

آية الله العظمى
السيد محمد حسين الشيرازي

العلم
والسلامة

مؤسسة الفكر الإسلامي

الدُّعَاءُ وَالزِّيَارَةُ



الدُّعَاءُ وَالزِّيَارَةُ

هدية
عسيرة المروزة العامة والزينية
قسم النساء

آية الله العظمى

السيد محمد الحسيني الشيرازي (دام ظله)

مؤسسة الفكر الإسلامي

مكتبة الحقوق محفوظة وسجلت

الطبعة الأولى

١٤١٤هـ - ١٩٩٤م



مؤسسة
الفكر
الإسلامي

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

مقدمة الناشر

ترى ماذا يكمن في الدعاء . وماذا تخفي كلماته المرصوفة في بناء أدبي أنيق من أسرار علوية .. وأي معنى قدسي قد تضمّنه في حناياه ... هل الرحمة الإلهية هي التي سكنت أضلاع الحروف ، أم الرأفة الربانية هي التي أودعت في تجاويف الكلمات .. حتى عاد الإنسان المثقل بأعباء الحياة المادية .. والغارق وسط معادلات الربح والخسارة ينتقل وهو يتلو هذه الكلمات إلى عالم آخر ... أجواء أخرى .. رحبة واسعة .. يتنشق فيها نسائم الأمان ... ويستشعر في رحابها السمو والارتفاع والتألق ... شيء فيها يشده إلى عالم علوي سماوي .. يملك أسباب القوة .. ويهب الحياة معناها .. قدرة فوق قدرته .. وعدل مطلق ... يتمرغ المظلوم في أرجائه . فإذا الإجابة سريعة حاسمة . ثم هو قريب منه قريب . يسمع الهمسة .. ويعلم اختلاج الهواجس في الصدور فلا يكلف الإنسان شيء سوى أن يرفع يديه ويفلّ النقاب عن همومه لتطلق الكلمات لاهثة هادرة .. ساخنة وملبية دعوة خالقها « ادعوني أستجب لكم » وإذا ذاك وعند هذه النقطة ينسرب القلق والتردد ... منكس الرأس ... حاسر القدمين مهزوم الفلول .. وعندها أيضاً يعود الإرتياح والأمل إلى مرابعه التي استعمرتها الحيرة من قبل .. وقطنها الضياع والجذب زمناً . إحساس غامر

بالخفة يجعله يبتسم ابتساماً هادئاً واثقاً من النصر وتجاوز المحنة . . لأن هناك أثقالاً جمّة قد أسندوها إلى ركن قوي لا يخيب الأمل فيه . . وأموراً عصيّة أوكّلها إلى جبار لا يؤوده شيء . بعد أن أعطاه إشارة البدء بالدعاء . . (وإذا سألك عبادي عني فإني قريب أجيب دعوة الداعي إذ دعاني) .

وهكذا كل أعباء الحياة وكل هموم الدنيا تتصاغر أمام لطف الله بالإنسان ورحمته وعطفه عليه . وهكذا الدعاء سلاح أعطاه الله لنا . ونور يغمرنا من لدن خالق النور ومصوره . . فيبدد ما تراكم فينا وحولنا من ظلمات القسوة والتحجر والضياع . . والدعاء بعد ذلك كله منهاج تربوي شامل يتعهد النفوس بالترويض والتهديب كي ينتزعها من قيودها وأغلالها التي تشدها نحو الحضيض المتسافل ، ويرقى بها في معارج النور نحو مصدر الكون وبارئه . . فتشعر تحت فيضه الحاني بالأمان والثقة . . وتنطلق في أعمالها وأفعالها والرجاء في عفوه وغفرانه رائدها . . والأمل بتوفيقه وتسديده حليفها .

وعلى ذلك تضطلع مؤسسة الفكر الإسلامي بدور رائد في وضع هذا الكتاب «الدعاء والزيارة» بين يدي القارئ ويتميز باهتمامه على أدعية وزيارات اغفلت ذكرها كتب الأدعية والزيارات المتداولة بين الناس ، سائلة المولى العلي القدير أن يتقبل أعمال المؤمنين والمؤمنات إنه سميع مجيب .

الناشر

سُورَةُ الْفَاتِحَةِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ﴿١﴾

الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿٢﴾ الرَّحْمَنِ

الرَّحِيمِ ﴿٣﴾ مَلِكِ يَوْمِ الدِّينِ ﴿٤﴾

إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ ﴿٥﴾

اهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ ﴿٦﴾ صِرَاطَ

الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ الْمَغْضُوبِ

عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ ﴿٧﴾

فضل سورة الحمد

عن معاوية بن عمار عن أبي عبد الله (ع) قال : لو قرأت الحمد على ميت ثم رددت فيه الروح ما كان ذلك عجباً : أصول الكافي ، ج ٢ ، باب فصل القراءة ج ١٦ .

عن سلمة بن محرز قال : سمعت أبا جعفر (ع) يقول : إن لم تبرؤهُ الحمد لم يبرؤهُ

شيء .

سُورَةُ يُسِّ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

يَسَّ ١ وَالْقُرْآنِ الْحَكِيمِ ٢ إِنَّكَ لَمِنَ الْمُرْسَلِينَ ٣ عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ٤ تَنْزِيلَ الْعَزِيزِ الرَّحِيمِ ٥ لِتُنذِرَ قَوْمًا مَّا أُنذِرَ آبَاؤُهُمْ فَهُمْ غَافِلُونَ ٦ لَقَدْ حَقَّ الْقَوْلُ عَلَى أَكْثَرِهِمْ فَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ ٧ إِنَّا

فضل سورة يس

في تفسير البرهان ابن بابويه بإسناده عن أبي بصير في نسخة أبي نصر عن أبي عبد الله (ع) قال : لكل شيء قلب وإن قلب القرآن يس فمن قرأها قبل أن ينام أو في نهاره قبل أن يمسي كان نهاره من المحفوظين المرزوقين حتى يمسي ومن قرأها في ليله قبل أن ينام وكل الله به ألف ملك يستغفرون له ويشيعونه إلى قبره بالاستغفار له فإذا دخل في لحده كانوا في جوف قبره يعبدون الله وثواب صلواتهم له ، وفسح له في قبره مد بصره وأومن من ضغطة القبر . ولم يزل في قبره نور ساطع إلى عنان السماء إلى أن يخرج الله من قبره فإذا أخرجه لم تزل ملائكة الله يشيعونه ويحدثونه ويضحكون في وجهه ويبشرونه بكل خير حتى يجوزوا به على الصراط والميزان فيوقفونه من الله موقفاً لا يكون عند الله خلق أقرب منه إلا ملائكة الله المقربون وأنبياءه المرسلون وهو مع النبيين واقف بين يدي الله ، لا يحزن مع من يحزن ولا يهتم مع من يهتم ولا يجزع مع من يجزع ثم يقول له الرب تبارك وتعالى اشفع عبدي أشفعك في جميع ما تشفع وسلني أعطك عبدي جميع ما تسأل فيسأل فيعطى ويشفع فيشفع ولا يحاسب فيمن يحاسب ولا يوقف مع من يوقف ولا يذل مع من يذل ولا يكتب بخطيئة ولا بشيء من سوء عمله ويعطى كتاباً منشوراً حتى يهبط من عند الله فيقول الناس بأجمعهم سبحان الله ما كان لهذا العبد من خطيئة واحدة ويكون من رفقاء محمد (ص) : القرآن خواصه وثوابه ، ص ٧٩ .

جَعَلْنَا فِي أَعْنَاقِهِمْ أَغْلَالًا فَهِيَ إِلَى الْأَذْقَانِ فَهُمْ مُقْمَحُونَ ﴿٨﴾
 وَجَعَلْنَا مِنْ بَيْنِ أَيْدِيهِمْ سَدًّا وَمِنْ خَلْفِهِمْ سَدًّا فَأَغْشَيْنَاهُمْ فَهُمْ
 لَا يُبْصِرُونَ ﴿٩﴾ وَسَوَاءٌ عَلَيْهِمْ ءَأَنْذَرْتَهُمْ أَمْ لَمْ تُنْذِرْهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ
 ﴿١٠﴾ إِنَّمَا تُنْذِرُ مَنِ اتَّبَعَ الذِّكْرَ وَخَشِيَ الرَّحْمَنَ بِالْغَيْبِ فَبَشِّرْهُ
 بِمَغْفِرَةٍ وَأَجْرٍ كَرِيمٍ ﴿١١﴾ إِنَّا نَحْنُ نُحْيِي الْمَوْتَى وَنَكْتُبُ
 مَا قَدَّمُوا وَآثَرَهُمْ وَكُلُّ شَيْءٍ أَحْصَيْنَاهُ فِي إِمَامٍ مُبِينٍ ﴿١٢﴾ وَأَضْرِبْ
 لَهُمْ مَثَلًا أَصْحَابَ الْقَرْيَةِ إِذْ جَاءَهَا الْمُرْسَلُونَ ﴿١٣﴾ إِذْ أَرْسَلْنَا إِلَيْهِمُ
 اثْنَيْنِ فَكَذَّبُوهُمَا فَعَزَّزْنَا بِثَالِثٍ فَقَالُوا إِنَّا إِلَيْكُمْ مُرْسَلُونَ ﴿١٤﴾
 قَالُوا مَا أَنْتُمْ إِلَّا بَشَرٌ مِثْلُنَا وَمَا أَنْزَلَ الرَّحْمَنُ مِنْ شَيْءٍ إِنْ أَنْتُمْ إِلَّا
 تَكْذِبُونَ ﴿١٥﴾ قَالُوا رَبُّنَا يَعْلَمُ إِنَّا إِلَيْكُمْ لَمُرْسَلُونَ ﴿١٦﴾ وَمَا عَلَيْنَا
 إِلَّا الْبَلَاغُ الْمُبِينُ ﴿١٧﴾ قَالُوا إِنَّا نَطِيرُنَا بِكُمْ لَيْنَ لَمْ تَنْتَهُوا
 لَنَرْجُمَنَّكُمْ وَلَيَمَسَّنَّكُمْ مِنَّا عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿١٨﴾ قَالُوا طَئِرُكُمْ مَعَكُمْ
 أَيْنَ ذُكِّرْتُمْ بَلْ أَنْتُمْ قَوْمٌ مُّسْرِفُونَ ﴿١٩﴾ وَجَاءَ مِنْ أَقْصَا الْمَدِينَةِ
 رَجُلٌ يَسْعَى قَالَ يَنْقُومُ اتَّبِعُوا الْمُرْسَلِينَ ﴿٢٠﴾ اتَّبِعُوا مَنْ لَا
 يَسْأَلُكُمْ أَجْرًا وَهُمْ مُهْتَدُونَ ﴿٢١﴾ وَمَالِيَ لَا أَعْبُدُ إِلَّا ذِي فِطْرَتِي
 وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ﴿٢٢﴾ ءَأَتَّخِذُ مِنْ دُونِهِ ءَالِهَةً إِنْ يُرِدْنِ الرَّحْمَنُ بِضُرٍّ

لَا تَغْنِي عَنِّي شَفَعَتُهُمْ شَيْئًا وَلَا يُنْقِذُونِ ﴿٢٣﴾ إِنِّي إِذًا لَفِي ضَلَالٍ
مُبِينٍ ﴿٢٤﴾ إِنِّي ءَآمَنْتُ بِرَبِّكُمْ فَأَسْمَعُونَ ﴿٢٥﴾ قِيلَ ادْخُلِ الْجَنَّةَ
قَالَ يَلَيْتَ قَوْمِي يَعْلَمُونَ ﴿٢٦﴾ بِمَا غَفَرَ لِي رَبِّي وَجَعَلَنِي مِنَ الْمُكْرَمِينَ
﴿٢٧﴾ وَمَا أَنْزَلْنَا عَلَى قَوْمِهِ مِنْ بَعْدِهِ مِنْ جُندٍ مِنَ السَّمَاءِ وَمَا كُنَّا
مُنْزِلِينَ ﴿٢٨﴾ إِنْ كَانَتْ إِلَّا صَيْحَةً وَاحِدَةً فَإِذَا هُمْ خَبِيدُونَ ﴿٢٩﴾ يَحْسَرَةُ
عَلَى الْعِبَادِ مَا يَأْتِيهِمْ مِنْ رَسُولٍ إِلَّا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِءُونَ ﴿٣٠﴾ أَلَمْ يَرَوْا
كَمْ أَهْلَكْنَا قَبْلَهُمْ مِنَ الْقُرُونِ أَنَّهُمْ إِلَيْهِمْ لَا يَرْجِعُونَ ﴿٣١﴾ وَإِنْ كُلُّ
لَمَّا جَمِيعٌ لَدَيْنَا مُحْضَرُونَ ﴿٣٢﴾ وَءَايَةٌ لَهُمُ الْأَرْضُ الْمَيْتَةُ أَحْيَيْنَاهَا
وَأَخْرَجْنَا مِنْهَا حَبًّا فَمِنْهُ يَأْكُلُونَ ﴿٣٣﴾ وَجَعَلْنَا فِيهَا جَنَّاتٍ
مِّنْ نَّخِيلٍ وَأَعْنَابٍ وَفَجَّرْنَا فِيهَا مِنَ الْعُيُونِ ﴿٣٤﴾ لِيَأْكُلُوا مِنْ ثَمَرِهِ
وَمَا عَمِلَتْهُ أَيْدِيهِمْ أَفَلَا يَشْكُرُونَ ﴿٣٥﴾ سُبْحَنَ الَّذِي خَلَقَ الْأَزْوَاجَ
كُلَّهَا مِمَّا تُنْبِتُ الْأَرْضُ وَمِنْ أَنْفُسِهِمْ وَمِمَّا لَا يَعْلَمُونَ ﴿٣٦﴾
وَءَايَةٌ لَهُمُ اللَّيْلُ نَسْلَخُ مِنْهُ النَّهَارَ فَإِذَا هُمْ مُظْلِمُونَ ﴿٣٧﴾ وَالشَّمْسُ
تَجْرِي لِمُسْتَقَرٍّ لَّهَا ذَلِكَ تَقْدِيرُ الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ ﴿٣٨﴾ وَالْقَمَرَ قَدَرْنَاهُ
مَنَازِلَ حَتَّىٰ عَادَ كَالْعُرْجُونِ الْقَدِيمِ ﴿٣٩﴾ لَا الشَّمْسُ يَنْبَغِي لَهَا أَنْ تُدْرِكَ
الْقَمَرَ وَلَا اللَّيْلُ سَابِقُ النَّهَارِ وَكُلٌّ فِي فَلَكٍ يَسْبَحُونَ ﴿٤٠﴾ وَءَايَةٌ لَهُمُ

أَنَا حَمَلْنَا ذُرِّيَّتَهُمْ فِي الْفُلِّ الْمَشْحُونِ ﴿٤١﴾ وَخَلَقْنَا لَهُمْ مِنْ مِثْلِهِ مَا
 يَرْكَبُونَ ﴿٤٢﴾ وَإِنْ نَشَاءُ نُغْرِقْهُمْ فَلَا صَرِيحَ لَهُمْ وَلَا هُمْ يُنْقَذُونَ ﴿٤٣﴾ إِلَّا
 رَحْمَةً مِنَّا وَمَتَاعًا إِلَىٰ حِينٍ ﴿٤٤﴾ وَإِذَا قِيلَ لَهُمُ اتَّقُوا مَا بَيْنَ أَيْدِيكُمْ وَمَا
 خَلْفَكُمْ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ ﴿٤٥﴾ وَمَا تَأْتِيهِمْ مِنْ آيَةٍ مِنْ آيَاتِ رَبِّهِمْ إِلَّا
 كَانُوا عَنْهَا مُعْرِضِينَ ﴿٤٦﴾ وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ أَنْفِقُوا مِمَّا رَزَقَكُمُ اللَّهُ قَالَ الَّذِينَ
 كَفَرُوا لِلَّذِينَ آمَنُوا أَنْطَعِمُ مِنْ لَوْ شَاءَ اللَّهُ أَطْعَمَهُ إِنْ أَنْتُمْ إِلَّا
 فِي ضَلَالٍ مُبِينٍ ﴿٤٧﴾ وَيَقُولُونَ مَتَىٰ هَذَا الْوَعْدُ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿٤٨﴾
 مَا يَنْظُرُونَ إِلَّا صَيْحَةً وَاحِدَةً تَأْخُذُهُمْ وَهُمْ يَخِصِّمُونَ ﴿٤٩﴾ فَلَا
 يَسْتَطِيعُونَ تَوْصِيَةً وَلَا إِلَىٰ أَهْلِهِمْ يَرْجِعُونَ ﴿٥٠﴾ وَنُفِخَ فِي الصُّورِ
 فَإِذَا هُمْ مِنَ الْأَجْدَاثِ إِلَىٰ رَبِّهِمْ يَنْسِلُونَ ﴿٥١﴾ قَالُوا ابْنُوا لَنَا مِنْ بَعَثْنَا
 مِنْ مَرْقَدِنَا هَذَا مَا وَعَدَ الرَّحْمَنُ وَصَدَقَ الْمُرْسَلُونَ ﴿٥٢﴾ إِنْ
 كَانَتْ إِلَّا صَيْحَةً وَاحِدَةً فَإِذَا هُمْ جَمِيعٌ لَدَيْنَا مُحْضَرُونَ ﴿٥٣﴾
 فَالْيَوْمَ لَا تُظْلَمُ نَفْسٌ شَيْئًا وَلَا تُجْزَوْنَ إِلَّا مَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٥٤﴾
 إِنَّ أَصْحَابَ الْجَنَّةِ الْيَوْمَ فِي شُغْلٍ فَاكِهُونَ ﴿٥٥﴾ هُمْ وَأَزْوَاجُهُمْ
 فِي ظِلِّ عَلَى الْأَرَائِكِ مُتَكِئُونَ ﴿٥٦﴾ لَهُمْ فِيهَا فَاكِهَةٌ وَلَهُمْ مَا
 يَدَّعُونَ ﴿٥٧﴾ سَلَامٌ قَوْلًا مِنْ رَبِّ رَحِيمٍ ﴿٥٨﴾ وَامْتَزُوا الْيَوْمَ أَهْيَا

الْمُجْرِمُونَ ﴿٥٩﴾ أَلَمْ آعْهَدْ إِلَيْكُمْ يَبْنَىءَ آدَمَ أَن لَّا تَعْبُدُوا
 الشَّيْطَانَ إِنَّهُ لَكُمْ عَدُوٌّ مُّبِينٌ ﴿٦٠﴾ وَأَنِ اعْبُدُونِي هَذَا صِرَاطٌ
 مُسْتَقِيمٌ ﴿٦١﴾ وَلَقَدْ أَضَلَّ مِنْكُمْ جِبِلًّا كَثِيرًا أَفَلَمْ تَكُونُوا تَعْقِلُونَ
 ﴿٦٢﴾ هَذِهِ جَهَنَّمُ الَّتِي كُنْتُمْ تُوعَدُونَ ﴿٦٣﴾ أَصَلَوْهَا الْيَوْمَ بِمَا كُنْتُمْ
 تَكْفُرُونَ ﴿٦٤﴾ الْيَوْمَ نَخْتِمُ عَلَى أَفْوَاهِهِمْ وَتُكَلِّمُنَا أَيْدِيهِمْ وَتَشْهَدُ
 أَرْجُلُهُمْ بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ ﴿٦٥﴾ وَلَوْ نَشَاءُ لَطَمَسْنَا عَلَى أَعْيُنِهِمْ
 فَاسْتَبَقُوا الصِّرَاطَ فَأَنَّى يُبْصِرُونَ ﴿٦٦﴾ وَلَوْ نَشَاءُ لَمَسَخْنَاهُمْ
 عَلَى مَكَانَتِهِمْ فَمَا اسْتَطَعُوا مُضِيًّا وَلَا يَرْجِعُونَ ﴿٦٧﴾ وَمَنْ
 نَعَمِّرْهُ نُنَكِّسْهُ فِي الْخَلْقِ أَفَلَا يَعْقِلُونَ ﴿٦٨﴾ وَمَا عَلَّمْنَاهُ الشِّعْرَ
 وَمَا يَنْبَغِي لَهُ إِنْ هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ وَقُرْآنٌ مُّبِينٌ ﴿٦٩﴾ لِيُنذِرَ مَنْ كَانَ حَيًّا
 وَيَحِقَّ الْقَوْلُ عَلَى الْكَافِرِينَ ﴿٧٠﴾ أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّا خَلَقْنَا لَهُمْ مِمَّا عَمِلَتْ
 أَيْدِينَا أَنْعَمًا فَهُمْ لَهَا مَالِكُونَ ﴿٧١﴾ وَذَلَّلْنَاهَا لَهُمْ فَمِنْهَا رَكُوبُهُمْ
 وَمِنْهَا يَأْكُلُونَ ﴿٧٢﴾ وَلَهُمْ فِيهَا مَنَافِعُ وَمَشَارِبٌ أَفَلَا يَشْكُرُونَ ﴿٧٣﴾
 وَاتَّخَذُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ آلِهَةً لَّعَلَّهُمْ يُنصَرُونَ ﴿٧٤﴾ لَا يَسْتَطِيعُونَ
 نَصْرَهُمْ وَهُمْ لَهُمْ جُنْدٌ مُّحْضَرُونَ ﴿٧٥﴾ فَلَا يَحْزُنكَ قَوْلُهُمْ إِنَّا نَعْلَمُ
 مَا يُسِرُّونَ وَمَا يُعْلِنُونَ ﴿٧٦﴾ أَوَلَمْ يَرِ الْإِنْسَانُ أَنَّا خَلَقْنَاهُ مِنْ نُطْفَةٍ

فَإِذَا هُوَ خَصِيمٌ مُّبِينٌ ﴿٧٧﴾ وَضَرَبَ لَنَا مَثَلًا وَنَسِيَ خَلْقَهُ قَالَ مَنْ يُحْيِي الْعِظَمَ وَهِيَ رَمِيمٌ ﴿٧٨﴾ قُلْ يُحْيِيهَا الَّذِي أَنْشَأَهَا أَوَّلَ مَرَّةٍ وَهُوَ بِكُلِّ خَلْقٍ عَلِيمٌ ﴿٧٩﴾ الَّذِي جَعَلَ لَكُم مِّنَ الشَّجَرِ الْأَخْضَرِ نَارًا فَإِذَا أَنْتُمْ مِّنْهُ تُوقَدُونَ ﴿٨٠﴾ أَوَلَيْسَ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ بِقَدِيرٍ عَلَىٰ أَن يَخْلُقَ مِثْلَهُمْ بَلَىٰ وَهُوَ الْخَلَّاقُ الْعَلِيمُ ﴿٨١﴾ إِنَّمَا أَمْرُهُ إِذَا أَرَادَ شَيْئًا أَن يَقُولَ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ ﴿٨٢﴾ فَسُبْحَانَ الَّذِي بِيَدِهِ مَلَكُوتُ كُلِّ شَيْءٍ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ﴿٨٣﴾

سُورَةُ الْعَنْكَبُوتِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الْم ﴿١﴾ أَحْسِبَ النَّاسُ أَن يَتْرَكُوا أَن يَقُولُوا آمَنَّا وَهُمْ لَا يُفْتَنُونَ ﴿٢﴾ وَلَقَدْ فَتَنَّا الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ فَلَيَعْلَمَنَّ اللَّهُ الَّذِينَ صَدَقُوا وَلَيَعْلَمَنَّ

فضل سورة العنكبوت

في تفسير البرهان لابن بابويه القمي بإسناده عن أبي بصير عن أبي عبد الله (ع) قال :
من قرأ سورة العنكبوت والروم في شهر رمضان ليلة ثلاث وعشرين فهو والله يا أبا محمد
من أهل الجنة ، لا استثنى فيه أبداً ، ولا أخاف أن يكتب الله على من في يميني إثماً ، وأن
لهاتين من الله مكانة وفيه أيضاً عن رسول الله (ص) من كتبها وشربها زال عنه كل ألم ومرض
بقدره الله تعالى .

الْكَذِبِينَ ﴿٢﴾ أَمْ حَسِبَ الَّذِينَ يَعْمَلُونَ السَّيِّئَاتِ أَنْ يَسْبِقُونَا سَاءَ
 مَا يَحْكُمُونَ ﴿٣﴾ مَنْ كَانَ يَرْجُوا لِقَاءَ اللَّهِ فَإِنَّ أَجَلَ اللَّهِ لَآتٍ وَهُوَ
 السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ﴿٤﴾ وَمَنْ جَاهِدَ فَإِنَّمَا يُجَاهِدُ لِنَفْسِهِ إِنَّ اللَّهَ لَغَنِيٌّ
 عَنِ الْعَالَمِينَ ﴿٥﴾ وَالَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَنُكَفِّرَنَّ عَنْهُمْ
 سَيِّئَاتِهِمْ وَلَنَجْزِيَنَّهُمْ أَحْسَنَ الَّذِي كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿٦﴾ وَوَضِعْنَا الْإِنْسَانَ
 فِي أَحْسَنِ تَقْوِيمٍ فَإِنْ رَآكَ لَتُشْرِكَنِي بِمَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ فَلَا
 تُطِعْهُمَا إِلَىٰ مَرْجِعِكُمْ فَأُنَبِّتُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٧﴾ وَالَّذِينَ ءَامَنُوا
 وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَنُدْخِلَنَّهُمْ فِي الصَّالِحِينَ ﴿٨﴾ وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَقُولُ
 ءَامَنَّا بِاللَّهِ فَإِذَا أُوذِيَ فِي اللَّهِ جَعَلَ فِتْنَةَ النَّاسِ كَعَذَابِ اللَّهِ وَلَئِنْ جَاءَ
 نَصْرٌ مِّن رَّبِّكَ لَيَقُولُنَّ إِنَّا كُنَّا مَعَكُمْ أَوَلَيْسَ اللَّهُ بِأَعْلَمَ بِمَا فِي صُدُورِ
 الْعَالَمِينَ ﴿٩﴾ وَلَيَعْلَمَنَّ اللَّهُ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَلَيَعْلَمَنَّ الْمُنَافِقِينَ
 ﴿١٠﴾ وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لِلَّذِينَ ءَامَنُوا اتَّبِعُوا سَبِيلَنَا وَلْنَحْمِلْ
 خَطَايَكُمْ وَمَا هُمْ بِحَامِلِينَ مِنْ خَطَايَاهُمْ مِنْ شَيْءٍ إِنَّهُمْ
 لَكَاذِبُونَ ﴿١١﴾ وَلَيَحْمِلُنَّ أَثْقَالَهُمْ وَأَثْقَالًا مَّعَ أَثْقَالِهِمْ وَلَيَسْتَلُنَّ
 يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَمَّا كَانُوا يَفْتَرُونَ ﴿١٢﴾ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَىٰ
 قَوْمِهِ فَلَبِثَ فِيهِمْ أَلْفَ سَنَةٍ إِلَّا خَمْسِينَ عَامًا فَأَخَذَهُمُ الطُّوفَانُ

وَهُمْ ظَالِمُونَ ﴿١٤﴾ فَأَنْجَيْنَاهُ وَأَصْحَبَ السَّفِينَةَ وَجَعَلْنَاهَا آيَةً
لِّلْعَالَمِينَ ﴿١٥﴾ وَإِبْرَاهِيمَ إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِ اعْبُدُوا اللَّهَ وَاتَّقُوهُ ذَلِكُمْ
خَيْرٌ لَّكُمْ إِن كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿١٦﴾ إِنَّمَا تَعْبُدُونَ مِن دُونِ اللَّهِ
أَوْثَانًا وَتَخْلُقُونَ إِفْكًا إِنَّ الَّذِينَ تَعْبُدُونَ مِن دُونِ اللَّهِ لَا
يَمْلِكُونَ لَكُمْ رِزْقًا فَابْتَغُوا عِندَ اللَّهِ الرِّزْقَ وَاعْبُدُوهُ وَاشْكُرُوا
لَهُ ۚ إِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ﴿١٧﴾ وَإِن تَكْذِبُوا فَقَدْ كَذَّبَ أُمَمٌ مِّن قَبْلِكُمْ
وَمَا عَلَى الرَّسُولِ إِلَّا الْبَلَاغُ الْمُبِينُ ﴿١٨﴾ أَوَلَمْ يَرَوْا كَيْفَ يُبْدِئُ
اللَّهُ الْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُ ۚ إِنَّ ذَٰلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرٌ ﴿١٩﴾ قُلْ سِيرُوا فِي
الْأَرْضِ فَانظُرُوا كَيْفَ بَدَأَ الْخَلْقَ ثُمَّ اللَّهُ يُنشِئُ النَّشْأَةَ الْآخِرَةَ
إِنَّ اللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٢٠﴾ يُعَذِّبُ مَن يَشَاءُ وَيَرْحَمُ مَن يَشَاءُ
وإِلَيْهِ تُقْلَبُونَ ﴿٢١﴾ وَمَا أَنْتُمْ بِمُعْجِزِينَ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي السَّمَاءِ
وَمَا لَكُم مِّن دُونِ اللَّهِ مِن وَلِيٍّ وَلَا نَصِيرٍ ﴿٢٢﴾ وَالَّذِينَ كَفَرُوا
بِعَايَةِ اللَّهِ وَلِقَائِهِ ۚ أُولَٰئِكَ يَسُوءُ مِن رَّحْمَتِي وَأُولَٰئِكَ لَهُمْ
عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٢٣﴾ فَمَا كَانَ جَوَابَ قَوْمِهِ ۚ إِلَّا أَن قَالُوا اقْتُلُوهُ
أَوْ حَرِّقُوهُ فَأَنْجَاهُ اللَّهُ مِنَ النَّارِ ۚ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآيَةً لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ
﴿٢٤﴾ وَقَالَ إِنَّمَا اتَّخَذْتُم مِّن دُونِ اللَّهِ أَوْثَانًا مَّوَدَّةَ بَيْنِكُمْ فِي الْحَيَاةِ

الدُّنْيَا ثُمَّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ يَكْفُرُ بَعْضُكُم بِبَعْضٍ لِّمَن يَلْعَنُ
 بَعْضُكُم بَعْضًا وَمَأْوٰىكُمُ النَّارُ وَمَا لَكُم مِّن نَّصِيرِينَ
 ﴿٢٥﴾ فَآمَنَ لَهُ لُوطٌ وَقَالَ إِنِّي مُهَاجِرٌ إِلَىٰ رَبِّي إِنَّهُ هُوَ الْعَزِيزُ
 الْحَكِيمُ ﴿٢٦﴾ وَوَهَبْنَا لَهُ إِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ وَجَعَلْنَا فِي ذُرِّيَّتِهِ النُّبُوَّةَ
 وَالْكِتَابَ وَءَاتَيْنَاهُ أُجْرَهُ فِي الدُّنْيَا وَإِنَّهُ فِي الْآخِرَةِ لَمِنَ الصَّالِحِينَ
 ﴿٢٧﴾ وَلُوطًا إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِ إِنَّكُمْ لَتَأْتُونَ الْفَاحِشَةَ مَا
 سَبَقَكُمْ بِهَا مِنْ أَحَدٍ مِّنَ الْعَالَمِينَ ﴿٢٨﴾ أَيُنَّكُمْ لَتَأْتُونَ
 الرِّجَالَ وَتَقَاطِعُونَ السَّبِيلَ وَتَأْتُونَ فِي نَادِيَكُمُ الْمُنْكَرَ
 فَمَا كَانَ جَوَابَ قَوْمِهِ إِلَّا أَن قَالُوا أَتَيْنَا بِعَذَابِ اللَّهِ إِنْ
 كُنْتَ مِنَ الصَّادِقِينَ ﴿٢٩﴾ قَالَ رَبِّ انصُرْنِي عَلَى الْقَوْمِ
 الْمُفْسِدِينَ ﴿٣٠﴾ وَلَمَّا جَاءَتْ رُسُلُنَا إِبْرَاهِيمَ بِالْبُشْرَىٰ قَالُوا إِنَّا
 مُهْلِكُوا أَهْلَ هَذِهِ الْقَرْيَةِ إِنَّا أَهْلُهَا كَانُوا ظَالِمِينَ ﴿٣١﴾
 قَالَ إِنِّي فِيهَا لِوَطَاءٌ قَالُوا نَحْنُ أَعْلَمُ بِمَن فِيهَا لَنُنَجِّيَنَّهُ وَأَهْلَهُ
 إِلَّا أَمْرَاتَهُ كَانَتْ مِنَ الْغَابِرِينَ ﴿٣٢﴾ وَلَمَّا أَن جَاءَتْ رُسُلُنَا
 لُوطًا سِوَىٰ بِهِمْ وَضَاقَ بِهِمْ ذَرْعًا وَقَالُوا لَا تَخَفْ وَلَا تَحْزَنْ إِنَّا
 مُنْجِيُكَ وَأَهْلَكَ إِلَّا أَمْرَاتَكَ كَانَتْ مِنَ الْغَابِرِينَ ﴿٣٣﴾ إِنَّا

مُنْزِلُونَ عَلَى أَهْلِ هَذِهِ الْقَرْيَةِ رِجْزًا مِّنَ السَّمَاءِ بِمَا كَانُوا
 يَفْسُقُونَ ﴿٣٤﴾ وَلَقَدْ تَرَكْنَا مِنْهَا آيَةً بَيِّنَةً لِّقَوْمٍ يَعْقِلُونَ
 ﴿٣٥﴾ وَإِلَىٰ مَدْيَنَ أَخَاهُمْ شُعَيْبًا فَقَالَ يَاقَوْمِ اعْبُدُوا اللَّهَ
 وَارْجُوا الْيَوْمَ الْآخِرَ وَلَا تَعْتَوُوا فِي الْأَرْضِ مُفْسِدِينَ ﴿٣٦﴾ فَكَذَّبُوهُ
 فَأَخَذْتَهُمُ الرِّجْفَةُ فَأَصْبَحُوا فِي دَارِهِمْ جِثِيمِينَ ﴿٣٧﴾
 وَعَادًا وَثَمُودًا وَقَدْ بَيَّنَّا لَكُم مِّن مَّسْكِينِهِمْ وَزَيَّنَ
 لَهُمُ الشَّيْطَانُ أَعْمَالَهُمْ فَصَدَّهُمْ عَنِ السَّبِيلِ وَكَانُوا مُسْتَبْصِرِينَ
 ﴿٣٨﴾ وَقُرُونِ وَفِرْعَوْنَ وَهَمَانَ وَلَقَدْ جَاءَهُمْ مُّوسَىٰ
 بِالْبَيِّنَاتِ فَاسْتَكْبَرُوا فِي الْأَرْضِ وَمَا كَانُوا سَابِقِينَ ﴿٣٩﴾ فَكَلَّا
 أَخَذْنَا بِذُنُوبِهِمْ فَمِنْهُمْ مَّنْ أَرْسَلْنَا عَلَيْهِ حَاصِبًا وَمِنْهُمْ مَّنْ أَخَذَتْهُ
 الصَّبْحَةُ وَمِنْهُمْ مَّنْ خَسَفْنَا بِهِ الْأَرْضَ وَمِنْهُمْ مَّنْ أَغْرَقْنَا
 وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُظْلِمَهُمْ وَلَكِنْ كَانُوا أَنْفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ
 ﴿٤٠﴾ مَثَلُ الَّذِينَ اتَّخَذُوا مِن دُونِ اللَّهِ أَوْلِيَاءَ كَمَثَلِ
 الْعَنَكَبُوتِ اتَّخَذَتْ بَيْتًا وَإِنَّ أَوْهَنَ الْبُيُوتِ لَبَيْتُ الْعَنَكَبُوتِ
 لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ ﴿٤١﴾ إِنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا يُدْعُونَ مِن دُونِهِ مِنْ
 شَيْءٍ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿٤٢﴾ وَتِلْكَ الْأَمْثَلُ نَضْرِبُهَا

لِلنَّاسِ وَمَا يَعْقِلُهَا إِلَّا الْعَالِمُونَ ﴿٤٢﴾ خَلَقَ اللَّهُ السَّمَوَاتِ
وَالْأَرْضَ بِالْحَقِّ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لِّلْمُؤْمِنِينَ ﴿٤٣﴾ أَتُلُوا مَا
أُوحِيَ إِلَيْكَ مِنَ الْكِتَابِ وَأَقِمِ الصَّلَاةَ إِنَّ الصَّلَاةَ تَنْهَى
عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ وَلَذِكْرُ اللَّهِ أَكْبَرُ وَاللَّهُ يَعْلَمُ مَا تَصْنَعُونَ
﴿٤٤﴾ وَلَا تَجِدُوا أَهْلَ الْكِتَابِ إِلَّا بِالنِّسْبَةِ الَّتِي هِيَ أَحْسَنُ إِلَّا الَّذِينَ
ظَلَمُوا مِنْهُمْ وَقُولُوا آمَنَّا بِالَّذِي أُنزِلَ إِلَيْنَا وَأُنزِلَ إِلَيْكُمْ
وَإِلَهُنَا وَإِلَهُكُمْ وَاحِدٌ وَنَحْنُ لَهُ مُسْلِمُونَ ﴿٤٥﴾ وَكَذَلِكَ أَنْزَلْنَا إِلَيْكَ
الْكِتَابَ فَالَّذِينَ ءَاتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ يُؤْمِنُونَ بِهِ وَمِنْ هَؤُلَاءِ مَنْ
يُؤْمِنُ بِهِ وَمَا يَجْحَدُ بِآيَاتِنَا إِلَّا الْكَافِرُونَ ﴿٤٦﴾ وَمَا كُنْتَ تَتْلُوا
مِنْ قَبْلِهِ مِنْ كِتَابٍ وَلَا تَخُطُّهُ بِيَمِينِكَ إِذَا لَأَزْتَابَ الْمُبْطِلُونَ
﴿٤٧﴾ بَلْ هُوَ آيَاتٌ بَيِّنَاتٌ فِي صُدُورِ الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ وَمَا يَجْحَدُ
بِآيَاتِنَا إِلَّا الظَّالِمُونَ ﴿٤٨﴾ وَقَالُوا لَوْلَا أَنْزَلَ عَلَيْهِ آيَاتٌ
مِّن رَّبِّهِ قُلْ إِنَّمَا الْآيَاتُ عِنْدَ اللَّهِ وَإِنَّمَا أَنَا نَذِيرٌ مُّبِينٌ ﴿٤٩﴾ أَوْ
لَمْ يَكْفِهِمْ أَنَّا أَنْزَلْنَا عَلَيْكَ الْكِتَابَ يُتْلَى عَلَيْهِمْ إِنَّ فِي ذَلِكَ
لَرَحْمَةً وَذِكْرَى لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ﴿٥٠﴾ قُلْ كَفَى بِاللَّهِ بَيِّنِي
وَبَيْنَكُمْ شَهِيدًا يَعْلَمُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَالَّذِينَ

ءَامِنُوا بِالْبَاطِلِ وَكَفَرُوا بِاللَّهِ أُولَٰئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ ﴿٥٢﴾
 وَيَسْتَعْجِلُونَكَ بِالْعَذَابِ وَلَوْلَا أَجَلٌ مُّسَمًّى لَّجَاءَهُمُ الْعَذَابُ وَلَيَأْتِيَنَّهُمْ
 بَغْتَةً وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ ﴿٥٣﴾ يَسْتَعْجِلُونَكَ بِالْعَذَابِ وَإِنَّ جَهَنَّمَ لَمُحِيطَةٌ
 بِالْكَافِرِينَ ﴿٥٤﴾ يَوْمَ يَغْشَاهُمْ الْعَذَابُ مِنْ فَوْقِهِمْ وَمِنْ تَحْتِ أَرْجُلِهِمْ
 وَيَقُولُ ذُوقُوا مَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٥٥﴾ يَعْبادِي الَّذِينَ ءَامِنُوا إِنَّ أَرْضِي
 وَسِعَةٌ فَإِنِّي فَأَعْبُدُونِ ﴿٥٦﴾ كُلُّ نَفْسٍ ذَاقَةُ الْمَوْتِ ثُمَّ إِلَيْنَا تُرْجَعُونَ
 ﴿٥٧﴾ وَالَّذِينَ ءَامِنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَنُبَوِّئَنَّهُمْ مِنَ الْجَنَّةِ غُرَفًا
 تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا نِعَمَ أَجْرُ الْعَامِلِينَ ﴿٥٨﴾ الَّذِينَ
 صَبَرُوا وَعَلَىٰ رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ ﴿٥٩﴾ وَكَأَيِّنْ مِنْ دَابَّةٍ لَا تَحْمِلُ رِزْقَهَا
 اللَّهُ يَرْزُقُهَا وَإِيَّاكُمْ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ﴿٦٠﴾ وَلَٰئِنْ سَأَلْتَهُمْ مَنْ خَلَقَ
 السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَسَخَّرَ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ لَيَقُولُنَّ اللَّهُ فَأَنَّى يُؤْفَكُونَ
 ﴿٦١﴾ اللَّهُ يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ وَيَقْدِرُ لَهُ إِنَّ اللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ
 عَلِيمٌ ﴿٦٢﴾ وَلَٰئِنْ سَأَلْتَهُمْ مَنْ نَزَّلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَحْيَا بِهِ الْأَرْضَ
 مِنْ بَعْدِ مَوْتِهَا لَيَقُولُنَّ اللَّهُ قُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْقِلُونَ
 ﴿٦٣﴾ وَمَا هَذِهِ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا إِلَّا لَهُوٌّ وَلَعِبٌ وَإِنَّ الدَّارَ الْآخِرَةَ
 لَهِىَ الْحَيَاةُ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ ﴿٦٤﴾ فَإِذَا رَكِبُوا فِي الْفُلِكِ

دَعُوا اللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ فَلَمَّا نَجَّيْنَاهُمْ إِلَى الْبَرِّ إِذَا هُمْ يُشْرِكُونَ ﴿٦٥﴾
 لِيَكْفُرُوا بِمَا آتَيْنَاهُمْ وَلِيَسْتَمْتَعُوا فَسَوْفَ يَعْلَمُونَ ﴿٦٦﴾ أَوَلَمْ يَرَوْا
 أَنَّا جَعَلْنَا حَرَمًا آمِنًا وَيُخَاطَفُ النَّاسُ مِنْ حَوْلِهِمْ أَفَبِالْبَاطِلِ
 يُؤْمِنُونَ وَبِنِعْمَةِ اللَّهِ يَكْفُرُونَ ﴿٦٧﴾ وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ
 كَذِبًا أَوْ كَذَّبَ بِالْحَقِّ لَمَّا جَاءَهُ أَلَيْسَ فِي جَهَنَّمَ مَثْوًى لِّلْكَافِرِينَ
 ﴿٦٨﴾ وَالَّذِينَ جَاهَدُوا فِينَا لَنَهْدِيَنَّهُمْ سُبُلَنَا وَإِنَّ اللَّهَ لَمَعَ الْمُحْسِنِينَ ﴿٦٩﴾

سُورَةُ الرُّومِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الْم ﴿١﴾ غَلَبَتِ الرُّومُ ﴿٢﴾ فِي آدْنَى الْأَرْضِ وَهُمْ مِنْ بَعْدِ
 غَلَبِهِمْ سَيَغْلِبُونَ ﴿٣﴾ فِي بِضْعِ سِنِينَ ۖ لِلَّهِ الْأَمْرُ مِنْ قَبْلُ

فضل سورة الروم

في تفسير البرهان من خواص القرآن روي عن رسول الله (ص) إنه قال من قرأ هذه
 السورة كان له من الأجر عشر حسنات بعدد كل ملك يسبح الله تعالى في السماء والأرض
 وأدرك ما ضيع في يومه وليلته .

ومن كتبها وجعلها في منزل من أراد اعتل جميع من في الدار ، ولو دخل في الدار
 غريب اعتل أيضاً مع أهل الدار .

وَمِنْ بَعْدُ وَيَوْمَئِذٍ يَفْرَحُ الْمُؤْمِنُونَ ﴿٤﴾ بِنَصْرِ اللَّهِ يَنْصُرُ
 مَنْ يَشَاءُ وَهُوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ ﴿٥﴾ وَعَدَ اللَّهُ لَا يُخْلِفُ اللَّهُ وَعْدَهُ
 وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٦﴾ يَعْلَمُونَ ظَاهِرًا مِّنَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا
 وَهُمْ عَنِ الْآخِرَةِ هُمْ غَافِلُونَ ﴿٧﴾ أَوَلَمْ يَتَفَكَّرُوا فِي أَنفُسِهِمْ مَّا خَلَقَ اللَّهُ
 السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا إِلَّا بِالْحَقِّ وَأَجَلٍ مُّسَمًّى وَإِنَّ كَثِيرًا مِّنَ
 النَّاسِ بِلِقَائِ رَبِّهِمْ لَكَافِرُونَ ﴿٨﴾ أَوَلَمْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَيَنْظُرُوا
 كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ كَانُوا أَشَدَّ مِنْهُمْ قُوَّةً وَأَثَارُوا
 الْأَرْضَ وَعَمَرُوهَا أَكْثَرَ مِمَّا عَمَرُوهَا وَجَاءَتْهُمْ رُسُلُهُم بِالْبَيِّنَاتِ
 فَمَا كَانُوا لِيُظْلِمَهُمْ وَلَكِن كَانُوا أَنفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ ﴿٩﴾ ثُمَّ
 كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا السُّوْءَ أَن كَذَّبُوا بِآيَاتِ اللَّهِ وَكَانُوا بِهَا
 يَسْتَهْزِءُونَ ﴿١٠﴾ اللَّهُ يَبْدَأُ الْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُ ثُمَّ إِلَيْهِ تُرْجَعُونَ
 ﴿١١﴾ وَيَوْمَ تَقُومُ السَّاعَةُ يُبْلِسُ الْمُجْرِمُونَ ﴿١٢﴾ وَلَمْ يَكُن لَّهُمْ مِّنْ
 شُرَكَائِهِمْ شُفَعَاءُ وَكَانُوا بِشُرَكَائِهِمْ كَافِرِينَ ﴿١٣﴾ وَيَوْمَ
 تَقُومُ السَّاعَةُ يُنْفِرُونَ ﴿١٤﴾ فَأَمَّا الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا
 الصَّالِحَاتِ فَهُمْ فِي رَوْضَةٍ يُحْبَرُونَ ﴿١٥﴾ وَأَمَّا الَّذِينَ كَفَرُوا
 وَكَذَّبُوا بِآيَاتِنَا وَلِقَائِ الْآخِرَةِ فَأُولَٰئِكَ فِي الْعَذَابِ مُحْضَرُونَ

﴿١٦﴾ فَسُبْحَنَ اللَّهُ حِينَ تُمْسُونَ وَحِينَ تُصْبِحُونَ ﴿١٧﴾ وَلَهُ الْحَمْدُ
 فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَعَشِيًّا وَحِينَ تُظْهِرُونَ ﴿١٨﴾ يُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ
 الْمَيِّتِ وَيُخْرِجُ الْمَيِّتَ مِنَ الْحَيِّ وَيُحْيِي الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا وَكَذَلِكَ
 تُخْرَجُونَ ﴿١٩﴾ وَمِنْ آيَاتِهِ أَنْ خَلَقَكُمْ مِنْ تُرَابٍ ثُمَّ إِذَا أَنْتُمْ بَشَرٌ
 تَنْتَشِرُونَ ﴿٢٠﴾ وَمِنْ آيَاتِهِ أَنْ خَلَقَ لَكُمْ مِنْ أَنْفُسِكُمْ أَزْوَاجًا
 لِتَسْكُنُوا إِلَيْهَا وَجَعَلَ بَيْنَكُمْ مَوَدَّةً وَرَحْمَةً إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ
 لِقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ ﴿٢١﴾ وَمِنْ آيَاتِهِ خَلْقُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَأَخْلَافُ
 السِّنِّكُمْ وَالْوَنُكْمُ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِلْعَالَمِينَ ﴿٢٢﴾ وَمِنْ آيَاتِهِ
 مَنَامُكُمْ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَابْتِغَاؤُكُمْ مِنْ فَضْلِهِ إِنَّ فِي ذَلِكَ
 لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يُسْمِعُونَ ﴿٢٣﴾ وَمِنْ آيَاتِهِ يُرِيكُمُ الْبَرْقَ
 خَوْفًا وَطَمَعًا وَيُنَزِّلُ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَيُخْرِجُ بِهِ الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا
 إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَعْقِلُونَ ﴿٢٤﴾ وَمِنْ آيَاتِهِ أَنْ تَقُومَ
 السَّمَاءُ وَالْأَرْضُ بِأَمْرِهِ ثُمَّ إِذَا دَعَاكُمْ دَعْوَةً مِنَ الْأَرْضِ إِذَا أَنْتُمْ
 تَخْرَجُونَ ﴿٢٥﴾ وَلَهُ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ كُلُّ لَهُ قَانُونٌ ﴿٢٦﴾
 وَهُوَ الَّذِي يَبْدَأُ الْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُ وَهُوَ أَهْوَنُ عَلَيْهِ وَلَهُ الْمَثَلُ
 الْأَعْلَى فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿٢٧﴾ ضَرَبَ لَكُمْ

مَثَلًا مِّنْ أَنفُسِكُمْ هَلْ لَّكُمْ مِّنْ مَّا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ مِّنْ شُرَكَاءَ فِي
 مَا رَزَقْتَكُمْ فَانْتُمْ فِيهِ سَوَاءٌ تَخَافُونَهُمْ كَخِيفَتِكُمْ أَنفُسَكُمْ
 كَذَلِكَ نُفَصِّلُ الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَعْقِلُونَ ﴿٢٨﴾ بَلِ اتَّبَعَ الَّذِينَ
 ظَلَمُوا أَهْوَاءَ هُمْ بِغَيْرِ عِلْمٍ فَمَنْ يَهْدِي مَنْ أَضَلَّ اللَّهُ وَمَا لَهُمْ مِّنْ
 نَّاصِرِينَ ﴿٢٩﴾ فَأَقِمْ وَجْهَكَ لِلدِّينِ حَنِيفًا فِطْرَتَ اللَّهِ الَّتِي فَطَرَ
 النَّاسَ عَلَيْهَا لَا تَبْدِيلَ لِخَلْقِ اللَّهِ ذَلِكَ الدِّينُ الْقَيِّمُ وَلَكِنَّ
 أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٣٠﴾ * مُنِيبِينَ إِلَيْهِ وَاتَّقُوهُ وَأَقِيمُوا
 الصَّلَاةَ وَلَا تَكُونُوا مِنَ الْمُشْرِكِينَ ﴿٣١﴾ مِنَ الَّذِينَ فَرَّقُوا
 دِينَهُمْ وَكَانُوا شِيعًا كُلٌّ حِزْبٍ بِمَا لَدَيْهِمْ فَرِحُونَ ﴿٣٢﴾ وَإِذَا مَسَّ
 النَّاسُ ضُرٌّ دَعَا رَبَّهُمْ مُنِيبِينَ إِلَيْهِ ثُمَّ إِذَا أَذَاقَهُمْ مِنْهُ رَحْمَةً إِذَا فَرِيقٌ
 مِّنْهُمْ بِرَبِّهِمْ يُشْرِكُونَ ﴿٣٣﴾ لِيَكْفُرُوا بِمَا ءَانَيْنَهُمْ فَيَسْتَعِزُّوا بِمَا
 كَانُوا يَ شْرِكُونَ ﴿٣٤﴾ أَمْ أَنزَلْنَا عَلَيْهِمْ سُلْطَانًا فَهُوَ يَتَكَلَّمُ بِمَا كَانُوا بِهِ
 يُشْرِكُونَ ﴿٣٥﴾ وَإِذَا أَذَقْنَا النَّاسَ رَحْمَةً فَرِحُوا بِهَا وَإِنْ تُصِيبَهُمْ
 سَيِّئَةٌ بِمَا قَدَّمَتْ أَيْدِيهِمْ إِذَا هُمْ يَقْنَطُونَ ﴿٣٦﴾ أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّ اللَّهَ يَبْسُطُ
 الرِّزْقَ لِمَنْ يَشَاءُ وَيَقْدِرُ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ﴿٣٧﴾ فَتَاتِ
 ذَا الْقُرْبَى حَقَّهُ وَالْمِسْكِينَ وَابْنَ السَّبِيلِ ذَلِكَ خَيْرٌ لِلَّذِينَ يُرِيدُونَ

وَجْهَ اللَّهِ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ﴿٣٨﴾ وَمَاءً أَنْتُمْ مِنْ رَبِّا لَيْرَبُوا فِي
 أَمْوَالِ النَّاسِ فَلَا يَرَبُّوا عِنْدَ اللَّهِ وَمَاءً أَنْتُمْ مِنْ زَكَاةٍ تُرِيدُونَ وَجْهَ اللَّهِ
 فَأُولَئِكَ هُمُ الْمُضْعِفُونَ ﴿٣٩﴾ اللَّهُ الَّذِي خَلَقَكُمْ ثُمَّ رَزَقَكُمْ ثُمَّ
 يُمِيتُكُمْ ثُمَّ يُحْيِيكُمْ هَلْ مِنْ شُرَكَائِكُمْ مَنْ يَفْعَلُ مِنْ ذَلِكَ
 مِنْ شَيْءٍ سُبْحَنَهُ وَتَعَالَى عَمَّا يُشْرِكُونَ ﴿٤٠﴾ ظَهَرَ الْفَسَادُ فِي الْبَرِّ
 وَالْبَحْرِ بِمَا كَسَبَتْ أَيْدِي النَّاسِ لِيُذِيقَهُمْ بَعْضَ الَّذِي عَمِلُوا لَعَلَّهُمْ
 يَرْجِعُونَ ﴿٤١﴾ قُلْ سِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَانظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ مِنْ
 قَبْلُ كَانَ أَكْثَرُهُمْ مُشْرِكِينَ ﴿٤٢﴾ فَأَقْرَ وَجْهَكَ لِلدِّينِ الْقَيِّمِ مِنْ قَبْلِ
 أَنْ يَأْتِيَ يَوْمٌ لَا مَرَدَّ لَهُ مِنْ اللَّهِ يَوْمَئِذٍ يَصَّدَّعُونَ ﴿٤٣﴾ مَنْ كَفَرَ فَعَلَيْهِ كُفْرُهُ
 وَمَنْ عَمِلَ صَالِحًا فَلَا نَفْسَ لَهُمْ يَمْهَدُونَ ﴿٤٤﴾ لِيَجْزِيَ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا
 الصَّالِحَاتِ مِنْ فَضْلِهِ إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الْكَافِرِينَ ﴿٤٥﴾ وَمَنْ أَيْسَرُ أَنْ يُرْسِلَ
 الرِّيحَ مُبَشِّرَاتٍ وَلِيُذِيقَكُمْ مِنْ رَحْمَتِهِ وَلِتَجْرِيَ الْفُلُكُ بِأَمْرِهِ وَلِتَبْتَغُوا
 مِنْ فَضْلِهِ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ﴿٤٦﴾ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ رُسُلًا إِلَى قَوْمِهِمْ
 فَجَاءُوهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ فَأَنْقَمْنَا مِنَ الَّذِينَ أَجْرُمو وَأَوْكَانَ حَقًّا عَلَيْنَا نَصْرُ
 الْمُؤْمِنِينَ ﴿٤٧﴾ اللَّهُ الَّذِي يُرْسِلُ الرِّيحَ فَتُثِيرُ سَحَابًا فَيَبْسُطُهُ فِي السَّمَاءِ
 كَيْفَ يَشَاءُ وَيَجْعَلُهُ كِسْفًا فَتَرَى الْوَدْقَ يَخْرُجُ مِنْ خِلَالِهِ فَإِذَا أَصَابَ

بِهِ مِنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ إِذَا هُمْ يَسْتَبْشِرُونَ ﴿٤٨﴾ وَإِنْ كَانُوا مِنْ قَبْلُ أَنْ يَنْزَلَ
 عَلَيْهِمْ مِنْ قَبْلِهِ لَمُبْلِسِينَ ﴿٤٩﴾ فَانْظُرْ إِلَىٰ آثَرِ رَحْمَتِ اللَّهِ كَيْفَ
 يُحْيِي الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا إِنَّ ذَلِكَ لَمُحْيِ الْمَوْتَىٰ وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ
 قَدِيرٌ ﴿٥٠﴾ وَلَئِنْ أَرْسَلْنَا رِيحًا فَرَأَوْهُ مُصْفَرًّا لَظَلُّوا مِنْ بَعْدِهِ يَكْفُرُونَ
 ﴿٥١﴾ فَإِنَّكَ لَا تَسْمِعُ الْمَوْتَىٰ وَلَا تَسْمِعُ الصُّمَّ الدُّعَاءَ إِذَا وَلَّوْا مُدْبِرِينَ
 ﴿٥٢﴾ وَمَا أَنْتَ بِهَادٍ الْعُمَىٰ عَنْ ضَلَالَتِهِمْ إِنْ تُسْمِعُ إِلَّا مَنْ يُؤْمِنُ بِآيَاتِنَا
 فَهُمْ مُسْلِمُونَ ﴿٥٣﴾ * اللَّهُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ ضَعْفٍ ثُمَّ جَعَلَ مِنْ
 بَعْدِ ضَعْفٍ قُوَّةً ثُمَّ جَعَلَ مِنْ بَعْدِ قُوَّةٍ ضَعْفًا وَشَيْبَةً يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ
 وَهُوَ الْعَلِيمُ الْقَدِيرُ ﴿٥٤﴾ وَيَوْمَ تَقُومُ السَّاعَةُ يُقْسِمُ الْمُجْرِمُونَ مَا
 لَبِثُوا غَيْرَ سَاعَةٍ كَذَلِكَ كَانُوا يُؤْفَكُونَ ﴿٥٥﴾ وَقَالَ الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ
 وَالْإِيمَانَ لَقَدْ لَبِثْتُمْ فِي كِتَابِ اللَّهِ إِلَىٰ يَوْمِ الْبَعْثِ فَهَذَا يَوْمُ الْبَعْثِ
 وَلَكِنَّكُمْ كُنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ ﴿٥٦﴾ فَيَوْمَئِذٍ لَا يَنْفَعُ الَّذِينَ ظَلَمُوا
 مُعْذِرَتُهُمْ وَلَا هُمْ يُسْتَعْتَبُونَ ﴿٥٧﴾ وَلَقَدْ ضَرَبْنَا لِلنَّاسِ فِي هَذَا
 الْقُرْآنِ مِنْ كُلِّ مَثَلٍ وَلَئِنْ جِئْتَهُمْ بِآيَةٍ لَيَقُولَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا إِنْ أَنْتُمْ
 إِلَّا مُبْطِلُونَ ﴿٥٨﴾ كَذَلِكَ يَطْبَعُ اللَّهُ عَلَىٰ قُلُوبِ الَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ
 ﴿٥٩﴾ فَاصْبِرْ إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ وَلَا يَسْتَخِفُّكَ الَّذِينَ لَا يُوقِنُونَ ﴿٦٠﴾

سُورَةُ السَّجْدَةِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

أَلَمْ تَنْزِلْ الْكِتَابَ لَارْيَبَ فِيهِ مِنْ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿١﴾ أَمْ يَقُولُونَ افْتَرَاهُ بَلْ هُوَ الْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ لِتُنذِرَ قَوْمًا مَّا أَتَتْهُمْ مِنْ نَذِيرٍ
 مِنْ قَبْلِكَ لَعَلَّهُمْ يَهْتَدُونَ ﴿٢﴾ اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ
 وَمَا بَيْنَهُمَا فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوَى عَلَى الْعَرْشِ مَا لَكُمْ مِنْ دُونِهِ مِنْ
 وَلِيٍّ وَلَا شَفِيعٍ أَفَلَا تَتَذَكَّرُونَ ﴿٣﴾ يُدَبِّرُ الْأَمْرَ مِنَ السَّمَاءِ إِلَى الْأَرْضِ ثُمَّ
 يَعْرُجُ إِلَيْهِ فِي يَوْمٍ كَانَ مِقْدَارُهُ أَلْفَ سَنَةٍ مِمَّا تَعُدُّونَ ﴿٤﴾ ذَلِكَ عَلِيمٌ
 الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ ﴿٥﴾ الَّذِي أَحْسَنَ كُلَّ شَيْءٍ خَلَقَهُ
 وَبَدَأَ خَلْقَ الْإِنْسَانِ مِنْ طِينٍ ﴿٦﴾ ثُمَّ جَعَلَ

فضل سورة حم السجدة

عن أبي المعز عن ذريح المحاربي قال : قال أبو عبد الله (ع) : من قرأ حم السجدة
 كانت له نورا يمشي في يوم القيامة مد بصره ، وسرورا وكان في الدنيا محمودا مغبوطا : ثواب
 الأعمال ، ص ١٠٢ .

نَسَلَهُ مِنْ سُلَالَةٍ مِّنْ مَّاءٍ مَّهِينٍ ﴿٨﴾ ثُمَّ سَوَّاهُ وَنَفَخَ فِيهِ مِنْ رُّوحِهِ
 وَجَعَلَ لَكُمُ السَّمْعَ وَالْأَبْصَرَ وَالْأَفْئِدَةَ قَلِيلًا مَّا تَشْكُرُونَ ﴿٩﴾
 وَقَالُوا أَإِذَا ضَلَلْنَا فِي الْأَرْضِ أَإِنَّا لَفِي خَلْقٍ جَدِيدٍ بَلْ هُمْ بِلِقَاءِ رَبِّهِمْ
 كَافِرُونَ ﴿١٠﴾ قُلْ يَتُوفَّكُم مَّلَكُ الْمَوْتِ الَّذِي وُكِّلَ بِكُمْ ثُمَّ إِلَىٰ
 رَبِّكُمْ تُرْجَعُونَ ﴿١١﴾ وَلَوْ تَرَىٰ إِذِ الْمُجْرِمُونَ نَاكِسُو أَرْءُسِهِمْ
 عِندَ رَبِّهِمْ رَبَّنَا أَبْصَرْنَا وَسَمِعْنَا فَارْجِعْنَا نَعْمَلْ صَالِحًا إِنَّا
 مُوقِنُونَ ﴿١٢﴾ وَلَوْ شِئْنَا لَآتَيْنَا كُلَّ نَفْسٍ هُدًى وَلَٰكِنْ حَقَّ الْقَوْلُ
 مِنِّي لَا أَملَأَنَّ جَهَنَّمَ مِنَ الْجِنَّةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ ﴿١٣﴾ فَذُوقُوا
 بِمَا نَسِيتُمْ لِقَاءَ يَوْمِكُمْ هَٰذَا إِنَّا نَسِينَاكُمْ وَذُوقُوا عَذَابَ
 الْخُلْدِ بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿١٤﴾ إِنَّمَا يُؤْمِنُ بِآيَاتِنَا الَّذِينَ إِذَا ذُكِّرُوا
 بِهَا خَرُوا سُجَّدًا وَسَبَّحُوا بِحَمْدِ رَبِّهِمْ وَهُمْ لَا يَسْتَكْبِرُونَ ﴿١٥﴾
 تَتَجَافَىٰ جُنُوبُهُمْ عَنِ الْمَضَاجِعِ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ خَوْفًا وَطَمَعًا وَمِمَّا
 رَزَقْنَاهُمْ يُنْفِقُونَ ﴿١٦﴾ فَلَا تَعْلَمُ نَفْسٌ مَّا أُخْفِيَ لَهُمْ مِّن قُرَّةِ أَعْيُنٍ
 جَزَاءً بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿١٧﴾ أَفَمَن كَانَ مُؤْمِنًا كَمَن كَانَ فَاسِقًا
 لَا يَسْتَوُونَ ﴿١٨﴾ أَمَّا الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ فَلَهُمْ جَنَّاتُ
 الْمَأْوَىٰ نُزُلًا بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿١٩﴾ وَأَمَّا الَّذِينَ فَسَقُوا فَمَأْوَاهُمُ النَّارُ

كُلَّمَا أَرَادُوا أَنْ يَخْرُجُوا مِنْهَا أُعِيدُوا فِيهَا وَقِيلَ لَهُمْ ذُوقُوا عَذَابَ النَّارِ
 الَّذِي كُنْتُمْ بِهِ تُكَذِّبُونَ ﴿٤٠﴾ وَلَنَذِيقَنَّ هُم مِّنَ الْعَذَابِ الَّذِي
 دُونَ الْعَذَابِ الْأَكْبَرِ لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ ﴿٤١﴾ وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ ذُكِّرَ
 بِآيَاتِ رَبِّهِ ثُمَّ أَعْرَضَ عَنْهَا إِنَّا مِنَ الْمُجْرِمِينَ مُنْقِمُونَ ﴿٤٢﴾ وَلَقَدْ
 آتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ فَلَا تَكُن فِي مِرْيَةٍ مِّن لِّقَائِهِ وَجَعَلْنَاهُ
 هُدًى لِّبَنِي إِسْرَءِيلَ ﴿٤٣﴾ وَجَعَلْنَا مِنْهُمْ أَيْمَةً يَهْدُونَ بِأَمْرِنَا لَمَّا
 صَبَرُوا وَكَانُوا بِآيَاتِنَا يُوقِنُونَ ﴿٤٤﴾ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ يَفْصِلُ بَيْنَهُم
 يَوْمَ الْقِيَمَةِ فِيمَا كَانُوا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ ﴿٤٥﴾ أَوَلَمْ يَهْدِ لَهُمْ كَمْ
 أَهْلَكْنَا مِن قَبْلِهِمْ مِّنَ الْقُرُونِ يَمْشُونَ فِي مَسْكِنِهِمْ إِنَّ فِي ذَلِكَ
 لَآيَةً أَفَلَا يَسْمَعُونَ ﴿٤٦﴾ أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّا نَسُوقُ الْمَاءَ إِلَى الْأَرْضِ
 الْجُرْزِ فَنُخْرِجُ بِهِ زَرْعَاتًا كُلُّ مَنَّهُ أُنْعَمُ لَهُمْ وَانْفُسُهُمْ أَفَلَا يُبْصِرُونَ
 ﴿٤٧﴾ وَيَقُولُونَ مَتَى هَذَا الْفَتْحُ إِن كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿٤٨﴾ قُلْ
 يَوْمَ الْفَتْحِ لَا يَنْفَعُ الَّذِينَ كَفَرُوا إِيمَانُهُمْ وَلَا هُمْ يُنْظَرُونَ ﴿٤٩﴾ فَأَعْرِضْ
 عَنْهُمْ وَانْتَظِرِ إِنَّهُمْ مُنْتَظَرُونَ ﴿٥٠﴾

سُورَةُ الدُّخَانِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

حَمْدٌ ﴿١﴾ وَالْكِتَابِ الْمُبِينِ ﴿٢﴾ إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةٍ مُبَارَكَةٍ
 إِنَّا كُنَّا مُنذِرِينَ ﴿٣﴾ فِيهَا يُفْرَقُ كُلُّ أَمْرٍ حَكِيمٍ ﴿٤﴾ أَمْرًا مِّنْ عِندِنَا إِنَّا
 كُنَّا مُرْسِلِينَ ﴿٥﴾ رَحْمَةً مِّن رَّبِّكَ إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ﴿٦﴾ رَبِّ
 السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا إِن كُنْتُمْ مُوقِنِينَ ﴿٧﴾ لَا إِلَهَ إِلَّا
 هُوَ يُحْيِي وَيُمِيتُ رَبُّكُمْ وَرَبُّ آبَائِكُمُ الْأَوَّلِينَ ﴿٨﴾ بَلْ هُمْ فِي شَكٍّ
 يَلْعَبُونَ ﴿٩﴾ فَأَرْتَقِبْ يَوْمَ تَأْتِي السَّمَاءُ بِدُخَانٍ مُّبِينٍ ﴿١٠﴾ يَغْشَى
 النَّاسَ هَذَا عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿١١﴾ رَبَّنَا اكْشِفْ عَنَّا الْعَذَابَ إِنَّا مُؤْمِنُونَ
 ﴿١٢﴾ أَتَى لَهُمُ الذِّكْرَى وَقَدْ جَاءَهُمْ رَسُولٌ مُّبِينٌ ﴿١٣﴾ ثُمَّ تَوَلَّوْا عَنْهُ وَقَالُوا

فضل سورة الدخان

في تفسير البرهان عن النبي (ص) : من قرأها في ليلة الجمعة غُفِرَ له ذنوبه السابقة ،
 وعنه (ص) قال من قرأ سورة الدخان في ليلة أصبح يستغفر له سبعون ألف ملك وعنه (ص)
 قال : من قرأ سورة الدخان ليلة الجمعة ويوم الجمعة بنى الله له بيتاً في الجنة . وروى أبو
 حمزة الثمالي عن أبي جعفر (ع) قال : من قرأ سورة الدخان في فرائضه ونوافله بعثه الله من
 الأمنين يوم القيامة ، وأظله تحت عرشه وحاسبه حساباً يسيراً وأعطى كتابه يمينه : ثواب
 الأعمال ، ص ١٤٣ .

مُعَلِّمٌ مَّتَجَنُّونٌ ﴿١٤﴾ إِنَّا كَاشِفُو الْعَذَابِ قَلِيلًا إِنَّكُمْ عَائِدُونَ ﴿١٥﴾ يَوْمَ نَبْطِشُ
 الْبَطْشَةَ الْكُبْرَى إِنَّا مُنْقِمُونَ ﴿١٦﴾ وَلَقَدْ فَتَنَّا قَبْلَهُمْ قَوْمَ
 فِرْعَوْنَ وَجَاءَهُمْ رَسُولٌ كَرِيمٌ ﴿١٧﴾ أَنْ أَذُوا إِلَىٰ عِبَادِ اللَّهِ إِنِّي لَكُمْ
 رَسُولٌ أَمِينٌ ﴿١٨﴾ وَأَنْ لَا تَعْلُوا عَلَى اللَّهِ إِنِّي آتِيكُمْ بِسُلْطَنِ مُّبِينٍ ﴿١٩﴾ وَإِنِّي
 عُدْتُ بِرَبِّي وَرَبِّكُمْ أَنْ تَرْجُمُونِ ﴿٢٠﴾ وَإِنْ لَمْ تُؤْمِنُوا لِي فَأَعَزِّلُونِ ﴿٢١﴾ فَدَعَا
 رَبَّهُ أَنْ هَتُولَاءِ قَوْمٌ مُّجْرِمُونَ ﴿٢٢﴾ فَأَسْرِ بِعِبَادِي لَيْلًا إِنَّكُمْ مُّتَّبِعُونَ
 ﴿٢٣﴾ وَاتْرِكِ الْبَحَرَ رَهْوًا إِنَّهُمْ جُنْدٌ مُّغْرَقُونَ ﴿٢٤﴾ كَمْ تَرَكُوا مِنْ جَنَّاتٍ
 وَعُيُونٍ ﴿٢٥﴾ وَزُرُوعٍ وَمَقَامٍ كَرِيمٍ ﴿٢٦﴾ وَنَعْمَةٍ كَانُوا فِيهَا فَاكِهِينَ ﴿٢٧﴾
 كَذَلِكَ وَأَوْرَثْنَاهَا قَوْمًا آخَرِينَ ﴿٢٨﴾ فَمَا بَكَتْ عَلَيْهِمُ السَّمَاءُ وَالْأَرْضُ
 وَمَا كَانُوا مُنظَرِينَ ﴿٢٩﴾ وَلَقَدْ نَجَّيْنَا بَنِي إِسْرَءِيلَ مِنَ الْعَذَابِ الْمُهِينِ ﴿٣٠﴾
 مِنْ فِرْعَوْنَ إِنَّهُ كَانَ عَالِيًا مِنَ الْمُسْرِفِينَ ﴿٣١﴾ وَلَقَدْ أَخَذْنَاهُمْ عَلَىٰ عِلْمٍ
 عَلَى الْعَالَمِينَ ﴿٣٢﴾ وَءَايَيْنَاهُمْ مِنَ الْآيَاتِ مَا فِيهِ بَلَاءٌ مُّبِينٌ ﴿٣٣﴾
 إِنَّ هَؤُلَاءِ لَيَقُولُونَ ﴿٣٤﴾ إِنْ هِيَ إِلَّا مَوْتَتُنَا الْأُولَىٰ وَمَا نَحْنُ بِمُنشَرِينَ
 ﴿٣٥﴾ فَأَتُوا بِآبَائِنَا إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿٣٦﴾ أَهْمَ خَيْرٌ أَمْ قَوْمٌ تُبِيعَ وَالَّذِينَ
 مِنْ قَبْلِهِمْ أَهْلَكْنَاهُمْ إِنَّهُمْ كَانُوا مُّجْرِمِينَ ﴿٣٧﴾ وَمَا خَلَقْنَا السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ
 وَمَا بَيْنَهُمَا لَْعِينٍ ﴿٣٨﴾ مَا خَلَقْنَاهُمَا إِلَّا بِالْحَقِّ وَلَكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا

يَعْلَمُونَ ﴿٣٩﴾ إِنَّ يَوْمَ الْفَصْلِ مِيقَتُهُمْ أَجْمَعِينَ ﴿٤٠﴾ يَوْمَ لَا يُغْنِي
مَوْلَى عَنْ مَوْلَى شَيْئًا وَلَا هُمْ يُنصَرُونَ ﴿٤١﴾ إِلَّا مَنْ رَحِمَ اللَّهُ إِنَّهُ
هُوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ ﴿٤٢﴾ إِنَّ شَجَرَتَ الزَّقُّومِ ﴿٤٣﴾ طَعَامُ الْأَثِيمِ
﴿٤٤﴾ كَالْمُهْلِ يَغْلِي فِي الْبُطُونِ ﴿٤٥﴾ كَغَلِي الْحَمِيمِ ﴿٤٦﴾ خَذُوهُ
فَاعْتَلُوهُ إِلَىٰ سَوَاءِ الْجَحِيمِ ﴿٤٧﴾ ثُمَّ صُبُّوا فَوْقَ رَأْسِهِ مِنْ عَذَابِ
الْحَمِيمِ ﴿٤٨﴾ ذُقْ إِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْكَرِيمُ ﴿٤٩﴾ إِنَّ هَذَا
مَا كُنْتُمْ بِهِ تَمْتَرُونَ ﴿٥٠﴾ إِنَّ الْمُتَّقِينَ فِي مَقَامٍ أَمِينٍ ﴿٥١﴾ فِي جَنَّاتٍ
وَعُيُونٍ ﴿٥٢﴾ يَلْبَسُونَ مِنْ سُندُسٍ وَإِسْتَبْرَقٍ مُتَقَابِلِينَ ﴿٥٣﴾
كَذَلِكَ وَزَوَّجْنَاهُمْ بِحُورٍ عِينٍ ﴿٥٤﴾ يَدْعُونَ فِيهَا بِكُلِّ فَاكِهَةٍ
ءَامِينٍ ﴿٥٥﴾ لَا يَذُوقُونَ فِيهَا الْمَوْتَ إِلَّا الْمَوْتَةَ الْأُولَىٰ
وَوَقَّعْنَاهُمْ عَذَابَ الْجَحِيمِ ﴿٥٦﴾ فَضْلًا مِّن رَّبِّكَ ذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ
الْعَظِيمُ ﴿٥٧﴾ فَإِنَّمَا يَسَّرْنَاهُ بِلِسَانِكَ لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ ﴿٥٨﴾ فَأَرْتَقِبْ
إِنَّهُمْ مُّرْتَقِبُونَ ﴿٥٩﴾

سُورَةُ الرَّحْمَنِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الرَّحْمَنُ ﴿١﴾ عَلَّمَ الْقُرْآنَ ﴿٢﴾ خَلَقَ الْإِنْسَانَ ﴿٣﴾ عَلَّمَهُ
 الْبَيَانَ ﴿٤﴾ الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ بِحُسْبَانٍ ﴿٥﴾ وَالنَّجْمُ وَالشَّجَرُ يَسْجُدَانِ ﴿٦﴾
 وَالسَّمَاءَ رَفَعَهَا وَوَضَعَ الْمِيزَانَ ﴿٧﴾ أَلَّا تَطْغَوْا فِي الْمِيزَانِ ﴿٨﴾
 وَأَقِيمُوا الْوَزْنَ بِالْقِسْطِ وَلَا تُخْسِرُوا الْمِيزَانَ ﴿٩﴾ وَالْأَرْضَ
 وَضَعَهَا لِلْأَنَامِ ﴿١٠﴾ فِيهَا فَكْهَةٌ وَالنَّخْلُ ذَاتُ الْأَكْمَامِ ﴿١١﴾
 وَالْحَبُّ ذُو الْعَصْفِ وَالرَّيْحَانُ ﴿١٢﴾ فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿١٣﴾

فضل سورة الرحمن

في تفسير البرهان ابن بابويه بإسناده عن أبي بصير عن أبي عبد الله (ع) قال لا تدعوا قراءة سورة الرحمن والقيام بها فإنها لا تقرأ في قلوب المنافقين وتأتي يوم القيامة في صورة آدمي في أحسن صورة وأطيب ريح حتى يقف من الله موقفاً لا يكون أحد أقرب إلى الله منها فيقول من الذي كان يقوم بك في الحياة الدنيا ويؤمن قراءتك فتقول يا رب فلان وفلان فتبيض وجوههم فيقول إشفعوا فيمن أحببتم فيشفعون حتى لا يبقى لهم غاية فيقول لهم أدخلوا الجنة واسكنوا حيث شئتم .

وفي تفسير البرهان بإسناد الشيخ عن حماد بن عثمان قال سمعت أبا عبد الله (ع) يقول : يُستحب أن يقرأ في دبر صلاة الغداة يوم الجمعة الرحمن ثم تقول كلما قلت ﴿فبأي آلاء ربكُمَا تكذبان﴾ قلت لا شيء من آلائك ربي أكذب .

خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ صَلْصَلٍ كَالْفَخَّارِ ﴿١٤﴾ وَخَلَقَ الْجَانَّ
 مِنْ مَّارِجٍ مِّن نَّارٍ ﴿١٥﴾ فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿١٦﴾ رَبُّ
 الْمَشْرِقَيْنِ وَرَبُّ الْمَغْرِبَيْنِ ﴿١٧﴾ فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿١٨﴾ مَرَجَ الْبَحْرَيْنِ
 يَلْتَقِيَانِ ﴿١٩﴾ بَيْنَهُمَا بَرْزَخٌ لَا يَبْغِيَانِ ﴿٢٠﴾ فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿٢١﴾
 يَخْرُجُ مِنْهُمَا اللُّؤْلُؤُ وَالْمَرْجَانُ ﴿٢٢﴾ فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿٢٣﴾
 وَلَهُ الْجَوَارِ الْمُنشَآتُ فِي الْبَحْرِ كَالْأَعْلَامِ ﴿٢٤﴾ فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿٢٥﴾
 كُلُّ مَنْ عَلَيْهَا فَانٍ ﴿٢٦﴾ وَيَبْقَى وَجْهُ رَبِّكَ ذُو الْجَلَلِ وَالْإِكْرَامِ ﴿٢٧﴾ فَبِأَيِّ
 آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿٢٨﴾ يَسْأَلُهُ مَن فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ كُلَّ يَوْمٍ هُوَ فِي
 شَأْنٍ ﴿٢٩﴾ فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿٣٠﴾ سَنَفَعُ لَكُمْ أَيُّهُ الثَّقَلَانِ ﴿٣١﴾
 فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿٣٢﴾ يَمْعَشَرُ الْجِنَّ وَالْإِنْسُ إِنِ اسْتَطَعْتُمْ أَن
 تَنفُذُوا مِنْ أَقْطَارِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ فَانفُذُوا وَلَا تَنفُذُوا إِلَّا بِسُلْطَانٍ
 ﴿٣٣﴾ فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿٣٤﴾ يُرْسِلُ عَلَيْكُمْ شَوَاطِدٍ مِّن نَّارٍ وَنَحَاسٍ
 فَلَا تَنصِرَانِ ﴿٣٥﴾ فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿٣٦﴾ فَإِذَا أَنْشَقَّتِ
 السَّمَاءُ فَكَانَتْ وَرْدَةً كَالدِّهَانِ ﴿٣٧﴾ فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿٣٨﴾
 فَيَوْمَئِذٍ لَا يُسْأَلُ عَنْ ذَنْبِهِ إِنْسٌ وَلَا جَانٌّ ﴿٣٩﴾ فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا
 تُكَذِّبَانِ ﴿٤٠﴾ يَعْرِفُ الْمُجْرِمُونَ بِسِيمَاهُمْ فَيُؤْخَذُ بِالنَّوَصِي وَالْأَقْدَامِ ﴿٤١﴾

فَيَايَ ءَالِآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿٤٣﴾ هَذِهِ جَهَنَّمُ الَّتِي يُكَذِّبُ بِهَا الْمُجْرِمُونَ ﴿٤٤﴾
 يَطُوفُونَ فِيهَا وَبَيْنَ حَمِيرٍ ءَانِ ﴿٤٥﴾ فَيَايَ ءَالِآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿٤٦﴾ وَلَمَنْ خَافَ
 مَقَامَ رَبِّهِ جَنَّاتٍ ﴿٤٧﴾ فَيَايَ ءَالِآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿٤٨﴾ ذَوَاتَا أَفْنَانٍ ﴿٤٩﴾ فَيَايَ
 ءَالِآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿٥٠﴾ فِيهِمَا عِشَانٍ تَجْرِيَانِ ﴿٥١﴾ فَيَايَ ءَالِآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ
 ﴿٥٢﴾ فِيهِمَا مِنْ كُلِّ فَاكِهَةٍ زَوْجَانِ ﴿٥٣﴾ فَيَايَ ءَالِآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿٥٤﴾
 مُتَكِعِينَ عَلَى فُرُشٍ بَطَآئِنُهَا مِنْ إِسْتَبْرَقٍ وَجْنَى الْجَنَّتَيْنِ دَانٍ ﴿٥٥﴾ فَيَايَ
 ءَالِآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿٥٦﴾ فِيهِنَّ قَصِيرَاتُ الْطَّرْفِ لَمْ يُطْمَثْنَ إِنْسٌ قَبْلَهُمْ
 وَلَا جَانٌّ ﴿٥٧﴾ فَيَايَ ءَالِآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿٥٨﴾ كَأَنَّهُنَّ الْيَاقُوتُ وَالْمَرْجَانُ
 ﴿٥٩﴾ فَيَايَ ءَالِآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿٦٠﴾ هَلْ جَزَاءُ الْإِحْسَنِ إِلَّا الْإِحْسَنُ
 ﴿٦١﴾ فَيَايَ ءَالِآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿٦٢﴾ وَمِنْ دُونِهِمَا جَنَّاتٍ ﴿٦٣﴾ فَيَايَ
 ءَالِآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿٦٤﴾ مُدْهَامَتَانِ ﴿٦٥﴾ فَيَايَ ءَالِآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ
 ﴿٦٦﴾ فِيهِمَا عِشَانٍ نَضَاحَتَانِ ﴿٦٧﴾ فَيَايَ ءَالِآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿٦٨﴾
 فِيهِمَا فَاكِهَةٌ وَنَخْلٌ وَرُمَّانٌ ﴿٦٩﴾ فَيَايَ ءَالِآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿٧٠﴾ فِيهِنَّ
 خَيْرَاتٌ حِسَانٌ ﴿٧١﴾ فَيَايَ ءَالِآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿٧٢﴾ حُورٌ مَقْصُورَتٌ فِي
 الْخِيَامِ ﴿٧٣﴾ فَيَايَ ءَالِآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿٧٤﴾ لَمْ يَطْمِثْهُنَّ إِنْسٌ قَبْلَهُمْ
 وَلَا جَانٌّ ﴿٧٥﴾ فَيَايَ ءَالِآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿٧٦﴾ مُتَكِعِينَ عَلَى رَفْرَفٍ خُضِرٍ

وَعَبَقَرِي حَسَانٍ ﴿٧٦﴾ فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿٧٧﴾ نَبِّرُكَ أَسْمُ رَبِّكَ ذِي
الْجَلَدِ وَالْإِكْرَامِ ﴿٧٨﴾

سُورَةُ الْوَاقِعَةِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إِذَا وَقَعَتِ الْوَاقِعَةُ ﴿١﴾ لَيْسَ لَوْعِنِهَا كَاذِبَةٌ ﴿٢﴾ خَافِضَةٌ رَافِعَةٌ ﴿٣﴾
إِذَا رُجَّتِ الْأَرْضُ رَجًا ﴿٤﴾ وَبُسَّتِ الْجِبَالُ بَسًا ﴿٥﴾ فَكَانَتْ هَبَاءً
مُنبَثًا ﴿٦﴾ وَكُنْتُمْ أَزْوَاجًا ثَلَاثَةً ﴿٧﴾ فَأَصْحَابُ الْمَيْمَنَةِ مَا أَصْحَابُ

فضل سورة الواقعة

في تفسير البرهان الصدوق محمد بن بابويه بإسناده عن أبي بصير عن أبي عبد الله (ع) قال : من قرأ في كل ليلة جمعة الواقعة أحبه الله واحبه إلى الناس أجمعين ولم ير في الدنيا بؤساً أبداً ولا شراً ولا فاقةً ولا آفةً من آفات الدنيا ، وكان من رفقاء أمير المؤمنين (ع) وهذه السورة لأمير المؤمنين (ع) خاصة لم يشاركه فيها أحد : (القرآن ثوابه وخواصه) ، الحكيمي ، ص ٩٧ .

عن الصدوق في البرهان عن زيد الشحام عن أبي جعفر (ع) قال : من قرأ الواقعة كل ليلة قبل أن ينام لقي الله عز وجل ووجهه كالقمر ليلة البدر / المصدر ، ص ٩٨ .

وفي البرهان عن الصدوق بإسناده عن محمد بن حمزة قال الصادق (ع) : من اشتاق إلى الجنة وإلى صفتها فليقرأ الواقعة ومن يحب أن ينظر إلى صفة النار فليقرأ سورة سجدة وسورة لقمان / المصدر ، ص ٩٨ .

الْيَمِينِ ٨ وَأَصْحَبُ الْمَشْأَةِ مَا أَصْحَبُ الْمَشْأَةِ ٩ وَالسَّابِقُونَ
 السَّابِقُونَ ١٠ أُولَئِكَ الْمُقَرَّبُونَ ١١ فِي جَنَّاتِ النَّعِيمِ ١٢ ثَلَاثَةٌ مِنْ
 الْأُولَى ١٣ وَقَلِيلٌ مِنَ الْآخِرِينَ ١٤ عَلَى سُرُرٍ مَوْضُونَةٍ ١٥ مُتَكِلِينَ
 عَلَيْهَا مُتَقَابِلِينَ ١٦ يُطُوفُ عَلَيْهِمْ وِلْدَانٌ مُخَلَّدُونَ ١٧ بِأَكْوَابٍ وَأَبَارِيقَ
 وَكَأْسٍ مِنْ مَعِينٍ ١٨ لَا يُصَدَّعُونَ عَنْهَا وَلَا يُنْزَفُونَ ١٩ وَفِيهَا مِمَّا
 يَنْخَبِثُونَ ٢٠ وَلَحْمِ طَيْرٍ مِمَّا يَشْتَهُونَ ٢١ وَخُورُ عَيْنٍ ٢٢ كَأَمْثَلِ الثَّلَاجِ
 الْمَكْنُونِ ٢٣ جَزَاءً بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ٢٤ لَا يَسْمَعُونَ فِيهَا لَغْوًا وَلَا تَأْثِيمًا ٢٥
 إِلَّا قِيلًا سَلَامًا سَلَامًا ٢٦ وَأَصْحَبُ الْيَمِينِ مَا أَصْحَبُ الْيَمِينِ ٢٧ فِي سِدْرٍ
 مَخْضُودٍ ٢٨ وَطَلْحٍ مَنضُودٍ ٢٩ وَظِلٍّ مَمْدُودٍ ٣٠ وَمَاءٍ مَسْكُوبٍ ٣١
 وَفِيهَا كَثِيرٌ مِمَّا يَسْتَوُونَ ٣٢ لَا مَقْطُوعَةٍ وَلَا مَمْنُوعَةٍ ٣٣ وَفُرُشٌ مَرْفُوعَةٍ ٣٤ إِنَّا
 أَنشَأْنَهُمْ إِنِشَاءً ٣٥ فَجَعَلْنَهُمْ أَبْنَاءَ ٣٦ عُرُبًا أَتْرَابًا ٣٧ لِأَصْحَابِ
 الْيَمِينِ ٣٨ ثَلَاثَةٌ مِنْ الْأُولَى ٣٩ وَثَلَاثَةٌ مِنَ الْآخِرِينَ ٤٠ وَأَصْحَابُ
 الشِّمَالِ مَا أَصْحَابُ الشِّمَالِ ٤١ فِي سُمُومٍ وَحَمِيمٍ ٤٢ وَظِلٍّ مِنْ يَحْتُمُونَ ٤٣
 لَا بَارِدٍ وَلَا كَرِيمٍ ٤٤ إِنَّهُمْ كَانُوا قَبْلَ ذَلِكَ مُتْرَفِينَ ٤٥ وَكَانُوا يُصِرُّونَ
 عَلَى الْحِنثِ الْعَظِيمِ ٤٦ وَكَانُوا يَقُولُونَ أَإِذَا مِتْنَا وَكُنَّا تُرَابًا وَعِظَامًا
 أَءِنَّا لَمَبْعُوثُونَ ٤٧ أَوَءَا بَابُؤُنَا الْأَوَّلُونَ ٤٨ قُلِ ابْنَ الْأُولَى وَالْآخِرِينَ

٤٩ لَمَجْمُوعُونَ إِلَى مِيقَاتِ يَوْمٍ مَّعْلُومٍ ٥٠ ثُمَّ إِنَّكُمْ أَيْتَامًا لِّلضَّالِّينَ ٥١
 ٥١ لَا كَلُونَ مِنْ شَجَرٍ مِنْ زُقُومٍ ٥٢ فَمَالِثُونَ مِنْهَا الْبُطُونَ ٥٣ فَشَرِبُونَ عَلَيْهِ مِنَ
 الْحَمِيمِ ٥٤ فَشَرِبُونَ شُرْبَ الْهِيمِ ٥٥ هَذَا نُزْلُهُمْ يَوْمَ الدِّينِ ٥٦ نَحْنُ
 خَلَقْنَاكُمْ فَلَوْلَا تُصَدِّقُونَ ٥٧ أَفَرَأَيْتُمْ مَا تُمْنُونَ ٥٨ أَأَنْتُمْ تَخْلُقُونَهُ أَمْ
 نَحْنُ الْخَالِقُونَ ٥٩ نَحْنُ قَدَرْنَا بَيْنَكُمْ الْمَوْتَ وَمَا نَحْنُ بِمَسْبُوقِينَ ٦٠
 عَلَى أَنْ نُبَدِّلَ أَمْثَلَكُمْ وَنُنشِئَكُمْ فِي مَا لَا تَعْلَمُونَ ٦١ وَلَقَدْ عَلِمْتُمُ
 النَّشْأَةَ الْأُولَىٰ فَلَوْلَا تَذَكَّرُونَ ٦٢ أَفَرَأَيْتُمْ مَا تَحْرُثُونَ ٦٣ أَأَنْتُمْ
 تَزْرَعُونَهُ أَمْ نَحْنُ الزَّارِعُونَ ٦٤ لَوْ نَشَاءُ لَجَعَلْنَاهُ حُطَامًا فَظَلْتُمْ
 تَفَكَّهُونَ ٦٥ إِنَّا لَمَغْرُمُونَ ٦٦ بَلْ نَحْنُ مَحْرُومُونَ ٦٧ أَفَرَأَيْتُمُ الْمَاءَ الَّذِي
 تَشْرَبُونَ ٦٨ أَأَنْتُمْ أَنْزَلْتُمُوهُ مِنَ الْمُزْنِ أَمْ نَحْنُ الْمُنْزِلُونَ ٦٩ لَوْ نَشَاءُ
 لَجَعَلْنَاهُ أَجَاغًا فَلَوْلَا تَشْكُرُونَ ٧٠ أَفَرَأَيْتُمُ النَّارَ الَّتِي تُورُونَ ٧١
 أَأَنْتُمْ أَنْشَأْتُمْ شَجَرَتَهَا أَمْ نَحْنُ الْمُنْشِئُونَ ٧٢ نَحْنُ جَعَلْنَاهَا تَذْكِرَةً
 وَتَعَالَى الْمُتَّقُونَ ٧٣ فَسَبِّحْ بِاسْمِ رَبِّكَ الْعَظِيمِ ٧٤ * فَلَا
 أُقْسِمُ بِمَوْقِعِ النُّجُومِ ٧٥ وَإِنَّهُ لَقَسَمٌ لِّوَتَّعْلَمُونَ عَظِيمٌ ٧٦
 إِنَّهُ لَقُرْءَانٌ كَرِيمٌ ٧٧ فِي كِتَابٍ مَّكْنُونٍ ٧٨ لَا يَمَسُّهُ إِلَّا الْمُطَهَّرُونَ
 ٧٩ تَنْزِيلٌ مِّن رَّبِّ الْعَالَمِينَ ٨٠ أَفَبِهَذَا الْحَدِيثِ أَنْتُمْ مُدْهِنُونَ ٨١

وَتَجْعَلُونَ رِزْقَكُمْ أَنَّكُمْ تُكَذِّبُونَ ﴿٨٢﴾ فَلَوْلَا إِذَا بَلَغَتِ الْحُلُقُومَ ﴿٨٣﴾ وَأَنْتُمْ
 حِينِيذٍ تَنْظُرُونَ ﴿٨٤﴾ وَنَحْنُ أَقْرَبُ إِلَيْهِ مِنْكُمْ وَلَكِنْ لَا تُبْصِرُونَ ﴿٨٥﴾ فَلَوْلَا
 إِنْ كُنْتُمْ غَيْرَ مَدِينِينَ ﴿٨٦﴾ تَرْجِعُونَهَا إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿٨٧﴾ فَأَمَّا إِنْ كَانَ مِنَ
 الْمُقَرَّبِينَ ﴿٨٨﴾ فَرَوْحٌ وَرَيْحَانٌ وَجَنَّتُ نَعِيمٍ ﴿٨٩﴾ وَأَمَّا إِنْ كَانَ مِنْ أَصْحَابِ
 الْيَمِينِ ﴿٩٠﴾ فَسَلَمٌ لَكَ مِنْ أَصْحَابِ الْيَمِينِ ﴿٩١﴾ وَأَمَّا إِنْ كَانَ مِنَ الْمُكَذِّبِينَ
 الضَّالِّينَ ﴿٩٢﴾ فَتَزُلُّ مِنْ حِمِيمٍ ﴿٩٣﴾ وَتَصْلِيَةٌ جَحِيمٍ ﴿٩٤﴾ إِنَّ هَذَا لَهُوَ حَقُّ
 الْيَقِينِ ﴿٩٥﴾ فَسَبِّحْ بِاسْمِ رَبِّكَ الْعَظِيمِ ﴿٩٦﴾

سُورَةُ الْجُمُعَةِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

يُسَبِّحُ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ الْمَلِكِ الْقُدُّوسِ الْعَزِيزِ الْحَكِيمِ

فضل سورة الجمعة

عن شيبث بن حجر عن منصور بن حازم عن أبي عبد الله (ع) : الواجب على كل مؤمن
 إن كان لنا شيعة أن يقرأ في ليلة الجمعة بالجمعة و (سبح اسم ربك) وفي صلاة الظهر
 بالجمعة والمنافقون ، فإذا فعل ذلك كأنما يعمل بعمل رسول الله (ص) وكان جزاؤه وثوابه
 الجنة : تفسير البرهان ، ابن بابويه .

﴿١﴾ هُوَ الَّذِي بَعَثَ فِي الْأُمِّيِّينَ رَسُولًا مِنْهُمْ يَتْلُوا عَلَيْهِمْ آيَاتِهِ
 وَيُزَكِّيهِمْ وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَإِنْ كَانُوا مِنْ قَبْلُ لَفِي ضَلَالٍ مُبِينٍ
 ﴿٢﴾ وَآخَرِينَ مِنْهُمْ لَمَّا يَلْحَقُوا بِهِمْ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿٣﴾ ذَلِكَ فَضْلُ
 اللَّهِ يُؤْتِيهِ مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ ﴿٤﴾ مَثَلُ الَّذِينَ حُمِلُوا
 الثَّوْرَةَ ثُمَّ لَمْ يَحْمِلُوهَا كَمَثَلِ الْحِمَارِ يَحْمِلُ أَسْفَارًا بِئْسَ مَثَلُ
 الْقَوْمِ الَّذِينَ كَذَبُوا بِآيَاتِ اللَّهِ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ ﴿٥﴾
 قُلْ يَأَيُّهَا الَّذِينَ هَادُوا إِنْ زَعَمْتُمْ أَنَّكُمْ أَوْلِيَاءُ لِلَّهِ مِنْ دُونِ النَّاسِ
 فَتَمْنُوا الْوَيْتَ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿٦﴾ وَلَا يَتَمَنَّوْنَهُ أَبَدًا بِمَا قَدَّمَتْ أَيْدِيهِمْ
 وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِالظَّالِمِينَ ﴿٧﴾ قُلْ إِنْ الْمَوْتَ الَّذِي تَفِرُّونَ مِنْهُ فَإِنَّهُ
 مُلَاقِيكُمْ ثُمَّ تُرَدُّونَ إِلَىٰ عِلْمِ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ فَيُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ
 تَعْمَلُونَ ﴿٨﴾ يَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِذَا نُودِيَ لِلصَّلَاةِ مِنْ يَوْمِ الْجُمُعَةِ
 فَاسْعَوْا إِلَىٰ ذِكْرِ اللَّهِ وَذَرُوا الْبَيْعَ ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ

عن النبي (ص) : من قرأ سورة الجمعة كتب الله له عشر حسنات بعدد من اجتمع في
 الجمعة في جميع الأمصار ومن قرأها في كل ليلة أو نهار أمن مما يخاف وصرف عنه كل
 محذور : خواص القرآن للحكيم .

عن الصادق (ع) من قرأها ليلاً أو نهاراً في صباحه ومساءه أمن من وسوسة الشيطان
 وغفر له ما يأتي في ذلك اليوم إلى اليوم الثاني .

﴿١﴾ فَإِذَا قُضِيَتِ الصَّلَاةُ فَانْتَشِرُوا فِي الْأَرْضِ وَابْتَغُوا مِنْ فَضْلِ اللَّهِ وَاذْكُرُوا اللَّهَ كَثِيرًا لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ﴿٢﴾ وَإِذَا رَأَوْا تِجَارَةً أَوْ لَهْوًا

أَنْفَضُوا إِلَيْهَا وَتَرَكُوكَ قَائِمًا قُلْ مَا عِنْدَ اللَّهِ خَيْرٌ مِنَ اللَّهْوِ وَمِنَ التِّجَارَةِ

وَاللَّهُ خَيْرُ الرَّازِقِينَ ﴿٣﴾

سُورَةُ الْمَلِكِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

تَبَارَكَ الَّذِي بِيَدِهِ الْمُلْكُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿١﴾ الَّذِي خَلَقَ

الْمَوْتَ وَالْحَيَاةَ لِيَبْلُوَكُمْ أَيُّكُمْ أَحْسَنُ عَمَلًا وَهُوَ الْعَزِيزُ الْغَفُورُ ﴿٢﴾ الَّذِي

خَلَقَ سَبْعَ سَمَاوَاتٍ طِبَاقًا مَاتَرَى فِي خَلْقِ الرَّحْمَنِ مِنْ تَفَوُّتٍ فَارْجِعِ

الْبَصَرَ هَلْ تَرَى مِنْ فُطُورٍ ﴿٣﴾ ثُمَّ ارْجِعِ الْبَصَرَ كَرَّتَيْنِ يَنْقَلِبْ إِلَيْكَ الْبَصَرُ

خَاسِئًا وَهُوَ حَسِيرٌ ﴿٤﴾ وَلَقَدْ زَيَّنَّا السَّمَاءَ الدُّنْيَا بِمَصْبِيحٍ وَجَعَلْنَاهَا

فضل سورة الملك

عن أبي بصير عن أبي عبد الله (ع) قال : من قرأ تبارك الذي بيده الملك قبل أن ينام
لم يزل في أمان حتى يصبح وفي أمانة يوم القيامة حتى يدخل الجنة إن شاء الله : ثواب
الأعمال ، ص ١٠٠

رُجُومًا لِلشَّيْطَانِ وَأَعْتَدْنَا لَهُمْ عَذَابَ السَّعِيرِ ﴿٥﴾ وَلِلَّذِينَ كَفَرُوا بِرَبِّهِمْ
 عَذَابُ جَهَنَّمَ وَيُسْأَلُونَ الْمَصِيرَ ﴿٦﴾ إِذَا أُلْقُوا فِيهَا سَمِعُوا لَهَا شَهِيقًا وَهِيَ
 تَفُورُ ﴿٧﴾ تَكَادُ تَمَيِّزُ مِنَ الْغَيْظِ كُلَّمَا أُلْقِيَ فِيهَا فَوْجٌ سَأَلَهُمْ خَزَنَتُهَا أَلَمْ
 يَأْتِكُمْ نَذِيرٌ ﴿٨﴾ قَالُوا بَلَى قَدْ جَاءَنَا نَذِيرٌ فَكَذَّبْنَا وَقُلْنَا مَا نَزَّلَ اللَّهُ مِنْ شَيْءٍ
 إِنْ أَنْتُمْ إِلَّا فِي ضَلَالٍ كَبِيرٍ ﴿٩﴾ وَقَالُوا لَوْ كُنَّا نَسْمَعُ أَوْ نَعْقِلُ مَا كُنَّا فِي أَصْحَابِ
 السَّعِيرِ ﴿١٠﴾ فَاعْتَرَفُوا بِذُنُوبِهِمْ فَسُحْقًا لِأَصْحَابِ السَّعِيرِ ﴿١١﴾ إِنَّ الَّذِينَ
 يَخْشَوْنَ رَبَّهُم بِالْغَيْبِ لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَأَجْرٌ كَبِيرٌ ﴿١٢﴾ وَأَسِرُوا أَقُولُكُمْ أَوْ
 أَجْهَرُوا بِهِ إِنَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ ﴿١٣﴾ أَلَا يَعْلَمُ مَنْ خَلَقَ وَهُوَ اللَّطِيفُ
 الْخَبِيرُ ﴿١٤﴾ هُوَ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ الْأَرْضَ ذُلُولًا فَامْشُوا فِي مَنَاكِبِهَا
 وَكُلُوا مِنْ رِزْقِهِ وَإِلَيْهِ النُّشُورُ ﴿١٥﴾ أَمِ امْنُمْ مَنْ فِي السَّمَاءِ أَنْ يَخْسِفَ بِكُمْ
 الْأَرْضَ فَإِذَا هِيَ تَمُورُ ﴿١٦﴾ أَمِ امْنُمْ مَنْ فِي السَّمَاءِ أَنْ يُرْسِلَ عَلَيْكُمْ
 حَاصِبًا فَسَتَعْلَمُونَ كَيْفَ نَذِيرِ ﴿١٧﴾ وَلَقَدْ كَذَّبَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ فَكَيْفَ
 كَانَ نَكِيرِ ﴿١٨﴾ أَوَلَمْ يَرَوْا إِلَى الطَّيْرِ فَوْقَهُمْ صَفَقَتٍ وَيَقْبِضْنَ مَا يُمْسِكُهُنَّ
 إِلَّا الرَّحْمَنُ إِنَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ بَصِيرٌ ﴿١٩﴾ أَمَنْ هَذَا الَّذِي هُوَ جُنْدٌ لَكُمْ يَنْصَرُّكُمْ
 مِنْ دُونِ الرَّحْمَنِ إِنَّ الْكَافِرِينَ إِلَّا فِي غُرُورٍ ﴿٢٠﴾ أَمَنْ هَذَا الَّذِي يَرْزُقُكُمْ إِنْ
 أَمْسَكَ رِزْقَهُ بَلْ لَجُّوا فِي عُتُوٍّ وَنُفُورٍ ﴿٢١﴾ أَفَمَنْ يَمْشِي مُكِبًّا عَلَى وَجْهِهِ

أَهْدَىٰ أَمَّنْ يَمْشِي سَوِيًّا عَلَىٰ صِرَاطٍ مُّسْتَقِيمٍ ﴿٤٢﴾ قُلْ هُوَ الَّذِي أَنْشَأَكُمْ وَجَعَلَ
 لَكُمْ السَّمْعَ وَالْأَبْصَرَ وَالْأَفْئِدَةَ قَلِيلًا مَّا تَشْكُرُونَ ﴿٤٣﴾ قُلْ هُوَ الَّذِي
 ذَرَأَكُمْ فِي الْأَرْضِ وَإِلَيْهِ تُحْشَرُونَ ﴿٤٤﴾ وَيَقُولُونَ مَتَىٰ هَذَا الْوَعْدُ إِن كُنْتُمْ
 صَادِقِينَ ﴿٤٥﴾ قُلْ إِنَّمَا الْعِلْمُ عِنْدَ اللَّهِ وَإِنَّمَا أَنَا نَذِيرٌ مُّبِينٌ ﴿٤٦﴾ فَلَمَّا رَأَوْهُ
 زُلْفَةً سَيَّئَتْ وُجُوهُ الَّذِينَ كَفَرُوا وَقِيلَ هَذَا الَّذِي كُنْتُمْ بِهِ تَدْعُونَ
 ﴿٤٧﴾ قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ أَهْلَكَنِيَ اللَّهُ وَمَنْ مَعِيَ أَوْ رَحِمَنَا فَمَنْ يُجِيرُ الْكَافِرِينَ
 مِنْ عَذَابٍ أَلِيمٍ ﴿٤٨﴾ قُلْ هُوَ الرَّحْمَنُ أَمَّنَّا بِهِ وَعَلَيْهِ تَوَكَّلْنَا فَسَتَعْلَمُونَ
 مَنْ هُوَ فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ ﴿٤٩﴾ قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ أَصْبَحَ مَاؤُكُمْ غَوْرًا فَمَنْ يَأْتِيكُمْ بِمَاءٍ
 مَّعِينٍ ﴿٥٠﴾

سُورَةُ النَّبَاِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

عَمَّ يَتَسَاءَلُونَ ﴿١﴾ عَنِ النَّبَاِ الْعَظِيمِ ﴿٢﴾ الَّذِي هُمْ فِيهِ مُخْتَلِفُونَ ﴿٣﴾ كَلَّا

فضل سورة النبا

روى الصدوق عن الصادق (ع) قال : مَنْ قرأ سورة عَمَّ يَتَسَاءَلُونَ ، لم يخرج سنة إذا
 كان يُذِمُّهَا فِي كل يوم حتَّى يزور بيت الله الحرام . وروى الشيخ الطبرسي في مجمع البيان

سَيَعْلَمُونَ ﴿١﴾ ثُمَّ كَلَّا سَيَعْلَمُونَ ﴿٢﴾ أَلَمْ تَجْعَلِ الْأَرْضَ مِهْدًا ﴿٣﴾ وَالْجِبَالَ
أَوْتَادًا ﴿٤﴾ وَخَلَقْتَ كُرْأَزَوجًا ﴿٥﴾ وَجَعَلْنَا نَوْمَكُمْ سُبَاتًا ﴿٦﴾ وَجَعَلْنَا أَيْلَ
لِبَاسًا ﴿٧﴾ وَجَعَلْنَا النَّهَارَ مَعَاشًا ﴿٨﴾ وَبَنَيْنَا فَوْقَكُمْ سَبْعًا شِدَادًا ﴿٩﴾
وَجَعَلْنَا سِرَاجًا وَهَّاجًا ﴿١٠﴾ وَأَنْزَلْنَا مِنَ الْمُعْصِرَاتِ مَاءً ثَجَّاجًا ﴿١١﴾ لِنُخْرِجَ
بِهِ حَبًّا وَنَبَاتًا ﴿١٢﴾ وَجَنَّتٍ أَلْفَافًا ﴿١٣﴾ إِنَّ يَوْمَ الْفَصْلِ كَانَ مِيقَتًا ﴿١٤﴾ يَوْمَ
يُنْفَخُ فِي الصُّورِ فَتَأْتُونَ أَفْوَاجًا ﴿١٥﴾ وَفُتِحَتِ السَّمَاءُ فَكَانَتْ أَبْوَابًا ﴿١٦﴾
وَسُيِّرَتِ الْجِبَالُ فَكَانَتْ سَرَابًا ﴿١٧﴾ إِنَّ جَهَنَّمَ كَانَتْ مِرْصَادًا ﴿١٨﴾ لِلطَّغِينِ
مَثَابًا ﴿١٩﴾ لَيَبِثْنَ فِيهَا أَحْقَابًا ﴿٢٠﴾ لَا يَذُوقُونَ فِيهَا بَرْدًا وَلَا شَرَابًا ﴿٢١﴾ إِلَّا
حَمِيمًا وَغَسَّاقًا ﴿٢٢﴾ جَزَاءً وَفَاقًا ﴿٢٣﴾ إِنَّهُمْ كَانُوا لَا يَرْجُونَ حِسَابًا
﴿٢٤﴾ وَكَذَّبُوا بِآيَاتِنَا كِذَابًا ﴿٢٥﴾ وَكُلَّ شَيْءٍ أَحْصَيْنَاهُ كِتَابًا ﴿٢٦﴾
فَذُوقُوا فَلَنْ نَزِيدَكُمْ إِلَّا عَذَابًا ﴿٢٧﴾ إِنَّ لِلْمُتَّقِينَ مَفَازًا ﴿٢٨﴾ حَدَائِقَ وَأَعْنَابًا
﴿٢٩﴾ وَكَوَاعِبَ أَتْرَابًا ﴿٣٠﴾ وَكَأْسًا دِهَاقًا ﴿٣١﴾ لَا يَسْمَعُونَ فِيهَا لَغْوًا وَلَا كِذَابًا ﴿٣٢﴾
جَزَاءً مِنْ رَبِّكَ عَطَاءٌ حِسَابًا ﴿٣٣﴾ رَبِّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا الرَّحْمَنُ

عن أبي بن كعب قال : قال رسول الله (ص) : من قرأ سورة عم يتساءلون ، رواه الله برد
الشراب في القيامة . واعلم أنه قد ورد في الروايات أن النبا العظيم هو الولاية ، وورد أنه أمير
المؤمنين (ع) :

هُوَ النَّبِيُّ الْعَظِيمُ وَفُلْكَ نُوحٍ وَيَابُ اللَّهِ وَانْقَطَعَ الْخِطَابُ .

لَا يَمْلِكُونَ مِنْهُ خِطَابًا ﴿٣٧﴾ يَوْمَ يَقُومُ الرُّوحُ وَالْمَلَائِكَةُ صَفًّا لَا يَتَكَلَّمُونَ إِلَّا مَنْ أَذِنَ لَهُ الرَّحْمَنُ وَقَالَ صَوَابًا ﴿٣٨﴾ ذَلِكَ الْيَوْمُ الْحَقُّ فَمَنْ شَاءَ اتَّخَذَ إِلَىٰ رَبِّهِ مَثَابًا ﴿٣٩﴾ إِنَّا أَنْذَرْنَاكُمْ عَذَابًا قَرِيبًا يَوْمَ يَنْظُرُ الْمَرْءُ مَا قَدَّمَتْ يَدَاهُ وَيَقُولُ الْكَافِرُ يَلَيْتَنِي كُنْتُ تَرَبًّا ﴿٤٠﴾

سُورَةُ الْأَعْلَىٰ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

سَبِّحْ اسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَىٰ ﴿١﴾ الَّذِي خَلَقَ فَسَوَّىٰ ﴿٢﴾ وَالَّذِي قَدَّرَ فَهَدَىٰ ﴿٣﴾
وَالَّذِي أَخْرَجَ الْمَرْعَىٰ ﴿٤﴾ فَجَعَلَهُ غُثَاءً أَحْوَىٰ ﴿٥﴾ سَنُقْرِئُكَ فَلَا تَنسَىٰ ﴿٦﴾
إِلَّا مَا شَاءَ اللَّهُ إِنَّهُ يَعْلَمُ الْجَهْرَ وَمَا يَخْفَىٰ ﴿٧﴾ وَنُيَسِّرُكَ لِلْيُسْرَىٰ ﴿٨﴾ فَذَكِّرْ إِن
نَفَعَتِ الذِّكْرَىٰ ﴿٩﴾ سَيَذَكِّرُ مَنْ يَخْشَىٰ ﴿١٠﴾ وَيَنْجِنُهَا الْأَشْفَىٰ ﴿١١﴾ الَّذِي
يَصْلَى النَّارَ الْكُبْرَىٰ ﴿١٢﴾ ثُمَّ لَا يَمُوتُ فِيهَا وَلَا يَحْيَىٰ ﴿١٣﴾ قَدْ أَفْلَحَ مَنْ تَزَكَّىٰ ﴿١٤﴾
وَذَكَرَ اسْمَ رَبِّهِ فَصَلَّىٰ ﴿١٥﴾ بَلْ تُؤْثِرُونَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا ﴿١٦﴾ وَالْآخِرَةُ خَيْرٌ

فضل سورة الأعلى

روى الصدوق عن الصادق (ع) قال : من قرأ سبج اسم ربك الأعلى في فريضة أو نافلة قيل له يوم القيامة : أدخل من أي باب من أبواب الجنة شئت .

وَأَبْقَى ۝١٧ إِنَّ هَذَا لَفِي الصُّحُفِ الْأُولَى ۝١٨ صُحُفِ إِبْرَاهِيمَ وَمُوسَى ۝١٩

سُورَةُ الشَّمْسِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَالشَّمْسِ وَضُحَاهَا ۝١ وَالْقَمَرِ إِذَا تَلَّهَا ۝٢ وَالنَّهَارِ إِذَا جَلَّهَا ۝٣
وَاللَّيْلِ إِذَا يَغْشَاهَا ۝٤ وَالسَّمَاءِ وَمَا بَنَاهَا ۝٥ وَالْأَرْضِ وَمَا طَحَاهَا ۝٦ وَنَفْسٍ
وَمَا سَوَّاهَا ۝٧ فَأَلْهَمَهَا فُجُورَهَا وَتَقْوَاهَا ۝٨ قَدْ أَفْلَحَ مَنْ زَكَّاهَا ۝٩
وَقَدْ خَابَ مَنْ دَسَّاهَا ۝١٠ كَذَّبَتْ ثَمُودُ بِطَغْوَاهَا ۝١١ إِذِ انْبَعَثَ
أَشْقَاهَا ۝١٢ فَقَالَ لَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ نَاقَةَ اللَّهِ وَسُقْيَاهَا ۝١٣ فَكَذَّبُوهُ
فَعَقَرُوهَا فَدَمْدَمَ عَلَيْهِمْ رَبُّهُمْ بِذُنُوبِهِمْ فَسَوَّاهَا ۝١٤ وَلَا يَخَافُ
عَقَبَاهَا ۝١٥

فضل سورة الشمس وضحاها

عن معاوية بن عمار عن أبي عبد الله (ع) قال : من أكثر قراءة الشمس وضحاها والليل إذا يغشى والضحى وألم نشرح في يومه وليلته لم يبق شيء بحضرته إلا شهد له يوم القيامة حتى شعره وبشره ولحمه ودمه وعروقه وعصبه وعظامه وجميع ما أقلت الأرض منه ويقول الرب تبارك وتعالى : قبلت شهادتكم لعبدي وأجزتها له انطلقوا به إلى جناني حتى يتخير منها حيث أحب فاعطوه من غير من ولكن رحمة وفضلاً عليه هنيئاً لعبدي : ثواب الأعمال ، ص ١١١ .

سُورَةُ الْقَدْرِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ ﴿١﴾ وَمَا أَدْرَاكَ مَا لَيْلَةُ الْقَدْرِ ﴿٢﴾ لَيْلَةُ الْقَدْرِ خَيْرٌ مِّنْ أَلْفِ شَهْرٍ ﴿٣﴾ نَزَّلُ الْمَلَائِكَةُ وَالرُّوحُ فِيهَا بِإِذْنِ رَبِّهِمْ مِّن كُلِّ أَمْرٍ ﴿٤﴾ سَلَامٌ هِيَ حَتَّىٰ مَطْلَعِ الْفَجْرِ ﴿٥﴾

سُورَةُ الزَّلْزَلَةِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إِذَا زُلْزِلَتِ الْأَرْضُ زِلْزَالَهَا ﴿١﴾ وَأَخْرَجَتِ الْأَرْضُ أَثْقَالَهَا ﴿٢﴾ وَقَالَ الْإِنْسَانُ مَا هَٰذَا ﴿٣﴾ يَوْمَئِذٍ تُخْبِرُهُمْ أَخْبَارُهَا ﴿٤﴾ بِأَنَّ رَبَّكَ

فضل سورة القدر

عن الصادق (ع) قال : مَنْ قرأ سورة إنا أنزلناه في الفريضة ناداه مناد يا عبد الله غفر الله ما مضى فاستأنف العمل .

فضل سورة الزلزلة

وعن الصادق (ع) قال : من قرأ سورة إذا زلزلت أربع مرّات فكأنما قرأ القرآن كله .

أَوْحَىٰ لَهَا ۝ يَوْمَ يُضْطَرُّ النَّاسُ أَشْتَاتًا لِّيُرَوَّا أَعْمَلَهُمْ ۝
 فَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا يَرَهُ ۝ وَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ
 ذَرَّةٍ شَرًّا يَرَهُ ۝

سُورَةُ الْعَادِيَّاتِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَالْعَادِيَّتِ صَبَحًا ۝ فَالْمُورِيَّتِ قَدَحًا ۝ فَالْمَغِيرَتِ صُبْحًا ۝
 فَاتْرَنَ بِهِ نَقْعًا ۝ فَوَسَطْنَ بِهِ جَمْعًا ۝ إِنَّ الْإِنْسَانَ لِرَبِّهِ لَكَنُودٌ
 ۝ وَإِنَّهُ عَلَىٰ ذَٰلِكَ لَشَهِيدٌ ۝ وَإِنَّهُ لِحُبِّ الْخَيْرِ لَشَدِيدٌ ۝
 أَفَلَا يَعْلَمُ إِذَا بُعْثِرَ مَا فِي الْقُبُورِ ۝ وَحُصِّلَ مَا فِي الصُّدُورِ ۝ إِنَّ
 رَبَّهُمْ بِهِمْ يَوْمَئِذٍ لَّخَبِيرٌ ۝

فضل سورة العاديات

في الحديث : إن من واطب على قراءتها حشر مع أمير المؤمنين (ع) .

سُورَةُ الْكَافِرُونَ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قُلْ يَتَّيْنَاهَا الْكَافِرُونَ ﴿١﴾ لَا أَعْبُدُ مَا تَعْبُدُونَ ﴿٢﴾ وَلَا
 أَنْتُمْ عَابِدُونَ مَا أَعْبُدُ ﴿٣﴾ وَلَا أَنَا عَابِدٌ مَّا عَبَدْتُمْ ﴿٤﴾ وَلَا أَنْتُمْ
 عَابِدُونَ مَا أَعْبُدُ ﴿٥﴾ لَكُمْ دِينُكُمْ وَلِيَ دِينِ ﴿٦﴾

سُورَةُ النَّصْرِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ وَالْفَتْحُ ﴿١﴾ وَرَأَيْتَ النَّاسَ يَدْخُلُونَ

فضل سورة الكافرون

من قرأ إذا أوى إلى فراشه قل يا أيها الكافرون وقل هو الله أحد كتب الله له براءة من
 الشرك : أصول الكافي ، ج ٢ ، باب فضل القرآن ، ج ٢٣ .

فضل سورة النصر والمعوذتين

قد ورد في أحاديث كثيرة فضل قراءة سورة النصر في الفرائض والنوافل ، توجب النصر
 على الأعداء .

وأن من قرأ المعوذتين ، حين يخرج من داره ، لم تضره العين ، وأن من يخاف في
 المنام ، فليقرأ عند النوم هاتين السورتين .

فِي دِينِ اللَّهِ أَفْوَاجًا ﴿١﴾ فَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ وَاسْتَغْفِرْهُ إِنَّهُ
كَانَ تَوَّابًا ﴿٢﴾

سُورَةُ الْإِخْلَاصِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ ﴿١﴾ اللَّهُ الصَّمَدُ ﴿٢﴾ لَمْ يَكِدْ وَلَمْ
يُولَدْ ﴿٣﴾ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ ﴿٤﴾

فضل سورة الإخلاص

عن مفضل بن عمر قال : قال أبو عبد الله (ع) : يا مفضل احتجز من الناس كلهم بيسم الله الرحمن الرحيم وكل هو الله أحد إقرأها عن يمينك وعن شمالك ومن بين يديك ومن خلفك ومن فوقك ومن تحتك فإذا دخلت على سلطان جائر فأقرأها حين تنظر إليه ثلاث مرات واعقد بيدك اليسرى ثم لا تفارقها وأنت تخرج من عندها : أصول الكافي ج ٢ ، باب فضل القرآن .

عن أبي بصير عن الصادق (ع) عن آبائه (ع) في حديث عن سلمان أنه قال : سمعت رسول الله (ص) يقول من قرأ قل هو الله أحد مرة فقد قرأ ثلث القرآن ومن قرأها مرتين فقد قرأ ثلثي القرآن ومن قرأها ثلاثاً فقد ختم القرآن : أمالي الصدوق ، ص ٢٢ - البحار ، ج ٨٩ ، ص ٣٤٦ .

وعن أبي أسامة عن أبي عبد الله (ع) قال سمعته يقول : من قرأ قل هو الله أحد مائة مرة حين يأخذ مضجعه غفر الله له ما قيل ذلك خمسين عاماً/ ثواب الأعمال ، ص ١١٥ .

سُورَةُ الْفَلَقِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ ﴿١﴾ مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ ﴿٢﴾ وَمِنْ شَرِّ
غَاسِقٍ إِذَا وَقَبَ ﴿٣﴾ وَمِنْ شَرِّ النَّفَّاثَاتِ فِي الْعُقَدِ ﴿٤﴾
وَمِنْ شَرِّ حَاسِدٍ إِذَا حَسَدَ ﴿٥﴾

سُورَةُ النَّاسِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ ﴿١﴾ مَلِكِ النَّاسِ ﴿٢﴾ إِلَهِ النَّاسِ
﴿٣﴾ مِنْ شَرِّ الْوَسْوَاسِ الْخَنَّاسِ ﴿٤﴾ الَّذِي يُوَسْوِسُ فِي
صُدُورِ النَّاسِ ﴿٥﴾ مِنَ الْجِنَّةِ وَالنَّاسِ ﴿٦﴾

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ وَالصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ الطَّاهِرِينَ
وَلَعْنَةُ اللَّهِ عَلَى أَعْدَائِهِمْ إِلَى قِيَامِ يَوْمِ الدِّينِ.

أما بعد: فيقول راجي رحمة ربه محمد بن المهدي الحسيني الشيرازي: هذه
نبذة من الأدعية الواردة عن النبي (ص) والأئمة عليهم السلام والصلوات المسنونة
والزيارات وبعض الأمور الأخر جمعتها من كتب الأصحاب رضوان الله عليهم أجمعين
وقد ذكرت متون الروايات غالباً بالعربية ثم ترجمتها إلى الفارسية رجاء أن ينتفع بها
المؤمنون وتكون ذخيرة لهم ولي في يوم الدين وسميتها بـ «الدعاء والزيارة» ورتبتها
على فصول وأبواب وبالله أستعين إنه خير معين.

الفصل الأول في الأدعية والصلوات

مقدمة فيها أمور:

الأول: في فضل الدعاء، قال الله تعالى: وَقَالَ رَبُّكُمْ ادْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ. وقال رسول الله صلى الله عليه وآله: الدُّعَاءُ سِلَاحُ الْمُؤْمِنِ وَعِمَادُ الدِّينِ وَنُورُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ فَعَلَيْكُمْ بِالدُّعَاءِ وَأَخْلِصُوا النِّيَّةَ. وقال أمير المؤمنين (ع): إُدْفَعُوا أمواج البلاء عنكم بالدعاء قبل ورود البلاء. وقال الصادق (ع): إِنَّ الدُّعَاءَ يَرُدُّ الْقَضَاءَ. وقال الرضا (ع): عليكم بسلاح الأنبياء فقل وما سلاح الأنبياء: قال: الدُّعَاءُ. وقال الصادق (ع): إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى يَعْلَمُ مَا يَرِيدُ الْعَبْدُ إِذَا دَعَا وَلَكِنْ يَحِبُّ أَنْ تَبْتَ إِلَيْهِ الْحَوَائِجَ.

الثاني: يجوز تأليف الدعاء لمن كان من أهله ولا يجوز لغيره، قال علي (ع) قال رسول الله (ص): إِنَّ الدُّعَاءَ يَرُدُّ الْبَلَاءَ وَقَدْ أَبْرَمَ إِبْرَاهِيمُ. قال الوشاء فقلت لعبد الله بن سنان هل في ذلك دعاء موقت فقال: أما أَنِي سئلت الصادق (ع) فقال: نعم أما دعاء الشيعة المستضعفين ففي كلِّ علة من العلل دعاء موقت وأما المستبصرون البالغون فدعائهم لا يحجب.

الثالث: لا تصح الزيادة والنقصان في الأدعية الموقّعة الواردة عن الأئمة عليهم

السّلام لجملة من الرّوايات الواردة من الأئمة عليهم السّلام في النّهي عن ذلك .
الرّابع : إن من دعا فلم يُستَجَبْ له فلا يترك الدّعاء فإنّ ذلك إمّا لفقد شرائطه أو لأنّ الله يحبّ أن يسمع صوته . أو لتأخير الله سبحانه استجابته إلى يوم القيامة الذي هو أحوج إليه أو لعدم المصلحة النّوعيّة أو الشّخصيّة في الاستجابة أو لغير ذلك كما أنّ الفوائد المذكورة لبعض الأدعية في الرّوايات قد لا تترتّب عليها لما ذكرنا أو لعلّ صحّة النسخة فإن كثيرا من الأدعية وقع فيها اختلاف في النسخ .

الباب الأول في التعقيبات المشتركة

قال الصادق (ع) : من سَبَّحَ الله في دبر الفريضة قبل أن يشي رجله تسبيح فاطمة الزهراء عليها السلام المائة وأتبعها بلا إله إلا الله وحده غفر له .

قال الصادق (ع) في بيان تسبيح فاطمة عليها السلام : تكبّر الله أربعاً وثلاثين وتحمد الله ثلاثاً وثلاثين وتسبّح الله ثلاثاً وثلاثين .

قال الصادق (ع) : إذا شككت في تسبيح فاطمة عليها السلام فأعد .

كتب الحميري إلى القائم (ع) يسأله هل يجوز أن يسبّح الرجل بطين القبر وهل فيه فضل فأجاب (ع) يسبّح به فما من شيء من التسبيح أفضل منه .

قال الصادق (ع) : من سَبَّحَ بسبحة من طين قبر الحسين (ع) تسبيحة كتب الله له أربعمئة حسنة ومحا عنه أربعمئة سيئة وقضيت له أربعمئة حاجة ورفعت له أربعمئة درجة .

قال أبو الحسن موسى (ع) : لا يستغني شيعتنا عن أربع : خمرة يصلّي عليها وخاتم يتختم به ومسواك يستاك به وسبحة من طين قبر الحسين (ع) فيها ثلاث وثلاثون حبة .

عن النبي (ع) : من دعا به عقيب كل صلاة مكتوبة، حفظ في نفسه وداره وماله وولده وهو :

اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي مَا قَدَّمْتُ وَمَا أَخَّرْتُ وَمَا أَعْلَنْتُ وَمَا أَسْرَدْتُ وَأَمْرَانِي عَلَى نَفْسِي وَمَا أَنْتَ أَعْلَمُ بِهِ مِنِّي اللَّهُمَّ أَنْتَ الْمُقَدِّمُ وَأَنْتَ الْمُؤَخِّرُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ بَعْلَمِكَ الْغَيْبَ وَبِقُدْرَتِكَ عَلَى الْخَلْقِ أَجْمَعِينَ مَا عَلِمْتَ الْحَيَاةَ خَيْرًا لِي فَأُخَيِّنِي وَتَوَفَّنِي إِذَا عَلِمْتَ الْوَفَاةَ خَيْرًا لِي اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ خَشْيَتَكَ فِي السِّرِّ وَالْعَلَانِيَةِ وَكَلِمَةَ الْحَقِّ فِي الْغَضَبِ وَالرِّضَا وَالْقَصْدَ فِي الْفَقْرِ وَالْغِنَى وَأَسْأَلُكَ نَعِيمًا لَا يَنْفَدُ وَقُرَّةَ عَيْنٍ لَا تَنْقُطُ وَالرِّضَا بِالْقَضَاءِ وَبَرْدَ الْعَيْشِ بَعْدَ الْمَوْتِ وَلَذَّةَ النَّظَرِ إِلَى وَجْهِكَ وَشَوْقًا إِلَى بَقَائِكَ مِنْ غَيْرِ ضَرَاءٍ مُضِرَّةٍ وَلَا فِتْنَةٍ مُضِلَّةٍ اللَّهُمَّ زَيِّنَا بِرِزْنَةِ الْإِيمَانِ وَاجْعَلْنَا هُدَاةً مُهْتَدِينَ اللَّهُمَّ أَهْدِنَا فِيمَنْ هَدَيْتَ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ عَظِيمَةَ الرَّشَادِ وَالثَّبَاتِ فِي الْأَمْرِ وَالرُّشْدِ وَأَسْأَلُكَ شُكْرَ نِعْمَتِكَ وَحُسْنَ عَافِيَتِكَ وَأَدَاءَ حَقِّكَ وَأَسْأَلُكَ يَا رَبِّ قَلْبًا سَلِيمًا وَلِسَانًا صَادِقًا وَأَسْتَغْفِرُكَ لِمَا تَعْلَمُ وَأَسْأَلُكَ خَيْرَ مَا تَعْلَمُ وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا تَعْلَمُ فَإِنَّكَ تَعْلَمُ وَلَا تُعْلَمُ وَأَنْتَ عَلَّامُ الْغُيُوبِ .

قال الصادق (ع) : إذا فرغت من الصلاة فقل :

اللَّهُمَّ إِنِّي أَدِينُكَ بِطَاعَتِكَ وَوِلَايَتِكَ وَوِلَايَةِ رَسُولِكَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَوِلَايَةِ الْأَئِمَّةِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ مِنْ أَوَّلِهِمْ إِلَى آخِرِهِمْ : «عَلِيٍّ وَالْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ وَعَلِيٍّ وَمُحَمَّدٍ وَجَعْفَرٍ وَمُوسَى وَعَلِيٍّ وَمُحَمَّدٍ وَعَلِيٍّ وَالْحَسَنِ وَالْمَهْدِيِّ» اللَّهُمَّ إِنِّي أَدِينُكَ بِطَاعَتِهِمْ وَوِلَايَتِهِمْ وَالرِّضَا بِمَا فَضَّلْتَهُمْ بِهِ غَيْرَ مُنْكَرٍ وَلَا مُسْتَكْبِرٍ عَلَى مَعْنَى مَا أَنْزَلْتَ فِي كِتَابِكَ عَلَى حُدُودِ مَا آتَانَا فِيهِ وَلَمْ يَأْتِنَا مِنْ مُعْتَرِفٍ مُسَلِّمٍ بِذَلِكَ رَاضٍ بِمَا رَضِيتَ بِهِ يَا رَبِّ أُرِيدُ بِهِ وَجْهَكَ وَالْدَّارَ الْآخِرَةَ مَرْهُوبًا وَمَرْغُوبًا أَلَيْكَ فِيهِ فَأُخَيِّنِي عَلَى ذَلِكَ وَأُمِتْنِي إِذَا أُمِتْنِي عَلَى ذَلِكَ وَابْعَثْنِي عَلَى ذَلِكَ وَإِنْ كَانَ مِنِّي تَقْصِيرٌ فِيمَا مَضَى فَإِنِّي أَتُوبُ إِلَيْكَ مِنْهُ وَأَرْغَبُ إِلَيْكَ فِيمَا عِنْدَكَ وَأَسْأَلُكَ أَنْ تَعْصِمَنِي بِوِلَايَتِكَ عَنْ مَعْصِيَتِكَ وَلَا تَكِلْنِي إِلَى نَفْسِي طَرْفَةَ عَيْنٍ وَلَا أَقْلَ مِنْ ذَلِكَ وَلَا أَكْثَرَ إِنَّ النَّفْسَ لَأَمَّارَةٌ بِالسُّوءِ إِلَّا مَا رَحِمْتَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ وَأَسْأَلُكَ

أَنْ تَعِصِمَنِي بِطَاعَتِكَ حَتَّى تَتَوَفَّانِي عَلَيْهَا وَأَنْتَ عَنِّي رَاضٍ وَأَنْ تَخْتِمَ لِي بِالسَّعَادَةِ وَلَا تُحَوِّلَنِي عَنْهَا أَبَدًا وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِكَ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِحُرْمَةِ وَجْهِكَ الْكَرِيمِ وَبِحُرْمَةِ اسْمِكَ الْعَظِيمِ وَبِحُرْمَةِ رَسُولِكَ صَلَوَاتِكَ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَبِحُرْمَةِ أَهْلِ بَيْتِ رَسُولِكَ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ : عَلِيٍّ وَفَاطِمَةَ وَالْحَسَنَ وَالْحُسَيْنَ وَعَلِيٍّ وَمُحَمَّدٍ وَجَعْفَرٍ وَمُوسَى وَعَلِيٍّ وَمُحَمَّدٍ وَعَلِيٍّ وَالْحَسَنَ وَالْمَهْدِيَّ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تَفْعَلَ بِي كَذَا وَكَذَا . وتذكر حوائجك .

قال أمير المؤمنين (ع) : من أحب أن يخرج من الدنيا وقد خلس من الذنوب كما يخلص الذهب لا كدر فيه وليس أحد يطالبه بمظلمة فليقرأ في دبر الصلوات الخمس نسبة الله عز وجل - قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ - إثنى عشرة مرة ثم يسط يديه ويقول :

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الْمَكْنُونِ الْمَخْزُونِ الطَّاهِرِ الطَّهْرِ الْمُبَارَكِ وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الْعَظِيمِ وَسُلْطَانِكَ الْقَدِيمِ يَا وَاهِبَ الْعَطَايَا وَيَا مُطْلِقَ الْأَسَارِ وَيَا فَكَكَ الرُّقَابِ مِنَ النَّارِ أَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تُغْفِقَ رَقَبَتِي مِنَ النَّارِ وَأَنْ تُخْرِجَنِي مِنَ الدُّنْيَا سَالِمًا وَأَنْ تُدْخِلَنِي الْجَنَّةَ آمِنًا وَأَنْ تَجْعَلَ دُعَائِي أَوَّلَهُ فَلَاحًا وَأَوْسَطَهُ نَجَاحًا وَآخِرَهُ صَلاَحًا إِنَّكَ أَنْتَ عَلَّامُ الْغُيُوبِ ثُمَّ قَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ : هذا من المغنيات مما علمني رسول الله وأمرني أن أعلم الحسن والحسين .

عن القائم (ع) قال كان أمير المؤمنين (ع) يقول بعد صلاة الفريضة :

إِلَيْكَ رُفِعَتِ الْأَصْوَاتُ وَدُعِيَتِ الدَّعْوَةُ وَلَكَ عَنَتِ الْوُجُوهُ وَلَكَ خَضَعَتِ الرُّقَابُ وَإِلَيْكَ التَّحَاكُمُ فِي الْأَعْمَالِ يَا خَيْرَ مَنْ سُئِلَ وَيَا خَيْرَ مَنْ أُعْطِيَ يَا صَادِقُ يَا بَارِيءُ يَا مَنْ لَا يُخْلِفُ الْمِيعَادَ يَا مَنْ أَمَرَ بِالْدُّعَاءِ وَتَكْفُلُ بِالْإِجَابَةِ يَا مَنْ قَالَ أَدْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ يَا مَنْ قَالَ وَإِذَا سَأَلَكَ عِبَادِي عَنِّي فَإِنِّي قَرِيبٌ أُجِيبُ دَعْوَةَ الدَّاعِ إِذَا دَعَانِ فَلْيَسْتَجِيبُوا إِلَيَّ وَلْيُؤْمِنُوا بِي لَعَلَّهُمْ يَرْشُدُونَ وَيَا مَنْ قَالَ يَا عِبَادِي الَّذِينَ أَسْرَفُوا عَلَى أَنْفُسِهِمْ لَا تَقْنَطُوا مِنْ رَحْمَةِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يَغْفِرُ الذُّنُوبَ جَمِيعًا إِنَّهُ

هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ لَبَّيْكَ وَسَعْدَيْكَ وَهَذَا أَنَا ذَا بَيْنَ يَدَيْكَ الْمُشْرِفُ عَلَى نَفْسِي وَأَنْتَ الْقَائِلُ لَا تَقْنَطُوا مِنْ رَحْمَةِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يَغْفِرُ الذُّنُوبَ جَمِيعاً . عن أبي عبد الله (ع) قال : قال رسول الله (ص) لأصحابه ذات يوم أترون لو جمعتم ما عندكم من الأنية والمتاع أكنتم ترونه يبلغ السماء قالوا : لا يا رسول الله قال أفلا ادلكم على شيء أصله في الأرض وفرعه في السماء قالوا بلى يا رسول الله قال : يقول أحدكم إذا فرغ من صلاة الفريضة سُبْحَانَ اللَّهِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاللَّهُ أَكْبَرُ ثلاثين مرة فإن أصلهن في الأرض وفرعهن في السماء وهن يدفعن الحرق والغرق والهدم والتردي في البر وميته السوء وهن الباقيات الصالحات .

للرضا (ع) كيف الصلاة على رسول الله (ص) في دبر المكتوبة وكيف السلام عليه فقال (ع) تقول :

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا خَيْرَةَ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا حَبِيبَ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا صَفْوَةَ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَمِينَ اللَّهِ أَشْهَدُ أَنَّكَ رَسُولُ اللَّهِ وَأَشْهَدُ أَنَّكَ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ وَأَشْهَدُ أَنَّكَ قَدْ نَصَحْتَ لَأَمَّتِكَ وَجَاهَدْتَ فِي سَبِيلِ رَبِّكَ وَعَبَدْتَهُ حَتَّى أَتَاكَ الْيَقِينُ فَجَزَاكَ اللَّهُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَفْضَلَ مَا جَزَى نَبِيًّا عَنْ أُمَّتِهِ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ أَفْضَلَ مَا صَلَّيْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَآلِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ .

قال الصادق (ع) : من قال بعد فراغه من الصلاة قبل أن يزول ركبته :

أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ إِلَهًا وَاحِدًا أَحَدًا صَمَدًا لَمْ يَتَّخِذْ صَاحِبَةً وَلَا وَلَدًا عَشْرَ مَرَّاتٍ مَحَا اللَّهُ عَنْهُ أَرْبَعِينَ أَلْفَ أَلْفَ سَيِّئَةٍ وَكُتِبَ لَهُ أَرْبَعِينَ أَلْفَ حَسَنَةٍ وَكَانَ مِثْلَ مَنْ قَرَأَ الْقُرْآنَ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ مَرَّةً .

عن الصادق (ع) عن أبيه قال : قال رسول الله (ص) لعليّ (ع) يا عليّ عليك

بتلاوة آية الكرسي في دبر الصلاة المكتوبة فإنه لا يحافظ عليها إلا نبي أو صديق أو شهيد .

يقول المؤلف وآية الكرسي هذه :

اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ لَا تَأْخُذُهُ سِنَّةٌ وَلَا نَوْمٌ لَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ مَنْ ذَا الَّذِي يَشْفَعُ عِنْدَهُ إِلَّا بِإِذْنِهِ يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ وَلَا يُحِيطُونَ بِشَيْءٍ مِنْ عِلْمِهِ إِلَّا بِمَا شَاءَ وَسِعَ كُرْسِيُّهُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَلَا يَئُودُهُ حِفْظُهُمَا وَهُوَ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ ، لَا إِكْرَاهَ فِي الدِّينِ قَدْ تَبَيَّنَ الرُّشْدُ مِنَ الْغَيِّ فَمَنْ يَكْفُرْ بِالطَّاغُوتِ وَيُؤْمِنْ بِاللَّهِ فَقَدْ اسْتَمْسَكَ بِالْعُرْوَةِ الْوُثْقَى لَا انْفِصَامَ لَهَا وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ اللَّهُ وَلِيُّ الَّذِينَ آمَنُوا يُخْرِجُهُمْ مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ وَالَّذِينَ كَفَرُوا أَوْلِيَاؤُهُمُ الطَّاغُوتُ يُخْرِجُونَهُمْ مِنَ النُّورِ إِلَى الظُّلُمَاتِ أُولَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ .

قال الصادق (ع) أدنى ما يجزي من الدعاء بعد المكتوبة أن يقول :

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ كُلِّ خَيْرٍ أَحَاطَ بِهِ عِلْمُكَ وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ كُلِّ شَرٍّ أَحَاطَ بِهِ عِلْمُكَ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ عَافِيَتَكَ فِي أُمُورِي كُلِّهَا وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ خِزْيِ الدُّنْيَا وَعَذَابِ الْآخِرَةِ .

عن أبي عبد الله (ع) قال أربعة أوتوا سمع الخلائق : النبي (ص) وحوور العين والجنة والنار فما من عبد يصلي على النبي (ص) أو يسلم عليه إلا بلغه ذلك وسمعه وما من أحد قال اللَّهُمَّ زَوِّجْنَا مِنْ حُورِ الْعَيْنِ إِلَّا سَمِعْنَاهُ وَقُلْنَا يَا رَبَّنَا إِنَّ فُلَانًا قَدْ خَطَبَنَا وما من أحد يستجير بالله من النار إلا قالت النار يا رب أجره مني .

قال المؤلف حيث ورد الدعاء بهذه الأدعية في الصلاة ذكرنا هذه الرواية هنا . عن خط الشيخ الشهيد (ره) أن النبي (ص) قال من أراد أن لا يؤقفه الله يوم القيامة على قبيح أعماله ولا ينشر له ديوان فليقرأ هذا الدعاء في دبر كل صلاة وهو :

اللَّهُمَّ إِنَّ مَغْفِرَتَكَ أَرْجَى مِنْ عَمَلِي وَإِنَّ رَحْمَتَكَ أَوْسَعُ مِنْ ذَنْبِي اللَّهُمَّ إِنَّ

كَانَ ذَنْبِي عِنْدَكَ عَظِيماً فَعَفْوُكَ أَعْظَمُ مِنْ ذَنْبِي اللَّهُمَّ لَمْ أَكُنْ أَهْلاً أَنْ أَبْلُغَ رَحْمَتَكَ فَارْحَمْتُكَ أَهْلٌ أَنْ تَبْلُغَنِي وَتَسْعَنِي لِأَنَّهَا وَسِعَتْ كُلَّ شَيْءٍ بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ .

كتب محمد بن إبراهيم إلى أبي الحسن (ع) أن رأيت يا سيدي أن تعلمني دعاء أدعوه به في دبر صلاتي يجمع الله لي به خير الدنيا والآخرة فكتب (ع) ، تقول :

أَعُوذُ بِوَجْهِكَ الْكَرِيمِ وَعِزَّتِكَ الَّتِي لَا تُرَامُ وَقُدْرَتِكَ الَّتِي لَا يَمْتَنِعُ مِنْهَا شَيْءٌ مِنْ شَرِّ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَمِنْ شَرِّ الْأَوْجَاعِ كُلِّهَا .

عن أبي عبد الله (ع) قال قل بعد التسليم :

اللَّهُ أَكْبَرُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ يُحْيِي وَيُمِيتُ وَهُوَ حَيٌّ لَا يَمُوتُ بِيَدِهِ الْخَيْرُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ وَحْدَهُ صَدَقَ وَعْدُهُ وَنَصَرَ عَبْدَهُ وَهَزَمَ الْأَحْزَابَ وَحْدَهُ اللَّهُمَّ اهْدِنِي لِمَ اخْتَلَفَ فِيهِ مِنَ الْحَقِّ بِإِذْنِكَ إِنَّكَ تَهْدِي مَنْ تَشَاءُ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ .

عن محمد بن سليمان الديلمي قال سألت أبا عبد الله (ع) فقلت له جعلت فداك إن شيعتك تقول : إن الإيمان مستقر ومستودع فعلمني شيئاً إذا أنا قلته استكملت الإيمان ، قال قل في دبر كل صلاة فريضة :

رَضِيتُ بِاللَّهِ رَبًّا وَبِمُحَمَّدٍ «صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ» نَبِيًّا وَبِالْإِسْلَامِ دِيناً وَبِالْقُرْآنِ كِتَاباً وَبِالْكَعْبَةِ قِبْلاً وَبِعَلِيٍّ وَلِيّاً وَإِمَاماً وَبِالْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ وَالْأَئِمَّةِ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِمُ اللَّهُمَّ إِنِّي رَضِيتُ بِهِمْ أئمةً فَأَرْضِنِي لَهُمْ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ .

عن موسى بن جعفر صلوات الله عليه أن من وجوب حقنا على شيعتنا أن لا يشنوا أرجلهم من صلاة الفريضة إلا أن يقولوا :

اللَّهُمَّ بَسِّرْكَ الْقَدِيمِ وَرَأْفَتِكَ بِرِيَّتِكَ وَشَفَقَتِكَ بِصُنْعَتِكَ الْمُحْكَمَةِ وَقُدْرَتِكَ بِسُتْرِكَ الْجَمِيلِ وَعِلْمِكَ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَخِي قُلُوبَنَا بِذِكْرِكَ وَاجْعَلْ

ذُنُوبَنَا مَغْفُورَةً وَعُيُوبَنَا مَسْتُورَةً وَفَرَائِضَنَا مَشْكُورَةً وَنَوَافِلَنَا مَبْرُورَةً وَقُلُوبَنَا بِذِكْرِكَ
مَعْمُورَةً وَنَفُوسَنَا بِطَاعَتِكَ مَسْرُورَةً وَعُقُولَنَا عَلَى تَوْحِيدِكَ مَجْبُورَةً وَأَرْوَاحَنَا عَلَى دِينِكَ
مَقْطُورَةً وَجَوَارِحَنَا عَلَى خِدْمَتِكَ مَقْهُورَةً وَأَسْمَاءَنَا فِي خَوَاصِّكَ مَشْهُورَةً وَحَوَائِجَنَا
لَدَيْكَ مَيَسُورَةً وَأَرْزَاقَنَا مِنْ خَزَائِنِكَ مَذْرُورَةً أَنْتَ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ لَقَدْ فَازَ مَنْ
وَالَاكَ وَسَعَدَ مَنْ نَاجَاكَ وَعَزَّ مَنْ نَادَاكَ وَظَفَرَ مَنْ رَجَاكَ وَغَنِمَ مَنْ قَصَدَكَ وَرَبِحَ مَنْ تَاجَرَكَ
وَأَنْتَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ .

قال الصادق (ع) إشتكيت فمر بي أبي (ع) فقال قل عشر مرات يا الله فإنه لم
يقلها عبد إلا قال لبيك قال المؤلف إنما ذكرناه هنا لبيان المستند لما تداولته الجماعات
من ذلك عند الدعاء .

قال رسول الله (ص) تقول إذا فرغت من صلاتك وأنت قاعد :

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِكَلِمَاتِكَ وَمَعَاقِدِ عَرْشِكَ وَسُكَّانِ سَمَوَاتِكَ وَأَنْبِيَائِكَ
وَرُسُلِكَ أَنْ تَسْتَجِيبَ لِي فَقَدْ رَهَقَنِي مِنْ أَمْرِي عُسْرًا فَأَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى
مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تَجْعَلَ لِي مِنْ عُسْرِي يُسْرًا فَإِنَّ اللَّهَ يَسْهَلُ أَمْرَكَ وَيُشْرَحُ
صَدْرَكَ وَيُلَقِّنُكَ شَهَادَةَ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ عِنْدَ خُرُوجِ نَفْسِكَ .

عن الصادق (ع) فضل كثير لقراءة سورة الحمد وآية الكرسي وآية الشهادة وآية
الملك بعد كل صلاة .

قال المؤلف : آية الكرسي تقدمت في ص ٥٨ وآية الشهادة هي قوله تعالى :

شَهِدَ اللَّهُ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَالْمَلَائِكَةُ وَأُولُو الْعِلْمِ قَائِمًا بِالْقِسْطِ لَا إِلَهَ إِلَّا
هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ إِنَّ الدِّينَ عِنْدَ اللَّهِ الْإِسْلَامُ وَمَا اخْتَلَفَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ إِلَّا
مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَهُمُ الْعِلْمُ بَغْيًا بَيْنَهُمْ وَمَنْ يَكْفُرْ بِآيَاتِ اللَّهِ فَإِنَّ اللَّهَ سَرِيعُ الْحِسَابِ
وَآيَةُ الْمَلِكِ قَوْلُهُ تَعَالَى : قُلِ اللَّهُمَّ مَالِكَ الْمُلْكِ تُؤْتِي الْمُلْكَ مَنْ تَشَاءُ وَتَنْزِعُ
الْمُلْكَ مِمَّنْ تَشَاءُ وَتُعِزُّ مَنْ تَشَاءُ وَتُذِلُّ مَنْ تَشَاءُ بِيَدِكَ الْخَيْرُ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ
قَدِيرٌ تُوَلِّجُ اللَّيْلَ فِي النَّهَارِ وَتُوَلِّجُ النَّهَارَ فِي اللَّيْلِ وَتُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ

وَتُخْرِجُ الْمَيِّتَ مِنَ الْحَيِّ وَتَرْزُقُ مَنْ تَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ .

عن النبي (ص) ؛ تُفْتَحُ أبواب الجنان الثمانية لمن داوم قراءة هذا الدعاء بعد كل صلاة :

اللَّهُمَّ اهْدِنِي مِنْ عِنْدِكَ وَأَفِضْ عَلَيَّ مِنْ فَضْلِكَ وَاَنْشُرْ عَلَيَّ مِنْ رَحْمَتِكَ
وَأَنْزِلْ عَلَيَّ مِنْ بَرَكَاتِكَ .

الباب الثاني في التعقيبات المختصة

تعقيب صلاة الظهر

في تعقيبات صلاة الظهر: عن الصادق (ع) من قال بعد صلاة الفجر وبعد صلاة الظهر: **اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَعَجِّلْ فَرَجَهُمْ** لم يمت حتى يدرك القائم من آل محمد (ص).

قال أمير المؤمنين (ع) كان من دعاء رسول الله (ص) **عُقِيبَ صَلَاةِ الظُّهْرِ**:

لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْعَظِيمُ الْحَلِيمُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ رَبُّ الْعَرْشِ الْكَرِيمِ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مُوجِبَاتِ رَحْمَتِكَ وَعَزَائِمَ مَغْفِرَتِكَ وَالْغَنِيمَةَ مِنْ كُلِّ خَيْرٍ وَالسَّلَامَةَ مِنْ كُلِّ إِثْمٍ اللَّهُمَّ لَا تَدْعُ لِي ذَنْبًا إِلَّا غَفَرْتَهُ وَلَا هَمًّا إِلَّا فَرَجْتَهُ وَلَا سُقْمًا إِلَّا شَفَيْتَهُ وَلَا عَيْبًا إِلَّا سَتَرْتَهُ وَلَا رِزْقًا إِلَّا بَسَطْتَهُ وَلَا خَوْفًا إِلَّا أَمَنْتَهُ وَلَا سُوءًا إِلَّا صَرَفْتَهُ وَلَا حَاجَةً هِيَ لَكَ رِضًا وَلِي صَلَاحٍ إِلَّا قَضَيْتَهَا يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ آمِينَ رَبُّ الْعَالَمِينَ.

عن خادم الصادق (ع) أنه كان له (ع) دعوات يدعو بهن في عُقِيبَ كُلِّ صَلَاةٍ مفروضة فقلت له يابن رسول الله علمني دعواتك هذه التي تدعو بها فقال (ع) إذا صَلَّيْتَ الظُّهْرَ فَقُلْ:

بِاللَّهِ إِعْتَصَمْتُ وَبِاللَّهِ أَتَّقِي وَعَلَيْهِ أَتَوَكَّلُ. عشر مرات: **اللَّهُمَّ إِنَّ عَظَمْتَ**

ذُنُوبِي فَأَنْتَ أَكْبَرُ وَأَنْتَ أَكْبَرُ وَإِنْ دَامَ بُخْلِي فَأَنْتَ أَجْوَدُ اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي عَظِيمَ ذُنُوبِي بِعَظِيمِ عَفْوِكَ وَكَبِيرَ تَفَرُّطِي بِظَاهِرِ كَرَمِكَ وَأَقْمَعَ بُخْلِي بِفَضْلِ جُودِكَ اللَّهُمَّ مَا بَنَا مِنْ نِعْمَةٍ فَمِنْكَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ أَسْتَغْفِرُكَ وَأَتُوبُ إِلَيْكَ.

عن عباد بن محمد قال دخلت على أبي عبدالله (ع) بالمدينة حين فرغ من مكتوبة الظهر وقد رفع يديه إلى السماء وهو يقول:

أَيُّ سَامِعٍ كُلِّ صَوْتٍ أَيْ جَامِعٍ كُلِّ قَوْتٍ أَيْ بَارِيٍّ كُلِّ نَفْسٍ بَعْدَ الْمَوْتِ أَيْ بَاعِثٍ أَيْ وَارِثٍ أَيْ سَيِّدِ السَّادَةِ أَيْ إِلَهِ الْإِلَهِةِ أَيْ جَبَّارِ الْجَبَابِرَةِ أَيْ مَلِكِ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ أَيْ رَبِّ الْأَرْبَابِ أَيْ مَلِكِ الْمُلُوكِ أَيْ بَطَّاشٍ أَيْ ذَا الْبَطْشِ الشَّدِيدِ أَيْ فَعَالٍ لِمَا يُرِيدُ أَيْ مُحْصِي عَدَدِ الْأَنْفَاسِ وَنَقْلِ الْأَقْدَامِ أَيْ مِنَ السِّرِّ عِنْدَهُ عِلَانِيَةً أَيْ مُبْدِيٍّ أَيْ مُعِيدٍ أَسْأَلُكَ بِحَقِّكَ عَلَى خَيْرَتِكَ مِنْ خَلْقِكَ وَبِحَقِّهِمُ الَّذِي أَوْجَبْتَ لَهُمْ عَلَى نَفْسِكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ أَهْلِ بَيْتِهِ وَأَنْ تَمُنَّ عَلَيَّ السَّاعَةَ بِفِكَائِكَ رَقَبَتِي مِنَ النَّارِ وَأَنْجِزْ لَوَلِيِّكَ وَابْنَ نَبِيِّكَ الدَّاعِيَ إِلَيْكَ بِإِذْنِكَ وَأَمِينِكَ فِي خَلْقِكَ وَعَيْنِكَ فِي عِبَادِكَ وَحُجَّتِكَ عَلَى خَلْقِكَ عَلَيْهِ صَلَاتُكَ وَبَرَكَاتُكَ اللَّهُمَّ أَيْدُهُ بِنَصْرِكَ وَأَنْصُرْ عَبْدَكَ وَقَوِّ أَصْحَابَهُ وَصَبِّرْهُمْ وَافْتَحْ لَهُمْ مِنْ لَدُنْكَ سُلْطَانًا نَصِيرًا وَعَجِّلْ فَرَجَهُ وَأَمْكِنْهُ مِنْ أَعْدَائِكَ وَأَعْدَاءِ رَسُولِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

في تعقيبات صلاة العصر

عن رسول الله (ص) في حديث قال لرجل إذ صليت العصر فاستغفر الله سبعاً وسبعين مرة تحطّ عنك عمل سبع وسبعين سنة فإن لم يكن له سبع وسبعون سنة حطّ عنه وعن أبيه ثم بإضافة أمّه ثم بإضافة قرابته.

عن أبي عبد الله (ع) قال من استغفر الله تعالى بعد صلاة العصر سبعين مرة غفر الله له سبعمئة ذنب ثم قال وأيكم يذنب في اليوم والليلة سبعمئة ذنب؛ أقول كُنِيَ بذلك عن غفران الذنوب كلّها.

عن الجواد (ع) قال من قرأ ﴿إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ﴾ بعد صلاة العصر عشر مرّات مرّت له على مثال أعمال الخلائق.

عن يحيى بن الفضل النوفلي قال دخلت على أبي الحسن موسى بن جعفر عليهما السلام ببغداد حين فرغ من صلاة العصر فرفع يديه إلى السماء وسمعه يقول:

أَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْأَوَّلُ وَالْآخِرُ وَالظَّاهِرُ وَالْبَاطِنُ وَأَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ إِلَيْكَ زِيَادَةُ الْأَشْيَاءِ وَنُقْصَانُهَا وَأَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ خَلَقْتَ خَلْقَكَ بِغَيْرِ مَعُونَةٍ مِنْ غَيْرِكَ وَلَا حَاجَةٍ إِلَيْهِمْ وَأَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ مِنْكَ الْمَشِيئةُ وَإِلَيْكَ الْبَدَاءُ أَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ قَبْلَ الْقَبْلِ وَخَالِقُ الْقَبْلِ أَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ بَعْدَ الْبَعْدِ وَخَالِقُ الْبَعْدِ أَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ تَمْحُو مَا تَشَاءُ، وَتَثْبُتُ وَعِنْدَكَ أُمُّ الْكِتَابِ أَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ غَايَةُ كُلِّ شَيْءٍ وَوَارِثُهُ أَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ لَا يَغْرُبُ عَنْكَ الدَّقِيقُ وَلَا الْجَلِيلُ أَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ لَا تَخْفَى عَلَيْكَ اللَّغَاةُ وَلَا تَشَابَهُ عَلَيْكَ الْأَصْوَاتُ كُلُّ يَوْمٍ أَنْتَ فِي شَأْنٍ لَا يَشْغُلُكَ شَأْنٌ عَنْ شَأْنٍ عَالَمِ الْغَيْبِ وَاخْفَى دِيَانُ يَوْمِ الدِّينِ مُدَبَّرُ الْأُمُورِ بَاعِثُ مَنْ فِي الْقُبُورِ مُخَيِّ الْعِظَامِ وَهِيَ رَمِيمٌ أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الْمَكْنُونِ الْمَخْزُونِ الْحَيِّ الْقَيُّومِ الَّذِي لَا يَخِيبُ مَنْ سَأَلَكَ بِهِ أَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تُعَجِّلَ فَرَجَ الْمُتَّقِمِ لَكَ مِنْ أَعْدَائِكَ وَأَنْجِزْ لَهُ مَا وَعَدْتَهُ يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ.

قال قلت من المدعو له قال (ع) ذاك المهدي من آل محمد (ص).

دعاء أمير المؤمنين (ع) عُقِبَ صلاة العصر.

سُبْحَانَ اللَّهِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاللَّهُ أَكْبَرُ وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ سُبْحَانَ اللَّهِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاللَّهُ أَكْبَرُ وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ سُبْحَانَ اللَّهِ بِالْغَدُوِّ وَالْأَصَالِ سُبْحَانَ اللَّهِ بِالْعِشِيِّ وَالْإِبْكَارِ فَسُبْحَانَ اللَّهِ حِينَ تُمْسُونَ وَحِينَ تُصْبِحُونَ وَلَهُ الْحَمْدُ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَعِشْيَا وَحِينَ تُظْهِرُونَ سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ وَسَلَامٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ سُبْحَانَ ذِي الْمُلْكِ وَالْمَلَكُوتِ سُبْحَانَ

فِي الْعِزَّةِ وَالْجَبَرُوتِ سُبْحَانَ الْحَيِّ الَّذِي لَا يَمُوتُ سُبْحَانَ اللَّهِ الْقَائِمِ الدَّائِمِ
سُبْحَانَ اللَّهِ الْحَيِّ الْقَيُّومِ سُبْحَانَ الْعَلِيِّ الْأَعْلَى سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى سُبُوحُ قُدُّوسُ
رَبِّ الْمَلَائِكَةِ وَالرُّوحِ أَللَّهُمَّ إِنَّ ذَنْبِي أَمْسَى مُسْتَجِيرًا بِعَفْوِكَ وَخَوْفِي أَمْسَى
مُسْتَجِيرًا بِأَمْنِكَ وَفَقْرِي أَمْسَى مُسْتَجِيرًا بِغِنَاكَ وَذُلِّي أَمْسَى مُسْتَجِيرًا بِعِزِّكَ أَللَّهُمَّ
صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاعْفِرْ لِي وَارْحَمْنِي إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ أَللَّهُمَّ تَمِّ
نُورَكَ فَهَدَيْتَ فَلَكَ الْحَمْدُ وَعَظَمَ جِلْمُكَ فَعَفَوْتَ فَلَكَ الْحَمْدُ وَجَهَكَ رَبَّنَا أَكْرَمَ
الْوُجُوهِ وَجَاهُكَ أَعْظَمَ الْجَاهِ وَعَطَيْتَكَ أَفْضَلَ الْعَطَايَا تَطَاعَ رَبَّنَا وَتَشْكُرُ وَتُعْصِي
فَتَغْفِرُ وَتُجِيبُ الْمُضْطَرَّ وَتَكْشِفُ الضُّرَّ وَتُنْجِي مِنَ الْكَرْبِ وَتُغْنِي الْفَقِيرَ وَتَشْفِي
السَّقِيمَ وَلَا يُجَارِي آلَاءَكَ أَحَدٌ وَأَنْتَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ .

في تعقيبات صلاة المغرب

عن أبي عبد الله (ع) من قال بعد صلاة الصبح قبل أن يتكلم :

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ يَعْبُدُهَا
سَبْعَ مَرَّاتٍ دَفَعَ اللَّهُ عَنْهُ سَبْعِينَ نَوْعًا مِنْ أَنْوَاعِ الْبَلَاءِ وَمَنْ قَالَهَا إِذَا صَلَّى الْمَغْرِبَ قَبْلَ
أَنْ يَتَكَلَّمَ دَفَعَ اللَّهُ عَنْهُ سَبْعِينَ نَوْعًا مِنْ أَنْوَاعِ الْبَلَاءِ أَهْوَنُهَا الْجَذَامُ وَالْبَرَصُ .

عن محمد الجعفي عن أبيه قال كنت كثيراً ما أشتكي عيني فشكوت ذلك إلى
أبي عبد الله (ع) فقال ألا أعلمك دعاءاً لدنياك وآخرتك وتكفي به وجع عينك فقلت
بلى فقال تقول في دبر الفجر ودبر المغرب :

أَللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِحَقِّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ عَلَيْكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ
وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تَجْعَلَ النُّورَ فِي بَصَرِي وَالْبَصِيرَةَ فِي دِينِي وَالْيَقِينَ فِي قَلْبِي
وَالْإِخْلَاصَ فِي عَمَلِي وَالسَّلَامَةَ فِي نَفْسِي وَالسَّعَةَ فِي رِزْقِي وَالشُّكْرَ لَكَ أَبَدًا مَا
أَبْقَيْتَنِي .

عن أبي المغيرة قال سمعت أبا الحسن (ع) يقول من قال في دبر صلاة الصبح
وصلاة المغرب قبل أن يشي رجله أو يكلم أحداً :

إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَذُرِّيَّتِهِ قَضَى اللَّهُ لَهُ مِائَةُ حَاجَةٍ سَبْعِينَ فِي الدُّنْيَا وَثَلَاثِينَ فِي الْآخِرَةِ.

قال أبو عبد الله (ع) إذا أمسيت وأصبحت فقل دبر الفريضة في صلاة المغرب وصلاة الفجر:

أَسْتَعِذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ عَشْرَ مَرَّاتٍ.

اَكْتُبَا رَحِمَكُمَا اللَّهُ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ أَمْسَيْتُ وَأُصْبَحْتُ بِاللَّهِ مُؤْمِنًا عَلَى دِينِ مُحَمَّدٍ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ) وَسُتَيْتُ وَعَلَى دِينِ عَلِيٍّ (عَلَيْهِ السَّلَامُ) وَسُتَيْتُ وَعَلَى دِينِ فَاطِمَةَ (عَلَيْهَا السَّلَامُ) وَسُتَيْتُ وَعَلَى دِينِ الْأَوْصِيَاءِ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِمْ وَسُتَيْتُ وَأَمَنْتُ بِسِرِّهِمْ وَعَلَانِيَتِهِمْ وَبَغْيِيهِمْ وَشَهَادَتِهِمْ وَأَسْتَعِذُ بِاللَّهِ فِي لَيْلَتِي هَذِهِ وَيَوْمِي هَذَا مِمَّا اسْتَعَاذَ مِنْهُ مُحَمَّدٌ وَعَلِيٌّ وَفَاطِمَةُ وَالْأَوْصِيَاءُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِمْ وَأَرْغَبُ إِلَى اللَّهِ فِيمَا رَغِبُوا فِيهِ وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ.

عن الرضا (ع) قال: قال أمير المؤمنين (ع): من قال بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ سَبْعَ مَرَّاتٍ وَهُوَ ثَانِي رَجُلُهُ بَعْدَ الْمَغْرَبِ قَبْلَ أَنْ يَتَكَلَّمَ وَبَعْدَ الصُّبْحِ قَبْلَ أَنْ يَتَكَلَّمَ صَرَفَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ سَبْعِينَ نَوْعًا مِنْ أَنْوَاعِ الْبَلَاءِ أَدْنَاهَا الْجَذَامُ وَالْبَرَصُ وَالسَّلْطَانُ وَالشَّيْطَانُ.

عن الصادق (ع) قال: قال رسول الله (ص): من صَلَّى الغَدَاةَ فَقَالَ قَبْلَ أَنْ يَنْقُضَ رَكْبَتَيْهِ عَشْرَ مَرَّاتٍ:

لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ يُحْيِي وَيُمِيتُ وَيُمِيتُ وَيُحْيِي وَهُوَ حَيٌّ لَا يَمُوتُ بِيَدِهِ الْخَيْرُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ وَفِي الْمَغْرَبِ مِثْلَهَا لَمْ يَلِقَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ عَبْدًا يَعْمَلُ أَفْضَلَ مِنْ عَمَلِهِ إِلَّا مَنْ جَاءَ بِمِثْلِ عَمَلِهِ.

عن أمير المؤمنين (ع) أنه قال بعد صلاة المغرب:

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي يُوَلِّجُ اللَّيْلَ فِي النَّهَارِ وَيُوَلِّجُ النَّهَارَ فِي اللَّيْلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ
كُلَّمَا وَقَبَ لَيْلٌ وَغَسَقَ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ كُلَّمَا لَاحَ نَجْمٌ وَخَفَقَ .

عن أبي عبد الله (ع) قال: من قال إذ صلى المغرب ثلاث مرّات: الْحَمْدُ لِلَّهِ
الَّذِي يَفْعَلُ مَا يَشَاءُ وَلَا يَفْعَلُ مَا يَشَاءُ غَيْرُهُ أُعْطِيَ خَيْرًا كَثِيرًا .

عن الرضا (ع) أنّه كان إذا سلّم من المغرب جلس في مصلاه يسبح الله ويحمده
ويكبّره ويهلّله ما شاء الله . سبحان الله والحمد لله والله أكبر ولا إله إلا الله .

في تعقيبات صلاة العشاء

عن عبيد بن زرارة قال: أبا عبد الله (ع) وشكا إليه رجل من شيعته الفقر وضيق
المعيشة وأنّه يجول في طلب الرزق البلدان فلا يزدد إلا فقراً فقال له أبو عبد الله (ع)
إذا صليت العشاء الآخرة فقل وأنت متأن:

اللَّهُمَّ إِنَّهُ لَيْسَ لِي عِلْمٌ بِمَوْضِعِ رِزْقِي وَإِنَّمَا أَطْلُبُهُ بِخَطَرَاتٍ تَخْطُرُ عَلَى
قَلْبِي فَأَجُولُ فِي طَلَبِهِ الْبُلْدَانَ فَأَنَا فِيْمَا أَنَا طَالِبٌ كَالْحَيْرَانِ لَا أَدْرِي أَفِي سَهْلٍ هُوَ
أَمْ فِي جَبَلٍ أَمْ فِي أَرْضٍ أَمْ فِي سَمَاءٍ أَمْ فِي بَرٍّ أَمْ فِي بَحْرٍ وَعَلَى يَدَيَّ مَنْ وَمِنْ
قَبْلِ مَنْ وَقَدْ عَلِمْتُ أَنَّ عِلْمَهُ عِنْدَكَ وَأَسْبَابُهُ بِيَدِكَ وَأَنْتَ تَقْسِمُهُ بِلُطْفِكَ وَتُسَبِّحُهُ
بِرَحْمَتِكَ اللَّهُمَّ فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَاجْعَلْ يَا رَبِّ رِزْقَكَ لِي وَاسِعاً وَمَطْلَبَهُ
سَهْلاً وَمَأْخِذَهُ قَرِيباً وَلَا تُعْنِني بِطَلَبِ مَا لَمْ تُقَدِّرْ لِي فِيهِ رِزْقاً فَإِنَّكَ غَنِيٌّ عَنْ
عَذَابِي وَأَنَا فَقِيرٌ إِلَى رَحْمَتِكَ فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَجُدْ عَلَى عَبْدِكَ بِفَضْلِكَ إِنَّكَ ذُو
فَضْلٍ عَظِيمٍ .

قال عبيد بن زرارة فما مضت بالرجل مدة مديدة حتّى زال عنه الفقر وحسنت
أحواله .

عن الجواد (ع) قال من قرأ ﴿إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ﴾ سبع مرّات بعد العشاء
الآخرة كان في ضمان الله حتّى يصبح .

في بعض الروايات عن عليّ (ع) استجاب قراءة آية الكرسي إلى قوله وهو العليّ العظيم قبل الركعتين بعد صلاة العشاء.

قال أبو عبد الله (ع) حصنوا أموالكم وأهلكم واحرزوهم بهذه وقولوها بعد صلاة العشاء الآخرة:

أَعِذْ نَفْسِي وَذُرِّيَّتِي وَأَهْلَ بَيْتِي وَمَالِي بِكَلِمَاتِ اللَّهِ التَّامَّاتِ مِنْ كُلِّ شَيْطَانٍ وَهَامَّةٍ وَمِنْ كُلِّ عَيْنٍ لَامَّةٍ. وهي العوذة التي عوذ بها جبرئيل الحسن والحسين عليهما السلام.

عن أبي جعفر أو أبي عبد الله عليهما السلام قال كل من قال هذه الكلمات واستعمل هذه العوذة في كل ليلة ضمنت له أن لا يغتاله مغتال من سارق في الليل والنهار يقول بعد صلاة العشاء الآخرة:

أَعُوذُ بِعِزَّةِ اللَّهِ وَأَعُوذُ بِقُدْرَةِ اللَّهِ وَأَعُوذُ بِمَغْفِرَةِ اللَّهِ وَأَعُوذُ بِرَحْمَةِ اللَّهِ وَأَعُوذُ بِسُلْطَانِ اللَّهِ الَّذِي هُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ وَأَعُوذُ بِكَرَمِ اللَّهِ وَأَعُوذُ بِجَمْعِ اللَّهِ مِنْ شَرِّ كُلِّ جَبَّارٍ عَنِيدٍ وَشَيْطَانٍ مَرِيدٍ وَكُلِّ مُغْتَالٍ وَسَارِقٍ وَعَارِضٍ وَمِنْ شَرِّ السَّامَةِ وَالْهَامَةِ وَالْعَامَةِ وَمِنْ شَرِّ كُلِّ دَابَّةٍ صَغِيرَةٍ أَوْ كَبِيرَةٍ بَلِيلٍ أَوْ نَهَارٍ وَمِنْ شَرِّ فُسَّاقِ الْعَرَبِ وَالْعَجَمِ وَفُجَّارِهِمْ وَمِنْ شَرِّ فَسَقَةِ الْجِنَّ وَالْإِنْسِ وَمِنْ شَرِّ كُلِّ دَابَّةٍ رَبِّي آخِذٌ بِنَاصِيَتِهَا إِنَّ رَبِّي عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ.

في تعقيبات صلاة الصبح

عن الباقر (ع) أن رجلاً شكى إليه قلة الولد وأنه يطلب الولد من الأماء والحرائر فلا يرزق له وهو ابن ستين سنة فقال (ع) قل ثلاثة أيام في دبر صلاتك المكتوبة صلاة العشاء الآخرة وفي دبر صلاة الفجر سُبْحَانَ اللَّهِ سبعين مرة واستغفرُ اللَّه سبعين مرة تَحْتُمُهُ بِقَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ

إِسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ إِنَّهُ كَانَ غَفَّاراً يُرْسِلُ السَّمَاءَ عَلَيْكُمْ مِدْرَاراً وَيُمْدِدْكُمْ بِأَمْوَالٍ وَبَنِينَ وَيَجْعَلْ لَكُمْ جَنَّاتٍ وَيَجْعَلْ لَكُمْ أَنْهَاراً.

عن أبي الحسن (ع) للغني وقضاء الحاجة قل في دبر الفجر عشر مرات :
سُبْحَانَ اللَّهِ الْعَظِيمِ وَبِحَمْدِهِ أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ وَأَسْأَلُهُ مِنْ فَضْلِهِ .

قال أبو الحسن (ع) إذا صليت المغرب فلا تبسط رجلك ولا تكلم أحداً حتى تقول مائة مرة :

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ مائة مرة في المغرب ومائة مرة في الغداة فمن قالها دفع عنه مائة نوع من أنواع البلاء أدنى نوع منها البرص والجذام والشيطان والسلطان .

وفي بعض الروايات يقولها سبع مرات .

قال شخص أتيت أبا إبراهيم (ع) فقلت له جعلت فداك علمني دعاءً جامعاً للدنيا والآخرة وأوجزه قال (ع) قل في دبر الفجر إلى أن تطلع الشمس :

سُبْحَانَ اللَّهِ وَبِحَمْدِهِ أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ وَأَسْأَلُهُ مِنْ فَضْلِهِ . فحسن حاله .

قال عبد الله بن سنان شكوت إلى أبي عبد الله (ع) فقال ألا أعلمك شيئاً إذا قلته قضى الله دينك وأنعشك وأنعش حالك فقلت ما أحوجني إلى ذلك فعلمني هذا الدعاء وقال قل في دبر صلاة الفجر :

تَوَكَّلْتُ عَلَى الْحَيِّ الْقَيُّومِ اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْبُؤْسِ وَالْفَقْرِ وَمِنْ غَلَبَةِ الدَّيْنِ وَالسُّقْمِ وَأَسْأَلُكَ أَنْ تُعِينَنِي عَلَى آدَاءِ حَقِّكَ إِلَيْكَ وَإِلَى النَّاسِ .

روي أنه كان رسول الله (ص) إذ صلى الصبح رفع صوته حتى يسمعه أصحابه يقول :

اللَّهُمَّ أَصْلِحْ دِينِي الَّذِي جَعَلْتَهُ لِي عِصْمَةً ثَلَاثَ مَرَّاتٍ . اللَّهُمَّ أَصْلِحْ لِي دُنْيَايَ الَّتِي جَعَلْتَ فِيهَا مَعَاشِي ثَلَاثَ مَرَّاتٍ . اللَّهُمَّ أَصْلِحْ لِي آخِرَتِي الَّتِي جَعَلْتَ إِلَيْهَا مَرْجِعِي ثَلَاثَ مَرَّاتٍ اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِرِضَاكَ مِنْ سَخَطِكَ وَأَعُوذُ بِعَفْوِكَ مِنْ نِقْمَتِكَ . ثَلَاثَ مَرَّاتٍ . اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْكَ لَا مَانِعَ لِمَا أَعْطَيْتَ وَلَا مُعْطِيَ لِمَا

مَنْعَتْ وَلَا يَنْفَعُ ذَا الْجَدِّ مِنْكَ الْجَدُّ.

عن الصباح قال: قال أبو عبد الله (ع): ألا أعلمك شيئاً بقي الله به وجهك من حر جهنم قال قالت بلى قال قل بعد الفجر: اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ مائة مرة بقي الله به وجهك من حر جهنم.

عن الباقر (ع) قال: قال النبي (ص) لشيبة الهذلي إذ صليت الصبح فقل عشر مرات:

سُبْحَانَ اللَّهِ الْعَظِيمِ وَبِحَمْدِهِ وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ فَإِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ يَعْافِيكَ بِذَلِكَ مِنَ الْعَمَى وَالْجَنُونِ وَالْجَذَامِ وَالْفَقْرِ وَالْهَرَمِ. عن محمد بن الفرج أنه قال كتب إلي أبو جعفر محمد بن علي الرضا عليهما السلام بهذا الدعاء وعلمنيه وقال: من دعا به في دبر صلاة الفجر لم يَلْتَمَسِ الحاجة إلا يسرت له وكفاه الله ما أهم:

بِسْمِ اللَّهِ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَأَفْوِضْ أَمْرِي إِلَى اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ بَصِيرٌ بِالْعِبَادِ فَوَقِنِ اللَّهُ سَيِّئَاتٍ مَا مَكَرُوا لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ فَاسْتَجِبْنَا لَهُ وَنَجِّنَاهُ مِنَ الْغَمِّ وَكَذَلِكَ نُنْجِي الْمُؤْمِنِينَ حَسْبُنَا اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ فَانْقَلَبُوا بِنِعْمَةِ مِنْ اللَّهِ وَفَضْلٍ لَمْ يَمَسْسَهُمْ سُوءٌ مَا شَاءَ اللَّهُ لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ مَا شَاءَ اللَّهُ لَا مَا شَاءَ النَّاسُ مَا شَاءَ اللَّهُ وَإِنْ كَرِهَ النَّاسُ حَسْبِيَ الرَّبُّ مِنَ الْمَرْبُوبِينَ حَسْبِيَ الْخَالِقُ مِنَ الْمَخْلُوقِينَ حَسْبِيَ الرَّازِقُ مِنَ الْمَرْزُوقِينَ حَسْبِيَ مَنْ لَمْ يَزَلْ حَسْبِيَ حَسْبِيَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَهُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ.

روي أن رسول الله (ص) كان يقول بعد صلاة الفجر:

اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْهَمِّ وَالْحُزَنِ وَالْعَجْزِ وَالْكَسَلِ وَالْبُخْلِ وَالْجُبْنِ وَضَلَعِ الدِّينِ وَغَلَبَةِ الرُّجَالِ وَبَوَارِ الْإِثْمِ وَالْغَفْلَةِ وَالزُّلَّةِ وَالْقَسْوَةِ وَالْحَيْلَةِ وَالْمَسْكَنَةِ وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ نَفْسٍ لَا تَشْبَعُ وَمِنْ قَلْبٍ لَا يَخْشَعُ وَمِنْ عَيْنٍ لَا تَذْمَعُ

وَمِنْ دُعَاءٍ لَا يُسْمَعُ وَمِنْ صَلَاةٍ لَا تَنْفَعُ وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ إِمْرَأَةٍ تُشِيبُنِي قَبْلَ أَوَانِ
مَشِيِّي وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ وَلَدٍ يَكُونُ عَلَيَّ رَبًّا وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ مَالٍ يَكُونُ عَلَيَّ عَذَابًا
وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ صَاحِبِ خَدِيعَةٍ إِنْ رَأَى حَسَنَةً دَفَنَهَا وَإِنْ رَأَى سَيِّئَةً أَفْشَاهَا اللَّهُمَّ لَا
تَجْعَلْ لِفَاجِرٍ عَلَيَّ يَدًا وَلَا مِثَّةً.

دعاء علمه أمير المؤمنين (ع) لسلمان الفارسي للحفظ في السفر والحضر والليل
والنهار والمال والولد قال (ع): إذا صليت الصبح وفرغت من صلاتك فقل:

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ يَا عَالِمًا بِكُلِّ خَفِيَّةٍ يَا مَنْ السَّمَاءُ بِقُدْرَتِهِ مَذْجِيَّةٌ يَا مَنْ
الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ بِنُورِ جَلَالِكَ مُضِيئَةٌ يَا مَنْ الْبَحَارُ بِقُدْرَتِهِ مُجْرِيَّةٌ يَا مَنْجِي يُوَسِّفُ
مِنْ رِقِّ الْعُبُودِيَّةِ يَا مَنْ يَضْرِفُ كُلَّ نَقْمَةٍ وَبَلِيَّةٍ يَا مَنْ حَوَائِجُ السَّائِلِينَ عِنْدَهُ مَقْضِيَّةٌ
يَا مَنْ لَيْسَ لَهُ حَاجِبٌ يُغْشِي وَلَا وَزِيرٌ يُرْشِي صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ
وَاحْفَظْنِي فِي سَفَرِي وَحَضْرِي وَلَيْلِي وَنَهَارِي وَيَقْظَنِي وَمَنَامِي وَنَفْسِي
وَأَهْلِي وَمَالِي وَوَلَدِي وَالْحَمْدُ لِلَّهِ وَحْدَهُ.

الباب الثالث

في أدعية الصباح والمساء

قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: ما من حافظين يرفعان إلى الله تعالى ما حفظا فيرى الله تبارك وتعالى في أول الصّحيفة خيراً وفي آخرها خيراً إلا قال للملائكة اشهدوا إنّي قد غفرت لعبدي ما بين طرفي الصّحيفة.

عن الصادق عليه السّلام عن آبائه عليهم السّلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: إنّ من أحبّ أن يلقي الله عزّ وجلّ يوم القيامة وفي صحيفته شهادة أن لا إله إلاّ الله وإنّي رسول الله وتفتح له أبواب الجنّة الثمانية ويقال له يا وليّ الله أدخل من أيها شئت فليقل إذا أصبح :

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي ذَهَبَ بِاللَّيْلِ بِقُدْرَتِهِ وَجَاءَ بِالنَّهَارِ بِرَحْمَتِهِ خَلْقاً جَدِيداً مَرَحَباً بِالْحَافِظِينَ وَحَيَاكُمَا اللَّهُ مِنْ كَاتِبِينَ وَيَلْتَفَتُ عَنْ يَمِينِهِ وَيَلْتَفَتُ عَنْ شِمَالِهِ وَيَقُولُ: أَكْتُبَا بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ إِنِّي أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَخَدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ وَأَشْهَدُ أَنَّ السَّاعَةَ آتِيَةٌ لَا رَيْبَ فِيهَا وَأَنَّ اللَّهَ يَبْعَثُ مَنْ فِي الْقُبُورِ عَلَى ذَلِكَ أَحْيَا وَعَلَيْهِ أُمُوتُ وَعَلَى ذَلِكَ أُبْعَثُ إِنْ شَاءَ اللَّهُ اللَّهُمَّ أَقْرِئْ مُحَمَّدًا وَآلَهُ عَنِّي السَّلَامَ.

عن أبي عبد الله عليه السّلام قال: قال النّبيّ (ص) لما أسرى بي علمتني

الملائكة قولاً إذا أصبحت وأمست:

اللَّهُمَّ إِنَّ ظُلْمِي أَصْبَحَ مُسْتَجِيراً بِعَفْوِكَ وَذَنْبِي أَصْبَحَ مُسْتَجِيراً بِمَغْفِرَتِكَ وَذَلِّي أَصْبَحَ مُسْتَجِيراً بِعِزَّتِكَ وَفَقْرِي أَصْبَحَ مُسْتَجِيراً بِغِنَاكَ وَوَجْهِي الْفَانِي أَصْبَحَ مُسْتَجِيراً بِوَجْهِكَ الدَّائِمِ الْبَاقِي الَّذِي لَا يَفْنَى.

عن الصادق (ع) عن آبائه (ع) قال: قال رسول الله (ص) إن في الجنة غرفاً يرى ظاهرها من باطنها وباطنها من ظاهرها يسكنها من أمتي من أطاب الكلام وأطعم الطعام وأفشى السلام وصلى بالليل والناس نيام ثم قال يا علي أو تدرى ما إجابة الكلام من قال إذا أصبح وأمسى: سُبْحَانَ اللَّهِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاللَّهُ أَكْبَرُ عشر مرات.

عن أبي جعفر (ع) قال كان نوح إذا أمسى وأصبح يقول: أَمْسَيْتُ أَشْهَدُ أَنَّهُ مَا أَمْسَى بِي مِنْ نِعْمَةٍ فِي دِينٍ أَوْ دُنْيَا فَإِنَّهَا مِنَ اللَّهِ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ لَهُ الْحَمْدُ بِهَا عَلَيَّ وَالشُّكْرُ كَثِيراً فَانْزِلَ اللَّهُ: إِنَّهُ كَانَ عَبْدًا شَكُوراً فهذا كان شكره.

عن سلمان الفارسي قال: قال النبي (ص): يا سلمان إذا أصبحت فقل: اللَّهُمَّ أَنْتَ رَبِّي لَا شَرِيكَ لَكَ أَصْبَحْنَا وَأَصْبَحَ الْمَلِكُ لِلَّهِ قَلْبًا ثَلَاثًا وإذا أمست فقل مثل ذلك فَإِنَّهُمْ يَكْفُرُونَ مَا بَيْنَهُمْ مِنْ خَطِيئَةٍ.

عن أبي عبد الله (ع) قال: قال أمير المؤمنين (ع) من قرأ قل هو الله أَحَدٌ مِنْ قَبْلِ أَنْ تَطْلُعَ الشَّمْسُ أَحَدَى عَشْرَةَ مَرَّةً وَمِثْلُهَا إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ وَمِثْلُهَا آيَةُ الْكَرْسِيِّ مِنْ مَالِهِ مَا يَخَافُ وَمَنْ قَرَأَ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ وَإِنَّا أَنْزَلْنَاهُ قَبْلَ أَنْ تَطْلُعَ الشَّمْسُ لَمْ يَصِبْ فِي ذَلِكَ الْيَوْمَ ذَنْبٌ وَأَنْ جَهِدَ إِبْلِيسَ.

عن الباقر (ع) إذ أصبحت فقل: اللَّهُمَّ اجْعَلْ لِي سَهْماً وَافِراً فِي كُلِّ حَسَنَةٍ أَنْزَلْتَهَا مِنَ السَّمَاءِ إِلَى الْأَرْضِ فِي هَذَا الْيَوْمِ وَاصْرِفْ عَنِّي كُلَّ مُصِيبَةٍ أَنْزَلْتَهَا مِنَ السَّمَاءِ إِلَى الْأَرْضِ فِي هَذَا الْيَوْمِ وَغَافِنِي مِنْ طَلَبِ مَا لَمْ تُقَدِّرْ بِهَا مِنْ رِزْقٍ فَسَقَهُ إِلَيَّ فِي يُسْرِ مِنْكَ وَغَافِيَةٍ آمِينَ ثلاث مرات.

عن اسمعيل قال: سألت أبا عبد الله (ع) عن قول الله عز وجل: وَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ وَقَبْلَ غُرُوبِهَا قَالَ: فريضة على كل مسلم أن يقول قبل طلوع الشمس عشر مرات وقبل غروبها عشر مرات: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ يُحْيِي وَيُمِيتُ وَهُوَ حَيٌّ لَا يَمُوتُ بِيَدِهِ الْخَيْرُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ.

عن الصادق عن آبائه (ع) قال من كبر الله تبارك وتعالى عند المساء مائة تكبيرة كان كمن أعتق مائة نسمة.

عن أبي عبد الله (ع) قال: من قال أربع مرات إذا أصبح الحمد لله رب العالمين فقد أدى شكر ليله.

عن الصادق عن آبائه عليهم السلام قال: فقد النبي (ص) رجلاً من الأنصار فقال له: ما غيبتك عنا فقال: الفقر يا رسول الله وطول السقم فقال له رسول الله صلى الله عليه وآله: أَلَا أَعْلَمُكَ كَلَاماً إِذَا قَلْتَهُ ذَهَبَ عَنْكَ الْفَقْرُ وَالسَّقَمُ قَالَ: بلى قال: إِذَا أَصْبَحْتَ وَأَمْسَيْتَ فَقُلْ:

لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ تَوَكَّلْتُ عَلَى الْحَيِّ الَّذِي لَا يَمُوتُ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَمْ يَتَّخِذْ وَلِداً وَلَمْ يَكُنْ لَهُ شَرِيكٌ فِي الْمُلْكِ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ وَلِيٌّ مِنَ الذَّلِّ وَكَبْرُهُ تَكْبِيراً. قال الرجل فوالله ما قلته إلا ثلاثة أيام حتى ذهب عني الفقر والسقم.

قال أبو عبد الله (ع) من قال هذا القول إذا أصبح فمات في ذلك اليوم دخل الجنة فإن قال إذا أمسى فمات من ليله دخل الجنة.

اللَّهُمَّ إِنِّي أَشْهَدُكَ وَأَشْهَدُ مَلَائِكَتَكَ الْمُقَرَّبِينَ وَحَمَلَةَ الْعَرْشِ الْمُصْطَفَيْنِ إِنَّكَ أَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ وَأَنْ مُحَمَّدًا عَبْدُكَ وَرَسُولُكَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَفُلَانُ وَفُلَانُ حَتَّى يَنْتَهِيَ إِلَيَّ.

قال المؤلف فاللزام أن يقول حيثُذ وَأَنْ عَلِيًّا وَالْحَسَنَ وَالْحُسَيْنَ وَعَلِيًّا وَمُحَمَّدًا وَجَعْفَرًا وَمُوسَى وَعَلِيًّا وَمُحَمَّدًا وَعَلِيًّا وَالْحَسَنَ وَالْحُجَّةَ الْمَهْدِيَّ أَتَمَّتْ

وَأُولِيَائِي عَلَى ذَلِكَ أَحْيَا وَعَلَيْهِ أُمُوتُ وَعَلَيْهِ أُبْعَثُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَأَبْرَأُ مِنْ فُلَانٍ وَفُلَانٍ أَرْبَعَةً .

قال المؤلف يسمي الأربعة

عن أبي الحسن (ع) قال إذا أمسيت فنظرت إلى الشمس في غروب وإدبار فقل الدعاء ثم ذكر (ع) إنها أمان من كل سبعٍ وشرِّ الشيطان الرجيم وذريته ومن كل ما عضَّ ولسع ولا يخاف صاحبه إذا تكلم بها لصاً ولا غولاً .

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَمْ يَتَّخِذْ وَلِداً وَلَمْ يَكُنْ لَهُ شَرِيكٌ فِي الْمُلْكِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي يَصِفُ وَلَا يُوصَفُ وَيَعْلَمُ وَلَا يُعْلَمُ خَائِنَةَ الْأَعْيُنِ وَمَا تُخْفِي الصُّدُورُ وَأَعُوذُ بِوَجْهِ اللَّهِ الْكَرِيمِ وَبِسْمِ اللَّهِ الْعَظِيمِ مِنْ شَرِّ مَا ذَرَأَ وَبَرَأَ وَمِنْ شَرِّ مَا تَحْتَ الثَّرَى وَمِنْ شَرِّ مَا ظَهَرَ وَمَا بَطَنَ وَمِنْ شَرِّ مَا فِي اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَمِنْ شَرِّ أَبِي قَتَرَةٍ وَمَا وَلَدَ وَمِنْ شَرِّ مَا وَصَفْتُ وَمَا لَمْ أَصِفْ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ .

قال أبو عبد الله (ع) من قال إذا أصبح قبل أن تطلع الشمس وإذا أمسى قبل أن تغرب الشمس :

أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ وَأَنَّ الدِّينَ كَمَا شَرَعَ وَالْإِسْلَامَ كَمَا وَصَفَ وَالْقَوْلَ كَمَا حَدَّثَ وَالْكِتَابَ كَمَا أَنْزَلَ وَأَنَّ اللَّهَ هُوَ الْحَقُّ الْمُبِينُ ذَكَرَ اللَّهُ مُحَمَّدًا وَآلَ مُحَمَّدٍ بِالسَّلَامِ فَتَحَ اللَّهُ لَهُ ثَمَانِيَةَ أَبْوَابِ الْجَنَّةِ وَقِيلَ لَهُ أَدْخُلْ مِنْ أَيِّهَا شِئْتَ .

قال الصادق (ع) أَنْ عَلِيًّا (ع) كَانَ إِذَا أَصْبَحَ يَقُولُ : مَرْحَباً بِكُمَا مِنْ مَلَائِكَيْ خَفِظَتَيْنِ كَرِيمَيْنِ أُمْلِي عَلَيْكُمَا مَا تُحِبَّانِ إِنْ شَاءَ اللَّهُ فَلَا يَزَالُ فِي التَّسْبِيحِ وَالتَّهْلِيلِ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ فِي كُلِّ يَوْمٍ ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ (ع) قَالَ مَا يَمْنَعُ أَحَدَكُمْ أَنْ يَقُولَ إِذَا أَصْبَحَ وَأَمْسَى ثَلَاثَ مَرَّاتٍ :

اللَّهُمَّ مَقْلَبَ الْقُلُوبِ وَالْأَبْصَارِ ثَبِّتْ قَلْبِي عَلَى دِينِكَ وَلَا تُزِغْ قَلْبِي بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَنِي وَهَبْ لِي مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً إِنَّكَ أَنْتَ الْوَهَّابُ وَأَجِرْنِي مِنَ النَّارِ بِرَحْمَتِكَ

اللَّهُمَّ امْدُدْ لِي فِي عُمْرِي وَأَوْسِعْ عَلَيَّ مِنْ رِزْقِي وَانْشُرْ عَلَيَّ مِنْ رَحْمَتِكَ وَإِنْ كُنْتُ عِنْدَكَ فِي أُمِّ الْكِتَابِ شَقِيًّا فَاجْعَلْنِي سَعِيداً فَإِنَّكَ تَمَحُّو مَا تَشَاءُ وَتَثْبِتُ وَعِنْدَكَ أُمُّ الْكِتَابِ.

عن أبي عبد الله (ع) قال: إذا أصبحت وأمسيت فضع يدك على رأسك ثم امرها على وجهك ثم خذ بمجامع لحيتك وقل: «الدَّعاء» فإذا قلتها بالغداة حفظت في نفسك واهلك ومالك وولدك حتى تمسي وإذا قلتها بالليل حفظت حتى تصبح.

أَحْطْتُ عَلَى نَفْسِي وَأَهْلِي وَمَالِي وَوَلَدِي مِنْ غَائِبٍ وَشَاهِدٍ بِاللَّهِ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَالِمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ الْحَيُّ الْقَيُّومُ لَا تَأْخُذُهُ سِنَّةٌ وَلَا نَوْمٌ لَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ مَنْ ذَا الَّذِي يَشْفَعُ عِنْدَهُ إِلَّا بِإِذْنِهِ يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ وَلَا يُحِيطُونَ بِشَيْءٍ مِنْ عِلْمِهِ إِلَّا بِمَا شَاءَ وَسِعَ كُرْسِيُّهُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَلَا يَئُودُهُ حِفْظُهُمَا وَهُوَ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ.

كَانَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ (ع) يَقُولُ إِذَا أَصْبَحَ: سُبْحَانَ الْمَلِكِ الْقُدُّوسِ ثَلَاثًا.

دعاء الامام السجاد (ع)، في كل صباح ومساء

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي خَلَقَ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ بِقُوَّتِهِ وَمَيَّزَ بَيْنَهُمَا بِقُدْرَتِهِ وَجَعَلَ لِكُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا حُدًّا مَحْدُودًا وَأَمَدًا مَمْدُودًا يُوَلِّجُ كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا فِي صَاحِبِهِ وَيُوَلِّجُ صَاحِبَهُ فِيهِ بِتَقْدِيرٍ مِنْهُ لِلْعِبَادِ فِيمَا يَغْذُوهُمْ بِهِ وَيَنْشِئُهُمْ عَلَيْهِ فَخَلَقَ لَهُمُ اللَّيْلَ لِيَسْكُنُوا فِيهِ مِنْ حَرَكَاتِ التَّعَبِ وَنَهَضَاتِ النَّصَبِ وَجَعَلَهُ لِبَاسًا لِيَلْبَسُوا مِنْ رَاحَتِهِ وَمَنَامِهِ فَيَكُونُ ذَلِكَ لَهُمْ جَمَامًا وَقُوَّةً وَلِيَنَالُوا بِهِ لَذَّةَ شَهْوَةٍ وَخَلَقَ لَهُمُ النَّهَارَ مُبْصِرًا لِيَتَنَبَّهُوا فِيهِ مِنْ فَضْلِهِ وَلِيَتَسَيَّبُوا إِلَى رِزْقِهِ وَيَسْرَحُوا فِي أَرْضِهِ طَلَبًا لِمَا فِيهِ نَيْلُ الْعَاجِلِ مِنْ دُنْيَاهُمْ وَدَرْكُ الْأَجَلِ فِي آخِرَاهُمْ بِكُلِّ ذَلِكَ يُصْلِحُ شَأْنَهُمْ وَيَتْلُوا أَخْبَارَهُمْ وَيَنْظُرُ كَيْفَ هُمْ فِي أَوْقَاتِ

طَاعَتِهِ وَمَنَازِلَ فُرُوضِهِ وَمَوَاقِعَ أَحْكَامِهِ لِيَجْزِيَ الَّذِينَ أَسَاءُوا بِمَا عَمِلُوا وَيَجْزِيَ
الَّذِينَ أَحْسَنُوا بِالْحُسْنَى اللَّهُمَّ فَلكَ الْحَمْدُ عَلَى مَا فَلَقْتَ لَنَا مِنَ الْإِصْبَاحِ وَمَتَّعْتَنَا
بِهِ مِنْ ضَوْءِ النَّهَارِ وَبَصَّرْتَنَا مِنْ مَطَالِبِ الْأَقْوَاتِ وَوَقَّيْتَنَا فِيهِ مِنْ طَوَارِقِ الْأَفَاتِ
أَصْبَحْنَا وَأَصْبَحَتِ الْأَشْيَاءُ كُلُّهَا بِجَمَلَتِهَا لَكَ سَمَؤُهَا وَأَرْضُهَا وَمَا بَثَّتْ فِي كُلِّ
وَاحِدٍ مِنْهُمَا سَاكِنَةً وَمُتَحَرِّكَةً وَمُقِيمَةً وَشَاحِصَةً وَمَا عَلَا فِي الْهَوَاءِ وَمَا كُنَّ تَحْتَ
الثَّرَى أَصْبَحْنَا فِي قَبْضَتِكَ يَحْوِينَا مُلْكُكَ وَسُلْطَانُكَ وَتَضُمُّنَا مَشِيتُكَ وَتَتَصَرَّفُ عَنْ
أَمْرِكَ وَتَتَقَلَّبُ فِي تَدْبِيرِكَ لَيْسَ لَنَا مِنَ الْأَمْرِ إِلَّا مَا قَضَيْتَ وَلَا مِنَ الْخَيْرِ إِلَّا مَا
أَعْطَيْتَ وَهَذَا يَوْمٌ حَادِثٌ جَدِيدٌ وَهُوَ عَلَيْنَا شَاهِدٌ عَتِيدٌ إِنْ أَحْسَنَّا وَدَّعْنَا بِحَمْدٍ وَإِنْ
أَسَاءْنَا فَارْقَنَا بِذَمِّ اللَّهِ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَارْزُقْنَا حُسْنَ مُصَاحَبَتِهِ وَاعْصِمْنَا مِنْ
سُوءِ مُفَارَقَتِهِ بِارْتِكَابِ جَرِيرَةٍ أَوْ اقْتِرَافِ صَغِيرَةٍ أَوْ كَبِيرَةٍ وَأَجْزِلْ لَنَا فِيهِ مِنَ
الْحَسَنَاتِ وَأَخْلِنَا فِيهِ مِنَ السَّيِّئَاتِ وَأَمْلَأْ لَنَا مَا بَيْنَ طَرَفَيْهِ حَمْدًا وَشُكْرًا وَأَجْرًا
وَذَخْرًا وَفَضْلًا وَإِحْسَانًا اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ يَسِّرْ عَلَى الْكِرَامِ الْكَاتِبِينَ مَوْتَنَا
وَأَمْلَأْ لَنَا مِنْ حَسَنَاتِنَا صَحَائِفَنَا وَلَا تُخْزِنَا عِنْدَهُمْ بِسُوءِ أَعْمَالِنَا اللَّهُمَّ اجْعَلْ لَنَا فِي
سَاعَةٍ مِنْ سَاعَاتِهِ حَقًّا مِنْ عِبَادَتِكَ وَنَصيبًا مِنْ شُكْرِكَ وَشَاهِدَ صِدْقٍ مِنْ مَلَائِكَتِكَ اللَّهُمَّ
صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَاحْفَظْنَا مِنْ بَيْنِ أَيْدِينَا وَمِنْ خَلْفِنَا وَعَنْ أَيْمَانِنَا وَعَنْ شَمَائِلِنَا
وَمِنْ جَمِيعِ نَوَاجِينَا حِفْظًا عَاصِمًا مِنْ مَعْصِيَتِكَ هَادِيًا إِلَى طَاعَتِكَ مُسْتَعْمِلًا
لِمَحَبَّتِكَ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَوَفِّقْنَا فِي يَوْمِنَا هَذَا وَلَيْلَتِنَا هَذِهِ وَفِي جَمِيعِ
أَيَّامِنَا وَلَيَالِينَا لِاسْتِعْمَالِ الْخَيْرِ وَهَجْرَانِ الشَّرِّ وَشُكْرِ النُّعْمِ وَاتِّبَاعِ السُّنَنِ وَمُجَانِبَةِ
الْبِدْعِ وَالْأَمْرِ بِالْمَعْرُوفِ وَالنَّهْيِ عَنِ الْمُنْكَرِ وَحَيَاطَةِ الْإِسْلَامِ وَانْتِقَاصِ الْبَاطِلِ
وَإِذْلَالِهِ وَنُصْرَةِ الْحَقِّ وَإِعْزَازِهِ وَإِرْشَادِ الضَّالِّ وَمُعَاوَنَةِ الضَّعِيفِ وَإِدْرَاكِ الْلَّهِفِ
اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَاجْعَلْهُ أَيْمَنَ يَوْمٍ عَهْدِنَاهُ وَأَفْضَلَ صَاحِبِ صَحْبِنَاهُ
وَأَخْيَرِ وَقْتِ ظِلَّلِنَا فِيهِ وَاجْعَلْنَا مِنْ أَرْضَى مَنْ مَرَّ عَلَيْهِ اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ مِنْ جُمْلَةِ
خَلْقِكَ أَشْكُرُهُمْ لِمَا أَوْلَيْتَ مِنْ نِعَمِكَ وَأَقُومُهُمْ بِمَا شَرَعْتَ مِنْ شَرَائِعِكَ وَأَوْقِفُهُمْ عَمَّا
خَذَرْتَ مِنْ نَهْيِكَ اللَّهُمَّ إِنِّي أَشْهَدُكَ وَكَفَى بِكَ شَهِيدًا وَأَشْهَدُ سَمَاءَكَ وَأَرْضَكَ وَمَنْ

أَسْكَنْتَهُمَا مِنْ مَلَأَيْكَتِكَ وَسَائِرِ خَلْقِكَ فِي يَوْمِي هَذَا وَسَاعَتِي هَذِهِ وَلَيْتِي هَذِهِ
وَمُسْتَقَرِّي هَذَا أَنِّي أَشْهَدُ أَنَّكَ أَنْتَ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ قَائِمٌ بِالْقِسْطِ عَذْلٌ
فِي الْحُكْمِ رَوْفٌ بِالْعِبَادِ مَالِكُ الْمُلْكِ رَحِيمٌ بِالْخَلْقِ وَأَنْ مُحَمَّدًا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ
عَبْدُكَ وَرَسُولُكَ وَخَيْرُكَ مِنْ خَلْقِكَ حَمَلْتَهُ رِسَالَتَكَ فَأَدَاَهَا وَأَمَرْتَهُ بِالنُّصْحِ لِأُمَّتِهِ
فَنَصَحَ لَهَا اللَّهُمَّ فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ أَكْثَرَ مَا صَلَّيْتَ عَلَى أَحَدٍ مِنْ خَلْقِكَ وَآتِهِ
عَنَّا أَفْضَلَ مَا آتَيْتَ أَحَدًا مِنْ عِبَادِكَ وَأَجْزِهِ عَنَّا أَفْضَلَ وَأَكْرَمَ مَا جَزَيْتَ أَحَدًا مِنْ
أَنْبِيَائِكَ عَنْ أُمَّتِهِ إِنَّكَ أَنْتَ الْمَنَّانُ بِالْجَسِيمِ الْغَافِرُ لِلْعَظِيمِ وَأَنْتَ أَرْحَمُ مِنْ كُلِّ
رَحِيمٍ فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ الْأَخْيَارِ الْأَنْجَبِينَ.

عن أبي عبد الله عن أبي جعفر عليهما السلام قال: تقول إذا أصبحت:

أَصْبَحْتُ بِاللَّهِ مُؤْمِنًا عَلَى دِينِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسُتِّهِ وَدِينِ
الْأَوْصِيَاءِ وَسُتِّهِمْ آمَنْتُ بِسِرِّهِمْ وَعَلَانِيَتِهِمْ وَشَاهِدِهِمْ وَغَايِبِهِمْ وَأَعُوذُ بِاللَّهِ مِمَّا
اسْتَعَاذَ مِنْهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَعَلِيٌّ وَالْأَوْصِيَاءُ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ
وَأَرْغَبُ إِلَى اللَّهِ فِيمَا رَغِبُوا إِلَيْهِ وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ.

عن أبي عبد الله (ع) قال إذا أمسيت قل:

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ عِنْدَ إِقْبَالِ لَيْلِكَ وَإِدْبَارِ نَهَارِكَ وَحُضُورِ صَلَوَاتِكَ
وَأَصْوَاتِ دُعَائِكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وادع بما أحببت.

عن رسول الله (ص) كان إذا أصبح يقول: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ إِيْمَانًا تُبَاشِرُ بِهِ
قَلْبِي وَيَقِينًا حَتَّى أَعْلَمَ أَنَّهُ لَنْ يُصِيبَنِي إِلَّا مَا كُتِبَ لِي وَرَضْنِي بِمَا قَسَمْتَ لِي حَتَّى
لَا أَحِبُّ تَعْجِيلَ مَا أَخَّرْتَ وَلَا تَأْخِيرَ مَا عَجَّلْتَ يَا حَيُّ يَا قَيُّوْمُ بِرَحْمَتِكَ اسْتَغْنَيْتُ
أُصْلِحْ لِي شَأْنِي كُلَّهُ وَلَا تَكِلْنِي إِلَى نَفْسِي طَرْفَةَ عَيْنٍ أَبَدًا وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ
وَآلِهِ.

عن أبي جعفر (ع) كان يقول بعد الصبح:

الْحَمْدُ لِلَّهِ الصَّبَاحِ الْحَمْدُ لِفَالِقِ الْإِصْبَاحِ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ.

اللَّهُمَّ افْتَحْ لِي بَابَ الْأَمْرِ الَّذِي فِيهِ الْبَاسُ وَالْعَافِيَةُ اللَّهُمَّ هَمِّي لِي سَبِيلَهُ

وَبَصَّرَنِي مَخْرَجَهُ اللَّهُمَّ إِنْ كُنْتَ قَضَيْتَ لِأَحَدٍ مِنْ خَلْقِكَ عَلَيَّ مَقْدِرَةً بِالشَّرِّ فَخُذْهُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَمِنْ خَلْفِهِ وَعَنْ يَمِينِهِ وَعَنْ شِمَالِهِ وَمِنْ تَحْتِ قَدَمَيْهِ وَمِنْ فَوْقِ رَأْسِهِ وَاكْفِنِيهِ بِمَا شِئْتَ وَمِنْ حَيْثُ شِئْتَ وَكَيْفَ شِئْتَ.

عن أبي جعفر (ع) قال: من قال إذا أصبح:

اللَّهُمَّ إِنِّي أَصْبَحْتُ فِي ذِمَّتِكَ وَجِوَارِكَ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْتَوِدُّكَ دِينِي وَنَفْسِي وَدُنْيَايَ وَآخِرَتِي وَأَهْلِي وَمَالِي وَأَعُوذُ بِكَ يَا عَظِيمُ مِنْ شَرِّ خَلْقِكَ جَمِيعاً وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا يُبْلِسُ بِهِ إِبْلِيسُ وَجُنُودُهُ إِذَا قَالَ هَذَا الْكَلَامَ لَمْ يَضُرَّهُ ذَلِكَ الْيَوْمَ شَيْءٌ وَإِذَا أَمْسَى فَقَالَ لَمْ يَضُرَّهُ تِلْكَ اللَّيْلَةُ شَيْءٌ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى.

عن مغوية بن عمار عن أبي عبد الله (ع) قال: قلت له علمني شيئاً أقوله إذا

أصبحت وإذا أمسيت فقال (ع) قل:

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي يَفْعَلُ مَا يَشَاءُ وَلَا يَفْعَلُ مَا يَشَاءُ غَيْرُهُ الْحَمْدُ لِلَّهِ كَمَا يُحِبُّ اللَّهُ أَنْ يُحَمِّدَ الْحَمْدُ لِلَّهِ كَمَا هُوَ أَهْلُهُ اللَّهُمَّ أَدْخِلْنِي فِي كُلِّ خَيْرٍ أَدْخَلْتَ فِيهِ مُحَمَّدًا وَآلَ مُحَمَّدٍ وَأَخْرِجْنِي مِنْ كُلِّ سُوءٍ أَخْرَجْتَ مِنْهُ مُحَمَّدًا وَآلَ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ.

عن أبي عبد الله (ع) قال لا تدع أن تدعو بهذا الدعاء ثلاث مرات إذا أصبحت

وثلاث مرات إذا أمسيت:

اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي فِي دِرْعِكَ الْحَصِينَةِ الَّتِي تَجْعَلُ فِيهَا مَنْ تُرِيدُ فَإِنَّ أَبِي (ع)

كان يقول هذا من الدعاء المخزون.

كانت فاطمة (ع) تقول في كل غدوة وعشية دعاء علمها إياه رسول الله (ص) وهو

هذا:

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ بِسْمِ اللَّهِ النُّورِ بِسْمِ اللَّهِ نُورِ النُّورِ بِسْمِ اللَّهِ نُورٍ عَلَى نُورٍ بِسْمِ اللَّهِ الَّذِي هُوَ مُدَبِّرُ الْأُمُورِ بِسْمِ اللَّهِ الَّذِي خَلَقَ النُّورَ مِنَ النُّورِ وَأَنْزَلَ النُّورَ عَلَى الطُّورِ فِي كِتَابٍ مَسْطُورٍ فِي رِقٍّ مَنْشُورٍ بِقَدَرٍ مَقْدُورٍ عَلَى نَبِيِّ مَخْبُورٍ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي هُوَ بِالْعِزِّ مَذْكُورٌ وَبِالْفَخْرِ مَشْهُورٌ وَعَلَى السَّرائِ

وَالضُّرَاءِ مَشْكُورٍ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ الطَّاهِرِينَ .

ثُمَّ إِنَّهَا قَالَتْ لِسُلَيْمَانَ أَنْ سَرَّكَ أَنْ لَا يَمْسَكَ أَذَى الْحُمَى مَا عَشْتُ فِي دَارِ الدُّنْيَا فَوَاطِبَ عَلَيْهِ قَالَ سُلَيْمَانُ فَتَعَلَّمْتَهُنَّ فَوَاللَّهِ لَقَدْ عَلَّمْتَهُنَّ أَكْثَرَ مِنْ أَلْفِ نَفْسٍ مِنْ أَهْلِ الْمَدِينَةِ وَمَكَّةَ مِمَّنْ بِهِمْ عِلَلُ الْحُمَى فَكُلُّ بَرِيءٍ مِنْ مَرَضِهِ بِإِذْنِ اللَّهِ تَعَالَى .

عَنْ دَاوُدَ الرَّقِّيِّ قَالَ دَخَلْتُ عَلَى أَبِي عَبْدِ اللَّهِ (ع) فَقَالَ لِي : يَا دَاوُدُ أَلَا أَعْلَمُكَ كَلِمَاتٍ إِنْ أَنْتَ قَلْتَهُنَّ كُلَّ يَوْمٍ صَبَاحًا وَمَسَاءً ثَلَاثَ مَرَّاتٍ أَمِنَكَ اللَّهُ مِمَّا تَخَافُ قُلْتَ نَعَمْ يَا بَنَ رَسُولَ اللَّهِ قَالَ قُل :

أَصْبَحْتُ بِذِمَّةِ اللَّهِ وَذِمَّةِ رَسُولِهِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ وَذِمَّةِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَذِمَّةِ الْأَوْصِيَاءِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ آمَنْتُ بِسِرِّهِمْ وَعَلَانِيَتِهِمْ وَشَاهِدِهِمْ وَغَائِبِهِمْ وَأَشْهَدُ أَنَّهُمْ فِي عِلْمِ اللَّهِ وَطَاعَتِهِ كَمُحَمَّدٍ صَلَوَاتُ اللَّهِ وَسَلَامُهُ عَلَيْهِمْ .

رَوَى عَنْ الصَّادِقِ (ع) أَنَّهُ قَالَ فَرِيضَةٌ عَلَى كُلِّ مُسْلِمٍ أَنْ يَقُولَ قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ عَشْرَ مَرَّاتٍ وَقَبْلَ غُرُوبِهَا عَشْرَ مَرَّاتٍ وَفِي بَعْضِ الرِّوَايَاتِ أَنَّهُ لَوْ تَرَكَ قَضَاءَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ يُحْيِي وَيُمِيتُ وَهُوَ حَيٌّ لَا يَمُوتُ بِيَدِهِ الْخَيْرُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ .

كَانَ الْإِمَامُ السَّجَّادُ (ع) يَدْعُو بِهَذَا الدُّعَاءِ فِي كُلِّ صَبَاحٍ وَمَسَاءٍ :

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ وَأَعْلَى وَأَجَلُّ وَأَعْظَمُ مِمَّا أَخَافُ وَأَحْذَرُ وَأُسْتَجِيرُ بِاللَّهِ عَزَّ جَارُ اللَّهِ وَجَلَّ ثَنَاءُ اللَّهِ وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَسَلَّمْ كَثِيرًا اللَّهُمَّ بِكَ أَعِزُّ نَفْسِي وَدِينِي وَأَهْلِي وَمَالِي وَوَلَدِي وَمَنْ يَغْنِيْنِي أَمْرُهُ اللَّهُمَّ بِكَ أَعُوذُ وَبِكَ الْوَدُ وَبِكَ أَصُولُ وَإِيَّاكَ أَعْبُدُ وَإِيَّاكَ أَسْتَعِينُ وَعَلَيْكَ أَتَوَكَّلُ وَأَذْرَأُ بِكَ فِي نَحْرِ أَعْدَائِي وَأَسْتَعِينُ بِكَ عَلَيْهِمْ وَأَسْتَكْفِيكَهُمْ فَكَفِّبِهِمْ بِمَا شِئْتَ وَأَنْتَ شِئْتَ وَكَيْفَ شِئْتَ وَحَيْثُ شِئْتَ بِحَقِّكَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ فَسَيَكْفِيكَهُمُ اللَّهُ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ قَالَ سَنَشُدُّ عَضُدَكَ بِأَخِيكَ وَنَجْعَلُ لَكَمَا سُلْطَانًا فَلَا يَصِلُونَ إِلَيْكُمَا بِآيَاتِنَا

أَنْتُمْ وَمَنِ اتَّبَعَكُمْ الْغَالِبُونَ قَالَ لَا تَخَافَا إِنِّي مَعَكُمْ أَسْمَعُ وَأَرَى قَالَ إِنِّي أَعُوذُ
 بِالرَّحْمَنِ مِنْكَ إِنْ كُنْتَ تَقِيًّا إِخْسَتْوَا فِيهَا وَلَا تُكَلِّمُونِ إِنِّي أَخَذْتُ بِسَمْعٍ مَنْ
 يُطَالِبُنِي بِالسُّوءِ يَسْمَعِ اللَّهُ وَبَصَرِهِ وَقُوَّتِهِ وَبِعِزَّةِ اللَّهِ وَحَبْلِهِ الْمَتِينِ وَبِسُلْطَانِهِ
 الْمُبِينِ فَلَيْسَ لَهُمْ عَلَيْنَا سَبِيلٌ وَلَا سُلْطَانٌ إِنْ شَاءَ اللَّهُ سَتَرْتُ بَيْنَنَا وَبَيْنَهُمْ بِسُتْرِ
 النَّبُوَّةِ الَّذِي سَتَرَ اللَّهُ بِهِ الْأَنْبِيَاءَ مِنَ الْفَرَاغَةِ جَبْرَائِيلُ عَنْ أَيْمَانِنَا وَمِيكَائِيلُ عَنْ
 يَسَارِنَا وَاللَّهُ مُطَّلِعٌ عَلَيْنَا وَجَعَلْنَا مِنْ بَيْنِ أَيْدِيهِمْ سَدًّا وَمِنْ خَلْفِهِمْ سَدًّا فَأَغْشَيْنَاهُمْ
 فَهُمْ لَا يَتَّبِعُونَ شَاهِدَ الْوُجُوهِ فَغَلِبُوا هُنَالِكَ وَانْقَلَبُوا صَاغِرِينَ صُمُّ بُكْمٌ عُمِي
 فَهُمْ لَا يَتَّبِعُونَ وَإِذَا قَرَأْتَ الْقُرْآنَ جَعَلْنَا بَيْنَكَ وَبَيْنَ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ
 حِجَابًا مَسْتُورًا وَجَعَلْنَا عَلَى قُلُوبِهِمْ أَكِنَّةً أَنْ يَفْقَهُوهُ وَفِي آذَانِهِمْ وَقْرًا وَإِذَا ذَكَرْتَ
 رَبَّكَ فِي الْقُرْآنِ وَخَذَهُ وَلَوْ عَلَى أَدْبَارِهِمْ نُفُورًا قُلْ ادْعُوا اللَّهَ أَوْ ادْعُوا الرَّحْمَنَ
 أَيًّا مَا تَدْعُوا فَلَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى وَلَا تَجْهَرُ بِصَلَوَاتِكَ وَلَا تَخَافُ بِهَا وَابْتَغِ بَيْنَ
 ذَلِكَ سَبِيلًا وَقُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَمْ يَتَّخِذْ وَلَدًا وَلَمْ يَكُنْ لَهُ شَرِيكٌ فِي الْمُلْكِ
 وَلَمْ يَكُنْ لَهُ وَلِيٌّ مِنَ الذَّلِّ وَكَبْرُهُ تَكْبِيرًا سُبْحَانَ اللَّهِ بُكْرَةً وَأَصِيلًا حَسْبِيَ اللَّهُ مِنْ
 خَلْقِهِ حَسْبِيَ اللَّهُ الَّذِي يَكْفِي وَلَا يَكْفِي مِنْهُ شَيْءٌ حَسْبِيَ اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ حَسْبِيَ
 اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَهُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ أُولَئِكَ الَّذِينَ طَبَعَ
 اللَّهُ عَلَى قُلُوبِهِمْ وَعَلَى سَمْعِهِمْ وَأَبْصَارِهِمْ وَأُولَئِكَ هُمُ الْغَافِلُونَ أَفَرَأَيْتَ مَنْ
 اتَّخَذَ إِلَهَهُ هَوَاهُ وَأَضَلَّهُ اللَّهُ عَلَى عِلْمٍ وَخَتَمَ عَلَى سَمْعِهِ وَقَلْبِهِ وَجَعَلَ عَلَى بَصَرِهِ
 غِشَاوَةً فَمَنْ يَهْدِيهِ مِنْ بَعْدِ اللَّهِ أَفَلَا تَذَكَّرُونَ وَجَعَلْنَا عَلَى قُلُوبِهِمْ أَكِنَّةً أَنْ يَفْقَهُوهُ
 وَفِي آذَانِهِمْ وَقْرًا وَإِنْ تَدْعُهُمْ إِلَى الْهُدَى فَلَنْ يَهْتَدُوا إِذًا أَبَدًا اللَّهُمَّ أَحْرُسْنَا بِعَيْنِكَ
 الَّتِي لَا تَنَامُ وَاحْكُمْنَا بِرُحْمَتِكَ الَّتِي لَا يُرَامُ وَأَعِزَّنَا بِسُلْطَانِكَ الَّتِي لَا يُضَامُ وَارْحَمْنَا
 بِقُدْرَتِكَ يَا رَحْمَنُ اللَّهُمَّ لَا تُهْلِكُنَا وَأَنْتَ بِنَا بَرُّ يَا رَحْمَنُ أَتُهْلِكُنَا وَأَنْتَ رَبُّنَا
 وَحِصْنُنَا وَرَجَاؤُنَا حَسْبِيَ الرَّبُّ مِنَ الْمَرْبُوبِينَ حَسْبِيَ الْخَالِقُ مِنَ الْمَلُوقِينَ حَسْبِيَ
 الرَّازِقُ مِنَ الْمَرْزُوقِينَ حَسْبِيَ مَنْ لَمْ يَزَلْ حَسْبِيَ حَسْبِيَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ رَبُّ
 الْعَرْشِ الْعَظِيمِ حَسْبِيَ الَّذِي لَا يَمُنُّ عَلَى الَّذِينَ يَمُنُونَ حَسْبِيَ اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ

وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَسَلَّمَ كَثِيرًا اللَّهُمَّ إِنِّي أَضْبَحْتُ فِي جَمَاكَ
الَّذِي لَا يُسْتَبَاحُ وَأَمْسَيْتُ فِي ذِمَّتِكَ الَّتِي لَا تُخْفَرُ وَجِوَارِكَ الَّذِي لَا يُضَامُ وَأَسْأَلُكَ
اللَّهُمَّ بِعِزَّتِكَ وَقُدْرَتِكَ أَنْ تَجْعَلَنِي فِي حِرْزِكَ وَجِوَارِكَ وَأَمْنِكَ وَعِيَاذِكَ وَعُدَّتِكَ
وَعَقْدِكَ وَحِفْظِكَ وَأَمَانِكَ وَمَنْعِكَ الَّذِي لَا يُرَامُ وَعِزِّكَ الَّذِي لَا يُسْتَطَاعُ مِنْ
غَضَبِكَ وَسُوءِ عِقَابِكَ وَسَطَوَتِكَ وَسُوءِ حَوَادِثِ النَّهَارِ وَطَوَارِقِ اللَّيْلِ إِلَّا طَارِقًا
يَطْرُقُ بِخَيْرٍ يَا رَحْمَنُ اللَّهُمَّ بِدُكَ فَوْقَ كُلِّ يَدٍ وَعِزَّتِكَ أَعَزُّ مِنْ كُلِّ عِزَّةٍ وَقُوَّتِكَ
أَقْوَى مِنْ كُلِّ قُوَّةٍ وَسُلْطَانِكَ أَجَلُّ وَأَمْنَعُ مِنْ كُلِّ سُلْطَانٍ أَدْرَأُ بِكَ فِي نَحْرِ أَعْدَائِي
وَأَسْتَعِينُ بِكَ عَلَيْهِمْ وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شُرُورِهِمْ وَأَلْجَأُ إِلَيْكَ فِيمَا أَشْفَقْتُ عَلَيْهِ مِنْهُمْ
وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَجْرَنِي مِنْهُمْ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

وَقَالَ الْمَلِكُ إِثْنُونِي بِهِ أَسْتَخْلِصُهُ لِنَفْسِي فَلَمَّا كَلَّمَهُ قَالَ إِنَّكَ الْيَوْمَ لَدَيْنَا مَكِينٌ
أَمِينٌ قَالَ اجْعَلْنِي عَلَى خَزَائِنِ الْأَرْضِ إِنِّي حَفِيظٌ عَلَيْكُمْ وَكَذَلِكَ مَكَّنَّا لِيُوسُفَ فِي
الْأَرْضِ يَتَّبِعُوهُ مِنْهَا حَيْثُ يَشَاءُ نَصِيبٌ بِرَحْمَتِنَا مِنْ نَشَاءٍ وَلَا نُضِيعُ أَجْرَ الْمُحْسِنِينَ
وَلَأَجْرُ الْآخِرَةِ خَيْرٌ لِلَّذِينَ آمَنُوا وَكَانُوا يَتَّقُونَ وَخَشَعَتِ الْأَصْوَاتُ لِلرَّحْمَنِ فَلَا تَسْمَعُ إِلَّا
هَمْسًا أَعِيدُ نَفْسِي وَدِينِي وَأَهْلِي وَوَلَدِي وَمَالِي وَجَمِيعَ مَنْ تَلَحُّقُهُ عَنَائِي وَجَمِيعَ نِعَمِ
اللَّهِ عِنْدِي بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ بِسْمِ اللَّهِ الَّذِي خَضَعْتُ لَهُ الرُّقَابُ وَبِسْمِ
اللَّهِ الَّذِي خَافَتْهُ الصُّدُورُ وَبِسْمِ اللَّهِ الَّذِي وَجَلَّتْ مِنْهُ الثُّفُوسُ وَبِسْمِ اللَّهِ الَّذِي
قَالَ بِهِ يَا نَارُ كُونِي بَرْدًا وَسَلَامًا عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَأَرَادُوا بِهِ كَيْدًا فَجَعَلْنَاهُمْ
الْأَخْسَرِينَ وَبِسْمِ اللَّهِ الَّذِي مَلَأَ الْأَرْكَانَ كُلَّهَا وَبِعِزَّةِ اللَّهِ الَّتِي لَا تُخْصَى وَبِقُدْرَةِ
اللَّهِ الْمُسْتَطِيلَةِ عَلَى جَمِيعِ خَلْقِهِ مِنْ شَرِّ جَمِيعِ مَنْ فِي هَذِهِ الدُّنْيَا وَمِنْ شَرِّ
سُلْطَانِهِمْ وَسَطَوَاتِهِمْ وَحَوْلِهِمْ وَقُوَّتِهِمْ وَضُرِّهِمْ وَغَدْرِهِمْ وَمَكْرِهِمْ وَأَعِيدُ نَفْسِي
وَأَهْلِي وَمَالِي وَوَلَدِي وَذَوِي عَنَائِي وَجَمِيعَ نِعَمِ اللَّهِ عِنْدِي بِشِدَّةِ حَوْلِ اللَّهِ
وَبِشِدَّةِ قُوَّةِ اللَّهِ وَبِشِدَّةِ سَطْوَةِ اللَّهِ وَبِشِدَّةِ بَطْشِ اللَّهِ وَبِشِدَّةِ جَبَرُوتِ اللَّهِ
وَبِمَوَاتِيقِ اللَّهِ وَطَاعَتِهِ عَلَى الْجِنِّ وَالْإِنْسِ بِسْمِ اللَّهِ الَّذِي يُمَسِّكُ السَّمَوَاتِ

وَالْأَرْضَ أَنْ تَزُولَا وَلَئِنْ زَالَتَا إِنْ أَمْسَكَهُمَا مِنْ أَحَدٍ مِنْ بَعْدِهِ إِنَّهُ كَانَ حَلِيمًا غَفُورًا
وَبِسْمِ اللَّهِ الَّذِي فَلَقَ الْبَحْرَ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ وَبِسْمِ اللَّهِ الَّذِي أَلَانَ الْحَدِيدَ لِدَاوُدَ
وَبِسْمِ اللَّهِ الَّذِي الْأَرْضَ جَمِيعًا قَبَضْتُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَالسَّمَوَاتِ مَطْوِيَّاتٍ بِيَمِينِهِ
سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى عَمَّا يُشْرِكُونَ مِنْ شَرِّ جَمِيعٍ مَنْ فِي هَذِهِ الدُّنْيَا وَمِنْ شَرِّ جَمِيعٍ
مَنْ خَلَقَهُ اللَّهُ وَأَحَاطَ بِهِ عِلْمُهُ وَمِنْ شَرِّ كُلِّ ذِي شَرٍّ وَمِنْ شَرِّ حَسَدِ كُلِّ حَاسِدٍ
وَسِعَايَةِ كُلِّ سَاعٍ وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ شَآنُهُ، اللَّهُمَّ بِكَ
أَسْتَعِينُ وَبِكَ أَسْتَغِيثُ وَعَلَيْكَ أَتَوَكَّلُ وَأَنْتَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى
مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاحْفَظْنِي وَخَلِّصْنِي مِنْ كُلِّ مَعْصِيَةٍ وَمُصِيبَةٍ نَزَلَتْ فِي هَذَا
الْيَوْمِ وَفِي هَذِهِ اللَّيْلَةِ وَفِي جَمِيعِ اللَّيَالِي وَالْأَيَّامِ مِنَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ إِنَّكَ
عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ.

بِسْمِ اللَّهِ عَلَى نَفْسِي وَمَالِي وَوَلَدِي وَأَهْلِي وَبِسْمِ اللَّهِ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ
أَعْطَانِي رَبِّي بِسْمِ اللَّهِ خَيْرِ الْأَسْمَاءِ بِسْمِ اللَّهِ رَبِّ الْأَرْضِ وَالسَّمَاءِ بِسْمِ اللَّهِ
الَّذِي لَا يَضُرُّهُ مَعَ إِسْمِهِ شَيْءٌ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي السَّمَاءِ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ
اللَّهُمَّ رَضِّنِي بِمَا قَضَيْتَ وَعَافِنِي بِمَا أَمْضَيْتَ حَتَّى لَا أَجِبَ تَعْجِيلَ مَا أَخَّرْتَ وَلَا
تَأْخِيرَ مَا عَجَّلْتَ اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ أَضْغَاثِ الْأَحْلَامِ وَمِنْ أَنْ يَلْعَبَ بِي
الشَّيْطَانُ فِي الْبِقِظَةِ وَالْمَنَامِ بِسْمِ اللَّهِ تَحَصَّنْتُ وَبِالْحَيِّ الَّذِي لَا يَمُوتُ مِنْ شَرِّ مَا
أَخَافُ وَأُحْذَرُ تَوَكَّلْتُ عَلَى اللَّهِ وَرَمَيْتُ مَنْ يُؤْذِينِي مِنْ بَيْنِ يَدَيَّ وَمِنْ خَلْفِي بِلَا
حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ وَأَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ شَرِّكُمْ، شَرُّكُمْ تَحْتَ أَقْدَامِكُمْ
وَخَيْرُكُمْ بَيْنَ أَعْيُنِكُمْ وَأَعْيُذُ نَفْسِي وَمَا أَعْطَانِي رَبِّي وَمَا مَلَكَتُهُ وَذَوِي عِنَايَتِي بِرُكْنِ
اللَّهِ الْأَشَدِّ وَكُلِّ أَرْكَانِ رَبِّي شِدَادُ اللَّهُمَّ تَوَسَّلْتُ بِكَ إِلَيْكَ وَتَحَمَّلْتُ بِكَ عَلَيْكَ
فَإِنَّهُ لَا يُنَالُ مَا عِنْدَكَ إِلَّا بِكَ وَأَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ
تَكْفِيَنِي شَرَّ مَا أُحْذَرُ وَمَا لَا يَبْلُغُهُ حِذَارِي فَإِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ وَذَلِكَ عَلَيْكَ
يَسِيرُ جِبْرَائِيلُ عَنْ يَمِينِي وَمِيكَائِيلُ عَنْ شِمَالِي وَإِسْرَافِيلُ أَمَامِي وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ
إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ اللَّهُمَّ مُخْرِجَ الْوَلَدِ مِنَ الرَّحِمِ وَرَبَّ الشَّفْعِ وَالْوَتَرِ

سَخَّرَ لِي مَا أَرِيدُ مِنْ دُنْيَايَ وَآخِرَتِي وَكَفَّنِي مَا أَمْنِي إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ
 اللَّهُمَّ إِنِّي عَبْدُكَ وَابْنُ عَبْدِكَ وَابْنُ أَمَتِكَ نَاصِيَتِي بِيَدِكَ مَاضٍ فِي حُكْمِكَ وَعَدْلٌ
 فِي قَضَاؤِكَ أَسْأَلُكَ بِكُلِّ اسْمٍ هُوَ لَكَ سَمِيَتْ بِهِ نَفْسُكَ أَوْ أُنْزِلَتْهُ فِي كِتَابِكَ أَوْ
 عَلَّمْتَهُ أَحَدًا مِنْ خَلْقِكَ أَوْ اسْتَأْثَرْتَ بِهِ فِي عِلْمِ الْغَيْبِ عِنْدَكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ
 مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تَجْعَلَ الْقُرْآنَ رِبِيعَ قَلْبِي وَنُورَ بَصَرِي وَشِفَاءَ صَدْرِي
 وَجَلَاءَ حُزْنِي وَذَهَابَ هَمِّي وَقَضَاءَ دِينِي لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ
 الظَّالِمِينَ يَا حَيُّ يَا حَيُّ لَا حَيَّ إِلَّا حَيُّ يَا قَيُّوْمُ يَا مُجِيبَ الْأَمْوَاتِ وَالْقَائِمُ عَلَى كُلِّ
 نَفْسٍ بِمَا كَسَبَتْ يَا حَيُّ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ بِرَحْمَتِكَ الَّتِي وَسِعَتْ كُلَّ شَيْءٍ أَسْتَغِيثُ
 فَأَغْنِنِي وَاجْمَعْ لِي خَيْرَ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَاصْرِفْ عَنِّي شَرَّهُمَا بِمَنِّكَ وَسِعَةِ فَضْلِكَ
 اللَّهُمَّ إِنَّكَ مَلِكٌ مُقْتَدِرٌ وَمَا تَشَاءُ مِنْ أَمْرٍ يَكُنْ، فَصَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَفَرِّجْ عَنِّي
 وَكَفِّنِي مَا أَمْنِي إِنَّكَ عَلَى ذَلِكَ قَادِرٌ يَا جَوَادُ يَا كَرِيمُ اللَّهُمَّ بِكَ أَسْتَفْتِحُ وَبِكَ
 أَسْتَنْجِحُ وَبِمُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِلَيْكَ أَتَوَجَّهُ اللَّهُمَّ سَهِّلْ لِي خُرُوجَ
 أَمْرِي وَذَلِّلْ لِي صُعُوبَتَهُ وَأَعْظِنِي مِنَ الْخَيْرِ أَكْثَرَ مِمَّا أَرْجُو وَاصْرِفْ عَنِّي مِنَ الشَّرِّ
 أَكْثَرَ مِمَّا أَخَافُ وَأَحْذَرُ وَمِمَّا لَا أَحْذَرُ وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ
 وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَحَسْبُنَا اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ نِعْمَ الْمَوْلَى وَنِعْمَ النَّصِيرُ.

دعاء آخر الإمام السجاد عليه السلام في كل صباح ومساء

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ بِسْمِ اللَّهِ وَبِاللَّهِ سَدَدْتُ أَفْوَاهَ الْجِنَّ وَالْإِنْسِ
 وَالشَّيَاطِينِ وَالسُّحَرَةِ وَالْأَبَالِسَةِ مِنَ الْجِنَّ وَالْإِنْسِ وَالسَّلَاطِينِ وَمَنْ يَلُودُ بِهِمْ بِاللَّهِ
 الْعَزِيزِ الْأَعَزُّ وَبِاللَّهِ الْكَبِيرِ الْأَكْبَرِ بِسْمِ اللَّهِ الظَّاهِرِ الْبَاطِنِ الْمَكْنُونِ الْمَخْرُوجِ
 الَّذِي أَقَامَ بِهِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ ثُمَّ اسْتَوَى عَلَى الْعَرْشِ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ
 الرَّحِيمِ وَوَقَعَ الْقَوْلُ عَلَيْهِمْ بِمَا ظَلَمُوا فَهُمْ لَا يَنْطِقُونَ مَا لَكُمْ لَا تَنْطِقُونَ قَالَ
 إخْسُوا فِيهَا وَلَا تُكَلِّمُونِ وَعَنْتِ الْوُجُوهُ لِلْحَيِّ الْقَيُّومِ وَقَدْ خَابَ مَنْ حَمَلَ ظُلْمًا
 وَخَشَعَتِ الْأَصْوَاتُ لِلرَّحْمَنِ فَلَا تَسْمَعُ إِلَّا هَمْسًا وَجَعَلْنَا عَلَى قُلُوبِهِمْ أَكِنَّةً أَنْ
 يَفْقَهُوهُ وَفِي أُذَانِهِمْ وَقْرًا وَإِذَا ذَكَرْتَ رَبَّكَ فِي الْقُرْآنِ وَخَدَّهُ وَلَوْ عَلَى أَدْبَارِهِمْ

نُفُوراً وَإِذَا قَرَأْتَ الْقُرْآنَ جَعَلْنَا بَيْنَكَ وَبَيْنَ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ حِجَاباً
مَسْتُوراً وَجَعَلْنَا مِنْ بَيْنِ أَيْدِيهِمْ سَدّاً وَمِنْ خَلْفِهِمْ سَدّاً فَأَغْشَيْنَاهُمْ فَهُمْ لَا يُبْصِرُونَ
الْيَوْمَ نَخْتِمُ عَلَى أَفْوَاهِهِمْ وَتُكَلِّمُنَا أَيْدِيهِمْ وَتَشْهَدُ أَرْجُلُهُمْ بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ لَوْ
أَنفَقْتَ مَا فِي الْأَرْضِ جَمِيعاً مَا أَلْفَتْ بَيْنَ قُلُوبِهِمْ وَلَكِنَّ اللَّهَ أَلْفَ بَيْنَهُمْ إِنَّهُ عَزِيزٌ
حَكِيمٌ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ الطَّاهِرِينَ .

الباب الرابع في الأدعية التي تقرأ في اليوم والليلة

عن الصادق (ع) قال ما من عبد يقول كل يوم سبع مرّات: **أَسْأَلُ اللَّهَ الْجَنَّةَ وَأَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ النَّارِ** إِلَّا قَالَتِ النَّارُ يَا رَبِّ أَعِزَّهُ.

عن أبي عبد الله (ع) قال ما من مؤمن يقترب في كل يوم أو ليلة أربعين كبيرة يقول وهو نادم: **أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ بَدِيعَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ ذُو الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ وَأَسْأَلُهُ أَيْنَ يَتُوبُ عَلَيَّ: إِلَّا غَفَرَهَا اللَّهُ لَهُ.**

ثم قال ولا خير فيمن يُقارِف في كل يوم أو ليلة أربعين كبيرة.

عن أبي عبد الله (ع) قال: من قال في كل يوم سبع مرّات: **الْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى كُلِّ نِعْمَةٍ كَانَتْ أَوْ هِيَ كَائِنَةٌ فَقَدْ أَدَّى شُكْرَ مَا مَضَى وَشُكْرَ مَا بَقِيَ.**

عن الصادق (ع) قال: كان رسول الله (ص) يستغفر الله كل يوم سبعين مرة قيل وكيف كان يقول قال كان يقول: **أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ سَبْعِينَ مَرَّةً.**

عن أبي عبد الله (ع) قال: من قال كل يوم خمساً وعشرين مرة: **اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِلْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ وَالْمُسْلِمِينَ وَالْمُسْلِمَاتِ** كتب الله له بعدد كل مؤمن بقي إلى يوم القيامة حسنة ومحاً عنه سيئة ورفع له درجة.

عن أبي عبد الله (ع) قال: من قال في كل يوم مائة مرة: لا حول ولا قوة إلا بالله دفع الله بها عنه سبعين نوعاً من البلاء أيسرها الهم.

عن رسول الله (ص) من قال في كل يوم مائة مرة: لا إله إلا الله الملك الحق المبين كان له أمان من الفقر وأمن من وحشة القبر واستجلب الغنى وفتحت له أبواب الجنة.

عن رسول الله (ص) من أحب أن يعلو ثناؤه على ثناء المجاهد فليقل هذا القول في كل يوم فإن كانت له حاجة قضيت أو عدو كبت أو دين قضى أو كرب كشف، وخرق كلامه السموات السبع حتى يكتب في اللوح المحفوظ، سُبْحَانَ اللَّهِ كَمَا يَنْبَغِي لِلَّهِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ كَمَا يَنْبَغِي لِلَّهِ وَاللَّهُ أَكْبَرُ كَمَا يَنْبَغِي لِلَّهِ وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ وَعَلَى أَهْلِ بَيْتِهِ وَجَمِيعِ الْمُرْسَلِينَ وَالنَّبِيِّينَ حَتَّى يَرْضَى اللَّهُ.

عن النبي (ص) من قال هذه الكلمات في كل يوم عشراً غفر الله تعالى له أربعة آلاف كبيرة وحفظه من شر الموت وضغطة القبر والنشور والحساب والأحوال كلها وهي مائة هول أهونها الموت ووقى من شر إبليس وجنوده وقضى دينه وكشف همه وغمه وفرج كربته وهي هذه:

أَعْدَدْتُ لِكُلِّ هَوْلٍ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَلِكُلِّ هَمٍّ وَغَمٍّ مَا شَاءَ اللَّهُ وَلِكُلِّ نِعْمَةٍ الْحَمْدُ لِلَّهِ وَلِكُلِّ رَخَاءٍ الشُّكْرُ لِلَّهِ وَلِكُلِّ أَعْجُوبَةٍ سُبْحَانَ اللَّهِ وَلِكُلِّ ذَنْبٍ أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ وَلِكُلِّ مُصِيبَةٍ إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاغِبُونَ وَلِكُلِّ ضَيْقٍ حَسْبِيَ اللَّهُ وَلِكُلِّ قَضَاءٍ وَقَدَرٍ تَوَكَّلْتُ عَلَى اللَّهِ وَلِكُلِّ عَدُوٍّ اغْتَصَمْتُ بِاللَّهِ وَلِكُلِّ طَاعَةٍ وَمَعْصِيَةٍ لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ.

عن أبي جعفر (ع) من قال كل يوم: بِسْمِ اللَّهِ حَسْبِيَ اللَّهُ تَوَكَّلْتُ عَلَى اللَّهِ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ خَيْرَ أُمُورِي كُلِّهَا وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ خَيْرِ الدُّنْيَا وَعَذَابِ الْآخِرَةِ كَفَاهُ اللَّهُ هَمَّ دَارِيهِ.

روى أنه من قال كل يوم: جَزَى اللَّهُ مُحَمَّدًا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ عَنَا مَا هُوَ أَهْلُهُ يبعث الله تعالى سبعين كاتباً يكتبون له الحسنات إلى يوم القيامة.

عن أبي عبد الله (ع) من قال في يومه: أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ إِلَهًا وَاحِدًا أَحَدًا صَمَدًا لَمْ يَتَّخِذْ صَاحِبَةً وَلَا وَلَدًا كَتَبَ اللَّهُ لَهُ خَمْسًا وَأَرْبَعِينَ أَلْفَ حَسَنَةٍ وَمَحَى عَنْهُ خَمْسًا وَأَرْبَعِينَ أَلْفَ سَيِّئَةٍ وَرَفَعَ لَهُ فِي الْجَنَّةِ خَمْسًا وَأَرْبَعِينَ أَلْفَ دَرَجَةٍ وَكَانَ كَمَنْ قَرَأَ الْقُرْآنَ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ مَرَّةً وَبَنَى اللَّهُ لَهُ بَيْتًا فِي الْجَنَّةِ.

عن الصادق عن آبائه عليهم السلام قال: من قال في كل يوم ثلاثين مرة لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْمَلِكُ الْحَقُّ الْمُبِينُ استقبل الغنى وأستدبر الفقر وقرع باب الجنة.

عن جعفر بن محمد عن أبيه عن آبائه عليهم السلام قال: من قال في كل يوم خمس عشرة مرة: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ حَقًّا حَقًّا لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ إِيْمَانًا وَتَضَدِيقًا لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ عُبودِيَّةً وَرِقًا أَقْبَلَ اللَّهُ عَلَيْهِ بِوَجْهِهِ فَلَمْ يَصْرِفْهُ عَنْهُ حَتَّى يَدْخُلَ الْجَنَّةَ.

عن النبي (ص) قال: من قال مائة مرة: سُبْحَانَ اللَّهِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاللَّهُ أَكْبَرُ كَتَبَ اسْمُهُ فِي دِيْوَانِ الصَّادِقِينَ وَلَهُ بِكُلِّ حَرْفٍ نُورٌ عَلَى الصِّرَاطِ وَقَالَ مَنْ قَالَهَا كُلَّ يَوْمٍ مِائَةَ مَرَّةٍ حَرَّمَ اللَّهُ جَسَدَهُ عَلَى النَّارِ.

عن أبي عبد الله (ع) قال: من قال: لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ مِائَةَ مَرَّةٍ فِي كُلِّ يَوْمٍ لَمْ يَصِبْهُ فَقْرٌ بَدَأَ.

عن أبي عبد الله (ع) قال: من قرأ الواقعة كل ليلة قبل أن ينام لقي الله ووجهه كالقمر ليلة البدر.

الباب الخامس في أدعية أيام الأسبوع

عن البلد الأمين قال أدعية الأسبوع لفاطمة عليها السلام:

دعاء يوم السبت

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ اللَّهُمَّ افْتَحْ لَنَا خَزَائِنَ رَحْمَتِكَ وَهَبْ لَنَا اللَّهُمَّ
رَحْمَةً لَا تُعَذِّبُنَا بَعْدَهَا فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَارْزُقْنَا مِنْ فَضْلِكَ الْوَاسِعِ رِزْقًا حَلَالًا
طَيِّبًا وَلَا تُخَوِّجْنَا وَلَا تُفْقِرْنَا إِلَى أَحَدٍ سِوَاكَ وَزِدْنَا لَكَ شُكْرًا وَإِلَيْكَ فَقْرًا وَفَاقَةً
وَبِكَ عَمَّنْ سِوَاكَ غِنًا وَتَعَفُّفًا اللَّهُمَّ وَسَّعْ عَلَيْنَا فِي الدُّنْيَا اللَّهُمَّ إِنَّا نَعُوذُ بِكَ أَنْ
تُزَوِّيَ وَجْهَكَ عَنَّا فِي حَالٍ وَنَحْنُ نَرْغَبُ إِلَيْكَ فِيهِ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ
مُحَمَّدٍ وَأَعْطِنَا مَا تُحِبُّ وَاجْعَلْهُ لَنَا قُوَّةً فِيمَا تُحِبُّ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

دعاء يوم الأحد

اللَّهُمَّ اجْعَلْ أَوَّلَ يَوْمِي هَذَا فَلَاحًا وَآخِرَهُ نَجَاحًا وَأَوْسَطَهُ صَلَاحًا اللَّهُمَّ
صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاجْعَلْنَا مِمَّنْ أَنْابَ إِلَيْكَ فَقَبِلْتَهُ وَتَوَكَّلَ عَلَيْكَ فَكَفَيْتَهُ
وَتَضَرَّعَ إِلَيْكَ فَرَجَمْتَهُ.

دعاء يوم الاثنين

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ قُوَّةً فِي عِبَادَتِكَ وَتَبَصُّرَةً فِي كِتَابِكَ وَفَهْمًا فِي حُكْمِكَ
اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَلَا تَجْعَلِ الْقُرْآنَ لَنَا مَاجِيًا وَالصُّرَاطَ بِنَا
زَائِلًا وَمُحَمَّدًا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّم عَنَا مُوَلِّيًّا.

دعاء يوم الثلاثاء

اللَّهُمَّ اجْعَلْ غَفْلَةَ النَّاسِ لَنَا ذِكْرًا وَاجْعَلْ ذِكْرَهُمْ لَنَا شُكْرًا وَاجْعَلْ صَالِحَ
مَا نَقُولُ بِالسُّتِنَانِيَّةِ فِي قُلُوبِنَا اللَّهُمَّ إِنَّ مَغْفِرَتَكَ أَوْسَعُ مِنْ ذُنُوبِنَا وَرَحْمَتَكَ أَرْجَى
عِنْدَنَا مِنْ أَعْمَالِنَا اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَوَفِّقْنَا لِصَالِحِ الْأَعْمَالِ
وَالصُّوَابِ فِي الْفِعَالِ.

دعاء يوم الأربعاء

اللَّهُمَّ اخْرُسْنَا بِعَيْنِكَ الَّتِي لَا تَنَامُ وَاكْتَفِنَا بِرُحْنِكَ الَّذِي لَا يُرَامُ وَبِأَسْمَائِكَ
الْعِظَامِ وَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَاحْفَظْ عَلَيْنَا مَا لَوْ حَفِظَهُ غَيْرُكَ لَضَاعَ وَاسْتُرْ عَلَيْنَا
مَا لَوْ سَتَرَهُ غَيْرُكَ لَشَاعَ وَاجْعَلْ كُلَّ ذَلِكَ لَنَا طَوْعًا إِنَّكَ سَمِيعُ الدُّعَاءِ قَرِيبُ
مُجِيبٍ.

دعاء يوم الخميس

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الْهُدَى وَالتَّقَى وَالْعِفَافَ وَالْغِنَى وَالْعَمَلَ بِمَا تُحِبُّ
وَتَرْضَى اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ قُوَّتِكَ لِضَعْفِنَا وَمِنْ غِنَاكَ لِفَقْرِنَا وَفَاقَتِنَا وَمِنْ جَلَمِكَ
وَعِلْمِكَ لِجَهْلِنَا اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَأَعِنَّا عَلَى شُكْرِكَ وَذِكْرِكَ وَطَاعَتِكَ
وَعِبَادَتِكَ بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

دعاء يوم الجمعة

اللَّهُمَّ اجْعَلْنَا أَقْرَبَ مَنْ تَقَرَّبَ إِلَيْكَ وَأَوْجَهَ مَنْ تَوَجَّهَ إِلَيْكَ وَأَنْجَحَ مَنْ
سَأَلَكَ وَتَضَرَّعَ إِلَيْكَ اللَّهُمَّ اجْعَلْنَا مِمَّنْ كَانَتْ يَرَاكَ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ الَّذِي فِيهِ نَلْقَاكَ
وَلَا تُبَيِّتُنَا إِلَّا عَلَى رِضَاكَ اللَّهُمَّ وَاجْعَلْنَا مِمَّنْ أَخْلَصَ لَكَ بِعَمَلِهِ وَأَحْبَبَكَ فِي جَمِيعِ

خَلَقَكَ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاغْفِرْ لَنَا مَغْفِرَةً جَزْماً حَتماً لَا نَقْتَرِفُ
بَعْدَهَا ذَنْباً وَلَا نَكْتَسِبُ خَطِيئَةً وَلَا إِنَّمَا اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ صَلَاةً
نَامِيَةً دَائِمَةً مُتَتَابِعَةً مُتَوَاصِلَةً مُتَرَادِفَةً بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

نقل الشيخ الحر العاملي (ره) صاحب الوسائل في الصحيفة الثانية السجادية هذه
الأدعية لأيام الأسبوع عن الإمام زين العابدين (ع).

بسم الله الرحمن الرحيم

هذا دعاء يوم السبت

بِسْمِ اللَّهِ كَلِمَةُ الْمُعْتَصِمِينَ وَمَقَالَةُ الْمُتَحَرِّزِينَ وَأَعُوذُ بِاللَّهِ تَعَالَى مِنْ جَوْرِ
الْبَاطِرِينَ وَكَيْدِ الْحَاسِدِينَ وَبَغْيِ الظَّالِمِينَ وَأُحْمَدُهُ فَوْقَ حَمْدِ الْحَامِدِينَ اللَّهُمَّ
أَنْتَ الْوَاحِدُ بِلَا شَرِيكَ وَالْمَلِكُ بِلَا تَمْلِكُ لَا تُضَادُّ فِي حُكْمِكَ وَلَا تُنَازِعُ فِي
مُلْكِكَ أَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ وَأَنْ تُوزِعَنِي مِنْ شُكْرِ
نِعْمَاكَ مَا تَبْلُغُ بِي غَايَةَ رِضَاكَ وَأَنْ تُعِينَنِي عَلَى طَاعَتِكَ وَلِزُومِ عِبَادَتِكَ وَاسْتِحْقَاقِ
مُثُوبَتِكَ بِلُطْفِ عِنَايَتِكَ وَتَرْحَمَنِي بِصَدْقِي عَنْ مَعَاصِيكَ مَا أَحْيَيْتَنِي وَتُوفِّقَنِي لِمَا
يَنْفَعُنِي مَا أَبْقَيْتَنِي وَأَنْ تَشْرَحَ بِكِتَابِكَ صَدْرِي وَتَحُطَّ بِتِلَاوَتِهِ وَزُرِّي وَتَمْنَحَنِي
السَّلَامَةَ فِي دِينِي وَنَفْسِي وَلَا تُوحِشْ بِي أَهْلَ أُنْسِي وَتُتِمِّمْ إِحْسَانَكَ فِيمَا بَقِيَ مِنْ
عُمْرِي كَمَا أَحْسَنْتَ فِيمَا مَضَى مِنْهُ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

هذا دعاء يوم الأحد

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ بِسْمِ اللَّهِ الَّذِي لَا أَرْجُو إِلَّا فَضْلَهُ وَلَا أَخْشَى
إِلَّا عَذْلَهُ وَلَا أَعْتَمِدُ إِلَّا قَوْلَهُ وَلَا أُمْسِكُ إِلَّا بِحَبْلِهِ بِكَ أَسْتَجِيرُ يَا ذَا الْعَفْوِ
وَالرِّضْوَانِ مِنَ الظُّلْمِ وَالْعُدْوَانِ وَمِنْ غَيْرِ الزَّمَانِ وَتَوَاتُرِ الْأَحْزَانِ وَطَوَارِقِ
الْحَدَثَانِ وَمِنْ انْقِضَاءِ الْمُدَّةِ قَبْلَ التَّأْهِبِ وَالْعُدَّةِ وَإِيَّاكَ أَسْتَرْشِدُ لِمَا فِيهِ الصَّلَاحُ
وَالْإِصْلَاحُ وَبِكَ أَسْتَعِينُ فِيمَا يَقْتَرِنُ بِهِ النُّجَاحُ وَالْإِنْجَاحُ وَإِيَّاكَ أَرْغَبُ فِي لِبَاسِ
الْعَافِيَةِ وَتَمَامِهَا وَشُمُولِ السَّلَامَةِ وَدَوَامِهَا وَأَعُوذُ بِكَ يَا رَبِّ مِنْ هَمَزَاتِ الشَّيَاطِينِ

وَأَحْتَرِزُ بِسُلْطَانِكَ مِنْ جَوْرِ السُّلَاطِينِ فَتَقَبَّلْ مَا كَانَ مِنْ صَلَاتِي وَصُومِي وَاجْعَلْ
غَدِي وَمَا بَعْدَهُ أَفْضَلَ مِنْ سَاعَتِي وَيَوْمِي وَأَعِزَّنِي فِي عَشِيرَتِي وَقَوْمِي وَاحْفَظْنِي
فِي يَقْظَتِي وَنَوْمِي فَأَنْتَ اللَّهُ خَيْرُ حَافِظٍ وَأَنْتَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ اللَّهُمَّ إِنِّي أَبْرَأُ
إِلَيْكَ فِي يَوْمِي هَذَا وَمَا بَعْدَهُ مِنَ الْأَحَادِ مِنَ الشُّرْكِ وَالْإِلْحَادِ وَأَخْلِصْ لَكَ دُعَائِي
تَعَرُّضًا لِلْإِجَابَةِ وَأَقِمْ عَلَى طَاعَتِكَ رَجَاءً لِلْإِثَابَةِ فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ خَيْرِ خَلْقِكَ
الدَّاعِي إِلَى حَقِّكَ وَأَعِزَّنِي بِعِزِّكَ الَّذِي لَا يُضَامُ وَاحْفَظْنِي بِعَيْنِكَ الَّتِي لَا تَنَامُ
وَاخْتِمِ بِالْإِنْقِطَاعِ إِلَيْكَ أَمْرِي وَبِالْمَغْفِرَةِ عُمْرِي إِنَّكَ أَنْتَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ .

دعاء يوم الإثنين:

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَمْ يُشْهَدْ أَحَدًا حِينَ فَطَرَ
السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَلَا اتَّخَذَ مَعِينًا حِينَ بَرَأَ النُّسَمَاتِ لَمْ يُشَارِكْ فِي الْإِلَهِيَّةِ وَلَمْ
يُظَاهَرْ فِي الْوَحْدَانِيَّةِ كُلَّتِ الْأَلْسُنُ عَنْ غَايَةِ صِفَتِهِ وَالْعُقُولُ عَنْ كُنْهِ مَعْرِفَتِهِ
وَتَوَاضَعَتِ الْجَبَابِرَةُ لِهَيْبَتِهِ وَعَنَتِ الْوُجُوهُ لِخَشْيَتِهِ وَانْقَادَ كُلُّ عَظِيمٍ لِعَظَمَتِهِ فَلَكَ
الْحَمْدُ مُتَوَاتِرًا مُتَسِقًا وَمُتَوَالِيًا مُسْتَوْثِقًا وَصَلَاتُهُ عَلَى رَسُولِهِ أَبَدًا وَسَلَامُهُ دَائِمًا
سَرْمَدًا اللَّهُمَّ اجْعَلْ أَوَّلَ يَوْمِي صَلَاحًا وَأَوْسَطَهُ فَلَاحًا وَآخِرَهُ نَجَاحًا وَأَعُوذُ بِكَ
مِنْ يَوْمٍ أَوَّلُهُ فَرْعٌ وَأَوْسَطُهُ جَزَعٌ وَآخِرُهُ وَجَعٌ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْتَغْفِرُكَ لِكُلِّ نَذْرٍ نَذَرْتُهُ
وَكُلِّ وَعْدٍ وَعَدْتُهُ وَكُلِّ عَهْدٍ عَاهَدْتُهُ ثُمَّ لَمْ أَفِ بِهِ وَأَسْأَلُكَ فِي مَظَالِمِ عِبَادِكَ
عِنْدِي فَأَيُّمَا عَبْدٍ مِنْ عِبِيدِكَ أَوْ أَمَةٍ مِنْ إِمَائِكَ كَانَتْ لَهُ قِبَلِي مَظْلَمَةٌ ظَلَمْتُهَا إِيَّاهُ فِي
نَفْسِهِ أَوْ فِي عَرَضِهِ أَوْ فِي مَالِهِ أَوْ فِي أَهْلِهِ وَوَلَدِهِ أَوْ غِيَّةٍ اغْتَبْتُهُ بِهَا أَوْ تَحَامُلٍ
عَلَيْهِ بِمِثْلِ أَوْ هَوًى أَوْ أَتْفَةٍ أَوْ حَمِيَّةٍ أَوْ رِيَاءٍ أَوْ عَصِيَّةٍ غَائِبًا كَانَ أَوْ شَاهِدًا وَحَيًّا
كَانَ أَوْ مَيِّتًا فَقَصُرَتْ يَدِي وَضَاقَ وَسْعِي عَنْ رَدِّهَا إِلَيْهِ وَالتَّحَلُّلِ مِنْهُ فَاسْأَلُكَ يَا
مَنْ يَمْلِكُ الْحَاجَاتِ وَهِيَ مُسْتَجِيبَةٌ لِمَشِيَّتِهِ وَمُسْرِعَةٌ إِلَى إِرَادَتِهِ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى
مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تُرَضِّيَهُ عَنِّي بِمَا شِئْتَ وَتَهَبْ لِي مِنْ عِنْدِكَ رَحْمَةً إِنَّهُ لَا
تُنْقِصُكَ الْمَغْفِرَةُ وَلَا تَضُرُّكَ الْمَوْهَبَةُ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ اللَّهُمَّ أَوْلِنِي فِي كُلِّ يَوْمٍ
اِثْنَيْنِ نِعْمَتَيْنِ مِنْكَ ثِنْتَيْنِ سَعَادَةٍ فِي أَوَّلِهِ بِطَاعَتِكَ وَنِعْمَةً فِي آخِرِهِ بِمَغْفِرَتِكَ يَا مَنْ

هُوَ الْإِلَهُ وَلَا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ سِوَاهُ.

دعاء يوم الثلاثاء:

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ الْحَمْدُ لِلَّهِ وَالْحَمْدُ حَقُّهُ كَمَا يَسْتَحِقُّهُ حَمْدًا كَثِيرًا وَأَعُوذُ بِهِ مِنْ شَرِّ نَفْسِي إِنَّ النَّفْسَ لَأَمَّارَةٌ بِالسُّوءِ إِلَّا مَا رَجَمَ رَبِّي وَأَعُوذُ بِهِ مِنْ شَرِّ الشَّيْطَانِ الَّذِي يَزِيدُنِي ذَنْبًا إِلَى ذَنْبِي وَأُحْتَرِزُ بِهِ مِنْ كُلِّ جَبَّارٍ فَاجِرٍ وَسُلْطَانٍ جَائِرٍ وَعَدُوٍّ قَاهِرٍ اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي مِنْ جُنْدِكَ فَإِنَّ جُنْدَكَ هُمُ الْغَالِبُونَ وَاجْعَلْنِي مِنْ حِزْبِكَ فَإِنَّ حِزْبَكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ وَاجْعَلْنِي مِنْ أَوْلِيَائِكَ فَإِنَّ أَوْلِيَاءَكَ لَا خَوْفَ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ اللَّهُمَّ أَصْلِحْ لِي دِينِي فَإِنَّهُ عِصْمَةُ أَمْرِي وَأَصْلِحْ لِي آخِرَتِي فَإِنَّهَا دَارُ مَقَرِّي وَإِلَيْهَا مِنْ مُجَاوِرَةِ اللَّثَامِ مَفْرِي وَاجْعَلْ الْحَيَاةَ زِيَادَةً لِي فِي كُلِّ خَيْرٍ وَالْوَفَاةَ رَاحَةً لِي مِنْ كُلِّ شَرٍّ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ خَاتِمِ النَّبِيِّينَ وَتَمَامِ عِدَّةِ الْمُرْسَلِينَ وَعَلَى آلِهِ الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ وَأَصْحَابِهِ الْمُتَتَجِبِينَ وَهَبْ لِي فِي الثَّلَاثَةِ ثَلَاثًا لَا تَدْعُ لِي ذَنْبًا إِلَّا غَفَرْتَهُ وَلَا غَمًّا إِلَّا أَذْهَبْتَهُ وَلَا عَدُوًّا إِلَّا دَفَعْتَهُ بِسْمِ اللَّهِ خَيْرِ الْأَسْمَاءِ بِسْمِ اللَّهِ رَبِّ الْأَرْضِ وَالسَّمَاءِ أَسْتَدْفِعُ كُلَّ مَكْرُوهِ أَوَّلُهُ سَخَطُهُ وَأَسْتَجْلِبُ كُلَّ مَحْبُوبٍ أَوَّلُهُ رِضَاهُ فَاخْتِمْ لِي مِنْكَ بِالْغُفْرَانِ يَا وَلِيَّ الْإِحْسَانِ.

دعاء يوم الأربعاء :

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي جَعَلَ اللَّيْلَ لِبَاسًا وَالنَّوْمَ سُبَاتًا وَجَعَلَ النَّهَارَ نُشُورًا لَكَ الْحَمْدُ أَنْ بَعَثْتَنِي مِنْ مَرْقَدِي وَلَوْ شِئْتَ جَعَلْتَهُ سَرْمَدًا حَمْدًا دَائِمًا لَا يَنْقَطِعُ أَبَدًا وَلَا يُحْصِي لَهُ الْخَلَائِقُ عَدَدًا اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ أَنْ خَلَقْتَ فَسَوَّيْتَ وَقَدَّرْتَ وَقَضَيْتَ وَأَمَتَّ وَأَخَيَّتَ وَأَمْرَضْتَ وَشَفَيْتَ وَعَافَيْتَ وَأَبْلَيْتَ وَعَلَى الْعَرْشِ إِسْتَوَيْتَ وَعَلَى الْمُلْكِ إِخْتَوَيْتَ أَدْعُوكَ دُعَاءَ مَنْ ضَعُفَتْ وَسِيلَتُهُ وَانْقَطَعَتْ حِيلَتُهُ وَاقْتَرَبَ أَجَلُهُ وَتَدَانَى فِي الدُّنْيَا أَمَلُهُ وَإِسْتَدَّتْ إِلَى رَحْمَتِكَ فَاقَتُهُ وَعَظُمَتْ لِفَتْرِيطِهِ حَسْرَتُهُ وَكَثُرَتْ زَلَّتُهُ وَعَثَرَتُهُ وَخَلَصَتْ لَوَجْهِكَ تَوْبَتُهُ فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ خَاتِمِ النَّبِيِّينَ وَعَلَى أَهْلِ بَيْتِهِ الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ وَارْزُقْنِي شِفَاعَةَ مُحَمَّدٍ صَلَّى

اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَلَا تَخْرِمْ نِيَّ صُحْبَتَهُ إِنَّكَ أَنْتَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ اللَّهُمَّ اقْضِ لِي فِي الْأَرْبَعَاءِ أَرْبَعًا اجْعَلْ قُوَّتِي فِي طَاعَتِكَ وَنَشَاطِي فِي عِبَادَتِكَ وَرَغْبَتِي فِي ثَوَابِكَ وَزُهْدِي فِي مَا يُوجِبُ لِي أَلِيمَ عِقَابِكَ إِنَّكَ لَطِيفٌ لِمَا تَشَاءُ .

دعاء يوم الخميس:

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَذْهَبَ اللَّيْلَ مُظْلِمًا بِقُدْرَتِهِ وَجَاءَ بِالنَّهَارِ مُبْصِرًا بِرَحْمَتِهِ وَكَسَانِي ضِيَاءَهُ وَأَنَا فِي نِعْمَتِهِ اللَّهُمَّ فَكَمَا أَبْقَيْتَنِي لَهُ فَأَبْقِنِي لِأَمثَالِهِ وَصَلِّ عَلَى النَّبِيِّ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَلَا تَفْجَعْنِي فِيهِ وَفِي غَيْرِهِ مِنَ اللَّيَالِي وَالْأَيَّامِ بِارْتِكَابِ الْمَحَارِمِ وَانْتِسَابِ الْمَآثِمِ وَارْزُقْنِي خَيْرَهُ وَخَيْرَ مَا فِيهِ وَخَيْرَ مَا بَعْدَهُ وَاصْرِفْ عَنِّي شَرَّهُ وَشَرَّ مَا فِيهِ وَشَرَّ مَا بَعْدَهُ اللَّهُمَّ إِنِّي بِذِمَّةِ الْإِسْلَامِ أَتَوَسَّلُ إِلَيْكَ وَبِحُرْمَةِ الْقُرْآنِ أَعْتَمِدُ عَلَيْكَ وَبِمُحَمَّدٍ الْمُصْطَفَى صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ أَسْتَشْفِعُ لَدَيْكَ فَاعْرِفِ اللَّهُمَّ ذِمَّتِي الَّتِي رَجَوْتُ بِهَا قَضَاءَ حَاجَتِي يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ اللَّهُمَّ اقْضِ لِي فِي الْخَمِيسِ خَمْسًا لَا يَتَسَعُّ لَهَا إِلَّا كَرَمُكَ وَلَا يُطِيقُهَا إِلَّا نِعْمُكَ سَلَامَةً أَقْوَى بِهَا عَلَى طَاعَتِكَ وَعِبَادَةٍ أَسْتَحِقُّ بِهَا جَزِيلَ ثَوْبَتِكَ وَسَعَةً فِي الْحَالِ مِنَ الرِّزْقِ الْحَلَالِ وَأَنْ تُؤْمِنَنِي فِي مَوَاقِفِ الْخَوْفِ بِأَمْنِكَ وَتَجْعَلَنِي مِنْ طَوَارِقِ الْهُمُومِ وَالْغُمُومِ فِي حِصْنِكَ وَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاجْعَلْ تَوَسُّلِي بِهِ شَافِعًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ نَافِعًا إِنَّكَ أَنْتَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ .

دعاء يوم الجمعة:

الْحَمْدُ لِلَّهِ الْأَوَّلِ قَبْلَ الْإِنْسَاءِ وَالْإِحْيَاءِ وَالْآخِرِ بَعْدَ فَنَاءِ الْأَشْيَاءِ الْعَلِيمِ الَّذِي لَا يَنْسَى مَنْ ذَكَرَهُ وَلَا يَنْقُصُ مَنْ شَكَرَهُ وَلَا يَخِيبُ مَنْ دَعَاهُ وَلَا يَقْطَعُ رَجَاءَ مَنْ رَجَاهُ اللَّهُمَّ إِنِّي أَشْهَدُكَ وَكَفَى بِكَ شَهِيدًا وَأَشْهَدُ جَمِيعَ مَلَائِكَتِكَ وَسُكَّانِ سَمَوَاتِكَ وَحَمَلَةِ عَرْشِكَ وَمَنْ بَعَثْتَ مِنْ أَنْبِيَائِكَ وَرُسُلِكَ وَأَنْشَأْتَ مِنْ أَصْنَافِ خَلْقِكَ أَنِّي أَشْهَدُ أَنَّكَ أَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ وَحْدَكَ لَا شَرِيكَ لَكَ وَلَا عَدِيلَ وَلَا خُلْفَ لِقَوْلِكَ وَلَا تَبْدِيلَ وَأَنَّ مُحَمَّدًا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ عَبْدُكَ وَرَسُولُكَ أَدَّى مَا حَمَلْتَهُ إِلَى الْعِبَادِ وَجَاهَدَ فِي اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ حَقَّ الْجِهَادِ وَأَنَّهُ بَشَرٌ بِمَا هُوَ حَقٌّ

مِنَ الثَّوَابِ وَأَنْذِرْ بِمَا هُوَ صِدْقٌ مِنَ الْعِقَابِ اللَّهُمَّ ثَبِّتْنِي عَلَى دِينِكَ مَا أَحْيَيْتَنِي وَلَا
تُزِغْ قَلْبِي بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَنِي وَهَبْ لِي مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً إِنَّكَ أَنْتَ الْوَهَّابُ صَلِّ عَلَى
مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاجْعَلْنِي مِنْ أَتْبَاعِهِ وَشِيعَتِهِ وَاحْشُرْنِي فِي زُمْرَتِهِ وَوَفَّقْنِي لِإِدَاءِ
فَرَضِ الْجُمُعَاتِ وَمَا أُوجِبَتْ عَلَيَّ فِيهَا مِنَ الطَّاعَاتِ وَقَسِّمْتَ لِأَهْلِهَا مِنَ الْعَطَاءِ
فِي يَوْمِ الْجَزَاءِ إِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ.

الباب السادس

في فضل ليلة الجمعة ويومها وأعمالهما

عن الصادق (ع) قال سُمِّيت الجمعة لأنَّ الله جمع الخلق لولاية محمَّد وأهل بيته .

قال الصادق (ع) إنَّ لله عتقاء في كلِّ ليلة جمعة فتعرَّضوا لرحمة الله في ليلة الجمعة ويوم الجمعة ومن مات في ليلة الجمعة وقاه الله فتنة القبر وطبع عليه بطابع الشهداء لا يقولنَّ أحدكم كان وكان وكتب له براءة من ضغطة القبر وكان شهيداً .

عن أبي جعفر (ع) قال أنَّ الله تعالى ليأمر ملكاً فينادي كلَّ ليلة جمعة من فوق عرشه من أوَّل اللَّيْلِ إلى آخره ألا عبد مؤمن يدعوني لآخرته ودنياه قبل طلوع الفجر فأجيبه . ألا عبد مؤمن يتوب إليَّ من ذنوبه قبل طلوع الفجر فأتوب عليه ألا عبد مؤمن قد قُتِرَ عليه رزقه يسألني الزيادة في رزقه قبل طلوع الفجر فأزيدُه وأوسع عليه . ألا عبد مؤمن سقيم يسألني أن أشفيه قبل طلوع الفجر فأعافيه . ألا عبد مؤمن مغموم محبوس يسألني أن أطلقه من حبسه وأفرِّج عنه قبل طلوع الفجر فأطلقه وأخْلِي سبيله . ألا عبد مؤمن مظلوم يسألني أن آخذ له بظلامته قبل طلوع الفجر فأنتصر له وآخذ بظلامته قال فلا يزال ينادي حتَّى يطلع الفجر .

قال الصادق (ع) الصَّدقة ليلة الجمعة بألف والصَّدقة يوم الجمعة بألف وقال ليلة الجمعة ويوم الجمعة في الفضل سواء .

قال الصادق (ع) اجتنبوا المعاصي ليلة الجمعة فإن السيئة مضاعفة والحسنة مضاعفة ومن ترك معصية الله ليلة الجمعة غفر الله له كل ما سلف فيه وقيل له استأنف العمل، ومن بارز الله ليلة الجمعة بمعصيته أخذ الله بكل ما عمل في عمره وضاعف عليه العذاب بهذه المعصية.

عن أبي عبد الله (ع) في رجل يريد أن يعمل شيئاً من الخير مثل الصدقة والصوم ونحو ذلك قال (ع) يستحب أن يكون ذلك في يوم الجمعة والعمل فيه يضاعف.

عن النبي صلى الله عليه وآله إن الله تعالى في كل يوم جمعة ستمائة ألف عتيق من النار كلهم قد استوجب النار.

عن أبي عبد الله (ع) قال إذا كانت عشية الخميس وليلة الجمعة نزلت ملائكة من السماء معها أقلام الذهب وصحف الفضة لا يكتبون عشية الخميس وليلة الجمعة إلى أن تغيب الشمس إلا الصلاة على النبي وآله «صلوات الله عليهم».

فيما أوصى رسول الله (ص) علياً (ع) يا علي إن جامعك أهلك ليلة الجمعة فإن الولد يكون حليماً قوَّالاً، وإن جامعته ليلة الجمعة بعد عشاء الآخرة فإن الولد يرجى أن يكون من الأبدال وإن جامعته بعد العصر يوم الجمعة فإن الولد يكون مشهوراً معروفاً عالماً.

قال الصادق (ع) من مات ما بين زوال الشمس يوم الخميس إلى زوال الشمس من يوم الجمعة أعاده الله من ضغطة القبر.

عن أبي جعفر (ع) قال: بلغني أن النبي (ص) قال من مات يوم الجمعة أو ليلة الجمعة رفع عنه عذاب القبر.

عن داود بن فرقد عن أبي عبد الله (ع) قال: من زار قبر الحسين (ع) في كل جمعة غفر له البتة ولم يخرج من الدنيا وفي نفسه حسرة منها وكان مسكنه في الجنة مع الحسين بن علي عليهما السلام ثم قال يا داود من لا يسره أن يكون في الجنة جار الحسين بن علي عليهما السلام. قلت من لا أفlech.

في أعمال ليلة الجمعة

قال أبو عبد الله (ع): من قال في آخر سجدة من النافلة بعد المغرب ليلة الجمعة وإن قاله كل ليلة فهو أفضل: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِوَجْهِكَ الْكَرِيمِ وَأَسْمِكَ الْعَظِيمِ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تَغْفِرَ لِي ذَنْبِي الْعَظِيمِ سبع مرات انصرف وقد غفر له.

وفي رواية أخرى يعدل ستين حجة من أقصى البلاد.

عن الصادق (ع) قال: إذا أردت صلاة الليل ليلة الجمعة فاقرا في الركعة الأولى الحمدية وقل هو الله والثانية الحمد وقل يا أيها الكافرون وفي الثالثة الحمد و ألم السجدة وفي الرابعة الحمد ويا أيها المدثر وفي الخامسة الحمد وحَم السجدة وفي السادسة الحمد وسورة الملك وفي السابعة الحمد ونَس وفي الثامنة الحمد والواقعة ثم أوتر بالمعوذتين وقل هو الله أحد. قال المؤلف: الظاهر وجوب السجدة في الصلاة حين الوصول إلى آيتها.

عن الصادق (ع) أنه قال: من قرأ سورة بني إسرائيل في كل ليلة جمعة لم يمت حتى يدرك القائم (ع) فيكون من أصحابه.

عن الصادق (ع) من قرأ سور الطواسين الثلاث في ليلة الجمعة كان من أولياء الله في جوار الله وكنفه ولم يصبه في الدنيا بؤس أبداً وأُعْطِيَ في الآخرة من الجنة حتى يرضى وفوق رضاه وزوجه الله مائة زوجة من الحور العين.

عن الصادق (ع) من قرأ في كل ليلة الجمعة الواقعة أحبه الله وحببه إلى الناس أجمعين ولم ير في الدنيا بؤساً أبداً ولا فقراً ولا فاقة ولا آفة من آفات الدنيا وكان من رفقاء أمير المؤمنين (ع).

عن أبي جعفر (ع) قال: من قرأ سورة ص في ليلة الجمعة أُعْطِيَ من خير الدنيا والآخرة ما لم يُعْطَ أحداً من الناس إلا نبي مرسل أو ملك مقرب وأدخله الله الجنة.

عن الصادق (ع) من قرأ سورة السَّجدة في كل ليلة جمعة أعطاه الله كتابه بيمينه ولم يحاسبه بما كان منه وكان من رفقاء محمد وأهل بيته صلى الله عليهم أجمعين .

عن أبي عبد الله (ع) أنه قال: من دعا لعشر من إخوانه الموتى في ليلة الجمعة أوجب الله لهم الجنة .

عن جعفر بن محمد عن أمير المؤمنين عليهم السلام قال: قال رسول الله (ص) من تمثّل ببيت شعر من الخنا ليلة الجمعة لم يقبل الله منه صلاة تلك الليلة ومن تمثّل في يوم الجمعة لم يقبل منه صلاة في ذلك اليوم .

قال المؤلف الخنا الفحش من القول .

عن أبي عبد الله (ع) قال اقرأ ليلة الجمعة في المغرب سورة الجمعة وقُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ واقرأ في صلاة العشاء سورة الجمعة وسَبِّح اسمَ رَبِّكَ الْأَعْلَى .

روي أنه من قرأ ليلة الجمعة حَمَ ونَسَ أصبح مغفوراً له .

روي من قرأ حَمَ الدَّخَان في ليلة الجمعة أو يوم الجمعة بنى الله له بيتاً في الجنة .

عن الرضا (ع) قال إنَّ للجمعة ليلتين ينبغي أن يقرأ في ليلة السبت مثل ما يقرأ في عشية الخميس ليلة الجمعة .

عن أمير المؤمنين (ع) قراءة دعاء كميل كل ليلة جمعة وستأتي روايته .

عن أمير المؤمنين (ع) عن النبي (ص) قراءة دعاء الاحتجاب أربعين ليلة من ليالي الجمعة وستأتي روايته .

عن الصادق (ع) عن آبائه عن أمير المؤمنين (ع) قراءة دعاء يستشير أربعين ليلة من ليالي الجمعة وستأتي روايته .

عن الصادق (ع) عن النبي (ص) قراءة دعاء اللهم يا شاهد النجوى كل ليل جمعة وستأتي روايته .

عن القائم (ع) قراءة دعاء العلويّ المصريّ عند الشدّة في ليلة الجمعة وستاتي روايته.

في رواية صفوان عن الصادق (ع) أن الملائكة والأنبياء والأوصياء ومحمّداً أفضل الأنبياء يزورون قبر الحسين (ع) كلّ ليلة جمعة.

عن خلف حمّاد قال قلت للرّضا (ع) إن أصحابنا يروون عن آبائك أن الشّعر ليلة الجمعة وفي شهر رمضان وفي اللّيل مكروه وقد هممت أن أرثي أبا الحسن وهذا شهر رمضان فقال لي إرث أبا الحسن في ليلة الجمعة وفي شهر رمضان وفي اللّيل وفي سائر الأيام فإنّ الله يكافيك على ذلك.

قال المؤلّف والظاهر أن المدح كذلك لغير أبي الحسن «كالنبيّ وفاطمة وسائر الأئمة» كأبي الحسن صلوات الله عليهم.

في أعمال يوم الجمعة

روى عن الصادق (ع) أنه قال: من أراد أن يزور قبر رسول الله وقبر أمير المؤمنين وفاطمة والحسن والحسين وقبور الحجج صلوات الله وسلامه عليهم أجمعين وهو في بلده فليغتسل في يوم الجمعة ويلبس ثوبين نظيفين وليخرج إلى فلاة من الأرض «وفي رواية أخرى يذهب على سطح داره» ثم يصلي أربع ركعات يقرأ فيهنّ ما تيسر من القرآن فإذا تشهد وسلّم فليقم مستقبل القبلة وليقل:

السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا النَّبِيُّ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا النَّبِيُّ الْمُرْسَلُ وَالْوَصِيُّ الْمُرْتَضَى وَالسَّيِّدَةُ الْكُبْرَى وَالسَّيِّدَةُ الزُّهْرَاءُ وَالسُّبُّطَانِ الْمُتَجَبَّانِ وَالْأَوْلَادُ الْأَغْلَامُ وَالْأَمَنَاءُ الْمُتَجَبُّونَ جِئْتُ انْقِطَاعاً إِلَيْكُمْ وَإِلَى آبَائِكُمْ وَلَدِكُمْ الْخَلْفَ عَلَى بَرَكَةِ الْحَقِّ فَقُلِّي لَكُمْ مُسْلِمٌ وَنُصْرَتِي لَكُمْ مُعَدَّةٌ حَتَّى يَحْكُمَ اللَّهُ بِدِينِهِ فَمَعَكُمْ مَعَكُمْ لَا مَعَ عَدُوِّكُمْ إِنِّي لِمِنَ الْقَائِلِينَ بِفَضْلِكُمْ مُقِرٌّ بِرَجْعَتِكُمْ لَا أَنْكِرُ لِلَّهِ قُدْرَةً وَلَا أَرْعَمُ إِلَّا مَا شَاءَ اللَّهُ سُبْحَانَ اللَّهِ فِي الْمَلِكِ وَالْمَلَكُوتِ يُسَبِّحُ اللَّهَ بِأَسْمَائِهِ جَمِيعِ خَلْقِهِ وَالسَّلَامُ عَلَى أَرْوَاحِكُمْ وَأَجْسَادِكُمْ

وَالسَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ.

عن أبي عبد الله (ع) قال من قال يوم الجمعة حين يصلي الغداة قبل أن يتكلم كانت كفارة له من جمعة إلى جمعة :

اللَّهُمَّ مَا قُلْتُ فِي جُمُعَتِي هَذِهِ مِنْ قَوْلٍ أَوْ حَلَفْتُ فِيهَا مِنْ حَلْفٍ أَوْ نَذَرْتُ فِيهَا مِنْ نَذْرٍ فَمَشِيتُكَ بَيْنَ يَدَيِ ذَلِكَ كُلِّهِ فَمَا شِئْتَ مِنْهُ أَنْ يَكُونَ كَانًا وَمَا لَمْ تَشَأْ مِنْهُ لَمْ يَكُنْ اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي وَتَجَاوَزْ عَنِّي اللَّهُمَّ مَنْ صَلَّيْتَ عَلَيْهِ فَصَلَّوَاتِي عَلَيْهِ وَمَنْ لَعَنْتَ فَلَعْنَتِي عَلَيْهِ.

عن محمد بن سنان قال : قال لي العالم (ع) (يعني موسى ابن جعفر) يا محمد بن سنان هل دعوت في هذا اليوم بالواجب من الدعاء وكان يوم الجمعة فقلت وما هو يا مولاي قال أن تقول :

السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الْيَوْمُ الْجَدِيدُ الْمُبَارَكُ الَّذِي جَعَلَ اللَّهُ عِيداً لِأَوْلِيَائِهِ الْمُطَهَّرِينَ مِنَ الدَّنَسِ الْخَارِجِينَ عَنِ الْبَلَوَى الْمَكْرُورِينَ مَعَ أَوْلِيَائِهِ الْمُضْطَفِّينَ مِنَ الْعُكْرِ الْبَاذِلِينَ أَنْفُسَهُمْ فِي مَحَبَّةِ أَوْلِيَائِهِ الرَّحْمَنِ تَسْلِيماً السَّلَامُ عَلَيْكُمْ سَلاماً دَائِماً أَبَداً وتلقت إلى الشمس وتقول : السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الشَّمْسُ الطَّالِعَةُ وَالنُّورُ الْفَاضِلُ الْبَهِيُّ أَشْهَدُكَ بِتَوْحِيدِ اللَّهِ لِتَكُونِي شَاهِدِي إِذَا ظَهَرَ الرَّبُّ لِفَضْلِ الْقَضَاءِ فِي الْعَالَمِ الْجَدِيدِ اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ وَبِنُورِ وَجْهِكَ الْكَرِيمِ أَنْ تُشَوِّهَ خَلْقِي وَأَنْ تُرَدِّدَ رُوحِي فِي الْعَذَابِ بِنُورِكَ الْمَحْجُوبِ عَنْ كُلِّ نَاطِرٍ نَوَّرَ قَلْبِي فَإِنِّي أَنَا عَبْدُكَ وَفِي قَبْضَتِكَ وَلَا رَبَّ لِي سِوَاكَ اللَّهُمَّ إِنِّي أَتَقَرَّبُ إِلَيْكَ بِقَلْبٍ خَاضِعٍ وَإِلَى وَلِيِّكَ بِبَدَنٍ خَاشِعٍ وَإِلَى الْأَئِمَّةِ الرَّاشِدِينَ بِفَوَادٍ مُتَوَاضِعٍ وَإِلَى النُّبِيَّاءِ الْكَرَامِ وَالنُّجَبَاءِ الْأَعَزَّةِ بِالذُّلِّ وَأَرْغَمُ أَنْفِي لِمَنْ وَحَدَّكَ وَلَا إِلَهَ غَيْرُكَ وَلَا خَالِقَ سِوَاكَ وَأَصْغِرُ خَدِّي لِأَوْلِيَائِكَ الْمُقَرَّبِينَ وَأَفْضِي عَنْكَ كُلَّ ضِدٍّ وَنَدٍّ فَإِنِّي أَنَا عَبْدُكَ الدَّلِيلُ الْمُتَعَرِّفُ بِذَنْبِي أَسْأَلُكَ يَا سَيِّدِي حَطَّهَا عَنِّي وَتَخْلِيصِي مِنَ الْأَذْنَانِ وَالْأَرْجَاسِ إِلَهِي وَسَيِّدِي قَدْ انْقَطَعَتْ عَنْ ذَوِي الْقُرْبَى وَاسْتَغْنَيْتُ بِكَ عَنْ أَهْلِ الدُّنْيَا مُتَعَرِّضاً لِمَعْرُوفِكَ أَعْطِنِي مِنْ مَعْرُوفِكَ مَعْرُوفاً تُغْنِيَنِي عَنْ سِوَاكَ.

عن الرضا (ع) قال: قال رسول الله (ص) من صلى عليّ يوم الجمعة مائة مرة قضى الله له ستين حاجة منها للدنيا ثلاثون حاجة وثلاثون للآخرة.

عن زيد عن أبي عبد الله (ع) قال سمعته يقول: ما من عمل يوم الجمعة أفضل من الصلاة على محمد وآل محمد ولو مائة مرة ومرة قال قلت كيف أصلي عليهم قال تقول:

اللَّهُمَّ اجْعَلْ صَلَوَاتِكَ وَصَلَوَاتِ مَلَائِكَتِكَ وَرُسُلِكَ وَجَمِيعِ خَلْقِكَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَأَهْلِ بَيْتِ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمُ السَّلَامُ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ.

عن الصادق عن آبائه عليهم السلام قال: قال رسول الله (ص): اطرفوا أهاليكم في كل جمعة بشيء من الفاكهة واللحم حتى يفرحوا بالجمعة.

عن أبي جعفر (ع) أنه فسر السعي في الآية الكريمة «فَاسْعَوْا إِلَى ذِكْرِ اللَّهِ» بقصّ الشاربِ نتف الإبط وتقليم الأظفار والمغسل ولبس أفضل الثياب والتطيب.

عن أبي عبد الله (ع) قال تقليم الأظفار يوم الجمعة يؤمن من الجذام والبرص والعمى وإن لم تحتج فتحكها حكاً.

عن الصادق (ع) استحباب أن يقول الإنسان: بِسْمِ اللَّهِ وَعَلَى سُنَّةِ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ إذا قلم ظفره أو قص شاربه في يوم الجمعة.

عن أبي عبد الله (ع) قال من أنشد بيت شعر يوم الجمعة فهو حظه من ذلك اليوم.

وقال رسول الله (ص): إذا رأيتم الشيخ يحدث يوم الجمعة بأحاديث الجاهلية فارموا رأسه ولو بالحصي.

عن أمير المؤمنين (ع) أنه قال: من قرء سورة النساء في كل جمعة أمن من ضغطة القبر.

عن الباقر (ع) أنه قال: من قرأ سورة هود في كل جمعة بعثه الله عز وجل يوم

القيامة في زفرة النَّبِيِّنَ ولم يعرف له خطيئة عملها يوم القيامة.

عن الصادق (ع) أنه قال: من قرأ سورة الأعراف في كلِّ جمعة كان ممَّن لا يحاسب يوم القيامة.

عن الصادق (ع) من قرأ سورة إبراهيم والحجر في ركعتين جميعاً في كلِّ جمعة لم يصبه فقر أبداً ولا جنون ولا بلوى.

عن الصادق (ع) من قرأ سورة المؤمنين ختم الله له بالسعادة إذا كان يدمن قراءتها في كلِّ جمعة وكان منزله في الفردوس الأعلى مع النَّبِيِّنَ والمرسلين.

عن الصادق (ع) من قرأ سورة الصافات في كلِّ جمعة في يوم أوفي ليلته أماته الله شهيداً وبعثه شهيداً وأدخله الله الجنة مع الشهداء في درجة من الجنة.

عن الصادق (ع) قال: من قرأ كلَّ ليلة أو كلَّ جمعة سورة الأحقاف لم يصبه بروعة في الحياة الدنيا من فزع يوم القيامة إن شاء الله.

عن أبي عبد الله (ع) قال أخذ الشارب والأظفار وغسل الرأس بالخطمي يوم الجمعة ينفي الفقر ويزيد في الرزق.

عن أبي عبد الله (ع) قال غسل الرأس بالخطمي يوم الجمعة أمان من البرص والجنون.

عن جعفر عن أبيه عن جدّه عن النَّبِيِّ صلوات الله وسلامه عليهم أنه قال: لعليّ (ع) في وصيّته له يا عليّ على الناس في كلِّ يوم من سبعة أيام الغسل فاغتسل في كلِّ جمعة ولو أنك تشتري الماء بقوت يومك وتطويه فإنه ليس شيء من التطوع أعظم منه.

عن أبي عبد الله (ع) قال من اغتسل يوم الجمعة فقال: أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاجْعَلْنِي مِنَ الْمُطَهَّرِينَ كَانَ طَهراً من الجمعة إلى الجمعة.

عن أبي عبد الله عن الباقر (ع) قال : سأله عن زيارة القبور قال : إذا كان يوم الجمعة فزرهم .

عن أبي عبد الله (ع) قال : من أكل سبع ورقات هندباء يوم الجمعة قبل الزوال دخل الجنة .

وفي رواية عن الصادق (ع) أن يوم الجمعة يأتي يوم القيامة كالعروس فيشفع لكل من صلى على محمد وآل محمد لا غيرهم قيل له وكم الكثير من هذا وفي أي أوقات أفضل قال مائة مرة وليكن ذلك بعد صلاة العصر قال : فكيف أقول قال تقول :
اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَعَجِّلْ فَرَجَهُمْ .

عن أبي عبد الله (ع) قال : يجب أن تقرأ في دبر الغداة يوم الجمعة الرُخْمَنُ ثم تقول كلما قلت فبأي آلاء ربكما تكذبان : لَا بِشَيْءٍ مِنْ آلائِكَ رَبُّ أَكْذَبُ .

عن الصادق (ع) من قال يوم الجمعة بعد صلاة الغداة :

اللَّهُمَّ اجْعَلْ صَلَوَاتِ مَلَائِكَتِكَ وَحَمَلَةِ عَرْشِكَ وَجَمِيعِ خَلْقِكَ وَسَمَائِكَ وَأَرْضِكَ وَأَنْبِيَائِكَ وَرُسُلِكَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ لم يكتب عليه ذنب سنة .

قال أمير المؤمنين (ع) أن في يوم الجمعة ساعة لا يحتجم فيها أحد إلا مات .

عن أبي الحسن (ع) من أكل رمانة يوم الجمعة على الريق نورت قلبه أربعين صباحاً فإن أكل رمانتين فثمانين يوماً فإن أكل ثلاثاً فمائة وعشرين يوماً وطرد عنه وسوسة الشيطان ومن طردت عنه وسوسته لم يغص الله ومن لم يغص الله أدخله الله الجنة .

عن الصادق (ع) من قال بعد صلاة الظهر وصلاة الفجر في الجمعة وغيرها :

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَعَجِّلْ فَرَجَهُمْ لم يمت حتى يدرك القائم (ع) .

عن الصادق (ع) قال : صل يوم الجمعة الغداة بالجمعة والإخلاص وأقنت في الثانية بقدر ما قمت في الركعة الأولى .

قال أبو عبد الله (ع) من صَلَّى عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ «صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ» حين يصلي العصر يوم الجمعة قبل أن ينقل من صلاة عشر مرات يقول:

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ الْأَوْصِيَاءِ الْمَرْضِيِّينَ بِأَفْضَلِ صَلَوَاتِكَ وَبَارِكْ عَلَيْهِمْ بِأَفْضَلِ بَرَكَاتِكَ وَعَلَيْهِ وَعَلَيْهِمْ وَعَلَى أَرْوَاحِهِمْ وَأَجْسَادِهِمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ صَلَّتْ عَلَيْهِ الْمَلَائِكَةُ مِنْ تِلْكَ الْجُمُعَةِ إِلَى الْجُمُعَةِ الْمُقْبِلَةِ فِي تِلْكَ السَّاعَةِ.

عن أبي عبد الله (ع) قال: من يستغفر الله تعالى يوم الجمعة بعد العصر سبعين مرة يقول: أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ وَأَتُوبُ إِلَيْهِ غُفِرَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ لَهُ ذَنْبُهُ فِيمَا سَلَفَ وَعَصَمَ فِيمَا بَقِيَ فَإِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ ذَنْبٌ غُفِرَ لَهُ ذُنُوبُ وَالِدِهِ.

قال أبو جعفر (ع) إذا صَلَّيْتَ العصر يوم الجمعة فقل:

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ الْأَوْصِيَاءِ الْمَرْضِيِّينَ بِأَفْضَلِ صَلَوَاتِكَ وَبَارِكْ عَلَيْهِمْ بِأَفْضَلِ بَرَكَاتِكَ وَالسَّلَامُ عَلَيْهِمْ وَعَلَى أَرْوَاحِهِمْ وَأَجْسَادِهِمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ فَإِنَّ مِنْ قَالِهَا بَعْدَ الْعَصْرِ كَتَبَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ لَهُ مِائَةَ أَلْفِ حَسَنَةٍ وَمَحَا عَنْهُ مِائَةَ أَلْفِ سَيِّئَةٍ لَهَا بِهَا مِائَةُ أَلْفِ حَاجَةٍ وَرَفَعَ لَهُ مِائَةَ أَلْفِ دَرَجَةٍ.

وفي رواية عن الصادق (ع) «وَعَلَى أَجْسَادِهِمْ» مكان «وَأَجْسَادِهِمْ» وأنها تعدل عمل الثقلين في ذلك اليوم.

عن موسى بن جعفر (ع) قال: إن الله يوم الجمعة ألف نفخة من رحمته يعطي كل عبد منها ما شاء فمن قرأ إنا أنزلناه في لَيْلَةِ الْقَدْرِ بعد العصر يوم الجمعة مائة مرة كانت له تلك الألف ومثلها.

يستحب أن يقرأ في عصر الجمعة ما أورد السيّد وعن الشيخ أنه مروي عن صاحب الزمان صلوات الله عليه وسلامه.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ سَيِّدِ الْمُرْسَلِينَ وَخَاتَمِ

النَّبِيِّنَ وَحُجَّةَ رَبِّ الْعَالَمِينَ الْمُتَجَبِّ فِي الْمِيثَاقِ الْمُصْطَفَى فِي الظَّلَالِ الْمُطَهَّرِ
 مِنْ كُلِّ آفَةٍ الْبَرِيءِ مِنْ كُلِّ عَيْبٍ الْمُؤْمِلِ لِلنَّجَاةِ الْمُتَرَجِّى لِلشَّفَاعَةِ الْمُفَوَّضِ إِلَيْهِ
 دِينَ اللَّهِ اللَّهُمَّ شَرِّفْ بَنِيَّاهُ وَعَظِّمْ بُرْهَانَهُ وَأَقْلِبْ حُجَّتَهُ وَارْفَعْ دَرَجَتَهُ وَأَضِيءْ نُورَهُ
 وَبَيِّضْ وَجْهَهُ وَأَعْطِهِ الْفَضْلَ وَالْفَضِيلَةَ وَالْمَنْزِلَةَ وَالْوَسِيلَةَ وَالذَّرَجَةَ الرَّفِيعَةَ وَابْعَثْهُ
 مَقَاماً مَحْمُوداً يَغِيبُهُ بِهِ الْأَوَّلُونَ وَالْآخِرُونَ وَصَلِّ عَلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ وَوَارِثِ
 الْمُرْسَلِينَ وَقَائِدِ الْغُرِّ الْمُحَجَّلِينَ وَسَيِّدِ الْوَصِيِّينَ وَحُجَّةِ رَبِّ الْعَالَمِينَ وَصَلِّ عَلَى
 الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ إِمَامِ الْمُؤْمِنِينَ وَوَارِثِ الْمُرْسَلِينَ وَحُجَّةِ رَبِّ الْعَالَمِينَ وَصَلِّ
 عَلَى الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ إِمَامِ الْمُؤْمِنِينَ وَوَارِثِ الْمُرْسَلِينَ وَحُجَّةِ رَبِّ الْعَالَمِينَ وَصَلِّ
 عَلَى عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ إِمَامِ الْمُؤْمِنِينَ وَوَارِثِ الْمُرْسَلِينَ وَحُجَّةِ رَبِّ الْعَالَمِينَ
 وَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ إِمَامِ الْمُؤْمِنِينَ وَوَارِثِ الْمُرْسَلِينَ وَحُجَّةِ رَبِّ الْعَالَمِينَ
 وَصَلِّ عَلَى جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ إِمَامِ الْمُؤْمِنِينَ وَوَارِثِ الْمُرْسَلِينَ وَحُجَّةِ رَبِّ
 الْعَالَمِينَ وَصَلِّ عَلَى مُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ إِمَامِ الْمُؤْمِنِينَ وَوَارِثِ الْمُرْسَلِينَ وَحُجَّةِ رَبِّ
 الْعَالَمِينَ وَصَلِّ عَلَى عَلِيٍّ بْنِ مُوسَى إِمَامِ الْمُؤْمِنِينَ وَوَارِثِ الْمُرْسَلِينَ وَحُجَّةِ رَبِّ
 الْعَالَمِينَ وَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ إِمَامِ الْمُؤْمِنِينَ وَوَارِثِ الْمُرْسَلِينَ وَحُجَّةِ رَبِّ
 الْعَالَمِينَ وَصَلِّ عَلَى عَلِيٍّ بْنِ مُحَمَّدٍ إِمَامِ الْمُؤْمِنِينَ وَوَارِثِ الْمُرْسَلِينَ وَحُجَّةِ رَبِّ
 الْعَالَمِينَ وَصَلِّ عَلَى الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ إِمَامِ الْمُؤْمِنِينَ وَوَارِثِ الْمُرْسَلِينَ وَحُجَّةِ
 رَبِّ الْعَالَمِينَ وَصَلِّ عَلَى الْخَلْفِ الْهَادِي الْمَهْدِيِّ إِمَامِ الْمُؤْمِنِينَ وَوَارِثِ
 الْمُرْسَلِينَ وَحُجَّةِ رَبِّ الْعَالَمِينَ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَأَهْلِ بَيْتِهِ الْأَيْمَةِ الْهَادِينَ
 الْعُلَمَاءِ الصَّادِقِينَ الْأَبْرَارِ الْمُتَّقِينَ دَعَائِمِ دِينِكَ وَأَرْكَانِ تَوْحِيدِكَ وَتَرَاجِمَةِ وَحْيِكَ
 وَحُجَجِكَ عَلَى خَلْقِكَ وَخُلَفَائِكَ فِي أَرْضِكَ الَّذِينَ اخْتَرْتَهُمْ لِنَفْسِكَ وَاضْطَفَيْتَهُمْ
 وَارْتَضَيْتَهُمْ لِدِينِكَ وَخَصَصْتَهُمْ بِمَعْرِفَتِكَ وَجَلَّلْتَهُمْ بِكَرَامَتِكَ وَغَشَّيْتَهُمْ بِرَحْمَتِكَ
 وَرَبَّيْتَهُمْ بِنِعْمَتِكَ وَغَذَّيْتَهُمْ بِحِكْمَتِكَ وَأَلْبَسْتَهُمْ نُورَكَ وَرَفَعْتَهُمْ فِي مَلَكُوتِكَ
 وَحَفَفْتَهُمْ بِمَلَائِكَتِكَ وَشَرَّفْتَهُمْ بِنَبِيِّكَ صَلَوَاتُكَ عَلَيْهِ وَآلِهِ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ
 وَعَلَيْهِمْ صَلَاةً زَاكِئَةً نَامِيَةً كَثِيرَةً دَائِمَةً طَيِّبَةً لَا يُحِيطُ بِهَا إِلَّا أَنْتَ وَلَا يَسْعُهَا إِلَّا

عَلَّمَكَ وَلَا يُخَصِّمُهَا أَحَدٌ غَيْرُكَ اللَّهُمَّ وَصَلِّ عَلَى وَلِيِّكَ الْمُحِبِّي سُبُّكَ الْقَائِمِ بِأَمْرِكَ الدَّاعِي إِلَيْكَ الدَّلِيلِ عَلَيْكَ حُجَّتِكَ عَلَى خَلْقِكَ وَخَلِيفَتِكَ فِي أَرْضِكَ وَشَاهِدِكَ عَلَى عِبَادِكَ اللَّهُمَّ أَعِزَّ نَصْرَهُ وَمُدِّ فِي عُمُرِهِ وَزَيِّنْ الْأَرْضَ بِطَوْلِ بَقَائِهِ اللَّهُمَّ اكْفِهِ بَغْيِي الْحَاسِدِينَ وَأَعِذْهُ مِنْ شَرِّ الْكَائِدِينَ وَارْجُرْ عَنْهُ إِرَادَةَ الظَّالِمِينَ وَخَلِّصْهُ مِنْ أَيْدِي الْجَبَّارِينَ اللَّهُمَّ أَعْطِهِ فِي نَفْسِهِ وَذُرِّيَّتِهِ وَشِيعَتِهِ وَرَعِيَّتِهِ وَخَاصَّتِهِ وَعَامَّتِهِ وَعَدُوَّهُ وَجَمِيعِ أَهْلِ الدُّنْيَا مَا تُقَرُّ بِهِ عَيْنُهُ وَتُسَرُّ بِهِ نَفْسُهُ وَبَلَّغْهُ أَفْضَلَ مَا أَمَّلَهُ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ اللَّهُمَّ جَدِّدْ بِهِ مَا امْتَحَى مِنْ دِينِكَ وَأَخِي بِهِ مَا بُدِّلَ مِنْ كِتَابِكَ وَأَظْهِرْ بِهِ مَا غُيِّرَ مِنْ حُكْمِكَ حَتَّى يَعُودَ دِينُكَ بِهِ وَعَلَى يَدَيْهِ غَضًا جَدِيدًا خَالِصًا مُخْلِصًا لَا شَكَّ فِيهِ وَلَا شُبْهَةَ مَعَهُ وَلَا بَاطِلَ عِنْدَهُ وَلَا بِدْعَةَ لَدَيْهِ اللَّهُمَّ نَوِّرْ نُورَهُ كُلَّ ظُلْمَةٍ وَهْدِّ بِرُكْنِهِ كُلَّ بِدْعَةٍ وَاهِدِم بِعِزِّهِ كُلَّ ضَلَالَةٍ وَأَقْصِمْ بِهِ كُلَّ جَبَّارٍ وَأَخِمِد بِسَيْفِهِ كُلَّ نَارٍ وَأَهْلِكْ بِعَذْلِهِ جَوْرَ كُلِّ جَائِرٍ وَأَجِرْ حُكْمَهُ عَلَى كُلِّ حُكْمٍ وَأَذِلْ بِسُلْطَانِهِ كُلَّ سُلْطَانٍ اللَّهُمَّ أَذِلْ كُلَّ مَنْ نَاوَاهُ وَأَهْلِكْ كُلَّ مَنْ عَادَاهُ وَامْكُرْ بِمَنْ كَادَهُ وَاسْتَأْصِلْ مَنْ جَحَدَ حَقَّهُ وَاسْتَهَانَ بِأَمْرِهِ وَسَعَى فِي إطفاء نُورِهِ وَأَرَادَ إِخْمَادَ ذِكْرِهِ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ الْمُصْطَفَى وَعَلَى الْمُرْتَضَى وَفَاطِمَةَ الزَّهْرَاءِ وَالْحَسَنِ الرُّضَا وَالْحُسَيْنِ الْمُصَفَّى وَجَمِيعِ الْأَوْصِيَاءِ مَصَابِيحِ الدُّجَى وَأَعْلَامِ الْهُدَى وَمَنَارِ التَّقَى وَالْعُرْوَةِ الْوُثْقَى وَالْحَبْلِ الْمَتِينِ وَالصِّرَاطِ الْمُسْتَقِيمِ وَصَلِّ عَلَى وَلِيِّكَ وَوَلَاةِ عَهْدِكَ وَالْأَيْمَةِ مِنْ وَلَدِهِ وَمُدِّ فِي أَعْمَارِهِمْ وَزِدْ فِي آجَالِهِمْ وَبَلِّغْهُمْ أَقْصَى آمَالِهِمْ دِينًا وَدُنْيَا وَآخِرَةً إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ.

من دعاء السجادة عليه السلام في يوم الجمعة بعد الظهر

اللَّهُمَّ اشْتَرِ مِنِّي نَفْسِي الْمَوْقُوفَةَ عَلَيْكَ الْمَحْبُوسَةَ لأَمْرِكَ بِالْجَنَّةِ مَعَ مَغْضُومٍ مِنْ عِتْرَةِ نَبِيِّكَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ مَخْرُوجِينَ لِظُلَامَتِهِ مَنْسُوبٍ بِوِلَادَتِهِ تَمْلَأُ بِهِ الْأَرْضَ عَذْلًا وَقِسْطًا كَمَا مِلْتُ ظُلْمًا وَجَوْرًا وَلَا تَجْعَلْنِي مِمَّنْ تَقْدَمُ فَمَرَقَ أَوْ تَأَخَّرَ فَمُحِقَ وَاجْعَلْنِي مِمَّنْ لَزِمَ فَلَحِقَ وَاجْعَلْنِي شَهِيدًا سَعِيدًا فِي

قَبْضَتِكَ يَا إِلَهِي سَهْلٌ لِي نَصِيحاً جَزِيلاً وَقَضَاءٌ حَتْمًا لَا يُغَيِّرُهُ شَقَاءٌ وَاجْعَلْنِي مِمَّنْ
 هَدَيْتَهُ فِهْدِي وَزَكَّيْتَهُ فَنَجَّا وَوَالَيْتَ فَاسْتَبْتِ فَلَا سُلْطَانَ لِإِبْلِيسَ عَلَيْهِ وَلَا سَبِيلَ لَهُ
 إِلَيْهِ وَمَا اسْتَعْمَلْتَنِي فِيهِ مِنْ شَيْءٍ فَاجْعَلْ فِي الْحَلَالِ مَا كُلِّي وَمَلْبَسِي وَمَنْكَحِي
 وَقَنْعِي وَنَعْمِي يَا إِلَهِي بِمَا رَزَقْتَنِي وَمَا رَزَقْتَنِي مِنْ رِزْقٍ فَأَرِنِي فِيهِ عَذْلًا حَتَّى
 أَرَى قَلِيلَهُ كَثِيراً وَأَبْدَلُهُ فَيْكَ بَدْلًا وَلَا تَجْعَلْنِي مِمَّنْ طَوَّلَتْ لَهُ فِي الدُّنْيَا أَمَلُهُ وَقَدْ
 انْقَضَى أَجَلُهُ وَهُوَ مَغْبُونٌ عَلَيْهِ عَمَلُهُ اسْتَوْدِعْكَ يَا إِلَهِي غُدُوِّي وَرَوَاجِي وَمَقِيلِي
 وَأَهْلَ وَلَايَتِي مَنْ كَانَ مِنْهُمْ أَوْ هُوَ كَائِنٌ زَيْنِي وَإِيَّاهُمْ بِالتَّقْوَى وَالْيَسْرِ وَاطْرُدْ عَنِّي
 وَعَنْهُمْ الشُّكَّ وَالْعُسْرَ وَامْنَعْنِي وَإِيَّاهُمْ مِنْ ظُلْمِ الظُّلْمَةِ وَأَعْيِنِ الْحَسَدَةَ
 وَاجْعَلْنِي وَإِيَّاهُمْ مِمَّنْ حَفِظْتَ وَاسْتُرْنِي وَإِيَّاهُمْ فِيمَنْ سَتَرْتَ وَاجْعَلْ آلَ مُحَمَّدٍ
 عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمُ السَّلَامُ أَيْمَتِي وَقَادَتِي وَآمِنَ رَوْعَتُهُمْ وَرَوْعَتِي وَاجْعَلْ حَيِّي وَنُصْرَتِي
 وَدِينِي فِيهِمْ وَلَهُمْ فَإِنَّكَ إِنْ وَكَلْتَنِي إِلَى نَفْسِي زَلْتُ قَدَمِي مَا أَحْسَنَ مَا صَنَعْتَ لِي
 يَا رَبِّ إِذْ هَدَيْتَنِي لِلْإِسْلَامِ وَبَصَّرْتَنِي مَا جِهَلُهُ غَيْرِي وَعَرَفْتَنِي مَا أَنْكَرُهُ غَيْرِي
 وَالْهَمَّتَنِي مَا ذَهَلُوا عَنْهُ وَفَهَّمْتَنِي قَبِيحَ مَا فَعَلُوا وَضَيَّعُوا حَتَّى شَهِدْتُ مِنَ الْأَمْرِ مَا
 لَمْ يَشْهَدُوا وَأَنَا غَائِبٌ فَمَا نَفَعَهُمْ قُرْبُهُمْ وَلَا ضَرَّرَنِي بُعْدِي وَأَنَا مِنْ تَحْوِيلِكَ إِيَّايَ
 عَنْ الْهُدَى وَجَلُّ وَمَا تَنْجُو نَفْسِي إِنْ نَجَّتْ إِلَّا بِكَ وَلَنْ يَهْلِكَ مَنْ هَلَكَ إِلَّا عَنْ
 بَيْنَةِ رَبِّ نَفْسِي غَرِيقُ خَطَايَا مُجْجِفَةٍ وَرَهِيْنُ ذُنُوبٍ مُوبِقَةٍ وَصَاحِبُ غُيُوبٍ جَمَّةٍ
 فَمَنْ حَمِدَ عِنْدَكَ نَفْسَهُ فَإِنِّي عَلَيْهَا زَارٍ وَلَا أَتَوَسَّلُ إِلَيْكَ بِإِحْسَانٍ وَلَا فِي جَنْبِكَ
 سَفِكَ دَمِي وَلَمْ يُنْجِلِ الصِّيَامُ وَالْقِيَامُ جِسْمِي فَبِأَيِّ ذَلِكَ أَرْكِي نَفْسِي وَأَشْكُرُهَا
 عَلَيْهِ وَأَحْمَدُهَا بَلِ الشُّكْرُ لَكَ اللَّهُمَّ لِشَرِّكَ عَلَى مَا فِي قَلْبِي وَتَمَامِ النُّعْمَةِ عَلَيَّ
 فِي دِينِي وَقَدْ أُمْتُ مَنْ كَانَ مَوْلَدُهُ مَوْلِدِي وَلَوْ شِئْتَ لَجَعَلْتَ مَعَ نَفَادِ عُمْرِهِ عُمْرِي
 مَا أَحْسَنَ مَا فَعَلْتَ بِي يَا رَبِّ لَمْ تَجْعَلْ سَهْمِي فِيمَنْ لَعَنْتَ وَلَا حَظِّي فِيمَنْ أَهَنْتَ
 إِلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمُ السَّلَامُ مِلْتُ بِهَوَايَ وَإِرَادَتِي وَمَحَبَّتِي فَبِي
 مِثْلَ سَفِينَةِ نُوحٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَاحْمِلْنِي وَمَعَ الْقَلِيلِ فَانْجِنِي وَفِيمَنْ زَخَرَحْتَ عَنِ
 النَّارِ فَرَزَخِحْنِي وَفِيمَنْ أَكْرَمْتَ بِمُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ فَاکْرِمْنِي وَبِحَقِّ
 مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ صَلَوَاتِكَ وَرَحْمَتِكَ وَرِضْوَانِكَ عَلَيْهِمْ مِنَ النَّارِ فَأَعِظْنِي .

دعاء آخر للسجاد (ع) عصر الجمعة

اللَّهُمَّ إِنَّكَ أَنْهَجْتَ سَبِيلَ الدَّلَالَةِ بِأَعْلَامِ الْهَدَايَةِ بِمَنْكَ عَلَى خَلْقِكَ وَأَقَمْتَ لَهُمْ مَنَارَ الْقَصْدِ إِلَى طَرِيقِ أَمْرِكَ بِمَعَادِنِ لُطْفِكَ وَتَوَلَّيْتَ أَسْبَابَ الْإِنَابَةِ إِلَيْكَ بِمُسْتَوْضِحَاتٍ مِنْ حُجَجِكَ قُدْرَةً مِنْكَ عَلَى اسْتِخْلَاصِ فَاضِلِ عِبَادِكَ وَحُضّاً لَهُمْ عَلَى أَدَاءِ مَضْمُونِ شُكْرِكَ وَجَعَلْتَ تِلْكَ الْأَسْبَابَ لِخَصَائِصٍ مِنْ أَهْلِ الْإِحْسَانِ عِنْدَكَ وَذَوِي الْحَبَاءِ لَدَيْكَ تَفَضُّلاً لِأَهْلِ الْمَنَازِلِ مِنْكَ وَتَعْلِيماً أَنَّ مَا أَمَرْتَ بِهِ مِنْ ذَلِكَ مُبَرَّأً مِنَ الْحَوْلِ وَالْقُوَّةِ إِلَّا بِكَ وَشَاهِداً فِي إِمضَاءِ الْحُجَّةِ عَلَى عَذْلِكَ وَقِيَامِ وَجُوبِ حُكْمِكَ اللَّهُمَّ وَقَدْ اسْتَشْفَعْتُ الْمَعْرِفَةَ بِذَلِكَ إِلَيْكَ وَوَقَّعْتُ بِفَضِيلَتِهَا عِنْدَكَ وَقَدَّمْتُ الثِّقَةَ بِكَ وَسَبِيلَةَ فِي اسْتِنْجَازِ مَوْعُودِكَ وَالْأَخْذِ بِصَالِحِ مَا نَذَبْتَ إِلَيْهِ عِبَادَكَ وَانْتِجَاعاً بِهَا مَحَلَّ تَصَدِيقِكَ وَالْإِنْصَاتِ إِلَى فَهْمِ غَبَاوَةِ الْفِطَنِ عَنْ تَوْجِيدِكَ عِلْماً مِنِّي بِعَوَاقِبِ الْخَيْرَةِ فِي ذَلِكَ وَاسْتِرْشَاداً لِبُرْهَانِ آيَاتِكَ وَاعْتِمَادُكَ حِرْزاً وَاقِياً مِنْ دُونِكَ وَاسْتِنْجَذْتُ الْأَعْتَصَامَ بِكَ كَافِياً مِنْ أَسْبَابِ خَلْقِكَ فَأَرِنِي مُبَشِّرَاتٍ مِنْ إِجَابَتِكَ تَفِيءُ بِحُسْنِ الظَّنِّ بِكَ وَتَنْفِي عَوَارِضِ التَّهَمِ لِقَضَائِكَ فَإِنَّهُ ضِمَانُكَ لِلْمُجْتَهِدِينَ وَوَفَاؤُكَ لِلرَّاعِغِينَ إِلَيْكَ اللَّهُمَّ وَلَا أَذِلُّنَّ عَلَى التَّعَزُّزِ بِكَ وَلَا أَسْتَقْفِينُ نَهْجَ الضَّلَالَةِ عَنْكَ وَقَدْ أُمْتُكَ رَكَائِبُ طَلِبَتِي وَأُنِيخْتُ نَوَازِعُ الْأَمَالِ مِنِّي إِلَيْكَ وَنَاجَاكَ عَزَمُ الْبَصَائِرِ لِي فِيكَ اللَّهُمَّ وَلَا أَسْلِبُنَّ عَوَائِدَ مِتِّكَ غَيْرَ مُتَوَسِّمَاتٍ إِلَى غَيْرِكَ اللَّهُمَّ وَأَوْجِدْ لِي وَضْلَةَ الْإِنْقِطَاعِ إِلَيْكَ وَأَصْدُدْ قَوِي سَبِيٍّ عَنْ سِوَاكَ حَتَّى أَفِرَّ عَنْ مَصَارِعِ الْهَلَكَاتِ إِلَيْكَ وَأَحِثُّ الرُّحْلَةَ إِلَى إِثَارِكَ بِاسْتِظْهَارِ الْيَقِينِ فِيكَ فَإِنَّهُ لَا عُذْرَ لِمَنْ جَهِلَكَ بَعْدَ اسْتِغْلَاءِ الشَّأِ عَالِيكَ وَلَا حُجَّةَ لِمَنْ اخْتَزَلَ عَنْ طَرِيقِ الْعِلْمِ بِكَ مَعَ إِزَاحَةِ الْيَقِينِ عَنْ مَوَاضِعِ الشُّكُوكِ فِيكَ وَلَا يَتَلُغُ إِلَى قَضَائِكَ فَضَائِلُ الْقَسَمِ إِلَّا بِتَأْيِيدِكَ وَتَوْجِيدِكَ فَتَوَلَّنِي بِتَأْيِيدِ مِنْ عَوْنِكَ وَكَافِنِي عَلَيْهِ بِجَزِيلِ عَطَائِكَ اللَّهُمَّ أَنِّي عَلَيْكَ أَحْسَنَ الشَّأِ لِأَنَّ بِلَاءَكَ عِنْدِي أَحْسَنُ الْبِلَاءِ أَوْفَرْتَنِي نِعْماً وَأَوْفَرْتُ نَفْسِي ذُنُوباً كَمْ مِنْ نِعْمَةٍ أَسْبَغْتَهَا عَلَيَّ لَمْ أَوْدُ شُكْرَهَا وَكَمْ مِنْ خَطِيئَةٍ أَخْصَيْتَهَا عَلَيَّ أَسْتَخِي مِنْ ذِكْرِهَا وَأَخَافُ جَزَاءَهَا إِنْ تَعَفَّ لِي عَنْهَا

فَأَهْلُ ذَلِكَ أَنْتَ وَإِنْ تُعَاقِبْنِي عَلَيْهَا فَأَهْلُ ذَلِكَ أَنَا اللَّهُمَّ فَارْحَمْ نِدَائِي إِذَا نَادَيْتُكَ
وَأَقْبِلْ عَلَيَّ إِذَا نَاجَيْتُكَ فَإِنِّي مُعْتَرِفٌ لَكَ بِذُنُوبِي وَأَذْكُرٌ لَكَ حَاجَتِي وَأَشْكُو إِلَيْكَ
مَسْكَتِي وَفَاقَتِي وَقَسْوَةَ قَلْبِي وَمِيلَ نَفْسِي فَإِنَّكَ قُلْتَ فَمَا اسْتَكَانُوا لِرَبِّهِمْ وَمَا
يَتَضَرَّعُونَ وَمَا أَنَا ذَا يَا إِلَهِي قَدْ اسْتَجَرْتُ بِكَ وَقَعَدْتُ بَيْنَ يَدَيْكَ مُسْتَكِينًا مُتَضَرَّعًا
إِلَيْكَ رَاجِيًا لِمَا عِنْدَكَ تَرَانِي وَتَعْلَمُ مَا فِي نَفْسِي وَتَسْمَعُ كَلَامِي وَتَعْرِفُ حَاجَتِي
وَمَسْأَلَتِي وَحَالِي وَمُنْقَلَبِي وَمَثْوَايَ وَمَا أُرِيدُ أَنْ أُبْتَدِيَءَ فِيهِ مِنْ مَنْطِقِي وَالَّذِي أَرْجُو
مِنْكَ فِي عَاقِبَةِ أَمْرِي وَأَنْتَ مُخَصِّرٌ لِمَا أُرِيدُ التَّفَوُّهُ بِهِ مِنْ مَقَالَتِي جَرَتْ عَلَيْهِ
مَقَادِيرُكَ بِأَسْبَابِي وَمَا يَكُونُ مِنِّي فِي سِرَّتِي وَعِلَانِيَّتِي وَأَنْتَ مُتِمِّمٌ لِي مَا أَخَذْتَ
عَلَيْهِ مِيثَاقِي وَبَيْدِكَ لَا بَيْدَ غَيْرِكَ زِيَادَتِي وَنَقْصَانِي فَأَحَقُّ مَا أَقْدُمُ إِلَيْكَ قَبْلَ الذِّكْرِ
لِحَاجَتِي وَالتَّفَوُّهُ بِطَلْبَتِي شَهَادَتِي بِوَحْدَانِيَّتِكَ وَإِقْرَارِي بِرُبُوبِيَّتِكَ الَّتِي ضَلَّتْ عَنْهَا
الْأَرَاءُ وَتَاهَتْ فِيهَا الْعُقُولُ وَقَصُرَتْ دُونَهَا الْأَوْهَامُ وَكَلَّتْ عَنْهَا الْأَحْلَامُ وَانْقَطَعَ
دُونَ كُنْهِ مَعْرِفَتِهَا مَنْطِقُ الْخَلَائِقِ وَكَلَّتِ الْأَلْسُنُ عَنْ غَايَةِ وَصْفِهَا فَلَيْسَ لِأَحَدٍ أَنْ
يَبْلُغَ شَيْئًا مِنْ وَصْفِكَ وَيَعْرِفَ شَيْئًا مِنْ نَعْتِكَ إِلَّا مَا حَدَّثْتَهُ وَوَصَفْتَهُ وَوَقَفْتَهُ عَلَيْهِ
وَبَلَّغْتَهُ إِيَّاهُ فَأَنَا مُقِرٌّ بِأَنِّي لَا أَبْلُغُ مَا أَنْتَ أَهْلُهُ مِنْ تَعْظِيمِ جَلَالِكَ وَتَقْدِيسِ مَجْدِكَ
وَتَمْجِيدِكَ وَكَرَمِكَ وَالثَّنَاءِ عَلَيْكَ وَالْمَدْحِ لَكَ وَالذِّكْرِ لِأَلَايِكَ وَالْحَمْدِ لَكَ عَلَى
بَلَايِكَ وَالشُّكْرِ لَكَ عَلَى نِعْمَائِكَ وَذَلِكَ مَا تَكِلُ الْأَلْسُنُ عَنْ صِفَتِهِ وَتَعْجِزُ الْأَبْدَانُ
عَنْ أَدْنَى شُكْرِهِ وَإِقْرَارِي لَكَ بِمَا اخْتَطَبْتُ عَلَى نَفْسِي مِنْ مُوبِقَاتِ الذُّنُوبِ الَّتِي
قَدْ أَوْبَقْتَنِي وَأَخْلَقْتَ عِنْدَكَ وَجْهِي وَلِكَثِيرِ خَطِيئَتِي وَعَظِيمِ جُرْمِي هَرَبْتُ إِلَيْكَ
رَبِّي وَجَلَسْتُ بَيْنَ يَدَيْكَ مَوْلَايَ وَتَضَرَّعْتُ إِلَيْكَ سَيِّدِي لِأَقْرُّ لَكَ بِوَحْدَانِيَّتِكَ
وَبُجُودِ رُبُوبِيَّتِكَ فَأَتْنِي عَلَيْكَ بِمَا أَتَيْتَ عَلَى نَفْسِكَ وَأَصْفُكَ بِمَا يَلِيْقُ بِكَ مِنْ
صِفَاتِكَ وَأَذْكُرُ مَا أَنْعَمْتَ بِهِ عَلَيَّ مِنْ مَعْرِفَتِكَ وَأَعْتَرِفُ لَكَ بِذُنُوبِي وَأَسْتَغْفِرُكَ
لِخَطِيئَتِي وَأَسْأَلُكَ التَّوْبَةَ مِنْهَا إِلَيْكَ وَالْعُودَ مِنْكَ عَلَيَّ بِالمَغْفِرَةِ لَهَا فَإِنَّكَ قُلْتَ
اسْتَغْفِرُوا رَبُّكُمْ إِنَّهُ كَانَ غَفَّارًا وَقُلْتَ ادْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ إِنَّ الَّذِينَ يَسْتَكْبِرُونَ
عَنْ عِبَادَتِي سَيَدْخُلُونَ جَهَنَّمَ دَاخِرِينَ اللَّهُمَّ إِلَيْكَ اعْتَمَدْتُ لِقَضَاءِ حَاجَتِي وَبِكَ

أَنْزَلْتَ الْيَوْمَ فَقْرِي وَفَاقَتِي التَّمَسُّأَ مِنِّي لِرَحْمَتِكَ وَرَجَاءَ مِنِّي لِعَفْوِكَ فَإِنِّي لِرَحْمَتِكَ
 وَعَفْوِكَ أَرْجُو مِنِّي لِعَمَلِي وَرَحْمَتِكَ وَعَفْوِكَ أَوْسَعُ مِنْ ذُنُوبِي فَتَوَلَّ الْيَوْمَ قَضَاءَ
 حَاجَتِي بِقُدْرَتِكَ عَلَى ذَلِكَ وَتَيَسِّرِ ذَلِكَ عَلَيَّ لَمْ أَنْلْ خَيْرًا قَطُّ إِلَّا مِنْكَ وَلَمْ
 يَصْرِفْ عَنِّي سُوءًا قَطُّ غَيْرُكَ فَارْحَمْنِي سَيِّدِي يَوْمَ يُفَرِّدُنِي النَّاسُ فِي حُفْرَتِي
 وَأَقْضِي إِلَيْكَ بِعَمَلِي فَلَقَدْ قُلْتُ سَيِّدِي وَلَقَدْ نَادَانَا نُوحٌ فَلَنِعْمَ الْمُجِيبُونَ أَجَلُ
 وَعِزَّتِكَ يَا سَيِّدِي لِنِعْمِ الْمُجِيبُ أَنْتَ وَلِنِعْمِ الْمَدْعُوُّ أَنْتَ وَلِنِعْمِ الْقَادِرُ أَنْتَ وَلِنِعْمِ
 الْخَالِقُ أَنْتَ وَلِنِعْمِ الْمُبْدِي أَنْتَ وَلِنِعْمِ الْمُعِيدُ أَنْتَ وَلِنِعْمِ الْمُسْتَغَاثُ أَنْتَ وَلِنِعْمِ
 الصَّارِخُ أَنْتَ فَاسْأَلْكَ يَا صَارِخَ الْمَكْرُوبِينَ وَيَا غِيَاثَ الْمُسْتَغِيثِينَ وَيَا وَلِيَّ
 الْمُؤْمِنِينَ وَالْفُعَالَ لِمَا يُرِيدُ يَا كَرِيمُ يَا كَرِيمُ أَنْ تُكْرِمَنِي فِي مَقَامِي هَذَا
 وَفِيمَا بَعْدَهُ كَرَامَةً لَا تُهَيِّئُنِي بَعْدَهَا أَبَدًا وَأَنْ تَجْعَلَ أَفْضَلَ جَائِزَتِكَ الْيَوْمَ فَكَأَنَّكَ
 رَقَبَتِي مِنَ النَّارِ وَالْفُوزَ بِالْجَنَّةِ وَأَنْ تَصْرِفَ عَنِّي شَرَّ كُلِّ جَبَّارٍ عَنِيدٍ وَشَرَّ كُلِّ
 شَيْطَانٍ مَرِيدٍ وَشَرَّ كُلِّ ضَعِيفٍ مِنْ خَلْقِكَ أَوْ شَدِيدٍ وَشَرَّ كُلِّ قَرِيبٍ أَوْ بَعِيدٍ وَشَرَّ
 كُلِّ مَنْ ذَرَأَتْهُ وَبَرَأَتْهُ وَأَنْشَأَتْهُ وَابْتَدَعَتْهُ وَمِنْ شَرِّ الصَّوَاعِقِ وَالْبَرْدِ وَالرَّيْحِ وَالْمَطَرِ
 وَمِنْ شَرِّ كُلِّ ذِي شَرٍّ وَمِنْ شَرِّ كُلِّ دَابَّةٍ صَغِيرَةٍ أَوْ كَبِيرَةٍ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ أَنْتَ آخِذٌ
 بِنَاصِيَتِهَا إِنَّ رَبِّي عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ .

الباب السابع في النوافل اليومية وصلاة النبي والأئمة (ع) وجملة من الصلوات المستحبة

في النوافل اليومية

عن أبي جعفر (ع) في حديث قال: أوتدري لم وضع التطوع قلت لا أدري جعلت فداك قال (ع): لأنه إن كان في الفريضة نقصان أفيضت النافلة على الفريضة حتى تمت.

قال أبو عبد الله (ع) إنَّ العبد لترفع له من صلواته نصفها أو ثلثها أو ربعها أو خمسها وما يرفع له إلا ما أقبل عليه منها بقلبه وإنَّما أمرنا بالنوافل ليتم لهم بها ما نقصوا من الفريضة.

قال أبو عبد الله (ع) لا بأس بالصلاة النافلة وهو قاعد وهو على نصف صلاة القائم ولا بأس بالتوكي على عصا والاتكاء على الحائط قال ولكن يقرأ وهو قاعد فإذا بقيت آيات قام فقرأ لهن ثم ركع.

عن الصادق (ع) في حديث قال سنَّ رسول الله (ص) النوافل أربعاً وثلاثين ركعة مثلي الفريضة.

عن الرضا (ع) قال والصلاة الفريضة الظهر أربع ركعات والعصر أربع ركعات والمغرب ثلاث ركعات والعشاء الأخيرة أربع ركعات والغداة ركعتان هذه سبع عشرة

ركعة والسنة أربع وثلاثون ركعة ثمان ركعات قبل فريضة الظهر وثمان ركعات قبل فريضة العصر وأربع ركعات في السحر والشفع والوتر ثلاث ركعات تسلم بعد الركعتين وركعتا الفجر وفي جملة من الروايات أنهما قبل صلاة الصبح .

في نوافل الزوال

في حديث الرضا (ع) كان يقرأ في الركعة الأولى من نافلة الظهر الحمد ﴿قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ﴾ وفي الثانية وأربع ركعات بعدها الحمد ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾ .

قال أبو عبد الله (ع) اقرأ في صلاة الزوال في الركعتين الأوليين بالإخلاص وسورة الجحد وفي الثالثة بقل ﴿هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾ وآية الكرسي وفي الرابعة بقل ﴿هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾ وآخر البقرة وفي الخامسة بقل ﴿هُوَ اللَّهُ وَالْآيَاتُ الَّتِي فِي آخِرِ آلِ عِمْرَانَ : ﴿إِنْ فِي خَلْقِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ﴾ وفي السادسة بـ ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾ وآية السخرة وهو ثلاث آيات من الأعراف ﴿إِنْ رَبُّكُمْ اللَّهُ﴾ وفي السابعة بـ ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾ والآيات التي في الأنعام ﴿وجعلوا لله شركاء الجن وخلقهم﴾ وفي الثامنة بـ ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾ وآخر الحشر : ﴿لَوْ أَنزَلْنَا هَذَا الْقُرْآنَ عَلَى جَبَلٍ﴾ إلى آخرها فإذا فرغت فقل سبع مرات :

اللَّهُمَّ مَقْلَبَ الْقُلُوبِ وَالْأَبْصَارِ ثَبِّتْ قَلْبِي عَلَى دِينِكَ وَدِينِ نَبِيِّكَ وَلَا تُزِغْ قَلْبِي بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَنِي وَهَبْ لِي مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً إِنَّكَ أَنْتَ الْوَهَّابُ وَأَجِرْنِي مِنَ النَّارِ بِرَحْمَتِكَ .

قال المؤلف تقدمت آية الكرسي في الباب الأول في التعقيبات المشتركة وآخر البقرة هو قوله تعالى : آمَنَ الرُّسُولُ بِمَا أُنْزِلَ إِلَيْهِ مِنْ رَبِّهِ وَالْمُؤْمِنُونَ كُلٌّ آمَنَ بِاللَّهِ وَمَلَأَتْهُمْ وَكُتِبَ وَرُسُلِهِ لَا تَفَرُّقُ بَيْنَ أَحَدٍ مِنْ رُسُلِهِ وَقَالُوا سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا غُفْرَانَكَ رَبَّنَا وَإِلَيْكَ الْمَصِيرُ لَا يُكَلِّفُ اللَّهُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا لَهَا مَا كَسَبَتْ وَعَلَيْهَا مَا اكْتَسَبَتْ رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا رَبَّنَا وَلَا تَحْمِلْ عَلَيْنَا إَصْرًا كَمَا حَمَلْتَهُ عَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِنَا رَبَّنَا وَلَا تُحَمِّلْنَا مَا لَا طَاقَةَ لَنَا بِهِ وَاعْفُ عَنَّا وَاعْفِرْ لَنَا وَارْحَمْنَا أَنْتَ مَوْلَانَا فَانصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ .

ويحتمل أن يكون من قوله تعالى: لا يُكَلِّفُ اللَّهُ.

وآخر آل عمران هو قوله تعالى:

إِنَّ فِي خَلْقِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاخْتِلَافِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ لَآيَاتٍ لِأُولِي الْأَلْبَابِ الَّذِينَ يَذْكُرُونَ اللَّهَ قِيَامًا وَقُعُودًا وَعَلَىٰ جُنُوبِهِمْ وَيَتَفَكَّرُونَ فِي خَلْقِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ رَبَّنَا مَا خَلَقْتَ هَذَا بَاطِلًا سُبْحَانَكَ فَقِنَا عَذَابَ النَّارِ رَبَّنَا إِنَّكَ مَنْ تَدْخُلُ النَّارَ فَقَدْ أَخْزَيْتَهُ وَمَا لِلظَّالِمِينَ مِنْ أَنْصَارٍ رَبَّنَا إِنَّنا سَمِعْنَا مُنَادِيًا يُنَادِي لِلْإِيمَانِ أَنْ آمِنُوا بِرَبِّكُمْ فَآمَنَّا رَبَّنَا فَاغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا وَكَفِّرْ عَنَّا سَيِّئَاتِنَا وَتَوَقَّنَا مَعَ الْأَبْرَارِ رَبَّنَا وَآتِنَا مَا وَعَدْتَنَا عَلَىٰ رُسُلِكَ وَلَا تُخْزِنَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِنَّكَ لَا تُخْلِفُ الْمِيعَادَ. وآيات الأعراف هي قوله تعالى: إِنَّ رَبَّكُمْ اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوَىٰ عَلَى الْعَرْشِ يُغْشِي اللَّيْلَ النَّهَارَ يَطْلُبُهُ حَثِيثًا وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ وَالنُّجُومَ مُسَخَّرَاتٍ بِأَمْرِهِ أَلَا لَهُ الْخَلْقُ وَالْأَمْرُ تَبَارَكَ اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ ادْعُوا رَبَّكُمْ تَضَرُّعًا وَخُفْيَةً إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُعْتَدِينَ وَلَا تَفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ بَعْدَ إِصْلَاحِهَا وَادْعُوهُ خَوْفًا وَطَمَعًا إِنَّ رَحْمَتَ اللَّهِ قَرِيبٌ مِنَ الْمُحْسِنِينَ. وآيات الأنعام هي قوله تعالى: وَجَعَلُوا لِلَّهِ شُرَكَاءَ الْجِنَّ وَخَلَقَهُمْ وَخَرَقُوا لَهُ بَنِينَ وَبَنَاتٍ بِغَيْرِ عِلْمٍ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَىٰ عَمَّا يُصِفُونَ بَدِيعَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ أُنَّىٰ يَكُونُ لَهُ وَلَدٌ وَلَمْ تَكُنْ لَهُ صَاحِبَةٌ وَخَلَقَ كُلَّ شَيْءٍ وَهُوَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ذَلِكُمْ اللَّهُ رَبُّكُمْ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ خَالِقُ كُلِّ شَيْءٍ فَاعْبُدُوهُ وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ وَكِيلٌ لَا تُدْرِكُهُ الْأَبْصَارُ وَهُوَ يُدْرِكُ الْأَبْصَارَ وَهُوَ اللَّطِيفُ الْخَبِيرُ. وآخر الحشر هو قوله تعالى: لَوْ أَنزَلْنَا هَذَا الْقُرْآنَ عَلَىٰ جَبَلٍ لَّرَأَيْنَهُ خَاشِعًا مُّتَصَدِّعًا مِنْ خَشْيَةِ اللَّهِ وَتِلْكَ الْأَمْثَالُ نَضْرِبُهَا لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ هُوَ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَالِمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ هُوَ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ هُوَ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْمَلِكُ الْقُدُّوسُ السَّلَامُ الْمُؤْمِنُ الْمُهَيْمِنُ الْعَزِيزُ الْجَبَّارُ الْمُتَكَبِّرُ سُبْحَانَ اللَّهِ عَمَّا يُشْرِكُونَ هُوَ اللَّهُ الْخَالِقُ الْبَارِئُ الْمُصَوِّرُ لَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَىٰ يُسَبِّحُ لَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ.

في نوافل صلاة العصر

عن الرضا (ع) أنه إذا رفع رأسه من سجدة الشكر بعد صلاة الظهر كان يقف فيصلي ست ركعات ويقرأ في كل ركعة الحمد والتوحيد ويسلم بعد كل ركعتين ويقنت في ثانية كل ركعتين قبل الركوع وبعد القراءة ثم يؤذن ويصلي ركعتين ويقنت في الثانية.

في نوافل صلاة المغرب

قال الصادق (ع) من صلى المغرب ثم عقب ولم يتكلم حتى يصلي ركعتين كتبتا له في عليين فإن صلى أربعاً كتبت له حجة مبرورة.

عن الرضا (ع) أنه كان يقرأ في الركعة الأولى من هذه الأربع الحمد و ﴿قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ﴾ وفي الثلاثة الباقية الحمد و ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾.

عن حاتم قال سألت أبا الحسن موسى بن جعفر عليهما السلام ما يقرأ في الأربع فكتب (ع) بخطه في أول ركعة ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾ وفي الثانية ﴿إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ﴾ وفي الركعتين الأخيرتين في أول ركعة منها أربع آيات من أول البقرة ومن وسط السورة ﴿وَالْهُكْمُ إِلَهُ وَاحِدٌ﴾ ثم يقرأ ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾ خمس عشرة مرة ويقرأ في الركعة الرابعة آية الكرسي وآخر سورة الحشر ثم يقرأ ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾ خمس عشرة مرة.

قال المؤلف الآيات الأربع هي :

أَلَمْ ذَلِكَ الْكِتَابُ لَا رَيْبَ فِيهِ هُدًى لِلْمُتَّقِينَ الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِالْغَيْبِ وَيُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنْفِقُونَ وَالَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِمَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ وَمَا أُنْزِلَ مِنْ قَبْلِكَ وَبِالْآخِرَةِ هُمْ يُوقِنُونَ وَالْأَحْصَاءُ زِيَادَةُ قَوْلِهِ تَعَالَى : أُولَئِكَ عَلَى هُدًى مِنْ رَبِّهِمْ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ وَوَسَطَ السُّورَةِ قَوْلُهُ تَعَالَى : وَالْهُكْمُ إِلَهُ وَاحِدٌ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ إِنَّ فِي خَلْقِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاخْتِلَافِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَالْفَلَكَ الَّتِي تَجْرِي فِي الْبَحْرِ بِمَا يَنْفَعُ النَّاسَ وَمَا أُنْزِلَ اللَّهُ مِنَ السَّمَاءِ مِنْ مَاءٍ

فَأَخْبَا بِهِ الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا وَبَثَّ فِيهَا مِنْ كُلِّ دَابَّةٍ وَتَضَرَّيْفَ الرِّيحِ وَالسَّحَابِ
الْمُسَخَّرِ بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ لآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَعْقِلُونَ.

وآخر البقرة هو قوله تعالى: أَمَّنَ الرَّسُولُ إِلَى آخِر ما تقدم في نوافل الظهر
ص ١١٣ وآية الكرسي تقدمت ص ٥٨ وآخر الحشر هو قوله تعالى: لَوْ أَنزَلْنَا إِلَى آخِر ما
تقدم في نوافل الظهر ص ١١٤ .

عن الباقر وموسى بن جعفر والهادي عليهم السلام قراءة الحمد وأول الحديد
إلى قوله عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ فِي الرَّكْعَةِ الثَّالِثَةِ وَالْحَمْدُ وَآخِر الحشر في الرَّكْعَةِ
الرابعة.

قال المؤلف: أول الحديد هو قوله تعالى:

سَبَّحَ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ لَهُ مُلْكُ السَّمَوَاتِ
وَالْأَرْضِ يُخَيِّ وَيُمِيتُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ هُوَ الْأَوَّلُ وَالْآخِرُ وَالظَّاهِرُ
وَالْبَاطِنُ وَهُوَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ هُوَ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ
اسْتَوَى عَلَى الْعَرْشِ يَعْلَمُ مَا يَلِجُ فِي الْأَرْضِ وَمَا يَخْرُجُ مِنْهَا وَمَا يَنْزِلُ مِنَ
السَّمَاءِ وَمَا يَعْرُجُ فِيهَا وَهُوَ مَعَكُمْ أَيْنَ مَا كُنْتُمْ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ لَهُ مُلْكُ
السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَإِلَى اللَّهِ تُرْجَعُ الْأُمُورُ يُولِجُ اللَّيْلَ فِي النَّهَارِ وَيُولِجُ النَّهَارَ
فِي اللَّيْلِ وَهُوَ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ وَآخِر الحشر هو قوله تعالى: لَوْ أَنزَلْنَا إِلَى
آخِر ما تقدم في نوافل الظهر ص ١١٤ .

في صلاة الغفيلة

عن الصادق (ع) عن آبائه عليهم السلام قال: قال رسول الله (ص) وآله تنفلوا
في ساعة الغفلة ولو بركعتين خفيفتين فإنهما يورثان دار الكرامة قيل يا رسول الله وما
ساعة الغفلة قال ما بين المغرب والعشاء.

وفي رواية أخرى عنه (ص) أنه فسّر الخفيفتين بقراءة الحمد فقط.

عن أبي عبد الله (ع) قال من صلى بين العشائين ركعتين قرأ في الأولى الحمد وقوله تعالى : وَذَا النُّونِ إِذْ ذَهَبَ مُغَاضِبًا فَظَنَّ أَنْ لَنْ نَقْدِرَ عَلَيْهِ فَنَادَى فِي الظُّلُمَاتِ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ فَاسْتَجَبْنَا لَهُ وَنَجَّيْنَاهُ مِنَ الْغَمِّ وَكَذَلِكَ نُنْجِي الْمُؤْمِنِينَ .

وفي الثانية الحمد وقوله تعالى : وَعِنْدَهُ مَفَاتِحُ الْغَيْبِ لَا يَعْلَمُهَا إِلَّا هُوَ وَيَعْلَمُ مَا فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ وَمَا تَسْقُطُ مِنْ وَرَقَةٍ إِلَّا يَعْلَمُهَا وَلَا حَبَّةٍ فِي ظُلُمَاتِ الْأَرْضِ وَلَا رَطْبٍ وَلَا يَابِسٍ إِلَّا فِي كِتَابٍ مُبِينٍ ، فإذا فرغ من القراءة رفع يديه وقال : اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِمَفَاتِحِ الْغَيْبِ الَّتِي لَا يَعْلَمُهَا إِلَّا أَنْتَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ ، وَأَنْ تَفْعَلَ بِي كَذَا وَكَذَا «يعني يذكر حاجته» ثم يقول : اللَّهُمَّ أَنْتَ وَلِيُّ نِعْمَتِي وَالْقَادِرُ عَلَى طَلِبَتِي تَعْلَمُ حَاجَتِي فَأَسْأَلُكَ بِحَقِّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمُ السَّلَامُ لَمَّا قَضَيْتَهَا لِي ، ويسأل الله جلَّ جلاله حاجته أعطاه الله ما سأل .

صلاة أخرى

عن الصادق عن أبيه عن جدّه عن أبيه أمير المؤمنين عليهم السلام قال : قلنا لرسول الله (ص) عند وفاته يا رسول الله أوصنا فقال : أوصيكم بركعتين بين المغرب والعشاء الآخرة يقرأ في الأولى الحمد و ﴿إِذَا زُلْزِلَتِ الْأَرْضُ زِلْزَالَهَا﴾ ثلاث عشرة مرة وفي الثانية الحمد ﴿وَقُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾ خمس عشرة مرة فإن من فعل ذلك في كل شهر كان من المتقين فإن فعل ذلك في كل سنة كتب من المحسنين فإن فعل ذلك في كل جمعة كتب من المصلين فإن فعل ذلك في كل ليلة زاحمني في الجنة ولم يحص ثوابه إلا الله رب العالمين جلَّ وتعالى .

صلاة أخرى

عن أبي عبد الله (ع) من صلى بعد المغرب أربع ركعات يقرأ في كل ركعة خمس عشرة مرة قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ انفتل من صلاته وليس بينه وبين الله عز وجل ذنب إلا وقد غفر له .

صلاة أخرى

عن الرضا (ع) قال من صلى المغرب وبعدها أربع ركعات لم يتكلم حتى يصلي عشر ركعات يقرأ في كل ركعة فاتحة الكتاب وقُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ كانت له عدل عشر رقاب.

صلاة أخرى

شكى رجل إلى الحسن بن عليّ عليهما السلام جاراً يؤذيه فقال له الحسن (ع) إذا صليت المغرب فصل ركعتين ثم قل: يَا شَدِيدَ الْمِحَالِ يَا عَزِيزاً ذَلَّلْتَ بِعِزَّتِكَ جَمِيعَ مَا خَلَقْتَ إِنْكَفَيْ شَرَّ فُلَانٍ بِمَا شِئْتَ قال ففعل الرجل ذلك فلما كان في جوف الليل سمع صراخاً وقيل فلان مات الليلة، قال المؤلف لا يتوهم أن هذا العمل موجب لموت الجار بل أن الله يكفي العامل بما هو صلاح من تأليف قلبه أو إقصائه أو موته أو غير ذلك.

في صلاة الوتيرة وسائر الصلوات بعد العشاء

قال أبو عبد الله (ع) من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يبيت إلا بوتر قال: قلت تعني الركعتين بعد العشاء الآخرة قال نعم إنهما بركة.

قال المؤلف تقدّم أنهما تصلّيان من جلوس ولهذا تعدّان بركة.

عن أبي عبد الله (ع) قال كان أبي يصلي بعد العشاء الآخرة ركعتين وهو جالس يقرأ فيهما مائة آية وكان يقول من صلاهما وقرأ مائة آية لم يكتب من الغافلين.

وفي رواية أخرى أن الباقر (ع) كان يقرأ فيهما بالواقعة والإخلاص.

قال المؤلف لعلّه من جهة أن الواقعة ست وتسعون آية والإخلاص أربع آيات فالمجموع مائة.

عن أبي جعفر (ع) قال من قرأ سورة الملك في ليلة فقد أكثر وأطاب ولم يكن من الغافلين وإني لأركع بها بعد العشاء وأنا جالس.

قال المؤلف لعل صاحب المتهجد جمع بين هذه الروايات حيث قال يستحب أن يقرأ مائة آية من القرآن ويستحب أن يقرأ فيهما بالواقعة والإخلاص وروى سورة الملك والإخلاص.

صلاة أخرى

قال عبد الرحمن شكوت إلى أبي عبد الله (ع) كرباً أصابني قال يا عبد الرحمن إذا صليت العشاء الآخرة فصل ركعتين ثم ضع خدك الأيمن على الأرض ثم قل: يَا مُدِلُّ كُلِّ جَبَّارٍ وَمُعِزُّ كُلِّ ذَلِيلٍ قَدْ وَحَقَّكَ بَلَّغَ مَجْهُودِي، قال فما قلته إلا ثلاث ليال حتى جاء الفرج.

صلاة أخرى

عن أبي عبد الله (ع) قال لا تتركوا ركعتين بعد العشاء الآخرة فإنهما مجلبة للرزق وتقرء في الأولى الحمد وآية الكرسي ﴿قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ﴾ وفي الثانية الحمد وثلاثة عشرة مرة ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾ فإذا سلمت فارفع يديك وقل: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ يَا مَنْ لَا تَرَاهُ الْعُيُونُ وَلَا تُخَالِطُهُ الظُّنُونُ وَلَا يَصِفُهُ الْوَاصِفُونَ يَا مَنْ لَا تُغَيِّرُهُ الدُّهُورُ وَلَا تُبْلِيهِ الْأَزْمِنَةُ وَلَا تَحْمِلُهُ الْأُمُورُ يَا مَنْ لَا يَذُوقُ الْمَوْتَ وَلَا يَخَافُ الْفَوْتَ يَا مَنْ لَا تَضُرُّهُ الذُّنُوبُ وَلَا تَنْقُصُهُ الْمَغْفِرَةُ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَهَبْ لِي مَا لَا يَنْقُصُكَ وَاعْفِرْ لِي مَا لَا يَضُرُّكَ وَافْعَلْ بِي كَذَا وَكَذَا وتسال حاجتك.

وقال (ع) من صلاهما بنى الله له بيتاً في الجنة، قال المؤلف: يحتمل أن تكون هذه هي الوتيرة.

في آداب النوم

عن علي (ع) إذا أراد أحدكم النوم فليضع يده اليمنى تحت خده الأيمن وليقل بِسْمِ اللَّهِ وَضَعْتُ جَنِيَّ عَلَى مِلَّةِ إِبْرَاهِيمَ وَدِينِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَوَلَايَةِ مَنْ افْتَرَضَ اللَّهُ طَاعَتَهُ مَا شَاءَ اللَّهُ كَانَ وَمَا لَمْ يَشَأْ لَمْ يَكُنْ فَمَنْ قَالَ ذَلِكَ عِنْدَ مَنْامِهِ حَفَظَهُ اللَّهُ تَعَالَى مِنَ الْمَغِيرِ وَالْهَدْمِ وَتَسْتَغْفِرُ لَهُ الْمَلَائِكَةُ.

عن النبي (ص) من قَالَ حِينَ يَأْوِي إِلَى فِرَاشِهِ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ: أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ وَأَتُوبُ إِلَيْهِ غُفِرَ اللَّهُ تَعَالَى ذُنُوبُهُ إِنْ كَانَ مِثْلَ زَبَدِ الْبَحْرِ وَرَمَلَ عَالِجٍ أَوْ مِثْلَ أَيَّامِ الدُّنْيَا.

رَوَى مِنْ قَرَأَ آيَةَ ﴿شَهِدَ اللَّهُ﴾ عِنْدَ مَنْامِهِ خَلَقَ اللَّهُ تَعَالَى لَهُ مِنْهَا سَبْعِينَ أَلْفَ مَلِكٍ يَسْتَغْفِرُونَ لَهُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ.

قَالَ الْمُؤَلِّفُ آيَةَ ﴿شَهِدَ اللَّهُ﴾ تَقَدَّمتْ فِي التَّعْقِيَّاتِ الْمَشْتَرَكَةِ ص ٦٠ .

عَنْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ (ع) قَالَ مَنْ قَرَأَ التَّوْحِيدَ حِينَ يَأْخُذُ بِمَضْجَعِهِ وَكَلَّمَ اللَّهُ بِهِ أَلْفَ مَلِكٍ يَحْرُسُونَ لَيْلَتَهُ وَهِيَ كَفَّارَةٌ خَمْسِينَ سَنَةً .

عَنْ النَّبِيِّ (ص) مَنْ قَرَأَ التَّوْحِيدَ وَالْمَعُودَتَيْنِ كُلَّ لَيْلَةٍ عَشْرًا كَانَ كَمَنْ قَرَأَ الْقُرْآنَ كُلَّهُ وَخَرَجَ مِنْ ذُنُوبِهِ كَيَوْمٍ وَلَدَتْهُ أُمُّهُ وَإِنْ مَاتَ فِي يَوْمِهِ أَوْ لَيْلَتِهِ مَاتَ شَهِيدًا.

كَانَ رَسُولُ اللَّهِ (ص) إِذَا آوَى إِلَى فِرَاشِهِ قَالَ

عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ (ع) إِذَا تَوَسَّدَ الرَّجُلُ بِيَمِينِهِ فَلْيَقُلْ: بِسْمِ اللَّهِ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسَلَمْتُ نَفْسِي إِلَيْكَ وَوَجَّهْتُ وَجْهِي إِلَيْكَ وَفَوَّضْتُ أَمْرِي إِلَيْكَ وَأَلْجَأْتُ ظَهْرِي إِلَيْكَ وَتَوَكَّلْتُ عَلَيْكَ رَهْبَةً مِنْكَ وَرَغْبَةً إِلَيْكَ لَا مَلْجَأَ وَلَا مُنْجَا مِنْكَ إِلَّا إِلَيْكَ آمَنْتُ بِكِتَابِكَ الَّذِي أَنْزَلْتَ وَبِرَسُولِكَ الَّذِي أَرْسَلْتَ ثُمَّ يَسْبَحُ تَسْبِيحَ فَاطِمَةَ الزَّهْرَاءِ عَلَيْهَا السَّلَامُ.

عَنْهُمْ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ إِذَا أَرَدْتَ النَّوْمَ تَقُولُ: اللَّهُمَّ إِنْ أَمْسَكْتَ نَفْسِي فَارْحَمْنِي وَإِنْ أَرْسَلْتَنِي فَاحْفَظْنِي.

فِي الْأَخْبَارِ الْمَعْتَبَرَةِ: مَنْ بَاتَ عَلَى طَهْرٍ فَكَأَنَّمَا أَحْيَى لَيْلَهُ.

رَوَى أَنَّ النَّبِيَّ (ص) قَالَ لِعَلِيِّ (ع): مَا فَعَلْتَ الْبَارِحَةَ يَا أَبَا الْحَسَنِ فَقَالَ صَلَّيْتُ أَلْفَ رَكْعَةٍ قَبْلَ أَنْ أَنْامَ فَقَالَ النَّبِيُّ (ص): كَيْفَ ذَلِكَ فَقَالَ (ع): سَمِعْتُكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ تَقُولُ مَنْ قَالَ عِنْدَ نَوْمِهِ ثَلَاثًا يَفْعَلُ اللَّهُ مَا يَشَاءُ بِقُدْرَتِهِ وَيَحْكُمُ مَا يُرِيدُ بِعِزَّتِهِ فَقَدْ صَلَّيْتُ

ألف ركعة فقال (ص): صدقت.

عن أبي عبد الله (ع) قال: من قال حين يأوي إلى فراشه: ﴿لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ﴾ مائة مرة بنى الله له بيتاً في الجنة ومن استغفر الله مائة مرة حين ينام بات وقد تتحایت الذنوب كلها عنه كما تتحایت الورق من الشجر ويصبح وليس عليه ذنب.

عن الصادق (ع) من قال حين يأخذ مضجعه ثلاث مرات: الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي عَلَا فَقَهَرَ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي بَطَّنَ فَخَبَرَ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي مَلَكَ فَقَدَرَ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي يُخَيِّ الْمَوْتَى وَيُمِيتُ الْأَحْيَاءَ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ خرج من الذنوب كيوم ولدته أمه.

عن النبي (ص) من قرأ الهيكُم التَّكَاثُرُ عند النوم وفي عذاب القبر.

عن علي (ع) من قرأ آية السَّخْرَةِ عند نومه حسرتة الملائكة وتباعدت عنه الشياطين.

قال المؤلف تقدّمت آية السَّخْرِ في نوافل الزّوال ص ١١٤ .

في آداب النوم والقيام وفضل صلاة الليل وخصوصياتها

عن الرضا (ع) عن آبائه عليهم السلام قال: قال النبي (ص): خيركم من أطاب الكلام وأطعم الطعام وصلى بالليل والناس نيام.

عن العسكري عن آبائه عن الصادق عليهم السلام في قوله تعالى: إِنَّ الْحَسَنَاتِ يُذْهِبْنَ السَّيِّئَاتِ قال صلاة الليل تذهب بذنوب النهار.

عن الصادق عن آبائه عليهم السلام قل: قال أمير المؤمنين قيام الليل مصحّة للبدن ومرضاة للرب عز وجل وتعرض للرحمة وتمسك بأخلاق النبيين.

عن الصادق (ع) قال ثلاثة من فخر المؤمن وزينته في الدنيا والآخرة الصلاة في آخر الليل ويأسه ممّا في أيدي الناس وولاية الإمام من آل محمد (ص). جاء رجل إلى

أمير المؤمنين (ع) فقال: يا عليّ إني قد حرمت الصلاة بالليل فقال أمير المؤمنين (ع): أنت رجل قيّدتك ذنوبك.

عن أبي عبد الله (ع) قال: إنّ الرّجل ليكذب الكذبة فيحرم بها صلاة اللّيل فإذا حرم بها صلاة اللّيل حرم بها الرّزق.

قال أبو عبد الله (ع): يا سليمان لا تدع قيام اللّيل فإنّ المغبون من حرم قيام اللّيل.

قال الصادق (ع): من صلى بالليل حسن وجهه بالنهار.

عن جعفر بن محمد عليهما السلام قال: المال والبُنى زينة الحياة الدُّنيا وثمان ركعات من آخر اللّيل والوتر زينة الآخرة وقد يجمعهما الله لأقوام.

عن أبي عبد الله (ع) قال: صلاة اللّيل تحسن الوجه وتحسن الخلق وتطيب الرّيح وتدرّ الرّزق وتقضي الدّين وتذهب بالهمّ وتجلو البصر.

عن عليّ (ع) أن رسول الله (ص) قال: من أراد شيئاً من قيام اللّيل فإذا أخذ مضجعه فليقل: اللَّهُمَّ لَا تُؤْمِنِي مَكْرَكَ وَلَا تُنْسِنِي ذِكْرَكَ وَلَا تَجْعَلْنِي مِنَ الْغَافِلِينَ أَقُومُ إِنْ شَاءَ اللَّهُ سَاعَةً كَذَا وَكَذَا فَإِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ يُوَكِّلُ مَلَكاً يَقِيَمُهُ تِلْكَ السَّاعَةَ.

عن أبي عبد الله (ع) قال: إذا قمت في اللّيل من منامك فقل: الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي رَدَّ عَلَيَّ رُوحِي لِأُحْمَدَهُ وَأُعْبُدَهُ.

كان النبي (ص) يقول إذا استيقظ: الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَحْيَانِي بَعْدَمَا أَمَاتَنِي وَإِلَيْهِ التَّشُّورُ.

قال الصادق (ع): إذا سمعت صراخ الديك فقل: سُبُوحٌ قُدُّوسٌ رَبُّ الْمَلَائِكَةِ وَالرُّوحِ سَبَقَتْ رَحْمَتُكَ غَضَبُكَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ وَبِحَمْدِكَ عَمِلْتُ سُوءاً وَظَلَمْتُ نَفْسِي فَاعْفِرْ لِي إِنَّهُ لَا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا أَنْتَ.

قال أبو عبد الله (ع): إني لأحب من إذا قام بالليل أن يستك وأن يشم الطيب فإن الملك يأتي الرجل إذا قام بالليل حتى يضع فاه على فيه فما خرج من القرآن من شيء دخل جوف ذلك الملك.

عن أبي عبد الله (ع) قال: إبدأ في صلاة الليل بالآيات تقرأ ﴿إِنْ فِي خَلْقِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ﴾ «إِلَى قَوْلِهِ» ﴿إِنَّكَ لَا تُخْلِفُ الْمِيعَادَ﴾.

قال المؤلف والآيات تقدمت في نافلة الظهر ص ١١٤.

عن أبي جعفر (ع) قال: إذا قمت بالليل من منامك فانظر في آفاق السماء فقل: اللَّهُمَّ إِنَّهُ لَا يُوَارِي مِنْكَ لَيْلٌ دَاجٍ وَلَا سَمَاءٌ ذَاتُ أَبْرَاجٍ وَلَا أَرْضٌ ذَاتُ مِهَادٍ وَلَا ظُلُمَاتٌ بَعْضُهَا فَوْقَ بَعْضٍ وَلَا بَخْرٌ لُجِّيٌّ تُذَلِّجُ بَيْنَ يَدَيِ الْمُدْلِجِ مِنْ خَلْقِكَ تَعْلَمُ خَائِنَةَ الْأَعْيُنِ وَمَا تُخْفِي الصُّدُورُ.

كيفية صلاة الليل

عن أبي عبد الله (ع) كان إذا قام آخر الليل رفع صوته حتى يسمع أهل الدار يقول: اللَّهُمَّ أَعْنِي عَلَى هَوْلِ الْمُطَّلَعِ وَوَسِّعْ عَلَيَّ الْمَضْجَعَ وَارْزُقْنِي خَيْرَ مَا قَبْلَ الْمَوْتِ وَارْزُقْنِي خَيْرَ مَا بَعْدَ الْمَوْتِ.

عن أبي عبد الله (ع) قال من قرأ في الركعتين الأوليتين من صلاة الليل ستين مرة ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾ في كل ركعة ثلاثين مرة انفتل وليس بينه وبين الله عز وجل ذنب.

كان الرضا (ع) في طريق خراسان إذا كان الثلث الأخير من الليل قام من فراشه بالتسبيح والتحميد والتكبير والتهليل والاستغفار فاستاك ثم توضأ ثم قام إلى صلاة الليل فصلّى ثمان ركعات يسلم في كل ركعتين يقرأ في الأوليتين منها في كل ركعة الحمد مرة و ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾ ثلاثين مرة ثم يصلي صلاة جعفر بن أبي طالب أربع ركعات ويقنت في كل ركعتين في الثانية قبل الركوع وبعد التسبيح ويحتسب بها من صلاة الليل ثم يقوم فيصلّي الركعتين الباقيتين يقرأ في الأولى الحمد وسورة الملك وفي الثانية والحمد و ﴿هَلْ أَتَى عَلَى الْإِنْسَانِ﴾ ثم يقوم فيصلّي ركعتي الشفع يقرأ في كل ركعة

منها الحمد مرة و ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾ ثلاث مرّات ويقنت في الثانية قبل الركوع وبعد القراءة فإذا سلّم قام وصلى ركعة الوتر فيتوجه فيها ويقرأ فيها الحمد و ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾ ثلاث مرّات و ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ﴾ مرة واحدة ويقنت فيها قبل الركوع وبعد القراءة ويقول في قنوته :

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ اللَّهُمَّ اهْدِنَا فِيمَنْ هَدَيْتَ وَعَافِنَا فِيمَنْ عَافَيْتَ وَتَوَلَّنَا فِيمَنْ تَوَلَّيْتَ وَبَارِكْ لَنَا فِيمَا أُعْطِيتَ وَقِنَا شَرَّ مَا قَضَيْتَ فَإِنَّكَ تَقْضِي وَلَا يُقْضَى عَلَيْكَ إِنَّهُ لَا يَذُلُّ مَنْ وَالَيْتَ وَلَا يُعْزُ مَنْ عَادَيْتَ تَبَارَكْتَ رَبَّنَا وَتَعَالَيْتَ
ثم تقول: أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ وَأَسْأَلُهُ التَّوْبَةَ.

قال المؤلف أما صلاة جعفر فسيأتي كيفيتها إن شاء الله وأما دعاء التوجه فهو كما روى عن عليّ (ع) هكذا قال إذا افتتحت الصلاة فقل:

اللَّهُمَّ أَكْبَرُ وَجْهَتْ وَجْهِي لِلَّذِي فَطَرَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ عَالِمِ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ حَنِيفاً مُسْلِماً وَمَا أَنَا مِنَ الْمُشْرِكِينَ إِنَّ صَلَاتِي وَنُسُكِي وَمَحْيَايَ وَمَمَاتِي لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ لَا شَرِيكَ لَهُ وَبِذَلِكَ أُمِرْتُ وَأَنَا مِنَ الْمُسْلِمِينَ .

عن أبي عبد الله (ع) قال: ينبغي للرجل إذا صلى بالليل أن يسمع أهله لكي يقوم النائم ويتحرك المتحرك، قال المؤلف لعل المراد حركة قلبه وتوجهه إلى الله تعالى.

عن أبي عبد الله (ع) قال: أستغفر الله في الوتر سبعين مرة تنصب يدك اليسرى وتعدّ باليمنى.

عن أبي عبد الله (ع) قال من قرأ مائة آية يصلي بها في ليلة كتب الله له بها قنوت ليل ومن قرأ مائة آية في ليلة في غير صلاة الليل كتب الله له في اللوح المحفوظ قنطاراً من حسنات والقنطار ألف ومائتا أوقية والأوقية أعظم من جبل أحد .

عن النبيّ (ص) أنه كان يقول في صلاة الوتر سبع مرّات: هذا مقام العائذ بك من النار .

عن الإمام السَّجَّاد (ع) أنه كان يقول في صلاة الوتر العَفْو ثلاثمائة مرَّة .
عن الصادق (ع) قال : من قال آخر قنوت في الوتر : أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ وَأَتُوبُ إِلَيْهِ
مائة مرَّة أربعين ليلة كتبه الله من المستغفرين بالأسحار .

عن موسى بن جعفر عليهما السلام أنه كان إذا رفع رأسه عن ركوع الوتر قال : هَذَا
مَقَامٌ مِنْ حَسَنَاتِهِ نِعْمَةٌ مِنْكَ وَشُكْرُهُ ضَعِيفٌ وَذَنْبُهُ عَظِيمٌ وَلَيْسَ لِدُلكَ إِلَّا رِفْقُكَ
وَرَحْمَتُكَ فَإِنَّكَ قُلْتَ فِي كِتَابِكَ الْمُنزَّلِ عَلَى نَبِيِّكَ الْمُرْسَلِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ
وَسَلَّمَ كَانُوا قَلِيلًا مِنَ اللَّيْلِ مَا يَهْجَعُونَ وَبِالْأَسْحَارِ هُمْ يَسْتَغْفِرُونَ طَالَ هُجُوعِي
وَقَلَّ قِيَامِي وَهَذَا السَّحَرُ وَأَنَا أَسْتَغْفِرُكَ لِذُنُوبِي إِسْتِغْفَارَ مَنْ لَا يَجِدُ لِنَفْسِهِ ضَرًّا
وَلَا نَفْعًا وَلَا مَوْتًا وَلَا حَيَاةً وَلَا نُشُورًا .

عن جعفر بن محمد عليهما السلام أنه قال : كان أبي رضوان الله عليه إذا قام من
الليل أطال القيام وإذا ركع أوسَّجَد أطال حتى يُقال أنه قد نام فما يفجئنا منه إلا وهو يقول :
لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ حَقًّا حَقًّا سَجَدْتُ لَكَ يَا رَبِّ تَعَبُّدًا وَرِقًّا يَا عَظِيمُ إِنَّ عَمَلِي ضَعِيفٌ
فَضَاعِفُهُ يَا كَرِيمُ يَا جَبَّارُ اغْفِرْ لِي ذُنُوبِي وَجُرْئِي وَتَقَبَّلْ عَمَلِي يَا جَبَّارُ يَا كَرِيمُ
إِنِّي أَعُوذُ بِكَ أَنْ أُخَيَّبَ أَوْ أُحْمَلَ جُرْمًا .

عن الباقر (ع) إذا أنت انصرفت من الوتر فقل : سُبْحَانَ رَبِّي الْقُدُّوسِ الْعَزِيزِ
الْحَكِيمِ ثلاث مرَّات .

عن النبي (ص) إنه كان يصلي بعد الوتر ركعتين جالساً ثم يذهب إلى المسجد
ويصلي نافلة الصَّبح ثم صلاة الصَّبح .

عن الصادق عن أبيه عليهما السَّلام أنه قال كان من دعاء علي بن الحسين عليهما
السَّلام بعد صلاة الليل : إِلَهِي وَسَيِّدِي هَدَاتِ الْعُيُونُ وَغَارَتِ النُّجُومُ وَسَكَنَتِ
الْحَرَكَاتُ مِنَ الطَّيْرِ فِي الْوُكُورِ وَالْحَيَاتَانِ فِي الْبُحُورِ وَأَنْتَ الْعَدْلُ الَّذِي لَا يَجُوزُ
وَالْقِسْطُ الَّذِي لَا يَمِيلُ وَالِدَائِمُ الَّذِي لَا يَزُولُ أَغْلَقْتَ الْمُلُوكَ أَبْوَابَهَا وَدَارَتْ
عَلَيْهَا حُرَّاسُهَا وَبَابُكَ مَفْتُوحٌ لِمَنْ دَعَاكَ يَا سَيِّدِي وَخَلَا كُلُّ حَيْبٍ بِحَبِيبِهِ وَأَنْتَ

الْمَحْبُوبُ إِلَيَّ إِلَهِي إِنِّي وَإِنْ كُنْتُ عَصَيْتُكَ فِي أَشْيَاءٍ أَمَرْتَنِي وَأَشْيَاءٍ نَهَيْتَنِي عَنْهَا فَقَدْ أَطَعْتُكَ فِي أَحَبِّ الْأَشْيَاءِ إِلَيْكَ آمَنْتُ بِكَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ وَحْدَكَ لَا شَرِيكَ لَكَ مِنْكَ عَلَيَّ لَا مَنِي عَلَيْكَ إِلَهِي عَصَيْتُكَ فِي أَشْيَاءٍ أَمَرْتَنِي بِهَا وَأَشْيَاءٍ نَهَيْتَنِي عَنْهَا لَا حُدَّ مُكَابَرَةٍ وَلَا مُعَانَدَةٍ وَلَا اسْتِكْبَارٍ وَلَا جُحُودٍ لِرُبُوبِيَّتِكَ وَلَكِنْ اسْتَفْرَزَنِي الشَّيْطَانُ بَعْدَ الْحُجَّةِ وَالْمَعْرِفَةِ وَالْبَيَانِ لَا عُذْرَ لِي فَاغْتَدِرْ فَإِنْ عَذَّبْتَنِي فَبِذُنُوبِي وَبِمَا أَنَا أَهْلُهُ وَإِنْ غَفَرْتَ لِي فَبِرَحْمَتِكَ وَبِمَا أَنْتَ أَهْلُهُ أَنْتَ أَهْلُ التَّقْوَى وَأَهْلُ الْمَغْفِرَةِ وَأَنَا مِنْ أَهْلِ الذُّنُوبِ الْخَطَايَا فَاغْفِرْ لِي فَإِنَّهُ لَا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا أَنْتَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ أَجْمَعِينَ.

دعاء السجاد عليه السلام

بعد الفراغ من صلاة الليل

اللَّهُمَّ يَا ذَا الْمُلْكِ الْمُتَابِدِ بِالْخُلُودِ وَالسُّلْطَانِ الْمُتَمَتِّعِ بِغَيْرِ جُنُودٍ وَلَا أَعْوَانٍ وَالْعِزِّ الْبَاقِي عَلَى مَرِّ الدُّهُورِ وَخَوَالِي الْأَعْوَامِ وَمَوَاضِي الْأَزْمَانِ وَالْأَيَّامِ عِزِّ سُلْطَانِكَ عِزًّا لَا حَدَّ لَهُ بِأَوَّلِيَّةٍ وَلَا مُتَهَيِّ لَه بِآخِرِيَّةٍ وَاسْتَعْلَى مُلْكُكَ عُلُوًّا سَقَطَتِ الْأَشْيَاءُ دُونَ بُلُوغِ أَمْدِهِ وَلَا يَبْلُغُ أَدْنَى مَا اسْتَأْثَرَتْ بِهِ مِنْ ذَلِكَ أَقْصَى نِعَتِ النَّاعِتِينَ ضَلَّتْ فِيكَ الصِّفَاتُ وَتَفَسَّخَتْ دُونُكَ النُّعُوتُ وَحَارَتْ فِي كِبَرِيَّاتِكَ لَطَائِفُ الْأَوْهَامِ كَذَلِكَ أَنْتَ اللَّهُ الْأَوَّلُ فِي أَوَّلِيَّتِكَ وَعَلَى ذَلِكَ أَنْتَ دَائِمٌ لَا تَزُولُ وَأَنَا الْعَبْدُ الضَّعِيفُ عَمَلًا الْجَسِيمُ أَمَلًا خَرَجْتُ مِنْ يَدِي أَسْبَابُ الْوُصْلَاتِ إِلَّا مَا وَصَلَهُ رَحْمَتُكَ وَتَقَطَّعَتْ عَنِّي عِصْمُ الْأَمَالِ إِلَّا مَا أَنَا مُعْتَصِمٌ بِهِ مِنْ عَفْوِكَ قَلَّ عِنْدِي مَا أُعْتَدُّ بِهِ مِنْ طَاعَتِكَ وَكَثُرَ عَلَيَّ مَا أَبُوءُ بِهِ مِنْ مَعْصِيَتِكَ وَلَنْ يَضِيقَ عَلَيْكَ عَفْوُ عَنْ عَبْدِكَ وَإِنْ أَسَاءَ فَاعْفُ عَنِّي اللَّهُمَّ وَقَدْ أَشْرَفَ عَلَى خَفَايَا الْأَعْمَالِ عِلْمُكَ وَانْكَشَفَ كُلُّ مَسْتُورٍ دُونَ خَبْرِكَ وَلَا تَنْطَوِي عَنْكَ دَقَائِقُ الْأُمُورِ وَلَا تَعْرِزُ عَنْكَ غِيَّاتُ السَّرَائِرِ وَقَدْ اسْتَحْوَذَ عَلَيَّ عَدُوُّكَ الَّذِي اسْتَنْظَرَكَ لِغَوَايِي فَاَنْظُرْتَهُ وَاسْتَمَهَلَكَ إِلَى يَوْمِ الدِّينِ لِاضْلَالِي فَأَمَهَلْتَهُ فَأَوْقَعَنِي وَقَدْ هَرَبْتُ إِلَيْكَ مِنْ صَغَائِرِ ذُنُوبٍ مُوَبَّقَةٍ وَكِبَائِرِ أَعْمَالٍ مُرْدِيَةٍ حَتَّى إِذَا فَارَقْتُ مَعْصِيَتَكَ

وَاسْتَوْجِبْتُ بِسُوءِ سَعْيِي سَخَطَكَ قَتَلَ عَنِّي عِذَارَ غَدْرِهِ وَتَلَقَّانِي بِكَلِمَةٍ كُفِّرَهِ وَتَوَلَّى
الْبَرَاءَةَ مِنِّي وَأَذْبَرَ مُوَلِّيًا عَنِّي فَأَصْحَرَنِي لِفُضْبِكَ فَرِيدًا وَأَخْرَجَنِي إِلَى فَنَاءِ نِقْمَتِكَ
طَرِيدًا لَا شَفِيعَ يَشْفَعُ لِي إِلَيْكَ وَلَا خَفِيرَ يُؤْمِنُنِي عَلَيْكَ وَلَا حِصْنَ يَحْجُبُنِي عَنْكَ
وَلَا مَلَاذُ الْجَأِ إِلَيْهِ مِنْكَ فَهَذَا مَقَامُ الْعَائِدِ بِكَ وَمَحَلُّ الْمُعْتَرِفِ لَكَ فَلَا يَضِيقُنَّ
عَنِّي فَضْلُكَ وَلَا يَقْصِرَنَّ دُونِي عَفْوُكَ وَلَا أَكُنْ أَخِيْبَ عِبَادِكَ التَّائِبِينَ وَلَا أَقْنَطَ
وُفُودِكَ الْآمِلِينَ وَاغْفِرْ لِي إِنَّكَ خَيْرُ الْغَافِرِينَ اللَّهُمَّ إِنَّكَ أَمَرْتَنِي فَتَرَكْتُ وَنَهَيْتَنِي فَارْكَبْتُ
وَسَوَّلَ لِي الْخَطَا خَاطِرُ السُّوءِ فَفَرَّطْتُ وَلَا أَسْتَشْهَدُ عَلَى صِيَامِي نَهَارًا وَلَا أَسْتَجِيرُ
بِتَهْجُدِي لَيْلًا وَلَا تُثْنِي عَلَيَّ بِأَحْيَائِهَا سُنَّةَ حَاشَا فُرُوضِكَ الَّتِي مِنْ ضِيْعِهَا هَلَكَ
وَلَسْتُ أَتَوَسَّلُ إِلَيْكَ بِفَضْلِ نَافِلَةٍ مَعَ كَثِيرٍ مَا أَغْفَلْتُ مِنْ وَظَائِفِ فُرُوضِكَ
وَتَعَمَّدْتُ عَنْ مَقَامَاتِ حُدُودِكَ إِلَى حُرْمَاتِ انْتِهَكْتُهَا وَكَبَائِرِ ذُنُوبِ اجْتِرَاحْتُهَا كَانَتْ
عَافِيَتِكَ لِي مِنْ فَضَائِحِهَا سِتْرًا وَهَذَا مَقَامٌ مِنْ اسْتَحْيَى لِنَفْسِهِ مِنْكَ وَسَخَطَ عَلَيْهَا
وَرَضِيَ عَنْكَ فَتَلَقَّاكَ بِنَفْسٍ خَاشِعَةٍ وَرَقَبَةٍ خَاضِعَةٍ وَظَهَرِ مُثْقَلٍ مِنَ الْخَطَايَا وَاقِفًا
بَيْنَ الرُّغْبَةِ إِلَيْكَ وَالرُّهْبَةِ مِنْكَ وَأَنْتَ أَوْلَى مَنْ رَجَاهُ وَأَحَقُّ مَنْ خَشِيَهُ وَاتَّقَاهُ
فَاعْطِنِي يَا رَبِّ مَا رَجَوْتُ وَأَمْنِي مَا حَذَرْتُ وَعُدَّ عَلَيَّ بِعَائِدَةِ رَحْمَتِكَ إِنَّكَ أَكْرَمُ
الْمَسْئُولِينَ اللَّهُمَّ وَإِذْ سَتَرْتَنِي بِعَفْوِكَ وَتَعَمَّدْتَنِي بِفَضْلِكَ فِي دَارِ الْفَنَاءِ بِحَضْرَةِ
الْإِكْفَاءِ فَأَجْرَنِي مِنْ فَضِيحَاتِ دَارِ الْبَقَاءِ عِنْدَ مَوَاقِفِ الْأَشْهَادِ مِنَ الْمَلَائِكَةِ
الْمُقَرَّبِينَ وَالرُّسُلِ الْمُكْرَمِينَ وَالشُّهَدَاءِ وَالصَّالِحِينَ وَمِنْ جَارِ كُنْتُ أَكَاتِمُهُ سَيِّئَاتِي
وَمِنْ ذِي رَحِمٍ كُنْتُ أَخْتَشِمُ مِنْهُ فِي سَرِيرَاتِي لَمْ أَثِقْ بِهِمْ رَبُّ فِي السِّرِّ عَلَيَّ
وَوَيْثَقْتُ بِكَ فِي الْمَغْفِرَةِ لِي وَأَنْتَ أَوْلَى مَنْ وَثِقَ بِهِ وَأَعْطَى مَنْ رُغِبَ إِلَيْهِ وَأَرَأَفُ
مَنْ اسْتَرْجَمَ فَأَرْحَمَنِي اللَّهُمَّ وَأَنْتَ حَذَرْتَنِي مَاءَ مَهِينًا مِنْ صُلْبِ مُتَضَائِقِ الْعِظَامِ
خَرَجَ الْمَسَالِكِ إِلَى رَحِمٍ ضَبَقَتْ سَتْرَتَهَا بِالْحُجُبِ تُصَرِّفُنِي حَالًا عَنْ حَالٍ حَتَّى
انْتَهَيْتُ بِي إِلَى تَمَامِ الصُّورَةِ وَاثْبَتُ فِي الْجَوَارِحِ كَمَا نَعَتُ فِي كِتَابِكَ نُظْفَةً ثُمَّ
عَلَقَةً ثُمَّ مُضْغَةً ثُمَّ عِظَامًا ثُمَّ كَسَوْتَ الْعِظَامَ لَحْمًا ثُمَّ أَنْشَأْتَنِي خَلْقًا آخَرَ كَمَا شِئْتَ
حَتَّى إِذَا اخْتَجَجْتُ إِلَى رِزْقِكَ وَلَمْ أَسْتَغْنِ عَنْ غِيَاثِ فَضْلِكَ جَعَلْتَ لِي قُوتًا مِنْ
فَضْلِ طَعَامٍ وَشَرَابٍ أَجْرِيتهُ لِامْتِكَ الَّتِي أَسْكَنْتَنِي جَوْفَهَا وَأَوْدَعْتَنِي قَرَارَ رَحِمِهَا

وَلَوْ تَكَلَّنِي يَا رَبِّ فِي تِلْكَ الْحَالَاتِ إِلَى حَوْلِي أَوْ تَضَطَّرَّنِي إِلَى قُوَّتِي لَكَانَ
 الْحَوْلُ عَنِّي مُعْتَزِلًا وَلَكَانَتْ الْقُوَّةُ مِنِّي بَعِيدَةً فَغَذَوْتَنِي بِفَضْلِكَ غِذَاءَ الْبَرِّ اللَّطِيفِ
 تَفَعَّلَ ذَلِكَ بِي تَطَوُّلاً عَلَيَّ إِلَى غَايَتِي هَذِهِ لَا أَعْدَمُ بِرَّكَ وَلَا يُطِيءُ بِي حُسْنُ صَنِيعِكَ وَلَا
 تَتَأَكَّدُ مَعَ ذَلِكَ ثِقَتِي فَاتَّفَرَّغَ لِمَا هُوَ أَحْظَى لِي عِنْدَكَ قَدْ مَلَكَ الشَّيْطَانُ عِنَانِي فِي سُوءِ
 الظَّنِّ وَضَعْفِ الْيَقِينِ فَأَنَا أَشْكُو سُوءَ مُجَاوَرَتِهِ لِي وَطَاعَةَ نَفْسِي لَهُ وَأَسْتَغْفِرُكَ مِنْ
 مَلَكَتِهِ وَأَتَضَرَّعُ إِلَيْكَ فِي صَرْفِ كَيْدِهِ عَنِّي، وَأَسْأَلُكَ أَنْ تُسَهِّلَ إِلَيَّ رِزْقِي سَبِيلاً فَلَكَ
 الْحَمْدُ عَلَى ابْتِدَائِكَ بِالنَّعَمِ الْجَسَامِ وَإِلْهَامِكَ الشُّكْرَ عَلَى الْإِحْسَانِ وَالْإِنْعَامِ فَصَلِّ
 عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَسَهِّلْ عَلَيَّ رِزْقِي وَأَنْ تُقْنِعَنِي بِتَقْدِيرِكَ لِي وَأَنْ تُرْضِيَنِي بِحُصْنِي فِيمَا
 قَسَمْتَ لِي وَأَنْ تَجْعَلَ مَا ذَهَبَ مِنْ جِسْمِي وَعُمْرِي فِي سَبِيلِ طَاعَتِكَ إِنَّكَ خَيْرُ
 الرَّازِقِينَ اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ نَارٍ تَغْلُظُ بِهَا عَلَى مَنْ عَصَاكَ وَتَوَعَّدَتْ بِهَا مَنْ
 صَدَفَ عَنْ رِضَاكَ وَمِنْ نَارٍ نُورُهَا ظُلْمَةٌ وَهَيْئَتُهَا أَلِيمٌ وَبَعِيدُهَا قَرِيبٌ وَمِنْ نَارٍ يَأْكُلُ
 بَعْضُهَا بَعْضٌ وَيَصُولُ بَعْضُهَا عَلَى بَعْضٍ وَمِنْ نَارٍ تَذَرُ الْعِظَامَ رَمِيماً وَتَسْفِي
 أَهْلَهَا حَمِيماً وَمِنْ نَارٍ لَا تَبْقَى عَلَى مَنْ تَضَرَّعَ إِلَيْهَا وَلَا تَرْحَمُ مَنْ اسْتَعْظَفَهَا وَلَا
 تَقْدِرُ عَلَى التَّخْفِيفِ عَمَّنْ خَشَعَ لَهَا وَاسْتَسَلَّمَ إِلَيْهَا تَلْقَى سُكَّانَهَا بِأَحْرَ مَا لَدَيْهَا مِنْ
 أَلِيمِ النَّكَالِ وَشَدِيدِ الْوَبَالِ وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ عِقَابِهَا الْفَاجِرَةِ أَفْوَاهُهَا وَحَيَاتِهَا
 الصَّالِقَةِ بِأَنْيَابِهَا وَشَرَابِهَا الَّذِي يَقْطَعُ أَمْعَاءَ وَأَفْسِدَةَ سُكَّانِهَا وَيَنْزَعُ قُلُوبَهُمْ
 وَأَسْتَهْدِيكَ لَمَّا بَاعَدَ مِنْهَا وَآخَرَ عَنْهَا اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَأَجِرْنِي مِنْهَا
 بِفَضْلِ رَحْمَتِكَ وَأَقْلِنِي عَثْرَاتِي بِحُسْنِ إِقَالَتِكَ وَلَا تَخْذِلْنِي يَا خَيْرَ الْمُجِيرِينَ إِنَّكَ
 تَقِي الْكَرِيهَةَ وَتُعْطِي الْحَسَنَةَ وَتَفْعَلُ مَا تُرِيدُ وَأَنْتَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ اللَّهُمَّ صَلِّ
 عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ إِذَا ذُكِرَ الْأَبْرَارُ وَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ مَا اخْتَلَفَ اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ
 صَلَاةً لَا يَنْقَطِعُ مَدَدُهَا وَلَا يُخْصَى عَدَدُهَا صَلَاةً تَسْحَنُ الْهَوَاءَ وَتَمْلَأُ الْأَرْضَ
 وَالسَّمَاءَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ حَتَّى تَرْضَى وَصَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ بَعْدَ الرُّضَا صَلَاةً لَا
 حُدَّ لَهَا وَلَا مُتَهَيَّ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

في نافلة الصبح وأدائها

عن الرضا (ع) أنه كان يقرأ في الركعة الأولى من نافلة الفجر الحمد و﴿قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ﴾ وفي الثانية الحمد و﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾.

عن محمد بن مسلم قال: سمعت أبا جعفر (ع) يقول: صلّ ركعتي الفجر قبل الفجر وبعده وعنده، كان عليّ (ع) يستغفر سبعين مرة في سحر كلّ ليل بعقب ركعتي الفجر.

عن أبي عبد الله (ع) أنه كان إذا صلّى ركعتي الفجر وكان لا يصلّيها حتى يطلع الفجر يتكىء على جانبه الأيمن ثم يضع يده اليمنى تحت خدّه الأيمن مستقبل القبلة ثم يقول:

أَسْتَمْسِكُ بِعُرْوَةِ اللَّهِ الْوُثْقَى الَّتِي لَا انْقِصَامَ لَهَا وَاعْتَصَمْتُ بِحَبْلِ اللَّهِ الْمَتِينِ أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ شَرِّ شَيَاطِينِ الْإِنْسِ وَالْجِنِّ أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ شَرِّ فَسَقَةِ الْعَرَبِ وَالْعَجَمِ حَسْبِيَ اللَّهُ تَوَكَّلْتُ عَلَى اللَّهِ أَلْبَتَّ ظَهْرِي إِلَى اللَّهِ لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ اللَّهُمَّ اجْعَلْ لِي نُوراً فِي قَلْبِي وَنُوراً فِي بَصَرِي وَنُوراً فِي سَمْعِي وَنُوراً فِي لِسَانِي وَنُوراً فِي بَشْرِي وَنُوراً فِي شَعْرِي وَنُوراً فِي لَحْيِي وَنُوراً فِي دَمِي وَنُوراً مِنْ فَوْقِي وَنُوراً مِنْ تَحْتِي اللَّهُمَّ أَعْظِمْ لِي نُوراً.

في نوافل يوم الجمعة

والصلوات المستحبة فيها

نوافل يوم الجمعة على ما وردت به الرواية عن الرضا (ع) قال تصلي ست ركعات بكرة وست ركعات بعدها اثنتي عشرة وست ركعات بعد ذلك ثمان عشر وركعتين عند الزوال.

صلاة في يوم الجمعة

قال رسول الله (ص) لأمير المؤمنين (ع) ولابتة فاطمة عليها السلام إني أريد أن

أَخَصَّكُمْ بِشَيْءٍ مِنَ الْخَيْرِ مِمَّا عَلَّمَنِي اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ وَأُطْلَعَنِي اللَّهُ عَلَيْهِ فَاحْتَفِظُوا بِهِ قَالَا
نَعَمْ يَا رَسُولَ اللَّهِ فَمَا هُوَ قَالَ يَصَلِّي أَحَدُكُمَا رَكْعَتَيْنِ يَقْرَأُ فِي كُلِّ رَكْعَةٍ فَاتِحَةَ الْكِتَابِ
وَأَيَّةَ الْكَرْسِيِّ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ وَآخِرَ الْحِشْرِ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ مِنْ
قَوْلِهِ ﴿لَوْ أَنزَلْنَا هَذَا الْقُرْآنَ عَلَى جَبَلٍ﴾ إِلَى آخِرِهِ فَإِذَا جَلَسَ فَلْيَتَشَهَّدْ وَلْيُثْنِ عَلَى اللَّهِ عَزَّ
وَجَلَّ وَلْيُصَلِّ عَلَى النَّبِيِّ (ص) وَلْيَدْعُ لِلْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ ثُمَّ يَدْعُو عَلَى إِثَرِ ذَلِكَ
فَيَقُولُ:

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِحَقِّ كُلِّ إِسْمٍ هُوَ لَكَ يَحِقُّ عَلَيْكَ فِيهِ إِجَابَةُ الدُّعَاءِ إِذَا
دُعِيَ بِهِ وَأَسْأَلُكَ بِحَقِّ كُلِّ ذِي حَقٍّ عَلَيْكَ وَأَسْأَلُكَ بِحَقِّكَ عَلَى جَمِيعِ مَا هُوَ
دُونُكَ أَنْ تَفْعَلَ بِي كَذَا وَكَذَا.

صلاة أخرى ليوم الجمعة

عَنِ النَّبِيِّ (ص) أَنَّهُ قَالَ مَنْ صَلَّى يَوْمَ الْجُمُعَةِ رَكْعَتَيْنِ يَقْرَأُ فِي إِحْدَاهُمَا فَاتِحَةَ
الْكِتَابِ مَرَّةً وَ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾ مِائَةَ مَرَّةٍ ثُمَّ يَتَشَهَّدُ وَيَسْلَمُ وَيَقُولُ :
يَا نُورَ النُّورِ يَا اللَّهَ يَا رَحْمَنُ يَا رَحِيمُ يَا حَيُّ يَا قَيُّوْمُ افْتَحْ لِي أَبْوَابَ
رَحْمَتِكَ وَمَغْفِرَتِكَ وَمُنِّ عَلَيَّ بِدُخُولِ جَنَّتِكَ وَأَغْنِنِي مِنَ النَّارِ يَقُولُهَا سَبْعَ مَرَّاتٍ
غُفِرَ اللَّهُ لَهُ سَبْعِينَ مَرَّةً وَاحِدَةً مِنْهَا تَصْلُحُ دُنْيَاهُ وَتَسَعَةً وَسِتِّينَ لَهُ فِي الْجَنَّةِ دَرَجَاتٌ وَلَا
يَعْلَمُ ثَوَابَهُ إِلَّا اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ.

صلاة أخرى ليوم الجمعة

عَنْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ (ع) قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ (ص): مَنْ أَرَادَ أَنْ يَدْرِكَ فَضْلَ يَوْمِ
الْجُمُعَةِ فَلْيُصَلِّ قَبْلَ الظُّهْرِ أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ يَقْرَأُ فِي كُلِّ رَكْعَةٍ فَاتِحَةَ الْكِتَابِ مَرَّةً وَأَيَّةَ
الْكَرْسِيِّ خَمْسَ عَشْرَةَ مَرَّةً وَ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾ خَمْسَ عَشْرَةَ مَرَّةً فَإِذَا فَرَغَ مِنْ هَذِهِ الصَّلَاةِ
أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ سَبْعِينَ مَرَّةً وَيَقُولُ ﴿لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ﴾ خَمْسِينَ مَرَّةً وَيَقُولُ: لَا إِلَهَ إِلَّا
اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ خَمْسِينَ مَرَّةً وَيَقُولُ: صَلَّى اللَّهُ عَلَى النَّبِيِّ الْأُمِّيِّ وَآلِهِ

خمسين مرة فإذا فعل ذلك لم يقم من مقامه حتى يعتقه الله من النار ويقبل صلاته ويستجيب دعاءه ويغفر له ولوالديه ويكتب الله تعالى له بكل حرف خرج من فيه حجة وعمرة ويبنى له بكل حرف مدينة ويعطيه ثواب من صلى في مسجد الأمصار الجامعة من الأنبياء.

صلاة أخرى ليوم الجمعة

عن أمير المؤمنين (ع) أنه أمر رجلاً أن يصلي الضحى يوم الجمعة أربع ركعات يقرأ في كل ركعة فاتحة الكتاب عشر مرات و﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾ عشر مرات ثم قال فإذا سلمت استغفر الله عز وجل سبعين مرة وقل: سُبْحَانَ اللَّهِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاللَّهُ أَكْبَرُ وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ.

صلاة أخرى ليوم الجمعة

عن أبي سعيد (ع) قال من قرأ سورة إبراهيم وسورة الحجر في ركعتين جميعاً في يوم جمعة لم يصبه فقر أبداً ولا جنون ولا بلوى.

صلاة أخرى

قال أمير المؤمنين (ع) لحرث الهمداني إن استطعت أن تصلي يوم الجمعة عشر ركعات تتم سجودهن وركوعهن وتقول فيما بين كل ركعتين سُبْحَانَ اللَّهِ وَبِحَمْدِهِ مائة مرة فافعل.

صلاة الأعرابي

عن زيد بن ثابت قال: قام رجل من الأعراب فقال بأبي أنت وأمي يا رسول الله إنا نكون في هذه البادية ولا نقدر أن نأتيك في كل جمعة فدلني على عمل فيه فضل صلاة يوم الجمعة إذا مضيت إلى أهلي خبرتهم به فقال رسول الله (ص) إذا كان ارتفاع النهار فصل ركعتين تقرأ في أول ركعة الحمد مرة واحدة و﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ﴾ سبع مرات واقرأ في الثانية الحمد مرة واحدة و﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ﴾ سبع مرات فإذا سلمت

عن أبي عبد الله (ع) قال إذا كان لك حاجة فصم ثلاثة أيام الأربعاء والخميس والجمعة فإذا صليت الجمعة فأدع بهذا الدعاء :

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ مِلْءُ الْأَرْضِ وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ الَّذِي عِنْتَ لَهُ الْوُجُوهُ وَخَشَعَتْ لَهُ الْأَبْصَارُ وَأَذِنْتَ لَهُ النُّفُوسُ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ ثُمَّ تَدْعُو بِمَا بَدَأَ لَكَ تَجَابَ لَكَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى .

عن أبي عبد الله (ع) قال من كانت له حاجة مهمّة فليصم الأربعاء والخميس والجمعة ثم يصلي ركعتين قبل الركعتين اللّتين يصلّيهما قبل الزوال ثم يدعو بهذا الدعاء:

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ لَا تَأْخُذُهُ سِنَّةٌ وَلَا نَوْمٌ وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ الَّذِي خَشَعَتْ لَهُ الْأَصْوَاتُ وَعَنَتَ لَهُ الْوُجُوهُ وَذَلَّتْ لَهُ النَّفُوسُ وَوَجَلَّتْ لَهُ الْقُلُوبُ مِنْ خَشْيَتِكَ وَأَسْأَلُكَ بِأَنَّكَ مَلِكٌ وَأَنَّكَ مُقْتَدِرٌ وَأَنَّكَ مَا تَشَاءُ مِنْ أَمْرٍ يَكُونُ وَأَنَّكَ اللَّهُ الْمَاجِدُ الْوَاجِدُ الَّذِي لَا يُخْفِيكَ سَائِلٌ وَلَا يَنْقُصُكَ نَائِلٌ وَلَا يَزِيدُكَ كَثْرَةُ الدُّعَاءِ إِلَّا كَرَمًا وَجُودًا لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ وَلَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْخَالِقُ الرَّازِقُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْمُخَيِّ الْمُمِيتُ وَلَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْبَدِيءُ الْبَدِيعُ لَكَ الْفَخْرُ لَكَ الْكَرَمُ وَلَكَ الْمَجْدُ وَلَكَ الْحَمْدُ وَلَكَ الْأَمْرُ وَخَدَكَ لَا شَرِيكَ لَكَ يَا أَحَدُ يَا صَمَدُ يَا مَنْ لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَافْعَلْ بِي كَذَا وَكَذَا.

صلاة أخرى

عن أبي عبد الله (ع) قال صم يوم الأربعاء والخميس والجمعة فإذا كان عشية يوم الخميس تصدقت على عشرة مساكين مئدًا مئدًا من طعام فإذا كان يوم الجمعة اغتسلت وبرزت إلى الصحراء فصل صلاة جعفر بن أبي طالب واكشف ركبتيك والزمهما الأرض وقل:

يَا مَنْ أَظْهَرَ الْجَمِيلَ وَسَتَرَ الْقَبِيحَ وَيَا مَنْ لَمْ يُؤَاخِذْ بِالْجَزِيرَةِ وَلَمْ يَهْتِكِ السُّتْرَ يَا عَظِيمَ الْعَفْوِ يَا حَسَنَ التَّجَاوُزِ يَا وَاسِعَ الْمَغْفِرَةِ يَا بَاسِطَ الْيَدَيْنِ بِالرَّحْمَةِ يَا صَاحِبَ كُلِّ نَجْوَى وَمُنْتَهَى كُلِّ شَكْوَى يَا مُقْبِلَ الْعَثَرَاتِ يَا كَرِيمَ الصَّفْحِ يَا عَظِيمَ الْمَنِّ يَا مُبْتَدِئًا بِالنَّعَمِ قَبْلَ اسْتِحْقَاقِهَا يَا رَبَّاهُ يَا رَبَّاهُ يَا رَبَّاهُ عَشْرًا، يَا سَيِّدَاهُ عَشْرًا، يَا مَوْلَاهُ عَشْرًا، يَا رَجَاءَاهُ عَشْرًا، يَا غِيَاثَاهُ عَشْرًا، يَا غَايَةَ رَغْبَتَاهُ عَشْرًا، يَا رَحْمَنُ عَشْرًا يَا رَحِيمُ عَشْرًا، يَا مُعْطِيَ الْخَيْرَاتِ عَشْرًا، صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ كَثِيرًا طَيِّبًا مُبَارَكًا كَأَفْضَلِ مَا صَلَّيْتَ عَلَى أَحَدٍ مِنْ خَلْقِكَ عَشْرًا، وتسال حاجتك.

في صلوات ليلي الأسبوع وأيامه

صلاة ليلة السبت

عن النبي (ص) قال: من صلى ليلة السبت ركعتين يقرأ في الأولى منهما فاتحة الكتاب مرة وإنا أنزلناه في ليلة القدر ثلاث مرات وفي الثانية الفاتحة مرة وإذا زلزلت الأرض ثلاث مرات فإذا فرغ من صلاته استغفر الله مرة وصلى على النبي وآله مائة مرة لم يقم من مكانه حتى يغفر الله له.

صلاة يوم السبت

قال رسول الله (ص): من يصلي يوم السبت عند الضحى عشر ركعات يقرأ في كل ركعة الحمد مرة وثلاث مرات ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾ فكأنما اعتق ألف ألف رقبة من ولد اسمعيل وأعطاه الله ثواب ألف شهيد وألف صديق.

صلاة ليلة الأحد

عن النبي (ص): من صلى ليلة الأحد ستّة ركعات يقرأ في كل ركعة بفاتحة الكتاب مرة و ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾ سبع مرات أعطاه الله تعالى ثواب الشاكرين وثواب الصّابرين وأعمال المتّقين وكتب له عبادة أربعين سنة ولا يقوم من مقامه إلا مغفوراً له ولا يخرج من الدنيا حتى يرى مقامه من الجنّة ويراني في منامه ومن يراني في منامه وجبت له الجنّة.

صلاة يوم الأحد

عن الحسن العسكري (ع) من صلى يوم الأحد أربع ركعات يقرأ في كل ركعة فاتحة الكتاب وسورة الملك بوّاه الله في الجنّة حيث يشاء.

صلاة ليلة الإثنين

عن النبي (ص): من صلى ليلة الإثنين ركعتين يقرأ في كل ركعة الحمد مرة وسبع مرات ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾ فإذا سلّم يقول:

سُبْحَانَ اللَّهِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاللَّهُ أَكْبَرُ وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا

بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ سَبْعَ مَرَّاتٍ أَعْطَاهُ اللَّهُ مِنَ الثَّوَابِ مَا شَاءَ وَكُتِبَ لَهُ ثَوَابُ خَاتَمِ الْقُرْآنِ.

صلاة يوم الإثنين

عن النَّبِيِّ (ص): مَنْ صَلَّى يَوْمَ الْإِثْنَيْنِ عِنْدَ ارْتِفَاعِ النَّهَارِ أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ يَقْرَأُ فِي كُلِّ رَكَعَةٍ الْحَمْدَ وَآيَةَ الْكَرْسِيِّ مَرَّةً مَرَّةً ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ وَوَهَبَ ثَوَابَهَا لَوَالِدَيْهِ أَعْطَاهُ اللَّهُ قَصْرًا كَأَوْسَعِ مَدِينَةٍ فِي الدُّنْيَا.

صلاة ليلة الثلاثاء

عن النَّبِيِّ (ص) قَالَ: مَنْ صَلَّى لَيْلَةَ الثَّلَاثَاءِ رَكَعَتَيْنِ يَقْرَأُ فِي كُلِّ رَكَعَةٍ فَاتِحَةَ الْكِتَابِ وَآيَةَ الْكَرْسِيِّ وَ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾ وَ﴿شَهِدَ اللَّهُ﴾ وَ﴿إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ﴾ مَرَّةً مَرَّةً أَعْطَاهَا اللَّهُ مَا سَأَلَ.

صلاة يوم الثلاثاء

عن الإمام الحسن العسكري (ع) قَالَ: مَنْ صَلَّى يَوْمَ الثَّلَاثَاءِ سِتَّ رَكَعَاتٍ يَقْرَأُ فِي كُلِّ رَكَعَةٍ فَاتِحَةَ الْكِتَابِ وَ﴿آمَنَ الرَّسُولُ﴾ إِلَى آخِرِهَا وَ﴿إِذَا زُلْزِلَتْ﴾ مَرَّةً وَاحِدَةً غُفِرَ اللَّهُ لَهُ ذُنُوبُهُ حَتَّى يَخْرُجَ مِنْهَا كَيَوْمِ وَلَدَتْهُ أُمُّهُ.

صلاة ليلة الأربعاء

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ (ص): مَنْ صَلَّى لَيْلَةَ الْأَرْبَعَاءِ أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ يَقْرَأُ فِي كُلِّ رَكَعَةٍ الْحَمْدَ ﴿وَإِذَا السَّمَاءُ انشَقَّتْ﴾ وَإِذَا بَلَغَ الشَّجْدَةَ سَجَدَ خَرَجَ مِنْ ذُنُوبِهِ كَيَوْمِ وَلَدَتْهُ أُمُّهُ وَكُتِبَ اللَّهُ لَهُ بِكُلِّ آيَةٍ مِنَ الْقُرْآنِ عِبَادَةٌ سِتَّةً.

صلاة يوم الأربعاء

عن العسكري (ع) قَالَ: مَنْ صَلَّى يَوْمَ الْأَرْبَعَاءِ أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ يَقْرَأُ فِي كُلِّ رَكَعَةٍ الْحَمْدَ وَالْإِخْلَاصَ وَسُورَةَ الْقَدْرِ مَرَّةً وَاحِدَةً تَابَ اللَّهُ عَلَيْهِ مِنْ كُلِّ ذَنْبٍ وَزَوْجَهُ بِزَوْجَةِ مِنَ الْحُورِ الْعِينِ.

صلاة ليلة الخميس

قال رسول الله (ص): من صلى ليلة الخميس ست ركعات يقرأ في كل ركعة فاتحة الكتاب وآية الكرسي و ﴿قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ﴾ مرة مرة و ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾ ثلاث مرات فإذا سلم قرأ آية الكرسي ثلاث مرات فإن كان مكتوباً عند الله شقياً بعث الله ملكاً ليمحو شقوته ويكتب مكانه سعاده وذلك قوله: يَمْحُو اللَّهُ مَا يَشَاءُ وَيُثَبِّتُ وَعِنْدَهُ أُمُّ الْكِتَابِ.

صلاة يوم الخميس

عن الحسن العسكري (ع) قال: من صلى يوم الخميس عشر ركعات يقرأ في كل ركعة فاتحة الكتاب و ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾ عشرأ قالت له الملائكة سل تعط .

الصلاة في كل يوم

عن موسى بن جعفر عن أبيه عن آبائه عليهم السلام قال: قال أمير المؤمنين (ع): من صلى أربع ركعات عند زوال الشمس يقرأ في كل ركعة فاتحة الكتاب وآية الكرسي عصمه الله تعالى في أهله وماله ودينه ودنياه وآخرته .

في صلوات النبي والأئمة عليهم السلام

صلاة النبي صلى الله عليه وآله

عن الرضا (ع) قال: سأله عن صلاة جعفر (ع) فقال: أين أنت عن صلاة النبي (ص) فعسى رسول الله (ص) لم يصل صلاة جعفر (ع) ولعل جعفرأ (ع) لم يصل صلاة رسول الله (ص) قط فقلت علمنيها قال تصلي ركعتين تقرأ في كل ركعة فاتحة الكتاب و ﴿إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ﴾ خمس عشرة مرة ثم تركع فتقرأها خمس عشرة مرة وخمس عشرة مرة إذا استويت قائماً وخمس عشرة مرة إذا سجدت وخمس عشرة مرة إذا رفعت رأسك من السجود وخمس عشرة مرة في السجدة الثانية وخمس عشرة مرة قبل أن تنهض إلى الركعة الأخرى ثم تقوم إلى الثانية فتفعل ما فعلت في الركعة

الأولى ثم تنصرف وليس بينك وبين الله تعالى ذنب إلا وقد غفر لك وتعطى جميع ما سألت والدعاء بعدها هذا:

لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ رَبُّنَا وَرَبُّ آبَائِنَا الْأَوَّلِينَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ إِلَهًا وَاحِدًا وَنَحْنُ لَهُ مُسْلِمُونَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، لَا نَعْبُدُ إِلَّا إِيَّاهُ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ وَلَوْ كَرِهَ الْمُشْرِكُونَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ وَحْدَهُ أَنْجَزَ وَعْدَهُ وَنَصَرَ عَبْدَهُ وَأَعَزَّ جُنْدَهُ وَهَزَمَ الْأَحْزَابَ وَحْدَهُ فَلَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ اللَّهُمَّ أَنْتَ نُورُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَنْ فِيهِنَّ فَلَكَ الْحَمْدُ وَأَنْتَ قِيَامُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَنْ فِيهِنَّ فَلَكَ الْحَمْدُ وَأَنْتَ الْحَقُّ وَوَعْدُكَ الْحَقُّ وَقَوْلُكَ حَقٌّ وَإِنْجَارُكَ حَقٌّ وَالْجَنَّةُ حَقٌّ وَالنَّارُ حَقٌّ اللَّهُمَّ لَكَ أَسْلَمْتُ وَبِكَ آمَنْتُ وَعَلَيْكَ تَوَكَّلْتُ وَبِكَ خَاصَمْتُ وَإِلَيْكَ حَاكَمْتُ يَا رَبِّ يَا رَبِّ يَا رَبِّ اغْفِرْ لِي مَا قَدَّمْتُ وَآخَّرْتُ وَأَسْرَرْتُ وَأَعْلَنْتُ أَنْتَ إِلَهِي لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَغْفِرْ لِي وَارْحَمْنِي وَتُبْ عَلَيَّ إِنَّكَ أَنْتَ التَّوَّابُ.

أقول لعل المراد بأن النبي (ص) لم يصلها أنه (ص) كان يصلي صلاته التي هي أهم والمراد بأن جعفرًا (ع) لم يصل صلاة النبي (ص) لأنها كانت من المخزونات التي لم يؤمر بكشفها إلا في زمن الأئمة عليهم السلام.

صلاة أمير المؤمنين عليه السلام

عن الصادق (ع) أنه قال: من صلى منكم أربع ركعات صلاة أمير المؤمنين (ع) خرج من ذنوبه كيوم ولدته أمه وقضيت حوائجه يقرأ في كل ركعة الحمد مرة وخمسين مرة ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾ فإذا فرغ منها دعا بهذا الدعاء، وهو تسبيحه (ع):

سُبْحَانَ مَنْ لَا تَبِيدُ مَعَالِمُهُ سُبْحَانَ مَنْ لَا تَنْقُصُ خَزَائِنُهُ سُبْحَانَ مَنْ لَا اضْمِحْلَالَ لِفَخْرِهِ سُبْحَانَ مَنْ لَا يَنْقُدُ مَا عِنْدَهُ سُبْحَانَ مَنْ لَا انْقِطَاعَ لِمُدَّتِهِ سُبْحَانَ مَنْ لَا يُشَارِكُ أَحَدًا فِي أَمْرِهِ سُبْحَانَ مَنْ لَا إِلَهَ غَيْرُهُ. ويدعو بعد ذلك فيقول: يَا مَنْ عَفَا عَنِ السَّيِّئَاتِ وَلَا يُجَازِي بِهَا إِرْحَمْ عَبْدَكَ يَا اللَّهُ نَفْسِي نَفْسِي أَنَا

عَبْدُكَ يَا سَيِّدَاهُ أَنَا عَبْدُكَ بَيْنَ يَدَيْكَ يَا رَبَّاهُ إِلَهِي بِكَيْنُونَتِكَ يَا أَمْلَاهُ يَا رَحْمَانَاهُ يَا
غِيَاثَاهُ عَبْدُكَ عَبْدُكَ لَا حِيلَةَ لَهُ يَا مُتَهَيَّ رَغْبَتَاهُ يَا مُجْرِي الدَّمِ فِي عُرُوقِي يَا سَيِّدَاهُ
يَا مَالِكَاهُ أَيَا هُوَ أَيَا هُوَ يَا رَبَّاهُ عَبْدُكَ عَبْدُكَ لَا حِيلَةَ لِي وَلَا غِنَى بِي عَنْ نَفْسِي وَلَا
أَسْتَطِيعُ لَهَا ضَرًّا وَلَا نَفْعًا وَلَا أَجِدُ مَنْ أَصَانِعُهُ تَقَطَّعَتْ أَسْبَابُ الْخَدَايِعِ عَنِّي
وَاضْمَحَلَّ كُلُّ مَظْنُونٍ عَنِّي أَفَرَدَنِي الدَّهْرُ إِلَيْكَ فَقُمْتُ بَيْنَ يَدَيْكَ هَذَا الْمَقَامَ يَا
إِلَهِي بِعِلْمِكَ كَانَ هَذَا كُلُّهُ فَكَيْفَ أَنْتَ صَانِعٌ بِي وَلَيْتَ شِعْرِي كَيْفَ تَقُولُ
لِدُعَائِي أَتَقُولُ نَعَمْ أَمْ تَقُولُ لَا فَإِنْ قُلْتَ لَا فَيَا وَيْلِي يَا وَيْلِي يَا وَيْلِي يَا عَوْلِي يَا
عَوْلِي يَا عَوْلِي يَا شِقْوَتِي يَا شِقْوَتِي يَا ذُلِّي يَا ذُلِّي يَا ذُلِّي إِلَى مَنْ وَمِمَّنْ
أَوْ عِنْدَ مَنْ أَوْ كَيْفَ أَوْ مَاذَا أَوْ إِلَى أَيِّ شَيْءٍ أَلْجَأُ وَمَنْ أَرْجُو وَمَنْ يَجُودُ عَلَيَّ
بِفَضْلِهِ حِينَ تَرَفُّضُنِي يَا وَاسِعَ الْمَغْفِرَةِ. وَإِنْ قُلْتَ نَعَمْ كَمَا هُوَ الظَّنُّ بِكَ وَالرَّجَاءُ
لَكَ فَطَوْبِي لِي أَنَا السَّعِيدُ وَأَنَا الْمَسْعُودُ فَطَوْبِي لِي وَأَنَا الْمَرْحُومُ يَا مُتَرَحِّمُ يَا
مُتَرَفِّعُ يَا مُتَعَطِّفُ يَا مُتَجَبِّرُ يَا مُتَمَلِّكُ يَا مُسْقِطُ لَا عَمَلَ لِي أَبْلُغُ بِهِ نَجَاحَ حَاجَتِي
أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي جَعَلْتَهُ فِي مَكْنُونٍ غَيْبِكَ وَاسْتَقَرَّ عِنْدَكَ فَلَا يَخْرُجُ مِنْكَ إِلَى
شَيْءٍ سِوَاكَ أَسْأَلُكَ بِهِ وَبِكَ وَبِهِ فَإِنَّهُ أَجَلٌ وَأَشْرَفُ أَسْمَائِكَ لَا شَيْءَ لِي غَيْرُ هَذَا
وَلَا أَحَدٌ أَعُوذُ عَلَيَّ مِنْكَ يَا كَيِّنُونَ يَا مُكُونُونَ يَا مَنْ عَرَفَنِي نَفْسُهُ يَا مَنْ أَمَرَنِي
بِطَاعَتِهِ يَا مَنْ نَهَانِي عَنْ مَعْصِيَتِهِ وَيَا مَدْعُوًّا يَا مَسْئُولًا يَا مَطْلُوبًا إِلَيْهِ رَفَضْتُ
وَصِيَّتَكَ الَّتِي أَوْصَيْتَنِي وَلَمْ أَطِيعَكَ وَلَوْ أَطَعْتُكَ فِيمَا أَمَرْتَنِي لَكَفَيْتَنِي مَا قُمْتُ إِلَيْكَ
فِيهِ وَأَنَا مَعَ مَعْصِيَتِي لَكَ رَاجٍ فَلَا تَحُلْ بَيْنِي وَبَيْنَ مَا رَجَوْتُ يَا مُتَرَحِّمُ لِي أَعِزَّنِي
مِنْ بَيْنِ يَدَيَّ وَمِنْ خَلْفِي وَمِنْ فَوْقِي وَمِنْ تَحْتِي وَمِنْ كُلِّ جِهَاتِ الْإِحَاطَةِ بِي
اللَّهُمَّ بِمُحَمَّدٍ سَيِّدِي وَبِعَلِيٍّ وَلِيِّي وَبِالْأَئِمَّةِ الرَّاشِدِينَ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ اجْعَلْ عَلَيْنَا
صَلَوَاتِكَ وَرَأْفَتِكَ وَرَحْمَتَكَ وَأَوْسِعْ عَلَيْنَا مِنْ رِزْقِكَ وَأَقْضِ عَنَّا الدَّيْنَ وَجَمِّعْ
حَوَائِجَنَا يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ يَا إِلَهَ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ. قَالَ (ع) مَنْ صَلَّى هَذِهِ
الصَّلَاةَ وَدَعَا بِهَذَا الدُّعَاءِ انْفَتَلَ وَلَمْ يَبْقَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ اللَّهِ تَعَالَى ذَنْبٌ إِلَّا غُفِرَ لَهُ.

صلاة فاطمة عليها السلام

قال في المتهجد صلاة الطاهرة فاطمة عليها السلام ركعتان، تقرأ في الأولى الحمد ومائة مرة ﴿إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ﴾ وفي الثانية الحمد ومائة مرة ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾ فإذا سلّمت سبّحت تسبيح الزهراء عليها السلام ثم تقول:

سُبْحَانَ ذِي الْعِزِّ الشَّامِخِ الْمُنِيفِ سُبْحَانَ ذِي الْجَلَالِ الْبَازِخِ الْعَظِيمِ
سُبْحَانَ ذِي الْمُلْكِ الْفَاخِرِ الْقَدِيمِ سُبْحَانَ مَنْ لَيْسَ الْبَهْجَةُ وَالْجَمَالُ سُبْحَانَ مَنْ
تَرَدَّى بِالنُّورِ وَالْوَقَارِ سُبْحَانَ مَنْ يَرَى أَثَرَ النَّمْلِ فِي الصَّفَا سُبْحَانَ مَنْ يَرَى وَقَعَ
الطَّيْرِ فِي الْهَوَاءِ سُبْحَانَ مَنْ هُوَ هَكَذَا وَلَا هَكَذَا غَيْرُهُ.

صلاة الامام الحسن عليه السلام

قال السيّد وهي أربع ركعات كلّ ركعة بالحمد مرة والإخلاص خمس وعشرون مرة.

صلاة الامام الحسين عليه السلام

هي أربع ركعات يقرأ كل ركعة الفاتحة خمسين مرة والإخلاص خمسين مرة فإذا ركعت في كلّ ركعة تقرأ الفاتحة عشراً وكذلك إذا رفعت رأسك عن الركوع وكذلك في كلّ سجدة وبين كلّ سجدتين فإذا سلّمت فادع بهذا الدعاء:

اللَّهُمَّ أَنْتَ الَّذِي اسْتَجَبْتَ لِأَدَمَ وَحَوَّاءَ إِذْ قَالَا رَبَّنَا ظَلَمْنَا أَنْفُسَنَا وَإِنْ لَمْ تَغْفِرْ لَنَا وَتَرْحَمْنَا لَنَكُونَنَّ مِنَ الْخَاسِرِينَ وَنَادَاكَ نُوحٌ فَاسْتَجَبْتَ لَهُ وَنَجَّيْتَهُ وَأَهْلَهُ مِنَ الْكَرْبِ الْعَظِيمِ وَأَطْفَأْتَ نَارَ نَمْرُودَ عَنْ خَلِيلِكَ إِبْرَاهِيمَ فَجَعَلْتَهَا بَرْدًا وَسَلَامًا وَأَنْتَ الَّذِي اسْتَجَبْتَ لِأَيُّوبَ إِذْ نَادَى رَبَّهُ أَنِّي مَسْنِي الضُّرِّ وَأَنْتَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ فَكَشَفْتَ مَا بِهِ مِنْ ضُرٍّ وَأَتَيْتَهُ أَهْلَهُ وَمِثْلَهُمْ مَعَهُمْ رَحْمَةً مِنْ عِنْدِكَ وَذَكَرْتَنِي لِأَوْلِي الْأَلْبَابِ وَأَنْتَ الَّذِي اسْتَجَبْتَ لِيذِي النُّونِ حِينَ نَادَاكَ فِي الظُّلُمَاتِ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ فَنَجَّيْتَهُ مِنَ الْغَمِّ وَأَنْتَ الَّذِي اسْتَجَبْتَ

لِمُوسَى وَهَارُونَ دَعَوْتَهُمَا حِينَ قُلْتَ قَدْ أَجِيتَ دَعْوَتُكُمَا فَاسْتَقِيمَا وَأَغْرَقْتَ فِرْعَوْنَ وَقَوْمَهُ وَغَفَرْتَ لِدَاوُدَ ذَنْبَهُ وَثَبَّتَ عَلَيْهِ رَحْمَةً مِنْكَ وَذَكَرَنِي وَقَدَّيْتَ إِسْمَاعِيلَ بِذَنْبِهِ عَظِيمٍ بَعْدَمَا أَسْلَمَ وَتَلَّهُ لِلْجَبِينِ فَنَادَيْتَهُ بِالْفَرَجِ وَالرُّوحِ وَأَنْتَ الَّذِي نَادَاكَ زَكَرِيَّا نِدَاءً خَفِيًّا فَقَالَ رَبُّ إِنِّي وَهَنَ الْعَظْمُ مِنِّي وَاشْتَعَلَ الرَّأْسُ شَيْئًا وَلَمْ أَكُنْ بِدُعَائِكَ رَبِّ شَقِيًّا وَقُلْتَ يَدْعُونَنا رَغْبًا وَرَهْبًا وَكَانُوا لَنَا خَاشِعِينَ وَأَنْتَ الَّذِي اسْتَجَبْتَ لِلَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَتَزِيدَهُمْ مِنْ فَضْلِكَ فَلَا تَجْعَلْنِي مِنْ أَهْوَنِ الدَّاعِينَ لَكَ وَالرَّاعِغِينَ إِلَيْكَ وَاسْتَجِبْ لِي كَمَا اسْتَجَبْتَ لَهُمْ بِحَقِّهِمْ عَلَيْكَ فَطَهِّرْنِي بِتَطْهِيرِكَ وَتَقَبَّلْ صَلَاتِي وَدُعَائِي بِقَبُولِ حَسَنٍ وَطَيِّبٍ بَقِيَّةَ حَيَاتِي وَطَيِّبْ وَفَاتِي وَاخْلُقْنِي فِيمَنْ أَخْلَفْتَ وَاخْفَظْنِي يَا رَبِّ بِدُعَائِي وَاجْعَلْ ذُرِّيَّتِي ذُرِّيَّةَ طَيِّبَةٍ تَحُوطُهَا بِحَيَاطَتِكَ بِكُلِّ مَا حُطَّتْ بِهِ ذُرِّيَّةُ أَحَدٍ مِنْ أَوْلِيَائِكَ وَأَهْلِ طَاعَتِكَ بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ يَا مَنْ هُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ رَقِيبٌ وَلِكُلِّ دَاعٍ مِنْ خَلْقِكَ مُجِيبٌ وَمِنْ كُلِّ سَائِلٍ قَرِيبٌ أَسْأَلُكَ يَا لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ الْأَحَدُ الصَّمَدُ الَّذِي لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ وَبِكُلِّ اسْمٍ رَفَعْتَ بِهِ سَمَاءَكَ وَفَرَشْتَ بِهِ أَرْضَكَ وَأَرَسَيْتَ بِهِ الْجِبَالَ وَأَجَرَيْتَ بِهِ الْمَاءَ وَسَخَّرْتَ بِهِ السَّحَابَ وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ وَالنُّجُومَ وَاللَّيْلَ وَالنَّهَارَ وَخَلَقْتَ الْخَلَائِقَ كُلَّهَا أَسْأَلُكَ بِعَظَمَةِ وَجْهِكَ الْعَظِيمِ الَّذِي أَشْرَقَتْ لَهُ السَّمَوَاتُ وَالْأَرْضُ فَأَضَاءَتْ بِهِ الظُّلُمَاتُ إِلَّا صَلَّيْتَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَكَفَيْتَنِي أَمْرَ مَعَاشِي، وَمَعَادِي وَأَصْلَحْتَ لِي شَأْنِي كُلَّهُ وَلَمْ تَكِلْنِي إِلَى نَفْسِي طَرَفَةً عَيْنٍ وَأَصْلَحْتَ أَمْرِي وَأَمْرَ عِيَالِي وَكَفَيْتَنِي هَمَّهُمْ وَأَغْنَيْتَنِي وَإِيَّاهُمْ مِنْ كُنْزِكَ وَخَزَائِنِكَ وَسَعَةِ فَضْلِكَ الَّذِي لَا يَنْفَدُ أَبَدًا وَاثْبَتْ فِي قَلْبِي يَنَابِيعَ الْحِكْمَةِ الَّتِي تَنْفَعُنِي بِهَا وَتَنْفَعُ بِهَا مَنْ ارْتَضَيْتَ مِنْ عِبَادِكَ وَاجْعَلْ لِي مِنَ الْمُتَّقِينَ فِي آخِرِ الزَّمَانِ إِمَامًا كَمَا جَعَلْتَ إِبْرَاهِيمَ الْخَلِيلَ إِمَامًا فَإِنَّ بِتَوْفِيقِكَ يَفُوزُ الْفَائِزُونَ وَيَتُوبُ التَّائِبُونَ وَيَعْبُدُكَ الْعَابِدُونَ وَبِتَسْدِيدِكَ يَصْلَحُ الصَّالِحُونَ الْمُحْسِنُونَ الْمُخْبِتُونَ الْعَابِدُونَ لَكَ الْخَائِفُونَ مِنْكَ وَبِإِرْشَادِكَ نَجَا النَّاجُونَ مِنْ نَارِكَ وَأَشْفَقْ مِنْهَا الْمُسْهِقُونَ مِنْ خَلْقِكَ وَبِخِذْلَانِكَ خَسِرَ الْمُبْطِلُونَ وَهَلَكَ الظَّالِمُونَ وَغَفَلَ

الْغَافِلُونَ اللَّهُمَّ آتِ نَفْسِي تَقْوَاهَا فَأَنْتَ وَلِيُّهَا وَمَوْلَاهَا وَأَنْتَ خَيْرُ مَنْ رَزَّكَاهَا اللَّهُمَّ
بَيْنَ لَهَا هُدَاهَا وَاللَّهِمَّهَا بِتَقْوَاهَا وَبَشْرُهَا بِرَحْمَتِكَ حِينَ تَتَوَفَّاهَا وَتَنْزِلُهَا مِنَ الْجَنَانِ
عُلْيَاهَا وَطَيِّبَ وَفَاتِهَا وَمَحْيَاهَا وَأَكْرِمَ مُنْقَلَبَهَا وَمَثْوَاهَا وَمُسْتَقَرَّهَا وَمَأْوَاهَا فَأَنْتَ وَلِيُّهَا
وَمَوْلَاهَا.

صلاة الامام زين العابدين عليه السلام

أربع ركعات كل ركعة بالفاتحة مرة والإخلاص مائة مرة.

صلاة الامام الباقر عليه السلام

ركعتان كل ركعة بالحمد مرة وسُبْحَانَ اللَّهِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مائة
مرة.

صلاة الامام الصادق عليه السلام

ركعتان كل ركعة بالفاتحة مرة وشَهِدَ اللَّهُ مائة مرة .

صلاة الامام الكاظم عليه السلام

ركعتان كل ركعة بالفاتحة مرة والإخلاص اثنتي عشر مرة .

صلاة الامام الرضا عليه السلام

ست ركعات كل ركعة بالفاتحة مرة و﴿هَلْ أَتَى عَلَى الْإِنْسَانِ﴾ عشر مرات .

صلاة الامام الجواد عليه السلام

ركعتان كل ركعة بالفاتحة والإخلاص سبعين مرة.

صلاة الامام الهادي عليه السلام

ركعتان تقرأ في الأولى الحمد ويس وفي الثانية الحمد والرحمن.

صلاة الامام الحسن العسكري عليه السلام

أربع ركعات الركعتان الأوليان بالحمد مرة و﴿إِذَا زُلْزِلَتِ الْأَرْضُ﴾ خمس عشرة مرة

صلاة الحجة القائم عليه السلام

قال إبراهيم ابن أبي البلاد قلت لأبي الحسن عليه السلام أي شيء لمن صلى صلاة جعفر قال لو كان عليه مثل رمل عالج وزيد البحر ذنباً لغفرها الله له.

قال الصادق (ع) في وصفها في حديث أنها أربع ركعات بتشهدتين وتسليمتين فإذا أراد امرؤ أن يصليها فليتوجه فليقرأ في الركعة الأولى سورة الحمد ﴿إِذَا زُلْزِلَتْ﴾ وفي الركعة الثانية سورة الحمد وَالْعَادِيَاتِ ويقرأ في الركعة الثالثة الحمد ﴿إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ وَالْفَتْحُ﴾ وفي الرابعة الحمد ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾ فإذا فرغ من القراءة في كل ركعة فليقل

قبل الركوع خمس عشرة مرة سُبْحَانَ اللَّهِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاللَّهُ أَكْبَرُ وَيَقُلْ ذَلِكَ فِي رُكُوعِهِ عَشْرًا وَإِذَا اسْتَوَى مِنَ الرَّكُوعِ قَائِمًا قَالَهَا عَشْرًا فَإِذَا جَلَسَ لِيَقُومَ قَالَهَا قَبْلَ أَنْ يَقُومَ عَشْرًا يَفْعَلُ ذَلِكَ فِي الْأَرْبَعِ رَكَعَاتٍ يَكُونُ ثَلَاثُمِائَةٍ دَفْعَةً تَكُونُ أَلْفًا وَمِائَتِي تَسْبِيحَةً.

عن القائم عليه السلام أنه كتب في جواب الحميري حين سأل عن القنوت في صلاة جعفر: والقنوت فيها مرتان في الثانية قبل الركوع وفي الرابعة بعد الركوع.

روى الكليني عن المدائني قال: قال لي أبو عبد الله (ع): ألا أعلمك شيئاً تقوله في صلاة جعفر (ع) فقلت: بلى فقال: إذا كنت في آخر سجدة من الأربع ركعات فقل:

سُبْحَانَ مَنْ لَيْسَ الْعِزُّ وَالْوَقَارُ سُبْحَانَ مَنْ تَعَطَّفَ بِالْمَجْدِ وَتَكَرَّمَ بِهِ سُبْحَانَ مَنْ لَا يَنْبَغِي التَّسْبِيحُ إِلَّا لَهُ سُبْحَانَ مَنْ أَخْصَى كُلَّ شَيْءٍ عِلْمُهُ سُبْحَانَ ذِي الْمَنْ وَالنَّعْمِ سُبْحَانَ ذِي الْقُدْرَةِ وَالْكَرَمِ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِمَعَاقِدِ الْعِزِّ مِنْ عَرْشِكَ وَمُنْتَهَى الرَّحْمَةِ مِنْ كِتَابِكَ وَاسْمِكَ الْأَعْظَمِ وَكَلِمَاتِكَ الثَّامَةِ الَّتِي تَمَّتْ صِدْقًا وَعَدْلًا صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَأَهْلِ بَيْتِهِ وَافْعَلْ بِي كَذَا وَكَذَا.

قال الصادق (ع): إن كنت مستعجلاً فصلها «أي صلاة جعفر» مجردة ثم اقض التسبيح.

روي عن الصادق (ع) أنه قال إن شئت حسبتها «أي صلاة جعفر» من نوافل الليل وإن شئت حسبتها من نوافل النهار يحسب لك في نوافلك وتحسب لك في صلاة جعفر (ع).

الصلاة للميت

عن رسول الله (ص) قال: لا يأتي على الميت ساعة أشد من أول ليلة فارحموا موتاكم بالصدقة فإن لم تجدوا فليصل أحدكم ركعتين يقرأ في الأولى بفاتحة الكتاب

مرة و ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾ مرتين وفي الثانية بفاتحة الكتاب مرة و ﴿الْهَيْكُمُ التَّكَاثُرُ﴾ عشر مرات
ويسلم ويقول: اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَابْعَثْ ثَوَابَهُمَا إِلَى قَبْرِ ذَلِكَ
الْمَيِّتِ فَلَانِ بْنِ فَلَانٍ فَيُبْعَثُ اللَّهُ مِنْ سَاعَتِهِ أَلْفَ مَلَكٍ إِلَى قَبْرِهِ مَعَ كُلِّ مَلَكٍ ثَوْبٌ وَحِلَّةٌ
وَيُوسَعُ فِي قَبْرِهِ مِنَ الضِّيقِ إِلَى يَوْمٍ يَنْفَخُ فِي الصُّورِ وَيُعْطِي الْمَصْلِيَّ بَعْدَ مَا طَلَعَتْ
عَلَيْهِ الشَّمْسُ حَسَنَاتٍ وَتَرْفَعُ لَهُ أَرْبَعُونَ دَرَجَةً.

الصلاة عن الولد والوالدين

كان أبو عبد الله (ع) يصلي عن ولده في كل ليلة ركعتين وعن والديه في كل يوم
ركعتين وكان يقرأ فيهما ﴿إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ﴾ و ﴿إِنَّا أُعْطِينَاكَ الْكَوْثَرَ﴾.

صلاة الوالدة لولدها

عن جميل بن دراج قال: كنت عند أبي عبد الله (ع) فدخلت عليه امرأة فذكرت
أنها تركت ابنها بالملحفة على وجهه ميتاً قال لها لعله لم يمت فقومي فاذهبي إلى بيتك
واغتسلي وصلي ركعتين وادعي وقولي: يَا مَنْ وَهَبَهُ لِي وَلَمْ يَكْ شَيْئاً جَدُّدٌ لِي هَبْنَهُ
ثُمَّ حَرَكِيهِ وَلَا تَخْبِرِي بِذَلِكَ أَحَدًا قَالَ: ففعلت فجاءت فحرّكته فإذا هو قد بكى.

صلاة الحاجة

قال أبو عبد الله (ع) لمسمع: يا مسمع ما يمنع أحدكم إذا دخل عليه غم من
غموم الدنيا أن يتوضأ ثم يدخل مسجده فيركع ركعتين فيدعوا الله فيها، أما سمعت الله
يقول: ﴿وَاسْتَعِينُوا بِالصَّبْرِ وَالصَّلَاةِ﴾.

صلاة أخرى للحاجة

عن أبي بصير قال: سمعت أبا عبد الله (ع) يقول: إِنَّ سُرَّةَ الْأَنْعَامِ نَزَلَتْ جَمَلَةً
وَشَبَّعَهَا سَبْعُونَ أَلْفَ مَلَكٍ حِينَ أَنْزَلَتْ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ (ص) فَعَظَّمُوهَا وَبَجَلُوهَا فَإِنَّ اسْمَ
اللَّهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى فِيهَا فِي سَبْعِينَ مَوْضِعًا وَلَوْ يَعْلَمُ النَّاسُ مَا فِي قِرَاءَتِهَا مِنَ الْفَضْلِ مَا

تركوها ثم قال أبو عبد الله (ع) من كان له إلى الله حاجة يريد قضاءها فليصل أربع ركعات بفاتحة الكتاب والأنعام وليقل في صلاته إذا فرغ من القراءة:

يَا كَرِيمُ يَا كَرِيمُ يَا عَظِيمُ يَا عَظِيمُ يَا عَظِيمُ يَا عَظِيمُ يَا عَظِيمُ مِنْ كُلِّ عَظِيمٍ يَا سَمِيعَ الدُّعَاءِ يَا مَنْ لَا تُغَيِّرُهُ الْأَيَّامُ وَاللَّيَالِي صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَارْحَمْ ضَعْفِي وَفَقْرِي وَفَاقَتِي وَمَسْكَتِي فَإِنَّكَ أَعْلَمُ بِهَا مِنِّي وَأَنْتَ أَعْلَمُ بِحَاجَتِي يَا مَنْ رَحِمَ الشَّيْخَ يَعْقُوبَ حِينَ رَدَّ عَلَيْهِ يُوسُفَ قُرَّةَ عَيْنِهِ يَا مَنْ رَحِمَ أَيُّوبَ بَعْدَ حُلُولِ بَلَائِهِ يَا مَنْ رَحِمَ مُحَمَّدًا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ مِنَ الْيَتَمِ وَأَوَاهُ وَنَصْرَهُ عَلَى جَبَابِرَةِ قُرَيْشٍ وَطَوَاغِيَّتِهَا وَأَمَكَّنَهُ مِنْهُمْ يَا مُغِيثُ يَا مُغِيثُ يَا مُغِيثُ (يقوله مراراً) فوالذي نفسي بيده لو دعوت بها بعدما تصلي هذه الصلاة في دبر هذه السورة ثم سألت الله جميع حوائجك ما بخل عليك ولأعطاك ذلك إن شاء الله.

صلاة أخرى للحاجة

عن الرضا (ع) قال: إذا أحزنك أمر شديد فصل ركعتين تقرأ في إحداهما الفاتحة وآية الكرسي ص ٨ وفي الثانية الحمد و ﴿إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ﴾ ثم خذ المصحف وارفعه فوق رأسك وقل:

اللَّهُمَّ بِحَقِّ مَنْ أَرْسَلْتَهُ إِلَى خَلْقِكَ وَحَقِّ كُلِّ آيَةٍ فِيهِ وَبِحَقِّ كُلِّ مَنْ مَدَحْتَهُ فِيهِ عَلَيْكَ وَبِحَقِّكَ عَلَيْهِ وَلَا نَعْرِفُ أَحَدًا أَعْرَفَ بِحَقِّكَ مِنْكَ يَا سَيِّدِي يَا اللَّهُ عَشْرَ مَرَّاتٍ بِحَقِّ مُحَمَّدٍ عَشْرًا بِحَقِّ عَلِيٍّ عَشْرًا بِحَقِّ فَاطِمَةَ عَشْرًا بِحَقِّ إِمَامٍ بَعْدَهُ كُلِّ إِمَامٍ تَعَدُّهُ عَشْرًا حَتَّى تَنْتَهِيَ إِلَى إِمَامٍ حَقٍّ الَّذِي هُوَ إِمَامُ زَمَانِكَ.

قال المؤلف يعني بِحَقِّ الْحَسَنِ عَشْرًا بِحَقِّ الْحُسَيْنِ عَشْرًا بِحَقِّ عَلِيٍّ عَشْرًا بِحَقِّ مُحَمَّدٍ عَشْرًا بِحَقِّ جَعْفَرٍ عَشْرًا بِحَقِّ مُوسَى عَشْرًا بِحَقِّ الرُّضَا عَشْرًا بِحَقِّ مُحَمَّدٍ عَشْرًا بِحَقِّ عَلِيٍّ عَشْرًا بِحَقِّ الْحَسَنِ عَشْرًا بِحَقِّ الْمَهْدِيِّ عَشْرًا فَإِنَّكَ لَا تَقُومُ مِنْ مَقَامِكَ حَتَّى يَقْضِيَ اللَّهُ حَاجَتَكَ.

صلاة أخرى للحاجة

عن أبي عبد الله (ع) قال: إذا حضر ثلث الليل فقم وصل ركعتين بسورة الملك وتنزيل السجدة ثم ادعه وقل:

يَا رَبِّ قَدْ نَامَتِ الْعُيُونُ وَغَارَتِ النُّجُومُ وَأَنْتَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ لَا تَأْخُذُكَ سِنَةٌ وَلَا نَوْمٌ لَنْ يُوَارِيَ عَنْكَ لَيْلٌ دَاجٍ وَلَا سَمَاءٌ ذَاتُ أَبْرَاجٍ وَلَا أَرْضٌ ذَاتُ مِهَادٍ وَلَا بَحْرٌ لُجِّيٌّ وَلَا ظُلُمَاتٌ بَعْضُهَا فَوْقَ بَعْضٍ يَا صَرِيخَ الْأَبْرَارِ وَغِيَاثَ الْمُسْتَغِيثِينَ بِرَحْمَتِكَ أَسْتَغْنِي فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَأَقْضِ لِي حَاجَةً كَذَا وَكَذَا وَلَا تُرَدِّنِي خَائِباً وَلَا مَخْرُوماً يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

فإنها في قضاء الحاجات كالأخذ باليد.

صلاة الرزق

عن النبي (ص) عن جبرئيل يصلي ركعتين يقرأ في الأولى الحمد مرة و﴿إِنَّا أُعْطَيْنَاكَ﴾ ثلاث مرات وفي الثانية الحمد مرة والمعوذتين كل واحدة ثلاث مرات.

صلاة طلب الولد

عن أمير المؤمنين (ع) قال: إذا أردت الولد فتوضأ وضوءاً سابغاً وصل ركعتين وحسنهما واسجد بعدهما سجدة وقل أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ إحدى وسبعين مرة ثم تغشى امرأتك وقل:

اللَّهُمَّ إِنْ تَرَزَّقْنِي وَلِداً لِأَسْمِيْنَهُ بِاسْمِ نَبِيِّكَ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَإِنَّ اللَّهَ يَفْعَلُ ذَلِكَ.

صلاة الجائع

قال أبو عبد الله (ع) من كان جائعاً فصلي ركعتين وقال رَبِّ أَطْعِمْنِي فَإِنِّي جَائِعٌ أَطْعَمَهُ اللَّهُ مِنْ سَاعَتِهِ.

قال المؤلف: الصلوات المسنونة كثيرة جداً بحيث لو أردنا استقصاءها لاستغرق مجلداً ضخماً ولعلَّ الله تعالى يوفقنا في المستقبل إن نكتب كتاباً نفرد فيه الصلوات إن شاء الله تعالى وحيث إنَّ هذا الكتاب لا يسع أكثر من ذلك اكتفينا بهذا العدد.

الباب الثامن في جملة من الأدعية ونحوها

دعاء الصباح

عن الشريف يحيى بن قاسم العلوي قال: وجدت بخط سيدي وجددي أمير المؤمنين وقائد الغر المحجلين ليث بن غالب علي بن أبي طالب عليه أفضل التحيات ما هذه صورته: بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ هَذَا دُعَاءُ عَلَمَنِي رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَكَانَ يَدْعُو بِهِ كُلَّ صَبَاحٍ وَهُوَ: اللَّهُمَّ يَا مَنْ دَلَعَ الْخَ وَكَتَبَ فِي آخِرِهِ: كَتَبَهُ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ فِي آخِرِ نَهَارِ الْخَمِيسِ حَادِي عَشَرَ ذِي الْحِجَّةِ سَنَةِ خَمْسٍ وَعَشْرِينَ مِنَ الْهَجْرَةِ.

وقال الشريف نقلته من خطّة المبارك:

اللَّهُمَّ يَا مَنْ دَلَعَ لِسَانَ الصُّبَّاحِ بِنُطْقٍ تَبْلُجُهُ وَسَرَّحَ قِطْعَ اللَّيْلِ الْمُظْلِمِ بِغَيَاطٍ تَلْجُلُجُهُ وَأَتَقَنَ صُنْعَ الْفَلَكَ الدَّوَّارِ فِي مَقَادِيرِ تَبْرِجِهِ وَشَغَشَعَ ضِيَاءَ الشَّمْسِ بِنُورٍ تَأْجُجُهُ يَا مَنْ دَلَّ عَلَى ذَاتِهِ بِذَاتِهِ وَتَنَزَّهَ عَنْ مُجَانَسَةِ مَخْلُوقَاتِهِ وَجَلَّ عَنْ مُلَائِمَةِ كَيْفِيَّاتِهِ يَا مَنْ قَرَّبَ مِنْ خَطَرَاتِ الظُّنُونِ وَبَعُدَ عَنْ لَحْظَاتِ الْعُيُونِ وَعَلِمَ بِمَا كَانَ قَبْلَ أَنْ يَكُونَ يَا مَنْ أَرْقَدَنِي فِي مِهَادِ أَمْنِهِ وَأَمَانِهِ وَأَيَّقَنِي إِلَى مَا مَنَحَنِي مِنْ مَنَّتِهِ وَإِحْسَانِهِ وَكَفَّ أَكْفَ السُّوءِ عَنِّي بِيَدِهِ وَسُلْطَانِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَى الدَّلِيلِ إِلَيْكَ فِي اللَّيْلِ الْأَلِيلِ وَالْمَاسِكِ مِنْ أَسْبَابِكَ بِحَبْلِ الشَّرَفِ الْأَطْوَلِ

وَالنَّاصِعِ الْحَسَبِ فِي ذُرْوَةِ الْكَاهِلِ الْأَعْبَلِ وَالثَّابِتِ الْقَدَمِ عَلَى زَحَالِفِهَا فِي
الزَّمَنِ الْأَوَّلِ وَعَلَى آلِهِ الْأَخْيَارِ الْمُصْطَفِينَ الْأَبْرَارِ وَافْتَحِ اللَّهُمَّ لَنَا مَصَارِيحَ
الصُّبْحِ بِمِفْتَاحِ الرَّحْمَةِ وَالْفَلَاحِ وَالْبَسْمِ اللَّهُمَّ مِنْ أَفْضَلِ خَلْعِ الْهِدَايَةِ
وَالصَّلَاحِ وَاغْرِسِ اللَّهُمَّ بِعَظَمَتِكَ فِي شَرْبِ جَنَانِي يَنْبِيعَ الْخُشُوعِ وَأَجْرِ اللَّهُمَّ
لِهَيْبَتِكَ مِنْ آمَاقِي زَفَرَاتِ الدُّمُوعِ وَأَدِّبِ اللَّهُمَّ نَزَقَ الْخُرْقِ مِنِّي بِأَرْزَمَةِ الْقُنُوعِ
إِلَهِي إِنْ لَمْ تَبَدِّثْنِي الرَّحْمَةَ مِنْكَ بِحُسْنِ التَّوْفِيقِ فَمَنْ السَّالِكُ بِي إِلَيْكَ فِي
وَاضِحِ الطَّرِيقِ وَإِنْ أَسْلَمْتَنِي أَنْتَكَ لِقَائِدِ الْأَمَلِ وَالْمُنَى فَمَنْ الْمُقِيلُ عَثْرَاتِي مِنْ
كَبَوَاتِ الْهَوَى وَإِنْ خَذَلَنِي نَصْرُكَ عِنْدَ مُحَارَبَةِ النَّفْسِ وَالشَّيْطَانِ فَقَدْ وَكَلَنِي
خِذْلَانُكَ إِلَى حَيْثُ النَّصَبِ وَالْجِرْمَانِ إِلَهِي أَتَرَانِي مَا أَتَيْتَكَ إِلَّا مِنْ حَيْثُ الْأَمَالِ
أَمْ عَلِقْتُ بِأَطْرَافِ جِبَالِكَ إِلَّا حِينَ بَاعَدْتَنِي ذُنُوبِي عَنْ دَارِ الْوِصَالِ فَبَشِّرِ الْمَطِئَةَ
الَّتِي امْتَطَتْ نَفْسِي مِنْ هَوَاهَا فَوَاهَا لَهَا لِمَا سَوَّلَتْ لَهَا ظُنُونُهَا وَمَنَاهَا وَتَبَّأَ لَهَا
لِجُرْأَتِهَا عَلَى سَيِّدِهَا وَمَوْلِيهَا إِلَهِي قَرَعْتُ بَابَ رَحْمَتِكَ بِيَدِ رَجَائِي وَهَرَبْتُ إِلَيْكَ
لَا جُنَأَ مِنْ قَرِطِ أَهْوَائِي وَعَلَقْتُ بِأَطْرَافِ جِبَالِكَ أَنَامِلَ وَلَا نِي فَاصْفَحِ اللَّهُمَّ عَمَّا
كُنْتُ أَجْرَمْتُهُ مِنْ زَلَلِي وَخَطَايِي وَأَقْلَنِي مِنْ صَرَعَةِ رِدَائِي فَإِنَّكَ سَيِّدِي وَمَوْلَايَ
وَمُعْتَمِدِي وَرَجَائِي وَأَنْتَ غَايَةُ مَطْلُوبِي وَمُنَايَ فِي مُنْقَلَبِي وَمَشْوَايَ، إِلَهِي كَيْفَ
تَطْرُدُ مَسْكِينًا التَّجَا إِلَيْكَ مِنَ الذُّنُوبِ هَارِبًا أَمْ كَيْفَ تُخَيِّبُ مُسْتَرْشِدًا قَصْدًا إِلَى
جَنَابِكَ سَاعِيًا أَمْ كَيْفَ تَرُدُّ ظَمَانَ وَرَدَ إِلَى جِيَاظِكَ شَارِبًا كَلًّا وَجِيَاظُكَ مُتْرَعَةً
فِي ضَنْكِ الْمَحُولِ وَبَابُكَ مَفْتُوحٌ لِلطَّلَبِ وَالْوُغُولِ وَأَنْتَ غَايَةُ الْمَسْئُولِ وَنَهَايَةُ
الْمَأْمُولِ إِلَهِي هَذِهِ أَرْزَمَةُ نَفْسِي عَقَلْتُهَا بِعِقَالِ مَشِيَّتِكَ وَهَذِهِ أَعْبَاءُ ذُنُوبِي دَرَأْتُهَا
بِعَفْوِكَ وَرَحْمَتِكَ وَهَذِهِ أَهْوَائِي الْمُضِلَّةُ وَكَلْتُهَا إِلَى جَنَابِ لُطْفِكَ وَرَأْفَتِكَ فَاجْعَلِ
اللَّهُمَّ صَبَاحِي هَذَا نَارِلًا عَلَيَّ بِضِيَاءِ الْهُدَى وَبِالسَّلَامَةِ فِي الدِّينِ وَالدُّنْيَا وَمَسَائِي
جُنَّةً مِنْ كَيْدِ الْعِدَى وَوَقَايَةً مِنْ مُرْدِيَاتِ الْهَوَى إِنَّكَ قَادِرٌ عَلَى مَا تَشَاءُ تُؤْتِي
الْمُلْكَ مَنْ تَشَاءُ وَتَنْزِعُ الْمُلْكَ مِمَّنْ تَشَاءُ وَتُعِزُّ مَنْ تَشَاءُ وَتَذِلُّ مَنْ تَشَاءُ بِيَدِكَ
الْخَيْرُ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ تُوَلِّجُ اللَّيْلَ فِي النَّهَارِ وَتُوَلِّجُ النَّهَارَ فِي اللَّيْلِ
وَتُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ وَتُخْرِجُ الْمَيِّتَ مِنَ الْحَيِّ وَتَرْزُقُ مَنْ تَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ

لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَبِحَمْدِكَ مَنْ ذَا يَعْرِفُ قَدْرَكَ فَلَا يَخَافُكَ وَمَنْ ذَا يَعْلَمُ مَا أَنْتَ فَلَا يَهَابُكَ أَلْفَتْ بِقُدْرَتِكَ الْفِرَقَ وَفَلَقْتَ بِلُطْفِكَ الْفَلَاقَ وَأَنْزَلْتَ بِكَرَمِكَ دِيَاغِي الْفَسَقِ وَأَنْهَرْتَ الْمِيَاهَ مِنَ الصُّمِّ الصَّيَاحِيدِ عَذْباً وَأَجَاجاً وَأَنْزَلْتَ مِنَ الْمُعْصِرَاتِ مَاءً ثَجَاجاً وَجَعَلْتَ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ لِلْبَرِّيَّةِ سِرَاجاً وَهَاجاً مِنْ غَيْرِ أَنْ تُعَارِسَ فِيمَا ابْتَدَأْتَ بِهِ لُغُوباً وَلَا عِلَاجاً فَيَا مَنْ تَوَحَّدَ بِالْعِزِّ وَالْبَقَاءِ وَقَهَرَ عِبَادَهُ بِالْمَوْتِ وَالْفَنَاءِ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ الْأَتْقِيَاءِ وَاسْمَعْ نِدَائِي وَاسْتَجِبْ دُعَائِي وَحَقِّقْ بِفَضْلِكَ أَمَلِي وَرَجَائِي يَا خَيْرَ مَنْ دُعِيَ لِكَشْفِ الضَّرِّ وَالْمَأْمُولِ لِكُلِّ غُسْرِ وَيُسْرِ بِكَ أَنْزَلْتُ حَاجَتِي فَلَا تَرُدَّنِي مِنْ سَنِي مَوَاهِبِكَ خَائِباً يَا كَرِيمُ يَا كَرِيمُ يَا كَرِيمُ بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى خَيْرِ خَلْقِهِ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ أَجْمَعِينَ.

ثُمَّ تَسْجُدُ وَتَقُولُ :

إِلَهِي قَلْبِي مَخْجُوبٌ وَنَفْسِي مَغْيُوبٌ وَعَقْلِي مَغْلُوبٌ وَهَوَايَ غَالِبٌ وَطَاعَتِي قَلِيلٌ وَمَعْصِيَتِي كَثِيرٌ وَلِسَانِي مُقَرَّرٌ بِالذُّنُوبِ فَكَيْفَ حِيلَتِي يَا سِتَارَ الْغُيُوبِ يَا عَلَامَ الْغُيُوبِ يَا كَاشِفَ الْكُرُوبِ اغْفِرْ ذُنُوبِي كُلَّهَا بِحُرْمَةِ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ يَا غَفَّارُ يَا غَفَّارُ يَا غَفَّارُ بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

دعاء كميل بن زياد رحمه الله

قال كميل بن زياد رحمه الله كنت جالساً مع مولاي أمير المؤمنين (ع) في مسجد البصرة ومعه جماعة من أصحابه «ثم ذكر ليلة النصف من شعبان في كلامه إلى أن قال (ع): ما من عبد يحييها ويدعو بدعاء الخضر (ع) إلا أجيب له فلما انصرف طريقته ليلاً فقال (ع): ما جاء بك يا كميل قلت: يا أمير المؤمنين دعاء الخضر فقال اجلس يا كميل إذا حفظت هذا الدعاء فادع به كل ليلة جمعة أو في الشهر مرة أو في السنة مرة أو في عمرك مرة تكف وتُنصِرُ وترزق ولن تعدم المغفرة يا كميل أوجب لك طول الصَّحبة لنا أن نجود لك بما سألت ثم قال: اكتب. وفي رواية أن كميل رأى أمير المؤمنين (ع) ساجداً يدعو بهذا الدعاء في ليلة النصف من شعبان.

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِرَحْمَتِكَ الَّتِي وَسِعَتْ كُلَّ شَيْءٍ وَبِقُوَّتِكَ الَّتِي قَهَرَتْ بِهَا
 كُلَّ شَيْءٍ وَخَضَعَ لَهَا كُلَّ شَيْءٍ وَذَلَّ لَهَا كُلَّ شَيْءٍ وَبِجَبَرُوتِكَ الَّتِي غَلَبَتْ بِهَا كُلَّ
 شَيْءٍ وَبِعِزَّتِكَ الَّتِي لَا يَقُومُ لَهَا شَيْءٌ وَبِعَظَمَتِكَ الَّتِي مَلَأَتْ كُلَّ شَيْءٍ وَبِسُلْطَانِكَ
 الَّتِي عَلَا كُلَّ شَيْءٍ وَبِوَجْهِكَ الْبَاقِي بَعْدَ فَنَاءِ كُلِّ شَيْءٍ وَبِأَسْمَائِكَ الَّتِي مَلَأَتْ
 أَرْكَانَ كُلِّ شَيْءٍ وَبِعِلْمِكَ الَّذِي أَحَاطَ بِكُلِّ شَيْءٍ وَبِنُورِ وَجْهِكَ الَّذِي أَضَاءَ لَهُ كُلَّ
 شَيْءٍ يَا نُورُ يَا قُدُّوسُ يَا أَوَّلَ الْأَوَّلِينَ وَيَا آخِرَ الْآخِرِينَ اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي الذُّنُوبَ
 الَّتِي تَهْتِكُ الْعِصَمَ اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي الذُّنُوبَ الَّتِي تُنْزِلُ النِّقَمَ اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي الذُّنُوبَ
 الَّتِي تُغَيِّرُ النِّعَمَ اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي الذُّنُوبَ الَّتِي تَحْبِسُ الدُّعَاءَ اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي
 الذُّنُوبَ الَّتِي تُنْزِلُ الْبَلَاءَ اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي كُلَّ ذَنْبٍ أَذْنَبْتُهُ وَكُلَّ خَطِيئَةٍ أَخْطَأْتُهَا
 اللَّهُمَّ إِنِّي أَتَقَرَّبُ إِلَيْكَ بِذِكْرِكَ وَأُتَشَفِّعُ بِكَ إِلَى نَفْسِكَ وَأَسْأَلُكَ بِجُودِكَ أَنْ
 تُدْنِيَنِي مِنْ قُرْبِكَ وَأَنْ تُوزِعَنِي شُكْرَكَ وَأَنْ تُلْهِمَنِي ذِكْرَكَ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ سُؤَالَ
 خَاضِعٍ مُتَذَلِّلٍ خَاشِعٍ أَنْ تُسَامِحَنِي وَتَرْحَمَنِي وَتَجْعَلَنِي بِقِسْمِكَ رَاضِيًا قَانِعًا وَفِي
 جَمِيعِ الْأَحْوَالِ مُتَوَاضِعًا اللَّهُمَّ وَأَسْأَلُكَ سُؤَالَ مَنْ اشْتَدَّتْ فَاقَتُهُ وَأَنْزَلَ بِكَ عِنْدَ
 الشَّدَائِدِ حَاجَتَهُ وَعَظُمَ فِيمَا عِنْدَكَ رَغْبَتُهُ اللَّهُمَّ عَظُمَ سُلْطَانُكَ وَعَلَا مَكَانُكَ وَخَفِيَ
 مَكْرُكَ وَظَهَرَ أَمْرُكَ وَغَلَبَ قَهْرُكَ وَجَرَتْ قُدْرَتُكَ وَلَا يُمَكِّنُ الْفِرَارُ مِنْ حُكُومَتِكَ
 اللَّهُمَّ لَا أَجِدُ لِذُنُوبِي غَافِرًا وَلَا لِقَبَائِحِي سَاتِرًا وَلَا لِشَيْءٍ مِنْ عَمَلِي الْقَبِيحِ
 بِالْحَسَنِ مُبَدِّلًا غَيْرَكَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ وَبِحَمْدِكَ ظَلَمْتُ نَفْسِي وَتَجَرَّاتُ
 بِجَهْلِي وَسَكَنْتُ إِلَى قَدِيمِ ذِكْرِكَ لِي وَمَنْكَ عَلَيَّ اللَّهُمَّ مَوْلَايَ كَمْ مِنْ قَبِيحٍ
 سَرَرْتَهُ وَكَمْ مِنْ فَادِحٍ مِنَ الْبَلَاءِ أَقْلَتَهُ وَكَمْ مِنْ عِثَارٍ وَقَيْتَهُ وَكَمْ مِنْ مَكْرُوهٍ دَفَعْتَهُ
 وَكَمْ مِنْ ثَنَاءٍ جَمِيلٍ لَسْتُ أَهْلًا لَهُ نَشَرْتَهُ اللَّهُمَّ عَظُمَ بَلَائِي وَأَفْرَطَ بِي سُوءُ حَالِي
 وَقَصُرَتْ بِي أَعْمَالِي وَقَعَدَتْ بِي أَغْلَالِي وَحَبَسَنِي عَنْ نَفْعِي بَعْدَ أَمَلِي وَخَدَعْتَنِي
 الدُّنْيَا بِغُرُورِهَا وَنَفْسِي بِجَنَائِثِهَا وَمِطَالِي يَا سَيِّدِي فَأَسْأَلُكَ بِعِزَّتِكَ أَنْ لَا يَحْجُبُ
 عَنْكَ دُعَائِي سُوءُ عَمَلِي وَفِعَالِي وَلَا تَفْضَحْنِي بِخَفِيِّ مَا أَطْلَعْتَ عَلَيْهِ مِنْ سِرِّي وَلَا
 تُعَاجِلْنِي بِالْعُقُوبَةِ عَلَى مَا عَمِلْتُهُ فِي خَلَوَاتِي مِنْ سُوءٍ فَعَلِي وَإِسَاءَتِي وَدَوَامِ
 تَفْرِيطِي وَجَهَالَتِي وَكَثْرَةِ شَهَوَاتِي وَغَفْلَتِي وَكُنِ اللَّهُمَّ بِعِزَّتِكَ لِي فِي كُلِّ الْأَحْوَالِ

رَوْفًا وَعَلَيَّ فِي جَمِيعِ الْأُمُورِ عَطُوفًا إِلَهِي وَرَبِّي مَنْ لِي غَيْرُكَ أَسْأَلُهُ كَشْفَ
ضُرِّي وَالنَّظَرَ فِي أَمْرِي إِلَهِي وَمَوْلَايَ أَجْرَيْتَ عَلَيَّ حُكْمًا اتَّبَعْتُ فِيهِ هَوَى نَفْسِي
وَلَمْ أُخْتَرِسْ فِيهِ مِنْ تَزْيِينِ عُدُوِّي فَغَرَّنِي بِمَا أَهْوَى وَأَسْعَدَهُ عَلَيَّ ذَلِكَ الْقَضَاءُ
فَتَجَاوَزْتُ بِمَا جَرَى عَلَيَّ مِنْ ذَلِكَ بَعْضَ حُدُودِكَ وَخَالَفْتُ بَعْضَ أَوْامِرِكَ فَلَكَ
الْحَمْدُ عَلَيَّ فِي جَمِيعِ ذَلِكَ وَلَا حُجَّةَ لِي فِيمَا جَرَى عَلَيَّ فِيهِ قَضَاؤُكَ وَالزَّمَنِي
حُكْمُكَ وَبَلَاؤُكَ وَقَدْ أَتَيْتُكَ يَا إِلَهِي بَعْدَ تَقْصِيرِي وَإِسْرَافِي عَلَيَّ نَفْسِي مُعْتَذِرًا
نَادِمًا مُنْكَسِرًا مُسْتَقِيلًا مُسْتَغْفِرًا مُنِيئًا مُقِرًّا مُذِنًا مُعْتَرِفًا لَا أَجِدُ مَفْرًا مِمَّا كَانَ مِنِّي
وَلَا مَفْرَعًا أَتَوَجَّهُ إِلَيْهِ فِي أَمْرِي غَيْرَ قَبُولِكَ عُذْرِي وَإِدْخَالِكَ إِيَّايَ فِي سَعَةِ
رَحْمَتِكَ اللَّهُمَّ فَاقْبَلْ عُذْرِي وَارْحَمْ شِدَّةَ ضُرِّي وَفُكْنِي مِنْ شَدِّ وَثَاقِي يَا رَبَّ
ارْحَمْ ضَعْفَ بَدْنِي وَرِقَّةَ جِلْدِي وَدِقَّةَ عَظْمِي يَا مَنْ بَدَأَ خَلْقِي وَذَكَرَنِي وَتَرْبِيَّتِي
وَبِرِّي وَتَغْذِيَّتِي هَبْنِي لِابْتِدَاءِ كَرَمِكَ وَسَالِفِ بَرِّكَ بِي يَا إِلَهِي وَسَيِّدِي وَرَبِّي أَتْرَاكَ
مُعَذِّبِي بِنَارِكَ بَعْدَ تَوْحِيدِكَ وَبَعْدَ مَا انطَوَى عَلَيْهِ قَلْبِي مِنْ مَعْرِفَتِكَ وَلَهَجَ بِهِ لِسَانِي
مِنْ ذِكْرِكَ وَاعْتَقَدَهُ ضَمِيرِي مِنْ حُبِّكَ وَبَعْدَ صِدْقِ اعْتِرَافِي وَدُعَائِي خَاضِعًا
لِرُبُوبِيَّتِكَ هَيْهَاتَ أَنْتَ أَكْرَمُ مِنْ أَنْ تُضَيِّعَ مِنْ رَيْبَتِهِ أَوْ تُبْعِدَ مِنْ أَدْنِيَّتِهِ أَوْ تُشَرِّدَ مِنْ
أَوْنَتِهِ أَوْ تُسَلِّمَ إِلَى الْبَلَاءِ مِنْ كَفَيْتِهِ وَرَحِمَتِهِ وَلَيْتَ شِعْرِي يَا سَيِّدِي وَإِلَهِي وَمَوْلَايَ
أَتَسَلَّطَ النَّارَ عَلَى وَجْهِهِ خَرَّتْ لِعَظَمَتِكَ سَاجِدَةً وَعَلَى أَلْسِنِ نَطَقَتْ بِتَوْحِيدِكَ
صَادِقَةً وَبِشُكْرِكَ مَادِحَةً وَعَلَى قُلُوبٍ اعْتَرَفَتْ بِإِلَهِيَّتِكَ مُحَقِّقَةً وَعَلَى ضَمَائِرٍ حَوَتْ
مِنْ الْعِلْمِ بِكَ حَتَّى صَارَتْ خَاشِعَةً وَعَلَى جَوَارِحٍ سَعَتْ إِلَى أَوْطَانِ تَعَبُّدِكَ طَائِعَةً
وَأَشَارَتْ بِاسْتِغْفَارِكَ مُذِنَةً مَا هَكَذَا الظَّنُّ بِكَ وَلَا أَخْبِرْنَا بِفَضْلِكَ عَنْكَ يَا كَرِيمُ يَا
رَبَّ وَأَنْتَ تَعْلَمُ ضَعْفِي عَنْ قَلِيلٍ مِنْ بَلَاءِ الدُّنْيَا وَعُقُوبَاتِهَا وَمَا يَجْرِي فِيهَا مِنَ
الْمَكَارِهِ عَلَى أَهْلِهَا عَلَى أَنَّ ذَلِكَ بَلَاءٌ وَمَكْرُوهٌ قَلِيلٌ مَكْثُهُ يَسِيرٌ بِقَاوُهُ قَصِيرٌ مُدَّتُهُ
فَكَيْفَ اخْتِمَالِي لِبَلَاءِ الْآخِرَةِ وَجَلِيلِ وَقُوعِ الْمَكَارِهِ فِيهَا وَهُوَ بَلَاءٌ تَطُولُ مُدَّتُهُ
وَيَدُومُ مَقَامُهُ وَلَا يُخَفَّفُ عَنْ أَهْلِهِ لِأَنَّهُ لَا يَكُونُ إِلَّا عَنْ غَضَبِكَ وَانْتِقَامِكَ
وَسَخَطِكَ وَهَذَا مَا لَا تَقُومُ لَهُ السَّمَاوَاتُ وَالْأَرْضُ يَا سَيِّدِي فَكَيْفَ بِي وَأَنَا عَبْدُكَ
الضَّعِيفُ الذَّلِيلُ الْحَقِيرُ الْمِسْكِينُ يَا إِلَهِي وَرَبِّي وَسَيِّدِي وَمَوْلَايَ لَايُ الْأُمُورِ

إِلَيْكَ أَشْكُو وَلَمَّا مِنْهَا أَضِجُ وَأَبْكِي لِأَلِيمِ الْعَذَابِ وَشِدَّتِهِ أَمْ لِبَطُولِ الْبَلَاءِ وَمُدَّتِهِ
فَلْتَنْ صَبْرَتَنِي لِلْمُعُوبَاتِ مَعَ أَعْدَائِكَ وَجَمَعْتَ بَيْنِي وَبَيْنَ أَهْلِ بِلَائِكَ وَفَرَّقْتَ بَيْنِي
وَبَيْنَ أَجْبَائِكَ وَأَوْلِيَائِكَ فَهَبْنِي يَا إِلَهِي وَسَيِّدِي وَمَوْلَايَ وَرَبِّي صَبْرْتُ عَلَى عَذَابِكَ
فَكَيْفَ أَصْبِرُ عَلَى فِرَاقِكَ وَهَبْنِي صَبْرْتُ عَلَى حَرِّ نَارِكَ فَكَيْفَ أَصْبِرُ عَنِ النَّظَرِ إِلَى
كَرَامَتِكَ أَمْ كَيْفَ أَسْكُنُ فِي النَّارِ وَرَجَائِي عَفْوِكَ فَبِعِزَّتِكَ يَا سَيِّدِي وَمَوْلَايَ أَقْسِمُ
صَادِقًا لَنْ تَرَكْتَنِي نَاطِقًا لِأَضِجُ إِلَيْكَ بَيْنَ أَهْلِهَا ضَجِيجَ الْأَمِلِينَ وَلَا صُرْخُنُ إِلَيْكَ
صُرَاخَ الْمُسْتَضْرَحِينَ وَلَا بَكْيُنُ عَلَيْكَ بُكَاءَ الْفَاقِدِينَ وَلَا نَادِيَتُكَ أَيْنَ كُنْتَ يَا وَلِيَّ
الْمُؤْمِنِينَ يَا غَايَةَ آمَالِ الْعَارِفِينَ يَا غِيَاثَ الْمُسْتَغِيثِينَ يَا حَبِيبَ قُلُوبِ الصَّادِقِينَ
وَيَا إِلَهَ الْعَالَمِينَ أَفْتَرَاكَ سُبْحَانَكَ يَا إِلَهِي وَبِحَمْدِكَ تَسْمَعُ فِيهَا صَوْتَ عَبْدٍ مُسْلِمٍ
سُجِنَ فِيهَا بِمُخَالَفَتِهِ وَذَاقَ طَعْمَ عَذَابِهَا بِمَعْصِيَتِهِ وَحُسْنَ بَيْنَ أَطْبَاقِهَا بِجُرْمِهِ
وَجَرِيرَتِهِ وَهُوَ يَضِجُ إِلَيْكَ ضَجِيجَ مُؤْمِلٍ لِرَحْمَتِكَ وَيُنَادِيكَ بِلِسَانِ أَهْلِ تَوْجِيدِكَ
وَيَتَوَسَّلُ إِلَيْكَ بِرُبُوبِيَّتِكَ يَا مَوْلَايَ فَكَيْفَ يَتَّقِي فِي الْعَذَابِ وَهُوَ يَرْجُو مَا سَلَفَ مِنْ
حِلْمِكَ أَمْ كَيْفَ تُؤْلِمُهُ النَّارُ وَهُوَ يَأْمُلُ فَضْلَكَ وَرَحْمَتَكَ أَمْ كَيْفَ يُحْرِقُهُ لَهْيُهَا
وَأَنْتَ تَسْمَعُ صَوْتَهُ وَتَرَى مَكَانَهُ أَمْ كَيْفَ يَشْتَمِلُ عَلَيْهِ زَفِيرُهَا وَأَنْتَ تَعْلَمُ ضَعْفَهُ أَمْ
كَيْفَ يَتَغَلَّغُلُ بَيْنَ أَطْبَاقِهَا وَأَنْتَ تَعْلَمُ صِدْقَهُ أَمْ كَيْفَ تَرْجُرُهُ زَبَانِيَّتُهَا وَهُوَ يُنَادِيكَ يَا
رَبِّهُ أَمْ كَيْفَ يَرْجُو فَضْلَكَ فِي عِتْقِهِ مِنْهَا فَتَرْكُهُ فِيهَا هَيْهَاتَ مَا ذَلِكَ الظَّنُّ بِكَ وَلَا
الْمَعْرُوفُ مِنْ فَضْلِكَ وَلَا مُشَبِّهٌ لِمَا عَامَلْتَ بِهِ الْمُوَحِّدِينَ مِنْ بَرِّكَ وَإِحْسَانِكَ
فِبَالِقِيْنِ أَقْطَعُ لَوْلَا مَا حَكَمْتَ بِهِ مِنْ تَعْذِيبِ جَا حِدِيكَ وَقَضَيْتَ بِهِ مِنْ إِخْلَادِ
مُعَانِدِيكَ لَجَعَلْتَ النَّارَ كُلَّهَا بَرْدًا وَسَلَامًا وَمَا كَانَ لِأَحَدٍ فِيهَا مَقْرًا وَلَا مَقَامًا لِكُنْكَ
تَقَدَّسَتْ أَسْمَاؤُكَ أَقْسَمْتَ أَنْ تَمْلَأَهَا مِنَ الْكَافِرِينَ مِنَ الْجَنَّةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ وَأَنْ
تُخَلِّدَ فِيهَا الْمُعَانِدِينَ وَأَنْتَ جَلُّ ثَنَاؤِكَ قُلْتَ مُبْتَدَأًا وَتَطَوَّلْتَ بِالْإِنْعَامِ مُتَكْرِمًا أَفَمَنْ
كَانَ مُؤْمِنًا كَمَنْ كَانَ فَاسِقًا لَا يَسْتَوُونَ إِلَهِي وَسَيِّدِي فَأَسْأَلُكَ بِالْقُدْرَةِ الَّتِي قَدَّرْتَهَا
وَبِالْقَضِيَّةِ الَّتِي حَتَمْتَهَا وَحَكَمْتَهَا وَغَلَبْتَ مَنْ عَلَيْهِ أَجْرِيَّتُهَا أَنْ تَهَبَ لِي فِي هَذِهِ
الْلَّيْلَةِ وَفِي هَذِهِ السَّاعَةِ كُلِّ جُرْمٍ أَجْرَمْتُهُ وَكُلِّ ذَنْبٍ أَذْنَبْتُهُ وَكُلِّ قَبِيحٍ أَسْرَرْتُهُ
وَكُلِّ جَهْلٍ عَمِلْتُهُ كَتَمْتُهُ أَوْ أَعْلَنْتُهُ، أَخْفَيْتُهُ أَوْ أَظْهَرْتُهُ وَكُلِّ سَيِّئَةٍ أَمَرْتُ بِإِثْبَاتِهَا

الْكَرَامَ الْكَاتِبِينَ الَّذِينَ وَكَّلْتَهُمْ بِحِفْظِ مَا يَكُونُ مِنِّي وَجَعَلْتَهُمْ شُهوداً عَلَيَّ مَعَ
جَوَارِحِي وَكُنْتَ أَنْتَ الرَّقِيبَ عَلَيَّ مِنْ وَرَائِهِمْ وَالشَّاهِدَ لِمَا خَفِيَ عَنْهُمْ وَبِرَحْمَتِكَ
أَخْفَيْتَهُ وَبِفَضْلِكَ سَتَرْتَهُ وَأَنْ تُوفِّرَ حَظِّي مِنْ كُلِّ خَيْرٍ أَنْزَلْتَهُ أَوْ إِحْسَانٍ فَضَّلْتَهُ أَوْ بِرٍّ
نَشَرْتَهُ أَوْ رِزْقٍ بَسَطْتَهُ أَوْ ذَنْبٍ تَغْفِرُهُ أَوْ خَطَا تَسْتُرُهُ يَا رَبِّ يَا رَبِّ يَا رَبِّ يَا إِلَهِي
وَسَيِّدِي وَمَوْلَايَ وَمَالِكِ رِقِّي يَا مَنْ بِيَدِهِ نَاصِيَّتِي يَا عَلِيماً بِضُرِّي وَمَسْكَتِي يَا
خَيْرَ بَاقِي وَفَاقِي يَا رَبِّ يَا رَبِّ يَا رَبِّ أَسْأَلُكَ بِحَقِّكَ وَقُدْسِكَ وَأَعْظَمِ
صِفَاتِكَ وَأَسْمَائِكَ أَنْ تَجْعَلَ أَوْقَاتِي مِنَ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ بِذِكْرِكَ مَعْمُورَةً وَبِخِدْمَتِكَ
مَوْصُولَةً وَأَعْمَالِي عِنْدَكَ مَقْبُولَةً حَتَّى تَكُونَ أَعْمَالِي وَأَوْرَادِي كُلُّهَا وَرِثَةً وَاحِداً
وَحَالِي فِي خِدْمَتِكَ سَرْمَداً يَا سَيِّدِي يَا مَنْ عَلَيْهِ مُعْوَلِي يَا مَنْ إِلَيْهِ شَكْوَتُ أَحْوَالِي
يَا رَبِّ يَا رَبِّ يَا رَبِّ قُوْ عَلَى خِدْمَتِكَ جَوَارِحِي وَاشْدُدْ عَلَى الْعَزِيمَةِ جَوَانِحِي
وَهَبْ لِي الْجِدَّ فِي خَشْيَتِكَ وَالِدَّوَامَ فِي الْإِتِّصَالِ بِخِدْمَتِكَ حَتَّى أُسْرَحَ إِلَيْكَ فِي
مَيَادِينِ السَّابِقِينَ وَأُسْرَعَ إِلَيْكَ فِي الْبَارِزِينَ وَأَشْتاقَ إِلَى قُرْبِكَ فِي الْمُشْتَاقِينَ وَأَذْنُوْ
مِنْكَ دُنُوْ الْمُخْلِصِينَ وَأَخَافَكَ مَخَافَةَ الْمُوقِنِينَ وَأَجْتَمِعَ فِي جِوَارِكَ مَعَ الْمُؤْمِنِينَ
اللَّهُمَّ وَمَنْ أَرَادَنِي بِسُوءٍ فَأَرِدْهُ وَمَنْ كَادَنِي فَكِدْهُ وَاجْعَلْنِي مِنْ أَحْسَنِ عِبِيدِكَ نَصيباً
عِنْدَكَ وَأَقْرَبِهِمْ مَنْزِلَةً مِنْكَ وَأَخْصِهِمْ رُفْقَةً لَدَيْكَ فَإِنَّهُ لَا يُنَالُ ذَلِكَ إِلَّا بِفَضْلِكَ
وَجُدْ لِي بِجُودِكَ وَاعْظِفْ عَلَيَّ بِمَجْدِكَ وَاحْفَظْنِي بِرَحْمَتِكَ وَاجْعَلْ لِسَانِي بِذِكْرِكَ
لَهْجاً وَقَلْبِي بِحُبِّكَ مُتِمّاً وَمَنْ عَلَيَّ بِحُسْنِ إِجَابَتِكَ وَأَقْلِنِي عَشْرَتِي وَاغْفِرْ زَلَّتِي
فَإِنَّكَ قَضَيْتَ عَلَى عِبَادِكَ بِعِبَادَتِكَ وَأَمَرْتَهُمْ بِدُعَائِكَ وَضَمِنْتَ لَهُمُ الْإِجَابَةَ فَإِلَيْكَ يَا
رَبِّ نَصَبْتُ وَجْهِي وَإِلَيْكَ يَا رَبِّ مَدَدْتُ يَدِي فَبِعِزَّتِكَ اسْتَجِبْ لِي دُعَائِي وَبَلِّغْنِي
مُنَايَ وَلَا تَقْطَعْ مِنْ فَضْلِكَ رَجَائِي وَاكْفِنِي شَرَّ الْجَنِّ وَالْإِنْسِ مِنْ أَعْدَائِي يَا سَرِيعَ
الرَّضَا اغْفِرْ لِمَنْ لَا يَمْلِكُ إِلَّا الدُّعَاءُ فَإِنَّكَ فَعَالٌ لِمَا تَشَاءُ يَا مَنْ اسْمُهُ دَوَاءٌ وَذِكْرُهُ
شِفَاءٌ وَطَاعَتُهُ غِنَى إِرْحَمْ مَنْ رَأْسُ مَالِهِ الرَّجَاءُ وَسِلَاحُهُ الْبُكَاءُ يَا سَابِغَ النِّعَمِ يَا
دَافِعَ النِّقَمِ يَا نُورَ الْمُسْتَوْحِشِينَ فِي الظُّلَمِ يَا عَالِماً لَا يُعْلَمُ صَلُّ عَلَى مُحَمَّدٍ
وَالِ مُحَمَّدٍ وَافْعَلْ بِي مَا أَنْتَ أَهْلُهُ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى رَسُولِهِ وَالْأَئِمَّةِ الْمَيَامِينِ مِنْ
آلِهِ وَسَلِّمْ تَسْلِيماً كَثِيراً.

دعاء العشرات

عن أبي عبد الله (ع) قال: إن عندنا ما نكتمه ولا يعلمه غيرنا أشهد على أبي أنه حدثني عن أبيه عن جدّه قال: قال عليّ بن أبي طالب (ع): يا بني إن لا بدّ من أن تمضي مقادير الله وأحكامه على ما أحبّ وقضى وسينفذ الله قضاءه وقدره وحكمه فيك فعاهدني أن لا تلفظ بكلام أسره إليك حتّى أموت وبعد موتي باثني عشر شهراً وأخبرك بخبر أصله عن الله تقول غدوة وعشية فتشغل به ألف ألف ملك يعطى كلّ منهم قوة ألف ألف كاتب في سرعة الكتابة ويوكّل الله بالاستغفار لك ألف ألف ملك يعطى كلّ مستغفر قوّة ألف ألف متكلم في سرعة الكلام ويبني لك في دار السّلام ألف بيت في مائة قصر يكون لك جار جدّك ويبني لك في جنان عدن ألف ألف مدينة ويحشر معك في قبرك كتابها نداء لا سبيل عليك للفرع ولا للخوف ولا الزلزال ولا زلاّت الصّراط ولا لعذاب النّار ولا تدعو بدعوة فتحبّ أن يجاب في يومك فيمسي عليك يومك إلّا أنّك كائنة ما كانت بالغة ما بلغت في أيّ نحو كانت ولا تموت إلّا شهيداً وتحيا ما حييت وأنّ سعيد لا يصيبك فقر أبداً ولا جنون ولا بلوى ويكتب لك في كلّ يوم بعدد الثّقليّن كلّ نفس ألف ألف حسنة ويمحى عنك ألف ألف سيّئة وترفع لك ألف ألف درجة ويستغفر لك العرش والكرسي حتّى تقف بين يدي الله عزّ وجلّ ولا تطلب لأحد حاجة إلّا قضاها ولا تطلب إلى الله حاجة لك وإلا لغيرك إلى آخر الدّهر في دنياك وآخرتك إلّا قضاها فعاهدني كما أذكر لك فقال له الحسين (ص) عاهدني يا أبة على ما أحببت قال عاهدتك على أن تكتم عليّ فإذا بلغ منيتك فلا تعلم أحداً سوانا أهل البيت أو شيعتنا وأوليائنا ومواليّنا فإنّك إن فعلت ذلك طلب النّاس إلى ربّهم الحوائج في كلّ نحو فقضاها فأنا أحبّ أن يتم الله بكم أهل البيت بما علّمني ممّا أعلمك ما أنتم فيه فتحشرون ولا خوف عليكم ولا أنتم تحزنون فعاهد الحسين عليّاً صلوات الله عليهما على ذلك ثمّ قال إذا أردت إن شاء الله ذلك فقل:

قال المؤلّف لا يتوهم أنّ كلّ أحد ينال ما ذكر في هذه الرّواية فإنّ الأدعية كالأدوية مقتضيات فكما أنّ الدّواء لا يؤثر في المزاج الملائم له كذلك الدّعاء لا يؤثر إلّا كذلك ولذا نرى أنّ كثيراً من الأدعية في مواقع وعدنا بالإجابة لا يستجاب والغالب

فقد شرائط الدعاء التي ذكرها النبي (ص) في حديث طويل ولا بن سينا كلام لطيف في هذا الباب نقله المجلسي في كتاب الدعاء من البحار في باب من يستجاب دعاؤه ومن لا يستجاب لكن ما ذكرنا لا يكون سبباً لترك الدعاء إذ قد تجتمع الشرائط فتستجاب الخ . ولذا أمرنا بالدعاء في كل ساعة وكل مكان كما يظهر من الأخبار، هذا بالإضافة إلى أن ظاهر صدر الحديث يدل على أن الدعاء لا يرد القضاء المبرم والله العالم .

ثم أعلم أن في نسخته اختلافاً كثيراً ونحن نذكره عن مصباح الشيخ :

بسم الله الرحمن الرحيم

سُبْحَانَ اللَّهِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاللَّهُ أَكْبَرُ وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ سُبْحَانَ اللَّهِ آثَاءَ اللَّيْلِ وَأَطْرَافِ النَّهَارِ سُبْحَانَ اللَّهِ بِالْغُدُوِّ وَالْأَصَالِ سُبْحَانَ اللَّهِ بِالْعِشِيِّ وَالْإِبْكَارِ سُبْحَانَ اللَّهِ حِينَ تُمْسُونَ وَحِينَ تُصْبِحُونَ وَلَهُ الْحَمْدُ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَعَشِيًّا وَحِينَ تُظْهِرُونَ يُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ وَيُخْرِجُ الْمَيِّتَ مِنَ الْحَيِّ وَيُحْيِي الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا وَكَذَلِكَ تُخْرَجُونَ سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ وَسَلَامٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ سُبْحَانَ ذِي الْمُلْكِ وَالْمَلَكُوتِ سُبْحَانَ ذِي الْعِزَّةِ وَالْجَبَرُوتِ سُبْحَانَ ذِي الْكِبْرِيَاءِ وَالْعَظَمَةِ الْمَلِكِ الْحَقِّ الْمُهِيمِ الْقُدُّوسِ سُبْحَانَ اللَّهِ الْمَلِكِ الْحَيِّ الَّذِي لَا يَمُوتُ سُبْحَانَ اللَّهِ الْمَلِكِ الْحَيِّ الْقُدُّوسِ سُبْحَانَ الْقَائِمِ الدَّائِمِ سُبْحَانَ الدَّائِمِ الْقَائِمِ سُبْحَانَ رَبِّي الْعَظِيمِ سُبْحَانَ رَبِّي الْأَعْلَى سُبْحَانَ الْحَيِّ الْقَيُّومِ سُبْحَانَ الْعَلِيِّ الْأَعْلَى سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى سُبُوحُ قُدُّوسُ رَبُّنَا وَرَبُّ الْمَلَائِكَةِ وَالرُّوحِ سُبْحَانَ الدَّائِمِ غَيْرِ الْغَافِلِ سُبْحَانَ الْعَالِمِ بِغَيْرِ تَعْلِيمٍ سُبْحَانَ خَالِقِ مَا يُرَى وَمَا لَا يُرَى سُبْحَانَ الَّذِي يُدْرِكُ الْأَبْصَارَ وَلَا تُدْرِكُهُ الْأَبْصَارُ وَهُوَ اللَّطِيفُ الْخَبِيرُ اللَّهُمَّ إِنِّي أَصْبَحْتُ مِنْكَ فِي نِعْمَةٍ وَخَيْرٍ وَبَرَكَاتٍ وَعَافِيَةٍ فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَآتِمِّمْ عَلَيَّ نِعْمَتَكَ وَخَيْرَكَ وَبَرَكَاتِكَ وَعَافِيَتَكَ بِنَجَاةٍ مِنَ النَّارِ وَارْزُقْنِي شُكْرَكَ وَعَافِيَتَكَ وَفَضْلَكَ وَكَرَامَتَكَ أَبَدًا مَا أَبْقَيْتَنِي اللَّهُمَّ بِنُورِكَ اهْتَدَيْتُ وَبِفَضْلِكَ اسْتَغْنَيْتُ وَبِنِعْمَتِكَ أَصْبَحْتُ وَأَمْسَيْتُ اللَّهُمَّ إِنِّي أَشْهَدُكَ وَكَفَى بِكَ شَهِيداً وَأُشْهَدُ

مَلَائِكَتَكَ وَأَنْبِيََاءَكَ وَرُسُلَكَ وَحَمَلَةَ عَرْشِكَ وَسُكَّانَ سَمَاوَاتِكَ وَأَرْضِكَ وَجَمِيعَ
خَلْقِكَ بِأَنَّكَ أَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ وَخَدَّكَ لَا شَرِيكَ لَكَ وَأَنْ مُحَمَّدًا صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَآلِهِ عَبْدُكَ وَرَسُولُكَ وَأَنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ تُحْيِي وَتُمِيتُ وَتُحْيِي وَتُمِيتُ
وَأَشْهَدُ أَنَّ الْجَنَّةَ حَقٌّ وَأَنَّ النَّارَ حَقٌّ وَالنُّشُورَ حَقٌّ وَالسَّاعَةَ آتِيَةٌ لَا رَيْبَ فِيهَا وَأَنَّ
اللَّهَ يَبْعَثُ مَنْ فِي الْقُبُورِ وَأَشْهَدُ أَنَّ عَلِيًّا بْنُ أَبِي طَالِبٍ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ حَقًّا حَقًّا
وَأَنَّ الْأَئِمَّةَ مِنْ وَلَدِهِ هُمُ الْأَئِمَّةُ الْهَدَاةُ الْمَهْدِيُّونَ غَيْرُ الضَّالِّينَ وَلَا الْمُضِلِّينَ وَأَنَّهُمْ
أَوْلِيَاؤُكَ الْمُصْطَفَوْنَ وَحِزْبُكَ الْغَالِبُونَ وَصَفْوَتُكَ وَخَيْرُتُكَ مِنْ خَلْقِكَ وَنُجَبَاؤُكَ
الَّذِينَ انتَجَبْتَهُمْ لِدِينِكَ وَاخْتَصَصْتَهُمْ مِنْ خَلْقِكَ وَاصْطَفَيْتَهُمْ عَلَى عِبَادِكَ وَجَعَلْتَهُمْ
حُجَّةً عَلَى الْعَالَمِينَ صَلَوَاتُكَ عَلَيْهِمْ وَالسَّلَامُ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ اللَّهُمَّ اكْتُبْ لِي
هَذِهِ الشَّهَادَةَ عِنْدَكَ حَتَّى تُلْقِيَهَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَأَنْتَ عَنِّي رَاضٍ إِنَّكَ عَلَى مَا تَشَاءُ
قَدِيرٌ اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ حَمْدًا يَضَعُ أَوَّلُهُ وَلَا يَنْفَدُ آخِرُهُ اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ حَمْدًا
تَضَعُ لَكَ السَّمَاءُ كَنَفِيهَا وَتُسَبِّحُ لَكَ الْأَرْضُ وَمَنْ عَلَيْهَا اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ حَمْدًا
سَرْمَدًا أَبَدًا لَا انْقِطَاعَ لَهُ وَلَا نَفَادَ وَلَكَ يَنْبَغِي وَإِلَيْكَ يَنْتَهِي فِي وَعَلِيٍّ وَلَدَيَّ وَمَعِي
وَقَبْلِي وَبَعْدِي وَأَمَامِي وَفَوْقِي وَتَحْتِي وَإِذَا مِتُّ وَبَقِيتُ فَرْدًا وَجِيدًا ثُمَّ فَنَيْتُ وَلَكَ
الْحَمْدُ إِذَا نُشِرْتُ وَبُعِثْتُ يَا مَوْلَايَ اللَّهُمَّ وَلَكَ الْحَمْدُ وَلَكَ الشُّكْرُ بِجَمِيعِ
مَحَامِدِكَ كُلِّهَا عَلَى جَمِيعِ نِعَمَائِكَ كُلِّهَا حَتَّى يَنْتَهِيَ الْحَمْدُ إِلَى مَا تُحِبُّ رَبَّنَا
وَتَرْضَى اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ عَلَى كُلِّ أَكْلَةٍ وَشَرِبَةٍ وَبَطْشَةٍ وَقَبْضَةٍ وَبَسْطَةٍ وَفِي كُلِّ
مَوْضِعٍ شَعْرَةٍ اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ حَمْدًا خَالِدًا مَعَ خُلُودِكَ وَلَكَ الْحَمْدُ حَمْدًا لَا
مُنْتَهَى لَهُ دُونَ عِلْمِكَ وَلَكَ الْحَمْدُ حَمْدًا لَا أَمَدَ لَهُ دُونَ مَشِيَّتِكَ وَلَكَ الْحَمْدُ
حَمْدًا لَا أَجَرَ لِقَائِهِ إِلَّا بِرِضَاكَ وَلَكَ الْحَمْدُ عَلَى جَلَمِكَ بَعْدَ عِلْمِكَ وَلَكَ الْحَمْدُ
عَلَى عَفْوِكَ بَعْدَ قُدْرَتِكَ وَلَكَ الْحَمْدُ بِإِعْثِ الْحَمْدِ وَلَكَ الْحَمْدُ وَارِثِ الْحَمْدِ
وَلَكَ الْحَمْدُ بِدَيْعِ الْحَمْدِ وَلَكَ الْحَمْدُ مُنْتَهَى الْحَمْدِ وَلَكَ الْحَمْدُ مُبْتَدِعِ الْحَمْدِ
وَلَكَ الْحَمْدُ مُشْتَرِيِ الْحَمْدِ وَلَكَ الْحَمْدُ وَلِيِّ الْحَمْدِ وَلَكَ الْحَمْدُ قَدِيمِ الْحَمْدِ
وَالْحَمْدُ صَادِقِ الْوَعْدِ وَفِي الْعَهْدِ عَزِيزِ الْجُنْدِ قَائِمِ الْمَجْدِ وَلَكَ الْحَمْدُ رَفِيعِ
الدَّرَجَاتِ مُجِيبِ الدَّعَوَاتِ مُنْزِلِ الْآيَاتِ مِنْ فَوْقِ سَبْعِ سَمَاوَاتٍ عَظِيمِ الْبَرَكَاتِ

مُخْرِجَ النُّورِ مِنَ الظُّلُمَاتِ وَمُخْرِجَ مَنْ فِي الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ مُبَدِّلَ السَّيِّئَاتِ حَسَنَاتٍ وَجَاعِلَ الْحَسَنَاتِ دَرَجَاتٍ اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ غَافِرَ الذَّنْبِ وَقَابِلَ التَّوْبِ شَدِيدَ الْعِقَابِ ذَا الطُّوْلِ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ إِلَيْكَ الْمَصِيرُ اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ فِي اللَّيْلِ إِذَا يَغْشَى وَلَكَ الْحَمْدُ فِي النَّهَارِ إِذَا تَجَلَّى وَلَكَ الْحَمْدُ فِي الْآخِرَةِ وَالْأُولَى وَلَكَ الْحَمْدُ عَدَدَ كُلِّ نَجْمٍ وَمَلَكٍ فِي السَّمَاءِ وَلَكَ الْحَمْدُ عَدَدَ الثَّرَى وَالْحَصَى وَالنُّوَى وَلَكَ الْحَمْدُ عَدَدَ مَا فِي جَوْ السَّمَاءِ وَلَكَ الْحَمْدُ عَدَدَ مَا فِي جَوْفِ الْأَرْضِ وَلَكَ الْحَمْدُ عَدَدَ أَوْزَانِ مِيَاهِ الْبَحَارِ وَلَكَ الْحَمْدُ عَدَدَ أَوْرَاقِ الْأَشْجَارِ وَلَكَ الْحَمْدُ عَدَدَ مَا عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ وَلَكَ الْحَمْدُ عَدَدَ مَا أَخْصَى كِتَابُكَ وَلَكَ الْحَمْدُ عَدَدَ مَا أَحَاطَ بِهِ عِلْمُكَ وَلَكَ الْحَمْدُ عَدَدَ الْإِنْسِ وَالْجِنِّ وَالْهَوَامِ وَالطَّيْرِ وَالْبَهَائِمِ وَالسَّبَاعِ حَمْدًا كَثِيرًا طَيِّبًا مُبَارَكًا فِيهِ كَمَا تُحِبُّ رَبَّنَا وَتَرْضَى وَكَمَا يَنْبَغِي لِكَرَمِ وَجْهِكَ وَعِزِّ جَلَالِكَ .

ثم تقول عشر مرّات: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ وَهُوَ اللَّطِيفُ الْخَبِيرُ. وعشر مرّات: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ يُحْيِي وَيُمِيتُ وَيُمِيتُ وَيُحْيِي وَهُوَ حَيٌّ لَا يَمُوتُ بِيَدِهِ الْخَيْرُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ. وعشر مرّات: أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ وَأَتُوبُ إِلَيْهِ. وعشر مرّات: يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ. وعشر مرّات: يَا رَحْمَنُ يَا رَحْمَنُ، وعشر مرّات: يَا رَحِيمُ يَا رَحِيمُ. وعشر مرّات: يَا بَدِيعَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ. وعشر مرّات: يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ. وعشر مرّات: يَا حَنَّانُ يَا مَنَّانُ. وعشر مرّات: يَا حَيُّ يَا قَيُّومُ. وعشر مرّات: يَا حَيُّ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ. وعشر مرّات: يَا اللَّهُ يَا لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ. وعشر مرّات: بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ. وعشر مرّات: اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ. وعشر مرّات: اللَّهُمَّ افْعَلْ بِي مَا أَنْتَ أَهْلُهُ. وعشر مرّات: آمِينَ آمِينَ. وعشر مرّات: قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ.

ثم تقول: اللَّهُمَّ اصْنَعْ بِي مَا أَنْتَ أَهْلُهُ وَلَا تَصْنَعْ بِي مَا أَنَا أَهْلُهُ فَإِنَّكَ أَهْلُ التَّقْوَى وَأَهْلُ الْمَغْفِرَةِ وَأَنَا أَهْلُ الذُّنُوبِ وَالْخَطَايَا فَارْحَمْنِي يَا مَوْلَايَ وَأَنْتَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ.

وأيضاً تقول عشر مرّات: لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ تَوَكَّلْتُ عَلَى الْحَيِّ الَّذِي لَا يَمُوتُ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَمْ يَتَّخِذْ وَلَدًا وَلَمْ يَكُنْ لَهُ شَرِيكَ فِي الْمُلْكِ وَلَمْ

يَكُنْ لَهُ وَلِيٌّ مِنَ الذُّلِّ وَكَبِيرُهُ تَكْبِيرًا.

دعاء ثان فيه عشرات أيضاً

روى أبو الجارودي عن جابر الجعفي عن محمد بن علي عن علي بن الحسين عن أبيه الحسين بن علي صلوات الله عليهم أجمعين قال: قال مولانا أمير المؤمنين صلوات الله عليه وساق نحواً مما مر «وقال في آخره» ولا تدع به إلا وأنت طاهر ووجهك مستقبل القبلة.

بسم الله الرحمن الرحيم

سُبْحَانَ اللَّهِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاللَّهُ أَكْبَرُ وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ سُبْحَانَ اللَّهِ بِالْغَدُوِّ وَالْأَصَالِ سُبْحَانَ اللَّهِ فِي آثَاءِ اللَّيْلِ وَأَطْرَافِ النَّهَارِ سُبْحَانَ اللَّهِ حِينَ تُمْسُونَ وَحِينَ تُصْبِحُونَ وَلَهُ الْحَمْدُ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَعَشِيًّا وَحِينَ تُظْهِرُونَ وَيُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ وَيُخْرِجُ الْمَيِّتَ مِنَ الْحَيِّ وَيُحْيِي الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا وَكَذَلِكَ تُخْرَجُونَ سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ وَسَلَامٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ سُبْحَانَ ذِي الْمُلْكِ وَالْمَلَكُوتِ سُبْحَانَ رَبِّي الْأَعْلَى سُبْحَانَ الْعَلِيِّ الْأَعْلَى سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى سُبْحَانَ اللَّهِ السُّبُوحِ الْقُدُّوسِ رَبِّ الْمَلَائِكَةِ وَالرُّوحِ اللَّهْمَّ إِنِّي أَصْبَحْتُ مِنْكَ فِي نِعْمَةٍ وَعَافِيَةٍ فَصَلِّ اللَّهُمَّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَتَمِّمْ عَلَيَّ نِعْمَتَكَ وَعَافِيَتَكَ وَارْزُقْنِي شُكْرَكَ اللَّهُمَّ بِنُورِكَ اهْتَدَيْتُ وَبِفَضْلِكَ اسْتَغْنَيْتُ وَبِنِعْمَتِكَ أَصْبَحْتُ وَأُمْسَيْتُ ذُنُوبِي بَيْنَ يَدَيْكَ أَسْتَغْفِرُكَ وَأَتُوبُ إِلَيْكَ لَا مَانِعَ لِمَا أَعْطَيْتَ وَلَا مُعْطِيَ لِمَا مَنَعْتَ أَنْتَ الْجَدُّ لَا يَنْفَعُ ذَا الْجَدِّ مِنْكَ الْجَدُّ لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ اللَّهُمَّ إِنِّي أَشْهَدُكَ وَأَشْهَدُ مَلَائِكَتَكَ وَحَمَلَةَ عَرْشِكَ وَجَمِيعَ خَلْقِكَ فِي سَمَاوَاتِكَ وَأَرْضِكَ أَنَّكَ أَنْتَ وَحْدَكَ لَا شَرِيكَ لَكَ وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُكَ وَرَسُولُكَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ اللَّهُمَّ اكْتُبْ لِي هَذِهِ الشَّهَادَةَ عِنْدَكَ حَتَّى تُلْقِيَنِيهَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَقَدْ رَضِيتَ بِهَا عَنِّي إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ حَمْدًا تَضَعُ لَكَ السَّمَوَاتُ كَنَفِيهَا وَتُسَبِّحُ لَكَ الْأَرْضُ

وَمَنْ عَلَيْهَا اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ حَمْدًا يَضَعُ أَوَّلُهُ وَلَا يَنْفَدُ اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ فِي
وَعَلَيَّ وَمَعِيَ وَقَبْلِي وَبَعْدِي وَأَمَامِي وَوَرَائِي وَخَلْفِي وَإِذَا مِتُّ وَفَنَيْتُ يَا مَوْلَايَ
وَلَكَ الْحَمْدُ بِجَمِيعِ مَحَامِدِكَ كُلِّهَا عَلَى جَمِيعِ نِعَمِكَ كُلِّهَا وَلَكَ الْحَمْدُ فِي كُلِّ
عِرْقٍ سَاكِنٍ وَعَلَى كُلِّ عِرْقٍ ضَارِبٍ وَلَكَ الْحَمْدُ عَلَى كُلِّ أَكْلَةٍ وَشَرْبَةٍ وَبَطْشَةٍ
وَنَشْطَةٍ وَعَلَى كُلِّ مَوْضِعٍ شَعْرَةٍ اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ كُلُّهُ وَلَكَ الْمَنْ كُلُّهُ وَلَكَ
الْخَلْقُ كُلُّهُ وَلَكَ الْمُلْكُ كُلُّهُ وَلَكَ الْأَمْرُ كُلُّهُ وَبِيَدِكَ الْخَيْرُ كُلُّهُ وَإِلَيْكَ يَرْجِعُ الْأَمْرُ
كُلُّهُ عِلَانِيَتُهُ وَسِرُّهُ وَأَنْتَ مُتَهَيِّ الشَّانِ كُلِّهِ اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ عَلَى حِلْمِكَ بَعْدَ
عِلْمِكَ فِيَّ وَلَكَ الْحَمْدُ عَلَى عَفْوِكَ عَنِّي بَعْدَ قُدْرَتِكَ عَلَيَّ اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ
صَاحِبِ الْحَمْدِ وَوَارِثِ الْحَمْدِ وَمَالِكِ الْحَمْدِ وَوَارِثِ الْمُلْكِ بَدِيعِ الْحَمْدِ وَمُبْتَدِعِ
الْحَمْدِ وَفِي الْعَهْدِ صَادِقِ الْوَعْدِ عَزِيزِ الْجُنْدِ قَدِيمِ الْمَجْدِ اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ رَفِيعِ
الدَّرَجَاتِ مُجِيبِ الدَّعَوَاتِ مُنْزِلِ الْآيَاتِ مِنْ فَوْقِ سَبْعِ سَمَاوَاتٍ مُخْرِجِ النُّورِ مِنَ
الظُّلُمَاتِ مُبَدِّلِ السَّيِّئَاتِ حَسَنَاتٍ وَجَاعِلِ الْحَسَنَاتِ دَرَجَاتٍ اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ
غَافِرِ الذَّنْبِ وَقَابِلِ التَّوْبِ شَدِيدِ الْعِقَابِ ذَا الطُّوْلِ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ إِلَيْكَ الْمَصِيرُ
اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ فِي اللَّيْلِ إِذَا يَغْشَى وَفِي النَّهَارِ إِذَا تَجَلَّى وَلَكَ الْحَمْدُ عَدَدَ كُلِّ
نُجُومٍ فِي السَّمَاءِ وَلَكَ الْحَمْدُ عَدَدَ كُلِّ قَطْرَةٍ فِي السَّمَاءِ وَلَكَ الْحَمْدُ عَدَدَ كُلِّ
قَطْرَةٍ نَزَلَتْ مِنَ السَّمَاءِ وَلَكَ الْحَمْدُ عَدَدَ كُلِّ قَطْرَةٍ فِي الْبَحَارِ وَلَكَ الْحَمْدُ عَدَدَ
الشَّجَرِ وَالْوَرَقِ وَالشَّرَى وَالْمَدَرِ وَالْحَصَى وَالْجَنِّ وَالْإِنْسِ وَالطَّيْرِ وَالْبَهَائِمِ
وَالسَّبَاعِ وَالْأَنْعَامِ وَالْهَوَامِّ وَلَكَ الْحَمْدُ عَدَدَ مَا عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ وَتَحْتَ
الْأَرْضِ وَمَا فِي الْهَوَاءِ وَالسَّمَاءِ وَلَكَ الْحَمْدُ عَدَدَ مَا أُخْصِيَ كِتَابُكَ وَأَحَاطَ بِهِ
عِلْمُكَ حَمْدًا كَثِيرًا طَيِّبًا مُبَارَكًا فِيهِ أَبَدًا.

ثم تقول:

أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ يُحْيِي
وَيُمِيتُ وَهُوَ حَيٌّ لَا يَمُوتُ بِيَدِهِ الْخَيْرُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ عَشْرَ مَرَّاتٍ
أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ وَأَتُوبُ إِلَيْهِ عَشْرَ مَرَّاتٍ يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ

يَا اللَّهُ يَا رَحْمَنُ يَا رَحْمَنُ يَا رَحِيمُ يَا رَحِيمُ يَا خَنَانُ يَا خَنَانُ يَا
مَنَّانُ يَا مَنَّانُ يَا حَيُّ يَا قَيُّوْمُ كُلُّ وَاحِدٍ عَشْرَ مَرَّاتٍ يَا بَدِيعَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ يَا ذَا
الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ عَشْرَ مَرَّاتٍ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ عَشْرَ مَرَّاتٍ يَا لَا إِلَهَ إِلَّا
أَنْتَ عَشْرَ مَرَّاتٍ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ عَشْرَ مَرَّاتٍ آمِينَ آمِينَ عَشْرَ مَرَّاتٍ ثُمَّ
تَسْأَلُ حَوَائِجَكَ كُلَّهَا بَعْدَهُ لَدُنْيَاكَ وَآخِرَتِكَ تَجَابَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى .

دعاء الاحتجاب

عن علي بن أبي طالب (ع) عن النبي (ص) قال من دعا بهذه الأسماء استجاب
الله عز وجل له .

قال المؤلف وفضائله كثيرة مروية عن النبي (ص) منها إفاقة المجنون ومنها
سهولة الولادة لمن عسرت عليها ومنها صرف الغم ومنها إطاعة السلطان لمن دعا به
قبل أن يدخل عليه ومنها: لو أن رجلاً دعا به أربعين ليلة من ليالي الجمعة لغفر الله له
كل ذنب بينه وبين الله والدعاء هذا. اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ يَا مَنْ اخْتَجَبَ بِشُعَاعِ نُورِهِ
عَنْ نَوَاطِرِ خَلْقِهِ يَا مَنْ تَسَرَّبَلَ بِالْجَلَالِ وَالْعَظَمَةِ وَاشْتَهَرَ بِالتَّجَبُّرِ فِي قُدْسِهِ يَا مَنْ
تَعَالَى بِالْجَلَالِ وَالْكِبْرِيَاءِ فِي تَفَرُّدِ مَجْدِهِ يَا مَنْ انْقَادَتْ لَهُ الْأُمُورُ بِأَرْزَاقِهَا طَوْعاً
لَأَمْرِهِ يَا مَنْ قَامَتِ السَّمَاوَاتُ وَالْأَرْضُونَ مُجِيبَاتٍ لِدَعْوَتِهِ يَا مَنْ زَيْنَ السَّمَاءِ
بِالنُّجُومِ الطَّالِعَةِ وَجَعَلَهَا هَادِيَةً لِخَلْقِهِ يَا مَنْ أَنْارَ الْقَمَرَ الْمُنِيرَ فِي سَوَادِ اللَّيْلِ
الْمُظْلِمِ بِلُطْفِهِ يَا مَنْ أَنْارَ الشَّمْسَ الْمُنِيرَةَ وَجَعَلَهَا مَعَاشاً لِخَلْقِهِ وَجَعَلَهَا مُفَرِّقَةً بَيْنَ
اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ بِعَظَمَتِهِ يَا مَنْ اسْتَوْجَبَ الشُّكْرَ بِنَشْرِ سَحَابٍ نَعِمَ أَسْأَلُكَ بِمَعَاقِدِ
الْعِزِّ مِنْ عَرْشِكَ وَمُنْتَهَى الرَّحْمَةِ مِنْ كِتَابِكَ وَبِكُلِّ اسْمٍ هُوَ لَكَ سَمِيَتْ بِهِ نَفْسُكَ
أَوْ اسْتَأْثَرَتْ بِهِ فِي عِلْمِ الْغَيْبِ عِنْدَكَ وَبِكُلِّ اسْمٍ هُوَ لَكَ أَنْزَلْتَهُ فِي كِتَابِكَ أَوْ
أَثَبْتَهُ فِي قُلُوبِ الصَّافِينَ الْحَافِينَ حَوْلَ عَرْشِكَ فَتَرَا جَعَتِ الْقُلُوبُ إِلَى الصُّدُورِ
عَنِ الْبَيَانِ بِإِخْلَاصِ الْوَحْدَانِيَّةِ وَتَحْقِيقِ الْفَرْدَانِيَّةِ مُقَرَّةً بِالْعُبُودِيَّةِ وَأَنْتَ اللَّهُ
أَنْتَ اللَّهُ أَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ وَأَسْأَلُكَ بِالْأَسْمَاءِ الَّتِي تَجَلَّيْتَ بِهَا لِلْكَلِيمِ عَلَى
الْجَبَلِ الْعَظِيمِ فَلَمَّا بَدَأَ شُعَاعُ نُورِ الْحُجُبِ مِنْ بَهَاءِ الْعَظَمَةِ خَرَّتِ الْجِبَالُ

مُتَدَكِّدَةً لِعَظَمَتِكَ وَجَلَالِكَ وَهَيْبَتِكَ وَخَوْفًا مِنْ سَطَوَتِكَ رَاهِبَةً مِنْكَ فَلَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ فَلَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ فَلَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ وَأَسْأَلُكَ بِالْأَسْمِ الَّذِي فَتَقْتَ بِهِ رَتَقَ عَظِيمِ جُفُونِ عُيُونِ النَّاطِرِينَ الَّذِي بِهِ تُدَبِّرُ حِكْمَتِكَ وَشَوَاهِدُ حُجَجِ أَنْبِيَائِكَ يَعْرِفُونَكَ بِفِطْنِ الْقُلُوبِ وَأَنْتَ فِي غَوَامِضِ مُسِرَّاتِ سَرِيرَاتِ الْغُيُوبِ أَسْأَلُكَ بِعِزَّةِ ذَلِكَ الْأَسْمِ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تَصْرِفَ عَنِّي جَمِيعَ الْآفَاتِ وَالْعَاهَاتِ وَالْأَعْرَاضِ وَالْأَمْرَاضِ وَالْخَطَايَا وَالذُّنُوبِ وَالشُّكَّ وَالشَّرَّ وَالْكَفْرَ وَالنِّفَاقَ وَالشَّقَاقَ وَالْغَضَبَ وَالْجَهْلَ وَالْمَقْتِ وَالضَّلَالَةَ وَالْعُسْرَ وَالضُّيْقَ وَفَسَادِ الضَّمِيرِ وَحُلُولِ النِّقْمَةِ وَشِمَاتَةِ الْأَعْدَاءِ وَغَلْبَةِ الرِّجَالِ إِنَّكَ سَمِيعُ الدُّعَاءِ لَطِيفُ لِمَا تَشَاءُ وَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

دعاء السمات

قال الباقر (ع) في شأنه: لو يعلم الناس ما نعلمه من علم هذه المسائل وعظم شأنها عند الله وسرعة إجابة الله لصاحبه مع ما أخر له من حسن الثواب لا قتلوا عليها بالسيف فإن الله يختص برحمته من يشاء ثم قال: أما إني لو حلفت لبررت أن الاسم الأعظم قد ذكر فيها فإذا دعوتهم فاجتهدوا في الدعاء بالباقي وارفضوا الفاني فإن ما عند الله خير وأبقى.

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الْعَظِيمِ الْأَعْظَمِ الْأَعَزِّ الْأَجَلِّ الْأَكْرَمِ الَّذِي إِذَا دُعِيَ بِهِ عَلَى مَغَالِقِ أَبْوَابِ السَّمَاءِ لِفَتْحِ بِالرَّحْمَةِ انْفَتَحَتْ وَإِذَا دُعِيَ بِهِ عَلَى مَضَائِقِ أَبْوَابِ الْأَرْضِ لِلْفَرَجِ انْفَرَجَتْ وَإِذَا دُعِيَ بِهِ عَلَى الْعُسْرِ لِلْيُسْرِ تيسَّرتْ وَإِذَا دُعِيَ بِهِ عَلَى الْأَمْوَاتِ لِلنُّشُورِ انتشَّرتْ وَإِذَا دُعِيَ بِهِ عَلَى كَشْفِ الْبَاسَاءِ وَالضَّرَاءِ انْكَشَفَتْ وَبِجَلَالِ وَجْهِكَ الْكَرِيمِ أَكْرَمِ الْوُجُوهِ وَأَعَزِّ الْوُجُوهِ الَّذِي عَنَتْ لَهُ الْوُجُوهُ وَخَضَعَتْ لَهُ الرِّقَابُ وَخَشَعَتْ لَهُ الْأَصْوَاتُ وَوَجَلَتْ لَهُ الْقُلُوبُ مِنْ مَخَافَتِكَ وَبِقُوَّتِكَ الَّتِي بِهَا تُمَسِّكُ السَّمَاءَ أَنْ تَقَعَ عَلَى الْأَرْضِ إِلَّا بِإِذْنِكَ وَتُمْسِكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ أَنْ تَزُولَا وَبِمَشِيتِكَ الَّتِي دَانَ لَهَا الْعَالَمُونَ وَبِكَلِمَتِكَ الَّتِي خَلَقْتَ بِهَا السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَبِحِكْمَتِكَ الَّتِي صَنَعْتَ بِهَا

الْعَجَائِبَ وَخَلَقْتَ بِهَا الظُّلْمَةَ وَجَعَلْتَهَا لَيْلًا وَجَعَلْتَ اللَّيْلَ سَكْنًا وَخَلَقْتَ بِهَا النُّورَ
 وَجَعَلْتَهُ نَهَارًا وَجَعَلْتَ النَّهَارَ نُشُورًا مُبْصِرًا وَخَلَقْتَ بِهَا الشَّمْسَ وَجَعَلْتَ الشَّمْسَ
 ضِيَاءً وَخَلَقْتَ بِهَا الْقَمَرَ وَجَعَلْتَ الْقَمَرَ نُورًا وَخَلَقْتَ بِهَا الْكَوَاكِبَ وَجَعَلْتَهَا
 نُجُومًا وَبُرُوجًا وَمَصَابِيحَ وَزِينَةً وَرُجُومًا وَجَعَلْتَ بِهَا مَشَارِقَ وَمَغَارِبَ وَجَعَلْتَ لَهَا
 مَطَالِعَ وَمَجَارِي وَجَعَلْتَ لَهَا فَلَكَأَ وَمَسَابِيحَ وَقَدَّرْتَهَا فِي السَّمَاءِ مَنَازِلَ فَأَحْسَنْتَ
 تَقْدِيرَهَا وَصَوَّرْتَهَا فَأَحْسَنْتَ تَصْوِيرَهَا وَأَخْصَيْتَهَا بِأَسْمَائِكَ إِخْصَاءً وَدَبَّرْتَهَا
 بِحِكْمَتِكَ تَذْهِيرًا وَأَحْسَنْتَ تَذْهِيرَهَا وَسَخَّرْتَهَا بِسُلْطَانِ اللَّيْلِ وَسُلْطَانِ النَّهَارِ
 وَالسَّاعَاتِ وَعَدَدِ السِّنِينَ وَالْحِسَابِ وَجَعَلْتَ رُؤْيِيهَا لِجَمِيعِ النَّاسِ مَرَأًى وَاحِدًا
 وَأَسْأَلُكَ اللَّهُمَّ بِمَجْدِكَ الَّذِي كَلَّمْتَ بِهِ عَبْدَكَ وَرَسُولَكَ مُوسَى بْنِ عِمْرَانَ عَلَيْهِ
 السَّلَامُ فِي الْمُقَدَّسِينَ فَوْقَ إِحْسَاسِ الْكَرُوبِينَ فَوْقَ غَمَائِمِ النُّورِ فَوْقَ تَابُوتِ
 الشَّهَادَةِ فِي عَمُودِ النَّارِ وَفِي طُورِ سَيْنَاءَ وَفِي جَبَلِ حُورِيثَ فِي الْوَادِي الْمُقَدَّسِ
 فِي الْبُقْعَةِ الْمُبَارَكَةِ مِنْ جَانِبِ الطُّورِ الْأَيْمَنِ مِنَ الشَّجَرَةِ وَفِي أَرْضِ مِصْرَ يَتَسَعُ
 آيَاتِ بَيِّنَاتٍ وَيَوْمَ فَرَّقْتَ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ الْبَحْرَ وَفِي الْمُنْبِجَسَاتِ الَّتِي صَنَعْتَ بِهَا
 الْعَجَائِبَ فِي بَحْرِ سُوفٍ وَعَقَدْتَ مَاءَ الْبَحْرِ فِي قَلْبِ الْغَمْرِ كَالْحِجَارَةِ وَجَاوَزْتَ
 بَنِي إِسْرَائِيلَ الْبَحْرَ وَتَمَّتْ كَلِمَتُكَ الْحُسْنَى عَلَيْهِمْ بِمَا صَبَرُوا وَأَوْرَثْتَهُمْ مَشَارِقَ
 الْأَرْضِ وَمَغَارِبَهَا الَّتِي بَارَكْتَ فِيهَا لِلْعَالَمِينَ وَأَغْرَقْتَ فِرْعَوْنَ وَجُنُودَهُ وَمَرَاكِبَهُ فِي
 الْيَمِّ وَبِأَسْمِكَ الْعَظِيمِ الْأَعْظَمِ الْأَعَزِّ الْأَجَلِّ الْأَكْرَمِ وَبِمَجْدِكَ الَّذِي تَجَلَّيْتَ بِهِ
 لِمُوسَى كَلِيمِكَ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي طُورِ سَيْنَاءَ وَإِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ خَلِيلِكَ مِنْ
 قَبْلُ فِي مَسْجِدِ الْخَيْفِ وَإِسْحَاقَ صَفِيكَ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي بَشْرِ شَيْعٍ وَلِيعْقُوبَ
 نَبِيَّكَ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي بَيْتِ أَيْلٍ وَأَوْفَيْتَ إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ بِمِيثَاقِكَ وَإِسْحَاقَ
 بِحَلْفِكَ وَلِيعْقُوبَ بِشَهَادَتِكَ وَلِلْمُؤْمِنِينَ بِوَعْدِكَ وَلِلدَّاعِينَ بِأَسْمَائِكَ فَأَجِبْتَ
 وَبِمَجْدِكَ الَّذِي ظَهَرَ لِمُوسَى بْنِ عِمْرَانَ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَلَى قُبَّةِ الزَّمَانِ وَبِآيَاتِكَ الَّتِي
 وَقَعْتَ عَلَى أَرْضِ مِصْرَ بِمَجْدِ الْعِزَّةِ وَالْغَلْبَةِ بِآيَاتِ عَزِيزَةٍ وَبِسُلْطَانِ الْقُوَّةِ وَبِعِزَّةِ
 الْقُدْرَةِ وَبِشَأْنِ الْكَلِمَةِ التَّامَّةِ وَبِكَلِمَاتِكَ الَّتِي تَفَضَّلْتَ بِهَا عَلَى أَهْلِ السَّمَاوَاتِ
 وَالْأَرْضِ وَأَهْلِ الدُّنْيَا وَأَهْلِ الْآخِرَةِ وَبِرَحْمَتِكَ الَّتِي مَنَنْتَ بِهَا عَلَى جَمِيعِ

خَلَقَكَ وَبِاسْتِطَاعَتِكَ الَّتِي أَقَمْتَ بِهَا عَلَى الْعَالَمِينَ وَبِنُورِكَ الَّذِي قَدْ خَرَّ مِنْ فَرْعِهِ
طُورُ سَيْنَاءَ وَبِعِلْمِكَ وَجَلَالِكَ وَكِبَرِيَاكَ وَعِزَّتِكَ وَجَبَرُوتِكَ الَّتِي لَمْ تَسْقُلْهَا
الْأَرْضُ وَانْخَفَضَتْ لَهَا السَّمَاوَاتُ وَانْزَجَرَ لَهَا الْعُمُقُ الْأَكْبَرُ وَرَكَدَتْ لَهَا الْبَحَارُ
وَالْأَنْهَارُ وَخَضَعَتْ لَهَا الْجِبَالُ وَسَكَنْتْ لَهَا الْأَرْضُ بِمَنَاجِبِهَا وَاسْتَسَلَمَتْ لَهَا
الْخَلَائِقُ كُلُّهَا وَخَفَقَتْ لَهَا الرِّيَّاحُ فِي جَرَيَانِهَا وَخَمَدَتْ لَهَا النَّيِّرَانُ فِي أَوْطَانِهَا
وَبِسُلْطَانِكَ الَّذِي عُرِفَتْ لَكَ بِهِ الْغَلْبَةُ دَهْرَ الدُّهُورِ وَخَمَدَتْ بِهِ فِي السَّمَاوَاتِ
وَالْأَرْضَيْنِ وَبِكَلِمَتِكَ كَلِمَةُ الصَّدَقِ الَّتِي سَبَقَتْ لَا بَيْنَا أَدَمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَذُرِّيَّتِهِ
بِالرَّحْمَةِ وَأَسْأَلُكَ بِكَلِمَتِكَ الَّتِي غَلَبَتْ كُلَّ شَيْءٍ وَبِنُورِ وَجْهِكَ الَّذِي تَجَلَّيْتَ بِهِ
لِلْجَبَلِ فَجَعَلْتَهُ دُكَاً وَخَرَّ مُوسَى صَبِغاً وَبِمَجْدِكَ الَّذِي ظَهَرَ عَلَى طُورِ سَيْنَاءَ
فَكَلَّمْتَ بِهِ عَبْدَكَ وَرَسُولَكَ مُوسَى بْنَ عِمْرَانَ وَبِطُلْعَتِكَ فِي سَاعِيرٍ وَظُهُورِكَ فِي
جَبَلِ فَادَانَ بِرَبَّوَاتِ الْمُقَدَّسِينَ وَجُنُودِ الْمَلَائِكَةِ الصَّافِينَ وَخُشُوعِ الْمَلَائِكَةِ
الْمُسَبِّحِينَ وَبِرَكَاتِكَ الَّتِي بَارَكْتَ فِيهَا عَلَى إِبْرَاهِيمَ خَلِيلِكَ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي أُمَّةِ
مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَبَارَكْتَ لِإِسْحَاقَ صَفِيكَ فِي أُمَّةِ عِيسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ
وَبَارَكْتَ لِيَعْقُوبَ إِسْرَائِيلِكَ فِي أُمَّةِ مُوسَى عَلَيْهِمَا السَّلَامُ وَبَارَكْتَ لِحَبِيبِكَ مُحَمَّدٍ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ فِي عِتْرَتِهِ وَذُرِّيَّتِهِ وَأُمَّتِهِ اللَّهُمَّ وَكَمَا غَبْنَا عَنْ ذَلِكَ وَلَمْ نَشْهَدْهُ
وَأَمَّا بِهِ وَلَمْ نَرَهُ صِدْقاً وَعَدَلاً أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تُبَارِكَ عَلَى
مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَتَتَرَحَّمَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ كَأَفْضَلِ مَا صَلَّيْتَ وَبَارَكْتَ
وَتَرَحَّمْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَآلِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ فَعَالَ لِمَا تُرِيدُ وَأَنْتَ عَلَى
كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ثُمَّ تَذَكَّرَ حَاجَتَكَ وَقَالَ: اللَّهُمَّ بِحَقِّ هَذَا الدُّعَاءِ وَبِحَقِّ هَذِهِ
الْأَسْمَاءِ الَّتِي لَا يَعْلَمُ تَفْسِيرَهَا وَلَا يَعْلَمُ بَاطِنَهَا غَيْرُكَ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ
مُحَمَّدٍ وَافْعَلْ بِي مَا أَنْتَ أَهْلُهُ وَلَا تَفْعَلْ بِي مَا أَنَا أَهْلُهُ وَاعْفِرْ لِي مِنْ ذُنُوبِي مَا
تَقْدَمُ مِنْهَا وَمَا تَأْخَرُ وَوَسِّعْ عَلَيَّ مِنْ حَلَالِ رِزْقِكَ وَاكْفِنِي مُؤَنَةَ إِنْسَانٍ سَوْءٍ وَجَارٍ
سَوْءٍ وَقَرِينٍ سَوْءٍ وَسُلْطَانٍ سَوْءٍ إِنَّكَ عَلَى مَا تَشَاءُ قَدِيرٌ وَبِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ أَمِينَ رَبُّ
الْعَالَمِينَ .

يقول المؤلف في بعض النسخ بعد وَأَنْتَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ثُمَّ تَذَكَّرُ حَوَائِجَكَ وَقُلْ: وَأَنْتَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ يَا اللَّهُ يَا حَنَّانُ يَا مَنَّانُ يَا بَدِيعَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ اللَّهُمَّ بِحَقِّ هَذَا الدُّعَاءِ الْخ.

ونقل العلامة المجلسي (ره) عن مصباح السيد ابن باقي بعد دعاء السمات قراءة هذا الدعاء: اللَّهُمَّ بِحَقِّ هَذَا الدُّعَاءِ وَبِحَقِّ هَذِهِ الْأَسْمَاءِ الَّتِي لَا يَعْلَمُ تَفْسِيرَهَا وَلَا تَأْوِيلَهَا وَلَا بَاطِنَهَا وَلَا ظَاهِرَهَا غَيْرُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تَرْزُقَنِي خَيْرَ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ ثُمَّ اطلب حوائجك وقل: وَافْعَلْ بِي مَا أَنْتَ أَهْلُهُ وَلَا تَفْعَلْ بِي مَا أَنَا أَهْلُهُ وَانْتَقِمْ لِي مِنْ فُلَانٍ بِنِ فُلَانٍ وَسَمِّ عَدُوكَ وَاغْفِرْ لِي مِنْ ذُنُوبِي مَا تَقَدَّمَ مِنْهَا وَمَا تَأَخَّرَ وَلِوَالِدَيَّ وَلِجَمِيعِ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ وَوَسِّعْ عَلَيَّ مِنْ حِلَالِ رِزْقِكَ وَاكْفِنِي مُؤَنَةَ إِنْسَانٍ سَوِيٍّ وَجَارٍ سَوِيٍّ وَسُلْطَانٍ سَوِيٍّ وَقَرِيبٍ سَوِيٍّ وَيَوْمٍ سَوِيٍّ وَسَاعَةٍ سَوِيٍّ وَانْتَقِمْ لِي مِنْ مَنٍّ يَكِيدُنِي وَمِنْ يَنْغِي عَلَيَّ وَيُرِيدُ بِي وَبِأَهْلِي وَأَوْلَادِي وَإِخْوَانِي وَجِيرَانِي وَقَرَابَاتِي مِنَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ ظُلْمًا إِنَّكَ عَلَى مَا تَشَاءُ قَدِيرٌ وَبِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ آمِينَ رَبُّ الْعَالَمِينَ.

ثُمَّ قُلْ: اللَّهُمَّ بِحَقِّ هَذَا الدُّعَاءِ تَفَضَّلْ عَلَيَّ فَقَرِّأِ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ بِالْغِنَى وَالثَّرْوَةِ وَعَلَيَّ مَرْضَى الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ بِالشِّفَاءِ وَالصَّحَّةِ وَعَلَيَّ أَحْيَاءِ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ بِاللُّطْفِ وَالْكَرَامَةِ وَعَلَيَّ أَمْوَاتِ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ بِالمَغْفِرَةِ وَالرَّحْمَةِ وَعَلَيَّ مُسَافِرِي الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ بِالرَّدِّ إِلَى أَوْطَانِهِمْ سَالِمِينَ غَانِمِينَ بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ خَاتَمِ النَّبِيِّينَ وَعِزَّتِهِ الطَّاهِرِينَ وَسَلَّمْ تَسْلِيمًا كَثِيرًا.

ذكر الشيخ ابن فهد استحباب أن يقول بعد دعاء السمات:

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِحُرْمَةِ هَذَا الدُّعَاءِ وَبِمَا فَاتَ مِنْهُ مِنَ الْأَسْمَاءِ وَبِمَا يَشْتَمِلُ عَلَيْهِ مِنَ التَّفْسِيرِ وَالتَّذْيِيرِ الَّذِي لَا يُحِيطُ بِهِ إِلَّا أَنْتَ أَنْ تَفْعَلَ بِي كَذَا وَكَذَا وَتَذَكَّرَ حَاجَتَكَ.

الصلاة على النبي صلى الله عليه وآله

بعد عصر يوم الجمعة

عن أبي عبد الله (ع) أنه قال: يستحب أن تصلي على النبي (ص) بعد العصر يوم الجمعة بهذه الصلوات:

اللَّهُمَّ إِنَّ مُحَمَّدًا كَمَا وَصَفْتَهُ فِي كِتَابِكَ حَيْثُ تَقُولُ لَقَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِنْ أَنْفُسِكُمْ عَزِيزٌ عَلَيْهِ مَا عَنِتُّمْ حَرِيصٌ عَلَيْكُمْ بِالْمُؤْمِنِينَ رَؤُوفٌ رَحِيمٌ فَأَشْهَدُ أَنَّهُ كَذَلِكَ وَأَنَّكَ لَمْ تَأْمُرْ بِالصَّلَاةِ عَلَيْهِ إِلَّا بَعْدَ أَنْ صَلَّيْتَ أَنْتَ وَمَلَائِكَتُكَ وَأَنْزَلْتَ فِي مُحْكَمِ قُرْآنِكَ إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتُهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا لَا لِحَاجَةٍ إِلَيَّ صَلَاةِ أَحَدٍ مِنَ الْمَخْلُوقِينَ بَعْدَ صَلَاتِكَ عَلَيْهِ وَلَا إِلَى تَرْكِتِهِمْ إِيَّاهُ بَعْدَ تَرْكِتِكَ بَلِ الْخَلْقُ جَمِيعًا هُمْ الْمُحْتَاجُونَ إِلَى ذَلِكَ لِأَنَّكَ جَعَلْتَهُ بَابَكَ الَّذِي لَا تَقْبَلُ مِنْ آتَاكَ إِلَّا مِنْهُ وَجَعَلْتَ الصَّلَاةَ عَلَيْهِ قُرْبَةً مِنْكَ وَوَسِيلَةً إِلَيْكَ وَزُلْفَةً عِنْدَكَ وَدَلَّلْتَ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ وَأَمَرْتَهُمْ بِالصَّلَاةِ عَلَيْهِ لِيَزْدَادُوا أَثَرَهُ لَدَيْكَ وَكَرَامَةً عَلَيْكَ وَوَكَّلْتَ بِالْمُصَلِّينَ عَلَيْهِ مَلَائِكَتَكَ يُصَلُّونَ عَلَيْهِ وَيُبلغُونَهُ صَلَاتَهُمْ وَتَسْلِيمَهُمْ اللَّهُمَّ رَبِّ مُحَمَّدٍ فَإِنِّي أَسْأَلُكَ بِمَا عَظَّمْتَ بِهِ مِنْ أَمْرِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَأَوْجَبْتَ مِنْ حَقِّهِ أَنْ تُطْلِقَ لِسَانِي مِنَ الصَّلَاةِ عَلَيْهِ بِمَا تُحِبُّ وَتَرْضَى وَبِمَا لَمْ تُطْلِقْ بِهِ لِسَانَ أَحَدٍ مِنْ خَلْقِكَ وَلَمْ تُعْطِهِ إِيَّاهُ ثُمَّ تُؤَيِّنِي عَلَى ذَلِكَ مُرَافَقَتَهُ حَيْثُ أَخْلَقْتَهُ عَلَى قُدْسِكَ وَجَنَّاتِ فِرْدَوْسِكَ ثُمَّ لَا تُفَرِّقُ بَيْنِي وَبَيْنَهُ اللَّهُمَّ إِنِّي أَبْذَأُ بِالشَّهَادَةِ لَهُ ثُمَّ بِالصَّلَاةِ عَلَيْهِ وَإِنْ كُنْتُ لَا أَبْلُغُ مِنْ ذَلِكَ رِضَى نَفْسِي وَلَا يُعْبَرُهُ لِسَانِي عَنْ ضَمِيرِي وَلَا أَلَامُ عَلَى التَّقْصِيرِ مِنِّي لِعَجْزِ قُدْرَتِي عَنْ بُلُوغِ الْوَاجِبِ عَلَيَّ مِنْهُ لِأَنَّهُ حَظُّ لِي وَحَقُّ عَلَيَّ وَأَدَاءُ لِمَا أُوجِبْتَ لَهُ فِي عُنُقِي أَنْ بَلِّغَ رِسَالَتِكَ غَيْرَ مُفَرِّطٍ فِيمَا أَمَرْتَ وَلَا مُجَاوِزٍ لِمَا نَهَيْتَ وَلَا مُقْصِرٍ فِيمَا أَرَدْتَ وَلَا مُتَعَدٍّ لِمَا أَوْصَيْتَ وَتَلَا آيَاتِكَ عَلَى مَا أَنْزَلْتَ إِلَيْهِ وَخَيْكَ وَجَاهِدَ فِي سَبِيلِكَ مُقْبِلًا غَيْرَ مُذْبِرٍ وَوَفَى بِعَهْدِكَ وَصَدَّقَ وَعْدَكَ وَصَدَعَ بِأَمْرِكَ لَا يَخَافُ فِيكَ لَوْمَةً لَائِمَ وَبَاعَدَ فِيكَ الْأَقْرَبِينَ وَقَرَّبَ فِيكَ الْأَبْعَدِينَ وَأَمَرَ بِطَاعَتِكَ وَاتَّمَرَ بِهَا سِرًّا

وَعَلَانِيَةً وَنَهَى عَنْ مَعْصِيَتِكَ وَانْتَهَى عَنْهَا سِرًّا وَعَلَانِيَةً وَدَلَّ عَلَى مَحَاسِنِ الْأَخْلَاقِ
وَأَخَذَ بِهَا وَنَهَى عَنْ مَسَاوِي الْأَخْلَاقِ وَرَغِبَ عَنْهَا وَوَالَى أَوْلِيَاءَكَ بِالَّذِي تُحِبُّ أَنْ
يُوَالُوا بِهِ قَوْلًا وَعَمَلًا وَدَعَا إِلَى سَبِيلِكَ بِالْحِكْمَةِ وَالْمَوْعِظَةِ الْحَسَنَةِ وَعَبَدَكَ
مُخْلِصًا حَتَّى آتَاهُ الْيَقِينُ فَقَبَضْتَهُ إِلَيْكَ تَقِيًّا نَقِيًّا زَكِيًّا قَدْ أَكْمَلْتَ بِهِ الدِّينَ وَاتَّمَمْتَ
بِهِ النَّعِيمَ وَظَاهَرْتَ بِهِ الْحُجَجَ وَشَرَعْتَ بِهِ شَرَائِعَ الْإِسْلَامِ وَفَصَلْتَ بِهِ الْحَلَالَ
عَنِ الْحَرَامِ وَنَهَجْتَ بِهِ لِخَلْقِكَ صِرَاطَكَ الْمُسْتَقِيمَ وَبَيَّنْتَ بِهِ الْعَلَامَاتِ وَالنُّجُومَ
الَّتِي بِهَا يَهْتَدُونَ وَلَمْ تَدْعُهُمْ بَعْدَهُ فِي عَمِيَاءٍ يَهِيمُونَ وَلَا فِي شُبُهَةٍ يَتِيهُونَ وَلَمْ
تَكْلُهُمْ إِلَى النَّظَرِ لَأَنْفُسِهِمْ فِي دِينِهِمْ بَارَائِهِمْ وَلَا التَّخِيرِ مِنْهُمْ بِأَهْوَائِهِمْ فَيَتَشَعَّبُونَ
فِي مُذَلِّمَاتِ الْبِدْعِ وَيَتَحَيَّرُونَ فِي مُطَبِّقَاتِ الظُّلْمِ وَتَتَفَرَّقُ بِهِمُ السُّبُلُ فِيمَا
يَعْلَمُونَ وَفِيمَا لَا يَعْلَمُونَ وَأَشْهَدُ أَنَّهُ تَوَلَّى عَنِ الدُّنْيَا رَاضِيًا عَنْكَ مَرْضِيًّا عِنْدَكَ
مَحْمُودًا عِنْدَ مَلَائِكَتِكَ الْمُقَرَّبِينَ وَأَنْبِيَائِكَ الْمُرْسَلِينَ وَعِبَادِكَ الصَّالِحِينَ
الْمُضْطَفِينَ وَأَنَّهُ غَيْرُ مُلِيمٍ وَلَا ذَمِيمٍ وَأَنَّهُ لَمْ يَكُنْ مِنَ الْمُتَكَلِّفِينَ وَأَنَّهُ لَمْ يَكُنْ
سَاحِرًا وَلَا سِحْرَ لَهُ وَلَا كَاهِنًا وَلَا تُكْهَنَ لَهُ وَلَا شَاعِرًا وَلَا شِعْرَ لَهُ وَلَا كَذَّابًا وَأَنَّهُ
كَانَ رَسُولَكَ وَخَاتَمَ النَّبِيِّينَ جَاءَ بِالْحَقِّ مِنْ عِنْدِكَ الْحَقِّ وَصَدَّقَ الْمُرْسَلِينَ وَأَشْهَدُ
أَنَّ الَّذِينَ كَذَّبُوهُ ذَائِقُوا الْعَذَابِ الْأَلِيمِ وَأَشْهَدُ أَنَّ مَا آتَانَا بِهِ مِنْ عِنْدِكَ وَأَخْبَرَنَا بِهِ
عَنْكَ أَنَّهُ الْحَقُّ الْيَقِينُ لَا شَكَّ فِيهِ مِنْ رَبِّ الْعَالَمِينَ اللَّهُمَّ فَصِّلْ عَلَى مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ
وَرَسُولِكَ وَنَبِيِّكَ وَوَلِيِّكَ وَنَجِيِّكَ وَصَفِيِّكَ وَصَفْوَتِكَ وَخَيْرَتِكَ مِنْ خَلْقِكَ الَّذِي
انْتَجَبْتَهُ لِرِسَالَاتِكَ وَاسْتَخْلَصْتَهُ لِدِينِكَ وَاسْتَرْعَيْتَهُ عِبَادَكَ وَاتَّمَمْتَهُ عَلَى وَحْيِكَ عِلْمَ
الْهُدَى وَبَابِ النَّهْيِ وَالْعُرْوَةَ الْوُثْقَى فِيمَا بَيْنَكَ وَبَيْنَ خَلْقِكَ الشَّاهِدِ لَهُمُ الْمُهَيِّمِ
عَلَيْهِمْ أَشْرَفَ وَأَفْضَلَ وَأَزْكَى وَأَطْهَرَ وَأَنَمَى وَأَطْيَبَ مَا صَلَّيْتَ عَلَى أَحَدٍ مِنْ
خَلْقِكَ وَأَنْبِيَائِكَ وَرُسُلِكَ وَأَصْفِيَائِكَ وَالْمُخْلِصِينَ مِنْ عِبَادِكَ اللَّهُمَّ وَاجْعَلْ
صَلَوَاتِكَ وَغُفْرَانِكَ وَرِضْوَانِكَ وَمُعَافَاتِكَ وَكَرَامَتِكَ وَرَحْمَتِكَ وَمَنَّكَ وَفَضْلَكَ
وَسَلَامَكَ وَشَرَفَكَ وَإِعْظَامَكَ وَتَبَجُّيلَكَ وَصَلَوَاتِ مَلَائِكَتِكَ وَرُسُلِكَ وَأَنْبِيَائِكَ
وَالْأَوْصِيَاءِ وَالشُّهَدَاءِ وَالصَّدِّيقِينَ مِنْ عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ وَحَسَنُ أَوْلَئِكَ رَفِيقًا أَهْلَ
السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِينَ وَمَا بَيْنَهُمَا وَمَا فَوْقَهُمَا وَمَا تَحْتَهُمَا وَمَا بَيْنَ الْخَافِقِينَ وَمَا بَيْنَ

الهِوَاءِ وَالشَّمْسِ وَالْقَمَرِ وَالنُّجُومِ وَالْجِبَالِ وَالشَّجَرِ وَالْدُّوَابِّ وَمَا سَبَّحَ لَكَ فِي
الْبَرِّ وَالْبَحْرِ وَفِي الظُّلُمَةِ وَالضِّيَاءِ بِالْغُدُوِّ وَالْأَصَالِ وَفِي آثَاءِ اللَّيْلِ وَأَطْرَافِ النَّهَارِ
وَسَاعَاتِهِ عَلَى مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ سَيِّدِ الْمُرْسَلِينَ وَخَاتَمِ النَّبِيِّينَ وَإِمَامِ الْمُتَّقِينَ
وَمَوْلَى الْمُؤْمِنِينَ وَوَلِيِّ الْمُسْلِمِينَ وَقَائِدِ الْغُرِّ الْمُحَجَّلِينَ وَرَسُولِ رَبِّ الْعَالَمِينَ
مِنَ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ وَالْأَعْجَمِينَ وَالشَّاهِدِ الْبَشِيرِ وَالْأَمِينِ النَّذِيرِ وَالِدَّاعِي إِلَيْكَ
بِإِذْنِكَ السَّرَاجِ الْمُنِيرِ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ فِي الْأَوَّلِينَ وَصَلِّ عَلَى
مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ فِي الْآخِرِينَ وَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ يَوْمَ الدِّينِ يَوْمَ
يَقُومُ النَّاسُ لِرَبِّ الْعَالَمِينَ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ كَمَا اسْتَقْدَرْنَا بِهِ
اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ كَمَا كَرَّمْتَنَا بِهِ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ كَمَا كَثَرْتَنَا بِهِ اللَّهُمَّ
صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ كَمَا ثَبَّتْنَا بِهِ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ كَمَا أَنْعَشْتَنَا بِهِ اللَّهُمَّ صَلِّ
عَلَى مُحَمَّدٍ كَمَا أَحْيَيْتَنَا بِهِ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ كَمَا شَرَّفْتَنَا بِهِ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى
مُحَمَّدٍ كَمَا أَعَزَّزْتَنَا بِهِ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ كَمَا فَضَّلْتَنَا بِهِ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى
مُحَمَّدٍ كَمَا رَحِمْتَنَا بِهِ اللَّهُمَّ أَجْزِ نَبِيَّنَا مُحَمَّدًا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ أَفْضَلَ مَا أَنْتَ
جَارِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ نَبِيًّا عَنْ أُمَّتِهِ وَرَسُولًا عَمَّنْ أَرْسَلْتَهُ إِلَيْهِ اللَّهُمَّ اخْصُصْهُ بِأَفْضَلِ
قِسْمِ الْفَضَائِلِ وَبَلِّغْهُ أَغْلًا شَرَفِ الْمُكْرَمِينَ مِنَ الدَّرَجَاتِ الْعُلَى وَأَعْلَى عِلِّيِّينَ
فِي جَنَّاتٍ وَنَهَرٍ فِي مَقْعَدِ صِدْقٍ عِنْدَ مَلِكٍ مُقْتَدِرٍ اللَّهُمَّ أَعْطِ مُحَمَّدًا حَتَّى يَرْضَى
وَرِزْدُهُ بَعْدَ الرِّضَا وَاجْعَلْهُ أَكْرَمَ خَلْقِكَ مِنْكَ مَجْلِسًا وَأَعْظَمَهُمْ عِنْدَكَ جَاهًا وَأَوْفَرَهُمْ
عِنْدَكَ حَظًّا فِي كُلِّ خَيْرٍ أَنْتَ قَاسِمُهُ بَيْنَهُمُ اللَّهُمَّ أَوْرِدْ عَلَيْهِ مِنْ ذُرِّيَّتِهِ وَأَزْوَاجِهِ
وَأَهْلِ بَيْتِهِ وَذَوِي قَرَابَتِهِ وَأُمَّتِهِ مَنْ تَقَرُّ بِهِ عَيْنُهُ وَأَقِرَّ عُيُونُنَا بِرُؤْيَيْهِ وَلَا تَفَرِّقْ بَيْنَنَا
وَبَيْنَهُ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَعْطِهِ مِنَ الْوَسِيلَةِ وَالْفَضِيلَةِ وَالشَّرَفِ
وَالْكَرَامَةِ مَا يَغِيطُهُ بِهِ الْمَلَائِكَةُ الْمُقَرَّبُونَ وَالنَّبِيُّونَ وَالْمُرْسَلُونَ وَالْخَلْقُ أَجْمَعُونَ
اللَّهُمَّ بَيِّضْ وَجْهَهُ وَأَعْلِ كَعْبَهُ وَأَفْلِجْ حُجَّتَهُ وَأَجِبْ دَعْوَتَهُ وَابْعَثْهُ الْمَقَامَ الْمَحْمُودَ
الَّذِي وَعَدْتَهُ وَأَكْرَمِ زُلْفَتَهُ وَأَجْزِلْ عَطِيَّتَهُ وَتَقَبَّلْ شَفَاعَتَهُ وَأَعْطِهِ سُؤْلَهُ وَشَرَّفْ بُنْيَانَهُ
وَعَظِّمْ بُرْهَانَهُ وَنُورَ نُورِهِ وَأُورِدْنَا حَوْضَهُ وَاسْقِنَا بِكَاسِهِ وَتَقَبَّلْ صَلَاةَ أُمَّتِهِ عَلَيْهِ
وَاقْصُصْ بِنَا أَثَرَهُ وَاسْلُكْ بِنَا سَبِيلَهُ وَتَوَفَّنَا عَلَى مِلَّتِهِ وَاسْتَعْمِلْنَا بِسُنَّتِهِ وَابْعَثْنَا عَلَى

مَنْهَاجِهِ وَاجْعَلْنَا نَدِينَ بِدِينِهِ وَنَهْتَدِي بِهُدَاهُ وَنَقْتَدِي بِسُنَّتِهِ وَنَكُونُ مِنْ شِيعَتِهِ وَمَوَالِيهِ
وَأَوْلِيَائِهِ وَأَحِبَّائِهِ وَخِيَارِ أُمَّتِهِ وَمُقَدَّمِ زُمْرَتِهِ وَتَحْتَ لِيَوَائِهِ نُعَادِي عَدُوَّهُ وَنَوَالِي وَلِيَّهِ
حَتَّى تُورِدَنَا عَلَيْهِ بَعْدَ الْمَمَاتِ مَوْرِدَهُ غَيْرَ خَزَايَا وَلَا نَادِمِينَ وَلَا مُبْدِلِينَ وَلَا نَاكِثِينَ
اللَّهُمَّ وَأَعْطِ مُحَمَّدًا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ مَعَ كُلِّ زُلْفَةٍ زُلْفَةً وَمَعَ كُلِّ قُرْبَةٍ قُرْبَةً
وَمَعَ كُلِّ وَسِيلَةٍ وَسِيلَةً وَمَعَ كُلِّ فَضِيلَةٍ فَضِيلَةً وَمَعَ كُلِّ شَفَاعَةٍ شَفَاعَةً وَمَعَ كُلِّ
كَرَامَةٍ كَرَامَةٍ وَمَعَ كُلِّ خَيْرٍ خَيْرًا وَمَعَ كُلِّ شَرِّ شَرًّا وَشَفِّعْهُ فِي كُلِّ مَنْ يَشْفَعُ لَهُ
مِنْ أُمَّتِهِ وَغَيْرِهِمْ مِنَ الْأُمَّمِ حَتَّى لَا يُعْطَى مَلَكٌ مُقَرَّبٌ وَلَا نَبِيٌّ مُرْسَلٌ وَلَا عَبْدٌ
مُضْطَفًّى إِلَّا دُونَ مَا أَنْتَ مُعْطِيهِ مُحَمَّدًا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ اللَّهُمَّ
وَاجْعَلْهُ الْمُقَدَّمُ فِي الدَّعْوَةِ وَالْمُؤَثِّرُ بِهِ فِي الْأَثَرَةِ وَالْمَنْوَةُ بِاسْمِهِ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ
فِي الشَّفَاعَةِ إِذَا تَجَلَّتْ بُنُورُكَ وَجِيءَ بِالْكِتَابِ وَالنَّبِيِّنَ وَالصَّادِقِينَ وَالشُّهَدَاءِ
وَالصَّالِحِينَ وَقُضِيَ بَيْنَهُمْ بِالْحَقِّ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ وَقِيلَ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ
ذَلِكَ يَوْمَ التَّغَابُنِ ذَلِكَ يَوْمَ الْحَشَرَةِ ذَلِكَ يَوْمَ الْأَرْفَةِ وَذَلِكَ يَوْمٌ لَا تُسْقَالُ فِيهِ
الْعَثَرَاتُ وَلَا تَبْسُطُ فِيهِ التَّوْبَاتُ وَلَا يُسْتَدْرَكُ فِيهِ مَا فَاتَ اللَّهُمَّ فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ
وَآلِ مُحَمَّدٍ وَارْحَمْ مُحَمَّدًا وَآلَ مُحَمَّدٍ كَأَفْضَلِ مَا صَلَّيْتَ وَتَرَحَّمْتَ وَبَارَكْتَ
عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَآلِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ اللَّهُمَّ وَامْنُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ
كَمَا مَنَنْتَ عَلَى مُوسَى وَهَارُونَ اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ
كَأَفْضَلِ مَا صَلَّيْتَ وَتَرَحَّمْتَ وَبَارَكْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَسَلَّمْتَ عَلَى نُوحٍ فِي
الْعَالَمِينَ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَعَلَى أَيْمَةِ الْمُسْلِمِينَ الْأَوَّلِينَ مِنْهُمْ
وَالْآخِرِينَ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَعَلَى إِمَامِ الْمُسْلِمِينَ اللَّهُمَّ
وَاحْفَظْهُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَمِنْ خَلْفِهِ وَعَنْ يَمِينِهِ وَعَنْ شِمَالِهِ وَمِنْ فَوْقِهِ وَمِنْ تَحْتِهِ
وَافْتَحْ لَهُ فَتْحًا يَسِيرًا وَانصُرْهُ نَصْرًا عَزِيمًا وَاجْعَلْ لَهُ مِنْ لَدُنْكَ سُلْطَانًا نَصِيرًا
اللَّهُمَّ عَجِّلْ فَرَجَ آلِ مُحَمَّدٍ وَأَهْلِكَ أَعْدَاءَهُمْ مِنَ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى
مُحَمَّدٍ وَأَهْلِ بَيْتِهِ وَذُرِّيَّتِهِ وَأَزْوَاجِهِ الطَّيِّبِينَ الْأَخْيَارِ الطَّاهِرِينَ الْمُطَهَّرِينَ الْهُدَاةِ
الْمُهْتَدِينَ غَيْرِ الضَّالِّينَ وَلَا الْمُضِلِّينَ الَّذِينَ أَذْهَبَتْ عَنْهُمْ الرَّجْسَ وَطَهَّرَتْهُمْ
تَطْهِيرًا اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ فِي الْأَوَّلِينَ وَصَلِّ عَلَيْهِمْ فِي الْآخِرِينَ

وَصَلِّ عَلَيْهِمْ فِي الْمَلَأِ الْأَعْلَى وَصَلِّ عَلَيْهِمْ أَبَدَ الْأَبْدِينَ صَلَاةً لَا مُتَهَيِّ لَهَا وَلَا
أَمَدَ دُونَ رِضَاكَ آمِينَ آمِينَ رَبِّ الْعَالَمِينَ اللَّهُمَّ الْعَنِ الَّذِينَ بَدَّلُوا دِينَكَ وَكِتَابَكَ
وَعَيَّرُوا سُنَّةَ نَبِيِّكَ عَلَيْهِ سَلَامُكَ وَأَزَالُوا الْحَقَّ عَنْ مَوْضِعِهِ الْفِي أَلْفَ لَعْنَةٍ مُخْتَلِفَةٍ
غَيْرِ مُؤْتَلِفَةٍ وَالْعَنَهُمُ الْفِي أَلْفَ لَعْنَةٍ مُؤْتَلِفَةٍ غَيْرِ مُخْتَلِفَةٍ وَالْعَنِ أَشْيَاعَهُمْ وَاتِّبَاعَهُمْ
وَمَنْ رَضِيَ بِفَعَالِهِمْ مِنَ الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ اللَّهُمَّ يَا بَارِيَّ الْمَسْمُوكَاتِ وَدَاجِي
الْمَذْخُوتَاتِ وَقَاصِمَ الْجَبَابِرَةِ وَرَحْمَنَ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَرَحِيمَهُمَا تَغْطِي مِنْهُمَا مَا
تَشَاءُ وَتَمْنَعُ مِنْهُمَا مَا تَشَاءُ أَسْأَلُكَ بِنُورِ وَجْهِكَ وَبِحَقِّ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ
أَعْطِ مُحَمَّدًا حَتَّى يَرْضَى وَبَلِّغْهُ الْوَسِيلَةَ الْعَظِيمَى اللَّهُمَّ اجْعَلْ مُحَمَّدًا فِي السَّابِقِينَ
غَايَتَهُ وَفِي الْمُتَجِدِّينَ كَرَامَتَهُ وَفِي الْعَالِينَ ذِكْرَهُ وَأَسْكِنَهُ أَعْلَى غُرَفِ الْفِرْدَوْسِ فِي
الْجَنَّةِ الَّتِي لَا تَفُوقُهَا دَرَجَةٌ وَلَا يَفْضُلُهَا شَيْءٌ اللَّهُمَّ بَيِّضْ وَجْهَهُ وَأَضِيءْ نُورَهُ وَكُنْ
أَنْتَ الْحَافِظُ لَهُ اللَّهُمَّ اجْعَلْ مُحَمَّدًا وَآلَ مُحَمَّدٍ أَوَّلَ قَارِعِ لِبَابِ الْجَنَّةِ وَأَوَّلَ
دَاخِلِ وَأَوَّلَ شَافِعِ وَأَوَّلَ مُشْفَعِ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ الْوَلَاةِ
السَّادَاتِ الْكُفَاةِ الْكُهُولِ الْكِرَامِ الْقَادَةِ الْقِمَامِ الضُّخَامِ اللَّيْثِ الْأَبْطَالِ عِصْمَةِ
لِمَنْ اغْتَضَمَ بِهِمْ وَإِجَارَةِ لِمَنْ اسْتَجَارَ بِهِمْ وَالْكَهْفِ الْحَصِينِ وَالْقُلُوكِ الْجَارِيَةِ فِي
اللُّجَجِ الْغَامِرَةِ وَالرَّاعِبِ عَنْهُمْ مَارِقِ وَالْمُتَأَخِّرِ عَنْهُمْ زَاهِقِ وَاللَّازِمِ لَهُمْ لَاحِقِ
وَرِمَاخِكَ فِي أَرْضِكَ وَصَلِّ عَلَى عِبَادِكَ فِي أَرْضِكَ الَّذِينَ أَنْقَذْتَ بِهِمْ مِنَ الْهَلَكَةِ
وَأَنْزَلْتَ بِهِمْ مِنَ الظُّلْمَةِ شَجَرَةَ النُّبُوَّةِ وَمَوْضِعَ الرِّسَالَةِ وَمُخْتَلَفِ الْمَلَائِكَةِ وَمَعْدِنِ
الْعِلْمِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ آمِينَ آمِينَ رَبِّ الْعَالَمِينَ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ
مَسْأَلَةَ الْمَسْكِينِ الْمُفْتَكِينَ وَأُبْتَغِي إِلَيْكَ ابْتِغَاءَ الْبَائِسِ الْفَقِيرِ وَأَتَضَرَّعُ إِلَيْكَ
تَضَرُّعَ الضَّعِيفِ الضَّرِيرِ وَأُبْتَهِلُ إِلَيْكَ ابْتِهَالَ الْمُذْنِبِ الْخَاطِئِ مَسْأَلَةً مَنْ خَضَعَتْ
لَكَ نَفْسُهُ وَرَغِمَ لَكَ أَنْفُهُ وَسَقَطَتْ لَكَ نَاصِيَتُهُ وَانْهَمَلَتْ لَكَ دُمُوعُهُ وَفَاضَتْ لَكَ
عَبْرَتُهُ وَاعْتَرَفَ بِخَطِيئَتِهِ وَقَلَّتْ عَنْهُ حِيلَتُهُ وَأَسْلَمَتْهُ ذُنُوبُهُ أَسْأَلُكَ الصَّلَاةَ عَلَى
مُحَمَّدٍ وَآلِهِ أَوَّلًا وَآخِرًا وَأَسْأَلُكَ حُسْنَ الْمَعِيشَةِ مَا أَبْقَيْتَنِي مَعِيشَةً أَقْوَى بِهَا فِي
جَمِيعِ خَالَاتِي وَأَتَوَصَّلُ بِهَا فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا إِلَى آخِرَتِي عَفْوًا لَا تَتَرَفَّنِي فَأُطْفِئَ
وَلَا تُقْتَرُ عَلَيَّ فَأَشْقَى وَأُعْطِنِي مِنْ ذَلِكَ غِنًى عَنْ جَمِيعِ خَلْقِكَ وَبَلِّغْهُ إِلَى رِضَاكَ

وَلَا تَجْعَلِ الدُّنْيَا عَلَيَّ سِجْنًا وَلَا تَجْعَلْ فِرَاقَهَا عَلَيَّ حُزْنًا أَخْرِجْنِي مِنْهَا وَمِنْ فَتْنِهَا
مَرْضِيًّا عَنِّي مَقْبُولًا فِيهَا عَمَلِي إِلَى دَارِ الْحَيَوَانِ وَمَسَاكِينِ الْأَخْيَارِ اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ
بِكَ مِنْ أَرْزَالِهَا وَزَلْزَالِهَا وَسَطَوَاتِ سُلْطَانِهَا وَسَلَاطِينِهَا وَشَرِّ شَيْطَانِهَا وَبَغْيِ مَنْ
بَغَى عَلَيَّ فِيهَا اللَّهُمَّ مَنْ أَرَادَنِي فَأَرِدْهُ وَمَنْ كَادَنِي فَكَدْهُ وَافْقَأْ عَنِّي عُيُونَ الْكَفَرَةِ
وَاعْصِمْنِي مِنْ ذَلِكَ بِالسَّكِينَةِ وَالْبِسْنِي دِرْعَكَ الْحَصِينَةِ وَاجْعَلْنِي فِي سَتْرِكَ الْوَافِي
وَأَصْلِحْ حَالِي وَبَارِكْ لِي فِي أَهْلِي وَمَالِي وَوَلَدِي وَحُزْنَاتِي وَمَنْ أَحَبَّتْ فِيكَ
وَأَحْبَبْنِي اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي مَا قَدْ قَدَّمْتُ وَمَا أَخَّرْتُ وَمَا أَعْلَنْتُ وَمَا أَسْرَرْتُ وَمَا
نَسِيتُ وَمَا تَعَمَّدْتُ اللَّهُمَّ إِنَّكَ خَلَقْتَنِي كَمَا أَرَدْتَ فَاجْعَلْنِي كَمَا تُحِبُّ يَا أَرْحَمَ
الرَّاحِمِينَ.

دعاء الاعتقاد

عن علي بن مهزيار قال: سمعت مولاي موسى بن جعفر (ع) يدعو بهذا الدعاء
وهو دعاء الاعتقاد.

إِلَهِي إِنَّ ذُنُوبِي وَكَثْرَتَهَا قَدْ غَيَّرَتْ وَجْهِي عِنْدَكَ وَحَبَّبْتَنِي عَنْ إِسْتِيْهَالِ
رَحْمَتِكَ وَبَاعَدْتَنِي عَنْ إِسْتِجَابِ مَغْفِرَتِكَ وَلَوْلَا تَعَلُّقِي بِآلَائِكَ وَتَمَسُّكِي بِالرَّجَاءِ
لِمَا وَعَدْتَ أَمْثَالِي مِنَ الْمُسْرِفِينَ وَأَشْبَاهِي مِنَ الْخَاطِئِينَ بِقَوْلِكَ يَا عِبَادِي الَّذِينَ
أَسْرَفُوا عَلَى أَنْفُسِهِمْ لَا تَقْنَطُوا مِنْ رَحْمَةِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يَغْفِرُ الذُّنُوبَ جَمِيعًا إِنَّهُ هُوَ
الْغَفُورُ الرَّحِيمُ وَحَذَّرْتَ الْقَانِطِينَ مِنْ رَحْمَتِكَ فَقُلْتُ وَمَنْ يَقْنَطُ مِنْ رَحْمَةِ رَبِّهِ إِلَّا
الضَّالُّونَ ثُمَّ نَدَبْتَنَا بِرَحْمَتِكَ إِلَى دُعَائِكَ فَقُلْتُ أَدْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ إِنَّ الَّذِينَ
يَسْتَكْبِرُونَ عَنْ عِبَادَتِي سَيَدْخُلُونَ جَهَنَّمَ دَاخِرِينَ إِلَهِي لَقَدْ كَانَ ذُلُّ الْإِيَّاسِ عَلَيَّ
مُشْتَمِلًا وَالْقُنُوطُ مِنْ رَحْمَتِكَ بِي مُلْتَحِفًا إِلَهِي قَدْ وَعَدْتَ الْمُحْسِنَ ظَنَّهُ بِكَ ثَوَابًا
وَأَوْعَدْتَ الْمُسِيءَ ظَنَّهُ بِكَ عِقَابًا اللَّهُمَّ وَقَدْ أَسْبَلَ دَمْعِي حُسْنُ ظَنِّي بِكَ فِي عِتْقِ
رَقَبَتِي مِنَ النَّارِ وَتَعَمَّدَ ذُلِّي وَإِقَالَه عَشْرَتِي وَقُلْتُ وَقَوْلُكَ الْحَقُّ الَّذِي لَا خُلْفَ لَهُ وَلَا
تَبْدِيلَ يَوْمَ نَدْعُو كُلُّ أَنَاسٍ بِإِمَامِهِمْ ذَلِكَ يَوْمَ النُّشُورِ إِذَا تُفْخَعُ فِي الصُّورِ وَبُعْثِرَتِ
الْقُبُورُ اللَّهُمَّ إِنِّي أَقِرُّ وَأَشْهَدُ وَأَعْتَرِفُ وَلَا أَجْحَدُ وَأُسِرُّ وَأُظْهِرُّ وَأُعْلِنُ وَأُبْطِنُ بِأَنَّكَ

أَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ وَحْدَكَ لَا شَرِيكَ لَكَ وَأَنْ مُحَمَّدًا عَبْدُكَ وَرَسُولُكَ وَأَنْ عَلِيًّا
 أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ وَسَيِّدَ الْوَصِيِّينَ وَوَارِثَ عِلْمِ النَّبِيِّينَ وَقَاتِلَ الْمُشْرِكِينَ وَإِمَامَ الْمُتَّقِينَ
 وَمُبِيرَ الْمُنَافِقِينَ وَمُجَاهِدَ النَّاكِثِينَ وَالْقَاسِطِينَ وَالْمَارِقِينَ إِمَامِي وَحُجَّتِي وَعُرْوَتِي
 وَسِرَاطِي وَمَنْ لَا أَتَقُ بِالْأَعْمَالِ وَإِنْ زَكَّتْ وَلَا أَرَاهَا مُنْجِيَةً وَإِنْ صَلَحَتْ إِلَّا
 بِوَلَايَتِهِ وَالْإِتِّمَامِ بِهِ وَالْإِقْرَارِ بِفَضَائِلِهِ وَالْقَبُولِ مِنْ حَمَلَتِهَا وَالتَّسْلِيمِ لِرُؤُوسَاتِهَا
 اللَّهُمَّ وَأَقْرَبَ بِأَوْصِيَائِهِ مِنْ أَبْنَائِهِ أَئِمَّةٌ وَحُجَجًا وَأَدِلَّةٌ وَسُرُجًا وَأَعْلَامًا وَمَنَارًا وَسَادَةً
 وَأَبْرَارًا وَأَدِينُ بِسِرِّهِمْ وَجَهْرِهِمْ وَظَاهِرِهِمْ وَبَاطِنِهِمْ وَحَيِّهِمْ وَمَيِّتِهِمْ وَشَاهِدِهِمْ
 وَغَائِبِهِمْ لَا شَكَّ وَلَا اِرْتِيَابَ وَلَا تَحَوُّلَ عَنْهُمْ وَلَا انْقِلَابَ اللَّهُمَّ فَادْعُنِي يَوْمَ
 خَشَرِهِمْ وَحِينَ نَشْرِي بِإِمَامَتِهِمْ وَاخْشُرْنِي فِي زَمَرَتِهِمْ وَاكْتُبْنِي فِي أَصْحَابِهِمْ
 وَاجْعَلْنِي مِنْ إِخْوَانِهِمْ وَأَنْقِذْنِي بِهِمْ يَا مَوْلَايَ مِنْ حَرِّ النَّيرانِ فَإِنَّكَ إِنْ أَغْفَيْتَنِي
 مِنْهَا كُنْتُ مِنَ الْفَائِزِينَ اللَّهُمَّ وَقَدْ أَصْبَحْتُ فِي يَوْمِي هَذَا لَا ثِقَةَ لِي وَلَا مَفْزَعَ وَلَا
 مَلْجَأَ وَلَا مُلْتَجَأَ غَيْرَ مَنْ تَوَسَّلْتُ بِهِمْ إِلَيْكَ مِنْ آلِ رَسُولِكَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ عَلَيَّ
 أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ وَسَيِّدَتِي فَاطِمَةَ الزَّهْرَاءِ وَالْحَسَنَ وَالْحُسَيْنَ وَالْأَئِمَّةَ مِنْ وَلَدِهِمْ
 وَالْحُجَجِ الْمَسْئُورَةِ مِنْ ذُرِّيَّتِهِمْ وَالْمَرْجُوءِ لِلْأَمَّةِ مِنْ بَعْدِهِمْ وَخَيْرَتِكَ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمْ
 السَّلَامُ اللَّهُمَّ فَاجْعَلْهُمْ حِصْنِي مِنَ الْمَكَارِهِ وَمَعْقِلِي مِنَ الْمَخَافِ وَنَجِّنِي بِهِمْ مِنْ
 كُلِّ عَدُوٍّ وَطَاغٍ وَفَاسِقٍ وَبَاغٍ وَمِنْ شَرِّ مَا أَعْرِفُ وَأُنْكِرُ وَمَا أُسْتَرُّ عَلَيَّ وَمَا أَبْصُرُ
 وَمِنْ شَرِّ كُلِّ دَابَّةٍ رَّبِّي أَخِذْ بِنَاصِيَتِهَا إِنَّ رَبِّي عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ اللَّهُمَّ
 فَبِتَوَسُّلِي إِلَيْكَ بِهِمْ وَتَقَرُّبِي بِمَحَبَّتِهِمْ وَتَخُصُّصِي بِإِمَامَتِهِمْ افْتَحْ عَلَيَّ فِي هَذَا الْيَوْمِ أَبْوَابَ
 رِزْقِكَ وَانْشُرْ عَلَيَّ رَحْمَتَكَ وَمَغْفِرَتَكَ وَحَبِّبْنِي إِلَى خَلْقِكَ وَجَنِّبْنِي عَدَاوَتَهُمْ وَبُغْضَهُمْ
 إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ اللَّهُمَّ وَلِكُلِّ مُتَوَسِّلٍ ثَوَابٌ وَلِكُلِّ ذِي شَفَاعَةٍ حَقٌّ فَأَسْأَلُكَ بِمَنْ
 جَعَلْتَهُ إِلَيْكَ سَبَبِي وَقَدَّمْتَهُ أَمَامَ طَلِبَتِي أَنْ تُعَرِّفَنِي بِرُكَّةِ يَوْمِي هَذَا وَعَامِي هَذَا وَشَهْرِي هَذَا
 اللَّهُمَّ فَهُمْ مُعَوَّلِي فِي شِدَّتِي وَرَخَائِي وَعَافِيَّتِي وَبَلَائِي وَنَوْمِي وَيَقْظَتِي وَطَعْنِي وَإِقَامَتِي
 وَعُسْرِي وَيُسْرِي وَصَبَاحِي وَمَسَائِي وَمُنْقَلَبِي وَمُنَوَايَ اللَّهُمَّ فَلَا تُخَيِّبْنِي بِهِمْ مِنْ نَائِلِكَ وَلَا
 تُخْلِنِي بِهِمْ مِنْ نِعْمَتِكَ وَلَا تَقْطَعْ رَجَائِي مِنْ رَحْمَتِكَ وَلَا تُؤَيِّسْنِي مِنْ رَوْحِكَ وَلَا تَفْتِنَنِي

بِإِغْلَاقِ أَبْوَابِ الْأَرْزَاقِ وَإِنْسَادِ مَسَالِكِهَا وَارْتِجَاجِ مَذَاهِبِهَا وَافْتِخَاحِ لِي مِنْ لَدُنْكَ فَتْحاً
يَسِيراً وَاجْعَلْ لِي مِنْ كُلِّ ضَنْكٍ مَخْرَجاً وَإِلَى كُلِّ سَعَةٍ مَنَهِجاً بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّحِيمِينَ
اللَّهُمَّ وَاجْعَلْ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ مُخْتَلِفَيْنِ عَلَيَّ بِرَحْمَتِكَ وَمُعَافَاتِكَ وَمَنْكَ وَفَضْلِكَ وَلَا
تُفْقِرْنِي إِلَى أَحَدٍ مِنْ خَلْقِكَ بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ وَبِكُلِّ
شَيْءٍ مُحِيطٌ وَحَسْبُنَا اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ .

الدعاء الكامل

المعروف بدعاء الحريق

عن الصادق (ع) قال سمعت أبي محمد بن علي الباقر عليهما السلام يقول :
كنت مع أبي علي بن الحسين عليهما السلام بقبا يعود شيخاً من الأنصار إذ أتى أبي
آب فقال له الحق دارك فقد احترقت فقال (ع) : لم تحترق فذهب ثم عاد ومعه جماعة
من أهلنا وموالينا وهم يبكون ويقولون لأبي قد احترقت دارك فقال : كلا والله ما
احترقت وإني بربي واثق منكم ثم انكشف الأمر عن احتراق جميع ما حول الدار إلا
هي فقال أبي الباقر لأبيه زين العابدين عليهما السلام : ما هذا فقال يا بني شيء
نتوارثه من علم النبي (ص) هو أحب إلي من الدنيا وما فيها من المال والجواهر
والأملاك وما أعد من الرجال والسلاح وهو سرُّ أتى به جبرائيل إلى النبي (ص) فعلمه
علياً وابنته فاطمة وتوارثناه نحن وهو الدعاء الكامل الذي من قدمه أمامه في كل يوم وكل
الله تعالى به ألف ملك يحفظونه في نفسه وأهله وولد وحشمه وماله وأهل عنايته من
الحرق والغرق والشرق والهدم والرَّدْم والخسف والقذف وأمنه الله تعالى من شر
الشيطان والسلطان ومن شر كل ذي شر وكان في أمان الله وضمّانه وأعطاه الله تعالى
على قراءته إن كان مخلصاً موقناً ثواب الله ثواب مائة صديق وإن مات في يومه دخل
الجنة فاحفظ يا بني ولا تعلم إلا بمن تثق به فإنه لا يسأل محق به شيئاً إلا أعطاه الله
تعالى :

اللَّهُمَّ إِنِّي أَصْبَحْتُ أَشْهَدُكَ وَكَفَى بِكَ شَهِيداً وَأَشْهَدُ مَلَائِكَتَكَ وَحَمَلَةَ

عَرْشِكَ وَسُكَّانَ سَبْعِ سَمَاوَاتِكَ وَأَرْضِيكَ وَأَنْبِيَاءِكَ وَرُسُلِكَ وَالصَّالِحِينَ مِنْ عِبَادِكَ وَجَمِيعَ خَلْقِكَ فَاشْهَدْ لِي وَكَفَى بِكَ شَهِيداً إِلَهِي إِنِّي أَشْهَدُ إِنَّكَ أَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْمَعْبُودُ وَحَدَّكَ لَا شَرِيكَ لَكَ وَأَنْ مُحَمَّدًا عَبْدُكَ وَرَسُولُكَ وَأَنْ كُلَّ مَعْبُودٍ مِمَّا دُونَ عَرْشِكَ إِلَى قَرَارِ أَرْضِكَ السَّابِغَةِ السُّفْلَى بَاطِلٌ مُضْمَجِلٌ مَا خَلَا وَجْهَكَ الْكَرِيمَ فَإِنَّهُ أَعَزُّ وَأَكْرَمُ وَأَجَلُّ وَأَعْظَمُ مِنْ أَنْ يَصِفَ الْوَاصِفُونَ كُنْهَ جَلَالِهِ أَوْ تَهْتَدِيَ الْقُلُوبُ إِلَى كُنْهٍ عَظَمَتِهِ يَا مَنْ فَاقَ مَدْحَ الْمَادِحِينَ فَخَرُّ مَدْحِهِ وَعَدَا وَصَفَ الْوَاصِفِينَ مَآثِرُ مَدْحِهِ وَجَلَّ عَنْ مَقَالَةِ النَّاطِقِينَ تَعْظِيمُ شَأْنِهِ صَلَّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَافْعَلْ بِنَا مَا أَنْتَ أَهْلُهُ يَا أَهْلَ التَّقْوَى وَأَهْلَ الْمَغْفِرَةِ ثَلَاثاً ثُمَّ تَقُولُ:

لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ سُبْحَانَ اللَّهِ وَبِحَمْدِهِ أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ وَأَتُوبُ إِلَيْهِ مَا شَاءَ اللَّهُ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ هُوَ الْأَوَّلُ وَالْآخِرُ وَالظَّاهِرُ وَالْبَاطِنُ لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ يُخَيِّ وَيُمِيتُ وَيُحْيِي وَهُوَ حَيٌّ لَا يَمُوتُ بِيَدِهِ الْخَيْرُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ إِحْدَى عَشْرَةَ مَرَّةً ثُمَّ تَقُولُ:

سُبْحَانَ اللَّهِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاللَّهُ أَكْبَرُ أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ وَأَتُوبُ إِلَيْهِ مَا شَاءَ اللَّهُ لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْحَلِيمِ الْكَرِيمِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ الْمَلِكِ الْقُدُّوسِ الْحَقِّ الْمُبِينِ عَدَدَ خَلْقِهِ وَزِنَةَ عَرْشِهِ وَمِلَأَ سَمَاوَاتِهِ وَأَرْضِيهِ وَعَدَدَ مَا جَرَى بِهِ عِلْمُهُ وَأَحْصَاهُ كِتَابُهُ وَمِدَادَ كَلِمَاتِهِ وَرَضَى نَفْسِهِ إِحْدَى عَشْرَةَ مَرَّةً، ثُمَّ تَقُولُ:

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَأَهْلِ بَيْتِ مُحَمَّدٍ الْمُبَارَكِينَ وَصَلِّ عَلَى جِبْرَائِيلَ وَمِيكَائِيلَ وَإِسْرَافِيلَ وَحَمَلَةِ عَرْشِكَ أَجْمَعِينَ وَالْمَلَائِكَةِ الْمُقَرَّبِينَ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَيْهِمْ جَمِيعاً حَتَّى تُبَلِّغَهُمُ الرِّضَا وَتَزِيدَهُمْ بَعْدَ الرِّضَا مَا أَنْتَ أَهْلُهُ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَصَلِّ عَلَى مَلِكِ الْمَوْتِ وَأَعْوَانِهِ وَصَلِّ عَلَى رِضْوَانٍ وَخَزَنَةِ الْجَنَانِ وَصَلِّ عَلَى مَالِكٍ وَخَزَنَةِ النَّيرانِ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَيْهِمْ جَمِيعاً حَتَّى تُبَلِّغَهُمُ الرِّضَا وَتَزِيدَهُمْ بَعْدَ الرِّضَا مِمَّا أَنْتَ أَهْلُهُ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى الْكِرَامِ الْكَاتِبِينَ وَالسُّفَرَةِ الْكِرَامِ الْبَرَّةِ وَالْحَفَظَةِ لِبَنِي

آدَمَ وَصَلْ عَلَى مَلَائِكَةِ الْهَوَاءِ وَالسَّمَاوَاتِ الْعُلَى وَمَلَائِكَةِ الْأَرْضِينَ السُّفْلَى
 وَمَلَائِكَةِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَالْأَرْضِ وَالْأَقْطَارِ وَالْبَحَارِ وَالْأَنْهَارِ وَالْبَرَارِ وَالْقُلُوبِ
 وَالْقَفَارِ وَالْأَشْجَارِ وَصَلْ عَلَى الْمَلَائِكَةِ الَّذِينَ أَغْنَيْتَهُمْ عَنِ الطَّعَامِ وَالشَّرَابِ
 بِتَسْبِيحِكَ وَتَقْدِيرِكَ وَعِبَادَتِكَ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَيْهِمْ حَتَّى تُبَلِّغَهُمُ الرِّضَا وَتَزِيدَهُمْ
 بَعْدَ الرِّضَا مِمَّا أَنْتَ أَهْلُهُ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ
 وَصَلِّ عَلَى أَبِيْنَا آدَمَ وَأُمَّنَا حَوَاءَ وَمَا وَلَدَا مِنَ النَّبِيِّينَ وَالصُّدِّيقِينَ وَالشُّهَدَاءِ
 وَالصَّالِحِينَ حَتَّى تُبَلِّغَهُمُ الرِّضَا وَتَزِيدَهُمْ بَعْدَ الرِّضَا بِمَا أَنْتَ أَهْلُهُ يَا أَرْحَمَ
 الرَّاحِمِينَ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَأَهْلِ بَيْتِهِ الطَّيِّبِينَ وَعَلَى أَصْحَابِهِ الْمُتَجَبِّينَ
 وَعَلَى أَزْوَاجِهِ الْمُطَهَّرَاتِ وَعَلَى ذُرِّيَّةِ مُحَمَّدٍ وَعَلَى كُلِّ بَشِيرٍ بِمُحَمَّدٍ وَعَلَى كُلِّ
 نَبِيٍّ وَلَدَ مُحَمَّدًا وَعَلَى كُلِّ امْرَأَةٍ صَالِحَةٍ كَفَلَتْ مُحَمَّدًا وَعَلَى كُلِّ مَلِكٍ هَبَطَ إِلَى
 مُحَمَّدٍ وَعَلَى كُلِّ مَنْ فِي صَلَوَاتِكَ عَلَيْهِ رِضًا لَكَ وَرِضًا لِنَبِيِّكَ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَيْهِمْ حَتَّى تُبَلِّغَهُمُ الرِّضَا وَتَزِيدَهُمْ بَعْدَ الرِّضَا بِمَا أَنْتَ أَهْلُهُ يَا
 أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَبَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ
 مُحَمَّدٍ وَتَرَحَّمْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ كَأَفْضَلِ مَا صَلَّيْتَ وَبَارَكْتَ وَتَرَحَّمْتَ عَلَى
 إِبْرَاهِيمَ وَآلِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ اللَّهُمَّ أَعْظِ مُحَمَّدًا الْوَسِيلَةَ وَالْفَضْلَ
 وَالْفَضِيلَةَ وَالذَّرَجَةَ الرَّفِيعَةَ وَأَعْظِهِ حَتَّى يَرْضَى وَزِدْهُ بَعْدَ الرِّضَا بِمَا أَنْتَ أَهْلُهُ يَا
 أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ كَمَا أَمَرْتَنَا أَنْ نُصَلِّيَ عَلَيْهِ
 اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ كَمَا يَنْبَغِي لَنَا أَنْ نُصَلِّيَ عَلَيْهِ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى
 مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ بِعَدَدِ كُلِّ حَرْفٍ فِي صَلَاةٍ صَلَّيْتَ عَلَيْهِ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ
 وَآلِ مُحَمَّدٍ بِعَدَدِ مَنْ صَلَّى عَلَيْهِ وَمَنْ لَمْ يُصَلِّ عَلَيْهِ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ
 مُحَمَّدٍ بِعَدَدِ كُلِّ شَعْرَةٍ وَلَفْظَةٍ وَلِحْظَةٍ وَنَفْسٍ وَصِفَةٍ وَسُكُونٍ وَحَرَكَةٍ مِمَّنْ صَلَّى
 عَلَيْهِ وَمِمَّنْ لَمْ يُصَلِّ عَلَيْهِ وَبِعَدَدِ سَاعَاتِهِمْ وَدَقَائِقِهِمْ وَسُكُونِهِمْ وَحَرَكَاتِهِمْ
 وَحَقَائِقِهِمْ وَمِيقَاتِهِمْ وَصِفَاتِهِمْ وَأَيَّامِهِمْ وَشُهُورِهِمْ وَسِنِينِهِمْ وَأَشْعَارِهِمْ وَأَبْشَارِهِمْ
 وَبِعَدَدِ وَزْنَةٍ ذَرًّا مَا عَلِمُوا أَوْ يَعْلَمُونَ أَوْ بَلَّغَهُمْ أَوْ رَأَوْا أَوْ ظَنُّوا أَوْ يَظُنُّونَ أَوْ كَانَ
 مِنْهُمْ أَوْ يَكُونُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ وَكَأَضْعَافِ ذَلِكَ أَضْعَافًا مُضَاعَفَةً إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ

يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ بِعَدَدِ مَا خَلَقْتَ وَمَا أَنْتَ خَالِقُهُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ صَلَاةً تُرْضِيهِ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ بِعَدَدِ مَا ذَرَأْتَ وَبَرَأْتَ اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ وَالثَنَاءُ وَالشُّكْرُ وَالْمَنْ وَالْفَضْلُ وَالطُّوْلُ وَالْخَيْرُ وَالْحُسْنُ وَالنِّعْمَةُ وَالْعِظَمَةُ وَالْجَبْرُوتُ وَالْمُلْكُ وَالْمَلَكُوتُ وَالْقَهْرُ وَالسُّلْطَانُ وَالْفَخْرُ وَالسُّؤْدُدُ وَالْإِمْتِنَانُ وَالْكَرَمُ وَالْجَلَالُ وَالْإِكْرَامُ وَالْجَمَالُ وَالْكَمَالُ وَالْخَيْرُ وَالتَّوْحِيدُ وَالتَّمَجِيدُ وَالتَّهْلِيلُ وَالتَّكْبِيرُ وَالتَّقْدِيسُ وَالرَّحْمَةُ وَالْمَغْفِرَةُ وَالْكِبْرِيَاءُ وَالْعِظَمَةُ وَلَكَ مَا زَكَّى وَطَابَ وَطَهَّرَ مِنَ الثَّنَاءِ الطَّيِّبِ وَالْمَدِيحِ الْفَاخِرِ وَالْقَوْلِ الْحَسَنِ الْجَمِيلِ الَّذِي تَرْضَى بِهِ عَنْ قَائِلِهِ وَتَرْضِي بِهِ قَائِلُهُ وَهُوَ رَضِيَ لَكَ حَتَّى يَتَّصِلَ حَمْدِي بِحَمْدِ أَوَّلِ الْحَامِدِينَ وَثَنَائِي بِأَوَّلِ ثَنَاءِ الْمُثْنِينَ عَلَى رَبِّ الْعَالَمِينَ مُتَّصِلًا ذَلِكَ بِذَلِكَ وَتَهْلِيلِي بِتَهْلِيلِ أَوَّلِ الْمُهْلِلِينَ وَتَكْبِيرِي بِتَكْبِيرِ أَوَّلِ الْمُكْبِّرِينَ وَقَوْلِي الْحَسَنُ الْجَمِيلُ بِقَوْلِ أَوَّلِ الْقَائِلِينَ الْمُجْمِلِينَ الْمُثْنِينَ عَلَى رَبِّ الْعَالَمِينَ مُتَّصِلًا ذَلِكَ بِذَلِكَ مِنْ أَوَّلِ الدَّهْرِ إِلَى آخِرِهِ وَبِعَدَدِ زِنَةِ ذُرِّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِينَ وَالرَّمَالِ وَالتَّلَالِ وَالْجِبَالِ وَعَدَدِ جُرْعِ مَاءِ الْبَحَارِ وَعَدَدِ قَطْرِ الْأَمْطَارِ وَوَرَقِ الْأَشْجَارِ وَعَقْدِ النُّجُومِ وَعَدَدِ الثَّرَى وَالْحَصَى وَالنَّوَى وَالْمَدَدِ وَعَدَدِ زِنَةِ ذَلِكَ كُلِّهِ وَبِعَدَدِ زِنَةِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِينَ وَمَا فِيهِنَّ وَمَا بَيْنَهُنَّ وَمَا تَحْتَهُنَّ وَمَا بَيْنَ ذَلِكَ وَمَا فَوْقَهُنَّ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ مِنْ لَدُنِ الْعَرْشِ إِلَى قَرَارِ أَرْضِكَ السَّابِغَةِ السُّفْلَى وَبِعَدَدِ حُرُوفِ الْأَفَافِ أَهْلِيهِمْ وَعَدَدِ أَرْمَاقِهِمْ وَدَقَائِقِهِمْ وَشَعَائِرِهِمْ وَسَاعَاتِهِمْ وَأَيَّامِهِمْ وَشُهُورِهِمْ وَسِنِينِهِمْ وَسُكُونِهِمْ وَحَرَكَاتِهِمْ وَأَشْعَارِهِمْ وَأَبْشَارِهِمْ وَأَنْفَاسِهِمْ وَبِعَدَدِ زِنَةِ مَا عَلِمُوا أَوْ يَعْلَمُونَ بِهِ أَوْ بَلَغَهُمْ أَوْ رَأَوْا أَوْ ظَنُّوا أَوْ كَانَ مِنْهُمْ أَوْ يَكُونُ ذَلِكَ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ وَعَدَدِ زِنَةِ ذَرَّةٍ ذَلِكَ وَأَضْعَافِ ذَلِكَ وَكَأَضْعَافِ ذَلِكَ أَضْعَافًا مُضَاعَفَةً لَا يَعْلَمُهَا وَلَا يُحْصِيهَا غَيْرُكَ يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ وَأَهْلُ ذَلِكَ أَنْتَ وَمُسْتَحِقُّهُ وَمُسْتَوْجِبُهُ مِنِّي وَمِنْ جَمِيعِ خَلْقِكَ يَا بَدِيعَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ اللَّهُمَّ إِنَّكَ لَسْتَ بِرَبِّ اسْتَحْدَثْنَاكَ وَلَا مَعَكَ إِلَهٌ فَيُشْرِكُكَ فِي رُبُوبِيَّتِكَ وَلَا مَعَكَ إِلَهٌ أَعَانَكَ عَلَى خَلْقِنَا أَنْتَ رَبُّنَا كَمَا تَقُولُ وَفَوْقَ مَا يَقُولُ الْقَائِلُونَ أَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تُعْطِيَ مُحَمَّدًا أَفْضَلَ مَا سَأَلَكَ وَأَفْضَلَ مَا سُئِلْتَ لَهُ

وَأَفْضَلَ مَا أَنْتَ مَسْئُولٌ لَهُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ أُعِيدُ أَهْلَ بَيْتِ النَّبِيِّ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَنَفْسِي وَدِينِي وَمَالِي وَوَلَدِي وَأَهْلِي وَقَرَابَاتِي وَأَهْلَ بَيْتِي وَكُلَّ ذِي رَحِمٍ لِي دَخَلَ فِي الْإِسْلَامِ أَوْ يَدْخُلُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ وَحُزَانَتِي وَخَاصَّتِي وَمَنْ قَلَّدَنِي دُعَاءاً أَوْ أَسَدَيْ لِي يَدًا أَوْ رَدَّ عَنِّي غِيَةً أَوْ قَالَ فِي خَيْرٍ أَوْ اتَّخَذْتُ عِنْدَهُ يَدًا أَوْ صَنِيعَةً وَجِيرَانِي وَإِخْوَانِي مِنَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ بِاللَّهِ وَبِأَسْمَائِهِ التَّامَّةِ الْعَامَّةِ الشَّامِلَةِ الْكَامِلَةِ الطَّاهِرَةِ الْفَاضِلَةِ الْمُبَارَكَةِ الْمُتَعَالِيَةِ الزَّائِكَةِ الشَّرِيفَةِ الْمَنِيعَةِ الْكَرِيمَةِ الْعَظِيمَةِ الْمَخْزُونَةِ الْمَكْنُونَةِ الَّتِي لَا يُجَاوِزُهَا بَرٌّ وَلَا فَاجِرٌ وَبِأَمِّ الْكِتَابِ وَخَاتِمَتِهِ وَمَا بَيْنَهُمَا مِنْ سُورَةٍ شَرِيفَةٍ وَآيَةٍ مُحْكَمَةٍ وَشِفَاءٍ وَرَحْمَةٍ وَعَوْنٍ وَبَرَكَاتٍ وَبِالتَّوْرَةِ وَالْإِنْجِيلِ وَالزَّبُورِ وَالْفُرْقَانِ وَصُحُفِ إِبْرَاهِيمَ وَمُوسَى وَبِكُلِّ كِتَابٍ أَنْزَلَهُ اللَّهُ وَبِكُلِّ رَسُولٍ أَرْسَلَهُ اللَّهُ وَبِكُلِّ حُجَّةٍ أَقَامَهَا اللَّهُ وَبِكُلِّ بَرَهَانٍ أَظْهَرَهُ اللَّهُ وَبِكُلِّ نُورٍ أَنْارَهُ اللَّهُ وَبِكُلِّ آيَةٍ أَلَاءِ اللَّهِ وَعَظَمَتِهِ أُعِيدُ نَفْسِي وَأَسْتَعِيدُ مِنْ شَرِّ كُلِّ ذِي شَرٍّ وَمِنْ شَرِّ مَا أَخَافُ وَأُحْذَرُ وَمِنْ شَرِّ مَا رَيْيَ مِنْهُ أَكْبَرُ وَمِنْ شَرِّ فَسَقَةِ الْعَرَبِ وَالْعَجَمِ وَمِنْ شَرِّ فَسَقَةِ الْجَنِّ وَالْإِنْسِ وَالشَّيَاطِينِ وَالسَّلَاطِينِ وَإِبْلِيسَ وَجُنُودِهِ وَأَشْيَاعِهِ وَاتَّبَاعِهِ وَمِنْ شَرِّ مَا فِي النُّورِ وَالظُّلُمَةِ وَمِنْ شَرِّ مَا وَهَمَ أَوْ هَجَمَ أَوْ أَلَمَ وَمِنْ شَرِّ كُلِّ غَمٍّ وَهَمٍّ وَآفَةٍ وَنَدَمٍ وَنَازِلَةٍ وَسُقْمٍ وَمِنْ شَرِّ مَا يَخْدُثُ فِي اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَتَأْتِي بِهِ الْأَقْدَارُ وَمِنْ شَرِّ مَا فِي النَّارِ وَمِنْ شَرِّ مَا فِي الْأَرْضِ وَالْأَقْطَارِ وَالْفَلَوَاتِ وَالْقِفَارِ وَالْبَحَارِ وَالْأَنْهَارِ وَمِنْ شَرِّ الْفُسَاقِ وَالْفُجَّارِ وَالْكُفَّانِ وَالسُّحَّارِ وَالْحُسَّادِ وَالِدَّعَادِ وَالْأَشْرَارِ وَمِنْ شَرِّ مَا يَلِجُ فِي الْأَرْضِ وَمَا يَخْرُجُ مِنْهَا وَمَا يَنْزِلُ مِنَ السَّمَاءِ وَمَا يَخْرُجُ فِيهَا وَمِنْ شَرِّ كُلِّ ذِي شَرٍّ وَمِنْ شَرِّ كُلِّ دَابَّةٍ رَيْيَ أَخِذْ بِنَاصِيَتِهَا إِنْ رَيْيَ عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ فَإِنْ تَوَلَّوْا فَقُلْ حَسْبِيَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَهُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ وَأَعُوذُ بِكَ اللَّهُمَّ مِنَ الْهَمِّ وَالْغَمِّ وَالْحُزْنِ وَالْعَجْزِ وَالْكَسَلِ وَالْجُبْنِ وَالْبُخْلِ وَمِنْ ضَلْغِ الدِّينِ وَغَلْبَةِ الرِّجَالِ وَمِنْ عَمَلٍ لَا يَنْفَعُ وَمِنْ عَيْنٍ لَا تَذَمُّعُ وَمِنْ قَلْبٍ لَا يَخْشَعُ وَمِنْ دُعَاءٍ لَا يَسْمَعُ وَمِنْ نَصِيحَةٍ لَا تَنْجَعُ وَمِنْ صَحَابَةٍ لَا تَرْدَعُ وَمِنْ إِجْمَاعٍ عَلَى نَكْرٍ وَتَوَدُّدٍ عَلَى خَسْرٍ أَوْ تَوَاضُعٍ عَلَى خُبٍّ وَمِمَّا اسْتَعَاذَ مِنْهُ مَلَائِكَتُكَ الْمُقَرَّبُونَ وَالْأَنْبِيَاءُ وَالْمُرْسَلُونَ

وَالْأَيْمَةُ الْمُطَهَّرُونَ وَالشُّهَدَاءُ وَالصَّالِحُونَ وَعِبَادُكَ الْمُتَّقُونَ وَأَسْأَلُكَ اللَّهُمَّ أَنْ
تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تُعْطِيَنِي مِنَ الْخَيْرِ مَا سَأَلُوا وَأَنْ تُعِيدَنِي مِنْ
شَرِّ مَا اسْتَعَاذُوا وَأَسْأَلُكَ اللَّهُمَّ مِنَ الْخَيْرِ كُلِّهِ عَاجِلِهِ وَآجِلِهِ مَا عَلِمْتُ مِنْهُ وَمَا لَمْ
أَعْلَمْ وَأَعُوذُ بِكَ يَا رَبِّ مِنْ هَمَزَاتِ الشَّيَاطِينِ وَأَعُوذُ بِكَ رَبِّ أَنْ يَخْضُرُونَ بِسْمِ
اللَّهِ عَلَيَّ أَهْلَ بَيْتِ النَّبِيِّ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ بِسْمِ اللَّهِ عَلَيَّ نَفْسِي وَدِينِي
بِسْمِ اللَّهِ عَلَيَّ أَهْلِي وَمَالِي بِسْمِ اللَّهِ عَلَيَّ كُلِّ شَيْءٍ أَعْطَانِي رَبِّي بِسْمِ اللَّهِ عَلَيَّ
أَجَبْتِي وَوُلَدِي وَقَرَابَاتِي بِسْمِ اللَّهِ عَلَيَّ جِيرَانِي الْمُؤْمِنِينَ وَإِخْوَانِي وَمَنْ قَلَدَنِي
دُعَاءًا أَوْ اتَّخَذَ عِنْدِي يَدًا أَوْ أَسَدَى إِلَيَّ بَرًّا مِنْ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ بِسْمِ اللَّهِ
عَلَيَّ مَا رَزَقَنِي رَبِّي وَيَرْزُقَنِي بِسْمِ اللَّهِ الَّذِي لَا يَضُرُّ مَعَ اسْمِهِ شَيْءٌ فِي الْأَرْضِ
وَلَا فِي السَّمَاءِ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَصَلِّني
بِجَمِيعِ مَا سَأَلَكَ عِبَادُكَ الْمُؤْمِنُونَ أَنْ تَصِلَهُمْ بِهِ مِنَ الْخَيْرِ وَاصْرِفْ عَنِّي جَمِيعَ مَا
سَأَلَكَ عِبَادُكَ الْمُؤْمِنُونَ أَنْ تَصْرِفَهُ عَنْهُمْ مِنَ السُّوءِ وَالرَّدَى وَزِدْنِي مِنْ فَضْلِكَ مَا
أَنْتَ أَهْلُهُ وَوَلِيُّهُ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَهْلِ
بَيْتِهِ الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ وَعَجِّلِ اللَّهُمَّ فَرَجَهُمْ وَفَرَجِي وَفَرِّجْ عَن كُلِّ مَهْمُومٍ مِنَ
الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَارْزُقْنِي نَصْرَهُمْ
وَأَشْهَدْنِي فِي أَيَّامِهِمْ وَاجْمَعْ بَيْنِي وَبَيْنَهُمْ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَاجْعَلْ مِنْكَ عَلَيْهِمْ
وَاقِيَةً حَتَّى لَا يُخْلَصَ إِلَيْهِمْ إِلَّا بِسَبِيلِ خَيْرٍ وَعَلَيَّ مَعَهُمْ وَعَلَيَّ شِعَتِهِمْ وَمُحِبِّهِمْ
وَعَلَيَّ أَوْلِيَائِهِمْ وَعَلَيَّ جَمِيعِ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ فَإِنَّكَ عَلَيَّ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ بِسْمِ
اللَّهِ وَبِاللَّهِ وَمِنَ اللَّهِ وَإِلَى اللَّهِ وَلَا غَالِبَ إِلَّا اللَّهُ مَا شَاءَ اللَّهُ لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا
بِاللَّهِ حَسْبِيَ اللَّهُ تَوَكَّلْتُ عَلَى اللَّهِ وَأَفُوضُ أَمْرِي إِلَى اللَّهِ وَالتَّجَأُ إِلَى اللَّهِ وَبِاللَّهِ
أَحَاوِلُ وَأَصَاوِلُ وَأُكَاثِرُ وَأُفَاخِرُ وَأُعْتَزُّ وَأُعْتَصِمُ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَإِلَيْهِ مَتَابٍ لَا إِلَهَ إِلَّا
هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ عَدَدَ الْحَصَى وَالثَّرَى وَالنُّجُومِ وَالْمَلَائِكَةِ الصُّفُوفِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ
وَخَدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ

دعاء العلوي المصري

وهو مفيد لكل خوف وغم مروى عن مولانا القائم (ع) حيث شكى إليه أحد السادة في قصة عدو كان يخافه فقال له (ع): هلا دعوت الله ربك ورب آبائك بالأدعية التي دعا بها أجدادي الأنبياء صلوات الله عليهم حيث كانوا في الشدة فكشف الله عز وجل ذلك عنهم ثم قال (ع): إذا كان ليل الجمعة فقم واغتسل وصل صلاتك فإذا فرغت من سجدة الشكر فقل وأنت بارك على ركبتيك وادع بهذا الدعاء ثم ذكر السيد أنه دعا به ليلة الجمعة وأتاه (ع) ليلة السبت فقال له قد أجيب دعوتك وقتل عدوك وأهلكه الله عز وجل عند فراغك من الدعاء وكان الأمر كما ذكره (ع) والدعاء هذا:

رَبِّ مَنْ ذَا الَّذِي دَعَاكَ فَلَمْ تُجِبْهُ وَمَنْ ذَا الَّذِي سَأَلَكَ فَلَمْ تُعْطِهِ وَمَنْ ذَا الَّذِي نَاجَاكَ فَخَيَّبَتْهُ أَوْ تَقَرَّبَ إِلَيْكَ فَأَبْعَدَتْهُ رَبِّ هَذَا فِرْعَوْنُ ذُو الْأَوْتَادِ مَعَ عِنَايِهِ وَكُفْرِهِ وَعُتُوِّهِ وَإِدْعَائِهِ الرَّبُّوبِيَّةَ لِنَفْسِهِ وَعِلْمِكَ بِأَنَّهُ لَا يَتُوبُ وَلَا يَرْجِعُ وَلَا يُوُوبُ وَلَا يُؤْمِنُ وَلَا يَخْشَعُ اسْتَجَبْتَ لَهُ دُعَاءَهُ وَأَعْطَيْتَهُ سُؤْلَهُ كَرَمًا مِنْكَ وَجُودًا وَقِلَّةَ مِقْدَارٍ لِمَا سَأَلَكَ عِنْدَكَ مَعَ عَظَمِهِ عِنْدَهُ بِحُجَّتِكَ عَلَيْهِ وَتَأَكِيدُ لَهَا حِينَ فَجَرَ وَكَفَرَ وَاسْتَطَالَ عَلَى قَوْمِهِ وَتَجَبَّرَ وَبِكَفْرِهِ عَلَيْهِمْ افْتَخَرَ وَبِظُلْمِهِ لِنَفْسِهِ تَكَبَّرَ وَبِحُلْمِكَ عَنْهُ اسْتَكْبَرَ فَكَتَبَ وَحَكَمَ عَلَى نَفْسِهِ جُرْأَةً مِنْهُ أَنَّ جَزَاءَ مِثْلِهِ أَنْ يُفَرَّقَ فِي الْبَحْرِ فَجَزَيْتَهُ بِمَا حَكَمَ بِهِ عَلَى نَفْسِهِ إِلَهِي وَأَنَا عَبْدُكَ ابْنُ عَبْدِكَ وَابْنُ أُمْتِكَ مُعْتَرِفٌ لَكَ بِالْعُبُودِيَّةِ مُقِرٌّ بِأَنَّكَ أَنْتَ اللَّهُ خَالِقِي لَا إِلَهَ لِي غَيْرُكَ وَلَا رَبٌّ لِي سِوَاكَ مُقِرٌّ بِأَنَّكَ رَبِّي وَإِلَيْكَ أَيْبِي عَالِمٌ بِأَنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ تَفْعَلُ مَا تَشَاءُ وَتَحْكُمُ مَا تُرِيدُ لَا مُعَقَّبَ لِحُكْمِكَ وَلَا رَادَّ لِقَضَائِكَ وَأَنَّكَ الْأَوَّلُ وَالْآخِرُ وَالظَّاهِرُ وَالْبَاطِنُ لَمْ تَكُنْ مِنْ شَيْءٍ وَلَمْ تَبْنِ عَنْ شَيْءٍ كُنْتَ قَبْلَ كُلِّ شَيْءٍ وَأَنْتَ الْكَائِنُ بَعْدَ كُلِّ شَيْءٍ وَالْمُكُونُ لِكُلِّ شَيْءٍ خَلَقْتَ كُلَّ شَيْءٍ بِتَقْدِيرٍ وَأَنْتَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ وَأَشْهَدُ أَنَّكَ كَذَلِكَ كُنْتَ وَتَكُونِ وَأَنْتَ حَيٌّ قَيُّومٌ لَا تَأْخُذُكَ سِنَّةٌ وَلَا نَوْمٌ وَلَا تُوصَفُ بِالْأَوْهَامِ وَلَا تُدْرَكُ بِالْحَوَاسِّ وَلَا تُقَاسُ بِالْمِقْيَاسِ وَلَا تُشَبَّهُ بِالنَّاسِ وَأَنَّ الْخَلْقَ كُلَّهُمْ عَيْدُكَ وَإِمَاؤُكَ وَأَنْتَ الرَّبُّ وَنَحْنُ الْمَرْبُوبُونَ وَأَنْتَ الْخَالِقُ وَنَحْنُ الْمَخْلُوقُونَ وَأَنْتَ الرَّازِقُ وَنَحْنُ الْمَرْزُوقُونَ فَلَكَ الْحَمْدُ يَا إِلَهِي إِذْ خَلَقْتَنِي بَشَرًا سَوِيًّا

وَجَعَلْتَنِي غَنِيًّا مَكْفِيًّا بَعْدَ مَا كُنْتُ طِفْلًا صَبِيًّا تَقْوَتُنِي مِنَ الثُّدَيِ لَبَنًا مَرِيثًا وَغَذَّيْتَنِي
غَذَاءً طَيِّبًا هَنِيئًا وَجَعَلْتَنِي ذَكَرًا مِثْلًا سَوِيًّا فَلَكَ الْحَمْدُ حَمْدًا إِنْ عُدَّ لَمْ يُحْصَ
وَإِنْ وُضِعَ لَمْ يَتَسِعْ لَهُ شَيْءٌ وَيَفْخَمُ وَيَعْظُمُ عَلَى ذَلِكَ كُلِّهِ وَكُلَّمَا حَمِدَ اللَّهُ شَيْءٌ
وَالْحَمْدُ لِلَّهِ كَمَا يُحِبُّ اللَّهُ أَنْ يُحْمَدَ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ عَدَدَ مَا خَلَقَ وَزِنَةَ مَا خَلَقَ وَزِنَةَ
أَجَلِ مَا خَلَقَ وَبِزْنَةِ أَخْفَ مَا خَلَقَ وَبِعَدَدِ أَصْغَرِ مَا خَلَقَ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ حَتَّى يَرْضَى
رَبُّنَا وَبَعْدَ الرِّضَا وَأَسْأَلُهُ أَنْ يُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ
يُحْمَدَ بِهَا أَمْرِي وَيَتُوبَ عَلَيَّ إِنَّهُ هُوَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ إِلَهِي وَإِنِّي أَدْعُوكَ وَأَسْأَلُكَ
بِأَسْمَائِكَ الَّتِي دَعَاكَ بِهَا صَفْوَتُكَ أَبُونَا آدَمُ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَهُوَ مُسِيءٌ ظَالِمٌ حِينَ
أَصَابَ الْخَطِيئَةَ فَغَفَرْتَ لَهُ خَطِيئَتَهُ وَتُبْتَ عَلَيْهِ وَاسْتَجَبْتَ دَعْوَتَهُ وَكُنْتَ مِنْهُ قَرِيبًا يَا
قَرِيبُ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تَغْفِرَ لِي خَطِيئَتِي وَتَرْضَى عَنِّي فَإِنْ
لَمْ تَرْضَ عَنِّي فَاعْفُ عَنِّي فَإِنِّي مُسِيءٌ ظَالِمٌ خَاطِيءٌ عَاصٍ وَقَدْ يَغْفُو السَّيِّدُ عَنْ
عَبْدِهِ وَلَيْسَ بِرَاضٍ عَنْهُ وَتَرْضَى عَنِّي خَلْقَكَ وَتُمِيطُ عَنِّي حَقَّكَ إِلَهِي وَأَسْأَلُكَ
بِاسْمِكَ الَّذِي دَعَاكَ بِهِ إِدْرِيسُ فَجَعَلْتَهُ صِدِّيقًا نَبِيًّا وَرَفَعْتَهُ مَكَانًا عَلِيًّا وَاسْتَجَبْتَ
دُعَاءَهُ وَكُنْتَ مِنْهُ قَرِيبًا يَا قَرِيبُ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تَجْعَلَ مَا
بِي إِلَى جَنَّتِكَ وَمَحَلِّي فِي رَحْمَتِكَ وَتُسَكِّنَنِي فِيهَا بِعَفْوِكَ وَتَزَوِّجَنِي مِنْ حُورِهَا
بِقُدْرَتِكَ يَا قَدِيرُ إِلَهِي وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي دَعَاكَ بِهِ نُوحٌ إِذْ نَادَى رَبَّهُ وَهُوَ
مَغْلُوبٌ فَانْتَصَرَ فَفَتَحَتْ أَبْوَابَ السَّمَاءِ بِمَاءٍ مُنْهَمِرٍ وَفَجَّرَتْ الْأَرْضَ عُيُونًا فَالْتَقَى
الْمَاءُ عَلَى أَمْرِ قَدْ قُدِرَ وَحَمَلَتْهُ وَنَجَّيْتَهُ عَلَى ذَاتِ الْوَاحِ وَدُسِرَ فَاسْتَجَبْتَ دُعَاءَهُ
وَكُنْتَ مِنْهُ قَرِيبًا يَا قَرِيبُ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تُنَجِّنِي مِنْ ظُلْمِ
مَنْ يُرِيدُ ظُلْمِي وَتَكْفُ عَنِّي شَرُّ كُلِّ سُلْطَانٍ جَائِرٍ وَعَدُوٍّ قَاهِرٍ وَمُسْتَحِفٍّ قَادِرٍ
وَجَبَّارٍ عَنِيدٍ وَكُلِّ شَيْطَانٍ مَرِيدٍ وَإِنْسِي شَدِيدٍ وَكَيْدٍ كُلِّ مَكِيدٍ يَا حَلِيمُ يَا وَدُودُ إِلَهِي
وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي دَعَاكَ بِهِ عَبْدُكَ وَنَبِيُّكَ صَالِحٌ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَنَجَّيْتَهُ مِنَ
الْخَسْفِ وَأَعْلَيْتَهُ عَلَى عَدُوِّهِ وَاسْتَجَبْتَ دُعَاءَهُ وَكُنْتَ مِنْهُ قَرِيبًا يَا قَرِيبُ أَنْ تُصَلِّيَ
عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تُخَلِّصَنِي مِنْ شَرِّ مَا يُرِيدُنِي أَعْدَائِي بِهِ وَيُنْجِي لِي
حُسَادِي وَتَكْفِيَنِيهِمْ بِكَفَايَتِكَ وَتَتَوَلَّانِي بِوِلَايَتِكَ وَتَهْدِي قَلْبِي بِهَذَاكَ وَتُوَيِّدُنِي

بِقَوَاكَ وَتُبَصِّرْنِي بِمَا فِيهِ رِضَاكَ وَتَغْنِيْنِي بِغِنَاكَ يَا حَلِيمُ إِلَهِي أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي
دَعَاكَ بِهِ عَبْدُكَ وَنَبِيُّكَ وَخَلِيلُكَ إِبْرَاهِيمَ حِينَ أَرَادَ نُمُودُ الْقَاءَهُ فِي النَّارِ فَجَعَلْتَ
النَّارَ عَلَيْهِ بَرْدًا وَسَلَامًا وَاسْتَجَبْتَ دُعَاءَهُ وَكُنْتَ مِنْهُ قَرِيبًا يَا قَرِيبُ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى
مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تُبَرِّدَ عَنِّي حَرَّ نَارِكَ وَتُطْفِئَ عَنِّي لَهَيْتَهَا وَتَكْفِيَنِي حَرَّهَا
وَتَجْعَلَ نَائِرَةَ أَعْدَائِي فِي شِعَارِهِمْ وَدِثَارِهِمْ وَتَرُدَّ كَيْدَهُمْ فِي نَحْرِهِمْ وَتُبَارِكَ لِي
فِيمَا أَعْطَيْتَنِيهِ كَمَا بَارَكْتَ عَلَيْهِ وَعَلَى آبَائِهِ إِنَّكَ أَنْتَ الْوَهَّابُ الْحَمِيدُ الْمَجِيدُ إِلَهِي
وَأَسْأَلُكَ بِالْإِسْمِ الَّذِي دَعَاكَ بِهِ إِسْمَاعِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَجَعَلْتَهُ نَبِيًّا وَرَسُولًا
وَجَعَلْتَ لَهُ حَرَمَكَ مَنْسَكًا وَمَسْكَنًا وَمَأْوَى وَاسْتَجَبْتَ دُعَاءَهُ رَحْمَةً مِنْكَ وَكُنْتَ مِنْهُ
قَرِيبًا يَا قَرِيبُ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تَفْسَحَ لِي فِي قَبْرِي وَتَحُطَّ
عَنِّي وَزْرِي وَتَشُدَّ لِي أَرْزِي وَتَغْفِرَ لِي ذَنْبِي وَتَرْزُقَنِي التَّوْبَةَ بِحُطِّ السَّيِّئَاتِ
وَتَضَاعِفَ الْحَسَنَاتِ وَكَشِفَ الْبَلِيَّاتِ وَرَبِّحَ التَّجَارَاتِ وَدَفَعْ مَعْرَةَ السَّعَايَاتِ إِنَّكَ
مُجِيبُ الدَّعَوَاتِ مُنْزِلُ الْبَرَكَاتِ وَقَاضِي الْحَاجَاتِ وَمُعْطِي الْخَيْرَاتِ وَجِبَارُ
السَّمَاوَاتِ إِلَهِي وَأَسْأَلُكَ بِمَا سَأَلَكَ بِهِ ابْنُ خَلِيلِكَ الَّذِي نَجَّيْتَهُ مِنَ الذَّبْحِ وَقَدَيْتَهُ
بِذَّبْحٍ عَظِيمٍ وَقَلَبْتَ لَهُ الْمَشْقَصَ حَتَّى نَاجَاكَ مُوقِنًا بِذَّبْحِهِ رَاضِيًا بِأَمْرِ وَالِدِهِ
وَاسْتَجَبْتَ لَهُ دُعَاءَهُ وَكُنْتَ مِنْهُ قَرِيبًا يَا قَرِيبُ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ
وَأَنْ تُنَجِّنِي مِنْ كُلِّ سُوءٍ وَبَلِيَّةٍ وَتَصْرِفَ عَنِّي كُلَّ ظُلْمَةٍ وَحِيْمَةٍ وَتَكْفِيَنِي مَا أَهْمَنِي
مِنْ أُمُورِ دُنْيَايَ وَآخِرَتِي وَمَا أَحَادِرُهُ وَأَخْشَاؤُهُ وَمِنْ شَرِّ خَلْقِكَ أَجْمَعِينَ بِحَقِّ آلِ
يَسَ إِلَهِي أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي دَعَاكَ بِهِ لُوطٌ فَنَجَّيْتَهُ وَأَهْلَهُ مِنَ الْكَرْبِ الْعَظِيمِ
وَاسْتَجَبْتَ دُعَاءَهُ وَكُنْتَ مِنْهُ قَرِيبًا يَا قَرِيبُ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ
تَأْذَنَ بِجَمِيعِ مَا شِئْتَ مِنْ شَمْلِي وَتَقْرَ عَنِّي بِوَلَدِي وَأَهْلِي وَمَالِي وَتُصْلِحَ لِي
أُمُورِي وَتُبَارِكَ لِي فِي جَمِيعِ أَحْوَالِي وَتُبَلِّغَنِي فِي نَفْسِي آمَالِي وَتُجِيرَنِي مِنَ النَّارِ
وَتَكْفِيَنِي شَرَّ الْأَشْرَارِ بِالْمُصْطَفِينَ الْأَخْيَارِ الْأَيْمَةِ الْأَبْرَارِ وَنُورِ الْأَنْوَارِ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ
الطَّيِّبِينَ الْأَخْيَارِ الْأَيْمَةِ الْمَهْدِيِّينَ وَالصَّفْوَةَ الْمُتَجَبِّينَ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ
وَتَرْزُقَنِي مُجَالَسَتَهُمْ وَتَمُنَّ عَلَيَّ وَتُوفِّقَ لِي صُحْبَتَهُمْ مَعَ أَنْبِيَائِكَ الْمُرْسَلِينَ
وَمَلَائِكَتِكَ الْمُقَرَّبِينَ وَعِبَادِكَ الصَّالِحِينَ وَأَهْلِ طَاعَتِكَ أَجْمَعِينَ وَحَمَلَةَ عَرْشِكَ

الكَرْبِيِّينَ إِلَهِي وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي سَأَلَكَ بِهِ يَعْقُوبُ وَقَدْ كُفَّ بَصَرُهُ وَتَشَتَّتَ
جَمْعُهُ وَقَدْ قُرِئَ عَلَيْهِ ابْنُهُ فَاسْتَجَبْتَ لَهُ دُعَاؤُهُ وَجَمَعْتَ شَمْلَهُ وَأَقْرَرْتَ عَيْنَهُ
وَكَشَفْتَ ضُرَّهُ وَكُنْتَ مِنْهُ قَرِيبًا يَا قَرِيبُ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ
تَأْذَنَ لِي جَمِيعَ مَا تَبَدَّدَ مِنْ أَمْرِي وَتُقَرِّرَ عَيْنِي بِوَلَدِي وَأَهْلِي وَمَالِي وَتُصْلِحَ لِي
شَأْنِي كُلَّهُ وَتُبَارِكَ لِي فِي جَمِيعِ أَحْوَالِي وَتُبَلِّغَنِي فِي نَفْسِي آمَالِي وَتُصْلِحَ لِي
أَفْعَالِي وَتَمُنَّ عَلَيَّ يَا كَرِيمُ يَا ذَا الْمَعَالِي بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ إِلَهِي
وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي دَعَاكَ بِهِ عَبْدُكَ وَنَبِيُّكَ يُوسُفُ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَنَجَّيْتَهُ مِنْ
غِيَابَةِ الْجُبِّ وَكَشَفْتَ ضُرَّهُ وَكَفَيْتَهُ كَيْدَ إِخْوَتِهِ وَجَعَلْتَهُ بَعْدَ الْعُبُودِيَّةِ مَلِكًا
وَاسْتَجَبْتَ دُعَاؤُهُ وَكُنْتَ مِنْهُ قَرِيبًا يَا قَرِيبُ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ
تَدْفَعَ عَنِّي كَيْدَ كُلِّ كَاثِدٍ وَشَرَّ كُلِّ حَاسِدٍ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ إِلَهِي وَأَسْأَلُكَ
بِاسْمِكَ الَّذِي دَعَاكَ بِهِ عَبْدُكَ وَنَبِيُّكَ مُوسَى بْنُ عِمْرَانَ إِذْ قُلْتَ تَبَارَكْتَ وَتَعَالَيْتَ
وَنَادَيْنَاهُ مِنْ جَانِبِ الطُّورِ الْأَيْمَنِ وَقَرَّبْنَاهُ نَجِيًّا وَضَرَبْتَ لَهُ طَرِيقًا فِي الْبَحْرِ يَبَسًا
وَنَجَّيْتَهُ وَمَنْ تَبِعَهُ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَأَغْرَقْتَ فِرْعَوْنَ وَهَامَانَ وَجُنُودَهُمَا وَاسْتَجَبْتَ
لَهُ دُعَاؤُهُ وَكُنْتَ مِنْهُ قَرِيبًا يَا قَرِيبُ أَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ
تُعِيدَنِي مِنْ شَرِّ خَلْقِكَ وَتُقَرِّبَنِي مِنْ عَفْوِكَ وَتَنْشُرَ عَلَيَّ مِنْ فَضْلِكَ مَا تُغْنِينِي بِهِ عَنْ
جَمِيعِ خَلْقِكَ وَيَكُونُ لِي بَلَاغًا أَتَالُ بِهِ مَغْفِرَتَكَ وَرِضْوَانَكَ يَا وَلِيَّ وَلِيَّ
الْمُؤْمِنِينَ إِلَهِي وَأَسْأَلُكَ بِالْأَسْمِ الَّذِي دَعَاكَ بِهِ عَبْدُكَ وَنَبِيُّكَ دَاوُدُ فَاسْتَجَبْتَ لَهُ
دُعَاؤُهُ وَسَخَّرْتَ لَهُ الْجِبَالَ يُسَبِّحُنَ مَعَهُ بِالْعَشِيِّ وَالْأُبْكَارِ وَالطُّيْرُ مَحْشُورَةٌ كُلُّ لَهْ
أَوَابٍ وَشَدَّدْتَ مُلْكَهُ وَآتَيْتَهُ الْحِكْمَةَ وَفَضَّلَ الْخِطَابَ وَأَلَّنْتَ لَهُ الْحَدِيدَ وَعَلَّمْتَهُ
صُنْعَةَ لَبُوسٍ لَهُمْ وَغَفَرْتَ ذَنْبَهُ وَكُنْتَ مِنْهُ قَرِيبًا يَا قَرِيبُ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ
وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تُسَخِّرَ لِي جَمِيعَ أُمُورِي وَتُسَهِّلَ لِي بِقُدْرِي وَتَرْزُقَنِي مَغْفِرَتَكَ
وَعِبَادَتَكَ وَتَدْفَعَ عَنِّي ظُلْمَ الظَّالِمِينَ وَكَيْدَ الْمُعَانِدِينَ وَمَكْرَ الْمَاكِرِينَ وَسَطَوَاتِ
الْفَرَاغَةِ الْجَبَّارِينَ وَحَسَدَ الْحَاسِدِينَ يَا أَمَانَ الْخَائِفِينَ وَجَارَ الْمُسْتَجِيرِينَ وَثِقَةَ
الْمُؤْمِنِينَ وَرَجَاءَ الْمُتَوَكِّلِينَ وَمُعْتَمَدَ الصَّالِحِينَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ إِلَهِي وَأَسْأَلُكَ
اللَّهُمَّ بِالْأَسْمِ الَّذِي سَأَلَكَ بِهِ عَبْدُكَ وَنَبِيُّكَ سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ إِذْ قَالَ رَبُّ هَبْ لِي

مُلْكًا لَا يَنْبَغِي لِأَحَدٍ مِنْ بَعْدِي إِنَّكَ أَنْتَ الْوَهَّابُ فَاسْتَجِبْتَ لَهُ وَأَطَعْتَ لَهُ الْخَلْقَ
 وَحَمَلْتَهُ عَلَى الرِّيحِ وَعَلَّمْتَهُ مَنْطِقَ الطَّيْرِ وَسَخَّرْتَ لَهُ الشَّيَاطِينَ مِنْ كُلِّ بَنَاءٍ
 وَغَوَاصٍ وَآخَرِينَ مُقَرَّنِينَ فِي الْأَصْفَادِ هَذَا عَطَاؤُكَ لَا عَطَاءَ غَيْرِكَ وَكُنْتَ مِنْهُ قَرِيبًا
 يَا قَرِيبُ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تَهْدِيَ لِي قَلْبِي وَتَجْمَعَ لِي لُبِّي
 وَتَكْفِينِي هَمِّي وَتُؤْمِنَ خَوْفِي وَتَفُكَّ أَسْرِي وَتَشُدَّ أَرْزِي وَتَمَهِّلَنِي وَتُقَسِّنِي
 وَتَسْتَجِيبَ دُعَائِي وَتَسْمَعَ نِدَائِي وَلَا تَجْعَلَ فِي النَّارِ مَأْوَايَ وَلَا الدُّنْيَا أَكْبَرَ هَمِّي
 وَأَنْ تُوَسِّعَ عَلَيَّ رِزْقِي وَتُحَسِّنَ خُلُقِي وَتُعْتِقَ رَقَبَتِي فَإِنَّكَ سَيِّدِي وَمَوْلَايَ وَمُؤْمَلِي
 إِلَهِي وَأَسْأَلُكَ اللَّهُمَّ بِاسْمِكَ الَّذِي دَعَاكَ بِهِ أَيُّوبُ لَمَّا حَلَّ بِهِ الْبَلَاءُ بَعْدَ الصُّحَّةِ
 وَنَزَلَ السَّقَمُ مِنْهُ مَنْزِلَ الْعَاقِيَةِ وَالضُّيْقُ بَعْدَ السَّعَةِ فَكَشَفْتَ ضُرَّهُ وَرَدَدْتَ عَلَيْهِ
 أَهْلَهُ وَمِثْلَهُمْ مَعَهُمْ حِينَ نَادَاكَ دَاعِيًا لَكَ رَاغِبًا إِلَيْكَ رَاغِبًا لِفَضْلِكَ شَاكِيًا إِلَيْكَ
 رَبِّ إِنِّي مَسَّنِيَ الضُّرُّ وَأَنْتَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ فَاسْتَجِبْتَ دُعَاءَهُ وَكَشَفْتَ ضُرَّهُ وَكُنْتَ
 مِنْهُ قَرِيبًا يَا قَرِيبُ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تَكْشِفَ ضُرِّي وَتُعَافِيَنِي
 فِي نَفْسِي وَأَهْلِي وَمَالِي وَوَلَدِي وَإِخْوَانِي فَيْكَ عَافِيَةٌ بَاقِيَةٌ شَافِيَةٌ كَافِيَةٌ وَافِرَةٌ هَادِيَةٌ
 نَامِيَةٌ مُسْتَغْنِيَةٌ عَنِ الْأَطِبَّاءِ وَالْأَدْوِيَةِ وَتَجْعَلَهَا شِعَارِي وَدِّثَارِي وَتُمَتِّعَنِي بِسَمْعِي
 وَبَصَرِي وَتَجْعَلَهُمَا الْوَارِثِينَ مِنِّي إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ إِلَهِي وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ
 الَّذِي دَعَاكَ بِهِ يُونُسُ بْنُ مَتَّى فِي بَطْنِ الْحُوتِ حِينَ نَادَاكَ فِي ظُلُمَاتٍ ثَلَاثٍ أَنْ لَا
 إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ وَأَنْتَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ فَاسْتَجِبْتَ لَهُ
 دُعَاءَهُ وَأَنْبَتَ عَلَيْهِ شَجَرَةً مِنْ يَقْطِينٍ وَأَرْسَلْتَهُ إِلَى مِائَةِ أَلْفٍ أَوْ يَزِيدُونَ وَكُنْتَ مِنْهُ
 قَرِيبًا يَا قَرِيبُ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَأَنْ تَسْتَجِيبَ دُعَائِي وَتُدَارِكَنِي بِعَفْوِكَ فَقَدْ
 غَرَّقْتُ فِي بَحْرِ الظُّلْمِ لِنَفْسِي وَرَكِبْتَنِي مَظَالِمَ كَثِيرَةٍ لِيَخْلُقَكَ عَلَيَّ وَصَلَّ عَلَى
 مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاسْتُرْنِي مِنْهُمْ وَأَعْتِقْنِي مِنَ النَّارِ وَاجْعَلْنِي مِنْ عِتْقَائِكَ
 وَطُلُقَائِكَ مِنَ النَّارِ فِي مَقَامِي هَذَا بِمَنْكَ يَا مَنْنُ إِلَهِي وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي دَعَاكَ
 بِهِ عَبْدُكَ وَبَيْتُكَ عِيسَى بْنُ مَرْيَمَ إِذْ أَيْدَتْهُ بِرُوحِ الْقُدُسِ وَأَنْطَقَتْهُ فِي الْمَهْدِ فَأَحْيَا
 بِهِ الْمَوْتَى وَأَبْرَأَ بِهِ الْأَكْمَهَ وَالْأَبْرَصَ بِإِذْنِكَ وَخَلَقَ مِنَ الطِّينِ كَهَيْئَةِ الطَّيْرِ فَصَارَ
 طَائِرًا بِإِذْنِكَ وَكُنْتَ مِنْهُ قَرِيبًا يَا قَرِيبُ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ

تُفَرِّغْنِي لِمَا خُلِقْتُ لَهُ وَلَا تَشْغَلْنِي بِمَا تَكْفُلْتُهُ لِي وَتَجْعَلْنِي مِنْ عِبَادِكَ وَزُهَادِكَ فِي
الدُّنْيَا وَمِمَّنْ خَلَقْتَهُ لِلْعَافِيَةِ وَهَنَاتُهُ بِهَا مَعَ كَرَامَتِكَ يَا كَرِيمُ يَا عَلِيُّ يَا عَظِيمُ إِلَهِي
وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي دَعَاكَ بِهِ أَصْفُ بْنُ بَرَخِيَا عَلَى عَرْشِ مَلَكَةِ سَبَأَ فَكَانَ أَقْلُ
مِنْ لَحْظَةِ الطَّرْفِ حَتَّى كَانَ مُصَوَّرًا بَيْنَ يَدَيْهِ فَلَمَّا رَأَتْهُ قِيلَ أَهْكَذَا عَرْشُكَ قَالَتْ
كَأَنَّهُ هُوَ فَاسْتَجَبْتَ دُعَاءَهُ وَكُنْتَ مِنْهُ قَرِيبًا يَا قَرِيبُ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ
مُحَمَّدٍ وَأَنْ تُكَفِّرَ عَنِّي سَيِّئَاتِي وَتَقْبَلَ مِنِّي حَسَنَاتِي وَتَقْبَلَ تَوْبَتِي وَتَتُوبَ عَلَيَّ وَتُغْنِي
فَقْرِي وَتَجْبُرَ كَسْرِي وَتُخَيِّ فُؤَادِي بِذِكْرِكَ وَتُحْيِيَنِي فِي عَافِيَةٍ وَتُمِيتَنِي فِي عَافِيَةٍ
إِلَهِي وَأَسْأَلُكَ بِالْإِسْمِ الَّذِي دَعَاكَ بِهِ عَبْدُكَ وَنَبِيُّكَ زَكَرِيَّا حِينَ سَأَلَكَ دَاعِيًا رَاجِيًا
لِفَضْلِكَ فَقَامَ فِي الْمِحْرَابِ يُنَادِي نِدَاءً خَفِيًّا فَقَالَ رَبِّ هَبْ لِي مِنْ لَدُنْكَ وَلِيًّا
يَرِثُنِي مِنْ آلِ يَعْقُوبَ وَاجْعَلْهُ رَبِّ رَضِيًّا فَوَهَبْتَ لَهُ يَحْيَى وَاسْتَجَبْتَ لَهُ دُعَاءَهُ
وَكَُنْتَ مِنْهُ قَرِيبًا يَا قَرِيبُ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تُبْقِيَ لِي أَوْلَادِي
وَأَنْ تُمَتِّعَنِي بِهِمْ وَتَجْعَلْنِي وَإِيَّاهُمْ مُؤْمِنِينَ لَكَ رَاغِبِينَ فِي ثَوَابِكَ خَائِفِينَ مِنْ
عِقَابِكَ رَاجِينَ لِمَا عِنْدَكَ آسِينَ مِمَّا عِنْدَ غَيْرِكَ حَتَّى تُحْيِيَنَا حَيَاةً طَيِّبَةً وَتُمِيتَنَا مِيتَةً
طَيِّبَةً إِنَّكَ فَعَالٌ لِمَا تُرِيدُ إِلَهِي أَسْأَلُكَ بِالْإِسْمِ الَّذِي سَأَلْتَكَ بِهِ امْرَأَةُ فِرْعَوْنَ إِذْ
قَالَتْ رَبِّ ابْنِ لِي عِنْدَكَ بَيْتًا فِي الْجَنَّةِ وَنَجِّنِي مِنْ فِرْعَوْنَ وَعَمَلِهِ وَنَجِّنِي مِنَ
الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ فَاسْتَجَبْتَ لَهَا دُعَاءَهَا وَكُنْتَ مِنْهَا قَرِيبًا يَا قَرِيبُ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى
مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تُقَرِّ عَيْنِي بِالنَّظَرِ إِلَى جَنَّتِكَ وَأَوْلِيَائِكَ وَتُفَرِّجَنِي بِمُحَمَّدٍ
وَآلِهِ وَتُوَسِّنِي بِهِ وَبِآلِهِ وَبِمُصَاحِبَتِهِمْ وَمُوَافَقَتِهِمْ وَتُمْكِّنَ لِي فِيهَا وَتُنَجِّنِي مِنَ النَّارِ
وَمَا أَعَدَّ لِأَهْلِهَا مِنَ السَّلَاسِلِ الْأَغْلَالِ وَالشَّدَائِدِ وَالْأَنْكَالِ وَأَنْوَاعِ الْعَذَابِ
بِعَفْوِكَ إِلَهِي أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي دَعَتَكَ بِهِ عَبْدَتُكَ وَصَدِيقَتُكَ مَرْيَمُ الْبَتُولُ وَأُمُّ
الْمَسِيحِ الرَّسُولِ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ إِذْ قُلْتَ وَمَرْيَمُ ابْنْتِ عِمْرَانَ الَّتِي أَحْصَنَتْ
فَرْجَهَا فَتَفَخَّنَا فِيهِ مِنْ رُوحِنَا وَصَدَّقْتَ بِكَلِمَاتِ رَبِّهَا وَكُتِبَ وَكَانَتْ مِنَ الْقَائِمِينَ
فَاسْتَجَبْتَ دُعَاءَهَا وَكُنْتَ مِنْهَا قَرِيبًا يَا قَرِيبُ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ
وَأَنْ تُحَصِّنَنِي بِحَصْنِكَ الْحَصِينِ وَتُحَجِّبَنِي بِحِجَابِكَ الْمَنِيعِ وَتُخَرِّزَنِي بِحِرْزِكَ
الْوَثِيقِ وَتُكْفِيَنِي بِكَفَايَتِكَ الْكَافِيَةِ مِنْ شَرِّ كُلِّ طَاغٍ وَظَلَمٍ كُلِّ بَاغٍ وَمَكْرٍ وَغَدْرٍ

كُلُّ غَادِرٍ وَسِحْرِ كُلِّ سَاحِرٍ وَجَوْرِ كُلِّ سُلْطَانٍ فَاجِرٍ بِمَنْعِكَ يَا مَنِيعُ إِلَهِي وَأَسْأَلُكَ
 بِالْأَسْمِ الَّذِي دَعَاكَ بِهِ عَبْدُكَ وَنَبِيُّكَ وَصَفِيُّكَ وَخَيْرُتُكَ مِنْ خَلْقِكَ وَأَمِينُكَ عَلَى
 وَحْيِكَ وَبِعَيْتِكَ إِلَى بَرِيَّتِكَ وَرَسُولِكَ إِلَى خَلْقِكَ مُحَمَّدُ خَاصَّتُكَ وَخَالِصَتُكَ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ فَأَسْتَجِبْتَ دُعَاءَهُ وَأَيَّدْتَهُ بِجُنُودٍ لَمْ يَرَوْهَا وَجَعَلْتَ كَلِمَتَكَ
 الْعُلْيَا وَكَلِمَةَ الَّذِينَ كَفَرُوا السُّفْلَى وَكُنْتَ مِنْهُ قَرِيباً يَا قَرِيبُ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ
 وَآلِ مُحَمَّدٍ صَلَاةَ زَاكِيَّةٍ نَامِيَّةٍ بَاقِيَةٍ مُبَارَكَةٍ كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى أَبِيهِمْ إِبْرَاهِيمَ وَآلِ
 إِبْرَاهِيمَ وَبَارَكْتَ عَلَيْهِمْ كَمَا بَارَكْتَ عَلَيْهِمْ وَسَلَّمْتَ عَلَيْهِمْ كَمَا سَلَّمْتَ عَلَيْهِمْ وَرَزَقْتَهُمْ
 فَوْقَ ذَلِكَ كُلِّهِ زِيَادَةً مِنْ عِنْدِكَ وَاخْلُطْنِي بِهِمْ وَاجْعَلْنِي مِنْهُمْ وَاحْشُرْنِي مَعَهُمْ وَفِي
 زَمَرَتِهِمْ حَتَّى تَسْقِيَنِي مِنْ حَوْضِهِمْ وَتُدْخِلْنِي فِي جَمَلَتِهِمْ وَتَجْمَعَنِي وَإِيَّاهُمْ وَتُقَرُّ
 عَيْنِي بِهِمْ وَتُعْطِيَنِي سُؤْلِي وَتُبَلِّغَنِي آمَالِي فِي دِينِي وَدُنْيَايَ وَآخِرَتِي وَمَحْيَايَ
 وَمَمَاتِي وَتُبَلِّغَهُمْ سَلَامِي وَتَرُدَّ عَلَيَّ مِنْهُمْ السَّلَامَ وَعَلَيْهِمُ السَّلَامُ وَرَحْمَةُ اللَّهِ
 وَبَرَكَاتُهُ إِلَهِي أَنْتَ الَّذِي تُنَادِي فِي أَنْصَافِ كُلِّ لَيْلَةٍ هَلْ مِنْ سَائِلٍ فَأُعْطِيَهُ أَمْ هَلْ
 مِنْ دَاعٍ فَأُجِيبَهُ أَمْ هَلْ مِنْ مُسْتَغْفِرٍ فَأُغْفِرَ لَهُ أَمْ هَلْ مِنْ رَاجٍ فَأُبَلِّغَهُ رَجَاءَهُ أَمْ هَلْ
 مِنْ مُؤْمِلٍ فَأُبَلِّغَهُ أَمَلَهُ هَا أَنَا سَائِلُكَ بِفَنَائِكَ وَمُسْكِينُكَ بِبَابِكَ وَضَعِيفُكَ بِبَابِكَ
 وَفَقِيرُكَ بِبَابِكَ وَمُؤْمَلُكَ بِفَنَائِكَ أَسْأَلُكَ نَائِلَكَ وَأَرْجُو رَحْمَتَكَ وَأَوْمِلُ عَفْوَكَ
 وَالتَّمَسُّ غُفْرَانَكَ فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَعْطِنِي سُؤْلِي وَبَلِّغْنِي أَمَلِي
 وَاجْبُرْ فَقْرِي وَارْحَمْ عِضْيَانِي وَاعْفُ عَن ذُنُوبِي وَفُكْ رَقَبَتِي مِنْ مَظَالِمِ لِعِبَادِكَ
 رَكِبْتَنِي وَقَوِّضْ عَنِّي وَأَعِزَّ مَسْكَنَتِي وَثَبِّتْ وَطْأَتِي وَاغْفِرْ جُرْمِي وَأَنْعِمْ بَالِي وَأَكْبِرْ
 مِنَ الْحَلَالِ مَالِي وَخِرْ لِي فِي جَمِيعِ أُمُورِي وَأَفْعَالِي وَرَضْنِي بِهَا وَارْحَمْنِي
 وَوَالِدِي وَمَا وَلَدَا مِنَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ وَالْمُسْلِمِينَ وَالْمُسْلِمَاتِ الْأَحْيَاءِ مِنْهُمْ
 وَالْأَمْوَاتِ إِنَّكَ سَمِيعُ الدَّعَوَاتِ مِنْ بَرٍّ هَمَا مَا أَسْتَحِقُّ بِهِ ثَوَابَكَ وَالْجَنَّةَ وَتَقْبَلُ
 حَسَنَاتِهِمَا وَاغْفِرْ سَيِّئَاتِهِمَا وَاجْزِهِمَا بِأَحْسَنِ مَا فَعَلَا بِِي ثَوَابَكَ وَالْجَنَّةَ إِلَهِي وَقَدْ
 عَلِمْتُ يَقِيناً أَنَّكَ لَا تَأْمُرُ بِالظُّلْمِ وَلَا تَرْضَاهُ وَلَا تَمِيلُ إِلَيْهِ وَلَا تَهْوَاهُ وَلَا تُجِبُّهُ وَلَا
 تَغْشَاهُ وَنَعْلَمُ مَا فِيهِ هَوْلَاءِ الْقَوْمِ مِنْ ظُلْمِ عِبَادِكَ وَبَغْيِهِمْ عَلَيْنَا وَتَعْدِيهِمْ بِغَيْرِ حَقٍّ
 وَلَا مَعْرُوفٍ بَلْ ظُلْماً وَعُدْوَاناً وَزُوراً وَبُهْتَاناً فَإِنْ كُنْتَ جَعَلْتَ لَهُمْ مُدَّةً لَا بُدَّ مِنْ

بُلُوغَهَا أَوْ كَتَبْتَ لَهُمْ أَجَالًا يَنَالُونَهَا فَقَدْ قُلْتَ وَقَوْلُكَ الْحَقُّ وَوَعْدُكَ الصَّدَقُ يَمْحُو
 اللَّهُ مَا يَشَاءُ وَيُثَبِّتُ وَعِنْدَهُ أُمُّ الْكِتَابِ فَأَنَا أَسْأَلُكَ بِكُلِّ مَا سَأَلْتَ بِهِ أَنْبِيَائَكَ
 وَرُسُلَكَ وَأَسْأَلُكَ بِمَا سَأَلْتَ بِهِ عِبَادَكَ الصَّالِحُونَ وَمَلَائِكَتَكَ الْمُقَرَّبُونَ أَنْ تَمْحُو
 مِنِّي أُمُّ الْكِتَابِ ذَلِكَ وَتَكْتُبَ لَهُمْ الْإِضْمِخْلَالَ وَالْمَحَقَّ حَتَّى تُقَرِّبَ أَجَالَهُمْ وَتَقْضِيَ
 مُدَّتَهُمْ وَتُذْهِبَ أَيَّامَهُمْ وَتُبَشِّرَ أَعْمَارَهُمْ وَتُهْلِكَ فُجَّارَهُمْ وَتُسَلِّطَ بَعْضَهُمْ عَلَى
 بَعْضٍ حَتَّى لَا تَبْقِيَ مِنْهُمْ أَحَدًا وَلَا تُنَجِّي مِنْهُمْ أَحَدًا وَتُفَرِّقَ جُمُوعَهُمْ وَتُكِلَّ
 سِلَاحَهُمْ وَتُبَدِّدَ شَمْلَهُمْ وَتَقْطَعَ أَجَالَهُمْ وَتَقْصُرَ أَعْمَارَهُمْ وَتَنْزِلَزِلَ أَقْدَامَهُمْ وَتُظَهِّرَ
 بِلَادَكَ مِنْهُمْ وَتُظَهِّرَ عِبَادَكَ فَقَدْ غَيَّرُوا سُنَّتَكَ وَنَقَضُوا عَهْدَكَ وَهَتَكُوا حَرِيمَكَ وَآتَوْا
 مَا نَهَيْتَهُمْ عَنْهُ وَعَتَوْا عَتُوًّا كَبِيرًا وَضَلُّوا ضَلَالًا بَعِيدًا فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ
 مُحَمَّدٍ وَائِذْنِ لِجَمْعِهِمْ بِالشَّتَاتِ وَلِحِيَّتِهِمْ بِالْمَمَاتِ وَلَا زَوَاجِهِمْ بِالنَّهَبَاتِ وَخَلِّصْ
 عِبَادَكَ مِنْ ظُلْمِهِمْ وَأَقْبِضْ أَيْدِيَهُمْ عَنْ هَضْمِهِمْ وَطَهِّرْ أَرْضَكَ مِنْهُمْ وَائِذْنِ بِحَصْدِ
 نَبَاتِهِمْ وَاسْتِیْصَالِ شَافِيَتِهِمْ وَشَتَاتِ شَمْلِهِمْ وَهَدمِ بُيَانِهِمْ يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ
 وَأَسْأَلُكَ يَا إِلَهِي وَإِلَهَ كُلِّ شَيْءٍ وَرَبِّي وَرَبَّ كُلِّ شَيْءٍ وَأَدْعُوكَ بِمَا دَعَاكَ بِهِ عَبْدَاكَ
 وَرَسُولَاكَ وَنَبِيَّاكَ وَصَفِيَّاكَ مُوسَى وَهَارُونَ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ حِينَ قَالَا دَاعِيَيْنِ لَكَ
 رَاجِيَيْنِ لِفَضْلِكَ رَبَّنَا إِنَّكَ آتَيْتَ فِرْعَوْنَ وَمَلَأَهُ زِينَةً وَأَمْوَالًا فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا رَبَّنَا
 لِيُضِلُّوهُ عَنِ سَبِيلِكَ رَبَّنَا اطْمِسْ عَلَى أَمْوَالِهِمْ وَاشْدُدْ عَلَى قُلُوبِهِمْ فَلَا يُؤْمِنُوا حَتَّى
 يَرَوْا الْعَذَابَ الْأَلِيمَ فَمَنْتَ وَأَنْعَمْتَ عَلَيْهِمَا بِالْإِجَابَةِ لَهُمَا إِذْ قَرَعْتَ سَمْعَهُمَا
 بِأَمْرِكَ اللَّهُمَّ رَبِّ قَدْ أَجِيتَ دَعْوَتُكُمَا فَاسْتَقِيمَا وَلَا تَتَّبِعَانِ سَبِيلَ الَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ
 أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تَطْمِسَ عَلَى أَمْوَالِهِ هَؤُلَاءِ الظَّالِمَةِ وَأَنْ
 تَشْدُدَ عَلَى قُلُوبِهِمْ وَأَنْ تَخْصِفَ بِهِمْ بَرِّكَ وَأَنْ تُغْرِقَهُمْ فِي بَحْرِكَ فَإِنَّ السَّمَاوَاتِ
 وَالْأَرْضَ وَمَا فِيهِمَا لَكَ وَأَرِ الْخَلْقَ قُدْرَتَكَ فِيهِمْ وَبَطْشَكَ عَلَيْهِمْ فَافْعَلْ ذَلِكَ بِهِمْ
 وَعَجِّلْ ذَلِكَ لَهُمْ يَا خَيْرَ مَنْ سُئِلَ وَخَيْرَ مَنْ دُعِيَ وَخَيْرَ مَنْ تَذَلَّلَتْ لَهُ الْوُجُوهُ
 وَرُفِعَتْ إِلَيْهِ الْأَيْدِي وَدُعِيَ بِالْأَلْسُنِ وَشَخَصَتْ إِلَيْهِ الْأَبْصَارُ وَأَمَّتْ إِلَيْهِ الْقُلُوبُ
 وَنُقِلَتْ إِلَيْهِ الْأَقْدَامُ وَتُحَوِّكُمُ إِلَيْهِ فِي الْأَعْمَالِ إِلَهِي وَأَنَا عَبْدُكَ أَسْأَلُكَ مِنْ
 أَسْمَائِكَ بِأَنْبَاهَا وَكُلِّ أَسْمَائِكَ بِهَيِّ بَلْ أَسْأَلُكَ بِأَسْمَائِكَ كُلِّهَا أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى

مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تُرَكِّسَهُمْ عَلَى أُمِّ رُؤُوسِهِمْ فِي رُبُوبِيَّتِهِمْ وَتُرْدِيَهُمْ فِي مَهْوَى
 حُفْرَتِهِمْ وَارْمِهِمْ بِحَجَرِهِمْ وَذَكُّهُمْ بِمَشَاقِصِهِمْ وَاكْبِيَهُمْ عَلَى مَنَاحِرِهِمْ وَاخْتَقَهُمْ
 بِوَتَرِهِمْ وَارْدُدْ كَيْدَهُمْ فِي نُحُورِهِمْ وَأَوْبِقْهُمْ بِنَدَامَتِهِمْ حَتَّى يَسْتَخْذِلُوا وَيَتَضَاءَلُوا
 بَعْدَ نَحْوَتِهِمْ وَيَنْقِمُوا وَيَخْشَعُوا بَعْدَ اسْتِطَالَتِهِمْ أَذْلَاءَ مَأْسُورِينَ فِي رَبْقِ حَبَائِلِهِمْ
 الَّتِي كَانُوا يُؤْمَلُونَ أَنْ يَرَوْنَهَا فِيهَا وَتَرِينَا قُدْرَتَكَ فِيهِمْ وَسُلْطَانَكَ عَلَيْهِمْ وَتَأْخُذْهُمْ
 أَخْذَ الْقُرَى وَهِيَ ظَالِمَةٌ إِنْ أَخَذَكَ الْآلِيمَ الشَّدِيدَ أَخْذَ عَزِيزٍ مُقْتَدِرٍ شَدِيدِ الْعِقَابِ
 شَدِيدِ الْمِحَالِ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَعَجِّلْ إِيْرَادَهُمْ عَذَابَكَ الَّذِي
 أَعَدَدْتَهُ لِلظَّالِمِينَ مِنْ أَمْثَالِهِمْ وَالطَّاغِينَ مِنْ نُظَرَائِهِمْ وَارْفَعْ جَلَمَكَ عَنْهُمْ وَأَحْلِلْ
 عَلَيْهِمْ غَضَبَكَ الَّذِي لَا يَقُومُ لَهُ شَيْءٌ وَأْمُرْ فِي تَعْجِيلِ ذَلِكَ بِأَمْرِكَ الَّذِي لَا يُرَدُّ
 وَلَا يُؤَخَّرُ فَإِنَّكَ شَاهِدُ كُلِّ نَجْوَى وَعَالِمُ كُلِّ فُحْوَى وَلَا تَخْفَى عَلَيْكَ مِنْ أَعْمَالِهِمْ
 خَافِيَةٌ وَلَا يَذْهَبُ عَنْكَ مِنْ أَعْمَالِهِمْ خَائِنَةٌ وَأَنْتَ عَلَّامُ الْغُيُوبِ عَالِمُ مَا فِي
 الضُّمَائِرِ وَالْقُلُوبِ اللَّهُمَّ وَأَسْأَلُكَ وَأُنَادِيكَ بِمَا نَادَاكَ بِهِ سَيِّدِي وَسَأَلُكَ بِهِ نُوحٌ إِذْ
 قُلْتَ تَبَارَكْتَ وَتَعَالَيْتَ وَلَقَدْ نَادَانَا نُوحٌ فَلَنِعْمَ الْمُجِيبُونَ أَجَلُ اللَّهُمَّ يَا رَبَّ أَنْتَ
 نِعْمَ الْمُجِيبُ وَنِعْمَ الْمَدْعُو وَنِعْمَ الْمَسْئُولُ وَنِعْمَ الْمُعْطِي أَنْتَ الَّذِي لَا تُخَيِّبُ
 سَائِلَكَ وَلَا تَمَلُّ دُعَاءَ مَنْ أَمْلَكَ وَلَا تَتَّبِرُ بِكَثْرَةِ حَوَائِجِهِمْ إِلَيْكَ وَلَا بِقَضَائِهَا لَهُمْ
 فَإِنَّ قَضَاءَ حَوَائِجِ جَمِيعِ خَلْقِكَ إِلَيْكَ فِي أَسْرَعِ مِنْ لَمَحِ الطَّرْفِ وَأَخَفِّ عَلَيْكَ
 وَأَهْوَنُ عِنْدَكَ مِنْ جَنَاحِ بَعُوضَةٍ وَحَاجَتِي يَا سَيِّدِي وَمَوْلَايَ وَمُعْتَمِدِي وَرَجَائِي أَنْ
 تُصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تَغْفِرَ لِي ذَنْبِي فَقَدْ جَشْتُ ثَقِيلَ الظُّهْرِ بِعَظِيمِ
 مَا بَارَزْتُكَ بِهِ مِنْ سَيِّئَاتِي وَرَكِبْتِي مِنْ مَظَالِمِ عِبَادِكَ مَا لَا يَكْفِينِي وَلَا يُخَلِّصُنِي مِنْهُ
 غَيْرُكَ وَلَا يَقْدِرُ عَلَيْهِ وَلَا يَمْلِكُهُ سِوَاكَ فَاغْنِ يَا سَيِّدِي كَثْرَةَ سَيِّئَاتِي بِسِيرِ غَبْرَتِي
 بَلِّ لِقَسَاوَةِ قَلْبِي وَجُمُودِ عَيْنِي لَا بَلَّ بِرَحْمَتِكَ الَّتِي وَسَعَتْ كُلَّ شَيْءٍ وَأَنَا شَيْءٌ
 فَلْتَسْعِنِي رَحْمَتِكَ يَا رَحْمَنُ يَا رَحِيمُ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ وَلَا تَمْتَحِنِي فِي هَذِهِ
 الدُّنْيَا بِشَيْءٍ مِنَ الْمَحَنِّ وَلَا تُسَلِّطْ عَلَيَّ مَنْ لَا يَرْحَمُنِي وَلَا تُهْلِكْنِي بِذُنُوبِي وَعَجِّلْ
 خَلَاصِي مِنْ كُلِّ مَكْرُوهٍ وَادْفَعْ عَنِّي كُلَّ ظُلْمٍ وَلَا تَهْتِكْ سِتْرِي وَلَا تَفْضَحْنِي يَوْمَ
 جَمْعِكَ الْخَلَائِقَ لِلْحِسَابِ يَا جَزِيلَ الْعَطَاءِ وَالثَّوَابِ أَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ

وَالِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تُحْيِيَنِي حَيَاةَ السُّعْدَاءِ وَتُمِيتَنِي مَيِّتَةَ الشُّهَدَاءِ وَتَقْبَلَنِي قَبُولَ الْأَوْدَاءِ وَتَحْفَظَنِي فِي هَذِهِ الدُّنْيَا الدَّنِيَّةِ مِنْ شَرِّ سَلَاطِينِهَا وَفُجَّارِهَا وَشِرَارِهَا وَمُحِبِّيَّهَا وَالْعَامِلِينَ لَهَا فِيهَا وَقِنِي شَرَّ طُغَايَاتِهَا وَخُسَادِهَا وَبَاغِي الشُّرْكِ فِيهَا حَتَّى تَكْفِيَنِي مَكْرَ الْمَكْرَةِ وَتَقِفَ عَنِّي أَعْيُنَ الْكَفَرَةِ وَتُقْجِمَ عَنِّي أَلْسُنَ الْفَجْرَةِ وَتَقْبِضَ لِي عَلَى أَيْدِي الظُّلْمَةِ وَتُؤْمِنَ لِي كَيْدَهُمْ وَتُمِيتَهُمْ بِغَيْظِهِمْ وَتَسْغَلَهُمْ بِأَسْمَاعِهِمْ وَأَبْصَارِهِمْ وَأَفْتَدِيَهُمْ وَتَجْعَلَنِي مِنْ ذَلِكَ كُلِّهِ فِي أَمْنِكَ وَأَمَانِكَ وَحِرْزِكَ وَسُلْطَانِكَ وَحِجَابِكَ وَكَنْفِكَ عِبَادِكَ وَجَارِكَ إِنْ وَلَّى اللَّهُ الَّذِي نَزَلَ الْكِتَابَ وَهُوَ يَتَوَلَّى الصَّالِحِينَ اللَّهُمَّ بِكَ أَعُوذُ وَبِكَ أَلُوذُ وَلَكَ أَعْبُدُ وَإِيَّاكَ أَرْجُو وَبِكَ أَسْتَعِينُ وَبِكَ أَسْتَكْفِي وَبِكَ أَسْتَعِيثُ وَبِكَ أَسْتَقْدِرُ وَمِنْكَ أَسْأَلُ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَلَا تَرُدَّنِي إِلَّا بِذَنْبٍ مَغْفُورٍ وَسَعْيٍ مَشْكُورٍ وَتِجَارَةٍ لَنْ تَبُورَ وَأَنْ تَفْعَلَ بِي مَا أَنْتَ أَهْلُهُ وَلَا تَفْعَلَ بِي مَا أَنَا أَهْلُهُ فَإِنَّكَ أَهْلُ التَّقْوَى وَأَهْلُ الْمَغْفِرَةِ وَأَهْلُ الْفَضْلِ وَالرَّحْمَةِ إِلَهِي وَقَدْ أَطَلْتُ دُعَائِي وَأَكْثَرْتُ خَطَائِي وَضِيقُ صَدْرِي حَدَانِي عَلَى ذَلِكَ كُلِّهِ وَحَمَلَنِي عَلَيْهِ عِلْمًا مِنِّي بِأَنَّهُ يُجْزِيكَ مِنْهُ قَدْرُ الْمِلْحِ فِي الْعَجِينِ بَلْ يَكْفِيكَ عَزْمُ إِرَادَةٍ وَأَنْ يَقُولَ الْعَبْدُ بَيْنَهُ صَادِقَةٍ وَلِسَانٍ صَادِقٍ يَا رَبِّ فَتَكُونَ عِنْدَ ظَنِّ عَبْدِكَ بِكَ وَقَدْ نَاجَاكَ بِعَزْمِ الْإِرَادَةِ قَلْبِي فَأَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تُقَرِّنَ دُعَائِي بِالْإِجَابَةِ مِنْكَ وَتُبَلِّغَنِي مَا أَمَلْتُهُ فِيكَ مِنْهُ مِنْكَ وَطَوْلًا وَقُوَّةً وَحَوْلًا وَلَا تَقْمِنِي مِنْ مَقَامِي هَذَا إِلَّا بِقَضَائِكَ جَمِيعَ مَا سَأَلْتُكَ فَإِنَّهُ عَلَيْكَ يَسِيرٌ وَخَطَرُهُ عِنْدِي جَلِيلٌ كَثِيرٌ وَأَنْتَ عَلَيْهِ قَدِيرٌ يَا سَمِيعُ يَا بَصِيرُ إِلَهِي وَهَذَا مَقَامُ الْعَائِدِ بِكَ مِنَ النَّارِ وَالْهَارِبِ مِنْكَ إِلَيْكَ مِنْ ذُنُوبٍ تَهْجُمُهُ وَعُيُوبٍ فَضَحَتْهُ فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَانْظُرْ إِلَيَّ نَظْرَةَ رَحْمَةٍ أَفُوزُ بِهَا إِلَى جَنَّتِكَ وَاعْظِفْ عَلَيَّ عَظْفَةً أَنْجُو بِهَا مِنْ عِقَابِكَ فَإِنَّ الْجَنَّةَ وَالنَّارَ لَكَ وَبِيَدِكَ وَمَفَاتِيحُهُمَا وَمَغَالِقُهُمَا إِلَيْكَ وَأَنْتَ عَلَى ذَلِكَ قَادِرٌ وَهُوَ عَلَيْكَ هَيِّنٌ يَسِيرٌ وَافْعَلْ بِي مَا سَأَلْتُكَ يَا قَدِيرُ وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ وَحَسْبُنَا اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ.

دعاء المشلول

وقصته طويلة حاصلها أن فتى شلّ بواسطة دعاء والده عليه فأتى البيت وتوسّل إلى الله سبحانه فرآه أمير المؤمنين (ع) وقال له: ألا أعلمك دعاءً علّمنيّه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وفيه اسم الله الأكبر الأعظم العزيز الأكرم الذي يجيب به من دعاه ويعطي به من سأله ويفرّج به الهمّ ويكشف به الكرب ويذهب به الغمّ ويرى به السقم ويجبر به الكسير ويغني به الفقير ويقضي به الدين ويردّ به العين ويغفر به الذنوب ويستر به العيوب ويؤمن به كلّ خائف من شيطان مريد وجبار عنيد ثمّ جاء الفتى بعد ما أخذ الدعاء عن أمير المؤمنين (ع) فقال: رأيت رسول الله (ص) في منامي وقد مسح يده الشريفة عليّ فانتبهت معافى كما ترى والدعاء هذا:

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ يَا ذَا الْجَلَالِ
وَالْإِكْرَامِ يَا حَيُّ يَا قَيُّوْمُ يَا حَيُّ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ يَا هُوَ يَا مَنْ لَا يَعْلَمُ مَا هُوَ وَلَا كَيْفَ
هُوَ وَلَا أَيْنَ هُوَ وَلَا حَيْثُ هُوَ إِلَّا هُوَ يَا ذَا الْمُلْكِ وَالْمَلَكُوتِ يَا ذَا الْعِزَّةِ
وَالْجَبَرُوتِ يَا مَلِكُ يَا قُدُّوسُ يَا سَلَامُ يَا مُؤْمِنُ يَا مُهَيِّمُنُ يَا عَزِيزُ يَا جَبَّارُ يَا مُتَكَبِّرُ
يَا خَالِقُ يَا بَارِئُ يَا مُصَوِّرُ يَا مُفِيدُ يَا مُدَبِّرُ يَا شَدِيدُ يَا مُبْدِئُ يَا مُعِيدُ يَا مُبِيدُ يَا
وَدُودُ يَا مَحْمُودُ يَا مَعْبُودُ يَا بَعِيدُ يَا قَرِيبُ يَا مُجِيبُ يَا رَقِيبُ يَا حَسِيبُ يَا بَدِيعُ يَا
رَفِيعُ يَا مَنِيعُ يَا سَمِيعُ يَا عَلِيمُ يَا حَلِيمُ يَا كَرِيمُ يَا حَكِيمُ يَا قَدِيمُ يَا عَلِيُّ يَا عَظِيمُ
يَا حَنَّانُ يَا مَنَّانُ يَا دَيَّانُ يَا مُسْتَعَانُ يَا جَلِيلُ يَا جَمِيلُ يَا وَكِيلُ يَا كَفِيلُ يَا مُقِيلُ يَا
مُنِيلُ يَا نَبِيلُ يَا ذَلِيلُ يَا هَادِي يَا بَادِي يَا أَوَّلُ يَا آخِرُ يَا ظَاهِرُ يَا بَاطِنُ يَا قَائِمُ يَا
دَائِمُ يَا عَالِمُ يَا حَاكِمُ يَا قَاضِي يَا عَادِلُ يَا فَاضِلُ يَا وَاصِلُ يَا طَاهِرُ يَا مُطَهَّرُ يَا قَابِرُ
يَا مُقْتَدِرُ يَا كَبِيرُ يَا مُتَكَبِّرُ يَا وَاحِدُ يَا أَحَدُ يَا صَمَدُ يَا مَنْ لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ وَلَمْ
يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ صَاحِبَةٌ وَلَا كَانَ مَعَهُ وَزِيرٌ وَلَا اتَّخَذَ مَعَهُ مُشِيرًا وَلَا
اِحْتِيَاجَ إِلَى ظَهِيرٍ وَلَا كَانَ مَعَهُ مِنْ إِلَهٍ غَيْرُهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ فَتَعَالَيْتَ عَمَّا يَقُولُ
الظَّالِمُونَ عُلُوءًا كَبِيرًا يَا عَلِيُّ يَا شَامِخُ يَا بَادِخُ يَا فَتَاحُ يَا نَفَاحُ يَا مُرْتَاحُ يَا مُفَرِّجُ يَا
نَاصِرُ يَا مُنْتَصِرُ يَا مُدْرِكُ يَا مُهْلِكُ يَا مُتَقِمُ يَا بَاعِثُ يَا وَارِثُ يَا طَالِبُ يَا غَالِبُ يَا

مَنْ لَا يَفُوتُهُ هَارِبٌ يَا تَوَّابُ يَا أَوَّابُ يَا وَهَّابُ يَا مُسَبِّبَ الْأَسْبَابِ يَا مُفْتَحَ الْأَبْوَابِ
 يَا مَنْ حَيْثُ مَا دُعِيَ أَجَابَ يَا طَهُورُ يَا شَكُورُ يَا عَفُوُّ يَا غَفُورُ يَا نُورَ النُّورِ يَا مُدَبِّرَ
 الْأُمُورِ يَا لَطِيفُ يَا خَبِيرُ يَا مُجِيرُ يَا مُنِيرُ يَا بَصِيرُ يَا ظَهِيرُ يَا كَبِيرُ يَا وَتَرُ يَا فَرْدُ يَا
 أَبَدُ يَا سَنَدُ يَا صَمَدُ يَا كَافِي يَا شَافِي يَا وَافِي يَا مُعَافِي يَا مُحْسِنُ يَا مُجَمِّلُ يَا مُنْعِمُ
 يَا مُفْضِلُ يَا مُتَكَرِّمُ يَا مُتَفَرِّدُ يَا مَنْ عَلَا فَقَهَرَ يَا مَنْ مَلَكَ فَقَدَرَ يَا مَنْ بَطَنَ فَخَبَرَ يَا
 مَنْ عُبِدَ فَشَكَرَ يَا مَنْ عُصِيَ فَغَفَرَ يَا مَنْ لَا يَخْوِيهِ الْفِكْرُ وَلَا يُدْرِكُهُ بَصَرٌ وَلَا يَخْفَى
 عَلَيْهِ أَثَرٌ يَا رَازِقَ الْبَشَرِ يَا مُقَدِّرَ كُلِّ قَدَرٍ يَا عَالِي الْمَكَانِ يَا شَدِيدَ الْأَرْكَانِ يَا مُبَدِّلَ
 الزَّمَانِ يَا قَابِلَ الْقُرْبَانِ يَا ذَا الْعَمَنِ وَالْإِحْسَانِ يَا ذَا الْعِزِّ وَالسُّلْطَانِ يَا رَحِيمُ يَا
 رَحْمَنُ يَا مَنْ هُوَ كُلُّ يَوْمٍ فِي شَأْنٍ يَا مَنْ لَا يَشْغَلُهُ شَأْنٌ عَنْ شَأْنٍ يَا عَظِيمَ الشَّانِ
 يَا مَنْ هُوَ بِكُلِّ مَكَانٍ يَا سَامِعَ الْأَصْوَاتِ يَا مُجِيبَ الدَّعَوَاتِ يَا مُنْجِحَ الطَّلِبَاتِ يَا
 قَاضِيَ الْحَاجَاتِ يَا مُنْزِلَ الْبَرَكَاتِ يَا رَاحِمَ الْعِبَرَاتِ يَا مُقِيلَ الْعَثَرَاتِ يَا كَاشِفَ
 الْكُرْبَاتِ يَا وَلِيَّ الْحَسَنَاتِ يَا رَافِعَ الدَّرَجَاتِ يَا مُؤْتِي السُّؤَالَاتِ يَا مُحْيِيَ الْأَمْوَاتِ
 يَا جَامِعَ الشَّتَاتِ يَا مُطْلِعَ عَلَى النَّيَّاتِ يَا رَادَّ مَا قَدْ فَاتَ يَا مَنْ لَا تَشْتَبِهُ عَلَيْهِ
 الْأَصْوَاتُ يَا مَنْ لَا تُضْجِرُهُ الْمَسْأَلَاتُ وَلَا تَغْشَاهُ الظُّلُمَاتُ يَا نُورَ الْأَرْضِ
 وَالسَّمَوَاتِ يَا سَابِغَ النِّعَمِ يَا دَافِعَ النِّقَمِ يَا بَارِيَّ النَّسَمِ يَا جَامِعَ الْأُمَمِ يَا
 شَافِيَ السَّقَمِ يَا خَالِقَ النُّورِ وَالظُّلَمِ يَا ذَا الْجُودِ وَالْكَرَمِ يَا مَنْ لَا يَطَأُ عَرْشَهُ قَدَمٌ
 يَا أَجُودَ الْأَجُودِينَ يَا أَكْرَمَ الْأَكْرَمِينَ يَا أَسْمَعَ السَّامِعِينَ يَا أَبْصَرَ النَّاطِرِينَ يَا جَارَ
 الْمُسْتَجِيرِينَ يَا أَمَانَ الْخَائِفِينَ يَا ظَهَرَ اللَّاجِينَ يَا وَلِيَّ الْمُؤْمِنِينَ يَا غِيَاثَ
 الْمُسْتَفِيشِينَ يَا غَايَةَ الطَّالِبِينَ يَا صَاحِبَ كُلِّ غَرِيبٍ يَا مُؤْنِسَ كُلِّ وَحِيدٍ يَا مُلْجَأَ كُلِّ
 طَرِيدٍ يَا مَأْوَى كُلِّ شَرِيدٍ يَا حَافِظَ كُلِّ ضَالَّةٍ يَا رَاحِمَ الشَّيْخِ الْكَبِيرِ يَا رَازِقَ
 الطِّفْلِ الصَّغِيرِ يَا جَابِرَ الْعَظَمِ الْكَبِيرِ يَا فَالِكَ كُلِّ أُسِيرٍ يَا مُغْنِيَ الْبَائِسِ الْفَقِيرِ يَا
 عِصْمَةَ الْخَائِفِ الْمُسْتَجِيرِ يَا مَنْ لَهُ التَّدْبِيرُ وَالتَّقْدِيرُ يَا مَنْ الْعَسِيرُ عَلَيْهِ سَهْلٌ يَسِيرُ
 يَا مَنْ لَا يَخْتَاجُ إِلَى تَفْسِيرٍ يَا مَنْ هُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ يَا مَنْ هُوَ بِكُلِّ شَيْءٍ
 خَبِيرٌ يَا مَنْ هُوَ بِكُلِّ شَيْءٍ بَصِيرٌ يَا مُرْسِلَ الرِّيَّاحِ يَا فَالِقَ الْإِصْبَاحِ يَا بَاعِثَ
 الْأَرْوَاحِ يَا ذَا الْجُودِ وَالسَّمَاحِ يَا مَنْ بِيَدِهِ كُلُّ مِفْتَاحٍ يَا سَامِعَ كُلِّ صَوْتٍ يَا سَابِقَ

كُتِبَكَ أَوْ اسْتَأْثَرْتَ بِهِ فِي عِلْمِ الْغَيْبِ عِنْدَكَ وَبِمَعَاقِدِ الْعِزِّ مِنْ عَرْشِكَ وَبِمُسْتَهَيِّ
الرَّحْمَةِ مِنْ كِتَابِكَ وَبِمَا لَوْ أَنَّ مَا فِي الْأَرْضِ مِنْ شَجَرَةٍ أَقْلَامٌ وَالْبَحْرُ يَمُدُّهُ مِنْ
بَعْدِهِ سَبْعَةُ أَبْحُرٍ مَا نَفِدَتْ كَلِمَاتُ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ وَأَسْأَلُكَ بِأَسْمَائِكَ
الْحُسْنَى الَّتِي نَعْتُهَا فِي كِتَابِكَ فَقُلْتَ وَلِلَّهِ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى فَادْعُوهُ بِهَا وَقُلْتَ
ادْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ وَقُلْتَ وَإِذَا سَأَلَكَ عِبَادِي عَنِّي فَإِنِّي قَرِيبٌ أُجِيبُ دَعْوَةَ
الدَّاعِ إِذَا دَعَانِ وَقُلْتَ يَا عِبَادِي الَّذِينَ أَسْرَفُوا عَلَى أَنْفُسِهِمْ لَا تَقْنَطُوا مِنْ رَحْمَةِ
اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يَغْفِرُ الذُّنُوبَ جَمِيعاً إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ وَأَنَا أَسْأَلُكَ يَا إِلَهِي
وَأَدْعُوكَ يَا رَبِّ وَأَرْجُوكَ يَا سَيِّدِي وَأَطْمَعُ فِي إِجَابَتِي يَا مَوْلَايَ كَمَا وَعَدْتَنِي وَقَدْ
دَعَوْتُكَ كَمَا أَمَرْتَنِي فَافْعَلْ بِي مَا أَنْتَ أَهْلُهُ يَا كَرِيمُ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ
وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ أَجْمَعِينَ .

دعاء اليستشير

عن الصادق عن آبائه عن أمير المؤمنين عليهم السلام قال: علّمني رسول الله
صلّى الله عليه وآله وسلم هذا الدعاء وأمرني أن أحفظ به في كلّ ساعة لكلّ شدة
ورخاء وأن أعلمه خليفتي من بعدي وأمرني أن لا أفارقه طول عمري حتّى ألقى الله عزّ
وجلّ بهذا الدعاء وقال لي تقول حين تصبح وتمسي هذا الدعاء فإنّه كنز من كنوز
العرش ثمّ ذكر صلّى الله عليه وآله وسلم له فوائد كثيرة، منها أنّه حين يدعو يتناثر عليه
البرّ وتغشاه الرحمة، ومنها أنّ من دعا به ثلاث مرّات لا يسأل الله تعالى شيئاً من الخير
في الدّنيا والآخرة إلّا أعطاه الله منها ومنها أنّه يصرف الله عنه عذاب القبر وضيق
الصّدر، ومنها أنّه يقال له يوم القيامة تبوّاً من الجنّة حيث تشاء، ومنها أنّه نافع لإفاقة
الجنون ويدفع عسر الولادة، ومنها أنّه من دعا به أربعين ليلة من ليالي الجمع غفر الله
تعالى له ما بينه وبين آدميين وما بينه وبين ربّه، ومنها أنّه نافع للهمّ والغمّ والمرض،
ومنها أنّه من مات من يومه أو ليلته وقد دعا بهذا الدعاء مات شهيداً والحديث طويل
لخصنا منه هذا القدر .

بسم الله الرحمن الرحيم

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْمَلِكُ الْحَقُّ الْمُبِينُ الْمُدَبِّرُ بِلَا وَزِيرٍ وَلَا خَلْقٍ مِنْ عِبَادِهِ يَسْتَشِيرُ الْأَوَّلُ غَيْرُ مَوْصُوفٍ وَالْبَاقِي بَعْدَ فَنَاءِ الْخَلْقِ الْعَظِيمِ الرُّبُوبِيَّةِ نُورِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَيْنِ وَفَاطِرُهُمَا وَمُبْتَدِعُهُمَا بِغَيْرِ عَمَدٍ خَلَقَهُمَا وَفَتَقَهُمَا فَتَقًا فَقَامَتِ السَّمَوَاتُ طَائِعَاتٍ بِأَمْرِهِ وَاسْتَقَرَّتِ الْأَرْضُونَ بِأَوْتَادِهَا فَوْقَ الْمَاءِ ثُمَّ عَلَا رَبُّنَا فِي السَّمَوَاتِ الْعُلَى الرَّحْمَنُ عَلَى الْعَرْشِ اسْتَوَى لَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا وَمَا تَحْتَ الثَّرَى قَاتَا أَشْهَدُ بِأَنَّكَ أَنْتَ اللَّهُ لَا رَافِعَ لِمَا وَضَعْتَ وَلَا وَاضِعَ لِمَا رَفَعْتَ وَلَا مُعِزٌّ لِمَنْ أَذَلَّتْ وَلَا مُذِلٌّ لِمَنْ أَعَزَّزْتَ وَلَا مَانِعَ لِمَا أُعْطِيتَ وَلَا مُعْطِي لِمَا مَنَعْتَ وَأَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ كُنْتَ إِذْ لَمْ تَكُنْ سَمَاءً مَبْنِيَّةً وَلَا أَرْضَ مَدْحِيَّةً وَلَا شَمْسٌ مُضِيَّةً وَلَا لَيْلٌ مُظْلِمٌ وَلَا نَهَارٌ مُضِيٌّ وَلَا بَحْرٌ لُجِّيٌّ وَلَا جَبَلٌ رَاسٍ وَلَا نَجْمٌ سَارٍ وَلَا قَمَرٌ مُنِيرٌ وَلَا رِيحٌ تَهْبُ وَلَا سَحَابٌ يَسْكُبُ وَلَا بَرْقٌ يَلْمَعُ وَلَا رَعْدٌ يُسْبِحُ وَلَا رُوحٌ تَنْفُسُ وَلَا طَائِرٌ يَطِيرُ وَلَا نَارٌ تَتَوَقَّدُ وَلَا مَاءٌ يَطْرُدُ كُنْتَ قَبْلَ كُلِّ شَيْءٍ وَكَوُنْتَ كُلُّ شَيْءٍ وَقَدَرْتَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ وَابْتَدَعْتَ كُلَّ شَيْءٍ وَأَغْنَيْتَ وَأَفْقَرْتَ وَأَمَتَّ وَأَخْيَيْتَ وَأَضْحَكْتَ وَأَبْكَيْتَ وَعَلَى الْعَرْشِ اسْتَوَيْتَ فَتَبَارَكْتَ يَا اللَّهُ وَتَعَالَيْتَ أَنْتَ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْخَلَّاقُ الْمُعِينُ أَمْرُكَ غَالِبٌ وَعِلْمُكَ نَافِذٌ وَكِدُّكَ غَرِيبٌ وَوَعْدُكَ صَادِقٌ وَقَوْلُكَ حَقٌّ وَحُكْمُكَ عَدْلٌ وَكَلَامُكَ هُدًى وَوَحْيُكَ نُورٌ وَرَحْمَتُكَ وَاسِعَةٌ وَعَفْوُكَ عَظِيمٌ وَفَضْلُكَ كَثِيرٌ وَعَطَاؤُكَ جَزِيلٌ وَحَبْلُكَ مَتِينٌ وَإِمَكَانُكَ عَتِيدٌ وَجَارُكَ عَزِيزٌ وَبَاسُكَ شَدِيدٌ وَمَكْرُكَ مَكِيدٌ أَنْتَ يَا رَبَّ مَوْضِعُ كُلِّ شَكْوَى وَحَاضِرُ كُلِّ مَلَأٍ وَشَاهِدُ كُلِّ نَجْوَى مُنْتَهَى كُلِّ حَاجَةٍ مُفْرَجٌ كُلِّ حُزْنٍ غَنَى كُلِّ مُسْكِينٍ حِصْنُ كُلِّ هَارِبٍ أَمَانُ كُلِّ خَائِفٍ حِرْزُ الضُّعَفَاءِ كَنْزُ الْفُقَرَاءِ مُفْرَجُ الْغَمِّاءِ مُعِينُ الصَّالِحِينَ ذَلِكَ اللَّهُ رَبُّنَا لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ تَكْفِي مِنْ عِبَادِكَ مَنْ تَوَكَّلَ عَلَيْكَ وَأَنْتَ جَارُ مَنْ لَادَ بِكَ وَتَضَرَّعَ إِلَيْكَ عِصْمَةٌ مَنْ اعْتَصَمَ بِكَ نَاصِرٌ مَنْ انْتَصَرَ بِكَ تَغْفِرُ الذُّنُوبَ لِمَنْ اسْتَغْفَرَكَ جَبَّارُ الْجَبَابِرَةِ عَظِيمُ الْعُظَمَاءِ كَبِيرُ الْكِبَرَاءِ سَيِّدُ السَّادَاتِ مَوْلَى الْمَوَالِي صَرِيحُ

الْمُسْتَضَرِّحِينَ مُنْفَسِّ عَنْ الْمَكْرُوبِينَ مُجِيبُ دَعْوَةِ الْمُضْطَرِّينَ أَسْمَعُ السَّامِعِينَ
 أَبْصُرُ النَّاطِرِينَ أَحْكَمُ الْحَاكِمِينَ أَسْرِعُ الْحَاسِبِينَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ خَيْرُ الْغَافِرِينَ
 قَاضِي حَوَائِجِ الْمُؤْمِنِينَ مُغِيثُ الصَّالِحِينَ أَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ رَبُّ الْعَالَمِينَ
 أَنْتَ الْخَالِقُ وَأَنَا الْمَخْلُوقُ وَأَنْتَ الْمَالِكُ وَأَنَا الْمَمْلُوكُ وَأَنْتَ الرَّبُّ وَأَنَا الْعَبْدُ
 وَأَنْتَ الرَّازِقُ وَأَنَا الْمَرْزُوقُ وَأَنْتَ الْمُعْطِي وَأَنَا السَّائِلُ وَأَنْتَ الْجَوَادُ وَأَنَا الْبَخِيلُ
 وَأَنْتَ الْقَوِيُّ وَأَنَا الضَّعِيفُ وَأَنْتَ الْعَزِيزُ وَأَنَا الدَّلِيلُ وَأَنْتَ الْغَنِيُّ وَأَنَا الْفَقِيرُ وَأَنْتَ
 السَّيِّدُ وَأَنَا الْعَبْدُ وَأَنْتَ الْغَافِرُ وَأَنَا الْمُسِيءُ وَأَنْتَ الْعَالِمُ وَأَنَا الْجَاهِلُ وَأَنْتَ الْحَلِيمُ
 وَأَنَا الْعَجُولُ وَأَنْتَ الرَّحْمَنُ وَأَنَا الْمَرْحُومُ وَأَنْتَ الْمُعَافِي وَأَنَا الْمُبْتَلَى وَأَنْتَ
 الْمُجِيبُ وَأَنَا الْمُضْطَرُّ وَأَنَا أَشْهَدُ بِأَنَّكَ أَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْمُعْطِي عِبَادَكَ بِلَا
 سُؤَالٍ وَأَشْهَدُ بِأَنَّكَ أَنْتَ اللَّهُ الْوَاحِدُ الْأَحَدُ الْمُتَفَرِّدُ الصَّمَدُ الْفَرْدُ وَإِلَيْكَ الْمَصِيرُ
 وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَأَهْلِ بَيْتِهِ الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ وَاعْفِرْ لِي ذُنُوبِي وَاسْتُرْ عَلَيَّ
 عُيُوبِي وَافْتَحْ لِي مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً وَرِزْقًا وَاسِعًا يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ
 رَبِّ الْعَالَمِينَ وَحَسْبُنَا اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ
 الْعَظِيمِ .

دعاء الحرز اليماني المعروف بالدعاء السيفي

وهو مروي عن أمير المؤمنين (ع) وقال في آخره لو أن رجلاً قرأ هذا الدعاء بنية صادقة وقلب خاشع ثم أمر الجبال أن تسير معه لسارت وعلى البحر يمشي عليه ثم قال (ع) ولقد علمنيه رسول الله (ص) وما استعسر عليّ أمر إلا استيسر به . أقول : ومن فوائده دفع الأعداء كما في الرواية والدعاء هذا :

بسم الله الرحمن الرحيم

اَللّٰهُمَّ اَنْتَ اللّٰهُ الْمَلِكُ الْحَقُّ الَّذِي لَا اِلٰهَ اِلَّا اَنْتَ وَاَنَا عَبْدُكَ وَاَنْتَ رَبِّي
 ظَلَمْتُ نَفْسِي وَاَعْتَرَفْتُ بِذَنْبِي وَلَا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ اِلَّا اَنْتَ فَاغْفِرْ لِي يَا غَفُورًا
 شَكُورًا .

اَللّٰهُمَّ اِنِّيْ اُحْمَدُكَ وَاَنْتَ لِلْحَمْدِ اَهْلٌ عَلَيَّ مَا خَصَّصْتَنِيْ بِهِ مِنْ مَّوَاهِبٍ

الرُّغَائِبِ وَمَا وَصَلَ إِلَيَّ مِنْ فَضْلِكَ السَّابِغِ وَمَا أَوْلَيْتَنِي بِهِ مِنْ إِحْسَانِكَ إِلَيَّ
وَبَوَّأْتَنِي بِهِ مِنْ مَظَنَّةِ الْعَدْلِ وَأَنْلَتَنِي مِنْ مَنِّكَ الْوَاصِلِ إِلَيَّ وَمَنْ الدَّفَاعِ عَنِّي
وَالْتَوْفِيقِ لِي وَالْإِجَابَةِ لِدُعَائِي حَتَّى أَتَانِجِكَ دَاعِيًا وَأَدْعُوكَ مُضَامًا وَأَسْأَلُكَ فَأَجِدُكَ
فِي الْمَوَاطِنِ كُلِّهَا لِي جَابِرًا وَفِي الْأُمُورِ نَاطِرًا وَلِذُنُوبِي غَافِرًا وَلِعَوْرَاتِي سَاتِرًا لَمْ
أَعْدَمْ خَيْرَكَ طَرْفَةَ عَيْنٍ مُذْ أَنْزَلْتَنِي دَارَ الْإِخْتِيَارِ لِتَنْظُرَ مَا أَقْدَمُ لِدَارِ الْقَرَارِ فَأَنَا
عَتِيقُكَ مِنْ جَمِيعِ الْأَفَاتِ وَالْمَصَائِبِ فِي اللَّوَاظِبِ وَالْغُمُومِ الَّتِي سَاوَرْتَنِي فِيهَا
الْهُمُومُ بِمَعَارِضِ أَصْنَافِ الْبَلَاءِ وَمَضْرُوفِ جُهْدِ الْقَضَاءِ لَا أَذْكَرُ مِنْكَ إِلَّا
الْجَمِيلَ وَلَا أَرَى مِنْكَ غَيْرَ التَّفْضِيلِ خَيْرُكَ لِي شَامِلٌ وَفَضْلُكَ عَلَيَّ مُتَوَاتِرٌ
وَنِعْمَتُكَ عِنْدِي مُتَّصِلَةٌ وَسَوَائِقُ لَمْ تُحَقِّقْ حِذَارِي بَلْ صَدَّقْتَ رَجَائِي وَصَاحَبْتَ
أَسْفَارِي وَأَكْرَمْتَ أَحْضَارِي وَشَفَيْتَ أَمْرَاضِي وَأَوْصَايِي وَعَاقَيْتَ مُنْقَلَبِي وَمَشَوَايَ
وَلَمْ تُشْمِتْ بِي أَعْدَائِي وَرَمَيْتَ مَنْ رَمَانِي وَكَفَيْتَنِي مُؤْنَةً مِنْ عَادَائِي فَحَمْدِي لَكَ
وَاصِلٌ وَثَنَائِي لَكَ دَائِمٌ مِنَ الدَّهْرِ إِلَى الدَّهْرِ بِأَلْوَانِ التَّسْبِيحِ خَالِصًا لِذِكْرِكَ
وَمَرْضِيًا لَكَ بِنَاصِعِ التَّوْحِيدِ وَإِمْحَاضِ التَّمَجِيدِ بِطُولِ التَّعْدِيدِ وَمَزِيَّةِ أَهْلِ
الْمَزِيدِ لَمْ تُعِنْ فِي قُدْرَتِكَ وَلَمْ تُشَارِكْ فِي إِلَهِيَّتِكَ وَلَمْ تُعَلِّمْ إِذْ حَسِبْتَ الْأَشْيَاءَ
عَلَى الْغَرَائِزِ وَلَا خَرَقْتَ الْأَوْهَامَ حُجَبَ الْغُيُوبِ فَتَعْتَقِدُ فِيكَ مَحْدُودًا فِي عَظَمَتِكَ
فَلَا يَبْلُغُكَ بَعْدُ الْهَمَمُ وَلَا يَنَالُكَ غَوْصُ الْفِكْرِ وَلَا يَنْتَهِي إِلَيْكَ نَظَرُ نَاطِرٍ فِي مَجْدِ
جَبَرُوتِكَ ارْتَفَعَتْ عَنْ صِفَةِ الْمَخْلُوقِينَ صِفَاتُ قُدْرَتِكَ وَعَلَا عَنْ ذَلِكَ كِبَرِيَاءُ
عَظَمَتِكَ لَا يَنْقُصُ مَا أَرَدْتَ أَنْ يَزْدَادَ وَلَا يَزْدَادُ مَا أَرَدْتَ أَنْ يَنْقُصَ لَا أَحَدَ خَضَرَكَ
حِينَ بَرَأَتِ النُّفُوسَ كُلَّ الْأَوْهَامِ عَنْ تَفْسِيرِ صِفَتِكَ وَانْحَسَرَتِ الْعُقُولُ عَنْ كُنْهِ
عَظَمَتِكَ وَكَيْفَ تُوصَفُ وَأَنْتَ الْجَبَّارُ الْقُدُّوسُ الَّذِي لَمْ تَزَلْ أَرْلِيَا دَائِمًا فِي
الْغُيُوبِ وَخَدَكَ لَيْسَ فِيهَا غَيْرُكَ وَلَمْ يَكُنْ لَهَا سِوَاكَ حَارَ فِي مَلَكُوتِكَ عَمِيقَاتُ
مَذَاهِبِ التَّفَكِيرِ فَتَوَاضَعَتِ الْمُلُوكُ لِهَيْبَتِكَ وَعَنَتِ الْوُجُوهُ بِذُلِّ الْإِسْتِكَانَةِ لَكَ
وَانْقَادَ كُلُّ شَيْءٍ لِعَظَمَتِكَ وَاسْتَسَلَّمَ كُلُّ شَيْءٍ لِقُدْرَتِكَ وَخَضَعَتْ لَكَ الرِّقَابُ وَكُلُّ
دُونِ ذَلِكَ تَحْجِيرُ اللَّغَاتِ وَضَلَّ هُنَالِكَ التَّدْبِيرُ فِي تَصَارِيفِ الصِّفَاتِ فَمَنْ تَفَكَّرَ
فِي ذَلِكَ رَجَعَ طَرْفُهُ إِلَيْهِ حَسِيرًا وَعَقْلُهُ مَبْهُورًا وَتَفَكَّرَهُ مُتَحِيرًا.

اللَّهُمَّ فَلكَ الْحَمْدُ مُتَوَاتِرًا مُتَوَالِيًا مُتَسِقًا مُسْتَوْثِقًا يَدُومُ وَلَا يَبِيدُ غَيْرَ مَفْقُودٍ فِي الْمَلَكُوتِ وَلَا مَطْمُوسٍ فِي الْعَالَمِ وَلَا مُتَقَضٍّ فِي الْعِرْقَانِ وَلَكَ الْحَمْدُ مَا لَا تُحْصِي مَكَارِمُهُ فِي اللَّيْلِ إِذَا أَدْبَرَ وَالصُّبْحِ إِذَا أَشْفَرَ وَفِي الْبَرَارِيِّ وَالْبَحَارِ وَالْغُدُوِّ وَالْأَصَالِ وَالْعِشِيِّ وَالْإِبْكَارِ وَفِي الظَّهَائِرِ وَالْأَسْحَارِ .

اللَّهُمَّ بِتَوْفِيقِكَ قَدْ أَحْضَرْتَنِي الرُّغْبَةَ وَجَعَلْتَنِي مِنْكَ فِي وِلَايَةِ الْعِصْمَةِ فَلَمْ أَبْرَحْ فِي سُبُوحِ نِعَمَاتِكَ وَتَتَابِعِ آلائِكَ مَحْفُوظًا لَكَ فِي الْمُنْعَةِ وَالِدَّفَاعِ مَحُوطًا بِكَ فِي مَثْوَايَ وَمُنْقَلَبِي وَلَمْ تُكَلِّفْنِي فَوْقَ طَاقَتِي إِذْ لَمْ تَرْضَ مِنِّي إِلَّا طَاقَتِي وَلَيْسَ شُكْرِي وَإِنْ بَالِغَتْ فِي الْمَقَالِ وَبَالِغَتْ فِي الْفِعَالِ بِبَالِغِ أَدَاءِ حَقِّكَ وَلَا مُكَافِئًا لِفَضْلِكَ لِأَنَّكَ أَنْتَ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ لَمْ تَغِبْ وَلَا تَغِيبُ عَنْكَ غَائِبَةٌ وَلَا تَخْفَى عَلَيْكَ خَافِيَةٌ وَلَمْ تَضِلَّ عَنْكَ فِي ظُلْمِ الْخَفِيَّاتِ ضَالَّةٌ إِنَّمَا أَمْرُكَ إِذَا أَرَدْتَ شَيْئًا أَنْ تَقُولَ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ .

اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ مِثْلُ مَا حَمِدْتَ بِهِ نَفْسَكَ وَأَضْعَافُ مَا حَمِدَكَ بِهِ الْحَامِدُونَ وَمَجْدَكَ بِهِ الْمُمَجِّدُونَ وَكِبْرَكَ بِهِ الْمُكَبِّرُونَ وَعَظَمَكَ بِهِ الْمُعَظِّمُونَ حَتَّى يَكُونَ لَكَ مِنِّي وَخَدِي فِي كُلِّ طَرْفَةِ عَيْنٍ وَأَقْلٍ مِنْ ذَلِكَ مِثْلُ حَمْدِ الْحَامِدِينَ وَتَوْحِيدِ أَصْنَافِي الْمُخْلِصِينَ وَتَقْدِيرِ أَجْنَاسِي الْعَارِفِينَ وَثَنَاءِ جَمِيعِ الْمُهَلِّلِينَ وَمِثْلُ مَا أَنْتَ بِهِ عَارِفٌ مِنْ رِزْقِكَ اِغْتِبَارًا وَفَضْلًا وَسَلَّاتِي مِنْهُ يَسِيرًا صَغِيرًا وَأَعْفِيَّتِي مِنْ جَمِيعِ خَلْقِكَ مِنَ الْحَيَوَانِ وَأَرْغَبُ إِلَيْكَ فِي رَغْبَةٍ مَا أَنْطَقْتَنِي بِهِ مِنْ حَمْدِكَ فَمَا أَيْسَرَ مَا كَلَّفْتَنِي بِهِ مِنْ حَقِّكَ وَأَعْظَمَ مَا وَعَدْتَنِي عَلَى شُكْرِكَ ابْتِدَأْتَنِي بِالنِّعَمِ فَضْلًا وَطَوَّلًا وَأَمَرْتَنِي بِالشُّكْرِ حَقًّا وَعَدَلًا وَوَعَدْتَنِي عَلَيْهِ أَضْعَافًا وَمَزِيدًا وَأَعْطَيْتَنِي مِنْ رِزْقِكَ اِغْتِبَارًا وَفَضْلًا وَسَلَّاتِي مِنْهُ يَسِيرًا صَغِيرًا وَأَعْفِيَّتِي مِنْ جُهْدِ الْبَلَاءِ وَلَمْ تُسَلِّمْ لِي لِلشُّؤْمِ مِنْ بَلَائِكَ مَعَ مَا أَوْلَيْتَنِي مِنَ الْعَافِيَةِ وَسَوَّغْتَ لِي كَرَائِمَ النَّحْلِ وَضَاعَفْتَ لِي الْفَضْلَ مَعَ مَا أَوْدَعْتَنِي مِنَ الْحُجَّةِ الشَّرِيفَةِ وَيَسَّرْتَ لِي مِنَ الدَّرَجَةِ الرَّفِيعَةِ وَاصْطَفَيْتَنِي بِأَعْظَمِ النَّبِيِّينَ دَعْوَةً وَأَفْضَلِهِمْ شَفَاعَةً مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ .

اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي مَا لَا يَسَعُهُ إِلَّا مَغْفِرَتُكَ وَلَا يُمَجِّقُهُ إِلَّا عَفْوُكَ وَلَا يُكَفِّرُهُ إِلَّا فَضْلُكَ وَهَبْ لِي فِي يَوْمِي هَذَا يَقِينًا تَهَوَّنُ عَلَيَّ بِهِ مُصِيبَاتِ الدُّنْيَا وَأَحْزَانُهَا بِشَوْقِي إِلَيْكَ وَرَغْبَةٍ فِيمَا عِنْدَكَ وَانْكُتِبْ لِي عِنْدَكَ الْمَغْفِرَةَ وَبَلِّغْنِي الْكَرَامَةَ وَارْزُقْنِي شُكْرَ مَا أَنْعَمْتَ بِهِ عَلَيَّ فَإِنَّكَ أَنْتَ اللَّهُ الْوَاحِدُ الرَّفِيعُ الْبَدِيعُ الْبَدِيعُ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ الَّذِي لَيْسَ لِأَمْرِكَ مُدْفِعٌ وَلَا عَنْ قَضَائِكَ مُمْتَنِعٌ أَشْهَدُ أَنَّكَ رَبِّي وَرَبُّ كُلِّ شَيْءٍ فَاطِرُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ عَالِمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ الْعَلِيِّ الْكَبِيرِ.

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الثَّبَاتَ فِي الْأُمُورِ وَالْعَزِيمَةَ عَلَى الرُّشْدِ وَالشُّكْرَ عَلَى نِعْمَتِكَ وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ جَوْرِ كُلِّ جَائِرٍ وَبَغْيِ كُلِّ بَاغٍ وَحَسَدِ كُلِّ حَاسِدٍ بِكَ أَصُولٌ عَلَى الْأَعْدَاءِ وَبِكَ أَرْجُو وَلَايَةَ الْأَحْبَاءِ مَعَ مَا لَا أَسْتَطِيعُ إِحْصَاءَهُ وَلَا تَعْدِيدَهُ مِنْ عَوَائِدِ فَضْلِكَ وَطُرْفِ رِزْقِكَ وَالْوَانَ مَا أَوْلَيْتَ مِنْ إِرْفَادِكَ فَإِنَّكَ أَنْتَ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْفَاشِي فِي الْخَلْقِ رَفْدُهُ الْبَاسِطُ بِالْحَقِّ يَدُكَ وَلَا تُضَادُّ فِي حُكْمِكَ وَلَا تُتَارَعُ فِي أَمْرِكَ تَمْلِكُ مِنَ الْأَنْامِ مَا تَشَاءُ وَلَا يَمْلِكُونَ إِلَّا مَا تُرِيدُ قُلِ اللَّهُمَّ مَالِكُ الْمُلْكِ تُؤْتِي الْمُلْكَ مَنْ تَشَاءُ وَتَنْزِعُ الْمُلْكَ مِمَّنْ تَشَاءُ وَتُعِزُّ مَنْ تَشَاءُ وَتُذِلُّ مَنْ تَشَاءُ بِيَدِكَ الْخَيْرُ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ تُولِجُ اللَّيْلَ فِي النَّهَارِ وَتُولِجُ النَّهَارَ فِي اللَّيْلِ وَتُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ وَتُخْرِجُ الْمَيِّتَ مِنَ الْحَيِّ وَتَرْزُقُ مَنْ تَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ أَنْتَ الْمُنْعِمُ الْمُفْضِلُ الْمُتَفَضِّلُ الْخَالِقُ الْبَارِئُ الْقَابِضُ الْقَاهِرُ الْمُقَدِّسُ فِي نُورِ الْقُدُسِ تَرَدَّدْتَ بِالْمَجْدِ وَالْعِزِّ وَتَعَظَّمْتَ بِالْكِبَرِيَاءِ وَتَغَشَّيْتَ بِالنُّورِ وَالْبَهَاءِ وَتَجَلَّلْتَ بِالْمَهَابَةِ وَالسَّنَاءِ لَكَ الْمَنْ الْقَدِيمُ وَالسُّلْطَانُ الشَّامِخُ وَالْجُودُ الْوَاسِعُ وَالْقُدْرَةُ الْمُقْتَدِرَةُ جَعَلْتَنِي مِنْ أَفْضَلِ بَنِي آدَمَ وَجَعَلْتَنِي سَمِيعًا بَصِيرًا صَحِيحًا سَوِيًّا مُعَافًى وَلَمْ تَشْغَلْنِي تَقْصَانًا فِي بَدَنِي وَلَمْ تَمْنَعْكَ كَرَامَتُكَ إِيَّايَ وَحَسُنَ صَنِيعُكَ عِنْدِي وَفَضْلُ إِنْعَامِكَ عَلَيَّ أَنْ وَسَّعْتَ عَلَيَّ فِي الدُّنْيَا وَفَضَّلْتَنِي عَلَى كَثِيرٍ مِنْ أَهْلِهَا فَجَعَلْتَ لِي سَمْعًا وَقُوَادًا يَعْرِفَانِ عَظَمَتَكَ وَأَنَا بِفَضْلِكَ حَامِدٌ وَبِجَهْدِ نَفْسِي لَكَ شَاكِرٌ وَبِحَقِّكَ شَاهِدٌ فَإِنَّكَ حَيٌّ قَبْلَ كُلِّ حَيٍّ وَحَيٌّ بَعْدَ كُلِّ حَيٍّ وَحَيٌّ تَرِثُ الْحَيَاةَ لَمْ تَقْطَعْ خَيْرَكَ عَنِّي طَرَفَةَ عَيْنٍ فِي كُلِّ وَقْتٍ

وَلَمْ تُنَزِلْ بِي عُقُوبَاتِ النَّقَمِ وَلَمْ تُغَيِّرْ عَلَيَّ دَقَائِقَ الْعِصَمِ فَلَوْلَمْ أَذْكَرْ مِنْ
إِحْسَانِكَ إِلَّا عَفْوَكَ وَإِجَابَةَ دُعَائِي حِينَ رَفَعْتَ رَأْسِي بِتَحْمِيدِكَ وَتَمْجِيدِكَ وَفِي
قِسْمَةِ الْأَرْزَاقِ حِينَ قَدَرْتَ فَلَكَ الْحَمْدُ عَدَدَ مَا حَفِظَ عِلْمُكَ وَعَدَدَ مَا أَحَاطَتْ بِهِ
قُدْرَتُكَ وَعَدَدَ مَا وَسِعَتْهُ رَحْمَتُكَ.

اللَّهُمَّ فَتَمِّمْ إِحْسَانَكَ فِيمَا بَقِيَ كَمَا أَحْسَنْتَ فِيمَا مَضَى فَإِنِّي أَتَوَسَّلُ
بِتَوْحِيدِكَ وَتَمْجِيدِكَ وَتَحْمِيدِكَ وَتَهْلِيلِكَ وَتَكْبِيرِكَ وَتَعْظِيمِكَ وَبُشُورِكَ وَرَأْفَتِكَ
وَرَحْمَتِكَ وَعُلُوكَ وَجَمَالِكَ وَجَلَالِكَ وَبَهَائِكَ وَسُلْطَانِكَ وَقُدْرَتِكَ وَبِمُحَمَّدٍ وَآلِهِ
الطَّاهِرِينَ إِلَّا تَحْرِمْنِي رَفْدَكَ وَفَوَائِدَكَ فَإِنَّهُ لَا يَغْتَرِيكَ لِكثْرَةُ مَا يَنْدَفِقُ بِهِ عَوَائِقُ
الْبُخْلِ وَلَا يَنْقُصُ جُودَكَ تَقْصِيرٌ فِي شُكْرِ نِعْمَتِكَ وَلَا تُفْنِي خَزَائِنَ مَوَاهِبِكَ النَّعْمُ
وَلَا تَخَافُ ضَيْمَ إِمْلَاقٍ فَتَكْذِبِي وَلَا عَدَمٍ فَيَنْقُصُ فَيْضُ فَضْلِكَ.

اللَّهُمَّ ارْزُقْنِي قَلْبًا خَاشِعًا وَيَقِينًا صَادِقًا وَلِسَانًا ذَاكِرًا وَلَا تُؤْمِنِي مَكْرَكَ وَلَا
تَكْشِفْ عَنِّي سِرَّكَ وَلَا تُنْسِنِي ذِكْرَكَ وَلَا تُبَاعِدْنِي مِنْ جَوَارِكَ وَلَا تَقْطَعْ عَنِّي مِنْ
رَحْمَتِكَ وَلَا تُؤْيِسْنِي مِنْ رَوْحِكَ وَكُنْ لِي إِنْسَاءً مِنْ كُلِّ وَحْشَةٍ وَاعْصِمْنِي مِنْ كُلِّ
هَلَكَةٍ وَنَجِّنِي مِنْ كُلِّ بَلَاءٍ فَإِنَّكَ لَا تُخْلِفُ الْمِيعَادَ.

اللَّهُمَّ ارْفَعْ عَنِّي وَلَا تَضَعْ عَنِّي وَرِزْنِي وَلَا تُنْقِصْنِي وَارْحَمْنِي وَلَا تُعَذِّبْنِي
وَانصُرْنِي وَلَا تَخْذُلْنِي وَآثِرْنِي وَلَا تُؤْثِرْ عَلَيَّ وَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ
الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ وَسَلِّمْ تَسْلِيمًا.

دعاء المجير

وهو مروي عن النبي (ص) نزل به جبرائيل (ع) عليه (ص) وهو يصلي في مقام
إبراهيم وملخص فضله أن جبرائيل (ع) قال من قرأه في الأيام البيض من شهر رمضان
غفرت ذنوبه ولو كانت عدد قطر المطر وورق الشجر ورمل البرية أنزل إلى الأرض
وأصعد إلى السماء وهو مكتوب على حجرات الجنة ومنازلها ومن حافظ على قراءته
أمن من كل آفة وكان رفيقك في الجنة وحشر. ووجهه كالقمر ليلة البدر ومن صام ثلاثاً

وقراه سبعا ونام على ظهره رآك في نومه ومن قرأه عشراً أركبه الله براقاً من نور عليه سرج من زبرجد أخضر حتى يقف بين يدي الله تعالى فيحسبه أهل الموقف من بعض أنبياء الله وثواب قارئه لا يحصيه غيره فلو كان البحر مداداً والأشجار أقلاماً والإنس والجنّ والملائكة كتاباً ما أحصوا ثواب قارئه وبه يشفي الله المريض ويقضي الدين ويغني الفقير ويعتق المملوك ويفرج الغم ويكشف الكرب وينجي من خوف السلطان وكيد الشيطان ومن ضاع له شيء أو سرق فليصل أربع ركعات يقرأ في كل ركعة الحمد مرة والإخلاص إحدى عشر مرة ثم يقرأ الدعاء ويضعه تحت رأسه فإنه يردّ عليه ما ذهب له «إلى أن قال جبرائيل (ع)» وأنا ضامن لمن دعا به عشر مرات أن لا يعذبه الله بالنار ومن دعا به في حاجة قضيت أو على عدوّ كبت وفيه الإسم الأعظم فلا تعلم يا محمد إلا لمن تثق به من أهل الصلاح وأسماء الله التي خلق بها الخلائق كلها داخلة في هذا الدعاء.

بسم الله الرحمن الرحيم

سُبْحَانَكَ يَا اللَّهُ تَعَالَيْتَ يَا رَحْمَنُ أَجْرْنَا مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرُ سُبْحَانَكَ يَا رَحِيمُ تَعَالَيْتَ يَا كَرِيمُ أَجْرْنَا مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرُ سُبْحَانَكَ يَا مَلِكُ تَعَالَيْتَ يَا مَالِكُ أَجْرْنَا مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرُ سُبْحَانَكَ يَا قُدُّوسُ تَعَالَيْتَ يَا سَلَامُ أَجْرْنَا مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرُ سُبْحَانَكَ يَا مُؤْمِنُ تَعَالَيْتَ يَا مُهَيِّمُ أَجْرْنَا مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرُ سُبْحَانَكَ يَا عَزِيزُ تَعَالَيْتَ يَا جَبَّارُ أَجْرْنَا مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرُ سُبْحَانَكَ يَا مُتَكَبِّرُ تَعَالَيْتَ يَا مُتَجَبِّرُ أَجْرْنَا مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرُ سُبْحَانَكَ يَا خَالِقُ تَعَالَيْتَ يَا بَارِي أَجْرْنَا مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرُ سُبْحَانَكَ يَا مُصَوِّرُ تَعَالَيْتَ يَا مُقَدِّرُ أَجْرْنَا مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرُ سُبْحَانَكَ يَا هَادِي تَعَالَيْتَ يَا بَاقِي أَجْرْنَا مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرُ سُبْحَانَكَ يَا وَهَّابُ تَعَالَيْتَ يَا تَوَّابُ أَجْرْنَا مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرُ سُبْحَانَكَ يَا فَتَّاحُ تَعَالَيْتَ يَا مُرْتَّاحُ أَجْرْنَا مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرُ سُبْحَانَكَ يَا سَيِّدِي تَعَالَيْتَ يَا مَوْلَايَ أَجْرْنَا مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرُ سُبْحَانَكَ يَا قَرِيبُ تَعَالَيْتَ يَا رَقِيبُ أَجْرْنَا مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرُ سُبْحَانَكَ يَا مُبْدِيُ تَعَالَيْتَ يَا مُعِيدُ أَجْرْنَا مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرُ سُبْحَانَكَ يَا حَمِيدُ تَعَالَيْتَ يَا مَجِيدُ أَجْرْنَا مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرُ

سُبْحَانَكَ يَا قَدِيمُ تَعَالَيْتَ يَا عَظِيمُ أَجْرْنَا مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرُ سُبْحَانَكَ يَا غَفُورُ
تَعَالَيْتَ يَا شَكُورُ أَجْرْنَا مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرُ سُبْحَانَكَ يَا شَاهِدُ تَعَالَيْتَ يَا شَهِيدُ أَجْرْنَا
مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرُ سُبْحَانَكَ يَا حَنَّانُ تَعَالَيْتَ يَا مَنَّانُ أَجْرْنَا مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرُ
سُبْحَانَكَ يَا بَاعِثُ تَعَالَيْتَ يَا وَارِثُ أَجْرْنَا مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرُ سُبْحَانَكَ يَا مُخَيِّ
تَعَالَيْتَ يَا مُمِيتُ أَجْرْنَا مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرُ سُبْحَانَكَ يَا شَفِيقُ تَعَالَيْتَ يَا رَفِيقُ أَجْرْنَا
مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرُ سُبْحَانَكَ يَا أُنِيسُ تَعَالَيْتَ يَا مُؤْنِسُ أَجْرْنَا مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرُ
سُبْحَانَكَ يَا جَلِيلُ تَعَالَيْتَ يَا جَمِيلُ أَجْرْنَا مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرُ سُبْحَانَكَ يَا خَيْرُ
تَعَالَيْتَ يَا بَصِيرُ أَجْرْنَا مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرُ سُبْحَانَكَ يَا خَفِيُّ تَعَالَيْتَ يَا مَلِيُّ أَجْرْنَا مِنَ
النَّارِ يَا مُجِيرُ سُبْحَانَكَ يَا مَعْبُودُ تَعَالَيْتَ يَا مَوْجُودُ أَجْرْنَا مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرُ
سُبْحَانَكَ يَا غَفَّارُ تَعَالَيْتَ يَا قَهَّارُ أَجْرْنَا مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرُ سُبْحَانَكَ يَا مَذْكُورُ
تَعَالَيْتَ يَا مَشْكُورُ أَجْرْنَا مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرُ سُبْحَانَكَ يَا جَوَادُ تَعَالَيْتَ يَا مَعَادُ أَجْرْنَا
مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرُ سُبْحَانَكَ يَا جَمَالُ تَعَالَيْتَ يَا جَلالُ أَجْرْنَا مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرُ
سُبْحَانَكَ يَا سَابِقُ تَعَالَيْتَ يَا رَازِقُ أَجْرْنَا مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرُ سُبْحَانَكَ يَا صَادِقُ
تَعَالَيْتَ يَا فَالِقُ أَجْرْنَا مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرُ سُبْحَانَكَ يَا سَمِيعُ تَعَالَيْتَ يَا سَرِيعُ أَجْرْنَا
مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرُ سُبْحَانَكَ يَا رَفِيعُ تَعَالَيْتَ يَا بَدِيعُ أَجْرْنَا مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرُ
سُبْحَانَكَ يَا فَعَّالُ تَعَالَيْتَ يَا مُتَعَالُ أَجْرْنَا مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرُ سُبْحَانَكَ يَا قَاضِي
تَعَالَيْتَ يَا رَاضِي أَجْرْنَا مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرُ سُبْحَانَكَ يَا قَاهِرُ تَعَالَيْتَ يَا ظَاهِرُ أَجْرْنَا
مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرُ سُبْحَانَكَ يَا عَالِمُ تَعَالَيْتَ يَا حَاكِمُ أَجْرْنَا مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرُ
سُبْحَانَكَ يَا دَائِمُ تَعَالَيْتَ يَا قَائِمُ أَجْرْنَا مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرُ سُبْحَانَكَ يَا عَاصِمُ تَعَالَيْتَ
يَا قَاسِمُ أَجْرْنَا مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرُ سُبْحَانَكَ يَا غَنِيُّ تَعَالَيْتَ يَا مُغْنِيُّ أَجْرْنَا مِنَ النَّارِ يَا
مُجِيرُ سُبْحَانَكَ يَا وَفِيُّ تَعَالَيْتَ يَا قَوِيُّ أَجْرْنَا مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرُ سُبْحَانَكَ يَا كَافِيُّ
تَعَالَيْتَ يَا شَافِيُّ أَجْرْنَا مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرُ سُبْحَانَكَ يَا مُقَدِّمُ تَعَالَيْتَ يَا مُؤَخَّرُ أَجْرْنَا
مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرُ سُبْحَانَكَ يَا أَوَّلُ تَعَالَيْتَ يَا آخِرُ أَجْرْنَا مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرُ سُبْحَانَكَ
يَا ظَاهِرُ تَعَالَيْتَ يَا بَاطِنُ أَجْرْنَا مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرُ سُبْحَانَكَ يَا رَجَاءُ تَعَالَيْتَ يَا
مُرْتَجِي أَجْرْنَا مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرُ سُبْحَانَكَ يَا ذَا الْمَنِّ تَعَالَيْتَ يَا ذَا الطُّولِ أَجْرْنَا

مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرُ سُبْحَانَكَ يَا حَيُّ تَعَالَيْتَ يَا قَيُّوْمُ أَجِرْنَا مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرُ سُبْحَانَكَ
 يَا وَاحِدُ تَعَالَيْتَ يَا أَحَدُ أَجِرْنَا مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرُ سُبْحَانَكَ يَا سَيِّدُ تَعَالَيْتَ يَا صَمَدُ
 أَجِرْنَا مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرُ سُبْحَانَكَ يَا قَدِيرُ تَعَالَيْتَ يَا كَبِيرُ أَجِرْنَا مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرُ
 سُبْحَانَكَ يَا وَالِي تَعَالَيْتَ يَا مُتَعَالِي أَجِرْنَا مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرُ سُبْحَانَكَ يَا عَلِيُّ
 تَعَالَيْتَ يَا أَعْلَى أَجِرْنَا مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرُ سُبْحَانَكَ يَا وَلِيُّ تَعَالَيْتَ يَا مَوْلَى أَجِرْنَا مِنَ
 النَّارِ يَا مُجِيرُ سُبْحَانَكَ يَا ذَارِيءُ تَعَالَيْتَ يَا بَارِيءُ أَجِرْنَا مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرُ
 سُبْحَانَكَ يَا خَافِضُ تَعَالَيْتَ يَا رَافِعُ أَجِرْنَا مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرُ سُبْحَانَكَ يَا مُقْسِطُ
 تَعَالَيْتَ يَا جَامِعُ أَجِرْنَا مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرُ سُبْحَانَكَ يَا مُعِزُّ تَعَالَيْتَ يَا مُذِلُّ أَجِرْنَا مِنَ
 النَّارِ يَا مُجِيرُ سُبْحَانَكَ يَا حَافِظُ تَعَالَيْتَ يَا حَفِيزُ أَجِرْنَا مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرُ سُبْحَانَكَ
 يَا قَادِرُ تَعَالَيْتَ يَا مُقْتَدِرُ أَجِرْنَا مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرُ سُبْحَانَكَ يَا عَلِيمُ تَعَالَيْتَ يَا حَلِيمُ
 أَجِرْنَا مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرُ سُبْحَانَكَ يَا حَكَمُ تَعَالَيْتَ يَا حَكِيمُ أَجِرْنَا مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرُ
 سُبْحَانَكَ يَا مُعْطِي تَعَالَيْتَ يَا مَانِعُ أَجِرْنَا مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرُ سُبْحَانَكَ يَا ضَارُّ تَعَالَيْتَ
 يَا نَافِعُ أَجِرْنَا مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرُ سُبْحَانَكَ يَا مُجِيبُ تَعَالَيْتَ يَا حَسِيبُ أَجِرْنَا مِنَ
 النَّارِ يَا مُجِيرُ سُبْحَانَكَ يَا عَادِلُ تَعَالَيْتَ يَا فَاضِلُ أَجِرْنَا مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرُ سُبْحَانَكَ
 يَا لَطِيفُ تَعَالَيْتَ يَا شَرِيفُ أَجِرْنَا مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرُ سُبْحَانَكَ يَا رَبُّ تَعَالَيْتَ يَا حَقُّ
 أَجِرْنَا مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرُ سُبْحَانَكَ يَا مَاجِدُ تَعَالَيْتَ يَا وَاحِدُ أَجِرْنَا مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرُ
 سُبْحَانَكَ يَا عَفُو تَعَالَيْتَ يَا مُنْتَقِمُ أَجِرْنَا مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرُ سُبْحَانَكَ يَا وَاسِعُ
 تَعَالَيْتَ يَا مُوسِعُ أَجِرْنَا مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرُ سُبْحَانَكَ يَا رَوْوْفُ تَعَالَيْتَ يَا عَطُوْفُ
 أَجِرْنَا مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرُ سُبْحَانَكَ يَا فَرْدُ تَعَالَيْتَ يَا وَثَرُ أَجِرْنَا مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرُ
 سُبْحَانَكَ يَا مُقَيِّتُ تَعَالَيْتَ يَا مُحِيطُ أَجِرْنَا مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرُ سُبْحَانَكَ يَا وَكِيلُ
 تَعَالَيْتَ يَا عَدْلُ أَجِرْنَا مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرُ سُبْحَانَكَ يَا مُبِينُ تَعَالَيْتَ يَا مَتِينُ أَجِرْنَا مِنَ
 النَّارِ يَا مُجِيرُ سُبْحَانَكَ يَا بَرُّ تَعَالَيْتَ يَا وَدُودُ أَجِرْنَا مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرُ سُبْحَانَكَ يَا
 رَشِيدُ تَعَالَيْتَ يَا مُرْشِدُ أَجِرْنَا مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرُ سُبْحَانَكَ يَا نُورُ تَعَالَيْتَ يَا مُنَوِّرُ
 أَجِرْنَا مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرُ سُبْحَانَكَ يَا نَصِيرُ تَعَالَيْتَ يَا نَاصِرُ أَجِرْنَا مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرُ
 سُبْحَانَكَ يَا صَبُورُ تَعَالَيْتَ يَا صَابِرُ أَجِرْنَا مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرُ سُبْحَانَكَ يَا مُحْصِي

تَعَالَيْتَ يَا مُنْشِئُ أَجْرِنَا مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرُ سُبْحَانَكَ يَا سُبْحَانَ تَعَالَيْتَ يَا دَيَّانُ أَجْرِنَا مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرُ سُبْحَانَكَ يَا مُغِيثُ تَعَالَيْتَ يَا غِيَاثُ أَجْرِنَا مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرُ سُبْحَانَكَ يَا فَاطِرُ تَعَالَيْتَ يَا حَاضِرُ أَجْرِنَا مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرُ سُبْحَانَكَ يَا ذَا الْعِزِّ وَالْجَمَالِ تَبَارَكْتَ يَا ذَا الْجَبَرُوتِ وَالْجَلَالِ سُبْحَانَكَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ فَاسْتَجِبْنَا لَهُ وَنَجِّنَاهُ مِنَ الْغَمِّ وَكَذَلِكَ نُنْجِي الْمُؤْمِنِينَ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ أَجْمَعِينَ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ وَحَسْبُنَا اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ .

دعاء الجوشن الكبير

عن السَّجَّادِ زَيْنِ الْعَابِدِينَ (ع) عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ عَنِ النَّبِيِّ (ص) نَزَلَ بِهِ جِبْرَائِيلُ (ع) عَلَى النَّبِيِّ (ص) وَهُوَ فِي بَعْضِ غَزَوَاتِهِ وَقَدْ اشْتَدَّتْ عَلَيْهِ جَوْشَنُ ثَقِيلُ آلَمِهِ فَدَعَا اللَّهَ تَعَالَى فَهَبَطَ جِبْرَائِيلُ (ع) وَقَالَ يَا مُحَمَّدُ رَبِّكَ يُقْرِؤُكَ السَّلَامَ وَيَقُولُ لَكَ اخْلَعْ هَذَا الْجَوْشَنَ وَاقْرَأْ هَذَا الدَّعَاءَ فَهُوَ أَمَانٌ لَكَ وَلَأَمْتِكَ فَمَنْ قَرَأَهُ عِنْدَ خُرُوجِهِ مِنْ مَنْزِلِهِ أَوْ حَمَلَهُ حَفَظَهُ اللَّهُ وَأَوْجِبَ الْجَنَّةَ عَلَيْهِ وَوَفَّقَهُ لِمَا لَصَّاحُ الْأَعْمَالِ وَكَانَ كَأَنَّمَا قَرَأَ الْكُتُبَ الْأَرْبَعَ وَأَعْطِيَ بِكُلِّ حَرْفٍ زَوْجَتَيْنِ فِي الْجَنَّةِ وَبَيْتَيْنِ مِنْ بَيْوتِ الْجَنَّةِ ثُمَّ ذَكَرَ مَا حَاصِلُهُ أَنَّ لِقَارِئَهُ ثَوَابَ خَلْقٍ كَثِيرٍ مِنَ الْمَلَائِكَةِ وَالْإِنْسِ وَأَنَّ مَنْ كَتَبَهُ وَجَعَلَهُ فِي بَيْتِهِ لَمْ يَسْرِقْ وَلَمْ يَحْتَرَقْ وَمَنْ كَتَبَهُ وَحَمَلَهُ كَانَ آمِنًا مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَمَنْ دَعَا بِهِ ثُمَّ مَاتَ مَاتَ شَهِيدًا وَأَعْطِيَ ثَوَابَ شُهَدَاءٍ كَثِيرِينَ وَأَنَّ مَنْ قَرَأَهُ سَبْعِينَ مَرَّةً عَلَى أَيِّ مَرَضٍ كَانَ زَالًا، وَمَنْ كَتَبَهُ عَلَى كَفِّهِ لَمْ يَعْذَبْهُ اللَّهُ سَبْحَانَهُ وَأَنَّ مَنْ دَعَا بِهِ يَقْضِي حَوَائِجَهُ وَيَدْخُلُهُ الْجَنَّةَ وَمَنْ دَعَا بِهِ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ أَوْ مَرَّةً وَاحِدَةً حَرَّمَ اللَّهُ جَسَدَهُ عَلَى النَّارِ وَوَجِبَتْ لَهُ الْجَنَّةُ قَالَ الْحُسَيْنُ (ع) أَوْصَانِي أَبِي بِحِفْظِهِ وَتَعْظِيمِهِ وَأَنْ أَكْتُبَهُ عَلَى كَفِّهِ وَأَنْ أَعْلَمَهُ أَهْلِي وَأَحْتَمَهُ عَلَيْهِ قَالَ فِي الْبَلَدِ الْأَمِينِ وَهُوَ أَلْفُ اسْمٍ وَمِائَةُ فَصْلٍ كُلِّ فَصْلٍ عَشْرُ أَسْمَاءٍ وَتَبْسُمُ فِي أَوَّلِ كُلِّ فَصْلٍ مِنْهَا وَتَقُولُ فِي آخِرِهِ: سُبْحَانَكَ يَا لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْغَوْثُ الْغَوْثُ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَخَلِّصْنَا مِنَ النَّارِ يَا رَبَّ يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ .

بسم الله الرحمن الرحيم

١ - اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ يَا اللَّهُ يَا رَحْمَنُ يَا رَحِيمُ يَا كَرِيمُ يَا مُقِيمُ يَا عَظِيمُ يَا قَدِيمُ يَا عَلِيمُ يَا حَلِيمُ يَا حَكِيمُ سُبْحَانَكَ يَا لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْغَوْثُ الْغَوْثُ خَلِّصْنَا مِنَ النَّارِ يَا رَبِّ.

٢ - يَا سَيِّدَ السَّادَاتِ يَا مُجِيبَ الدُّعَوَاتِ يَا رَافِعَ الدَّرَجَاتِ يَا وَلِيَّ الْحَسَنَاتِ يَا غَافِرَ الْخَطِيئَاتِ يَا مُعْطِيَ الْمَسْأَلَاتِ يَا قَابِلَ التَّوْبَاتِ يَا سَامِعَ الْأَصْوَاتِ يَا عَالِمَ الْخَفِيَّاتِ يَا دَافِعَ الْبَلِيَّاتِ.

٣ - يَا خَيْرَ الْغَافِرِينَ يَا خَيْرَ الْفَاتِحِينَ يَا خَيْرَ النَّاصِرِينَ يَا خَيْرَ الْحَاكِمِينَ يَا خَيْرَ الرَّازِقِينَ يَا خَيْرَ الْوَارِثِينَ يَا خَيْرَ الْحَامِدِينَ يَا خَيْرَ الذَّاكِرِينَ يَا خَيْرَ الْمُنْزِلِينَ يَا خَيْرَ الْمُحْسِنِينَ.

٤ - يَا مَنْ لَهُ الْعِزَّةُ وَالْجَمَالُ يَا مَنْ لَهُ الْقُدْرَةُ وَالْكَمَالُ يَا مَنْ لَهُ الْمُلْكُ وَالْجَلَالُ يَا مَنْ هُوَ الْكَبِيرُ الْمُتَعَالُ يَا مُنْشِئَ السَّحَابِ الثَّقَالِ يَا مَنْ هُوَ شَدِيدُ الْمِحَالِ يَا مَنْ هُوَ سَرِيعُ الْحِسَابِ يَا مَنْ هُوَ شَدِيدُ الْعِقَابِ يَا مَنْ عِنْدَهُ حُسْنُ الثَّوَابِ يَا مَنْ عِنْدَهُ أُمُّ الْكِتَابِ.

٥ - اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ يَا حَنَّانُ يَا مَنَّانُ يَا دَيَّانُ يَا بُرْهَانَ يَا سُلْطَانَ يَا رِضْوَانَ يَا غُفْرَانَ يَا سُبْحَانَ يَا مُسْتَعَانَ يَا ذَا الْمَنِّ وَالْبَيَانِ.

٦ - يَا مَنْ تَوَاضَعَ كُلُّ شَيْءٍ لِعَظَمَتِهِ يَا مَنْ اسْتَسَلَّمَ كُلُّ شَيْءٍ لِقُدْرَتِهِ يَا مَنْ ذَلَّ كُلُّ شَيْءٍ لِعِزَّتِهِ يَا مَنْ خَضَعَ كُلُّ شَيْءٍ لِهَيْبَتِهِ يَا مَنْ انْقَادَ كُلُّ شَيْءٍ مِنْ خَشْيَتِهِ يَا مَنْ تَشَقَّقَتِ الْجِبَالُ مِنْ مَخَافَتِهِ يَا مَنْ قَامَتِ السَّمَوَاتُ بِأَمْرِهِ وَيَا مَنْ اسْتَقَرَّتِ الْأَرْضُونَ بِإِذْنِهِ يَا مَنْ يُسَبِّحُ الرَّعْدُ بِحَمْدِهِ يَا مَنْ لَا يَعْتَدِي عَلَى أَهْلِ مَمْلَكَتِهِ.

٧ - يَا غَافِرَ الْخَطَايَا يَا كَاشِفَ الْبَلَايَا يَا مُتَهَيِّ الرِّجَايَا يَا مُجْزِلَ الْعَطَايَا يَا وَاهِبَ الْهَدَايَا يَا رَازِقَ الْبَرَايَا يَا قَاضِيَ الْمَنَايَا يَا سَامِعَ الشُّكَايَا يَا بَاعِثَ الْبَرَايَا يَا مُطْلِقَ الْأَسَارَى.

٨ - يَا ذَا الْحَمْدِ وَالثَّنَاءِ يَا ذَا الْفَخْرِ وَالْبَهَاءِ يَا ذَا الْمَجْدِ وَالسَّنَاءِ يَا ذَا الْعَهْدِ وَالْوَفَاءِ يَا ذَا الْعَفْوِ وَالرِّضَا يَا ذَا الْمَنْ وَالْعَطَاءِ يَا ذَا الْفَضْلِ وَالْقَضَاءِ يَا ذَا الْعِزِّ وَالْبَقَاءِ يَا ذَا الْجُودِ وَالسَّخَاءِ يَا ذَا الْإِلَاءِ وَالنِّعْمَاءِ .

٩ - اَللّٰهُمَّ اِنِّيْ اَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ يَا مَانِعُ يَا دَافِعُ يَا رَافِعُ يَا صَانِعُ يَا نَافِعُ يَا سَامِعُ يَا جَامِعُ يَا شَافِعُ يَا وَاسِعُ يَا مُوسِعُ .

١٠ - يَا صَانِعَ كُلِّ مَصْنُوعٍ يَا خَالِقَ كُلِّ مَخْلُوقٍ يَا رَازِقَ كُلِّ مَرْزُوقٍ يَا مَالِكَ كُلِّ مَمْلُوكٍ يَا كَاشِفَ كُلِّ مَكْرُوبٍ يَا فَارِجَ كُلِّ مَهْمُومٍ يَا رَاحِمَ كُلِّ مَرْحُومٍ يَا نَاصِرَ كُلِّ مَخْذُولٍ يَا سَاتِرَ كُلِّ مَغْيُوبٍ يَا مَلْجَأَ كُلِّ مَطْرُودٍ .

١١ - يَا عُدَّتِيْ عِنْدَ شِدَّتِيْ يَا رَجَائِيْ عِنْدَ مُصِيبَتِيْ يَا مُوَسِّسِيْ عِنْدَ وَخْشَتِيْ يَا صَاحِبِيْ عِنْدَ غُرْبَتِيْ يَا وَلِيِّيْ عِنْدَ نِعْمَتِيْ يَا غِيَاثِيْ عِنْدَ كُرْبَتِيْ يَا دَلِيْلِيْ عِنْدَ خَيْرَتِيْ يَا غِنَايِيْ عِنْدَ افْتِقَارِيْ يَا مَلْجِئِيْ عِنْدَ اضْطِرَارِيْ يَا مُعِينِيْ عِنْدَ مَفْرَعِيْ .

١٢ - يَا عَلَامَ الْغُيُوبِ يَا غَفَّارَ الذُّنُوبِ يَا سَتَّارَ الْعُيُوبِ يَا كَاشِفَ الْكُرُوبِ يَا مُقَلِّبَ الْقُلُوبِ يَا طَيِّبَ الْقُلُوبِ يَا مُنَوِّرَ الْقُلُوبِ يَا أُنِيسَ الْقُلُوبِ يَا مُفْرِجَ الْهُمُومِ يَا مُنَفِّسَ الْغُمُومِ .

١٣ - اَللّٰهُمَّ اِنِّيْ اَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ يَا جَلِيْلُ يَا جَمِيْلُ يَا وَكِيلُ يَا كَفِيْلُ يَا دَلِيْلُ يَا قَبِيْلُ يَا مُدِيْلُ يَا مُنِيْلُ يَا مُقِيْلُ يَا مُجِيْلُ .

١٤ - يَا دَلِيْلَ الْمُتَحَيِّرِيْنَ يَا غِيَاثَ الْمُسْتَغِيْثِيْنَ يَا صَرِيخَ الْمُسْتَضَرِّجِيْنَ يَا جَارَ الْمُسْتَجِيْرِيْنَ يَا أَمَانَ الْخَائِفِيْنَ يَا عَوْنَ الْمُؤْمِنِيْنَ يَا رَاحِمَ الْمَسَاكِيْنِ يَا مَلْجَأَ الْعَاصِيْنَ يَا غَافِرَ الْمُذْنِبِيْنَ يَا مُجِيبَ دَعْوَةِ الْمُضْطَرِّيْنَ .

١٥ - يَا ذَا الْجُودِ وَالْإِحْسَانِ يَا ذَا الْفَضْلِ وَالْإِمْتِنَانِ يَا ذَا الْأَمْنِ وَالْأَمَانِ يَا ذَا الْقُدْسِ وَالسُّبْحَانِ يَا ذَا الْحِكْمَةِ وَالْبَيَانِ يَا ذَا الرَّحْمَةِ وَالرِّضْوَانِ يَا ذَا الْحُجَّةِ وَالْبُرْهَانِ يَا ذَا الْعِظَمَةِ وَالسُّلْطَانِ يَا ذَا الرَّأْفَةِ وَالْمُسْتَعَانَ يَا ذَا الْعَفْوِ وَالْغُفْرَانِ .

١٦ - يَا مَنْ هُوَ رَبُّ كُلِّ شَيْءٍ يَا مَنْ هُوَ إِلَهُ كُلِّ شَيْءٍ يَا مَنْ هُوَ خَالِقُ كُلِّ

شَيْءٍ يَا مَنْ هُوَ صَانِعُ كُلِّ شَيْءٍ يَا مَنْ هُوَ قَبْلَ كُلِّ شَيْءٍ يَا مَنْ هُوَ بَعْدَ كُلِّ شَيْءٍ يَا
مَنْ هُوَ فَوْقَ كُلِّ شَيْءٍ يَا مَنْ هُوَ عَالِمٌ بِكُلِّ شَيْءٍ يَا مَنْ هُوَ قَادِرٌ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ يَا
مَنْ هُوَ يَتَقَى وَيَفْنَى كُلَّ شَيْءٍ.

١٧ - اَللّٰهُمَّ اِنِّیْ اَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ يَا مُؤْمِنُ يَا مُهَيِّمُ يَا مُكَوِّنُ يَا مُلْقِنُ يَا مُبَيِّنُ
يَا مُهَوِّنُ يَا مُمَكِّنُ يَا مُزَيِّنُ يَا مُعْلِنُ يَا مُقَسِّمُ.

١٨ - يَا مَنْ هُوَ فِيْ مُلْكِهِ مُقِيمٌ يَا مَنْ هُوَ فِيْ سُلْطَانِهِ قَدِيمٌ يَا مَنْ هُوَ فِي
جَلَالِهِ عَظِيمٌ يَا مَنْ هُوَ عَلَى عِبَادِهِ رَحِيمٌ يَا مَنْ هُوَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ يَا مَنْ هُوَ بِمَنْ
عَصَاهُ حَلِيمٌ يَا مَنْ هُوَ بِمَنْ رَجَاهُ كَرِيمٌ يَا مَنْ هُوَ فِيْ صُنْعِهِ حَكِيمٌ يَا مَنْ هُوَ فِي
حِكْمَتِهِ لَطِيفٌ يَا مَنْ هُوَ فِيْ لُطْفِهِ قَدِيمٌ.

١٩ - يَا مَنْ لَا يُرْجَى إِلَّا فَضْلُهُ يَا مَنْ لَا يُسْأَلُ إِلَّا عَفْوُهُ يَا مَنْ لَا يُنْظَرُ إِلَّا
بِرُّهُ يَا مَنْ لَا يُخَافُ إِلَّا عَذْلُهُ يَا مَنْ لَا يَدُومُ إِلَّا مُلْكُهُ يَا مَنْ لَا سُلْطَانَ إِلَّا سُلْطَانُهُ
يَا مَنْ وَسِعَتْ كُلَّ شَيْءٍ رَحْمَتُهُ يَا مَنْ سَبَقَتْ رَحْمَتُهُ غَضَبُهُ يَا مَنْ أَحَاطَ بِكُلِّ شَيْءٍ
عِلْمُهُ يَا مَنْ لَيْسَ أَحَدٌ مِثْلَهُ.

٢٠ - يَا فَارِجَ الْهَمِّ يَا كَاشِفَ الْغَمِّ يَا غَافِرَ الذَّنْبِ يَا قَابِلَ التَّوْبِ يَا خَالِقَ
الْخَلْقِ يَا صَادِقَ الْوَعْدِ يَا مُوفِيَّ الْعَهْدِ يَا عَالِمَ السِّرِّ يَا فَالِقَ الْحَبِّ يَا رَازِقَ
الْأَنَامِ.

٢١ - اَللّٰهُمَّ اِنِّیْ اَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ يَا عَلِيٌّ يَا وَفِيٌّ يَا غَنِيٌّ يَا مَلِيٌّ يَا حَفِيٌّ يَا
رَضِيٌّ يَا زَكِيٌّ يَا بَدِيٌّ يَا قَوِيٌّ يَا وَلِيٌّ.

٢٢ - يَا مَنْ أَظْهَرَ الْجَمِيلَ يَا مَنْ سَتَرَ الْقَبِيحَ يَا مَنْ لَمْ يُؤَاخِذْ بِالْجَرِيرَةِ يَا
مَنْ لَمْ يَهْتِكِ السِّرَّ يَا عَظِيمَ الْعَفْوِ يَا حَسَنَ التَّجَاوُزِ يَا وَاسِعَ الْمَغْفِرَةِ يَا بَاسِطَ
الْيَدَيْنِ بِالرَّحْمَةِ يَا صَاحِبَ كُلِّ نَجْوَى يَا مُتَنَهِيَّ كُلِّ شَكْوَى.

٢٣ - يَا ذَا النِّعْمَةِ السَّابِقَةِ يَا ذَا الرِّحْمَةِ الْوَاسِعَةِ يَا ذَا الْمِنَّةِ السَّابِقَةِ يَا ذَا
الْحِكْمَةِ الْبَالِغَةِ يَا ذَا الْقُدْرَةِ الْكَامِلَةِ يَا ذَا الْحُجَّةِ الْقَاطِعَةِ يَا ذَا الْكِرَامَةِ الظَّاهِرَةِ يَا

ذَا الْعِزَّةِ الدَّائِمَةِ يَا ذَا الْقُوَّةِ الْمَتِينَةَ يَا ذَا الْعَظَمَةِ الْمَنِيعَةَ.

٢٤ - يَا بَدِيعَ السَّمَوَاتِ يَا جَاعِلَ الظُّلُمَاتِ يَا رَاحِمَ الْعِبَرَاتِ يَا مُقِيلَ الْعَثَرَاتِ يَا سَاتِرَ الْعُورَاتِ يَا مُحْيِيَ الْأَمْوَاتِ يَا مُنْزِلَ الْآيَاتِ يَا مُضَعِّفَ الْحَسَنَاتِ يَا مَاجِيَ السَّيِّئَاتِ يَا شَدِيدَ النَّقِمَاتِ.

٢٥ - اَللّٰهُمَّ اِنِّىْ اَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ يَا مُصَوِّرُ يَا مُقَدِّرُ يَا مُدَبِّرُ يَا مُطَهِّرُ يَا مُنَوِّرُ يَا مُبَسِّرُ يَا مُبَشِّرُ يَا مُنْذِرُ يَا مُقَدِّمُ يَا مُؤَخِّرُ.

٢٦ - يَا رَبَّ الْبَيْتِ الْحَرَامِ يَا رَبَّ الشَّهْرِ الْحَرَامِ يَا رَبَّ الْبَلَدِ الْحَرَامِ يَا رَبَّ الرُّكْنِ وَالْمَقَامِ يَا رَبَّ الْمَشْعَرِ الْحَرَامِ يَا رَبَّ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ يَا رَبَّ الْحِلِّ وَالْحَرَامِ يَا رَبَّ النُّورِ وَالظُّلَامِ يَا رَبَّ التَّحِيَّةِ وَالسَّلَامِ يَا رَبَّ الْقُدْرَةِ فِي الْأَنَامِ.

٢٧ - يَا أَهْكَمَ الْحَاكِمِينَ يَا أَعْدَلَ الْعَادِلِينَ يَا أَصْدَقَ الصَّادِقِينَ يَا أَطْهَرَ الطَّاهِرِينَ يَا أَحْسَنَ الْخَالِقِينَ يَا أَسْرَعَ الْحَاسِبِينَ يَا أَسْمَعَ السَّامِعِينَ يَا أَبْصَرَ النَّاظِرِينَ يَا أَشْفَعَ الشَّافِعِينَ يَا أَكْرَمَ الْأَكْرَمِينَ.

٢٨ - يَا عِمَادَ مَنْ لَا عِمَادَ لَهُ يَا سَنَدَ مَنْ لَا سَنَدَ لَهُ يَا ذُخْرَ مَنْ لَا ذُخْرَ لَهُ يَا جِرْزَ مَنْ لَا جِرْزَ لَهُ يَا غِيَاثَ مَنْ لَا غِيَاثَ لَهُ يَا فَخْرَ مَنْ لَا فَخْرَ لَهُ يَا عِزَّ مَنْ لَا عِزَّ لَهُ يَا مُعِينَ مَنْ لَا مُعِينَ لَهُ يَا أُنَيْسَ مَنْ لَا أُنَيْسَ لَهُ يَا أَمَانَ مَنْ لَا أَمَانَ لَهُ.

٢٩ - اَللّٰهُمَّ اِنِّىْ اَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ يَا عَاصِمُ يَا قَائِمُ يَا دَائِمُ يَا رَاحِمُ يَا سَالِمُ يَا حَاكِمُ يَا عَالِمُ يَا قَاسِمُ يَا قَابِضُ يَا بَاسِطُ.

٣٠ - يَا عَاصِمَ مَنْ اسْتَعْصَمَهُ يَا رَاحِمَ مَنْ اسْتَرْحَمَهُ يَا غَافِرَ مَنْ اسْتَغْفَرَهُ يَا نَاصِرَ مَنْ اسْتَنْصَرَهُ يَا حَافِظَ مَنْ اسْتَحْفَظَهُ يَا مُكْرِمَ مَنْ اسْتَكْرَمَهُ يَا مُرْشِدَ مَنْ اسْتَرْشَدَهُ يَا صَرِيخَ مَنْ اسْتَضَرَّخَهُ يَا مُعِينَ مَنْ اسْتَعَانَهُ يَا مُغِيثَ مَنْ اسْتَفَاثَهُ.

٣١ - يَا عَزِيزاً لَا يُضَامُ يَا لَطِيفاً لَا يُرَامُ يَا قَيُّوماً لَا يَنَامُ يَا دَائِماً لَا يَفُوتُ يَا حَيّاً لَا يَمُوتُ يَا مَلِكاً لَا يَزُولُ يَا بَاقِياً لَا يَفْنَى يَا عَالِماً لَا يَجْهَلُ يَا صَمِداً لَا يُطْعَمُ يَا قَوْياً لَا يَضْعَفُ.

٣٢ - اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ يَا أَحَدُ يَا وَاحِدُ يَا شَاهِدُ يَا مَاجِدُ يَا حَامِدُ
يَا رَاشِدُ يَا بَاعِثُ يَا وَارِثُ يَا ضَارُ يَا نَافِعُ .

٣٣ - يَا أَعْظَمَ مِنْ كُلِّ عَظِيمٍ يَا أَكْرَمَ مِنْ كُلِّ كَرِيمٍ يَا أَرْحَمَ مِنْ كُلِّ
رَحِيمٍ يَا أَعْلَمَ مِنْ كُلِّ عَلِيمٍ يَا أَحْكَمَ مِنْ كُلِّ حَكِيمٍ يَا أَقْدَمَ مِنْ كُلِّ قَدِيمٍ يَا
أَكْبَرَ مِنْ كُلِّ كَبِيرٍ يَا أَلْطَفَ مِنْ كُلِّ لَطِيفٍ يَا أَجَلَ مِنْ كُلِّ جَلِيلٍ يَا أَعَزَّ مِنْ كُلِّ
عَزِيزٍ .

٣٤ - يَا كَرِيمَ الصَّفْحِ يَا عَظِيمَ الْمَنِّ يَا كَثِيرَ الْخَيْرِ يَا قَدِيمَ الْفَضْلِ يَا دَائِمَ
اللُّطْفِ يَا لَطِيفَ الصَّنْعِ يَا مُنْفَسَ الْكَرْبِ يَا كَاشِفَ الضُّرِّ يَا مَالِكَ الْمُلْكِ يَا
قَاضِيَ الْحَقِّ .

٣٥ - يَا مَنْ هُوَ فِي عَهْدِهِ وَفِيَّ يَا مَنْ هُوَ فِي وَفَائِهِ قَوِيَّ يَا مَنْ هُوَ فِي قُوَّتِهِ
عَلِيَّ يَا مَنْ هُوَ فِي عُلُوِّهِ قَرِيبٌ يَا مَنْ هُوَ فِي قُرْبِهِ لَطِيفٌ يَا مَنْ هُوَ فِي لُطْفِهِ
شَرِيفٌ يَا مَنْ هُوَ فِي شَرَفِهِ عَزِيزٌ يَا مَنْ هُوَ فِي عِزِّهِ عَظِيمٌ يَا مَنْ هُوَ فِي عَظَمَتِهِ
مَجِيدٌ يَا مَنْ هُوَ فِي مَجْدِهِ حَمِيدٌ .

٣٦ - اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ يَا كَافِيَّ يَا شَافِيَّ يَا وَافِيَّ يَا مُعَافِيَّ يَا هَادِيَّ
يَا دَاعِيَّ يَا قَاضِيَّ يَا رَاضِيَّ يَا عَالِيَّ يَا بَاقِيَّ .

٣٧ - يَا مَنْ كُلُّ شَيْءٍ خَاضِعٌ لَهُ يَا مَنْ كُلُّ شَيْءٍ خَاشِعٌ لَهُ يَا مَنْ كُلُّ شَيْءٍ
كَائِنٌ لَهُ يَا مَنْ كُلُّ شَيْءٍ مَوْجُودٌ بِهِ يَا مَنْ كُلُّ شَيْءٍ مُنِيبٌ إِلَيْهِ يَا مَنْ كُلُّ شَيْءٍ
خَائِفٌ مِنْهُ يَا مَنْ كُلُّ شَيْءٍ قَائِمٌ بِهِ يَا مَنْ كُلُّ شَيْءٍ صَائِرٌ إِلَيْهِ يَا مَنْ كُلُّ شَيْءٍ
يُسَبِّحُ بِحَمْدِهِ يَا مَنْ كُلُّ شَيْءٍ هَالِكٌ إِلَّا وَجْهَهُ .

٣٨ - يَا مَنْ لَا مَفْرَأَ إِلَّا إِلَيْهِ يَا مَنْ لَا مَفْرَعَ إِلَّا إِلَيْهِ يَا مَنْ لَا مَقْصَدَ إِلَّا إِلَيْهِ يَا
مَنْ لَا مَنَاجَى مِنْهُ إِلَّا إِلَيْهِ يَا مَنْ لَا يُرْغَبُ إِلَّا إِلَيْهِ يَا مَنْ لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِهِ يَا
مَنْ لَا يُسْتَعَانُ إِلَّا بِهِ يَا مَنْ لَا يُتَوَكَّلُ إِلَّا عَلَيْهِ يَا مَنْ لَا يُرْجَى إِلَّا هُوَ يَا مَنْ لَا يُعْبَدُ
إِلَّا هُوَ .

٣٩ - يَا خَيْرَ الْمَرْهُومِينَ يَا خَيْرَ الْمَرْغُومِينَ يَا خَيْرَ الْمَطْلُومِينَ يَا خَيْرَ
الْمَسْئُولِينَ يَا خَيْرَ الْمُقْصُودِينَ يَا خَيْرَ الْمَذْكُورِينَ يَا خَيْرَ الْمَشْكُورِينَ يَا خَيْرَ
الْمَحْبُوبِينَ يَا خَيْرَ الْمَدْعُومِينَ يَا خَيْرَ الْمُسْتَأْنِسِينَ .

٤٠ - اَللّٰهُمَّ اِنِّیْ اَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ يَا غَافِرُ يَا سَاتِرُ يَا قَادِرُ يَا قَاهِرُ يَا فَاطِرُ يَا
كَاسِرُ يَا جَابِرُ يَا ذَاكِرُ يَا نَاطِرُ يَا نَاصِرُ .

٤١ - يَا مَنْ خَلَقَ فَسَوَّىٰ يَا مَنْ قَدَّرَ فَهَدَىٰ يَا مَنْ يَكْشِفُ الْبَلَوَىٰ يَا مَنْ
يَسْمَعُ النَّجْوَىٰ يَا مَنْ يُنْقِذُ الْغَرْقَىٰ يَا مَنْ يُنْجِي الْهَلَكَىٰ يَا مَنْ يَشْفِي الْمَرْضَىٰ يَا
مَنْ أَضْحَكَ وَأَبْكَىٰ يَا مَنْ أَمَاتَ وَأَحْيَىٰ يَا مَنْ خَلَقَ الزَّوْجَيْنِ الذَّكَرَ وَالْأُنْثَىٰ .

٤٢ - يَا مَنْ فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ سَبِيلُهُ يَا مَنْ فِي الْأَفَاقِ آيَاتُهُ يَا مَنْ فِي الْآيَاتِ
بُرْهَانُهُ يَا مَنْ فِي الْمَمَاتِ قُدْرَتُهُ يَا مَنْ فِي الْقُبُورِ عِبْرَتُهُ يَا مَنْ فِي الْقِيَامَةِ مُلْكُهُ يَا
مَنْ فِي الْحِسَابِ هَيْبَتُهُ يَا مَنْ فِي الْمِيزَانِ قَضَاؤُهُ يَا مَنْ فِي الْجَنَّةِ ثَوَابُهُ يَا مَنْ فِي
النَّارِ عِقَابُهُ .

٤٣ - يَا مَنْ إِلَيْهِ يَهْرَبُ الْخَائِفُونَ يَا مَنْ إِلَيْهِ يَفْزِعُ الْمُذْنِبُونَ يَا مَنْ إِلَيْهِ
يَقْصِدُ الْمُتَيْبُونَ يَا مَنْ إِلَيْهِ يَرْغَبُ الزَّاهِدُونَ يَا مَنْ إِلَيْهِ يُلْجَأُ الْمُتَحِيرُونَ يَا مَنْ بِهِ
يَسْتَأْنِسُ الْمُرِيدُونَ يَا مَنْ بِهِ يَفْتَخِرُ الْمُحِبُّونَ يَا مَنْ فِي عَفْوِهِ يَطْمَعُ الْخَاطِئُونَ يَا
مَنْ إِلَيْهِ يَسْكُنُ الْمُوقِنُونَ يَا مَنْ عَلَيْهِ يَتَوَكَّلُ الْمُتَوَكِّلُونَ .

٤٤ - اَللّٰهُمَّ اِنِّیْ اَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ يَا حَبِيبُ يَا طَيِّبُ يَا قَرِيبُ يَا رَقِيبُ يَا
حَسِيبُ يَا مُهَيْبُ يَا مُثِيبُ يَا مُجِيبُ يَا خَيْرُ يَا بَصِيرُ .

٤٥ - يَا أَقْرَبَ مِنْ كُلِّ قَرِيبٍ يَا أَحَبَّ مِنْ كُلِّ حَبِيبٍ يَا أَبْصَرَ مِنْ كُلِّ بَصِيرٍ
يَا أَخْبَرَ مِنْ كُلِّ خَبِيرٍ يَا أَشْرَفَ مِنْ كُلِّ شَرِيفٍ يَا أَرْفَعَ مِنْ كُلِّ رَفِيعٍ يَا أَقْوَىٰ مِنْ
كُلِّ قَوِيٍّ يَا أَغْنَىٰ مِنْ كُلِّ غَنِيٍّ يَا أَجْوَدَ مِنْ كُلِّ جَوَادٍ يَا أَرَأَفَ مِنْ كُلِّ رَوْوِفٍ .

٤٦ - يَا غَالِبًا غَيْرَ مَغْلُوبٍ يَا صَانِعًا غَيْرَ مَصْنُوعٍ يَا خَالِقًا غَيْرَ مَخْلُوقٍ يَا
مَالِكًا غَيْرَ مَمْلُوكٍ يَا قَاهِرًا غَيْرَ مَقْهُورٍ يَا رَافِعًا غَيْرَ مَرْفُوعٍ يَا حَافِظًا غَيْرَ مَحْفُوظٍ

يَا نَاصِرًا غَيْرَ مَنْصُورٍ يَا شَاهِدًا غَيْرَ غَائِبٍ يَا قَرِيبًا غَيْرَ بَعِيدٍ.

٤٧ - يَا نُورَ النُّورِ يَا مُنَوَّرَ النُّورِ يَا خَالِقَ النُّورِ يَا مُدَبِّرَ النُّورِ يَا مُقَدِّرَ النُّورِ
يَا نُورَ كُلِّ نُورٍ يَا نُورًا قَبْلَ كُلِّ نُورٍ يَا نُورًا بَعْدَ كُلِّ نُورٍ يَا نُورًا فَوْقَ كُلِّ نُورٍ يَا
نُورًا لَيْسَ كَمِثْلِهِ نُورٌ.

٤٨ - يَا مَنْ عَطَاؤُهُ شَرِيفٌ يَا مَنْ فِعْلُهُ لَطِيفٌ يَا مَنْ لُطْفُهُ مُقِيمٌ يَا مَنْ
إِحْسَانُهُ قَدِيمٌ يَا مَنْ قَوْلُهُ حَقٌّ يَا مَنْ وَعْدُهُ صِدْقٌ يَا مَنْ عَفْوُهُ فَضْلٌ يَا مَنْ عَذَابُهُ
عَذْلٌ يَا مَنْ ذِكْرُهُ حُلُوٌّ يَا مَنْ فَضْلُهُ عَمِيمٌ.

٤٩ - اَللّٰهُمَّ اِنِّیْ اَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ يَا مُسَهِّلُ يَا مُفَصِّلُ يَا مُبَدِّلُ يَا مُذَلِّلُ يَا
مُنَزِّلُ يَا مُنَوِّلُ يَا مُفْضِلُ يَا مُجْزِلُ يَا مُنْهِلُ يَا مُجْمِلُ.

٥٠ - يَا مَنْ يَرَى وَلَا يُرَى يَا مَنْ يَخْلُقُ وَلَا يُخْلَقُ يَا مَنْ يَهْدِي وَلَا يُهْدَى يَا
مَنْ يُحْيِي وَلَا يُحْيَى يَا مَنْ يُسْأَلُ وَلَا يُسَالُ يَا مَنْ يُطْعَمُ وَلَا يُطْعَمُ يَا مَنْ يُجِيرُ وَلَا
يُجَارُ عَلَيْهِ يَا مَنْ يَقْضِي وَلَا يُقْضَى عَلَيْهِ يَا مَنْ يَحْكُمُ وَلَا يُحْكَمُ عَلَيْهِ يَا مَنْ لَمْ
يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ.

٥١ - يَا نِعَمَ الْحَسِيبُ يَا نِعَمَ الطَّيِّبُ يَا نِعَمَ الرَّقِيبُ يَا نِعَمَ الْقَرِيبُ يَا نِعَمَ
الْمُجِيبُ يَا نِعَمَ الْحَيِّبُ يَا نِعَمَ الْكَفِيلُ يَا نِعَمَ الْوَكِيلُ يَا نِعَمَ الْمَوْلَى يَا نِعَمَ
النَّصِيرُ.

٥٢ - يَا سُرُورَ الْعَارِفِينَ يَا مُنَى الْمُجِبِّينَ يَا أُنَيْسَ الْمُرِيدِينَ يَا حَيِّبَ
التَّوَابِينَ يَا رَازِقَ الْمُقْلِينَ يَا رَجَاءَ الْمُذْنِبِينَ يَا قُرَّةَ عَيْنِ الْعَابِدِينَ يَا مُنْقَسَ عَنِ
الْمَكْرُوبِينَ يَا مُفَرِّجَ عَنِ الْمَغْمُومِينَ يَا إِلَهَ الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ.

٥٣ - اَللّٰهُمَّ اِنِّیْ اَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ يَا رَبَّنَا يَا إِلَهَنَا يَا سَيِّدَنَا يَا مَوْلَانَا يَا نَاصِرَنَا
يَا حَافِظَنَا يَا دَلِيلَنَا يَا مُعِينَنَا يَا حَيِّبَنَا يَا طَبِيبَنَا.

٥٤ - يَا رَبَّ النَّبِيِّينَ وَالْأَبْرَارِ يَا رَبَّ الصَّادِقِينَ وَالْأَخْيَارِ يَا رَبَّ الْجَنَّةِ وَ
النَّارِ يَا رَبَّ الصَّغَارِ وَالْكِبَارِ يَا رَبَّ الْحُبُوبِ وَ الثَّمَارِ يَا رَبَّ الْأَنْهَارِ وَالْأَشْجَارِ يَا

رَبِّ الصَّحَارِي وَالْقَفَارِ يَا رَبِّ الْبَرَارِي وَالْبَحَارِ يَا رَبِّ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ يَا رَبِّ
الْأَغْلَانِ وَالْأَسْرَارِ.

٥٥ - يَا مَنْ نَفَذَ فِي كُلِّ شَيْءٍ أَمْرَهُ يَا مَنْ لَحِقَ بِكُلِّ شَيْءٍ عِلْمُهُ يَا مَنْ بَلَغَتْ
إِلَى كُلِّ شَيْءٍ قُدْرَتُهُ يَا مَنْ لَا تُحْصِي الْعِبَادُ نِعَمَهُ يَا مَنْ لَا تَبْلُغُ الْخَلَائِقُ شُكْرَهُ يَا
مَنْ لَا تُدْرِكُ الْأَفْهَامُ جَلَالَهُ يَا مَنْ لَا تَنَالُ الْأَوْهَامُ كُنْهَهُ يَا مَنْ الْعِظَمَةُ وَالْكِبَرِيَاءُ
رِذَاؤُهُ يَا مَنْ لَا تَرُدُّ الْعِبَادُ قَضَاءَهُ يَا مَنْ لَا مُلْكَ إِلَّا مُلْكُهُ يَا مَنْ لَا عَطَاءَ إِلَّا
عَطَاءُهُ.

٥٦ - يَا مَنْ لَهُ الْمَثَلُ الْأَعْلَى يَا مَنْ لَهُ الصِّفَاتُ الْعُلْيَا يَا مَنْ لَهُ الْآخِرَةُ
وَالْأُولَى يَا مَنْ لَهُ الْجَنَّةُ الْمَأْوَى يَا مَنْ لَهُ الْآيَاتُ الْكُبْرَى يَا مَنْ لَهُ الْأَسْمَاءُ
الْحُسْنَى يَا مَنْ لَهُ الْحُكْمُ وَالْقَضَاءُ يَا مَنْ لَهُ الْهَوَاءُ وَالْفَضَاءُ يَا مَنْ لَهُ الْعَرْشُ
وَالثَّرَى يَا مَنْ لَهُ السَّمَوَاتُ الْعُلَى.

٥٧ - اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ يَا عَفُوُّ يَا غَفُورُ يَا صَبُورُ يَا شَكُورُ يَا
رَوْوْفُ يَا عَطُوفُ يَا مَسْئُولُ يَا وَدُودُ يَا سُبُّوحُ يَا قُدُّوسُ.

٥٨ - يَا مَنْ فِي السَّمَاءِ عَظَمَتُهُ يَا مَنْ فِي الْأَرْضِ آيَاتُهُ يَا مَنْ فِي كُلِّ شَيْءٍ
دَلِيلُهُ يَا مَنْ فِي الْبَحَارِ عَجَائِبُهُ يَا مَنْ فِي الْجِبَالِ خَزَائِنُهُ يَا مَنْ يَبْدَأُ الْخَلْقَ ثُمَّ
يُعِيدُهُ يَا مَنْ إِلَيْهِ يَرْجِعُ الْأَمْرُ كُلُّهُ يَا مَنْ أَظْهَرَ فِي كُلِّ شَيْءٍ لُطْفَهُ يَا مَنْ أَحْسَنَ كُلَّ
شَيْءٍ خَلَقَهُ يَا مَنْ تَصَرَّفَ فِي الْخَلَائِقِ قُدْرَتُهُ.

٥٩ - يَا حَيِّبَ مَنْ لَا حَيِّبَ لَهُ يَا طَيِّبَ مَنْ لَا طَيِّبَ لَهُ يَا مُجِيبَ مَنْ لَا
مُجِيبَ لَهُ يَا شَفِيقَ مَنْ لَا شَفِيقَ لَهُ يَا رَفِيقَ مَنْ لَا رَفِيقَ لَهُ يَا مُغِيثَ مَنْ لَا مُغِيثَ
لَهُ يَا دَلِيلَ مَنْ لَا دَلِيلَ لَهُ يَا أُنَيْسَ مَنْ لَا أُنَيْسَ لَهُ يَا رَاحِمَ مَنْ لَا رَاحِمَ لَهُ يَا
صَاحِبَ مَنْ لَا صَاحِبَ لَهُ.

٦٠ - يَا كَافِيَ مَنْ اسْتَكْفَاهُ يَا هَادِيَ مَنْ اسْتَهْدَاهُ يَا كَالِيَّ مَنْ اسْتَكَلَاهُ يَا
رَاعِيَ مَنْ اسْتَرْعَاهُ يَا شَافِيَ مَنْ اسْتَشْفَاهُ يَا قَاضِيَ مَنْ اسْتَقْضَاهُ يَا مُغْنِيَ مَنْ اسْتَغْنَاهُ
يَا مُوفِيَ مَنْ اسْتَوْفَاهُ يَا مُقْوِيَّ مَنْ اسْتَقْوَاهُ يَا وَلِيَّ مَنْ اسْتَوْلَاهُ.

٦١ - اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ يَا خَالِقُ يَا رَازِقُ يَا نَاطِقُ يَا صَادِقُ يَا فَالِقُ
يَا فَارِقُ يَا فَائِقُ يَا رَائِقُ يَا سَابِقُ يَا سَامِقُ .

٦٢ - يَا مَنْ يُقَلِّبُ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ يَا مَنْ جَعَلَ الظُّلُمَاتِ وَالْأَنْوَارَ يَا مَنْ خَلَقَ
الظِّلَّ وَالْحَرُورَ يَا مَنْ سَخَّرَ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ يَا مَنْ قَدَّرَ الْخَيْرَ وَالشَّرَّ يَا مَنْ خَلَقَ
الْمَوْتَ وَالْحَيَاةَ يَا مَنْ لَهُ الْخَلْقُ وَالْأَمْرُ يَا مَنْ لَمْ يَتَّخِذْ صَاحِبَةً وَلَا وَلَدًا يَا مَنْ
لَيْسَ لَهُ شَرِيكٌ فِي الْمُلْكِ يَا مَنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ وَلِيٌّ مِنَ الذَّلِّ .

٦٣ - يَا مَنْ يَعْلَمُ مُرَادَ الْمُرِيدِينَ يَا مَنْ يَعْلَمُ ضَمِيرَ الصَّامِتِينَ يَا مَنْ يَسْمَعُ
أَيْنَ الْوَاهِنِينَ يَا مَنْ يَرَى بُكَاءَ الْخَائِفِينَ يَا مَنْ يَمْلِكُ حَوَائِجَ السَّائِلِينَ يَا مَنْ يَقْبَلُ
عُذْرَ التَّائِبِينَ يَا مَنْ لَا يَصْلِحُ عَمَلُ الْمُفْسِدِينَ يَا مَنْ لَا يُضِيعُ أَجْرَ الْمُحْسِنِينَ يَا
مَنْ لَا يَتَّعِدُّ عَنْ قُلُوبِ الْعَارِفِينَ يَا أَجُودَ الْأَجُودِينَ .

٦٤ - يَا دَائِمَ الْبَقَاءِ يَا سَامِعَ الدُّعَاءِ يَا وَاسِعَ الْعَطَاءِ يَا غَافِرَ الْخَطَا يَا بَدِيعَ
السَّمَاءِ يَا حَسَنَ الْبَلَاءِ يَا جَمِيلَ الثَّنَاءِ يَا قَدِيمَ السَّنَاءِ يَا كَثِيرَ الْوَفَاءِ يَا شَرِيفَ
الْجَزَاءِ .

٦٥ - اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ يَا سِتَارُ يَا غَفَارُ يَا قَهَّارُ يَا جَبَّارُ يَا صَبَّارُ يَا
بَارُ يَا مُخْتَارُ يَا فَتَّاحُ يَا نَفَّاحُ يَا مُرْتَّاحُ .

٦٦ - يَا مَنْ خَلَقَنِي وَسَوَّانِي يَا مَنْ رَزَقَنِي وَرَبَّانِي يَا مَنْ أَطْعَمَنِي وَسَقَانِي يَا
مَنْ قَرَّبَنِي وَأَذْنَانِي يَا مَنْ عَصَمَنِي وَكَفَّانِي يَا مَنْ حَفِظَنِي وَكَلَّانِي يَا مَنْ أَعَزَّنِي
وَأَغْنَانِي يَا مَنْ وَفَّقَنِي وَهَدَانِي يَا مَنْ آتَسَنِي وَأَوَّانِي يَا مَنْ أَمَاتَنِي وَأَحْيَانِي .

٦٧ - يَا مَنْ يُحِقُّ الْحَقَّ بِكَلِمَاتِهِ يَا مَنْ يَقْبَلُ التَّوْبَةَ عَنْ عِبَادِهِ يَا مَنْ يَحُولُ
بَيْنَ الْمَرءِ وَقَلْبِهِ يَا مَنْ لَا تَنْفَعُ الشَّفَاعَةُ إِلَّا بِإِذْنِهِ يَا مَنْ هُوَ أَعْلَمُ بِمَنْ ضَلَّ عَنْ
سَبِيلِهِ يَا مَنْ لَا مُعَقَّبَ لِحُكْمِهِ يَا مَنْ لَا رَادَّ لِقَضَائِهِ يَا مَنْ انْقَادَ كُلُّ شَيْءٍ لِأَمْرِهِ يَا
مَنْ السَّمَوَاتُ مَطْوِيَّاتٌ بِيَمِينِهِ يَا مَنْ يُرْسِلُ الرِّيَّاحَ بُشْرًا بَيْنَ يَدَيْ رَحْمَتِهِ .

٦٨ - يَا مَنْ جَعَلَ الْأَرْضَ مِهَادًا يَا مَنْ جَعَلَ الْجِبَالَ أَوْتَادًا يَا مَنْ جَعَلَ

الشَّمْسَ سِرَاجاً يَا مَنْ جَعَلَ الْقَمَرَ نُوراً يَا مَنْ جَعَلَ اللَّيْلَ لِبَاساً يَا مَنْ جَعَلَ النَّهَارَ مَعَاشاً يَا مَنْ جَعَلَ النَّوْمَ سُبَاتاً يَا مَنْ جَعَلَ السَّمَاءَ بِنَاءً يَا مَنْ جَعَلَ الْأَشْيَاءَ أَرْوَاجاً يَا مَنْ جَعَلَ النَّارَ مِرْصَاداً.

٦٩ - اَللّٰهُمَّ اِنِّیْ اَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ يَا سَمِیعُ يَا شَفِیعُ يَا رَفِیعُ يَا مَنِیعُ يَا سَرِیعُ
يَا بَدِیعُ يَا کَبِیرُ يَا قَدِیرُ يَا خَبِیرُ يَا مُجِیرُ.

٧٠ - يَا حَیّاً قَبْلَ كُلِّ حَیٍّ يَا حَیّاً بَعْدَ كُلِّ حَیٍّ يَا حَیُّ الَّذِیْ لَیْسَ کَمِثْلِهِ حَیٌّ
يَا حَیُّ الَّذِیْ لَا یُشَارِکُهُ حَیٌّ يَا حَیُّ الَّذِیْ لَا یَحْتَاجُ اِلَیَّ حَیٌّ يَا حَیُّ الَّذِیْ یُمِیتُ
کُلَّ حَیٍّ يَا حَیُّ الَّذِیْ یَرْزُقُ کُلَّ حَیٍّ يَا حَیّاً لَمْ یَرِثِ الْحَیَآةَ مِنْ حَیٍّ يَا حَیُّ الَّذِیْ
یُحِیِّ الْمَوْتِیَّ يَا حَیُّ يَا قَیُّوْمُ لَا تَأْخُذْهُ سِنَةٌ وَلَا نَوْمٌ.

٧١ - يَا مَنْ لَهُ ذِکْرٌ لَا یُنْسَى يَا مَنْ لَهُ نُورٌ لَا یُطْفِئُ يَا مَنْ لَهُ نِعَمٌ لَا تُعَدُّ يَا مَنْ لَهُ
مُلْكٌ لَا یَزُولُ يَا مَنْ لَهُ ثَنَاءٌ لَا یُحْصَى يَا مَنْ لَهُ جَلَالٌ لَا یُکْفَى يَا مَنْ لَهُ کَمَالٌ لَا
یُدْرَکُ يَا مَنْ لَهُ قَضَاءٌ لَا یُرَدُّ يَا مَنْ لَهُ صِفَاتٌ لَا تُبَدَّلُ يَا مَنْ لَهُ نُعُوْتُ لَا تُغَیَّرُ.

٧٢ - يَا رَبَّ الْعَالَمِیْنَ يَا مَالِکَ یَوْمِ الدِّیْنِ يَا غَايَةَ الطَّالِبِیْنَ يَا ظَهَرَ اللَّاجِیْنِ
يَا مُدْرِكَ الْهَارِبِیْنَ يَا مَنْ یُحِبُّ الصَّابِرِیْنَ يَا مَنْ یُحِبُّ التَّوَّابِیْنَ يَا مَنْ یُحِبُّ
الْمُتَطَهِّرِیْنَ يَا مَنْ یُحِبُّ الْمُحْسِنِیْنَ يَا مَنْ هُوَ اَعْلَمُ بِالْمُهْتَدِیْنَ.

٧٣ - اَللّٰهُمَّ اِنِّیْ اَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ يَا شَفِیقُ يَا رَفِیقُ يَا حَفِیْظُ يَا مُحِیْطُ يَا
مُقِیْتُ يَا مُغِیْثُ يَا مُعِزُّ يَا مُدِلُّ يَا مُبْدِیُّ يَا مُعِیْدُ.

٧٤ - يَا مَنْ هُوَ اَحَدٌ بِلَا ضِدٍّ يَا مَنْ هُوَ فَرْدٌ بِلَا نِدٍّ يَا مَنْ هُوَ صَمَدٌ بِلَا عَیْبٍ
يَا مَنْ هُوَ وَثَرٌ بِلَا کَیْفٍ يَا مَنْ هُوَ قَاضٍ بِلَا حَیْفٍ يَا مَنْ هُوَ رَبٌّ بِلَا وَزِیرٍ يَا مَنْ
هُوَ عَزِیزٌ بِلَا ذُلٍّ يَا مَنْ هُوَ غَنِیٌّ بِلَا فَقْرٍ يَا مَنْ هُوَ مَلِکٌ بِلَا عَزَلٍ يَا مَنْ هُوَ
مَوْصُوفٌ بِلَا شَبِیْهِ.

٧٥ - يَا مَنْ ذِکْرُهُ شَرَفٌ لِلذَّاكِرِیْنَ يَا مَنْ شُکْرُهُ فَوْزٌ لِلشَّاكِرِیْنَ يَا مَنْ حَمْدُهُ
عِزٌّ لِلْحَامِدِیْنَ يَا مَنْ طَاعَتُهُ نَجَاةٌ لِلْمُطِيعِیْنَ يَا مَنْ بَابُهُ مَفْتُوحٌ لِلطَّالِبِیْنَ يَا مَنْ سَبِيلُهُ

وَاضِحٌ لِلْمُتَّقِينَ يَا مَنْ آيَاتُهُ بُرْهَانٌ لِلنَّاطِقِينَ يَا مَنْ كِتَابُهُ تَذَكُّرَةٌ لِلْمُتَّقِينَ يَا مَنْ رِزْقُهُ غُمُومٌ لِلطَّائِعِينَ وَالْعَاصِينَ يَا مَنْ رَحْمَتُهُ قَرِيبٌ مِنَ الْمُحْسِنِينَ.

٧٦ - يَا مَنْ تَبَارَكَ اسْمُهُ يَا مَنْ تَعَالَى جَدُّهُ يَا مَنْ لَا إِلَهَ غَيْرُهُ يَا مَنْ جَلُّ ثَنَاؤُهُ يَا مَنْ تَقَدَّسَتْ أَسْمَاؤُهُ يَا مَنْ يَدُومُ بَقَاؤُهُ يَا مَنْ الْعَظَمَةُ بِهَاؤُهُ يَا مَنْ الْكِبَرِيَاءُ بِرَدَاؤُهُ يَا مَنْ لَا تُحْصَى آلَاؤُهُ يَا مَنْ لَا تُعَدُّ نِعْمَاؤُهُ.

٧٧ - اَللّٰهُمَّ اِنِّیْ اَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ يَا مُعِينُ يَا اَمِيْنُ يَا مُبِيْنُ يَا مَتِيْنُ يَا مَكِيْنُ يَا رَشِيْدُ يَا حَمِيْدُ يَا مَجِيْدُ يَا شَدِيْدُ يَا شَهِیْدُ.

٧٨ - يَا ذَا الْعَرْشِ الْمَجِيْدِ يَا ذَا الْقَوْلِ السَّيِّدِ يَا ذَا الْفِعْلِ الرَّشِيْدِ يَا ذَا الْبَطْشِ الشَّدِيْدِ يَا ذَا الْوَعْدِ وَالْوَعِيْدِ يَا مَنْ هُوَ الْوَلِيُّ الْحَمِيْدُ يَا مَنْ هُوَ فَعَالٌ لِّمَا يُرِيْدُ يَا مَنْ هُوَ قَرِيْبٌ غَيْرُ بَعِيْدٍ يَا مَنْ هُوَ عَلٰی كُلِّ شَيْءٍ شَهِیْدٌ يَا مَنْ هُوَ لَيْسَ بِظَلَامٍ لِلْعَبِيْدِ.

٧٩ - يَا مَنْ لَا شَرِيْكَ لَهُ وَلَا وَزِيْرَ يَا مَنْ لَا شَيْءَ لَهُ وَلَا نَظِيْرَ يَا خَالِقَ الشَّمْسِ وَالْقَمَرِ الْمُنِيْرِ يَا مُغْنِيَ الْبَائِسِ الْفَقِيْرِ يَا رَازِقَ الطُّفْلِ الصَّغِيْرِ يَا رَاحِمَ الشَّيْخِ الْكَبِيْرِ يَا جَابِرَ الْعَظْمِ الْكَبِيْرِ يَا عِصْمَةَ الْخَائِفِ الْمُسْتَجِيْرِ يَا مَنْ هُوَ بِعِبَادِهِ خَبِيْرٌ بَصِيْرٌ يَا مَنْ هُوَ عَلٰی كُلِّ شَيْءٍ قَدِيْرٌ.

٨٠ - يَا ذَا الْجُودِ وَالنَّعَمِ يَا ذَا الْفَضْلِ وَالْكَرَمِ يَا خَالِقَ اللُّوْحِ وَالْقَلَمِ يَا بَارِيَّ الدَّرِّ وَالنُّسَمِ يَا ذَا الْبَاسِ وَالنَّقَمِ يَا مُلْهِمَ الْعَرَبِ وَالْعَجَمِ يَا كَاشِفَ الضُّرِّ وَالْأَلَمِ يَا عَالِمَ السِّرِّ وَالْهَمَمِ يَا رَبَّ الْبَيْتِ وَالْحَرَمِ يَا مَنْ خَلَقَ الْأَشْيَاءَ مِنَ الْعَدَمِ.

٨١ - اَللّٰهُمَّ اِنِّیْ اَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ يَا فَاعِلُ يَا جَاعِلُ يَا قَابِلُ يَا كَامِلُ يَا فَاصِلُ يَا وَاصِلُ يَا عَادِلُ يَا غَالِبُ يَا طَالِبُ يَا وَاهِبُ.

٨٢ - يَا مَنْ أَنْعَمَ بِطَوْلِهِ يَا مَنْ أَكْرَمَ بِجُودِهِ يَا مَنْ جَادَ بِلُطْفِهِ يَا مَنْ تَعَزَّرَ بِقُدْرَتِهِ يَا مَنْ قَدَّرَ بِحِكْمَتِهِ يَا مَنْ حَكَّمَ بِتَذْوِيْرِهِ يَا مَنْ دَبَّرَ بِعِلْمِهِ يَا مَنْ تَجَاوَزَ

بِحِلْمِهِ يَا مَنْ دَنَا فِي عُلُوِّهِ يَا مَنْ عَلَا فِي دُنُوِّهِ .

٨٣ - يَا مَنْ يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ يَا مَنْ يَفْعَلُ مَا يَشَاءُ يَا مَنْ يَهْدِي مَنْ يَشَاءُ يَا مَنْ يُضِلُّ مَنْ يَشَاءُ يَا مَنْ يُعَذِّبُ مَنْ يَشَاءُ يَا مَنْ يَغْفِرُ لِمَنْ يَشَاءُ يَا مَنْ يُعِزُّ مَنْ يَشَاءُ يَا مَنْ يُذِلُّ مَنْ يَشَاءُ يَا مَنْ يُصَوِّرُ فِي الْأَرْحَامِ مَا يَشَاءُ يَا مَنْ يَخْتَصُّ بِرَحْمَتِهِ مَنْ يَشَاءُ .

٨٤ - يَا مَنْ لَمْ يَتَّخِذْ صَاحِبَةً وَلَا وَلَدًا يَا مَنْ جَعَلَ لِكُلِّ شَيْءٍ قَدْرًا يَا مَنْ لَا يُشْرِكُ فِي حُكْمِهِ أَحَدًا يَا مَنْ جَعَلَ مِنَ الْمَلَائِكَةِ رُسُلًا يَا مَنْ جَعَلَ فِي السَّمَاءِ بُرُوجًا يَا مَنْ جَعَلَ الْأَرْضَ قَرَارًا يَا مَنْ خَلَقَ مِنَ الْمَاءِ بَشَرًا يَا مَنْ جَعَلَ لِكُلِّ شَيْءٍ أَمَدًا يَا مَنْ أَحَاطَ بِكُلِّ شَيْءٍ عِلْمًا يَا مَنْ أَحْصَى كُلَّ شَيْءٍ عَدَدًا .

٨٥ - اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ يَا أَوَّلُ يَا آخِرُ يَا ظَاهِرُ يَا بَاطِنُ يَا بَرُّ يَا حَقُّ يَا فَرْدُ يَا وَثَرُ يَا صَمَدُ يَا سَرْمَدُ .

٨٦ - يَا خَيْرَ مَعْرُوفٍ عُرِفَ يَا أَفْضَلَ مَعْبُودٍ عُبدَ يَا أَجَلَ مَشْكُورٍ شُكِرَ يَا أَعَزَّ مَذْكُورٍ ذُكِرَ يَا أَعْلَى مَحْمُودٍ حُمِدَ يَا أَقْدَمَ مَوْجُودٍ طُلِبَ يَا أَرْفَعَ مَوْصُوفٍ وُصِفَ يَا أَكْبَرَ مَقْصُودٍ قُصِدَ يَا أَكْرَمَ مَسْئُولٍ سُئِلَ يَا أَشْرَفَ مَحْبُوبٍ عُلِمَ .

٨٧ - يَا حَيِّبَ الْبَاكِينَ يَا سَيِّدَ الْمُتَوَكِّلِينَ يَا هَادِيَ الْمُضِلِّينَ يَا وَلِيَّ الْمُؤْمِنِينَ يَا أَيْسَرَ الدَّاكِرِينَ يَا مَفْزَعَ الْمَلْهُوفِينَ يَا مُنْجِيَ الصَّادِقِينَ يَا أَقْدَرَ الْقَادِرِينَ يَا أَعْلَمَ الْعَالَمِينَ يَا إِلَهَ الْخَلْقِ أَجْمَعِينَ .

٨٨ - يَا مَنْ عَلَا فَقَهَرَ يَا مَنْ مَلَكَ فَقَدَرَ يَا مَنْ بَطَنَ فَخَبَرَ يَا مَنْ عُبدَ فَشَكَرَ يَا مَنْ عُصِيَ فَغَفَرَ يَا مَنْ لَا تَحْوِيهِ الْفِكْرُ يَا مَنْ لَا يُدْرِكُهُ بَصَرٌ يَا مَنْ لَا يَخْفَى عَلَيْهِ أَثَرُ يَا رَازِقَ الْبَشَرِ يَا مُقَدِّرَ كُلِّ قَدَرٍ .

٨٩ - اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ يَا حَافِظُ يَا بَارِيءُ يَا ذَارِيءُ يَا بَادِخُ يَا فَارِجُ يَا فَاتِحُ يَا كَاشِفُ يَا ضَامِنُ يَا آمِرُ يَا نَاهِي .

٩٠ - يَا مَنْ لَا يَعْلَمُ الْغَيْبَ إِلَّا هُوَ يَا مَنْ لَا يَصْرِفُ الشَّوْءَ إِلَّا هُوَ يَا مَنْ لَا

يَخْلُقُ الْخَلْقَ إِلَّا هُوَ يَا مَنْ لَا يَغْفِرُ الذَّنْبَ إِلَّا هُوَ يَا مَنْ لَا يُتِمُّ النِّعْمَةَ إِلَّا هُوَ يَا مَنْ لَا يَقْلِبُ الْقُلُوبَ إِلَّا هُوَ يَا مَنْ لَا يُدَبِّرُ الْأَمْرَ إِلَّا هُوَ يَا مَنْ لَا يُنْزِلُ الْغَيْثَ إِلَّا هُوَ يَا مَنْ لَا يَسْطُرُ الرُّزْقَ إِلَّا هُوَ يَا مَنْ لَا يُحْيِي الْمَوْتَى إِلَّا هُوَ.

٩١ - يَا مُعِينَ الضُّعَفَاءِ يَا صَاحِبَ الْغُرَبَاءِ يَا نَاصِرَ الْأَوْلِيَاءِ يَا قَاهِرَ الْأَعْدَاءِ يَا رَافِعَ السَّمَاءِ يَا أُنِيسَ الْأَصْفِيَاءِ يَا حَبِيبَ الْأَتَقِيَاءِ يَا كَنْزَ الْفُقَرَاءِ يَا إِلَهَ الْأَغْنِيَاءِ يَا أَكْرَمَ الْكُرَمَاءِ.

٩٢ - يَا كَافِيًا مِنْ كُلِّ شَيْءٍ يَا قَائِمًا عَلَى كُلِّ شَيْءٍ يَا مَنْ لَا يُشَبِّهُهُ شَيْءٌ يَا مَنْ لَا يَزِيدُ فِي مُلْكِهِ شَيْءٌ يَا مَنْ لَا يَخْفَى عَلَيْهِ شَيْءٌ يَا مَنْ لَا يَنْقُصُ مِنْ خَزَائِنِهِ شَيْءٌ يَا مَنْ لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ يَا مَنْ لَا يَغْرُبُ عَنْ عِلْمِهِ شَيْءٌ يَا مَنْ هُوَ خَيْرٌ بِكُلِّ شَيْءٍ يَا مَنْ وَسِعَتْ رَحْمَتُهُ كُلَّ شَيْءٍ.

٩٣ - اللَّهُمَّ أَنِّي أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ يَا مُكْرِمُ يَا مُطْعِمُ يَا مُنْعِمُ يَا مُعْطِي يَا مُنْفِي يَا مُقْنِي يَا مُخْبِي يَا مُرْضِي يَا مُنْجِي.

٩٤ - يَا أَوَّلَ كُلِّ شَيْءٍ وَآخِرَهُ يَا إِلَهَ كُلِّ شَيْءٍ وَمَلِيكَهُ يَا رَبَّ كُلِّ شَيْءٍ وَصَانِعَهُ يَا بَارِيَّ كُلِّ شَيْءٍ وَخَالِقَهُ يَا قَابِضَ كُلِّ شَيْءٍ وَبَاسِطَهُ يَا مُبْدِيَّ كُلِّ شَيْءٍ وَمُعِيدَهُ يَا مُنْشِئَ كُلِّ شَيْءٍ وَمُقَدِّرَهُ يَا مُكُونَ كُلِّ شَيْءٍ وَمُحَوِّلَهُ يَا مُخْبِيَّ كُلِّ شَيْءٍ وَمُخْبِتَهُ يَا خَالِقَ كُلِّ شَيْءٍ وَوَارِثَهُ.

٩٥ - يَا خَيْرَ ذَاكِرٍ وَمَذْكُورٍ يَا خَيْرَ شَاكِرٍ وَمَشْكُورٍ يَا خَيْرَ حَامِدٍ وَمَخْمُودٍ يَا خَيْرَ شَاهِدٍ وَمَشْهُودٍ يَا خَيْرَ دَاعٍ وَمَدْعُودٍ يَا خَيْرَ مُجِيبٍ وَمُجَابٍ يَا خَيْرَ مُؤْنِسٍ وَأُنِيسٍ يَا خَيْرَ صَاحِبٍ وَجَلِيسٍ يَا خَيْرَ مَقْصُودٍ وَمَطْلُوبٍ يَا خَيْرَ حَبِيبٍ وَمَخْبُوبٍ.

٩٦ - يَا مَنْ هُوَ لِمَنْ دَعَاهُ مُجِيبٌ يَا مَنْ هُوَ لِمَنْ أَطَاعَهُ حَبِيبٌ يَا مَنْ هُوَ إِلَى مَنْ أَحَبَّهُ قَرِيبٌ يَا مَنْ هُوَ بِمَنْ اسْتَحْفَظَهُ رَقِيبٌ يَا مَنْ هُوَ بِمَنْ رَجَاهُ كَرِيمٌ يَا مَنْ هُوَ بِمَنْ عَصَاهُ حَلِيمٌ يَا مَنْ هُوَ فِي عَظَمَتِهِ رَجِيمٌ يَا مَنْ هُوَ فِي حِكْمَتِهِ عَظِيمٌ يَا مَنْ

هُوَ فِي إِحْسَانِهِ قَدِيمٌ يَا مَنْ هُوَ بِمَنْ أَرَادَهُ عَلِيمٌ.

٩٧ - اَللّٰهُمَّ اِنِّیْ اَسْئَلُكَ بِاسْمِكَ يَا مُسَبِّبُ يَا مُرَغِّبُ يَا مُقَلِّبُ يَا مُعَقِّبُ يَا مُرْتَبُّ يَا مُخَوِّفُ يَا مُحَذِّرُ يَا مُذَكِّرُ يَا مُسَخِّرُ يَا مُغَيِّرُ.

٩٨ - يَا مَنْ عِلْمُهُ سَابِقُ يَا مَنْ وَعْدُهُ صَادِقُ يَا مَنْ لُطْفُهُ ظَاهِرٌ يَا مَنْ أَمْرُهُ غَالِبٌ يَا مَنْ كِتَابُهُ مُحْكَمٌ يَا مَنْ قَضَائِهِ كَاتِنٌ يَا مَنْ قُرْآنُهُ مَجِيدٌ يَا مَنْ مُلْكُهُ قَدِيمٌ يَا مَنْ فَضْلُهُ عَمِيمٌ يَا مَنْ عَرْشُهُ عَظِيمٌ.

٩٩ - يَا مَنْ لَا يَشْغَلُهُ سَمْعٌ عَنْ سَمْعٍ يَا مَنْ لَا يَمْنَعُهُ فِعْلٌ عَنْ فِعْلٍ يَا مَنْ لَا يُلْهِمُهُ قَوْلٌ عَنْ قَوْلٍ يَا مَنْ لَا يُغْلِظُهُ سُؤَالٌ عَنْ سُؤَالٍ يَا مَنْ لَا يَحْجُبُهُ شَيْءٌ عَنْ شَيْءٍ يَا مَنْ لَا يُبْرِئُهُ إِلَّا الْحَاحُ الْمُلْحِنُ يَا مَنْ هُوَ غَايَةُ مُرَادِ الْمُرِيدِينَ يَا مَنْ هُوَ مُتَهَيِّ هِمَمِ الْعَارِفِينَ يَا مَنْ هُوَ مُتَهَيِّ طَلَبِ الطَّالِبِينَ يَا مَنْ لَا يَخْفَى عَلَيْهِ ذَرَّةٌ فِي الْعَالَمِينَ.

١٠٠ - يَا حَلِيمًا لَا يَعْجَلُ يَا جَوَادًا لَا يَبْخُلُ يَا صَادِقًا لَا يُخْلِفُ يَا وَهَّابًا لَا يَمَلُ يَا قَاهِرًا لَا يُغْلَبُ يَا عَظِيمًا لَا يُوصَفُ يَا عَذْلًا لَا يَحِيفُ يَا غَنِيًّا لَا يَفْتَقِرُ يَا كَبِيرًا لَا يَصْغُرُ يَا حَافِظًا لَا يَغْفُلُ.

دعاء الجوشن الصغير

له قصة طويلة حاصلها أن موسى بن المهدي الخليفة العباسي (لعنه الله) أراد قتل موسى بن جعفر (ع) وقال اللعين لولا بعض الموانع لأنبش قبر الإمام الصادق (ع) وأحرق جسده الشريف بالنار فكتب العبد الصالح علي بن يقطين بالخبر إلى موسى بن جعفر (ع) فأشار عليه بعض الشيعة بالاختفاء فبشروهم بأن أول كتاب يرد من العراق فيه موت اللعين وقال (ع): سنح جدِّي رسول الله (ص) في منامي فشكوت إليه من موسى بن المهدي وأخبرني (ص) بهلاكه ثم قرأ الإمام (ع) هذا الدعاء وفي بعض الكتب أنه (ع) قرأ هذا الدعاء ثم رأى رسول الله (ص) قال الراوي فما مضى إلا أن أتى الخبر بموت اللعين والبيعة لهرون، والدعاء هذا:

بسم الله الرحمن الرحيم

إلهي كم من عدو انتضى على سيف عداوته وشحذ لي طبة مديته وأرهمف لي شبا حده وداف لي قوايل سموه وسدد إلي صواب سهامه ولم تنم عني عين حراسته وأضمر أن يسومني المكروه ويجر عني دغاف مرارته فنظرت إلى ضعفي عن احتمال الفواح وعجزني عن الانتصار ممن قصدني بمحاربتيه ووحدني في كثير ممن ناواني وأرصد لي فيما لم أعمل فكري في الإرصاد لهم بمثله فأيدتني بقوتك وشددت أزرني بنصرتك وقللت لي حده وخذلته بعد جمع عديده وحشده وأعليت كعبي عليه ووجهت ما سدد إلي من مكائده إليه ورددته عليه ولم يشف غليله ولم تبرد حزازات غيظه وقد عض علي أنامله وأدبر موليا قد أخفت سراياه فلك الحمد يا رب من مقتدر لا يغلب وذو أناة لا يعجل صل على محمد وآل محمد واجعلني لنعمائك من الشاكرين ولإلائك من الذاكرين. إلهي وكم من باغ بغاني بمكائده ونصب لي أشراك مصائده ووكل بي تفقد رعايته وأضبا إلي إضباء السبع لطريدته انتظارا لانتهاز فرصته وهو يظهر بشاشة الملق وييسط وجهها غير طلق فلما رأيت دغل سريرته وقبح ما انطوى عليه لشريكه في ملته وأصبح مجليا لي في بغيه أركسته لأم رأسه وأتيت بنيانه من أساسه فصرعته في زبيته ورددته في مهوى حفرته وجعلت حده طبقا لتراب رجله وشغلته في بدنه ورزقه ورميته بحجره وخنقته بوتره وذكّيته بمشاقصه وكبّيته لمنخره ورددت كيدته في نخره وربقته بندامته وفسأته بحسرتيه فاستخذأ وتضائل بعد نخوته وانقمع بعد استيطاليه ذليلا مأسورا في ربق جبالته التي كان يؤمل أن يراني فيها يوم سطوته وقد كدت يا رب لولا رحمتك أن يحل بي ما حل بساحته فلك الحمد يا رب من مقتدر لا يغلب وذو أناة لا يعجل صل على محمد وآل محمد واجعلني لنعمائك من الشاكرين ولإلائك من الذاكرين. إلهي وكم من حاسد شرق بحسرتيه وعدو شجي بغيظه وسلقني بحد لسانه ووخزني بموق عينه وجعلني غرضا لمراميهِ وقلدني خلا لا لم تزل فيه ناديتك يا

رَبِّ مُسْتَجِيرًا بِكَ وَاثِقًا بِسُرْعَةِ إِجَابَتِكَ مُتَوَكِّلًا عَلَى مَا لَمْ أَزَلْ أَتَعَرَّفُهُ مِنْ حُسْنِ
 دِفَاعِكَ عَالِمًا أَنَّهُ لَا يُضْطَهَدُ مَنْ أَوَى إِلَى ظِلِّ كَنَفِكَ وَلَنْ تَقْرَعَ الْحَوَادِثُ مَنْ لَجَأَ
 إِلَى مُقَدَّرِ الْإِنْتِصَارِ بِكَ فَحَصَّنْتَنِي مِنْ بَأْسِهِ بِقُدْرَتِكَ فَلَكَ الْحَمْدُ يَا رَبِّ مِنْ
 مُقْتَدِرٍ لَا يُغْلَبُ وَذِي أَنَاةٍ لَا يَعْجَلُ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاجْعَلْنِي
 لِنِعْمَائِكَ مِنَ الشَّاكِرِينَ وَالْأَلَائِكَ مِنَ الذَّاكِرِينَ . إِلَهِي وَكَمْ مِنْ سَحَابٍ مَكْرُوهٍ
 جَلَّتْهَا وَسَمَاءٍ نِعْمَةٍ مَطَرَتْهَا وَجَدَّأُولِ كَرَامَةٍ أَجْرَيْتَهَا وَأَعْيُنِ أَحْدَاثٍ طَمَسَتْهَا
 وَنَاشِئَةٍ رَحْمَةٍ نَشَرَتْهَا وَجَنَّةٍ عَافِيَةٍ أَلْبَسَتْهَا وَغَوَامِرِ كُرْبَاتٍ كَشَفَتْهَا وَأُمُورٍ جَارِيَةٍ
 قَدَّرَتْهَا لَمْ تُعْجِزْكَ إِذْ طَلَبْتُهَا وَلَمْ تَمْتِنَعْ مِنْكَ إِذْ أَرَدْتُهَا فَلَكَ الْحَمْدُ يَا رَبِّ مِنْ
 مُقْتَدِرٍ لَا يُغْلَبُ وَذِي أَنَاةٍ لَا يَعْجَلُ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاجْعَلْنِي مِنَ
 الشَّاكِرِينَ وَالْأَلَائِكَ مِنَ الذَّاكِرِينَ . إِلَهِي وَكَمْ مِنْ ظَنٍّ حَسَنِ حَقَّقْتَ وَمِنْ كَسْرِ
 إِمْلَاقٍ جَبَرْتَ وَمِنْ مَسْكَنَةٍ فَادِحَةٍ حَوَّلْتَ وَمِنْ صَرْعَةٍ مُهْلِكَةٍ نَعَشْتَ وَمِنْ مَشَقَّةٍ
 أَرَحْتَ لَا تُسْأَلُ عَمَّا تَفْعَلُ وَهُمْ يُسْأَلُونَ وَلَا يَنْقُصُكَ مَا أَنْفَقْتَ وَلَقَدْ سُئِلْتَ
 فَأَعْطَيْتَ وَلَمْ تُسْأَلْ فَابْتَدَأْتَ وَاسْتُمِيعَ بَابُ فَضْلِكَ فَمَا أَكْدَيْتَ أَيْتَ إِلَّا أَنْعَمًا
 وَامْتِنَانًا وَإِلَّا تَطَوَّلًا يَا رَبِّ وَإِحْسَانًا وَأَبَيْتَ إِلَّا انْتِهَاكَ لِحُرْمَاتِكَ وَاجْتِرَاءَ عَلَى
 مَعَاصِيكَ وَتَعَدِّيًا لِحُدُودِكَ وَغَفْلَةً عَنْ وَعِيدِكَ وَطَاعَةً لِعُدُوِي وَعَدُوَّكَ لَمْ يَمْنَعْكَ يَا
 إِلَهِي وَنَاصِرِي إِخْلَالِي بِالشُّكْرِ عَنْ إِتِمَامِ إِحْسَانِكَ وَلَا حَاجَظِي ذَلِكَ عَنْ ارْتِكَابِ
 مَسَاطِطِكَ اللَّهُمَّ وَهَذَا مَقَامُ عَبْدٍ ذَلِيلٍ اعْتَرَفَ لَكَ بِالتَّوْحِيدِ وَأَقْرَأَ عَلَى نَفْسِهِ
 بِالتَّقْصِيرِ فِي أَدَاءِ حَقِّكَ وَشَهِدَ لَكَ بِسُبُوحِ نِعْمَتِكَ عَلَيْهِ وَجَمِيلِ عَادَتِكَ عِنْدَهُ
 وَإِحْسَانِكَ إِلَيْهِ فَهَبْ لِي يَا إِلَهِي وَسَيِّدِي مِنْ فَضْلِكَ مَا أُرِيدُهُ سَيِّئًا إِلَى رَحْمَتِكَ
 وَاتَّخِذْهُ سُلْمًا أَعْرِجْ فِيهِ إِلَى مَرْضَاتِكَ وَآمِنْ بِهِ مِنْ سَخَطِكَ بِعِزَّتِكَ وَطَوْلِكَ
 وَبِحَقِّ نَبِيِّكَ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ فَلَكَ الْحَمْدُ يَا رَبِّ مِنْ مُقْتَدِرٍ لَا يُغْلَبُ
 وَذِي أَنَاةٍ لَا يَعْجَلُ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاجْعَلْنِي لِنِعْمَائِكَ مِنَ الشَّاكِرِينَ
 وَالْأَلَائِكَ مِنَ الذَّاكِرِينَ . إِلَهِي وَكَمْ مِنْ عَبْدٍ أَمْسَى وَأَصْبَحَ فِي كَرْبِ الْمَوْتِ
 وَخَشَرَجَةِ الصُّدْرِ وَالنَّظَرِ إِلَى مَا تَقْشَعِرُّ مِنْهُ الْجُلُودُ وَتَفْزَعُ لَهُ الْقُلُوبُ وَأَنَا فِي
 عَافِيَةٍ مِنْ ذَلِكَ كُلِّهِ فَلَكَ الْحَمْدُ يَا رَبِّ مِنْ مُقْتَدِرٍ لَا يُغْلَبُ وَذِي أَنَاةٍ لَا يَعْجَلُ

صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاجْعَلْنِي لِنِعْمَائِكَ مِنَ الشَّاكِرِينَ وَلَا لِأَثَمِكَ مِنَ
 الذَّاكِرِينَ . إِلَهِي وَكَمْ مِنْ عَبْدٍ أَمْسَى وَأَصْبَحَ سَقِيمًا مُوجِعًا فِي أَنْتِهِ وَعَوِيلٍ يَتَقَلَّبُ
 فِي غَمِّهِ لَا يَجِدُ مَحِيصًا وَلَا يُسِيغُ طَعَامًا وَلَا شَرَابًا وَأَنَا فِي صِحَّةٍ مِنَ الْبَدَنِ
 وَسَلَامَةٍ مِنَ الْعَيْشِ كُلُّ ذَلِكَ مِنْكَ فَلَكَ الْحَمْدُ يَا رَبِّ مِنْ مُقْتَدِرٍ لَا يُغْلَبُ وَذِي
 أَنَاةٍ لَا يَعْجَلُ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاجْعَلْنِي لِنِعْمَائِكَ مِنَ الشَّاكِرِينَ
 وَلَا لِأَثَمِكَ مِنَ الذَّاكِرِينَ . إِلَهِي وَكَمْ مِنْ عَبْدٍ أَمْسَى وَأَصْبَحَ خَائِفًا مَرْعُوبًا مُشْفِقًا
 وَجَلًّا هَارِبًا طَرِيدًا مُنْجَرًّا فِي مَضِيقٍ وَمَخْبَأَةٍ مِنَ الْمَخَاطِبِ قَدْ ضَاقتْ عَلَيْهِ
 الْأَرْضُ بِرُخْبِهَا لَا يَجِدُ حِيلَةً وَلَا مَنَجَى وَلَا مَأْوَى وَأَنَا فِي أَمْنٍ وَطُمَأْنِينَةٍ وَعَافِيَةٍ
 مِنْ ذَلِكَ كُلِّهِ فَلَكَ الْحَمْدُ يَا رَبِّ مِنْ مُقْتَدِرٍ لَا يُغْلَبُ وَذِي أَنَاةٍ لَا يَعْجَلُ صَلِّ عَلَى
 مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاجْعَلْنِي لِنِعْمَائِكَ مِنَ الشَّاكِرِينَ وَلَا لِأَثَمِكَ مِنَ الذَّاكِرِينَ . إِلَهِي
 وَسَيِّدِي وَكَمْ مِنْ عَبْدٍ أَمْسَى وَأَصْبَحَ مَغْلُولًا مُكْبَلًا فِي الْحَدِيدِ بِأَيْدِي الْعُدَاةِ لَا
 يَرْحَمُونَهُ فَقِيدًا مِنْ أَهْلِهِ وَوَلَدِهِ مُنْقَطِعًا عَنْ إِخْوَانِهِ وَبَلَدِهِ يَتَوَقَّعُ كُلَّ سَاعَةٍ بِأَيِّ قَتْلَةٍ
 يُقْتَلُ وَبِأَيِّ مِثْلَةٍ يُمَثَّلُ بِهِ وَأَنَا فِي عَافِيَةٍ مِنْ ذَلِكَ كُلِّهِ فَلَكَ الْحَمْدُ يَا رَبِّ مِنْ مُقْتَدِرٍ
 لَا يُغْلَبُ وَذِي أَنَاةٍ لَا يَعْجَلُ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاجْعَلْنِي لِنِعْمَائِكَ مِنَ
 الشَّاكِرِينَ وَلَا لِأَثَمِكَ مِنَ الذَّاكِرِينَ . إِلَهِي وَكَمْ مِنْ عَبْدٍ أَمْسَى وَأَصْبَحَ يُقَاسِي
 الْحَرْبَ وَمُبَاشَرَةَ الْقِتَالِ بِنَفْسِهِ قَدْ غَشِيَتْهُ الْأَعْدَاءُ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ بِالسُّيُوفِ
 وَالرَّمَاكِ وَأَلَّةِ الْحَرْبِ يَتَقَفَّعُ فِي الْحَدِيدِ قَدْ بَلَغَ مَجْهُودُهُ لَا يَعْرِفُ حِيلَةً وَلَا يَجِدُ
 مَهْرَبًا قَدْ أَذْنَفَ بِالْجَرَاحَاتِ أَوْ مُتَشَحِّطًا بِدَمِهِ تَحْتَ السَّنَابِكِ وَالْأَرْجُلِ يَتَمَنَّى
 شَرْبَةَ مِنْ مَاءٍ أَوْ نَظْرَةً إِلَى أَهْلِهِ وَوَلَدِهِ لَا يَقْدِرُ عَلَيْهَا وَأَنَا فِي عَافِيَةٍ مِنْ ذَلِكَ كُلِّهِ
 فَلَكَ الْحَمْدُ يَا رَبِّ مِنْ مُقْتَدِرٍ لَا يُغْلَبُ وَذِي أَنَاةٍ لَا يَعْجَلُ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ
 مُحَمَّدٍ وَاجْعَلْنِي لِنِعْمَائِكَ مِنَ الشَّاكِرِينَ وَلَا لِأَثَمِكَ مِنَ الذَّاكِرِينَ . إِلَهِي وَكَمْ مِنْ
 عَبْدٍ أَمْسَى وَأَصْبَحَ فِي ظُلُمَاتِ الْبَحَارِ وَعَوَاصِفِ الرِّيَّاحِ وَالْأَهْوَالِ وَالْأَمْوَاجِ
 يَتَوَقَّعُ الْغَرَقَ وَالْهَلَكَ لَا يَقْدِرُ عَلَى حِيلَةٍ أَوْ مُبْتَلَى بِصَاعِقَةٍ أَوْ هَذَمٍ أَوْ حَرْقٍ أَوْ
 شَرْقٍ أَوْ خَسْفٍ أَوْ مَسْحٍ أَوْ قَذْفٍ وَأَنَا فِي عَافِيَةٍ مِنْ ذَلِكَ كُلِّهِ فَلَكَ الْحَمْدُ يَا رَبِّ
 مِنْ مُقْتَدِرٍ لَا يُغْلَبُ وَذِي أَنَاةٍ لَا يَعْجَلُ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاجْعَلْنِي

لِنِعْمَائِكَ مِنَ الشَّاكِرِينَ وَاللَّا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ يَا رَبِّ. إِلَهِي وَكَمِّ مِنْ عَبْدٍ أَمْسَى وَأَصْبَحَ
مُسَافِرًا شَاخِصًا عَنْ أَهْلِهِ وَوَلَدِهِ مُتَحِيرًا فِي الْمَفَاوِزِ تَائِهًا مَعَ الْوُحُوشِ وَالْبَهَائِمِ
وَالْهَوَامِّ وَجِدًا فَرِيدًا لَا يَعْرِفُ حِيلَةً وَلَا يَهْتَدِي سَبِيلًا أَوْ مُتَأَذِّيًا بِبَرْدٍ أَوْ حَرٍّ أَوْ
جُوعٍ أَوْ عُرْيٍ أَوْ غَيْرِهِ مِنَ الشَّدَائِدِ مِمَّا أَنَا مِنْهُ خَلَوْتُ فِي عَافِيَةٍ مِنْ ذَلِكَ كُلِّهِ فَلَكَ
الْحَمْدُ يَا رَبِّ مِنْ مُقْتَدِرٍ لَا يُغْلَبُ وَذِي أَنَاةٍ لَا يَعْجَلُ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ
مُحَمَّدٍ وَاجْعَلْنِي لِنِعْمَائِكَ مِنَ الشَّاكِرِينَ وَاللَّا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ يَا رَبِّ. إِلَهِي وَسَيِّدِي
وَكَمِّ مِنْ عَبْدٍ أَمْسَى وَأَصْبَحَ فَقِيرًا عَائِلًا عَارِيًا مُمْلِقًا مُخْفِقًا مَهْجُورًا خَائِفًا جَائِعًا
ظِمَانًا يَنْتَظِرُ مَنْ يَعُودُ عَلَيْهِ بِفَضْلٍ أَوْ عَبْدٍ وَجِيهٍ عِنْدَكَ هُوَ أَوْجَهُ مِنِّي عِنْدَكَ وَأَشَدُّ
عِبَادَةً لَكَ مَغْلُولًا مَقْهُورًا قَدْ حُمِلَ ثِقْلًا مِنْ تَعَبِ الْعَنَاءِ وَشِدَّةِ الْعُبُودِيَّةِ وَكُلْفَةِ
الرَّقِّ وَثِقَلِ الضَّرِيَّةِ أَوْ مُبْتَلَى بِبَلَاءٍ شَدِيدٍ لَا قِيلَ لَهُ إِلَّا بِمَنْكَ عَلَيْهِ وَأَنَا الْمَخْدُومُ
الْمُنْعَمُ الْمُعَافَى الْمُكْرَّمُ فِي عَافِيَةٍ مِمَّا هُوَ فِيهِ فَلَكَ الْحَمْدُ عَلَى ذَلِكَ كُلِّهِ مِنْ
مُقْتَدِرٍ لَا يُغْلَبُ وَذِي أَنَاةٍ لَا يَعْجَلُ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاجْعَلْنِي
لِنِعْمَائِكَ مِنَ الشَّاكِرِينَ وَاللَّا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ يَا رَبِّ. إِلَهِي وَسَيِّدِي وَكَمِّ مِنْ عَبْدٍ أَمْسَى
وَأَصْبَحَ عَلِيلًا مَرِيضًا سَقِيمًا مُذْنِفًا عَلَى فُرْشِ الْعِلَّةِ وَفِي لِبَاسِهَا يَتَقَلَّبُ يَمِينًا
وَشِمَالًا لَا يَعْرِفُ شَيْئًا مِنْ لَذَّةِ الطَّعَامِ وَلَا مِنْ لَذَّةِ الشَّرَابِ يَنْظُرُ إِلَى نَفْسِهِ حَسْرَةً
لَا يَسْتَطِيعُ لَهَا ضَرًّا وَلَا نَفْعًا وَأَنَا خَلَوْتُ مِنْ ذَلِكَ كُلِّهِ بِجُودِكَ وَكَرَمِكَ فَلَا إِلَهَ إِلَّا
أَنْتَ سُبْحَانَكَ مِنْ مُقْتَدِرٍ لَا يُغْلَبُ وَذِي أَنَاةٍ لَا يَعْجَلُ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ
مُحَمَّدٍ وَاجْعَلْنِي لَكَ مِنَ الْعَابِدِينَ وَلِنِعْمَائِكَ مِنَ الشَّاكِرِينَ وَاللَّا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ يَا رَبِّ. إِلَهِي
وَارْحَمْنِي بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ. مَوْلَايَ وَسَيِّدِي وَكَمِّ مِنْ عَبْدٍ أَمْسَى
وَأَصْبَحَ وَقَدْ دَنَا يَوْمُهُ مِنْ حَتْفِهِ وَأَحْدَقَ بِهِ مَلَكُ الْمَوْتِ فِي أَغْوَانِهِ يُعَالِجُ سَكَرَاتِ
الْمَوْتِ وَجِيَاظُهُ تَدُورُ عَيْنَاهُ يَمِينًا وَشِمَالًا يَنْظُرُ إِلَى أَجْبَائِهِ وَأَوْدَائِهِ وَأَخْلَائِهِ قَدْ
مُنِعَ مِنَ الْكَلَامِ وَحُجِبَ عَنِ الْخِطَابِ يَنْظُرُ إِلَى نَفْسِهِ حَسْرَةً لَا يَسْتَطِيعُ لَهَا ضَرًّا
وَلَا نَفْعًا وَأَنَا خَلَوْتُ مِنْ ذَلِكَ كُلِّهِ بِجُودِكَ وَكَرَمِكَ فَلَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ مِنْ
مُقْتَدِرٍ لَا يُغْلَبُ وَذِي أَنَاةٍ لَا يَعْجَلُ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاجْعَلْنِي
لِنِعْمَائِكَ مِنَ الشَّاكِرِينَ وَاللَّا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ يَا رَبِّ. إِلَهِي وَسَيِّدِي وَكَمِّ مِنْ عَبْدٍ أَمْسَى
وَارْحَمْنِي بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ. مَوْلَايَ وَسَيِّدِي وَكَمِّ مِنْ عَبْدٍ أَمْسَى

الرَّاحِمِينَ. مَوْلَايَ وَسَيِّدِي وَكَمْ مِنْ عَبْدٍ أَمْسَى وَأَصْبَحَ فِي مَضَائِقِ الْجُبُوسِ
وَالسُّجُونِ وَكُرْبَهَا وَذُلِّهَا وَحَدِيدِهَا يَتَدَاوَلُهُ أَغْوَانُهَا وَزَبَانِيَّتُهَا فَلَا يَذَرِي أَيَّ حَالٍ
يُفَعِّلُ بِهِ وَأَيُّ مَثَلَةٍ يُمَثِّلُ بِهِ فَهُوَ فِي ضُرٍّ مِنَ الْعَيْشِ وَضَنْكٍ مِنَ الْحَيَاةِ يَنْظُرُ إِلَى
نَفْسِهِ حَسْرَةً لَا يَسْتَطِيعُ لَهَا ضَرًّا وَلَا نَفْعًا وَأَنَا خَلَوْتُ مِنْ ذَلِكَ كُلِّهِ بِجُودِكَ وَكَرَمِكَ
فَلَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ مِنْ مُقْتَدِرٍ لَا يُغْلَبُ وَذِي أُنَاةٍ لَا يَعْجَلُ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ
وَالِ مُحَمَّدٍ وَاجْعَلْنِي لَكَ مِنَ الْعَابِدِينَ وَلِنِعْمَائِكَ مِنَ الشَّاكِرِينَ وَالْإِلَائِكَ مِنَ
الذَّاكِرِينَ وَارْحَمْنِي بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ. سَيِّدِي وَمَوْلَايَ وَكَمْ مِنْ عَبْدٍ
أَمْسَى وَأَصْبَحَ قَدْ اسْتَمَرَّ عَلَيْهِ الْقَضَاءُ وَأَخَذَ بِهِ الْبَلَاءُ وَفَرَّقَ أَوْدَاءَهُ وَأَجْبَاءَهُ
وَأَخْلَاءَهُ وَأَمْسَى أَسِيرًا حَقِيرًا ذَلِيلًا فِي أَيْدِي الْكُفَّارِ وَالْأَعْدَاءِ يَتَدَاوَلُونَهُ يَمِينًا
وَشِمَالًا قَدْ حُصِرَ فِي الْمَطَامِيرِ وَثَقُلَ بِالْحَدِيدِ لَا يَرَى شَيْئًا مِنْ ضِيَاءِ الدُّنْيَا وَلَا مِنْ
رَوْحِهَا يَنْظُرُ إِلَى نَفْسِهِ حَسْرَةً لَا يَسْتَطِيعُ لَهَا ضَرًّا وَلَا نَفْعًا وَأَنَا خَلَوْتُ مِنْ ذَلِكَ كُلِّهِ
بِجُودِكَ وَكَرَمِكَ فَلَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ مِنْ مُقْتَدِرٍ لَا يُغْلَبُ وَذِي أُنَاةٍ لَا يَعْجَلُ
صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ وَاجْعَلْنِي لَكَ مِنَ الْعَابِدِينَ وَلِنِعْمَائِكَ مِنَ الشَّاكِرِينَ
وَالْإِلَائِكَ مِنَ الذَّاكِرِينَ وَارْحَمْنِي بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ وَعِزَّتِكَ يَا كَرِيمُ
لَأُطَلِّبَنَّ مِمَّا لَدَيْكَ وَلَا لِحَنٍّ عَلَيْكَ وَلَا مُدَنَّ يَدِي نَحْوَكَ مَعَ جُرْمِهَا إِلَيْكَ يَا رَبِّ
فَبِمَنْ أَعُوذُ وَبِمَنْ أَلُوذُ لَا أَحَدٌ لِي إِلَّا أَنْتَ أَفْتَرِدُنِي وَأَنْتَ مُعَوْلِي وَعَلَيْكَ مُتَكَلِّي
أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي وَضَعْتَهُ عَلَى السَّمَاءِ فَاسْتَقَلَّتْ وَعَلَى الْأَرْضِ فَاسْتَقَرَّتْ
وَعَلَى الْجِبَالِ فَرَسَتْ وَعَلَى اللَّيْلِ فَأَظْلَمَ وَعَلَى النَّهَارِ فَاسْتَنَارَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى
مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تَقْضِيَ لِي حَوَائِجِي كُلَّهَا وَتَغْفِرَ لِي ذُنُوبِي كُلَّهَا صَغِيرَهَا
وَكَبِيرَهَا وَتَوْسِعَ عَلَيَّ مِنَ الرِّزْقِ مَا تُبَلِّغُنِي بِهِ شَرَفَ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ يَا أَرْحَمَ
الرَّاحِمِينَ. مَوْلَايَ بِكَ اسْتَعْنْتُ فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ وَأَعِنِّي وَبِكَ
اسْتَجَرْتُ فَأَجِرْنِي وَأَعِزَّنِي بِطَاعَتِكَ عَنْ طَاعَةِ عِبَادِكَ وَبِمَسْأَلَتِكَ عَنْ مَسْأَلَةِ خَلْقِكَ
وَانْقُلْنِي مِنْ ذُلِّ الْفَقْرِ إِلَى عِزِّ الْغِنَى وَمِنْ ذُلِّ الْمَعَاصِي إِلَى عِزِّ الطَّاعَةِ فَقَدْ
فَضَّلْتَنِي عَلَى كَثِيرٍ مِنْ خَلْقِكَ جُودًا مِنْكَ وَكَرَمًا لَا بِاسْتِحْقَاقٍ مِنِّي إِلَهِي فَلَكَ
الْحَمْدُ عَلَى ذَلِكَ كُلِّهِ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ وَاجْعَلْنِي لِنِعْمَائِكَ مِنَ

الشَّاكِرِينَ وَلَا لَآئِكَ مِنَ الذَّاكِرِينَ «وَارْحَمْنِي بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ»، ثُمَّ
تسجد وتقول: سَجَدَ وَجْهِي الدَّلِيلُ لَوَجْهِكَ الْعَزِيزِ الْجَلِيلِ سَجَدَ وَجْهِي الْبَالِي
الْقَانِي لَوَجْهِكَ الدَّائِمِ الْبَاقِي سَجَدَ وَجْهِي الْفَقِيرُ لَوَجْهِكَ الْغَنِيِّ الْكَبِيرِ سَجَدَ
وَجْهِي وَسَمْعِي وَبَصَرِي وَلَحْمِي وَدَمِي وَجِلْدِي وَعَظْمِي وَمَا أَقَلَّتِ الْأَرْضُ مِنِّي لِلَّهِ
رَبِّ الْعَالَمِينَ. اللَّهُمَّ عُدْ عَلَى جَهْلِي بِحِلْمِكَ وَعَلَى فَقْرِي بِغِنَاكَ وَعَلَى ذُلِّي بِعِزِّكَ
وَسُلْطَانِكَ وَعَلَى ضَعْفِي بِقُوَّتِكَ وَعَلَى خَوْفِي بِأَمْنِكَ وَعَلَى ذُنُوبِي وَخَطَايَايَ
بِعَفْوِكَ وَرَحْمَتِكَ يَا رَحْمَنُ يَا رَحِيمُ. اللَّهُمَّ إِنِّي أَدْرَأُ بِكَ فِي نَحْرِ فَلَانِ بْنِ فَلَانٍ
وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّهِ فَكَفِّهِهِ بِمَا كَفَيْتَ بِهِ أَنْبِيََاءَكَ وَأَوْلِيَاءَكَ مِنْ خَلْقِكَ وَصَالِحِي
عِبَادِكَ مِنْ فِرَاعِنَةِ خَلْقِكَ وَطُغَاةِ عُدَاتِكَ وَشَرِّ جَمِيعِ خَلْقِكَ بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ
الرَّاحِمِينَ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ وَحَسْبُنَا اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ.

دعاء مكارم الأخلاق

وهو مروي عن الإمام زين العابدين عليه الصلاة والسلام: اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى
مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَبَلِّغْ بِإِيمَانِي أَكْمَلَ الْإِيمَانِ وَاجْعَلْ يَقِينِي أَفْضَلَ الْيَقِينِ وَأَتَمِّهِ بِنَيْتِي
إِلَى أَحْسَنِ النِّيَّاتِ وَبِعَمَلِي إِلَى أَحْسَنِ الْأَعْمَالِ اللَّهُمَّ وَفَرِّ بِلُطْفِكَ نَيْتِي وَصَحِّحْ
بِمَا عِنْدَكَ يَقِينِي وَاسْتَصْلِحْ بِقُدْرَتِكَ مَا فَسَدَ مِنِّي اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ
وَكَفِّنِي مَا يَشْغَلُنِي الْإِهْتِمَامَ بِهِ وَاسْتَعْمِلْنِي بِمَا تَسَالَّنِي غَدَاً عَنْهُ وَاسْتَفْرِغْ أَيَّامِي
فِيمَا خَلَقْتَنِي لَهُ وَأَغْنِنِي وَأَوْسِعْ عَلَيَّ فِي رِزْقِكَ وَلَا تَقْتِنِي بِالنَّظَرِ وَأَعِزَّنِي وَلَا
تَبْلِغْنِي بِالْكِبَرِ وَعَبِّدْنِي لَكَ وَلَا تُفْسِدْ عِبَادَتِي بِالْعُجْبِ وَأَجِرْ لِلنَّاسِ عَلَى يَدَيَّ
الْخَيْرَ وَلَا تَمَحِّقْهُ بِالْمَنِّ وَهَبْ لِي مَعَالِيَ الْأَخْلَاقِ وَاعْصِمْنِي مِنَ الْفَخْرِ اللَّهُمَّ صَلِّ
عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَلَا تَرْفَعْنِي فِي النَّاسِ دَرَجَةً إِلَّا حَظَّطْتَنِي عِنْدَ نَفْسِي مِثْلَهَا وَلَا
تُحَدِّثْ لِي عِزًّا ظَاهِرًا إِلَّا أَحْدَثْتَ لِي ذِلَّةً بَاطِنَةً عِنْدَ نَفْسِي بِقُدْرَتِهَا اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى
مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَتَمَتَّنِي بِهَدْيِ صَالِحٍ لَا أُسْتَبَدَّلُ بِهِ وَطَرِيقَةٍ حَقٌّ لَا أُرِيعُ عَنْهَا
وَنِيَّةَ رُشْدٍ لَا أَشْكُ فِيهَا وَعَمَّرْنِي مَا كَانَ عُمْرِي بِذِلَّةٍ فِي طَاعَتِكَ فَإِذَا كَانَ عُمْرِي
مَرْتَعًا لِلشَّيْطَانِ فَاقْبِضْنِي إِلَيْكَ قَبْلَ أَنْ يَسْبِقَ مَقْتُكَ إِلَيَّ أَوْ يَسْتَحْكِمَ غَضَبُكَ عَلَيَّ

اللَّهُمَّ لَا تَدْعَ خَصْلَةً تُعَابُ مِنِّي إِلَّا أَصْلَحْتُهَا وَلَا عَائِبَةً أُؤْتَبُ بِهَا إِلَّا حَسَّنْتُهَا وَلَا
 أَكْرُومَةً فِيَّ نَاقِصَةٌ إِلَّا أَتَمَمْتُهَا اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَبْدِلْنِي مِنْ
 بَغْضَةِ أَهْلِ الشَّنَانِ الْمَحَبَّةَ وَمِنْ حَسَدِ أَهْلِ الْبَغْيِ الْمَوَدَّةَ وَمِنْ ظَنَّةِ أَهْلِ
 الصَّلَاحِ الثِّقَةَ وَمِنْ عَدَاوَةِ الْأَذْنَيْنِ الْوِلَايَةَ وَمِنْ عُقُوقِ ذَوِي الْأَرْحَامِ الْمَبْرَةَ وَمِنْ
 خِذْلَانِ الْأَقْرَبِينَ النُّصْرَةَ وَمِنْ حُبِّ الْمُدَارِينَ تَصْحِيحَ الْحَقِّ وَمِنْ رَدِّ الْمُلَاسِيسِ
 كَرَمَ الْعِشْرَةِ وَمِنْ مَرَارَةِ خَوْفِ الظَّالِمِينَ حِلَاوَةَ الْأَمْنَةِ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ
 وَاجْعَلْ لِي يَدًا عَلَى مَنْ ظَلَمَنِي وَلِسَانًا عَلَى مَنْ خَاصَمَنِي وَظَفَرًا بِمَنْ عَانَدَنِي
 وَهَبْ لِي مَكْرًا عَلَى مَنْ كَايَدَنِي وَقُدْرَةً عَلَى مَنْ اضْطَهَدَنِي وَتَكْذِيبًا لِمَنْ قَصَبَنِي
 وَسَلَامَةً مِمَّنْ تَوَعَّدَنِي وَوَفْقًا لِمَنْ لَطَاعَهُ مِنْ سَدَّدَنِي وَمُتَابَعَةً مِنْ أَرْشَدَنِي اللَّهُمَّ صَلِّ
 عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَسَدِّدْنِي لِأَنْ أُعَارِضَ مَنْ غَشَّنِي بِالنُّصْحِ وَأُجْزِيَ مَنْ هَجَرَنِي
 بِالْبِرِّ وَأُثِيبَ مَنْ حَرَمَنِي بِالْبَذْلِ وَأُكَافَى مَنْ قَطَعَنِي بِالصُّلَّةِ وَأُخَالِفَ مَنْ اغْتَابَنِي
 إِلَى حُسْنِ الذِّكْرِ وَأَنْ أَشْكُرَ الْحَسَنَةَ وَأُغْصِنِي عَنِ السَّيِّئَةِ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ
 وَآلِهِ وَحَلِّنِي بِحِلْيَةِ الصَّالِحِينَ وَالْبِسْنِي زِينَةَ الْمُتَّقِينَ فِي بَسْطِ الْعَدْلِ وَكَظْمِ الْغَيْظِ
 وَإِطْفَاءِ النَّائِرَةِ وَضَمِّ أَهْلِ الْفُرْقَةِ وَإِصْلَاحِ ذَاتِ الْبَيْنِ وَإِفْشَاءِ الْعَارِفَةِ وَسِتْرِ
 الْعَائِبَةِ وَلِينِ الْعَرِيكَةِ وَخَفْضِ الْجَنَاحِ وَحُسْنِ السَّيْرِ وَسُكُونِ الرِّيحِ وَطِيبِ
 الْمُخَالَفَةِ وَالسَّبْقِ إِلَى الْفَضِيلَةِ وَإِثَارِ التَّفَضُّلِ وَتَرْكِ التَّعْيِيرِ وَالْإِفْضَالِ عَلَى غَيْرِ
 الْمُسْتَحَقِّ وَالْقَوْلِ بِالْحَقِّ وَإِنْ عَزَّ وَاسْتِفْلَالِ الْخَيْرِ وَإِنْ كَثُرَ مِنْ قَوْلِي
 وَفَعَلِي وَاسْتِكْثَارِ الشَّرِّ وَإِنْ قَلَّ مِنْ قَوْلِي وَفَعَلِي وَأَكْمِلْ ذَلِكَ
 لِي بِدَوَامِ الطَّاعَةِ وَلِزُومِ الْجَمَاعَةِ وَرَفْضِ أَهْلِ الْبِدْعِ وَمُسْتَعْمِلِي الرَّأْيِ
 الْمُخْتَرَعِ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَاجْعَلْ أَوْسَعَ رِزْقِكَ عَلَيَّ إِذَا كَبُرَتْ
 وَأَقْوَى قُوَّتِكَ فِيَّ إِذَا نَصَبْتُ وَلَا تَبْتَلِنِي بِالْكَسَلِ عَنْ عِبَادَتِكَ وَلَا الْعَمَى عَنْ
 سَبِيلِكَ وَلَا بِالتَّعَرُّضِ لِخِلَافِ مَحَبَّتِكَ وَلَا مُجَامَعَةٍ مِنْ تَفَرُّقِ عَنْكَ وَلَا مُفَارَقَةٍ مِنْ
 اجْتِمَاعِ إِلَيْكَ اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي أَصُولُ بَكَ عِنْدَ الضَّرُورَةِ وَأَسْأَلُكَ عِنْدَ الْحَاجَةِ
 وَأَتَضَرَّعُ إِلَيْكَ عِنْدَ الْمَسْكَنَةِ وَلَا تَقْتِنِي بِالِاسْتِعَانَةِ بِغَيْرِكَ إِذَا اضْطَرَرْتُ وَلَا
 بِالْخُضُوعِ لِسُؤَالِ غَيْرِكَ إِذَا افْتَقَرْتُ وَلَا بِالتَّضَرُّعِ إِلَى مَنْ دُونَكَ إِذَا رَهَبْتُ

فَأَسْتَحِقُّ بِذَلِكَ خِذْلَانَكَ وَمَنْعَكَ وَإِعْرَاضَكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ اللَّهُمَّ اجْعَلْ مَا
يُلْقِي الشَّيْطَانُ فِي رَوْعِي مِنَ التَّمَنِّيِ وَالتَّظَنِّيِ وَالْحَسَدِ ذِكْرًا لِعَظَمَتِكَ وَتَفَكُّرًا فِي
قُدْرَتِكَ وَتَذِيرًا عَلَى عَدُوِّكَ وَمَا أُجْرِي عَلَى لِسَانِي مِنْ لَفْظَةٍ فُحْشٍ أَوْ هَجْرٍ أَوْ
شْتَمٍ عَرَضٍ أَوْ شَهَادَةٍ بَاطِلٍ أَوْ اغْتِيَابٍ مُؤْمِنٍ غَائِبٍ أَوْ سَبِّ حَاضِرٍ وَمَا أَشْبَهَ
ذَلِكَ نُطْقًا بِالْحَمْدِ لَكَ وَإِعْرَاقًا فِي الشَّيْءِ عَلَيْكَ وَذَهَابًا فِي تَمْجِيدِكَ وَشُكْرًا
لِنِعْمَتِكَ وَاعْتِرَافًا بِإِحْسَانِكَ وَإِخْصَاءً لِمِنَّكَ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَلَا
أُظْلِمَنَّ وَأَنْتَ مُطِيقٌ لِلدَّفْعِ عَنِّي وَلَا أَظْلِمَنَّ وَأَنْتَ الْقَادِرُ عَلَى الْقَبْضِ مِنِّي وَلَا
أُظْلَنَنَّ وَقَدْ أَمَكَّتْكَ هِدَايَتِي وَلَا أَفْتَقِرَنَّ وَمِنْ عِنْدِكَ وَسْعِي وَلَا أَطْفِنَنَّ وَمِنْ عِنْدِكَ
وُجْدِي اللَّهُمَّ إِلَى مَغْفِرَتِكَ وَفَدْتُ وَإِلَى عَفْوِكَ قَصَدْتُ وَإِلَى تَجَاوُزِكَ اشْتَقْتُ
وَبِفَضْلِكَ وَثِقْتُ وَلَيْسَ عِنْدِي مَا يُوجِبُ لِي مَغْفِرَتَكَ وَلَا فِي عَمَلِي مَا أَسْتَحِقُّ بِهِ
عَفْوَكَ وَمَا لِي بَعْدَ أَنْ حَكَمْتُ عَلَى نَفْسِي إِلَّا فَضْلُكَ فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ
وَتَفَضَّلْ عَلَيَّ اللَّهُمَّ وَأَنْطِقْنِي بِالْهُدَى وَالْهَمْنِي بِالتَّقْوَى وَوَفَّقْنِي لِلَّتِي هِيَ أَرْكَى
وَاسْتَعْمِلْنِي بِمَا هُوَ أَرْضَى اللَّهُمَّ اسْلُكْ بِي الطَّرِيقَةَ الْمَثْلَى وَاجْعَلْنِي عَلَى مِلَّتِكَ
أُمُوتُ وَأَحْيَا اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَمَتَّعْنِي بِالْإِقْتِصَادِ وَاجْعَلْنِي مِنْ أَهْلِ
السَّدَادِ وَمِنْ أَدَلَّةِ الرُّشَادِ وَمِنْ صَالِحِي الْعِبَادِ وَارْزُقْنِي فَوْزَ الْمَعَادِ وَسَلَامَةَ
الْمِرْصَادِ اللَّهُمَّ خُذْ لِنَفْسِكَ مِنْ نَفْسِي مَا يُخْلَصُهَا وَأَبْقِ لِنَفْسِي مِنْ نَفْسِي مَا
يُصْلِحُهَا فَإِنَّ نَفْسِي هَالِكَةٌ أَوْ تَعَصِّمُهَا اللَّهُمَّ أَنْتَ عُدَّتِي إِنْ حَزِنْتُ وَأَنْتَ مُتَجَبِّعِي
إِنْ حُرِمْتُ وَبِكَ اسْتِغَاثَتِي إِنْ كَرِهْتُ عِنْدَكَ مِمَّا فَاتَ خَلْفٌ وَلِمَا فَسَدَ صَلَاحُ
وَفِيمَا أَنْكَرْتَ تَغْيِيرُ فَاثِنٌ عَلَيَّ قَبْلَ الْبَلَاءِ بِالْعَافِيَةِ وَقَبْلَ الطَّلَبِ بِالْحِدَّةِ وَقَبْلَ
الضَّلَالِ بِالرُّشَادِ وَانْكُفْنِي مُؤَنَّةَ مَعَرَّةِ الْعِبَادِ وَهَبْ لِي أَمْنُ يَوْمِ الْمَعَادِ وَامْنَحْنِي
حُسْنَ الْإِرْشَادِ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَادْرَأْ عَنِّي بِلُطْفِكَ وَأَغْذِنِي بِنِعْمَتِكَ
وَأَصْلِحْنِي بِكَرَمِكَ وَدَاوِنِي بِصُنْعِكَ وَأُظْلِنِي فِي ذَرَاكَ وَجَلِّلْنِي بِرِضَاكَ وَوَفَّقْنِي إِذَا
اشْتَكَلْتُ عَلَى الْأُمُورِ لِأَهْدَاهَا وَإِذَا تَشَابَهَتْ الْأَعْمَالُ لِأَرْكَاهَا وَإِذَا تَنَاقَضَتْ الْمِلَلُ
لَأَرْضَاهَا اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَتَوَجَّحْنِي بِالْكِفَايَةِ وَسُمِّنِي حُسْنَ الْوِلَايَةِ وَهَبْ
لِي صِدْقَ الْهِدَايَةِ وَلَا تَقْتِنِي بِالسَّعَةِ وَامْنَحْنِي حُسْنَ الدَّعَةِ وَلَا تَجْعَلْ عَيْشِي كَدًّا

كَذًّا وَلَا تَرُدُّ دُعَائِي عَلَيَّ رَدًّا فَإِنِّي لَا أَجْعَلُ لَكَ ضِدًّا وَلَا أَدْعُو مَعَكَ نِدًّا اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَامْنَعْنِي مِنَ السَّرَفِ وَحَصْنِ رِزْقِي مِنَ التَّلَفِ وَوَفِّرْ مَلَكَتِي بِالْبَرَكَةِ فِيهِ وَأَصِبْ بِي سَبِيلَ الْهَدَايَةِ لِلْبِرِّ فِيمَا أَنْفَقُ مِنْهُ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَانْكُفْنِي مُؤَنَّةَ الْإِكْتِسَابِ وَارْزُقْنِي مِنْ غَيْرِ احْتِسَابٍ فَلَا أَشْتَغِلَ عَنْ عِبَادَتِكَ بِالطَّلَبِ وَلَا أَخْتَمِلَ إِضْرَ تَبَعَاتِ الْمَكْسَبِ اللَّهُمَّ فَأُطْلِبْنِي بِقُدْرَتِكَ مَا أَطْلُبُ وَأَجِرْنِي بِعِزَّتِكَ مِمَّا أَرْهَبُ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَصُنْ وَجْهِي بِالْيَسَارِ وَلَا تَبْتَذِلْ جَاهِي بِالْإِقْتَارِ فَأَسْتَرْزُقَ أَهْلَ رِزْقِكَ وَاسْتَعْطِي شِرَارَ خَلْقِكَ فَأُفْتِتَنَ بِحَمْدِ مَنْ أَعْطَانِي وَأُبْتَلَى بِذَمِّ مَنْ مَنَعْنِي وَأَنْتَ مِنْ دُونِهِمْ وَلِيَّ الْإِعْطَاءِ وَالْمَنْعِ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَارْزُقْنِي صِحَّةً فِي عِبَادَةٍ وَفَرَاغاً فِي زَهَادَةٍ وَعِلْماً فِي اسْتِعْمَالٍ وَوَرَعاً فِي إِجْمَالٍ اللَّهُمَّ اخْتِمْ بِعَفْوِكَ أَجَلِي وَحَقِّقْ فِي رَجَاءِ رَحْمَتِكَ أَمَلِي وَسَهِّلْ إِلَيَّ بُلُوغَ رِضَاكَ سُبُلِي وَحَسِّنْ فِي جَمِيعِ أَحْوَالِي عَمَلِي اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَنَبِّهْنِي لِذِكْرِكَ فِي أَوْقَاتِ الْغَفْلَةِ وَاسْتَعْمِلْنِي بِطَاعَتِكَ فِي أَيَّامِ الْمُهَلَّةِ وَانْهَجْ لِي إِلَى مَحَبَّتِكَ سَبِيلاً سَهْلاً أَكْمِلْ لِي بِهَا خَيْرَ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ كَأَفْضَلِ مَا صَلَّيْتَ عَلَى أَحَدٍ مِنْ خَلْقِكَ قَبْلَهُ وَأَنْتَ مُصَلِّ عَلَى أَحَدٍ بَعْدَهُ وَآتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنِي بِرَحْمَتِكَ عَذَابَ النَّارِ.

دعاء له (ع) في الاستعاذة من مساوئ الأخلاق

اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ هَيْجَانِ الْجَرَّاصِ وَسُورَةِ الْغَضَبِ وَغَلَبَةِ الْحَسَدِ وَضَعْفِ الصَّبْرِ وَقِلَّةِ الْقَنَاعَةِ وَشَكَاةِ الْخُلُقِ وَالْحَاحِ الشَّهْوَةِ وَمَلَكَةِ الْحَمِيَّةِ وَمُتَابَعَةِ الْهَوَى وَمُخَالَفَةِ الْهُدَى وَسِنَةِ الْغَفْلَةِ وَتَعَاطِي الْكُلْفَةِ وَإِثَارِ الْبَاطِلِ عَلَى الْحَقِّ وَالْإِضْرَارِ عَلَى الْمَائِمِ وَاسْتِصْفَارِ الْمَعْصِيَةِ وَاسْتِكْبَارِ الطَّاعَةِ وَمُبَاهَاةِ الْمُكْثَرِينَ وَالْإِزْرَاءِ بِالْمُقْلِينَ وَسُوءِ الْوِلَايَةِ لِمَنْ تَحْتَ أَيْدِينَا وَتَرْكِ الشُّكْرِ لِمَنْ اضْطَنَعَ الْعَارِفَةُ عِنْدَنَا أَوْ أَنْ نَعُصِدَ ظَالِماً أَوْ نَخْذُلَ مَلْهُوفاً أَوْ نَرُومَ مَا لَيْسَ لَنَا بِحَقٍّ أَوْ نَقُولَ فِي الْعِلْمِ بِغَيْرِ عِلْمٍ وَنَعُوذُ بِكَ أَنْ نَنْطَوِي عَلَى غُشٍّ أَحَدٍ وَأَنْ

نُعْجَبُ بِأَعْمَالِنَا وَنَمُدُّ فِي آمَالِنَا وَنَعُوذُ بِكَ مِنْ سُوءِ السَّرِيرَةِ وَاحْتِقَارِ الصَّغِيرَةِ وَأَنْ
يَسْتَحْوِذَ عَلَيْنَا الشَّيْطَانُ أَوْ يَنْكَبِنَا الزَّمَانُ أَوْ يَتَهَضَّمَنَا السُّلْطَانُ وَنَعُوذُ بِكَ مِنْ تَنَاوُلِ
الْإِسْرَافِ وَمِنْ فَقْدَانِ الْكَفَافِ وَنَعُوذُ بِكَ مِنْ شِمَاتَةِ الْأَعْدَاءِ وَمِنْ الْفَقْرِ إِلَى
الْأَكْفَاءِ وَمِنْ مَعِيشَةٍ فِي شِدَّةٍ وَمَيِّتَةٍ عَلَى غَيْرِ عُدَّةٍ وَنَعُوذُ بِكَ مِنَ الْحَسْرَةِ الْعُظْمَى
وَالْمُصِيبَةِ الْكُبْرَى وَأَشْقَى الشَّقَاءِ وَسُوءِ الْمَآبِ وَحِرْمَانِ الثَّوَارِ وَحُلُولِ الْعِقَابِ
اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَأَعِزَّنِي مِنْ كُلِّ ذَلِكَ بِرَحْمَتِكَ وَجَمِيعِ الْمُؤْمِنِينَ
وَالْمُؤْمِنَاتِ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ .

دعاء سهولة قبض الروح

عن النبي (ص) إن من قرأ هذا الدعاء سهل عليه النزاع حتى لا يعرف أنه نام أو
مات: اللَّهُمَّ يَا مَالِكَ الْمَوْتِ طَيِّبِي وَأَسْلِمْنِي قَبْلَ الْمَوْتِ وَارْحَمْنِي عِنْدَ الْمَوْتِ
وَهَوِّنْ عَلَيَّ سَكَرَاتِ الْمَوْتِ وَلَا تُعَذِّبْنِي بَعْدَ الْمَوْتِ وَأَرْضِنِي إِلَى مَلِكِ الْمَوْتِ يَا
فَاطِرَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ أَنْتَ وَلِيِّ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ تَوْفَّنِي مُسْلِمًا وَالْحَقِّنِي
بِالصَّالِحِينَ .

تمجيد الله سبحانه

عن أبي سعيد (ع) قال إن الله يمجد نفسه في كل يوم وليلة ثلاث مرات فمن
مجد الله بما مجد به نفسه ثم كان في حال شقوة حول إلى سعادة فقلت له: كيف
التمجيد قال تقول: أَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ رَبُّ الْعَالَمِينَ أَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ
الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ أَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْعَلِيُّ الْكَبِيرُ أَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ
مَلِكُ يَوْمِ الدِّينِ أَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ أَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ
الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ أَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ مِنْكَ بَدْءُ كُلِّ شَيْءٍ وَإِلَيْكَ يَعُودُ أَنْتَ اللَّهُ
لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ لَمْ تَزَلْ وَلَا تَزَالُ أَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ خَالِقُ الْخَيْرِ وَالشَّرِّ أَنْتَ
اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ خَالِقُ الْجَنَّةِ وَالنَّارِ أَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْأَحَدُ الصَّمَدُ لَمْ
تَلِدْ وَلَمْ تُوَلَدْ وَلَمْ يَكُنْ لَكَ كُفْوًا أَحَدٌ أَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْمَلِكُ الْقُدُّوسُ
السَّلَامُ الْمُؤْمِنُ الْمُهِيمُنُ الْعَزِيزُ الْجَبَّارُ الْمُتَكَبِّرُ سُبْحَانَ اللَّهِ عَمَّا يُشْرِكُونَ أَنْتَ

اللَّهُ الْخَالِقُ الْبَارِيُّ الْمُصَوِّرُ لَكَ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى يُسَبِّحُ لَكَ مَا فِي السَّمَوَاتِ
وَالْأَرْضِ وَأَنْتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ أَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْكَبِيرُ وَالْكَبِيرِيَاءُ رِذَاؤُكَ.

الصلاة على النبي صلى الله عليه وآله والأنمة عليهم السلام

قال أبو محمد عبد الله بن محمد العابد بدالية: سألت مولاي أبا محمد
الحسن بن عليّ عليهما السلام في مسير له بسرّ من رأى سنة خمس وخمسين ومائتين
أن يملّي عليّ الصّلاة على النّبيّ وأوصيائه عليه وعليهم السلام وأحضرت معي قرطاساً
كبيراً فاملئ عليّ لفظاً من غير كتاب وقال اكتب:

الصلاة على النبي صلى الله عليه وآله

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ كَمَا حَمَلْتَ وَحْيَكَ وَبَلَّغْتَ رِسَالَاتِكَ وَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ
كَمَا أَحَلَّ خِلَالِكَ وَحَرَّمَ حَرَامَكَ وَعَلَّمَ كِتَابَكَ وَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ كَمَا أَقَامَ الصَّلَاةَ
وَأَتَى الزَّكَاةَ وَدَعَا إِلَى دِينِكَ وَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ كَمَا صَدَّقَ بِوَعْدِكَ وَأَشْفَقَ مِنْ
وَعِيدِكَ وَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ كَمَا غَفَرْتَ بِهِ الذُّنُوبَ وَسَتَرْتَ بِهِ الْعُيُوبَ وَفَرَّجْتَ بِهِ
الْكُرُوبَ وَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ كَمَا دَفَعْتَ بِهِ الشَّقَاءَ وَكَشَفْتَ بِهِ الْغَمَّاءَ وَأَجَبْتَ بِهِ
الدُّعَاءَ وَنَجَّيْتَ بِهِ مِنَ الْبَلَاءِ وَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ كَمَا رَحِمْتَ بِهِ الْعِبَادَ وَأَخَيَّتَ بِهِ
الْبِلَادَ وَقَصَمْتَ بِهِ الْجَبَابِرَةَ وَأَهْلَكَتَ بِهِ الْفِرَاعِنَةَ وَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ كَمَا أَضَعَفْتَ
بِهِ الْأَمْوَالَ وَأَحْرَزْتَ بِهِ مِنَ الْأَهْوَالِ وَكَسَرْتَ بِهِ الْأَصْنَامَ وَرَحِمْتَ بِهِ الْأَنَامَ وَصَلِّ
عَلَى مُحَمَّدٍ كَمَا بَعَثَهُ بِخَيْرِ الْأَذْيَانِ وَأَعَزَّزْتَ بِهِ الْإِيمَانَ وَتَبَّرْتَ بِهِ الْأَوْثَانَ
وَعَظَّمْتَ بِهِ الْبَيْتَ الْحَرَامَ وَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَأَهْلِ بَيْتِهِ الطَّاهِرِينَ الْأَخْيَارِ وَسَلِّمْ
تَسْلِيماً.

الصلاة على أمير المؤمنين عليه السلام

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ أَخِي نَبِيِّكَ وَوَلِيِّهِ وَصَفِيِّهِ
وَوَزِيرِهِ وَمُسْتَوْدِعِ عِلْمِهِ وَمَوْضِعِ سِرِّهِ وَبَابِ حِكْمَتِهِ وَالنَّاطِقِ بِحُجَّتِهِ وَالدَّاعِي

إِلَى شَرِيعَتِهِ وَخَلِيفَتِهِ فِي أُمَّتِهِ وَمُفَرِّجِ الْكَرْبِ عَنْ وَجْهِهِ قَاصِمِ الْكَفَرَةِ وَمُرْغِمِ
الْفَجَرَةِ الَّذِي جَعَلْتَهُ مِنْ نَبِيِّكَ بِمَنْزِلَةِ هَارُونَ مِنْ مُوسَى اللَّهُمَّ وَالِ مَنْ وَالَاهُ وَعَادِ
مَنْ عَادَاهُ وَأَنْصُرْ مَنْ نَصَرَهُ وَاخْذُلْ مَنْ خَذَلَهُ وَالْعَنْ مَنْ نَصَبَ لَهُ مِنَ الْأَوَّلِينَ
وَالْآخِرِينَ وَصَلِّ عَلَيْهِ أَفْضَلَ مَا صَلَّيْتَ عَلَى أَحَدٍ مِنْ أَوْصِيَاءِ أَنْبِيَائِكَ يَا رَبَّ
الْعَالَمِينَ.

الصلاة على السيدة فاطمة عليها السلام

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى الصَّدِيقَةِ فَاطِمَةَ الزَّكِيَّةِ حَبِيبَةِ حَبِيبِكَ وَنَبِيِّكَ وَأُمَّ أَجْبَائِكَ
وَأَصْفِيائِكَ الَّتِي انْتَجَبْتَهَا وَفَضَّلْتَهَا وَاخْتَرْتَهَا عَلَى نِسَاءِ الْعَالَمِينَ اللَّهُمَّ كُنِ الطَّالِبَ
لَهَا مِنْ ظَلَمِهَا وَاسْتَخَفَّ بِحَقِّهَا وَكُنِ الشَّائِرَ اللَّهُمَّ بِدَمِ أَوْلَادِهَا اللَّهُمَّ وَكَمَا
جَعَلْتَهَا أُمَّ أَيْمَةِ الْهُدَى وَحَلِيلَةَ صَاحِبِ اللِّوَاءِ وَالْكَرِيمَةِ عِنْدَ الْمَلَأِ الْأَعْلَى فَصَلِّ
عَلَيْهَا وَعَلَى أُمِّهَا صَلَاةً تُكْرِمُ بِهَا وَجْهَ أَبِيهَا مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَتُقَرِّ بِهَا
أَعْيُنَ ذُرِّيَّتِهَا وَأَبْلِغْهُمْ عَنِّي فِي هَذِهِ السَّاعَةِ أَفْضَلَ التَّحِيَّةِ وَالسَّلَامِ.

الصلاة على الحسن والحسين عليهما السلام

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى الْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ عَبْدَيْكَ وَوَلِيِّكَ وَابْنَيْ رَسُولِكَ وَسِبْطَيْ
الرَّحْمَةِ وَسَيِّدِي شَبَابِ أَهْلِ الْجَنَّةِ أَفْضَلَ مَا صَلَّيْتَ عَلَى أَحَدٍ مِنْ أَوْلَادِ النَّبِيِّينَ
وَالْمُرْسَلِينَ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى الْحَسَنِ بْنِ سَيِّدِ النَّبِيِّينَ وَوَصِيِّ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ السَّلَامِ
عَلَيْكَ يَا بَنَ رَسُولِ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بَنَ سَيِّدِ الْوَصِيِّينَ أَشْهَدُ أَنَّكَ يَا ابْنَ أَمِيرِ
الْمُؤْمِنِينَ أَمِينُ اللَّهِ وَابْنُ أَمِينِهِ عِشْتَ مَظْلُومًا وَمَضَيْتَ شَهِيدًا وَأَشْهَدُ أَنَّكَ الْإِمَامُ
الزَّكِيُّ الْهَادِي الْمَهْدِيُّ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَيْهِ وَبَلِّغْ رُوحَهُ وَجَسَدَهُ عَنِّي فِي هَذِهِ السَّاعَةِ
أَفْضَلَ التَّحِيَّةِ وَالسَّلَامِ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ الْمَظْلُومِ الشَّهِيدِ قَتِيلِ
الْكُفَرَةِ وَطَرِيحِ الْفَجَرَةِ السَّلَامِ عَلَيْكَ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ السَّلَامِ عَلَيْكَ يَا بَنَ رَسُولِ
اللَّهِ السَّلَامِ عَلَيْكَ يَا بَنَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ أَشْهَدُ مُوقِنًا أَنَّكَ أَمِينُ اللَّهِ وَابْنُ أَمِينِهِ قَتِلْتَ
مَظْلُومًا وَمَضَيْتَ شَهِيدًا وَأَشْهَدُ أَنَّ اللَّهَ تَعَالَى الطَّالِبُ بِشَارِكَ وَمُنَجِّزُ مَا وَعَدَكَ مِنْ

النَّصْرِ وَالتَّائِيدِ فِي هَلَاكِ عَدُوِّكَ وَإِظْهَارِ دَعْوَتِكَ وَأَشْهَدُ أَنَّكَ وَقَّيْتَ بِعَهْدِ اللَّهِ وَجَاهَدْتَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَعَبَدْتَ اللَّهَ مُخْلِصاً حَتَّى أَتَاكَ الْيَقِينُ لَعَنَ اللَّهُ أُمَّةً قَتَلَتْكَ وَلَعَنَ اللَّهُ أُمَّةً خَذَلَتْكَ وَلَعَنَ اللَّهُ أُمَّةً أَلَبَّتْ عَلَيْكَ وَأَبْرَأَ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى مِمَّنْ أَكْذَبَكَ وَأَسْتَخَفَّ بِحَقِّكَ وَاسْتَحْلَ دَمَكَ بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ لَعَنَ اللَّهُ قَاتِلَكَ وَلَعَنَ اللَّهُ خَاذِلَكَ وَلَعَنَ اللَّهُ مَنْ سَمِعَ وَاعَيْتَكَ فَلَمْ يُجِبْكَ وَلَمْ يَنْصُرْكَ وَلَعَنَ اللَّهُ مَنْ سَبَى نِسَاءَكَ أَنَا إِلَى اللَّهِ مِنْهُمْ بَرِيءٌ وَمِمَّنْ وَالَاهُمْ وَمَالَاهُمْ وَأَعَانَهُمْ عَلَيْهِ وَأَشْهَدُ أَنَّكَ وَالْأَئِمَّةُ مِنْ وَلَدِكَ كَلِمَةُ التَّقْوَى وَبَابُ الْهُدَى وَالْعُرْوَةُ الْوُثْقَى وَالْحُجَّةُ عَلَى أَهْلِ الدُّنْيَا وَأَشْهَدُ أَنِّي بِكُمْ مُؤْمِنٌ وَبِمَنْزِلَتِكُمْ مُوقِنٌ وَلَكُمْ تَابِعٌ بِذَاتِ نَفْسِي وَشَرَائِعِ دِينِي وَخَوَاتِيمِ عَمَلِي وَمُنْقَلَبِي فِي دُنْيَايَ وَآخِرَتِي.

الصلاة على علي بن الحسين عليه السلام

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ سَيِّدِ الْعَابِدِينَ الَّذِي اسْتَخْلَصْتَهُ لِنَفْسِكَ وَجَعَلْتَ مِنْهُ أَيْمَةَ الْهُدَى الَّذِينَ يَهْدُونَ بِالْحَقِّ وَبِهِ يَعْدِلُونَ اخْتَرْتَهُ لِنَفْسِكَ وَطَهَّرْتَهُ مِنَ الرَّجْسِ وَاصْطَفَيْتَهُ وَجَعَلْتَهُ هَادِيًا مَهْدِيًا اللَّهُمَّ فَصَلِّ عَلَيْهِ أَفْضَلَ مَا صَلَّيْتَ عَلَى أَحَدٍ مِنْ ذُرِّيَةِ أَنْبِيَائِكَ حَتَّى تَبْلُغَ بِهِ مَا تَقَرُّ بِهِ عَيْنُهُ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ إِنَّكَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ.

الصلاة على محمد بن علي الباقر عليهما السلام

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ بَاقِرِ الْعِلْمِ وَإِمَامِ الْهُدَى وَقَائِدِ أَهْلِ التَّقْوَى وَالْمُتَجَبِّ مِنْ عِبَادِكَ اللَّهُمَّ وَكَمَا جَعَلْتَهُ عَلَمًا لِعِبَادِكَ وَمَنَارًا لِبِلَادِكَ وَمُسْتَوْدَعًا لِحُكْمَتِكَ وَمُتَرْجَمًا لَوَحْيِكَ وَأَمَرْتَ بِطَاعَتِهِ وَحَذَرْتَ مِنْ مَعْصِيَتِهِ فَصَلِّ عَلَيْهِ يَا رَبِّ أَفْضَلَ مَا صَلَّيْتَ عَلَى أَحَدٍ مِنْ ذُرِّيَةِ أَنْبِيَائِكَ وَأَصْفِيَائِكَ وَرُسُلِكَ وَأَمَنَائِكَ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ.

الصلاة على جعفر بن محمد الصادق عليهما السلام

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ الصَّادِقِ خَازِنِ الْعِلْمِ الدَّاعِي إِلَيْكَ بِالْحَقِّ

النُّورِ الْمُبِينِ اللَّهُمَّ وَكَمَا جَعَلْتَهُ مَعْدِنَ كَلَامِكَ وَوَحْيِكَ وَخَازِنَ عِلْمِكَ وَلِسَانَ تَوْحِيدِكَ وَوَلِيَّ أَمْرِكَ وَمُسْتَحْفِظَ دِينِكَ فَصَلِّ عَلَيْهِ أَفْضَلَ مَا صَلَّيْتَ عَلَى أَحَدٍ مِنْ أَصْفِيَائِكَ وَحُجَجِكَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ.

الصلاة على موسى بن جعفر عليه السلام

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى الْأَمِينِ الْمُؤْتَمَنِ مُوسَى بْنِ جَعْفَرِ الْبَرِّ الْوَفِيِّ الطَّاهِرِ الزَّكِيِّ النُّورِ الْمُبِينِ الْمُتَهَجِّدِ الْمُخْتَسِبِ الصَّابِرِ عَلَى الْأَذَى فِيكَ اللَّهُمَّ وَكَمَا بَلَغَ عَنْ آبَائِهِ مَا اسْتَوْدَعَ مِنْ أَمْرِكَ وَنَهْيِكَ وَحَمَلَ عَلَى الْمَحَبَّةِ وَكَابَدَ أَهْلَ الْعِزَّةِ وَالشَّدَّةِ فِيمَا كَانَ يَلْقَى مِنْ جُهَالِ قَوْمِهِ رَبِّ فَصَلِّ عَلَيْهِ أَفْضَلَ وَأَكْمَلَ مَا صَلَّيْتَ عَلَى أَحَدٍ مِنْ أَطَاعِكَ وَنَصَحَ لِعِبَادِكَ إِنَّكَ غَفُورٌ رَحِيمٌ.

الصلاة على علي بن موسى الرضا عليه السلام

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى عَلِيِّ بْنِ مُوسَى الَّذِي ارْتَضَيْتَهُ وَرَضَيْتَ بِهِ مَنْ شِئْتَ مِنْ خَلْقِكَ اللَّهُمَّ وَكَمَا جَعَلْتَهُ حُجَّةً عَلَى خَلْقِكَ وَقَائِماً بِأَمْرِكَ وَنَاصِراً لِدِينِكَ وَشَهِيداً عَلَى عِبَادِكَ وَكَمَا نَصَحَ لَهُمْ فِي السِّرِّ وَالْعَلَانِيَةِ وَدَعَا إِلَى سَبِيلِكَ بِالْحِكْمَةِ وَالْمَوْعِظَةِ الْحَسَنَةِ فَصَلِّ عَلَيْهِ أَفْضَلَ مَا صَلَّيْتَ عَلَى أَحَدٍ مِنْ أَوْلِيَائِكَ وَخَيْرَتِكَ مِنْ خَلْقِكَ إِنَّكَ جَوَادٌ كَرِيمٌ.

الصلاة على محمد بن علي الجواد عليهما السلام

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ مُوسَى عِلْمِ التَّقَى وَنُورِ الْهُدَى وَمَعْدِنِ الْوَفَاءِ وَفَرْعِ الْأَرْكَانِ وَخَلِيفَةِ الْأَوْصِيَاءِ وَأَمِينِكَ عَلَى وَحْيِكَ اللَّهُمَّ فَكَمَا هَدَيْتَ بِهِ مِنَ الضَّلَالَةِ وَاسْتَنْقَذْتَ بِهِ مِنَ الْخَيْرَةِ وَأَرَشَدْتَ بِهِ مَنْ اهْتَدَى وَزَكَّيْتَ بِهِ مَنْ تَزَكَّى فَصَلِّ عَلَيْهِ أَفْضَلَ مَا صَلَّيْتَ عَلَى أَحَدٍ مِنْ أَوْلِيَائِكَ وَبَقِيَّةِ أَوْصِيَائِكَ إِنَّكَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ.

الصلاة على علي بن محمد النقي عليهما السلام

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى عَلِيٍّ بْنِ مُحَمَّدٍ وَصِيِّ الْأَوْصِيَاءِ وَإِمَامِ الْأَتَقِيَاءِ وَخَلَفِ أئِمَّةَ الدِّينِ وَالْحُجَّةِ عَلَى الْخَلَائِقِ أَجْمَعِينَ اللَّهُمَّ كَمَا جَعَلْتَهُ نُورًا يَسْتَضِيءُ بِهِ الْمُؤْمِنُونَ فَبَشِّرْ بِالْجَزِيلِ مِنْ ثَوَابِكَ وَأَنْذِرْ بِالْأَلِيمِ مِنْ عِقَابِكَ وَحَذِّرْ بِأَسْكَ وَذَكِّرْ بِآيَاتِكَ وَأَحِلْ حَلَالَكَ وَحَرِّمْ حَرَامَكَ وَبَيِّنْ شَرَائِعَكَ وَفَرَائِضَكَ وَحَضِّضْ عَلَى عِبَادَتِكَ وَأَمْرِ بِطَاعَتِكَ وَنَهَى عَنْ مَعْصِيَتِكَ فَصَلِّ عَلَيْهِ أَفْضَلَ مَا صَلَّيْتَ عَلَى أَحَدٍ مِنْ أَوْلِيَائِكَ وَذُرِّيَّةِ أَنْبِيَائِكَ يَا إِلَهَ الْعَالَمِينَ.

قل : راوي هذه الصلوات أبو محمد اليميني : فلما انتهيت إلى الصلاة عليه أمسك فقلت له في ذلك فقال لولا أنه دين أمرنا الله أن نبلفه ونؤديه إلى أهله لأحببت الإمساك ولكنه الدين اكتب :

الصلاة على الحسن بن علي العسكري عليه السلام

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ مُحَمَّدٍ الْبَرِّ التَّقِيِّ الصَّادِقِ الْوَفِيِّ النُّورِ الْمُضِيءِ خَازِنِ عِلْمِكَ وَالْمَذْكُرِ بِتَوْحِيدِكَ وَوَلِيِّ أَمْرِكَ وَخَلَفِ أئِمَّةَ الدِّينِ الْهُدَاةِ الرَّاشِدِينَ وَالْحُجَّةِ عَلَى أَهْلِ الدُّنْيَا فَصَلِّ عَلَيْهِ يَا رَبُّ أَفْضَلَ مَا صَلَّيْتَ عَلَى أَحَدٍ مِنْ أَصْفِيَائِكَ وَحُجَجِكَ وَأَوْلَادِ رُسُلِكَ يَا إِلَهَ الْعَالَمِينَ.

الصلاة على ولي الأمر المنتظر

الحجة بن الحسن عليه السلام

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى وَلِيِّكَ وَابْنِ أَوْلِيَائِكَ الَّذِينَ فَرَضْتَ طَاعَتَهُمْ وَأَوْجَبْتَ حَقَّهُمْ وَأَذْهَبْتَ عَنْهُمْ الرُّجْسَ وَطَهَّرْتَهُمْ تَطْهِيراً اللَّهُمَّ انصُرْهُ وَانْتَصِرْ بِهِ لِدِينِكَ وَانصُرْ بِهِ أَوْلِيَاءَكَ وَأَوْلِيَاءَهُ وَشِيعَتَهُ وَانصَارَهُ وَاجْعَلْنَا مِنْهُمْ اللَّهُمَّ اعِذْهُ مِنْ شَرِّ كُلِّ بَاغٍ وَطَاغٍ وَمِنْ شَرِّ جَمِيعِ خَلْقِكَ وَاحْفَظْهُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَمِنْ خَلْفِهِ وَعَنْ يَمِينِهِ وَعَنْ شِمَالِهِ وَاحْرُسْهُ وَامْنَعْهُ أَنْ يُوَصَلَ إِلَيْهِ بِسُوءٍ وَاحْفَظْ فِيهِ رَسُولَكَ وَآلَ رَسُولِكَ وَأَظْهِرْ بِهِ الْعَدْلَ وَأَيِّدْهُ بِالنُّصْرِ وَانصُرْ نَاصِرِيهِ وَاخْذُلْ خَاذِلِيهِ وَاقْصِمْ بِهِ

جَبَابِرَةَ الْكُفْرِ وَقَتْلَ بِهِ الْكُفَّارَ وَالْمُنَافِقِينَ وَجَمِيعَ الْمُلْحِدِينَ حَيْثُ كَانُوا مِنْ
مَشَارِقِ الْأَرْضِ وَمَغَارِبِهَا وَبَرِّهَا وَبَحْرِهَا وَأَمْلَأْ بِهِ الْأَرْضَ عَدْلًا وَأَظْهِرْ بِهِ دِينَ
نَبِيِّكَ عَلَيْهِ وَآلِهِ السَّلَامُ وَاجْعَلْنِي اللَّهُمَّ مِنْ أَنْصَارِهِ وَأَعْوَانِهِ وَاتَّبَاعِهِ وَشِيعَتِهِ وَأَرِنِي
فِي آلِ مُحَمَّدٍ مَا يَأْمُلُونَ وَفِي عَدُوِّهِمْ مَا يَحْذَرُونَ إِلَهَ الْحَقِّ آمِينَ.

الصلاة على النبي صلى الله عليه وآله

قال الصادق (ع) من أراد أن يسرَّ مُحَمَّدًا وَآلَهُ فِي الصَّلَاةِ عَلَيْهِمْ فليقل: اللَّهُمَّ يَا
أَجُودَ مَنْ أُعْطِيَ وَيَا خَيْرَ مَنْ سُئِلَ وَيَا أَرْحَمَ مَنْ اسْتُرْجِمَ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ
وَآلِهِ فِي الْأَوَّلِينَ وَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ فِي الْآخِرِينَ وَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ فِي
الْمَلَاءِ الْأَعْلَى وَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ فِي الْمُرْسَلِينَ اللَّهُمَّ أَعْظِ مُحَمَّدًا وَآلَهُ
الْوَسِيلَةَ وَالْفَضِيلَةَ وَالشَّرَفَ وَالرَّفْعَةَ وَالذَّرَجَةَ الْكَبِيرَةَ اللَّهُمَّ إِنِّي آمَنْتُ بِمُحَمَّدٍ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَلَمْ أَرَهُ فَلَا تُحَرِّمْنِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ رُؤْيَاهُ وَارْزُقْنِي صُحْبَتَهُ
وَتَوْفَّقْنِي عَلَى مِلَّتِهِ وَاسْقِنِي مِنْ حَوْضِهِ مَشْرَبًا رَوِيًّا سَائِغًا هَنِئًا لَا أَظْمَأُ بَعْدَهُ أَبَدًا
إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ اللَّهُمَّ إِنِّي آمَنْتُ بِمُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَلَمْ أَرَهُ
فَعَرِّفْنِي فِي الْجَنَانِ وَجْهَهُ اللَّهُمَّ بَلِّغْ مُحَمَّدًا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ مِنِّي تَحِيَّةً كَثِيرَةً
وَسَلَامًا.

المناجاة بطلب الحوائج الموسومة بالوسائل إلى المسائل

وهي مروية عن مولانا الرضا (ع) «في قصة» عن أبيه موسى عن أبيه الصادق عن
أبيه الباقر عن أبيه زين العابدين عن أبيه الحسين عن أخيه الحسن عن أمير المؤمنين
عليهم السلام عن النبي (ص) قال: دفعها إلي جبرائيل (ع) وقال: ربك يقول هذه
مفاتيح كنوز الدنيا والآخرة فاجعلها وسائلك إلى مسائلك تصل إلى بغيتك وتنجح في
طاعتك ولا تؤثرها لحوائج الدنيا «أي الأمور المحرمة» فيتخيس بها الحظ من آخرتك
وهي عشر وسائل إلى عشر مسائل تطرق بها أبواب الرغبات فتفتح وتطلب بها
الحاجات فتنتجج وهذه نسختها:

المناجاة بالاستخارة

بسم الله الرحمن الرحيم

اللَّهُمَّ إِنَّ خَيْرَتَكَ فِيمَا أَسْتَخِيرُكَ فِيهِ تُنِيلُ الرُّغَائِبَ وَتُجْزِلُ الْمَوَاقِبَ وَتُنْقِصُ الْمَطَالِبَ وَتُطَيِّبُ الْمَكَاسِبَ وَتَهْدِي إِلَى أَجْمَلِ الْمَذَاهِبِ وَتَسُوقُ إِلَى أَحْمَدِ الْعَوَاقِبِ وَتَقِي مَخُوفَ النَّوَائِبِ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْتَخِيرُكَ فِيمَا عَزَمَ رَأْيِي عَلَيْهِ وَقَادَنِي عَقْلِي إِلَيْهِ سَهْلَ اللَّهُمَّ مِنْهُ مَا تَوَعَّدَ وَيَسَّرَ مِنْهُ مَا تَعَسَّرَ وَاكْفِنِي فِيهِ الْمُهْمَ وَادْفَعْ عَنِّي كُلَّ مُلِمٍ وَاجْعَلْ رَبَّ عَوَاقِبِهِ غَنَمًا وَخَوْفَهُ سِلْمًا وَبُعْدَهُ قُرْبًا وَجَذْبَهُ خِصْبًا وَأَرْسِلِ اللَّهُمَّ إِجَابَتِي وَأَنْجِ طَلِبَتِي وَأَقْضِ حَاجَتِي وَاقْطَعْ عَوَائِقَهَا وَامْنَعْ بَوَائِقَهَا وَأَعْطِنِي اللَّهُمَّ لَوَاءَ الظَّفَرِ بِالْخَيْرَةِ فِيمَا اسْتَخَرْتُكَ وَوُفُورَ الْغَنَمِ فِيمَا دَعَوْتُكَ وَعَوَائِدَ الْإِفْضَالِ فِيمَا رَجَوْتُكَ وَأَقْرَنَّهُ اللَّهُمَّ بِالنَّجَاحِ وَخُصَّهُ بِالصَّلَاحِ وَأَرِنِي أَسْبَابَ الْخَيْرَةِ وَاضِحَةً وَأَعْلَامَ غُنَمِهَا لَائِحَةً وَاشْدُدْ خِنَاقَ تَعَسُّرِهَا وَانْعَشْ صَرِيحَ تَيْسَرِهَا وَبَيِّنْ اللَّهُمَّ مُلْتَبَسَهَا وَأَطْلِقْ مُحْتَسِبَهَا وَمَكِّنْ أَسْهَهَا حَتَّى تَكُونَ خَيْرَةً مُقْبِلَةً بِالْغَنَمِ مُزِيلَةً لِلْغُرْمِ عَاجِلَةً النَّفْعِ بَاقِيَةَ الصَّنْعِ إِنَّكَ وَلِيُّ الْمَزِيدِ مُبْتَدِئُ الْجُودِ قَبْلَ اسْتِحْقَاقِهِ وَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ الْمُحْمُودِ وَآلِهِ الطَّاهِرِينَ.

المناجاة بالاستقالة

بسم الله الرحمن الرحيم

اللَّهُمَّ إِنَّ الرَّجَاءَ لِسَعَةِ رَحْمَتِكَ أَنْطَقَنِي بِاسْتِقَالَتِكَ وَالْأَمَلَ لِأَنَاتِكَ وَرَفَقَكَ شَجَّعَنِي عَلَى طَلَبِ أَمَانِكَ وَعَفْوِكَ وَلِي يَا رَبِّ ذُنُوبٌ قَدْ وَاجَهْتُهَا أَوْجُهُ الْإِنْتِقَامِ وَخَطَايَا قَدْ لَاحَظْتُهَا أَعْيُنُ الْإِضْطِلَامِ وَاسْتَوْجَبْتُ بِهَا عَلَى عَذْلِكَ أَلِيمِ الْعَذَابِ وَاسْتَحَقَقْتُ بِاجْتِرَاحِهَا مُبِيرَ الْعِقَابِ وَخِفْتُ تَعْوِيقَهَا لِإِجَابَتِي وَرَدَّهَا إِثْيَايَ عَنْ قَضَاءِ حَاجَتِي وَإِبْطَالِهَا لِطَلِبَتِي وَقَطَعَهَا لِأَسْبَابِ رَغْبَتِي مِنْ أَجْلِ مَا قَدْ انْقَضَ ظَهْرِي مِنْ ثِقَلِهَا وَبَهْظَتِي مِنَ الْإِسْتِقْلَالِ بِحَمْلِهَا ثُمَّ تَرَاجَعْتُ رَبُّ إِلَى حِلْمِكَ عَنِ الْعَاصِينَ وَعَفْوِكَ عَنِ الْخَاطِئِينَ وَرَحْمَتِكَ لِلْمُذْنِبِينَ فَأَقْبَلْتُ بِثِقَتِي مُتَوَكِّلًا عَلَيْكَ طَارِحًا نَفْسِي بَيْنَ يَدَيْكَ شَاكِيًا بَنِي إِلَيْكَ سَائِلًا رَبُّ مَا لَا اسْتَوْجِبُهُ مِنْ

تَفْرِجِ الْغَمَّ وَلَا أَسْتَحِقُّهُ مِنْ تَنْفِيسِ الْهَمِّ مُسْتَقِيلًا رَبِّ لَكَ وَاثِقًا مَوْلَايَ بِكَ
 اللَّهُمَّ فَاثْمُنْ عَلَيَّ بِالْفَرَجِ وَتَطَوَّلْ عَلَيَّ بِسَلَامَةِ الْمَخْرَجِ وَأَذِلِّلْنِي بِرَأْفَتِكَ عَلَيَّ
 سَمِّ الْمَنْهَجِ وَأَزِلَّنِي بِقُدْرَتِكَ عَنِ الطَّرِيقِ الْأَعْوَجِ وَخَلِّصْنِي مِنْ سِجْنِ الْكَرْبِ
 بِإِقَالَتِكَ وَأَطْلِقْ أَسْرِي بِرَحْمَتِكَ وَطُلْ عَلَيَّ بِرِضْوَانِكَ وَجُدْ عَلَيَّ بِإِحْسَانِكَ وَأَقِلَّنِي
 رَبِّ عَثْرَتِي وَفَرِّجْ كُرْبَتِي وَارْحَمْ عَثْرَتِي وَلَا تَحْجُبْ دَعْوَتِي وَاشْدُدْ بِالْإِقَالَةِ أُرْزِي
 وَقَوْ بِهَا ظَهْرِي وَأَصْلِحْ بِهَا أَمْرِي وَأَطْلِ بِهَا عُمْرِي وَارْحَمْنِي يَوْمَ حَشْرِي وَوَقْتُ
 نَشْرِي إِنَّكَ جَوَادٌ كَرِيمٌ غَفُورٌ رَحِيمٌ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ.

المناجاة بالسفر

بسم الله الرحمن الرحيم

اللَّهُمَّ إِنِّي أُرِيدُ سَفَرًا فَخَرِّ لِي فِيهِ وَأَوْضِحْ لِي فِيهِ سَبِيلَ الرَّأْيِ وَفَهْمِيهِ
 وَافْتَحْ عَزْمِي بِالْإِسْتِقَامَةِ وَاشْمِلْنِي فِي سَفَرِي بِالسَّلَامَةِ وَأَفِذْنِي بِهِ جَزِيلَ الْحِظِّ
 وَالْكَرَامَةِ وَاتَّكِلَانِي فِيهِ بِحَرِيزِ الْحِفْظِ وَالْحِرَاسَةِ وَجَنِّبْنِي اللَّهُمَّ وَعْثَاءَ الْأَسْفَارِ
 وَسَهْلَ لِي حُزُونَهُ الْأَوْعَارِ وَأَطْوِلْ لِي الْبَعِيدَ لَطَوِلْ ابْتِسَاطَ الْمَرَاجِلِ وَقَرِّبْ مِنِّي
 بَعْدَ نَائِي الْمَنَاهِلِ وَبَاعِذْ فِي الْمَسِيرِ بَيْنَ خُطَى الرَّوَاجِلِ حَتَّى تُقَرِّبَ نِيَّاطَ الْبَعِيدِ
 وَتُسَهِّلَ وُغُودَ الشَّدِيدِ وَلَقِّنِي اللَّهُمَّ فِي سَفَرِي نَجْحَ طَائِرِ الْوَاقِيَةِ وَهَثْنِي غَنَمَ
 الْعَافِيَةِ وَخَفِيرَ الْإِسْتِقْلَالِ وَدَلِيلَ مُجَاوِزَةِ الْأَهْوَالِ وَبَاعِثَ وَفُودِ الْكِفَايَةِ وَسَائِحَ
 خَفِيرِ الْوِلَايَةِ وَاجْعَلْهُ اللَّهُمَّ رَبِّ عَظِيمِ السَّلَامِ حَاصِلَ الْغَنَمِ وَاجْعَلِ اللَّهُمَّ رَبِّ
 اللَّيْلِ سِرًّا لِي مِنَ الْأَفَاتِ وَالنَّهَارَ مَانِعًا مِنَ الْهَلَكَاتِ واقْطَعْ عَنِّي قِطْعَ لُصُوصِهِ
 بِقُدْرَتِكَ وَاحْرُسْنِي مِنْ وَحُوشِهِ بِقُوَّتِكَ حَتَّى تَكُونَ السَّلَامَةُ فِيهِ مَصَاحِبَتِي وَالْعَافِيَةُ
 مُقَارِنَتِي وَالْيَمْنُ سَائِقِي وَالْيُسْرُ مُعَانِقِي وَالْعُسْرُ مُفَارِقِي وَالنُّجْحُ بَيْنَ مَفَارِقِي
 وَالْقَدْرُ مُوَافِقِي وَالْأَمْنُ مُرَافِقِي إِنَّكَ ذُو الْمَنِّ وَالطُّوْلِ وَالْقُوَّةِ وَالْحَوْلِ وَأَنْتَ عَلَى
 كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ.

المناجاة بطلب الرزق

بسم الله الرحمن الرحيم

اللَّهُمَّ ارْسِلْ عَلَيَّ سَجَالَ رِزْقِكَ مَذْرَاراً وَأَمْطِرْ سَحَابَ أَفْضَالِكَ عَلَيَّ
 غَزَاراً وَارْزُقْ غَيْثَ نَيْلِكَ إِلَيَّ سَجَالاً وَأَسْبِلْ مَزِيدَ نِعَمِكَ عَلَيَّ خَلْتِي إِسْبَالاً
 وَأَفْقِرْنِي بِجُودِكَ إِلَيْكَ وَأَغْنِنِي عَمَّنْ يَطْلُبُ مَا لَدَيْكَ وَدَاوِ دَاءَ فَقْرِي بِدَوَاءِ فَضْلِكَ
 وَانْعِشْ صَرْعَةَ عَيْلَتِي بِطَوْلِكَ وَاجْبُرْ كَسْرَ خَلْتِي بِنَوْلِكَ وَتَصَدَّقْ عَلَيَّ إِقْلَالِي بِكَثْرَةِ
 عَطَائِكَ وَعَلَيَّ اخْتِلَالِي بِكَرَمِ حَيَاتِكَ وَسَهِّلْ رَبِّ سَبِيلَ الرِّزْقِ إِلَيَّ وَاثِبْ قَوَاعِدَهُ
 لَدَيَّ وَبَجِّسْ لِي عُيُونَ سَعَةِ رَحْمَتِكَ وَفَجِّرْ أَنْهَارَ رَغَدِ الْعَيْشِ قِبَلِي بِرَأْفَتِكَ
 وَرَحْمَتِكَ وَأَجِدِبْ أَرْضَ فَقْرِي وَأَخْصِبْ جَذَبَ ضُرِّي وَاصْرِفْ عَنِّي فِي الرِّزْقِ
 الْعَوَائِقَ واقْطَعْ عَنِّي مِنَ الضِّيقِ الْعَلَائِقَ وَارْمِنِي اللَّهُمَّ مِنْ سَعَةِ الرِّزْقِ بِأَخْصَبِ
 سَهَامِهِ وَاجْنِبْنِي مِنْ رَغَدِ الْعَيْشِ بِأَكْثَرِ دَوَامِهِ وَانْكِسِنِي اللَّهُمَّ أَيُّ رَبِّ سَرَائِلِ
 السَّعَةِ وَجَلَائِبِ الدَّعَةِ فَإِنِّي رَبِّ مُتَتَبِرٌ لِإِنْعَامِكَ بِحَذَفِ الضِّيقِ وَلِتَطْوِيلِكَ بِقَطْعِ
 التَّغْوِيْقِ وَلِتَفْضُلِكَ بِبِرِّ التَّقْصِيرِ وَلِيُوْضِلْ حَبْلِي بِكَرَمِكَ بِالتَّيْسِيرِ وَأَمْطِرْ اللَّهُمَّ
 عَلَيَّ سَمَاءَ رِزْقِكَ بِسَجَالِ الدَّيْمِ وَأَغْنِنِي عَنْ خَلْقِكَ بِعَوَائِدِ النِّعَمِ وَارْزُقْ مَقَاتِلِ
 الْإِقْتَارِ مِنِّي وَاحْمِلْ كَشْفَ الضَّرِّ عَنِّي وَاضْرِبِ الضَّرَّ بِسَيْفِ الْإِسْتِيْصَالِ وَأَتَّحِفْنِي
 رَبِّ مِنْكَ بِسَعَةِ الْإِفْضَالِ وَامْدُدْنِي بِنُموِّ الْأَمْوَالِ وَاحْرُسْنِي مِنْ ضَيْقِ الْإِقْلَالِ
 وَأَقْبِضْ عَنِّي سُوءَ الْجَذَبِ وَابْسُطْ لِي بِسَاطَ الْخَصْبِ وَصَبِّحْنِي بِالْإِسْتِظْهَارِ وَمَسِّنِي
 بِالتَّمَكِّيْنِ مِنَ الْيَسَارِ إِنَّكَ ذُو الطُّوْلِ الْعَظِيمِ وَالْفَضْلِ الْعَمِيمِ وَأَنْتَ الْجَوَادُ
 الْكَرِيمُ الْمَلِكُ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ. اللَّهُمَّ اسْقِنِي مِنْ مَاءِ رِزْقِكَ غَدَقاً وَانْهَجْ لِي مِنْ
 عَمِيمِ ذَلِكَ طُرْقاً وَافْجَأْنِي بِالثَّرْوَةِ وَالْمَالِ وَانْعِشْنِي فِيهِ بِالْإِسْتِقْلَالِ وَصَبِّحْنِي
 بِالْإِسْتِظْهَارِ وَمَسِّنِي بِالتَّمَكُّنِ مِنَ الْيَسَارِ إِنَّكَ ذُو الطُّوْلِ الْعَظِيمِ وَالْفَضْلِ الْعَمِيمِ وَالْمَنْ
 الْجَسِيمِ وَأَنْتَ الْجَوَادُ الْكَرِيمُ.

المناجاة بالاستعاذات

بسم الله الرحمن الرحيم

اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ مُلِمَّاتِ نَوَازِلِ الْبَلَاءِ وَأَهْوَالِ عَظَائِمِ الضَّرَاءِ

فَاعِذْنِي رَبِّ مِنْ صَرَعَةِ الْبَاسَاءِ وَاحْجُبْنِي مِنْ سَطَوَاتِ الْبَلَاءِ وَنَجِّنِي مِنْ مُفَاجَاةِ
النَّعَمِ وَاحْرُسْنِي مِنْ زَوَالِ النُّعْمِ وَمِنْ زَلَلِ الْقَدَمِ وَاجْعَلْنِي اللَّهُمَّ رَبِّ فِي حِمِّي
عِزِّكَ وَحَيَاةِ حِرْزِكَ مِنْ مُبَاغَةِ الدَّوَائِرِ وَمُعَاجَلَةِ الْبَوَادِرِ اللَّهُمَّ رَبِّ وَأَرْضِ الْبَلَاءِ
فَاخْشِفْهَا وَعَرِّصَةِ الْمَحَنِ فَأَرْجِفْهَا وَشَمْسِ النَّوَائِبِ فَاكْشِفْهَا وَجِبَالِ السُّوءِ فَاَنْسِفْهَا
وَكُرْبِ الدَّهْرِ فَاكْشِفْهَا وَعَوَائِقِ الْأُمُورِ فَاصْرِفْهَا وَأُورْذِنِي حِيَاضَ السَّلَامَةِ
وَاحْمِلْنِي عَلَى مَطَايَا الْكِرَامَةِ وَاصْحَبْنِي بِإِقَالَةِ الْعَثَرَةِ وَاشْمِلْنِي بِسِتْرِ الْعَوْرَةِ وَجُدْ
عَلَيَّ رَبِّ بِآلَائِكَ وَكَشْفِ بَلَائِكَ وَدَفْعِ ضَرَائِكَ وَادْفَعْ عَنِّي كَلَاكِلَ عَذَابِكَ
وَاصْرِفْ عَنِّي أَلِيمَ عِقَابِكَ وَأَعِذْنِي مِنْ بَوَائِقِ الدُّهُورِ وَأَنْقِذْنِي مِنْ سُوءِ عَوَاقِبِ
الْأُمُورِ وَاحْرُسْنِي مِنْ جَمِيعِ الْمَخْذُورِ وَاصْدَعْ صَفَاةَ الْبَلَاءِ عَنْ أَمْرِي وَاشْلُلْ يَدَهُ
عَنِّي مُدَّةَ عُمْرِي إِنَّكَ الرَّبُّ الْمَجِيدُ الْمُبْدِي الْمُعِيدُ الْفَعَّالُ لِمَا يُرِيدُ.

المناجاة بطلب التوبة

بسم الله الرحمن الرحيم

اللَّهُمَّ رَبِّ إِنِّي قَصَدْتُ إِلَيْكَ بِإِخْلَاصٍ تَوْبَةً نَصُوحٍ وَتَثَبَّتْ عَقْدٌ صَاحِبِ
وَدُعَاءِ قَلْبٍ جَرِيحٍ وَإِعْلَانِ قَوْلٍ صَرِيحٍ اللَّهُمَّ رَبِّ فَتَقَبَّلْ مِنِّي إِنَابَةً مُخْلِصٍ
التَّوْبَةَ وَإِقْبَالَ سَرِيحِ الْأُوبَةِ وَمَصَارِعِ تَخْشَعِ الْحَوْبَةِ وَقَابِلِ رَبِّ تَوْبَتِي بِجَزِيلِ
الثَّوَابِ وَكَرِيمِ الْمَأَبِ وَحَطِّ الْعِقَابِ وَصَرْفِ الْعَذَابِ وَغْنَمِ الْإِيَابِ وَسِتْرِ
الْحِجَابِ وَامْحُ اللَّهُمَّ رَبِّ بِالتَّوْبَةِ مَا ثَبَتَ مِنْ ذُنُوبِي وَاغْسِلْ بِقُبُولِهَا جَمِيعَ غُيُوبِي
وَاجْعَلْهَا جَالِيَةً لِرَيْنِ قَلْبِي شَاخِذَةً لِبَصِيرَةِ لُبِّي غَاسِلَةً لِدَرْنِي مُطَهِّرَةً لِنَجَاسَةِ بَدْنِي
مُصَحِّحَةً فِيهَا ضَمِيرِي عَاجِلَةً إِلَى الْوَفَاءِ بِهَا مَصِيرِي وَأَقْبَلْ رَبِّ تَوْبَتِي فَإِنَّهَا
بِصَدَقٍ مِنْ إِخْلَاصِ نِيَّتِي وَمَحْضٍ مِنْ تَضَحُّيحِ بَصِيرَتِي وَاحْتِفَالِ فِي طَوْبَتِي
وَاجْتِهَادِ فِي لِقَاءِ سَرِيرَتِي وَتَثَبَّتِ إِنَابَتِي وَمُسَارَعَةٍ إِلَى أَمْرِكَ بِطَاعَتِي وَأَجَلُ اللَّهُمَّ
رَبِّ عَنِّي بِالتَّوْبَةِ ظُلْمَةَ الْإِضْرَارِ وَامْحُ بِهَا مَا قَدَّمْتَهُ مِنَ الْأَوْزَارِ وَاكْشِنِي بِهَا لِبَاسَ
التَّقْوَى وَجَلَابِيبَ الْهُدَى فَقَدْ خَلَعْتُ رِبْقَ الْمَعَاصِي عَنْ جِلْدِي وَنَزَعْتُ سِرْبَالَ
الذُّنُوبِ عَنْ جَسَدِي مُسْتَمْسِكًا رَبِّ بِقُدْرَتِكَ مُسْتَعِينًا عَلَى نَفْسِي بِعِزَّتِكَ مُسْتَوْدِعًا

تَوَيْتِي مِنَ النَّكَثِ بِخُفْرَتِكَ مُعْتَصِمًا مِنَ الْخِذْلَانِ بِعِصْمَتِكَ مُقِرًّا بِلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِكَ.

المناجاة بطلب الحج

بسم الله الرحمن الرحيم

اللَّهُمَّ ارْزُقْنِي الْحَجَّ الَّذِي فَرَضْتَهُ عَلَيَّ مِنْ اسْتِطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلًا وَاجْعَلْ لِي فِيهِ هَادِيًا وَإِلَيْهِ دَلِيلًا وَقَرِّبْ لِي بَعْدَ الْمَسَالِكِ وَأَعِنِّي فِيهِ عَلَى تَأْدِيَةِ الْمَنَاسِكِ وَحَرِّمْ بِإِحْرَامِي عَلَى النَّارِ جَسَدِي وَزِدْ لِلْسَّفَرِ فِي زَادِي وَقُوَّتِي وَجَلْدِي وَارْزُقْنِي رَبِّ الْوُقُوفِ بَيْنَ يَدَيْكَ وَالْإِفَاضَةِ إِلَيْكَ وَظَفَّرْنِي بِالنُّجَحِ وَأَجْنِبْنِي بِوَافِرِ الرُّبُحِ وَاصْدِرْنِي رَبِّ مِنْ مَوْقِفِ الْحَجِّ الْأَكْبَرِ إِلَى مُرْدَلَفَةِ الْمَشْعَرِ وَاجْعَلْهَا زُلْفَةً إِلَى رَحْمَتِكَ وَطَرِيقًا إِلَى جَنَّتِكَ أَوْقِفْنِي مَوْقِفَ الْمَشْعَرِ الْحَرَامِ وَمَقَامَ وَفُودِ الْإِحْرَامِ وَأَهْلِنِي لِتَأْدِيَةِ الْمَنَاسِكِ وَنَحْرِ الْهَدْيِ النَّوَامِكِ بِدَمٍ يَشُجُّ وَأَوْدَاجٍ تَمْجُ وَإِذَاقَةَ الدَّمَاءِ الْمَسْفُوحَةِ مِنَ الْهَدَايَا الْمَذْبُوحَةِ وَفَرَى أَوْدَاجِهَا عَلَى مَا أَمَرْتَ وَالتَّنْقُلِ بِهَا كَمَا رَسَمْتَ وَأَخْضِرْنِي اللَّهُمَّ صَلَاةَ الْعِيدِ رَاجِيًا لِلْوَعْدِ خَالِقًا شَعْرَ رَأْسِي وَمُقْصِرًا مُجْتَهِدًا فِي طَاعَتِكَ مُسْتَمِرًّا رَامِيًا لِلْجَمَارِ بِسَبْعٍ بَعْدَ سَبْعٍ مِنَ الْأَحْجَارِ وَأَدْخِلْنِي اللَّهُمَّ عَرْصَةَ بَيْتِكَ وَعَقْوَتِكَ وَأَوَّلِجْنِي مَحَلَّ أَمْنِكَ وَكَعْبَتِكَ وَمَسَاكِينِكَ وَسُؤَالِكَ وَوَفْدِكَ وَمَحَاوِيحِكَ وَجُدْ عَلَيَّ اللَّهُمَّ بِوَافِرِ الْأَجْرِ مِنَ الْإِنْكَفَاءِ وَالنَّقْرِ وَاخْتِمْ لِي مَنَاسِكَ حَجِّي وَانْقِضَاءِ عَجِّي بِقَبُولِ مِنْكَ لِي وَرَافَةِ مِنْكَ بِي يَا غَفُورُ يَا رَحِيمُ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

المناجاة بكشف الظلم

بسم الله الرحمن الرحيم

اللَّهُمَّ إِنْ ظَلَمَ عِبَادَكَ قَدْ تَمَكَّنَ فِي بِلَادِكَ حَتَّى أَمَاتَ الْعَدْلَ وَقَطَعَ السَّبِيلَ وَمَحَقَ الْحَقَّ وَأَبْطَلَ الصَّدْقَ وَأَخْفَى الْبِرَّ وَأَظْهَرَ الشَّرَّ وَأَهْمَلَ التَّقْوَى وَأَزَالَ الْهُدَى وَأَزَاحَ الْخَيْرَ وَأَثَبَتِ الضَّيْرَ وَأَنَمَى الْفَسَادَ وَقَوَّى الْعِبَادَ وَبَسَطَ الْجَوْرَ وَعَدَى الطُّورَ اللَّهُمَّ يَا رَبَّ لَا يَكْشِفُ ذَلِكَ إِلَّا سُلْطَانُكَ وَلَا يُجِيرُ مِنْهُ إِلَّا امْتِنَانُكَ. اللَّهُمَّ رَبَّ

فَابْتَرِ الظُّلْمَ وَبُتَّ جِبَالَ الْعَشَمِ وَاخْمَلْ سُوقَ الْمُنْكَرِ وَأَعِزَّ مَنْ عَنْهُ زَجَرَ وَأَخْصِدْ شَاقَّةَ أَهْلِ الْجَوْرِ وَالْبِسْهُمْ الْحُورَ بَعْدَ الْكُورِ وَعَجِّلْ لَهُمُ الْبَتَاتِ وَأَنْزِلْ عَلَيْهِمُ الْمَثَلَاتِ وَأَمِتْ حَيَاةَ الْمُنْكَرَاتِ لِيَأْمَنَ الْمَخُوفُ وَيَسْكُنَ الْمَلْهُوفُ وَيَشْبَعَ الْجَائِعُ وَيُحْفَظَ الضَّايِعُ وَيُؤْوَى الطَّرِيدُ وَيَعُودَ الشَّرِيدُ وَيَغْنَى الْفَقِيرُ وَيُجَارَ الْمُسْتَجِيرُ وَيُوقَرَ الْكَبِيرُ وَيُرْحَمَ الصَّغِيرُ وَيُعَزَّ الْمَظْلُومُ وَيَذُلَّ الظَّالِمُ وَتُفَرِّجَ الْغَمَاءُ وَتَسْكُنَ الدَّهْمَاءُ وَيَمُوتَ الْإِخْتِلَافُ وَيَحْيَى الْإِثْلَافُ وَيَعْلُو الْعِلْمُ وَيَشْمَلُ السَّلَامُ وَتَجْمَلَ النِّيَّاتُ وَيُجْمَعَ الشَّتَاتُ وَيُقَوَّى الْإِيمَانُ وَيَتْلَى الْقُرْآنُ إِنَّكَ أَنْتَ الدِّيَّانُ الْمُنْعِمُ الْمَنَّانُ.

المناجاة بالشكر لله تعالى

بسم الله الرحمن الرحيم

اَللّٰهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ عَلَى مَرَدِّ نَوَازِلِ الْبَلَاءِ وَمُلِمَّاتِ الضَّرَاءِ وَكَشْفِ نَوَائِبِ الْأَوَاءِ وَتَوَالِي سُبُوغِ النُّعْمَاءِ وَلَكَ الْحَمْدُ رَبِّ عَلَى هَنِيءٍ عَطَائِكَ وَمَحْمُودِ بِلَائِكَ وَجَلِيلِ آثَاكَ وَلَكَ الْحَمْدُ عَلَى إِحْسَانِكَ الْكَثِيرِ وَخَيْرِكَ الْغَزِيرِ وَتَكْلِيفِكَ الْيَسِيرِ وَدَفْعِكَ الْعَسِيرِ وَلَكَ الْحَمْدُ يَا رَبِّ عَلَى تَثْمِيرِكَ قَلِيلِ الشُّكْرِ وَإِعْطَائِكَ وَافِرِ الْأَجْرِ وَحَطِّكَ مُثْقَلِ الْوِزْرِ وَقَبُولِكَ ضِيقَ الْعُذْرِ وَوَضْعِكَ بَاهِظَ الْإِصْرِ وَتَسْهِيلِكَ مَوْضِعَ الْوَعْدِ وَمَنْعِكَ الْأَمْرِ وَلَكَ الْحَمْدُ عَلَى الْبَلَاءِ الْمَضْرُوفِ وَوَافِرِ الْمَعْرُوفِ وَدَفْعِ الْمَخُوفِ وَإِذْلالِ الْعُسُوفِ وَلَكَ الْحَمْدُ عَلَى قِلَّةِ التَّخْفِيفِ وَتَقْوِيَةِ الضَّعِيفِ وَإِغَاثَةِ اللَّهِيفِ وَلَكَ الْحَمْدُ عَلَى سَعَةِ إِمْهَالِكَ وَدَوَامِ إِفْضَالِكَ وَصَرْفِ مَحَالِكَ وَحَمِيدِ فِعَالِكَ وَتَوَالِي نَوَالِكَ وَلَكَ الْحَمْدُ عَلَى تَأْخِيرِ مُعَاجَلَةِ الْعِقَابِ وَتَرْكِ مُغَافَصَةِ الْعَذَابِ وَتَسْهِيلِ طُرُقِ الْمَآبِ وَإِنْزَالِ غَيْثِ السَّحَابِ إِنَّكَ الْمَنَّانُ وَالْوَهَّابُ.

المناجاة بطلب الحاجة

بسم الله الرحمن الرحيم

اَللّٰهُمَّ جَدِيرٌ مِنْ أَمْرَتِهِ بِالْإِجَابَةِ أَنْ يَرْجُوكَ

وَلِيَّ اللَّهُمَّ حَاجَةٌ قَدْ عَجَزَتْ عَنْهَا جِلَّتِي وَكَلَّتْ فِيهَا طَاقَتِي وَضَعُفَتْ عَنْ مَرَامِهَا قُدْرَتِي وَسَوَّلَتْ لِي نَفْسِي الْأَمَّارَةَ بِالسُّوءِ وَعَدَوِّي الْغَرُورُ الَّذِي أَنَا مِنْهُ مُبْتَلَى أَنْ أَرْغَبَ فِيهَا إِلَى ضَعِيفٍ مِثْلِي وَمَنْ هُوَ فِي النُّكُولِ شَكْلِي حَتَّى تَذَارَكْتَنِي رَحْمَتُكَ وَبَادَرْتَنِي بِالتَّوْفِيقِ رَأْفَتُكَ وَرَدَدْتَ عَلَيَّ عَقْلِي بِتَطَوُّلِكَ وَالْهَمَّتَنِي رُشْدِي بِتَفْضُلِكَ وَأَخَيَّتَ بِالرَّجَاءِ لَكَ قَلْبِي وَأَزَلْتَ خُدْعَةَ عَدُوِّي عَنْ لُبِّي وَصَحَّحْتَ بِالتَّائِمِلِ فِكْرِي وَشَرَحْتَ بِالرَّجَاءِ لِإِسْعَافِكَ صَدْرِي وَصَوَّرْتَ لِي الْفَوْزَ بِبُلُوغِ مَا رَجَوْتُهُ وَالْوُصُولَ إِلَى مَا أُمَلَّتُهُ فَوَقَفْتُ اللَّهُمَّ رَبِّ بَيْنَ يَدَيْكَ سَائِلًا لَكَ ضَارِعًا إِلَيْكَ وَاثِقًا بِكَ مُتَوَكِّلًا عَلَيْكَ فِي قَضَاءِ حَاجَتِي وَتَحْقِيقِ أُمْنِيَّتِي وَتَصْدِيقِ رَغْبَتِي فَأَنْجِحْ اللَّهُمَّ حَاجَتِي بِأَيْمَنِ نَجَاحٍ وَاهْدِهَا سَبِيلَ الْفَلَاحِ وَأَعِزَّنِي اللَّهُمَّ رَبِّ بِكَرَمِكَ مِنَ الْخِيْبَةِ وَالْقُنُوطِ وَالْإِنَاءَةِ وَالتَّشْيِيطِ بِهَنِيءٍ إِجَابَتِكَ وَسَابِغٍ مَوْهِبَتِكَ إِنَّكَ مَلِيٌّ وَلِيٌّ وَعَلَى عِبَادِكَ بِالْمَنَاحِ الْجَزِيلَةِ وَفِيَّ وَأَنْتَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ وَبِكُلِّ شَيْءٍ مُحِيطٌ وَبِعِبَادِكَ خَيْرٌ بَصِيرٌ.

مناجاة أمير المؤمنين عليه السلام

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الْأَمَانَ يَوْمَ لَا يَنْفَعُ مَالٌ وَلَا بَنُونَ إِلَّا مَنْ أَتَى اللَّهَ بِقَلْبٍ سَلِيمٍ وَأَسْأَلُكَ الْأَمَانَ يَوْمَ يَعْصُ الظَّالِمُ عَلَى يَدَيْهِ وَيَقُولُ يَا لَيْتَنِي اتَّخَذْتُ مَعَ الرَّسُولِ سَبِيلًا وَأَسْأَلُكَ الْأَمَانَ يَوْمَ يُعْرَفُ الْمُجْرِمُونَ بِسِيمَاهُمْ فَيُؤْخَذُ بِالنَّوَاصِي وَالْأَقْدَامِ وَأَسْأَلُكَ الْأَمَانَ يَوْمَ لَا يَجْزِي وَالِدٌ عَنْ وَلَدِهِ وَلَا مَوْلُودٌ هُوَ جَارٍ عَنْ وَالِدِهِ شَيْئًا إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ وَأَسْأَلُكَ الْأَمَانَ يَوْمَ لَا يَنْفَعُ الظَّالِمِينَ مَعْدِرَتُهُمْ وَلَهُمُ اللَّعْنَةُ وَلَهُمْ سُوءُ الدَّارِ وَأَسْأَلُكَ الْأَمَانَ يَوْمَ لَا تَمْلِكُ نَفْسٌ لِنَفْسٍ شَيْئًا وَالْأَمْرُ يَوْمَئِذٍ لِلَّهِ وَأَسْأَلُكَ الْأَمَانَ يَوْمَ يَفْرُ الْمَرْءُ مِنْ أَخِيهِ وَأُمِّهِ وَأَبِيهِ وَصَاحِبَتِهِ وَبَيْنِهِ لِكُلِّ أَمْرٍ مِنْهُمْ يَوْمَئِذٍ شَأْنٌ يُغْنِيهِ وَأَسْأَلُكَ الْأَمَانَ يَوْمَ يَوَدُّ الْمُجْرِمُ لَوْ يَفْتَدِي مِنْ عَذَابٍ يَوْمَئِذٍ بَيْنِهِ وَصَاحِبَتِهِ وَأَخِيهِ وَفَصِيلَتِهِ الَّتِي تُؤْوِيهِ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا ثُمَّ يُنْجِيهِ كَلَّا إِنَّهَا لَظَى نَزَاعَةً لِلشَّوَى. مَوْلَايَ يَا مَوْلَايَ أَنْتَ الْمَوْلَى وَأَنَا الْعَبْدُ وَهَلْ يَرْحَمُ الْعَبْدَ إِلَّا الْمَوْلَى مَوْلَايَ يَا مَوْلَايَ أَنْتَ الْمَالِكُ وَأَنَا الْمَمْلُوكُ وَهَلْ

يَرْحَمُ الْمَمْلُوكَ إِلَّا الْمَالِكَ مَوْلَايَ يَا مَوْلَايَ أَنْتَ الْعَزِيزُ وَأَنَا الدَّلِيلُ وَهَلْ يَرْحَمُ
الدَّلِيلَ إِلَّا الْعَزِيزُ مَوْلَايَ يَا مَوْلَايَ أَنْتَ الْخَالِقُ وَأَنَا الْمَخْلُوقُ وَهَلْ يَرْحَمُ
الْمَخْلُوقَ إِلَّا الْخَالِقُ مَوْلَايَ يَا مَوْلَايَ أَنْتَ الْعَظِيمُ وَأَنَا الْحَقِيرُ وَهَلْ يَرْحَمُ الْحَقِيرَ
إِلَّا الْعَظِيمُ مَوْلَايَ يَا مَوْلَايَ أَنْتَ الْقَوِيُّ وَأَنَا الضَّعِيفُ وَهَلْ يَرْحَمُ الضَّعِيفَ إِلَّا
الْقَوِيُّ مَوْلَايَ يَا مَوْلَايَ أَنْتَ الْغَنِيُّ وَأَنَا الْفَقِيرُ وَهَلْ يَرْحَمُ الْفَقِيرَ إِلَّا الْغَنِيُّ مَوْلَايَ
يَا مَوْلَايَ أَنْتَ الْمُعْطِي وَأَنَا السَّائِلُ وَهَلْ يَرْحَمُ السَّائِلَ إِلَّا الْمُعْطِي مَوْلَايَ يَا
مَوْلَايَ أَنْتَ الْحَيُّ وَأَنَا الْمَيِّتُ وَهَلْ يَرْحَمُ الْمَيِّتَ إِلَّا الْحَيُّ مَوْلَايَ يَا مَوْلَايَ أَنْتَ
الْبَاقِي وَأَنَا الْفَائِي وَهَلْ يَرْحَمُ الْفَائِي إِلَّا الْبَاقِي مَوْلَايَ يَا مَوْلَايَ أَنْتَ الدَّائِمُ وَأَنَا
الرَّائِلُ وَهَلْ يَرْحَمُ الرَّائِلَ إِلَّا الدَّائِمُ مَوْلَايَ يَا مَوْلَايَ أَنْتَ الرَّازِقُ وَأَنَا الْمَرْزُوقُ
وَهَلْ يَرْحَمُ الْمَرْزُوقَ إِلَّا الرَّازِقُ مَوْلَايَ يَا مَوْلَايَ أَنْتَ الْجَوَادُ وَأَنَا الْبَخِيلُ وَهَلْ
يَرْحَمُ الْبَخِيلَ إِلَّا الْجَوَادُ مَوْلَايَ يَا مَوْلَايَ أَنْتَ الْمُعَافِي وَأَنَا الْمُتَبَلَّى وَهَلْ يَرْحَمُ
الْمُتَبَلَّى إِلَّا الْمُعَافِي مَوْلَايَ يَا مَوْلَايَ أَنْتَ الْكَبِيرُ وَأَنَا الصَّغِيرُ وَهَلْ يَرْحَمُ الصَّغِيرَ
إِلَّا الْكَبِيرُ مَوْلَايَ يَا مَوْلَايَ أَنْتَ الْهَادِي وَأَنَا الضَّالُّ وَهَلْ يَرْحَمُ الضَّالَّ إِلَّا الْهَادِي
مَوْلَايَ يَا مَوْلَايَ أَنْتَ الرَّحْمَنُ وَأَنَا الْمَرْحُومُ وَهَلْ يَرْحَمُ الْمَرْحُومَ إِلَّا الرَّحْمَنُ
مَوْلَايَ يَا مَوْلَايَ أَنْتَ السُّلْطَانُ وَأَنَا الْمُتَّحَنُّ وَهَلْ يَرْحَمُ الْمُتَّحَنَّ إِلَّا السُّلْطَانُ
مَوْلَايَ يَا مَوْلَايَ أَنْتَ الدَّلِيلُ وَأَنَا الْمُتَحِيرُ وَهَلْ يَرْحَمُ الْمُتَحِيرَ إِلَّا الدَّلِيلُ مَوْلَايَ يَا
مَوْلَايَ أَنْتَ الْغَفُورُ وَأَنَا الْمُذْنِبُ وَهَلْ يَرْحَمُ الْمُذْنِبَ إِلَّا الْغَفُورُ مَوْلَايَ يَا مَوْلَايَ
أَنْتَ الْغَالِبُ وَأَنَا الْمَغْلُوبُ وَهَلْ يَرْحَمُ الْمَغْلُوبَ إِلَّا الْغَالِبُ مَوْلَايَ يَا مَوْلَايَ أَنْتَ
الرَّبُّ وَأَنَا الْمَرْبُوبُ وَهَلْ يَرْحَمُ الْمَرْبُوبَ إِلَّا الرَّبُّ مَوْلَايَ يَا مَوْلَايَ أَنْتَ الْمُتَكَبِّرُ
وَأَنَا الْخَاشِعُ وَهَلْ يَرْحَمُ الْخَاشِعَ إِلَّا الْمُتَكَبِّرُ مَوْلَايَ يَا مَوْلَايَ ارْحَمْنِي بِرَحْمَتِكَ
وَارْضَ عَنِّي بِجُودِكَ وَكَرَمِكَ وَفَضْلِكَ يَا ذَا الْجُودِ وَالْإِحْسَانِ وَالطُّولِ وَالْإِمْتِنَانِ
بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

الأدعية المختصرة للأئمة عليهم السلام

وهي مروية عن أبي جعفر الثاني (ع) في حديث رواه عن النبي (ص) مع ذكر

فوائد لكل دعاء، وحيث أن الرواية مشتملة على دعاء الحسين (ع) فمن بعده من الأئمة عليهم السلام فنذكر من دعاء البقية منهم عليهم السلام مما ورد عنهم:

دعاء النبي صلى الله عليه وآله

اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ عِلْمٍ لَا يَنْفَعُ وَقَلْبٍ لَا يَخْشَعُ وَدُعَاءٍ لَا يُسْمَعُ وَنَفْسٍ لَا تَشْبَعُ أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ هَؤُلَاءِ الْأَرْبَعِ اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ أَنْ أَضِلُّ أَوْ أَضِلَّ أَوْ أُذِلَّ أَوْ أُذِلَّ أَوْ أَظْلِمَ أَوْ أَظْلَمَ أَوْ أَجْهَلَ أَوْ يُجْهَلَ عَلَيَّ.

دعاء أمير المؤمنين عليه السلام

بسم الله الرحمن الرحيم

وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ اللَّهُمَّ إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ يَا اللَّهُ يَا رَحْمَنُ يَا رَحِيمُ يَا أَحَدُ يَا صَمَدُ يَا إِلَهَ مُحَمَّدٍ إِلَيْكَ نُقَلِّبُ الْأَقْدَامَ وَأَخْضَعُ الْقُلُوبَ وَشَخَّصْتُ الْأَبْصَارَ وَمَدَّتِ الْأَغْنَاقُ وَطَلَبَتِ الْحَوَائِجُ وَرَفَعَتِ الْأَيْدِي اللَّهُمَّ افْتَحْ بَيْنَنَا وَبَيْنَ قَوْمِنَا بِالْحَقِّ وَأَنْتَ خَيْرُ الْفَاتِحِينَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ أَكْبَرُ.

دعاء فاطمة الزهراء سلام الله عليها:

بسم الله الرحمن الرحيم

يَا حَيُّ يَا قَيُّومُ بِرَحْمَتِكَ أَسْتَغْنِي فَأَغْنِنِي وَلَا تَكِلْنِي إِلَى نَفْسِي طَرَفَةَ عَيْنٍ وَأُضْلِحْ لِي شَأْنِي كُلَّهُ.

دعاء الامام الحسن المجتبي عليه السلام

اللَّهُمَّ إِنَّكَ لَخَلَفْتَ مِنْ جَمِيعِ خَلْقِكَ وَلَيْسَ فِي خَلْقِكَ خَلْفٌ مِنْكَ إِلَهِي مَنْ أَحْسَنَ فَبِرَحْمَتِكَ وَمَنْ أَسَاءَ فَبِخَطِيئَتِهِ فَلَا الَّذِي أَحْسَنَ اسْتَغْنِي عَنْ رِفْدِكَ وَمَعُونَتِكَ وَلَا الَّذِي أَسَاءَ اسْتَبْدَلْ بِكَ وَخَرَجَ مِنْ قُدْرَتِكَ. إِلَهِي بِكَ عَرَفْتُكَ وَبِكَ اهْتَدَيْتُ إِلَى أَمْرِكَ وَلَوْلَا أَنْتَ لَمْ أَدْرِ مَا أَنْتَ فَيَا مَنْ هُوَ هَكَذَا وَلَا هَكَذَا غَيْرُهُ صَلِّ

عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَارْزُقْنِي الْإِخْلَاصَ فِي عَمَلِي وَالسَّعَةَ فِي رِزْقِي . اللَّهُمَّ اجْعَلْ خَيْرَ عُمْرِي آخِرَهُ وَخَيْرَ عَمَلِي خَوَاتِمَهُ وَخَيْرَ أَيَّامِي يَوْمَ الْقَاكَ إِلَهِي أَطَعْتُكَ وَلَكَ الْمَنُ اللَّهُمَّ عَلَيَّ فِي أَحَبِّ الْأَشْيَاءِ إِلَيْكَ الْإِيمَانُ بِكَ وَالتَّصَدِيقُ بِرَسُولِكَ وَلَمْ أَغْصِكَ فِي أَبْغَضِ الْأَشْيَاءِ الشَّرْكَ بِكَ وَالتَّكْذِيبُ بِرَسُولِكَ فَاعْفِرْ لِي مَا بَيْنَهُمَا يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ وَيَا خَيْرَ الْغَافِرِينَ .

دعاء الامام الحسين عليه السلام

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِكَلِمَاتِكَ وَمَعَاقِدِ عَرْشِكَ وَسُكَّانِ سَمَوَاتِكَ وَأَنْبِيَائِكَ وَرُسُلِكَ أَنْ تَسْتَجِيبَ لِي فَقَدْ رَهَقَنِي مِنْ أَمْرِي عُسْرٌ فَأَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تَجْعَلَ لِي مِنْ عُسْرِي يُسْرًا . في الرواية قراءته في تعقيب الصلوات .

دعاء الامام زين العابدين عليه السلام

يَا دَائِمُ يَا دَيْمُومُ يَا حَيُّ يَا قَيُّومُ يَا كَاشِفَ الْغَمِّ وَيَا فَارِجَ الْهَمِّ وَيَا بَاعِثَ الرُّسُلِ وَيَا صَادِقَ الْوَعْدِ .

دعاء الامام محمد الباقر عليه السلام

اللَّهُمَّ إِنْ كَانَ لِي عِنْدَكَ رِضْوَانٌ وَوُدٌّ فَاعْفِرْ لِي وَلِمَنْ تَبِعَنِي مِنْ إِخْوَانِي وَشِيعَتِي وَطَيْبَ مَا فِي صُلْبِي .

دعاء الامام جعفر الصادق عليه السلام

يَا دَانَ غَيْرُ مُتَوَانٍ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ اجْعَلْ لِشِيعَتِي مِنَ النَّارِ وَقَاءً وَلَهُمْ عِنْدَكَ رِضًى وَاعْفِرْ ذُنُوبَهُمْ وَيَسِّرْ أُمُورَهُمْ وَأَقْضِ دِيُونَهُمْ وَاسْتُرْ عَوْرَاتِهِمْ وَهَبْ لَهُمُ الْكِبَائِرَ الَّتِي بَيْنَكَ وَبَيْنَهُمْ يَا مَنْ لَا يَخَافُ الضَّيْمَ وَلَا تَأْخُذُهُ سِنَّةٌ وَلَا نَوْمٌ اجْعَلْ لِي مِنْ كُلِّ غَمٍّ فَرَجًا . قَالَ النَّبِيُّ (ص) مَنْ دَعَا بِهَذَا الدَّعَاءِ حَشَرَهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ أبيض الوجه مع جعفر بن محمد إلى الجنة . قال المؤلف ومنه يستفاد أنه وإن اشتمل

على لفظ «شيعتي» لكنه غير خاص بجماعته بل عامة لشيعتنا عليهم السلام وكذا دعاء الباقر والمهدي عليهما السلام.

دعاء الامام الكاظم عليه السلام

يَا خَالِقَ الْخَلْقِ وَبَاسِطَ الرِّزْقِ وَفَالِقَ الْحَبِّ وَبَارِيَّ النَّسَمِ وَمُخَيِّبَ الْمَوْتِ وَمُمِيتَ الْأَحْيَاءِ وَدَائِمَ الثَّبَاتِ وَمُخْرِجَ النَّبَاتِ افْعَلْ بِي مَا أَنْتَ أَهْلُهُ.

دعاء الامام الرضا عليه السلام

اللَّهُمَّ اعْطِنِي الْهُدَى وَتَبَتَّنِي عَلَيْهِ وَاحْشُرْنِي عَلَيْهِ آمِنًا مِمَّنْ لَا خَوْفَ عَلَيْهِ وَلَا حُزْنَ وَلَا جَزَعَ إِنَّكَ أَهْلُ التَّقْوَى وَأَهْلُ الْمَغْفِرَةِ.

دعاء الامام الجواد عليه السلام

يَا مَنْ لَا شَبِيهَ لَهُ وَلَا مِثَالَ أَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ وَلَا خَالِقَ إِلَّا أَنْتَ تُفْنِي الْمَخْلُوقِينَ وَتَبْقَى أَنْتَ حَلُمْتَ عَمَّنْ عَصَاكَ وَفِي الْمَغْفِرَةِ رِضَاكَ.

دعاء الامام الهادي عليه السلام

يَا نُورُ يَا بُرْهَانُ يَا مُنِيرُ يَا مُبِينُ يَا رَبَّ اكْفِنِي شَرَّ الشُّرُورِ وَأَفَاتِ الدُّهُورِ وَأَسْأَلُكَ النِّجَاةَ يَوْمَ يُنْفَخُ فِي الصُّورِ.

دعاء الامام الحسن العسكري عليه السلام

يَا عَزِيزَ الْعِزِّ فِي عِزِّهِ مَا أَعَزَّ عَزِيزَ الْعِزِّ فِي عِزِّهِ يَا عَزِيزُ اعِزَّنِي بِعِزِّكَ وَأَيِّدْنِي بِنَصْرِكَ وَأَبْعِدْ عَنِّي هَمَزَاتِ الشَّيَاطِينِ وَادْفَعْ عَنِّي بِدْفِعِكَ وَامْنَعْ مِنِّي بِمَنْعِكَ وَاجْعَلْنِي مِنْ خِيَارِ خَلْقِكَ يَا وَاحِدُ يَا أَحَدُ يَا فَرْدُ يَا صَمَدُ.

دعاء المهدي إمام العصر صلوات الله عليه

يَا نُورَ النُّورِ يَا مُدَبِّرَ الْأُمُورِ يَا بَاعِثَ مَنْ فِي الْقُبُورِ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاجْعَلْ لِي وَلِشِيعَتِي مِنْ كُلِّ ضَيْقٍ فَرَجًا وَمِنْ كُلِّ هَمٍّ مَخْرَجًا وَأَوْسِعْ لَنَا

الْمَنْهَجَ وَأُطْلِقَ لَنَا مِنْ عِنْدِكَ وَافْعَلْ بِنَا مَا أَنْتَ أَهْلُهُ يَا كَرِيمُ.

دعاء الفرج

وهو مروي عن الصادق (ع) أنه قرأه حينما أراد المنصور لعنه الله قتله فكفاه الله شره:

اللَّهُمَّ اخْرُسْنِي بِعَيْنِكَ الَّتِي لَا تَنَامُ وَاكْتَفِنِي بِرُكْنِكَ الَّذِي لَا يُرَامُ وَارْحَمْنِي بِقُدْرَتِكَ عَلَيَّ وَلَا أَهْلِكَ وَأَنْتَ رَجَائِي فَكَمْ مِنْ نِعْمَةٍ أَنْعَمْتَ بِهَا عَلَيَّ قُلْ لَكَ بِهَا شُكْرِي وَكَمْ مِنْ بَلِيَّةٍ ابْتَلَيْتَنِي بِهَا قُلْ لَكَ بِهَا صَبْرِي فَيَا مَنْ قُلْ عِنْدَ نِعْمَتِهِ شُكْرِي فَلَمْ يَحْرِمْنِي وَيَا مَنْ قُلْ عِنْدَ بَلِيَّتِهِ صَبْرِي فَلَمْ يَخْذُلْنِي وَيَا مَنْ رَأَيْتَنِي عَلَى الْخَطَايَا فَلَمْ يَفْضَحْنِي أَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ. اللَّهُمَّ أَعِنِّي عَلَى دِينِي بِالْدُّنْيَا وَعَلَى آخِرَتِي بِالتَّقْوَى وَاحْفَظْنِي فِيمَا غَبْتُ عَنْهُ وَلَا تَكِلْنِي إِلَى نَفْسِي فِيمَا حَضَرْتُهُ يَا مَنْ لَا تَضُرُّهُ الذُّنُوبُ وَلَا تَنْقُصُهُ الْمَغْفِرَةُ غِبْ لِي مَا لَا يَنْقُصُكَ وَاعْفِرْ لِي مَا لَا يَضُرُّكَ إِنَّكَ رَبُّ وَهَّابٌ أَسْأَلُكَ فَرَجًا قَرِيبًا وَصَبْرًا جَمِيلًا وَرِزْقًا وَاسِعًا وَالْعَافِيَةَ مِنَ الْبَلَاءِ وَشُكْرَ الْعَافِيَةِ وَأَسْأَلُكَ تَمَامَ الْعَافِيَةِ وَأَسْأَلُكَ دَوَامَ الْعَافِيَةِ وَأَسْأَلُكَ الْغِنَى مِنَ النَّاسِ وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ.

دعاء الشروع في الحاجة من السفر وغيره

علمه أحد العسكريين عليهما السلام لأبي نواس الحق «في حديث» قال (ع): تَوَجَّهْ حَيْثُ شِئْتَ وَاقْصِدْ مَا شِئْتَ إِذَا أَصْبَحْتَ وَقُلْتَ ثَلَاثًا: أَصْبَحْتُ اللَّهُمَّ «إِلَى قَوْلِهِ» لَا يُبْصِرُونَ. وَقُلْتَهَا عَشِيًّا ثَلَاثًا حُصِنْتَ فِي حِصْنٍ مِنْ مَخَافِكَ وَأَمِنَ مِنْ مَحْذُورِكَ فَإِذَا أَرَدْتَ التَّوَجُّهَ فِي يَوْمٍ قَدْ حَذَرْتَ فِيهِ فَقَدِّمْ أَمَامَ تَوَجُّهِكَ: الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ وَالْمَعُودَتَيْنِ وَآيَةَ الْكَرْسِيِّ وَسُورَةَ الْقَدْرِ وَآخِرَ آيَةٍ فِي سُورَةِ آلِ عِمْرَانَ وَقُلْ:

اللَّهُمَّ بِكَ يَصُولُ الصَّائِلُ وَبِقُدْرَتِكَ يَطُولُ الطَّائِلُ وَلَا حَوْلَ لِكُلِّ ذِي حَوْلٍ إِلَّا بِكَ وَلَا قُوَّةَ يَمْتَارُهَا ذُو قُوَّةٍ إِلَّا مِنْكَ بِصَفْوَتِكَ مِنْ خَلْقِكَ وَخَيْرَتِكَ مِنْ بَرِيَّتِكَ

مُحَمَّدٍ نَبِيِّكَ وَعِثْرَتِهِ وَسُلَالَتِهِ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمُ السَّلَامُ صَلِّ عَلَيْهِمْ وَانْكُفْنِي شَرَّ هَذَا
الْيَوْمِ وَضَرَرَهُ وَارْزُقْنِي خَيْرَهُ وَيُمْنَهُ وَاقْضِ لِي فِي مُتَصَرِّفَاتِي بِحُسْنِ الْعَافِيَةِ
وَبُلُوغِ الْمَحَبَّةِ وَالظَّفَرِ بِالْأَمْنِيَّةِ وَكِفَايَةِ الطَّاعِيَةِ الْغَوِيَّةِ وَكُلِّ ذِي قُدْرَةٍ لِي عَلَى أُذِيَّةٍ
حَتَّى أَكُونَ فِي جَنَّةٍ وَعِصْمَةٍ مِنْ كُلِّ بَلَاءٍ وَنِقْمَةٍ وَأَبْدِلْنِي مِنَ الْمَخَافِيفِ آمِنًا وَمِنَ
الْعَوَائِنِ فِيهِ يُسْرًا وَحَتَّى لَا يَصُدَّنِي صَادٌّ عَنِ الْمُرَادِ وَلَا يَحُلُّ بِي طَارِقٌ مِنْ أَدَى
الْعِبَادِ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ وَالْأُمُورُ إِلَيْكَ تُصِيرُ يَا مَنْ لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ وَهُوَ
السَّمِيعُ الْبَصِيرُ.

دعاء للحوائج

علمه أمير المؤمنين (ع) لأويس القرني وروى (ع) عن رسول الله (ص) أنه ما من
عبد دعا بهذا الدعاء إلا استجاب الله له ثم ذكر (ع) فوائد عجيبة له أهونها يسر الولادة
وتفريج الهم وغفران الذنب والدعاء هذا:

بسم الله الرحمن الرحيم

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ وَأَنْتَ أَعْلَمُ بِمَسْأَلَتِي وَأَطْلُبُ إِلَيْكَ وَأَنْتَ الْعَالِمُ بِحَاجَتِي
وَأَرْغَبُ إِلَيْكَ وَأَنْتَ مُتَهَيِّ رَغْبَتِي فَيَا عَالِمَ الْخَفِيَّاتِ وَسَامِكَ السَّمَوَاتِ وَرَافِعَ
الْبَيْنَاتِ وَمَطْلَبَ الْحَاجَاتِ وَمُعْطِيَ السُّؤَالَاتِ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ خَاتَمِ النَّبِيِّينَ
وَعَلَى آلِهِ الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي خَطِيئَتِي وَإِسْرَافِي فِي أَمْرِي كُلِّهِ وَمَا
أَنْتَ أَعْلَمُ بِهِ مِنِّي. اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي خَطَايَايَ وَعَمْدِي وَجَهْلِي وَهَزْلِي وَجِدِّي وَكُلَّ
ذَلِكَ عِنْدِي اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي مَا قَدَّمْتُ وَمَا أَخَّرْتُ وَمَا أَسْرَرْتُ وَمَا أَعْلَنْتُ أَنْتَ
الْمُقَدِّمُ وَأَنْتَ الْمُؤَخِّرُ وَأَنْتَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ أَنْ تَغْفِرَ اللَّهُمَّ تَغْفِرُ جَمًّا وَآيُ
عَبْدٍ لَكَ إِلَّا لَمَّا.

دعاء للحوائج أيضا

مروى عن أمير المؤمنين (ع) عن النبي (ص) وذكر له فوائد عجيبة كاللِّدْعَاءِ
السَّابِقِ.

بسم الله الرحمن الرحيم

اَللّٰهُمَّ اَنْتَ اللّٰهُ وَاَنْتَ الرَّحْمٰنُ وَاَنْتَ الرَّحِيْمُ الْمَلِكُ الْقُدُّوسُ السَّلَامُ
 الْمُؤْمِنُ الْمُهَيِّمُ الْعَزِيْزُ الْجَبَّارُ الْمُتَكَبِّرُ الْاَوَّلُ الْاٰخِرُ الظَّاهِرُ الْبَاطِنُ الْحَمِيْدُ
 الْمَجِيْدُ الْمُبْدِيُّ الْمُعِيْدُ الْوَدُوْدُ الشَّهِيدُ الْقَدِيْمُ الْعَلِيُّ الْعَظِيْمُ الْعَلِيْمُ الصَّادِقُ
 الرَّوُّوفُ الرَّحِيْمُ الشَّكُوْرُ الْغَفُوْرُ الْعَزِيْزُ الْحَكِيْمُ ذُو الْقُوَّةِ الْمَتِيْنِ الرَّقِيْبُ الْحَفِيْظُ
 ذُو الْجَلَالِ وَالْاِكْرَامِ الْعَظِيْمُ الْعَلِيْمُ الْغَنِيُّ الْوَلِيُّ الْفَتّٰحُ الْمُرْتَحٰحُ الْقَابِضُ الْبَاسِطُ
 الْعَدْلُ الْوَفِيُّ الْوَلِيُّ الْحَقُّ الْمُبِيْنُ الْخَلّٰقُ الرَّزّٰقُ الْوَهَّابُ التَّوَّابُ الرَّبُّ الْوَكِيْلُ
 اللَّطِيْفُ الْخَبِيْرُ السَّمِيْعُ الْبَصِيْرُ الدِّيَّانُ الْمُتَعَفِّي الْقَرِيْبُ الْمُجِيْبُ الْبَاعِثُ الْوَارِثُ
 الْوَاسِعُ الْبَاقِي الْحَيُّ الدَّائِمُ الَّذِي لَا يَمُوْتُ الْقَيُّوْمُ النُّوْرُ الْغَفَّارُ الْوَاحِدُ الْقَهَّارُ
 الْاَحَدُ الصَّمَدُ لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُوْلَدْ وَلَمْ يَكُنْ لَهٗ كُفُوًا اَحَدٌ ذُو الطُّوْلِ الْمُقْتَدِرُ عَلَّامُ
 الْغُيُوْبِ الْبَدِيْعُ الْبَدِيْعُ الْقَابِضُ الْبَاسِطُ الدَّاعِي الظَّاهِرُ الْمُقِيْتُ الْمُغِيْثُ الدَّافِعُ
 الرَّافِعُ الضَّارُّ النَّافِعُ الْمُعِزُّ الْمُذِلُّ الْمُطْعِمُ الْمُنْعِمُ الْمُهَيِّمُ الْمَكْرَمُ الْمُحْسِنُ
 الْمُجْمِلُ الْحَنّٰنُ الْمُفْضِلُ الْمُخَيِّ الْمُمِيتُ الْفَعّالُ لِمَا يُرِيْدُ مَالِكُ الْمُلْكِ تُؤْتِي
 الْمُلْكَ مَنْ تَشَاءُ وَتَنْزِعُ الْمُلْكَ مِمَّنْ تَشَاءُ وَتُعِزُّ مَنْ تَشَاءُ وَتُذِلُّ مَنْ تَشَاءُ بِیَدِكَ
 الْخَيْرُ وَاِنَّكَ عَلٰی كُلِّ شَيْءٍ قَدِيْرٌ تُوَلِّجُ اللَّيْلَ فِي النَّهَارِ وَتُوَلِّجُ النَّهَارَ فِي اللَّيْلِ
 وَتُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ وَتُخْرِجُ الْمَيِّتَ مِنَ الْحَيِّ وَتَرْزُقُ مَنْ تَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ
 فَالِقُ الْاِصْبَاحِ وَفَالِقُ الْحَبِّ وَالنَّوَى يُسَبِّحُ لَهٗ مَا فِي السَّمٰوٰتِ وَالْاَرْضِ وَهُوَ
 الْعَزِيْزُ الْحَكِيْمُ . اَللّٰهُمَّ مَا قُلْتُ مِنْ قَوْلٍ اَوْ حَلَفْتُ مِنْ حَلْفٍ اَوْ نَذَرْتُ مِنْ نَذْرٍ
 فِيْ يَوْمِيْ هَذَا وَلَيْلَتِيْ هَذِهِ فَمَشِيَّتِكَ بَيْنَ يَدَيِ ذٰلِكَ مَا شِئْتُ مِنْهُ كَانَ وَمَا لَمْ تَشَأْ
 مِنْهُ لَمْ يَكُنْ فَادْفَعْ عَنِّيْ بِحَوْلِكَ وَقُوَّتِكَ فَاِنَّهُ لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ اِلَّا بِاللّٰهِ الْعَلِيِّ
 الْعَظِيْمِ . اَللّٰهُمَّ بِحَقِّ هَذِهِ الْاَسْمَاءِ عِنْدَكَ صَلِّ عَلٰی مُحَمَّدٍ وَاعْفِرْ لِيْ وَارْحَمْنِيْ
 وَتُبْ عَلَيَّ وَتَقَبَّلْ مِنِّيْ وَأُصْلِحْ لِيْ شَأْنِيْ وَيَسِّرْ أُمُوْرِيْ وَوَسِّعْ عَلَيَّ فِي رِزْقِيْ
 وَأَغْنِنِيْ بِكَرَمِ وَجْهِكَ عَنْ جَمِيْعِ خَلْقِكَ وَصُنْ وَجْهِيْ وَيَدَيَّ وَلِسَانِيْ عَنْ مَسْأَلَةٍ
 غَيْرِكَ وَاجْعَلْ لِيْ مِنْ أَمْرِيْ فَرْجًا وَمَخْرَجًا فَإِنَّكَ تَعْلَمُ وَلَا أَعْلَمُ وَتَقْدِرُ وَلَا أَقْدِرُ

وَأَنْتَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا
سَيِّدِ الْمُرْسَلِينَ مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ وَآلِهِ الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ.

دعاء للحوائج أيضا

عن النبي (ص) قال: عجبت من كثرة ما ذكر جبرائيل (ع) في فضل هذا الدعاء
وشرفه وتعظيمه وما ذكر فيه من الثواب لقارئه ثم ذكر (ص) له فضائل جمّة من أرادها
فليراجع إلى المهج والدعاء هذا: سُبْحَانَ اللَّهِ الْعَظِيمِ وَبِحَمْدِهِ مِنْ إِلَهٍ مَا أَقْدَرُهُ
وَسُبْحَانَهُ مِنْ قَدَرٍ مَا أَعْظَمُهُ وَسُبْحَانَهُ مِنْ عَظِيمٍ مَا أَجَلُّهُ وَسُبْحَانَهُ مِنْ جَلِيلٍ مَا
أَمَجَدُهُ وَسُبْحَانَهُ مِنْ مَاجِدٍ مَا أَرَأَفُهُ وَسُبْحَانَهُ مِنْ رَوْوفٍ مَا أَعَزُّهُ وَسُبْحَانَهُ مِنْ
عَزِيزٍ مَا أَكْبَرُهُ وَسُبْحَانَهُ مِنْ كَبِيرٍ مَا أَقْدَمُهُ وَسُبْحَانَهُ مِنْ قَدِيمٍ مَا أَعْلَاهُ وَسُبْحَانَهُ
مِنْ عَالٍ مَا أَسْنَاهُ وَسُبْحَانَهُ مِنْ سَنِيٍّ مَا أَبْهَاهُ وَسُبْحَانَهُ مِنْ بَهِيٍّ مَا أَنْوَرَهُ وَسُبْحَانَهُ
مِنْ مُنِيرٍ مَا أَظْهَرَهُ وَسُبْحَانَهُ مِنْ ظَاهِرٍ مَا أَخْفَاهُ وَسُبْحَانَهُ مِنْ خَفِيٍّ مَا أَعْلَمَهُ
وَسُبْحَانَهُ مِنْ عَلِيمٍ مَا أَخْبَرَهُ وَسُبْحَانَهُ مِنْ خَبِيرٍ مَا أَكْرَمَهُ وَسُبْحَانَهُ مِنْ كَرِيمٍ مَا
الْطَفَهُ وَسُبْحَانَهُ مِنْ لَطِيفٍ مَا أَبْصَرَهُ وَسُبْحَانَهُ مِنْ بَصِيرٍ مَا أَسْمَعَهُ وَسُبْحَانَهُ مِنْ
سَمِيعٍ مَا أَحْفَظَهُ وَسُبْحَانَهُ مِنْ حَفِيزٍ مَا أَمْلَأَهُ وَسُبْحَانَهُ مِنْ مَلِيٍّ مَا أَهْدَاهُ وَسُبْحَانَهُ
مِنْ هَادٍ مَا أَصْدَقَهُ وَسُبْحَانَهُ مِنْ صَادِقٍ مَا أَحْمَدَهُ وَسُبْحَانَهُ مِنْ حَمِيدٍ مَا أَذْكَرَهُ
وَسُبْحَانَهُ مِنْ ذَاكِرٍ مَا أَشْكَرَهُ وَسُبْحَانَهُ مِنْ شَكُورٍ مَا أَوْفَاهُ وَسُبْحَانَهُ مِنْ وَفِيٍّ مَا
أَغْنَاهُ وَسُبْحَانَهُ مِنْ غَنِيٍّ مَا أَعْطَاهُ وَسُبْحَانَهُ مِنْ مُعْطٍ مَا أَوْسَعَهُ وَسُبْحَانَهُ مِنْ وَاسِعٍ
مَا أَجْوَدَهُ وَسُبْحَانَهُ مِنْ جَوَادٍ مَا أَفْضَلَهُ وَسُبْحَانَهُ مِنْ مُفْضِلٍ مَا أَنْعَمَهُ وَسُبْحَانَهُ مِنْ
مُنْعِمٍ مَا أَسِيدَهُ وَسُبْحَانَهُ مِنْ سَيِّدٍ مَا أَرْحَمَهُ وَسُبْحَانَهُ مِنْ رَحِيمٍ مَا أَشَدَّهُ وَسُبْحَانَهُ
مِنْ شَدِيدٍ مَا أَقْوَاهُ وَسُبْحَانَهُ مِنْ قَوِيٍّ مَا أَحْكَمَهُ وَسُبْحَانَهُ مِنْ حَكِيمٍ مَا أَبْطَشَهُ
وَسُبْحَانَهُ مِنْ بَاطِشٍ مَا أَقْوَمَهُ وَسُبْحَانَهُ مِنْ قَيُّومٍ مَا أَحْمَدَهُ وَسُبْحَانَهُ مِنْ حَمِيدٍ مَا
أَدْوَمَهُ وَسُبْحَانَهُ مِنْ دَائِمٍ مَا أَبْقَاهُ وَسُبْحَانَهُ مِنْ بَاقٍ مَا أَفْرَدَهُ وَسُبْحَانَهُ مِنْ فَرْدٍ مَا
أَوْحَدَهُ وَسُبْحَانَهُ مِنْ وَاحِدٍ مَا أَصَمَدَهُ وَسُبْحَانَهُ صَمَدٍ مَا أَمْلَكَهُ وَسُبْحَانَهُ مِنْ مَالِكٍ
مَا أَوْلَاهُ وَسُبْحَانَهُ مِنْ وَلِيٍّ مَا أَعْظَمَهُ وَسُبْحَانَهُ مِنْ عَظِيمٍ مَا أَكْمَلَهُ وَسُبْحَانَهُ مِنْ

كامل ما أتمه وسبحانه من تام ما أعجبه وسبحانه من عجيب ما أفره وسبحانه من فاخر ما أبعد وسبحانه من بعيد ما أقرب وسبحانه من قريب ما أمتع وسبحانه من مانع ما أغلب وسبحانه من غالب ما أغفاه وسبحانه من عفو ما أحسنه وسبحانه من محسن ما أجمله وسبحانه من جميل ما أقبله وسبحانه من قابل ما أشكره وسبحانه من شكور ما أغفره وسبحانه من غفور ما أكبره وسبحانه من كبير ما أجبره وسبحانه من جبار ما أدينه وسبحانه من ديان ما أقضاه وسبحانه من قاض ما أمضاه وسبحانه من ماض ما أنفذه وسبحانه من نافذ ما أرحمه وسبحانه من رحيم ما أخلقه وسبحانه من خالق ما أقهره وسبحانه من قاهر ما أملكه وسبحانه من ملك ما أقدره وسبحانه من قادر ما أرفعه وسبحانه من رفيع ما أشرفه وسبحانه من شريف ما أرزقه وسبحانه من رازق ما أقبضه وسبحانه من قابض ما أبداه وسبحانه من باد ما أقدسه وسبحانه من قدوس ما أظهره وسبحانه من طاهر ما أركاه وسبحانه من زكي ما أبقاه وسبحانه من باقي ما أعوده وسبحانه من عواد ما أفطره وسبحانه من فاطر ما أوهبه وسبحانه من وهاب ما أتوبه وسبحانه من تواب ما أسخاه وسبحانه من سخي ما أبصره وسبحانه من بصير ما أسلمه وسبحانه من سلام ما أشفاه وسبحانه من شاف ما أنجاه وسبحانه من منج ما أبره وسبحانه من بار ما أطلبه وسبحانه من طالب ما أدركه وسبحانه من مدرك ما أشده وسبحانه من شديد ما أعطفه وسبحانه من متعطف ما أعدله وسبحانه من عادل ما اتقنه وسبحانه من متقن ما أحكمه وسبحانه من حكيم ما أكفله وسبحانه من كفيل ما أشهده وسبحانه وهو الله العظيم وبحمده الحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر ولله الحمد ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم دافع كل بلية وهو حسبي ونعم الوكيل.

دعاء الامام الهادي عليه السلام على المتوكل (لعنه الله)

دعا به الهادي (ع) على المتوكل العباسي حين آذاه بالخروج ماشياً لإظهار شوكته فأهلكه الله تعالى قبل مضي ثلاثة أيام والقصة مذكورة في المهج وغيره:

اللَّهُمَّ إِنِّي وَفُلَانًا عَبْدَانِ مِنْ عِبِيدِكَ نَوَاصِينَا بِيدِكَ تَعْلَمُ مُسْتَقَرَّنَا وَمُسْتَوْدَعَنَا
 وَتَعْلَمُ مُنْقَلَبَنَا وَمَثْوَانَا وَسِرَّنَا وَعَلَانِيَتَنَا وَتَطْلُعُ عَلَيَّ نِيَاتِنَا وَتُحِيطُ بِضَمَائِرِنَا عِلْمُكَ
 بِمَا تُبْدِيهِ كَعِلْمِكَ بِمَا تُخْفِيهِ وَمَعْرِفَتِكَ بِمَا تُبْطِنُهُ كَمَعْرِفَتِكَ بِمَا تُظْهَرُهُ وَلَا يَنْطَوِي
 عَلَيْكَ شَيْءٌ مِنْ أُمُورِنَا وَلَا يَسْتَرِ دُونَكَ حَالٌ مِنْ أَحْوَالِنَا وَلَا لَنَا مِنْكَ مَغْفِلٌ
 يُحْصِنُنَا وَلَا حِرْزٌ يَحْرُزُنَا وَلَا مَهْرَبٌ يَفُوتُكَ مِنَّا وَلَا يَمْتَنِعُ الظَّالِمُ مِنْكَ بِسُلْطَانِهِ
 وَلَا يُجَاهِدُكَ عَنْهُ جُودُهُ وَلَا يُغَالِبُكَ مُغَالِبٌ بِمَنْعِهِ وَلَا يُعَارِزُكَ مُتَعَزِّزٌ بِكَثْرَةِ أَنْتَ
 مُدْرِكُهُ أَيْنَ مَا سَلَكَ وَقَادِرٌ عَلَيْهِ أَيْنَ لَجَأَ فَمَعَاذُ الْمَظْلُومِ مِنَّا بِكَ وَتَوَكَّلُ الْمُقْهُورِ
 مِنَّا عَلَيْكَ وَرُجُوعُهُ إِلَيْكَ وَيَسْتَعِيْثُ بِكَ إِذَا خَذَلَهُ الْمُغِيْثُ وَيَسْتَضْرِكُكَ إِذَا قَعَدَ
 عَنْهُ النَّصِيرُ وَيَلُودُ بِكَ إِذَا نَفَتْهُ النَّافِيَةُ وَيَطْرُقُ بِابِكَ إِذَا غُلِقَتْ دُونُكَ الْأَبْوَابُ
 الْمُرْتَجَّةُ وَيَصِلُ إِلَيْكَ إِذَا اخْتَجَبَتْ عَنْهُ الْمُلُوكُ الْغَافِلَةُ تَعْلَمُ مَا حَلَّ بِهِ قَبْلَ أَنْ
 يَشْكُوهُ إِلَيْكَ وَتَعْرِفُ مَا يُصْلِحُهُ قَبْلَ أَنْ يَدْعُوكَ لَهُ فَلَكَ الْحَمْدُ سَمِيعاً بَصِيراً لَطِيفاً
 قَدِيراً. اللَّهُمَّ إِنَّهُ كَانَ فِي سَابِقِ عِلْمِكَ وَقَضَائِكَ وَمَاضِي حُكْمِكَ وَنَافِذِ مَشِيَّتِكَ
 فِي خَلْقِكَ أَجْمَعِينَ سَعِيدِهِمْ وَشَقِيهِمْ وَفَاجِرِهِمْ وَبَرِّهِمْ أَنْ جَعَلْتَ لِفُلَانِ ابْنِ
 فُلَانٍ عَلَيَّ قُدْرَةً فَظَلَمَنِي بِهَا وَبَنَى عَلَيَّ لِمَكَانِهَا وَتَعَزَّزَ عَلَيَّ بِسُلْطَانِهِ الَّذِي خَوَّلْتَهُ
 إِيَّاهُ وَتَجَبَّرَ عَلَيَّ بِعُلُوِّ حَالِهِ الَّتِي جَعَلْتَهَا لَهُ وَغَرَّهُ إِمْلَاؤُكَ لَهُ وَأَطْفَأَهُ جِلْمَكَ عَنْهُ
 فَقَصَدَنِي بِمَكْرُوهِ عَجَزْتُ عَنِ الصَّبْرِ عَلَيْهِ وَتَعَمَّدَنِي بِشَرٍّ ضَعُفْتُ عَنِ اخْتِمَالِهِ وَلَمْ
 أَقْدِرْ عَلَى الْإِنْتِصَارِ لِضَعْفِي وَالْإِنْتِصَافِ مِنْهُ لِذَلِّي فَوَكَّلْتُهُ إِلَيْكَ وَتَوَكَّلْتُ فِي أَمْرِهِ
 عَلَيْكَ وَتَوَاعَدْتُهُ بِعُقُوبَتِكَ وَحَذَرْتُهُ سَطَوَتِكَ وَخَوَّفْتُهُ نِقْمَتِكَ فَظَنُّ أَنْ جِلْمَكَ عَنْهُ
 مِنْ ضَعْفٍ وَحَسِبَ أَنْ إِمْلَاءَكَ لَهُ مِنْ عَجْزٍ وَلَمْ تَنْهَهُ وَاحِدَةً عَنْ أُخْرَى وَلَا أَنْزَجَرَ
 عَنْ ثَانِيَةٍ بِأُولَى وَلَكِنَّهُ تَمَادَى فِي غِيهِ وَتَتَابَعَ فِي ظُلْمِهِ وَلَجَّ فِي عُذْوَانِهِ وَاسْتَشْرَى
 فِي طُغْيَانِهِ جُرْأَةً عَلَيْكَ يَا سَيِّدِي وَتَعَرَّضَ لِسَخَطِكَ الَّذِي لَا تَرُدُّهُ عَنِ الْقَوْمِ
 الظَّالِمِينَ وَقَلَّةِ اكْتِرَافِ بِبَاسِكَ الَّذِي لَا تَحْبِسُهُ عَنِ الْبَاغِينَ فَهَآنَذَا يَا سَيِّدِي
 مُسْتَضْعَفٌ فِي يَدَيْهِ مُسْتَضَامٌ تَحْتَ سُلْطَانِهِ مُسْتَذِلٌّ بِعِقَابِهِ مَغْلُوبٌ مَبْغِيٌّ عَلَيَّ
 مَقْصُودٌ وَجَلُّ خَائِفٌ مُرَوَّعٌ مُقْهُورٌ قَدْ قَلَّ صَبْرِي وَضَاقَتْ جِبِلَّتِي وَانْفَلَقَتْ عَلَيَّ
 الْمَذَاهِبُ إِلَّا إِلَيْكَ وَانْسَدَّتْ عَلَيَّ الْجِهَاتُ إِلَّا جِهَتُكَ وَالتَّبَسَّتْ عَلَيَّ أُمُورِي فِي

رَفَعَ مَكْرُوهُهُ عَنِّي وَاشْتَبَهْتَ عَلَيَّ الْآرَاءُ فِي إِزَالَةِ ظُلْمِهِ وَخَذَلَنِي مَنِ اسْتَنْصَرْتُهُ
 مِنْ عِبَادِكَ وَأَسْلَمَنِي مَنْ تَعَلَّقْتُ بِهِ مِنْ خَلْقِكَ طُرّاً وَاسْتَشَرْتُ نَصِيحِي فَأَشَارَ عَلَيَّ
 بِالرَّغْبَةِ إِلَيْكَ وَاسْتَرْشَدْتُ دَلِيلِي فَلَمْ يَدُلَّنِي إِلَّا عَلَيْكَ فَرَجَعْتُ إِلَيْكَ يَا مَوْلَايَ
 صَاغِراً رَاغِماً مُسْتَكِيناً عَالِماً أَنَّهُ لَا فَرَجَ لِي إِلَّا عِنْدَكَ وَلَا خَلَاصَ لِي إِلَّا بِكَ
 أَنْتَ حَزُّ وَغَدَاةٍ فِي نُصْرَتِي وَإِجَابَةُ دُعَائِي فَإِنَّكَ قُلْتَ وَقَوْلُكَ الْحَقُّ الَّذِي لَا يَرُدُّ وَلَا
 يُبَدِّلُ وَمَنْ بَغِيَ عَلَيْهِ لِيَنْصُرَنَّهُ اللَّهُ وَقُلْتَ جَلَّ جَلَالُكَ وَتَقَدَّسَتْ أَسْمَاؤُكَ اذْعُونِي
 اسْتَجِبْ لَكُمْ وَأَنَا فَاعِلٌ مَا أَمَرْتَنِي فَاسْتَجِبْ لِي كَمَا وَعَدْتَنِي . وَإِنِّي لَا أَعْلَمُ يَا
 سَيِّدِي أَنَّ لَكَ يَوْماً تَنْتَقِمُ فِيهِ مِنَ الظَّالِمِ لِلْمَظْلُومِ وَأَتَيَقِّنُ أَنَّ لَكَ وَقْتاً تَأْخُذُ فِيهِ
 مِنَ الْغَاصِبِ لِلْمَغْضُوبِ لِأَنَّكَ لَا يَسْبِقُكَ مُعَايِدٌ وَلَا يَخْرُجُ عَنْ قَبْضَتِكَ مُنَابِدٌ وَلَا
 تَخَافُ قُوَّةَ فَائِتٍ وَلَكِنْ جَزَعِي وَهَلَمِي لَا يَبْلُغَانِ بِي الصَّبْرَ عَلَى أَنْتِكَ وَانْتَظَارَ
 حِلْمِكَ فَقَدَرْتُكَ يَا مَوْلَايَ فَوْقَ كُلِّ قُدْرَةٍ وَسُلْطَانُكَ غَالِبُ كُلِّ سُلْطَانٍ وَمَعَادُ كُلِّ
 أَحَدٍ إِلَيْكَ وَإِنْ أَمَهَلْتَهُ، وَرَجُوعُ كُلِّ ظَالِمٍ إِلَيْكَ وَإِنْ أَنْظَرْتَهُ وَقَدْ أَضَرَّنِي يَا رَبِّ
 حِلْمُكَ عَنْ فَلَانِ ابْنِ فَلَانٍ وَطُولُ أَنْتِكَ لَهُ وَإِمَهَالِكَ إِيَّاهُ وَكَأَدَ الْقُنُوطِ يَسْتَوْلِي
 عَلَيَّ لَوْلَا الثِّقَةُ بِكَ وَالْيَقِينُ بِوَعْدِكَ فَإِنْ كَانَ فِي قَضَائِكَ النَّافِذِ وَقُدْرَتِكَ الْمَاضِيَةِ
 أَنْ يُنِيبَ أَوْ يُنُوبَ أَوْ يَرْجِعَ عَنْ ظُلْمِي أَوْ يَكْفُ مَكْرُوهُهُ عَنِّي وَيَتَّقِلَ عَنْ عَظِيمِ
 مَا رَكِبَ مِنِّي فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَوْقِعْ ذَلِكَ فِي قَلْبِهِ السَّاعَةَ السَّاعَةَ
 قَبْلَ إِزَالَةِ نِعْمَتِكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ بِهَا عَلَيَّ وَتَكْدِيرِهِ مَعْرُوفِكَ الَّذِي صَنَعْتَهُ عِنْدِي وَإِنْ
 كَانَ فِي عِلْمِكَ بِهِ غَيْرُ ذَلِكَ مِنْ مَقَامٍ عَلَيَّ ظُلْمِي فَاسْأَلْكَ يَا نَاصِرَ الْمَظْلُومِ
 الْمُبْنَى عَلَيْهِ إِجَابَةُ دَعْوَتِي فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَخُذْهُ مِنْ مَأْمَنِهِ أَخِذْ
 عَزِيزٍ مُقْتَدِرٍ وَافْجَاهُ فِي غَفْلَتِهِ مُفَاجَأَةً مَلِيكَ مُتَّصِرٍ وَاسْلُبْهُ نِعْمَتَهُ وَسُلْطَانَهُ وَأَقِلَّ
 عَنْهُ جُنُودَهُ وَأَعْوَانَهُ وَمَزِّقْ مُلْكَهُ كُلَّ مُمَزَّقٍ وَفَرِّقْ أَنْصَارَهُ كُلَّ مُفَرَّقٍ وَأَعْرِهِ مِنْ
 نِعْمَتِكَ الَّتِي لَمْ يُقَابِلْهَا بِالشُّكْرِ وَانزِعْ عَنْهُ سِرْبَالَ عِزِّهِ الَّذِي لَمْ يُجَازِهِ بِالْإِحْسَانِ
 وَاقْصِمْهُ يَا قَاصِمَ الْجَبَابِرَةِ وَأَهْلِكْهُ يَا مُهْلِكَ الْقُرُونِ الْخَالِيَةِ وَأَبْرَهُ يَا مُبِيرَ الْأُمَمِ
 الظَّالِمَةِ وَاخْذُلْهُ يَا خَاذِلَ الْفِتَنِ الْبَاغِيَةِ وَأَبْتَرَهُ عُمُرَهُ وَأَبْتَرَهُ مُلْكَهُ وَعَفِّ أَثَرَهُ وَاقْطَعْ
 خَبْرَهُ وَاطْفِئْ نَارَهُ وَأَظْلِمْ نَهَارَهُ وَكَوِّرْ شَمْسَهُ وَاهْشِمْ شِدَّتَهُ وَجُدِّ سَنَامَهُ وَارْغِمِ أَنْفَهُ

وَلَا تَدْعُ لَهُ جُنَّةً إِلَّا هَتَكَتْهَا وَلَا دَعَامَةً إِلَّا قَصَصْتَهَا وَلَا كَلِمَةً مُجْتَمِعَةً إِلَّا فَرَّقْتَهَا وَلَا قَائِمَةً عَلُوًّا إِلَّا وَضَعْتَهَا وَلَا رُكْنًا إِلَّا وَهَيْتَهُ وَلَا سَبِيًّا إِلَّا قَطَعْتَهُ وَأَرِهْ أَنْصَارَهُ وَجُنْدَهُ عِبَادِيَدَ بَعْدَ الْأَلْفَةِ وَشَتَّى بَعْدَ اجْتِمَاعِ الْكَلِمَةِ وَمُقْنِعِي الرُّؤُوسِ بَعْدَ الظُّهُورِ عَلَى الْأُمَّةِ وَاشْفِ بِزَوَالِ أَمْرِهِ الْقُلُوبَ الْمُتَقَلِّبَةَ الْوَجِلَةَ وَالْأَفْتِدَةَ اللَّهْفَةَ وَالْأُمَّةَ الْمُتَحِيرَةَ وَالْبَرِيَّةَ الضَّايِعَةَ وَأَذِلْ بِبَوَارِهِ الْحُدُودَ الْمُعْطَلَةَ وَالْأَحْكَامَ الْمُهْمَلَةَ وَالسُّنَنَ الدَّائِرَةَ وَالْمَعَالِمَ الْمُغْيِرَةَ وَالْآيَاتِ الْمُحَرِّقَةَ وَالْمَدَارِسَ الْمَهْجُورَةَ وَالْمَحَارِبَ الْمَجْفُورَةَ وَالْمَسَاجِدَ الْمَهْدُومَةَ وَأَشْبِعْ بِهِ الْخِمَاصَ السَّاعِبَةَ وَأَرِ بِهِنَّ اللَّهَوَاتِ اللَّاعِبَةَ وَالْأَكْبَادَ الظَّامِيَةَ وَأَرْخِ بِهِ الْأَقْدَامَ الْمُتَعَبَةَ وَاطْرُقْهُ بِلَيْلَةٍ لَا أُخْتُ لَهَا وَسَاعَةٌ لَا شِفَاءَ مِنْهَا وَبِنَكْبَةٍ لَا انْتِعَاشَ مَعَهَا وَبِعَثْرَةٍ لَا إِقَالَةَ مِنْهَا وَأَبِخْ حَرِيمَهُ وَنَقُصْ نِعْمَتَهُ وَأَرِهْ بِطُشْتِكَ الْكُبْرَى وَنِقْمَتِكَ الْمُثْلَى وَقُدْرَتِكَ الَّتِي هِيَ فَوْقَ كُلِّ قُدْرَةٍ وَسُلْطَانِكَ الَّذِي هُوَ أَعَزُّ مِنْ سُلْطَانِهِ وَأَغْلِبُهُ لِي بِقُوَّتِكَ الْقَوِيَّةِ وَمِحَالِكَ الشَّدِيدَةِ وَامْنَعْنِي بِمَنْعِكَ الَّتِي كُلُّ خَلْقٍ فِيهَا ذَلِيلٌ وَابْتَلِهِ بِفَقْرٍ لَا تَجْبُرُهُ وَبِسُوءٍ لَا تَسْتُرُهُ وَكِلَهُ إِلَى نَفْسِهِ فِيمَا يُرِيدُ إِنَّكَ فَعَّالٌ لِمَا تُرِيدُ وَأَبْرُهُ مِنْ حَوْلِكَ وَقُوَّتِكَ وَأُخُوجُهُ إِلَى حَوْلِهِ وَقُوَّتِهِ وَأَزِلْ مَكْرَهُ بِمَكْرِكَ وَادْفَعْ مَشِيَّتَهُ بِمَشِيَّتِكَ وَاسْقِمْ جَسَدَهُ وَأَيْتِمِ وَلَدَهُ وَانْقُصْ أَجَلَهُ وَخَيِّبْ أَمَلَهُ وَأَذِلْ دَوْلَتَهُ وَأَطِلْ عَوْلَتَهُ وَاجْعَلْ شُغْلَهُ فِي بَدَنِهِ وَلَا تَفْكِهِ مِنْ حُزْنِهِ وَصَيِّرْ كَيْدَهُ فِي ضَلَالٍ وَأَمْرَهُ إِلَى زَوَالٍ وَنِعْمَتَهُ إِلَى انْتِقَالٍ وَجِدَّهُ فِي سَفَالٍ وَسُلْطَانَهُ فِي اضْمِحْلَالٍ وَعَاقِبَةَ أَمْرِهِ إِلَى شَرِّ حَالٍ وَأَمْتَهُ بِغَيْظِهِ إِذَا أَمْتَهُ وَأَبْقِهِ لِحُزْنِهِ إِنْ أَبْقَيْتَهُ وَقِنِي شَرَّهُ وَهَمَزَهُ وَلَمَزَهُ وَسَطَوْتَهُ وَعَدَاوَتَهُ وَالْمَحْهَ لِمَحْهَ تَذْمُرُ بِهَا عَلَيْهِ فَإِنَّكَ أَشَدُّ بَأْسًا وَأَشَدُّ تَنْكِيلًا.

دعاء المستصعب عليه شيء

رواه الراوندي في دعواته «في قصة» عن أمير المؤمنين (ع) أنه علمه لمن استصعبت عليه جماله وقال (ع) كل من استصعب عليه شيء من مال أو أهل أو ولد أو فرعون من الفراعنة فليبتهل بهذا الدعاء فإنه يكفي ما يخاف إن شاء والدعاء هذا: اللَّهُمَّ إِنِّي أَتُوجَّهُ إِلَيْكَ بِنَبِيِّ الرَّحْمَةِ وَأَهْلِ بَيْتِهِ الَّذِينَ اخْتَرْتَهُمْ عَلَى عِلْمٍ

عَلَى الْعَالَمِينَ فَذَلَّلْ لِي صُعُوبَتَهَا وَحُزُونَتَهَا وَاكْفِنِي شَرَّهَا فَإِنَّكَ الْكَافِي الْمُعَافِي
وَالْغَالِبُ الْقَاهِرُ.

دعاء السجاد عليه السلام عند الابتداء بالدعاء

الْحَمْدُ لِلَّهِ الْأَوَّلِ بِلاَ أَوَّلٍ كَانَ قَبْلَهُ وَالْآخِرِ بِلاَ آخِرٍ يَكُونُ بَعْدَهُ الَّذِي
قَصُرَتْ عَنْ رُؤْيَيْهِ أَبْصَارُ النَّاطِرِينَ وَعَجَزَتْ عَنْ نَعْتِهِ أَوْهَامُ الْوَاصِفِينَ ابْتَدَعَ
بِقُدْرَتِهِ الْخَلْقَ ابْتِدَاعاً وَاخْتَرَعَهُمْ عَلَى مَشِيَّتِهِ اخْتِرَاعاً ثُمَّ سَلَكَ بِهِمْ طَرِيقَ إِرَادَتِهِ
وَبَعَثَهُمْ فِي سَبِيلِ مَحَبَّتِهِ لَا يَمْلِكُونَ تَأْخِيراً عَمَّا قَدَّمَهُمْ إِلَيْهِ وَلَا يَسْتَطِيعُونَ تَقْذِماً
إِلَى مَا آخَرَهُمْ عَنْهُ وَجَعَلَ لِكُلِّ رُوحٍ مِنْهُمْ قُوَّةً مَعْلُوماً مَقْسُوماً مِنْ رِزْقِهِ لَا
يَنْقُصُ مَنْ زَادَهُ نَاقِصٌ وَلَا يَزِيدُ مَنْ نَقَصَ مِنْهُمْ زَائِدٌ ثُمَّ ضَرَبَ لَهُ فِي الْحَيَاةِ أَجْلاً
مَوْقُوتاً وَنَصَبَ لَهُ أَمَداً مَحْدُوداً يَتَخَطَّأُ إِلَيْهِ بِأَيَّامِ عُمْرِهِ وَيَرْهَقُهُ بِأَعْوَامِ دَهْرِهِ حَتَّى
إِذَا بَلَغَ أَقْصَى أَثَرِهِ وَأَسْتَوْعَبَ حِسَابَ عُمْرِهِ قَبَضَهُ إِلَى مَا نَدَبَهُ إِلَيْهِ مِنْ مَوْفُورِ
ثَوَابِهِ أَوْ مَحْذُورِ عِقَابِهِ لِيَجْزِيَ الَّذِينَ أَسَاءُوا بِمَا عَمِلُوا وَيَجْزِيَ الَّذِينَ أَحْسَنُوا
بِالْحُسْنَى عَدْلًا مِنْهُ تَقَدَّسَتْ أَسْمَاؤُهُ وَتَظَاهَرَتْ آلاؤُهُ لَا يُسْأَلُ عَمَّا يَفْعَلُ وَهُمْ
يُسْأَلُونَ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَوْ حَبَسَ عَنْ عِبَادِهِ مَعْرِفَةَ حَمْدِهِ عَلَى مَا أَبْلَاهُمْ مِنْ
مِنْهُ الْمُتَابِعَةِ وَأَسْبَغَ عَلَيْهِمْ مِنْ نِعْمَةِ الْمُتَظَاهِرَةِ لَتَصَرَّفُوا فِي مِنْهُ فَلَمْ يَحْمَدُوهُ
وَتَوَسَّعُوا فِي رِزْقِهِ فَلَمْ يَشْكُرُوهُ وَلَوْ كَانُوا كَذَلِكَ لَخَرَجُوا مِنْ حُدُودِ الْإِنْسَانِيَّةِ إِلَى
حَدِّ الْبَهِيمِيَّةِ فَكَانُوا كَمَا وَصَفَ فِي مُحْكَمِ كِتَابِهِ إِنَّهُمْ إِلَّا كَالْأَنْعَامِ بَلْ هُمْ أَضَلُّ
سَبِيلًا وَالْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى مَا عَرَفْنَا مِنْ نَفْسِهِ وَالْهَمْنَا مِنْ شُكْرِهِ وَفَتَحَ لَنَا مِنْ أَبْوَابِ
الْعِلْمِ بِرُبُوبِيَّتِهِ وَدَلَّنَا عَلَيْهِ مِنَ الْإِخْلَاصِ لَهُ فِي تَوْحِيدِهِ وَجَنَّبَنَا مِنَ الْإِلْحَادِ
وَالشُّكِّ فِي أَمْرِهِ حَمْدًا نَعْمَرُ بِهِ فِيمَنْ حَمَدَهُ مِنْ خَلْقِهِ وَنَسْبِقُ بِهِ مِنْ سَبَقِ إِلَى
رِضَاهُ وَعَفْوِهِ حَمْدًا يُضِيءُ لَنَا بِهِ ظُلُمَاتِ الْبَرْزَخِ وَيُسَهِّلُ عَلَيْنَا بِهِ سَبِيلَ الْمَبْعَثِ
وَيُشَرِّفُ بِهِ مَنَازِلَنَا عِنْدَ مَوَاقِفِ الْأَشْهَادِ يَوْمَ تُجْزَى كُلُّ نَفْسٍ بِمَا كَسَبَتْ وَهُمْ لَا
يُظْلَمُونَ يَوْمَ لَا يُغْنِي مَوْلَى عَنْ مَوْلَى شَيْئاً وَلَا هُمْ يُنْصَرُونَ حَمْدًا يَرْتَفِعُ مِنَّا إِلَى
أَعْلَى عَلِيِّينَ فِي كِتَابِ مَرْقُومٍ يَشْهَدُهُ الْمُقَرَّبُونَ حَمْدًا تَقَرُّ بِهِ عُيُونُنَا إِذَا بَرَقَتْ

الْأَبْصَارُ وَتَبَيُّضُ بِهِ وَجُوهُنَا إِذَا اسْوَدَّتِ الْأَبْشَارُ حَمْدًا نُعْتَقُ بِهِ مِنْ أَلِيمِ نَارِ اللَّهِ إِلَى كَرِيمِ جِوَارِ اللَّهِ حَمْدًا نُزَاحِمُ بِهِ مَلَائِكَتَهُ الْمُقَرَّبِينَ وَنُضَامُ بِهِ أَنْبِيََاءَهُ الْمُرْسَلِينَ فِي دَارِ الْمُقَامَةِ الَّتِي لَا تَزُولُ وَمَحَلِّ كَرَامَتِهِ الَّتِي لَا تَحُولُ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي اخْتَارَ لَنَا مَحَاسِنَ الْخَلْقِ وَأَجْرَى عَلَيْنَا طَيِّبَاتِ الرِّزْقِ وَجَعَلَ لَنَا الْفَضِيلَةَ بِالْمَلَكَةِ عَلَى جَمِيعِ الْخَلْقِ فَكُلُّ خَلِيقَتِهِ مُنْقَادَةٌ لَنَا بِقُدْرَتِهِ وَصَائِرَةٌ إِلَى طَاعَتِنَا بِعِزَّتِهِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَغْلَقَ عَنَّا بَابَ الْحَاجَةِ إِلَّا إِلَيْهِ فَكَيْفَ نَطِيقُ حَمْدَهُ أَمْ مَتَى نُؤَدِّي شُكْرَهُ لَا مَتَى وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي رَكَّبَ فِينَا آلَاتِ الْبَسْطِ وَجَعَلَ لَنَا أَدَوَاتِ الْقَبْضِ وَمَتَّعَنَا بِأَرْوَاحِ الْحَيَاةِ وَأَثَبَتْ فِينَا جَوَارِحَ الْأَعْمَالِ وَغَذَّانَا بِطَيِّبَاتِ الرِّزْقِ وَأَغْنَانَا بِفَضْلِهِ وَأَقْنَانَا بِمَنِّهِ ثُمَّ أَمَرْنَا لِيُخْتَبَرَ طَاعَتَنَا وَنَهَانَا لِيَتَلَيَّ شُكْرُنَا فَخَالَفْنَا عَنْ طَرِيقِ أَمْرِهِ وَرَكِبْنَا مُتُونِ زَجَرِهِ فَلَمْ يَتَذَرْنَا بِعُقُوبَتِهِ وَلَمْ يُعَاجِلْنَا بِنِقْمَتِهِ بَلْ تَأَنَّنَا بِرَحْمَتِهِ تَكْرُمًا وَانْتَظَرَ مُرَاجَعَتَنَا بِرَأْفَتِهِ حِلْمًا وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي دَلَّنَا عَلَى التَّوْبَةِ الَّتِي لَمْ نُفْذِهَا إِلَّا مِنْ فَضْلِهِ فَلَوْ لَمْ نَعْتَدِ مِنْ فَضْلِهِ إِلَّا بِهَا لَقَدْ حَسُنَ بِلَاؤُهُ عِنْدَنَا وَجَلَّ إِحْسَانُهُ إِلَيْنَا وَجَسَمَ فَضْلُهُ عَلَيْنَا فَمَا هَكَذَا كَانَتْ سُنَّتُهُ فِي التَّوْبَةِ لِمَنْ كَانَ قَبْلَنَا لَقَدْ وَضَعَ عَنَّا مَا لَا طَاقَةَ لَنَا بِهِ وَلَمْ يُكَلِّفْنَا إِلَّا وُسْعًا وَلَمْ يُجَسِّمْنَا إِلَّا يُسْرًا وَلَمْ يَدْعُ لِأَحَدٍ مِنَّا حُجَّةً وَلَا عُذْرًا فَالْهَالِكُ مِنَّا مَنْ هَلَكَ عَلَيْهِ وَالسَّعِيدُ مِنَّا مَنْ رَغِبَ إِلَيْهِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ بِكُلِّ مَا حَمَدَهُ بِهِ أَذْنَى مَلَائِكَتِهِ إِلَيْهِ وَأَكْرَمُ خَلِيقَتِهِ عَلَيْهِ وَأَرْضَى حَامِدِيهِ لَدَيْهِ حَمْدًا يَفْضُلُ سَائِرَ الْحَمْدِ كَفَضْلِ رَبَّنَا عَلَى جَمِيعِ خَلْقِهِ ثُمَّ لَهُ الْحَمْدُ مَكَانَ كُلِّ نِعْمَةٍ لَهُ عَلَيْنَا وَعَلَى جَمِيعِ عِبَادِهِ الْمَاضِينَ وَالْبَاقِينَ عَدَدَ مَا أَحَاطَ بِهِ عِلْمُهُ مِنْ جَمِيعِ الْأَشْيَاءِ وَمَكَانَ كُلِّ وَاحِدَةٍ مِنْهَا عَدَدُهَا أَضْعَافًا مُضَاعَفَةً أَبَدًا سَرْمَدًا إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ حَمْدًا لَا مُتَّهَى لِحَدِّهِ وَلَا حِسَابَ لِعَدَدِهِ وَلَا مَبْلَغَ لِعَاقِبَتِهِ وَلَا انْقِطَاعَ لِأَمَدِهِ حَمْدًا يَكُونُ وَضْلَةً إِلَى طَاعَتِهِ وَعَفْوِهِ وَسَبَبًا إِلَى رِضْوَانِهِ وَذَرِيعَةً إِلَى مَغْفِرَتِهِ وَطَرِيقًا إِلَى جَنَّتِهِ وَخَفِيرًا مِنْ نِقْمَتِهِ وَأَمْنًا مِنْ غَضَبِهِ وَظَهِيرًا عَلَى طَاعَتِهِ وَحَاجِزًا عَنْ مَعْصِيَتِهِ وَعَوْنًا عَلَى تَأْدِيَةِ حَقِّهِ وَوِظَائِفِهِ حَمْدًا نَسْعُدُ بِهِ فِي السُّعْدَاءِ مِنْ أَوْلِيَائِهِ وَنَصِيرُ بِهِ فِي نَظْمِ الشُّهَدَاءِ بِسُيُوفِ أَعْدَائِهِ إِنَّهُ وَلِيُّ حَمِيدٍ.

وكان من دعائه عليه السلام
بعد هذا التحميد في الصلاة
على رسول الله صلى الله عليه وآله

وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي مَنَّ عَلَيْنَا بِمُحَمَّدٍ نَبِيِّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ دُونَ الْأَمَمِ
الْمَاضِيَةِ وَالْقُرُونِ السَّالِفَةِ بِقُدْرَتِهِ الَّتِي لَا تَعْجُزُ عَنْ شَيْءٍ وَإِنْ عَظُمَ وَلَا يَفُوتُهَا
شَيْءٌ وَإِنْ لَطَفَ فَخَتَمَ بِنَا عَلَى جَمِيعٍ مَنْ ذَرَأًا وَجَعَلَنَا شُهَدَاءَ عَلَى مَنْ جَحَدَ
وَكَثَرْنَا بِمَنْهُ عَلَى مَنْ قَلَّ. اللَّهُمَّ فَصِّلْ عَلَى مُحَمَّدٍ أَمِينِكَ عَلَى وَحْيِكَ وَنَجِيكَ
مِنْ خَلْقِكَ وَصَفِيِّكَ مِنْ عِبَادِكَ إِمَامِ الرَّحْمَةِ وَقَائِدِ الْخَيْرِ وَمِفْتَاحِ الْبَرَكَةِ كَمَا
نَصَبَ لِأَمْرِكَ نَفْسَهُ وَعَرَّضَ فِيكَ لِلْمَكْرُوهِ بِدَنِّهِ وَكَاشَفَ فِي الدُّعَاءِ إِلَيْكَ حَامَتَهُ
وَحَارَبَ فِي رِضَاكَ أَسْرَتَهُ وَقَطَعَ فِي إِحْيَاءِ دِينِكَ رَحِمَهُ وَأَقْصَى الْأَذْنِينَ عَلَى
جُحُودِهِمْ وَقَرَّبَ الْأَقْصَيْنِ عَلَى اسْتِجَابَتِهِمْ لَكَ وَوَالَى فِيكَ الْأَبْعَدِينَ وَعَادَى فِيكَ
الْأَقْرَبِينَ وَأَذَابَ نَفْسَهُ فِي تَبْلِيغِ رِسَالَتِكَ وَأَتَعَبَهَا بِالدُّعَاءِ إِلَى مِلَّتِكَ وَشَغَلَهَا
بِالنُّصْحِ لِأَهْلِ دَعْوَتِكَ وَهَاجَرَ إِلَى بِلَادِ الْغُرْبَةِ وَمَحَلَّ النَّأْيِ عَنْ مَوْطِنِ رَحْلِهِ
وَمَوْضِعِ رِجْلِهِ وَمَسْقَطِ رَأْسِهِ وَمَأْنَسَ نَفْسِهِ إِرَادَةً مِنْهُ لِإِعْزَازِ دِينِكَ وَاسْتِنْصَارًا
عَلَى أَهْلِ الْكُفْرِ بِكَ حَتَّى اسْتَبَّ لَهُ مَا حَاوَلَ فِي أَعْدَائِكَ وَاسْتَمَّ لَهُ مَا دَبَّرَ فِي
أَوْلِيَائِكَ فَتَهَدَّ إِلَيْهِمْ مُسْتَفْتِحًا بِعَوْنِكَ وَمُتَّقِيًا عَلَى ضَعْفِهِ بِنَصْرِكَ فَغَزَاهُمْ فِي عُقْرِ
دِيَارِهِمْ وَمَجَمَّ عَلَيْهِمْ فِي بُحْبُوحَةِ قَرَارِهِمْ حَتَّى ظَهَرَ أَمْرُكَ وَعَلَتْ كَلِمَتُكَ وَلَوْ
كَرِهَ الْمُشْرِكُونَ. اللَّهُمَّ فَارْفَعُهُ بِمَا كَدَحَ فِيكَ إِلَى الدَّرَجَةِ الْعُلْيَا مِنْ جَنَّتِكَ حَتَّى لَا
يُسَاوِيَ فِي مَنْزِلَةٍ وَلَا يُكَافَأُ فِي مَرْتَبَةٍ وَلَا يُوَازِيهِ لَدَيْكَ مَلَكٌ مُقَرَّبٌ وَلَا نَبِيٌّ مُرْسَلٌ
وَعَرَّفَهُ فِي أَهْلِهِ الطَّاهِرِينَ وَأُمَّتِهِ الْمُؤْمِنِينَ مِنْ حُسْنِ الشَّفَاعَةِ أَجَلٌ مَا وَعَدْتَهُ يَا نَافِذَ
الْعِدَّةِ يَا وَافِيَ الْقَوْلِ يَا مُبَدِّلَ السَّيِّئَاتِ بِأَضْعَافِهَا مِنَ الْحَسَنَاتِ إِنَّكَ ذُو الْفَضْلِ
الْعَظِيمِ.

دعاء الامام زين العابدين عليه السلام

في الصلاة على حملة العرش وكل ملك مقرب

اللَّهُمَّ وَحَمَلَةَ عَرْشِكَ الَّذِينَ لَا يَفْتَرُونَ مِنْ تَسْبِيحِكَ وَلَا يَسْأَمُونَ مِنْ تَقْدِيرِكَ وَلَا يَسْتَخْسِرُونَ مِنْ عِبَادَتِكَ وَلَا يُؤْثِرُونَ التَّقْصِيرَ عَلَى الْجِدِّ فِي أَمْرِكَ وَلَا يَغْفُلُونَ عَنِ الْوَلَةِ إِلَيْكَ وَإِسْرَافِيلُ صَاحِبُ الصُّورِ الشَّاحِصِ الَّذِي يَنْتَظِرُ مِنْكَ الْإِذْنَ وَحُلُولَ الْأَمْرِ فَيَنْبَهُ بِالنَّفْخَةِ صَرَغَى رَهَائِنَ الْقُبُورِ وَمِيكَائِيلُ ذُو الْجَاهِ عِنْدَكَ وَالْمَكَانِ الرَّفِيعِ مِنْ طَاعَتِكَ وَجِبْرِيلُ الْأَمِينُ عَلَى وَحْيِكَ الْمُطَاعُ فِي أَهْلِ سَمَوَاتِكَ الْمَكِينُ لَدَيْكَ الْمُقَرَّبُ عِنْدَكَ وَالرُّوحُ الَّذِي هُوَ عَلَى مَلَائِكَةِ الْحُجُبِ وَالرُّوحُ الَّذِي هُوَ مِنْ أَمْرِكَ فَصَلَ عَلَيْهِمْ وَعَلَى الْمَلَائِكَةِ الَّذِينَ مِنْ دُونِهِمْ مِنْ سُكَّانِ سَمَوَاتِكَ وَأَهْلِ الْأَمَانَةِ عَلَى رِسَالَتِكَ وَالَّذِينَ لَا تَدْخُلُهُمْ سَأَمَةٌ مِنْ ذُؤُوبٍ وَلَا إَغْيَاءٌ مِنْ لُغُوبٍ وَلَا قُتُورٌ وَلَا تَشْغَلُهُمْ عَنْ تَسْبِيحِكَ الشَّهَوَاتُ وَلَا يَقْطَعُهُمْ عَنْ تَعْظِيمِكَ سَهْوُ الْغَفَلَاتِ الْخُشْعُ الْأَبْصَارُ فَلَا يَرُومُونَ النَّظَرَ إِلَيْكَ النَّوَائِسُ الْأَذْقَانِ الَّذِينَ قَدْ طَالَتْ رَغْبَتُهُمْ فِيمَا لَدَيْكَ الْمُسْتَهْتَرُونَ بِذِكْرِ آلائِكَ وَالْمُتَوَاضِعُونَ دُونَ عَظَمَتِكَ وَجَلَالِ كِبَرِيَّاتِكَ وَالَّذِينَ يَقُولُونَ إِذَا نَظَرُوا إِلَى جَهَنَّمَ تَزْفِرُ عَلَى أَهْلِ مَعْصِيَتِكَ سُبْحَانَكَ مَا عَبْدْنَاكَ حَقَّ عِبَادَتِكَ فَصَلَ عَلَيْهِمْ وَعَلَى الرُّوحَانِيِّينَ مِنْ مَلَائِكَتِكَ وَأَهْلِ الزُّلْفَةِ عِنْدَكَ وَحُمَالِ الْغَيْبِ إِلَى رُسُلِكَ وَالْمُؤْتَمِنِينَ عَلَى وَحْيِكَ وَقِبَائِلِ الْمَلَائِكَةِ الَّذِينَ اخْتَصَصْتَهُمْ لِنَفْسِكَ وَأَغْنَيْتَهُمْ عَنِ الطَّعَامِ وَالشَّرَابِ بِتَقْدِيرِكَ وَأَسْكَنْتَهُمْ بُطُونَ أَطْبَاقِ سَمَوَاتِكَ وَالَّذِينَ عَلَى أَرْجَائِهَا إِذَا نَزَلَ الْأَمْرُ بِتَمَامٍ وَعَدِكَ وَخَزَائِنِ الْمَطَرِ وَزَوَاجِرِ السَّحَابِ وَالَّذِي بِصَوْتِ زَجْرِهِ يُسْمَعُ رَجُلُ الرُّعُودِ وَإِذَا سَبَحَتْ بِهِ حَفِيفَةُ السَّحَابِ التَّمَعَّتْ صَوَاعِقُ الْبُرُوقِ وَمُشِيعِي الثَّلْجِ وَالْبَرْدِ وَالْهَابِطِينَ مَعَ قَطْرِ الْمَطَرِ إِذَا نَزَلَ وَالْقَوَامِ عَلَى خَزَائِنِ الرِّيَّاحِ وَالْمُوكِّلِينَ بِالْجِبَالِ فَلَا تَزُولُ وَالَّذِينَ عَرَفْتَهُمْ مَثَاقِيلَ الْمِيَاهِ وَكَيْلَ مَا تَحْوِيهِ لَوَاعِجُ الْأَمْطَارِ وَعَوَالِجُهَا وَرُسُلِكَ مِنَ الْمَلَائِكَةِ إِلَى أَهْلِ الْأَرْضِ بِمَكْرُوهِ مَا يَنْزِلُ مِنَ الْبَلَاءِ وَمَحْبُوبِ الرِّخَاءِ وَالسَّفَرَةِ الْكِرَامِ الْبَرَّةِ وَالْحَفَظَةِ الْكِرَامِ

الكَاتِبِينَ وَمَلَكَ الْمَوْتِ وَأَعْوَانِهِ وَمُنْكَرٍ وَنَكِيرٍ وَرُومَانَ فَتَانَ الْقُبُورِ وَالطَّائِفِينَ
بِالْبَيْتِ الْمَعْمُورِ وَمَالِكٍ وَالْخَزَنَةَ وَرِضْوَانَ وَسَدَنَةَ الْجَنَانِ وَالَّذِينَ لَا يَعْصُونَ اللَّهَ
مَا أَمَرَهُمْ وَيَفْعَلُونَ مَا يُؤْمَرُونَ وَالَّذِينَ يَقُولُونَ سَلَامٌ عَلَيْكُمْ بِمَا صَبَرْتُمْ فَنِعْمَ
عُقُوبَى الدَّارِ وَالزَّبَانِيَةِ الَّذِينَ إِذَا قِيلَ لَهُمْ خُذُوا فَعُلُوهُ ثُمَّ الْجَحِيمَ صَلَّوهُ ابْتَدَرُوهُ
سِرَاعًا وَلَمْ يُنْظَرُوهُ وَمَنْ أَوْهَمْنَا ذِكْرَهُ وَلَمْ نَعْلَمْ مَكَانَهُ مِنْكَ وَبِأَيِّ أَمْرٍ وَكَلَّتْهُ
وَسُكَّانِ الْهَوَاءِ وَالْأَرْضِ وَالْمَاءِ وَمَنْ مِنْهُمْ عَلَى الْخَلْقِ فَصَلِّ عَلَيْهِمْ يَوْمَ تَأْتِي كُلُّ
نَفْسٍ مَعَهَا سَائِقٌ وَشَهِيدٌ وَصَلِّ عَلَيْهِمْ صَلَاةً تَزِيدُهُمْ كَرَامَةً عَلَى كَرَامَتِهِمْ وَطَهَارَةً
عَلَى طَهَارَتِهِمْ. اللَّهُمَّ وَإِذَا صَلَّيْتَ عَلَى مَلَائِكَتِكَ وَرُسُلِكَ وَبَلَّغْتَهُمْ صَلَاتِنَا عَلَيْهِمْ
فَصَلِّ عَلَيْهِمْ بِمَا فَتَحْتَ لَنَا مِنْ حُسْنِ الْقَوْلِ فِيهِمْ إِنَّكَ جَوَادٌ كَرِيمٌ.

دعاء السجاد عليه السلام في الصلاة

على أتباع الرسل عليهم السلام ومصدقهم

اللَّهُمَّ وَأَتْبَاعَ الرُّسُلِ وَمُصَدِّقُوهُمْ مِنْ أَهْلِ الْأَرْضِ بِالْغَيْبِ عِنْدَ مُعَارَضَةِ
الْمُعَانِدِينَ لَهُمْ بِالتَّكْذِيبِ وَالْإِشْتِيَاقِ إِلَى الْمُرْسَلِينَ بِحَقَائِقِ الْإِيمَانِ فِي كُلِّ دَهْرٍ
وَزَمَانٍ أُرْسِلَتْ فِيهِ رَسُولًا وَأَقَمْتَ لِأَهْلِهِ دَلِيلًا مِنْ لَدُنْ آدَمَ إِلَى مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَآلِهِ مِنْ أئِمَّةِ الْهُدَى وَقَادَةِ أَهْلِ الثَّقَى عَلَى جَمِيعِهِمُ السَّلَامُ فَادْكُرْهُمْ مِنْكَ
بِمَغْفِرَةٍ وَرِضْوَانٍ. اللَّهُمَّ وَأَصْحَابُ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ خَاصَّةً الَّذِينَ
أَحْسَنُوا الصَّحَابَةَ وَالَّذِينَ أَبْلَوْا الْبَلَاءَ الْحَسَنَ فِي نَصْرِهِ وَكَانَفُوهُ وَأَسْرَعُوا إِلَى
وَفَادَتِهِ وَسَابَقُوا إِلَى دَعْوَتِهِ وَاسْتَجَابُوا لَهُ حَيْثُ أَسْمَعَهُمْ حُجَّةَ رِسَالَتِهِ وَفَارَقُوا
الْأَزْوَاجَ وَالْأَوْلَادَ فِي إِظْهَارِ كَلِمَتِهِ وَقَاتَلُوا الْآبَاءَ وَالْأَبْنَاءَ فِي تَشْيِيتِ نُبُوَّتِهِ وَانْتَصَرُوا
بِهِ وَمَنْ كَانُوا مُنْطَوِينَ عَلَى مَحَبَّتِهِ يَرْجُونَ تِجَارَةً لَنْ تَبُورَ فِي مَوَدَّتِهِ وَالَّذِينَ
هَجَرْتَهُمُ الْعَشَائِرُ إِذْ تَعَلَّقُوا بِعُرْوَتِهِ وَانْتَفَتْ مِنْهُمْ الْقَرَابَاتُ إِذْ سَكَنُوا فِي ظِلِّ
قَرَابَتِهِ فَلَا تَنْسَ لَهُمُ اللَّهُمَّ مَا تَرَكُوا لَكَ وَفِيكَ وَأَرْضِهِمْ مِنْ رِضْوَانِكَ وَبِمَا حَاشَا
الْخَلْقَ عَلَيْكَ وَكَانُوا مَعَ رَسُولِكَ دُعَاءَ لَكَ إِلَيْكَ وَاشْكُرْهُمْ عَلَى هَجْرِهِمْ فِيكَ
دِيَارَ قَوْمِهِمْ وَخُرُوجِهِمْ مِنْ سَعَةِ الْمَعَاشِ إِلَى ضَيْقِهِ وَمَنْ كَثُرَتْ فِي إِعْزَازِ دِينِكَ

مِنْ مَظْلُومِهِمْ . اللَّهُمَّ وَأَوْصِلْ إِلَى التَّابِعِينَ لَهُمْ بِإِحْسَانِ الَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنَا اغْفِرْ
 لَنَا وَلِإِخْوَانِنَا الَّذِينَ سَبَقُونَا بِالْإِيمَانِ خَيْرَ جَزَائِكَ الَّذِينَ قَصَدُوا سَمْتَهُمْ وَتَحَرَّوْا
 وَجْهَتَهُمْ وَمَضَوْا عَلَى شَاكِلَتِهِمْ لَمْ يُشْنِهِمْ رَبِّ فِي بَصِيرَتِهِمْ وَلَمْ يَخْتَلِجْهُمْ شَكٌّ
 فِي قَفْوِ آثَارِهِمْ وَالْإِتِّمَامِ بِهِدَايَةِ مَنَارِهِمْ مُكَانِفِينَ وَمُؤَاذِرِينَ لَهُمْ يَدِينُونَ بِدِينِهِمْ
 وَيَهْتَدُونَ بِهَدَاهُمْ يَتَفَقُّونَ عَلَيْهِمْ وَلَا يَتَّهِمُونَهُمْ فِيمَا أَدَّوْا إِلَيْهِمْ . اللَّهُمَّ وَصَلْ عَلَى
 التَّابِعِينَ مِنْ يَوْمِنَا هَذَا إِلَى يَوْمِ الدِّينِ وَعَلَى أَرْوَاجِهِمْ وَعَلَى ذُرِّيَّاتِهِمْ وَعَلَى مَنْ
 أَطَاعَكَ مِنْهُمْ صَلَاةَ تَغْصِيهِمْ بِهَا مِنْ مَعْصِيَتِكَ وَتَفْتَحُ لَهُمْ فِي رِيَاضِ جَنَّتِكَ
 وَتَمْنَعُهُمْ بِهَا مِنْ كَيْدِ الشَّيْطَانِ وَتُعِينُهُمْ بِهَا عَلَى مَا اسْتَعَاثُوكَ عَلَيْهِ مِنْ بَرٍّ وَتَقِيهِمْ
 طَوَارِقَ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ إِلَّا طَارِقًا يَطْرُقُ بِخَيْرٍ وَتَبْعُهُمْ بِهَا عَلَى اعْتِقَادِ حُسْنِ الرَّجَاءِ
 لَكَ وَالطَّمَعِ فِيمَا عِنْدَكَ وَتَرْكِ التُّهْمَةِ فِيمَا تَحْوِيهِ أَيْدِي الْعِبَادِ لِتَرْدُّهُمْ إِلَى الرُّغْبَةِ
 إِلَيْكَ وَالرُّهْبَةِ مِنْكَ وَتُرْزِقَهُمْ فِي سَعَةِ الْعَاجِلِ وَتُحِبِّبَ إِلَيْهِمُ الْعَمَلَ لِلْآجِلِ
 وَالِاسْتِعْدَادَ لِمَا بَعْدَ الْمَوْتِ وَتُهَوِّنَ عَلَيْهِمْ كُلَّ كَرْبٍ يَحِلُّ بِهِمْ يَوْمَ خُرُوجِ
 الْأَنْفُسِ مِنْ أَبْدَانِهَا وَتُعَافِيَهُمْ مِمَّا تَقَعُ بِهِ الْفِتْنَةُ مِنْ مَحْذُورَاتِهَا وَكَبَّةِ النَّارِ وَطُولِ
 الْخُلُودِ فِيهَا وَتُصَبِّرَهُمْ إِلَى أَمْنٍ مِنْ مَقِيلِ الْمُتَّقِينَ .

الباب التاسع

في جملة من الأدعية لحوائج مختلفة

دعاء السِّل

عن الرضا (ع) قال هذه عوذة لشيعتنا للسِّل: يَا اللَّهُ يَا رَبَّ الْأَرْبَابِ وَيَا سَيِّدَ السَّادَاتِ وَيَا إِلَهَ الْأَلِهَةِ وَيَا مَلِكَ الْمُلُوكِ وَيَا جَبَّارَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ اشْفِنِي وَعَافِنِي مِنْ دَائِي هَذَا فَإِنِّي عَبْدُكَ وَابْنُ عَبْدِكَ أَتَقَلَّبُ فِي قَبْضَتِكَ وَنَاصِيَتِي بِيَدِكَ.

تقولها ثلاثاً فَإِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ يَكْفِيكَ بِحَوْلِهِ وَقُوَّتِهِ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى:

دعاء الصِّدَاع

عن أبي جعفر (ع) قال يكتب في كتاب ويعلق على صاحب الصِّدَاع من الشَّقِّ الَّذِي يَشْتَكِي: اللَّهُمَّ إِنَّكَ لَسْتَ بِإِلَهٍ اسْتَخْدَثْنَاهُ وَلَا بِرَبٍّ يَبِيدُ ذِكْرُهُ وَلَا مَعَكَ شُرَكَاءُ يَقْضُونَ مَعَكَ وَلَا كَانَ قَبْلَكَ إِلَهٌ نَدْعُوهُ وَنَتَعَوَّذُ بِهِ وَنَتَضَرَّعُ إِلَيْهِ وَنَدْعُكَ وَلَا أَعَانَكَ عَلَى خَلْقِنَا مِنْ أَحَدٍ فَنَشْكُ فَيْكَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ وَحْدَكَ لَا شَرِيكَ لَكَ عَافِ فَلَانَ ابْنَ فُلَانَةَ وَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَأَهْلِ بَيْتِهِ.

قَالَ الْمُؤَلِّفُ يَذْكُرُ اسْمَهُ وَاسْمَ أُمِّهِ.

دعاء للشقيقة

قال الراوي شكوت إلى الباقر (ع) شقيقة تعتريني في كل أسبوع مرة أو مرتين

فقال (ع) ضع يدك على الشَّقِّ الَّذِي يَعْتَرِيكَ وَقُلْ: يَا ظَاهِرًا مَوْجُودًا وَيَا بَاطِنًا غَيْرَ مَفْقُودٍ أَرْدُدْ عَلَيَّ عَبْدِكَ الضَّعِيفَ أَيَادِيكَ الْجَمِيلَةَ عِنْدَهُ وَأَذْهَبْ عَنْهُ مَا بِهِ مِنْ أَذَى إِنَّكَ رَحِيمٌ وَدُودٌ قَدِيرٌ تَقُولُهَا ثَلَاثًا تَعَافَى إِنْ شَاءَ اللَّهُ.

دعاء لمطلق الآلام

عن الباقر (ع) قال: قال أمير المؤمنين (ع) من أصابه ألم في جسده فليتعوذ نفسه وليقل: أَعُوذُ بِعِزَّةِ اللَّهِ وَقُدْرَتِهِ عَلَى الْأَشْيَاءِ أُعِيدُ نَفْسِي بِجَبَّارِ السَّمَاءِ أُعِيدُ نَفْسِي بِمَنْ لَا يَضُرُّ مَعَ اسْمِهِ دَاءٌ أُعِيدُ نَفْسِي بِالَّذِي اسْمُهُ بَرَكَةٌ وَشِفَاءٌ فَإِنَّهُ إِذَا قَالَ ذَلِكَ لَمْ يَضُرَّهُ أَلَمٌ وَلَا دَاءٌ.

دعاء آخر

قال أبو عبد الله (ع) ما اشتكى أحدٌ من المؤمنين شكاة قط فقال بإخلاص نية ومسح موضع العلة ويقول: وَنُنَزِّلُ مِنَ الْقُرْآنِ مَا هُوَ شِفَاءٌ وَرَحْمَةٌ لِّلْمُؤْمِنِينَ وَلَا يَزِيدُ الظَّالِمِينَ إِلَّا خَسَارًا إِلَّا عَوْفَى مِنْ تِلْكَ الْعِلَّةِ آيَةٌ عِلَّةٌ كَانَتْ.

دعاء لوجع الأذن

شكا يونس إلى الصادق (ع) وجعاً في أذنه فقال (ع) له ضع يدك عليه وقل: أَعُوذُ بِاللَّهِ الَّذِي سَكَنَ لَهُ مَا فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ وَالسَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ سَبْعَ مَرَّاتٍ فَإِنَّهُ يَبْرَأُ بِإِذْنِ اللَّهِ تَعَالَى.

دعاء لوجع الضرس

عن أمير المؤمنين (ع) امسح موضع سجودك ثم امسح الضرس الموجع وقل: بِسْمِ اللَّهِ الشَّافِي وَاللَّهُ وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ.

دعاء لوجع العين

عن أمير المؤمنين (ع) قال: إذا اشتكى أحدكم عينه فليقرأ عليها آية الكرسي وفي قلبه أن يبرأ ويعافى إن شاء الله تعالى.

دعاء لوجع البطن

عن علي (ع) يشرب ماءً حاراً ويقول: يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ يَا رَحْمَنُ يَا رَحِيمُ يَا رَبَّ
الْأَرْبَابِ يَا إِلَهَ الْإِلَهِةِ يَا مَلِكَ الْمُلُوكِ يَا سَيِّدَ السَّادَاتِ اشْفِنِي بِشِفَائِكَ مِنْ كُلِّ دَاءٍ
وَسُقْمٍ فَإِنِّي عَبْدُكَ وَابْنُ عَبْدِكَ أَتَقَلَّبُ فِي قَبْضَتِكَ.

دعاء لوجع الظهر

عن الباقر (ع) شكى رجل من همدان إلى أمير المؤمنين (ع) وجع الظهر وأنه
يسهر الليل فقال ضع يدك على الموضع الذي تشتكي منه واقرأ ثلاثاً: وَمَا كَانَ لِنَفْسٍ
أَنْ تَمُوتَ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ كِتَابًا مُؤَجَّلًا وَمَنْ يُرِدْ ثَوَابَ الدُّنْيَا نُؤْتِهِ مِنْهَا وَمَنْ يُرِدْ ثَوَابَ
الْآخِرَةِ نُؤْتِهِ مِنْهَا وَسَنَجْزِي الشَّاكِرِينَ. فاقرأ سبع مرات: إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ
الْخ. فَإِنَّكَ تَعَافَى مِنَ الْعِلَلِ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى.

دعاء لوجع السرة

عن الصادق (ع): ضع يدك على الوجع وقل ثلاثاً: وَإِنَّهُ لَكِتَابٌ عَزِيزٌ لَا يَأْتِيهِ
الْبَاطِلُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَلَا مِنْ خَلْفِهِ تَنْزِيلٌ مِنْ حَكِيمٍ حَمِيدٍ.

دعاء لوجع الركبتين

عن الباقر (ع) تقول بعد الصلاة: يَا أَجُودَ مَنْ أُعْطِيَ وَيَا خَيْرَ مَنْ سُئِلَ وَيَا
أَرْحَمَ مَنْ اسْتُرْجِمَ إِرْحَمْ ضَعْفِي وَقَلَّةَ حِيلَتِي وَعَافِنِي مِنْ وَجَعِي.

دعاء لوجع الفرج

عن الصادق (ع) «في حديث» قال: تقول بعد أن تضع يدك اليسرى عليه: بِسْمِ
اللَّهِ وَبِاللَّهِ بَلَى مَنْ أَسْلَمَ وَجْهَهُ لِلَّهِ وَهُوَ مُحْسِنٌ فَلَهُ أَجْرُهُ عِنْدَ رَبِّهِ وَلَا خَوْفٌ
عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ. اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْلَمْتُ وَجْهِي إِلَيْكَ وَفَوَّضْتُ أَمْرِي إِلَيْكَ لَا
مَلْجَأَ وَلَا مَنَاجَى إِلَّا إِلَيْكَ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، فَإِنَّكَ تَعَافَى إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى.

دعاء لعسر الولادة

قال الصادق (ع) إذا عسر على المرأة ولادتها فاكتب لها في رق: بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ كَانْتُمْ يَوْمَ يَرَوْنَ مَا يُوعَدُونَ لَمْ يَلْبِسُوا إِلَّا سَاعَةً مِنْ نَهَارٍ كَانْتُمْ يَوْمَ يَرَوْنَهَا لَمْ يَلْبِسُوا إِلَّا عَشِيَّةً أَوْ ضُحَاهَا إِذْ قَالَتِ امْرَأَةُ عِمْرَانَ رَبِّ إِنِّي نَذَرْتُ لَكَ مَا فِي بَطْنِي مُحَرَّرًا ثُمَّ أَرَبَطَهُ بَخِيطٍ وَشَدَّهُ عَلَى فَخْذِهَا الْيَمَنِ فَإِذَا وَضَعْتَ فَانْزِعِيهِ.

دعاء رد الضالة والأبق

عن الرضا (ع) إذا ذهب لك ضالة أو متاع فقل: وَعِنْدَهُ مَفَاتِيحُ الْغَيْبِ «إِلَى قَوْلِهِ» فِي كِتَابٍ مُبِينٍ ثُمَّ تَقُولُ: اللَّهُمَّ إِنَّكَ تَهْدِي مِنَ الضَّلَالَةِ وَتُنْجِي مِنَ الْعَمَى وَتَرُدُّ الضَّالَّةَ صِلْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَاغْفِرْ لِي وَرُدِّ ضَالَّتِي وَصِلْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَسَلِّمْ.

دعاء لدفع السحر

عن أمير المؤمنين (ع) أنه أمر بعض أصحابه الذي اشتكى إليه السحر أن يكتب في رق ظبي ويعلق عليه: بِسْمِ اللَّهِ وَبِاللَّهِ بِسْمِ اللَّهِ وَمَا شَاءَ اللَّهُ بِسْمِ اللَّهِ لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ قَالَ مُوسَى مَا جِئْتُ بِهِ السَّحَرُ إِنَّ اللَّهَ سَيَبْطِلُهُ إِنَّ اللَّهَ لَا يُصْلِحُ عَمَلَ الْمُفْسِدِينَ فَوَقَعَ الْحَقُّ وَبَطَلَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ فَغُلِبُوا هُنَالِكَ وَانْقَلَبُوا صَاغِرِينَ.

دعاء لدفع العين

روي أن جبرائيل (ع) رقى النبي (ص) وعلمه هذه الرقية للعين: بِسْمِ اللَّهِ أَرْقِيكَ مِنْ كُلِّ عَيْنٍ حَاسِدٍ اللَّهُ يَشْفِيكَ.

دعاء لدفع وسوسة الشيطان

قال أمير المؤمنين (ع) إذا وسوس الشيطان إلى أحدكم فليتعوذ بالله وليقل: آمَنْتُ بِاللَّهِ وَبِرَسُولِهِ مُخْلِصًا لَهُ الدِّينَ.

دعاء لاطفاء الحريق

عن جعفر بن محمد عن آبائه عليهم السلام قال: قال رسول الله (ص) إذا رأيتم الحريق فكبروا فإن الله تعالى يطفئه.

للخوف من العقرب

قال أمير المؤمنين (ع) من خاف منكم العقرب فليقرأ هذه الآيات: سَلَامٌ عَلَى نُوحٍ فِي الْعَالَمِينَ إِنَّا كَذَلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ إِنَّهُ مِنْ عِبَادِنَا الْمُؤْمِنِينَ.

دعاء للصرع

عن أبي الحسن الرضا (ع) أنه رأى مصروعاً فدعا له بقدر فيه ماء ثم قرأ عليه الحمد والمعوذتين ونفث في القدر ثم أمر فصب الماء على رأسه ووجهه فأفاق وقال له لا يعود إليك أبداً.

لرمي الجن

قال رسول الله (ص) من رمى أو رمته الجن فليأخذ الحجر الذي رمى به من حيث رمى وليقل: حَسْبِيَ اللَّهُ وَكَفَى سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ دَعَا لَيْسَ وَرَاءَ اللَّهِ مُتَّهَى.

لدفع الكرب

عن أمير المؤمنين (ع) قال: كان رسول الله (ص) إذا نزل به كرب وهم دعا: يَا حَيُّ يَا قَيُّوْمُ يَا حَيًّا لَا يَمُوتُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ كَاشِفُ الْغَمِّ مُجِيبُ دَعْوَةِ الْمُضْطَرِّينَ أَسْأَلُكَ بِأَنَّ لَكَ الْحَمْدَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْمَنَّانُ بَدِيعُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ ذُو الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ رَحْمَنُ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَرَحِيمُهُمَا إِرْحَمْنِي رَحْمَةً تُغْنِينِي بِهَا عَنْ رَحْمَةِ مَنْ سِوَاكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

قال رسول الله (ص) ما دعا أحد من المسلمين بهذه ثلاث مرّات إلا أعطي مسألته إلا أن يسأل مأثماً أو قطيعة رحم.

دعاء الإلحاح

عن القائم (ع) قال كان أبو عبد الله (ع) يقول في دعاء الإلحاح: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي بِهِ تَقُومُ السَّمَاءُ وَبِهِ تَقُومُ الْأَرْضُ وَبِهِ تَفْرُقُ بَيْنَ الْحَقِّ وَالْبَاطِلِ وَبِهِ تَجْمَعُ الْمُتَفَرِّقَ وَبِهِ تَفْرُقُ بَيْنَ الْمُجْتَمِعِ وَبِهِ أَحْصَيْتَ عَدَدَ الرَّمَالِ وَزِنَةَ الْجِبَالِ وَكَثَلَ الْبَحَارِ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تَجْعَلَ لِي مِنْ أَمْرِي فَرْجًا وَمَخْرَجًا.

دعاء المظلوم

عن العسكري عن آبائه عليهم السلام قال: جاء رجل إلى الصادق (ع) فشكا إليه رجلاً يظلمه قال (ع) له: أين أنت من دعوة المظلوم التي علمها النبي (ص) لأمير المؤمنين (ع) ما دعا بها مظلوم على ظالمه إلا نصره الله تعالى عليه وكفاه إياه وهو: اللَّهُمَّ طُمِّهِ بِالْبَلَاءِ طُمًّا وَعَمِّهِ بِالْبَلَاءِ عَمًّا وَقُمَّهُ بِالْأَذَى قَمًّا وَارْزِهِ بِيَوْمٍ لَا مَعَادَ لَهُ وَسَاعَةٍ لَا مَرَدَّ لَهَا وَأَبِخْ حَرِيمَهُ وَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَأَهْلِ بَيْتِهِ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمُ السَّلَامُ وَاكْفِنِي أَمْرَهُ وَقِنِي شَرَّهُ وَاصْرِفْ عَنِّي كَيْدَهُ وَأَخْرِجْ قَلْبَهُ وَسُدِّ فَاةَ عَنِّي وَخَشَعَتِ الْأَصْوَاتُ لِلرَّحْمَنِ فَلَا تَسْمَعُ إِلَّا هَمْسًا وَعَنْتِ الْوُجُوهُ لِلْحَيِّ الْقَيُّومِ وَقَدْ خَابَ مَنْ حَمَلَ ظُلْمًا إِخْسَتْهُ فِيهَا وَلَا تُكَلِّمُونِ. سبع مرّات.

دعاء للشدائد

علمه أبو الحسن العسكري (ع) لبعض من كان في شدة وقال: إِنَّ آلَ مُحَمَّدٍ يَدْعُونَ بِهَا عِنْدَ إِشْرَافِ الْبَلَاءِ وَظَهْوَرِ الْأَعْدَاءِ وَعِنْدَ تَخَوُّفِ الْفَقْرِ وَضِيقِ الصَّدْرِ فَدَعَا بِهِ وَفَرَّجَ اللَّهُ عَنْهُمْ «وَالْقِصَّةُ مذكورة في المهج وغيره».

يَا مَنْ تُحَلُّ بِأَسْمَائِهِ عُقْدُ الْمَكَارِهِ وَيَا مَنْ يُفْلُ بِذِكْرِهِ حَدُّ الشَّدَائِدِ وَيَا مَنْ يُدْعَى بِأَسْمَائِهِ الْعِظَامِ مِنْ ضِيقِ الْمَخْرَجِ إِلَى مَحَلِّ الْفَرَجِ ذَلَّتْ لِقُدْرَتِكَ الصَّعَابُ وَتَسَبَّتْ بِلُطْفِكَ الْأَسْبَابُ وَجَرَى بِطَاعَتِكَ الْقَضَاءُ وَمَضَتْ عَلَى ذَلِكَ الْأَشْيَاءُ فَهِيَ بِمَشِيَّتِكَ دُونَ قَوْلِكَ مُؤْتِمِرَةٌ وَإِرَادَتِكَ دُونَ وَحْيِكَ مُنْزَجِرَةٌ وَأَنْتَ

الْمَرْجُو لِلْمِهْمَاتِ وَأَنْتَ الْمَفْزَعُ لِلْمَلِمَاتِ لَا يَنْدَفِعُ مِنْهَا إِلَّا مَا دَفَعْتَ وَلَا يَنْكَشِفُ مِنْهَا إِلَّا مَا كَشَفْتَ وَقَدْ نَزَلَ بِي مِنَ الْأَمْرِ مَا فَدَحَنِي ثِقْلُهُ وَحَلَّ بِي مِنْهُ مَا بَهَظَنِي حَمْلُهُ وَبَقْدَرَتِكَ أُوْرَدْتُ عَلَيَّ ذَلِكَ وَبِسُلْطَانِكَ وَجَّهْتُهُ إِلَيَّ فَلَا مُصْدِرَ لِمَا أُوْرَدْتُ وَلَا مُيسِّرَ لِمَا عَسَرْتُ وَلَا صَارِفَ لِمَا وَجَّهْتَ وَلَا فَاتِحَ لِمَا أَغْلَقْتَ وَلَا مُغْلِقَ لِمَا فَتَحْتَ وَلَا نَاصِرَ لِمَنْ خَذَلْتَ إِلَّا أَنْتَ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَافْتَحْ لِي بَابَ الْفَرَجِ بِطَوْلِكَ وَاصْرِفْ عَنِّي سُلْطَانَ الْهَمِّ بِحَوْلِكَ وَأَنْلِنِي حُسْنَ النَّظَرِ فِيمَا شَكَوْتُ وَارْزُقْنِي حَلَاوَةَ الصَّنْعِ فِيمَا سَأَلْتُكَ وَهَبْ لِي مِنْ لَدُنْكَ فَرَجاً وَجِياً وَاجْعَلْ لِي مِنْ عِنْدِكَ مَخْرَجاً هَيْئاً وَلَا تَشْغَلْنِي بِالْإِهْتِمَامِ عَنْ تَعَاهِدِ فَرَائِضِكَ وَاسْتِعْمَالِ سُنَّتِكَ فَقَدْ ضِيقْتُ بِمَا نَزَلَ بِي ذُرْعاً وَامْتَلَأْتُ بِحِمْلِ مَا حَدَثَ عَلَيَّ جَزَعاً وَأَنْتَ الْقَادِرُ عَلَى كَشْفِ مَا بُلِيتُ بِهِ وَدَفْعِ مَا وَقَعْتُ فِيهِ فَافْعَلْ بِي ذَلِكَ وَإِنْ كُنْتُ غَيْرَ مُسْتَوْجِبٍ مِنْكَ يَا ذَا الْعَرْشِ الْعَظِيمِ وَذَا الْمَنْ الْكَرِيمِ فَأَنْتَ قَادِرٌ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ آمِينَ رَبَّ الْعَالَمِينَ.

دعاء الكسير

وهو مروي عن علي بن الحسين عليهما السلام دعا به أبو حمزة الثمالي على يد ابنه المكسورة فاستوى الكسر من ساعته بإذن الله تعالى.

بسم الله الرحمن الرحيم

يَا حَيُّ قَبْلَ كُلِّ حَيٍّ يَا حَيُّ بَعْدَ كُلِّ حَيٍّ يَا حَيُّ مَعَ كُلِّ حَيٍّ يَا حَيُّ حِينَ لَا حَيٍّ يَا حَيُّ يَبْقَى وَيَبْقَى كُلُّ حَيٍّ يَا حَيُّ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ يَا حَيُّ يَا كَرِيمُ يَا مُجِيبُ الْمَوْتَى يَا قَائِمُ عَلَى كُلِّ نَفْسٍ بِمَا كَسَبَتْ إِنِّي أَتَوَجَّهُ إِلَيْكَ وَأَتَوَسَّلُ إِلَيْكَ بِجُودِكَ وَكَرَمِكَ وَرَحْمَتِكَ الَّتِي وَسِعَتْ كُلَّ شَيْءٍ وَأَتَوَجَّهُ إِلَيْكَ وَأَتَوَسَّلُ إِلَيْكَ بِحُرْمَةِ هَذَا الْقُرْآنِ وَبِحُرْمَةِ الْإِسْلَامِ وَشَهَادَةِ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ وَحْدَكَ لَا شَرِيكَ لَكَ وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُكَ وَرَسُولُكَ وَأَتَوَجَّهُ إِلَيْكَ وَأَتَوَسَّلُ إِلَيْكَ وَأَسْتَشْفِعُ إِلَيْكَ بِنَبِيِّكَ نَبِيِّ الرَّحْمَةِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ تَسْلِيماً وَبِأَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي

طَالِبِ وَفَاطِمَةَ الزُّهْرَاءِ وَالْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ عَبْدَيْكَ وَأَمِينِكَ وَحُجَّتَيْكَ عَلَى الْخَلْقِ أَجْمَعِينَ وَعَلِيَّ بْنَ الْحُسَيْنِ زَيْنَ الْعَابِدِينَ وَنُورَ الزَّاهِدِينَ وَوَارِثَ عِلْمِ النَّبِيِّينَ وَالْمُرْسَلِينَ وَإِمَامَ الْخَاشِعِينَ وَوَلِيَّ الْمُؤْمِنِينَ وَالْقَائِمَ فِي خَلْقِكَ أَجْمَعِينَ وَبَاقِرَ عِلْمِ الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ وَالذَّلِيلَ عَلَى أَمْرِ النَّبِيِّينَ وَالْمُرْسَلِينَ وَالْمُقْتَدِي بِآبَائِهِ الصَّالِحِينَ وَكَهْفِ الْخَلْقِ أَجْمَعِينَ وَجَعْفَرَ بْنَ مُحَمَّدٍ الصَّادِقِ مِنْ أَوْلَادِ النَّبِيِّينَ وَالْمُقْتَدِي بِآبَائِهِ الصَّالِحِينَ وَالْبَارَّ مِنْ عَثَرَتِهِ الْبَرَّةِ الْمُتَّقِينَ وَوَلِيَّ دِينِكَ وَحُجَّتِكَ عَلَى الْعَالَمِينَ وَمُوسَى بْنَ جَعْفَرِ الْعَبْدِ الصَّالِحِ مِنْ أَهْلِ بَيْتِ الْمُرْسَلِينَ وَلِسَانِكَ فِي خَلْقِكَ أَجْمَعِينَ وَالنَّاطِقِ بِأَمْرِكَ وَحُجَّتِكَ عَلَى بَرِيَّتِكَ وَعَلِيَّ بْنَ مُوسَى الرُّضَا الْمُرْتَضَى الزَّكِيِّ الْمُصْطَفَى الْمَخْصُوصِ بِكَرَامَتِكَ وَالذَّاعِي إِلَى طَاعَتِكَ وَحُجَّتِكَ عَلَى الْخَلْقِ أَجْمَعِينَ وَمُحَمَّدَ بْنَ عَلِيٍّ الرَّشِيدِ الْقَائِمِ بِأَمْرِكَ النَّاطِقِ بِحُكْمِكَ وَحَقِّكَ وَحُجَّتِكَ عَلَى بَرِيَّتِكَ وَوَلِيِّكَ وَابْنِ أَوْلِيَائِكَ وَحَبِيبِكَ وَابْنِ أَجْبَائِكَ وَعَلِيَّ بْنَ مُحَمَّدٍ السَّرَاجِ الْمُنِيرِ وَالرُّكْنِ الْوَثِيقِ الْقَائِمِ بِعَذْلِكَ وَالذَّاعِي إِلَى دِينِكَ وَدِينِ نَبِيِّكَ وَحُجَّتِكَ عَلَى بَرِيَّتِكَ وَالْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ عَبْدِكَ وَوَلِيِّكَ وَخَلِيفَتِكَ الْمُؤَدِّي عَنْكَ فِي خَلْقِكَ عَنْ آبَائِهِ الصَّادِقِينَ وَبِحَقِّ خَلْفِ الْأَيْمَةِ الْمَاضِينَ وَالْإِمَامِ الزَّكِيِّ الْهَادِي الْمَهْدِيِّ وَالْحُجَّةِ بَعْدَ آبَائِهِ عَلَى خَلْقِكَ الْمُؤَدِّي عَنْ عِلْمِ نَبِيِّكَ وَوَارِثِ عِلْمِ الْمَاضِينَ مِنَ الْوَصِيِّينَ الْمَخْصُوصِ الذَّاعِي إِلَى طَاعَتِكَ وَطَاعَةِ آبَائِهِ الصَّالِحِينَ يَا مُحَمَّدُ يَا أَبَا الْقَاسِمَاءِ يَا بِي أَنْتَ وَأُمِّي إِلَى اللَّهِ أَتَشْفَعُ بِكَ وَبِالْأَيْمَةِ مِنْ وَلَدِكَ وَبِعَلِيٍّ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ وَفَاطِمَةَ وَالْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ وَعَلِيَّ بْنَ الْحُسَيْنِ وَمُحَمَّدَ بْنَ عَلِيٍّ وَجَعْفَرَ بْنَ مُحَمَّدٍ وَمُوسَى بْنَ جَعْفَرٍ وَعَلِيَّ بْنَ مُوسَى وَمُحَمَّدَ بْنَ عَلِيٍّ وَعَلِيَّ بْنَ مُحَمَّدٍ وَالْحَسَنَ بْنَ عَلِيٍّ وَالْخَلْفَ الْقَائِمَ الْمُتَظَرِّ. اللَّهُمَّ فَضِّلْ عَلَيْهِمْ وَعَلَى مَنْ اتَّبَعَهُمْ وَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ صَلَاةَ الْمُرْسَلِينَ وَالصَّادِقِينَ وَالصَّالِحِينَ صَلَاةَ لَا يَقْدِرُ عَلَى إِحْصَائِهَا غَيْرُكَ. اللَّهُمَّ الْحَقُّ أَهْلَ بَيْتِ نَبِيِّكَ وَذُرِّيَّتَهُمْ وَشِيعَتَهُمْ بِنَبِيِّكَ سَيِّدِ الْمُرْسَلِينَ وَالْحَقُّنَا بِهِمْ مُؤْمِنِينَ مُخْبِتِينَ فَائِزِينَ مُتَّقِينَ صَالِحِينَ خَاشِعِينَ عَابِدِينَ مُوَفَّقِينَ مُسَدِّدِينَ عَامِلِينَ زَاكِينَ مُزَكِّينَ تَائِبِينَ سَاجِدِينَ رَاكِعِينَ شَاكِرِينَ حَامِدِينَ صَابِرِينَ مُحْتَسِبِينَ مُنِيبِينَ

مُصِيبِينَ. اللَّهُمَّ إِنِّي أَتَوَلَّى وَلِيَّهُمْ وَأَتَبَرَأُ إِلَيْكَ مِنْ عَدُوِّهِمْ وَأَتَقَرَّبُ إِلَيْكَ بِحُبِّهِمْ
 وَمُؤَالَاتِهِمْ وَطَاعَتِهِمْ فَارْزُقْنِي خَيْرَ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَاصْرِفْ عَنِّي بِهِمْ أَهْوَالَ يَوْمِ
 الْقِيَامَةِ. اللَّهُمَّ إِنِّي أَشْهَدُكَ بِأَنَّكَ أَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ وَأَنَّ مُحَمَّدًا وَعَلِيًّا
 وَزَوْجَتَهُ وَوَلَدَيْهِ عِبِيدُكَ وَإِمَاؤُكَ وَأَنْتَ وَلِيُّهُمْ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَهُمْ أَوْلِيَاؤُكَ
 وَالْأَوَّلُونَ بِالْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ وَالْمُسْلِمِينَ وَالْمُسْلِمَاتِ مِنْ بَرِيَّتِكَ وَأَشْهَدُ أَنَّهُمْ
 عِبَادُكَ الْمُؤْمِنُونَ لَا يَسْبِقُونَكَ بِالْقَوْلِ وَهُمْ بِأَمْرِكَ يَعْمَلُونَ. اللَّهُمَّ إِنِّي أَتَوَسَّلُ
 إِلَيْكَ بِهِمْ وَأَتَشْفَعُ بِهِمْ إِلَيْكَ أَنْ تُحْيِيَنِي مَحْيَاهُمْ وَتُمِيتَنِي عَلَى طَاعَتِهِمْ وَمِلَّتِهِمْ
 وَتَمْنَعَنِي مِنْ طَاعَةِ عَدُوِّهِمْ وَتَمْنَعَ عَدُوَّكَ وَعَدُوَّهُمْ مِنِّي وَتُعِينَنِي بِكَ وَبِأَوْلِيَائِكَ
 عَمَّنْ أَغْنَيْتَهُ عَنِّي وَتُسَهِّلَنِي لِمَنْ أَحْوَجْتَهُمْ إِلَيَّ وَأَنْ تَجْعَلَنِي فِي حِفْظِكَ فِي الدِّينِ
 وَالدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَتُلْبِسَنِي الْعَافِيَةَ حَتَّى تَهْتَبَنِي الْمَعِيشَةَ وَالْحَظَنِي بِلَحْظَةٍ مِنْ
 لَحَظَاتِكَ الْكَرِيمَةِ الرَّحِيمَةِ الشَّرِيفَةِ تَكْشِفُ بِهَا عَنِّي مَا قَدْ ابْتَلَيْتُ بِهِ وَدَبَّرَنِي بِهَا
 إِلَى أَحْسَنِ عَادَاتِكَ وَأَجْمَلِهَا عِنْدِي وَقَدْ ضَعُفَتْ قُوَّتِي وَقَلَّتْ حِيلَتِي وَنَزَلَ بِي مَا
 لَا طَاقَةَ لِي بِهِ فَرُدَّنِي إِلَى أَحْسَنِ عَادَاتِكَ فَقَدْ أَيْسْتُ مِمَّا عِنْدَ خَلْقِكَ فَلَمْ يَبْقَ إِلَّا
 رَجَاؤُكَ فِي قَلْبِي وَقَدِيمًا مَا مَنَنْتَ عَلَيَّ وَقُدْرَتُكَ يَا سَيِّدِي وَرَبِّي وَخَالِقِي وَمَوْلَايَ
 وَرَازِقِي عَلَى إِذْهَابِ مَا أَنَا فِيهِ كَقُدْرَتِكَ عَلَيَّ حَيْثُ ابْتَلَيْتَنِي بِهِ. إِلَهِي ذَكْرُ عَوَائِدِكَ
 يُؤْنِسُنِي وَرَجَاءُ إِنْعَامِكَ يُقَرِّبُنِي وَلَمْ أَخْلُ مِنْ نِعْمَتِكَ مُنْذُ خَلَقْتَنِي فَأَنْتَ يَا رَبَّ
 ثِقَتِي وَرَجَائِي وَإِلَهِي وَسَيِّدِي وَالذَّابُّ عَنِّي وَالرَّاحِمُ بِي وَالْمُتَكَفِّلُ بِرِزْقِي فَاسْأَلُكَ
 يَا رَبَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ أَنْ تَجْعَلَ رُشْدِي بِمَا قَضَيْتَ مِنَ الْخَيْرِ وَحَتَمْتَهُ وَقُدَّرْتَهُ
 وَأَنْ تَجْعَلَ خَلَاصِي مِمَّا أَنَا فِيهِ فَإِنِّي لَا أَقْدِرُ عَلَى ذَلِكَ إِلَّا بِكَ وَحْدَكَ لَا شَرِيكَ
 لَكَ وَلَا أَعْتَمِدُ فِيهِ إِلَّا عَلَيْكَ فَكُنْ يَا رَبَّ الْأَرْبَابِ وَيَا سَيِّدَ السَّادَاتِ عِنْدَ حُسْنِ
 ظَنِّي بِكَ وَأَعْطِنِي مَسْأَلَتِي يَا أَسْمَعَ السَّامِعِينَ وَيَا أَبْصَرَ النَّاطِرِينَ وَيَا أَحْكَمَ
 الْحَاكِمِينَ وَيَا أَسْرَعَ الْحَاسِبِينَ وَيَا أَقْدَرَ الْقَادِرِينَ وَيَا أَقْهَرَ الْقَاهِرِينَ وَيَا أَوَّلَ
 الْأَوَّلِينَ وَيَا آخِرَ الْآخِرِينَ وَيَا حَبِيبَ مُحَمَّدٍ وَعَلَيَّ وَجَمِيعِ الْأَنْبِيَاءِ وَالْمُرْسَلِينَ
 وَالْأَوْصِيَاءِ الْمُتَجَبِّينَ يَا حَبِيبَ مُحَمَّدٍ وَأَوْصِيَاءِهِ وَأَنْصَارِهِ وَخُلَفَائِهِ وَأَحْبَائِهِ
 الْمُؤْمِنِينَ وَحُجَجَكَ الْبَالِغِينَ مِنْ أَهْلِ بَيْتِ الرَّحْمَةِ الْمُطَهَّرِينَ الزَّاهِدِينَ أَجْمَعِينَ

صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَافْعَلْ بِي مَا أَنْتَ أَهْلُهُ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

أدعية للرزق

عن الصادق (ع) قال: قال رسول الله (ص) من ألح عليه الفقر فليكثر من قول
لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ يَنْفِي اللَّهُ عَنْهُ الْفَقْرَ.

عن الرضا عن آبائه عليهم السلام قال: قال رسول الله (ص) من قال في كل يوم
مائة مرة: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْحَقُّ الْمُبِينُ استجلب به الغنى واستدفع به الفقر وسد عنه
باب النار واستفتح له باب الجنة.

عن الرضا (ع) قال: شكا رجل إلى أبي عبد الله (ع) الفقر فقال: أذن كلما
سمعت الأذان كما يؤذن المؤذن.

دعاء لأداء الدين

عن الباقر عن أبيه عن جده عن عليّ عليهم السلام قال: شكوت إلى
رسول الله (ص) ديناً كان عليّ فقال يا عليّ قل: اللَّهُمَّ اغْنِنِي بِحَلَالِكَ عَنْ حَرَامِكَ
وَبِفَضْلِكَ عَمَّنْ سِوَاكَ فلو كان مثل صبير ديناً قضاه الله عنك. وصير جبل باليمن
ليس باليمن جبل أجل ولا أعظم منه.

الدعاء عند الغضب

قال الصادق (ع) لو قال أحدكم إذا غضب: أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ
ذهب عنه غضبه.

دعاء التذكر

عن أبي عبد الله (ع) قال: إذا أنساك الشيطان شيئاً فضع يدك على جبهتك
وقل: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ يَا مُذَكِّرَ الْخَيْرِ وَفَاعِلَهُ وَالْأَمْرَ بِهِ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ
وَآلِ مُحَمَّدٍ وَتُذَكِّرَنِي مَا أَنْسَانِيهِ الشَّيْطَانُ.

دعاء الوحشة

شكا رجل إلى النبي (ص) الوحشة فقال (ص): أكثر من أن تقول هذه: سُبْحَانَ رَبِّيَ الْمَلِكِ الْقُدُّوسِ رَبِّ الْمَلَائِكَةِ وَالرُّوحِ خَالِقِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ ذِي الْعِزَّةِ وَالْجَبَرُوتِ.

الدعاء عند الاحتضار

علمه رسول الله (ص) لشاب عند الموت «في قصة»: يَا مَنْ يَقْبَلُ الْيَسِيرَ وَيَعْفُو عَنِ الْكَثِيرِ اقْبَلْ مِنِّي الْيَسِيرَ وَاعْفُ عَنِّي الْكَثِيرَ إِنَّكَ أَنْتَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ.

لطلب الولد

قال الهادي (ع) لمن شكا إليه إبطاء الولد بعد تزوجه بامرأة اتخذ خاتم فضة فيروزج وكتب عليه: رَبِّ لَا تَذَرْنِي فَرْدًا وَأَنْتَ خَيْرُ الْوَارِثِينَ.

قال: ففعلت ذلك فما أتى عليّ حول حتى رزقت منها ولداً ذكراً.

الدعاء لمن نظر إلى السماء

كان أبو عبد الله (ع) إذا نظر إلى السماء قرأ هذه الآية: إِنَّ فِي خَلْقِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاخْتِلَافِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ لآيَاتٍ لِّأُولِي الْأَلْبَابِ وَكَانَ يَقْرَأُ أَيْضاً: إِنَّ رَبَّكُمْ اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوَى عَلَى الْعَرْشِ يُغْشِي اللَّيْلَ النَّهَارَ يَطْلُبُهُ حَثِيثًا وَالشَّمْسُ وَالْقَمَرُ وَالنُّجُومُ مُسَخَّرَاتٌ بِأَمْرِهِ أَلَا لَهُ الْخَلْقُ وَالْأَمْرُ تَبَارَكَ اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ ثُمَّ يَقُولُ: اللَّهُمَّ إِنَّكَ جَعَلْتَ فِي السَّمَاءِ نُجُومًا ثَابِتَةً وَشُهُبًا أَحْرَسْتَ بِهَا السَّمَاءَ مِنْ سُرَاقِ السَّمْعِ مِنْ مَرَدَةِ الشَّيَاطِينِ اللَّهُمَّ فَاحْرُسْنِي بِعَيْنِكَ الَّتِي لَا تَنَامُ وَاكْتَفِنِي بِرُكْنِكَ الَّذِي لَا يُرَامُ وَاجْعَلْنِي فِي وَدِيعَتِكَ الَّتِي لَا تَضِيعُ وَفِي دِرْعِكَ الْحَصِينَةِ وَمَنْعِكَ الْمَنِيعِ وَفِي جِوَارِكَ عَزَّ جَارُكَ وَجَلَّ ثَنَاؤُكَ وَتَقَدَّسَتْ أَسْمَاؤُكَ وَلَا إِلَهَ غَيْرُكَ.

دعاء رفع العذيلة

في كتاب «وسيلة الأمان عن مكائد الشيطان في حالة الاحتضار» ما تعريبه: ذكر

المجلسي الأول في شرح الفقيه دعاء العديلة احسن لأنه مشهور عن امير المؤمنين سلام الله عليه ثم ذكر نفي المحدث النوري كونه مأثوراً عن الأئمة عليهم السلام إلى أن قال: ولكن بحمد الله ظفرت بنسخة كتاب «أربعة أيام» من تأليفات المرحوم ميرداماد قال فيه دعاء العديلة يقرأ وقت المرض عند المريض حتى لا يذهب الشيطان بإيمانه والعديلة اسم للشيطان الذي يريد أن يسلب إيمان المؤمن ويجعله كافراً حين الموت «إلى أن قال» وقارىء هذا الدعاء يلزم أن يتوجه إلى معاني أصول الدين ويجعلها أمانة عند الله سبحانه حتى يردّها إليه في القبر ويوم القيامة وهذا الدعاء من منشآت الإمام جعفر الصادق (ع) وهذا دعاء رفع العديلة «انتهى كلام ميرداماد رحمه الله».

شَهِدَ اللَّهُ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَالْمَلَائِكَةُ وَأَوَّلُو الْعِلْمِ قَائِمًا بِالْقِسْطِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ إِنَّ الدِّينَ عِنْدَ اللَّهِ الْإِسْلَامُ وَأَنَا الْعَبْدُ الضَّعِيفُ الْمَذْنُوبُ الْعَاصِي الْفَقِيرُ الْمُحْتَاجُ الْحَقِيرُ أَشْهَدُ لِمُنْعِمِي وَخَالِقِي وَرَازِقِي وَمُكْرِمِي كَمَا شَهِدَتْ لَهُ الْمَلَائِكَةُ وَأَوَّلُو الْعِلْمِ مِنْ عِبَادِهِ بِأَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ ذُو النِّعَمِ وَالْإِحْسَانِ وَالْكَرَمِ وَالْإِمْتِنَانِ قَادِرٌ أَرْزَلِي عَالَمٌ أَبَدِي حَيٌّ أَحَدِي مَوْجُودٌ سَرْمَدِي سَمِيعٌ بَصِيرٌ مُرِيدٌ كَارِهٌ مُذْرِكٌ صَمَدِي يَسْتَحِقُّ هَذِهِ الصِّفَاتِ وَهُوَ عَلَى مَا هُوَ عَلَيْهِ فِي عِزِّ صِفَاتِهِ كَانَ قَوِيًّا قَبْلَ وُجُودِ الْقُدْرَةِ وَالْقُوَّةِ وَكَانَ عَلِيماً قَبْلَ إِيجَادِ الْعِلْمِ وَالْعِلَّةُ لَمْ يَزَلْ سُلْطَانًا إِذْ لَا مَمْلَكَةَ وَلَا مَالَ وَلَمْ يَزَلْ سُبْحَانًا عَلَى جَمِيعِ الْأَحْوَالِ وَجُودُهُ قَبْلَ الْقَبْلِ فِي أَرْزَالِ الْأَزَالِ وَبَقَاؤُهُ بَعْدَ الْبَعْدِ مِنْ غَيْرِ انْتِقَالٍ وَلَا زَوَالٍ غَنِيٌّ فِي الْأَوَّلِ وَالْآخِرِ مُسْتَغْنٍ فِي الْبَاطِنِ وَالظَّاهِرِ لَا جَوْرَ فِي قَضِيَّتِهِ وَلَا مِيلَ فِي مَشِيَّتِهِ وَلَا ظُلْمَ فِي تَقْدِيرِهِ وَلَا مَهْرَبَ مِنْ حُكُومَتِهِ وَلَا مَلْجَأَ مِنْ سَطَوَاتِهِ وَلَا مَنَاجَى مِنْ نِقَمَاتِهِ سَبَقَتْ رَحْمَتُهُ غَضَبَهُ وَلَا يَفُوتُهُ أَحَدٌ إِذَا طَلَبَهُ أَرْزَاخُ الْعِلَلِ فِي التَّكْلِيفِ وَسَوَى التَّوْفِيقِ بَيْنَ الضَّعِيفِ وَالشَّرِيفِ مَكَّنَ أَدَاءَ الْمَأْمُورِ وَسَهَّلَ سَبِيلَ اجْتِنَابِ الْمَحْظُورِ لَمْ يُكَلِّفِ الطَّاعَةَ إِلَّا بِقَدْرِ الْوُسْعِ وَالطَّاقَةِ سُبْحَانَهُ مَا أُبَيِّنَ كَرَمَهُ وَأَعْلَى شَأْنَهُ سُبْحَانَهُ مَا أَجَلَ نَيْلَهُ وَأَعْظَمَ إِحْسَانَهُ بَعَثَ الْأَنْبِيَاءَ لِيُبَيِّنَ عَدْلَهُ وَنَصَبَ الْأَوْصِيَاءَ لِيُظْهِرَ طَوْلَهُ وَفَضْلَهُ وَجَعَلَنَا مِنْ أُمَّةٍ سَيِّدِ الْأَنْبِيَاءِ وَخَيْرِ الْأَوْلِيَاءِ وَأَفْضَلِ

الأُصْفِيَاءِ وَأَعْلَى الْأَزْكِيَاءِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ آمَنَّا بِهِ وَبِمَا دَعَانَا إِلَيْهِ
وَبِالْقُرْآنِ الَّذِي أَنْزَلَهُ عَلَيْهِ وَبِوَصِيَّهِ الَّذِي نَصَبَهُ يَوْمَ الْغَدِيرِ وَأَشَارَ بِقَوْلِهِ هَذَا عَلَيَّ
إِلَيْهِ وَأَشْهَدُ أَنَّ الْأَئِمَّةَ الْأَبْرَارَ وَالْخُلَفَاءَ الْأَخْيَارَ بَعْدَ الرَّسُولِ الْمُخْتَارِ عَلَيَّ قَامِعُ
الْكُفَّارِ وَمِنْ بَعْدِهِ سَيِّدُ أَوْلَادِهِ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ ثُمَّ أَخُوهُ السَّبْطُ التَّابِعُ لِمَرْضَاةِ اللَّهِ
الْحُسَيْنِ ثُمَّ الْعَابِدُ عَلِيُّ ثُمَّ الْبَاقِرُ مُحَمَّدٌ ثُمَّ الصَّادِقُ جَعْفَرٌ ثُمَّ الْكَاطِمُ مُوسَى ثُمَّ
الرِّضَا عَلِيُّ ثُمَّ التَّقِيُّ مُحَمَّدٌ ثُمَّ النَّقِيُّ عَلِيُّ ثُمَّ الزَّكِيُّ الْعَسْكَرِيُّ الْحَسَنُ ثُمَّ الْحُجَّةُ
الْخَلْفُ الْقَائِمُ الْمُتَنَزِّلُ الْمَهْدِيُّ الْمُرْجِيُّ الَّذِي يَبْقَاةُ بَقِيَّةِ الدُّنْيَا وَيُؤَمِّنُهُ رِزْقُ
الْوَرَى وَيُوجِدُهُ ثَبَتِ الْأَرْضُ وَالسَّمَاءُ بِهِ يَمْلَأُ اللَّهُ الْأَرْضَ قِسْطًا وَعَدْلًا بَعْدَ مَا
مِلْتُ ظُلْمًا وَجَوْرًا وَأَشْهَدُ أَنَّ أَقْوَالَهُمْ حُجَّةٌ وَامْتِثَالُهُمْ فَرِيضَةٌ وَطَاعَتُهُمْ مَفْرُوضَةٌ
وَمُودَتُهُمْ لَازِمَةٌ مَقْضِيَّةٌ وَالْإِقْتِدَاءُ بِهِمْ مُنْجِيَةٌ وَمُخَالَفَتُهُمْ مُرْدِيَةٌ وَهُمْ سَادَاتُ أَهْلِ
الْجَنَّةِ أَجْمَعِينَ وَشُفَعَاءُ يَوْمِ الدِّينِ وَأَئِمَّةُ أَهْلِ الْأَرْضِ عَلَى الْيَقِينِ وَأَفْضَلُ
الْأَوْصِيَاءِ الْمَرْضِيِّينَ وَأَشْهَدُ أَنَّ الْمَوْتَ حَقٌّ وَمُسَاءَلَةَ مُنْكَرٍ وَنَكِيرٍ فِي الْقَبْرِ حَقٌّ
وَالْبَعْثُ حَقٌّ وَالنُّشُورُ حَقٌّ السَّرَاطُ حَقٌّ وَالْمِيزَانُ حَقٌّ وَالْحِسَابُ حَقٌّ وَالْكِتَابُ حَقٌّ
وَالْجَنَّةُ حَقٌّ وَالنَّارُ حَقٌّ وَأَنَّ السَّاعَةَ آتِيَةٌ لَا رَيْبَ فِيهَا وَأَنَّ اللَّهَ يَبْعَثُ مَنْ فِي
الْقُبُورِ. اللَّهُمَّ فَضْلُكَ رَجَائِي وَكَرَمُكَ وَرَحْمَتُكَ أَمْلِي لَا عَمَلَ لِي أَسْتَحِقُّ بِهِ
الْجَنَّةَ وَلَا طَاعَةَ لِي أَسْتَوْجِبُ بِهَا الرِّضْوَانَ إِلَّا أَنِّي أَعْتَقَدْتُ تَوْحِيدَكَ وَعَدْلَكَ
وَارْتَجَيْتُ إِحْسَانَكَ وَفَضْلَكَ وَتَشَفَّعْتُ إِلَيْكَ بِالنَّبِيِّ وَآلِهِ وَأَوْصِيَائِهِ مِنْ أَحِبَّتِكَ
وَأَنْتَ أَكْرَمُ الْأَكْرَمِينَ وَأَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى نَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ أَجْمَعِينَ
الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ وَسَلَّمْ تَسْلِيمًا كَثِيرًا وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ
الْعَظِيمِ. اللَّهُمَّ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ إِنِّي أَوَدَعْتُكَ يَقِينِي هَذَا وَثَبَاتَ دِينِي وَأَنْتَ خَيْرُ
مُسْتَوْدَعٍ وَقَدْ أَمَرْتَنَا بِحِفْظِ الْوَدَائِعِ فَرُدَّهَا عَلَيَّ وَقْتَ حُضُورِ مَوْتِي بِرَحْمَتِكَ يَا
أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

دعاءان في طلب التوبة

وهما مرويان عن السَّجَادِ (ع): الدعاء الأول:

اللَّهُمَّ يَا مَنْ بِرَحْمَتِهِ يَسْتَغِيثُ الْمُذْنِبُونَ وَيَا مَنْ إِلَى ذِكْرِ إِحْسَانِهِ يَفْرَعُ
 الْمُضْطَرُّونَ وَيَا مَنْ لَخِيفَتِهِ يَتَّحِبُّ الْخَاطِئُونَ يَا أُنْسَ كُلِّ مُسْتَوْجِسٍ غَرِيبٍ وَيَا
 فَرَجَ كُلِّ مَكْرُوبٍ كَثِيبٍ وَيَا غَوْثَ كُلِّ مَخْذُولٍ فَرِيدٍ وَيَا عِضْدَ كُلِّ مُخْتَاجٍ طَرِيدٍ
 أَنْتَ الَّذِي جَعَلْتَ لِكُلِّ مَخْلُوقٍ فِي نِعَمِكَ سَهْمًا وَأَنْتَ الَّذِي عَفَوْتَ أَعْلَى مِنْ عِقَابِهِ
 وَأَنْتَ الَّذِي تَسْعَى رَحْمَتُهُ أَمَامَ غَضَبِهِ وَأَنْتَ الَّذِي عَطَاؤُهُ أَكْثَرُ مِنْ مَنَعِهِ وَأَنْتَ الَّذِي
 اتَّسَعَ الْخَلَائِقُ كُلُّهُمْ فِي وَسْعِهِ وَأَنْتَ الَّذِي لَا يَرْغَبُ فِي جَزَاءٍ مَنْ أَعْطَاهُ وَأَنْتَ
 الَّذِي لَا يُفْرِطُ فِي عِقَابٍ مَنْ عَصَاهُ وَأَنَا يَا إِلَهِي عَبْدُكَ الَّذِي أَمَرْتَهُ بِالدُّعَاءِ فَقَالَ
 لَبَّيْكَ وَسَعْدَيْكَ هَذَا يَا رَبِّ مَطْرُوحٌ بَيْنَ يَدَيْكَ أَنَا الَّذِي أَوْقَرْتُ الْخَطَايَا ظَهْرَهُ
 وَأَنَا الَّذِي أَفْسَيْتُ الذُّنُوبَ عُمْرَهُ وَأَنَا الَّذِي بِجَهْلِهِ عَصَاكَ وَلَمْ تَكُنْ أَهْلًا مِنْهُ لِذَاكَ
 هَلْ أَنْتَ يَا إِلَهِي رَاحِمٌ مَنْ دَعَاكَ فَأَبْلَغَ فِي الدُّعَاءِ أَمْ أَنْتَ غَافِرٌ لِمَنْ بَكَكَ فَأَسْرَعَ
 فِي الْبُكَاءِ أَمْ أَنْتَ مُتَجَاوِزٌ عَمَّنْ عَفَرَ لَكَ وَجْهَهُ تَذَلُّلاً أَمْ أَنْتَ مُغْنٍ مَنْ شَكََا إِلَيْكَ
 فَقَرَهُ تَوَكُّلاً. إِلَهِي لَا تُخَبِّبْ مَنْ لَا يَجِدُ مُعْطِياً غَيْرَكَ وَلَا تَخْذُلْ مَنْ لَا يَسْتَغْنِي
 عَنْكَ بِأَحَدٍ دُونَكَ. إِلَهِي فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَلَا تُعْرِضْ عَنِّي وَقَدْ أَقْبَلْتُ
 عَلَيْكَ وَلَا تَحْرِمْنِي وَقَدْ رَغِبْتُ إِلَيْكَ وَلَا تَجْبِهْنِي بِالرَّدِّ وَقَدْ انْتَصَبْتُ بَيْنَ يَدَيْكَ
 أَنْتَ الَّذِي وَصَفْتَ نَفْسَكَ بِالرَّحْمَةِ فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَارْحَمْنِي وَأَنْتَ الَّذِي
 سَمَّيْتَ نَفْسَكَ بِالْعَفْوِ فَاعْفُ عَنِّي قَدْ تَرَى يَا إِلَهِي قَيْضَ دَمْعِي مِنْ خِيفَتِكَ وَوَجِيبَ
 قَلْبِي مِنْ خَشْيَتِكَ وَانْتِقَاضَ جَوَارِحِي مِنْ هَيْبَتِكَ كُلُّ ذَلِكَ حَيَاءً مِنْكَ لِسُوءِ عَمَلِي
 وَلِذَاكَ خَمَدَ صَوْتِي عَنِ الْجَارِ إِلَيْكَ وَكَلَّ لِسَانِي عَنْ مُنَاجَاتِكَ يَا إِلَهِي فَلَكَ
 الْحَمْدُ فَكَمْ مِنْ عَائِيَةٍ سَتَرْتَهَا عَلَيَّ فَلَمْ تَفْضَحْنِي وَكَمْ مِنْ ذَنْبٍ غَطَّيْتَهُ عَلَيَّ فَلَمْ
 تَشْهَرْنِي وَكَمْ مِنْ شَائِيَةٍ أَلَمَمْتُ بِهَا فَلَمْ تَهْتِكْ عَنِّي سِتْرَهَا وَلَمْ تُقْلِدْنِي مَكْرُوهَ
 سَنَارِهَا وَلَمْ تُبْدِ سَوَاتِيهَا لِمَنْ يَلْتَمِسُ مَعَائِي مِنْ جِيرَتِي وَحَسَدَةِ نِعَمَتِكَ عِنْدِي ثُمَّ
 لَمْ يَنْهِنِي ذَلِكَ عَنْ أَنْ جَرَيْتُ إِلَى سُوءٍ مَا عَهَدْتَ مِنِّي فَمَنْ أَجْهَلُ مِنِّي يَا إِلَهِي
 بِرُشْدِهِ وَمَنْ أَغْفَلُ مِنِّي عَنْ حَظِّهِ وَمَنْ أَبْعَدُ مِنِّي مِنْ إِسْتِصْلَاحِ نَفْسِهِ حِينَ أَنْفَقُ مَا
 أَجَرَيْتُ عَلَيَّ مِنْ رِزْقِكَ فِيمَا نَهَيْتَنِي عَنْهُ مِنْ مَعْصِيَتِكَ وَمَنْ أَبْعَدُ غَوْرًا فِي الْبَاطِلِ
 وَأَشَدُّ إِقْدَامًا عَلَى السُّوءِ مِنِّي حِينَ أَقِفُ بَيْنَ دَعْوَتِكَ وَدَعْوَةِ الشَّيْطَانِ فَاتَّبِعْ دَعْوَتَهُ

عَلَى غَيْرِ عَمَى مِنِّي فِي مَعْرِفَةِ بِهِ وَلَا نِسْيَانٍ مِنْ حِفْظِي لَهُ وَأَنَا حِيثُذُ مُوقِنٌ بِأَنَّ
 مُتَتَّهِ دَعْوَتِكَ إِلَى الْجَنَّةِ وَمُتَتَّهِ دَعْوَتِهِ إِلَى النَّارِ سُبْحَانَكَ مَا أَعْجَبَ مَا أَشْهَدُ بِهِ
 عَلَى نَفْسِي وَأَعَدُّهُ مِنْ مَكْتُومٍ أَمْرِي وَأَعْجَبُ مِنْ ذَلِكَ أَنَّكَ عَنِّي وَإِبْطَاؤُكَ عَنْ
 مُعَاجَلَتِي وَ لَيْسَ ذَلِكَ مِنْ كَرَمِي عَلَيْكَ بَلْ تَأْنِيًا مِنْكَ لِي وَتَفَضُّلاً مِنْكَ عَلَيَّ لِأَنَّ
 ارْتِدَاعَ عَنْ مَعْصِيَتِكَ الْمُسَخِطَةَ وَأَقْلَعَ عَنْ سَيِّئَاتِي الْمُخْلِقَةَ وَلِأَنَّ عَفْوَكَ عَنِّي أَحَبُّ
 إِلَيْكَ مِنْ عُقُوبَتِي بَلْ أَنَا يَا إِلَهِي أَكْثَرُ ذُنُوبًا وَأَقْبَحُ آثَارًا وَأَشْنَعُ أَفْعَالًا وَأَشَدُّ فِي
 الْبَاطِلِ تَهَوُّرًا وَأَضْعَفُ عِنْدَ طَاعَتِكَ تَيَقُّظًا وَأَقْلُ لِعَوِيدِكَ انْتِبَاهًا وَارْتِقَابًا مِنْ أَنْ
 أُخْصِيَ لَكَ عُيُوبِي أَوْ أَقْدِرَ عَلَى ذِكْرِ ذُنُوبِي وَإِنَّمَا أُوْبِّخُ بِهَذَا نَفْسِي طَمَعًا فِي
 رَأْفَتِكَ الَّتِي بِهَا صَلَاحُ أَمْرِ الْمُذْنِبِينَ وَرَجَاءُ لِرَحْمَتِكَ الَّتِي بِهَا فَكَاهُ رِقَابِ
 الْخَاطِئِينَ . اللَّهُمَّ وَهَذِهِ رَقَبَتِي قَدْ أَرَقَّتْهَا الذُّنُوبُ فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَأَعْتِقْهَا
 بِعَفْوِكَ وَهَذَا ظَهْرِي قَدْ أَثْقَلَتْهُ الْخَطَايَا فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَخَفِّفْ عَنْهُ بِمَنِّكَ يَا
 إِلَهِي لَوْ بَكَيتُ إِلَيْكَ حَتَّى تَسْقُطَ أَشْفَارُ عَيْنِي وَانْتَحَبْتُ حَتَّى يَنْقَطِعَ صَوْتِي وَقُمْتُ
 لَكَ حَتَّى تَتَشَرَّ قَدَمَايَ وَرَكَعْتُ لَكَ حَتَّى يَنْخَلِعَ صُلْبِي وَسَجَدْتُ لَكَ حَتَّى تَتَفَقَّأَ
 حَدَقَتَايَ وَأَكَلْتُ تُرَابَ الْأَرْضِ طُولَ عُمْرِي وَشَرِبْتُ مَاءَ الرَّمَادِ آخِرَ دَهْرِي
 وَذَكَرْتُكَ فِي خِلَالِ ذَلِكَ حَتَّى يَكِلَ لِسَانِي ثُمَّ لَمْ أَرْفَعْ طَرْفِي إِلَى آفَاقِ السَّمَاءِ
 اسْتِخْيَاءً مِنْكَ مَا اسْتَوْجِبْتُ بِذَلِكَ مَخَوَ سَيِّئَةٍ وَاحِدَةٍ مِنْ سَيِّئَاتِي وَإِنْ كُنْتُ تَغْفِرُ لِي
 حِينَ اسْتَوْجِبُ مَغْفِرَتَكَ وَتَغْفُو عَنِّي حِينَ اسْتَحِقُّ عَفْوَكَ فَإِنَّ ذَلِكَ غَيْرُ وَاجِبٍ لِي
 بِاسْتِحْقَاقِي وَلَا أَنَا أَهْلُ لَهُ بِاسْتِيجَابٍ إِذْ كَانَ جَزَائِي مِنْكَ فِي أَوَّلِ مَا عَصَيْتُكَ النَّارَ
 فَإِنْ تُعَذِّبْنِي فَأَنْتَ غَيْرُ ظَالِمٍ لِي . إِلَهِي فَإِذَا قَدْ تَغَمَّدْتَنِي بِشَرِّكَ فَلَمْ تَفْضَحْنِي
 وَتَأْتَيْتَنِي بِكَرَمِكَ فَلَمْ تُعَاجِلْنِي وَحَلُمْتَ عَنِّي بِتَفَضُّلِكَ فَلَمْ تُغَيِّرْ نِعَمَتَكَ عَلَيَّ وَلَمْ
 تُكَدِّرْ مَعْرُوفَكَ عِنْدِي فَارْحَمْ طُولَ تَضَرُّعِي وَشِدَّةَ مَسْكَتِي وَسُوءَ مَوْقِفِي . اللَّهُمَّ
 صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَفِنِي مِنَ الْمَعَاصِي وَاسْتَعْمِلْنِي بِالطَّاعَةِ وَارْزُقْنِي حُسْنَ
 الْإِنَابَةِ وَطَهِّرْنِي بِالتَّوْبَةِ وَأَيِّدْنِي بِالْعِصْمَةِ وَاسْتَصْلِحْنِي بِالْعَافِيَةِ وَأَذِقْنِي حَلَاوَةَ
 الْمَغْفِرَةِ وَاجْعَلْنِي طَلِيقَ عَفْوِكَ وَغَتِيقَ رَحْمَتِكَ وَاكْتُبْ لِي أَمَانًا مِنْ سُخْطِكَ
 وَبَشِّرْنِي بِذَلِكَ فِي الْعَاجِلِ دُونَ الْأَجَلِ بُشْرَى أَعْرِفُهَا وَعَرَفْنِي فِيهِ عَلَامَةً أَتَبَيَّنُهَا

إِنْ ذَلِكَ لَا يَضِيقُ عَلَيْكَ فِي وَسْعِكَ وَلَا يَتَكَادُكَ فِي قُدْرَتِكَ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ.

الدعاء الثاني: اللَّهُمَّ إِنَّهُ يَخْجُبُنِي عَنْ مَسْأَلَتِكَ خِلَالُ ثَلَاثٍ وَتَخَذُونِي عَلَيْهَا خَلَّةً وَاحِدَةً يَخْجُبُنِي أَمْرٌ أَمَرْتُ بِهِ فَأَبْطَأْتُ عَنْهُ وَنَهَيْتَنِي عَنْهُ فَأَسْرَعْتُ إِلَيْهِ وَنِعْمَةٌ أَنْعَمْتَ بِهَا عَلَيَّ فَقَصُرْتُ فِي شُكْرِهَا وَيَخَذُونِي عَلَى مَسْأَلَتِكَ تَفْضُلُكَ عَلَى مَنْ أَقْبَلَ بَوَجْهِهِ إِلَيْكَ وَوَقَدْ بِحُسْنِ ظَنِّهِ إِلَيْكَ إِذْ جَمِيعُ إِحْسَانِكَ تَفْضُلٌ وَإِذْ كُلُّ نِعْمِكَ ابْتِدَاءٌ فَهَآنَذَا يَا إِلَهِي وَاقِفٌ بِيَابِ عِزِّكَ وَقُوفٌ الْمُسْتَسْلِمِ الدَّلِيلِ وَسَائِلُكَ عَلَى الْحَيَاءِ مِنِّي سُؤَالَ الْبَائِسِ الْمُعِيلِ مُقَرُّ لَكَ بِأَنِّي لَمْ أُسْتَسْلِمَ وَقْتُ إِحْسَانِكَ إِلَّا بِالْإِقْلَاعِ عَنْ عِصْيَانِكَ وَلَمْ أَخُلْ فِي الْحَالَاتِ كُلِّهَا مِنْ إِمْتِنَانِكَ فَهَلْ يَنْفَعُنِي يَا إِلَهِي إِقْرَارِي عِنْدَكَ بِسُوءِ مَا اكْتَسَبْتُ وَهَلْ يُنْجِينِي مِنْكَ اغْتِرَافِي لَكَ بِقُبُوحِ مَا ارْتَكَبْتُ أَمْ أَوْجِبْتَ لِي فِي مَقَامِي هَذَا سُخْطَكَ أَمْ لَزِمَنِي فِي وَقْتِ دُعَايَ مَقْتُكَ سُبْحَانَكَ لَا أَيْأَسُ مِنْكَ وَقَدْ فَتَحْتَ لِي بَابَ التَّوْبَةِ إِلَيْكَ بَلْ أَقُولُ مَقَالَ الْعَبْدِ الدَّلِيلِ الظَّالِمِ لِنَفْسِهِ الْمُسْتَخَفِّ بِحُرْمَةِ رَبِّهِ الَّذِي عَظُمَتْ ذُنُوبُهُ فَجَلَّتْ وَأَذْبَرَتْ أَيَّامُهُ فَوَلَّتْ حَتَّى إِذَا رَأَى مُدَّةَ الْعَمَلِ قَدْ انْقَضَتْ وَغَايَةَ الْعُمُرِ قَدْ انْتَهَتْ وَأَيُّقِنَ أَنَّهُ لَا مَجِيصَ لَهُ مِنْكَ وَلَا مَهْرَبَ لَهُ عَنْكَ تَلْقَاكَ بِالْإِنَابَةِ وَأَخْلَصَ لَكَ التَّوْبَةَ فَقَامَ إِلَيْكَ بِقَلْبٍ طَاهِرٍ نَقِيٍّ ثُمَّ دَعَاكَ بِصَوْتٍ حَائِلٍ خَفِيٍّ قَدْ تَطَاطَأَ فَاثْنَحْنَى وَنَكَّسَ رَأْسَهُ فَانْتَشَى قَدْ أَرَعَشَتْ خَشْيَتُهُ رِجْلَيْهِ وَغَرَّقَتْ دُمُوعُهُ خَدْيَيْهِ يَدْعُوكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ وَيَا أَرْحَمَ مَنْ ائْتَابَهُ الْمُسْتَزْجِمُونَ وَيَا أَغْطَفَ مَنْ أَطَافَ بِهِ الْمُسْتَغْفِرُونَ وَيَا مَنْ عَفَوَهُ أَكْثَرَ مِنْ نِقْمَتِهِ وَيَا مَنْ رَضَاهُ أَوْفَرَ مِنْ سَخَطِهِ وَيَا مَنْ تَحَمَّدَ إِلَى خَلْقِهِ بِحُسْنِ التَّجَاوُزِ وَيَا مَنْ عَوَّدَ عِبَادَهُ قَبُولَ الْإِنَابَةِ وَيَا مَنْ اسْتَصْلَحَ فَاسِدَهُمْ بِالتَّوْبَةِ وَيَا مَنْ رَضِيَ مِنْ فِعْلِهِمْ بِالْيَسِيرِ وَيَا مَنْ كَفَى قَلِيلَهُمْ بِالْكَثِيرِ وَيَا مَنْ ضَمِنَ لَهُمْ إِجَابَةَ الدُّعَاءِ وَيَا مَنْ وَعَدَهُمْ عَلَى نَفْسِهِ بِتَفْضِيلِهِ حُسْنَ الْجَزَاءِ مَا أَنَا بِأَعْصَى مَنْ عَصَاكَ فَغَفَرْتَ لَهُ وَمَا أَنَا بِأَلْوَمَ مَنْ اعْتَذَرَ إِلَيْكَ فَقَبِلْتَ مِنْهُ وَمَا أَنَا بِأَظْلَمَ مَنْ تَابَ إِلَيْكَ فَعُدْتَ عَلَيْهِ أَتُوبُ إِلَيْكَ فِي مَقَامِي هَذَا تَوْبَةً نَادِمٍ عَلَى مَا فَرَطَ مِنْهُ مُشْفِقٍ

مِمَّا اجْتَمَعَ عَلَيْهِ خَالِصِ الْحَيَاءِ مِمَّا وَقَعَ فِيهِ عَالِمٍ بِأَنَّ الْعَفْوَ عَنِ الذَّنْبِ الْعَظِيمِ
 لَا يَتَعَاظَمُكَ وَأَنَّ التَّجَاوُزَ عَنِ الْإِثْمِ الْجَلِيلِ لَا يَسْتَضْعِبُكَ وَأَنَّ احْتِمَالَ الْجَنَائِبِ
 الْفَاحِشَةِ لَا يَتَكَادُكَ وَأَنَّ أَحَبَّ عِبَادِكَ إِلَيْكَ مَنْ تَرَكَ الْإِسْتِكْبَارَ عَلَيْكَ وَجَانِبَ
 الْإِضْرَارَ وَلَزِمَ الْإِسْتِغْفَارَ وَأَنَا أَبْرَأُ إِلَيْكَ مِنْ أَنْ اسْتَكْبَرَ وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ أَنْ أُصِرَّ
 وَأُسْتَغْفِرُكَ لِمَا قَصَّرْتُ فِيهِ وَأُسْتَعِينُ بِكَ عَلَى مَا عَجَزْتُ عَنْهُ. اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى
 مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَهَبْ لِي مَا يَجِبُ عَلَيَّ لَكَ وَعَافِنِي مِمَّا اسْتَوْجِبُهُ مِنْكَ وَأَجِرْنِي مِمَّا
 يَخَافُهُ أَهْلُ الْإِسَاءَةِ فَإِنَّكَ مَلِيٌّ بِالْعَفْوِ مَرْجُوٌّ لِلْمَغْفِرَةِ مَعْرُوفٌ بِالتَّجَاوُزِ لَيْسَ
 لِحَاجَتِي مَطْلَبٌ سِوَاكَ وَلَا لِدُنْيِي غَافِرٌ غَيْرُكَ حَاشَاكَ وَلَا أَخَافُ عَلَى نَفْسِي إِلَّا
 إِيَّاكَ إِنَّكَ أَهْلُ التَّقْوَى وَأَهْلُ الْمَغْفِرَةِ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَقْضِ
 حَاجَتِي وَأَنْجِحْ طَلِبَتِي وَاغْفِرْ ذَنْبِي وَآمِنْ خَوْفَ نَفْسِي إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ
 وَذَلِكَ عَلَيْكَ يَسِيرٌ آمِينَ رَبُّ الْعَالَمِينَ.

الفصل الثاني
في أعمال السنة وبعض ملحقاتها
وفيه أبواب

الباب الأول

في أعمال شهر رجب : عن أبي الحسن (ع) قال : رجب نهر في الجنة أشدّ بياضاً من اللبن وأحلى من العسل من صام يوماً من رجب سقاه الله من ذلك النهر.

قال أبو الحسن (ع) رجب شهر عظيم يضاعف الله فيه الحسنات ويمحو فيه السيئات من صام يوماً من رجب تباعدت عنه النار مسيرة مائة سنة ومن صام ثلاثة أيام وجبت له الجنة.

عن رسول الله (ص) أنه قال : ألا أن رجب شهر الله الأصم وهو شهر عظيم وإنما سمي الأصم لأنه لا يقارنه شهر من الشهور حرمة وفضلاً عند الله تبارك وتعالى وكان أهل الجاهلية يعظمونه في جاهليتها فلما جاء الإسلام لم يزد إلا تعظيماً وفضلاً إلا أن رجب وشعبان شهراي وشهر رمضان شهر أمتي . ألا فمن صام من رجب يوماً إيماناً واحتساباً استوجب رضوان الله الأكبر وأطفاً صومه في ذلك اليوم غضب الله وأغلق عنه باباً من أبواب النار ولو أعطي مثل الأرض ذهباً ما كان بأفضل من صومه ولا يستكمل أجره بشيء من الدنيا دون الحسنات إذا أخلصه الله عز وجلّ وله إذا أمسى عشر دعوات مستجابات إن دعا بشيء في عاجل الدنيا أعطاه الله عز وجلّ وإلا ادخر له من الخير أفضل ممّا دعا به داع من أوليائه وأحبائه وأصفيائه ، ومن صام من رجب يومين لم يصف الواصفون من أهل السماء والأرض ما له عند الله من الكرامة وكتب له من الأجر

مثل أجور عشرة من الصادقين في عمرهم بالغه أعمارهم ما بلغت ويشفع يوم القيامة في مثل ما يشفعون فيه ويحشر معهم في زمرة حتى يدخل الجنة ويكون من رفقاتهم.

ومن صام من رجب ثلاثة أيام جعل الله عز وجل بينه وبين النار خندقاً أو حجاباً طوله مسيرة سبعين عاماً ويقول الله عز وجل له عند إفطاره لقد وجب حقك عليّ ووجبت لك محبتي وولايتي أشهدكم يا ملائكتي إني قد غفرت له ما تقدم من ذنبه وما تأخر، ومن صام من رجب أربعة أيام عوفي من البلايا كلها من الجنون والجذام والبرص وفتنة الدجال وأجير من عذاب القبر وكتب له مثل أجور أولى الألباب التوابين الأوابين وأعطى كتابه بيمينه في أوائل العابدين، ومن صام من رجب خمسة أيام كان حقاً على الله عز وجل أن يرضيه يوم القيامة وبعث يوم القيامة ووجهه كالقمر ليلة البدر وكتب له عدد رمل عالج حسنات وأدخل الجنة بغير حساب ويقال له تمنّ على ربك ما شئت، ومن صام من رجب ستة أيام خرج من قبره ولوجهه نور يتلألاً أشدّ بياضاً من نور الشمس وأعطى سوى ذلك نوراً يستضيء به أهل الجمع يوم القيامة وبعث من الأمنين حتى يمرّ على الصراط بغير حساب ويعافى من عقوق الوالدين وقطيعة الرحم، ومن صام من رجب سبعة أيام فإنّ لجهنم سبعة أبواب يغلق الله عليه بصوم كلّ يوم باباً من أبوابها وحرّم الله عز وجل جسده على النار، ومن صام من رجب ثمانية أيام فإنّ للجنة ثمانية أبواب يفتح الله عز وجل له بصوم كلّ يوم باباً من أبوابها وقال له ادخل من أيّ أبواب الجنان شئت ومن صام من رجب تسعة أيام خرج من قبره وهو ينادي بلا إله إلاّ الله ولا يصرف وجهه دون الجنة وخرج من قبره ولوجهه نور يتلألاً لأهل الجمع حتى يقولوا هذا نبيّ مصطفى وإنّ أدنى ما يعطى أن يدخل الجنة بغير حساب، ومن صام من رجب عشرة أيام جعل الله عز وجل له جناحين أخضرين منظومين بالدر والياقوت يطير بهما على القراط كالبرق الخاطف إلى الجنان ويبدّل الله سيئاته حسنات وكتب من المقرّبين القوامين لله بالقسط وكأنه عبد الله عز وجل ألف عام قائماً صابراً محتسباً، ومن صام من رجب أحد عشر يوماً لم يواف يوم القيامة عبد أفضل ثواباً منه إلاّ من صام مثله أو زاد عليه، ومن صام من رجب اثني عشر يوماً كسي يوم القيامة

حلتين خضراوين من سندس واستبرق ويجبر بهما لو دليت حلة منهما إلى الدنيا لأضاء ما بين شرقها وغربها ولصارت الدنيا أطيب من ريح المسك، ومن صام من رجب ثلاثة عشر يوماً وضعت له يوم القيامة مائدة من ياقوت أخضر في ظلّ العرش قوائمها من درّ أوسع من الدنيا سبعين مرة عليها صحاف الدرّ والياقوت في كلّ صفحة سبعون ألف لون من الطعام لا يشبه اللون اللون ولا الريح الريح فيأكل منها والناس في شدة شديدة وكرب عظيم، ومن صام من رجب أربعة عشر يوماً أعطاه الله عزّ وجلّ من الثواب ما لا عين رأت ولا أذن سمعت ولا خطر على قلب بشر من قصور الجنان التي بنيت بالدرّ والياقوت، ومن صام من رجب خمسة عشر يوماً وقف يوم القيامة موقف الآمنين فلا يمرّ به ملك مقرب ولا نبي مرسل ولا رسول إلّا قال طوبى لك أنت آمن مقرب مشرف مغبوط محبور ساكن للجنان، ومن صام من رجب ستة عشر يوماً كان في أوائل من يركب على دوابّ من نور تطير بهم في عرصة الجنان إلى دار الرّحمن، ومن صام من رجب سبعة عشر يوماً وضع له يوم القيامة على الصّراط سبعون ألف مصباح من نور حتّى يمرّ على الصّراط بنور تلك المصابيح إلى الجنان تشيّع الملائكة بالترحيب والتّسليم، ومن صام من رجب ثمانية عشر يوماً زاحم إبراهيم في قبة الخلد على سرر الدرّ والياقوت ومن صام من رجب تسعة عشر يوماً بنى الله له قصرأ من لؤلؤ رطب بحذاء قصر آدم وإبراهيم عليهما السّلام في جنة عدن فيسّلم عليهما ويسّلمان عليه تكرمة له وإيجاباً لحقه وكتب له بكلّ يوم يصوم منها كصيام ألف عام، ومن صام من رجب عشرين يوماً فكأنما عبد الله عزّ وجلّ عشرين ألف عام، ومن صام من رجب أحد وعشرين يوماً شفع يوم القيامة في مثل ربيعة ومضر كلّهم من أهل الخطايا والذنوب، ومن صام من رجب اثنين وعشرين يوماً نادى مناد من أهل السّماء أبشريا وليّ الله من الله بالكرامة العظيمة ومرافقة الذين أنعم الله عليهم من النّبيّين والصّديقين والشّهداء والصّالحين وحسن أولئك رفيقاً، ومن صام من رجب ثلاثة وعشرين يوماً نودي من السّماء طوبى لك يا عبد الله نصبت قليلاً ونعمت طويلاً طوبى لك إذا كشف الغطاء عنك. وأفضيت إلى جسيم ثواب ربّك الكريم وجاورت الخليل في دار السّلام، ومن صام من رجب أربعة وعشرين يوماً فإذا نزل به ملك الموت تراءى له في صورة

شَابَ عَلَيْهِ حَلَّةٌ مِنْ دِيْبَاجٍ أَخْضَرَ عَلَى فَرَسٍ مِنْ أَفْرَاسِ الْجَنَانِ وَبِيَدِهِ حَرِيرٌ أَخْضَرُ مَمْسُوكٌ بِالْمَسْكِ الْأَذْفَرِ وَبِيَدِهِ قَدَحٌ مِنْ ذَهَبٍ مَمْلُوءٌ مِنْ شَرَابِ الْجَنَانِ فَسَقَاهُ إِيَّاهُ عِنْدَ خُرُوجِ نَفْسِهِ يَهُوْنُ بِهِ عَلَيْهِ سَكْرَاتُ الْمَوْتِ ثُمَّ يَأْخُذُ رُوحَهُ فِي تِلْكَ الْحَرِيرِ فَتَفْوُحُ مِنْهَا رَائِحَةٌ يَسْتَنْشِقُهَا أَهْلُ سَبْعِ سَمَوَاتٍ فَيُظَلُّ فِي قَبْرِهِ رِيَانٌ حَتَّى يَرِدَ حَوْضُ النَّبِيِّ (ص)، وَمَنْ صَامَ مِنْ رَجَبٍ خَمْسَةَ وَعَشْرِينَ يَوْمًا فَإِنَّهُ إِذَا خَرَجَ مِنْ قَبْرِهِ تَلَقَّاهُ سَبْعُونَ أَلْفَ مَلِكٍ يَبْدُو كُلُّ مَلِكٍ مِنْهُمْ لَوَاءً مِنْ دَرٍّ وَبِاقُوتٍ وَمَعَهُمْ طَرَائِفُ الْحَلِيِّ وَالْحُلَلِ فَيَقُولُونَ يَا وَلِيَّ اللَّهِ النِّجَاةَ إِلَى رَبِّكَ فَهُوَ مِنْ أَوَّلِ النَّاسِ دُخُولًا فِي جَنَّاتِ عَدْنٍ مَعَ الْمُقَرَّبِينَ الَّذِينَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا عَنْهُ ذَلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ، وَمَنْ صَامَ مِنْ رَجَبٍ سِتَّةَ وَعَشْرِينَ يَوْمًا بَنَى اللَّهُ لَهُ فِي ظِلِّ الْعَرْشِ مَائَةَ قَصْرِ مِنْ دَرٍّ وَبِاقُوتٍ عَلَى رَأْسِ كُلِّ قَصْرٍ خِيْمَةٌ حُمْرَاءُ مِنْ حَرِيرِ الْجَنَانِ يَسْكُنُهَا نَاعِمًا وَالنَّاسُ فِي الْحِسَابِ، وَمَنْ صَامَ مِنْ رَجَبٍ سَبْعَةَ وَعَشْرِينَ يَوْمًا أَوْسَعَ اللَّهُ عَلَيْهِ الْقَبْرَ مَسِيرَةَ أَرْبَعِمِائَةِ عَامٍ وَمَلَأَ جَمِيعَ ذَلِكَ مَسْكًا وَعَنْبَرًا، وَمَنْ صَامَ مِنْ رَجَبٍ ثَمَانِيَةَ وَعَشْرِينَ يَوْمًا جَعَلَ اللَّهُ عِزًّا وَجَلًّا بَيْنَهُ وَبَيْنَ النَّارِ سَبْعَةَ خَنَادِقَ كُلِّ خَنْدَقٍ مَا بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ مَسِيرَةَ خَمْسِمِائَةِ عَامٍ، وَمَنْ صَامَ مِنْ رَجَبٍ تِسْعَةَ وَعَشْرِينَ يَوْمًا غَفَرَ اللَّهُ عِزًّا وَجَلًّا لَهُ وَلَوْ كَانَ عَشْرًا وَلَوْ كَانَتْ امْرَأَةٌ فَجَرَتْ بِسَبْعِينَ امْرَأَةً بَعْدَ مَا أَرَادَتْ بِهِ وَجْهَ اللَّهِ وَالْخَلَاصَ مِنْ جَهَنَّمَ لَغَفَرَ اللَّهُ لَهَا وَمَنْ صَامَ مِنْ رَجَبٍ ثَلَاثِينَ يَوْمًا نَادَى مِنْ السَّمَاءِ يَا عَبْدَ اللَّهِ أَمَّا مَا مَضَى فَقَدْ غَفَرَ لَكَ فَاسْتَأْنِفِ الْعَمَلَ فِيمَا بَقِيَ وَأَعْطَاهُ اللَّهُ عِزًّا وَجَلًّا فِي الْجَنَانِ كُلِّهَا فِي كُلِّ جَنَّةٍ أَرْبَعِينَ أَلْفَ مَدِينَةٍ فِي كُلِّ مَدِينَةٍ أَرْبَعُونَ أَلْفَ قَصْرِ فِي كُلِّ قَصْرٍ أَرْبَعُونَ أَلْفَ بَيْتٍ فِي كُلِّ بَيْتٍ أَرْبَعُونَ أَلْفَ مَائِدَةٍ مِنْ ذَهَبٍ عَلَى كُلِّ مَائِدَةٍ أَرْبَعُونَ أَلْفَ قِصْعَةٍ فِي كُلِّ قِصْعَةٍ أَرْبَعُونَ أَلْفَ أَلْفٍ لَوْنٍ مِنَ الطَّعَامِ وَالشَّرَابِ لِكُلِّ طَعَامٍ وَشَرَابٍ مِنْ ذَلِكَ لَوْنٌ عَلَى حِدَةٍ وَفِي كُلِّ بَيْتٍ أَرْبَعُونَ أَلْفَ أَلْفٍ سَرِيرٍ مِنْ ذَهَبٍ طَوَّلَ كُلِّ سَرِيرٍ أَلْفَ ذِرَاعٍ فِي أَلْفِي ذِرَاعٍ عَلَى كُلِّ سَرِيرٍ جَارِيَةٌ مِنَ الْحُورِ عَلَيْهَا ثَلَاثُمِائَةِ أَلْفِ ذَوَابَةِ مِنْ نُورٍ يَحْمِلُ كُلُّ ذَوَابَةٍ مِنْهَا أَلْفَ أَلْفٍ وَصِيفَةٌ تَغْلِفُهَا بِالْمَسْكِ وَالْعَنْبَرِ إِلَى أَنْ يُوَافِيَهَا صَائِمُ رَجَبٍ هَذَا لِمَنْ صَامَ شَهْرَ رَجَبٍ كُلَّهُ. قِيلَ يَا نَبِيَّ اللَّهِ فَمَنْ عَجَزَ عَنْ صِيَامِ رَجَبٍ لَضَعْفٍ أَوْ لَعَلَّةٍ كَانَتْ بِهِ أَوْ امْرَأَةٌ غَيْرَ طَاهِرٍ يَصْنَعُ مَاذَا يَنَالُ مَا وَصَفْتَهُ؟ قَالَ: يَتَصَدَّقُ كُلُّ يَوْمٍ بِرَغِيفٍ عَلَى الْمَسَاكِينِ وَالَّذِي

نفسى بيده أنه إذا تصدق بهذه الصدقة كل يوم نال ما وصفت وأكثر أنه لو اجتمع جميع الخلائق كلهم من أهل السموات والأرض على أن يقدرُوا قدر ثوابه ما بلغوا عشر ما يصيب في الجنان من الفضائل والدرجات. قيل يا رسول الله فمن لم يقدر على هذه الصدقة يصنع ماذا لينال ما وصفت قال يسبح الله عز وجل كل يوم من رجب إلى تمام ثلاثين يوماً بهذا التسبيح مائة مرة: سُبْحَانَ إِلَهِ الْجَلِيلِ سُبْحَانَ مَنْ لَا يَنْبَغِي التَّسْبِيحُ إِلَّا لَهُ سُبْحَانَ الْأَعَزِّ الْأَكْرَمِ سُبْحَانَ مَنْ لَيْسَ الْعِزُّ وَهُوَ لَهُ أَهْلٌ.

الأعمال المشتركة لشهر رجب، وهي أمور

الأول: عن محمد بن السجاد قال قلت لأبي عبد الله (ع) جعلت فداك هذا رجب علمني فيه دعاء ينفعني الله به قال: فقال لي أبو عبد الله (ع) اكتب:

بسم الله الرحمن الرحيم

وقل في كل يوم من رجب صباحاً ومساءً وفي أعقاب صلواتك في يومك وليلتك: يَا مَنْ أَرْجُوهُ لِكُلِّ خَيْرٍ وَأَمِنْ سَخَطِهِ عِنْدَ كُلِّ شَرٍّ يَا مَنْ يُعْطِي الْكَثِيرَ بِالْقَلِيلِ يَا مَنْ يُعْطِي مَنْ سَأَلَهُ يَا مَنْ يُعْطِي مَنْ لَمْ يَسْأَلْهُ وَمَنْ لَمْ يَعْرِفْهُ نَحْنًا مِنْهُ وَرَحْمَةً أُعْطِنِي بِمَسْأَلَتِي إِيَّاكَ جَمِيعَ خَيْرِ الدُّنْيَا وَجَمِيعَ خَيْرِ الْآخِرَةِ وَاصْرِفْ عَنِّي بِمَسْأَلَتِي إِيَّاكَ جَمِيعَ شَرِّ الدُّنْيَا وَشَرِّ الْآخِرَةِ فَإِنَّهُ غَيْرُ مَنْقُوصٍ مَا أُعْطِيتَ وَزِدْنِي مِنْ فَضْلِكَ يَا كَرِيمُ قال ثم مد أبو عبد الله (ع) يده اليسرى فقبض على لحيته ودعا بهذا الدعاء وهو يلوذ بسبأته اليمنى ثم قال بعد ذلك: يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ يَا ذَا النُّعْمَاءِ وَالْجُودِ يَا ذَا الْمَنِّ وَالطُّولِ حَرِّمْ شَيْئِي عَلَى النَّارِ.

الثاني: كان أبو عبد الله (ع) إذا دخل رجب يدعو بهذا الدعاء في كل يوم من أيامه: خَابَ الْوَافِدُونَ عَلَى غَيْرِكَ وَخَسِرَ الْمُتَعَرِّضُونَ إِلَّا لَكَ وَضَاعَ الْمُلِمُونَ إِلَّا بِكَ وَأَجْدَبَ الْمُتَجَعُّونَ إِلَّا مَنْ اتَّجَعَ فَضْلَكَ بِأَبْكَ مَفْتُوحٌ لِلرَّاعِبِينَ وَخَيْرُكَ مَبْذُولٌ لِلطَّالِبِينَ وَفَضْلُكَ مُبَاحٌ لِلسَّائِلِينَ وَنَيْلُكَ مُتَاحٌ لِلْأَمِلِينَ وَرِزْقُكَ مَبْسُوطٌ لِمَنْ عَصَاكَ وَجِلْمُكَ مُعْتَرِضٌ لِمَنْ نَاوَاكَ عَادَتُكَ الْأَخْسَانُ إِلَى الْمُسِيئِينَ وَسَيْلُكَ الْأَبْقَاءُ عَلَى

الْمُتَعِدِّينَ اللَّهُمَّ فَاهْدِنِي هُدَى الْمُتَهْتِدِينَ وَارْزُقْنِي إِجْتِهَادَ الْمُجْتَهِدِينَ وَلَا تَجْعَلْنِي مِنَ الْغَافِلِينَ الْمُبْعَدِينَ وَاعْفِرْ لِي يَوْمَ الدِّينِ .

الثالث: عن يونس بن طبيان قال: كنت عند مولاي أبي عبد الله (ع) إذ دخل علينا المعلّى بن الخنيس في رجب فتذاكروا والدعاء فيه فقال المعلّى يا سيدي علمني دعاء يجمع كل ما أودعته الشيعة في كتبها فقال قل يا معلّى: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ صَبْرَ الشَّاكِرِينَ لَكَ وَعَمَلَ الْخَائِفِينَ مِنْكَ وَيَقِينَ الْعَابِدِينَ لَكَ اللَّهُمَّ أَنْتَ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ وَأَنَا عَبْدُكَ الْبَائِسُ الْفَقِيرُ أَنْتَ الْغَنِيُّ الْحَمِيدُ وَأَنَا الْعَبْدُ الذَّلِيلُ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَامْنُ بِغِنَاكَ عَلَى فَقْرِي وَبِحِلْمِكَ عَلَى جَهْلِي وَبِقُوَّتِكَ عَلَى ضَعْفِي يَا قَوِيَّ يَا عَزِيزُ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ الْأَوْصِيَاءِ الْمَرْضِيِّينَ وَانْكُفْنِي مَا أَمْنَنِي مِنْ أَمْرِ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ .

ثم قال (ع): يا معلّى والله لقد جمع لك هذا الدعاء وما كان من لدن إبراهيم الخليل (ع) إلى محمد (ص).

الرابع: روي عن مولانا القائم (ع) «في قصة» أنه قرأ هذا الدعاء في مسجد السهلة في يوم من أيام رجب: اللَّهُمَّ يَا ذَا الْمَنِّ السَّابِغَةِ وَالْأَلَاءِ الْوَازِعَةِ وَالرَّحْمَةِ الْوَاسِعَةِ وَالْقُدْرَةِ الْجَامِعَةِ وَالنَّعَمِ الْجَسِيمَةِ وَالْمَوَاهِبِ الْعَظِيمَةِ وَالْأَيَادِي الْجَمِيلَةَ وَالْعَطَايَا الْجَزِيلَةَ يَا مَنْ لَا يُنْعَتُ بِتَمْثِيلٍ وَلَا يُمَثَّلُ بِنَظِيرٍ وَلَا يُغْلَبُ بِظَهِيرٍ يَا مَنْ خَلَقَ فَرَزَقَ وَاللَّهُمَّ فَانْطِقْ وَابْتَدَعْ فَشَرِّعْ وَعَلَا فَارْتَفِعْ وَقَدَّرْ فَأَحْسَنْ وَصَوَّرْ فَأَتَقَنَ وَاحْتَجَّ فَأَبْلَغْ وَأَنْعَمَ فَأَسْبَغْ وَأَعْطَى فَأَجْزَلَ وَمَنْحَ فَأَفْضَلَ يَا مَنْ سَمَا فِي الْعِزِّ فَقَاتَ خَوَاطِرَ الْأَبْصَارِ وَدَنَا فِي اللَّطْفِ فَجَارَ هَوَاجِسَ الْأَفْكَارِ يَا مَنْ تَوَحَّدَ بِالْمُلْكِ فَلَا نِدَّ لَهُ فِي مَلَكُوتِ سُلْطَانِهِ وَتَفَرَّدَ بِالْكِبَرِيَاءِ وَالْأَلَاءِ فَلَا ضِدَّ لَهُ فِي جَبَرُوتِ شَأْنِهِ يَا مَنْ حَارَتْ فِي كِبَرِيَاءِ هَيْبَتِهِ دَقَائِقُ لَطَائِفِ الْأَوْهَامِ وَانْحَسَرَتْ دُونَ إِدْرَاكِ عَظَمَتِهِ خَطَائِفُ أَبْصَارِ الْأَنَامِ يَا مَنْ عَنَتِ الْوُجُوهُ لِهَيْبَتِهِ وَخَضَعَتِ الرَّقَابُ لِعَظَمَتِهِ وَوَجَلَتِ الْقُلُوبُ مِنْ خِيفَتِهِ أَسْأَلُكَ بِهَذِهِ الْمِذْحَةِ الَّتِي لَا تَنْبَغِي إِلَّا لَكَ وَبِمَا وَآيَتْ بِهِ عَلَى نَفْسِكَ لِذَاعِيكَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ وَبِمَا ضَمِنْتَ الْإِجَابَةَ فِيهِ عَلَى نَفْسِكَ لِلدَّاعِينَ يَا أَسْمَعَ السَّامِعِينَ وَيَا أَبْصَرَ الْمُبْصِرِينَ وَيَا

أَنْظِرِ النَّاطِرِينَ وَيَا أَسْرَعَ الْحَاسِبِينَ وَيَا أَحْكَمَ الْحَاكِمِينَ وَيَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ خَاتَمِ النَّبِيِّينَ وَعَلَى أَهْلِ بَيْتِهِ الطَّاهِرِينَ الْأَخْيَارِ وَأَنْ تَقْسِمَ لِي فِي شَهْرِنَا هَذَا خَيْرَ مَا قَسَمْتَ وَأَنْ تَخْتِمَ لِي فِي قَضَائِكَ خَيْرَ مَا خَتَمْتَ وَتَخْتِمَ لِي بِالسَّعَادَةِ فِيمَنْ خَتَمْتَ وَأُخَيِّنِي مَا أُخَيِّتَنِي مَوْفُورًا وَأُمَتِّنِي مَسْرُورًا مَغْفُورًا وَتَوَلَّ أَنْتَ نَجَاتِي مِنْ مُسَاءَلَةِ الْبَرْزَخِ وَادْرَأْ عَنِّي مُنْكَرًا وَنَكِيرًا وَأَرِ عَيْنِي مُبَشِّرًا وَبَشِيرًا وَاجْعَلْ لِي إِلَى رِضْوَانِكَ وَجَنَانِكَ مَصِيرًا وَعَيْشًا قَرِيرًا وَمُلْكًا كَبِيرًا وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ بُكَرَةً وَأَصِيلًا يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ ثُمَّ تَقُولُ: اَللّٰهُمَّ اِنِّيْ اَسْأَلُكَ بِعَقْدِ عِرْكَ عَلَى اَرْكَانِ عَرْشِكَ وَمُنْتَهَى رَحْمَتِكَ مِنْ كِتَابِكَ وَاسْمِكَ الْاَعْظَمِ الْاَعْظَمِ وَذِكْرِكَ الْاَعْلَى الْاَعْلَى وَكَلِمَاتِكَ التَّامَّاتِ كُلَّهَا اَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَاسْأَلُكَ مَا كَانَ اَوْفَى بِعَهْدِكَ وَاَقْضَى بِحَقِّكَ وَارْضَى لِنَفْسِكَ وَخَيْرًا لِّيْ فِي الْمَعَادِ عِنْدَكَ وَالْمَعَادِ اِلَيْكَ اَنْ تُعْطِيَنِي جَمِيعَ مَا اُحِبُّ وَتَصْرِفَ عَنِّي جَمِيعَ مَا اُكْرَهُ اِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ يَا اَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ .

قال ابن طاوس رحمه الله وجدت هذا الدعاء وهذه الزيادة فيه مرويًا عن مولانا امير المؤمنين صلوات الله وسلامه عليه

الخامس: خرج عن الناحية المقدسة على يد الشيخ الكبير أبي جعفر محمد بن عثمان بن سعيد رضي الله عنه هذا التوقيع الشريف: بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيْمِ ادع في كل يوم من رجب: اَللّٰهُمَّ اِنِّيْ اَسْأَلُكَ بِمَعَانِي جَمِيعِ مَا يَدْعُوكَ بِهِ وُلَاةُ اَمْرِكَ الْمَأْمُونُونَ عَلَى سِرِّكَ الْمُسْتَبْشِرُونَ بِاَمْرِكَ الْوَاصِفُونَ لِقُدْرَتِكَ الْمُعْلِنُونَ لِعَظَمَتِكَ اَسْأَلُكَ بِمَا نَطَقَ فِيْهِمْ مِنْ مَّشِيَّتِكَ فَجَعَلْتَهُمْ مَعَادِنَ لِكَلِمَاتِكَ وَاَرْكَانًا لِتَوْحِيدِكَ وَاَيَاتِكَ وَمَقَامَاتِكَ الَّتِي لَا تُعْطِيلُ لَهَا فِي كُلِّ مَكَانٍ يَعْرِفُكَ بِهَا مَنْ عَرَفَكَ لَا فَرْقَ بَيْنَكَ وَبَيْنَهَا اِلَّا اَنَّهُمْ عِبَادُكَ وَخَلْقُكَ فَتَقُّهَا وَرَتَقُّهَا بِيَدِكَ بَدْوُهَا مِنْكَ وَعَوْدُهَا اِلَيْكَ اَعْضَادُ وَأَشْهَادُ وَمُنَاةٌ وَأَذْوَادُ وَحَفَظَةٌ وَرَوَادُ فِيْهِمْ مَلَأَتْ سَمَاءَكَ وَارْضَكَ حَتَّى ظَهَرَ اَنْ لَا اِلَهَ اِلَّا اَنْتَ فَبِذَلِكَ اَسْأَلُكَ وَبِمَوَاقِعِ الْعِزِّ مِنْ رَحْمَتِكَ وَبِمَقَامَاتِكَ وَعَلَامَاتِكَ اَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَاَنْ تَزِيدَنِي اِيْمَانًا وَتَثْبِيْتًا يَا بَاطِنًا فِيْ ظَهْوَرِهِ وَظَاهِرًا فِيْ بَطْنُونِهِ وَمَكْنُونِهِ يَا مُفَرِّقًا بَيْنَ النُّورِ وَالدِّيْجُورِ يَا مَوْصُوفًا بِغَيْرِ كُنْهِ وَمَعْرُوفًا بِغَيْرِ شِبْهِ حَادٍ كُلِّ مَحْدُودٍ وَشَاهِدَ كُلِّ مَشْهُودٍ

وَمَوْجِدَ كُلِّ مَوْجُودٍ وَمُخَصِّي كُلِّ مَعْدُودٍ وَفَاقِدَ كُلِّ مَفْقُودٍ لَيْسَ دُونَكَ مِنْ مَعْبُودٍ أَهْلُ
الْكِبْرِيَاءِ وَالْجُودِ يَا مَنْ لَا يُكَيِّفُ بِكَيْفٍ وَلَا يُؤَيِّنُ بِأَيْنٍ يَا مُخْتَجِباً عَنْ كُلِّ عَيْنٍ يَا دَائِمُومَ
يَا قَيُّومَ وَعَالِمَ كُلِّ مَعْلُومٍ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَعَلَى عِبَادِكَ الْمُتَحَجِّينَ وَبَشْرِكَ
الْمُتَحَجِّينَ وَمَلَائِكَتِكَ الْمُقَرَّبِينَ وَبِهِمُ الصَّافِينَ الْحَافِينَ وَبَارِكْ لَدَا فِي شَهْرِنَا هَذَا
الْمَرْجَبِ الْمُكْرَمِ وَمَا بَعْدَهُ مِنَ الْأَشْهُرِ الْحُرُمِ وَأَسْبِغْ عَلَيْنَا فِيهِ النُّعْمَ وَأَجْزِلْ لَنَا فِيهِ
الْقِسْمَ وَأَبْرِزْ لَنَا فِيهِ الْقِسْمَ بِاسْمِكَ الْأَعْظَمِ الْأَعْظَمِ الْأَجَلِّ الْأَكْرَمِ الَّذِي وَضَعْتَهُ عَلَى
النَّهَارِ فَأَضَاءَ وَعَلَى اللَّيْلِ فَأَظْلَمَ وَاعْفِرْ لَنَا مَا تَعْلَمُ مِنَّا وَمَا لَا نَعْلَمُ وَاعْصِمْنَا مِنَ
الدُّنُوبِ خَيْرَ الْعِصْمِ وَانْكِفْنَا كَوَافِي قَدْرِكَ وَامْنُنْ عَلَيْنَا بِحُسْنِ نَظْرِكَ وَلَا تَكِلْنَا إِلَى غَيْرِكَ
وَلَا تَمْنَعْنَا مِنْ خَيْرِكَ وَبَارِكْ لَنَا فِيمَا كَتَبْتَهُ لَنَا مِنْ أَعْمَارِنَا وَأُصْلِحْ لَنَا خَيْثَةَ أَسْرَارِنَا
وَأَعْطِنَا مِنْكَ الْأَمَانَ وَاسْتَعْمِلْنَا بِحُسْنِ الْإِيمَانِ وَبَلِّغْنَا شَهْرَ الصِّيَامِ وَمَا بَعْدَهُ مِنَ الْأَيَّامِ
وَالْأَعْوَامِ يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ .

السادس: خرج عن الناحية المقدسة على يد الشيخ أبي القاسم رضي الله عنه
هذا الدعاء في أيام رجب: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِالْمَوْلُودِينَ فِي رَجَبٍ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ
الثَّانِي وَابْنِهِ عَلِيٍّ بْنِ مُحَمَّدٍ الْمُتَجَبِّ وَأَتَقَرَّبُ بِهِمَا إِلَيْكَ خَيْرَ الْقُرْبِ يَا مَنْ إِلَيْهِ
الْمَعْرُوفُ طُلِبَ وَفِيمَا لَدَيْهِ رُغِبَ أَسْأَلُكَ سُؤَالَ مُقْتَرِفٍ مُذْنِبٍ قَدْ أَوْبَقَتْهُ ذُنُوبُهُ وَأَوْثَقَتْهُ
غُيُوبُهُ فَطَالَ عَلَى الْخَطَايَا ذُوبُهُ وَمِنَ الرَّزَايَا خُطُوبُهُ يَسْأَلُكَ التَّوْبَةَ وَحُسْنَ الْأُوبَةِ وَالنُّزُوعَ
عَنِ الْحَوْبَةِ وَمِنَ النَّارِ فَكَأكَ رَقَبَتِهِ وَالْعَفْوَ عَمَّا فِي رِبْقَتِهِ فَأَنْتَ مَوْلَايَ أَعْظَمُ أَمَلِهِ وَثِقَتِهِ
اللَّهُمَّ وَأَسْأَلُكَ بِمَسَائِلِكَ الشَّرِيفَةِ وَوَسَائِلِكَ الْمُنِيفَةِ أَنْ تَتَغَمَّدَنِي فِي هَذَا الشَّهْرِ بِرَحْمَةٍ
مِنْكَ وَاسِعَةٍ وَنِعْمَةٍ وَازِعَةٍ وَنَفْسٍ بِمَا رَزَقْتَهَا قَانِعَةٍ إِلَى نُزُولِ الْحَافِرَةِ وَمَحَلِّ الْآخِرَةِ
وَمَا هِيَ إِلَيْهِ صَائِرَةٌ.

السابع: عن أمير المؤمنين (ع) من أحيى ليلة من ليالي رجب أعتقه الله من النار
وقبل شفاعته في سبعين ألف رجل من المدينة.

الثامن: عن أمير المؤمنين (ع) من تصدَّق بصدقة في رجب ابتغاه وجه الله أكرمه
الله يوم القيامة في الجنة من الثواب بما لا عين رأت ولا أذن سمعت ولا خطر على

قلب بشر.

التاسع: عن أبي عبد الله (ع) قال: قال رسول الله (ص): رجب شهر الإستغفار لأمتي أكثروا فيه الإستغفار فإنه غفور رحيم.

العاشر: عن النبي (ص) في حديث أنه ذكر فضل صوم يوم من رجب وقيام ليلة منه فقليل له فإن لم يقدر على قيامه قال (ص): من صلى العشاء الآخرة وصلى قبل الوتر ركعتين بما علمه الله من القرآن أرجو أن الله لا يبخل عليه بهذا الثواب.

الحادي عشر: عن النبي (ص) أنه قال من قال في رجب: أَسْتَغْفِرُ اللهَ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ وَأَتُوبُ إِلَيْهِ مائة مرة وختمها بالصدقة ختم الله له بالرحمة والمغفرة ومن قالها أربع مائة مرة كتب الله له أجر مائة شهيد فإذا لقي الله يوم القيامة يقول له قد أقررت بملكي فتمن علي ما شئت حتى أعطيك فإنه لا مقتدر غيري.

الثاني عشر: عن النبي (ص) من قال في رجب لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ألف مرة كتب الله له مائة ألف حسنة وبنى الله له مائة مدينة في الجنة.

الثالث عشر: في رواية من استغفر الله تعالى في رجب وسأله التوبة سبعين مرة بالغداة وسبعين مرة بالعشي يقول أَسْتَغْفِرُ اللهَ وَأَتُوبُ إِلَيْهِ فإذا بلغ تمام سبعين مرة رفع يديه وقال: اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي وَتُبْ عَلَيَّ فَإِنْ مَاتَ فِي رَجَبٍ مَاتَ مُرَضِيًّا عَنْهُ وَلَا تَمَسَّهُ النَّارُ ببركة رجب.

الرابع عشر: عن النبي (ص) من قرأ في عمره عشرة آلاف مرة قُلْ هُوَ اللهُ أَحَدٌ بنية صادقة في شهر رجب جاء يوم القيامة خارجاً من ذنوبه كيوم ولدته أمه فيستقبله سبعون ملكاً يبشرونه بالجنة.

الخامس عشر: عن النبي (ص) من قرأ قُلْ هُوَ اللهُ أَحَدٌ ألف مرة جاء يوم القيامة بعمل ألف نبي وألف ملك ولم يكن أحد أقرب إلى الله إلا من زاد عليه وأنها لتضاعف في شهر رجب.

أقول: مثل هذا الحديث محمول على أنه كان له ثواب ما لو قرأه كذلك ألف

نبي وألف ملك وهذه المضاعفة بواسطة كونه من أمة محمد (ص) كما قال تعالى :
﴿لَيْلَةُ الْقَدْرِ خَيْرٌ مِنْ أَلْفِ شَهْرٍ﴾ والله العالم .

السادس عشر : عن النبي (ص) من قرأ قل هو الله أحد مائة مرة بورك له وعلى ولده وأهله وجيرانه ومن قرأها في رجب بنى الله تعالى له اثني عشر قصرًا في الجنة مكللة بالدر والياقوت وكتب الله له ألف ألف حسنة ثم ذكر (ص) ثواباً كثيراً كما في الإقبال وغيره .

السابع عشر : اعتمر علي بن الحسين عليهما السلام في رجب وكان يصلي عند الكعبة عامة ليله ونهاره ويسجد عامة ليله ونهاره وكان يسمع منه في سجوده : عَظُمَ الذَّنْبُ مِنْ عَبْدِكَ فَلْيَحْسِنِ الْعَفْوَ مِنْ عِنْدِكَ لَا يَزِيدُ عَلَيَّ هَذَا مَدَّةَ مَقَامِهِ .

الثامن عشر : عن أمير المؤمنين (ع) قال : قال رسول الله (ص) : من قرأ في رجب وشعبان وشهر رمضان كل يوم وليلة فاتحة الكتاب وآية الكرسي وقل يا أيها الكافرون وقل هو الله أحد وقل أعوذ برب الفلق وقل أعوذ برب الناس ثلاث مرّات ويقول : سُبْحَانَ اللَّهِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاللَّهُ أَكْبَرُ وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ ثلاث مرّات ثم يصلي على النبي وآله ثلاث مرّات ويقول : اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ ثلاث مرّات ثم يقول : اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِلْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ ثلاث مرّات ثم يقول : أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ وَأَتُوبُ إِلَيْهِ أربعمئة مرة ثم قال النبي (ص) والذي نفسي بيده من قرأ هذه السور وفعل ذلك كله في الشهور الثلاثة ولياليها لا يفوته شيء لو كانت ذنوبه عدد قطر المطر وورق الشجر وزبد البحر غفر الله له وأنه ينادي منادي يوم الفطر يقول يا عبدي أنت وليّ حقاً حقاً ولك عندي بكلّ حرف قرأته شفاعة في الأخوان والأخوات بكرامتك عليّ ثم قال رسول الله (ص) : والذي بعثني بالحق نبياً أن من قرأ هذه السور وفعل ذلك في هذه الشهور الثلاثة ولياليها ولو في عمره مرة واحدة أعطاه الله بكلّ حرف سبعين ألف حسنة كل حسنة أثقل عند الله من جبال الدنيا ويقضي الله له سبعمئة حاجة عند نزعه وسبعمئة حاجة في القبر وسبعمئة عند خروجه من قبره ومثل ذلك عند تطاير الصّحائف ومثله عند الميزان

ومثله عند الصراط ويظله الله تعالى تحت ظلّ عرشه ويحاسبه حساباً يسيراً ويشيعه سبعون ألف ملك إلى الجنة ويقول الله تعالى خذها لك في هذه الأشهر ويذهب به إلى الجنة وقد أعدّ له ما لا عين رأت ولا أذن سمعت.

التاسع عشر: عن رسول الله (ص) من صام يوماً من رجب وصلى فيه أربع ركعات يقرأ في أول ركعة مائة مرة آية الكرسي ويقرأ في الثانية: قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ مائتي مرة لم يمت حتى يرى مقعده من الجنة أو يرى له.

العشرون: عن رسول الله (ص) من صلى يوم الجمعة في شهر رجب ما بين الظهر والعصر أربع ركعات يقرأ في كل ركعة: الحمد مرة وآية الكرسي سبع مرات وقُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ خمس مرات ثم قال: أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَأَسْأَلُهُ التَّوْبَةَ عشر مرات كتب الله تبارك وتعالى له من يوم يصليها إلى يوم يموت كل يوم ألف حسنة وأعطاه الله تعالى بكل آية قرأها مدينة في الجنة من ياقوته حمراء وبكل حرف قصرأ في الجنة من درة بيضاء وزوجه الله تعالى من الحور العين ورضى عنه رضى لا سخط بعده وكتب من العابدين وختم الله تعالى له بالسعادة والمغفرة وكتب الله له بكل ركعة صلاتها خمسين ألف صلاة وتوج بألف تاج ويسكن الجنة مع الصديقين ولا يخرج من الدنيا حتى يرى مقعده من الجنة.

الحادي والعشرون: عن رسول الله (ص) قال: من صلى في رجب ستين ركعة في كل ليلة منه ركعتين يقرأ في كل ركعة منهما فاتحة الكتاب مرة وقُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ ثلاث مرات وقُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ مرة فإذا سلّم منهما رفع يديه وقال: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ يُحْيِي وَيُمِيتُ وَهُوَ حَيٌّ لَا يَمُوتُ بِيَدِهِ الْخَيْرُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ وَإِلَيْهِ الْمَصِيرُ وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ الْأُمِّيِّ وَآلِهِ، ويمسح بيديه وجهه فإن الله سبحانه يستجيب الدعاء ويعطى ثواب ستين حجة وستين عمرة.

الثاني والعشرون: عن النبي (ص) قال من قرأ في ليلة من شهر رجب قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ مائة مرة في ركعتين فكأنما صام مائة سنة في سبيل الله وأعطاه الله مائة قصر

في الجنة كل قصر في جوار نبي من الأنبياء عليهم السلام.

قال المؤلف: والأعمال في هذا الشهر المبارك كثيرة اكتفينا بهذا القدر والله الموفق.

في أعمال ليلة الرغائب

في الأقبال روى عن بعض كتب أصحابنا عن النبي (ص) في ذكر فضل رجب أنه قال: ولكن لا تغفلوا عن أول ليلة جمعة فيه فإنها ليلة تسميها الملائكة ليلة الرغائب وذلك أنه إذا مضى ثلث الليل لم يبق ملك في السموات والأرض إلا يجتمعون في الكعبة وحواليها ويطلع الله عليهم اطلاعة فيقول لهم يا ملائكتي سلوني ما شئتم فيقولون ربنا حاجتنا إليك أن تغفر لصوام رجب فيقول الله تبارك وتعالى قد فعلت ذلك، ثم قال رسول الله (ص) ما من أحد صام يوم الخميس أول خميس من رجب ثم يصلي بين المغرب والعتمة اثنتي عشرة ركعة يفصل بين كل ركعتين بتسليمة يقرأ في كل ركعة فاتحة الكتاب مرة وإنا أنزلناه في ليلة القدر ثلاث مرات وقُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ اثنتي عشرة مرة فإذا فرغ من صلاته صلى على سبعين مرة يقول: اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ الْأُمِّيِّ وَعَلَى آلِهِ ثم يسجد ويقول في سجوده سبعين مرة: سُبُّوحٌ قُدُّوسٌ رَبُّ الْمَلَائِكَةِ وَالرُّوحِ، ثم يرفع رأسه ويقول: رَبِّ اغْفِرْ وَارْحَمْ وَتَجَاوَزْ عَمَّا تَعْلَمُ إِنَّكَ أَنْتَ الْعَلِيُّ الْأَعْظَمُ ثم يسجد سجدة أخرى فيقول فيها مثل ما قال في السجدة الأولى ثم يسأل الله حاجته فإنها تقضى إن شاء الله تعالى ثم قال رسول الله (ص): والذي نفسي بيده لا يصلي عبد أو أمة هذه الصلاة إلا غفر الله له جميع ذنوبه ولو كانت ذنوبه مثل زبد البحر وعدد الرمل ووزن الجبال وعدد ورق الأشجار ويشفع يوم القيامة في سبعمائة من أهل بيته ممن قد استوجب النار فإذا كان أول ليلة نزوله إلى قبره بعث الله إليه ثواب هذه الصلاة في أحسن صورة بوجه طلق ولسان ذلق فيقول يا حبيبي أبشر فقد نجوت من كل شدة فيقول من انت فما رأيت احسن وجه منك ولا شممت رائحة اطيب من رائحتك فيقول يا حبيبي انا ثواب تلك الصلاة التي صليتها ليلة كذا في بلد كذا في شهر كذا في سنة كذا جئت الليلة لأقضي

حظك وآنس وحدتك وارفع عنك وحشتك فإذ نفخ في الصور ظللت في عرصة القيامة على رأسك وأنت لن تعدم الخير من مولاك أبداً.

في الأعمال المختصة لشهر رجب في أعمال الليلة الأولى وهي أمور

الأول: أن يقول عند رؤية الهلال ما كان يقوله النبي (ص) عند رؤية هلال كل شهر: **اللَّهُ أَكْبَرُ ثَلَاثًا لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ثَلَاثًا** ثم يقول: **الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَذْهَبَ شَهْرَ كَذَا وَجَاءَ بِشَهْرٍ كَذَا.**

الثاني: أن يقول ما قاله رسول الله (ص) عند رؤية هلال رجب: **اللَّهُمَّ أَهْلُهُ عَلَيْنَا بِالْأَمْنِ وَالْأَمَانِ وَالسَّلَامَةِ وَالْإِيمَانِ رَبِّي وَرَبُّكَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ.**

الثالث: أن يقول ما قاله (ص) أيضاً عند رؤية هلال رجب. **اللَّهُمَّ بَارِكْ لَنَا فِي رَجَبٍ وَشَعْبَانَ وَبَلِّغْنَا شَهْرَ رَمَضَانَ وَأَعِنَّا عَلَى الصَّيَامِ وَالْقِيَامِ وَحِفْظِ اللِّسَانِ وَغَضِّ الْبَصَرِ وَلَا تَجْعَلْ حَظَّنَا مِنْهُ الْجُوعَ وَالْعَطَشَ.**

الرابع: عن أبي جعفر (ع) قال تدعو في أول ليلة في رجب بعد صلاة العشاء الآخرة بهذا الدعاء: **اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِأَنَّكَ مَلِكٌ وَأَنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ مُّقْتَدِرٌ وَأَنَّكَ مَا تَشَاءُ مِنْ أَمْرٍ يَكُونُ. اللَّهُمَّ إِنِّي أَتَوَجَّهُ إِلَيْكَ بِنَبِيِّكَ مُحَمَّدٍ نَبِيِّ الرَّحْمَةِ يَا مُحَمَّدُ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي أَتَوَجَّهُ بِكَ إِلَى اللَّهِ رَبِّكَ وَرَبِّي لِتُنْجِحَ لِي بِكَ طَلِبَتِي. اللَّهُمَّ بِنَبِيِّكَ مُحَمَّدٍ وَالْأَنْمَةِ مِنْ أَهْلِ بَيْتِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمْ أَنْجِحْ طَلِبَتِي.** ثم تسأل حوائجك.

الخامس: عن النبي (ص) قال ما من مؤمن ولا مؤمنة صلى في أول ليلة من رجب ثلاثين ركعة يقرأ في كل ركعة الحمد مرة و **قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ** مرة و **قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ** ثلاث مرات إلا غفر الله له كل ذنب صغير وكبير وكتبه من المصلين إلى السنة المقبلة وبريء من النفاق.

السادس: عن النبي (ص) قال: من صلى المغرب أول ليلة من رجب ثم يصلي

بعدها عشرين ركعة يقرأ في كل ركعة فاتحة الكتاب و قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ مرةً ويسلم بين كل ركعتين قال رسول الله (ص): أتدرون ما ثوابه قالوا الله ورسوله أعلم قال فإن الروح الأمين علمني ذلك وحسر رسول الله (ص) عن ذراعيه وقال حفظ والله في نفسه وأهله وماله وولده وأجير من عذاب القبر وجاز على الصراط كالبرق الخاطف من غير حساب.

السابع: عن رسول الله (ص) قال من صلى ركعتين في أول ليلة من رجب بعد العشاء يقرأ في أول ركعة فاتحة الكتاب وأَلَمْ نَشْرَحْ مرةً وقُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ ثلاث مرات وفي الركعة الثانية فاتحة الكتاب وأَلَمْ نَشْرَحْ مرةً وقُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ والمعوذتين ثم يتشهد ويسلم ثم يهّل الله ثلاثين مرةً ويصلي على النبي (ص) ثلاثين مرةً فإنه يغفر له ما سلف من ذنوبه ويخرجه من الخطايا كيوم ولدته أمه.

الثامن: روي عن أبي الحسن الأول (ع) أنه كان يقول بعد فراغه من صلاة الليل وهو ساجد في أول ليلة من رجب: لَكَ الْمَحْمِدةُ إِنْ أَطَعْتُكَ وَلَكَ الْحُجَّةُ إِنْ عَصَيْتُكَ لَا صُنْعَ لِي وَلَا لغيري فِي إِحْسَانٍ إِلَّا بِكَ يَا كَائِنُ قَبْلَ كُلِّ شَيْءٍ وَيَا مُكَوِّنَ كُلِّ شَيْءٍ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ. اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْعَدِيلَةِ عِنْدَ الْمَوْتِ وَمِنْ شَرِّ الْمَرْجِعِ فِي الْقُبُورِ وَمِنَ النَّدَامَةِ يَوْمَ الْأَرْفَةِ فَأَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تَجْعَلَ عَيْشِي عَيْشَةً نَقِيَّةً وَمَيِّتِي مَيِّتَةً سَوِيَّةً وَمُنْقَلَبِي مُنْقَلَبًا كَرِيمًا غَيْرَ مُخْزٍ وَلَا فَاضِحٍ. اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ الْأَيِّمَةِ يَنْبِيعِ الْحِكْمَةِ وَأُولِي النِّعْمَةِ وَمَعَادِنِ الْعِصْمَةِ وَاعْصِمْنِي بِهِمْ مِنْ كُلِّ سُوءٍ وَلَا تَأْخُذْنِي عَلَى غِرَّةٍ وَلَا عَلَى غَفْلَةٍ وَلَا تَجْعَلَ عَوَاقِبَ أَعْمَالِي حَسْرَةً وَارْضَ عَنِّي فَإِنَّ مَغْفِرَتَكَ لِلظَّالِمِينَ وَأَنْتَ مِنَ الظَّالِمِينَ. اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي مَا لَا يَضُرُّكَ وَأَعْطِنِي مَا لَا يَنْقُصُكَ فَإِنَّكَ الْوَسِيعُ رَحْمَتُهُ الْبَدِيعُ حِكْمَتُهُ وَأَعْطِنِي السَّعَةَ وَالِدَّةَ وَالْأَمْنَ وَالصَّحَّةَ وَالْبُخُوعَ وَالْقُنُوعَ وَالشُّكْرَ وَالْمُعَافَاةَ وَالتَّقْوَى وَالصَّبْرَ وَالصَّدْقَ عَلَيْكَ وَعَلَى أَوْلِيَائِكَ وَالْيُسْرَ وَالشُّكْرَ وَاعْمَمْ بِذَلِكَ يَا رَبَّ أَهْلِي وَوَلَدِي وَإِخْوَانِي فِيكَ وَمَنْ أَحَبَّتُ وَأَحَبَّنِي وَوَلَدْتُ وَوَلَدَنِي مِنَ الْمُسْلِمِينَ وَالْمُؤْمِنِينَ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ.

التاسع: عن الهادي (ع) كان يدعو في أول ليلة من رجب بعد صلاة الوتر بهذا الدعاء: يَا نُورَ النُّورِ يَا مُدَبِّرَ الْأُمُورِ يَا مُجَرِّيَ الْبُحُورِ يَا بَاعِثَ مَنْ فِي الْقُبُورِ يَا كَهْفِي حِينَ تُعِينِي الْمَذَاهِبُ وَكَنْزِي حِينَ تَعِجْزُنِي الْمَكَاسِبُ وَمُؤْنَسِي حِينَ تَجْفُونِي الْأَبَاعِدُ وَتَمْلُنِي الْأَقَارِبُ وَمُنْزَهِي بِمُجَالَسَةِ أَوْلِيَائِهِ وَمُرَافِقَةِ أَحِبَّائِهِ فِي رِيَاضِهِ وَسَاقِي بِمُؤَانَسَتِهِ مِنْ نَمِيرِ حِيَاضِهِ وَدَافِعِي بِمُجَاوَرَتِهِ مِنْ وَرْطَةِ الذُّنُوبِ إِلَى رَبْوَةِ التَّقَرُّبِ وَمُبَدِّلِي بِوِلَايَتِهِ عِزَّةَ الْعَطَايَا مِنْ ذِلَّةِ الْخَطَايَا أَسْأَلُكَ يَا مَوْلَايَ بِالْفَجْرِ وَاللَّيَالِي الْعَشْرِ وَالشَّفْعِ وَالْوَتْرِ وَاللَّيْلِ إِذَا يَسِرَ وَبِمَا جَرَى بِهِ قَلَمُ الْأَقْلَامِ بِغَيْرِ كَفٍّ وَلَا إِيْهَامٍ وَبِأَسْمَائِكَ الْعِظَامِ وَبِحُجْجِكَ عَلَى جَمِيعِ الْأَنَامِ عَلَيْهِمْ مِنْكَ أَفْضَلُ السَّلَامِ وَبِمَا أَسْتَحْفَظْتَهُمْ مِنْ أَسْمَائِكَ الْكَرَامِ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيْهِمْ وَتَرْحَمَنَا فِي شَهْرِنَا هَذَا وَمَا بَعْدَهُ مِنَ الشُّهُورِ وَالْأَيَّامِ وَأَنْ تُبَلِّغَنَا شَهْرَ الصِّيَامِ فِي عَامِنَا هَذَا وَفِي كُلِّ عَامٍ يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ وَالْمِنْنِ الْجِسَامِ وَعَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ مِنَّا أَفْضَلُ السَّلَامِ.

العاشر: يستفاد من رواية أبي البخري عن علي (ع) استحباب إحياء هذه الليلة بالعبادة بل رواية الحرث عنه (ع) صريحة في ذلك.

أعمال اليوم الأول

الأول: عن رسول الله (ص) من أدرك شهر رجب فاغتسل في أوله وفي وسطه وفي آخره خرج من ذنوبه كيوم ولدته أمه.

الثاني: عن جعفر بن محمد عليهما السلام قال: من زار الحسين (ع) أول يوم من رجب غفر الله له البتة.

الثالث: عن الباقر (ع) قال «في حديث ذكر فيه أول يوم من رجب» ومن صام منكم تباعدت عنه النار مسيرة سنة.

الرابع: عن سلمان الفارسي رضوان الله عليه قال: قال رسول الله (ص): يا سلمان ألا أعلمك شيئاً من غرائب الكثر قلت: بلى يا رسول الله قال: إذا كان أول يوم

من رجب تصلي عشر ركعات تقرأ في كل ركعة فاتحة الكتاب مرة وقُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ ثلاث مرّات غفر الله لك ذنوبك كلّها من اليوم الذي جرى عليك القلم إلى هذه الليلة ووقاك الله فتنة القبر وعذاب يوم القيامة وصرف عنك الجذام والبرص وذات الجنب.

الخامس: عن النبي (ص) قال: تصلي أول يوم من رجب أربع ركعات بتسليمة الأولى بالحمد مرة وقُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ عشر مرّات وفي الثانية بالحمد مرة وقُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ عشر مرّات وقُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ ثلاث مرّات وفي الثالثة الحمد مرة وقُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ عشر مرّات وَاللَّهُمَّ التَّكَاثُرُ مرة وفي الرابعة الحمد مرة وقُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ خمسة وعشرين مرة وآية الكرسي ثلاث مرّات.

السادس: عن سلمان الفارسي قال: دخلت على رسول الله (ص) في آخر يوم من جمادى الآخرة في وقت لم أدخل عليه فيه قبله قال: يا سلمان أنت منا أهل البيت أفلا أحدثك قلت: بلى فذاك أبي وأمي يا رسول الله قال يا سلمان ما من مؤمن ولا مؤمنة صلي في هذا الشهر ثلاثين ركعة وهو شهر رجب يقرأ في كل ركعة فاتحة الكتاب مرة وقُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ ثلاث مرّات وقُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ ثلاث مرّات إلا محاً الله تعالى عنه كل ذنب عمله في صغره وكبره وأعطاه الله سبحانه من الأجر كمن صام ذلك الشهر كلّه وكتب عند الله من المصلين إلى السنة المقبلة «إلى أن قال» قال سلمان: فقلت يا رسول الله أخبرني كيف أصلي هذه الثلاثين ركعة ومتى أصليها قال: يا سلمان تصلي في أوله عشر ركعات تقرأ في كل ركعة فاتحة الكتاب مرة وقُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ ثلاث مرّات وقُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ ثلاث مرّات فإذا سلّمت رفعت يديك وقلت: لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد يُحيي ويميت وهو حي لا يموت بيده الخير وهو على كلّ شيء قدير. اللَّهُمَّ لا مانع لما أعطيت ولا مُعطي لما منعت ولا ينفع ذا الجد منك الجد ثم امسح لهما وجهك.

أقول: سيأتي تمام الحديث في يوم النصف ويوم الأخير.

عمل الليلة الثانية

عن النبي (ص) من صلي في الليلة الثانية من رجب عشر ركعات بفاتحة الكتاب

مرّة وقلّ يا أيّها الكافرون مرّة غفر الله له كلّ ذنب صغير وكبير وكتبه من المصلّين إلى السنة المقبلة وبريء من النفاق.

عمل الليلة الثالثة

عن النّبّي (ص) من صلّى في الليلة الثالثة من رجب عشر ركعات يقرأ في كلّ ركعة فاتحة الكتاب مرّة وإذا جاء نصرُ الله والفتحُ خمس مرّات بنى الله له قصرًا في الجنة عرضه وطوله أوسع من الدنيا سبع مرّات ونادى مناد من السماء بشّروا وليّ الله بالكرامة العظمى ومرافقة النّبیین والصّدّيقين والشّهداء والصّالحين.

عمل اليوم الثالث

عن النّبّي (ص) من صلّى في اليوم الثالث من رجب أربع ركعات يقرأ بعد الفاتحة: **وَإِلَهُكُمْ إِلَهٌ وَاحِدٌ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ إِنَّ فِي خَلْقِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاخْتِلَافِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَالْفُلْكِ الَّتِي تَجْرِي فِي الْبَحْرِ بِمَا يَنْفَعُ النَّاسَ وَمَا أَنْزَلَ اللَّهُ مِنَ السَّمَاءِ مِنْ مَّاءٍ فَأَخْضَى بِهِ الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا وَبَثَّ فِيهَا مِنْ كُلِّ دَابَّةٍ وَتَضْرِيفِ الرِّيَّاحِ وَالسَّحَابِ الْمُسَخَّرِ بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَعْقِلُونَ وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَتَّخِذُ مِنْ دُونِ اللَّهِ أَنْدَادًا يُحِبُّونَهُمْ كَحُبِّ اللَّهِ وَالَّذِينَ آمَنُوا أَشَدُّ حُبًّا لِلَّهِ وَلَوْ يَرَى الَّذِينَ ظَلَمُوا إِذْ يَرُونَ الْعَذَابَ أَنَّ الْقُوَّةَ لِلَّهِ جَمِيعًا وَأَنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعَذَابِ** أعطاه الله من الأجر ما لا يصفه الواصفون.

عمل الليلة الرابعة

عن النّبّي (ص) من صلّى في الليلة الرابعة من رجب مائة ركعة بالحمد مرّة وقلّ أعوذُ برَبِّ الفلقِ مرّة وفي الثانية الحمد مرّة وقلّ أعوذُ برَبِّ النَّاسِ مرّة وهكذا كلّ الركعات ينزل من كل سماء ملك يكتبون ثوابها إلى يوم القيامة وجاء ووجهه مثل القمر ليلة البدر ويعطيه كتاب بيمينه ويحاسبه حساباً يسيراً.

عمل الليلة الخامسة

عن النبي (ص) من صلى في الليلة الخامسة من رجب ست ركعات بالحمد مرة وقل هو الله أحد خمسا وعشرين مرة أعطاه الله ثواب أربعين نبيا وأربعين شهيدا ويمر على الصراط كالبرق الخاطف على فرس من نور. أقول: المراد ثواب إتيان هؤلاء لهذه الصلوات «ظاهرا».

عمل الليلة السادسة

عن النبي (ص) من صلى في الليلة السادسة من رجب ركعتين بالحمد مرة وآية الكرسي سبع مرات ينادي مناد من السماء يا عبد الله أنت ولي الله حقا حقا ولك بكل حرف قرأت في هذه الصلاة شفاعة واحد من المسلمين ولك سبعون ألف حسنة كل حسنة عند الله أفضل من الجبال التي في الدنيا.

عمل الليلة السابعة

عن النبي (ص) من صلى الليلة السابعة من رجب أربع ركعات بالحمد مرة وقل هو الله أحد ثلاث مرات وقل أعوذ برب الفلق وقل أعوذ برب الناس ويصلي على النبي (ص) عند الفراغ عشر مرات ويقول الباقيات الصالحات سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر عشر مرات أظله الله تحت ظل عرشه ويعطيه ثواب من صام شهر رمضان واستغفرت له الملائكة حتى يفرغ من هذه الصلاة ويسهل عليه النزاع وضغطة القبر ولا يخرج من الدنيا حتى يرى مكانه من الجنة وآمنه الله من الفرع الأكبر.

عمل الليلة الثامنة

عن النبي (ص) من صلى في الليلة الثامنة من رجب عشرين ركعة بالحمد مرة وقل هو الله أحد وقل يا أيها الكافرون والفلق والناس ثلاث مرات أعطاه الله ثواب الشاكرين والصابرين ورفع اسمه في الصديقين.

عمل الليلة التاسعة

عن النَّبِيِّ (ص) من صَلَّى في اللَّيْلَةِ التَّاسِعَةِ ركعتين بالحمد مرّةً وَالْهَكْمُ التَّكَاثُرُ خمس مرّات لا يقوم من مقامه حتّى يغفر الله له ويعطيه ثواب مائة حجة ومائة عمرة وينزل عليه ألف ألف رحمة ويؤمنه من النار وإن مات إلى ثمانين يوماً مات شهيداً.

عمل الليلة العاشرة

عن النَّبِيِّ (ص) من صَلَّى في الليلة العاشرة من رجب بعد المغرب اثنتي عشرة ركعة بالحمد مرّة وَقُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ ثلاث مرّات يرفع الله له قصراً على عامود من ياقوتة حمراء الخ، وفي اليوم العاشر منه ولد الإمام محمد بن علي الجواد (ع) على قول ابن عباس.

عمل الليلة الحادية عشرة

عن النَّبِيِّ (ص) من صَلَّى في اللَّيْلَةِ الْحَادِيَةِ عَشْرَةَ من رجب اثنتي عشرة ركعة بالحمد مرّة وآية الكرسي اثنتي عشرة مرة أعطاه الله ثواب من قرأ التوراة والإنجيل والزبور والفرقان وكلّ كتاب أنزله الله تعالى على أنبيائه ونادى مناد من العرش: استأنف العمل فقد غفر الله لك.

عمل الليلة الثانية عشرة

عن النَّبِيِّ (ص) من صَلَّى في اللَّيْلَةِ الثَّانِيَةِ عَشْرَةَ من رجب ركعتين بالحمد مرّة: **و: آمَنَ الرَّسُولُ بِمَا أُنْزِلَ إِلَيْهِ مِنْ رَبِّهِ وَالْمُؤْمِنُونَ كُلٌّ آمَنَ بِاللَّهِ وَمَلَائِكَتِهِ وَكُتُبِهِ وَرُسُلِهِ لَا تَفَرَّقُ بَيْنَ أَحَدٍ مِنْ رُسُلِهِ وَقَالُوا سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا غُفْرَانَكَ رَبَّنَا وَإِلَيْكَ الْمَصِيرُ لَا يُكَلِّفُ اللَّهُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا لَهَا مَا كَسَبَتْ وَعَلَيْهَا مَا اكْتَسَبَتْ رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا رَبَّنَا وَلَا تَحْمِلْ عَلَيْنَا إِصْرًا كَمَا حَمَلْتَهُ عَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِنَا رَبَّنَا وَلَا تُحَمِّلْنَا مَا لَا طَاقَةَ لَنَا بِهِ وَاعْفُ عَنَّا وَارْحَمْنَا أَنْتَ مَوْلَانَا فَانصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ** عشر مرات أعطاه الله ثواب الأمرين بالمعروف والنهي

عن المنكر وثواب عتق سبعين رقبة من بني إسماعيل ويعطيه الله سبعين رحمة.

عمل الليلة الثالثة عشرة

عن النَّبِيِّ (ص) من صَلَّى في اللَّيْلَةِ الثَّالِثَةِ عَشْرَةَ من رَجَبٍ عَشْرَ رَكَعَاتٍ فِي الْأُولَى بِالْحَمْدِ مَرَّةً وَالْعَادِيَاتِ مَرَّةً وَفِي الثَّانِيَةِ بِالْحَمْدِ مَرَّةً وَالْهَكْمِ التَّكَاثُرُ مَرَّةً وَالْبَاقِي كَذَلِكَ غُفِرَ اللَّهُ ذُنُوبَهُ الْخ.

عمل ليالي البيض

عن الصَّادِقِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ قَالَ: أُعْطِيَتْ هَذِهِ الْأُمَّةُ ثَلَاثَةُ أَشْهُرٍ لَمْ يُعْطَهَا أَحَدٌ مِنَ الْأُمَمِ: رَجَبٌ وَشَعْبَانٌ وَشَهْرُ رَمَضَانَ، وَثَلَاثَ لَيَالٍ لَمْ يُعْطَ أَحَدٌ مِثْلَهَا: لَيْلَةُ الثَّالِثَةِ عَشْرَةِ وَلَيْلَةُ الرَّابِعَةِ عَشْرَةِ وَلَيْلَةُ الْخَامِسَةِ عَشْرَةِ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ وَأُعْطِيَتْ هَذِهِ الْأُمَّةُ ثَلَاثُ سُورٍ لَمْ يُعْطَهَا أَحَدٌ مِنَ الْأُمَمِ: يَسَّ وَتَبَارَكَ الْمَلِكُ وَقُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ فَمَنْ جَمَعَ بَيْنَ هَذِهِ الثَّلَاثِ فَقَدْ جَمَعَ أَفْضَلَ مَا أُعْطِيَتْ هَذِهِ الْأُمَّةُ فَقِيلَ وَكَيْفَ يَجْمَعُ بَيْنَ هَذِهِ الثَّلَاثِ فَقَالَ يُصَلِّي كُلُّ لَيْلَةٍ مِنْ لَيَالِي الْبَيْضِ مِنْ هَذِهِ الثَّلَاثَةِ الْأَشْهُرِ فِي لَيْلَةِ الثَّالِثَةِ عَشْرَةِ رَكَعَتَيْنِ يَقْرَأُ فِي كُلِّ رَكَعَةٍ فَاتِحَةَ الْكِتَابِ مَرَّةً وَهَذِهِ الثَّلَاثُ سُورٍ وَفِي اللَّيْلَةِ الرَّابِعَةِ عَشْرَةِ أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ يَقْرَأُ فِي كُلِّ رَكَعَةٍ فَاتِحَةَ الْكِتَابِ مَرَّةً وَهَذِهِ الثَّلَاثُ سُورٍ وَفِي اللَّيْلَةِ الْخَامِسَةِ عَشْرَةِ سِتَّ رَكَعَاتٍ يَقْرَأُ فِي كُلِّ رَكَعَةٍ فَاتِحَةَ الْكِتَابِ وَهَذِهِ الثَّلَاثُ سُورٍ فَيَجُوزُ فَضْلُ هَذِهِ الْأَشْهُرِ الثَّلَاثَةِ وَيَغْفِرُ لَهُ كُلَّ ذَنْبٍ سِوَى الشَّرْكِ.

عمل اليوم الثالث عشر

يُشْرَعُ مِنْ هَذَا الْيَوْمِ فِي الصَّوْمِ لِأَجْلِ عَمَلِ أُمِّ دَاوُدَ وَيَأْتِي تَفْصِيلُهُ فِي أَعْمَالِ الْيَوْمِ الْخَامِسِ عَشَرَ وَفِيهِ عَلَى الْمَشْهُورِ وَلَدِ الْإِمَامِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ وَسَيِّدِ الْأَوْصِيَاءِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ (ع) فِي الْكَعْبَةِ الْمَعْظَمَةِ وَهَذِهِ فَضِيلَةٌ اخْتَصَّ بِهَا الْإِمَامُ دُونَ غَيْرِهِ وَهُوَ لِذَلِكَ يَوْمٌ فَرَحٌ وَسُرُورٌ.

عمل الليلة الرابعة عشرة

عن النَّبِيِّ (ص) قَالَ: مَنْ صَلَّى فِي اللَّيْلَةِ الرَّابِعَةِ عَشْرَةَ مِنْ رَجَبٍ ثَلَاثِينَ رَكَعَةً

بالحمد مرة وقل هو الله أحد مرة وآخر سورة الكهف: قل إنما أنا بشر مثلكم يوحى إليّ إنما الهكم إله واحد فمن كان يرجو لقاء ربه فليعمل عملاً صالحاً ولا يشرك بعبادة ربه أحداً. والذي نفسي بيده لو كانت ذنوبه أكثر من نجوم السماء لم يخرج من صلاته إلا وهو طاهر مطهر وكأنما قرأ كل كتاب أنزله الله تعالى.

أقول: تقدّم في أعمال ليالي البيض صلاة لهذه الليلة.

أعمال الليلة الخامسة عشرة

الأول: عن النبي (ص) في هذه الليلة ثلاثين ركعة بالحمد مرة وقل هو الله أحد عشر مرّات لم يخرج من صلاته حتى يعطى ثواب سبعين شهيداً ويجيء يوم القيامة ونوره يضيء لأهل الجمع كما بين مكة والمدينة وأعطاه الله براءة من النار وبراءة من النفاق ويرفع عنه عذاب القبر.

الثاني: عن الصادق (ع) تصلي ليلة النصف من رجب اثنتي عشرة ركعة تسلم بين كل ركعتين تقرأ في كل ركعة أم الكتاب أربع مرّات وسورة الإخلاص أربعاً وسورة الفلق أربع مرّات وسورة الناس أربع مرّات وآية الكرسي أربع مرّات وإنّا أنزلناه في ليلة القدر أربع مرّات ثم تشهد وتسلم وتقول بعد الفراغ بعقب التسليم: الله الله ربّي لا أشرك به شيئاً ولا أتخذ من دونه ولياً ثم ادع بما أحببت.

الثالث: عن الصادق (ع) قال: تصلي ليلة النصف من رجب اثنتي عشرة ركعة تقرأ في كل ركعة الحمد وسورة فإذا فرغت من الصلاة قرأت بعد ذلك الحمد مرة والمعوذتين وسورة الإخلاص وآية الكرسي أربع مرّات وتقول بعد ذلك: سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر أربع مرّات ثم تقول: الله الله ربّي ولا أشرك به شيئاً ما شاء الله لا حول ولا قوة إلا بالله العليّ العظيم.

الرابع: تقدّم في ليالي البيض صلاة لهذه الليلة.

يقول المؤلف: لم أجد في الروايات لهذه الليلة إحياء وغسل وزيارة للحسين (ع) إلا بعض الإطلاقات ومحتمل بعض الروايات.

أعمال اليوم الخامس عشر

الأول: عن النبي (ص) قال: من أدرك شهر رجب فاغتسل في أوله ووسطه وآخره خرج من ذنوبه كيوم ولدته أمه.

الثاني: عن البرزنطي أنه قال للرّضا (ع) أيّ الأوقات أفضل أن نزور الحسين (ع): قال (ع) في النّصف من رجب والنّصف من شعبان.

الثالث: عن سلمان عن النبي (ص) قال: وصلّ في وسط الشهر عشر ركعات تقرأ في كلّ ركعة فاتحة الكتاب وقُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ وقُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ ثلاث مرّات فإذا سلّمت فارفع يديك إلى السّماء وقُلْ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ يُحْيِي وَيُمِيتُ وَهُوَ حَيٌّ لَا يَمُوتُ بِيَدِهِ الْخَيْرُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ إِلَهًا وَاحِدًا أَحَدًا صَمَدًا فَرْدًا لَمْ يَتَّخِذْ صَاحِبَةً وَلَا وَلَدًا ثُمَّ امسح بهما وجهك.

الرّابع: عن ابن عباس قال: قال آدم (ع) يا ربّ أخبرني بأحبّ الأيام إليك وأحبّ الأوقات فأوحى الله تبارك وتعالى إليه يا آدم أحبّ الأوقات إليّ يوم النّصف من رجب يا آدم تقرب إليّ يوم النّصف من رجب بقربان وضيافة وصيام ودعاء واستغفار وقول لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ يا آدم إني قضيت فيما قضيت وسطرت فيما سطرت إني باعث من ولدك نبياً لا فظاً ولا غليظ ولا سخّاب في الأسواق حلیم رحيم كريم عظيم البركة أخصّه وأمه بيوم النّصف من رجب لا يسألوني فيه شيئاً إلّا أعطيتهم ولا يستغفروني إلّا غفرت لهم ولا يسترزقوني إلّا رزقتهم ولا يستقبلوني إلّا أقلتهم ولا يسترحموني إلّا رحمتهم يا آدم من أصبح يوم النّصف من رجب صائماً ذاكراً خاشعاً حافظاً لفرجه متصدّقاً من ماله لم يكن له جزاء عندي إلّا الجنّة يا آدم قل لولدك أن يحفظوا أنفسهم في رجب فإن الخطيئة فيه عظيمة.

الخامس: عن الصادق (ع) قال: دخل عدي بن ثابت الأنصاري على أمير المؤمنين (ع) في يوم النّصف من رجب وهو يصلي فلما سمع حسّه أوماً بيده إلى خلفه أن قف قال عدي فوفقت فصلّي أربع ركعات لم تر أحداً صلاًها قبله ولا بعده فلما سلّم بسط يده وقال: اللَّهُمَّ يَا مُذِلُّ كُلِّ جَبَّارٍ وَيَا مُعِزُّ الْمُؤْمِنِينَ أَنْتَ كَهْفِي حِينَ

تُعِينِي الْمَذَاهِبُ وَأَنْتَ بَارِي خَلْقِي رَحْمَةً بِي وَقَدْ كُنْتُ عَنْ خَلْقِي غَنِيًّا وَلَوْلَا رَحْمَتُكَ لَكُنْتُ مِنَ الْهَالِكِينَ وَأَنْتَ مُؤَيِّدِي بِالنَّصْرِ عَلَى أَعْدَائِي وَلَوْلَا نَصْرُكَ إِيَّاي لَكُنْتُ مِنَ الْمَفْضُوحِينَ يَا مُرْسِلَ الرَّحْمَةِ مِنْ مَعَادِنِهَا وَمُنْشِئَ الْبَرَكَةِ مِنْ مَوَاضِعِهَا يَا مَنْ خَصَّ نَفْسَهُ بِالشُّمُوحِ وَالرَّفْعَةِ فَأَوْلِيَاؤُهُ بِعِزِّهِ يَتَعَزَّزُونَ وَيَا مَنْ وَضَعْتَ لَهُ الْمُلُوكَ نِيرَ الْمَذَلَّةِ عَلَى أَعْنَاقِهِمْ فَهُمْ مِنْ سَطَوَاتِهِ خَائِفُونَ أَسْأَلُكَ بِكَيْنُونِيَّتِكَ الَّتِي اشْتَقَّقْتَهَا مِنْ كِبَرِيَّاتِكَ وَأَسْأَلُكَ بِكِبَرِيَّاتِكَ الَّتِي اشْتَقَّقْتَهَا مِنْ عِزَّتِكَ وَأَسْأَلُكَ بِعِزَّتِكَ الَّتِي اسْتَوَيْتَ بِهَا عَلَى عَرْشِكَ فَخَلَقْتَ بِهَا جَمِيعَ خَلْقِكَ فَهُمْ لَكَ مُذْعِنُونَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَأَهْلِ بَيْتِهِ. قَالَ ثُمَّ تَكَلَّمَ (ع) بشيء خفي عني ثم التفت فقال: يا عديّ أسمعت قلت نعم قال: أحفظت قلت: نعم قال: ويحك احفظه واعربه فوالذي فلق الحبة ونصب الكعبة وبرأ النسمة ما هو عند أحد من أهل الأرض ولا دعا به مكروب إلا نفس الله كربته.

السادس: عن النبي (ص) من صلى في النصف من رجب يوم الخامس عشر عند ارتفاع النهار خمسين ركعة يقرأ في كل ركعة فاتحة الكتاب مرة وقل هو الله أحد مرة وقل أعوذ برب الفلق مرة وقل أعوذ برب الناس مرة خرج من ذنوبه كيوم ولدته أمه وحشر من قبره مع الشهداء ويدخل الجنة مع النبيين ولا يعذب في القبر ويرفع عنه ضيق القبر وظلمته وقام من قبره ووجهه يتلألأ.

السابع: عمل أم داود وهي امرأة صالحة أم داود بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب عليهم السلام وكانت أم ولد أرضعت الصادق (ع) بلبن ابنها داود وكان من قصتها أن المنصور العباسي عليه اللعنة أخذ ولدها داود فسيّره إلى العراق فحبسه أشد الحبس قالت: دخلت على الصادق (ع) فسألني عن ولدي فقلت: يا سيدي وأين داود وقد فارقتني منذ مدة طويلة وهو محبوس بالعراق فقال (ع): وأين أنت من دعاء الاستفتاح وهو الدعاء الذي تفتح له أبواب السماء ويلقى صاحبه الإجابة من ساعته وليس لصاحبه عند الله تعالى جزاء إلا الجنة فقلت له وكيف ذلك يا بن الصادقين فقال لي: يا أم داود قد دنا الشهر الحرام العظيم شهر رجب وهو شهر مسموع فيه الدعاء شهر الله الأصم فصومي الثلاثة الأيام البيض وهو اليوم الثالث عشر والرابع عشر

والخامس عشر واغتسلي في اليوم الخامس عشر وقت الزوال وصلي الزوال ثمان ركعات وتحسني قنوتهن وركوعهن وسجودهن ثم صلي الظهر وركعتين بعد الظهر وتقولين بعد الركعتين: يا قاضي حوائج الطالبين مائة مرة ثم تصلين بعد ذلك ثمان ركعات تقرئين في كل ركعة يعني من نوافل العصر بعد الفاتحة ثلاث مرات قل هو الله أحد وسورة الكوثر مرة ثم صلي العصر ولتكن صلاتك في ثوب نظيف واجتهد في أن لا يدخل عليك أحد يكلمك وإذا فرغت من العصر فالبسي أطهر ثيابك واجلسي في بيت نظيف على حصير نظيف ثم استقبلي القبلة واقري الحمد مائة مرة وقل هو الله أحد مائة مرة وآية الكرسي عشر مرات ثم اقري سورة الأنعام وبني إسرائيل والكهف ولقمان ويس والصافات وحّم والسجدة وحمعسق وحّم الدخان والفتح والواقعة وسورة الملك ونّ القلم وإذا السماء انشقت وما بعدها إلى آخر القرآن وإن لم تحسني ذلك ولم تحسني قراءته من المصحف كررت قل هو الله أحد ألف مرة فإذا فرغت من ذلك وأنت مستقبلة القبلة فقولِي :

بسم الله الرحمن الرحيم

صَدَقَ اللَّهُ الْعَظِيمُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ ذُو الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ الْحَلِيمُ الْكَرِيمُ الَّذِي لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ الْبَصِيرُ الْخَبِيرُ شَهِدَ اللَّهُ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَالْمَلَائِكَةُ وَأُولُو الْعِلْمِ قَائِمًا بِالْقِسْطِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ وَبَلَغَتْ رُسُلُهُ الْكِرَامُ إِنَّ الدِّينَ عِنْدَ اللَّهِ الْأَسْلَامُ وَأَنَا عَلَى ذَلِكَ مِنَ الشَّاهِدِينَ اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ وَلَكَ الْمَجْدُ وَلَكَ الْعِزُّ وَلَكَ الْفَخْرُ وَلَكَ الْقَهْرُ وَلَكَ النُّعْمَةُ وَلَكَ الْعِظَمَةُ وَلَكَ الرَّحْمَةُ وَلَكَ الْمَهَابَةُ وَلَكَ السُّلْطَانُ وَلَكَ الْبَهَاءُ وَلَكَ الْإِمْتِنَانُ وَلَكَ التَّسْبِيحُ وَلَكَ التَّقْدِيسُ وَلَكَ التَّهْلِيلُ وَلَكَ التَّكْبِيرُ وَلَكَ مَا يُرَى وَلَكَ مَا لَا يُرَى وَلَكَ مَا فَوْقَ السَّمَوَاتِ الْعُلَى وَلَكَ مَا تَحْتَ الثَّرَى وَلَكَ الْأَرْضُونَ السُّفْلَى وَلَكَ الْآخِرَةُ وَالْأُولَى وَلَكَ مَا تَرْضَى بِهِ مِنَ الثَّنَاءِ وَالْحَمْدِ وَالشُّكْرِ وَالنُّعْمَاءِ. اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى جِبْرَائِيلَ أَمِينِكَ عَلَى وَحْيِكَ وَالْقَوِيِّ عَلَى أَمْرِكَ وَالْمُطَاعِ فِي سَمَوَاتِكَ وَمَحَالِّ كَرَامَاتِكَ الْمُتَحَمِّلِ لِكَلِمَاتِكَ النَّاصِرِ لَأَنْبِيَائِكَ الْمُدْمِرِ لَأَعْدَائِكَ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مِيكَائِيلَ مَلَكِ رَحْمَتِكَ وَالْمَخْلُوقِ لِرَأْفَتِكَ وَالْمُسْتَغْفِرِ الْمُعِينِ
 لِأَهْلِ طَاعَتِكَ. اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى إِسْرَافِيلَ حَامِلِ عَرْشِكَ وَصَاحِبِ الصُّورِ
 الْمُتَنَظِّرِ لِأَمْرِكَ الْوَجِلِ الْمُشْفِقِ مِنْ خِيفَتِكَ. اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى عِزْرَائِيلَ
 مَلِكِ هَيْبَتِكَ وَقَابِضِ أَرْوَاحِ عِبَادِكَ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى حَمَلَةِ الْعَرْشِ
 الطَّاهِرِينَ وَعَلَى مَلَائِكَةِ الذِّكْرِ أَهْلِ التَّأْمِينِ عَلَى دُعَاءِ الْمُؤْمِنِينَ
 وَعَلَى السَّفَرَةِ الْكَرَامِ الْبَرَّةِ الطَّيِّبِينَ وَعَلَى مَلَائِكَتِكَ الْكَرَامِ الْكَاتِبِينَ وَعَلَى
 مَلَائِكَةِ الْجَنَانِ وَخَزَنَةِ النَّارِ وَمَلَكِ الْمَوْتِ وَالْأَعْوَانِ يَا ذَا الْجَلَالِ
 وَالْإِكْرَامِ. اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى آيِنَا آدَمَ بَدِيعِ فِطْرَتِكَ الَّذِي كَرَّمْتَهُ بِسُجُودِ مَلَائِكَتِكَ
 وَأَبْخَتَهُ جَنَّتِكَ. اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى أَمْنَا حَوَاءِ الْمُطَهَّرَةِ مِنَ الرَّجْسِ الْمُصَفَّاءِ مِنَ
 الدَّنَسِ الْمُفْضَلَةِ مِنَ الْإِنْسِ الْمُتَرَدِّدَةِ بَيْنَ مَحَالِّ الْقُدْسِ. اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى هَائِيلَ
 وَشِيثَ وَإِدْرِيسَ وَنُوحَ وَهُودَ وَصَالِحَ وَإِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ
 وَيُوسُفَ وَالْأَسْبَاطِ وَلُوطَ وَشُعَيْبَ وَأَيُّوبَ وَمُوسَى وَهَارُونَ وَيُوشَعَ وَمِيشَا وَالْخَضِرَ
 وَذِي الْقَرْنَيْنِ وَيُونُسَ وَإِلْيَاسَ وَالْيَسَعَ وَذِي الْكِفْلِ وَطَالُوتَ وَدَاوُدَ وَسَلِيمَانَ
 وَزَكَرِيَّا وَشُعْيَا وَيَحْيَى وَتُورَخَ وَمَتَّى وَإِرْمِيَا وَحِيقُوقَ وَدَانِيَالَ وَعُزَيْرَ وَعِيسَى
 وَشَمْعُونَ وَجِرْجِيسَ وَالْحَوَارِيِّينَ وَالْأَتْبَاعَ وَخَالِدٍ وَحَنْظَلَةَ وَلُقْمَانَ. اللَّهُمَّ صَلِّ
 عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَارْحَمْ مُحَمَّدًا وَآلَ مُحَمَّدٍ وَبَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ
 مُحَمَّدٍ كَمَا صَلَّيْتَ وَرَحِمْتَ وَبَارَكْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَآلِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ
 مَجِيدٌ. اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى الْأَوْصِيَاءِ وَالسُّعَدَاءِ وَالشُّهَدَاءِ وَأئِمَّةِ الْهُدَى. اللَّهُمَّ صَلِّ
 عَلَى الْأَبْدَالِ وَالْأَوْتَادِ وَالسِّيَاحِ وَالْعَبَادِ وَالْمُخْلِصِينَ وَالذُّهَادِ وَأَهْلِ الْجِدِّ
 وَالْإِجْتِهَادِ وَاخْصُصْ مُحَمَّدًا وَأَهْلَ بَيْتِهِ بِأَفْضَلِ صَلَوَاتِكَ وَأَجْزَلِ كَرَامَاتِكَ وَبَلِّغْ
 رُوحَهُ وَجَسَدَهُ مِنِّي تَحِيَّةً وَسَلَاماً وَزِدْهُ فَضْلاً وَشَرَفاً وَكِرْماً حَتَّى تُبَلِّغَهُ أَعْلَى
 دَرَجَاتِ أَهْلِ الشَّرَفِ مِنَ النَّبِيِّينَ وَالْمُرْسَلِينَ وَالْأَفَاضِلِ الْمُقَرَّبِينَ. اللَّهُمَّ وَصَلِّ
 عَلَى مَنْ سَمَّيْتُ وَمَنْ لَمْ أَسْمِ مِنْ مَلَائِكَتِكَ وَأَنْبِيَائِكَ وَرُسُلِكَ وَأَهْلِ طَاعَتِكَ
 وَأَوْصِلْ صَلَوَاتِي إِلَيْهِمْ وَإِلَى أَرْوَاحِهِمْ وَاجْعَلْهُمْ إِخْوَانِي فِيكَ وَأَعْوَانِي عَلَى

دُعَائِكَ . اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْتَشْفِعُ بِكَ إِلَيْكَ وَبِكَرَمِكَ إِلَى كَرَمِكَ وَبِجُودِكَ إِلَى جُودِكَ
 وَبِرَحْمَتِكَ إِلَى رَحْمَتِكَ وَبِأَهْلِ طَاعَتِكَ إِلَيْكَ وَأَسْأَلُكَ اللَّهُمَّ بِكُلِّ مَا سَأَلْتُكَ بِهِ
 أَحَدٌ مِنْهُمْ مِنْ مَسْأَلَةٍ شَرِيفَةٍ غَيْرَ مَرْدُودَةٍ وَبِمَا دَعَوْتُكَ بِهِ مِنْ دَعْوَةٍ مُجَابَةٍ غَيْرَ مُخَيَّبَةٍ
 يَا اللَّهُ يَا رَحْمَنُ يَا رَحِيمُ يَا حَلِيمُ يَا كَرِيمُ يَا عَظِيمُ يَا جَلِيلُ يَا مُنِيلُ يَا جَمِيلُ يَا
 كَفِيلُ يَا وَكِيلُ يَا مُقِيلُ يَا خَبِيرُ يَا مُنِيرُ يَا مُبِيرُ يَا مَنِيْعُ يَا مُدِيلُ يَا مُجِيلُ يَا كَبِيرُ يَا
 قَدِيرُ يَا بَصِيرُ يَا شَكُورُ يَا بَرُّ يَا طَهْرُ يَا طَاهِرُ يَا قَاهِرُ يَا ظَاهِرُ يَا بَاطِنُ يَا سَاتِرُ يَا
 مُحِيطُ يَا مُقْتَدِرُ يَا حَفِيطُ يَا مُجِيرُ يَا قَرِيبُ يَا وَدُودُ يَا حَمِيدُ يَا مَجِيدُ يَا مُبْدِيُ يَا
 مُعِيدُ يَا شَهِيدُ يَا مُحْسِنُ يَا مُجْمِلُ يَا مُنْعِمُ يَا مُفْضِلُ يَا قَابِضُ يَا بَاسِطُ يَا هَادِي يَا
 مُرْسِلُ يَا مُرْشِدُ يَا مُسَدِّدُ يَا مُعْطِي يَا مَانِعُ يَا دَافِعُ يَا رَافِعُ يَا بَاقِي يَا خَلَّاقُ يَا
 وَهَّابُ يَا تَوَّابُ يَا فَتَّاحُ يَا نَفَّاحُ يَا مُرْتَّاحُ يَا مَنْ بِيَدِهِ كُلُّ مِفْتَاحٍ يَا نَفَّاعُ يَا رُؤُوفُ يَا
 عَطُوفُ يَا كَافِي يَا شَافِي يَا مُعَافِي يَا مُكَافِي يَا وَفِي يَا مُهَيِّمُ يَا عَزِيزُ يَا جَبَّارُ يَا
 مُتَكَبِّرُ يَا سَلَامُ يَا مُؤْمِنُ يَا أَحَدُ يَا صَمَدُ يَا نُورُ يَا مُدَبِّرُ يَا فَرْدُ يَا وَتَرُ يَا قُدُّوسُ يَا
 نَاصِرُ يَا مُوَسِّسُ يَا بَاعِثُ يَا وَارِثُ يَا عَالِمُ يَا حَاكِمُ يَا بَادِي يَا مُتَعَالِي يَا مُصَوِّرُ يَا
 مُسَلِّمُ يَا مُتَحَبِّبُ يَا قَائِمُ يَا دَائِمُ يَا عَلِيمُ يَا حَكِيمُ يَا جَوَادُ يَا بَارِيُ يَا بَارُ يَا سَارُ يَا
 عَدْلُ يَا فَاضِلُ يَا دَيَّانُ يَا حَنَّانُ يَا مَنَّانُ يَا سَمِيعُ يَا بَدِيعُ يَا خَفِيرُ يَا مُعِينُ يَا نَاشِرُ يَا
 غَافِرُ يَا قَدِيمُ يَا مُسَهِّلُ يَا مُيسِّرُ يَا مُمِيتُ يَا مُحْيِي يَا نَافِعُ يَا رَازِقُ يَا مُقْتَدِرُ يَا
 مُسَبِّبُ يَا مُغِيثُ يَا مُغْنِي يَا مُقْنِي يَا خَالِقُ يَا رَاصِدُ يَا وَاحِدُ يَا حَاضِرُ يَا جَابِرُ يَا
 حَافِظُ يَا شَدِيدُ يَا غِيَاثُ يَا عَائِدُ يَا قَابِضُ يَا مَنْ عَلَا فَاسْتَعْلَى فَكَانَ بِالْمَنْظَرِ الْأَعْلَى
 يَا مَنْ قَرُبَ قَدْنَا وَبَعْدَ فَنَائِي وَعِلْمَ السَّرِّ وَأَخْفَى يَا مَنْ إِلَيْهِ التَّذْيِيرُ وَلَهُ الْمَقَادِيرُ وَيَا
 مَنْ الْعَسِيرُ عَلَيْهِ سَهْلُ يَسِيرُ يَا مَنْ هُوَ عَلَى مَا يَشَاءُ قَدِيرُ يَا مُرْسِلَ الرِّيَّاحِ يَا فَالِقَ
 الْإِصْبَاحِ يَا بَاعِثَ الْأَرْوَاحِ يَا ذَا الْجُودِ وَالسَّمَاحِ يَا رَادَّ مَا قَدْ فَاتَ يَا نَاشِرَ
 الْأَمْوَاتِ يَا جَامِعَ الشَّتَاتِ يَا رَازِقَ مَنْ يَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ وَيَا فَاعِلَ مَا يَشَاءُ كَيْفَ
 يَشَاءُ وَيَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ يَا حَيُّ يَا قَيُّومُ يَا حَيُّ حِينَ لَا حَيُّ يَا حَيُّ يَا مُحْيِي
 الْمَوْتَى يَا حَيُّ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ بَدِيعَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ يَا إِلَهِي وَسَيِّدِي صَلِّ عَلَى
 مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَارْحَمْ مُحَمَّدًا وَآلَ مُحَمَّدٍ وَبَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ كَمَا

صَلَّيْتُ وَبَارَكْتُ وَرَحِمْتُ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَآلِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ وَارْحَمْ
ذُلِّي وَفَاقَتِي وَفَقْرِي وَانْفِرَادِي وَوَحْدَتِي وَخُضُوعِي بَيْنَ يَدَيْكَ وَاعْتِمَادِي عَلَيْكَ
وَتَضَرُّعِي إِلَيْكَ أَدْعُوكَ دُعَاءَ الْخَاضِعِ الدَّلِيلِ الْخَاشِعِ الْخَائِفِ الْمُشْفِقِ الْبَائِسِ
الْمُهِنِ الْحَقِيرِ الْجَائِعِ الْفَقِيرِ الْعَائِدِ الْمُسْتَجِيرِ الْمُقِرَّ بِذَنْبِهِ الْمُسْتَغْفِرِ مِنْهُ
الْمُسْتَكِينِ لِرَبِّهِ دُعَاءَ مَنْ أَسْلَمَتْهُ ثِقَتُهُ وَرَفَضَتْهُ أَحِبَّتُهُ وَعَظُمَتْ فَجِيعَتُهُ دُعَاءَ حَرَقِ
حَزِينٍ ضَعِيفٍ مَهِينٍ بَائِسٍ مُسْتَكِينٍ بِكَ مُسْتَجِيرٍ . اللَّهُمَّ وَأَسْأَلُكَ بِأَنَّكَ مَلِكُ
وَأَنَّكَ مَا تَشَاءُ مِنْ أَمْرٍ يَكُونُ وَأَنَّكَ عَلَى مَا تَشَاءُ قَدِيرٌ وَأَسْأَلُكَ بِحُرْمَةِ هَذَا الشَّهْرِ
الْحَرَامِ وَالْبَيْتِ الْحَرَامِ وَالْبَلَدِ الْحَرَامِ وَالرُّكْنِ وَالْمَقَامِ وَالْمَشَاعِرِ الْعِظَامِ وَبِحَقِّ
نَبِيِّكَ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِ وَآلِهِ السَّلَامُ يَا مَنْ وَهَبَ لِأَدَمَ شَيْثَ وَإِبْرَاهِيمَ إِسْمَاعِيلَ
وَإِسْحَاقَ وَيَا مَنْ رَدَّ يُوسُفَ عَلَى يَغُوبَ وَيَا مَنْ كَشَفَ بَعْدَ الْبَلَاءِ ضُرَّ أَيُّوبَ يَا
رَادَّ مُوسَى عَلَى أُمِّهِ وَزَائِدَ الْخَضِرِ فِي عِلْمِهِ وَيَا مَنْ وَهَبَ لِدَاوُدَ سُلَيْمَانَ وَلِزَكَرِيَّا
يَحْيَى وَلِمَرْيَمَ عِيسَى يَا حَافِظَ بِنْتِ شُعَيْبٍ وَيَا كَافِلَ وَلَدِ أُمِّ مُوسَى أَسْأَلُكَ أَنْ
تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تَغْفِرَ لِي ذُنُوبِي كُلَّهَا وَتُجِيرَنِي مِنْ عَذَابِكَ
وَتُوجِبَ لِي رِضْوَانَكَ وَأَمَانَكَ وَإِحْسَانَكَ وَغُفْرَانَكَ وَجَنَانَكَ وَأَسْأَلُكَ أَنْ تَفُكَّ عَنِّي
كُلَّ خَلْقَةٍ بَيْنِي وَبَيْنَ مَنْ يُؤْذِنِي وَتَفْتَحَ لِي كُلَّ بَابٍ وَتُلِّينَ لِي كُلَّ صَعْبٍ وَتُسَهِّلَ
لِي كُلَّ عَسِيرٍ وَتُخْرِسَ عَنِّي كُلَّ نَاطِقٍ بِشَرٍّ وَتَكْفُ عَنِّي كُلَّ بَاغٍ وَتَكْبِتَ لِي كُلَّ
عَدُوٍّ لِي وَحَاسِدٍ وَتَمْنَعَ مِنِّي كُلَّ ظَالِمٍ وَتَكْفِينِي كُلَّ عَائِقٍ يَحُولُ بَيْنِي وَبَيْنَ حَاجَتِي
وَيُحَاوِلُ أَنْ يُفَرِّقَ بَيْنِي وَبَيْنَ طَاعَتِكَ وَيُثَبِّطَنِي عَنْ عِبَادَتِكَ يَا مَنْ أَلْجَمَ الْجَنِّ
الْمُتَمَرِّدِينَ وَقَهَرَ عُتَاةَ الشَّيَاطِينِ وَأَذَلَّ رِقَابَ الْمُتَجَبِّرِينَ وَرَدَّ كَيْدَ الْمُتَسَلِّطِينَ عَنْ
الْمُسْتَضْعَفِينَ أَسْأَلُكَ بِقُدْرَتِكَ عَلَى مَا تَشَاءُ وَتَسْهِيْلِكَ لِمَا تَشَاءُ كَيْفَ تَشَاءُ أَنْ
تَجْعَلَ قَضَاءَ حَاجَتِي فِيمَا تَشَاءُ . ثُمَّ اسْجُدِي وَعَفْرِي خَدَيْكَ وَقُولِي : اللَّهُمَّ لَكَ
سَجَدْتُ وَبِكَ آمَنْتُ فَارْحَمْ ذُلِّي وَفَاقَتِي وَاجْتِهَادِي وَتَضَرُّعِي وَمَسْكَتِي وَفَقْرِي
إِلَيْكَ يَا رَبِّ . واجتهدي أن تسح عيناك ولو بقدر رأس الذبابة دموعاً فإن ذلك علامة
الإجابة .

قالت أم داود: ففعلت ما أمرني الصادق (ع) به ثم رقدت تلك الليلة فلما كان في آخر الليل رأيت محمداً (ص) وكل من صليت عليهم من الملائكة والنبيين عليهم السلام ومحمد (ص) يقول يا أم داود أبشري وكل من ترين من أعوانك وإخوانك وكلهم يشفعون لك ويبشرونك بنجح حاجتك وأبشري فإن الله تعالى يحفظك ويحفظ ولدك ويرده عليك قالت فانتبهت فما لبثت إلا قدر مسافة الطريق من العراق إلى المدينة للراكب المجدد المسرع العجل حتى قدم عليّ داود فسألته عن حاله فقال: إني كنت محبوساً في أضيق حبس وأثقل حديد إلى يوم النصف من رجب فلما كان الليل رأيت في منامي كأن الأرض قد قبضت لي فرأيتك على حصير صلاتك وحولك رجال رؤوسهم في السماء وأرجلهم في الأرض يسبحون الله تعالى حولك فقال لي قائل منهم حسن الوجه نظيف الثوب طيب الرائحة خلته جدي رسول الله (ص) أبشر يا ابن العجوز الصالحة فقد استجاب الله لأملك فيك دعاءها، فانتبهت ورُسل المنصور على الباب فأدخلت عليه في جوف الليل فأمر بفك الحديد عني والإحسان إليّ وأمر لي بعشرة آلاف درهم وحملت على نجيب وسوّقت بأشدّ السير وأسرعته حتى دخلت المدينة قالت أم داود فمضيت به إلى أبي عبد الله الصادق (ع) فقال: إن المنصور رأى أمير المؤمنين عليّاً (ع) في المنام يقول له: أطلق ولدي وإلا لألقيك في النار ورأى كأن تحت قدميه النار فاستيقظ وقد سقط في يديه فأطلقك يا داود. قالت أم داود: فقلت لأبي عبد الله (ع) يا سيدي أيدعي بهذا الدعاء في غير رجب قال: نعم يوم عرفة وإن وافق ذلك يوم الجمعة لم يفرغ صاحبه منه حتى يغفر الله له وفي كل شهر إذ أراد ذلك صام الأيام البيض ودعا به في آخرها كما وصفت «وفي روايتين» قال (ع): نعم في يوم عرفة وفي كل يوم دعا فإن الله يجيب إن شاء الله.

يقول المؤلف: روي هذا الدعاء بهذه الكيفية في روايات عديدة وبينها اختلاف في الجملة وقد جمعنا في بعض موارد القصة بين روايتين كما إننا طرحنا بعض الفقرات من القصة التي ليست لها أهمية.

عمل الليلة السادسة عشرة والسابعة عشرة

لهاتين اللَّيْلَتَيْنِ صلاة مرويّة عن النَّبِيِّ (ص) بالكيفيّة والثَّواب المتقدِّمين في اللَّيلة الخامسة عشرة.

عمل الليلة الثامنة عشرة

عن النَّبِيِّ (ص) من صَلَّى في اللَّيلة الثامنة عشرة من رجب ركعتين بالحمد مرّة و قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ وسورة الفلق والنَّاس عشراً عشراً فإذا فرغ من صلاته قال الله لملائكته لو كانت ذنوب هذا أكثر من ذنوب العشارين لغفرتها له بهذه الصّلاة وجعل الله بينه وبين النَّار ستّة خنادق بين كلّ خندق مثل ما بين السّماء والأرض.

عمل اللَّيلة التاسعة عشرة

عن النَّبِيِّ (ص) من صَلَّى في اللَّيلة التّاسعة عشرة من رجب أربع ركعات بالحمد مرّة وآية الكرسي خمس عشرة مرّة وَقُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ خمس عشرة مرة كان له كذا: «وذكر من جملة أن تعالَى لا يفضحه في الموقف ولا يحاسبه»

عمل ليلة العشرين

عن النَّبِيِّ (ص) من صَلَّى ليلة العشرين من رجب ركعتين بالحمد مرّة وخمس مرّات إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ «إلى أن قال (ص)» من صَلَّى هذه الصّلاة لا يصيبه شيء من الجنّ والإنس وينظر الله إليه بعين رحمته.

عمل ليلة الحادية والعشرين

عن النَّبِيِّ (ص) من صَلَّى في ليلة الحادية والعشرين من رجب ستّ ركعات بالحمد مرّة وسورة الكوثر عشر مرّات وَقُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ عشر مرّات يأمر الله الملائكة الكرام الكاتبين أن لا يكتبوا عليه سيّئته إلى سنة ويكتبون الحسنات إلى أن يحول عليه الحول الخ.

عمل ليلة الثانية والعشرين

عن النَّبِيِّ (ص) من صَلَّى في اللَّيْلَةِ الثَّانِيَةِ والعشرين من رجب ثمان ركعات بالحمد مرّة وَقُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ سبع مرّات فإذا فرغ من الصَّلَاة صَلَّى على النَّبِيِّ (ص) عشر مرّات وَاسْتَغْفَرَ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ وإذا فعل ذلك لم يخرج من الدُّنْيَا حتّى يرى مكانه من الجنّة ويكون موته على الإسلام الخ .

عمل الليلة الثالثة والعشرين

عن النَّبِيِّ (ص) من صَلَّى في اللَّيْلَةِ الثَّالِثَةِ والعشرين من رجب ركعتين بالحمد مرّة وسورة والضّحى خمس مرّات أعطاه الله بكلّ حرف وبكلّ كافرٍ وكافرة درجة في الجنّة وأعطاه الله ثواب سبعين حجّة وثواب من شيع ألف جنازة وثواب من عاد ألف مريض وثواب من قضى ألف حاجة لمسلم .

عمل الليلة الرابعة والعشرين

عن النَّبِيِّ (ص) من صَلَّى في اللَّيْلَةِ الرَّابِعَةِ والعشرين من رجب أربعين ركعة بالحمد مرّة وَأَمَّنَ الرَّسُولُ مرّة وسورة الإخلاص مرّة كتب الله تعالى له ألف حسنة ومحا عنه ألف سيئة ورفع ألف درجة ينزل من السّماء ألف ملك رافعي أيديهم يصلّون عليه ويرزقه الله تعالى السّلامة في الدُّنْيَا والآخرة وكأنّما أدرك ليلة القدر .

عمل الليلة الخامسة والعشرين

عن النَّبِيِّ (ص) من صَلَّى في اللَّيْلَةِ الْخَامِسَةِ والعشرين من رجب عشرين ركعة بين المغرب والعشاء الآخرة بالحمد مرّة وَأَمَّنَ الرَّسُولُ مرّة وَقُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ مرّة حفظه الله في نفسه وأهله ودينه وماله ودينه وآخرته ولا يقوم من مقامه حتّى يغفر له .

عمل الليلة السادسة والعشرين

عن النَّبِيِّ (ص) من صَلَّى في اللَّيْلَةِ السَّادِسَةِ والعشرين من رجب اثنتي عشرة ركعة بالحمد مرّة وأربعين مرّة «وفي رواية أربع مرّات» قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ صافحته

الملائكة ومن صافحته الملائكة أمن من الوقوف على الصراط والحساب والميزان وبيعت الله إليه سبعين ملكاً يستغفرون له ويكتبون ثوابه ويهللون لصاحبه وكلما تحرك من مكانه يقولون اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِهَذَا الْعَبْدِ حَتَّى يَصْبِحَ .

أعمال الليلة السابعة والعشرين

الأول: عن النبي (ص) من صلى في الليلة السابعة والعشرين من رجب اثنتي عشرة ركعة يقرأ في كل ركعة فاتحة الكتاب مرة وسَبَّحَ اسْمَ عشر مرات وأنا أنزلناه في ليلة القدر عشر مرات فإذا فرغ من صلاته صلى على النبي (ص) مائة مرة واستغفر الله تعالى مائة مرة كتب الله سبحانه وتعالى له عبادة الملائكة .

الثاني: عن أبي جعفر الثاني (ع) قال إن في رجب ليلة هي خير للناس مما طلعت عليه الشمس وهي ليلة سبع وعشرين منه نبيء رسول الله (ص) في صبيحتها وأن للعامل فيها من شيعتنا مثل أجر عمل ستين سنة قيل وما العمل فيها أصلحك الله؟ قال إذا صليت العشاء الآخرة وأخذت مضجعتك ثم استيقظت أي ساعة من ساعات الليل كانت قبل زواله أو بعده صليت اثنتي عشرة ركعة باثنتي عشرة سورة من خفاف المفصل بعد يس إلى الآخر فإذا فرغت بعد كل شفع جلست بعد التسليم وقرأت الحمد سبعاً والمعوذتين سبعاً وقل هو الله أحد سبعاً وقل يا أيها الكافرون سبعاً وإنا أنزلناه سبعاً وآية الكرسي سبعاً وقلت بعد ذلك من الدعاء «الْحَمْدُ لِلَّهِ الْخ» وادع بما شئت فإنك لا تدعو بشيء إلا أجبت ما لم تدع بمأثمة أو قطيعة رحم أو هلاك قوم مؤمنين وتصبح صائماً وإنه يستحب لك الصوم فإنه يعادل صوم سنة: الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَمْ يَتَّخِذْ وَلِداً وَلَمْ يَكُنْ لَهُ شَرِيكٌ فِي الْمُلْكِ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ وَلِيٌّ مِنَ الذَّلِّ وَكَبْرُهُ تَكْبِيرًا اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِمَعَاقِدِ عِزِّكَ عَلَى أَرْكَانِ عَرْشِكَ وَمُنْتَهَى الرَّحْمَةِ مِنْ كِتَابِكَ وَبِاسْمِكَ الْأَعْظَمِ الْأَعْظَمِ وَذِكْرِكَ الْأَعْلَى الْأَعْلَى وَبِكَلِمَاتِكَ التَّامَّاتِ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَأَنْ تَفْعَلَ بِي مَا أَنْتَ أَهْلُهُ .

الثالث: عن أبي الحسن (ع) قال صل ليلة سبع وعشرين من رجب أي وقت

شئت من الليل اثنتي عشرة ركعة تقرأ في كل ركعة الحمد والمعوذتين وقُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ أَرْبَع مَرَّات فإذا فرغت قلت وأنت في مكانك أَرْبَع مَرَّات: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاللَّهُ أَكْبَرُ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ وَسُبْحَانَ اللَّهِ وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ. ثم ادع بما شئت.

يقول المؤلف: لم اجد دليلاً على استحباب الغسل وزيارة امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليهما السلام في هذه الليلة.

أعمال اليوم السابع والعشرين

وهو يوم مبعث النبي (ص) على المشهور بين العلماء.

الأول: الغسل نسبه العلامة والصيمري إلى الرواية.

الثاني: عن الصادق (ع) من صام يوم سبعة وعشرين من رجب كتب الله له أجر صيام سبعين سنة.

الثالث: عن الصادق (ع) قال في ضمن عمل هذا اليوم: تكثر الصلاة على محمد وآله عليهم السلام.

الرابع: عن الصادق (ع) قال يوم سبعة وعشرين من رجب نبيء فيه رسول الله (ص) من صلى فيه أي وقت شاء اثنتي عشر ركعة يقرأ في كل ركعة بأم الكتاب وسورة يس فإذا فرغ جلس مكانه ثم قرأ أم القرآن أربع مَرَّات فإذا فرغ وهو مكانه قال: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاللَّهُ أَكْبَرُ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ وَسُبْحَانَ اللَّهِ وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ أربع مَرَّات ثم يقول: اللَّهُ رَبِّي لَا أُشْرِكُ بِهِ شَيْئاً. أربع مَرَّات ثم تدعو فإنك لا تدعو بشيء إلا استجيب لك في كل حاجة إلا أن تدعو في جائحة قوم أو قطيعة رحم.

الخامس: عن الريان عن أبي جعفر الثاني (ع) أنه صام لما كان ببغداد، يوم النصف من رجب ويوم سبع وعشرين منه وصام جميع حشمه وأمرنا أن نصلي الصلاة

التي هي اثنتا عشرة ركعة يقرأ في كل ركعة بالحمد وسورة فإذا فرغت قرأت الحمد أربعاً وقل هو الله أحد أربعاً والمعوذتين أربعاً وقلت: لا إله إلا الله والله أكبر وسبحان الله والحمد لله ولا حول ولا قوة إلا بالله لا إله إلا الله والله أكبر وسبحان الله والحمد لله ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم أربعاً الله ربّي لا أشرك به شيئاً أربعاً لا أشرك برّبّي أحداً أربعاً.

السادس: عن موسى بن جعفر عليهما السلام أنه دعا بهذا الدعاء في اليوم السابع والعشرين من رجب: يا مَنْ أَمَرَ بِالْعَفْوِ وَالتَّجَاوُزِ وَضَمَّنَ نَفْسَهُ الْعَفْوَ وَالتَّجَاوُزَ يَا مَنْ عَفَا وَتَجَاوَزَ أَغْفُ عَنِّي وَتَجَاوَزْ يَا كَرِيمُ. اللَّهُمَّ وَقَدْ أَكْدَى الطَّلَبُ وَأَغْيَتِ الْحِيلَةُ وَالْمَذْهَبُ وَدَرَسَتِ الْأَمَالُ وَانْقَطَعَ الرَّجَاءُ إِلَّا مِنْكَ وَحْدَكَ لَا شَرِيكَ لَكَ. اللَّهُمَّ إِنِّي أَجِدُ سُبُلَ الْمَطَالِبِ إِلَيْكَ مُشْرَعَةً وَمَنَاهِلَ الرَّجَاءِ لَدَيْكَ مُتْرَعَةً وَأَبْوَابَ الدُّعَاءِ لِمَنْ دَعَاكَ مُفْتَحَةً وَالِاسْتِعَانَةَ لِمَنْ اسْتَعَانَ بِكَ مُبَاحَةً وَأَعْلَمُ أَنَّكَ لِدَاعِيكَ بِمَوْضِعِ إِجَابَةٍ وَلِلصَّارِخِ إِلَيْكَ بِمَرْصَدِ إِغَاثَةٍ وَأَنَّ فِي اللَّهْفِ إِلَى جُودِكَ وَالضَّمَانِ بِعِدَّتِكَ عَوْضاً مِنْ مَنْعِ الْبَاخِلِينَ وَمَنْدُوحَةً عَمَّا فِي أَيْدِي الْمُسْتَائِرِينَ وَأَنَّكَ لَا تَحْتَجُّ عَنْ خَلْقِكَ إِلَّا أَنْ تَحْجِبَهُمُ الْأَعْمَالُ دُونَكَ وَقَدْ عَلِمْتُ أَنَّ أَفْضَلَ زَادِ الرَّاحِلِ إِلَيْكَ عَزْمُ إِرَادَةِ يَخْتَارُكَ بِهَا وَقَدْ نَاجَاكَ بِعَزْمِ الْإِرَادَةِ قَلْبِي وَأَسْأَلُكَ بِكُلِّ دَعْوَةٍ دَعَاكَ بِهَا رَاجٍ بَلَّغْتُهُ أَمَلُهُ أَوْ صَارِخُ إِلَيْكَ أَغَثَتْ صَرْخَتُهُ أَوْ مَلْهُوفٌ مَكْرُوبٌ فَارْجُبْ كَرْبَهُ أَوْ مُذْنِبٌ خَاطِئٌ غَفَرْتَ لَهُ أَوْ مُعَافٍ أَتَمَمْتَ نِعْمَتَكَ عَلَيْهِ أَوْ فَقِيرٌ أَهْدَيْتَ غِنَاكَ إِلَيْهِ وَلِتِلْكَ الدَّعْوَةِ عَلَيْكَ حَقٌّ وَعِنْدَكَ مَنَزَلَةٌ إِلَّا صَلَّيْتَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَقَضَيْتَ حَوَائِجِي حَوَائِجِ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَهَذَا رَجَبُ الْمَرْجَبِ الْمُكَرَّمِ الَّذِي أَكْرَمْتَنَا بِهِ أَوَّلَ أَشْهُرِ الْحُرُمِ أَكْرَمْتَنَا بِهِ مِنْ بَيْنِ الْأُمَمِ يَا ذَا الْجُودِ وَالْكَرَمِ فَسْأَلُكَ بِهِ وَبِاسْمِكَ الْأَعْظَمِ الْأَعْظَمِ الْأَجَلِ الْأَكْرَمِ الَّذِي خَلَقْتَهُ فَاسْتَقَرَّ فِي ظِلِّكَ فَلَا يَخْرُجُ مِنْكَ إِلَى غَيْرِكَ أَنْ تُصَلَّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَأَهْلِ بَيْتِهِ الطَّاهِرِينَ وَتَجْعَلَنَا مِنَ الْعَامِلِينَ فِيهِ بِطَاعَتِكَ وَالْأَمِلِينَ فِيهِ بِشَفَاعَتِكَ اللَّهُمَّ وَاهْدِنَا إِلَى سَوَاءِ السَّبِيلِ وَاجْعَلْ مَقِيلَنَا عِنْدَكَ خَيْرَ مَقِيلٍ فِي ظِلِّ

ظِلِيلٍ فَإِنَّكَ حَسْبُنَا وَنِعْمَ الْوَكِيلُ وَالسَّلَامُ عَلَى عِبَادِهِ الْمُضْطَفِّينَ وَصَلَوَاتُهُ عَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ اللَّهُمَّ وَبَارِكْ لَنَا فِي يَوْمِنَا هَذَا الَّذِي فَضَّلْتَهُ وَبَكَرَ أَمْرَكَ جَلَّلْتَهُ وَبِالْمَنْزِلِ الْعَظِيمِ الْأَعْلَى أَنْزَلْتَهُ صَلِّ عَلَى مَنْ فِيهِ إِلَى عِبَادِكَ أَرْسَلْتَهُ وَبِالْمَحَلِّ الْكَرِيمِ أَحَلَّلْتَهُ. اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَيْهِ صَلَاةً دَائِمَةً تَكُونُ لَكَ شُكْرًا وَلَنَا ذُخْرًا وَاجْعَلْ لَنَا مِنْ أَمْرِنَا يُسْرًا وَآخِرَتِنَا بِالسَّعَادَةِ إِلَى مُتَهَيِّ أَجَالِنَا وَقَدْ قَبِلْتَ الْيُسِيرَ مِنْ أَعْمَالِنَا وَبَلَّغْتَنَا بِرَحْمَتِكَ أَفْضَلَ آمَالِنَا إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَسَلَّمَ. يقول المؤلف: إِنَّ الْعَلَامَةَ الْمَجْلِسِيَّ نَقَلَ فِي الْبَحَارِ زِيَارَةَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ (ع) فِي الْمَبْعَثِ عَنْ بَعْضِ الْعُلَمَاءِ ثُمَّ قَالَ لَمْ أَطْلِعْ عَلَى سَنَدِ هَذِهِ الزِّيَارَةِ وَلَا عَلَى اسْتِحْبَابِ زِيَارَتِهِ (ع) فِي خُصُوصِ هَذَا الْيَوْمِ لَكِنَّهُ مِنَ الْمَشْهُورَاتِ بَيْنَ الشَّيْعَةِ الْخ.

عمل الليلة الثامنة والعشرين

عن النَّبِيِّ (ص) مَنْ صَلَّى لَيْلَةَ الثَّامِنَةِ وَالْعِشْرِينَ مِنْ رَجَبِ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ رُكْعَةً يَقْرَأُ فِي كُلِّ رُكْعَةٍ فَاتِحَةَ الْكِتَابِ مَرَّةً وَسَبَّحَ اسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَى عَشْرَ مَرَّاتٍ وَإِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ عَشْرَ مَرَّاتٍ فَإِذَا فَرَغَ مِنْ صَلَاتِهِ صَلَّى عَلَى النَّبِيِّ (ص) مِائَةَ مَرَّةٍ وَاسْتَغْفَرَ اللَّهَ تَعَالَى مِائَةَ مَرَّةٍ كَتَبَ اللَّهُ سَبْحَانَهُ لَهُ ثَوَابَ عِبَادَةِ الْمَلَائِكَةِ.

يقول المؤلف: ومثله روي عنه (ص) فِي اللَّيْلَةِ التَّاسِعَةِ وَالْعِشْرِينَ.

عمل الليلة الثلاثين

عن النَّبِيِّ (ص) مَنْ صَلَّى لَيْلَةَ الثَّلَاثِينَ مِنْ رَجَبِ عَشْرَ رُكْعَاتٍ بِالْحَمْدِ مَرَّةً وَقُلَّ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ عَشْرَ مَرَّاتٍ أَعْطَاهُ اللَّهُ فِي جَنَّةِ الْفِرْدَوْسِ سَبْعَ مَدَنٍ وَيُخْرِجُ مِنْ قَبْرِهِ وَوَجْهَهُ كَالْبَدْرِ وَيَمْرَ عَلَى الصَّرَاطِ كَالْبَرْقِ الْخَاطِفِ وَيُنْجُو مِنَ النَّارِ.

أعمال اليوم الأخير

الأول: عن سلمان عن النَّبِيِّ (ص) وَصَلَ فِي آخِرِ الشَّهْرِ عَشْرَ رُكْعَاتٍ تَقْرَأُ فِي كُلِّ رُكْعَةٍ فَاتِحَةَ الْكِتَابِ مَرَّةً وَاحِدَةً وَقُلَّ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ وَقُلَّ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ

ثلاث مرّات فإذا سلّمت فارفع يديك إلى السّماء وقل: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ يُحْيِي وَيُمِيتُ وَهُوَ حَيٌّ لَا يَمُوتُ بِيَدِهِ الْخَيْرُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ الطَّاهِرِينَ وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ . ثم امسح بهما وجهك وسل حاجتك فإنّه يستجاب لك دعاءك الخ .

الثاني: عن الرّضا (ع) من صام يوم الثلاثين من رجب غفر الله له ما تقدّم من ذنبه وما تأخّر.

الثالث: تقدّم في أعمال اليوم الأوّل استحباب الغسل في هذا اليوم، يقول المؤلّف لا يبعد استحباب الاتيان بأعمال اليوم واللّيلة الأخيرين في التاسع والعشرين إذا كان الشهر ناقصاً وكذا في أعمال سائر الشهور.

الباب الثاني في أعمال شهر شعبان

قال صفوان الجمال: قال لي أبو عبد الله (ع) حث من في ناحيتك على صوم شعبان فقلت جعلت فداك ترى فيه شيئاً فقال نعم إن رسول الله (ص) كان إذا رأى هلال شعبان أمر منادياً ينادي في المدينة يا أهل يثرب إني رسول الله إليكم إلا أن شعبان شهري فرحم الله من أعانني على شهري ثم قال: إن أمير المؤمنين (ع) كان يقول ما فاتني صوم شعبان مذ سمعت منادي رسول الله (ص) ينادي في شعبان فلن يفوتني أيام حياتي صوم شعبان إن شاء الله ثم كان (ع) يقول صوم شهرين متتابعين توبة من الله. عن ابن عباس قال: قال رسول الله (ص) وقد تذاكر أصحابه عنده فضائل شعبان فقال (ص): شهر شريف وهو شهري وحملة العرش تعظمه وتعرف حقه وهو شهر تزداد فيه أرزاق المؤمنين لشهر رمضان وتزین فيه الجنان وإنما سمي شعبان لأنه تشعب فيه أرزاق المؤمنين وهو شهر العمل فيه مضاعف الحسنة بسبعين والسيئة مخطوطة والذنب مغفور والحسنة مقبولة والجبار جلّ جلاله يباهي فيه بعباده وينظر صوامه وقوامه فيباهي بهم حملة العرش فقام علي بن أبي طالب (ع) فقال بأبي أنت وأمي يا رسول الله صف لنا شيئاً من فضائله لنزداد رغبة في صيامه وقيامه ولنجتهد للجليل عز وجل فيه فقال النبي (ص) من صام أول يوم من شعبان كتب الله له سبعين حسنة الحسنة تعدل عبادة سنة، ومن صام يومين من شعبان حطت عنه السيئة الموبقة، ومن صام ثلاثة أيام من شعبان رفع له سبعون درجة في الجنان من درّ وياقوت، ومن

صَلَّى عَلَى النَّبِيِّ وَآلِهِ (ص) مائة مرة قَضَى اللهُ لَهُ كُلَّ حَاجَةٍ مِنْ أَمْرِ دِينِهِ وَدُنْيَاهُ وَمَنْ صَامَ فِيهِ يَوْمًا وَاحِدًا حَرَّمَ اللهُ جَسَدَهُ عَلَى النَّارِ.

السادس: روي أن أمير المؤمنين (ع) وأولاده الأئمة الطاهرين عليهم السلام كانوا يدعون بهذا الدعاء في شهر شعبان: اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاسْمَعْ دُعَائِي إِذَا دَعَوْتُكَ وَاسْمَعْ نِدَائِي إِذَا نَادَيْتُكَ وَأَقْبِلْ عَلَيَّ إِذَا نَاجَيْتُكَ فَقَدْ هَرَبْتُ إِلَيْكَ وَوَقَفْتُ بَيْنَ يَدَيْكَ مُسْتَكِينًا لَكَ مُتَضَرِّعًا إِلَيْكَ رَاجِيًا لِمَا لَدَيْكَ ثَوَابِي وَتَعْلَمُ مَا فِي نَفْسِي وَتَخْبِرُ حَاجَتِي وَتَعْرِفُ ضَمِيرِي وَلَا يَخْفَى عَلَيْكَ أَمْرٌ مُنْقَلَبِي وَمُثَوَّي وَمَا أُرِيدُ أَنْ أُبْدِيَ بِهِ مِنْ مَنَظْفِي وَأَتَفَوُّهُ بِهِ مِنْ طَلِبَتِي وَأَرْجُوهُ لِعَاقِبَتِي وَقَدْ جَرَتْ مَقَادِيرُكَ عَلَيَّ يَا سَيِّدِي فِيمَا يَكُونُ مِنِّي إِلَى آخِرِ عُمْرِي مِنْ سَرِيرَتِي وَعِلَانِيَتِي وَبَيْدِكَ لَا يَبِيدُ غَيْرُكَ زِيَادَتِي وَنَقْصِي وَنَفْعِي وَضَرَرِي إِلَهِي إِنْ حَرَمْتَنِي فَمَنْ ذَا الَّذِي يَرْزُقُنِي وَإِنْ خَذَلْتَنِي فَمَنْ ذَا الَّذِي يَنْصُرُنِي إِلَهِي أَعُوذُ بِكَ مِنْ غَضَبِكَ وَحُلُولِ سَخَطِكَ إِلَهِي إِنْ كُنْتُ غَيْرَ مُسْتَأْهِلٍ لِرَحْمَتِكَ فَأَنْتَ أَهْلٌ أَنْ تَجُودَ عَلَيَّ بِفَضْلِ سَعَتِكَ إِلَهِي كَأَنِّي بِنَفْسِي وَاقِفَةٌ بَيْنَ يَدَيْكَ وَقَدْ أَظْلَمَ حُسْنُ تَوَكُّلِي عَلَيْكَ فَقُلْتَ مَا أَنْتَ أَهْلُهُ وَتَغَمَّدْتَنِي بِعَفْوِكَ إِلَهِي إِنْ عَفَوْتَ فَمَنْ أَوْلَى مِنْكَ بِذَلِكَ وَإِنْ كَانَ قَدْ دَنَا أَجْلِي وَلَمْ يُدْنِنِي مِنْكَ عَمَلِي فَقَدْ جَعَلْتُ الْإِقْرَارَ بِالذَّنْبِ إِلَيْكَ وَسَيَّلْتَنِي إِلَهِي قَدْ جُرْتُ عَلَى نَفْسِي فِي النَّظَرِ لَهَا فَلَهَا الْوَيْلُ إِنْ لَمْ تَغْفِرْ لَهَا إِلَهِي لَمْ يَزَلْ بِرُكَ عَلَيَّ أَيَّامَ حَيَاتِي فَلَا تَقْطَعْ بِرُكَ عَنِّي فِي مَمَاتِي إِلَهِي كَيْفَ أَيْسُ مِنْ حُسْنِ نَظَرِكَ لِي بَعْدَ مَمَاتِي وَأَنْتَ لَمْ تُولِّنِي إِلَّا الْجَمِيلَ فِي حَيَاتِي إِلَهِي تَوَلَّ مِنْ أَمْرِي مَا أَنْتَ أَهْلُهُ وَعُدْ عَلَيَّ بِفَضْلِكَ عَلَى مُذْنِبٍ قَدْ غَمَرَهُ جَهْلُهُ إِلَهِي قَدْ سَتَرْتَ عَلَيَّ ذُنُوبًا فِي الدُّنْيَا وَأَنَا أُحَوِّجُ إِلَى سِتْرِهَا عَلَيَّ مِنْكَ فِي الْآخِرَةِ إِذْ لَمْ تُظْهِرْهَا لِأَحَدٍ مِنْ عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ فَلَا تَفْضَحْنِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَلَى رُؤُوسِ الْأَشْهَادِ إِلَهِي جُودُكَ بَسَطَ أَمْلِي وَعَفْوُكَ أَفْضَلَ مِنْ عَمَلِي إِلَهِي فَسَرَّنِي بِلِقَائِكَ يَوْمَ تَقْضِي فِيهِ بَيْنَ عِبَادِكَ إِلَهِي اعْتَذَارِي إِلَيْكَ اعْتَذَارُ مَنْ لَمْ يَسْتَغْنِ عَنْ قَبُولِ عُذْرِهِ فَاقْبَلْ عُذْرِي يَا أَكْرَمَ مَنْ اعْتَذَرَ إِلَيْهِ الْمُسِيئُونَ إِلَهِي لَا تَرُدَّ حَاجَتِي وَلَا تُخَيِّبْ

طَمَعِي وَلَا تَقْطَعْ مِنْكَ رَجَائِي وَأَمْلِي إِلَهِي لَوْ أَرَدْتَ هَوَانِي لَمْ تَهْدِنِي وَلَوْ أَرَدْتَ
فَضِيحَتِي لَمْ تُعَافِنِي إِلَهِي مَا أَظُنُّكَ تَرُدُّنِي فِي حَاجَةٍ قَدْ أَقْنَيْتُ عُمْرِي فِي طَلِبِهَا
مِنْكَ إِلَهِي فَلَكَ الْحَمْدُ أَبَدًا أَبَدًا دَائِمًا سَرْمَدًا يَزِيدُ وَلَا يَبِيدُ كَمَا تُحِبُّ وَتَرْضَى
إِلَهِي إِنْ أَخَذْتَنِي بِجُرْمِي أَخَذْتُكَ بِعَفْوِكَ وَإِنْ أَخَذْتَنِي بِذُنُوبِي أَخَذْتُكَ بِمَغْفِرَتِكَ
وَإِنْ أَدْخَلْتَنِي النَّارَ أَعْلَمْتُ أَهْلَهَا أَنِّي أَحِبُّكَ إِلَهِي إِنْ كَانَ صَغُرَ فِي جَنْبِ طَاعَتِكَ
عَمَلِي فَقَدْ كَبُرَ فِي جَنْبِ رَجَائِكَ أَمْلِي إِلَهِي كَيْفَ انْقَلَبُ مِنْ عِنْدِكَ بِالْخِيَةِ
مَحْرُومًا وَقَدْ كَانَ حُسْنُ ظَنِّي بِجُودِكَ أَنْ تَقْلِبَنِي بِالنَّجَاةِ مَرْحُومًا إِلَهِي وَقَدْ أَقْنَيْتُ
عُمْرِي فِي شِرَّةِ السَّهْوِ عَنْكَ وَأَبْلَيْتُ شَبَابِي فِي سَكْرَةِ التَّبَاعُدِ مِنْكَ إِلَهِي فَلَمْ
أَسْتَقِظْ أَيَّامَ اغْتِرَارِي بِكَ وَرُكُونِي إِلَى سَبِيلِ سَخَطِكَ إِلَهِي وَأَنَا عَبْدُكَ وَابْنُ
عَبْدِكَ قَائِمٌ بَيْنَ يَدَيْكَ مُتَوَسِّلٌ بِكَرَمِكَ إِلَهِي أَنَا عَبْدٌ أَتَّصِلُ إِلَيْكَ مِمَّا كُنْتُ
أَوَاجِهَكَ بِهِ مِنْ قِلَّةِ اسْتِحْيَائِي مِنْ نَظَرِكَ وَأَطْلُبُ الْعَفْوَ مِنْكَ إِذِ الْعَفْوُ نَعْتُ لِكَرَمِكَ
إِلَهِي لَمْ يَكُنْ لِي حَوْلٌ فَأَتَّقِلَ بِهِ عَنْ مَعْصِيَتِكَ إِلَّا فِي وَقْتِ أَيْقَظْتَنِي لِمَحَبَّتِكَ
وَكَمَا أَرَدْتَ أَنْ أَكُونَ كُنْتُ فَشَكَرْتُكَ بِإِدْخَالِي فِي كَرَمِكَ وَلِتَطْهِيرِ قَلْبِي مِنْ
أَوْسَاحِ الْغَفْلَةِ عَنْكَ إِلَهِي أَنْظِرْ إِلَيَّ نَظَرَ مَنْ نَادَيْتَهُ فَأَجَابَكَ وَاسْتَعْمَلْتَهُ بِمَعُونَتِكَ
فَاطَاعَكَ يَا قَرِيبًا لَا يَبْعُدُ عَنِ الْمُغْتَرِّ بِهِ وَيَا جَوَادًا لَا يَتَخَلَّ عَمَّنْ رَجَا ثَوَابَهُ إِلَهِي
هَبْ لِي قَلْبًا يُذْنِبُهُ مِنْكَ شَوْقُهُ وَلِسَانًا يُرْفَعُ إِلَيْكَ صِدْقُهُ وَنَظْرًا يُقَرِّبُهُ مِنْكَ حَقُّهُ
إِلَهِي إِنْ مَنْ تَعَرَّفَ بِكَ غَيْرُ مَجْهُولٍ وَمَنْ لَازَ بِكَ غَيْرُ مَخْذُولٍ وَمَنْ أَقْبَلَتْ عَلَيْهِ
غَيْرُ مَمْلُوكٍ إِلَهِي إِنْ مَنْ اتَّهَجَ بِكَ لِمُسْتَتِيرٍ وَإِنْ مَنْ اعْتَصَمَ بِكَ لِمُسْتَجِيرٍ وَقَدْ
لُذْتُ بِكَ يَا إِلَهِي فَلَا تُخَيِّبْ ظَنِّي مِنْ رَحْمَتِكَ وَلَا تُخْجِبْنِي عَنْ رَأْفَتِكَ إِلَهِي
أَقْمِنِي فِي أَهْلِ وَلَايَتِكَ مَقَامَ مَنْ رَجَا الزِّيَادَةَ مِنْ مَحَبَّتِكَ إِلَهِي وَالْهَمْنِي وَلَهَا
بِذِكْرِكَ إِلَى ذِكْرِكَ وَهَمْنِي فِي رَوْحِ نَجَاحِ أَسْمَائِكَ وَمَحَلِّ قُدْسِكَ إِلَهِي بِكَ
عَلَيْكَ إِلَّا الْحَقَّتْنِي بِمَحَلِّ أَهْلِ طَاعَتِكَ وَالْمَثْوَى الصَّالِحِ مِنْ مَرْضَاتِكَ فَإِنِّي لَا
أَقْدِرُ لِنَفْسِي دَفْعًا وَلَا أُمْلِكُ لَهَا نَفْعًا إِلَهِي أَنَا عَبْدُكَ الضَّعِيفُ الْمَذْنِبُ وَمَمْلُوكُكَ
الْمُنِيبُ فَلَا تَجْعَلْنِي مِمَّنْ صَرَفَتْ عَنْهُ وَجْهَكَ وَحَجَبَهُ سَهْوُهُ عَنْ عَفْوِكَ إِلَهِي هَبْ
لِي كَمَالَ الْإِنْقِطَاعِ إِلَيْكَ وَأُزْرَ أَبْصَارِ قُلُوبِنَا بِضِيَاءِ نَظَرِهَا إِلَيْكَ حَتَّى تَخْرُقَ أَبْصَارُ

الْقُلُوبِ حُجَبَ النُّورِ فَتَصِلَ إِلَى مَعْدِنِ الْعِظَمَةِ وَتَصِيرَ أَرْوَاحُنَا مُعَلَّقَةً بِعِزِّ قُدْسِكَ
إِلَهِي وَاجْعَلْنِي مِمَّنْ نَادَيْتَهُ فَأَجَابَكَ وَلَا حَظَّتُهُ فَصُعِقَ لَجَلَالِكَ فَتَاجِبْتَهُ سِرًّا وَعَمِلَ
لَكَ جَهْرًا إِلَهِي لَمْ أَسْلُطْ عَلَى حُسْنِ ظَنِّي قُنُوطَ الْإِيَّاسِ وَلَا انْقَطَعَ رَجَائِي مِنْ
جَمِيلِ كَرَمِكَ إِلَهِي إِنْ كَانَتْ الْخَطَايَا قَدْ أَسْقَطْتَنِي لَدَيْكَ فَاصْفَحْ عَنِّي بِحُسْنِ
تَوَكُّلِي عَلَيْكَ إِلَهِي إِنْ حَطَّيْتُ الذُّنُوبَ مِنْ مَكَارِمِ لُطْفِكَ فَقَدْ نَبَّهْتَنِي الْيَقِينَ إِلَى
كَرَمِ عَظَمَتِكَ إِلَهِي إِنْ أَنَامْتَنِي الْغَفْلَةَ عَنِ الْإِسْتِعْدَادِ لِلِقَائِكَ فَقَدْ نَبَّهْتَنِي الْمَعْرِفَةَ
بِكَرَمِ آلِكَ إِلَهِي إِنْ دَعَانِي إِلَى النَّارِ عَظِيمُ عِقَابِكَ فَقَدْ دَعَانِي إِلَى الْجَنَّةِ جَزِيلُ
ثَوَابِكَ إِلَهِي فَلَكَ أَسْأَلُ وَإِلَيْكَ أُبْتَهِلُ وَأَرْغَبُ وَأَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ
مُحَمَّدٍ وَأَنْ تَجْعَلَنِي مِمَّنْ يُدِيمُ ذِكْرَكَ وَلَا يَنْقُضُ عَهْدَكَ وَلَا يَغْفُلُ عَنْ شُكْرِكَ وَلَا
يَسْتَخِفُّ بِأَمْرِكَ إِلَهِي وَالْحَقُّنِي بِنُورِ عِزِّكَ الْأَبْهَجِ فَأَكُونُ لَكَ عَارِفًا وَعَنْ سِوَاكَ
مِنْحَرِفًا وَمِنْكَ خَائِفًا مُرَاقِبًا يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ رَسُولِهِ
وَالِهِ الطَّاهِرِينَ وَسَلَّم تَسْلِيمًا كَثِيرًا.

السابع: عن مجاهد قال: كان علي بن الحسين عليهما السلام يدعو عند كل
زوال من أيام شعبان وفي ليلة النصف منه ويصلي على النبي (ص) بهذه الصلوات:
اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ شَجَرَةَ النُّبُوَّةِ وَمَوْضِعِ الرِّسَالَةِ وَمُخْتَلَفِ
الْمَلَائِكَةِ وَمَعْدِنِ الْعِلْمِ وَأَهْلِ بَيْتِ الْوَحْيِ. اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ
الْفَلَكَ الْجَارِيَةِ فِي اللَّجَجِ الْغَامِرَةِ يَأْمُنُ مَنْ رَكِبَهَا وَيَغْرُقُ مَنْ تَرَكَهَا الْمُتَقَدِّمُ لَهُمْ
مَارِقٌ وَالْمُتَأَخِّرُ عَنْهُمْ زَاهِقٌ وَاللَّازِمُ لَهُمْ لَاحِقٌ. اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ
مُحَمَّدٍ الْكَهْفِ الْحَصِينِ وَغِيَاثِ الْمُضْطَرِّ الْمُسْتَكِينِ وَمَلَجِ الْهَارِبِينَ وَعِصْمَةِ
الْمُعْتَصِمِينَ. اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ صَلَاةً كَثِيرَةً تَكُونُ لَهُمْ رِضًا
وَلِحَقِّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ دَاءً وَقَضَاءً بِحَوْلِ مِنْكَ وَقُوَّةِ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ. اللَّهُمَّ
صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ الطَّيِّبِينَ الْأَبْرَارِ الْأَخْيَارِ الَّذِينَ أَوْجِبَتْ حُقُوقُهُمْ
وَفَرَضَتْ طَاعَتُهُمْ وَوَلَايَتُهُمْ. اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاعْمُرْ قَلْبِي
بِطَاعَتِكَ وَلَا تُخْزِنِي بِمَعْصِيَتِكَ وَارْزُقْنِي مُوَاسَاةَ مَنْ قَتَرْتَ عَلَيْهِ مِنْ رِزْقِكَ بِمَا

وَسَعَتْ عَلَيَّ مِنْ فَضْلِكَ وَنَشَرْتَ عَلَيَّ مِنْ عَذْلِكَ وَأَخَيَّتَنِي تَحْتَ ظِلِّكَ وَهَذَا شَهْرُ
نَبِيِّكَ سَيِّدِ رُسُلِكَ شَعْبَانَ الَّذِي خَفَّفْتَهُ مِنْكَ بِالرَّحْمَةِ وَالرَّضْوَانِ الَّذِي كَانَ رَسُولُ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ يَذْأَبُ فِي صِيَامِهِ وَقِيَامِهِ فِي لَيَالِيهِ وَأَيَّامِهِ بِخُوعاً
لَكَ فِي إِكْرَامِهِ وَإِعْظَامِهِ إِلَى مَحَلِّ حِمَامِهِ . اللَّهُمَّ فَأَعِنَا عَلَى الْإِسْتِنَانِ بِسُتَيْهِ فِيهِ
وَنَيْلِ الشَّفَاعَةِ لَدَيْهِ اللَّهُمَّ وَاجْعَلْهُ لِي شَفِيعاً وَطَرِيقاً إِلَيْكَ مَهْيَعاً وَاجْعَلْنِي لَهُ مُتَّبِعاً
حَتَّى أَلْقَاكَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَنِّي رَاضِياً وَعَنْ ذُنُوبِي غَاضِياً قَدْ أَوْجَبْتَ مِنْكَ الرَّحْمَةَ
وَالرَّضْوَانَ وَأَنْزَلْتَنِي دَارَ الْقَرَارِ وَمَحَلَّ الْأَخْيَارِ .

الثامن: عن النبي (ص) «في حديث» قال: من صام يوم الاثنين والخميس من
شعبان قضى الله له عشرين حاجة من حوائج الدنيا وعشرين حاجة من حوائج الآخرة.

في الأعمال المختصة لشهر شعبان عمل الليلة الأولى

الأول: عن النبي (ص) أنه قال: من صلى أول ليلة من شعبان ركعتين يقرأ في
كل ركعة فاتحة الكتاب مرة وثلاثين مرة قل هو الله أحد فإذا سلم قال اللَّهُمَّ هَذَا
عَهْدِي عِنْدَكَ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ حَفِظَ مِنْ ابْلِيسَ وَجُنُودِهِ وَأَعْطَاهُ اللَّهُ ثَوَابَ الصَّادِقِينَ .
الثاني: الدعاء عند رؤية الهلال .

عمل اليوم الأول

ولنبداً بخبر عن العسكري (ع) قال لقد مرّ أمير المؤمنين (ع) على قوم من
اخلط المسلمون ليس فيهم مهاجري ولا أنصاري وهم قعود في بعض المساجد في
أول يوم من شعبان وإذا هم يخوضون في أمر القدر وغيره ممّا اختلف الناس فيه قد
ارتفعت أصواتهم واشتدّ فيه محكمهم وجدالهم فوقف عليهم وسلم فردّوا عليه وأوسعوا
له وقاموا إليه يسألونه القعود عندهم فلم يحفل لهم ثمّ قال لهم وناداهم يا معاشر
المتكلمين فيما لا يعينهم ولا يردّ عليهم ألم تعلموا أنّ الله عبادة قد أسكتهم خشيته من
غير عي ولا بكم وأنهم هم الفصحاء العقلاء البالغون العالمون بالله وآيامه ولكنهم إذا

ذكروا عظمة الله انكسرت ألسنتهم وانقطعت أفئدتهم وطاشت عقولهم وحامت حلومهم
 إعزازاً لله وإعظاماً وإجلالاً فإذا أفاقوا من ذلك استبقوا إلى الله بالأعمال الزاكية يعدّون
 أنفسهم مع الظالمين والخاطئين وأنهم براء من المقصّرين ومن المفرطين إلا أنهم لا
 يرضون الله بالقليل ولا يستكثرون الله الكثير ولا يدلون عليه بالأعمال فيهم فمهما رأيتهم
 رأيتهم مهتمّون مروعون خائفون مشفقون وجلون فأين أنتم منهم يا معشر المبتدعين
 هذا يوم غرة شعبان الكريم سمّاه ربنا شعبان لتشعب الخيرات فيه قد فتح ربكم فيه
 أبواب جنانه وعرض عليكم قصورها وخيراتها بأرخص الأثمان وأسهل الأمور فأبّيتموها
 وعرض لكم ابليس اللعين بشعب شروره وبلاياه فأبّيتموها تتيهون في الغي والطغيان
 تتمسكون بشعب ابليس وتجيدون عن شعب الخير المفتوح لكم أبوابه هذه غرة شعبان
 وشعب خيراته الصّلاة والزّكاة والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر وبرّ الوالدين
 والقربات والجيران وإصلاح ذات البين والصّدقة على الفقراء والمساكين تتكلّفون ما
 قد وضع عنكم وما قد نهيتهم عن الخوض فيه من كشف سراير الله التي من فتش عنها
 كان من الهالكين أما أنكم لو وقفت على ما قد أعدّ ربنا عزّ وجلّ للمطيعين من عباده
 في هذا اليوم لقصرتم عمّا أنتم فيه وشرعتم فيما أمرتم به قالوا يا أمير المؤمنين وما
 الذي أعدّه الله في هذا اليوم للمطيعين له قال أمير المؤمنين (ع): ألا لا أحدّثكم إلّا
 بما سمعته من رسول الله (ص) لقد بعث جيشاً ذات يوم إلى قوم من أشدّاء الكفار
 فأبطأ عليه خبرهم وتعلّق قلبه بهم وقال ليت لنا من يتعرّف أخبارهم ويأتينا بأنبائهم بينا
 هو قاتل إذ جاءه البشير بأنهم قد ظفروا بأعدائهم واستولوا وصيّروا بين قتيل وجريح
 وأسير وانتهبوا أموالهم وسبوا ذراريهم وعبالهم فلما قرب القوم من المدينة خرج
 رسول الله (ص) بأصحابه يتلقّاهم فلما دنا منهم ورؤيسهم زيد بن حارثة وكان قد أمره
 عليهم فلما رأى زيد رسول الله (ص) نزل عن ناقته وجاء إلى رسول الله (ص) وقبّل
 رجله ثم قبّل يده فأخذه رسول الله (ص) وقبّل رأسه ثم نزل إلى رسول الله (ص)
 عبد الله بن رواحة فقبّل رجله ويده وضمّه رسول الله (ص) ثم نزل إليه سائر الجيش
 ووقفوا يصلّون عليه وردّ رسول الله (ص) خيراً ثم قال لهم حدّثوني خبركم وحالكم مع
 أعدائكم وكان معهم من أسراء القوم وذراريهم وعبالاتهم وأموالهم من الذهب والفضّة

وصنوف الأمتعة شيء عظيم فقالوا يا رسول الله لو علمت كيف حالنا لعظم تعجبك فقال رسول الله (ص) لم أكن أعلم ذلك حتى عرفني الآن جبرائيل وما كنت أعلم شيئاً من كتابه ودينه أيضاً حتى علمني ربي قال الله عز وجل: ﴿وَكَذَلِكَ أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ رُوحاً مِنْ أَمْرِنَا مَا كُنْتَ تَدْرِي مَا الْكِتَابُ وَلَا الْإِيمَانُ﴾ إلى قوله، صراط مستقيم. ولكن حدثوا بذلك اخوانكم هؤلاء المؤمنين لأصدقكم فقد أخبرني جبرائيل فقال يا رسول الله إنا لما قربنا من العدو بعثنا من يعرف أخبارهم وعددهم لنا فرجع إلينا يخبرنا أنهم قدر ألف رجل وكنا ألفي رجل وإذا القوم قد خرجوا إلى ظاهر بلدهم في ألف رجل وتركوا في البلد ثلاثة آلاف ليؤمّمونا أنهم ألف وأخبرنا صاحبنا أنهم يقولون فيما بينهم نحن ألف وهم ألفان ولسنا نطبق مكافحتهم وليس لنا إلا التحاصر في البلد حتى تضيق صدورهم من مقاتلتنا فينصرفوا عنا فتجرأنا بذلك عليهم وزحفنا عليهم فدخلنا بلدهم وأغلقوا دوننا بابه فقمعدنا ننالهم فلما جن علينا الليل وصرنا إلى نصفه فتحوا باب بلدهم ونحن غارون نائمون ما كان فينا متنبه إلا أربعة نفر زيد بن حارثة في جانب من جوانب عسكرنا يصلي ويقرأ القرآن وقيس بن عاصم في جانب آخر يصلي ويقرأ القرآن فخرجوا في الليلة الظلماء الدّاسية ورشقونا بنبالهم وكان ذلك بلدهم وهم بطرقه ومواضعه عالمون ونحن بها جاهلون فقلنا فيما بيننا دهيّا وأوتينا هذا ليل مظلم لا يمكننا أن نتقي النّبال لأننا لا نبصرها فيينا نحن كذلك إذ رأينا ضوءاً خارجاً من في قيس بن عاصم المنقري كالنّار المشتعلة وضوءاً خارجاً من في قتادة بن النّعمان كضوء الزّهرة والمشتري وضوءاً خارجاً من في عبد الله بن رواحة كشعاع القمر في الليلة المظلمة ونوراً ساطعاً من في زيد بن حارثة أضوا من الشمس وإذا تلك الأنوار قد أضاءت معسكرنا حتى أنه أضوا من نصف النّهار وأعداؤنا في ظلمة شديدة فأبصرناهم وعموا عنا ففرّقنا زيد عليهم حتى أحطنا بهم ونحن نبصرهم وهم لا يبصروننا فنحن بصراء وهم عميان فوضعنا عليهم السيوف فصاروا بين قتيل وجريح وأسير ودخلنا بلدهم فاشتملنا على الذّراري والعيال والإناث والأموال هذه عيالاتهم وذرايرهم وهذه أموالهم وما رأينا يا رسول الله أعجب من تلك الأنوار من أفواه هؤلاء القوم التي عادت ظلمة على أعدائنا حتى مكّنا منهم فقال رسول الله (ص) فقولوا الحمد لله رب العالمين

على ما فضلكم به من شهر شعبان هذه كانت غرة شعبان وقد انسلخ عنهم الشهر الحرام وهذه الأنوار بأعمال أخوانهم هؤلاء في غرة شعبان أسلفوا لها أنواراً في ليلتها قبل أن تقع منهم الأعمال قالوا يا رسول الله وما تلك الأعمال لنشاب عليها قال رسول الله (ص): أما قيس بن عاصم المنقري فإنه أمر بمعروف في يوم غرة شعبان وقد نهى عن منكر ودل على خير فلذلك قدم له النور في بارحة يومه عند قراءته القرآن، وأما قتادة بن النعمان فإنه قضى ديناً كان عليه في غرة شعبان فلذلك أسلفه الله النور في بارحة يومه، وأما عبد الله بن رواحة فإنه كان برّاً بوالديه فكثرت غنيمته في هذه الليلة فلما كان من غد قال له أبوه إني وأمك لك محبان وإن امرأتك فلانة تؤذينا وتبغينا وإننا لا نأمن أن تصاب في بعض هذه المشاهد ولسنا نأمن أن تستشهد في بعضها فتدخلنا هذه في أموالك ويزداد علينا بغيتها وغيها فقال عبد الله ما كنت أعلم بغيتها عليكم وكراحتكما لها ولو كنت علمت ذلك لأبنتها من نفسي ولكني قد أبنتها الآن لتأمن ما تحذران فما كنت بالذي أحب من تكرهان فلذلك أسلفه الله النور الذي رأيتم، وأما زيد بن حارثة كان يخرج من فيه نور أضوا من الشمس الطالعة وهو سيد القوم وأفضلهم فلقد علم الله ما يكون منه فاختره وفضله بما يكون منه أنه في اليوم الذي ولى هذه الليلة التي كان فيها ظفر المؤمنين بالشمس الطالعة من فيه جاءه رجل من منافقي عسكرهم يريد التخريب بينه وبين علي بن أبي طالب (ع) وإفساد ما بينهما فقال له بخ بخ لك لا نظير لك في أهل بيت رسول الله (ص) وصحابته هذا بلاؤك وهذا الذي شاهدناه نورك فقال له زيد يا عبد الله اتق الله ولا تفرط في المقال ولا ترفعني فوق قدرتي فإنك بذلك مخالف وبه كافر وإني تلقيت مقاتلك هذه بالقبول كذلك يا عبد الله ألا أحدثك بما كان من علي (ع) في أوائل الإسلام وما بعده حتى دخل رسول الله (ص) المدينة وزوجه فاطمة عليها السلام وولد له الحسن والحسين عليهما السلام قال: بلى قال: إن رسول الله (ص) كان لي شديد المحبة حتى تبناي لذلك فكنت أدعى زيد بن محمد إلى أن ولد لعلي الحسن والحسين عليهما السلام فكرهت ذلك لأجلهما وقلت لمن كان يدعوني أحب أن تدعوني زيدا مولى رسول الله (ص) فإني أكره أن أضاهي الحسن والحسين فلم يزل ذلك حتى صدق الله ظني وأنزل الله

على محمد (ص): ﴿مَا جَعَلَ اللَّهُ لِرَجُلٍ مِنْ قَلْبَيْنِ فِي جَوْفِهِ﴾ يعني قلباً يحب محمداً وآله يعظمهم وقلباً يحب به أعداءهم بل من أحب أعداءهم فهو يبغضهم ولا يحبهم «إلى أن قال» فجعلوا يقولون زيد أخو رسول الله (ص) فما زالت الناس يقولون لي هذا وأكرمه حتى أعاد رسول الله (ص) المؤاخاة بينه وبين علي بن أبي طالب (ع)، ثم قال إن زيدا مولى علي بن أبي طالب عليه السلام كما هو مولى رسول الله (ص) فلا تجعله نظيره ولا ترفعه فوق قدره فتكون كالنصارى لما رفعوا عيسى (ع) فوق قدره فكفروا بالله العظيم قال رسول الله (ص) فلذلك فضل الله زيدا بما رأيتم وشرفه بما شاهدتم والذي بعثني بالحق نبياً إن الذي أعدّه الله لزيد في الآخرة ليصغر في جنبه ما شهدتم في الدنيا من نوره أنه ليأتي يوم القيامة ونوره يسير أمامه وخلفه ويمينه ويساره وفوقه وتحت من كل جانب مسيرة ألف سنة ثم قال رسول الله (ص) أو لا أحدثكم بهزيمة تقع في إبليس وأعوانه وجنوده أشد مما وقعت في أعدائكم قالوا بلى يا رسول الله قال: والذي بعثني بالحق نبياً إن إبليس إذا كان أول يوم من شعبان بثّ جنوده في أقطار الأرض وأفاقها يقول لهم اجتهدوا في اجتذاب بعض عباد الله إليكم في هذا اليوم وإن الله عز وجل يبتّ ملائكته في أقطار الأرض وأفاقها يقول لهم سدّدوا عبادي وأرشدوهم وكلّهم يسعد إلّا من أبى وتمرد وطغى فإنه يصير في حزب إبليس وجنوده، وإن الله عز وجل إذا كان أول يوم من شعبان أمر بآبواب الجنة فتفتح ويأمر شجرة طوبى فتطلع أغصانها على هذه الدنيا ثم ينادي منادي ربنا عز وجل يا عباد الله هذه أغصان شجرة طوبى فتعلّقوا منها ترفعكم إلى الجنة وهذه أغصان شجرة الرّقوم فإياكم وإياها لا تؤدّيكم إلى الجحيم قال فوالذي بعثني بالحق نبياً إن من تعاطى باباً من الشرّ في هذا اليوم فقد تعلّق بغصن من أغصان شجرة الرّقوم فهو مؤدّى إلى النار.

ثم قال رسول الله (ص): فمن تطوّع لله بصلاة في هذا اليوم فقد تعلّق منه «أي من طوبى» بغصن، ومن تصدّق في هذا اليوم فقد تعلّق منه بغصن، ومن عفا عن مظلمة فقد تعلّق منه بغصن ومن أصلح بين المرء وزوجه والوالد وولده والقريب وقريبه والجار وجاره والأجنبي والأجنبية فقد تعلّق منه بغصن، ومن خفف عن معسر من دينه

أو حطّ عنه فقد تعلّق منه بغصن، ومن نظر في حسابه فرأى ديناً عتيقاً قد يشس منه صاحبه فأذاه فقد تعلّق منه بغصن، ومن كفل يتيماً فقد تعلّق منه بغصن، ومن كفّ سفيهاً عن عرض مؤمن فقد تعلّق منه بغصن، ومن قرأ القرآن أو بعضه فقد تعلّق منه بغصن، ومن قعد يذكر الله لنعمائه ويشكره فقد تعلّق منه بغصن ومن عاد مريضاً، ومن شيع فيه جنازة ومن عزّى فيه مصاباً فقد تعلّقوا منه بغصن، ومن برّ والديه أو أحدهما في هذا اليوم فقد تعلّق منه بغصن ومن كان أسخطهما قبل هذا اليوم فأرضاهما في هذا اليوم فقد تعلّق منه بغصن، وكذلك من فعل شيئاً من سائر أبواب الخير في هذا اليوم فقد تعلّق منه بغصن، ثمّ قال رسول الله (ص) والذي بعثني بالحق نبياً وإنّ من تعاطى باباً من الشرّ والعصيان في هذا اليوم فقد تعلّق بغصن من أغصان الرّقوم فهو مؤدّيه إلى النار، ثمّ قال رسول الله (ص) والذي بعثني بالحق نبياً فمن قصر في صلاته المفروضة وضيعها فقد تعلّق بغصن منه ومن جاءه في هذا اليوم فقير ضعيف يعرف سوء حاله وهو يقدر على تغيير حاله من غير ضرر يلحقه وليس هناك من ينوب عنه ويقوم مقامه فتركه يضيع ويعطب ولم يأخذ بيده فقد تعلّق بغصن منه، ومن اعتذر إليه مسيء فلم يعذره ثمّ لم يقتصر به على قدر عقوبة اساءته بل أربى عليه فقد تعلّق بغصن منه، ومن خرب بين المرء وزوجه والوالد وولده أو الأخ وأخيه أو القريب وقريبه وبين جارين أو خليطين أو أختين فقد تعلّق بغصن منه ومن شدّد على معسر وهو يعلم إعساره فزاد غيظاً وبلاءً فقد تعلّق بغصن منه، ومن كان عليه دين فأنكره على صاحبه وتعدّى عليه حتّى أبطل دينه فقد تعلّق بغصن منه، ومن جفا يتيماً وآذاه وأكل ماله فقد تعلّق بغصن منه، ومن وقع في عرض أخيه المؤمن وحمل الناس على ذلك فقد تعلّق بغصن منه ومن تغنى بغناء حرام يبعث فيه على المعاصي فقد تعلّق بغصن منه، ومن قعد يعدّد قبائح أفعاله في الحروب وأنواع ظلمه لعباد الله فيفتخر بها فقد تعلّق بغصن منه، ومن كان جاره مريضاً فترك عيادته استخفافاً بحقه فقد تعلّق بغصن منه، ومن مات جاره فترك تشييع جنازته تهاوناً فقد تعلّق بغصن منه، ومن أعرض عن مصاب وجفاه ازدراءً عليه واستصغاراً له فقد تعلّق بغصن منه، ومن عتّى والديه أو أحدهما فقد تعلّق بغصن منه، ومن كان قبل ذلك عاقاً لهما فلم يرضهما في هذا اليوم وهو يقدر على ذلك فقد تعلّق

بغصن منه وكذا من فعل شيئاً من سائر أبواب الشرّ فقد تعلّق بغصن منه والذي بعثني بالحقّ نبياً أنّ المتعلّقين بأغصان شجرة الزّقوم تخفضهم تلك الأغصان إلى الجحيم، ثمّ رفع رسول الله (ص) طرفه إلى السّماء مليّاً وجعل يضحك ويستبشر ثمّ خفض طرفه إلى الأرض فجعل يقطب ويعبس ثمّ أقبل على أصحابه فقال والذي بعث محمّداً بالحقّ نبياً لقد رأيت شجرة طوبى ترتفع أغصانها وترفع المتعلّقين بها إلى الجنّة ورأيت منهم من تعلّق منها بغصن ومنهم من تعلّق بغصنين أو بأغصان على حسب اشتغالهم على الطّاعات وإنّي لأرى زيد بن حارثة قد تعلّق بعامة أغصانها فهي ترفعه إلى أعلى علائها فبذلك ضحكت واستبشرت، ثمّ نظرت إلى الأرض فوالذي بعثني بالحقّ نبياً لقد رأيت شجرة الزّقوم تنخفض أغصانها وتخفض المتعلّقين بها إلى الجحيم ورأيت منهم من تعلّق بغصن ومنهم من تعلّق بغصنين أو بأغصان على حسب اشتغالهم على القبائح وإنّي لأرى بعض المنافقين قد تعلّق بعامة أغصانها وهي تخفضه إلى أسفل دركاتهما فلذلك عبست وقطبت ثمّ أعاد رسول الله (ص) بصره إلى السّماء ينظر إليها مليّاً وهو يضحك ويستبشر ثمّ أعاد نظره إلى الأرض مليّاً وهو يقطب ويعبس، ثمّ أقبل على أصحابه فقال: يا عباد الله لو رأيتم ما رآه نبيكم محمّد إذا لأذبتكم الله بالنّهار أكبادكم ولجوعتم له بطونكم ولأسهرتم له ليلتكم ولأنصبتم فيه أقدامكم وأبدانكم ولأنفدتم بالصدقة أموالكم وعرضتم للتلف في الجهاد أرواحكم قالوا وما هو يا رسول الله فذاك الآباء والأمّهات والبنون والبنات والأهلون والقربات.

قال رسول الله (ص): والذي بعثني بالحقّ نبياً لقد رأيت تلك الأغصان من شجرة طوبى عادت إلى الجنّة فنادى منادي ربّنا خزّانها يا ملائكتي انظروا كلّ من تعلّق بغصن من أغصان طوبى في هذا اليوم فانظروا إلى مقدار منتهى ظلّ ذلك الغصن فأعطوه من جميع الجوانب مثل مساحته قصوراً ودوراً وخيرات فاعطوا ذلك، فمنهم من أعطي مسيرة ألف سنة من كلّ جانب، ومنهم من أعطي ثلاثة أضعافه وأربعة أضعافه وأكثر من ذلك على قدر قوّة إيمانهم وجلالة أعمالهم ولقد رأيت صاحبكم زيد بن حارثة أعطي ألف ضعف ما أعطي جميعهم على قدر فضله عليهم في قوّة الإيمان

وجلالة الأعمال فلذلك ضحكت واستبشرت ولقد رأيت تلك الأغصان من شجرة الزقوم في هذا اليوم فنادى منادي ربنا ملائكتها قال: يا ملائكتي انظروا إلى منتهى مبلغ حرّ ذلك الغصن وظلمته فابنوا له مقاعد من النار من جميع الجوانب مثل مساحته قصوراً من نيران وبقاع قطران وحيات وعقارب وسلاسل وأغلال وقيود وأنكال يعذب بها فمنهم من أعد فيها مسيرة سنة أو سنتين أو مائة سنة أو أكثر على قدر ضعف إيمانهم وسوء أعمالهم ولقد رأيت لبعض المنافقين ألف ضعف ما أعطي جميعهم على قدر زيادة كفره وشره فلذلك قطبت وعبست، ثم نظر رسول الله (ص) إلى أقطار الأرض وأكنافها فجعل يتعجب تارة وينزعج تارة ثم أقبل على أصحابه فقال: طوبى للمطيعين كيف يكرمهم الله بملائكته والويل للفاسقين كيف يخذلهم الله ويكلهم إلى شيطانهم والذي بعثني بالحق نبياً إنني لأرى المتعلقين بأغصان شجرة طوبى كيف قصدتهم الشياطين ليغزوهم فحملت عليهم الملائكة يقتلونهم ويسخطونهم ويتردونهم عنهم ناداهم منادي ربنا يا ملائكتي ألا فانظروا كلّ ملك في الأرض إلى منتهى مبلغ نسيم هذا الغصن الذي تعلّق به متعلّق فقاتلوا الشياطين عن ذلك المؤمن واخروهم عنه فإنني لأرى بعضهم وقد جاء من الأملاك من ينصره على الشيطان ويدفع عنه المردة ألا فعظموا في هذا اليوم من شعبان من يعظّمكم لشعبان فكم من سعيد فيه وكم من شقيّ لتكونوا من السعداء فيه ولا تكونوا من الأشقياء.

عمل الليلة الثانية

عن النبيّ (ص) قال: من صلّى في الليلة الثانية من شعبان خمسين ركعة يقرأ في كلّ ركعة فاتحة الكتاب مرّة وقُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ والمعوذتين مرّة يأمر الله تعالى الكرام الكاتبين أن لا تكتبوا على عبدي سيئة إلى أن يحول عليه الحول ويجعل الله تعالى له نصيباً في عباده أهل السّماء والأرض الخ.

عمل الليلة الثالثة

عن النبيّ (ص) من صلّى في الليلة الثالثة من شعبان ركعتين يقرأ في كلّ ركعة فاتحة الكتاب مرّة وخمساً وعشرين مرّة قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ فتح الله له يوم القيامة ثمانية

أبواب للجنة وأغلق عنه سبعة أبواب للنار وكساه الله ألف حلة وألف تاج.

عمل اليوم الثالث

خرج إلى القاسم بن علاء الهمداني وكيل أبي محمد (ع) أن مولانا الحسين (ع) ولد يوم الخميس لثلاث خلون من شعبان فصم وادع فيه بهذا الدعاء: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِحَقِّ الْمَوْلُودِ فِي هَذَا الْيَوْمِ الْمَوْعُودِ بِشَهَادَتِهِ قَبْلَ اسْتِهْلَالِهِ وَوِلَادَتِهِ بِكَتْمِ السَّمَاءِ وَمَنْ فِيهَا وَالْأَرْضِ وَمَنْ عَلَيْهَا وَلَمَّا يُطَأُّ لَابَتِيهَا قَتِيلِ الْعَبْرَةِ وَسَيِّدِ الْأُسْرَةِ الْمَمْدُودِ بِالنُّصْرَةِ يَوْمَ الْكَرَّةِ الْمُعْوَضِ مَنْ قَتَلَهُ أَنَّ الْأَئِمَّةَ مِنْ نَسْلِهِ وَالشَّفَاءَ فِي تُرْبَتِهِ وَالْفَوْزَ مَعَهُ فِي أَوْبَتِهِ وَالْأَوْصِيَاءَ مِنْ عِثْرَتِهِ بَعْدَ قَائِمِهِمْ وَغَيْبَتِهِ حَتَّى يُدْرِكُوا الْأَوْتَارَ وَيَثَارُوا الثَّارَ وَيَرْضُوا الْجَبَّارَ وَيَكُونُوا خَيْرَ أَنْصَارٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِمْ مَعَ اخْتِلَافِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ. اللَّهُمَّ فَبِحَقِّهِمْ إِلَيْكَ أَتَوَسَّلُ وَأَسْأَلُ سُؤَالَ مُقْتَرِفٍ مُعْتَرِفٍ مُسِيءٍ إِلَى نَفْسِهِ مِمَّا فَرَّطَ فِي يَوْمِهِ وَأَمْسِهِ نَسْأَلُكَ الْعِصْمَةَ إِلَى مَحَلِّ رَمْسِهِ. اللَّهُمَّ فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعِثْرَتِهِ وَاحْشُرْنَا فِي زُمْرَتِهِ وَبَوِّثْنَا مَعَهُ دَارَ الْكَرَامَةِ وَمَحَلَّ الْإِقَامَةِ. اللَّهُمَّ وَكَمَا أَكْرَمْتَنَا بِمَعْرِفَتِهِ فَأَكْرِمْنَا بِرُفْقَتِهِ وَارْزُقْنَا مُرَافَقَتَهُ وَسَابِقَتَهُ وَاجْعَلْنَا مِمَّنْ يُسَلِّمُ لَأَمْرِهِ وَيُكْثِرُ الصَّلَاةَ عَلَيْهِ عِنْدَ ذِكْرِهِ وَعَلَى جَمِيعِ أَوْصِيَائِهِ وَأَهْلِ أَصْفِيَائِهِ الْمَمْدُودِينَ مِنْكَ بِالْعَدَدِ الْإِثْنَى عَشَرَ النُّجُومِ الزُّهْرِ وَالْحُجَجِ عَلَى جَمِيعِ الْبَشَرِ. اللَّهُمَّ وَهَبْ لَنَا فِي هَذَا الْيَوْمِ خَيْرَ مَوْهَبَةٍ وَأَنْجِحْ لَنَا فِيهِ كُلَّ طَلِبَةٍ كَمَا وَهَبْتَ الْحُسَيْنَ لِمُحَمَّدٍ جَدِّهِ وَعَاذَ فُطْرُسُ بِمَهْدِهِ فَنَحْنُ عَائِدُونَ بِقَبْرِهِ مِنْ بَعْدِهِ نَشْهَدُ تُرْبَتَهُ وَنَتَتَبَّرُ أَوْبَتَهُ آمِينَ رَبَّ الْعَالَمِينَ ثُمَّ تَدْعُو بَعْدَ ذَلِكَ بِدَعَاءِ الْحُسَيْنِ (ع) وَهُوَ آخِرُ دَعَاءٍ دَعَا بِهِ الْحُسَيْنِ (ع) يَوْمَ كَثُرَتْ أَعْدَاؤُهُ يَعْنِي يَوْمَ عَاشُورَاءَ.

اللَّهُمَّ أَنْتَ مُتَعَالِي الْمَكَانِ عَظِيمِ الْجَبَرُوتِ شَدِيدِ الْمِحَالِ غَنِيٌّ عَنِ الْخَلَائِقِ عَرِيضُ الْكِبَرِيَاءِ قَادِرٌ عَلَى مَا تَشَاءُ قَرِيبُ الرَّحْمَةِ صَادِقُ الْوَعْدِ سَابِغُ النِّعْمَةِ حَسَنُ الْبَلَاءِ قَرِيبٌ إِذَا دُعِيَ مُحِيطٌ بِمَا خَلَقْتَ قَابِلُ التَّوْبَةِ لِمَنْ تَابَ إِلَيْكَ قَادِرٌ عَلَى مَا أَرَدْتَ وَمُذْرِكٌ مَا طَلَبْتَ وَشَكُورٌ إِذَا شُكِرْتَ وَذَكُورٌ إِذَا ذُكِرْتَ أَدْعُوكَ مُحْتَاجًا وَارْغَبُ إِلَيْكَ فَقِيرًا وَأَفْرَعُ إِلَيْكَ خَائِفًا وَأُبْكِي إِلَيْكَ مَكْرُوبًا وَأُسْتَعِينُ بِكَ

ضَعِيفاً وَأَتَوَكَّلُ عَلَيْكَ كَافِياً أَحْكُمْ بَيْنَنَا وَبَيْنَ قَوْمِنَا بِالْحَقِّ فَإِنَّهُمْ غَرُّونا وَخَدَعُونَا وَخَذَلُونَا وَغَدَرُوا بِنَا وَقَتَلُونَا وَنَحْنُ عِشْرَةُ نَبِيِّكَ وَوَلَدُ حَبِيبِكَ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الَّذِي اصْطَفَيْتَهُ بِالرَّسَالَةِ وَاتَّمَمْتَهُ عَلَى وَحْيِكَ فَاجْعَلْ لَنَا مِنْ أَمْرِنَا فَرَجاً وَمَخْرَجاً بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ. قال ابن عباس سمعت الحسين بن علي بن سفيان البزوفري أن أبا عبد الله (ع) كان يدعو به في هذا اليوم وقال: هو من أديّة يوم الثالث من شعبان وهو مولد الحسين (ع).

عمل الليلة الرابعة

عن النبي (ص) قال: من صلى في الليلة الرابعة من شعبان أربعين ركعة يقرأ في كل ركعة فاتحة الكتاب مرة وخمساً وعشرين مرة قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ كتب الله له بكل ركعة ثواب ألف ألف سنة وبنى له بكل سورة ألف ألف مدينة، الخبر.

عمل الليلة الخامسة

عن النبي (ص) قال: من صلى في الليلة الخامسة من شعبان ركعتين يقرأ في كل ركعة فاتحة الكتاب مرة وخمساً مئة مرة قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ فإذا سلّم صلى على النبي سبعين مرة قضى الله له ألف حاجة من حوائج الدنيا والآخرة وأعطاه الله بعدد نجوم السماء مدينة في الجنة.

عمل الليلة السادسة

عن النبي (ص) قال من صلى في الليلة السادسة من شعبان أربع ركعات يقرأ في كل ركعة فاتحة الكتاب مرة وخمسين مرة قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ قبض الله روحه على السعادة وومّع عليه في قبره ويخرج من قبره ووجهه كالقمر وهو يقول: أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ.

عمل الليلة السابعة

عن النبي (ص) قال من صلى في الليلة السابعة من شعبان ركعتين يقرأ في

الأولى بفاتحة الكتاب مرة ومائة مرة قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ وفي الركعة الثانية الحمد مرة وآية الكرسي مرة قال النبي (ص): ما من مؤمن ولا مؤمنة صلى هذه الصلاة إلا استجاب الله تعالى منه دعاءه وقضى حوائجه وكتب له كل يوم ثواب شهيد ولا يكون عليه خطيئة.

عمل الليلة الثامنة

عن النبي (ص): من صلى في الليلة الثامنة من شعبان ركعتين يقرأ في الأولى فاتحة الكتاب مرة وخمس مرات: آمَنَ الرَّسُولُ الْخِمْسُ عَشْرَةَ مَرَّةً: قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ وفي الركعة الثانية فاتحة الكتاب مرة وَقُلْ أَنَا بَشَرٌ مِثْلُكُمْ الْخِمْسُ عَشْرَةَ مَرَّةً: قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ فلو كانت ذنوبه أكثر من زبد البحر لا يخرج الله من الدنيا إلا طاهراً وكأنما قرأ التوراة والإنجيل والزبور والفرقان.

عمل الليلة التاسعة

عن النبي (ص) قال: من صلى في الليلة التاسعة من شعبان أربع ركعات يقرأ في كل ركعة فاتحة الكتاب مرة وعشر مرات إذا جاء نصرُ الله والفتحُ حرم الله جسده على النار البتة الخبر.

عمل الليلة العاشرة

عن النبي (ص) قال: من صلى في الليلة العاشرة من شعبان أربع ركعات يقرأ في كل ركعة فاتحة الكتاب مرة وآية الكرسي مرة وَإِنَّا أُعْطَيْنَاكَ الْكَوْثَرَ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، فمن صلى هذه الصلاة يقول الله لملائكته اكتبوا له مائة ألف حسنة وارفعوا له مائة ألف درجة وافتحوا له مائة ألف باب ولا تغلقوا عنه أبد الأبدي وغفر له ولأبويه ولجيرانه.

عمل الليلة الحادية عشرة

عن النبي (ص): من صلى في الليلة الحادية عشرة من شعبان ثماني ركعات يقرأ في كل ركعة فاتحة الكتاب مرة وَقُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ عشر مرات والذي بعثني

بالحق نبياً لا يصلّيها إلا مؤمن مستكمل الإيمان وأعطاه الله بكل ركعة روضة من رياض الجنة.

عمل الليلة الثانية عشرة

عن النبي (ص) قال: من صلى في الليلة الثانية عشرة من شعبان اثنتي عشرة ركعة يقرأ في كل ركعة فاتحة الكتاب مرة وألهم التكاثر عشر مرات غفر الله تعالى له ذنوب أربعين سنة ورفع له أربعين درجة واستغفر له أربعون ألف ملك وله ثواب من أدرك ليلة القدر.

عمل الليلة الثالثة عشرة

عن النبي (ص) قال: من صلى في الليلة الثالثة عشرة من شعبان ركعتين يقرأ في كل ركعة فاتحة الكتاب مرة والتين والزيتون مرة فكأنما أعتق مائتي رقبة من ولد اسماعيل (ع) وخرج من ذنوبه كيوم ولدته أمه وأعطاه الله براءة من النار ويرافق محمداً (ص). أقول: هذه الليلة أول ليالي البيض وقد سبق عملها في رجب.

عمل الليلة الرابعة عشرة

عن النبي (ص) قال من صلى في الليلة الرابعة عشرة من شعبان أربع ركعات يقرأ في كل ركعة فاتحة الكتاب مرة والعصر خمس مرات كتب الله له ثواب المصلين من لدن آدم إلى يوم القيامة وبعثه الله تعالى ووجهه أضوأ من الشمس والقمر وغفر له.

أعمال الليلة الخامسة عشرة

عن رسول الله (ص) قال: كنت نائماً ليلة النصف من شعبان فأتاني جبرائيل (ع) فقال يا محمد أتنام في هذه الليلة فقلت يا جبرائيل وما هذه الليلة قال هي ليلة النصف من شعبان قم يا محمد فأقامني ثم ذهب بي إلي البقيع فقال لي ارفع رأسك فإن هذه الليلة تفتح فيها أبواب السماء وتفتح فيها أبواب الرحمة وباب الرضوان وباب المغفرة وباب الفضل وباب التوبة وباب النعمة وباب الجود وباب الإحسان يعتق الله فيها بعدد شعور النعم وأصوافها يثبت الله فيها الأجال ويقسم فيها الأرزاق من السنة إلى السنة

وينزل ما يحدث في السنة كلها يا محمد من أحيائها بتسبيح وتهليل وتكبير ودعاء وصلاة وقراءة وتطوع واستغفار كانت الجنة له منزلاً ومقيلاً وغفر الله له من ذنبه ما تقدم وما تأخر يا محمد من صلى فيها مائة ركعة يقرأ في كل ركعة فاتحة الكتاب مرة وقل هو الله أحد عشر مرات فإذا فرغ من الصلاة قرأ آية الكرسي عشر مرات وفاتحة الكتاب عشراً وسبح الله مائة مرة غفر الله له مائة كبيرة موبقة موجبة للنار وأعطى بكل سورة وتسبيحة قصراً في الجنة وشفعه الله في مائة من أهل بيته وشركه في ثواب الشهداء وأعطاه الله ما يعطي صائمي هذا الشهر وقائمي هذه الليلة من غير أن ينقص من أجورهم شيء فأحيها يا محمد وأمر أمتك بإحيائها والتقرب إلى الله تعالى بالعمل فيها فإنها ليلة شريفة وقد أتيتك يا محمد وما في السماء ملك إلا وقد صف قدميه في هذه الليلة بين يدي الله تعالى قال فهم بين راعك وقائم وساجد وداع ومكبر ومستغفر ومسبح يا محمد إن الله تعالى يطلع في هذه الليلة فيغفر لكل مؤمن قائم يصلي وقاعد يسبح وراكم وساجد وذاكر وهي ليلة لا يدعو فيها داع إلا استجيب له ولا سائل إلا أعطي ولا مستغفر إلا غفر له ولا تائب إلا يتوب عليه من حرم خيرها يا محمد فقد حرم.

أقول: يستفاد من هذا الخبر استحباب أمور:

الأول: الإحياء.

الثاني: صلاة مائة ركعة بالكيفية المذكورة.

الثالث: التهليل والتكبير والدعاء والصلاة والقراءة والاستغفار ونحوها.

الرابع: عن أبي عبد الله (ع) قال: صوموا شعبان واغتسلوا ليلة النصف منه وذلك تخفيف من ربكم ورحمة.

الخامس: عن الباقر (ع) قال: من زار الحسين (ع) في ليلة النصف من شعبان غفرت له ذنوبه، وعن علي بن الحسين عليهما السلام قال: من أحب أن يضافحه مائة ألف نبي وأربعة وعشرون ألف نبي فليزر الحسين (ع) ليلة النصف من شعبان فإن الملائكة والنبيين يستأذنون الله في زيارته فيؤذن لهم، الخبر.

السادس: عن رسول الله (ص) قال: من صلى في الليلة الخامسة عشرة من شعبان بين العشاءين أربع ركعات يقرأ في كل ركعة فاتحة الكتاب مرة وقُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ عشر مرات فإذا فرغ قال يَا رَبِّ اغْفِرْ لَنَا عشر مرات يَا رَبِّ ارْحَمْنَا عشر مرات يَا رَبِّ تَبِّ عَلَيْنَا عشر مرات، ويقرأ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ إحدى وعشرين مرة ثم يقول: سُبْحَانَ الَّذِي يُخَيِّ الْمَوْتَى وَيُمِيتُ الْأَحْيَاءَ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ عشر مرات استجاب الله له وقضى حوائجه في الدنيا والآخرة وأعطاه الله كتابه بيمينه وكان في حفظ الله إلى قابل .

السابع: عن الباقر والصادق عليهما السلام قالا إذا كانت ليلة النصف من شعبان فصل أربع ركعات تقرأ في كل ركعة الحمد مرة وقُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ مائة مرة فإذا فرغت قلت: اللَّهُمَّ إِنِّي إِلَيْكَ فَقِيرٌ وَمِنْ عَذَابِكَ خَائِفٌ وَبِكَ مُسْتَجِيرٌ رَبِّ لَا تُبَدِّلْ اسْمِي وَلَا تُغَيِّرْ جِسْمِي رَبِّ لَا تُجْهِدْ بِلَائِي وَلَا تُشْمِتْ بِي أَعْدَائِي أَعُوذُ بِعَفْوِكَ مِنْ عِقَابِكَ وَأَعُوذُ بِرَحْمَتِكَ مِنْ عَذَابِكَ وَأَعُوذُ بِرِضَاكَ مِنْ سَخَطِكَ وَأَعُوذُ بِكَ مِنْكَ جَلَّ ثَنَاؤُكَ أَنْتَ كَمَا أَثْنَيْتَ عَلَى نَفْسِكَ وَفَوْقَ مَا يَقُولُ الْقَائِلُونَ فَيْكَ ثُمَّ ادع بما أحبت .

الثامن: عن الصادق (ع) قال سئل الباقر (ع) عن فضل ليلة النصف من شعبان فقال هي أفضل ليلة بعد ليلة القدر فيها يمنح الله العباد فضله ويغفر لهم بمَنِّه فاجتهدوا في القربة إلى الله تعالى فيها فإنها ليلة آلى الله عز وجل على نفسه أن لا يرد فيها سائلاً ما لم يسأل الله معصيته وإنها الليلة التي جعلها الله لنا أهل البيت بأزاء ما جعل ليلة القدر لنبينا (ص) فاجتهدوا في الدعاء والثناء على الله تعالى فإنه من سبَّح الله تعالى فيها مائة مرة وحمده مائة مرة وكبره مائة مرة وهلَّله مائة تهليله غفر الله له ما سلف من معاصيه وقضى له حوائج الدنيا والآخرة ما التمسه وما علم حاجته إليه وإن لم يلتمسه منه تفضلاً على عباده .

التاسع: قيل للصادق (ع) في تَمَّة الحديث المتقدم وأي شيء أفضل الأدعية فقال (ع) إذا أنت صليت العشاء الآخرة فصل ركعتين تقرأ في الأولى الحمد وسورة

الجحد وهي : قل يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ واقراً في الركعة الثانية الحمد وسورة التوحيد
 وهي : قل هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ فَإِذَا أَنْتَ سَلِمْتَ قُلْتَ سُبْحَانَ اللَّهِ ثلاثاً وثلاثين مرةً والحمدُ
 لِلَّهِ ثلاثاً وثلاثين مرةً واللَّهُ أَكْبَرُ أربعاً وثلاثين مرةً ثم قل : يَا مَنْ إِلَيْهِ يُلْجَأُ الْعِبَادُ فِي
 الْمُهِّمَّاتِ وَإِلَيْهِ يَفْرَعُ الْخَلْقُ فِي الْمُلِمَّاتِ يَا عَالِمَ الْجَهْرِ وَالْخَفِيَّاتِ وَيَا مَنْ لَا
 تَخْفَى عَلَيْهِ خَوَاطِرُ الْأَوْهَامِ وَتَصْرُفُ الْخَطَرَاتِ يَا رَبَّ الْخَلَائِقِ وَالْبَرِيَّاتِ يَا مَنْ
 بِيَدِهِ مَلَكُوتُ الْأَرْضِينَ وَالسَّمَوَاتِ أَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ أُمْتُ إِلَيْكَ بِلَا إِلَهَ إِلَّا
 أَنْتَ فَيَا لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ اجْعَلْنِي فِي هَذِهِ اللَّيْلَةِ مِمَّنْ نَظَرْتَ إِلَيْهِ فَرَحِمْتَهُ سَمِعْتَ
 دُعَاءَهُ فَأَجَبْتَهُ وَعَلِمْتَ اسْتِقَالَتَهُ فَأَقْلَبْتَهُ وَتَجَاوَزْتَ عَنْ سَالِفِ خَطِيئَتِهِ وَعَظِيمِ
 جَرِيرَتِهِ فَقَدْ اسْتَجَرْتُ بِكَ مِنْ ذُنُوبِي وَلَجْتُ إِلَيْكَ فِي سِرِّ عُيُوبِي . اللَّهُمَّ فَجُدْ
 عَلَيَّ بِكَرَمِكَ وَفَضْلِكَ وَاحْطُطْ خَطَايَايَ بِحِلْمِكَ وَعَفْوِكَ وَتَغَمَّدْنِي فِي هَذِهِ اللَّيْلَةِ
 بِسَابِغِ كَرَامَتِكَ وَاجْعَلْنِي فِيهَا مِنْ أَوْلِيَاكَ الَّذِينَ اجْتَبَيْتَهُمْ لِبَطَاعَتِكَ وَاخْتَرْتَهُمْ
 لِعِبَادَتِكَ وَجَعَلْتَهُمْ خَالِصَتَكَ وَصَفْوَتَكَ . اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي مِمَّنْ سَعِدَ جَدُّهُ وَتَوَفَّرَ مِنْ
 الْخَيْرَاتِ حَظُّهُ وَاجْعَلْنِي مِمَّنْ سَلِمَ فَنَعَمَ وَفَارَ فَعْنَمَ وَاكْفِنِي شَرَّ مَا أَسْلَفْتُ
 وَاعْصِمْنِي مِنَ الْإِزْدِيَادِ فِي مَعْصِيَتِكَ وَحَبِّبْ إِلَيَّ طَاعَتَكَ وَمَا يُقَرِّبُنِي لَدَيْكَ وَمَا
 يُزِيلُنِي عَنْكَ . سَيِّدِي إِلَيْكَ يُلْجَأُ الْهَارِبُ وَمِنْكَ يَلْتَمِسُ الطَّالِبُ وَعَلَى كَرَمِكَ
 يُعَوَّلُ الْمُسْتَقِيلُ النَّائِبُ أَدَّبَتْ عِبَادَكَ بِالتَّكْرُمِ وَأَنْتَ أَكْرَمُ الْأَكْرَمِينَ وَأَمَرْتَ بِالْعَفْوِ
 عِبَادَكَ وَأَنْتَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ . اللَّهُمَّ فَلَا تَحْرِمْنِي مَا رَجَوْتُ مِنْ كَرَمِكَ وَلَا
 تُؤَيِّسْنِي مِنْ سَابِغِ نِعَمِكَ وَلَا تُخَيِّبْنِي مِنْ جَزِيلِ قِسْمِكَ فِي هَذِهِ اللَّيْلَةِ لِأَهْلِ
 طَاعَتِكَ وَاجْعَلْنِي فِي جُنَّةٍ مِنْ شَرَارِ بَرِيَّتِكَ رَبِّ إِنْ لَمْ أَكُنْ مِنْ أَهْلِ ذَلِكَ فَأَنْتَ
 أَهْلُ الْكَرَمِ وَالْعَفْوِ وَالْمَغْفِرَةِ وَجُدْ عَلَيَّ بِمَا أَنْتَ أَهْلُهُ لَا بِمَا أَسْتَحِقُّهُ فَقَدْ حَسَنَ
 ظَنِّي بِكَ وَتَحَقَّقَ رَجَائِي لَكَ وَعَلِقْتُ نَفْسِي بِكَرَمِكَ وَأَنْتَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ وَأَكْرَمُ
 الْأَكْرَمِينَ . اللَّهُمَّ وَاحْصُصْنِي مِنْ كَرَمِكَ بِجَزِيلِ قِسْمِكَ وَأَعُوذُ بِعَفْوِكَ مِنْ
 عُقُوبَتِكَ وَاغْفِرْ لِي الذَّنْبَ الَّذِي يَحْبِسُ عَنِّي الْخَلْقَ وَيُضَيِّقُ عَلَيَّ الرِّزْقَ حَتَّى أَقُومَ
 بِصَالِحِ رِضَاكَ وَأَنْعَمَ بِجَزِيلِ عَطَائِكَ وَأُسَعِّدَ بِسَابِغِ نِعْمَاتِكَ فَقَدْ لُدْتُ بِحَرَمِكَ
 وَتَعَرَّضْتُ لِكَرَمِكَ وَاسْتَعَذْتُ بِعَفْوِكَ مِنْ عُقُوبَتِكَ وَبِحِلْمِكَ مِنْ غَضَبِكَ فَجُدْ بِمَا

سَأَلْتُكَ وَأَنْزِلَ مَا التَّمَسْتُ مِنْكَ أَسْأَلُكَ بِكَ لَا بِشَيْءٍ هُوَ أَعْظَمُ مِنْكَ، ثُمَّ تَسْجُدُ
وتقول عشرين مرة: يَا رَبِّ يَا اللَّهُ، سبع مرات لا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ، سبع
مرات مَا شَاءَ اللَّهُ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ سبع مرات لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ عشر مرات، ثم تصلي
على النبي صلى الله عليه وآله وتسال الله حاجتك فوالله لو سألت بها بعدد القطر لبلغك
الله عز وجل إياها بكرمه وفضله.

العاشر: كان رسول الله (ص) يدعو في هذه الليلة فيقول: اللَّهُمَّ اقْسِمْ لَنَا مِنْ
خَشْيَتِكَ مَا يَحُولُ بَيْنَنَا وَبَيْنَ مَعْصِيَتِكَ وَمِنْ طَاعَتِكَ مَا تُبَلِّغُنَا بِهِ مِنْ رِضْوَانِكَ وَمِنْ
الْيَقِينِ مَا يَهْوُنُ عَلَيْنَا بِهِ مُصِيبَاتُ الدُّنْيَا. اللَّهُمَّ مَتَّعْنَا بِأَسْمَاعِنَا وَأَبْصَارِنَا وَقُوَّتِنَا مَا
أَحْيَيْتَنَا وَاجْعَلْهُ الْوَارِثَ مِنَّا وَاجْعَلْ ثَارَنَا عَلَى مَنْ ظَلَمْنَا وَانصُرْنَا عَلَى مَنْ عَادَانَا
وَلَا تَجْعَلْ مُصِيبَتَنَا فِي دِينِنَا وَلَا تَجْعَلِ الدُّنْيَا أَكْبَرَ هَمًّا وَلَا مَبْلَغَ عِلْمِنَا وَلَا تُسَلِّطْ
عَلَيْنَا مَنْ لَا يَرْحَمُنَا بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

الحادي عشر: عن رسول الله (ص) قال: من تطهر ليلة النصف من شعبان
فأحسن الطهر ولبس ثوبين نظيفين ثم خرج إلى مصلاه فصلّى العشاء الآخرة ثم صلى
بعدها ركعتين يقرأ في أول ركعة الحمد، وثلاث آيات من أول البقرة، وآية الكرسي،
وثلاث آيات من آخرها، ثم يقرأ في الركعة الثانية الحمد، وَقُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ
سبع مرات، وَقُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ سبع مرات، وَقُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ سبع مرات، ثم
يسلم ويصلي بعدها أربع ركعات يقرأ في أول ركعة يس، وفي الثانية حمّ الدخان،
وفي الثالثة آلم السجدة، وفي الرابعة تبارك الملك، ثم يصلي بعدها مائة ركعة يقرأ في
كل ركعة بِقُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ عشر مرات، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ مرة واحدة قضى الله تعالى له
ثلاث حوائج إما في عاجل الدنيا أو أجل الآخرة ثم إن سأل أن يراني من ليلته رأيته.

الثاني عشر: قراءة دعاء كميل الذي قد تقدّم، فقد كان أمير المؤمنين (ع) يدعو
بهذا الدعاء ساجداً في ليلة النصف من شعبان.

الثالث عشر: عن الإمام زين العابدين (ع) أنه كان يصلي صلاة الليل في ليلة
النصف من شعبان بهذه الكيفية وأنت إذا أردت ذلك فصل ركعتين وقل: اللَّهُمَّ صَلِّ

عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ شَجَرَةِ النَّبُوءَةِ وَمَوْضِعِ الرِّسَالَةِ وَمُخْتَلَفِ الْمَلَائِكَةِ وَمَعْدِنِ الْعِلْمِ وَأَهْلِ بَيْتِ الْوَحْيِ وَأَعْطِنِي فِي هَذِهِ اللَّيْلَةِ أُمْنِيَّتِي وَتَقَبَّلْ وَسِيلَتِي فَإِنِّي بِمُحَمَّدٍ وَعَلِيٍّ وَأَوْصِيَائِهِمَا إِلَيْكَ أَتَوَسَّلُ وَعَلَيْكَ أَتَوَكَّلُ وَلَكَ أَسْأَلُ يَا مُجِيبَ الْمُضْطَرِّينَ يَا مُلْجَأَ الْهَارِبِينَ وَمُنْتَهَى رَغْبَةِ الرَّاعِبِينَ وَنَيْلَ الطَّالِبِينَ. اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ صَلَاةً كَثِيرَةً طَيِّبَةً تَكُونُ لَكَ رِضَى وَلِحَقَّهُمْ قَضَاءٌ. اللَّهُمَّ اغْمُرْ قَلْبِي بِطَاعَتِكَ وَلَا تُخْزِنِي بِمَعْصِيَتِكَ وَارْزُقْنِي مُوَاسَاةً مَنْ قُتِرْتَ عَلَيْهِ مِنْ رِزْقِكَ بِمَا وَسَّغْتَ عَلَيَّ مِنْ فَضْلِكَ فَإِنَّكَ وَاسِعُ الْفَضْلِ وَارْزُقِ الْعَدْلَ لِكُلِّ خَيْرٍ أَهْلٌ ثُمَّ صَلِّ رَكْعَتَيْنِ وَقُلْ: اللَّهُمَّ أَنْتَ الْمَدْعُوُّ وَأَنْتَ الْمَرْجُوُّ وَارْزُقِ الْخَيْرِ وَكَاشِفِ السُّوءِ الْغَفَّارُ ذُو الْعَفْوِ الرَّفِيعِ وَالِدُّعَاءِ السَّمِيعِ أَسْأَلُكَ فِي هَذِهِ اللَّيْلَةِ الْإِجَابَةَ وَحُسْنَ الْإِنَابَةِ وَالتَّوْبَةَ وَالْأُوبَةَ وَخَيْرَ مَا قَسَمْتَ فِيهَا وَفَرَقْتَ مِنْ كُلِّ أَمْرٍ حَكِيمٍ فَأَنْتَ بِحَالِي زَعِيمٌ عَلِيمٌ وَلِيٌّ رَحِيمٌ ائْمَنُ عَلَيَّ بِمَا مَنَنْتَ بِهِ عَلَيَّ الْمُسْتَضْعِفِينَ مِنْ عِبَادِكَ وَاجْعَلْنِي مِنَ الْوَارِثِينَ وَفِي جَوَارِكَ مِنَ اللَّائِسِينَ فِي دَارِ الْقَرَارِ وَمَحَلِّ الْأَخْيَارِ ثُمَّ صَلِّ رَكْعَتَيْنِ وَقُلْ: سُبْحَانَ الْوَاحِدِ الَّذِي لَا إِلَهَ غَيْرُهُ الْقَدِيمِ الَّذِي لَا بَدْءَ لَهُ الدَّائِمِ الَّذِي لَا نَفَادَ لَهُ الدَّائِبِ الَّذِي لَا فَرَاغَ لَهُ الْحَيِّ الَّذِي لَا يَمُوتُ خَالِقُ مَا يَرَى وَمَا لَا يَرَى عَالِمُ كُلِّ شَيْءٍ بِغَيْرِ تَعْلِيمٍ السَّابِقُ فِي عِلْمِهِ مَا لَا يَهْجُسُ الْمَرءُ فِي وَهْمِهِ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى عَمَّا يُشْرِكُونَ. اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ سُؤَالَ مُعْتَرِفٍ بِبِلَائِكَ الْقَدِيمِ وَنَعْمَائِكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ خَيْرِ أَنْبِيَائِكَ وَأَهْلِ بَيْتِهِ أَصْفِيَائِكَ وَأَحِبَّائِكَ وَأَنْ تُبَارِكَ لِي فِي لِقَائِكَ. ثُمَّ صَلِّ رَكْعَتَيْنِ وَقُلْ: يَا كَاشِفَ الْكَرْبِ وَمُذَلِّلَ كُلِّ صَغْبٍ وَمُبْتَدِيءَ النِّعَمِ قَبْلَ اسْتِحْقَاقِهَا وَيَا مَنْ مَفْرَعُ الْخَلْقِ إِلَيْهِ وَتَوَكَّلُوهُمْ عَلَيْهِ أَمَرْتُ بِالْدُّعَاءِ وَضَمَنْتَ الْإِجَابَةَ فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَابْدَأْ بِهِمْ فِي كُلِّ خَيْرٍ وَافْرُجْ هَمِّي وَارْزُقْنِي بَرْدَ عَفْوِكَ وَحِلَاوَةَ ذِكْرِكَ وَشُكْرِكَ وَانْتَظَارِ أَمْرِكَ أَنْظِرْ إِلَيَّ نَظْرَةَ رَحِيمَةٍ مِنْ نَظَرَاتِكَ وَأَخْبِنِي مَا أَخْبَيْتَنِي مَوْفُورًا مَسْتُورًا وَاجْعَلِ الْمَوْتَ لِي جَذَلًا وَسُرُورًا وَاقْدِرْ لِي وَلَا تُقْتِرْ فِي حَيَاتِي إِلَى حِينٍ وَفَاتِي حَتَّى أَلْقَاكَ مِنَ الْعَيْشِ سَيْمًا وَإِلَى الْآخِرَةِ قَرِمًا إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ. ثُمَّ صَلِّ رَكْعَتَيْنِ وَقُلْ بَعْدَهُمَا قَبْلَ قِيَامِكَ إِلَى الْوَتَرِ: اللَّهُمَّ رَبَّ الشَّفَعِ

وَالْوَتْرَ وَاللَّيْلَ إِذَا يَسَّرَ بِحَقِّ هَذِهِ اللَّيْلَةِ الْمَقْسُومِ فِيهَا بَيْنَ عِبَادِكَ مَا تُقْسِمُ وَالْمَحْتُمِ فِيهَا مَا تَحْتِمُ أَجْزَلُ فِيهَا قِسْمِي وَلَا تُبَدِّلْ اسْمِي وَلَا تُغَيِّرْ جِسْمِي وَلَا تَجْعَلْنِي مِمَّنْ عَنِ الرُّشْدِ عَمَى وَاخْتِمْ لِي بِالسَّعَادَةِ وَالْقَبُولِ يَا خَيْرَ مَرْغُوبٍ إِلَيْهِ وَمَسْئُولٍ . ثُمَّ قُمْ وَاتْرُ فَاذَا فَرَّغْتَ مِنَ الْوَتْرِ فَقُلْ : اللَّهُمَّ يَا مَنْ شَأْنُهُ الْكِفَايَةُ وَسُرَادِقُهُ الرَّعَايَةُ يَا مَنْ هُوَ الرَّجَاءُ وَالْأَمَلُ وَعَلَيْهِ فِي الشَّدَائِدِ الْمُتَكَلُّ مَسْنِي الضَّرُّ وَأَنْتَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ وَضَاقَتْ عَلَيَّ الْمَذَاهِبُ وَأَنْتَ خَيْرُ الرَّازِقِينَ كَيْفَ أَخَافُ وَأَنْتَ رَجَائِي وَكَيْفَ أَضِيعُ وَأَنْتَ لِشِدَّتِي وَرَخَائِي . اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِمَا وَارَتْ الْحُجُبُ مِنْ جَلَالِكَ وَجَمَالِكَ وَبِمَا أَطَافَ الْعَرْشُ مِنْ بَهَاءِ كَمَالِكَ وَبِمَعَاقِدِ الْعِزِّ مِنْ عَرْشِكَ الثَّابِتِ الْأَرْكَانِ وَبِمَا تُحِيطُ بِهِ قُدْرَتُكَ مِنْ مَلَكُوتِ السُّلْطَانِ يَا مَنْ لَا رَادَّ لِأَمْرِهِ وَلَا مُعَقَّبَ لِحُكْمِهِ اضْرِبْ بَيْنِي وَبَيْنَ أَعْدَائِي سِتْرًا مِنْ سِتْرِكَ وَكَافِيَةً مِنْ أَمْرِكَ يَا مَنْ لَا تَخْرُقُ قُدْرَتَهُ عَوَاصِفُ الرِّيَّاحِ وَلَا تَقْطَعُهُ بَوَاتِرُ الصَّفَاحِ وَلَا تَنْفُذُ فِيهِ عَوَامِلُ الرَّمَّاحِ يَا شَدِيدَ الْبَطْشِ يَا عَالِي الْعَرْشِ اكْشِفْ ضُرِّي يَا كَاشِفَ ضُرِّ أَيُّوبَ وَاضْرِبْ بَيْنِي وَبَيْنَ مَنْ يَرْمِينِي بِبَوَائِقِهِ وَيَسْرِي إِلَيَّ طَوَارِقَهُ بِكَافِيَةٍ مِنْ كَوَافِيكَ وَوَاقِيَةٍ مِنْ دَوَاعِيكَ وَفَرِّجْ هَمِّي وَغَمِّي يَا فَارِجَ غَمِّ يَعْقُوبَ وَاغْلِبْ لِي مَنْ غَلَبَنِي يَا غَالِبًا غَيْرَ مَغْلُوبٍ وَرَدَّ اللَّهُ الَّذِينَ كَفَرُوا بِغَيْظِهِمْ لَمْ يَنَالُوا خَيْرًا وَكَفَى اللَّهُ الْمُؤْمِنِينَ الْقِتَالَ وَكَانَ اللَّهُ قَوِيًّا عَزِيزًا فَأَيَّدْنَا الَّذِينَ آمَنُوا عَلَى عَدُوِّهِمْ فَأَصْبَحُوا ظَاهِرِينَ يَا مَنْ نَجَّى نُوحًا مِنَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ يَا مَنْ نَجَّى لُوطًا مِنَ الْقَوْمِ الْفَاسِقِينَ يَا مَنْ نَجَّى هُودًا مِنَ الْقَوْمِ الْعَادِينَ يَا مَنْ نَجَّى مُحَمَّدًا مِنَ الْقَوْمِ الْمُسْتَهْزِئِينَ أَسْأَلُكَ بِحَقِّ شَهْرِنَا هَذَا وَأَيَّامِهِ الَّذِي كَانَ رَسُولُكَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ يَذَابُ فِي صِيَامِهِ وَقِيَامِهِ مَدَى سِنِيهِ وَأَعْوَامِهِ أَنْ تَجْعَلَنِي فِيهِ مِنَ الْمَقْبُولِينَ أَعْمَالُهُمُ الْبَالِغِينَ فِيهِ آمَالُهُمُ وَالْقَاضِينَ فِي طَاعَتِكَ آجَالُهُمُ وَأَنْ تُذَرِكَ بِي صِيَامَ الشَّهْرِ الْمُفْتَرَضِ شَهْرِ الصِّيَامِ عَلَى التَّكْمِلَةِ وَالتَّمَامِ وَأَسْلَخَهُمَا عَنِّي بِإِسْلَاحِي مِنَ الْإِثَامِ فَإِنِّي مُتَحَصِّنٌ بِكَ ذُو اعْتِصَامٍ بِأَسْمَائِكَ الْعِظَامِ وَمُؤَالَاةٍ أَوْلِيَائِكَ الْكِرَامِ أَهْلِ النَّقْضِ وَالْإِبْرَامِ إِمَامٍ مِنْهُمْ بَعْدَ إِمَامِ مَصَابِيحِ الظَّلَامِ وَحُجَجِ اللَّهِ عَلَى جَمِيعِ الْأَنَامِ عَلَيْهِمْ مِنْكَ أَفْضَلُ الصَّلَاةِ وَالسَّلَامِ . اللَّهُمَّ وَإِنِّي أَسْأَلُكَ بِحَقِّ

الْبَيْتِ الْحَرَامِ وَالرُّكْنِ وَالْمَقَامِ وَالْمَشَاعِرِ الْعِظَامِ أَنْ تَهَبَ لِي اللَّيْلَةَ الْجَزِيلَ مِنْ عَطَائِكَ وَالْإِعَادَةَ مِنْ بَلَائِكَ. اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَأَهْلِ بَيْتِهِ الْأَوْصِيَاءِ الْهُدَاةِ الدُّعَاةِ الرُّعَاةِ وَأَنْ لَا تَجْعَلَ حَظِّي مِنْ هَذَا الدُّعَاءِ تَلَاوَتُهُ وَاجْعَلْ حَظِّي مِنْهُ إِجَابَتُهُ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ.

الرَّابِعُ عَشَرَ: عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ (ع) قَالَ: مَنْ بَاتَ لَيْلَةَ النِّصْفِ مِنْ شَعْبَانَ بَارِضَ كَرْبَلَاءَ فَقَرَأَ أَلْفَ مَرَّةٍ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ وَاسْتَغْفَرَ اللَّهَ أَلْفَ مَرَّةٍ وَيَحْمَدُ اللَّهَ أَلْفَ مَرَّةٍ ثُمَّ يَقُومُ فَيُصَلِّي أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ يَقْرَأُ فِي كُلِّ رَكَعَةٍ أَلْفَ مَرَّةٍ آيَةَ الْكُرْسِيِّ وَكُلَّ اللَّهِ بِهِ مُلْكَيْنِ يَحْفَظَانِهِ مِنْ كُلِّ سُوءٍ وَمِنْ كُلِّ شَيْطَانٍ وَسُلْطَانٍ وَيَكْتُبَانِ لَهُ حَسَنَاتِهِ وَلَا تَكْتُبُ لَهُ سَيِّئَةً وَيَسْتَغْفِرُونَ لَهُ مَا دَامُوا مَعَهُ.

يقول المؤلف: لعل كلمة الألف في قوله أَلْفَ مَرَّةٍ آيَةَ الْكُرْسِيِّ صدرت عن قلم المؤلف أو لسان الراوي أو كاتب النسخة اشتباهاً وإلا فمن المستحيل عادة التمكن من ذلك فالذي ينبغي الإتيان بهذه الصلاة بأن يقرأ في كل ركعة آية الكرسي مرة واحدة والله العالم.

الخَامِسُ عَشَرَ: عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ (ع) أَنَّهُ عَلَّمَ أَحَدَ أَصْحَابِهِ هَذَا الدُّعَاءَ لِيَقْرَاهُ فِي لَيْلَةِ النِّصْفِ مِنْ شَعْبَانَ. اللَّهُمَّ أَنْتَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ الْخَالِقُ الرَّازِقُ الْمُخْجِي الْمُمِيتُ الْبَدِيءُ الْبَدِيعُ لَكَ الْجَلَالُ وَلَكَ الْفَضْلُ وَلَكَ الْحَمْدُ وَلَكَ الْمَنْ وَلَكَ الْجُودُ وَلَكَ الْكَرَمُ وَلَكَ الْأَمْرُ وَلَكَ الْمَجْدُ وَلَكَ الشُّكْرُ وَخَدَّكَ لَا شَرِيكَ لَكَ يَا وَاحِدُ يَا أَحَدُ يَا صَمَدُ يَا مَنْ لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاعْفِرْ لِي وَارْحَمْنِي وَانْكُفِنِي مَا أُمْنِي وَأَقْضِ دِينِي وَوَسِّعْ عَلَيَّ فِي رِزْقِي فَإِنَّكَ فِي هَذِهِ اللَّيْلَةِ كُلِّ أَمْرٍ حَكِيمٍ تَفْرُقُ وَمِنْ تَشَاءُ مِنْ خَلْقِكَ تَرْزُقُ فَارْزُقْنِي وَأَنْتَ خَيْرُ الرَّازِقِينَ فَإِنَّكَ قُلْتَ وَأَنْتَ خَيْرُ الْقَائِلِينَ النَّاطِقِينَ وَاسْأَلُوا اللَّهَ مِنْ فَضْلِهِ فَمِنْ فَضْلِكَ أَسْأَلُ وَإِيَّاكَ قَصَدْتُ وَإِنَّ نَيْيَكَ اغْتَمَدْتُ وَلَكَ رَجَوْتُ فَارْحَمْنِي يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

السادس عشر: عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ (ع) قَالَ لَمَّا كَانَتْ لَيْلَةُ النِّصْفِ مِنْ شَعْبَانَ

وظنت الحميراء أن رسول الله (ص) قام إلى بعض نسائه دخلها من الغيرة ما لم تصبر حتى قامت وتلفقت بشملة لها وأيم الله ما كان خزاً ولا ديباجاً ولا كتاناً ولا قطناً ولكن كان سداه الشعر ولحمته أو بار الابل فقامت تطلب رسول الله (ص) في حجر نسائه حجرة حجرة فيينا هي كذلك إذ نظرت إلى رسول الله (ص) ساجداً كالشوب الباسط على وجه الأرض فدنت منه قريباً فسمعتة وهو يقول: سَجَدَ لَكَ سَوَادِي وَجَنَانِي وَأَمَنَ بِكَ فَوَادِي وَهَذِهِ يَدَايِ وَمَا جَنَيْتُ بِهِمَا عَلَى نَفْسِي يَا عَظِيمُ يُرْجَى لِكُلِّ عَظِيمٍ اغْفِرْ لِي الذَّنْبَ الْعَظِيمَ فَإِنَّهُ لَا يَغْفِرُ الذَّنْبَ الْعَظِيمَ إِلَّا الْعَظِيمُ. ثم رفع رأسه ثم عاد ساجداً فسمعتة وهو يقول: أَعُوذُ بِنُورِ وَجْهِكَ الَّذِي أَضَاءَتْ لَهُ السَّمَوَاتُ وَالْأَرْضُونَ وَتَكَشَّفَتْ لَهُ الظُّلُمَاتُ وَصَلَحَ عَلَيْهِ أَمْرُ الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ مِنْ فَجَاءَةِ نِقْمَتِكَ وَمِنْ تَحْوِيلِ عَافِيَتِكَ وَمِنْ زَوَالِ نِعْمَتِكَ. اللَّهُمَّ ارْزُقْنِي قَلْباً تَقِيّاً نَقِيّاً مِنَ الشُّرْكِ بَرِيئاً لَا كَافِراً وَلَا شَقِيّاً. ثم وضع خده على التراب وسمعتة يقول: أَعْفُ وَجْهِي فِي التُّرَابِ وَحَقُّ لِي أَنْ أَسْجُدَ لَكَ. فلما هم بالانصراف ولت الحميراء إلى فراشها فأتى رسول الله (ص) فراشها وإذا لها نفس عال فقال لها رسول الله (ص): مَا هَذَا النَّفْسُ الْعَالِي أَمَا تَعْلَمِينَ أَيَّ لَيْلَةٍ هَذِهِ إِنَّ هَذِهِ اللَّيْلَةُ لَيْلَةُ النِّصْفِ مِنْ شَعْبَانَ فِيهَا تَكْتَبُ الْأَجَالُ فِيهَا تَقْسَمُ الْأَرْزَاقُ فِيهَا نَكْتُبُ الْحُجَّاجُ وَإِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ لِيَغْفِرَ فِي هَذِهِ اللَّيْلَةِ مِنْ خَلْقِهِ أَكْثَرَ مِنْ عَدَدِ شَعْرِ مَعْزِ بَنِي كَلْبٍ وَيَنْزِلُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ مَلَائِكَتُهُ إِلَى سَمَاءِ الدُّنْيَا وَإِلَى الْأَرْضِ بِمَكَّةَ.

السابع عشر: قال حسن بن فضال سألت الرضا (ع) عن ليلة النصف من شعبان قال هي ليلة يعتق الله فيها الرقاب من النار ويغفر فيها الذنوب الكبار قلت فهل فيها صلاة زيادة على سائر الليالي فقال ليس فيها شيء موظف لكن إن أحببت أن تتطوع فيها بشيء فعليك بصلاة جعفر بن أبي طالب (ع) وأكثر فيها من ذكر الله عز وجل ومن الاستغفار والدعاء فإن أبي (ع) كان يقول الدعاء فيها مستجاب، الخبر.

الثامن عشر: روى أبو يحيى الصنعاني عن أحدهما عليهما السلام ورواه عنهما ثلاثون رجلاً ممن يوثق به أنهما قالوا إذا كان ليلة النصف من شعبان فصل أربع ركعات

تقرأ في كل ركعة قل هو الله أحد مائة مرة فإذا فرغت فقل: اللَّهُمَّ إِنِّي إِلَيْكَ فَقِيرٌ وَمِنْ عَذَابِكَ خَائِفٌ مُسْتَجِيرٌ. اللَّهُمَّ لَا تُبَدِّلْ اسْمِي وَلَا تُغَيِّرْ جِسْمِي وَلَا تَجْهَدْ بِلَايِي وَلَا تُشِمِّتْ بِي أَغْدَائِي أَعُوذُ بِعَفْوِكَ مِنْ عِقَابِكَ وَأَعُوذُ بِرَحْمَتِكَ مِنْ عَذَابِكَ وَأَعُوذُ بِرِضَاكَ مِنْ سَخَطِكَ وَأَعُوذُ بِكَ مِنْكَ جَلُّ ثَنَاؤِكَ أَنْتَ كَمَا أَثْنَيْتَ عَلَى نَفْسِكَ وَفَوْقَ مَا يَقُولُ الْقَائِلُونَ.

أعمال يوم النصف من شعبان

الأول: الصوم كما تقدم.

الثاني: زيارة الحسين (ع) للروايات الكثيرة التي وردت بعنوان النصف من شعبان.

فعن أبي جعفر (ع) قال: من زار قبر الحسين (ع) في النصف من شعبان غفرت له ذنوبه ولم يكتب عليه سيئة في سنته حتى يحول عليه الحول فإن زاره في السنة الثانية غفرت له ذنوبه.

وعن الصادق (ع) قال: من زار قبر الحسين بن علي عليهما السلام ثلاث سنين متواليات في النصف من شعبان غفرت له ذنوبه البتة.

الثالث: ينبغي الفرح في هذا اليوم بولادة الإمام المهدي عجل الله تعالى فرجه لأنه يوم فرح آل محمد عليهم السلام والشيعه يفرحون بفرحهم كما في الخبر.

عمل الليلة السادسة عشرة

عن النبي (ص) من صلى في الليلة السادسة عشرة من شعبان ركعتين يقرأ في كل ركعة فاتحة الكتاب وآية الكرسي مرة وخمس عشرة مرة قل هو الله أحد إلى أن قال: وبني له في الجنة ألف قصر.

عمل الليلة السابعة عشرة

عن النبي (ص) قال: من صلى في الليلة السابعة عشرة من شعبان ركعتين يقرأ في كل ركعة فاتحة الكتاب مرة وقل هو الله أحد إحدى وسبعين مرة فإذا فرغ من

صلاته استغفر الله سبعين مرة فإنه لا يقوم من مقامه حتى يغفر الله له ولا يكتب عليه خطيئة.

عمل الليلة الثامنة عشرة

عن النبي (ص) قال: من صلى في الليلة الثامنة عشرة من شعبان عشر ركعات يقرأ في كل ركعة فاتحة الكتاب مرة وقل هو الله أحد خمس مرات قضى الله له كل حاجة يطلب في تلك الليلة وإن كان قد خلقه شقياً جعله سعيداً وإن مات في الحول مات شهيداً.

عمل الليلة التاسعة عشرة

عن النبي (ص) قال: من صلى في الليلة التاسعة عشرة من شعبان ركعتين يقرأ في كل ركعة فاتحة الكتاب مرة وقل اللهم مالك الملك الخ خمس مرات غفر الله له ذنوبه ما تقدم منها وما تأخر ويتقبل ما يصلي بعد ذلك وإن كان له والدان في النار أخرجهما.

عمل الليلة العشرين

عن النبي (ص) قال: من صلى في ليلة العشرين من شعبان أربع ركعات يقرأ في كل ركعة فاتحة الكتاب مرة وإذا جاء نصر الله والفتح خمس عشرة مرة فوالذي بعثني بالحق نبياً إنه لا يخرج من الدنيا حتى يرى في المنام مقعده من الجنة ويحشر مع الكرام البررة.

عمل الليلة الحادية والعشرين

عن النبي (ص) قال: من صلى في الليلة الحادية والعشرين من شعبان ثمان ركعات يقرأ في كل ركعة فاتحة الكتاب مرة وقل هو الله أحد والمعوذتين كتب الله له بعدد نجوم السماء من الحسنات ويرفع له بعد ذلك من الدرجات ويمحو عنه من السيئات بعدد ذلك.

عمل الليلة الثانية والعشرين

عن النَّبِيِّ (ص) قال: من صَلَّى في اللَّيْلَةِ الثَّانِيَةِ والعشرين من شعبان ركعتين يقرأ في كُلِّ ركعة فاتحة الكتاب مرّةً وَقُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ مرّةً وَقُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ خمس عشرة مرّةً كتب الله تعالى اسمه في أسماء الصّديقين وجاء يوم القيامة في زمرة المرسلين وهو في ستر الله تعالى.

عمل الليلة الثالثة والعشرين

عن النَّبِيِّ (ص) قال: من صَلَّى في اللَّيْلَةِ الثَّالِثَةِ والعشرين من شعبان ثلاثين ركعة يقرأ في كُلِّ ركعة فاتحة الكتاب مرّةً وَإِذَا زُلْزِلَتِ الْأَرْضُ مرّةً ينزع الله تعالى المغلّ والغشّ من قلبه وهو ممّن شرح الله صدره للإسلام وبيعه الله ووجهه كالقمر ليلة البدر.

عمل الليلة الرابعة والعشرين

عن النَّبِيِّ (ص) قال: من صَلَّى في اللَّيْلَةِ الرَّابِعَةِ والعشرين من شعبان ركعتين يقرأ في كُلِّ ركعة فاتحة الكتاب وَإِذَا جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ وَالْفَتْحُ عشر مرّات أكرمه الله تعالى بالعتق من النار والنّجاة من العذاب وعذاب القبر والحساب اليسير وزيارة آدم ونوح والنّبيين والشفاعة.

عمل الليلة الخامسة والعشرين

عن النَّبِيِّ (ص) قال: من صَلَّى في اللَّيْلَةِ الْخَامِسَةِ والعشرين من شعبان عشر ركعات يقرأ في كُلِّ ركعة فاتحة الكتاب وَالْهَيْكُمُ التَّكَاثُرُ مرّةً أعطاه الله تعالى ثواب الأمرين بالمعروف والنّاهين عن المنكر، الخبر.

عمل الليلة السادسة والعشرين

عن النَّبِيِّ (ص) قال: من صَلَّى في اللَّيْلَةِ السَّادِسَةِ والعشرين من شعبان عشر ركعات يقرأ في كُلِّ ركعة فاتحة الكتاب مرّةً وَآمَنَ الرَّسُولُ عشر مرّات عافاه الله

رَبِّ الْعَالَمِينَ . إِلَهِي أَنْتَ مِنْ جِلْمِكَ تُغْصِي وَمِنْ كَرَمِكَ وَجُودِكَ تُطَاعُ فَكَأَنَّكَ لَمْ
تُغْصَ وَأَنَا وَمَنْ لَمْ يَغْصِكَ سُكَّانُ أَرْضِكَ فَكُنْ عَلَيْنَا بِالْفَضْلِ جَوَاداً وَبِالْخَيْرِ
عَوَاداً يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ صَلَاةً دَائِمَةً لَا تُحْصَى وَلَا
تُعَدُّ وَلَا يَقْدِرُ قَدْرَهَا غَيْرُكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ .

ويستحب أن يكثر في أواخر هذا الشهر من هذا الدعاء المروي عن الرضا (ع):
اللَّهُمَّ إِنْ لَمْ تَكُنْ غَفَرْتَ لَنَا فِيمَا مَضَى مِنْ شَعْبَانَ فَاعْفِرْ لَنَا فِيمَا بَقِيَ مِنْهُ .

الباب الثالث

في أعمال شهر رمضان المبارك

روى الصدوق (ره) بسنده عن أبي الحسن الرضا (ع) عن أبيه عن آبائه عن أمير المؤمنين عليهم السلام قال: إن رسول الله (ص) خطبنا ذات يوم فقال: أيها الناس إنه قد أقبل إليكم شهر الله بالبركة والرحمة والمغفرة شهر هو عند الله أفضل الشهور وأيامه أفضل الأيام ولياليه أفضل الليالي وساعاته أفضل الساعات هو شهر دعيتم فيه إلى ضيافة الله وجعلتم فيه من أهل كرامة الله أنفاسكم فيه تسبيح ونومكم فيه عبادة وعملكم فيه مقبول ودعاؤكم فيه مستجاب فسلوا الله ربكم بنيات صادقة وقلوب طاهرة أن يوفقكم لصيامه وتلاوة كتابه فإن الشقي من حرم غفران الله في هذا الشهر العظيم واذكروا بجوعكم وعطشكم فيه جوع يوم القيامة وعطشه وتصدقوا على فقرائكم ومساكينكم ووقروا كباركم وارحموا صغاركم وصلوا أرحامكم واحفظوا ألسنتكم وغضوا عما لا يحل النظر إليه أبصاركم وعما لا يحل الاستماع إليه أسماعكم وتحننوا على أيتام الناس يتحنن على أيتامكم وتوبوا إليه من ذنوبكم وارفعوا إليه أيديكم بالدعاء في أوقات صلواتكم فإنها أفضل الساعات ينظر الله عز وجل فيها بالرحمة إلى عباده يجيبهم إذا ناجوه ويلبّيهم إذا نادوه ويستجيب لهم إذا دعوه أيها الناس إن أنفسكم مرهونة بأعمالكم فكّوها باستغفاركم وظهوركم ثقيلة من أوزاركم فخففوها عنها بطول سجودكم واعلموا أن الله تعالى ذكره، أقسم بعزته أن لا يعذب المصلين والساجدين وأن لا

يروّعهم بالنار يوم يقوم الناس لربّ العالمين ، أيّها الناس من فطر منكم صائماً مؤمناً في هذا الشهر كان له بذلك عند الله عتق رقبة ومغفرة لما مضى من ذنوبه قيل : يا رسول الله وليس كلّنا يقدر على ذلك فقال (ص) : اتّقوا النار ولو بشقّ تمرّة اتّقوا النار ولو بشربة من ماء ، أيّها الناس من حسن منكم في هذا الشهر خلّقه كان له جوازاً على الصّراط يوم تزلّ فيه الأقدام ومن خفّف في هذا الشهر عمّا ملكت يمينه خفّف الله عليه حسابه ومن كفّ فيه شرّه كفّ الله عنه غضبه يوم يلقاه ومن أكرم فيه يتيماً أكرمه الله يوم يلقاه ومن وصل فيه رحمه وصله الله برحمته يوم يلقاه ومن قطع فيه رحمه قطع الله عنه رحمته يوم يلقاه ومن تطوّع فيه بصلاة كتب الله له براءة من النار ومن أدّى فيه فرضاً كان له ثواب من أدّى سبعين فريضة فيما سواه من الشهور ومن أكثر فيه من الصّلاة على ثقل الله ميزانه يوم تخفّ الموازين ومن تلا فيه آية من القرآن كان له مثل أجر من ختم القرآن في غيره من الشهور ، أيّها الناس إنّ أبواب الجنان في هذا الشهر مفتحة فاسألوا ربّكم أن لا يغلقها عليكم وأبواب النيران مغلقة فسلوا ربّكم أن لا يفتحها عليكم والشياطين مغلولة فاسألوا ربّكم أن لا يسلطها عليكم .

قال أمير المؤمنين (ع) : فقلت يا رسول الله ما أفضل الأعمال في هذا الشهر فقال : يا أبا الحسن أفضل الأعمال في هذا الشهر الورع عن محارم الله عزّ وجلّ ثمّ بكى فقلت : يا رسول الله ما يبكيك فقال : يا عليّ أبكي لما يستحل منك في هذا الشهر كأنّي بك وأنت تصلي لربّك وقد انبعث أشقى الأولين والآخرين شقيق عاقر ناقة ثمود فضربك ضربة على قرنك فخضّب منها لحيتك قال أمير المؤمنين (ع) : فقلت : يا رسول الله وذلك في سلامة من ديني فقال (ص) : في سلامة من دينك ثمّ قال : يا عليّ من قتلك فقد قتلني ومن أبغضك فقد أبغضني ومن سبّك فقد سبّك لأنك منّي كنفسى روحك من روحي وطيتك من طيتي إنّ الله تبارك وتعالى خلّقني وإياك واصطفاني وإياك واختارني للنّبوة واختارك للإمامة ومن أنكر إمامتك فقد أنكر نبوّتي يا عليّ أنت وصيّ وأبو ولدي وزوج ابنتي وخليفتي على أمّتي في حياتي وبعد موتي أمرك أمري ونهيك نهبي أقسم بالذي بعثني بالنّبوة وجعلني خير البريّة إنك لحجّة الله على خلقه

وأمينه على سره وخليفته على عبادته.

الأعمال المشتركة في شهر رمضان

الأول: عن أبي عبد الله وأبي إبراهيم عليهما السلام قالا: تقول: في شهر رمضان من أوله إلى آخره بعد كل فريضة: **اللَّهُمَّ ارزُقْنِي حَجَّ بَيْتِكَ الْحَرَامِ فِي عَامِي هَذَا وَفِي كُلِّ عَامٍ مَا أَبْقَيْتَنِي فِي يُسْرِ مِنْكَ وَعَافِيَةٍ وَسَعَةٍ رِزْقٍ وَلَا تُخْلِنِي مِنْ بِلَكَ الْمَوَاقِفِ الْكَرِيمَةِ وَالْمَشَاهِدِ الشَّرِيفَةِ وَزِيَارَةِ قَبْرِ نَبِيِّكَ صَلَوَاتُكَ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَفِي جَمِيعِ حَوَائِجِ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ فَكُنْ لِي. اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ فِيمَا تَقْضِي وَتُقَدِّرُ مِنَ الْأَمْرِ الْمَخْتُومِ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ مِنَ الْقَضَاءِ الَّذِي لَا يُرَدُّ وَلَا يُبَدَّلُ أَنْ تَكْتُبَنِي مِنْ حُجَّاجِ بَيْتِكَ الْحَرَامِ الْمَبْرُورِ حُجَّتَهُمُ الْمَشْكُورِ سَعِيَّتَهُمُ الْمَغْفُورِ ذُنُوبَهُمُ الْمَكْفَرِ عَنْهُمْ سَيِّئَاتِهِمْ وَاجْعَلْ فِيمَا تَقْضِي وَتُقَدِّرُ أَنْ تُطِيلَ عُمْرِي وَتُوسِّعَ عَلَيَّ رِزْقِي وَتُوَدِّيَ عَنِّي أَمَانَتِي وَدِينِي آمِينَ رَبَّ الْعَالَمِينَ.**

الثاني: عن الصادق والكاظم عليهما السلام استحباب قراءة هذا الدعاء في شهر رمضان بعد كل فريضة: **يَا عَلِيُّ يَا عَظِيمُ يَا غَفُورُ يَا رَحِيمُ أَنْتَ الرَّبُّ الْعَظِيمُ الَّذِي لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ وَهُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ وَهَذَا شَهْرُ عَظَمَتِهِ وَكَرَمَتِهِ وَشَرَفَتِهِ وَفَضْلَتِهِ عَلَى الشُّهُورِ وَهُوَ الشَّهْرُ الَّذِي فَرَضْتَ صِيَامَهُ عَلَيَّ وَهُوَ شَهْرُ رَمَضَانَ الَّذِي أَنْزَلْتَ فِيهِ الْقُرْآنَ هُدًى لِلنَّاسِ وَبَيِّنَاتٍ مِنَ الْهُدَى وَالْفُرْقَانِ وَجَعَلْتَ فِيهِ لَيْلَةَ الْقَدْرِ وَجَعَلْتَهَا خَيْرًا مِنْ أَلْفِ شَهْرٍ فَإِذَا الْمَنْ لَا يُمْنُ عَلَيْكَ مِنْ عَلِيٍّ بِفَكَالِكَ رَقَبَتِي مِنَ النَّارِ فَيَمَنْ تَمَنَّ عَلَىَّ وَأَدْخِلْنِي الْجَنَّةَ بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.**

الثالث: عن الكفعمي في المصباح والبلد الأمين وعن الشيخ الشهيد (ره) في المجموعة عن النبي (ص) أنه قال: من دعا بهذا الدعاء في شهر رمضان بعد المكتوب غفر الله له ذنوبه إلى يوم القيامة: **اللَّهُمَّ أَدْخِلْ عَلَيَّ أَهْلَ الْقُبُورِ وَالسُّرُورِ اللَّهُمَّ أَغْنِ كُلَّ فَقِيرٍ اللَّهُمَّ أَشْبِعْ كُلَّ جَائِعٍ اللَّهُمَّ اكْسُ كُلَّ غُرْيَانٍ اللَّهُمَّ اقْضِ دَيْنَ كُلِّ مَدِينٍ اللَّهُمَّ فَرِّجْ عَن كُلِّ مَكْرُوبٍ اللَّهُمَّ رُدِّ كُلَّ غَرِيبٍ اللَّهُمَّ فَكِّ كُلَّ أُسِيرٍ اللَّهُمَّ**

أَصْلِحْ كُلَّ فَاسِدٍ مِنْ أُمُورِ الْمُسْلِمِينَ اللَّهُمَّ اشْفِ كُلَّ مَرِيضٍ اللَّهُمَّ سُدِّ فَقْرَنَا
بِعِفَاكَ اللَّهُمَّ غَيِّرْ سُوءَ حَالِنَا بِحُسْنِ حَالِكَ اللَّهُمَّ اقْضِ عَنَّا الدَّيْنَ وَأَغْنِنَا مِنَ الْفَقْرِ
إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ.

الرَّابِعُ : عن الصادق (ع) قال : إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ (ص) قال لأمير المؤمنين (ع) : يا
أبا الحسن هذا شهر رمضان قد أقبل فاجعل دعاءك قبل فطورك فإن جبرائيل (ع) جاءني
فقال : يا محمد من دعا بهذا الدعاء في شهر رمضان قبل أن يفطر استجاب الله تعالى
دعائه وقبل صومه وصلاته واستجاب له عشر دعوات وغفر له ذنبه وفرج غمه ونفس
كربته وقضى حوائجه وأنجح طلبته ورفع عمله مع أعمال النبيين والصديقين وجاء يوم
القيامة ووجهه أضوأ من القمر ليلة البدر فقال ما هو يا جبرائيل فقال : اللَّهُمَّ رَبَّ النُّورِ
الْعَظِيمِ وَرَبَّ الْكُرْسِيِّ الرَّفِيعِ وَرَبَّ الْبَحْرِ الْمَسْجُورِ وَرَبَّ الشَّفْعِ الْكَبِيرِ
وَالنُّورِ الْعَزِيزِ وَرَبَّ التَّوْرَةِ وَالْإِنْجِيلِ وَالزَّبُورِ وَالْفُرْقَانِ الْعَظِيمِ أَنْتَ إِلَهُ مَنْ فِي
السَّمَوَاتِ وَإِلَهُ مَنْ فِي الْأَرْضِ لَا إِلَهَ فِيهِمَا غَيْرُكَ وَأَنْتَ مَلِكُ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ
وَمَلِكُ مَنْ فِي الْأَرْضِ لَا مَلِكَ فِيهِمَا غَيْرُكَ أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الْكَبِيرِ وَنُورِ وَجْهِكَ
الْمُنِيرِ وَبِمُلْكِكَ الْقَدِيمِ يَا حَيُّ يَا قَيُّومُ يَا حَيُّ يَا قَيُّومُ أَسْأَلُكَ
بِاسْمِكَ الَّذِي أَشْرَقَ بِهِ كُلُّ شَيْءٍ وَبِاسْمِكَ الَّذِي أَشْرَقَتْ بِهِ السَّمَوَاتُ وَالْأَرْضُ
وَبِاسْمِكَ الَّذِي صَلَحَ بِهِ الْأَوَّلُونَ وَبِهِ يَصْلُحُ الْآخِرُونَ يَا حَيُّ قَبْلَ كُلِّ حَيٍّ وَيَا
حَيُّ بَعْدَ كُلِّ حَيٍّ وَيَا حَيُّ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاغْفِرْ لِي
ذُنُوبِي وَاجْعَلْ لِي مِنْ أَمْرِي يُسْرًا وَفَرَجًا قَرِيبًا وَثَبِّتْنِي عَلَى دِينِ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ
وَعَلَى سُنَّةِ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمُ السَّلَامُ وَاجْعَلْ عَمَلِي فِي الْمَرْفُوعِ
الْمُتَقَبَّلِ وَهَبْ لِي كَمَا وَهَبْتَ لِأَوْلِيَائِكَ وَأَهْلِ طَاعَتِكَ فَإِنِّي مُؤْمِنٌ بِكَ وَمُتَوَكِّلٌ
عَلَيْكَ مُنِيبٌ إِلَيْكَ مَعَ مَصِيرِي إِلَيْكَ وَتَجَمُّعٌ لِي وَلِأَهْلِي وَلِوَلَدِي الْخَيْرَ كُلَّهُ
وَتَصْرِفٌ عَنِّي وَعَنْ وَلَدِي وَأَهْلِي الشَّرَّ كُلَّهُ أَنْتَ الْحَنَّانُ الْمَنَّانُ بَدِيعُ السَّمَوَاتِ
وَالْأَرْضِ تُعْطِي الْخَيْرَ مَنْ تَشَاءُ وَتَصْرِفُهُ عَمَّنْ تَشَاءُ فَاْمُنْ عَلَيَّ بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ
الرَّاحِمِينَ.

الخامس: عن الصادق (ع) استحباب قراءة هذا الدعاء في ليالي شهر رمضان بعد المغرب: اللَّهُمَّ إِنِّي بِكَ وَمِنْكَ أَطْلُبُ حَاجَتِي وَمَنْ طَلَبَ حَاجَةً إِلَى النَّاسِ فَإِنِّي لَا أَطْلُبُ حَاجَتِي إِلَّا مِنْكَ وَحَدَّكَ لَا شَرِيكَ لَكَ وَأَسْأَلُكَ بِفَضْلِكَ وَرِضْوَانِكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَأَهْلَ بَيْتِهِ وَأَنْ تَجْعَلَ لِي فِي عَامِي هَذَا إِلَى بَيْتِكَ الْحَرَامِ سَبِيلًا حِجَّةً مَبْرُورَةً مُتَقَبَّلَةً زَاكِيةً خَالِصَةً لَكَ تَقَرُّبَهَا عَيْنِي وَتَرْفَعُ بِهَا دَرَجَتِي وَتَرْزُقُنِي أَنْ أَغْضُ بَصْرِي وَأَنْ أَحْفَظَ فَرْجِي وَأَنْ أَكْفُ بِهَا عَنْ جَمِيعِ مَحَارِمِكَ حَتَّى لَا يَكُونَ شَيْءٌ آثَرَ عِنْدِي مِنْ طَاعَتِكَ وَخَشْيَتِكَ وَالْعَمَلِ بِمَا أُحْيَيْتَ وَالتَّوَكُّلِ لِمَا كَرِهْتَ وَنَهَيْتَ عَنْهُ وَاجْعَلْ ذَلِكَ فِي يُسْرٍ وَيَسَارٍ وَعَافِيَةٍ وَمَا أَنْعَمْتَ بِهِ عَلَيَّ وَأَسْأَلُكَ أَنْ تَجْعَلَ وَفَاتِي قِتْلًا فِي سَبِيلِكَ تَحْتَ رَايَةِ نَبِيِّكَ مَعَ أَوْلِيَائِكَ وَأَسْأَلُكَ أَنْ تَقْتُلَ بِي أَعْدَاءَكَ وَأَعْدَاءَ رَسُولِكَ وَأَسْأَلُكَ أَنْ تُكْرِمَنِي بِهَوَانٍ مَنْ شِئْتَ مِنْ خَلْقِكَ وَلَا تُهْنِي بِكَرَامَةٍ أَحَدٍ مِنْ أَوْلِيَائِكَ. اللَّهُمَّ اجْعَلْ لِي مَعَ الرَّسُولِ سَبِيلًا حَسْبِي اللَّهُ مَا شَاءَ اللَّهُ.

السادس: عن النبي (ص) أنه قال: ما من عبد يصوم فيقول عند إفطاره: يا عَظِيمُ يَا عَظِيمُ أَنْتَ إِلَهِي لَا إِلَهَ لِي غَيْرُكَ اغْفِرْ لِي الذَّنْبَ الْعَظِيمَ إِنَّهُ لَا يَغْفِرُ الذَّنْبَ الْعَظِيمَ إِلَّا الْعَظِيمُ إِلَّا خَرَجَ مِنْ ذَنْبِهِ كَيَوْمِ وَلَدَتْهُ أُمُّهُ.

السابع: عن زين العابدين (ع) أنه قال: من قرأ إنا أنزلناه عند فطوره وعند سحوره وفيما بينهما كان كالمتشحط بدمه في سبيل الله تعالى.

الثامن: عن الصادق (ع) استحباب الصلاة قبل الإفطار وعن علي (ع) أنه قال السنة تعجيل الفطر وتأخير السحور والابتداء بالصلاة يعني صلاة المغرب قبل الفطر إلا أن يحضر الطعام فإن حضر الطعام ابتداء به قبل الصلاة، وعن أبي عبد الله (ع) قال يستحب للصائم إن قدر على ذلك أن يصلي قبل أن يفطر، وعن أبي جعفر (ع) أنه قال تقدم الصلاة على الإفطار إلا أن تكون مع قوم يتدثون بالإفطار فلا تخالف عليهم وأفطر معهم.

التاسع: عن جعفر عن آبائه عليهم السلام أن رسول الله (ص) كان إذا أفطر

قال: اللَّهُمَّ لَكَ صُومُنَا وَعَلَى رِزْقِكَ أَفْطَرْنَا فَتَقَبَّلْهُ مِنَّا ذَهَبَ الظَّمَاءُ وَابْتَلَّتِ الْعُرُوقُ وَبَقِيَ الْأَجْرُ.

العاشر: عن أبي عبد الله (ع) قال: تقول كل ليلة من شهر رمضان عند الإفطار إلى آخره: الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَعَانَنَا فَصُومَنَا وَرَزَقَنَا فَأَفْطَرْنَا. اللَّهُمَّ تَقَبَّلْ مِنَّا وَأَعِنَّا عَلَيْهِ وَسَلَّمْنَا فِيهِ وَتَسَلَّمْهُ مِنَّا فِي يُسْرٍ مِنْكَ وَعَافِيَةٍ. الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي قَضَىٰ عَنَّا يَوْمًا مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ.

الحادي عشر: عن أبي عبد الله (ع) قال جاء قنبر مولى علي (ع) بفطرة إليه فأتى بجرات سويق «إلى أن قال» فلما أراد أن يشرب قال: اللَّهُمَّ لَكَ صُومُنَا وَعَلَى رِزْقِكَ أَفْطَرْنَا فَتَقَبَّلْ مِنَّا إِنَّكَ أَنْتَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ.

الثاني عشر: عن موسى بن جعفر عن آبائه عليهم السلام أن لكل صائم عند إفطاره دعوة مستجابة فإذا كان أول لقمة فقل: بِسْمِ اللَّهِ يَا وَاسِعَ الْمَغْفِرَةِ اغْفِرْ لِي وفي رواية أخرى: بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ يَا وَاسِعَ الْمَغْفِرَةِ اغْفِرْ لِي فَإِنَّهُ مَنْ قَالَهَا عَنْ إِفْطَارِهِ غُفِرَ لَهُ.

الثالث عشر: عن موسى بن جعفر عن آبائه عليهم السلام قال: إذا أمسيت صائماً فقل عند إفطارك: اللَّهُمَّ لَكَ صُومْتُ وَعَلَى رِزْقِكَ أَفْطَرْتُ وَعَلَيْكَ تَوَكَّلْتُ يكتب لك أجر من صام ذلك اليوم.

الرابع عشر: عن أبي عبد الله (ع) قال: كان رسول الله (ص) إذا أفطر بدأ بحلواء يفطر عليها فإن لم يجد فسكرات أو تمرات فإن هو أعوز ذلك كله فماء فاتر وكان يقول ينقي المعدة والقلب ويطيب النكهة والفم ويقوي الحلق ويجد الناظر ويغسل الذنوب غسلًا ويسكن العروق الهائجة والمرة الغالبة ويقطع البلغم ويطفىء الحرارة عن المعدة ويذهب بالصداع.

وعن الصادق (ع) قال: كان رسول الله (ص) أول ما يفطر عليه في زمن الرطب الرطب وفي زمن التمر التمر، وعن أبي عبد الله (ع) قال: الإفطار على الماء يغسل

ذنوب القلب.

وعن النبي (ص) قال: من أفطر على تمر حلال زيد في صلاته أربعمئة صلاة وعن علي (ع) أنه كان يستحب أن يفطر على اللبن.

وروي أن النبي (ص) كان يفطر على الزبيب وروي أن في الإفطار بالماء البارد فضلاً فإنه يسكن الصفراء، وفي الحديث المتقدم أن علياً (ع) أفطر بالسويق، وعن النبي (ص) أفضل ما يبدأ الصائم به الزبيب أو التمر أو شيء حلوا.

الخامس عشر: عن أبي جعفر (ع) في حديث أن رسول الله (ص) قال: ومن فطر فيه يعني في شهر رمضان مؤمناً صائماً كان له بذلك عند الله عتق رقبة ومغفرة لذنوبه فيما مضى قيل يا رسول الله ليس كلنا يقدر على أن يفطر صائماً فقال إن الله كريم يعطي هذا الثواب لمن لا يقدر إلا على مذقة من لبن يفطر بها صائماً أو شربة من ماء عذب أو تمرات لا يقدر على أكثر من ذلك.

وعن أبي عبد الله عن أبيه عليهما السلام قال: من أفطر صائماً فله مثل أجره، وعن موسى بن جعفر عليهما السلام قال: إفطارك أخاك الصائم أفضل من صيامك.

وعن أبي عبد الله (ع) قال: من فطر مؤمناً كان كفارة لذنبه إلى قابل ومن فطر اثنين كان حقاً على الله أن يدخله الجنة، وعنه (ع) أيضاً قال: من فطر مؤمناً وكل الله به سبعين ملكاً يقدسونه إلى مثل تلك الليلة من قابل.

وعن الباقر (ع) أن إفطارك أخاك المسلم يعدل عتق رقبة من ولد سماعيل (ع).

وعن الصادق (ع) أن كل مؤمن أطعم مؤمناً لقمة في شهر رمضان كتب الله له ثواب عتق ثلاثين رقبة وكان له عند الله دعاء مستجاب.

السادس عشر: يستحب نوم القيلولة فعن أبي الحسن (ع) قال: قِيلُوا فَإِنَّ اللَّهَ يَطْعَمُ الصَّائِمَ وَيَسْقِيهِ فِي مَنَامِهِ.

السابع عشر: عن أبي عبد الله (ع) أنه كان إذا صام تطيب بالطيب ويقول

الطيب تحفة الصائم.

الثامن عشر: عن بعض آل محمد عليه وعليهم السلام أنه قال: من قال هذا الدعاء في كل ليلة من شهر رمضان غفرت له ذنوب أربعين سنة: اللَّهُمَّ رَبَّ شَهْرِ رَمَضَانَ الَّذِي أُنْزِلَتْ فِيهِ الْقُرْآنَ وَافْتَرَضْتَ عَلَى عِبَادِكَ فِيهِ الصَّيَامَ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَارْزُقْنِي حَاجَّ بَيْتِكَ الْحَرَامِ فِي عَامِي هَذَا وَفِي كُلِّ عَامٍ وَاغْفِرْ لِي تِلْكَ الذُّنُوبَ الْعِظَامَ فَإِنَّهُ لَا يَغْفِرُهَا غَيْرُكَ يَا رَحْمَنُ يَا عَلَّامُ.

التاسع عشر: عن الصادق (ع) استحباب هذا الدعاء في كل ليلة من شهر رمضان: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ أَنْ تَجْعَلَ فِيمَا تَقْضِي وَتُقَدِّرُ مِنَ الْأَمْرِ الْمَحْتُومِ فِي الْأَمْرِ الْحَكِيمِ مِنَ الْقَضَاءِ الَّذِي لَا يُرَدُّ وَلَا يُبَدَّلُ أَنْ تَكْتُبَنِي مِنْ حُجَّاجِ بَيْتِكَ الْحَرَامِ الْمَبْرُورِ حُجَّتُهُمُ الْمَشْكُورِ سَعِيَّتُهُمُ الْمَغْفُورِ ذُنُوبُهُمُ الْمَكْفَرِ عَنْ سَيِّئَاتِهِمْ وَأَنْ تَجْعَلَ فِيمَا تَقْضِي وَتُقَدِّرُ أَنْ تُطِيلَ عُمْرِي فِي خَيْرٍ وَعَافِيَةٍ وَتُوسِّعَ فِي رِزْقِي وَتَجْعَلَنِي مِمَّنْ تَنْتَصِرُ بِهِ لِدِينِكَ وَلَا تَسْتَبْدِلْ بِي غَيْرِي.

العشرون: عن صاحب الأمر عجل الله تعالى فرجه أنه كتب إلى الشيعة أن يقرأوا هذا الدعاء في كل ليلة من ليالي شهر رمضان: اللَّهُمَّ إِنِّي أَفْتَحُ الثَّنَاءَ بِحَمْدِكَ وَأَنْتَ مُسَدِّدٌ لِلصَّوَابِ بِمَنِّكَ وَأَيَقُنْتُ أَنَّكَ أَنْتَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ فِي مَوْضِعِ الْعَفْوِ وَالرَّحْمَةِ وَأَشَدُّ الْمُعَاقِبِينَ فِي مَوْضِعِ النِّكَالِ وَالنَّقِمَةِ وَأَعْظَمُ الْمُتَجَبِّرِينَ فِي مَوْضِعِ الْكِبَرِيَاءِ وَالْعِظَمَةِ. اللَّهُمَّ أَذْنْتُ لِي فِي دُعَائِكَ وَمَسْأَلَتِكَ فَاسْمَعْ يَا سَمِيعُ مِدْحَتِي وَاجِبْ يَا رَحِيمُ دَعْوَتِي وَأَقِلْ يَا غَفُورُ عَثْرَتِي. فَكَمْ يَا إِلَهِي مِنْ كُرْبَةٍ قَدْ فَرَجْتَهَا وَهَمُومٍ قَدْ كَشَفْتَهَا وَعَثْرَةٍ قَدْ أَقْلَتَهَا وَرَحْمَةٍ قَدْ نَشَرْتَهَا وَحَلَقَةٍ بَلَاءٍ قَدْ فَكَّكْتُهَا. الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَمْ يَتَّخِذْ صَاحِبَةً وَلَا وَلَدًا وَلَمْ يَكُنْ لَهُ شَرِيكٌ فِي الْمُلْكِ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ وَلِيٌّ مِنَ الذَّلِّ وَكِبْرُهُ تَكْبِيرًا. الْحَمْدُ لِلَّهِ بِجَمِيعِ مَحَامِدِهِ كُلِّهَا عَلَى جَمِيعِ نِعَمِهِ كُلِّهَا. الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَا مُضَادَّ لَهُ فِي مُلْكِهِ وَلَا مُنَازِعَ لَهُ فِي أَمْرِهِ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَا شَرِيكَ لَهُ فِي خَلْقِهِ وَلَا شَيْءَ لَهُ فِي عَظَمَتِهِ الْحَمْدُ لِلَّهِ الْفَاشِي فِي الْخَلْقِ أَمْرُهُ وَحَمْدُهُ الظَّاهِرُ بِالْكَرَمِ مَجْدُهُ الْبَاسِطُ بِالْجُودِ يَدُهُ الَّذِي لَا

تَنْقُصُ خَزَائِنُهُ وَلَا تَزِيدُهُ كَثْرَةُ الْعَطَاءِ إِلَّا جُوداً وَكَرماً إِنَّهُ هُوَ الْعَزِيزُ الْوَهَّابُ .
 اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ قَلِيلاً مِنْ كَثِيرٍ مَعَ حَاجَةٍ بِي إِلَيْهِ عَظِيمَةٍ وَغِنَاكَ عَنْهُ قَدِيمٌ وَهُوَ
 عِنْدِي كَثِيرٌ وَهُوَ عَلَيْكَ سَهْلٌ يَسِيرٌ . اللَّهُمَّ إِنَّ عَفْوَكَ عَنْ ذَنْبِي وَتَجَاوُزَكَ عَنْ
 خَطِيئَتِي وَصَفْحَكَ عَنْ ظُلْمِي وَسِتْرَكَ عَلَيَّ قَبِيحٌ عَمَلِي وَحِلْمَكَ عَنْ كَثِيرِ جُرْمي
 عِنْدَمَا كَانَ مِنْ خَطَايَا وَعَمْدِي أَطْمَعَنِي فِي أَنْ أَسْأَلُكَ مَا لَا أَسْتَوْجِبُهُ مِنْكَ الَّذِي
 رَزَقْتَنِي مِنْ رَحْمَتِكَ وَأَرَيْتَنِي مِنْ قُدْرَتِكَ وَعَرَفْتَنِي مِنْ إِجَابَتِكَ فَصِرْتُ أَدْعُوكَ آمِناً
 وَأَسْأَلُكَ مُسْتَأْنِساً لَا خَائِفاً وَلَا وَجْلاً مُدْلاً عَلَيْكَ فِيمَا قَصَدْتُ فِيهِ إِلَيْكَ فَإِنْ أَبْطَأَ
 عَنِّي عَتَيْتُ بِجَهْلِي عَلَيْكَ وَلَعَلَّ الَّذِي أَبْطَأَ عَنِّي هُوَ خَيْرٌ لِي لِعِلْمِكَ بِعَاقِبَةِ الْأُمُورِ
 فَلَمْ أَرِ مَوْلى كَرِيماً أَضْبَرَ عَلَى عَبْدٍ لِيْسَمِ مِنْكَ عَلَيَّ يَا رَبِّ إِنَّكَ تَدْعُونِي فَأُولِي
 عَنْكَ وَتَتَحَبَّبُ إِلَيَّ فَاتَّبَعُضْ إِلَيْكَ وَتَتَوَدَّدْ إِلَيَّ فَلَا أَقْبَلُ مِنْكَ كَأَنَّ لِي التَّطَوُّلَ عَلَيْكَ
 فَلَمْ يَمْنَعْكَ ذَلِكَ مِنَ الرَّحْمَةِ لِي وَالْإِحْسَانِ إِلَيَّ وَالتَّفَضُّلِ عَلَيَّ بِجُودِكَ وَكَرَمِكَ
 فَارْحَمْ عَبْدَكَ الْجَاهِلَ وَجُدْ عَلَيْهِ بِفَضْلِ إِحْسَانِكَ إِنَّكَ جَوَادٌ كَرِيمٌ . الْحَمْدُ لِلَّهِ
 مَالِكِ الْمُلْكِ مُجْرِي الْفُلْكِ مُسْخِرِ الرِّيَّاحِ فَالِقِ الْإِصْبَاحِ دَيَّانِ الدِّينِ رَبِّ
 الْعَالَمِينَ الْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى حِلْمِهِ بَعْدَ عِلْمِهِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى عَفْوِهِ بَعْدَ قُدْرَتِهِ
 وَالْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى طَوْلِ أَنْاتِهِ فِي غَضَبِهِ وَهُوَ قَادِرٌ عَلَى مَا يُرِيدُ . الْحَمْدُ لِلَّهِ خَالِقِ
 الْخَلْقِ بَاسِطِ الرِّزْقِ فَالِقِ الْإِصْبَاحِ ذِي الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ وَالْفَضْلِ وَالْإِنْعَامِ
 الَّذِي بَعْدَ فَلَا يُرَى وَقَرُبَ فَشَهِدَ النُّجُوى تَبَارَكَ وَتَعَالَى . الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَيْسَ لَهُ
 مُنَازَعٌ يُعَادِلُهُ وَلَا شَبِيهٌ يُشَاكِلُهُ وَلَا ظَهِيرٌ يُعَاضِدُهُ قَهَرُ بِعِزَّتِهِ الْأَعْزَاءِ وَتَوَاضَعُ
 لِعَظَمَتِهِ الْعُظَمَاءُ فَبَلَغَ بِقُدْرَتِهِ مَا يَشَاءُ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي يُحْيِيْنِي حِينَ أُنَادِيهِ وَيَسْتُرُ
 عَلَيَّ كُلَّ عَوْرَةٍ وَأَنَا أَعْصِيهِ وَيُعْظِمُ النِّعْمَةَ عَلَيَّ فَلَا أُجَازِيهِ . فَكَمْ مِنْ مَوْهَبَةٍ هَبِيئَةً
 قَدْ أَعْطَانِي وَعَظِيمَةٍ مَخُوفَةٍ قَدْ كَفَانِي وَبِهَجَةٍ مُوْنِقَةٍ قَدْ أَرَانِي فَائِثِي عَلَيْهِ حَامِداً
 وَأَذْكُرُهُ مُسَبِّحاً الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَا يُهْتَكُ حِجَابُهُ وَلَا يُغْلَقُ بَابُهُ وَلَا يُرَدُّ سَائِلُهُ وَلَا
 يُخَيَّبُ آمِلُهُ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي يُؤْمِنُ الْخَائِفِينَ وَيُنْجِي الصَّالِحِينَ وَيَرْفَعُ
 الْمُسْتَضْعَفِينَ وَيَضَعُ الْمُسْتَكْبِرِينَ وَيُهْلِكُ مُلُوكاً وَيَسْتَخْلِفُ آخَرِينَ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ
 قَاصِمِ الْجَبَّارِينَ مُبِيرِ الظَّالِمِينَ مُذْرِكِ الْهَارِبِينَ نَكَالِ الظَّالِمِينَ صَرِيخِ

الْمُسْتَضَرِّحِينَ مَوْضِعَ حَاجَاتِ الطَّالِبِينَ مُعْتَمِدِ الْمُؤْمِنِينَ . الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي مِنْ
 خَشْيَتِهِ تَرَعَدُ السَّمَاءُ وَسُكَّانُهَا وَتَرْجُفُ الْأَرْضُ وَعُمَارُهَا وَتَمْوجُ الْبَحَارُ وَمَنْ يَسْبَحُ
 فِي غَمَرَاتِهَا . الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي هَدَانَا لِهَذَا وَمَا كُنَّا لِنَهْتَدِيَ لَوْلَا أَنْ هَدَانَا اللَّهُ .
 الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي يَخْلُقُ وَلَمْ يَخْلُقْ وَيَرْزُقُ وَلَا يَرْزُقُ وَيُطْعِمُ وَلَا يُطْعِمُ وَيُمِيتُ
 الْأَحْيَاءَ وَيُحْيِي الْمَوْتَى وَهُوَ حَيٌّ لَا يَمُوتُ بِيَدِهِ الْخَيْرُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ .
 اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ وَأَمِينِكَ وَصَفِيِّكَ وَحَبِيبِكَ وَخَيْرَتِكَ مِنْ
 خَلْقِكَ وَحَافِظِ سِرِّكَ وَمُبَلِّغِ رِسَالَاتِكَ أَفْضَلَ وَأَحْسَنَ وَأَجْمَلَ وَأَكْمَلَ وَأَرْكَى
 وَأَنَمَى وَأَطْيَبَ وَأَظْهَرَ وَأَسْنَى وَأَكْثَرَ مَا صَلَّيْتَ وَبَارَكْتَ وَتَرَحَّمْتَ وَتَحَنَّنْتَ
 وَسَلَّمْتَ عَلَى أَحَدٍ مِنْ عِبَادِكَ وَأَنْبِيَائِكَ وَرُسُلِكَ وَصَفَوَاتِكَ وَأَهْلِ الْكَرَامَةِ عَلَيْكَ
 مِنْ خَلْقِكَ . اللَّهُمَّ وَصَلِّ عَلَى عَلِيِّ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ وَوَصِيِّ رَسُولِ رَبِّ الْعَالَمِينَ
 عَبْدِكَ وَوَلِيِّكَ وَأَخِي رَسُولِكَ وَحُجَّتِكَ عَلَى خَلْقِكَ وَآيَتِكَ الْكُبْرَى وَالنَّبَا الْعَظِيمِ
 وَصَلِّ عَلَى الصَّدِيقَةِ الطَّاهِرَةِ فَاطِمَةَ سَيِّدَةِ نِسَاءِ الْعَالَمِينَ وَصَلِّ عَلَى سِبْطِي
 الرَّحْمَةِ وَإِمَامِي الْهَدْيِ الْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ سَيِّدَيِ شَبَابِ أَهْلِ الْجَنَّةِ وَصَلِّ عَلَى
 أئِمَّةِ الْمُسْلِمِينَ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ وَمُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ وَجَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ وَمُوسَى بْنِ
 جَعْفَرٍ وَعَلِيِّ بْنِ مُوسَى وَمُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ وَعَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ وَالْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ
 وَالْخَلَفِ الْهَادِي الْمَهْدِيِّ حُجَجِكَ عَلَى عِبَادِكَ وَأَمَنَاتِكَ فِي بِلَادِكَ صَلَاةً كَثِيرَةً
 دَائِمَةً . اللَّهُمَّ وَصَلِّ عَلَى وَلِيِّ أَمْرِكَ الْقَائِمِ الْمُؤَمَّلِ وَالْعَدْلِ الْمُتَنْظَرِ وَحُفَّةِ
 بِمَلَائِكَتِكَ الْمُقَرَّبِينَ وَأَيَّدِهِ بِرُوحِ الْقُدُسِ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ . اللَّهُمَّ اجْعَلْهُ الدَّاعِيَ
 إِلَى كِتَابِكَ وَالْقَائِمِ بِدِينِكَ اسْتَخْلِفْهُ فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفْتَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِ
 مَكَّنْ لَهُ دِينَهُ الَّذِي ارْتَضَيْتَهُ لَهُ أَهْلُهُ مِنْ بَعْدِ خَوْفِهِ آمِنًا يَعْبُدُكَ لَا يُشْرِكُ بِكَ شَيْئًا .
 اللَّهُمَّ أَعِزَّهُ وَأَعِزِّزْ بِهِ وَأَنْصُرْهُ وَأَنْتَصِرْ بِهِ وَأَنْصُرْهُ نَصْرًا عَزِيزًا وَافْتَحْ لَهُ فَتْحًا يَسِيرًا
 وَاجْعَلْ لَهُ مِنْ لَدُنْكَ سُلْطَانًا نَصِيرًا . اللَّهُمَّ أَظْهِرْ بِهِ دِينَكَ وَسُنَّةَ نَبِيِّكَ حَتَّى لَا
 يَسْتَخْفِيَ بِشَيْءٍ مِنَ الْحَقِّ مَخَافَةَ أَحَدٍ مِنَ الْخَلْقِ . اللَّهُمَّ إِنَّا نَرْغَبُ إِلَيْكَ فِي دَوْلَةِ
 كَرِيمَةٍ تَعِزُّ بِهَا الْإِسْلَامَ وَأَهْلَهُ وَتُذِلُّ بِهَا النِّفَاقَ وَأَهْلَهُ وَتَجْعَلُنَا فِيهَا مِنَ الدَّعَاةِ إِلَى
 طَاعَتِكَ وَالْقَادَةِ إِلَى سَبِيلِكَ وَتَرْزُقُنَا بِهَا كَرَامَةَ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ . اللَّهُمَّ مَا عَرَفْنَا مِنْ

الْحَقُّ فَحَمَلْنَاهُ وَمَا قُضِرْنَا عَنْهُ فَبَلَّغْنَاهُ اللَّهُمَّ الْمُمْ بِهٍ شَعْنًا وَاشْعَبَ بِهٍ صَدْعًا
وَارْتُقَ بِهٍ فَتَقْنَا وَكَثُرَ بِهٍ قِلْتَنَا وَأَعَزَّ بِهٍ ذِلَّتَنَا وَأَغْنِ بِهٍ عَائِلَتَنَا وَأَقْضِ بِهٍ عَنْ مُفْرَمِنَا
وَاجْبُرْ بِهٍ فَقْرَنَا وَسُدِّ بِهٍ خَلَّتَنَا وَيَسِّرْ بِهٍ عُسْرَنَا وَبَيِّضْ بِهٍ وَجُوهَنَا وَفُكِّ بِهٍ أَسْرَنَا
وَأَنْجِحْ بِهٍ طَلِبَتَنَا وَأَنْجِزْ بِهٍ مَوَاعِيدَنَا وَاسْتَجِبْ بِهٍ دَعْوَتَنَا وَأَعْطِنَا بِهٍ سُؤْلَنَا وَبَلِّغْنَا بِهٍ
مِنَ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ أَمَالَنَا وَأَعْطِنَا بِهٍ فَوْقَ رَغْبَتِنَا يَا خَيْرَ الْمَسْئُولِينَ وَأَوْسَعَ
الْمُعْطِينَ اشْفِ بِهٍ صُدُورَنَا وَأَذْهِبْ بِهٍ غَيْظَ قُلُوبِنَا وَاهْدِنَا بِهٍ لِمَا اخْتَلَفَ فِيهِ مِنَ
الْحَقِّ بِإِذْنِكَ إِنَّكَ تَهْدِي مَنْ تَشَاءُ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ وَأَنْصُرْنَا بِهٍ عَلَى عَدُوِّكَ
وَعَدُونَا إِلَهَ الْحَقِّ آمِينَ. اللَّهُمَّ إِنَّا نَشْكُو إِلَيْكَ فَقَدْ نَبَّيْنَا صَلَوَاتِكَ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَغِيَّةَ
وَلِينَا وَكَثْرَةَ عَدُونَا وَقِلَّةَ عَدَدِنَا وَشِدَّةَ الْفِتَنِ بِنَا وَتَظَاهَرَ الزَّمَانِ عَلَيْنَا فَصَلِّ عَلَى
مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَأَعِنَّا عَلَى ذَلِكَ بِفَتْحٍ مِنْكَ تُعَجِّلُهُ وَبِضْرٍ تُكْشِفُهُ وَنَصْرٍ تُعِزُّهُ وَسُلْطَانٍ
حَقٍّ تُظْهِرُهُ وَرَحْمَةٍ مِنْكَ تُجَلِّلُنَاهَا وَعَافِيَةٍ مِنْكَ تُلَبِّسُنَاهَا بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ
الرَّاحِمِينَ.

الواحد والعشرون: يستحب حضور الصائم عند من يأكل - كذا ذكر في الوسائل
والمستدرک - فعن رسول الله (ص) قال: ما من صائم يحضر قوماً يطعمون إلا سبحت
له أعضاؤه وكانت صلاة الملائكة عليه وكانت صلاتهم استغفاراً، وعنه (ص) أيضاً أما
أنه ليس من صائم يفطر عنده مفاطير إلا صلت عليه الملائكة ما داموا يأكلون.

الثاني والعشرون: ذكر المجلسي في زاد المعاد أنه ورد في رواية استحباب
الغسل لكل ليلة من ليالي شهر رمضان.

الثالث والعشرون: عن النبي (ص) قال: رمضان شهر الله تبارك وتعالى
استكثروا فيه من التهليل والتكبير والتحميد والتمجيد والتسبيح الخ.

الرابع والعشرون: أن يعمل بما تقدم في الثامن عشر من الأعمال المشتركة في
رجب.

الخامس والعشرون: عن أبي جعفر (ع) أنه قال: لكل شيء ربيع وربيع القرآن
شهر رمضان وعن أبي عبد الله (ع) في حديث قال له أبو بصير: اقرأ القرآن في

رمضان في ليلة، فقال: لا، فقال: ففي ليلتين، فقال: لا، فقال: ففي ثلاث، فقال: ها وأوماً بيده نعم شهر رمضان لا يشبهه شيء من الشهور وله حق وحرمة، وعن علي بن المغيرة أنه قال لأبي الحسن (ع) في حديث: كان أبي يختمه أربعين ختمة في شهر رمضان ثم ختمته بعد أبي فربما زدت وربما نقصت على قدر فراغي وشغلي ونشاطي وكسلي فإذا كان في يوم الفطر جعلت لرسول الله (ص) ختمة ولعلي (ع) أخرى ولفاطمة عليها السلام أخرى ثم للأئمة عليهم السلام حتى انتهيت إليك فصيرت لك واحدة منذ صرت في هذه الحال فأني شيء لي بذلك قال لك بذلك أن تكون معهم يوم القيامة قلت الله أكبر فلي بذلك قال: نعم ثلاث مرات. أقول: قد تقدم في حديث خطبة رسول الله (ص) أن ثواب آية في هذا الشهر يعدل ثواب ختم من القرآن في سائر الشهور.

السادس والعشرون: عن أبي عبد الله (ع) قال: إن استطعت أن تصلي في شهر رمضان وغيره في اليوم واللييلة ألف ركعة فافعل فإنّ علياً (ع) كان يصلي في اليوم واللييلة ألف ركعة.

السابع والعشرون: عن المفضل بن عمر عن أبي عبد الله (ع) أنه قال: تصلي في شهر رمضان زيادة ألف ركعة قال: قلت ومن يقدر على ذلك قال ليس حيث تذهب تصلي في شهر رمضان زيادة ألف ركعة في تسع عشرة منه في كل ليلة عشرين ركعة وفي ليلة تسع عشرة مائة ركعة وفي ليلة إحدى وعشرين مائة ركعة وفي ثلاث وعشرين مائة ركعة وتصلي في ثمان ليال منه في العشر الأواخر من كل ليلة ثلاثين فهذه تسع مائة وعشرون ركعة قال: قلت: جعلني الله فداك فرجت عني «إلى أن قال» فكيف تمام الألف ركعة فقال: تصلي في كل يوم جمعة في شهر رمضان أربع ركعات لأمر المؤمنين (ع) وتصلي ركعتين لابنة محمد (ص). وتصلي بعد الركعتين أربع ركعات لجعفر الطيار وتصلي في ليلة الجمعة في العشر الأواخر لأمر المؤمنين (ع) عشرين ركعة وتصلي في عشية الجمعة ليلة السبت عشرين ركعة لابنة محمد (ص) ثم قال اسمع وعه وعلم ثقات إخوانك هذه الأربع والركعتين فإنهما أفضل الصلوات بعد

الفرائض فمن صلاها في شهر رمضان أو غيره انفتل وليس بينه وبين الله عز وجل من ذنب ثم قال: يا مفضل بن عمر تقرأ في هذه الصلوات كلها أعني صلوات شهر رمضان الزيادة منها بالحمد وقُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ إن شئت مرة وإن شئت ثلاثاً وإن شئت خمساً وإن شئت سبعاً وإن شئت عشراً فأما صلاة أمير المؤمنين (ع) فإنه يقرأ فيها بالحمد في كل ركعة وخمسين مرة قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ ويقرأ في صلاة ابنة محمد (ص) في أول ركعة الحمد وإنا أنزلناه في ليلة القدر مائة مرة وفي الركعة الثانية الحمد وقُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ مائة مرة فإذا سلمت في الركعتين سَبَّح تسبيح فاطمة الزهراء عليها السلام إلى أن قال وقال لي تقرأ في صلاة جعفر في الركعة الأولى الحمد وإذا زُلزِلَت الأرض وفي الثانية الحمد والعاديات وفي الثالثة الحمد وإذا جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ وفي الرابعة الحمد وقُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ ثم قال لي يا مفضل ذلك فضلُ اللَّهِ يُؤْتِيهِ مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ.

أقول: في رواية عن الصادق (ع) أنه يصلي من هذه العشرين «أي ما يصلي في عشرين ليلة من أول الشهر» اثنتي عشرة ركعة بين المغرب والعتمة وثمان ركعات بعد العتمة «إلى أن قال» يصلي «أي ما يصلي في عشر ليالي الأخيرة» بين المغرب والعشاء اثنتين وعشرين ركعة وثمان ركعات بعد العتمة، وفي رواية أخرى، قال أبو بصير للصادق (ع): فإن لم أقو قائماً قال: فجالساً، قلت: فإن لم أقو جالساً، قال: فصل وأنت مستلق على فراشك.

الثامن والعشرون: يستحب السحور للصائم، فعن أبي عبد الله (ع) عن أبيه (ع) قال: قال رسول الله (ص) تسحروا ولو بجرع الماء ألا صلوات الله على المتسحرين. وعن أمير المؤمنين (ع) عن النبي (ص) قال: إن الله وملائكته يصلون على المتسحرين والمستغفرين بالأسحار فليستحّر أحدكم ولو بشربة من ماء.

التاسع والعشرون: يستحب أن يكون السحور بما في الرواية، فعن أبي عبد الله (ع) قال أفضل سحورك السويق والتمر.

أدعية السحر

الثلاثون: عن أيوب بن يقطين أنه كتب إلى أبي الحسن الرضا (ع) يسأله أن يصحح له هذا الدعاء فكتب إليه نعم وهو دعاء أبي جعفر (ع) بالأسحار في شهر رمضان قال أبي قال أبو جعفر (ع): لو يعلم الناس من عظم هذه المسائل عند الله وسرعة إجابته لصاحبها لاقتتلوا عليه ولو بالسيف والله يختص برحمته من يشاء. وقال أبو جعفر (ع) لو حلفت لبررت أن اسم الله الأعظم قد دخل فيها فإذا دعوتم فاجتهدوا في الدعاء فإنه من مكنون العلم واكتموه إلا من أهله وليس من أهله المنافقون والمكذبون والجاحدون وهو دعاء المباهلة.

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ بَهَائِكَ بِأَنْبَاهُ وَكُلِّ بَهَائِكَ بِهِي اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِبَهَائِكَ كُلِّهِ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ جَمَالِكَ بِأَجْمَلِهِ وَكُلِّ جَمَالِكَ جَمِيلُ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِجَمَالِكَ كُلِّهِ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ جَلَالِكَ بِأَجْلِهِ وَكُلِّ جَلَالِكَ جَلِيلُ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِجَلَالِكَ كُلِّهِ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ عَظَمَتِكَ بِأَعْظَمِهَا وَكُلِّ عَظَمَتِكَ عَظِيمَةُ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِعَظَمَتِكَ كُلِّهَا، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ نُورِكَ بِأَنْوَرِهِ وَكُلِّ نُورِكَ نَيْرُ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِنُورِكَ كُلِّهِ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ رَحْمَتِكَ بِأَوْسَعِهَا وَكُلِّ رَحْمَتِكَ وَاسِعَةُ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِرَحْمَتِكَ كُلِّهَا، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ كَلِمَاتِكَ بِأَتَمِّهَا وَكُلِّ كَلِمَاتِكَ تَامَّةُ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِكَلِمَاتِكَ كُلِّهَا، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ كَمَالِكَ بِأَكْمَلِهِ وَكُلِّ كَمَالِكَ كَامِلُ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِكَمَالِكَ كُلِّهِ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ أَسْمَائِكَ بِأَكْبَرِهَا وَكُلِّ أَسْمَائِكَ كَبِيرَةُ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِأَسْمَائِكَ كُلِّهَا، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ عِزَّتِكَ بِأَعَزِّهَا وَكُلِّ عِزَّتِكَ عَزِيزَةُ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِعِزَّتِكَ كُلِّهَا، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ مَشِيَّتِكَ بِأَمْضَاهَا وَكُلِّ مَشِيَّتِكَ مَاضِيَةُ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِمَشِيَّتِكَ كُلِّهَا، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ قُدْرَتِكَ بِالْقُدْرَةِ الَّتِي اسْتَطَلَّتْ بِهَا عَلَى كُلِّ شَيْءٍ وَكُلِّ قُدْرَتِكَ مُسْتَطِيلَةُ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِقُدْرَتِكَ كُلِّهَا، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ عِلْمِكَ بِأَنْفَذِهِ وَكُلِّ عِلْمِكَ نَافِذُ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِعِلْمِكَ كُلِّهِ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ قَوْلِكَ بِأَرْضَاهُ وَكُلِّ قَوْلِكَ رَاضِيُ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِقَوْلِكَ كُلِّهِ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ مَسَائِلِكَ بِأَحْبَبِهَا إِلَيْكَ

وَكُلَّ مَسَائِلِكَ إِلَيْكَ حَبِيبَةَ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِمَسَائِلِكَ كُلِّهَا، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ شَرِّكَ بِأَشْرَفِهِ وَكُلَّ شَرِّكَ شَرِيفٍ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِشَرِّكَ كُلِّهِ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ سُلْطَانِكَ بِأَدْوَمِهِ وَكُلَّ سُلْطَانِكَ دَائِمٍ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِسُلْطَانِكَ كُلِّهِ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ مُلْكِكَ بِأَفْخَرِهِ وَكُلَّ مُلْكِكَ فَاحِرٍ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِمُلْكِكَ كُلِّهِ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ عُلُوكَ بِأَعْلَاهُ وَكُلَّ عُلُوكَ عَالٍ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِعُلُوكَ كُلِّهِ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ مَنِّكَ بِأَقْدَمِهِ وَكُلَّ مَنِّكَ قَدِيمٍ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِمَنِّكَ كُلِّهِ. اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ آيَاتِكَ بِأَكْرَمِهَا وَكُلَّ آيَاتِكَ كَرِيمَةٍ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِآيَاتِكَ كُلِّهَا، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِمَا أَنْتَ فِيهِ مِنَ الشَّانِ وَالْجَبْرُوتِ وَأَسْأَلُكَ بِكُلِّ شَأْنٍ وَحْدَهُ وَجَبْرُوتٍ وَحْدَهَا اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِمَا تُجِيبُنِي بِهِ حِينَ أَسْأَلُكَ فَاجِبْنِي يَا اللَّهُ وَافْعَلْ بِي كَذَا وَكَذَا، وتذكر حاجاتك فإنك تعطها إن شاء الله

تعالى .
الواحد والثلاثون: عن أبي حمزة الثمالي قال: كان علي بن الحسين سيد العابدين صلوات الله عليه نصلي عامة ليلة في شهر رمضان فإذا كان في السحر دعا بهذا الدعاء:

إِلَهِي لَا تُؤَدِّبْنِي بِعُقُوبَتِكَ وَلَا تَمْكُرْ بِي فِي حِيلَتِكَ مِنْ أَيْنَ لِي الْخَيْرُ يَا رَبِّ وَلَا يُوجَدُ إِلَّا مِنْ عِنْدِكَ وَمِنْ أَيْنَ لِي النِّجَاةُ وَلَا تُسْتَطَاعُ إِلَّا بِكَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ أَسْتَغْنِي عَنْ عَوْنِكَ وَرَحْمَتِكَ وَلَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ أَسْأَلُكَ بِمَا أَسْأَلُكَ وَلَمْ يُرْضِكَ عَنْ قُدْرَتِكَ يَا رَبِّ يَا رَبِّ يَا رَبِّ حَتَّى يَنْقُطَ النَّفْسُ، بِكَ عَرَفْتُكَ وَأَنْتَ دَلَلْتَنِي عَلَيْكَ وَدَعَوْتَنِي إِلَيْكَ وَلَوْ لَا أَنْتَ لَمْ أَدْرِ مَا أَنْتَ. الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَدْعُوهُ فَيُجِيبُنِي وَإِنْ كُنْتُ بَطِيئًا حِينَ يَدْعُونِي وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَسْأَلُهُ فَيُعْطِينِي وَإِنْ كُنْتُ بَخِيلًا حِينَ يَسْتَقْرِضُنِي وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أُنَادِيهِ كُلَّمَا شِئْتُ لِحَاجَتِي وَأَخْلُو بِهِ حَيْثُ شِئْتُ لِسِرِّي بِغَيْرِ شَفِيعٍ فَيَقْضِي لِي حَاجَتِي الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَا أَدْعُو غَيْرَهُ وَلَوْ دَعَوْتُ غَيْرَهُ لَمْ يَسْتَجِبْ لِي دُعَائِي وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَا أَرْجُو غَيْرَهُ وَلَوْ رَجَوْتُ غَيْرَهُ لَأَخْلَفَ رَجَائِي وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي وَكَلَّنِي إِلَيْكَ فَأَكْرَمَنِي وَلَمْ يَكِلْنِي إِلَى النَّاسِ فَيُهِنُونِي وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي تَحَبَّبَ إِلَيَّ وَهُوَ غَنِيٌّ عَنِّي وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي يَحْلُمُ

عَنِّي حَتَّى كَأَنِّي لَا ذَنْبَ لِي فَرَبِّي أَحْمَدُ شَيْءٍ عِنْدِي وَأَحَقُّ بِحَمْدِي . اللَّهُمَّ إِنِّي
أَجِدُ سُبُلَ الْمَطَالِبِ إِلَيْكَ مُشْرَعَةً وَمَنَاهِلَ الرَّجَاءِ إِلَيْكَ مُتْرَعَةً وَالِاسْتِعَانَةَ بِفَضْلِكَ
لِمَنْ أَمَلَكَ مُبَاحَةً وَأَبْوَابَ الدُّعَاءِ إِلَيْكَ لِلصَّارِحِينَ مَفْتُوحَةً وَأَعْلَمُ أَنَّكَ لِلرَّاجِي
بِمَوْضِعِ إِجَابَةٍ وَلِلْمَلْهُوفِينَ بِمَرَضِدِ إِغَاثَةٍ وَأَنَّ فِي اللَّهْفِ إِلَى جُودِكَ وَالرِّضَا
بِقَضَائِكَ عَوْضًا مِنْ مَنْعِ الْبَاخِلِينَ وَمَنْدُوحَةً عَمَّا فِي أَيْدِي الْمُسْتَثِيرِينَ وَأَنَّ الرَّاحِلَ
إِلَيْكَ قَرِيبُ الْمَسَافَةِ وَأَنَّكَ لَا تَحْتَجِبُ عَنْ خَلْقِكَ إِلَّا أَنْ تَحْجُبَهُمُ الْأَعْمَالُ دُونَكَ
وَقَدْ قَصَدْتُ إِلَيْكَ بِطَلِبَتِي وَتَوَجَّهْتُ إِلَيْكَ بِحَاجَتِي وَجَعَلْتُ بِكَ اسْتِغَاثَتِي
وَبَدْعَانِكَ تَوَسُّلِي مِنْ غَيْرِ اسْتِحْقَاقٍ لِاسْتِمَاعِكَ مِنِّي وَلَا اسْتِجَابٍ لِعَفْوِكَ عَنِّي بَلْ
لِثَقَتِي بِكَرَمِكَ وَسُكُونِي إِلَى صِدْقِ وَعْدِكَ وَلَجَائِي إِلَى الْإِيمَانِ بِتَوْحِيدِكَ وَبِقِيَمِي
بِمَعْرِفَتِكَ مِنِّي أَنْ لَا رَبَّ لِي غَيْرُكَ وَلَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ وَحْدَكَ لَا شَرِيكَ لَكَ . اللَّهُمَّ
أَنْتَ الْقَائِلُ وَقَوْلُكَ حَقٌّ وَوَعْدُكَ صِدْقٌ : ﴿وَاسْأَلُوا اللَّهَ مِنْ فَضْلِهِ إِنَّ اللَّهَ كَانَ
بِكُمْ رَحِيمًا﴾ وَلَيْسَ مِنْ صِفَاتِكَ يَا سَيِّدِي أَنْ تَأْمُرَ بِالسُّؤَالِ وَتَمْنَعَ الْعَطِيَّةَ وَأَنْتَ
الْمَنَّانُ بِالْعَطِيَّاتِ عَلَى أَهْلِ مَمْلَكَتِكَ وَالْعَائِدُ عَلَيْهِمْ بِتَحْنٍ رَأْفَتِكَ . إِلَهِي رَبِّتَنِي
فِي نِعَمِكَ وَإِحْسَانِكَ صَغِيرًا وَنَوَّهْتَ بِاسْمِي كَبِيرًا فَيَا مَنْ رَبَّنِي فِي الدُّنْيَا بِإِحْسَانِهِ
وَتَفَضُّلِهِ وَنِعَمِهِ وَأَشَارَ لِي فِي الْآخِرَةِ إِلَى عَفْوِهِ وَكَرَمِهِ مَعْرِفَتِي يَا مَوْلَايَ دَلِيلِي
عَلَيْكَ وَحُبِّي لَكَ شَفِيعِي إِلَيْكَ وَأَنَا وَاثِقٌ مِنْ دَلِيلِي بِدَلَالَتِكَ وَسَاكِنٌ مِنْ شَفِيعِي
إِلَى شَفَاعَتِكَ أَدْعُوكَ يَا سَيِّدِي بِلِسَانٍ قَدْ أَخْرَسَهُ ذَنْبُهُ رَبِّ أَنَا حَيْكَ بِقَلْبٍ قَدْ أَوْبَقَهُ
جُرْمُهُ أَدْعُوكَ يَا رَبَّ رَاهِبًا رَاغِبًا رَاجِيًا خَائِفًا إِذَا رَأَيْتُ مَوْلَايَ ذُنُوبِي فَرَعْتُ وَإِذَا
رَأَيْتُ كَرَمَكَ طَمَعْتُ فَإِنْ عَفَوْتَ فَخَيْرُ رَاحِمٍ وَإِنْ عَذَّبْتَ فَغَيْرُ ظَالِمٍ حُجَّتِي يَا
اللَّهُ فِي جُرْأَتِي عَلَى مَسْأَلَتِكَ مَعَ إِيْتَابِي مَا تَكَرَّرَ جُودُكَ وَكَرَمُكَ وَعُدَّتِي فِي شِدَّتِي
مَعَ قَلَّةِ حَيَاتِي رَأْفَتِكَ وَرَحْمَتِكَ وَقَدْ رَجَوْتُ أَنْ لَا تَخِيبَ بَيْنَ ذَيْنِ وَذَيْنِ مُنِيَّتِي
فَحَقِّقْ رَجَائِي وَاسْمَعْ دُعَائِي يَا خَيْرَ مَنْ دَعَاهُ دَاعٍ وَأَفْضَلَ مَنْ رَجَاهُ رَاجٍ عَظُمَ يَا
سَيِّدِي أَمَلِي وَسَاءَ عَمَلِي فَأَعْطِنِي مِنْ عَفْوِكَ بِمِقْدَارِ أَمَلِي وَلَا تُؤَاخِذْنِي بِأَسْوَأِ
عَمَلِي فَإِنَّ كَرَمَكَ يَجِلُّ عَنْ مُجَازَاةِ الْمُذْنِبِينَ وَحِلْمُكَ يَكْبُرُ عَنْ مُكَافَاةِ الْمُقْصِرِينَ
وَأَنَا يَا سَيِّدِي عَائِدٌ بِفَضْلِكَ هَارِبٌ مِنْكَ إِلَيْكَ مُتَنَجِّزٌ مَا وَعَدْتَ مِنَ الصَّفْحِ عَمَّنْ

أَحْسَنَ بِكَ ظَنًّا وَمَا أَنَا يَا رَبُّ وَمَا خَطَرِي هَبْنِي بِفَضْلِكَ وَتَصَدَّقْ عَلَيَّ بِعَفْوِكَ أَيُّ
رَبِّ جَلَّلَنِي بِشَرِّكَ وَاعْفُ عَنْ تَوْبِيخِي بِكَرَمٍ وَجْهِكَ فَلَوْ أَطْلَعَ الْيَوْمَ عَلَى ذَنْبِي
غَيْرُكَ مَا فَعَلْتُهُ وَلَوْ خِفْتُ تَعْجِيلَ الْعُقُوبَةِ لَاجْتَنَبْتُهُ لَا لَأَنَّكَ أَهْوَنُ النَّاطِرِينَ وَأَخَفُ
الْمُطْلِعِينَ بَلْ لَأَنَّكَ يَا رَبُّ خَيْرُ السَّاتِرِينَ وَأَحْكَمُ الْحَاكِمِينَ وَأَكْرَمُ الْأَكْرَمِينَ سَتَارُ
الْعُيُوبِ غَفَارُ الذُّنُوبِ عَلَامُ الْغُيُوبِ تَسْتُرُ الذَّنْبَ بِكَرَمِكَ وَتُؤَخِّرُ الْعُقُوبَةَ بِحِلْمِكَ
فَلَكَ الْحَمْدُ عَلَى حِلْمِكَ بَعْدَ عِلْمِكَ وَعَلَى عَفْوِكَ بَعْدَ قُدْرَتِكَ وَيَحْمِلُنِي وَيَجَرُّنِي
عَلَى مَعْصِيَتِكَ حِلْمُكَ عَنِّي وَيَدْعُونِي إِلَى قِلَّةِ الْحَيَاءِ سَتْرُكَ عَلَيَّ وَيُسْرِعُنِي إِلَى
التَّوْبِ عَلَى مَحَارِمِكَ مَعْرِفَتِي بِسَعَةِ رَحْمَتِكَ وَعَظِيمِ عَفْوِكَ يَا حَلِيمُ يَا كَرِيمُ يَا
حَيُّ يَا غَافِرَ الذَّنْبِ يَا قَابِلَ التَّوْبِ يَا عَظِيمَ الْمَنِّ يَا قَدِيمَ الْإِحْسَانِ
أَيُّنَ سَتْرُكَ الْجَمِيلُ أَيُّنَ عَفْوُكَ الْجَلِيلُ أَيُّنَ فَرَجُكَ الْقَرِيبُ أَيُّنَ
غِيَاثِكَ السَّرِيعُ أَيُّنَ رَحْمَتِكَ الْوَاسِعَةُ أَيُّنَ عَطَايَاكَ الْفَاضِلَةُ أَيُّنَ مَوَاهِبِكَ
الْهَيْئَةُ أَيُّنَ صَنَائِعِكَ السَّنِيَّةُ أَيُّنَ فَضْلِكَ الْعَظِيمُ أَيُّنَ مَنِّكَ الْجَسِيمُ أَيُّنَ إِحْسَانِكَ
الْقَدِيمُ أَيُّنَ كَرَمِكَ يَا كَرِيمُ بِهِ فَاسْتَنْقِذْنِي وَبِرَحْمَتِكَ فَخَلِّصْنِي يَا مُحْسِنُ يَا مُجْمِلُ
يَا مُنْعِمُ يَا مُفْضِلُ لَسْتُ أَتَكَلُّ فِي النِّجَاةِ مِنْ عِقَابِكَ عَلَى أَعْمَالِنَا بَلْ بِفَضْلِكَ عَلَيْنَا
لَأَنَّكَ أَهْلُ التَّقْوَى وَأَهْلُ الْمَغْفِرَةِ تُبْدِيءُ بِالْإِحْسَانِ نِعْمًا وَتَعْفُو عَنِ الذَّنْبِ كَرَمًا
فَمَا نَذْرِي مَا نَشْكُرُ أَجْمِلُ مَا تَنْشُرُ أَمْ قَبِيحُ مَا تَسْتُرُ أَمْ عَظِيمُ مَا أَبْلَيْتَ وَأَوَّلَيْتَ أَمْ
كَثِيرُ مَا مِنْهُ نَجَّيْتَ وَعَافَيْتَ يَا حَسِيبَ مَنْ تَحَبَّبَ إِلَيْكَ وَيَا قُرَّةَ عَيْنٍ مَنْ لَازَ بِكَ
وَانْقَطَعَ إِلَيْكَ أَنْتَ الْمُحْسِنُ وَنَحْنُ الْمُسِيئُونَ فَتَجَاوَزْ يَا رَبُّ عَنْ قَبِيحِ مَا عِنْدَنَا
بِجَمِيلِ مَا عِنْدَكَ وَأَيُّ جَهْلٍ يَا رَبُّ لَا يَسْعُهُ جُودُكَ أَوْ أَيُّ زَمَانٍ أَطْوَلُ مِنْ أُنَاتِكَ وَمَا
قَدَرُ أَعْمَالِنَا فِي جَنْبِ نِعَمِكَ وَكَيْفَ نَسْتَكْثِرُ أَعْمَالًا نُقَابِلُ بِهَا كَرَمَكَ بَلْ كَيْفَ يَضِيقُ
عَلَى الْمُذْنِبِينَ مَا وَسِعَهُمْ مِنْ رَحْمَتِكَ يَا وَاسِعَ الْمَغْفِرَةِ يَا بَاسِطَ الْيَدَيْنِ بِالرَّحْمَةِ
فَوَعِزَّتِكَ يَا سَيِّدِي لَوْ نَهَرْتَنِي مَا بَرَحْتُ مِنْ بَابِكَ وَلَا كَفَفْتُ عَنْ تَمَلُّقِكَ لِمَا انْتَهَى
إِلَيَّ مِنَ الْمَعْرِفَةِ بِجُودِكَ وَكَرَمِكَ وَأَنْتَ الْفَاعِلُ لِمَا تَشَاءُ تُعَذِّبُ مَنْ تَشَاءُ بِمَا تَشَاءُ
كَيْفَ تَشَاءُ وَتَرْحِمُ مَنْ تَشَاءُ بِمَا تَشَاءُ كَيْفَ تَشَاءُ لَا تُسْأَلُ عَنْ فِعْلِكَ وَلَا تُنَازَعُ فِي
مُلْكِكَ وَلَا تُشَارَكُ فِي أَمْرِكَ وَلَا تُضَادُّ فِي حُكْمِكَ وَلَا يَعْتَرِضُ عَلَيْكَ أَحَدٌ فِي

تَذِيرِكَ لَكَ الْخَلْقُ وَالْأَمْرُ تَبَارَكَ اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ يَا رَبَّ هَذَا مَقَامٌ مِنْ لَدُنْكَ
وَأَسْتَجَارُ بِكَرَمِكَ وَأَلْفَ إِحْسَانِكَ وَنِعْمَتِكَ وَأَنْتَ الْجَوَادُ الَّذِي لَا يَضِيقُ عَفْوُكَ وَلَا
يَنْقُصُ فَضْلُكَ وَلَا تَقِلُّ رَحْمَتُكَ وَقَدْ تَوَثَّقْنَا مِنْكَ بِالصَّفْحِ الْقَدِيمِ وَالْفَضْلِ
الْعَظِيمِ وَالرَّحْمَةِ الْوَاسِعَةِ أَفْتَرَاكَ يَا رَبَّ تُخَلِّفُ ظُنُونَنَا أَوْ تُخَيِّبُ آمَالَنَا كَلَّا يَا كَرِيمُ
فَلَيْسَ هَذَا ظَنُّنَا بِكَ وَلَا هَذَا فِيكَ طَمَعُنَا يَا رَبَّ إِنَّ فِيكَ أَمَلًا طَوِيلًا كَثِيرًا إِنَّ
لَنَا فِيكَ رَجَاءً عَظِيمًا عَصِيْنَاكَ وَنَحْنُ نَرْجُو أَنْ تَسْتُرَ عَلَيْنَا وَدَعْوَانَا وَنَحْنُ نَرْجُو أَنْ
تَسْتَجِيبَ لَنَا فَحَقِّقْ رَجَاءَنَا مَوْلَانَا فَقَدْ عَلِمْنَا مَا نَسْتَوْجِبُ بِأَعْمَالِنَا وَلَكِنْ عَلِمْنَا
فِيْنَا وَعَلِمْنَا بِأَنَّكَ لَا تَضَرُّنَا عَنْكَ وَإِنْ كُنَّا غَيْرَ مُسْتَوْجِبِينَ لِرَحْمَتِكَ فَأَنْتَ أَهْلٌ أَنْ
تَجُودَ عَلَيْنَا وَعَلَى الْمُذْنِبِينَ بِفَضْلِ سَعَتِكَ فَاْمُنْ عَلَيْنَا بِمَا أَنْتَ أَهْلُهُ وَجُدْ عَلَيْنَا
فَإِنَّا مُحْتَاجُونَ إِلَى نَيْلِكَ يَا غَفَّارُ بِسُورِكَ اهْتَدَيْنَا وَبِفَضْلِكَ اسْتَفْنَيْنَا وَبِنِعْمَتِكَ
أَصْبَحْنَا وَأَمْسَيْنَا ذُنُوبُنَا بَيْنَ يَدَيْكَ نَسْتَغْفِرُكَ اللَّهُمَّ مِنْهَا وَنَتُوبُ إِلَيْكَ تَتَجَبَّبُ إِلَيْنَا
بِالنَّعْمِ وَنُعَارِضُكَ بِالذُّنُوبِ خَيْرُكَ إِلَيْنَا نَازِلٌ وَشَرُّنَا إِلَيْكَ صَاعِدٌ وَلَمْ يَزَلْ وَلَا
يَزَالُ مَلِكٌ كَرِيمٌ يَأْتِيكَ عَنَّا بِعَمَلٍ قَبِيحٍ فَلَا يَمْنَعُكَ ذَلِكَ مِنْ أَنْ تَحُوطَنَا بِنِعْمِكَ
وَتَتَفَضَّلَ عَلَيْنَا بِآلَائِكَ فَسُبْحَانَكَ مَا أَحْلَمَكَ وَأَعْظَمَكَ وَأَكْرَمَكَ مُبْدِئًا وَمُعِيدًا
تَقَدَّسَتْ أَسْمَاؤُكَ وَجَلَّ ثَنَاؤُكَ وَكَرُمَتْ صَنَائِعُكَ وَفَعَالُكَ أَنْتَ إِلَهِي أَوْسَعُ فَضْلًا
وَأَعْظَمُ حِلْمًا مِنْ أَنْ تُقَاسِنِي بِفَعْلِي وَخَطِيئَتِي فَالْعَفْوُ الْعَفْوُ الْعَفْوُ سَيِّدِي سَيِّدِي
سَيِّدِي اللَّهُمَّ اشْغَلْنَا بِذِكْرِكَ وَأَعِزَّنَا مِنْ سَخَطِكَ وَأَجِرْنَا مِنْ عَذَابِكَ وَارْزُقْنَا مِنْ
مَوَاهِبِكَ وَأَنْعِمْ عَلَيْنَا مِنْ فَضْلِكَ وَارْزُقْنَا حَجَّ بَيْتِكَ وَزِيَارَةَ قَبْرِ نَبِيِّكَ صَلَوَاتُكَ
وَرَحْمَتُكَ وَمَغْفِرَتُكَ وَرِضْوَانِكَ عَلَيْهِ وَعَلَى أَهْلِ بَيْتِهِ إِنَّكَ قَرِيبٌ مُجِيبٌ وَارْزُقْنَا
عَمَلًا بِطَاعَتِكَ وَتَوْفَقًا عَلَى مِلَّتِكَ وَسُنَّةِ نَبِيِّكَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ اللَّهُمَّ
اغْفِرْ لِي وَلِوَالِدَيَّ وَارْحَمْهُمَا كَمَا رَبَّيَانِي صَغِيرًا وَاجْزِهِمَا بِالْإِحْسَانِ إِحْسَانًا
وَبِالسَّيِّئَاتِ غُفْرَانًا اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِلْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ الْأَحْيَاءِ مِنْهُمْ وَالْأَمْوَاتِ
وَتَابِعْ بَيْنَنَا وَبَيْنَهُمْ بِالْخَيْرَاتِ اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِحَيْنَا وَمَيِّتِنَا وَشَاهِدِنَا وَغَائِبِنَا ذَكِّرْنَا
وَأَنْثَانَا صَغِيرِنَا وَكَبِيرِنَا حُرَّنَا وَمَمْلُوكِنَا كَذِبَ الْعَادِلُونَ بِاللَّهِ وَضَلُّوا ضَلَالًا بَعِيدًا
وَخَسِرُوا خُسْرَانًا مُسْنًا اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاخْتِمْ لِي بِخَيْرِ

وَإِكْفِنِي مَا أَهْمَنِي مِنْ أَمْرِ دُنْيَايَ وَآخِرَتِي وَلَا تُسَلِّطْ عَلَيَّ مَنْ لَا يَرْحَمُنِي وَاجْعَلْ
عَلَيَّ مِنْكَ وَاقِيَةً بَاقِيَةً وَلَا تَسْلُبْنِي صَالِحَ مَا أَنْعَمْتَ بِهِ عَلَيَّ وَارْزُقْنِي مِنْ فَضْلِكَ
رِزْقًا وَاسِعًا حَلَالًا طَيِّبًا. اللَّهُمَّ احْرُسْنِي بِحِرَاسَتِكَ وَاحْفَظْنِي بِحِفْظِكَ وَاكْلَأْنِي
بِكَلَاءَتِكَ وَارْزُقْنِي حَجَّ بَيْتِكَ الْحَرَامِ فِي عَامِنَا هَذَا وَفِي كُلِّ عَامٍ وَزِيَارَةَ قَبْرِ
نَبِيِّكَ وَالْأَيِّمَةِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ وَلَا تُخْلِنِي يَا رَبِّ مِنْ تِلْكَ الْمَشَاهِدِ الشَّرِيفَةِ
وَالْمَوَاقِفِ الْكَرِيمَةِ. اللَّهُمَّ تَبَّ عَلَيَّ حَتَّى لَا أَغْصِيكَ وَالْهَمْنِي الْخَيْرَ وَالْعَمَلَ بِهِ
وَخَشْيَتَكَ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ مَا أَبْقَيْتَنِي يَا رَبِّ الْعَالَمِينَ. اللَّهُمَّ إِنِّي كُلَّمَا قُلْتُ قَدْ
تَهَيَّأتُ وَتَعَبَّأتُ وَقُمْتُ لِلصَّلَاةِ بَيْنَ يَدَيْكَ وَنَاجَيْتُكَ أَلْقَيْتَ عَلَيَّ نِعَاسًا إِذَا أَنَا
صَلَّيْتُ وَسَلَبْتَنِي مُنَاجَاتِكَ إِذَا أَنَا نَاجَيْتُ مَا لِي كُلَّمَا قُلْتُ قَدْ صَلَّحْتُ سَرِيرَتِي
وَقَرُبْتُ مِنْ مَجَالِسِ التَّوَابِينَ مَجْلِسِي عَرَضْتَ لِي بَلِيَّةٌ أَزَالَتْ قَدَمِي وَحَالَتْ بَيْنِي
وَبَيْنَ خِدْمَتِكَ سَيِّدِي لَعَلَّكَ عَنْ بَابِكَ طَرَدْتَنِي وَعَنْ خِدْمَتِكَ نَحَيْتَنِي أَوْ لَعَلَّكَ
رَأَيْتَنِي مُسْتَخِفًّا بِحَقِّكَ فَأَقْصَيْتَنِي أَوْ لَعَلَّكَ رَأَيْتَنِي مُعْرِضًا عَنْكَ فَقَلَيْتَنِي أَوْ لَعَلَّكَ
وَجَدْتَنِي فِي مَقَامِ الْكَاذِبِينَ فَرَفَضْتَنِي أَوْ لَعَلَّكَ رَأَيْتَنِي غَيْرَ شَاكِرٍ لِنِعْمَائِكَ فَحَرَمْتَنِي
أَوْ لَعَلَّكَ فَقَدْتَنِي مِنْ مَجَالِسِ الْعُلَمَاءِ فَخَذَلْتَنِي أَوْ لَعَلَّكَ رَأَيْتَنِي فِي الْغَافِلِينَ فَمَنْ
رَحِمَتِكَ أَيْسَرْتَنِي أَوْ لَعَلَّكَ رَأَيْتَنِي آلفُ مَجَالِسِ الْبَطَّالِينَ فَبَيَّنْتَنِي وَبَيْنَهُمْ خَلَيْتَنِي أَوْ
لَعَلَّكَ لَمْ تُحِبَّ أَنْ تَسْمَعَ دُعَائِي فَبَاعَدْتَنِي أَوْ لَعَلَّكَ بِجُرْمِي وَجَرِيرَتِي كَافَيْتَنِي أَوْ
لَعَلَّكَ بِقِلَّةِ حَيَاتِي مِنْكَ جَارَيْتَنِي فَإِنْ عَفَوْتَ يَا رَبِّ فَطَالَمَا عَفَوْتَ عَنِ الْمُذْنِبِينَ
قَبْلِي لَأَنْ كَرَمَكَ أَيُّ رَبٍّ يَجُلُّ عَنْ مُكَافَأَةِ الْمُقْصِرِينَ وَأَنَا عَائِدٌ بِفَضْلِكَ هَارِبٌ
مِنْكَ إِلَيْكَ مُتَنَجِّزٌ مَا وَعَدْتَ مِنَ الصَّفْحِ عَمَّنْ أَحْسَنَ بِكَ ظَنًّا. إِلَهِي أَنْتَ أَوْسَعُ
فَضْلًا وَأَعْظَمُ حِلْمًا مِنْ أَنْ تُقَاسِنِي بِعَمَلِي أَوْ أَنْ تُسْزِلَنِي بِخَطِيئَتِي وَمَا أَنَا يَا
سَيِّدِي وَمَا خَطَرِي هَبْنِي بِفَضْلِكَ سَيِّدِي وَتَصَدَّقْ عَلَيَّ بِعَفْوِكَ وَجَلِّلْنِي بِشَرِّكَ
وَاعْفُ عَن تَوْبِيخِي بِكَرَمِ وَجْهِكَ سَيِّدِي أَنَا الصَّغِيرُ الَّذِي رَبَّيْتَهُ وَأَنَا الْجَاهِلُ
الَّذِي عَلَّمْتَهُ وَأَنَا الضَّالُّ الَّذِي هَدَيْتَهُ وَأَنَا الْوَضِيعُ الَّذِي رَفَعْتَهُ وَأَنَا الْخَائِفُ الَّذِي
آمَنْتَهُ وَالْجَائِعُ الَّذِي أَشْبَعْتَهُ وَالْعَطْشَانُ الَّذِي أَرَوَيْتَهُ وَالْعَارِي الَّذِي كَسَوْتَهُ وَالْفَقِيرُ
الَّذِي أَغْنَيْتَهُ وَالضَّعِيفُ الَّذِي قَوَّيْتَهُ وَالذَّلِيلُ الَّذِي أَعَزَّزْتَهُ وَالسَّقِيمُ الَّذِي شَفَيْتَهُ

وَالسَّائِلُ الَّذِي أُعْطِيَتْهُ وَالْمُذْنِبُ الَّذِي سَتَرْتَهُ وَالْخَاطِيءُ الَّذِي أَقْلَتْهُ وَأَنَا الْقَلِيلُ
الَّذِي كَثُرَتْهُ وَالْمُسْتَضَعْفُ الَّذِي نَصَرْتَهُ وَأَنَا الطَّرِيدُ الَّذِي آوَيْتَهُ أَنَا يَا رَبَّ الَّذِي لَمْ
أَسْتَحْيِكَ فِي الْخَلَاءِ وَلَمْ أُرَاقِبَكَ فِي الْمَلَأِ أَنَا صَاحِبُ الدَّوَاهِي الْعُظْمَى أَنَا الَّذِي
عَلَى سَيِّدِهِ اجْتَرَأْتُ أَنَا الَّذِي عَصَيْتُ جَبَّارَ السَّمَاءِ أَنَا الَّذِي أُعْطِيتُ عَلَى مَعَاصِي
الْجَلِيلِ الرِّشَاءَ أَنَا الَّذِي حِينَ بُشِّرْتُ بِهَا خَرَجْتُ إِلَيْهَا أَسْعَى أَنَا الَّذِي أَمَهَلْتَنِي فَمَا
أَرْعَوَيْتُ وَسَتَرْتَ عَلَيَّ فَمَا اسْتَحْيَيْتُ وَعَمِلْتُ بِالْمَعَاصِي فَتَعَدَّيْتُ وَأَسْقَطْتَنِي مِنْ
عَيْنِكَ فَمَا بَالَيْتُ فَبِحِلْمِكَ أَمَهَلْتَنِي وَبِسِرِّكَ سَتَرْتَنِي حَتَّى كَانَتْكَ أَغْفَلْتَنِي وَمِنْ
عُقُوبَاتِ الْمَعَاصِي جَنَّبْتَنِي حَتَّى كَانَتْكَ اسْتَحْيَيْتَنِي . إِلَهِي لَمْ أَغْصِكَ حِينَ عَصَيْتُكَ
وَأَنَا بِرُبُوبِيَّتِكَ جَا حِدٌ وَلَا بِأَمْرِكَ مُسْتَخِفٌّ وَلَا لِعُقُوبَتِكَ مُتَعَرِّضٌ وَلَا لَوْعِيدِكَ
مُتَهَاوِنٌ لَكِنْ خَطِيئَةٌ عَرَضَتْ وَسَوَّلَتْ لِي نَفْسِي وَغَلَبَنِي هَوَايَ وَأَعَانَنِي عَلَيْهَا
شِقْوَتِي وَغَرَّنِي سِرُّكَ الْمُرْخَى عَلَيَّ فَقَدْ عَصَيْتُكَ وَخَالَفْتُكَ بِجُهْدِي فَالآنَ مِنْ
عَذَابِكَ مَنْ يَسْتَقْذِنِي وَمِنْ أَيْدِي الْخُصَمَاءِ غَدًا مَنْ يُخَلِّصُنِي وَبِحَبْلِ مَنْ أَتَّصِلُ
إِنْ أَنْتَ قَطَعْتَ حَبْلَكَ عَنِّي فَوَاسُوءَاتَا عَلَيَّ مَا أُحْصِي كِتَابُكَ مِنْ عَمَلِي الَّذِي لَوْلَا
مَا أَرْجُو مِنْ كَرَمِكَ وَسَعَةِ رَحْمَتِكَ وَنَهْيِكَ إِيَّايَ عَنِ الْقُنُوطِ لَقَنَنْتُ عِنْدَ مَا
أَتَذَكَّرُهَا يَا خَيْرَ مَنْ دَعَاهُ دَاعٍ وَأَفْضَلَ مَنْ رَجَاهُ رَاجٍ . اَللَّهُمَّ بِذِمَّةِ الْإِسْلَامِ
أَتَوَسَّلُ إِلَيْكَ وَبِحُرْمَةِ الْقُرْآنِ أَعْتَمِدُ عَلَيْكَ وَبِحُبِّي لِلنَّبِيِّ الْأُمِّيِّ الْقُرْشِيِّ الْهَاشِمِيِّ
الْعَرَبِيِّ التَّهَامِيِّ الْمَكِّيِّ الْمَدَنِيِّ أَرْجُو الرُّلْفَةَ لَدَيْكَ فَلَا تُوحِشْ اسْتِيْنَاسَ إِيْمَانِي
وَلَا تَجْعَلْ ثَوَابِي ثَوَابَ مَنْ عَبْدَ سِوَاكَ فَإِنَّ قَوْمًا آمَنُوا بِالسِّنْتِهِمْ لِيَحْقِنُوا بِهِ دِمَاءَهُمْ
فَأَدْرَكُوا مَا أُمِّلُوا وَإِنَّا آمَنَّا بِكَ بِالسِّنْتِنَا وَقُلُوبُنَا لَتَعْفُو عَنَّا فَأَدْرِكْنَا مَا أُمِّلْنَا وَثَبَّتْ
رَجَاءُكَ فِي صُدُورِنَا وَلَا تُزِغْ قُلُوبَنَا بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَنَا وَهَبْ لَنَا مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً إِنَّكَ
أَنْتَ الْوَهَّابُ فَوَعِزَّتِكَ لَوْ انْتَهَرْتَنِي مَا بَرَحْتُ مِنْ بَابِكَ وَلَا كَفَفْتُ عَنْ تَمَلُّقِكَ لِمَا
أَلْهِمَ قَلْبِي مِنَ الْمَعْرِفَةِ بِكَرَمِكَ وَسَعَةِ رَحْمَتِكَ إِلَى مَنْ يَذْهَبُ الْعَبْدُ إِلَّا إِلَى مَوْلَاهُ
وَالِي مَنْ يَلْتَجِيءُ الْمَخْلُوقُ إِلَّا إِلَى خَالِقِهِ إِلَهِي لَوْ قَرَنْتَنِي بِالْأَصْفَادِ وَمَنْعَتَنِي سَيْبِكَ
مِنْ بَيْنِ الْأَشْهَادِ وَدَلَّلْتَ عَلَيَّ فَضَائِحِي عُيُونِ الْعِبَادِ وَأَمَرْتَ بِي إِلَى النَّارِ وَحُلَّتْ
بَيْنِي وَالْأَبْرَارِ مَا قَطَعْتَ رَجَائِي مِنْكَ وَمَا صَرَفْتَ تَأْمِيلِي لِلْعَفْوِ عَنْكَ وَلَا خَرَجَ

حُبُّكَ مِنْ قَلْبِي أَنَا لَا أَنْسَى أَبَادِيكَ عِنْدِي وَسِتْرَكَ عَلَيَّ فِي دَارِ الدُّنْيَا سَيِّدِي أَخْرِجْ
حُبَّ الدُّنْيَا مِنْ قَلْبِي وَاجْمَعْ بَيْنِي وَبَيْنَ الْمُصْطَفَى خَيْرَتِكَ مِنْ خَلْقِكَ وَخَاتَمِ
النَّبِيِّينَ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَانْقُلْنِي إِلَى دَرَجَةِ التَّوْبَةِ إِلَيْكَ وَأَعِنِّي بِالْبُكَاءِ
عَلَى نَفْسِي فَقَدْ أَفْنَيْتُ بِالتَّسْوِيفِ وَالْأَمَالِ عُمْرِي وَقَدْ نَزَلْتُ مَنْزِلَةَ الْإِسْيسِ مِنْ
خَيْرِي فَمَنْ يَكُونُ أَسْوَأَ حَالًا مِنِّي إِنْ أَنَا نُقِلْتُ عَلَى مِثْلِ حَالِي إِلَى قَبْرِي لَمْ
أَمْهَدْ لِرَفْدَتِي وَلَمْ أَفْرُشْهُ بِالْعَمَلِ الصَّالِحِ لِضَجْعَتِي وَمَا لِي لَا أَبْكِي وَلَا أَدْرِي
إِلَى مَا يَكُونُ مَصِيرِي وَأَرَى نَفْسِي تُخَادِعُنِي وَأَيَّامِي تُخَاتِلُنِي وَقَدْ خَفَقْتُ عِنْدَ
رَأْسِي أَجْنَحَةَ الْمَوْتِ فَمَا لِي لَا أَبْكِي أَبْكِي لِخُرُوجِ نَفْسِي أَبْكِي لِظُلْمَةِ قَبْرِي
أَبْكِي لِضِيقِ لَحْدِي أَبْكِي لِسُؤَالِ مُنْكَرٍ وَنَكِيرٍ إِيَّايَ أَبْكِي لِخُرُوجِي مِنْ قَبْرِي
عُرْيَانًا ذَلِيلًا حَامِلًا ثِقْلِي عَلَى ظَهْرِي أَنْظُرُ مَرَّةً عَنْ يَمِينِي وَأُخْرَى عَنْ شِمَالِي إِذِ
الْخَلَائِقُ فِي شَأْنٍ غَيْرِ شَأْنِي لِكُلِّ أَمْرٍ مِنْهُمْ يَوْمٌ شَأْنُ يُغْنِيهِ وَجُوهٌ يَوْمٌ مُنْذِ
مُسْفَرَةٍ ضَاحِكَةٌ مُسْتَبْشِرَةٌ وَوُجُوهٌ يَوْمٌ مُنْذِ عَلَيْهَا غَبْرَةٌ تَرْمَقُهَا قَتَرَةٌ وَذِلَّةٌ سَيِّدِي عَلَيْكَ
مُعَوْلِي وَمُعْتَمِدِي وَرَجَائِي وَتَوَكَّلِي وَبِرَحْمَتِكَ تَعَلَّقِي تُصِيبُ بِرَحْمَتِكَ مَنْ تَشَاءُ
وَتَهْدِي بِكَرَامَتِكَ مَنْ تُحِبُّ فَلَكَ الْحَمْدُ عَلَى مَا نَقَّيْتَ مِنَ الشَّرِّ قَلْبِي وَلَكَ
الْحَمْدُ عَلَى بَسْطِ لِسَانِي أَفْبِلْسَانِي هَذَا الْكَالَ أَشْكُرُكَ أَمْ بِغَايَةِ جُهْدِي فِي عَمَلِي
أَرْضِيكَ وَمَا قَدَّرَ لِسَانِي يَا رَبِّ فِي جَنْبِ شُكْرِكَ وَمَا قَدَّرَ عَمَلِي فِي جَنْبِ نِعَمِكَ
وَإِحْسَانِكَ إِلَيَّ. إِلَهِي إِنْ جُودَكَ بَسَطَ أَمَلِي وَشُكْرَكَ قَبْلَ عَمَلِي سَيِّدِي إِلَيْكَ
رَغْبَتِي وَإِلَيْكَ رَهْبَتِي وَإِلَيْكَ تَأْمِيلِي وَقَدْ سَاقَنِي إِلَيْكَ أَمَلِي وَعَلَيْكَ يَا وَاحِدِي
عَكَفْتُ هَمَّتِي وَفِيمَا عِنْدَكَ انْبَسَطَتْ رَغْبَتِي وَلَكَ خَالِصُ رَجَائِي وَخَوْفِي وَبِكَ
أَنْسَتْ مَحَبَّتِي وَإِلَيْكَ أَلْقَيْتُ يَدِي وَبِحَبْلِ طَاعَتِكَ مَدَدْتُ رَهْبَتِي يَا مَوْلَايَ بِذِكْرِكَ
عَاشَ قَلْبِي وَبِمُنَاجَاتِكَ بَرَدْتُ أَلَمَ الْخَوْفِ عَنِي يَا مَوْلَايَ وَيَا مُؤْمِلِي وَيَا مُتَهَيَّ
سُؤْلِي فَرَّقْ بَيْنِي وَبَيْنَ ذَنْبِي الْمَانِعِ لِي مِنْ لُزُومِ طَاعَتِكَ فَإِنَّمَا أَسْأَلُكَ لِقَدِيمِ
الرَّجَاءِ فِيكَ وَعَظِيمِ الطَّمَعِ مِنْكَ الَّذِي أَوْجَبْتَهُ عَلَيَّ نَفْسِكَ مِنَ الرَّأْفَةِ وَالرَّحْمَةِ
فَالْأَمْرُ لَكَ وَحَدُّكَ لَا شَرِيكَ لَكَ وَالْخَلْقُ كُلُّهُمْ عِيَالُكَ وَفِي قَبْضَتِكَ وَكُلُّ شَيْءٍ
خَاضِعٌ لَكَ تَبَارَكْتَ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ. إِلَهِي ارْحَمْنِي إِذَا انْقَطَعَتْ حُجَّتِي وَكُلَّ عَنْ

جَوَابِكَ لِسَانِي وَطَاشَ عِنْدَ سُؤَالِكَ إِيَّايَ لُبِّي فَيَا عَظِيمَ رَجَائِي لَا تُخَيِّبْنِي إِذَا
 اشْتَدَّتْ فَاقَتِي وَلَا تَرُدَّنِي لِجَهْلِي وَلَا تَمْنَعْنِي لِقَلَّةِ صَبْرِي أَعْطِنِي لِفَقْرِي وَارْحَمْنِي
 لِضَعْفِي سَيِّدِي عَلَيْكَ مُعْتَمِدِي وَمُعَوَّلِي وَرَجَائِي وَتَوَكَّلِي وَبِرَحْمَتِكَ تَعَلَّقِي
 وَبِفَضَائِكَ أَحْطُ رَحْلِي وَبِجُودِكَ أَقْصِدُ طَلِبَتِي وَبِكَرَمِكَ أَيُّ رَبِّ اسْتَفْتِحُ دُعَائِي
 وَلَدَيْكَ أَرْجُو سَدَّ فَاقَتِي وَبِعَنَّاكَ أَجْبِرُ عَيْلَتِي وَتَحْتَ ظِلِّ عَفْوِكَ قِيَامِي وَإِلَى جُودِكَ
 وَكَرَمِكَ أَرْفَعُ بَصْرِي وَإِلَى مَعْرُوفِكَ أَدِيمُ نَظْرِي فَلَا تُحْرِقْنِي بِالنَّارِ وَأَنْتَ مَوْضِعُ
 أَمَلِي وَلَا تُسَكِّنِي الْهََاوِيَةَ فَإِنَّكَ قُرَّةُ عَيْنِي يَا سَيِّدِي لَا تُكَذِّبْ ظَنِّي بِإِحْسَانِكَ
 وَمَعْرُوفِكَ فَإِنَّكَ ثِقَتِي وَلَا تَحْرِمْنِي ثَوَابَكَ فَإِنَّكَ الْعَارِفُ بِفَقْرِي . إِلَهِي إِنْ كَانَ قَدْ
 دَنَا أَجَلِي وَلَمْ يُقَرِّبْنِي مِنْكَ عَمَلِي فَقَدْ جَعَلْتُ الْإِعْتِرَافَ إِلَيْكَ بِذُنُوبِي وَسَائِلَ
 عِلِّي . إِلَهِي إِنْ عَفَوْتَ فَمَنْ أَوْلَى مِنْكَ بِالْعَفْوِ وَإِنْ عَذَّبْتَ فَمَنْ أَعْدَلُ مِنْكَ فِي
 الْحُكْمِ ارْحَمْ فِي هَذِهِ الدُّنْيَا غُرْبَتِي وَعِنْدَ الْمَوْتِ كُرْبَتِي وَفِي الْقَبْرِ وَحْدَتِي وَفِي
 اللَّحْدِ وَخَشَتِي وَإِذَا نَشَرْتَ لِلْحِسَابِ بَيْنَ يَدَيْكَ ذُلَّ مَوْقِفِي وَاغْفِرْ لِي مَا خَفِيَ
 عَلَيَّ الْآدَمِيِّينَ مِنْ عَمَلِي وَآدَمَ لِي مَا بِهِ سَتَرْتَنِي وَارْحَمْنِي صَرِيحاً عَلَى الْفِرَاشِ
 تُقَلِّبْنِي أَيْدِي أَحِبَّتِي وَتَفَضَّلْ عَلَيَّ مَمْدُوداً عَلَى الْمُغْتَسَلِ يُغَسِّلْنِي صَالِحُ جِيرَتِي
 وَتَحْنَنُ عَلَيَّ مُحْمُولاً قَدْ تَنَاوَلَ الْأَقْرَبَاءُ أَطْرَافَ جَنَازَتِي وَجُدْ عَلَيَّ مَنْقُولاً قَدْ نَزَلَتْ
 بِكَ وَحِيداً فِي حُفْرَتِي وَارْحَمْ فِي ذَلِكَ الْبَيْتِ الْجَدِيدِ غُرْبَتِي حَتَّى لَا أُسْتَأْنَسَ
 بِغَيْرِكَ يَا سَيِّدِي إِنْ وَكَلْتَنِي إِلَى نَفْسِي هَلَكْتُ سَيِّدِي فَبِمَنْ اسْتَعِثْتُ إِنْ لَمْ تُقَلِّبْنِي
 عَشْرَتِي فَإِلَى مَنْ أَفْرَعُ إِنْ فَقَدْتُ عِنَايَتَكَ فِي ضَجْعَتِي وَإِلَى مَنْ أَلْتَجِئُ إِنْ لَمْ
 تُنَفِّسْ كُرْبَتِي سَيِّدِي مَنْ لِي وَمَنْ يَرْحَمُنِي إِنْ لَمْ تَرْحَمْنِي وَفَضْلَ مَنْ أُوْمَلُ إِنْ
 عَدِمْتُ فَضْلَكَ يَوْمَ فَاقَتِي وَإِلَى مَنْ الْفِرَارُ مِنَ الذُّنُوبِ إِذَا انْقَضَى أَجَلِي سَيِّدِي لَا
 تُعَذِّبْنِي وَأَنَا أَرْجُوكَ إِلَهِي حَقَّقْ رَجَائِي وَأَمِنْ خَوْفِي فَإِنَّ كَثْرَةَ ذُنُوبِي لَا أَرْجُو فِيهَا
 إِلَّا عَفْوَكَ سَيِّدِي أَنَا أَسْأَلُكَ مَا لَا اسْتَحِقُّ وَأَنْتَ أَهْلُ التَّقْوَى وَأَهْلُ الْمَغْفِرَةِ فَاغْفِرْ
 لِي وَالْبِسْنِي مِنْ نَظَرِكَ ثَوْباً يُغْطِي عَلَيَّ التَّبِعَاتُ وَتَغْفِرْهَا لِي وَلَا أَطَالِبُ بِهَا إِنَّكَ
 ذُو مَنْ قَدِيمٍ وَصَفْحٍ عَظِيمٍ وَتَجَاوُزٍ كَرِيمٍ . إِلَهِي أَنْتَ الَّذِي تُفِيضُ سَيِّئَكَ عَلَى
 مَنْ لَا يَسْأَلُكَ وَعَلَى الْجَاحِدِينَ بِرُبُوبِيَّتِكَ فَكَيْفَ سَيِّدِي بِمَنْ سَأَلَكَ وَأَيُّقِنَ أَنَّ

الْخَلْقَ لَكَ وَالْأَمْرَ إِلَيْكَ تَبَارَكْتَ وَتَعَالَيْتَ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ سَيِّدِي عَبْدُكَ بِبَابِكَ
أَقَامْتَهُ الْخَصَاصَةَ بَيْنَ يَدَيْكَ يَفْرَعُ بَابَ إِحْسَانِكَ بِدُعَائِهِ فَلَا تُعْرِضْ بِوَجْهِكَ
الكَرِيمِ عَنِّي وَأَقْبَلْ مِنِّي مَا أَقُولُ فَقَدْ دَعَوْتُ بِهَذَا الدُّعَاءِ وَأَنَا أَرْجُو أَنْ لَا تُرَدِّنِي
مَعْرِفَةً مِنِّي بِرَأْفَتِكَ وَرَحْمَتِكَ. إِلَهِي أَنْتَ الَّذِي لَا يُخْفِيكَ سَائِلٌ وَلَا يَنْقُصُكَ نَائِلٌ
أَنْتَ كَمَا تَقُولُ وَفَوْقَ مَا نَقُولُ. اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ صَبْرًا جَمِيلًا وَفَرَجًا قَرِيبًا وَقَوْلًا
صَادِقًا وَأَجْرًا عَظِيمًا أَسْأَلُكَ يَا رَبَّ مِنَ الْخَيْرِ كُلِّهِ مَا عَلِمْتُ مِنْهُ وَمَا لَمْ أَعْلَمْ
أَسْأَلُكَ اللَّهُمَّ مِنْ خَيْرٍ مَا سَأَلَكَ عِبَادُكَ الصَّالِحُونَ يَا خَيْرَ مَنْ سُئِلَ وَأَجْوَدَ مَنْ
أُعْطِيَ أَعْطِنِي سُؤْلِي فِي نَفْسِي وَأَهْلِي وَوَالِدَيَّ وَوَلَدِي وَأَهْلِي حُرَانَتِي وَإِخْوَانِي
فِيكَ وَأَرْغِذْ عَيْشِي وَأُظْهِرْ مُرُوتِي وَأُصْلِحْ جَمِيعَ أَحْوَالِي وَاجْعَلْنِي مِمَّنْ أَطْلَتْ
عُمُرُهُ وَحَسُنَتْ عَمَلُهُ وَاتَّمَمَتْ عَلَيْهِ نِعْمَتُكَ وَرَضِيتَ عَنْهُ وَأَحْيَيْتَهُ حَيَاةً طَيِّبَةً فِي
أَدْوَمِ السُّرُورِ وَأَسْبَغَ الْكَرَامَةِ وَأَتَمَّ الْعَيْشِ إِنَّكَ تَفْعَلُ مَا تَشَاءُ وَلَا يَفْعَلُ مَا يَشَاءُ
غَيْرُكَ. اللَّهُمَّ خُصِّنِي مِنْكَ بِخَاصَّةِ ذِكْرِكَ وَلَا تَجْعَلْ شَيْئًا مِمَّا أَتَقَرَّبُ بِهِ إِلَيْكَ فِي
آثَاءِ اللَّيْلِ وَأَطْرَافِ النَّهَارِ رِيَاءً وَلَا سُمْعَةً وَلَا أَشْرًا وَلَا بَطْرًا وَاجْعَلْنِي لَكَ مِنَ
الْخَاشِعِينَ. اللَّهُمَّ أَعْطِنِي السَّعَةَ فِي الرِّزْقِ وَالْأَمْنَ فِي الْوَطَنِ وَقُرَّةَ الْعَيْنِ فِي
الْأَهْلِ وَالْمَالِ وَالْوَلَدِ وَالْمَقَامِ فِي نِعَمِكَ عِنْدِي وَالصَّحَّةَ فِي الْجِسْمِ وَالْقُوَّةَ فِي
الْبَدَنِ وَالسَّلَامَةَ فِي الدِّينِ وَاسْتَعْمِلْنِي بِطَاعَتِكَ وَطَاعَةِ رَسُولِكَ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَآلِهِ أَبَدًا مَا اسْتَعْمَرْتَنِي وَاجْعَلْنِي مِنْ أَوْفَرِ عِبَادِكَ نَصِيبًا فِي كُلِّ خَيْرٍ أَنْزَلْتَهُ
وَتَنْزِلُهُ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ وَمَا أَنْتَ مُنْزِلُهُ فِي كُلِّ سَنَةٍ مِنْ رَحْمَةٍ
تَنْشُرُهَا وَعَافِيَةٍ تُلْبِسُهَا وَبَلِيَّةٍ تَدْفَعُهَا وَحَسَنَاتٍ تَقْبَلُهَا وَسَيِّئَاتٍ تَجَاوِزُ عَنْهَا
وَارْزُقْنِي حَجَّ بَيْتِكَ الْحَرَامِ فِي عَامِنَا هَذَا وَفِي كُلِّ عَامٍ وَارْزُقْنِي رِزْقًا وَاسِعًا مِنْ
فَضْلِكَ الْوَاسِعِ وَاصْرِفْ عَنِّي يَا سَيِّدِي الْأَسْوَءَ وَأَقْضِ عَنِّي الدِّينَ وَالظُّلُمَاتِ
حَتَّى لَا أَتَأَذَى بِشَيْءٍ مِنْهُ وَخُذْ عَنِّي بِأَسْمَاعِ أَضْدَادِي وَأَبْصَارِ أَعْدَائِي وَحُسَادِي
وَالْبَاغِينَ عَلَيَّ وَانصُرْنِي عَلَيْهِمْ وَأَقِرَّ عَيْنِي وَفَرِّحْ قَلْبِي وَاجْعَلْ لِي مِنْ هَمِّي وَكَرْبِي
فَرَجًا وَمَخْرَجًا وَاجْعَلْ مَنْ أَرَادَنِي بِسُوءٍ مِنْ جَمِيعِ خَلْقِكَ تَحْتَ قَدَمِي وَاكْفِنِي
شَرَّ الشَّيْطَانِ وَشَرَّ السُّلْطَانِ وَسَيِّئَاتِ عَمَلِي وَطَهِّرْنِي مِنَ الذُّنُوبِ كُلِّهَا وَأَجِرْنِي مِنَ

النَّارِ بِعَفْوِكَ وَأَدْخِلْنِي الْجَنَّةَ بِرَحْمَتِكَ وَزَوِّجْنِي مِنَ الْحُورِ الْعِينِ بِفَضْلِكَ وَالْحَقْنِي
بِأَوْلِيائِكَ الصَّالِحِينَ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ الْأَبْرَارِ الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ الْأَخْيَارِ صَلَوَاتِكَ عَلَيْهِمْ
وَعَلَى أَجْسَادِهِمْ وَأَرْوَاحِهِمْ وَرَحْمَةِ اللَّهِ وَبَرَكَاتِهِ. إِلَهِي وَسَيِّدِي وَعِزَّتِكَ وَجَلَالِكَ
لَيْتَنِي طَلَبْتَنِي بِذُنُوبِي لِأَطَالِبَنَّكَ بِعَفْوِكَ وَلَيْتَنِي طَلَبْتَنِي بِلُؤْمِي لِأَطَالِبَنَّكَ بِكَرَمِكَ وَلَيْتَنِي
أَدْخَلْتَنِي النَّارَ لِأَخْبِرَنَّ أَهْلَ النَّارِ بِحُبِّي لَكَ إِلَهِي وَسَيِّدِي إِنْ كُنْتُ لَا تَغْفِرُ إِلَّا
لَأَوْلِيائِكَ وَأَهْلِ طَاعَتِكَ فَإِنِّي مَنْ يَفْزَعُ الْمُذْنِبُونَ وَإِنْ كُنْتُ لَا تُكْرِمُ إِلَّا أَهْلَ
الْوَفَاءِ بِكَ فَبِمَنْ يَسْتَغِيثُ الْمُسِيئُونَ إِلَهِي إِنْ أَدْخَلْتَنِي النَّارَ فَبِي ذَلِكَ سُرُورٌ عَدُوُّكَ
وَإِنْ أَدْخَلْتَنِي الْجَنَّةَ فَبِي ذَلِكَ سُرُورٌ نَبِيُّكَ وَأَنَا وَاللَّهُ أَعْلَمُ أَنَّ سُرُورَ نَبِيِّكَ أَحَبُّ
إِلَيْكَ مِنْ سُرُورِ عَدُوِّكَ. اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ أَنْ تَمْلَأَ قَلْبِي حُبًّا لَكَ وَخَشْيَةً مِنْكَ
وَتَصَدِيقًا بِكِتَابِكَ وَإِيمَانًا بِكَ وَفِرْقًا مِنْكَ وَشَوْقًا إِلَيْكَ يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ
حَبِّ إِلَيَّ لِقَاءَكَ وَأَحِبِّ لِقَائِي وَاجْعَلْ لِي فِي لِقَائِكَ الرَّاحَةَ وَالْفَرَجَ وَالْكَرَامَةَ.
اللَّهُمَّ الْحَقْنِي بِصَالِحٍ مِنْ مَضَى وَاجْعَلْنِي مِنْ صَالِحٍ مِنْ بَقِي وَخُذْ بِي سَبِيلَ
الصَّالِحِينَ وَأَعِنِّي عَلَى نَفْسِي بِمَا تُعِينُ بِهِ الصَّالِحِينَ عَلَى أَنْفُسِهِمْ وَاخْتِمْ عَمَلِي
بِأَحْسَنِهِ وَاجْعَلْ ثَوَابِي مِنْهُ الْجَنَّةَ بِرَحْمَتِكَ وَأَعِنِّي عَلَى صَالِحٍ مَا أَعْطَيْتَنِي وَثَبَّتَنِي يَا
رَبِّ وَلَا تُرِدَّنِي فِي سُوءٍ اسْتَنْقَذْتَنِي مِنْهُ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ. اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ إِيْمَانًا
لَا أَجَلَ لَهُ دُونَ لِقَائِكَ أَحِبَّنِي مَا أَحْيَيْتَنِي عَلَيْهِ وَتَوَفَّنِي إِذَا تَوَفَّيْتَنِي عَلَيْهِ وَابْعَثْنِي إِذَا
بَعَثْتَنِي عَلَيْهِ وَأَبْرِءْ قَلْبِي مِنَ الرِّيَاءِ وَالشُّكِّ وَالسُّمْعَةِ فِي دِينِكَ حَتَّى يَكُونَ عَمَلِي
خَالِصًا لَكَ.

اللَّهُمَّ أَعْطِنِي بَصِيرَةً فِي دِينِكَ وَفَهْمًا فِي حُكْمِكَ وَفِقْهًا فِي عِلْمِكَ وَكِفْلَيْنِ
مِنْ رَحْمَتِكَ وَوَرَعًا يَحْجُزْنِي عَنْ مَعَاصِيكَ وَيَبَيِّضُ وَجْهِي بِنُورِكَ وَاجْعَلْ رَغْبَتِي
فِيمَا عِنْدَكَ وَتَوَفَّنِي فِي سَبِيلِكَ وَعَلَى مِلَّةِ رَسُولِكَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ. اللَّهُمَّ إِنِّي
أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْفُسْخِ «وَالْكَسَلِ» وَالْهَمِّ وَالْجُبْنِ وَالْبُخْلِ وَالْغَفْلَةِ وَالْقَسْوَةِ
وَالْمَسْكَنَةِ وَالْفَقْرِ وَالْفَاقَةِ وَكُلِّ بَلِيَّةٍ وَالْفَوَاحِشِ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَنَ وَأَعُوذُ بِكَ
مِنْ نَفْسٍ لَا تَقْنَعُ وَبَطْنٍ لَا يَشْبَعُ وَقَلْبٍ لَا يَخْشَعُ وَدُعَاءٍ لَا يَسْمَعُ وَعَمَلٍ لَا يَنْفَعُ

وَأَعُوذُ بِكَ يَا رَبُّ عَلَى نَفْسِي وَدِينِي وَمَالِي وَعَلَى جَمِيعِ مَا رَزَقْتَنِي مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ إِنَّكَ أَنْتَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ. اللَّهُمَّ إِنَّهُ لَا يُجِيرُنِي مِنْكَ أَحَدٌ وَلَا أَجِدُ مِنْ دُونِكَ مُلْتَحِداً فَلَا تَجْعَلْ نَفْسِي فِي شَيْءٍ مِنْ عَذَابِكَ وَلَا تَرُدَّنِي بِهَلَكَةٍ وَلَا تَرُدَّنِي بِعَذَابٍ أَلِيمٍ. اللَّهُمَّ تَقَبَّلْ مِنِّي وَأَعْلِ ذِكْرِي وَارْفَعْ دَرَجَتِي وَحُطِّ وَزْرِي وَلَا تَذْكُرْنِي بِخَطِيئَتِي وَاجْعَلْ ثَوَابَ مَجْلِسِي وَثَوَابَ مَنْطِقِي وَثَوَابَ دُعَائِي رِضَاكَ وَالْجَنَّةَ وَأَعْطِنِي يَا رَبُّ جَمِيعَ مَا سَأَلْتُكَ وَزِدْنِي مِنْ فَضْلِكَ إِنِّي إِلَيْكَ رَاغِبٌ يَا رَبُّ الْعَالَمِينَ. اللَّهُمَّ إِنَّكَ أَنْزَلْتَ فِي كِتَابِكَ أَنْ نَغْفُو عَنْ ظَلَمْنَا وَقَدْ ظَلَمْنَا أَنْفُسَنَا فَاعْفُ عَنَّا فَإِنَّكَ أَوْلَى بِذَلِكَ مِنَّا وَأَمَرْتَنَا أَنْ لَا نَرُدَّ سَائِلاً عَنْ أَبْوَابِنَا وَقَدْ جِئْتُكَ سَائِلاً فَلَا تَرُدَّنِي إِلَّا بِقَضَاءِ حَاجَتِي وَأَمَرْتَنَا بِالْإِحْسَانِ إِلَى مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُنَا وَنَحْنُ أَرْقَاؤُكَ فَأَعِيقْ رِقَابَنَا مِنَ النَّارِ يَا مَفْزَعِي عِنْدَ كُرْبَتِي وَيَا غَوْثِي عِنْدَ شِدَّتِي إِلَيْكَ فَزِعْتُ وَبِكَ اسْتَعِثْتُ وَلَذْتُ لَا أَلُوذُ بِسِوَاكَ وَلَا أَطْلُبُ الْفَرَجَ إِلَّا مِنْكَ فَأَعْشِنِي وَفَرِّجْ عَنِّي يَا مَنْ يَفُكُّ الْأَسِيرَ وَيَغْفُو عَنِ الْكَثِيرِ أَقْبَلْ مِنِّي الْيَسِيرَ وَاعْفُ عَنِّي الْكَثِيرَ إِنَّكَ أَنْتَ الرَّحِيمُ الْغَفُورُ. اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ إِيمَاناً تُبَاشِرُ بِهِ قَلْبِي وَيَقِيناً حَتَّى أَعْلَمَ أَنَّهُ لَنْ يُصِيبَنِي إِلَّا مَا كَتَبْتَ لِي وَرَضِنِي مِنَ الْعَيْشِ بِمَا قَسَمْتَ لِي يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

الثاني والثلاثون : في الإقبال دعاء آخر في السحر أرويه بإسنادي إلى جدي أبي جعفر الطوسي في المصباح قال : وتدعو أيضاً في السحر بدعاء إدريس (ع) ورأيت في إسناده هذا الدعاء أنه الذي رفعه الله جل جلاله به إليه وإنه من أفضل الدعاء :

سُبْحَانَكَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ يَا رَبُّ كُلُّ شَيْءٍ وَوَارِثُهُ يَا إِلَهَ الْإِلَهِ الرَّفِيعِ جَلَالُهُ يَا اللَّهُ الْمَحْمُودُ فِي كُلِّ أَعْمَالِهِ يَا رَحْمَنُ كُلِّ شَيْءٍ وَرَاحِمُهُ يَا حَيُّ حِينَ لَا حَيَّ فِي دَيْمُومَةٍ مُلْكِهِ وَبَقَائِهِ يَا قَيُّومُ فَلَا يَفُوتُ شَيْءٌ مِنْ عِلْمِهِ وَلَا يُوَدُّهُ يَا وَاحِدُ الْبَاقِي يَا أَوَّلُ كُلِّ شَيْءٍ وَآخِرُهُ يَا دَائِمُ بغيرِ فَنَاءٍ وَلَا زَوَالٍ لِمُلْكِهِ يَا صَمَدٌ فِي غَيْرِ شَيْءٍ وَلَا شَيْءٌ كَمِثْلِهِ يَا بَارٌّ فَلَا شَيْءَ كُفْوُهُ وَلَا مُدَانِي لَوْضَفِهِ يَا كَبِيرُ أَنْتَ الَّذِي لَا تَهْتَدِي الْقُلُوبُ لِعَظَمَتِهِ يَا بَارِي الْمُنْشِئِ بِلَا مِثَالٍ خَلَا مِنْ غَيْرِهِ يَا زَاكِي الطَّاهِرُ مِنْ كُلِّ آفَةٍ بِقُدْسِهِ يَا كَافِي الْمَوْسِعُ لِمَا خَلَقَ مِنْ عَطَايَا فَضْلِهِ يَا نَقِيٍّ مِنْ كُلِّ جَوْرٍ لَمْ

يَرْضَهُ وَلَمْ يُخَالِطْهُ فِعَالُهُ يَا حَنَّانُ أَنْتَ الَّذِي وَسِعَتْ كُلُّ شَيْءٍ رَحْمَتُهُ يَا مَنَّانُ ذَا
 الْإِحْسَانِ قَدْ عَمَّ الْخَلَائِقَ مِنْهُ يَا دَيَّانَ الْعِبَادِ فَكُلُّ يَقُومُ خَاضِعاً لِرَهْبَتِهِ يَا خَالِقَ مَنْ
 فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِينَ فَكُلُّ إِلَيْهِ مَعَادُهُ يَا رَحْمَنُ وَرَاحِمُ كُلِّ صَرِيحٍ وَمَكْرُوبٍ
 وَغِيَاثُهُ وَمَعَادُهُ يَا بَارُّ فَلَا تَصِفُ الْأَلْسُنُ كُنْهَ جَلَالِ مُلْكِهِ وَعِزَّهُ يَا مُبْدِيءَ الْبَدَايَا يَا
 مَنْ لَمْ يَبْغِ فِي إِنْشَائِهَا أَعْوَاناً مِنْ خَلْقِهِ يَا عَلَّامَ الْغُيُوبِ فَلَا يُوَدُّهُ مِنْ شَيْءٍ حِفْظُهُ
 يَا مُعِيداً مَا أَفْنَاهُ إِذَا بَرَزَ الْخَلَائِقُ لِدَعْوَتِهِ مِنْ مَخَافَتِهِ يَا حَلِيمُ ذَا الْأَنَاءِ فَلَا شَيْءَ
 يَعْدِلُهُ مِنْ خَلْقِهِ يَا مَحْمُودَ الْفِعَالِ ذَا الْمَنِّ عَلَى جَمِيعِ خَلْقِهِ بِلُطْفِهِ يَا عَزِيزُ الْمَنِيْعِ
 الْغَالِبُ عَلَى أَمْرِهِ فَلَا شَيْءَ يَعْدِلُهُ يَا قَاهِرُ ذَا الْبَطْشِ الشَّدِيدِ أَنْتَ الَّذِي لَا يُطَاقُ
 انْتِقَامُهُ يَا مُتَعَالِي الْقَرِيبُ فِي عُلوِّ ارْتِفَاعِ دُنُوهِ يَا جَبَّارُ الْمُذَلَّلِ كُلِّ شَيْءٍ بِقَهَرٍ
 عَزِيزِ سُلْطَانِهِ يَا نُورَ كُلِّ شَيْءٍ أَنْتَ الَّذِي فَلَقَ الظُّلُمَاتِ نُورَهُ يَا قُدُّوسَ الطَّاهِرِ مَنْ
 كُلِّ سُوءٍ وَلَا شَيْءَ يَعْدِلُهُ يَا قَرِيبُ الْمُجِيبِ الْمُتَدَانِي دُونَ كُلِّ شَيْءٍ قُرْبُهُ يَا عَالِي
 الشَّامِخِ فِي السَّمَاءِ فَوْقَ كُلِّ شَيْءٍ عُلوُّ ارْتِفَاعِهِ يَا بَدِيعَ الْبَدَائِعِ وَمُعِيدَهَا بَعْدَ
 فَنَائِهَا بِقُدْرَتِهِ يَا جَلِيلَ الْمُتَكَبِّرِ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ فَالْعَدْلُ أَمْرُهُ وَالصَّدْقُ وَعْدُهُ وَقَوْلُهُ يَا
 مَجِيدُ فَلَا تَبْلُغُ الْأَوْهَامُ كُلَّ ثَنَائِهِ وَمَجْدِهِ يَا كَرِيمُ
 الْعَفْوِ وَالْعَدْلِ أَنْتَ الَّذِي مَلَأَ كُلَّ شَيْءٍ عَدْلُهُ يَا عَظِيمُ ذَا الشَّأْنِ الْفَاحِشِ وَالْعِزِّ
 وَالْكَبَرِيَاءِ فَلَا يَذِلُّ عِزُّهُ يَا عَجِيبُ فَلَا تَنْطِقُ الْأَلْسُنُ بِكُلِّ آيَةٍ وَثَنَائِهِ أَسْأَلُكَ يَا
 مُعْتَمِدِي عِنْدَ كُلِّ كُرْبَةٍ وَغِيَاثِي عِنْدَ كُلِّ شِدَّةٍ بِهَذِهِ الْأَسْمَاءِ أَمَاناً مِنْ عُقُوبَاتِ الدُّنْيَا
 وَالْآخِرَةِ وَأَسْأَلُكَ أَنْ تَصْرِفَ عَنِّي بَهَنَ كُلِّ سُوءٍ وَخُوفٍ وَمَحْذُورٍ وَتَصْرِفَ عَنِّي أَبْصَارَ
 الظُّلْمَةِ الْمُرِيدِينَ بِي السُّوءِ الَّذِي نَهَيْتَ عَنْهُ وَأَنْ تَصْرِفَ قُلُوبَهُمْ مِنْ شَرِّ مَا يُضْمِرُونَ
 إِلَيَّ خَيْرَ مَا لَا يَمْلِكُونَ وَلَا يَمْلِكُهُ غَيْرُكَ يَا كَرِيمُ. اللَّهُمَّ لَا تَكِلْنِي إِلَى نَفْسِي فَأَعْجِزَ عَنْهَا
 وَلَا إِلَى النَّاسِ فَيَرْفُضُونِي وَلَا تُخَيِّبْنِي وَأَنَا أَرْجُوكَ وَلَا تُعَذِّبْنِي وَأَنَا أَدْعُوكَ. اللَّهُمَّ إِنِّي
 أَدْعُوكَ كَمَا أَمَرْتَنِي فَأَجِبْنِي كَمَا وَعَدْتَنِي. اللَّهُمَّ اجْعَلْ خَيْرَ عُمْرِي مَا وَلِيَ أَجَلِي. اللَّهُمَّ
 لَا تُغَيِّرْ جَسَدِي وَلَا تُرْسِلْ حَظِّي وَلَا تُسَوِّءْ صَدِيقِي أَعُوذُ بِكَ مِنْ سُقْمٍ مُضْرِعٍ
 وَفَقْرٍ مُذْقِعٍ وَمِنْ الذُّلِّ وَبِشْسِ الْخَلِّ. اللَّهُمَّ سَلِّ قَلْبِي عَنْ كُلِّ شَيْءٍ لَا أَتَزَوَّدُهُ إِلَيْكَ
 وَلَا أُنْتَفِعُ بِهِ يَوْمَ الْقَاكَ مِنْ حَلَالٍ أَوْ حَرَامٍ ثُمَّ أَعْطِنِي قُوَّةً عَلَيْهِ وَعِزّاً وَقَنَاعَةً وَمَقْتَالَهُ

وَرِضَاكَ فِيهِ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ. اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ عَلَى عَطَايَاكَ الْجَزِيلَةِ وَلَكَ الْحَمْدُ عَلَى مَنِّكَ الْمُتَوَاتِرَةِ الَّتِي بِهَا دَافَعْتَ عَنِّي مَكَارِهِ الْأُمُورِ وَبِهَا آتَيْتَنِي مَوَاهِبَ السُّرُورِ مَعَ تَمَادِي فِي الْغَفْلَةِ وَمَا بَقِيَ فِيَّ مِنَ الْقَسْوَةِ فَلَمْ يَمْنَعْكَ ذَلِكَ مِنْ فِعْلِي أَنْ عَفَوْتَ عَنِّي وَسَتَرْتَ ذَلِكَ عَلَيَّ وَسَوَّغْتَنِي مَا فِي يَدَيَّ مِنْ نِعَمِكَ وَتَابَعْتَ عَلَيَّ مِنْ إِحْسَانِكَ وَصَفَحْتَ لِي عَنْ قَبِيحٍ مَا أَفْضَيْتُ بِهِ إِلَيْكَ وَانْتَهَكْتُهُ مِنْ مَعَاصِيكَ. اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِكُلِّ اسْمٍ هُوَ لَكَ بِحَقِّكَ عَلَيْكَ فِيهِ إِجَابَةُ الدُّعَاءِ إِذَا دُعِيَ بِهِ وَأَسْأَلُكَ بِكُلِّ ذِي حَقٍّ عَلَيْكَ وَبِحَقِّكَ عَلَى جَمِيعٍ مَنْ هُوَ دُونُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَمَنْ أَرَادَنِي بِسُوءٍ فَخُذْ بِسَمْعِهِ وَبَصَرِهِ وَمَنْ بَيْنَ يَدَيْهِ وَمَنْ خَلْفَهُ وَعَنْ يَمِينِهِ وَعَنْ شِمَالِهِ وَامْنَعُهُ مِنِّي بِحَوْلِكَ وَقُوَّتِكَ يَا مَنْ لَيْسَ مَعَهُ رَبٌّ يُدْعَى وَيَا مَنْ لَيْسَ فَوْقَهُ خَالِقٌ يُخْشَى وَيَا مَنْ لَيْسَ دُونَهُ إِلَهٌ يُتَّقَى وَيَا مَنْ لَيْسَ لَهُ وَزِيرٌ يُؤْتَى وَيَا مَنْ لَيْسَ لَهُ حَاجِبٌ يُرْشَى وَيَا مَنْ لَيْسَ لَهُ بَوَابٌ يُنَادَى وَيَا مَنْ لَا يَزْدَادُ عَلَى كَثْرَةِ الْعَطَاءِ إِلَّا كَرَمًا وَجُودًا وَعَلَى تَتَابُعِ الذُّنُوبِ إِلَّا مَغْفِرَةً وَعَفْوًا صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَافْعَلْ بِي مَا أَنْتَ أَهْلُهُ وَلَا تَفْعَلْ بِي مَا أَنَا أَهْلُهُ فَإِنَّكَ أَهْلُ التَّقْوَى وَأَهْلُ الْمَغْفِرَةِ.

أدعية أيام شهر رمضان المبارك

الثالث والثلاثون: عن الباقر (ع) من قال كل يوم من شهر رمضان مرة واحدة: سُبْحَانَ اللَّهِ عَدَدَ كُلِّ عِلْمٍ يَعْلَمُهُ مِائَتِي أَلْفِ أَلْفِ ضِعْفٍ وَبِكُلِّ عِلْمٍ حَمَلَهُ عَلَى الْعِلْمِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ عَدَدَ كُلِّ عِلْمٍ يَعْلَمُهُ مِائَتِي أَلْفِ أَلْفِ ضِعْفٍ وَبِكُلِّ عِلْمٍ حَمَلَهُ عَلَى الْعِلْمِ وَاللَّهُ أَكْبَرُ عَدَدَ كُلِّ عِلْمٍ يَعْلَمُهُ مِائَتِي أَلْفِ أَلْفِ ضِعْفٍ وَبِكُلِّ عِلْمٍ حَمَلَهُ عَلَى الْعِلْمِ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ مِثْلَ جَمِيعِ ذَلِكَ كُلِّهِ. كتب له ثواب كل ملك في السموات حتى إذا حشر من قبره أتوه جميعاً فاحتملوه سروراً حتى يضعوه في جنة الفردوس آمناً من الحساب والفرع الأكبر والأهوال.

الرابع والثلاثون: عن زين العابدين والباقر عليهما السلام أنها كانا يدعوان بهذا الدعاء في كل يوم من شهر رمضان: اللَّهُمَّ هَذَا شَهْرُ رَمَضَانَ الَّذِي أُنْزِلَتْ فِيهِ الْقُرْآنُ هُدًى لِلنَّاسِ وَبَيِّنَاتٍ مِنَ الْهُدَى وَالْفُرْقَانِ وَهَذَا شَهْرُ الصَّيَامِ وَهَذَا شَهْرُ الْقِيَامِ وَهَذَا

شَهْرُ الْإِنَابَةِ وَهَذَا شَهْرُ التَّوْبَةِ وَهَذَا شَهْرُ الْمَغْفِرَةِ وَالرَّحْمَةِ وَهَذَا شَهْرُ الْعِتْقِ مِنَ النَّارِ وَالْفَوْزِ بِالْجَنَّةِ وَهَذَا شَهْرٌ فِيهِ لَيْلَةُ الْقَدْرِ الَّتِي هِيَ خَيْرٌ مِنْ أَلْفِ شَهْرٍ. اللَّهُمَّ فَصِّلْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَسَلِّمْ لِي وَتَسَلِّمْهُ مِنِّي وَسَلِّمْ لِي وَأَعِنِّي عَلَيْهِ بِأَفْضَلِ عَوْنِكَ وَوَفِّقْنِي فِيهِ لِمَطَاعَتِكَ وَطَاعَةِ رَسُولِكَ وَأَوْلِيَّائِكَ صَلِّ اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمْ وَفَرِّغْنِي فِيهِ لِعِبَادَتِكَ وَدُعَائِكَ وَتِلَاوَةِ كِتَابِكَ وَأَعْظِمْ لِي فِيهِ الْبَرَكَاتِ وَأَخْرِزْ لِي فِيهِ التَّوْبَةَ وَأَحْسِنْ لِي فِيهِ الْعَافِيَةَ وَأَصِحِّ فِيهِ بَدَنِي وَأَوْسِعْ لِي فِيهِ رِزْقِي وَاكْفِنِي فِيهِ مَا أَهْمَنِي وَاسْتَجِبْ فِيهِ دُعَائِي وَبَلِّغْنِي فِيهِ رَجَائِي. اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَذْهَبْ عَنِّي فِيهِ النَّعَاسَ وَالْكَسَلَ وَالسَّامَةَ وَالْفَتْرَةَ وَالْقَسْوَةَ وَالْغَفْلَةَ وَالْغِرَّةَ. اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَجَنِّبْنِي فِيهِ الْعِلَلَ وَالْأَسْقَامَ وَالْهُمُومَ وَالْأَغْرَاضَ وَالْأَمْرَاضَ وَالْأَحْزَانَ وَالْخَطَايَا وَالذُّنُوبَ وَاصْرِفْ عَنِّي فِيهِ السُّوءَ وَالْفَحْشَاءَ وَالْجَهْدَ وَالْبَلَاءَ وَالتَّعَبَ وَالْعَنَاءَ إِنَّكَ سَمِيعُ الدُّعَاءِ. اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَعِزَّنِي فِيهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ وَهَمَزِهِ وَلَمَزِهِ وَنَفْثِهِ وَنَفْخِهِ وَوَسْوَاسِهِ وَتَشْيِيطِهِ وَبَطْشِهِ وَكَيْدِهِ وَمَكْرِهِ وَحِيلِهِ وَحَبَائِلِهِ وَخُدَعِهِ وَأَمَانِيهِ وَغُرُورِهِ وَفِتْنَتِهِ وَخَيْلِهِ وَرَجْلِهِ وَأَعْوَانِهِ وَشُرَكَاهِ وَأَتْبَاعِهِ وَإِخْوَانِهِ وَأَحْزَابِهِ وَأَشْيَاعِهِ وَأَوْلِيَّائِهِ وَجَمِيعِ شُرَكَائِهِ وَكَيْدِهِ. اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَارْزُقْنِي تَمَامَ صَيَامِهِ وَبُلُوغَ الْأَمَلِ فِيهِ وَفِي قِيَامِهِ وَاسْتِكْمَالَ مَا يُرْضِيكَ عَنِّي فِيهِ وَأَعْظِمْنِي صَبْرًا وَإِيمَانًا وَيَقِينًا وَاحْتِسَابًا ثُمَّ تَقَبَّلْ ذَلِكَ مِنِّي بِالْأَضْعَافِ الْكَثِيرَةِ وَالْأَجْرِ الْعَظِيمِ آمِينَ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ. اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَارْزُقْنَا فِيهِ الْحَجَّ وَالْعُمْرَةَ وَالْإِجْتِهَادَ وَالْقُوَّةَ وَالنَّشَاطَ وَالْإِنَابَةَ وَالتَّوْفِيقَ وَالتَّوْبَةَ وَالْقُرْبَةَ وَالْخَيْرَ الْمَقْبُولَ وَالرَّغْبَةَ وَالرَّهْبَةَ وَالتَّضَرُّعَ وَالْخُشُوعَ وَالرَّقَّةَ وَالنِّيَّةَ الصَّادِقَةَ وَصِدْقَ اللِّسَانِ وَالْوَجَلَ مِنْكَ وَالرَّجَاءَ لَكَ وَالتَّوَكُّلَ عَلَيْكَ وَالثِّقَةَ بِكَ وَالْوَرَعَ عَنْ مَحَارِمِكَ مَعَ صَالِحِ الْقَوْلِ وَمَقْبُولِ السَّعْيِ وَمَرْفُوعِ الْعَمَلِ وَمُسْتَجَابِ الدَّعْوَةِ وَلَا تَحُلْ بَيْنِي وَبَيْنَ شَيْءٍ مِنْ ذَلِكَ بِعَرَضٍ وَلَا مَرَضٍ وَلَا هَمٍّ وَلَا غَمٍّ وَلَا سَقَمٍ وَلَا غَفْلَةٍ وَلَا نِسْيَانٍ بَلْ بِالتَّعَاهُدِ وَالتَّحْفِظِ فَيْكَ وَلَكَ وَالرَّعَايَةِ لِحَقِّكَ وَالْوَفَاءِ بِعَهْدِكَ وَوَعْدِكَ بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ. اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاقْسِمْ لِي فِيهِ أَفْضَلَ مَا تَقْسِمُهُ لِعِبَادِكَ الصَّالِحِينَ وَأَعْظِمْنِي فِيهِ أَفْضَلَ مَا تُعْظِمُهُ أَوْلِيَائَكَ الْمُقَرَّبِينَ مِنَ الرَّحْمَةِ وَالْمَغْفِرَةِ وَالتَّحْنُنِ

وَالْإِجَابَةِ وَالْعَفْوِ وَالْمَغْفِرَةِ الدَّائِمَةِ وَالْعَافِيَةِ وَالْمَعَاوَةِ وَالْعِثْقِ مِنَ النَّارِ وَالْفَوْزِ بِالْجَنَّةِ
وَحَيْرِ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ. اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاجْعَلْ دُعَائِي فِيهِ إِلَيْكَ
وَاصِلًا وَرَحْمَتَكَ وَخَيْرَكَ إِلَيَّ فِيهِ نَازِلًا وَعَمَلِي فِيهِ مَقْبُولًا وَسَعْيِي فِيهِ مَشْكُورًا وَذَنْبِي
فِيهِ مَغْفُورًا حَتَّى يَكُونَ نَصِيبي فِيهِ الْأَكْبَرُ وَحَظِّي فِيهِ الْأَوْفَرُ. اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ
وَآلِهِ وَوَفَّقْنِي فِيهِ لِلَّيْلَةِ الْقَدْرِ عَلَى أَفْضَلِ حَالٍ تُحِبُّ أَنْ يَكُونَ عَلَيْهَا أَحَدٌ مِنْ أَوْلِيَائِكَ
وَأَرْضَاهَا لَكَ ثُمَّ اجْعَلْهَا لِي خَيْرًا مِنْ أَلْفِ شَهْرٍ وَارْزُقْنِي فِيهَا أَفْضَلَ مَا رَزَقْتَ أَحَدًا
يَمُنُّ بِلَفْظِهِ إِيَّاهَا وَأَكْرَمْتَهُ بِهَا وَاجْعَلْنِي فِيهَا مِنْ عُتَقَائِكَ مِنْ جَهَنَّمَ وَطُلُقَائِكَ مِنَ النَّارِ
وَسُعْدَاءِ خَلْقِكَ بِمَغْفِرَتِكَ وَرِضْوَانِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ. اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ
وَارْزُقْنَا فِي شَهْرِنَا هَذَا الْجَدَّ وَالْإِجْتِهَادَ وَالْقُوَّةَ وَالنَّشَاطَ وَمَا تُحِبُّ وَتَرْضَى. اللَّهُمَّ رَبَّ
الْفَجْرِ وَلَيْالِ عَشْرِ وَالشَّفْعِ وَالْوَتْرِ وَرَبَّ شَهْرِ رَمَضَانَ وَمَا أُنْزِلَتْ فِيهِ مِنَ الْقُرْآنِ
وَرَبَّ جِبْرَائِيلَ وَمِيكَائِيلَ وَإِسْرَافِيلَ وَجَمِيعَ مَلَائِكَتِكَ الْمُقَرَّبِينَ وَرَبَّ إِبْرَاهِيمَ
وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ وَرَبَّ مُوسَى وَعِيسَى وَرَبَّ جَمِيعِ النَّبِيِّينَ وَالْمُرْسَلِينَ
وَرَبَّ مُحَمَّدٍ خَاتَمِ النَّبِيِّينَ صَلَوَاتُكَ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ وَأَسْأَلُكَ بِحَقِّكَ عَلَيْهِمْ
وَبِحَقِّهِمْ عَلَيْكَ وَبِحَقِّكَ الْعَظِيمِ لَمَّا صَلَّيْتَ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ وَنَظَرْتَ إِلَيَّ نَظْرَةً
رَحِيمَةً تَرْضَى بِهَا عَنِّي رِضًا لَا تَسْخُطُ عَلَيَّ بَعْدَهُ أَبَدًا وَأَعْطَيْتَنِي جَمِيعَ سُؤْلِي وَرَغْبَتِي
وَأُمْنِيَّتِي وَإِرَادَتِي وَصَرَفْتَ عَنِّي مَا أَكْرَهُ وَأَحْذَرُ وَأَخَافُ عَلَى نَفْسِي وَمَا لَا أَخَافُ وَعَنْ
أَهْلِي وَمَالِي وَإِخْوَانِي وَذُرِّيَّتِي. اللَّهُمَّ إِلَيْكَ فَرَرْنَا مِنْ ذُنُوبِنَا فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ
مُحَمَّدٍ وَآوِنَا تَائِبِينَ وَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَتُبْ عَلَيْنَا مُسْتَغْفِرِينَ وَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ
وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاغْفِرْ لَنَا مُتَعَوِّذِينَ وَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَعِزَّنَا مُسْتَجِيرِينَ وَصَلِّ
عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَجِرْنَا مُسْتَسْلِمِينَ وَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَلَا تَحْذُلْنَا
رَاهِبِينَ وَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَمِنَّا رَاغِبِينَ وَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَشَفِّعْنَا
سَائِلِينَ وَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَعْطِنَا إِنَّكَ سَمِيعُ الدُّعَاءِ قَرِيبُ مُجِيبُ. اللَّهُمَّ
إِنَّكَ أَنْتَ رَبِّي وَأَنَا عَبْدُكَ وَأَحَقُّ مَنْ سَأَلَ الْعَبْدُ رَبَّهُ وَلَمْ يَسْأَلِ الْعِبَادَ مِثْلَكَ كَرَمًا
وَجُودًا يَا مَوْضِعَ شَكْوَى السَّائِلِينَ وَيَا مُنْتَهَى حَاجَةِ الرَّاغِبِينَ وَيَا غِيَاثَ الْمُسْتَغِيثِينَ وَيَا
مُجِيبَ دَعْوَةِ الْمُضْطَرِّينَ وَيَا مُلْجَأَ الْهَارِبِينَ وَيَا صَرِيخَ الْمُسْتَصْرِخِينَ وَيَا رَبَّ

الْمُسْتَضْعِفِينَ وَيَا كَاشِفَ كَرْبِ الْمَكْرُوبِينَ وَيَا فَارِجَ هَمِّ الْمَهْمُومِينَ وَيَا كَاشِفَ الْكَرْبِ
 الْعَظِيمِ يَا اللَّهُ يَا رَحْمَنُ يَا رَحِيمُ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ وَيَا اللَّهُ الْمَكْنُونُ مِنْ كُلِّ عَيْنٍ
 الْمُرْتَدِي بِالْكَبْرِيَاءِ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاعْفِرْ لِي ذُنُوبِي وَعُيُوبِي وَإِسَاءَتِي وَظُلْمِي
 وَجُرْمي وَإِسْرَافِي عَلَى نَفْسِي وَارْزُقْنِي مِنْ فَضْلِكَ وَرَحْمَتِكَ فَإِنَّهُ لَا يَمْلِكُهَا غَيْرُكَ وَاعْفُ
 عَنِّي وَاعْفِرْ لِي كُلَّ مَا سَلَفَ مِنْ ذُنُوبِي وَاعْصِمْنِي فِيمَا بَقِيَ مِنْ عُمْرِي وَاسْتُرْ عَلَيَّ وَعَلَى
 وَالِدَيَّ وَوَلَدَيَّ وَقَرَابَتِي وَأَهْلِي حُزَانَتِي وَكُلَّ مَنْ كَانَ مِنِّي بِسَبِيلِ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ
 وَالْمُؤْمِنَاتِ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ فَإِنَّ ذَلِكَ كُلَّهُ بِيَدِكَ وَأَنْتَ وَاسِعُ الْمَغْفِرَةِ فَلَا تُخَيِّبْنِي يَا
 سَيِّدِي وَلَا تَرُدِّ دُعَائِي وَلَا تَرُدِّ يَدَيَّ إِلَى نَحْرِي حَتَّى تَفْعَلَ ذَلِكَ بِي وَتَسْتَجِيبَ لِي جَمِيعَ
 مَا سَأَلْتُكَ وَتَزِيدَنِي مِنْ فَضْلِكَ فَإِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ وَنَحْنُ إِلَيْكَ رَاغِبُونَ. اللَّهُمَّ
 لَكَ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى كُلُّهَا وَالْأَمْثَالُ الْعُلْيَا وَالْكَبْرِيَاءُ وَالْأَلَاءُ أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ بِسْمِ اللَّهِ
 الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ إِنْ كُنْتَ قَضَيْتَ فِي هَذِهِ اللَّيْلَةِ تَنْزِيلَ الْمَلَائِكَةِ وَالرُّوحِ فِيهَا أَنْ تُصَلِّيَ
 عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تَجْعَلَ اسْمِي فِي السُّعْدَاءِ وَرُوحِي مَعَ الشُّهَدَاءِ وَإِحْسَانِي فِي
 عِلِّيِّينَ وَإِسَاءَتِي مَغْفُورَةً وَأَنْ تَهَبَ لِي يَقِينًا تُبَاشِرُ بِهِ قَلْبِي وَإِيمَانًا لَا يَشُوبُهُ شَكٌّ وَرِضًى
 بِمَا قَسَمْتَ لِي وَتُوْتِيَنِي فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنِي عَذَابَ النَّارِ وَإِنْ لَمْ
 تَكُنْ قَضَيْتَ فِي هَذِهِ اللَّيْلَةِ تَنْزِيلَ الْمَلَائِكَةِ وَالرُّوحِ فِيهَا فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَآخِرَتِي
 إِلَى ذَلِكَ وَارْزُقْنِي فِيهَا ذِكْرَكَ وَشُكْرَكَ وَطَاعَتَكَ وَحُسْنَ عِبَادَتِكَ وَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ
 وَآلِ مُحَمَّدٍ بِأَفْضَلِ صَلَوَاتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ يَا أَحَدُ يَا صَمَدُ يَا رَبَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ
 مُحَمَّدٍ اغْضَبِ الْيَوْمَ لِمُحَمَّدٍ وَلِأَبْرَارِ عِثْرَتِهِ وَاقْتُلْ أَعْدَاءَهُمْ بِدَدًا وَأَخْصِبْهُمْ عَدَدًا وَلَا
 تَدْعُ عَلَى ظَهْرِ الْأَرْضِ مِنْهُمْ أَحَدًا وَلَا تَغْفِرْ لَهُمْ أَبَدًا يَا حَسَنَ الصُّحْبَةِ يَا خَلِيفَةَ
 النَّبِيِّنَّ أَنْتَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ الْبَدِيعُ الْبَدِيعُ الَّذِي لَيْسَ كَمِثْلِكَ شَيْءٌ وَالْدَائِمُ غَيْرُ
 الْغَافِلِ وَالْحَيُّ الَّذِي لَا يَمُوتُ أَنْتَ كُلُّ يَوْمٍ فِي شَأْنِ أَنْتَ خَلِيفَةُ مُحَمَّدٍ وَنَاصِرُ مُحَمَّدٍ
 وَمُفَضَّلُ مُحَمَّدٍ أَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تَنْصُرَ خَلِيفَةَ مُحَمَّدٍ وَوَصِيَّ
 مُحَمَّدٍ وَالْقَائِمَ بِالْقِسْطِ مِنْ أَوْصِيَاءِ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ اعْطِفْ عَلَيْهِمْ نَصْرَكَ يَا لَا إِلَهَ
 إِلَّا أَنْتَ بِحَقِّ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاجْعَلْنِي مَعَهُمْ فِي الدُّنْيَا
 وَالْآخِرَةِ وَاجْعَلْ عَاقِبَةَ أَمْرِي إِلَى غُفْرَانِكَ وَرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ وَكَذَلِكَ نَسَبْتُ

نَفْسِكَ يَا سَيِّدِي بِاللَّطِيفِ بَلَى إِنَّكَ لَطِيفٌ فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَالْطَّيِّفِ بِإِنَّكَ لَطِيفٌ
لَمَّا تَشَاءُ. اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَارْزُقْنِي الْحَجَّ وَالْعُمْرَةَ فِي عَامِي هَذَا وَتَطَوَّلَ عَلَيَّ
بِقَضَاءِ حَوَائِجِي لِلْآخِرَةِ وَالْدُّنْيَا أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ رَبِّي وَأَتُوبُ إِلَيْهِ إِنَّ رَبِّي رَحِيمٌ وَدُودٌ
أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ رَبِّي وَأَتُوبُ إِلَيْهِ إِنَّ رَبِّي قَرِيبٌ مُجِيبٌ أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ رَبِّي وَأَتُوبُ إِلَيْهِ إِنَّهُ كَانَ
غَفَّاراً رَبِّ اغْفِرْ لِي وَارْحَمْنِي وَأَنْتَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ رَبِّ إِنِّي عَمِلْتُ سُوءاً وَظَلَمْتُ
نَفْسِي فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَاغْفِرْ لِي إِنَّهُ لَا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا أَنْتَ أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ الَّذِي لَا
إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ وَأَتُوبُ إِلَيْهِ تَقُولُهَا ثَلَاثاً، أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ
الْقَيُّومُ الْحَلِيمُ الْعَظِيمُ الْغَافِرُ لِلذَّنْبِ الْعَظِيمِ وَأَتُوبُ إِلَيْهِ تَقُولُهَا ثَلَاثاً، أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ إِنَّ
اللَّهَ كَانَ غَفُوراً رَحِيماً. اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاجْعَلْ فِيمَا تَقْضِي وَتُقَدِّرُ
مِنَ الْأَمْرِ الْحَكِيمِ الْمَحْتُومِ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ مِنَ الْقَضَاءِ الَّذِي لَا يُرَدُّ وَلَا يُبَدَّلُ أَنْ تُصَلِّيَ
عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تَكْتُبَنِي مِنْ حُجَّاجِ بَيْتِكَ الْحَرَامِ الْمَبْرُورِ حُجَّتَهُمُ الْمَشْكُورِ
سَعْيِهِمُ الْمَغْفُورِ ذُنُوبُهُمُ الْمَكْفَرِ عَنْهُمْ سَيِّئَاتُهُمْ وَأَنْ تَجْعَلَ فِيمَا تَقْضِي وَتُقَدِّرُ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى
مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تُطِيلَ عُمْرِي وَتُوسِّعَ رِزْقِي وَتُوَدِّيَ عَنِّي أَمَانَتِي وَدِينِي آمِينَ آمِينَ
رَبِّ الْعَالَمِينَ. اللَّهُمَّ اجْعَلْ لِي مِنْ أَمْرِي فَرْجاً وَخُرْجاً وَارْزُقْنِي مِنْ حَيْثُ أُحْتَسِبُ
وَمِنْ حَيْثُ لَا أُحْتَسِبُ وَآخِرُسُنِّي مِنْ حَيْثُ أُحْتَرِسُ وَمِنْ حَيْثُ لَا أُحْتَرِسُ اللَّهُمَّ
صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَسَلِّمْ تَسْلِيماً كَثِيراً كَثِيراً.

الخامس والثلاثون: عن أبي عبد الله (ع) قال: تسبيحات في كل يوم من شهر

رمضان:

الأول: سُبْحَانَ اللَّهِ بَارِئِ السَّمِ سُبْحَانَ اللَّهِ الْمُصَوِّرِ سُبْحَانَ اللَّهِ خَالِقِ
الْأَزْوَاجِ كُلِّهَا سُبْحَانَ اللَّهِ جَاعِلِ الظُّلُمَاتِ سُبْحَانَ اللَّهِ فَالِقِ الْحَبِّ وَالنَّوَى سُبْحَانَ
اللَّهِ خَالِقِ كُلِّ شَيْءٍ سُبْحَانَ اللَّهِ خَالِقِ مَا يُرَى وَمَا لَا يُرَى سُبْحَانَ اللَّهِ مِدَادَ كَلِمَاتِهِ
سُبْحَانَ اللَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ سُبْحَانَ اللَّهِ السَّمِيعِ الَّذِي لَيْسَ شَيْءٌ أَسْمَعَ مِنْهُ يَسْمَعُ مِنْ
فَوْقِ عَرْشِهِ مَا تَحْتَ سَبْعِ أَرْضِينَ وَيَسْمَعُ مَا فِي ظُلُمَاتِ الْبَرِّ وَالْبَحْرِ وَيَسْمَعُ الْأَيْنِ
وَالشُّكْوَى وَيَسْمَعُ السِّرَّ وَأَخْفَى وَيَسْمَعُ وَسَاوِسَ الصُّدُورِ وَيَعْلَمُ خَائِنَةَ الْأَعْيُنِ وَمَا

تُخْفِي الصُّدُورُ وَلَا يُصِمُّ سَمْعُهُ صَوْتٌ.

الثاني: سُبْحَانَ اللَّهِ بَارِئِ النَّسَمِ سُبْحَانَ اللَّهِ الْمُصَوِّرِ سُبْحَانَ اللَّهِ خَالِقِ الْأَزْوَاجِ كُلِّهَا سُبْحَانَ اللَّهِ جَاعِلِ الظُّلُمَاتِ وَالنُّورِ سُبْحَانَ اللَّهِ فَالِقِ الْحَبِّ وَالنَّوَى سُبْحَانَ اللَّهِ خَالِقِ كُلِّ شَيْءٍ سُبْحَانَ اللَّهِ خَالِقِ مَا يُرَى وَمَا لَا يُرَى سُبْحَانَ اللَّهِ مِدَادَ كَلِمَاتِهِ سُبْحَانَ اللَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ سُبْحَانَ اللَّهِ الْبَصِيرِ الَّذِي لَيْسَ شَيْءٌ أَبْصَرَ مِنْهُ يُبْصِرُ مِنْ فَوْقِ عَرْشِهِ مَا تَحْتَ سَبْعِ أَرْضِينَ وَيُبْصِرُ مَا فِي ظُلُمَاتِ الْبَرِّ وَالْبَحْرِ لَا تُدْرِكُهُ الْأَبْصَارُ وَهُوَ يُدْرِكُ الْأَبْصَارَ وَهُوَ اللَّطِيفُ الْخَبِيرُ وَلَا تَغْشِي بَصَرَهُ الظُّلُمَةُ وَلَا يُسْتَرُّ مِنْهُ بَسْتَرٌ وَلَا يُسْتَرُّ مِنْهُ بَسْتَرٌ وَلَا يُوَارِي مِنْهُ جِدَارٌ وَلَا يَغِيبُ عَنْهُ بَرٌّ وَلَا بَحْرٌ وَيَكُنُّ مِنْهُ جَبَلٌ مَا فِي أَصْلِهِ وَلَا قَلْبٌ مَا وَلَا جَنْبٌ مَا فِي قَلْبِهِ وَلَا يُسْتَرُّ مِنْهُ صَغِيرٌ وَلَا كَبِيرٌ وَلَا يَسْتَخْفِي مِنْهُ صَغِيرٌ لِصَغَرِهِ وَلَا يَخْفَى عَلَيْهِ شَيْءٌ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي السَّمَاءِ هُوَ الَّذِي يُصَوِّرُكُمْ فِي الْأَرْحَامِ كَيْفَ يَشَاءُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ.

الثالث: سُبْحَانَ اللَّهِ بَارِئِ النَّسَمِ سُبْحَانَ اللَّهِ الْمُصَوِّرِ سُبْحَانَ اللَّهِ خَالِقِ الْأَزْوَاجِ كُلِّهَا سُبْحَانَ اللَّهِ جَاعِلِ الظُّلُمَاتِ وَالنُّورِ سُبْحَانَ اللَّهِ فَالِقِ الْحَبِّ وَالنَّوَى سُبْحَانَ اللَّهِ خَالِقِ كُلِّ شَيْءٍ سُبْحَانَ اللَّهِ خَالِقِ مَا يُرَى وَمَا لَا يُرَى سُبْحَانَ اللَّهِ مِدَادَ كَلِمَاتِهِ سُبْحَانَ اللَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ سُبْحَانَ اللَّهِ الَّذِي يُنْشِئُ السَّحَابَ الثَّقَالَ وَيُسَبِّحُ الرَّعْدُ بِحَمْدِهِ وَالْمَلَائِكَةُ مِنْ خِيفَتِهِ وَيُرْسِلُ الصَّوَاعِقَ فَيُصِيبُ بِهَا مَنْ يَشَاءُ وَيُرْسِلُ الرِّيَّاحَ بُشْرَى بَيْنَ يَدَيْ رَحْمَتِهِ وَيَنْزِلُ الْمَاءَ مِنَ السَّمَاءِ بِكَلِمَاتِهِ وَيُنْبِتُ النَّبَاتَ بِقُدْرَتِهِ وَيُسْقِطُ الْوَرَقَ بِعِلْمِهِ سُبْحَانَ الَّذِي لَا يَعْزُبُ عَنْهُ مِثْقَالُ ذَرَّةٍ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي السَّمَاءِ وَلَا أَصْغَرُ مِنْ ذَلِكَ وَلَا أَكْبَرُ إِلَّا فِي كِتَابٍ مُبِينٍ.

الرابع: سُبْحَانَ اللَّهِ بَارِئِ النَّسَمِ سُبْحَانَ اللَّهِ الْمُصَوِّرِ سُبْحَانَ اللَّهِ خَالِقِ الْأَزْوَاجِ كُلِّهَا سُبْحَانَ اللَّهِ جَاعِلِ الظُّلُمَاتِ وَالنُّورِ سُبْحَانَ اللَّهِ فَالِقِ الْحَبِّ وَالنَّوَى سُبْحَانَ اللَّهِ خَالِقِ كُلِّ شَيْءٍ سُبْحَانَ اللَّهِ خَالِقِ مَا يُرَى وَمَا لَا يُرَى سُبْحَانَ اللَّهِ مِدَادَ كَلِمَاتِهِ سُبْحَانَ اللَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ سُبْحَانَ اللَّهِ الَّذِي يَعْلَمُ مَا تَحْمِلُ كُلُّ أُنْثَى وَمَا تَغِيضُ الْأَرْحَامُ وَمَا تَزْدَادُ وَكُلُّ شَيْءٍ عِنْدَهُ بِمِقْدَارٍ عَالِمِ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ الْكَبِيرِ الْمُتَعَالِ سِوَاءِ

مِنْكُمْ مَنْ أَسْرَّ الْقَوْلَ وَمَنْ جَهَرَ بِهِ وَمَنْ هُوَ مُسْتَخْفٍ بِاللَّيْلِ وَسَارِبٌ بِالنَّهَارِ لَهُ مُعَقَّبَاتٌ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَمِنْ خَلْفِهِ يَحْفَظُونَهُ مِنْ أَمْرِ اللَّهِ سُبْحَانَ اللَّهِ الَّذِي يُمِيتُ الْأَحْيَاءَ وَيُحْيِي الْمَوْتَى وَيَعْلَمُ مَا تَنْقُضُ الْأَرْضُ مِنْهُمْ وَيَقَرُّ فِي الْأَرْحَامِ مَا يَشَاءُ إِلَى أَجَلٍ مُسَمًّى.

الخامس: سُبْحَانَ اللَّهِ بَارِئِ السَّمِ سُبْحَانَ اللَّهِ الْمُصَوِّرِ سُبْحَانَ اللَّهِ خَالِقِ الْأَزْوَاجِ كُلِّهَا سُبْحَانَ اللَّهِ جَاعِلِ الظُّلُمَاتِ وَالنُّورِ سُبْحَانَ اللَّهِ فَالِقِ الْحَبِّ وَالنَّوَى سُبْحَانَ اللَّهِ خَالِقِ كُلِّ شَيْءٍ سُبْحَانَ اللَّهِ خَالِقِ مَا يُرَى وَمَا لَا يُرَى سُبْحَانَ اللَّهِ مِدَادَ كَلِمَاتِهِ سُبْحَانَ اللَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ سُبْحَانَ اللَّهِ مَالِكِ الْمَلِكِ تُؤْتِي الْمَلِكَ مَنْ تَشَاءُ وَتَنْزِعُ الْمَلِكَ مِمَّنْ تَشَاءُ وَتُعِزُّ مَنْ تَشَاءُ وَتُذِلُّ مَنْ تَشَاءُ بِيَدِكَ الْخَيْرُ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ تُوَلِّجُ اللَّيْلَ فِي النَّهَارِ وَتُوَلِّجُ النَّهَارَ فِي اللَّيْلِ وَتُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ وَتُخْرِجُ الْمَيِّتَ مِنَ الْحَيِّ وَتَرزُقُ مَنْ تَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ.

السادس: سُبْحَانَ اللَّهِ بَارِئِ السَّمِ سُبْحَانَ اللَّهِ الْمُصَوِّرِ سُبْحَانَ اللَّهِ خَالِقِ الْأَزْوَاجِ كُلِّهَا سُبْحَانَ اللَّهِ جَاعِلِ الظُّلُمَاتِ وَالنُّورِ سُبْحَانَ اللَّهِ فَالِقِ الْحَبِّ وَالنَّوَى سُبْحَانَ اللَّهِ خَالِقِ كُلِّ شَيْءٍ سُبْحَانَ اللَّهِ خَالِقِ مَا يُرَى وَمَا لَا يُرَى سُبْحَانَ اللَّهِ مِدَادَ كَلِمَاتِهِ سُبْحَانَ اللَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ. سُبْحَانَ اللَّهِ الَّذِي عِنْدَهُ مَفَاتِحُ الْغَيْبِ لَا يَعْلَمُهَا إِلَّا هُوَ وَيَعْلَمُ مَا فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ وَمَا تَسْقُطُ مِنْ وَرَقَةٍ إِلَّا يَعْلَمُهَا وَلَا حَبَّةٌ فِي ظُلُمَاتِ الْأَرْضِ وَلَا رَطْبٌ وَلَا يَابِسٌ إِلَّا فِي كِتَابٍ مُبِينٍ.

السابع: سُبْحَانَ اللَّهِ بَارِئِ السَّمِ سُبْحَانَ اللَّهِ الْمُصَوِّرِ سُبْحَانَ اللَّهِ خَالِقِ الْأَزْوَاجِ كُلِّهَا سُبْحَانَ اللَّهِ جَاعِلِ الظُّلُمَاتِ وَالنُّورِ سُبْحَانَ اللَّهِ فَالِقِ الْحَبِّ وَالنَّوَى سُبْحَانَ اللَّهِ خَالِقِ كُلِّ شَيْءٍ سُبْحَانَ اللَّهِ خَالِقِ مَا يُرَى وَمَا لَا يُرَى سُبْحَانَ اللَّهِ مِدَادَ كَلِمَاتِهِ سُبْحَانَ اللَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ سُبْحَانَ اللَّهِ الَّذِي لَا يُحْصِي مِذْحَتَهُ الْقَائِلُونَ وَلَا يَجْزِي بَالَايِهِ الشَّاكِرُونَ الْعَابِدُونَ وَهُوَ كَمَا قَالَ وَفَوْقَ مَا نَقُولُ وَاللَّهُ سُبْحَانَهُ كَمَا أَثْنَى عَلَى نَفْسِهِ وَلَا يُحِيطُونَ بِشَيْءٍ مِنْ عِلْمِهِ إِلَّا بِمَا شَاءَ وَسِعَ كُرْسِيُّهُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَلَا يَئُودُهُ حِفْظُهُمَا وَهُوَ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ.

الثامن: سُبْحَانَ اللَّهِ بَارِئِ النَّسَمِ سُبْحَانَ اللَّهِ الْمُصَوِّرِ سُبْحَانَ اللَّهِ خَالِقِ الْأَزْوَاجِ كُلِّهَا سُبْحَانَ اللَّهِ جَاعِلِ الظُّلُمَاتِ وَالنُّورِ سُبْحَانَ اللَّهِ فَالِقِ الْحَبِّ وَالنَّوَى سُبْحَانَ اللَّهِ خَالِقِ كُلِّ شَيْءٍ سُبْحَانَ اللَّهِ خَالِقِ مَا يَرَى وَمَا لَا يَرَى سُبْحَانَ اللَّهِ مِدَادَ كَلِمَاتِهِ وَزِنَةَ عَرْشِهِ سُبْحَانَ اللَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ. سُبْحَانَ الَّذِي يَعْلَمُ مَا يَلِجُ فِي الْأَرْضِ وَمَا يَخْرُجُ مِنْهَا وَمَا يَنْزِلُ مِنَ السَّمَاءِ وَمَا يَعْرُجُ فِيهَا وَمَا يَنْزِلُ مِنَ السَّمَاءِ وَمَا يَعْرُجُ فِيهَا وَلَا يَشْغُلُهُ مَا يَنْزِلُ مِنَ السَّمَاءِ وَمَا يَخْرُجُ مِنْهَا وَلَا يَشْغُلُهُ مَا يَلِجُ فِي الْأَرْضِ وَمَا يَخْرُجُ مِنْهَا عَمَّا يَنْزِلُ مِنَ السَّمَاءِ وَمَا يَعْرُجُ فِيهَا وَلَا يَشْغُلُهُ عِلْمُ شَيْءٍ عَنْ عِلْمِ شَيْءٍ وَلَا يَشْغُلُهُ خَلْقُ شَيْءٍ عَنْ خَلْقِ شَيْءٍ وَلَا حِفْظُ شَيْءٍ عَنْ حِفْظِ شَيْءٍ وَلَا يُسَاوِيهِ شَيْءٌ وَلَا يَغْدِلُهُ شَيْءٌ وَلَا يَشْغُلُهُ شَيْءٌ لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ.

التاسع: سُبْحَانَ اللَّهِ بَارِئِ النَّسَمِ سُبْحَانَ اللَّهِ الْمُصَوِّرِ سُبْحَانَ اللَّهِ خَالِقِ الْأَزْوَاجِ كُلِّهَا سُبْحَانَ اللَّهِ جَاعِلِ الظُّلُمَاتِ وَالنُّورِ سُبْحَانَ اللَّهِ فَالِقِ الْحَبِّ وَالنَّوَى سُبْحَانَ اللَّهِ خَالِقِ كُلِّ شَيْءٍ سُبْحَانَ اللَّهِ خَالِقِ مَا يَرَى وَمَا لَا يَرَى سُبْحَانَ اللَّهِ مِدَادَ كَلِمَاتِهِ سُبْحَانَ اللَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ. سُبْحَانَ اللَّهِ فَاطِرِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ جَاعِلِ الْمَلَائِكَةِ رُسُلًا أُولِي أَجْنِحَةٍ مَثْنَى وَثُلَاثَ وَرُبَاعَ يَزِيدُ فِي الْخَلْقِ مَا يَشَاءُ إِنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ مَا يَفْتَحِ اللَّهُ لِلنَّاسِ مِنْ رَحْمَةٍ فَلَا تُمْسِكْهَا وَمَا يُمْسِكُ فَلَا مُرْسِلَ لَهُ مِنْ بَعْدِهِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ.

العاشر: سُبْحَانَ اللَّهِ بَارِئِ النَّسَمِ سُبْحَانَ اللَّهِ الْمُصَوِّرِ سُبْحَانَ اللَّهِ خَالِقِ الْأَزْوَاجِ كُلِّهَا سُبْحَانَ اللَّهِ جَاعِلِ الظُّلُمَاتِ وَالنُّورِ سُبْحَانَ اللَّهِ فَالِقِ الْحَبِّ وَالنَّوَى سُبْحَانَ اللَّهِ خَالِقِ كُلِّ شَيْءٍ سُبْحَانَ اللَّهِ خَالِقِ مَا يَرَى وَمَا لَا يَرَى سُبْحَانَ اللَّهِ مِدَادَ كَلِمَاتِهِ سُبْحَانَ اللَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ. سُبْحَانَ الَّذِي يَعْلَمُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ مَا يَكُونُ مِنْ نَجْوَى ثَلَاثَةٍ إِلَّا هُوَ رَابِعُهُمْ وَلَا خَمْسَةٍ إِلَّا هُوَ سَادِسُهُمْ وَلَا أَدْنَى مِنْ ذَلِكَ وَلَا أَكْثَرَ إِلَّا هُوَ مَعَهُمْ أَيْنَمَا كَانُوا ثُمَّ يُنَبِّئُهُمْ بِمَا عَمِلُوا يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِنَّ اللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ. سُبْحَانَ الَّذِي بِنِعْمَتِهِ تَتِمُّ الصَّالِحَاتُ.

السادس والثلاثون: عن الجواد (ع) استحباب هذا الدعاء في كل وقت من شهر

رمضان: يَا ذَا الَّذِي كَانَ قَبْلَ كُلِّ شَيْءٍ ثُمَّ خَلَقَ كُلَّ شَيْءٍ ثُمَّ يَبْقَى وَيَفْنَى كُلَّ شَيْءٍ
يَا ذَا الَّذِي لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ وَيَا ذَا الَّذِي لَيْسَ فِي السَّمَوَاتِ الْعُلَى وَلَا فِي
الْأَرْضِينَ السُّفْلَى وَلَا فَوْقَهُنَّ وَلَا تَحْتَهُنَّ وَلَا بَيْنَهُنَّ إِلَهٌ يُعْبَدُ غَيْرُهُ لَكَ الْحَمْدُ
حَمْدًا لَا يَقْوَى عَلَى إِحْصَائِهِ إِلَّا أَنْتَ فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ صَلَاةً لَا
يَقْوَى عَلَى إِحْصَائِهَا إِلَّا أَنْتَ.

السابع والثلاثون: عن أبي عبد الله (ع) قال: من زار الحسين (ع) في شهر
رمضان ومات في الطريق لم يعرض ولم يحاسب وقيل له ادخل الجنة آمناً.

الثامن والثلاثون: عن أبي عبد الله (ع) قال: لا ينشد الشعر بالليل ولا ينشد في
شهر رمضان بليل ولا نهار فقال له اسماعيل يا أبتاه فإنه فينا قال: وإن كان فينا.

التاسع والثلاثون: عن جعفر بن محمد عن أبيه عليهما السلام قال: كان
عليّ (ع) يستاك وهو صائم في أول النهار وفي آخره في شهر رمضان.

الأربعون: عن أمير المؤمنين (ع) قال: لا تقولوا رمضان ولكن قولوا شهر
رمضان.

الواحد والأربعون: عن العسكري (ع): وليكن ممّا يدعو به بين كل ركعتين من
نوافل شهر رمضان: اللَّهُمَّ اجْعَلْ فِيْمَا تَقْضِي وَتَقْدِرُ مِنَ الْأَمْرِ الْعَظِيمِ الْمُخْتَوِ
وَفِيْمَا تَفْرُقُ مِنَ الْأَمْرِ الْحَكِيمِ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ أَنْ تَجْعَلَنِي مِنْ حُجَّاجِ بَيْتِكَ
الْحَرَامِ الْمَبْرُورِ حَجَّتُهُمُ الْمَشْكُورِ سَعْيُهُمُ الْمَغْفُورِ ذَنْبُهُمْ وَأَسْأَلُكَ أَنْ تُطِيلَ
عُمْرِي فِي طَاعَتِكَ وَتُوسِّعَ لِي فِي رِزْقِي يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

الثاني والأربعون: عن الصادق (ع) إذا صليت المغرب ونوافلها فصل الثمان
الركعات التي بعد المغرب فإذا صليت ركعتين فسبح تسبيح الزهراء عليها السلام بعد
كل ركعتي وقل: اللَّهُمَّ أَنْتَ الْأَوَّلُ فَلَيْسَ قَبْلَكَ شَيْءٌ وَأَنْتَ الْآخِرُ فَلَيْسَ بَعْدَكَ
شَيْءٌ وَأَنْتَ الظَّاهِرُ فَلَيْسَ فَوْقَكَ شَيْءٌ وَأَنْتَ الْبَاطِنُ فَلَيْسَ دُونَكَ شَيْءٌ وَأَنْتَ
الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ. اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَدْخِلْنِي فِي كُلِّ خَيْرٍ

أَدْخَلْتَ فِيهِ مُحَمَّدًا وَآلَ مُحَمَّدٍ وَأَخْرَجْتَنِي مِنْ كُلِّ سُوءٍ أَخْرَجْتَ مِنْهُ مُحَمَّدًا وَآلَ مُحَمَّدٍ وَالسَّلَامُ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ.

الثالث والأربعون: عن محمد بن عيسى بن عبيد بإسناده عن الصالحين عليهم السلام قال: وكرّر في ليلة ثلاث وعشرين من شهر رمضان قائماً وقاعداً وعلى كل حال والشهر كله وكيف أمكنك ومتى حضرك في دهرك تقول بعد تمجيد الله تعالى والصلاة على النبي وآله عليهم السلام: اللَّهُمَّ كُنْ لَوْلِيكَ الْقَائِمِ بِأَمْرِكَ الْحُجَّةِ بْنِ الْحَسَنِ الْمَهْدِيِّ عَلَيْهِ وَعَلَى آبَائِهِ أَفْضَلُ الصَّلَاةِ وَالسَّلَامِ فِي هَذِهِ السَّاعَةِ وَفِي كُلِّ سَاعَةٍ وَلِيًّا وَحَافِظًا وَقَائِدًا وَنَاصِرًا وَدَلِيلًا وَمُؤَيِّدًا حَتَّى تُسْكِنَهُ أَرْضَكَ طَوْعًا وَتُمَتِّعَهُ فِيهَا طَوْلًا وَعَرْضًا وَتَجْعَلَهُ وَذُرِّيَّتَهُ مِنَ الْأَيْمَةِ الْوَارِثِينَ. اللَّهُمَّ انصُرْهُ وَاَنْتَصِرْ بِهِ وَاجْعَلِ النُّصْرَ مِنْكَ لَهُ وَعَلَى يَدِهِ وَالْفَتْحَ عَلَى وَجْهِهِ وَلَا تُوجِّهِ الْأَمْرَ إِلَى غَيْرِهِ. اللَّهُمَّ أَظْهِرْ بِهِ دِينَكَ وَسُنَّةَ نَبِيِّكَ حَتَّى لَا يُسْتَخْفَى بِشَيْءٍ مِنَ الْحَقِّ مَخَافَةً أَحَدٍ مِنَ الْخَلْقِ. اللَّهُمَّ إِنِّي أَرْغَبُ إِلَيْكَ فِي دَوْلَةٍ كَرِيمَةٍ تُعِزُّ بِهَا الْإِسْلَامَ وَأَهْلَهُ وَتُذِلُّ بِهَا النِّفَاقَ وَأَهْلَهُ وَتَجْعَلُنَا فِيهَا مِنَ الدُّعَاةِ إِلَى طَاعَتِكَ وَالْقَادَةِ إِلَى سَبِيلِكَ وَآتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ وَاجْمَعْ لَنَا خَيْرَ الدَّارَيْنِ وَأَقْضِ عَنَّا جَمِيعَ مَا تُحِبُّ فِيهِمَا وَاجْعَلْ لَنَا فِي ذَلِكَ الْخَيْرَةِ بِرَحْمَتِكَ وَمَنَّكَ فِي عَافِيَةِ آمِينَ رَبِّ الْعَالَمِينَ وَزِدْنَا مِنْ فَضْلِكَ وَيَدِكَ الْمَلَأَى فَإِنَّ كُلَّ مُعْطٍ يَنْقُصُ مِنْ مُلْكِهِ وَعَطَاؤُكَ يَزِيدُ فِي مُلْكِكَ.

الرابع والأربعون: عن الصادق عن عن آبائه (ع) قال: قال رسول الله ﷺ: اعتكاف عشر في شهر رمضان تعدل حجتين وعمرتين.

الخامس والأربعون: عن الصادق (ع) أنه كان يدعو بهذا الدعاء إذا أخذ المصحف قبل أن يقرأه: بِسْمِ اللَّهِ اللَّهُمَّ إِنِّي أَشْهَدُ أَنَّ هَذَا كِتَابُكَ الْمُنَزَّلُ مِنْ عِنْدِكَ عَلَى رَسُولِكَ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَكِتَابُكَ النَّاطِقُ عَلَى لِسَانِ رَسُولِكَ وَفِيهِ حُكْمُكَ وَشَرَائِعُ دِينِكَ أَنْزَلْتَهُ عَلَى نَبِيِّكَ وَجَعَلْتَهُ عَهْدًا مِنْكَ إِلَى خَلْقِكَ وَحَبْلًا مُتَّصِلًا فِيمَا بَيْنَكَ وَبَيْنَ عِبَادِكَ. اللَّهُمَّ إِنِّي نَشَرْتُ عَهْدَكَ

وَكِتَابِكَ اللَّهُمَّ فَاجْعَلْ نَظْرِي فِيهِ عِبَادَةً وَقِرَاءَتِي تَفْكَرًا وَفِكْرِي اغْتِبَارًا وَاجْعَلْنِي
مِمَّنْ اتَّعَظَ بِبَيَانِ مَوَاعِظِكَ فِيهِ وَاجْتَنَبَ مَعَاصِيكَ وَلَا تَطْبَعْ عِنْدَ قِرَاءَتِي كِتَابَكَ عَلَى
قَلْبِي وَلَا عَلَى سَمْعِي وَلَا تَجْعَلْ عَلَى بَصَرِي غِشَاوَةً وَلَا تَجْعَلْ قِرَاءَتِي قِرَاءَةً لَا
تَدُبَّرُ فِيهَا بَلْ اجْعَلْنِي أَتَدَبَّرُ آيَاتِهِ وَأَحْكَامَهُ أَخِذًا بِشَرَائِعِ دِينِكَ وَلَا تَجْعَلْ نَظْرِي
فِيهِ غَفْلَةً وَلَا قِرَاءَتِي هَذَرَةً إِنَّكَ أَنْتَ الرَّؤُوفُ الرَّحِيمُ.

السادس والأربعون: عن الصادق (ع) أنه كان يدعو بهذا الدعاء إذا فرغ من
قراءة القرآن: اللَّهُمَّ إِنِّي قَرَأْتُ بَعْضَ مَا قَضَيْتَ لِي مِنْ كِتَابِكَ الَّذِي أَنْزَلْتَهُ عَلَى
نَبِيِّكَ مُحَمَّدٍ صَلَوَاتِكَ عَلَيْهِ وَرَحْمَتِكَ فَلَكَ الْحَمْدُ رَبَّنَا وَلَكَ الشُّكْرُ وَالْمِنَّةُ عَلَى مَا
قَدَّرْتَ وَوَفَّقْتَ. اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي مِمَّنْ يُحِلُّ حَلَالَكَ وَيُحَرِّمُ حَرَامَكَ وَيَتَجَنَّبُ
مَعَاصِيكَ وَيُؤْمِنُ بِمُحْكَمِهِ وَمُتَشَابِهِهِ وَنَاسِخِهِ وَمَنْسُوخِهِ وَاجْعَلْهُ لِي شِفَاءً وَرَحْمَةً
وَجِرْزًا وَذُخْرًا. اللَّهُمَّ اجْعَلْهُ لِي أَنْسَاءً فِي قَبْرِي وَأَنْسَاءً فِي حَشْرِي وَأَنْسَاءً فِي نَشْرِي
وَاجْعَلْ لِي بَرَكَةً بِكُلِّ آيَةٍ قَرَأْتُهَا وَارْفَعْ لِي بِكُلِّ حَرْفٍ دَرَسْتُهُ دَرَجَةً فِي أَعْلَى
عَلِّيْنَ آمِينَ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ. اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ نَبِيِّكَ وَصَفِيِّكَ وَنَجِيِّكَ
وَدَلِيلِكَ وَالدَّاعِي إِلَى سَبِيلِكَ وَعَلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ وَلِيِّكَ وَخَلِيفَتِكَ مِنْ بَعْدِ
رَسُولِكَ وَعَلَى أَوْصِيَائِهِمَا الْمُسْتَحْفِظِينَ دِينَكَ الْمُسْتَوْعِبِينَ حَقِّكَ الْمُسْتَرَعِينَ
خَلْقَكَ وَعَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ السَّلَامُ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ.

السابع والأربعون: عن السَّجَّاد (ع) أنه كان يدعو بهذا الدعاء عند ختم القرآن:
اللَّهُمَّ إِنَّكَ أَعْتَنِي عَلَى خَتْمِ كِتَابِكَ الَّذِي أَنْزَلْتَهُ نُورًا وَجَعَلْتَهُ مُهَيِّمًا عَلَى كُلِّ
كِتَابٍ أَنْزَلْتَهُ وَفَضَّلْتَهُ عَلَى كُلِّ حَدِيثٍ قَصَصْتَهُ وَفَرَّقَانًا فَرَقْتَ بِهِ بَيْنَ حَلَالَكَ
وَحَرَامِكَ وَقُرْآنًا أَعْرَبْتَ بِهِ عَنْ شَرَائِعِ أَحْكَامِكَ وَكِتَابًا فَضَّلْتَهُ لِعِبَادِكَ تَفْضِيلًا
وَوَحْيًا أَنْزَلْتَهُ عَلَى نَبِيِّكَ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ تَنْزِيلًا وَجَعَلْتَهُ نُورًا تَهْتَدِي بِهِ
مِنْ ظُلْمِ الضَّلَالَةِ وَالْجَهَالَةِ بِاتِّبَاعِهِ وَشِفَاءً لِمَنْ أَنْصَتَ بِفَهْمِ التَّصَدِيقِ إِلَى
اسْتِمَاعِهِ وَمِيزَانٍ قِسْطٍ لَا يَحِيفُ عَنِ الْحَقِّ لِسَانُهُ وَنُورَ هُدًى لَا يَطْفَأُ عَنِ
الشَّاهِدِينَ بُرْهَانُهُ وَعَلِمَ نَجَاةٍ لَا يَضِلُّ مَنْ أَمَّ قَصْدَ سُنَّتِهِ وَلَا تَنَالُ أَيْدِي الْهَلَكَاتِ

مَنْ تَعَلَّقَ بِعُرْوَةِ عِصْمَتِهِ . اللَّهُمَّ فَإِذَا قَدْ أَفْذَتْنَا الْمَعُونَةَ عَلَى تِلَاوَتِهِ وَسَهَّلْتَ
 جَوَاسِي السِّتِنَا بِحُسْنِ عِبَارَتِهِ فَاجْعَلْنَا مِمَّنْ يَرْعَاهُ حَقَّ رِعَايَتِهِ وَيَدِينُ لَكَ بِالتَّسْلِيمِ
 لِمُحْكَمِ آيَاتِهِ وَيَفْرَعُ إِلَى الْإِقْرَارِ بِمُتَشَابِهِهِ وَمُوضِحَاتِ بَيِّنَاتِهِ . اللَّهُمَّ إِنَّكَ أَنْزَلْتَهُ
 عَلَى نَبِيِّكَ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ مُجَمَّلاً وَالْهَمَّتُهُ عِلْمَ عَجَائِبِهِ مُكَمَّلاً وَوَرَّثْتَنَا
 عِلْمَهُ مُفَسِّراً وَفَضَّلْتَنَا عَلَى مَنْ جَهِلَ عِلْمَهُ وَقَوَّيْتَنَا عَلَيْهِ لِتَرْفَعَنَا فَوْقَ مَنْ لَمْ يُطَقْ
 حَمَلُهُ . اللَّهُمَّ فَإِذَا قَدْ جَعَلْتَ قُلُوبَنَا لَهُ حَمَلَةً وَعَرَفْتَنَا بِرَأْفَتِكَ شَرْفَهُ وَفَضْلَهُ فَصَلِّ
 عَلَى مُحَمَّدٍ الْخَطِيبِ بِهِ وَعَلَى آلِهِ الْخُزَّانِ لَهُ وَاجْعَلْنَا مِمَّنْ يَعْتَرِفُ بِأَنَّهُ مِنْ عِنْدِكَ
 حَتَّى لَا يُعَارِضَنَا الشَّكُّ فِي تَصَدِيقِهِ وَلَا يَخْتَلِجَنَا الزَّيْغُ عَنْ قَصْدِ طَرِيقِهِ . اللَّهُمَّ
 وَاجْعَلْنَا مِمَّنْ يَغْتَصِمُ بِحَبْلِهِ وَيَأْوِي مِنَ الْمُتَشَابِهَاتِ إِلَى حِرْزِ مَعْقِلِهِ وَيَسْكُنُ فِي
 ظِلِّ جَنَاحِهِ وَيَهْتَدِي بِضَوْءِ صَبَاحِهِ وَيَقْتَدِي بِتَبْلُجِ أَسْفَارِهِ وَيَسْتَضِيحُ بِمُضْبَاحِهِ وَلَا
 يَلْتَمِسُ الْهُدَى فِي غَيْرِهِ . اللَّهُمَّ وَكَمَا نَصَبْتَ بِهِ مُحَمَّدًا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ عِلْمًا
 لِلدَّلَالَةِ عَلَيْكَ وَأَنْهَجْتَ بِآلِهِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ سُبُلَ الرِّضَا إِلَيْكَ فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ
 وَآلِهِ وَاجْعَلِ الْقُرْآنَ وَسِيلَةً لَنَا إِلَى أَشْرَفِ مَنَازِلِ الْكَرَامَةِ وَسَلْمًا نَعْرُجُ فِيهِ إِلَى
 مَحَلِّ السَّلَامَةِ وَسَبَبًا نُجْزِي بِهِ النَّجَاةَ فِي عَرْضَةِ الْقِيَامَةِ وَذَرِيعَةً نَقْدِمُ بِهَا عَلَى
 نَعِيمِ دَارِ الْمُقَامَةِ . اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَاحْطُطْ بِالْقُرْآنِ عَنَا ثِقْلَ الْأَوْزَارِ
 وَهَبْ لَنَا حُسْنَ شَمَائِلِ الْأَبْرَارِ وَاقِفْ بِنَا آثَارَ الَّذِينَ قَامُوا لَكَ بِهِ آثَاءَ اللَّيْلِ
 وَأَطْرَافِ النَّهَارِ حَتَّى تُطَهِّرَنَا مِنْ كُلِّ دَنَسٍ بِتَطْهِيرِهِ وَتَقْفُو بِنَا آثَارَ الَّذِينَ اسْتَضَاؤُوا
 بِنُورِهِ وَلَمْ يُلْهِهِمُ الْأَمَلُ عَنِ الْعَمَلِ فَيَقْطَعَهُمْ بِخُدَعِ غُرُورِهِ . اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى
 مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَاجْعَلِ الْقُرْآنَ لَنَا فِي ظُلْمِ اللَّيَالِي مُوَسِّئًا وَمِنْ نَزَغَاتِ الشَّيْطَانِ
 وَخَطَرَاتِ الْوَسَاوِسِ حَارِسًا وَلَأَقْدَامِنَا عَنْ نَقْلِهَا إِلَى الْمَعَاصِي حَاسِبًا وَلَا لِسِتِنَا
 عَنِ الْخَوْضِ فِي الْبَاطِلِ مِنْ غَيْرِ مَا آفَةٍ مُخْرِسًا وَلِجَوَارِحِنَا عَنْ اقْتِرَافِ الْآثَامِ
 زَاجِرًا وَلِمَا طَوَتْ الْغَفْلَةُ عَنَّا مِنْ تَصَفُّحِ الْإِعْتِبَارِ نَاشِرًا حَتَّى تُوصِلَ إِلَى قُلُوبِنَا
 فَهَمَّ عَجَائِبِهِ وَزَوَاجِرِ أَمْثَالِهِ الَّتِي ضَعَفَتْ الْجِبَالُ الرَّوَاسِي عَلَى صَلَابَتِهَا عَنْ
 اخْتِمَالِهِ . اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَأَدِمِ بِالْقُرْآنِ صَلَاحَ ظَاهِرِنَا وَاحْجُبْ بِهِ
 خَطَرَاتِ الْوَسَاوِسِ عَنْ صِحَّةِ ضَمَائِرِنَا وَاغْسِلْ بِهِ زَيْغَ قُلُوبِنَا وَعَلَائِقَ أَوْزَارِنَا

وَاجْمَعْ بِهِ مُتَشَرِّ أُمُورِنَا وَأَرْوِ بِهِ فِي مَوْقِفِ الْعَرْضِ عَلَيْكَ ظَمًا هَوَّاجِرِنَا وَانْكِسَا
 بِهِ حُلَّ الْأَمَانِ يَوْمَ الْفَرَعِ الْأَكْبَرِ يَوْمَ نُشُورِنَا. اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَاجْبُرْ
 بِالْقُرْآنِ خُلَّتَنَا مِنْ عُدْمِ الْإِمْلَاقِ وَسُقْ إِلَيْنَا بِهِ رَغَدَ الْعَيْشِ وَخَضِبْ سَعَةَ الْأَرْزَاقِ
 وَجَنِّبْنَا بِهِ مِنَ الضَّرَائِبِ الْمَذْمُومَةِ وَمَدَانِي الْأَخْلَاقِ وَاعْصِمْنَا بِهِ مِنْ هَوَاةِ الْكُفْرِ
 وَدَوَاعِي النِّفَاقِ حَتَّى يَكُونَ لَنَا فِي الْقِيَامَةِ إِلَى رِضْوَانِكَ وَجَنَاتِكَ قَائِدًا وَلَنَا فِي
 الدُّنْيَا عَنْ سَخَطِكَ وَتَعَدِّي حُدُودِكَ ذَائِدًا وَلَنَا عِنْدَكَ بِتَحْلِيلِ حَلَالِهِ وَتَحْرِيمِ
 حَرَامِهِ شَاهِدًا. اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَهَوِّنْ بِالْقُرْآنِ عِنْدَ الْمَوْتِ عَلَى
 أَنْفُسِنَا كَرْبَ السِّيَاقِ وَجَهْلَ الْأَيْنِ وَتَرَادُفَ الْحَشَارِجِ إِذَا بَلَغَتْ النَّفُوسُ التَّرَاقِي
 وَقِيلَ مَنْ رَاقٍ وَتَجَلَّى مَلَكُ الْمَوْتِ لِقَبْضِهَا مِنْ حُجْبِ الْغُيُوبِ وَرَمَاهَا عَنْ قَوْسِ
 الْمَنَآيَا بِسَهْمِ وَخْشَةِ الْفِرَاقِ وَدَنَا مِنَّا إِلَى الْآخِرَةِ رَحِيلٌ وَانْطِلَاقٌ وَصَارَتْ الْأَعْمَالُ
 قَلَائِدَ فِي الْأَغْنَاقِ وَكَانَتْ الْقُبُورُ هِيَ الْمَأْوَى إِلَى مِيعَادِ يَوْمِ التَّلَاقِ. اللَّهُمَّ صَلِّ
 عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَبَارِكْ لَنَا فِي حُلُولِ دَارِ الْبَلَى وَطُولِ الْمُقَامَةِ بَيْنَ أَطْبَاقِ الشَّرَى
 وَاجْعَلِ الْقُبُورَ بَعْدَ فِرَاقِ الدُّنْيَا خَيْرَ مَنَازِلِنَا وَافْسَحْ لَنَا بِرَحْمَتِكَ فِي ضَيْقِ مَلَاحِدِنَا
 وَلَا تَفْضَحْنَا فِي حَاضِرِي الْقِيَامَةِ بِمُوبِقَاتِ آثَامِنَا وَارْحَمْ بِالْقُرْآنِ فِي مَوْقِفِ
 الْعَرْضِ عَلَيْكَ ذُلَّ مَقَامِنَا وَثَبَّتْ بِهِ عِنْدَ اضْطِرَابِ جِسْرِ جَهَنَّمَ يَوْمَ الْمَجَازِ عَلَيْهَا
 زَلَّلْ أَقْدَامِنَا وَنَجِّنَا بِهِ مِنْ كُلِّ كَرْبٍ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَشَدَائِدِ أَهْوَالِ يَوْمِ الطَّامَةِ وَيَبِضْ
 وَجُوهَنَا يَوْمَ تَسْوَدُ وَجُوهُ الظُّلْمَةِ فِي يَوْمِ الْحَسْرَةِ وَالنَّدَامَةِ وَاجْعَلْ لَنَا فِي صُدُورِ
 الْمُؤْمِنِينَ وَدَاً وَلَا تَجْعَلِ الْحَيَاةَ عَلَيْنَا نَكِدًا. اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ
 عَبْدِكَ وَرُسُولِكَ كَمَا بَلَغَ رِسَالَاتِكَ وَصَدَعَ بِأَمْرِكَ وَنَصَحَ لِعِبَادِكَ. اللَّهُمَّ اجْعَلْ
 نَبِيَّنَا صَلَوَاتِكَ عَلَيْهِ وَآلِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَقْرَبَ النَّبِيِّينَ مِنْكَ مَجْلِسًا وَأَمْكَنَهُمْ مِنْكَ
 شَفَاعَةً وَأَجْلَّهُمْ عِنْدَكَ قَدْرًا وَأَوْجَهُهُمْ عِنْدَكَ جَاهًا. اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ
 مُحَمَّدٍ وَشَرِّفْ بُنْيَانَهُ وَعَظِّمْ بُرْهَانَهُ وَثَقِّلْ مِيزَانَهُ وَتَقَبَّلْ شَفَاعَتَهُ وَقَرِّبْ وَسِيلَتَهُ
 وَيَبِضْ وَجْهَهُ وَأَتِمِّ نُورَهُ وَارْفَعْ دَرَجَتَهُ وَأُحْيِنَا عَلَى سُنَّتِهِ وَتَوَفَّنَا عَلَى مِلَّتِهِ وَخُذْ بِنَا
 مِنْهَاجَهُ وَاسْلُكْ بِنَا سَبِيلَهُ وَاجْعَلْنَا مِنْ أَهْلِ طَاعَتِهِ وَاحْشُرْنَا فِي زُمْرَتِهِ وَأُورِدْنَا
 حَوْضَهُ وَاسْقِنَا بِكَاسِهِ وَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ صَلَاةً تُبَلِّغُهُ بِهَا أَفْضَلَ مَا يَأْمُلُ مِنْ

خَيْرِكَ وَفَضْلِكَ وَكَرَامَتِكَ إِنَّكَ ذُو رَحْمَةٍ وَاسِعَةٍ وَفَضْلٍ كَرِيمٍ . اللَّهُمَّ اجْزِهِ بِمَا بَلَغَ مِنْ رِسَالَاتِكَ وَأَدَّى مِنْ آيَاتِكَ وَنَصَحَ لِعِبَادِكَ وَجَاهَدَ فِي سَبِيلِكَ أَفْضَلَ مَا جَزَيْتَ أَحَدًا مِنْ مَلَائِكَتِكَ الْمُقَرَّبِينَ وَأَنْبِيَائِكَ الْمُرْسَلِينَ الْمُصْطَفَيْنَ وَالسَّلَامَ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ وَرَحْمَةَ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ .

أقول: ذكرنا هذه الأمور الثلاثة بالمناسبة .

الثامن والأربعون: أن يقرأ دعاء الجوشن الكبير في هذا الشهر مرة واحدة أو ثلاث مرات كما تقدم عن النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ في شرح دعاء الجوشن الكبير .

التاسع والأربعون: عن أبي جعفر (ع) «في حديث» قال السائل يا بن رسول الله كيف أعرف ليلة القدر تكون في كل سنة قال إذا أتى شهر رمضان فاقرا سورة الدخان في كل ليلة مائة مرة فإذا أتت ليلة ثلاث وعشرين فإنك ناظر إلى تصديق الذي سئلت عنه .

الخمسون: أن يواظب على ترك المكروهات وإتيان المستحبات المنصوصة في الشرع لشهر رمضان .

الأعمال المختصة في شهر رمضان

أعمال الليلة الأولى

الأول: يستحب قبل كل شيء الإستهلال فقد روي عن أبي عبد الله عن آبائه عليهم السلام قال: كان علي (ع) إذا كان بالكوفة يخرج والناس معه يتراءى هلال شهر رمضان فإذا رآه قال: اللَّهُمَّ أَهْلُهُ عَلَيْنَا بِالْأَمْنِ وَالْإِيمَانِ وَالسَّلَامَةِ وَالْإِسْلَامِ وَصِحَّةِ مِنَ السُّقْمِ وَفَرَاغِ لِبَطَاعَتِكَ مِنَ الشُّغْلِ وَانْكَفَا بِالْقَلِيلِ مِنَ النَّوْمِ .

الثاني: عن أبي جعفر (ع) قال: كان رسول الله (ص) إذا أهل هلال شهر رمضان استقبل القبلة ورفع يديه فقال: اللَّهُمَّ أَهْلُهُ عَلَيْنَا بِالْأَمْنِ وَالْإِيمَانِ وَالسَّلَامَةِ وَالْإِسْلَامِ وَالْعَافِيَةِ الْمُجَلَّلَةِ وَالرَّزْقِ الْوَاسِعِ وَدَفْعِ الْأَسْقَامِ . اللَّهُمَّ ارْزُقْنَا صِيَامَهُ وَقِيَامَهُ وَتِلَاوَةَ الْقُرْآنِ فِيهِ . اللَّهُمَّ سَلِّمْهُ لَنَا وَتَسَلِّمْهُ مِنَّا وَسَلِّمْنا فِيهِ .

الثالث: عن أبي عبد الله (ع) أنه كان إذا أهلّ هلال شهر رمضان قال: اللَّهُمَّ ادْخِلْهُ عَلَيْنَا بِالسَّلَامَةِ وَالْإِسْلَامِ وَالْيَقِينِ وَالْإِيمَانِ وَالْبِرِّ وَالتَّوْفِيقِ لِمَا تُحِبُّ وَتَرْضَى.

الرابع: عن الصادق (ع) قال إذا رأيت هلال شهر رمضان فلا تشر إليه ولكن استقبل القبلة وارفع يديك إلى الله عز وجل وخاطب الهلال تقول: رَبِّي وَرَبُّكَ اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ. اللَّهُمَّ أَهْلُهُ عَلَيْنَا بِالْأَمْنِ وَالْإِيمَانِ وَالسَّلَامَةِ وَالْإِسْلَامِ وَالْمُسَارَعَةِ إِلَى مَا تُحِبُّ وَتَرْضَى. اللَّهُمَّ بَارِكْ لَنَا فِي شَهْرِنَا هَذَا وَارْزُقْنَا خَيْرَهُ وَعَوْنَهُ وَاصْرِفْ عَنَّا ضُرَّهُ وَشَرَّهُ وَبَلَاءَهُ وَفِتْنَتَهُ.

الخامس: روي أن علي بن الحسين عليهما السلام مرّ في طريقه يوماً فنظر إلى هلال شهر رمضان فوقف فقال: أَيُّهَا الْمُطِيعُ الدَّائِبُ السَّرِيعُ الْمُتَرَدِّدُ فِي مَنَازِلِ التَّقْدِيرِ الْمُتَصَرِّفُ فِي فَلَكَ التَّدْبِيرِ آمَنْتُ بِمَنْ نَوَّرَ بِكَ الظُّلُمَ وَأَوْضَحَ بِكَ الْبَهْمَ وَجَعَلَكَ آيَةً مِنْ آيَاتِ مُلْكِهِ وَعَلَامَةً مِنْ عِلْمَاتِ سُلْطَانِهِ فَحَدِّ بِكَ الزَّمَانَ وَامْتَهِنَكَ بِالْكَمَالِ وَالنُّقْصَانِ وَالطُّلُوعِ وَالْأُفُولِ وَالْإِنَارَةِ وَالْكُسُوفِ فِي كُلِّ ذَلِكَ أَنْتَ لَهُ مُطِيعٌ وَإِلَى إِرَادَتِهِ سَرِيعٌ سُبْحَانَهُ مَا أَعْجَبَ مَا دَبَّرَ مِنْ أَمْرِكَ وَاللَّطْفَ مَا صَنَعَ فِي شَأْنِكَ جَعَلَكَ مِفْتَاحَ شَهْرِ حَادِثٍ لِأَمْرِ حَادِثٍ فَأَسْأَلُ اللَّهَ رَبِّي وَرَبَّكَ وَخَالِقِي وَخَالِقَكَ وَمُقَدِّرِي وَمُقَدَّرَكَ وَمُصَوِّرِي وَمُصَوِّرَكَ أَنْ يُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ يَجْعَلَكَ هِلَالَ بَرَكَةٍ لَا تَمَحُقُهَا الْأَيَّامُ وَطَهَارَةٍ لَا تَدْنُسُهَا الْأَثَامُ هِلَالَ أَمْنٍ مِنَ الْآفَاتِ وَسَلَامَةٍ مِنَ السَّيِّئَاتِ هِلَالَ سَعْدٍ لَا نَحْسَ فِيهِ وَيُؤْمِنُ لَا نَكْدَ مَعَهُ وَيُسِرُّ لَا يُمَارِجُهُ عُسْرٌ وَخَيْرٌ لَا يَشُوبُهُ شَرٌّ هِلَالَ أَمْنٍ وَإِيمَانٍ وَنِعْمَةٍ وَإِحْسَانٍ وَسَلَامَةٍ وَإِسْلَامٍ. اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاجْعَلْنَا مِنْ أَرْضَى مَنْ طَلَعَ عَلَيْهِ وَأَرْكَى مَنْ نَظَرَ إِلَيْهِ وَأَسْعَدَ مَنْ تَعَبَّدَ لَكَ فِيهِ وَوَفَّقْنَا اللَّهُمَّ فِيهِ لِلطَّاعَةِ وَالتَّوْبَةِ وَاعْصِمْنَا فِيهِ مِنَ الْآثَامِ وَالْحَوْبَةِ وَأَوْزِعْنَا فِيهِ شُكْرَ النِّعْمَةِ وَالْبِسْنَ فِيهِ جُنْنَ الْعَافِيَةِ وَاتِّمِّمْ عَلَيْنَا بِإِسْتِكْمَالِ طَاعَتِكَ فِيهِ الْمِنَّةَ إِنَّكَ أَنْتَ الْمَنَّانُ الْحَمِيدُ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ الطَّيِّبِينَ وَاجْعَلْ لَنَا فِيهِ عَوْنًا مِنْكَ عَلَى مَا نَدْبَتْنَا إِلَيْهِ مِنْ

مُفْتَرَضٍ طَاعَتِكَ وَتَقَبَّلَهَا إِنَّكَ الْأَكْرَمُ مِنْ كُلِّ كَرِيمٍ وَالْأَرْحَمُ مِنْ كُلِّ رَجِيمٍ آمِينَ
آمِينَ رَبَّ الْعَالَمِينَ.

السادس: عن أبي عبد الله (ع) قال: إذا كان أول ليلة من شهر رمضان فقل:
اللَّهُمَّ رَبَّ شَهْرِ رَمَضَانَ مُنْزِلَ الْقُرْآنِ هَذَا شَهْرُ رَمَضَانَ الَّذِي أُنْزِلَتْ فِيهِ الْقُرْآنَ
وَأُنْزِلَتْ فِيهِ آيَاتُ بَيِّنَاتٍ مِنَ الْهُدَى وَالْفُرْقَانِ اللَّهُمَّ ارْزُقْنَا صِيَامَهُ وَأَعِنَّا عَلَى
قِيَامِهِ. اللَّهُمَّ سَلِّمْهُ لَنَا وَسَلِّمْنا فِيهِ وَتَسَلِّمْهُ مِنَّا فِي يَسْرِ مِنْكَ وَمُعَافَاةٍ وَاجْعَلْ فِيْمَا
تَقْضِي وَتُقَدِّرُ مِنَ الْأَمْرِ الْمَحْتُمِ وَفِيْمَا تَفَرِّقُ مِنَ الْأَمْرِ الْحَكِيمِ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ
مِنَ الْقَضَاءِ الَّذِي لَا يُرَدُّ وَلَا يُبَدَّلُ أَنْ تَكْتُبَنِي مِنْ حُجَّاجِ بَيْتِكَ الْحَرَامِ الْمَبْرُورِ
حُجَّتِهِمُ الْمَشْكُورِ سَعْيِهِمُ الْمَغْفُورِ ذُنُوبِهِمُ الْمُكَفَّرِ عَنْهُمْ سَيِّئَاتِهِمْ وَاجْعَلْ فِيْمَا
تَقْضِي وَتُقَدِّرُ أَنْ تُطِيلَ لِي فِي عُمْرِي وَتُوسِّعَ عَلَيَّ مِنَ الرِّزْقِ الْحَلَالِ.

السابع: كان من دعاء السجادة (ع) إذا دخل شهر رمضان: الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي
هَدَانَا لِحَمْدِهِ وَجَعَلَنَا مِنْ أَهْلِهِ لِنَكُونَ لِإِحْسَانِهِ مِنَ الشَّاكِرِينَ وَلِيَجْزِيَنَا عَلَى ذَلِكَ
جَزَاءَ الْمُحْسِنِينَ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي حَبَانَا بِدِينِهِ وَاخْتَصَّنَا بِمِلَّتِهِ وَسَبَّلَنَا فِي سُبُلِ
إِحْسَانِهِ لِنَسْلُكَهَا بِمَنِّهِ إِلَى رِضْوَانِهِ حَمْدًا تَقَبَّلُهُ مِنَّا وَيَرْضَى بِهِ عَنَّا وَالْحَمْدُ لِلَّهِ
الَّذِي جَعَلَ مِنْ تِلْكَ السُّبُلِ شَهْرَهُ رَمَضَانَ شَهْرَ الصَّيَامِ وَشَهْرَ الْإِسْلَامِ
وَشَهْرَ الطَّهْوَرِ وَشَهْرَ التَّمْجِيسِ وَشَهْرَ الْقِيَامِ الَّذِي أُنْزِلَ فِيهِ الْقُرْآنُ هُدًى لِلنَّاسِ
وَبَيِّنَاتٍ مِنَ الْهُدَى وَالْفُرْقَانِ فَأَبَانَ فَضِيلَتَهُ عَلَى سَائِرِ الشُّهُورِ بِمَا جَعَلَ لَهُ مِنَ
الْحُرُمَاتِ الْمَوْفُورَةِ وَالْفَضَائِلِ الْمَشْهُورَةِ فَحَرَّمَ فِيهِ مَا أَحَلَّ فِي غَيْرِهِ إِعْظَامًا
وَحَجَرَهُ فِيهِ الْمَطَاعِمَ وَالْمَشَارِبَ إِكْرَامًا وَجَعَلَ لَهُ وَقْتًا بَيْنًا لَا يُجِيزُ جُلًّا وَعَزًّا أَنْ
يُقَدَّمَ قَبْلَهُ وَلَا يَقْبَلَ أَنْ يُؤَخَّرَ عَنْهُ ثُمَّ فَضَّلَ لَيْلَةً وَاحِدَةً مِنْ لَيَالِيهِ عَلَى لَيَالِي أَلْفِ
شَهْرٍ وَسَمَّاها لَيْلَةَ الْقَدْرِ تَنْزِلُ الْمَلَائِكَةِ وَالرُّوحِ فِيهَا بِإِذْنِ رَبِّهِمْ مِنْ كُلِّ أَمْرٍ سَلَامٌ
دَائِمٌ الْبَرَكَةِ إِلَى طُلُوعِ الْفَجْرِ عَلَى مَا يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ بِمَا أَحْكَمَ مِنْ قَضَائِهِ. اللَّهُمَّ
صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَآلِهِمْنَا مَعْرِفَةَ فَضْلِهِ وَإِجْلَالَ حُرْمَتِهِ وَالتَّحَفُّظَ بِمَا حَظَرْتَ
فِيهِ وَأَعِنَّا عَلَى صِيَامِهِ بِكَفِّ الْجَوَارِحِ عَنْ مَعَاصِيكَ وَاسْتِعْمَالِهَا فِيهِ بِمَا يُرْضِيكَ

حَتَّى لَا نُضْفِي بِأَسْمَاعِنَا إِلَى لَغْوٍ وَلَا نُسْرِعَ بِأَبْصَارِنَا إِلَى لَهْوٍ وَحَتَّى لَا نَبْسُطَ
 أَيْدِينَا إِلَى مَحْظُورٍ وَلَا نَخْطُوَ بِأَقْدَامِنَا إِلَى مَحْجُورٍ وَحَتَّى لَا تَعْيَ بَطُونُنَا إِلَّا مَا
 أَحَلَّتْ وَلَا تَنْطِقَ أَلْسِنَتُنَا إِلَّا بِمَا مَثَلَتْ وَلَا تَتَكَلَّفَ إِلَّا مَا يُدْنِي مِنْ ثَوَابِكَ وَلَا
 نَتَعَاطَى إِلَّا الَّذِي يَبْقَى مِنْ عِقَابِكَ ثُمَّ خَلَّصْ ذَلِكَ كُلَّهُ مِنْ رِيَاءِ الْمُرَائِينَ وَسُمْعَةِ
 الْمُسْمِعِينَ لَا نُشْرِكُ فِيهِ أَحَدًا دُونَكَ وَلَا نَبْتَغِي فِيهِ مُرَادًا سِوَاكَ. اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى
 مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَوَفَّقْنَا فِيهِ عَلَى مَوَاقِيتِ الصَّلَوَاتِ الْخَمْسِ بِحُدُودِهَا الَّتِي حَدَّدْتَ
 وَفُرُوضِهَا الَّتِي فَرَضْتَ وَوُظَائِفِهَا الَّتِي وَظَّفْتَ وَأَوْقَاتِهَا الَّتِي وَقَّتْ وَأَنْزَلْنَا فِيهَا
 مَنَزِلَةَ الْمُصِيبِينَ لِمَنَازِلِهَا الْحَافِظِينَ لِأَرْكَانِهَا الْمُؤَدِّينَ لَهَا فِي أَوْقَاتِهَا عَلَى مَا سَنَّهُ
 عَبْدُكَ وَرَسُولُكَ صَلَوَاتِكَ عَلَيْهِ وَآلِهِ فِي رُكُوعِهَا وَسُجُودِهَا وَجَمِيعِ فَوَاضِلِهَا عَلَى
 أَتَمِّ الظُّهُورِ وَأَسْبَغِهِ وَأَيِّينِ الْخُشُوعِ وَأَبْلَغِهِ وَوَفَّقْنَا فِيهِ لِأَنْ نَصِلَ أَرْحَامَنَا بِالْبِرِّ
 وَالصَّلَةِ وَأَنْ نَتَعَاهَدَ جِيرَانَنَا بِالْإِفْضَالِ وَالْعَطِيَّةِ وَأَنْ نُخَلِّصَ أَمْوَالَنَا مِنَ التَّبِعَاتِ
 وَأَنْ نُظَهِّرَهَا بِإِخْرَاجِ الزَّكَوَاتِ وَأَنْ نُرَاجِعَ مَنْ هَاجَرَنَا وَأَنْ نُنْصِفَ مَنْ ظَلَمَنَا وَأَنْ
 نُسَالِمَ مَنْ عَادَانَا حَاشَا مَنْ عُودِي فِيكَ وَلَكَ فَإِنَّهُ الْعَدُوُّ الَّذِي لَا نُوَالِيهِ وَالْجَرْبُ
 الَّذِي لَا نُصَافِيهِ وَأَنْ نَتَقَرَّبَ إِلَيْكَ فِيهِ مِنَ الْأَعْمَالِ الزَّائِكَةِ بِمَا تُظَهِّرُنَا بِهِ مِنَ
 الذُّنُوبِ وَتَعَصِّمُنَا فِيهِ بِمَا نَسْتَأْنِفُ مِنَ الْعُيُوبِ حَتَّى لَا يُورِدَ عَلَيْكَ أَحَدٌ مِنْ
 مَلَائِكَتِكَ إِلَّا دُونَ مَا نُورِدُ مِنْ أَبْوَابِ الطَّاعَةِ لَكَ وَأَنْوَاعِ الْقُرْبَةِ إِلَيْكَ. اللَّهُمَّ إِنِّي
 أَسْأَلُكَ بِحَقِّ هَذَا الشَّهْرِ وَبِحَقِّ مَنْ تَعَبَّدَ لَكَ فِيهِ مِنْ ابْتِدَائِهِ إِلَى وَقْتِ فَنَائِهِ مِنْ
 مَلِكٍ قَرَّبْتَهُ أَوْ نَبِيٍّ أَرْسَلْتَهُ أَوْ عَبْدٍ صَالِحٍ اخْتَصَصْتَهُ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ
 وَأَهْلُنَا فِيهِ لِمَا وَعَدْتَ أَوْلِيَاءَكَ مِنْ كَرَامَتِكَ وَأَوْجِبْ لَنَا فِيهِ مَا أَوْجَبْتَ لِأَهْلِ
 الْمُبَالَاغَةِ فِي طَاعَتِكَ وَاجْعَلْنَا فِي نَظْمٍ مَنْ اسْتَحَقَّ الرَّفِيعَ الْأَعْلَى بِرَحْمَتِكَ. اللَّهُمَّ
 صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَجَنِّبْنَا الْإِلْحَادَ فِي تَوْحِيدِكَ وَالتَّقْصِيرَ فِي تَمْجِيدِكَ وَالشُّكَّ
 فِي دِينِكَ وَالْعَمَى عَنْ سَبِيلِكَ وَالْإِغْفَالَ لِحُرْمَتِكَ وَالْإِنْخِدَاعَ لِعَدُوِّكَ الشَّيْطَانِ
 الرَّجِيمِ. اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَإِذَا كَانَ لَكَ فِي كُلِّ لَيْلَةٍ مِنْ لَيَالِي شَهْرِنَا
 هَذَا رِقَابٌ يُعْتَقُهَا عَفْوُكَ أَوْ يَهَبُهَا صَفْحُكَ فَاجْعَلْ رِقَابَنَا مِنْ تِلْكَ الرِّقَابِ وَاجْعَلْنَا
 لِشَهْرِنَا مِنْ خَيْرِ أَهْلِ وَأَصْحَابِ. اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَامْحَقْ ذُنُوبَنَا مَعَ

إِمْحَاقِ هَلَالِهِ وَاسْلَخِ عَنَا تَبِعَاتِنَا مَعَ انْسِلَاحِ أَيَّامِهِ حَتَّى يَنْقُضِيَ عَنَا وَقَدْ صَفَّيْتَنَا فِيهِ
مِنَ الْخَطِيئَاتِ وَأَخْلَصْتَنَا فِيهِ مِنَ السَّيِّئَاتِ . اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَإِنْ مِلْنَا
فِيهِ فَعَدِّلْنَا وَإِنْ رُغْنَا فِيهِ فَقَوِّمْنَا وَإِنْ اشْتَمَلَ عَلَيْنَا عَدُوُّكَ الشَّيْطَانُ فَاسْتَقِذْنَا مِنْهُ .
اللَّهُمَّ اشْحَنْهُ بِعِبَادَتِنَا إِيَّاكَ وَزَيِّنْ أَوْقَاتَهُ بِطَاعَتِنَا لَكَ وَأَعِنَّا فِي نَهَارِهِ عَلَى صِيَامِهِ
وَفِي لَيْلِهِ عَلَى الصَّلَاةِ وَالتَّضَرُّعِ إِلَيْكَ وَالْخُشُوعِ لَكَ وَالذَّلَّةِ بَيْنَ يَدَيْكَ حَتَّى لَا
يَشْهَدَ نَهَارُهُ عَلَيْنَا بِغَفْلَةٍ وَلَا لَيْلُهُ بِتَفْرِيطٍ . اللَّهُمَّ وَاجْعَلْنَا فِي سَائِرِ الشُّهُورِ وَالْأَيَّامِ
كَذَلِكَ مَا عَمَّرْتَنَا وَاجْعَلْنَا مِنْ عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ الَّذِينَ يَرِثُونَ الْفِرْدَوْسَ هُمْ فِيهَا
خَالِدُونَ وَالَّذِينَ يُؤْتُونَ مَا آتَوْا وَقُلُوبُهُمْ وَجَلَةٌ أَنَّهُمْ إِلَى رَبِّهِمْ رَاجِعُونَ وَمِنَ الَّذِينَ
يُسَارِعُونَ فِي الْخَيْرَاتِ وَهُمْ لَهَا سَابِقُونَ . اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ فِي كُلِّ
وَقْتٍ وَكُلِّ أَوَانٍ وَعَلَى كُلِّ حَالٍ عَدَدَ مَا صَلَّيْتَ عَلَيْهِ وَأَضْعَافَ ذَلِكَ كُلَّهُ
بِالْأَضْعَافِ الَّتِي لَا يُحْصِيهَا غَيْرُكَ إِنَّكَ فَعَالٌ لِمَا تُرِيدُ .

الثَّامِنُ : إِنْ رَسُولَ اللَّهِ (ص) كَانَ يَدْعُو أَوَّلَ لَيْلَةٍ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ بِهَذَا الدَّعَاءِ :
الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَكْرَمَنَا بِكَ أَيُّهَا الشَّهْرُ الْمُبَارَكُ . اللَّهُمَّ فَقَوِّنَا عَلَى صِيَامِنَا وَقِيَامِنَا
وَبَثِّ أَقْدَامِنَا وَانْصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ . اللَّهُمَّ أَنْتَ الْوَاحِدُ فَلَا وَلَدَ لَكَ
وَأَنْتَ الصَّمَدُ فَلَا شِبْهَ لَكَ وَأَنْتَ الْعَزِيزُ فَلَا يُعْزُكَ شَيْءٌ وَأَنْتَ الْغَنِيُّ وَأَنَا الْفَقِيرُ
وَأَنْتَ الْمَوْلَى وَأَنَا الْعَبْدُ وَأَنْتَ الْغَفُورُ وَأَنَا الْمُذْنِبُ وَأَنْتَ الرَّحِيمُ وَأَنَا الْمُخْطِئُ
وَأَنْتَ الْخَالِقُ وَأَنَا الْمَخْلُوقُ وَأَنْتَ الْحَيُّ وَأَنَا الْمَيِّتُ أَسْأَلُكَ بِرَحْمَتِكَ أَنْ تَغْفِرَ لِي
وَتَرْحَمَنِي وَتَجَاوِزَ عَنِّي إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ .

التَّاسِعُ : عَنْ الْعَبْدِ الصَّالِحِ مُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ قَالَ ادْعُ بِهَذَا الدَّعَاءِ
فِي شَهْرِ رَمَضَانَ مُسْتَقْبِلَ دُخُولِ السَّنَةِ وَذَكَرَ أَنَّ مِنْ دَعَا بِهِ مُخْلِصاً مُحْتَسِباً لَمْ تَصِبْهُ فِي
تِلْكَ السَّنَةِ فِتْنَةٌ وَلَا أَذْيَةٌ وَلَا آفَةٌ فِي دِينِهِ وَدُنْيَاهُ وَبَدَنِهِ وَوَقَاهُ اللَّهُ شَرَّ مَا يَأْتِي بِهِ فِي تِلْكَ
السَّنَةِ . اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي دَانَ لَهُ كُلُّ شَيْءٍ وَبِرَحْمَتِكَ الَّتِي وَسِعَتْ
كُلَّ شَيْءٍ وَبِعِزَّتِكَ الَّتِي قَهَرَتْ بِهَا كُلُّ شَيْءٍ وَبِعَظَمَتِكَ الَّتِي تَوَاضَعَ لَهَا كُلُّ شَيْءٍ
وَبِقُوَّتِكَ الَّتِي خَضَعَ لَهَا كُلُّ شَيْءٍ وَبِجَبَرُوتِكَ الَّتِي غَلَبَتْ بِهَا كُلُّ شَيْءٍ وَبِعِلْمِكَ

الَّذِي أَحَاطَ بِكُلِّ شَيْءٍ يَا نُورُ يَا قُدُّوسُ يَا أَوَّلَ قَبْلِ كُلِّ شَيْءٍ وَيَا بَاقِيَ بَعْدَ كُلِّ شَيْءٍ يَا اللَّهُ يَا رَحْمَنُ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاعْفِرْ لِي الذُّنُوبَ الَّتِي تُغَيِّرُ النِّعَمَ وَاعْفِرْ لِي الذُّنُوبَ الَّتِي تُنْزِلُ النِّقَمَ وَاعْفِرْ لِي الذُّنُوبَ الَّتِي تَقْطَعُ الرَّجَاءَ وَاعْفِرْ لِي الذُّنُوبَ الَّتِي تُدِيلُ الْأَعْدَاءَ وَاعْفِرْ لِي الذُّنُوبَ الَّتِي تَرُدُّ الدُّعَاءَ وَاعْفِرْ لِي الذُّنُوبَ الَّتِي تُنْزِلُ الْبَلَاءَ وَاعْفِرْ لِي الذُّنُوبَ الَّتِي تَحْبِسُ غَيْثَ السَّمَاءِ وَاعْفِرْ لِي الذُّنُوبَ الَّتِي تَكْشِفُ الْغِطَاءَ وَاعْفِرْ لِي الذُّنُوبَ الَّتِي تُعَجِّلُ الْفَنَاءَ وَاعْفِرْ لِي الذُّنُوبَ الَّتِي تُورِثُ النَّدَمَ وَاعْفِرْ لِي الذُّنُوبَ الَّتِي تَهْتِكُ الْعِصَمَ وَالْبُسْنِي دِرْعَكَ الْحَصِينَةَ الَّتِي لَا تُرَامُ وَعَافِنِي مِنْ شَرِّ مَا أَخَافُ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ فِي مُسْتَقْبَلِ سَنَتِي هَذِهِ. اللَّهُمَّ رَبَّ السَّمَوَاتِ السَّبْعِ وَرَبَّ الْأَرْضِينَ السَّبْعِ وَمَا فِيهِنَّ وَمَا بَيْنَهُنَّ وَرَبَّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ وَرَبَّ السَّبْعِ الْمَثَانِي وَالْقُرْآنِ الْعَظِيمِ وَرَبَّ إِسْرَافِيلَ وَمِيكَائِيلَ وَجِبْرَائِيلَ وَرَبَّ مُحَمَّدٍ خَاتَمِ النَّبِيِّينَ وَسَيِّدِ الْمُرْسَلِينَ أَسْأَلُكَ بِكَ وَبِمَا تَسَمَّيْتَ بِهِ يَا عَظِيمُ أَنْتَ الَّذِي تَمُنُّ بِالْعَظِيمِ وَتَدْفَعُ كُلَّ مَحْذُورٍ وَتُعْطِي كُلَّ جَزِيلٍ وَتُضَاعِفُ مِنَ الْحَسَنَاتِ الْكَثِيرَ بِالْقَلِيلِ وَتَفْعَلُ مَا تَشَاءُ يَا قَدِيرُ يَا اللَّهُ يَا رَحْمَانُ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَالْبُسْنِي فِي مُسْتَقْبَلِ سَنَتِي هَذِهِ سِتْرَكَ وَأُضِيءَ وَجْهِي بِنُورِكَ وَأَجِبْنِي بِمَحَبَّتِكَ وَبَلِّغْ بِي رِضْوَانِكَ وَشَرِيفَ كَرَامَتِكَ وَجَزِيلَ عَطَائِكَ مِنْ خَيْرِ مَا عِنْدَكَ وَمِنْ خَيْرِ مَا أَنْتَ مُعْطِيهِ أَحَدًا مِنْ خَلْقِكَ سِوَى مَنْ لَا يَعْدِلُهُ عِنْدَكَ أَحَدٌ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَالْبُسْنِي مَعَ ذَلِكَ عَافِيَتِكَ يَا مَوْضِعَ كُلِّ شَكْوَى وَيَا شَاهِدَ كُلِّ نَجْوَى وَيَا عَالِمَ كُلِّ خَفِيَّةٍ وَيَا دَافِعَ مَا تَشَاءُ مِنْ بَلِيَّةٍ يَا كَرِيمَ الْعَفْوِ يَا حَسَنَ التَّجَاوُزِ تَوَفَّنِي عَلَى مِلَّةِ إِبْرَاهِيمَ وَفِطْرَتِهِ وَعَلَى دِينِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسُتَّتِهِ وَعَلَى خَيْرِ الْوَفَاةِ فَتَوَفَّنِي مُوَالِيًا لِأَوْلِيَائِكَ مُعَادِيًا لِأَعْدَائِكَ. اللَّهُمَّ وَامْنَعْنِي مِنْ كُلِّ عَمَلٍ أَوْ فِعْلٍ أَوْ قَوْلٍ يُبَاعِدُنِي مِنْكَ وَأَجْلِبْنِي إِلَى كُلِّ عَمَلٍ أَوْ فِعْلٍ أَوْ قَوْلٍ يُقَرِّبُنِي مِنْكَ فِي هَذِهِ السَّنَةِ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ وَامْنَعْنِي مِنْ كُلِّ عَمَلٍ أَوْ فِعْلٍ أَوْ قَوْلٍ يَكُونُ مِنِّي أَخَافُ سُوءَ عَاقِبَتِهِ وَأَخَافُ مَقْتِكَ إِيَّايَ عَلَيْهِ حِذَارٌ أَنْ تَصْرِفَ وَجْهَكَ الْكَرِيمَ عَنِّي فَاسْتَوْجِبْ بِهِ نَقْصًا مِنْ حَظِّي عِنْدَكَ يَا رَوْوْفُ يَا رَحِيمُ. اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي فِي مُسْتَقْبَلِ هَذِهِ السَّنَةِ فِي

حِفْظِكَ وَجِوَارِكَ وَكَنْفِكَ وَجَلَّلَنِي عَافِيَتِكَ وَهَبْ لِي كَرَامَتَكَ عَزَّ جَارَكَ وَجَل ثَنَّاؤَكَ
وَلَا إِلَهَ غَيْرُكَ. اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي تَابِعاً لِصَالِحِي مَنْ مَضَى مِنْ أَوْلِيَائِكَ وَالْحَقْنِي بِهِمْ
وَاجْعَلْنِي مُسْلِماً لِمَنْ قَالَ بِالصَّدَقِ عَلَيْكَ مِنْهُمْ وَأَعُوذُ بِكَ يَا إِلَهِي أَنْ تُحِيطَ بِي
خَطِيئَتِي وَظُلْمِي وَإِسْرَافِي عَلَى نَفْسِي وَاتَّبَاعِي لِهَوَايَ وَاشْتِغَالِي بِشَهَوَاتِي فَيَحُولَ
ذَلِكَ بَيْنِي وَبَيْنَ رَحْمَتِكَ وَرِضْوَانِكَ فَأَكُونُ مَنْسِياً عِنْدَكَ مُتَعَرِّضاً لِسُخْطِكَ
وِنَقْمَتِكَ. اللَّهُمَّ وَفَّقْنِي لِكُلِّ عَمَلٍ صَالِحٍ تَرْضَى بِهِ عَنِّي وَقَرِّبْنِي إِلَيْكَ زُلْفَى.
اللَّهُمَّ كَمَا كَفَيْتَ نَبِيَّكَ مُحَمَّدًا صَلَوَاتُكَ عَلَيْهِ وَآلِهِ هَوْلَ عَدُوِّهِ وَفَرَّجْتَ هَمَّهُ
وَكَشَفْتَ كَرْبَهُ وَصَدَّقْتَهُ وَعَدَكَ وَأَنْجَزْتَ لَهُ عَهْدَكَ. اللَّهُمَّ فَبِذَلِكَ فَكْفِنِي هَوْلَ هَذِهِ
السَّنَةِ وَأَفَاتِهَا وَأَسْقَامَهَا وَفِتْنَتَهَا وَشُرُورَهَا وَأَحْزَانَهَا وَضِيقَ الْمَعَاشِ فِيهَا وَبَلَّغْنِي
بِرَحْمَتِكَ كَمَالَ الْعَافِيَةِ بِتَمَامِ النِّعْمَةِ عِنْدِي إِلَى مُتَنَاهَى أَجَلِي، أَسْأَلُكَ سُؤَالَ مَنْ
أَسَاءَ وَظَلَمَ وَاسْتَكَانَ وَاعْتَرَفَ أَنْ تَغْفِرَ لِي مَا مَضَى مِنَ الذُّنُوبِ الَّتِي حَصَرَتْهَا
حَفَظَتُكَ وَأَخَصَّتْهَا كِرَامُ مَلَائِكَتِكَ عَلَيَّ أَنْ تَعْصِمَنِي اللَّهُمَّ مِنَ الذُّنُوبِ فِيمَا بَقِيَ
مِنْ عُمْرِي إِلَى مُتَنَاهَى أَجَلِي يَا اللَّهُ يَا رَحْمَانُ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَأَهْلِ بَيْتِ مُحَمَّدٍ
وَآتِنِي كُلَّ مَا سَأَلْتُكَ وَرَغِبْتُ فِيهِ إِلَيْكَ فَإِنَّكَ أَمَرْتَنِي بِالدُّعَاءِ وَتَكَفَّلْتَ بِالْإِجَابَةِ يَا
أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

العاشر: عن الصادق (ع) قال: إذا حضر شهر رمضان فقل: اللَّهُمَّ قَدْ حَضَرَ
شَهْرُ رَمَضَانَ وَقَدْ افْتَرَضْتَ عَلَيْنَا صِيَامَهُ وَأَنْزَلْتَ فِيهِ الْقُرْآنَ هُدًى لِلنَّاسِ وَبَيِّنَاتٍ
مِنَ الْهُدَى وَالْفُرْقَانِ. اللَّهُمَّ فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَأَعِنَّا عَلَى صِيَامِهِ وَتَقَبَّلْهُ مِنَّا
وَسَلِّمْ فِيهِ وَتَسَلِّمْهُ مِنَّا فِي يُسْرٍ وَعَافِيَةٍ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ
الرَّاحِمِينَ.

الحادي عشر: صَلَّى أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ الرِّضَا عَلَيْهِمَا السَّلَامُ صَلَاةَ
الْمَغْرَبِ فِي لَيْلَةٍ رَأَى فِيهَا هَلَالَ شَهْرِ رَمَضَانَ فَلَمَّا فَرَغَ مِنَ الصَّلَاةِ وَنَوَى الصِّيَامَ رَفَعَ
يَدَيْهِ فَقَالَ: اللَّهُمَّ يَا مَنْ يَمْلِكُ التَّدْبِيرَ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ يَا مَنْ يَعْلَمُ خَائِنَةَ
الْأَعْيُنِ وَمَا تُخْفِي الصُّدُورُ وَتُجِنُّ الضَّمِيرُ وَهُوَ اللَّطِيفُ الْخَبِيرُ. اللَّهُمَّ اجْعَلْنَا

مِمَّنْ نَوَى فَعَمِلَ وَلَا تَجْعَلْنَا مِمَّنْ شَقِيَ فَكَسِلَ وَلَا مِمَّنْ هُوَ عَلَى غَيْرِ عَمَلٍ
يَتَكَلَّبُ. اللَّهُمَّ صَحِّحْ أَبْدَانَنَا مِنَ الْعِلَلِ وَأَعِنَّا عَلَى مَا اقْتَرَضْتَ عَلَيْنَا مِنَ الْعَمَلِ
حَتَّى يَنْقَضِيَ عَنَّا شَهْرُكَ هَذَا وَقَدْ أَدَيْنَا مَفْرُوضَكَ فِيهِ عَلَيْنَا. اللَّهُمَّ أَعِنَّا عَلَى
صِيَامِهِ وَوَقَّفْنَا لِقِيَامِهِ وَنَشْطُنَا فِيهِ لِلصَّلَاةِ وَلَا تَحْجُبْنَا مِنَ الْقِرَاءَةِ وَسَهِّلْ لَنَا فِيهِ إِيْتَاءَ
الرِّزْقَةِ. اللَّهُمَّ لَا تُسَلِّطْ عَلَيْنَا وَصَبًا وَلَا تَعْبًا وَلَا سُقْمًا وَلَا عَطَبًا. اللَّهُمَّ ارْزُقْنَا
الْإِفْطَارَ مِنْ رِزْقِكَ الْحَلَالِ. اللَّهُمَّ سَهِّلْ لَنَا فِيهِ مَا قَسَمْتَهُ مِنْ رِزْقِكَ وَيَسِّرْ مَا
قَدَّرْتَهُ مِنْ أَمْرِكَ وَاجْعَلْهُ حَلَالًا طَيِّبًا نَقِيًّا مِنَ الْآثَامِ خَالِصًا مِنَ الْأَصَارِ وَالْأَجْرَامِ.
اللَّهُمَّ لَا تُطْعِمْنَا إِلَّا طَيِّبًا غَيْرَ خَبِيثٍ وَلَا حَرَامٍ وَاجْعَلْ رِزْقَكَ لَنَا حَلَالًا لَا يَشُوبُهُ
دَنَسٌ وَلَا أَسْقَامٌ يَا مَنْ عِلْمُهُ بِالسِّرِّ كَعِلْمِهِ بِالْإِعْلَانِ يَا مُتَفَضِّلًا عَلَى عِبَادِهِ
بِالْإِحْسَانِ يَا مَنْ هُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ وَبِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ خَيْرُ الْهَمَمَاتِ ذِكْرُكَ
وَجَنِّبْنَا عُسْرَكَ وَأَنْلِنَا يُسْرَكَ وَاهْدِنَا لِلرَّشَادِ وَوَقِّفْنَا لِلسَّدَادِ وَاعْصِمْنَا مِنَ الْبَلَايَا
وَصُنَّا مِنَ الْأَوْزَارِ وَالْخَطَايَا يَا مَنْ لَا يَغْفِرُ عَظِيمَ الذُّنُوبِ غَيْرُهُ وَلَا يَكْشِفُ الشُّوْءَ
إِلَّا هُوَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ وَأَكْرَمَ الْأَكْرَمِينَ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَأَهْلِ بَيْتِهِ الطَّيِّبِينَ
وَاجْعَلْ صِيَامَنَا مَقْبُولًا وَبَالِغًا وَالتَّقْوَى مَوْضُوعًا وَكَذَلِكَ فَاجْعَلْ سَعْيَنَا مَشْكُورًا
وَقِيَامَنَا مَبْرُورًا وَقُرْآنَنَا مَرْفُوعًا وَدُعَاءَنَا مَسْمُوعًا وَاهْدِنَا لِلْحُسْنَى وَجَنِّبْنَا الْعُسْرَى
وَيَسِّرْنَا لِلْيُسْرَى وَأَعْلِ لَنَا الدَّرَجَاتِ وَضَاعِفِ لَنَا الْحَسَنَاتِ وَأَقْبَلْ مِنَّا الصَّوْمَ
وَالصَّلَاةَ وَاسْمَعْ مِنَّا الدَّعَوَاتِ وَاغْفِرْ لَنَا الْخَطِيئَاتِ وَتَجَاوَزْ عَنَّا السَّيِّئَاتِ وَاجْعَلْنَا
مِنَ الْعَامِلِينَ الْفَائِزِينَ وَلَا تَجْعَلْنَا مِنَ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ حَتَّى يَنْقَضِيَ
شَهْرُ رَمَضَانَ عَنَّا وَقَدْ قَبِلْتَ فِيهِ صِيَامَنَا وَقِيَامَنَا وَرَزَكَيْتَ فِيهِ أَعْمَالَنَا وَغَفَرْتَ فِيهِ
ذُنُوبَنَا وَأَجَزَلْتَ فِيهِ مِنْ كُلِّ خَيْرٍ نَصِينَا فَإِنَّكَ الْإِلَهُ الْمُجِيبُ وَالرَّبُّ الْقَرِيبُ وَأَنْتَ
بِكُلِّ شَيْءٍ مُحِيطٌ.

الثاني عشر: عن أبي عبد الله (ع) قال: يستحبُّ الغسل في أول ليلة من شهر
رمضان، الحديث وعن أبي جعفر (ع) قال: الغسل في شهر رمضان عند وجوب
الشمس قبيله ثم يصلي ويفطر، وفي رواية أن الغسل بين العشاءين.

الثالث عشر: عن الصادق (ع) قال: من اغتسل في أول ليلة من شهر رمضان في نهر جار ويصب على رأسه ثلاثين كفاً من الماء طهر إلى شهر رمضان من قابل.

الرابع عشر: عن جعفر بن محمد عليهما السلام أنه سئل عن زيارة الحسين (ع) في شهر رمضان «في حديث» فقال (ع) من جاءه (ع) خاشعاً محتسباً مستقيلاً مستغفراً فشهد قبره في إحدى ثلاث ليال من شهر رمضان أول ليلة من الشهر وليلة النصف وآخر ليلة منه تساقطت عنه ذنوبه وخطاياها.

الخامس عشر: عن أبي عبد الله عن أبيه عن آبائه عليهم السلام أن علياً (ع) قال يستحب للرجل أن يأتي أهله أول ليلة من شهر رمضان، الخبر.

السادس عشر: يستحب قراءة الجوشن الكبير في أول شهر رمضان كما في الرواية.

السابع عشر: عن أبي عبد الله (ع) قال: إذا حضر شهر رمضان فقل: اللَّهُمَّ قَدْ حَضَرَ شَهْرُ رَمَضَانَ وَقَدْ افْتَرَضْتَ عَلَيْنَا صِيَامَهُ وَأَنْزَلْتَ فِيهِ الْقُرْآنَ هُدًى لِلنَّاسِ وَبَيِّنَاتٍ مِنَ الْهُدَى وَالْفُرْقَانِ. اللَّهُمَّ أَعِنَّا عَلَى صِيَامِهِ وَتَقَبَّلْهُ مِنَّا وَسَلِّمْنَا فِيهِ وَسَلِّمُهُ مِنَّا وَسَلِّمْنَا لَهُ فِي يُسْرِ مِنْكَ وَعَافِيَةٍ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

الثامن عشر: عن العالم «أي موسى بن جعفر» (ع) قال من صلى عند دخول شهر رمضان بركعتين تطوعاً فقرأ في أولهما أم الكتاب وإنا فتحنا لك فتحاً مبيناً وفي الأخرى ما أحب رفع الله عنه السوء في سنة ولم يزل في حرز الله إلى مثلها من قابل.

التاسع عشر: عن الحرث عن أمير المؤمنين (ع) أنه سأل عن فضل شهر رمضان وعن فضل الصلاة فيه فقال: من صلى في أول ليلة من شهر رمضان أربع ركعات يقرأ في كل ركعة الحمد مرة وخمس عشر مرة قل هو الله أحد أعطاه الله ثواب الصديقين والشهداء وغفر له جميع ذنوبه وكان يوم القيامة من الفائزين.

العشرون: يقرأ الدعاء الذي تقدم في أعمال الليلة الأخيرة من شعبان.

أعمال اليوم الأول

الأول: عن الصادق (ع) أن من ضرب وجهه بكف من ماء ورد أمن ذلك اليوم من المذلة والفقر ومن وضع على رأسه ماء ورد أمن تلك السنة من البرصام فلا تدعوا ما نوصيكم به. أقول: المراد بذلك اليوم يوم الأول من شهر رمضان كما يظهر من سياق الحديث.

الثاني: عن ابن عباس عن النبي (ص) أنه ذكر لكل يوم من أيام شهر رمضان دعاء مختصراً مع ثواب عظيم ونقتصر في هذا الكتاب على الأدعية ونفرقها على الأيام.

دعاء اليوم الأول

اللَّهُمَّ اجْعَلْ صِيَامِي فِيهِ صِيَامَ الصَّائِمِينَ وَقِيَامِي فِيهِ قِيَامَ الْقَائِمِينَ وَنَبِّهْنِي فِيهِ عَنْ نَوْمَةِ الْغَافِلِينَ وَهَبْ لِي جُزْئِي فِيهِ يَا إِلَهَ الْعَالَمِينَ وَاعْفُ عَنِّي يَا عَافِيًا عَنِ الْمُجْرِمِينَ.

أعمال الليلة الثانية

الأول: قال أمير المؤمنين (ع) ومن صلى في الليلة الثانية أربع ركعات يقرأ في كل ركعة الحمد مرة وإنا أنزلناه في ليلة القدر عشرين مرة غفر الله له جميع ذنوبه ووسع عليه وكفى السوء سنة.

الثاني: أن يدعو بما ورد عن النبي (ص) في هذه الليلة: يَا إِلَهَ الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ وَإِلَهَ مَنْ بَقِيَ وَإِلَهَ مَنْ مَضَى رَبِّ السَّمَوَاتِ السَّبْعِ وَمَنْ فِيهِنَّ فَالِقَ الْإِصْبَاحِ وَجَاعِلَ اللَّيْلِ سَكَنًا وَالشَّمْسِ وَالْقَمَرَ حُسْبَانًا لَكَ الْحَمْدُ وَلَكَ الشُّكْرُ وَلَكَ الْمَنُّ وَلَكَ الطُّوْلُ وَأَنْتَ الْوَاحِدُ الصَّمَدُ أَسْأَلُكَ بِجَلَالِكَ سَيِّدِي وَجَمَالِكَ مَوْلَايَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تَغْفِرَ لِي وَتَرْحَمَنِي وَتَتَجَاوَزَ عَنِّي إِنَّكَ أَنْتَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ.

دعاء اليوم الثاني

اللَّهُمَّ قَرِّبْنِي فِيهِ إِلَى مَرْضَاتِكَ وَجَنِّبْنِي فِيهِ مِنْ سَخَطِكَ وَنَقِمَاتِكَ وَوَفِّقْنِي فِيهِ لِقِرَاءَةِ آيَاتِكَ بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ .

أعمال الليلة الثالثة

الأول: قال أمير المؤمنين (ع): ومن صَلَّى في الليلة الثالثة من شهر رمضان عشر ركعات يقرأ في كل ركعة الحمد مرة وقل هو الله أحد خمسين مرة ناداه مناد من قبل الله عز وجل: ألا إن فلان ابن فلان من عتقاء الله من النار وفتحت له أبواب السموات، ومن قام تلك الليلة فأحيها غفر الله له.

الثاني: أن يدعو بما ورد عن النبي (ص): يَا إِلَهَ إِبْرَاهِيمَ وَإِلَهَ إِسْحَاقَ وَإِلَهَ يَعْقُوبَ وَالْأَسْبَاطِ رَبِّ الْمَلَائِكَةِ وَالرُّوحِ السَّمِيعِ الْعَلِيمِ الْكَرِيمِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ لَكَ صُمْتُ وَعَلَى رِزْقِكَ أَفْطَرْتُ وَإِلَى كَتِفِكَ أُوَيْتُ وَإِلَيْكَ أُنَبِّتُ وَإِلَيْكَ الْمَصِيرُ وَأَنْتَ الرَّؤُوفُ الرَّحِيمُ قَوِّنِي عَلَى الصَّلَاةِ وَالصَّيَامِ وَلَا تُخْزِنِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِنَّكَ لَا تُخْلِفُ الْمِيعَادَ.

دعاء اليوم الثالث

عن النبي (ص): اللَّهُمَّ ارْزُقْنِي فِيهِ الذَّهْنَ وَالتَّنْبِيهَ وَبَاعِدْنِي فِيهِ مِنَ السَّفَاهَةِ وَالتَّمْوِيهِ وَاجْعَلْ لِي نَصيباً مِنْ كُلِّ خَيْرٍ تُنْزِلُ فِيهِ بِجُودِكَ يَا أَجْوَدَ الْأَجْوَدِينَ .

أعمال الليلة الرابعة

الأول: قال أمير المؤمنين (ع) ومن صَلَّى في الليلة الرابعة ثماني ركعات يقرأ في كل ركعة الحمد مرة وإنا أنزلناه في ليلة القدر عشرين مرة رفع الله تبارك وتعالى عمله في تلك الليلة كعمل سبعة أنبياء ممن بلغ رسالات ربه.

الثاني: أن يدعو بما ورد عن النبي (ص): يَا رَحْمَنَ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَرَحِيمَهُمَا وَيَا جَبَّارَ الدُّنْيَا وَيَا مَالِكَ الْمُلُوكِ وَيَا رَازِقَ الْعِبَادِ هَذَا شَهْرُ التَّوْبَةِ

وَهَذَا شَهْرُ الثَّوَابِ وَهَذَا شَهْرُ الرَّجَاءِ وَأَنْتَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ أَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تَجْعَلَنِي فِي عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ الَّذِينَ لَا خَوْفَ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ وَأَنْ تَسْتُرَنِي بِالسُّتْرِ الَّذِي لَا يَهْتَكُ وَتَجَلِّلَنِي بِعَافِيَتِكَ الَّتِي لَا تَرَامُ وَتُعْطِيَنِي سُؤْلِي وَتُدْخِلَنِي الْجَنَّةَ بِرَحْمَتِكَ وَأَنْ لَا تَدْعَ لِي ذَنْبًا إِلَّا غَفَرْتَهُ وَلَا هَمًّا إِلَّا فَرَّجْتَهُ وَلَا كُرْبَةً إِلَّا كَشَفْتَهَا وَلَا حَاجَةً إِلَّا قَضَيْتَهَا بِحَقِّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ إِنَّكَ أَنْتَ الْأَجَلُ الْأَعْظَمُ.

دعاء اليوم الرابع

اللَّهُمَّ قَوِّنِي فِيهِ عَلَى إِقَامَةِ أَمْرِكَ وَأَذِقْنِي فِيهِ حَلَاوَةَ ذِكْرِكَ وَأَوْزِغْنِي فِيهِ لَذَاءَ شُكْرِكَ بِكَرَمِكَ وَاحْفَظْنِي فِيهِ بِحِفْظِكَ وَسِتْرِكَ يَا أَبْصَرَ النَّاطِرِينَ.

أعمال الليلة الخامسة

الأول: قال أمير المؤمنين (ع): ومن صلى في الليلة الخامسة ركعتين بمائة مرة قل هو الله أحد في كل ركعة فإذا فرغ صلى على مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ مائة مرة زاحمني يوم القيامة على باب الجنة.

الثاني: أن يدعو بما عن النبي (ص): يَا صَانِعَ كُلِّ مَصْنُوعٍ وَيَا جَابِرَ كُلِّ كَسِيرٍ وَيَا شَاهِدَ كُلِّ نَجْوَى وَيَا رَبَّاهُ وَيَا سَيِّدَاهُ أَنْتَ النُّورُ فَوْقَ النُّورِ يَا نُورَ النُّورِ وَيَا نُورَ كُلِّ نُورٍ أَسْأَلُكَ بِحَقِّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تَغْفِرَ لِي ذُنُوبَ اللَّيْلِ «وَذُنُوبَ النَّهَارِ» وَذُنُوبَ السَّرِّ وَذُنُوبَ الْعَلَانِيَةِ يَا قَادِرُ «يَا مُقْتَدِرُ» يَا قَدِيرُ يَا وَاحِدُ يَا أَحَدُ يَا صَمَدُ يَا وَدُودُ يَا غَفُورُ يَا رَحِيمُ يَا غَافِرَ الذَّنْبِ وَيَا قَابِلَ التَّوْبِ شَدِيدَ الْعِقَابِ ذَا الطُّوْلِ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ وَحْدَكَ لَا شَرِيكَ لَكَ تُخَيِّبُ وَتُخَيِّمُ وَتُمِيتُ وَتُحْيِي وَأَنْتَ الْوَاحِدُ الْقَهَّارُ صَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاغْفِرْ لِي وَاعْفُ عَنِّي وَارْحَمْنِي إِنَّكَ أَنْتَ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ.

دعاء اليوم الخامس

اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي فِيهِ مِنَ الْمُسْتَغْفِرِينَ وَاجْعَلْنِي فِيهِ مِنْ عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ

الْقَانِتِينَ وَاجْعَلْنِي فِيهِ مِنْ أَوْلِيَاكَ الْمُقَرَّبِينَ بِرَأْفَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

أعمال الليلة السادسة

الأول: قال أمير المؤمنين (ع) ومن صلى في الليلة السادسة من شهر رمضان أربع ركعات يقرأ في كل ركعة الحمد وتبارك الذي بيده الملك فكأنما صادف ليلة القدر.

الثاني: أن يدعو بما هو مروي عن النبي (ص) في هذه الليلة: اللَّهُمَّ أَنْتَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ وَأَنْتَ الْوَاحِدُ الْكَرِيمُ وَأَنْتَ إِلَهُ الصَّمَدُ رَفَعْتَ السَّمَوَاتِ بِقُدْرَتِكَ وَدَحَوْتَ الْأَرْضَ بِعِزَّتِكَ وَأَنْشَأْتَ السَّحَابَ بِوَحْدَانِيَّتِكَ وَأَجْرَيْتَ الْبَحَارَ بِسُلْطَانِكَ يَا مَنْ سَبَحَتْ لَهُ الْحَيَاتَانُ فِي الْبُحُورِ وَالسَّبَاعُ فِي الْفَلَوَاتِ يَا مَنْ لَا تَخْفَى عَلَيْهِ خَافِيَةٌ فِي السَّمَوَاتِ السَّبْعِ وَالْأَرْضِينَ السَّبْعِ يَا مَنْ يُسَبِّحُ لَهُ السَّمَوَاتُ السَّبْعُ وَالْأَرْضُونَ السَّبْعُ وَمَا فِيهِنَّ يَا مَنْ لَا يَمُوتُ وَلَا يَبْقَى إِلَّا وَجْهُهُ الْجَلِيلُ الْجَبَّارُ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَاعْفِرْ لِي وَارْحَمْنِي وَاعْفُ عَنِّي إِنَّكَ أَنْتَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ.

أعمال اليوم السادس

الأول: روى أنه يصلي في اليوم السادس من شهر رمضان المبارك ركعتان كل ركعة بالحمد مرة وبسورة الإخلاص خمسا وعشرين مرة. أقول: في هذا اليوم كانت مبايعة المأمون لمولانا الرضا صلوات الله عليه.

دعاء اليوم السادس

اللَّهُمَّ لَا تَخْذُلْنِي فِيهِ لِتَعَرُّضِ مَعْصِيَتِكَ وَلَا تَضْرِبْنِي بِسِيَاطِ نِقْمَتِكَ وَرَخِّرْخْنِي فِيهِ مِنْ مُوجِبَاتِ سَخَطِكَ بِمَنْكَ وَأَيَادِيكَ يَا مُتَّهِيَ رَغْبَةِ الرَّاغِبِينَ.

أعمال الليلة السابعة

الأول: قال أمير المؤمنين (ع) ومن صلى في الليلة السابعة أربع ركعات يقرأ في

كل ركعة الحمد مرة وإنا أنزلناه في ليلة القدر ثلاث عشرة مرة بنى الله له في جنة عدن قصر يذهب وكان في أمان الله تعالى إلى شهر رمضان مثله.

الثاني: أن يدعو بما هو مروي عن النبي (ص): يَا مَنْ كَانَ وَيَكُونُ وَلَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ يَا مَنْ لَا يَمُوتُ وَلَا يَبْقَى إِلَّا وَجْهُهُ الْجَبَّارُ يَا مَنْ يُسَبِّحُ الرَّغْدُ بِحَمْدِهِ وَالْمَلَائِكَةُ مِنْ خِيفَتِهِ يَا مَنْ إِذَا دُعِيَ أَجَابَ وَيَا مَنْ إِذَا اسْتُرْجِمَ رَحِمَ وَيَا مَنْ لَا يُدْرِكُ الْوَاصِفُونَ صِفَتَهُ مِنْ عَظَمَتِهِ يَا مَنْ لَا تُدْرِكُهُ الْأَبْصَارُ وَهُوَ يُدْرِكُ الْأَبْصَارَ وَهُوَ اللَّطِيفُ الْخَبِيرُ يَا مَنْ يَرَى وَلَا يُرَى وَهُوَ بِالْمَنْظَرِ الْأَعْلَى يَا مَنْ لَا يُعْزُهُ شَيْءٌ وَلَا يَقُوتُهُ أَحَدٌ يَا مَنْ بِيَدِهِ نَوَاصِي الْعِبَادِ أَسْأَلُكَ بِحَقِّ مُحَمَّدٍ عَلَيْكَ وَبِحَقِّكَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَأَنْ تَرْحِمَ مُحَمَّدًا وَآلَ مُحَمَّدٍ كَمَا صَلَّيْتَ وَبَارَكْتَ وَتَرَحَّمْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَآلِ إِبْرَاهِيمَ فِي الْعَالَمِينَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ.

دعاء اليوم السابع

اللَّهُمَّ أَعِنِّي فِيهِ عَلَى صِيَامِهِ وَقِيَامِهِ وَجَنِّبْنِي فِيهِ مِنْ هَفَوَاتِهِ وَأَثَامِهِ وَارْزُقْنِي فِيهِ ذِكْرَكَ بِدَوَامِهِ بِتَوْفِيقِكَ يَا هَادِيَ الْمُضِلِّينَ.

أعمال الليلة الثامنة

الأول: قال أمير المؤمنين (ع): ومن صلى في الليلة الثامنة من شهر رمضان ركعتين يقرأ في كل ركعة الحمد مرة وقل هو الله أحد عشر مرات وسبح ألف تسبيحة فتحت له أبواب الجنان الثمانية يدخل من أيها شاء.

الثاني: أن يدعو بما روي عن النبي (ص): اللَّهُمَّ هَذَا شَهْرُكَ الَّذِي أُمِرْتَ فِيهِ عِبَادُكَ بِالْإِجَابَةِ وَالرَّحْمَةِ وَقُلْتَ وَإِذَا سَأَلَكَ عِبَادِي عَنِّي فَإِنِّي قَرِيبٌ أُجِيبُ دَعْوَةَ الدَّاعِ إِذَا دَعَانِ فَأَدْعُوكَ يَا مُجِيبَ دَعْوَةِ الْمُضْطَرِّينَ وَيَا كَاشِفَ السُّوءِ عَنِ الْمَكْرُوبِينَ وَيَا جَاعِلَ اللَّيْلِ سَكَنًا وَيَا مَنْ لَا يَمُوتُ غَفِرَ لِمَنْ يَمُوتُ قَدَّرْتَ وَخَلَقْتَ وَسَوَّيْتَ فَلَكَ الْحَمْدُ أَطَعَمْتَ وَسَقَيْتَ وَأَوَيْتَ وَرَزَقْتَ فَلَكَ

الْحَمْدُ وَأَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ فِي اللَّيْلِ إِذَا يَغْشَى وَفِي النَّهَارِ إِذَا تَجَلَّى وَفِي الْآخِرَةِ وَالْأُولَى وَأَنْ تَكْفِينِي مَا أَهْمَنِي وَتَغْفِرَ لِي إِنَّكَ أَنْتَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ.

دعاء اليوم الثامن

اللَّهُمَّ ارْزُقْنِي فِيهِ رَحْمَةَ الْإِيْتَامِ وَإِطْعَامَ الطَّعَامِ وَإِفْشَاءَ السَّلَامِ وَصُحْبَةَ الْكِرَامِ بِطَوْلِكَ يَا مَلَجَأَ الْآمِلِينَ.

أعمال الليلة التاسعة

الأول: قال أمير المؤمنين (ع): ومن صلى في الليلة التاسعة من شهر رمضان بين العشاءين ست ركعات يقرأ في كل ركعة الحمد وآية الكرسي سبع مرات وصلى على النبي (ص) خمسين مرة صعدت الملائكة بعمله كعمل الصديقين والشهداء والصالحين.

الثاني: أن يدعو بما ورد عن النبي (ص): يَا سَيِّدَاهُ وَيَا رَبَّاهُ وَيَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ يَا ذَا الْعَرْشِ الَّذِي لَا يَنَامُ وَيَا ذَا الْعِزِّ الَّذِي لَا يُرَامُ يَا قَاضِيَ الْأُمُورِ يَا شَافِيَ الصُّدُورِ اجْعَلْ لِي مِنْ أَمْرِي فَرْجاً وَمَخْرَجاً وَاقْذِفْ رَجَاءَكَ فِي قَلْبِي حَتَّى لَا أَرْجُو أَحَدًا سِوَاكَ عَلَيْكَ سَيِّدِي تَوَكَّلْتُ وَإِلَيْكَ مَوْلَايَ أَنْتَ فَاَرْحَمْنِي وَإِلَيْكَ الْمَصِيرُ أَسْأَلُكَ يَا إِلَهَ الْآلِهَةِ وَيَا جَبَّارَ الْجَبَابِرَةِ وَيَا كَبِيرَ الْأَكْبَارِ الَّذِي مَنْ تَوَكَّلَ عَلَيْهِ كَفَاهُ وَكَانَ حَسْبَهُ وَبَالَغْ أَمْرَهُ عَلَيْكَ تَوَكَّلْتُ فَارْحَمْنِي وَإِلَيْكَ أَنْتَ فَاَرْحَمْنِي وَإِلَيْكَ الْمَصِيرُ فَاغْفِرْ لِي وَلَا تُسَوِّدْ وَجْهِي يَوْمَ تَسْوَدُّ وُجُوهٌ وَتَبْيَضُّ وُجُوهٌ إِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ وَصَلِّ اللَّهُمَّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَارْحَمْنِي وَتَجَاوَزْ عَنِّي إِنَّكَ أَنْتَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ.

دعاء اليوم التاسع

اللَّهُمَّ اجْعَلْ لِي فِيهِ نَصِيباً مِنْ رَحْمَتِكَ الْوَاسِعَةِ وَاهْدِنِي فِيهِ لِبَرَاهِينِكَ السَّاطِعَةِ وَخُذْ بِنَاصِيَتِي إِلَى مَرْضَاتِكَ الْجَامِعَةِ بِمَحَبَّتِكَ يَا أَمَلَ الْمُسْتَاقِينَ.

أعمال الليلة العاشرة

الأول: قال أمير المؤمنين (ع): ومن صلى في الليلة العاشرة من شهر رمضان عشرين ركعة يقرأ في كل ركعة الحمد مرة وقل هو الله أحد ثلاثين مرة وسع الله عليه رزقه وكان من الفائزين.

الثاني: أن يدعو بما ورد عن النبي (ص): اللَّهُمَّ يَا سَلَامُ يَا مُؤْمِنُ يَا مُهَيِّمُ يَا عَزِيزُ يَا جَبَّارُ يَا مُتَكَبِّرُ يَا أَحَدُ يَا صَمَدُ يَا وَاحِدُ يَا فَرْدُ يَا غَفُورُ يَا رَحِيمُ يَا وَدُودُ يَا حَلِيمُ مَضَى مِنَ الشَّهْرِ الْمُبَارَكِ الثُّلُثُ وَلَسْتُ أَذْرِي سَيِّدِي مَا صَنَعْتَ فِي حَاجَتِي هَلْ غَفَرْتَ لِي إِنْ أَنْتَ غَفَرْتَ لِي فَطَوَّبِي لِي وَإِنْ لَمْ تَكُنْ غَفَرْتَ لِي فَوَاسِئَاتَاهُ فَمِنْ الْآنَ سَيِّدِي فَاغْفِرْ لِي وَارْحَمْنِي وَتُبْ عَلَيَّ وَلَا تَحْذَلْنِي وَأَقْلَبْ عَشْرَتِي وَاسْتُرْنِي بِسِتْرِكَ وَاعْفُ عَنِّي بِعَفْوِكَ وَارْحَمْنِي بِرَحْمَتِكَ وَتَجَاوَزْ عَنِّي بِقُدْرَتِكَ إِنَّكَ تَقْضِي وَلَا يُقْضَى عَلَيْكَ وَأَنْتَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ.

دعاء اليوم العاشر

اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي فِيهِ مِنَ الْمُتَوَكِّلِينَ عَلَيْكَ وَاجْعَلْنِي فِيهِ مِنَ الْفَائِزِينَ لَدَيْكَ وَاجْعَلْنِي فِيهِ مِنَ الْمُقَرَّبِينَ إِلَيْكَ بِإِحْسَانِكَ يَا غَايَةَ الطَّالِبِينَ.

أعمال الليلة الحادية عشرة

الأول: قال أمير المؤمنين (ع): ومن صلى ليلة إحدى عشرة من شهر رمضان ركعتين يقرأ في كل ركعة الحمد مرة وإنا أعطيناك الكوثر عشرين مرة لم يتبعه في ذلك اليوم ذنب وإن جهد الشيطان جهده.

الثاني: أن يدعو بما عن النبي (ص): اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْتَأْنِفُ الْعَمَلَ وَأَرْجُو الْعَفْوَ وَهَذِهِ أَوَّلُ لَيْلَةٍ مِنْ لَيَالِي الثُّلَاثِينَ أَدْعُوكَ بِأَسْمَائِكَ الْحُسْنَى وَأَسْتَجِيرُ بِكَ مِنْ نَارِكَ الَّتِي لَا تُطْفَأُ وَأَسْأَلُكَ أَنْ تُقَوِّنِي عَلَى قِيَامِ هَذَا الشَّهْرِ وَصِيَامِهِ وَأَنْ تَغْفِرَ لِي وَتَرْحَمَنِي إِنَّكَ لَا تُخْلِفُ الْبِعَادَ. اللَّهُمَّ بِرَحْمَتِكَ الَّتِي وَسِعَتْ كُلَّ شَيْءٍ تَبِّمُ الصَّالِحَاتِ وَعَلَيْهَا أَتَكَلَّفُ وَأَنْتَ الصَّمَدُ الَّذِي لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا

أَحْذِ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاعْفُ عَنِّي وَتَجَاوَزْ عَنِّي إِنَّكَ أَنْتَ
التَّوَّابُ الرَّحِيمُ.

دعاء اليوم الحادي عشر

اللَّهُمَّ حَبِّبْ إِلَيَّ فِيهِ الْإِحْسَانَ وَكَرِّهْ إِلَيَّ فِيهِ الْفُسُوقَ وَالْعِصْيَانَ وَحَرِّمْ عَلَيَّ
فِيهِ السَّخَطَ وَالنِّيرَانَ بِعَوْنِكَ يَا غِيَاثَ الْمُسْتَغِيثِينَ.

أعمال الليلة الثانية عشر

الأول: قال أمير المؤمنين (ع): ومن صلى ليلة اثنتي عشرة من شهر رمضان
ثمانى ركعات يقرأ في كل ركعة الحمد مرة وإنا أنزلناه ثلاثين مرة أعطاه الله ثواب
الساكرين وكان يوم القيامة من الفائزين.

الثاني: أن يدعو بما ورد عن النبي (ص): اللَّهُمَّ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ وَأَنْتَ
الْغَفُورُ الرَّحِيمُ وَأَنْتَ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ لَكَ الْحَمْدُ حَمْدًا يَبْقَى وَلَا يَفْنَى وَلَكَ الشُّكْرُ
شُكْرًا يَبْقَى وَلَا يَفْنَى وَأَنْتَ الْحَيُّ الْحَلِيمُ الْعَلِيمُ أَسْأَلُكَ بِنُورِ وَجْهِكَ الْكَرِيمِ
وَبِجَلَالِكَ الَّذِي لَا يُرَامُ وَبِعِزَّتِكَ الَّتِي لَا تُقْهَرُ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ
وَأَنْ تَغْفِرَ لِي وَتَرْحَمَنِي إِنَّكَ أَنْتَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ.

دعاء اليوم الثاني عشر

اللَّهُمَّ زَيِّنِي فِيهِ بِالسُّرْرِ وَالْعَفَافِ وَاسْتُرْنِي فِيهِ بِبِلَاسِ الْقُنُوعِ وَالْكَفَافِ
وَاحْمِلْنِي فِيهِ عَلَى الْعَدْلِ وَالْإِنصَافِ وَأَمْنِي فِيهِ مِنْ كُلِّ مَا أَخَافُ بِعِصْمَتِكَ يَا
عِصْمَةَ الْخَائِفِينَ.

أعمال الليلة الثالثة عشرة

الأول: قال أمير المؤمنين (ع): ومن صلى ليلة ثلاث عشرة من شهر رمضان
أربع ركعات يقرأ في كل ركعة فاتحة الكتاب مرة وقل هو الله أحد خمسا وعشرين
مرة جاز يوم القيامة على الصراط كالبرق الخاطف.

الثاني: أن يدعو بما نقل عن النبي (ص): يَا جِبَارَ السَّمَوَاتِ وَجِبَارَ الْأَرْضِينَ وَيَا مَنْ لَهُ مَلَكُوتُ السَّمَوَاتِ وَمَلَكُوتُ الْأَرْضِينَ وَغَفَّارَ الذُّنُوبِ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ الْغَفُورُ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ الرَّحِيمُ الصَّمَدُ الْفَرْدُ الَّذِي لَا شَبِيهَ لَكَ وَلَا وَلِيَّ لَكَ أَنْتَ الْعَلِيُّ الْأَعْلَى وَالْقَدِيرُ الْعَزِيزُ الْقَادِرُ وَأَنْتَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ أَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَأَنْ تَغْفِرَ لِي وَتَرْحَمَنِي إِنَّكَ أَنْتَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ.

الثالث: أن يعمل ما ذكرنا في ليالي البيض من شهر رجب.

أعمال اليوم الثالث عشر

الأول: دعاء اليوم الثالث عشر: اللَّهُمَّ طَهِّرْنِي فِيهِ مِنَ الدَّنَسِ وَالْأَقْدَارِ وَصَبِّرْنِي فِيهِ عَلَى كَائِنَاتِ الْأَقْدَارِ وَوَفِّقْنِي فِيهِ لِلتَّقَى وَصُحْبَةِ الْأَبْرَارِ بِعَوْنِكَ يَا قُرَّةَ عَيْنِ الْمَسَاكِينِ.

الثاني: قراءة دعاء المجير كما عن النبي (ص).

الثالث: عن الإمام زين العابدين (ع) قراءة هذا الدعاء: اللَّهُمَّ إِنَّ الظُّلْمَةَ جَحَدُوا آيَاتِكَ وَكَفَرُوا بِكِتَابِكَ وَكَذَّبُوا رُسُلَكَ وَاسْتَنَكَفُوا عَنْ عِبَادَتِكَ وَرَغِبُوا عَنْ مِلَّةِ خَلِيلِكَ وَبَدَّلُوا مَا جَاءَ بِهِ رَسُولُكَ وَشَرَّعُوا غَيْرَ دِينِكَ وَاقْتَدُوا بِغَيْرِ هَذَاكَ وَاسْتَنُوا بِغَيْرِ سُنَّتِكَ وَتَعَدَّوْا حُدُودَكَ وَسَعَوْا مُعَاجِزِينَ فِي آيَاتِكَ وَتَعَاوَنُوا عَلَى إِطْفَاءِ نُورِكَ وَصَدُّوا عَنْ سَبِيلِكَ وَكَفَرُوا نِعْمَاءَكَ وَشَاقُّوا وِلَاةَ أَمْرِكَ وَوَالَوْا أَعْدَاءَكَ وَعَادُوا أَوْلِيَاءَكَ وَعَرَفُوا ثُمَّ أَنْكَرُوا نِعْمَتَكَ وَلَمْ يَذْكُرُوا آلَاءَكَ وَأَمِنُوا مَكْرَكَ وَقَسَتْ قُلُوبُهُمْ عَنْ ذِكْرِكَ وَاسْتَحَلُّوا حَرَامَكَ وَحَرَّمُوا حَلَالَكَ وَاجْتَرَأُوا عَلَى مَعْصِيَتِكَ وَلَمْ يَخَافُوا مَقْتَكَ وَنَسُوا نِقْمَتَكَ وَلَمْ يَحْذَرُوا بِأَسْكَ وَاغْتَرَّوْا بِنِعْمَتِكَ اللَّهُمَّ فَاصْبُبْ مِنْهُمْ وَاصْبُبْ عَلَيْهِمْ عَذَابَكَ وَاسْتَاصِلْ شَاقَّتَهُمْ واقْطَعْ دَابِرَهُمْ وَضَعْ عِزَّهُمْ وَجَبْرُوتَهُمْ وَأَنْزِعْ أَوْتَارَهُمْ وَزَلْزِلْ أَقْدَامَهُمْ وَأَرْعِبْ قُلُوبَهُمْ. اللَّهُمَّ إِنَّهُمْ اتَّخَذُوا دِينَكَ دَغْلًا وَمَالَكَ دُولًا وَعِبَادَكَ خَوْلًا. اللَّهُمَّ اكْفُفْهُمْ بِأَسْهَمٍ وَافْلُلْ حَدَّهُمْ وَأَوْهِنْ كَيْدَهُمْ وَأَشْمِتْ عَدُوَّهُمْ وَأَشْفِ صُدُورَ الْمُؤْمِنِينَ. اللَّهُمَّ افْتَتَحْ

أَعْضَادَهُمْ وَأَقْهَرَ جَبَابِرَتَهُمْ وَاجْعَلِ الدَّائِرَةَ عَلَيْهِمْ وَأَفْضُضْ بُنْيَانَهُمْ وَخَالَفْ بَيْنَ
كَلِمَتِهِمْ وَفَرِّقْ جَمْعَهُمْ وَشَتِّ أَمْرَهُمْ وَاجْعَلْ بَأْسَهُمْ بَيْنَهُمْ وَابْعَثْ عَلَيْهِمْ عَذَاباً
مِنْ فَوْقِهِمْ وَمِنْ تَحْتِ أَرْجُلِهِمْ وَاسْفِكْ بِأَيْدِي الْمُؤْمِنِينَ دِمَاءَهُمْ وَأُورِثِ الْمُؤْمِنِينَ
أَرْضَهُمْ وَدِيَارَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ. اللَّهُمَّ أَضِلْ أَعْمَالَهُمْ واقْطَعْ رَجَاءَهُمْ وَأَذْخِضْ
حُجَّتَهُمْ وَاسْتَدْرِجْهُمْ مِنْ حَيْثُ لَا يَعْلَمُونَ وَآتِهِمْ بِالْعَذَابِ مِنْ حَيْثُ لَا يَشْعُرُونَ
وَأَنْزِلْ بِسَاحَتِهِمْ مَا يَخْذَرُونَ وَحَاسِبُهُمْ حِسَاباً شَدِيداً وَعَذِّبُهُمْ عَذَاباً نُكْراً وَاجْعَلْ
عَاقِبَةَ أَمْرِهُمْ خُسْراً. اللَّهُمَّ إِنَّهُمْ اشْتَرَوْا بِآيَاتِكَ ثَمناً قَلِيلاً وَعَتَوْا عُتْواً كَبِيراً،
اللَّهُمَّ فَخُذْهُمْ أَخْذاً وَبِئلاً وَدَمِّرْهُمْ تَدْمِيراً وَتَبِّرْهُمْ تَبْئِيراً وَلَا تَجْعَلْ لَهُمْ فِي
الْأَرْضِ نَاصِراً وَلَا فِي السَّمَاءِ عَازِراً وَالْعَنُتُمْ لَعناً كَبِيراً، اللَّهُمَّ فَخُذْهُمْ أَخْذاً
وَبِئلاً. اللَّهُمَّ إِنَّهُمْ أَضَاعُوا الصَّلَاةَ وَاتَّبَعُوا الشَّهَوَاتِ وَعَمِلُوا السَّيِّئَاتِ. اللَّهُمَّ
فَخُذْهُمْ بِالْبَلِيَّاتِ وَاخْلُلْ بِهِمُ الْوَيْلَاتِ وَأَرِهِمُ الْحَسَرَاتِ يَا اللَّهُ يَا إِلَهَ الْأَرْضِينَ
وَالسَّمَاوَاتِ. اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَارْحَمْنَا بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ
الرَّاحِمِينَ. اللَّهُمَّ إِنِّي أَدِينُكَ يَا رَبِّ بِطَاعَتِكَ وَلَا تُنْكِرْ وَلَايَةَ مُحَمَّدٍ رَسُولِكَ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى أَهْلِ بَيْتِهِ وَوَلَايَةَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ
وَوَلَايَةَ الْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ سِبْطِي نَبِيِّكَ وَوَلَدِي رَسُولِكَ عَلَيْهِمَا
السَّلَامُ وَوَلَايَةَ الطَّاهِرِينَ الْمُقْصُومِينَ مِنْ ذُرِّيَةِ الْحُسَيْنِ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ
وَمُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ وَجَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ وَمُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ وَعَلِيِّ بْنِ مُوسَى وَمُحَمَّدِ بْنِ
عَلِيٍّ وَعَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ وَالْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ سَلَامُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ عَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ وَوَلَايَةَ
الْقَائِمِ السَّابِقِ مِنْهُمْ بِالْخَيْرَاتِ الْمُفْتَرَضِ الطَّاعَةِ صَاحِبِ الزَّمَانِ سَلَامُ اللَّهِ عَلَيْهِ
أَدِينُكَ يَا رَبِّ بِطَاعَتِهِمْ وَوَلَايَتِهِمْ وَالتَّسْلِيمِ لِفَرْضِهِمْ رَاضِياً غَيْرَ مُنْكَرٍ وَلَا مُسْتَكْبِرٍ
وَلَا مُسْتَكْفٍ عَلَى مَعْنَى مَا أَنْزَلْتَ فِي كِتَابِكَ عَلَى مَوْجُودِ مَا أَتَانَا فِيهِ رَاضِياً مَا
رَضِيتَ بِهِ مُسْلِماً مُقَرَّاً بِذَلِكَ يَا رَبِّ رَاهِباً لَكَ رَاغِباً فِيمَا لَدَيْكَ. اللَّهُمَّ اذْفَعْ عَنْ
وَلِيِّكَ وَابْنِ نَبِيِّكَ وَخَلِيفَتِكَ وَحُجَّتِكَ عَلَى خَلْقِكَ وَالشَّاهِدِ عَلَى عِبَادِكَ الْمُجَاهِدِ
الْمُجْتَهِدِ فِي طَاعَتِكَ وَوَلِيِّكَ وَأَمِينِكَ فِي أَرْضِكَ فَأَعِذْهُ مِنْ شَرِّ مَا خَلَقْتَ وَبَرَأْتَ
وَاجْعَلْهُ فِي وَدَائِعِكَ الَّتِي لَا يَضِيعُ مَنْ كَانَ فِيهَا وَفِي جَوَارِكَ الَّذِي لَا يُقْهَرُ وَآمِنُهُ

بَأْمَانِكَ وَاجْعَلْهُ فِي كَنَفِكَ وَانصُرْهُ بِنَصْرِكَ الْعَزِيزِ يَا إِلَهَ الْعَالَمِينَ . اللَّهُمَّ اغْصِنَهُ
 بِالسَّكِينَةِ وَالْبَسْهُ دِرْعَكَ الْحَصِينَةَ وَأَعِنِّهُ وَانصُرْهُ بِنَصْرِكَ الْعَزِيزِ نَصْرًا عَزِيزًا وَافْتَحْ
 لَهُ فَتْحًا يَسِيرًا وَاجْعَلْ لَهُ مِنْ لَدُنْكَ سُلْطَانًا نَصِيرًا . اللَّهُمَّ وَالِ مَنْ وَالَاهُ وَعَادِ مَنْ
 عَادَاهُ وَانصُرْ مَنْ نَصْرَهُ وَاخْذُلْ مَنْ خَذَلَهُ . اللَّهُمَّ اشْعَبْ بِهِ صَدْعَنَا وَارْتُقْ بِهِ فَتَقَنَا
 وَالْمُمْ بِهِ شَعَثَنَا وَكَثِّرْ بِهِ قِلَّتَنَا وَاعِزِّزْ بِهِ ذِلَّتَنَا وَاقْضِ بِهِ عَنْ مَغْرَمِنَا وَاجْبُرْ بِهِ فَقْرَنَا
 وَسُدِّ بِهِ خَلَّتَنَا وَاعِزِّزْ بِهِ فَاقَتَنَا وَيَسِّرْ بِهِ عُسْرَتَنَا وَكُفِّ بِهِ وَجُوهَنَا وَأَنْجِحْ بِهِ طَلِبَتَنَا
 وَاسْتَجِبْ بِهِ دُعَاءَنَا وَأَعْطِنَا بِهِ فَوْقَ رَغْبَتِنَا وَاشْفِ بِهِ صُدُورَنَا وَاهْدِنَا لِمَا اخْتَلَفَ
 فِيهِ مِنَ الْحَقِّ يَا رَبَّ إِنَّكَ تَهْدِي مَنْ تَشَاءُ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ . اللَّهُمَّ أُمِّتْ بِهِ
 الْجَوْرَ وَأُظْهِرْ بِهِ الْعَدْلَ وَقَوِّ نَاصِرَهُ وَاخْذُلْ خَاذِلَهُ وَدَمِّرْ مَنْ نَصَبَ لَهُ وَأَهْلِكَ مَنْ
 غَشَّهُ وَاقْتُلْ بِهِ جَبَابِرَةَ الْكُفْرِ وَاقْصِمْ رُؤُوسَ الضَّلَالَةِ وَسَائِرَ أَهْلِ الْبِدْعِ وَمُقَوِّةِ
 الْبَاطِلِ وَذَلِّلْ بِهِ الْجَبَابِرَةَ وَأَبِرْ بِهِ الْكَافِرِينَ وَالْمُنَافِقِينَ وَجَمِيعَ الْمُلْحِدِينَ فِي
 مَشَارِقِ الْأَرْضِ وَمَغَارِبِهَا بَرِّهَا وَبَحْرِهَا وَسَهْلِهَا وَجَبَلِهَا لَا تَذَرْ عَلَى الْأَرْضِ
 مِنْهُمْ دِيَارًا وَلَا تُبْقِ لَهُمْ آثَارًا اللَّهُمَّ أَظْهِرْهُ وَافْتَحْ عَلَى يَدَيْهِ الْخَيْرَاتِ وَاجْعَلْ
 فَرْجَنَا مَعَهُ وَبِهِ . اللَّهُمَّ أَعِنَّا عَلَى سُلُوكِ الْمَنَاجِحِ مِنْهَاجِ الْهُدَى وَالْمَحَجَّةِ الْعُظْمَى
 وَالطَّرِيقَةِ الْوُسْطَى الَّتِي يَرْجِعُ إِلَيْهَا الْغَالِي وَيَلْحَقُ بِهَا التَّالِي وَوَفَّقْنَا لِمُتَابَعَتِهِ وَأَدَاءِ
 حَقِّهِ وَامْنُنْ عَلَيْنَا بِمُتَابَعَتِهِ فِي الْبِأْسَاءِ وَالضَّرَاءِ وَاجْعَلْنَا مِنَ الطَّالِبِينَ رِضَاكَ
 بِمُنَاصَحَتِهِ حَتَّى تَحْشُرَنَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ فِي أَغْوَانِهِ وَأَنْصَارِهِ وَمَعُونَةِ سُلْطَانِهِ وَاجْعَلْ
 ذَلِكَ لَنَا خَالِصًا مِنْ كُلِّ شَكٍّ وَشُبْهَةٍ وَرِيَاءٍ وَسُمْعَةٍ لَا نَطْلُبُ بِهِ غَيْرَكَ وَلَا نُرِيدُ بِهِ
 سِوَاكَ وَتُجَلِّنَا مَحَلَّهُ وَتَجْعَلْنَا فِي الْخَيْرِ مَعَهُ وَاصْرِفْ عَنَّا فِي أَمْرِهِ السَّأْمَةَ وَالْكَسَلَ
 وَالْفَتْرَةَ وَلَا تَسْتَبْدِلْ بِنَا غَيْرَنَا فَإِنْ اسْتَبْدَالَكَ بِنَا غَيْرُنَا عَلَيْكَ يَسِيرٌ وَعَلَيْنَا عَسِيرٌ وَقَدْ
 عَلِمْنَا بِفَضْلِكَ وَإِحْسَانِكَ يَا كَرِيمُ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ وَآلِهِ
 وَسَلَّم .

أعمال الليلة الرابعة عشرة

الأول: قال أمير المؤمنين (ع): ومن صلى ليلة الرابعة عشرة من شهر رمضان

سِتَّ رَكَعَاتٍ يَقْرَأُ فِي كُلِّ رَكَعَةٍ الْحَمْدَ مَرَّةً وَإِذَا زُلْزِلَتْ ثَلَاثِينَ مَرَّةً هَوْنٌ اللَّهُ عَلَيْهِ
سَكْرَاتُ الْمَوْتِ وَمَنْكَرٌ وَنَكِيرٌ.

الثاني: أن يعمل بما ذكرناه في الليالي البيض من شهر رجب.

الثالث: أن يدعو بما نقل عن النبي (ص): يَا أَوَّلَ الْأَوَّلِينَ وَآخِرَ الْآخِرِينَ وَيَا
جَبَّارَ الْجَبَابِرَةِ وَيَا إِلَهَ الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ أَنْتَ خَلَقْتَنِي وَلَمْ أَكُ شَيْئًا مَذْكُورًا وَأَنْتَ
أَمَرْتَنِي بِالطَّاعَةِ فَأَطَعْتُ سَيِّدِي جَهْدِي وَإِنْ كُنْتُ تَوَانَيْتُ أَوْ أَخْطَأْتُ أَوْ نَسَيْتُ
فَتَفَضَّلْ عَلَيَّ يَا سَيِّدِي وَلَا تَقْطَعْ رَجَائِي وَأَمْنُنْ عَلَيَّ بِالْجَنَّةِ وَاجْمَعْ بَيْنِي وَبَيْنَ نَبِيِّ
الرَّحْمَةِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَاعْفِرْ لِي إِنَّكَ أَنْتَ التَّوَّابُ
الرَّحِيمُ.

أعمال اليوم الرابع عشر

الأول: عن الإمام زين العابدين (ع) قراءة هذا الدعاء: إِلَهِي وَسَيِّدِي بِكَ
عَرَفْتُكَ وَبِكَ اهْتَدَيْتُ إِلَى سَبِيلِكَ وَأَنْتَ دَلِيلٌ عَلَيَّ مَعْرِفَتِكَ وَلَوْلَا أَنْتَ مَا عَرَفْتُ
تَوْحِيدَكَ وَلَا عَرَفْتُ وَلَا اهْتَدَيْتُ إِلَى عِبَادِكَ فَلَكَ الْحَمْدُ عَلَيَّ مَا هَدَيْتَ وَعَلَّمْتَ
وَبَصَّرْتَ وَفَهَّمْتَ وَأَوْضَحْتَ مِنَ الصِّرَاطِ الْمُسْتَقِيمِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَدْعُوهُ
فَيُجِيبُنِي وَإِنْ كُنْتُ بَطِيئًا حِينَ يَدْعُونِي وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَسْأَلُهُ فَيُعْطِينِي وَإِنْ كُنْتُ
بَخِيلًا حِينَ يَسْتَقْرِضُنِي وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أُنَاجِيهِ لِحَاجَتِي إِذَا شِئْتُ وَأَخْلُو بِهِ حَيْثُ
شِئْتُ بِسِرِّي فَيَقْضِي حَاجَتِي وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَا أَرْجُو غَيْرَهُ وَلَوْ رَجَوْتُ غَيْرَهُ
لَا خَلْفَ رَجَائِي وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي وَكَّلَنِي إِلَيْهِ فَأَكْرَمَنِي وَلَمْ يَكِلْنِي إِلَى النَّاسِ
فَيُهِنُونِي وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي تَحَبَّبَ إِلَيَّ وَهُوَ غَنِيٌّ عَنِّي وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي تَحَلَّمَ
عَنِّي حَتَّى كَأَنِّي لَا ذَنْبَ لِي فَرَبِّي أَحْمَدُ وَهُوَ أَحَقُّ بِحَمْدِي يَا ذَا الْمَنِّ وَلَا يَمُنُّ
عَلَيْكَ يَا ذَا الطُّوْلِ يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ ظَهَرُ الْبَلَاجِينِ وَجَارُ
الْمُسْتَجِيرِينَ وَأَمَانُ الْخَائِفِينَ إِلَيْكَ فَرَرْتُ بِنَفْسِي يَا مَلْجَأَ الْخَائِفِينَ وَلَا أَجِدُ شَافِعًا
إِلَيْكَ إِلَّا مَعْرِفَتِي بِأَنَّكَ أَفْضَلُ مَنْ قَصَدَ إِلَيْهِ الْمُقْصِرُونَ وَأَمَلُ مَنْ لَجَأَ إِلَيْهِ
الْخَائِفُونَ أَسْأَلُكَ بِأَنَّ لَكَ الطُّوْلَ وَالْقُدْرَةَ وَالْحَوْلَ وَأَنْ تَحُطَّ عَنِّي وَزْرِي

وَتَعَصِمَنِي وَتَجْعَلَنِي مِنَ الَّذِينَ اتَّجَبْتَهُمْ لِبَطَاعَتِكَ وَأَدْخَلْتَهُمْ بِالتَّقْوَى فِي سَعَةِ رَحْمَتِكَ وَرِضْوَانِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ صَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَسَلَّمَ.

الثاني: دعاء اليوم الرابع عشر: اللَّهُمَّ لَا تُؤَاخِذْنِي فِيهِ بِالْعَثَرَاتِ وَأَقْلِنِي فِيهِ مِنَ الْخَطَايَا وَالْهَفَوَاتِ وَلَا تَجْعَلْنِي فِيهِ عَرَضاً لِلْبَلَايَا وَالْآفَاتِ بِعِزَّتِكَ يَا عِزُّ الْمُسْلِمِينَ.

الثالث: قراءة دعاء المجير كما ورد عن النبي (ص).

أعمال الليلة الخامسة عشرة

الأول: قال أمير المؤمنين (ع): ومن صلى ليلة النصف من شهر رمضان مائة ركعة يقرأ في كل ركعة الحمد مرة وقُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ عشر مرات وصلى أيضاً أربع ركعات يقرأ في الأولتين مائة مرة: قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ وفي الأخيرتين خمسين مرة قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ غفر الله له ذنوبه ولو كانت مثل زبد البحر ورمل عالج وعدد نجوم السماء وورق الشجر في أسرع من طرفة عين مع ماله عند الله من المزيد، وعن الصادق (ع) عن أبيه (ع) عن أمير المؤمنين علي بن أبي طالب صلوات الله عليه قال: قال رسول الله (ص): من صلى ليلة النصف من شهر رمضان مائة ركعة يقرأ في كل ركعة الحمد مرة وقُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ عشر مرات أهبط الله إليه عشرة أملاك يدرأون عنه أعداءه من الجن والإنس وأهبط الله عند موته ثلاثين ملكاً يبشرونه بالجنة وثلاثين ملكاً يؤمنون من النار.

الثاني: عن الصادق (ع) أنه يستحب الغسل ليلة النصف من شهر رمضان.

الثالث: أن يعمل بما ذكرناه في الليالي البيض من رجب.

الرابع: أن يزور الحسين (ع) في هذه الليلة كما تقدّم عن الصادق (ع) في أعمال الليلة الأولى من هذا الشهر.

الخامس: عن الصادق (ع) أنه قيل له ما ترى لمن حضر قبره يعني قبر الحسين (ع) ليلة النصف من شهر رمضان فقال بخ بخ من صلى عند قبره ليلة النصف

من شهر رمضان عشر ركعات من بعد العشاء من غير صلاة الليل يقرأ في كل ركعة بفاتحة الكتاب وَقُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ عشر مرّات واستجار الله من النار كتبه الله عتيقاً من النار ولم يمت حتّى يرى في منامه ملائكة يبشرونه بالجنة وملائكة يؤمنونه من النار.

السادس: أن يدعو بما ورد عن النبي (ص): يَا جَبَّارُ أَنْتَ سَيِّدِي الْمَنَّانُ أَنْتَ مَوْلَايَ الْكَرِيمُ أَنْتَ سَيِّدِي الْغَفُورُ أَنْتَ مَوْلَايَ الْحَلِيمُ أَنْتَ سَيِّدِي الْوَهَّابُ أَنْتَ مَوْلَايَ الْعَزِيزُ أَنْتَ سَيِّدِي الْقَدِيرُ أَنْتَ مَوْلَايَ الْوَاحِدُ أَنْتَ سَيِّدِي الْقَائِمُ أَنْتَ مَوْلَايَ الصَّمَدُ أَنْتَ سَيِّدِي الْخَالِقُ أَنْتَ مَوْلَايَ الْبَارِي صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَاغْفِرْ لِي وَارْحَمْنِي وَتَجَاوَزْ عَنِّي إِنَّكَ أَنْتَ الْأَجَلُ الْأَعْظَمُ.

أعمال اليوم الخامس عشر

وفي هذا اليوم ولد الإمام الزكيّ الحسن المجتبي (ع) وقال المفيد (ره): إن ولادة الإمام محمد التقي (ع) وقعت في هذا اليوم أيضاً.

الأول: ما نقل عن الإمام زين العابدين (ع): يَا ذَا الْمَنِّ وَالْإِحْسَانِ وَلَا يُمَنُّ عَلَيْكَ يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ يَا ذَا الطُّوْلِ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ يَا ظَهَرَ اللَّاجِينَ وَمَأْمَنَ الْخَائِفِينَ أَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تَرْزُقَنِي رِزْقاً حَلَالاً طَيِّباً وَاسِعاً يَكُونُ لِي غِنًى عَنْ خَلْقِكَ وَيَكُونُ لَكَ الْمَنُّ عَلَيَّ فِيهِ خَالِصاً وَاجْعَلْنِي فِيهِ لَكَ مِنَ الشَّاكِرِينَ. اللَّهُمَّ اغْنِنِي بِسَعَةِ فَضْلِكَ عَنْ جَمِيعِ خَلْقِكَ بِغِنَاكَ وَسَعَةِ رَحْمَتِكَ. اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ السَّعَةَ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَالزُّهْدَ وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الْجِرْصِ فِيهَا وَالْإِقْبَالِ عَلَيْهَا. اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الْغِنَى فِي الدُّنْيَا وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الرِّغْبَةِ فِيهَا اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا رِزْقاً حَلَالاً طَيِّباً وَاسِعاً. اللَّهُمَّ إِنْ بَسَطْتَ عَلَيَّ فِي الدُّنْيَا فَرَهْذَنِي فِيهَا وَإِنْ قَتَرْتَ عَلَيَّ رِزْقِي فَلَا تُرَغِّبْنِي فِيهَا. اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي ذَنْبِي وَوَسِّعْ عَلَيَّ وَوَسِّعْ لِي فِي رِزْقِي وَبَارِكْ فِيمَا رَزَقْتَنِي وَارْزُقْنِي مَا أَتَقَوَّى بِهِ مِنْ فَضْلِكَ عَلَى طَاعَتِكَ إِنَّهُ لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِكَ. اللَّهُمَّ ارْزُقْنِي مِنْ فَضْلِكَ رِزْقاً حَلَالاً طَيِّباً لَا أَفْقِرُ مَعَهُ إِلَى أَحَدٍ سِوَاكَ. اللَّهُمَّ ارْزُقْنِي مِنْ فَضْلِكَ وَبَارِكْ لِي فِي رِزْقِكَ وَاغْنِنِي عَنْ خَلْقِكَ. اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ السَّعَةَ مِنْ

طِيبْ رِزْقَكَ وَالْعَوْنَ عَلَى طَاعَتِكَ وَالْقُوَّةَ فِي عِبَادَتِكَ. اللَّهُمَّ عَافِنِي بِأَحْسَنِ عَافِيَتِكَ وَارْزُقْنِي مِنْ فَضْلِكَ وَاكْفِنِي شَرَّ جَمِيعِ خَلْقِكَ. اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي ذَنْبِي وَطَيِّبْ لِي كَسْبِي وَقَنِّعْنِي بِمَا رَزَقْتَنِي وَلَا تَكِلْنِي إِلَى نَفْسِي طَرْفَةَ عَيْنٍ أَبَدًا. اللَّهُمَّ مُقَلِّبَ الْقُلُوبِ قَلْبِي عَلَى طَاعَتِكَ. اللَّهُمَّ اغْصِمْنِي بِحَبْلِكَ وَارْزُقْنِي مِنْ فَضْلِكَ وَنَجِّنِي مِنْ عَذَابِكَ وَأَيِّدْنِي بِنَصْرِكَ. اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ تَعْجِيلَ مَا تَعَجَّلُهُ كَانَ خَيْرًا لِي وَتَأْخِيرَ مَا تَأْخِيرُهُ كَانَ خَيْرًا لِي. اللَّهُمَّ مَا رَزَقْتَنِي مِنْ رِزْقِكَ فَاجْعَلْهُ حَلَالًا طَيِّبًا فِي يُسْرِ مِنْكَ وَعَافِيَةٍ وَاجْعَلْ رَغْبَتِي فِيْمَا عِنْدَكَ. اللَّهُمَّ ثَبِّتْ رَجَاءَكَ فِي قَلْبِي وَاقْلَعْ رَجَائِي مِنْ جَمِيعِ خَلْقِكَ حَتَّى لَا أَرْجُو أَحَدًا غَيْرَكَ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ أَسْأَلُكَ يَا سَيِّدِي فَلَيْسَ مِثْلَكَ شَيْءٌ بِكُلِّ دَعْوَةٍ دَعَاكَ بِهَا نَبِيٌّ مُرْسَلٌ وَمَلَكٌ مُقْرَبٌ أَوْ مُؤْمِنٌ امْتَحَنَتْ قَلْبَهُ بِالْإِيمَانِ وَاسْتَجَبَتْ دَعْوَتُهُ وَأَتَوَجَّهُ إِلَيْكَ بِمُحَمَّدٍ نَبِيِّ الرَّحْمَةِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ وَأَقْدَمُهُ بَيْنَ يَدَيَّ حَوَائِجِي يَا رَبَّاهُ يَا رَبَّاهُ يَا رَبَّاهُ اللَّهُ أَسْأَلُكَ بِكَ فَلَيْسَ كَمِثْلِكَ شَيْءٌ وَأَتَوَجَّهُ إِلَيْكَ بِمُحَمَّدٍ نَبِيِّ الرَّحْمَةِ وَبِعِزَّتِهِ الطَّاهِرِينَ الطَّيِّبِينَ وَأَقْدَمُهُمْ بَيْنَ يَدَيَّ حَوَائِجِي أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ قَبْلَ كُلِّ شَيْءٍ وَبَعْدَ كُلِّ شَيْءٍ وَأَنْ تُعْتَقِنِي الْيَوْمَ وَاللَّيْلَةَ وَمَنْ وَلَدَتْهُمَا وَالْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ مِنَ النَّارِ وَتُزَوِّجَنِي مِنَ الْخُورِ الْعَيْنِ بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ وَلَا تَسْلُبْنِي صَالِحَ مَا مَنَنْتَ بِهِ عَلَيَّ مِنْ حُبِّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ الطَّيِّبِينَ الْأَخْيَارِ آمِينَ رَبَّ الْعَالَمِينَ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ وَآلِهِ وَسَلَّمَ.

الثاني: دعاء اليوم الخامس عشر: اللَّهُمَّ ارْزُقْنِي فِيهِ طَاعَةَ الْخَاشِعِينَ وَاشْرَحْ فِيهِ صَدْرِي بِإِنَابَةِ الْمُخْبِتِينَ بِأَمَانِكَ يَا أَمَانَ الْخَائِفِينَ.

الثالث: قراءة دعاء المجير كما عن النبي (ص).

أعمال الليلة السادسة عشرة

الأول: قال أمير المؤمنين (ع): ومن صلى ليلة ست عشرة من شهر رمضان اثنتي عشرة ركعة يقرأ في كل ركعة الحمد مرة وألهمكم التكاثر اثنتي عشرة مرة خرج من قبره وهو ريان ينادي بشهادة أن لا إله إلا الله حتى يرد القيامة فيؤمر به إلى الجنة

بغير حساب.

الثاني: أن يدعو بما ورد عن النبي (ص): يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ
 يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ يَا رَحْمَنُ يَا رَحْمَنُ يَا رَحْمَنُ يَا رَحْمَنُ يَا رَحْمَنُ يَا
 رَحْمَنُ يَا رَحْمَنُ يَا رَحِيمُ يَا رَحِيمُ يَا رَحِيمُ يَا رَحِيمُ يَا رَحِيمُ يَا
 رَحِيمُ يَا غَفُورُ يَا غَفُورُ يَا غَفُورُ يَا غَفُورُ يَا غَفُورُ يَا غَفُورُ يَا
 رَوْوَفُ يَا رَوْوَفُ يَا رَوْوَفُ يَا رَوْوَفُ يَا رَوْوَفُ يَا رَوْوَفُ يَا
 حَنَّانُ يَا حَنَّانُ يَا حَنَّانُ يَا حَنَّانُ يَا حَنَّانُ يَا حَنَّانُ يَا عَلِيُّ يَا عَلِيُّ يَا
 عَلِيُّ يَا عَلِيُّ يَا عَلِيُّ يَا عَلِيُّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَاغْفِرْ لِي إِنَّكَ
 أَنْتَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ.

أعمال اليوم السادس عشر

الأول: عن الإمام زين العابدين (ع): اَللّٰهُمَّ يَا رَحْمَنُ يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ يَا رَحْمَنُ
 يَا اللَّهُ يَا رَحْمَنُ يَا اللَّهُ يَا رَحْمَنُ يَا اللَّهُ يَا رَحْمَنُ يَا اللَّهُ يَا رَحْمَنُ
 يَا اللَّهُ يَا رَحْمَنُ يَا اللَّهُ يَا رَحْمَنُ يَا اللَّهُ يَا رَحْمَنُ يَا رَحْمَنُ أَسْأَلُكَ
 بِأَسْمَائِكَ الْكَبِيرَةِ الْعَظِيمَةِ الرُّضِيَّةِ الْمَرْضِيَّةِ الْجَلِيلَةِ التَّامَّةِ الْمَشْهُورَةِ الْكَامِلَةِ
 الْمَشْهُودَةِ الَّتِي لَا يُسَمَّى بِهَا أَحَدٌ غَيْرُكَ يَا اللَّهُ يَا ذَا الْعِظَمَةِ وَالْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ
 وَالْكِبَرِيَاءِ وَالْقُدُسِ وَالشَّرَفِ وَالرَّحْمَةِ وَالْقُدْرَةِ وَالْفَضْلِ الْعَظِيمِ الدَّائِمِ يَا اللَّهُ يَا
 سَيِّدِي يَا مُعِيدُ يَا حَلِيمُ يَا حَكِيمُ يَا ظَاهِرُ يَا بَاطِنُ يَا رَفِيعُ يَا مَنِيعُ يَا كَرِيمُ يَا عَظِيمُ
 يَا فَرْدُ يَا وَتَرُ يَا وَاحِدُ يَا أَحَدُ يَا صَمَدُ يَا بَاعِثُ يَا وَارِثُ يَا رَحْمَنُ يَا رَحِيمُ يَا اللَّهُ
 أَسْأَلُكَ بِكُلِّ اسْمٍ هُوَ لَكَ سَمِيَتْ بِهِ نَفْسُكَ أَوْ ذَكَرْتَهُ فِي كِتَابِكَ أَوْ عَلَّمْتَهُ أَحَدًا
 مِنْ خَلْقِكَ أَوْ اسْتَأْثَرْتَ بِهِ فِي عِلْمِ الْغَيْبِ عِنْدَكَ يَا اللَّهُ يَا رَحْمَنُ يَا أَحَدُ يَا صَمَدُ
 يَا رَحْمَنُ يَا رَحْمَنُ يَا رَحْمَنُ يَا رَحْمَنُ يَا رَحْمَنُ يَا أَحَدُ يَا صَمَدُ يَا أَحَدُ
 يَا صَمَدُ يَا أَحَدُ يَا صَمَدُ يَا أَحَدُ يَا صَمَدُ يَا أَحَدُ يَا صَمَدُ أَسْأَلُكَ وَأَتَوَسَّلُ بِأَسْمَائِكَ
 كُلِّهَا مَا عَلِمْتُ مِنْهَا وَمَا لَمْ أُعْلَمْ وَبِمُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْبِيَائِكَ وَرُسُلِكَ

وَمَلَأْتُكَ الْمُقَرَّبِينَ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ صَلَاةً كَثِيرَةً طَيِّبَةً مُبَارَكَةً
وَأَسْأَلُكَ أَنْ لَا تَدْعَ لِي ذَنْبًا إِلَّا غَفَرْتَهُ وَلَا خَطِيئَةً إِلَّا مَحَوْتَهَا وَلَا عَشْرَةً إِلَّا أَقْلَتَهَا
وَلَا عَيْلَةً إِلَّا أَغْنَيْتَهَا وَلَا فَاقَةً إِلَّا سَدَدْتَهَا وَلَا غَمًّا إِلَّا كَشَفْتَهُ وَلَا هَمًّا إِلَّا فَرَّجْتَهُ وَلَا
دَيْنًا إِلَّا قَضَيْتَهُ وَلَا عُرْيَانًا إِلَّا كَسَوْتَهُ وَلَا مَرِيضًا إِلَّا شَفَيْتَهُ وَلَا دَاءً إِلَّا أَذْهَبْتَهُ وَلَا
مَكْرُوهًا إِلَّا صَرَفْتَهُ وَلَا عَدُوًّا إِلَّا كَفَيْتَهُ وَلَا حَاجَةً مِنْ حَوَائِجِ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ إِلَّا
قَضَيْتَهَا لِي عَلَى أَفْضَلِ أَمَلِي يَا وَلِيَّ الْمُؤْمِنِينَ اكْفِنِي هَمِّي وَأَعْطِنِي أَفْضَلَ أَمْنِي
وَكُلِّ مَا رَغِبْتُ إِلَيْكَ فِيهِ مِنْ خَيْرِ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَغَشْنِي سُرُورِ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ
إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ. اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ أَفْضَلَ صَلَوَاتِكَ
وَبَارِكْ عَلَيْهِمْ أَفْضَلَ بَرَكَاتِكَ وَالسَّلَامُ عَلَيْهِمْ وَعَلَى أَرْوَاحِهِمْ وَأَجْسَادِهِمْ
وَالصَّالِحِينَ مِنْ ذُرِّيَّاتِهِمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى رَسُولِهِ سَيِّدِنَا
مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَسَلَّمَ.

الثاني: دعاء اليوم السادس عشر: اللَّهُمَّ وَفَّقْنِي فِيهِ لِمُوَافَقَةِ الْأَبْرَارِ وَجَنِّبْنِي
فِيهِ مُرَافَقَةَ الْأَشْرَارِ وَأَوْنِي فِيهِ بِرَحْمَتِكَ إِلَى دَارِ الْقَرَارِ بِالْهَيْتِكَ يَا إِلَهَ الْعَالَمِينَ.

أعمال الليلة السابعة عشرة

الأول: قال أمير المؤمنين (ع): ومن صَلَّى ليلة سبع عشرة منه ركعتين يقرأ في
الأولى ما تيسر بعد فاتحة الكتاب وفي الثانية مائة مرة قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ وَقَالَ لَا إِلَهَ إِلَّا
اللَّهُ مائة مرة أعطاه الله ثواب ألف حجة وألف عمرة وألف غزوة.
الثاني: روي أن يغتسل في ليلة سبع عشرة.

الثالث: عن العالم «موسى بن جعفر (ع)» أنه قال: إن هذه الليلة هي الليلة
التي التقى فيها الجمعان يوم بدر وأظهر الله تعالى آياته العظام في أوليائه وأعدائه
والدعاء فيها: يَا صَاحِبَ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ يَوْمَ حُنَيْنٍ وَيَا مُبِيرَ الْجَبَّارِينَ
وَيَا عَاصِمَ النَّبِيِّينَ أَسْأَلُكَ بِسِوَةِ الْقُرْآنِ الْحَكِيمِ وَبِطَةِ وَسَائِرِ الْقُرْآنِ الْعَظِيمِ أَنْ
تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تَهَبَ لِي اللَّيْلَةَ تَأْيِيدًا تُشَدُّ بِهِ عَضْدِي وَتُسَدُّ بِهِ

خَلِّتِي يَا كَرِيمُ أَنَا الْمُقِرُّ بِالذُّنُوبِ فَافْعَلْ بِي مَا تَشَاءُ لَنْ يُصِيبَنِي إِلَّا مَا كَتَبْتَ لِي
عَلَيْكَ تَوَكَّلْتُ وَأَنْتَ حَسْبِي وَأَنْتَ رَبُّ الْعَرْشِ الْكَرِيمِ . اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ خَيْرَ
الْمَعِيشَةِ أَبَدًا مَا أَبْقَيْتَنِي بُلْغَةً إِلَى انْقِضَاءِ أَجَلِي أَتَقَوَّى بِهَا عَلَى جَمِيعِ حَوَائِجِي
وَأَتَوَسَّلُ بِهَا إِلَيْكَ مِنْ غَيْرِ أَنْ تَفْتِنَنِي بِإِكْثَارِ فَاطِنِي أَوْ بِتَقْيِيرِ عَلَيَّ فَأَشْقَى وَلَا
تَشْغَلْنِي عَنْ شُكْرِ نِعْمَتِكَ وَأَعْطِنِي غِنًى عَنْ شِرَارِ خَلْقِكَ وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ الدُّنْيَا
وَشَرِّ مَا فِيهَا . اللَّهُمَّ لَا تَجْعَلِ الدُّنْيَا لِي سِجْنًا وَلَا تَجْعَلْ فِرَاقَهَا لِي حُزْنًا أَخْرِجْنِي
عَنْ فِتْنَتِهَا إِذَا كَانَتْ الْوَفَاةُ خَيْرًا لِي مِنْ حَيَاتِي مَقْبُولًا عَمَلِي إِلَى دَارِ الْحَيَوَانِ
وَمَسَاكِينِ الْأَخْيَارِ وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ أَرْلِهَا وَزَلْزَالِهَا وَسَطَوَاتِ سُلْطَانِهَا وَبَغْيِ بُغَاتِهَا
اللَّهُمَّ مَنْ أَرَادَنِي بِخَيْرٍ فَأَرِدْهُ وَمَنْ كَادَنِي فَكِدْهُ وَاكْفِنِي هَمَّ مَنْ أَدْخَلَ عَلَيَّ هَمَّهُ
وَصَدَّقْ قَوْلِي بِفِعْلِي وَأُصْلِحْ لِي حَالِي وَبَارِكْ لِي فِي أَهْلِي وَمَالِي وَوَلَدِي
وَإِخْوَانِي . اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي مَا مَضَى مِنْ ذُنُوبِي وَاعْصِمْنِي فِيمَا بَقِيَ مِنْ عُمْرِي
حَتَّى أَلْقَاكَ وَأَنْتَ عَنِّي رَاضٍ ، وَتَسْأَلُ حَاجَتَكَ ثُمَّ تَسْجُدُ عَقِيبَ الدَّعَاءِ وَتَقُولُ فِي
سُجُودِكَ : سَجَدَ وَجْهِي الْبَالِي الْفَانِي الْمَوْقُوفُ الْمُحَاسِبُ الْمُذْنِبُ الْخَاطِئُ
لِوَجْهِكَ الْكَرِيمِ الْبَاقِي الدَّائِمِ الْقَائِمِ الْغُفُورِ الرَّحِيمِ سُبْحَانَ رَبِّي الْأَعْلَى
وَبِحَمْدِهِ أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ وَأَتُوبُ إِلَيْهِ .

الرَّابِعُ : أَنْ يَدْعُو بِمَا رَوَى عَنْ النَّبِيِّ (ص) : اللَّهُمَّ هَذَا شَهْرُ رَمَضَانَ الَّذِي
أَنْزَلْتَ فِيهِ الْقُرْآنَ وَأَمَرْتَ فِيهِ بِعِمَارَةِ الْمَسَاجِدِ وَالِدُّعَاءِ وَالصَّيَامِ وَالْقِيَامِ وَضَمِنْتَ
لَنَا فِيهِ الْإِسْتِجَابَةَ فَقَدْ اجْتَهِدْنَا وَأَنْتَ أَعْتَنَّا فَاغْفِرْ لَنَا فِيهِ وَلَا تَجْعَلْهُ آخِرَ الْعَهْدِ مِنَّا
وَاعْفُ عَنَّا فَإِنَّكَ رَبُّنَا وَارْحَمْنَا فَإِنَّكَ سَيِّدُنَا وَاجْعَلْنَا مِنْ مَنْ يَنْقَلِبُ إِلَى مَغْفِرَتِكَ
وَرِضْوَانِكَ بِحَقِّ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ إِنَّكَ أَنْتَ الْأَجَلُ الْأَعْظَمُ .

أعمال اليوم السابع عشر

الأول : عن الإمام زين العابدين (ع) : الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ الرَّحْمَنِ
الرَّحِيمِ الَّذِي لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ وَهُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى نِعَمِهِ
الْفَاضِلَةِ السَّابِقَةِ عَلَى جَمِيعِ خَلْقِهِ الْبَرِّ مِنْهُمْ وَالْفَاجِرِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى حُجَّةِ اللَّهِ

الْبَالِغَةِ عَلَى جَمِيعِ خَلْقِهِ مِمَّنْ أَطَاعَهُ وَمِمَّنْ عَصَاهُ فَإِنْ رَجِمَ فِيمَنَّهُ وَإِنْ عَاقَبَ فِيمَا
 قَدَّمَتْ أَيْدِيهِمْ وَمَا اللَّهُ بِظَلَّامٍ لِلْعَبِيدِ وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ
 حَسْبُنَا اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ. الْحَمْدُ لِلَّهِ الْعَظِيمِ شَانَهُ الْوَاضِحِ بُرْهَانَهُ أَحْمَدُهُ عَلَى
 حُسْنِ الْبَلَاءِ وَتَظَاهِرِ النِّعَمَاءِ وَأَسْتَعِينُهُ عَلَى مَا آتَانَا مِنَ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَأَتَوَكَّلُ عَلَيْهِ
 وَكَفَى بِاللَّهِ وَكِيلًا وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ
 الْحَمْدُ يُحْيِي وَيُمِيتُ وَهُوَ حَيٌّ لَا يَمُوتُ بِيَدِهِ الْخَيْرُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ إِلَهًا
 وَاحِدًا أَحَدًا صَمَدًا لَمْ يَتَّخِذْ صَاحِبَةً وَلَا وَلَدًا وَلَمْ يُشْرِكْ فِي حُكْمِهِ أَحَدًا رَبُّ كُلِّ
 شَيْءٍ وَرَبُّنَا وَرَبُّ آبَائِنَا الْأَوَّلِينَ وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَآلِهِ وَسَلَّمَ أَرْسَلَهُ بِالْهُدَى وَدِينِ الْحَقِّ لِيُظْهِرَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ وَلَوْ كَرِهَ الْمُشْرِكُونَ
 إِرْتِضَاهُ لِنَفْسِهِ وَانْتِجَابَهُ لِدِينِهِ وَاضْطِفَاءَهُ عَلَى جَمِيعِ خَلْقِهِ لِيُبَلِّغَ الرِّسَالَةَ بِالْحُجَّةِ
 عَلَى عِبَادِهِ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى الْأَخْيَارِ مِنْ أَهْلِ بَيْتِهِ وَالسَّلَامُ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمْ
 وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ. اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ النَّبِيِّ
 الْأُمِّيِّ نَجِيبِكَ مِنْ خَلْقِكَ إِمَامِ الْخَيْرِ وَقَائِدِ الْخَيْرِ الْبَشِيرِ النَّذِيرِ الدَّاعِي إِلَيْكَ
 بِإِذْنِكَ السَّرَاجِ الْمُنِيرِ. اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ كَأَفْضَلِ مَا صَلَّيْتَ
 عَلَى أَحَدٍ مِنْ خَلْقِكَ مِنْ أَنْبِيَائِكَ وَرُسُلِكَ وَأَصْفِيَائِكَ وَأَهْلِ الْكِرَامَةِ عَلَيْكَ وَعَلَى
 أَهْلِ بَيْتِكَ الطَّيِّبِينَ الْأَخْيَارِ الصَّادِقِينَ الْأَبْرَارِ الَّذِينَ أَذْهَبَ اللَّهُ الرَّجْسَ عَنْهُمْ
 وَطَهَّرَهُمْ تَطْهِيرًا. اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مَلَائِكَتِكَ الْمُقَرَّبِينَ وَأَنْبِيَائِكَ الْمُرْسَلِينَ وَعِبَادِكَ
 الصَّالِحِينَ وَاغْفِرْ لِلْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ وَالْمُسْلِمِينَ وَالْمُسْلِمَاتِ الْأَحْيَاءِ مِنْهُمْ
 وَالْأَمْوَاتِ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ. اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ يَا عَظِيمُ الَّذِي يَمُنُّ
 بِالْعَظِيمِ وَيَذْفَعُ كُلَّ مَحْذُورٍ وَيُضَاعِفُ مِنَ الْحَسَنَاتِ الْقَلِيلِ بِالْكَثِيرِ وَيُعْطِي كُلَّ
 جَزِيلٍ وَيَفْعَلُ مَا يَشَاءُ وَيَحْكُمُ مَا يُرِيدُ. اللَّهُمَّ الْبِسْنِي سِتْرَكَ وَنَضَّرْ وَجْهِي بِنُورِكَ
 وَأَلْقِ عَلَيَّ مَحَبَّتَكَ وَبَلِّغْنِي رِضْوَانَكَ وَشَرَفَ كِرَامَتِكَ وَجَسِيمَ عَطَائِكَ وَأَقْسِمُ لِي
 مِنْ خَيْرٍ أَنْتَ مُعْطِيهِ أَحَدًا مِنْ خَلْقِكَ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَالْبِسْنِي مَعَ ذَلِكَ عَافِيَتَكَ
 يَا مُوَضِّعَ كُلِّ شَكْوَى وَيَا شَاهِدَ كُلِّ نَجْوَى وَيَا عَالِمَ كُلِّ خَفِيَّةٍ وَيَا دَافِعَ كُلِّ بَلِيَّةٍ يَا
 كَرِيمَ الْعَفْوِ يَا حَسَنَ التَّجَاوُزِ تَوَفَّنِي عَلَى مِلَّةِ إِبْرَاهِيمَ وَفِطْرَتِهِ وَعَلَى دِينِ مُحَمَّدٍ

وَسُتِّهِ وَعَلَى خَيْرِ الْوَفَاةِ فَتَوَفَّنِي مُوَالِيًا لِأَوْلِيَائِكَ وَمُعَادِيًا لِأَعْدَائِكَ . اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ التَّوْفِيقَ لِكُلِّ عَمَلٍ أَوْ قَوْلٍ أَوْ فِعْلٍ يُقَرِّبُنِي إِلَيْكَ زُلْفَى يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ . اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي فِي حِفْظِكَ وَفِي جَوَارِكَ وَفِي كَنْفِكَ وَجَلَّلْنِي عَافِيَتِكَ وَهَبْنِي كَرَامَتِكَ عَزَّ جَارُكَ وَجَلَّ ثَنَاؤُكَ وَلَا إِلَهَ غَيْرُكَ . اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي مِمَّنْ تُلْحِقُهُ بِصَالِحٍ مِّنْ مَّضَى مِنْ أَوْلِيَائِكَ الصَّالِحِينَ وَاجْعَلْنِي مُسْلِمًا لِمَنْ قَالَ مِنْهُمْ بِالصَّدَقِ عَلَيْكَ وَأَعُوذُ بِكَ يَا إِلَهِي أَنْ تُحِيطَ شَيْئًا مِنْ خَطِيئَتِي بِظُلْمِي وَإِسْرَافِي عَلَى نَفْسِي وَاتِّبَاعِ أَهْوَائِي وَاشْتِغَالِي بِشَهَوَاتِي فَيَحُولُ ذَلِكَ بَيْنِي وَبَيْنَ رَحْمَتِكَ وَرِضْوَانِكَ فَأَكُونُ عِنْدَكَ مُسِيئًا أَوْ مُتَعَرِّضًا لِسَخَطِكَ أَوْ نِقَمَتِكَ . اللَّهُمَّ وَفَّقْنِي لِكُلِّ عَمَلٍ صَالِحٍ تَرْضَاهُ عَنِّي وَيُقَرِّبُنِي إِلَيْكَ زُلْفَى ، اللَّهُمَّ وَكَمَا كَفَيْتَ مُحَمَّدًا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ هَوْلَ عَدُوِّهِ وَفَرَّجْتَ هَمَّهُ اللَّهُمَّ فَكَفِّنِي كُلَّ هَوْلٍ وَآفَةٍ وَسُقْمٍ وَفِتْنَةٍ وَشَرٍّ وَحُزْنٍ وَضِيقِ الْمَعَاشِ وَبَلِّغْنِي بِرَحْمَتِكَ كَمَالَ الْعَافِيَةِ بِدَوَامِ النِّعْمَةِ إِلَى مُتَنَاهَى أَجَلِي يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ وَآلِهِ وَسَلَّمَ .

الثاني : دعاء اليوم السابع عشر : اللَّهُمَّ اهْدِنِي فِيهِ لِمَصَالِحِ الْأَعْمَالِ وَأَقْضِ لِي فِيهِ الْحَوَائِجَ وَالْأَمَالَ يَا مَنْ لَا يَحْتَاجُ إِلَى التَّفْسِيرِ وَالسُّوَالِ يَا عَالِمًا بِمَا فِي صُدُورِ الْعَالَمِينَ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ الطَّاهِرِينَ .

أعمال الليلة الثامنة عشرة

الأول : قال أمير المؤمنين (ع) : ومن صَلَّى ليلة ثمان عشرة من شهر رمضان أربع ركعات يقرأ في كل ركعة الحمد مرة وإِنَّا أُعْطَيْنَاكَ الْكَوْثَرَ خَمْسًا وَعَشْرِينَ مَرَّةً لم يخرج من الدنيا حتَّى يبشِّره ملك الموت بأن الله عزَّ وجلَّ راض عنه غير غضبان عليه .

الثاني : أن يدعو بما عن النبي (ص) : الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَكْرَمَنَا بِشَهْرِنَا هَذَا وَأَنْزَلَ عَلَيْنَا فِيهِ الْقُرْآنَ وَعَرَفَنَا حَقَّهُ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى الْبَصِيرَةِ فَبُنُورِ وَجْهِكَ يَا إِلَهَنَا وَإِلَهَ آبَائِنَا الْأَوَّلِينَ ارْزُقْنَا فِيهِ التَّوْبَةَ وَلَا تَخْذُلْنَا وَلَا تُخْلِفْ ظَنًّا بِكَ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَاعْفُ عَنَّا وَارْحَمْنَا إِنَّكَ أَنْتَ الْجَلِيلُ الْجَبَّارُ .

أعمال اليوم الثامن عشر

الأول: عن الإمام زين العابدين (ع): اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ يَا ذَا الْبَهَاءِ وَالْجَلَالِ وَالْجَمَالِ وَأَدْعُوكَ كَمَا أَمَرْتَنِي فَاسْتَجِبْ لِي كَمَا وَعَدْتَنِي يَا مَنْ لَا يُخْلِفُ الْمِعَادَ يَا عَظِيمُ يَا رَحِيمُ يَا وَاسِعُ يَا كَرِيمُ يَا تَامُ الْكِفَايَةِ يَا حَسِنَ الْأَسْمَاءِ يَا كَبِيرُ يَا مُتَعَالِي يَا عَلِيمُ يَا قَدِيرُ يَا عَزِيزُ يَا دَائِمُ يَا ذَا السُّلْطَانِ يَا ذَا الْمُلْكِ يَا ذَا الْجَلَالِ يَا ذَا الْفَخْرِ يَا ذَا الْمَجْدِ وَالْجُودِ يَا عَلِيُّ يَا كَبِيرُ يَا ذَا الْمَنْ يَا قَدِيمُ يَا ذَا الشَّانِ الرَّفِيعِ يَا ذَا الْبُرْهَانِ يَا ذَا الْجَبَرُوتِ يَا اللَّهُ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ أَسْأَلُكَ بِقَوْلِ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ أَسْأَلُكَ بِشَرَفِ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ يَا لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ يَا عَظِيمُ يَا رَبَّاهُ يَا اللَّهُ يَا رَبَّاهُ «يَا اللَّهُ يَا رَبَّاهُ» أَسْأَلُكَ يَا سَيِّدِي وَلَيْسَ مِثْلَكَ شَيْءٌ بِكُلِّ دَعْوَةٍ دَعَاكَ بِهَا نَبِيٌّ مُرْسَلٌ أَوْ مَلِكٌ مُقَرَّبٌ أَوْ مُؤْمِنٌ اِمْتَحَنَتْ قَلْبَهُ بِالْإِيمَانِ وَاسْتَجَبَتْ لَهُ دَعْوَتُهُ وَأَتَوَجَّهُ إِلَيْكَ بِمُحَمَّدٍ نَبِيِّ الرَّحْمَةِ وَأَقْدَمُهُ بَيْنَ يَدَيَّ حَوَائِجِي يَا رَسُولَ اللَّهِ يَا أَبِي أَنْتَ وَأُمِّي وَأَهْلُ بَيْتِكَ الطَّيِّبِينَ إِنِّي أَتَوَجَّهُ بِكَ إِلَى رَبِّكَ وَأَقْدَمُكَ بَيْنَ يَدَيَّ حَوَائِجِي يَا رَبَّاهُ يَا اللَّهُ يَا رَبَّاهُ يَا اللَّهُ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِكَ فَلَيْسَ كَمِثْلِكَ شَيْءٌ وَأَتَوَجَّهُ إِلَيْكَ بِمُحَمَّدٍ نَبِيِّ الرَّحْمَةِ وَبِعِزَّتِهِ الطَّيِّبِينَ وَأَقْدَمُهُمْ بَيْنَ يَدَيَّ حَوَائِجِي أَنْ تُغْفِرَنِي مِنَ النَّارِ وَتُخَفِّنِي وَجَمِيعَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ كُلِّ مَا أَهْمَنَا مِنْ أَمْرِ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَتُدْخِلَنَا فِي رَحْمَتِكَ بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى رَسُولِهِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ وَآلِهِ وَسَلَّمَ تَسْلِيمًا.

الثاني: دعاء اليوم الثامن عشر: اللَّهُمَّ نَبِّهْنِي فِيهِ لِبَرَكَاتِ أَسْحَارِهِ وَنُورِ فِيهِ قَلْبِي بِضِيَاءِ أَنْوَارِهِ وَخُذْ بِكُلِّ أَعْضَائِي إِلَى اتِّبَاعِ آثَارِهِ بِنُورِكَ يَا مُنُورَ قُلُوبِ الْعَارِفِينَ.

أعمال الليلة التاسعة عشرة

وهذه الليلة أول ليالي القدر ولها فضل عظيم فعن النبي (ص) قال: يفتح أبواب السموات في ليلة القدر فما من عبد يصلي فيها إلا كتب الله تعالى له بكل سجدة

شجرة في الجنة لو سير الراكب في ظلها مائة عام لا يقطعها وبكل ركعة بيتاً في الجنة من درّ وياقوت وزبرجد ولؤلؤ وبكل آية تاجاً من تيجان الجنة وبكل تسبيحة طائراً وبكل جلسة درجة من درجات الجنة وبكل تشهد غرفة من غرفات الجنة وبكل تسليم حلة من حلل الجنة فإذا انفجر عمود الصبح أعطاه الله تعالى من الكواكب المؤلفات والجواري المهذبات والغلمان المخلدين والعجائب المطيرات والرياحين المعطرات والأنهار الجارية والنعيم الراضيات والتحف والهديات والخلع والكرامات وما تشتهي الأنفس وتلذ الأعين أنتم فيها خالدون، وعن حسان بن أبي علي قال: سألت أبا عبد الله (ع) عن ليلة القدر قال: أطلبها في ليلة تسع عشرة وإحدى وعشرين وثلاث. أقول: أي ثلاث وعشرين. وعن أبي عبد الله (ع) قال: في ليلة تسع عشرة من شهر رمضان التقدير وفي ليلة إحدى وعشرين القضاء وفي ليلة ثلاث وعشرين إبرام ما يكون في السنة إلى مثلها والله جل ثناؤه أن يفعل ما يشاء في خلقه، وعن حمران عن أبي جعفر (ع) «في رواية» قلت ليلة القدر خير من ألف شهر أي شيء عني بذلك فقال العمل الصالح فيها من الصلاة والزكاة وأنواع الخير خير من العمل في ألف شهر ليس فيها ليلة القدر ولولا ما يضاعف الله تبارك وتعالى للمؤمنين ما بلغوا ولكن الله يضاعف لهم الحسنات.

الأول: قال أمير المؤمنين (ع): ومن صلى ليلة تسع عشرة من شهر رمضان خمسين ركعة يقرأ في كل ركعة الحمد مرة وإذا رُزِلَتْ خمسين مرة لقي الله عز وجل كمن حجّ مائة حجة واعتمر مائة عمرة وقبل الله منه سائر عمله.

الثاني: عن الصادق (ع) قال: كان أبي يغتسل في ليلة تسع عشرة، الخبر.

الثالث: أن يدعو بما عن النبي (ص): سُبْحَانَ مَنْ لَا يَمُوتُ سُبْحَانَ مَنْ لَا يَزُولُ مَلَكُهُ سُبْحَانَ مَنْ لَا تَخْفَى عَلَيْهِ خَافِيَةٌ سُبْحَانَ مَنْ لَا تَسْقُطُ وَرَقَةٌ إِلَّا يَعْلَمُهَا وَلَا حَبَّةٌ فِي ظُلُمَاتِ الْأَرْضِ وَلَا رَطْبٌ وَلَا يَابِسٌ إِلَّا فِي كِتَابٍ مُبِينٍ إِلَّا يَعْلَمُهُ وَبِقُدْرَتِهِ فَسُبْحَانَهُ سُبْحَانَهُ سُبْحَانَهُ سُبْحَانَهُ سُبْحَانَهُ سُبْحَانَهُ مَا أَعْظَمَ شَأْنَهُ وَأَجَلُ سُلْطَانَهُ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ.

الرابع: عن الباقر (ع) من أحى ليلة القدر غفرت له ذنوبه ولو كانت ذنوبه عدد نجوم السماء ومثاقيل الجبال ومكايل البحار. وعن النبي (ص) قال من قام ليلة القدر إيماناً واحتساباً غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر وعنه (ص) من أحى ليلة القدر فهو أكرم على الله ممن أحى شهر رمضان ولم يحي تلك الليلة والذي بعثني بالحق أن أهله وولده يشفعون في سبعمئة ألف لكل واحد في سبعمئة ألف إلى آخره ثلاث مرّات.

الخامس: قيل للنبي (ص): إن أنا أدركت ليلة القدر فما أسأل ربّي؟ قال (ص): العافية.

السادس: روي أنه يستغفر ليلة تسع عشرة من شهر رمضان مائة مرة.

السابع: روي أنه يلعن قاتل مولانا علي (ع) مائة مرّة في ليلة تسع عشرة من شهر رمضان، ففي سحرها أو فجرها ضرب أشقى الآخرين عبد الرحمن بن ملجم (لعنه الله) الإمام أمير المؤمنين (ع) وهو في الصلاة.

الثامن: عن النبي (ص): من صلّى ركعتين في ليلة القدر يقرأ في كلّ ركعة فاتحة الكتاب مرّة وقُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ سبع مرّات فإذا فرغ يستغفر الله سبعين مرّة لا يقوم من مقامه حتّى يغفر الله له ولأبويه ويبعث الله ملائكة يكتبون له الحسنات إلى سنة أخرى ويبعث الله ملائكة إلى الجنان يغرسون له الأشجار ويبنون له القصور ويجرون له الأنهار ولا يخرج من الدنيا حتّى يرى ذلك كلّ.

التاسع: عن النبي (ص) أنه قال: قال موسى (ع) إلهي أريد قربك قال: قربني لمن يستيقظ ليلة القدر قال: إلهي أريد رحمتك قال: رحمتي لن رحم المساكين ليلة القدر قال: إلهي أريد الجواز على الصراط قال: ذلك لمن تصدّق بصدقة في ليلة القدر قال: إلهي أريد من أشجار الجنة وثمارها قال: ذلك لمن سبّح تسبيحة في ليلة القدر قال: إلهي أريد النّجاة قال: النّجاة من النّار؟ قال: نعم قال: ذلك لمن استغفر في ليلة القدر قال: إلهي أريد رضاك قال: رضاي لمن صلّى ركعتين في ليلة القدر.

العاشر: عن الباقر (ع) قال: تأخذ المصحف في ثلاث ليال من شهر رمضان فتشره وتضعه بين يديك وتقول: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِكِتَابِكَ الْمُنَزَّلِ وَمَا فِيهِ وَفِيهِ اسْمُكَ الْأَعْظَمُ الْأَكْبَرُ وَأَسْمَاؤُكَ الْحُسْنَى وَمَا يُخَافُ وَيُرْجَى أَنْ تَجْعَلَنِي مِنْ عُتَقَائِكَ مِنَ النَّارِ وَتَدْعُو بِنَادِيكَ مِنَ الْحَاجَةِ.

الحادي عشر: عن الصادق (ع) قال خذ المصحف فدعه على رأسك وقل: اللَّهُمَّ بِحَقِّ هَذَا الْقُرْآنِ وَبِحَقِّ مَنْ أَرْسَلْتَهُ بِهِ وَبِحَقِّ كُلِّ مُؤْمِنٍ مَدَّخْتَهُ فِيهِ وَبِحَقِّكَ عَلَيْهِمْ فَلَا أَحَدٌ أَعْرَفُ بِحَقِّكَ مِنْكَ، بِكَ يَا اللَّهُ عشر مرّات، بِمُحَمَّدٍ عشر مرّات، بِعَلِيِّ عشر مرّات، بِفَاطِمَةَ عشر مرّات، بِالْحَسَنِ عشر مرّات، بِالْحُسَيْنِ عشر مرّات، بِعَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ عشر مرّات، بِمُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ عشر مرّات، بِجَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عشر مرّات، بِمُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ عشر مرّات، بِعَلِيِّ بْنِ مُوسَى عشر مرّات، بِمُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ عشر مرّات، بِعَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ عشر مرّات، بِالْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ عشر مرّات، بِالْحُجَّةِ عشر مرّات، وتسال حاجتك.

الثاني عشر: عن أبي عبد الله (ع) قال: إذا كان ليلة القدر يفرق الله فيها كلّ أمر حكيم نادى مناد من السماء السابعة من بطنان العرش أن الله قد غفر لمن أتى قبر الحسين (ع).

الثالث عشر: روي استحباب قراءة الجوشن الكبير في هذه الليالي الثلاث.

الرابع عشر: أن يقرأ ما روي عن السّجاد (ع) فإنه (ع) كان يقرأ هذا الدّعاء في هذه الليالي قائماً وقاعداً وراكعاً وساجداً: اللَّهُمَّ إِنِّي أُمْسَيْتُ لَكَ عَبْدًا دَاخِرًا لَا أَمْلِكُ لِنَفْسِي نَفْعًا وَلَا ضَرًّا وَلَا أَضْرِفُ عَنْهَا سُوءًا أَشْهَدُ بِذَلِكَ عَلَى نَفْسِي وَأَعْتَرِفُ لَكَ بِضَعْفِ قُوَّتِي وَقِلَّةِ حِيلَتِي فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْجِزْ لِي مَا وَعَدْتَنِي وَجَمِّعِ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ مِنَ الْمَغْفِرَةِ فِي هَذِهِ اللَّيْلَةِ وَأَتِمِّمْ عَلَيَّ مَا أَتَيْتَنِي فَإِنِّي عَبْدُكَ الْمِسْكِينُ الضَّعِيفُ الْفَقِيرُ الْمَهِينُ. اللَّهُمَّ لَا تَجْعَلَنِي نَاسِيًا لِدُكْرِكَ فِيمَا أَوْلَيْتَنِي وَلَا لِإِحْسَانِكَ فِيمَا أَعْطَيْتَنِي وَلَا آيسًا مِنْ إِجَابَتِكَ وَإِنْ أَبْطَأَتْ عَنِّي فِي سَرَاءٍ أَوْ ضَرَاءٍ أَوْ شِدَّةٍ أَوْ رَخَاءٍ أَوْ عَافِيَةٍ أَوْ بَلَاءٍ أَوْ بُؤْسٍ أَوْ

نَعْمَاءُ إِنَّكَ سَمِيعُ الدَّعَاءِ.

الخامس عشر: أن يصلي في كل ليلة من الليالي الثلاث مائة ركعة كما تقدم الكلام فيها في السابع والعشرين من الأعمال المشتركة.

السادس عشر: أن يدعو بما عن الكاظم (ع): **اللَّهُمَّ اجْعَلْ فِيمَا تَقْضِي وَتُقَدِّرُ مِنَ الْأَمْرِ الْمَخْتُومِ وَفِيمَا تَفَرِّقُ مِنَ الْأَمْرِ الْحَكِيمِ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ وَفِي الْقَضَاءِ الَّذِي لَا يَرُدُّ وَلَا يُبَدِّلُ أَنْ تَكْتُبَنِي مِنْ حُجَّاجِ بَيْتِكَ الْحَرَامِ الْمَبْرُورِ حُجَّتُهُمُ الْمَشْكُورِ سَعْيُهُمُ الْمَغْفُورِ ذُنُوبُهُمُ الْمَكْفُورِ عَنْهُمْ سَيِّئَاتُهُمْ وَاجْعَلْ فِيمَا تَقْضِي وَتُقَدِّرُ أَنْ تُطِيلَ عُمْرِي وَتُوسِّعَ عَلَيَّ فِي رِزْقِي وَتَفْعَلَ بِي كَذَا وَكَذَا** ويذكر حاجته.

يقول المؤلف: سيأتي دعاء يشبه هذا في العمل السادس من أعمال ليلة ثلاث وعشرين، وفي رواية أن الدعاء الآتي لجميع ليالي القدر فلا بأس بقراءته أيضاً.

السابع عشر: يقرأ دعاء الحسن بن عليّ عليهما السلام في ليلة القدر: **يَا بَاطِنًا فِي ظُهُورِهِ وَيَا ظَاهِرًا فِي بُطُونِهِ وَيَا بَاطِنًا لَيْسَ يَخْفَى وَيَا ظَاهِرًا لَيْسَ يُرَى وَيَا مَوْصُوفًا لَا يُلْغُ بِكَيْفُونَتِهِ مَوْصُوفٌ وَلَا حَدٌّ مَحْدُودٌ وَيَا غَائِبًا غَيْرَ مَفْقُودٍ وَيَا شَاهِدًا غَيْرَ مَشْهُودٍ يُطْلَبُ فَيُصَابُ وَلَمْ تَحُلْ مِنْهُ السَّمَوَاتُ وَالْأَرْضُ وَمَا بَيْنَهُمَا طَرَفَةً عَيْنٍ لَا يُدْرِكُ بِكَيْفٍ وَلَا يُؤَيَّنُ بِأَيْنٍ وَلَا بِحَيْثُ أَنْتَ نُورُ النُّورِ وَرَبُّ الْأَرْبَابِ أَحْطَتْ بِجَمِيعِ الْأُمُورِ سُبْحَانَ مَنْ لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ وَهُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ سُبْحَانَ مَنْ هُوَ هَكَذَا وَلَا هَكَذَا غَيْرُهُ.**

أعمال اليوم التاسع عشر

الأول: عن الإمام زين العابدين (ع): **اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِأَنَّكَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ وَحْدَكَ لَا شَرِيكَ لَكَ وَأَنْ مُحَمَّدًا عَبْدُكَ وَرَسُولُكَ وَأَنَّكَ وَاحِدٌ أَحَدٌ صَمَدٌ لَمْ تَلِدْ وَلَمْ تُولَدْ وَلَمْ يَكُنْ لَكَ كُفْوًا أَحَدٌ وَأَنَّكَ وَاحِدٌ جَوَادٌ مَاجِدٌ رَحْمَنٌ رَحِيمٌ مَالِكُ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ تَقْضِي مَا تَشَاءُ وَتَحْكُمُ مَا تُرِيدُ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تُوفِّقَنِي لِلَّيْلَةِ الْقَدْرِ فَتُعْتِقَنِي فِيهَا مِنَ النَّارِ وَتُسَجِّبَ لِي فِيهَا صَالِحَ الدَّعَاءِ**

وَتَرْزُقْنِي الْحَجَّ إِلَى بَيْتِكَ الْحَرَامِ فِي عَامِي هَذَا وَفِي كُلِّ عَامٍ أَبَدًا مَا أَبْقَيْتَنِي
وَزِيَارَةَ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَتَجْعَلَ ذَلِكَ مَقْبُولًا مَبْرُورًا فِي سَعَةِ رِزْقِي
مِنْكَ وَدَوَامِ عَافِيَتِكَ وَمُنْقَلَبِ كَرَمِكَ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ. اللَّهُمَّ وَاجْعَلْنِي
مِنَ الْمُحْفُوظِينَ فِي أَنْفُسِهِمْ وَأَذْيَانِهِمْ وَأَهَالِيهِمْ وَأَوْلَادِهِمْ وَأَمْوَالِهِمْ وَأَنْ تَجْعَلَ
عَمَلِي مُتَقَبَّلًا مِنْكَ فِي يُسْرِ مِنْكَ وَعَافِيَةٍ وَحِمَةٍ مِنْ جِسْمِي وَسَلَامَةٍ مِنْ بَدَنِي
وَإِخْلَاصٍ مِنْ قَلْبِي وَسَعَةٍ مِنْ ذَاتِ بَدَنِي وَقُوَّةٍ عَلَى جَمِيعِ أَمْرِي. اللَّهُمَّ إِنِّي
أَسْأَلُكَ أَنْ تَقْضِيَ عَنِّي دِينِي وَتُوَدِّيَ عَنِّي أَمَانَتِي وَأَنْ تَخْتِمَ لِي عَمَلِي بِمَا يُرْضِيكَ
عَنِّي يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ. اللَّهُمَّ إِنِّي مِنْكَ أَطْلُبُ وَإِيَّاكَ أَسْأَلُ وَعَلَيْكَ أَتَوَكَّلُ فَانْجِ
طَلِبَتِي وَأَعْطِنِي مَسْأَلَتِي وَلَا تُخَيِّبْ رَجَائِي وَلَا تَرُدَّنِي خَائِبًا وَلَا مَقْبُوحًا بِرَحْمَتِكَ يَا
أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ. اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَسْأَلُكَ
رَحْمَتَكَ وَرِضْوَانَكَ وَعَفْوَكَ وَعَافِيَتَكَ وَمَغْفِرَتَكَ وَأَنْ تَغْفِرَ لِي ذَنْبِي وَتَحُطَّ عَنِّي
وِزْرِي وَتَغْفُوَ عَن سَيِّئِي وَتُعِينَنِي عَلَى غَضِّ بَصَرِي وَحِفْظِ فَرْجِي وَعَلَى الْكَفِّ
عَنْ مَحَارِمِكَ وَالْعَمَلِ بِطَاعَتِكَ وَالتَّوَكُّلِ لِمَا يُسَخِّطُكَ، وَأَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى
مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تَجْعَلَ وَفَاتِي قَتْلًا فِي سَبِيلِكَ مَعَ أَوْلِيَائِكَ تَحْتَ رَايَةِ الْحَقِّ
مِنْ أَهْلِ بَيْتِ نَبِيِّكَ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ مَقْبُولًا فِي ذَلِكَ عَلَى
عَدُوِّكَ غَيْرِ مُذْبِرٍ وَتَجْعَلَنِي مِمَّنْ تَقْتُلُ بِهِ أَعْدَاءَكَ وَأَعْدَاءَ آلِ رَسُولِكَ عَلَيْهِمُ
السَّلَامُ. اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تَجْعَلَ لِي مَعَ
الرَّسُولِ سَبِيلًا وَوَسِيلَةً إِلَى طَاعَتِكَ وَمَرْضَاتِكَ حَسْبِيَ اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ وَلَا حَوْلَ
وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى رَسُولِهِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ وَآلِهِ
وَسَلَّمَ.

الثاني: دعاء اليوم التاسع عشر: اللَّهُمَّ وَفِّرْ فِيهِ حَظِّي مِنْ بَرَكَاتِهِ وَسَهِّلْ سَبِيلِي
إِلَى خَيْرَاتِهِ وَلَا تَحْرِمْنِي قَبُولَ حَسَنَاتِهِ يَا هَادِيًا إِلَى الْحَقِّ الْمُبِينِ.

الثالث: يستحب الاجتهاد في الدعاء في هذا اليوم واليوم الحادي والعشرين
واليوم الثالث والعشرين لما ورد عن أبي عبد الله (ع) أنه قال ليلة القدر في كل سنة،

ويومها مثل ليلتها.

أعمال الليلة العشرين

الأول: قال أمير المؤمنين (ع): ومن صلى ليلة عشرين ثماني ركعات غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر.

الثاني: أن يدعو بما نقل عن النبي (ص): أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ مِمَّا مَضَى مِنْ ذُنُوبِي وَمَا نَسِيتُهَا وَهِيَ مُثَبَّتَةٌ عَلَيَّ يُخَصِّهَا عَلَيَّ الْكَرَامُ الْكَاتِبُونَ يَعْلَمُونَ مَا أَفْعَلُ وَأَسْتَغْفِرُ اللَّهَ مِنْ مُوبِقَاتِ الذُّنُوبِ وَأَسْتَغْفِرُ اللَّهَ مِنْ مُفْطَعَاتِ الذُّنُوبِ وَأَسْتَغْفِرُ اللَّهَ مِمَّا فَرَضَ عَلَيَّ فَتَوَانَيْتُ وَأَسْتَغْفِرُهُ مِنْ نِسْيَانِ الشَّيْءِ الَّذِي بَاعَدَنِي مِنْ رَبِّي وَأَسْتَغْفِرُهُ مِنَ الزَّلَّاتِ وَالضَّلَالَاتِ وَمِمَّا كَسَبْتُ يَدَايَ وَأَوْمِنُ بِهِ وَأَتَوَكَّلُ عَلَيْهِ كَثِيرًا كَثِيرًا وَأَسْتَغْفِرُهُ وَأَسْتَغْفِرُهُ وَأَسْتَغْفِرُهُ وَأَسْتَغْفِرُهُ وَأَسْتَغْفِرُهُ وَأَسْتَغْفِرُهُ فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تَعْفُو عَنِّي وَتَغْفِرَ لِي مَا سَلَفَ مِنْ ذُنُوبِي وَاسْتَجِبْ يَا سَيِّدِي دُعَائِي فَإِنَّكَ أَنْتَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ.

أعمال اليوم العشرين

الأول: عن الإمام زين العابدين (ع): اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ يَا خَالِقَ الظُّلُمَاتِ وَالنُّورِ يَا ذَا الْقُدْرَةِ وَالسُّلْطَانِ وَالْعِظَمَةِ وَالْجَبْرُوتِ وَالْكَبَرِيَاءِ وَالْمَلَكُوتِ يَا مَنْ جَعَلَ اللَّيْلَ سَكَنًا وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ حُسْبَانًا وَالنُّجُومَ مُسَخَّرَاتٍ بِأَمْرِهِ لَكَ الْخَلْقُ وَالْأَمْرُ تَبَارَكْتَ وَتَعَالَيْتَ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ. يَا اللَّهُ يَا عَظِيمُ يَا كَرِيمُ يَا كَبِيرُ يَا حَيُّ يَا قَيُّومُ يَا وَاحِدُ يَا أَحَدُ يَا فَرْدُ يَا وَتَرُ يَا صَمَدُ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاسْتَجِبْ فِيمَا دَعَوْتُكَ وَأَعْطِنِي مَا سَأَلْتُكَ فَإِنَّكَ تَرْزُقُ مَنْ تَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ. اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَافْعَلْ بِي مَا أَنْتَ أَهْلُهُ إِنَّكَ أَهْلُ التَّقْوَى وَأَهْلُ الْمَغْفِرَةِ وَاجْعَلْنِي مِمَّنْ تَنْتَصِرُ بِهِ لِدِينِكَ وَتَقْتُلُ بِهِ عَدُوَّكَ فِي الصِّفِّ الَّذِي وَصَفْتَ أَهْلَهُ فِي كِتَابِكَ كَأَنَّهُمْ بُنْيَانُ مَرْصُوصٍ فِي أَحَبِّ خَلْقِكَ إِلَيْكَ فِي أَحَبِّ الْمَوَاطِنِ إِلَيْكَ وَارْزُقْنِي سَفَكَ دِمَائِ الْمُشْرِكِينَ وَالنَّاكِثِينَ وَالْقَاسِطِينَ وَالْمَارِقِينَ

وَالْفَاسِقِينَ وَالْكَافِرِينَ وَالْمُبْدِلِينَ، وَثَبَّتْ رَجَاءَكَ فِي قَلْبِي وَثَبَّتْ قَدَمِي وَأَفْرَغِ الصَّبْرَ عَلَيَّ وَعَلَى ذَلِكَ فَقَوِّنِي وَفِي صُدُورِ الْكَافِرِينَ فَعِظْمَنِي وَلِلْمُؤْمِنِينَ فَذَلِّلْنِي وَحَبِّبْ إِلَيَّ مَنْ أَحْبَبْتَ وَبَغُضْ إِلَيَّ مَنْ أَبْغَضْتَ وَوَفِّقْنِي لِأَحَبِّ الْأُمُورِ إِلَيْكَ وَأَرْضَاهَا لَدَيْكَ وَأَفْضَلَهَا عِنْدَكَ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ. اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَعِظْنِي مِنَ النَّارِ فَإِنِّي مِنْكَ وَإِلَيْكَ أَفْرُ فَلَسْتُ أَخَافُ بَغْيَ عَدْلِكَ فَإِيَّاكَ أَسْأَلُ بِكَ لَأَنَّكَ لَيْسَ أَحَدٌ إِلَّا دُونَكَ وَاتَّقَرُّبُ إِلَيْكَ بِنِعْمَتِكَ وَأَدُلُّ عَلَىكَ بِإِحْسَانِكَ فَاغْفِرْ لِي مَا سَتَرْتُ مِنْ غَيْرِكَ مِنْ ذَنْبٍ وَبَارِزْتُكَ بِخَطِيئَتِي مِنْ جَهْلِي لِلَّذِي خَفْتُ مِنْ خَلْقِكَ وَرَجَوْتُ مِنْ عَفْوِكَ فَأَمَنْتُ تَعَجِيلَ نِقْمَتِكَ فَأَوْجِبْ لِي مَا طَمِعْتُ فِيهِ مِنْ رَحْمَتِكَ إِذَا عَلِمْتَ ذَلِكَ مِنِّي إِنَّهُ كَذَلِكَ مَعَ عِلْمِي بِأَنَّكَ تَرَانِي فِي جَمِيعِ حَالَاتِي لَا أَقْدِرُ أَسْتَرُ مِنْكَ فِي لَيْلٍ وَلَا نَهَارٍ فِي بَرٍّ وَلَا بَحَرٍ وَلَا بِخَرْقٍ مِنَ الْأَرْضِ وَلَا سَمَاءٍ وَلَا سَهْلٍ وَلَا جَبَلٍ وَلَئِنَّهُ لَا يُوَارِي مِنْكَ لَيْلٌ دَاجٍ وَلَا سَمَاءٌ ذَاتُ أَبْرَاجٍ وَلَا بَحْرٌ ذُو أَمْوَاجٍ وَلَا أَرْضٌ ذَاتُ فِجَاجٍ وَلَا جِبَالٌ ذَاتُ أَنْبَاجٍ عَارِفٌ بِرُبُوبِيَّتِكَ مُقَرٌّ بِوَحْدَانِيَّتِكَ أَحَطَّتْ خُبْرًا بِأَهْلِ سَمَوَاتِكَ وَأَرْضِكَ لَا يَشْغَلُكَ شَيْءٌ عَنْ شَيْءٍ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ وَحْدَكَ لَا شَرِيكَ لَكَ وَأَنْتَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَسَلَّمَ.

الثاني: دعاء اليوم العشرين: اللَّهُمَّ افْتَحْ لِي فِيهِ أَبْوَابَ الْجَنَانِ وَأَغْلِقْ عَنِّي فِيهِ أَبْوَابَ النَّيرانِ وَوَفِّقْنِي فِيهِ لِقَاوَةَ الْقُرْآنِ يَا مُنْزِلَ السَّكِينَةِ فِي قُلُوبِ الْمُؤْمِنِينَ.

أعمال الليلة الواحدة والعشرين

واحتمال كونها ليلة القدر أقوى من الليلة التاسعة عشرة فعن زرارة عن أبي جعفر (ع) قال: سألته عن ليلة القدر قال: هي ليلة إحدى وعشرين أو ثلاث وعشرين قلت: أليس إنما هي ليلة قال بلى قلت: فأخبرني بها قال: ما عليك أن تفعل خيراً في ليلتين وعن الفضيل قال كان أبو جعفر (ع) إذا كان ليلة إحدى وعشرين وليلة ثلاث وعشرين أخذ في الدعاء حتى يزول الليل فإذا زال الليل صلى.

وعن أبي حمزة الثمالي قال: كنت عند أبي عبد الله (ع) فقال له أبو بصير:

جعلت فداك الليلة التي يرجى فيها ما يُرجى فقال في ليلة إحدى وعشرين أو ثلاث وعشرين قال فإن لم أقو على كليهما فقال: ما أيسر ليلتين فيما تطلب قال: قلت فربما رأينا الهلال عندنا وجاءنا من يخبرنا بخلاف ذلك من أرض أخرى فقال ما أيسر أربع ليال تطلب فيها.

الأول: قال أمير المؤمنين (ع): ومن صلى ليلة إحدى وعشرين من شهر رمضان ثماني ركعات فتحت له سبع سموات واستجيب له الدعاء مع ماله عند الله من المزيد.

الثاني: عن أبي عبد الله (ع) قال: كان رسول الله (ص) يغتسل في شهر رمضان في العشر الأواخر في كل ليلة، وعن علي (ع) أن النبي (ص) كان إذا دخل العشر الأخير من شهر رمضان شمر وشد المئزر وبرز من بيته واعتكف وأحى الليل كله وكان يغتسل كل ليلة منه ما بين العشاءين، وعن ابن أبي يعفور عن أبي عبد الله (ع) قال: سألت عن الغسل في شهر رمضان فقال: اغتسل ليلة تسع عشرة وإحدى وعشرين وثلاث وعشرين وسبع وعشرين وتسع وعشرين وفي رواية عن الباقر (ع): كان يغتسل ليلة خمس وعشرين.

الثالث: أن يدعو بما جاء عن النبي (ص): أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ وَأَشْهَدُ أَنَّ الْجَنَّةَ حَقٌّ وَالنَّارَ حَقٌّ وَأَنَّ السَّاعَةَ آتِيَةٌ لَا رَيْبَ فِيهَا وَأَنَّ اللَّهَ يَبْعَثُ مَنْ فِي الْقُبُورِ وَأَشْهَدُ أَنَّ الرَّبَّ رَبِّي لَا شَرِيكَ لَهُ وَلَا وَلَدَ لَهُ وَلَا وَالِدَ لَهُ وَأَشْهَدُ أَنَّهُ الْفَعَّالُ لِمَا يُرِيدُ وَالْقَادِرُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ وَالصَّانِعُ لِمَا يُرِيدُ وَالْقَاهِرُ مَنْ يَشَاءُ وَالرَّافِعُ مَنْ يَشَاءُ مَالِكُ الْمُلْكِ وَرَازِقُ الْعِبَادِ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ الْعَلِيمُ الْحَلِيمُ أَشْهَدُ أَشْهَدُ أَشْهَدُ أَشْهَدُ أَشْهَدُ أَشْهَدُ أَنْكَ سَيِّدِي كَذَلِكَ وَفَوْقَ ذَلِكَ لَا يَبْلُغُ الْوَاصِفُونَ كُنْهَ عَظَمَتِكَ. اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَاهْدِنِي وَلَا تُضِلَّنِي بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَنِي إِنَّكَ أَنْتَ الْهَادِي الْمَهْدِي.

الرابع: أن يعمل بما تقدم في الليلة التاسعة عشرة من الإحياء وسؤال العافية وصلاة ركعتين بسبع قل هو الله أحد والأعمال التي أمر الله تعالى بها موسى (ع)

وأخذ المصحف ونشره على الرأس وزيارة الحسين (ع) وقراءة الجوشن ودعاء اللهم
إِنِّي أُمْسَيْتُ وصلاة مائة ركعة وغيرها.

الخامس: عن الصادق (ع) تقول في أول ليلة من العشر الأخير: يَا مُوَلِّجَ اللَّيْلِ
فِي النَّهَارِ وَمُوَلِّجَ النَّهَارِ فِي اللَّيْلِ وَمُخْرِجَ الْحَيِّ مِنَ الْمَيِّتِ وَمُخْرِجَ الْمَيِّتِ مِنَ
الْحَيِّ يَا رَازِقَ مَنْ يَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ يَا اللَّهُ يَا رَحْمَانُ يَا اللَّهُ يَا رَحِيمُ يَا اللَّهُ يَا
اللَّهُ يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ لَكَ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى وَالْأَمْثَالُ الْعُلْيَا
وَالْكِبَرِيَاءُ وَالْآلَاءُ أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ إِنْ كُنْتَ قَضَيْتَ فِي
هَذِهِ اللَّيْلَةِ تَنْزِيلَ الْمَلَائِكَةِ وَالرُّوحِ مِنْ كُلِّ أَمْرٍ حَكِيمٍ فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ
مُحَمَّدٍ وَاجْعَلْ اسْمِي فِي السُّعَدَاءِ وَرُوحِي مَعَ الشُّهَدَاءِ وَإِحْسَانِي فِي عِلِّيِّينَ
وَإِسَاءَتِي مَغْفُورَةً وَأَنْ تَهَبَ لِي يَقِينًا تُبَاشِرُ بِهِ قَلْبِي وَإِيمَانًا يُذْهِبُ الشُّكَّ عَنِّي
وَرِضًا بِمَا قَسَمْتَ لِي وَآتِنِي فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنِي عَذَابَ النَّارِ
وَارْزُقْنِي يَا رَبِّ فِيهَا ذِكْرَكَ وَشُكْرَكَ وَالرَّغْبَةَ وَالْإِنَابَةَ إِلَيْكَ وَالتَّوْبَةَ وَالتَّوْفِيقَ لِمَا
تُحِبُّ وَتَرْضَى وَلِمَا وَفَّقْتَ لَهُ شَيْعَةَ آلِ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمُ السَّلَامُ يَا أَرْحَمَ
الرَّاحِمِينَ وَلَا تَفْتِنِّي بِطَلَبِ مَا زَوَيْتَ عَنِّي بِحَوْلِكَ وَقُوَّتِكَ وَأَغْنِنِي يَا رَبِّ بِرِزْقِ
مِنْكَ وَاسِعٍ بِحَلَالِكَ عَنْ حَرَامِكَ وَارْزُقْنِي الْعِفَّةَ فِي بَطْنِي وَفَرْجِي وَفَرِّجْ عَنِّي كُلَّ
هَمٍّ وَغَمٍّ وَلَا تُشِمِتْ بِي عَدُوِّي وَوَفِّقْ لِي لَيْلَةَ الْقَدْرِ عَلَى أَفْضَلِ مَا رَأَاهَا أَحَدٌ
وَوَفِّقْنِي لِمَا وَفَّقْتَ لَهُ مُحَمَّدًا وَآلَ مُحَمَّدٍ صَلَوَاتُكَ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمْ وَافْعَلْ بِي كَذَا
وَكَذَا، السَّاعَةَ السَّاعَةَ.

السادس: أن يقرأ الدعاء الذي يأتي في العمل السادس من أعمال ليلة ثلاث
وعشرين، وفي رواية عن الصادق (ع) أن هذا الدعاء لجميع ليالي القدر.

أعمال العشر الأواخر

الأول: عن أبي عبد الله (ع) أنه كان يقول في كل ليلة من العشر الأواخر:
اللَّهُمَّ إِنَّكَ قُلْتَ فِي كِتَابِكَ الْمُنْزَلِ شَهْرُ رَمَضَانَ الَّذِي أُنْزِلَ فِيهِ الْقُرْآنُ هُدًى
لِلنَّاسِ وَبَيِّنَاتٍ مِنَ الْهُدَى وَالْفُرْقَانِ فَعَظُمَتْ حُرْمَةُ شَهْرِ رَمَضَانَ بِمَا أُنْزِلَتْ فِيهِ

مِنَ الْقُرْآنِ وَخَصَّصْتَهُ بِلَيْلَةِ الْقَدْرِ وَجَعَلْتَهَا خَيْرًا مِنْ أَلْفِ شَهْرٍ. اللَّهُمَّ وَهَذِهِ أَيَّامُ شَهْرِ رَمَضَانَ قَدْ انْقَضَتْ وَلَيَالِيهِ قَدْ تَصَرَّمَتْ وَقَدْ صِرْتُ يَا إِلَهِي مِنْهُ إِلَى مَا أَنْتَ أَعْلَمُ بِهِ مِنِّي أَحْصَى لِعَدَدِهِ مِنَ الْخَلْقِ أَجْمَعِينَ فَأَسْأَلُكَ بِمَا سَأَلْتُكَ بِهِ مَلَائِكَتَكَ الْمُقَرَّبُونَ وَأَنْبِيَائُكَ الْمُرْسَلُونَ وَعِبَادُكَ الصَّالِحُونَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تُفَكَّ رَقَبَتِي مِنَ النَّارِ وَتُدْخِلَنِي الْجَنَّةَ بِرَحْمَتِكَ وَأَنْ تَتَفَضَّلَ عَلَيَّ بِعَفْوِكَ وَكَرَمِكَ وَتَقْبَلَ تَقَرُّبِي وَتَسْتَجِيبَ دُعَائِي وَتَمُنَّ عَلَيَّ بِالْأَمْنِ يَوْمَ الْخَوْفِ مِنْ كُلِّ هَوْلٍ أَعْدَدْتَهُ لِيَوْمِ الْقِيَامَةِ إِلَهِي وَأَعُوذُ بِوَجْهِكَ الْكَرِيمِ وَبِجَلَالِكَ الْعَظِيمِ أَنْ تَنْقُضِي أَيَّامَ شَهْرِ رَمَضَانَ وَلَيَالِيهِ وَلَكَ قَبْلِي تَبِعَةٌ أَوْ ذَنْبٌ تُؤَاخِذُنِي بِهِ أَوْ خَطِيئَةٌ تُرِيدُ أَنْ تَقْتَصَّهَا مِنِّي لَمْ تَغْفِرْهَا لِي سَيِّدِي سَيِّدِي أَسْأَلُكَ يَا لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ إِذْ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ إِنْ كُنْتَ رَضِيتَ عَنِّي فِي هَذَا الشَّهْرِ فَارْزُدْ عَنِّي رِضًا وَإِنْ لَمْ تَكُنْ رَضِيتَ عَنِّي فَمِنَ الْآنِ فَارْضَ عَنِّي يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ يَا اللَّهُ يَا أَحَدُ يَا صَمَدُ يَا مَنْ لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ. وأكثر أن تقول: يَا مُلَيْنَ الْحَدِيدِ لِدَاوُدَ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَا كَاشِفَ الضُّرِّ وَالْكَرْبِ الْعِظَامِ عَنْ أَيُّوبَ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَيُّ مُفَرِّجِ هَمِّ يَعْقُوبَ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَيُّ مُنْقِصِ غَمِّ يُوسُفَ عَلَيْهِ السَّلَامُ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ كَمَا أَنْتَ أَهْلُهُ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ وَافْعَلْ بِي مَا أَنْتَ أَهْلُهُ وَلَا تَفْعَلْ بِي مَا أَنَا أَهْلُهُ.

الثاني: عن ابن أبي عمير عن أبي عبد الله (ع) قال تقول في العشر الأواخر من شهر رمضان كل ليلة: أَعُوذُ بِجَلَالِ وَجْهِكَ الْكَرِيمِ أَنْ يَنْقُضِي عَنِّي شَهْرُ رَمَضَانَ أَوْ يَطْلُعَ الْفَجْرُ مِنْ لَيْلَتِي هَذِهِ وَلَكَ قَبْلِي ذَنْبٌ أَوْ تَبِعَةٌ تُعَذِّبُنِي عَلَيْهِ.

الثالث: عن الكفعمي في حاشية البلد الأمين: أَنْ الصَّادِقُ (ع) كَانَ يَقُولُ فِي كُلِّ لَيْلَةٍ مِنَ الْعَشْرِ الْآخِرَةِ بَعْدَ الْفَرَائِضِ وَالنَّوَافِلِ: اللَّهُمَّ أَدِّ عَنَّا حَقَّ مَا مَضَى مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ وَاغْفِرْ لَنَا تَقْصِيرَنَا فِيهِ وَتَسْلَمُهُ مِنَّا مَقْبُولًا وَلَا تُؤَاخِذْنَا بِإِسْرَافِنَا عَلَى أَنْفُسِنَا وَاجْعَلْنَا مِنَ الْمَرْحُومِينَ وَلَا تَجْعَلْنَا مِنَ الْمَخْرُومِينَ.

الرابع: الغسل كل ليلة كما تقدم.

السادس: الكون عند قبر الحسين (ع) كما يأتي في الخامس من أعمال اليوم الحادي والعشرين.

الأول: عن حماد «في حديث» أن أبا عبد الله (ع) خرَّ بعد صلاة الغداة يوم الحادي والعشرين ساجداً ثم سمعته يقول: لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ مُقَلَّبَ الْقُلُوبِ وَالْأَبْصَارِ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ خَالِقَ الْخَلْقِ بِلَا حَاجَةٍ فِيكَ إِلَيْهِمْ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ مُبْدِئَ الْخَلْقِ لَا يَنْقُصُ مِنْ مُلْكِكَ شَيْءٌ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ بَاعِثَ مَنْ فِي الْقُبُورِ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ مُدَبِّرَ الْأُمُورِ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ دَيَّانَ الدِّينِ وَجَبَّارَ الْجَبَابِرَةِ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ مُجْرِي الْمَاءِ فِي الصَّخْرَةِ الصَّمَاءِ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ مُجْرِي الْمَاءِ فِي النَّبَاتِ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ مُكَوِّنَ طَعْمِ الثَّمَارِ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ مُحْصِي عَدَدِ الْقَطْرِ وَمَا تَحْمِلُهُ السَّحَابُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ مُحْصِي عَدَدَ مَا تَجْرِي بِهِ الرِّيَّاحُ فِي الْهَوَاءِ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ مُحْصِي مَا فِي الْبَحَارِ مِنْ رَطْبٍ وَيَابِسٍ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ مُحْصِي مَا يَدُبُّ فِي ظُلُمَاتِ الْبَحَارِ وَفِي أَطْبَاقِ الثَّرَى أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي سَمَّيْتَ بِهِ نَفْسَكَ أَوْ اسْتَأَثَرْتَ بِهِ فِي عِلْمِ الْغَيْبِ عِنْدَكَ وَأَسْأَلُكَ بِكُلِّ اسْمٍ سَمَّاكَ بِهِ أَحَدٌ مِنْ خَلْقِكَ مِنْ نَبِيٍّ أَوْ صَدِّيقٍ أَوْ شَهِيدٍ أَوْ أَحَدٍ مِنْ مَلَائِكَتِكَ وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي إِذَا دُعِيَ بِهِ أَجَبْتَ وَإِذَا سُئِلْتَ بِهِ أُعْطِيتَ وَأَسْأَلُكَ بِحَقِّكَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَأَهْلِ بَيْتِهِ صَلَوَاتِكَ عَلَيْهِمْ وَبَرَكَاتِكَ وَبِحَقِّهِمُ الَّذِي أَوْجَبْتَهُ عَلَى نَفْسِكَ وَأَنْلَتَهُمْ بِهِ فَضْلَكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ الدَّاعِي إِلَيْكَ بِإِذْنِكَ وَسِرَاجِكَ السَّاطِعِ بَيْنَ عِبَادِكَ فِي أَرْضِكَ وَسَمَائِكَ وَجَعَلْتَهُ رَحْمَةً لِلْعَالَمِينَ وَنُوراً اسْتِضَاءَ بِهِ الْمُؤْمِنُونَ فَبَشَّرْنَا بِجَزِيلِ ثَوَابِكَ وَأَنْذَرْنَا الْأَلِيمَ مِنْ عَذَابِكَ أَشْهَدُ أَنَّهُ قَدْ جَاءَ بِالْحَقِّ وَصَدَّقَ الْمُرْسَلِينَ وَأَشْهَدُ أَنَّ الَّذِينَ كَذَّبُوهُ ذَاتِقُوا الْعَذَابِ الْأَلِيمِ . أَسْأَلُكَ يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ يَا رَبَّاهُ يَا رَبَّاهُ يَا سَيِّدِي يَا سَيِّدِي يَا مَوْلَايَ يَا مَوْلَايَ يَا مَوْلَايَ أَسْأَلُكَ فِي هَذِهِ الْغَدَاةِ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَأَنْ تَجْعَلَنِي مِنْ أَوْفَرِ عِبَادِكَ

وَسَائِلِكَ نَصِيْبًا وَأَنْ تَمُنَّ عَلَيَّ بِفَكَكَ رَقَبَتِي مِنَ النَّارِ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ وَأَسْأَلُكَ بِجَمِيعِ مَا سَأَلْتُكَ وَمَا لَمْ أَسْأَلْكَ مِنْ عَظِيمِ جَلَالِكَ مَا لَوْ عَلِمْتُهُ لَسَأَلْتُكَ بِهِ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَأَهْلِ بَيْتِهِ وَأَنْ تَأْذَنَ لِفَرَجٍ مِنْ بَفَرَجِهِ فَرَجُ أَوْلِيَائِكَ وَأَصْفِيَائِكَ مِنْ خَلْقِكَ وَبِهِ تُبِيدُ الظَّالِمِينَ وَتُهْلِكُهُمْ عَجَلُ ذَلِكَ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ وَأَعْطِنِي سُؤْلِي يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ فِي جَمِيعِ مَا سَأَلْتُكَ لِعَاجِلِ الدُّنْيَا وَآجِلِ الْآخِرَةِ يَا مَنْ هُوَ أَقْرَبُ إِلَيَّ مِنْ حَبْلِ الْوَرِيدِ أَقْلِنِي عَشْرَتِي وَأَقْلِبْنِي بِقَضَاءِ حَوَائِجِي يَا خَالِقِي وَيَا رَازِقِي وَيَا بَاعِثِي وَيَا مُحْيِي عِظَامِي وَهِيَ رَمِيمٌ صَلَّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاسْتَجِبْ دُعَائِي يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ. فَلَمَّا فَرَغَ رَفَعَ رَأْسَهُ قَلَّتْ جَعَلَتْ فِدَاكَ سَمْعَتَكَ وَأَنْتَ تَدْعُو بِفَرَجٍ مِنْ بَفَرَجِهِ فَارْجُ أَصْفِيَاءَ اللَّهِ وَأَوْلِيَائِهِ أَوْلَسْتَ أَنْتَ هُوَ: قَالَ لَا ذَاكَ قَائِمُ آلِ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ.

الثاني: عن الإمام زين العابدين (ع): يَا مُوَلِّجَ اللَّيْلِ فِي النَّهَارِ وَمُوَلِّجَ النَّهَارِ فِي اللَّيْلِ وَمُخْرِجَ الْحَيِّ مِنَ الْمَيِّتِ وَمُخْرِجَ الْمَيِّتِ مِنَ الْحَيِّ يَا رَازِقَ مَنْ يَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ يَا اللَّهُ يَا رَحْمَنُ يَا اللَّهُ يَا رَحْمَنُ يَا اللَّهُ يَا رَحْمَنُ يَا اللَّهُ يَا رَحْمَنُ يَا اللَّهُ يَا رَحْمَنُ لَكَ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى وَالْأَمْثَالُ الْعُلْيَا وَالْكِبَرِيَاءُ وَالْآلَاءُ أَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَسْأَلُكَ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ أَنْ تَجْعَلَ اسْمِي فِي هَذَا الْيَوْمِ الشَّرِيفِ مِنَ السُّعْدَاءِ وَرُوحِي مَعَ الشُّهَدَاءِ وَعَمَلِي مَقْبُولًا وَحَسَنَاتِي فِي عِلِّيِّينَ وَذُنُوبِي مَغْفُورَةً يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ وَأَسْأَلُكَ يَقِينًا صَادِقًا يُبَاشِرُ قَلْبِي وَإِيمَانًا يُذْهِبُ الشَّكَّ عَنِّي وَأَسْأَلُكَ قَلْبًا خَاشِعًا وَعِلْمًا نَافِعًا وَأَسْأَلُكَ الْعَافِيَةَ مِنْ كُلِّ بَلِيَّةٍ وَأَسْأَلُكَ تَمَامَ الْعَافِيَةِ وَدَوَامَ الْعَافِيَةِ يَا وَلِيَّ الْعَافِيَةِ جَمِّلْ عَلَيَّ بِالسُّرِّ وَالسَّلَامَةِ وَالْعَافِيَةِ فِي الدِّينِ وَالْدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ. اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ أَنْ تُبَارِكَ لِي فِيمَا قَسَمْتَ لِي وَآتَنِي فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنِي عَذَابَ النَّارِ وَعَذَابَ الْحَرِيقِ وَعَذَابَ السَّعِيرِ وَعَذَابَ الْجَحِيمِ وَعَذَابَ السَّمُومِ وَعَذَابَ الْخَزْيِ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الْعَذَابِ الْأَذْنَى وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الْعَذَابِ الْأَكْبَرِ. اللَّهُمَّ رَبَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ صَلَّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَارْزُقْنِي فِي هَذِهِ

اللَّيْلَةَ شُكْرَكَ وَذِكْرَكَ وَالرَّغْبَةَ إِلَيْكَ وَالْإِنَابَةَ وَالْإِخْلَاصَ وَالْخُشُوعَ وَالْإِخْبَاتَ وَالْيَقِينَ لِمَا يُرْضِيكَ عَنِّي يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ . اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَلَا تَرُدَّنِي خَائِباً وَلَا مَقْبُوحاً وَاجْعَلْنِي مِنَ الْمَقْبُولِينَ وَفِي الْآخِرَةِ مِنَ الْفَائِزِينَ بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ وَآلِهِ وَسَلَّمَ .

الثالث: دعاء اليوم الحادي والعشرين: اللَّهُمَّ اجْعَلْ لِي فِيهِ إِلَى مَرْضَاتِكَ دَلِيلًا وَلَا تَجْعَلْ لِلشَّيْطَانِ فِيهِ عَلَيَّ سَبِيلًا وَاجْعَلِ الْجَنَّةَ لِي مَنْزِلًا وَمَقِيلًا يَا قَاضِيَ حَوَائِجِ الطَّالِبِينَ .

الرابع: الاجتهاد في العبادة لما تقدّم في اليوم التاسع عشر.

الخامس: يستحب أن يكون الشخص في هذه العشرة عند قبر الحسين (ع) فعن الرضا (ع) في حديث قال: من زار الحسين (ع) يعتكف عند العشر الأواخر من شهر رَمَضَانَ فكأنما اعتكف عنده قبر النبي (ص) ومن اعتكف عند قبر رسول الله (ص) كان ذلك أفضل له من حجة وعمره بعد حجة الإسلام .

وفي مثل هذا اليوم توفي الإمام أمير المؤمنين (ع) متأثراً بضربة المرادي إياه، فهو يوم حزن المسلمين وعزائهم .

أعمال الليلة الثانية والعشرين

الأول: قال أمير المؤمنين (ع): ومن صلى ليلة اثنين وعشرين من شهر رمضان ثمان ركعات فتحت له ثمانية أبواب الجنة يدخل من أيها شاء .

الثاني: الغسل كما تقدّم .

الثالث: أن يدعو بما روي عن النبي (ص): أَنْتَ سَيِّدِي جَبَّارٌ غَفَّارٌ قَادِرٌ قَاهِرٌ سَمِيعٌ عَلِيمٌ غَفُورٌ رَحِيمٌ غَافِرُ الذَّنْبِ قَابِلُ التَّوْبِ شَدِيدُ الْعِقَابِ فَالِقُ الْحَبِّ وَالنَّوَى مُوَلِّجُ اللَّيْلِ فِي النَّهَارِ وَمُوَلِّجُ النَّهَارِ فِي اللَّيْلِ وَمُخْرِجُ الْحَيِّ مِنَ الْمَيِّتِ وَمُخْرِجُ الْمَيِّتِ مِنَ الْحَيِّ وَرَازِقُ الْعِبَادِ بِغَيْرِ حِسَابٍ يَا جَبَّارُ يَا جَبَّارُ يَا جَبَّارُ يَا جَبَّارُ

جَبَّارُ يَا جَبَّارُ يَا جَبَّارُ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاعْفُ عَنِّي وَاعْفِرْ لِي
وَارْحَمْنِي إِنَّكَ أَنْتَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ.

أعمال اليوم الثاني والعشرين

الأول: عن الإمام زين العابدين (ع): يَا سَالِحَ اللَّيْلِ مِنَ النَّهَارِ فَإِذَا هُمْ
مُظْلَمُونَ يَا مُجْرِي الشَّمْسِ لِمُسْتَقَرِّهَا بِتَقْدِيرِكَ يَا عَلِيمُ يَا مُتَهَيَّ رَغْبَةِ الرَّاعِبِينَ
وَيَا وَلِيَّ النِّعْمَةِ عَلَى الْعَالَمِينَ يَا رَحْمَنُ يَا قُدُّوسُ يَا وَاحِدُ يَا أَحَدُ يَا فَرْدُ يَا صَمَدُ
يَا وَتَرُ يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ لَكَ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى وَالْأَمْثَالُ الْعُلْيَا وَالْكِبَرِيَاءُ وَالْآلَاءُ
وَلَكَ الْحَمْدُ فِي الْآخِرَةِ وَالْأُولَى. اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِأَنَّكَ حَيٌّ لَا يَمُوتُ وَخَالِقٌ لَا
يُغْلَبُ وَبَصِيرٌ لَا يَرْتَابُ وَسَمِيعٌ لَا يَشْكُ وَصَادِقٌ لَا يَكْذِبُ وَقَاهِرٌ لَا يُضَادُّ وَبَدِيعٌ
لَا يَنْفَدُ وَقَرِيبٌ لَا يَتَعَدُّ وَقَادِرٌ لَا يَظْلِمُ وَصَمَدٌ لَا يُطْعَمُ وَقَيُّومٌ لَا يَنَامُ وَعَالِمٌ لَا
يَعْلَمُ وَقَوِيٌّ لَا يَضْعَفُ وَعَظِيمٌ لَا يُوصَفُ وَوَفِيُّ لَا يُخْلَفُ وَعَدْلٌ لَا يَحِيفُ وَغَنِيٌّ
لَا يَفْتَقِرُ وَمَلِكٌ لَا يَعْدِرُ وَحَلِيمٌ لَا يَجُورُ وَمُمْتَنِعٌ لَا يُفْهَرُ وَمَعْرُوفٌ لَا يُنْكَرُ وَوَكِيلٌ
لَا يُحْقَرُ وَغَالِبٌ لَا يُغْلَبُ وَوِتَرٌ لَا يُسْتَأْنَسُ وَفَرْدٌ لَا يُسْتَشِيرُ وَوَهَّابٌ لَا يَمَلُّ
وَسَرِيعٌ لَا يَذْهَلُ وَجَوَادٌ لَا يَنْخُلُ وَعَزِيزٌ لَا يُذَلُّ وَحَافِظٌ لَا يَغْفُلُ وَقَائِمٌ لَا يَنَامُ
وَقُدُّوسٌ لَا يُرَامُ وَدَائِمٌ لَا يُبْلَى وَبَاقٍ لَا يَفْنَى وَوَاحِدٌ لَا يُشَبَّهُ وَمُقْتَدِرٌ لَا يُنَازَعُ
وَمَعْبُودٌ لَا يُنْسَى أَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تَرْحَمَنِي بِرَحْمَتِكَ
وَتُعْتِقَنِي مِنَ النَّارِ بِجُودِكَ وَكَرَمِكَ وَتُدْخِلَنِي الْجَنَّةَ بِفَضْلِكَ وَإِحْسَانِكَ فَمَا ذَلِكَ
عَلَيْكَ بِعَزِيزٍ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا رَسُولِهِ مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ وَآلِهِ
وَسَلَّمَ تَسْلِيمًا.

الثاني: دعاء اليوم الثاني والعشرين: اللَّهُمَّ افْتَحْ لِي فِيهِ أَبْوَابَ فَضْلِكَ وَأَنْزِلْ عَلَيَّ
فِيهِ بَرَكَاتِكَ وَوَفِّقْنِي فِيهِ لِمُوجِبَاتِ مَرْضَاتِكَ وَأَسْكِنْنِي فِيهِ بُحْبُوحَاتِ جَنَّتِكَ يَا
مُجِيبَ دَعْوَةِ الْمُضْطَرِّينَ.

أعمال الليلة الثالثة والعشرين

واحتمال كون هذه الليلة ليلة القدر أقوى من الليلتين السابقتين ففي رواية: وفي

الخامس: عن أبي عبد الله (ع) قال تقول: اللَّهُمَّ اجْعَلْ فِيمَا تَقْضِي وَفِيمَا تُقَدِّرُ مِنَ الْأَمْرِ الْمَحْتُمِ وَفِيمَا تَفْرُقُ مِنَ الْأَمْرِ الْحَكِيمِ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ مِنَ الْقَضَاءِ الَّذِي لَا يَرُدُّ وَلَا يُبَدِّلُ أَنْ تَكْتُبَنِي مِنْ حُجَّاجِ بَيْتِكَ الْحَرَامِ فِي عَامِي هَذَا الْمَبْرُورِ حَجَّتَهُمُ الْمَشْكُورِ سَعْيُهُمُ الْمَغْفُورِ ذُنُوبُهُمُ الْمُكَفَّرِ عَنْهُمْ سَيِّئَاتُهُمْ وَاجْعَلْ فِيمَا تَقْضِي وَفِيمَا تُقَدِّرُ أَنْ تُطِيلَ عُمْرِي وَتُوسِّعَ لِي فِي رِزْقِي.

السادس: غسل آخر في آخر الليل فعن معاوية عن أبي عبد الله (ع) قال رأيتُه اغتسل في ليلة ثلاث وعشرين من شهر رمضان مرة في أول الليلة وأخرى في آخره.

السابع: أن يعمل ما تقدّم في الليلة التاسعة عشرة من الإحياء وسؤال العافية وصلاة ركعتين بسبع قل هو الله أحد والأعمال التي خاطب الله بها موسى (ع) وأخذ المصحف ونشره على الرأس وزيارة الحسين (ع) وقراءة الجوشن ودعاء اللهم إني أُمسيتُ وصلاة مائة ركعة ودعاء الحسن (ع).

الثامن: عن الصادق (ع) قال: من قرأ سورة العنكبوت والروم في ليلة ثلاث وعشرين فهو والله يا أبا محمد من أهل الجنة لا أستثني فيه أبداً ولا أخاف أن يكتب الله تعالى عليّ في يميني إثماً وإنّ لهاتين السورتين من الله مكاناً.

التاسع: عن أبي عبد الله قال لو قرأ رجل ليلة ثلاث وعشرين من شهر رمضان إنّا أنزلناه في ليلة القدر ألف مرة لأصبح وهو شديد اليقين بالاعتراف بما يختصّ فينا وما ذاك إلا لشيء عاينه في نومه.

أعمال اليوم الثالث والعشرين

الأول: عن الإمام زين العابدين (ع): اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ يَا رَبَّ لَيْلَةَ الْقَدْرِ وَجَاعِلَهَا خَيْراً مِنْ أَلْفِ شَهْرٍ وَرَبَّ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَالْجِبَالِ وَالْبَحَارِ وَالظُّلَمِ وَالْأَنْوَارِ وَالْأَرْضِ وَالسَّمَاءِ يَا بَادِيَّ يَا مُصَوِّرُ يَا مُشْيِيَّ يَا خَالِقُ يَا جَبَّارُ يَا رَازِقُ يَا مَنَّانُ يَا اللَّهُ يَا رَحْمَنُ يَا اللَّهُ يَا قَيُّومُ يَا اللَّهُ يَا بَدِيعَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ يَا اللَّهُ يَا مَنْ جَعَلَ فِي السَّمَاءِ بُرُوجاً وَجَعَلَ فِيهَا سِرَاجاً وَقَمَراً مُنِيراً يَا اللَّهُ يَا مَنْ جَعَلَ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ خِلْفَةً لِمَنْ أَرَادَ أَنْ يَذْكُرَ أَوْ أَرَادَ شُكُوراً يَا اللَّهُ يَا حَيُّ يَا مُحْيِي الْمَوْتِ وَمُمِيتَ الْأَحْيَاءِ وَبَاعِثَ مَنْ فِي الْقُبُورِ يَا اللَّهُ يَا مَنْ لَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى بِجَاهِ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاجْعَلْنِي مِنْ أَوْفَرِ عِبَادِكَ نَصِيباً مِنْ كُلِّ خَيْرٍ أَنْزَلْتَهُ فِي هَذِهِ اللَّيْلَةِ وَفِي هَذَا الْيَوْمِ وَأَنْتَ مُنْزِلُهُ مِنْ نُورٍ تَهْدِي بِهِ أَوْ رَحْمَةٍ تَنْشُرُهَا أَوْ رِزْقٍ تَبْسُطُهُ بَيْنَ عِبَادِكَ أَوْ بَلَاءٍ تَدْفَعُهُ أَوْ شَرٍّ تَصْرِفُهُ أَوْ ضَرٍّ

تَكْشِفُهُ وَاجْعَلْنِي مِنْ ذَلِكَ كُلِّهِ مِنْ أَوْلِيَائِكَ الصَّالِحِينَ الَّذِينَ اسْتَجَبْتَ لَهُمْ
وَاسْتَوْجَبُوا مِنْكَ الثَّوَابَ وَآمَنُوا بِرِضَاكَ مِنَ الْعَذَابِ يَا كَرِيمُ . اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ
مَسْأَلَةَ الْمَسْكِينِ الْمُسْتَكِينِ وَأَبْتَغِي مِنْكَ ابْتِغَاءَ الْبَائِسِ الْفَقِيرِ وَأَتَضَرَّعُ إِلَيْكَ
تَضَرُّعَ الضَّعِيفِ الضَّرِيرِ وَأَبْتَهِلُ إِلَيْكَ ابْتِهَالِ الْمَذْنِبِ الدَّلِيلِ مَسْأَلَةً مَنْ خَضَعَتْ
لَكَ رَقَبَتُهُ وَرَغِمَ لَكَ أَنْفُهُ وَعَفَرَ لَكَ وَجْهُهُ وَسَقَطَتْ لَكَ نَاصِيَتُهُ وَاعْتَرَفَ لَكَ
بِخَطِيئَتِهِ وَفَاضَتْ إِلَيْكَ عَبْرَتُهُ وَانْهَمَلَتْ دُمُوعُهُ وَضَلَّتْ عَنْهُ حِيلَتُهُ وَانْقَطَعَتْ عَنْهُ
حُجَّتُهُ وَغَمَرَتْهُ ذُنُوبُهُ وَأَحَاطَتْ بِهِ خَطِيئَتُهُ وَأَغْرَقَتْهُ إِسَاءَتُهُ وَلَمْ يَجِدْ لِضُرِّهِ كَاشِفًا
غَيْرَكَ وَلَا لِكَرْبِهِ مُفَرِّجًا سِوَاكَ وَلَا لِمَا نَزَلَ بِهِ مُنْقِذًا إِلَّا أَنْتَ فَاسْأَلْكَ أَنْ تُصَلِّيَ
عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ كَمَا أَنْتَ أَهْلُهُ وَكَمَا مُحَمَّدٌ وَآلُ مُحَمَّدٍ أَهْلُهُ وَأَنْ تُعْطِيَني
أَفْضَلَ مَا أُعْطِيتَ السَّائِلِينَ مِنْ عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ وَأَفْضَلَ مَا تُعْطِي الْبَاقِينَ مِنْ
الْمُؤْمِنِينَ وَأَفْضَلَ مَا تُعْطِي مَنْ تَخْلُقُهُ مِنْ أَوْلِيَائِكَ يَا كَرِيمُ وَأُعْطِني فِي مَجْلِسِي
هَذَا مَغْفِرَةً تُؤْمِنُني بِهَا مِنْ ذُنُوبِي وَأَعْصِمَني فِيمَا بَقِيَ مِنْ عُمْرِي وَارْزُقْني الْحَجَّ
وَالْعُمْرَةَ فِي عَامِي هَذَا مُتَقَبَّلًا مَبْرُورًا خَالِصًا لَوَجْهِكَ يَا كَرِيمُ وَارْزُقْنيهِ أَبَدًا مَا
أَبْقَيْتَني يَا كَرِيمُ اكْفِني مُؤَنَةَ خَلْقِكَ وَاكْفِني شَرَّ فِسْقَةِ الْعَرَبِ وَالْعَجَمِ وَاكْفِني شَرَّ
الْجِنِّ وَالْإِنْسِ وَشَرَّ كُلِّ ذِي شَرٍّ وَشَرَّ كُلِّ دَابَّةٍ أَنْتَ آخِذٌ بِنَاصِيَتِهَا إِنَّ رَبِّي عَلَى
صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ إِلَيْكَ بِمُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَآلِهِ أُمَامِي وَأَثَمْتِي عَنْ يَمِينِي وَشِمَالِي أَتَقَرَّبُ بِهِمْ زُلْفَى وَأُسْتَرُّ بِهِمْ مِنْ
عَذَابِكَ وَلَا أَجِدُ أَحَدًا اتَّوَجَّهُ بِهِ إِلَيْكَ وَأَتَقَرَّبُ بِهِ أَوْجَهَ وَلَا أَقْرَبَ مِنْ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ أَجْمَعِينَ وَعَلَى أَرْوَاحِهِمْ وَأَجْسَادِهِمْ . اللَّهُمَّ اخْشُرْني فِي
زَمَرَتِهِمْ وَأَدْخِلْني فِي شَفَاعَتِهِمْ وَاجْعَلْني بِهِمْ وَجِيهًا فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَمِنْ
الْمُقَرَّبِينَ بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ مَا شَاءَ اللَّهُ لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ
الْعَظِيمِ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى خَيْرِ خَلْقِهِ أَجْمَعِينَ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ الطَّيِّبِينَ وَسَلَّم .

الثاني: دعاء اليوم الثالث والعشرين: اللَّهُمَّ اغْسِلْني فِيهِ مِنَ الذُّنُوبِ وَطَهِّرْني
فِيهِ مِنَ الْعُيُوبِ وَامْتَحِنْ قَلْبِي فِيهِ بِتَقْوَى الْقُلُوبِ يَا مُقِيلَ عَثَرَاتِ الْمُذْنِبِينَ .

الثالث: الاجتهاد في العبادة لما تقدم في اليوم التاسع عشر.

أعمال الليلة الرابعة والعشرين

الأول: قال أمير المؤمنين (ع): من صلى ليلة أربع وعشرين من ثماني ركعات يقرأ فيها ما يشاء كان له من الثواب كمن حج واعتمر.

الثاني: الغسل كما تقدم.

الثالث: أن يدعو بما ورد عن النبي (ص): اللَّهُمَّ أَنْتَ أَمَرْتَ بِالِدُعَاءِ وَضَمِنْتَ الْإِجَابَةَ فَدَعُونَاكَ وَنَحْنُ عِبَادُكَ وَبَنُو إِمَائِكَ نَوَاصِينَا بِيَدِكَ وَأَنْتَ رَبُّنَا وَنَحْنُ عِبَادُكَ وَلَمْ يَسْأَلِ الْعِبَادُ مِثْلَكَ وَنَرْغَبُ إِلَيْكَ وَلَمْ تَرْغَبِ الْخَلَائِقُ إِلَيَّ مِثْلِكَ يَا مَوْضِعَ شَكْوَى السَّائِلِينَ وَمُنْتَهَى حَاجَةِ الرَّاعِغِينَ وَيَا ذَا الْجَبَرُوتِ وَالْمَلَكُوتِ وَيَا ذَا السُّلْطَانِ وَالْعِزِّ يَا حَيُّ يَا قَيُّومُ يَا بَارُّ يَا رَحِيمُ يَا حَنَّانُ يَا مَنَّانُ يَا بَدِيعَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ يَا ذَا النِّعَمِ الْجَسَامِ وَالطُّولِ الَّذِي لَا يُرَامُ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَاعْفِرْ لِي إِنَّكَ أَنْتَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ.

أعمال اليوم الرابع والعشرين

الأول: أن يقرأ ما نقل عن الإمام زين العابدين (ع): يَا فَالِقَ الْإِصْبَاحِ وَيَا جَاعِلَ اللَّيْلِ سَكَنًا وَالشَّمْسِ وَالْقَمَرَ حُسْبَانًا يَا عَزِيزُ يَا ذَا الطُّولِ وَالْمَنِّ وَالْقُوَّةِ وَالْحَوْلِ وَالْفَضْلِ وَالْإِنْعَامِ وَالْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ يَا اللَّهُ يَا رَحْمَنُ يَا فَرْدُ يَا مُؤْمِنُ يَا مُهَيِّمُ يَا اللَّهُ يَا ظَاهِرُ يَا اللَّهُ يَا بَاطِنُ يَا اللَّهُ يَا حَيُّ يَا لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ لَكَ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى وَالْأَمْثَالُ الْعُلْيَا وَالْكَبَرِيَاءُ وَالْآلَاءُ أَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ لَا تَجْعَلَنِي مِمَّنْ إِذَا صَحَّ أَمِنْ وَإِذَا سَقِمَ خَافَ وَإِذَا اسْتَغْنَى فُتِنَ وَإِذَا افْتَقَرَ خَافَ وَإِذَا مَرَضَ تَابَ وَإِذَا عُوْفِي عَادَ وَلَا مِمَّنْ يُحِبُّ الصَّالِحِينَ وَلَا يَعْمَلُ عَمَلَهُمْ وَيُبْغِضُ الْمُسِيئِينَ وَهُوَ أَحَدُهُمْ وَيُظْهِرُ السَّيِّئَةَ مِنْ أَخِيهِ وَيَكْتُمُهَا مِنْ نَفْسِهِ وَلَا تُعِينُهُ رَغْبَتُهُ عَلَى الْعَمَلِ وَلَا تَمْنَعُهُ رَهْبَتُهُ عَنْ

الْكَسَلِ . اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الْهُدَى وَالتَّقْوَى وَالسَّعَةَ وَالْعَافِيَةَ وَالْغِنَى عَمَّا حَرَمْتَ
وَالْعَمَلَ فِي طَاعَتِكَ فِيمَا تُحِبُّ وَتَرْضَى رَبِّ اضْرِفْ وَجْهِي عَنِ النَّارِ وَاضْرِفْ
النَّارَ عَن وَجْهِي اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ يَا اللَّهُ يَا وَاحِدُ يَا أَحَدُ يَا صَمَدُ يَا مَنْ لَمْ يَلِدْ
وَلَمْ يُولَدْ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ يَا قَاضِيَ الْحَاجَاتِ يَا
مُنْفَسَ الْكُرْبَاتِ يَا وَلِيَّ الرَّغَبَاتِ يَا مُعْطِيَ السُّؤَالَاتِ يَا كَافِيَ الْمُهُمَّاتِ اكْفِنِي مَا
أَهَمَّنِي وَاقْضِ دِينِي وَطَهِّرْ قَلْبِي وَزَكِّ عَمَلِي وَاكْتُبْ لِي بَرَاءَةً مِنَ النَّارِ وَأَمَانًا مِنَ
الْعَذَابِ وَجَوَازًا عَلَى الصِّرَاطِ وَنَصِيبًا مِنَ الْجَنَّةِ وَأَدْخِلْنِي مَدْخَلَ صِدْقٍ وَارْزُقْنِي
مُرَافَقَةَ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ فِي جَنَّاتِ الْخُلْدِ وَسُرُورَ الْأَبَدِ فِي دَارِ الْمُرُوءَةِ بِمَنْكَ
وَفَضْلِكَ يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاسْتَجِبْ لِي
دُعَائِي وَارْحَمْ تَضَرُّعِي وَشُكْرَائِي وَلَا تَقْطَعْ مِنْكَ رَجَائِي يَا غِيَاثَ الْمُسْتَغِيثِينَ
أَغْنِنِي وَيَا جَارَ الْمُؤْمِنِينَ أَجْرِنِي وَيَا عَوْنَ الصَّالِحِينَ أَعْنِي يَا حَبِيبَ التَّائِبِينَ تُبْ
عَلَيَّ يَا رَازِقَ الْمُقْلِينَ ارْزُقْنِي يَا مُفَرِّجًا عَنِ الْمَكْرُوبِينَ فَرِّجْ عَنِّي يَا ذَا الْقُوَّةِ
الْمَتِينِ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَثَبِّتْ قَلْبِي عَلَى دِينِكَ وَطَاعَتِكَ حَتَّى الْقَاكَ
وَأَنْتَ عَنِّي رَاضٍ غَيْرُ غَضْبَانَ إِنَّكَ ذُو مَنٍّ وَغُفْرَانٍ رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي
الْآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى
سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ وَآلِهِ وَسَلَّم .

الثاني : دعاء اليوم الرابع والشعرين : اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ فِيهِ مَا يُرْضِيكَ وَأَعُوذُ
بِكَ مِمَّا يُؤْذِيكَ وَأَسْأَلُكَ التَّوْفِيقَ فِيهِ لِأَنْ أَطِيعَكَ وَلَا أُعْصِيكَ يَا أَجْوَدَ السَّائِلِينَ .

أعمال الليلة الخامسة والعشرين

الأول : قال أمير المؤمنين (ع) : ومن صلى ليلة خمس وعشرين منه ثماني
ركعات يقرأ فيها الحمد وعشر مرات قل هو الله أحد كتب الله له ثواب الغازين .

الثاني : الغسل كما تقدم .

الثالث : أن يدعو بما عن النبي (ص) : تَبَارَكَ اللَّهُ أَحْسَنُ الْخَالِقِينَ خَالِقُ

الْخَلْقِ وَمُنْشِئِ السَّحَابِ الثَّقَالِ وَأَمْرِ الرَّعْدِ أَنْ يُسَبِّحَ لَهُ تَبَارَكَ الَّذِي بِيَدِهِ الْمُلْكُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ الَّذِي خَلَقَ الْمَوْتَ وَالْحَيَاةَ لِيَبْلُوَكُمْ أَيُّكُمْ أَحْسَنُ عَمَلًا تَبَارَكَ الَّذِي نَزَّلَ الْفُرْقَانَ عَلَى عَبْدِهِ لِيَكُونَ لِلْعَالَمِينَ نَذِيرًا تَبَارَكَ الَّذِي إِنْ شَاءَ جَعَلَ لَكَ خَيْرًا مِنْ ذَلِكَ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ وَيَجْعَلُ لَكَ قُصُورًا تَبَارَكَ اللَّهُ أَحْسَنُ الْخَالِقِينَ يَا إِلَهِي وَإِلَهَ الْعَالَمِينَ وَإِلَهَ السَّمَوَاتِ السَّبْعِ وَمَا فِيهِنَّ وَمَا بَيْنَهُنَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَآمِنْ عَلَيَّ بِالْجَنَّةِ وَنَجِّنِي مِنَ النَّارِ إِنَّكَ أَنْتَ الْمُنْجِي الْمَنَّانُ.

أعمال اليوم الخامس والعشرين

الأول: أن يقرأ ما روي عن الإمام زين العابدين (ع): اللَّهُمَّ يَا جَاعِلَ اللَّيْلِ لِبَاسًا وَالنَّهَارِ مَعَاشًا وَالْأَرْضِ مِهَادًا وَالْجِبَالِ أَوْتَادًا يَا اللَّهُ يَا قَادِرُ يَا اللَّهُ يَا قَاهِرُ يَا اللَّهُ يَا حَنَّانُ يَا اللَّهُ يَا مَنَّانُ يَا اللَّهُ يَا سَمِيعُ يَا اللَّهُ يَا قَرِيبُ يَا اللَّهُ يَا مُجِيبُ يَا اللَّهُ يَا بَاعِثُ يَا اللَّهُ يَا وَارِثُ يَا اللَّهُ يَا حَقُّ يَا اللَّهُ يَا وَكِيلُ يَا اللَّهُ يَا كَفِيلُ يَا اللَّهُ يَا رَبُّ يَا اللَّهُ يَا رَقِيبُ يَا اللَّهُ يَا حَسِيبُ يَا اللَّهُ يَا جَلِيلُ يَا اللَّهُ يَا جَمِيلُ يَا اللَّهُ يَا نُورُ يَا اللَّهُ يَا ذَا الْعِظَمَةِ وَالْجَبَرُوتِ وَالْفَضْلِ وَالْإِحْسَانِ وَالْمَنِّ وَالسُّلْطَانِ سُبْحَانَ الَّذِي أَحْصَى كُلَّ شَيْءٍ عِلْمُهُ سُبْحَانَ الَّذِي عَمَّ الْخَلَائِقَ رِزْقُهُ سُبْحَانَكَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ اللَّهُمَّ اجْعَلْ لِي نُورًا فِي قَلْبِي وَنُورًا فِي سَمْعِي وَنُورًا فِي بَصَرِي وَنُورًا فِي شَعْرِي وَنُورًا فِي بَشْرِي وَنُورًا فِي عِظَامِي وَنُورًا فِي لَحْمِي وَنُورًا فِي دَمِي وَنُورًا عَنْ يَمِينِي وَنُورًا عَنْ شِمَالِي وَنُورًا مِنْ فَوْقِي وَنُورًا مِنْ تَحْتِي وَنُورًا مِنْ بَيْنِ يَدَيَّ وَنُورًا مِنْ خَلْفِي اللَّهُمَّ أَعْظِمْ نُورًا وَهَبْ لِي نُورًا وَاجْعَلْ لِي نُورًا يَا نُورَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تُعْتِقَنِي مِنَ النَّارِ وَتُدْخِلَنِي جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ إِنَّكَ وَاحِدٌ عَزِيزٌ غَفَّارٌ اللَّهُمَّ إِنَّكَ تَعْلَمُ سِرِّي فَأَقْبِلْ مَعْذِرَتِي وَتَعْلَمْ مَا فِي نَفْسِي فَأَقْلِبْ عَشْرَتِي وَتَعْلَمْ حَاجَتِي فَأَعْظِمْ مَسْأَلَتِي يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ أَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تُنَفِّسَ

عَنِّي كُرْبَتِي وَتَقْضِي عَنِّي دِينِي وَتَرْضِي عَنِّي أَصْحَابَ التَّبَعَاتِ مِنْ خَلْقِكَ بِفَضْلِكَ وَجُودِكَ وَكَرَمِكَ لَا بِاسْتِحْقَاقِي يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ أَخْبِنِي بِعِزَّتِكَ الْقَاهِرَةِ وَسُلْطَانِكَ الْعَظِيمِ فَإِنَّكَ حَيٌّ لَا يَمُوتُ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ وَآلِهِ وَسَلَّمَ تَسْلِيمًا.

الثاني: دعاء اليوم الخامس والعشرين: اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي فِيهِ مُجِبًّا لأَوْلِيَائِكَ وَمُعَادِيًّا لِأَعْدَائِكَ مُسْتَنَّا بِسُنَّةِ خَاتَمِ أَنْبِيَائِكَ يَا عَاصِمَ قُلُوبِ النَّبِيِّينَ.

أعمال الليلة السادسة والعشرين

الأول: قال أمير المؤمنين (ع): ومن صلى ليلة ست وعشرين منه ثماني ركعات فتحت له سبع سموات واستجيب له الدعاء مع ما له عند الله من المزيد.

الثاني: الغسل كما تقدم.

الثالث: أن يدعو بما ورد عن النبي (ص): رَبَّنَا لَا تُزِغْ قُلُوبَنَا بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَنَا وَهَبْ لَنَا مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً إِنَّكَ أَنْتَ الْوَهَّابُ. رَبَّنَا إِنَّا سَمِعْنَا مُنَادِيًا يُنَادِي لِلْإِيمَانِ أَنْ آمِنُوا بِرَبِّكُمْ فَآمَنَّا رَبَّنَا فَاغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا وَكَفِّرْ عَنَّا سَيِّئَاتِنَا وَتَوَفَّنَا مَعَ الْأَبْرَارِ رَبَّنَا وَآتِنَا مَا وَعَدْتَنَا عَلَى رُسُلِكَ وَلَا تُخْزِنَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِنَّكَ لَا تُخْلِفُ الْمِيعَادَ. رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا رَبَّنَا وَلَا تَحْمِلْ عَلَيْنَا إَصْرًا كَمَا حَمَلْتَهُ عَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِنَا رَبَّنَا وَلَا تُحَمِّلْنَا مَا لَا طَاقَةَ لَنَا بِهِ وَاعْفُ عَنَّا وَارْحَمْنَا أَنْتَ مَوْلَانَا فَانصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاسْتَجِبْ دُعَاءَنَا وَاعْفِرْ لَنَا وَلِوَالِدَيْنَا وَوَالِدِ وَالِدَيْنَا وَمَا وَلَدَ إِنَّكَ أَنْتَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ.

أعمال اليوم السادس والعشرين

الأول: أن يقرأ ما نقل عن الإمام زين العابدين (ع): يَا جَاعِلَ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ آتِيْنِ يَا مَاجِي آيَةِ اللَّيْلِ وَجَاعِلَ آيَةِ النَّهَارِ مُبْصِرَةً لِتَبْتَغِي فَضْلًا مِنْهُ وَرِضْوَانًا يَا مُفْصِّلَ كُلِّ شَيْءٍ تَفْصِيلًا يَا مَانِعَ السَّمَوَاتِ أَنْ تَقَعَ عَلَى الْأَرْضِ إِلَّا بِإِذْنِهِ وَحَافِظَهُمَا أَنْ تَزُولَا وَلَيْتَنِي زَالَتَا إِنْ أَمْسَكَهُمَا مِنْ أَحَدٍ مِنْ بَعْدِهِ إِنَّهُ كَانَ حَلِيمًا

غُفُورًا يَا اللَّهُ يَا وَاحِدُ يَا اللَّهُ يَا أَحَدُ يَا اللَّهُ يَا صَمَدُ يَا اللَّهُ يَا وَهَّابُ يَا اللَّهُ يَا
جَوَادًا لَا يَخْلُ يَا اللَّهُ لَكَ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى وَالْأَمْثَالُ الْعُلْيَا وَالْكِبَرِيَاءُ وَالْآلَاءُ
أَسْأَلُكَ أَنْفَةً عَنِ الدُّنْيَا وَبُغْضًا لِأَهْلِهَا فَإِنْ خَيْرَهَا زَهِيدٌ وَشَرُّهَا عَتِيدٌ وَجَمْعُهَا يَنْفَدُ
وَصَفْوُهَا يَرْتَقُ وَجَدِيدُهَا يَخْلُقُ وَخَيْرُهَا يَتَكَدَّرُ مَا فَاتَ مِنْهَا حَسْرَةٌ وَمَا أَصِيبَ مِنْهَا
فِتْنَةٌ إِلَّا مَا نَالَتهُ مِنْهُ عِصْمَةٌ. اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الْعِصْمَةَ مِنْهَا وَالْأَلَّا تَجْعَلَنِي كَمَنْ
اطْمَأَنَّ إِلَيْهَا وَأَخْلَدَ إِلَيْهَا وَاتَّبَعَ هَوَاهُ يَا إِلَهِي وَسَيِّدِي كَمْ مِنْ ذَنْبٍ بَعْدَ ذَنْبٍ
وَسَرَفٍ بَعْدَ سَرَفٍ سَرَفِ سَرْتَهُ يَا رَبِّ وَلَمْ تَكْشِفْ سِتْرَكَ عَنِّي بَلْ سَتَرْتَ الْعَوْرَةَ
وَكَثَرْتَ مِنِّي الْإِسَاءَةَ وَعَظُمَ جِلْمُكَ عَنِّي حَتَّى خِفْتُ أَنْ أَكُونَ مُسْتَدْرَجًا. إِلَهِي
وَسَيِّدِي هَذِهِ يَدِي وَنَاصِيَتِي بِيَدِكَ مُقَرَّبُ يَدْنِي مُعْتَرِفٌ بِخَطِيئَتِي فَإِنْ تَغَفَّ فَرُبَّمَا
عَفَوْتَ وَصَفَحْتَ وَأَحْسَنْتَ فَتَفَضَّلْتَ وَإِنْ تُعَذِّبْنِي فِيمَا قَدَمْتُ يَدَايَ وَمَا أَنْتَ
بِظَلَامٍ لِلْعَبِيدِ. اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ يَا مَالِكَ
الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ يَا مَنْ لَهُ السَّمَوَاتُ وَالْأَرْضُ يَا مَنْ لَهُ الْخَلْقُ وَالْأَمْرُ يَا مَنْ بِيَدِهِ
مَلَكُوتُ كُلِّ شَيْءٍ يَا مَنْ يُجِيرُ وَلَا يُجَارُ عَلَيْهِ أَسْأَلُكَ فِي هَذِهِ السَّاعَةِ بِجَاهِ مُحَمَّدٍ
وَآلِ مُحَمَّدٍ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تُجِيرَنِي مِنَ النَّارِ فِي يَوْمِ
الدِّينِ يَوْمَ يُخْشَرُ الظَّالِمُونَ يَوْمَ لَا يَنْفَعُ مَالٌ وَلَا بَنُونَ إِلَّا مَنْ أَتَى اللَّهَ بِقَلْبٍ
سَلِيمٍ. اللَّهُمَّ سَلِّمْ قَلْبِي مِنَ الْحَسَدِ وَالْبَغْيِ وَالْكِبَرِ وَالْعُجْبِ وَالرِّيَاءِ وَالنَّفَاقِ
وَسُوءِ الْأَخْلَاقِ. اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ غِنَى يُطْغِي وَمِنْ فَقْرٍ يُنْسِي وَمِنْ جَارٍ
يُؤْذِي وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ فَضَائِحِ الْفَقْرِ وَمِنْ مَذَلَّةِ الدِّينِ وَمِنْ شِمَاتَةِ الْعَدُوِّ. اللَّهُمَّ
إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ مَوْقِفٍ يُعْرِضُ فِيهِ الصَّدِيقُ وَيَشْمُتُ بِي فِيهِ الْعَدُوُّ وَيَرْحَمُنِي فِيهِ
الْحَمِيمُ وَتَزْدَرِينِي فِيهِ الْعُيُونُ وَتَسُوؤُنِي فِيهِ الظُّنُونُ وَأَعُوذُ يَا رَبِّ أَنْ أُعَادِيَ لَكَ
وَلِيًّا أَوْ أُوَالِيَ لَكَ عَدُوًّا أَوْ أَقُولَ لِحَقٍّ هَذَا بَاطِلٌ أَوْ أَقُولَ لِبَاطِلٍ هَذَا حَقٌّ أَوْ أَقُولَ
لِلَّذِينَ كَفَرُوا هَؤُلَاءِ أَهْدَى مِنَ الَّذِينَ آمَنُوا سَبِيلًا. اللَّهُمَّ سَلِّمْ لِي دِينِي
وَأَعِنِّي عَلَى طَاعَتِكَ وَوَفَّقْنِي لِمَرْضَاتِكَ وَاجْعَلْنِي مِمَّنْ يَعْتَصِمُ بِحَبْلِكَ وَمِمَّنْ يُجَلِّ
حَلَالَكَ وَيُحَرِّمُ حَرَامَكَ وَيُؤْمِنُ بِكَ وَيَتَوَكَّلُ عَلَيْكَ وَيَرُدُّ أُمُورَهُ كُلَّهَا إِلَيْكَ
وَفَوْضَتْ أَمْرِي إِلَيْكَ وَأَسَلَمْتُ نَفْسِي وَالْجَنَاتُ ظَهْرِي فَلَا تَكِلْنِي إِلَى نَفْسِي وَلَا

إِلَى مَخْلُوقٍ وَأَنْتَ خَلَقْتَنِي وَلَا تُسَلِّطْ عَلَيَّ مَنْ لَا يَرْحَمُنِي وَلَا تَجْعَلْنِي عِظَةً لِّغَيْرِي
وَاخْزَلِي لِي وَاخْتَرِي لِي فِي جَمِيعِ أُمُورِي خَيْرَةً فِي عَافِيَةٍ وَسَهْلٌ عَلَيَّ أُمُورَ دُنْيَايَ
وآخِرَتِي . إِلَهِي وَسَيِّدِي عَبْدُكَ وَابْنُ عَبْدِكَ يَسْأَلُكَ وَيَتَضَرَّعُ إِلَيْكَ أَسْأَلُكَ أَنْ
تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تُعِينَنِي عَلَى جِهَادِ نَفْسِي وَتُبَّ عَلَيَّ وَاعْصِمْنِي
فَإِنِّي فَقِيرٌ إِلَيْكَ فَاعْنِ فَقْرِي رَبِّ هَبْ لِي تَوْبَةً نَصُوحاً وَنِيَّةً صَادِقَةً وَمُكْتَسَباً حَلَالاً
وَعَمَلاً مُتَقَبِّلاً وَأَجِرْنِي مِنَ الْجَهْلِ وَالنَّارِ . اَللّٰهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الْعَفْوَ وَالْعَافِيَةَ اَللّٰهُمَّ
إِنِّي أَتَيْتُكَ هَارِباً مِنْ ذُنُوبِي تَائِباً وَلِمَغْفِرَتِكَ طَالِباً وَإِلَيْكَ رَاغِباً فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ
وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاعْفِرْ لِي وَارْحَمْنِي وَاعْصِمْنِي وَتُبَّ عَلَيَّ إِنَّكَ أَنْتَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ
وَصَلِّ اللّٰهُ عَلَى رَسُولِهِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ وَآلِهِ وَسَلِّمْ .

الثاني : دعاء اليوم السادس والعشرين : اَللّٰهُمَّ اجْعَلْ سَعْيِي فِيهِ مَشْكُوراً وَذَنْبِي
فِيهِ مَغْفُوراً وَعَمَلِي فِيهِ مَقْبُولاً وَعَيْبِي فِيهِ مَسْتُوراً يَا أَسْمَعَ السَّامِعِينَ .

أعمال الليلة السابعة والعشرين

الأول : قال أمير المؤمنين (ع) : ومن صلى ليلة سبع وعشرين منه أربع ركعات
بفاتحة الكتاب مرة وتبارك الذي بيده الملك فإن لم يحفظ تبارك فخمس وعشرون مرة
قل هو الله أحد غفر الله له ولوالديه .

الثاني : الغسل كما تقدم .

الثالث : أن يدعو بما ورد عن النبي (ص) : رَبَّنَا آمَنَّا فَاغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا وَكَفِّرْ عَنَّا
سَيِّئَاتِنَا وَتَوَفَّنَا مَعَ الْأَبْرَارِ رَبَّنَا وَآتِنَا مَا وَعَدْتَنَا عَلَى رُسُلِكَ وَلَا تُخْزِنَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ
إِنَّكَ لَا تُخْلِفُ الْمِيعَادَ رَبَّنَا آمَنَّا اِثْنَتَيْنِ وَأُخْبِتْنَا اِثْنَتَيْنِ فَاَعْتَرَفْنَا بِذُنُوبِنَا فَهَلْ لَنَا إِلَى
خُرُوجٍ مِنْ سَبِيلٍ رَبَّنَا اصْرِفْ عَنَّا عَذَابَ جَهَنَّمَ إِنَّ عَذَابَهَا كَانَ غَرَاماً رَبَّنَا هَبْ
لَنَا مِنْ أَزْوَاجِنَا وَذُرِّيَّاتِنَا قُرَّةَ أَعْيُنٍ وَاجْعَلْنَا لِلْمُتَّقِينَ إِمَاماً رَبَّنَا عَلَيْكَ تَوَكَّلْنَا وَإِلَيْكَ
اتَّبْنَا وَإِلَيْكَ الْمَصِيرُ رَبَّنَا لَا تَجْعَلْنَا فِتْنَةً لِلَّذِينَ كَفَرُوا رَبَّنَا اغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا وَإِلِخْوَانَنَا
الَّذِينَ سَبَقُونَا بِالْإِيمَانِ وَلَا تَجْعَلْ فِي قُلُوبِنَا غِلًّا لِلَّذِينَ آمَنُوا رَبَّنَا إِنَّكَ رَؤُوفٌ

رَجِيمٌ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَاسْتُرْ عَلَيَّ ذُنُوبِي وَعُيُونِي وَاغْفِرْ لِي بِحَقِّ مُحَمَّدٍ
وَالِ مُحَمَّدٍ إِنَّكَ الرَّؤُوفُ الرَّحِيمُ.

الرَّابِعُ: عن زيد بن علي قال: سمعت أبي علي بن الحسين عليهما السلام ليلة
سبع وعشرين من شهر رمضان يقول من أول الليل إلى آخره: اللَّهُمَّ ارْزُقْنِي التَّجَافِي
عَنْ دَارِ الْغُرُورِ وَالْإِنَابَةَ إِلَى دَارِ الْخُلُودِ وَالْإِسْتِعْدَادَ لِلْمَوْتِ قَبْلَ حُلُولِ الْفَوْتِ.

أعمال اليوم السابع والعشرين

الأول: يقرأ ما ورد عن الإمام زين العابدين (ع): يَا مَادَّ الظِّلَّ وَلَوْ شِئْتَ
لَجَعَلْتَهُ سَاكِنًا ثُمَّ جَعَلْتَ الشَّمْسَ عَلَيْهِ دَلِيلًا ثُمَّ قَبَضْتَهُ إِلَيْكَ قَبْضًا يَسِيرًا يَا ذَا
الْحَوْلِ وَالطُّولِ وَالْكَبْرِيَاءِ وَالْآلَاءِ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ عَلَامُ الْغُيُوبِ وَالشَّهَادَةِ يَا
رَحْمَنُ يَا رَحِيمُ يَا لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ يَا قُدُّوسُ يَا سَلَامُ يَا مُؤْمِنُ يَا مُهَيِّمُ يَا عَزِيزُ يَا
جَبَّارُ يَا مُتَكَبِّرُ يَا خَالِقُ يَا بَارِئُ يَا مُصَوِّرُ يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ لَكَ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى
وَالْأَمْثَالُ الْعُلْيَا وَالْكَبْرِيَاءُ وَالْآلَاءُ أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ أَنْ
تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تَجْعَلَ اسْمِي فِي هَذَا الْيَوْمِ فِي السَّعْدَاءِ
وَرُوحِي مَعَ الشُّهَدَاءِ وَإِحْسَانِي فِي عِلِّيِّينَ وَسَيِّئَاتِي مَغْفُورَةً يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ اللَّهُمَّ
هَبْ لِي يَقِينًا تُبَاشِرْ بِهِ قَلْبِي وَإِيمَانًا يُذْهِبُ الشَّكَّ عَنِّي وَتَرْضِيَنِي بِمَا قَسَمْتَ لِي
وَارْزُقْنِي شُكْرَكَ وَذِكْرَكَ وَالرَّغْبَةَ إِلَيْكَ وَالْإِنَابَةَ وَالتَّوْفِيقَ وَاجْعَلْ مَا يُقَرِّبُنِي إِلَيْكَ
مِنْ طَاعَتِكَ خَالِصًا بَيْنِي صَادِقَةً وَعَزْمَ إِرَادَةٍ فِي غَيْرِ فَخْرٍ وَلَا كِبَرٍ يَا كَرِيمُ اللَّهُمَّ
اجْعَلْ لِي قَلْبًا يَخْشَاكَ كَأَنَّهُ يَرَاكَ حَتَّى يَلْقَاكَ يَا رَبَّ السَّمَوَاتِ الْمُبِينَاتِ وَمَا فِيهِنَّ
مِنَ النُّورِ وَالظُّلُمَاتِ وَيَا رَبَّ الْأَرْضِينَ الْمَبْسُوطَاتِ وَمَا فِيهِنَّ مِنَ الْخَلَائِقِ
وَالْبَرِيَّاتِ وَيَا رَبَّ الرِّيَّاحِ الذَّارِيَّاتِ وَيَا رَبَّ السَّحَابِ الْمُمَسِكَاتِ الْمُشْتَاتِ بَيْنَ
الْأَرْضَيْنِ وَالسَّمَوَاتِ وَيَا رَبَّ النُّجُومِ الْمُسَخَّرَاتِ فِي جَوْ السَّمَاءِ خَافِيَّاتِ
وَبَادِيَّاتِ وَيَا عَالِمَ الْخَفِيَّاتِ وَيَا سَامِعَ الْأَصْوَاتِ وَيَا مُجِيبَ الدَّعَوَاتِ وَيَا رَفِيعَ
الدَّرَجَاتِ وَقَاضِيَ الْحَاجَاتِ وَيَا نَفَّاحًا بِالْخَيْرَاتِ وَيَا سَاتِرَ الْعَوْرَاتِ وَيَا كَاشِفَ
الْكُرْبَاتِ وَيَا مُقِيلَ الْعَثَرَاتِ أَسْأَلُكَ بِالْحَجِّ الْأَكْبَرِ وَمِنَى وَعَرَفَاتِ وَأَسْأَلُكَ بِهَذِهِ

الْأَسْمَاءِ الْمُبَارَكَاتِ تَوْفِيقَ أَهْلِ الْهُدَى وَعَمَلَ أَهْلِ الْيَقِينِ وَمُنَاصَحَةَ أَهْلِ التَّوْبَةِ
وَعَزَمَ أَهْلَ الصَّبْرِ وَحَزَمَ أَهْلَ الْخَشْيَةِ وَشَوَّقَ أَهْلَ الْجَنَّةِ وَطَلَّبَ أَهْلَ الرَّغْبَةِ
وَعَرَّفَانِ أَهْلَ الْعِلْمِ وَتَقِيَّةَ أَهْلِ الْوَرَعِ حَتَّى أَخَافَكَ اللَّهُمَّ مَخَافَةً تَحْجِزُنِي بِهَا
عَنْ مَعَاصِيكَ وَحَتَّى أَعْمَلَ بِطَاعَتِكَ عَمَلًا أَسْتَحِقُّ بِهِ كَرَمَكَ وَحَتَّى أَنَاصِحَكَ فِي
التَّوْبَةِ خَوْفًا مِنْكَ وَحَتَّى أُخْلِصَ لَكَ النَّصِيحَةَ حُبًّا لَكَ وَأَتَوَكَّلُ عَلَيْكَ فِي الْأُمُورِ
كُلِّهَا حَسَنَ ظَنِّي بِكَ سُبْحَانَ اللَّهِ خَالِقِ النُّورِ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى رَسُولِهِ سَيِّدِنَا
مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ وَآلِهِ وَسَلَّمَ.

الثاني: دعاء اليوم السابع والعشرين: اللَّهُمَّ ارْزُقْنِي فِيهِ فَضْلَ لَيْلَةِ الْقَدْرِ
وَصَيِّرْ أُمُورِي فِيهِ مِنَ الْعُسْرِ إِلَى الْيُسْرِ وَأَقْبِلْ مَعَاضِيرِي وَحُطِّ عَنِّي الذَّنْبَ وَالْوِزْرَ
يَا رَؤُوفًا بِعِبَادِهِ الصَّالِحِينَ.

أعمال الليلة الثامنة والعشرين

الأول: قال أمير المؤمنين (ع): ومن صلى ليلة ثمان وعشرين من شهر رمضان
ست ركعات بفاتحة الكتاب وعشر مرات إنا أعطيناك الكوثر وعشر مرات قل هو الله
أخذ وصلى على النبي (ص) غفر الله له.

الثاني: الغسل كما تقدم.

الثالث: أن يدعو بما جاء عن النبي (ص): آمنا بالله وكفرنا بالجبث
وَالطَّاغُوتِ آمنا بمن لا يموت آمنا بمن خلق السموات والأرضين والشمس
والقمر والنجوم والجبال والشجر والدواب وخلق الجن والإنس آمنا بما أنزل
إلينا وأنزل إليك وإلهنا وإلهكم واحد ونحن له مسلمون آمنا برب هرون
وموسى آمنا برب الملائكة والروح آمنا بالله وحده لا شريك له آمنا بمن أنشأ
السحاب وخلق العباد والعذاب والعقاب آمنا آمنا آمنا بالله ربنا
اغفر لنا ذنوبنا بحق محمد وآل محمد وتجاوز عني إنك أنت الغفور الرحيم.

أعمال اليوم الثامن والعشرين

الأول: يقرأ ما ورد عن الإمام زين العابدين (ع): يَا خَازِنَ اللَّيْلِ فِي السَّمَاءِ
وَيَا خَازِنَ النَّارِ فِي السَّمَاءِ وَمَانِعَ السَّمَاءِ أَنْ تَقَعَ عَلَى الْأَرْضِ إِلَّا بِإِذْنِهِ وَخَارِسَهُمَا
أَنْ تَزُولَا يَا غَفُورُ يَا رَحِيمُ يَا رَبَّاهُ يَا اللَّهُ يَا بَاعِثُ يَا اللَّهُ يَا مُصَوِّرُ وَأَنْتَ يَا اللَّهُ يَا
اللَّهُ يَا اللَّهُ لَكَ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى وَالْأَمْثَالُ الْعُلْيَا وَالْكَبرِيَاءُ وَالْأَلَاءُ أَسْأَلُكَ أَنْ
تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تَغْفِرَ لِي خَطِيئَتِي وَجَهْلِي وَظُلْمِي وَأَسْرَافِي
عَلَى نَفْسِي وَمَا أَنْتَ أَعْلَمُ بِهِ مِنِّي. اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ أَنْ تَغْفِرَ لِي خَطِيئَتِي وَمَا
قَدَّمْتُ وَمَا أَخَّرْتُ وَمَا أَعْلَنْتُ وَمَا أَسْرَرْتُ. اللَّهُمَّ عَافِنِي وَاعْفُ عَنِّي وَسَدِّدْنِي
وَاهْدِنِي وَقِنِي شَحَّ نَفْسِي وَبَارِكْ لِي فِي مَا رَزَقْتَنِي وَأَعِنِّي عَلَى مَا كَلَّفْتَنِي وَقِنِي
عَذَابَ النَّارِ. اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْفَخْرِ وَالْكَبرِ وَأَعُوذُ بِكَ أَنْ أُرَدَّ إِلَى أَرْدَلِ
الْعُمُرِ وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَعَذَابِ النَّارِ. اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ
طَمَعٍ يَهْدِي إِلَى طَمَعٍ وَمِنْ طَمَعٍ حِينَ لَا طَمَعٍ وَأَعُوذُ بِكَ أَنْ أَسْأَلَ غَيْرَكَ
وَأَطْلُبَ مِنْ سِوَاكَ وَأَتَوَكَّلَ إِلَّا عَلَيْكَ. اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَجَنِّبْنِي
مُنْكَرَاتِ الْأَهْوَاءِ وَمُبْتَدَعَاتِ الْأَعْمَالِ وَمُغْضَلَاتِ الْأَدْوَاءِ. اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ
الْهَمِّ وَالْحُزْنِ وَالْكَسَلِ وَغَلَبَةِ الدِّينِ وَغَلَبَةِ بَنِي آدَمَ وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ الْمَحْيَى
وَالْمَمَاتِ وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ جَارِ سُوءِ قَرِينِ سُوءٍ فِي دَارِ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ. اللَّهُمَّ إِنِّي
أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْقَسْوَةِ وَالْغَفْلَةِ وَالْعَيْلَةِ وَالذَّلَّةِ وَالْمَسْكَنَةِ وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الْكُفْرِ
وَالْفَقْرِ وَمِنْ وَسْوَسةِ الصُّدُورِ وَتَشْتِيتِ الْأُمُورِ وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الرِّيَاءِ وَالسُّمْعَةِ وَمِنْ
تَحْوِيلِ الْعَافِيَةِ وَمِنْ جَهْدِ الْبَلَاءِ. اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي ذَنْبِي وَأَذْهَبْ غَيْظَ قَلْبِي وَغَلَّ
صَدْرِي وَأَجِرْنِي مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ. اللَّهُمَّ بِكَ أَحْيَى وَبِكَ أَمُوتُ وَإِلَيْكَ
النُّشُورُ وَأَنْتَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ. اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ يَا جَوَادُ يَا قَرِيبُ يَا مُجِيبُ
يَا عَزِيزُ يَا جَبَّارُ يَا مُتَكَبِّرُ يَا قَادِرُ يَا مُقْتَدِرُ، وَأَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ
مُحَمَّدٍ وَأَنْ تَرْزُقَنِي رِزْقًا حَلَالًا طَيِّبًا مِنْ سَعَةِ فَضْلِكَ تُزِيدُنِي بِذَلِكَ شُكْرًا وَإِلَيْكَ
فَاقَةٌ وَفَقْرًا وَبِكَ عَمَّنْ سِوَاكَ غِنًى وَتَعَفُّفًا. اللَّهُمَّ يَسِّرْ لِي مَا أَخَافُ عُسْرَهُ وَسَهِّلْ

لِي مَا أَخَافُ حُزُونَتَهُ وَفَرَجَ عَنِّي مَا أَخَافُ ضَيْقَهُ وَنَفْسَ عَنِّي مَا أَخَافُ غَمَّهُ
وَإِكْشِفْ عَنِّي مَا أَخَافُ كَرْبَهُ يَا مُفَرِّجَ الْكَرْبِ الْعَظِيمِ فَرِّجْ كَرْبِي وَكَرْبَ كُلِّ
مَكْرُوبٍ مِنَ الْمُسْلِمِينَ وَتَقَبَّلْ مِنِّي سَعْيِي وَزَكَّ عَمَلِي وَلَا تَرُدَّنِي خَائِبًا وَلَا مَقْبُوحًا
يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ . إِلَهِي وَسَيِّدِي إِيَّاكَ قَصَدْتُ بِدُعَائِي وَإِيَّاكَ رَجَوْتُ لِمَسْأَلَتِي
وَبِكَ طَلَبْتُ لِفَاقَتِي وَإِلَيْكَ قَصَدْتُ لِحَاجَتِي فَأَسْأَلُكَ بِجَاهِ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ أَنْ
تُحَقِّقَ رَجَائِي فِيمَا بَسَطْتُ مِنْ أَمَلِي وَلَا تَقْطَعْ رَجَائِي بِسُوءِ عَمَلِي وَلَا تُؤَاخِذْنِي
بِقَبِيحِ فِعْلِي وَلَا تَرُدَّنِي خَائِبًا لِفَسَادِ نِيَّتِي وَتَعْطِفْ عَلَيَّ بِجُودِكَ وَكَرَمِكَ وَأُصْلِحْ
مِنِّي مَا كَانَ فَاسِدًا وَتَقَبَّلْ مِنِّي مَا كَانَ صَالِحًا وَشَفِّعْ لِي مُحَمَّدًا وَآلَ مُحَمَّدٍ
وَاسْتَجِبْ دُعَائِي وَارْحَمْ تَضَرُّعِي وَشُكُوَايَ وَأَقْضِ لِي جَمِيعَ حَوَائِجِي وَأَعْتِقْنِي
مِنَ النَّارِ وَأَدْخِلْنِي الْجَنَّةَ بِجُودِكَ وَكَرَمِكَ وَمَنَّكَ وَفَضْلِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ فَإِنَّكَ
تَفْعَلُ مَا تَشَاءُ وَتَحْكُمُ مَا تُرِيدُ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى رَسُولِهِ مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ وَآلِهِ وَسَلَّم
تَسْلِيمًا.

الثاني : دعاء اليوم الثامن والعشرين : اللَّهُمَّ وَفِّرْ حَظِّي فِيهِ مِنَ النَّوَافِلِ
وَأَكْرِمْني فِيهِ بِإِحْضَارِ الْمَسَائِلِ وَقَرِّبْ فِيهِ وَسِيلَتِي إِلَيْكَ مِنْ بَيْنِ الْوَسَائِلِ يَا مَنْ لَا
يَشْغَلُهُ الْإِحَاحُ الْمُلِحِّينَ .

أعمال الليلة التاسعة والعشرين

الأول : قال أمير المؤمنين (ع) : ومن صلى ليلة تسع وعشرين من شهر رمضان
ركعتين بفاتحة الكتاب وعشرين مرة قل هو الله أخذ مات من المرحومين ورفع كتابه
في أعلى عليين .

الثاني : الغسل كما تقدم .

الثالث : أن يدعو بما نقل عن النبي (ص) : تَوَكَّلْتُ عَلَى السَّيِّدِ الَّذِي لَا يَغْلِبُهُ
أَحَدٌ تَوَكَّلْتُ عَلَى الْجَبَّارِ الَّذِي لَا يَقْهَرُهُ أَحَدٌ تَوَكَّلْتُ عَلَى الْعَزِيزِ الرَّحِيمِ الَّذِي
يَرَانِي حِينَ أَقُومُ وَتَقْلِبِي فِي السَّاجِدِينَ تَوَكَّلْتُ عَلَى الْحَيِّ الَّذِي لَا يَمُوتُ تَوَكَّلْتُ

عَلَى مَنْ بِيَدِهِ نَوَاصِي الْعِبَادِ تَوَكَّلْتُ عَلَى الْحَلِيمِ الَّذِي لَا يَعْجَلُ تَوَكَّلْتُ عَلَى الْعَدْلِ الَّذِي لَا يَجُورُ تَوَكَّلْتُ عَلَى الصَّمَدِ الَّذِي لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ تَوَكَّلْتُ عَلَى الْقَادِرِ الْقَاهِرِ الْعَلِيِّ الْأَعْلَى الْأَحَدِ الصَّمَدِ تَوَكَّلْتُ تَوَكَّلْتُ تَوَكَّلْتُ تَوَكَّلْتُ تَوَكَّلْتُ عَلَيْكَ سَيِّدِي أَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَأَنْ تَرْحَمَنِي وَتَتَفَضَّلَ عَلَيَّ وَلَا تُخْزِنِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِنَّكَ شَدِيدُ الْعِقَابِ غُفُورٌ رَحِيمٌ.

أعمال اليوم التاسع والعشرين

الأول: يقرأ ما روي عن الإمام زين العابدين (ع): يَا مُكَوِّرَ اللَّيْلِ عَلَى النَّهَارِ وَمُكَوِّرَ النَّهَارِ عَلَى اللَّيْلِ يَا عَالِمُ يَا خَبِيرُ يَا رَبَّ الْأَرْبَابِ يَا سَيِّدَ السَّادَاتِ يَا لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ وَحْدَكَ لَا شَرِيكَ لَكَ يَا مَنْ هُوَ أَقْرَبُ إِلَيَّ مِنْ حَبْلِ الْوَرِيدِ يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ لَكَ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى وَالْأَمْثَالُ الْعُلْيَا وَالْكَبَرِيَاءُ وَالْأَلَاءُ أَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تُنَزِّلَ عَلَيْنَا مِنَ السَّمَاءِ رَحْمَتَكَ وَأَنْ تَقْبَلَ صَوْمَنَا وَصَلَاتَنَا وَقِيَامَنَا وَعِبَادَتَنَا وَشُكْرَنَا وَاجْعَلْنَا لَأْنَعِمِكَ مِنَ الشَّاكِرِينَ. اللَّهُمَّ تَقَبَّلْ مِنَّا كَمَا تَقَبَّلْتَ مِنَ الْمُتَّقِينَ وَاعْفِرْ لَنَا كَمَا غَفَرْتَ لِلْمُؤْمِنِينَ وَارْحَمْنَا كَمَا رَحِمْتَ الْمُحْسِنِينَ وَأَخْرِجْنَا مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ يَا مَنْ الْعَسِيرُ عَلَيْهِ يَسِيرُ يَسَّرْ لَنَا قَضَاءَ حَوَائِجِنَا وَاسْتَجِبْ لَنَا دُعَاءَنَا يَا مُجِيبَ دَعْوَةِ الْمُضْطَرِّينَ وَأَعْظَمَنَا مَا سَأَلْنَاكَ يَا مُعْطِيَ السَّائِلِينَ وَارْزُقْنَا يَا خَيْرَ الرَّازِقِينَ فَإِنَّكَ تَرْزُقُ مَنْ تَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ. اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ خَوْفَ الْعَالَمِينَ وَخُشُوعَ الْعَابِدِينَ وَعِبَادَةَ الْمُخْلِصِينَ وَإِخْلَاصَ الْخَاشِعِينَ وَيَقِينَ الْمُتَوَكِّلِينَ وَتَوَكُّلَ الْفَائِزِينَ وَفَوْزَ الْمُكْرَمِينَ وَتَفَكُّرَ الذَّاكِرِينَ وَذِكْرَ الْمُخْبِتِينَ وَإِخْبَاتَ الْمُسْتَقِيمِينَ وَاسْتِقَامَةَ الْمُهْتَدِينَ وَهُدَى الْمُسْلِمِينَ وَإِسْلَامَ الْمُؤْمِنِينَ وَاجْعَلْ لَكَ خَالِصاً بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ يَا رَبَّ الْخَيْرِ كُلِّهِ بِيَدِكَ الْخَيْرُ كُلُّهُ وَعِنْدَكَ وَخَابَ مَنْ كَانَ دُعَاؤُهُ لِغَيْرِكَ وَكُلُّ خَيْرٍ نِيلَ أَوْ أُصِيبَ فَمِنْ خَيْرِ فَضْلِكَ إِلَهِي وَسَيِّدِي فَأَعْظِمْنِي مِنْ فَضْلِكَ وَسَعَةِ رَحْمَتِكَ غُفْرَانِ خَطِيئَتِي وَسِتْرَ عَوْرَتِي وَإِقَالَهَ عَشْرَتِي وَتَحْقِيقَ رَجَائِي وَبُلُوغَ أَمَلِي فَإِنَّكَ

ثَقَنِي وَعُدَّتِي وَأَنْتَ حَسْبِي وَكَفَى وَنِعْمَ الْوَكِيلُ وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ
 الْعَظِيمِ سُبْحَانَكَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ. اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْتَوْدِعُكَ
 نَفْسِي وَدِينِي وَمَالِي وَوَلَدِي وَكُلَّ صَنِيعَةٍ هِيَ لِي وَإِخْوَانِي فَيْكَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ
 وَأَسْتَحْفِظُكَ ذَلِكَ كُلُّهُ فَإِنَّهُ لَا يَضِيعُ ضَيْعَةً عَلَيَّ وَأَنْتَ حَافِظٌ بَلْ أَنْتَ خَيْرُ حَافِظٍ
 وَأَنْتَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ وَكَفَى بِكَ صَاحِبًا. اللَّهُمَّ أَذْكَرْنِي وَجَمِيعَ الْمُؤْمِنِينَ
 وَالْمُؤْمِنَاتِ وَالْمُسْلِمِينَ وَالْمُسْلِمَاتِ فِي الْمَلَا الْأَعْلَى بِخَيْرٍ وَأَوْجِبْ لِي وَلَهُمْ مِنْ
 رَحْمَتِكَ أَفْضَلَ مَا أَوْجَبْتَ لِأَحَدٍ مِنْ عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ. اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي وَلِوَالِدَيَّ
 وَارْحَمَهُمَا كَمَا رَبَّيَانِي صَغِيرًا وَاجْزِهِمَا عَنِّي خَيْرًا وَالْحَقْنِي بِالصَّالِحِينَ وَعَرِّفْ
 بَيْنِي وَبَيْنَهُمْ فِي مُسْتَقَرِّ رَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ. اللَّهُمَّ افْتَحْ لَنَا بِخَيْرٍ وَاخْتِمْ
 لَنَا بِخَيْرٍ وَاجْعَلْنَا مِنْ أَهْلِ الْخَيْرِ. اللَّهُمَّ بَعْلِمِكَ الْغَيْبِ وَقُدْرَتِكَ عَلَى الْخَيْرِ
 أَخْبِنِي مَا عَلِمْتَ الْحَيَاةَ خَيْرًا لِي. اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ خَشْيَتَكَ فِي الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ
 وَكَلِمَةَ الْعَدْلِ فِي الرِّضَا وَالْغَضَبِ وَأَسْأَلُكَ قُرَّةَ عَيْنٍ لَا تَقْطَعُ وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ
 ضَرَاءٍ أَوْ مَضَرَّةٍ أَوْ فِتْنَةٍ مُضِلَّةٍ وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ خِزْيِكَ وَكَشْفِ سِتْرِكَ وَنِسْيَانِ
 ذِكْرِكَ. اللَّهُمَّ إِنَّ فِي كَنَفِكَ وَحِفْظِكَ وَجِرْزِكَ فِي لَيْلِي وَنَهَارِي وَنَوْمِي وَقَرَارِي
 وَظَنِّي وَأَسْفَارِي ذِكْرُكَ شِعَارِي وَدُعَاؤُكَ دِثَارِي لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ تَنْزِيهَا لَوَجْهِكَ
 الْعَظِيمِ أَجْزَنِي مِنْ عَذَابِكَ الْأَلِيمِ وَمِنْ شَرِّ أَعْدَائِكَ وَأَضِفْ عَلَيَّ سُرَاقَاتِ
 حِفْظِكَ سُبْحَانَكَ يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ بِكَ آمَنْتُ وَعَلَيْكَ تَوَكَّلْتُ وَإِلَيْكَ
 حَاكَمْتُ وَأَنْتَ حَسْبِي وَكَفَى وَنِعْمَ الْوَكِيلُ وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ
 الْعَظِيمِ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى رَسُولِهِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ وَآلِهِ وَسَلَّمَ.

الثاني: دعاء اليوم التاسع والعشرين: اللَّهُمَّ غَشَّنِي فِيهِ بِالرَّحْمَةِ وَارْزُقْنِي فِيهِ
 التَّوْفِيقَ وَالْعِصْمَةَ وَطَهِّرْ قَلْبِي مِنْ غَيَاهِبِ التُّهْمَةِ يَا رَحِيمًا بِعِبَادِهِ الْمُؤْمِنِينَ.

أعمال الليلة الثلاثين

الأول: قال أمير المؤمنين (ع): ومن صَلَّى ليلة ثلاثين من شهر رمضان اثنتي
 عشرة ركعة يقرأ في كل ركعة فاتحة الكتاب وعشرين مرة قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ وَيُصَلِّيَ عَلَى

النبي (ص) مائة مرة ختم الله له بالرحمة.

الثاني: الغسل كما تقدم.

الثالث: أن يدعو بما جاء عن النبي (ص): رَبَّنَا فَاتِنَا هَذَا الشَّهْرَ الْمُبَارَكَ الَّذِي أَمَرْتَنَا فِيهِ بِالصَّيَامِ وَالْقِيَامِ، اللَّهُمَّ فَلَا تَجْعَلْهُ آخِرَ الْعَهْدِ مِنَّا رَبَّنَا فَاغْفِرْ لَنَا مَا تَقَدَّمَ مِن ذَنْبِنَا وَمَا تَأَخَّرَ رَبَّنَا وَلَا تَخْذُلْنَا وَلَا تَحْرِمْنا الْمَغْفِرَةَ وَاعْفُ عَنَّا وَاعْفِرْ لَنَا وَتُبْ عَلَيْنَا وَارْزُقْنَا وَارْزُقْ مِنَّا وَارْضَ عَنَّا وَاجْعَلْنَا مِنْ أَوْلِيائِكَ الْمُهْتَدِينَ وَمِنْ أَوْلِيائِكَ الْمُتَّقِينَ بِحَقِّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَتَقَبَّلْ مِنَّا هَذَا الشَّهْرَ وَلَا تَجْعَلْهُ آخِرَ الْعَهْدِ بِهِ وَارْزُقْنَا حَجَّ بَيْتِكَ الْحَرَامِ فِي عَامِنَا هَذَا وَفِي كُلِّ عَامٍ إِنَّكَ أَنْتَ الْمُعْطِي الرَّازِقُ الْحَنَّانُ الْمَنَّانُ بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

الرابع: عن النبي (ص) عن جبرائيل (ع) عن إسرافيل (ع) عن الله عز وجل قال: من صَلَّى في آخر ليلة من شهر رمضان عشر ركعات يقرأ في كل ركعة فاتحة الكتاب وَقُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ عشر مرّات ويقول في ركوعه وسجوده عشر مرّات: سُبْحَانَ اللَّهِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاللَّهُ أَكْبَرُ ويتشهد في كل ركعتين ثم يسلم فإذا فرغ من آخر عشر ركعات بعد فراغه من التسليم استغفر الله ألف مرّة فإذا فرغ من الاستغفار سجد ويقول في سجوده: يَا حَيُّ يَا قَيُّوْمُ يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ يَا رَحْمَنَ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَرَحِيمَهُمَا يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ يَا إِلَهَ الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ اغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا وَتَقَبَّلْ صَلَوَاتِنَا وَصِيَامَنَا وَقِيَامَنَا فَإِنَّهُ لَا يرفع رأسه من السجود حتى يغفر الله له.

الخامس: روي أنه يقرأ آخر ليلة من شهر رمضان سورة الأنعام والكهف ويس.

السادس: روي أنه يقول في آخر ليلة من شهر رمضان مائة مرّة: أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ وَأَتُوبُ إِلَيْهِ.

السابع: عن أبي عبد الله (ع) قال: من ودّع شهر رمضان في آخر ليلة منه وقال: اللَّهُمَّ لَا تَجْعَلْهُ آخِرَ الْعَهْدِ مِنْ صِيَامِي لِشَهْرِ رَمَضَانَ وَأَعُوذُ بِكَ أَنْ يَطْلُعَ فَجْرُ هَذِهِ اللَّيْلَةِ إِلَّا وَقَدْ غَفَرْتَ لِي غُفْرَتَ اللَّهِ تَعَالَى لَهُ قَبْلَ أَنْ يَصْبِحَ وَرَزَقَهُ الْإِنَابَةَ إِلَيْهِ.

الثامن: زيارة الحسين (ع) كما تقدّم في أعمال الليلة الأولى.

التاسع: أن يدعو بما روي عن الصادق (ع): **اللَّهُمَّ هَذَا شَهْرُ رَمَضَانَ الَّذِي أُنْزِلَتْ فِيهِ الْقُرْآنَ وَقَدْ تَصَرَّمَ وَأَعُوذُ بِوَجْهِكَ الْكَرِيمِ يَا رَبَّ أَنْ يَطْلُعَ الْفَجْرُ مِنْ لَيْلَتِي هَذِهِ أَوْ يَتَصَرَّمْ شَهْرُ رَمَضَانَ وَلَكَ قِبَلِي تَبَعَةٌ أَوْ ذَنْبٌ تُرِيدُ أَنْ تُعَذِّبَنِي بِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ**.

عمل آخر جمعة من الشهر

عن جابر بن عبد الله الأنصاري قال: دخلت على رسول الله (ص) في آخر جمعة من شهر رمضان فلما أبصرني قال لي: يا جابر هذه آخر جمعة من شهر رمضان فودّعه وقل: **اللَّهُمَّ لَا تَجْعَلْهُ آخِرَ الْعَهْدِ مِنْ صِيَامِنَا إِيَّاهُ فَإِنْ جَعَلْتَهُ فَاجْعَلْنِي مَرْحُومًا وَلَا تَجْعَلْنِي مَحْرُومًا** فإنه من قال ذلك ظفر بإحدى الحسنين إما ببلوغ شهر رمضان من قابل وإما بغفران الله ورحمته.

أعمال اليوم الأخير من الشهر

الأول: يقرأ ما نقل عن الإمام زين العابدين (ع): **الْحَمْدُ لِلَّهِ لَا شَرِيكَ لَهُ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ كَمَا يَنْبَغِي لِكَرَمِ وَجْهِهِ وَعِزِّ جَلَالِهِ وَكَمَا هُوَ أَهْلُهُ يَا قُدُّوسُ يَا نُورُ يَا قُدُّوسُ يَا سُبُّوحُ يَا مُتَنَهَى التَّسْبِيحِ يَا رَحْمَنُ يَا مُتَنَهَى الرَّحْمَةِ يَا عَلِيمُ يَا خَبِيرُ يَا اللَّهُ يَا لَطِيفُ يَا جَلِيلُ يَا اللَّهُ يَا سَمِيعُ يَا بَصِيرُ يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ لَكَ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى وَالْأَمْثَالُ الْعُلْيَا وَالْكِبَرِيَاءُ وَالْآلَاءُ أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الْوَافِي بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ أَنْ تَجْعَلَ اسْمِي مَعَ السُّعَدَاءِ وَرُوحِي مَعَ الشُّهَدَاءِ وَإِحْسَانِي فِي عِلِّيِّينَ وَإِسَاءَتِي مَغْفُورَةً عِنْدَكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ**. **اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ وَلَمْ يَسْأَلِ الْعِبَادُ مِثْلَكَ وَأَرْغَبُ إِلَيْكَ وَلَمْ يَرْغَبِ الْعِبَادُ إِلَى مِثْلِكَ أَنْتَ مَوْضِعُ رَغْبَةِ الرَّاعِينَ وَمُتَنَهَى غَايَةِ الطَّالِبِينَ أَسْأَلُكَ بِأَعْظَمِ الْمَسَائِلِ كُلِّهَا وَأَنْجَحِهَا وَأَفْضَلِهَا الَّتِي يَنْبَغِي لِلْعِبَادِ أَنْ يَسْأَلُوكَ بِهَا يَا اللَّهُ يَا رَحْمَنُ يَا اللَّهُ يَا رَحْمَنُ يَا اللَّهُ يَا رَحْمَنُ أَسْأَلُكَ بِأَسْمَائِكَ مَا عَلِمْتُ مِنْهَا وَمَا لَمْ أَعْلَمْ وَبِأَسْمَائِكَ**

الْحُسْنَى وَبِنِعْمِكَ الَّتِي لَا تُحْصَى وَبِكُلِّ اسْمٍ هُوَ لَكَ سَمَّيْتَ بِهِ نَفْسَكَ وَأَنْزَلْتَهُ فِي شَيْءٍ مِنْ كُتُبِكَ وَعَلَّمْتَهُ أَحَدًا مِنْ خَلْقِكَ أَوْ اسْتَأْثَرْتَ بِهِ فِي عِلْمِ الْغَيْبِ عِنْدَكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تُجِيرَنِي مِنْ عَذَابِ النَّارِ وَمِنْ عَذَابِ الْحَرِيقِ وَمِنْ عَذَابِ السُّمُومِ وَأَنْ تَرْزُقَنِي فِي هَذَا الْيَوْمِ الْعَظِيمِ وَفِي هَذِهِ اللَّيْلَةِ الشَّرِيفَةِ ذِكْرَكَ وَشُكْرَكَ وَالصَّلَاةَ عَلَى رَسُولِكَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ . اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ يَا مُدَبِّرَ الْأُمُورِ وَيَا عَالِمَ مَا فِي الصُّدُورِ وَيَا مُجْرِيَ الْبُحُورِ وَيَا بَاعِثَ مَنْ فِي الْقُبُورِ يَا اللَّهُ يَا رَحْمَنُ يَا رَحِيمُ يَا رَبَّ يَا رَبَّ يَا رَبَّ يَا رَحْمَنُ يَا رَحِيمُ يَا اللَّهُ يَا أَحَدُ يَا فَرْدُ يَا صَمَدُ يَا وَثَرُ يَا مُتَعَالِي يَا مَنْ يَمْحُو مَا يَشَاءُ وَيُثَبِّتُ وَعِنْدَهُ أُمُّ الْكِتَابِ . اللَّهُمَّ رَبَّ الْفَجْرِ وَلَيَالِي الْعَشْرِ وَرَبَّ شَهْرِ رَمَضَانَ الَّذِي أُنْزِلَ فِيهِ الْقُرْآنُ وَرَبَّ جِبْرَائِيلَ وَمِيكَائِيلَ وَإِسْرَافِيلَ وَرَبَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَارْزُقْنِي مِنْ فَضْلِكَ وَرَافِقِكَ وَرَحْمَتِكَ مَغْفِرَةً ذُنُوبِي وَمَحْوَ سَيِّئَاتِي وَقَبُولَ عَمَلِي وَتَزَكِيَةَ صِيَامِي وَصَلَوَاتِي وَقِيَامِي وَلَا تَجْعَلْهُ آخِرَ شَهْرِ رَمَضَانَ ضَمْتَهُ لَكَ وَقُمْتُ إِلَيْكَ فِيهِ وَعَبَدْتُكَ فِيهِ وَلَا وَدَاعِي إِيَّاهُ وَدَاعٍ مَنْ رَدَدْتَ إِلَيْهِ عَمَلَهُ وَلَمْ تَقْبَلْ مِنْهُ صِيَامَهُ وَقِيَامَهُ وَعِبَادَتَهُ بَلْ تُوجِبْ لِي فِيهِ رَحْمَتَكَ وَمَغْفِرَتَكَ وَرِضْوَانَكَ وَجَنَّتَكَ وَأَفْضَلَ مَا أُعْطِيتَ أَحَدًا مِمَّنْ عَبْدُكَ وَتَعَصُّمِي فِيمَا بَقِيَ مِنْ عُمْرِي وَتَتِمُّ نِعْمَتِكَ عَلَيَّ وَلَا تَسْلُبْنِي صَالِحَ مَا أُعْطَيْتَنِي مِنْ فَضْلِكَ وَنِعْمَتِكَ وَإِحْسَانِكَ يَا كَرِيمُ . إِلَهِي وَسَيِّدِي إِلَيْكَ فَرَرْتُ مِنْ ذُنُوبِي فَأَوْنِي وَإِلَيْكَ جِئْتُ تَائِبًا قُتِبَ عَلَيَّ مُسْتَغْفِرًا فَاعْفِرْ لِي مُسْتَعِيدًا فَأَعِزَّنِي مُسْتَجِيرًا فَأَجِرْنِي مُسْتَغِيثًا فَأَغْنِنِي مُسْلِمًا فَلَا تَخْذُلْنِي هَارِبًا فَأَمْنِي دَاعِيًا فَأُسْعِفْنِي سَائِلًا فَأَعْطِنِي طَالِبًا فَلَا تُخَيِّبْنِي رَاجِيًا فَلَا تُقَبِّحْنِي آمِلًا لِمَعْرُوفِكَ وَرَحْمَتِكَ فَبَلِّغْنِي بِرَحْمَتِكَ مَا أَرْجُو مِنْ رَحْمَتِكَ يَا مُنْتَهَى رَغْبَةِ الطَّالِبِينَ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاعْفِرْ لِي ذَنْبِي وَكُلَّ ذَنْبٍ سَلَفَ مِنِّي عَمْدًا أَوْ خَطَأً وَاعْفِرْ لِي كُلَّ ذَنْبٍ حَسِبْتُهُ هِينًا وَهُوَ عِنْدَكَ عَظِيمٌ . اللَّهُمَّ إِنِّي أَدْعُوكَ يَا رَبَّ خَوْفًا وَطَمَعًا وَرَغْبًا وَرَهْبًا وَاسْتِكَانَةً وَتَخَشُّعًا وَإِلْحَافًا وَإِلْحَاحًا دُعَاءَ مَنْ اشْتَدَّتْ فَاقَتُهُ إِلَيْكَ وَكَثُرَتْ ذُنُوبُهُ لَدَيْكَ وَعَظُمَ جُرْمُهُ عِنْدَكَ وَضَعُفَ عَمَلُهُ وَقَلَّ كَذْحُهُ وَسَعِيَّهُ فِي مَرْضَاتِكَ دُعَاءَ مَنْ لَا يَجِدُ لِدُنْبِهِ غَافِرًا وَلَا لِفَاقَتِهِ مُسَدًّا وَلَا

لِضَعْفِهِ مُقَوِّياً وَلَا لِعَثْرَتِهِ مُقْبِلاً وَلَا لِكُرْبَتِهِ كَاشِفاً وَلَا لِغَمِّهِ مُفَرِّجاً، إِلَهِي وَسَيِّدِي
فَاسْتَجِبْ دُعَائِي وَتَقَبَّلْ مِنِّي عَمَلِي وَلَا تَرُدَّهُ عَلَيَّ وَلَا تَضْرِبْ بِهِ وَجْهِي وَلَا تُخِيطْ
بِهِ أَجْرِي وَلَا تُبْطِلْ سَعْيِي وَأَصْلِحْ لِي دِينِي الَّذِي هُوَ عِصْمَةُ أَمْرِي وَأَصْلِحْ لِي
دُنْيَايَ الَّتِي فِيهَا مَعِيشَتِي وَأَصْلِحْ لِي آخِرَتِي الَّتِي إِلَيْهَا مُنْقَلَبِي. اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى
مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاجْعَلْ آخِرَ عُمْرِي آخِرَهُ وَخَيْرَ عَمَلِي خَوَاتِيمَهُ وَخَيْرَ أَيَّامِي
يَوْمَ أَلْقَاكَ اللَّهُمَّ اجْعَلْ حَيَاتِي مَا أَبْقَيْتَنِي زِيَادَةً لِي فِي كُلِّ خَيْرٍ وَاجْعَلْ وَفَاتِي إِذَا
تَوَفَّيْتَنِي رَاحَةً لِي مِنْ كُلِّ سُوءٍ تَوَكَّلْتُ عَلَى الْحَيِّ الَّذِي لَا يَمُوتُ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ
الَّذِي لَمْ يَتَّخِذْ وَلِداً وَلَمْ يَكُنْ لَهُ شَرِيكٌ فِي الْمُلْكِ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ وَلِيٌّ مِنَ الذُّلِّ
وَكَبْرَهُ تَكْبِيراً. اللَّهُ أَكْبَرُ كَبِيراً وَالْحَمْدُ لِلَّهِ كَثِيراً وَسُبْحَانَ اللَّهِ بُكْرَةً وَأَصِيلاً وَصَلَّى
اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَسَلَّمْ كَثِيراً. اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَبَارِكْ
عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ كَمَا صَلَّيْتَ وَبَارَكْتَ وَتَرَحَّمْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَآلِ
إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ. اللَّهُمَّ أَنْزِلْ مُحَمَّدًا فِي أَشْرَفِ مَنَازِلِ الْأَخْيَارِ الْأَبْرَارِ
وَأَعْلَى دَرَجِ الْأَخْيَارِ فِي أَشْرَفِ رَحْمَتِكَ وَأَفْضَلِ كَرَامَتِكَ فِي أَعْلَى عِلِّيِّينَ وَأَكْرَمِ
مَنَازِلِ النَّبِيِّينَ. اللَّهُمَّ اجْعَلْ مُحَمَّدًا أَوَّلَ شَافِعٍ وَأَوَّلَ مُشْفَعٍ وَأَوَّلَ قَائِلٍ وَأَنْجَحْ
سَائِلِ. اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ سَيِّدِ الْمُرْسَلِينَ وَإِمَامِ الْمُتَّقِينَ
وَأَفْضَلِ الْعَالَمِينَ وَخَيْرِ النَّاطِقِينَ وَقَائِدِ الْغُرِّ الْمُحَجَّلِينَ وَرَسُولِ رَبِّ الْعَالَمِينَ.
اللَّهُمَّ أَحْسِنْ عَنَّا جَزَاءَهُ وَعَظِّمْ حَبَاءَهُ وَأَكْرِمْ مَثْوَاهُ وَتَقَبَّلْ شَفَاعَتَهُ فِي أُمَّتِهِ وَفِيْمَنْ
سِوَاهُمْ مِنَ الْأُمَّمِ وَاجْعَلْنَا مِمَّنْ تُشَفِّعُهُ فِيهِ وَاجْعَلْنَا بِرَحْمَتِكَ مِمَّنْ يَرُدُّ حَوْضَهُ يَوْمَ
الْقِيَامَةِ. اللَّهُمَّ ابْعَثْهُ الْمَقَامَ الْمَحْمُودَ الَّذِي وَعَدْتَهُ وَأَعْطِهِ الدَّرَجَةَ وَالْوَسِيلَةَ الَّتِي
يَغِيبُهَا الْأَوَّلُونَ وَالْآخِرُونَ مِنْ خَلْقِكَ. اللَّهُمَّ إِنَّا نَشْهَدُكَ أَنَّ مُحَمَّدًا قَدْ بَلَغَ
رِسَالَتِكَ وَعَادَى عَدُوَّكَ وَأَحْلَ حَلَالِكَ وَحَرَّمَ حَرَامَكَ وَوَقَفَ عِنْدَ أَمْرِكَ وَأَوْدَى
فِي سَبِيلِكَ وَجَاهَدَ عَدُوَّكَ وَعَبَدَكَ حَتَّى أَتَاهُ الْيَقِينُ. اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ أَنْ تُعْطِيَهُ
حَتَّى يَرْضَى وَأَجْزِهِ عَنَّا أَفْضَلَ الْجَزَاءِ وَأَفْضَلَ مَا جَزَيْتَ بِهِ النَّبِيِّينَ عَنْ أُمَّتِهِمْ
وَالْمُرْسَلِينَ عَمَّنْ أَرْسَلْتَهُمْ إِلَيْهِمْ. اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَصَلِّ عَلَى مَلَائِكَتِكَ
الْمُقَرَّبِينَ وَأَنْبِيَائِكَ الْمُرْسَلِينَ وَحَمَلَةِ عَرْشِكَ أَجْمَعِينَ وَمَنْ حَوْلَهُ مِنَ الْمُسَبِّحِينَ

وَاخْصُصْ مُحَمَّدًا بِأَفْضَلِ الصَّلَاةِ وَالتَّسْلِيمِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى أَهْلِ بَيْتِهِ
الطَّيِّبِينَ الْأَخْيَارِ الصَّادِقِينَ الْأَبْرَارِ الَّذِينَ أَذْهَبَ اللَّهُ الرَّجْسَ عَنْهُمْ وَطَهَّرَهُمْ
تَطْهِيرًا وَسَلَامُ اللَّهِ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمْ كَثِيرًا.

الثاني: دعاء اليوم الثلاثين: اللَّهُمَّ اجْعَلْ صِيَامِي فِيهِ بِالشُّكْرِ وَالْقَبُولِ عَلَى مَا
تَرْضَاهُ وَيَرْضَاهُ الرَّسُولُ مُحْكَمَةً فُرُوعُهُ بِالْأُصُولِ بِحَقِّ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ
الطَّاهِرِينَ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ.

الثالث: أن يدعو عند ختمه للقرآن ما تقدم في السادس والأربعين من الأعمال
المشتركة.

دعاء وداع شهر رمضان المبارك

عن الصادق (ع) في وداع شهر رمضان: اللَّهُمَّ إِنَّكَ قُلْتَ فِي كِتَابِكَ الْمُنَزَّلِ
عَلَى لِسَانِ نَبِيِّكَ الْمُرْسَلِ صَلَوَاتِكَ عَلَيْهِ وَقَوْلِكَ حَقُّ شَهْرُ رَمَضَانَ الَّذِي أَنْزَلَ فِيهِ
الْقُرْآنَ وَهَذَا شَهْرُ رَمَضَانَ قَدْ تَصَرَّمَ فَاسْأَلُكَ بِوَجْهِكَ الْكَرِيمِ وَكَلِمَاتِكَ التَّامَّةِ إِنْ
كَانَ بَقِيَ عَلَيَّ ذَنْبٌ لَمْ تَغْفِرْهُ لِي أَوْ تُرِيدُ أَنْ تُعَذِّبَنِي عَلَيْهِ أَوْ تُقَاسِمَنِي بِهِ أَنْ لَا
يَطْلُعَ فَجْرُ هَذِهِ اللَّيْلَةِ أَوْ يَنْصَرِمَ هَذَا الشَّهْرُ إِلَّا وَقَدْ غَفَرْتَهُ لِي يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.
اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ بِمَحَامِدِكَ كُلِّهَا أَوَّلُهَا وَآخِرُهَا مَا قُلْتَ لِنَفْسِكَ مِنْهَا وَمَا قَالَهُ لَكَ
الْخَلَائِقُ الْحَامِدُونَ الْمُجْتَهِدُونَ الْمَعْدُودُونَ الْمُؤَثَّرُونَ فِي ذِكْرِكَ وَشُكْرِكَ الَّذِينَ
أَعْتَنَهُمْ عَلَى أَدَاءِ حَقِّكَ مِنْ أَصْنَافِ خَلْقِكَ مِنَ الْمَلَائِكَةِ الْمُقَرَّبِينَ وَالنَّبِيِّينَ
وَالْمُرْسَلِينَ وَأَصْنَافِ النَّاطِقِينَ الْمُسْتَجِيرِينَ بِكَ مِنْ جَمِيعِ الْعَالَمِينَ عَلَى أَنَّكَ
بَلَّغْتَنَا شَهْرَ رَمَضَانَ وَعَلَيْنَا مِنْ نِعَمِكَ وَعِنْدَنَا مِنْ قِسْمِكَ وَإِحْسَانِكَ وَتَظَاهِرِ
امْتِنَانِكَ فَبِذَلِكَ لَكَ مُتَنَهَى الْحَمْدِ الْخَالِدِ الدَّائِمِ الرَّائِدِ الْمُخَلَّدِ السَّرْمَدِ الَّذِي لَا
يَنْفَدُ طَوْلُ الْأَبَدِ جَلَّ ثَنَاؤُكَ أَعْتَنَّا عَلَيْهِ حَتَّى قَضَيْتَ عَنَّا صِيَامَهُ وَقِيَامَهُ مِنْ صَلَاةٍ
وَمَا كَانَ مِنَّا فِيهِ مِنْ بَرٍّ أَوْ نُسْكٍ أَوْ ذِكْرِ اللَّهِ فَتَقَبَّلْهُ مِنَّا بِأَحْسَنِ قَبُولِكَ وَتَجَاوَزْكَ
وَعَفْوِكَ وَصَفْحِكَ وَغُفْرَانِكَ وَحَقِيقَةِ رِضْوَانِكَ حَتَّى تُظَفِّرَنَا فِيهِ بِكُلِّ خَيْرٍ مَطْلُوبٍ
وَجَزِيلٍ عَطَاءٍ مَوْهُوبٍ تُؤْمِنَّا فِيهِ مِنْ كُلِّ أَمْرٍ مَرْهُوبٍ وَذَنْبٍ مَكْتُوبٍ. اللَّهُمَّ إِنِّي

أَسْأَلُكَ بِعَظِيمِ مَا سَأَلَكَ أَحَدٌ مِنْ خَلْقِكَ مِنْ كَرِيمِ أَسْمَائِكَ وَجَزِيلِ ثَنَائِكَ وَخَاصَّةِ دُعَائِكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تَجْعَلَ شَهْرَنَا هَذَا أَعْظَمَ شَهْرٍ رَمَضَانَ مَرَّ عَلَيْنَا مُنْذُ أَنْزَلْتَنَا إِلَى الدُّنْيَا بَرَكَةً فِي عِصْمَةِ دِينِي وَخِلَاصٍ نَفْسِي وَقَضَاءِ حَاجَتِي وَتَشْفِيعِي فِي مَسَائِلِي وَتَمَامِ النِّعْمَةِ عَلَيَّ وَصَرْفِ الشُّوْءِ عَنِّي وَلِبَاسِ الْعَافِيَةِ لِي وَأَنْ تَجْعَلَنِي بِرَحْمَتِكَ مِمَّنْ حُزَّتْ لَهُ لَيْلَةُ الْقَدْرِ وَجَعَلَتْهَا لَهُ خَيْرًا مِنْ أَلْفِ شَهْرٍ فِي أَعْظَمِ الْأَجْرِ وَكَرَائِمِ الذُّخْرِ وَطُولِ الْعُمُرِ وَحُسْنِ الشُّكْرِ وَدَوَامِ الْيُسْرِ. اَللَّهُمَّ وَأَسْأَلُكَ بِرَحْمَتِكَ وَطَوْلِكَ وَعَفْوِكَ وَنِعْمَائِكَ وَجَلَالِكَ وَقَدِيمِ إِحْسَانِكَ وَامْتِنَانِكَ أَنْ لَا تَجْعَلَهُ آخِرَ الْعَهْدِ مِنَّا بِشَهْرِ رَمَضَانَ حَتَّى تُبَلِّغَنَاهُ مِنْ قَابِلٍ عَلَى أَحْسَنِ حَالٍ وَتُعَرِّفَنِي هِلَالَهُ مَعَ النَّاظِرِينَ إِلَيْهِ وَالْمُتَعَرِّفِينَ لَهُ فِي أَغْفَى عَافِيَتِكَ وَأَنْعَمِ نِعْمَتِكَ وَأَوْسَعِ رَحْمَتِكَ وَأَجْزَلِ قِسْمِكَ. اَللَّهُمَّ يَا رَبِّي الَّذِي لَيْسَ لِي رَبٌّ غَيْرُهُ لَا يَكُونُ هَذَا الْوَدَاعُ مِنِّي وَدَاعُ فَنَاءٍ وَلَا آخِرَ الْعَهْدِ مِنَ الْلِقَاءِ حَتَّى تُرِنِيهِ مِنْ قَابِلٍ فِي أَسْبَغِ النِّعَمِ وَأَفْضَلِ الرَّجَاءِ وَأَنَا لَكَ عَلَى أَحْسَنِ الْوَفَاءِ إِنَّكَ سَمِيعُ الدُّعَاءِ. اَللَّهُمَّ اسْمَعْ دُعَائِي وَارْحَمْ تَضَرُّعِي وَتَذَلُّلِي لَكَ وَاسْتِكَائِي وَتَوَكُّلِي عَلَيْكَ فَإِنَّا لَكَ سِلْمٌ لَا أَرْجُو نَجَاحًا وَلَا مُصَافَاةً وَلَا تَشْرِيفًا وَلَا تَبْلِيغًا إِلَّا بِكَ وَمِنْكَ فَاْمُنْ عَلَيَّ جَلَّ ثَنَاؤُكَ وَتَقَدَّسَتْ أَسْمَاؤُكَ بِتَبْلِيغِي شَهْرَ رَمَضَانَ وَأَنَا مُعَافٍ مِنْ كُلِّ مَكْرُوهِ وَمَحْذُورٍ وَمِنْ جَمِيعِ الْبَوَاقِ. اَلْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَعَانَنَا عَلَى صِيَامِ هَذَا الشَّهْرِ وَقِيَامِهِ حَتَّى بَلَّغْنَا آخِرَ لَيْلَةٍ مِنْهُ.

ومن وداع السَّجَاد (ع) لشهر رمضان: اَللَّهُمَّ يَا مَنْ لَا يَرُغَبُ فِي الْجَزَاءِ وَيَا مَنْ لَا يَنْدُمُ عَلَى الْعَطَاءِ وَيَا مَنْ لَا يُكَافِيءُ عَبْدُهُ عَلَى السَّوَاءِ مِثْلَكَ ابْتِدَاءً وَعَفْوُكَ تَفْضُلٌ وَعُقُوبَتُكَ عَدْلٌ وَقَضَاؤُكَ خَيْرَةٌ إِنْ أُعْطِيتَ لَمْ تَشِبْ عَطَاءُكَ بِمَنْ وَإِنْ مَنَعْتَ لَمْ يَكُنْ مَنُوعَكَ تَعَدِّيًا تَشْكُرُ مَنْ شَكَرَكَ وَأَنْتَ اَلْهَمَّتُهُ شُكْرَكَ وَتُكَافِيءُ مَنْ حَمَدَكَ وَأَنْتَ عَلَّمْتَهُ حَمْدَكَ تَسْتُرُ عَلَى مَنْ لَوْ شِئْتَ فَضَحْتَهُ وَتَجُودُ عَلَى مَنْ لَوْ شِئْتَ مَنَعْتَهُ وَكِلَاهُمَا أَهْلٌ مِنْكَ لِلْفَضِيحَةِ وَالْمَنْعِ غَيْرَ أَنَّكَ بَنَيْتَ أَفْعَالَكَ عَلَى التَّفْضُلِ وَأَجْرَيْتَ قُدْرَتَكَ عَلَى التَّجَاوُزِ وَتَلَقَّيْتَ مَنْ عَصَاكَ بِالْحِلْمِ وَأَمْهَلْتَ مَنْ قَصَدَ

لِنَفْسِهِ بِالظُّلْمِ تَسْتَظِرُّهُمْ بِأَنَاتِكَ إِلَى الْإِنَابَةِ وَتَتْرُكُ مُعَاجَلَتَهُمْ إِلَى التَّوْبَةِ لِكَيْلَا يَهْلِكَ عَلَيْكَ هَالِكُهُمْ وَلَا يَشْقَى بِنِعْمَتِكَ شَقِيَّهُمْ إِلَّا عَنْ طَوْلِ الْإِعْذَارِ إِلَيْهِ وَبَعْدَ تَرَادُفِ الْحُجَّةِ عَلَيْهِ كَرَمًا مِنْ عَفْوِكَ يَا كَرِيمُ وَعَائِدَةً مِنْ عَطْفِكَ يَا حَلِيمُ أَنْتَ الَّذِي فَتَحْتَ لِعِبَادِكَ بَابًا إِلَى عَفْوِكَ وَسَمَّيْتَهُ التَّوْبَةَ وَجَعَلْتَ عَلَى ذَلِكَ الْبَابِ دَلِيلًا مِنْ وَحْيِكَ لئَلَّا يَضِلُّوا عَنْهُ فَقُلْتَ تَبَارَكَ اسْمُكَ تَوَبُّوا إِلَى اللَّهِ تَوْبَةً نَصُوحًا عَسَى رَبُّكُمْ أَنْ يُكَفِّرَ عَنْكُمْ سَيِّئَاتِكُمْ وَيُدْخِلَكُمُ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ يَوْمَ لَا يُخْزِي اللَّهُ النَّبِيَّ وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعَهُ نُورُهُمْ يَسْعَى بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَبِأَيْمَانِهِمْ يَقُولُونَ رَبَّنَا أَتِمِّمْ لَنَا نُورَنَا وَاعْفِرْ لَنَا إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ فَمَا عُذْرُ مَنْ أَغْفَلَ دُخُولَ ذَلِكَ الْمَنْزِلِ بَعْدَ فَتْحِ الْبَابِ وَإِقَامَةِ الدَّلِيلِ وَأَنْتَ الَّذِي زِدْتَ فِي السَّوْمِ عَلَى نَفْسِكَ لِعِبَادِكَ تُرِيدُ رِبْحَهُمْ فِي مُتَاجَرَتِهِمْ لَكَ وَفَوْزَهُمْ بِالْوَفَادَةِ عَلَيْكَ وَالزِّيَادَةِ مِنْكَ فَقُلْتَ تَبَارَكَ اسْمُكَ وَتَعَالَيْتَ مَنْ جَاءَ بِالْحَسَنَةِ فَلَهُ عَشْرُ أََمْثَالِهَا وَمَنْ جَاءَ بِالسَّيِّئَةِ فَلَا يُجْزَى إِلَّا مِثْلُهَا وَقُلْتَ مِثْلُ الَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ كَمِثْلِ حَبَّةٍ أَتَيْتَ سَبْعَ سَنَابِلٍ فِي كُلِّ سُنْبُلَةٍ مِائَةُ حَبَّةٍ وَاللَّهُ يُضَاعِفُ لِمَنْ يَشَاءُ وَقُلْتَ مَنْ ذَا الَّذِي يقرضُ اللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا فَيُضَاعِفَهُ لَهُ أَضْعَافًا كَثِيرَةً وَمَا أَنْزَلْتَ مِنْ نَظَائِرِهِمْ فِي الْقُرْآنِ مِنْ تَضَاعِيفِ الْحَسَنَاتِ وَأَنْتَ الَّذِي دَلَلْتَهُمْ بِقَوْلِكَ مِنْ غَيْبِكَ وَتَرْغِيْبِكَ الَّذِي فِيهِ حَظُّهُمْ عَلَى مَا لَوْ سَرَّتَهُ عَنْهُمْ لَمْ تُذَرِّكُهُ أَبْصَارُهُمْ وَلَمْ تَعِبِ أَسْمَاعُهُمْ وَلَمْ تَلْحَقْهُ أَوْهَامُهُمْ فَقُلْتَ اذْكُرُونِي أَذْكُرْكُمْ وَاشْكُرُوا لِي وَلَا تَكْفُرُونِ وَقُلْتَ لئنْ شَكَرْتُمْ لَأَزِيدَنَّكُمْ وَلئنْ كَفَرْتُمْ إِنَّ عَذَابِي لَشَدِيدٌ وَقُلْتَ ادْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ إِنَّ الَّذِينَ يَسْتَكْبِرُونَ عَنْ عِبَادَتِي سَيَدْخُلُونَ جَهَنَّمَ دَاخِرِينَ فَسَمَّيْتَ دُعَاءَكَ عِبَادَةً وَتَرَكْتَهُ اسْتِكْبَارًا وَتَوَعَّدْتَ عَلَى تَرْكِهِ دُخُولَ جَهَنَّمَ دَاخِرِينَ فَذَكَرُوا بِمَنِّكَ وَشَكَرُوا بِفَضْلِكَ وَدَعَوْكَ بِأَمْرِكَ وَتَصَدَّقُوا طَلِبًا لِمَزِيدِكَ وَفِيهَا كَانَتْ نَجَاتُهُمْ مِنْ غَضَبِكَ وَفَوْزُهُمْ بِرِضَاكَ وَلَوْ دَلَّ مَخْلُوقٌ مَخْلُوقًا مِنْ نَفْسِهِ عَلَى مِثْلِ الَّذِي دَلَّلْتَ عَلَيْهِ عِبَادَكَ مِنْكَ كَانَ مُحْمُودًا فَلَكَ الْحَمْدُ مَا وَجَدَ فِي حَمْدِكَ مَذْهَبٌ وَمَا بَقِيَ لِلْحَمْدِ لَفْظٌ تُحْمَدُ بِهِ وَمَعْنَى يَنْصَرِفُ إِلَيْهِ يَا مَنْ تَحَمَّدَ إِلَى عِبَادِهِ بِالْإِحْسَانِ وَالْفَضْلِ وَغَمَرَهُمْ بِالْمَنِّ وَالطَّوْلِ مَا أَفْشَى فِينَا نِعْمَتَكَ وَأَسْبَغَ عَلَيْنَا

مَسَّكَ وَأَخَصَّنَا بِبِرِّكَ هَدَيْتَنَا لِدِينِكَ الَّذِي اصْطَفَيْتَ وَمِلَّتِكَ الَّتِي ارْتَضَيْتَ وَسَبِيلِكَ
الَّذِي سَهَّلْتَ وَبَصَّرْتَنَا الزُّلْفَةَ لَدَيْكَ وَالْوُصُولَ إِلَى كَرَامَتِكَ. اللَّهُمَّ وَأَنْتَ جَعَلْتَ
مِنْ صَفَايَا تِلْكَ الْوِظَائِفِ وَخَصَائِصِ تِلْكَ الْفُرُوضِ شَهْرَ رَمَضَانَ الَّذِي
اخْتَصَصْتَهُ مِنْ سَائِرِ الشُّهُورِ وَتَخَيَّرْتَهُ مِنْ جَمِيعِ الْأَزْمِنَةِ وَالذُّهُورِ وَأَثَرْتَهُ عَلَى كُلِّ
أَوْقَاتِ السَّنَةِ بِمَا أَنْزَلْتَ فِيهِ مِنَ الْقُرْآنِ وَالنُّورِ وَضَاعَفْتَ فِيهِ مِنَ الْإِيمَانِ وَفَرَضْتَ
فِيهِ مِنَ الصَّيَامِ وَرَغَّبْتَ فِيهِ مِنَ الْقِيَامِ وَأَجَلَلْتَ فِيهِ مِنْ لَيْلَةِ الْقَدْرِ الَّتِي هِيَ خَيْرُ
مِنْ أَلْفِ شَهْرٍ ثُمَّ آثَرْتَنَا بِهِ عَلَى سَائِرِ الْأُمَمِ وَاصْطَفَيْتَنَا بِفَضْلِهِ دُونَ أَهْلِ الْمَلَلِ
فَصُمْنَا بِأَمْرِكَ نَهَارَهُ وَقُصْنَا بِعَوْنِكَ لَيْلَهُ مُتَعَرِّضِينَ بِصِيَامِهِ لِمَا عَرَضَتْنا لَهُ مِنْ
رَحْمَتِكَ وَتَسَيَّبْنَا إِلَيْهِ مِنْ مَثُوبَتِكَ وَأَنْتَ الْمَلِيءُ بِمَا رُغِبَ فِيهِ إِلَيْكَ الْجَوَادُ بِمَا
سُئِلْتَ مِنْ فَضْلِكَ الْقَرِيبُ إِلَى مَنْ حَاوَلَ قُرْبَكَ وَقَدْ أَقَامَ فِينَا هَذَا الشَّهْرُ مَقَامَ
حَمْدٍ وَصَحْبِنَا صُحْبَةَ مَبْرُورٍ وَأَرْبَحْنَا أَفْضَلَ أَرْبَاحِ الْعَالَمِينَ ثُمَّ قَدْ فَارَقْنَا عِنْدَ
تَمَامِ وَقْتِهِ وَانْقِطَاعِ مُدَّتِهِ وَوَفَاءِ عَدْدِهِ فَنَحْنُ مُودَّعُوهُ وَدَاعٌ مِنْ عَزِّ فِرَاقِهِ عَلَيْنَا
وَأَوْحَشْنَا انْصِرَافَهُ عَنَّا وَلَزِمْنَا لَهُ الذَّمَامَ الْمَحْفُوظَ وَالْحُرْمَةَ الْمَرْعِيَّةَ وَالْحَقَّ
الْمَقْضِيَّ فَنَحْنُ قَائِلُونَ السَّلَامَ عَلَيْكَ يَا شَهْرَ اللَّهِ الْأَكْبَرِ وَيَا عَيْدَ أَوْلِيَائِهِ السَّلَامَ
عَلَيْكَ يَا أَكْرَمَ مَصْحُوبٍ مِنَ الْأَوْقَاتِ وَيَا خَيْرَ شَهْرٍ فِي الْأَيَّامِ وَالسَّاعَاتِ السَّلَامَ
عَلَيْكَ مِنْ شَهْرٍ قَرُبْتَ فِيهِ الْأَمَالَ وَنُشِرْتَ فِيهِ الْأَعْمَالُ السَّلَامَ عَلَيْكَ مِنْ قَرِينٍ جَلَّ
قَدْرُهُ مَوْجُوداً وَأَفْجَعَ فَقْدُهُ مَفْقُوداً وَمَرْجُوٌّ أَلَمْ فِرَاقُهُ السَّلَامَ عَلَيْكَ مِنْ أَلِيفٍ آنَسَ
مُقْبِلاً فَسَرَّ وَأَوْحَشَ مُنْقَضِياً فَمَضَى، السَّلَامَ عَلَيْكَ مِنْ مُجَاوِرٍ رَقَّتْ فِيهِ الْقُلُوبُ
وَقَلَّتْ فِيهِ الذُّنُوبُ السَّلَامَ عَلَيْكَ مِنْ نَاصِرٍ أَعَانَ عَلَى الشَّيْطَانِ وَصَاحِبٍ سَهَّلَ
سُبُلَ الْإِحْسَانِ السَّلَامَ عَلَيْكَ مَا أَكْثَرَ عِتْقَاءَ اللَّهِ فِيكَ وَمَا أَسْعَدَ مَنْ رَعَى حُرْمَتَكَ
بِكَ السَّلَامَ عَلَيْكَ مَا كَانَ أَمَحَاكَ لِلذُّنُوبِ وَأَسْتَرَكَ لَأَنْوَاعِ الْعُيُوبِ السَّلَامَ عَلَيْكَ
مَا كَانَ أَطْوَلَكَ عَلَى الْمُجْرِمِينَ وَأَهْيَبَكَ فِي صُدُورِ الْمُؤْمِنِينَ السَّلَامَ عَلَيْكَ مِنْ
شَهْرٍ لَا تُتَافَسُهُ الْأَيَّامُ السَّلَامَ عَلَيْكَ مِنْ شَهْرٍ هُوَ مِنْ كُلِّ أَمْرِ سَلَامٌ السَّلَامَ عَلَيْكَ
غَيْرِ كَرِيهِهِ الْمُصَاحِبَةِ وَلَا ذَمِيمِ الْمُلَابَسَةِ السَّلَامَ عَلَيْكَ كَمَا وَفَدَتْ عَلَيْنَا بِالْبَرَكَاتِ
وَعَسَلَتْ عَنَّا دَنَسَ الْخَطِيئَاتِ السَّلَامَ عَلَيْكَ غَيْرَ مُودَّعٍ بَرَمَاءَ وَلَا مَتْرُوكٍ صِيَامُهُ

سَامَا السَّلَامُ عَلَيْكَ مِنْ مَطْلُوبٍ قَبْلَ وَقْتِهِ وَمَحْزُونٍ عَلَيْهِ قَبْلَ فَوْتِهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ
 كَمْ مِنْ سُوءٍ صُرِفَ بِكَ عَنَّْا وَكَمْ مِنْ خَيْرٍ أُفِيضَ بِكَ عَلَيْنَا السَّلَامُ عَلَيْكَ وَعَلَى
 لَيْلَةِ الْقَدْرِ الَّتِي هِيَ خَيْرٌ مِنْ أَلْفِ شَهْرِ السَّلَامُ عَلَيْكَ مَا كَانَ أَحْرَصَنَا بِالْأَمْسِ
 عَلَيْكَ وَأَشَدَّ شَوْقَنَا غَدًا إِلَيْكَ السَّلَامُ عَلَيْكَ وَعَلَى فَضْلِكَ الَّذِي حُرِمْنَاهُ وَعَلَى
 مَاضٍ مِنْ بَرَكَاتِكَ سُلِبْنَاهُ. اللَّهُمَّ إِنَّا أَهْلُ هَذَا الشَّهْرِ الَّذِي شَرَّفْتَنَا بِهِ وَوَفَّقْتَنَا
 بِمَنْكَ لَهُ حِينَ جَهَلَ الْأَشْقِيَاءُ وَقْتَهُ وَحَرَّمُوا لِشِقَائِهِمْ فَضْلَهُ وَأَنْتَ وَلِيُّ مَا آثَرْنَا بِهِ
 مِنْ مَعْرِفَتِهِ وَهَدَيْتَنَا لَهُ مِنْ سُنَّتِهِ وَقَدْ تَوَلَّيْنَا بِتَوْفِيقِكَ صِيَامَهُ وَقِيَامَهُ عَلَى تَقْصِيرٍ
 وَأَدْنَى فِيهِ قَلِيلًا مِنْ كَثِيرٍ. اللَّهُمَّ فَلَكَ الْحَمْدُ إِقْرَارًا بِالْإِسَاءَةِ وَاعْتِرَافًا بِالْإِضَاعَةِ
 وَلَكَ مِنْ قُلُوبِنَا عَقْدُ النَّدَمِ وَمِنْ أَلْسِنَتِنَا صِدْقُ الْإِعْتِذَارِ فَأَجِرْنَا عَلَى مَا أَصَابَنَا فِيهِ
 مِنَ التَّفْرِيطِ أَجْرًا نَسْتَدْرِكَ بِهِ الْفَضْلَ الْمَرْغُوبَ فِيهِ وَنَعْتَاضُ بِهِ مِنْ أَنْوَاعِ الدُّخْرِ
 الْمَحْرُوصِ عَلَيْهِ وَأَوْجِبْ لَنَا عُذْرَكَ عَلَى مَا قَصَرْنَا فِيهِ مِنْ حَقِّكَ وَأَبْلُغْ بِأَعْمَارِنَا
 مَا بَيْنَ أَيْدِينَا مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ الْمُقْبِلِ فَإِذَا بَلَغْتَنَاهُ فَأَعِنَّا عَلَى تَنَاوُلِ مَا أَنْتَ أَهْلُهُ
 مِنَ الْعِبَادَةِ وَأَدِّنَا إِلَى الْقِيَامِ بِمَا يَسْتَحِقُّهُ مِنَ الطَّاعَةِ وَأَجِرْ لَنَا مِنْ صَالِحِ الْعَمَلِ مَا
 يَكُونُ دَرَكًا لِحَقِّكَ فِي الشَّهْرَيْنِ مِنْ شُهُورِ الدَّهْرِ. اللَّهُمَّ وَمَا أَلْمَمْنَا بِهِ فِي شَهْرِنَا
 هَذَا مِنْ لَمَمٍ أَوْ إِثْمٍ أَوْ وَاقَعْنَا فِيهِ مِنْ ذَنْبٍ وَاكْتَسَبْنَا فِيهِ مِنْ خَطِيئَةٍ عَلَى تَعَمُّدٍ مِّنَّا
 أَوْ عَلَى نِسْيَانٍ ظَلَمْنَا فِيهِ أَنْفُسَنَا أَوْ انْتَهَكْنَا بِهِ حُرْمَةً مِنْ غَيْرِنَا فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ
 وَآلِهِ وَاسْتُرْنَا بِسِتْرِكَ وَاعْفُ عَنَّا بِعَفْوِكَ وَلَا تَنْصِبْنَا فِيهِ لِأَعْيُنِ الشَّامِتِينَ وَلَا تَبْسُطْ
 عَلَيْنَا فِيهِ أَلْسُنَ الطَّاغِينَ وَاسْتَعْمِلْنَا بِمَا يَكُونُ حِطَّةً وَكَفَّارَةً لِمَا أَنْكَرْتَ مِنَّا فِيهِ
 بِرَأْفَتِكَ الَّتِي لَا تَنْفَدُ وَفَضْلِكَ الَّذِي لَا يَنْقُصُ. اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَاجْبُرْ
 مُصِيبَتَنَا بِشَهْرِنَا وَبَارِكْ لَنَا فِي يَوْمِ عِيدِنَا وَفِطْرِنَا وَاجْعَلْهُ مِنْ خَيْرِ يَوْمٍ مَرَّ عَلَيْنَا
 أَجْلِبِهِ لِعَفْوٍ وَأَمْحَاهُ لِدَنْبٍ وَاعْفِرْ لَنَا مَا خَفِيَ مِنْ ذُنُوبِنَا وَمَا عَلَنَ. اللَّهُمَّ اسْلَخْنَا
 بِإِنْسِلَاخِ هَذَا الشَّهْرِ مِنْ خَطَايَانَا وَأَخْرِجْنَا بِخُرُوجِهِ مِنْ سَيِّئَاتِنَا وَاجْعَلْنَا مِنْ أَسْعَدِ
 أَهْلِهِ بِهِ وَأَجْزَلِهِمْ قِسْمًا فِيهِ وَأَوْفَرِهِمْ حَظًّا مِنْهُ. اللَّهُمَّ وَمَنْ رَعَى هَذَا الشَّهْرَ حَقَّ
 رِعَايَتِهِ وَحَفِظَ حُرْمَتَهُ حَقَّ حِفْظِهَا وَقَامَ بِحُدُودِهِ حَقَّ قِيَامِهَا وَاتَّقَى ذُنُوبَهُ حَقَّ تَقَاتِهَا
 أَوْ تَقَرَّبَ إِلَيْكَ بِقُرْبَةٍ أُوجِبَتْ رِضَاكَ لَهُ وَعَظَفَتْ رَحْمَتَكَ عَلَيْهِ فَهَبْ لَنَا مِثْلَهُ مِنْ

وُجِدَكَ وَأَعْطِنَا أَضْعَافَهُ مِنْ فَضْلِكَ فَإِنَّ فَضْلَكَ لَا يَغِيضُ وَإِنَّ خَزَائِنَكَ لَا تَنْقُصُ
بَلْ تَفِيضُ وَإِنَّ مَعَادِنَ إِحْسَانِكَ لَا تَفْنَى وَإِنَّ عَطَاءَكَ لِلْعَطَاءِ الْمُهْنًا. اللَّهُمَّ صَلِّ
عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَاكْتُبْ لَنَا مِثْلَ أَجُورِ مَنْ صَامَهُ أَوْ تَعَبَّدَ لَكَ فِيهِ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ.
اللَّهُمَّ إِنَّا نَتُوبُ إِلَيْكَ فِي يَوْمِ فِطْرِنَا الَّذِي جَعَلْتَهُ لِلْمُؤْمِنِينَ عِيدًا وَسُرُورًا وَلَأَهْلِ
مِلَّتِكَ مَجْمَعًا وَمُحْتَشِدًا مِنْ كُلِّ ذَنْبٍ أَذْنَبْنَاهُ أَوْ سُوءٍ أَسْلَفْنَاهُ أَوْ خَاطِرٍ شَرٍّ أَضْمَرْنَاهُ
تُوبَةً مَنْ لَا يَنْطَوِي عَلَى رُجُوعٍ إِلَى ذَنْبٍ وَلَا يَعُودُ بَعْدَهَا فِي خَطِيئَةٍ تُوبَةً نَصُوحًا
خَلَصَتْ مِنَ الشُّكِّ وَالْإِرْتِيَابِ فَتَقَبَّلْهَا مِنَّا وَارْضَ عَنَّا وَثَبِّتْنَا عَلَيْهَا. اللَّهُمَّ ارْزُقْنَا
خَوْفَ عِقَابِ الْوَعِيدِ وَشَوْقَ ثَوَابِ الْمَوْعُودِ حَتَّى نَجِدَ لَذَّةَ مَا نَدْعُوكَ بِهِ وَكَأَبَةَ مَا
نَسْتَجِيرُكَ مِنْهُ وَاجْعَلْنَا عِنْدَكَ مِنَ التَّوَّابِينَ الَّذِينَ أَوْجِبَتْ لَهُمْ مَحَبَّتُكَ وَقَبِلْتَ مِنْهُمْ
مُرَاجَعَةَ طَاعَتِكَ يَا أَعْدَلَ الْعَادِلِينَ. اللَّهُمَّ تَجَاوَزْ عَنَّا وَآبَائِنَا وَأُمَّهَاتِنَا وَأَهْلَ دِينِنَا
جَمِيعًا مَنْ سَلَفَ مِنْهُمْ وَمَنْ غَبَرَ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ. اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ نَبِيِّنَا
وَآلِهِ كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى مَلَائِكَتِكَ الْمُقَرَّبِينَ وَصَلِّ عَلَيْهِ وَآلِهِ كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى
أَنْبِيَائِكَ الْمُرْسَلِينَ وَصَلِّ عَلَيْهِ وَآلِهِ كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ وَأَفْضَلَ مِنْ
ذَلِكَ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ صَلَاةً تَبْلُغُنَا بَرَكَتَهَا وَيَنَالُنَا نَفْعُهَا وَيُسْتَجَابُ بِهَا دُعَاؤُنَا إِنَّكَ
أَكْرَمُ مَنْ رُغِبَ إِلَيْهِ وَأَكْفَى مَنْ تَوَكَّلَ عَلَيْهِ وَأَعْطَى مَنْ سُئِلَ مِنْ فَضْلِهِ وَأَنْتَ عَلَى
كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ.

الباب الرابع

في أعمال شهر شوال المكرم

أعمال الليلة الأولى

الأول: عن حسن بن راشد قال: قلت لأبي عبد الله (ع) أن الناس يقولون أن المغفرة تنزل على من صام شهر رمضان ليلة القدر فقال: يا حسن إن القازيجار إنما يعطى أجره عند فراغه من ذلك ليلة العيد قلت: جعلت فداك فما ينبغي لنا أن نفعل فيها؟ قال إذا غربت الشمس فاغتسل فإذا صليت المغرب والأربع التي بعدها فارفع يديك وقل: يَا ذَا الْمَنِّ يَا ذَا الطُّولِ يَا ذَا الْجُودِ يَا مُصْطَفِي مُحَمَّدٍ وَنَاصِرَهُ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاغْفِرْ لِي كُلَّ ذَنْبٍ أَحْصَيْتَهُ وَهُوَ عِنْدَكَ فِي كِتَابٍ مُبِينٍ ثُمَّ تَخَرَّ سَاجِداً وَتَقُولُ مِائَةَ مَرَّةٍ: أَتُوبُ إِلَى اللَّهِ وَأَنْتَ سَاجِدٌ ثُمَّ تَسْأَلُ حَاجَتَكَ فَإِنَّهَا تَقْضَى إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى.

الثاني: عن معاوية بن عمار قال: سمعت أبا عبد الله (ع) يقول: إن في الفطر تكبيراً قلت: متى قال في المغرب ليلة الفطر والعشاء وصلاة الفجر وصلاة العيد ثم ينقطع وهو قول الله تعالى: وَلِتُكْمِلُوا الْعِدَّةَ وَلِتُكَبِّرُوا اللَّهَ عَلَى مَا هَدَاكُمْ وَالتَّكْبِيرُ أَنْ يَقُولَ: اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ وَلِلَّهِ الْحَمْدُ، اللَّهُ أَكْبَرُ عَلَى مَا هَدَانَا وَلَهُ الشُّكْرُ عَلَى مَا أَبْلَانَا.

الثالث: عن الحارث الأعور أن أمير المؤمنين صلوات الله عليه كان يصلي ليلة

الفطر بعد المغرب ونافلتها ركعتين يقرأ في الأولى فاتحة الكتاب ومائة مرة قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ وفي الثانية فاتحة الكتاب وقُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ مرة واحدة ثم يقنت ويركع ويسجد ويسلم ثم يختر الله ساجداً ويقول في سجوده: أَتُوبُ إِلَى اللَّهِ مائة مرة ثم يقول (ع) والذي نفسي بيده لا يفعلها أحد فيسأل الله تعالى شيئاً إلا أعطاه الله تعالى ولو أتاه من الذنوب مثل رمل عالج .

الرابع: عن النبي (ص) أنه قال: من صلى ليلة العيد ست ركعات يقرأ في كل ركعة خمس مرات قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ شفع في أهل بيته كلهم وإن كانوا قد وجبت لهم النار.

الخامس: عن النبي (ص) قال: من صلى ليلة عيد الفطر عشر ركعات بالحمد مرة والإخلاص عشر مرات ويقول مكان تسبيح الركوع والسجود: سُبْحَانَ اللَّهِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاللَّهُ أَكْبَرُ ويسلم بين كل ركعتين ويستغفر الله ألف مرة بعد الفراغ ويقول في سجدة الشكر: يَا حَيُّ يَا قَيُّوْمُ يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ يَا رَحْمَنَ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَرَحِيمَهُمَا يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ يَا إِلَهَ الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ اغْفِرْ لِي ذُنُوبِي وَتَقَبَّلْ صَوْمِي وَصَلَاتِي لم يرفع رأسه من السجود حتى يغفر له ويتقبل صومه ويتجاوز عن ذنوبه.

السادس: عن الحارث الأعور أن أمير المؤمنين صلوات الله عليه كان يصلي ليلة الفطر ركعتين يقرأ في الأولى فاتحة الكتاب مرة وقُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ ألف مرة وفي الثانية فاتحة الكتاب وقُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ مرة واحدة ثم يركع ويسجد فإذا سلم خسر ساجداً ويقول في سجوده: أَتُوبُ إِلَى اللَّهِ مائة مرة ثم يقول: يَا ذَا الْمَنِّ وَالْجُودِ يَا ذَا الْمَنِّ وَالطُّوْلِ يَا مُصْطَفِي مُحَمَّدٍ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَافْعَلْ بِي كَذَا وَكَذَا فإذا رفع رأسه أقبل علينا بوجهه ثم يقول والذي نفسي بيده لا يفعلها أحد يسأل الله تعالى شيئاً إلا أعطاه ولو أتاه من الذنوب بعدد رمل عالج غفر الله تعالى له.

السابع: روي أن من صلى ليلة الفطر أربع عشرة ركعة يقرأ في كل ركعة الحمد وآية الكرسي وثلاث مرات قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ أعطاه الله بكل ركعة عبادة أربعين سنة

وعبادة كل من صام وصلى في هذا الشهر وذكر فضلاً عظيماً.

الثامن: عن جعفر بن محمد عن أبيه عليهما السلام قال: كان علي بن الحسين عليهما السلام يحيي ليلة عيد الفطر بالصلاة حتى يصبح ويبيت ليلة الفطر في المسجد ويقول يا بني ما هي بدون ليلة يعني ليلة القدر.

التاسع: عن يونس بن ظبيان قال: قال أبو عبد الله (ع) من زار قبر الحسين (ع) ليلة النصف من شعبان وليلة الفطر وليلة عرفة في سنة واحدة كتب الله له ألف حجة مبرورة وألف عمرة متقبلة وقضيت له ألف حاجة من حوائج الدنيا والآخرة، وعن أبي عبد الله (ع) قال: من زار الحسين بن علي عليهما السلام ليلة من ثلاث ليال غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر قال: قلت أي الليالي جعلت فداك؟ قال ليلة الفطر أو ليلة الأضحى أو ليلة النصف من شعبان.

العاشر: لا يعد استجاب الغسل في هذه الليلة.

اليوم الأول ونذكر فيه أموراً

الأول: خرج الحسن بن علي عليهما السلام في يوم فطر والناس يضحكون فقال: إن الله عز وجل جعل شهر رمضان مضمراً لخلقه يستبقون فيه إلى طاعته فسبق قوم ففازوا وتخلف آخرون فخابوا والعجب من الضاحك في هذا اليوم الذي يفوز فيه المحسنون ويخسر فيه المبطلون والله لو كشف الغطاء لشغل محسن بإحسانه ومسيء بإساءته عن ترجيل شعره وتنصيل ثوبه.

الثاني: عن عبد الله بن دينار عن أبي جعفر (ع) أنه قال: يا عبد الله ما من عيد للمسلمين أضحى ولا فطر إلا وهو يتجند لآل محمد وعليهم السلام فيه حزن قال: قلت ولم؟ قال: لأنهم يرون حقهم في يد غيرهم.

الثالث: أن يقول التكبيرات المتقدمة في أعمال ليلة الفطر.

الرابع: عن أبي عبد الله (ع) قال صلاة العيد يوم الفطر أن تغتسل من نهر فإن لم يكن نهر فل بنفسك استسقاء الماء بتخضع وليكن غسلك تحت الظلال أو تحت

حائط وتستر بجهدك فإذا هممت بذلك فقل: اللَّهُمَّ إِيْمَاناً بِكَ وَتَضَدِيقاً بِكِتَابِكَ وَاتِّبَاعاً لِسُنَّةِ نَبِيِّكَ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ. ثم سَمَّ وَاغْتَسَلَ فإذا فرغت من الغسل فقل: اللَّهُمَّ اجْعَلْهُ كَفَّارَةً لِدُنُوبِي وَطَهْرَ دِينِي اللَّهُمَّ أَذْهَبْ عَنِّي الدَّنَسَ.

الخامس: عن أبي عبد الله (ع) قال: أطعم يوم الفطر قبل أن تخرج إلى المصلّى.

السادس: عن أبي جعفر (ع) قال: كان أمير المؤمنين (ع) لا يخرج يوم الفطر حتى يطعم ويؤدّي الفطرة.

السابع: عن الرجل «أي الكاظم (ع)» قال كُلْ تمرات يوم الفطر فإن حضرك قوم من المؤمنين فأطعمهم مثل ذلك.

الثامن: عن النوفلي قال: قلت لأبي الحسن (ع) إني أفطرت يوم الفطر على طين وتمر قال لي: جمعت بركة وسنة. أقول: المراد بالطين التربة الحسينية.

التاسع: عن أبي جعفر (ع) قال: ادعُ في الجمعة والعيدين إذا تهيأت للخروج فقل: اللَّهُمَّ مَنْ تَهَيَّأَ فِي هَذَا الْيَوْمِ أَوْ تَعَبَّأَ أَوْ أَعَدَّ وَاسْتَعَدَّ لِرَفَادَةِ إِلَى مَخْلُوقٍ رَجَاءَ رَفْدِهِ وَجَائِزَتِهِ وَنَوَافِلِهِ فَإِلَيْكَ يَا سَيِّدِي كَانَتْ وَفَادَتِي وَتَهَيَّيْتِي وَإِعْدَادِي وَاسْتِعْدَادِي رَجَاءَ رَفْدِكَ وَجَوَائِزِكَ وَنَوَافِلِكَ. اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ وَخَيْرَتِكَ مِنْ خَلْقِكَ وَعَلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ وَوَصِيِّ رَسُولِكَ وَصَلِّ يَا رَبِّ عَلَى أَيْمَةِ الْمُؤْمِنِينَ الْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ وَعَلَى مُحَمَّدٍ وَتَسْمِيهِمْ إِلَى آخِرِهِمْ حَتَّى تَنْتَهِيَ إِلَى صَاحِبِكَ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ وَقُلْ: اللَّهُمَّ افْتَحْ لَنَا فَتْحاً يَسِيراً وَانْصُرْهُ نَصْراً عَزِيزاً اللَّهُمَّ أَظْهِرْ بِهِ دِينَكَ وَسُنَّةَ رَسُولِكَ حَتَّى لَا يَسْتَخْفِيَ بِشَيْءٍ مِنَ الْحَقِّ مَخَافَةً أَحَدٍ مِنَ الْخَلْقِ اللَّهُمَّ إِنَّا نَرْغَبُ إِلَيْكَ فِي دَوْلَةِ كَرِيمَةٍ تُعَزِّزُ بِهَا الْإِسْلَامَ وَأَهْلَهُ وَتُذِلُّ بِهَا النِّفَاقَ وَأَهْلَهُ وَتَجْعَلُنَا فِيهَا مِنَ الدُّعَاةِ إِلَى طَاعَتِكَ وَالْقَادَةِ إِلَى سَبِيلِكَ وَتَرْزُقُنَا بِهَا كَرَامَةَ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ اللَّهُمَّ مَا أَنْكَرْنَا مِنْ حَقٍّ فَعَرَّفْنَاهُ وَمَا قَصُرْنَا عَنْهُ فَبَلَّغْنَاهُ. وتدعو الله له وعلى عدوه وتسأل حاجتك ويكون آخر كلامك:

اللَّهُمَّ اسْتَجِبْ لَنَا اللَّهُمَّ اجْعَلْنَا مِمَّنْ تَذْكُرُ فِيهِ فَيَذْكُرُ.

العاشر: عن أبي جعفر (ع) قال: ادع في العيدين والجمعة إذا تهيأت للخروج بهذا الدعاء: اللَّهُمَّ مَنْ تَهَيَّأَ فِي هَذَا الْيَوْمِ أَوْ تَعَبَّ أَوْ أَعَدَّ وَاسْتَعَدَّ لِيُفَادَةَ إِلَى مَخْلُوقٍ رَجَاءَ رَفْدِهِ وَنَوَافِلِهِ وَفَوَاضِلِهِ وَعَطَايَاهُ فَإِنَّ إِلَيْكَ يَا سَيِّدِي تَهَيَّيْتُ وَتَعَبَيْتُ وَإِعْدَادِي وَاسْتِعْدَادِي رَجَاءَ رَفْدِكَ وَجَوَائِزِكَ وَنَوَافِلِكَ وَفَوَاضِلِكَ وَفَضَائِلِكَ وَعَطَايَاكَ وَقَدْ غَدَوْتُ إِلَى عِيدٍ مِنْ أَعْيَادِ أُمَّةٍ نَبِيِّكَ مُحَمَّدٍ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَلَمْ أَفِدْ إِلَيْكَ الْيَوْمَ بِعَمَلٍ صَالِحٍ أَثِقُ بِهِ قَدَمَتُهُ وَلَا تَوَجَّهْتُ بِمَخْلُوقٍ أَمَلْتُهُ وَلَكِنْ أَتَيْتُكَ خَاضِعاً مُقِرّاً بِذُنُوبِي وَإِسَاءَتِي إِلَى نَفْسِي يَا عَظِيمُ يَا عَظِيمُ اغْفِرْ لِي الْعَظِيمَ مِنْ ذُنُوبِي فَإِنَّهُ لَا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ الْعِظَامَ إِلَّا أَنْتَ يَا لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

الحادي عشر: عن جابر بن عبد الله الأنصاري أنه وجد الإمام زين العابدين (ع) يوم الفطر في مسجد رسول الله (ص) قائماً يصلي صلاة الفجر قال: فلما أن فرغ من صلاته سجد سجدة الشكر ثم أنه جلس يدعو وجعلت أؤمن على دعائه فما أتى إلى آخر دعائه حتى بزغت الشمس فوثب قائماً على قدميه تجاه القبلة وتجاه قبر رسول الله (ص) ثم أنه رفع يديه حتى صارتا بإزاء وجهه وقال: إِلَهِي وَسَيِّدِي أَنْتَ فَطَرْتَنِي وَابْتَدَأْتَ خَلْقِي لَا لِحَاجَةَ مِنْكَ إِلَيَّ بَلْ تَفَضَّلَا مِنْكَ عَلَيَّ وَقَدَّرْتَ لِي أَجَلاً وَرِزْقاً لَا أَتَعَدَّاهُمَا وَلَا يَنْقُضِي أَحَدٌ مِنْهُمَا شَيْئاً وَكَتَفْتَنِي مِنْكَ بِأَنْوَاعِ النُّعْمِ وَالْكِفَايَةِ طِفْلاً وَنَاشِئاً مِنْ غَيْرِ عَمَلٍ عَمِلْتُهُ فَعَلِمْتُهُ مِنِّي فَجَازَيْتَنِي عَلَيْهِ بَلْ كَانَ ذَلِكَ مِنْكَ تَطَوُّلاً عَلَيَّ وَامْتِنَاناً فَلَمَّا بَلَغْتَ بِي أَجَلَ الْكِتَابِ مِنْ عِلْمِكَ بِي وَوَفَّقْتَنِي لِمَعْرِفَةِ وَحْدَانِيَّتِكَ وَالْإِفْرَارِ بِرُبُوبِيَّتِكَ فَوَجَدْتُكَ مُخْلِصاً لَمْ أَدْعُ لَكَ شَرِيكاً فِي مُلْكِكَ وَلَا مُعِيناً عَلَيَّ قُدْرَتِكَ وَلَمْ أَنْسِبْ إِلَيْكَ صَاحِبَةً وَلَا وَلِداً فَلَمَّا بَلَغْتَ بِي تَنَاهِي الرَّحْمَةِ مِنْكَ عَلَيَّ مَنَنْتَ بِمَنْ هَدَيْتَنِي بِهِ مِنَ الضَّلَالَةِ وَاسْتَنْقَذْتَنِي بِهِ مِنَ الْهَلَكَةِ وَاسْتَخْلَصْتَنِي بِهِ مِنَ الْحَيْرَةِ وَفَكَّكْتَنِي بِهِ مِنَ الْجَهَالَةِ وَهُوَ حَبِيبُكَ وَنَبِيُّكَ مُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ أَرْلَفُ خَلْقِكَ عِنْدَكَ وَأَكْرَمُهُمْ مَنْزِلَةً لَدَيْكَ فَشَهِدْتُ

مَعَهُ بِالْوَحْدَانِيَّةِ وَأَقَرَّرْتُ لَكَ بِالرُّبُوبِيَّةِ وَلَهُ بِالرَّسَالَةِ وَأَوْجِبْتَ لَهُ عَلَيَّ الطَّاعَةَ
فَأَطَعْتُهُ كَمَا أَمَرْتُ وَصَدَّقْتُهُ فِيمَا حَتَمْتُ وَخَصَصْتُهُ بِالكِتَابِ الْمُنْزَلِ عَلَيْهِ وَالسَّبْعِ
الْمَثَانِي الْمُوَحَّاةِ إِلَيْهِ وَأَسَمَيْتُهُ الْقُرْآنَ وَأَكْنَيْتُهُ الْفُرْقَانَ الْعَظِيمَ فَقُلْتُ جَلَّ اسْمُكَ
وَلَقَدْ آتَيْنَاكَ سَبْعًا مِنَ الْمَثَانِي وَالْقُرْآنَ الْعَظِيمَ وَقُلْتُ جَلَّ قَوْلُكَ لَهُ حِينَ اخْتَصَصْتَهُ
بِمَا سَمَّيْتَهُ بِهِ مِنَ الْأَسْمَاءِ طَهَ مَا أَنْزَلْنَا عَلَيْكَ الْقُرْآنَ لَتَشْقَى وَقُلْتُ عَزَّ قَوْلُكَ يَسَ
وَالْقُرْآنَ الْحَكِيمَ وَقُلْتُ تَقَدَّسَتْ أَسْمَاؤُكَ صَ وَالْقُرْآنَ ذِي الذِّكْرِ وَقُلْتُ عَظُمَتْ
الْأَوْكَ قَ وَالْقُرْآنَ الْمَجِيدَ فَخَصَصْتَهُ أَنْ جَعَلْتَهُ قَسَمَكَ حِينَ أَسَمَيْتَهُ وَقَرَنْتَ الْقُرْآنَ
مَعَهُ فَمَا فِي كِتَابِكَ مِنْ شَاهِدٍ قَسَمَ وَالْقُرْآنَ مُرَدِّفَ بِهِ إِلَّا وَهُوَ اسْمُهُ وَذَلِكَ شَرَفٌ
شَرَّفْتَهُ بِهِ وَفَضْلٌ بَعَثَهُ إِلَيْهِ تَعَجُّزُ الْأَلْسُنِ وَالْأَفْهَامِ عَنْ وَصْفِ مُرَادِكَ بِهِ وَتَكَلُّ عَنْ
عِلْمِ ثَنَائِكَ عَلَيْهِ فَقُلْتُ عَزَّ جَلَالُكَ فِي تَأْكِيدِ الْكِتَابِ وَقَبُولِ مَا جَاءَ فِيهِ هَذَا كِتَابُنَا
يَنْطِقُ عَلَيْكُمْ بِالْحَقِّ وَقُلْتُ عَزَّيْتَ وَجَلَّيْتَ مَا فَرَّطْنَا فِي الْكِتَابِ مِنْ شَيْءٍ وَقُلْتُ
تَبَارَكْتَ وَتَعَالَيْتَ فِي عَامَّةِ ابْتِدَائِهِ أَلَمْ تَلِكْ آيَاتُ الْكِتَابِ الْمُبِينِ أَلَمْ تَلِكْ آيَاتُ الْقُرْآنِ
إِلَيْكَ أَلَمْ تَلِكْ آيَاتُ الْكِتَابِ الْمُبِينِ أَلَمْ تَلِكْ آيَاتُ الْقُرْآنِ أَلَمْ تَلِكْ آيَاتُ الْقُرْآنِ
وَأَلَمْ تَلِكْ الْكِتَابَ لَا رَيْبَ فِيهِ وَفِي أَمْثَالِهَا مِنَ السُّورِ وَالطَّوَاسِينِ وَالْحَوَامِيمِ فِي
كُلِّ ذَلِكَ ثَنِيَتْ بِالْكِتَابِ مَعَ الْقَسَمِ الَّذِي هُوَ اسْمُ مَنْ اخْتَصَصْتَهُ لَوْحِيكَ
وَاسْتَوْدَعْتَهُ سِرَّ غَيْبِكَ فَأَوْضَحَ لَنَا مِنْهُ شُرُوطَ فَرَائِضِكَ وَأَبَانَ لَنَا عَنْ وَاضِحِ سُنَّتِكَ
وَأَفْصَحَ لَنَا عَنْ الْحَلَالِ وَالْحَرَامِ وَأَنَارَ لَنَا مَذَلِّهَمَاتِ الظُّلَامِ وَجَنَّبَنَا رُكُوبَ الْآثَامِ
وَالزَّمَنَا الطَّاعَةَ وَوَعَدَنَا مِنْ بَعْدِهَا الشَّفَاعَةَ فَكُنْتُ مِمَّنْ أَطَاعَ أَمْرَهُ وَأَجَابَ دَعْوَتَهُ
وَاسْتَمْسَكَ بِحَبْلِهِ فَأَقَمْتُ الصَّلَاةَ وَأَتَيْتُ الزَّكَاةَ وَالتَزَمْتُ الصِّيَامَ الَّذِي جَعَلْتَهُ حَقًّا
فَقُلْتُ جَلَّ اسْمُكَ كُتِبَ عَلَيْكُمُ الصِّيَامُ كَمَا كُتِبَ عَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ ثُمَّ إِنَّكَ
أَبْنَيْتَهُ فَقُلْتُ عَزَّيْتَ وَجَلَّيْتَ مِنْ قَائِلِ شَهْرِ رَمَضَانَ الَّذِي أَنْزَلَ فِيهِ الْقُرْآنَ وَقُلْتُ
فَمَنْ شَهِدَ مِنْكُمُ الشَّهْرَ فَلْيَصُمْهُ وَرَغَبْتُ فِي الْحَجِّ بَعْدَ إِذْ فَرَضْتَهُ إِلَى بَيْتِكَ الَّذِي
حَرَّمْتَهُ فَقُلْتُ جَلَّ اسْمُكَ وَلِلَّهِ عَلَى النَّاسِ حِجُّ الْبَيْتِ مَنْ اسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلًا
وَقُلْتُ عَزَّيْتَ وَجَلَّيْتَ وَأَذَّنَ فِي النَّاسِ بِالْحَجِّ يَأْتُوكَ رِجَالًا وَعَلَى كُلِّ ضَامِرٍ يَأْتِينَ
مِنْ كُلِّ فَجٍّ عَمِيقٍ لِيَشْهَدُوا مَنَافِعَ لَهُمْ وَيَذْكُرُوا اسْمَ اللَّهِ فِي أَيَّامٍ مَعْلُومَاتٍ عَلَى

مَا رَزَقَهُمْ مِنْ بَهِيمَةِ الْأَنْعَامِ . اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ أَنْ تَجْعَلَنِي مِنَ الَّذِينَ يَسْتَطِيعُونَ
إِلَيْهِ سَبِيلًا وَمِنَ الرُّجَالِ الَّذِينَ يَأْتُونَهُ لِيَشْهَدُوا مَنَافِعَ لَهُمْ وَلِيُكَبِّرُوا اللَّهَ عَلَى مَا
هَدَاهُمْ وَأَعِنِّي اللَّهُمَّ عَلَى جِهَادِ عَدُوِّكَ فِي سَبِيلِكَ مَعَ وَلِيِّكَ كَمَا قُلْتَ جَلَّ قَوْلُكَ
إِنَّ اللَّهَ اشْتَرَى مِنَ الْمُؤْمِنِينَ أَنْفُسَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ بِأَنْ لَهُمُ الْجَنَّةُ يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ
اللَّهِ وَقَدْ قُلْتُ جَلَّتْ أَسْمَاؤُكَ وَلَنَبْلُوَنَّكُمْ حَتَّى نَعْلَمَ الْمُجَاهِدِينَ مِنْكُمْ وَالصَّابِرِينَ
وَنَبْلُو أَخْبَارَكُمْ . اللَّهُمَّ فَأَرِنِي ذَلِكَ السَّبِيلَ حَتَّى أَقَاتِلَ فِيهِ بِنَفْسِي وَمَالِي طَلَبَ
رِضَاكَ فَأَكُونَ مِنَ الْفَائِزِينَ . اللَّهُمَّ أَيْنَ الْمَفْرُ عَنْكَ فَلَا يَسْعُنِي بَعْدَ ذَلِكَ إِلَّا
حِلْمُكَ فَكُنْ بِي رَوْفًا رَحِيمًا وَتَقَبَّلْ مِنِّي وَأَعْظِمْ لِي فِيهِ بَرَكَةَ الْمَغْفِرَةِ وَمَثْوَةَ
الْآخِرَةِ وَارْزُقْنِي صِحَّةَ التَّصَدِيقِ بِمَا سَأَلْتُ وَإِنْ أَنْتَ عَمَّرْتَنِي إِلَى عَامٍ مِثْلِهِ وَيَوْمٍ
مِثْلِهِ وَلَمْ تَجْعَلْهُ آخِرَ الْعَهْدِ مِنِّي فَأَعِنِّي بِالتَّوْفِيقِ عَلَى بُلُوغِ رِضَاكَ وَأَشْرِكْنِي يَا
إِلَهِي فِي هَذَا الْيَوْمِ فِي جَمِيعِ دُعَاءِ مَنْ أَحَبَّهُ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ وَأَشْرِكْهُمْ
فِي دُعَائِي إِذَا أُجِبْتَنِي فِي مَقَامِي هَذَا بَيْنَ يَدَيْكَ فَإِنِّي رَاغِبٌ إِلَيْكَ لِي وَلَهُمْ وَعَائِدُ
بِكَ لِي وَلَهُمْ فَاسْتَجِبْ لِي وَلَهُمْ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ .

الثاني عشر: عن صاحب الأمر عجل الله تعالى فرجه أن يدعو بهذا الدعاء في
يوم الفطر بعد صلاة الصبح: اللَّهُمَّ إِنِّي تَوَجَّهْتُ إِلَيْكَ بِمُحَمَّدٍ أَمَامِي وَعَلَيٍّ مِنْ
خَلْفِي وَفَاطِمَةَ عَنْ يَمِينِي وَأَيْمَتِي عَنْ يَسَارِي أَسْتَرُّ بِهِمْ مِنْ عَذَابِكَ وَأَتَقَرَّبُ إِلَيْكَ
رُفْقَى لَا أَجِدُ أَحَدًا أَقْرَبَ إِلَيْكَ مِنْهُمْ فَهُمْ أَيْمَتِي فَأَمِنْ بِهِمْ خَوْفِي مِنْ عِقَابِكَ
وَسَخَطِكَ وَأَدْخِلْنِي الْجَنَّةَ بِرَحْمَتِكَ فِي عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ أَصْبَحْتُ بِاللَّهِ مُؤْمِنًا
مُوقِنًا مُخْلِصًا عَلَى دِينِ مُحَمَّدٍ وَسُتَيْهِ وَعَلَى دِينِ عَلِيٍّ وَسُتَيْهِ وَعَلَى دِينِ الْأَوْصِيَاءِ
وَسُتَيْهِمْ آمَنْتُ بِسِرِّهِمْ وَعَلَانِيَتِهِمْ وَأَرْغَبُ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى فِيمَا رَغِبَ فِيهِ إِلَيْهِ
مُحَمَّدٌ وَعَلِيٌّ وَالْأَوْصِيَاءُ وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ وَلَا عِزَّةَ وَلَا مَنَعَةَ وَلَا سُلْطَانَ
إِلَّا لِلَّهِ الْوَاحِدِ الْقَهَّارِ الْعَزِيزِ الْجَبَّارِ الْمُتَكَبِّرِ تَوَكَّلْتُ عَلَى اللَّهِ وَمَنْ يَتَوَكَّلْ عَلَى
اللَّهِ فَهُوَ حَسْبُهُ إِنَّ اللَّهَ بَالِغُ أَمْرِهِ . اللَّهُمَّ إِنِّي أُرِيدُكَ فَأَرِدْنِي وَأَطْلُبُ مَا عِنْدَكَ
فَيْسِّرْهُ لِي وَاقْضِ لِي حَوَائِجِي فَإِنَّكَ قُلْتَ فِي كِتَابِكَ وَقَوْلُكَ الْحَقُّ شَهْرُ رَمَضَانَ

الَّذِي أَنْزَلَ فِيهِ الْقُرْآنَ هُدًى لِلنَّاسِ وَبَيِّنَاتٍ مِنَ الْهُدَى وَالْفُرْقَانِ فَعَظَّمْتَ حُرْمَةَ
شَهْرِ رَمَضَانَ بِمَا أَنْزَلْتَ فِيهِ مِنَ الْقُرْآنِ وَخَصَّصْتَهُ وَعَظَّمْتَهُ بِتَصْيِيرِكَ فِيهِ لَيْلَةَ الْقَدْرِ
فَقُلْتُ: لَيْلَةُ الْقَدْرِ خَيْرٌ مِنْ أَلْفِ شَهْرٍ تَنْزِلُ الْمَلَائِكَةُ وَالرُّوحُ فِيهَا بِإِذْنِ رَبِّهِمْ مِنْ
كُلِّ أَمْرٍ سَلَامٌ هِيَ حَتَّى مَطْلَعِ الْفَجْرِ. اللَّهُمَّ وَهَذِهِ أَيَّامُ شَهْرِ رَمَضَانَ قَدْ انْقَضَتْ
وَلِيَالِيهِ قَدْ تَصَرَّمْتُ وَقَدْ صِرْتُ مِنْهُ يَا إِلَهِي إِلَى مَا أَنْتَ أَعْلَمُ بِهِ مِنِّي وَأَخْصَى
بِعَدَدِهِ مِنْ عَدَدِي فَأَسْأَلُكَ يَا إِلَهِي بِمَا سَأَلْتُكَ بِهِ عِبَادُكَ الصَّالِحُونَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ
مُحَمَّدٍ وَأَهْلِ بَيْتِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تَقْبَلَ مِنِّي مَا تَقَرَّبْتُ بِهِ إِلَيْكَ وَتَتَفَضَّلَ عَلَيَّ
بِتَضْعِيفِ عَمَلِي وَقَبُولِ تَقَرُّبِي وَقُرْبَانِي وَاسْتِجَابَةِ دُعَائِي وَهَبْ لِي مِنْكَ عِتْقَ رَقَبَتِي
مِنَ النَّارِ وَمُنَّ عَلَيَّ بِالْفَوْزِ بِالْجَنَّةِ وَالْأَمْنِ يَوْمَ الْخَوْفِ مِنْ كُلِّ فَرْعٍ وَمِنْ كُلِّ
هَوْلٍ أَعَدَّته لِيَوْمِ الْقِيَامَةِ أَعُوذُ بِحُرْمَةِ وَجْهِكَ الْكَرِيمِ وَحُرْمَةِ نَبِيِّكَ وَحُرْمَةِ
الصَّالِحِينَ أَنْ يَنْصَرِمَ هَذَا الْيَوْمُ وَلَكَ قَبْلِي تَبَعَةٌ تُرِيدُ أَنْ تُوَاخِذَنِي بِهَا أَوْ ذَنْبٌ تُرِيدُ
أَنْ تُقَاسِنِي بِهِ وَتُشَقِّقَنِي وَتَفْضَحَنِي بِهِ أَوْ خَطِيئَةٌ تُرِيدُ أَنْ تُقَاسِنِي بِهَا وَتَقْتَصَّهَا مِنِّي
لَمْ تَغْفِرْهَا لِي وَأَسْأَلُكَ بِحُرْمَةِ وَجْهِكَ الْكَرِيمِ الْفَعَالِ لِمَا يُرِيدُ الَّذِي يَقُولُ
لِلشَّيْءِ كُنْ فَيَكُونُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ. اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِلَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ إِنْ كُنْتَ
رَضِيتَ عَنِّي فِي هَذَا الشَّهْرِ أَنْ تَزِيدَنِي فِيْمَا بَقِيَ مِنْ عُمْرِي رِضًى وَإِنْ كُنْتَ لَمْ
تَرْضَ عَنِّي فِي هَذَا الشَّهْرِ فَمِنْ الْآنَ فَارْضَ عَنِّي السَّاعَةَ السَّاعَةَ وَاجْعَلْنِي
فِي هَذِهِ السَّاعَةِ وَفِي هَذَا الْمَجْلِسِ مِنْ عَتَقَاتِكَ مِنَ النَّارِ وَطَلْقَاتِكَ مِنْ جَهَنَّمَ
وَسُعْدَاءِ خَلْقِكَ بِمَغْفِرَتِكَ وَرِضْوَانِكَ وَرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ. اللَّهُمَّ إِنِّي
أَسْأَلُكَ بِحُرْمَةِ وَجْهِكَ الْكَرِيمِ أَنْ تَجْعَلَ شَهْرِي هَذَا خَيْرَ شَهْرِ رَمَضَانَ عَبْدَتِكَ
فِيهِ وَصُمْتُهُ لَكَ وَتَقَرَّبْتُ بِهِ إِلَيْكَ مُنْذُ أَسْكَنْتَنِي فِيهِ أَعْظَمَهُ أَجْرًا وَأَتَمَّهُ نِعْمَةً وَأَعَمَّهُ
عَافِيَةً وَأَوْسَعَهُ رِزْقًا وَأَفْضَلَهُ عِتْقًا مِنَ النَّارِ وَأَوْجَبَهُ رَحْمَةً وَأَعْظَمَهُ مَغْفِرَةً وَأَكْمَلَهُ
رِضْوَانًا وَأَقْرَبَهُ إِلَيَّ مَا تُحِبُّ وَتَرْضَى. اللَّهُمَّ لَا تَجْعَلْهُ آخِرَ شَهْرِ رَمَضَانَ صُمْتُهُ
لَكَ وَارْزُقْنِي الْعَوْدَ فِيهِ ثُمَّ الْعَوْدَ فِيهِ حَتَّى تَرْضَى وَبَعْدَ الرِّضَا وَحَتَّى تُخْرِجَنِي مِنَ
الدُّنْيَا سَالِمًا وَأَنْتَ عَنِّي رَاضٍ وَأَنَا لَكَ مَرْضِيٌّ. اللَّهُمَّ اجْعَلْ فِيْمَا تَقْضِي وَتُقَدِّرُ
مِنَ الْأَمْرِ الْمَخْتُومِ الَّذِي لَا يُرَدُّ وَلَا يُبَدَّلُ أَنْ تَكْتُبَنِي مِنْ حُجَّاجِ بَيْتِكَ الْحَرَامِ فِي

هَذَا الْعَامِ وَفِي كُلِّ عَامٍ الْمَبْرُورِ حَجَّتَهُمُ الْمَشْكُورِ سَعْيُهُمُ الْمَغْفُورِ ذُنُوبُهُمُ
الْمُتَقَبَّلِ مَنَاسِكُهُمُ الْمُعَافِينَ عَلَى أَسْفَارِهِمُ الْمُقْبِلِينَ عَلَى نُسُكِهِمُ الْمَحْفُوظِينَ فِي
أَنْفُسِهِمْ وَأَمْوَالِهِمْ وَذَرَارِيهِمْ وَكُلِّ مَا أَنْعَمْتَ بِهِ عَلَيْهِمْ. اللَّهُمَّ أَقْلِبْنِي مِنْ مَجْلِسِي
هَذَا فِي شَهْرِي هَذَا فِي يَوْمِي هَذَا فِي سَاعَتِي هَذِهِ مُفْلِحاً مُنْجِحاً مُسْتَجَاباً لِي
دُعَائِي مَرْحُوماً صَوْتِي مَغْفُوراً ذَنْبِي مُعَافًى مِنَ النَّارِ وَمُعْتَقاً مِنْهَا عِتْقاً لَا رِقَّ بَعْدَهُ
أَبَداً وَلَا رَهْبَةً يَا رَبَّ الْأَرْبَابِ. اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ أَنْ تَجْعَلَ فِيمَا شِئْتَ وَارَدْتَ
وَقَضَيْتَ وَقَدَّرْتَ وَحَتَمْتَ وَأَنْفَذْتَ أَنْ تُطِيلَ عُمْرِي وَتُنَسِّئَ فِي أَجَلِي وَأَنْ تُقَوِّي
ضَعْفِي وَأَنْ تُغْنِيَ فَقْرِي وَأَنْ تَجْبِرَ فَاغْتِي وَأَنْ تَرْحِمَ مَسْكَتِي وَأَنْ تُعِزَّ ذُلِّي وَأَنْ
تَرْفَعَ ضِعْفِي وَأَنْ تُغْنِيَ عَائِلَتِي وَأَنْ تُؤْنِسَ وَخَشَتِي وَأَنْ تُكْثِرَ قَلْبِي وَأَنْ تُدِرَّ رِزْقِي
فِي عَافِيَةٍ وَيُسِّرَ وَخَفَضَ وَأَنْ تَكْفِينِي مَا أَهْمَنِي مِنْ أَمْرِ دُنْيَايَ وَآخِرَتِي وَلَا تَكِلْنِي
إِلَى نَفْسِي فَأَعْجِزَ عَنْهَا وَلَا إِلَى النَّاسِ فَيَرْفُضُونِي وَأَنْ تُعَافِيَنِي فِي دِينِي وَبَدَنِي
وَجَسَدِي وَرُوحِي وَوُلْدِي وَأَهْلِي وَأَهْلِي مَوَدَّتِي وَإِخْوَانِي وَجِيرَانِي مِنَ الْمُؤْمِنِينَ
وَالْمُؤْمِنَاتِ وَالْمُسْلِمِينَ وَالْمُسْلِمَاتِ الْأَحْيَاءِ مِنْهُمْ وَالْأَمْوَاتِ وَأَنْ تَمُنَّ عَلَيَّ بِالْأَمْنِ
وَالْإِيمَانِ مَا أَبْقَيْتَنِي فَإِنَّكَ وَلِيٌّ وَمَوْلَايَ وَلَا تُبْطِلْ طَمَعِي وَرَجَائِي فَقَدْ تَوَجَّهْتُ
إِلَيْكَ بِمُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَقَدَّمْتُهُمْ إِلَيْكَ أُمَامِي وَأَمَامَ حَاجَتِي وَطَلِبَتِي وَتَضَرُّعِي
وَمَسْأَلَتِي فَاجْعَلْنِي بِهِمْ وَجِيهاً فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَمِنَ الْمُقَرَّبِينَ فَإِنَّكَ مَنَّتَ عَلَيَّ
بِهِمْ بِمَعْرِفَتِهِمْ فَاخْتِمْ لِي بِالسَّعَادَةِ وَالسَّلَامَةِ وَالْأَمْنِ وَالْإِيمَانِ وَالْمَغْفِرَةِ وَالرِّضْوَانِ
وَالسَّعَادَةِ وَالْحِفْظِ يَا اللَّهُ أَنْتَ لِكُلِّ حَاجَةٍ لَنَا فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَعَافِنَا وَلَا
تُسَلِّطْ عَلَيْنَا أَحَداً مِنْ خَلْقِكَ بِمَا لَا طَاقَةَ لَنَا بِهِ وَاكْفِنَا كُلَّ أَمْرٍ مِنْ أَمْرِ الدُّنْيَا
وَالْآخِرَةِ يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَتَرَحَّمْ عَلَى مُحَمَّدٍ
وَآلِ مُحَمَّدٍ وَسَلِّمْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ كَأَفْضَلِ مَا صَلَّيْتَ وَبَارَكْتَ وَتَرَحَّمْتَ
وَتَحَنَّنْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَآلِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ.

الثالث عشر: عن ياسر والريان «في حديث طلب المأمون من الإمام الرضا (ع)

صلاة العيد وشرطه (ع) أن يصلي كما صلى رسول الله (ص) وأمير المؤمنين (ع) قال:

اجتمع القواد والجند على باب أبي الحسن (ع) فلما طلعت الشمس قام (ع) واغتسل وتعمم بعمامة بيضاء من قطن ألقى طرفاً منها على صدره وطرفاً بين كتفيه وتشمر (ع) ثم قال لجميع مواليه افعلوا مثل ما فعلت ثم أخذ بيده عكازاً ثم خرج ونحن بين يديه وهو حاف قد شمر سراويله إلى نصف الساق وعليه ثياب مشمرة، ثم ذكر أنه (ع) رفع رأسه إلى السماء وكبر أربع تكبيرات «إلى أن قال» ثم وقف على الباب وقفة ثم قال: **اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ عَلَى مَا هَدَانَا اللَّهُ أَكْبَرُ عَلَى مَا رَزَقَنَا مِنْ بِهِمَةِ الْأَنْعَامِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى مَا أْبَلَانَا،** الحديث. وعن أبي عبد الله (ع) قال: إن رسول الله (ص) كان يخرج حتى ينظر إلى آفاق السماء وقال: لا تصلين يومئذ على بساط ولا بارية.

الرابع عشر: عن أبي جعفر (ع) في صلاة العيدين قال: تكبر واحدة تفتح بها الصلاة ثم تقرأ أم الكتاب وسورة ثم تكبر خمساً تقنت بينهما ثم تكبر واحدة وتركع بها وتسجد ثم تقوم وتقرأ أم الكتاب وسورة تقرأ في الأولى **سَبَّحَ اسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَى** وفي الثانية **وَالشَّمْسِ وَضُحَاهَا** ثم تكبر أربعاً وتقنت بينهما ثم تركع في الخامسة وعن أبي عبد الله (ع) قال: تقول بين كل تكبيرتين في صلاة العيدين: **اللَّهُمَّ أَهْلَ الْكِبَرِيَاءِ وَالْعِظَمَةِ وَأَهْلَ الْجُودِ وَالْجَبَرُوتِ أَهْلَ الْعَفْوِ وَالرَّحْمَةِ وَأَهْلَ التَّقْوَى وَالْمَغْفِرَةِ أَسْأَلُكَ فِي هَذَا الْيَوْمِ الَّذِي جَعَلْتَهُ لِلْمُسْلِمِينَ عِيداً وَلِمُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ ذُخْراً وَمَزِيداً أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ كَأَفْضَلِ مَا صَلَّيْتَ عَلَى عَبْدٍ مِنْ عِبَادِكَ وَصَلَّ عَلَى مَلَائِكَتِكَ وَرُسُلِكَ وَاغْفِرْ لِلْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ وَالْمُسْلِمِينَ وَالْمُسْلِمَاتِ الْأَحْيَاءِ مِنْهُمْ وَالْأَمْوَاتِ. اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ خَيْرِ مَا سَأَلَكَ عِبَادُكَ الْمُرْسَلُونَ وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا عَاذَ بِكَ مِنْهُ عِبَادُكَ الْمُرْسَلُونَ.**

وعن أبي عبد الله (ع) أيضاً قال: تقول في دعاء العيدين بين كل تكبيرتين: **اللَّهُ رَبِّي أَبَدًا وَالْإِسْلَامُ دِينِي أَبَدًا وَمُحَمَّدٌ نَبِيِّي أَبَدًا وَالْقُرْآنُ كِتَابِي أَبَدًا وَالْكَعْبَةُ قِبْلَتِي أَبَدًا وَعَلِيٌّ وَلِيِّي أَبَدًا وَالْأَوْصِيَاءُ أَيْمَتِي أَبَدًا وَتَسْمِيهِمْ إِلَى آخِرِهِمْ.**

الخامس عشر: عن أبي عبد الله (ع) قال: فإذا قمت إلى الصلاة فاستقبل القبلة

وَكَبَّرَ وَقَالَ: اللَّهُمَّ إِنِّي عَبْدُكَ وَابْنُ عَبْدِكَ هَارِبٌ مِنْكَ إِلَيْكَ أَتَيْتُكَ وَافِدًا إِلَيْكَ مُتَأَوِّيًا مِنْ ذُنُوبِي إِلَيْكَ زَائِرًا وَحَقُّ الزَّائِرِ عَلَى الْمَزُورِ التَّخَفُّةُ فَاجْعَلْ تَخَفَتِي مِنْكَ وَتَخَفَتَكَ لِي رِضَى وَالْجَنَّةَ. اللَّهُمَّ إِنَّكَ عَظَّمْتَ حُرْمَةَ شَهْرِ رَمَضَانَ ثُمَّ أَنْزَلْتَ فِيهِ الْقُرْآنَ أَيُّ رَبِّ وَجَعَلْتَ فِيهِ لَيْلَةَ خَيْرٍ مِنْ أَلْفِ شَهْرٍ ثُمَّ مَنَنْتَ عَلَيَّ بِصِيَامِهِ وَقِيَامِهِ فِيمَا مَنَنْتَ عَلَيَّ فَتَمِّمْ عَلَيَّ وَلَا تَرُدَّنِي فِي ذَنْبٍ مَا أَبْقَيْتَنِي وَإِنْ لَمْ تَكُنْ فَعَلْتَ يَا رَبِّ لِضَعْفِ عَمَلٍ أَوْ لِعَظَمِ ذَنْبٍ فَبِكْرَمِكَ وَفَضْلِكَ وَرَحْمَتِكَ وَكِتَابِكَ الَّذِي أَنْزَلْتَ فِيهِ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ لَيْلَةَ الْقَدْرِ وَمَا أَنْزَلْتَ فِيهَا وَحُرْمَةَ مَنْ عَظَّمْتَ فِيهَا وَبِمُحَمَّدٍ وَعَلَيَّ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ وَصَلَوَاتِكَ وَبِكَ يَا اللَّهُ أَتَوَجَّهُ إِلَيْكَ بِمُحَمَّدٍ وَبِمَنْ بَعْدَهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمْ أَتَوَجَّهُ بِكُمْ إِلَى اللَّهِ يَا اللَّهُ أَعْتَقْنِي فِيمَنْ أَعْتَقْتَ السَّاعَةَ بِمُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ.

السادس عشر: كان من دعاء السَّجَّاد (ع) في يوم الفطر إذا انصرف من صلاته قام قائماً ثم استقبل القبلة وفي يوم الجمعة فقال: يَا مَنْ يَرْحَمُ مَنْ لَا يَرْحُمُهُ الْعِبَادُ وَيَا مَنْ يَقْبَلُ مَنْ لَا يَقْبَلُهُ الْبِلَادُ وَيَا مَنْ لَا يَحْتَقِرُ أَهْلَ الْحَاجَةِ إِلَيْهِ وَيَا مَنْ لَا يُخَيِّبُ الْمُلْحِنَ عَلَيْهِ وَيَا مَنْ لَا يَجْبَهُ بِالرَّدِّ أَهْلَ الدَّالَّةِ عَلَيْهِ وَيَا مَنْ يَجْتَنِي صَغِيرَ مَا يُتَحَفُّ بِهِ وَيَشْكُرُ عَلَى الْقَلِيلِ وَيُجَازِي بِالْجَلِيلِ وَيَا مَنْ يَدْنُو إِلَى مَنْ دَنَا مِنْهُ وَيَا مَنْ يَدْعُو إِلَى نَفْسِهِ مَنْ أَدْبَرَ عَنْهُ وَيَا مَنْ لَا يُغَيِّرُ النِّعْمَةَ وَلَا يُبَادِرُ بِالنَّقْمَةِ وَيَا مَنْ يُثْمِرُ الْحَسَنَةَ حَتَّى يَنْمِيَهَا وَيَتَجَاوَزُ عَنِ السَّيِّئَةِ حَتَّى يُعْفِيَهَا أَنْصَرَفَتْ الْأَمَالُ دُونَ مَدَى كَرَمِكَ بِالْحَاجَاتِ وَامْتَلَأَتْ بِفَيْضِ جُودِكَ أَوْعِيَةُ الطُّلُبَاتِ وَتَفَسَّخَتْ دُونَ بُلُوغِ نَعْتِكَ الصِّفَاتُ فَلَكَ الْعُلُوُّ الْأَعْلَى فَوْقَ كُلِّ عَالٍ وَالْجَلَالُ الْأَمَجْدُ فَوْقَ كُلِّ جَلَالٍ كُلُّ جَلِيلٍ عِنْدَكَ صَغِيرٌ وَكُلُّ شَرِيفٍ فِي جَنْبِ شَرَفِكَ حَقِيرٌ خَابَ الْوَافِدُونَ عَلَى غَيْرِكَ وَخَسِرَ الْمُتَعَرِّضُونَ إِلَّا لَكَ وَضَاعَ الْمُلْمُونَ إِلَّا بِكَ وَأَجْدَبَ الْمُتَحِجُّونَ إِلَّا مَنْ انْتَجَعَ فَضْلَكَ بِأَبْكَ مَفْتُوحٍ لِلرَّاعِينَ وَجُودِكَ مُبَاحٍ لِلْسَّائِلِينَ وَإِغَاثَتِكَ قَرِيبَةً مِنَ الْمُسْتَغِيثِينَ لَا يَخِيْبُ مِنْكَ الْآمِلُونَ وَلَا يَيْئَسُ مِنَ عَطَائِكَ الْمُتَعَرِّضُونَ وَلَا يَشْقَى بِنِقْمَتِكَ الْمُسْتَغْفِرُونَ رِزْقُكَ مَبْسُوطٌ لِمَنْ عَصَاكَ

وَحِلْمُكَ مُعْتَرِضٌ لِمَنْ نَاوَاكَ عَادَتُكَ الْإِحْسَانُ إِلَى الْمُسِيئِينَ وَسُتُوكَ الْإِبْقَاءُ عَلَى الْمُعْتَدِينَ حَتَّى لَقَدْ غَرَّتْهُمْ أَنَاتُكَ عَنِ الرُّجُوعِ وَصَدَّهُمْ إِمْهَالُكَ عَنِ النُّزُوعِ وَإِنَّمَا تَأَنَّنَيْتَ بِهِمْ لِيَفِيثُوا إِلَى أَمْرِكَ وَأَمْهَلْتَهُمْ ثِقَةً بِدَوَامِ مُلْكِكَ فَمَنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ السَّعَادَةِ خَتَمْتَ لَهُ بِهَا وَمَنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ الشَّقَاوَةِ خَذَلْتَهُ لَهَا كُلُّهُمْ صَائِرُونَ إِلَى حُكْمِكَ وَأُمُورُهُمْ آيِلَةٌ إِلَى أَمْرِكَ لَمْ يَهِنْ عَلَى طُولِ مُدَّتِهِمْ سُلْطَانُكَ وَلَمْ يَذْخَضْ لَتَرِكَ مُعَاجَلَتِهِمْ بُرْهَانُكَ حُجَّتُكَ قَائِمَةٌ وَسُلْطَانُكَ ثَابِتٌ لَا يَزُولُ فَالْوَيْلُ الدَّائِمُ لِمَنْ جَنَعَ عَنْكَ وَالْخِيَّةُ الْخَاذِلَةُ لِمَنْ خَابَ مِنْكَ وَالشَّقَاءُ الْأَشْقَى لِمَنْ اغْتَرَبَكَ مَا أَكْثَرَ تَصَرُّفَهُ فِي عَذَابِكَ وَمَا أَطْوَلَ تَرَدُّدَهُ فِي عِقَابِكَ وَمَا أَبْعَدَ غَايَتَهُ مِنَ الْفَرَجِ وَمَا أَقْنَطَهُ مِنْ سُهُولَةِ الْمَخْرَجِ عَذْلًا مِنْ قَضَائِكَ لَا تَجُورُ فِيهِ وَإِنْصَافًا مِنْ حُكْمِكَ لَا تَحِيفُ عَلَيْهِ فَقَدْ ظَاهَرَتْ الْحُجَجُ وَأَبْلَيْتِ الْأَعْذَارَ وَقَدْ تَقَدَّمْتَ بِالْوَعِيدِ وَتَلَطَّفْتَ فِي التَّرْغِيبِ وَضَرَبْتَ الْأَمْثَالَ وَأَطَلْتَ الْإِمْهَالَ وَأَخَّرْتَ وَأَنْتَ مُسْتَطِيعٌ لِلْمُعَاجَلَةِ وَتَأَنَّنَيْتَ وَأَنْتَ مَلِيٌّ بِالْمُبَادَرَةِ لَمْ تَكُنْ أَنَاتُكَ عَجْزًا وَلَا إِمْهَالُكَ وَهْنًا وَلَا إِمْسَاكُكَ غَفْلَةً وَلَا انْتِظَارُكَ مُدَارَاةً بَلْ لِيَتَكُونَ حُجَّتُكَ أَبْلَغَ وَكَرْمُكَ أَكْمَلَ وَإِحْسَانُكَ أَوْفَى وَنِعْمَتُكَ أَتَمَّ. كُلُّ ذَلِكَ كَانَ وَلَمْ تَزَلْ وَهُوَ كَائِنٌ وَلَا تَزَالُ حُجَّتُكَ أَجَلٌ مِنْ أَنْ تُوصَفَ بِكُلِّهَا وَمَجْدُكَ أَرْفَعُ مِنْ أَنْ تُحَدَّ بِكُنْهِهِ وَنِعْمَتُكَ أَكْثَرُ مِنْ أَنْ تُحْصَى بِأَسْرِهَا وَإِحْسَانُكَ أَكْثَرُ مِنْ أَنْ تُشْكَرَ عَلَى أَقْلِهِ وَقَدْ قَصَّرَ بِي السُّكُوتُ عَنْ تَحْمِيدِكَ وَفَهَّنِي الْإِمْسَاكُ عَنْ تَمْجِيدِكَ وَقُصَارَايَ الْإِقْرَارُ بِالْحُسُورِ لَا رَغْبَةَ يَا إِلَهِي بَلْ عَجْزًا فَهَذَا أَذْنًا أَوْمُكَ بِالْوِفَادَةِ وَأَسْأَلُكَ حُسْنَ الرِّفَادَةِ فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَاسْمَعْ نَجْوَايَ وَاسْتَجِبْ دُعَائِي وَلَا تَخْتِمْ يَوْمِي بِخِيَّتِي وَلَا تَجْهَنِّي بِالرَّدِّ فِي مَسْأَلَتِي وَأَكْرِمْ مِنْ عِنْدِكَ مُنْصَرَفِي وَإِلَيْكَ مُنْقَلِبِي إِنَّكَ غَيْرُ ضَائِقٍ بِمَا تُرِيدُ وَلَا عَاجِزٌ عَمَّا تُسْأَلُ وَأَنْتَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ.

السَّابِعُ عَشَرَ: وردت في الروايات المتعددة قراءة الخطبتين بعد صلاة العيد، وفي الفقيه خطب أمير المؤمنين (ع) يوم الفطر فقال: الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي خَلَقَ

السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَجَعَلَ الظُّلُمَاتِ وَالنُّورَ ثُمَّ الَّذِينَ كَفَرُوا بِرَبِّهِمْ يَعْدِلُونَ لَا
نُشْرِكُ بِاللَّهِ شَيْئًا وَلَا نَتَّخِذُ مِنْ دُونِهِ وَلِيًّا وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ
وَمَا فِي الْأَرْضِ وَلَهُ الْحَمْدُ فِي الْآخِرَةِ وَهُوَ الْحَكِيمُ الْخَبِيرُ يَعْلَمُ مَا يَلِجُ فِي
الْأَرْضِ وَمَا يَخْرُجُ مِنْهَا وَمَا يَنْزِلُ مِنَ السَّمَاءِ وَمَا يَعْرُجُ فِيهَا وَهُوَ الرَّحِيمُ الْغَفُورُ
كَذَلِكَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ إِلَيْهِ الْمَصِيرُ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي يُمَسِّكُ السَّمَاءَ أَنْ تَقَعَ
عَلَى الْأَرْضِ إِلَّا بِإِذْنِهِ إِنَّ اللَّهَ بِالنَّاسِ لَرَّؤُوفٌ رَحِيمٌ. اللَّهُمَّ ارْحَمْنَا بِرَحْمَتِكَ
وَاعْمُنَّا بِمَغْفِرَتِكَ إِنَّكَ أَنْتَ الْعَلِيُّ الْكَبِيرُ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَا مَقْنُوطَ مِنْ رَحْمَتِهِ
وَلَا مَخْلُوءَ مِنْ نِعْمَتِهِ وَلَا مُؤَيَّسَ مِنْ رَوْحِهِ وَلَا مُسْتَنَكِفَ عَنْ عِبَادَتِهِ بِكَلِمَتِهِ قَامَتِ
السَّمَوَاتُ السَّبْعُ وَاسْتَقَرَّتِ الْأَرْضُ الْمِهَادُ وَثَبَّتِ الْجِبَالُ الرُّوَاسِي وَجَرَتِ
الرِّيَاحُ اللَّوَاقِحُ وَسَارَ فِي جَوْ السَّمَاءِ السَّحَابُ وَقَامَتِ عَلَى حُدُودِهَا الْبِحَارُ وَهُوَ
إِلَهُ لَهَا وَقَاهِرٌ يَذِلُّ لَهُ الْمُتَعَزِّزُونَ وَيَتَضَاعَلُ لَهُ الْمُتَكَبِّرُونَ وَيَدِينُ لَهُ طَوْعًا وَكَرْهًا
الْعَالَمُونَ نَحْمَدُهُ كَمَا حَمِدَ نَفْسُهُ وَكَمَا هُوَ أَهْلُهُ وَنَسْتَعِينُهُ وَنَسْتَغْفِرُهُ وَنَسْتَهْدِيهِ
وَنَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ يَعْلَمُ مَا تُخْفِي النُّفُوسُ وَمَا تُجْنُ
الْبِحَارُ وَمَا تَوَارَى مِنْهُ ظُلْمَةٌ وَلَا تَغِيبُ عَنْهُ غَائِبَةٌ وَمَا تَسْقُطُ مِنْ وَرَقَةٍ مِنْ شَجَرَةٍ
وَلَا حَبَّةٍ فِي ظُلْمَةٍ إِلَّا يَعْلَمُهَا لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَلَا رَطْبٌ وَلَا يَابَسٌ إِلَّا فِي كِتَابٍ مُبِينٍ
وَيَعْلَمُ مَا يَعْمَلُ الْعَامِلُونَ وَأَيُّ مَجْرَى يَجْرُونَ وَإِلَى أَيِّ مُنْقَلَبٍ يَنْقَلِبُونَ وَنَسْتَهْدِي
اللَّهَ بِالْهُدَى وَنَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَنَبِيُّهُ وَرَسُولُهُ إِلَى خَلْقِهِ وَأَمِينُهُ عَلَى وَحْيِهِ
وَأَنَّهُ قَدْ بَلَغَ رِسَالَاتِ رَبِّهِ وَجَاهَدَ فِي اللَّهِ الْحَاثِلِينَ عَنْهُ الْعَادِلِينَ بِهِ وَعَبَدَ اللَّهَ
حَتَّى آتَاهُ الْيَقِينُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ أَوْصِيكُمْ بِتَقْوَى اللَّهِ الَّذِي لَا تَبْرَحُ مِنْهُ
نِعْمَةٌ وَلَا تَنْفَدُ مِنْهُ رَحْمَةٌ وَلَا يَسْتَفْنِي الْعِبَادُ عَنْهُ وَلَا يَجْزِي أَنْعَمُهُ الْأَعْمَالُ الَّذِي
رَغَبَ فِي التَّقْوَى وَزَهَدَ فِي الدُّنْيَا وَحَذَّرَ الْمَعَاصِي وَتَعَزَّزَ بِالْبَقَاءِ وَذَلَّلَ خَلْقَهُ
بِالْمَوْتِ وَالْفَنَاءِ وَالْمَوْتُ غَايَةُ الْمَخْلُوقِينَ وَسَبِيلُ الْعَالَمِينَ وَمَعْقُودُ بِنَوَاصِي الْبَاقِينَ
لَا يُعْجِزُهُ إِبَاقُ الْهَارِبِينَ وَعِنْدَ حُلُولِهِ يَأْسِرُ أَهْلَ الْهَوَى وَيَهْدِمُ كُلَّ لَذَّةٍ وَيُزِيلُ كُلَّ
نِعْمَةٍ وَيَقْطَعُ كُلَّ بَهْجَةٍ وَالْدُّنْيَا دَارُ كُتَبَ اللَّهِ لَهَا الْفَنَاءُ وَلَأَهْلِهَا مِنْهَا الْجَلَاءُ
فَاكْثَرُهُمْ يَنْوِي بَقَاءَهَا وَيُعْظِمُ بِنَاءَهَا وَهِيَ حُلُوةٌ خَصِرَةٌ قَدْ عَجَلَتْ لِلطَّالِبِ

والتبست بقلب الناظر ويضني ذو الشروة الضعيف ويحتويها الخائف الوجل
فارتجلوا منها يرحمكم الله بأحسن ما يحضر تكم ولا تطلبوا منها أكثر من
القليل ولا تسألوا منها فوق الكفاف وارضوا منها باليسير ولا تمدن أعينكم منها
إلى ما متع المترفون به واستهينوا بها ولا توطنوها وأضرروا بأنفسكم فيها وإياكم
والتنعم والتلهي والفاكهات فإن في ذلك غفلة واعتاراراً ألا إن الدنيا قد تنكرت
وأدبرت وأخلولت وأذنت بوداع ألا وإن الآخرة قد رحلت فأقبلت وأشرفت
وآذنت بإطلاع ألا وإن المصمار اليوم والسباق غداً ألا وإن السبقة الجنة والغاية
النار أفلا تأت من خطيبته قبل يوم منيته ألا عامل لنفسه قبل يوم يؤسه وفقره
جعلنا الله وإياكم ممن يخافه ويرجو ثوابه ألا إن هذا اليوم يوم جعله الله لكم
عيداً وجعلكم له أهلاً فاذكروا الله يذكركم وادعوه يستجب لكم وأدوا فطرتكم
فإنها سنة نبيكم وفريضة واجبة من ربكم فليؤدّها كل امرئ منكم عن نفسه
وعن عياله كلّهم ذكرهم وأنثاهم وصغيرهم وكبيرهم وحرهم ومملوكهم عن كل
إنسان منهم صاعاً من بر أو صاعاً من شعير وأطيعوا الله فيما فرض عليكم
وأمركم به من إقام الصلاة وإيتاء الزكاة وحج البيت وصوم شهر رمضان والأمر
بالمعروف والنهي عن المنكر والإحسان إلى نساءكم وما ملكت أيما نكحكم
وأطيعوا الله فيما نهاكم عنه من قذف المحصنة وإتيان الفاحشة وشرب الخمر
وبخس المكيال ونقص الميزان وشهادة الزور والفرار من الزحف عصمنا الله
وإياكم بالتقوى وجعل الآخرة خيراً لنا ولكم من الأولى إن أحسن الحديث وأبلغ
موعظة المتقين كتاب الله العزيز الحكيم أعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم
الله الرحمن الرحيم قل هو الله أحد الله الصمد لم يلد ولم يولد ولم يكن له
كفواً أحد. ثم يجلس جلسة كجلسة العجلان ثم يقوم بالخطبة التي كتبناها في آخر
خطبة يوم الجمعة بعد جلوسه وقيامه، أقول: والخطبة هذه: الحمد لله نحمده
ونستعينه ونؤمن به ونتوكل عليه ونشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأن
محمداً عبده ورسوله صلوات الله وسلامه عليه وآله ومغفرته ورضوانه. اللهم
صل على محمد عبدك ورسولك ونبيك صلاة نامية زاكية ترفع بها درجته وتبين

بِهَا فَضْلُهُ وَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَبَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ كَمَا صَلَّيْتَ وَبَارَكْتَ وَتَرَحَّمْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَآلِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ. اللَّهُمَّ عَذِّبْ كَفْرَةَ أَهْلِ الْكِتَابِ الَّذِينَ يَصُدُّونَ عَنْ سَبِيلِكَ وَيَجْحَدُونَ آيَاتِكَ وَيَكْذِبُونَ رُسُلَكَ. اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِلْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ وَالْمُسْلِمِينَ وَالْمُسْلِمَاتِ. اللَّهُمَّ اجْعَلْ التَّقْوَى زَادَهُمْ وَالْإِيمَانَ وَالْحِكْمَةَ فِي قُلُوبِهِمْ وَأَوْزِعَهُمْ أَنْ يَشْكُرُوا نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ وَأَنْ يُوَفُوا بِعَهْدِكَ الَّذِي عَاهَدْتَهُمْ عَلَيْهِ إِلَهُ الْحَقِّ وَخَالِقِ الْخَلْقِ. اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِمَنْ تُوَفِّي مِنَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ وَالْمُسْلِمِينَ وَالْمُسْلِمَاتِ وَلِمَنْ هُوَ لَاحِقٌ بِهِمْ مِنْ بَعْدِهِمْ مِنْهُمْ إِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَالْإِحْسَانِ وَإِيتَاءِ ذِي الْقُرْبَى وَيَنْهَى عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ وَالْبَغْيِ يَعِظُكُمْ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ أَذْكُرُوا اللَّهَ يَذْكُرْكُمْ فَإِنَّهُ ذَاكِرٌ لِمَنْ ذَكَرَهُ وَاسْأَلُوا اللَّهَ مِنْ رَحْمَتِهِ وَفَضْلِهِ فَإِنَّهُ لَا يَخِيبُ عَلَيْهِ دَاعٍ دَعَاهُ رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ.

الثامن عشر: يجب إعطاء زكاة الفطرة، قال أمير المؤمنين (ع) في الخطبة المتقدمة: وأدوا فطرتكم فإنها سنة نبيكم وفريضة واجبة من ربكم فليؤدوها كل امرئ منكم عن نفسه وعن عياله كلهم ذكراً وأنثاهم وصغيرهم وكبيرهم وحرهم ومملوكهم عن كل إنسان منهم صاعاً من بر أو صاعاً من تمر أو صاعاً من شعير أقول: وفي روايات آخر أو صاعاً من زبيب وفي بعض الروايات إعطاء قيمة أحدها.

التاسع عشر: قال أبو عبد الله (ع) لبشير الدَّهَّانِ يا بشير أيما مؤمن أتى قبر الحسين (ع) عارفاً بحقه في غير يوم عيد كتب الله له عشرين حجة وعشرين عمرة مبرورات متقبلات وعشرين غزوة مع نبي مرسل أو إمام عادل ومن أتاه يوم عيد كتب الله له مائة حجة ومائة عمرة ومائة غزوة مع نبي مرسل أو إمام عدل.

العشرون: عن جعفر بن محمد عليهما السلام أنه قال: ينبغي لمن خرج إلى العيد أن يلبس أحسن ثيابه ويتطيب بأحسن طيبه الخ.

الحادي والعشرون: يدعى يوم العيد بهذا الدعاء كما جاء عن الصادق (ع):

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَلَهُ الْحَمْدُ رَبِّ الْعَالَمِينَ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ
نَبِيِّهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ تَسْلِيمًا أَلَلَّهُمْ لَكَ الْحَمْدُ عَلَى مَا جَرَى بِهِ قَضَاؤُكَ فِي أَوْلِيَائِكَ
الَّذِينَ اسْتَخْلَصْتَهُمْ لِنَفْسِكَ وَدِينِكَ إِذْ اخْتَرْتَ لَهُمْ جَزِيلَ مَا عِنْدَكَ مِنَ النِّعَمِ
الْمُقِيمِ الَّذِي لَا زَوَالَ لَهُ وَلَا اضْمِحْلَالَ بَعْدَ أَنْ شَرَطْتَ عَلَيْهِمُ الزُّهْدَ فِي دَرَجَاتِ
هَذِهِ الدُّنْيَا الدَّنِيَّةِ وَزُخْرُفِهَا وَزِبْرَجِهَا فَشَرَطُوا لَكَ ذَلِكَ وَعَلِمْتَ مِنْهُمْ الْوَفَاءَ بِهِ
فَقَبِلْتَهُمْ وَقَرَّبْتَهُمْ وَقَدَّمْتَ لَهُمُ الذِّكْرَ الْعَلِيِّ وَالشَّاءَ الْجَلِيَّ وَأَهْبَطْتَ عَلَيْهِمُ
مَلَائِكَتَكَ وَأَكْرَمْتَهُمْ بِوَحْيِكَ وَرَفَدْتَهُمْ بِعِلْمِكَ وَجَعَلْتَهُمُ الذَّرَائِعَ إِلَيْكَ وَالْوَسِيلَةَ
إِلَى رِضْوَانِكَ فَبَعْضُ أَسْكَنَتُهُ جَنَّاتِكَ إِلَى أَنْ أَخْرَجْتَهُ مِنْهَا وَبَعْضُ حَمَلَتُهُ فِي فُلْكَكَ
وَنَجَّيْتَهُ وَمَنْ آمَنَ مَعَهُ مِنَ الْهَلَكَةِ بِرَحْمَتِكَ وَبَعْضُ اتَّخَذَتْهُ لِنَفْسِكَ خَلِيلًا وَسَأَلَكَ
لِسَانَ صِدْقٍ فِي الْآخِرِينَ فَأَجَبْتَهُ وَجَعَلْتَ ذَلِكَ عَلِيًّا وَبَعْضُ كَلَّمْتَهُ مِنْ شَجَرَةٍ
تَكْلِيمًا وَجَعَلْتَ لَهُ مِنْ أَخِيهِ رِذَاءً وَوَزِيرًا وَبَعْضُ أَوْلَدَتْهُ مِنْ غَيْرِ أَبِي وَآتَيْتُهُ الْبَيِّنَاتِ
وَأَيَّدْتَهُ بِرُوحِ الْقُدُسِ وَكُلًّا شَرَعْتَ لَهُ شَرِيعَةً وَنَهَجْتَ لَهُ مِنْهَا جَانِبًا وَتَخَيَّرْتَ لَهُ
وَصِيًّا مُسْتَحْفَظًا بَعْدَ مُسْتَحْفَظٍ مِنْ مُدَّةٍ إِلَى مُدَّةٍ إِقَامَةً لِدِينِكَ وَحُجَّةً عَلَى عِبَادِكَ
وَلَوْلَا يَزُولُ الْحَقُّ عَنْ مَقَرِّهِ وَيَغْلِبُ الْبَاطِلُ عَلَى أَهْلِهِ وَلَا يَقُولُ أَحَدٌ لَوْلَا أُرْسِلْتَ
إِلَيْنَا رَسُولًا مُنْذِرًا وَأَقَمْتَ لَنَا عِلْمًا هَادِيًا فَتَّبَعَ آيَاتِكَ مِنْ قَبْلِ أَنْ نَذِلَّ وَنَخْزَى إِلَى
أَنْ انْتَهَيْتَ بِالْأَمْرِ إِلَى حَبِيبِكَ وَنَجَّيْتَ مُحَمَّدًا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ فَكَانَ كَمَا
انْتَجَبْتَهُ سَيِّدًا مِنْ خَلْقَتِهِ وَصَفْوَةً مِنْ اصْطَفَيْتَهُ وَأَفْضَلَ مِنْ اجْتَبَيْتَهُ وَأَكْرَمَ مَنْ
اعْتَمَدْتَهُ قَدَمَتُهُ عَلَى أَنْبِيَائِكَ وَبَعَثْتَهُ إِلَى الثَّقَلَيْنِ مِنْ عِبَادِكَ وَأَوْطَأْتَهُ مَشَارِقَكَ
وَمَغَارِبَكَ وَسَخَّرْتَ لَهُ الْبَرَّاقَ وَعَرَجْتَ بِرُوحِهِ إِلَى سَمَائِكَ وَأَوْدَعْتَهُ عِلْمَ مَا كَانَ
وَمَا يَكُونُ إِلَى انْقِضَاءِ خَلْقِكَ ثُمَّ نَصَرْتَهُ بِالرُّعْبِ وَحَفَفْتَهُ بِجِبْرَائِيلَ وَمِيكَائِيلَ
وَالْمُسَوِّمِينَ مِنْ مَلَائِكَتِكَ وَوَعَدْتَهُ أَنْ تُظْهِرَ دِينَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ وَلَوْ كَرِهَ
الْمُشْرِكُونَ وَذَلِكَ بَعْدَ أَنْ بَوَّأْتَهُ مَبُوءًا صِدْقٍ مِنْ أَهْلِهِ وَجَعَلْتَ لَهُ وَلَهُمْ أَوَّلَ بَيْتٍ
وَضَعِ لِلنَّاسِ لِلَّذِي بِكَ مَبَارَكًا وَهُدًى لِلْعَالَمِينَ فِيهِ آيَاتُ بَيِّنَاتٍ مَقَامُ إِبْرَاهِيمَ
وَمَنْ دَخَلَهُ كَانَ آمِنًا وَقُلْتَ إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ
وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا وَجَعَلْتَ أَجْرَ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ مَوَدَّتَهُمْ فِي كِتَابِكَ

فَقُلْتُ قُلْ لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِلَّا الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبَىٰ وَقُلْتُ مَا سَأَلْتُكُمْ مِنْ أَجْرِ
فَهُوَ لَكُمْ وَقُلْتُ مَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرِ إِلَّا مَنْ شَاءَ أَنْ يَتَّخِذَ إِلَىٰ رَبِّهِ سَبِيلًا
فَكَانُوا هُمْ السَّبِيلَ إِلَيْكَ وَالْمَسْلَكَ إِلَىٰ رِضْوَانِكَ فَلَمَّا انْقَضَتْ أَيَّامُهُ أَقَامَ وَلِيُّهُ
عَلِيٌّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ صَلَوَاتُكَ عَلَيْهِمَا وَآلِهِمَا هَادِيًا إِذْ كَانَ هُوَ الْمُنْذِرُ وَلِكُلِّ قَوْمٍ
هَادٍ فَقَالَ وَالْمَلَأُ أَمَامَهُ مَنْ كُنْتُ مَوْلَاهُ فَعَلِيٌّ مَوْلَاهُ اللَّهُمَّ وَآلٍ مَنْ وَالَاهُ وَعَادٍ مَنْ
عَادَاهُ وَانْصُرْ مَنْ نَصَرَهُ وَاخْذُلْ مَنْ خَذَلَهُ وَقَالَ مَنْ كُنْتُ أَنَا نَبِيُّهُ فَعَلِيٌّ أَمِيرُهُ وَقَالَ
أَنَا وَعَلِيٌّ مِنْ شَجَرَةٍ وَاحِدَةٍ وَسَاثِرُ النَّاسِ مِنْ شَجَرِ شَتَىٰ وَأَحَلَّهُ مَحَلَّ هَرُونَ مِنْ
مُوسَىٰ فَقَالَ أَنْتَ مِنِّي بِمَنْزِلَةِ هَرُونَ مِنْ مُوسَىٰ إِلَّا أَنَّهُ لَا نَبِيَّ بَعْدِي وَرَوْجَهُ ابْنَتُهُ
سَيِّدَةُ نِسَاءِ الْعَالَمِينَ وَأَحَلَّ لَهُ مِنْ مَسْجِدِهِ مَا حَلَّ لَهُ وَسَدَّ الْأَبْوَابَ إِلَّا بَابَهُ ثُمَّ
أَوْدَعَهُ عِلْمَهُ وَحِكْمَتَهُ فَقَالَ: أَنَا مَدِينَةُ الْعِلْمِ وَعَلِيٌّ بَابُهَا فَمَنْ أَرَادَ الْحِكْمَةَ فَلْيَأْتِهَا
مِنْ بَابِهَا ثُمَّ قَالَ لَهُ أَنْتَ أَخِي وَوَصِيِّي وَوَارِثِي لِحُكْمِكَ مِنْ لَحْمِي وَدَمِكَ مِنْ دَمِي
وَسِلْمِكَ سِلْمِي وَحَرْبِكَ حَرْبِي وَالْإِيمَانُ مُخَالِطُ لِحْمِكَ وَدَمِكَ كَمَا خَالَطَ لَحْمِي
وَدَمِي وَأَنْتَ غَدًا عَلَى الْحَوْضِ خَلِيفَتِي وَأَنْتَ تَقْضِي دِينِي وَتَنْجِزُ عِدَاتِي وَشِيعَتُكَ
عَلَى مَنَابِرٍ مِنْ نُورٍ مَبِيضَةٍ وَجُوهُهُمْ حَوْلِي فِي الْجَنَّةِ وَهُمْ جِيرَانِي وَلَوْلَا أَنْتَ يَا
عَلِيٌّ لَمْ يُعْرِفِ الْمُؤْمِنُونَ بَعْدِي وَكَانَ بَعْدَهُ هُدًى مِنَ الضَّلَالِ وَنُورًا مِنَ الْعَمَى
وَحَبْلَ اللَّهِ الْمَتِينِ وَصِرَاطَهُ الْمُسْتَقِيمَ لَا يُسْبِقُ بِقَرَابَةٍ فِي رَحِمٍ وَلَا بِسَابِقَةٍ فِي
دِينٍ وَلَا يُلْحَقُ فِي مَنْقَبَةٍ مِنْ مَنَاقِبِهِ يَخْذُو حَذْوَ الرَّسُولِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِمَا وَآلِهِمَا
وَيُقَاتِلُ عَلَى التَّأْوِيلِ وَلَا تَأْخُذُهُ فِي اللَّهِ لَوْمَةٌ لَائِمٌ قَدْ وَتَرَ فِيهِ صَنَائِدَ الْعَرَبِ
وَقَتْلَ أَبْطَالِهِمْ وَنَاوَشَ ذُؤَبَانَهُمْ فَأَوْدَعَ قُلُوبَهُمْ أَحْقَادًا بِذَرِيَّةٍ وَخَيْرِيَّةٍ وَحُثْنِيَّةٍ
وغيرهنَّ فَأَضَبَتْ عَلَى عِدَاوَتِهِ وَأَكْبَتْ عَلَى مُبَارَزَتِهِ حَتَّى قَتَلَ النَّاكِثِينَ وَالْقَاسِطِينَ
وَالْمَارِقِينَ وَلَمَّا قَضَىٰ نَحْبَهُ وَقَتْلَهُ أَشَقَى الْأَشْقِيَاءِ مِنَ الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ يَتَّبِعُ
أَشَقَى الْأَوَّلِينَ لَمْ يُمَثَّلْ أَمْرُ الرَّسُولِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ فِي الْهَادِينَ وَالْأُمَّةِ
مُصِرَّةً عَلَى مَقْتِهِ مُجْتَمِعَةً عَلَى قَطِيعَةٍ رَحِمِهِ وَإِقْصَاءِ وَلَدِهِ إِلَّا الْقَلِيلَ مِمَّنْ وَفَى
لِرِعَايَةِ الْحَقِّ فِيهِمْ فَقُتِلَ مَنْ قُتِلَ وَسَبِيَ مَنْ سَبِيَ وَأُقْصِيَ مَنْ أُقْصِيَ وَجَرَى الْقَضَاءُ
لَهُمْ بِمَا يُرْجَى لَهُ حُسْنُ الْمَثُوبَةِ إِذْ كَانَتْ الْأَرْضُ لِلَّهِ يُورِثُهَا مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ

وَالْعَاقِبَةُ لِلْمُتَّقِينَ وَسُبْحَانَ رَبَّنَا إِنْ كَانَ وَعْدُ رَبَّنَا لَمَفْعُولًا وَلَنْ يُخْلِفَ اللَّهُ وَعْدَهُ
وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ فَعَلَى الْأَطَائِبِ مِنْ أَهْلِ بَيْتِ مُحَمَّدٍ وَعَلَيْ صَلَاتِي اللَّهُ عَلَيْهِمَا
وَالِهِمَا فَلْيَتَكَبَّرُوا الْبَاكُونَ وَإِيَّاهُمْ فَلْيَنْدُبِ النَّادِبُونَ وَلِمِثْلِهِمْ فَلْيَتَذَرَفِ الدُّمُوعُ
وَلْيَصْرَخِ الصَّارِخُونَ وَيَضْجِ الضَّاجُّونَ وَيَعِجَّ الْعَاجُّونَ أَيْنَ الْحَسَنُ أَيْنَ الْحُسَيْنُ
وَأَيْنَ أَبْنَاءُ الْحُسَيْنِ صَالِحٌ بَعْدَ صَالِحٍ وَصَادِقٌ بَعْدَ صَادِقٍ أَيْنَ السَّبِيلُ بَعْدَ السَّبِيلِ
أَيْنَ الْخَيْرَةُ بَعْدَ الْخَيْرَةِ وَأَيْنَ الشَّمْسُ الطَّالِعَةُ أَيْنَ الْأَقْمَارُ الْمُنِيرَةُ أَيْنَ الْأَنْجُمُ
الزَّاهِرَةُ أَيْنَ أَعْلَامُ الدِّينِ وَقَوَاعِدُ الْعِلْمِ أَيْنَ بَقِيَّةُ اللَّهِ الَّتِي لَا تَخْلُو مِنَ الْعِثْرَةِ
الْهَادِيَةِ أَيْنَ الْمَعْدُ لِقَطْعِ دَابِرِ الظُّلْمَةِ أَيْنَ الْمُتَنَظِّرِ لِإِقَامَةِ الْأَمْتِ وَالْعِوَجِ أَيْنَ
الْمُرْتَجَى لِإِزَالَةِ الْجَوْرِ وَالْعُدْوَانِ أَيْنَ الْمُدْخِرِ لِتَجْدِيدِ الْفَرَائِضِ وَالسَّنَنِ أَيْنَ
الْمُتَخَيِّرِ لِإِعَادَةِ الْمِلَّةِ وَالشَّرِيعَةِ أَيْنَ الْمُؤَمِّلِ لِإِحْيَاءِ الْكِتَابِ وَخُدُودِهِ أَيْنَ مُخَيِّ
مَعَالِمِ الدِّينِ وَأَهْلِهِ أَيْنَ قَاصِمِ شَوْكَةِ الْمُعْتَدِينَ أَيْنَ هَادِمِ أُنْبِيَةِ الشِّرْكِ وَالنِّفَاقِ أَيْنَ
مُيِّدِ أَهْلِ الْفُسُوقِ وَالْعِصْيَانِ وَالطُّغْيَانِ أَيْنَ حَاصِدِ الْغِيِّ وَالشَّقَاقِ أَيْنَ طَامِسِ آثَارِ
الزَّيْغِ وَالْأَهْوَاءِ أَيْنَ قَاطِعِ حَبَائِلِ الْكِذْبِ وَالْإِفْتِرَاءِ أَيْنَ مُيِّدِ الْعَنَاءِ وَالْمَرَدَةِ أَيْنَ
مُسْتَأْصِلِ أَهْلِ الْعِنَادِ وَالتَّضْلِيلِ وَالْإِلْحَادِ أَيْنَ مُعِزِّ الْأَوْلِيَاءِ وَمُذِلِّ الْأَعْدَاءِ أَيْنَ
جَامِعِ الْكَلِمِ عَلَى التَّقْوَى أَيْنَ بَابِ اللَّهِ الَّذِي مِنْهُ يُؤْتَى أَيْنَ وَجْهِ اللَّهِ الَّذِي إِلَيْهِ
يَتَوَجَّهُ الْأَوْلِيَاءُ أَيْنَ السَّبَبِ الْمُتَّصِلِ بَيْنَ أَهْلِ الْأَرْضِ وَالسَّمَاءِ أَيْنَ صَاحِبِ يَوْمِ
الْفَتْحِ وَنَاشِرِ رَايَةِ الْهُدَى أَيْنَ مُؤَلِّفِ شَمْلِ الصَّلَاحِ وَالرِّضَا أَيْنَ الطَّالِبِ بِذُحُولِ
الْأَنْبِيَاءِ وَأَبْنَاءِ الْأَنْبِيَاءِ أَيْنَ الطَّالِبِ بِدَمِ الْمَقْتُولِ بِكَرْبَلَاءَ أَيْنَ الْمَنْصُورِ عَلَى مَنْ
اعْتَدَى عَلَيْهِ وَافْتَرَى أَيْنَ الْمُضْطَرِّ الَّذِي يُجَابُ إِذَا دَعَا أَيْنَ صَدْرِ الْخَلَائِقِ ذُو الْبَرِّ
وَالْتَّقْوَى أَيْنَ ابْنِ النَّبِيِّ الْمُصْطَفَى وَابْنِ عَلِيٍّ الْمُرْتَضَى وَابْنِ خَدِيجَةَ الْغَرَاءِ وَابْنِ
فَاطِمَةَ الزَّهْرَاءِ الْكُبْرَى بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي وَنَفْسِي لَكَ الْوَقَاءُ وَالْحِمَى يَا بَنَ السَّادَةِ
الْمُقَرَّبِينَ يَا بَنَ النُّجَبَاءِ الْأَكْرَمِينَ يَا بَنَ الْهُدَاةِ الْمُهْتَدِينَ يَا بَنَ الْخَيْرَةِ الْمُهَذَّبِينَ يَا بَنَ
الْفَطَارِقَةِ الْأَنْجَبِينَ يَا بَنَ الْخَضَارِمَةِ الْمُتَجَبِّينَ يَا بَنَ الْقِمَاقِمَةِ الْأَكْرَمِينَ يَا بَنَ
الْأَطَائِبِ الْمُعْظَمِينَ الْمُطَهَّرِينَ يَا بَنَ الْبُدُورِ الْمُنِيرَةِ يَا بَنَ الشَّرْجِ الْمُضِيئَةِ يَا بَنَ
الشُّهُبِ الثَّاقِبَةِ يَا بَنَ الْأَنْجُمِ الزَّاهِرَةِ يَا بَنَ السُّبُلِ الْوَاضِحَةِ يَا بَنَ الْأَعْلَامِ اللَّائِحَةِ

يَا بَنَ الْعُلُومِ الْكَامِلَةِ يَا بَنَ السُّنَنِ الْمَشْهُورَةِ يَا بَنَ الْمَعَالِمِ الْمَأْثُورَةِ يَا بَنَ
الْمُعْجَزَاتِ الْمَوْجُودَةِ يَا بَنَ الدَّلَائِلِ الْمَشْهُودَةِ يَا بَنَ الصَّرَاطِ الْمُسْتَقِيمِ يَا بَنَ النَّبَاِ
الْعَظِيمِ يَا بَنَ مَنْ هُوَ فِي أُمِّ الْكِتَابِ لَدَى اللَّهِ عَلِيٌّ حَكِيمٌ يَا بَنَ الْآيَاتِ وَالْبَيِّنَاتِ
يَا بَنَ الدَّلَائِلِ الظَّاهِرَاتِ يَا بَنَ الْبَرَاهِينِ الْوَاضِحَاتِ الْبَاهِرَاتِ يَا بَنَ الْحُجَجِ
الْبَالِغَاتِ يَا بَنَ النُّعَمِ السَّابِغَاتِ يَا بَنَ طَهٍ وَالْمُحْكَمَاتِ يَا بَنَ يَسٍ وَالذَّرَايَاتِ يَا بَنَ
الطُّورِ وَالْعَادِيَّاتِ يَا بَنَ مَنْ دَنَا فَتَدَلَّى فَكَانَ قَابَ قَوْسَيْنِ أَوْ أَدْنَى دُنُوًّا وَاقْتِرَابًا مِنْ
الْعَلِيِّ الْأَعْلَى لَيْتَ شِعْرِي أَيْنَ اسْتَقَرَّتْ بِكَ النُّوَى بَلْ أَيْ أَرْضٍ تُقَلِّكَ أَوْ تُرَى
أَبْرَضُوى أَمْ غَيْرَهَا أَمْ ذِي طُوًى عَزِيزٌ عَلَيَّ أَنْ أَرَى الْخَلْقَ وَلَا تُرَى وَلَا أَسْمَعُ لَكَ
حَسِيسًا وَلَا نَجْوَى عَزِيزٌ عَلَيَّ أَنْ لَا تُحِيطَ بِي دُونَكَ الْبَلَوَى وَلَا يَنَالُكَ مِنِّي
ضَجِيجٌ وَلَا شَكْوَى بِنَفْسِي أَنْتَ مِنْ مُغِيبٍ لَمْ يَخْلُ مِنَّا بِنَفْسِي أَنْتَ مِنْ نَارِجٍ مَا
يَنْزُحُ عَنَّا بِنَفْسِي أَنْتَ أُمْنِيَّةُ شَائِقٍ تَمْنَى مِنْ مُؤْمِنٍ وَمُؤْمِنَةٍ ذَكَرًا فَحَنَّا بِنَفْسِي أَنْتَ
مِنْ عَقِيدٍ عَزْ لَا يُسَامَى بِنَفْسِي أَنْتَ مِنْ أَثِيلٍ مَجْدٍ لَا يُجَارَى بِنَفْسِي أَنْتَ مِنْ تِلَادٍ
نِعَمٍ لَا تُضَاهَى بِنَفْسِي أَنْتَ مِنْ نَصِيفٍ شَرَفٍ لَا يُسَاوَى إِلَى مَتَى أُجَارُ فَيْكَ يَا
مَوْلَايَ وَإِلَى مَتَى وَأَيُّ خِطَابٍ أَصِفُ فَيْكَ وَأَيُّ نَجْوَى عَزِيزٌ عَلَيَّ أَنْ أَجَابَ دُونَكَ
وَأَنَاغَى عَزِيزٌ عَلَيَّ أَنْ أَبْكِيكَ وَيَخْذُلَكَ الْوَرَى عَزِيزٌ عَلَيَّ أَنْ يَجْرِيَ عَلَيْكَ دُونَهُ مَا
جَرَى هَلْ مِنْ مُعِينٍ فَأُطِيلُ مَعَهُ الْعَوِيلَ وَالْبُكَاءَ هَلْ مِنْ جَزُوعٍ فَأُسَاعِدَ جَزَعَهُ إِذَا
خَلَا هَلْ قَدِيتَ عَيْنٌ فَتُسَعِدَهَا عَيْنِي عَلَى الْقَدَى هَلْ إِلَيْكَ يَا بَنَ أَحْمَدَ سَبِيلٌ فَتُلْقَى
هَلْ يَتَّصِلُ يَوْمَنَا مِنْكَ بَعْدَهُ فَتَحْظَى مَتَى نُعَادِيكَ وَنُرَاوِحُكَ فَتَقَرَّ عُيُونُنَا مَتَى تَرَانَا
وَنَرَاكَ وَقَدْ نَشَرْتَ لَوَاءَ النَّصْرِ تُرَى أَتَرَانَا نَحْفُ بِكَ وَأَنْتَ تَوْمُ الْمَلَأَ وَقَدْ مَلَأْتَ
الْأَرْضَ عَذْلًا وَأَذَقْتَ أَعْدَاءَكَ هَوَانًا وَعِقَابًا وَأَبْرَتَ الْعَتَاةَ وَجَحَدَةَ الْحَقِّ وَقَطَعْتَ
دَابِرَ الْمُتَكَبِّرِينَ وَاجْتَشَّتْ أَصُولُ الظَّالِمِينَ وَنَحْنُ نَقُولُ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ .
اللَّهُمَّ أَنْتَ كَشَّافُ الْكُرْبِ وَالْبَلَوَى وَإِلَيْكَ أَسْتَعْدِي فَعِنْدَكَ الْعُدْوَى وَأَنْتَ رَبُّ
الْآخِرَةِ وَالْأُولَى فَأَغِثْ يَا غِيَاثَ الْمُسْتَغِيثِينَ عُبَيْدَكَ الْمُبْتَلَى وَأَرِهِ سَيِّدَهُ يَا شَدِيدَ
الْقُوَى وَأَزِلْ عَنْهُ بِهِ الْأَسَاوِي وَالْجَوَى وَبَرِّدْ غَلِيلَهُ يَا مَنْ هُوَ عَلَى الْعَرْشِ اسْتَوَى
وَمَنْ إِلَيْهِ الرَّجْعَى وَالْمُنْتَهَى . اللَّهُمَّ وَنَحْنُ عِبِيدُكَ التَّائِقُونَ إِلَى وَلِيِّكَ الْمَذْكُورِ بِكَ

وَنَبِيَّكَ خَلَقْتَهُ لَنَا عِصْمَةً وَمَلَاذًا وَأَقَمْتَهُ لَنَا قِيَامًا وَمَعَاذًا وَجَعَلْتَهُ لِلْمُؤْمِنِينَ مِنَّا إِمَامًا
فَبَلَّغَهُ مِنَّا تَحِيَّةً وَسَلَامًا وَزِدْنَا بِذَلِكَ يَا رَبِّ إِكْرَامًا وَاجْعَلْ مُسْتَقَرَّهُ لَنَا مُسْتَقَرًّا
وَمُقَامًا وَأَتِمِّمْ نِعْمَتَكَ بِتَقْدِيمِكَ إِيَّاهُ أَمَامَنَا حَتَّى تُتُورِدَنَا جَنَّاتِكَ وَمُرَافَقَةَ الشُّهَدَاءِ مِنْ
خُلَصَائِكَ . اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى حُجَّتِكَ وَوَلِيِّ أَمْرِكَ وَصَلِّ عَلَى جَدِّهِ مُحَمَّدٍ رَسُولِكَ
السَّيِّدِ الْأَكْبَرِ وَصَلِّ عَلَى عَلِيِّ أَبِيهِ السَّيِّدِ الْقُسُورِ وَحَامِلِ اللِّوَاءِ فِي الْمَحْشَرِ
وَسَاقِي أَوْلِيَائِهِ مِنْ نَهْرِ الْكَوْثَرِ وَالْأَمِيرِ عَلَى سَائِرِ الْبَشَرِ الَّذِي مَنْ آمَنَ بِهِ فَقَدْ ظَفَرَ
وَشَكَرَ وَمَنْ لَمْ يُؤْمِنْ بِهِ فَقَدْ خَطَرَ وَكَفَرَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى أَخِيهِ وَعَلَى نَجْلِهِمَا
الْمَيَامِينِ الْغُرَرِ مَا طَلَعَتْ شَمْسٌ وَمَا أَضَاءَ قَمَرٌ وَعَلَى جَدَّتِهِ الصَّدِيقَةِ الْكُبْرَى
فَاطِمَةَ الزَّهْرَاءِ بِنْتِ مُحَمَّدٍ الْمُصْطَفَى وَعَلَى مَنْ اصْطَفَيْتَ مِنْ آبَائِهِ الْبَرَّةِ وَعَلَيْهِ
أَفْضَلُ وَأَكْمَلُ وَأَتَمُّ وَأَدْوَمُ وَأَكْبَرُ وَأَوْفَرُ مَا صَلَّيْتَ عَلَى أَحَدٍ مِنْ أَصْفِيَائِكَ وَخَيْرَتِكَ
مِنْ خَلْقِكَ وَصَلِّ عَلَيْهِ صَلَاةَ لَا غَايَةَ لِعَدِيدِهَا وَلَا نِهَايَةَ لِمَدِيدِهَا وَلَا نَفَادَ لَأَمَدِهَا .
اللَّهُمَّ وَأَقِمْ بِهِ الْحَقَّ وَأُدْحِضْ بِهِ الْبَاطِلَ وَأِدِلْ بِهِ أَوْلِيَاءَكَ وَأَذِلِّ بِهِ أَعْدَاءَكَ وَصَلِّ
اللَّهُمَّ بَيْنَنَا وَبَيْنَهُ وَصَلَّةً تُؤَدِّي إِلَى مُرَافَقَةِ سَلَفِهِ وَاجْعَلْنَا مِمَّنْ يَأْخُذُ بِحُجْرَتِهِمْ
وَيُكِنُّ فِي ظِلِّهِمْ وَأَعِنَّا عَلَى تَأْدِيَةِ حُقُوقِهِ إِلَيْهِ وَالْإِجْتِهَادِ فِي طَاعَتِهِ وَالْإِجْتِنَابِ عَنْ
مَعْصِيَتِهِ وَامْنُنْ عَلَيْنَا بِرِضَاهُ وَهَبْ لَنَا رَأْفَتَهُ وَرَحْمَتَهُ وَدُعَاءَهُ وَخَيْرَهُ مَا نَنَالُ بِهِ سَعَةً
مِنْ رَحْمَتِكَ وَفَوْزًا عِنْدَكَ وَاجْعَلْ صَلَوَاتَنَا بِهِ مَقْبُولَةً وَذُنُوبَنَا بِهِ مَغْفُورَةً وَدُعَاءَنَا بِهِ
مُسْتَجَابًا وَاجْعَلْ أَرْزَاقَنَا بِهِ مَبْسُوطَةً وَهُمُومَنَا بِهِ مَكْفِيَةً وَحَوَائِجَنَا بِهِ مَقْضِيَةً وَأَقْبِلْ
إِلَيْنَا بِوَجْهِكَ الْكَرِيمِ وَأَقْبِلْ تَقَرُّبَنَا إِلَيْكَ وَانْظُرْ إِلَيْنَا نَظْرَةَ رَحِيمَةٍ نَسْتَكْمِلْ بِهَا
الْكَرَامَةَ عِنْدَكَ ثُمَّ لَا تَصْرِفْهَا عَنَّا بِجُودِكَ وَاسْقِنَا مِنْ حَوْضِ جَدِّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَالِهِ بِكَأْسِهِ وَبِيَدِهِ رِيًّا رَوِيًّا هَنِيئًا سَائِغًا لَا ظَمًا بَعْدَهُ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ .

الثاني والعشرين : عن أبي عبد الله (ع) قال : إذا فرغت من دعاء العيد المذكور
ضع خدك الأيمن على الأرض وقل : سَيِّدِي سَيِّدِي كَمْ مِنْ عَتِيقٍ لَكَ فَاجْعَلْنِي مِمَّنْ
أَعْتَقْتَ سَيِّدِي سَيِّدِي وَكَمْ مِنْ ذَنْبٍ قَدْ غَفَرْتَ فَاجْعَلْ ذَنْبِي فِيمَنْ غَفَرْتَ سَيِّدِي
سَيِّدِي وَكَمْ مِنْ مُسْتَغِيثٍ قَدْ أَعْتَقْتَ فَاجْعَلْنِي فِيمَنْ أَعْتَقْتَ سَيِّدِي سَيِّدِي كَمْ مِنْ

دَعْوَةٍ قَدْ أَجَبْتَ فَأَجْعَلْ دَعْوَتِي فِيمَنْ أَجَبْتَ سَيِّدِي سَيِّدِي إِرْحَمْ سُجُودِي فِي
السَّاجِدِينَ وَارْحَمْ عَبْرَتِي فِي الْمُسْتَغِيرِينَ وَارْحَمْ تَضَرُّعِي فِيمَنْ تَضَرَّعَ مِنْ
الْمُتَضَرِّعِينَ سَيِّدِي سَيِّدِي كَمْ مِنْ فَقِيرٍ قَدْ أَغْنَيْتَ فَأَجْعَلْ فَقْرِي فِيمَا أَغْنَيْتَ سَيِّدِي
سَيِّدِي إِرْحَمْ دَعْوَتِي فِي الدَّاعِينَ سَيِّدِي وَإِلَهِي أَسَأْتُ وَظَلَمْتُ وَعَمِلْتُ سُوءاً
وَاعْتَرَفْتُ بِذَنْبِي وَبِئْسَ مَا عَمِلْتُ فَاغْفِرْ لِي يَا مَوْلَايَ أَيُّ كَرِيمٍ أَنِي عَزِيزُ أَيُّ
جَمِيلٍ.

وفي اليوم الخامس والعشرين من هذا الشهر توفي الإمام جعفر بن محمد
الصادق (ع) مسموماً ودفن بالبقيع الغرقد وقد هدم الوجايئون أخيراً قبره الشريف وقبور
آبائه الأطهار عليهم السلام.

الباب الخامس

في أعمال شهر ذي القعدة الحرام

عن النَّبِيِّ (ص) من صام من شهر حرام ثلاثة أيام الخميس والجمعة والسَّبت كتب الله له عبادة تسعمائة سنة صيام نهارها وقيام ليلها. روي أنه خرج رسول الله (ص) يوم الأحد في شهر ذي القعدة فقال: أيُّها النَّاسُ من كان منكم يريد التَّوبة؟ قلنا كلُّنا نريد التَّوبة يا رسول الله فقال (ص): اغتسلوا وتوضَّأوا وصلُّوا أربع ركعات واقرأوا في كلِّ ركعة فاتحة الكتاب مرَّةً وقُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ ثلاث مرَّات والمعوذتين مرَّةً ثمَّ استغفروا سبعين مرَّةً ثمَّ اختموا بـ: لا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ ثمَّ قولوا: يَا عَزِيزُ يَا غَفَّارُ اغْفِرْ لِي ذُنُوبِي وَذُنُوبَ جَمِيعِ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ فَإِنَّهُ لَا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا أَنْتَ ثُمَّ قال (ص): ما من عبد من أمتي فعل هذا إلَّا نودي من السَّماء يا عبد الله استأنف العمل فإنَّك مقبول التَّوبة مغفور الذَّنْب وينادي ملك من تحت العرش أيُّها العبد بورك عليك وعلى أهلِكَ وذريَّتِكَ وينادي منادٍ آخر أيُّها العبد ترضى عنكَ خصماؤُكَ يوم القيامة وينادي ملك آخر أيُّها العبد تموت على الإيمان ولا سلب منك الدِّين ويفسح في قبرك وينور فيه وينادي مناد آخر أيُّها العبد يرضى عنكَ أبواك وإن كانا ساخطين وغفر لأبويك ذلك ولذريَّتِكَ وأنت في سعة من الرِّزق في الدُّنيا والآخرة وينادي جبرائيل (ع) أنا الَّذي آتيتك مع ملك الموت (ع) أن يرفق بك ولا يخذلك أثر الموت إنَّما تخرج الرُّوح من جسدك سلاماً.

وفي الحادي عشر من هذا الشهر - على المشهور - ولد الإمام الثامن علي بن موسى الرضا (ع) فهو يوم مبارك ميمون.

ليلة خمس عشرة من شهر ذي القعدة

في الإقبال عن النبي (ص) إن في ذي القعدة ليلة مباركة وهي ليلة خمس عشرة ينظر الله إلى عباده المؤمنين فيها بالرحمة أجر العامل فيها بطاعة الله أجر مائة سائح لم يعص الله طرفة عين «فإذا كان نصف الليل فخذ في العمل بطاعة الله والصلاة وطلب الحوائج» وقد روي أنه لا يبقى أحد سأل الله فيها حاجة إلا أعطاه.

أعمال الليلة الخامسة والعشرين ونهارها

الأول: قال محمد بن عبد الله الصيقل خرج إلينا أبو الحسن يعني الرضا (ع) بمرور في يوم خمس وعشرين من ذي القعدة قال: صوموا فإنني أصبحت صائماً قلنا جعلنا فداك أي يوم هو؟ قال: يوم نشرت فيه الرحمة ودحيت فيه الأرض ونصبت فيه الكعبة وهبط فيه آدم (ع).

الثاني: عن أمير المؤمنين (ع) قال: إن أول رحمة نزلت من السماء إلى الأرض في خمس وعشرين من ذي القعدة فمن صام ذلك اليوم وقام تلك الليلة فله عبادة مائة سنة صام نهارها وقام ليلها وأيما جماعة اجتمعت ذلك اليوم في ذكر ربهم عز وجل لم يتفرقوا حتى يعطوا سؤالهم وينزل في ذلك اليوم ألف ألف رحمة يضع فيها تسعة وتسعين في خلق الذاكرين والصائمين في ذلك اليوم والقائمين في تلك الليلة. وفي رواية من صام ذلك اليوم استغفر له كل شيء بين السماء والأرض.

الثالث: روي أنه يصلي في اليوم الخامس والعشرين من ذي القعدة ركعتين عند الضحى بالحمد مرة والشمس وضحيها خمس مرات ويقول بعد التسليم: لا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم ويدعو ويقول: يا مقيلاً العثرات أقرني عثرتي يا مجيب الدعوات أجب دعوتي يا سامع الأصوات اسمع صوتي وارحمني وتجاوز عن سيئاتي وما عندي يا ذا الجلال والإكرام.

الرابع: قال الشيخ في محكي المصباح والسيد في الإقبال يستحب أن يدعى في هذا اليوم بهذا الدعاء: «وحيث أن لفظة - يستحب - ظاهرة في ورود الرواية نقلناه»: اللهم يا داجي الكعبة وفالق الحبة وصارف اللزبة وكاشف كل كربة أسألك في هذا اليوم من أيامك التي أعظمت حقها وأقدمت سبقها وجعلتها عند المؤمنين وديعة وإليك ذريعة وبرحمتك الوسيعة أن تصلي على محمد عبدك المستحب في الميثاق القريب يوم التلاق فائق كل رتق وداع إلى كل حق وعلى أهل بيته الأطهار الهداة المنار دعائم الجبار وولاة الجنة والنار وأعطينا في يومنا هذا من عطائك المخزون غير مقطوع ولا ممنون تجمع لنا به التوبة وحسن الأوبة يا خير مدعو وأكرم مرجو يا كفي يا وفي يا من لطفه خفي إطف لي بلطفك وأسعدني بعفوك وأبدني بنصرك ولا تنسني كريم ذكرك بولاة أمرك وحفظة سيرك واحفظني من شوائب الدهر إلى يوم الحشر والنشر وأشهذي أولياءك عند خروج نفسي وحلول رمسي وانقطاع عملي وانقضاء أجلي، اللهم واذكرني على طول البلى إذا خللت بين أطباق الثرى ونسني الناسون من الورى وأحللني دار المقامة وبوئني منزل الكرامة واجعلني من مرافقي أوليائك وأهل اجتبايك واضطفائك وبارك لي في لقاءك وارزقني حسن العمل قبل حلول الأجل بريئاً من الزلل وسوء الخطل . اللهم وأوردني حوض نبيك محمد صلى الله عليه وآله واسقني منه مشرباً رويأ سائغاً هنيئاً لا أظماً بغيده ولا أحلاً وزده ولا عنه أزداد واجعله لي خير زاد وأوفى ميعاد يوم يقوم الأشهاد . اللهم والعن جبابرة الأولين والآخرين وبحقوق أوليائك المستأثرين، اللهم واقصم دعائهم وأهلك أشياعهم وعالمهم وعجل مهالكهم واسلبهم ممالكهم وضيق عليهم مسالكهم والعن مساهمهم ومشاركهم، اللهم وعجل فرج أوليائك واردد عليهم مظالمهم وأظهر بالحق قائمهم واجعله لدينك متصراً وبأمرك في أعدائك مؤتمراً اللهم احفظه بملائكة النصر وبما ألقى إليه من الأمر في ليلة القدر منتقماً لك حتى ترضى ويعود دينك به وعلى يديه جديداً غصاً ويمحض الحق محضاً ويرفض الباطل رفضاً . اللهم صل عليه وعلى آبائه واجعلنا من صحبه وأسريته

وَابْعَثْنَا مِنْ كَرَّتِهِ حَتَّى نَكُونَ فِي زَمَانِهِ مِنْ أَغْوَانِهِ. اللَّهُمَّ أَدْرِكْ بِنَا قِيَامَهُ وَأَشْهَدْنَا
أَيَّامَهُ وَصَلِّ عَلَيْهِ وَارْزُقْ إِلَيْنَا سَلَامَهُ وَالسَّلَامُ عَلَيْهِ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ.

الخامس: عن المير داماد استحباب زيارة الرضا (ع) في هذا اليوم.

اليوم التاسع والعشرين

عن الصدوق (ره) أنه قال: روى استحباب صوم اليوم التاسع والعشرين من ذي
القعدة.

وفي آخر هذا الشهر توفي الإمام محمد الجواد (ع).

الباب السادس في أعمال شهر ذي الحجة

الأول: عن النبي (ص) قال: ما من أيام العمل الصالح فيها أحب إلى الله عز وجل من أيام العشر يعني عشر ذي الحجة قالوا يا رسول الله ولا الجهاد في سبيل الله قال: ولا الجهاد في سبيل الله إلا رجل خرج بنفسه وماله فلم يرجع من ذلك بشيء.

الثاني: عن موسى بن جعفر عليهما السلام قال: من صام أول يوم من عشر ذي الحجة كتب الله عز وجل له صوم ثمانين شهراً فإن صام التسع كتب الله له صوم الدهر، وفي رواية عن النبي (ص) قال: إن لك بكل يوم تصوم عدل عتق مائة رقبة ومائة بدنة ومائة فرس تحمل عليها في سبيل الله فإذا كان يوم التروية فلك عدل ألف بدنة وألف فرس تحمل عليها في سبيل الله فإذا كان يوم عرفة فلك عدل ألفي رقبة وألفي بدنة وألفي فرس تحمل عليها في سبيل الله وكفارة ستين سنة قبلها وستين بعدها.

الثالث: عن جعفر بن محمد عليهما السلام قال: قال لي أبي محمد بن علي عليهما السلام: يا بني لا تترك أن تصلي كل ليلة بين المغرب والعشاء الآخرة من ليالي عشر ذي الحجة ركعتين تقرأ في كل ركعة فاتحة الكتاب وقُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ مرة واحدة وهذا الآية: وَوَاعِدْنَا مُوسَى ثَلَاثِينَ لَيْلَةً وَأَتَمَمْنَاهَا بِعَشْرِ فِتْنٍ مِيقَاتٍ رَبِّهِ أَرْبَعِينَ

لَيْلَةً وَقَالَ مُوسَى لِأَخِيهِ هَارُونَ اخْلُفْنِي فِي قَوْمِي وَأَصْلِحْ وَلَا تَتَّبِعْ سَبِيلَ الْمُفْسِدِينَ فَإِذَا فَعَلْتَ ذَلِكَ شَارَكَتَ الْحِجَابَ فِي ثَوَابِهِمْ وَإِنْ لَمْ تَحْجْ .

الرَّابِعُ : عَنْ أَبِي حَمْزَةَ الثَّمَالِيِّ قَالَ : كَانَ الصَّادِقُ (ع) يَدْعُو بِهَذَا الدُّعَاءِ فِي أَوَّلِ يَوْمٍ مِنْ عَشْرِ ذِي الْحِجَّةِ إِلَى عَشِيَّةِ عَرَفَةَ فِي دُبْرِ صَلَاةِ الصُّبْحِ وَقَبْلَ الْمَغْرَبِ : اَللّٰهُمَّ هَذِهِ الْاَيَّامُ الَّتِي فَضَّلْتَهَا عَلَيَّ الْاَيَّامِ وَشَرَّفْتَهَا قَدْ بَلَّغْتَنِيهَا بِمَنِّكَ وَرَحْمَتِكَ فَأَنْزِلْ عَلَيْنَا مِنْ بَرَكَاتِكَ وَأَوْسِعْ عَلَيْنَا فِيهَا مِنْ نِعَمَاتِكَ . اَللّٰهُمَّ اِنِّيْ اَسْأَلُكَ اَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاَنْ تَهْدِيَنَا فِيهَا لِسَبِيلِ الْهُدَى وَالْعَفَافِ وَالْغِنَى وَالْعَمَلِ فِيهَا بِمَا تُحِبُّ وَتَرْضَى . اَللّٰهُمَّ اِنِّيْ اَسْأَلُكَ يَا مُوَضِّعَ كُلِّ شَكْوَى وَيَا سَامِعَ كُلِّ نَجْوَى وَيَا شَاهِدَ كُلِّ مَلَاءٍ وَيَا عَالِمَ كُلِّ خَفِيَّةٍ اَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاَنْ تَكْشِفَ عَنَّا فِيهَا الْبَلَاءَ وَتَسْتَجِيبَ لَنَا فِيهَا الدُّعَاءَ وَتُقَوِّمَنَا فِيهَا وَتُعِينَنَا وَتُوَفِّقَنَا فِيهَا لِمَا تُحِبُّ رَبَّنَا وَتَرْضَى وَعَلَى مَا افْتَرَضْتَ عَلَيْنَا مِنْ طَاعَتِكَ وَطَاعَةِ رَسُولِكَ وَاهْلِ وِلَايَتِكَ . اَللّٰهُمَّ اِنِّيْ اَسْأَلُكَ يَا اَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ اَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاَنْ تَهَبَ لَنَا فِيهَا الرِّضَا اِنَّكَ سَمِيعُ الدُّعَاءِ وَلَا تَحْرِمُنَا خَيْرَ مَا تُنْزِلُ فِيهَا مِنَ السَّمَاءِ وَطَهِّرْنَا مِنَ الذُّنُوبِ يَا عَلَّامَ الْغُيُوبِ وَاَوْجِبْ لَنَا فِيهَا دَارَ الْخُلُودِ . اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَلَا تَتْرُكْ لَنَا فِيهَا ذَنْبًا اِلَّا غَفَرْتَهُ وَلَا هَمًّا اِلَّا فَرَّجْتَهُ وَلَا دَيْنًا اِلَّا قَضَيْتَهُ وَلَا غَائِبًا اِلَّا اَدَيْتَهُ وَلَا حَاجَةً مِنْ حَوَائِجِ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ اِلَّا سَهَّلْتَهَا وَيَسَّرْتَهَا اِنَّكَ عَلَيَّ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ . اَللّٰهُمَّ يَا عَالِمَ الْخَفِيَّاتِ يَا رَاحِمَ الْعِبْرَاتِ يَا مُجِيبَ الدَّعَوَاتِ يَا رَبَّ الْاَرْضَيْنِ وَالسَّمَوَاتِ يَا مَنْ لَا تَشَابَهُ عَلَيْهِ الْاَصْوَاتُ صَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاجْعَلْنَا فِيهَا مِنْ عَتَقَائِكَ وَطُلُقَائِكَ مِنَ النَّارِ وَالْفَائِزِينَ بِجَنَّتِكَ وَالنَّاجِينَ بِرَحْمَتِكَ يَا اَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ وَصَلَّى اللّٰهُ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ أَجْمَعِينَ وَسَلَّم تَسْلِيمًا .

الخامس : عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ (ع) قَالَ : إِنَّ اللَّهَ أَهْدَى عَيْسَى ابْنَ مَرْيَمَ (ع) خَمْسَ دَعَوَاتٍ جَاءَ بِهَا جِبْرَائِيلُ (ع) فِي أَيَّامِ الْعَشْرَةِ فَقَالَ : يَا عَيْسَى ادْعُ بِهَذِهِ الْخَمْسَ دَعَوَاتٍ

فإنه ليست عبادة أحبَّ الله من عبادته في أيام العشر يعني عشر ذي الحجة.

أولهن: أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ
بِيَدِهِ الْخَيْرُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ.

والثانية: أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ أَحَدًا صَمَدًا لَمْ يَتَّخِذْ
صَاحِبَةً وَلَا وَلَدًا.

والثالثة: أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ أَحَدًا صَمَدًا لَمْ يَلِدْ وَلَمْ
يُولَدْ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ.

والرابعة: أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ
يُحْيِي وَيُمِيتُ وَهُوَ حَيٌّ لَا يَمُوتُ بِيَدِهِ الْخَيْرُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ.

والخامسة: حَسْبِيَ اللَّهُ وَكَفَى سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ دَعَا لَيْسَ وَرَاءَ اللَّهِ مُنْتَهَى أَشْهَدُ
لِلَّهِ بِمَا دَعَا وَأَنَّهُ بَرِيءٌ مِمَّنْ تَبَرَّأَ وَأَنَّ لِلَّهِ الْآخِرَةَ وَالْأُولَى.

قال الحواريون لعيسى (ع): يا روح الله ما ثواب من قال هذه الكلمات قال: أما
من قال الأولى مائة مرة لا يكون لأهل الأرض عمل أفضل من عمله ذلك اليوم وكان
أكثر العباد حسنات يوم القيامة، ومن قال الثانية مائة مرة فكأنما قرأ التوراة والإنجيل
اثنتي عشرة مرة وأعطى ثوابها قال عيسى (ع): يا جبرائيل وما ثوابها قال: لا يطيق أن
يحمل حرفاً واحداً من التوراة والإنجيل من في السموات السبع من الملائكة حتى
أبعث أنا وإسرافيل لأنه أول عبد قال: لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ، ومن قال الثالثة مائة
مرة كتب الله له عشرة آلاف حسنة ومحا عنه عشرة آلاف سيئة ورفع له بها عشرة آلاف
درجة ونزل سبعون ألف ملك من السماء رافعين أيديهم يصلّون على من قالها فقال
عيسى (ع): يا جبرائيل هل تصلّي الملائكة إلا على الأنبياء قال: إنه من آمن بما
جاءت به الرسل والأنبياء ولم يبدل أعطي ثواب الأنبياء، ومن قال الرابعة مائة مرة تلقاها
ملك حتى يصعد بين يدي الجبار عز وجل فينظر الله عز وجل إلى قائلها ومن نظر الله

تعالى إليه فلا يشقى قال عيسى (ع): يا جبرائيل ما ثواب الخامسة؟ فقال هي دعوتي ولم يؤذن لي أن أفسرها لك.

السادس: روي عن مولانا أمير المؤمنين (ع) أنه قال: من قال كل يوم من أيام العشر هذا التهليل: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ عَدَدَ اللَّيَالِي وَالذُّهُورِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ عَدَدَ أَمْوَاجِ الْبُحُورِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَرَحْمَتُهُ خَيْرٌ مِمَّا يَجْمَعُونَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ عَدَدَ الشُّوْكِ وَالشَّجَرِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ عَدَدَ الشُّعْرِ وَالْوَبَرِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ عَدَدَ الْحَجَرِ وَالْمَدَرِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ عَدَدَ لَمَحِ الْعُيُونِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ فِي اللَّيْلِ إِذَا غَسَسَ وَالصُّبْحِ إِذَا تَنَفَّسَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ عَدَدَ الرِّيَّاحِ وَالْبَرَارِي وَالصُّخُورِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مِنَ الْيَوْمِ إِلَى يَوْمٍ يُنْفَخُ فِي الصُّورِ أعطاه الله عز وجل بكل تهليلة درجة في الجنة من الدر والياقوت ما بين كل درجتين مسيرة مائة عام للراكب المسرع في كل درجة مدينة فيها قصر من جوهر واحد، وفي رواية أخرى أن يهلل بهذا التهليل عشر مرات.

أعمال اليوم الأول من شهر ذي الحجة

عن الشيخ الطوسي قال ويستحب أن يصلي فيه صلاة فاطمة عليها السلام وروي أنها أربع ركعات مثل صلاة أمير المؤمنين علي (ع) كل ركعة بالحمد مرة وخمسين مرة قل هو الله أحد ويسبح عقيبها تسبيح الزهراء عليها السلام ويقول: سُبْحَانَ اللَّهِ ذِي الْعِزِّ الشَّامِخِ الْمُنِيفِ سُبْحَانَ اللَّهِ ذِي الْجَلَالِ الْبَازِخِ الْعَظِيمِ سُبْحَانَ ذِي الْمُلْكِ الْفَاخِرِ الْقَدِيمِ سُبْحَانَ مَنْ يَرَى أَثَرَ النَّمْلَةِ فِي الصَّفَا سُبْحَانَ مَنْ يَرَى وَقَعَ الطَّيْرِ فِي الْهَوَاءِ سُبْحَانَ مَنْ هُوَ هَكَذَا وَلَا هَكَذَا غَيْرُهُ.

وفي اليوم السابع من هذا الشهر توفي الإمام محمد الباقر (ع) مسموماً ودفن بالبقيع الغرقد وقد هدم قبره الوهابيون.

أعمال اليوم الثامن

الأول: صوم يوم التروية وهو اليوم الثامن كفارة ستين سنة كما عن الصادق (ع).

الثاني: يستحب غسل يوم التَّروية كما رواه الصَّدوق عن أبي جعفر (ع).

أعمال ليلة عرفة

الأول: عن النبي (ص) أنه قال ليلة عرفة يستجاب فيها ما دعا من خير وللعامل فيها بطاعة الله أجر سبعين ومائة سنة وهي ليلة المناجاة وفيها يتوب الله على من تاب.

الثاني: عن الصادق (ع) عن النبي (ص) قال من دعا بهذا الدعاء في ليلة عرفة وليالي الجمع غفر الله له: **اللَّهُمَّ يَا شَاهِدَ كُلِّ نَجْوَى وَمَوْضِعَ كُلِّ شَكْوَى وَعَالِمَ كُلِّ خَفِيَّةٍ وَمُنْتَهَى كُلِّ حَاجَةٍ يَا مُبْتَدِئًا بِالنَّعَمِ عَلَى الْعِبَادِ يَا كَرِيمَ الْعَفْوِ يَا حَسَنَ التَّجَاوُزِ يَا جَوَادُ يَا مَنْ لَا يُوَارِي مِنْهُ لَيْلٌ دَاجٍ وَلَا بَحْرٌ عَجَّاجٌ وَلَا سَمَاءٌ ذَاتُ أَبْرَاجٍ وَلَا ظُلْمَةٌ ذَاتُ أَرْيَاجٍ يَا مَنْ الظُّلْمَةُ عِنْدَهُ ضِيَاءٌ أَسْأَلُكَ بِنُورِ وَجْهِكَ الْكَرِيمِ الَّذِي تَجَلَّيْتَ بِهِ لِلْجَبَلِ فَجَعَلْتَهُ دَكًّا وَخَرَّ مُوسَى صَعِقًا وَبِاسْمِكَ الَّذِي رَفَعْتَ بِهِ السَّمَوَاتِ بِلاَ عَمَدٍ وَسَطَحْتَ بِهِ الْأَرْضَ عَلَى وَجْهِ مَاءٍ جَمَدٍ وَبِاسْمِكَ الْمَخْزُونِ الْمَكْنُونِ الْمَكْتُوبِ الطَّاهِرِ الَّذِي إِذَا دُعِيَ بِهِ أُجِبْتَ وَإِذَا سُئِلَ بِهِ أُعْطِيَ وَبِاسْمِكَ السُّبُوحِ الْقُدُّوسِ الْبَرَّهَانَ الَّذِي هُوَ نُورٌ عَلَى كُلِّ نُورٍ وَنُورٌ مِنْ نُورٍ يُضِيءُ مِنْهُ كُلُّ نُورٍ إِذَا بَلَغَ الْأَرْضَ انْشَقَّتْ وَإِذَا بَلَغَ السَّمَوَاتِ فُتِحَتْ وَإِذَا بَلَغَ الْعَرْشَ اهْتَزَّ وَبِاسْمِكَ الَّذِي تَرْتَعِدُ مِنْهُ فَرَائِصُ مَلَائِكَتِكَ وَأَسْأَلُكَ بِحَقِّ جِبْرَائِيلَ وَمِيكَائِيلَ وَإِسْرَافِيلَ وَبِحَقِّ مُحَمَّدٍ الْمُصْطَفَى صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى جَمِيعِ الْأَنْبِيَاءِ وَجَمِيعِ الْمَلَائِكَةِ وَبِالْإِسْمِ الَّذِي مَشَى بِهِ الْخَضِرُ عَلَى قُلْلِ الْمَاءِ كَمَا مَشَى بِهِ عَلَى جُدَدِ الْأَرْضِ وَبِاسْمِكَ الَّذِي فَلَقْتَ بِهِ الْبَحْرَ لِمُوسَى وَأَغْرَقْتَ فِرْعَوْنَ وَقَوْمَهُ وَأَنْجَيْتَ بِهِ مُوسَى بْنَ عِمْرَانَ مِنْ جَانِبِ الطُّورِ الْأَيْمَنِ فَاسْتَجَبْتَ لَهُ وَأَلْقَيْتَ عَلَيْهِ مَحَبَّةً مِنْكَ وَبِاسْمِكَ الَّذِي بِهِ أَحْيَى عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ الْمَوْتَى وَتَكَلَّمَ فِي الْمَهْدِ صَبِيًّا وَأَبْرَأَ الْأَكْمَهَ وَالْأَبْرَصَ بِإِذْنِكَ وَبِاسْمِكَ الَّذِي دَعَاكَ بِهِ حَمَلَةُ عَرْشِكَ وَجِبْرَائِيلُ وَمِيكَائِيلُ وَإِسْرَافِيلُ وَحَبِيبُكَ مُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَمَلَائِكَتُكَ الْمُقَرَّبُونَ وَأَنْبِيََاؤُكَ الْمُرْسَلُونَ وَعِبَادُكَ الصَّالِحُونَ مِنْ أَهْلِ السَّمَوَاتِ**

وَالْأَرْضِينَ وَبِاسْمِكَ الَّذِي دَعَاكَ بِهِ ذُو النُّونِ إِذْ ذَهَبَ مُغَاضِبًا فَظَنَّ أَنْ لَنْ نَقْدِرَ عَلَيْهِ فَنَادَى فِي الظُّلُمَاتِ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ فَاسْتَجَبْتَ لَهُ وَنَجَّيْتَهُ مِنَ الْغَمِّ وَكَذَلِكَ تُنَجِّي الْمُؤْمِنِينَ وَبِاسْمِكَ الْعَظِيمِ الَّذِي دَعَاكَ بِهِ دَاوُدُ وَخَرَّ لَكَ سَاجِدًا فَغَفَرْتَ لَهُ ذَنْبَهُ وَبِاسْمِكَ الَّذِي دَعَتْكَ بِهِ آسِيَةُ امْرَأَةِ فِرْعَوْنَ إِذْ قَالَتْ رَبِّ ابْنِ لِي عِنْدَكَ بَيْتًا فِي الْجَنَّةِ وَنَجِّنِي مِنْ فِرْعَوْنَ وَعَمَلِهِ وَنَجِّنِي مِنَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ فَاسْتَجَبْتَ لَهَا دُعَاءَهَا وَبِاسْمِكَ الَّذِي دَعَاكَ بِهِ أَيُّوبُ إِذْ حَلَّ بِهِ الْبَلَاءُ فَعَافَيْتُهُ وَأَتَيْتُهُ أَهْلَهُ وَمِثْلَهُمْ مَعَهُمْ رَحْمَةً مِنْكَ وَذَكَرَى لِلْعَابِدِينَ وَبِاسْمِكَ الَّذِي دَعَاكَ بِهِ يَعْقُوبُ فَرَدَدْتَ عَلَيْهِ بَصَرَهُ وَقُرَّةَ عَيْنِهِ يُوسُفَ وَجَمَعْتَ شَمْلَهُ وَبِاسْمِكَ الَّذِي دَعَاكَ بِهِ سُلَيْمَانُ فَوَهَبْتَ لَهُ مُلْكًا لَا يَنْبَغِي لِأَحَدٍ مِنْ بَعْدِهِ إِنَّكَ أَنْتَ الْوَهَّابُ وَبِاسْمِكَ الَّذِي سَخَّرْتَ بِهِ الْبَرَّاقَ لِمُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ إِذْ قُلْتَ سُبْحَانَ الَّذِي أُسْرِيَ بِعَبْدِهِ لَيْلًا مِنَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ إِلَى الْمَسْجِدِ الْأَقْصَى وَقَوْلُهُ سُبْحَانَ الَّذِي سَخَّرَ لَنَا هَذَا وَمَا كُنَّا لَهُ مُقْرِنِينَ وَإِنَّا إِلَى رَبِّنَا لَمُنْقَلِبُونَ وَبِاسْمِكَ الَّذِي تَنْزَّلَ بِهِ جِبْرَائِيلُ عَلَى مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَبِاسْمِكَ الَّذِي دَعَاكَ بِهِ آدَمُ فَغَفَرْتَ لَهُ ذَنْبَهُ وَأَسْكَنْتَهُ جَنَّاتِكَ وَأَسَأَلْتُكَ بِحَقِّ الْقُرْآنِ الْعَظِيمِ وَبِحَقِّ مُحَمَّدٍ خَاتَمِ النَّبِيِّينَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَبِحَقِّ إِبْرَاهِيمَ وَبِحَقِّ فَصْلِكَ يَوْمَ الْقَضَاءِ وَبِحَقِّ الْمَوَازِينِ إِذَا نُصِبَتْ وَالصُّحُفِ إِذَا نُشِرَتْ وَبِحَقِّ الْقَلَمِ وَمَا جَرَى وَاللُّوحِ وَمَا أُخْصِيَ وَبِحَقِّ الْإِسْمِ الَّذِي كَتَبْتَهُ عَلَى سُرَادِقِ الْعَرْشِ قَبْلَ خَلْقِكَ الْخَلْقَ وَالْدُّنْيَا وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ بِأَلْفِي عَامٍ وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ وَأَسَأَلُكَ بِاسْمِكَ الْمَخْزُونِ فِي خَزَائِنِكَ الَّذِي اسْتَأْثَرْتَ بِهِ فِي عِلْمِ الْغَيْبِ عِنْدَكَ لَمْ يَظْهَرْ عَلَيْهِ أَحَدٌ مِنْ خَلْقِكَ لَا مَلَكٌ مُقَرَّبٌ وَلَا نَبِيٌّ مُرْسَلٌ وَلَا عَبْدٌ مُصْطَفَى وَأَسَأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي شَقَقْتَ بِهِ الْبَحَارَ وَقَامَتْ بِهِ الْجِبَالُ وَاخْتَلَفَ بِهِ اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ وَبِحَقِّ السَّبْعِ الْمَشَانِي وَالْقُرْآنِ الْعَظِيمِ وَبِحَقِّ الْكِرَامِ الْكَاتِبِينَ وَبِحَقِّ طِهَ وَيَسَ وَكَهَيَّعَصَ وَخَمَعَسَقَ وَبِحَقِّ تَوْرَةِ مُوسَى وَإِنْجِيلِ عِيسَى وَزُبُورِ دَاوُدَ وَفُرْقَانِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَعَلَى جَمِيعِ الرُّسُلِ وَبَاهِيَا شَرَاهِيَا. اَللّهُمَّ إِنِّي أَسَأَلُكَ بِحَقِّ تِلْكَ الْمُنَاجَاةِ الَّتِي يَبْنِيكَ

وَبَيْنَ مُوسَى بْنِ عِمْرَانَ فَوْقَ جَبَلِ طُورِ سَيْنَاءَ وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي عَلَّمْتَهُ مَلَكَ
 الْمَوْتِ لِقَبْضِ الْأَرْوَاحِ وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي كُتِبَ عَلَى وَرَقِ الرِّزْيُونِ
 فَخَضَعْتَ النَّيرَانَ لِتِلْكَ الْوَرَقَةِ فَقُلْتَ يَا نَارُ كُونِي بَرْدًا وَسَلَامًا وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ
 الَّذِي كَتَبْتَهُ عَلَى سُرَادِقِ الْمَجْدِ وَالْكَرَامَةِ يَا مَنْ لَا يُخْفِيهِ سَائِلٌ وَلَا يَنْقُصُهُ نَائِلٌ يَا
 مَنْ بِهِ يُسْتَغَاثُ وَإِلَيْهِ يُلْجَأُ أَسْأَلُكَ بِمَعَاقِدِ الْعِزِّ مِنْ عَرْشِكَ وَمُنْتَهَى الرَّحْمَةِ مِنْ
 كِتَابِكَ وَبِاسْمِكَ الْأَعْظَمِ وَجَدَّكَ الْأَعْلَى وَكَلِمَاتِكَ التَّامَّاتِ الْعُلَى. اَللَّهُمَّ رَبَّ
 الرِّيَّاحِ وَمَا ذَرَتْ وَالسَّمَاءِ وَمَا أَظَلَّتْ وَالْأَرْضِ وَمَا أَقَلَّتْ وَالشَّيَاطِينِ وَمَا أَضَلَّتْ
 وَالْبَحَارِ وَمَا جَرَتْ وَبِحَقِّ كُلِّ حَقٍّ هُوَ عَلَيْكَ حَقٌّ وَبِحَقِّ الْمَلَائِكَةِ الْمُقَرَّبِينَ
 وَالرُّوحَانِيِّينَ وَالْكَرُوبِيِّينَ وَالْمُسَبِّحِينَ لَكَ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ لَا يَفْتُرُونَ وَبِحَقِّ
 إِبْرَاهِيمَ خَلِيلِكَ وَبِحَقِّ كُلِّ وَلِيٍّ يُنَادِيكَ بَيْنَ الصِّفَا وَالْمَرْوَةِ وَتَسْتَجِيبُ لَهُ دُعَاءَهُ يَا
 مُجِيبُ أَسْأَلُكَ بِحَقِّ هَذِهِ الْأَسْمَاءِ وَبِهَذِهِ الدَّعَوَاتِ أَنْ تَغْفِرَ لَنَا مَا قَدَّمْنَا وَآخَرْنَا وَمَا
 أَسْرَرْنَا وَمَا أَعْلَنَّا وَمَا أَبْدَأْنَا وَمَا أَخْفَيْنَا وَمَا أَنْتَ أَعْلَمُ بِهِ مِنَّا إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ
 قَدِيرٌ بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ يَا حَافِظَ كُلِّ غَرِيبٍ يَا مُوَسِّسَ كُلِّ وَحِيدٍ يَا قُوَّةَ
 كُلِّ ضَعِيفٍ يَا نَاصِرَ كُلِّ مَظْلُومٍ يَا رَازِقَ كُلِّ مَحْرُومٍ يَا مُوَسِّسَ كُلِّ مُسْتَوْحِشٍ يَا
 صَاحِبَ كُلِّ مُسَافِرٍ يَا عِمَادَ كُلِّ حَاضِرٍ يَا غَافِرَ كُلِّ ذَنْبٍ وَخَطِيئَةٍ يَا غِيَاثَ
 الْمُسْتَغِيثِينَ يَا صَرِيخَ الْمُسْتَصْرِخِينَ يَا كَاشِفَ كَرْبِ الْمَكْرُوبِينَ يَا فَارِجَ هَمِّ
 الْمَهْمُومِينَ يَا بَدِيعَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِينَ يَا مُنْتَهَى غَايَةِ الطَّالِبِينَ يَا مُجِيبَ دَعْوَةِ
 الْمُضْطَرِّينَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ يَا دَيَّانَ يَوْمِ الدِّينِ يَا أَجْوَدَ
 الْأَجْوَدِينَ يَا أَكْرَمَ الْأَكْرَمِينَ يَا أَسْمَعَ السَّامِعِينَ يَا أَبْصَرَ النَّاطِرِينَ يَا أَقْدَرَ الْقَادِرِينَ
 اغْفِرْ لِي الذُّنُوبَ الَّتِي تُغَيِّرُ النَّعْمَ وَاغْفِرْ لِي الذُّنُوبَ الَّتِي تُورِثُ النَّدَمَ وَاغْفِرْ لِي
 الذُّنُوبَ الَّتِي تُورِثُ السَّقَمَ وَاغْفِرْ لِي الذُّنُوبَ الَّتِي تَهْتِكُ الْعِصْمَ وَاغْفِرْ لِي
 الذُّنُوبَ الَّتِي تُرُدُّ الدُّعَاءَ وَاغْفِرْ لِي الذُّنُوبَ الَّتِي تَحْبِسُ قَطَرَ السَّمَاءِ وَاغْفِرْ لِي
 الذُّنُوبَ الَّتِي تُعَجِّلُ الْفَنَاءَ وَاغْفِرْ لِي الذُّنُوبَ الَّتِي تَجْلِبُ الشَّقَاءَ وَاغْفِرْ لِي
 الذُّنُوبَ الَّتِي تَظْلِمُ الْهَوَاءَ وَاغْفِرْ لِي الذُّنُوبَ الَّتِي تَكْشِفُ الْغِطَاءَ وَاغْفِرْ لِي
 الذُّنُوبَ الَّتِي لَا يَغْفِرُهَا غَيْرُكَ يَا اللَّهُ وَاحْمِلْ عَنِّي كُلَّ تَبِعَةٍ لِأَحَدٍ مِنْ خَلْقِكَ

وَاجْعَلْ لِي مِنْ أَمْرِي فَرْجاً وَمَخْرَجاً وَيُسْراً وَأَنْزِلْ يَقِينَكَ فِي صَدْرِي وَرَجَاءَكَ فِي
 قَلْبِي حَتَّى لَا أَرْجُو غَيْرَكَ اللَّهُمَّ احْفَظْنِي وَعَافِنِي فِي مَقَامِي وَاصْصِحْنِي فِي لَيْلِي
 وَنَهَارِي وَمِنْ بَيْنِ يَدَيَّ وَمِنْ خَلْفِي وَعَنْ يَمِينِي وَعَنْ شِمَالِي وَمِنْ فَوْقِي وَمِنْ
 تَحْتِي وَيَسِّرْ لِي السَّبِيلَ وَأَحْسِنْ لِي التَّيْسِيرَ وَلَا تَخْذُلْنِي فِي الْعَسِيرِ وَاهْدِنِي يَا خَيْرَ
 دَلِيلٍ وَلَا تَكِلْنِي إِلَى نَفْسِي فِي الْأُمُورِ وَلَقِّنِي كُلَّ سُرُورٍ وَأَقْلِبْنِي إِلَى أَهْلِي
 بِالْفَلَاحِ وَالنَّجَاحِ مَجْبُوراً فِي الْعَاجِلِ وَالْآجِلِ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ
 وَارْزُقْنِي مِنْ فَضْلِكَ وَأَوْسِعْ عَلَيَّ مِنْ طَيِّبَاتِ رِزْقِكَ وَاسْتَعْمِلْنِي فِي طَاعَتِكَ
 وَأَجِرْنِي مِنْ عَذَابِكَ وَنَارِكَ وَأَقْلِبْنِي إِذَا تَوَفَّيْتَنِي إِلَى جَنَّتِكَ بِرَحْمَتِكَ اللَّهُمَّ إِنِّي
 أَعُوذُ بِكَ مِنْ زَوَالِ نِعْمَتِكَ وَمِنْ تَحْوِيلِ عَافِيَتِكَ وَمِنْ حُلُولِ نِقْمَتِكَ وَمِنْ نُزُولِ
 عَذَابِكَ وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ جَهْدِ الْبَلَاءِ وَدَرَكِ الشَّقَاءِ وَمِنْ سُوءِ الْقَضَاءِ وَشِمَاتَةِ
 الْأَعْدَاءِ وَمِنْ شَرِّ مَا يَنْزِلُ مِنَ السَّمَاءِ وَمِنْ شَرِّ مَا فِي الْكِتَابِ الْمُنْزَلِ اللَّهُمَّ لَا
 تَجْعَلْنِي مِنَ الْأَشْرَارِ وَلَا مِنَ أَصْحَابِ النَّارِ وَلَا تَحْرِمْنِي صُحْبَةَ الْأَخْيَارِ وَأَخِينِي
 حَيَاةً طَيِّبَةً وَتَوَفَّنِي وَفَاةً طَيِّبَةً تُلْحِقُنِي بِالْأَبْرَارِ وَارْزُقْنِي مُرَافَقَةَ الْأَنْبِيَاءِ فِي مَقْعَدِ
 صِدْقٍ عِنْدَ مَلِكٍ مُقْتَدِرٍ اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ عَلَى حُسْنِ بَلَائِكَ وَصُنْعِكَ وَلَكَ الْحَمْدُ
 عَلَى الْإِسْلَامِ وَالسُّنَّةِ يَا رَبَّ كَمَا هَدَيْتَهُمْ لِدِينِكَ وَعَلَّمْتَهُمْ كِتَابَكَ فَاهْدِنَا وَعَلَّمْنَا
 وَلَكَ الْحَمْدُ عَلَى حُسْنِ بَلَائِكَ وَصُنْعِكَ عِنْدِي خَاصَّةً كَمَا خَلَقْتَنِي فَأَحْسَنْتَ
 خَلْقِي وَعَلَّمْتَنِي فَأَحْسَنْتَ تَعْلِيمِي وَهَدَيْتَنِي فَأَحْسَنْتَ هِدَايَتِي فَلَكَ الْحَمْدُ عَلَى
 إِنْعَامِكَ عَلَيَّ قَدِيماً وَحَدِيثاً فَكَمْ مِنْ كَرْبٍ يَا سَيِّدِي قَدْ فَرَّجْتَهُ وَكَمْ مِنْ غَمٍّ يَا
 سَيِّدِي قَدْ نَفَّسْتَهُ وَكَمْ مِنْ هَمٍّ يَا سَيِّدِي قَدْ كَشَفْتَهُ وَكَمْ مِنْ بَلَاءٍ يَا سَيِّدِي قَدْ
 صَرَفْتَهُ وَكَمْ مِنْ عَيْبٍ يَا سَيِّدِي قَدْ سَتَرْتَهُ فَلَكَ الْحَمْدُ عَلَى كُلِّ حَالٍ فِي كُلِّ
 مَشْوَى وَزَمَانٍ وَمُنْقَلَبٍ وَمَقَامٍ وَعَلَى هَذِهِ الْحَالِ وَكُلِّ حَالٍ اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي مِنْ
 أَفْضَلِ عِبَادِكَ نَصِيباً فِي هَذَا الْيَوْمِ مِنْ خَيْرِ تَقْسِيمِهِ أَوْ ضَرٍّ تَكْشِفُهُ أَوْ سُوءٍ تَصْرِفُهُ
 أَوْ بَلَاءٍ تَدْفَعُهُ أَوْ خَيْرٍ تَسُوقُهُ أَوْ رَحْمَةٍ تَنْشُرُهَا أَوْ عَافِيَةٍ تُلْبِسُهَا فَإِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ
 قَدِيرٌ بِيَدِكَ خَزَائِنُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَأَنْتَ الْوَاحِدُ الْكَرِيمُ الْمُعْطِي الَّذِي لَا
 يَرُدُّ سَائِلُهُ وَلَا يُخَيِّبُ آمِلُهُ وَلَا يَنْقُصُ نَائِلُهُ وَلَا يَنْفَدُ مَا عِنْدَهُ بَلْ يَزْدَادُ كَثْرَةً وَطَيِّباً

وَعَطَاءٌ وَجُوداً وَارْزُقْنِي مِنْ خَزَائِنِكَ الَّتِي لَا تَفْنَى وَمِنْ رَحْمَتِكَ الْوَاسِعَةِ إِنَّ عَطَاءَكَ لَمْ يَكُنْ مَحْظُوراً وَأَنْتَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ .

الثالث: عن الباقر (ع) أنه قال من زار الحسين (ع) أو قال من زار ليلة عرفة أرض كربلاء وأقام بها حتى يعيد ثم ينصرف وقاه الله شرَّ سنته، أقول: تقدّم في التاسع من أعمال ليلة الفطر رواية أخرى في فضل زيارته (ع) فليراجع

أعمال يوم عرفة

الأول: الغسل وهو سنة متأكدة قال الصادق (ع): وغسل يوم عرفة واجب، وفي رواية أخرى أن هذا الغسل عند زوال الشمس.

الثاني: الصّوم كما تقدّم في أعمال أول الشهر، وفي بعض الروايات دلالة على أن صوم هذا اليوم مشروط بأن لا يضعف عن الدّعاء ولم يكن يحتمل أن يكون يوم الأضحى كما روي عن الباقر (ع).

الثالث: عن الصادق (ع) أن من أتى الحسين (ع) في يوم عرفة عارفاً بحقه كتب الله له ألف حجة وألف عمرة مقبولة وألف غزوة مع نبي مرسل أو إمام عادل. وفي رواية أخرى ألفي حجة وألفي عمرة الخ، وفي رواية عنه (ع) ألف ألف حجة مع القائم وألف ألف عمرة مع رسول الله (ص) وعنت ألف ألف نسمة وحملا ن ألف ألف فرس في سبيل الله وسمّاه الله عبدي الصديق آمن بوعدي.

أقول: الظاهر أن اختلاف الثواب لاختلاف مراتب الأشخاص.

الرابع: عن الصادق (ع) أنه قال: من صلّى يوم عرفة قبل أن يخرج إلى الدّعاء في ذلك اليوم ويكون بارزاً تحت السماء ركعتين واعترف الله عزّ وجلّ بذنوبه وأقرّ له بخطاياهم نال ما نال الواقفون بعرفة من الفوز وغفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر.

الخامس: عن الصادق (ع) قال: قال رسول الله (ص) لعليّ (ع) ألا أعلمك

دعاء يوم عرفة وهو دعاء من كان قبلي من الأنبياء، قال تقول: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ يُحْيِي وَيُمِيتُ وَهُوَ حَيٌّ لَا يَمُوتُ بِيَدِهِ الْخَيْرُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ كَالَّذِي تَقُولُ وَخَيْرًا مِمَّا تَقُولُ وَفَوْقَ مَا يَقُولُ الْقَائِلُونَ اللَّهُمَّ لَكَ صَلَاتِي وَنُسُكِي وَمَحْيَايَ وَمَمَاتِي وَلَكَ بُرَأَتِي وَلَكَ حَوْلِي وَمِنْكَ قُوَّتِي اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْفَقْرِ وَمِنَ وَسْوَاسِ الصَّدْرِ وَمِنَ شَتَاتِ الْأَمْرِ وَمِنَ عَذَابِ الْقَبْرِ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ خَيْرَ الرِّيَّاحِ وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا تَجِيءُ بِهِ الرِّيَّاحُ وَأَسْأَلُكَ خَيْرَ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ اللَّهُمَّ اجْعَلْ فِي قَلْبِي نُورًا وَفِي سَمْعِي وَبَصَرِي نُورًا وَفِي لَحْمِي وَعِظَامِي نُورًا وَفِي عُرُوقِي وَمَقْعَدِي وَمَقَامِي وَمَذْخَلِي وَمَخْرَجِي نُورًا وَأَعْظَمْ لِي نُورًا يَا رَبَّ يَوْمَ الْقَاكِ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ.

السادس: عن الرضا (ع) في يوم عرفة: اللَّهُمَّ كَمَا سَتَرْتَ عَلَيَّ مَا لَمْ أَعْلَمْ فَاعْفِرْ لِي مَا تَعْلَمُ وَكَمَا وَسَّعْتَ عَلَيَّ عِلْمَكَ فَلْيَسَّعْنِي عَفْوَكَ وَكَمَا بَدَأْتَنِي بِالْإِحْسَانِ فَاتِّمِّمْ نِعْمَتَكَ بِالْغُفْرَانِ وَكَمَا أَكْرَمْتَنِي بِمَعْرِفَتِكَ فَاشْفَعْهَا بِمَغْفِرَتِكَ وَكَمَا عَرَفْتَنِي وَخَدَانِيَّتَكَ فَأَكْرِمْني بِطَاعَتِكَ وَكَمَا عَصَمْتَنِي مَا لَمْ أَكُنْ أَعْتَصِمُ مِنْهُ إِلَّا بِعِصْمَتِكَ فَاعْفِرْ لِي مَا لَوْ شِئْتَ عَصَمْتَنِي مِنْهُ يَا جَوَادُ يَا كَرِيمُ يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ.

السابع: أن يدعو بما دعا به الحسين (ع) يوم عرفة: الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَيْسَ لِقَضَائِهِ دَافِعٌ وَلَا لِعَطَائِهِ مَانِعٌ وَلَا كَصُنْعِهِ صَانِعٌ وَهُوَ الْجَوَادُ الْوَاسِعُ فَطَرَ أَجْنَاسَ الْبَدَائِعِ وَاتَّقَنَ بِحِكْمَتِهِ الصَّنَائِعِ لَا تَخْفَى عَلَيْهِ الطَّلَائِعُ وَلَا تَضِيعُ عِنْدَهُ الْوَدَائِعُ جَازِي كُلِّ صَانِعٍ وَرَائِشُ كُلِّ قَانِعٍ وَرَاحِمُ كُلِّ ضَارِعٍ مُنْزِلُ الْمَنَافِعِ وَالْكِتَابِ الْجَامِعِ بِالنُّورِ السَّاطِعِ وَهُوَ لِلدَّعَوَاتِ سَامِعٌ وَلِلْكَرْبَاتِ دَافِعٌ وَلِلدَّرَجَاتِ رَافِعٌ وَلِلْجَبَابِرَةِ قَامِعٌ فَلَا إِلَهَ غَيْرُهُ وَلَا شَيْءٌ يَعْدِلُهُ وَلَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ وَهُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ اللَّطِيفُ الْخَبِيرُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ اللَّهُمَّ إِنِّي أَرْغَبُ إِلَيْكَ وَأَشْهَدُ بِالرُّبُوبِيَّةِ لَكَ مُقَرًّا بِأَنَّكَ رَبِّي وَإِلَيْكَ مَرَدِّي ابْتَدَأْتَنِي بِنِعْمَتِكَ قَبْلَ أَنْ أَكُونَ شَيْئًا مَذْكُورًا خَلَقْتَنِي مِنَ التُّرَابِ ثُمَّ أَسْكَنْتَنِي الْأَصْلَابَ آمِنًا لِرَيْبِ الْمُنُونِ

وَإِخْتِلَافِ الدُّهُورِ وَالسِّنِينَ فَلَمْ أَزَلْ ظَاعِناً مِنْ صُلْبٍ إِلَى رَحِمٍ فِي تَقَادُمٍ مِنَ
 الْأَيَّامِ الْمَاضِيَةِ وَالْقُرُونِ الْخَالِيَةِ لَمْ تُخْرِجْنِي لِرَأْفَتِكَ بِي وَلُطْفِكَ لِي وَإِحْسَانِكَ
 إِلَيَّ فِي دَوْلَةِ أُمَّةِ الْكُفْرِ الَّذِينَ نَقَضُوا عَهْدَكَ وَكَذَّبُوا رُسْلَكَ لَكِنَّكَ أَخْرَجْتَنِي
 لِلَّذِي سَبَقَ لِي مِنَ الْهُدَى الَّذِي لَهُ يَسَّرْتَنِي وَفِيهِ أَنْشَأْتَنِي وَمِنْ قَبْلِ ذَلِكَ رَأْفَةً بِي
 بِجَمِيلِ صُنْعِكَ وَسَوَابِغِ نِعَمِكَ فَابْتَدَعْتَ خَلْقِي مِنْ مَنِيَّ يُمْنِي وَأَسْكَنْتَنِي فِي
 ظُلُمَاتٍ ثَلَاثٍ بَيْنَ لَحْمٍ وَدَمٍ وَجِلْدٍ لَمْ تُشْهِدْنِي خَلْقِي وَلَمْ تَجْعَلْ إِلَيَّ شَيْئاً مِنْ
 أَمْرِي ثُمَّ أَخْرَجْتَنِي لِلَّذِي سَبَقَ لِي مِنَ الْهُدَى إِلَى الدُّنْيَا تَاماً سَوِيّاً وَحَفِظْتَنِي فِي
 الْمَهْدِ طِفْلاً صَبِيّاً وَرَزَقْتَنِي مِنَ الْغَدَاءِ لَبناً مَرِيّاً وَعَظَفْتَ عَلَيَّ قُلُوبَ الْحَوَاضِنِ
 وَكَفَلْتَنِي الْأُمَهَاتِ الرَّوَاحِمِ وَكَلاَّتَنِي مِنْ طَوَارِقِ الْجَانِ وَسَلَّمْتَنِي مِنَ الزِّيَادَةِ
 وَالنُّقْصَانِ فَتَعَالَيْتَ يَا رَحِيمُ يَا رَحْمَانُ حَتَّى إِذَا اسْتَهْلَكْتُ نَاطِقاً بِالْكَلامِ وَأَتَمَمْتُ
 عَلَيَّ سَوَابِغَ الْأَنْعَامِ وَرَبَّيْتَنِي زَائِداً فِي كُلِّ عَامٍ حَتَّى إِذَا اكْتَمَلَتْ فِطْرَتِي وَاعْتَدَلَتْ
 مِرَّتِي أَوْجَبْتَ عَلَيَّ حُجَّتَكَ بِأَنْ أَلْهَمْتَنِي مَعْرِفَتَكَ وَرَوَّعْتَنِي بِعَجَائِبِ حِكْمَتِكَ
 وَأَيْقَظْتَنِي لِمَا ذَرَأْتَ فِي سَمَائِكَ وَأَرْضِكَ مِنْ بَدَائِعِ خَلْقِكَ وَنَبَّهْتَنِي لِشُكْرِكَ
 وَذِكْرِكَ وَأَوْجَبْتَ عَلَيَّ طَاعَتَكَ وَعِبَادَتَكَ وَفَهَّمْتَنِي مَا جَاءَتْ بِهِ رُسْلُكَ وَيَسَّرْتَ لِي
 تَقَبُّلَ مَرْضَاتِكَ وَمَنْنْتَ عَلَيَّ فِي جَمِيعِ ذَلِكَ بِعَوْنِكَ وَلُطْفِكَ ثُمَّ إِذْ خَلَقْتَنِي مِنْ
 حُرِّ الثَّرَى لَمْ تَرْضَ لِي يَا إِلَهِي نِعْمَةً دُونَ أُخْرَى وَرَزَقْتَنِي مِنْ أَنْوَاعِ الْمَعَاشِ
 وَصُنُوفِ الرِّيَاشِ بِمَنْكَ الْعَظِيمِ الْأَعْظَمِ عَلَيَّ وَإِحْسَانِكَ الْقَدِيمِ إِلَيَّ حَتَّى إِذَا
 أَتَمَمْتَ عَلَيَّ جَمِيعَ النِّعَمِ وَصَرَفْتَ عَنِّي كُلَّ النِّقَمِ لَمْ يَمْنَعْكَ جَهْلِي وَجُرْأَتِي
 عَلَيْكَ أَنْ دَلَلْتَنِي إِلَى مَا يُقَرِّبُنِي عَلَيْكَ وَوَفَّقْتَنِي لِمَا يُزِلُّنِي لَدَيْكَ فَإِنْ دَعَوْتُكَ
 أَجَبْتَنِي وَإِنْ سَأَلْتُكَ أَعْطَيْتَنِي وَإِنْ أَطَعْتُكَ شَكَرْتَنِي وَإِنْ شَكَرْتُكَ زِدْتَنِي كُلُّ ذَلِكَ
 إِكْمَالٌ لَأَنْعَمِكَ عَلَيَّ وَإِحْسَانُكَ إِلَيَّ فَسُبْحَانَكَ سُبْحَانَكَ مِنْ مُبْدِيٍّ مُعِيدٍ حَمِيدٍ
 مُجِيدٍ تَقَدَّسَتْ أَسْمَاؤُكَ وَعَظُمَتْ آلَاؤُكَ فَأَيُّ نِعَمِكَ يَا إِلَهِي أَحْصِي عَدَداً وَذِكْراً أَمْ
 أَيُّ عَطَايَاكَ أَقْوَمُ بِهَا شُكْراً وَهِيَ يَا رَبِّ أَكْثَرُ مِنْ أَنْ يُحْصِيَهَا الْعَادُونَ أَوْ يَبْلُغَ عِلْمُهَا
 بِهَا الْحَافِظُونَ ثُمَّ مَا صَرَفْتَ وَدَرَأْتَ عَنِّي اللَّهُمَّ مِنَ الضَّرِّ وَالضَّرَاءِ أَكْثَرَ مِمَّا ظَهَرَ

لِي مِنَ الْعَافِيَةِ وَالسَّرَاءِ فَأَنَا أَشْهَدُ يَا إِلَهِي بِحَقِيقَةِ إِيْمَانِي وَعَقْدِ عَزَمَاتِ يَقِينِي
 وَخَالِصِ صَرِيحِ تَوْجِيدِي وَبَاطِنِ مَكْنُونِ ضَمِيرِي وَعَلَائِقِ مَجَارِي نُورِ بَصْرِي
 وَأَسَارِيرِ صَفْحَةِ جَبِينِي وَخُرْقِ مَسَارِبِ نَفْسِي وَخَذَارِيفِ مَارِنِ عَرْنِينِي وَمَسَارِبِ
 سِمَاخِ سَمْعِي وَمَا ضُمْتُ وَأُطْبَقْتُ عَلَيْهِ شَفَتَايَ وَحَرَكَاتِ لَفْظِ لِسَانِي وَمَغْرَزِ حَنَكِ
 فَمِي وَفَتَكِي وَمَنَابِتِ أَضْرَاسِي وَمَسَاغِ مَظْمَعِي وَمَشْرِيبِي وَجِمَالَةِ أُمِّ رَأْسِي وَبُلُوغِ
 فَارِغِ حَبَائِلِ عُنُقِي وَمَا اشْتَمَلَ عَلَيْهِ تَامُورُ صَدْرِي وَحَمَائِلِ حَبْلِ وَتِينِي وَنِيَاطِ
 حِجَابِ قَلْبِي وَأَفْلَازِ حَوَاشِي كِبْدِي وَمَا حَوْتُهُ شَرَّاسِيفُ أَضْلَاعِي وَحِقَاقِ مَفَاصِلِي
 وَقَبْضِ عَوَامِلِي وَأَطْرَافِ أُنَامِلِي وَلَحْمِي وَدَمِي وَشَعْرِي وَبَشْرِي وَعَصْبِي وَقَصْبِي
 وَعِظَامِي وَمُخِي وَغُرُوقِي وَجَمِيعِ جَوَارِحِي وَمَا انْتَسَجَ عَلَى ذَلِكَ أَيَّامِ رِضَاعِي وَمَا
 أَقَلَّتِ الْأَرْضُ مِنِّي وَنَوْمِي وَيَقْظَتِي وَسُكُونِي وَحَرَكَاتِ رُكُوعِي وَسُجُودِي أَنْ لَوْ
 حَاوَلْتُ وَاجْتَهَدْتُ مَدَى الْأَعْصَارِ وَالْأَحْقَابِ لَوْ عُمَرْتُهَا أَنْ أُؤَدِّيَ شُكْرَ وَاحِدَةٍ مِنْ
 أَنْعَمِكَ مَا اسْتَطَعْتُ ذَلِكَ إِلَّا بِمَنْكَ الْمَوْجِبِ عَلَيَّ بِهِ شُكْرُكَ أَبَدًا جَدِيدًا وَثَنَاءً
 طَارِفًا عَتِيدًا أَجَلَ وَلَوْ حَرَضْتُ أَنَا وَالْعَادُونَ مِنْ أُنَامِكَ أَنْ تُحْصِيَ مَدَى إِنْعَامِكَ
 سَالِفِهِ وَآتِيهِ مَا حَصَرْنَاهُ عَدَدًا وَلَا أَحْصَيْنَاهُ أَمَدًا هَيْهَاتَ أَتَى ذَلِكَ وَأَنْتَ الْمُخْبِرُ
 فِي كِتَابِكَ النَّاطِقِ وَالنَّبَاءِ الصَّادِقِ وَإِنْ تَعَدُّوا نِعْمَةَ اللَّهِ لَا تُحْصُوهَا صَدَقَ كِتَابُكَ
 اللَّهُمَّ وَإِنِّبَاؤُكَ وَبَلَّغْتَ أَنْبِيَائُكَ وَرُسُلُكَ مَا أَنْزَلْتَ عَلَيْهَا مِنْ وَحْيِكَ وَشَرَعْتَ لَهَا
 وَبِهَا مِنْ دِينِكَ غَيْرَ أَنِّي يَا إِلَهِي أَشْهَدُ بِجُهِدِي وَجِدِّي وَمَبْلَغِ طَاعَتِي وَوُسْعِي
 أَقُولُ مُؤْمِنًا مُوقِنًا الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَمْ يَتَّخِذْ وَلَدًا فَيَكُونُ مَوْرُوثًا وَلَمْ يَكُنْ لَهُ
 شَرِيكَ فِي مُلْكِهِ فَيُضَادَّهُ فِيمَا ابْتَدَعَ وَلَا وَلِيٌّ مِنَ الذُّلِّ فَيَرْفِدُهُ فِيمَا صَنَعَ سُبْحَانَهُ
 فَسُبْحَانَهُ، لَوْ كَانَ فِيهِمَا آلِهَةٌ إِلَّا اللَّهُ لَفَسَدَتَا وَتَفَطَّرَتَا سُبْحَانَ اللَّهِ الْوَاحِدِ الْأَحَدِ
 الصَّمَدِ الَّذِي لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدُ الْحَمْدُ لِلَّهِ حَمْدًا يُعَادِلُ
 حَمْدَ مَلَائِكَتِهِ الْمُقَرَّبِينَ وَأَنْبِيَائِهِ الْمُرْسَلِينَ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى خَيْرَتِهِ مُحَمَّدٍ خَاتَمِ
 النَّبِيِّينَ وَآلِهِ الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ الْمُخْلِصِينَ وَسَلِّمْ اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي أَخْشَاكَ كَأَنِّي أَرَاكَ
 وَأَسْعِدْنِي بِتَقْوَاكَ وَلَا تُشَقِّنِي بِمَغْصَبِكَ وَخِرْ لِي فِي قَضَائِكَ وَبَارِكْ لِي فِي قَدْرِكَ

حَتَّى لَا أَحِبَّ تَفْجِيلَ مَا أَخْرَتَ وَلَا تَأْخِيرَ مَا عَجَّلْتَ اللَّهُمَّ اجْعَلْ غَنَائِي فِي نَفْسِي
 وَالْيَقِينَ فِي قَلْبِي وَالْإِخْلَاصَ فِي عَمَلِي وَالنُّورَ فِي بَصَرِي وَالْبَصِيرَةَ فِي دِينِي
 وَمَتْنِي بِجَوَارِحِي وَاجْعَلْ سَمْعِي وَبَصَرِي الْوَارِثِينَ مِنِّي وَاسْتُرْ عَوْرَتِي وَاغْفِرْ لِي
 خَطِيئَتِي وَأَخْسِءْ شَيْطَانِي وَفُكَّ رَهَانِي وَاجْعَلْ لِي يَا إِلَهِي الدَّرَجَةَ الْعُلْيَا فِي الْآخِرَةِ
 وَالْأُولَى اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ كَمَا خَلَقْتَنِي فَجَعَلْتَنِي سَمِيعاً بَصِيراً وَلَكَ الْحَمْدُ كَمَا
 خَلَقْتَنِي فَجَعَلْتَنِي خَلْقاً سَوِيّاً رَحِمَهُ بِي وَقَدْ كُنْتُ عَنْ خَلْقِي غَنِيّاً رَبِّ بِمَا بَرَأْتَنِي
 فَعَدَلْتَ فِطْرَتِي رَبِّ بِمَا أَنْشَأْتَنِي فَأَحْسَنْتَ صُورَتِي رَبِّ بِمَا أَحْسَنْتَ إِلَيَّ وَفِي
 نَفْسِي عَافِيَتِي رَبِّ بِمَا كَلَأْتَنِي وَوَفَّقْتَنِي رَبِّ بِمَا أَنْعَمْتَ عَلَيَّ فَهَدَيْتَنِي رَبِّ بِمَا
 أَوْلَيْتَنِي وَمِنْ كُلِّ خَيْرٍ أَعْطَيْتَنِي رَبِّ بِمَا أَطْعَمْتَنِي وَسَقَيْتَنِي رَبِّ بِمَا أَغْنَيْتَنِي
 وَأَقْنَيْتَنِي رَبِّ بِمَا أَعْنَيْتَنِي وَأَعَزَّزْتَنِي رَبِّ بِمَا أَلْبَسْتَنِي مِنْ سَرِّكَ الصَّافِي وَيَسَّرْتَ
 لِي مِنْ صُنْعِكَ الْكَافِي صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَعِنِّي عَلَى بَوَائِقِ الدُّهُورِ
 وَصُرُوفِ اللَّيَالِي وَالْأَيَّامِ وَنَجِّنِي مِنْ أَهْوَالِ الدُّنْيَا وَكُرْبَاتِ الْآخِرَةِ وَاكْفِنِي شَرَّ مَا
 يَعْمَلُ الظَّالِمُونَ فِي الْأَرْضِ اللَّهُمَّ مَا أَخَافُ فَاكْفِنِي وَمَا أَخْذَرُ فَقِنِي وَفِي نَفْسِي
 وَدِينِي فَاحْرُسْنِي وَفِي سَفَرِي فَاحْفَظْنِي وَفِي أَهْلِي وَمَالِي فَاخْلُقْنِي وَفِيمَا رَزَقْتَنِي
 فَبَارِكْ لِي وَفِي نَفْسِي فَذَلِّلْنِي وَفِي أَعْيُنِ النَّاسِ فَعِظْمَنِي وَمِنْ شَرِّ الْجَنِّ وَالْإِنْسِ
 فَسَلِّمْهُنِي وَبِذُنُوبِي فَلَا تَفْضَحْنِي وَبِسَرِيرَتِي فَلَا تُخْزِنِي وَبِعَمَلِي فَلَا تَبْتَلِنِي وَنِعْمَكَ
 فَلَا تَسْلُبْنِي وَإِلَى غَيْرِكَ فَلَا تَكِلْنِي إِلَهِي إِلَى مَنْ تَكِلْنِي إِلَى قَرِيبٍ فَيَقْطَعَنِي أَمْ إِلَى
 بَعِيدٍ فَيَتَجَهَّمَنِي أَمْ إِلَى الْمُسْتَضْعِفِينَ لِي وَأَنْتَ رَبِّي وَمَلِيكَ أُمْرِي أَشْكُو إِلَيْكَ
 غُرْبَتِي وَبُعْدَ دَارِي وَهَوَانِي عَلَى مَنْ مَلَكَتُهُ أُمْرِي إِلَهِي فَلَا تُحِلِّلْ عَلَيَّ غَضَبَكَ فَإِنْ
 لَمْ تَكُنْ غَضِبْتَ عَلَيَّ فَلَا أَبَالِي سُبْحَانَكَ غَيْرَ أَنَّ عَافِيَتَكَ أَوْسَعُ لِي فَأَسْأَلُكَ يَا رَبِّ
 نُورَ وَجْهِكَ الَّذِي أَشْرَقَتْ لَهُ الْأَرْضُ وَالسَّمَوَاتُ وَكُشِفَتْ بِهِ الظُّلُمَاتُ وَصَلَحَ بِهِ
 أَمْرُ الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ أَنْ لَا تُمِيتَنِي عَلَى غَضَبِكَ وَلَا تُنْزِلْ بِي سَخَطَكَ لَكَ الْعُتْبَى
 لَكَ الْعُتْبَى حَتَّى تَرْضَى قَبْلَ ذَلِكَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ رَبُّ الْبَلَدِ الْحَرَامِ وَالْمَشْعَرِ
 الْحَرَامِ وَالْبَيْتِ الْعَتِيقِ الَّذِي أَحْلَلْتَهُ الْبَرَكَةَ وَجَعَلْتَهُ لِلنَّاسِ أَمْنًا يَا مَنْ عَفَا عَنْ

عَظِيمِ الذُّنُوبِ بِحِلْمِهِ يَا مَنْ أَسْبَغَ النُّعْمَاءَ بِفَضْلِهِ يَا مَنْ أَعْطَى الْجَزِيلَ بِكَرَمِهِ يَا
عُدَّتِي فِي شِدَّتِي يَا صَاحِبِي فِي وَحْدَتِي يَا غِيَاثِي فِي كُرْبَتِي يَا وَلِيَّيَ فِي نِعْمَتِي يَا
إِلَهِي وَإِلَهَ آبَائِي إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ وَرَبَّ جِبْرَائِيلَ وَمِيكَائِيلَ
وإِسْرَافِيلَ وَرَبَّ مُحَمَّدٍ خَاتَمِ النَّبِيِّينَ وَإِلَهَ الْمُتَجَبِّينَ مُنْزِلَ التَّوْرَةِ وَالْإِنْجِيلِ
وَالزَّبُورِ وَالْفُرْقَانِ وَمُنْزِلَ كَهَيِّصِ وَطِهِ وَيَسَ وَالْقُرْآنِ الْحَكِيمِ أَنْتَ كَهْفِي حِينَ
تُعِينِي الْمَذَاهِبُ فِي سَعَتِهَا وَتَضِيقُ عَلَيَّ الْأَرْضُ بِرُحْبِهَا وَلَوْلَا رَحْمَتُكَ لَكُنْتُ مِنَ
الْهَالِكِينَ وَأَنْتَ مُقِيلُ عَثَرَتِي وَلَوْلَا سَتْرُكَ إِيَّايَ لَكُنْتُ مِنَ الْمَفْضُوحِينَ وَأَنْتَ
مُؤَيِّدِي بِالنَّصْرِ عَلَى أَعْدَائِي وَلَوْلَا نَصْرُكَ إِيَّايَ لَكُنْتُ مِنَ الْمَغْلُوبِينَ يَا مَنْ خَصَّ
نَفْسَهُ بِالسُّمُوِّ وَالرَّفْعَةِ فَأَوْلِيَائِهِ بِعِزِّهِ يَغْتَرُّونَ يَا مَنْ جَعَلَتْ لَهُ الْمُلُوكُ نِيرَ الْمَذَلَّةِ
عَلَى أَعْنَاقِهِمْ فَهُمْ مِنْ سَطَوَاتِهِ خَائِفُونَ يَعْلَمُ خَائِنَةَ الْأَعْيُنِ وَمَا تُخْفِي الصُّدُورُ
وَعِيبَ مَا تَأْتِي بِهِ الْأَرْمَنَةُ وَالذُّهُورُ يَا مَنْ لَا يَعْلَمُ كَيْفَ هُوَ إِلَّا هُوَ يَا مَنْ لَا يَعْلَمُ
مَا هُوَ إِلَّا هُوَ يَا مَنْ لَا يَعْلَمُهُ إِلَّا هُوَ يَا مَنْ كَبَسَ الْأَرْضَ عَلَى الْمَاءِ وَسَدَّ الْهَوَاءَ
بِالسَّمَاءِ يَا مَنْ لَهُ أَكْرَمُ الْأَسْمَاءِ يَا ذَا الْمَعْرُوفِ الَّذِي لَا يَنْقَطِعُ أَبَدًا يَا مُقَبِّضَ
الرُّكْبِ لِيُوسُفَ فِي الْبَلَدِ الْقَفْرِ وَمُخْرِجَهُ مِنَ الْجُبِّ وَجَاعِلُهُ بَعْدَ الْعُبُودِيَّةِ مَلِكًا يَا
رَادَّهُ عَلَى يَعْقُوبَ بَعْدَ أَنْ ابْيَضَّتْ عَيْنَاهُ مِنَ الْحُزَنِ فَهُوَ كَظِيمٌ يَا كَاشِفَ الضُّرِّ
وَالْبَلَوِّ عَنْ أَيُّوبَ وَمُمْسِكَ يَدَيَّ إِبْرَاهِيمَ عَنْ ذَبْحِ ابْنِهِ بَعْدَ كِبَرِ سِنِّهِ وَقَنَاءِ عُمْرِهِ
يَا مَنْ اسْتَجَابَ لِزَكَرِيَّا فَوَهَبَ لَهُ يَحْيَى وَلَمْ يَدْعُهُ فَرْدًا وَجِيدًا يَا مَنْ أَخْرَجَ يُونُسَ
مِنْ بَطْنِ الْحُوتِ يَا مَنْ فَلَقَ الْبَحْرَ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ فَأَنْجَاهُمْ وَجَعَلَ فِرْعَوْنَ وَجُنُودَهُ
مِنَ الْمُغْرَقِينَ يَا مَنْ أَرْسَلَ الرِّيَّاحَ مُبَشِّرَاتٍ بَيْنَ يَدَيَّ رَحْمَتِهِ يَا مَنْ لَمْ يَجْعَلْ عَلَى
مَنْ عَصَاهُ مِنْ خَلْقِهِ يَا مَنْ اسْتَنْقَذَ السَّحَرَةَ مِنْ بَعْدِ طُولِ الْجُحُودِ وَقَدْ غَدَوْا فِي
نِعْمَتِهِ يَأْكُلُونَ رِزْقَهُ وَيَعْبُدُونَ غَيْرَهُ وَقَدْ حَادَوْهُ وَنَادَوْهُ وَكَذَّبُوا رُسُلَهُ يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ
يَا بَدِيءُ يَا بَدِيعُ لَا نِدَّ لَكَ يَا دَائِمُ لَا تَفَادَ لَكَ يَا حَيُّ حِينَ لَا حَيَّ يَا مُخَيِّ الْمَوْتَى
يَا مَنْ هُوَ قَائِمٌ عَلَى كُلِّ نَفْسٍ بِمَا كَسَبَتْ يَا مَنْ قُلَّ لَهُ شُكْرِي فَلَمْ يَحْرِمْنِي
وَعَظُمَتْ خَطِيئَتِي فَلَمْ يَفْضَحْنِي وَرَأَيْتُ عَلَى الْمَعَاصِي فَلَمْ يَشْهَرْنِي يَا مَنْ حَفِظَنِي

فِي صَغَرِي يَا مَنْ رَزَقَنِي فِي كِبَرِي يَا مَنْ أَيَّدَنِي عِنْدِي لَا تُخْصِي وَنِعْمَهُ لَا تُجَازِي
 يَا مَنْ عَارَضَنِي بِالْخَيْرِ وَالْإِحْسَانِ وَعَارَضْتُهُ بِالْإِسَاءَةِ وَالْعِصْيَانِ يَا مَنْ هَدَانِي
 لِلْإِيمَانِ مِنْ قَبْلِ أَنْ أُعْرِفَ شُكْرَ الْإِمْتِنَانِ يَا مَنْ دَعَوْتُهُ مَرِيضاً فَشَفَانِي وَعُزْبَاناً
 فَكَسَانِي وَجَائِعاً فَأَشْبَعَنِي وَعَطْشَاناً فَأَرْوَانِي وَذَلِيلاً فَأَعَزَّنِي وَجَاهِلاً فَعَرَّفَنِي
 وَوَحِيداً فَكَثَّرَنِي وَغَائِباً فَرَدَّنِي وَمُقِلّاً فَأَغْنَانِي وَمُتَّصِراً فَنَصَّرَنِي وَغَنِيّاً فَلَمْ يَسْلُبْنِي
 وَأَمْسَكْتُ عَنْ جَمِيعِ ذَلِكَ فَأَبْتَدَأَنِي فَلَكَ الْحَمْدُ وَالشُّكْرُ يَا مَنْ أَقَالَ عَثْرَتِي وَنَفَسَ
 كُرْبَتِي وَأَجَابَ دَعْوَتِي وَسَرَّ عَوْرَتِي وَغَفَرَ ذُنُوبِي وَبَلَّغَنِي طَلِبَتِي وَنَصَّرَنِي عَلَى
 عَدُوِّي وَأَنْ أَعُدَّ نِعْمَكَ وَمِنَّكَ وَكَرَائِمَ مَنِّكَ لَا أَحْصِيهَا يَا مَوْلَايَ أَنْتَ الَّذِي
 مَنَنْتَ أَنْتَ الَّذِي أَنْعَمْتَ أَنْتَ الَّذِي أَحْسَنْتَ أَنْتَ الَّذِي أَجَمَلْتَ أَنْتَ الَّذِي أَفْضَلْتَ
 أَنْتَ الَّذِي أَكْمَلْتَ أَنْتَ الَّذِي رَزَقْتَ أَنْتَ الَّذِي وَفَّقْتَ أَنْتَ الَّذِي أُعْطِيتَ أَنْتَ
 الَّذِي أُغْنَيْتَ أَنْتَ الَّذِي أَقْنَيْتَ أَنْتَ الَّذِي آوَيْتَ أَنْتَ الَّذِي كَفَيْتَ أَنْتَ الَّذِي
 هَدَيْتَ أَنْتَ الَّذِي عَصَمْتَ أَنْتَ الَّذِي سَرَّتَ أَنْتَ الَّذِي أَقَلْتَ أَنْتَ الَّذِي مَكَّنْتَ
 أَنْتَ الَّذِي أَعَزَّزْتَ أَنْتَ الَّذِي أَعَنْتَ أَنْتَ الَّذِي عَضَدْتَ أَنْتَ الَّذِي أَيْدَتَ أَنْتَ
 الَّذِي نَصَّرْتَ أَنْتَ الَّذِي شَفَيْتَ أَنْتَ الَّذِي عَافَيْتَ أَنْتَ الَّذِي أَكْرَمْتَ تَبَارَكْتَ
 وَتَعَالَيْتَ فَلَكَ الْحَمْدُ دَائِماً وَلَكَ الشُّكْرُ وَاصِباً أَبَداً ثُمَّ أَنَا يَا إِلَهِي الْمُعْتَرِفُ
 بِذُنُوبِي فَاعْفِرْهَا لِي أَنَا الَّذِي أَسَأْتُ أَنَا الَّذِي أَخْطَأْتُ أَنَا الَّذِي هَمَمْتُ أَنَا الَّذِي
 جَهَلْتُ أَنَا الَّذِي غَفَلْتُ أَنَا الَّذِي سَهَوْتُ أَنَا الَّذِي اعْتَمَدْتُ أَنَا الَّذِي تَعَمَّدْتُ أَنَا
 الَّذِي وَعَدْتُ أَنَا الَّذِي أَخْلَفْتُ أَنَا الَّذِي نَكَّثْتُ أَنَا الَّذِي أَقْرَرْتُ أَنَا الَّذِي اعْتَرَفْتُ
 بِنِعْمَتِكَ عَلَيَّ وَعِنْدِي وَأَبُوءُ بِذُنُوبِي فَاعْفِرْهَا لِي يَا مَنْ لَا تَضُرُّهُ ذُنُوبُ عِبَادِهِ وَهُوَ
 الْغَنِيُّ عَنْ طَاعَتِهِمْ وَالْمَوْفِيُّ مَنْ عَمَلَ صَالِحاً مِنْهُمْ بِمَعُونَتِهِ وَرَحْمَتِهِ فَلَكَ الْحَمْدُ
 إِلَهِي وَسَيِّدِي. إِلَهِي أَمَرْتَنِي فَعَصَيْتُكَ وَنَهَيْتَنِي فَارْتَكَبْتُ نَهْيَكَ فَأَصْبَحْتُ لَا ذَا
 بَرَاءَةٍ لِي فَأَعْتَذِرُ وَلَا ذَا قُوَّةٍ فَأَتَّصِرُ فَبِأَيِّ شَيْءٍ أَسْتَقِيلُكَ يَا مَوْلَايَ اِسْمِعْنِي أَمْ
 يَبْصُرِي أَمْ بِلِسَانِي أَمْ بِيَدِي أَمْ بِرِجْلِي أَلَيْسَ كُلُّهَا نِعْمُكَ عِنْدِي وَبِكُلِّهَا عَصِيَّتُكَ يَا
 مَوْلَايَ فَلَكَ الْحُجَّةُ وَالسَّبِيلُ عَلَيَّ يَا مَنْ سَرَّنِي مِنَ الْآبَاءِ وَالْأُمَّهَاتِ أَنْ زَجَرُونِي

وَمِنَ الْعَشَائِرِ وَالْإِخْوَانِ أَنْ يُعَيِّرُونِي وَمِنَ السَّلَاطِينِ أَنْ يُعَاقِبُونِي وَلَوْ أَطْلَعُوا يَا
 مَوْلَايَ عَلَى مَا أَطْلَعْتَ عَلَيْهِ مِنِّي إِذَا مَا أَنْظَرُونِي وَلَرَفَضُونِي وَقَطَعُونِي فَهَآنَذَا يَا
 إِلَهِي بَيْنَ يَدَيْكَ يَا سَيِّدِي خَاضِعٌ ذَلِيلٌ حَصِيرٌ حَقِيرٌ لَا ذُو بَرَاءَةٍ فَأَعْتَذِرُ وَلَا ذُو قُوَّةٍ
 فَاتَّصِرُ وَلَا حُجَّةَ فَأُحْتَجُّ بِهَا وَلَا قَائِلٌ لَمْ أَجْتَرِخْ وَلَمْ أَعْمَلْ سُوءًا وَمَا عَسَى
 الْجُحُودُ وَلَوْ جَحَدْتُ يَا مَوْلَايَ يَنْفَعُنِي كَيْفَ وَأَنْتَ ذَلِكَ وَجَوَارِحِي كُلُّهَا شَاهِدَةٌ
 عَلَيَّ بِمَا قَدْ عَمِلْتُ يَقِينًا غَيْرَ ذِي شَكٍّ إِنَّكَ سَائِلِي مِنْ عَظَائِمِ الْأُمُورِ وَإِنَّكَ
 الْحَكَمُ الْعَدْلُ الَّذِي لَا تَجُورُ وَعَذْلُكَ مُهْلِكِي وَمِنْ كُلِّ عَذْلِكَ مَهْرَبِي فَإِنْ تُعَذِّبُنِي
 يَا إِلَهِي فَبِذُنُوبِي بَعْدَ حُجَّتِكَ عَلَيَّ وَإِنْ تَغْفُ عَنِّي فَبِحِلْمِكَ وَجُودِكَ وَكَرَمِكَ لَا إِلَهَ
 إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ
 الْخَائِفِينَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الْوَجِلِينَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ
 إِنِّي كُنْتُ مِنَ الرَّاجِينَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الرَّاعِبِينَ لَا إِلَهَ إِلَّا
 أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الْمُهْلَلِينَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ
 السَّائِلِينَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الْمُسَبِّحِينَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ
 إِنِّي كُنْتُ مِنَ الْمُكَبِّرِينَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ رَبِّي وَرَبُّ آبَائِي الْأَوَّلِينَ اللَّهُمَّ
 هَذَا ثَنَائِي عَلَيْكَ مُنْجِدًا وَإِخْلَاصِي لِذِكْرِكَ مُوَحِّدًا وَإِقْرَارِي بِآلَائِكَ مُعَدِّدًا وَإِنْ
 كُنْتُ مُقِرًّا أَنِّي لَمْ أَحْصِهَا لِكَثْرَتِهَا وَسُبُوحِهَا وَتَظَاهِرِهَا وَتَقَادُمِهَا إِلَى حَدِيثِ مَا لَمْ
 تَزَلْ تَتَغَمَّدُنِي بِهِ مَعَهَا مُنْذُ خَلَقْتَنِي وَبَرَأْتَنِي مِنْ أَوَّلِ الْعُمُرِ مِنَ الْإِغْنَاءِ مِنَ الْفَقْرِ
 وَكَشَفِ الضَّرِّ وَتَسْيِيبِ الْيُسْرِ وَدَفْعِ الْعُسْرِ وَتَفْرِيجِ الْكَرْبِ وَالْعَافِيَةِ فِي الْبَدَنِ
 وَالسَّلَامَةِ فِي الدِّينِ وَلَوْ رَفَدَنِي عَلَى قَدْرِ ذِكْرِ نِعْمَتِكَ جَمِيعُ الْعَالَمِينَ مِنَ الْأَوَّلِينَ
 وَالْآخِرِينَ مَا قَدَرْتُ وَلَا هُمْ عَلَى ذَلِكَ تَقَدَّسْتَ وَتَعَالَيْتَ مِنْ رَبِّ كَرِيمٍ عَظِيمٍ
 رَحِيمٍ لَا تُحْصِي الْأَوْكَ وَلَا يُبْلَغُ ثَنَاؤُكَ وَلَا تُكَافَى نِعْمَاؤُكَ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ
 مُحَمَّدٍ وَآتِمِّمْ عَلَيْنَا نِعَمَكَ وَأَسْعِدْنَا بِطَاعَتِكَ سُبْحَانَكَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ اللَّهُمَّ إِنَّكَ
 تُجِيبُ الْمُضْطَرَّ وَتُكْشِفُ الشُّوْءَ وَتُغَيِّثُ الْمَكْرُوبَ وَتَشْفِي السَّقِيمَ وَتُغْنِي الْفَقِيرَ
 وَتَجْبِرُ الْكَسِيرَ وَتَرْحَمُ الصَّغِيرَ وَتُعِينُ الْكَبِيرَ وَلَيْسَ دُونَكَ ظَهِيرٌ وَلَا فَوْقَكَ قَدِيرٌ

وَأَنْتَ الْعَلِيُّ الْكَبِيرُ يَا مُطْلِقَ الْمُكْبَلِ الْأَسِيرِ يَا رَازِقَ الطُّفْلِ الصَّغِيرِ يَا عِصْمَةَ
 الْخَائِفِ الْمُسْتَجِيرِ يَا مَنْ لَا شَرِيكَ لَهُ وَلَا وَزِيرَ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ
 وَأَعْطِنِي فِي هَذِهِ الْعَشِيَّةِ أَفْضَلَ مَا أُعْطِيتَ وَأَنْتَ أَحَدًا مِنْ عِبَادِكَ مِنْ نِعْمَةٍ تَوَلَّيْتُهَا
 وَالْآءِ تُجَدِّدُهَا وَبِلِيَّةٍ تَصْرِفُهَا وَكُرْبَةٍ تَكْشِفُهَا وَدَعْوَةٍ تَسْمَعُهَا وَحَسَنَةٍ تَتَقَبَّلُهَا وَسَيِّئَةٍ
 تَتَغَمَّدُهَا إِنَّكَ لَطِيفٌ بِمَا تَشَاءُ خَيْرٌ وَعَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ اللَّهُمَّ إِنَّكَ أَقْرَبُ مَنْ
 دُعِيَ وَأَسْرَعُ مَنْ أَجَابَ وَأَكْرَمُ مَنْ عَفَا وَأَوْسَعُ مَنْ أَعْطَى وَأَسْمَعُ مَنْ سُئِلَ يَا
 رَحْمَنَ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَرَحِيمَهُمَا لَيْسَ كَمِثْلِكَ مَسْئُولٌ وَلَا سِوَاكَ مَأْمُولٌ دَعَوْتُكَ
 فَاجْتَبَنِي وَسَلَّاتُكَ فَأَعْطِنِي وَرَغْبَتُكَ إِلَيْكَ فَارْحَمْنِي وَوَقْتُكَ بِكَ فَانْجِثْنِي وَفَرَعْتُ
 إِلَيْكَ فَكَفِّتْنِي، اللَّهُمَّ فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ وَنَبِيِّكَ وَعَلَى آلِهِ الطَّيِّبِينَ
 الطَّاهِرِينَ أَجْمَعِينَ وَتَمِّمْ لَنَا نِعْمَاءَكَ وَهَيِّئْ لَنَا عَطَاءَكَ وَاكْتُبْنَا لَكَ شَاكِرِينَ وَلَا إِلَاكَ
 ذَاكِرِينَ آمِينَ رَبُّ الْعَالَمِينَ اللَّهُمَّ يَا مَنْ مَلَكَ فَقْدَرٌ وَقَدَرٌ فَقْهَرٌ وَعُصِي فَسْتَرٌ
 وَاسْتُغْفِرَ فَغَفَرَ يَا غَايَةَ الطَّالِبِينَ الرَّاعِبِينَ وَمُتَّهَى أَمَلِ الرَّاجِينَ يَا مَنْ أَحَاطَ بِكُلِّ
 شَيْءٍ عِلْمًا وَوَسِعَ الْمُسْتَقِيلِينَ رَأْفَةً وَرَحْمَةً وَحِلْمًا، اللَّهُمَّ إِنَّا نَتَوَجَّهُ إِلَيْكَ فِي هَذِهِ
 الْعَشِيَّةِ الَّتِي شَرَفْتَهَا وَعَظَّمْتَهَا بِمُحَمَّدٍ نَبِيِّكَ وَرَسُولِكَ وَخَيْرَتِكَ مِنْ خَلْقِكَ وَأَمِينِكَ
 عَلَى وَحْيِكَ الْبَشِيرِ النَّذِيرِ السَّرَاجِ الْمُنِيرِ الَّذِي أَنْعَمْتَ بِهِ عَلَى الْمُسْلِمِينَ وَجَعَلْتَهُ
 رَحْمَةً لِلْعَالَمِينَ، اللَّهُمَّ فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ كَمَا مُحَمَّدٌ أَهْلٌ لِدَلِيلِكَ مِنْكَ
 يَا عَظِيمُ فَصَلِّ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ الْمُتَجَبِّينَ الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ أَجْمَعِينَ وَتَغَمَّدْنَا
 بِعَفْوِكَ عَنَّا فَإِلَيْكَ عَجَّتِ الْأَصْوَاتُ بِصُنُوفِ اللُّغَاتِ فَاجْعَلْ لَنَا اللَّهُمَّ فِي هَذِهِ
 الْعَشِيَّةِ نَصِيًّا مِنْ كُلِّ خَيْرٍ تَقْسِمُهُ بَيْنَ عِبَادِكَ وَنُورٍ تَهْدِي بِهِ وَرَحْمَةً تَنْشُرُهَا وَبَرَكَهَ
 تُنْزِلُهَا وَعَافِيَةً تُجَلِّلُهَا وَرِزْقٍ تَبْسُطُهُ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ اللَّهُمَّ أَقْبِلْنَا فِي هَذَا الْوَقْتِ
 مُنْجِحِينَ مُفْلِحِينَ مَبْرُورِينَ غَانِمِينَ وَلَا تَجْعَلْنَا مِنَ الْقَانِطِينَ وَلَا تُخْلِنَا مِنْ
 رَحْمَتِكَ وَلَا تَحْرِمْنَا مَا نُؤْمَلُهُ مِنْ فَضْلِكَ وَلَا تَجْعَلْنَا مِنْ رَحْمَتِكَ مَحْرُومِينَ وَلَا
 لِفَضْلِكَ مَا نُؤْمَلُهُ مِنْ عَطَائِكَ قَانِطِينَ وَلَا تَرُدُّنَا خَائِبِينَ وَلَا مِنْ بَابِكَ مَطْرُوحِينَ يَا
 أَجْوَدَ الْأَجْوَدِينَ وَأَكْرَمَ الْأَكْرَمِينَ إِلَيْكَ أَقْبِلْنَا مُوقِنِينَ وَلَيْسَتِكَ الْحَرَامُ آمِينَ

قَاصِدِينَ فَأَعِنَّا عَلَى مَنَاسِكَنَا وَأَكْمِلْ لَنَا حَجَّنا وَاعْفُ عَنَّا وَعَافِنَا فَقَدْ مَدَدْنَا إِلَيْكَ
 أَيْدِينَا فَهِيَ بِذَلِكَ الْإِعْتِرَافِ مَوْسُومَةٌ اللَّهُمَّ فَأَعْظِنَا فِي هَذِهِ الْعَشِيَّةِ مَا سَأَلْنَاكَ وَاكْتَفَيْنَا
 مَا اسْتَكْفَيْنَاكَ فَلَاكَافِي لَنَا سِوَاكَ وَلَا رَبٌّ لَنَا غَيْرُكَ نَأْفِذُ فِيْنَا حُكْمَكَ مُحِيطٌ بِنَا
 عِلْمُكَ عَدْلٌ فِيْنَا قَضَاؤُكَ أَقْضِرْ لَنَا الْخَيْرَ وَاجْعَلْنَا مِنْ أَهْلِ الْخَيْرِ اللَّهُمَّ أَوْجِبْ لَنَا
 بِجُودِكَ عَظِيمَ الْأَجْرِ وَكَرِيمَ الذُّخْرِ وَدَوَامَ الْيُسْرِ وَاعْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا أَجْمَعِينَ وَلَا
 تُهْلِكْنَا مَعَ الْهَالِكِينَ وَلَا تَصْرِفْ عَنَّا رَأْفَتَكَ وَرَحْمَتَكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ اللَّهُمَّ
 اجْعَلْنَا فِي هَذَا الْوَقْتِ مِنْ سَائِلِكَ فَأَعْظِيتَهُ وَشَكَرَكَ فِرْذَتَهُ وَثَابَ إِلَيْكَ فَقَبِلْتَهُ
 وَتَنَصَّلَ إِلَيْكَ مِنْ ذُنُوبِهِ كُلِّهَا فَغَفَرْتَهَا لَهُ يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ اللَّهُمَّ وَفَقْنَا
 وَسَدَّدْنَا وَأَقْبَلَ تَضَرُّعَنَا يَا خَيْرَ مَنْ سُئِلَ وَيَا أَرْحَمَ مَنْ اسْتُرْجِمَ يَا مَنْ لَا يَخْفَى
 عَلَيْهِ إِغْمَاضُ الْجُفُونِ وَلَا لَحْظُ الْعُيُونِ وَلَا مَا اسْتَقَرَّ فِي الْمَكْنُونِ وَلَا مَا انْطَوَتْ
 عَلَيْهِ مُضْمِرَاتُ الْقُلُوبِ. أَلَا كُلُّ ذَلِكَ قَدْ أَحْصَاهُ عِلْمُكَ وَوَسِعَهُ جِلْمُكَ سُبْحَانَكَ
 وَتَعَالَيْتَ عَمَّا يَقُولُ الظَّالِمُونَ عُلُوًّا كَبِيرًا تُسَبِّحُ لَكَ السَّمَوَاتُ السَّبْعُ وَالْأَرْضُونَ
 وَمَنْ فِيهِنَّ وَإِنْ مِنْ شَيْءٍ إِلَّا يُسَبِّحُ بِحَمْدِكَ فَلَكَ الْحَمْدُ وَالْمَجْدُ وَعُلُوُّ الْجَدِّ يَا ذَا
 الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ وَالْفَضْلِ وَالْإِنْعَامِ وَالْأَيَادِي الْجَسَامِ وَأَنْتَ الْجَوَادُ الْكَرِيمُ
 الرَّؤُوفُ الرَّحِيمُ اللَّهُمَّ أَوْسِعْ عَلَيَّ مِنْ رِزْقِكَ الْحَلَالِ وَعَافِنِي فِي بَدَنِي وَدِينِي
 وَأَمِنْ خَوْفِي وَأَعْتِقْ رَقَبَتِي مِنَ النَّارِ اللَّهُمَّ لَا تَمْكُرْ بِي وَلَا تَسْتَدْرِجْنِي وَلَا تَخْدَعْني
 وَأَدْرَأْ عَنِّي شَرَّ فَسَقَةِ الْجَنِّ وَالْإِنْسِ يَا أَسْمَعَ السَّامِعِينَ وَيَا أَبْصَرَ النَّاطِرِينَ وَيَا
 أَسْرَعَ الْحَاسِبِينَ وَيَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ السَّادَةِ
 الْمَيَامِينَ وَأَسْأَلُكَ اللَّهُمَّ حَاجَتِي الَّتِي إِنْ أُعْطِيتْنِيهَا لَمْ يَضُرَّنِي مَا مَنَعْتَنِي وَإِنْ
 مَنَعْتَنِيهَا لَمْ يَنْفَعْنِي مَا أُعْطِيتْنِي أَسْأَلُكَ فَكَأَنَّكَ رَقَبَتِي مِنَ النَّارِ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ وَخَدَكَ
 لَا شَرِيكَ لَكَ، لَكَ الْمُلْكُ وَلَكَ الْحَمْدُ وَأَنْتَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ يَا رَبُّ يَا
 رَبُّ.

ثُمَّ قَالَ مَكْرَرًا: يَا رَبُّ. إِلَهِي أَنَا الْفَقِيرُ فِي غِنَايَ فَكَيْفَ لَا أَكُونُ فَقِيرًا فِي
 فَقْرِي إِلَهِي أَنَا الْجَاهِلُ فِي عِلْمِي فَكَيْفَ لَا أَكُونُ جَهُولًا فِي جَهْلِي إِلَهِي إِنْ

اِخْتِلَافَ تَذْيِيرِكَ وَسُرْعَةَ طَوَاءِ مَقَادِيرِكَ مَنَعًا عِبَادَكَ الْعَارِفِينَ بِكَ عَنِ السُّكُونِ إِلَى
عَطَاءٍ وَالْيَأْسِ مِنْكَ فِي بَلَاءِ إِلَهِي مِنِّي مَا يَلِيقُ بِلُؤْمِي وَمِنْكَ مَا يَلِيقُ بِكَرَمِكَ إِلَهِي
وَصَفْتَ نَفْسَكَ بِاللُّطْفِ وَالرَّأْفَةِ لِي قَبْلَ وُجُودِ ضَعْفِي أَفَتَمْنَعُنِي مِنْهُمَا بَعْدَ وُجُودِ
ضَعْفِي إِلَهِي إِنْ ظَهَرَتِ الْمَحَاسِنُ مِنِّي فَبِفَضْلِكَ وَلَكَ الْمِنَّةُ عَلَيَّ وَإِنْ ظَهَرَتِ
الْمَسَاوِيءُ مِنِّي فَبِعَذْلِكَ وَلَكَ الْحُجَّةُ عَلَيَّ إِلَهِي كَيْفَ تَكْلُنِي وَقَدْ تَكَفَّلْتَ لِي
وَكَيْفَ أَضَامُ وَأَنْتَ النَّاصِرُ لِي أَمْ كَيْفَ أُخِيبُ وَأَنْتَ الْحَفِيُّ بِي هَآنَا أَتَوَسَّلُ إِلَيْكَ
بِفَقْرِي إِلَيْكَ وَكَيْفَ أَتَوَسَّلُ إِلَيْكَ بِمَا هُوَ مُحَالٌ أَنْ يَصِلَ إِلَيْكَ أَمْ كَيْفَ أَشْكُو إِلَيْكَ
حَالِي وَهُوَ لَا يَخْفَى عَلَيْكَ أَمْ كَيْفَ أَتَرْجِمُ بِمَقَالِي وَهُوَ مِنْكَ بَرَزُ إِلَيْكَ أَمْ كَيْفَ
تُخِيبُ آمَالِي وَهِيَ قَدْ وَفَدَتْ إِلَيْكَ أَمْ كَيْفَ لَا تُحْسِنُ أَحْوَالِي وَبِكَ قَامَتْ إِلَهِي مَا
الطَّفَكَ بِي مَعَ عَظِيمِ جَهْلِي وَمَا أَرْحَمَكَ بِي مَعَ قَبِيحِ فِعْلِي إِلَهِي مَا أَقْرَبَكَ مِنِّي
وَأُبْعَدَنِي عَنْكَ وَمَا أَرَأَاكَ بِي فَمَا الَّذِي يَحْجِبُنِي عَنْكَ إِلَهِي عَلِمْتُ بِاِخْتِلَافِ الْآثَارِ
وَتَنَقُّلَاتِ الْأَطْوَارِ أَنَّ مُرَادَكَ مِنِّي أَنْ تَتَعَرَّفَ إِلَيَّ فِي كُلِّ شَيْءٍ حَتَّى لَا أَجْهَلَكَ فِي
شَيْءٍ إِلَهِي كُلَّمَا أَخْرَسَنِي لُؤْمِي أَنْطَقَنِي كَرَمُكَ وَكُلَّمَا آيَسَنِي أَوْصَافِي أَطْعَمَنِي
مِنْكَ إِلَهِي مَنْ كَانَتْ مَحَاسِنُهُ مَسَاوِيءَ فَكَيْفَ لَا تَكُونُ مَسَاوِئُهُ مَسَاوِي وَمَنْ كَانَتْ
حَقَائِقُهُ دَعَاوِي فَكَيْفَ لَا تَكُونُ دَعَاوَاهُ دَعَاوَى إِلَهِي حُكْمُكَ النَّافِذُ وَمَشِيَّتُكَ
الْقَاهِرَةُ لَمْ يَتْرُكَا لِذِي مَقَالٍ وَلَا لِذِي حَالٍ حَالًا إِلَهِي كَمْ مِنْ طَاعَةٍ بَنَيْتَهَا وَحَالَةٍ
شَيْدَتْهَا هَدَمَ اعْتِمَادِي عَلَيْهَا عَذْلُكَ بَلْ أَقَالَنِي مِنْهَا فَضْلُكَ إِلَهِي إِنَّكَ تَعْلَمُ أَنِّي وَإِنْ
لَمْ تَدَمْ الطَّاعَةُ مِنِّي فِعْلًا جَزْمًا فَقَدْ دَامَتْ مَحَبَّةٌ وَعَزْمًا إِلَهِي كَيْفَ أَعَزِّمُ وَأَنْتَ
الْقَاهِرُ وَكَيْفَ لَا أَعَزِّمُ وَأَنْتَ الْأَمْرُ إِلَهِي تَرُدُّدِي فِي الْآثَارِ يُوجِبُ بَعْدَ الْمَزَارِ
فَاجْمَعْنِي عَلَيْكَ بِخِدْمَةٍ تُوصِلُنِي إِلَيْكَ كَيْفَ يُسْتَدَلُّ عَلَيْكَ بِمَا هُوَ فِي وُجُودِهِ
مُفْتَقِرٌ إِلَيْكَ أَيْكُونُ لِغَيْرِكَ مِنَ الظُّهُورِ مَا لَيْسَ لَكَ حَتَّى يَكُونَ هُوَ الْمُظْهَرُ لَكَ مَتَى
غَبْتَ حَتَّى تَحْتَاجَ إِلَى دَلِيلٍ يَدُلُّ عَلَيْكَ وَمَتَى بَعُدْتَ حَتَّى تَكُونَ الْآثَارُ هِيَ الَّتِي
تُوصِلُ إِلَيْكَ عَمِيَتْ عَيْنٌ لَا تَرَاكَ عَلَيْهَا رَقِيًّا وَخَسِرْتَ صَفْقَةً عَبْدٌ لَمْ تَجْعَلْ لَهُ مِنْ
حُبِّكَ نَصِيبًا إِلَهِي أَمَرْتُ بِالرُّجُوعِ إِلَى الْآثَارِ فَأَرْجِعْنِي إِلَيْكَ بِكُسُوةِ الْأَنْوَارِ

وَهِدَايَةِ الْإِسْتِصَارِ حَتَّى أَرْجِعَ إِلَيْكَ مِنْهَا كَمَا دَخَلْتُ إِلَيْكَ مِنْهَا مَصُونِ السِّرِّ عَنْ
النَّظَرِ إِلَيْهَا وَمَرْفُوعِ الْهِمَّةِ عَنِ الْإِعْتِمَادِ عَلَيْهَا إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ إِلَهِي هَذَا
ذُلِّي ظَاهِرٌ بَيْنَ يَدَيْكَ وَهَذَا حَالِي لَا يَخْفَى عَلَيْكَ مِنْكَ أَطْلُبُ الْوُصُولَ إِلَيْكَ وَبِكَ
أُسْتَدِلُّ عَلَيْكَ فَاهْدِنِي بِنُورِكَ إِلَيْكَ وَأَقِمْنِي بِصِدْقِ الْعُبُودِيَّةِ بَيْنَ يَدَيْكَ إِلَهِي عَلَّمْنِي
مِنْ عِلْمِكَ الْمَخْزُونِ وَصُنِّي بِسِتْرِكَ الْمَصُونِ إِلَهِي حَقَّقْنِي بِحَقَائِقِ أَهْلِ الْقُرْبِ
وَاسْلُكْ بِي مَسْلَكَ أَهْلِ الْجَذْبِ إِلَهِي أَغْنِنِي بِتَذِيرِكَ لِي عَنْ تَذِيرِي وَبِاخْتِيَارِكَ
عَنْ اخْتِيَارِي وَأَوْقِفْنِي عَلَى مَرَاكِزِ اضْطِرَارِي إِلَهِي أَخْرِجْنِي مِنْ ذُلِّ نَفْسِي
وَطَهِّرْنِي مِنْ شَكِّي وَشِرْكِي قَبْلَ حُلُولِ رَمْسِي بِكَ أَنْتَصِرُ فَأَنْصُرْنِي وَعَلَيْكَ أَتَوَكَّلُ
فَلَا تَكِلْنِي وَإِيَّاكَ أَسْأَلُ فَلَا تُخَيِّبْنِي وَفِي فَضْلِكَ أَرْغَبُ فَلَا تَحْرِمْنِي وَبِجَنَانِكَ
أَنْتَسِبُ فَلَا تُبْعِدْنِي وَبِبَابِكَ أَقِفْ فَلَا تَطْرُدْنِي إِلَهِي تَقَدَّسَ رِضَاكَ أَنْ يَكُونَ لَهُ عِلَّةٌ
مِنْكَ فَكَيْفَ يَكُونُ لَهُ عِلَّةٌ مِنِّي إِلَهِي أَنْتَ الْغَنِيُّ بِذَاتِكَ أَنْ يَصِلَ إِلَيْكَ النِّفْعُ مِنْكَ
فَكَيْفَ لَا تَكُونُ غَنِيًّا عَنِّي إِلَهِي إِنَّ الْقَضَاءَ وَالْقَدَرَ يُمْنِي وَإِنَّ الْهَوَى بِوَثَائِقِ
الشَّهْوَةِ أَسْرَنِي فَكُنْ أَنْتَ النَّصِيرَ لِي حَتَّى تَنْصُرَنِي وَتُبْصُرَنِي وَأَغْنِنِي بِفَضْلِكَ حَتَّى
أُسْتَغْنِيَ بِكَ عَنْ طَلْبِي أَنْتَ الَّذِي أَشْرَقَتْ الْأَنْوَارُ فِي قُلُوبِ أَوْلِيَائِكَ حَتَّى عَرَفُوكَ
وَوَحَّدُوكَ وَأَنْتَ الَّذِي أَزَلْتَ الْأَغْيَارَ عَنْ قُلُوبِ أَحِبَّائِكَ حَتَّى لَمْ يُجِبُوا سِوَاكَ وَلَمْ
يَلْجَأُوا إِلَى غَيْرِكَ أَنْتَ الْمُؤْنِسُ لَهُمْ حَيْثُ أَوْحَشَتْهُمْ الْعَوَالِمِ وَأَنْتَ الَّذِي هَدَيْتَهُمْ
حَيْثُ اسْتَبَانَ لَهُمُ الْمَعَالِمُ مَاذَا وَجَدَ مَنْ فَقَدَكَ وَمَا الَّذِي فَقَدَ مَنْ وَجَدَكَ لَقَدْ
خَابَ مَنْ رَضِيَ دُونَكَ بَدَلًا وَلَقَدْ خَسِرَ مَنْ بَغِيَ عَنْكَ مُتَحَوِّلًا كَيْفَ يُرْجَى سِوَاكَ
وَأَنْتَ مَا قَطَعْتَ الْإِحْسَانَ وَكَيْفَ يُطْلَبُ مِنْ غَيْرِكَ وَأَنْتَ مَا بَدَّلْتَ عَادَةَ الْإِمْتِنَانِ يَا
مَنْ أَذَاقَ أَجْبَاءَهُ حَلَاوَةَ الْمُوَانَسَةِ فَقَامُوا بَيْنَ يَدَيْهِ مُتَمَلِّقِينَ وَيَا مَنْ أَلْبَسَ أَوْلِيَاءَهُ
مَلَإِسَ هَيْبَتِهِ فَقَامُوا بَيْنَ يَدَيْهِ مُسْتَغْفِرِينَ أَنْتَ الذَّاكِرُ قَبْلَ الذَّاكِرِينَ وَأَنْتَ الْبَادِيءُ
بِالْإِحْسَانِ قَبْلَ تَوَجُّهِ الْعَابِدِينَ وَأَنْتَ الْجَوَادُ بِالْعَطَاءِ قَبْلَ طَلْبِ الطَّالِبِينَ وَأَنْتَ
الْوَهَّابُ ثُمَّ لِمَا وَهَبْتَ لَنَا مِنَ الْمُسْتَقْرِضِينَ إِلَهِي أَطْلُبْنِي بِرَحْمَتِكَ حَتَّى أَصِلَ
إِلَيْكَ وَاجْذُبْنِي بِمَنِّكَ حَتَّى أَقْبَلَ عَلَيْكَ إِلَهِي إِنَّ رَجَائِي لَا يَنْقَطِعُ عَنْكَ وَإِنْ

عَصِيَّتِكَ كَمَا أَنَّ خَوْفِي لَا يُزِيلُنِي وَإِنْ أَطَعْتُكَ فَقَدْ دَفَعْتَنِي الْعَوَالِمُ إِلَيْكَ وَقَدْ
 أَوْقَعْنِي عِلْمِي بِكَرَمِكَ عَلَيْكَ إِلَهِي كَيْفَ أُخِيبُ وَأَنْتَ أَمَلِي أَمْ كَيْفَ أَهَانُ وَعَلَيْكَ
 مُتَكَلِّي إِلَهِي كَيْفَ أَسْتَعِزُّ وَفِي الدَّلَّةِ أُرْكَزْتَنِي أَمْ كَيْفَ لَا أَسْتَعِزُّ وَإِلَيْكَ نَسَبْتَنِي
 إِلَهِي كَيْفَ لَا أَفْتَقِرُ وَأَنْتَ الَّذِي فِي الْفُقَرَاءِ أَقْمَتَنِي أَمْ كَيْفَ أَفْتَقِرُ وَأَنْتَ الَّذِي
 بِجُودِكَ أَغْنَيْتَنِي وَأَنْتَ الَّذِي لَا إِلَهَ غَيْرُكَ تَعَرَّفْتَ لِكُلِّ شَيْءٍ فَمَا جَهْلَكَ شَيْءٌ وَأَنْتَ
 الَّذِي تَعَرَّفْتَ إِلَيَّ فِي كُلِّ شَيْءٍ فَرَأَيْتَكَ ظَاهِرًا فِي كُلِّ شَيْءٍ وَأَنْتَ الظَّاهِرُ لِكُلِّ
 شَيْءٍ يَا مَنْ اسْتَوَى بِرَحْمَانِيَّتِهِ فَصَارَ الْعَرْشُ غَيْبًا فِي ذَاتِهِ مَحَقَّتِ الْآثَارُ بِالْآثَارِ
 وَمَحَوَّتِ الْأَغْيَارُ بِمُحِيطَاتِ أَفْلَاكِ الْأَنْوَارِ يَا مَنْ اخْتَجَبَ فِي سُرَادِقَاتِ عَرْشِهِ عَنْ
 أَنْ تُذَرِكَ الْأَبْصَارُ يَا مَنْ تَجَلَّى بِكَمَالِ بَهَائِهِ فَتَحَقَّقَتْ عَظَمَتُهُ الْإِسْتِوَاءُ كَيْفَ
 تَخْفَى وَأَنْتَ الظَّاهِرُ أَمْ كَيْفَ تَغِيبُ وَأَنْتَ الرَّقِيبُ الْحَاضِرُ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ
 قَدِيرٌ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ وَحْدَهُ.

الثامن: كان من دعاء الإمام زين العابدين (ع) يوم عرفة: الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ
 الْعَالَمِينَ اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ بِدِيَعِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ رَبِّ
 الْأَرْبَابِ وَإِلَهُ كُلِّ مَالُوهِ وَخَالِقِ كُلِّ مَخْلُوقٍ وَوَارِثِ كُلِّ شَيْءٍ لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ
 وَلَا يَغْرُبُ عَنْهُ عِلْمُ شَيْءٍ وَهُوَ بِكُلِّ شَيْءٍ مُحِيطٌ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ رَقِيبٌ أَنْتَ
 اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْأَحَدُ الْمُتَوَحِّدُ الْفَرْدُ الْمُتَفَرِّدُ وَأَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْكَرِيمُ
 الْمُتَكَرِّمُ الْعَظِيمُ الْمُتَعَظَّمُ الْكَبِيرُ الْمُتَكَبِّرُ وَأَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْعَلِيُّ الْمُتَعَالِ
 الشَّدِيدُ الْمَحَالِ وَأَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ وَأَنْتَ
 اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ الْقَدِيمُ الْخَبِيرُ وَأَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْكَرِيمُ
 الْأَكْرَمُ الدَّائِمُ الْأَدْوَمُ وَأَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْأَوَّلُ قَبْلَ كُلِّ أَحَدٍ وَالْآخِرُ بَعْدَ
 كُلِّ عَدَدٍ وَأَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الدَّانِي فِي عُلُوِّهِ وَالْعَالِي فِي دُنُوِّهِ وَأَنْتَ اللَّهُ لَا
 إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ ذُو الْبَهَاءِ وَالْمَجْدِ وَالْكَبَرِيَاءِ وَالْحَمْدِ وَأَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الَّذِي
 أَنْشَأْتَ الْأَشْيَاءَ مِنْ غَيْرِ سِنَخٍ وَصَوَّرْتَ مَا صَوَّرْتَ مِنْ غَيْرِ مِثَالٍ وَابْتَدَعْتَ
 الْمُبْتَدَعَاتِ بِلَا اخْتِدَاءٍ أَنْتَ الَّذِي قَدَّرْتَ كُلَّ شَيْءٍ تَقْدِيرًا وَيَسَّرْتَ كُلَّ شَيْءٍ

تَسِيرًا وَدَبَّرْتَ مَا دُونَكَ تَذِيرًا أَنْتَ الَّذِي لَمْ يُعِنِكَ عَلَى خَلْقِكَ شَرِيكَ وَلَمْ يُوَاظِرَكَ فِي أَمْرِكَ وَزِيرٌ وَلَمْ يَكُنْ لَكَ مُشَاهِدٌ وَلَا نَظِيرٌ أَنْتَ الَّذِي أَرَدْتَ فَكَانَ حَتْمًا مَا أَرَدْتَ وَقَضَيْتَ فَكَانَ عَدْلًا مَا قَضَيْتَ وَحَكَمْتَ فَكَانَ نِصْفًا مَا حَكَمْتَ أَنْتَ الَّذِي لَا يَخْوِيكَ مَكَانٌ وَلَمْ يَقُمْ لِسُلْطَانِكَ سُلْطَانٌ وَلَمْ يُعِيكَ بُرْهَانٌ وَلَا بَيَانٌ أَنْتَ الَّذِي أَحْصَيْتَ كُلَّ شَيْءٍ عَدَدًا وَجَعَلْتَ لِكُلِّ شَيْءٍ أَمْدًا وَقَدَّرْتَ كُلَّ شَيْءٍ تَقْدِيرًا أَنْتَ الَّذِي قَصَرْتَ الْأَوْهَامَ عَنْ ذَاتِيَّتِكَ وَعَجَزْتَ الْأَفْهَامَ عَنْ كَيْفِيَّتِكَ وَلَمْ تُدْرِكَ الْأَبْصَارُ مَوْضِعَ أَيْنِيَّتِكَ أَنْتَ الَّذِي لَا تُحَدُّ فَتَكُونُ مَحْدُودًا وَلَمْ تُمَثَّلْ فَتَكُونُ مَوْجُودًا وَلَمْ تَلِدْ فَتَكُونُ مَوْلُودًا أَنْتَ الَّذِي لَا ضِدَّ مَعَكَ فَيُعَانِدُكَ وَلَا عِدْلَ فَيُكَاثِرُكَ وَلَا نِدًّا لَكَ فَيُعَارِضُكَ أَنْتَ الَّذِي ابْتَدَأَ وَاخْتَرَعَ وَاسْتَحْدَثَ وَابْتَدَعَ وَأَحْسَنَ صُنْعَ مَا صَنَعَ سُبْحَانَكَ مَا أَجَلَ شَأْنَكَ وَأَسْنَى فِي الْأَمَاكِنِ مَكَانَكَ وَأَضْدَعَ بِالْحَقِّ فُرْقَانَكَ سُبْحَانَكَ مِنْ لَطِيفٍ مَا أَلْطَفَكَ وَرَوْوْفٍ مَا أَرَأَفَكَ وَحَكِيمٍ مَا أَعْرَفَكَ سُبْحَانَكَ مِنْ مَلِيكَ مَا أَمْنَعَكَ وَجَوَادٍ مَا أَوْسَعَكَ وَرَفِيعٍ مَا أَرْفَعَكَ ذُو الْبَهَاءِ وَالْمَجْدِ وَالْكِبْرِيَاءِ وَالْحَمْدِ سُبْحَانَكَ بَسَطْتَ بِالْخَيْرَاتِ يَدَكَ وَعُرِفَتْ الْهِدَايَةُ مِنْ عِنْدِكَ فَمَنْ التَّمَسَكَ لِدِينٍ أَوْ دُنْيَاً وَجَدَكَ سُبْحَانَكَ خَضَعَ لَكَ مَنْ جَرَى فِي عِلْمِكَ وَخَشَعَ لِعَظَمَتِكَ مَا دُونَ عَرْشِكَ وَانْقَادَ لِلتَّسْلِيمِ لَكَ كُلُّ خَلْقِكَ سُبْحَانَكَ لَا تُحَسُّ وَلَا تُجَسُّسُ وَلَا تُمَسُّ وَلَا تُكَادُ وَلَا تُمَاطُ وَلَا تُتَارَعُ وَلَا تُجَارَى وَلَا تُتَمَارَى وَلَا تُخَادَعُ وَلَا تُمََاكِرُ سُبْحَانَكَ سَبِيلُكَ جُدُّ وَأَمْرُكَ رَشْدٌ وَأَنْتَ حَيٌّ صَمَدٌ سُبْحَانَكَ قَوْلُكَ حُكْمٌ وَقَضَاؤُكَ حَتْمٌ وَإِرَادَتُكَ عَزْمٌ سُبْحَانَكَ لَا رَادَّ لِمَشِيَّتِكَ وَلَا مُبَدِّلَ لِكَلِمَاتِكَ سُبْحَانَكَ بَاهِرَ الْآيَاتِ فَاطِرَ السَّمَوَاتِ بَارِيَّ السَّمَاتِ لَكَ الْحَمْدُ حَمْدًا يَدُومُ بِدَوَامِكَ وَلَكَ الْحَمْدُ حَمْدًا خَالِدًا بِنِعْمَتِكَ وَلَكَ الْحَمْدُ حَمْدًا يُوَاظِرُ صُنْعَكَ وَلَكَ الْحَمْدُ حَمْدًا يَزِيدُ عَلَى رِضَاكَ وَلَكَ الْحَمْدُ حَمْدًا مَعَ حَمْدِ كُلِّ حَامِدٍ وَشُكْرًا يَقْصُرُ عَنْهُ شُكْرُ كُلِّ شَاكِرٍ حَمْدًا لَا يَنْبَغِي إِلَّا لَكَ وَلَا يُتَقَرَّبُ بِهِ إِلَّا إِلَيْكَ حَمْدًا يُسْتَدَامُ بِهِ الْأَوَّلُ وَيُسْتَدْعَى بِهِ دَوَامُ الْآخِرِ حَمْدًا يَتَضَاعَفُ عَلَى كُرُورِ الْأَزْمِنَةِ وَيَتَزَايِدُ أَضْعَافًا مُتَرَادِفَةً حَمْدًا يَعْجُزُ عَنْ إِحْصَائِهِ الْحَفَظَةُ وَيَزِيدُ

عَلَى مَا أَحْصَتْهُ فِي كِتَابِكَ الْكَتَبَةُ حَمْدًا يُوَارِثُ عَرْشَكَ الْمَجِيدَ وَيُعَادِلُ كُرْسِيَّكَ
الرَّفِيعَ حَمْدًا يَكْمُلُ لَدَيْكَ ثَوَابُهُ وَيَسْتَفْرِقُ كُلَّ جَزَاءٍ جَزَاؤُهُ حَمْدًا ظَاهِرُهُ وَفَقُّ
لِبَاطِنِهِ وَبَاطِنُهُ وَفَقُّ لِبَصْدِقِ النَّيَّةِ حَمْدًا لَمْ يَحْمَدَكَ خَلْقٌ مِثْلُهُ وَلَا يَعْرِفُ أَحَدٌ سِوَاكَ
فَضْلَهُ حَمْدًا يُعَانُ مَنْ اجْتَهِدَ فِي تَعْدِيدِهِ وَيُؤَيِّدُ مَنْ أَغْرَقَ نَزْعًا فِي تَوْفِيَّتِهِ حَمْدًا
يَجْمَعُ مَا خَلَقْتَ مِنَ الْحَمْدِ وَيَنْتَظِمُ مَا أَنْتَ خَالِقُهُ مِنْ بَعْدِ حَمْدًا لَا حَمْدَ أَقْرَبُ
إِلَى قَوْلِكَ مِنْهُ وَلَا أَحْمَدَ مِمَّنْ يَحْمَدُكَ بِهِ حَمْدًا يُوجِبُ بِكَرَمِكَ الْمَزِيدَ بِوُفُورِهِ
وَتَصِلُهُ بِمَزِيدٍ بَعْدَ مَزِيدٍ طَوْلًا مِنْكَ حَمْدًا يَجِبُ لِكَرَمِ وَجْهِكَ وَيُقَابِلُ عِزَّ جَلَالِكَ
رَبِّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ الْمُتَجَبِّ الْمُصْطَفَى الْمُكَرَّمِ الْمُقَرَّبِ أَفْضَلَ
صَلَوَاتِكَ وَبَارِكْ عَلَيْهِ أَتَمَّ بَرَكَاتِكَ وَتَرَحَّمْ عَلَيْهِ أَمْتَعَ رَحِمَاتِكَ رَبِّ صَلِّ عَلَى
مُحَمَّدٍ وَآلِهِ صَلَاةً زَاكِيَةً لَا تَكُونُ صَلَاةً أَرْكَى مِنْهَا وَصَلِّ عَلَيْهِ صَلَاةً نَامِيَةً لَا
تَكُونُ صَلَاةً أُنْمَى مِنْهَا وَصَلِّ عَلَيْهِ صَلَاةً رَاضِيَةً لَا تَكُونُ صَلَاةً فَوْقَهَا رَبِّ صَلِّ
عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ صَلَاةً تُرْضِيهِ وَتَزِيدُ عَلَى رِضَاهُ وَصَلِّ عَلَيْهِ صَلَاةً تُرْضِيكَ وَتَزِيدُ
عَلَى رِضَاكَ لَهُ وَصَلِّ عَلَيْهِ صَلَاةً لَا تُرْضِي لَهُ إِلَّا بِهَا وَلَا تَرَى غَيْرَهُ لَهَا أَهْلًا رَبِّ
صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ صَلَاةً تُجَاوِزُ رِضْوَانَكَ وَيَتَّصِلُ اتِّصَالُهَا بِبَقَائِكَ وَلَا يَنْفَدُ
كَمَا لَا تَنْفَدُ كَلِمَاتُكَ رَبِّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ صَلَاةً تَنْتَظِمُ صَلَوَاتِ مَلَائِكَتِكَ
وَأَنْبِيَائِكَ وَرُسُلِكَ وَأَهْلِ طَاعَتِكَ وَتَشْتَمِلُ عَلَى صَلَوَاتِ عِبَادِكَ مِنْ جَنَّكَ وَإِنْسِكَ
وَأَهْلِ إِبْجَابِكَ وَتَجْتَمِعُ عَلَى صَلَاةٍ كُلُّ مَنْ ذَرَأَتْ وَبَرَأَتْ مِنْ أَصْنَافِ خَلْقِكَ رَبِّ
صَلِّ عَلَيْهِ وَآلِهِ صَلَاةً تُحِيطُ بِكُلِّ صَلَاةٍ سَالِفَةٍ وَمُسْتَأْنِفَةٍ وَصَلِّ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ
صَلَاةً مَرْضِيَّةً لَكَ وَلِمَنْ دُونَكَ وَتَنْشِئُ مَعَ ذَلِكَ صَلَوَاتٍ تُضَاعِفُ مَعَهَا تِلْكَ
الْصَّلَوَاتِ عِنْدَهَا وَتَزِيدُهَا عَلَى كُرُورِ الْأَيَّامِ زِيَادَةً فِي تَضَاعِيفٍ لَا يَعْدُهَا غَيْرُكَ
رَبِّ صَلِّ عَلَى أَطَائِبِ أَهْلِ بَيْتِهِ الَّذِينَ اخْتَرْتَهُمْ لِأَمْرِكَ وَجَعَلْتَهُمْ خَزَنَةَ عِلْمِكَ
وَحَفَظَةَ دِينِكَ وَخُلَفَاءَكَ فِي أَرْضِكَ وَحُجَجَكَ عَلَى عِبَادِكَ وَطَهَّرْتَهُمْ مِنَ الرَّجْسِ
وَالدَّنَسِ تَطْهِيرًا بِإِرَادَتِكَ وَجَعَلْتَهُمُ الْوَسِيلَةَ إِلَيْكَ وَالْمَسْلَكَ إِلَى جَنَّتِكَ رَبِّ صَلِّ
عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ صَلَاةً تُجْزِلُ لَهُمْ بِهَا مِنْ نَحْلِكَ وَكَرَامَتِكَ وَتُكْمِلُ لَهُمُ الْأَشْيَاءَ

مِنْ عَطَايَاكَ وَنَوَافِلِكَ وَتُوفَّرُ عَلَيْهِمُ الْحَظُّ مِنْ عَوَائِدِكَ وَفَوَائِدِكَ رَبِّ صَلِّ عَلَيْهِ
 وَعَلَيْهِمْ صَلَاةً لَا أَمَدَ فِي أَوَّلِهَا وَلَا غَايَةَ لِأَمَدِهَا وَلَا نِهَآيَةَ لِآخِرِهَا رَبِّ صَلِّ عَلَيْهِمْ
 زِينَةَ عَرْشِكَ وَمَا دُونَهُ وَمِلْءَ سَمَآوَاتِكَ وَمَا فَوْقَهُنَّ وَعَدَدَ أَرْضِكَ وَمَا تَحْتَهُنَّ وَمَا
 بَيْنَهُنَّ صَلَاةً تُقَرِّبُهُمْ مِنْكَ زُلْفَى وَتَكُونُ لَكَ وَلَهُمْ رِضًا وَمُتَّصِلَةً بِنَظَائِرِهَا أَبَدًا.
 اللَّهُمَّ إِنَّكَ أَيَّدْتَ دِينَكَ فِي كُلِّ أَوَانٍ بِإِمَامٍ أَقَمْتَهُ عِلْمًا لِعِبَادِكَ وَمَنَارًا فِي بِلَادِكَ
 بَعْدَ أَنْ وَصَلْتَ حَبْلَهُ بِحَبْلِكَ وَجَعَلْتَهُ الذَّرِيعَةَ إِلَى رِضْوَانِكَ وَافْتَرَضْتَ طَاعَتَهُ
 وَحَذَرْتَ مَعْصِيَتَهُ وَأَمَرْتَ بِامْتِثَالِ أَوَامِرِهِ وَالْإِنْتِهَاءِ عِنْدَ نَهْيِهِ وَأَنْ لَا يَتَقَدَّمَ مُتَقَدِّمٌ
 وَلَا يَتَأَخَّرَ عَنْهُ مُتَأَخِّرٌ فَهُوَ عِصْمَةُ اللَّائِذِينَ وَكَهْفُ الْمُؤْمِنِينَ وَعُرْوَةُ الْمُتَمَسِّكِينَ
 وَبِهَاءُ الْعَالَمِينَ. اللَّهُمَّ فَأَوْزِعْ لَوْلِيكَ شُكْرَ مَا أَنْعَمْتَ بِهِ عَلَيْهِ وَأَوْزِعْنَا مِثْلَهُ فِيهِ
 وَآتِهِ مِنْ لَدُنْكَ سُلْطَانًا نَصِيرًا وَافْتَحْ لَهُ فَتْحًا يَسِيرًا وَأَعِنِّهِ بِرُكْنِكَ الْأَعَزَّ وَاشْدُدْ
 أَرْزُهُ وَقُوَّ عِضْدَهُ وَرَاعِهِ بِعَيْنِكَ وَاحْمِهِ بِحِفْظِكَ وَانصُرْهُ بِمَلَائِكَتِكَ وَامْدُدْهُ بِجُنْدِكَ
 الْأَغْلَبِ وَأَقِمْ بِهِ كِتَابَكَ وَحُدُودَكَ وَشَرَائِعَكَ وَسُنَنَ رَسُولِكَ صَلَوَاتُكَ اللَّهُمَّ عَلَيْهِ
 وَآلِهِ وَأَخِي بِهِ مَا أَمَاتَهُ الظَّالِمُونَ مِنْ مَعَالِمِ دِينِكَ وَاجْلُ بِهِ صَدَأَ الْجَوْرِ عَنْ
 طَرِيقَتِكَ وَأَبْنِ بِهِ الضَّرَاءَ مِنْ سَبِيلِكَ وَأَزِلْ بِهِ النَّكَبِينَ عَنْ صِرَاطِكَ وَامْحَقْ بِهِ
 بُغَاةَ قُصْدِكَ عَوْجًا وَالْزُجَانِبَةَ لِأَوْلِيَائِكَ وَابْسُطْ يَدَهُ عَلَى أَعْدَائِكَ وَهَبْ لَنَا رَافِقَهُ
 وَرَحْمَتَهُ وَتَعَطُّفَهُ وَتَحَنُّنَهُ وَاجْعَلْنَا لَهُ سَامِعِينَ مُطِيعِينَ وَفِي رِضَاةٍ سَاعِينَ وَإِلَى
 نُصْرَتِهِ وَالْمُدَافَعَةِ عَنْهُ مُكْنِفِينَ وَإِلَيْكَ وَإِلَى رَسُولِكَ صَلَوَاتُكَ اللَّهُمَّ عَلَيْهِ وَآلِهِ
 بِذَلِكَ مُتَقَرِّبِينَ اللَّهُمَّ وَصَلِّ عَلَى أَوْلِيَائِهِمُ الْمُعْتَرِفِينَ بِمَقَامِهِمُ الْمُتَّبِعِينَ مِنْهُمْ
 الْمُقْتَفِينَ آثَارَهُمُ الْمُسْتَمْسِكِينَ بِعُرْوَتِهِمُ الْمُتَمَسِّكِينَ بِوَلَايَتِهِمُ الْمُؤْتَمِنِينَ بِإِمَامَتِهِمُ
 الْمُسْلِمِينَ لِأَمْرِهِمُ الْمُجْتَهِدِينَ فِي طَاعَتِهِمُ الْمُتَظَرِّينَ أَيَّامَهُمُ الْمَادِينَ إِلَيْهِمْ
 أَغْنِيَهُمُ الصَّلَوَاتِ الْمُبَارَكَاتِ الزَّكَايَاتِ النَّامِيَاتِ الْغَادِيَاتِ الرَّائِحَاتِ وَسَلِّمْ عَلَيْهِمْ
 وَعَلَى أَرْوَاحِهِمْ وَاجْمَعْ عَلَى التَّقْوَى أَمْرَهُمْ وَأُصْلِحْ لَهُمْ شُؤْنَهُمْ وَتُبْ عَلَيْهِمْ
 إِنَّكَ أَنْتَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ وَخَيْرُ الْغَافِرِينَ وَاجْعَلْنَا مَعَهُمْ فِي دَارِ السَّلَامِ بِرَحْمَتِكَ
 يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ. اللَّهُمَّ وَهَذَا يَوْمُ عَرَفَةَ يَوْمُ شَرَفَتُهُ وَكَرَّمَتُهُ وَعَظُمَتُهُ نَشَرْتَ فِيهِ

رَحْمَتِكَ وَمَنْتَ فِيهِ بِعَفْوِكَ وَأَجَزَلْتَ فِيهِ عَطِيَّتَكَ وَتَفَضَّلْتَ بِهِ عَلَى عِبَادِكَ اللَّهُمَّ
وَأَنَا عَبْدُكَ الَّذِي أَنْعَمْتَ عَلَيْهِ قَبْلَ خَلْقِكَ لَهُ وَبَعْدَ خَلْقِكَ إِيَّاهُ فَجَعَلْتَهُ مِنْ هَدْيَتِهِ
لِدِينِكَ وَوَفَّقْتَهُ لِحَقِّكَ وَعَصَمْتَهُ بِحَبْلِكَ وَأَدْخَلْتَهُ فِي حِزْبِكَ وَأَرْشَدْتَهُ لِمُوَالَاةِ
أَوْلِيَائِكَ وَمُعَادَاةِ أَعْدَائِكَ ثُمَّ أَمَرْتَهُ فَلَمْ يَأْتِمِرْ وَرَجَرْتَهُ فَلَمْ يَنْزَجِرْ وَنَهَيْتَهُ عَنْ
مَعْصِيَتِكَ فَخَالَفَ أَمْرَكَ إِلَى نَهْيِكَ لَا مُعَانَدَةَ لَكَ وَلَا اسْتِكْبَارًا عَلَيْكَ بَلْ دَعَاهُ هَوَاهُ
إِلَى مَا زَيَّلْتَهُ وَإِلَى مَا حَذَرْتَهُ وَأَعَانَهُ عَلَى ذَلِكَ عَدُوُّكَ وَعَدُوُّهُ فَأَقْدَمَ عَلَيْهِ عَارِفًا
بِوَعِيدِكَ رَاجِيًا لِعَفْوِكَ وَاثِقًا بِتَجَاوُزِكَ وَكَانَ أَحَقَّ عِبَادِكَ مَعَ مَا مَنْتَ عَلَيْهِ إِلَّا بِفَعْلٍ
وَهَانَذَا بَيْنَ يَدَيْكَ صَاحِرًا ذَلِيلًا خَاضِعًا خَاشِعًا خَائِفًا مُعْتَرِفًا بِعَظِيمٍ مِنَ الذُّنُوبِ
تَحَمَّلْتَهُ وَجَلِيلٍ مِنَ الْخَطَايَا اجْتَرَمْتَهُ مُسْتَجِيرًا بِصَفْحِكَ لَا إِثْمًا بِرَحْمَتِكَ مُوقِنًا أَنَّهُ
لَا يُجِيرُنِي مِنْكَ مُجِيرٌ وَلَا يَمْنَعُنِي مِنْكَ مَانِعٌ فَعُدَّ عَلَيَّ بِمَا تَعَوَّدُ بِهِ عَلَيَّ مَنْ اقْتَرَفَ
مِنْ تَعَمُّدِكَ وَجُدَّ عَلَيَّ بِمَا تَجُودُ بِهِ عَلَيَّ مَنْ أَلْقَى بِيَدِهِ إِلَيْكَ مِنْ عَفْوِكَ وَآمَنُ عَلَيَّ
بِمَا لَا يَتَعَاطَمُكَ أَنْ تَمُنَّ بِهِ عَلَيَّ مَنْ أَمْلَكَ مِنْ غُفْرَانِكَ وَاجْعَلْ لِي فِي هَذَا الْيَوْمِ
نَصِيبًا أَنَالُ بِهِ حَظًّا مِنْ رِضْوَانِكَ وَلَا تَرُدَّنِي صِفْرًا مِمَّا يَنْقَلِبُ بِهِ الْمُتَعَبِّدُونَ لَكَ
مِنْ عِبَادِكَ وَإِنِّي وَإِنْ لَمْ أَقْدَمْ مَا قَدَّمُوهُ مِنَ الصَّالِحَاتِ فَقَدْ قَدَّمْتُ تَوْحِيدَكَ وَنَفْيَ
الْأَضْدَادِ وَالْأَنْدَادِ وَالْأَشْبَاهِ عَنْكَ وَأَتَيْتُكَ مِنَ الْأَبْوَابِ الَّتِي أَمَرْتَ أَنْ تُؤْتَى مِنْهَا
وَتَقَرَّبْتُ إِلَيْكَ بِمَا لَا يَقْرُبُ أَحَدٌ مِنْكَ إِلَّا بِالتَّقَرُّبِ بِهِ ثُمَّ اتَّبَعْتُ ذَلِكَ بِالْإِنَابَةِ إِلَيْكَ
وَالْتَذَلُّ وَالِاسْتِكَانَةَ لَكَ وَحُسْنَ الظَّنِّ بِكَ وَالثِّقَةَ بِمَا عِنْدَكَ وَشَفَعْتُهُ بِرَجَائِكَ الَّذِي
قُلَ مَا يَخِيبُ عَلَيْهِ رَاجِيكَ وَسَأَلْتُكَ مَسْأَلَةَ الْحَقِيرِ الذَّلِيلِ الْبَائِسِ الْفَقِيرِ الْخَائِفِ
الْمُسْتَجِيرِ وَمَعَ ذَلِكَ خِيفَةً وَتَضَرُّعًا وَتَعَوُّدًا وَتَلَوُّدًا لَا مُسْتَطِيلًا بِتَكْبَرِ الْمُتَكَبِّرِينَ وَلَا
مُتَعَالِيًا بِدَالَةِ الْمُطِيعِينَ وَلَا مُسْتَطِيلًا بِشَفَاعَةِ الشَّافِعِينَ وَأَنَا بَعْدُ أَقْلُ الْأَقْلِينَ وَأَذَلُّ
الْأَذَلِّينَ وَمِثْلُ الذَّرَّةِ أَوْ دُونَهَا فَيَا مَنْ لَمْ يُعَاجِلِ الْمُسِيئِينَ وَلَا يَنْدَهُ الْمُتَرَفِّينَ وَيَا
مَنْ يَمُنُّ بِإِقَالَةِ الْعَاثِرِينَ وَيَتَفَضَّلُ بِأَنْظَارِ الْخَاطِئِينَ أَنَا الْمُسِيءُ الْمُعْتَرِفُ الْخَاطِئُ
الْعَاثِرُ أَنَا الَّذِي أَقْدَمَ عَلَيْكَ مُجْتَرِئًا أَنَا الَّذِي عَصَاكَ مُتَعَمِّدًا أَنَا الَّذِي اسْتَخْفَى مِنْ
عِبَادِكَ وَبَارَزَكَ أَنَا الَّذِي هَابَ عِبَادَكَ وَآمَنَكَ أَنَا الَّذِي لَمْ يَرْهَبْ سَطَوَتَكَ وَلَمْ

يَخْفُ بِأَسْكَ أَنَا الْجَانِي عَلَى نَفْسِهِ أَنَا الْمُرْتَهَنُ بِبَلِيَّتِهِ أَنَا الْقَلِيلُ الْحَيَاءُ أَنَا الطَّوِيلُ
الْعَنَاءُ بِحَقِّ مَنْ انْتَجَبْتَهُ مِنْ خَلْقِكَ وَبِمَنْ اضْطَفَيْتَهُ لِنَفْسِكَ بِحَقِّ مَنْ اخْتَرْتَ مِنْ
بَرِيَّتِكَ وَمَنْ اجْتَبَيْتَ لِشَأْنِكَ بِحَقِّ مَنْ وَصَلْتَ طَاعَتَهُ بِطَاعَتِكَ وَمَنْ جَعَلْتَ مَعْصِيَتَهُ
كَمَعْصِيَتِكَ بِحَقِّ مَنْ قَرَنْتَ مُوَالَاتَهُ بِمُوَالَاتِكَ وَمَنْ نَطْتَ مُعَادَاتَهُ بِمُعَادَاتِكَ تَعَمَّدَنِي
فِي يَوْمِي هَذَا بِمَا تَتَعَمَّدُ بِهِ مَنْ جَارَ إِلَيْكَ مُتَنَصِّلاً وَعَاذَ بِاسْتِغْفَارِكَ تَائِباً وَتَوَلَّيَ بِمَا
تَوَلَّى بِهِ أَهْلَ طَاعَتِكَ وَالزُّلْفَى لَدَيْكَ وَالْمَكَانَةَ مِنْكَ وَتَوَحَّدَنِي بِمَا تَتَوَحَّدُ بِهِ مَنْ
وَفَى بِعَهْدِكَ وَاتَّعَبَ نَفْسَهُ فِي ذَاتِكَ وَأَجْهَدَهَا فِي مَرْضَاتِكَ وَلَا تُؤَاخِذْنِي بِتَفْرِيطِي
فِي جَنْبِكَ وَتَعَدِّي طَوْرِي فِي حُدُودِكَ وَمُجَاوِزَةَ أَحْكَامِكَ وَلَا تَسْتَذِرْجَنِي بِإِمْلَائِكَ
لِي اسْتِدْرَاجَ مَنْ مَنَعَنِي خَيْرَ مَا عِنْدَهُ وَلَمْ يَشْرُكْكَ فِي حُلُولِ نِعْمَتِهِ بِي وَنَبَّهَنِي مِنْ
رَقْدَةِ الْغَافِلِينَ وَسِنَّةِ الْمُسْرِفِينَ وَنَعْسَةِ الْمَخْذُولِينَ وَخَذَ بِقَلْبِي إِلَى مَا اسْتَعْمَلْتَ بِهِ
الْقَائِتِينَ وَاسْتَعْبَذْتَ بِهِ الْمُتَعَبِّدِينَ وَاسْتَنْقَذْتَ بِهِ الْمُتَهَاوِنِينَ وَأَعَذَّنِي مِمَّا يُبَاعِدُنِي
عَنْكَ وَيَحُولُ بَيْنِي وَبَيْنَ حَظِّي مِنْكَ وَيَصُدُّنِي عَمَّا أَحَاوِلُ لَدَيْكَ وَسَهَّلَ لِي مَسْلَكَ
الْخَيْرَاتِ إِلَيْكَ وَالْمُسَابَقَةِ إِلَيْهَا مِنْ حَيْثُ أَمَرْتَ وَالْمُشَاحَّةَ فِيهَا عَلَى مَا أَرَدْتَ وَلَا
تَمَحَقَّنِي فِيمَنْ تَمَحَقُّ مِنَ الْمُسْتَخَفِّينَ بِمَا أَوْعَدْتَ، وَلَا تُهْلِكْنِي مَعَ مَنْ تُهْلِكُ مِنَ
الْمُتَعَرِّضِينَ لِمَقْتِكَ وَلَا تُتَبِّرْنِي فِيمَنْ تُتَبِّرُ مِنَ الْمُنْحَرِفِينَ عَنْ سُبُلِكَ وَنَجِّنِي مِنْ
غَمَرَاتِ الْفِتْنَةِ وَخَلِّصْنِي مِنْ لَهَوَاتِ الْبَلْوَى وَأَجِرْنِي مِنَ اخْذِ الْإِمْلَاءِ وَحُلْ بَيْنِي
وَبَيْنَ عَدُوِّ يُضِلُّنِي وَهَوًى يُوبِقُنِي وَمَنْقَصَةٍ تَرْهَقُنِي وَلَا تُعْرِضْ عَنِّي إِعْرَاضَ مَنْ لَا
تَرْضَى عَنْهُ بَعْدَ غَضَبِكَ وَلَا تُؤَيِّسْنِي مِنَ الْأَمَلِ فِيكَ فَيَغْلِبَ عَلَيَّ الْقُنُوطُ مِنَ
رَحْمَتِكَ وَلَا تَمْنَحْنِي بِمَا لَا طَاقَةَ لِي بِهِ فَتَبْهَظُنِي مِمَّا تُحْمَلُنِيهِ مِنْ فَضْلِ مَحَبَّتِكَ
وَلَا تُرْسِلْنِي مِنْ يَدِكَ إِرْسَالَ مَنْ لَا خَيْرَ فِيهِ وَلَا حَاجَةَ بِكَ إِلَيْهِ وَلَا إِنَابَةَ لَهُ وَلَا
تَرْمِ بِي رَمًى مِنْ سَقَطَ مِنْ عَيْنِ رِعَايَتِكَ وَمَنْ اشْتَمَلَ عَلَيْهِ الْخِزْيُ مِنْ عِنْدِكَ بَلْ
خُذْ بِيَدِي مِنْ سَقَطَةِ الْمُتَرَدِّدِينَ وَوَهْلَةِ الْمُتَعَسِّفِينَ وَزَلَّةِ الْمَغْرُورِينَ وَوَرْطَةِ
الْهَالِكِينَ وَعَافِنِي مِمَّا ابْتَلَيْتَ بِهِ طَبَقَاتِ عِبِيدِكَ وَإِمَائِكَ وَبَلِّغْنِي مَبَالِغَ مَنْ عُيِّنَ بِهِ
وَأَنْعَمْتَ عَلَيْهِ وَرَضِيتَ عَنْهُ فَأَعِشْتُهُ حَمِيداً وَتَوَفَّيْتُهُ سَعِيداً وَطَوَّقْتُنِي طَوْقَ الْإِقْلَاعِ

عَمَّا يُحِيطُ الْحَسَنَاتِ وَيَذْهَبُ بِالْبَرَكَاتِ وَأَشْعِرْ قَلْبِي الْإِزْدِجَارَ عَنْ قَبَائِحِ السَّيِّئَاتِ
وَفَوَاضِحِ الْخَوْبَاتِ وَلَا تَشْغَلْنِي بِمَا لَا أُدْرِكُهُ إِلَّا بِكَ عَمَّا لَا يُرْضِيكَ عَنِّي غَيْرُهُ
وَانزِعْ مِنْ قَلْبِي حُبَّ دُنْيَا دَنِيَّةٍ تَنْهَى عَمَّا عِنْدَكَ وَتَصُدُّ عَنِ ابْتِغَاءِ الْوَسِيلَةِ إِلَيْكَ
وَتُذْهِلُ عَنِ التَّقَرُّبِ مِنْكَ وَزَيْنَ لِي التَّفَرُّدِ بِمُنَاجَاتِكَ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَهَبْ لِي
عِصْمَةً تُدِينُنِي مِنْ خَشْيَتِكَ وَتَقْطَعُنِي عَنْ رُكُوبِ مَحَارِمِكَ وَتَفُكِّنُنِي مِنْ أَسْرِ
الْعِظَائِمِ وَهَبْ لِي التَّطْهِيرَ مِنْ دَنَسِ الْعِصْيَانِ وَأَذْهِبْ عَنِّي دَرَنَ الْخَطَايَا وَسَرِّبْ لِي
بِسَرِّبَالٍ عَافِيَتَكَ وَرَدِّدْنِي رِذَاءَ مُعَافَاةِكَ وَجَلِّلْنِي سَوَابِغِ نِعْمَاتِكَ وَظَاهِرْ لَدَيَّ فَضْلَكَ
وَطَوْلَكَ وَأَيِّدْنِي بِتَوْفِيقِكَ وَتَسْدِيدِكَ وَأَعِنِّي عَلَى صَالِحِ النِّيَّةِ وَمَرْضِي الْقَوْلِ
وَمُسْتَحْسَنِ الْعَمَلِ وَلَا تَكِلْنِي إِلَى حَوْلِي وَقُوَّتِي دُونَ حَوْلِكَ وَقُوَّتِكَ وَلَا تَخْزِنِي
يَوْمَ تَبْعَثُنِي لِلْقَائِكَ وَلَا تَفْضُخْنِي بَيْنَ يَدَيَّ أَوْلِيَائِكَ وَلَا تُنْسِنِي ذِكْرَكَ وَلَا تَذْهَبْ
عَنِّي شُكْرَكَ بَلْ الزَّمْنِيهِ فِي أَحْوَالِ السَّهْوِ عِنْدَ غَفَلَاتِ الْجَاهِلِينَ لِأَلَايِكَ وَأَوْزِعْنِي
أَنْ أَتُنِي بِمَا أَوْلَيْتَنِيهِ وَأَعْتَرِفَ بِمَا أَسْدَيْتَهُ إِلَيَّ وَاجْعَلْ رَغْبَتِي إِلَيْكَ فَوْقَ رَغْبَةِ
الرَّاعِغِينَ وَحَمْدِي إِيَّاكَ فَوْقَ حَمْدِ الْحَامِدِينَ وَلَا تَخْذُلْنِي عِنْدَ فَاقَتِي إِلَيْكَ وَلَا
تُهْلِكْنِي بِمَا أَسْدَيْتَهُ إِلَيْكَ وَلَا تَجْهَنِّي بِمَا جَبَّهْتَ بِهِ الْمُعَانِدِينَ لَكَ فَإِنِّي لَكَ مُسَلِّمٌ
أَعْلَمُ أَنَّ الْحُجَّةَ لَكَ وَإِنَّكَ أَوْلَى بِالْفَضْلِ وَأَعُوذُ بِالْإِحْسَانِ وَأَهْلُ التَّقْوَى وَأَهْلُ
الْمَغْفِرَةِ وَأَنَّكَ تَغْفُو أَوْلَى مِنْكَ بِأَنْ تُعَاقِبَ وَأَنَّكَ بِأَنْ تَسْتُرَ أَقْرَبُ مِنْكَ إِلَى أَنْ
تَشْهَرَ فَأُحْيِي حَيَاةً طَيِّبَةً تَنْتَظِمُ بِمَا أُرِيدُ وَتَبْلُغُ بِي مَا أُحِبُّ مِنْ حَيْثُ لَا آتِي مَا
تَكْرَهُ وَلَا أُرْتَكِبُ مَا نَهَيْتَ عَنْهُ وَأَمْتِنِي مِيتَةً مَنْ يَسْعَى نُورُهُ بَيْنَ يَدَيْهِ وَعَنْ يَمِينِهِ
وَذَلِّلْنِي بَيْنَ يَدَيْكَ وَأَعِزَّنِي عِنْدَ خَلْقِكَ وَضَعْنِي إِذَا خَلَوْتُ بِكَ وَارْفَعْنِي بَيْنَ عِبَادِكَ
وَأَغْنِنِي عَمَّنْ هُوَ غَنِيٌّ عَنِّي وَرِزْنِي إِلَيْكَ فَاقَةً وَفَقْرًا وَأَعِزَّنِي مِنَ شِمَاتَةِ الْأَعْدَاءِ
وَمِنْ حُلُولِ الْبَلَاءِ وَمِنْ الذُّلِّ وَالْعَنَاءِ تَعَمَّدْنِي فِيمَا أَطْلَعْتَ عَلَيْهِ مِنِّي بِمَا يَتَغَمَّدُ بِهِ
الْقَادِرُ عَلَى الْبَطْشِ لَوْلَا حِلْمُهُ وَالْأَخِذُ عَلَى الْجَرِيرَةِ لَوْلَا أَنَاتُهُ وَإِذَا أَرَدْتَ بِقَوْمٍ
فِتْنَةً أَوْ سُوءًا فَتَنِّجْنِي مِنْهَا لَوْأَدَا بِكَ وَإِذْ لَمْ تُقِمْنِي مَقَامَ فَضِيحَةٍ فِي دُنْيَاكَ فَلَا تُقِمْنِي
مِثْلَهُ فِي آخِرَتِكَ وَاشْفَعْ لِي أَوَائِلَ مِنْكَ بِأَوَاخِرِهَا وَقَدِيمَ فَوَائِدِكَ بِحَوَادِثِهَا وَلَا

تَمُدُّ لِي مَدًى يَقْسُو مَعَهُ قَلْبِي وَلَا تَقْرَعْنِي قَارِعَةً يَذْهَبُ لَهَا بَهَائِي وَلَا تُسْنِنِي
خَسِيسَةً يَضْفَرُ لَهَا قَدْرِي وَلَا نَقِصَةً يُجْهَلُ مِنْ أَجْلِهَا مَكَانِي وَلَا تَرْعُنِي رَوْعَةً
أُبْلِسُ بِهَا وَلَا خِيفَةً أُوجِسُ دُونَهَا، اجْعَلْ هَيْبَتِي فِي وَعِيدِكَ وَحَذْرِي مِنْ إِعْذَارِكَ
وإِنْذَارِكَ وَرَهْبَتِي عِنْدَ تِلَاوَةِ آيَاتِكَ وَاعْمُرْ لَيْلِي بِإِيقَاطِي فِيهِ لِعِبَادَتِكَ وَتَفَرُّدِي
بِالتَّهَجُّدِ لَكَ وَتَجَرُّدِي بِسُكُونِي إِلَيْكَ وَإِنْزَالِ حَوَائِجِي بِكَ وَمُنَازَلَتِي إِيَّاكَ فِي
فَكَكَ رَقَبَتِي مِنْ نَارِكَ وَإِجَارَتِي مِمَّا فِيهِ أَهْلُهَا مِنْ عَذَابِكَ وَلَا تَذَرْنِي فِي طُغْيَانِي
عَامِيهَا وَلَا فِي غَمَرَتِي سَاهِيًا حَتَّى حِينَ وَلَا تَجْعَلْنِي عِظَةً لِمَنْ اتَّعَظَ وَلَا نَكَالًا لِمَنْ
اعْتَبَرَ وَلَا فِتْنَةً لِمَنْ نَظَرَ وَلَا تَمْكُرْ بِي فِيمَنْ تَمْكُرُ بِهِ وَلَا تَسْتَبْدِلْ بِي غَيْرِي وَلَا
تُغَيِّرْ لِي اسْمًا وَلَا تُبَدِّلْ لِي جِسْمًا وَلَا تَتَّخِذْنِي هُزُؤًا لِخَلْقِكَ وَلَا سُخْرِيًا لَكَ وَلَا
تَبْعًا إِلَّا لِمَرْضَاتِكَ وَلَا مُمْتَهِنًا إِلَّا بِالْإِنْتِقَامِ لَكَ وَأَوْجِذْنِي بَرْدَ عَفْوِكَ وَحِلَاوَةَ
رَحْمَتِكَ وَرَوْحَكَ وَرِيحَانِكَ وَجَنَّةَ نَعِيمِكَ وَأَذِقْنِي طَعْمَ الْفَرَاغِ لِمَا تُحِبُّ بِسَعَةِ
مِنْ سَعَتِكَ وَالْإِجْتِهَادِ فِيمَا يَزُلْفُ لَدَيْكَ وَعِنْدَكَ وَأَتَحِفْنِي بِتُحْفَةٍ مِنْ تُحَفَاتِكَ
وَاجْعَلْ تِجَارَتِي رَابِحَةً وَكَرَّتِي غَيْرَ خَاسِرَةٍ وَأَخْفِنِي مَقَامَكَ وَشَوْقِي لِقَاءَكَ وَتُبْ
عَلَيَّ تَوْبَةً نَصُوحًا لَا تُبْقِ مَعَهَا ذُنُوبًا صَغِيرَةً وَلَا كَبِيرَةً وَلَا تَذَرْ مَعَهَا عَلَانِيَةً وَلَا
سَرِيرَةً وَانْزِعِ الْغُلَّ مِنْ صَدْرِي لِلْمُؤْمِنِينَ وَاعْطِفْ بِقَلْبِي عَلَى الْخَاشِعِينَ وَكُنْ لِي
كَمَا تَكُونُ لِلصَّالِحِينَ وَحَلِّني حِلَّةَ الْمُتَّقِينَ وَاجْعَلْ لِي لِسَانَ صَدِّقٍ فِي الْغَابِرِينَ
وَذِكْرًا نَامِيًا فِي الْآخِرِينَ وَوَافٍ بِي عَرِصَةً الْأَوَّلِينَ وَتَمِّمْ سُبُوحَ نِعْمَتِكَ عَلَيَّ
وَظَاهِرَ كَرَامَاتِي لَدَيْكَ وَأَمْلَأْ مِنْ فَوَائِدِكَ يَدَيَّ وَسُقْ كَرَائِمَ مَوَاهِبِكَ إِلَيَّ وَجَاوِزِي
الْأَطْيَبِينَ مِنْ أَوْلِيَائِكَ فِي الْجَنَانِ الَّتِي زَيَّنْتَهَا لِأَصْفِيَائِكَ وَجَلَّلْنِي شَرَائِفَ نَحْلِكَ
فِي الْمَقَامَاتِ الْمُعَدَّةِ لِأَجْبَائِكَ وَاجْعَلْ لِي عِنْدَكَ مُقِيلًا آوِي إِلَيْهِ مُطْمَئِنًّا وَمَثَابَةً
أَتَبَوَّأُهَا وَأَقْرَأُ عَيْنًا وَلَا تُقَاسِسْنِي بِعَظِيمَاتِ الْجَرَائِرِ وَلَا تُهْلِكْنِي يَوْمَ تُبْلَى السَّرَائِرُ
وَأَزِلْ عَنِّي كُلَّ شَكٍّ وَشُبْهَةٍ وَاجْعَلْ لِي فِي الْحَقِّ طَرِيقًا مِنْ كُلِّ رَحْمَةٍ وَأَجْزِلْ لِي
قِسْمَ الْمَوَاهِبِ مِنْ نَوَالِكَ وَوَفِّرْ عَلَيَّ حُظُوظَ الْإِحْسَانِ مِنْ إِفْضَالِكَ وَاجْعَلْ قَلْبِي
وَاثِقًا بِمَا عِنْدَكَ وَهَمِّي مُسْتَفْرَعًا لِمَا هُوَ لَكَ وَاسْتَعْمِلْنِي بِمَا تَسْتَعْمِلُ بِهِ خَالِصَتَكَ

وَأَشْرَبَ قَلْبِي عِنْدَ ذُهُولِ الْعُقُولِ طَاعَتَكَ وَاجْمَعْ لِي الْغِنَى وَالْعَفَافَ وَالِدَّةَ
وَالْمُعَافَاةَ وَالصَّحَّةَ وَالسَّعَةَ وَالطَّمَأْنِينَةَ وَالْعَافِيَةَ وَلَا تُحِبِّطْ حَسَنَاتِي بِمَا يَشُوبُهَا مِنْ
مَعْصِيَتِكَ وَلَا خَلَوَاتِي بِمَا يَغْرِضُ لِي مِنْ نَزَعَاتِ فِتْنَتِكَ وَصُنْ وَجْهِي عَنِ الطَّلَبِ
إِلَى أَحَدٍ مِنَ الْعَالَمِينَ وَذُبِّنِي عَنِ التِّمَاسِ مَا عِنْدَ الْفَاسِقِينَ وَلَا تَجْعَلْنِي لِلظَّالِمِينَ
ظَهِيرًا وَلَا لَهُمْ عَلَى مَحْوِ كِتَابِكَ يَدًا وَنَصِيرًا وَحُطِّنِي مِنْ حَيْثُ لَا أَعْلَمُ حِيَاطَةً
تَقِينِي بِهَا وَافْتَحْ لِي أَبْوَابَ تَوَيْتِكَ وَرَحْمَتِكَ وَرَزَقِكَ الْوَاسِعِ إِنِّي إِلَيْكَ
مِنَ الرَّاغِبِينَ وَأَتِمِّمْ لِي إِنْعَامَكَ إِنَّكَ خَيْرُ الْمُنْعِمِينَ وَاجْعَلْ بَاقِيَ عُمْرِي فِي الْحَجِّ
وَالْعُمْرَةِ ابْتِغَاءَ وَجْهِكَ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ الطَّيِّبِينَ
الطَّاهِرِينَ وَالسَّلَامُ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمْ أَبَدَ الْأَبْدِينَ.

التاسع: وللإمام علي بن الحسين عليهما السلام دعاء آخر للموقف: اللَّهُمَّ أَنْتَ
اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ وَأَنْتَ اللَّهُ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ وَأَنْتَ اللَّهُ الدَّائِبُ فِي غَيْرِ وَصَبٍ
وَلَا نَصَبٍ وَلَا يَشْغُلُكَ رَحْمَتُكَ عَنْ عَذَابِكَ وَلَا عَذَابُكَ مِنْ رَحْمَتِكَ خَفِيتَ مِنْ
غَيْرِ مَوْتٍ وَظَهَرْتَ فَلَا شَيْءَ فَوْقَكَ وَتَقَدَّسْتَ فِي عُلُوكَ وَتَرَدَّدْتَ بِالْكَبَرِيَاءِ فِي
الْأَرْضِ وَفِي السَّمَاءِ وَقَوَّيْتَ فِي سُلْطَانِكَ وَدَنَوْتَ فِي كُلِّ شَيْءٍ فِي ارْتِفَاعِكَ
وَخَلَقْتَ الْخَلْقَ بِقُدْرَتِكَ وَقَدَّرْتَ الْأُمُورَ بِعِلْمِكَ وَقَسَمْتَ الْأَرْزَاقَ بِعَدْلِكَ وَنَفَذَ
فِي كُلِّ شَيْءٍ عِلْمُكَ وَحَارَبَ الْأَبْصَارُ دُونَكَ وَقَصَرَ دُونَكَ طَرْفُ كُلِّ طَارِفٍ
وَكَلَّتِ الْأَلْسُنُ عَنْ صِفَاتِكَ وَغَشِيَ بَصَرُ كُلِّ نَاطِرٍ نُورَكَ وَمَلَأَتْ بِعَظَمَتِكَ أَرْكَانَ
عَرْشِكَ وَابْتَدَأْتَ الْخَلْقَ عَلَى غَيْرِ مِثَالٍ نَظَرْتَ إِلَيْهِ مِنْ أَحَدٍ سَبَقَكَ إِلَى صَنْعَةِ
شَيْءٍ مِنْهُ وَلَمْ تَشَارَكَ فِي خَلْقِكَ وَلَمْ تَسْتَعِنْ بِأَحَدٍ فِي شَيْءٍ مِنْ أَمْرِكَ وَلَطُفْتَ فِي
عَظَمَتِكَ وَانْقَادَ لِعَظَمَتِكَ كُلُّ شَيْءٍ وَذَلَّ لِعِزَّتِكَ كُلُّ شَيْءٍ أَثْنَى عَلَيْكَ يَا سَيِّدِي وَمَا
عَسَى أَنْ يَبْلُغَ فِي مَدْحِكَ ثَنَائِي مَعَ قَلَّةِ عَمَلِي وَقِصْرِ رَأْيِي وَأَنْتَ يَا رَبَّ الْخَالِقِ
وَأَنَا الْمَخْلُوقُ وَأَنْتَ الْمَالِكُ وَأَنَا الْمَمْلُوكُ وَأَنْتَ الرَّبُّ وَأَنَا الْعَبْدُ وَأَنْتَ الْغَنِيُّ وَأَنَا
الْفَقِيرُ وَأَنْتَ الْمُعْطِي وَأَنَا السَّائِلُ وَأَنْتَ الْغَفُورُ وَأَنَا الْخَاطِئُ وَأَنْتَ الْحَيُّ الَّذِي لَا
يَمُوتُ وَأَنَا خَلَقْتُ أَمُوتُ يَا مَنْ خَلَقَ الْخَلْقَ وَدَبَّرَ الْأُمُورَ فَلَمْ يُقَاسْ شَيْئًا بِشَيْءٍ مِنْ

خَلَقَهُ وَلَمْ يَسْتَعِنْ عَلَى خَلْقِهِ بِغَيْرِهِ ثُمَّ أَمَضَى الْأُمُورَ عَلَى قَضَائِهِ وَأَجَلَهَا إِلَى أَجَلٍ مُسَمًّى قَضَى فِيهَا بِعَدْلِهِ وَعَدَلَ فِيهَا بِفَضْلِهِ وَفَصَلَ فِيهَا بِحُكْمِهِ وَحَكَمَ فِيهَا بِعَدْلِهِ وَعَلِمَهَا بِحِفْظِهِ ثُمَّ جَعَلَ مُتَهَايَا إِلَى مَشِيئَتِهِ وَمُسْتَقَرًّا إِلَى مَحَبَّتِهِ وَمُؤَافِيَتَهَا إِلَى قَضَائِهِ لَا مُبَدَّلَ لِكَلِمَاتِهِ وَلَا مُعَقَّبَ لِحُكْمِهِ وَلَا رَادَّ لِقَضَائِهِ وَلَا مُسْتَرَاخَ عَنْ أَمْرِهِ وَلَا مَحِصَ لِقَدْرِهِ وَلَا خُلْفَ لَوَعْدِهِ وَلَا مُتَخَلِّفَ عَنْ دَعْوَتِهِ وَلَا يُعْجِزُهُ شَيْءٌ طَلَبَهُ وَلَا يَمْتَنِعُ مِنْهُ أَحَدٌ أَرَادَهُ وَلَا يَعْظُمُ عَلَيْهِ شَيْءٌ فَعَلَهُ وَلَا يَكْبُرُ عَلَيْهِ شَيْءٌ صَنَعَهُ وَلَا يَزِيدُ فِي سُلْطَانِهِ طَاعَةٌ مُطِيعٍ وَلَا يَنْقُصُهُ مَعْصِيَةٌ عَاصٍ وَلَا يَتَبَدَّلُ الْقَوْلُ لَدَيْهِ وَلَا يُشْرِكُ فِي حُكْمِهِ أَحَدًا الَّذِي مَلَكَ الْمَوْتَ بِقُدْرَتِهِ وَاسْتَعْبَدَ الْأَرْبَابَ بِعِزِّهِ وَسَادَ الْعُظَمَاءَ بِجُودِهِ وَعَلَ السَّادَةَ بِمَجْدِهِ وَانْهَدَّتِ الْمُلُوكُ لِهَيْبَتِهِ وَعَلَ أَهْلَ السُّلْطَانِ بِسُلْطَانِهِ وَرُبُوبِيَّتِهِ وَأَبَادَ الْجَبَابِرَةَ بِقَهْرِهِ وَأَذَلَّ الْعُظَمَاءَ بِعِزِّهِ وَأَسَسَ الْأُمُورَ بِقُدْرَتِهِ وَبَنَى الْمَعَالِي بِسُودَدِهِ وَتَمَجَّدَ بِفَخْرِهِ وَفَخَرَ بِعِزِّهِ وَعَزَّ بِجَبَرُوتِهِ وَوَسَّعَ كُلَّ شَيْءٍ بِرَحْمَتِهِ إِيَّاكَ أَدْعُو وَإِيَّاكَ أَسْأَلُ وَمِنْكَ أَطْلُبُ وَإِلَيْكَ أَرْغَبُ يَا غَايَةَ الْمُسْتَضْعِفِينَ يَا صَرِيخَ الْمُسْتَضَرِّخِينَ وَمُعْتَمَدَ الْمُضْطَهِّدِينَ وَمُنْجِيَ الْمُؤْمِنِينَ وَمُثِيبَ الصَّابِرِينَ وَعِصْمَةَ الصَّالِحِينَ وَحِرْزَ الْعَارِفِينَ وَأَمَانَ الْخَائِفِينَ وَظَهَرَ اللَّاجِينَ وَجَارَ الْمُسْتَجِيرِينَ وَطَالِبَ الْغَادِرِينَ وَمَذْرَكَ الْهَارِبِينَ وَأَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ وَخَيْرَ النَّاصِرِينَ وَخَيْرَ الْفَاصِلِينَ وَخَيْرَ الْغَافِرِينَ وَأَحْكَمَ الْحَاكِمِينَ وَأَسْرَعَ الْحَاسِبِينَ لَا يُمْتَنَعُ مِنْ بَطْشِهِ وَلَا يُتَصَرُّ مِنْ عِقَابِهِ وَلَا يُخْتَالُ لِكَيْدِهِ وَلَا يُذْرَكَ عِلْمُهُ وَلَا يُدْرَأُ مُلْكُهُ وَلَا يُقْهَرُ عِزُّهُ وَلَا يُذَلُّ اسْتِكْبَارُهُ وَلَا يُبْلَغُ جَبَرُوتُهُ وَلَا تُصْغَرُ عَظَمَتُهُ وَلَا يَضْمَحَلُّ فَخْرُهُ وَلَا يَتَضَعُّعُ رُكْنُهُ وَلَا تُرَامُ قُوَّتُهُ الْمُحْصِي لِبِرِّيَّتِهِ الْحَافِظُ أَعْمَالَ خَلْقِهِ لَا ضِدَّ لَهُ وَلَا نِدَّ لَهُ وَلَا وَلَدَ لَهُ وَلَا صَاحِبَةَ لَهُ وَلَا سَمِيَّ لَهُ وَلَا كُفُولَهُ وَلَا قَرِيبَ لَهُ وَلَا شَيْبَةَ لَهُ وَلَا نَظِيرَ لَهُ وَلَا مُبَدَّلَ لِكَلِمَاتِهِ وَلَا يُبْلَغُ شَيْءٌ مَبْلَغَهُ وَلَا يَقْدَرُ شَيْءٌ قُدْرَتَهُ وَلَا يُذْرَكَ شَيْءٌ أَثَرَهُ وَلَا يَنْزِلُ شَيْءٌ مَنْزِلَتَهُ وَلَا يُذْرَكَ شَيْءٌ أَحْرَزَهُ وَلَا يَحُولُ دُونَهُ شَيْءٌ بَنَى السَّمَوَاتِ فَاتَّقَنَهُنَّ وَمَا فِيهِنَّ بِعَظَمَتِهِ وَدَبَّرَ أَمْرَهُ تَذْبِيرًا فِيهِنَّ بِحُكْمَتِهِ وَكَانَ كَمَا هُوَ أَهْلُهُ لَا بِأُولِيَّةٍ قَبْلَهُ وَكَانَ كَمَا يَنْبَغِي لَهُ يَرَى وَلَا يُرَى وَهُوَ

بِالْمَنْظَرِ الْأَعْلَى يَعْلَمُ السِّرَّ وَالْعَلَانِيَةَ وَلَا يَخْفَى عَلَيْهِ خَافِيَةٌ وَلَيْسَ لِنِقْمَتِهِ وَاقِيَةٌ
يَبْطِشُ الْبَطْشَةَ الْكُبْرَى وَلَا تُحَصِّنُ مِنْهُ الْقُصُورُ وَلَا تُجِنُّ مِنْهُ السُّتُورُ وَلَا تَكْنُ مِنْهُ
الْجُدُورُ وَلَا تُوَارِي مِنْهُ الْبُحُورُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ وَبِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ يَعْلَمُ
هَمَاهِمَ الْأَنْفُسِ وَمَا تُخْفِي الصُّدُورُ وَوَسَاوِسَهَا وَنِيَّاتِ الْقُلُوبِ وَنُطْقَ الْأَلْسُنِ
وَرَجَعَ الشِّفَاءِ وَبَطِشَ الْأَيْدِي وَنَقَلَ الْأَقْدَامَ وَخَائِنَةَ الْأَعْيُنِ وَالسِّرَّ وَأَخْفَى
وَالنَّجْوَى وَمَا تَحْتَ الثَّرَى وَلَا يَشْغَلُهُ شَيْءٌ عَنْ شَيْءٍ وَلَا يُفَرِّطُ فِي شَيْءٍ وَلَا
يَنْسِي شَيْئًا لِشَيْءٍ أَسْأَلُكَ يَا مَنْ عَظُمَ صَفْحُهُ وَحَسُنَ صُنْعُهُ وَكَرُمَ عَفْوُهُ وَكَثُرَتْ
نِعْمَتُهُ وَلَا يُحْصَى إِحْسَانُهُ وَجَمِيلُ بَلَايِهِ إِنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ
تَقْضِيَ حَوَائِجِي الَّتِي أَفْضَيْتُ بِهَا إِلَيْكَ وَقُمْتُ بِهَا بَيْنَ يَدَيْكَ وَأَنْزَلْتَهَا بِكَ
وَشَكَوْتُهَا إِلَيْكَ مَعَ مَا كَانَ مِنْ تَفْرِيطِي فِيمَا أَمَرْتَنِي وَتَقْصِيرِي فِيمَا نَهَيْتَنِي عَنْهُ يَا
نُورِي فِي كُلِّ ظُلْمَةٍ وَيَا أُنْسِي فِي كُلِّ وَخْشَةٍ وَيَا ثِقَتِي فِي كُلِّ شَدِيدَةٍ وَيَا رَجَائِي
فِي كُلِّ كُرْبَةٍ وَيَا وَلِيَّيَ فِي كُلِّ نِعْمَةٍ وَيَا دَلِيلِي فِي الظَّلَامِ أَنْتَ دَلِيلِي إِذَا انْقَطَعَتْ
دَلَالَةُ الْأَدْلَاءِ فَإِنَّ دَلَالَتَكَ لَا تَنْقَطِعُ لَا يَضِلُّ مَنْ هَدَيْتَ وَلَا يَذِلُّ مَنْ وَالَيْتَ أَنْعَمْتَ
عَلَيَّ فَأَسْبَغْتَ وَرَزَقْتَنِي فَوَفَّرْتَ وَوَعَدْتَنِي فَأَحْسَنْتَ وَأَعْطَيْتَنِي فَأَجَزْتَ بِلَا
اسْتِحْقَاقٍ لِدَلِّكَ بِعَمَلٍ مِنِّي وَلَكِنْ ابْتِدَاءً مِنْكَ بِكَرَمِكَ وَجُودِكَ فَأَنْفَقْتَ نِعْمَتَكَ فِي
مَعَاصِيكَ وَتَقَوَّيْتُ بِرِزْقِكَ عَلَى سَخَطِكَ وَأَفْنَيْتُ عُمْرِي فِيمَا لَا تُحِبُّ فَلَمْ يَمْنَعْكَ
جُرْأَتِي عَلَيْكَ وَرُكُوبِي مَا نَهَيْتَنِي عَنْهُ وَدُخُولِي فِيمَا حَرَّمْتَ عَلَيَّ إِنْ عُدْتُ فِي
مَعَاصِيكَ فَأَنْتَ الْعَائِدُ بِالْفَضْلِ وَأَنَا الْعَائِدُ فِي الْمَعَاصِي وَأَنْتَ يَا سَيِّدِي خَيْرُ
الْمَوَالِي لِعَبِيدِهِ وَأَنَا شَرُّ الْعَبِيدِ أَدْعُوكَ فَتُجِيبْنِي وَأَسْأَلُكَ فَتُعْطِينِي وَأَسْكُتُ عَنْكَ
فَتَبْدَأْنِي وَأَسْتَرْبِدُكَ فَتَرْبِذْنِي فَبِشِّ الْعَبْدِ أَنَا لَكَ يَا سَيِّدِي وَمَوْلَايَ أَنَا الَّذِي لَمْ أَزَلْ
أَسِيءُ وَتَغْفِرُ وَلَمْ أَزَلْ أَتَعَرَّضُ لِلْبَلَاءِ وَتُعَافِينِي وَلَمْ أَزَلْ أَتَعَرَّضُ لِلْهَلَكَةِ وَتُنْجِينِي
وَلَمْ أَزَلْ أَضِيعُ فِي اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ فِي تَقْلِبِي فَتَحْفَظْنِي فَرَفَعْتَ خَسِيسَتِي وَأَقَلْتَ
عَثْرَتِي وَسَتَرْتَ عَوْرَتِي وَلَمْ تَفْضَحْنِي بِسَرِيرَتِي وَلَمْ تُنْكَسْ بِرَأْسِي عِنْدَ إِخْوَانِي
بَلْ سَتَرْتَ عَلَيَّ الْقَبَائِحَ الْعِظَامَ وَالْفَضَائِحَ الْكَبَائِرَ وَأَظْهَرْتَ حَسَنَاتِي الْقَلِيلَةَ الصَّغَارَ

مَنَّا مِنْكَ عَلَيَّ وَتَفَضُّلاً وَإِحْسَاناً وَإِنْعَاماً وَاضْطِناعاً ثُمَّ أَمَرْتَنِي فَلَمْ أَتَّعِمْ وَزَجَرْتَنِي
 فَلَمْ أَتَزَجِرْ وَلَمْ أَشْكُرْ نِعْمَتَكَ وَلَمْ أَقْبَلْ نَصِيحَتَكَ وَلَمْ أُوَدِّ حَقَّكَ وَلَمْ أَتْرُكْ
 مَعَاصِيكَ بَلْ عَصَيْتُكَ بِعَيْنِي وَلَوْ شِئْتَ أَعْمَيْتَنِي فَلَمْ تَفْعَلْ ذَلِكَ بِي وَعَصَيْتُكَ
 بِسَمْعِي وَلَوْ شِئْتَ أَصَمَّيْتَنِي فَلَمْ تَفْعَلْ ذَلِكَ بِي عَصَيْتُكَ بِيَدَيَّ وَلَوْ شِئْتَ لَكَنَّفَتَنِي
 فَلَمْ تَفْعَلْ ذَلِكَ بِي وَعَصَيْتُكَ بِرِجْلَيَّ وَلَوْ شِئْتَ جَذَمْتَنِي فَلَمْ تَفْعَلْ ذَلِكَ وَعَصَيْتُكَ
 بِجَمِيعِ جَوَارِحِي وَلَمْ يَكُنْ هَذَا جَزَاءَكَ مِنِّي فَعَفَوَكَ عَفْوَكَ فَهَآنَذَا عَبْدُكَ الْمُقِرُّ
 بِذُنُوبِي الْخَاشِعُ بِذُلِّي الْمُسْتَكَينُ لَكَ بِجُرْمِي مُقِرُّ لَكَ بِجُنَايَتِي مُتَضَرِّعٌ إِلَيْكَ رَاجٍ
 لَكَ فِي مَوْقِفِي هَذَا تَائِبٌ إِلَيْكَ مِنْ ذُنُوبِي وَمِنْ اقْتِرَافِي وَمُسْتَغْفِرٌ لَكَ مِنْ ظُلْمِي
 لِنَفْسِي رَاغِبٌ إِلَيْكَ فِي فَكَاكِ رَقَبَتِي مِنَ النَّارِ وَمُبْتَهِلٌ إِلَيْكَ فِي الْعَفْوِ عَنِ الْمَعَاصِي
 طَالِبٌ إِلَيْكَ أَنْ تُنَجِّحَ لِي حَوَائِجِي وَتُعْطِيَنِي فَوْقَ رَغْبَتِي وَأَنْ تَسْمَعَ نِدَائِي وَتَسْتَجِيبَ
 دُعَائِي وَتَرْحَمَ تَضَرُّعِي وَشُكْوَايَ وَكَذَلِكَ الْعَبْدُ الْخَاطِئُ يَخْضَعُ لِسَيِّدِهِ وَيَخْشَعُ
 لِمَوْلَاهُ بِالذُّلِّ يَا أَكْرَمَ مَنْ أَقْرَ لَهُ كُلُّ بِالذُّنُوبِ وَأَكْرَمَ مَنْ خُضِعَ لَهُ وَخُشِعَ مَا أَنْتَ
 صَانِعٌ بِمُقِرِّ لَكَ بِذُنُوبِهِ خَاضِعٌ لَكَ بِذُلِّهِ فَإِنْ كَانَتْ ذُنُوبِي قَدْ حَالَتْ بَيْنِي وَبَيْنَكَ أَنْ
 تُقْبَلَ عَلَيَّ بِوَجْهِكَ وَتُنْشَرَ عَلَيَّ رَحْمَتُكَ وَتُنْزَلَ عَلَيَّ شَيْئاً مِنْ بَرَكَاتِكَ وَتَرْفَعَ لِي
 صَوْتاً أَوْ تَغْفِرَ لِي ذَنْباً أَوْ تَتَجَاوَزَ عَنِّي خَطِيئَتِي فَهَآنَذَا عَبْدُكَ مُسْتَجِيرٌ بِكَرَمِ وَجْهِكَ
 وَعِزِّ جَلَالِكَ وَمُتَوَجِّهٌ إِلَيْكَ وَمُتَوَسِّلٌ إِلَيْكَ وَمُقَرَّبٌ إِلَيْكَ بِنَبِيِّكَ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَآلِهِ أَحَبَّ خَلْقِكَ إِلَيْكَ وَأَكْرَمِهِمْ لَدَيْكَ وَأَوْلَاهُمْ بِكَ وَأَطْوَعِهِمْ لَكَ
 وَأَعْظَمِهِمْ مِنْكَ مَنْزِلَةً وَعِنْدَكَ مَكَاناً وَبِعَثَرَتِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِمُ الْهُدَاةُ الْمَهْدِيْنَ
 الَّذِينَ افْتَرَضْتَ طَاعَتَهُمْ وَأَمَرْتَ بِمُودَّتِهِمْ وَجَعَلْتَهُمْ وِلَاةَ الْأَمْرِ بَعْدَ نَبِيِّكَ
 يَا مُدِلُّ كُلِّ جَبَّارٍ وَيَا مُعِزُّ كُلِّ ذَلِيلٍ قَدْ بَلَغَ مَجْهُودِي فَهَبْ لِي نَفْسِي
 السَّاعَةَ السَّاعَةَ بِرَحْمَتِكَ اللَّهُمَّ لَا قُوَّةَ لِي عَلَى سَخَطِكَ وَلَا صَبْرَ لِي
 عَلَى عَذَابِكَ وَلَا غِنَى بِي عَنْ رَحْمَتِكَ تَجِدُ مَنْ تُعَذِّبُ غَيْرِي وَلَا
 أَجِدُ مَنْ يَرْحَمُنِي غَيْرَكَ وَلَا قُوَّةَ لِي عَلَى الْبَلَاءِ وَلَا طَاقَةَ لِي عَلَى الْجُهْدِ

أَسْأَلُكَ بِحَقِّ «نَبِيِّكَ» مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَبِآلِهِ الطَّاهِرِينَ وَأَتَوَسَّلُ إِلَيْكَ
بِالْأَيِّمَةِ الَّذِينَ اخْتَرْتَهُمْ لِسِرِّكَ وَأَطْلَعْتَهُمْ عَلَى وَحْيِكَ وَاخْتَرْتَهُمْ بِعِلْمِكَ وَطَهَّرْتَهُمْ
وَخَلَّصْتَهُمْ وَاضْطَفَيْتَهُمْ وَصَفَّيْتَهُمْ وَجَعَلْتَهُمْ هُدَاةً مُهْدِينَ وَائْتَمَّتْهُمْ عَلَى وَحْيِكَ
وَعَصَمْتَهُمْ عَنْ مَعَاصِيكَ وَرَضَيْتَهُمْ لِخَلْقِكَ وَخَصَصْتَهُمْ بِعِلْمِكَ وَاجْتَبَيْتَهُمْ
وَحَبَوْتَهُمْ وَجَعَلْتَهُمْ حُجَجًا عَلَى خَلْقِكَ وَأَمَرْتَ بِطَاعَتِهِمْ وَلَمْ تُرَخِّصْ لِأَحَدٍ فِي
مَعْصِيَتِهِمْ وَفَرَضْتَ طَاعَتَهُمْ عَلَى مَنْ بَرَأْتَ وَأَتَوَسَّلُ بِهِمْ إِلَيْكَ فِي مَوْقِفِي الْيَوْمِ أَنْ
تَجْعَلَنِي مِنْ خِيَارِ وَفْدِكَ. اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَارْحَمْ صُرَاخِي
وَاعْتِرَافِي بِذُنُوبِي وَتَضَرُّعِي وَارْحَمْ طَرْحِي رَحْلِي بِفَنَائِكَ وَارْحَمْ مَسِيرِي إِلَيْكَ يَا
أَكْرَمَ مَنْ سُئِلَ يَا عَظِيمًا يُرْجَى لِكُلِّ عَظِيمٍ اغْفِرْ لِي ذُنُوبِي الْعَظِيمَ فَإِنَّهُ لَا يَغْفِرُ
الذَّنْبَ الْعَظِيمَ إِلَّا الْعَظِيمُ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ فَكَأَنَّكَ رَقَبَتِي مِنَ النَّارِ يَا رَبَّ الْمُؤْمِنِينَ
لَا تَقْطَعْ رَجَائِي يَا مَنَّانُ مَنْ عَلَيَّ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ يَا مَنْ لَا يُخَيِّبُ سَائِلُهُ لَا
تَرُدَّنِي يَا عَفُوًّا غَفِيًّا يَا تَوَّابٌ تُبْ عَلَيَّ وَاقْبَلْ تَوْبَتِي يَا مَوْلَايَ حَاجَتِي الَّتِي إِنْ
أَعْطَيْتَنِيهَا لَمْ يَضُرَّنِي مَا مَنَعْتَنِي وَإِنْ مَنَعْتَنِيهَا لَمْ يَنْفَعْنِي مَا أُعْطَيْتَنِي فَكَأَنَّكَ رَقَبَتِي
مِنَ النَّارِ اللَّهُمَّ بَلِّغْ رُوحَ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ عَنِّي تَحِيَّةً وَسَلَامًا وَبِهِمُ الْيَوْمَ
فَاسْتَقِذْنِي يَا مَنْ أَمَرَ بِالْعَفْوِ يَا مَنْ يَجْزِي عَلَى الْعَفْوِ يَا مَنْ يَغْفُو يَا مَنْ رَضِيَ
بِالْعَفْوِ يَا مَنْ يُشِيبُ عَلَى الْعَفْوِ الْعَفْوُ تَقُولُهَا عَشْرَ مَرَّاتٍ أَسْأَلُكَ الْيَوْمَ الْعَفْوَ
وَأَسْأَلُكَ مِنْ كُلِّ خَيْرٍ أَحَاطَ بِهِ عِلْمُكَ هَذَا مَكَانُ الْبَائِسِ الْفَقِيرِ هَذَا مَكَانُ
الْمُضْطَرِّ إِلَى رَحْمَتِكَ هَذَا مَكَانُ الْمُسْتَجِيرِ بِعَفْوِكَ مِنْ عُقُوبَتِكَ هَذَا مَكَانُ الْعَائِدِ
بِكَ مِنْكَ أَعُوذُ بِرِضَاكَ مِنْ سَخَطِكَ وَمِنْ فُجَاءَةِ نِقْمَتِكَ يَا أَمَلِي يَا رَجَائِي يَا خَيْرَ
مُسْتَغَاثٍ يَا أَجْوَدَ الْمُعْطِينَ يَا مَنْ سَبَقَتْ رَحْمَتُهُ غَضَبُهُ يَا سَيِّدِي وَمَوْلَايَ وَرَجَائِي
وَنَيْتِي وَمُعْتَمِدِي وَيَا دُخْرِي وَظَهْرِي وَعُدَّتِي وَغَايَةَ أَمَلِي وَرَغْبَتِي يَا غِيَاثِي يَا
وَارِثِي مَا أَنْتَ صَانِعٌ بِي فِي هَذَا الْيَوْمِ الَّذِي فَرَعْتُ فِيهِ إِلَيْكَ وَكَثُرَتْ فِيهِ
الْأَصْوَاتُ أَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تَقْلِبَنِي فِيهِ مُفْلِحًا مُنْجِحًا
بِأَفْضَلِ مَا انْقَلَبَ بِهِ مَنْ رَضِيَ عَنْهُ وَاسْتَجَبَتْ دُعَاؤُهُ وَقَبِلَتْهُ وَأَجْرَلَتْ حِبَاهُ

وَعَفَرْتَ ذُنُوبَهُ وَأَكْرَمْتَهُ وَلَمْ تَسْتَبْدِلْ بِهِ سِوَاهُ وَشَرَّفْتَ مَقَامَهُ وَبَاهَيْتَ بِهِ مَنْ هُوَ خَيْرٌ مِنْهُ وَقَلْبَتَهُ بِكُلِّ حَوَائِجِهِ وَأَخْيَيْتَهُ بَعْدَ الْمَمَاتِ حَيَاةً طَيِّبَةً وَخَتَمْتَ لَهُ بِالْمَغْفِرَةِ وَالْحَقُّهُ بِمَنْ تَوَلَّاهُ. اللَّهُمَّ إِنَّ لِكُلِّ وَافِدٍ جَائِزَةً وَلِكُلِّ زَائِرٍ كَرَامَةً وَلِكُلِّ سَائِلٍ لَكَ عَطِيَّةً وَلِكُلِّ رَاجٍ لَكَ ثَوَاباً وَلِكُلِّ مُلْتَمِسٍ مَا عِنْدَكَ جِزَاءً وَلِكُلِّ رَاغِبٍ إِلَيْكَ هِمَّةً وَلِكُلِّ مَنْ فَرَعَ إِلَيْكَ رَحْمَةً وَلِكُلِّ مَنْ رَغِبَ إِلَيْكَ زُلْفَى وَلِكُلِّ مُتَضَرِّعٍ إِلَيْكَ إِجَابَةً وَلِكُلِّ مُسْتَكِينٍ إِلَيْكَ رَافَةً وَلِكُلِّ نَازِلٍ بِكَ حِفْظاً وَلِكُلِّ مُتَوَسِّلٍ إِلَيْكَ عَفْواً وَقَدْ وَفَدْتُ إِلَيْكَ وَوَقَفْتُ بَيْنَ يَدَيْكَ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ الَّذِي شَرَّفْتَهُ رَجَاءً لِمَا عِنْدَكَ فَلَا تَجْعَلْنِي الْيَوْمَ أَخِيبَ وَفِدِكَ وَأَكْرَمْنِي بِالْجَنَّةِ وَمَنْ عَلَيَّ بِالْمَغْفِرَةِ وَحَمِّلْنِي بِالْعَافِيَةِ وَأَجِرْنِي مِنَ النَّارِ وَأَوْسِعْ عَلَيَّ مِنْ رِزْقِكَ الْحَلَالِ الطَّيِّبِ وَادْرَأْ عَنِّي شَرَّ فَسَقَةِ الْعَرَبِ وَالْعَجَمِ وَشَرِّ شَيَاطِينِ الْإِنْسِ وَالْجِنِّ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَلَا تَرُدَّنِي خَائِباً وَسَلِّمْنِي مَا بَيْنِي وَمَا بَيْنَ لِقَائِكَ حَتَّى تُبَلِّغَنِي الدَّرَجَةَ الَّتِي فِيهَا مُرَافَقَةُ أَوْلِيَائِكَ وَاسْقِنِي مِنْ حَوْضِهِمْ مَشْرَباً رَوِيّاً لَا أَظْمَأُ بَعْدَهُ وَاحْشُرْنِي فِي زَمَرَتِهِمْ وَتَوَفَّنِي فِي حِزْبِهِمْ وَعَرِّفْنِي وَجُوهَهُمْ فِي رِضْوَانِكَ وَالْجَنَّةِ فَإِنِّي رَضِيتُ بِهِمْ هُدَاةً يَا كَافِي كُلِّ شَيْءٍ وَلَا يَكْفِي مِنْهُ شَيْءٌ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاحْكِنِي شَرّاً مَا أُحْذَرُ وَشَرّاً مَا لَا أُحْذَرُ وَلَا تَكِلْنِي إِلَى أَحَدٍ سِوَاكَ وَبَارِكْ لِي فِيمَا رَزَقْتَنِي وَلَا تَسْتَبْدِلْ بِي غَيْرِي وَلَا تَكِلْنِي إِلَى أَحَدٍ مِنْ خَلْقِكَ وَلَا إِلَى رَأْيِي فَيُعْجِزَنِي وَلَا إِلَى الدُّنْيَا فَتُلْفِظَنِي وَلَا إِلَى قَرِيبٍ وَلَا بَعِيدٍ بَلْ تَفَرِّدْ بِالصَّنْعِ لِي يَا سَيِّدِي وَمَوْلَايَ اللَّهُمَّ أَنْتَ أَنْتَ انْقَطَعَ الرَّجَاءُ إِلَّا مِنْكَ فِي هَذَا الْيَوْمِ تَطَوَّلَ عَلَيَّ فِيهِ بِالرَّحْمَةِ وَالْمَغْفِرَةِ اللَّهُمَّ رَبِّ هَذِهِ الْأَمَكِنَةِ الشَّرِيفَةِ وَرَبِّ كُلِّ حَرَمٍ وَمَشْعَرٍ عَظُمْتَ قُدْرُهُ وَشَرَّفْتَهُ وَبِالْبَيْتِ الْحَرَامِ وَبِالْحَلِّ وَالْحَرَامِ وَالرُّكْنِ وَالْمَقَامِ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْجِحْ كُلَّ حَاجَةٍ مِمَّا فِيهِ صَلَاحُ دِينِي وَدُنْيَايَ وَآخِرَتِي وَاغْفِرْ لِي وَلِوَالِدَيَّ وَلِمَنْ وَلَدَنِي مِنَ الْمُسْلِمِينَ وَارْحَمْهُمَا كَمَا رَيَّيَانِي صَغِيراً وَاجْزِهِمَا عَنِّي خَيْرَ الْجِزَاءِ وَعَرِّفْهُمَا بِدُعَائِي لَهُمَا مَا تَقَرُّ بِهِ أَعْيُنُهُمَا فَإِنَّهُمَا قَدْ سَبَقَانِي إِلَى الْغَايَةِ وَخَلَقْتَنِي بَعْدَهُمَا فَشَفِّعْنِي فِي نَفْسِي وَفِيهِمَا وَفِي جَمِيعِ

أَسْأَلُكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ
وَأَلِ مُحَمَّدٍ وَفَرِّجْ عَنْ آلِ مُحَمَّدٍ وَاجْعَلْهُمْ أَئِمَّةً يَهْدُونَ بِالْحَقِّ وَبِهِ يَعْدِلُونَ
وَانصُرْهُمْ وَانْتَصِرْ بِهِمْ وَأَنْجِزْ لَهُمْ مَا وَعَدْتَهُمْ وَبَلِّغْنِي فَتْحَ آلِ مُحَمَّدٍ وَاكْفِنِي كُلَّ
هَوْلِ دُونِهِ ثُمَّ اقْسِمِ اللَّهُمَّ لِي فِيهِمْ نَصِيباً خَالِصاً يَا مُقَدِّرَ الْأَجَالِ يَا مُقَسِّمَ
الْأَرْزَاقِ افْسَحْ لِي فِي عُمْرِي وَابْسُطْ لِي فِي رِزْقِي اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَأَلِ
مُحَمَّدٍ وَأَصْلِحْ لَنَا إِمَامَنَا وَاسْتَصْلِحْهُ وَأَصْلِحْ عَلَيَّ يَدِيهِ وَأَمِنْ خَوْفَهُ وَخَوْفَنَا عَلَيْهِ
وَاجْعَلْهُ اللَّهُمَّ الَّذِي تَنْتَصِرُ بِهِ لِدِينِكَ اللَّهُمَّ اَمْلَأِ الْأَرْضَ قِسْطاً وَعَدلاً كَمَا مِلْتَ
ظُلماً وَجوراً وَآمِنْ بِهِ عَلَيَّ فَقَرَاءِ الْمُسْلِمِينَ وَأَرَامِلَهُمْ وَمَسَاكِينَهُمْ وَاجْعَلْنِي مِنْ
خِيَارِ مَوَالِيهِ وَشِيعَتِهِ أَشَدَّهُمْ لَهُ حُبّاً وَأَطْوَعِهِمْ لَهُ طَوْعاً وَأَنْفَذِهِمْ لِأَمْرِهِ وَأَسْرِعِهِمْ
إِلَى مَرْضَاتِهِ وَأَقْبِلِهِمْ لِقَوْلِهِ وَأَقْوِمِهِمْ بِأَمْرِهِ وَارْزُقْنِي الشَّهَادَةَ بَيْنَ يَدَيْهِ حَتَّى أَلْقَاكَ
وَأَنْتَ عَنِّي رَاضٍ اللَّهُمَّ إِنِّي خَلَفْتُ الْأَهْلَ وَالْوَلَدَ وَمَا خَوْلْتَنِي وَخَرَجْتُ إِلَيْكَ
وَوَكَّلْتُ مَا خَلَفْتُ إِلَيْكَ فَأَحْسِنْ عَلَيَّ فِيهِمُ الْخَلْفَ فَإِنَّكَ وَلِيُّ ذَلِكَ مِنْ خَلْقِكَ لَا
إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْحَلِيمُ الْكَرِيمُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ سُبْحَانَ اللَّهِ رَبِّ
السَّمَوَاتِ السَّبْعِ وَرَبِّ الْأَرْضِينَ السَّبْعِ وَمَا فِيهِنَّ وَمَا بَيْنَهُنَّ وَرَبِّ الْعَرْشِ
الْعَظِيمِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ.

العاشر: دعاء آخر لمولانا زين العابدين (ع) في يوم عرفة: اللَّهُمَّ إِنَّ مَلَأَتْكَ
مُشْفِقُونَ مِنْ خَشْيَتِكَ سَامِعُونَ مُطِيعُونَ لَكَ وَهُمْ بِأَمْرِكَ يَعْمَلُونَ لَا يَفْتُرُونَ اللَّيْلَ
وَالنَّهَارَ يُسَبِّحُونَ وَأَنَا أَحَقُّ بِالْخَوْفِ الدَّائِمِ لِإِسَاءَتِي عَلَى نَفْسِي وَتَفْرِيطِهَا إِلَيَّ
اقْتِرَابِ أَجَلِي فَكُنْ لِي يَا رَبِّ مِنْ ذَنْبٍ أَنَا فِيهِ مَغْرُورٌ مُتَحِيرٌ. اللَّهُمَّ إِنِّي قَدْ
أَكْثَرْتُ عَلَى نَفْسِي مِنَ الذُّنُوبِ وَالْإِسَاءَةِ وَأَكْثَرْتُ عَلَيَّ مِنَ الْمُعَافَاةِ سَتَرْتُ عَلَيَّ
وَلَمْ تَفْضَحْنِي بِمَا أَحْسَنْتَ لِي النَّظَرَ وَأَقْلَنْتَنِي الْعِثْرَةَ وَأَخَافُ أَنْ أَكُونَ فِيهَا
مُسْتَدْرِجاً فَقَدْ يَنْبَغِي لِي أَنْ أَسْتَخِييَ مِنْ كَثْرَةِ مَعَاصِيٍّ ثُمَّ لَمْ تَهْتِكْ لِي سِتْراً وَلَمْ
تُبِدْ لِي عَوْرَةً وَلَمْ تَقْطَعْ عَنِّي الرِّزْقَ وَلَمْ تُسَلِّطْ عَلَيَّ جَبَّاراً وَلَمْ تَكْشِفْ عَنِّي غِطَاءً
مُجَازَاةً لِذُنُوبِي تَرَكْتَنِي كَأَنِّي لَا ذَنْبَ لِي كَفَفْتَ عَنِّي خَطِيئَتِي وَرَكَّيْتَنِي بِمَا لَيْسَ فِيَّ

أَنَا الْمُقِرُّ عَلَى نَفْسِي بِمَا جَنَنْتُ عَلَى يَدَايَ وَمَشَيْتُ إِلَيْهِ رَجُلًا يَبَاشِرَ جَسَدِي
وَنَظَرْتُ إِلَيْهِ عَيْنَايَ وَسَمِعْتُهُ أَذْنَايَ وَعَمِلْتُهُ جَوَارِحِي وَنَطَقَ بِهِ لِسَانِي وَعَقَدَ عَلَيْهِ
قَلْبِي فَأَنَا الْمُسْتَوْجِبُ يَا إِلَهِي زَوَالِ نِعْمَتِكَ وَمُفَاجَأَةِ نِقْمَتِكَ وَتَحْلِيلِ عُقُوبَتِكَ لِمَا
اجْتَرَأْتُ عَلَيْهِ مِنْ مَعَاصِيكَ وَضَيِّعْتُ مِنْ حُقُوقِكَ أَنَا صَاحِبُ الذُّنُوبِ الْكَثِيرَةِ
الْكَبِيرَةِ الَّتِي لَا يُخْصِي عَدْدُهَا وَصَاحِبُ الْجُرْمِ الْعَظِيمِ أَنَا الَّذِي أَخْلَلْتُ الْعُقُوبَةَ
بِنَفْسِي وَأَوْبَقْتُهَا بِالْمَعَاصِي جُهْدِي وَطَاقَتِي وَعَرَضْتُهَا لِلْمَهَالِكِ بِكُلِّ قُوَّتِي اللَّهُمَّ أَنَا
الَّذِي لَمْ أَشْكُرْ نِعْمَكَ عِنْدَ مَعَاصِي إِيَّاكَ وَلَمْ أَدْعُهَا عِنْدَ حُلُولِ الْبَلِيَّةِ وَلَمْ أَقِفْ
عِنْدَ الْهَوَى وَلَمْ أَر_اقِبْكَ يَا إِلَهِي أَنَا الَّذِي لَمْ أَعْقِلْ عِنْدَ الذُّنُوبِ نَهْيَكَ وَلَمْ أَر_اقِبْ
عِنْدَ اللَّذَاتِ زَجْرَكَ وَلَمْ أَقْبَلْ عِنْدَ الشَّهْوَةِ نَصِيحَتَكَ وَرَكِبْتُ الْجَهْلَ بَعْدَ الْعِلْمِ
وَعَدَوْتُ إِلَى الظُّلْمِ بَعْدَ الْعِلْمِ اللَّهُمَّ فَكُلَّمَا حَلُمْتُ عَنِّي فِيمَا اجْتَرَأْتُ عَلَيْهِ مِنْ
مَعَاصِيكَ وَعَرَفْتُ تَضْيِيعِي حَقَّكَ وَضَعْفِي عَنْ شُكْرِ نِعْمَتِكَ وَرُكُوبِي مَعْصِيَتِكَ
اللَّهُمَّ وَإِنِّي لَسْتُ ذَا عُدْرٍ فَأَعْتَذِرْ وَلَا ذَا حِيلَةٍ فَاتَّصِرْ اللَّهُمَّ قَدْ أَسَأْتُ وَظَلَمْتُ
وَبَشَسَ مَا صَنَعْتُ عَمِلْتُ سُوءًا لَمْ تَضُرَّكَ ذُنُوبِي فَاسْتَغْفِرْكَ يَا سَيِّدِي وَمَوْلَايَ
وَسُبْحَانَكَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ اللَّهُمَّ إِنَّكَ تَجِدُ مَنْ
تُعَذِّبُهُ غَيْرِي وَلَا أَجِدُ مَنْ يَرْحَمُنِي سِوَاكَ اللَّهُمَّ فَلَوْ كَانَ لِي مَهْرَبٌ لَمَهْرَبْتُ وَلَوْ
كَانَ لِي مَضْعَدٌ فِي السَّمَاءِ أَوْ مَسْلَكٌ فِي الْأَرْضِ لَسَلَكْتُ وَلَكِنَّهُ لَا مَهْرَبَ لِي وَلَا
مَلْجَأَ وَلَا مَنْجَى وَلَا مَأْوَى مِنْكَ إِلَّا إِلَيْكَ اللَّهُمَّ إِنْ تُعَذِّبْنِي فَأَهْلُ لَذَلِكَ أَنَا وَإِنْ
تَرْحَمْنِي فَأَهْلُ ذَلِكَ أَنْتَ بِمَنْنِكَ وَفَضْلِكَ وَوَحْدَانِيَّتِكَ وَجَلَالِكَ وَكِبَرِيَاكَ
وَعَظَمَتِكَ وَسُلْطَانِكَ فَقَدِيمًا مَا مَنَنْتَ عَلَى أَوْلِيَائِكَ وَمُسْتَحِقِّي عُقُوبَتِكَ بِالْعَفْوِ
وَالْمَغْفِرَةِ سَيِّدِي عَافِيَةٌ مَنْ أَرْجُو إِذَا لَمْ أَرْجُ عَافِيَتَكَ وَعَفْوَ مَنْ أَرْجُو إِذَا لَمْ أَرْجُ
عَفْوَكَ وَرَحْمَةً مَنْ أَرْجُو إِذَا لَمْ أَرْجُ رَحْمَتَكَ وَمَغْفِرَةَ مَنْ أَرْجُو إِذَا لَمْ أَرْجُ
مَغْفِرَتَكَ وَرِزْقَ مَنْ أَرْجُو إِذَا لَمْ أَرْجُ رِزْقَكَ وَفَضْلَ مَنْ أَرْجُو إِذَا لَمْ أَرْجُ فَضْلَكَ
سَيِّدِي أَكْثَرْتُ عَلَى مِنَ النِّعَمِ وَأَقَلَلْتُ لَكَ مِنَ الشُّكْرِ فَكَمْ لَكَ عِنْدِي مِنْ نِعْمَةٍ لَا
يُخْصِيهَا أَحَدٌ غَيْرُكَ مَا أَحْسَنَ بِلَاعِكَ عِنْدِي وَأَحْسَنَ فِعَالِكَ نَادَيْتُكَ مُسْتَفِيشًا مُطِيعًا

مُسْتَظَرِّحاً فَأَغَشَيْتَنِي وَسَأَلْتُكَ عَائِلاً فَأَغْنَيْتَنِي وَنَادَيْتُ فَكُنْتَ قَرِيباً مُجِيباً وَاسْتَعَنْتُ بِكَ
مُضْطَرّاً فَأَعْتَنِي وَوَسَّعْتَ عَلَيَّ وَهَتَفْتَ إِلَيْكَ فِي مَرَضِي فَكَشَفْتَهُ عَنِّي وَانْتَصَرْتُ
بِكَ فِي رَفْعِ الْبَلَاءِ فَوَجَدْتُكَ يَا مَوْلَايَ نِعَمَ الْمَوْلَى وَنِعَمَ النَّصِيرِ وَكَيْفَ لَا
أَشْكُرُكَ يَا إِلَهِي أَطْلَقْتَ لِسَانِي بِذِكْرِكَ رَحْمَةً لِي مِنْكَ وَأَضَاءَتْ لِي بَصَرِي بِلُطْفِكَ
حُجَّةً مِنْكَ عَلَيَّ وَسَمِعْتُ أَذْنَائِي بِقُدْرَتِكَ نَظْراً مِنْكَ وَدَلَلْتَ عَقْلِي عَلَى تَوْبِيخِ
نَفْسِي إِلَيْكَ أَشْكُو ذُنُوبِي فَإِنَّهُ لَا مَجْرَى لِبَيْتِهَا إِلَّا إِلَيْكَ فَفَرَّجْ عَنِّي مَا ضَاقَ بِهِ
صَدْرِي وَخَلِّصْنِي مِنْ كُلِّ مَا أَخَافُ عَلَى نَفْسِي مِنْ أَمْرِ دِينِي وَدُنْيَايَ وَأَهْلِي وَمَالِي
فَقَدْ اسْتَضْعَبَ عَلَيَّ شَأْنِي وَشَتَّتَ عَلَيَّ أَمْرِي وَقَدْ أَشْرَفْتَ عَلَى هَلَكَتِي نَفْسِي وَإِذَا
تَذَارَكْتَنِي مِنْكَ بِرَحْمَةٍ تُنْقِذُنِي مِنْهَا فَمَنْ لِي بِعَدَدِكَ يَا مَوْلَايَ أَنْتَ الْكَرِيمُ الْعَوَّادُ
بِالْمَغْفِرَةِ تَقَبَّلْ يَا رَحِيمُ تَوْبَتِي سَيِّدِي وَمَوْلَايَ وَلَا بُدَّ مِنْ لِقَائِكَ عَلَى كُلِّ حَالٍ
وَكَيفَ يَسْتَغْنِي الْعَبْدُ عَنْ رَبِّهِ وَكَيْفَ يَسْتَغْنِي الْمَذْنِبُ عَمَّنْ يَمْلِكُ عُقُوبَتَهُ وَمَغْفِرَتَهُ
سَيِّدِي لَمْ أَرُدْ إِلَّا إِلَيْكَ إِلَّا فَقْراً وَلَا تَزِدْ عَنِّي إِلَّا غِنًى وَلَمْ تَزِدْ ذُنُوبِي إِلَّا كَثْرَةً وَلَمْ
يَزِدْ عَفْوِكَ إِلَّا سَعَةً سَيِّدِي إِرْحَمْ تَضَرُّعِي إِلَيْكَ وَانْتِصَابِي بَيْنَ يَدَيْكَ وَطَلْبِي مَا
لَدَيْكَ تَوْبَةً فِيمَا بَيْنِي وَبَيْنَكَ سَيِّدِي مُتَعَوِّداً بِكَ مُتَضَرِّعاً إِلَيْكَ بَائِساً فَقِيراً تَائِباً غَيْرَ
مُسْتَكْبِفٍ وَلَا مُسْتَكْبِرٍ وَلَا مُسْتَحْفِظٍ بَلْ مُسْتَسْلِمٌ لِأَمْرِكَ رَاضٍ بِقَضَائِكَ لَا آيسُ
مِنْ رَوْحِكَ وَلَا آمِنٌ مِنْ مَكْرِكَ وَلَا قَانِطٌ مِنْ رَحْمَتِكَ سَيِّدِي بَلْ مُشْفِقٌ مِنْ عَذَابِكَ
رَاجٍ لِرَحْمَتِكَ لِعِلْمِي بِكَ يَا سَيِّدِي وَمَوْلَايَ فَإِنَّهُ لَنْ يُجِيرَنِي مِنْكَ أَحَدٌ وَلَا أَجِدُ
مِنْ دُونِكَ مُلْتَحِداً أَللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ أَنْ تُحْسِنَ فِي وَامِغَةِ الْعُيُونِ عَلَانِيَتِي وَتَفْتَحَ
فِيمَا أَخْلَوْتُكَ سِرِّي مُحَافِظاً عَلَى رِثَاءِ النَّاسِ مِنْ نَفْسِي مُضِيعاً مَا أَنْتَ مُطَّلِعٌ
عَلَيْهِ مِنِّي فَأَبْدِءْ لَكَ بِأَحْسَنِ أَمْرِي وَأَخْلُو لَكَ بِشَرِّ فِعْلِي تَقَرُّباً إِلَى الْمَخْلُوقِينَ
بِحَسَنَاتِي وَفِرَاراً مِنْهُمْ إِلَيْكَ بِسَيِّئَاتِي حَتَّى كَأَنَّ الثَّوَابَ لَيْسَ مِنْكَ وَكَأَنَّ الْعِقَابَ
لَيْسَ إِلَيْكَ قَسْوَةً مِنْ مَخَافَتِكَ مِنْ قَلْبِي وَزَلْلاً عَنْ قُدْرَتِكَ مِنْ جَهْلِي فَيَجِلُّ بِي
غَضَبُكَ وَيَنَالُنِي مَقْتُكَ فَأَعِزَّنِي مِنْ ذَلِكَ كُلِّهِ وَقِنِي بِوَقَايَتِكَ الَّتِي وَقَيْتَ بِهَا عِبَادَكَ
الصَّالِحِينَ أَللَّهُمَّ تَقَبَّلْ مِنِّي مَا كَانَ صَالِحاً وَأَصْلِحْ مِنِّي مَا كَانَ فَاسِداً وَلَا تُسَلِّطْ

عَلَيَّ مَنْ لَا يَرْحَمُنِي وَلَا بَاغِيَا وَلَا حَاسِداً أَللَّهُمَّ أَذِيبْ عَنِّي كُلَّ هَمٍّ وَفَرِّجْ عَنِّي
كُلَّ غَمٍّ وَثَبِّتْنِي فِي كُلِّ مَقَامٍ وَاهْدِنِي فِي كُلِّ سَبِيلٍ مِنْ سُبُلِ الْحَقِّ وَحُطِّ عَنِّي كُلَّ
خَطِيئَةٍ وَأَنْقِذْنِي مِنْ كُلِّ هَلَكَةٍ وَبَلِيَّةٍ وَعَافِنِي أَبَداً مَا أَبْقَيْتَنِي وَاعْفِرْ لِي إِذَا تَوَفَّيْتَنِي
وَلَقِّنِي رَوْحاً وَرَيْحَاناً وَجَنَّةً نَعِيمٍ أَبَدَ الْآبِدِينَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى
مُحَمَّدٍ وَآلِهِ الطَّاهِرِينَ.

الحادي عشر: عن الأَكْوَع قال: سمعت الصادق (ع) يدعو في يوم عرفة في
الموقف بهذا الدعاء فنسخته: تقول إذا زالت الشمس من يوم عرفة وأنت بها تصلي
الظهر والعصر ثم إئت الموقف وكبر الله مائة مرة واحمده مائة مرة وسبحه مائة مرة
وهلله مائة مرة واقرأ قل هو الله أحد مائة مرة وإن أحببت أن تزيد على ذلك فزد واقرأ
سورة القدر مائة مرة ثم قل: لا إله إلا الله الحليم الكريم لا إله إلا الله العلي
العظيم وسبحان الله رب السموات السبع ورب الأرضين السبع وما فيهن وما
بينهن ورب العرش العظيم والحمد لله رب العالمين اللهم إياك أعبد وإياك
أستعين. اللهم إني أريد أن أثني عليك وما عسى أن أبلغ من مدحك مع قلة
عملي وقصر رأيي وأنت الخالق وأنا المخلوق وأنت المالك وأنا المملوك وأنت
الرب وأنا العبد وأنت العزيز وأنا الذليل وأنت القوي وأنا الضعيف وأنت الغني
وأنا الفقير وأنت المعطي وأنا السائل وأنت الغفور وأنا الخاطيء وأنت الحي
الذي لا يموت وأنا خلق أموت اللهم أنت الله رب العالمين وأنت الله لا إله إلا
أنت العزيز الحكيم وأنت الله لا إله إلا أنت العلي العظيم وأنت الله لا إله إلا
أنت الغفور الرحيم وأنت الله لا إله إلا أنت مالك يوم الدين وأنت الله لا إله
إلا أنت مبدئ كل شيء وإليك يعود وأنت الله لا إله إلا أنت لم تزل ولا تزال
وأنت الله لا إله إلا أنت خالق الجنة والنار وأنت الله لا إله إلا أنت خالق الخير
والشر وأنت الله لا إله إلا أنت الواحد الأحد الفرد الصمد لم تلد ولم تولد ولم
يكن لك كفواً أحد وأنت الله لا إله إلا أنت عالم الغيب والشهادة وأنت الله لا
إله إلا أنت الملك القدوس السلام المؤمن المهيمن العزيز الجبار المتكبر

سُبْحَانَ اللَّهِ عَمَّا يُشْرِكُونَ وَأَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْخَالِقُ الْبَارِيءُ الْمُصَوِّرُ لَهُ
الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى سُبْحَانَ اللَّهِ عَمَّا يُشْرِكُونَ وَأَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْخَالِقُ
الْبَارِيءُ الْمُصَوِّرُ يُسَبِّحُ لَكَ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَأَنْتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ
وَأَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْكَبِيرُ وَالْكَبِيرَاءُ رِذَاؤُكَ . اللَّهُمَّ أَنْتَ سَابِغُ النِّعَمَاءِ حَسَنُ
الْبَلَاءِ جَزِيلُ الْعَطَاءِ مُسْقِطُ الْقَضَاءِ بَاسِطُ الْيَدَيْنِ بِالرَّحْمَةِ نَفَّاعُ بِالْخَيْرَاتِ كَاشِفُ
الْكُرْبَاتِ رَفِيعُ الدَّرَجَاتِ مُنْزِلُ الْآيَاتِ مِنْ فَوْقِ سَبْعِ سَمَوَاتٍ عَظِيمِ الْبَرَكَاتِ
مُخْرِجُ مِنَ النُّورِ إِلَى الظُّلُمَاتِ مُبَدِّلُ السَّيِّئَاتِ حَسَنَاتٍ وَجَاعِلُ الْحَسَنَاتِ
دَرَجَاتٍ . اللَّهُمَّ إِنَّكَ دَنَوْتَ فِي عُلُوكَ وَعَلَوْتَ فِي دُنُوكَ فَدَنَوْتُ فَلَيْسَ دُونَكَ شَيْءٌ
وَارْتَفَعْتَ فَلَيْسَ فَوْقَكَ شَيْءٌ تَرَى وَلَا تُرَى وَأَنْتَ بِالْمَنْظَرِ الْأَعْلَى فَالِقُ الْحَبِّ
وَالنَّوَى لَكَ مَا فِي السَّمَوَاتِ الْعُلَى وَلَكَ الْكِبْرِيَاءُ فِي الْآخِرَةِ وَالْأُولَى اللَّهُمَّ إِنَّكَ
غَافِرُ الذُّنُوبِ شَدِيدُ الْعِقَابِ ذُو الطُّولِ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ إِلَيْكَ الْمَصِيرُ وَسِعَتْ
رَحْمَتُكَ كُلَّ شَيْءٍ وَبَلَغَتْ حُجَّتُكَ وَلَا مَعْقَبَ لِحُكْمِكَ وَأَنْتَ تُجِيبُ سَائِلَكَ أَنْتَ
الَّذِي لَا رَافِعَ لِمَا وَضَعْتَ وَلَا وَاضِعَ لِمَا رَفَعْتَ أَنْتَ الَّذِي أَثَبْتَ كُلَّ شَيْءٍ
بِحُكْمِكَ وَأَخْصَيْتَ كُلَّ شَيْءٍ بِعِلْمِكَ وَأَبْرَمْتَ بِحُكْمِكَ وَلَا يَفُوتُكَ شَيْءٌ بِعِلْمِكَ
وَلَا يَمْتَنِعُ عَنْكَ شَيْءٌ أَنْتَ الَّذِي لَا يُعْجِزُكَ هَارِبُكَ وَلَا يَرْتَفِعُ صَرِيعُكَ وَلَا يَخِي
قَتِيلُكَ أَنْتَ عَلَوْتَ فَقَهَرْتَ وَمَلَكَتَ فَقَدَرْتَ وَبَطَنْتَ فَخَبَرْتَ وَعَلَى كُلِّ شَيْءٍ
ظَهَرْتَ عَلِمْتَ خَائِنَةَ الْأَعْيُنِ وَمَا تُخْفِي الصُّدُورُ وَتَعْلَمَ مَا تَحْمِلُ كُلُّ أُنْثَى وَمَا
تَضَعُ وَمَا تَغِيضُ الْأَرْحَامُ وَمَا تَزْدَادُ وَكُلُّ شَيْءٍ عِنْدَكَ بِمِقْدَارٍ أَنْتَ الَّذِي لَا تَنْسَى
مَنْ ذَكَرَكَ وَلَا يَضِيعُ مَنْ تَوَكَّلَ عَلَيْكَ أَنْتَ الَّذِي لَا يَشْغَلُكَ مَا فِي جَوْ أَرْضِكَ عَمَّا
فِي جَوْ سَمَوَاتِكَ وَلَا يَشْغَلُكَ مَا فِي جَوْ سَمَوَاتِكَ عَمَّا فِي جَوْ أَرْضِكَ أَنْتَ الَّذِي
تَعَزَّزْتَ فِي مُلْكِكَ وَلَمْ يَشْرِكْكَ أَحَدٌ فِي جَبَرُوتِكَ أَنْتَ الَّذِي عَلَا كُلُّ شَيْءٍ
مُلْكُكَ وَمَلَكَ كُلُّ شَيْءٍ أَمْرُكَ أَنْتَ الَّذِي مَلَكَتِ الْمُلُوكُ بِقُدْرَتِكَ وَاسْتَعْبَدَتْ
الْأَرْبَابُ بِعِزَّتِكَ وَأَنْتَ الَّذِي قَهَرْتَ كُلَّ شَيْءٍ بِعِزَّتِكَ وَعَلَوْتَ كُلَّ شَيْءٍ بِفَضْلِكَ
أَنْتَ الَّذِي لَا يُسْتَطَاعُ كُنْهُ وَصْفِكَ وَلَا مُتَهَى لِمَا عِنْدَكَ أَنْتَ الَّذِي لَا يَصِفُ

الوَاصِفُونَ عَظَمَتَكَ وَلَا يَسْتَطِيعُ الْمُرَائِلُونَ تَحْوِيلَكَ أَنْتَ شِفَاءُ لِمَا فِي الصُّدُورِ
وَهَدًى وَرَحْمَةً لِلْمُؤْمِنِينَ أَنْتَ الَّذِي لَا يُخْفِيكَ سَائِلٌ وَلَا يَنْقُصُكَ نَائِلٌ وَلَا يَبْلُغُ
مَذْحَكَ مَادِحٌ وَلَا قَائِلُ أَنْتَ الْكَائِنُ قَبْلَ كُلِّ شَيْءٍ وَالْمَكُونُ لِكُلِّ شَيْءٍ وَالْكَائِنُ
بَعْدَ كُلِّ شَيْءٍ أَنْتَ الْوَاحِدُ الصَّمَدُ الَّذِي لَمْ تَلِدْ وَلَمْ تُوَلَدْ وَلَمْ يَكُنْ لَكَ كُفُوًا أَحَدٌ
وَلَمْ يَتَّخِذْ صَاحِبَةً وَلَا وَلَدًا السَّمَوَاتُ وَمَنْ فِيهِنَّ لَكَ وَالْأَرْضُونَ وَمَنْ فِيهِنَّ لَكَ
وَمَا بَيْنَهُنَّ وَمَا تَحْتَ الثَّرَى أَخَصَّيْتَ كُلَّ شَيْءٍ وَأَحْطَطَ بِهِ عِلْمًا وَأَنْتَ تَزِيدُ فِي
الْخَلْقِ مَا تَشَاءُ وَأَنْتَ الَّذِي لَا تُسْأَلُ عَمَّا تَفْعَلُ وَهُمْ يُسْأَلُونَ وَأَنْتَ الْفَعَالُ لِمَا تُرِيدُ
وَأَنْتَ الْقَرِيبُ وَأَنْتَ الْبَعِيدُ وَأَنْتَ السَّمِيعُ وَأَنْتَ الْبَصِيرُ وَأَنْتَ الْمَاجِدُ وَأَنْتَ
الوَاحِدُ وَأَنْتَ الْعَلِيمُ وَأَنْتَ الْكَرِيمُ وَأَنْتَ الْبَارُّ وَأَنْتَ الرَّحِيمُ وَأَنْتَ الْقَادِرُ وَأَنْتَ
الْقَاهِرُ لَكَ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى كُلُّهَا وَأَنْتَ الْجَوَادُ الَّذِي لَا تَبْخُلُ وَأَنْتَ الْعَزِيزُ الَّذِي
لَا تَذِلُّ وَأَنْتَ مُمْتَنِعٌ لَا تُرَامُ يُسَبِّحُ لَكَ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَأَنْتَ بِالْخَيْرِ
أَجْوَدُ مِنْكَ بِالشَّرِّ أَنْتَ رَبِّي وَرَبُّ آبَائِي الْأَوَّلِينَ أَنْتَ تُجِيبُ الْمُضْطَرَّ إِذَا دَعَاكَ
وَأَنْتَ نَجَّيْتَ نُوحًا مِنَ الْغَرَقِ وَأَنْتَ الَّذِي غَفَرْتَ لِدَاوُدَ ذَنْبَهُ وَأَنْتَ الَّذِي نَفَّسْتَ
عَنْ ذِي النُّونِ كَرْبَهُ وَأَنْتَ الَّذِي كَشَفْتَ عَنْ أَيُّوبَ ضُرَّهُ وَأَنْتَ الَّذِي رَدَدْتَ مُوسَى
عَلَى أُمِّهِ وَأَنْتَ صَرَفْتَ قُلُوبَ السَّحَرَةِ إِلَيْكَ حَتَّى قَالُوا آمَنَّا بِرَبِّ الْعَالَمِينَ وَأَنْتَ
وَلِيُّ نِعْمَةِ الصَّالِحِينَ لَا يُذَكَّرُ مِنْكَ إِلَّا الْحَسَنُ الْجَمِيلُ وَمَا لَا يُذَكَّرُ أَكْثَرُ لَكَ
الْأَلَاءُ وَالنِّعْمَاءُ وَأَنْتَ الْمُحْسِنُ الْجَمِيلُ لَا تُبْلَغُ مِذْحَتُكَ وَلَا الثَّنَاءُ عَلَيْكَ أَنْتَ كَمَا
أَثْنَيْتَ عَلَى نَفْسِكَ سُبْحَانَكَ وَبِحَمْدِكَ تَبَارَكْتَ أَسْمَاؤُكَ وَجَلَّ ثَنَاؤُكَ مَا أَعْظَمَ
شَأْنَكَ وَأَجَلَ مَكَانِكَ وَأَقْرَبَكَ مِنْ عِبَادِكَ وَالْطَّفَكَ بِخَلْقِكَ وَأَمْنَكَ بِقُوَّتِكَ أَنْتَ
أَعَزُّ وَأَجَلُّ وَأَسْمَعُ وَأَبْصَرُ وَأَعْلَى وَأكْبَرُ وَأَظْهَرُ وَأَشْكُرُ وَأَقْدَرُ وَأَعْلَمُ وَأَجْبَرُ وَأكْبَرُ
وَأَعْظَمُ وَأَقْرَبُ وَأَمْلَكُ وَأَوْسَعُ وَأَمْنَعُ وَأَعْطَى وَأَحْكَمُ وَأَفْضَلُ وَأَحْمَدُ مِنْ أَنْ تُدْرِكَ
الْعَيَانُ عَظَمَتَكَ أَوْ تَصِفَ الْوَاصِفُونَ صِفَتَكَ أَوْ يَبْلُغُوا غَايَتَكَ اللَّهُمَّ أَنْتَ اللَّهُ الَّذِي
لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ أَجَلُ مَنْ ذَكَرَ وَأَشْكُرُ مَنْ عُبِدَ وَأَرَأَفُ مَنْ مَلَكَ وَأَجْوَدُ مَنْ سُئِلَ
وَأَوْسَعُ مَنْ أُعْطِيَ تَحَلَّمُ بَعْدَ مَا تَعَلَّمَ وَتَغْفِرُ بَعْدَ مَا تَقْدِرُ وَلَمْ تَطْعُ قَطُّ إِلَّا

بِإِذْنِكَ وَلَمْ تُغْصَ قَطُّ إِلَّا بِقُدْرَتِكَ تَطَاعُ رَبَّنَا فَتَشْكُرُ وَتُغْصِي رَبَّنَا فَتَغْفِرُ اللَّهُمَّ أَنْتَ أَقْرَبُ حَفِیْظٍ وَأَذْنَى شَهِیدٍ حُلَّتْ بَيْنَ الْقُلُوبِ وَأَخَذَتْ بِالنَّوَاصِي وَأُخْصِيَتْ الْأَعْمَالُ وَعَلِمَتْ الْأَخْيَارُ وَبِيَدِكَ الْمَقَادِيرُ وَالْقُلُوبُ إِلَيْكَ مُقْصِدَةٌ وَالسَّرُّ عِنْدَكَ عِلَانِيَةٌ وَالْمُهْتَدِي مَنْ هَدَيْتَ وَالْحَلَالُ مَا حَلَلْتَ وَالْحَرَامُ مَا حَرَّمْتَ وَالذِّينُ مَا شَرَعْتَ وَالْأَمْرُ مَا قَضَيْتَ تَقْضِي وَلَا يُقْضَى عَلَيْكَ اللَّهُمَّ أَنْتَ الْأَوَّلُ فَلَيْسَ قَبْلَكَ شَيْءٌ وَأَنْتَ الْآخِرُ فَلَيْسَ بَعْدَكَ شَيْءٌ وَأَنْتَ الْبَاطِنُ فَلَيْسَ دُونَكَ شَيْءٌ اللَّهُمَّ بِيَدِكَ مَقَادِيرُ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَبِيَدِكَ مَقَادِيرُ الشَّمْسِ وَالْقَمَرِ وَبِيَدِكَ مَقَادِيرُ النَّصْرِ وَالْخِذْلَانِ وَبِيَدِكَ مَقَادِيرُ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَبِيَدِكَ مَقَادِيرُ الْمَوْتِ وَالْحَيَاةِ وَبِيَدِكَ مَقَادِيرُ الْخَيْرِ وَالشَّرِّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاعْفِرْ لِي كُلَّ ذَنْبٍ أَذْنَبْتُهُ فِي ظُلْمِ اللَّيْلِ وَضَوْءِ النَّهَارِ عَمْدًا أَوْ خَطَا سِرًّا وَعِلَانِيَةً إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ وَهُوَ عَلَيْكَ يَسِيرٌ وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ اللَّهُمَّ إِنِّي أَثْنِي عَلَيْكَ بِأَحْسَنِ مَا أَقْدِرُ وَأَشْكُرُكَ بِمَا مَنَنْتَ بِهِ عَلَيَّ وَعَلَّمْتَنِي مِنْ شُكْرِكَ اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ بِمَحَامِدِكَ كُلِّهَا عَلَى نِعَمَائِكَ كُلِّهَا وَعَلَى جَمِيعِ خَلْقِكَ حَتَّى يَنْتَهِيَ الْحَمْدُ إِلَى مَا تُحِبُّ رَبَّنَا وَتَرْضَى اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ عَدَدَ مَا خَلَقْتَ وَعَدَدَ مَا ذَرَأْتَ وَلَكَ الْحَمْدُ عَدَدَ مَا بَرَأْتَ وَلَكَ الْحَمْدُ عَدَدَ مَا أُخْصِيْتَ وَلَكَ الْحَمْدُ عَدَدَ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِينَ وَلَكَ الْحَمْدُ مِلءُ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ ثُمَّ تَقُولُ عَشْرًا: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ يُحْيِي وَيُمِيتُ وَهُوَ حَيٌّ لَا يَمُوتُ بِيَدِهِ الْخَيْرُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ. وَتَقُولُ عَشْرًا: أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ وَأَتُوبُ إِلَيْهِ، ثُمَّ تَقُولُ: يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ عَشْرًا، يَا رَحْمَنُ يَا رَحْمَنُ عَشْرًا، يَا رَحِيمُ يَا رَحِيمُ عَشْرًا، يَا بَدِيعَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ عَشْرًا، يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ عَشْرًا، يَا حَنَّانُ يَا مَنَّانُ عَشْرًا، يَا حَيُّ يَا قَيُّومُ عَشْرًا، بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ عَشْرًا، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ عَشْرًا، ثُمَّ تَقُولُ: اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ وَلِيَّ الْحَمْدِ وَمُنْتَهَى الْحَمْدِ وَفِي الْحَمْدِ عَزِيزِ الْجُنْدِ قَدِيمِ الْمَجْدِ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي كَانَ عَرْشُهُ عَلَى الْمَاءِ حِينَ لَا شَمْسٌ تُضِيءُ وَلَا قَمَرٌ يَسْرِى وَلَا بَحْرٌ يَجْرِي وَلَا رِيَّاحٌ

تَذَرِي وَلَا سَمَاءَ مَبْنِيَّةٌ وَلَا أَرْضٌ مَذْجِيَّةٌ وَلَا لَيْلٌ يُجَنُّ وَلَا نَهَارٌ يَكُنُّ وَلَا عَيْنٌ تَنْبَعُ
وَلَا صَوْتُ يُسْمَعُ وَلَا جَبَلٌ مَرْسِيٌّ وَلَا سَحَابٌ مُنْشَأٌ وَلَا إِنْسٌ مَبْرُوءٌ وَلَا جِنٌّ مَذْرُوءٌ
وَلَا مَلَكٌ كَرِيمٌ وَلَا شَيْطَانٌ رَجِيمٌ وَلَا ظِلٌّ مَمْدُودٌ وَلَا شَيْءٌ مَعْدُودُ الْحَمْدُ لِلَّهِ
الَّذِي اسْتَحَمَدَ إِلَى مَنْ اسْتَحَمَدَهُ مِنْ أَهْلِ مَحَامِدِهِ لِيُحَمِدُوهُ عَلَى مَا بَدَّلَ مِنْ
نَوَافِلِهِ الَّتِي فَوْقَ مَذْحِ الْمَادِجِينَ مَا ثَرَّ مَحَامِدِهِ وَعَدَا وَصَفِ الْوَاصِفِينَ هَيْئَةً جَلَالِهِ
هُوَ أَهْلُ لِكُلِّ حَمْدٍ وَمُنْتَهَى كُلِّ رَغْبَةٍ الْوَاحِدُ الَّذِي لَا بَدَأَ لَهُ لَهُ الْمَلِكُ الَّذِي لَا
رِوَالَ لَهُ الرَّفِيعُ الَّذِي لَيْسَ فَوْقَهُ نَاطِرٌ ذُو الْمَغْفِرَةِ وَالرَّحْمَةِ الْمَحْمُودُ لِبَذْلِ نَوَائِلِهِ
الْمَعْبُودُ بِهَيْئَةِ جَلَالِهِ الْمَذْكُورُ بِحُسْنِ آيَاتِهِ الْمَنَّانُ بِسَعَةِ فَوَاضِلِهِ الْمَرْغُوبُ إِلَيْهِ فِي
تَمَامِ الْمَوَاقِبِ مِنْ خَزَائِنِهِ الْعَظِيمِ الشَّانِ الْكَرِيمِ فِي سُلْطَانِهِ الْعَلِيِّ فِي مَكَانِهِ
الْمُحْسِنِ فِي امْتِنَانِهِ الْجَوَادِ فِي فَوَاضِلِهِ الْحَمْدُ لِلَّهِ بَارِئِ خَلْقِ الْمَخْلُوقِينَ بِعِلْمِهِ
وَمُصَوِّرِ أَجْسَادِ الْعِبَادِ بِقُدْرَتِهِ وَمُخَالِفِ صُورٍ مَنْ خَلَقَ مِنْ خَلْقِهِ وَنَافِخِ الْأَرْوَاحِ
فِي خَلْقِهِ بِعِلْمِهِ وَمُعَلِّمِ مَنْ خَلَقَ مِنْ عِبَادِهِ اسْمُهُ وَمُدَبِّرِ خَلْقِ السَّمَوَاتِ
وَالْأَرْضِ بِعَظَمَتِهِ الَّذِي وَسِعَ كُلَّ شَيْءٍ خَلَقَ كُرْسِيِّهِ وَعَلَا بِعَظَمَتِهِ فَوْقَ الْأَعْلِينَ
وَقَهَرَ الْمُلُوكَ بِجَبَرُوتِهِ الْجَبَّارُ الْأَعْلَى الْمَعْبُودُ فِي سُلْطَانِهِ الْمُتَسَلِّطُ بِقُوَّتِهِ الْمُتَعَالِي
فِي دُنُوهِ الْمُتَدَانِي كُلُّ شَيْءٍ فِي ارْتِفَاعِهِ الَّذِي نَفَذَ بَصْرَهُ فِي خَلْقِهِ وَحَارَتِ
الْأَبْصَارُ بِشُعَاعِ نُورِهِ الْحَمْدُ لِلَّهِ الْحَلِيمِ الرَّشِيدِ الْقَوِي الشَّدِيدِ الْمُبْدِي الْمُعِيدِ
الْفَعَّالِ لِمَا يُرِيدُ الْحَمْدُ لِلَّهِ مُنْزِلِ الْآيَاتِ وَكَاشِفِ الْكُرْبَاتِ وَبَانِي السَّمَوَاتِ
الْحَمْدُ لِلَّهِ فِي كُلِّ مَكَانٍ وَفِي كُلِّ زَمَانٍ وَفِي كُلِّ أَوَانٍ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَا يَنْسَى
مَنْ ذَكَرَهُ وَلَا يُخَيِّبُ مَنْ دَعَاهُ وَلَا يُذِلُّ مَنْ وَالَاهُ الَّذِي يَجْزِي بِالْإِحْسَانِ إِحْسَانًا
وَبِالصَّبْرِ نَجَاةً الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَلَهُ الْحَمْدُ
فِي الْآخِرَةِ وَهُوَ الْحَكِيمُ الْخَبِيرُ الْحَمْدُ لِلَّهِ فَاطِرِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ جَاعِلِ
الْمَلَائِكَةِ رُسُلًا أُولَى أَجْنَحَةٍ مثنى وثلاث ورباع يزيدُ فِي الْخَلْقِ مَا يَشَاءُ إِنَّ اللَّهَ
عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ سُبْحَانَ اللَّهِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاللَّهُ أَكْبَرُ وَلَا حَوْلَ
وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ وَسُبْحَانَ اللَّهِ حِينَ تُمْسُونَ وَحِينَ تُصْبِحُونَ وَلَهُ الْحَمْدُ فِي

السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَعَشِيًّا وَحِينَ تُظْهِرُونَ وَسُبْحَانَ اللَّهِ آتَاءَ اللَّيْلِ وَأَطْرَافِ
النَّهَارِ وَسُبْحَانَ اللَّهِ بِالْغُدُوِّ وَالْآصَالِ وَسُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ
وَسَلَامٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ كَمَا يُحِبُّ رَبُّنَا وَكَمَا
يَرْضَى كَثِيرًا طَيِّبًا كُلَّمَا سَبَّحَ اللَّهُ شَيْءٌ وَكَمَا يُحِبُّ اللَّهُ أَنْ يُسَبَّحَ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ كُلَّمَا
حَمِدَ اللَّهُ شَيْءٌ وَكَمَا يُحِبُّ اللَّهُ أَنْ يُحْمَدَ وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ كُلَّمَا هَلَّلَ اللَّهُ شَيْءٌ
وَكَمَا يُحِبُّ اللَّهُ أَنْ يُهَلَّلَ وَاللَّهُ أَكْبَرُ كُلَّمَا كَبَّرَ اللَّهُ شَيْءٌ وَكَمَا يُحِبُّ اللَّهُ أَنْ يُكَبَّرَ
وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ . ثم تقول وهو الدعاء المخزون : اَللّٰهُمَّ
اِنِّیْ اَسْأَلُكَ یَا اَللّٰهُ یَا رَحْمٰنُ سَبْعَ مَرَّاتٍ ، بِاَسْمَائِكَ الرَّضِیَّةِ الْمَكْنُوْنَةِ
یَا اَللّٰهُ اَللّٰهُمَّ اِنِّیْ اَسْأَلُكَ بِاَسْمَائِكَ الْكَبِیْرَةِ الْكَبِیْرِیَّاتِیَّةِ اَللّٰهُمَّ
اِنِّیْ اَسْأَلُكَ بِاَسْمَائِكَ الْعَزِیْزَةِ الْمَنِیْعَةِ وَاَسْأَلُكَ بِاَسْمَائِكَ التَّامَّةِ الْكَامِلَةِ
الْمَعْهُودَةِ یَا اَللّٰهُ وَاَسْأَلُكَ بِاَسْمَائِكَ الَّتِیْ هِیَ رِضَاكَ یَا اَللّٰهُ وَاَسْأَلُكَ
بِاَسْمَائِكَ الَّتِیْ لَا تَرُدُّهَا دُونَكَ وَاَسْأَلُكَ مِنْ مَسَائِلِكَ بِمَا عَاهَدْتَ اَوْفِی الْعَهْدِ اَنْ لَا
تُخِیْبَ سَائِلَكَ وَاَسْأَلُكَ بِجُمْلَةِ مَسَائِلِكَ الَّتِیْ لَا یَفِی بِجَمْلِهَا شَیْءٌ غَیْرُكَ یَا اَللّٰهُ سَبْعَ
مَرَّاتٍ ، وَاَسْأَلُكَ بِكُلِّ اسْمٍ اِذَا دُعِیْتَ بِهِ اُجِبْتَهُ وَبِكُلِّ اسْمٍ هُوَ لَكَ وَكُلِّ مَسْأَلَةٍ
حَتّٰی یَنْتَهِیْ اِلٰی اسْمِكَ الْاَعْظَمِ الْاَعْظَمِ الْاَكْبَرِ الْاَكْبَرِ الْعَلِیِّ الْاَعْلٰی الَّذِی
اَسْتَوِیْتَ بِهِ عَلٰی عَرْشِكَ وَاَسْتَقَلَلْتَ بِهِ عَلٰی كُرْسِیِّكَ وَهُوَ اسْمُكَ الْكَامِلُ الَّذِی
فَضَّلْتَهُ عَلٰی جَمِیْعِ اَسْمَائِكَ یَا رَحْمٰنُ سَبْعَ مَرَّاتٍ ، وَاَسْأَلُكَ بِمَا لَا اَعْلَمُهُ مَا لَوْ
عَلِمْتُهُ لَسَأَلْتُكَ بِهِ وَبِكُلِّ اسْمٍ اسْتَأْثَرْتُ بِهِ فِی عِلْمِ الْغَیْبِ عِنْدَكَ یَا رَحْمٰنُ یَا
رَحْمٰنُ اَنْ تُصَلِّیَ عَلٰی مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَرَسُوْلِكَ وَنَبِیِّكَ وَاَمِیْنِكَ وَحَبِیْبِكَ وَصَفْوَتِكَ
مِنْ خَلْقِكَ وَخَاصَّتِكَ مِنْ بَرِیَّتِكَ وَمُحِبِّكَ وَنَجِیِّكَ وَحَبِیْبِكَ وَصَفِیِّكَ وَصَلِّ عَلٰی
مُحَمَّدٍ وَعَلٰی اَهْلِ بَیْتِ مُحَمَّدٍ وَتَرَحَّمْ عَلٰی مُحَمَّدٍ وَاَهْلِ بَیْتِ مُحَمَّدٍ كَاَفْضَلِ
وَاَجْمَلِ وَاَزْكٰی وَاَطْهَرِ وَاَعْظَمِ وَاَكْثَرِ وَاَتَمِّ مَا صَلَّیْتَ عَلٰی اَحَدٍ مِنْ اَنْبِیَائِكَ
وَرُسُلِكَ یَا ذَا الْجَلَالِ وَالْاِكْرَامِ اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلٰی مُحَمَّدٍ وَاٰلِ مُحَمَّدٍ فِی الْاَوَّلِیْنَ
وَصَلِّ عَلٰی مُحَمَّدٍ وَاٰلِ مُحَمَّدٍ فِی الْاٰخِرِیْنَ وَصَلِّ عَلَیْهِمْ فِی الْمَلٰٓئِ الْاَعْلٰی وَصَلِّ
عَلَیْهِمْ فِی الْمُرْسَلِیْنَ اَللّٰهُمَّ اَعْطِ مُحَمَّدًا صَلَوَاتَكَ عَلَیْهِ الْوَسِیْلَةَ وَالْفَضِیْلَةَ وَالشَّرَفَ

وَالدَّرَجَةَ الرَّفِيعَةَ اللَّهُمَّ أَكْرِمْ مَقَامَهُ وَشَرِّفْ بُنْيَانَهُ وَعَظِّمْ بُرْهَانَهُ وَبَيِّضْ وَجْهَهُ
وَأَعْلِ كَعْبَهُ وَأَفْلِجْ حُجَّتَهُ وَأَظْهِرْ دَعْوَتَهُ وَتَقَبَّلْ شَفَاعَتَهُ كَمَا بَلَغَ رِسَالَاتِكَ وَتَلَا
آيَاتِكَ وَأَمْرَ بِطَاعَتِكَ وَاتَّمَرَ بِهَا وَنَهَى عَنِ مَعْصِيَتِكَ وَانْتَهَى عَنْهَا فِي سِرٍّ وَعَلَانِيَةٍ
وَجَاهَدَ حَقَّ الْجِهَادِ فِيكَ وَعَبَدَكَ مُخْلِصاً حَتَّى أَتَاهُ الْيَقِينُ صَلَوَاتُكَ عَلَيْهِ وَعَلَى
أَهْلِهِ اللَّهُمَّ ابْعَثْهُ مَقَاماً مَحْمُوداً يَغِيطُهُ عَلَيْهِ الْأَوَّلُونَ وَالْآخِرُونَ مِنَ النَّبِيِّينَ
وَالْمُرْسَلِينَ اللَّهُمَّ اسْتَعْمِلْنَا لِسْتِئْتِهِ وَتَوَفَّنَا عَلَى مِلَّتِهِ وَابْعَثْنَا فِي شِيعَتِهِ وَاحْشُرْنَا فِي
زُمْرَتِهِ وَاجْعَلْنَا مِمَّنْ يَتَّبِعُهُ وَلَا تَحْجُبْنَا عَنْ رُؤْيَيْهِ وَلَا تَحْرِمْنَا مُرَافَقَتَهُ حَتَّى تُسْكِنَنَا
غُرْفَهُ وَتُخَلِّدَنَا فِي جَوَارِهِ رَبِّ إِنِّي أَحْبَبْتُه فَأَحْبِبْنِي لِذَلِكَ وَلَا تَفَرِّقْ بَيْنِي وَبَيْنَهُ طَرَفَةً
عَيْنٍ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ الَّذِينَ أَذْهَبَتْ عَنْهُمْ
الرَّجْسَ وَطَهَّرْتَهُمْ تَطْهِيراً اللَّهُمَّ افْتَحْ لَهُمْ فَتْحاً يَسِيراً وَانْصُرْهُمْ نَصراً عَزِيزاً
وَاجْعَلْ لَهُمْ مِنْ لَدُنْكَ سُلْطَاناً نَصِيراً اللَّهُمَّ مَكِّنْ لَهُمْ فِي الْأَرْضِ وَاجْعَلْهُمْ أَيْمَةً
وَاجْعَلْهُمْ الْوَارِثِينَ اللَّهُمَّ أَرْهِمْ فِي عَدُوِّهِمْ مَا يَأْمَلُونَ وَأَرْ عَدُوَّهُمْ مِنْهُمْ مَا
يَحْذَرُونَ اللَّهُمَّ اجْمَعْ بَيْنَهُمْ فِي خَيْرٍ وَعَافِيَةٍ اللَّهُمَّ عَجِّلِ الرُّوحَ وَالْفَرَجَ لِآلِ
مُحَمَّدٍ اللَّهُمَّ اجْمَعْ عَلَى الْهُدَى أَمْرَهُمْ وَاجْعَلْ قُلُوبَهُمْ فِي قُلُوبِ خِيَارِهِمْ وَأُصْلِحْ
ذَاتَ بَيْنِهِمْ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ
وَأَنْ تَغْفِرَ لِي وَلِوَالِدَيَّ وَمَا وَلَدَا وَأَعْتَقَهُمَا مِنَ النَّارِ وَارْحَمَهُمَا وَأَرْضِهِمَا عَنِّي
وَاعْفِرْ لِكُلِّ وَالِدٍ لِي دَخَلَ فِي الْإِسْلَامِ وَلِأَهْلِي وَوُلْدِي وَجَمِيعِ قَرَابَاتِي إِنَّكَ عَلَى
كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي وَجَمِيعَ وَرَثَةِ أَبِي وَإِخْوَانِي فِيكَ مِنْ أَهْلِ وَلَايَتِكَ
وَمَحَبَّتِكَ فَإِنَّهُ لَا يَقْدِرُ عَلَى ذَلِكَ غَيْرُكَ يَا رَحْمَنُ اللَّهُمَّ أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَكَ وَأَشْكُرَ
نِعْمَتِكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَى وَالِدَيَّ وَأَنْ أَعْمَلَ صَالِحاً تَرْضَاهُ وَأُصْلِحْ لِي فِي
ذُرِّيَّتِي إِنِّي تُبْتُ إِلَيْكَ وَإِنِّي مِنَ الْمُسْلِمِينَ وَأَجْزِ وَالِدَيَّ خَيْرَ مَا جَزَيْتَ وَالِدَاءَ عَنْ
وَلَدِهِ وَاجْعَلْ ثَوَابَهُمَا عَنِّي جَنَّاتِ النَّعِيمِ وَاعْفِرْ لَنَا وَلِإِخْوَانِنَا الَّذِينَ سَبَقُونَا
بِالْإِيمَانِ وَلَا تَجْعَلْ فِي قُلُوبِنَا غِلّاً لِلَّذِينَ آمَنُوا رَبَّنَا إِنَّكَ رَؤُوفٌ رَحِيمٌ وَاعْفِرْ لَنَا
وَلِلْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ الْأَحْيَاءِ مِنْهُمْ وَالْأَمْوَاتِ اللَّهُمَّ أَصْلِحْ ذَاتَ بَيْنِهِمْ وَاجْمَعْ

عَلَى الْهُدَى أَمْرَهُمْ وَاجْعَلْنِي وَإِيَّاهُمْ عَلَى طَاعَتِكَ وَمَحَبَّتِكَ اللَّهُمَّ وَالْمُمْ شَعْنَهُمْ
وَأَحِقْنِ دِمَاءَهُمْ وَوَلِّ أَمْرَهُمْ خِيَارَهُمْ أَهْلَ الرَّأْفَةِ وَالْمَعْدِلَةِ عَلَيْهِمْ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ
شَيْءٍ قَدِيرٌ يَا رَبِّ يَا رَبِّ يَا رَبِّ اللَّهُمَّ بَدِّعِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ عَالِمَ الْغَيْبِ
وَالشَّهَادَةِ ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ وَالْجُودِ وَالْقُوَّةِ وَالسُّلْطَانِ وَالْجَبْرُوتِ وَالْمَلَكُوتِ
وَالْكِبْرِيَاءِ وَالْعِظَمَةِ وَالْقُدْرَةِ وَالْمِذْحَةَ وَالرَّهْبَةَ وَالرَّغْبَةَ وَالْجُودِ وَالْعُلُوَّ وَالْحُجَّةَ
وَالْهُدَى وَالطَّاعَةَ وَالْعِبَادَةَ وَالْأَمْرَ وَالْخَلْقَ وَكُلُّ شَيْءٍ لَكَ يَا رَبِّ الْعَالَمِينَ يَا رَبِّ يَا
رَبِّ يَا رَبِّ إِسْأَلُكَ يَا رَبِّ سُؤَالَ الضَّارِّ عَيْنِ الْمُتَضَرِّ عَيْنِ الْمَسَاكِينِ الْمُسْتَكَينِينَ الرَّاغِبِينَ
الرَّاهِبِينَ الَّذِينَ لَا يَحْذَرُونَ سِوَاكَ يَا مَنْ يُجِيبُ الْمُضْطَرَّ وَيَكْشِفُ السَّوْءَ وَيُجِيبُ
الدَّاعِيَ وَيُعْطِي السَّائِلَ أَسْأَلُكَ يَا رَبِّ سُؤَالَ مَنْ لَمْ يَجِدْ لِيُضْعِفِهِ مُقَوِّياً وَلَا لِيَذْنِبِهِ
غَافِراً وَلَا لِيَفْقِرِهِ سَادّاً غَيْرَكَ أَسْأَلُكَ سُؤَالَ مَنْ اشْتَدَّتْ فَاقَتُهُ وَضَعُفَتْ قُوَّتُهُ وَكَثُرَتْ
ذُنُوبُهُ يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ يَا رَبِّ يَا رَبِّ يَا رَبِّ أَسْأَلُكَ يَا رَبِّ مَسْأَلَةَ كُلِّ
سَائِلٍ وَرَغْبَةَ كُلِّ رَاغِبٍ بِيَدِكَ وَأَنْتَ إِذَا دُعِيتَ أَجَبْتَ وَبِحَقِّ السَّائِلِينَ عَلَيْكَ
وَبِحَقِّ صَفْوَتِكَ مِنْ عِبَادِكَ وَمُسْتَهْيِ الْعِزِّ مِنْ عَرْشِكَ وَمُسْتَهْيِ الرَّحْمَةِ مِنْ كِتَابِكَ أَنْ
لَا تَسْتَدْرِجَنِي بِخَطِئَتِي وَلَا تَجْعَلَ مُصِيبَتِي فِي دِينِي وَادْكُرْنِي يَا رَبِّ بِرِضَاكَ وَلَا
تَنْسِنِي حِينَ تَنْشُرُ رَحْمَتَكَ وَأَقْبِلْ عَلَيَّ بِوَجْهِكَ الْكَرِيمِ وَأَمْنُنْ عَلَيَّ بِكَرَامَتِكَ يَا
كَرِيمَ الْعَفْوِ وَاسْتَجِبْ دُعَائِي وَارْحَمْ تَضَرَّعِي فَإِنِّي بَائِسٌ فَقِيرٌ خَائِفٌ مُسْتَجِيرٌ مِنْ
عَذَابِكَ لَا أَتِقُ بِعَمَلِي وَلَكِنِّي أَتِقُ بِرَحْمَتِكَ يَا رَبِّ يَا رَبِّ يَا رَبِّ اللَّهُمَّ كُنْ بِي
حَفِيّاً وَلَا تَجْعَلْنِي بِدُعَائِكَ رَبِّ شَقِيّاً وَأَمْنُنْ عَلَيَّ بِعَافِيَتِكَ وَأَعِيقْ رَقَبَتِي مِنَ النَّارِ
فَإِنِّي لَا أَسْتَغِيثُ بِغَيْرِكَ وَأَسْتَجِيرُكَ فَأَجِرْنِي مِنْ كُلِّ هَوْلٍ وَمَشَقَّةٍ وَخَوْفٍ وَأَمْنِ
خَوْفِي وَشَجَّعْ جُنْبِي وَقَوِّضْغِي وَسُدِّ فَاغَتِي وَأُضْلِحْ لِي جَمِيعَ أُمُورِي يَا رَبِّ
أَعُوذُ بِكَ مِنْ هَوْلِ الْمُطَّلَعِ وَمِنْ شِدَّةِ الْمَوْقِفِ يَوْمَ الدِّينِ فَإِنَّكَ تُجِيرُ وَلَا يُجَارُ
عَلَيْكَ يَا رَبِّ يَا رَبِّ اللَّهُمَّ لَا تُعْرِضْ عَنِّي حِينَ أَدْعُوكَ وَلَا تَصْرِفْ عَنِّي وَجْهَكَ
حِينَ أَسْأَلُكَ فَلَا رَبَّ لِي سِوَاكَ وَأَعْطِنِي مَسْأَلَتِي وَأَمْنِ خَوْفِي يَوْمَ الْقَاكَ اللَّهُمَّ إِنِّي
أَعُوذُ بِكَ فَأَعِزَّنِي فَإِنِّي ضَعِيفٌ خَائِفٌ مُسْتَجِيرٌ بَائِسٌ فَقِيرٌ يَا رَبِّ يَا رَبِّ يَا رَبِّ

اللَّهُمَّ اكْشِفْ ضُرَّ مَا اسْتَعَذْتُكَ مِنْهُ وَالْبَسْنِي رَحْمَتَكَ وَجَلِّلْنِي عَافِيَتَكَ ، وَآمِنِي
 بِرَحْمَتِكَ فَإِنَّكَ تُجِيرُ وَلَا يُجَارُ عَلَيْكَ اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ
 مِنْ وَخْشَةِ الْقَبْرِ وَمِنْ خَلْوَتِهِ وَمِنْ ظُلْمَتِهِ وَضِيقِهِ وَعَذَابِهِ وَمِنْ هَوْلِ مَا
 أَتَخَوَّفُ بَعْدَهُ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ يَا رَبَّ يَا رَبَّ يَا رَبَّ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ
 عَلَى مُحَمَّدٍ وَأَهْلِ بَيْتِهِ صَفْوَتِكَ وَخَيْرَتِكَ مِنْ خَلْقِكَ وَأَنْ تَسْتَجِيبَ لِي
 دُعَائِي وَتُعْطِيَنِي سُؤْلِي وَاكْفِنِي مِنْ دُنْيَايَ وَآخِرَتِي وَارْحَمْ فَاقَتِي وَاغْفِرْ ذُنُوبِي مَا
 تَقَدَّمَ مِنْهَا وَمَا تَأَخَّرَ وَآتِنِي فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنِي بِرَحْمَتِكَ
 عَذَابَ النَّارِ . اللَّهُمَّ ارْزُقْنِي صِلَةَ قَرَابَتِي وَحُجًّا مَقْبُولًا وَعَمَلًا صَالِحًا مَبْرُورًا
 تَرْضَاهُ مِمَّنْ عَمِلَ بِهِ وَأَصْلِحْ لِي أَهْلِي وَوُلْدِي وَأَسْأَلُكَ أَنْ تَجْعَلَ لِي عَقِبًا صَالِحًا
 يُلْحِقَنِي مِنْ دُعَائِهِمْ رِضْوَانًا وَمَغْفِرَةً وَزِيَادَةً فِي كَرَامَتِكَ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ
 وَأَنْتَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ يَا رَبَّ يَا رَبَّ يَا رَبَّ اللَّهُمَّ وَكُلُّ مَا كَانَ فِي قَلْبِي مِنْ شَكٍّ
 أَوْ رِيْبَةٍ أَوْ جُحُودٍ أَوْ قُنُوطٍ أَوْ فَرَحٍ أَوْ مَرَحٍ أَوْ بَطَرٍ أَوْ فَخْرٍ أَوْ خِيَلَاءٍ أَوْ جُبْنٍ أَوْ
 خِيفَةٍ أَوْ رِيَاءٍ أَوْ سُمْعَةٍ أَوْ شِقَاقٍ أَوْ نِفَاقٍ أَوْ كُفْرٍ أَوْ فُسُوقٍ أَوْ عَظَمَةٍ أَوْ شَيْءٍ مِمَّا
 لَا تُحِبُّ عَلَيْهِ أَوْلِيَائَكَ فَاسْأَلُكَ بِحَقِّ مُحَمَّدٍ أَنْ تَمْحُو ذَلِكَ مِنْ قَلْبِي وَأَنْ تُبَدِّلَنِي
 مَكَانَهُ إِيْمَانًا وَعَدْلًا وَرِضَى بِقَضَائِكَ وَوَفَاءً بِعَهْدِكَ وَوَجَلًّا مِنْكَ وَزُهْدًا فِي الدُّنْيَا
 وَرَغْبَةً فِيْمَا عِنْدَكَ وَثِقَةً بِكَ وَطُمَأْنِينَةً إِلَيْكَ وَتَوْبَةً إِلَيْكَ نَصُوحًا يَا رَبَّ يَا رَبَّ يَا
 رَبَّ اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ كَمَا خَلَقْتَنِي وَلَمْ أَكْ شَيْئًا مَذْكُورًا عَلَى أَهْوَالِ الدُّنْيَا وَبَوَائِقِ
 الدَّهْرِ وَكُرْبَاتِ الْآخِرَةِ وَمُصِيبَاتِ اللَّيَالِي وَالْأَيَّامِ مِنْ شَرِّ مَا يَعْمَلُ الظَّالِمُونَ فِي
 الْأَرْضِ اللَّهُمَّ بَارِكْ لِي فِي قَدْرِكَ وَرَضْنِي بِقَضَائِكَ اللَّهُمَّ افْتَحْ مَسَامِعَ قَلْبِي
 لِذِكْرِكَ وَارْزُقْنِي شُكْرًا وَتَوْفِيقًا وَعِبَادَةً وَخَشْيَةً يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ يَا رَبَّ يَا رَبَّ يَا
 رَبَّ اللَّهُمَّ أَطْلِعْ إِلَيَّ الْيَوْمَ إِطْلَاعَةً تُدْخِلْنِي بِهَا الْجَنَّةَ . اللَّهُمَّ اسْتَجِبْ دُعَائِي
 وَاقْبَلْهُ مِنِّي وَاجْعَلْهُ دُعَاءَ جَامِعًا يُوَافِقُ بَعْضُهُ بَعْضًا فَإِنَّ كُلَّ شَيْءٍ عِنْدَكَ بِمِقْدَارٍ
 اللَّهُمَّ وَاجْعَلْهُ مِنْ شَأْنِكَ فَإِنَّكَ كُلَّ يَوْمٍ فِي شَأْنِ اللَّهِمَّ وَاكْتُبْهُ فِي عِلِّينَ فِي كِتَابٍ
 لَا يُمْحَى وَلَا يُبَدَّلُ بِأَنْ تَقُولَ قَدْ غَفَرْتُ لِعَبْدِي مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ وَمَا تَأَخَّرَ
 وَاسْتَجَبْتُ لَهُ دَعْوَتَهُ وَوَفَّقْتُهُ وَاصْطَفَيْتُهُ لِنَفْسِي وَكَرَّمْتُهُ وَفَضَّلْتُهُ وَعَصَمْتُهُ وَهَدَيْتُهُ

وَرَزَقْنِيهِ وَأَصْلَحْتُهُ وَاسْتَخْلَصْتُهُ وَغَفَرْتُ لَهُ وَعَفَوْتُ عَنْهُ آمِينَ يَا رَبَّ يَا رَبَّ يَا رَبَّ
اللَّهُمَّ إِنِّي أَتُوجِّهُ إِلَيْكَ بِنَبِيِّكَ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ فِي خَلَاصِي
وَخَلَاصِ وَالِدَيَّ وَمَا وَلَدَا وَأَهْلِي وَوُلْدِي وَجَمِيعِ ذُرِّيَّةِ أَبِي وَإِخْوَانِي فَيْكَ وَجَمِيعِ
الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ وَكُلِّ وَالِدٍ لِي دَخَلَ فِي الْإِسْلَامِ مِنْ أَهْوَائِ يَوْمِ الْقِيَامَةِ
وَمِنْ هُمُومِ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَأَهْوَئِهَا وَأَسْأَلُكَ أَنْ تَرْزُقَنِي عِزَّهَا وَتَضْرِفَ عَنِّي
شَرَّهَا وَتُبَتِّلَنِي بِالْقَوْلِ الثَّابِتِ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَفِي الْآخِرَةِ إِنَّكَ رَءُوفٌ رَحِيمٌ
وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ كَثِيرًا وَحَسْبُنَا اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ يَا رَبَّ يَا رَبَّ يَا رَبَّ
اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ أَنْ تَضْرِفَ عَنِّي شَرَّ كُلِّ جَبَّارٍ عَنِيدٍ وَشَرَّ كُلِّ شَيْطَانٍ مَرِيدٍ وَشَرَّ
كُلِّ ضَعِيفٍ مِنْ خَلْقِكَ وَشَدِيدٍ وَمِنْ شَرِّ السَّامَةِ وَالْهَامَةِ وَاللَّامَةِ وَالْخَاصَّةِ وَالْعَامَّةِ
وَمِنْ شَرِّ كُلِّ دَابَّةٍ صَغِيرَةٍ أَوْ كَبِيرَةٍ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَمِنْ شَرِّ فَسَقَةِ الْعَرَبِ وَالْعَجَمِ
وَمِنْ شَرِّ فَسَقَةِ الْجِنَّ وَالْإِنْسِ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ
الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى خَيْرِ مَخْلُوقٍ دَعَا إِلَى خَيْرٍ مَعْبُودٍ اللَّهُمَّ رَبَّنَا وَآتِنَا
فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا بِرَحْمَتِكَ عَذَابَ النَّارِ يَا رَبَّ يَا رَبَّ يَا رَبَّ
رَبَّ اللَّهُمَّ وَمَا كَانَ مِنْ خَيْرٍ أَوْ عَمَلٍ صَالِحٍ أَسْأَلُكَ بِهِ وَأَكُونُ فِي رِضْوَانِكَ
وَعَافِيَّتِكَ وَمَا صَلَحَ مِنْ ذَلِكَ مِنَ الْبِرِّ فَأَمِّنْ عَلَيَّ بِهِ إِيَّيْكَ رَاغِبٌ وَبِكَ مُسْتَجِيرٌ
اللَّهُمَّ مَا اسْتَغْفَيْتَكَ مِنْهُ وَمَا لَمْ أَسْتَغْفِرْكَ مِنْهُ وَتُوجِبْ عَلَيَّ بِهِ النَّارَ وَسَخَطَكَ
فَاعْفُ عَنِّي مِنْهُ وَمَا عُذْتُ مِنَ الْمَخَازِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَسُوءِ الْمُطَّلَعِ إِلَى مَا فِي الْقُبُورِ
فَاعِزَّنِي مِنْهُ اللَّهُمَّ وَمَا أَنْدَمُ عَلَيْهِ مَنْ فَعِلِيَ لَهُ وَأَجَازَى عَلَيْهِ يَوْمَ الْمَعَادِ أَوْ تَرَانِي
فِي الدُّنْيَا عَلَى الْحَالِ الَّتِي تُورِثُ سَخَطَكَ فَأَسْأَلُكَ بِوَجْهِكَ الْكَرِيمِ أَنْ تُعْظِمَ
عَافِيَّتِي مِنْ جَمِيعِ ذَلِكَ يَا وَلِيَّ الْعَافِيَةِ يَا رَبَّ يَا رَبَّ يَا رَبَّ وَأَسْأَلُكَ يَا رَبَّ مَعَ
ذَلِكَ الْعَافِيَةَ مِنْ جِهَدِ الْبَلَاءِ وَسُوءِ الْقَضَاءِ وَشِمَاتَةِ الْأَعْدَاءِ وَأَنْ تُحَمِّلَنِي مَا لَا
طَاقَةَ لِي بِهِ وَأَنْ لَا تُسَلِّطَ عَلَيَّ ظَالِمِي لِمَا تَبَتَّلَنِي بِمَا لَا طَاقَةَ لِي وَتَنَاقَشَنِي فِي
الْحِسَابِ يَوْمَ الْحِسَابِ مُنَاقَشَةً بِمَسَاوِيٍّ أَحْوَجَ مَا أَكُونُ إِلَى عَفْوِكَ وَتَجَاوُزِكَ،
أَسْأَلُكَ بِوَجْهِكَ الْكَرِيمِ أَنْ تُعْظِمَ عَافِيَّتِي فِي جَمِيعِ ذَلِكَ يَا وَلِيَّ الْعَافِيَةِ أَيُّ مَنْ
عَفَا عَنِّي السَّيِّئَاتِ وَلَمْ يُجَازِ بِهَا إِرْحَمَ عَبْدَكَ يَا رَبَّ يَا رَبَّ يَا رَبَّ يَا رَبَّ يَا رَبَّ يَا رَبَّ

اللَّهُ نَفْسِي نَفْسِي إِرْحَمْ عَبْدَكَ يَا سَيِّدَاهُ عَبْدَكَ بَيْنَ يَدَيْكَ يَا رَبَّاهُ يَا رَبَّاهُ يَا
 رَبَّاهُ يَا مُتَّهِي رَغْبَتَاهُ يَا مُجْرِي الدَّمِ فِي عُرُوقِي عَبْدَكَ يَا سَيِّدَاهُ يَا مَالِكَ عَبْدِهِ يَا
 سَيِّدَاهُ يَا مَالِكَاهُ يَا هُوَ يَا رَبَّاهُ لَا حِيلَةَ لِي وَلَا غِنَى بِي عَنْ نَفْسِي وَلَا أُسْتَطِيعُ لَهَا
 ضَرًّا وَلَا نَفْعًا وَلَا رَجَاءَ لِي وَلَا أَجْدُ أَحَدًا أَصَانِعُهُ تَقَطَّعَتْ أَسْبَابُ الْخَدَائِعِ
 وَاضْمَحَلَّ عَنِّي كُلُّ بَاطِلٍ أَفْرَدَنِي الدَّهْرُ إِلَيْكَ فَقُمْتُ هَذَا الْمَقَامَ إِلَهِي بِعِلْمِكَ
 فَكَيْفَ أَنْتَ صَانِعٌ بِي لَيْتَ شِعْرِي وَلَا أَشْعُرُ كَيْفَ تَقُولُ لِدُعَائِي أَتَقُولُ نَعَمْ أَوْ
 تَقُولُ لَا فَإِنْ قُلْتَ لَا فَيَا وَيْلَتَاهُ يَا وَيْلَتَاهُ يَا وَيْلَتَاهُ يَا عَوْلَتَاهُ يَا عَوْلَتَاهُ يَا
 شَقَوَتَاهُ يَا شَقَوَتَاهُ يَا شَقَوَتَاهُ يَا ذُلَّاهُ يَا ذُلَّاهُ يَا ذُلَّاهُ إِلَى مَنْ وَإِلَى عِنْدِ مَنْ أَوْ كَيْفَ أَوْ
 بِمَاذَا أَوْ إِلَى أَيِّ شَيْءٍ وَمَنْ أَرْجُو أَوْ مَنْ يَعُودُ عَلَيَّ إِنْ رَفَضْتَنِي يَا وَاسِعَ الْمَغْفِرَةِ
 وَإِنْ قُلْتَ نَعَمْ كَمَا الظَّنُّ بِكَ فَطُوبَى لِي أَنَا السَّعِيدُ فَطُوبَى لِي أَنَا الْمَرْحُومُ أَيَا
 مُتَرَحِّمُ أَيَا مُتَعَطِّفُ أَيَا مُخَيِّ أَيَا مُتَمَلِّكُ أَيَا مُتَسَلِّطُ لَا عَمَلَ لِي أَرْجُو بِهِ نَجَاحَ
 حَاجَتِي وَلَا أَحَدٌ أَنْفَعَ لِي مِنْكَ يَا مَنْ عَرَفَنِي نَفْسَهُ يَا مَنْ أَمَرَنِي بِطَاعَتِهِ يَا مَدْعُوَّ يَا
 مَسْئُولُ يَا مَطْلُوبُ إِلَيْهِ رَفَضْتُ وَصَيْتَكَ وَلَوْ أَطَعْتُكَ لَكَفَيْتَنِي مَا قُمْتُ إِلَيْكَ
 فِيهِ مِنْ قَبْلِ أَنْ أَقُومَ وَأَنَا مَعَ مَعْصِيَتِي لَكَ رَاجٍ فَلَا تَحُلْ بَيْنِي وَبَيْنَ مَا رَجَوْتُهُ
 وَارْدُدْ يَدَيَّ مِلْثًا مِنْ خَيْرِكَ بِحَقِّكَ يَا سَيِّدِي يَا وَلِيِّي أَنَا مَنْ قَدْ عَرَفْتَ شَرَّ عَبْدٍ
 وَأَنْتَ خَيْرُ رَبٍّ يَا مَخْشِي الْإِنْتِقَامِ يَا رَبَّ يَا رَبَّ يَا رَبَّ يَا رَبَّ يَا رَبَّ يَا رَبَّ يَا
 مُحِيطُ بِمَلَكُوتِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ أَصْلِحْني لِدُنْيَايَ وَأَصْلِحْني لِآخِرَتِي
 وَأَصْلِحْني لِأَهْلِي وَأَصْلِحْني لِوَلَدِي وَأَصْلِحْ لِي مَا خَوَّلْتَنِي يَا إِلَهِي وَأَصْلِحْني مِنْ
 خَطَايَايَ يَا حَنَّانُ يَا مَنَّانُ تَفَضَّلْ عَلَيَّ بِرَحْمَتِكَ وَآمِنُ عَلَيَّ بِإِجَابَتِكَ وَصَلِّ اللَّهُمَّ
 عَلَى مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ وَأَهْلِهِ وَسَلِّمْ وَحُلْ بَيْنِي وَبَيْنَ مَا حُلْتُ بَيْنَهُ وَبَيْنَ أَهْلِ مُحَمَّدٍ
 مِنَ الْبَاطِلِ وَآتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

ثم تقول: بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ وَإِلَهُكُمْ إِلَهُ وَاحِدٌ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ
 الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ هُوَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ لَا تَأْخُذُهُ سِنَّةٌ وَلَا نَوْمٌ لَهُ مَا فِي
 السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ مَنْ ذَا الَّذِي يَشْفَعُ عِنْدَهُ إِلَّا بِإِذْنِهِ يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ

وَمَا خَلَقَهُمْ وَلَا يُحِيطُونَ بِشَيْءٍ مِنْ عِلْمِهِ إِلَّا بِمَا شَاءَ وَسِعَ كُرْسِيُّهُ السَّمَوَاتِ
وَالْأَرْضَ وَلَا يَئُودُهُ حِفْظُهُمَا وَهُوَ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ أَلَمْ يَلَمْ أَنَّ اللَّهَ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ
هُوَ الَّذِي يُصَوِّرُكُمْ فِي الْأَرْحَامِ كَيْفَ يَشَاءُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ الَّذِينَ
يَقُولُونَ رَبَّنَا إِنَّا آمَنَّا بِمَا فَاغْفِرُ لَنَا ذُنُوبَنَا وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ الصَّابِرِينَ وَالصَّادِقِينَ
وَالْقَانِتِينَ وَالْمُنْفِقِينَ وَالْمُسْتَغْفِرِينَ بِالْأَسْحَارِ شَهِدَ اللَّهُ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَالْمَلَائِكَةُ
وَأُولُوا الْعِلْمِ قَائِمًا بِالْقِسْطِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ إِنَّ الدِّينَ عِنْدَ اللَّهِ
الْإِسْلَامُ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ لِيَجْمَعَنَّكُمْ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ لَا رَيْبَ فِيهِ وَمَنْ أَصْدَقُ مِنَ
اللَّهِ حَدِيثًا ذَلِكَمُ اللَّهُ رَبُّكُمْ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ خَالِقُ كُلِّ شَيْءٍ فَاعْبُدُوهُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ
شَيْءٍ وَكِيلٌ اتَّبِعْ مَا أَوْحَى إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَأَعْرِضْ عَنِ الْمُشْرِكِينَ قُلْ
يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنِّي رَسُولُ اللَّهِ إِلَيْكُمْ جَمِيعًا الَّذِي لَهُ مُلْكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ لَا
إِلَهَ إِلَّا هُوَ يُحْيِي وَيُمِيتُ فَآمِنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ النَّبِيِّ الْأُمِّيِّ الَّذِي يُؤْمِنُ بِاللَّهِ
وَكَلِمَاتِهِ وَاتَّبِعُوهُ لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ وَمَا أُمِرُوا إِلَّا لِيَعْبُدُوا إِلَهًا وَاحِدًا لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ
سُبْحَانَهُ عَمَّا يُشْرِكُونَ لَقَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِنْ أَنْفُسِكُمْ عَزِيزٌ عَلَيْهِ مَا عَنِتُّمْ حَرِيصٌ
عَلَيْكُمْ بِالْمُؤْمِنِينَ رَؤُوفٌ رَحِيمٌ فَإِنْ تَوَلَّوْا فَقُلْ حَسْبِيَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَلَيْهِ
تَوَكَّلْتُ وَهُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ حَتَّى إِذَا أَدْرَكَهُ الْغَرَقُ قَالَ آمَنْتُ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا
الَّذِي آمَنْتُ بِهِ بَنُو إِسْرَائِيلَ وَأَنَا مِنَ الْمُسْلِمِينَ فَإِنْ لَمْ يَسْتَجِيبُوا لَكُمْ فَاعْلَمُوا أَنَّمَا
أُنْزِلَ بِعِلْمِ اللَّهِ وَأَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ فَهَلْ أَنْتُمْ مُسْلِمُونَ قُلْ هُوَ رَبِّي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ
عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَإِلَيْهِ مَتَابُ أَنْ أَنْذِرُوا أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا فَاتَّقُوا اللَّهَ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ لَهُ
الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى فَاسْتَمِعْ لِمَا يُوحَى إِنِّي أَنَا اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا فَاعْبُدْنِي وَأَقِمِ
الصَّلَاةَ لِذِكْرِي إِنَّمَا إِلَهُكُمُ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَسِعَ كُلُّ شَيْءٍ عِلْمًا وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ
قَبْلِكَ مِنْ رَسُولٍ إِلَّا نُوحِي إِلَيْهِ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا فَاعْبُدُونِ وَذَا النُّونُ إِذْ ذَهَبَ
مُغَاضِبًا فَظَنَّ أَنْ لَنْ نَقْدِرَ عَلَيْهِ فَنَادَى فِي الظُّلُمَاتِ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي
كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ فَاسْتَجَبْنَا لَهُ وَنَجَّيْنَاهُ مِنَ الْغَمِّ وَكَذَلِكَ نُنْجِي الْمُؤْمِنِينَ فَتَعَالَى
اللَّهُ الْمَلِكُ الْحَقُّ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْكَرِيمِ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ رَبُّ
الْعَرْشِ الْعَظِيمِ وَهُوَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَمْدُ فِي الْأُولَى وَالْآخِرَةِ وَلَهُ الْحُكْمُ وَإِلَيْهِ

تَرْجِعُونَ يَا أَيُّهَا النَّاسُ اذْكُرُوا نِعْمَةَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ هَلْ مِنْ خَالِقٍ غَيْرِ اللَّهِ يَرْزُقُكُمْ مِنْ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ فَأَنْتُمْ تُؤْفَكُونَ إِنَّهُمْ كَانُوا إِذَا قِيلَ لَهُمْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ يَسْتَكْبِرُونَ ذَلِكَمُ اللَّهُ رَبُّكُمْ لَهُ الْمُلْكُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ فَأَنْتُمْ تُصْرَفُونَ غَافِرِ الذَّنْبِ وَقَابِلِ التَّوْبِ شَدِيدِ الْعِقَابِ ذِي الطَّوْلِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ إِلَيْهِ الْمَصِيرُ ذَلِكَمُ اللَّهُ رَبُّكُمْ خَالِقُ كُلِّ شَيْءٍ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ فَأَنْتُمْ تُؤْفَكُونَ تَبَارَكَ اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ يُحْيِي وَيُمِيتُ رَبُّكُمْ وَرَبُّ آبَائِكُمُ الْأَوَّلِينَ فَاعْلَمُوا أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاسْتَغْفِرِ لِذَنْبِكَ وَلِلْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ وَاللَّهُ يَعْلَمُ مُتَقَلَّبَكُمْ وَمَثْوِيَكُمْ لَوْ أَنْزَلْنَا هَذَا الْقُرْآنَ عَلَى جَبَلٍ لَرَأَيْتَهُ خَاشِعًا مُتَصَدِّعًا مِنْ خَشْيَةِ اللَّهِ وَتِلْكَ الْأَمْثَالُ نَضْرِبُهَا لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ هُوَ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَالِمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ هُوَ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ هُوَ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْمَلِكُ الْقُدُّوسُ السَّلَامُ الْمُؤْمِنُ الْمُهَيْمِنُ الْعَزِيزُ الْجَبَّارُ الْمُتَكَبِّرُ سُبْحَانَ اللَّهِ عَمَّا يُشْرِكُونَ هُوَ اللَّهُ الْخَالِقُ الْبَارِئُ الْمُصَوِّرُ لَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى يُسَبِّحُ لَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَعَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ رَبُّ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ فَاتَّخِذْهُ وَكِيلًا ثُمَّ تَقُولُ: وَإِنَّهُ لَكِتَابٌ عَزِيزٌ لَا يَأْتِيهِ الْبَاطِلُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَلَا مِنْ خَلْفِهِ تَنْزِيلٌ مِنْ حَكِيمٍ حَمِيدٍ تَقُولُ سَبْعًا، ثُمَّ تَقُولُ: آمَنَّا بِاللَّهِ وَمَا أُنْزِلَ إِلَيْنَا وَمَا أُنْزِلَ إِلَى إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ وَالْأَسْبَاطِ وَمَا أُوتِيَ مُوسَى وَعِيسَى وَمَا أُوتِيَ النَّبِيُّونَ مِنْ رَبِّهِمْ لَا تُفَرِّقُ بَيْنَ أَحَدٍ مِنْهُمْ وَنَحْنُ لَهُ مُسْلِمُونَ رَبَّنَا رَبُّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ لَنْ نَدْعُو مِنْ دُونِهِ إِلَهًا لَقَدْ قُلْنَا إِذَا شَطَطًا الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي هَدَانَا لِهَذَا وَمَا كُنَّا لِنَهْتَدِيَ لَوْلَا أَنْ هَدَانَا اللَّهُ لَقَدْ جَاءَتْ رُسُلُ رَبِّنَا بِالْحَقِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ، ثُمَّ تَقُولُ: السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا نَبِيَّ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا خَيْرَةَ اللَّهِ مِنْ خَلْقِهِ وَأَمِينَهُ عَلَى وَحْيِهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَوْلَايَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَوْلَايَ أَنْتَ حُجَّةُ اللَّهِ عَلَى خَلْقِهِ وَبَابُ عِلْمِهِ وَوَصِيُّ نَبِيِّهِ وَالْخَلِيفَةُ مِنْ بَعْدِهِ فِي أُمَّتِهِ لَعَنَ اللَّهُ أُمَّةً غَضَبَتْكَ حَقًّا وَقَعَدَتْ مَقْعَدَكَ أَنَا بَرِيءٌ مِنْهُمْ وَمِنْ شِيعَتِهِمْ إِلَيْكَ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا فَاطِمَةُ

الْبَتُولُ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا زَيْنَ نِسَاءِ الْعَالَمِينَ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بِنْتَ رَسُولِ اللَّهِ رَبِّ
 الْعَالَمِينَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْكَ وَعَلَيْهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أُمَّ الْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ لَعَنَ اللَّهُ
 أُمَّةً غَضَبْتَكَ حَقَّكَ وَمَنْعَتْكَ مَا جَعَلَهُ اللَّهُ لَكَ حَلَالًا أَنَا بَرِيءٌ إِلَيْكَ مِنْهُمْ وَمِنْ
 شِيعَتِهِمْ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَوْلَايَ يَا أَبَا مُحَمَّدٍ الْحَسَنُ الزَّكِيُّ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا
 مَوْلَايَ لَعَنَ اللَّهُ أُمَّةً قَتَلَتْكَ وَبَايَعَتْ فِي أَمْرِكَ وَشَايَعَتْ أَنَا بَرِيءٌ إِلَيْكَ مِنْهُمْ وَمِنْ
 شِيعَتِهِمْ. السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَوْلَايَ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ صَلَوَاتُ اللَّهِ
 عَلَيْكَ وَعَلَى أُيُوكَ وَجَدَّكَ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ لَعَنَ اللَّهُ أُمَّةً اسْتَحَلَّتْ دَمَكَ
 وَلَعَنَ اللَّهُ أُمَّةً قَتَلَتْكَ وَاسْتَبَاخَتْ حَرِيمَكَ وَلَعَنَ اللَّهُ أَشْيَاعَهُمْ وَاتَّبَاعَهُمْ وَلَعَنَ اللَّهُ
 الْمُمَهِّدِينَ لَهُمْ بِالتَّمْكِينِ مِنْ قِتَالِكُمْ أَنَا بَرِيءٌ إِلَى اللَّهِ وَإِلَيْكَ مِنْهُمْ. السَّلَامُ عَلَيْكَ
 يَا مَوْلَايَ يَا أَبَا مُحَمَّدٍ عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَوْلَايَ يَا أَبَا جَعْفَرٍ
 مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَوْلَايَ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ. السَّلَامُ
 عَلَيْكَ يَا مَوْلَايَ يَا أَبَا الْحَسَنِ مُوسَى بْنُ جَعْفَرٍ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَوْلَايَ يَا أَبَا
 الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ مُوسَى السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَوْلَايَ يَا أَبَا جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ السَّلَامُ
 عَلَيْكَ يَا مَوْلَايَ يَا أَبَا الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَوْلَايَ يَا أَبَا مُحَمَّدٍ
 الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ. السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَوْلَايَ يَا أَبَا الْقَاسِمِ مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ صَاحِبَ
 الزَّمَانِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْكَ وَعَلَى عِشْرَتِكَ الطَّاهِرَةِ الطَّيِّبَةِ يَا مَوَالِيَّ كُونُوا شُفَعَائِي فِي
 حَظِّ وَزَرِي وَخَطَائِي آمَنْتُ بِاللَّهِ وَبِمَا أَنْزَلَ إِلَيْكُمْ وَأَتَوَالِي آخِرُكُمْ بِمَا أَتَوَالِي بِهِ
 أَوَّلُكُمْ وَبَرَرْتُ مِنَ الْجَبْتِ وَالطَّاغُوتِ وَاللَّاتِ وَالْعُزَّى يَا مَوَالِيَّ أَنَا سِلْمٌ لِمَنْ
 سَالَمَكُمْ وَحَرْبٌ لِمَنْ حَارَبَكُمْ وَعَدُوٌّ لِمَنْ عَادَاكُمْ وَوَلِيٌّ لِمَنْ وَالَاكُمْ إِلَى يَوْمِ
 الْقِيَامَةِ وَلَعَنَ اللَّهُ ظَالِمِيكُمْ وَغَاصِبِيكُمْ وَلَعَنَ اللَّهُ أَشْيَاعَهُمْ وَاتَّبَاعَهُمْ وَأَهْلَ
 مَذْهَبِهِمْ وَأَبْرَأُ إِلَى اللَّهِ وَإِلَيْكُمْ مِنْهُمْ اللَّهُمَّ إِنِّي أَشْهَدُكَ وَكَفَى بِكَ شَهِيداً وَأَشْهَدُ
 مُحَمَّدًا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَعَلِيًّا وَالثَّمَانِيَةَ مِنْ حَمَلَةِ عَرْشِكَ وَالْأَرْبَعَةَ الْأَمْلاكِ
 خَزَنَةَ عِلْمِكَ أَنِّي أَبْرَأُ مِنْ أَعْدَائِهِمْ وَأَنْ فَرَضَ صَلَوَاتِي لَوَجْهِكَ وَنَوَافِلِي وَزَكَوَاتِي
 وَمَا طَابَ مِنْ قَوْلٍ وَعَمَلٍ عِنْدَكَ فَعَلَى مُحَمَّدٍ وَأَهْلِ بَيْتِهِ الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ اللَّهُمَّ

اللَّهُمَّ وَعَرِّفْنِي نَفْسَكَ وَعَرِّفْنِي رُسْلَكَ وَعَرِّفْنِي مَلَائِكَتَكَ وَعَرِّفْنِي وُلاَةَ أَمْرِكَ اللَّهُمَّ
إِنِّي لَا أَخُذُ إِلَّا مَا أُعْطِيتَ وَلَا وَاقٍ إِلَّا مَا وَقَّيْتَ اللَّهُمَّ لَا تُحَرِّمْنِي مَنَازِلَ أَوْلِيَائِكَ وَلَا
تُزِغْ قَلْبِي بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَنِي وَهَبْ لِي مِنْ لَدُنْكَ رَافَةً وَرُشْدًا، اللَّهُمَّ وَعَلِّمْنِي نَاطِقَ التَّنْزِيلِ
وَحَلِّصْنِي مِنَ الْمَهَالِكِ، اللَّهُمَّ وَخَلِّصْنِي مِنَ الشَّيْطَانِ وَحِزْبِهِ وَمِنَ السُّلْطَانِ وَجُنْدِهِ وَمِنَ
الْجَبْتِ وَأَنْصَارِهِ بِحَقِّ مُحَمَّدٍ الْمُحَمَّدِ وَبِعَلِيِّ الْمُقْصُودِ وَبِحَقِّ شَبْرِ وَشَبِيرٍ وَبِحَقِّ
أَسْمَائِكَ الْحُسْنَى صَلِّ عَلَى أَفْضَلِ الصَّفْوَةِ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ وَأَنْتَ بِكُلِّ شَيْءٍ
مُحِيطُ يَا رَبِّ يَا رَبَّ يَا رَبَّ يَا رَبَّ يَا رَبَّ يَا رَبَّ يَا رَبَّ يَا رَبَّ يَا رَبَّ يَا رَبَّ يَا رَبَّ
يَا سَيِّدَاهُ يَا مَوْلَاهُ يَا مَوْلَاهُ يَا مَوْلَاهُ يَا عِمَادَ مَنْ لَا عِمَادَ لَهُ وَيَا سَنَدَ مَنْ لَا سَنَدَ لَهُ وَيَا
ذُخْرَ مَنْ لَا ذُخْرَ لَهُ أَنْتَ رَبِّي وَأَنَا عَبْدُكَ عَلْ عَهْدِكَ وَوَعْدِكَ اللَّهُمَّ اجْعَلْهُ مَوْقِفًا مُحْمُودًا
وَلَا تَجْعَلْهُ آخِرَ الْعَهْدِ مِنَّا وَأَشْرِكْنَا فِي صَالِحٍ مِنْ دَعَاكَ بِمَنْى وَعَرَفَاتٍ وَمُزْدَلَفَةٍ وَعِنْدَ
قَبْرِ نَبِيِّكَ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَعِنْدَ زَمَزَمَ وَالْمَقَامِ اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ حَيْثُ رَفَعْتَ أَقْدَارَنَا عَنْ
شَدِّ الزَّنَائِيرِ فِي الْأَوْسَاطِ وَالْخَوَاتِيمِ فِي الْأَغْنَاقِ وَلَكَ الْحَمْدُ حَيْثُ لَمْ تَجْعَلْنَا زَنَادِقَةً
مُضِلِّينَ وَلَا مُدْعِيَةً شَاكِينَ مُرْتَابِينَ وَلَا مُعَارِضِينَ وَلَا عَنْ أَهْلِ بَيْتِ نَبِيِّكَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وآلِهِ مُنْحَرِفِينَ وَلَا بَيْنَ عِبَادِهِ مَشْهُورِينَ اللَّهُمَّ كَمَا بَلَّغْتَنَا هَذَا الْيَوْمَ الْمُبَارَكَ مِنْ شَهْرِنَا
وَسَنَّتِنَا هَذِهِ الْمُبَارَكَةِ فَبَلِّغْنَا آخِرَهَا فِي عَافِيَةٍ وَبَلِّغْنَا أَغْوَامًا كَثِيرَةً بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ
الرَّاحِمِينَ يَا رَبِّ يَا رَبَّ يَا رَبَّ يَا رَبَّ يَا رَبَّ يَا رَبَّ يَا رَبَّ يَا رَبَّ يَا رَبَّ يَا رَبَّ
يَا سَيِّدَاهُ يَا سَيِّدَاهُ «يَا مَوْلَاهُ يَا مَوْلَاهُ» اللَّهُمَّ وَمَا قَسَمْتُ لِي فِي هَذِهِ السَّاعَةِ وَفِي
هَذَا الْيَوْمِ وَفِي هَذَا الشَّهْرِ وَفِي هَذِهِ السَّنَةِ مِنْ خَيْرٍ أَوْ بَرَكََةٍ أَوْ عَافِيَةٍ أَوْ مَغْفِرَةٍ أَوْ رَافَةٍ
أَوْ رَحْمَةٍ أَوْ عِتْقٍ مِنَ النَّارِ أَوْ رِزْقٍ وَاسِعٍ حَلَالٍ طَيِّبٍ أَوْ تَوْبَةٍ نَصُوحٍ فَاجْعَلْ لَنَا فِي
ذَلِكَ أَوْفَرَ النَّصِيبِ وَأَجْزَلَ الْحَظِّ اللَّهُمَّ مَا أَنْزَلْتَ فِي هَذِهِ السَّاعَةِ وَفِي هَذَا الْيَوْمِ وَفِي
هَذَا الشَّهْرِ وَفِي هَذِهِ السَّنَةِ مِنْ حَرَقٍ أَوْ شَرَقٍ أَوْ غَرَقٍ أَوْ هَذَمٍ أَوْ رَذَمٍ أَوْ خَسْفٍ أَوْ
قَذْفٍ أَوْ رَجَفٍ أَوْ مَسْخٍ أَوْ صَيْحَةٍ أَوْ زَلْزَلَةٍ أَوْ فِتْنَةٍ أَوْ صَاعِقَةٍ أَوْ بَرْدٍ أَوْ جُنُونٍ أَوْ جُذَامٍ
أَوْ بَرَصٍ أَوْ أَكْلٍ سَبْعٍ أَوْ مَيْتَةٍ سُوءٍ وَجَمِيعِ أَنْوَاعِ الْبَلَاءِ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ فَاصْرِفْهُ

عَنَّا كَيْفَ شِئْتَ وَأَنْتَ شِئْتَ وَعَنْ جَمِيعِ الْمُؤْمِنِينَ فِي كُلِّ دَارٍ وَمَنْزِلٍ فِي شَرْقِ الْأَرْضِ
وَعَرْبِهَا عَزَّ جَارُكَ وَجَلَّ ثَنَاؤُكَ وَلَا إِلَهَ غَيْرُكَ وَحَدَّكَ لَا شَرِيكَ لَكَ فَاطِرَ السَّمَوَاتِ
وَالْأَرْضِ عَالِمَ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ رَبَّ كُلِّ شَيْءٍ وَمَلِيكَهُ أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا
شَرِيكَ لَهُ وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ وَأَشْهَدُ أَنَّ الْجَنَّةَ حَقٌّ
وَأَنَّ السَّاعَةَ آتِيَةٌ لَا رَيْبَ فِيهَا وَأَنَّ اللَّهَ يَبْعَثُ مَنْ فِي الْقُبُورِ أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ
وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ عَلَيْهِمَا أُمُوتُ وَعَلَيْهَا أُبْعَثُ حَيًّا إِنْ شَاءَ اللَّهُ رَضِيتُ بِاللَّهِ
رَبًّا وَبِالْإِسْلَامِ دِينًا وَبِمُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ نَبِيًّا وَبِعَلِيِّ وَلِيِّمَا وَبِالْقُرْآنِ إِمَامًا
وَبِالْكَعْبَةِ قِبْلَةً وَبِإِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَبًا وَبِمُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ نَبِيًّا وَبِأَمِيرِ
الْمُؤْمِنِينَ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ وَآلِهِ لِلْحَقِّ وَاضِحًا وَلِلْجَنَّةِ وَالنَّارِ قَاسِمًا وَبِالْمُؤْمِنِينَ مِنْ
شِيعَتِهِ إِخْوَانًا لَا أُشْرِكُ بِاللَّهِ شَيْئًا وَلَا أَتَّخِذُ مِنْ دُونِهِ وَلِيًّا وَلَا أَدْعِي مَعَهُ إِلَهًا لَا إِلَهَ إِلَّا
اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ إِلَهًا وَاحِدًا فَرْدًا صَمَدًا لَمْ يَتَّخِذْ صَاحِبَةً وَلَا وَلَدًا اللَّهُمَّ إِنِّي
أَسْأَلُكَ بِالْعَظِيمِ مِنَ الْآثِكِ وَالْقَدِيمِ مِنْ نَعْمَائِكَ وَالْمَخْزُونِ مِنْ أَسْمَائِكَ وَبِمَا وَارْتَهَ
الْحُجُبُ مِنْ بَهَائِكَ وَمَعَاقِدِ الْعِزِّ مِنْ عَرْشِكَ وَمُتَتَّهِى الرَّحْمَةِ مِنْ كِتَابِكَ وَحَدَّكَ لَا
شَرِيكَ لَكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تَرْحَمَ هَذِهِ النَّفْسَ الْجَزُوعَةَ وَهَذَا
الْبَدَنَ الْهَلُوعَ الَّذِي لَا يُطِيقُ حَرَّ شَمْسِكَ فَكَيْفَ «يُطِيقُ» حَرَّ نَارِكَ إِنْ تَعَايَنِي لَا يَزِيدُ فِي
مُلْكِكَ شَيْءٌ وَإِنْ تَعَفَّ عَنِّي لَا يَنْقُصُ مِنْ مُلْكِكَ شَيْءٌ أَنْتَ يَا رَبَّ أَرْحَمُ وَبِعِبَادِكَ أَعْلَمُ
وَبِسُلْطَانِكَ أَرَأَفُ وَبِمُلْكِكَ أَقْدَمُ وَبِعَفْوِكَ أَكْرَمُ وَعَلَى عِبَادِكَ أَنْعَمُ لَا يَزِيدُ فِي مُلْكِكَ
طَاعَةُ الْمُطِيعِينَ وَلَا يَنْقُصُ مِنْهُ مَعْصِيَةُ الْعَاصِينَ وَاعْفُ عَنِّي يَا أَكْرَمَ الْأَكْرَمِينَ وَيَا أَرْحَمَ
الرَّاحِمِينَ أَلُوذُ بِعِزَّتِكَ وَأَسْتَظِلُّ بِفَنَائِكَ وَأَسْتَجِيرُ بِقُدْرَتِكَ وَأَسْتَغِيثُ بِرَحْمَتِكَ وَأَعْتَصِمُ
بِحَبْلِكَ وَلَا أَتِقُ إِلَّا بِكَ وَلَا أَلْجَأُ إِلَّا إِلَيْكَ يَا عَظِيمَ الرَّجَاءِ يَا كَاشِفَ الْبَلَاءِ وَيَا أَحَقَّ مَنْ
تَجَاوَزَ وَعَفَا. اللَّهُمَّ إِنْ ظَلَمِي مُسْتَجِيرٌ بِعَفْوِكَ وَخَوْفِي مُسْتَجِيرٌ بِأَمَانِكَ وَفَقْرِي مُسْتَجِيرٌ
بِعِنَاكَ وَوَجْهِي الْبَالِي الْفَانِي مُسْتَجِيرٌ بِوَجْهِكَ الدَّائِمِ الْبَاقِي الَّذِي لَا يَفْنَى وَلَا يَزُولُ يَا
مَنْ لَا يَشْغَلُهُ شَأْنٌ عَنْ شَأْنٍ لَا تَجْعَلْ مُصِيبَتَنَا فِي دِينِنَا وَلَا تَجْعَلِ الدُّنْيَا أَكْبَرَ هَمِّنَا وَلَا
تُسَلِّطْ عَلَيْنَا مَنْ لَا يَرْحَمُنَا وَعُدْ بِحِلْمِكَ عَلَيَّ جَهْلِنَا وَبِقُوَّتِكَ عَلَيَّ ضَعْفِنَا وَبِعِنَاكَ عَلَيَّ
فَقْرِنَا وَأَعِزَّنَا مِنَ الْأَذَى وَالْعَدَا وَالضَّرِّ وَسُوءِ الْقَضَاءِ وَشَمَاتَةِ الْأَعْدَاءِ وَسُوءِ الْمَنْظَرِ فِي
الْمَالِ وَالدِّينِ وَالْأَهْلِ وَالْوَلَدِ وَعِنْدَ مُعَايِنَةِ الْمَوْتِ. اللَّهُمَّ يَا رَبَّ نَشْكُو غِيَةَ نَبِينَا وَقِلَّةَ

نَاصِرِنَا وَكَثْرَةَ عَدُوِّنَا وَشِدَّةَ الزَّمَانِ عَلَيْنَا وَوُقُوعَ الْفِتَنِ بَيْنَنَا وَتَظَاهُرِ الْخَلْقِ عَلَيْنَا. اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَفَرِّجْ ذَلِكَ بِفَرَجٍ مِنْكَ تُعَجِّلُهُ وَنَضْرِبُ تَعِيزُهُ وَحَقُّ تَظْهِرُهُ، اللَّهُمَّ وَابْعَثْ بِقَائِمِ آلِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ لِلنَّضْرِ لِدِينِكَ وَإِظْهَارِ حُجَّتِكَ وَالْقِيَامِ بِأَمْرِكَ وَتَظْهِيرِ أَرْضِكَ مِنْ أَرْجَاسِهَا بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ. اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ أَنْ أُوَالِيَ لَكَ عَدُوًّا أَوْ أَعَادِيَ لَكَ وَلِيًّا أَوْ أَسْخَطَ لَكَ رِضًى أَوْ أَرْضَى لَكَ سَخَطًا أَوْ أَقُولَ لِحَقٍّ هَذَا بَاطِلٌ أَوْ أَقُولَ لِبَاطِلٍ هَذَا حَقٌّ أَوْ أَقُولَ لِلَّذِينَ كَفَرُوا هَؤُلَاءِ أَهْدَى مِنَ الَّذِينَ آمَنُوا سَبِيلًا. اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَآتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا بِرَحْمَتِكَ عَذَابَ النَّارِ.

الثاني عشر: ومن أدعية يوم عرفة ما عن الصادق (ع) قال: تكبر الله مائة مرة وتهلله مائة مرة وتسبحه مائة مرة وتقدسّه مائة مرة وتقرأ آية الكرسي مائة مرة وتصلّي على النبي (ص) مائة مرة ثم تقول: إِلَهِي وَسَيِّدِي وَعِزَّتِكَ وَجَلَالِكَ مَا أَرَدْتُ بِمَعْصِيَتِي لَكَ مُخَالَفَةً أَمْرِكَ بَلْ عَصَيْتُ إِذْ عَصَيْتُكَ وَمَا أَنَا بِنِكَالِكَ جَاهِلٌ وَلَا لِعُقُوبَتِكَ مُتَعَرِّضٌ وَلَكِنْ سَوَّلْتُ لِي نَفْسِي وَغَلَبَتْ عَلَيَّ شِقْوَتِي وَأَعَانَنِي عَلَيْهِ عَدُوُّكَ وَعَدُوِّي وَغَرَّبَنِي سَتْرُكَ الْمُسْبِلُ عَلَيَّ فَعَصَيْتُكَ بِجَهْلِي وَخَالَفْتُكَ بِجُهْدِي فَالآنَ مِنْ عَذَابِكَ مَنْ يُنْقِذُنِي وَبِحَبْلِ مَنْ أَتَّصِلُ إِنْ أَنْتَ قَطَعْتَ حَبْلَكَ عَنِّي أَنَا الْغَرِيقُ الْمُبْتَلَى فَمَنْ سَمِعَ بِمِثْلِي أَوْ رَأَى مِثْلَ جَهْلِي لَا رَبَّ لِي غَيْرُكَ يُنَجِّنِي وَلَا عَشِيرَةَ تَكْفِينِي وَلَا مَالَ يَفْدِينِي فَوَعِزَّتِكَ يَا سَيِّدِي لِأُطْلُبَنَّ إِلَيْكَ وَعِزَّتِكَ يَا مَوْلَى لَا تُضَرِّعَنَّ إِلَيْكَ وَعِزَّتِكَ يَا إِلَهِي لِأُلْحَنَنَّ عَلَيْكَ وَعِزَّتِكَ يَا إِلَهِي لِأُبْتَهِلَنَّ إِلَيْكَ وَعِزَّتِكَ يَا رَجَائِي لِأُمَدِّنَّ يَدِي مَعَ جُرْمِهَا إِلَيْكَ إِلَهِي فَمَنْ لِي مَوْلَايَ فَبِمَنْ أَلُوذُ سَيِّدِي فَبِمَنْ أَعُوذُ أُمْلِي فَمَنْ أَرْجُو أَنْتَ أَنْتَ انْقَطَعَ الرَّجَاءُ إِلَّا مِنْكَ وَحَدَّكَ لَا شَرِيكَ لَكَ يَا أَحَدَ مَنْ لَا أَحَدَ لَهُ يَا أَكْرَمَ مَنْ أَقْرَ لَهُ بِذَنْبٍ يَا أَعَزَّ مَنْ خُضِعَ لَهُ بِذُلٍّ يَا أَرْحَمَ مَنْ اعْتَرَفَ لَهُ بِجُرْمٍ لِكَرَمِكَ أَقْرَرْتُ بِذُنُوبِي وَلِعِزَّتِكَ خَضَعْتُ بِذِلَّتِي فَمَا صَانِعُ مَوْلَايَ وَلِرَحْمَتِكَ أَنْتَ اعْتَرَفْتُ بِجُرْمِي فَمَا أَنْتَ فَاعِلٌ سَيِّدِي لِمَقَرٍّ لَكَ بِذَنْبِهِ خَاضِعٌ لَكَ بِذُلِّهِ مُعْتَرِفٌ لَكَ بِجُرْمِهِ. اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاسْمَعْ اللَّهُمَّ دُعَائِي إِذَا دَعَوْتُكَ وَنِدَائِي إِذَا نَادَيْتُكَ وَأَقْبِلْ عَلَيَّ إِذَا

نَاجِيْتُكَ فَإِنِّي أَقْرُ لَكَ بِذُنُوبِي وَأَعْتَرِفُ وَأَشْكُو إِلَيْكَ مَسْكَتِي وَفَاقَتِي وَقَسَاوَةَ قَلْبِي
 وَضُرِّي وَحَاجَتِي يَا خَيْرَ مَنْ آنَسْتُ بِهِ وَخَدَتِي وَنَاجِيَّتُهُ بِسِرِّي يَا أَكْرَمَ مَنْ بَسَطَتْ
 إِلَيْهِ يَدِي وَيَا أَرْحَمَ مَنْ مَدَدَتْ إِلَيْهِ عُنْقِي صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَاغْفِرْ لِي ذُنُوبِي
 الَّتِي نَظَرْتَ إِلَيْهَا عَيْنَايَ. اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَاغْفِرْ لِي ذُنُوبِي الَّتِي نَطَقَ
 بِهَا لِسَانِي. اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَاغْفِرْ لِي ذُنُوبِي الَّتِي اكْتَسَبْتُهَا يَدَايَ
 وَاغْفِرْ لِي ذُنُوبِي الَّتِي بَاشَرَهَا جِلْدِي وَاغْفِرِ اللَّهُمَّ الذُّنُوبَ الَّتِي اخْتَطَبْتُ بِهَا عَلَى
 بَدَنِي وَاغْفِرِ اللَّهُمَّ الذُّنُوبَ الَّتِي قَدَّمْتُهَا لَدَيَّ وَاغْفِرِ اللَّهُمَّ ذُنُوبِي الَّتِي أَحْصَاهَا
 كِتَابُكَ وَاغْفِرِ اللَّهُمَّ ذُنُوبِي الَّتِي سَتَرْتُهَا مِنَ الْمَخْلُوقِينَ وَلَمْ أُسْتَرَّهَا مِنْكَ اللَّهُمَّ
 صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاغْفِرْ لِي ذُنُوبِي «أَوَّلَهَا وَآخِرَهَا» وَصَغِيرَهَا وَكَبِيرَهَا
 دَقِيقَهَا وَجَلِيلَهَا مَا عَرَفْتُ مِنْهَا وَمَا لَا أَعْرِفُ. مَوْلَايَ عَظُمَتْ ذُنُوبِي وَجَلَّتْ وَهِيَ
 صَغِيرَةٌ فِي جَنْبِ عَفْوِكَ فَاعْفُ عَنِّي فَقَدْ قَيَّدْتَنِي وَاشْتَهَرْتَ عُيُوبِي وَأَغْرَقْتَنِي
 خَطَايَايَ وَأَسْلَمْتَنِي نَفْسِي إِلَيْكَ بَعْدَ مَا لَمْ أَجِدْ مَلْجَأً وَلَا مَنْجَى مِنْكَ إِلَّا إِلَيْكَ
 مَوْلَايَ اسْتَوْجَبْتُ أَنْ أَكُونَ لِعُقُوبَتِكَ غَرَضاً وَلِنِقْمَتِكَ مُسْتَحَقّاً. إِلَهِي قَدْ غُيِّرَ
 عَقْلِي فِيمَا وَجَلْتُ مِنْ مُبَاشَرَةِ عِصْيَانِكَ وَبَقِيتُ حَيْرَاناً مُتَعَلِّقاً بِعُمُودِ عَفْوِكَ فَأَقْلِنِي
 يَا مَوْلَايَ وَإِلَهِي بِالْإِعْتِرَافِ فَهَآنَا بَيْنَ يَدَيْكَ عَبْدٌ ذَلِيلٌ خَاضِعٌ صَاغِرٌ دَاخِرٌ رَاغِمٌ
 أَنْ تَرْحَمَنِي فَقَدِيمًا شَمِلَنِي عَفْوُكَ وَالْبَسْتَنِي عَافِيَتَكَ وَأَنْ تُعَذِّبَنِي فَإِنِّي لِبِذَلِكَ أَهْلٌ
 وَهُوَ يَا رَبِّ مِنْكَ عَدْلٌ. اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِالْمَخْرُورِينَ مِنْ أَسْمَائِكَ وَمَا وَارَتْ
 الْحُجُبُ مِنْ بَهَائِكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَتَرْحَمَ هَذِهِ النَّفْسَ الْجَزُوعَةَ وَهَذَا
 الْبَدَنَ الْهَلُوعَ وَالْجِلْدَ الرَّقِيقَ وَالْعَظْمَ الدَّقِيقَ مَوْلَايَ عَفْوُكَ عَفْوُكَ مِائَةَ مَرَّةٍ، اللَّهُمَّ
 قَدْ غَرَّقْتَنِي الذُّنُوبَ وَغَمَرْتَنِي النِّعَمَ وَقَلَّ شُكْرِي وَضَعُفَ عَمَلِي وَلَيْسَ لِي مَا
 أَرْجُوهُ إِلَّا رَحْمَتَكَ فَاعْفُ عَنِّي فَإِنِّي أَمْرٌ حَقِيرٌ وَخَطَرِي يَسِيرٌ. اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ
 أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَإِنْ تَعَفَّ عَنِّي فَإِنَّ عَفْوَكَ أَرْجَى لِي مِنْ عَمَلِي وَإِنْ
 تَرْحَمَنِي فَإِنَّ رَحْمَتَكَ أَوْسَعُ مِنْ ذُنُوبِي وَأَنْتَ الَّذِي لَا تُخَيِّبُ السَّائِلَ وَلَا يَنْقُصُكَ
 النَّائِلُ يَا خَيْرَ مَسْئُولٍ وَأَكْرَمَ مَأْمُولٍ هَذَا مَقَامُ الْمُسْتَجِيرِ بِكَ مِنَ النَّارِ مِائَةَ مَرَّةٍ،
 هَذَا مَقَامُ الْعَائِذِ بِكَ مِنَ النَّارِ مِائَةَ مَرَّةٍ، هَذَا مَقَامُ الدَّلِيلِ هَذَا مَقَامُ الْبَائِسِ الْفَقِيرِ

هَذَا مَقَامُ الْمُسْتَجِيرِ هَذَا مَقَامٌ مَنْ لَا أَمَلَ لَهُ سِوَاكَ هَذَا مَقَامٌ مَنْ لَا يُفْرَجُ كَرْبُهُ
 سِوَاكَ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي هَدَانَا لِهَذَا وَمَا كُنَّا لِنَهْتَدِيَ لَوْلَا أَنْ هَدَانَا اللَّهُ لَقَدْ جَاءَتْ
 رُسُلُ رَبِّنَا بِالْحَقِّ. اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ عَلَى مَا رَزَقْتَنِي وَلَكَ الْحَمْدُ عَلَى مَا مَنَحْتَنِي
 وَلَكَ الْحَمْدُ عَلَى مَا أَلْهَمْتَنِي وَلَكَ الْحَمْدُ عَلَى مَا وَفَّقْتَنِي وَلَكَ الْحَمْدُ عَلَى مَا
 شَفَّيْتَنِي وَلَكَ الْحَمْدُ عَلَى مَا عَافَيْتَنِي وَلَكَ الْحَمْدُ عَلَى مَا هَدَيْتَنِي وَلَكَ الْحَمْدُ
 عَلَى السَّرَّاءِ وَالضَّرَّاءِ وَلَكَ الْحَمْدُ عَلَى ذَلِكَ كُلِّهِ وَلَكَ الْحَمْدُ عَلَى كُلِّ نِعْمَةٍ
 أَنْعَمْتَ عَلَيَّ ظَاهِرَةً وَبَاطِنَةً حَمْدًا كَثِيرًا دَائِمًا سَرْمَدًا لَا يَنْقَطِعُ وَلَا يَفْنَى أَبَدًا حَمْدًا
 تَرْضَى بِحَمْدِكَ عَنَّا حَمْدًا يَصْعَدُ أَوَّلُهُ وَلَا يَفْنَى آخِرُهُ حَمْدًا يَزِيدُ وَلَا يَنْبُذُ. اللَّهُمَّ
 إِنِّي أَسْتَغْفِرُكَ مِنْ كُلِّ ذَنْبٍ قَوِيَ عَلَيْهِ بَدَنِي بِعَافِيَّتِكَ أَوْ نَالَتُهُ قُدْرَتِي بِفَضْلِ نِعْمَتِكَ
 أَوْ بَسَطْتَ إِلَيْهِ يَدِي بِسَابِغِ رِزْقِكَ أَوْ أَتَكَلْتُ عِنْدَ خَوْفِي مِنْهُ عَلَى أَنْتِكَ أَوْ وَثِقْتُ
 فِيهِ بِحَوْلِكَ أَوْ عَوَّلْتُ فِيهِ عَلَى كَرِيمِ عَفْوِكَ. اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْتَغْفِرُكَ مِنْ كُلِّ ذَنْبٍ
 خُنتُ فِيهِ أَمَانَتِي أَوْ نَحَسْتُ بِفِعْلِهِ نَفْسِي أَوْ اخْتَطَبْتُ بِهِ عَلَى بَدَنِي أَوْ قَدَّمْتُ فِيهِ
 لَذَّتِي أَوْ آثَرْتُ فِيهِ شَهَوَاتِي أَوْ سَعَيْتُ فِيهِ لِغَيْرِي أَوْ اسْتَغْوَيْتُ فِيهِ مَنْ تَبِعَنِي أَوْ
 غَلَبْتُ عَلَيْهِ بِفَضْلِ حِيلَتِي أَوْ اخْتَلْتُ عَلَيْكَ فِيهِ مَوْلَايَ فَلَمْ تَغْلِبْنِي عَلَى فِعْلِي إِذْ
 كُنْتُ كَارِهًا لِمَعْصِيَتِي لَكِنْ سَبَقَ عِلْمُكَ فِي فِعْلِي فَحَلُمْتَ عَنِّي لَمْ تُدْخِلْنِي يَا رَبَّ
 فِيهِ جَبْرًا وَلَمْ تُحْمِلْنِي عَلَيْهِ قَهْرًا وَلَمْ تَظْلِمْنِي فِيهِ شَيْئًا. أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ اسْتَغْفَارَ مَنْ
 غَمَرَتْهُ مَسَاغِبُ الْإِسَاءَةِ فَأَيُّقِنَ مِنَ إِلَهِهِ بِالْمُجَازَاةِ أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ اسْتَغْفَارَ مَنْ تَهَوَّرَ
 تَهَوُّرًا فِي الْغِيَاهِبِ وَتَدَاخَصَ لِلشَّقْوَةِ فِي أَوْدَاءِ الْمَذَاهِبِ. أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ اسْتَغْفَارَ
 مَنْ أَوْرَطَهُ الْإِفْرَاطُ فِي مَائِمِهِ وَأَوْثَقَهُ الْإِرْتِيَاكُ فِي لُجَجِ جَرَائِمِهِ فَأَوْحَشَ بِمَا
 اقْتَرَفَ مِنْ ذَنْبٍ اسْتَكْفَفَ فَاسْتَرْحَمَ هُنَالِكَ رَبَّهُ وَاسْتَغْطَفَ. أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ اسْتَغْفَارَ
 مَنْ لَمْ يَتَزَوَّدَ لِبُعْدِ سَفَرِهِ زَادًا وَلَمْ يُعِدَّ لِمِظَاعِنِ تَرْحَالِهِ إِعْدَادًا. أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ
 اسْتَغْفَارَ مَنْ شَمَعَتْ شِقَّتُهُ وَقَلَّتْ عُدَّتُهُ فَعَشِيَّتُهُ هُنَالِكَ كُرْبَتُهُ. أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ اسْتَغْفَارَ
 مَنْ لَا يَعْلَمُ عَلَى أَيِّ مَنْزِلَتِهِ هَاجِمٌ أَيْ النَّارِ يُصَلِّي أُمَّ فِي الْجَنَّةِ نَاعِمٌ يَخِي.
 أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ اسْتَغْفَارَ مَنْ غَرِقَ فِي لُجَجِ الْمَآئِمِ وَتَقَلَّبَ فِي أَظَالِيلِ مَقَاتِ
 الْمَحَارِمِ. أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ اسْتَغْفَارَ مَنْ عَنَدَ عَنْ لَوَائِحِ حَقِّ الْمَنَهِجِ وَسَلَكَ سَوَادِفَ

سُبُلِ الْمُرْتَجِّ . أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ اسْتَغْفَارَ مَنْ لَمْ يَهْمِلْ شُكْرِي وَلَمْ يَضْرِبْ عَنْهُ
صَفْحًا . أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ اسْتَغْفَارَ مَنْ لَمْ يُنْجِيهِ الْمَفَرُّ مِنْ مُعَانَاةِ ضَنْكِ الْمُتَقَلِّبِ وَلَمْ
يُجِرْهُ الْمَهْرَبُ مِنْ أَهْوَيلِ عِبَاءِ الْمَكْسَبِ أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ اسْتَغْفَارَ مَنْ تَمَرَّدَ فِي
طُغْيَانِهِ عَدُوًّا وَبَارَزَهُ بِالْخَطِيئَةِ عُتُوًّا . أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ اسْتَغْفَارَ مَنْ أَحْصَى عَلَيْهِ كُرُورَ
لَوَافِظِ أَلْسِنَتِهِ وَزِنَةَ مَخَاتِقِ الْجَنَّةِ . أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ اسْتَغْفَارَ مَنْ لَا يَرْجُو سِوَاهُ .
أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ مِمَّا أَحْصَتْهُ الْعُقُولُ وَالْقُلُوبُ الْمَجْهُولُ
وَاقْتَرَفَتْهُ الْجَوَارِحُ الْخَاطِئَةُ وَاكْتَسَبَتْهُ الْيَدُ الْبَاغِيَةُ أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ
بِمَقْدَارٍ وَمِقْيَاسٍ وَمِكْيَالٍ وَمَبْلَغٍ مَا أَحْصَى وَعَدَدٍ مَا خَلَقَ وَمَا فَلَقَ وَذَرَأَ وَبَرَأَ
وَأَنْشَأَ وَصَوَّرَ وَدَوَّنَ وَأَسْتَغْفِرُ اللَّهَ أَضْعَافَ ذَلِكَ كُلِّهِ وَأَضْعَافًا مُضَاعَفَةً وَأَمْثَالًا
مُمَثَّلَةً حَتَّى أَبْلُغَ رِضَى اللَّهِ وَأَفُوزَ بِعَفْوِهِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي هَدَانَا لِدِينِهِ الَّذِي لَا
يُقْبَلُ عَمَلٌ إِلَّا بِهِ وَلَا يَغْفِرُ ذَنْبًا إِلَّا لِأَهْلِهِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي جَعَلَنِي مُسْلِمًا لَهُ
وَلِرَسُولِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ فِيمَا أَمَرَ بِهِ وَنَهَى عَنْهُ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَمْ يَجْعَلْنِي
أَعْبُدَ شَيْئًا غَيْرَهُ وَلَمْ يُكْرِمْ بِهَوَانِي أَحَدًا مِنْ خَلْقِهِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى مَا صَرَفَ عَنِّي
أَنْوَاعَ الْبَلَاءِ فِي نَفْسِي وَأَهْلِي وَمَالِي وَوَلَدِي وَأَهْلِ حُزَانَتِي وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ
الْعَالَمِينَ عَلَى كُلِّ حَالٍ وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْمَلِكُ الرَّحْمَنُ وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْمُفْضِلُ
الْمَنَّانُ وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْأَوَّلُ وَالْآخِرُ وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ذُو الطُّوْلِ وَإِلَيْهِ الْمَصِيرُ وَلَا
إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الظَّاهِرُ الْبَاطِنُ وَاللَّهُ أَكْبَرُ مَدَادَ كَلِمَاتِهِ وَاللَّهُ أَكْبَرُ مِلءَ عَرْشِهِ وَاللَّهُ أَكْبَرُ
عَدَدَ مَا أَحْصَى كِتَابُهُ وَسُبْحَانَ اللَّهِ الْحَلِيمِ الْكَرِيمِ وَسُبْحَانَ اللَّهِ الْغَفُورِ الرَّحِيمِ
وَسُبْحَانَ اللَّهِ الَّذِي لَا يَنْبَغِي التَّسْبِيحُ إِلَّا لَهُ وَسُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ
وَسَلَامٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَأَهْلِ
بَيْتِهِ الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ الَّذِينَ أَذْهَبَ اللَّهُ عَنْهُمْ الرِّجْسَ وَطَهَّرَهُمْ تَطْهِيرًا . اللَّهُمَّ
صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ وَنَبِيِّكَ وَصَفِيِّكَ وَحَبِيبِكَ وَخَيْرَتِكَ مِنْ خَلْقِكَ
وَالْمُبْلَغِ رِسَالَاتِكَ فَإِنَّهُ قَدْ آدَى الْأَمَانَةَ وَمَنْحَ النَّصِيحَةِ وَحَمَلَ عَلَى الْمَحَبَّةِ وَكَابَدَ
الْعُسْرَةَ . اللَّهُمَّ أَعْطِهِ بِكُلِّ مَنْقِبَةٍ مِنْ مَنْاقِبِهِ وَمَنْزِلَةٍ مِنْ مَنْازِلِهِ وَحَالٍ مِنْ أَحْوَالِهِ
خَصَائِصَ مِنْ عَطَائِكَ وَفَضَائِلَ مِنْ حَبَائِكَ تُسِرُّ بِهَا نَفْسُهُ وَتُكْرِمُ بِهَا وَجْهَهُ وَتَرْفَعُ

بِهَا مَقَامَهُ وَتُعَلِّي بِهَا شَرَفَهُ عَلَى الْقَوَامِ بِقِسْطِكَ وَالذَّابِّينَ عَنْ حَرِيمِكَ . اللَّهُمَّ
وَأُورِدْ عَلَيْهِ ذُرِّيَّتَهُ وَأَزْوَاجَهُ وَأَهْلَ بَيْتِهِ وَأَصْحَابَهُ وَأُمَّتَهُ مَا تَقَرُّ بِهِ عَيْنُهُ وَاجْعَلْنَا مِنْهُمْ
وَمِمَّنْ تَسْقِيهِ بِكَاسِهِ وَتُورِدُهُ حَوْضَهُ وَتَحْشُرُنَا فِي زُمْرَتِهِ وَتَحْتَ لِوَائِهِ وَتُدْخِلُنَا فِي
كُلِّ خَيْرٍ أَدْخَلْتَ فِيهِ مُحَمَّدًا وَآلَ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ . اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي
مَعَهُمْ فِي كُلِّ شِدَّةٍ وَرَخَاءٍ وَفِي كُلِّ عَافِيَةٍ وَبَلَاءٍ وَفِي كُلِّ أَمْنٍ وَخَوْفٍ وَفِي كُلِّ
مَشْوَى وَمُنْقَلَبٍ اللَّهُمَّ أَحْيِنِي مَحْيَاهُمْ وَأَمِتْنِي مَمَاتَهُمْ وَاجْعَلْنِي مَعَهُمْ فِي الْمَوَاطِنِ
كُلِّهَا وَلَا تَفَرِّقْ بَيْنِي وَبَيْنَهُمْ أَبَدًا إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ . اللَّهُمَّ افْتِنِي خَيْرَ الْفِتَاءِ
إِذَا أَفْتَيْتَنِي عَلَى مُوَالَاتِكَ وَمُوَالَاةِ أَوْلِيَائِكَ وَمُعَادَاةِ أَعْدَائِكَ وَالرَّغْبَةِ وَالرَّهْبَةِ إِلَيْكَ
وَالْوَفَاءِ بِعَهْدِكَ وَالتَّصَدِيقِ بِكِتَابِكَ وَالِاتِّبَاعِ لِسُنَّةِ نَبِيِّكَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ
وَتُدْخِلْنِي مَعَهُمْ فِي كُلِّ خَيْرٍ وَتُنَجِّنِي بِهِمْ مِنْ كُلِّ سُوءٍ . اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ
وَآلِهِ وَاعْفِرْ ذَنْبِي وَوَسِّعْ خُلُقِي وَطَيِّبْ كَسْبِي وَقَنِّعْنِي بِمَا رَزَقْتَنِي وَلَا تُذْهِبْ نَفْسِي
إِلَى شَيْءٍ صَرَفْتَهُ عَنِّي . اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ النِّسْيَانِ وَالْكَسَلِ وَالتَّوَانِي فِي
طَاعَتِكَ وَمِنْ عِقَابِكَ الْأَذْنَى وَعَذَابِكَ الْأَكْبَرَ وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ دُنْيَا تَمْنَعُ الْآخِرَةَ وَمِنْ
حَيَاةٍ تَمْنَعُ خَيْرَ الْمَمَاتِ وَمِنْ أَمَلٍ يَمْنَعُ خَيْرَ الْعَمَلِ وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ نَفْسٍ لَا تَشْبَعُ
وَمِنْ قَلْبٍ لَا يَخْشَعُ وَمِنْ دُعَاءٍ لَا يُرْفَعُ وَمِنْ صَلَاةٍ لَا تُقْبَلُ . اللَّهُمَّ افْتَحْ مَسَامِعَ
قَلْبِي لِذِكْرِكَ حَتَّى أَتَّبِعَ كِتَابَكَ وَأُصَدِّقَ رَسُولَكَ وَأَمِنَ بِوَعْدِكَ وَأُوفِيَ بِعَهْدِكَ لَا إِلَهَ
إِلَّا أَنْتَ . اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَأَسْأَلُكَ الصَّبْرَ عَلَى طَاعَتِكَ وَالصَّبْرَ
لِحُكْمِكَ وَأَسْأَلُكَ اللَّهُمَّ حَقَائِقَ الْإِيمَانِ وَالصَّدْقَ فِي الْمَوَاطِنِ كُلِّهَا وَالْعَفْوَ
وَالْمُعَافَاةَ وَالْيَقِينَ وَالْكَرَامَةَ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَالشُّكْرَ وَالنَّظَرَ إِلَى وَجْهِكَ الْكَرِيمِ
فَإِنَّ بِنِعْمَتِكَ تُتِمُّ الصَّالِحَاتُ . اللَّهُمَّ أَنْتَ تُنَزِّلُ الْغِنَى وَالْبَرَكَاتِ مِنَ الرَّفِيعِ الْأَعْلَى
عَلَى الْعِبَادِ قَاهِرًا مُقْتَدِرًا أَحْصَيْتَ أَعْمَالَهُمْ وَقَسَمْتَ أَرْزَاقَهُمْ وَسَمَّيْتَ أَجَالَهُمْ
وَكَتَبْتَ آثَارَهُمْ وَجَعَلْتَهُمْ مُخْتَلِفَةً أَلْسِنَتُهُمْ وَأَلْوَانَهُمْ خَلْقًا مِنْ بَعْدِ خَلْقٍ لَا يَعْلَمُ
الْعِبَادُ عِلْمَكَ وَكُلُّنَا فُقَرَاءٌ إِلَيْكَ فَلَا تَصْرِفِ اللَّهُمَّ عَنِّي وَجْهَكَ وَلَا تَمْنَعْنِي فَضْلَكَ
وَلَا تَمْنَعْنِي طَوْلَكَ وَعَفْوَكَ وَاجْعَلْنِي أَوَالِي أَوْلِيَائِكَ وَأَعَادِي أَعْدَاءِكَ وَارْزُقْنِي
الرَّغْبَةَ وَالرَّهْبَةَ وَالْخُشُوعَ وَالْوَفَاءَ وَالتَّسْلِيمَ وَالتَّصَدِيقَ بِكِتَابِكَ وَاتِّبَاعَ سُنَّةِ نَبِيِّكَ

مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ. اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَاكْفِنِي مَا أَهَمَّنِي
 وَغَمَّنِي وَلَا تَكِلْنِي إِلَى نَفْسِي وَأَعِزَّنِي مِنْ شَرِّ مَا خَلَقْتَ وَذَرَأَتْ وَبَرَأَتْ وَالْبَسْنِي
 دِرْعَكَ الْحَصِينَةَ وَأَعِزَّنِي مِنْ شَرِّ جَمِيعِ خَلْقِكَ وَأَقْضِ عَنِّي دَيْنِي وَوَفِّقْنِي لِمَا
 يُرْضِيكَ عَنِّي وَآخِرُسُنِّي وَذُرِّيَّتِي وَأَهْلِي وَقَرَابَتِي وَجَمِيعِ إِخْوَانِي فِيكَ وَأَهْلَ
 حُزَانَتِي مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ وَمِنْ شَرِّ فَسَقَةِ الْعَرَبِ وَالْعَجَمِ وَشَيَاطِينِ الْإِنْسِ
 وَالْجِنِّ وَانصُرْنِي عَلَى مَنْ ظَلَمَنِي وَتَوَفَّنِي مُسْلِمًا وَالْحَقْنِي بِالصَّالِحِينَ. اللَّهُمَّ إِنِّي
 أَسْأَلُكَ بِعَظِيمِ مَا سَأَلَكَ بِهِ أَحَدٌ مِنْ خَلْقِكَ مِنْ كَرِيمِ أَسْمَائِكَ وَجَمِيلِ ثَنَائِكَ
 وَخَاصَّةِ دُعَائِكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تَجْعَلَ عَشِيَّتِي هَذِهِ أَعْظَمَ
 عَشِيَّةٍ مَرَّتْ عَلَيَّ مِنْذُ أَخْرَجْتَنِي إِلَى الدُّنْيَا بَرَكَهً فِي عِصْمَةٍ مِنْ دِينِي وَخَلَاصٍ
 نَفْسِي وَقَضَاءِ حَاجَتِي وَتَشْفِيعِي فِي مَسْأَلَتِي وَتَمَامِ النِّعْمَةِ عَلَيَّ وَصَرْفِ السُّوءِ عَنِّي
 وَلِبَاسِ الْعَافِيَةِ وَأَنْ تَجْعَلَنِي مِمَّنْ نَظَرَتْ إِلَيْهِ فِي هَذِهِ الْعَشِيَّةِ بِرَحْمَتِكَ إِنَّكَ جَوَادٌ
 كَرِيمٌ. اللَّهُمَّ إِنْ كُنْتَ لَمْ تَكْتُبْنِي فِي حُجَّاجِ بَيْتِكَ الْحَرَامِ أَوْ أَحْرَمْتَنِي الْحُضُورَ
 مَعَهُمْ فِي هَذِهِ الْعَشِيَّةِ فَلَا تَحْرِمْنِي شِرْكَتَهُمْ فِي دُعَائِهِمْ وَانْظُرْ إِلَيَّ بِنَظَرَتِكَ
 الرَّحِيمَةِ لَهُمْ وَأَعْطِنِي مِنْ خَيْرِ مَا تُعْطِي أَوْلِيَاءَكَ وَأَهْلَ طَاعَتِكَ. اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى
 مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَلَا تَجْعَلَ هَذِهِ الْعَشِيَّةَ آخِرَ الْعَهْدِ مِنِّي حَتَّى تُبَلِّغَنِيهَا مِنْ قَابِلٍ
 مَعَ حُجَّاجِ بَيْتِكَ الْحَرَامِ وَزُوَارِ قَبْرِ نَبِيِّكَ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي أَغْفَى عَافِيَتِكَ وَأَعَمَّ
 نِعْمَتِكَ وَأَوْسَعِ رَحْمَتِكَ وَأَجْزَلِ قِسْمِكَ وَأَسْبَغِ رِزْقِكَ وَأَفْضَلِ رَجَائِكَ وَأَتَمِّ
 رَأْفَتِكَ إِنَّكَ سَمِيعُ الدُّعَاءِ. اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَاسْمَعْ دُعَائِي وَارْحَمْ
 تَضَرُّعِي وَتَذَلُّلِي وَاسْتِكَانَتِي وَتَوَكُّلِي عَلَيْكَ فَإِنَّا مُسْلِمُونَ لَأَمْرِكَ لَا أَرْجُو نَجَاحًا وَلَا
 مُعَافَاةً وَلَا تَشْرِيفًا إِلَّا بِكَ وَمِنْكَ فَامْنُنْ عَلَيَّ بِتَبْلِغِي هَذِهِ الْعَشِيَّةِ مِنْ قَابِلٍ وَأَنَا
 مُعَافٍ مِنْ كُلِّ مَكْرُوهٍ وَمَحْذُورٍ وَمِنْ جَمِيعِ الْبَوَائِقِ وَمَحْذُورَاتِ الطَّوَارِقِ. اللَّهُمَّ
 أَعِنِّي عَلَى طَاعَتِكَ وَطَاعَةِ أَوْلِيَائِكَ الَّذِينَ اصْطَفَيْتَهُمْ مِنْ خَلْقِكَ لِخَلْقِكَ وَالْقِيَامِ
 فِيهِمْ بِدِينِكَ. اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَسَلِّمْ لِي دِينِي وَزِدْ فِي أَجَلِي وَأَصِحِّ
 لِي جِسْمِي وَأَقِرَّ بِشُكْرِ نِعْمَتِكَ عَنِّي وَآمِنْ رَوْعَتِي وَأَعْطِنِي سُؤْلِي إِنَّكَ عَلَى كُلِّ
 شَيْءٍ قَدِيرٌ. اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَتَمِّمْ آلاءَكَ عَلَيَّ فِيمَا بَقِيَ مِنْ عُمرِي

وَتَوَفَّنِي إِذَا تَوَفَّيْتَنِي وَأَنْتَ عَنِّي رَاضٍ . اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَثَبِّتْنِي عَلَى
 مِلَّةِ الْإِسْلَامِ فَإِنِّي بِحَبْلِكَ اعْتَصَمْتُ فَلَا تَكِلْنِي فِي جَمِيعِ الْأُمُورِ إِلَّا إِلَيْكَ . اللَّهُمَّ
 صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَأَمْلَأْ قَلْبِي رَهْبَةً مِنْكَ وَرَغْبَةً إِلَيْكَ وَخَشْيَةً مِنْكَ وَغِنًى بِكَ
 وَعِلْمَنِي مَا يَنْفَعُنِي وَاسْتَعْمِلْنِي بِمَا عَلَّمْتَنِي . اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مَسْأَلَةَ الْمُضْطَرِّ
 إِلَيْكَ الْمُسْتَفِيقِ مِنْ عَذَابِكَ الْخَائِفِ مِنْ عُقُوبَتِكَ أَنْ تُغْنِيَنِي بِعَفْوِكَ وَتُجِيرَنِي بِعِزَّتِكَ
 وَتَتَحَنَّنَ عَلَيَّ بِرَحْمَتِكَ وَتُوَدِّيَ عَنِّي فَرَائِضَكَ وَتَسْتَجِيبَ لِي فِيمَا سَأَلْتُكَ وَتُغْنِيَنِي
 عَنْ شِرَارِ خَلْقِكَ وَتُدِينَنِي فِيمَنْ كَادَنِي وَتَقِينِي مِنَ النَّارِ وَمَا قَرَّبَتْ إِلَيْهَا مِنْ قَوْلٍ
 أَوْ عَمَلٍ وَتَغْفِرَ لِي وَلِوَالِدَيَّ وَلِلْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ إِنَّكَ
 عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ .

الثالث عشر: دعاء آخر في يوم عرفة مروي عن الصادق (ع): اللَّهُمَّ أَنْتَ اللَّهُ
 لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ رَبُّ الْعَالَمِينَ وَأَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ وَأَنْتَ اللَّهُ
 لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ وَأَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ مَالِكُ يَوْمِ الدِّينِ بَدِئُ
 كُلِّ شَيْءٍ وَإِلَيْكَ يَعُودُ كُلُّ شَيْءٍ لَمْ تَزَلْ وَلَا تَزَالُ الْمَلِكُ الْقُدُّوسُ السَّلَامُ الْمُؤْمِنُ
 الْمُهَيْمِنُ الْعَزِيزُ الْجَبَّارُ الْمُتَكَبِّرُ الْكَبِيرُ يَا رِذَاؤُكَ سَابِغُ النِّعَمَاءِ جَزِيلُ الْعَطَاءِ بَاسِطُ
 الْيَدَيْنِ بِالرَّحْمَةِ نَفَّاحُ الْخَيْرَاتِ كَاشِفُ الْكُرْبَاتِ مُنْزِلُ الْآيَاتِ مُبَدِّلُ السِّيَاقِ
 جَاعِلُ الْحَسَنَاتِ دَرَجَاتٍ دَنُوتَ فِي عُلُوكَ وَعَلُوتَ فِي دُنُوكَ دَنُوتَ فَلَا شَيْءَ
 دُونَكَ وَارْتَفَعَتْ فَلَا شَيْءَ فَوْقَكَ تَرَى وَلَا تُرَى وَأَنْتَ بِالْمَنْظَرِ الْأَعْلَى فَالِقُ الْحَبِّ
 وَالنَّوَى لَكَ مَا فِي السَّمَوَاتِ الْعُلَى وَلَكَ الْكِبَرِيَاءُ فِي الْآخِرَةِ وَالْأُولَى غَافِرُ
 الذَّنْبِ وَقَابِلُ التَّوْبِ شَدِيدُ الْعِقَابِ «ذِي الطُّولِ» لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ إِلَيْكَ الْمَأْوَى
 وَإِلَيْكَ الْمَصِيرُ وَسِعَتْ رَحْمَتُكَ كُلَّ شَيْءٍ وَبَلَغَتْ حُجَّتُكَ وَلَا مُعَقَّبَ لِحُكْمِكَ وَلَا
 يَخِيبُ سَائِلُكَ «أَحْطَتْ» كُلُّ شَيْءٍ بِعِلْمِكَ وَأَحْصَيْتَ كُلَّ شَيْءٍ عَدَدًا وَجَعَلْتَ لِكُلِّ
 شَيْءٍ أَمَدًا وَقَدَّرْتَ كُلَّ شَيْءٍ تَقْدِيرًا بَلَوْتَ فَقَهَرْتَ وَنَظَرْتَ فَخَبَرْتَ وَبَطَنْتَ
 وَعَلِمْتَ فَسَتَرْتَ وَعَلَى كُلِّ شَيْءٍ ظَهَرْتَ تَعْلَمُ خَائِنَةَ الْأَعْيُنِ وَمَا تُخْفِي الصُّدُورُ
 وَلَا تَنْسَى مَنْ ذَكَرَكَ وَلَا تُخَيِّبُ مَنْ سَأَلَكَ وَلَا تُضَيِّعُ مَنْ تَوَكَّلَ عَلَيْكَ أَنْتَ الَّذِي لَا

يَسْغُلُكَ مَا فِي جَوْ سَمَوَاتِكَ عَمَّا فِي «جَوْ» أَرْضِكَ تَعَزَّزْتَ فِي مُلْكِكَ وَتَقَوَّيْتَ فِي سُلْطَانِكَ وَغَلَبَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَضَاؤُكَ وَمَلَكَ كُلَّ شَيْءٍ أَمْرُكَ وَقَهَرْتَ قُدْرَتُكَ كُلَّ شَيْءٍ لَا يُسْتَطَاعُ وَصْفُكَ وَلَا يُحَاطُ بِعِلْمِكَ وَلَا مُتَهَيِّ لِمَا عِنْدَكَ وَلَا تَصِفُ الْعُقُولُ صِفَةَ ذَاتِكَ عَجَزْتَ الْأَوْهَامُ عَنْ كَيْفِيَّتِكَ وَلَا تُدْرِكُ الْأَبْصَارُ مَوْضِعَ أَيْنِيَّتِكَ وَلَا تُحَدُّ فَتَكُونُ مَحْدُودًا وَلَا تُمَثَّلُ فَتَكُونُ مُوجُودًا وَلَا تَلِدُ فَتَكُونُ مَوْلُودًا أَنْتَ الَّذِي لَا ضِدَّ مَعَكَ فَيَعَانِدُكَ وَلَا عَدِيلَ لَكَ فَيُكَاثِرُكَ وَلَا نِدَّ لَكَ فَيُعَارِضُكَ أَنْتَ ابْتَدَأْتَ وَاخْتَرَعْتَ وَاسْتَحْدَثْتَ فَمَا أَحْسَنَ مَا صَنَعْتَ سُبْحَانَكَ مَا أَجَلَ ثَنَاءَكَ وَأَسْنَى فِي الْأَمَاكِنِ مَكَانَكَ وَأَصْدَعَ بِالْحَقِّ فُرْقَانَكَ سُبْحَانَكَ مِنْ لَطِيفٍ مَا أَلْطَفَكَ وَحَكِيمٍ مَا أَعْرَفَكَ وَمَلِكٍ مَا أَسْمَحَكَ بَسَطْتَ بِالْخَيْرَاتِ يَدَكَ وَعُرِفْتَ بِالْهِدَايَةِ مِنْ عِنْدِكَ وَخَضَعَ لَكَ كُلُّ شَيْءٍ وَانْقَادَ لِلتَّسْلِيمِ لَكَ كُلُّ شَيْءٍ، سَبِيلُكَ جَدُّ وَأَمْرُكَ رَشْدٌ وَأَنْتَ حَيٌّ صَمَدٌ وَأَنْتَ الْمَاجِدُ الْجَوَادُ الْوَاحِدُ الْأَحَدُ الْعَلِيمُ الْكَرِيمُ الْقَدِيمُ الْقَرِيبُ الْمُجِيبُ تَبَارَكْتَ وَتَعَالَيْتَ عَمَّا يَقُولُ الظَّالِمُونَ عُلُوءًا كَبِيرًا تَقَدَّسَتْ أَسْمَاؤُكَ وَجَلَّ ثَنَاؤُكَ فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ الَّذِي صَدَعَ بِأَمْرِكَ وَبَالَغَ فِي إِظْهَارِ دِينِكَ وَآكَدَ مِيثَاقَكَ وَنَصَحَ لِعِبَادِكَ وَبَدَّلَ جُهْدَهُ فِي مَرْضَاتِكَ. اللَّهُمَّ شَرَّفْ بُنْيَانَهُ وَعَظَّمْ بُرْهَانَهُ، اللَّهُمَّ وَصَلِّ عَلَى وُلَاةِ الْأَمْرِ بَعْدَ نَبِيِّكَ تَرَاجِمَهُ وَحِكْمَهُ وَخُزَّانِ عِلْمِكَ وَأَمْنَانِكَ فِي بِلَادِكَ الَّذِينَ أَمَرْتَ بِمَوَدَّتِهِمْ وَفَرَضْتَ طَاعَتَهُمْ عَلَى بَرِيَّتِكَ. اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَيْهِمْ صَلَاةً دَائِمَةً بَاقِيَةً. اللَّهُمَّ وَصَلِّ عَلَى السِّيَاحِ وَالْعُبَادِ وَأَهْلِ الْجِدِّ وَالْإِجْتِهَادِ وَاجْعَلْنِي فِي هَذِهِ الْعَشِيَّةِ مِمَّنْ نَظَرْتَ إِلَيْهِ فَرَحِمْتَهُ وَسَمِعْتَ دُعَاءَهُ فَأَجَبْتَهُ وَآمَنَ بِكَ فَهَدَيْتَهُ وَسَأَلَكَ فَأَعْطَيْتَهُ وَرَغِبَ إِلَيْكَ فَأَرْضَيْتَهُ وَهَبَ لِي فِي يَوْمِي هَذَا صَلاَحًا لِقَلْبِي وَدِينِي وَدُنْيَايَ وَمَغْفِرَةً لِدُنُوبِي يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ أَسْأَلُكَ الرَّحْمَةَ يَا سَيِّدِي وَمَوْلَايَ وَثِقَتِي يَا رَجَائِي وَيَا مُعْتَمِدِي وَمُلْجَأِي وَذُخْرِي وَظَهْرِي وَعُدَّتِي وَأَمَلِي وَغَايَتِي وَأَسْأَلُكَ بِنُورِ وَجْهِكَ الَّذِي أَشْرَقَتْ لَهُ السَّمَوَاتُ وَالْأَرْضُ أَنْ تَغْفِرَ لِي ذُنُوبِي وَعُيُوبِي وَإِسَاءَتِي وَظُلْمِي وَجُرْمِي وَإِسْرَافِي عَلَى نَفْسِي فَهَذَا مَقَامُ الْعَائِدِ بِكَ مِنَ النَّارِ هَذَا مَقَامُ الْهَارِبِ إِلَيْكَ مِنَ النَّارِ. اللَّهُمَّ وَهَذَا يَوْمُ عَرَفَةَ كَرَّمْتَهُ وَشَرَّفْتَهُ وَعَظَّمْتَهُ نَشَرْتَ فِيهِ رَحْمَتَكَ وَمَنَنْتَ فِيهِ

بِعَفْوِكَ وَأَجَزَلْتَ فِيهِ عَطِيَّتَكَ وَتَفَضَّلْتَ فِيهِ عَلَى عِبَادِكَ . اللَّهُمَّ وَهَذِهِ الْعَشِيَّةُ مِنْ
عَشَايَا رَحْمَتِكَ وَمِنْحِكَ وَإِحْدَى أَيَّامِ رُفْقَتِكَ وَلَيْلَةُ عِيدٍ مِنْ أَعْيَادِكَ فِيهَا يُقْضَى
إِلَيْكَ مَا لَهُمْ مِنَ الْحَوَائِجِ مَنْ قَصَدَكَ مُؤْمَلًا رَاجِيًا فَضْلَكَ طَالِبًا مَعْرُوفَكَ الَّذِي
تَمُنُّ بِهِ عَلَى مَنْ تَشَاءُ مِنْ خَلْقِكَ وَأَنْتَ فِيهَا بِكُلِّ لِسَانٍ تُدْعَى وَلِكُلِّ خَيْرٍ تُبْتَغَى
وَتُرْجَى وَلَكَ فِيهَا جَوَائِزُ وَمَوَاهِبُ وَعَطَايَا تَمُنُّ بِهَا عَلَى مَنْ تَشَاءُ مِنْ عِبَادِكَ
وَتَشْمِلُ بِهَا أَهْلَ الْعِنَايَةِ مِنْكَ وَقَدْ قَصَدْنَاكَ مُؤْمِلِينَ رَاجِينَ وَأَتَيْنَاكَ طَالِبِينَ نَرْجُو مَا
لَا خُلْفَ لَهُ مِنْ وَعْدِكَ وَلَا مَتْرَكَ لَهُ مِنْ عَظِيمِ أَجْرِكَ قَدْ أُبْرِزَتْ ذُؤُ الْآمَالِ إِلَيْكَ
وُجُوهُهَا الْمَصُونَةُ وَمَدُّوا إِلَيْكَ أَكْفَهُمْ طَلَبًا لِمَا عِنْدَكَ لِيُذَرِّكُوا بِذَلِكَ رِضْوَانَكَ يَا
غَفَّارُ يَا مُسْتَرَاشُ مِنْ نَيْلِهِ وَمُسْتَعَاشُ مِنْ فَضْلِهِ يَا مَلِكُ فِي عَظَمَتِهِ يَا جَبَّارُ فِي قُوَّتِهِ
يَا لَطِيفُ فِي قُدْرَتِهِ يَا مُتَكَفِّلُ يَا رَازِقُ النَّعَابِ فِي عُسِّهِ يَا أَكْرَمَ مَسْئُولٍ وَيَا خَيْرَ
مَأْمُولٍ وَيَا أَجْوَدَ مَنْ نَزَلَتْ بِفَنَائِهِ الرِّكَائِبُ وَيُطَلَّبُ عِنْدَهُ نَيْلُ الرِّغَائِبِ وَأَنَاخَتْ بِهِ
الْوُفُودُ يَا ذَا الْجُودِ يَا أَعْظَمَ مِنْ كُلِّ مَقْصُودٍ أَنَا عَبْدُكَ الَّذِي أَمَرْتَنِي فَلَمْ أَتِمِّرْ
وَنَهَيْتَنِي عَنْ مَعْصِيَتِكَ وَزَجَرْتَنِي فَلَمْ أَنْزَجِرْ فَخَالَفْتُ أَمْرَكَ وَنَهَيْكَ لَا مُعَانَدَةَ لَكَ
وَلَا اسْتِكْبَارًا عَلَيْكَ بَلْ دَعَانِي هَوَانِي وَاسْتَزَلَّنِي عَدُوُّكَ وَعَدُوِّي فَأَقْدَمْتُ عَلَى مَا
فَعَلْتُ عَارِفًا بِوَعِيدِكَ رَاجِيًا لِعَفْوِكَ وَاثِقًا بِتَجَاوُزِكَ وَصَفْحِكَ يَا أَكْرَمَ مَنْ أَقْرَّ لَهُ
بِالدُّنُوبِ هَانَا بَيْنَ يَدَيْكَ صَاحِرًا ذَلِيلًا خَاضِعًا خَاشِعًا خَائِفًا مُعْتَرِفًا بِعَظِيمِ ذُنُوبِي
وَخَطَايَايَ فَمَا أَعْظَمَ ذُنُوبِي الَّتِي تَحْمَلْتُهَا وَأَوْزَارِي الَّتِي اجْتَرَمْتُهَا مُسْتَجِيرًا فِيهَا
بِصَفْحِكَ لَا إِذَا بِرَحْمَتِكَ مُوقِنًا أَنَّهُ لَا يُجِيرُنِي مِنْكَ مُجِيرٌ وَلَا يَمْنَعُنِي مِنْكَ مَانِعٌ
فَعُدَّ عَلَيَّ بِمَا تَعُوذُ بِهِ عَلَى مَنْ اقْتَرَفَ مِنْ تَعَمُّدِكَ وَجُدَّ عَلَيَّ بِمَا تَجُودُ بِهِ عَلَى مَنْ
أَلْقَى بِيَدِهِ إِلَيْكَ مِنْ عِبَادِكَ وَآمَنُ عَلَيَّ بِمَا لَا يَتَعَاطَمُكَ أَنْ تَمُنَّ بِهِ عَلَى مَنْ أَمَلَكَ
مِنْ غُفْرَانِكَ لَهُ يَا كَرِيمُ ارْحَمْ صَوْتَ حَزِينٍ يُخْفِي مَا سَتَرْتَ عَنْ خَلْقِكَ مِنْ
مَسَاوِيهِ يَسْأَلُكَ فِي هَذِهِ الْعَشِيَّةِ رَحْمَةً تُنْجِيهِ مِنْ كَرْبِ مَوْقِفِ الْمَسْأَلَةِ وَمَكْرُوهِ
يَوْمِ الْمَعَايِنَةِ حِينَ تَفَرِّدُهُ عَمَلُهُ وَيَشْغَلُهُ عَنْ أَهْلِهِ وَوَلَدِهِ فَارْحَمْ عَبْدَكَ الضَّعِيفَ
عَمَلًا الْجَسِيمَ أَمَلًا خَرَجْتَ مِنْ يَدِي أَسْبَابُ الْوُصْلَاتِ إِلَّا مَا وَصَلْتَهُ رَحْمَتُكَ
وَتَقَطَّعْتَ عَنِّي عِصْمَ الْآمَالِ إِلَّا مَا أَنَا مُعْتَصِمٌ بِهِ مِنْ عَفْوِكَ قُلْ عِنْدِي مَا أَعْتَدُ بِهِ

مِنْ طَاعَتِكَ وَكَبَّرَ عَلَيَّ مَا أَبُوءُ بِهِ مِنْ مَعْصِيَتِكَ وَلَنْ يَضِيقَ عَفْوُكَ عَنْ عَبْدِكَ وَإِنْ
 سَاءَ فَاغْفِرْ عَنِّي فَقَدْ أَشْرَفَ عَلَى خَفَايَا الْأَعْمَالِ عِلْمُكَ وَانْكَشَفَ كُلُّ مَسْتُورٍ عِنْدَ
 خُبْرِكَ وَلَا تَنْطَوِي عَنْكَ دَقَائِقُ الْأُمُورِ وَلَا تَعْرُبُ عَنْكَ غِيَّاتُ السَّرَائِرِ وَقَدْ اسْتَحُوذَ
 عَلَيَّ عَدُوُّكَ الَّذِي اسْتَنْظَرَكَ لِغَوَايَتِي فَانْظَرْتَهُ وَاسْتَمَهَلَكَ إِلَى يَوْمِ الدِّينِ لِإِضْلَالِي
 فَأَمَهَلْتَهُ وَأَوْقَعَنِي بِصَغَائِرِ ذُنُوبٍ مُوبِقَةٍ وَكِبَائِرِ أَعْمَالٍ مُرْدِيَةٍ حَتَّى إِذَا فَارَقْتُ
 مَعْصِيَتَكَ وَاسْتَوْجَبْتُ بِسُوءِ سَعْيِي سَخَطَكَ قَتَلَ عَنِّي عِدَارَ غَدْرِهِ وَتَلَقَّانِي بِكَلِمَةٍ
 كُفْرِهِ وَتَوَلَّى الْبَرَاءَةَ مِنِّي وَأَدْبَرَ مُوَلِيًّا عَنِّي فَأَصْحَرَنِي لِغَضَبِكَ فَرِيدًا وَأَخْرَجَنِي إِلَى
 فَنَاءٍ نَقَمَتِكَ طَرِيدًا لَا شَفِيعَ يَشْفَعُ لِي إِلَيْكَ وَلَا خَفِيرٌ يَقِينِي مِنْكَ وَلَا حِصْنٌ
 يَحْجُبُنِي عَنْكَ وَلَا مَلَاذُ أَلْجَأَ إِلَيْهِ مِنْكَ فَهَذَا مَقَامُ الْعَائِذِ بِكَ مِنَ النَّارِ وَمَحَلُّ
 الْمُعْتَرِفِ لَكَ فَلَا يَضِيقَنَّ عَنِّي فَضْلُكَ وَلَا يَقْصُرَنَّ دُونِي عَفْوُكَ وَلَا أَكُنْ أَخِيبَ
 وَفْدِكَ مِنْ عِبَادِكَ التَّائِبِينَ وَلَا أَقْنَطَ وَفُودِكَ الْآمِلِينَ، اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي إِنَّكَ أَرْحَمُ
 الرَّاحِمِينَ فَطَالَمَا أَغْفَلْتُ مِنْ وَظَائِفِ فُرُوضِكَ وَتَعَدَّيْتُ عَنْ مَقَامَاتِ حُدُودِكَ فَهَذَا
 مَقَامٌ مِنْ اسْتَحْيَى لِنَفْسِهِ مِنْكَ وَسَخِطَ عَلَيْهَا وَرَضِيَ عَنْكَ فَتَلَقَّاكَ بِنَفْسٍ خَاشِعَةٍ
 وَرَقَبَةٍ خَاضِعَةٍ وَظَهَرَ مُثْقَلٍ مِنَ الذُّنُوبِ وَاقِفًا بَيْنَ الرَّغْبَةِ إِلَيْكَ وَالرَّهْبَةِ مِنْكَ فَأَنْتَ
 أَوْلَى مَنْ وَثِقَ بِهِ مَنْ رَجَاهُ وَآمَنُ مَنْ خَشِيَهُ وَاتَّقَاهُ. اللَّهُمَّ فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ
 وَأَعْطِنِي مَا رَجَوْتُ وَآمَنِي مِمَّا حَذَرْتُ وَعُدْ عَلَيَّ بِعَائِدَةٍ مِنْ رَحْمَتِكَ. اللَّهُمَّ وَإِذْ
 سَرَرْتَنِي بِفَضْلِكَ وَتَعَمَّدْتَنِي بِعَفْوِكَ فِي دَارِ الْحَيَاةِ وَالْفَنَاءِ بِحَضْرَةِ الْأَكْفَاءِ فَأَجِرْنِي
 مِنْ فَضِيحَاتِ دَارِ الْبَقَاءِ عِنْدَ مَوَاقِفِ الْأَشْهَادِ مِنَ الْمَلَائِكَةِ الْمُقَرَّبِينَ وَالرُّسُلِ
 الْمَكْرَمِينَ وَالشُّهَدَاءِ وَالصَّالِحِينَ فَحَقِّقْ رَجَائِي فَأَنْتَ أَصْدَقُ الْقَائِلِينَ يَا عِبَادِي
 الَّذِينَ أَسْرَفُوا عَلَى أَنْفُسِهِمْ لَا تَقْنَطُوا مِنْ رَحْمَةِ اللَّهِ. اللَّهُمَّ إِنِّي سَأَلْتُكَ الْقَاصِدُ
 وَمِسْكِينُكَ الْمُسْتَجِيرُ الْوَافِدُ وَضَعِيفُكَ الْفَقِيرُ نَاصِيَتِي بِيَدِكَ وَأَجَلِي بِعِلْمِكَ أَسْأَلُكَ
 أَنْ تُوفِّقَنِي لِمَا يُرْضِيكَ عَنِّي وَأَنْ تُبَارِكَ لِي فِي يَوْمِي هَذَا الَّذِي فَرَعْتَ فِيهِ إِلَيْكَ
 الْأَصْوَاتَ وَتَقَرَّبَ إِلَيْكَ عِبَادُكَ بِالْقُرْبَاتِ أَسْأَلُكَ بِعَظِيمِ مَا سَأَلْتُكَ بِهِ أَحَدٌ مِنْ
 خَلْقِكَ مِنْ كَرِيمِ أَسْمَائِكَ وَجَمِيلِ ثَنَائِكَ وَخَاصَّةِ دُعَائِكَ بِآلَائِكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى
 مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَأَنْ تَجْعَلَ يَوْمِي هَذَا أَعْظَمَ يَوْمٍ مَرَّ عَلَيَّ مُنْذُ أَنْزَلْتَنِي إِلَى الدُّنْيَا بِرَكَّةٍ

فِي عِصْمَةِ دِينِي وَخَاصَّةِ نَفْسِي وَقَضَاءِ حَاجَتِي وَتَشْفِيعِي فِي مَسَائِلِي وَإِتْمَامِ النِّعْمَةِ عَلَيَّ وَصَرْفِ السُّوءِ عَنِّي يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ افْتَحْ عَلَيَّ أَبْوَابَ رَحْمَتِكَ وَرَضْنِي بِعَادِلِ قِسْمِكَ وَاسْتَعْمِلْنِي بِخَالِصِ طَاعَتِكَ يَا أَمْلِي وَيَا رَجَائِي حَاجَتِي الَّتِي إِنْ أُعْطِيتُهَا لَمْ يَضُرَّنِي مَا مَنَعْتَنِي وَإِنْ مَنَعْتِيهَا لَمْ يَنْفَعْنِي مَا أُعْطِيتُنِي فَكَأَنَّكَ رَقِبتِي مِنَ النَّارِ. إِلَهِي لَا تَقْطَعْ رَجَائِي وَلَا تُخَيِّبْ دُعَائِي يَا مَنْأَنَّ مَنْ عَلَيَّ بِالْجَنَّةِ يَا عَفُوَّ اغْفُ عَنِّي يَا تَوَّابُ تَبَّ عَلَيَّ وَتَجَاوَزْ عَنِّي وَاصْفَحْ عَن ذُنُوبِي يَا مَنْ رَضِيَ لِنَفْسِهِ الْعَفْوَ يَا مَنْ أَمَرَ بِالْعَفْوِ يَا مَنْ يَجْزِي عَلَى الْعَفْوِ يَا مَنْ اسْتَحْسَنَ الْعَفْوَ أَسْأَلُكَ الْيَوْمَ الْعَفْوَ الْعَفْوَ يَقُولُهَا عَشْرِينَ مَرَّةً أَنْتَ أَنْتَ انْقَطَعَ الرَّجَاءُ إِلَّا مِنْكَ وَخَابَتِ الْأُمَالُ إِلَّا فِيكَ وَلَا تَقْطَعْ رَجَائِي يَا مَوْلَايَ إِنْ لَكَ فِي هَذِهِ اللَّيْلَةِ أَضْيَافًا فَاجْعَلْنِي مِنْ أَضْيَافِكَ فَقَدْ نَزَلْتُ بِفَنَائِكَ رَاجِيًا مَعْرُوفَكَ يَا ذَا الْمَعْرُوفِ الدَّائِمِ الَّذِي لَا يَنْقُضِي أَبَدًا يَا ذَا النُّعْمَاءِ الَّتِي لَا تُحْصَى عَدَدًا. اللَّهُمَّ إِنْ لَكَ حُقُوقًا فَتَصَدَّقْ بِهَا عَلَيَّ وَلِلنَّاسِ قِبَلِي تَبِعَاتٌ فَتَحْمِلْهَا عَنِّي وَقَدْ أُوجِبْتَ يَا رَبَّ لِكُلِّ ضَيْفٍ قِرَى وَأَنَا ضَيْفُكَ فَاجْعَلْ قِرَايَ اللَّيْلَةِ الْجَنَّةَ يَا وَهَّابَ الْجَنَّةِ يَا وَهَّابَ الْمَغْفِرَةِ أَقْلِبْنِي مُفْلِحًا مُنْجِحًا مُسْتَجَابًا لِي مَرْحُومًا صَوْتِي مَغْفُورًا ذَنْبِي بِأَفْضَلِ مَا يَنْقَلِبُ بِهِ الْيَوْمَ أَحَدٌ مِنْ وَفْدِكَ وَزُؤَارِكَ وَبَارِكْ لِي فِيمَا أَرْجِعُ إِلَيْهِ مِنْ مَالٍ.

يقول المؤلف: وهناك أعمال أخرى مذكورة في المفصلات. وفي هذا اليوم استشهد مسلم بن عقيل (ع) على رواية الشيخ المفيد.

أعمال ليلة العيد

الأول: عن الصادق (ع) قال: إِنْ عَلِيًّا (ع) كَانَ يَعْجِبُهُ أَنْ يَفْرَغَ نَفْسَهُ أَرْبَعَ لَيَالٍ فِي السَّنَةِ وَهِيَ أَوَّلُ لَيْلَةِ رَجَبٍ وَلَيْلَةُ النِّصْفِ مِنْ شَعْبَانَ وَلَيْلَةُ الْفِطْرِ وَلَيْلَةُ الْأَضْحَى وَعَنْ النَّبِيِّ (ص): مَنْ أَحْيَى لَيْلَةَ الْعِيدِ لَمْ يَمُتْ قَلْبُهُ يَوْمَ تَمُوتُ الْقُلُوبُ.

الثاني: تقدّم في التاسع من أعمال ليلة الفطر استحباب زيارة الحسين (ع) فليراجع.

الثالث: قال المجلسي في زاد المعاد إِنْ الْغَسَلَ فِي هَذِهِ اللَّيْلَةِ سَنَةً وَحَيْثُ

استظهرنا من لفظ السَّنة ورود الرواية بذلك فذكرناه.

أعمال يوم العيد

الأول: قال الصادق (ع): غسل يوم الفطر وغسل يوم الأضحى سنة لا أحب تركها.

الثاني: أن يعمل بما تقدّم في يوم عيد الفطر ممّا ذكر في الثاني والثالث والتاسع والعاشر والثالث عشر والرابع عشر والخامس عشر والسابع عشر والعشرين والحادي والعشرين.

الثالث: عن زرارة قال: قلت لأبي عبد الله التَّكْبِير في أيام التشريق في دبر الصَّلوات فقال: التَّكْبِير بمنى في دبر خمس عشرة صلاة وفي سائر الأمصار في دبر عشر صلوات وأول التَّكْبِير في دبر صلاة الظهر يوم النحر تقول فيه: اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ وَلِلَّهِ الْحَمْدُ اللَّهُ أَكْبَرُ عَلَى مَا هَدَانَا اللَّهُ أَكْبَرُ عَلَى مَا رَزَقَنَا مِنْ بَهِيمَةِ الْأَنْعَامِ.

الرابع: عن أبي عبد الله (ع) قال: اطعم يوم الفطر قبل أن تصلي ولا تطعم يوم الأضحى حتى ينصرف الإمام. وعن أبي جعفر (ع) قال: ولا تأكل يوم الأضحى شيئاً إلا من هديك وأضحيتك.

الخامس: عن الباقر (ع) قال: من بات ليلة عرفة بأرض كربلاء وأقام بها حتى يُعَيَّد وينصرف وقاه الله شرَّ سنته. وتقدّم في التاسع عشر من أعمال يوم الفطر استحباب زيارة الحسين (ع) في كلِّ عيد.

السادس: عن أبي جعفر (ع) قال: الأضحى واجبة على من وجد من صغير أو كبير، وعن عليّ عن أخيه موسى بن جعفر عليهما السلام قال: سألته عن الأضحى كم هو بمنى فقال أربعة أيام وسألته عن الأضحى في غير منى فقال ثلاثة أيام. وعن الكنانيّ قال: سألت أبا عبد الله (ع) عن لحوم الأضاحي فقال: كان عليّ بن الحسين عليهما السلام وأبو جعفر (ع) يتصدّقان بثلاث على جيرانهما وثلاث على السّؤال وثلاث

يمسكانه لأهل البيت وعن أبي عبد الله (ع) قال: إذا اشتريت هديك فاستقبل به القبلة فانحره واذبحه وقل: وَجَّهْتُ وَجْهِيَ لِلَّذِي فَطَرَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ حَنِيفاً مُسْلِماً وَمَا أَنَا مِنَ الْمُشْرِكِينَ إِنَّ صَلَاتِي وَنُسُكِي وَمَحْيَايَ وَمَمَاتِي لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ لَا شَرِيكَ لَهُ وَبِذَلِكَ أُمِرْتُ وَأَنَا مِنَ الْمُسْلِمِينَ اللَّهُمَّ مِنْكَ وَلَكَ بِسْمِ اللَّهِ وَاللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُمَّ تَقَبَّلْ مِنِّي.

السابع: كان من دعاء الإمام زين العابدين (ع) يوم الأضحى ويوم الجمعة: اللَّهُمَّ هَذَا يَوْمٌ مُبَارَكٌ مَيِّمُونَ وَالْمُسْلِمُونَ فِيهِ مُجْتَمِعُونَ فِي أَقْطَارِ أَرْضِكَ يَشْهَدُ السَّائِلُ مِنْهُمْ وَالطَّالِبُ وَالرَّاعِبُ وَالرَّاهِبُ وَأَنْتَ النَّاطِرُ فِي حَوَائِجِهِمْ فَأَسْأَلُكَ بِجُودِكَ وَكَرَمِكَ وَهَوَانِ مَا سَأَلْتُكَ عَلَيْكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَأَسْأَلُكَ اللَّهُمَّ رَبَّنَا بِأَنَّ لَكَ الْمُلْكَ وَلَكَ الْحَمْدَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْحَلِيمُ الْكَرِيمُ الْحَنَّانُ الْمَنَّانُ ذُو الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ بَدِيعُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ مَهْمَا قَسَمْتَ بَيْنَ عِبَادِكَ الْمُؤْمِنِينَ مِنْ خَيْرٍ أَوْ عَافِيَةٍ أَوْ بَرَكَاتٍ أَوْ هُدًى أَوْ عَمَلٍ بِطَاعَتِكَ أَوْ خَيْرٍ تَمُنُّ بِهِ عَلَيْهِمْ تَهْدِيهِمْ بِهِ إِلَيْكَ أَوْ تَرْفَعُ لَهُمْ عِنْدَكَ دَرَجَةً أَوْ تُعْطِيَهُمْ بِهِ خَيْراً مِنْ خَيْرِ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَأَسْأَلُكَ اللَّهُمَّ بِأَنَّ لَكَ الْمُلْكَ وَالْحَمْدَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ وَحَبِيبِكَ وَصَفْوَتِكَ وَخَيْرَتِكَ مِنْ خَلْقِكَ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ الْأَبْرَارِ الطَّاهِرِينَ الْأَخْيَارِ صَلَاةً لَا يَقْوَى عَلَى إِحْصَائِهَا إِلَّا أَنْتَ وَأَنْ تُشْرِكَنَا فِي صَالِحٍ مِنْ دَعَاكَ فِي هَذَا الْيَوْمِ مِنْ عِبَادِكَ الْمُؤْمِنِينَ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ وَأَنْ تَغْفِرَ لَنَا وَلَهُمْ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ. اللَّهُمَّ إِلَيْكَ تَعَمَّدْتُ بِحَاجَتِي وَبِكَ أَنْزَلْتُ الْيَوْمَ فَقْرِي وَفَاقَتِي وَمَسْكَتِي وَإِنِّي بِمَغْفِرَتِكَ وَرَحْمَتِكَ أَوْثَقُ مِنِّي بِعَمَلِي وَلِمَغْفِرَتِكَ وَرَحْمَتِكَ أَوْسَعُ مِنْ ذُنُوبِي فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَتَوَلَّ قَضَاءَ كُلِّ حَاجَةٍ هِيَ لِي بِقُدْرَتِكَ عَلَيْهَا وَتَسِيرِ ذَلِكَ عَلَيْكَ وَبِفَقْرِي إِلَيْكَ وَغِنَاكَ عَنِّي فَإِنِّي لَمْ أَصِبْ خَيْراً قطُّ إِلَّا مِنْكَ وَلَمْ يَصْرِفْ عَنِّي سُوءاً قطُّ أَحَدٌ غَيْرُكَ وَلَا أَرْجُو لَأَمْرِ آخِرَتِي وَدُنْيَايَ سِوَاكَ. اللَّهُمَّ مَنْ تَهَيَّأُ وَتَعَبَّأُ وَأَعَدَّ وَاسْتَعَدَّ لَوْفَادَةٍ إِلَى مَخْلُوقٍ رَجَاءَ رِفْدِهِ وَنَوَافِلِهِ وَطَلَبَ نَيْلِهِ وَجَائِزَتِهِ فَأَلَيْكَ يَا

مَوْلَايَ كَانَتْ الْيَوْمَ تَهَيَّيْتُ وَتَعَبَّيْتُ وَإِعْدَادِي وَاسْتِعْدَادِي رَجَاءَ عَفْوِكَ وَرِفْدِكَ
وَطَلَبَ نَيْلِكَ وَجَائِزَتِكَ اللَّهُمَّ فَصِّلْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَلَا تُخَيِّبِ الْيَوْمَ ذَلِكَ
مِنْ رَجَائِي يَا مَنْ لَا يُخْفِيهِ سَائِلٌ وَلَا يَنْقُصُهُ نَائِلٌ فَإِنِّي لَمْ آتِكَ ثِقَةً مِنِّي بِعَمَلٍ
صَالِحٍ قَدَّمْتُهُ وَلَا شَفَاعَةَ مَخْلُوقٍ رَجَوْتُهُ إِلَّا شَفَاعَةَ مُحَمَّدٍ وَأَهْلِ بَيْتِهِ صَلَوَاتُكَ
عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمْ وَسَلَامُكَ أَتَيْتَكَ مُقَرَّراً بِالْجُرْمِ وَالْإِسَاءَةِ إِلَى نَفْسِي أَتَيْتَكَ أَرْجُو عَظِيمَ
عَفْوِكَ الَّذِي عَفَوْتَ بِهِ عَنِ الْخَاطِئِينَ ثُمَّ لَمْ يَمْنَعَكَ طُولُ عُكُوفِهِمْ عَلَى عَظِيمِ
الْجُرْمِ أَنْ عُدْتَ عَلَيْهِمْ بِالرَّحْمَةِ وَالْمَغْفِرَةِ فَيَا مَنْ رَحْمَتُهُ وَاسِعَةٌ وَعَفْوُهُ عَظِيمٌ يَا
عَظِيمُ يَا عَظِيمُ يَا كَرِيمُ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَعُدْ عَلَيَّ بِرَحْمَتِكَ
وَتَعَطَّفْ عَلَيَّ بِفَضْلِكَ وَتَوَسَّعْ عَلَيَّ بِمَغْفِرَتِكَ. اللَّهُمَّ إِنَّ هَذَا الْمَقَامَ لِخُلَفَائِكَ
وَأَصْفِيَائِكَ وَمَوَاضِعِ أَمْنَائِكَ فِي الدَّرَجَةِ الرَّفِيعَةِ الَّتِي اخْتَصَصْتَهُمْ بِهَا قَدْ انْتَرَوْهَا
وَأَنْتَ الْمُقَدَّرُ لِذَلِكَ لَا يُغَالِبُ أَمْرُكَ وَلَا يُجَاوِزُ الْمَحْتُومُ مِنْ تَذْيِيرِكَ كَيْفَ شِئْتَ
وَأَنْتَ شِئْتَ وَلِمَا أَنْتَ أَعْلَمُ بِهِ غَيْرُ مُتَّهَمٍ عَلَى خَلْقِكَ وَلَا لِإِرَادَتِكَ حَتَّى عَادَ
صَفْوَتُكَ وَخُلَفَاؤُكَ مَغْلُوبِينَ مَقْهُورِينَ مُبْتَزِّينَ يَرُونَ حُكْمَكَ مُبَدَّلاً وَكِتَابَكَ مَنبُوداً
وَفَرَائِضَكَ مُحَرَّفَةً عَنْ جِهَاتٍ إِشْرَاعِكَ وَسُنَنَ نَبِيِّكَ مَتْرُوكَةً. اللَّهُمَّ الْعَنِ أَعْدَاءَهُمْ
مِنَ الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ وَمَنْ رَضِيَ بِفِعَالِهِمْ وَأَشْيَاعِهِمْ وَاتَّبَاعِهِمْ. اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى
مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ كَصَلَوَاتِكَ وَبَرَكَاتِكَ وَتَحِيَّاتِكَ عَلَى أَصْفِيَائِكَ
إِبْرَاهِيمَ وَآلِ إِبْرَاهِيمَ وَعَجَّلِ الْفَرَجَ وَالرَّوْحَ وَالتَّصْرَةَ وَالتَّمَكِينَ وَالتَّأْيِيدَ لَهُمْ،
اللَّهُمَّ وَاجْعَلْنِي مِنْ أَهْلِ التَّوْحِيدِ وَالْإِيمَانِ بِكَ وَالتَّصَدِيقِ بِرُسُولِكَ وَالْأَيْمَةِ الَّذِينَ
حَتَمْتَ طَاعَتَهُمْ مِمَّنْ تَجْرِي ذَلِكَ بِهِ وَعَلَى يَدَيْهِ آمِينَ رَبَّ الْعَالَمِينَ. اللَّهُمَّ لَيْسَ
يَرُدُّ غَضَبَكَ إِلَّا جُلْمُكَ وَلَا يَرُدُّ سَخَطَكَ إِلَّا عَفْوُكَ وَلَا يُجِيرُ مِنْ عِقَابِكَ إِلَّا
رَحْمَتُكَ وَلَا يُنَجِّنِي مِنْكَ إِلَّا التَّضَرُّعُ إِلَيْكَ وَبَيْنَ يَدَيْكَ فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ
مُحَمَّدٍ وَهَبْ لَنَا يَا إِلَهِي مِنْ لَدُنْكَ فَرَجاً بِالْقُدْرَةِ الَّتِي بِهَا تُحْيِي أَمْوَاتَ الْعِبَادِ وَبِهَا
تَنْشُرُ مَيِّتَ الْبِلَادِ وَلَا تُهْلِكْنِي يَا إِلَهِي غَمّاً حَتَّى تَسْتَجِيبَ لِي وَتَعْرِفَنِي الْإِجَابَةَ فِي
دُعَائِي وَأَذِقْنِي طَعْمَ الْعَافِيَةِ إِلَى مُتْنَهَى أَجَلِي وَلَا تُشِمْتُ بِي عُدْوِي وَلَا تُمَكِّنْهُ مِنْ
عُنُقِي وَلَا تُسَلِّطْهُ عَلَيَّ. إِلَهِي إِنْ رَفَعْتَنِي فَمَنْ ذَا الَّذِي يَضْعِيْنِي وَإِنْ وَضَعْتَنِي فَمَنْ

ذَا الَّذِي يَرْفَعُنِي وَإِنْ أَكْرَمْتَنِي فَمَنْ ذَا الَّذِي يُهَيِّئُنِي وَإِنْ أَهْتَنِّي فَمَنْ ذَا الَّذِي
يُكْرِمُنِي وَإِنْ عَذَّبْتَنِي فَمَنْ ذَا الَّذِي يَرْحَمُنِي وَإِنْ أَهْلَكْتَنِي فَمَنْ ذَا الَّذِي يَعْزِضُ
لَكَ فِي عَبْدِكَ أَوْ يَسْأَلُكَ عَنْ أَمْرِهِ وَقَدْ عَلِمْتُ أَنَّهُ لَيْسَ فِي حُكْمِكَ ظُلْمٌ وَلَا فِي
نَقْمَتِكَ عَجَلَةٌ وَإِنَّمَا يَعْجَلُ مَنْ يَخَافُ الْفَوْتَ وَإِنَّمَا يَخْتِاجُ إِلَى الظُّلْمِ الضَّعِيفُ
وَقَدْ تَعَالَيْتَ يَا إِلَهِي عَنْ ذَلِكَ عُلُوًّا كَبِيرًا. اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَلَا
تَجْعَلْنِي لِلْبَلَاءِ غَرَضًا وَلَا لِنَقْمَتِكَ نَصَبًا وَمَهْلَنِي وَنَفْسِي وَأَقْلَنِي عَثْرَتِي وَلَا تَبْتَلِنِي
بِبَلَاءٍ عَلَى أَثَرِ بَلَاءٍ فَقَدْ تَرَى ضَعْفِي وَقِلَّةَ حِيلَتِي وَتَضَرُّعِي إِلَيْكَ أَعُوذُ بِكَ اللَّهُمَّ
الْيَوْمَ مِنْ غَضَبِكَ فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَأَعِزَّنِي وَأَسْتَجِيرُ بِكَ الْيَوْمَ مِنْ سَخَطِكَ
فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَأَجِرْنِي وَأَسْأَلُكَ أَمْنًا مِنْ عَذَابِكَ فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ
وَأَمْنِي وَأَسْتَهْدِيكَ فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَاهْدِنِي وَأَسْتَنْصِرُكَ فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ
وَآلِهِ وَانصُرْنِي وَأَسْتَرْجِمُكَ فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَارْحَمْنِي وَأَسْتَكْفِيكَ فَصَلِّ
عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَاكْفِنِي وَأَسْتَرْزُقُكَ فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَارزُقْنِي وَأَسْتَعِينُكَ
فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَأَعِنِّي وَأَسْتَغْفِرُكَ لِمَا سَلَفَ مِنْ ذُنُوبِي فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ
وَآلِهِ وَاغْفِرْ لِي وَأَسْتَعِصِمُكَ فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَاعْصِمْنِي فَإِنِّي لَنْ أَعُودَ
لِشَيْءٍ كَرِهْتَهُ مِنِّي إِنْ شِئْتَ ذَلِكَ يَا رَبَّ يَا رَبَّ يَا حَنَّانُ يَا مَنَّانُ يَا ذَا الْجَلَالِ
وَالْإِكْرَامِ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَاسْتَجِبْ لِي جَمِيعَ مَا سَأَلْتُكَ وَطَلَبْتُ إِلَيْكَ
وَرَغِبْتُ فِيهِ إِلَيْكَ وَأَرَدَهُ وَقَدَّرَهُ وَأَقْضِهِ وَأَمْضِهِ وَخَرْ لِي فِيمَا تَقْضِي مِنْهُ وَبَارِكْ لِي
فِي ذَلِكَ وَتَفَضَّلْ عَلَيَّ بِهِ وَأَسْعِدْنِي بِمَا تُعْطِينِي مِنْهُ وَزِدْنِي مِنْ فَضْلِكَ وَسَعَةِ مَا
عِنْدَكَ فَإِنَّكَ وَاسِعٌ كَرِيمٌ وَصَلِّ ذَلِكَ بِخَيْرِ الْآخِرَةِ وَنَعِيمِهَا يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

ثم تدعو بما بدا لك وتصل على محمد وآله ألف مرة، هكذا كان يفعل (ع).

وفي اليوم الخامس عشر من هذا الشهر ولد الإمام علي بن محمد الهادي (ع).

أعمال اليوم الثامن عشر من ذي الحجة

وهو يوم الغدير

عن عبد الرحمن بن سالم عن أبيه قال: سألت أبا عبد الله (ع) هل للمسلمين

عيد غير يوم الجمعة والأضحى والفطر؟ قال: نعم أعظمها حرمة. قالت وأي عيد هو: جعلت فداك قال اليوم الذي نصب فيه رسول الله (ص) أمير المؤمنين (ع) وقال: «من كنت مولاه فعليّ مولاه» قلت وأي يوم هو قال: ما تصنع باليوم إنّ السنة تدور ولكنّه يوم ثمانى عشر من ذي الحجة فقلت وما ينبغي لنا أن نفعل في ذلك اليوم قال تذكرون فيه بالصيام والعبادة والذكر لمحمّد وآل محمّد (ص) وأوصى رسول الله (ص) أمير المؤمنين (ع) أن يتخذ ذلك اليوم عيداً وكذلك كانت الأنبياء يوصون أوصيائهم بذلك فيتخذونه عيداً، وعن ابن أبي نصر عن الرضا (ع) في حديث ذكر فيه فضل يوم الغدير قال: يابن أبي نصر أين ما كنت فاحضر يوم الغدير عند أمير المؤمنين (ع) فإنّ الله تبارك وتعالى يغفر لكلّ مؤمن ومؤمنة ومسلم ومسلمة ذنوب ستين سنة ويعتق من النار ضعف ما أعتق من شهر رمضان. ليلة القدر وليلة الفطر والدرهم في بآلف درهم لآخوانك العارفين وأفضل على آخوانك في هذا اليوم وسرّ فيه كلّ مؤمن ومؤمنة، إلى أن قال: والله لو عرف الناس فضل هذا اليوم بحقيقته لصافحتهم الملائكة في كلّ يوم عشر مرّات الحديث. وفي حديث عن الصادق (ع) قال: وإنّه «أي يوم الغدير» ليوم صيام وقيام وإطعام وصلة الإخوان وفيه مرضاة الرّحمان ومرغمة الشّيطان.

ولهذا اليوم أعمال:

الأول - الصّيام: قال العبديّ سمعت أبا عبد الله (ع) يقول: صيام يوم غدير ختم يعدل عند الله في كلّ عام مائة حجة ومائة عمرة مبرورات متقبّلات وهو عيد الله الأكبر وفي خبر مفصّل عنه عليه السّلام قال: ومن صام كان أفضل من عمل ستين سنة، وعن روضة الواعظين قال: روي عن الأئمة عليهم السّلام أنّه من صام يوم غدير ختم ولم يستبدل يكتب الله له صيام الدّهر.

الثاني: الغسل، عن العبديّ عن الصادق (ع) قال: ومن صلّى فيه «أي في يوم الغدير» ركعتين يغتسل عند زوال الشّمس من قبل أن تزول مقدار نصف السّاعة «إلى أن قال»: عدلت عند الله مائة ألف حجة ومائة ألف عمرة.

الثالث: زيارة الإمام أمير المؤمنين (ع) كما تقدم في حديث الرضا (ع).

الرَّابِع : أن يقرأ الدعاء الذي تعوذ به النبي (ص) في يوم الغدير وهو: بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ بِسْمِ اللَّهِ خَيْرِ الْأَسْمَاءِ بِسْمِ اللَّهِ رَبِّ الْآخِرَةِ وَالْأُولَى وَرَبِّ الْأَرْضِ وَالسَّمَاءِ الَّذِي لَا يَضُرُّهُ مَعَ اسْمِهِ كَيْدُ الْأَعْدَاءِ وَبِهِ تُدْفَعُ كُلُّ الْأَسْوَاءِ وَبِالْقَسَمِ بِهِ يَكْفِي مَنْ اسْتَكْفَى. اللَّهُمَّ أَنْتَ رَبُّ كُلِّ شَيْءٍ وَخَالِقُهُ وَبَارِي كُلِّ مَخْلُوقٍ وَرَازِقُهُ وَمُخْصِي كُلِّ شَيْءٍ وَعَالِمُهُ وَكَافِي كُلِّ جَبَّارٍ وَقَاصِمُهُ وَمُعِينُ كُلِّ مُتَوَكِّلٍ عَلَيْهِ وَعَاصِمُهُ وَبَرُّ كُلِّ مَخْلُوقٍ وَرَاحِمُهُ لَيْسَ لَكَ ضِدٌّ فَيَعَانِدُكَ وَلَا نِدٌّ فَيَقَاوِمُكَ وَلَا شَيْءٌ فَيَعَادِلُكَ تَعَالَيْتَ عَنْ ذَلِكَ غُلُوبًا كَبِيرًا. اللَّهُمَّ بِكَ اغْتَصَمْتُ وَاسْتَقَمْتُ وَإِلَيْكَ تَوَجَّهْتُ وَعَلَيْكَ اعْتَمَدْتُ يَا خَيْرَ عَاصِمٍ وَأَكْرَمَ رَاحِمٍ وَأَحْكَمَ حَاكِمٍ وَأَعْلَمَ عَالِمٍ مَنْ اغْتَصَمَ بِكَ عَصَمْتُهُ وَمَنْ اسْتَرْحَمَكَ رَحِمْتُهُ وَمَنْ اسْتَكْفَاكَ كَفَيْتُهُ وَمَنْ تَوَكَّلَ عَلَيْكَ آمَنَتْهُ وَهَدَيْتُهُ سَمِعًا لِقَوْلِكَ يَا رَبِّ وَطَاعَةً لِأَمْرِكَ اللَّهُمَّ أَقُولُ وَبِتَوْفِيقِكَ أَقُولُ وَعَلَى كِفَايَتِكَ أَعُولُ وَبِقُدْرَتِكَ أَطُولُ وَبِكَ أَسْتَكْفِي وَأُصُولُ فَأَكْفِنِي اللَّهُمَّ وَأَنْقِذْنِي وَتَوَلَّنِي وَاعْصِمْنِي وَعَافِنِي وَامْنَعْ مِنِّي وَخُذْ لِي وَكُنْ لِي بِعَيْنِكَ وَلَا تَكُنْ عَلَيَّ اللَّهُمَّ أَنْتَ رَبِّي عَلَيْكَ تَوَكَّلْتُ وَإِلَيْكَ أُنَبِّتُ وَإِلَيْكَ الْمَصِيرُ وَأَنْتَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ.

الخامس: روى عمارة عن الصادق (ع) قال: ومن صلى فيه «أي يوم الغدير» ركعتين أي وقت شاء وأفضل ذلك قرب الزوال وهي الساعة التي أقيم فيها أمير المؤمنين (ع) بغدير علماء للناس «إلى أن قال» سجد وقال شكراً لله عز وجل مائة مرة ودعا بهذا الدعاء بعد رفعه من السجود: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِأَنَّ لَكَ الْحَمْدَ وَخَدَكَ لَا شَرِيكَ لَكَ وَأَنَّكَ وَاحِدٌ أَحَدٌ صَمَدٌ لَمْ تَلِدْ وَلَمْ تُوَلَدْ وَلَمْ يَكُنْ لَكَ كُفْوًا أَحَدٌ وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُكَ وَرَسُولُكَ صَلَوَاتُكَ عَلَيْهِ وَآلِهِ يَا مَنْ هُوَ كُلُّ يَوْمٍ فِي شَأْنٍ كَمَا كَانَ مِنْ شَأْنِكَ أَنْتَ فَضَّلْتَ عَلَيَّ بِأَنْ جَعَلْتَنِي مِنْ أَهْلِ إِبْرَاهِيمَ وَأَهْلِ دِينِكَ وَأَهْلِ دَعْوَتِكَ وَوَفَّقْتَنِي لِذَلِكَ فِي مُبْتَدَأِ خَلْقِي تَفَضُّلاً مِنْكَ وَكَرَمًا وَجُودًا ثُمَّ أَرَدَفْتَ الْفَضْلَ فَضْلاً وَالْجُودَ جُودًا وَالْكَرَمَ كَرَمًا رَافَةً مِنْكَ وَرَحْمَةً إِلَيَّ أَنْ جَدَّدْتَ ذَلِكَ الْعَهْدَ لِي تَجْدِيداً بَعْدَ تَجْدِيدِكَ خَلْقِي وَكُنْتُ نَسِيًّا مَنْسِيًّا نَاسِيًّا سَاهِيًّا غَافِلًا

فَاتَّمَمْتَ نِعْمَتَكَ بِأَنْ ذَكَرْتَنِي ذَلِكَ وَمَنْنْتَ بِهِ عَلَيَّ وَهَدَيْتَنِي فَلْيَكُنْ مِنْ شَأْنِكَ يَا
إِلَهِي وَسَيِّدِي وَمَوْلَايَ أَنْ تُتِمَّ لِي ذَلِكَ وَلَا تَسْلُبْنِيهِ حَتَّى تَتَوَفَّانِي عَلَى ذَلِكَ وَأَنْتَ
عَنِّي رَاضٍ فَإِنَّكَ أَحَقُّ الْمُنْعِمِينَ أَنْ تُتِمَّ نِعْمَتَكَ عَلَيَّ اللَّهُمَّ سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا وَأَجَبْنَا
دَاعِيكَ بِمَنْكَ فَلَكَ الْحَمْدُ غُفْرَانِكَ رَبَّنَا وَإِلَيْكَ الْمَصِيرُ آمَنَّا بِاللَّهِ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ
لَهُ وَبِرَسُولِهِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَصَدَّقْنَا وَأَجَبْنَا دَاعِيَّ اللَّهِ وَاتَّبَعْنَا الرَّسُولَ
فِي مُوَالَاةِ مَوْلَانَا وَمَوْلَى الْمُؤْمِنِينَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عَبْدِ اللَّهِ
وَأَخِي رَسُولِهِ وَالصَّدِّيقِ الْأَكْبَرِ وَالْحُجَّةِ عَلَى بَرِيَّتِهِ الْمُؤَيَّدِ بِهِ نَبِيَّةُ الْحَقِّ الْمُبِينِ
عِلْمًا لِدِينِ اللَّهِ وَخَازِنًا لِعِلْمِهِ وَعِيَّةَ غَيْبِ اللَّهِ وَمَوْضِعَ سِرِّ اللَّهِ وَأَمِينَ اللَّهِ عَلَى
خَلْقِهِ وَشَاهِدَهُ فِي بَرِيَّتِهِ. اللَّهُمَّ رَبَّنَا إِنَّا سَمِعْنَا مُنَادِيًا يُنَادِي لِلْإِيمَانِ أَنْ آمِنُوا
بِرَبِّكُمْ فَأَمَنَّا رَبَّنَا فَاغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا وَكَفِّرْ عَنَّا سَيِّئَاتِنَا وَتَوَفَّنَا مَعَ الْأَبْرَارِ رَبَّنَا وَآتِنَا مَا
وَعَدْتَنَا عَلَى رُسُلِكَ وَلَا تُخْزِنَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِنَّكَ لَا تُخْلِفُ الْمِيعَادَ فَإِنَّا يَا رَبَّنَا بِمَنْكَ
وَلُطْفِكَ أَجَبْنَا دَاعِيكَ وَاتَّبَعْنَا الرَّسُولَ وَصَدَّقْنَاهُ وَصَدَّقْنَا مَوْلَى الْمُؤْمِنِينَ وَكَفَرْنَا
بِالْجِبْتِ وَالطَّاغُوتِ فَوَلَّنَا مَا تَوَلَّيْنَا وَاحْشُرْنَا مَعَ أَيْمَتِنَا فَإِنَّا بِهِمْ مُؤْمِنُونَ مُوقِنُونَ
وَلَهُمْ مُسَلِّمُونَ آمَنَّا بِسِرِّهِمْ وَعَلَانِيَتِهِمْ وَشَاهِدِهِمْ وَغَائِبِهِمْ وَمَيْتِهِمْ وَرَضِينَا بِهِمْ
أَيْمَةً وَقَادَةً وَسَادَةً وَحَسْبُنَا بِهِمْ بَيْنَنَا وَبَيْنَ اللَّهِ دُونَ خَلْقِهِ لَا نَبْتَغِي بِهِمْ بَدَلًا وَلَا
نَتَّخِذُ مِنْ دُونِهِمْ وَلِيَجَةً وَبَرَثْنَا إِلَى اللَّهِ مِنْ كُلِّ مَنْ نَصَبَ لَهُمْ حَرْبًا مِنَ الْجِنِّ
وَالْإِنْسِ مِنَ الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ وَكَفَرْنَا بِالْجِبْتِ وَالطَّاغُوتِ وَالْأَوْثَانِ الْأَرْبَعَةِ
وَأَشْيَاعِهِمْ وَاتَّبَاعِهِمْ وَكُلِّ مَنْ وَالَاهُمْ مِنَ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ مِنْ أَوَّلِ الدَّهْرِ إِلَى
آخِرِهِ. اللَّهُمَّ إِنَّا نَشْهَدُكَ أَنَّا نَدِينُ بِمَا دَانَ بِهِ مُحَمَّدٌ وَآلُ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَعَلَيْهِمْ وَقَوْلُنَا مَا قَالُوا وَدِينُنَا مَا دَانُوا بِهِ مَا قَالُوا بِهِ قُلْنَا وَمَا دَانُوا بِهِ دَنَا وَمَا
أَنْكَرُوا أَنْكَرْنَا وَمَنْ وَالُوا وَالَيْنَا وَمَنْ عَادُوا عَادَيْنَا وَمَنْ لَعَنُوا لَعَنَّا وَمَنْ تَبَرَّأُوا مِنْهُ
تَبَرَّأْنَا مِنْهُ وَمَنْ تَرَحَّمُوا عَلَيْهِ تَرَحَّمْنَا عَلَيْهِ آمَنَّا وَسَلَّمْنَا وَرَضِينَا وَاتَّبَعْنَا مَوَالِينَا
صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِمْ. اللَّهُمَّ فَتَمِّمْ لَنَا ذَلِكَ وَلَا تَسْلُبْنَاهُ وَاجْعَلْهُ مُسْتَقَرًّا ثَابِتًا عِنْدَنَا
وَلَا تَجْعَلْهُ مُسْتَعَارًا وَأَخِينَا مَا أَحْيَيْتَنَا عَلَيْهِ وَأَمْتَنَا إِذَا أَمْتْنَا عَلَيْهِ، آلُ مُحَمَّدٍ أَيْمَتُنَا
فِيهِمْ نَاتَمُّ وَإِيَاهُمْ نُوَالِي وَعَدُوَّهُمْ عَدُوُّ اللَّهِ نُعَادِي فَاجْعَلْنَا مَعَهُمْ فِي الدُّنْيَا

وَالْآخِرَةَ وَمِنَ الْمُقَرَّبِينَ فَإِنَّا بِذَلِكَ رَاضُونَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ . ثُمَّ تَسْجُدُ وَتَحْمَدُ اللَّهَ مِائَةَ مَرَّةٍ وَتَشْكُرُ اللَّهَ تَعَالَى مِائَةَ مَرَّةٍ وَأَنْتَ سَاجِدٌ فَإِنَّهُ مِنْ فِعْلِ ذَلِكَ كَانَ كَمَنْ حَضَرَ ذَلِكَ الْيَوْمَ وَبَايَعَ رَسُولَ اللَّهِ (ص) عَلَى ذَلِكَ وَكَانَتْ دَرَجَتُهُ مَعَ دَرَجَةِ الصَّادِقِينَ الَّذِينَ صَدَقُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ فِي مَوَالَاةِ مَوْلَاهُمْ ذَلِكَ الْيَوْمَ وَكَانَ كَمَنْ اسْتَشْهَدَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ (ص) وَأَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ وَمَعَ الْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ وَكَمَنْ يَكُونُ تَحْتَ رَايَةِ الْقَائِمِ (ع) وَفِي فَسْطَاطِهِ مِنَ النَّجَبَاءِ النَّجَبَاءِ .

السَّادِسُ : رَوَى عَنِ الْإِمَامِ الصَّادِقِ (ع) أَنَّهُ قَالَ : وَمَنْ صَلَّى رَكْعَتَيْنِ مِنْ قَبْلِ أَنْ تَزُولَ الشَّمْسُ بِنِصْفِ سَاعَةِ شُكْرِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَيَقْرَأَ فِي كُلِّ رَكْعَةٍ الْحَمْدَ عَشْرًا «فِي بَعْضِ الرِّوَايَاتِ الْحَمْدَ مَرَّةً» وَقُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ عَشْرًا وَإِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ عَشْرًا وَآيَةُ الْكَرْسِيِّ عَشْرًا عَدَلَتْ عِنْدَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ مِائَةَ أَلْفِ حَجَّةٍ وَمِائَةَ أَلْفِ عُمْرَةٍ وَمَا سَأَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ مِنْ حَوَائِجِ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ كَائِنَةً مَا كَانَتْ إِلَّا أَتَى اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ عَلَى قَضَائِهَا فِي يَسْرٍ وَعَافِيَةٍ «إِلَى أَنْ قَالَ» : وَلِيَكُنْ مِنْ دَعَائِكَ فِي دُبُرِ الرَّكْعَتَيْنِ أَنْ تَقُولَ هَذَا الدُّعَاءَ : رَبَّنَا إِنَّا سَمِعْنَا مَنَادِيًّا يُنَادِي لِلْإِيمَانِ أَنْ آمِنُوا بِرَبِّكُمْ فَآمَنَّا رَبَّنَا فَاغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا وَكَفِّرْ عَنَّا سَيِّئَاتِنَا وَتَوَفَّنَا مَعَ الْأَبْرَارِ رَبَّنَا وَآتِنَا مَا وَعَدْتَنَا عَلَى رُسُلِكَ وَلَا تُخْزِنَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِنَّكَ لَا تُخْلِفُ الْمِيعَادَ . اللَّهُمَّ إِنِّي أَشْهَدُكَ وَكَفَى بِكَ شَهِيدًا وَأَشْهَدُ مَلَائِكَتَكَ وَحَمَلَةَ عَرْشِكَ وَسُكَّانَ سَمَوَاتِكَ وَأَرْضِكَ بِأَنَّكَ أَنْتَ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْمَعْبُودُ الَّذِي لَيْسَ مِنْ لَدُنْ عَرْشِكَ إِلَى قَرَارِ أَرْضِكَ مَعْبُودٌ سِوَاكَ إِلَّا بَاطِلٌ مُضْمَحِلٌّ غَيْرُ وَجْهِكَ الْكَرِيمِ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْمَعْبُودُ لَا مَعْبُودَ سِوَاكَ تَعَالَيْتَ عَمَّا يَقُولُ الظَّالِمُونَ عُلُوًّا كَبِيرًا وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُكَ وَرَسُولُكَ وَأَشْهَدُ أَنَّ عَلِيًّا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ وَوَلِيَّهُمْ وَمَوْلَاهُمْ وَمَوْلَايَ رَبَّنَا إِنَّا سَمِعْنَا النِّدَاءَ وَصَدَقْنَا الْمُنَادِيَ رَسُولَكَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ إِذْ نَادَى نِدَاءً عَنْكَ بِالَّذِي أَمَرْتَهُ أَنْ يُبَلِّغَ عَنْكَ مَا أَنْزَلْتَ إِلَيْهِ مِنْ مَوَالَاةِ وَلِيِّ الْمُؤْمِنِينَ وَحَذَرْتَهُ أَنْ لَمْ يُبَلِّغَ مَا أَمَرَ أَنْ تَسْخَطَ عَلَيْهِ وَأَنَّهُ إِذَا بَلَغَ رِسَالَتَكَ عَصَمْتَهُ مِنَ النَّاسِ فَنَادَى مُبَلِّغًا وَخِيكَ وَرِسَالَتِكَ أَلَا مَنْ كُنْتُ مَوْلَاهُ فَعَلِيٌّ مَوْلَاهُ وَمَنْ كُنْتُ وَلِيًّا فَعَلِيٌّ وَلِيٌّ وَلِيٌّ وَمَنْ كُنْتُ

نَبِيَّهُ فَعَلِيٌّ أَمِيرُهُ رَبَّنَا قَدْ أَجَبْنَا دَاعِيكَ النَّذِيرَ الْمُنْذِرَ مُحَمَّدًا عَبْدَكَ الَّذِي أَنْعَمْتَ
عَلَيْهِ وَجَعَلْتَهُ مَثَلًا لِيَنِي إِسْرَائِيلَ رَبَّنَا آمَنَّا وَاتَّبَعْنَا مَوْلَانَا وَوَلَّيْنَا وَهَادَيْنَا وَدَاعَيْنَا
وَدَاعِي الْأَنَامِ وَصِرَاطَكَ السَّوِيَّ الْمُسْتَقِيمَ وَمَحَجَّتَكَ الْبَيْضَاءَ وَسَبِيلَكَ الدَّاعِي
إِلَيْكَ عَلَى بَصِيرَةٍ هُوَ وَمَنِ اتَّبَعَهُ وَسُبْحَانَ اللَّهِ عَمَّا يُشْرِكُونَ بِوَلَايَتِهِ وَبِأَمْرِ رَبِّهِمْ
وَبِاتِّخَاذِ الْوَلَائِجِ مِنْ دُونِهِ فَاشْهَدْ يَا إِلَهِي أَنَّ الْإِمَامَ الْهَادِي الْمُرْشِدَ الرَّشِيدَ
عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ الَّذِي ذَكَرْتَهُ فِي كِتَابِكَ فَقُلْتَ
وَإِنَّهُ فِي أَمِّ الْكِتَابِ لَدَيْنَا لَعَلِّي حَكِيمٌ اللَّهُمَّ فَإِنَّا نَشْهَدُ بِأَنَّهُ عَبْدُكَ الْهَادِي مِنْ بَعْدِ
نَبِيِّكَ النَّذِيرِ الْمُنْذِرِ وَالصِّرَاطِ الْمُسْتَقِيمِ وَإِمَامِ الْمُؤْمِنِينَ وَقَائِدِ الْغُرِّ الْمُحَجَّلِينَ
وَحُجَّتِكَ الْبَالِغَةِ وَلِسَانِكَ الْمُعَبَّرِ عَنْكَ فِي خَلْقِكَ وَالْقَائِمِ بِالْقِسْطِ بَعْدَ نَبِيِّكَ وَدَيَّانِ
دِينِكَ وَخَازِنِ عِلْمِكَ وَعَيْنِ وَحْيِكَ وَعَبْدُكَ وَأَمِينُكَ الْمَأْمُونُ الْمَأْخُودُ مِيثَاقَهُ مَعَ
مِيثَاقِكَ وَمِيثَاقِ رُسُلِكَ مِنْ خَلْقِكَ وَبَرِيَّتِكَ بِالشَّهَادَةِ وَالْإِخْلَاصِ بِالْوَحْدَانِيَّةِ بِأَنَّكَ
أَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ وَمُحَمَّدٌ عَبْدُكَ وَرَسُولُكَ وَعَلِيٌّ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ وَجَعَلْتَ
الْإِقْرَارَ بِوَلَايَتِهِ تَمَامَ تَوْحِيدِكَ وَالْإِخْلَاصَ لَكَ بِوَحْدَانِيَّتِكَ وَإِكْمَالَ دِينِكَ وَتَمَامَ
نِعْمَتِكَ عَلَى جَمِيعِ خَلْقِكَ فَقُلْتَ وَقَوْلُكَ الْحَقُّ الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتَمَمْتُ
عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي وَرَضِيتُ لَكُمْ الْإِسْلَامَ دِينًا فَلَكَ الْحَمْدُ عَلَى مَا مَنَنْتَ بِهِ عَلَيْنَا مِنْ
الْإِخْلَاصِ لَكَ بِوَحْدَانِيَّتِكَ وَجُدْتَ عَلَيْنَا بِمُوَالَاةِ وَلِيِّكَ الْهَادِي مِنْ بَعْدِ نَبِيِّكَ
النَّذِيرِ الْمُنْذِرِ وَرَضِيتَ لَنَا الْإِسْلَامَ دِينًا بِمَوْلَانَا وَأَتَمَمْتَ عَلَيْنَا نِعْمَتَكَ بِالَّذِي
جَدَّدْتَ لَنَا عَهْدَكَ وَمِيثَاقَكَ وَذَكَرْتَنَا ذَلِكَ وَجَعَلْتَنَا مِنْ أَهْلِ الْإِخْلَاصِ وَالتَّصَدِيقِ
لِعَهْدِكَ وَمِيثَاقِكَ وَمِنْ أَهْلِ الْوَفَاءِ بِذَلِكَ وَلَمْ تَجْعَلْنَا مِنَ النَّاكِثِينَ وَالْمُكَذِّبِينَ
الَّذِينَ يُكَذِّبُونَ الْجَاهِدِينَ بِيَوْمِ الدِّينِ وَلَمْ تَجْعَلْنَا مِنَ الْمُغْيِرِينَ وَالْمُبْدِلِينَ
وَالْمُنْحَرِفِينَ وَالْمُبْتَكِينَ آذَانَ الْأَنْعَامِ وَالْمُغْيِرِينَ خَلْقَ اللَّهِ وَمِنَ الَّذِينَ اسْتَحْوَذَ
عَلَيْهِمُ الشَّيْطَانُ فَأَنْسَاهُمْ ذِكْرَ اللَّهِ وَصَدَّهُمْ عَنِ السَّبِيلِ وَالصِّرَاطِ الْمُسْتَقِيمِ .
وَأَكْثَرُ مِنْ قَوْلِكَ : اللَّهُمَّ الْعَنِ الْجَاهِدِينَ وَالنَّاكِثِينَ وَالْمُغْيِرِينَ وَالْمُبْدِلِينَ وَالْمُكَذِّبِينَ
الَّذِينَ يُكَذِّبُونَ بِيَوْمِ الدِّينِ مِنَ الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ ثُمَّ قُلْ : اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ عَلَى
نِعْمَتِكَ عَلَيْنَا بِالَّذِي هَدَيْتَنَا إِلَى مُوَالَاةِ وَلَاةِ أَمْرِكَ مِنْ بَعْدِ نَبِيِّكَ وَالْأَيْمَةِ الْهَادِي

الَّذِينَ جَعَلْتَهُمْ أَرْكَاناً لِتَوْحِيدِكَ وَأَعْلَامَ الْهُدَى وَمَنَارَ التَّقْوَى وَالْعُرْوَةَ الْوُثْقَى وَكَمَالَ دِينِكَ وَتَمَامَ نِعْمَتِكَ وَمَنْ بِهِمْ وَبِمُؤَالَاتِهِمْ رَضِيتَ لَنَا الْإِسْلَامَ دِيناً رَبَّنَا فَلَكَ الْحَمْدُ آمَنَّا بِكَ وَصَدَقْنَا نَبِيَّكَ الرَّسُولَ النَّذِيرَ الْمُنْذِرَ وَاتَّبَعْنَا الْهَادِيَ مِنْ بَعْدِ النَّذِيرِ الْمُنْذِرِ وَالنَّابِغَ وَلِيَّهُمْ وَعَادَيْنَا عَدُوَّهُمْ وَبَرَرْنَا مِنَ الْجَا حِدِينَ وَالنَّكَاشِينَ وَالْمُكَذِّبِينَ يَوْمَ الدِّينِ . اللَّهُمَّ فَكَمَا كَانَ مِنْ شَأْنِكَ يَا صَادِقَ الْوَعْدِ يَا مَنْ لَا يُخْلِفُ الْمِيعَادَ يَا مَنْ هُوَ كُلُّ يَوْمٍ فِي شَأْنٍ أَنْ أَتَمَمْتَ عَلَيْنَا نِعْمَتَكَ بِمَوْلَاةٍ أَوْلِيَاثِكَ الْمَسْئُولِ عَنْهُمْ عِبَادُكَ فَإِنَّكَ قُلْتَ ثُمَّ لَتُسْأَلُنَّ يَوْمَئِذٍ عَنِ النَّعِيمِ وَقُلْتَ وَقِفُوهُمْ إِنَّهُمْ مَسْئُولُونَ وَمَنْتَ بِشَهَادَةِ الْإِخْلَاصِ لَكَ بِوَلَايَةِ أَوْلِيَاثِكَ الْهُدَاةِ مِنْ بَعْدِ النَّذِيرِ الْمُنْذِرِ السَّرَاجِ الْمُنِيرِ وَأَكْمَلْتَ لَنَا الدِّينَ بِمُؤَالَاتِهِمْ وَالْبَرَاءَةِ مِنْ عَدُوِّهِمْ وَأَتَمَمْتَ عَلَيْنَا النِّعَمَ بِالَّذِي جَدَّدْتَ لَنَا عَهْدَكَ وَذَكَّرْتَنَا بِمِثَاقِكَ الْمَأْخُودَ مِنَّا فِي ابْتِدَاءِ خَلْقِكَ إِيَّانَا وَجَعَلْتَنَا مِنْ أَهْلِ الْإِجَابَةِ وَذَكَّرْتَنَا الْعَهْدَ وَالْمِثَاقَ وَلَمْ تُنْسِنَا ذِكْرَكَ فَإِنَّكَ قُلْتَ وَإِذْ أَخَذَ رَبُّكَ مِنْ بَنِي آدَمَ مِنْ ظُهُورِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ وَأَشْهَدَهُمْ عَلَى أَنْفُسِهِمْ أَلَسْتُ بِرَبِّكُمْ قَالُوا بَلَى شَهِدْنَا بِمَنْكَ أَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ رَبُّنَا وَأَنْ مُحَمَّدًا عَبْدُكَ وَرَسُولُكَ نَبِيُّنَا وَأَنْ عَلِيًّا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ وَلِيَّنَا وَمَوْلَانَا وَشَهِدْنَا بِالْوَلَايَةِ لَوْلِيَّنَا وَمَوْلَانَا مِنْ ذُرِّيَّةِ نَبِيِّكَ مِنْ صُلْبِ وَلِيَّنَا وَمَوْلَانَا عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَبْدِكَ الَّذِي أَنْعَمْتَ عَلَيْهِ وَجَعَلْتَهُ فِي أُمِّ الْكِتَابِ لَدَيْكَ عَلِيًّا حَكِيمًا وَجَعَلْتَهُ آيَةً لِنَبِيِّكَ وَآيَةً مِنْ آيَاتِكَ الْكُبْرَى وَالنَّبَأَ الْعَظِيمَ الَّذِي هُمْ فِيهِ مُخْتَلِفُونَ وَالنَّبَأَ الْعَظِيمَ الَّذِي هُمْ عَنْهُ مُعْرِضُونَ وَعَنْهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مُسْئُولُونَ وَتَمَامَ نِعْمَتِكَ الَّتِي عَنْهَا يُسْأَلُ عِبَادُكَ إِذْ هُمْ مَوْقُوفُونَ وَعَنِ النَّعِيمِ مُسْئُولُونَ . اللَّهُمَّ وَكَمَا كَانَ مِنْ شَأْنِكَ مَا أَنْعَمْتَ عَلَيْنَا بِالْهُدَايَةِ إِلَى مَعْرِفَتِهِمْ فَلْيَكُنْ مِنْ شَأْنِكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تُبَارِكَ لَنَا فِي يَوْمِنَا هَذَا الَّذِي ذَكَّرْتَنَا فِيهِ عَهْدَكَ وَمِثَاقَكَ وَأَكْمَلْتَ لَنَا دِينَنَا وَأَتَمَمْتَ عَلَيْنَا نِعْمَتَكَ وَجَعَلْتَنَا بِنِعْمَتِكَ مِنْ أَهْلِ الْإِجَابَةِ وَالْإِخْلَاصِ بِوَحْدَانِيَّتِكَ وَمِنْ أَهْلِ الْإِيمَانِ وَالتَّصَدِيقِ بِوَلَايَةِ أَوْلِيَاثِكَ وَالْبَرَاءَةِ مِنْ أَعْدَائِكَ وَأَعْدَاءِ أَوْلِيَاثِكَ الْجَا حِدِينَ الْمُكَذِّبِينَ يَوْمَ الدِّينِ فَاسْأَلُكَ يَا رَبَّ تَمَامَ مَا أَنْعَمْتَ عَلَيْنَا وَلَا تَجْعَلْنَا مِنَ الْمُعَانِدِينَ وَلَا تُلْحِقْنَا بِالْمُكَذِّبِينَ يَوْمَ الدِّينِ وَاجْعَلْ

لَنَا قَدَمَ صِدْقٍ مَعَ الْمُتَّقِينَ وَاجْعَلْ لَنَا مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً وَاجْعَلْ لَنَا مِنَ الْمُتَّقِينَ إِمَامًا إِلَى يَوْمِ الدِّينِ يَوْمَ يُدْعَى كُلُّ نَاسٍ بِإِمَامِهِمْ وَاجْعَلْنَا فِي ظِلِّ الْقَوْمِ الْمُتَّقِينَ الْهُدَاةِ بَعْدَ النَّذِيرِ الْمُنْذِرِ وَالْبَشِيرِ الْأَيْمَةِ الدُّعَاةِ إِلَى الْهُدَى وَلَا تَجْعَلْنَا مِنَ الْمُكَذِّبِينَ الدُّعَاةِ إِلَى النَّارِ وَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَأَوْلِيَاؤُهُمْ مِنَ الْمَقْبُوحِينَ رَبَّنَا فَاحْشُرْنَا فِي زُمْرَةِ الْهَادِي الْمَهْدِيِّ وَأَحِينَا مَا أَحْيَيْتَنَا عَلَى الْوَفَاءِ بِعَهْدِكَ وَمِيثَاقِكَ الْمَاخُوذِ مِنَّا عَلَى مُوَالَاةِ أَوْلِيَائِكَ وَالْبِرَاءَةِ مِنْ أَعْدَائِكَ الْمُكَذِّبِينَ يَوْمَ الدِّينِ وَالنَّاكِثِينَ بِمِيثَاقِكَ وَتَوَفَّنَا عَلَى ذَلِكَ وَاجْعَلْ لَنَا مَعَ الرَّسُولِ سَبِيلًا وَاثْبِتْ لَنَا قَدَمَ صِدْقٍ فِي الْهَجْرَةِ إِلَيْهِمْ وَاجْعَلْ مَحْيَانًا خَيْرَ الْمَحْيَا وَمَمَاتًا خَيْرَ الْمَمَاتِ وَمُنْقَلَبًا خَيْرَ الْمُنْقَلَبِ عَلَى مُوَالَاةِ أَوْلِيَائِكَ وَالْبِرَاءَةِ مِنْ أَعْدَائِكَ حَتَّى تَتَوَفَّانَا وَأَنْتَ عَنَّا رَاضٍ قَدْ أُوجِبْتَ لَنَا الْخُلُودَ فِي جَنَّتِكَ بِرَحْمَتِكَ وَالْمَثْوَى فِي جَوَارِكَ وَالْإِنَابَةَ إِلَى دَارِ الْمَقَامَةِ مِنْ فَضْلِكَ لَا يَمَسُّنَا فِيهَا نَصَبٌ وَلَا يَمَسُّنَا فِيهَا لُغُوبٌ رَبَّنَا إِنَّكَ أَمَرْتَنَا بِطَاعَةِ وِلَاةِ أَمْرِكَ وَأَمَرْتَنَا أَنْ نَكُونَ مَعَ الصَّادِقِينَ فَقُلْتَ أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأُولِي الْأَمْرِ مِنْكُمْ وَقُلْتَ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَكُونُوا مَعَ الصَّادِقِينَ رَبَّنَا سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا رَبَّنَا ثَبِّتْ أَقْدَامَنَا وَتَوَفَّنَا مَعَ الْأَبْرَارِ مُسْلِمِينَ مُصَدِّقِينَ لِأَوْلِيَائِكَ وَلَا تُزِغْ قُلُوبَنَا بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَنَا وَهَبْ لَنَا مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً إِنَّكَ أَنْتَ الْوَهَّابُ رَبَّنَا آمَنَّا بِكَ وَصَدَّقْنَا نَبِيَّكَ وَوَالَيْنَا وَلِيَّكَ وَالْأَوْلِيَاءَ مِنْ بَعْدِ نَبِيِّكَ وَوَلِيَّكَ مَوْلَى الْمُؤْمِنِينَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ وَالْإِمَامِ الْهَادِي مِنْ بَعْدِ الرَّسُولِ النَّذِيرِ الْمُنْذِرِ السَّرَاجِ الْمُنِيرِ رَبَّنَا فَكَمَا كَانَ مِنْ شَأْنِكَ أَنْ جَعَلْتَنَا مِنْ أَهْلِ الْوَفَاءِ بِعَهْدِكَ بِمَنْكَ عَلَيْنَا وَلُطْفِكَ فَلْيَكُنْ مِنْ شَأْنِكَ أَنْ تَغْفِرَ لَنَا ذُنُوبَنَا وَتُكَفِّرَ عَنَّا سَيِّئَاتِنَا وَتَتَوَفَّنَا مَعَ الْأَبْرَارِ رَبَّنَا وَآتِنَا مَا وَعَدْتَنَا عَلَى رُسُلِكَ وَلَا تُخْزِنَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِنَّكَ لَا تُخْلِفُ الْمِيعَادَ رَبَّنَا آمَنَّا بِكَ وَوَفَّيْنَا بِعَهْدِكَ وَصَدَّقْنَا رُسُلَكَ وَاتَّبَعْنَا وِلَاةَ الْأَمْرِ مِنْ بَعْدِ رُسُلِكَ وَوَالَيْنَا أَوْلِيَاءَكَ وَعَادَيْنَا أَعْدَاءَكَ فَارْتَبْنَا مَعَ الشَّاهِدِينَ وَاحْشُرْنَا مَعَ الْأَيْمَةِ الْهُدَاةِ مِنْ آلِ مُحَمَّدٍ الرَّسُولِ الْبَشِيرِ النَّذِيرِ آمَنَّا يَا رَبِّ بِسِرِّهِمْ وَعَلَانِيَتِهِمْ وَشَاهِدِهِمْ وَغَايِبِهِمْ وَمَشَاهِدِهِمْ وَبَحِيَّتِهِمْ وَمَيْتِهِمْ وَرَضِينَا بِهِمْ أَيْمَةً وَسَادَةً وَقَادَةً لَا نَبْتَغِي بِهِمْ بَدَلًا وَلَا نَتَّخِذُ مِنْ دُونِهِمْ وَلَاجَ أَبَدًا رَبَّنَا فَاحِينَا مَا

أُخِيَّتْنَا عَلَى مُوَالَاتِهِمْ وَالْبَرَاءَةِ مِنْ أَعْدَائِهِمْ وَالتَّسْلِيمِ لَهُمْ وَالرُّدِّ إِلَيْهِمْ وَتَوَفُّنَا إِذَا تَوَفَّيْنَا عَلَى الْوَفَاءِ لَكَ وَلَهُمْ بِالْعَهْدِ وَالْمِيثَاقِ وَالْمُوَالَاةِ لَهُمْ وَالتَّصْديقِ لَهُمْ غَيْرَ جَاحِدِينَ وَلَا نَاقِثِينَ وَلَا مُكَذِّبِينَ. اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِالْحَقِّ الَّذِي جَعَلْتَهُ عِنْدَهُمْ وَبِالَّذِي فَضَّلْتَهُمْ عَلَى الْعَالَمِينَ جَمِيعاً أَنْ تُبَارِكَ لَنَا فِي يَوْمِنَا هَذَا الَّذِي أَكْرَمْتَنَا فِيهِ بِالْوَفَاءِ لِعَهْدِكَ الَّذِي عَهِدْتَ إِلَيْنَا وَالْمِيثَاقِ الَّذِي وَاثَقْتَنَا بِهِ مِنْ مُوَالَاةِ أَوْلِيائِكَ وَالْبَرَاءَةِ مِنْ أَعْدَائِكَ وَتَمَنُّ عَلَيْنَا بِنِعْمَتِكَ وَتَجْعَلَهُ مُسْتَقَرّاً ثَابِتاً وَلَا تَسْلُبْنَاهُ أَبَداً وَلَا تَجْعَلَهُ عِنْدَنَا مُسْتَوْدِعاً فَإِنَّكَ قُلْتَ فَمُسْتَقَرٌّ وَمُسْتَوْدَعٌ فَاجْعَلْهُ مُسْتَقَرّاً ثَابِتاً وَارْزُقْنَا نَصْرَ دِينِكَ مَعَ وَلِيِّ هَادٍ مِنْ أَهْلِ بَيْتِ نَبِيِّكَ قَائِماً رَشِيداً هَادِياً مَهْدِياً مِنَ الضَّلَالَةِ إِلَى الْهُدَى وَاجْعَلْنَا تَحْتَ رَايَتِهِ وَفِي زُمْرَتِهِ شُهَدَاءَ صَادِقِينَ مَقْتُولِينَ فِي سَبِيلِكَ وَعَلَى نُصْرَةِ دِينِكَ. ثُمَّ سَلْ بَعْدَ ذَلِكَ حَوَائِجَكَ لِلْآخِرِ فَإِنَّهَا وَاللَّهِ وَاللَّهِ وَاللَّهِ مَقْضِيَةٌ فِي هَذَا الْيَوْمِ وَلَا تَقْعُدْ عَنِ الْخَيْرِ وَسَارِعْ إِلَى ذَلِكَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى.

السَّابِعُ: عَنِ الْإِمَامِ الصَّادِقِ (ع) أَنَّهُ قَالَ وَلِيَكُنْ مِنْ قَوْلِكَ إِذَا لَقِيتَ أَخَاكَ الْمُؤْمِنَ: الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَكْرَمَنَا بِهَذَا الْيَوْمِ وَجَعَلَنَا مِنَ الْمُؤْمِنِينَ وَجَعَلَنَا مِنَ الْمُؤَفِّينَ بِعَهْدِهِ الَّذِي عَهِدَهُ إِلَيْنَا وَمِيثَاقِهِ الَّذِي وَاثَقَنَا بِهِ مِنْ وِلَايَةِ وَلَاةِ أَمْرِهِ وَالْقَوَامِ بِقِسْطِهِ وَلَمْ يَجْعَلْنَا مِنَ الْجَاحِدِينَ وَالْمُكَذِّبِينَ يَوْمَ الدِّينِ.

الثَّامِنُ: عَنِ الْإِمَامِ الصَّادِقِ (ع) أَنَّهُ قَالَ وَمَنْ فَطَرَ مُؤْمِناً كَانَ لَهُ ثَوَابٌ مِنْ أَطْعَمَ فُتَاماً فَلَمْ يَزَلْ يَعِدُّ حَتَّى عَدَّ عَشْرَةَ ثُمَّ قَالَ أَتَدْرِي مَا الْفُتَامُ قُلْتُ لَا قَالَ مِائَةُ أَلْفٍ وَكَانَ لَهُ ثَوَابٌ مِنْ أَطْعَمَ بَعْدَهُمْ مِنَ النَّبِيِّينَ وَالصَّادِقِينَ وَالشُّهَدَاءَ وَالصَّالِحِينَ فِي حَرَمِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَسَقَاهُمْ فِي يَوْمِ ذِي مَسْغَبَةٍ وَالذَّرْهَمَ فِيهِ بِمِائَةِ أَلْفٍ دِرْهَمٍ.

التَّاسِعُ: رَوَى عَنِ النَّبِيِّ (ص) أَنَّ مِنْ السَّنَنِ أَنْ يَقُولَ الْمُؤْمِنُ فِي يَوْمِ الْغَدِيرِ مِائَةَ مَرَّةً الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي جَعَلَ كَمَالَ دِينِهِ وَتَمَامَ نِعْمَتِهِ بِوِلَايَةِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ (ع).

الْعَاشِرُ: يَسْتَحَبُّ أَنْ يَدْعُو بِدَعَاءِ النَّدْبَةِ لِأَنَّهُ يَسْتَحَبُّ أَنْ يَدْعَى بِهِ فِي الْأَعْيَادِ الْأَرْبَعَةِ أَيَّ عِيدِ الْفِطْرِ وَالْأَضْحَى وَالْغَدِيرِ وَيَوْمَ الْجُمُعَةِ، وَالِدَّعَاءُ هَذَا: الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ

الْعَالَمِينَ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ نَبِيِّهِ وَآلِهِ وَسَلَّم تَسْلِيمًا اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ عَلَى مَا جَرَى بِهِ قَضَاؤُكَ فِي أَوْلِيَائِكَ الَّذِينَ أَسْتَخْلَصْتَهُمْ لِنَفْسِكَ وَدِينِكَ إِذْ اخْتَرْتَ لَهُمْ جَزِيلَ مَا عِنْدَكَ مِنَ النِّعَمِ الْمُقِيمِ الَّذِي لَا زَوَالَ لَهُ وَلَا اضْمِحْلَالَ بَعْدَ أَنْ شَرَطْتَ عَلَيْهِمُ الزُّهْدَ فِي دَرَجَاتِ هَذِهِ الدُّنْيَا الدُّنْيَةِ وَزُخْرُفِهَا وَزِبْرَجِهَا فَشَرَطُوا لَكَ ذَلِكَ وَعَلِمْتَ مِنْهُمْ الْوَفَاءَ بِهِ فَقَبِلْتَهُمْ وَقَرَّبْتَهُمْ وَقَدَّمْتَ لَهُمُ الذِّكْرَ الْعَلِيِّ وَالنَّشَاءَ الْجَلِيَّ وَأَهْبَطْتَ عَلَيْهِمْ مَلَائِكَتَكَ وَكَرَّمْتَهُمْ بِوَحْيِكَ وَرَفَدْتَهُمْ بِعِلْمِكَ وَجَعَلْتَهُمُ الذَّرِيعَةَ إِلَيْكَ وَالْوَسِيلَةَ إِلَى رِضْوَانِكَ فَبَعْضُ أَسْكَنْتَهُ جَنَّتَكَ إِلَى أَنْ أَخْرَجْتَهُ مِنْهَا وَبَعْضُ حَمَلْتَهُ فِي فُلْكَكَ وَنَجَّيْتَهُ وَمَنْ آمَنَ مَعَهُ مِنَ الْهَلَكَةِ بِرَحْمَتِكَ وَبَعْضُ اتَّخَذْتَهُ لِنَفْسِكَ خَلِيلًا وَسَلَّكَ لِسَانَ صِدْقٍ فِي الْآخِرِينَ فَأَجَبْتَهُ وَجَعَلْتَ ذَلِكَ عَلِيًّا وَبَعْضُ كَلَّمْتَهُ مِنْ شَجَرَةِ تَكْلِيمًا وَجَعَلْتَ لَهُ مِنْ أَخِيهِ رِذَاءً وَوَزِيرًا وَبَعْضُ أَوْلَدْتَهُ مِنْ غَيْرِ أَبٍ وَآتَيْتَهُ الْبَيِّنَاتِ وَأَيَّدْتَهُ بِرُوحِ الْقُدُسِ وَكُلُّ شَرَعْتَ لَهُ شَرِيعَةً وَنَهَجْتَ لَهُ مِنْهَا جَا وَتَخَيَّرْتَ لَهُ أَوْصِيَاءَ مُسْتَحْفِظًا بَعْدَ مُسْتَحْفِظٍ مِنْ مُدَّةٍ إِلَى مُدَّةٍ إِقَامَةً لِدِينِكَ وَحُجَّةً عَلَى عِبَادِكَ وَلِئَلَّا يَزُولَ الْحَقُّ عَنْ مَقَرِّهِ وَيَغْلِبَ الْبَاطِلُ عَلَى أَهْلِهِ وَلَا يَقُولَ أَحَدٌ لَوْلَا أَرْسَلْتَ إِلَيْنَا رَسُولًا مُنْذِرًا وَأَقَمْتَ لَنَا عِلْمًا هَادِيًا فَتَتَّبِعَ آيَاتِكَ مِنْ قَبْلِ أَنْ نَذِلَّ وَنَخْزِي إِلَى أَنْ أَنْتَهَيْتَ بِالْأَمْرِ إِلَى حَبِيبِكَ وَنَجَّيْتَ مُحَمَّدًا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ فَكَانَ كَمَا أَنْتَجَبْتَهُ سَيِّدَ مَنْ خَلَقْتَهُ وَصَفْوَةَ مَنْ اصْطَفَيْتَهُ وَأَفْضَلَ مَنْ اجْتَبَيْتَهُ وَأَكْرَمَ مَنْ اعْتَمَدْتَهُ قَدَّمْتَهُ عَلَى أَنْبِيَائِكَ وَبَعَثْتَهُ إِلَى الثَّقَلَيْنِ مِنْ عِبَادِكَ وَأَوْطَأْتَهُ مَشَارِقَكَ وَمَغَارِبَكَ وَسَخَّرْتَ لَهُ الْبَرَّاقَ وَعَرَجْتَ بِرُوحِهِ إِلَى سَمَائِكَ وَأَوْدَعْتَهُ عِلْمَ مَا كَانَ وَمَا يَكُونُ إِلَى انْقِضَاءِ خَلْقِكَ ثُمَّ نَصَرْتَهُ بِالرُّعْبِ وَخَفَفْتَهُ بِجِبْرَائِيلَ وَمِيكَائِيلَ وَالْمُسَوِّمِينَ مِنْ مَلَائِكَتِكَ وَوَعَدْتَهُ أَنْ تُظْهِرَ دِينَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ وَلَوْ كَرِهَ الْمُشْرِكُونَ وَذَلِكَ بَعْدَ أَنْ بَوَّأْتَهُ مُبَوًّا صِدْقٍ مِنْ أَهْلِهِ وَجَعَلْتَ لَهُ وَلَهُمْ أَوَّلَ بَيْتٍ وَضَعَ لِلنَّاسِ لِلَّذِي بَيْكَةً مُبَارَكًا وَهُدًى لِلْعَالَمِينَ فِيهِ آيَاتُ بَيِّنَاتٍ مَقَامُ إِبْرَاهِيمَ وَمَنْ دَخَلَهُ كَانَ آمِنًا وَقُلْتَ إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا ثُمَّ جَعَلْتَ أَجْرَ مُحَمَّدٍ صَلَوَاتِكَ عَلَيْهِ وَآلِهِ مَوَدَّتَهُمْ فِي كِتَابِكَ فَقُلْتَ قُلْ لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِلَّا الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبَى وَقُلْتَ مَا

سَأَلْتُكُمْ مِنْ أَجْرِ فَهُوَ لَكُمْ وَقُلْتُ مَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ إِلَّا مَنْ شَاءَ أَنْ يَتَّخِذَ إِلَىٰ رَبِّهِ سَبِيلًا فَكَانُوا هُمْ السَّبِيلَ إِلَيْكَ وَالْمَسْلَكَ إِلَىٰ رِضْوَانِكَ فَلَمَّا انْقَضَتْ أَيَّامُهُ أَقَامَ وَلِيُّهُ عَلِيٌّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ صَلَوَاتُكَ عَلَيْهِمَا وَآلِهِمَا هَادِيًا إِذْ كَانَ هُوَ الْمُنْذِرَ وَلِكُلِّ قَوْمٍ هَادٍ فَقَالَ وَالْمَلَأُ أَمَامَهُ مَنْ كُنْتُ مَوْلَاهُ فَعَلِيٌّ مَوْلَاهُ اللَّهُمَّ وَالِ مَنْ وَالَاهُ وَعَادِ مَنْ عَادَاهُ وَانْصُرْ مَنْ نَصَرَهُ وَاخْذُلْ مَنْ خَذَلَهُ وَقَالَ مَنْ كُنْتُ أَنَا نَبِيُّهُ فَعَلِيٌّ أَمِيرُهُ وَقَالَ أَنَا وَعَلِيٌّ مِنْ شَجَرَةٍ وَاحِدَةٍ وَسَائِرُ النَّاسِ مِنْ شَجَرٍ شَتَّى وَأَحَلَّهُ مَحَلَّ هَارُونَ مِنْ مُوسَى فَقَالَ لَهُ أَنْتَ مِنِّي بِمَنْزِلَةِ هَارُونَ مِنْ مُوسَى إِلَّا أَنَّهُ لَا نَبِيَّ بَعْدِي وَزَوْجُهُ ابْنَتُهُ سَيِّدَةُ نِسَاءِ الْعَالَمِينَ وَأَحَلَّ لَهُ مِنْ مَسْجِدِهِ مَا حَلَّ لَهُ وَسَدَّ الْأَبْوَابَ إِلَّا بَابَهُ ثُمَّ أَوْدَعَهُ عِلْمَهُ وَحِكْمَتَهُ فَقَالَ أَنَا مَدِينَةُ الْعِلْمِ وَعَلِيٌّ بَابُهَا فَمَنْ أَرَادَ الْمَدِينَةَ وَالْحِكْمَةَ فَلْيَأْتِهَا مِنْ بَابِهَا ثُمَّ قَالَ أَنْتَ أَخِي وَوَصِيِّي وَوَارِثِي لِحُكْمِكَ مِنْ لَحْمِي وَدَمِكَ مِنْ دَمِي وَسِلْمُكَ سِلْمِي وَحَرْبُكَ حَرْبِي وَالْإِيمَانُ مُخَالِطٌ لِحُكْمِكَ وَدَمُكَ كَمَا خَالَطَ لَحْمِي وَدَمِي وَأَنْتَ غَدَاً عَلَى الْحَوْضِ خَلِيفَتِي وَأَنْتَ تَقْضِي دِينِي وَتَنْجِزُ عِدَاتِي وَشِيعَتُكَ عَلَى مَنَابِرٍ مِنْ نُورٍ مَبِیضَةٍ وَجُوهُهُمْ حَوْلِي فِي الْجَنَّةِ وَهُمْ جِيرَانِي وَلَوْلَا أَنْتَ يَا عَلِيُّ لَمْ يُعْرِفِ الْمُؤْمِنُونَ بَعْدِي وَكَانَ بَعْدَهُ هُدًى مِنَ الضَّلَالِ وَنُوراً مِنَ الْعَمَى وَحَبْلَ اللَّهِ الْمتينِ وَصِرَاطَهُ الْمُسْتَقِيمَ لَا يُسْبِقُ بِقَرَابَةٍ فِي رَحِمٍ وَلَا بِسَابِقَةٍ فِي دِينٍ وَلَا يُلْحَقُ فِي مَنْقَبَةٍ مِنْ مَنْاقِبِهِ يَخْذُو حَذْوَ الرَّسُولِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِمَا وَآلِهِمَا وَيُقَاتِلُ عَلَى التَّوَلُّبِ وَلَا تَأْخُذُهُ فِي اللَّهِ لَوْمَةٌ لَا تَمُ قَدْ وَتَرَ فِيهِ صَنَادِيدَ الْعَرَبِ وَقَتْلَ أَبْطَالِهِمْ وَنَاوَشَ ذُؤَبَانَهُمْ فَأَوْدَعَ قُلُوبَهُمْ أَحْقَاداً بِذَرِيَّةٍ وَخَيْبَرِيَّةٍ وَحُنَيْنِيَّةٍ وَغَيْرُهُنَّ فَأَضَبَتْ عَلَى عِدَاوَتِهِ وَأَكْبَتْ عَلَى مُنَابَذَتِهِ حَتَّى قَتَلَ النَّاكِثِينَ وَالْقَاسِطِينَ وَالْمَارِقِينَ وَلَمَّا قَضَى نَحْبَهُ وَقَتْلَهُ أَشْقَى الْآخِرِينَ يَتَّبِعُ أَشْقَى الْأَوَّلِينَ لَمْ يُمَثَّلْ أَمْرُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ فِي الْهَادِينَ بَعْدَ الْهَادِينَ وَالْأُمَّةُ مُصِرَّةٌ عَلَى مَقَّتِهِ مُجْتَمِعَةٌ عَلَى قَطِيعَةِ رَحِمِهِ وَإِقْصَاءِ وَلَدِهِ إِلَّا الْقَلِيلَ مِمَّنْ وَفَى لِرِعَايَةِ الْحَقِّ فِيهِمْ فَقُتِلَ مَنْ قُتِلَ وَسُيِّ مِنْ سُبِيٍّ وَأَقْصِيَ مِنْ أَقْصَى وَجَرَى الْقَضَاءُ لَهُمْ بِمَا يُرْجَى لَهُ حُسْنُ الْمَثُوبَةِ إِذْ كَانَتْ الْأَرْضُ لِلَّهِ يُورِثُهَا مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ وَالْبَعَاثَةُ لِلْمُتَّقِينَ وَسُبْحَانَ رَبَّنَا إِنْ كَانَ وَعْدُ رَبَّنَا لِمَفْعُولٍ وَلَنْ يُخْلِفَ اللَّهُ

وَعَدَهُ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ فَعَلَى الْأَطَائِبِ مِنْ أَهْلِ بَيْتِ مُحَمَّدٍ وَعَلَيْ صَلَّيَ اللَّهُ
عَلَيْهِمَا وَآلِهِمَا فَلْيَبْكُوا الْبَاكُونَ وَإِيَّاهُمْ فَلْيَنْدُبِ النَّادِبُونَ وَلِيُمَثِّلِهِمْ فَلْيَتَذَرَفِ الدُّمُوعُ
وَلْيَصْرُخِ الصَّارِخُونَ وَيَضْجِ الضَّاجُّونَ وَيَعِجَّ الْعَاجُّونَ أَئِنَّ الْحَسَنَ أَئِنَّ الْحُسَيْنَ
أَئِنَّ أَبْنَاءَ الْحُسَيْنِ صَالِحٌ بَعْدَ صَالِحٍ وَصَادِقٌ بَعْدَ صَادِقٍ أَئِنَّ السَّبِيلَ بَعْدَ السَّبِيلِ
أَئِنَّ الْخَيْرَةَ بَعْدَ الْخَيْرَةِ أَئِنَّ الشَّمْسُ الطَّالِعَةُ أَئِنَّ الْأَقْمَارُ الْمُنِيرَةُ أَئِنَّ الْأَنْجُمُ
الزَّاهِرَةُ أَئِنَّ أَعْلَامَ الدِّينِ وَقَوَاعِدُ الْعِلْمِ أَئِنَّ بَقِيَّةَ اللَّهِ الَّتِي لَا تَخْلُو مِنَ الْعِثْرَةِ
الْهَادِيَةِ أَئِنَّ الْمُعَدُّ لِقَطْعِ دَابِرِ الظُّلْمَةِ أَئِنَّ الْمُتَنَظِّرُ لِإِقَامَةِ الْأَمْتِ وَالْعُوجِ أَئِنَّ
الْمُرْتَجَى لِإِزَالَةِ الْجَوْرِ وَالْعُدْوَانِ أَئِنَّ الْمُدْخِرُ لِتَجْدِيدِ الْفَرَائِضِ وَالسَّنَنِ أَئِنَّ
الْمُتَخَيِّرُ لِإِعَادَةِ الْمِلَّةِ وَالشَّرِيعَةِ أَئِنَّ الْمُؤَمِّلُ لِأَحْيَاءِ الْكِتَابِ وَخُلُودِهِ أَئِنَّ مُخَيِّ
مَعَالِمِ الدِّينِ وَأَهْلِهِ أَئِنَّ قَاصِمَ شَوْكَةِ الْمُعْتَدِينَ أَئِنَّ هَادِمَ أُبْنِيَةِ الشَّرِكِ وَالنَّفَاقِ أَئِنَّ
مُبِيدَ أَهْلِ الْفُسُوقِ وَالْعِصْيَانِ وَالطُّغْيَانِ أَئِنَّ حَاصِدَ فُرُوعِ الْغِيِّ وَالشَّقَاقِ أَئِنَّ
طَامِسُ آثَارِ الزَّيْغِ وَالْأَهْوَاءِ أَئِنَّ قَاطِعُ حَبَائِلِ الْكَذِبِ وَالْإِفْتِرَاءِ أَئِنَّ مُبِيدَ الْعَتَاةِ
وَالْمَرَدَةِ أَئِنَّ مُسْتَأْصِلُ أَهْلِ الْعِنَادِ وَالتَّضْلِيلِ وَالْإِلْحَادِ أَئِنَّ مُعِزُّ الْأَوْلِيَاءِ وَمُذِلُّ
الْأَعْدَاءِ أَئِنَّ جَامِعَ الْكَلِمَةِ عَلَى التَّقْوَى أَئِنَّ بَابَ اللَّهِ الَّذِي مِنْهُ يُؤْتَى أَئِنَّ وَجْهَ اللَّهِ
الَّذِي إِلَيْهِ يَتَوَجَّهُ الْأَوْلِيَاءِ أَئِنَّ السَّبَبَ الْمُتَّصِلُ بَيْنَ الْأَرْضِ وَالسَّمَاءِ أَئِنَّ صَاحِبَ
يَوْمِ الْفَتْحِ وَنَاشِرُ رَايَةِ الْهُدَى أَئِنَّ مُؤَلَّفَ شَمْلِ الصَّلَاحِ وَالرِّضَا أَئِنَّ الطَّالِبُ
بِذُحُولِ الْأَنْبِيَاءِ وَأَبْنَاءِ الْأَنْبِيَاءِ أَئِنَّ الطَّالِبُ بِدَمِ الْمَقْتُولِ بِكَرْبَلَاءِ أَئِنَّ الْمَنْصُورُ
عَلَى مَنْ اعْتَدَى عَلَيْهِ وَافْتَرَى أَئِنَّ الْمُضْطَرَّ الَّذِي يُجَابُ إِذْ دَعَا أَئِنَّ صَدْرَ الْخَلَائِقِ
ذُو الْبَرِّ وَالتَّقْوَى أَئِنَّ ابْنَ النَّبِيِّ الْمُصْطَفَى وَابْنُ عَلِيٍّ الْمُرْتَضَى وَابْنُ خَدِيجَةَ
الْغُرَاءِ وَابْنُ فَاطِمَةَ الْكُبْرَى بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي وَنَفْسِي لَكَ الْوَقَاءُ وَالْحِمَى يَا بَنَ السَّادَةِ
الْمُقَرَّبِينَ يَا بَنَ النُّجَبَاءِ الْأَكْرَمِينَ يَا بَنَ الْهُدَاةِ الْمُهْدِيِّينَ يَا بَنَ الْخَيْرَةِ الْمُهَذِّبِينَ يَا بَنَ
الْفَطَارِفَةِ الْأَنْجَبِينَ يَا بَنَ الْأَطَائِبِ الْمُطَهَّرِينَ يَا بَنَ الْخَضَارِمَةِ الْمُتَجَبِّينَ يَا بَنَ
الْقِمَاقِمَةِ الْأَكْرَمِينَ يَا بَنَ الْبُدُورِ الْمُنِيرَةِ يَا بَنَ الشُّرُجِ الْمُضِيئَةِ يَا بَنَ الشُّهْبِ الثَّاقِبَةِ
يَا بَنَ الْأَنْجُمِ الزَّاهِرَةِ يَا بَنَ السُّبُلِ الْوَاضِحَةِ يَا بَنَ الْأَعْلَامِ اللَّائِحَةِ يَا بَنَ الْعُلُومِ
الْكَامِلَةِ يَا بَنَ السَّنَنِ الْمَشْهُورَةِ يَا بَنَ الْمَعَالِمِ الْمَأْثُورَةِ يَا بَنَ الْمُعْجَزَاتِ الْمَوْجُودَةِ

يَا بَنَ الدَّلَائِلِ الْمَشْهُودَةِ يَا بَنَ الصَّرَاطِ الْمُسْتَقِيمِ يَا بَنَ النُّبَا الْعَظِيمِ يَا بَنَ مَنْ هُوَ
فِي أُمِّ الْكِتَابِ لَدَى اللَّهِ عَلِيٌّ حَكِيمٌ يَا بَنَ الْآيَاتِ وَالْبَيِّنَاتِ يَا بَنَ الدَّلَائِلِ الظَّاهِرَاتِ
يَا بَنَ الْبَرَاهِينِ الْوَاضِحَاتِ الْبَاهِرَاتِ يَا بَنَ الْحُجَجِ الْبَالِغَاتِ يَا بَنَ النُّعَمِ السَّابِغَاتِ
يَا بَنَ طَهٍ وَالْمُحْكَمَاتِ يَا بَنَ يَسٍ وَالذَّارِيَّاتِ يَا بَنَ الطُّورِ وَالْعَادِيَّاتِ يَا بَنَ مَنْ دَنَا
فَتَدَلَّى فَكَانَ قَابَ قَوْسَيْنِ أَوْ أَدْنَى دُنُوًّا وَاقْتِرَابًا مِنَ الْعَلِيِّ الْأَعْلَى لَيْتَ شِعْرِي أَيْنَ
اسْتَقَرَّتْ بِكَ النَّوَى بَلْ أَيْ أَرْضٍ تُقَلِّكَ أَوْ ثَرَى أِبْرَضَوَى أَوْ غَيْرَهَا أَمْ ذِي طُوًى
عَزِيزٌ عَلَيَّ أَنْ أَرَى الْخَلْقَ وَلَا تُرَى وَلَا أَسْمَعُ لَكَ حَسِيسًا وَلَا نَجْوَى عَزِيزٌ عَلَيَّ
أَنْ تُحِيطَ بِكَ دُونِي الْبَلَوَى وَلَا يَنَالُكَ مِنِّي ضَجِيجٌ وَلَا شَكْوَى بِنَفْسِي أَنْتَ مِنْ
مُغِيبٍ لَمْ يَخْلُ مِنَّا بِنَفْسِي أَنْتَ مِنْ نَارِحٍ مَا نَزَحَ عَنَّا بِنَفْسِي أَنْتَ أُمْنِيَّةُ شَائِقٍ
يَتَمَنَّى مِنْ مُؤْمِنٍ وَمُؤْمِنَةٍ ذَكَرًا فَحَنَّا بِنَفْسِي أَنْتَ مِنْ عَقِيدٍ عَزَّ لَا يُسَامَى بِنَفْسِي أَنْتَ
مِنْ أَثِيلٍ مَجْدٍ لَا يُجَارَى بِنَفْسِي أَنْتَ مِنْ تِلَادٍ نَعَمٍ لَا تُضَاهَى بِنَفْسِي أَنْتَ مِنْ
نَصِيفٍ شَرَفٍ لَا يُسَاوَى إِلَى مَتَى أَحَارُ فِيكَ يَا مَوْلَايَ وَإِلَى مَتَى وَآيٍ خِطَابٍ
أَصِفُ فِيكَ وَآيٍ نَجْوَى عَزِيزٌ عَلَيَّ أَنْ أَجَابَ دُونَكَ وَأَنَاغَى عَزِيزٌ عَلَيَّ أَنْ أَبْكِيكَ
وَيَخْذُلَكَ الْوَرَى عَزِيزٌ عَلَيَّ أَنْ يَجْرِيَ عَلَيْكَ دُونَهُمْ مَا جَرَى هَلْ مِنْ مُعِينٍ فَأُطِيلَ
مَعَهُ الْعَوِيلَ وَالْبُكَاءَ هَلْ مِنْ جَزُوعٍ فَأُسَاعِدَ جَزَعَهُ إِذَا خَلَا هَلْ قُذِيتَ عَيْنٌ
فَسَاعَدَتْهَا عَيْنِي عَلَى الْقَذَى هَلْ إِلَيْكَ يَا بَنَ أَحْمَدَ سَبِيلٌ فَتَلْقَى هَلْ يَتَّصِلُ يَوْمَنَا
مِنْكَ بِعِدَةٍ فَتَنْحَظِي مَتَى نَرُدُّ مَنَاهِلَكَ الرَّوِيَّةَ فَتَرَوِي مَتَى نَسْتَفِيعُ مِنْ عَذَابِ مَاثِكَ فَقَدْ
طَالَ الصَّدَى مَتَى نُغَادِيكَ وَنُرَاوِحُكَ فَتَقَرُّ عَيْنًا مَتَى تَرَانَا وَنَرَاكَ وَقَدْ نَشَرْتَ لَوَاءَ
النَّصْرِ تُرَى أَتَرَانَا نَحْفُ بِكَ وَأَنْتَ تَوْمُ الْمَلَأَ وَقَدْ مَلَأَتِ الْأَرْضَ عَدْلًا وَأَذَقْتَ
أَعْدَاءَكَ هَوَانًا وَعِقَابًا وَأَبْرَتِ الْعُنَاةَ وَجَحَدَةَ الْحَقِّ وَقَطَعْتَ دَابِرَ الْمُتَكَبِّرِينَ
وَاجْتَشَّتْ أَصُولَ الظَّالِمِينَ وَنَحْنُ نَقُولُ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ. اللَّهُمَّ أَنْتَ
كَشَّافُ الْكُرْبِ وَالْبَلَوَى وَإِلَيْكَ أَسْتَعْدِي فَعِنْدَكَ الْعُدْوَى وَأَنْتَ رَبُّ الْآخِرَةِ وَالْأُولَى
فَاغِثْ يَا غِيَاثَ الْمُسْتَضْعَفِينَ عِبْدَكَ الْمُتَبَلَّى وَأَرِهِ سَيِّدُهُ يَا شَدِيدَ الْقُوَى وَأَزِلْ عَنْهُ
بِهِ الْأَسَى وَالْجَوَى وَبَرِّدْ غَلِيلَهُ يَا مَنْ عَلَى الْعَرْشِ اسْتَوَى وَمَنْ إِلَيْهِ الرُّجْعَى
وَالْمُنْتَهَى. اللَّهُمَّ وَنَحْنُ عِبْدُكَ التَّائِقُونَ إِلَى وَلِيِّكَ الْمَذْكُورِ بِكَ وَبِنَبِيِّكَ خَلَقْتَهُ لَنَا

عِصْمَةً وَمَلَاذًا وَأَقَمْتَهُ لَنَا قِيَامًا وَمَعَاذًا وَجَعَلْتَهُ لِلْمُؤْمِنِينَ مِنَّا إِمَامًا فَبَلَّغْهُ مِنَّا تَحِيَّةً وَسَلَامًا وَزِدْنَا بِذَلِكَ يَا رَبِّ إِكْرَامًا وَاجْعَلْ مُسْتَقَرَّهُ لَنَا مُسْتَقَرًّا وَمُقَامًا وَآتِمِّمْ نِعْمَتَكَ بِتَقْدِيمِكَ إِيَّاهُ أَمَامَنَا حَتَّى تُورِدَنَا جَنَّاتِكَ وَمُرَافَقَةَ الشُّهَدَاءِ مِنْ خُلَصَائِكَ. اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ جَدِّهِ وَرَسُولِكَ السَّيِّدِ الْأَكْبَرِ وَعَلَى أَبِيهِ السَّيِّدِ الْأَصْغَرِ وَجَدَّتِهِ الصَّدِيقَةِ الْكُبْرَى فَاطِمَةَ بِنْتِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَعَلَى مَنْ اضْطَفَيْتَ مِنْ آبَائِهِ الْبَرَّةِ وَعَلَيْهِ أَفْضَلُ وَأَكْمَلُ وَأَتَمُّ وَأَدْوَمُ وَأَكْثَرُ وَأَوْفَرُ مَا صَلَّيْتَ عَلَى أَحَدٍ مِنْ أَصْفِيَائِكَ وَخَيْرَتِكَ مِنْ خَلْقِكَ وَصَلِّ عَلَيْهِ صَلَاةً لَا غَايَةَ لِعَدَدِهَا وَلَا نِهَايَةَ لِمَدَدِهَا وَلَا نَفَادَ لِأَمَدِهَا. اللَّهُمَّ وَأَقِمْ بِهِ الْحَقَّ وَأَذْخِرْ بِهِ الْبَاطِلَ وَأَدِلْ بِهِ أَوْلِيَاءَكَ وَأَذِلَّ بِهِ أَعْدَاءَكَ وَصَلِّ اللَّهُمَّ بَيْنَنَا وَبَيْنَهُ وَضَلَّةً تُؤَدِّي إِلَى مُرَافَقَةِ سَلَفِهِ وَاجْعَلْنَا مِمَّنْ يَأْخُذُ بِحُجْرَتِهِمْ وَيَمْكُثُ فِي ظِلِّهِمْ وَأَعِزَّنَا عَلَى تَأْدِيَةِ حُقُوقِهِ إِلَيْهِ وَالْإِجْتِهَادِ فِي طَاعَتِهِ وَاجْتِنَابِ مَعْصِيَتِهِ وَامْنُنْ عَلَيْنَا بِرِضَاهُ وَهَبْ لَنَا رَأْفَتَهُ وَرَحْمَتَهُ وَدُعَاءَهُ وَخَيْرَهُ مَا نَنَالُ بِهِ سَعَةً مِنْ رَحْمَتِكَ وَفَوْزًا عِنْدَكَ وَاجْعَلْ صَلَاتَنَا بِهِ مَقْبُولَةً وَذُنُوبَنَا بِهِ مَغْفُورَةً وَدُعَاءَنَا بِهِ مُسْتَجَابًا وَاجْعَلْ أَرْزَاقَنَا بِهِ مَبْسُوطَةً وَهُمْومَنَا بِهِ مَكْفِيَةً وَحَوَائِجَنَا بِهِ مَقْضِيَةً وَأَقْبِلْ إِلَيْنَا بِوَجْهِكَ الْكَرِيمِ وَأَقْبِلْ تَقَرُّبَنَا إِلَيْكَ وَانْظُرْ إِلَيْنَا نَظْرَةً رَحِيمَةً نَسْتَكْمِلُ بِهَا الْكَرَامَةَ عِنْدَكَ ثُمَّ لَا تَضَرِفْهَا عَنَّا بِجُودِكَ وَاسْقِنَا مِنْ حَوْضِ جَدِّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ بِكَأْسِهِ وَبِيَدِهِ رِيًّا رَوِيًّا هَنِيئًا سَائِغًا لَا ظَمًا بَعْدَهُ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

أعمال يوم المباهلة

يوم المباهلة هو يوم الرابع والعشرين من شهر ذي الحجة على المشهور واتفق فيه أمران:

الأول: أن الرسول (ص) بأهل نصارى نجران وغلب عليهم.

الثاني: أن الإمام علي بن أبي طالب (ع) بذل خاتمه في حال الصلاة للسائل فنزلت فيه آية الولاية. أما مجمل القصة الأولى أن وفداً من نصارى نجران عددهم أربعة عشر قدموا إلى المدينة ليجادلوا مع النبي (ص) في شأن عيسى (ع) وشأن

نبوته (ص) فباحثهم النبي (ص) وادحض حجّتهم ثم صار القرار بينهم وبين النبي (ص) أن يلاعن بعضهم بعضاً ليظهر المحقّ من المبطل فخرج النبي (ص) إلى الصحراء ومعه أمير المؤمنين والصديقة الطاهرة والحسان عليهم الصلاة والسلام وخرج النصارى فلما رأوهم قال كبيرهم يا معشر النصارى إنني لأرى وجوهاً لو دعوا الله وشاؤوا أن يزيل جبلاً من مكانه لأزاله بها فلا تباهلوه وصالحوا الرجل وإن باهلتهم تهلكوا ولا يبقى على وجه الأرض نصرانيّ إلى يوم القيامة، ثم خيرهم رسول الله (ص) بين المباهلة والإسلام والحرب والجزية فاختاروا الأخير وبهذه المناسبة أنزل الله سبحانه: ﴿فَمَنْ حَاجَّكَ فِيهِ مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَكَ مِنَ الْعِلْمِ فَقُلْ تَعَالَوْنَا نَدْعُ أَبْنَاءَنَا وَأَبْنَاءَكُمْ وَنِسَاءَنَا وَنِسَاءَكُمْ وَأَنْفُسَنَا وَأَنْفُسَكُمْ ثُمَّ نَبْتَهِلْ فَنَجْعَلْ لَعْنَةَ اللَّهِ عَلَى الْكَاذِبِينَ﴾. وأمّا مجمل قصّة الثانية أن فقيراً دخل مسجد رسول الله (ص) واستعطى المسلمين فلم يعطه أحد حتى يش وأراد الخروج فأشار إليه الإمام أمير المؤمنين (ع) وهو في الصلاة راکع أن يأخذ خاتمه من أصبعه فتقدّم الفقير وانتزع الخاتم من يد الإمام (ع)، فأنزل الله سبحانه وتعالى: ﴿إِنَّمَا وَلِيُّكُمُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَالَّذِينَ آمَنُوا الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَهُمْ رَاكِعُونَ وَمَنْ يَتَوَلَّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَالَّذِينَ آمَنُوا فَإِنَّ حِزْبَ اللَّهِ هُمُ الْغَالِبُونَ﴾.

ولهذا اليوم المبارك أعمال.

الأول: ما ورد في مرفوعة عليّ بن محمّد القميّ في خبر المباهلة قال: إذا أردت ذلك فابدأ بصوم ذلك اليوم شكراً لله تعالى واغتسل وألبس أنظف ثيابك وتطيّب بما قدرت عليه وعليك السكينة والوقار وعلى الذي يريد أن يعمله أن يمضي إلى مشهد وليّ من أولياء الله أو موضع خال أو جبل عال أو واد أخضر وعليه أن لا يقيم في منزله ويخرج بعد أن يغتسل ويلبس أحسن ثيابه فإذا وصل إلى المقام الذي يريد فيه أداء الحق وطلب الحاجة والمسألة بهم صلى ساعة يدخل ركعتين بقراءة وتسبيح فإذا جلس في التشهد وسلّم استغفر الله سبعين مرة ثم يقوم قائماً ويرفع يديه ويرمي طرفه نحو الهواء ويقول: الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ فَاطِرِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ

الَّذِي لَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ
وَجَعَلَ الظُّلُمَاتِ وَالنُّورَ. الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي عَرَّفَنِي مَا كُنْتُ بِهِ جَاهِلًا وَلَوْلَا تَعْرِيفُكَ
إِيَّايَ لَكُنْتُ مِنَ الْهَالِكِينَ إِذْ قُلْتَ وَقَوْلُكَ الْحَقُّ قُلْ لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِلَّا
الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبَىٰ فَبَيَّنْتُ لِي الْقَرَابَةَ وَقُلْتَ إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ
أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا فَبَيَّنْتُ لِي الْبَيْتَ بَعْدَ الْقَرَابَةِ ثُمَّ قُلْتَ وَقَوْلُكَ الْحَقُّ
بِتَفَضُّلِكَ عَلَى خَلْقِكَ وَأَرَدْتَ مَعْرِفَتَهُمْ بِالْبَيْتِ وَالْقَرَابَةِ فَقُلْتَ وَقَوْلُكَ الْحَقُّ قُلْ
تَعَالَوْا نَدْعُ أَبْنَاءَنَا وَأَبْنَاءَكُمْ وَنِسَاءَنَا وَنِسَاءَكُمْ وَأَنْفُسَنَا وَأَنْفُسَكُمْ ثُمَّ نَبْتَهِلْ فَنَجْعَلْ
لَعْنَةَ اللَّهِ عَلَى الْكَاذِبِينَ مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ فَلَكَ الشُّكْرُ يَا رَبِّ وَلَكَ الْمَنْ حَيْثُ هَدَيْتَنِي
وَأَرْشَدْتَنِي حَتَّى لَمْ يَخَفَ عَلَيَّ الْأَهْلُ وَالْبَيْتُ وَالْقَرَابَةُ حَتَّى عَرَفْتَنِي نِسَاءَهُمْ
وَأَوْلَادَهُمْ وَرِجَالَهُمْ. اللَّهُمَّ إِنِّي أَتَقَرَّبُ إِلَيْكَ بِذَلِكَ الْمَقَامِ الَّذِي لَا يَكُونُ أَعْظَمَ
فَضْلًا مِنْهُ لِلْمُؤْمِنِينَ وَلَا أَكْثَرَ رَحْمَةً بِمَعْرِفَتِكَ إِيَّاهُمْ وَإِخْرَاجِهِمْ عَنِ الشُّبُهَاتِ
فَلَوْلَا هَذَا الْمَقَامُ الْمَحْمُودُ الَّذِي أَنْقَذْتَنَا وَدَلَلْتَنَا إِلَى اتِّبَاعِ الْمُحَقِّقِينَ مِنْ أَهْلِ
بَيْتِ نَبِيِّكَ وَعِترته فَلَكَ الْحَمْدُ وَالْمَنْ وَالشُّكْرُ عَلَى نِعْمَائِكَ وَأَيَادِيكَ. اللَّهُمَّ
فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ الَّذِينَ افْتَرَضْتَ عَلَيْنَا طَاعَتَهُمْ وَثَبَّتْنَا بِالْقَوْلِ الَّذِي
عَرَّفُونَا وَأَجَزَ مُحَمَّدًا وَآلَهُ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ مِنَّا أَفْضَلَ الْجَزَاءِ وَأَدْخِلْنَا فِي شَفَاعَتِهِمْ
دَارَ كَرَامَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ. اللَّهُمَّ هَؤُلَاءِ أَهْلُ الْكِسَاءِ وَالْعِبَادِ يَوْمَ الْمُبَاهَلَةِ
وَمَنْ دَخَلَ مِنَ الْإِنْسِ وَالْمَلَائِكَةِ الْمُقَرَّبِينَ اجْعَلْهُمْ شُفَعَاءَنَا أَسْأَلُكَ بِحَقِّ ذَلِكَ
الْمَقَامِ أَنْ تَغْفِرَ لِي وَتَرْحَمَنِي وَتَتُوبَ عَلَيَّ إِنَّكَ أَنْتَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ. اللَّهُمَّ إِنِّي
أَشْهَدُكَ أَنَّ أَرْوَاحَهُمْ وَطَبِيتَهُمْ وَاحِدَةٌ وَهُمْ الشَّجَرَةُ الَّتِي طَابَ أَصْلُهَا وَأَغْصَانُهَا
وَأَوْرَاقُهَا اللَّهُمَّ فَارْحَمْنَا بِحَقِّهِمْ فَإِنَّكَ أَقَمْتَهُمْ حُجَجًا عَلَى خَلْقِكَ وَدَلَائِلَ عَلَى مَا
يُسْتَدَلُّ بِوَحْدَانِيَّتِكَ وَبَابًا إِلَى الْمُعْجَزَاتِ بِعِلْمِكَ الَّذِي يَعْجِزُ عَنْهُ الْخَلْقُ غَيْرُهُمْ
وَأَنْتَ الْمُتَفَضِّلُ عَلَيْهِمْ حَيْثُ أَقَمْتَهُمْ مِنْ بَيْنِ خَلْقِكَ وَنَقَلْتَهُمْ مِنْ عِبَادِكَ فَجَعَلْتَهُمْ
مُطَهَّرِينَ أَصُولًا وَفُرُوعًا وَمُثَبَّتًا ثُمَّ أَكْرَمْتَهُمْ بِنُورِكَ حَتَّى فَضَّلْتَهُمْ مِنْ بَيْنِ أَهْلِ
زَمَانِهِمْ وَالْأَقْرَبِينَ إِلَيْهِمْ فَخَصَّصْتَهُمْ بِوَحْيِكَ وَأَنْزَلْتَ عَلَيْهِمْ كِتَابَكَ وَأَمَرْتَنَا
بِالْتِمَسُكِ بِهِمَا. اللَّهُمَّ فَإِنَّا قَدْ تَمَسَّكْنَا بِكِتَابِكَ وَبِعِترَةِ نَبِيِّكَ الَّذِينَ أَقَمْتَهُمْ لَنَا دَلِيلًا

وَعَلَمًا وَأَمَرْتَنَا بِاتِّبَاعِهِمُ اللَّهُمَّ إِنَّا قَدْ تَمَسَّكْنَا فَارْزُقْنَا شَفَاعَتَهُمْ حِينَ يَقُولُ
الْخَاطِطُونَ فَمَا لَنَا مِنْ شَافِعِينَ وَلَا صَدِيقٍ حَمِيمٍ . اللَّهُمَّ اجْعَلْنَا مِنَ الصَّادِقِينَ
وَالْمُنْظَرِينَ لِشَفَاعَتِهِمْ وَلَا تُضِلَّنَا بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَنَا آمِينَ رَبَّ الْعَالَمِينَ . ثُمَّ تَصَلِّي عِنْدَ
كُلِّ دَعَاءٍ رَكَعَتَيْنِ وَتَقِيمُ إِلَى انْتِصَافِ النَّهَارِ أَوْ زَوَالِ الشَّمْسِ .

الثاني : دعاء رسول الله (ص) وقد روى عن الصادق (ع) أنه قال أبو جعفر (ع) :
لو قلت إن في هذا الدعاء الإسم الأكبر لصدقت ولو علم الناس ما فيه من الإجابة
لاضطربوا على تعليمه بالأيدي وإني لأقدمه بين يدي حوائجي فتنجح قال أبو عبد
الله (ع) فإذا دعوتهم فاجتهدوا في الدعاء فإن ما عند الله خير وأبقى من كنوز العلم
فاشفعوا به واكتموه من غير أهله من السفهاء والمنافقين والدعاء هذا : اللَّهُمَّ إِنِّي
أَسْأَلُكَ مِنْ بَهَائِكَ بِأَبْهَاءِهِ وَكُلِّ بَهَائِكَ بِبِهْيُ اللَّهِمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِبَهَائِكَ كُلِّهِ اللَّهُمَّ إِنِّي
أَسْأَلُكَ مِنْ جَلَالِكَ بِأَجَلِّهِ وَكُلِّ جَلَالِكَ جَلِيلُ اللَّهِمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِجَلَالِكَ كُلِّهِ
اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ جَمَالِكَ بِأَجْمَلِهِ وَكُلِّ جَمَالِكَ جَمِيلُ اللَّهِمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ
بِجَمَالِكَ كُلِّهِ اللَّهُمَّ إِنِّي أَدْعُوكَ كَمَا أَمَرْتَنِي فَاسْتَجِبْ لِي كَمَا وَعَدْتَنِي اللَّهُمَّ إِنِّي
أَسْأَلُكَ مِنْ عَظَمَتِكَ بِأَعْظَمِهَا وَكُلِّ عَظَمَتِكَ عَظِيمَةُ اللَّهِمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِعَظَمَتِكَ
كُلِّهَا اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ نُورِكَ بِأَنُورِهِ وَكُلِّ نُورِكَ نَيْرُ اللَّهِمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِنُورِكَ
كُلِّهِ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ رَحْمَتِكَ بِأَوْسَعِهَا وَكُلِّ رَحْمَتِكَ وَاسِعَةُ اللَّهِمَّ إِنِّي
أَسْأَلُكَ بِرَحْمَتِكَ كُلِّهَا اللَّهُمَّ إِنِّي أَدْعُوكَ كَمَا أَمَرْتَنِي فَاسْتَجِبْ لِي كَمَا وَعَدْتَنِي
اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ كَمَالِكَ بِأَكْمَلِهِ وَكُلِّ كَمَالِكَ كَامِلُ اللَّهِمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِكَمَالِكَ
كُلِّهِ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ كَلِمَاتِكَ بِأَتَمِّهَا وَكُلِّ كَلِمَاتِكَ تَامَّةُ اللَّهِمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ
بِكَلِمَاتِكَ كُلِّهَا اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ أَسْمَائِكَ بِأَكْبَرِهَا وَكُلِّ أَسْمَائِكَ كَبِيرَةُ اللَّهِمَّ
إِنِّي أَسْأَلُكَ بِأَسْمَائِكَ كُلِّهَا اللَّهُمَّ إِنِّي أَدْعُوكَ كَمَا أَمَرْتَنِي فَاسْتَجِبْ لِي كَمَا وَعَدْتَنِي
اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ عِزَّتِكَ بِأَعَزِّهَا وَكُلِّ عِزَّتِكَ عَزِيزَةُ اللَّهِمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِعِزَّتِكَ
كُلِّهَا اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ مَشِيَّتِكَ بِأَمْضَاهَا وَكُلِّ مَشِيَّتِكَ مَاضِيَةُ اللَّهِمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ
بِمَشِيَّتِكَ كُلِّهَا اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِقُدْرَتِكَ الَّتِي اسْتَطَلَّتْ بِهَا عَلَى كُلِّ شَيْءٍ وَكُلِّ

قُدْرَتِكَ مُسْتَطِيلَةُ اللَّهِمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِقُدْرَتِكَ كُلِّهَا اللَّهُمَّ إِنِّي أَدْعُوكَ كَمَا أَمَرْتَنِي
فَاسْتَجِبْ لِي كَمَا وَعَدْتَنِي اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ عِلْمِكَ بِأَنْفَذِهِ وَكُلِّ عِلْمِكَ نَافِذُ
اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِعِلْمِكَ كُلِّهِ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ قَوْلِكَ بِأَرْضَاهُ وَكُلِّ قَوْلِكَ
رَضِي اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِقَوْلِكَ كُلِّهِ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ مَسَائِلِكَ بِأَحِبِّهَا إِلَيْكَ
وَكُلِّ مَسَائِلِكَ إِلَيْكَ حَبِيبَةُ اللَّهِمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِمَسَائِلِكَ كُلِّهَا اللَّهُمَّ إِنِّي أَدْعُوكَ كَمَا
أَمَرْتَنِي فَاسْتَجِبْ لِي كَمَا وَعَدْتَنِي اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ شَرَفِكَ بِأَشْرَفِهِ وَكُلِّ
شَرَفِكَ شَرِيفُ اللَّهِمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِشَرَفِكَ كُلِّهِ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ سُلْطَانِكَ
بِأَدْوَمِهِ وَكُلِّ سُلْطَانِكَ دَائِمُ اللَّهِمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِسُلْطَانِكَ كُلِّهِ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ
مُلْكِكَ بِأَفْخَرِهِ وَكُلِّ مُلْكِكَ فَاحِرُ اللَّهِمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِمُلْكِكَ كُلِّهِ اللَّهُمَّ إِنِّي أَدْعُوكَ
كَمَا أَمَرْتَنِي فَاسْتَجِبْ لِي كَمَا وَعَدْتَنِي اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ عِلَائِكَ بِأَعْلَاهُ وَكُلِّ
عِلَائِكَ عَالِ اللَّهِمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِعِلَائِكَ كُلِّهِ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ آيَاتِكَ بِأَعْجَبِهَا
وَكُلِّ آيَاتِكَ عَجِيبَةُ اللَّهِمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِآيَاتِكَ كُلِّهَا اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ مَنْكَ
بِأَقْدَمِهِ وَكُلِّ مَنْكَ قَدِيمُ اللَّهِمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِمَنْكَ كُلِّهِ اللَّهُمَّ إِنِّي أَدْعُوكَ كَمَا أَمَرْتَنِي
فَاسْتَجِبْ لِي كَمَا وَعَدْتَنِي اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِمَا أَنْتَ فِيهِ مِنَ الشَّانِ وَالْجَبْرُوتِ
اللَّهُمَّ وَإِنِّي أَسْأَلُكَ بِكُلِّ شَأْنٍ وَكُلِّ جَبْرُوتٍ لَكَ اللَّهُمَّ وَإِنِّي أَسْأَلُكَ بِمَا تُجِيبُنِي بِهِ
حِينَ أَسْأَلُكَ يَا اللَّهُ يَا لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ أَسْأَلُكَ بِهَاءِ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ يَا لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ
أَسْأَلُكَ بِجَلَالِ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ يَا لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ أَسْأَلُكَ بِجَمَالِ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ يَا
لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ أَسْأَلُكَ بِعَظَمَةِ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ يَا لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ أَسْأَلُكَ بِكَمَالِ لَا
إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ يَا لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ أَسْأَلُكَ بِقَوْلِ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ يَا لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ أَسْأَلُكَ
بِشَرَفِ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ يَا لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ أَسْأَلُكَ بِعِلَاءِ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ يَا لَا إِلَهَ إِلَّا
أَنْتَ أَسْأَلُكَ بِكَلِمَاتِ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ يَا لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ أَسْأَلُكَ بِعِزَّةِ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ
يَا لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ أَسْأَلُكَ بِلَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ يَا لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ يَا اللَّهُ يَا رَبَّاهُ حَتَّى
يَنْقُطَ النَّفْسُ، وَتَقُولُ: أَسْأَلُكَ سَيِّدِي فَلَيْسَ مِثْلَكَ شَيْءٌ وَأَسْأَلُكَ بِكُلِّ دَعْوَةٍ دَعَاكَ
بِهَا نَبِيٌّ مُرْسَلٌ أَوْ مَلِكٌ مُقَرَّبٌ أَوْ مُؤْمِنٌ امْتَحَنَتْ قَلْبَهُ لِلْإِيمَانِ اسْتَجَبْتَ دَعْوَتَهُ مِنْهُ
وَأَتَوَجَّهُ إِلَيْكَ بِمُحَمَّدٍ نَبِيِّكَ نَبِيِّ الرَّحْمَةِ وَأَتَقَدَّمُ بَيْنَ يَدَيْ حَوَائِجِي بِمُحَمَّدٍ يَا

مُحَمَّدُ يَا رَسُولَ اللَّهِ يَا بَابِي أَنْتَ وَأُمِّي أَتَوَجَّهُ إِلَى رَبِّكَ وَرَبِّي وَأَقْدُمُكَ بَيْنَ يَدَيَّ حَاجَتِي يَا رَبَّاهُ يَا إِلَهَهُ يَا رَبَّاهُ أَسْأَلُكَ بِكَ فَلَيْسَ كَمِثْلِكَ شَيْءٌ وَأَتَوَجَّهُ إِلَيْكَ بِمُحَمَّدٍ خَلِيلِكَ وَنَبِيِّكَ نَبِيِّ الرَّحْمَةِ وَبِعِزَّتِهِ وَأَقْدَمُهُمْ بَيْنَ يَدَيَّ حَوَائِجِي وَأَسْأَلُكَ بِحَيَاتِكَ الَّتِي لَا تَمُوتُ وَبِنُورِ وَجْهِكَ الَّتِي لَا يُطْفَأُ وَبِالْعَيْنِ الَّتِي لَا تَنَامُ أَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ قَبْلَ كُلِّ شَيْءٍ. ثُمَّ تَسْأَلُ حَاجَتَكَ تَقْضِي إِنْ شَاءَ اللَّهُ.

الثالث: دعاء يوم المباهلة المروي عن أمير المؤمنين (ع): اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ لَا تَأْخُذُهُ سِنَّةٌ وَلَا نَوْمٌ لَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ مَنْ ذَا الَّذِي يَشْفَعُ عِنْدَهُ إِلَّا بِإِذْنِهِ يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ وَلَا يُحِيطُونَ بِشَيْءٍ مِنْ عِلْمِهِ إِلَّا بِمَا شَاءَ وَسِعَ كُرْسِيُّهُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَلَا يَئُودُهُ حِفْظُهُمَا وَهُوَ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ شَهِدَ اللَّهُ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَالْمَلَائِكَةُ وَأُولُوا الْعِلْمِ قَائِمًا بِالْقِسْطِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ قُلِ اللَّهُمَّ مَالِكُ الْمُلْكِ تُؤْتِي الْمُلْكَ مَنْ تَشَاءُ وَتَنْزِعُ الْمُلْكَ مِنْ مَنْ تَشَاءُ وَتُعِزُّ مَنْ تَشَاءُ وَتُذِلُّ مَنْ تَشَاءُ بِيَدِكَ الْخَيْرُ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ تُوَلِّجُ اللَّيْلَ فِي النَّهَارِ وَتُوَلِّجُ النَّهَارَ فِي اللَّيْلِ وَتُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ وَتُخْرِجُ الْمَيِّتَ مِنَ الْحَيِّ وَتَرْزُقُ مَنْ تَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ لَوْ أَنْزَلْنَا هَذَا الْقُرْآنَ عَلَى جَبَلٍ لَرَأَيْتَهُ خَاشِعًا مُتَصَدِّعًا مِنْ خَشْيَةِ اللَّهِ وَتِلْكَ الْأَمْثَالُ نَضْرِبُهَا لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ هُوَ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَالِمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ هُوَ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ هُوَ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْمَلِكُ الْقُدُّوسُ السَّلَامُ الْمُؤْمِنُ الْمُهِيمُنُ الْعَزِيزُ الْجَبَّارُ الْمُتَكَبِّرُ سُبْحَانَ اللَّهِ عَمَّا يُشْرِكُونَ هُوَ اللَّهُ الْخَالِقُ الْبَارِئُ الْمُصَوِّرُ لَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى يُسَبِّحُ لَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ هُوَ اللَّهُ الَّذِي لَا يُعْرَفُ لَهُ سَمِيٌّ وَهُوَ اللَّهُ الرَّجَاءُ وَالْمُرْتَجَى وَاللَّجَاءُ وَالْمُلْتَجَا وَإِلَيْهِ الْمُشْتَكَى وَمِنْهُ الْفَرَجُ وَالرَّخَاءُ وَهُوَ سَمِيعُ الدُّعَاءِ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ يَا اللَّهُ بِحَقِّ الْإِسْمِ الرَّفِيعِ عِنْدَكَ الْعَالِيِّ الْمَنِيعِ الَّذِي اخْتَرْتَهُ لِنَفْسِكَ وَاخْتَصَصْتَهُ لِيَذْكُرَكَ وَمَنْعَتَهُ جَمِيعَ خَلْقِكَ وَأَفْرَدْتَهُ عَنْ كُلِّ شَيْءٍ دُونَكَ وَجَعَلْتَهُ دَلِيلًا عَلَيْكَ وَسَبِيًّا إِلَيْكَ وَهُوَ أَعْظَمُ الْأَسْمَاءِ وَأَجَلُ الْأَقْسَامِ وَأَفْخَرُ الْأَشْيَاءِ وَأَكْبَرُ الْغَنَائِمِ وَأَوْفَقُ الدُّعَاءِ ثُمَّ

لَا تُخَيِّبْ رَاجِيَهُ وَلَا تُرُدِّ دَاعِيَهُ وَلَا يَضَعُفُ مَنْ اعْتَمَدَ عَلَيْهِ وَلَجَأَ إِلَيْهِ وَأَسْأَلُكَ يَا
 اللَّهُ بِالرُّبُوبِيَّةِ الَّتِي تَفَرَّدْتَ بِهَا أَنْ تَقِينِي النَّارَ بِقُدْرَتِكَ وَتُدْخِلَنِي الْجَنَّةَ بِرَحْمَتِكَ يَا
 نُورُ أَنْتَ نُورُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ قَدْ اسْتَضَاءَ بِنُورِكَ أَهْلُ سَمَوَاتِكَ وَأَرْضِكَ
 فَأَسْأَلُكَ أَنْ تَجْعَلَ لِي نُورًا فِي سَمْعِي وَبَصَرِي أُسْتَضِيءَ بِهِ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ يَا
 عَظِيمُ أَنْتَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ بِعَظَمَتِكَ اسْتَعْنْتُ فَارْفَعْنِي وَالْحَقْنِي دَرَجَةَ
 الصَّالِحِينَ يَا كَرِيمُ بِكَرَمِكَ تَعَرَّضْتُ وَبِهِ تَمَسَّكْتُ وَعَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَاعْتَمَدْتُ
 فَكْرَمْنِي بِكَرَامَتِكَ وَأَنْزِلْ عَلَيَّ رَحْمَتَكَ وَبَرَكَاتِكَ وَقَرِّبْنِي مِنْ جِوَارِكَ وَالْبَسْنِي مِنْ
 مَهَابَتِكَ وَبِهَائِكَ وَأَنْلِنِي مِنْ رَحْمَتِكَ وَجَزِيلِ عَطَائِكَ يَا كَبِيرُ لَا تُصْعِرْ خَدَيَّ وَلَا
 تُسَلِّطْ عَلَيَّ مَنْ لَا يَرْحَمُنِي وَارْفَعْ ذِكْرِي وَشَرِّفْ مَقَامِي وَأَعْلِ فِي عِلِّيِّنَ دَرَجَتِي يَا
 مُتَعَالِي أَسْأَلُكَ بِعُلُوكَ أَنْ تَرْفَعَنِي وَلَا تَضَعَنِي وَلَا تُذِلَّنِي بِمَنْ هُوَ أَرْفَعُ مِنِّي وَلَا
 تُسَلِّطْ عَلَيَّ مَنْ هُوَ دُونِي وَأَسْكِنْ خَوْفَكَ قَلْبِي يَا حَيُّ أَسْأَلُكَ بِحَيَاتِكَ الَّتِي لَا
 تَمُوتُ أَنْ تَهْوَنَ عَلَيَّ الْمَوْتُ وَأَنْ تُخَيِّبَ حَيَاةَ طَيِّبَةٍ وَتَوَفِّيَ مَعَ الْأَبْرَارِ يَا قَيُّوْمُ
 أَنْتَ الْقَائِمُ عَلَى كُلِّ نَفْسٍ بِمَا كَسَبَتْ وَالْمُقِيمُ بِكُلِّ شَيْءٍ اجْعَلْنِي مِمَّنْ يُطِيعُكَ
 وَيَقُومُ بِأَمْرِكَ وَحَقِّكَ وَلَا يَغْفُلُ عَنْ ذِكْرِكَ يَا رَحْمَنُ ارْحَمْنِي بِرَحْمَتِكَ وَجُدْ عَلَيَّ
 بِفَضْلِكَ وَجُودِكَ وَنَجِّنِي مِنْ عِقَابِكَ وَأَجِرْنِي مِنْ عَذَابِكَ يَا رَحِيمُ تَعَطَّفْ عَلَيَّ
 ضُرِّي بِرَحْمَتِكَ وَجُدْ عَلَيَّ بِجُودِكَ وَرَأْفَتِكَ وَخَلِّصْنِي مِنْ عَظِيمِ جُزْمِي بِرَحْمَتِكَ
 فَإِنَّكَ الشَّفِيقُ الرَّفِيقُ وَمَنْ لَجَأَ إِلَيْكَ فَقَدْ اسْتَمْسَكَ بِالْعُرْوَةِ الْوُثْقَى وَالرُّكْنِ الْوُثْقَى
 يَا مَلِكُ مِنْ مَلِكِكَ أَطْلُبُ وَمِنْ خَزَائِنِكَ الَّتِي لَا تَنْفَدُ أَسْأَلُ فَأَعْطِنِي مُلْكَ الدُّنْيَا
 وَالْآخِرَةِ فَإِنَّهُ لَا يُعْجِزُكَ وَلَا يَنْقُصُكَ شَيْءٌ وَلَا يُؤْثِرُ فِيمَا عِنْدَكَ يَا قُدُّوسُ أَنْتَ
 الطَّاهِرُ الْمُقَدَّسُ فَطَهِّرْ قَلْبِي وَفَرِّغْنِي لِذِكْرِكَ وَعَلِّمْنِي مَا يَنْفَعُنِي وَزِدْنِي عِلْمًا إِلَى
 مَا عَلَّمْتَنِي يَا جَبَّارُ بِقُوَّتِكَ أَعْنِي عَلَى الْجَبَّارِينَ وَاجْبِرْنِي يَا جَابِرَ الْعَظَمِ الْكَسِيرِ
 وَكُلُّ جَبَّارٍ خَاضِعٌ لَكَ يَا مُتَكَبِّرُ اكْنِفْنِي بِرُكْنِكَ وَحُلْ بَيْنِي وَبَيْنَ الْبَغَاةِ مِنْ خَلْقِكَ
 بِكِبْرِيَاكَ يَا عَزِيزُ أَعِزَّنِي بِطَاعَتِكَ وَلَا تُذِلَّنِي بِالْمَعَاصِي فَأَهْوَنَ عِنْدَكَ وَعِنْدَ
 خَلْقِكَ يَا حَلِيمُ عُدْ عَلَيَّ بِحِلْمِكَ وَاسْتُرْنِي بِعَفْوِكَ وَاجْعَلْنِي مُؤَدِّيًا لِحَقِّكَ وَلَا
 تَفْضَحْنِي يَوْمَ الْوُقُوفِ بَيْنَ يَدَيْكَ يَا عَلِيمُ أَنْتَ الْعَالِمُ بِحَالِي وَسِرِّي وَجَهْرِي

وخطاي وعمدي فاصفح لي عما خفي عن خلقك من أمري يا حكيم أسألك بما
أحكمت به الأشياء فاتقته أن تحكم لي بالإجابة فيما أسألك وأرغب فيه إليك يا
سلام سلمني من مظالم العباد ومن عذاب القبر وأهوال يوم القيامة يا مؤمن
أمني من كل خوف وارحم ضري ومقامي واكفني ما أهمني من أمر دنيائي
وآخري يا مهيم خذ بناصيتي إلى رضاك واجعلني بطاعتك معصوماً عن طاعة
من سواك يا باري أنت باري الأشياء على غير مثال أسألك أن تجعلني من
الصادقين المبرورين عندك يا مصور صورتي فأحسن صورتني وخلقني
فأكملت خلقي فتمم أحسن ما أنعمت به علي ولا تشوه خلقي يوم القيامة يا قدير
بقدرتك قدرت وقدرتني على الأشياء فأسألك أن تحسن على أمور الدنيا
والآخرة معونتي وتنجيني من سوء أقدارك يا غني أغني بغيرك وأوسع علي في
عطائك واشفني بشفائك ولا تبعدني من سلامتك يا حميد لك الحمد كله وبيدك
الأمر كله ومنك الخير كله. اللهم ألهمني الشكر على ما أعطيتني يا مجيد أنت
المجيد وحدك لا يفوتك شيء ولا يؤذك شيء فاجعلني ممن يُقدّسك ويمجّدك
ويشني عليك يا أحد أنت الله الفرد الأحد الصمد لم تلد ولم تولد ولم يكن لك
كفواً أحد فكن لي. اللهم جاراً ومؤنساً وحضناً مبيعاً يا وتر أنت وتر كل شيء
ولا يعدلك شيء فاجعل عاقبة أمري إلى خير واجعل خير أيامي يوم القاك يا
صمد يا من لا تأخذه سنة ولا نوم ولا تخفى عليه خافية في ظلمات البر والبحر
اخفظني في قلبي ونومي ويقظني يا سميع اسمع صوتي وارحم صرختي يا
سميع يا مجيب يا بصير قد أحاط بكل شيء علمك ونفذ فيه علمك وكله بعينك
فانظر إلي برحمتك ولا تعرض عني بوجهك يا رؤوف أنت أرف بي من أبي
وأمي ولولا رأفتك لما عطفاً علي فتمم نعمتك علي ولا تنغصني ما أعطيتني يا
لطيف الطف لي بلطفك الخفي من حيث أعلم ومن حيث لا أعلم إنك أنت
علام الغيوب يا حفيظ اخفظني في نفسي وأهلي ومالي وولدي وما حصرته
ووعيته وغبت عنه من أمري بما حفظت به السموات والأرضين وما بينهما إنك
على كل شيء قدير يا غفور اغفر لي ذنوبي واستر عيوبي ولا تفضحني بسرائري

إِنَّكَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ يَا وَدُودُ اجْعَلْ لِي مِنْكَ مَوَدَّةً وَرَحْمَةً فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ
 وَاجْعَلْ لِي ذَلِكَ فِي صُدُورِ الْمُؤْمِنِينَ يَا ذَا الْعَرْشِ الْمَجِيدِ اجْعَلْنِي مِنَ
 الْمُسَبِّحِينَ الْمُمَجِّدِينَ لَكَ فِي آثَاءِ اللَّيْلِ وَأَطْرَافِ النَّهَارِ وَبِالْغُدُوِّ وَالْآصَالِ
 وَأَعِنِّي عَلَى ذَلِكَ يَا مُبْدِيءُ أَنْتَ بَدَأْتَ الْأَشْيَاءَ كَمَا تُرِيدُ وَأَنْتَ الْمُبْدِيءُ الْمُعِيدُ
 الْفَعَالُ لِمَا تُرِيدُ فَاجْعَلْ لِي الْخَيْرَةَ فِي الْبَدءِ وَالْعَاقِبَةِ فِي الْأُمُورِ يَا مُعِيدُ أَنْتَ تُعِيدُ
 الْأَشْيَاءَ كَمَا بَدَأْتَهَا أَوَّلَ مَرَّةٍ أَسْأَلُكَ إِعَادَةَ الصَّحَّةِ وَالْمَالِ وَجَلِيلِ الْأَحْوَالِ إِلَيَّ
 وَالتَّفَضُّلِ بِذَلِكَ يَا رَقِيبُ احْرُسْنِي بِرَقِيبَتِكَ وَأَعِنِّي بِحِفْظِكَ وَاكْتَفِنِي بِفَضْلِكَ وَلَا
 تَكِلْنِي إِلَى غَيْرِكَ يَا شَكُورُ أَنْتَ الشَّكُورُ عَلَى مَا رَغِبْتَ وَغَدَّيْتَ وَوَهَبْتَ وَأَعْطَيْتَ
 وَأَغْنَيْتَ فَاجْعَلْنِي لَكَ مِنَ الشَّاكِرِينَ وَلَا لِأَنَّكَ مِنَ الْحَامِدِينَ يَا بَاعِثُ ابْعَثْنِي شَهِيداً
 صَدِيقاً رَضِيّاً عَزِيزاً حَمِيداً مُغْتَبِطاً مَسْرُوراً مُشْكُوراً مَحْبُوراً يَا وَارِثُ تَرِثُ
 الْأَرْضَ وَمَنْ عَلَيْهَا وَالسَّمَوَاتِ وَسُكَّانَهَا وَجَمِيعَ مَا خَلَقْتَ فَوَرِّثْنِي حِلْماً وَعِلْماً
 إِنَّكَ خَيْرُ الْوَارِثِينَ يَا مُحْيِي وَأُخْيِي حَيَاةً طَيِّبَةً بِجُودِكَ وَالْهَمْنِي شُكْرَكَ وَذِكْرَكَ
 أَبَدًا مَا أَبْقَيْتَنِي وَآتَنِي فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنِي عَذَابَ النَّارِ يَا
 مُحْسِنُ عُدْ عَلَيَّ اللَّهُمَّ بِإِحْسَانِكَ وَضَاعِفْ عِنْدِي نِعْمَتَكَ وَجَمِيلَ بِلَايِكَ يَا مُمِيتُ
 هَوْنٌ عَلَيَّ سَكَرَاتِ الْمَوْتِ وَغُصَصُهُ وَبَارِكْ لِي فِيهِ عِنْدَ نَزْوِلِهِ وَلَا تَجْعَلْنِي مِنَ
 النَّادِمِينَ عِنْدَ مُفَارَقَةِ الدُّنْيَا يَا مُجْمِلُ لَا تُبَغِّضْنِي بِمَا أَعْطَيْتَنِي وَلَا تَمْنَعْنِي مَا رَزَقْتَنِي
 وَلَا تَحْرِمْنِي مَا وَعَدْتَنِي وَجَمِّلْنِي بِطَاعَتِكَ يَا مُنْعِمُ تَمِّمْ نِعْمَتَكَ عَلَيَّ وَآتِنِي بِهَا
 وَاجْعَلْنِي مِنَ الشَّاكِرِينَ لَكَ عَلَيْهَا يَا مُفْضِلُ بِفَضْلِكَ أَعِشْ وَلَكَ أَرْجُو وَعَلَيْكَ
 اعْتِمِدُ فَأَوْسِعْ عَلَيَّ مِنْ فَضْلِكَ وَارْزُقْنِي مِنْ حَلَالِ رِزْقِكَ أَنْتَ الْأَوَّلُ وَالْآخِرُ
 وَالظَّاهِرُ وَالْبَاطِنُ وَأَنْتَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ فَاجْعَلْنِي أَوَّلَ التَّائِبِينَ وَمِمَّنْ يَرَوِي
 مِنْ حَوْضِ نَبِيِّكَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ يَا آخِرُ أَنْتَ الْآخِرُ وَكُلُّ شَيْءٍ هَالِكٌ إِلَّا وَجْهَكَ
 تَعَالَيْتَ عَلَواً كَبِيراً يَا ظَاهِرُ أَنْتَ الظَّاهِرُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ مَكْنُونٍ وَالْعَالِمُ بِكُلِّ شَيْءٍ
 مَكْنُومٌ فَاسْأَلُكَ أَنْ تُظْهِرَ مِنْ أُمُورِي أَحَبَّهَا إِلَيْكَ يَا بَاطِنُ أَنْتَ تُبْطِنُ فِي الْأَشْيَاءِ
 مِثْلَ مَا تُظْهِرُهُ فِيهَا وَأَنْتَ عَلَامُ الْغُيُوبِ فَاسْأَلُكَ اللَّهُمَّ أَنْ تُصْلِحَ ظَاهِرِي وَبَاطِنِي
 بِقُدْرَتِكَ يَا قَاهِرُ أَنْتَ الَّذِي قَهَرْتَ الْأَشْيَاءَ بِقُدْرَتِكَ فَكُلُّ جَبَّارٍ دُونَكَ وَنَوَاصِي

الْخَلْقُ كُلُّهُمْ بِيَدِكَ وَكُلُّهُمْ وَاقِفٌ بَيْنَ يَدَيْكَ وَخَاضِعٌ لَكَ يَا وَهَّابُ هَبْ لِي مِنْ
لَدُنْكَ رَحْمَةً وَعِلْماً وَمَالاً وَوَلِداً طَيِّباً إِنَّكَ أَنْتَ الْوَهَّابُ يَا فَتَّاحُ افْتَحْ لِي أَبْوَابَ
رَحْمَتِكَ وَأَدْخِلْنِي فِيهَا وَأَعِزَّنِي مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ وَافْتَحْ لِي مِنْ فَضْلِكَ يَا
رَزَّاقُ ارْزُقْنِي مِنْ فَضْلِكَ وَرِزْقِي مِنْ عَطَائِكَ وَسَعَةً مَا عِنْدَكَ وَأَغْنِنِي عَنْ خَلْقِكَ يَا
خَلَّاقُ أَنْتَ خَلَقْتَ الْأَشْيَاءَ بِغَيْرِ نَصَبٍ وَلَا لُغُوبٍ خَلَقْتَنِي خَلْقاً سَوِيّاً حَسَناً جَمِيلاً
وَفَضَّلْتَنِي عَلَى كَثِيرٍ مِمَّنْ خَلَقْتَ تَفْضِيلاً يَا قَاضِي أَنْتَ تَقْضِي فِي خَلْقِكَ بِمَا تُرِيدُ
فَاقْضِ لِي بِالْحُسْنَى وَجَنِّبْنِي الرَّدَى وَاخْتِمْ لِي بِالْحُسْنَى فِي الْآخِرَةِ وَالْأُولَى يَا
حَنَّانُ تَحَنَّنْ عَلَيَّ بِرَأْفَتِكَ وَتَفَضَّلْ عَلَيَّ بِرِزْقِكَ وَرَحْمَتِكَ وَاقْبِضْ عَنِّي يَدَ كُلِّ جَبَّارٍ
عَنِيدٍ وَشَيْطَانٍ مَرِيدٍ وَأَخْرِجْنِي بِعِزَّتِكَ مِنْ حَلْقِ الْمَضِيقِ إِلَى فَرْجِكَ الْقَرِيبِ يَا
مَنَّانُ امْنُنْ عَلَيَّ بِالْعَافِيَةِ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَلَا تَسْلُبْنِيهَا أَبَداً مَا أَبْقَيْتَنِي يَا ذَا
الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ اغْفِرْ لِي بِجَلَالِكَ وَكَرَمِكَ مَغْفِرَةً بِهَا تُحِلُّ عَنِّي قُبُودَ ذُنُوبِي
وَتَغْفِرُ لِي سَيِّئَاتِي إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ يَا جَوَادُ أَنْتَ الْجَوَادُ الْكَرِيمُ الَّذِي لَا
تَبْخُلُ وَالْمُعْطِي الَّذِي لَا تَنْكُلُ فَجُدْ عَلَيَّ بِكَرَمِكَ وَاجْعَلْنِي شَاكِراً لَأَنْعَامِكَ يَا
قَوِيَّ خَلَقْتَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا وَمَا فِيهِمَا وَحَدَكَ لَا شَرِيكَ لَكَ بِغَيْرِ
نَصَبٍ وَلَا لُغُوبٍ فَقَوِّنِي عَلَى أَمْرِي بِقُوَّتِكَ يَا شَدِيدُ اشْدُدْ أَرْزِي وَأَعِنِّي عَلَى
أَمْرِي وَكُنْ لِي مِنْ كُلِّ حَاجَةٍ قَاضِياً يَا غَالِبُ غَلَبْتَ كُلَّ غَلَابٍ بِقُدْرَتِكَ فَاغْلِبْ
بَالِي وَهَوَايَ حَتَّى تَرُدَّهُمَا إِلَى طَاعَتِكَ وَاغْلِبْ بِعِزَّتِكَ مَنْ بَغَى عَلَيَّ وَرَامَ حَرْبِي يَا
دَيَّانُ أَنْتَ تَحْشُرُ الْخَلْقَ وَعَلَيْكَ الْعَرَضُ وَكُلُّ يَدِينُ لَكَ وَيَقِرُّ لَكَ بِالرُّبُوبِيَّةِ فَاغْفِرْ
لِي الذُّنُوبَ بِعِزَّتِكَ يَا ذَكُورُ اذْكُرْنِي فِي الْأَوَّلِينَ وَالشُّهَدَاءِ وَالصَّالِحِينَ وَعِنْدَ كُلِّ
خَيْرٍ تَقْسِمُهُ يَا خَفِيَّ أَنْتَ تَعْلَمُ السِّرَّ وَأَخْفَى وَهُوَ ظَاهِرٌ عِنْدَكَ فَاغْفِرْ لِي مَا خَفِيَ
عَلَى النَّاسِ مِنْ أَمْرِي وَلَا تَهْتِكْنِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَلَى رُؤُوسِ الْأَشْهَادِ يَا جَلِيلُ
جَلَلْتَ عَنِ الْأَشْيَاءِ فَكُلُّهَا صَغِيرَةٌ عِنْدَكَ فَأَعْطِنِي مِنْ جَلَالِ نِعْمَتِكَ وَلَا تَحْرِمْنِي
مِنْ فَضْلِكَ يَا مُنْقِذُ أَنْقِذْنِي مِنَ الْهَلَاكِ وَاكْشِفْ عَنِّي غَمَاءَ الضَّلَالَاتِ وَخَلِّصْنِي مِنْ
كُلِّ مُوَبِقَةٍ وَفَرِّجْ عَنِّي كُلَّ مُلِمَّةٍ يَا رَفِيعُ ارْتَفَعْتَ عَنْ أَنْ يَلْغُوكَ وَصَفَّ أَوْ يُدْرِكَكَ
نَعْتُ أَوْ يُقَاسَ بِكَ قِيَاسٌ فَارْفَعْنِي فِي عِلِّيِّينَ يَا قَابِضُ كُلُّ شَيْءٍ فِي قَبْضَتِكَ مُحِيطٌ

بِقُدْرَتِكَ فَاجْعَلْنِي فِي ضَمَانِكَ وَحِفْظِكَ يَدِي عَنْ كُلِّ خَيْرٍ أَفْعَلُهُ يَا بَاسِطُ ابْسُطْ
يَدِي بِالْخَيْرَاتِ وَأَعْطِنِي بِقُدْرَتِكَ أَعْلَى الدَّرَجَاتِ يَا وَاسِعُ وَسِعْتَ كُلَّ شَيْءٍ رَحْمَةً
وَعِلْماً فَوسِّعْ عَلَيَّ فِي رِزْقِي يَا شَفِيقُ أَشْفِقْ عَلَيَّ خَلْقِكَ مِنْ آبَائِهِمْ وَأُمَّهَاتِهِمْ
وَأَرَأَفْ بِهِمْ فَاجْعَلْنِي شَفِيقاً رَفِيقاً وَكُنْ بِي شَفِيقاً رَفِيقاً بِرَحْمَتِكَ يَا رَفِيقُ ارْفُقْ بِي
إِذَا أَخْطَأْتُ وَتَجَاوَزْ عَنِّي إِذَا أَسَأْتُ وَأْمُرْ مَلِكَ الْمَوْتِ وَأَعْوَانَهُ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ أَنْ
يَرْفُقُوا بِرُوحِي إِذَا أَخْرَجُوها عَنْ جَسَدِي وَلَا تُعَذِّبْنِي بِالنَّارِ يَا مُنْشِئُ أَنْشَأْتَ كُلَّ
شَيْءٍ كَمَا أَرَدْتَ وَخَلَقْتَ مَا أَحْبَبْتَ فَتِلْكَ الْقُدْرَةُ أَنْشِئْنِي سَعِيداً مُسْعُوداً فِي الدُّنْيَا
وَالْآخِرَةِ وَأَنْشِئْ دُرِّيَّتِي وَمَا ذَرَأْتَ وَبَذَرْتَ فِي أَرْضِكَ وَأَنْشِئْ مَعَاشِي وَرِزْقِي
وَبَارِكْ لِي فِيهِمَا بِرَحْمَتِكَ يَا بَدِيعُ أَنْتَ بَدِيعُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمُبْدِعُهُمَا
وَلَيْسَ لَكَ شِبْهُ وَلَا يَلْحَقُكَ وَصْفٌ وَلَا يُحِيطُ بِكَ فَهَمْ يَا مُنِيعُ لَا تَمْنَعْنِي مَا أَطْلُبُ
مِنْ رَحْمَتِكَ وَفَضْلِكَ وَامْنَعْ عَنِّي كُلَّ مَحْذُورٍ وَمَخُوفٍ يَا تَوَّابُ اقْبَلْ تَوْبَتِي وَارْحَمْ
عَبْرَتِي وَاصْفَحْ عَنْ خَطِيئَتِي وَلَا تَحْرِمْنِي ثَوَابَ عَمَلِي يَا قَرِيبُ قَرِّبْنِي مِنْ جَوَارِكَ
وَاجْعَلْنِي فِي حِفْظِكَ وَكَنْفِكَ وَلَا تُبْعِدْنِي عَنْكَ بِرَحْمَتِكَ يَا مُجِيبُ أَجِبْ دُعَائِي
وَتَقَبَّلْهُ مِنِّي وَلَا تَحْرِمْنِي الثَّوَابَ كَمَا وَعَدْتَنِي يَا مُنِيعُ بَدَأْتَ بِالنَّعْمِ قَبْلَ اسْتِحْقَاقِهَا
وَقَبْلَ السُّؤَالِ بِهَا فَكَذَلِكَ إِتِمَامُهَا بِالْكَمَالِ وَالزِّيَادَةُ مِنْ فَضْلِكَ يَا ذَا الْإِفْضَالِ يَا
مُفْضِلُ لَوْلَا فَضْلُكَ هَلَكْنَا فَلَا تُقْصِرْ عَنَّا فَضْلَكَ يَا مَنَّانُ فَاْمُنْ عَلَيْنَا بِالدَّوَامِ يَا ذَا
الْإِحْسَانِ يَا مَعْرُوفُ بِعِلْمِ الْغَيْبِ وَالْكَرَمِ وَالْجُودِ أَنْتَ الْمَعْرُوفُ الَّذِي لَا تَجْهَلُ
وَمَعْرُوفُكَ ظَاهِرٌ لَا يُنْكَلُ فَلَا تَسْلُبْنَا مَا أَوْدَعْتَنَاهُ مِنْ مَعْرُوفِكَ بِرَحْمَتِكَ يَا خَيْرُ
خَبِرْتَ الْأَشْيَاءَ قَبْلَ كَوْنِهَا وَخَلَقْتَهَا عَلَى عِلْمٍ مِنْكَ بِهَا فَأَنْتَ أَوَّلُهَا وَآخِرُهَا فَزِدْنِي
خَيْراً بِمَا أَلْهَمْتَنِيهِ وَمِنْ شُكْرِكَ وَبَصِيرَةٍ يَا خَيْرُ يَا مُعْطِي أَعْطِنِي مِنْ جَلِيلِ عَطَائِكَ
وَبَارِكْ فِي قَضَائِكَ وَأَسْكِنِي بِرَحْمَتِكَ فِي جَوَارِكَ يَا مُعِينُ أَعْنِي عَلَى أُمُورِ الدُّنْيَا
وَالْآخِرَةِ بِقُوَّتِكَ وَلَا تَكِلْنِي فِي شَيْءٍ إِلَى غَيْرِكَ يَا سِتَّارُ اسْتُرْ عُيُوبِي وَاغْفِرْ ذُنُوبِي
وَاحْفَظْنِي فِي مَشْهَدِي وَمَغِيبِي يَا شَهِيدُ أَشْهَدُكَ اللَّهُمَّ وَجَمِيعَ خَلْقِكَ وَمَلَائِكَتِكَ
أَنْهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ وَحْدَكَ لَا شَرِيكَ لَكَ فَاتَّكَبْتُ هَذِهِ الشَّهَادَةَ عِنْدَكَ وَنَجَّيْتَنِي بِهَا مِنْ
عَذَابِكَ يَا فَاطِرُ أَنْتَ فَاطِرُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا وَمَا فِيهِمَا فَكُنْ لِي فِي

الدُّنْيَا وَالْآخِرَةَ وَتَوَفَّنِي مُسْلِمًا وَأَلْحِقْنِي بِالصَّالِحِينَ يَا مُرْشِدُ أَرشِدْنِي إِلَى الْخَيْرِ
بِعِزَّتِكَ وَجَنِّبْنِي السَّيِّئَاتِ بِعِصْمَتِكَ وَلَا تُخْزِنِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ يَا سَيِّدَ السَّادَاتِ وَمَوْلَى
الْمَوَالِي إِلَيْكَ مَصِيرُ كُلِّ شَيْءٍ فَانْظُرْ إِلَيَّ بِعَيْنِ عَفْوِكَ يَا سَيِّدُ أَنْتَ سَيِّدِي وَعِمَادِي
وَمُعْتَمِدِي وَذَخِيرِي وَذَخِيرَتِي وَكَهْفِي فَلَا تَخْذُلْنِي يَا مُحِيطُ أَحَاطَ بِكُلِّ شَيْءٍ عِلْمُكَ
وَوَسِعَتْ كُلُّ شَيْءٍ رَحْمَتُكَ فَاجْعَلْنِي فِي ضِمَانِكَ وَحُطْنِي مِنْ كُلِّ سُوءٍ بِقُدْرَتِكَ يَا
مُجِيرَ أَجْرَنِي مِنْ عِقَابِكَ وَآمِنِي مِنْ عَذَابِكَ. اللَّهُمَّ إِنِّي خَائِفٌ وَإِنِّي مُسْتَجِيرٌ بِكَ
فَأَجِرْنِي مِنَ النَّارِ بِرَحْمَتِكَ يَا أَهْلَ التَّقْوَى وَأَهْلَ الْمَغْفِرَةِ يَا عَدْلُ أَنْتَ أَعْدَلُ
الْحَاكِمِينَ وَأَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ فَالْطُّفَ لَنَا بِرَحْمَتِكَ وَآتِنَا شَيْئًا بِقُدْرَتِكَ وَوَفَّقْنَا
لِطَاعَتِكَ وَلَا تَبْتَلِنَا بِمَا لَا طَاقَةَ لَنَا بِهِ وَخَلِّصْنَا مِنْ مَظَالِمِ الْعِبَادِ وَأَجِرْنَا مِنْ ظُلْمِ
الظَّالِمِينَ وَغَشْمِ الْغَاشِمِينَ بِقُدْرَتِكَ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ. اللَّهُمَّ اسْمَعْ
دُعَائِي وَاقْبَلْ ثَنَائِي وَعَجِّلْ إِبْجَابِي وَآتِنِي فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنِي
بِرَحْمَتِكَ عَذَابَ النَّارِ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى خَيْرَتِهِ مِنْ خَلْقِهِ وَعِثْرَتِهِ الطَّاهِرِينَ.

الرَّابِعُ: أَنْ يَصَلِّيَ الصَّلَاةَ الْمَتَقَدِّمَةَ فِي يَوْمِ الْغَدِيرِ الْمَرْوِيَّةِ عَنِ الْإِمَامِ
الصَّادِقِ (ع) فِي السَّادِسِ مِنْ أَعْمَالِ ذَلِكَ الْيَوْمِ إِلَّا أَنْ الْحَمْدَ مَذْكُورَةٌ هُنَا مَرَّةً وَاحِدَةً.

ليلة الخامس والعشرين من ذي الحجة

فِي هَذِهِ اللَّيْلَةِ وَاللَّيْلَتَيْنِ اللَّتَيْنِ بَعْدَهَا تَصَدَّقُ مَوْلَانَا أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ وَالصَّدِيقَةُ
الطَّاهِرَةُ وَالْحَسَنَانِ عَلَيْهِمُ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ وَفَضَّةُ خَادِمَتِهِمْ بِفُطُورِهِمْ لِلْمَسْكِينِ وَالْيَتِيمِ
وَالْأَسِيرِ وَافْطَرُوا بِالْمَاءِ بَعْدَ أَنْ صَامُوا فِي تِلْكَ الْأَيَّامِ الثَّلَاثَةِ فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى فِيهِمْ
سُورَةَ: ﴿هَلْ أَتَى عَلَى الْإِنْسَانِ﴾ وَفِيهَا: ﴿وَيُطْعَمُونَ الطَّعَامَ عَلَى حُبِّهِ مِسْكِينًا وَيَتِيمًا
وَأَسِيرًا﴾.

اليوم الآخر من شهر ذي الحجة

رَوَى السَّيِّدُ ابْنُ طَاوُوسٍ فِي الْإِقْبَالِ عَمَلَ آخِرِ يَوْمٍ مِنْ ذِي الْحِجَّةِ يَصَلِّي رَكْعَتَيْنِ
بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ وَعَشْرَ مَرَّاتٍ سُورَةَ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ وَعَشْرَ مَرَّاتٍ آيَةَ الْكُرْسِيِّ ثُمَّ يَدْعُو
وَيَقُولُ: اللَّهُمَّ مَا عَمِلْتُ فِي هَذِهِ السَّنَةِ مِنْ عَمَلٍ نَهَيْتَنِي عَنْهُ وَلَمْ تَرْضَهُ وَنَسِيتُهُ

وَلَمْ تَنْسَهُ وَدَعَوْتَنِي إِلَى التَّوْبَةِ بَعْدَ اجْتِرَائِي عَلَيْكَ. اللَّهُمَّ فَإِنِّي أَسْتَغْفِرُكَ مِنْهُ فَاعْفِرْ لِي وَمَا عَمِلْتُ مِنْ عَمَلٍ يُقَرِّبُنِي إِلَيْكَ فَاقْبَلْهُ مِنِّي وَلَا تَقْطَعْ رَجَائِي مِنْكَ يَا كَرِيمُ، قال: فإذا قلت هذا قال الشيطان يا ويله ما تعبت فيه هذه السنة هدمه اجمع بهذه الكلمات وشهدت له السنة الماضية أنه قد ختمها بخير. وفي رواية أخرى يقول بعد الصلاة: اللَّهُمَّ مَا عَمِلْتُ فِي هَذِهِ السَّنَةِ مِنْ عَمَلٍ صَالِحٍ وَوَعَدْتَنِي أَنْ تُعْطِيَنِي عَلَيْهِ الثَّوَابَ فَتَقَبَّلْهُ مِنِّي بِفَضْلِكَ وَسَعَةِ رَحْمَتِكَ وَلَا تَقْطَعْ رَجَائِي وَلَا تُخَيِّبْ دُعَائِي. اللَّهُمَّ وَمَا عَمِلْتُ فِي هَذِهِ السَّنَةِ مِمَّا نَهَيْتَنِي عَنْهُ وَتَجَرَّأْتُ عَلَيْهِ فَإِنِّي أَسْتَغْفِرُكَ لِذَلِكَ كُلِّهِ فَاعْفِرْ لِي يَا غَفُورٌ.

في أعمال شهر محرم الحرام

اعلم أن هذا الشهر شهر حزن وبكاء ومصيبة وعزاء فينبغي لكل مسلم أن يقتدي فيه بالأئمة الطاهرين عليهم السلام في مراسيم الحزن. روى إبراهيم بن أبي محمود قال: قال الرضا (ع): إن المحرم شهر كان أهل الجاهلية يحرمون فيه القتال فاستحلَّت فيه دماؤنا وهتك فيه حرمتنا وسبيت فيه ذرارينا ونساؤنا وأضرمت النيران في مضاربنا وانتهب ما فيها من ثقلنا ولم يرع لرسول الله (ص) حرمة في أمرنا. إن يوم الحسين (ع) أفرح جفوننا وأسبل دموعنا وأذلَّ عزيزنا بأرض كربلاء وأورثنا الكرب والبلاء إلى يوم القيامة، فعلى الحسين (ع) فليبك الباكون فإن البكاء عليه يحطُّ الذنوب العظام ثم قال: كان أبي صلوات الله عليه إذا دخل شهر المحرم لا يرى ضاحكاً وكانت كآبته تغلب عليه حتى يمضي منه عشرة أيام فإذا كان اليوم العاشر كان ذلك اليوم يوم مصيبتة وحزنه وبكائه ويقول: هذا اليوم الذي قتل فيه الحسين صلوات الله عليه.

أعمال العشرة الأولى والشهر كله

عن علي (ع) قال: قال رسول الله (ص) لرجل: إن كنت صائماً بعد شهر رمضان فصم المحرم فإنه شهر تاب الله فيه على قوم ويتوب الله تعالى فيه على آخرين، وعن النبي (ص) قال: من صام يوماً من المحرم فله بكل يوم ثلاثون يوماً وعن

الصَّادِقُ (ع) قَالَ: مَنْ أَمَكَّنْهُ صَوْمُ الْمُحَرَّمِ فَإِنَّهُ لِيَحْفَظَ صَائِمَهُ مِنْ كُلِّ سَيِّئَةٍ، وَعَنْ الشَّيْخِ الطُّوسِيِّ اسْتِجَابَ صِيَامِ الْعَشْرِ الْأَوَّلِ مَا خَلَا الْعَاشِرَ فَإِنَّهُ يَمْسُكُ إِلَى مَا بَعْدَ الْعَصْرِ ثُمَّ يَفْطُرُ بِمِقْدَارِ مِنَ التُّرْبَةِ.

أعمال الليلة الأولى

الأَوَّلُ: عَنِ النَّبِيِّ (ص) أَنَّهُ قَالَ: إِنَّ فِي الْمُحَرَّمِ لَيْلَةً شَرِيفَةً وَهِيَ أَوَّلُ لَيْلَةٍ مِنْ صَلَّيْ فِيهَا مِائَةَ رَكْعَةٍ يَقْرَأُ فِي كُلِّ رَكْعَةٍ الْحَمْدُ لِلَّهِ وَقُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ وَيُسَلِّمُ فِي آخِرِ كُلِّ تَشَهُدٍ وَصَامَ صَبِيحَةَ الْيَوْمِ وَهُوَ أَوَّلُ يَوْمٍ مِنَ الْمُحَرَّمِ كَانَ مِمَّنْ يَدُومُ عَلَيْهِ الْخَيْرُ سَنَةً وَلَا يَزَالُ مُحْفُوظًا مِنَ الْفِتْنَةِ إِلَى الْقَابِلِ وَإِنْ مَاتَ قَبْلَ ذَلِكَ صَارَ إِلَى الْجَنَّةِ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى.

الثَّانِي: عَنِ النَّبِيِّ (ص) نَحْوَ ذَلِكَ فِي الْعَمَلِ وَالشَّوَابِ وَالصَّيَامِ إِلَّا أَنَّهُ قَالَ: مَنْ صَلَّيْ فِيهَا رَكْعَتَيْنِ يَقْرَأُ فِيهَا سُورَةَ الْحَمْدِ وَقُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ إِحْدَى عَشْرَةَ مَرَّةً.

الثَّالِثُ: عَنِ النَّبِيِّ (ص) قَالَ: تَصَلِّيْ أَوَّلَ لَيْلَةٍ مِنَ الْمُحَرَّمِ رَكْعَتَيْنِ تَقْرَأُ فِي الْأُولَى فَاتِحَةَ الْكِتَابِ وَسُورَةَ الْأَنْعَامِ وَفِي الثَّانِيَةِ فَاتِحَةَ الْكِتَابِ وَسُورَةَ يَسَ.

أعمال اليوم الأول

الأَوَّلُ: الصَّوْمُ كَمَا تَقَدَّمَ فِي أَعْمَالِ اللَّيْلَةِ الْأُولَى وَرَوَى الصَّدُوقُ فِي الْفَقِيهِ: فِي أَوَّلِ يَوْمٍ مِنَ الْمُحَرَّمِ دَعَا زَكْرِيَّا (ع) رَبَّهُ عَزَّ وَجَلَّ فَمَنْ صَامَ ذَلِكَ الْيَوْمَ اسْتَجَابَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ مِنْهُ كَمَا اسْتَجَابَ لَزَكْرِيَّا (ع)، أَقُولُ رَوَى ذَلِكَ عَنِ الْإِمَامِ الرِّضَا (ع).

الثَّانِي: رَوَى الصَّيْرَفِيُّ عَنِ الرِّضَا (ع) عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ عَنْ آبَائِهِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ (ص) يَصَلِّيْ أَوَّلَ يَوْمٍ مِنَ الْمُحَرَّمِ رَكْعَتَيْنِ فَإِذَا فَرَغَ رَفَعَ يَدَيْهِ وَدَعَا بِهَذَا الدَّعَاءِ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ.

اَللّٰهُمَّ اَنْتَ الْاِلٰهُ الْقَدِيْمُ وَهَذِهِ سَنَةٌ جَدِيْدَةٌ فَاَسْأَلُكَ فِيْهَا الْعِصْمَةَ مِنَ الشَّيْطَانِ وَالْقُوَّةَ عَلَى هَذِهِ النَّفْسِ الْاُمَّارَةِ بِالسُّوِّ وَالْاِسْتِغَاثَةَ بِمَا يُقَرِّبُنِيْ اِلَيْكَ يَا كَرِيْمُ يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْاِكْرَامِ يَا عِمَادَ مَنْ لَا عِمَادَ لَهُ يَا ذَخِيْرَةَ مَنْ لَا ذَخِيْرَةَ لَهُ يَا

حِرْزٌ مَنْ لَا حِرْزَ لَهُ يَا غِيَاثَ مَنْ لَا غِيَاثَ لَهُ يَا سَنَدَ مَنْ لَا سَنَدَ لَهُ يَا كَنْزَ مَنْ لَا كَنْزَ لَهُ يَا حَسَنَ الْبَلَاءِ يَا عَظِيمَ الرَّجَاءِ يَا عِزَّ الضُّعْفَاءِ يَا مُنْقِذَ الْغُرَقَى يَا مُنْجِي الْهَلَكَى يَا مُنْعِمٌ يَا مُجِئٌ يَا مُفْضِلٌ يَا مُحْسِنٌ أَنْتَ الَّذِي سَجَدَ لَكَ سَوَادُ اللَّيْلِ وَنُورُ النَّهَارِ وَضَوْءُ الْقَمَرِ وَشُعَاعُ الشَّمْسِ وَدَوِيُّ الْمَاءِ وَخَفِيفُ الشَّجَرِ يَا اللَّهُ لَا شَرِيكَ لَكَ. اَللّٰهُمَّ اجْعَلْنَا خَيْرًا مِّمَّا يَظُنُّونَ وَاغْفِرْ لَنَا مَا لَا يَعْلَمُونَ وَلَا تُؤَاخِذْنَا بِمَا يَقُولُونَ حَسْبِيَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَهُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ آمَنَّا بِهِ كُلٌّ مِنْ عِنْدِ رَبِّنَا وَمَا يَذَّكَّرُ إِلَّا أُولُو الْأَلْبَابِ رَبَّنَا لَا تُزِغْ قُلُوبَنَا بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَنَا وَهَبْ لَنَا مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً إِنَّكَ أَنْتَ الْوَهَّابُ.

عمل اليوم الثالث

عن النَّبِيِّ (ص) أَنَّ مَنْ صَامَ الْيَوْمَ الثَّالِثَ مِنَ الْمَحْرَمِ اسْتَجِيبَتْ دَعْوَتُهُ، وَعَنِ الْمَفِيدِ (رَه) الْيَوْمَ الثَّالِثَ يَوْمٌ مَبَارَكٌ فِيهِ كَانَ خِلَاصُ يُوسُفَ (ع) مِنَ الْجَبِّ فَمَنْ صَامَ يَسَّرَ اللَّهُ لَهُ الصَّعْبَ وَفَرَّجَ عَنْهُ الْكَرْبَ.

عمل اليوم التاسع

قَالَ الْإِمَامُ الصَّادِقُ (ع) هُوَ يَوْمٌ حَوْصَرُ فِيهِ الْحُسَيْنُ (ع) وَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّهُ كَانَ يَصُومُ فِيهِ رَسُولُ اللَّهِ (ص).

أعمال ليلة عاشوراء

الأول: الإحياء، فعن النَّبِيِّ (ص) مَنْ أَحْيَى لَيْلَةَ عَاشُورَاءَ، فَكَأَنَّمَا عَبْدُ اللَّهِ تَعَالَى عِبَادَةَ جَمِيعِ الْمَلَائِكَةِ وَأَجْرَ الْعَامِلِ فِيهَا يَعْدِلُ سَبْعِينَ سَنَةً.

الثاني: عن رسول الله (ص) مَنْ صَلَّى لَيْلَةَ عَاشُورَاءَ أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ مِنْ آخِرِ اللَّيْلِ يقرأ في كُلِّ رَكْعَةٍ بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ وَآيَةِ الْكُرْسِيِّ عَشْرَ مَرَّاتٍ وَقُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ عَشْرَ مَرَّاتٍ وَقُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ عَشْرَ مَرَّاتٍ وَقُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ عَشْرَ مَرَّاتٍ فَإِذَا سَلَّمَ قَرَأَ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ مِائَةَ مَرَّةٍ بَنَى اللَّهُ تَعَالَى لَهُ فِي الْجَنَّةِ مِائَةَ أَلْفِ أَلْفٍ مَدِينَةٍ مِنْ نُورِ الْحَدِيثِ وَفِيهِ ثَوَابٌ كَثِيرٌ.

الثالث: عن رسول الله (ص) من صَلَّى ليلة عاشوراء مائة ركعة بالحمد مرة و قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ ثلاث مرّات وسلم بين كلّ ركعتين فإذا فرغ من جميع صلواته قال: سُبْحَانَ اللَّهِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاللَّهُ أَكْبَرُ وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ سبعين مرة قال (ص): من صَلَّى هذه الصلاة من الرجال والنساء ملأ الله قبره إذا مات مسكاً وعنبراً ويدخل إلى قبره في كلّ يوم نور إلى أن ينفخ في الصور الحديث وفيه ثواب عظيم.

الرابع: عن النَّبِيِّ (ص) قال: تصليّ ليلة عاشوراء أربع ركعات في كلّ ركعة الحمد مرة و قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ خمسين مرة فإذا سلّمت من الرابعة فأكثر ذكر الله تعالى والصلاة على رسوله (ص) وألعن لأعدائهم ما استطعت.

الخامس: روى جابر الجعفيّ عن أبي عبد الله (ع) قال: من بات عند قبر الحسين (ع) ليلة عاشوراء لقي الله يوم القيامة ملطّخاً بدمه وكأنما قتل معه في عرصة كربلاء.

أعمال يوم عاشوراء

يوم عاشوراء من أفجع أيّام الدّنيا وأعظمها فلم ير العالم ولن يرى يوماً كيوم عاشوراء في الرّزية والمصيبة فإنّه اليوم الذي قتل فيه الحسين بن عليّ عليهما السّلام خليفة الله على أرضه ووَصِي رسول الله وعليّ أمير المؤمنين والإمام الحسين عليهم السّلام قتله أناس من أرذل أهل العالم لم ير البشر شراً منهم وقد هدم بقتله أعظم ركن من أركان الإسلام وانتقم الشرّ كلّ من الخير كله والباطل كلّ من الحقّ كلّ والظلم كلّ من العدل كلّ والكفر كلّ من الإيمان كلّ وقد اكتنف قتل الإمام (ع) فجائع وفظائع لم يشهد التاريخ مثيلاً لها من قتل بني هاشم والأصحاب وشدة عطشهم ورضّ أجسامهم بالخيل وسبي العيال وغيرها، وعلى هذا ينبغي لكلّ إنسان مسلماً كان أو غير مسلم أن يتخذ هذا اليوم يوم حزن وعزاء ومصيبة وبكاء وإمساك عن الملذّات وعن المشتهايات.

دخل عبد الله بن سنان على أبي عبد الله الصّادق (ع) في يوم عاشوراء فرآه كاسف اللون ظاهر الحزن ودموعه تنحدر على خديّه كاللؤلؤ فقال له: ممّ بكائك

يابن رسول الله؟ قال (ع): أَوْ فِي غَفْلَةٍ أَنْتَ أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ الْحُسَيْنَ (ع) قَدْ أَصِيبَ فِي هَذَا الْيَوْمِ ثُمَّ أَمْرُهُ أَنْ يَكُونَ كَهَيْئَةِ أَرْبَابِ الْمَصَائِبِ يَحْلُلُ أَزْرَارَهُ وَيَكْشِفُ عَنْ ذِرَاعِيهِ وَيَكُونُ حَاسِرًا وَلَا يَصُومُ يَوْمًا كَامِلًا وَلَكِنْ الْإِفْطَارُ بَعْدَ الْعَصْرِ بِسَاعَةٍ عَلَى شُرْبَةٍ مِنْ مَاءٍ وَفِي ذَلِكَ الْوَقْتُ تَجَلَّتْ الْهَيْجَاءُ عَنْ آلِ مُحَمَّدٍ (ص)، ثُمَّ قَالَ (ع): لَوْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ (ص) حَيًّا لَكَانَ هُوَ الْمَعْرُوفُ بِهِ .

وَمِنْ اللَّازِمِ عَلَى الْمُسْلِمِ أَنْ يَقْتَدِيَ بِالْأَثَمَةِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ فِي مِثْلِ هَذَا الْيَوْمِ فَإِنَّ الْإِمَامَ الْكَوَظِمَ (ع) لَمْ يَكْ يُرْ ضَاحِكًا أَيَّامَ الْعَشْرَةِ وَكَانَتِ الْكَآبَةُ غَالِبَةً عَلَيْهِ إِلَى يَوْمِ الْعَاشِرِ فَكَانَ ذَلِكَ الْيَوْمَ يَوْمَ حُزْنِهِ وَمُصِيبَتِهِ وَيَقُولُ الْإِمَامُ الْحُجَّةُ الْمَهْدِيُّ عَجَّلَ اللَّهُ فَرْجَهُ فِي زِيَارَةِ النَّاحِيَةِ (ع) فَلَأَنْدَبْنِكَ صَبَاحًا وَمَسَاءً وَلَأَبْكِيَنَّ عَلَيْكَ بَدَلَ الدَّمْعِ دَمًا. وَفِي كَلَامِ الْإِمَامِ الرِّضَا (ع): فَعَلَى مِثْلِ الْحُسَيْنِ (ع) فَلْيَكِ الْبَاكُونَ إِنَّ يَوْمَ الْحُسَيْنِ (ع) أَقْرَحَ جَفُونَنَا وَأَذَلَّ عَزِيزَنَا بِأَرْضِ كَرْبٍ وَبِلَاءٍ وَلِيَعِزَّ الْمُسْلِمُونَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا فِي هَذَا الْيَوْمِ فَيَقُولُونَ كَمَا عَنْ الْإِمَامِ الْبَاقِرِ (ع): عَظَّمَ اللَّهُ أَجُورَنَا وَأَجُورَكُمْ بِمُصَابِنَا بِالْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَجَعَلْنَا وَإِيَّاكُمْ مِنَ الطَّالِبِينَ بِثَأْرِهِ مَعَ وَلِيِّهِ الْمَهْدِيِّ مِنْ آلِ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ وَلِيَكْثُرُوا مِنْ لَعْنِ أَعْدَاءِ الْحُسَيْنِ (ع) وَقَتْلَتِهِ .

أَمَّا مَا يَتَعَلَّقُ بِهَذَا الْيَوْمِ مِنَ الْأَعْمَالِ وَالتَّوَكُّلِ فِيهِ أُمُورٌ:
الْأَوَّلُ: رَوَى عَنْ الصَّادِقِ (ع) أَنَّهُ قَالَ: مَنْ قَرَأَ يَوْمَ عَاشُورَاءِ أَلْفَ مَرَّةٍ سُورَةَ الْإِخْلَاصِ نَظَرَ الرَّحْمَنُ إِلَيْهِ وَمَنْ نَظَرَ الرَّحْمَنُ إِلَيْهِ لَمْ يَعْذَبْهُ أَبَدًا.
الثَّانِي: أَنْ يَقُولَ إِذَا لَقِيَ أَخَاهُ: عَظَّمَ اللَّهُ الْخَ كَمَا تَقَدَّمَ.

الثَّالِثُ: رَوَى عَنْ الْإِمَامِ الرِّضَا (ع) أَنَّهُ قَالَ: مَنْ تَرَكَ السَّعْيَ فِي حَوَائِجِهِ يَوْمَ عَاشُورَاءِ قَضَى اللَّهُ لَهُ حَوَائِجَ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَمَنْ كَانَ يَوْمَ عَاشُورَاءِ يَوْمَ مُصِيبَتِهِ وَحُزْنِهِ وَبَكَائِهِ جَعَلَ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ يَوْمَ فَرَحِهِ وَسُرُورِهِ وَقَرَّتْ بِنَا فِي الْجَنَّةِ عَيْنُهُ وَمَنْ سَمَى يَوْمَ عَاشُورَاءِ يَوْمَ بَرَكَةٍ وَادَّخَرَ لِمَنْزَلِهِ فِيهِ شَيْئًا لَمْ يَبَارِكْ لَهُ فِيمَا ادَّخَرَ وَحُشِرَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مَعَ يَزِيدَ وَعَبِيدِ اللَّهِ بْنِ زِيَادٍ وَعَمْرِ بْنِ سَعْدٍ لَعْنَهُمُ اللَّهُ فِي أَسْفَلِ دَرَكٍ مِنَ النَّارِ.

الرَّابِعُ: رَوَى زَيْدُ الشَّحَّامُ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ (ع) قَالَ: مَنْ زَارَ قَبْرَ الْحُسَيْنِ (ع)

يوم عاشوراء عارفاً بحقه كان كمن زار الله في عرشه وعن حريز عن أبي عبد الله (ع) قال : من زار الحسين (ع) يوم عاشوراء وجبت له الجنة .

الخامس : روى عبد الله بن سنان عن الصادق (ع) أنه قال «في حديث في قصة يوم عاشوراء» : يا عبد الله بن سنان أفضل ما تأتي به هذا اليوم أن تعمد إلى ثياب طاهرة فتلبسها وتحلّ أزراك وتكشف عن ذراعيك وعن ساقيك ثم تخرج إلى أرض مقفرة حيث لا يراك أحدٌ أو في دارك حين يرتفع النهار وتصلّي أربع ركعات تسلّم بين كلّ ركعتين تقرأ في الركعة الأولى سورة الحمد وقلّ يا أيّها الكافرون وفي الثانية سورة الحمد وقلّ هو الله أحد وفي الثالثة سورة الحمد وسورة الأحزاب وفي الرابعة سورة الحمد وسورة المنافقين ثم تسلّم وتحول وجهك نحو قبر أبي عبد الله (ع) وتمثل بين يديك مصرعه وتفرغ ذهنك وجميع بدنك وتجمع له عقلك ثم تلعن قاتله ألف مرة يكتب لك بكلّ لعنة ألف حسنة ويمحى عنك ألف سيئة ويرفع لك ألف درجة في الجنة ثم تسعى إلى الموضع الذي صلّيت فيه سبع مرّات وأنت تقول في كلّ مرة من سعيك : إنا لله وإنا إليه راجعون رضا بقضاء الله وتسليماً لأمره سبع مرّات وأنت في كلّ ذلك عليك الكآبة والحزن ثاكلاً حزيناً متأسفاً فإذا فرغت من ذلك وقفت في موضعك الذي صلّيت فيه وقلت سبعين مرة : اللَّهُمَّ عَذِّبِ الَّذِينَ حَارَبُوا رُسُلَكَ وَشَاقُوا وَعَبَدُوا غَيْرَكَ وَاسْتَحَلُّوا مَحَارِمَكَ وَالْعِنِ الْقَادَةَ وَالْأَتْبَاعَ وَمَنْ كَانَ مِنْهُمْ وَمَنْ رَضِيَ بِفِعْلِهِمْ لَعْنَا كَثِيراً .

ثم تقول : اللَّهُمَّ فَرِّجْ عَنْ آلِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ وَاسْتَنْقِذْهُمْ مِنْ أَيْدِي الْمُنَافِقِينَ وَالْكَفَّارِ وَالْجَاكِدِينَ وَامْنُنْ عَلَيْهِمْ وَافْتَحْ لَهُمْ فَتْحاً يَسِيراً وَاجْعَلْ لَهُمْ مِنْ لَدُنْكَ عَلَى عَدُوِّكَ وَعَدُوِّهِمْ سُلْطَاناً نَصِيراً .

ثم اقنت بعد الدعاء وقل في قنوتك : اللَّهُمَّ إِنَّ الْأُمَّةَ خَالَفَتْ الْأُيُومَةَ وَكَفَرُوا بِالْكَلِمَةِ وَأَقَامُوا عَلَى الضَّلَالَةِ وَالرَّدَى وَالْجَهَالَةِ وَالْعَمَى وَهَجَرُوا الْكِتَابَ الَّذِي أَمَرْتَ بِمَعْرِفَتِهِ وَالْوَصِيَّ الَّذِي أَمَرْتَ بِطَاعَتِهِ فَأَمَاتُوا الْحَقَّ وَعَدَلُوا عَنِ الْقِسْطِ وَأَضَلُّوا الْأُمَّةَ عَنِ الْحَقِّ وَخَالَفُوا السُّنَّةَ وَبَدَّلُوا الْكِتَابَ وَمَلَكُوا الْأَحْزَابَ وَكَفَرُوا

بِالْحَقِّ لَمَّا جَاءَهُمْ وَتَمَسَّكُوا بِالْبَاطِلِ وَضَيَّعُوا الْحَقَّ وَأَضَلُّوا خَلْقَكَ وَقَتَلُوا أَوْلَادَ
نَبِيِّكَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَخَيْرَةَ عِبَادِكَ وَأَصْفِيَاءِكَ وَحَمَلَةَ عَرْشِكَ وَخَزَنَةَ سِرِّكَ
وَمَنْ جَعَلْتَهُمُ الْحُكَّامَ فِي سَمَوَاتِكَ وَأَرْضِكَ، اللَّهُمَّ فَزَلْزِلْ أَقْدَامَهُمْ وَأَخْرِبْ
دِيَارَهُمْ وَاكْفُفْ سِلَاحَهُمْ وَأَيْدِيَهُمْ وَأَلْقِ الْإِخْتِلَافَ فِيمَا بَيْنَهُمْ وَأَوْهِنْ كَيْدَهُمْ
وَاضْرِبْهُمْ بِسَيْفِكَ الصَّارِمِ وَحَجِّرِكَ الدَّافِعِ وَطُمَّهُمْ بِالْبَلَاءِ طُمًّا وَارْمِهِمْ بِالْبَلَاءِ
رَمِيًّا وَعَذِّبْهُمْ عَذَابًا شَدِيدًا نُكْرًا وَارْمِهِمْ بِالْغِلَاءِ وَخُذْهُمْ بِالسِّنِينَ الَّتِي أَخَذْتَ بِهَا
أَعْدَاءَكَ وَأَهْلِكَهُمْ بِمَا أَهْلَكْتَهُمْ بِهِ. اللَّهُمَّ وَخُذْهُمْ أَخْذَ الْقُرَى وَهِيَ ظَالِمَةٌ إِنْ
أَخَذَهَا أَلِيمٌ شَدِيدٌ. اللَّهُمَّ إِنْ سُبُلَكَ ضَائِعَةٌ وَأَحْكَامُكَ مُعْطَلَةٌ وَأَهْلُ نَبِيِّكَ فِي
الْأَرْضِ هَائِمَةٌ كَالْوُحُوشِ السَّائِمَةِ. اللَّهُمَّ أَعْلِ الْحَقَّ وَاسْتَنْقِذِ الْخَلْقَ وَامْنُنْ عَلَيْنَا
بِالنَّجَاةِ وَاهْدِنَا لِلْإِيمَانِ وَعَجِّلْ فَرَجَنَا بِالْقَائِمِ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَاجْعَلْهُ لَنَا رِذَاءً
وَاجْعَلْنَا لَهُ رِفْدًا. اللَّهُمَّ وَأَهْلِكَ مَنْ جَعَلَ قَتْلَ أَهْلِ بَيْتِ نَبِيِّكَ عِيدًا وَاسْتَهْلَ فَرَحًا
وَسُرُورًا وَخُذْ آخِرَهُمْ بِمَا أَخَذْتَ بِهِ أَوَّلَهُمْ. اللَّهُمَّ أضعِفِ الْبَلَاءَ وَالْعَذَابَ
وَالْتَّنْكِيلَ عَلَى الظَّالِمِينَ مِنَ الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ وَعَلَى ظَالِمِي آلِ بَيْتِ نَبِيِّكَ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَزِدْهُمْ نِكَالًا وَلَعْنَةً وَأَهْلِكَ شِيعَتَهُمْ وَقَادَتَهُمْ وَجَمَاعَتَهُمْ. اللَّهُمَّ
ارْحَمْ الْعِترَةَ الضَّائِعَةَ الْمَقْتُولَةَ الدَّلِيلَةَ مِنَ الشَّجَرَةِ الطَّيِّبَةِ الْمُبَارَكَةِ. اللَّهُمَّ أَعْلِ
كَلِمَتَهُمْ وَأَفْلِحْ حُجَّتَهُمْ وَثَبِّتْ قُلُوبَهُمْ وَقُلُوبَ شِيعَتِهِمْ عَلَى مُوَالَاتِهِمْ وَانصُرْهُمْ
وَأَعِنْهُمْ وَصَبِّرْهُمْ عَلَى الْأَذَى فِي جَنْبِكَ وَاجْعَلْ لَهُمْ أَيَّامًا مَشْهُودَةً وَأَيَّامًا مَعْلُومَةً
كَمَا ضَمِنْتَ لِأَوْلِيَائِكَ فِي كِتَابِكَ الْمُنْزَلِ فَإِنَّكَ قُلْتَ وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا
الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ
دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضَى لَهُمْ وَلَيُبَدِّلَنَّهُمْ مِنْ بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْنًا. اللَّهُمَّ أَعْلِ كَلِمَتَهُمْ يَا
لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ يَا لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ يَا لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ يَا حَيُّ يَا قَيُّوْمُ
فَإِنِّي عَبْدُكَ الْخَائِفُ مِنْكَ وَالرَّاجِعُ إِلَيْكَ وَالسَّائِلُ لَدَيْكَ وَالْمُتَوَكِّلُ عَلَيْكَ
وَاللَّاجِئُ بِفَنَائِكَ فَتَقَبَّلْ دُعَائِي وَاسْمَعْ نَجْوَايَ وَاجْعَلْنِي مِمَّنْ رَضِيتَ عَمَلَهُ
وَهَدَيْتَهُ وَقَبِلْتَ نُسْكَهُ وَانْتَجَبْتَهُ بِرَحْمَتِكَ إِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْوَهَّابُ، أَسْأَلُكَ يَا اللَّهُ
بِلا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ أَلَّا تَفَرِّقَ بَيْنِي وَبَيْنَ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ الْأَيِّمَةِ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِمْ

أَجْمَعِينَ وَاجْعَلْنِي مِنْ شِيعَةِ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ، وتذكرهم واحداً واحداً بِأَسْمَائِهِمْ إِلَى الْقَائِمِ (ع) فَقُولْ: وَأَدْخِلْنِي فِيَمَا أَدْخَلْتَهُمْ فِيهِ وَأَخْرِجْنِي مِمَّا أَخْرَجْتَهُمْ مِنْهُ. ثُمَّ عَفِّرْ خَدَيْكَ عَلَى الْأَرْضِ وَقُلْ: يَا مَنْ يَحْكُمُ بِمَا يَشَاءُ وَيَعْمَلُ مَا يَرِيدُ أَنْتَ حَكَمْتَ فِي أَهْلِ بَيْتِ مُحَمَّدٍ مَا حَكَمْتَ فَلَكَ الْحَمْدُ مَحْمُوداً مَشْكُوراً وَعَجَلْ فَرَجَهُمْ وَفَرَجْنَا بِهِمْ فَإِنَّكَ ضَمِنْتَ إِعْزَازَهُمْ بَعْدَ الذَّلَّةِ وَتَكْثِيرَهُمْ بَعْدَ الْقِلَّةِ وَإِظْهَارَهُمْ بَعْدَ الْخُمُولِ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ أَسْأَلُكَ يَا إِلَهِي وَسَيِّدِي بِجُودِكَ وَكَرَمِكَ أَنْ تُبَلِّغَنِي أَمَلِي وَتَشْكُرَ قَلِيلَ عَمَلِي وَأَنْ تَزِيدَ فِي أَيَّامِي وَتُبَلِّغَنِي ذَلِكَ الْمَشْهَدَ وَتَجْعَلَنِي مِنَ الَّذِينَ دُعِيَ فَأَجَابَ إِلَى طَاعَتِهِمْ وَمُؤَالَاتِهِمْ وَأُرِنِي ذَلِكَ قَرِيباً سَرِيعاً إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، وارفع رأسك إلى السَّمَاءِ فَإِنَّ ذَلِكَ أَفْضَلُ مِنْ حَجَّةٍ وَعُمْرَةٍ.

واعلم أَنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ يُعْطِي مَنْ صَلَّى هَذِهِ الصَّلَاةَ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ وَدَعَا بِهَذَا الدُّعَاءِ عَشْرَ خِصَالٍ، مِنْهَا: أَنَّ اللَّهَ تَعَالَى يَقِيهِ مِنْ مِيتَةِ السَّوِّءِ وَلَا يِعَاوُنَ عَلَيْهِ عَدُوّاً إِلَى أَنْ يَمُوتَ وَيَقِيهِ مِنَ الْمَكَارِهِ وَالْفَقْرِ وَيُؤْمِنَهُ اللَّهُ مِنَ الْجَنُونِ وَالْجَذَامِ وَيُؤْمِنَ وَلَدَهُ مِنْ ذَلِكَ إِلَى أَرْبَعَةِ أَعْقَابٍ وَلَا يَجْعَلَ لِلشَّيْطَانِ وَلَا لِأَوْلِيَائِهِ عَلَيْهِ سَبِيلاً. قَالَ: قُلْتُ: الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي مَنْ عَلَيَّ بِمَعْرِفَتِكُمْ وَمَعْرِفَةِ حَقِّكُمْ وَأَدَاءِ مَا افْتَرَضَ لَكُمْ بِرَحْمَتِهِ وَمَنِّهِ وَهُوَ حَسْبِي وَنَعَمَ الْوَكِيلُ.

السَّادِسُ: يَكْرَهُ الصِّيَامَ فِي هَذَا الْيَوْمِ كَمَا تَقَدَّمَ.

السَّابِعُ: الْبُكَاءُ عَلَى الْحُسَيْنِ (ع) وَأَهْلِ بَيْتِهِ كَمَا تَقَدَّمَ.

يوم الخامس والعشرين

فِي مِثْلِ هَذَا الْيَوْمِ عَلَى قَوْلِ جَمْعٍ مِنَ الْأَعَاظِمِ كَانَتْ وَفَاةُ الْإِمَامِ الرَّابِعِ زَيْنِ الْعَابِدِينَ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ.

فِي أَعْمَالِ شَهْرِ صَفَرِ الْخَيْرِ

إِعْلَمْ أَنَّ هَذَا الشَّهْرَ مَعْرُوفٌ بَيْنَ النَّاسِ بِالشَّرِّ وَلَكِنْ لَمْ أَجِدْ مَا يَدُلُّ عَلَيْهِ وَلَا بِأَسْ

بالتصدق والدعاء وعمل الخير فيه لاستحبابها في كل وقت كما عن المحدث الكاشاني ذكر دعاء لكل يوم من أيامه والسَّيد ابن طاووس ذكر دعاءاً لهلال هذا الشهر وصلاة اليوم الثالث لكن حيث لم أجد بها رواية ولو مرسله تركنا ذلك لبناء هذا الكتاب على ذكر الروايات فقط وإن كان الظاهر من أحوال علمائنا الأخيار رضوان الله عليهم أنهم لا يذكرون شيئاً من هذا القبيل إلا إذا وجدوا رواية.

وفي اليوم السابع من هذا الشهر أو الثامن والعشرين استشهد الإمام الحسن (ع) في سنة خمسين من الهجرة ودفن بالبقيع وهدم قبره الوهابيون قبل أربعين سنة تقريباً والمسؤول من الله عز اسمه أن يوفق المسلمين لإعادة ذلك المرقد الطاهر، وفي اليوم الثامن والعشرين ولد الإمام موسى بن جعفر عليهما السلام.

عمل اليوم العشرين

يوم العشرين من صفر المستمر بالأربعين هو يوم ورود أهل بيت الإمام الحسين (ع) إلى كربلاء حين رجوعهم من الشام إلى المدينة فإنهم لما وصلوا العراق قالوا للدليل: مر بنا على طريق كربلاء فوصلوا إلى مصرع الحسين (ع) فوجدوا جابر بن عبد الله الأنصاري وجماعة من بني هاشم قد وردوا لزيارة قبر الحسين (ع) فتلاقوا بالبكاء والحزن واللطم وأقاموا في كربلاء ينوحون على الحسين (ع) ثلاثة أيام. ويستحب في هذا اليوم زيارة الإمام الحسين (ع) فقد روى الشيخ عن العسكري (ع) أنه قال علامات المؤمن خمس: صلاة إحدى والخمسين «أي صلاة اليوم والليلة الواجبة والمستحبة وهي إحدى وخمسون ركعة» وزيارة الأربعين والتختم في اليمين وتغفير الجبين والجهر بسم الله الرحمن الرحيم. وعن صفوان الجمال قال: قال لي مولاي الصادق (ع) في زيارة الأربعين: تزور عند ارتفاع النهار تقول: السَّلامُ عَلَى وَلِيِّ اللَّهِ وَحَبِيبِهِ إِلَى آخر الزيارة وتصلّي ركعتين وتدعو بما أحببت وتنصرف.

يوم الثامن والعشرين

في اليوم الثامن والعشرين من هذا الشهر توفي سيد الأنبياء والمرسلين محمد بن

عبد الله (ص) وكان ذلك في يوم الإثنين في السنة الحادية عشرة من الهجرة وكان عمره المبارك إذ ذاك ثلاثاً وستين سنة قضى أربعين سنة منها قبل الوحي وثلاث عشرة سنة منها بعد الوحي بمكة المكرمة وعشر سنوات منها بالمدينة المنورة بعد الهجرة إلى حين الوفاة، وقد ورد قول بأن في آخر هذا الشهر توفي الإمام الرضا (ع) مسموماً.

في أعمال شهر ربيع الأول

قال الشيخ المفيد أن الهجرة «أي هجرة النبي (ص)» كانت ليلة الخميس أول ربيع الأول، وفي بعض التواريخ أن في مثل هذا اليوم توفي الإمام العسكري (ع) ولكن المشهور هو اليوم الثامن من هذا الشهر.

واليوم التاسع: من هذا الشهر هو أول يوم من خلافة ولي الله الإمام المهدي عجل الله تعالى فرجه وسهل مخرجه وجعلنا من أنصاره وأعوانه، ويستحب اتخاذ هذا اليوم عيداً فعن الشيخ المفيد قال: وفي اليوم التاسع من هذا الشهر عيد النبي (ص) وأمر الناس أن يعيدوا فيه.

أقول: وعيد فيه أبو الحسن الهادي (ع) ولهذا اليوم شرح طويل من أراد فليرجع إلى البحار وزاد المعاد وغيرهما.

وفي اليوم العاشر: من هذا الشهر تزوج رسول الله (ص) بأم المؤمنين السيدة الزكية خديجة الكبرى صلوات الله عليها.

وفي اليوم الرابع عشر: من هذا الشهر مات يزيد لعنه الله تعالى.

وفي الليلة السابعة عشرة: من هذا الشهر أسري برسول الله (ص) من مكة إلى البيت المقدس ومن هناك إلى مسجد الكوفة ثم عرج إلى السماء كما ذكره غير واحد من العلماء وذلك قبل الهجرة بسنة.

أعمال اليوم السابع عشر

المشهور بين علمائنا أن في اليوم السابع عشر من شهر ربيع الأول كان ميلاد خاتم الأنبياء والمرسلين سيدنا ومولانا رسول الله محمد بن عبد الله (ص) في مكة

المعظمة في يوم الجمعة عند طلوع الفجر في عام الفيل في زمن الملك العادل كسرى وقد ذكر المجلسي الأول أن وجود الرسول (ص) كان هو الباعث لعدالة كسرى كما أن في هذا اليوم كان ميلاد الإمام جعفر بن محمد الصادق عليهما السلام في السنة الثالثة والثمانين بعد الهجرة فينبغي للمسلمين الاهتمام في هذا اليوم في مراسيم الفرح والسرور بتجميل المدن والأرياف وسائر مظاهر الأفراح كما قال الإمام (ع) «يفرحون لفرحنا».

ولهذا اليوم الشريف أعمال:

الأول: الصوم، في الوسائل عن روضة الواعظين قال روي أن اليوم السابع عشر من ربيع الأول هو يوم مولد النبي (ص) فمن صامه كتب الله له صيام ستين سنة.

الثاني: زيارة الإمام أمير المؤمنين (ع) فقد روي أن الإمام الصادق (ع) زار الإمام المرتضى (ع) في هذا اليوم وستأتي في أبواب زيارته (ع).

أقول: قد ذكر جمع من العلماء لهذا اليوم غسلًا وزيارة لرسول الله (ص) وصلاة ودعاء لكن لما لم أجد بها نصًا تركت ذكرها على العادة وإن كانت أدلة التسامح تشملها.

الثاني: في صلاة أول يوم من الشهر روى الوشاء عن الإمام الجواد (ع) أنه كان إذا دخل شهر جديد يصلي في أول يوم منه ركعتين يقرأ في أول ركعة الحمد مرة وقُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ بعدد أيام الشهر «يعني ثلاثين مرة» وفي الثانية الحمد مرة وإِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ مرة ويتصدق بما يسهل يشتري به سلامة ذلك الشهر كله، يقول المؤلف: وفي رواية أخرى أن صلاة أول كل شهر ركعتان يقرأ في الأولى الحمد وقُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ مرة وفي الثانية الحمد وإِنَّا أَنْزَلْنَاهُ مرة ويستحب أن يقول إذا فرغ من الصلاة ما ورد في رواية أخرى.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ وَمَا مِنْ دَابَّةٍ فِي الْأَرْضِ إِلَّا عَلَى اللَّهِ رِزْقُهَا وَيَعْلَمُ مُسْتَقَرَّهَا وَمُسْتَوْدَعَهَا كُلٌّ فِي كِتَابٍ مُبِينٍ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ وَإِنْ

يَمْسَسَكَ اللَّهُ بِضُرٍّ فَلَا كَاشِفَ لَهُ إِلَّا هُوَ وَإِنْ يُرِذَكَ بِخَيْرٍ فَلَا رَادَّ لِفَضْلِهِ يُصِيبُ بِهِ
مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ وَهُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ سَيَجْعَلُ اللَّهُ
بَعْدَ عُسْرٍ يُسْرًا مَا شَاءَ اللَّهُ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ حَسْبُنَا اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ وَأَفْوُضُ أَمْرِي
إِلَى اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ بِصِيرٍ بِالْعِبَادِ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ رَبِّ
إِنِّي لَمَّا أَنْزَلْتَ إِلَيَّ مِنْ خَيْرٍ فَقِيرٌ رَبِّ لَا تَذَرْنِي فَرْدًا وَأَنْتَ خَيْرُ الْوَارِثِينَ.

الثالث: قراءة الأدعية الواردة عند رؤية الهلال من كل شهر.

الرابع: أكل الجبن. فقد روى سماعة قال: سمعت أبا عبد الله (ع) يقول: نعم
اللّقمة الجبن تعذب الفم وتطيب النكهة ما قبله وتشهي الطعام ومن يعهد أكله رأس
الشهر أوشك أن لا ترد له حاجة.

في أعمال يوم النيروز

روي عن المعلّى بن خنيس عن الإمام الصادق (ع) في يوم النيروز قال: إذا كان
يوم النيروز فاغتسل والبس أنظف ثيابك وتطيب بأفضل طيبك وتكون ذلك اليوم صائماً
فإذا ضلّيت النوافل والظهر والعصر فصل أربع ركعات تقرأ في الركعة الأولى فاتحة
الكتاب وعشر مرّات إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ، وفي الثانية فاتحة الكتاب وعشر مرّات
قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ وفي الثالثة فاتحة الكتاب وعشر مرّات قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ وفي الرابعة
فاتحة الكتاب وعشر مرّات المعوذتين «قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ وَقُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ»
وتسجد بعد فراغك من الركعات سجدة الشكر وتدعو فيها: اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ
وآلِ مُحَمَّدٍ الْأَوْصِيَاءِ الْمَرْضِيِّينَ وَعَلَى جَمِيعِ أَنْبِيَائِكَ وَرُسُلِكَ بِأَفْضَلِ صَلَوَاتِكَ
وَبَارِكْ عَلَيْهِمْ بِأَفْضَلِ بَرَكَاتِكَ وَصَلِّ عَلَى أَرْوَاحِهِمْ وَأَجْسَادِهِمْ. اللَّهُمَّ بَارِكْ عَلَى
مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَبَارِكْ لَنَا فِي يَوْمِنَا هَذَا الَّذِي فَضَّلْتَهُ وَكَرَّمْتَهُ وَشَرَّفْتَهُ وَعَظَّمْتَ
خَطَرَهُ. اللَّهُمَّ بَارِكْ لِي فِي مَا أَنْعَمْتَ بِهِ عَلَيَّ حَتَّى لَا أَشْكُرَ أَحَدًا غَيْرَكَ وَوَسَّعَ
عَلَيَّ فِي رِزْقِي يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ. اللَّهُمَّ مَا غَابَ عَنِّي فَلَا يَغِيبَنَّ عَنِّي
عَوْنُكَ وَحِفْظُكَ وَمَا فَقَدْتُ مِنْ شَيْءٍ فَلَا تُفَقِدْنِي عَوْنِكَ عَلَيْهِ حَتَّى لَا أَتَكَلَّفَ مَا لَا
أُحْتَاجُ إِلَيْهِ يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ. يغفر لك ذنوب خمسين سنة وأكثر من قول: يا

ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ .

عمل ماء مطر شهر نيسان

روى الشهيد الأول عن جعفر بن محمد عن آبائه عليهم السلام قال: قال رسول الله (ص): عَلَّمَنِي جِبْرَائِيلُ (ع) دواء لا أحتاج معه إلى طبيب فقال بعض أصحابه نَحَبٌ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَنْ تَعْلَمُنَا فَقَالَ (ص): يُوْخِذُ نَيْسَانَ «أَيَّ مَاءِ الْمَطَرِ» يَقْرَأُ عَلَيْهِ فَاتِحَةَ الْكِتَابِ وَآيَةَ الْكُرْسِيِّ وَقُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ وَسَبِّحْ اسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَى سَبْعِينَ مَرَّةً وَالْمُعَوِّذَتَانِ وَالْإِخْلَاصَ سَبْعِينَ مَرَّةً، ثُمَّ يَقْرَأُ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ سَبْعِينَ مَرَّةً وَاللَّهُ أَكْبَرُ سَبْعِينَ مَرَّةً وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ سَبْعِينَ مَرَّةً وَسُبْحَانَ اللَّهِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاللَّهُ أَكْبَرُ سَبْعِينَ مَرَّةً ثُمَّ يَشْرِبُ مِنْهُ جُرْعَةً بِالْعِشَاءِ وَجُرْعَةً غَدَاةً سَبْعَةَ أَيَّامٍ مُتَوَالِيَاتٍ، قَالَ النَّبِيُّ (ص): وَالَّذِي بَعَثَنِي بِالْحَقِّ نَبِيًّا إِنْ اللَّهُ يَدْفَعُ عَمَّنْ يَشْرِبُ هَذَا الْمَاءَ كُلَّ دَاءٍ وَكُلَّ أذى فِي جَسَدِهِ وَيَطِيبُ الْفَمَ وَيَقْطَعُ الْبَلْغَمَ وَلَا يَتَخَمُ إِذَا أَكَلَ وَشَرِبَ وَلَا يُوْذِيهِ الرِّيحُ وَلَا يَصِيبُهُ فَالْجُ وَلَا يَشْتَكِي ظَهْرَهُ وَلَا جَوْفَهُ وَلَا سَرْتَهُ وَلَا يَخَافُ الْبَرَسَامَ وَيَقْطَعُ عَنْهُ الْبَرُودَةُ وَحَصْرُ الْبُولِ وَلَا تَصِيبُهُ حَكَّةٌ وَلَا جَدْرِي وَلَا طَاعُونٌ وَلَا جِذَامٌ وَلَا بَرَصٌ وَلَا يَصِيبُهُ الْمَاءُ الْأَسْوَدُ فِي عَيْنَيْهِ وَيَخْشَعُ قَلْبُهُ وَيُرْسِلُ اللَّهُ عَلَيْهِ أَلْفَ رَحْمَةٍ وَأَلْفَ مَغْفِرَةٍ وَيُخْرِجُ مِنْ قَلْبِهِ النُّكْرَ وَالشُّرْكَ وَالْعَجَبَ وَالْكَسَلَ وَالْفُشْلَ وَالْعِدَاوَةَ وَيُخْرِجُ مِنْ عُرْوَقِهِ الدَّاءَ وَيُمَحِّوْهُ عَنْهُ الْوَجْعَ مِنَ اللَّوْحِ الْمَحْفُوظِ وَأَيُّ رَجُلٍ أَحَبَّ أَنْ تَحْبِلَ امْرَأَتُهُ حَبْلَتِ امْرَأَتِهِ وَرَزَقَهُ اللَّهُ الْوَلَدَ. وَإِنْ كَانَ رَجُلٌ مَحْبُوساً وَشَرِبَ ذَلِكَ أَطْلَقَهُ اللَّهُ مِنَ السَّجْنِ وَيَصِلُ إِلَى مَا يَرِيدُ وَإِنْ كَانَ بِهِ صَدَاعٌ سَكَنَ عَنْهُ وَسَكَنَ عَنْهُ كُلُّ دَاءٍ فِي جَسَدِهِ بِإِذْنِ اللَّهِ تَعَالَى .

فصل في آداب السفر وهي أمور

الأول: يستحب السفر، فقد روى السَّكُونِيُّ عَنْ الصَّادِقِ (ع) أَنَّهُ رَوَى عَنْ آبَائِهِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ (ص) قَالَ: سَافِرُوا تَصَحَّوْا وَجَاهِدُوا تَغْنَمُوا وَحُجَّوْا تَسْتَغْنُوا .

الثاني: يحرم السفر المحرَّم، وإنما ينبغي أن يكون كما رواه حمَّادٌ عَنْ الصَّادِقِ

عن آبائه عليهم السلام أَنَّ النَّبِيَّ (ص) قال في وصيته لعلِّي (ع): يا علي لا ينبغي للرجل العاقل أن يكون ضاعناً إلا في ثلاث: مرقة لمعاش أو تزود لمعاد أو لذة في غير محرم «إلى أن قال» يا علي سر سنتين برّ والديك، سر سنة صل رحمك، سر ميلاً عد مريضاً، سر ميلين شيع جنازة، سر ثلاثة أميال أجب دعوة، سر أربعة أميال زر أخاً في الله، سر خمسة أميال أجب الملهوف، سر ستة أميال أنصر المظلوم، وعليك بالاسفغار.

الثالث: اختيار اليوم الذي يريد السفر فيه بأن لا يكون يوم مشؤوم كأن يكون القمر في العقرب والأفضل أن يكون يوم السبت، فعن حمران عن أبي عبد الله (ع) قال: من سافر وتزوج والقمر في العقرب لم ير الحسن، وعن حفص بن غياث عن أبي عبد الله (ع) قال: من أراد السفر فليسافر يوم السبت فلو أن حجراً زال عن جبل في يوم السبت لردّه الله عز وجل إلى مكانه.

الرابع: أن يوصي عند إرادته السفر فعن الصادق (ع): من ركب راحلته فليوص.

الخامس: أن يغتسل ويدعو، قال السيّد ابن طاووس روى أن الإنسان يستحب له إذا أراد السفر أن يغتسل ويقول عند الغسل: بِسْمِ اللَّهِ وَبِاللَّهِ وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ إلى آخر الدعاء.

السادس: أن لا يأخذ بقول منجم في السفر ولا يتطيّر بل يتوكّل ويسافر، ففي بعض الأخبار أن منجماً نهى الإمام أمير المؤمنين (ع) عن السفر في وقت خاص فخالفه الإمام وقال له: من صدّقك على هذا القول فقد كذب بالقرآن ثم دعا وقال: اللَّهُمَّ لَا طَيْرَ إِلَّا طَيْرُكَ وَلَا ضَيْرَ إِلَّا ضَيْرُكَ وَلَا خَيْرَ إِلَّا خَيْرُكَ وَلَا إِلَهَ غَيْرُكَ، ثم التفت إلى المنجم وقال: بل نكذبك ونسير في الساعة التي نهيت عنها. وعن السكوني عن أبي عبد الله (ع) قال: قال رسول الله (ص): كفارة الطيرة التوكّل.

السابع: يستحبّ التصدّق حين إرادة السفر، عن عبد الرحمن بن حجاج عن

الصَّادِق (ع) قال: تصدَّق وأخرج أيَّ يوم شئت، وقال حمَّاد بن عثمان لأبي عبد الله (ع): أيكراه السفر في شيء من الأيام المكروهة مثل الأربعاء وغيره؟ فقال: افتح سفرك بالصدقة واخرج إذا بدا لك واقراً آية الكرسي.

الثامن: يستحب حمل عصاً من اللوز المر في السفر، روى الصدوق عن أمير المؤمنين (ع) قال: قال رسول الله (ص): من خرج في سفر ومعه عصا لوز مرّ وتلا هذه الآية: وَلَمَّا تَوَجَّهَ تَلْقَاءَ مَدِينٍ قَالَ عَسَىٰ رَبِّي أَن يَهْدِيَنِي سَوَاءَ السَّبِيلِ وَلَمَّا وَرَدَ مَاءَ مَدِينٍ وَجَدَ عَلَيْهِ أُمَّةٌ مِنَ النَّاسِ يَسْقُونَ وَوَجَدَ مِنْ دُونِهِمُ امْرَأَتَيْنِ تَذُودَانِ قَالَ مَا خَطْبُكُمَا قَالَتَا لَا نَسْقِي حَتَّى يُصْدِرَ الرِّعَاءُ وَأَبُونَا شَيْخٌ كَبِيرٌ فَسَقَى لَهُمَا ثُمَّ تَوَلَّى إِلَى الظِّلِّ فَقَالَ رَبِّ إِنِّي لِمَا أَنْزَلْتَ إِلَيَّ مِنْ خَيْرٍ فَقِيرٌ فَجَاءَتْهُ إِحْدَاهُمَا تَمْشِي عَلَى اسْتِحْيَاءٍ قَالَتْ إِنَّ أَبِي يَدْعُوكَ لِيَجْزِيَكَ أَجْرَ مَا سَقَيْتَ لَنَا فَلَمَّا جَاءَهُ وَقَصَّ عَلَيْهِ الْقَصَصَ قَالَ لَا تَخَفْ نَجَوْتَ مِنَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ قَالَتْ إِحْدَاهُمَا يَا أَبَتِ اسْتَأْجِرْهُ إِنَّ خَيْرَ مَنْ اسْتَأْجَرْتَ الْقَوِيُّ الْأَمِينُ قَالَ إِنِّي أُرِيدُ أَنْ أُنكِحَكَ إِحْدَى ابْنَتَيَّ هَاتَيْنِ عَلَى أَنْ تَأْجُرَنِي ثَمَانِي حَجَّجٍ فَإِنْ أَتَمَمْتَ عَشْرًا فَمِنْ عِنْدِكَ وَمَا أُرِيدُ أَنْ أَشُقَّ عَلَيْكَ سَتَجِدُنِي إِنْ شَاءَ اللَّهُ مِنَ الصَّالِحِينَ قَالَ ذَلِكَ بَيْنِي وَبَيْنَكَ أَيَّمَا الْأَجَلَيْنِ قَضَيْتُ فَلَا عُدْوَانَ عَلَيَّ وَاللَّهُ عَلَىٰ مَا نَقُولُ وَكِيلٌ. آمنه الله من كل سبع ضار ومن كل لص عاد ومن كل ذات حمة حتى يرجع إلى أهله ومنزله وكان معه سبعة وسبعون من المعقبات يستغفرون له حتى يرجع ويضعها.

التاسع: تستحب الصلاة والدعاء عند ارادة السفر. فعن السكوني عن أبي عبد الله (ع) عن آبائه عليهم السلام قال: قال رسول الله (ص): ما استخلف رجل على أهله بخلافة أفضل من ركعتين يركعهما إذا أراد الخروج إلى سفر ويقول: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْتَوِدُّكَ نَفْسِي وَأَهْلِي وَمَالِي وَدُرِّيَّتِي وَدُنْيَايَ وَآخِرَتِي وَأَمَانَتِي وَخَاتِمَةَ عَمَلِي. فما قال ذلك أحد إلا أعطاه الله عز وجل ما سأل.

العاشر: يستحب السفر مع الرفقاء وبعض آدابه وكراهة الوحدة فيه، فعن السكوني عن جعفر عن آبائه عليهم السلام عن رسول الله (ص) قال: الرفيق ثم

السفر، وروي عن موسى بن جعفر عليهما السلام أنه قال: لعن رسول الله (ص) ثلاثة الأكل زاده وحده والنائم في بيت وحده والراكب في القلاة وحده، وروى حريز عن أبي عبد الله (ع) قال: اصحب من تتزين به ولا تصحب من يتزين بك، وعن شهاب قال: قلت لأبي عبد الله (ع) قد عرفت حالي وسعة يدي وتوسعي على اخواني فاصحب السفر منهم في طريق مكة فافوسع عليهم قال: لا تفعل يا شهاب إن بسطت وبسطوا أحجفت بهم وإن هم أمسكوا أذللتهم فاصحب نظراءك اصحب نظراءك، وروى الصدوق (ع) عن رسول الله (ص) أنه قال: من السنة إذا خرج القوم في سفر أن يخرجوا نفقتهم «أي جمع الرفقاء نفقتهم واخراجها» فإن ذلك أطيب لأنفسهم وأحسن لأخلاقهم.

الحادي عشر: يستحب اتخاذ السفرة للسفر والتنوق فيها إلا في زيارة الإمام الحسين (ع). فعن الصادق (ع) قال: إذا سافرتم فاتخذوا سفرة وتنوقوا فيها. وعن رسول الله (ص) قال: من شرف الرجل أن يطيب زاده إذا خرج في سفر، وعن الصادق (ع) قال: إن من المروءة في السفر كثرة الزاد وطيبه وبذله لمن كان معك، وفي خبر مفضل عن أبي عبد الله (ع): تالله إن أحدكم ليذهب إلى قبر أبيه كئيهاً حزيناً وتأتونه «أي الحسين (ع)» أنتم بالسفر كلاً حتى تأتونه شعناً غبراً.

الثاني عشر: يستحب أن يحمل المسافر كل ما يحتاج إليه في سفره. روى حماد عن الصادق (ع) قال: في وصية لقمان لابنه يا بني سافر بسيفك وخفك وعمامتك وجمالك وسقائك وخبوطك ومخرزك وتزود معك من الأدوية ما تنتفع به أنت ومن معك وكن لأصحابك موافقاً إلا في معصية الله عز وجل. وعن المصباح أن النبي (ص) كان إذا سافر حمل معه خمسة أشياء: المرأة والمكحلة والمفرى والسواك والمقراض.

الثالث عشر: يستحب تشييع المسافرين والدعاء له وخدمته، فقد شيع أمير المؤمنين والحسان عليهما السلام أبا ذر رضي الله عنه حين نفيه إلى الربيعة وروى الصدوق قال: كان رسول الله (ص) إذا ودع المؤمنين قال: زودكم الله التقوى ووجهكم إلى كل خير وقضى لكم كل حاجة وسلم لكم دينكم ودنياكم وردكم

سَالِمِينَ إِلَى سَالِمِينَ. وروي أيضاً عن رسول الله (ص) أنه قال: من أعان مؤمناً مسافراً فرّج الله عنه ثلاث وسبعين كربة وأجاره في الدنيا والآخرة من الغم والهَمّ ونَفَسِ كربهِ العظيم يوم يَغصُّ النَّاسُ بأنفاسهم.

الرَّابِعُ عَشْرَ: جملة من آداب السّفر عن حمّاد عن أبي عبد الله عليهما السّلام قال: قال لقمان لابنه إذا سافرت مع قوم فأكثّر استشارتهم في أمرك وأمورهم وأكثر التّبسّم في وجوههم وكن كريماً على زادك بينهم وإذا دعوك فأجبهم وإن استعانوا بك فأعنهم واستعمل طول الصّمت وكثرة الصّلاة وسخاء النّفس بما معك من دابة أو مال أو زاد، وإذا استشهدوك على الحقّ فاشهد لهم واجهد رأيك لهم إذا استشارك ثمّ لا تعزم حتّى تتبّت وتنظر ولا تجب في مشورة حتّى تقوم فيها وتقعّد وتنام وتأكّل وتصلّي وأنت مستعمل فكرتك وحكمتك في مشورتك فإنّ من لم يحض النّصيحة لمن استشاره سلبه الله رأيه ونزع منه الأمانة وإذا رأيت أصحابك يمشون فامش معهم وإذا رأيتهم يعملون فاعمل معهم وإذا تصدّقوا وأعطوا قرضاً فاعط معهم واسمع لمن هو أكبر منك سنّاً وإذا أمروك بأمر وسألوك شيئاً فقل نعم ولا تقل لا فإنّ لا عيّ ولؤم وإذا تحيّرتم في الطّريق فانزلوا وإذا شكّكنم فقفوا وتوامروا وإذا رأيتم شخصاً واحداً فلا تسألوه عن طريقكم ولا تسترشدوه فإنّ الشّخص الواحد في الفلاة مريب لعلّه يكون عين اللّصوص أو يكون هو الشّيطان الذي حيّركم واحذروا الشّخصين أيضاً إلّا أن تروا ما لا أرى فإنّ العاقل إذا أبصر بعينه شيئاً عرف الحقّ منه والشّاهد يرى ما لا يرى الغائب. يا بنيّ إذا جاء وقت الصّلاة فلا تؤخّرها لشيءٍ صلّها واسترح منها فإنّها دين وصلّ في جماعة ولو على رأس زجّ ولا تنامنّ على دابّتك فإنّ ذلك سريع في دبرها وليس ذلك من فعل الحكماء إلّا أن تكون في محمل يمكنك التّمدّد لاسترخاء المفاصل وإذا قربت من المنزل فانزل عن دابّتك وابدأ بعلفها قبل نفسك فإنّها نفسك وإذا أردتم النزول فعليكم من بقاع الأرض بأحسنها لوناً وألينها تربة وأكثرها عشباً وإذا نزلت فصلّ ركعتين قبل أن تجلس وإذا أردت قضاء حاجتك فابعد المذهب في الأرض وإذا ارتحلت فصلّ ركعتين وودّع الأرض التي حللت بها وسألم عليها وعلى أهلها فإنّ لكلّ بقعة أهلاً من الملائكة

فإن استطعت أن لا تأكل طعاماً حتى تبدأ فتصدق منه فافعل وعليك بقراءة كتاب الله عز وجل ما دمت راكباً وعليك بالتسبيح ما دمت عاملاً عملاً وعليك بالدعاء ما دمت خالياً وإياك والسير من أول الليل وسر في آخره وإياك ورفع الصوت في مسيرك، وعن ابن سنان عن جعفر بن محمد عليهما السلام قال: إذا سافر أحدكم فقدم من سفره فليات أهله بما تيسر «أي من الهدية»، وعن أبي الحسن الرضا (ع) أنه ما كان يوجه شيئاً من الثياب ولا غيرها إلا ويجعل فيها طين قبر الحسين (ع) ويقول: هو أمان بإذن الله، وعن أبي عبد الله (ع) أنه قال: الخاتم العقيق حرز في السفر. وعن الإمام الهادي (ع) أن الخاتم من الفيروزج أمان من السباع وظفر في الحروب.

أقول: والآداب كثيرة اكتفينا منها بهذا القدر.

فصل في آداب الزيارة وهي أمور:

الأول: يستحب غسل الزيارة وأن يدعو بعده، فعن الثقي عن الصادق (ع) أنه كان يقول بعد غسل الزيارة إذا فرغ: **اللَّهُمَّ اجْعَلْهُ لِي نُوراً وَطَهُوراً وَجِزْزاً وَكَافِياً مِنْ كُلِّ دَاءٍ وَسُقْمٍ وَمِنْ كُلِّ آفَةٍ وَعَافَةٍ وَطَهَّرْ بِهِ قَلْبِي وَجَوَارِحِي وَلَحْمِي وَدَمِي وَشَعْرِي وَبَشْرِي وَمُخِي وَعِظَامِي وَعَصْبِي وَمَا أَقْلَتِ الْأَرْضُ مِنِّي وَاجْعَلْهُ لِي شَهِداً يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَيَوْمَ حَاجَتِي وَفَقْرِي.**

وعن أبي عبد الله (ع) في قوله تعالى: **﴿خُذُوا زِينَتَكُمْ عِنْدَ كُلِّ مَسْجِدٍ﴾** قال: الغسل عند لقاء كل إمام.

الثاني: أن يراعى في زيارتهم ما يراعى عند لقائهم عليهم السلام في حال الحياة لأنهم أحياء عند ربهم يرزقون ولما رواه ابن مسلم عن الباقر (ع) في حديث طويل جرى بين الإمام الحسين (ع) وعائشة عند إرادة دفن الإمام الحسن عند رسول الله (ص) قال (ع): **واعلمي أن أخي أعلم الناس بالله ورسوله وأعلم بتأويل كتابه من أن يهلك على رسول الله (ص) ستره لأن الله تبارك وتعالى يقول: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَدْخُلُوا بُيُوتَ النَّبِيِّ إِلَّا أَنْ يُؤْذَنَ لَكُمْ﴾**، وقد أدخلت أنت بيت

رسول الله (ص) الرجال بغير اذنه وقد قال الله عز وجل: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَرْفَعُوا أَصْوَاتَكُمْ فَوْقَ صَوْتِ النَّبِيِّ﴾ ولعمري لقد ضربت أنت لأبيك وفاروقه عند أذن رسول الله (ص) المعاول وقد قال الله عز وجل: ﴿إِنَّ الَّذِينَ يَغُضُّونَ أَصْوَاتَهُمْ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ أُولَئِكَ الَّذِينَ امْتَحَنَ اللَّهُ قُلُوبَهُمْ فَلِلتَقْوَى﴾، الحديث.

الثالث: أن يلتزم بهذه الآداب التي رواها محمد بن مسلم عن أبي عبد الله (ع) قال: قلت له إذا خرجنا إلى أبيك أفلسنا في حجّ قال بلى قلت فليلزمنا ما يلزم الحاجّ قال ماذا؟ قلت من الأشياء التي تلزم الحاجّ قال يلزمك حسن الصحابة لمن صحبتك ويلزمك قلة الكلام إلا بخير ويلزمك كثرة ذكر الله ويلزمك نظافة الثياب ويلزمك الغسل قبل أن تأتي الحائر ويلزمك الخشوع وكثرة الصلاة والصلاة على محمد وآل محمد ويلزمك التوقير لأخذ ما ليس لك ويلزمك أن تغضّ بصرك ويلزمك أن تعود على أهل الحاجة من إخوانك إذا رأيت منقطعاً ويلزمك المواساة ويلزمك التقية التي هي قوام دينك بها والورع عما نهيت والخصومة وكثرة الإيمان والجدال الذي فيه الإيمان فإذا فعلت ذلك تمّ حجّك وعمرتك واستوجبت من الذي طلبت ما عنده بنفقتك أن تنصرف بالمغفرة والرحمة والرضوان.

الرابع: أن يراعي حقّ السابق إلى الحرم الشريف فلا يأخذ مكانه فعن ابن بزيع عن بعض أصحابه عن الصادق (ع) قال: قلت نكون بمكة أو بالمدينة أو بالحائر أو المواضع التي يرجى فيها الفضل فربما يخرج الرجل يتوضأ فيجيء آخر فيصير مكانه قال من سبق إلى موضع فهو أحقّ به يومه وليلته.

الخامس: عن الصادق (ع) قال: من زار إماماً مفترض الطاعة بعد وفاته وصلى عنده أربع ركعات كتبت له حجة وعمرة.

السادس: أن يصلي كما رواه الثمالي عن الصادق (ع) في سياق كيفية زيارات الحسين (ع): وصلّ عند رأسه ركعتين تقرأ في الأولى الحمد ويس وفي الثانية الحمد والرحمن وإن شئت صليت خلف القبر وعند رأسه أفضل فإذا فرغت فصلّ ما أحببت إلا أن الركعتين ركعتي الزيارة لا بدّ منهما عند كل قبر.

السابع: أن يكون على طهارة غسلًا أو وضوءاً، روى يونس عن أبي عبد الله (ع) قال: إذا كنت منه قريباً يعني الحسين (ع) فإن أصبت غسلًا فاغتسل وإلا فتوضأ ثم ائتته، وتقدم في الأمر الأول ما يدل عليه.

الثامن: أن يستعمل العطر إلا في زيارة الإمام الحسين (ع) كما ورد في الحديث.

باب في الزيارات وفيه فصول

فصل في زيارة الرسول الأعظم محمد (ص)

أعلم أنه يستحب زيارة الرسول (ص) استحباباً مؤكداً. قال ابن أبي نجران لأبي جعفر (ع) ما لمن زار رسول الله (ص) متعمداً: قال: الجنة. وروى السندي عن أبي عبد الله (ع) قال: قال رسول الله (ص): من أتاني زائراً كنت شفيعه يوم القيامة. وعن الأسلمي عن الصادق (ع) قال: قال رسول الله (ص): من أتى مكة حاجاً ولم يزرنني إلى المدينة جفوته يوم القيامة ومن أتاني زائراً وجبت له شفاعتي ومن وجبت له شفاعتي وجبت له الجنة. وعن سليمان عن النبي (ص) قال: من زارني في حياتي وبعد مماتي كان في جوارتي يوم القيامة. وقال زيد الشحام قلت لأبي عبد الله (ع) ما لمن زار رسول الله (ص) قال: كمن زار الله فوق عرشه. وعن جميل عن أبي عبد الله (ع) قال: إن زيارة قبر رسول الله (ص) تعدل حجة مع رسول الله (ص) مبرورة. وعن المفيد عن النبي (ص) قال: من زارني حياً أو ميتاً كنت له شفيعاً يوم القيامة وكما يستحب زيارته (ص) من بعيد وإهداء السلام إليه. ففي حديث قال رسول الله (ص): من زار قبري بعد موتي كان كمن هاجر إلي في حياتي فإن لم تستطيعوا فابعثوا إلي السلام فإنه يبلغني، وعن ابن مسعود قال رسول الله (ص): إن لله ملائكة سياحين في الأرض يبلغوني عن أمتي السلام.

أما زيارته صلى الله عليه وآله

فالزيارة الأولى: ما رواه ابن عمار عن أبي عبد الله (ع) قال: إذا دخلت المدينة

فاغتسل قبل أن تدخلها أو حين تريد أن تدخلها ثم تأتي قبر النبي (ص) فتسلم على رسول الله (ص) ثم تقوم عند الأسطوانة المقدم من جانب القبر الأيمن عند رأس القبر وانت مستقبل القبلة ومنكبك الأيسر إلى جانب القبر ومنكبك الأيمن مما يلي المنبر فإنه موضع رأس رسول الله (ص) وتقول: أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ وَأَشْهَدُ أَنَّكَ رَسُولُ اللَّهِ وَأَنَّكَ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ وَأَشْهَدُ أَنَّكَ قَدْ بَلَغْتَ رِسَالَاتِ رَبِّكَ وَنَصَحْتَ لَأَمَّتِكَ وَجَاهَدْتَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَعَبَدْتَ اللَّهَ حَتَّى أَتَاكَ الْيَقِينُ بِالْحِكْمَةِ وَالْمَوْعِظَةِ الْحَسَنَةِ وَأَدَّيْتَ الَّذِي عَلَيْكَ مِنَ الْحَقِّ وَأَنَّكَ قَدْ رَأَيْتَ بِالْمُؤْمِنِينَ وَغُلِظْتَ عَلَى الْكَافِرِينَ فَبَلَغَ اللَّهُ بِكَ أَفْضَلَ شَرَفٍ مَحَلِّ الْمُكْرَمِينَ. الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي اسْتَقْدَنَا بِكَ مِنَ الشُّرْكِ وَالضَّلَالَةِ اللَّهُمَّ اجْعَلْ صَلَوَاتِكَ وَصَلَوَاتِ مَلَائِكَتِكَ الْمُقَرَّبِينَ وَعِبَادِكَ الصَّالِحِينَ وَأَنْبِيَائِكَ الْمُرْسَلِينَ وَأَهْلِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِينَ وَمَنْ سَبَّحَ لَكَ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ مِنَ الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ عَلَى مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ وَنَبِيِّكَ وَأَمِينِكَ وَنَجِيِّكَ وَحَبِيبِكَ وَصَفِيِّكَ وَصَفْوَتِكَ وَخَيْرَتِكَ مِنْ خَلْقِكَ. اللَّهُمَّ وَأَعْطِهِ الدَّرَجَةَ وَالْوَسِيلَةَ مِنَ الْجَنَّةِ وَابْعَثْهُ مَقَامًا مَحْمُودًا يَغِيْطُهُ بِهِ الْأَوَّلُونَ وَالْآخِرُونَ اللَّهُمَّ إِنَّكَ قُلْتَ: وَلَوْ أَنَّهُمْ إِذْ ظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ جَاءُوكَ فَاسْتَغْفَرُوا اللَّهَ وَاسْتَغْفَرَ لَهُمُ الرَّسُولُ لَوَجَدُوا اللَّهَ تَوَّابًا رَحِيمًا وَإِنِّي أَتَيْتُ نَبِيَّكَ مُسْتَغْفِرًا تَائِبًا مِنْ ذُنُوبِي وَإِنِّي أَتَوَّجَّهُ إِلَيْكَ بِنَبِيِّكَ نَبِيِّ الرَّحْمَةِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ يَا مُحَمَّدُ إِنِّي أَتَوَّجَّهُ إِلَى اللَّهِ رَبِّي وَرَبِّكَ لِغُفْرِ لِي ذُنُوبِي. وإن كانت لك حاجة فاجعل قبر النبي (ص) خلف كتفك واستقبل القبلة وارفع يديك وسل حاجتك فإنه أحرى أن تقضي إن شاء الله.

الزيارة الثانية

روى إبراهيم بن أبي البلاد قال: قال لي أبو الحسن (ع): كيف تقول في التسليم على النبي (ص)؛ فقلت: الذي نعرفه ورؤينا. قال: أو لا أعلمك ما هو أفضل من هذا؟ فقلت نعم جعلت فداك؛ فكتب لي وأنا قاعد بخطه وقرأه علي: إذا وقفت على قبره (ص) قل: أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ وَأَشْهَدُ أَنَّكَ

مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ وَأَشْهَدُ أَنَّكَ خَاتَمُ النَّبِيِّينَ وَأَشْهَدُ أَنَّكَ قَدْ بَلَغْتَ رِسَالَاتَ رَبِّكَ وَنَصَحْتَ لَأُمَّتِكَ وَجَاهَدْتَ فِي سَبِيلِ رَبِّكَ وَعَبَدْتَهُ حَتَّى أَتَاكَ الْيَقِينُ وَأَدَّيْتَ الَّذِي عَلَيْكَ مِنَ الْحَقِّ. اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ وَنَجِيِّكَ وَأَمِينِكَ وَصَفِيِّكَ وَخَيْرَتِكَ مِنْ خَلْقِكَ أَفْضَلَ مَا صَلَّيْتَ عَلَى أَحَدٍ مِنْ أَنْبِيَائِكَ وَرُسُلِكَ، اللَّهُمَّ سَلِّمْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ كَمَا سَلَّمْتَ عَلَى نُوحٍ فِي الْعَالَمِينَ وَآمَنْتَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ كَمَا مَنَنْتَ عَلَى مُوسَى وَهَارُونَ وَبَارَكْتَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ كَمَا بَارَكْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَآلِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ. اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَتَرَحَّمْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ. اللَّهُمَّ رَبَّ الْبَيْتِ الْحَرَامِ وَرَبَّ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَرَبَّ الرُّكْنِ وَالْمَقَامِ وَرَبَّ الْبَلَدِ الْحَرَامِ وَرَبَّ الْجِلِّ وَالْحَرَامِ وَرَبَّ الْمَشْعَرِ الْحَرَامِ بَلِّغْ رُوحَ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ مِنِّي السَّلَامَ.

الزيارة الثالثة

قال البزنطي قلت لأبي الحسن (ع) كيف السَّلَامُ على رسول الله (ص) عند قبره؟ فقال: أَلَسَّلَامُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا حَبِيبَ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا صَفْوَةَ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَمِينَ اللَّهِ أَشْهَدُ أَنَّكَ رَسُولُ اللَّهِ وَأَشْهَدُ أَنَّكَ قَدْ نَصَحْتَ لَأُمَّتِكَ وَجَاهَدْتَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَعَبَدْتَهُ حَتَّى أَتَاكَ الْيَقِينُ فَجَزَاكَ اللَّهُ أَفْضَلَ مَا جَزَى نَبِيًّا عَنْ أُمَّتِهِ. اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ أَفْضَلَ مَا صَلَّيْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَآلِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مُجِيدٌ.

الزيارة الرابعة

قال البزنطي قلت لأبي الحسن الرضا (ع) كيف السَّلَامُ على رسول الله (ص) عند قبره؟ فقال تقول: أَلَسَّلَامُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا خَيْرَةَ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا حَبِيبَ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا صَفْوَةَ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَمِينَ اللَّهِ أَشْهَدُ أَنَّكَ رَسُولُ اللَّهِ وَأَشْهَدُ أَنَّكَ مُحَمَّدُ ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ وَأَشْهَدُ أَنَّكَ قَدْ نَصَحْتَ لَأُمَّتِكَ وَجَاهَدْتَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَعَبَدْتَهُ

مُخْلِصاً حَتَّى أَتَاكَ الْيَقِينُ فَجَزَاكَ اللَّهُ أَفْضَلَ مَا جَزَى نَبِيًّا عَنْ أُمَّتِهِ. اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ أَفْضَلَ مَا صَلَّيْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَآلِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ.

ملحقات زيارة النبي (ص) وهي أمور

الأول: روى ابن عمار عن الصادق (ع) أنه قال: إئتِ مقام جبرائيل وهو تحت الميزاب فإنه كان مقامه إذا استأذن على رسول الله (ص) وقل: أَيُّ جَوَادُ أَيُّ كَرِيمُ أَيُّ قَرِيبُ أَيُّ بَعِيدُ أَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَأَهْلِ بَيْتِهِ وَأَسْأَلُكَ أَنْ تَرُدَّ عَلَيَّ نِعْمَتَكَ.

الثاني: قال إسحق سمعت أبا عبد الله (ع) يقول وهو قائم عند قبر رسول الله (ص): أَسْأَلُ اللَّهَ الَّذِي أَنْتَجَبَكَ وَأَصْطَفَاكَ وَأَصْفَاكَ وَهَدَى بِكَ أَنْ يُصَلِّيَ عَلَيْكَ إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتُهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا.

الثالث: روى ابن عمار قال: قال أبو عبد الله (ع): إذا فرغت من الدعاء عند القبر فائتِ المنبر وامسحه بيدك وخذ برمانيته وهما السفلاوان وامسح عينيك ووجهك به فإنه يقال إنه شفاء للعين وقم عنده فاحمد الله واثن عليه وسل حاجتك فإن رسول الله (ص) قال: ما بين منبري وبينتي روضة من رياض الجنة وإن منبري على ترعة من ترع الجنة وقوائم المنبر رتب في الجنة والترعة هي الباب الصغير ثم تأتي مقام النبي (ص) فصل ما بدا لك فإذا دخلت المسجد فصل على محمد وآله وإذا خرجت فاصنع مثل ذلك وأكثر من الصلاة في مسجد الرسول (ص).

الرابع: روى علي بن جعفر (ع) بسند الأئمة عليهم السلام قال كان علي بن الحسين صلوات الله عليهما يقف على قبر النبي (ص) فيسلم ويشهد له بالبلاغ ويدعو بما حضره ثم يسند ظهره إلى قبر النبي (ص) إلى المروة الخضراء الدقيقة العرض مما يلي القبر ويلتزم بالقبر ويسند ظهره إلى القبر ويستقبل القبلة فيقول: اللَّهُمَّ إِلَيْكَ الْجَنَاتُ أُمْرِي وَإِلَى قَبْرِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ أَسْنَدْتُ

ظَهْرِي وَالْقِبْلَةَ الَّتِي رَضِيتَ لِمُحَمَّدٍ اسْتَقْبَلْتُ. اللَّهُمَّ إِنِّي أَصْبَحْتُ لَا أَمْلِكُ لِنَفْسِي خَيْرَ مَا أَرْجُو لَهَا وَلَا أَدْفَعُ عَنْهَا شَرَّ مَا أَخْذَرُ عَلَيْهَا وَأَصْبَحْتُ الْأُمُورُ بِيَدِكَ وَلَا فَقِيرَ أَفْقَرٍ مِنِّي إِنِّي لِمَا أَنْزَلْتَ إِلَيَّ مِنْ خَيْرٍ فَقِيرٌ. اللَّهُمَّ أَرِذْنِي مِنْكَ بِخَيْرٍ وَلَا رَادَّ لِفَضْلِكَ اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ أَنْ تُبَدِّلَ اسْمِي وَأَنْ تُغَيِّرَ جِسْمِي أَوْ تُزِيلَ نِعْمَتَكَ عَنِّي اللَّهُمَّ زَيِّنِي بِالتَّقْوَى وَجَمِّلْنِي بِالنُّعْمِ وَاغْمُرْنِي بِالْعَافِيَةِ وَارْزُقْنِي شُكْرَ الْعَافِيَةِ.

الخامس: في الوداع، قال يونس: سألت أبا عبد الله (ع) عن وداع قبر النبي (ص) فقال تقول: صَلَّى اللَّهُ عَلَيْكَ السَّلَامُ عَلَيْكَ لَا جَعَلَ اللَّهُ آخِرَ تَسْلِيمِي عَلَيْكَ، وروى ابن عمار قال: قال أبو عبد الله (ع): إذا أردت أن تخرج من المدينة فاغتسل ثم ائت قبر النبي (ص) بعده ما تفرغ من حواجك فودّعه واصنع مثل ما صنعت عند دخولك وقل: اللَّهُمَّ لَا تَجْعَلْهُ آخِرَ الْعَهْدِ مِنْ زِيَارَةِ قَبْرِ نَبِيِّكَ فَإِنْ تَوَفَّيْتَنِي قَبْلَ ذَلِكَ فَإِنِّي أَشْهَدُ فِي مَمَاتِي عَلَى مَا أَشْهَدُ عَلَيْهِ فِي حَيَاتِي أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ وَأَنْ مُحَمَّدًا عَبْدُكَ وَرَسُولُكَ.

السادس: روى الرضوي عن موسى بن جعفر عليهما السلام أنه قال: يستحب إذا قدم المدينة «مدينة الرسول (ص)» أن يصوم ثلاثة أيام فإن كان له بها مقام أن يجعل صومها في يوم الأربعاء والخميس والجمعة، وروى عن النبي (ص) أنه قال: من زار قبري حلت له شفاعتي ومن زارني ميتاً فكأنما زارني حياً، ثم قف عند رأسه مستقبل القبلة وسلم وقل: السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا النَّبِيُّ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَبَا الْقَاسِمِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا سَيِّدَ الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا زَيْنَ الْقِيَامَةِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا شَفِيعَ الْقِيَامَةِ أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ وَأَشْهَدُ أَنَّكَ عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ بَلَّغْتَ الرِّسَالََةَ وَأَدَّيْتَ الْأَمَانَةَ وَنَصَحْتَ أُمَّتَكَ وَجَاهَدْتَ فِي سَبِيلِ رَبِّكَ حَتَّى أَتَاكَ الْيَقِينُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْكَ وَعَلَى أَهْلِ بَيْتِكَ طِبْتَ حَيًّا وَطِبْتَ مَيِّتًا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْكَ وَعَلَى أَخِيكَ وَوَصِيِّكَ وَابْنِ عَمِّكَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ وَعَلَى ابْنَتِكَ سَيِّدَةِ نِسَاءِ الْعَالَمِينَ وَعَلَى وَلَدَيْكَ الْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ أَفْضَلَ السَّلَامِ وَأَطْيَبَ التَّحِيَّةِ وَأَظْهَرَ الصَّلَاةِ وَعَلَيْنَا مِنْكُمْ السَّلَامُ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ، وتدعو

لنفسك واجتهد في الدعاء للمؤمنين ولوالديك ثم تصلي عند اسطوانة التوبة وعند الحنّانة وفي الروضة وعند المنبر أكثر ما قدرت من الصلاة فيها واثت مقام جبرائيل وهو عند الميزاب إذا خرجت من الباب الذي يقال له باب فاطمة عليها السلام وهو الباب الذي بحيال زقاق البقيع فصل هناك ركعتين وقل: يَا جَوَادُ يَا كَرِيمُ يَا قَرِيبُ غَيْرَ بَعِيدٍ أَسْأَلُكَ بِأَنَّكَ أَنْتَ اللَّهُ لَيْسَ كَمِثْلِكَ شَيْءٌ أَنْ تَعْصِمَنِي مِنَ الْمَهَالِكِ وَأَنْ تُسَلِّمَنِي مِنْ آفَاتِ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَوَعَثَاءِ السَّفَرِ وَسُوءِ الْمُنْقَلَبِ وَأَنْ تُرَدِّدَنِي سَالِمًا إِلَى وَطَنِي بَعْدَ حَجٍّ مَقْبُولٍ وَسَعْيٍ مَشْكُورٍ وَعَمَلٍ مُتَقَبَّلٍ وَلَا تَجْعَلْ آخِرَ الْعَهْدِ مِنْ حَرَمِكَ وَحَرَمِ نَبِيِّكَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ ثُمَّ اثت قبور السّادة في البقيع ومسجد فاطمة عليها السلام فصل فيها ركعتين وزر قبر حمزة وقبور الشهداء ومسجد الفتح ومسجد السّقيا ومسجد قبا فإن فيها فضلا كثيرا ومسجد الخلوة وبيت علي بن أبي طالب (ع) ودار جعفر بن محمد عليهما السلام عند باب المسجد تصلي فيها ركعتين ثم إذا أردت أن تخرج من المدينة تودع قبر النبي (ص) تفعل مثل ما فعلت في الأول تسلم وتقول: اَللّٰهُمَّ لَا تَجْعَلْ آخِرَ الْعَهْدِ مِنِّي مِنْ زِيَارَةِ قَبْرِ نَبِيِّكَ وَحَرَمِهِ فَإِنِّي أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ فِي حَيَاتِي إِنْ تَوَفَّيْتَنِي قَبْلَ ذَلِكَ وَأَنْ مُحَمَّدًا عَبْدُكَ وَرَسُولُكَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ. ولا تودع القبر إلا وأنت قد اغتسلت أو أنت متوضئ إن لم يمكنك الغسل والغسل أفضل.

السابع: روى البرنطبي قال: قلت للرضا (ع) كيف الصلاة على رسول الله (ص) في دبر المكتوبة وكيف السلام عليه فقال (ع) تقول: اَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ اَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ اَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا خَيْرَةَ اللَّهِ اَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا حَبِيبَ اللَّهِ اَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا صَفْوَةَ اللَّهِ اَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَمِينَ اللَّهِ أَشْهَدُ أَنَّكَ رَسُولُ اللَّهِ وَأَشْهَدُ أَنَّكَ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ وَأَشْهَدُ أَنَّكَ قَدْ نَصَحْتَ لَأُمَّتِكَ وَجَاهَدْتَ فِي سَبِيلِ رَبِّكَ وَعَبَدْتَهُ حَتَّى أَتَاكَ الْيَقِينُ فَجَزَاكَ اللَّهُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَفْضَلَ مَا جَزَى نَبِيًّا عَنْ أُمَّتِهِ. اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ أَفْضَلَ مَا صَلَّيْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَآلِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ.

الثامن: روي عن الصادق جعفر بن محمد عليهما السلام أنه قال: من أراد أن يزور قبر رسول الله (ص) وقبر أمير المؤمنين وفاطمة والحسن والحسين وقبور الحجج عليهم السلام وهو في بلده فليغتسل في يوم الجمعة وليلبس ثوبين نظيفين وليخرج إلى فلاة من الأرض ثم يصلي أربع ركعات يقرأ فيهن ما تيسر من القرآن فإذا تشهد وسلم فليقم مستقبل القبلة وليقل: أَلْسَلَامٌ عَلَيْكَ أَيُّهَا النَّبِيُّ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ أَلْسَلَامٌ عَلَيْكَ أَيُّهَا النَّبِيُّ الْمُرْسَلُ وَالْوَصِيُّ الْمُرْتَضَى وَالسَّيِّدَةُ الزَّهْرَاءُ وَالسُّبَّطَانِ الْمُتَجَبَّانِ وَالْأَوْلَادُ الْأَعْلَامُ وَالْأَمَنَاءُ الْمُتَجَبُّونَ جِئْتُ انْقِطَاعاً إِلَيْكُمْ وَإِلَى آبَائِكُمْ وَوَلَدِكُمْ الْخَلْفِ عَلَى بَرَكََةِ الْخَلْقِ فَقُلِّي لَكُمْ مُسَلِّمٌ وَنُصْرَتِي لَكُمْ مُعَدَّةٌ حَتَّى يَحْكُمَ اللَّهُ لِدِينِهِ فَمَعَكُمْ مَعَكُمْ لَا مَعَ عَدُوِّكُمْ إِنِّي لِمِنَ الْقَائِلِينَ بِفَضْلِكُمْ مُقَرُّ بِرَجْعَتِكُمْ لَا أُكْبِرُ لِلَّهِ قُدْرَةً وَلَا أَرْعَمُ إِلَّا مَا شَاءَ اللَّهُ سُبْحَانَ اللَّهِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ ذِي الْمُلْكِ وَالْمَلَكُوتِ يُسَبِّحُ اللَّهَ بِأَسْمَائِهِ جَمِيعُ خَلْقِهِ وَالسَّلَامُ عَلَى أَرْوَاحِكُمْ وَأَجْسَادِكُمْ وَالسَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ.

فصل في زيارة سيدة نساء العالمين

فاطمة الزهراء صلوات الله عليها

روي البزنطي قال: سألت الرضا (ع) عن قبر فاطمة عليها السلام فقال: دفنت في بيتها. وكتب الهمداني إلى الهادي (ع) أن رأيت أن تخبرني عن بيت أمك فاطمة عليها السلام أهى في الطيبة وكما يقول الناس في البقيع فكتب (ع): هي مع جدي صلوات الله عليه. يقول المؤلف وقد روي عن الصادق (ع) أن قبرها (ع) بين القبر والمنبر، وهناك قول ثالث بأنها (ع) في البقيع لما دلّ على حمل أمير المؤمنين (ع) نعشها إلى البقيع لكن المشهور عند الأصحاب ومنهم الصدوق والمفيد والشيخ وغيرهم أن القول الأول أصحّ لأنّ القول الثاني والثالث لم يدلّ عليهما دليل معتبر ولعلّ أمير المؤمنين (ع) إنما حمل صورة الجنازة كما حمل الإمام الحسن (ع) صورة جنازة الإمام أمير المؤمنين (ع) إلى البصرة. ولا بأس بزيارتها صلوات الله عليها في المواضع الثلاثة.

روى ابن عبد الملك عن أبيه عن جدّه قال: دخلت على فاطمة عليها السّلام فبدأتني بالسّلام ثمّ قالت ما غدا بك؟ قلت طلبت البركة قالت أخبرني أبي وهو ذا أنّه من سلّم عليه وعليّ ثلاثة أيّام أوجب الله له الجنّة قلت لها في حياته وحياتك قالت نعم وبعد موتنا، وعن أمير المؤمنين عن فاطمة عليهما السّلام أنّها قالت: قال لي رسول الله (ص) يا فاطمة من صلّى عليك غفر الله له وألحقه بي حيث كنت في الجنّة.

قال العريضيّ حدّثنا أبو جعفر (ع) ذات يوم قال: إذا صرت إلى قبر جدّتك فاطمة عليها السّلام فقل: يَا مُتَحَنِّةُ امْتَحَنِكِ اللَّهَ الَّذِي خَلَقَكَ قَبْلَ أَنْ يَخْلُقَكَ فَوَجَدَكَ لِمَا امْتَحَنَكَ صَابِرَةً وَرَزَعَمْنَا أَنَا لَكَ أَوْلِيَاءُ وَمُصَدِّقُونَ وَصَابِرُونَ لِكُلِّ مَا أَتَانَا بِهِ أَبُوكَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَآتَى بِهِ وَصِيَّهُ فَإِنَّا نَسْأَلُكَ إِنْ كُنَّا صَدَقْنَاكَ إِلَّا الْحَقِّينَا بِتَصَدِّيقِنَا لَهُمَا لِنُبَشِّرَ أَنْفُسَنَا بِأَنَّا قَدْ طَهَّرْنَا بِوَلَايَتِكَ.

فصل زيارة الأئمة بالبقيع وهم الامام الحسن

والامام زين العابدين والامام محمد الباقر

والامام جعفر الصادق عليهم السّلام

روى الوشاء عن الإمام الرضا (ع) قال: إنّ لكلّ إمام عهداً في عتق أوليائه وشيعته وإنّ من تمام الوفاء بالعهد زيارة قبورهم فمن زارهم رغبة في زيارتهم وتصديقاً بما رغبوا فيه كان أئمتهم شفعاءهم يوم القيامة. وروى أبو شهاب قال: قال الحسين (ع) لرسول الله (ص): يا أبتاه ما لمن زارك: فقال رسول الله (ص): من زارني حيّاً أو ميتاً أو زار أباك أو زار أخاك أو زارك كان حقّاً عليّ أن أزوره يوم القيامة وأخلصه من ذنوبه. وروى المفيد عن الإمام الصادق عليه السّلام أنّه قال: من زار إماماً مفترض الطّاعة وصلّى عنده أربع ركعات كتب الله له حجة وعمرة.

روى عمرو بن هاشم عن رجل من أصحابنا عن أحدهم عليهم السّلام قال: إذا أتيت القبور بالبقيع «قبور الأئمة عليهم السّلام» فقف عندهم واجعل القبر بين يديك ثمّ تقول: السّلامُ عَلَيْكُمْ أَهْلَ التَّقْوَى السّلامُ عَلَيْكُمْ أَيُّهَا الْحُجَّجُ عَلَى أَهْلِ الدُّنْيَا السّلامُ عَلَيْكُمْ أَيُّهَا الْقَوَّامُ فِي الْبَرِيَّةِ بِالْقِسْطِ السّلامُ عَلَيْكُمْ أَهْلَ الصَّفْوَةِ السّلامُ

عَلَيْكُمْ آلَ رَسُولِ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكُمْ أَهْلَ النُّجْوَى أَشْهَدُ أَنَّكُمْ قَدْ بَلَغْتُمْ وَنَصَحْتُمْ وَصَبَرْتُمْ فِي ذَاتِ اللَّهِ وَكُذِّبْتُمْ وَأَسِيءَ إِلَيْكُمْ فَغَفَرْتُمْ وَأَشْهَدُ أَنَّكُمْ الْأَيْمَةُ الرَّاشِدُونَ الْمُتَهْتَدُونَ وَأَنَّ طَاعَتَكُمْ مَفْرُوضَةٌ وَأَنَّ قَوْلَكُمْ الصَّدَقُ وَأَنَّكُمْ دَعَوْتُمْ فَلَمْ تَجَابُوا وَأَمَرْتُمْ فَلَمْ تُطَاعُوا وَأَنَّكُمْ دَعَائِمُ الدِّينِ وَأَرْكَانُ الْأَرْضِ لَنْ تَزَالُوا بِعَيْنِ اللَّهِ يَنْسَخُكُمْ مِنْ أَضْلَابِ كُلِّ مُطَهَّرٍ وَيَنْقُلُكُمْ مِنْ أَرْحَامِ الْمُطَهَّرَاتِ لَمْ تُدْنِسْكُمْ الْجَاهِلِيَّةُ الْجَهْلَاءُ وَلَمْ تَشْرِكْ فِيكُمْ فِتْنُ الْأَهْوَاءِ طِبْتُمْ وَطَابَ مَنَبَتُكُمْ مَنْ بِكُمْ عَلَيْنَا دِيَانُ الدِّينِ فَجَعَلَكُمْ فِي بُيُوتِ أَذْنِ اللَّهِ أَنْ تُرْفَعَ وَيُذْكَرَ فِيهَا اسْمُهُ وَجَعَلَ صَلَوَاتَنَا عَلَيْكُمْ رَحْمَةً لَنَا وَكَفَّارَةً لِدُنُوبِنَا إِذْ اخْتَارَكُمُ اللَّهُ لَنَا وَطَيَّبَ خَلْقَنَا بِمَا مَنْ عَلَيْنَا مِنْ وَلَايَتِكُمْ وَكُنَّا عِنْدَهُ مُسَمِّينَ بِعِلْمِكُمْ مُعْتَرِفِينَ بِتَصَدِيقِنَا إِيَّاكُمْ وَهَذَا مَكَانٌ مِنْ أَسْرَفٍ وَأَخْطَأَ وَاسْتَكَانَ وَأَقْرَبَ بِمَا جَنَى وَرَجَا بِمَقَامِهِ الْخَلَاصَ وَأَنْ يَسْتَقْبِلَهُ بِكُمْ مُسْتَقْبِلُ الْهَلَكَى مِنَ الرَّدَى فَكُونُوا لِي شُفَعَاءَ فَقَدْ وَفَدْتُ إِلَيْكُمْ إِذْ رَغِبَ عَنْكُمْ أَهْلُ الدُّنْيَا وَاتَّخَذُوا آيَاتِ اللَّهِ هُزُوعًا وَاسْتَكْبَرُوا عَنْهَا يَا مَنْ هُوَ قَائِمٌ لَا يَسْهُو وَدَائِمٌ لَا يَلْهُو وَمُحِيطٌ بِكُلِّ شَيْءٍ لَكَ الْمَنْ بِمَا وَفَّقْتَنِي وَعَرَّفْتَنِي بِمَا أَقَمْتَنِي عَلَيْهِ إِذْ صَدَّ عَنْهُ عِبَادُكَ وَجَهَلُوا مَعْرِفَتَهُ وَاسْتَخَفُّوا بِحَقِّهِ وَمَالُوا إِلَى سِوَاهُ فَكَانَتْ الْمِثَّةُ مِنْكَ عَلَيَّ مَعَ أَقْوَامٍ خَصَصْتَهُمْ بِمَا خَصَصْتَنِي بِهِ فَلَكَ الْحَمْدُ إِذْ كُنْتُ عِنْدَكَ فِي مَقَامِي هَذَا مَذْكُورًا مَكْتُوبًا فَلَا تَحْرِمْنِي مَا رَجَوْتُ وَلَا تُخَيِّبْنِي فِيَمَا دَعَوْتُ بِحُرْمَةِ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ الطَّاهِرِينَ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ ثُمَّ ادْعَ لِنَفْسِكَ بِمَا أَحَبَبْتَ.

فصل في سائر الزيارات والآداب

في المدينة المنورة، وفيه أمور:

الأول: قال الشيخ في بيان قبر الإمام الصادق وآبائه عليهم السلام في البقيع: وروي في بعض الأخبار أنهم أنزلوا على جدتهم فاطمة بنت أسد. قال العلامة المجلسي بعد نقل هذا الكلام فلا يبعد أن يكون الموضع الذي يزور الناس فيه فاطمة بنت رسول الله (ص) في قبة ائمة البقيع وهو موضع قبر فاطمة بنت أسد رضي الله عنها.

الثاني: في البقيع قبر عدة من السادة المعروفين والنساء المخدرات منهم إبراهيم ابن رسول الله (ص). ومنهن فاطمة أم البنين زوجة الإمام أمير المؤمنين (ع).

الثالث: روى فخر المحققين عن النبي (ص) أنه قال: من زارني ولم يزر قبر عمي حمزة فقد جفاني.

روى عمر بن هشام عن رجل من أصحابنا عنهم عليهم السلام قال تقول عند قبر حمزة: السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا عَمَّ رَسُولِ اللَّهِ وَخَيْرَ الشُّهَدَاءِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَسَدَ اللَّهِ وَأَسَدَ رَسُولِهِ أَشْهَدُ أَنَّكَ قَدْ جَاهَدْتَ فِي اللَّهِ وَنَصَحْتَ لِرَسُولِ اللَّهِ وَجُدْتَ بِنَفْسِكَ وَطَلَبْتَ مَا عِنْدَ اللَّهِ وَرَغِبْتَ فِيَمَا وَعَدَ اللَّهُ. ثُمَّ ادْخُلْ فَصَلِّ وَلَا تَسْتَقْبِلِ الْقَبْرَ عِنْدَ صَلَاتِكَ فَإِذَا فَرَغْتَ مِنْ صَلَاتِكَ فَانْكَبْ عَلَى الْقَبْرِ وَقُل: اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى أَهْلِ بَيْتِهِ اللَّهُمَّ إِنِّي تَعَرَّضْتُ لِرَحْمَتِكَ بِلُزُوقِي بِقَبْرِ عَمِّ نَبِيِّكَ صَلَوَاتِكَ عَلَيْهِ وَعَلَى أَهْلِ بَيْتِهِ لِتُجِيرَنِي مِنْ نِقْمَتِكَ وَسَخَطِكَ وَمَقْتِكَ وَمِنْ الزَّلَلِ فِي يَوْمٍ تَكْثُرُ فِيهِ الْمَعْرَاتُ وَالْأَضْوَاتُ وَتَشْتَغِلُ كُلُّ نَفْسٍ بِمَا قَدَّمَتْ وَتُجَادِلُ كُلُّ نَفْسٍ عَنْ نَفْسِهَا فَإِنْ تَرَحَّمَنِي الْيَوْمَ فَلَا خَوْفَ عَلَيَّ وَلَا حُزْنَ وَإِنْ تُعَاقِبْ فَمَوْلَايَ لَهُ الْقُدْرَةُ عَلَى عِبْدِهِ، اللَّهُمَّ فَلَا تُخَيِّبْنِي الْيَوْمَ وَلَا تُصْرِفْنِي بِغَيْرِ حَاجَتِي فَقَدْ لَزِمْتُ بِقَبْرِ عَمِّ نَبِيِّكَ وَتَقَرَّبْتُ بِهِ إِلَيْكَ ابْتِغَاءَ مَرْضَاتِكَ وَرَجَاءَ رَحْمَتِكَ فَتَقَبَّلْ مِنِّي وَعُدْ بِجَلَمِكَ عَلَيَّ جَهْلِي وَبِرَأْفَتِكَ عَلَيَّ جِنَايَةِ نَفْسِي فَقَدْ عَظُمَ جُرْمِي وَمَا أَخَافُ أَنْ تَظْلِمَنِي وَلَكِنْ أَخَافُ سُوءَ الْحِسَابِ فَاَنْظُرِ الْيَوْمَ إِلَى تَقْلِبِي عَلَى قَبْرِ عَمِّ نَبِيِّكَ صَلَوَاتِكَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَأَهْلِ بَيْتِهِ فِيهِمْ فُكْنِي وَلَا تُخَيِّبْ سَعْيِي وَلَا يَهُونَنَّ عَلَيْكَ ابْتِهَالِي وَلَا تَحْجُبْ مِنْكَ صَوْتِي وَلَا تَقْلِبْنِي بِغَيْرِ حَوَائِجِي يَا غِيَاثَ كُلِّ مَكْرُوبٍ وَمَخْرُوجٍ يَا مُفَرِّجَ عَنِ الْمَلْهُوفِ الْخَيْرَانَ الْغَرِيبِ الْغَرِيقِ الْمُشْرِفِ عَلَى الْهَلَكَةِ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَانْظُرْ إِلَيَّ نَظْرَةَ لَا أَشْقَى بَعْدَهَا أَبَدًا وَارْحَمْ تَضَرُّعِي وَغُرْبَتِي وَانْفِرَادِي فَقَدْ رَجَوْتُ رِضَاكَ وَتَحَرَّيْتُ الْخَيْرَ الَّذِي لَا يُعْطِيهِ أَحَدٌ سِوَاكَ وَلَا تَرُدُّ أَمْلِي.

الرابع: روى عتبة عن أبي عبد الله (ع) قال: قلت له: إني آتي المساجد التي

حول المدينة فبأيها أبدأ؟ فقال أبدأ بقبا فصل فيه وأكثر فإنه أول مسجد صلى فيه رسول الله (ص) في هذه العرصة ثم اتت مشربة أم إبراهيم فصل فيها فإنها مسكن رسول الله (ص) ومصلاه ثم تأتي المسجد الفضيخ فصل فيه ركعتين فقد صلى فيه نبيك فإذا قضيت هذا الجانب فأت جانب أحد فبدأت بالمسجد الذي دون الحرة فصليت فيه ثم مررت بقبر حمزة بن عبد المطلب فسلمت عليه ثم مررت بقبور الشهداء فقامت عندهم فقلت: السَّلَامُ عَلَيْكُمْ يَا أَهْلَ الدِّيَارِ أَنتُمْ لَنَا فَرَطٌ وَإِنَّا بِكُمْ لَاحِقُونَ، ثم تأتي المسجد الذي في المكان الواسع إلى جنب الجبل عن يمينك حتى تدخل أحد فتصلي فيه فعنده خرج النبي (ص) إلى أحد حيث لقي المشركين فلم يبرحوا حتى حضرت الصلاة فصلى فيه. ثم مر أيضاً حتى ترجع فتصلي عند قبور الشهداء ما كتب الله لك ثم امض على وجهك ثم تأتي مسجد الأحزاب فتصلي فيه فإن رسول الله (ص) دعا فيه يوم الأحزاب وقال: يَا صَرِيخَ الْمَكْرُوبِينَ وَيَا مُجِيبَ دَعْوَةِ الْمُضْطَرِّينَ وَيَا مُغِيثَ الْمَهْمُومِينَ اكْشِفْ هَمِّي وَكَرْبِي وَغَمِّي فَقَدْ تَرَى حَالِي وَحَالَ أَصْحَابِي.

وفي حديث عن الإمام الصادق (ع) أنه قال تقول في مسجد الفتح «أي مسجد الأحزاب»: يَا صَرِيخَ الْمَكْرُوبِينَ وَيَا مُجِيبَ الْمُضْطَرِّينَ اكْشِفْ عَنِّي هَمِّي وَغَمِّي وَكَرْبِي كَمَا كَشَفْتَ عَن نَّبِيِّكَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ هَمَّهُ وَغَمَّهُ وَكَرْبَهُ وَكَفَيْتَهُ هَوْلَ عَدُوِّهِ فِي هَذَا الْمَكَانِ. وفي حديث عن الإمام الصادق (ع) قال: قال رسول الله (ص) من أتى مسجد قبا فصلى فيه ركعتين رجع بعمره، وروى علي بن إبراهيم في تفسيره في باب غزوة الأحزاب أن الرسول (ص) أمر أصحابه أن يحرسوا المدينة بالليل وكان أمير المؤمنين (ع) على العسكر كله بالليل يحرسهم فإن تحرك أحد من قريش نابذهم وكان أمير المؤمنين (ع) يجوز الخندق ويصير إلى قرب قريش حيث يراهم فلا يزال الليل كله قائماً وحده يصلي فإذا أصبح رجع إلى مركزه ومسجد أمير المؤمنين (ع) هناك معروف يأتيه من يعرفه فيصلّي فيه وهو من مسجد الفتح إلى العقيق أكثر من غلوة نشاب.

أقول: ذكر الأصحاب جملة من المساجد والمواضع الشريفة الواقعة في المدينة وأطرافها كمسجد سلمان الفارسي ومسجد الغدير قرب الجحفة ومسجد المباهلة ودار الإمام زين العابدين (ع) ودار الإمام الصادق (ع) وذكروا الصلاة في هذه المواضع. قال عبد الرحمن بن الحجاج: سألت أبا إبراهيم (ع) عن الصلاة في مسجد غدير خم بالنهار وأنا مسافر فقال صل فيه فإن فيه فضلاً وقد كان أبي يأمر بذلك.

تتمة: في المدينة وحواليها قبور عدة من الكبار كقبر عبد الله بن عبد المطلب والد رسول الله (ص) وقبور بنات رسول الله (ص) زينب وأم كلثوم ورقية في البقيع وقبر بعض زوجات الرسول (ص) فيها وقبر عباس بن عبد المطلب عم النبي (ص) فيها متصلاً بقبر الأئمة عليهم السلام وقبر صفية عمة النبي (ص) فيها وقبر حليلة السعدية مرضعة النبي (ص) فيها وقبر عقيل بن أبي طالب فيها وقبر عبد الله بن جعفر زوج سيدتنا زينب الكبرى صلوات الله عليها فيها. وقبر محمد ابن الحنفية ابن الإمام أمير المؤمنين (ع) فيها وقبر السيدة زينب عليها السلام بنت الإمام أمير المؤمنين (ع) فيها. وقد ذكر بعض المحققين أنه كانت للإمام (ع) ثلاث بنات كلهن تسمى بزينب وتكنى بأم كلثوم إحداهن في الشام والأخرى في مصر والثالثة في المدينة ويؤيد كون قبرها (ع) في المدينة ما روى في مستدرک الوسائل من موت أم كلثوم في زمان الإمام الحسين (ع) في المدينة في باب تقديم الوالي للصلاة على الجنازة. وقبر حسن ابن الإمام الحسن المجتبى (ع) زوج فاطمة بنت الحسين (ع) فيها. وقبر إسماعيل ابن الإمام الصادق (ع) مقابل البقيع وقبر مقداد بن الأسود فيها وقبر جابر بن عبد الله الأنصاري وقبر مالك الأشتر على قول مجالس المؤمنين وإن كان المشهور أنه قريب القاهرة في مصر وقبر عثمان بن مظعون الصحابي الجليل فيها وقبر أسعد بن زرارة الصحابي توفي في أول سنة من الهجرة «وقبر هذين الصحابين في روجاء وهي بقعة في وسط البقيع» وقبر عبد الله بن مسعود فيها وقبر أبي ذر الغفاري (ره) في ربذة وهو موضع بين ينبوع والمدينة وقبر آمنة بنت وهب أم النبي (ص) في الأبواء وهو موضع بين مكة والمدينة وإن كان عند قبر خديجة عليها السلام في مكة قبر ينسب إليها لكنه

خلاف المشهور. وفي مكة المكرمة وحواليها قبور عدّة من الكبار أيضاً كقبر إسماعيل بن إبراهيم عليهما آلاف التحيّة والسلام وقبر أمّه هاجر عليها السلام في المسجد الحرام وقبور سبعين نبياً بين الركن اليمانيّ والحجر الأسود وقبر صالح النّبّي (ع) بين الركن والمقام وقبور عبد مناف وعبد المطلب وأبي طالب وخديجة الكبرى عليهم السلام كلّها في المعلّى وهي مقبرة في مكّة معروفة وقبر ميمونة زوجة النبي (ص) على فرسخين من مكّة وقبر عبد الله بن عباس في الطائف وقبر الحسين بن عليّ شهيد فُخّ على فرسخ من مكّة. وقد روي عن الباقر (ع) أنّ النّبّي (ص) نزل في أرض فُخّ وصلى ركعتين وبكى وبكى الأصحاب حيث أخبره جبرائيل (ع) بأنّه يقتل في هذه الأرض رجل من ولده أجر الشهيد معه أجر الشهيد.

فصل في زيارة الامام أمير المؤمنين

علي بن أبي طالب صلوات الله عليه

قال أبو شعيب للرّضا (ع) أيهما أفضل زيارة قبر أمير المؤمنين (ع) أو زيارة الحسين (ع) قال: إنّ الحسين (ع) قتل مكروباً فحقيق على الله عزّ وجلّ أن لا يأتيه مكروب إلّا فرّج الله كربته وفضل زيارة قبر أمير المؤمنين (ع) على زيارة الحسين (ع) كفضل أمير المؤمنين (ع) على الحسين (ع). وروى محمّد بن مسلم عن الإمام الصادق (ع) قال: من زار قبر أمير المؤمنين (ع) عارفاً بحقه غير متجبر ولا متكبر كتب الله له أجر مائة ألف شهيد وغفر الله له ما تقدّم من ذنبه وما تأخر وبعث من الأمنين وهون عليه الحساب واستقبلته الملائكة فإذا انصرف شيّعه إلى منزله فإن مرض عادوه وإن مات شيّعوه بالاستغفار إلى قبره وقال ابن مارد لأبي عبد الله (ع) ما لمن زار جدك أمير المؤمنين (ع)، فقال: يابن مارد من زار جدّي عارفاً بحقه كتب الله له بكلّ خطوة حجة مقبولة وعمرة مبرورة والله يابن مارد ما تطعم النار قدماً تغيّرت في زيارة أمير المؤمنين ماشياً كان أو راكباً يابن مارد اكتب هذا الحديث بماء الذهب. أقول: لعلّ زيارته (ع) ماشياً أفضل لما رواه الصّيمريّ عن أبي عبد الله (ع) قال: من زار أمير المؤمنين (ع) ماشياً كتب الله له بكلّ خطوة حجة وعمرة فإن رجع ماشياً كتب الله له بكلّ خطوة حجتين وعمرتين.

فصل في زيارته عليه السلام المطلقة التي لا تختص بوقت

الزيارة الأولى

روى علي بن موسى عن أبيه موسى بن جعفر عليهم السلام قال زار زين العابدين علي بن الحسين عليهما السلام قبر أمير المؤمنين صلوات الله عليه فوقف على القبر ثم بكى وقال: أَلَسْلَامُ عَلَيْكَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَمِينَ اللَّهِ فِي أَرْضِهِ وَحُجَّتَهُ عَلَى عِبَادِهِ أَشْهَدُ أَنَّكَ جَاهَدْتَ فِي اللَّهِ حَقَّ جِهَادِهِ وَعَمِلْتَ بِكِتَابِهِ وَاتَّبَعْتَ سُنَنَ نَبِيِّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ حَتَّى دَعَاكَ اللَّهُ إِلَى جِوَارِهِ وَقَبَضَكَ إِلَيْهِ بِاخْتِيَارِهِ وَالزَّمَ أَعْدَاءَكَ الْحُجَّةَ فِي قَتْلِهِمْ إِيَّاكَ مَعَ مَا لَكَ مِنَ الْحُجَجِ الْبَالِغَةِ عَلَى جَمِيعِ خَلْقِهِ، اللَّهُمَّ فَاجْعَلْ نَفْسِي مُطْمَئِنَّةً بِقَدْرِكَ رَاضِيَةً بِقَضَائِكَ مُوَلَّعةً بِذِكْرِكَ وَدُعَائِكَ مُحِبَّةً لَصَفْوَةِ أَوْلِيَائِكَ مَحْبُوبَةً فِي أَرْضِكَ وَسَمَائِكَ صَابِرَةً عَلَى نُزُولِ بَلَائِكَ شَاكِرَةً لِفَوَاضِلِ نِعَمَائِكَ ذَاكِرَةً لِسَوَابِغِ آلائِكَ مُشْتَاقَةً إِلَى فَرَحَةِ لِقَائِكَ مُتَزَوِّدةً التَّقْوَى لِيَوْمِ جَزَائِكَ مُسْتَتَّةً بِسُنَنِ أَوْلِيَائِكَ مُفَارِقَةً لِأَخْلَاقِ أَعْدَائِكَ مَشْغُولَةً عَنِ الدُّنْيَا بِحَمْدِكَ وَثَنَائِكَ ثُمَّ وَضَعَ خَدَّهُ عَلَى الْقَبْرِ وَقَالَ: اللَّهُمَّ إِنَّ قُلُوبَ الْمُخْبِتِينَ إِلَيْكَ وَالْهَمَّةُ وَسُبُلُ الرَّاعِبِينَ إِلَيْكَ شَارِعَةٌ وَأَعْلَامُ الْقَاصِدِينَ إِلَيْكَ وَاضِحَةٌ وَأَفْئِدَةُ الْعَارِفِينَ مِنْكَ فَارِعَةٌ وَأَصْوَاتُ الدَّاعِينَ إِلَيْكَ صَاعِدَةٌ وَأَبْوَابُ الْإِجَابَةِ لَهُمْ مُفْتَحَةٌ وَدَعْوَةٌ مِنْ نَاجَاكَ مُسْتَجَابَةٌ وَتَوْبَةٌ مِنْ أَنَابَ إِلَيْكَ مَقْبُولَةٌ وَعِبْرَةٌ مَنْ بَكَى مِنْ خَوْفِكَ مَرْحُومَةٌ وَالْإِغَاثَةُ لِمَنْ اسْتَفَاثَ بِكَ مَوْجُودَةٌ وَالْإِعَانَةُ لِمَنْ اسْتَعَانَ بِكَ مَبْذُولَةٌ وَعِدَاتُكَ لِعِبَادِكَ مُنْجَرَّةٌ وَزَلَّلَ مَنْ اسْتَقَالَكَ مُقَالَةٌ وَأَعْمَالُ الْعَامِلِينَ لَدَيْكَ مَحْفُوظَةٌ وَأَرْزَاقُ الْخَلَائِقِ مِنْ لَدُنْكَ نَازِلَةٌ وَعَوَائِدُ الْمَزِيدِ إِلَيْهِمْ وَاصِلَةٌ وَذُنُوبُ الْمُسْتَغْفِرِينَ مَغْفُورَةٌ وَحَوَائِجُ خَلْقِكَ عِنْدَكَ مَقْضِيَةٌ وَجَوَائِزُ السَّائِلِينَ عِنْدَكَ مُوفَّرَةٌ وَعَوَائِدُ الْمَزِيدِ مُتَوَاتِرَةٌ وَمَوَائِدُ الْمُسْتَطْعِمِينَ مُعَدَّةٌ وَمَنَاهِلُ الظَّمَاءِ لَدَيْكَ مُتَرَعَّةٌ. اللَّهُمَّ فَاسْتَجِبْ دُعَائِي وَاقْبَلْ ثَنَائِي وَأَعْطِنِي جَزَائِي وَاجْمَعْ بَيْنِي وَبَيْنَ أَوْلِيَائِي بِحَقِّ مُحَمَّدٍ وَعَلِيٍّ وَفَاطِمَةَ وَالْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ

«عليهم السلام» إِنَّكَ وَلِيُّ نَعْمَائِي وَمُبْتَهَى مُنَايَ وَغَايَةُ رَجَائِي فِي مُنْقَلَبِي وَمُثَوَايَ
 أَنْتَ إِلَهِي وَسَيِّدِي وَمَوْلَايَ اغْفِرْ لَأَوْلِيَائِنَا وَكُفْ عَنَّا أَعْدَاءَنَا وَاشْغَلْهُمْ عَنْ أَدَانَا
 وَأَظْهِرْ كَلِمَةَ الْحَقِّ وَاجْعَلْهَا الْعُلْيَا وَأُدْحِضْ كَلِمَةَ الْبَاطِلِ وَاجْعَلْهَا السُّفْلَى إِنَّكَ
 عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ. أقول: في بعض الروايات بعد هذه الزيارة أَنَّ جَابراً رَوَى عَنْ
 الْبَاقِرِ (ع) أَنَّهُ قَالَ: مَا قَالَ هَذَا الْكَلَامَ وَلَا دَعَا بِهِ أَحَدٌ مِنْ شِيعَتِنَا عِنْدَ قَبْرِ أَمِيرِ
 الْمُؤْمِنِينَ (ع) أَوْ عِنْدَ قَبْرِ أَحَدٍ مِنَ الْأَئِمَّةِ إِلَّا رَفَعَ دَعَاؤَهُ فِي دَرَجٍ مِنْ نُورٍ وَطَبَعَ عَلَيْهِ
 بِخَاتَمِ مُحَمَّدٍ (ص) وَكَانَ مُحْفُوظاً كَذَلِكَ حَتَّى يَسْلَمَ إِلَى قَائِمِ آلِ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ
 فَيَتَلَقَّى صَاحِبَهُ بِالْبُشْرَى وَالتَّحِيَّةِ وَالْكَرَامَةِ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى.

الزيارة الثانية

رَوَى الْحَسَنُ بْنُ الْوَلِيدِ عَنْ أَبِي الْحَسَنِ (ع) أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ عِنْدَ قَبْرِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ
 صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ: أَلْسَلَامٌ عَلَيْكَ يَا وَلِيَّ اللَّهِ أَشْهَدُ أَنَّكَ أَنْتَ أَوَّلُ مَظْلُومٍ وَأَوَّلُ مَنْ
 غُصِبَ حَقُّهُ صَبَرْتَ وَاحْتَسَبْتَ حَتَّى أَتَاكَ الْيَقِينُ وَأَشْهَدُ أَنَّكَ لَقِيتَ اللَّهَ وَأَنْتَ
 شَهِيدٌ عَذَابِ اللَّهِ قَاتِلِيكَ بِأَنْوَاعِ الْعَذَابِ وَجَدَّدَ عَلَيْهِ الْعَذَابَ جِثَّتْكَ عَارِفاً بِحَقِّكَ
 مُسْتَبْصِراً بِشَأْنِكَ مُعَادِياً لِأَعْدَائِكَ وَمَنْ ظَلَمَكَ أَلْقَى عَلَى ذَلِكَ رَبِّي إِنْ شَاءَ اللَّهُ يَا
 وَلِيَّ اللَّهِ إِنْ لِي ذُنُوباً كَثِيرَةً فَاشْفَعْ لِي إِلَى رَبِّكَ يَا مَوْلَايَ فَإِنَّ لَكَ عِنْدَ اللَّهِ مَقَاماً
 مَعْلُوماً وَإِنَّ لَكَ عِنْدَ اللَّهِ جَاهاً وَشَفَاعَةً وَقَدْ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى وَلَا يَشْفَعُونَ إِلَّا لِمَنْ
 ارْتَضَى.

الزيارة الثالثة

رَوَى يُونُسُ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ (ع) قَالَ: إِذَا أُرِدْتَ زِيَارَةَ قَبْرِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ (ع)
 فَتَوَضَّأْ وَاغْتَسِلْ وَامْشِ عَلَى مُنْيَتِكَ وَقُلْ:

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَكْرَمَنِي بِمَعْرِفَتِهِ وَمَعْرِفَةِ رَسُولِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَمَنْ
 فَرَضَ طَاعَتَهُ رَحْمَةً مِنْهُ لِي وَتَطَوُّلاً مِنْهُ عَلَيَّ بِالْإِيمَانِ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي سَيَّرَنِي فِي
 بِلَادِهِ وَحَمَلَنِي عَلَى دَوَابِّهِ وَطَوَّيَ لِي الْبَعِيدَ وَدَفَعَ عَنِّي الْمَكْرُوهَ حَتَّى أَدْخَلَنِي حَرَمَ
 أَخِي رَسُولِهِ فَأَرَانِيهِ فِي عَافِيَةِ الْحَمْدِ لِلَّهِ الَّذِي جَعَلَنِي مِنْ زُؤَارِ قَبْرِ وَصِيِّ رَسُولِهِ

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي هَدَانَا لِهَذَا وَمَا كُنَّا لِنَهْتَدِيَ لَوْلَا أَنْ هَدَانَا اللَّهُ أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ جَاءَ بِالْحَقِّ مِنْ عِنْدِهِ وَأَشْهَدُ أَنَّ عَلِيًّا عَبْدُ اللَّهِ وَأَخُو رَسُولِهِ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ اللَّهُمَّ عَبْدُكَ وَزَائِرُكَ يَتَقَرَّبُ إِلَيْكَ بِزِيَارَةِ قَبْرِ رَسُولِكَ وَعَلَى كُلِّ مَاتِي حَقٌّ لِمَنْ أَتَاهُ وَزَارَهُ وَأَنْتَ خَيْرُ مَاتِي وَأَكْرَمُ مَزُورٍ فَاسْأَلْكَ يَا اللَّهُ يَا رَحْمَنُ يَا رَحِيمُ يَا جَوَادُ يَا وَاحِدُ يَا أَحَدُ يَا فَرْدُ يَا صَمَدُ يَا مَنْ لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَأَهْلِ بَيْتِهِ وَأَنْ تَجْعَلَ تُخَفَّتِكَ إِيَّايَ مِنْ زِيَارَتِي فِي مَوْقِفِي هَذَا فَكَأَنَّكَ رَقَبَتِي مِنَ النَّارِ وَاجْعَلْنِي مِمَّنْ يَسَارِعُ فِي الْخَيْرَاتِ وَيَدْعُوكَ رَغْبًا وَرَهْبًا وَاجْعَلْنِي لَكَ مِنَ الْخَاشِعِينَ اللَّهُمَّ إِنَّكَ بَشَّرْتَنِي عَلَى لِسَانِ نَبِيِّكَ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ فَقُلْتَ وَبَشِّرِ الَّذِينَ آمَنُوا أَنَّ لَهُمْ قَدَمَ صِدْقٍ عِنْدَ رَبِّهِمْ اللَّهُمَّ فَإِنِّي بِكَ مُؤْمِنٌ وَبِجَمِيعِ أَنْبِيَائِكَ فَلَا تُوقِفْنِي بَعْدَ مَعْرِفَتِهِمْ مَوْقِفًا تَفْضُحُنِي بِهِ عَلَى رُؤُوسِ الْخَلَائِقِ بَلْ أَوْقِفْنِي مَعَهُمْ وَتَوَفَّنِي عَلَى التَّصَدِيقِ بِهِمْ فَإِنَّهُمْ عِبِيدُكَ وَأَنْتَ خَصَصْتَهُمْ بِكَرَامَتِكَ وَأَمَرْتَنِي بِاتِّبَاعِهِمْ ، ثُمَّ تَدْنُو مِنَ الْقَبْرِ وَتَقُولُ : السَّلَامُ مِنَ اللَّهِ وَالسَّلَامُ عَلَى مُحَمَّدٍ أَمِينِ اللَّهِ عَلَى رِسَالَاتِهِ وَعِزَائِمِ أَمْرِهِ وَمَعْدِنِ الْوَحْيِ وَالتَّزْوِيلِ الْخَاتِمِ لِمَا سَبَقَ وَالْفَاتِحِ لِمَا اسْتَقْبَلَ وَالْمُهَيِّمِ عَلَى ذَلِكَ كُلِّهِ وَالشَّاهِدِ عَلَى الْخَلْقِ السَّرَاجِ الْمُنِيرِ وَالسَّلَامُ عَلَيْهِ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَأَهْلِ بَيْتِهِ الْمَظْلُومِينَ أَفْضَلَ وَأَكْمَلَ وَأَرْفَعَ وَأَنْفَعَ وَأَشْرَفَ مَا صَلَّيْتَ عَلَى أَنْبِيَائِكَ وَأَصْفِيَائِكَ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَبْدِكَ وَخَيْرِ خَلْقِكَ بَعْدَ نَبِيِّكَ وَأَخِي رَسُولِكَ وَوَصِيِّ رَسُولِكَ الَّذِي بَعَثْتَهُ بِعِلْمِكَ وَجَعَلْتَهُ هَادِيًا لِمَنْ شِئْتَ مِنْ خَلْقِكَ وَالذَّلِيلِ عَلَى مَنْ بَعَثْتَهُ بِرِسَالَاتِكَ وَدِيَانِ الدِّينِ بِعَذْلِكَ وَفَضْلِ قَضَائِكَ مِنْ خَلْقِكَ وَالسَّلَامُ عَلَيْهِ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى الْأَئِمَّةِ مِنْ وَلَدِهِ الْقَوَّامِينَ بِأَمْرِكَ مِنْ بَعْدِهِ الْمُطَهَّرِينَ الَّذِينَ ارْتَضَيْتَهُمْ أَنْصَارًا لِدِينِكَ وَأَعْلَامًا لِعِبَادِكَ وَشُهَدَاءَ عَلَى خَلْقِكَ وَحَفَظَةَ لِسْرِكَ وَتُصَلِّيَ عَلَيْهِمْ جَمِيعًا مَا اسْتَطَعْتَ السَّلَامُ عَلَى الْأَئِمَّةِ الْمُسْتَوْدَعِينَ السَّلَامُ عَلَى خَالِصَةِ اللَّهِ مِنْ خَلْقِهِ السَّلَامُ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ الَّذِينَ أَقَامُوا أَمْرَكَ وَآزَرُوا أَوْلِيَاءَ اللَّهِ وَخَافُوا لِحُوفِهِمْ السَّلَامُ عَلَى مَلَائِكَةِ اللَّهِ الْمُقَرَّبِينَ ، ثُمَّ

تقول : أَسْلَامُ عَلَيْكَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ أَسْلَامُ عَلَيْكَ يَا حَبِيبَ حَبِيبِ اللَّهِ أَسْلَامُ عَلَيْكَ يَا صَفْوَةَ اللَّهِ أَسْلَامُ عَلَيْكَ يَا وَلِيَّ اللَّهِ أَسْلَامُ عَلَيْكَ يَا حُجَّةَ اللَّهِ أَسْلَامُ عَلَيْكَ يَا عُمُودَ الدِّينِ وَوَارِثَ عِلْمِ الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ وَصَاحِبَ الْمَيْسَمِ وَالصَّرَاطِ الْمُسْتَقِيمِ أَشْهَدُ أَنَّكَ قَدْ أَقَمْتَ الصَّلَاةَ وَآتَيْتَ الزَّكَاةَ وَأَمَرْتَ بِالْمَعْرُوفِ وَنَهَيْتَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَاتَّبَعْتَ الرَّسُولَ وَتَلَوْتَ الْكِتَابَ حَقَّ تِلَاوَتِهِ وَوَفَيْتَ بِعَهْدِ اللَّهِ وَجَاهَدْتَ فِي اللَّهِ حَقَّ جِهَادِهِ وَنَصَحْتَ لِلَّهِ وَلِرَسُولِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَجُدْتَ بِنَفْسِكَ صَابِرًا مُجَاهِدًا عَنْ دِينِ اللَّهِ مُوقِيًا لِرَسُولِ اللَّهِ طَالِبًا مَا عِنْدَ اللَّهِ رَاغِبًا فِيمَا وَعَدَ اللَّهُ جَلَّ ذِكْرُهُ مِنْ رِضْوَانِهِ وَمَضِيَّتِ لِلَّذِي كُنْتَ عَلَيْهِ شَاهِدًا وَشَهِيدًا وَمَشْهُودًا فَجَزَاكَ اللَّهُ عَنْ رَسُولِهِ وَعَنِ الْإِسْلَامِ وَأَهْلِهِ أَفْضَلَ الْجَزَاءِ لَعَنَ اللَّهُ مَنْ قَتَلَكَ وَلَعَنَ اللَّهُ مَنْ تَابَعَ عَلَى قَتْلِكَ وَلَعَنَ اللَّهُ مَنْ خَالَفَكَ وَلَعَنَ اللَّهُ مَنْ اقْتَرَى عَلَيْكَ وَظَلَمَكَ وَلَعَنَ اللَّهُ مَنْ غَضَبَكَ وَمَنْ بَلَغَهُ ذَلِكَ فَرَضِي بِهِ أَنَا إِلَى اللَّهِ مِنْهُمْ بَرِيءٌ وَلَعَنَ اللَّهُ أُمَّةً خَالَفَتْكَ وَأُمَّةً جَحَدَتْ وَلَايَتَكَ وَأُمَّةً تَظَاهَرَتْ عَلَيْكَ وَأُمَّةً قَتَلَتْكَ وَأُمَّةً خَذَلَتْكَ وَحَادَتْ عَنْكَ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي جَعَلَ النَّارَ مَثْوَاهُمْ وَبِشْرَ وَرَدِّ الْوَارِدِينَ اللَّهُمَّ الْعَنْ قَتْلَةَ أَنْبِيَائِكَ وَأَوْصِيَاءِ أَنْبِيَائِكَ بِجَمِيعِ لَعْنَاتِكَ وَأُضْلِهِمْ حَرًّا نَارِكَ اللَّهُمَّ الْعَنْ الْجَوَائِيتَ وَالطَّوَاعِيتَ وَالْفِرَاعِنَةَ وَاللَّاتَ وَالْعُزَّى وَالْجَبْتَ وَالطَّاغُوتَ وَكُلَّ نَذٍّ يُدْعَى مِنْ دُونِ اللَّهِ وَكُلَّ مُحْدِثٍ مُفْتَرٍ اللَّهُمَّ الْعَنْهُمْ وَأَشْيَاعَهُمْ وَاتِّبَاعَهُمْ وَمُحِبِّيَهُمْ وَأَوْلِيَاءَهُمْ وَأَعْوَانَهُمْ لَعْنَا كَثِيرًا اللَّهُمَّ الْعَنْ قَتْلَةَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ «ثَلَاثًا» اللَّهُمَّ الْعَنْ قَتْلَةَ الْحُسَيْنِ «ثَلَاثًا» اللَّهُمَّ عَذِّبْهُمْ عَذَابًا لَا تُعَذِّبُهُ أَحَدًا مِنَ الْعَالَمِينَ وَضَاعِفْ عَلَيْهِمْ عَذَابَكَ بِمَا شَاقُوا وَلَاةَ أَمْرِكَ وَأَعِدْ لَهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا لَمْ تُجَلِّهِ بِأَحَدٍ مِنْ خَلْقِكَ اللَّهُمَّ وَأَدْخِلْ عَلَى قَتْلَةِ أَنْصَارِ رَسُولِكَ وَقَتْلَةِ أَنْصَارِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ وَعَلَى قَتْلَةِ أَنْصَارِ الْحَسَنِ الْحُسَيْنِ وَقَتْلَةِ مَنْ قُتِلَ فِي وَلَايَةِ آلِ مُحَمَّدٍ أَجْمَعِينَ عَذَابًا مُضَاعَفًا فِي أَسْفَلِ دَرَكٍ مِنَ الْجَحِيمِ لَا تُخَفِّفْ عَنْهُمْ مِنْ عَذَابِهَا وَهُمْ فِيهِ مُبْلِسُونَ مَلْعُونُونَ نَاكِسُوا رُؤُوسِهِمْ وَقَدْ عَايَنُوا النَّدَامَةَ وَالْخِزْيَ الطَّوِيلَ بِقَتْلِهِمْ عَشْرَةَ أَنْبِيَائِكَ وَرُسُلِكَ وَاتِّبَاعَهُمْ مِنْ عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ اللَّهُمَّ الْعَنْهُمْ فِي مُسْتَسِرِّ السَّرِّ وَظَاهِرِ الْعَلَانِيَةِ فِي سَمَائِكَ وَأَرْضِكَ اللَّهُمَّ اجْعَلْ لِي لِسَانَ صِدْقٍ فِي

أُولِيَاكَ وَحَبِّبْ إِلَيَّ مَشْهَدَهُمْ وَمَشَاهِدَهُمْ حَتَّى تُلْحِقَنِي بِهِمْ وَتَجْعَلَنِي لَهُمْ تَبَعًا فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ ، واجلس عند رأسه وقل : سَلَامُ اللَّهِ وَسَلَامُ مَلَائِكَتِهِ الْمُقَرَّبِينَ وَالْمُسَلِّمِينَ لَكَ بِقُلُوبِهِمْ وَالنَّاطِقِينَ بِفَضْلِكَ وَالشَّاهِدِينَ عَلَى أَنَّكَ صَادِقُ أَمِينُ صَدِيقُ عَلِيٍّ يَا مَوْلَايَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْكَ وَعَلَى رُوحِكَ وَبَدَنِكَ أَشْهَدُ أَنَّكَ طَهْرٌ طَاهِرٌ مُطَهَّرٌ مِنْ طَهْرٍ طَاهِرٍ مُطَهَّرٍ أَشْهَدُ لَكَ يَا وَلِيَّ اللَّهِ وَوَلِيَّ رَسُولِهِ بِالْبَلَاغِ وَالْأَدَاءِ وَأَشْهَدُ أَنَّكَ حَبِيبُ اللَّهِ وَأَنَّكَ وَجْهُ اللَّهِ الَّذِي مِنْهُ يُوتَى وَأَنَّكَ سَبِيلُ اللَّهِ وَأَنَّكَ عَبْدُ اللَّهِ وَأَخُو رَسُولِهِ أَتَيْتَكَ وَافِدًا لِعَظِيمِ حَالِكَ وَمَنْزِلَتِكَ عِنْدَ اللَّهِ وَعِنْدَ رَسُولِهِ مُتَقَرِّبًا إِلَى اللَّهِ بِزِيَارَتِكَ طَالِبًا خَلَاصَ نَفْسِي مِنَ النَّارِ مُتَعَوِّذًا بِكَ مِنْ نَارٍ اسْتَحَقَّقْتُهَا بِمَا جَنَيْتُ عَلَى نَفْسِي أَتَيْتَكَ انْقِطَاعًا إِلَيْكَ وَإِلَى وَلَدِكَ الْخَلْفِ مِنْ بَعْدِكَ عَلَى بَرَكَاتِ الْحَقِّ فَقُلِّي لَكُمْ مُسَلِّمٌ وَأَمْرِي لَكُمْ مُتَّبِعٌ وَنُصْرَتِي لَكُمْ مُعَدَّةٌ أَنَا عَبْدُ اللَّهِ وَمَوْلَاكَ وَفِي طَاعَتِكَ الْوَافِدُ إِلَيْكَ أَلْتَمِسُ بِذَلِكَ كَمَالَ الْمَنْزِلَةِ عِنْدَ اللَّهِ وَأَنْتَ مِمَّنْ أَمَرَنِي اللَّهُ بِصَلَاتِهِ وَحَثَّنِي عَلَى بَرِّهِ وَدَلَّنِي عَلَى فَضْلِهِ وَهَدَانِي لِحُبِّهِ وَرَغَّبَنِي فِي الْوَفَادَةِ إِلَيْهِ وَاللَّهْمَّ نِي طَلِبَ الْحَوَائِجِ عِنْدَهُ أَنْتُمْ أَهْلُ بَيْتِ سَعْدٍ مَنْ تَوَلَّاهُمْ وَلَا يَخِيبُ مَنْ أَتَاهُمْ وَلَا يَسْعُدُ مَنْ عَادَاهُمْ وَلَا أَجِدُ أَحَدًا أَفْزَعُ إِلَيْهِ خَيْرًا لِي مِنْكُمْ أَنْتُمْ أَهْلُ بَيْتِ الرَّحْمَةِ وَدَعَائِمُ الدِّينِ وَأَرْكَانُ الْأَرْضِ وَالشَّجَرَةُ الطَّيِّبَةُ اللَّهُمَّ لَا تُخَيِّبْ تَوَجُّهِي إِلَيْكَ بِرَسُولِكَ وَآلِ رَسُولِكَ وَلَا تَرُدَّ اسْتِشْفَاعِي بِهِمْ ، اللَّهُمَّ إِنَّكَ مَنَّتَ عَلَيَّ بِزِيَارَةِ مَوْلَايَ وَوَلَايَتِهِ وَمَعْرِفَتِهِ فَاجْعَلْنِي مِمَّنْ تَنْصُرُهُ وَمِمَّنْ تَنْصِرُ بِهِ وَمَنْ عَلَيَّ بِنَصْرِهِ لِدِينِكَ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ . اللَّهُمَّ إِنِّي أَحْيَى عَلَى مَا حَيَّ عَلَيْهِ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ وَأَمُوتُ عَلَى مَا مَاتَ عَلَيْهِ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ «عَلَيْهِ السَّلَامُ» .

الزيارة الرابعة

روى صفوان الجمال قال : لما وافيت مع جعفر الصادق (ع) الكوفة نريد أبا جعفر المنصور قال لي : يا صفوان انخِ الرَّاحِلَةَ فهذا قبر جدِّي أمير المؤمنين فأنختها ثم نزل فاغتسل وغير ثوبه وتحفَى وقال لي : افعل مثل ما أفعله ثم أخذ نحو الذَّكْوَةِ وقال

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي هَدَانَا لِهَذَا وَمَا كُنَّا لِنَهْتَدِيَ لَوْلَا أَنْ هَدَانَا اللَّهُ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي
صَيَّرَنِي فِي بِلَادِهِ وَحَمَلَنِي عَلَى دَوَابِّهِ وَطَوَى لِي الْبَعِيدَ وَصَرَفَ عَنِّي الْمَحْذُورَ
وَدَفَعَ عَنِّي الْمَكْرُوهَ حَتَّى أَقْدَمَنِي أَخَا رَسُولِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ ثُمَّ ادْخُلْ وَقُلْ:
الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَدْخَلَنِي هَذِهِ الْبُقْعَةَ الْمُبَارَكَةَ الَّتِي بَارَكَ اللَّهُ فِيهَا وَاخْتَارَهَا لِرُؤُسِي
نَبِيِّهِ أَللَّهُمَّ فَاجْعَلْهَا شَاهِدَةً لِي إِذَا بَلَغْتُ إِلَى الْبَابِ الْأَوَّلِ فَقُلْ: أَللَّهُمَّ لِبَابِكَ وَقَفْتُ
وَبِفَنَائِكَ نَزَلْتُ وَبِحَبْلِكَ اغْتَصَمْتُ وَبِرَحْمَتِكَ تَعَرَّضْتُ وَبِرُؤُوسِكَ صَلَوَاتُكَ عَلَيْهِ
تَوَسَّلْتُ فَاجْعَلْهَا زِيَارَةً مَقْبُولَةً وَدُعَاءً مُسْتَجَاباً. إِذَا بَلَغْتَ بَابَ الصَّحْنِ فَقُلْ:
أَللَّهُمَّ إِنَّ هَذَا الْحَرَمَ حَرَمُكَ وَالْمَقَامَ مَقَامُكَ وَأَنَا أَدْخُلُ إِلَيْهِ أَنَاجِيكَ بِمَا أَنْتَ أَعْلَمُ
بِهِ مِنِّي وَمِنْ سِرِّي وَنَجْوَايَ الْحَمْدُ لِلَّهِ الْحَنَّانِ الْمَنَّانِ الْمُتَطَوِّلِ الَّذِي مِنْ تَطَوُّلِهِ
سَهَّلَ لِي زِيَارَةَ مَوْلَايَ بِإِحْسَانِهِ وَلَمْ يَجْعَلْنِي عَنْ زِيَارَتِهِ مَمْنُوعاً وَلَا عَنْ وِلَايَتِهِ
مَدْفُوعاً بَلْ تَطَوَّلَ وَمَنَحَ، أَللَّهُمَّ كَمَا مَنَنْتَ عَلَيَّ بِمَعْرِفَتِهِ فَاجْعَلْنِي مِنْ شِيعَتِهِ
وَأَدْخِلْنِي الْجَنَّةَ بِشَفَاعَتِهِ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ ثُمَّ ادْخُلْ الصَّحْنَ وَقُلْ: الْحَمْدُ لِلَّهِ
الَّذِي أَكْرَمَنِي بِمَعْرِفَتِهِ وَمَعْرِفَةِ رَسُولِهِ وَمَنْ فَرَضَ عَلَيَّ طَاعَتَهُ رَحْمَةً مِنْهُ لِي وَتَطَوُّلاً
مِنْهُ عَلَيَّ وَمَنْ عَلَيَّ بِالْإِيمَانِ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَدْخَلَنِي حَرَمَ أَخِي رَسُولِهِ وَأَرَانِيهِ فِي
عَافِيَةٍ، الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي جَعَلَنِي مِنْ رُؤَاةِ قَبْرِ وَصِيِّ رَسُولِهِ أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا
اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ جَاءَ بِالْحَقِّ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ
وَأَشْهَدُ أَنَّ عَلِيًّا عَبْدُ اللَّهِ وَأَخُو رَسُولِ اللَّهِ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ لَا إِلَهَ إِلَّا
اللَّهُ وَاللَّهُ أَكْبَرُ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى هِدَايَتِهِ وَتَوْفِيقِهِ لِمَا دَعَا إِلَيْهِ مِنْ سَبِيلِهِ، أَللَّهُمَّ
إِنَّكَ أَفْضَلُ مَقْصُودٍ وَأَكْرَمُ مَاتِي وَقَدْ أَتَيْتُكَ مُتَقَرِّباً إِلَيْكَ بِنَبِيِّكَ نَبِيِّ الرَّحْمَةِ وَبِأَخِيهِ
أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَلَا تُخَيِّبْ سَعْيِي
وَانْظُرْ إِلَيَّ نَظْرَةَ رَحِيمَةٍ تُنْعِشْنِي بِهَا وَاجْعَلْنِي عِنْدَكَ وَجِيهاً فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَمِنْ
الْمُقَرَّبِينَ ثُمَّ امْشِ حَتَّى تَقِفَ عَلَى الْبَابِ فِي الصَّحْنِ وَقُلْ: السَّلَامُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ
أَمِينِ اللَّهِ عَلَى وَحْيِهِ وَعِزَائِمِ أَمْرِهِ الْخَاتِمِ لِمَا سَبَقَ وَالْفَاتِحِ لِمَا اسْتَقْبَلَ
وَالْمُهَيِّمِ عَلَى ذَلِكَ كُلِّهِ وَرَحْمَةِ اللَّهِ وَبَرَكَاتِهِ. السَّلَامُ عَلَى صَاحِبِ السَّكِينَةِ
السَّلَامُ عَلَى الْمَدْفُونِ بِالْمَدِينَةِ السَّلَامُ عَلَى الْمَنْصُورِ الْمُؤَيَّدِ السَّلَامُ عَلَى أَبِي

القاسم مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ ثُمَّ ادخل وقدم رجلك اليمنى قبل اليسرى وقف على باب القبة وقل: أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ جَاءَ بِالْحَقِّ مِنْ عِنْدِهِ وَصَدَّقَ الْمُرْسَلِينَ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا حَبِيبَ اللَّهِ وَخَيْرَتَهُ مِنْ خَلْقِهِ السَّلَامُ عَلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَبْدِ اللَّهِ وَأَخِي رَسُولِ اللَّهِ يَا مَوْلَايَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ عَبْدُكَ وَابْنُ عَبْدِكَ وَابْنُ أُمْتِكَ جَاءَكَ مُسْتَجِيرًا بِذِمَّتِكَ قاصِداً إِلَى حَرَمِكَ مُتَوَجِّهاً إِلَى مَقَامِكَ مُتَوَسِّلاً إِلَى اللَّهِ تَعَالَى بِكَ، أَدْخُلْ يَا مَوْلَايَ، أَدْخُلْ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، أَدْخُلْ يَا حُجَّةَ اللَّهِ، أَدْخُلْ يَا أَمِينَ اللَّهِ، أَدْخُلْ يَا مَلَائِكَةَ اللَّهِ الْمُقِيمِينَ فِي هَذَا الْمَشْهَدِ يَا مَوْلَايَ أَتَأْذُنُ لِي بِالْدُّخُولِ أَفْضَلَ مَا أَذْنَتْ لِأَحَدٍ مِنْ أَوْلِيَائِكَ فَإِنْ لَمْ أَكُنْ لَهُ أَهْلًا فَأَنْتَ أَهْلٌ لِذَلِكَ. ثُمَّ قَبْلَ الْعَتَبَةِ وَقَدَّمَ رِجْلَكَ الْيُمْنَى قَبْلَ الْيُسْرَى وَادْخُلْ وَأَنْتَ تَقُولُ: بِسْمِ اللَّهِ وَبِاللَّهِ وَفِي سَبِيلِ اللَّهِ وَعَلَى مِلَّةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ. اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي وَارْحَمْنِي وَتُبْ عَلَيَّ إِنَّكَ أَنْتَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ ثُمَّ امْشِ حَتَّى تَحَاضِيَ الْقَبْرَ وَاسْتَقْبِلْهُ بِوَجْهِكَ وَقِفْ قَبْلَ وَصُولِكَ إِلَيْهِ وَقُلْ: السَّلَامُ مِنَ اللَّهِ عَلَى مُحَمَّدٍ رَسُولِ اللَّهِ أَمِينَ اللَّهُ عَلَى وَحْيِهِ وَرِسَالَاتِهِ وَعِزَّائِمِ أَمْرِهِ وَمَعْدِنِ الْوَحْيِ وَالتَّنْزِيلِ الْخَاتِمِ لِمَا سَبَقَ وَالْفَاتِحِ لِمَا اسْتَقْبَلَ وَالْمُهَيِّمِ عَلَى ذَلِكَ كُلِّهِ الشَّاهِدِ عَلَى الْخَلْقِ السَّرَاجِ الْمُنِيرِ السَّلَامُ عَلَيْهِ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ. اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَأَهْلِ بَيْتِهِ الْمَظْلُومِينَ أَفْضَلَ وَأَكْمَلَ وَأَرْفَعَ وَأَشْرَفَ مَا صَلَّيْتَ عَلَى أَحَدٍ مِنْ أَنْبِيَائِكَ وَرُسُلِكَ وَأَصْفِيَائِكَ. اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَبْدِكَ وَخَيْرِ خَلْقِكَ بَعْدَ نَبِيِّكَ وَأَخِي رَسُولِكَ وَوَصِيِّ حَبِيبِكَ الَّذِي انْتَجَبْتَهُ مِنْ خَلْقِكَ وَالذَّلِيلِ عَلَى مَنْ بَعَثْتَهُ بِرِسَالَاتِكَ وَدَيَّانِ الدِّينِ بِعَذْلِكَ وَفَضْلِ قَضَائِكَ بَيْنَ خَلْقِكَ وَالسَّلَامُ عَلَيْهِ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ. اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى الْأَئِمَّةِ مِنْ وَلَدِهِ الْقَوَّامِينَ بِأَمْرِكَ مِنْ بَعْدِهِ وَالْمُطَهَّرِينَ الَّذِينَ ارْتَضَيْتَهُمْ أَنْصَاراً لِدِينِكَ وَحَفَظَةً لِسِرِّكَ وَشُهَدَاءَ عَلَى خَلْقِكَ وَأَعْلَاماً لِعِبَادِكَ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ السَّلَامُ عَلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ وَصِيِّ رَسُولِ اللَّهِ وَخَلِيفَتِهِ وَالْقَائِمِ بِأَمْرِهِ مِنْ بَعْدِهِ سَيِّدِ الْوَصِيِّينَ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ السَّلَامُ عَلَى فَاطِمَةَ بِنْتِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

وَاللهِ سَيِّدَةِ نِسَاءِ الْعَالَمِينَ السَّلَامُ عَلَى الْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ سَيِّدَيِ شَبَابِ أَهْلِ الْجَنَّةِ
 مِنَ الْخَلْقِ أَجْمَعِينَ السَّلَامُ عَلَى الْأَئِمَّةِ الرَّاشِدِينَ السَّلَامُ عَلَى الْأَنْبِيَاءِ وَالْمُرْسَلِينَ
 السَّلَامُ عَلَى الْأَئِمَّةِ الْمُسْتَوْدَعِينَ السَّلَامُ عَلَى خَاصَّةِ اللَّهِ مِنْ خَلْقِهِ السَّلَامُ عَلَى
 الْمُتَوَسِّمِينَ السَّلَامُ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ الَّذِينَ قَامُوا بِأَمْرِهِ وَوَارَثُوا أَوْلِيَاءَ اللَّهِ وَخَافُوا
 بِخَوْفِهِمْ السَّلَامُ عَلَى الْمَلَائِكَةِ الْمُقَرَّبِينَ السَّلَامُ عَلَيْنَا وَعَلَى عِبَادِ اللَّهِ الصَّالِحِينَ
 ثُمَّ امْشِ حَتَّى تَقِفَ عَلَى الْقَبْرِ وَاسْتَقْبِلْهُ بِوَجْهِكَ وَاجْعَلِ الْقَبْلَةَ بَيْنَ كَتِفَيْكَ وَقُلْ: السَّلَامُ
 عَلَيْكَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا حَبِيبَ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا صَفْوَةَ اللَّهِ
 السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَلِيَّ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا حُجَّةَ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا إِمَامَ الْهُدَى
 السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا عَلَمَ التَّقَى السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الْوَصِيُّ الْبَرُّ التَّقِيُّ النَّقِيُّ الْوَفِيُّ
 السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَبَا الْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا عَمُودَ الدِّينِ السَّلَامُ عَلَيْكَ
 يَا سَيِّدَ الْوَصِيِّينَ وَأَمِينَ رَبِّ الْعَالَمِينَ وَدَيَّانَ يَوْمِ الدِّينِ وَخَيْرَ الْمُؤْمِنِينَ وَسَيِّدَ
 الصَّدِيقِينَ وَالصَّفْوَةَ مِنْ سُلَالَةِ النَّبِيِّينَ وَبَابَ حِكْمَةِ رَبِّ الْعَالَمِينَ وَخَازِنَ وَحْيِهِ
 وَعَيْنَةَ عِلْمِهِ وَالنَّاصِحَ لِأُمَّةٍ نَبِيَّهِ وَالتَّالِيَّ لِرِسُولِهِ وَالْمُوَاسِيَّ لَهُ بِنَفْسِهِ وَالنَّاطِقَ
 بِحُجَّتِهِ وَالدَّاعِيَ إِلَى شَرِيعَتِهِ وَالْمَاضِيَ عَلَى سُنَّتِهِ. اللَّهُمَّ إِنِّي أَشْهَدُ أَنَّهُ قَدْ بَلَغَ
 عَنْ رَسُولِكَ مَا حُمِّلَ وَرَعَا مَا اسْتَحْفِظَ وَحَفِظَ مَا اسْتَوْدَعَ وَحَلَّلَ حَلَالَكَ وَحَرَّمَ
 حَرَامَكَ وَأَقَامَ أَحْكَامَكَ وَجَاهَدَ النَّكَثِينَ فِي سَبِيلِكَ وَالْقَاسِطِينَ فِي حُكْمِكَ
 وَالْمَارِقِينَ عَنْ أَمْرِكَ صَابِرًا مُحْتَسِبًا لَا تَأْخُذُهُ فِي اللَّهِ لَوْمَةٌ لَائِمٌ. اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَيْهِ
 أَفْضَلَ مَا صَلَّيْتَ عَلَى أَحَدٍ مِنْ أَوْلِيَائِكَ وَأَصْفِيَائِكَ وَأَوْصِيَائِهِ أَنْبِيَائِكَ. اللَّهُمَّ هَذَا
 قَبْرُ وَلِيِّكَ الَّذِي فَرَضْتَ طَاعَتَهُ وَجَعَلْتَ فِي أَغْنَاكِ عِبَادَكَ مُتَابِعَتَهُ وَخَلِيفَتِكَ الَّذِي بِهِ
 تَأْخُذُ وَتُعْطِي وَبِهِ تُشِيبُ وَتُعَاقِبُ وَقَدْ قَصَدْتَهُ طَمَعًا لِمَا أَعَدَدْتَهُ لِأَوْلِيَائِكَ فَبِعَظِيمِ
 قُدْرِهِ عِنْدَكَ وَجَلِيلِ خَطَرِهِ لَدَيْكَ وَقُرْبِ مَنْزِلَتِهِ مِنْكَ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ
 وَافْعَلْ بِي مَا أَنْتَ أَهْلُهُ فَإِنَّكَ أَهْلُ الْكَرَمِ وَالْجُودِ وَالسَّلَامُ عَلَيْكَ وَعَلَى ضَحِيعَتِكَ
 آدَمَ وَنُوحَ وَرَحْمَةَ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ ثُمَّ قَبْلَ الضَّرِيحِ وَقِفْ مِمَّا يَلِي الرَّاسَ وَقُلْ: يَا
 مَوْلَايَ إِلَيْكَ وَفُودِي وَبِكَ أَتَوَسَّلُ إِلَى رَبِّي فِي بُلُوغِ مَقْصُودِي وَأَشْهَدُ أَنَّ
 الْمُتَوَسَّلَ بِكَ غَيْرُ خَائِبٍ وَالطَّالِبَ بِكَ عَنْ مَعْرِفَةِ غَيْرِ مَرْدُودٍ إِلَّا بِقَضَاءِ حَوَائِجِهِ

فَكُنْ لِي شَفِيعاً إِلَى اللَّهِ رَبِّكَ وَرَبِّي فِي قَضَاءِ حَوَائِجِي وَتَيْسِيرِ أُمُورِي وَكَشْفِ
شِدَّتِي وَغُفْرَانِ ذَنْبِي وَسَعَةِ رِزْقِي وَتَطْوِيلِ عُمْرِي وَإِعْطَاءِ سُؤْلِي فِي آخِرَتِي
وَدُنْيَايَ. اللَّهُمَّ الْعَنْ قَتْلَةَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ. اللَّهُمَّ الْعَنْ قَتْلَةَ الْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ.
اللَّهُمَّ الْعَنْ قَتْلَةَ الْأَئِمَّةِ وَعَذَابَهُمْ عَذَاباً أَلِيماً لَا تُعَذِّبُهُ أَحَدًا مِنَ الْعَالَمِينَ عَذَاباً
كَثِيراً لَا انْقِطَاعَ لَهُ وَلَا أَجَلَ وَلَا أَمَدَ بِمَا شَاقُّوا وَلَاةَ أَمْرِكَ وَأَعِدْ لَهُمْ عَذَاباً لَمْ
تُحِلَّهُ بِأَحَدٍ مِنْ خَلْقِكَ، اللَّهُمَّ وَأَدْخِلْ عَلَى قَتْلَةِ أَنْصَارِ رَسُولِكَ وَعَلَى قَتْلَةِ أَمِيرِ
الْمُؤْمِنِينَ وَعَلَى قَتْلَةِ الْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ وَعَلَى قَتْلَةِ أَنْصَارِ الْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ وَقَتْلَةِ
مَنْ قُتِلَ فِي وَلَايَةِ آلِ مُحَمَّدٍ أَجْمَعِينَ عَذَاباً أَلِيماً مُضَاعَفاً فِي أَسْفَلِ دَرَكٍ مِنَ
الْجَحِيمِ وَلَا يُخَفَّفُ عَنْهُمْ الْعَذَابُ وَهُمْ فِيهِ مُبْلِسُونَ مَلْعُونُونَ نَاكِسُوا رُؤُوسِهِمْ
عِنْدَ رَبِّهِمْ قَدْ عَايَنُوا النَّدَامَةَ وَالْخِزْيَ الطَّوِيلَ لِقَتْلِهِمْ عِثْرَةَ أَنْبِيَائِكَ وَرُسُلِكَ
وَاتِّبَاعَهُمْ مِنْ عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ. اللَّهُمَّ الْعَنْهُمْ فِي مُسْتَسِرِّ السَّرِّ وَظَاهِرِ الْعَلَانِيَةِ فِي
أَرْضِكَ وَسَمَائِكَ اللَّهُمَّ اجْعَلْ لِي قَدَمَ صِدْقٍ فِي أَوْلِيَائِكَ وَحَبِّبْ إِلَيَّ مَشَاهِدَهُمْ
وَمُسْتَقَرَّهُمْ حَتَّى تُلْحِقَنِي بِهِمْ وَتَجْعَلَنِي لَهُمْ تَبْعاً فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ يَا أَرْحَمَ
الرَّاحِمِينَ ثُمَّ قَبْلَ الضَّرِيحِ وَاسْتَقْبِلْ قَبْرَ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ بِوَجْهِكَ وَاجْعَلْ
الْقَبْلَةَ بَيْنَ كَتِفِكَ وَقُلْ: السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بَنَ رَسُولِ اللَّهِ
السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بَنَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بَنَ فَاطِمَةَ الزَّهْرَاءِ سَيِّدَةِ نِسَاءِ
الْعَالَمِينَ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَبَا الْأَئِمَّةِ الْهَادِيْنَ الْمَهْدِيِّينَ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا صَرِيحَ
الدَّمْعَةِ السَّاكِبَةِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا صَاحِبَ الْمُصِيبَةِ الرَّائِبَةِ السَّلَامُ عَلَيْكَ وَعَلَى جَدِّكَ
وَأَبِيكَ السَّلَامُ عَلَيْكَ وَعَلَى أُمِّكَ وَأَخِيكَ السَّلَامُ عَلَيْكَ وَعَلَى الْأَئِمَّةِ مِنْ ذُرِّيَّتِكَ
وَبَيْنِكَ أَشْهَدُ لَقَدْ طَيَّبَ اللَّهُ بِكَ التُّرَابَ وَأَوْضَحَ بِكَ الْكِتَابَ وَجَعَلَكَ وَأَبَاكَ
وَجَدَّكَ وَأَخَاكَ وَبَيْنِكَ عِبْرَةٌ لِأُولِي الْأَلْبَابِ يَا بَنَ الْمِيَامِينَ الْأَطْيَابِ التَّالِينَ الْكِتَابِ
وَجَهْتُ سَلَامِي إِلَيْكَ صَلَوَاتُ اللَّهِ وَسَلَامُهُ عَلَيْكَ وَجَعَلَ أَفْئِدَةً مِنَ النَّاسِ تَهْوِي
إِلَيْكَ مَا خَابَ مَنْ تَمَسَّكَ بِكَ وَلَجَأَ إِلَيْكَ ثُمَّ تَحَوَّلَ إِلَى عِنْدِ الرَّجُلَيْنِ وَقُلْ: السَّلَامُ
عَلَى أَبِي الْأَئِمَّةِ وَخَلِيلِ النَّبُوَّةِ وَالْمَخْصُوصِ بِالْأُخُوَّةِ السَّلَامُ عَلَى يَغْسُوبِ الدِّينِ
وَالْإِيمَانِ وَكَلِمَةِ الرَّحْمَانِ السَّلَامُ عَلَى مِيزَانِ الْأَعْمَالِ وَمَقْلَبِ الْأَحْوَالِ وَسَيْفِ

لي : قَصَّرَ خطاك والى ذنك الأرض فإنه يكتب لك بكل خطوة مائة ألف حسنة ويمحى عنك مائة ألف سيئة وترفع لك مائة ألف درجة وتقضى لك مائة ألف حاجة ويكتب لك ثواب كل صديق وشهيد مات أو قتل ثم مشى ومشيت معه وعلينا السكينة والوقار نسبح ونقدس ونهلل إلى أن بلغنا الذكوات فوق (ع) ونظر يمنة ويسرة وخط بعكازته فقال لي : اطلب فطلبت فإذا أثر القبر ثم أرسل دموعه على خده وقال : إنا لله وإنا إليه راجعون وقال : السَّلامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الْوَصِيُّ الْبَرُّ الْتَّقِيُّ السَّلامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا النَّبِيُّ الْعَظِيمُ السَّلامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الصَّدِيقُ الرَّشِيدُ السَّلامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الْبَرُّ الزَّكِيُّ السَّلامُ عَلَيْكَ يَا وَصِيَّ رَسُولِ رَبِّ الْعَالَمِينَ السَّلامُ عَلَيْكَ يَا خَيْرَةَ اللَّهِ عَلَى الْخَلْقِ أَجْمَعِينَ أَشْهَدُ أَنَّكَ حَبِيبُ اللَّهِ وَخَاصَّةُ اللَّهِ وَخَالِصَتُهُ السَّلامُ عَلَيْكَ يَا وَلِيَّ اللَّهِ وَمَوْضِعَ سِرِّهِ وَعَيْنَةَ عِلْمِهِ وَخَازِنَ وَحْيِهِ ثُمَّ انكب على قبره وقال : يَا بَيْتَ أُمِّي يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ يَا بَيْتَ أُمِّي يَا حُجَّةَ الْخِصَامِ يَا بَيْتَ أُمِّي يَا بَابَ الْمَقَامِ يَا بَيْتَ أُمِّي يَا نُورَ اللَّهِ التَّامَّ أَشْهَدُ أَنَّكَ قَدْ بَلَغْتَ عَنِ اللَّهِ وَعَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ مَا حُمِلَتْ وَرَعَيْتَ مَا اسْتُحْفِظْتَ مَا اسْتُودِعْتَ وَحَلَلْتَ حَلَالَ اللَّهِ وَحَرَّمْتَ حَرَامَ اللَّهِ وَأَقَمْتَ أَحْكَامَ اللَّهِ وَلَمْ تَتَعَدَّ حُدُودَ اللَّهِ وَعَبَدْتَ اللَّهَ مُخْلِصاً حَتَّى أَتَاكَ الْيَقِينُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْكَ وَعَلَى الْأَئِمَّةِ مِنْ بَعْدِكَ ثُمَّ قَامَ فَصَلَّى عِنْدَ الرَّأْسِ رَكَعَاتٍ وَقَالَ : يَا صَفْوَانَ مِنْ زَارِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ (ع) بِهِذِهِ الزِّيَارَةِ وَصَلَّى بِهِذِهِ الصَّلَاةِ رَجَعَ إِلَى أَهْلِهِ مَغْفُوراً ذَنْبُهُ مَشْكُوراً سَعِيهِ وَيَكْتُبُ لَهُ ثَوَابُ كُلِّ مَنْ زَارَهُ مِنَ الْمَلَائِكَةِ قَلْتَ ثَوَابُ كُلِّ مَنْ يَزُورُهُ مِنَ الْمَلَائِكَةِ؟ قَالَ يَزُورُهُ فِي كُلِّ لَيْلَةٍ سَبْعُونَ قَبِيلَةً قَلْتَ كَمْ الْقَبِيلَةُ؟ قَالَ مِائَةُ أَلْفٍ ثُمَّ خَرَجَ مِنْ عِنْدِهِ الْقَهْقَرِيُّ وَهُوَ يَقُولُ : يَا جَدَّاهُ يَا سَيِّدَهُ يَا طَيِّبَاهُ لَا جَعَلَهُ اللَّهُ آخِرَ الْعَهْدِ مِنْكَ وَرَزَقَنِي الْعَوْدَ إِلَيْكَ وَالْمَقَامَ فِي حَرَمِكَ وَالْكَوْنَ مَعَكَ وَمَعَ الْأَبْرَارِ مِنْ وَلَدِكَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْكَ وَعَلَى الْمَلَائِكَةِ الْمُحَدِّقِينَ بِكَ قَلْتَ يَا سَيِّدِي تَأْذَنُ لِي أَنْ أَخْبِرَ أَصْحَابَنَا مِنْ أَهْلِ الْكُوفَةِ بِهِ فَقَالَ : نَعَمْ وَأَعْطَانِي دِرَاهِمَ وَأَصْلَحْتَ الْقَبْرَ.

الزيارة الخامسة

روى المفيد عن صفوان أنه سأل الصادق (ع) كيف نزور أمير المؤمنين (ع)؟

فقال: يا صفوان إذا أردت ذلك فاغتسل والبس ثوبين طاهرين ونل شيئاً من الطيب وإن لم تنل أجزاءك، فإذا خرجت من منزلك فقل: اللَّهُمَّ إِنِّي خَرَجْتُ مِنْ مَنْزِلِي أَبْغِي فَضْلَكَ وَأَزُورُ وَصِيَّ نَبِيِّكَ صَلَوَاتِكَ عَلَيْهِمَا اللَّهُمَّ فَيَسِّرْ ذَلِكَ لِي وَسَبِّبِ الْمَزَارَ لَهُ وَاخْلُقْني فِي عَاقِبَتِي وَحُزَانَتِي بِأَحْسَنِ الْخِلَافَةِ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ فسر وأنت تحمد الله وتسبحه وتهلله فإذا بلغت الخندق فقف عنده وقل: اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ أَهْلُ الْكِبَرِيَاءِ وَالْمَجْدِ وَالْعِظَمَةِ اللَّهُ أَكْبَرُ أَهْلُ التَّكْبِيرِ وَالتَّقْدِيسِ وَالتَّسْبِيحِ وَالْآلَاءِ اللَّهُ أَكْبَرُ مِمَّا أَخَافُ وَأُحْذِرُ اللَّهُ أَكْبَرُ عِمَادِي وَعَلَيْهِ أَتَوَكَّلُ اللَّهُ أَكْبَرُ رَجَائِي وَإِلَيْهِ أُنِيبُ اللَّهُمَّ أَنْتَ وَلِيُّ نِعْمَتِي وَالْقَادِرُ عَلَى طَلِبَتِي تَعْلَمُ حَاجَتِي وَمَا تُظْهِرُهُ هَوَاجِسُ الصُّدُورِ وَخَوَاطِرُ النُّفُوسِ، فَاسْأَلْكَ بِمُحَمَّدٍ الْمُصْطَفَى الَّذِي قَطَعْتَ بِهِ حُجَجَ الْمُخْتَجِّينَ وَعُذَرَ الْمُعْتَذِرِينَ وَجَعَلْتَهُ رَحْمَةً لِلْعَالَمِينَ أَنْ لَا تَحْرِمَنِي زِيَارَةَ وَلِيِّكَ وَأَخِي نَبِيِّكَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ وَقَصْدَهُ وَتَجْعَلَنِي مِنْ وَفْدِهِ الصَّالِحِينَ وَشِيعَتِهِ الْمُتَّقِينَ بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ فإذا تراءت لك القبة الشريفة فقل: الْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى مَا اخْتَصَّنِي بِهِ مِنْ طَيْبِ الْمَوْلِدِ وَاسْتَخْلَصَنِي إِكْرَاماً بِهِ مِنْ مُوَالَاةِ الْأَبْرَارِ السَّفَرَةِ الْأَطْهَارِ وَالْخَيْرَةِ الْأَعْلَامِ، اللَّهُمَّ فَتَقَبَّلْ سَعْيِي إِلَيْكَ وَتَضَرَّعِي بَيْنَ يَدَيْكَ وَاغْفِرْ لِي الذُّنُوبَ الَّتِي لَا تَخْفَى عَلَيْكَ إِنَّكَ أَنْتَ اللَّهُ الْمَلِكُ الْغَفَّارُ فإذا نزلت الثوبة وهي الآن تل بقرب الحنانة عن يسار الطريق لمن يقصد من الكوفة إلى المشهد فصل عندها ركعتين لما روي أن جماعة من خواص مولانا أمير المؤمنين صلوات الله عليه وآله دفنوا هناك وقل ما تقول عند رؤية القبة الشريفة فإذا بلغت العلم وهي الحنانة فصل هناك ركعتين فقد روى محمد بن أبي عمير عن المفضل بن عمر قال: جاز الصادق (ع) بالقائم المائل في طريق الغري فصل ركعتين فقل له ما هذه الصلاة فقال: هذ موضع رأس جدِّي الحسين بن عليٍّ عليهما السلام وضعوه هنا لما توجهوا من كربلاء ثم حملوه إلى عبيد الله بن زياد لعنه فقل هناك: اللَّهُمَّ إِنَّكَ تَرَى مَكَانِي وَتَسْمَعُ كَلَامِي وَلَا يَخْفَى عَلَيْكَ شَيْءٌ مِنْ أَمْرِي وَكَيْفَ يَخْفَى عَلَيْكَ مَا أَنْتَ مُكُونُهُ وَبَارِئُهُ وَقَدْ جِئْتُكَ مُسْتَشْفِعاً بِنَبِيِّكَ نَبِيِّ الرَّحْمَةِ وَمُتَوَسِّلاً بِوَصِيِّ رَسُولِكَ فَاسْأَلْكَ بِهِمَا ثَبَاتَ الْقَدَمِ وَالْهُدَى وَالْمَغْفِرَةَ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ فإذا بلغت إلى باب الحصن فقل:

ذِي الْجَلَالِ وَسَاقِي السُّلَيْسِلِ الزُّلَالِ السَّلَامُ عَلَى صَالِحِ الْمُؤْمِنِينَ وَوَارِثِ
عِلْمِ النَّبِيِّينَ وَالْحَاكِمِ يَوْمَ الدِّينِ السَّلَامُ عَلَى شَجَرَةِ التَّقْوَى وَسَامِعِ السِّرِّ
وَالنَّجْوَى السَّلَامُ عَلَى حُجَّةِ اللَّهِ الْبَالِغَةِ وَنِعْمَتِهِ السَّابِقَةِ وَنِقْمَتِهِ الدَّامِغَةِ السَّلَامُ
عَلَى الصِّرَاطِ الْوَاضِحِ وَالنَّجْمِ اللَّائِحِ وَالْإِمَامِ النَّاصِحِ وَالزَّنَادِ الْقَادِحِ وَرَحْمَةُ
اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ ثُمَّ قُلْ: اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ أَخِي نَبِيِّكَ
وَوَلِيِّهِ وَنَاصِرِهِ وَوَصِيِّهِ وَوَزِيرِهِ وَمُسْتَوْدَعِ عِلْمِهِ وَمَوْضِعِ سِرِّهِ وَبَابِ حِكْمَتِهِ
وَالنَّاطِقِ بِحُجَّتِهِ وَالِدَّاعِي إِلَى شَرِيعَتِهِ وَخَلِيفَتِهِ فِي أُمَّتِهِ وَمُفَرِّجِ الْكَرْبِ عَنْ وَجْهِهِ
قَاصِمِ الْكُفْرَةِ وَمُرْغِمِ الْفَجْرَةِ الَّذِي جَعَلْتَهُ مِنْ نَبِيِّكَ بِمَنْزِلَةِ هَارُونَ مِنْ مُوسَى.
اللَّهُمَّ وَالِ مَنْ وَالَاهُ وَعَادِ مَنْ عَادَاهُ وَانصُرْ مَنْ نَصَرَهُ وَاخْذُلْ مَنْ خَذَلَهُ وَالْعَن مَنْ
نَصَبَ لَهُ مِنَ الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ وَصَلِّ عَلَيْهِ أَفْضَلَ مَا صَلَّيْتَ عَلَى أَحَدٍ مِنْ
أَوْصِيَاءِ أَنْبِيَائِكَ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ ثُمَّ عُدْ إِلَى عِنْدِ الرَّأْسِ لَزِيَارَةِ آدَمَ وَنُوحَ عَلَيْهِمَا
السَّلَامُ وَقُلْ فِي زِيَارَةِ آدَمَ (ع): السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا صَفِيَّ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا حَبِيبَ
اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا نَبِيَّ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَمِينَ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا خَلِيفَةَ
اللَّهِ فِي أَرْضِهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَبَا الْبَشَرِ السَّلَامُ عَلَيْكَ وَعَلَى رُوحِكَ وَبَدَنِكَ
وَعَلَى الطَّاهِرِينَ مِنْ وَلَدِكَ وَذُرِّيَّتِكَ صَلَاةً لَا يُخْصِيهَا إِلَّا هُوَ وَرَحْمَةً اللَّهُ وَبَرَكَاتُهُ
وَقُلْ فِي زِيَارَةِ نُوحٍ (ع): السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا نَبِيَّ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا صَفِيَّ اللَّهِ
السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَلِيَّ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا حَبِيبَ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا شَيْخَ
الْمُرْسَلِينَ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَمِينَ اللَّهِ فِي أَرْضِهِ صَلَوَاتُ اللَّهِ وَسَلَامُهُ عَلَيْكَ وَعَلَى
رُوحِكَ وَبَدَنِكَ وَعَلَى الطَّاهِرِينَ مِنْ وَلَدِكَ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ ثُمَّ صَلِّ سِتَّ
رَكَعَاتٍ رَكَعَتَانِ مِنْهَا لَزِيَارَةِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ (ع) تَقْرَأُ فِي الرُّكْعَةِ الْأُولَى فَاتِحَةَ الْكِتَابِ
وَسُورَةَ الرَّحْمَنِ وَفِي الثَّانِيَةِ الْحَمْدَ وَسُورَةَ يَسَّ وَتَشْهَدُ وَسَلِّمَ وَسَبِّحْ تَسْبِيحَ الزَّهْرَاءِ عَلَيْهَا
السَّلَامُ وَابْتَغِفِرِ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ وَادْعَ لِنَفْسِكَ ثُمَّ قُلْ: اللَّهُمَّ إِنِّي صَلَّيْتُ هَاتَيْنِ الرُّكْعَتَيْنِ
هَدِيَّةً مِنِّْي إِلَى سَيِّدِي وَمَوْلَايَ وَلِيِّكَ وَأَخِي رَسُولِكَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ وَسَيِّدِ الْوَصِيِّينَ
عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ، اللَّهُمَّ فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَتَقَبَّلْهَا
مِنِّْي وَاجْزِنِي عَلَى ذَلِكَ جَزَاءَ الْمُحْسِنِينَ، اللَّهُمَّ لَكَ صَلَّيْتُ وَلَكَ رَكَعْتُ وَلَكَ

سَجَدْتُ وَخَدَّكَ لَا شَرِيكَ لَكَ لِأَنَّهُ لَا تَكُونُ الصَّلَاةُ وَالرُّكُوعُ وَالسُّجُودُ إِلَّا لَكَ
لَأَنَّكَ أَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ. اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَتَقَبَّلْ مِنِّي
زِيَارَتِي وَأَعْطِنِي سُؤْلِي بِمُحَمَّدٍ وَآلِهِ الطَّاهِرِينَ وَتَهْدِي الْأَرْبَعَ رَكَعَاتِ الْآخِرِ إِلَى آدَمَ
وَنُوحَ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ ثُمَّ تَسْجُدُ سَجْدَةَ الشُّكْرِ وَقُلْ فِيهَا: اللَّهُمَّ إِلَيْكَ تَوَجَّهْتُ وَبِكَ
اعْتَصَمْتُ وَعَلَيْكَ تَوَكَّلْتُ اللَّهُمَّ أَنْتَ ثِقَتِي وَرَجَائِي فَكَفِّنِي مَا أَهَمَّنِي وَمَا لَا يَهْمُنِي
وَمَا أَنْتَ أَعْلَمُ بِهِ مِنِّي عَزَّ جَارُكَ وَجَلَّ ثَنَاؤُكَ وَلَا إِلَهَ غَيْرُكَ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ
مُحَمَّدٍ وَقَرِّبْ فَرَجَهُمْ ثُمَّ ضَعْ خَدَّكَ الْأَيْمَنَ عَلَى الْأَرْضِ وَقُلْ: إِزْحَمْ ذُلِّي بَيْنَ يَدَيْكَ
وَتَضَرَّعِي إِلَيْكَ وَوَحْشَتِي مِنَ النَّاسِ وَأُنْسِي بِكَ يَا كَرِيمُ يَا كَرِيمُ ثُمَّ ضَعْ
خَدَّكَ الْأَيْسَرَ عَلَى الْأَرْضِ وَقُلْ: لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ رَبِّي حَقًّا حَقًّا سَجَدْتُ لَكَ يَا رَبَّ
تَعَبُّدًا وَرِقًّا اللَّهُمَّ إِنَّ عَمَلِي ضَعِيفٌ فَضَاعِفُهُ لِي يَا كَرِيمُ يَا كَرِيمُ ثُمَّ عُدْ
إِلَى السُّجُودِ وَقُلْ شُكْرًا مِائَةً مَرَّةً وَاجْتَهِدْ فِي الدَّعَاءِ فَإِنَّهُ مَوْضِعُ مَسْأَلَةٍ وَكَثْرٍ مِنَ
الِاسْتِغْفَارِ فَإِنَّهُ مَوْضِعُ مَغْفِرَةٍ وَاسْأَلِ الْحَوَائِجَ فَإِنَّهُ مَقَامُ إِجَابَةٍ.

يقول المؤلف: ينبغي أن يزار الحسين (ع) عند رأس أمير المؤمنين (ع) بما عن وَرَدَ
الإمام الصادق (ع) أنه زار رأس الحسين (ع) عند رأس أمير المؤمنين (ع) بهذه الزيارة
وَصَلَّى عَنْهُ أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ وَهِيَ هَذِهِ: السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بَنَ رَسُولِ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ
يَا بَنَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بَنَ الصَّدِيقَةِ الطَّاهِرَةِ سَيِّدَةِ نِسَاءِ الْعَالَمِينَ
السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَوْلَايَ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ أَشْهَدُ أَنَّكَ قَدْ أَقَمْتَ
الصَّلَاةَ وَآتَيْتَ الزَّكَاةَ وَأَمَرْتَ بِالْمَعْرُوفِ وَنَهَيْتَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَتَلَوْتَ الْكِتَابَ حَقًّا
تِلَاوَتِهِ وَجَاهَدْتَ فِي اللَّهِ حَقًّا جِهَادِهِ وَصَبَرْتَ عَلَى الْأَذَى فِي جَنْبِهِ مُحْتَسِبًا حَتَّى
أَتَاكَ الْيَقِينُ أَشْهَدُ أَنَّ الَّذِينَ خَالَفُوكَ وَحَارَبُوكَ وَأَنَّ الَّذِينَ خَذَلُوكَ وَالَّذِينَ قَتَلُوكَ
مَلْعُونُونَ عَلَى لِسَانِ النَّبِيِّ الْأُمِّيِّ وَقَدْ خَابَ مَنْ افْتَرَى لَعَنَ اللَّهُ الظَّالِمِينَ لَكُمْ مِنَ
الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ وَضَاعَفَ عَلَيْهِمُ الْعَذَابَ الْأَلِيمَ أَتَيْتُكَ يَا مَوْلَايَ يَا بَنَ رَسُولِ
اللَّهِ زَائِرًا عَارِفًا بِحَقِّكَ مُوَالِيًا لِأَوْلِيَائِكَ مُعَادِيًا لِأَعْدَائِكَ مُسْتَبْصِرًا بِالْهُدَى الَّذِي
أَنْتَ عَلَيْهِ عَارِفًا بِضَلَالَةِ مَنْ خَالَفَكَ فَاشْفَعْ لِي عِنْدَ رَبِّكَ.

الزيارة السادسة

روى الشيخ المفيد عن الصادق (ع) هذه الزيارة للإمام أمير المؤمنين (ع) قال :
إذا أردت ذلك فقف متوجهاً إلى قبر أمير المؤمنين (ع) وقل : السَّلامُ عَلَيْكَ يَا رَسُولَ
اللَّهِ السَّلامُ عَلَيْكَ يَا صَفْوَةَ اللَّهِ السَّلامُ عَلَيْكَ يَا أَمِينَ اللَّهِ السَّلامُ عَلَى مَنْ اصْطَفَاهُ
اللَّهُ وَاخْتَصَّه وَاخْتَارَهُ مِنْ بَرِيَّتِهِ السَّلامُ عَلَيْكَ يَا خَلِيلَ اللَّهِ مَا دَجَى اللَّيْلُ وَغَسَقَ
وَأَضَاءَ النَّهَارُ وَأَشْرَقَ السَّلامُ عَلَيْكَ مَا صَمَتَ صَامِتٌ وَنَطَقَ نَاطِقٌ وَذَرَّ شَارِقُ
وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ السَّلامُ عَلَى مَوْلَانَا أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ صَاحِبِ
السَّوَابِقِ وَالْمَنَاقِبِ وَالتَّجْدَةِ وَمُيِّدِ الْكِتَابِ الشَّدِيدِ الْبَاسِ الْعَظِيمِ الْمِرَاسِ
الْمَكِينِ الْأَسَاسِ سَاقِي الْمُؤْمِنِينَ بِالْكَأْسِ مِنْ حَوْضِ الرَّسُولِ الْمَكِينِ الْأَمِينِ
السَّلامُ عَلَى صَاحِبِ النَّهْيِ وَالْفَضْلِ وَالطَّوَائِلِ وَالْمُكْرَمَاتِ وَالنَّوَائِلِ السَّلامُ عَلَى
فَارِسِ الْمُؤْمِنِينَ وَلَيْثِ الْمُوَحِّدِينَ وَقَاتِلِ الْمُشْرِكِينَ وَوَصِيِّ رَسُولِ رَبِّ
الْعَالَمِينَ وَرَحْمَةِ اللَّهِ وَبَرَكَاتِهِ السَّلامُ عَلَى مَنْ أَيْدَهُ اللَّهُ بِجِبْرَائِيلَ وَأَعَانَهُ بِمِيكَائِيلَ
وَأَزَلَّهُ فِي الدَّارَيْنِ وَحَبَّاهُ بِكُلِّ مَا تَقَرَّبَ بِهِ الْعَيْنُ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ
الطَّاهِرِينَ وَعَلَى أَوْلَادِهِ الْمُتَجَبِّينَ وَعَلَى الْأَئِمَّةِ الرَّاشِدِينَ الَّذِينَ أَمَرُوا بِالْمَعْرُوفِ
وَنَهَوْا عَنِ الْمُنْكَرِ وَفَرَضُوا عَلَيْنَا الصَّلَوَاتِ وَأَمَرُوا بِإِيْتَاءِ الزَّكَاةِ وَعَرَّفُونَا صِيَامَ شَهْرِ
رَمَضَانَ وَقِرَاءَةَ الْقُرْآنِ السَّلامُ عَلَيْكَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ وَيَعْسُوبَ الدِّينِ وَقَائِدَ الْغُرِّ
الْمُحَجَّلِينَ السَّلامُ عَلَيْكَ يَا بَابَ اللَّهِ السَّلامُ عَلَيْكَ يَا عَيْنَ اللَّهِ النَّاطِرَةَ وَيَدَهُ
الْبَاسِطَةَ وَأُذُنَهُ الْوَاعِيَةَ وَحِكْمَتَهُ الْبَالِغَةَ وَنِعْمَتَهُ السَّابِغَةَ السَّلامُ عَلَى قَسِيمِ الْجَنَّةِ
وَالنَّارِ السَّلامُ عَلَى نِعْمَةِ اللَّهِ عَلَى الْأَبْرَارِ وَنِقْمَتِهِ عَلَى الْفُجَّارِ السَّلامُ عَلَى سَيِّدِ
الْمُتَّقِينَ الْأَخْيَارِ السَّلامُ عَلَى أَخِي رَسُولِ اللَّهِ وَابْنِ عَمِّهِ وَزَوْجِ ابْنَتِهِ وَالْمَخْلُوقِ
مِنْ طِينَتِهِ السَّلامُ عَلَى الْأَصْلِ الْقَدِيمِ وَالْفَرْعِ الْكَرِيمِ السَّلامُ عَلَى الثَّمَرِ الْجَنِيِّ
السَّلامُ عَلَى أَبِي الْحَسَنِ عَلِيِّ السَّلامُ عَلَى شَجَرَةِ طُوبَى وَسِدْرَةِ الْمُتَهَيِّ السَّلامُ
عَلَى آدَمَ صَفْوَةَ اللَّهِ وَنُوحٍ نَبِيِّ اللَّهِ وَإِبْرَاهِيمَ خَلِيلِ اللَّهِ وَمُوسَى كَلِيمِ اللَّهِ
وَعِيسَى رُوحِ اللَّهِ وَمُحَمَّدٍ حَبِيبِ اللَّهِ وَمَنْ بَيْنَهُمْ مِنَ الصَّادِقِينَ وَالنَّبِيِّينَ

وَالشَّهَدَاءِ وَالصَّالِحِينَ وَحَسُنَ أُولَئِكَ رَفِيقًا السَّلَامُ عَلَى نُورِ الْأَنْوَارِ وَسَلِيلِ
الْأَطْهَارِ وَعَنَاصِرِ الْأَخْيَارِ السَّلَامُ عَلَى وَالِدِ الْأَئِمَّةِ الْأَطْهَارِ السَّلَامُ عَلَى حَبْلِ اللَّهِ
الْمَتِينِ وَجَنِّهِ الْمَكِينِ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ السَّلَامُ عَلَى أَمِينِ اللَّهِ فِي أَرْضِهِ
وَخَلِيفَتِهِ وَالْحَاكِمِ بِأَمْرِهِ وَالْقَيِّمِ بِدِينِهِ وَالنَّاطِقِ بِحُكْمَتِهِ وَالْعَامِلِ بِكِتَابِهِ أَخِي
الرَّسُولِ وَزَوْجِ الْبَتُولِ وَسَيْفِ اللَّهِ الْمَسْلُوكِ السَّلَامُ عَلَى صَاحِبِ الدَّلَالَاتِ
وَالآيَاتِ الْبَاهِرَاتِ وَالْمُعْجَزَاتِ الْقَاهِرَاتِ وَالْمُنْجِي مِنَ الْهَلَكَاتِ الَّذِي ذَكَرَهُ اللَّهُ
فِي مُحْكَمِ الْآيَاتِ فَقَالَ تَعَالَى وَإِنَّهُ فِي أُمِّ الْكِتَابِ لَدَيْنَا لَعَلِّي حَكِيمٌ السَّلَامُ عَلَى
اسْمِ اللَّهِ الرَّضِيِّ وَوَجْهِهِ الْمُضِيِّ وَجَنِّهِ الْعَلِيِّ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ السَّلَامُ عَلَى
حُجَجِ اللَّهِ وَأَوْصِيَائِهِ وَخَاصَّةِ اللَّهِ وَأَصْفِيَائِهِ وَخَالِصَتِهِ وَأَمَنَائِهِ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ
قَصْدُكَ يَا مَوْلَايَ يَا أَمِينَ اللَّهِ وَحُجَّتَهُ زَائِرًا عَارِفًا بِحَقِّكَ مُوَالِيًا لِأَوْلِيَائِكَ مُعَادِيًا
لَأَعْدَائِكَ مُتَقَرِّبًا إِلَى اللَّهِ بِزِيَارَتِكَ فَاشْفَعْ لِي عِنْدَ اللَّهِ رَبِّي وَرَبِّكَ فِي خَلَاصِ
رَقَبَتِي مِنَ النَّارِ وَقَضَاءِ حَوَائِجِي حَوَائِجِ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ ثُمَّ انْكَبَ عَلَى الْقَبْرِ فَقَبَّلَهُ
وَقَالَ: سَلَامٌ اللَّهُ وَسَلَامٌ مَلَائِكَتِهِ الْمُقَرَّبِينَ وَالْمُسْلِمِينَ لَكَ بِقُلُوبِهِمْ يَا أَمِيرَ
الْمُؤْمِنِينَ وَالنَّاطِقِينَ بِفَضْلِكَ وَالشَّاهِدِينَ عَلَى أَنَّكَ صَادِقٌ أَمِينٌ صَدِيقٌ عَلَيْكَ
وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ أَشْهَدُ أَنَّكَ طَاهِرٌ مُطَهَّرٌ طَهَّرَ مِنْ طَهْرِ طَاهِرٍ مُطَهَّرٍ أَشْهَدُ لَكَ
يَا وَلِيَّ اللَّهِ وَوَلِيَّ رَسُولِهِ بِالْبَلَاغِ وَالْأَدَاءِ وَأَشْهَدُ أَنَّكَ جَنَّبَ اللَّهُ وَبَابُهُ وَأَنَّكَ
حَبِيبُ اللَّهِ وَوَجْهُهُ الَّذِي يُؤْتِي مِنْهُ وَأَنَّكَ سَبِيلُ اللَّهِ وَأَنَّكَ عَبْدُ اللَّهِ وَأَخُو رَسُولِ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ أَتَيْتُكَ مُتَقَرِّبًا إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ بِزِيَارَتِكَ رَاغِبًا إِلَيْكَ فِي
الشَّفَاعَةِ أَسْتَغِي بِشَفَاعَتِكَ خَلَاصَ رَقَبَتِي مِنَ النَّارِ مُتَعَوِّذًا بِكَ مِنَ النَّارِ هَارِبًا مِنْ
ذُنُوبِي الَّتِي احْتَضَبْتُهَا عَلَى ظَهْرِي فَرِغْتُ إِلَيْكَ رَجَاءَ رَحْمَةِ رَبِّي أَتَيْتُكَ أَسْتَشْفِعُ بِكَ
يَا مَوْلَايَ وَأَتَقَرَّبُ بِكَ إِلَى اللَّهِ لِيَقْضِيَ بِكَ حَوَائِجِي فَاشْفَعْ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ إِلَى
اللَّهِ فَإِنِّي عَبْدُ اللَّهِ وَمَوْلَاكَ وَزَائِرُكَ وَلَكَ عِنْدَ اللَّهِ الْمَقَامُ الْمَحْمُودُ وَالْجَاهُ الْعَظِيمُ
وَالشَّانُ الْكَبِيرُ وَالشَّفَاعَةُ الْمَقْبُولَةُ. اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَصَلِّ عَلَى
أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَبْدِكَ الْمُتَرْضَى وَأَمِينِكَ الْأَوْفَى وَعُرْوَتِكَ الْوُثْقَى وَيَدِكَ الْعُلْيَا
وَجَنِّكَ الْأَعْلَى وَكَلِمَتِكَ الْحُسْنَى وَحُجَّتِكَ عَلَى الْوَرَى وَصَدِيقِكَ الْأَكْبَرِ وَسَيِّدِ

الأوصياء ورُكن الأولياء وعماد الأصفياء أمير المؤمنين ويعسوب الدين وقُدوة
الصالحين وإمام المخلصين والمنصوم من الخلل المهذب من الزلل المطهر
من الغيب المنزه من الريب أخي نبيك ووصي رسولك البائت على فراشه
والمواسي له بنفسه وكاشف الكرب عن وجهه الذي جعلته سيفاً لنبوته وآية
لرسالته وشاهداً على أمته ودلالة لحجته وحاملاً لرايته ووقاية لمهجته وهادياً
لأمته ويداً لئاسه وتاجاً لرأسه وباباً لسره ومفتاحاً لظفره حتى هزم جيوش الشرك
بإذنك وأباد عساكر الكفر بأمرك وبذل نفسه في مرضاة رسولك وجعلها وقفاً
على طاعته فصل اللهم عليه صلاة دائمة باقية.

ثم قل: أَسْلَامُ عَلَيْكَ يَا وَلِيَّ اللَّهِ وَالشَّهَابِ الثَّاقِبِ وَالنُّورِ الْعَاقِبِ يَا سَلِيلَ
الْأَطَائِبِ يَا سِرُّ اللَّهِ إِنْ بَيَّنِّي وَبَيَّنَّ اللَّهُ تَعَالَى ذُنُوباً قَدْ أَثْقَلَتْ ظَهْرِي وَلَا يَأْتِي
عَلَيْهَا إِلَّا رِضَاهُ فَبِحَقِّ مَنْ ائْتَمَنَكَ عَلَى سِرِّهِ وَاسْتَرَكَ أَمْرَ خَلْقِهِ كُنْ لِي إِلَى اللَّهِ
شَفِيعاً وَمِنَ النَّارِ مُجِيراً وَعَلَى الدَّهْرِ ظَهِيراً فَإِنِّي عَبْدُ اللَّهِ وَوَلِيكَ وَزَائِرُكَ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْكَ وَصَلَّ سِتَّ رَكَعَاتِ صَلَاةِ الزِّيَارَةِ وَادْعَ بِمَا أَحْبَبْتَ وَقُلْ: أَسْلَامُ عَلَيْكَ يَا
أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْكَ مِنِّي سَلَامُ اللَّهِ أَبَداً مَا بَقِيَْتُ وَبَقِيَ اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ ثُمَّ أُمِرَ إِلَى
الحسين (ع) وَقُلْ: أَسْلَامُ عَلَيْكَ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ أَسْلَامُ عَلَيْكَ يَا بَنَ رَسُولِ اللَّهِ
أَتَيْتُكُمْ زَائِراً وَمُتَوَسِّلاً إِلَى اللَّهِ تَعَالَى رَبِّي وَرَبِّكُمْ وَمُتَوَجِّهاً إِلَى اللَّهِ بِكُمْ
مُسْتَشْفِعاً بِكُمْ إِلَى اللَّهِ فِي حَاجَتِي هَذِهِ فَاشْفَعَا لِي فَإِنْ لَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ الْمَقَامُ
الْمَحْمُودَ وَالْجَاهُ الْوَجِيهَ وَالْمَنْزِلَ الرَّفِيعَ وَالْوَسِيلَةَ إِنِّي أَتَقَلَّبُ عَنْكُمْ مُنْتَظِراً لِتَنْجِزِ
الْحَاجَةِ وَقَضَائِهَا وَنَجَاحِهَا مِنَ اللَّهِ بِشَفَاعَتِكُمَا لِي إِلَى اللَّهِ فِي ذَلِكَ فَلَا أُخِيبُ وَلَا
يَكُونُ مُنْقَلَبِي عَنْكُمْ مُنْقَلَباً خَاسِراً بَلْ يَكُونُ مُنْقَلَبِي مُنْقَلَباً رَاجِحاً مُفْلِحاً مُنْجِحاً
مُسْتَجَاباً لِي بِقَضَائِ جَمِيعِ الْحَوَائِجِ فَاشْفَعَا لِي أَتَقَلَّبُ عَلَى مَا شَاءَ اللَّهُ لَا حَوْلَ
وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ مُفَوَّضاً أَمْرِي إِلَى اللَّهِ مُلْجِئاً ظَهْرِي إِلَى اللَّهِ مُتَوَكِّلاً عَلَى اللَّهِ
وَأَقُولُ حَسْبِيَ اللَّهُ وَكَفَى سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ دَعَا لَيْسَ وَرَاءَ اللَّهِ وَوَرَاءَكُمْ يَا سَادَتِي
مُنْتَهَى مَا شَاءَ اللَّهُ رَبِّي كَانَ وَمَا لَمْ يَشَأْ لَمْ يَكُنْ يَا سَيِّدِي يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ وَمَوْلَايَ

وَأَنْتَ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ سَلَامِي عَلَيْكُمَا مُتَّصِلٌ مَا اتَّصَلَ اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ وَاصِلٌ إِلَيْكُمَا
غَيْرُ مَحْجُوبٍ عَنْكُمَا سَلَامِي إِنْ شَاءَ اللَّهُ وَأَسْأَلُهُ بِحَقِّكُمَا أَنْ يَشَاءَ ذَلِكَ وَيَفْعَلَ
فَإِنَّهُ حَمِيدٌ مُجِيدٌ أَتَقَلَّبُ يَا سَيِّدِي عَنْكُمَا تَائِباً حَامِداً لِلَّهِ شَاكِراً رَاضِياً مُسْتَقِيناً
لِلْإِجَابَةِ غَيْرَ آسِ وَلَا قَانِطٍ عَائِداً رَاجِعاً إِلَى زِيَارَتِكُمَا غَيْرَ رَاغِبٍ عَنْكُمَا بَلْ
رَاجِعٌ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى إِلَيْكُمَا يَا سَادَاتِي رَغِبْتُ إِلَيْكُمَا بَعْدَ أَنْ زَهَدَ فِيكُمَا وَفِي
زِيَارَتِكُمَا أَهْلُ الدُّنْيَا فَلَا يُخَيِّبُنِي اللَّهُ فِيمَا رَجَوْتُ وَمَا أُمَلْتُ فِي زِيَارَتِكُمَا إِنَّهُ
قَرِيبٌ مُجِيبٌ.

ثم استقبل القبلة وقل: يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ يَا مُجِيبَ دَعْوَةِ الْمُضْطَرِّينَ وَيَا كَاشِفَ
كُرْبِ الْمَكْرُوبِينَ وَيَا غِيَاثَ الْمُسْتَغِيثِينَ وَيَا صَرِيخَ الْمُسْتَصْرِخِينَ وَيَا مَنْ هُوَ
أَقْرَبُ إِلَيَّ مِنْ حَبْلِ الْوَرِيدِ يَا مَنْ هُوَ يَحُولُ بَيْنَ الْمَرءِ وَقَلْبِهِ وَيَا مَنْ هُوَ الرَّحْمَانُ
الرَّحِيمُ يَا مَنْ عَلَى الْعَرْشِ اسْتَوَى يَا مَنْ يَعْلَمُ خَائِنَةَ الْأَعْيُنِ وَمَا تُخْفِي الصُّدُورُ
وَيَا مَنْ لَا تَخْفَى عَلَيْهِ خَافِيَةٌ يَا مَنْ لَا تَشْبَهُ عَلَيْهِ الْأَصْوَاتُ يَا مَنْ لَا تُغْلِطُهُ
الْحَاجَاتُ يَا مَنْ لَا يُبْرِمُهُ الْخَاحِ الْمُلْحِنَ يَا مُدْرِكَ كُلِّ قُوَّةٍ يَا جَامِعَ كُلِّ شَمْلٍ يَا
بَارِيَّ النُّفُوسِ بَعْدَ الْمَوْتِ يَا مَنْ هُوَ كُلُّ يَوْمٍ فِي شَأْنٍ يَا قَاضِيَ الْحَاجَاتِ يَا
مُنْفَسَّ الْكُرْبَاتِ يَا مُعْطِيَ السُّؤَالَاتِ يَا وَلِيَّ الرِّغْبَاتِ يَا كَافِيَ الْمُهِمَّاتِ يَا مَنْ يَكْفِي
كُلَّ شَيْءٍ وَلَا يَكْفِي مِنْهُ شَيْءٌ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ أَسْأَلُكَ بِحَقِّ مُحَمَّدٍ وَعَلِيٍّ
أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ وَبِحَقِّ فَاطِمَةَ بِنْتِ نَبِيِّكَ وَبِحَقِّ الْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ فَإِنِّي بِهِمْ أَتَوَجَّهُ
إِلَيْكَ فِي مَقَامِي هَذَا وَبِهِمْ أَتَوَسَّلُ وَبِهِمْ أَسْتَشْفِعُ إِلَيْكَ وَبِحَقِّهِمْ أَسْأَلُكَ وَأُقْسِمُ
وَأَعِزُّمُ عَلَيْكَ وَبِالشَّانِ الَّذِي لَهُمْ عِنْدَكَ وَبِالَّذِي فَضَّلْتَهُمْ عَلَى الْعَالَمِينَ وَبِاسْمِكَ
الَّذِي جَعَلْتَهُ عِنْدَهُمْ وَبِهِ خَصَّصْتَهُمْ دُونَ الْعَالَمِينَ وَبِهِ أَبْتَهَمُ وَأَبْنَتْ فَضْلَهُمْ مِنْ
كُلِّ فَضْلٍ حَتَّى فَاقَ فَضْلُهُمْ فَضْلَ الْعَالَمِينَ جَمِيعاً وَأَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ
وَأَلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تَكْشِفَ عَنِّي غَمِّي وَهَمِّي وَكَرْبِي وَأَنْ تَكْفِينِي الْمُهَمَّ مِنْ أَمْرِي
وَتَقْضِي عَنِّي دِينِي وَتُجِيرَنِي مِنَ الْفَقْرِ وَالْفَاقَةِ وَتُغْنِيَنِي عَنِ الْمَسْأَلَةِ إِلَى الْمَخْلُوقِينَ
وَتَكْفِينِي هَمَّ مَنْ أَخَافُ هَمَّهُ وَعُسْرَ مَنْ أَخَافُ عُسْرَهُ وَحُزُونََ مَنْ أَخَافُ حُزُونَتَهُ

وَشَرٌّ مِّنْ أَخَافُ شَرِّهِ وَمَكْرٌ مِّنْ أَخَافُ مَكْرِهِ وَبَغْيٌ مِّنْ أَخَافُ بَغْيِهِ وَجَوْرٌ مِّنْ أَخَافُ جَوْرِهِ وَسُلْطَانٌ مِّنْ أَخَافُ سُلْطَانَهُ وَكَيْدٌ مِّنْ أَخَافُ كَيْدَهُ وَاضْرِفٌ عَنِّي كَيْدُهُ وَمَكْرُهُ وَمَقْدَرَةٌ مِّنْ أَخَافُ مَقْدَرَتَهُ عَلَيَّ وَتَرْدٌ عَنِّي كَيْدُ الْكَيْدَةِ وَمَكْرُ الْمَكْرَةِ اللَّهُمَّ مَنْ أَرَادَنِي بِسُوءٍ فَأَرِذْهُ وَمَنْ كَادَنِي فَكِذْهُ وَاضْرِفْ عَنِّي كَيْدَهُ وَبَأْسَهُ وَأَمَانِيَّهَ وَأَمْنَعَهُ عَنِّي كَيْفَ شِئْتَ وَأَنْتَ شِئْتَ، اللَّهُمَّ اشْغَلْهُ عَنِّي بِفَقْرٍ لَا تَجْبِرُهُ وَبِإِسَاءٍ لَا تَسْتُرُهُ وَبِفَاقَةٍ لَا تَسُدُّهَا وَبِسُقْمٍ لَا تُعَافِيهِ وَبِذُلٍّ لَا تُعِزُّهُ وَمَسْكَنَةٍ لَا تَجْبِرُهَا. اللَّهُمَّ اجْعَلِ الذَّلَّ نَضَبَ عَيْنِيهِ وَأَدْخِلِ الْفَقْرَ فِي مَنْزِلِهِ وَالسُّقْمَ فِي بَدَنِهِ حَتَّى تَشْغَلَهُ عَنِّي بِشُغْلٍ شَاغِلٍ لَا فَرَاغَ لَهُ وَأَنْسِهِ ذِكْرِي كَمَا أَنْسَيْتَهُ ذِكْرَكَ وَخُذْ عَنِّي بِسَمْعِهِ وَبَبْصَرِهِ وَلِسَانِهِ وَيَدِهِ وَرِجْلِهِ وَقَلْبِهِ وَجَمِيعِ جَوَارِحِهِ وَأَدْخِلْ عَلَيْهِ فِي جَمِيعِ ذَلِكَ السُّقْمَ وَلَا تُشْفِهِ حَتَّى تَجْعَلَ لَهُ ذَلِكَ شُغْلًا شَاغِلًا عَنِّي وَعَنْ ذِكْرِي وَانْكُفْنِي يَا كَافِي مَا لَا يَكْفِي سِوَاكَ يَا مُفَرِّجَ مَنْ لَا مُفَرِّجَ لَهُ سِوَاكَ وَمُغِيثَ مَنْ لَا مُغِيثَ لَهُ سِوَاكَ وَجَارَ مَنْ لَا جَارَ لَهُ سِوَاكَ وَمَلْجَأَ مَنْ لَا مَلْجَأَ لَهُ غَيْرَكَ أَنْتَ ثِقَتِي وَرَجَائِي وَمَفْرَعِي وَمَهْرَبِي وَمَلْجَأِي وَمَنْجَايَ فَبِكَ أَسْتَفِيحُ وَبِكَ أَسْتَجِيحُ وَبِمُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ أَتَوَجَّهُ إِلَيْكَ وَأَتَوَسَّلُ وَأَتَشْفَعُ يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ وَلَكَ الْحَمْدُ وَلَكَ الْمِنَّةُ وَإِلَيْكَ الْمُشْتَكَى وَأَنْتَ الْمُسْتَعَانُ فَاسْأَلْكَ بِحَقِّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تَكْشِفَ عَنِّي غَمِّي وَهَمِّي وَكَرْبِي فِي مَقَامِي هَذَا كَمَا كَشَفْتَ عَنْ نَبِيِّكَ غَمَّهُ وَكَرْبَهُ وَهَمَّهُ وَكَفَيْتَهُ هَوْلَ عَدُوِّهِ فَانْكَشِفْ عَنِّي كَمَا كَشَفْتَ عَنْهُ وَفَرِّجْ عَنِّي كَمَا فَرَّجْتَ عَنْهُ وَانْكُفْنِي كَمَا كَفَيْتَهُ وَاضْرِفْ عَنِّي هَوْلَ مَا أَخَافُ هَوْلَهُ وَمُؤْنَةَ مَنْ أَخَافُ مُؤْنَتَهُ وَهَمَّ مَنْ أَخَافُ هَمَّهُ بِلَا مُؤْنَةٍ عَلَيَّ نَفْسِي مِنْ ذَلِكَ وَاضْرِفْنِي بِقَضَاءِ حَاجَتِي وَكِفَايَةِ مَا أَهْمَنِي هَمُّهُ مِنْ أَمْرِ دُنْيَايَ وَآخِرَتِي يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ ثُمَّ تَلَفَتَ إِلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ (ع) وَقَالَ: السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ وَالسَّلَامُ عَلَيَّ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْحُسَيْنِ مَا بَقِيَتْ وَبَقِيَ اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ وَلَا جَعَلَهُ اللَّهُ آخِرَ الْعَهْدِ مِنِّي لِزِيَارَتِكَمَا وَلَا فَرَّقَ اللَّهُ بَيْنِي وَبَيْنَكُمَا، ثُمَّ تَنَصَّرَفَ.

الزيارة السابعة

روى يوسف الكناس ومعاوية بن عمار عن أبي عبد الله (ع) قال: إذا أردت الزيارة لأمر المؤمنين (ع) فاغتسل حيث تيسر لك وقل حين تعزم: اللَّهُمَّ اجْعَلْ سَعْيِي مَشْكُوراً وَذَنْبِي مَغْفُوراً وَعَمَلِي مَقْبُولاً وَاغْسِلْنِي مِنَ الْخَطَايَا وَالذُّنُوبِ وَطَهِّرْ قَلْبِي مِنْ كُلِّ آفَةٍ وَزَكِّ عَمَلِي وَتَقَبَّلْ سَعْيِي وَاجْعَلْ مَا عِنْدَكَ خَيْراً لِي. اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي مِنَ التَّوَّابِينَ وَاجْعَلْنِي مِنَ الْمُتَطَهِّرِينَ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، ثُمَّ امشِ وَعَلَيْكَ السَّكِينَةُ وَالْوَقَارُ حَتَّى تَأْتِيَ بَابَ الْحَرَمِ فَقُمْ عَلَى الْبَابِ وَقُل: اللَّهُمَّ إِنِّي أُرِيدُكَ فَأُرِدْنِي وَأَقْبَلْتُ بِوَجْهِهِ إِلَيْكَ فَلَا تُعْرِضْ بِوَجْهِكَ عَنِّي وَإِنِّي قَصَدْتُ إِلَيْكَ فَتَقَبَّلْ مِنِّي وَإِنْ كُنْتُ مَاقْتاً فَارْضَ عَنِّي وَإِنْ كُنْتُ سَاحِطاً عَلَيَّ فَاعْفُ عَنِّي وَارْحَمْ مَسِيرِي إِلَيْكَ بِرَحْمَتِكَ أُنْتَفِي بِذَلِكَ رِضَاكَ فَلَا تَقْطَعْ رَجَائِي وَلَا تُخَيِّبْنِي يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ اللَّهُمَّ أَنْتَ السَّلَامُ وَمِنْكَ السَّلَامُ وَإِلَيْكَ يَعُودُ السَّلَامُ وَأَنْتَ مَعْدِنُ السَّلَامِ حِينَا رَبَّنَا مِنْكَ بِالسَّلَامِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَمْ يَتَّخِذْ صَاحِبَةً وَلَا وَلِداً وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي خَلَقَ كُلَّ شَيْءٍ فَقَدَرَهُ تَقْدِيرًا. السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَبَا الْحَسَنِ أَشْهَدُ أَنَّكَ قَدْ بَلَغْتَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ مَا أَمَرَكَ بِهِ وَوَفَّيْتَ بِعَهْدِ اللَّهِ وَتَمَّتْ بِكَ كَلِمَاتُ اللَّهِ وَجَاهَدْتَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ حَتَّى أَتَاكَ الْيَقِينُ لَعَنَ اللَّهُ مَنْ قَتَلَكَ وَلَعَنَ اللَّهُ مَنْ بَلَغَهُ ذَلِكَ فَرَضِي عَنْهُ أَنَا بِأَبِي وَأُمِّي وَلِيِّ لِمَنْ وَالَاكَ وَعَدُوٌّ لِمَنْ عَادَاكَ أَبْرَأُ إِلَى اللَّهِ مِنْ بَرِئْتِ مِنْهُ، تقول: السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَبَا الْحَسَنِ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ أَشْهَدُ أَنَّكَ تَسْمَعُ صَوْتِي أَتَيْتُكَ مُتَعَاهِداً لِدِينِي وَبِيعْتَنِي إِذْ ذُنَّ لِي فِي بَيْتِكَ أَشْهَدُ أَنَّ رُوحَكَ مُقَدَّسَةٌ أُغْنِيَتْ بِالْقُدْسِ وَالسَّكِينَةِ جُعِلَتْ لَهَا بَيْتًا تَنْطِقُ عَلَى لِسَانِكَ ثُمَّ ادْخُلْ وَقُل: السَّلَامُ عَلَى مَلَائِكَةِ اللَّهِ الْمُقَرَّبِينَ السَّلَامُ عَلَى مَلَائِكَةِ اللَّهِ الْمُرْدِفِينَ السَّلَامُ عَلَى حَمَلَةِ الْعَرْشِ الْكَرُوبِيِّينَ السَّلَامُ عَلَى مَلَائِكَةِ اللَّهِ الْمُتَجَبِّينَ السَّلَامُ عَلَى مَلَائِكَةِ اللَّهِ الْمُسَوِّمِينَ السَّلَامُ عَلَى مَلَائِكَةِ اللَّهِ الَّذِينَ هُمْ فِي هَذَا الْحَرَمِ بِإِذْنِ اللَّهِ مُقِيمُونَ. الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَكْرَمَنِي بِمَعْرِفَتِهِ وَمَعْرِفَةِ رَسُولِهِ وَمَنْ فَرَضَ طَاعَتَهُ رَحْمَةً مِنْهُ وَتَطَوَّلَا مِنْهُ عَلَيَّ بِذَلِكَ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي سَيَّرَنِي فِي بِلَادِهِ وَحَمَلَنِي عَلَى دَوَابِّهِ

صَابِرًا مُحْتَسِبًا وَمُجَاهِدًا عَنْ دِينِ اللَّهِ مُوقِيًا لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ
طَالِبًا مَا عِنْدَ اللَّهِ رَاغِبًا فِيمَا وَعَدَ اللَّهُ وَمَضِيَّةً لِلَّذِي كُنْتَ عَلَيْهِ شَاهِدًا وَمَشْهُودًا
فَجَزَاكَ اللَّهُ عَنْ رَسُولِهِ وَعَنِ الْإِسْلَامِ وَأَهْلِهِ أَفْضَلَ الْجَزَاءِ وَكُنْتَ أَوَّلَ الْقَوْمِ
إِسْلَامًا وَأَخْلَصَهُمْ إِيْمَانًا وَأَشَدَّهُمْ يَقِينًا وَأَخَوْفَهُمْ لِلَّهِ وَأَعْظَمَهُمْ عَنَاءً وَأَحْوَطَهُمْ
عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَأَفْضَلَهُمْ مَنَاقِبَ وَأَكْثَرَهُمْ سَوَابِقَ وَأَرْفَعَهُمْ
دَرَجَةً وَأَشْرَفَهُمْ مَنْزِلَةً وَأَكْرَمَهُمْ عَلَيْهِ قَوِيَّةً حِينَ ضَعُفَ أَصْحَابُهُ وَبَرَزْتَ حِينَ
اسْتَكَانُوا وَنَهَضْتَ حِينَ وَهَنُوا وَلَزِمْتَ مِنْهَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ
وَكَُنْتَ خَلِيفَتَهُ حَقًّا بِرَغَمِ الْمُنَافِقِينَ وَغَيْظِ الْكَافِرِينَ وَكَيْدِ الْحَاسِدِينَ وَصِغْرِ
الْفَاسِقِينَ فَقُمْتَ بِالْأَمْرِ حِينَ فَشَلُوا وَنَطَقْتَ حِينَ تَتَعْتَعُوا وَمَضِيَّةً بِنُورِ اللَّهِ إِذْ
وَقَفُوا فَمَنْ اتَّبَعَكَ فَقَدْ هَدِيَ كُنْتَ أَقْلَهُمْ كَلَامًا وَأَصْوَبَهُمْ مَنْطِقًا وَأَكْثَرَهُمْ رَأْيًا
وَأَشَجَّهُمْ قَلْبًا وَأَشَدَّهُمْ يَقِينًا وَأَحْسَنَهُمْ عَمَلًا وَأَعْرَفَهُمْ بِاللَّهِ كُنْتَ لِلدِّينِ يَغْسُوبًا
أَوَّلًا حِينَ تَفَرَّقَ النَّاسُ وَآخِرًا حِينَ فَشَلُوا كُنْتَ لِلْمُؤْمِنِينَ أَبًا رَحِيمًا إِذْ صَارُوا
عَلَيْكَ عِيَالًا فَحَمَلْتَ أَثْقَالَ مَا عَنْهُ ضَعُفُوا وَحَفِظْتَ مَا أَضَاعُوا وَرَعَيْتَ مَا أَهْمَلُوا
وَشَهَرْتَ إِذْ خَنَعُوا وَعَلَوْتَ إِذْ هَلَعُوا وَصَبَرْتَ إِذْ جَزَعُوا كُنْتَ عَلَى الْكَافِرِينَ عَذَابًا
صَبًا وَغِلْظَةً وَغَيْظًا وَلِلْمُؤْمِنِينَ عَيْنًا وَحِصْنًا وَعِلْمًا لَمْ تُضَلِّ حُجَّتَكَ وَلَمْ يَرْتَبْ
قَلْبُكَ وَلَمْ تَضْعَفْ بِصِيرَتِكَ وَلَمْ تَجْبُنْ نَفْسُكَ كُنْتَ كَالْجَبَلِ لَا تُحَرِّكُهُ الْعَوَاصِفُ
وَلَا تُزِيلُهُ الْقَوَاصِفُ وَكُنْتَ كَمَا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ قَوِيًّا فِي أَمْرِ اللَّهِ
وَضِعِيًّا فِي نَفْسِكَ عَظِيمًا عِنْدَ اللَّهِ كَبِيرًا فِي الْأَرْضِ جَلِيلًا عِنْدَ الْمُؤْمِنِينَ لَمْ يَكُنْ
لَا حِدَ فِيكَ مَهْمَزٌ وَلَا لِقَائِلٌ فِيكَ مَغْمَزٌ وَلَا لَأَحِدٍ عِنْدَكَ هَوَادَةٌ، الضَّعِيفُ الدَّلِيلُ
عِنْدَكَ قَوِيٌّ عَزِيزٌ حَتَّى تَأْخُذَ لَهُ بِحَقِّهِ وَالْقَوِيُّ الْعَزِيزُ عِنْدَكَ ضَعِيفٌ ذَلِيلٌ حَتَّى
تَأْخُذَ مِنْهُ الْحَقُّ وَالْقَرِيبُ وَالْبَعِيدُ عِنْدَكَ فِي ذَلِكَ سَوَاءٌ شَأْنُكَ الْحَقُّ وَالصَّدَقُ
وَالرَّفَقُ وَقَوْلُكَ حُكْمٌ وَحَتْمٌ وَأَمْرُكَ حِلْمٌ وَحَزْمٌ وَرَأْيُكَ عِلْمٌ وَعَزْمٌ قَامَ بِكَ الدِّينُ
وَسَهَّلَ بِكَ الْعَسِيرُ وَأَطْفَتَ بِكَ النَّيرَانُ وَقَوِيَ بِكَ الْإِسْلَامُ وَالْمُؤْمِنُونَ وَسَبَقَتْ
سَبَقًا بَعِيدًا وَأَتَعَبْتَ مَنْ بَعْدَكَ تَعَبًا شَدِيدًا فَعَظُمَتْ رِزْيَتُكَ فِي السَّمَاءِ وَهَدَّتْ
مُصِيبَتُكَ الْأَنَامَ فَإِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاغِبُونَ لَعَنَ اللَّهُ مَنْ قَتَلَكَ وَلَعَنَ اللَّهُ مَنْ شَايَعَ

عَلَى قَتْلِكَ وَلَعَنَ اللَّهُ مَنْ خَالَفَكَ لَعَنَ اللَّهُ مَنْ ظَلَمَكَ حَقَّكَ لَعَنَ اللَّهُ مَنْ عَصَاكَ
لَعَنَ اللَّهُ مَنْ غَضَبَكَ حَقَّكَ لَعَنَ اللَّهُ مَنْ بَلَغَهُ ذَلِكَ فَرَضِي بِهِ أَنَا إِلَى اللَّهِ مِنْهُمْ
بَرِيءٌ لَعَنَ اللَّهُ أُمَّةً خَالَفَتْكَ وَأُمَّةً جَحَدَتْ وَلَايَتِكَ وَأُمَّةً حَادَتْ عَنْكَ وَأُمَّةً قَتَلَتْكَ
الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي جَعَلَ النَّارَ مَثْوَاهُمْ وَبَشَرَ الْوَرْدَ الْمَوْرُودُ. اللَّهُمَّ الْعَنِ قَتْلَةَ
أَنْبِيَائِكَ وَأَوْصِيَاءِ أَنْبِيَائِكَ بِجَمِيعِ لَعْنَاتِكَ وَأَصْلِهِمْ حَرَّ نَارِكَ. اللَّهُمَّ الْعَنِ
الْجَوَائِيتِ وَأَوْلِيَاءَهُمْ وَأَعْوَانَهُمْ وَمُجَبِّهِمْ لَعْنًا كَثِيرًا. اللَّهُمَّ الْعَنِ قَتْلَةَ أَمِيرِ
الْمُؤْمِنِينَ اللَّهُمَّ الْعَنِ قَتْلَةَ الْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ اللَّهُمَّ عَذِّبْهُمْ عَذَابًا لَا تُعَذِّبُهُ أَحَدًا مِنَ
الْعَالَمِينَ وَضَاعِفْ عَلَيْهِمْ عَذَابَكَ بِمَا شَاقُّوا وَلَاةَ أَمْرِكَ وَعَذِّبْهُمْ عَذَابًا لَمْ تُجَلِّهِ
بِأَحَدٍ مِنْ خَلْقِكَ. اللَّهُمَّ ادْخُلْ عَلَى قَتْلَةِ رَسُولِكَ وَأَوْلَادِ رَسُولِكَ وَعَلَى قَتْلَةِ أَمِيرِ
الْمُؤْمِنِينَ وَقَتْلَةِ أَنْصَارِهِ وَقَتْلَةَ الْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ وَأَنْصَارِهِمَا وَمَنْ نَصَبَ لِآلِ مُحَمَّدٍ
وَشِيعَتِهِمْ حَرْبًا مِنَ النَّاسِ أَجْمَعِينَ عَذَابًا مُضَاعَفًا فِي أَسْفَلِ الدَّرَكِ مِنَ الْجَحِيمِ
لَا يُخَفَّفُ عَنْهُمْ مِنْ عَذَابِهَا وَهُمْ فِيهِ مُبْلِسُونَ مَلْعُونُونَ نَاكِسُوا رُؤُوسِهِمْ عِنْدَ
رَبِّهِمْ قَدْ عَايَنُوا النَّدَامَةَ وَالْخِزْيَ الطَّوِيلَ بِقَتْلِهِمْ عَثْرَةَ أَنْبِيَائِكَ وَرُسُلِكَ وَأَتْبَاعَهُمْ
مِنْ عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ. اللَّهُمَّ الْعَنُوهُمْ فِي مُسْتَسِرِّ السَّرِّ وَظَاهِرِ الْعَلَانِيَةِ فِي سَمَائِكَ
وَأَرْضِكَ اللَّهُمَّ اجْعَلْ لِي لِسَانَ صِدْقٍ فِي أَوْلِيَائِكَ وَحَبِّبْ إِلَيَّ مَشَاهِدَهُمْ حَتَّى
تُلْحِقَنِي بِهِمْ وَتَجْعَلَنِي لَهُمْ تَبَعًا فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ ثُمَّ انْكَبْ
عَلَى الْقَبْرِ وَأَنْتَ تَقُولُ: يَا سَيِّدِي تَعَرَّضْتُ لِرَحْمَتِكَ بِلُزُومِي لِقَبْرِ أَخِي رَسُولِكَ
صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ عَائِدًا لِتُجِيرَنِي مِنْ نِقْمَتِكَ وَسَخَطِكَ وَمِنْ زَلَزَلِ يَوْمٍ تَكْثُرُ فِيهِ
الْعَثَرَاتُ يَوْمَ تُقَلَّبُ فِيهِ الْقُلُوبُ وَالْأَبْصَارُ يَوْمَ تَبْيَضُ فِيهِ وَجُوهٌ وَتَسْوَدُ فِيهِ وَجُوهٌ يَوْمَ
الْأَرْقَةِ إِذِ الْقُلُوبُ لَدَى الْحَنَاجِرِ كَاطِمِينَ يَوْمَ الْحَسْرَةِ وَالنَّدَامَةِ يَوْمَ يَفِرُّ الْمَرْءُ مِنْ
أَخِيهِ وَأُمِّهِ وَأَبِيهِ يَوْمَ مِقْدَارُهُ خَمْسُونَ أَلْفَ سَنَةٍ يَوْمَ يَشِيبُ فِيهِ الْوَلِيدُ وَتَذْهَلُ كُلُّ
مُرْضِعَةٍ عَمَّا أَرْضَعَتْ يَوْمَ تُشْخَصُ فِيهِ الْأَبْصَارُ وَتَشْغَلُ كُلُّ نَفْسٍ بِمَا قَدَّمَتْ
وَتُجَادِلُ كُلُّ نَفْسٍ عَنْ نَفْسِهَا وَيَطْلُبُ كُلُّ ذِي جُرْمٍ الْخَلَاصَ.

ثُمَّ ارْفَعْ رَأْسَكَ وَقُلْ: اللَّهُمَّ إِنْ تَرَحَّمَنِي الْيَوْمَ وَفِي يَوْمٍ مِقْدَارُهُ خَمْسُونَ أَلْفَ

وَطَوَى لِي الْبَعِيدَ وَدَفَعَ عَنِّي الْمَكَارَةَ حَتَّى أَدْخَلَنِي حَرَمَ وَلِيِّ اللَّهِ وَأَرَانِيهِ فِي عَافِيَةِ
الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي هَدَانَا لِهَذَا وَمَا كُنَّا لِنَهْتَدِيَ لَوْلَا أَنْ هَدَانَا اللَّهُ أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا
اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ جَاءَ بِالْحَقِّ مِنْ عِنْدِهِ
وَأَشْهَدُ أَنَّ عَلِيًّا عَبْدُ اللَّهِ وَأَخُو رَسُولِهِ. اللَّهُمَّ عَبْدُكَ وَزَائِرُكَ مُتَقَرَّبُ إِلَيْكَ بِزِيَارَةِ
أَخِي رَسُولِكَ وَعَلَى كُلِّ مَزُورٍ حَقٌّ لِمَنْ أَتَاهُ وَزَارَهُ وَأَنْتَ أَكْرَمُ مَزُورٍ وَخَيْرُ مَا تُبِي
فَأَسْأَلُكَ يَا رَحْمَنُ يَا رَحِيمُ يَا وَاحِدُ يَا أَحَدُ يَا فَرْدُ يَا صَمَدُ يَا مَنْ لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ
وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تَجْعَلَ تُحَفَّتِكَ إِيَّايَ
مِنْ زِيَارَتِي فِي مَوْقِفِي هَذَا فَكَأَنَّكَ رَقَبَتِي مِنَ النَّارِ وَاجْعَلْنِي مِمَّنْ يُسَارِعُ فِي
الْخَيْرَاتِ رَغْبًا وَرَهْبًا وَاجْعَلْنِي مِنَ الْخَاشِعِينَ. اللَّهُمَّ إِنَّكَ بَشَّرْتَنِي عَلَى لِسَانِ
نَبِيِّكَ فَقُلْتَ وَبَشَّرَ الَّذِينَ آمَنُوا أَنَّ لَهُمْ قَدَمَ صِدْقٍ عِنْدَ رَبِّهِمْ. اللَّهُمَّ فَإِنِّي بِكَ
مُؤْمِنٌ وَبِجَمِيعِ آيَاتِكَ مَوْقِنٌ فَلَا تُؤَقِفْنِي بَعْدَ مَعْرِفَتِهِمْ مَوْقِفًا تَفْضُحْنِي عَلَى
رُؤُوسِ الْخَلَائِقِ بَلْ أَوْقِفْنِي مَعَهُمْ وَتَوَفَّنِي عَلَى تَصْدِيقِي فَإِنَّهُمْ عَيْدٌ خَصَصْتَهُمْ
بِكِرَامَتِكَ وَأَمَرْتَنِي بِاتِّبَاعِهِمْ ثُمَّ تَدْنُو مِنَ الْقَبْرِ وَتَقُولُ: السَّلَامُ مِنَ اللَّهِ عَلَى رَسُولِ
اللَّهِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ خَاتَمِ النَّبِيِّينَ وَإِمَامِ الْمُتَّقِينَ السَّلَامُ عَلَى أَمِينِ اللَّهِ عَلَى
رِسَالَاتِهِ وَعِزَائِمِ رُسُلِهِ وَمَعْدِنِ الْوَحْيِ وَالتَّنْزِيلِ الْخَاتِمِ لِمَا سَبَقَ وَالْفَاتِحِ لِمَا
اسْتَقْبَلَ وَالْمُهَيِّمِ عَلَى ذَلِكَ كُلِّهِ وَالشَّاهِدِ عَلَى الْخَلْقِ وَالسَّرَاجِ الْمُنِيرِ وَالسَّلَامُ
عَلَيْكَ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ. اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَأَهْلِ بَيْتِهِ الْمَظْلُومِينَ أَفْضَلَ
وَأَكْمَلَ وَأَرْفَعَ وَأَنْفَعَ وَأَشْرَفَ مَا صَلَّيْتَ عَلَى أَحَدٍ مِنْ أَنْبِيَائِكَ وَأَصْفِيَائِكَ اللَّهُمَّ
صَلِّ عَلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَبْدِكَ وَخَيْرِ خَلْقِكَ بَعْدَ نَبِيِّكَ وَأَخِي نَبِيِّكَ وَوَصِيِّ
رَسُولِكَ الَّذِي انْتَجَبْتَهُ بِعِلْمِكَ وَجَعَلْتَهُ هَادِيًا لِمَنْ شِئْتَ مِنْ خَلْقِكَ وَالذَّلِيلَ عَلَى
مَنْ بَعَثْتَهُ بِرِسَالَاتِكَ وَدَيَّانَ يَوْمِ الدِّينِ بِعَذْلِكَ وَفَضْلِ خِطَابِكَ مِنْ خَلْقِكَ
وَالْمُهَيِّمِ عَلَى ذَلِكَ كُلِّهِ وَالسَّلَامُ عَلَيْهِ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ اللَّهُمَّ وَصَلِّ عَلَى
الْأَئِمَّةِ مِنْ وَلَدِهِ الْقَوَّامِينَ بِأَمْرِكَ مِنْ بَعْدِ نَبِيِّكَ الْمُطَهَّرِينَ الَّذِينَ ارْتَضَيْتَهُمْ أَنْصَارًا
لِدِينِكَ وَأَعْلَامًا لِعِبَادِكَ ثُمَّ تَقُولُ: السَّلَامُ عَلَى الْأَئِمَّةِ الْمُسْتَوْدَعِينَ السَّلَامُ عَلَى
خَالِصَةِ اللَّهِ مِنْ خَلْقِهِ أَجْمَعِينَ السَّلَامُ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ الَّذِينَ قَامُوا بِأَمْرِ اللَّهِ

وَخَالَفُوا لِخَوْفِهِ الْعَالَمِينَ السَّلَامُ عَلَى مَلَائِكَةِ اللَّهِ الْمَقَرَّبِينَ ثُمَّ تَقُولُ: السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَمِينَ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا حَبِيبَ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَلِيَّ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا حُجَّةَ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا إِمَامَ الْهُدَى السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا عَلَمَ التَّقَى السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَيُّهَا الْبِرُّ التَّقِيُّ السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا السَّرَاجُ الْمُنِيرُ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَبَا الْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَصِيَّ الرَّسُولِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا عَمُودَ الدِّينِ وَوَارِثَ عِلْمِ الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ وَصَاحِبَ الْمِسْمِ وَالصَّرَاطِ الْمُسْتَقِيمِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَلِيَّ اللَّهِ أَنْتَ أَوَّلُ مَظْلُومٍ وَأَوَّلُ مَنْ غُصِبَ حَقُّهُ صَبَرْتَ وَاحْتَسَبْتَ حَتَّى أَتَاكَ الْيَقِينُ وَأَشْهَدُ أَنَّكَ لَقِيتَ اللَّهَ وَأَنْتَ شَهِيدٌ عَذَبَ اللَّهُ قَاتِلَكَ بِأَنْوَاعِ الْعَذَابِ جِثَّتْكَ يَا وَلِيَّ اللَّهِ عَارِفًا بِحَقِّكَ مُسْتَبْصِرًا بِشَأْنِكَ مُعَادِيًا لِأَعْدَائِكَ وَمَنْ ظَلَمَكَ أَلْقَى عَلَى ذَلِكَ رَبِّي إِنْ شَاءَ اللَّهُ. إِنْ لِي ذُنُوبًا كَثِيرَةٌ فَاشْفَعْ لِي فِيهَا عِنْدَ رَبِّكَ فَإِنَّ لَكَ عِنْدَ اللَّهِ مَقَامًا مَحْمُودًا وَإِنَّ لَكَ عِنْدَهُ جَاهًا وَشَفَاعَةً وَقَدْ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى وَلَا يَشْفَعُونَ إِلَّا لِمَنِ ارْتَضَى السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا نُورَ اللَّهِ فِي سَمَائِهِ وَأَرْضِهِ وَأُذُنَهُ السَّامِعَةِ وَذِكْرَهُ الْخَالِصَ وَنُورَهُ السَّاطِعَ أَشْهَدُ أَنَّ لَكَ مِنَ اللَّهِ الْمَزِيدَ وَأَنَّ وَجْهَكَ إِلَى قَبْلِ رَبِّ الْعَالَمِينَ وَأَنَّ لَكَ مِنَ اللَّهِ رِزْقًا جَدِيدًا تَغْدُو عَلَيْكَ الْمَلَائِكَةُ فِي كُلِّ صَبَاحٍ. رَبِّ اغْفِرْ لِي وَتَجَاوِزْ عَنْ سَيِّئَاتِي وَارْحَمْ طُولَ مَكْنِي فِي الْقِيَامَةِ بِهِ فَإِنَّكَ عَلَامُ الْغُيُوبِ وَأَنْتَ خَيْرُ الْوَارِثِينَ ثُمَّ تَقُولُ: السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ آدَمَ صَفْوَةَ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ نُوحٍ نَبِيِّ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلِ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ هُودٍ نَبِيِّ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ دَاوُدَ خَلِيفَةَ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ عِيسَى رُوحِ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ مُحَمَّدٍ حَبِيبِ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَلِيَّ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الصَّدِيقُ الشَّهِيدُ السَّلَامُ عَلَيْكَ وَعَلَى الْأَرْوَاحِ الَّتِي حَلَّتْ بِفَنَائِكَ وَأَنَاخَتْ بِرَحْلِكَ السَّلَامُ عَلَى مَلَائِكَةِ اللَّهِ الْمُخَدِّقِينَ بِكَ أَشْهَدُ أَنَّكَ قَدْ أَقَمْتَ الصَّلَاةَ وَآتَيْتَ الزَّكَاةَ وَأَمَرْتَ بِالْمَعْرُوفِ وَنَهَيْتَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَاتَّبَعْتَ الرَّسُولَ وَتَلَوْتَ الْقُرْآنَ حَقَّ تِلَاوَتِهِ وَبَلَّغْتَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ وَوَفَّيْتَ بِعَهْدِ اللَّهِ وَتَمَّتْ بِكَ كَلِمَاتُ اللَّهِ وَجَاهَدْتَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ حَقَّ جِهَادِهِ وَنَصَحْتَ لِلَّهِ وَلِرَسُولِهِ وَجُدْتَ بِنَفْسِكَ

سَنَةٍ فَلَا خَوْفَ وَلَا حُزْنَ وَإِنْ تَعَايَبَ فَوَلِيٌّ لَهُ الْقُدْرَةُ عَلَى عَبْدِهِ وَجَزَاءُ بِسُوءِ فِعْلِهِ
 إِنْ لَمْ أَرْحَمْ نَفْسِي فَكُنْ أَنْتَ رَحِيمَهَا، الْحُجُجُ كُلُّهَا لَكَ وَلَا حُجَّةَ لِي وَلَا عُذْرَ،
 هَآنَذَا عَبْدُكَ الْمُقِرُّ بِذُنُوبِي فَيَا خَيْرَ مَنْ رَجَوْتُ عِنْدَهُ الْمَغْفِرَةَ بِالْإِقْرَارِ وَالْإِعْتِرَافِ
 هَذِهِ نَفْسِي بِمَا جَنَنْتُ مُعْتَرِفَةً وَبِذُنُوبِي مُقِرَّةً وَبِظُلْمِ نَفْسِي مُعْتَرِفَةً وَذُنُوبِي أَكْثَرَ مِمَّا
 أَحْصَيْهَا وَإِنَّمَا يَخْضَعُ الْعَبْدُ الْعَاصِي لِسَيِّدِهِ وَيَخْشَعُ لِمَوْلَاهُ بِالذُّلِّ فَيَا مَنْ أَقْرَبُ لَهُ
 بِالذُّنُوبِ مَا أَنْتَ صَانِعٌ بِمُقِرٍّ لَكَ بِذَنْبِهِ مُتَقَرِّبٌ إِلَيْكَ بِرَسُولِكَ وَعِترَةِ نَبِيِّكَ لَائِذْ
 بِقَبْرِ أَخِي رَسُولِكَ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِمَا يَا مَنْ يَمْلِكُ حَوَائِجَ السَّائِلِينَ وَيَعْرِفُ
 ضَمِيرَ الصَّامِتِينَ كَمَا وَفَّقْتَنِي لِزِيَارَتِي وَوَفَادَتِي وَمَسْأَلَتِي وَرَحْمَتِي بِذَلِكَ وَأَعْطِنِي
 مُنَايَ فِي آخِرَتِي وَدُنْيَايَ وَوَفَّقْنِي لِكُلِّ مَقَامٍ مَحْمُودٍ تُحِبُّ أَنْ تُدْعَى فِيهِ بِأَسْمَائِكَ
 وَتُسْأَلَ فِيهِ مِنْ عَطَائِكَ. اللَّهُمَّ إِنِّي لَذْتُ بِقَبْرِ أَخِي رَسُولِكَ ابْتِغَاءَ مَرْضَاتِكَ فَانْظُرْ
 الْيَوْمَ إِلَى تَقَلُّبِي فِي هَذَا الْقَبْرِ وَبِهِ فَكُنِّي مِنَ النَّارِ وَلَا تَحْجُبْ عَنْكَ صَوْتِي وَلَا
 تَقْلِبْنِي بِغَيْرِ قَضَاءِ حَوَائِجِي وَارْحَمْ تَضَرُّعِي وَتَمَلُّقِي وَعَبْرَتِي وَأَقْلِبْنِي الْيَوْمَ مُفْلِحاً
 مُنْجِحاً وَأَعْطِنِي أَفْضَلَ مَا أُعْطِيتَ مَنْ زَارَهُ ابْتِغَاءَ مَرْضَاتِكَ ثُمَّ اجْلِسْ عِنْدَ رَأْسِهِ
 وَقُلْ: سَلَامُ اللَّهِ وَمَلَائِكَتِهِ الْمُقَرَّبِينَ وَالْمُسْلِمِينَ لَكَ بِقُلُوبِهِمْ وَالنَّاطِقِينَ بِفَضْلِكَ
 وَالشَّاهِدِينَ عَلَى أَنَّكَ صَادِقٌ صَدِيقٌ عَلَيْكَ يَا مَوْلَايَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْكَ وَعَلَى
 رُوحِكَ وَبَدَنِكَ أَشْهَدُ أَنَّكَ طَهْرٌ طَاهِرٌ مُطَهَّرٌ وَمِنْ طَهْرٍ طَاهِرٍ مُطَهَّرٍ أَشْهَدُ لَكَ يَا
 وَلِيَّ اللَّهِ وَوَلِيَّ رَسُولِهِ بِالْبَلَاغِ وَالْأَدَاءِ وَأَشْهَدُ أَنَّكَ حَبِيبُ اللَّهِ وَأَشْهَدُ أَنَّكَ بَابُ
 اللَّهِ وَأَشْهَدُ أَنَّكَ وَجْهُ اللَّهِ الَّذِي مِنْهُ يُؤْتَى وَأَنَّكَ سَبِيلُ اللَّهِ وَأَنَّكَ عَبْدُ اللَّهِ أَتَيْتُكَ
 وَافِداً لِعَظِيمِ حَالِكَ وَمَنْزِلَتِكَ عِنْدَ اللَّهِ وَعِنْدَ رَسُولِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ أَتَيْتُكَ
 مُتَقَرِّباً إِلَى اللَّهِ بِزِيَارَتِكَ رَاغِباً إِلَيْكَ فِي الشَّفَاعَةِ أُنْتَفِي بِزِيَارَتِكَ خَلَاصَ نَفْسِي
 مُتَعَوِّذاً بِكَ مِنْ نَارٍ اسْتَحَقَّهَا مِثْلِي بِمَا جَنَيْتُ عَلَى نَفْسِي هَارِباً مِنْ ذُنُوبِي الَّتِي
 احْتَطَبْتُهَا عَلَى ظَهْرِي فَرِغْتُ إِلَيْكَ رَجَاءَ رَحْمَةِ رَبِّي أَتَيْتُكَ أَسْتَشْفِعُ بِكَ يَا مَوْلَايَ
 إِلَى اللَّهِ لِيَقْضِيَ بِكَ حَاجَتِي فَاشْفَعْ لِي يَا مَوْلَايَ أَتَيْتُكَ مَكْرُوباً مَغْمُوماً قَدْ أَوْقَرْتُ
 ظَهْرِي ذُنُوباً فَاشْفَعْ لِي عِنْدَ رَبِّكَ أَتَيْتُكَ زَائِراً عَارِفاً بِحَقِّكَ مُقِرّاً بِفَضْلِكَ
 مُسْتَبْصِراً بِضَلَالَةِ مَنْ خَالَفَكَ أَتَيْتُكَ انْقِطَاعاً إِلَيْكَ وَإِلَى وَلَدِكَ الْخَلْفِ مِنْ بَعْدِكَ

عَلَى الْحَقِّ فَقَلْبِي لَكُمْ مُسَلِّمٌ وَأَمْرِي لَكُمْ مُتَّبِعٌ وَنُصْرَتِي لَكُمْ مُعَدَّةٌ حَتَّى يُخَيِّبَ
 اللَّهُ بِكُمْ دِينَهُ وَيَرُدَّكُمْ فَمَعَكُمْ مَعَكُمْ لَا مَعَ غَيْرِكُمْ إِنِّي مِنَ الْمُؤْمِنِينَ بِرَجْعَتِكُمْ لَا
 مُنْكَرُ لِلَّهِ قُدْرَةٌ وَلَا مُكَذِّبٌ مِنْهُ مِشْيَةً أَتَيْتُكَ بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي وَمَالِي وَنَفْسِي زَائِرًا
 وَمُقَرَّبًا إِلَى اللَّهِ بِزِيَارَتِكَ مُتَوَسِّلًا إِلَيْكَ بِكَ إِذْ رَغِبَ عَنْكُمْ مُخَالَفُوكُمْ وَاتَّخَذُوا
 آيَاتِ اللَّهِ هُزُوءًا وَاسْتَكْبَرُوا مِنْ حُثِّي اللَّهُ عَلَى بَرِّهِ وَدَلَّنِي عَلَى فَضْلِهِ وَهَدَانِي
 لِحُبِّهِ وَرَغَّبَنِي فِي الْوَفَادَةِ إِلَيْهِ وَاللَّهْمَّ نِيْلَ الْحَوَائِجِ عِنْدَهُ أَنْتُمْ أَهْلُ بَيْتٍ لَا
 يَشْقَى مَنْ تَوَلَّاهُمْ وَلَا يَخِيبُ مَنْ نَادَاهُمْ وَلَا يَخْسِرُ مَنْ يَهْوَاهُمْ وَلَا يَسْعُدُ مَنْ
 عَادَاهُمْ لَا أَجْدُ أَحَدًا أَفْزَعُ إِلَيْهِ خَيْرًا لِي مِنْكُمْ أَنْتُمْ أَهْلُ بَيْتِ الرَّحْمَةِ وَدَعَائِمُ
 الدِّينِ وَأَرْكَانُ الْأَرْضِ وَالشَّجَرَةُ الطَّيِّبَةُ أَتَيْتُكُمْ زَائِرًا وَبِكُمْ مُتَعَوِّذًا لِمَا سَبَقَ لَكُمْ
 مِنَ اللَّهِ مِنَ الْكَرَامَةِ. اللَّهُمَّ لَا تُخَيِّبْ تَوَجُّهِي إِلَيْكَ بِرُسُولِكَ وَآلِ رُسُولِكَ
 وَاسْتَنْقِذْنَا بِحُبِّهِمْ يَا مَنْ لَا يَخِيبُ سَائِلُهُ اللَّهُمَّ إِنَّكَ مَنَنْتَ عَلَيَّ بِزِيَارَةِ مَوْلَايَ
 وَوِلَايَتِهِ وَمَعْرِفَتِهِ وَاجْعَلْنِي مِمَّنْ يَنْصُرُ وَيَنْتَصِرُ بِهِ وَمَنْ عَلَيَّ يَنْصُرِي لِدِينِكَ فِي
 الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ اللَّهُمَّ تَوَفَّنِي عَلَى دِينِهِ اللَّهُمَّ أَوْجِبْ لِي مِنَ الرَّحْمَةِ وَالرِّضْوَانِ
 وَالْمَغْفِرَةِ وَالرِّزْقِ الْوَاسِعِ الْحَلَالِ مَا أَنْتَ أَهْلُهُ اللَّهُمَّ افْعَلْ بِي مَا أَنْتَ أَهْلُهُ
 اللَّهُمَّ إِنِّي أَحْيَا عَلَى مَا حَيَّ عَلَيْهِ مَوْلَايَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَأَمُوتُ
 عَلَى مَا مَاتَ عَلَيْهِ اللَّهُمَّ اخْتِمْ لِي بِالسَّعَادَةِ وَالْمَغْفِرَةِ وَالْخَيْرِ ثُمَّ تَصَلِّي مَا بَدَا لَكَ
 وَتَدْعُو وَتَقُولُ ثُمَّ ذَكَرَ الدَّعَاءَ الْآتِي فِي ص ٦٢٨ ، ثُمَّ تَقُولُ : إِثْنَنْ عَلَيْكَ يَا أَمِيرَ
 الْمُؤْمِنِينَ أَفْضَلَ مَا أَذْنَتْ لِمَنْ أَتَاكَ عَارِفًا بِحَقِّكَ فَإِنْ لَمْ أَكُنْ لِذَلِكَ أَهْلًا فَانْتَ لَهُ
 أَهْلٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْكَ وَعَلَى الْأَئِمَّةِ مِنْ وَلَدِكَ ثُمَّ تَقِفُ عَلَى الْمَشْهَدِ وَتَقُولُ : السَّلَامُ
 عَلَى رَسُولِ اللَّهِ الْبَشِيرِ النَّذِيرِ السَّرَاجِ الْمُنِيرِ الرَّؤُوفِ الرَّحِيمِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ
 اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا سَيِّدَ
 الْوَصِيِّينَ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا إِمَامَ الْمُتَّقِينَ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا يَعْصُوبَ الْمُؤْمِنِينَ السَّلَامُ
 عَلَيْكَ يَا قَائِدَ الْغُرِّ الْمُحَجَّلِينَ السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الْإِمَامُ الْبَرُّ النَّقِيُّ الرَّضِيُّ الْمَرْضِيُّ
 الْوَفِيُّ الصَّدِّيقُ الْأَكْبَرُ الطَّهْرُ الطَّاهِرُ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ أَشْهَدُ أَنَّكَ حُجَّةُ اللَّهِ
 عَلَى عِبَادِهِ بَعْدَ نَبِيِّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَعَيْنُهُ عَلَيْهِ وَمِيزَانُ قِسْطِهِ وَمِصْبَاحُ نُورِهِ

الَّذِي يَقْطَعُ بِهِ الرَّائِبُ مِنْ عُرْوَضِ الظُّلْمَةِ إِلَى ضِيَاءِ النُّورِ وَأَشْهَدُ أَنَّكَ الْفَارِقُ
 بَيْنَ الْحَلَالِ وَالْحَرَامِ وَالْأَمِينُ عَلَى بَاطِنِ السِّرِّ وَمُسْتَوْدَعُ الْعِلْمِ وَخَازِنُ الْوَحْيِ
 وَالْعَالِمُ بِكُلِّ سِفَرٍ وَالْمُبْتَدِئُ بِشَرَائِعِ الْحَقِّ وَمِنْهَاجِ الصَّدَقِ وَالْمَوْضِعُ سُبُلِ
 النُّجَاةِ وَالذَّائِدُ عَنْ سُبُلِ الْهَلَكَاتِ وَأَشْهَدُ أَنَّكَ خَيْرُ الدُّهْرِ وَنَامُوسُهُ وَحُجَّةُ
 الْمَعْبُودِ وَتَرْجُمَانُهُ وَالشَّاهِدُ لَهُ وَالذَّالُّ عَلَيْهِ وَالْحَبْلُ الْمَتِينُ وَالنَّبَأُ الْعَظِيمُ وَصِرَاطُ
 اللَّهِ الْمُسْتَقِيمُ وَأَشْهَدُ أَنَّكَ وَالْأَئِمَّةُ مِنْ وَلَدِكَ سَفِينَةُ النُّجَاةِ وَدَعَائِمُ الْأَوْتَادِ وَأَرْكَانُ
 الْبِلَادِ وَسَاسَةُ الْعِبَادِ وَحُجَّةُ اللَّهِ عَلَى جَمِيعِ الْبِلَادِ وَالسَّبِيلُ إِلَيْهِ وَالْمَسْلَكُ إِلَى
 جَنَّتِهِ وَالْمَفْزَعُ إِلَى طَاعَتِهِ وَالْوَجْهُ وَالْبَابُ الَّذِي مِنْهُ يُؤْتَى وَالْمَفْزَعُ وَالرُّكْنُ
 وَالْكَهْفُ وَالْحِصْنُ وَالْمَلْجَأُ وَأَشْهَدُ أَنَّ الْمُتَمَسِّكَ بِوَلَايَتِكُمْ مِنَ الْفَائِزِينَ بِالْكَرَامَةِ
 فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَمَنْ عَدَلَ عَنْكُمْ لَنْ يَقْبَلَ اللَّهُ لَهُ عَمَلًا وَلَمْ يَقُمْ لَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ
 وَزَنًا وَهُوَ مِنْ أَصْحَابِ الْجَحِيمِ السَّلَامُ عَلَيْكَ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ.

ثم تنكب على القبر وتقول: إِلَيْكَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ وَفُودِي وَبِكَ أَتَوَسَّلُ إِلَى
 رَبِّكَ وَرَبِّي وَأَشْهَدُ أَنَّ الْمُتَوَسَّلَ بِكَ غَيْرُ خَائِبٍ وَأَنَّ الطَّالِبَ بِكَ غَيْرُ مَرْدُودٍ إِلَّا
 بِنَجَاحِ طَلِبَتِهِ فَكُنْ شَفِيعاً إِلَى رَبِّكَ وَرَبِّي فِي فَكَاكِ رَقَبَتِي مِنَ النَّارِ وَغُفْرَانِ دُنُوبِي
 وَكَشْفِ شِدَّتِي وَإِعْطَاءِ سُؤْلِي فِي دُنْيَايَ وَآخِرَتِي إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ثُمَّ
 تَصَلِّيَ عِنْدَ الرَّأْسِ أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ نَدْباً وَتَقُولُ بَعْدَ صَلَاتِكَ: السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ
 السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ آدَمَ صَفْوَةَ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ نُوحٍ نَبِيَّ اللَّهِ
 السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلِ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ مُوسَى كَلِيمِ
 اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ عِيسَى رُوحِ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا حَبِيبَ اللَّهِ وَخَيْرَتَهُ
 السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا حُجَّةَ اللَّهِ وَسَيْفَهُ السَّلَامُ عَلَيْكَ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ السَّلَامُ عَلَيْكَ
 يَا فَاطِمَةَ الزَّهْرَاءِ وَالطُّهْرُ الْبَتُولُ سَيِّدَةُ نِسَاءِ الْعَالَمِينَ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَبَا مُحَمَّدٍ
 الْحَسَنَ الزَّكِيَّ رُكْنَ الدِّينِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ الْحُسَيْنَ بْنَ عَلِيٍّ النَّوَّارَ
 الْمُبِينِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَبَا مُحَمَّدٍ عَلِيَّ بْنَ الْحُسَيْنِ زَيْنَ الْعَابِدِينَ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا
 أَبَا جَعْفَرٍ مُحَمَّدَ بْنَ عَلِيٍّ بَاقِرَ كِتَابِ رَبِّ الْعَالَمِينَ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ

جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الصَّادِقِ سَيِّدِ الصَّادِقِينَ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَبَا إِبْرَاهِيمَ حَبِيسَ
 الظَّالِمِينَ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَبَا الْحَسَنِ عَلِيِّ بْنِ مُوسَى الرُّضَا فِي الْمُرْضِيِّينَ السَّلَامُ
 عَلَيْكَ يَا أَبَا جَعْفَرٍ مُحَمَّدَ بْنَ عَلِيٍّ الرُّضَا فِي الْمُؤْمِنِينَ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَبَا الْحَسَنِ
 عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَلِيٍّ هَادِي الْمُسْتَرْشِدِينَ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَبَا مُحَمَّدٍ الْحَسَنِ
 الْمَيْمُونِ خُزَّانَةَ الْوَصِيِّينَ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا حُجَّةَ بْنَ الْحَسَنِ الْهَادِي الْمَهْدِيَّ حُجَّةَ
 اللَّهِ عَلَى الْعَالَمِينَ السَّلَامُ عَلَيْكُمْ يَا سَادَاتِي وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ السَّلَامُ عَلَيْكُمْ يَا
 خُزَّانَ عِلْمِ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكُمْ يَا تَرَاجِمَةَ وَحْيِ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكُمْ أَيُّهَا الصَّادِقُونَ
 عَنِ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكُمْ يَا عِتْرَةَ رَسُولِ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكُمْ يَا نَاصِرِي دِينِ اللَّهِ
 السَّلَامُ عَلَيْكُمْ أَيُّهَا الْحَاكِمُونَ بِحُكْمِ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكُمْ يَا سَادَةَ الْوَرَى وَالْآيَةِ
 الْكُبْرَى وَالْحُجَّةَ الْعُظْمَى وَالِدَّاعُوَةَ الْحُسْنَى وَالْمَثَلَ الْأَعْلَى وَشَجَرَةَ الْبُتْهَى وَبَابَ
 الْهُدَى وَكَلِمَةَ التَّقْوَى وَالْعُرْوَةَ الْوُثْقَى السَّلَامُ عَلَيْكُمْ يَا مَنْ اتَّخَذَهُمُ اللَّهُ رَحْمَةً
 لِحَلْقِهِ وَأَنْصَاراً لِدِينِهِ وَقُوَّاماً بِأَمْرِهِ وَخُزَّاناً لِعِلْمِهِ وَحُفَظَافاً لِسِرِّهِ وَتَرَاجِمَةَ لِحُجَّتِهِ
 وَمَعَادِنَ كَلِمَاتِهِ وَأَوْرَثَكُمْ كِتَابَهُ وَخَصَّكُمْ بِكَرَائِمِ التَّنْزِيلِ وَضَرَبَ لَكُمْ مَثَلاً مِنْ
 نُورِهِ وَأَجْرَى فِيكُمْ مِنْ رُوحِهِ السَّلَامُ عَلَيْكُمْ أَيُّهَا الْأَئِمَّةُ الْهُدَاةُ وَالسَّادَةُ الْوَلَاةُ
 وَالْقَادَةُ الْحِمَاةُ وَالذَّادَةُ السُّعَاةُ السَّلَامُ عَلَيْكُمْ يَا أُولِي الذِّكْرِ وَخُزَّانَ الْعِلْمِ وَمُنْتَهَى
 الْحِلْمِ وَقَادَةَ الْأَمَمِ السَّلَامُ عَلَيْكُمْ يَا بَقِيَّةَ اللَّهِ وَخَيْرَتَهُ السَّلَامُ عَلَيْكُمْ يَا سُفْرَاءَ
 اللَّهِ بَيْنَهُ وَبَيْنَ خَلْقِهِ السَّلَامُ عَلَيْكُمْ يَا خُلَفَاءَ اللَّهِ فِي أَرْضِهِ أَشْهَدُ أَنَّكُمْ الْأَئِمَّةُ
 الرَّاشِدُونَ الْمَهْدِيُّونَ النَّاطِقُونَ الصَّادِقُونَ الْمُقَرَّبُونَ الْمُطَهَّرُونَ الْمَعْصُومُونَ
 عَصَمَكُمْ اللَّهُ مِنَ الذُّنُوبِ وَبَرَأَكُمْ مِنَ الْعُيُوبِ وَاتَّمَنَّاكُمْ عَلَى الْغُيُوبِ وَآمَنَّاكُمْ مِنَ
 الْفِتَنِ وَاسْتَرْعَاكُمْ الْأَنَامَ وَفَوَّضَ إِلَيْكُمْ الْأُمُورَ وَجَعَلَ إِلَيْكُمْ التَّذْيِيرَ وَعَرَفَكُمْ
 الْأَسْبَابَ وَالْأَنْسَابَ وَأَوْرَثَكُمْ الْكِتَابَ وَأَعْطَاكُمْ الْمَقَالِيدَ وَسَخَّرَ لَكُمْ مَا خَلَقَ
 فَعَظَّمْتُمْ جَلَالَهُ وَأَكْبَرْتُمْ شَأْنَهُ وَمَجَّدْتُمْ كَرَمَهُ وَأَدَمْتُمْ ذِكْرَهُ وَتَلَوْتُمْ كِتَابَهُ وَحَلَلْتُمْ
 حَلَالَهُ وَحَرَّمْتُمْ حَرَامَهُ وَأَقَمْتُمْ الصَّلَاةَ وَآتَيْتُمُ الزَّكَاةَ وَأَمَرْتُمْ بِالْمَعْرُوفِ وَنَهَيْتُمْ عَنِ
 الْمُنْكَرِ وَمِيرَاثُ النُّبُوَّةِ عِنْدَكُمْ وَإِيَابُ الْخَلْقِ إِلَيْكُمْ وَحِسَابُهُمْ عَلَيْكُمْ وَفَضْلُ
 الْخِطَابِ عِنْدَكُمْ وَبُرْهَانُهُ مَعَكُمْ وَنُورُهُ مِنْكُمْ وَأَمْرُهُ إِلَيْكُمْ مِنْ وَالَاكُمْ يَا سَادَاتِي

فَقَدْ وَالِىَ اللّٰهَ وَمَنْ عَادَاكُمْ فَقَدْ عَادَنِىَ اللّٰهُ اَنْتُمْ اَمَنَاءُ اللّٰهِ وَاَنْتُمْ اَلَاءُ اللّٰهِ وَاَنْتُمْ دَلَائِلُ اللّٰهِ وَاَنْتُمْ خُلَفَاءُ اللّٰهِ وَاَنْتُمْ حُجَجُ اللّٰهِ عَلَى خَلْقِهِ فَبِكُمْ يَعْرِفُ اللّٰهُ الْخَلَائِقُ وَبِكُمْ يُتَحَفَّهُمْ اَنْتُمْ يَا سَادَاتِى السَّبِيلُ الْاَعْظَمُ وَالصِّرَاطُ الْمُسْتَقِيمُ وَالنَّبَا الْعَظِيمُ وَالْحَبْلُ الْمَتِينُ وَالسَّبَبُ الْمَمْدُودُ مِنَ السَّمَاءِ اِلَى الْاَرْضِ اَنْتُمْ شُهَدَاءُ دَارِ الْفَنَاءِ وَشُفَعَاءُ دَارِ الْبَقَاءِ اَنْتُمْ الرَّحْمَةُ الْمَوْصُولَةُ وَالَايَةُ الْمَخْرُوجَةُ وَالْبَابُ الْمُمْتَحَنُ بِهِ النَّاسُ مَنْ اَتَاكُمْ نَجَا وَمَنْ تَخَلَّفَ عَنْكُمْ هَوَى اَشْهَدُ اَنَّكُمْ يَا سَادَاتِى اِلَى اللّٰهِ تَدْعُونَ وَاِلَيْهِ تُرْشِدُونَ وَبِقَوْلِهِ تَحْكُمُونَ لَمْ تَزَالُوا بِعَيْنِهِ وَعِنْدَهُ فِي مَلَكُوتِهِ تَأْمُرُونَ وَلَهُ تُخْلِصُونَ وَبِعَرْشِهِ مُحَدِّقُونَ وَلَهُ تُسَبِّحُونَ وَتُقَدِّسُونَ وَتُتَمَجِّدُونَ وَتُهَلِّلُونَ وَتُعَظِّمُونَ وَبِهِ حَافُونَ حَتَّى مَنْ عَلَيْنَا فَجَعَلَكُمْ فِي بُيُوتِ اَذْنِ اللّٰهِ اَنْ تَرْفَعَ وَيُذَكَّرَ فِيهَا اسْمُهُ فَتَوَلَّى جَلَّ ذِكْرُهُ تَطْهِيرَ بُيُوتِ خَلْقِهَا بِتَعْظِيمِهَا فَرَفَعَهَا عَلَى كُلِّ بَيْتٍ طَهَّرَهُ فِي الْاَرْضِ وَعَلَاهَا عَلَى كُلِّ بَيْتٍ قَدَّسَهُ فِي السَّمَاءِ لَا يُوَارِيهَا خَطَرٌ وَلَا يَسْمُو اِلَيْهَا الْفِكْرُ يَتَمَنَّى كُلُّ اَحَدٍ اَنَّهُ مِنْكُمْ وَلَا تَتَمَنُّونَ اَنْتُمْ اَنْكُمْ مِنْ غَيْرِكُمْ اِلَيْكُمْ اَنْتَهِتِ الْمَكَارِمُ وَالشَّرَفُ وَفِيكُمْ اسْتَقَرَّتِ الْاَنْوَارُ وَالْمَجْدُ وَالسُّودُ فَلَيْسَ فَوْقَكُمْ اَحَدٌ اِلَّا اللّٰهُ وَلَا اَقْرَبَ اِلَيْهِ مِنْكُمْ وَلَا اَكْرَمَ عَلَيْهِ مِنْكُمْ وَلَا اَحْظَى لَدَيْهِ اَنْتُمْ سُكَّانُ الْبِلَادِ وَنُورُ الْعِبَادِ وَعَلَيْكُمْ الْاِعْتِمَادُ فِي يَوْمِ الْمَعَادِ كُلَّمَا غَابَ مِنْكُمْ حُجَّةٌ اَوْ اَقْلَ مِنْكُمْ نَجْمٌ اَطْلَعَ اللّٰهُ خَلْفَهُ مِنْكُمْ خَلْفًا عَنْ سَلَفٍ لَا تَقْطَعُ عَنْكُمْ مَوَادَّهُ وَلَا يُسَلَبُ مِنْكُمْ نُورُهُ سَبَبُ مَوْصُولٍ مِنَ اللّٰهِ وَجَعَلَ مَا خَصَّنَا بِهِ مِنْ مَعْرِفَتِكُمْ تَطْهِيراً لِدُنُوبِنَا وَتَرْكِیَةً لِّاَنْفُسِنَا اِذْ كُنَّا عِنْدَهُ مُعْتَرِفِينَ بِحَقِّكُمْ فَبَلَغَ اللّٰهُ بِكُمْ يَا سَادَاتِى نِهَایَةَ الشَّرَفِ وَزَادَكُمْ مَا اَنْتُمْ اَهْلُهُ وَمُسْتَحَقُّوهُ مِنْهُ وَاَشْهَدُ يَا مَوَالِیَّ وَطُوبَى لِي اِنْ كُنْتُمْ مَوَالِیَّ اِنِّی عَبْدُكُمْ وَطُوبَى لِي اِنْ قَبِلْتُمُونِی عَبْدًا وَاِنِّی مُقَرَّبُكُمْ مُعْتَصِمُ بِحَبْلِكُمْ مُتَوَقِّعٌ لِدَوْلَتِكُمْ مُنْتَظَرٌ لِرَجْعَتِكُمْ عَامِلٌ بِأَمْرِكُمْ آخِذٌ بِقَوْلِكُمْ لَا تُذْ بِحَرَمِكُمْ مُتَقَرَّبٌ اِلَى اللّٰهِ بِكُمْ يَا سَادَاتِى بِكُمْ يُمْسِكُ اللّٰهُ السَّمَاءَ اَنْ تَقَعَ عَلَى الْاَرْضِ اِلَّا بِاِذْنِهِ وَبِكُمْ يُنَزَّلُ الْغَيْثُ وَيُكْشَفُ الْكَرْبُ وَيُغْنِی الْمُعْدَمَ وَيَشْفِی السَّقِيمَ لَبِیْكُمْ وَسَعْدِيكُمْ يَا مَنْ اصْطَفَاهُمْ اللّٰهُ فَقَالَ تَعَالَى ذِكْرُهُ اِنَّ اللّٰهَ اصْطَفٰی مِنَ الْمَلَائِكَةِ رُسُلًا وَمِنَ النَّاسِ فَاَنْتُمْ السَّفَرَةُ الْكِرَامُ الْبَرَّةُ اَنْتُمْ الْعِبَادُ الْمَكْرُمُونَ الَّذِیْنَ لَا

يَسْقُونَهُ بِالْقَوْلِ وَهُمْ بِأَمْرِهِ يَعْمَلُونَ وَأَنْتُمْ الصَّفْوَةُ الَّتِي اصْطَفَاهَا اللَّهُ وَصَفَّاهَا
وَوَصَفَّاهَا فِي كِتَابِهِ فَقَالَ إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَى آدَمَ وَنُوحًا وَآلَ إِبْرَاهِيمَ وَآلَ عِمْرَانَ
عَلَى الْعَالَمِينَ ذُرِّيَّةً بَعْضُهَا مِنْ بَعْضٍ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ فَأَنْتُمْ الذَّرِّيَّةُ الْمُخْتَارُ
وَالْأَنْفُسُ الْمُجَرَّدَةُ وَالْأَرْوَاحُ الْمُطَهَّرَةُ يَا مُحَمَّدُ يَا عَلِيُّ يَا فَاطِمَةُ الزَّهْرَاءُ يَا حَسَنُ
يَا حُسَيْنُ سَيِّدِي شَبَابِ أَهْلِ الْجَنَّةِ يَا مَوَالِي الطَّاهِرِينَ يَا ذَوِي النَّهْيِ وَالتَّقَى يَا
أَنْوَارَ اللَّهِ فِي أَرْضِهِ الَّتِي لَا تَطْفَأُ يَا عُيُونَ اللَّهِ فِي خَلْقِهِ أَنَا مُتَنَظِّرٌ لَأَمْرِكُمْ مُتَرَقِّبٌ
لِدَوْلَتِكُمْ مَعَكُمْ لَا مَعَ غَيْرِكُمْ إِلَيْكُمْ لَا إِلَى عَدُوِّكُمْ آمَنْتُ بِكُمْ وَبِمَا أُنْزِلَ إِلَيْكُمْ
وَأَبْرَأُ إِلَى اللَّهِ مِنْ عَدُوِّكُمْ وَأَشْهَدُ يَا مَوَالِي أَنْكُمْ تَسْمَعُونَ كَلَامِي وَتَرَوْنَ مَقَامِي
وَتَعْرِفُونَ مَكَانِي وَتَرُدُّونَ سَلَامِي وَأَنْتُمْ حُجَجُ اللَّهِ الْبَالِغَةُ وَنِعْمَةُ السَّابِقَةِ
فَاذْكُرُونِي عِنْدَ رَبِّكُمْ وَأُورِدُونِي حَوْضَكُمْ وَاسْقُونِي بِكَاسِكُمْ وَاحْشُرُونِي فِي
زَمَرَتِكُمْ وَاحْشُرُونِي فِي جُمْلَتِكُمْ وَاحْرُسُونِي مِنْ مَكَارِهِ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ فَإِنَّ لَكُمْ
عِنْدَ اللَّهِ مَقَامًا مَحْمُودًا وَجَاهًا عَرِيضًا وَشَفَاعَةً مَقْبُولَةً فَإِنِّي قَصَدْتُ إِلَيْكُمْ وَرَجَوْتُ
بِسَلَامِي عَلَيْكُمْ وَوَقُوفِي بِعَرَضَتِكُمْ وَاسْتِشْفَاعِي بِكُمْ إِلَى اللَّهِ أَنْ يَغْفِرَ عَنِّي وَيَغْفِرَ
ذَنْبِي وَيُعِزَّ ذُلِّي وَيَرْفَعَ ضَرْعَتِي وَيُقَوِّيَ ضَعْفِي وَيَسُدَّ فَقْرِي وَيُبَلِّغَنِي أَمَلِي
وَيُعْطِينِي مُنْتَبِي وَيَقْضِيَ حَاجَتِي فِي مَا ذَكَرْتُهُ مِنْ حَوَائِجِي وَمَا لَمْ أَذْكُرْهُ مَا عَلِمَ أَنَّ
فِيهِ الْخَيْرَ لِي حَتَّى يُوصِلَنِي بِذَلِكَ إِلَى رِضَاهُ وَالْجَنَّةِ اللَّهُمَّ شَفِّعْهُمْ فِيَّ وَشَفِّعْنِي
بِهِمْ وَبَلِّغْنِي مَا سَأَلْتُ وَتَوَسَّلْتُ بِهِمْ وَلَا تُخَيِّبْنِي مِمَّا رَجَوْتُهُ فِيهِمْ يَا أَرْحَمَ
الرَّاحِمِينَ.

فإذا أردت الوداع فقل: لَا جَعَلَهُ اللَّهُ يَامَوْلَايَ آخِرَ الْعَهْدِ مِنْ زِيَارَتِكَ
وَرَزَقْنِي الْعَوْدَ إِلَيْكَ وَالْمَقَامَ فِي حَرَمِكَ وَالْكَوْنَ مَعَكَ وَمَعَ الْأَبْرَارِ مِنْ وَلَدِكَ ثُمَّ
اخرج القهقري وقل: السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا سَيِّدَ الْوَصِيِّينَ وَالسَّلَامُ عَلَى الْمَلَائِكَةِ
الْمُقَرَّبِينَ وَقل في مسيرك إلى أن تبعد عن القبر: إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ وَلَا حَوْلَ
وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ وَحَسْبِيَ اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ.

الزيارة الثامنة

روى الحسن بن الوليد عن أبي الحسن (ع) أنه كان يقول عند قبر أمير المؤمنين (ع): الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَكْرَمَنِي بِمَعْرِفَتِهِ وَمَعْرِفَةِ رَسُولِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَمَنْ فَرَضَ اللَّهُ طَاعَتَهُ رَحْمَةً مِنْهُ لِي وَتَطَوُّعاً مِنْهُ عَلَيَّ وَمَنْ عَلَيَّ بِالْإِيمَانِ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي سَيَّرَنِي فِي بِلَادِهِ وَحَمَلَنِي عَلَى دَوَابِّهِ وَطَوَى لِي الْبَعِيدَ وَدَفَعَ عَنِّي الْمَكْرُوهَ حَتَّى أَدْخَلَنِي حَرَمَ أَخِي نَبِيِّهِ وَرَسُولِهِ وَأَرَانِيهِ فِي عَافِيَةِ الْحَمْدِ لِلَّهِ الَّذِي جَعَلَنِي مِنْ زُوَارِ قَبْرِ وَصِيِّ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي هَدَانَا لِهَذَا وَمَا كُنَّا لِنَهْتَدِيَ لَوْلَا أَنْ هَدَانَا اللَّهُ أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ جَاءَ بِالْحَقِّ مِنْ عِنْدِهِ وَأَشْهَدُ أَنَّ عَلِيًّا عَبْدَ اللَّهِ وَأَخُو رَسُولِهِ اللَّهُمَّ عَبْدُكَ وَزَائِرُكَ يَتَقَرَّبُ إِلَيْكَ بِزِيَارَةِ قَبْرِ أَخِي نَبِيِّكَ وَعَلَى كُلِّ مَاتِيٍّ حَقٌّ لِمَنْ أَتَاهُ وَزَارَهُ وَأَنْتَ خَيْرُ مَاتِيٍّ وَأَكْرَمُ مَزُورٍ وَأَسْأَلُكَ يَا اللَّهُ يَا رَحْمَنُ يَا رَحِيمُ يَا جَوَادُ يَا وَاحِدُ يَا أَحَدُ يَا فَرْدُ يَا صَمَدُ يَا مَنْ لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَهْلِ بَيْتِهِ وَأَنْ تَجْعَلَ تُحَفَّتَكَ إِيَّايَ مِنْ زِيَارَتِي فِي مَوْقِفِي هَذَا فَكَأَنَّكَ رَقَبَتِي مِنَ النَّارِ وَاجْعَلْنِي مِمَّنْ يُسَارِعُ فِي الْخَيْرَاتِ وَيَدْعُوكَ رَهْبًا وَرَغْبًا وَاجْعَلْنِي لَكَ مِنَ الْخَاشِعِينَ. اللَّهُمَّ إِنَّكَ بَشَّرْتَنِي عَلَى لِسَانِ نَبِيِّكَ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ فَقُلْتَ وَبَشَّرَ الَّذِينَ آمَنُوا أَنَّ لَهُمْ قَدَمَ صِدْقٍ عِنْدَ رَبِّهِمْ. اللَّهُمَّ فَإِنِّي بِكَ مُؤْمِنٌ وَبِجَمِيعِ أَنْبِيَائِكَ مُوقِنٌ فَلَا تُوقِفْنِي بَعْدَ مَعْرِفَتِهِمْ مَوْقِفًا تَفْضُحُنِي بِهِ عَلَى رُؤُوسِ الْأَشْهَادِ بَلْ أَوْقِفْنِي مَعَهُمْ وَتَوَفَّنِي عَلَى التَّصَدِيقِ بِهِمْ فَإِنَّهُمْ عَيْدُكَ وَأَنْتَ خَصَصْتَهُمْ بِكَرَامَتِكَ وَأَمَرْتَنِي بِاتِّبَاعِهِمْ.

ثم تدنو من القبر وتقول: السَّلَامُ مِنَ اللَّهِ وَالسَّلَامُ عَلَى مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَمِينِ اللَّهِ عَلَى وَحْيِهِ وَعَزَائِمِ أَمْرِهِ وَمَعْدِنِ الْوَحْيِ وَالتَّزْيِيلِ وَالْخَاتِمِ لِمَا سَبَقَ وَالْفَاتِحِ لِمَا اسْتَقْبَلَ وَالْمُهَيِّمِ عَلَى ذَلِكَ كُلِّهِ وَالشَّاهِدِ عَلَى خَلْقِهِ وَالسَّرَاجِ الْمُنِيرِ وَالسَّلَامُ عَلَيْهِ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ. اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَأَهْلِ بَيْتِ

الْمَظْلُومِينَ أَفْضَلَ وَأَكْمَلَ وَأَرْفَعَ وَأَشْرَفَ مَا صَلَّيْتَ عَلَى أَحَدٍ مِنْ أَنْبِيَائِكَ وَرُسُلِكَ وَأَصْفِيَائِكَ. اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى عَلِيِّ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَبْدِكَ وَخَيْرِ خَلْقِكَ بَعْدَ نَبِيِّكَ وَأَخِي رَسُولِكَ وَوَصِيِّهِ الَّذِي انْتَجَبْتَهُ مِنْ خَلْقِكَ بَعْدَ نَبِيِّكَ وَالذَّلِيلِ عَلَى مَنْ بَعَثْتَهُ بِرِسَالَتِكَ وَدَيَّانِ الدِّينِ بِعَذْلِكَ وَفَضْلِ قَضَائِكَ بَيْنَ خَلْقِكَ وَالسَّلَامُ عَلَيْهِ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى الْأَئِمَّةِ مِنْ وَلَدِهِ الْقَوَّامِينَ بِأَمْرِكَ مِنْ بَعْدِهِ الْمُطَهَّرِينَ الَّذِينَ ارْتَضَيْتَهُمْ أَنْصَاراً لِدِينِكَ وَحَفَظَةً لِسِرِّكَ وَشُهَدَاءَ عَلَى خَلْقِكَ وَأَعْلَاماً لِعِبَادِكَ وَتَصَلِّيَ عَلَيْهِمْ مَا اسْتَطَعْتَ: السَّلَامُ عَلَى الْأَئِمَّةِ الْمُسْتَوْدَعِينَ السَّلَامُ عَلَى خَالِصَةِ اللَّهِ مِنْ خَلْقِهِ السَّلَامُ عَلَى الْأَئِمَّةِ الْمُتَوَسِّمِينَ السَّلَامُ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ الَّذِينَ قَامُوا بِأَمْرِكَ وَوَارَوا أَوْلِيَاءَ اللَّهِ وَخَافُوا بِخَوْفِهِ السَّلَامُ عَلَى مَلَائِكَةِ اللَّهِ الْمُقَرَّبِينَ.

ثم تقول: السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا حَبِيبَ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا صَفْوَةَ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَلِيَّ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا حُجَّةَ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا عُمُودَ الدِّينِ وَوَارِثَ عِلْمِ الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ وَصَاحِبَ الْمَيْسَمِ وَالصَّرَاطِ الْمُسْتَقِيمِ أَشْهَدُ أَنَّكَ قَدْ أَقَمْتَ الصَّلَاةَ وَآتَيْتَ الزَّكَاةَ وَأَمَرْتَ بِالْمَعْرُوفِ وَنَهَيْتَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَاتَّبَعْتَ الرَّسُولَ وَتَلَوْتَ الْكِتَابَ حَقَّ تِلَاوَتِهِ وَجَاهَدْتَ فِي اللَّهِ حَقَّ جِهَادِهِ وَنَصَحْتَ لِلَّهِ وَلِرَسُولِهِ وَجُدْتَ بِنَفْسِكَ صَابِراً مُحْتَسِباً مُجَاهِداً عَنْ دِينِ اللَّهِ مُوقِياً لِرَسُولِ اللَّهِ طَالِباً مَا عِنْدَ اللَّهِ رَاغِباً فِي مَا وَعَدَ اللَّهُ وَمَضِيّاً لِلَّذِي كُنْتَ عَلَيْهِ شَهِيداً وَشَهِيداً وَمَشْهُوداً فَجَزَاكَ اللَّهُ عَنْ رَسُولِهِ وَعَنِ الْإِسْلَامِ وَأَهْلِهِ أَفْضَلَ الْجَزَاءِ لَعَنَ اللَّهُ مَنْ قَتَلَكَ وَلَعَنَ اللَّهُ مَنْ خَالَفَكَ وَلَعَنَ اللَّهُ مَنْ افْتَرَى عَلَيْكَ وَظَلَمَكَ وَلَعَنَ اللَّهُ مَنْ غَضَبَكَ حَقَّكَ وَمَنْ بَلَغَهُ ذَلِكَ فَرَضِي بِهِ أَنَا إِلَى اللَّهِ مِنْهُمْ بَرَاءٌ لَعَنَ اللَّهُ أُمَّةً خَالَفَتْكَ وَأُمَّةً جَحَدَتْ وَلَايَتَكَ وَأُمَّةً تَظَاهَرَتْ عَلَيْكَ وَأُمَّةً قَتَلَتْكَ وَأُمَّةً حَادَتْ عَنْكَ وَخَذَلَتْكَ، الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي جَعَلَ النَّارَ مَثْوَاهُمْ وَبِشَسِ الْوَرْدِ الْمَوْرُودُ وَبِشَسِ وَرْدِ الْوَارِدِينَ وَبِشَسِ دَرَكِ الْمُدْرِكِ اللَّهُمَّ الْعَنْ قَتْلَةَ أَنْبِيَائِكَ وَأَوْصِيَاءِ أَنْبِيَائِكَ بِجَمِيعِ لَعْنَاتِكَ وَأَصْلِهِمْ حَرّاً

نَارِكَ اللَّهُمَّ الْعَنِ الْجَوَابِيتَ وَالطَّوَاعِيتَ وَالْفَرَاعِنَةَ وَاللَّاتَ وَالْعُزَّى وَالْحَبْتِ وَكُلِّ
 نِدٍّ يُدْعَى مِنْ دُونِ اللَّهِ وَكُلِّ مُفْتَرٍ عَلَى اللَّهِ اللَّهُمَّ الْعَنْهُمْ وَأَتْبَاعَهُمْ وَأَتْبَاعَهُمْ
 وَأَوْلِيَاءَهُمْ وَأَعْوَانَهُمْ وَمُجَبِّهِمْ لَعْنًا كَثِيرًا. وتقول: اللَّهُمَّ الْعَنِ قَتْلَةَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ
 عَلَيْهِ السَّلَامُ ثَلَاثًا اللَّهُمَّ الْعَنِ قَتْلَةَ الْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ ثَلَاثًا اللَّهُمَّ
 عَذِّبْهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا لَا تُعَذِّبُهُ أَحَدًا مِنَ الْعَالَمِينَ وَضَاعِفْ عَلَيْهِمْ عَذَابَكَ كَمَا شَاقُوا
 وَلَاةَ أَمْرِكَ وَأَعِدْ لَهُمْ عَذَابًا لَمْ تُجَلِّهِ بِأَحَدٍ مِنْ خَلْقِكَ اللَّهُمَّ وَأَدْخِلْ عَلَى قَتْلَةِ
 أَنْصَارِ رَسُولِكَ وَقَتْلَةِ أَنْصَارِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ وَعَلَى قَتْلَةِ أَنْصَارِ الْحَسَنِ وَعَلَى قَتْلَةِ
 أَنْصَارِ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ وَقَتْلَةِ مَنْ قُتِلَ فِي وَلَاةِ آلِ مُحَمَّدٍ أَجْمَعِينَ عَذَابًا
 مُضَاعَفًا فِي أَسْفَلِ دَرَكٍ مِنَ الْجَحِيمِ وَلَا تُخَفِّفْ عَنْهُمْ مِنْ عَذَابِكَ وَهُمْ فِيهِ
 مُبْلِسُونَ مَلْعُونُونَ نَاكِسُوا رُؤُوسِهِمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ قَدْ عَايَنُوا النَّدَامَةَ وَالْخِزْيَ الطَّوِيلَ
 بِقَتْلِهِمْ عِتْرَةَ أَنْبِيَائِكَ وَرُسُلِكَ وَأَتْبَاعَهُمْ مِنْ عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ اللَّهُمَّ الْعَنْهُمْ فِي
 مُسْتَسِرِّ السَّرِّ وَظَاهِرِ الْعَلَانِيَةِ فِي أَرْضِكَ وَسَمَائِكَ اللَّهُمَّ اجْعَلْ لِي لِسَانَ صِدْقٍ فِي
 أَوْلِيَائِكَ وَحَبِّ إِلَيَّ مَشَاهِدَهُمْ حَتَّى تُلْحِقَنِي بِهِمْ وَتَجْعَلَنِي لَهُمْ تَبَعًا فِي الدُّنْيَا
 وَالْآخِرَةِ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ ثُمَّ اجلس عند رأسه (ع) وقل: سَلَامُ اللَّهِ وَسَلَامُ
 مَلَائِكَتِهِ الْمُقَرَّبِينَ وَالْمُسْلِمِينَ لَكَ بِقُلُوبِهِمْ وَالنَّاطِقِينَ بِفَضْلِكَ وَالشَّاهِدِينَ عَلَى
 أَنَّكَ صَادِقٌ أَمِينٌ صَدِيقٌ عَلَيْكَ يَا مَوْلَايَ السَّلَامُ مِنَ اللَّهِ عَلَيْكَ وَعَلَى رُوحِكَ
 وَبَدَنِكَ أَشْهَدُ أَنَّكَ طَهْرٌ طَاهِرٌ مُطَهَّرٌ وَأَشْهَدُ لَكَ يَا وَلِيَّ اللَّهِ وَوَلِيَّ رَسُولِهِ بِالْبَلَاغِ
 وَالْأَدَاءِ وَأَشْهَدُ أَنَّكَ جَنْبُ اللَّهِ وَأَنَّكَ بَابُ اللَّهِ وَأَنَّكَ وَجْهُ اللَّهِ الَّذِي مِنْهُ يُؤْتَى
 وَأَنَّكَ خَلِيلُ اللَّهِ وَأَنَّكَ عَبْدُ اللَّهِ وَأَخُو رَسُولِهِ وَقَدْ أَتَيْتُكَ وَافِدًا لِعَظِيمِ خَالِكَ
 وَمَنْزِلَتِكَ عِنْدَ اللَّهِ وَعِنْدَ رَسُولِهِ أَتَيْتُكَ زَائِرًا مُتَقَرِّبًا إِلَى اللَّهِ بِزِيَارَتِكَ طَالِبًا خَلَاصَ
 نَفْسِي مُتَعَوِّذًا بِكَ مِنْ نَارٍ اسْتَحَقَّهَا مِثْلِي بِمَا جَنَيْتُهُ عَلَى نَفْسِي أَتَيْتُكَ انْقِطَاعًا إِلَيْكَ
 وَإِلَى وَلَدِكَ الْخَلْفِ مِنْ بَعْدِكَ عَلَى بَرَكَةِ الْحَقِّ فَقَلْبِي لَكَ مُسَلِّمٌ وَأَمْرِي لَكَ مُتَّبِعٌ
 وَنُصْرَتِي لَكَ مُعَدَّةٌ وَأَنَا عَبْدُ اللَّهِ وَمَوْلَاكَ فِي طَاعَتِكَ وَالْوَاثِقُ إِلَيْكَ أَلْتَمِسُ بِذَلِكَ
 كَمَالَ الْمَنْزِلَةِ عِنْدَ اللَّهِ وَأَنْتَ يَا مَوْلَايَ مَنْ أَمَرَنِي اللَّهُ بِطَاعَتِهِ وَحَثَّنِي عَلَى بَرِّهِ
 وَدَلَّنِي عَلَى فَضْلِهِ وَهَدَانِي لِحُبِّهِ وَرَغَّبَنِي فِي الْوَفَادَةِ إِلَيْهِ وَإِلَى طَلَبِ الْحَوَائِجِ

عِنْدَهُ أَنْتُمْ أَهْلُ بَيْتٍ يَسْعَدُ مَنْ تَوَلَّاهُمْ وَلَا يَخِيبُ مَنْ أَتَاهُمْ وَلَا يَخْسِرُ مَنْ يَهْوَاهُمْ وَلَا يَسْعَدُ مَنْ عَادَاهُمْ لَا أَجْدُ أَحَدًا أَفْزَعُ إِلَيْهِ خَيْرًا لِي مِنْكُمْ أَنْتُمْ أَهْلُ بَيْتِ الرَّحْمَةِ وَدَعَائِمِ الدِّينِ وَأَرْكَانِ الْأَرْضِ وَالشَّجَرَةِ الطَّيِّبَةِ. اللَّهُمَّ لَا تُخَيِّبْ تَوَجُّهِي إِلَيْكَ بِرَسُولِكَ وَآلِ رَسُولِكَ اللَّهُمَّ أَنْتَ مَنْتَ عَلَيَّ بِزِيَارَةِ مَوْلَايَ وَوَلَايَتِهِ وَمَعْرِفَتِهِ فَاجْعَلْنِي مِمَّنْ تَنْصُرُهُ وَتَنْصِرُ بِهِ وَمَنْ عَلَيَّ بِنَصْرِكَ لِدِينِكَ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ اللَّهُمَّ أَحْيِنِي عَلَى مَا حَيَّ عَلَيْهِ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَأَمِتْنِي عَلَى مَا مَاتَ عَلَيْهِ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ.

الزيارة التاسعة

روي عن مولانا محمد الباقر (ع) أنه قال: مضيت مع والدي علي بن الحسين عليهما السلام إلى قبر جدي أمير المؤمنين علي بن أبي طالب (ع) بالنجف بناحية الكوفة فوقف عليه ثم بكى وقال: السَّلامُ عَلَى أَبِي الْأَيْمَةِ وَخَلِيلِ النَّبُوَّةِ وَالْمَخْصُوصِ بِالْأُخُوَّةِ السَّلامُ عَلَى يَعْسُوبِ الْإِيمَانِ وَمِيزَانِ الْأَعْمَالِ وَسَيْفِ ذِي الْجَلَالِ السَّلامُ عَلَى صَالِحِ الْمُؤْمِنِينَ وَوَارِثِ عِلْمِ النَّبِيِّنَ الْحَاكِمِ فِي يَوْمِ الدِّينِ السَّلامُ عَلَى شَجَرَةِ التَّقْوَى السَّلامُ عَلَى حُجَّةِ اللَّهِ الْبَالِغَةِ وَنِعْمَتِهِ السَّابِغَةِ وَنِقْمَتِهِ الدَّامِغَةِ السَّلامُ عَلَى الصَّرَاطِ الْوَاضِحِ وَالنَّجْمِ اللَّائِحِ وَالْإِمَامِ النَّاصِحِ وَرَحْمَةِ اللَّهِ وَبَرَكَاتِهِ. ثُمَّ قَالَ: أَنْتَ وَسَيِّلَتِي إِلَى اللَّهِ وَذَرِيعَتِي وَلِي حَقُّ مُوَالَاتِي وَتَأْمِيلِي فَكُنْ لِي شَفِيعِي إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ فِي الْوُقُوفِ عَلَى قَضَاءِ حَاجَتِي وَهِيَ فَكَأُ رَقَبَتِي مِنَ النَّارِ وَاضْرِفْنِي فِي مَوْقِفِي هَذَا بِالنُّجْحِ وَبِمَا سَأَلْتُهُ كُلَّهُ بِرَحْمَتِهِ وَقُدْرَتِهِ اللَّهُمَّ ارْزُقْنِي عَقْلاً كَامِلاً وَلُبّاً رَاجِحاً وَقَلْباً زَكِياً وَعَمَلاً كَثِيراً وَأَدَباً بَارِعاً وَاجْعَلْ ذَلِكَ كُلَّهُ لِي وَلَا تَجْعَلْهُ عَلَيَّ بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

في وداع أمير المؤمنين عليه السلام

روى جابر عن الصادق (ع) بعد زيارة «أمين الله» المتقدمة قال: إِنَّ الْإِمَامَ (ع) قَالَ: إِذَا وَدَّعْتَ أَحَدًا مِنَ الْأَئِمَّةِ (ع) فَقُلْ: السَّلامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الْإِمَامُ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ أَسْتَوْدِعُكَ اللَّهَ وَعَلَيْكَ السَّلامُ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ آمَنَّا بِالرَّسُولِ وَبِمَا

جِئْتُ بِهِ وَدَعَوْتُ إِلَيْهِ اللَّهُمَّ لَا تَجْعَلْهُ آخِرَ الْعَهْدِ مِنْ زِيَارَةِ وَلِيِّكَ اللَّهُمَّ لَا تَحْرِمْ نِي ثَوَابَ مَزَارِهِ الَّذِي أَوْجَبْتَ لَهُ وَيَسِّرْ لَنَا الْعُودَ إِلَيْهِ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى.

وروى ابن الوليد عن أبي الحسن (ع) قال: إذا أدت أن تودع قبر أمير المؤمنين (ع) فقل: السَّلَامُ عَلَيْكَ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ أَسْتَوِدُّعُكَ اللَّهُ وَأَسْتَرْعِيكَ وَأَقْرَأُ عَلَيْكَ السَّلَامُ آمَنَّا بِاللَّهِ وَبِالرُّسُلِ وَبِمَا جَاءَتْ بِهِ وَدَعْتُ إِلَيْهِ وَدَلْتُ عَلَيْهِ فَكُتِبْنَا مَعَ الشَّاهِدِينَ. اللَّهُمَّ لَا تَجْعَلْهُ آخِرَ الْعَهْدِ مِنْ زِيَارَتِي إِيَّاهُ فَإِنْ تَوَفَّيْتَنِي قَبْلَ ذَلِكَ فَإِنِّي أَشْهَدُ مَعَ الشَّاهِدِينَ فِي مَمَاتِي عَلَى مَا شَهِدْتُ عَلَيْهِ فِي حَيَاتِي أَشْهَدُ أَنَّكُمْ الْأَئِمَّةُ وَتَسْمَهُمْ وَاحِدًا بَعْدَ وَاحِدٍ وَأَشْهَدُ أَنَّ مَنْ قَتَلَهُمْ وَحَارَبَهُمْ مُشْرِكُونَ وَمَنْ رَدَّ عَلَيْهِمْ وَرَدَّ عَلَيْهِمْ فِي أَسْفَلِ دَرَكٍ مِنَ الْجَحِيمِ وَأَشْهَدُ أَنَّ مَنْ حَارَبَهُمْ لَنَا أَعْدَاءُ وَنَحْنُ مِنْهُمْ بُرَاءٌ وَأَنَّهُمْ حِزْبُ الشَّيْطَانِ وَعَلَى مَنْ قَتَلَهُمْ لَعْنَةُ اللَّهِ وَالْمَلَائِكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ وَمَنْ شَرِكَ فِيهِمْ وَمَنْ سَرَّهُ قَتْلَهُمْ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بَعْدَ الصَّلَاةِ وَالتَّسْلِيمِ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَتَسْمِيَهُمْ وَلَا تَجْعَلْهُ آخِرَ الْعَهْدِ مِنْ زِيَارَتِهِ فَإِنْ جَعَلْتَهُ فَاحْشُرْنِي مَعَ هَؤُلَاءِ الْأَئِمَّةِ اللَّهُمَّ وَذَلِّلْ قُلُوبَنَا لَهُمْ بِالطَّاعَةِ وَالْمُنَاصَحَةِ وَالْمَحَبَّةِ وَحُسْنِ الْمَوَازَرَةِ وَالتَّسْلِيمِ.

في ذكر دعاء عند قبر امام

أمير المؤمنين عليه السلام

روى يونس أنه صحب الإمام الصادق (ع) في سفره إلى الحيرة حتى أتينا المكان الذي أراد فقال يا يونس اقرن دابتك فقرنت بينهما ثم رفع يده فدعا دعاء خفياً لا أفهمه ثم استفتح الصلاة فقرأ فيها سورتين خفيفتين يجهر فيهما ففعلت كما فعل ثم دعا ففهمته. وعلمنيه وقال: يا يونس أتدري أي مكان هذا قلت: جعلت فداك لا والله ولكني أعلم أنني في الصحراء قال: هذا قبر أمير المؤمنين (ع) يلتقي هو ورسول الله (ص) يوم القيامة والدعاء هذا: اللَّهُمَّ لَا بُدَّ مِنْ أَمْرِكَ وَلَا بُدَّ مِنْ قَدْرِكَ وَلَا بُدَّ مِنْ قَضَائِكَ وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِكَ اللَّهُمَّ فَمَا قَضَيْتَ عَلَيْنَا مِنْ قَضَاءٍ وَقَدَّرْتَ عَلَيْنَا مِنْ قَدَرٍ فَأَعْظِنَا مَعَهُ صَبْرًا يَقْهَرُهُ وَيَذْمَغُهُ وَاجْعَلْ لَنَا صَاعِدًا فِي رِضْوَانِكَ يُنْمِي فِي حَسَنَاتِنَا

وَتَفْصِيلِنَا وَسُودَدِنَا وَشَرَفِنَا وَمَجْدِنَا وَنِعْمَائِنَا وَكَرَامَتِنَا فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَلَا تَنْقُصْ
مِنْ حَسَنَاتِنَا. اللَّهُمَّ وَمَا أَعْطَيْتَنَا مِنْ عَطَاءٍ أَوْ فَضَّلْتَنَا بِهِ مِنْ فَضِيلَةٍ أَوْ أَكْرَمْتَنَا بِهِ مِنْ
كَرَامَةٍ فَأَعْطِنَا مَعَهُ شُكْرًا يَقْهَرُهُ وَيَذْمُغُهُ وَاجْعَلْهُ لَنَا صَاعِدًا فِي رِضْوَانِكَ وَحَسَنَاتِنَا
وَسُودَدِنَا وَشَرَفِنَا وَنِعْمَائِكَ وَكَرَامَتِكَ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَلَا تَجْعَلْهُ لَنَا أَشْرًا وَلَا
بَطْرًا وَلَا فِتْنَةً وَلَا مَقْتًا وَلَا عَذَابًا وَلَا خِزْيًا فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ. اللَّهُمَّ إِنَّا نَعُوذُ بِكَ
مِنْ عَثْرَةِ اللِّسَانِ وَسُوءِ الْمَقَامِ وَخِفَةِ الْمِيزَانِ اللَّهُمَّ لَقْنَا حَسَنَاتِنَا فِي الْمَمَاتِ وَلَا
تَرِنَا أَعْمَالَنَا عَلَيْنَا حَسَرَاتٍ وَلَا تُخْزِنَا عِنْدَ قَضَائِكَ وَلَا تَفْضَحْنَا بِسَيِّئَاتِنَا يَوْمَ نَلْقَاكَ
وَاجْعَلْ قُلُوبَنَا تَذْكُرُكَ وَلَا تَنْسَاكَ وَتَخْشَاكَ كَأَنَّهَا تَرَاكَ حَتَّى تَلْقَاكَ وَبَدِّلْ سَيِّئَاتِنَا
حَسَنَاتٍ وَاجْعَلْ حَسَنَاتِنَا دَرَجَاتٍ وَاجْعَلْ دَرَجَاتِنَا غُرُفَاتٍ وَاجْعَلْ غُرُفَاتِنَا عَالِيَاتٍ
اللَّهُمَّ أَوْسِعْ لِفَقْرِنَا مِنْ سَعَةِ مَا قَضَيْتَ عَلَى نَفْسِكَ. اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ
مُحَمَّدٍ وَمَنْ عَلَيْنَا بِالْهُدَى مَا أَبْقَيْتَنَا وَالْكَرَامَةَ إِذَا تَوَفَّيْتَنَا وَالْحِفْظَ فِيمَا بَقِيَ مِنْ
عُمْرِنَا وَالْبَرَكَهَ فِيمَا رَزَقْتَنَا وَالْعَوْنَ عَلَى مَا حَمَلْتَنَا وَالثَّبَاتَ عَلَى مَا طَوَّقْتَنَا وَلَا
تُؤَاخِذْنَا بِظُلْمِنَا وَلَا تُعَاقِبْنَا بِجَهْلِنَا وَلَا تَسْتَدْرِجْنَا بِخَطِيئَتِنَا وَاجْعَلْ أَحْسَنَ مَا نَقُولُ
ثَابِتًا فِي قُلُوبِنَا وَاجْعَلْنَا عُظَمَاءَ عِنْدَكَ أَذِلَّةً فِي أَنْفُسِنَا وَانْفَعْنَا بِمَا عَلَّمْتَنَا وَزِدْنَا عِلْمًا
نَافِعًا أَعُوذُ بِكَ مِنْ قَلْبٍ لَا يَخْشَعُ وَمِنْ عَيْنٍ لَا تَذْمَعُ وَصَلَاةٍ لَا تُقْبَلُ أَجْرُنَا مِنْ
سُوءِ الْفِتَنِ يَا وَلِيَّ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ.

ملاحظة: هذا الدعاء متعلق بالزيارة السابعة ص ٦١٣.

فصل في زيارته المخصوصة

زيارته عليه السلام في يوم وفاته

روى الكافي عن أسند بن صفوان صاحب رسول الله (ص) قال لما كان اليوم
الذي قبض فيه أمير المؤمنين (ع) أرتج المواضع بالبكاء ودهش الناس كيوم قبض
النبي (ص) وجاء رجل باكياً وهو مسرع مسترجع وهو يقول اليوم انقطعت خلافة النبوة
حتى وقف على البيت الذي فيه أمير المؤمنين (ع) فقال: قال المؤلف: قال في البحار
يظهر من «اكمال الدين» أن المتكلم كان الخضر (ع).

رَحِمَكَ اللَّهُ يَا أَبَا الْحَسَنِ كُنْتَ أَوَّلَ الْقَوْمِ إِسْلَامًا وَأَخْلَصَهُمْ إِيْمَانًا
وَأَشَدَّهُمْ يَقِينًا وَأَخْوَفَهُمْ لِلَّهِ وَأَعْظَمَهُمْ عَنَاءً وَأَخْوَطَهُمْ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَآلِهِ وَآمَنَهُمْ عَلَى أَصْحَابِهِ وَأَفْضَلَهُمْ مَنَاقِبَ وَأَكْرَمَهُمْ سَوَابِقَ وَأَرْفَعَهُمْ دَرَجَةً
وَأَقْرَبَهُمْ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَأَشْبَهُهُمْ بِهِ هَدِيًّا وَخُلُقًا وَسَمْتًا
وَفِعْلًا وَأَشْرَفَهُمْ مَنْزِلَةً وَأَكْرَمَهُمْ عَلَيْهِ فَجْرَاكَ اللَّهُ عَنِ الْإِسْلَامِ وَعَنْ رَسُولِهِ وَعَنْ
الْمُسْلِمِينَ خَيْرًا قَوِيَّتَ حِينَ ضَعُفَ أَصْحَابُهُ وَبَرَزْتَ حِينَ اسْتَكَانُوا وَنَهَضْتَ حِينَ
وَهَنُوا وَلَزِمْتَ مِنْهَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ إِذْ هُمْ أَصْحَابُهُ وَكُنْتَ
خَلِيفَتَهُ حَقًّا لَمْ تُنَازِعْ بِرَغْمِ الْمُخَالِفِينَ وَغَيْظِ الْكَافِرِينَ وَكُرْهِ الْحَاسِدِينَ وَصِغْرِ
الْفَاسِقِينَ فَقُمْتَ بِالْأَمْرِ حِينَ فَشَلُوا وَنَطَقْتَ حِينَ تَتَعْتَعُوا وَمَضَيْتَ بِنُورِ اللَّهِ إِذْ
وَقَفُوا فَاتَّبَعُوكَ فَهَدُوا وَكُنْتَ أَخْفَضَهُمْ صَوْتًا وَأَعْلَاهُمْ قُنُوتًا وَأَقْلَهُمْ كَلَامًا
وَأَصُوبَهُمْ نُطْقًا وَأَكْبَرَهُمْ رَأْيًا وَأَشْجَعَهُمْ قَلْبًا وَأَشَدَّهُمْ يَقِينًا وَأَحْسَنَهُمْ عَمَلًا
وَأَعْرَفَهُمْ بِالْأُمُورِ كُنْتَ وَاللَّهُ يَعْشُوبُا لِلَّذِينَ أَوَّلًا وَآخِرًا الْأَوَّلُ حِينَ تَفَرَّقَ النَّاسُ
وَالْآخِرُ حِينَ فَشَلُوا كُنْتَ لِلْمُؤْمِنِينَ أَبَا رَحِيمًا إِذْ صَارُوا عَلَيْكَ عِيَالًا فَحَمَلْتَ
أَثْقَالَ مَا عَنْهُ ضَعُفُوا وَحَفِظْتَ مَا أَضَاعُوا وَرَعَيْتَ مَا أَهْمَلُوا وَشَمَرْتَ إِذْ اجْتَمَعُوا
وَعَلَوْتَ إِذْ هَلَعُوا وَصَبَرْتَ إِذَا أَسْرَعُوا وَأَدْرَكْتَ أَوْتَارَ مَا طَلَبُوا وَنَالُوا بِكَ مَا لَمْ
يَحْتَسِبُوا كُنْتَ لِلْكَافِرِينَ عَذَابًا صَبًّا وَنَهْبًا وَلِلْمُؤْمِنِينَ غَمْدًا وَحِصْنًا فَطَرْتَ وَاللَّهُ
بِغَمَائِهَا وَفُزْتَ بِحَبَائِهَا وَأَحْرَزْتَ سَوَابِقَهَا وَذَهَبَتْ بِفَضَائِلِهَا لَمْ تَقْلَلْ حُجَّتُكَ وَلَمْ
يَزْغْ قَلْبُكَ وَلَمْ تَضْعُفْ بِصِيرَتِكَ وَلَمْ تَجْبُنْ نَفْسُكَ وَلَمْ تَخُنْ كُنْتَ كَالْجَبَلِ لَا
تُحَرِّكُهُ الْعَوَاصِفُ وَكُنْتَ كَمَا قَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ آمَنَ النَّاسُ فِي صُحْبَتِكَ وَذَاتِ
يَدِكَ وَكُنْتَ كَمَا قَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ ضَعِيفًا فِي بَدَنِكَ قَوِيًّا فِي أَمْرِ اللَّهِ مُتَوَاضِعًا فِي
نَفْسِكَ عَظِيمًا عِنْدَ اللَّهِ كَبِيرًا فِي الْأَرْضِ جَلِيلًا عِنْدَ الْمُؤْمِنِينَ لَمْ يَكُنْ لِأَحَدٍ فِيكَ
مَهْمَزٌ وَلَا لِقَائِلٌ فِيكَ مَغْمَزٌ وَلَا لِأَحَدٍ فِيكَ مَطْمَعٌ وَلَا لِأَحَدٍ عِنْدَكَ هَوَادَةٌ الضَّعِيفُ
الذَّلِيلُ عِنْدَكَ قَوِيٌّ عَزِيزٌ حَتَّى تَأْخُذَ لَهُ بِحَقِّهِ وَالْقَوِيُّ الْعَزِيزُ عِنْدَكَ ضَعِيفٌ ذَلِيلٌ
حَتَّى تَأْخُذَ مِنْهُ الْحَقُّ وَالْقَرِيبُ وَالْبَعِيدُ عِنْدَكَ فِي ذَلِكَ سَوَاءٌ شَأْنُكَ الْحَقُّ وَالصَّدَقُ
وَالرَّفْقُ وَقَوْلُكَ حُكْمٌ وَحَتْمٌ وَأَمْرُكَ حِلْمٌ وَحَزْمٌ وَرَأْيُكَ عِلْمٌ وَعِزُّكَ فِيمَا فَعَلْتَ قَدْ

نَهَجَ السَّبِيلَ وَسَهَّلَ الْعَسِيرَ وَأُطْفِئَتِ النَّيْرَانُ وَاعْتَدَلَ بِكَ الدِّينُ وَقَوِيَ بِكَ الْإِسْلَامُ
وَالْمُؤْمِنُونَ وَسَبَقَتْ سَبْقاً بَعِيداً وَأَتَعَبَتْ مَنْ بَعْدَكَ تَعَباً شَدِيداً فَجَلَلَتْ عَنِ الْبُكَاءِ
وَعَظُمَتْ رَزِيَّتُكَ فِي السَّمَاءِ وَهَدَّتْ مُصِيبَتُكَ الْأَنَامَ فَإِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ
رَضِينَا عَنِ اللَّهِ قَضَاءَهُ وَسَلَّمْنَا لِلَّهِ أَمْرَهُ فَوَاللَّهِ لَنْ يُصَابَ الْمُسْلِمُونَ بِمِثْلِكَ أَبَداً
كُنْتَ لِلْمُؤْمِنِينَ كَهْفاً وَحِصْناً وَقُلَّةً رَاسِيّاً وَعَلَى الْكَافِرِينَ غِلْظَةً وَغِيْظاً فَالْحَقَّكَ اللَّهُ
بِنَبِيِّهِ وَلَا أَحْرَمْنَا أَجْرَكَ وَلَا أَضَلَّنَا بَعْدَكَ وَسَكَتَ الْقَوْمُ حَتَّى انْقَضَى كَلَامُهُ وَبَكَى
وَبَكَى أَصْحَابُ رَسُولِ اللَّهِ (ص) ثُمَّ طَلَبُوهُ فَلَمْ يَصَادِفُوهُ.

زيارته عليه السلام يوم الغدير

روى البزنطي عن الرضا (ع) قال: قال لي يابن أبي نصر أينما كنت فاحضر يوم
الغدير عند أمير المؤمنين (ع) فإن الله تبارك وتعالى يغفر لكل مؤمن ومؤمنة ومسلم
ومسلمة ذنوب ستين سنة ويعتق من النار ضعف ما اعتق في شهر رمضان وليلة القدر
وليلة الفطر والدرهم فيه بألف درهم لآخوانك العارفين وأفضل على آخوانك في هذا
اليوم وسرّ فيه كل مؤمن ومؤمنة ثم قال: يا أهل الكوفة لقد أعطيتم خيراً كثيراً وأنكم
لمن امتحن الله قلبه للإيمان مستدلون مقهورون ممتحنون يصبّ عليكم البلاء صبا ثم
يكشفه كاشف الكرب العظيم والله لو عرف الناس فضل هذا اليوم بحقيقته لصافحتهم
الملائكة في كل يوم عشر مرات.

روي عن الإمام العسكري عن أبيه الإمام الهادي عليهما السلام أنه زار بهذه
الزيارة في يوم الغدير في السنة التي أشخصه المعتصم فإذا أردت ذلك فقف على باب
القبة الشريفة واستأذن وادخل مقدماً رجلك اليمنى على اليسرى وامش حتى تقف على
الضريح واستقبله واجعل القبلة بين كتفك وقل: السّلام على مُحَمَّدٍ رَسُولِ اللَّهِ
خَاتَمِ النَّبِيِّينَ وَسَيِّدِ الْمُرْسَلِينَ وَصَفْوَةِ رَبِّ الْعَالَمِينَ أَمِينَ اللَّهُ عَلَى وَحْيِهِ وَعَزَائِمِ
أَمْرِهِ وَالْخَاتِمِ لِمَا سَبَقَ وَالْفَاتِحِ لِمَا اسْتَقْبَلَ وَالْمُهَيِّمِ عَلَى ذَلِكَ كُلِّهِ وَرَحْمَةِ اللَّهِ
وَبَرَكَاتِهِ وَصَلَوَاتُهُ وَتَحِيَّاتُهُ وَالسّلام على أَنْبِيَاءِ اللَّهِ وَرُسُلِهِ وَمَلَائِكَتِهِ الْمُقَرَّبِينَ
وَعِبَادِهِ الصّالِحِينَ، السّلام عليك يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ وَسَيِّدَ الْوَصِيِّينَ وَوَارِثَ عِلْمِ

النَّبِيِّنَ وَوَلِيِّ رَبِّ الْعَالَمِينَ وَمَوْلَايَ وَمَوْلَى الْمُؤْمِنِينَ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ،
السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَوْلَايَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ يَا أَمِينَ اللَّهِ عَلَى أَرْضِهِ وَسَفِيرَهُ فِي خَلْقِهِ
وَحُجَّتَهُ الْبَالِغَةَ عَلَى عِبَادِهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا دِينَ اللَّهِ الْقَوِيمَ وَصِرَاطَهُ الْمُسْتَقِيمَ
السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا النَّبِيُّ الْعَظِيمُ الَّذِي هُمْ فِيهِ مُخْتَلِفُونَ وَعَنْهُ يُسْأَلُونَ السَّلَامَ عَلَيْكَ
يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ آمَنْتَ بِاللَّهِ وَهُمْ مُشْرِكُونَ وَصَدَقْتَ بِالْحَقِّ وَهُمْ مُكَذِّبُونَ
وَجَاهَدْتَ وَهُمْ مُخْجَمُونَ وَعَبَدْتَ اللَّهَ مُخْلِصًا لَهُ الدِّينَ صَابِرًا مُحْتَسِبًا حَتَّى أَتَاكَ
الْيَقِينُ أَلَا لَعْنَةُ اللَّهِ عَلَى الظَّالِمِينَ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا سَيِّدَ الْمُسْلِمِينَ وَيَعْسُوبَ
الْمُؤْمِنِينَ وَإِمَامَ الْمُتَّقِينَ وَقَائِدَ الْغُرِّ الْمُحَجَّلِينَ وَرَحْمَةَ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ أَشْهَدُ أَنَّكَ
أَخُو رَسُولِ اللَّهِ وَوَصِيُّهُ وَوَارِثُ عِلْمِهِ وَآمِنُهُ عَلَى شَرْعِهِ وَخَلِيفَتُهُ فِي أُمَّتِهِ وَأَوَّلُ
مَنْ آمَنَ بِاللَّهِ وَصَدَّقَ بِمَا أَنْزَلَ عَلَى نَبِيِّهِ وَأَشْهَدُ أَنَّهُ قَدْ بَلَغَ عَنِ اللَّهِ مَا أَنْزَلَهُ فِيكَ
فَصَدَعَ بِأَمْرِهِ وَأَوْجَبَ عَلَى أُمَّتِهِ فَرَضَ طَاعَتِكَ وَوَلَايَتِكَ وَعَقَدَ عَلَيْهِمُ الْبَيْعَةَ لَكَ
وَجَعَلَكَ أَوَّلَى بِالْمُؤْمِنِينَ مِنْ أَنْفُسِهِمْ كَمَا جَعَلَهُ اللَّهُ كَذَلِكَ ثُمَّ أَشْهَدُ اللَّهَ تَعَالَى
عَلَيْهِمْ فَقَالَ أَلَسْتُ قَدْ بَلَغْتُ فَقَالُوا أَلَلَّهُمْ بَلَى فَقَالَ اللَّهُمَّ أَشْهَدُ وَكَفَى بِكَ شَهِيدًا
وَحَاكِمًا بَيْنَ الْعِبَادِ فَلَعَنَ اللَّهُ جَا حِدَ وَلَايَتِكَ بَعْدَ الْإِقْرَارِ وَنَاكِثَ عَهْدِكَ بَعْدَ
الْمِيثَاقِ وَأَشْهَدُ أَنَّكَ وَفَيْتَ بِعَهْدِ اللَّهِ تَعَالَى وَأَنَّ اللَّهَ تَعَالَى مُوفٍ لَكَ بِعَهْدِهِ وَمَنْ
أَوْفَى بِمَا عَاهَدَ عَلَيْهِ اللَّهُ فَسَيُؤْتِيهِ أَجْرًا عَظِيمًا وَأَشْهَدُ أَنَّكَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ الْحَقُّ
الَّذِي نَطَقَ بِوَلَايَتِكَ التَّنْزِيلُ وَأَخَذَ لَكَ الْعَهْدَ عَلَى الْأُمَّةِ بِذَلِكَ الرَّسُولُ وَأَشْهَدُ
أَنَّكَ وَعَمَّكَ وَأَخَاكَ الَّذِينَ تَاجَرْتُمُ اللَّهَ بِنُفُوسِكُمْ فَأَنْزَلَ اللَّهُ فِيكُمْ إِنَّ اللَّهَ اشْتَرَى
مِنَ الْمُؤْمِنِينَ أَنْفُسَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ بِأَنْ لَهُمُ الْجَنَّةُ يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَيَقْتُلُونَ
وَيُقْتَلُونَ وَغَدَاً عَلَيْهِ حَقًّا فِي التَّوْرَةِ وَالْإِنْجِيلِ وَالْقُرْآنِ وَمَنْ أَوْفَى بِعَهْدِهِ مِنَ اللَّهِ
فَاسْتَبْشِرُوا بِبَيْعِكُمُ الَّذِي بَايَعْتُمْ بِهِ وَذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ، التَّائِبُونَ الْعَابِدُونَ
الْحَامِدُونَ السَّائِحُونَ الرَّاكِعُونَ السَّاجِدُونَ الْأَمْرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَالنَّاهُونَ عَنِ
الْمُنْكَرِ وَالْحَافِظُونَ لِحُدُودِ اللَّهِ وَبَشِّرِ الْمُؤْمِنِينَ أَشْهَدُ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ أَنَّ الشَّاكَّ
فِيكَ مَا آمَنَ بِالرَّسُولِ الْأَمِينِ وَأَنَّ الْعَادِلَ بِكَ غَيْرَكَ عَادِلٌ عَنِ الدِّينِ الْقَوِيمِ الَّذِي
ارْتَضَاهُ لَنَا رَبُّ الْعَالَمِينَ وَأَكْمَلَهُ بِوَلَايَتِكَ يَوْمَ الْغَدِيرِ وَأَشْهَدُ أَنَّكَ الْمَعْنِيُّ بِقَوْلِ

الْعَزِيزِ الرَّحِيمِ وَإِنَّ هَذَا صِرَاطِي مُسْتَقِيمًا فَاتَّبِعُوهُ وَلَا تَتَّبِعُوا السُّبُلَ فَتَفَرَّقَ بِكُمْ
عَنْ سَبِيلِهِ ضَلَّ وَاللَّهُ وَأَضَلَّ مَنْ اتَّبَعَ سِوَاكَ وَعِنْدَ عَنِ الْحَقِّ مَنْ عَادَاكَ. اللَّهُمَّ
سَمِعْنَا لِأَمْرِكَ وَأَطَعْنَا وَاتَّبَعْنَا صِرَاطَكَ الْمُسْتَقِيمَ فَاهْدِنَا رَبَّنَا وَلَا تُزِغْ قُلُوبَنَا بَعْدَ إِذْ
هَدَيْتَنَا إِلَى طَاعَتِكَ وَاجْعَلْنَا مِنَ الشَّاكِرِينَ لِأَنْعَمِكَ وَأَشْهَدُ أَنَّكَ لَمْ تَزَلْ لِلْهَوَى
مُخَالِفًا وَلِلتَّقَى مُحَالِفًا وَعَلَى كَظَمِ الْغَيْظِ قَادِرًا وَعَنِ النَّاسِ عَافِيًا غَافِرًا وَإِذَا
عُصِيَ اللَّهُ سَاحِطًا وَإِذَا أُطِيعَ اللَّهُ رَاضِيًا وَبِمَا عَهَدَ إِلَيْكَ عَامِلًا رَاعِيًا لِمَا
اسْتُحْفِظْتَ حَافِظًا لِمَا اسْتُودِعْتَ مُبْلَغًا مَا حُمِّلْتَ مُنْتَظَرًا مَا وَعِدْتَ وَأَشْهَدُ أَنَّكَ مَا
اتَّقَيْتَ ضَارِعًا وَلَا أَمْسَكَتَ عَنْ حَقِّكَ جَارِعًا وَلَا أَحْجَمْتَ عَنْ مُجَاهَدَةِ عَاصِيكَ
نَاجِلًا وَلَا أَظْهَرْتَ الرِّضَا بِخِلَافِ مَا يُرْضِي اللَّهَ مُدَاهِنًا وَلَا وَهَنْتَ لِمَا أَصَابَكَ فِي
سَبِيلِ اللَّهِ وَلَا ضَعُفْتَ وَلَا اسْتَكْنْتَ عَنْ طَلَبِ حَقِّكَ مُرَاقِبًا مَعَاذَ اللَّهِ أَنْ تَكُونَ
كَذَلِكَ بَلْ إِذْ ظَلِمْتَ اخْتَسَبْتَ رَبَّكَ وَفَوَّضْتَ إِلَيْهِ أَمْرَكَ وَذَكَرْتَهُمْ فَمَا اذْكُرُوا
وَوَعظْتَهُمْ فَمَا اتَّعَظُوا وَخَوَّفْتَهُمُ اللَّهَ فَمَا تَخَوَّفُوا وَأَشْهَدُ أَنَّكَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ
جَاهَدْتَ فِي اللَّهِ حَقَّ جِهَادِهِ حَتَّى دَعَاكَ اللَّهُ إِلَى جِوَارِهِ وَقَبَضَكَ إِلَيْهِ بِاخْتِيَارِهِ
وَالزَّمَ أَعْدَاءَكَ الْحُجَّةَ بِقَتْلِهِمْ إِيَّاكَ لِتَكُونَ الْحُجَّةَ لَكَ عَلَيْهِمْ مَعَ مَا لَكَ مِنَ
الْحُجَجِ الْبَالِغَةِ عَلَى جَمِيعِ خَلْقِهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ عَبْدَتَ اللَّهَ
مُخْلِصًا وَجَاهَدْتَ فِي اللَّهِ صَابِرًا وَجُدْتَ بِنَفْسِكَ مُحْتَسِبًا وَعَمِلْتَ بِكِتَابِهِ وَاتَّبَعْتَ
سُنَّةَ نَبِيِّهِ وَأَقَمْتَ الصَّلَاةَ وَآتَيْتَ الزَّكَاةَ وَأَمَرْتَ بِالْمَعْرُوفِ وَنَهَيْتَ عَنِ الْمُنْكَرِ مَا
اسْتَطَعْتَ مُتَّبِعِيًا مَا عِنْدَ اللَّهِ رَاغِبًا فِيمَا وَعَدَ اللَّهُ لَا تَحْفِلُ بِالنَّوَائِبِ وَلَا تَهِنُ عِنْدَ
الشَّدَائِدِ وَلَا تَحْجُمُ عَنْ مُحَارِبِ أَفْكَ مَنْ نَسَبَ غَيْرَ ذَلِكَ إِلَيْكَ وَافْتَرَى بَاطِلًا
عَلَيْكَ وَأُولَى لِمَنْ عِنْدَ عَنكَ لَقَدْ جَاهَدْتَ فِي اللَّهِ حَقَّ الْجِهَادِ وَصَبَرْتَ عَلَى
الْأَذَى صَبْرَ احْتِسَابٍ وَأَنْتَ أَوَّلُ مَنْ آمَنَ بِاللَّهِ وَصَلَّى لَهُ وَجَاهَدَ وَأَبْدَى صَفْحَتَهُ
فِي دَارِ الشَّرِّ وَالْأَرْضُ مَشْحُونَةٌ ضَلَالَةً وَالشَّيْطَانُ يُعْبِدُ جَهْرَةً وَأَنْتَ الْقَائِلُ لَا
تَزِيدُنِي كَثْرَةَ النَّاسِ حَوْلِي عِزَّةً وَلَا تَفَرِّقُهُمْ عَنِّي وَخَشَةً وَلَوْ أَسْلَمَنِي النَّاسُ جَمِيعًا
لَمْ أَكُنْ مُتَضَرِّعًا اغْتَصَمْتُ بِاللَّهِ فَعَزَّزْتَ وَاثَّرْتَ الْآخِرَةَ عَلَى الْأُولَى فَزَهَّدْتَ
وَأَيْدَكَ اللَّهُ وَهَذَاكَ وَأَخْلَصَكَ وَاجْتَبَاكَ فَمَا تَنَاقَضَتْ أَعْمَالُكَ وَلَا اخْتَلَفَتْ أَقْوَالُكَ

وَلَا تَقْلَبْتُ أَحْوَالَكَ وَلَا ادَّعَيْتَ وَلَا افْتَرَيْتَ عَلَى اللَّهِ كَذِباً وَلَا شَرِهْتَ إِلَى
الْحُطَامِ وَلَا دَنْسَكَ الْأَثَامَ وَلَمْ تَزَلْ عَلَى بَيِّنَةٍ مِنْ رَبِّكَ وَيَقِينٍ مِنْ أَمْرِكَ تَهْدِي إِلَى
الْحَقِّ وَإِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ أَشْهَدُ شَهَادَةَ حَقٍّ وَأُقْسِمُ بِاللَّهِ قَسَمَ صِدْقٍ أَنَّ مُحَمَّدًا
وَالَهُ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِمْ سَادَاتُ الْخَلْقِ وَأَنْتَ مَوْلَايَ وَمَوْلَى الْمُؤْمِنِينَ وَأَنْتَ عَبْدُ
اللَّهِ وَوَلِيُّهُ وَأَخُو الرَّسُولِ وَوَصِيُّهُ وَوَارِثُهُ وَأَنْتَ الْقَائِلُ لَكَ وَالَّذِي بَعَثَنِي بِالْحَقِّ مَا
آمَنَ بِي مَنْ كَفَرَ بِكَ وَلَا أَقَرَّ بِاللَّهِ مَنْ جَحَدَكَ وَقَدْ ضَلَّ مَنْ صَدَّ عَنْكَ وَلَمْ يَهْتِدِ
إِلَى اللَّهِ وَلَا إِلَيَّ مَنْ لَا يَهْتَدِي بِكَ وَهُوَ قَوْلُ رَبِّي عَزَّ وَجَلَّ وَإِنِّي لَغَفَّارٌ لِمَنْ تَابَ
وآمَنَ وَعَمِلَ صَالِحاً ثُمَّ اهْتَدَى إِلَى وَلَايَتِكَ مَوْلَايَ فَضْلُكَ لَا يَخْفَى وَنُورُكَ لَا
يُطْفِئُ وَأَنْ مَنْ جَحَدَكَ الظُّلُومُ الْأَشْقَى مَوْلَايَ أَنْتَ الْحُجَّةُ عَلَى الْعِبَادِ وَالْهَادِي إِلَى
الرِّشَادِ وَالْعُدَّةُ لِلْمَعَادِ مَوْلَايَ لَقَدْ رَفَعَ اللَّهُ فِي الْأُولَى مَنَزَلَتَكَ وَأَعْلَى فِي الْآخِرَةِ
دَرَجَتَكَ وَبَصَّرَكَ مَا عَمِيَ عَلَى مَنْ خَالَفَكَ وَحَالَ بَيْنَكَ وَبَيْنَ مَوَاهِبِ اللَّهِ لَكَ
فَلَعَنَ اللَّهُ مُسْتَحِلِّي الْحُرْمَةِ مِنْكَ وَذَائِدَ الْحَقِّ عَنْكَ وَأَشْهَدُ أَنَّهُمْ الْأَخْسَرُونَ الَّذِينَ
تَلَفَحُوا وَجُوهَهُمُ النَّارُ وَهُمْ فِيهَا كَالِحُونَ وَأَشْهَدُ أَنَّكَ مَا أَقْدَمْتَ وَلَا أُخْجَمْتَ وَلَا
نَطَقْتَ وَلَا أُمْسَكَتَ إِلَّا بِأَمْرِ مِنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ قُلْتَ وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَقَدْ نَظَرَ إِلَيَّ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ أَضْرِبُ بِالسَّيْفِ قُدْماً فَقَالَ يَا عَلِيُّ أَنْتَ مِنِّي
بِمَنْزِلَةِ هَارُونَ مِنْ مُوسَى إِلَّا أَنَّهُ لَا نَبِيَّ بَعْدِي وَأَعْلَمُكَ أَنَّ مَوْتَكَ وَحَيَاتَكَ مَعِيَ
وَعَلَى سُنَّتِي فَوَاللَّهِ مَا كَذَبْتُ وَلَا كُذِّبْتُ وَلَا ضَلَلْتُ وَلَا ضَلَّ بِي وَلَا نَسِيتُ مَا
عَهَدَ إِلَيَّ رَبِّي وَإِنِّي لَعَلَى بَيِّنَةٍ مِنْ رَبِّي بَيْنَهَا لِنَبِيِّهِ وَبَيْنَهَا النَّبِيُّ لِي وَإِنِّي لَعَلَى
الطَّرِيقِ الْوَاضِحِ أَلْفِظُهُ لَفْظاً صَدَقْتَ وَاللَّهُ وَقُلْتَ الْحَقَّ فَلَعَنَ اللَّهُ مَنْ سَاوَاكَ بِمَنْ
نَاوَاكَ وَاللَّهُ جَلَّ اسْمُهُ يَقُولُ هَلْ يَسْتَوِي الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ فَلَعَنَ
اللَّهُ مَنْ عَدَلَ بِكَ مَنْ فَرَضَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَلَايَتَكَ وَأَنْتَ وَلِيُّ اللَّهِ وَأَخُو رَسُولِهِ
وَالذَّابُّ عَنْ دِينِهِ وَالَّذِي نَطَقَ الْقُرْآنُ بِتَفْضِيلِهِ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى وَفَضَّلَ اللَّهُ
الْمُجَاهِدِينَ عَلَى الْقَاعِدِينَ أَجْراً عَظِيماً دَرَجَاتٍ مِنْهُ وَمَغْفِرَةً وَرَحْمَةً وَكَانَ اللَّهُ
غَفُوراً رَحِيماً وَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى أَجْعَلْتُمْ سِقَايَةَ الْحَاجِّ وَعِمَارَةَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ
كَمَنْ آمَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَجَاهَدَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ لَا يَسْتَوُونَ عِنْدَ اللَّهِ وَاللَّهُ لَا

يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ الَّذِينَ آمَنُوا وَهَاجَرُوا وَجَاهَدُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ بِأَمْوَالِهِمْ
وَأَنْفُسِهِمْ أَكْظَمُ دَرَجَةً عِنْدَ اللَّهِ وَأُولَئِكَ هُمُ الْفَائِزُونَ يُبَشِّرُهُمْ رَبُّهُمْ بِرَحْمَةٍ مِنْهُ
وَرِضْوَانٍ وَجَنَّاتٍ لَهُمْ فِيهَا نَعِيمٌ مُقِيمٌ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا إِنَّ اللَّهَ عِنْدَهُ أَجْرٌ عَظِيمٌ .
أَشْهَدُ أَنَّكَ الْمَخْصُوصُ بِمِذْحَةِ اللَّهِ الْمُخْلِصُ لِبَطَاعَةِ اللَّهِ لَمْ تَبْغِ بِالْهُدَى بَدَلًا وَلَمْ
تُشْرِكْ بِعِبَادَةِ رَبِّكَ أَحَدًا وَأَنَّ اللَّهَ تَعَالَى اسْتَجَابَ لِنَبِيِّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ فِيكَ
دَعْوَتُهُ ثُمَّ أَمَرَهُ بِإِظْهَارِ مَا أُولَاكَ لِأُمَّتِهِ إِعْلَاءً لِسَانِكَ وَإِعْلَانًا لِبِرْهَانِكَ وَدَحْضًا
لِلْبَاطِلِ وَقَطْعًا لِلْمَعَازِيرِ فَلَمَّا أَشْفَقَ مِنْ فِتْنَةِ الْفَاسِقِينَ وَاتَّقَى فِيكَ الْمُنَافِقِينَ
أَوْحَى اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ يَا أَيُّهَا الرَّسُولُ بَلِّغْ مَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ وَإِنْ لَمْ تَفْعَلْ
فَمَا بَلَّغْتَ رِسَالَتَهُ وَاللَّهُ يَعْصِمُكَ مِنَ النَّاسِ فَوَضَعَ عَلَى نَفْسِهِ أَوْزَارَ الْمَسِيرِ
وَنَهَضَ فِي رَمَضَاءِ الْهَجِيرِ فَخَطَبَ فَاسْمَعَ وَنَادَى فَأَبْلَغَ ثُمَّ سَأَلَهُمْ أَجْمَعَ فَقَالَ هَمَلُ
بَلَّغْتُ فَقَالُوا اللَّهُمَّ بَلَى فَقَالَ اللَّهُمَّ أَشْهَدُ ثُمَّ قَالَ أَلَسْتُ أَوَّلَى بِالْمُؤْمِنِينَ مِنْ
أَنْفُسِهِمْ فَقَالُوا بَلَى فَأَخَذَ بِيَدِكَ وَقَالَ مَنْ كُنْتُ مَوْلَاهُ فِهَذَا عَلَيَّ مَوْلَاهُ اللَّهُمَّ وَالِ
مَنْ وَالَاهُ وَعَادِ مَنْ عَادَهُ وَانصُرْ مَنْ نَصَرَهُ وَاخْذُلْ مَنْ خَذَلَهُ فَمَا آمَنَ بِمَا أُنْزِلَ اللَّهُ
فِيكَ عَلَى نَبِيِّهِ إِلَّا قَلِيلٌ وَلَا زَادَ أَكْثَرُهُمْ غَيْرَ تَخْسِيرٍ وَلَقَدْ أُنْزِلَ اللَّهُ فِيكَ مِنْ قَبْلُ
وَهُمْ كَارِهُونَ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا مَنْ يَرْتَدَّ مِنْكُمْ عَنْ دِينِهِ فَسَوْفَ يَأْتِي اللَّهُ بِقَوْمٍ
يُحِبُّهُمْ وَيُحِبُّونَهُ أَذِلَّةٌ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ أَعِزَّةٌ عَلَى الْكَافِرِينَ يُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ
وَلَا يَخَافُونَ لَوْمَةَ لَائِمٍ ذَلِكَ فَضْلُ اللَّهِ يُؤْتِيهِ مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ إِنَّمَا
وَلِيُّكُمْ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَالَّذِينَ آمَنُوا الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَهُمْ
رَاكِعُونَ وَمَنْ يَتَوَلَّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَالَّذِينَ آمَنُوا فَإِنَّ حِزْبَ اللَّهِ هُمُ الْغَالِبُونَ رَبَّنَا
آمَنَّا بِمَا أُنْزِلَتْ وَاتَّبَعْنَا الرَّسُولَ فَاكْتُبْنَا مَعَ الشَّاهِدِينَ رَبَّنَا لَا تَزِغْ قُلُوبَنَا بَعْدَ إِذْ
هَدَيْتَنَا وَهَبْ لَنَا مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً إِنَّكَ أَنْتَ الْوَهَّابُ اللَّهُمَّ إِنَّا نَعْلَمُ أَنَّ هَذَا هُوَ
الْحَقُّ مِنْ عِنْدِكَ فَالْعَنَ مَنْ عَارَضَهُ وَاسْتَكْبَرَ وَكَذَّبَ بِهِ وَكَفَرَ وَسَيَعْلَمُ الَّذِينَ ظَلَمُوا
أَيَّ مُنْقَلَبٍ يَنْقَلِبُونَ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ وَسَيِّدَ الْوَصِيِّينَ وَأَوَّلَ الْعَابِدِينَ
وَأَزْهَدَ الزَّاهِدِينَ وَرَحْمَةَ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ وَصَلَوَاتُهُ وَتَحِيَّاتُهُ أَنْتَ مُطْعِمُ الطَّعَامِ عَلَى
حُبِّهِ مَسْكِينًا وَيَتِيمًا وَأَسِيرًا لَوْجَهُ اللَّهُ لَا تُرِيدُ مِنْهُمْ جَزَاءً وَلَا شُكُورًا وَفِيكَ أُنْزِلَ

اللَّهُ وَيُؤْثِرُونَ عَلَى أَنْفُسِهِمْ وَلَوْ كَانَ بِهِمْ خَصَاصَةٌ وَمَنْ يُوقِ شُحَّ نَفْسِهِ فَأُولَئِكَ
 هُمُ الْمُفْلِحُونَ وَأَنْتَ الْكَاطِمُ لَلْغَيْظِ وَالْعَافِي عَنِ النَّاسِ وَاللَّهُ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ
 وَأَنْتَ الصَّابِرُ فِي الْبَأْسَاءِ وَالضَّرَّاءِ وَحِينَ الْبَأْسِ وَأَنْتَ الْقَاسِمُ بِالسُّوْيَةِ وَالْعَادِلُ
 فِي الرِّعْيَةِ وَالْعَالِمُ بِحُدُودِ اللَّهِ مِنْ جَمِيعِ الْبَرِيَّةِ وَاللَّهُ تَعَالَى أَخْبَرَ عَمَّا أَوْلَاكَ مِنْ
 فَضْلِهِ بِقَوْلِهِ أَفَمَنْ كَانَ مُؤْمِنًا كَمَنْ كَانَ فَاسِقًا لَا يَسْتَوُونَ أَمَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا
 الصَّالِحَاتِ فَلَهُمْ جَنَّاتُ الْمَأْوَى نُزُلًا بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ وَأَنْتَ الْمَخْصُوصُ بِعِلْمِ
 التَّزْيِيلِ وَحُكْمِ التَّأْوِيلِ وَنَصِّ الرُّسُولِ وَلَكَ الْمَوَاقِفُ الْمَشْهُودَةُ وَالْمَقَامَاتُ
 الْمَشْهُورَةُ وَالْأَيَّامُ الْمَذْكُورَةُ يَوْمَ بَذَرِ وَيَوْمَ الْأَحْزَابِ إِذْ زَاغَتِ الْأَبْصَارُ وَبَلَغَتِ
 الْقُلُوبُ الْحَنَاجِرَ وَتَظُنُّونَ بِاللَّهِ الظُّنُونَا هُنَالِكَ ابْتُلِيَ الْمُؤْمِنُونَ وَزُلْزِلُوا زِلْزَالًا
 شَدِيدًا وَإِذْ يَقُولُ الْمُنَافِقُونَ وَالَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ مَا وَعَدَنَا اللَّهُ وَرَسُولُهُ إِلَّا
 غُرُورًا وَإِذْ قَالَتْ طَائِفَةٌ مِنْهُمْ يَا أَهْلَ يَثْرِبَ لَا مُقَامَ لَكُمْ فَارْجِعُوا وَيَسْتَأْذِنُ فَرِيقٌ
 مِنْهُمُ النَّبِيَّ يَقُولُونَ إِنَّ بُيُوتَنَا عَوْرَةٌ وَمَا هِيَ بِعَوْرَةٍ إِنْ يُرِيدُونَ إِلَّا فِرَارًا وَقَالَ اللَّهُ
 تَعَالَى وَلَمَّا رَأَى الْمُؤْمِنُونَ الْأَحْزَابَ قَالُوا هَذَا مَا وَعَدَنَا اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَصَدَقَ اللَّهُ
 وَرَسُولُهُ وَمَا زَادَهُمْ إِلَّا إِيمَانًا وَتَسْلِيمًا فَقَتَلَتْ عَمْرُهُمْ وَهَزَمَتْ جَمْعَهُمْ وَرَدَّ اللَّهُ
 الَّذِينَ كَفَرُوا بِغَيْظِهِمْ لَمْ يَنَالُوا خَيْرًا وَكَفَى اللَّهُ الْمُؤْمِنِينَ الْقِتَالَ وَكَانَ اللَّهُ قَوِيًّا
 عَزِيزًا وَيَوْمَ أُحُدٍ إِذْ يُصْعِدُونَ وَلَا يَلُوفُونَ عَلَى أَحَدٍ وَالرُّسُولُ يَدْعُوهُمْ فِي أُخْرَاهُمْ
 وَأَنْتَ تَدُودُ بِهِمُ الْمُشْرِكِينَ عَنِ النَّبِيِّ ذَاتَ الْيَمِينِ وَذَاتَ الشَّامِلِ حَتَّى رَدَّهُمُ اللَّهُ
 تَعَالَى عَنْكُمَا خَائِفِينَ وَنَصَرَ بِكَ الْخَادِلِينَ وَيَوْمَ حُنَيْنٍ عَلَى مَا نَطَقَ بِهِ التَّزْيِيلُ إِذَا
 أَعْجَبَتْكُمْ كَثْرَتُكُمْ فَلَمْ تُغْنِ عَنْكُمْ شَيْئًا وَضَاقَتْ عَلَيْكُمُ الْأَرْضُ بِمَا رَحُبَتْ ثُمَّ
 وَلَّيْتُمْ مُدْبِرِينَ ثُمَّ أَنْزَلَ اللَّهُ سَكِينَتَهُ عَلَى رَسُولِهِ وَعَلَى الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنُونَ أَنْتَ
 وَمَنْ يَلِيكَ وَعَمَّكَ الْعَبَّاسُ يُنَادِي الْمُنْهَزِمِينَ يَا أَصْحَابَ سُورَةِ الْبَقَرَةِ يَا أَهْلَ بَيْعَةِ
 الشَّجَرَةِ حَتَّى اسْتَجَابَ لَهُ قَوْمٌ قَدْ كَفَيْتَهُمُ الْمَوْتَةَ وَتَكَفَّلَتْ دُونَهُمُ الْمَعُونَةُ فَعَادُوا
 آيِسِينَ مِنَ الْمَثُوبَةِ رَاجِينَ وَعَدَ اللَّهُ تَعَالَى بِالتَّوْبَةِ وَذَلِكَ قَوْلُ اللَّهِ جَلَّ ذِكْرُهُ ثُمَّ
 يَتُوبُ اللَّهُ مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ عَلَى مَنْ يَشَاءُ وَأَنْتَ حَائِزٌ دَرَجَةَ الصَّبْرِ فَائِزٌ بِعَظِيمِ الْأَجْرِ
 وَيَوْمَ خَيْبَرَ إِذْ أَظْهَرَ اللَّهُ خَوَرَ الْمُنَافِقِينَ وَقَطَعَ دَابِرَ الْكَافِرِينَ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ

الْعَالَمِينَ وَلَقَدْ كَانُوا عَاهِدُوا اللَّهَ مِنْ قَبْلُ لَا يُؤْلُونَ الْأَذْبَارَ وَكَانَ عَهْدُ اللَّهِ
 مَسْئُولًا. مَوْلَايَ أَنْتَ الْحُجَّةُ الْبَالِغَةُ وَالْمَحَجَّةُ الْوَاضِحَةُ وَالنُّعْمَةُ السَّابِغَةُ
 وَالْبَرْهَانُ الْمُنِيرُ فَهَيِّئْ لَكَ بِمَا آتَاكَ اللَّهُ مِنْ فَضْلٍ وَتَبًّا لِشَايِئِكَ ذِي الْجَهْلِ
 شَهِدْتَ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ جَمِيعَ حُرُوبِهِ وَمَغَارِيزِهِ تَحْمِلُ الرَّايَةَ أَمَامَهُ
 وَتَضْرِبُ بِالسَّيْفِ قُدَّامَهُ ثُمَّ لِحَزْمِكَ الْمَشْهُورِ وَبَصِيرَتِكَ فِي الْأُمُورِ أَمْرَكَ فِي
 الْمَوَاطِنِ وَلَمْ يَكُنْ عَلَيْكَ أَمِيرٌ وَكَمْ مِنْ أَمْرِ صَدَّكَ عَنْ إِمْضَاءِ عَزْمِكَ فِيهِ التَّقَى
 وَاتَّبَعَ غَيْرُكَ فِي مِثْلِهِ الْهَوَى فُظِنَ الْجَاهِلُونَ أَنَّكَ عَجَزْتَ عَمَّا إِلَيْهِ انْتَهَى ضَلَّ
 وَاللَّهُ الظَّانُّ لِذَلِكَ وَمَا اهْتَدَى وَلَقَدْ أَوْضَحْتَ مَا أَشْكَلَ مِنْ ذَلِكَ لِمَنْ تَوَهَّمُ
 وَامْتَرَى بِقَوْلِكَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ قَدْ يَرَى الْحَوْلُ الْقَلْبُ وَجَهَ الْحِيلَةَ وَدُونَهَا حَاجِزُ
 مِنْ تَقْوَى اللَّهِ فَيَدْعُهَا رَأْيَ الْعَيْنِ وَيَتَهَيَّزُ فُرْصَتَهَا مَنْ لَا حَرِيحَةَ لَهُ فِي الدِّينِ
 صَدَقْتَ وَخَسِرَ الْمُبْطِلُونَ وَإِذَا مَكَرَكَ النَّاكِثَانِ فَقَالَ نُريدُ الْعُمْرَةَ فَقُلْتَ لَهُمَا
 لَعَمْرُكُمَا مَا تُرِيدَانِ الْعُمْرَةَ لَكِنْ تُرِيدَانِ الْغَدْرَةَ فَأَخَذْتَ الْبَيْعَةَ عَلَيْهِمَا وَجَدَّدْتَ
 الْمِيثَاقَ فَجَدَّدَا فِي النِّفَاقِ فَلَمَّا نَبَّهْتُهُمَا عَلَى فِعْلِهِمَا أَغْفَلَا وَعَادَا وَمَا انْتَفَعَا وَكَانَ
 عَاقِبَةُ أَمْرِهِمَا خُسْرًا ثُمَّ تَلَاهُمَا أَهْلُ الشَّامِ فَسِرَتْ إِلَيْهِمْ بَعْدَ الْإِعْذَارِ وَهُمْ لَا
 يَدِينُونَ دِينَ الْحَقِّ وَلَا يَتَذَبَّرُونَ الْقُرْآنَ هَمَجَ رِعَاعٍ ضَالُّونَ وَبِالَّذِي أَنْزَلَ عَلَى
 مُحَمَّدٍ فِيكَ كَافِرُونَ وَلَأَهْلُ الْخِلَافِ عَلَيْكَ نَاصِرُونَ وَقَدْ أَمَرَ اللَّهُ تَعَالَى بِاتِّبَاعِكَ
 وَنَدَبَ الْمُؤْمِنِينَ إِلَى نَصْرِكَ وَقَالَ عَزَّ وَجَلَّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَكُونُوا
 مَعَ الصَّادِقِينَ مَوْلَايَ بِكَ ظَهَرَ الْحَقُّ وَقَدْ نَبَذَهُ الْخَلْقُ وَأَوْضَحْتَ السُّنَنَ بَعْدَ
 الدُّرُوسِ وَالطُّمَسِ فَلَكَ سَابِقَةُ الْجِهَادِ عَلَى تَصْدِيقِ التَّزْيِيلِ وَلَكَ فَضِيلَةُ الْجِهَادِ
 عَلَى تَحْقِيقِ التَّأْوِيلِ وَعَدُّوكَ عَدُوَّ اللَّهِ جَاحِدُ لِرَسُولِ اللَّهِ يَدْعُو بِاطِلَالٍ وَيَحْكُمُ
 جَائِرًا وَيَتَأَمَّرُ غَاصِبًا وَيَدْعُو حِزْبَهُ إِلَى النَّارِ وَعَمَّارٌ يُجَاهِدُ وَيُنَادِي بَيْنَ الصِّفِّينِ
 الرُّوَّاحِ الرُّوَّاحِ إِلَى الْجَنَّةِ وَلَمَّا اسْتَسْقَى اللَّبَنَ كَبَّرَ وَقَالَ قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ آخِرُ شَرَابِكَ مِنَ الدُّنْيَا ضِيَّاحٌ مِنْ لَبَنٍ وَتَقَتُّلُكَ الْفِتْنَةُ الْبَاغِيَةُ فَاعْتَرَضَهُ
 أَبُو الْعَادِيَةِ الْفَزَارِيُّ فَقَتَلَهُ فَعَلَى أَبِي الْعَادِيَةِ لَعْنَةُ اللَّهِ وَلَعْنَةُ مَلَائِكَتِهِ وَرُسُلِهِ
 أَجْمَعِينَ وَعَلَى مَنْ سَلَّ سَيْفَهُ عَلَيْكَ وَسَلَّتْ سَيْفَكَ عَلَيْهِ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ مِنْ

الْمُشْرِكِينَ وَالْمُنَافِقِينَ إِلَى يَوْمِ الدِّينِ وَعَلَى مَنْ رَضِيَ بِمَا سَاءَكَ وَلَمْ يَكْرِهْهُ
 وَأَغْمَضَ عَيْنَهُ وَلَمْ يُنْكِرْ أَوْ أَعَانَ عَلَيْكَ يَدٍ أَوْ لِسَانٍ أَوْ قَعَدَ عَنْ نَصْرِكَ أَوْ خَذَلَ
 عَنِ الْجِهَادِ مَعَكَ أَوْ غَمَطَ فَضْلَكَ وَجَحَدَ حَقَّكَ أَوْ عَدَلَ بِكَ مَنْ جَعَلَكَ اللَّهُ أُولَى
 بِهِ مِنْ نَفْسِهِ وَصَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْكَ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ وَسَلَامُهُ وَتَحِيَّاتُهُ وَعَلَى
 الْأَئِمَّةِ مِنْ آلِكَ الطَّاهِرِينَ إِنَّهُ حَمِيدٌ مَجِيدٌ وَالْأَمْرُ الْأَعْجَبُ وَالْخَطْبُ الْأَفْظَعُ بَعْدَ
 جَحْدِكَ حَقَّكَ غَضَبُ الصَّدِيقَةِ الطَّاهِرَةِ الزَّهْرَاءِ سَيِّدَةِ النِّسَاءِ فَدَكَا وَرَدُّ شَهَادَتِكَ
 وَشَهَادَةِ السَّيِّدِينَ سُلَالَتِكَ وَعِترَةِ الْمُصْطَفَى صَلَّى اللَّهُ عَلَيْكُمْ وَقَدْ أَعْلَى اللَّهُ تَعَالَى
 عَلَى الْأُمَّةِ دَرَجَتَكُمْ وَرَفَعَ مَنْزِلَتَكُمْ وَأَبَانَ فَضْلَكُمْ وَشَرَّفَكُمْ عَلَى الْعَالَمِينَ فَأَذْهَبَ
 عَنْكُمْ الرَّجْسَ وَطَهَّرَكُمْ تَطْهِيراً قَالَ اللَّهُ جَلَّ وَعَزَّ إِنَّ الْإِنْسَانَ خُلِقَ هَلُوعاً إِذَا مَسَّهُ
 الشَّرُّ جَزُوعاً وَإِذَا مَسَّهُ الْخَيْرُ مَنُوعاً إِلَّا الْمُصَلِّينَ فَاسْتَشْنَى اللَّهُ تَعَالَى نَبِيَّهُ
 الْمُصْطَفَى وَأَنْتَ يَا سَيِّدَ الْأَوْصِيَاءِ مِنْ جَمِيعِ الْخَلْقِ فَمَا أَعْمَهُ مَنْ ظَلَمَكَ عَنْ
 الْحَقِّ ثُمَّ أَفْرَضُوكَ سَهْمَ ذَوِي الْقَرْبَى مَكْرَاً وَأَحَادُوهُ عَنْ أَهْلِهِ جَوْرَاً فَلَمَّا آلَ الْأَمْرُ
 إِلَيْكَ أَجْرَيْتَهُمْ عَلَى مَا أَجْرِيَا رَغْبَةً عَنْهُمَا بِمَا عِنْدَ اللَّهِ لَكَ فَأَشْبَهْتَ مُحْتَكَّ بِهِمَا
 مَحَنَ الْأَنْبِيَاءِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ عِنْدَ الْوَحْدَةِ وَعَدَمِ الْأَنْصَارِ وَأَشْبَهْتَ فِي الْبَيَاتِ عَلَى
 الْفِرَاشِ الذَّبِيحَ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِذْ أُجِبَتْ كَمَا أَجَابَ وَأَطَعَتْ كَمَا أَطَاعَ إِسْمَاعِيلُ
 صَابِراً مُحْتَسِباً إِذْ قَالَ لَهُ يَا بُنَيَّ إِنِّي أَرَى فِي الْمَنَامِ أَنِّي أَذْبَحُكَ فَانْظُرْ مَاذَا تَرَى
 قَالَ يَا أَبَتِ افْعَلْ مَا تُؤْمَرُ سَتَجِدُنِي إِنْ شَاءَ اللَّهُ مِنَ الصَّابِرِينَ وَكَذَلِكَ أَنْتَ لَمَّا
 أَبَاتَكَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَأَمَرَكَ أَنْ تَضْجَعَ فِي مَرْقَدِهِ وَاقِياً لَهُ بِنَفْسِكَ
 أَسْرَعْتَ إِلَى إِجَابَتِهِ مُطِيعاً وَلِنَفْسِكَ عَلَى الْقَتْلِ مُوْطِئاً فَشَكَرَ اللَّهُ تَعَالَى طَاعَتَكَ
 وَأَبَانَ عَنْ جَمِيلِ فِعْلِكَ بِقَوْلِهِ جَلَّ ذِكْرُهُ وَمِنْ النَّاسِ مَنْ يَشْرِي نَفْسَهُ ابْتِغَاءَ
 مَرْضَاتِ اللَّهِ ثُمَّ مُحْتَكَّ يَوْمَ صِفِّينَ وَقَدْ رُفِعَتِ الْمَصَاحِفُ حِيلَةً وَمَكْرَاً فَأَعْرِضَ
 الشُّكَّ وَعَرَفَ الْحَقَّ وَاتَّبَعَ الظَّنَّ أَشْبَهْتَ مَحَنَةَ هَارُونَ إِذْ أَمَرَهُ مُوسَى عَلَى قَوْمِهِ
 فَتَفَرَّقُوا عَنْهُ وَهَارُونَ يُنَادِي بِهِمْ وَيَقُولُ يَا قَوْمُ إِنَّمَا فُتِنْتُمْ بِهِ وَإِنَّ رَبَّكُمُ الرَّحْمَنُ
 فَاتَّبِعُونِي وَأَطِيعُوا أَمْرِي قَالُوا لَنْ نَبْرَحَ عَلَيْهِ عَاكِفِينَ حَتَّى يَرْجِعَ إِلَيْنَا مُوسَى
 وَكَذَلِكَ أَنْتَ لَمَّا رُفِعَتِ الْمَصَاحِفُ قُلْتَ يَا قَوْمُ إِنَّمَا فُتِنْتُمْ وَخُذُوا عَنِّي مُغَصِّباً

وَخَالَفُوا عَلَيْكَ وَاسْتَدْعَوْا نَصَبَ الْحَكَمَيْنِ فَأَبَيْتَ عَلَيْهِمْ وَتَبَرَّاتَ إِلَى اللَّهِ مِنْ
فِعْلِهِمْ وَفَوَّضْتَهُ إِلَيْهِمْ فَلَمَّا أَسْفَرَ الْحَقُّ وَسَفِهَ الْمُنْكَرُ وَاعْتَرَفُوا بِالزَّلَلِ وَالْجَوْرِ عَنْ
الْقَصْدِ وَاخْتَلَفُوا مِنْ بَعْدِهِ وَالزُّمُوكَ عَلَى سَفِهِ التَّحْكِيمِ الَّذِي أُبَيَّتُهُ وَأَحْبَوُهُ وَحَظَرْتُهُ
وَأَبَاحُوا ذَنْبَهُمُ الَّذِي اقْتَرَفُوهُ وَأَنْتَ عَلَى نَهْجِ بَصِيرَةٍ وَهَدَى وَهُمْ عَلَى سُنَنِ ضَلَالَةٍ
وَعَمَى فَمَا زَالُوا عَلَى النِّفَاقِ مُصِرِّينَ وَفِي الْغَيِّ مُتَرَدِّدِينَ حَتَّى أَذَاقَهُمُ اللَّهُ وَبَالَ
أَمْرِهِمْ فَأَمَاتَ بِسَيْفِكَ عَلَى مَنْ عَانَدَكَ فَشَقِيَّ وَهَوَى وَأَخِي بِحُجَّتِكَ مَنْ سَعِدَ
فَهَدَى صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْكَ غَادِيَةً وَرَائِحَةً وَعَاكِفَةً وَذَاهِبَةً فَمَا يُحِيطُ الْمَادِحُ وَصَفَكَ
وَلَا يُحِيطُ الطَّاعِنُ فَضْلَكَ أَنْتَ أَحْسَنُ الْخَلْقِ عِبَادَةً وَأَخْلَصُهُمْ زَهَادَةً وَأَذْبَهُمْ عَنْ
الدِّينِ أَقَمْتَ حُدُودَ اللَّهِ بِجُهِدِكَ وَفَلَلْتَ عَسَاكِرَ الْمَارِقِينَ بِسَيْفِكَ تُحْمَدُ لَهَبُ
الْحُرُوبِ بَيِّنَاتُكَ وَتَهْتِكُ سُتُورَ الشُّبُهَةِ بَيِّنَاتُكَ وَتَكْشِفُ لَبْسَ الْبَاطِلِ عَنْ صَرِيحِ
الْحَقِّ لَا تَأْخُذُكَ فِي اللَّهِ لَوْمَةٌ لَائِمٌ وَفِي مَدْحِ اللَّهِ تَعَالَى لَكَ غِنَى عَنْ مَدْحِ
الْمَادِحِينَ وَتَقْرِيطِ الْوَاصِفِينَ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى مِنَ الْمُؤْمِنِينَ رِجَالٌ صَدَقُوا مَا عَاهَدُوا
اللَّهُ عَلَيْهِ فَمِنْهُمْ مَنْ قَضَى نَحْبَهُ وَمِنْهُمْ مَنْ يَنْتَظِرُ وَمَا بَدَّلُوا تَبْدِيلًا وَلَمَّا رَأَيْتَ أَنَّ
قَتَلْتَ النَّاكِثِينَ وَالْقَاسِطِينَ وَالْمَارِقِينَ وَصَدَقَكَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ
وَعَدَهُ فَأَوْفَيْتَ بِعَهْدِهِ قُلْتَ أَمَا أَنْ أَنْ تُخْضَبَ هَذِهِ مِنْ هَذِهِ أَمْ مَتَى يُنْعَثُ أَشْقَاهَا
وَإِنْقَاءَ بَأْسِكَ عَلَى بَيِّنَةٍ مِنْ رَبِّكَ وَبَصِيرَةٍ مِنْ أَمْرِكَ قَادِمٌ عَلَى اللَّهِ مُسْتَبْشِرٌ بِبَيْعِكَ
الَّذِي بَايَعْتَهُ بِهِ وَذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ. اللَّهُمَّ الْعَنْ قَتْلَةَ أَنْبِيَائِكَ وَأَوْصِيَائِكَ أَنْبِيَائِكَ
بِجَمِيعِ لَعْنَاتِكَ وَأَصْلِهِمْ حَرَّ نَارِكَ وَالْعَنْ مَنْ غَضَبَ وَلِيَّكَ حَقَّهُ وَأَنْكَرَ عَهْدَهُ
وَجَحَدَهُ بَعْدَ الْيَقِينِ وَالْإِقْرَارِ بِالْوِلَايَةِ لَهُ يَوْمَ أَكْمَلْتَ لَهُ الدِّينَ. اللَّهُمَّ الْعَنْ قَتْلَةَ
أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ وَمَنْ ظَلَمَهُ وَأَشْيَاعَهُمْ وَأَنْصَارَهُمْ. اللَّهُمَّ الْعَنْ ظَالِمِي الْحُسَيْنِ
وَقَاتِلِيهِ وَالْمُتَابِعِينَ عَدُوَّهُ وَنَاصِرِيهِ وَالرَّاضِينَ بِقَتْلِهِ وَخَادِلِيهِ لَعْنًا وَبِيلًا. اللَّهُمَّ الْعَنْ
أَوَّلَ ظَالِمٍ ظَلَمَ آلَ مُحَمَّدٍ وَمَانِعِيهِمْ حُقُوقَهُمْ. اللَّهُمَّ خُصَّ أَوَّلَ ظَالِمٍ وَغَاصِبٍ
لِآلِ مُحَمَّدٍ بِاللَّعْنِ وَكُلِّ مُسْتَنٍّ بِمَا سَنَّ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ. اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ
وَآلِ مُحَمَّدٍ خَاتَمِ النَّبِيِّينَ وَعَلَى عَلِيِّ سَيِّدِ الْوَصِيِّينَ وَآلِهِ الطَّاهِرِينَ وَاجْعَلْنَا بِهِمْ
مُتَمَسِّكِينَ وَبِوِلَايَتِهِمْ مِنَ الْفَائِزِينَ الْآمِنِينَ الَّذِينَ لَا خَوْفَ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ

يَخْرُتُونَ.

وروى الصّفواني عن أبي عبد الله (ع) قال: إذا كنت في يوم الغدير في مشهد مولانا أمير المؤمنين (ع) فادن من قبره بعد الصلاة واقرا هذا الدعاء وإن كنت في بعد منه فاوميء بعد الصلاة واقرا هذا الدعاء: اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى وَلِيِّكَ وَأَخِي نَبِيِّكَ وَوَزِيرِهِ وَخَبِيِّهِ وَخَلِيلِهِ وَمَوْضِعِ سِرِّهِ وَخَيْرَتِهِ مِنْ أَسْرَتِهِ وَوَصِيِّهِ وَصَفْوَتِهِ وَخَالِصَتِهِ وَأَمِينِهِ وَوَلِيِّهِ وَأَشْرَفِ عَثَرَتِهِ الَّذِينَ آمَنُوا بِهِ وَأَبِي ذُرِّيَّتِهِ وَبَابِ حُكْمَتِهِ وَالنَّاطِقِ بِحُجَّتِهِ وَالِدَّاعِي إِلَى شَرِيعَتِهِ وَالْمَاضِي عَلَى سُنَّتِهِ وَخَلِيفَتِهِ عَلَى أُمَّتِهِ سَيِّدِ الْمُسْلِمِينَ وَامِيرِ الْمُؤْمِنِينَ وَقَائِدِ الْغُرِّ الْمُحَجَّلِينَ أَفْضَلَ مَا صَلَّيْتَ عَلَى أَحَدٍ مِنْ خَلْقِكَ وَأَصْفِيائِكَ وَأَوْصِيَاءِ أَنْبِيَائِكَ. اللَّهُمَّ إِنِّي أَشْهَدُ أَنَّهُ قَدْ بَلَغَ عَنْ نَبِيِّكَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ مَا حُمِّلَ وَرَعَى مَا اسْتُحْفِظَ وَحَفِظَ مَا اسْتُودِعَ وَحَلَّلَ حَلَالَكَ وَحَرَّمَ حَرَامَكَ وَأَقَامَ أَحْكَامَكَ وَدَعَا إِلَى سَبِيلِكَ وَوَالَى أَوْلِيَاءَكَ وَعَادَى أَعْدَاءَكَ وَجَاهَدَ النَّاكِثِينَ عَنْ سَبِيلِكَ وَالْقَاسِطِينَ وَالْمَارِقِينَ عَنْ أَمْرِكَ صَابِرًا مُخْتَسِبًا مُقْبِلًا غَيْرَ مُدْبِرٍ لَا تَأْخُذُهُ فِي اللَّهِ لَوْمَةٌ لَائِمٌ حَتَّى بَلَغَ فِي ذَلِكَ الرِّضَا وَسَلَّمْ إِلَيْكَ الْقَضَاءَ وَعَبْدَكَ مُخْلِصًا وَنَصَحَ لَكَ مُجْتَهِدًا حَتَّى أَتَاهُ الْيَقِينُ فَقَبَضَتْهُ إِلَيْكَ شَهِيدًا سَعِيدًا وَلِيًّا تَقِيًّا رَضِيًّا زَكِيًّا هَادِيًّا مَهْدِيًّا. اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَيْهِ أَفْضَلَ مَا صَلَّيْتَ عَلَى أَحَدٍ مِنْ أَنْبِيَائِكَ وَأَصْفِيائِكَ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ، ومن زيارات هذا اليوم زيارة «أمين الله» المتقدمة في أول الزيارات المطلقة فقد روى السيد ابن طاووس أن الإمام زين العابدين (ع) زار الإمام أمير المؤمنين (ع) بهذه الزيارة في هذا اليوم.

زيارته عليه السلام في يوم المولد

ولادة النبي صلى الله عليه وآله يوم السابع عشر من شهر ربيع الأول كما سبق ويستحب فيه زيارة الإمام أمير المؤمنين (ع) فقد روي أن جعفر بن محمد الصادق عليهما السلام زار أمير المؤمنين (ع) في هذا اليوم بهذه الزيارة وعلمها محمد بن مسلم الثقفى فقال: إذا أتيت مشهد أمير المؤمنين صلوات الله عليه فاغتسل للزيارة والبس أنظف ثيابك وشم شيئاً من الطيب وعليك السكينة والوقار فإذا وصلت إلى باب السلام

فاستقبل القبلة وكبر الله ثلاثين تكبيرة وقل: السَّلامُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ السَّلامُ عَلَى
 خَيْرَةِ اللَّهِ السَّلامُ عَلَى الْبَشِيرِ النَّذِيرِ السَّراجِ الْمُنِيرِ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ السَّلامُ
 عَلَى الطُّهْرِ الطَّاهِرِ السَّلامُ عَلَى الْعَلَمِ الزَّاهِرِ السَّلامُ عَلَى الْمَنْصُورِ الْمُؤَيَّدِ
 السَّلامُ عَلَى أَبِي الْقَاسِمِ مُحَمَّدٍ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ السَّلامُ عَلَى أَنْبِيَاءِ اللَّهِ
 الْمُرْسَلِينَ وَعِبَادِهِ الصَّالِحِينَ السَّلامُ عَلَى مَلَائِكَةِ اللَّهِ الْحَافِينَ بِهَذَا الْحَرَمِ وَبِهَذَا
 الضَّرِيحِ اللَّائِذِينَ بِهِ ثُمَّ ادْنُ مِنَ الْقَبْرِ وقل: السَّلامُ عَلَيْكَ يَا وَصِيَّ الْأَوْصِيَاءِ
 السَّلامُ عَلَيْكَ يَا عِمَادَ الْأَنْبِيَاءِ السَّلامُ عَلَيْكَ يَا وَلِيَّ الْأَوْلِيَاءِ السَّلامُ عَلَيْكَ يَا سَيِّدَ
 الشُّهَدَاءِ السَّلامُ عَلَيْكَ يَا آيَةَ اللَّهِ الْعُظْمَى السَّلامُ عَلَيْكَ يَا خَامِسَ أَهْلِ الْعِبَاءِ
 السَّلامُ عَلَيْكَ يَا قَائِدَ الْغُرِّ الْمُحَجَّلِينَ الْأَتْقِيَاءِ السَّلامُ عَلَيْكَ يَا عِصْمَةَ الْأَوْلِيَاءِ
 السَّلامُ عَلَيْكَ يَا زَيْنَ الْمُوَحِّدِينَ النُّجَبَاءِ السَّلامُ عَلَيْكَ يَا خَالِصَ الْأَخْلَاءِ السَّلامُ
 عَلَيْكَ يَا وَالِدَ الْأَيْمَةِ الْأَمْنَاءِ السَّلامُ عَلَيْكَ يَا صَاحِبَ الْحَوْضِ وَحَامِلَ اللَّوَاءِ
 السَّلامُ عَلَيْكَ يَا قَسِيمَ الْجَنَّةِ وَاللَّظَى السَّلامُ عَلَيْكَ يَا مَنْ شَرَّفَتْ بِهِ مَكَّةُ وَمِنَى
 السَّلامُ عَلَيْكَ يَا بَحْرَ الْعُلُومِ وَكَنْفَ الْفُقَرَاءِ السَّلامُ عَلَيْكَ يَا مَنْ وُلِدَ فِي الْكَعْبَةِ
 وَزُوجَ فِي السَّمَاءِ بِسَيِّدَةِ النَّسَاءِ وَكَانَ شُهُودَهَا الْمَلَائِكَةُ الْأَصْفِيَاءِ السَّلامُ عَلَيْكَ يَا
 مُصْبَاحَ الضِّيَاءِ السَّلامُ عَلَيْكَ يَا مَنْ خَصَّهُ النَّبِيُّ بِجَزِيلِ الْحَبَاءِ السَّلامُ عَلَيْكَ يَا
 مَنْ بَاتَ عَلَى فِرَاشِ خَاتَمِ الْأَنْبِيَاءِ وَوَقَّاهُ بِنَفْسِهِ شَرَّ الْأَعْدَاءِ السَّلامُ عَلَيْكَ يَا مَنْ
 رَدَّتْ لَهُ الشَّمْسُ فَسَامَى شَمْعُونُ الصِّفَا السَّلامُ عَلَيْكَ يَا مَنْ أَنْجَى اللَّهُ سَفِينَةَ
 نُوحٍ بِاسْمِهِ وَاسْمِ أَخِيهِ حَيْثُ التَّطَمَّ الْمَاءُ حَوْلَهَا وَطَمَى السَّلامُ عَلَيْكَ يَا مَنْ تَابَ
 اللَّهُ بِهِ وَبِأَخِيهِ عَلَى آدَمَ إِذْ غَوَى السَّلامُ عَلَيْكَ يَا فُلْكَ النُّجَاةِ الَّذِي مَنْ رَكِبَهُ نَجَا
 وَمَنْ تَأَخَّرَ عَنْهُ هَوَى السَّلامُ عَلَيْكَ يَا مَنْ خَاطَبَ الثُّعْبَانَ وَذُئِبَ الْفَلَا السَّلامُ عَلَيْكَ
 يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ وَرَحْمَةَ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ السَّلامُ عَلَيْكَ يَا حُجَّةَ اللَّهِ عَلَى مَنْ كَفَرَ
 وَأَنَابَ السَّلامُ عَلَيْكَ يَا إِمَامَ ذَوِي الْأَلْبَابِ السَّلامُ عَلَيْكَ يَا مَعْدِنَ الْحِكْمَةِ وَفَضْلَ
 الْخِطَابِ السَّلامُ عَلَيْكَ يَا مَنْ عِنْدَهُ عِلْمُ الْكِتَابِ السَّلامُ عَلَيْكَ يَا مِيزَانَ يَوْمِ
 الْحِسَابِ السَّلامُ عَلَيْكَ يَا فَاصِلَ الْحُكْمِ النَّاطِقَ بِالصَّوَابِ السَّلامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا
 الْمُتَصَدِّقُ بِالْخَاتَمِ فِي الْمِحْرَابِ السَّلامُ عَلَيْكَ يَا مَنْ كَفَى اللَّهُ الْمُؤْمِنِينَ الْقِتَالَ بِهِ

يَوْمَ الْأَحْزَابِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَنْ أَخْلَصَ لِلَّهِ الْوَحْدَانِيَّةَ وَأَنَابَ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا
 قَاتِلَ خَيْرٍ وَقَالِعَ الْبَابِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَنْ دَعَاهُ خَيْرُ الْأَنَامِ لِلْمَيْتِ عَلَى فِرَاشِهِ
 فَأَسْلَمَ نَفْسَهُ لِلْمَنِيَّةِ وَأَجَابَ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَنْ لَهُ طُوبَى وَحُسْنُ مَابٍ وَرَحْمَةُ اللَّهِ
 وَبَرَكَاتُهُ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَلِيَّ عِصْمَةِ الدِّينِ وَيَا سَيِّدَ السَّادَاتِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا
 صَاحِبَ الْمُعْجَزَاتِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَنْ نَزَلَتْ فِي فَضْلِهِ سُورَةُ الْعَادِيَاتِ السَّلَامُ
 عَلَيْكَ يَا مَنْ كُتِبَ اسْمُهُ فِي السَّمَاءِ عَلَى السَّرَادِقَاتِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مُظْهِرَ
 الْعَجَائِبِ وَالْآيَاتِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَمِيرَ الْغَزَوَاتِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مُخْبِرًا بِمَا غَبَرَ
 وَبِمَا هُوَ آتٍ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مُخَاطَبَ ذُنُبِ الْفُلُواتِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا خَاتِمَ
 الْحَصَى وَمُبَيِّنَ الْمُشْكِلَاتِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَنْ عَجَبَتْ مِنْ حَمَلَاتِهِ فِي الْوَعَا
 مَلَائِكَةُ السَّمَوَاتِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَنْ نَاجَى الرَّسُولَ فَقَدَّمَ بَيْنَ يَدَيِ نَجْوَاهُ
 الصَّدَقَاتِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَالِدَ الْأَئِمَّةِ الْبَرَّةِ السَّادَاتِ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ
 السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا تَالِي الْمَبْعُوثِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ عِلْمِ خَيْرِ مَوْرُوثٍ وَرَحْمَةُ
 اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا إِمَامَ الْمُتَّقِينَ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا غِيَاثَ الْمَكْرُوبِينَ
 السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا عِصْمَةَ الْمُؤْمِنِينَ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مُظْهِرَ الْبَرَاهِينِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا
 طَهَ وَيَسَ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا حَبْلَ اللَّهِ الْمَتِينِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَنْ تَصَدَّقَ فِي صَلَاتِهِ
 بِخَاتَمِهِ عَلَى الْمَسْكِينِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا قَالِعَ الصَّخْرَةِ عَنْ فَمِ الْقَلِيبِ وَمُظْهِرَ الْمَاءِ
 الْمَعِينِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا عَيْنَ اللَّهِ النَّاطِرَةَ وَيَدَهُ الْبَاسِطَةَ وَلِسَانَهُ الْمُعْبَّرَ عَنْهُ فِي
 بَرِيَّتِهِ أَجْمَعِينَ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ عِلْمِ النَّبِيِّينَ وَمُسْتَوْدَعَ عِلْمِ الْأَوَّلِينَ
 وَالْآخِرِينَ وَصَاحِبَ لَوَاءِ الْحَمْدِ وَسَاقِي أَوْلِيَائِهِ مِنْ حَوْضِ خَاتَمِ النَّبِيِّينَ السَّلَامُ
 عَلَيْكَ يَا يَغْسُوبَ الدِّينِ وَقَائِدَ الْغُرِّ الْمُحَجَّلِينَ وَوَالِدَ الْأَئِمَّةِ الْمَرْضِيِّينَ وَرَحْمَةُ
 اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ السَّلَامُ عَلَى اسْمِ اللَّهِ الرَّضِيِّ وَوَجْهِهِ الْمُضِيِّ وَجَنْبِهِ الْقَوِيِّ
 وَصِرَاطِهِ السَّوِيِّ السَّلَامُ عَلَى الْإِمَامِ التَّقِيِّ الْمُخْلِصِ الصَّفِيِّ السَّلَامُ عَلَى
 الْكَوْكَبِ الدَّرِّيِّ السَّلَامُ عَلَى الْإِمَامِ أَبِي الْحَسَنِ عَلِيِّ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ السَّلَامُ
 عَلَى أَيْمَةِ الْهُدَى وَمَصَابِيحِ الدُّجَى وَأَعْلَامِ التَّقَى وَمَنَارِ الْهُدَى وَذَوِي النَّهْيِ
 وَكَهْفِ الْوَرَى وَالْعُرْوَةِ الْوُثْقَى وَالْحُجَّةِ عَلَى أَهْلِ الدُّنْيَا وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ

السَّلَامُ عَلَى نُورِ الْأَنْوَارِ وَحُجَجِ الْجَبَّارِ وَوَالِدِ الْأَيْمَةِ الْأَطْهَارِ وَقَسِيمِ الْجَنَّةِ
وَالنَّارِ الْمُخْبِرِ عَنِ الْأَثَارِ الْمُدْمِرِ عَلَى الْكُفَّارِ مُسْتَنْقِذِ الشَّيْعَةِ الْمُخْلِصِينَ مِنْ
عَظِيمِ الْأَوْزَارِ السَّلَامُ عَلَى الْمَخْصُوصِ بِالطَّاهِرَةِ التَّقِيَّةِ ابْنَةِ الْمُخْتَارِ الْمَوْلُودِ فِي
الْبَيْتِ ذِي الْأَسْتَارِ الْمُزَوَّجِ فِي السَّمَاءِ بِالْبَرَّةِ الطَّاهِرَةِ الرَّضِيَّةِ الْمَرْضِيَّةِ ابْنَةِ
الْأَطْهَارِ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ السَّلَامُ عَلَى النَّبِيِّ الْعَظِيمِ الَّذِي هُمْ فِيهِ مُخْتَلِفُونَ
وَعَلَيْهِ يُعْرَضُونَ وَعَنْهُ يُسْأَلُونَ السَّلَامُ عَلَى نُورِ اللَّهِ الْأَنْوَرِ وَضِيَائِهِ الْأَزْهَرِ وَرَحْمَةِ
اللَّهِ وَبَرَكَاتِهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَلِيَّ اللَّهِ وَحُجَّتَهُ وَخَالِصَةَ اللَّهِ وَخَاصَّتَهُ أَشْهَدُ أَنَّكَ يَا
وَلِيَّ اللَّهِ وَحُجَّتَهُ لَقَدْ جَاهَدْتَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ حَقَّ جِهَادِهِ وَاتَّبَعْتَ مِنْهَا رِسُولَ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَحَلَلْتَ حَلَالَ اللَّهِ وَحَرَّمْتَ حَرَامَ اللَّهِ وَشَرَعْتَ أَحْكَامَهُ
وَأَقَمْتَ الصَّلَاةَ وَآتَيْتَ الزَّكَاةَ وَأَمَرْتَ بِالْمَعْرُوفِ وَنَهَيْتَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَجَاهَدْتَ فِي
سَبِيلِ اللَّهِ صَابِرًا نَاصِحًا مُجْتَهِدًا مُحْتَسِبًا عِنْدَ اللَّهِ عَظِيمِ الْأَجْرِ حَتَّى أَتَاكَ الْيَقِينُ
فَلَعَنَ اللَّهُ مَنْ دَفَعَكَ عَنْ حَقِّكَ وَأَزَالَكَ عَنْ مَقَامِكَ وَلَعَنَ اللَّهُ مَنْ بَلَغَهُ ذَلِكَ
فَرَضِي بِهِ أَشْهَدُ اللَّهُ وَمَلَائِكَتُهُ وَأَنْبِيََاءُهُ وَرُسُلُهُ أَنِّي وَلِيُّ لِمَنْ وَالَاكَ وَعَدُوٌّ لِمَنْ
عَادَاكَ السَّلَامُ عَلَيْكَ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ.

ثم انكب على القبر فقبله وقل: أَشْهَدُ أَنَّكَ تَسْمَعُ كَلَامِي وَتَشْهَدُ مَقَامِي
وَأَشْهَدُ لَكَ يَا وَلِيَّ اللَّهِ بِالْبَلَاغِ وَالْأَدَاءِ يَا مَوْلَايَ يَا حُجَّةَ اللَّهِ يَا أَمِينَ اللَّهِ يَا وَلِيَّ
اللَّهِ إِنَّ بَيْنِي وَبَيْنَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ ذُنُوبًا قَدْ أَثْقَلَتْ ظَهْرِي وَمَنْعَتْنِي مِنَ الرِّقَادِ
وَذَكَرَهَا يُقْلِقُ أَحْشَائِي وَقَدْ هَرَبْتُ إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَإِلَيْكَ فَبِحَقِّ مَنْ ائْتَمَنَكَ
عَلَى سِرِّهِ وَاسْتَرْعَاكَ أَمَرَ خَلْقِهِ وَقَرَنَ طَاعَتَكَ بِطَاعَتِهِ وَمُؤَالَاتِكَ بِمُؤَالَاتِهِ كُنْ لِي
إِلَى اللَّهِ شَفِيعاً وَمِنْ النَّارِ مُجِيراً وَعَلَى الدَّهْرِ ظَهِيراً. ثم انكب أيضاً على القبر
فقبله وقل: يَا وَلِيَّ اللَّهِ يَا حُجَّةَ اللَّهِ يَا بَابَ حِطَّةِ اللَّهِ وَلِيَّكَ وَزَائِرُكَ وَاللَّائِذُ بِقَبْرِكَ
وَالنَّازِلُ بِفَنَائِكَ وَالْمُنِيخُ رَحْلَهُ فِي جَوَارِكَ يَسْأَلُكَ أَنْ تَشْفَعَ لَهُ إِلَى اللَّهِ فِي قَضَاءِ
حَاجَتِهِ وَنُجْحِ طَلِبَتِهِ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ فَإِنَّ لَكَ عِنْدَ اللَّهِ الْجَاهِ الْعَظِيمَ وَالشَّفَاعَةَ
الْمَقْبُولَةَ فَاجْعَلْنِي يَا مَوْلَايَ مِنْ هَمِّكَ وَأَدْخِلْنِي فِي حِزْبِكَ وَالسَّلَامُ عَلَيْكَ وَعَلَى

ضَجِيعِكَ آدَمَ وَنُوحَ وَالسَّلَامَ عَلَيْكَ وَعَلَى وَلَدَيْكَ الْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ وَعَلَى الْأَئِمَّةِ الطَّاهِرِينَ مِنْ ذُرِّيَّتِكَ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ. ثم صلّ ست ركعات لأمير المؤمنين (ع) ركعتين للزيارة ولآدم (ع) ركعتين كذلك وكذلك لنوح (ع) وادع الله كثيراً يجاب إن شاء الله تعالى.

زيارة أمير المؤمنين عليه السلام في يوم المبعث

يوم المبعث هو اليوم الذي بعث فيه رسول الله (ص) وهو يوم السابع والعشرين من شهر رجب وقد ذكر المفيد والسيد والشهيد رحمهم الله استحباب زيارة الإمام أمير المؤمنين (ع) في هذا اليوم وهذه الزيارة وقد نقلناها على خلاف المعتاد في هذا الكتاب مع أنا لم نجد نصاً منسوباً إلى الإمام في ذلك. تقف مقابل الضريح وتقول: أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ وَأَنَّ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ عَبْدُ اللَّهِ وَأَخُو رَسُولِهِ وَأَنَّ الْأَئِمَّةَ الطَّاهِرِينَ مِنْ وَلَدِهِ حُجَّجُ اللَّهِ عَلَى خَلْقِهِ.

ثم ادخل وقف على ضريحه (ع) مستقبلاً له بوجهك والقبلة وراء ظهرك ثم كبر الله مائة مرة وقل: السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ آدَمَ خَلِيفَةَ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ مُوسَى كَلِيمِ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ عِيسَى رُوحِ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ مُحَمَّدٍ سَيِّدِ رُسُلِ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا إِمَامَ الْمُتَّقِينَ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا سَيِّدَ الْوَصِيِّينَ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَصِيَّ رَسُولِ رَبِّ الْعَالَمِينَ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ عِلْمِ الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا النَّبِيُّ الْعَظِيمُ السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الصِّرَاطُ الْمُسْتَقِيمُ السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الْمُهَذَّبُ الْكَرِيمُ السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الْوَصِيُّ التَّقِيُّ السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الزَّكِيُّ الرَّضِيُّ السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الْبَذْرُ الْمُضِيُّ السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الصَّدِيقُ الْأَكْبَرُ السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الْفَارُوقُ الْأَعْظَمُ السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا السَّرَاجُ الْمُنِيرُ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا إِمَامَ الْهُدَى السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا عِلْمَ التَّقَى السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا حُجَّةَ اللَّهِ الْكُبْرَى السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا خَاصَّةَ اللَّهِ وَخَالِصَتَهُ وَأَمِينَ اللَّهِ وَصَفْوَتَهُ وَبَابَ اللَّهِ وَحُجَّتَهُ وَمَعْدِنَ حُكْمِ اللَّهِ وَسِرَّهُ وَعَيْنَهُ

عَلَّمَ اللَّهُ وَخَازِنَهُ وَسَفِيرَ اللَّهِ فِي خَلْقِهِ أَشْهَدُ أَنَّكَ أَقَمْتَ الصَّلَاةَ وَآتَيْتَ الزَّكَاةَ
وَأَمَرْتَ بِالْمَعْرُوفِ وَنَهَيْتَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَاتَّبَعْتَ الرَّسُولَ وَتَلَوْتَ الْكِتَابَ حَقَّ
تِلَاوَتِهِ وَبَلَغْتَ عَنِ اللَّهِ وَوَفَّيْتَ بِعَهْدِ اللَّهِ وَتَمَّتْ بِكَ كَلِمَاتُ اللَّهِ وَجَاهَدْتَ فِي
اللَّهِ حَقَّ جِهَادِهِ وَنَصَحْتَ لِلَّهِ وَلِرَسُولِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَجَدْتَ بِنَفْسِكَ صَابِرًا
مُحْتَسِبًا مُجَاهِدًا عَنِ دِينِ اللَّهِ مُوَفِّيًا لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ طَالِبًا مَا عِنْدَ
اللَّهِ رَاغِبًا فِي مَا وَعَدَ اللَّهُ وَمَضِيَّتَ لِلَّذِي كُنْتَ عَلَيْهِ شَهِيدًا وَشَahidًا وَمَشْهُودًا
فَجَزَاكَ اللَّهُ عَنْ رَسُولِهِ وَعَنِ الْإِسْلَامِ وَأَهْلِهِ مِنْ صَدِّيقٍ أَفْضَلَ الْجَزَاءِ أَشْهَدُ أَنَّكَ
كُنْتَ أَوَّلَ الْقَوْمِ إِسْلَامًا وَأَخْلَصَهُمْ إِيْمَانًا وَأَشَدَّهُمْ يَقِينًا وَأَخَوْفَهُمْ لِلَّهِ وَأَعْظَمَهُمْ
عَنَاءً وَأَحْوَطَهُمْ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَأَفْضَلَهُمْ مَنَاقِبَ وَأَكْثَرَهُمْ
سَوَابِقَ وَأَرْفَعَهُمْ دَرَجَةً وَأَشْرَفَهُمْ مَنْزِلَةً وَأَكْرَمَهُمْ عَلَيْهِ فَقَوِيَّتَ حِينَ وَهَنُوا وَلَزِمْتَ
مِنْهَاجَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ أَشْهَدُ أَنَّكَ كُنْتَ خَلِيفَتَهُ حَقًّا لَمْ تُنَازِعْ
بِرَغْمِ الْمُنَافِقِينَ وَغَيْظِ الْكَافِرِينَ وَضَغْنِ الْفَاسِقِينَ وَقُمْتَ بِالْأَمْرِ حِينَ فَشَلُوا
وَنَطَقْتَ حِينَ تَتَعَتَّعُوا وَمَضَيْتَ بِنُورِ اللَّهِ إِذْ وَقَفُوا فَمَنْ اتَّبَعَكَ فَقَدْ اهْتَدَى كُنْتَ
أَوَّلَهُمْ كَلَامًا وَأَشَدَّهُمْ خِصَامًا وَأَصْوَبَهُمْ مَنْطِقًا وَأَسَدَّهُمْ رَأْيًا وَأَشَجَعَهُمْ قَلْبًا
وَأَكْثَرَهُمْ يَقِينًا وَأَحْسَنَهُمْ عَمَلًا وَأَعْرَفَهُمْ بِالْأُمُورِ كُنْتَ لِلْمُؤْمِنِينَ أَبًا رَحِيمًا إِذْ
صَارُوا عَلَيْكَ عِيَالًا فَحَمَلْتَ أَثْقَالَ مَا عَنْهُ ضَعُفُوا وَحَفِظْتَ مَا أَضَاعُوا وَرَعَيْتَ مَا
أَهْمَلُوا وَشَمَّرْتَ إِذْ جَبُنُوا وَعَلَوْتَ إِذْ هَلَعُوا وَصَبَرْتَ إِذْ جَزَعُوا كُنْتَ عَلَى
الْكَافِرِينَ عَذَابًا صَبًّا وَغِلْظَةً وَغَيْظًا وَلِلْمُؤْمِنِينَ غِيَاً وَخِصْبًا وَعِلْمًا لَمْ تُفَلِّ
حُجَّتَكَ وَلَمْ يَزِغْ قَلْبُكَ وَلَمْ تَضْعَفْ بِصِيرَتِكَ وَلَمْ تَجْبُنْ نَفْسُكَ كُنْتَ كَالْجَبَلِ لَا
تُحَرِّكُهُ الْعَوَاصِفُ وَلَا تُزِيلُهُ الْقَوَاصِفُ كُنْتَ كَمَا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَآلِهِ قَوِيًّا فِي بَدَنِكَ مُتَوَاضِعًا فِي نَفْسِكَ عَظِيمًا عِنْدَ اللَّهِ كَبِيرًا فِي الْأَرْضِ جَلِيلًا
فِي السَّمَاءِ لَمْ يَكُنْ لِأَحَدٍ فِيكَ مَهْمَزٌ وَلَا لِقَائِلٍ فِيكَ مَغْمَزٌ وَلَا لِخَلْقٍ فِيكَ مَطْمَعٌ
وَلَا لِأَحَدٍ عِنْدَكَ هَوَادَةٌ يُوجَدُ الضَّعِيفُ الدَّلِيلُ عِنْدَكَ قَوِيًّا عَزِيزًا حَتَّى تَأْخُذَ بِحَقِّهِ
وَالْقَوِيُّ الْعَزِيزُ عِنْدَكَ ضَعِيفًا حَتَّى تَأْخُذَ مِنْهُ الْحَقُّ الْقَرِيبُ وَالْبَعِيدُ عِنْدَكَ فِي
ذَلِكَ سَوَاءٌ شَأْنُكَ الْحَقُّ وَالصَّدْقُ وَالرَّفْقُ وَقَوْلُكَ حُكْمٌ وَحَتْمٌ وَأَمْرٌ كَلِمٌ وَعَزْمٌ

وَرَأَيْكَ عِلْمٌ وَجَزْمٌ اغْتَدَلَ بِكَ الدِّينُ وَسَهْلٌ بِكَ الْعَسِيرُ وَأُطْفِئْتَ بِكَ النَّيْرَانُ
وَقَوِيَ بِكَ الْإِيمَانُ وَثَبَتَ بِكَ الْإِسْلَامُ وَهَدَّتْ مُصِيبَتُكَ الْأَنَامَ فَإِنَّا إِلَيْهِ
رَاجِعُونَ لَعَنَ اللَّهُ مَنْ قَتَلَكَ وَلَعَنَ اللَّهُ مَنْ خَالَفَكَ وَلَعَنَ اللَّهُ مَنْ افْتَرَى عَلَيْكَ
وَلَعَنَ اللَّهُ مَنْ ظَلَمَكَ وَغَضَبَكَ حَقَّكَ وَلَعَنَ اللَّهُ مَنْ بَلَغَهُ ذَلِكَ فَرَضِي بِهِ إِنَّا إِلَى
اللَّهِ مِنْهُمْ بُرَاءٌ لَعَنَ اللَّهُ أُمَّةً خَالَفَتْكَ وَجَحَدَتْ وَلَايَتَكَ وَتَظَاهَرَتْ عَلَيْكَ وَقَتَلَتْكَ
وَحَادَتْ عَنْكَ وَخَذَلَتْكَ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي جَعَلَ النَّارَ مَثْوَاهُمْ وَبِشَسِ الْوَرْدُ الْمَوْرُودُ
وَأَشْهَدُ لَكَ يَا وَلِيَّ اللَّهِ وَوَلِيَّ رَسُولِهِ بِالْبَلَاغِ وَالْأَدَاءِ وَأَشْهَدُ أَنَّكَ جَنْبُ اللَّهِ وَبَابُهُ
وَأَنَّكَ حَبِيبُ اللَّهِ وَوَجْهُهُ الَّذِي مِنْهُ يُؤْتَى وَأَنَّكَ عَبْدُ اللَّهِ وَأَخُو رَسُولِهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَآلِهِ أَتَيْتَكَ زَائِرًا لِعَظِيمِ حَالِكَ وَمَنْزِلَتِكَ عِنْدَ اللَّهِ وَعِنْدَ رَسُولِهِ مُتَقَرِّبًا إِلَى
اللَّهِ بِزِيَارَتِكَ رَاغِبًا إِلَيْكَ فِي الشَّفَاعَةِ أَبْتَغِي بِشَفَاعَتِكَ خَلَاصَ نَفْسِي مُتَعَوِّذًا بِكَ
مِنَ النَّارِ هَارِبًا مِنْ ذُنُوبِي الَّتِي اخْتَطَبْتُهَا عَلَى ظَهْرِي فِرْعَاؤُكَ إِلَيْكَ رَجَاءَ رَحْمَةِ رَبِّي
أَتَيْتَكَ أَسْتَشْفِعُ بِكَ يَا مَوْلَايَ إِلَى اللَّهِ وَأَتَقَرَّبُ بِكَ إِلَيْهِ لِيَقْضِيَ بِكَ حَوَائِجِي
فَاشْفَعْ لِي يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ إِلَى اللَّهِ فَإِنِّي عَبْدُ اللَّهِ وَمَوْلَاكَ وَزَائِرُكَ وَلَكَ عِنْدَ اللَّهِ
الْمَقَامُ الْمَعْلُومُ وَالْجَاهُ الْعَظِيمُ وَالشَّانُ الْكَبِيرُ وَالشَّفَاعَةُ الْمَقْبُولَةُ. اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى
مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَصَلِّ عَلَى عَبْدِكَ وَأَمِينِكَ الْأَوْفَى وَعُرْوَتِكَ الْوُثْقَى وَيَدِكَ
الْعُلْيَا وَكَلِمَتِكَ الْحُسْنَى وَحُجَّتِكَ عَلَى الْوَرَى وَصِدِّيقِكَ الْأَكْبَرِ سَيِّدِ الْأَوْصِيَاءِ
وَرُكْنِ الْأَوْلِيَاءِ وَعِمَادِ الْأَصْفِيَاءِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ وَيَعْسُوبِ الْمُتَّقِينَ وَقُدْوَةِ الصَّادِقِينَ
وَأِمَامِ الصَّالِحِينَ الْمَعْصُومِينَ مِنَ الزَّلَلِ الْمَفْطُومِينَ مِنَ الْخَلَلِ وَالْمُهَذَّبِينَ مِنَ الْعَيْبِ
وَالْمُطَهَّرِينَ مِنَ الرَّيْبِ أَخِي نَبِيِّكَ وَوَصِيِّ رَسُولِكَ وَالْبَائِتِ عَلَى فِرَاشِهِ وَالْمُوَاسِي لَهُ
بِنَفْسِهِ وَكَاشِفِ الْكَرْبِ عَنْ وَجْهِهِ الَّذِي جَعَلَتْهُ سَيْفًا لِنُبُوتِهِ وَمُعْجَزًا لِرِسَالَتِهِ وَدَلَالَةً
وَاضِحَةً لِحُجَّتِهِ وَحَامِلًا لِرَايَتِهِ وَوَقَايَةً لِمُهْجَتِهِ وَهَادِيًا لِأُمَّتِهِ وَيَدًا لِبَاسِهِ وَتَاجًا لِرَأْسِهِ
وَبَابًا لِنَصْرِهِ وَمِفْتَاحًا لِظَفَرِهِ حَتَّى هَزَمَ جُنُودَ الشَّرِّكَ بِأَيْدِيكَ وَأَبَادَ عَسَاكِرَ الْكُفْرِ
بِأَمْرِكَ وَبَدَّلَ نَفْسَهُ فِي مَرْضَاةِ رَسُولِكَ وَجَعَلَهَا وَقْفًا عَلَى طَاعَتِهِ وَمَحْنًا دُونَ نَكْبَتِهِ
حَتَّى فَاضَتْ نَفْسُهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ فِي كَفِّهِ وَاسْتَلَبَ بَرْدَهَا وَمَسَحَهُ عَلَى وَجْهِهِ
وَأَعَانَتْهُ مَلَائِكَتُكَ فِي غُسْلِهِ وَتَجْهِيْزِهِ وَصَلَّى عَلَيْهِ وَوَارَى شَخْصَهُ وَقَضَى دَيْنَهُ

وَأَنْجَزَ وَعْدَهُ وَلَزِمَ عَهْدَهُ وَاحْتَذَى مِثَالَهُ وَحَفِظَ وَصِيَّتَهُ وَحِينَ وَجَدَ أَنْصَاراً نَهَضَ
مُسْتَقِلاً بِأَعْبَاءِ الْخِلَافَةِ مُضْطَليماً بِأَثْقَالِ الْإِمَامَةِ فَنَصَبَ رَايَةَ الْهُدَى فِي عِبَادِكَ وَنَشَرَ
ثَوْبَ الْأَمْنِ فِي بِلَادِكَ وَبَسَطَ الْعَدْلَ فِي بَرِّيَّتِكَ وَحَكَمَ بِكِتَابِكَ فِي خَلِيفَتِكَ وَأَقَامَ
الْحُدُودَ وَقَمَعَ الْجُحُودَ وَقَوَّمَ الزَّيْغَ وَسَكَنَ الْغَمْرَةَ وَأَبَادَ الْفِتْرَةَ وَسَدَّ الْفُرْجَةَ وَقَتَلَ
النَّكِثَةَ وَالْقَاسِطَةَ وَالْمَارِقَةَ وَلَمْ يَزَلْ عَلَى مِنْهَاجِ رَسُولِ اللَّهِ وَوَتِيرَتِهِ وَسِيرَتِهِ
وَلُطْفِ شَاكِلَتِهِ وَجَمَالِ سِيرَتِهِ مُقْتَدِياً بِسُنَّتِهِ مُتَعَلِّقاً بِهَيْمَتِهِ مُبَاشِراً لِمُطَرِّقَتِهِ وَأُمِثْلَتُهُ
نَضَبُ عَيْنِيهِ يَحْمِلُ عِبَادَكَ عَلَيْهَا وَيَدْعُوهُمْ إِلَيْهَا إِلَى أَنْ خُضِبَتْ شَيْئَتُهُ مِنْ دَمِ
رَأْسِهِ اللَّهُمَّ فَكَمَا لَمْ يُؤْثِرْ فِي طَاعَتِكَ شَكّاً عَلَى يَقِينٍ وَلَمْ يُشْرِكْ بِكَ طَرْفَةَ عَيْنٍ
صَلِّ عَلَيْهِ صَلَاةَ زَاكِيَّةٍ نَامِيَةٍ يَلْحَقُ بِهَا دَرَجَةُ النَّبُوَّةِ فِي جَنَّتِكَ وَبَلِّغْهُ مِنَّا تَحِيَّةً
وَسَلاماً وَآتِنَا مِنْ لَدُنْكَ فِي مَوَالَاتِهِ فَضْلاً وَإِحْسَاناً وَمَغْفِرَةً وَرِضْواناً إِنَّكَ ذُو
الْفَضْلِ الْجَسِيمِ بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ .

ثم قبل الضريح وضع خذك الأيمن عليه ثم الأيسر ومل إلى القبلة وصل صلاة
الزيارة وادع بما بدا لك بعدها وقل بعد تسبيح الزهراء عليها السلام : اللَّهُمَّ إِنَّكَ
بَشَّرْتَنِي عَلَى لِسَانِ رَسُولِكَ مُحَمَّدٍ صَلَوَاتُكَ عَلَيْهِ وَآلِهِ فَقُلْتَ وَبَشِّرِ الَّذِينَ آمَنُوا أَنَّ
لَهُمْ قَدَمَ صِدْقٍ عِنْدَ رَبِّهِمْ اللَّهُمَّ إِنِّي مُؤْمِنٌ بِجَمِيعِ أَنْبِيَائِكَ وَرُسُلِكَ صَلَوَاتُكَ
عَلَيْهِمْ فَلَا تَقْفِنِي بَعْدَ مَعْرِفَتِهِمْ مَوْقِفاً تَفْضُحْنِي فِيهِ عَلَى رُؤُوسِ الْأَشْهَادِ بَلِّ قَفْنِي
مَعَهُمْ وَتَوَفَّنِي عَلَى التَّصَدِيقِ بِهِمْ . اللَّهُمَّ وَأَنْتَ خَصَصْتَهُمْ بِكَرَامَتِكَ وَأَمَرْتَنِي
بِاتِّبَاعِهِمْ اللَّهُمَّ وَإِنِّي عَبْدُكَ وَزَائِرُكَ مُتَقَرِّباً إِلَيْكَ بِزِيَارَةِ أَخِي رَسُولِكَ وَعَلَى كُلِّ
مَاتِي وَمَزُورٍ حَقٌّ لِمَنْ أَتَاهُ وَزَارَهُ وَأَنْتَ خَيْرُ مَاتِي وَأَكْرَمُ مَزُورٍ فَأَسْأَلُكَ يَا اللَّهُ يَا
رَحْمَنُ يَا رَحِيمُ يَا جَوَادُ يَا مَاجِدُ يَا أَحَدُ يَا صَمَدُ يَا مَنْ لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ وَلَمْ يَكُنْ
لَهُ كُفْواً أَحَدٌ وَلَمْ يَتَّخِذْ صَاحِبَةً وَلَا وَلِداً أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ
تَجْعَلَ تُخَفَّتِكَ إِيَّايَ مِنْ زِيَارَتِي أَخَا رَسُولِكَ فَكَأَنَّكَ رَقَبَتِي مِنَ النَّارِ وَأَنْ تَجْعَلَ لِي
مِنْ يَسَارِعُ فِي الْخَيْرَاتِ وَيَدْعُوكَ رَغْباً وَرَهْباً وَتَجْعَلَ لِي مِنَ الْخَاشِعِينَ .
اللَّهُمَّ إِنَّكَ مَنَّتَ عَلَيَّ بِزِيَارَةِ مَوْلَايَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ وَوَلَايَتِهِ وَمَعْرِفَتِهِ فَاجْعَلْ لِي

مِمَّنْ يَنْصُرُهُ وَيَنْتَصِرُ بِهِ وَمَنْ عَلَيَّ بِنَصْرِكَ لِدِينِكَ، اللَّهُمَّ واجْعَلْنِي مِنْ شِيعَتِهِ
وَتَوْفَّقْنِي عَلَى دِينِهِ اللَّهُمَّ أَوْجِبْ لِي مِنَ الرَّحْمَةِ وَالرَّضْوَانِ وَالْمَغْفِرَةِ وَالْإِحْسَانِ
وَالرِّزْقِ الْوَاسِعِ الْحَلَالِ الطَّيِّبِ مَا أَنْتَ أَهْلُهُ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ
الْعَالَمِينَ.

فإذا أردت وداعه (ع) فقف عليه وقل: السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ السَّلَامُ
عَلَيْكَ يَا تَاجَ الْأَوْصِيَاءِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ عِلْمِ الْأَنْبِيَاءِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا رَأْسَ
الصَّدِّيقِينَ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بَابَ الْأَحْكَامِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا رُكْنَ الْمَقَامِ اسْتَوْدِعُكَ
اللَّهُ وَأَسْتَرْعِيكَ وَأَقْرَأُ عَلَيْكَ السَّلَامَ آمَنَّا بِاللَّهِ وَبِالرَّسُولِ وَبِمَا جَاءَ بِهِ وَدَعَا إِلَيْهِ
وَدَلَّ عَلَيْهِ اللَّهُمَّ فَكُتِبْنَا مَعَ الشَّاهِدِينَ اللَّهُمَّ فَلَا تَجْعَلْهُ آخِرَ الْعَهْدِ مِنْ زِيَارَتِي إِيَّاهُ
وَلَا تَحْرِمْنِي ثَوَابَ مَنْ زَارَهُ وَاسْتَعْمَلَنِي بِالَّذِي افْتَرَضْتَ لَهُ عَلَيَّ وَارْزُقْنِي الْعُودَ
إِلَيْهِ فَإِنْ تَوَفَّيْتَنِي قَبْلَ ذَلِكَ فَإِنِّي أَشْهَدُ أَنَّهُمْ أَعْلَامُ الْهُدَى وَالْعُرْوَةُ الْوُثْقَى وَالْكَلِمَةُ
الْعُلْيَا وَالْحُجَّةُ الْعُظْمَى وَالنُّجُومُ الْعُلَى وَالْعُذْرُ الْبَالِغُ بَيْنَكَ وَبَيْنَ خَلْقِكَ وَأَشْهَدُ أَنَّ
مَنْ رَدَّ ذَلِكَ فِي أَسْفَلِ دَرَكِ الْجَحِيمِ . اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي مِنْ وَفْدِهِ الْمُبَارَكِينَ وَزُوَّارِهِ
الْمُخْلِصِينَ وَشِيعَتِهِ الصَّادِقِينَ وَمَوَالِيهِ الْمِيَامِينَ وَأَنْصَارِهِ الْمُكْرَمِينَ وَأَصْحَابِهِ
الْمُؤَيَّدِينَ . اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي أَكْرَمَ وَافِدٍ وَأَفْضَلَ وَارِدٍ وَأَنْبَلَ قَاصِدٍ قَصَدَكَ إِلَى هَذَا
الْحَرَمِ الْكَرِيمِ وَالْمَقَامِ الْعَظِيمِ وَالْمَنْهَلِ الْجَلِيلِ الَّذِي أَوْجَبْتَ فِيهِ غُفْرَانَكَ
وَرَحْمَتَكَ . اللَّهُمَّ إِنِّي أَشْهَدُكَ وَأَشْهَدُ مَنْ حَضَرَ مِنْ مَلَائِكَتِكَ أَنَّ الَّذِي سَكَنَ هَذَا
الرَّمْسَ وَحَلَّ هَذَا الضَّرِيحَ طَهَرَ مُقَدَّسٌ مُتَجَبُّ وَصِيٌّ مَرْضِيٌّ طُوبَى لَكَ مِنْ تَرْبَةِ
ضَمِنْتَ كَنْزاً مِنَ الْخَيْرِ وَشَهَاباً مِنَ النُّورِ وَيَنْبُوعَ الْحِكْمَةِ وَعَيْناً مِنَ الرَّحْمَةِ وَمُبْلَغَ
الْحُجَّةِ أَنَا أَبْرَأُ إِلَى اللَّهِ مِنْ قَاتِلِكَ وَالنَّاصِبِينَ وَالْمُعِينِينَ عَلَيْكَ وَالْمُحَارِبِينَ لَكَ .
اللَّهُمَّ ذَلِّلْ قُلُوبَنَا لَهُمْ بِالطَّاعَةِ وَالْمُنَاصَحَةِ وَالْمُؤَالَاةِ وَحُسْنِ الْمُوَارَاةِ وَالتَّسْلِيمِ
حَتَّى نَسْتَكْمِلَ بِذَلِكَ طَاعَتَكَ وَنَبْلُغَ بِهِ مَرْضَاتَكَ وَنَسْتَوْجِبَ ثَوَابَكَ وَرَحْمَتَكَ .
اللَّهُمَّ وَفَّقْنَا لِكُلِّ مَقَامٍ مَحْمُودٍ وَأَقْلِبْنِي مِنْ هَذَا الْحَرَمِ بِكُلِّ خَيْرٍ مُوجُودٍ يَا ذَا
الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ أُوَدِّعُكَ يَا مَوْلَايَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ وَدَاعَ مَحْزُونٍ عَلَى فِرَاقِكَ

لَا جَعْلَهُ اللَّهُ آخِرَ عَهْدِي مِنْكَ وَلَا زِيَارَتِي لَكَ إِنَّهُ قَرِيبٌ مُجِيبٌ وَالسَّلَامُ عَلَيْكَ
وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ. ثُمَّ اسْتَقْبَلَ الْقِبْلَةَ وَابْسُطَ يَدَيْكَ وَقُلْ: اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ
وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَبْلِغْ عَنَّا الْوَصِيَّ الْخَلِيفَةَ وَالِدَاعِيَّ إِلَيْكَ وَإِلَى دَارِ السَّلَامِ صَدِيقَكَ
الْأَكْبَرَ فِي الْإِسْلَامِ وَفَارُوقَكَ بَيْنَ الْحَقِّ وَالْبَاطِلِ وَنُورَكَ الظَّاهِرِ وَلِسَانَكَ النَّاطِقَ
بِأَمْرِكَ بِالْحَقِّ الْمُبِينِ وَعُرْوَتَكَ الْوُثْقَى وَكَلِمَتَكَ الْعُلْيَا وَوَصِيَّ رَسُولِكَ الْمُرْتَضَى
عَلَّمَ الدِّينَ وَمَنَارَ الْمُسْلِمِينَ وَخَاتَمَ الْوَصِيِّينَ وَسَيِّدَ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ
أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ وَإِمَامَ الْمُتَّقِينَ وَقَائِدَ الْغُرِّ الْمُحَجَّلِينَ صَلَاةً تَرْفَعُ بِهَا ذِكْرَهُ وَتُحْيِي
بِهَا أَمْرَهُ وَتُظْهِرُ بِهَا دَعْوَتَهُ وَتَنْصُرُ بِهَا ذُرِّيَّتَهُ وَتُفْلِحُ بِهَا حُجَّتَهُ وَتُعْطِيَهُ بِصِيرَتَهُ.
اَللّٰهُمَّ وَأَجْزِهِ عَنَّا خَيْرَ جَزَاءِ الْمُكْرَمِينَ وَأَعْطِهِ سُؤْلَهُ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ فَإِنَّا نَشْهَدُ أَنَّهُ
قَدْ نَصَحَ لِرَسُولِكَ وَهَدَى إِلَى سَبِيلِكَ وَقَامَ بِحَقِّكَ وَصَدَعَ بِأَمْرِكَ وَلَمْ يَجُرْ فِي
حُكْمِكَ وَلَمْ يَدْخُلْ فِي ظُلْمٍ وَلَمْ يَسْعَ فِي إِثْمٍ وَأَخُو رَسُولِكَ وَأَوَّلُ مَنْ آمَنَ بِهِ
وَصَدَّقَهُ وَاتَّبَعَهُ وَنَصَرَهُ وَأَنَّهُ وَصِيُّهُ وَوَارِثُ عِلْمِهِ وَمَوْضِعُ سِرِّهِ وَأَحَبُّ الْخَلْقِ إِلَيْهِ
فَأَبْلِغْهُ عَنَّا السَّلَامَ وَرُدِّ عَلَيْنَا مِنْهُ السَّلَامَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

فصل في أعمال مسجد الكوفة

قد ورد لمسجد الكوفة فضل عظيم نشير إلى بعضه: عن أبي عبيدة عن أبي
جعفر (ع) قال مسجد كوفان روضة من رياض الجنة فصلّي فيه ألف نبي وسبعون نبياً،
وعن أبي بصير عن أبي عبد الله (ع) قال: نعم المسجد مسجد الكوفة صلّي فيه ألف
نبي وألف وصي ومنه فار التنور وفيه نجرت السفينة ميمته رضوان الله ووسطه روضة
من رياض الجنة وميسرته مكر قال الراوي قلت لأبي بصير ما يعني بقوله مكر قال يعني
منازل السلطان، وروى الثمالي أن علي بن الحسين (ع) أتى مسجد الكوفة عمداً من
المدينة صلّي فيه ركعات ثم عاد حتى ركب راحلته وأخذ الطريق وفي خبر هرون بن
خارجة عن الصادق (ع) ما من عبد صالح ولا نبي إلا وقد صلّي في مسجد كوفان حتى
أن رسول الله (ص) لما أسري به قال له جبرائيل أتدري أين أنت الساعة يا رسول الله؟
أنت مقابل مسجد كوفان قال فاستأذن لي ربي حتى آتية فأصلّي فيه فاستأذن الله عز

وجل فأذن له وأن ميمته لروضة من رياض الجنة وأن وسطه لروضة من رياض الجنة وأن مؤخره لروضة من رياض الجنة وأن الصلاة المكتوبة فيه لتعدل بألف صلاة وأن النافلة فيه لتعدل بخمس مائة صلاة وأن الجلوس فيه بغير تلاوة ولا ذكر لعبادة ولو علم الناس ما فيه لأتوه ولو حبواً. وعن أبي حمزة عن أبي جعفر (ع) قال صلاة في مسجد الكوفة الفريضة تعدل حجة مقبولة والتطوع فيه يعدل عمرة مقبولة، وفي حديث القلانسي عن الصادق (ع) قال الكوفة حرم الله وحرم رسوله (ص) وحرم علي بن أبي طالب (ع) الصلاة فيها بألف صلاة وفي حديث الأصبع عن الإمام أمير المؤمنين (ع) قال وليأتين عليه زمان يكون مصلّي المهدي من ولدي ومصلّي كل مؤمن ولا يبقى على الأرض مؤمن إلا كان به أو حن قلبه إليه فلا تهجروه وتقربوا إلى الله عز وجل بالصلاة فيه وارغبوا في قضاء حوائجكم فلم يعلم الناس ما فيه من البركة لأتوا من أقطار الأرض ولو حبواً على الثلج.

وأما كيفية العمل في مسجد الكوفة فقد ذكر جمع من العلماء لذلك منهاجاً خاصاً يبتدىء بباب الفيل، ثم مقام إبراهيم (ع) ثم دكة القضاء، ثم بيت الطشت، ثم مقام النبي (ص) ثم مقام آدم (ع)، ثم مقام جبرائيل (ع)، ثم مقام الإمام زين العابدين (ع)، ثم مقام نوح (ع)، ثم مقام الإمام أمير المؤمنين (ع)، ثم مقامه الثاني «على قول»، ثم مقام الإمام الصادق (ع)، ثم زيارتي مسلم وهاني عليهما السلام، لكن لم أجد لهذا الترتيب دليلاً في الروايات وقد اعترف بذلك غير واحد من العلماء منهم المجلسي رحمه الله في البحار ولذا لم نذكر في هذا الكتاب إلا ما ظفرنا بدليله جرياً على العادة إلا أننا ذكرنا أعمالاً طليقة لا لخصوص هذا المسجد لثلا يحرم الزائر عن الصلاة والدعاء فالروايات التي ليست فيها إشارة إلى الخصوصية إنما هي مطلقة.

باب الثعبان المشهور بباب الفيل

دخل من هذا الباب ثعبان عظيم حين كان الإمام أمير المؤمنين (ع) على المنبر يخطب ففر الناس منه حتى أتى إلى المنبر واقترب من الإمام كأنه يكلمه وأجابه الإمام (ع) ثم ذهب من حيث أتى فقال الإمام (ع): إنه كان من حكام الجن اشتبهت عليه

بعض الأمور فأتاني سائلاً وأجبتُه ولذا سَمِيَ من ذلك الحين بباب الثَّعبان وكان النَّاس إذا ذكروا الإِسْم تذكروا هذه الفضيلة للإمام (ع) حَتَّى صَارَ عهد معاوية ابن أبي سفيان لعنة الله فعزَّ عليه هذا الأمر فاحتال لِإنساءِ النَّاسِ هذه الفضيلة بأن أمر بربط فيل على هذا الباب مدَّة مديدة حَتَّى قال النَّاس «باب الفيل» لما كانوا يستغربون شكله فَإِنَّ الفيل لم يكن مألوفاً في الكوفة والعراق قبل ذلك ولذا فَإِنَّ الأفضل أن يسمَّيه النَّاس «باب الثَّعبان» إحياءً لهذه الفضيلة وإماتةً لبدعة معاوية لعنه الله .

إذا أردت دخول المسجد فكن على طهارة وادع بما يأتي ثمَّ قدِّم الرَّجل اليمنى وإذا أردت الخروج فادع وقدِّم الرَّجل اليسرى فعن النَّبِيِّ (ص) قال: لا تدخل المساجد إلَّا بالطَّهارة. وعنه (ص) إذا دخل المؤمن المسجد فيضع رجله اليمنى قالت الملائكة غفر الله لك وإذا خرج فوضع رجله اليسرى قالت الملائكة حفظك الله وقضى لك الحوائج وجعل مكافأتك الجنَّة وعن الإمام العسكري (ع) أَنَّهُ قال: إذا أردت دخول المسجد فقل: بِسْمِ اللَّهِ وَبِاللَّهِ وَمِنَ اللَّهِ وَإِلَى اللَّهِ وَخَيْرُ الْأَسْمَاءِ كُلُّهَا لِلَّهِ تَوَكَّلْتُ عَلَى اللَّهِ لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ. اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَافْتَحْ لِي أَبْوَابَ رَحْمَتِكَ وَتَوْبَتِكَ وَأَغْلِقْ عَلَيَّ أَبْوَابَ مَعْصِيَتِكَ وَاجْعَلْنِي مِنْ زُوَارِكِ وَعُمَّارِ مَسَاجِدِكَ وَمِمَّنْ يُنَاجِيكَ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَمِنَ الَّذِينَ هُمْ فِي صَلَاتِهِمْ خَاشِعُونَ وَمِنَ الَّذِينَ هُمْ عَلَى صَلَاتِهِمْ يُحَافِظُونَ وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ وَجُنُودِ إِبْلِيسَ أَجْمَعِينَ. وعن سَيِّدتنا فاطمة الزَّهراء صلوات الله عليها أَنَّ أباهما رسول الله (ص) كان إذا دخل المسجد يقول: بِسْمِ اللَّهِ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاعْفِرْ لِي ذُنُوبِي وَافْتَحْ لِي أَبْوَابَ رَحْمَتِكَ، وإذا خرج يقول: بِسْمِ اللَّهِ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاعْفِرْ لِي ذُنُوبِي وَافْتَحْ لِي أَبْوَابَ فَضْلِكَ.

مقام إبراهيم عليه السلام

روي عن الصَّادِق (ع) أَنَّهُ قال لأحدِ أصحابه يا فلان إذا دخلت المسجد إلى الباب الثاني عن ميمنة المسجد فعد خمسة أساطين اثنتان منها في الظَّلال وثلاث منها

في صحن الحائط فصل هناك فعند الثالثة مصلى إبراهيم وهي الخامسة من المسجد ركعتين وقل: السَّلامُ عَلَى أَيْنَا آدَمَ وَأَمْنَا حَوَاءَ السَّلامُ عَلَى هَابِيلَ المَقْتُولِ ظُلْمًا وَعُدْوَانًا عَلَى مَوَاهِبِ اللَّهِ وَرِضْوَانِهِ السَّلامُ عَلَى شَيْثِ صَفْوَةِ اللَّهِ الْمُخْتَارِ الْأَمِينِ وَعَلَى الصَّفْوَةِ الصَّادِقِينَ مِنْ ذُرِّيَّتِهِ الطَّيِّبِينَ أَوْلَاهُمْ وَآخِرِهِمُ السَّلامُ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ وَعَلَى ذُرِّيَّتِهِمُ الْمُخْتَارِينَ السَّلامُ عَلَى مُوسَى كَلِيمِ اللَّهِ السَّلامُ عَلَى عِيسَى رُوحِ اللَّهِ السَّلامُ عَلَى مُحَمَّدٍ حَبِيبِ اللَّهِ السَّلامُ عَلَى الْمُضْطَفِّينَ عَلَى الْعَالَمِينَ السَّلامُ عَلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ وَذُرِّيَّتِهِ الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ السَّلامُ عَلَيْكَ فِي الْأَوَّلِينَ السَّلامُ عَلَيْكَ فِي الْآخِرِينَ السَّلامُ عَلَى فَاطِمَةَ الزَّهْرَاءِ السَّلامُ عَلَى الرَّقِيبِ الشَّاهِدِ لِلَّهِ عَلَى الْأَمَمِ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَاكْتُبْنِي عِنْدَكَ مِنَ الْمَقْبُولِينَ وَاجْعَلْنِي مِنَ الْفَائِزِينَ الْمُظْمَئِينَ الَّذِينَ لَا خَوْفَ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ.

دكة القضاء

كان هناك دكة مرتفعة كان يجلس عليها الإمام أمير المؤمنين (ع) ويحكم بين الناس. يقول المؤلف: لم أجد ما يدل على أمر موقت هنا لكن إذا أردت الصلاة والدعاء فصل صلاة أمير المؤمنين (ع) وهي ما روي عن الصادق جعفر بن محمد عليهما السلام أنه قال: من صلى منكم أربع ركعات صلاة أمير المؤمنين (ع) خرج من ذنوبه كيوم ولدته أمه وقضيت حوائجه يقرأ في كل ركعة الحمد مرة وقل هو الله أحد خمسين مرة فإذا فرغ دعا بهذا الدعاء: سُبْحَانَ مَنْ لَا تَبِيدُ... الخ وقد تقدم في باب الصلوات.

بيت الطشت

هنا جيء إلى الإمام (ع) بامرأة كانت قد حملت من غير زوج فأرادوا قتلها ثم احتكموا إلى الإمام (ع) فأمر بطشت مملوء من الحمأ وأجلست البنت على الطشت فخرج من بطنها علق وتبين أن الأمر لم يكن كما زعم أهلها. وروي أنه صلى الإمام

الصَّادِق (ع) فِي بَيْتِ الطُّشْتِ رَكَعَتَيْنِ، وَلَمْ أَقِفْ عَلَى دُعَاءٍ فِي هَذَا الْمَقَامِ وَإِنَّمَا أَذْكَرُ مَا رَوَى عَنِ الْإِمَامِ الصَّادِقِ (ع) أَنَّهُ قَالَ لِأَحَدِ أَصْحَابِهِ يَا فُلَانُ أَمَا تَغْدُو فِي الْحَاجَةِ أَمَا تَمُرُّ فِي الْمَسْجِدِ الْأَعْظَمِ عِنْدَكُمْ فِي الْكَوْفَةِ قَالَ: بَلَى قَالَ: فَصَلِّ فِيهِ أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ وَقُلْ: إِلَهِي إِنْ كُنْتُ عَصَيْتُكَ فَإِنِّي قَدْ أَطَعْتُكَ فِي أَحَبِّ الْأَشْيَاءِ إِلَيْكَ لَمْ أَتَّخِذْ لَكَ وَلَدًا وَلَمْ أَدَّعِ لَكَ شَرِيكًَا وَقَدْ عَصَيْتُكَ فِي أَشْيَاءٍ كَثِيرَةٍ عَلَى غَيْرِ وَجْهِ الْمُكَابَرَةِ لَكَ وَلَا الْإِسْتِكْبَارِ عَنْ عِبَادَتِكَ وَلَا الْجُحُودِ لِرُبُوبِيَّتِكَ وَلَا الْخُرُوجِ عَنِ الْعُبُودِيَّةِ لَكَ وَلَكِنْ اتَّبَعْتُ هَوَايَ وَأَزَلَّنِي الشَّيْطَانُ بَعْدَ الْحُجَّةِ وَالْبَيَانِ فَإِنْ تُعَذِّبْنِي فَبِذُنُوبِي غَيْرِ ظَالِمٍ أَنْتَ وَإِنْ تَغْفُ عَنِّي وَتَرْحَمْنِي فَبِجُودِكَ وَكَرَمِكَ يَا كَرِيمٌ.

مقام النبي صلى الله عليه وآله في وسط المسجد

عَنِ النَّبِيِّ (ص) أَنَّهُ قَالَ: عَرَجَ بِي إِلَى السَّمَاءِ فَأَهْبَطْتُ إِلَى مَسْجِدِ الْكَوْفَةِ فَصَلَّيْتُ فِيهِ رَكَعَتَيْنِ. أَقُولُ: لَمْ أَجِدْ دُعَاءَ لِهَذَا الْمَقَامِ وَلَا بِأَسْ بَأَن يَصَلِّي الْإِنْسَانُ عَلَى النَّبِيِّ (ص) فِي هَذَا الْمَوْضِعِ بِمَا رَوَى عَنِ الْإِمَامِ الْعَسْكَرِيِّ (ع) فِي كَيْفِيَّةِ الصَّلَاةِ عَلَيْهِ (ص) وَهِيَ: اَللّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ كَمَا حَمَلْتَ وَخَيَّكَ وَبَلَّغْتَ رِسَالَاتِكَ وَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ كَمَا أَحَلَّ حَلَالُكَ وَحَرَّمَ حَرَامَكَ وَعَلَّمَ كِتَابَكَ وَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ كَمَا أَقَامَ الصَّلَاةَ وَأَدَّى الزَّكَاةَ وَدَعَا إِلَى دِينِكَ وَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ كَمَا صَدَّقَ بِوَعْدِكَ وَأَشْفَقَ مِنْ وَعِيدِكَ وَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ كَمَا غَفَرْتَ بِهِ الذُّنُوبَ وَسَتَرْتَ بِهِ الْعُيُوبَ وَفَرَّجْتَ بِهِ الْكُرُوبَ وَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ كَمَا دَفَعْتَ بِهِ الشَّقَاءَ وَكَشَفْتَ بِهِ الْغَمَامَ وَأَجَبْتَ بِهِ الدُّعَاءَ وَنَجَّيْتَ بِهِ مِنَ الْبَلَاءِ وَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ كَمَا رَحِمْتَ بِهِ الْعِبَادَ وَأَخَيَّتَ بِهِ الْبِلَادَ وَقَصَمْتَ بِهِ الْجَبَابِرَةَ وَأَهْلَكْتَ بِهِ الْفِرَاعِنَةَ وَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ كَمَا أَضَعَفْتَ بِهِ الْأَمْوَالَ وَحَذَرْتَ بِهِ مِنَ الْأَهْوَالِ وَكَسَّرْتَ بِهِ الْأَصْنَامَ وَرَحِمْتَ بِهِ الْأَنَامَ وَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ كَمَا بَعَثَهُ بِخَيْرِ الْأَدْيَانِ وَأَعَزَّزْتَ بِهِ الْإِيمَانَ وَتَبَّرْتَ بِهِ الْأَوْثَانَ وَعَصَمْتَ بِهِ الْبَيْتَ الْحَرَامَ وَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَأَهْلِ بَيْتِهِ الطَّاهِرِينَ الْأَخْيَارِ وَسَلِّمْ تَسْلِيمًا.

مقام آدم عليه السلام

في مفاتيح الجنان: أن في هذا المقام وفق الله تعالى التوبة لآدم (ع) وعن أمير المؤمنين (ع) أنه قال: يا أهل الكوفة لقد حباكم الله عز وجل بما لم يحب به أحداً من فضل مصلاكم بيت آدم وبيت نوح وبيت إدريس ومصلّى إبراهيم الخليل (ع) ومصلّى أخي الخضر (ع). أقول: لم أجد في الأحاديث ما يدل على استحباب صلاة أو دعاء في هذا الموضع، وأنا نذكر ما رواه محمد بن الحسن عن رجل عن أبي عبد الله (ع) قال: قال لي يا فلان أما تغدو في الحاجة أما تمرّ بالمسجد الأعظم عندكم في الكوفة قلت: بلى قال: فصل فيه أربع ركعات قل فيهن: غَدَوْتُ بِحَوْلِ اللَّهِ وَقُوَّتِهِ غَدَوْتُ بِغَيْرِ حَوْلٍ مِنِّي وَلَا قُوَّةَ وَلَكِنِّي بِحَوْلِكَ يَا رَبِّ وَقُوَّتِكَ أَسْأَلُكَ بَرَكَةَ هَذَا الْيَوْمِ وَبَرَكَةَ أَهْلِهِ وَأَسْأَلُكَ أَنْ تَرْزُقَنِي مِنْ فَضْلِكَ حَلَالاً طَيِّباً تَسْقُوهُ إِلَيَّ بِحَوْلِكَ وَقُوَّتِكَ وَأَنَا خَائِضٌ فِي عَافِيَتِكَ.

مقام جبرائيل والامام الحسن عليهما السلام

روى ابن أسباط عن الصادق (ع) قال: الأسطوانة السابعة ممّا يلي أبواب كنده في الصحن مقام إبراهيم (ع) والخامسة مقام جبرائيل (ع)، وعن الأصمغ بن نباتة أنه قال: كان الحسن بن عليّ عليهم السلام يصلي عند الخامسة ولم أجد ما يدل على استحباب صلاة أو دعاء عنده من الأخبار وإنما نذكر ما رواه القطب الراوندي من كيفية صلاة الإمام الحسن (ع) قال: إنها ركعتان يقرأ في كل ركعة الحمد مرةً وقُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ خمساً وعشرين مرةً كما أنه لو أراد أن يقرأ الصلوات المروية عن الإمام العسكري (ع) للإمامين الحسن والحسين عليهما السلام لم يكن به بأس وهي: اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى الْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ عَبْدَيْكَ وَوَلِيِّكَ وَابْنِي رَسُولِكَ وَسِبْطِي الرَّحْمَةِ وَسَيِّدِي شَبَابِ أَهْلِ الْجَنَّةِ أَفْضَلَ مَا صَلَّيْتَ عَلَى أَحَدٍ مِنْ أَوْلَادِ النَّبِيِّينَ وَالْمُرْسَلِينَ. اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى الْحَسَنِ ابْنِ سَيِّدِ النَّبِيِّينَ وَوَصِيِّ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ السَّلَامَ عَلَيْكَ يَا بِنَ رَسُولِ اللَّهِ السَّلَامَ عَلَيْكَ يَا بِنَ سَيِّدِ الْوَصِيِّينَ أَشْهَدُ أَنَّكَ يَا بِنَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ أَمِينُ اللَّهِ وَابْنُ أَمِينِهِ عِشْتَ رَشِيداً مَظْلُوماً وَمَضَيْتَ شَهِيداً وَأَشْهَدُ

أَنْتَ الْإِمَامُ الزَّكِيُّ الْهَادِي الْمَهْدِيُّ. اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَيْهِ وَبَلِّغْ رُوحَهُ وَجَسَدَهُ عَنِّي فِي هَذِهِ السَّاعَةِ أَفْضَلَ التَّحِيَّةِ وَالسَّلَامِ. اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ الْمَظْلُومِ الشَّهِيدِ قَتِيلِ الْكُفْرَةِ وَطَرِيحِ الْفَجْرَةِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بَنَ رَسُولِ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بَنَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ أَشْهَدُ مُوقِنًا أَنَّكَ أَمِينُ اللَّهِ وَابْنُ أَمِينِهِ قُتِلْتَ مَظْلُومًا وَمَضَيْتَ شَهِيدًا وَأَشْهَدُ أَنَّ اللَّهَ تَعَالَى الطَّالِبُ بِشَارِكَ وَمُنْجِزُ مَا وَعَدَكَ مِنَ النَّصْرِ وَالتَّأْيِيدِ فِي هَلَاكِ عَدُوِّكَ وَإِظْهَارِ دَعْوَتِكَ وَأَشْهَدُ أَنَّكَ وَفَيْتَ بِعَهْدِ اللَّهِ وَجَاهَدْتَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَعَبَدْتَ اللَّهَ مُخْلِصًا حَتَّى أَتَاكَ الْيَقِينُ لَعَنَ اللَّهُ أُمَّةً قَتَلَتْكَ وَلَعَنَ اللَّهُ أُمَّةً خَذَلَتْكَ وَلَعَنَ اللَّهُ أُمَّةً أَلَبَّتْ عَلَيْكَ وَأَبْرَأُ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى مِمَّنْ كَذَّبَكَ وَاسْتَخَفَّ بِحَقِّكَ وَاسْتَحَلَّ دَمَكَ يَا بَنِي أَنْتَ وَأُمِّي يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ لَعَنَ اللَّهُ قَاتِلَكَ وَلَعَنَ اللَّهُ خَاذِلَكَ وَلَعَنَ اللَّهُ مَنْ سَمِعَ دَاعِيَتَكَ وَلَمْ يُجِبْكَ وَلَمْ يَنْصُرْكَ وَلَعَنَ اللَّهُ مَنْ سَبَى نِسَاءَكَ أَنَا إِلَى اللَّهِ مِنْهُمْ بَرِيءٌ وَمِمَّنْ وَالَاهُمْ وَمَالَاهُمْ وَأَعَانَهُمْ عَلَيْهِ وَأَشْهَدُ أَنَّكَ وَالْأَئِمَّةُ مِنْ وَلَدِكَ كَلِمَةُ التَّقْوَى وَبَابُ الْهُدَى وَالْعُرْوَةُ الْوُثْقَى وَالْحُجَّةُ عَلَى أَهْلِ الدُّنْيَا وَأَشْهَدُ أَنِّي بِكُمْ مُؤْمِنٌ وَبِمَنْزِلَتِكُمْ مُوقِنٌ وَلَكُمْ تَابِعٌ بِذَاتِ نَفْسِي وَشَرَائِعِ دِينِي وَخَوَاتِيمِ عَمَلِي وَمُنْقَلَبِي وَمَشَاوِي فِي دُنْيَايَ وَآخِرَتِي.

مقام الامام زين العابدين عليه السلام

قال أبو حمزة الثمالي: بينا أنا قاعد يوماً في المسجد عند السَّابِعة إذا برجل ممّا يلي أبواب كندة قد دخل فنظرت إلى أحسن الناس وجهاً وأطيبهم ريحاً وأنظفهم ثوباً معتم بلا طيلسان ولا أزار عليه قميص ودرّاعة وعمامة وفي رجله نعلان عربيّان فخلع نعليه ثم قام عند السَّابِعة ورفع مسبحتيه حتى بلغت شحمتي أذنيه ثم أرسلهما بالتكبير فلم تبق في بدني شعرة إلا قامت ثم صليت أربع ركعات أحسن ركوعهنّ وسجودهنّ وقال: إِلَهِي إِنْ كُنْتُ قَدْ عَصَيْتُكَ فَقَدْ أَطَعْتُكَ فِي أَحَبِّ الْأَشْيَاءِ إِلَيْكَ الْإِيمَانُ بِكَ مَنَّا مِنْكَ بِهِ عَلَيَّ لَا مَنَّا مِنِّي بِهِ عَلَيْكَ لَمْ أَتَّخِذْ لَكَ وَلَدًا وَلَمْ أَدْعِ لَكَ شَرِيكَاً وَقَدْ عَصَيْتُكَ عَلَى غَيْرِ وَجْهِ الْمُكَابَرَةِ وَلَا الْخُرُوجِ عَنْ عُبودِيَّتِكَ وَلَا الْجُحُودِ

لِرُبُوبِيَّتِكَ وَلَكِنْ أَتَبَعْتُ هَوَايَ وَأَزَلَّنِي الشَّيْطَانُ بَعْدَ الْحُجَّةِ عَلَيَّ وَالْبَيَانِ فَإِنْ تُعَذِّبْنِي فَبِذُنُوبِي غَيْرِ ظَالِمٍ لِي وَإِنْ تَغْفُ عَنِّي فَبِجُودِكَ وَكَرَمِكَ يَا كَرِيمَ.

ثم خرّ ساجداً يقولها حتى انقطع نفسه وقال أيضاً في سجوده: يَا مَنْ يَقْدِرُ عَلَى قَضَاءِ حَوَائِجِ السَّائِلِينَ يَا مَنْ يَعْلَمُ ضَمِيرَ الصَّامِتِينَ يَا مَنْ لَا يَخْتِاجُ إِلَى تَفْسِيرٍ يَا مَنْ يَعْلَمُ خَائِنَةَ الْأَعْيُنِ وَمَا تُخْفِي الصُّدُورُ يَا مَنْ أَنْزَلَ الْعَذَابَ عَلَى قَوْمِ يُونُسَ وَهُوَ يُرِيدُ أَنْ يُعَذِّبَهُمْ فَدَعَا وَتَضَرَّعُوا إِلَيْهِ فَكَشَفَ عَنْهُمْ الْعَذَابَ وَمَتَّعَهُمْ إِلَى حِينٍ قَدْ تَرَى مَكَانِي وَتَسْمَعُ كَلَامِي وَتَعْلَمُ حَاجَتِي فَاكْفِنِي مَا أَهَمَّنِي مِنْ أَمْرِ دِينِي وَدُنْيَايَ وَآخِرَتِي يَا سَيِّدِي يَا سَيِّدِي، سبعين مرةً ثم رفع رأسه فتأملته فإذا هو مولاي زين العابدين علي بن الحسين عليهما السلام فانكببت على يديه أقبلهما فنزع يده مني وأومأ إليّ بالسكوت فقلت: يا مولاي أنا من عرفته في ولائكم فما الذي أقدمك إلى هاهنا؟ قال: هو ما رأيت.

مقام نوح عليه السلام

قد مرّ في بعض الأحاديث أنّ في مسجد الكوفة بيت نوح (ع) ولم أجد في الأحاديث ما يدلّ على استحباب صلاة أو دعاء هنا بالخصوص لكن من أراد طلب الحاجة فليصل ما روي عن الإمام الصادق (ع) قال: من توضأ فأحسن الوضوء وصلى ركعتين وأتم ركوعهما وسجودهما ثم جلس فاثنى على الله عزّ وجلّ وصلى على رسوله ثم سأل الله حاجته فقد طلب الخير في مظانّه ومن طلب الخير في مظانّه لم يخب، كما أنّ من أراد الدعاء فلا بأس أن يقرأ ما ورد عن الإمام الصادق (ع) قال: من أصابه حزن أو بلاء فليقل: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ يَا مُفَجِّرَ الْأَنْهَارِ وَمُطْعِمَ الثَّمَارِ يَا مَنْ تُسَبِّحُ لَهُ ظُلُمَةُ اللَّيْلِ وَضَوْءُ النَّهَارِ وَمَا عَلَى الْأَرْضِ وَقَعْرِ الْبَحَارِ افْتَحْ لَنَا فِي هَذِهِ السَّاعَةِ وَسَهِّلْ لَنَا صَالِحَ الْأَسْبَابِ وَيَسِّرْ لَنَا التَّوْبَةَ يَا تَوَّابُ وَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ يَا سَمِيعُ يَا وَهَّابُ.

محراب الامام أمير المؤمنين عليه السلام

لقد ضرب الإمام أمير المؤمنين (ع) في هذا الموضع على المشهور ولم أجد ما

يدلّ على استحباب صلاة أو دعاء في هذا المقام بالخصوص لكن من أراد الخير فلا بأس بما روي عن الصادق (ع) أنه قال: إذا كانت لأحدكم استغاثة إلى الله تعالى فليصل ركعتين ثم يسجد ويقول: يَا مُحَمَّدُ يَا رَسُولَ اللَّهِ يَا عَلِيُّ يَا وَلِيَّ اللَّهِ يَا سَيِّدِي الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ بِكُمَا أَسْتَغِيثُ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى يَا اللَّهُ يَا مُحَمَّدُ يَا عَلِيُّ أَسْتَغِيثُ بِكُمَا يَا غَوَاثَهُ بِاللَّهِ وَبِمُحَمَّدٍ وَعَلِيٍّ وَفَاطِمَةَ وَتَعَدُّ الْأُئِمَّةَ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ «أي تقول: وَالْحَسَنَ وَالْحُسَيْنَ وَعَلِيٍّ وَمُحَمَّدٍ وَجَعْفَرٍ وَمُوسَى وَعَلِيٍّ وَمُحَمَّدٍ وَعَلِيٍّ وَالْحَسَنَ وَالْمَهْدِيَّ» بِكُمْ أَتَوَسَّلُ إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ فَإِنَّكَ تَغَاثُ مِنْ سَاعَتِكَ.

دعاء الأمان لأمير المؤمنين عليه السلام

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الْأَمَانَ يَوْمَ لَا يَنْفَعُ مَالٌ وَلَا بَنُونَ إِلَّا مَنْ أَتَى اللَّهَ بِقَلْبٍ سَلِيمٍ وَأَسْأَلُكَ الْأَمَانَ يَوْمَ يَعْزُّ الظَّالِمُ عَلَى يَدَيْهِ يَقُولُ يَا لَيْتَنِي اتَّخَذْتُ مَعَ الرَّسُولِ سَبِيلًا وَأَسْأَلُكَ الْأَمَانَ يَوْمَ يُعْرَفُ الْمُجْرِمُونَ بِسِيمَاهُمْ فَيُؤْخَذُ بِالنَّوَاصِي وَالْأَقْدَامِ وَأَسْأَلُكَ الْأَمَانَ يَوْمَ لَا يُجْزَى وَالِدٌ عَنْ وَلَدِهِ وَلَا مَوْلُودٌ هُوَ جَارٍ عَنْ وَالِدِهِ شَيْئًا إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ وَأَسْأَلُكَ الْأَمَانَ يَوْمَ لَا يَنْفَعُ الظَّالِمِينَ مَعَذِرَتُهُمْ وَلَهُمُ اللَّعْنَةُ وَلَهُمْ سُوءُ الدَّارِ وَأَسْأَلُكَ الْأَمَانَ يَوْمَ لَا تَمْلِكُ نَفْسٌ لِنَفْسٍ شَيْئًا وَالْأَمْرُ يَوْمَئِذٍ لِلَّهِ وَأَسْأَلُكَ الْأَمَانَ يَوْمَ يَفْرُ الْمَرْءُ مِنْ أَخِيهِ وَأُمِّهِ وَأَبِيهِ وَصَاحِبَتِهِ وَبَيْنِهِ لِكُلِّ أَمْرٍ مِنْهُمْ يَوْمَئِذٍ شَأْنٌ يُغْنِيهِ وَأَسْأَلُكَ الْأَمَانَ يَوْمَ يَوَدُّ الْمُجْرِمُ لَوْ يَفْتَدِي مِنْ عَذَابٍ يَوْمَئِذٍ بَيْنِهِ وَصَاحِبَتِهِ وَأَخِيهِ وَفَصِيلَتِهِ الَّتِي تُؤْوِيهِ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا ثُمَّ يُنْجِيهِ كَلَّا إِنَّهَا لَظَى نَزَّاعَةً لِلشَّوَى مَوْلَايَ يَا مَوْلَايَ أَنْتَ الْمَوْلَى وَأَنَا الْعَبْدُ وَهَلْ يَرْحَمُ الْعَبْدُ إِلَّا الْمَوْلَى مَوْلَايَ يَا مَوْلَايَ أَنْتَ الْمَالِكُ وَأَنَا الْمَمْلُوكُ وَهَلْ يَرْحَمُ الْمَمْلُوكُ إِلَّا الْمَالِكُ مَوْلَايَ يَا مَوْلَايَ أَنْتَ الْعَزِيزُ وَأَنَا الدَّلِيلُ وَهَلْ يَرْحَمُ الدَّلِيلُ إِلَّا الْعَزِيزُ مَوْلَايَ يَا مَوْلَايَ أَنْتَ الْخَالِقُ وَأَنَا الْمَخْلُوقُ وَهَلْ يَرْحَمُ الْمَخْلُوقُ إِلَّا الْخَالِقُ مَوْلَايَ يَا مَوْلَايَ أَنْتَ الْعَظِيمُ وَأَنَا الْحَقِيرُ وَهَلْ يَرْحَمُ الْحَقِيرَ إِلَّا الْعَظِيمُ مَوْلَايَ يَا مَوْلَايَ أَنْتَ الْقَوِيُّ وَأَنَا الضَّعِيفُ وَهَلْ يَرْحَمُ الضَّعِيفَ إِلَّا الْقَوِيُّ مَوْلَايَ يَا مَوْلَايَ أَنْتَ الْغَنِيُّ وَأَنَا الْفَقِيرُ وَهَلْ يَرْحَمُ الْفَقِيرَ إِلَّا الْغَنِيُّ مَوْلَايَ يَا مَوْلَايَ أَنْتَ

الْمُعْطِي وَأَنَا السَّائِلُ وَهَلْ يَرْحَمُ السَّائِلَ إِلَّا الْمُعْطِي مَوْلَايَ يَا مَوْلَايَ أَنْتَ الْحَيُّ
وَأَنَا الْمَيِّتُ وَهَلْ يَرْحَمُ الْمَيِّتَ إِلَّا الْحَيُّ مَوْلَايَ يَا مَوْلَايَ أَنْتَ الْبَاقِي وَأَنَا الْفَانِي
وَهَلْ يَرْحَمُ الْفَانِي إِلَّا الْبَاقِي مَوْلَايَ يَا مَوْلَايَ أَنْتَ الدَّائِمُ وَأَنَا الزَّائِلُ وَهَلْ يَرْحَمُ
الزَّائِلَ إِلَّا الدَّائِمُ مَوْلَايَ يَا مَوْلَايَ أَنْتَ الرَّازِقُ وَأَنَا الْمَرْزُوقُ وَهَلْ يَرْحَمُ
الْمَرْزُوقَ إِلَّا الرَّازِقُ مَوْلَايَ يَا مَوْلَايَ أَنْتَ الْجَوَادُ وَأَنَا الْبَخِيلُ وَهَلْ يَرْحَمُ الْبَخِيلَ
إِلَّا الْجَوَادُ مَوْلَايَ يَا مَوْلَايَ أَنْتَ الْمُعَافِي وَأَنَا الْمُبْتَلَى وَهَلْ يَرْحَمُ الْمُبْتَلَى إِلَّا
الْمُعَافِي مَوْلَايَ يَا مَوْلَايَ أَنْتَ الْكَبِيرُ وَأَنَا الصَّغِيرُ وَهَلْ يَرْحَمُ الصَّغِيرَ إِلَّا الْكَبِيرُ
مَوْلَايَ يَا مَوْلَايَ أَنْتَ الْهَادِي وَأَنَا الضَّالُّ وَهَلْ يَرْحَمُ الضَّالَّ إِلَّا الْهَادِي مَوْلَايَ يَا
مَوْلَايَ أَنْتَ الرَّحْمَنُ وَأَنَا الْمَرْحُومُ وَهَلْ يَرْحَمُ الْمَرْحُومَ إِلَّا الرَّحْمَنُ مَوْلَايَ يَا
مَوْلَايَ أَنْتَ السُّلْطَانُ وَأَنَا الْمُتَمَتِّحُ وَهَلْ يَرْحَمُ الْمُتَمَتِّحَ إِلَّا السُّلْطَانُ مَوْلَايَ يَا
مَوْلَايَ أَنْتَ الدَّلِيلُ وَأَنَا الْمُتَحَيِّرُ وَهَلْ يَرْحَمُ الْمُتَحَيِّرَ إِلَّا الدَّلِيلُ مَوْلَايَ يَا مَوْلَايَ
أَنْتَ الْغَفُورُ وَأَنَا الْمُذْنِبُ وَهَلْ يَرْحَمُ الْمُذْنِبَ إِلَّا الْغَفُورُ مَوْلَايَ يَا مَوْلَايَ أَنْتَ
الْغَالِبُ وَأَنَا الْمَغْلُوبُ وَهَلْ يَرْحَمُ الْمَغْلُوبَ إِلَّا الْغَالِبُ مَوْلَايَ يَا مَوْلَايَ أَنْتَ
الرَّبُّ وَأَنَا الْمَرْبُوبُ وَهَلْ يَرْحَمُ الْمَرْبُوبَ إِلَّا الرَّبُّ مَوْلَايَ يَا مَوْلَايَ أَنْتَ الْمُتَكَبِّرُ
وَأَنَا الْخَاشِعُ وَهَلْ يَرْحَمُ الْخَاشِعَ إِلَّا الْمُتَكَبِّرُ مَوْلَايَ يَا مَوْلَايَ ارْحَمْنِي بِرَحْمَتِكَ
وَارْضَ عَنِّي بِجُودِكَ وَكَرَمِكَ وَفَضْلِكَ يَا ذَا الْجُودِ وَالْإِحْسَانِ وَالطُّولِ وَالْإِمْتِنَانِ
بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

وهناك مقام آخر بحذاء هذا المحراب فيه قول بأنه المحراب الذي ضرب فيه

الإمام (ع).

مقام الإمام الصادق عليه السلام

روى سفيان قال: لما كان أيام أبي العباس دخل أبو عبد الله (ع) من باب الفيل
فصلّى عند الأسطوانة الرابعة وهي بحذاء الخامسة، أقول هذا المقام المتحصل الآن
بقبر سيدنا مسلم هو المشهور بمقام الإمام الصادق (ع) ولم أجد شيئاً موقفاً لذلك ومن
طلب الخير فلا بأس أن يصلّي هنالك على ما روى الحضرمي عن الصادق (ع) قال:

إذا كانت لك حاجة فاقرأ المثنائي وسورة أخرى وصل ركعتين وادع الله تعالى قلت أصلحك الله وما المثنائي فقال فاتحة الكتاب. أقول الظاهر أن المراد إتيان ركعتين يقرأ في كل ركعة الحمد وسورة أخرى وبعد الصلاة يدعو كما أن من أراد الدعاء لا بأس أن يقرأ الصلوات على الصادق (ع) الواردة عن الإمام العسكري (ع): **اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى عَبْدِكَ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ الصَّادِقِ خَازِنِ الْعِلْمِ الدَّاعِي إِلَيْكَ بِالْحَقِّ النُّورِ الْمُبِينِ اللَّهُمَّ وَكَمَا جَعَلْتَهُ مَعْدِنَ كَلَامِكَ وَوَحْيِكَ وَخَازِنَ عِلْمِكَ وَلِسَانَ تَوْحِيدِكَ وَوَلِيَّ أَمْرِكَ وَمُسْتَحْفَظَ دِينِكَ فَصَلِّ عَلَيْهِ أَفْضَلَ مَا صَلَّيْتَ عَلَى أَحَدٍ مِنْ أَصْفِيَائِكَ وَحُجَجِكَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ.**

سفينة نوح (ع) في وسط المسجد محل مشهور بأنه موضع سفينة نوح (ع) وروى الكاهل عن الصادق (ع) عن أمير المؤمنين (ع) في خبر في فضل مسجد الكوفة أنه قال: ومنه صارت سفينة نوح (ع) وفي خبر رواه ابن المشهدي في المزار قال: وإن وسطه نُجِرَتْ فيه سفينة نوح (ع).

صلاة الحاجة

روى ابن طاووس عن الصادق (ع) قال: من صلى في مسجد الكوفة ركعتين يقرأ في كل ركعة الحمد والمعوذتين والإخلاص والكافرون والنصر والقدر ﴿وَسَبَّحْ اسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَى﴾ فإذا سلم سب تسبيح الزهراء عليها السلام ثم سأل الله سبحانه أي حاجة شاء قضاها له واستجاب دعاءه. قال الراوي سألت الله سبحانه وتعالى بعد هذه الصلاة سعة الرزق فاتسع رزقي وحسن حالي قال وعلمته رجلاً مقترأ عليه فوسع الله عليه.

زيارة قبر مسلم بن عقيل عليهما السلام

إعلم أن العادة جرت في هذا الكتاب على الاختصار على ما ورد فيه الحديث عن المعصوم (ع) ولم أجد في باب زيارتي مسلم وهاني عليهما السلام زيارة واردة لكن جلالة قدرهما والتسامح في أدلة السنن أوجبا ذكر الزيارة التي ذكرها العلماء وإن لم نجد لها أثراً مروبياً.

تقف على قبر مسلم (ع) وتقول: الْحَمْدُ لِلَّهِ الْمَلِكِ الْحَقِّ الْمُبِينِ الْمُتَصَاغِرِ
لِعَظَمَتِهِ جَبَابِرَةِ الطَّاعِينَ الْمُعْتَرِفِ بِرُبُوبِيَّتِهِ جَمِيعِ أَهْلِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِينَ
الْمُقَرِّ بِتَوْحِيدِهِ سَائِرِ الْخَلْقِ أَجْمَعِينَ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِ الْأَنَامِ وَأَهْلِ بَيْتِهِ
الْكَرَامِ صَلَاةً تَقَرُّ بِهَا أَعْيُنُهُمْ وَتُرْغَمُ بِهَا أَنْفُ شَانِيَتِهِمْ مِنَ الْجَنِّ وَالْإِنْسِ أَجْمَعِينَ
سَلَامُ اللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ وَسَلَامُ مَلَائِكَتِهِ الْمُقَرَّبِينَ وَأَنْبِيَائِهِ الْمُرْسَلِينَ وَأَئِمَّتِهِ
الْمُتَّجِبِينَ وَعِبَادِهِ الصَّالِحِينَ وَجَمِيعِ الشُّهَدَاءِ وَالصُّدِّيقِينَ وَالزَّكَايَاتِ الطَّيِّبَاتِ
فِيمَا تَغْتَدِي وَتَرُوحُ عَلَيْكَ يَا مُسْلِمَ بْنَ عَقِيلَ بْنَ أَبِي طَالِبٍ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ
أَشْهَدُ أَنَّكَ قَدْ أَقَمْتَ الصَّلَاةَ وَآتَيْتَ الزَّكَاةَ وَأَمَرْتَ بِالْمَعْرُوفِ وَنَهَيْتَ عَنِ الْمُنْكَرِ
وَجَاهَدْتَ فِي اللَّهِ حَقَّ جِهَادِهِ وَقُتِلْتَ عَلَى مِنْهَاجِ الْمُجَاهِدِينَ فِي سَبِيلِهِ حَتَّى
لَقِيتَ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ وَهُوَ عَنْكَ رَاضٍ وَأَشْهَدُ أَنَّكَ وَفَيْتَ بِعَهْدِ اللَّهِ وَبَذَلْتَ نَفْسَكَ
فِي نُصْرَةِ حُجَّتِهِ وَأَبْنِ حُجَّتِهِ حَتَّى أَتَاكَ الْيَقِينُ أَشْهَدُ لَكَ بِالتَّسْلِيمِ وَالْوَفَاءِ
وَالنَّصِيحَةِ لِخَلْفِ النَّبِيِّ الْمُرْسَلِ وَالسَّبْطِ الْمُتَّجِبِ وَالذَّلِيلِ الْعَالِمِ وَالْوَصِيِّ
الْمُبْلَغِ وَالْمَظْلُومِ الْمُهْتَظَمِ فَجَزَاكَ اللَّهُ عَنْ رَسُولِهِ وَعَنْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ وَعَنْ
الْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ أَفْضَلَ الْجَزَاءِ بِمَا صَبَرْتَ وَاحْتَسَبْتَ وَأَعَنْتَ فَنِعْمَ عُقْبَى الدَّارِ
لَعَنَ اللَّهُ مَنْ قَتَلَكَ وَلَعَنَ اللَّهُ مَنْ أَمَرَ بِقَتْلِكَ وَلَعَنَ اللَّهُ مَنْ ظَلَمَكَ وَلَعَنَ اللَّهُ مَنْ
افْتَرَى عَلَيْكَ وَلَعَنَ اللَّهُ مَنْ جَهِلَ حَقَّكَ وَاسْتَخَفَّ بِحُرْمَتِكَ وَلَعَنَ اللَّهُ مَنْ بَايَعَكَ
وَعَشَّكَ وَخَذَلَكَ وَأَسْلَمَكَ وَمَنْ أَلْبَّ عَلَيْكَ وَلَمْ يُعِنِكَ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي جَعَلَ النَّارَ
مَثْوَاهُمْ وَبَشَرَ الْوَرْدَ الْمَوْرُودَ أَشْهَدُ أَنَّكَ قَدْ قُتِلْتَ مَظْلُومًا وَأَنَّ اللَّهَ مُنْجِزُ لَكُمْ مَا
وَعَدَكُمْ جِثَّتْ زَائِرًا عَارِفًا بِحَقِّكُمْ مُسْلِمًا لَكُمْ تَابِعًا لِسِتِّكُمْ نُصْرَتِي لَكُمْ مُعَدَّةٌ
حَتَّى يَحْكُمَ اللَّهُ وَهُوَ خَيْرُ الْحَاكِمِينَ فَمَعَكُمْ مَعَكُمْ لَا مَعَ عَدُوِّكُمْ صَلَوَاتُ اللَّهِ
عَلَيْكُمْ وَعَلَى أَرْوَاحِكُمْ وَأَجْسَادِكُمْ وَشَاهِدِكُمْ وَغَائِبِكُمْ وَالسَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ
اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ قَتَلَ اللَّهُ أُمَّةً قَتَلْتُمْ بِالْأَيْدِي وَالْأَلْسِنِ ثُمَّ أَشْرَ إِلَى الضَّرِيحِ وَقَالَ:
السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الْعَبْدُ الصَّالِحُ وَالْمُطِيعُ لِلَّهِ وَلِرَسُولِهِ وَلِأَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ وَالْحَسَنِ
وَالْحُسَيْنِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ الْحَمْدُ لِلَّهِ وَسَلَامٌ عَلَى عِبَادِهِ الَّذِينَ اصْطَفَى مُحَمَّدٌ وَآلِهِ
وَالسَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ وَمَغْفِرَتُهُ وَعَلَى رُوحِكَ وَبَدَنِكَ أَشْهَدُ أَنَّكَ

مَضَيْتَ عَلَى مَا مَضَى بِهِ الْبَذْرِيُّونَ وَالْمُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ الْمُبَالِغُونَ فِي
جِهَادِ أَعْدَائِهِ وَنُصْرَةِ أَوْلِيَائِهِ فَجَزَاكَ اللَّهُ أَفْضَلَ الْجَزَاءِ وَأَكْثَرَ الْجَزَاءِ وَأَوْفَرَ جَزَاءِ
أَحَدٍ مِمَّنْ وَفَى بِبَيْعَتِهِ وَاسْتَجَابَ لَهُ دَعْوَتُهُ وَأَطَاعَ وُلاَةَ أَمْرِهِ أَشْهَدُ أَنَّكَ قَدْ بَالِغْتَ
فِي النَّصِيحَةِ وَأَعْطَيْتَ غَايَةَ الْمَجْهُودِ حَتَّى بَعَثَكَ اللَّهُ فِي الشُّهَدَاءِ وَجَعَلَ رُوحَكَ
مَعَ أَرْوَاحِ السُّعَدَاءِ وَأَعْطَاكَ مِنْ جَنَانِهِ أَفْسَحَهَا مَنْزِلًا وَأَفْضَلَهَا غُرْفًا وَرَفَعَ ذِكْرَكَ
فِي الْعَالَمِينَ وَحَشَرَكَ مَعَ النَّبِيِّينَ وَالصَّادِقِينَ وَالشُّهَدَاءِ وَالصَّالِحِينَ وَحَسَنَ أَوْلِيَّكَ
رَفِيقًا أَشْهَدُ أَنَّكَ لَمْ تَهِنْ وَلَمْ تَنْكُلْ وَأَنَّكَ قَدْ مَضَيْتَ عَلَى بَصِيرَةٍ مِنْ أَمْرِكَ مُقْتَدِيًا
بِالصَّالِحِينَ وَمُتَّبِعًا لِلنَّبِيِّينَ فَجَمَعَ اللَّهُ بَيْنَنَا وَبَيْنَكَ وَبَيْنَ رَسُولِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ
وَأَوْلِيَائِهِ فِي مَنَازِلِ الْمُخْبِتِينَ فَإِنَّهُ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ، ثُمَّ صَلَّ عَنْده رَكْعَتَيْنِ وَاهْدَاهَا لَهُ
ثُمَّ قُلَ: اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَلَا تَدْعُ لِي ذَنْبًا إِلَّا غَفَرْتَهُ وَلَا هَمًّا
إِلَّا فَرَجْتَهُ وَلَا مَرَضًا إِلَّا شَفَيْتَهُ وَلَا عَيْبًا إِلَّا سَتَرْتَهُ وَلَا شَمْلًا إِلَّا جَمَعْتَهُ وَلَا غَائِبًا
إِلَّا حَفِظْتَهُ وَأَذْنَبْتَهُ وَلَا عُرْيًا إِلَّا كَسَوْتَهُ وَلَا رِزْقًا إِلَّا بَسَطْتَهُ وَلَا خَوْفًا إِلَّا آمَنْتَهُ وَلَا
حَاجَةً مِنْ حَوَائِجِ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ لَكَ فِيهَا رِضَى وَلِي فِيهَا صَلَاحٌ إِلَّا قَضَيْتَهَا يَا
أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ. فإذا أردت وداعه فقف عنده وقل: أَسْتَوِدُّعُكَ اللَّهُ وَأَسْتَرْعِيكَ
وَأَقْرَأُ عَلَيْكَ السَّلَامَ آمَنَّا بِاللَّهِ وَبِالرَّسُولِ وَبِمَا جَاءَ بِهِ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ، اللَّهُمَّ فَاكْتُبْنَا
مَعَ الشَّاهِدِينَ اللَّهُمَّ لَا تَجْعَلْهُ آخِرَ الْعَهْدِ مِنْ زِيَارَتِي هَذَا الْعَبْدَ الصَّالِحَ وَارْزُقْنِي
زِيَارَتَهُ مَا أَبْقَيْتَنِي وَاحْشُرْنِي مَعَهُ وَعَرَّفْ بَيْنِي وَبَيْنَهُ وَبَيْنَ رَسُولِكَ وَأَوْلِيَائِكَ فِي
الْجَنَانِ. اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَتَوَفَّنِي عَلَى الْإِيمَانِ بِكَ وَالتَّصَدِيقِ
بِرَسُولِكَ وَالْوَلَايَةِ لِعَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ وَالْأَيْمَةُ مِنْ وَلَدِهِ وَالْبَرَاءَةُ
مِنْ أَعْدَائِهِمْ فَإِنِّي رَضِيتُ بِذَلِكَ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ.

زيارة قبر هاني بن عروة عليه السلام

قف على قبره وسلم على رسول الله (ص) وقل: سَلَامُ اللَّهِ الْعَظِيمِ وَصَلَوَاتُهُ
عَلَيْكَ يَا هَانِي بْنَ عُرْوَةَ، السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الْعَبْدُ الصَّالِحُ النَّاصِحُ لِلَّهِ وَلِرَسُولِهِ
وَلَأَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ وَالْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ أَشْهَدُ أَنَّكَ قُتِلْتَ مَظْلُومًا فَلَعَنَ

اللَّهُ مَنْ قَتَلَكَ وَاسْتَحْلَ دَمَكَ وَجَسَا اللَّهُ قُبُورَهُمْ نَاراً أَشْهَدُ أَنَّكَ لَقِيتَ اللَّهَ وَهُوَ رَاضٍ عَنْكَ بِمَا فَعَلْتَ وَنَصَحْتَ وَأَشْهَدُ أَنَّكَ قَدْ بَلَغْتَ دَرَجَةَ الشُّهَدَاءِ وَجَعَلَ رُوحَكَ مَعَ أَرْوَاحِ الشُّعَدَاءِ بِمَا نَصَحْتَ لِلَّهِ وَلِرَسُولِهِ مُجْتَهِداً وَبَذَلْتَ نَفْسَكَ فِي ذَاتِ اللَّهِ وَمَرْضَاتِهِ فَرَحِمَكَ اللَّهُ وَرَضِيَ عَنْكَ وَحَشَرَكَ مَعَ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ الطَّاهِرِينَ وَجَمَعَنَا وَإِيَّاكُمْ مَعَهُمْ فِي دَارِ النِّعَمِ وَسَلَامٌ عَلَيْكَ وَرَحْمَةُ اللَّهِ ثُمَّ صَلَّى رَكَعَتَيْنِ صَلَاةَ الزِّيَارَةِ وَاهْدَاهَا لَهُ وَادَعَ لِنَفْسِكَ بِمَا شِئْتَ وَوَدَّعَهُ بِمَا وَدَّعْتَ بِهِ مُسْلِمَ بْنِ عَقِيلٍ (ع).

في أعمال مسجد السهلة

روى الحضرمي عن الباقر أو الصادق عليهما السلام قال: قلت له أي بقاع أرض الله أفضل بعد حرم الله عز وجل وحرم رسوله (ص) فقال: الكوفة يا أبا بكر هي الزكية الطاهرة فيها قبور النبيين المرسلين والأوصياء الصادقين وفيها مسجد سهيل الذي لم يبعث الله نبياً إلا وقد صلى فيه ومنها يظهر عدل الله وفيها يكون قائمه. وعن أبي بصير أنه قال له الصادق (ع): يا أبا محمد كأنني أرى نزول القائم «عليه السلام» في مسجد السهلة بأهله وعياله قلت: يكون منزله قال: نعم هو منزل إدريس وما بعث الله نبياً إلا وقد صلى فيه والمقيم فيه كالمقيم في فسطاط رسول الله (ص) وما من مؤمن ولا مؤمنة إلا وقلبه تحن إليه وما من يوم ولا ليلة إلا والملائكة يأوون إلى هذا المسجد يعبدون الله فيه يا أبا محمد أما إنني لو كنت بالقرب منكم ما صليت صلاة إلا فيه ثم قام قائمنا انتقم الله لرسوله ولنا أجمعين، وروى عمار عن الصادق (ع) حديثاً في فضل مسجد السهلة قال فيه: كان بيت إبراهيم الذي خرج منه إلى العمالة وكان بيت إدريس الذي كان يخطط فيه وفيه صخرة خضراء فيها صورة وجوه النبيين وفيه مناخ الراكب يعني الخضر (ع) ثم قال (ع): لو أن عمي «يعني زيد الشهيد» أتاه حين خرج فصلّي فيه واستجار بالله لأجاره عشرين سنة وما أتاه مكروب قط فصلّي فيه ما بين العشاءين ودعا الله إلا فرج الله عنه.

دخول المسجد

فإذا أردت أن تدخل المسجد فادع بما تقدّم من الدّعاء في أعمال مسجد الكوفة بِسْمِ اللَّهِ . . . الخ وآت بسائر أعمال دخول المسجد ثمّ دخل وصلّ ركعتين وبعد ذلك ارفع يدك إلى السماء وقل: أَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ مُبْدِئُ الْخَلْقِ وَمُعِيدُهُمْ وَأَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ خَالِقُ الْخَلْقِ وَرَازِقُهُمْ وَأَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْقَابِضُ الْبَاسِطُ وَأَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ مُدَبِّرُ الْأُمُورِ وَبَاعِثُ مَنْ فِي الْقُبُورِ أَنْتَ وَارِثُ الْأَرْضِ وَمَنْ عَلَيْهَا أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الْمَخْزُونِ الْمَكْنُونِ الْحَيِّ الْقَيُّومِ وَأَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ عَالِمُ السِّرِّ وَأَخْفَى أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي إِذَا دُعِيَ بِهِ أَجَبْتَ وَإِذَا سُئِلْتَ بِهِ أُعْطِيتَ وَأَسْأَلُكَ بِحَقِّكَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَأَهْلِ بَيْتِهِ وَبِحَقِّهِمُ الَّذِي أَوْجَبْتَهُ عَلَى نَفْسِكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تُقْضِيَ لِي حَاجَتِي السَّاعَةَ السَّاعَةَ يَا سَامِعَ الدُّعَاءِ يَا سَيِّدَاهُ يَا مَوْلَاهُ يَا غِيَاثَاهُ أَسْأَلُكَ بِكُلِّ اسْمٍ سَمَّيْتَ بِهِ نَفْسَكَ أَوْ اسْتَأْثَرْتَ بِهِ فِي عِلْمِ الْغَيْبِ عِنْدَكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تُعَجِّلَ فَرَجَنَا السَّاعَةَ يَا مُقَلِّبَ الْقُلُوبِ وَالْأَبْصَارِ يَا سَمِيعَ الدُّعَاءِ. فَإِنَّ ذَلِكَ كُلَّهُ مُرَوِّىٌّ عَنِ الْإِمَامِ الصَّادِقِ (ع).

يروى عن الخضر (ع) أنه بعد ذلك ذهب إلى زاوية المسجد الذي كان بيت إبراهيم الخليل (ع) وخرج منه إلى العمالة الواقعة في الزاوية الغربية الشمالية وصلّى ركعتين فلما انقضى من الصلاة سبّح ثم دعا فقال: اللَّهُمَّ بِحَقِّ هَذِهِ الْبُقْعَةِ الشَّرِيفَةِ وَبِحَقِّ مَنْ تَعَبَّدَ لَكَ فِيهَا قَدْ عَلِمْتَ حَوَائِجِي فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَقْضِهَا وَقَدْ أَحْصَيْتَ ذُنُوبِي فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاغْفِرْهَا اللَّهُمَّ أَخْبِنِي مَا كَانَتْ الْحَيَاةُ خَيْرًا لِي وَأَمْتِنِي إِذَا كَانَتِ الْوَفَاةُ خَيْرًا لِي عَلَى مُوَالَاةِ أَوْلِيَائِكَ وَمُعَادَاةِ أَعْدَائِكَ وَافْعَلْ بِي مَا أَنْتَ أَهْلُهُ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ. ثم ذهب (ع) إلى الزاوية الجنوبية الغربية فصلّى ركعتين ثم رفع يديه وقال: اللَّهُمَّ إِنِّي صَلَّيْتُ هَذِهِ الصَّلَاةَ ابْتِغَاءَ مَرْضَاتِكَ وَطَلَبَ نَائِلِكَ وَرَجَاءَ رَفْدِكَ وَجَوَائِزِكَ فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَتَقَبَّلْهَا مِنِّي بِأَحْسَنِ قَبُولٍ وَبَلِّغْنِي بِرَحْمَتِكَ الْمَأْمُولِ وَافْعَلْ بِي مَا

أَنْتَ أَهْلُهُ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ ثُمَّ ذَهَبَ (ع) إِلَى الزَّائِيَةِ الشَّرْقِيَّةِ فَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ ثُمَّ بَسَطَ كَفَّيْهِ وَقَالَ: اَللّٰهُمَّ اِنْ كَانَتْ الذُّنُوبُ وَالْخَطَايَا قَدْ اُخْلَقَتْ وَجْهِي عِنْدَكَ فَلَمْ تَرْفَعْ لِيْ اِلَيْكَ صَوْتًا وَلَمْ تَسْتَجِبْ لِيْ دَعْوَةً فَاِنِّيْ اَسْأَلُكَ بِكَ يَا اَللّٰهُ فَاِنَّهُ لَيْسَ مِثْلَكَ اَحَدٌ وَّاَتَوَسَّلُ اِلَيْكَ بِمُحَمَّدٍ وَاَلِهِ اَنْ تُصَلِّيَ عَلٰى مُحَمَّدٍ وَاٰلِ مُحَمَّدٍ وَاَنْ تُقْبَلَ اِلَيَّ بِوَجْهِكَ الْكَرِيْمِ وَتُقْبَلَ بِوَجْهِِيْ اِلَيْكَ وَلَا تُخَيِّبْنِيْ حِيْنَ اَدْعُوكَ وَلَا تَحْرِمْنِيْ حِيْنَ اَرْجُوكَ يَا اَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

واعلم أنَّ في المسجد مقاماً في وسطه يسمَّى بمقام الإمام الصادق (ع) وفي الجانب الأيسر الأمامي منه مقاماً يسمَّى بمقام الإمام زين العابدين (ع) وقرب الحائط في طرف القبلة منه مقاماً يسمَّى بمقام الإمام الحجَّة (ع) وهناك الزَّائِيَةُ الشَّرْقِيَّةُ الَّتِي لَمْ نَذْكُرْ لَهَا دَعَاءَ وَلَمْ أَظْفَرْ بِأَسْبَابِ التَّسْمِيَةِ بِهَذِهِ الْأَسْمَاءِ وَمَا ذَكَرَ فِيهَا مِنَ الدَّعَاءِ وَالصَّلَاةِ مِنَ الْأَخْبَارِ، نَعَمْ رَبِّمَا يَذْكُرُ لَهَا بَعْضُ الْمَنَامَاتِ أَوْ مَا أَشْبَهَ ذَلِكَ أَوِ الذِّكْرَ فِي بَعْضِ الْمَزَارَاتِ، وَمِنَ الْمَعْلُومِ أَنَّ كُلَّ صَلَاةٍ وَارِدَةٍ وَكُلَّ دَعَاءٍ مَذْكُورٍ يَنْبَغِي الْإِتْيَانُ بِهَا فَإِنَّ الصَّلَاةَ خَيْرَ مَوْضُوعٍ وَالدَّعَاءَ مِنْ أَفْضَلِ الْأَعْمَالِ كَمَا أَنَّ الْمَعْرُوفَ أَنَّ مِنْ اسْتِمْرَارِ فِي زِيَارَةِ هَذَا الْمَسْجِدِ الْمُبَارَكِ أَرْبَعِينَ لَيْلَةً أَرْبَعَاءَ وَصَلَّى هُنَاكَ الْمَغْرِبِينَ وَصَلَّى بَيْنَهُمَا بِالصَّلَاةِ الْمُتَقَدِّمَةِ وَدَعَا بِالدَّعَاءِ السَّابِقِ «أَنْتَ اللَّهُ... الخ» وَفَقَّ لِلِقَاءِ الْإِمَامِ الْحَجَّةِ الْمَهْدِيِّ (ع)، وَلَمْ أَجِدْ فِي ذَلِكَ حَدِيثًا إِلَّا أَنَّهُ جَرَّبَ غَيْرَ مَرَّةٍ وَيَجِبُ عَلَى الْعَامِلِ بِهَذَا الْعَمَلِ أَنْ يَخْلُصَ لِلَّهِ تَعَالَى وَأَنْ يَعْمَلَ بِمَا أَمَرَ اللَّهُ تَعَالَى مِنَ الْإِتْيَانِ بِالْوَاجِبَاتِ وَتَرْكِ الْمَحْرَمَاتِ فَإِنَّ لِقَاءَ هَذَا الْإِمَامِ الْعَظِيمِ عَجَلُ اللَّهِ تَعَالَى فَرَجَهُ لَيْسَ مِنَ الْيَسِيرِ بَحِثُ أَنْ يَكُونَ هَذَا الْعَمَلُ الْمَجْرَدُ سَبَبًا لَهُ وَيَنْبَغِي لَطَالِبُ الرُّؤْيَا أَنْ يَكْثُرَ مَطَالَعَةُ أَحْوَالِ الَّذِينَ تَشَرَّفُوا بِلِقَائِهِ (ع) حَتَّى يَزْدَادَ شَوْقًا إِلَيْهِ مِمَّا يَجْعَلُ جَمِيعَ آنَاتِهِ مَصْرُوفَةً فِي التَّوَجُّهِ إِلَيْهِ (ع) وَالتَّضَرُّعِ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى فِي أَنْ يَوْفِّقَهُ لِهَذَا الشَّرَفِ الَّذِي لَا شَرَفَ أَعْلَى مِنْهُ وَكَثِيرٌ مِنَ النَّاسِ لَا يَوْفِقُونَ لِاتِّمَامِ الْأَرْبَعِينَ أَوْ لَا يَفُوزُونَ بِلِقَائِهِ (ع) مَعَ تَكْمِيلِ الْمُدَّةِ لِعَدَمِ تَوْفَرِ شَرْطِي. التَّقْوَى وَالشَّوْقُ فِيهِمْ وَفَقْنَا اللَّهَ جَمِيعًا لِلِقَائِهِ (ع) فِي الدُّنْيَا وَشَفَاعَتِهِ (ع) فِي الْآخِرَةِ.

عمل مسجد زيد القريب

من مسجد السهلة

إن هذا المسجد منسوب إل زيد بن صوحان من خواص أصحاب أمير المؤمنين (ع) وقد قتل في ركابه (ع) يوم الجمل، ويروى أن الخضر (ع) دخل هذا المسجد فصلّى فيه ركعتين بسكينة ووقار ثم بسط كفيه فقال: إلهي قد مدّ إليك الخاطيء المذنب يديه بحسن ظنه بك إلهي قد جلس المسيء بين يديك مقرّاً لك بسوء عمله وراجياً منك الصفح عن زلله إلهي قد رفع إليك الظالم كفيه راجياً لما لديك فلا تخيئه برحمتك من فضلك إلهي قد جثا العائد إلى المعاصي بين يديك خائفاً من يوم تجثو فيه الخلائق بين يديك إلهي جاءك العبد الخاطيء فرعاً مشفقاً ورفع إليك طرفه حذراً راجياً وفاضت عبرته مستغفراً نادماً وعزّيتك وجلالك ما أردت بمعصيتي مخالفتك وما عصيتك إذ عصيتك وأنا بك جاهل ولا لعقوبتك متعرّض ولا لنظرك مستخف ولكن سوّلت لي نفسي وأعانتني على ذلك شقوتي وغرّني سترك المرخي عليّ فمن الآن من عذابك من يستنقذني وبحبل من اعتصم إن قطعت حبلك عني فيا سواتاه غداً من الوقوف بين يديك إذا قيل للمخفين جوزوا وللمثقلين حطوا أفع المخفين أجوز أم مع المثقلين أخط ويلي كلّما كبر سني كثرت ذنوبي ويلي كلّما طال عمري كثرت معاصي فكم أتوب وكم أعود أما أن لي أن أستحيي من ربي اللهم فبحق محمد وآل محمد اغفر لي وارحمني يا أرحم الراحمين وخير الغافرين، ثم بكى وعفر خده الأيمن وقال: إرحم من أساء واقرّف واستكان واعترف، ثم قلب خده الأيسر وقال: عظم الذنب من عبدك فليحسن العفو من عندك يا كريم.

عمل مسجد صعصعة القريب من مسجد السهلة

المسجد منسوب إليه وهو من خواص شيعة الإمام أمير المؤمنين (ع) روي أنه صلّى فيه الإمام أمير المؤمنين (ع) ورثي فيه الإمام الحجّة (ع) في يوم من أيام رجب دخل فيه وصلّى فيه ركعتين وأطال فيهما ثم مدّ يديه فقال: «اللهم يا ذا المنن

السَّابِقَةُ... الدعاء المتقدم في الرابع من أعمال رجب.

عمل مسجد الجعفي

هذا أحد مساجد الكوفة والظاهر أنه مجهول الآن وإنما نذكر ما ورد فيه من الرواية تكميلاً للفائدة ورجاءً لمن يعلم أثره ولو بعد حين.

روى عن ميثم رضي الله عنه أنه قال: أصحري مولاي أمير المؤمنين (ع) ليلة من الليالي قد خرج من الكوفة وانتهى إلى مسجد جعفي توجه إلى القبلة وصلى أربع ركعات فلما سلم وسبح بسط كفيه وقال: إلهي كيف أدعوك وقد عصيتك وكيف لا أدعوك وقد عرفتك وحبك في قلبي مكين مذذت إليك يداً بالذنوب مملوءة وعينا بالرجاء ممدودة إلهي أنت مالك العطايا وأنا أسير الخطايا ومن كرم العظماء الرفق بالأسراء وأنا أسير بجرمي مرتين بعملي إلهي ما أضيق الطريق على من لم تكن دليلاً وأوحش المسلك على من لم تكن أنيساً إلهي لمن طالبتني بذنوبي لأطالبك بعفوك وإن طالبتني بسريرتي لأطالبك بكرمك وإن طالبتني بشري لأطالبك بخيرك وإن جمعت بيني وبين أعدائك في النار لأخبرتهم أنني كنت لك مجباً وأنتي كنت أشهد أن لا إله إلا الله إلهي هذا سروري بك خائفاً فكيف سروري بك آمناً إلهي الطاعة تسرك والمغصبة لا تضرك فهب لي ما يسرك واغفر لي ما لا يضرك وثب عليّ إنك أنت الثواب الرحيم. اللهم صل على محمد وآل محمد وارحمهم إذا انقطع من الدنيا أثرهم وامتحني من المخلوقين ذكرهم وصرت من المنسيين كمن قد نسي، إلهي كبر سني ودف عظمي ونال الدهر مني واقترب أجلي ونفدت أيامي وذهبت محاسني ومضت شهوتي وبقيت تبعتي وبلي جسمي وتقطعت أوصالي وتفرقت أعضائي وبقيت مرتيناً بعملي، إلهي أفحمتني ذنوبي وانقطعت مقالتي ولا حجة لي، إلهي أنا المقر بذنبي المعتبر بجرمي الأسير بإساءتي المرتين بعملي المتهور في خطيئتي المتحير عن قصدي المنقطع بي فصل على محمد وآل محمد وتفضل عليّ وتجاوز عني، إلهي إن كان صغر في جنب طاعتك عملي فقد كبر في جنب رجائك

أَمَلِي، إِلَهِي كَيْفَ أَتَقَلَّبُ بِالْخِيَّةِ مِنْ عِنْدِكَ مَحْرُومًا وَكُلُّ ظَنِّي بِجُودِكَ أَنْ تَقْلِبَنِي
بِالنَّجَاةِ مَرْحُومًا إِلَهِي لَمْ أُسَلِّطْ عَلَى حُسْنِ ظَنِّي بِكَ قُنُوطَ الْإِسِينِ فَلَا تُبْطِلْ
صِدْقَ رَجَائِي مِنْ بَيْنِ الْأَمِلِينَ إِلَهِي عَظُمَ جُرْمِي إِذْ كُنْتُ الْمُطَالِبَ بِهِ وَكَبُرَ ذَنْبِي إِذْ
كُنْتُ الْمُبَارِزَ بِهِ إِلَّا أَنِّي إِذَا ذَكَرْتُ كِبَرَ ذَنْبِي وَعَظُمَ عَفْوُكَ وَغُفْرَانُكَ وَجَدْتُ
الْحَاصِلَ بَيْنَهُمَا لِي أَقْرَبَهُمَا إِلَى رَحْمَتِكَ وَرِضْوَانِكَ إِلَهِي إِنْ دَعَانِي إِلَى النَّارِ
مَخْشِي عِقَابِكَ فَقَدْ نَادَانِي إِلَى الْجَنَّةِ بِالرَّجَاءِ حُسْنُ ثَوَابِكَ إِلَهِي إِنْ أَوْحَشْتَنِي
الْخَطَايَا عَنْ مَحَاسِنِ لُطْفِكَ فَقَدْ آتَسَنِي بِالْيَقِينِ مَكَارِمُ عَطْفِكَ إِلَهِي إِنْ أُنَامَتَنِي
الْغَفْلَةُ عَنِ الْإِسْتِعْدَادِ لِلِقَائِكَ فَقَدْ أَنْبَهْتَنِي الْمَعْرِفَةُ يَا سَيِّدِي بِكَرَمِ آثَاكَ إِلَهِي إِنْ
عَزَبَ لِي عَنْ تَقْوِيمِ مَا يُصْلِحُنِي فَمَا عَزَبَ إِيْقَانِي بِنَظَرِكَ إِلَيَّ فِيمَا يَنْفَعُنِي إِلَهِي
إِنْ انْقَرَضَتْ بِغَيْرِ مَا أَحْبَبْتَ مِنَ السَّعْيِ أَيَّامِي فَبِالْإِيمَانِ أَفْضَيْتُ السَّالِفَاتِ مِنْ
أَعْوَامِي إِلَهِي جِثَّتْ مَلْهُوفًا وَقَدْ أَلْبَسْتُ عُدَمَ فَاقَتِي وَأَقَامَنِي مَعَ الْأَذْلَاءِ بَيْنَ يَدَيْكَ
ضُرَّ حَاجَتِي إِلَهِي كَرُمْتَ فَأَكْرَمَنِي إِذْ كُنْتُ مِنْ سُؤَالِكَ وَجَدْتُ بِالْمَعْرُوفِ
فَأَخْلَصَنِي بِأَهْلِ نَوَالِكَ إِلَهِي أَصْبَحْتُ عَلَى بَابٍ مِنْ أَبْوَابِ مَنْحِكَ سَائِلًا وَعَنِ
التَّعَرُّضِ لِسِوَاكَ بِالمَسْأَلَةِ عَادِلًا وَلَيْسَ مِنْ شَأْنِكَ رَدُّ سَائِلٍ مَلْهُوفٍ وَمُضْطَرٍ
لِانْتِظَارِ خَيْرٍ مِنْكَ مَأْلُوفٍ إِلَهِي أَقَمْتُ عَلَى قَنْطَرَةِ الْأَخْطَارِ مَبْلُوءًا بِالأَعْمَالِ
وَالِإِخْتِيَارِ إِنْ لَمْ تُعِنْ عَلَيَّهِمَا بِتَخْفِيفِ الْأَثْقَالِ وَالْأَصَارِ إِلَهِي أَمِنْ أَهْلِ الشَّقَاءِ
خَلَقْتَنِي فَأُطِيلُ بُكَائِي أَمْ مِنْ أَهْلِ السَّعَادَةِ خَلَقْتَنِي فَأُبَشِّرَ رَجَائِي إِلَهِي إِنْ حَرَمْتَنِي
رُؤْيَا مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَصَرَفْتَ وَجْهَ تَأْمِيلِي بِالْخِيَّةِ فِي ذَلِكَ الْمَقَامِ
فَغَيَّرْ ذَلِكَ مَتْنِي نَفْسِي يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ وَالطُّوْلِ وَالْإِنْعَامِ إِلَهِي لَوْ لَمْ
تَهْدِنِي إِلَى الْإِسْلَامِ مَا اهْتَدَيْتُ وَلَوْ لَمْ تَرْزُقْنِي الْإِيمَانَ بِكَ مَا آمَنْتُ وَلَوْ لَمْ تُطْلِقْ
لِسَانِي بِدُعَائِكَ مَا دَعَوْتُ وَلَوْ لَمْ تُعَرِّفْنِي حَلَاوَةَ مَعْرِفَتِكَ مَا عَرَفْتُ إِلَهِي إِنْ
أَقْعَدَنِي التَّخَلُّفَ مِنَ السَّبْقِ مَعَ الْأَبْرَارِ فَقَدْ أَقَامَتَنِي الثِّقَّةُ عَلَى مَدَارِجِ الْأَخْيَارِ
إِلَهِي قَلْبُ حَشَوْتِهِ مِنْ مَحَبَّتِكَ فِي دَارِ الدُّنْيَا كَيْفَ تُسَلِّطُ عَلَيْهِ نَارًا تُحْرِقُهُ فِي لَظَى
إِلَهِي كُلُّ مَكْرُوبٍ إِلَيْكَ يَلْتَجِيءُ وَكُلُّ مَحْرُومٍ لَكَ يَرْتَجِي إِلَهِي سَمِعَ الْعَابِدُونَ
بِجَزِيلِ ثَوَابِكَ فَخَشَعُوا وَسَمِعَ الْمُرْزُلُونَ عَنِ الْقَصْدِ بِجُودِكَ فَرَجَعُوا وَسَمِعَ

الْمُذْنِبُونَ بِسَعَةِ رَحْمَتِكَ فَتَمَتُّعُوا وَسَمِعَ الْمُجْرِمُونَ بِكَرَمِ عَفْوِكَ فَطَمِعُوا حَتَّى
 ارْذَحَمَتْ عَصَائِبُ الْعُصَاةِ مِنْ عِبَادِكَ وَعَجَّ إِلَيْكَ كُلُّ مِنْهُمْ عَجِيجَ الضُّجِيجِ
 بِالْدُّعَاءِ فِي بِلَادِكَ وَلِكُلِّ أَمَلٍ سَاقٍ صَاحِبُهُ إِلَيْكَ وَحَاجَةٌ وَأَنْتَ الْمَسْئُولُ الَّذِي لَا
 تَسْوَدُّ عِنْدَهُ وَجُوهُ الْمَطَالِبِ صَلَّ عَلَى مُحَمَّدٍ نَبِيِّكَ وَإِلَيْهِ وَافْعَلْ بِي مَا أَنْتَ أَهْلُهُ
 إِنَّكَ سَمِيعُ الدُّعَاءِ، وأخفت دعاءه وسجد وعفر وقال: العفو العفو مائة مرة وقام
 وخرج.

عمل مسجد بني كاهل

هو كمسجد الجعفي في كونه مجهولاً الآن وقد صلى فيه الإمام الصادق (ع)
 الفجر وفي الحديث أنه صلى فيه أمير المؤمنين (ع) الفجر فقلت فقال: اللَّهُمَّ إِنَّا
 نَسْتَعِينُكَ وَنَسْتَغْفِرُكَ وَنَسْتَهِدُكَ وَنُؤْمِنُ بِكَ وَنَتَوَكَّلُ عَلَيْكَ وَنُثْنِي عَلَيْكَ الْخَيْرَ كُلَّهُ
 نَشْكُرُكَ وَلَا نَكْفُرُكَ وَنَخْلَعُ وَنَتْرُكُ مَنْ يُنْكِرُكَ. اللَّهُمَّ إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَلَكَ نُصَلِّي
 وَنَسْجُدُ وَإِلَيْكَ نَسْعَى وَنَخْفِدُ وَنَرْجُو رَحْمَتَكَ وَنَخْشَى عَذَابَكَ إِنَّ عَذَابَكَ بِالْكَفَّارِ
 مُلْحَقٌ. اللَّهُمَّ اهْدِنَا فِيمَنْ هَدَيْتَ وَعَافِنَا فِيمَنْ عَافَيْتَ وَتَوَلَّنَا فِيمَنْ تَوَلَّيْتَ وَبَارِكْ
 لَنَا فِيمَا أَعْطَيْتَ وَقِنَا شَرَّ مَا قَضَيْتَ إِنَّكَ تَقْضِي وَلَا يُقْضَى عَلَيْكَ إِنَّهُ لَا يَذِلُّ مَنْ
 وَالَيْتَ وَلَا يَعْزُ مَنْ عَادَيْتَ تَبَارَكْتَ رَبَّنَا وَتَعَالَيْتَ أَسْتَغْفِرُكَ وَأَتُوبُ إِلَيْكَ رَبَّنَا لَا
 تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا رَبَّنَا وَلَا تَحْمِلْ عَلَيْنَا إَصْرًا كَمَا حَمَلْتَهُ عَلَى الَّذِينَ مِنْ
 قَبْلِنَا رَبَّنَا وَلَا تُحَمِّلْنَا مَا لَا طَاقَةَ لَنَا بِهِ وَاعْفُ عَنَّا وَاعْفِرْ لَنَا وَارْحَمْنَا أَنْتَ مَوْلَانَا
 فَانصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ.

عمل مسجد غني

هو كالمسجدين السابقين مجهول الآن، روي أن الإمام زين العابدين (ع) صلى
 فيه في شهر رجب ثم رفع باطن كفيه إلى السماء وجعل يقول: سَيِّدِي سَيِّدِي وَهَذِهِ
 يَدَايَ قَدْ مَدَدْتُهُمَا إِلَيْكَ بِالذُّنُوبِ مَمْلُوءَةً وَعَيْنَايَ إِلَيْكَ بِالرَّجَاءِ مَمْدُودَةٌ وَحَقٌّ لِمَنْ
 دَعَاكَ بِالنَّدَمِ تَذُلًّا أَنْ تُجِيبَهُ بِالكَرَمِ تَفَضُّلاً سَيِّدِي أَمِنْ أَهْلِ الشَّقَاءِ خَلَقْتَنِي
 فَأُطِيلُ بُكَائِي أَمْ مِنْ أَهْلِ السَّعَادَةِ خَلَقْتَنِي فَأُبَشِّرَ رَجَائِي سَيِّدِي الْضَرْبُ الْمَقَامِعِ

خَلَقْتَ أَعْضَائِي أَمْ لِشُرْبِ الْحَمِيمِ خَلَقْتَ أَمْعَائِي سَيِّدِي لَوْ أَنَّ عَبْدًا اسْتَطَاعَ
الْهَرَبَ مِنْ مَوْلَاهُ لَكُنْتُ أَوَّلَ الْهَارِبِينَ مِنْكَ لَكِنِّي أَعْلَمُ أَنِّي لَا أَفُوتُكَ سَيِّدِي لَوْ أَنَّ
عَذَابِي يَزِيدُ فِي مُلْكِكَ لَسَأَلْتُكَ الصَّبْرَ عَلَيْهِ غَيْرَ أَنِّي أَعْلَمُ أَنَّهُ لَا يَزِيدُ فِي مُلْكِكَ
طَاعَةُ الْمُطِيعِينَ وَلَا يَنْقُصُ مِنْهُ مَعْصِيَةُ الْعَاصِينَ سَيِّدِي مَا أَنَا وَمَا خَطَرِي هَبْ لِي
خَطْطِي بِفَضْلِكَ وَجَلِّلْنِي بِسِتْرِكَ وَاعْفُ عَن تَوْبِيخِي بِكَرَمِ وَجْهِكَ إِلَهِي وَسَيِّدِي
ارْحَمْنِي مَطْرُوحاً عَلَى الْفَرَاشِ ثَقِّلْنِي أَيْدِي أَجْبَتِي وَارْحَمْنِي مَطْرُوحاً عَلَى
الْمُفْتَسَلِ يُغْسَلُنِي صَالِحُ جِيرَتِي وَارْحَمْنِي مَحْمُولاً قَدْ تَنَاولَ الْأَقْرَبَاءُ أَطْرَافَ
جَنَازَتِي وَارْحَمْ فِي ذَلِكَ الْبَيْتِ الْمُظْلِمِ وَخَشْتِي وَغُرْبَتِي وَوَحْدَتِي فَمَا لِلْعَبْدِ مَنْ
يَرْحَمُهُ إِلَّا مَوْلَاهُ، ثُمَّ سَجَدَ وَقَالَ: أَعُوذُ بِكَ مِنْ نَارٍ حَرُّهَا لَا يُطْفِئُ وَجَدِيدُهَا لَا
يَبْلَى وَعَطْشَانُهَا لَا يُرْوَى، وَقَلْبُ خَدَّهَ الْأَيْمَنِ وَقَالَ: اَللّهُمَّ لَا تُقَلِّبْ وَجْهِي فِي النَّارِ
بَعْدَ تَغْفِيرِي وَسُجُودِي لَكَ بِغَيْرِ مَنْ مَنِي عَلَيْكَ بَلْ لَكَ الْحَمْدُ وَالْمَنْ عَليَّ، ثُمَّ
قَلْبُ خَدَّهَ الْأَيْسَرِ وَقَالَ: إِرْحَمْ مَنْ أَسَاءَ وَاقْتَرَفَ وَاسْتَكَانَ وَاعْتَرَفَ، ثُمَّ عَادَ إِلَى
السَّجُودِ وَقَالَ: إِنْ كُنْتُ بِشَسِّ الْعَبْدِ فَأَنْتَ نِعَمَ الرَّبِّ الْعَفْوُ الْعَفْوَ مِائَةَ مَرَّةٍ.

فصل في زيارة الامام أبي عبد الله الحسين

عليه الصلاة والسلام

روى محمد بن مسلم عن أبي جعفر (ع) قال: مروا شيعتنا بزيارة الحسين بن
عليّ عليهما السلام فإن زيارته تدفع الهدم والغرق والحرق وأكل السبع وزيارته مفترضة
على من أقرّ للحسين (ع) بالإمامة من الله عزّ وجلّ، وعن محمد بن أبي مروان عن أبي
عبد الله (ع) قال: سمعته يقول: زوروا الحسين (ع) ولو في كلّ سنة فإنّ كلّ من أتاه
عارفاً بحقه غير جاحد لم يكن له عوض غير الجنة ورزق رزقاً واسعاً وأتاه الله بفرج
عاجل أنّ الله وكلّ بقبر الحسين (ع) أربعة آلاف ملك كلّهم يبيكون ويشيعون من زاره
إلى أهله فإن مرض عادوه وإن مات حضروا جنازته بالاستغفار له والترحم عليه، وروى
أمّ سعيدة قالت: قال لي أبو عبد الله (ع): يا أمّ سعيدة تزورين قبر الحسين (ع) قلت:
نعم فقال لي: يا أمّ سعيدة زوريه فإنّ زيارة الحسين (ع) واجبة على الرجال والنساء،

وعن سدير قال: قال أبو عبد الله (ع): يا سدير تزور قبر الحسين (ع) في كل يوم قلت: لا قال ما أجفاكم قال تزوره في كل شهر قلت: لا قال: فتزوره في كل سنة قلت: قد يكون ذلك قال يا سدير ما أجفاكم بالحسين (ع) أما علمت أن لله ألف ملك شعثاً غرباً يبيكون ويرثون لا يفترون زواراً لقبر الحسين (ع) وثوابهم لمن زاره.

فصل في زيارات الحسين عليه السلام المطلقه

الأولى روى حسن بن عطية عن أبي عبد الله (ع) قال: إذا دخلت الحير فقل: اللَّهُمَّ إِنَّ هَذَا مَقَامُ أَكْرَمَنِي بِهِ وَشَرَفْتَنِي بِهِ اللَّهُمَّ فَأَعْظِمْنِي فِيهِ رَغْبَتِي عَلَى حَقِيقَةِ إِيْمَانِي بِكَ وَبِرُسُلِكَ سَلَامٌ عَلَيْكَ يَا بَنَ رَسُولِ اللَّهِ وَسَلَامٌ عَلَى مَلَائِكَتِهِ فِيمَا تَرُوحُ بِهِ الرَّائِحَاتُ الطَّاهِرَاتُ لَكَ وَعَلَيْكَ وَسَلَامٌ عَلَى مَلَائِكَةِ اللَّهِ الْمُقَرَّبِينَ وَسَلَامٌ عَلَى الْمُسْلِمِينَ لَكَ بِقُلُوبِهِمُ النَّاطِقِينَ لَكَ بِفَضْلِكَ بِأَلْسِنَتِهِمْ أَشْهَدُ أَنَّكَ صَادِقُ صِدِّيقُ صَدَقْتَ فِيمَا دَعَوْتَ إِلَيْهِ وَصَدَقْتَ فِيمَا أَتَيْتَ بِهِ وَأَنَّكَ ثَارُ اللَّهِ فِي الْأَرْضِ مِنَ الدَّمِ الَّذِي لَا يُذْرَكَ ثَارُهُ مِنَ الْأَرْضِ إِلَّا بِأَوْلِيَائِكَ اللَّهُمَّ حَبِّبْ إِلَيَّ مَشَاهِدَهُمْ وَشَهَادَتَهُمْ حَتَّى تُلْحِقَنِي بِهِمْ وَتَجْعَلَنِي لَهُمْ فَرَطاً وَتَابِعاً فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ. ثُمَّ تَمْشِي قَلِيلاً وَتَكْبِرُ سَبْعَ تَكْبِيرَاتٍ ثُمَّ تَقِفُ بِحِوَالِ الْقَبْرِ وَتَقُولُ: سُبْحَانَ الَّذِي سَبَّحَ لَهُ الْمَلِكُ وَالْمَلَكُوتُ وَقَدَّسَتْ بِأَسْمَائِهِ جَمِيعُ خَلْقِهِ وَسُبْحَانَ الْمَلِكِ الْقُدُّوسِ رَبِّ الْمَلَائِكَةِ وَالرُّوحِ اللَّهُمَّ اكْتُبْنِي فِي وَفْدِكَ إِلَى خَيْرِ بَقَاعِكَ وَخَيْرِ خَلْقِكَ اللَّهُمَّ الْعَنِ الْجَبْتَ وَالطَّاغُوتَ وَالْعَنِ أَشْيَاعَهُمْ وَأَتْبَاعَهُمْ اللَّهُمَّ أَشْهَدْنِي مَشَاهِدَ الْخَيْرِ كُلِّهَا مَعَ أَهْلِ بَيْتِ نَبِيِّكَ اللَّهُمَّ تَوَفَّنِي مُسْلِماً وَاجْعَلْ لِي قَدَمًا مَعَ الْبَاقِينَ الْوَارِثِينَ الَّذِينَ يَرِثُونَ الْأَرْضَ مِنْ عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ. ثُمَّ تَكْبِرُ خَمْسَ تَكْبِيرَاتٍ ثُمَّ تَمْشِي قَلِيلاً وَتَقُولُ: اللَّهُمَّ إِنِّي بِكَ مُؤْمِنٌ وَبِوَعْدِكَ مُوقِنٌ اللَّهُمَّ اكْتُبْ لِي إِيْمَاناً وَثَبْتَهُ فِي قَلْبِي اللَّهُمَّ اجْعَلْ مَا أَقُولُ بِلِسَانِي حَقِيقَتَهُ فِي قَلْبِي وَشَرِيعَتَهُ فِي عَمَلِي اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي مِمَّنْ لَهُ مَعَ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَدَمًا ثَابِتاً وَاثْبَتْنِي فِيمَنْ اسْتَشْهَدَ مَعَهُ. ثُمَّ كَبُرَ ثَلَاثَ تَكْبِيرَاتٍ وَتَرَفَعَ يَدَيْكَ حَتَّى تَضَعَهُمَا مَعاً عَلَى الْقَبْرِ ثُمَّ تَقُولُ: أَشْهَدُ أَنَّكَ طَهَّرَ طَاهِرٌ مِنْ طَهْرٍ طَاهِرٍ طَهَّرْتَ وَطَهَّرْتَ لَكَ الْبِلَادُ وَطَهَّرْتَ أَرْضَ أَنْتَ بِهَا وَطَهَّرَ

حَرَمُهَا أَشْهَدُ أَنَّكَ أَمَرْتَ بِالْقِسْطِ وَدَعَوْتَ إِلَيْهِ وَأَنَّكَ ثَارُ اللَّهِ فِي أَرْضِهِ حَتَّى يَسْتَشِيرَ لَكَ مِنْ جَمِيعِ خَلْقِهِ، ثُمَّ ضَعْ خَدَيْكَ جَمِيعاً عَلَى الْقَبْرِ ثُمَّ تَجَلَسْ فَتَذَكَّرِ اللَّهَ بِمَا شِئْتَ وَتَوَجَّهْ إِلَى اللَّهِ فِيمَا شِئْتَ أَنْ تَتَوَجَّهَ ثُمَّ تَعُودْ فَتَضَعْ يَدَيْكَ عِنْدَ رِجْلِهِ ثُمَّ تَقُولُ: صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَى رُوحِكَ وَعَلَى بَدَنِكَ صَدَقْتَ وَأَنْتَ الصَّادِقُ الْمُصَدِّقُ وَقَتَلَ اللَّهُ مَنْ قَتَلَكَ بِالْأَيْدِي وَالْأَلْسُنِ. ثُمَّ تَقْبَلُ إِلَى عَلِيِّ ابْنِهِ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ وَتَقُولُ مَا أَحْبَبْتَ، ثُمَّ تَقُومُ قَائِماً فَتَسْتَقْبِلُ الْقُبُورَ قُبُورَ الشَّهَدَاءِ فَتَقُولُ: السَّلَامُ عَلَيْكُمْ أَيُّهَا الشُّهَدَاءُ أَنْتُمْ لَنَا فَرَطٌ وَنَحْنُ لَكُمْ تَبَعٌ أَبْشِرُوا بِمَوْعِدِ اللَّهِ الَّذِي لَا خُلْفَ لَهُ اللَّهُ مُدْرِكٌ لَكُمْ وَتَرْكُمُكُمْ وَمُدْرِكٌ لَكُمْ فِي الْأَرْضِ عَدُوَّةُ أَنْتُمْ سَادَةُ الشُّهَدَاءِ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، ثُمَّ تَجْعَلُ الْقَبْرَ بَيْنَ يَدَيْكَ ثُمَّ تَصَلِّي مَا بَدَا لَكَ ثُمَّ تَقُولُ: جِئْتُ وَافِداً إِلَيْكَ وَأَتَوَسَّلُ إِلَى اللَّهِ بِكَ فِي جَمِيعِ حَوَائِجِي مِنْ أَمْرِ دُنْيَايَ وَآخِرَتِي بِكَ يَتَوَسَّلُ الْمُتَوَسِّلُونَ إِلَى اللَّهِ فِي حَوَائِجِهِمْ وَبِكَ يُدْرِكُ عِنْدَ اللَّهِ أَهْلُ التَّرَاثِ طَلِبَتُهُمْ. ثُمَّ تَكْبِرُ إِحْدَى عَشْرَةَ تَكْبِيرَةً مُتَابِعَةً وَلَا تَعْجَلْ فِيهَا ثُمَّ تَمْشِي قَلِيلاً فَتَقُومُ مُسْتَقْبِلَ الْقَبْلِ فَتَقُولُ: الْحَمْدُ لِلَّهِ الْوَاحِدِ الْمُتَوَحِّدِ فِي الْأُمُورِ كُلِّهَا خَلَقَ الْخَلْقَ فَلَمْ يَغِبْ شَيْءٌ مِنْ أُمُورِهِمْ عَنْ عِلْمِهِ فَعَلِمَهُ بِقُدْرَتِهِ ضَمِنَتْ الْأَرْضُ وَمَنْ عَلَيْهَا دَمَكَ وَثَارَكَ يَابْنَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْكَ أَشْهَدُ أَنَّ لَكَ مِنَ اللَّهِ مَا وَعَدَكَ مِنَ النَّصْرِ وَالْفَتْحِ وَأَنَّ لَكَ مِنَ اللَّهِ الْوَعْدَ الصَّادِقَ فِي هَلَاكِ أَعْدَائِكَ وَتَمَامِ مَوْعِدِ اللَّهِ إِيَّاكَ أَشْهَدُ أَنَّ تَبَعَكَ الصَّادِقُونَ الَّذِينَ قَالَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى فِيهِمْ أَوْلَئِكَ هُمُ الصَّادِقُونَ وَالشُّهَدَاءُ عِنْدَ رَبِّهِمْ لَهُمْ أَجْرُهُمْ وَنُورُهُمْ. ثُمَّ كَبَّرَ سَبْعَ تَكْبِيرَاتٍ ثُمَّ تَمْشِي قَلِيلاً ثُمَّ تَسْتَقْبِلُ الْقَبْرَ وَتَقُولُ: الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَمْ يَتَّخِذْ وَلِداً وَلَمْ يَكُنْ لَهُ شَرِيكٌ فِي الْمُلْكِ وَخَلَقَ كُلَّ شَيْءٍ فَقْدَرَهُ تَقْدِيرًا أَشْهَدُ أَنَّكَ دَعَوْتَ إِلَى اللَّهِ وَإِلَى رَسُولِهِ وَوَفَّيْتَ لِلَّهِ بِعَهْدِهِ وَكُنْتَ لِلَّهِ بِكَلِمَاتِهِ وَجَاهِذْتَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ حَتَّى أَتَاكَ الْيَقِينُ لَعَنَ اللَّهُ أُمَّةً قَتَلَتْكَ وَلَعَنَ اللَّهُ أُمَّةً خَذَلَتْكَ وَلَعَنَ اللَّهُ أُمَّةً خَذَلَتْ عَنْكَ اللَّهُمَّ إِنِّي أَشْهَدُكَ بِالْوِلَايَةِ لِمَنْ وَالَيْتَ وَوَالْتَهُ رُسُلُكَ وَأَشْهَدُ بِالْبِرَاءَةِ مِمَّنْ بَرِئْتَ مِنْهُ وَبَرَأْتَ مِنْهُ رُسُلُكَ. اللَّهُمَّ الْعَنِ الَّذِينَ كَذَّبُوا رُسُلَكَ وَهَدَمُوا كَعْبَتَكَ وَحَرَّفُوا كِتَابَكَ وَسَفَكُوا دِمَاءَ أَهْلِ بَيْتِ نَبِيِّكَ وَأَفْسَدُوا فِي بِلَادِكَ وَاسْتَذَلُّوا عِبَادَكَ، اللَّهُمَّ ضَاعِفْ لَهُمُ الْعَذَابَ فِيمَا جَرَى

مِنْ سُبُلِكَ وَبَرِّكَ وَبَحْرِكَ اللَّهُمَّ الْعَنَّهُمْ فِي مُسْتَسِيرِ السَّرَائِرِ فِي سَمَائِكَ وَأَرْضِكَ،
وكلّما دخلت الحير فسلم وضع خذك على القبر.

الثانية: سئل يونس عن الصادق (ع) عن كيفية زيارة الحسين (ع) فقال: إذا
أتيت أبا عبد الله (ع) فاغتسل على شاطئ الفرات ثم البس ثيابك الطاهرة ثم امش
حافياً فإنك في حرم من حرم الله ورسوله بالتكبير والتهليل والتمجيد والتعظيم لله كثيراً
والصلاة على محمد (ص) وأهل بيته حتى تصير إلى باب الحسين (ع) ثم قل: السّلامُ
عَلَيْكَ يَا حُجَّةَ اللَّهِ وَابْنَ حُجَّتِهِ السّلامُ عَلَيْكُمْ يَا مَلَائِكَةَ اللَّهِ وَزُورَ قَبْرِ ابْنِ نَبِيِّ
اللَّهِ، ثم اخط عشر خطى فكبر ثم قف فكبر ثلاثين تكبيرة ثم امش حتى تأتيه من قبل
وجهه واستقبل وجهك بوجهه وتجعل القبلة بين كتفيك ثم تقول: السّلامُ عَلَيْكَ يَا
حُجَّةَ اللَّهِ وَابْنَ حُجَّتِهِ السّلامُ عَلَيْكَ يَا قَتِيلَ اللَّهِ وَابْنَ قَتِيلِهِ السّلامُ عَلَيْكَ يَا ثَارَ
اللَّهِ وَابْنَ ثَارِهِ السّلامُ عَلَيْكَ يَا وَثَرَ اللَّهِ الْمُوتُورَ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ أَشْهَدُ
أَنَّ دَمَكَ سَكَنَ فِي الْخُلْدِ وَاقْشَعَرَّتْ لَهُ أَظْلَةُ الْعَرْشِ وَبَكَى لَهُ جَمِيعُ الْخَلَائِقِ
وَبَكَتْ لَهُ السَّمَوَاتُ السَّبْعُ وَالْأَرْضُونَ السَّبْعُ وَمَا فِيهِنَّ وَمَا بَيْنَهُنَّ وَمَنْ يَتَقَلَّبُ فِي
الْجَنَّةِ وَالنَّارِ مِنْ خَلْقِ رَبِّنَا وَمَا يُرَى وَمَا لَا يُرَى أَشْهَدُ أَنَّكَ حُجَّةُ اللَّهِ وَابْنَ حُجَّتِهِ
وَأَشْهَدُ أَنَّكَ قَتِيلُ اللَّهِ وَابْنَ قَتِيلِهِ وَأَشْهَدُ أَنَّكَ ثَارُ اللَّهِ فِي الْأَرْضِ وَابْنَ ثَارِهِ
وَأَشْهَدُ أَنَّكَ وَثَرُ اللَّهِ الْمُوتُورُ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَأَشْهَدُ أَنَّكَ قَدْ بَلَغْتَ
وَنَصَحْتَ وَوَفَّيْتَ وَوَفَّيْتَ وَجَاهَدْتَ فِي سَبِيلِ رَبِّكَ وَ مَضَيْتَ لِلَّذِي كُنْتَ عَلَيْهِ
شَهِيداً وَمُسْتَشْهِداً وَشَهِيداً وَمَشْهُوداً أَنَا عَبْدُ اللَّهِ وَمَوْلَاكَ وَفِي طَاعَتِكَ وَالْوَافِدُ
إِلَيْكَ أَلْتَمِسُ كَمَالَ الْمَنْزِلَةِ عِنْدَ اللَّهِ وَثَبَاتَ الْقَدَمِ فِي الْهَجْرَةِ إِلَيْكَ وَالسَّبِيلَ الَّذِي
لَا يَخْتَلِجُ دُونَكَ مِنَ الدُّخُولِ فِي كِفَالَتِكَ الَّتِي أَمَرْتَ بِهَا مَنْ أَرَادَ اللَّهُ بَدَأَ بِكُمْ
مَنْ أَرَادَ اللَّهُ بَدَأَ بِكُمْ مَنْ أَرَادَ اللَّهُ بَدَأَ بِكُمْ يَبِينُ اللَّهُ الْكَذِبَ وَبِكُمْ يُبَاعِدُ
اللَّهُ الزَّمَانَ الْكَلْبَ وَبِكُمْ فَتَحَ اللَّهُ وَبِكُمْ يَخْتِمُ اللَّهُ وَبِكُمْ يَمْحُو اللَّهُ مَا يَشَاءُ
وَبِكُمْ يُثَبِّتُ وَبِكُمْ يَفْكُ الذَّلَّ مِنْ رِقَابِنَا وَبِكُمْ يُذَرِّكُ اللَّهُ تِرَةً كُلَّ مُؤْمِنٍ يُطَلَّبُ
وَبِكُمْ تُنْبِتُ الْأَرْضُ أَشْجَارَهَا وَبِكُمْ تُخْرِجُ الْأَشْجَارُ أَثْمَارَهَا وَبِكُمْ تُنْزِلُ السَّمَاءُ

الثالثة: روى الكناسي عن الصادق (ع) قال: إذا أتيت قبر الحسين (ع) فأتت
الفرات واغتسل بحيال قبره وتوجه إليه وعليك السكينة والوقار حتى تدخل الحير من
جانب الشرقي وقل حين تدخله: السَّلامُ عَلَى مَلَائِكَةِ اللَّهِ الْمُقَرَّبِينَ السَّلامُ عَلَى
مَلَائِكَةِ اللَّهِ الْمُنْزَلِينَ السَّلامُ عَلَى مَلَائِكَةِ اللَّهِ الْمُرْدَفِينَ السَّلامُ عَلَى مَلَائِكَةِ اللَّهِ
الَّذِينَ هُمْ فِي هَذَا الْحَيْرِ بِإِذْنِ اللَّهِ مُقِيمُونَ، فإذا استقبلت قبر الحسين (ع) فقل:
السَّلامُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَى أُمِّينِ اللَّهِ عَلَى رُسُلِهِ وَعِزَائِمِ أَمْرِهِ
الْخَاتِمِ لِمَا سَبَقَ وَالْفَاتِحِ لِمَا اسْتُقْبِلَ وَالْمُهَيِّمِ عَلَى ذَلِكَ كُلِّهِ وَالسَّلامُ عَلَيْهِ
وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ، ثم تقول: السَّلامُ عَلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَبْدِكَ وَأَخِي رَسُولِكَ

الَّذِي انْتَجَبْتَهُ بِعِلْمِكَ وَجَعَلْتَهُ هَادِيًا لِمَنْ شِئْتَ مِنْ خَلْقِكَ وَالذَّلِيلَ عَلَى مَنْ بَعَثْتَ
 بِرِسَالَاتِكَ وَدَيَّانَ الدِّينِ بِعَذْلِكَ وَفَضْلَ قَضَائِكَ بَيْنَ خَلْقِكَ وَالْمُهِمِّينَ عَلَى ذَلِكَ
 كُلِّهِ السَّلَامُ عَلَيْهِ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ. اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى الْحَسَنِ ابْنِ عَلِيٍّ عَبْدِكَ
 وَابْنِ رَسُولِكَ الَّذِي انْتَجَبْتَهُ بِعِلْمِكَ وَجَعَلْتَهُ هَادِيًا لِمَنْ شِئْتَ مِنْ خَلْقِكَ وَالذَّلِيلَ
 عَلَى مَنْ بَعَثْتَ بِرِسَالَاتِكَ وَدَيَّانَ الدِّينِ بِعَذْلِكَ وَفَضْلَ قَضَائِكَ بَيْنَ خَلْقِكَ
 وَالْمُهِمِّينَ عَلَى ذَلِكَ كُلِّهِ وَالسَّلَامُ عَلَيْهِ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ، ثُمَّ تَسَلَّمَ عَلَى
 الْحُسَيْنِ وَسَائِرِ الْأَئِمَّةِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ كَمَا صَلَّيْتَ وَسَلَّمْتَ عَلَى الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ عَلَيْهِمَا
 السَّلَامُ ثُمَّ تَأْتِي قَبْرَ الْحُسَيْنِ (ع) فتقول: أَلْسَلَامٌ عَلَيْكَ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ
 يَا بَنَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْكَ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ رَحِمَكَ اللَّهُ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ
 رَحِمَكَ اللَّهُ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ أَشْهَدُ أَنَّكَ قَدْ بَلَغْتَ عَنِ اللَّهِ مَا أَمَرَكَ بِهِ وَلَمْ تَخْشَ
 أَحَدًا غَيْرَهُ وَجَاهَدْتَ فِي سَبِيلِهِ وَعَبَدْتَهُ مُخْلِصًا حَتَّى أَتَاكَ الْيَقِينُ أَشْهَدُ أَنَّكُمْ كَلِمَةُ
 التَّقْوَى وَبَابُ الْهُدَى وَالْعُرْوَةُ الْوُثْقَى وَالْحُجَّةُ عَلَى مَنْ يَبْقَى وَمَنْ تَحْتَ الشَّرِّ
 أَشْهَدُ أَنَّ ذَلِكَ لَكُمْ سَابِقٌ فِيمَا مَضَى وَذَلِكَ لَكُمْ فَاتِحٌ فِيمَا بَقِيَ أَشْهَدُ أَنَّ
 أَرْوَاحَكُمْ وَطَيِّبَتُكُمْ طَيِّبَةً طَابَتْ وَطَهَّرَتْ هِيَ بَعْضُهَا مِنْ بَعْضٍ مِنَ اللَّهِ وَمِنْ
 رَحْمَتِهِ فَأَشْهَدُ اللَّهُ فَأَشْهَدُكُمْ أَنِّي بِكُمْ مُؤْمِنٌ وَلَكُمْ تَابِعٌ فِي ذَاتِ نَفْسِي وَشَرَائِعِ
 دِينِي وَخَاتِمَةٌ عَمَلِي وَمُنْقَلَبِي وَمَشَوَايَ فَأَسْأَلُ اللَّهَ الْبَرَّ الرَّحِيمَ أَنْ يُتِمَّ لِي ذَلِكَ
 وَأَشْهَدُ أَنَّكُمْ قَدْ بَلَغْتُمْ عَنِ اللَّهِ مَا أَمَرَكُمْ بِهِ لَمْ تَخْشَوْا أَحَدًا غَيْرَهُ وَجَاهَدْتُمْ فِي
 سَبِيلِهِ وَعَبَدْتُمُوهُ حَتَّى أَتَاكُمْ الْيَقِينُ فَلَعَنَ اللَّهُ مَنْ قَتَلَكُمْ وَلَعَنَ اللَّهُ مَنْ أَقْرَبَهُ وَلَعَنَ
 اللَّهُ مَنْ بَلَغَهُ ذَلِكَ فَرَضِي بِهِ أَشْهَدُ أَنَّ الَّذِينَ انْتَهَكُوا حُرْمَتَكَ وَسَفَكُوا دَمَكَ
 مَلْعُونُونَ عَلَى لِسَانِ النَّبِيِّ الْأُمِّيِّ، ثُمَّ تقول: اللَّهُمَّ الْعَنِ الَّذِينَ بَدَّلُوا نِعْمَتَكَ
 وَخَالَفُوا مِلَّتَكَ وَرَغَبُوا عَنْ أَمْرِكَ وَاتَّبَعُوا رَسُولَكَ وَصَدُّوا عَنْ سَبِيلِكَ اللَّهُمَّ
 احْشُ قُبُورَهُمْ نَارًا وَأَجْوَافَهُمْ نَارًا وَاحْشُرْهُمْ وَاتَّبَاعَهُمْ إِلَى جَهَنَّمَ زُرْقًا اللَّهُمَّ
 الْعَنَّهُمْ لَعْنًا يَلْعَنُهُمْ بِهِ كُلُّ مَلِكٍ مُقَرَّبٍ وَكُلُّ نَبِيٍّ مُرْسَلٍ وَكُلُّ عَبْدٍ مُؤْمِنٍ امْتَحَنَتْ
 قَلْبَهُ لِلْإِيمَانِ اللَّهُمَّ الْعَنَّهُمْ فِي مُسْتَسِرِّ السَّرِّ وَظَاهِرِ الْعَلَانِيَةِ. اللَّهُمَّ الْعَنِ جَوَائِثَ
 هَذِهِ الْأُمَّةِ وَالْعَنِ طَوَاغِيَّتَهَا وَالْعَنِ فِرَاعِيَّتَهَا وَالْعَنِ قَتْلَةَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ وَالْعَنِ قَتْلَةَ

الْحُسَيْنِ وَعَذَّبَهُمْ عَذَاباً لَا تُعَذَّبُ بِهِ أَحَدًا مِنَ الْعَالَمِينَ اللَّهُمَّ اجْعَلْنَا مِمَّنْ تَنْصُرُهُ
 وَتَنْصِرُهُ بِهِ وَتَمُنُّ عَلَيْهِ بِنَصْرِكَ لِدِينِكَ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، ثُمَّ اجلس عند رأسه
 صلوات الله عليه فقل: صَلَّى اللَّهُ عَلَيْكَ أَشْهَدُ أَنَّكَ عَبْدُ اللَّهِ وَأَمِينُهُ بَلَّغْتَ نَاصِحاً
 وَأَدَيْتَ أَمِيناً وَقَتَلْتَ صَدِيقاً وَمَضَيْتَ عَلَى يَقِينٍ لَمْ تُؤْثِرْ عَمِيَّ عَلَى هُدًى وَلَمْ تَمِلْ
 مِنْ حَقٍّ إِلَى بَاطِلٍ أَشْهَدُ أَنَّكَ قَدْ أَقَمْتَ الصَّلَاةَ وَآتَيْتَ الزَّكَاةَ وَأَمَرْتَ بِالْمَعْرُوفِ
 وَنَهَيْتَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَاتَّبَعْتَ الرَّسُولَ وَتَلَوْتَ الْكِتَابَ حَقَّ تِلَاوَتِهِ وَدَعَوْتَ إِلَى
 سَبِيلِ رَبِّكَ بِالْحِكْمَةِ وَالْمَوْعِظَةِ الْحَسَنَةِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْكَ وَسَلَّمْ تَسْلِيماً أَشْهَدُ
 أَنَّكَ كُنْتَ عَلَى بَيِّنَةٍ مِنْ رَبِّكَ قَدْ بَلَّغْتَ مَا أَمَرْتَ بِهِ وَقُمْتَ بِحَقِّهِ وَصَدَّقْتَ مَنْ
 قَبْلَكَ غَيْرَ وَاهِنٍ وَلَا مُوْهِنٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْكَ وَسَلَّمْ تَسْلِيماً فَجَزَاكَ اللَّهُ مِنْ صَدِيقٍ
 خَيْراً عَنْ رَعِيَّتِكَ أَشْهَدُ أَنَّ الْجِهَادَ مَعَكَ جِهَادٌ وَأَنَّ الْحَقَّ مَعَكَ وَإِلَيْكَ وَأَنْتَ أَهْلُهُ
 وَمَعْدِنُهُ وَمِيرَاثُ النُّبُوَّةِ عِنْدَكَ وَعِنْدَ أَهْلِ بَيْتِكَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمْ تَسْلِيماً أَشْهَدُ
 أَنَّكَ صَدِيقٌ عِنْدَ اللَّهِ وَحُجَّتُهُ عَلَى خَلْقِهِ وَأَشْهَدُ أَنَّ دَعْوَتَكَ حَقٌّ وَكُلُّ دَاعٍ
 مَنْصُوبٍ غَيْرِكَ فَهُوَ بَاطِلٌ مَذْهُوضٌ وَأَشْهَدُ أَنَّ اللَّهَ هُوَ الْحَقُّ الْمُبِينُ، ثُمَّ تحول
 عن رجله وتخیر من الدعاء وتدعو لنفسك ثم تحول عند رأس علي بن الحسين عليهما
 السلام وتقول: سَلَامُ اللَّهِ وَسَلَامُ مَلَائِكَتِهِ الْمُقَرَّبِينَ وَأَنْبِيَائِهِ الْمُرْسَلِينَ عَلَيْكَ يَا
 مَوْلَايَ وَابْنَ مَوْلَايَ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْكَ وَعَلَى أَهْلِ بَيْتِكَ وَعِثْرَةِ
 آبَائِكَ الْأَخْيَارِ الْأَبْرَارِ الَّذِينَ أَذْهَبَ اللَّهُ عَنْهُمْ الرَّجْسَ وَطَهَّرَهُمْ تَطْهِيراً، ثُمَّ تأتي
 قبور الشهداء وتسلم عليهم وتقول: السَّلَامُ عَلَيْكُمْ أَيُّهَا الرِّبَّانِيُّونَ أَنْتُمْ لَنَا فَرَطٌ
 وَسَلَفٌ وَنَحْنُ لَكُمْ أَتْبَاعٌ وَأَنْصَارُ أَشْهَدُ أَنَّكُمْ أَنْصَارُ اللَّهِ كَمَا قَالَ اللَّهُ تَبَارَكَ
 وَتَعَالَى فِي كِتَابِهِ وَكَأَيِّنْ مِنْ نَبِيٍّ قَاتَلَ مَعَهُ رِبِّيُّونَ كَثِيرٌ فَمَا وَهَنُوا لِمَا أَصَابَهُمْ فِي
 سَبِيلِ اللَّهِ وَمَا ضَعُفُوا وَمَا اسْتَكَانُوا فَمَا وَهَنُوا وَمَا ضَعُفُوا وَمَا اسْتَكَانُوا حَتَّى
 لَقِيتُمُ اللَّهَ عَلَى سَبِيلِ الْحَقِّ وَنُصْرَةِ كَلِمَةِ اللَّهِ التَّامَّةِ صَلَّى اللَّهُ عَلَى أَرْوَاحِكُمْ
 وَأَبْدَانِكُمْ وَسَلَّمْ تَسْلِيماً أَبْشِرُوا بِمَوْعِدِ اللَّهِ الَّذِي لَا خُلْفَ لَهُ إِنَّهُ لَا يُخْلِفُ الْمِيعَادَ
 اللَّهُ مُدْرِكٌ لَكُمْ ثَارَ مَا وَعَدَكُمْ أَنْتُمْ سَادَةُ الشَّهَدَاءِ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ أَنْتُمْ
 السَّابِقُونَ وَالْمُهَاجِرُونَ وَالْأَنْصَارُ أَشْهَدُ أَنَّكُمْ قَدْ جَاهَدْتُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَقُتِلْتُمْ

عَلَى مِنْهَاجِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ تَسْلِيمًا الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي
صَدَقَكُمْ وَعَدَهُ وَأَرَاكُمْ مَا تُحِبُّونَ، ثُمَّ تَقُولُ: أَتَيْتُكَ يَا حَبِيبَ رَسُولِ اللَّهِ وَابْنَ
رَسُولِهِ وَإِنِّي لَكَ عَارِفٌ وَبِحَقِّكَ مُقَرٌّ وَبِفَضْلِكَ مُسْتَبْصِرٌ وَبِضَلَالَةِ مَنْ خَالَفَكَ
لَمُوقِنٌ عَارِفٌ بِالْهُدَى الَّذِي أَنْتَ عَلَيْهِ بِأَيِّ أَنْتَ وَأُمِّي وَنَفْسِي. اللَّهُمَّ إِنِّي أَصَلِّي
عَلَيْهِ كَمَا صَلَّيْتَ أَنْتَ عَلَيْهِ وَرُسُلَكَ وَأَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ صَلَاةً مُتَابِعَةً مُتَوَاصِلَةً مُتَرَادِفَةً
يَتَّبِعُ بَعْضُهَا بَعْضًا لَا انْقِطَاعَ لَهَا وَلَا أَمَدَ وَلَا أَبَدَ وَلَا أَجَلَ فِي مَحْضَرِنَا وَإِذَا غَبْنَا
وَشَهِدْنَا وَالسَّلَامُ عَلَيْكَ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ.

الرابعة: قال معاوية بن عمار لأبي عبد الله (ع) ماذا أقول إذا أتيت قبر
الحسين (ع) قال: قل: السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْكَ يَا أَبَا عَبْدِ
اللَّهِ رَحِمَكَ اللَّهُ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ لَعَنَ اللَّهُ مَنْ قَتَلَكَ وَلَعَنَ اللَّهُ مَنْ أَشْرَكَ فِي دَمِكَ
وَلَعَنَ اللَّهُ مَنْ بَلَغَهُ ذَلِكَ فَرَضِي بِهِ أَنَا إِلَى اللَّهِ مِنْ ذَلِكَ بَرِيءٌ.

الخامسة: روى المفضل في حديث طويل أن الإمام الصادق (ع) قال له: يا
مفضل إذا أتيت قبر الحسين بن عليّ عليهما السَّلَام فقف بالباب وقل هذه الكلمات
فإن لك بكل كلمة كفلاً من رحمة الله فقلت ما هي جعلت فداك قال تقول: السَّلَامُ
عَلَيْكَ يَا وَارِثَ آدَمَ صِفْوَةَ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ نُوحٍ نَبِيِّ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ
يَا وَارِثَ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلِ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ مُوسَى كَلِيمِ اللَّهِ السَّلَامُ
عَلَيْكَ يَا وَارِثَ عِيسَى رُوحِ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ مُحَمَّدٍ حَبِيبِ اللَّهِ السَّلَامُ
عَلَيْكَ يَا وَارِثَ عَلِيِّ وَصِيِّ رَسُولِ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ الْحَسَنِ الرَضِيِّ
السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ فَاطِمَةَ بِنْتِ رَسُولِ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الشَّهِيدُ الصَّدِيقُ
السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الْوَصِيُّ الْبَارُ التَّقِيُّ السَّلَامُ عَلَى الْأَرْوَاحِ الَّتِي حَلَّتْ بِفَنَائِكَ
وَأَنَاخَتْ بِرَحْلِكَ السَّلَامُ عَلَى مَلَائِكَةِ اللَّهِ الْمُحَدِّقِينَ بِكَ أَشْهَدُ أَنَّكَ قَدْ أَقَمْتَ
الصَّلَاةَ وَآتَيْتَ الزَّكَاةَ وَأَمَرْتَ بِالْمَعْرُوفِ وَنَهَيْتَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَعَبَدْتَ اللَّهَ مُخْلِصاً
حَتَّى أَتَاكَ الْيَقِينُ السَّلَامُ عَلَيْكَ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ، ثُمَّ تَسْعَى فَلَكَ بِكُلِّ قَدَمٍ
رَفَعْتَهَا أَوْ وَضَعْتَهَا كَثْرَابُ الْمَتَشَحِّطِ بِدَمِهِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَإِذَا سَلِمْتَ عَلَى الْقَبْرِ فَالْتَمِسْهُ

الثامنة: روى عمار عن أبي عبد الله (ع) قال: تقول إذا انتهيت إلى قبره «أي الحسين (ع)»: السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بْنَ رَسُولِ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بْنَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا سَيِّدَ شَبَابِ أَهْلِ الْجَنَّةِ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ يَا مَنْ رِضَاهُ مِنْ رِضَى الرَّحْمَنِ وَسَخَطُهُ مِنْ سَخَطِ الرَّحْمَنِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَمِينَ اللَّهِ وَحُجَّةَ اللَّهِ وَبَابَ اللَّهِ وَالِدَّلِيلَ عَلَى اللَّهِ وَالِدَّاعِيَ إِلَى اللَّهِ أَشْهَدُ أَنَّكَ قَدْ حَلَلْتَ حَلَالَ اللَّهِ وَحَرَّمْتَ حَرَامَ اللَّهِ وَأَقَمْتَ الصَّلَاةَ وَآتَيْتَ الزَّكَاةَ وَأَمَرْتَ بِالْمَعْرُوفِ وَنَهَيْتَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَدَعَوْتَ إِلَى سَبِيلِ رَبِّكَ بِالْحُكْمَةِ وَالْمَوْعِظَةِ الْحَسَنَةِ وَأَشْهَدُ أَنَّكَ وَمَنْ قُتِلَ مَعَكَ شُهَدَاءُ أَحْيَاءُ عِنْدَ رَبِّكَ تُرْزَقُونَ وَأَشْهَدُ أَنَّ قَاتِلَكَ فِي النَّارِ أَدِينُ اللَّهُ بِالْبَرَاءَةِ مِنْ قَتْلِكَ وَمِنْ قَاتِلِكَ وَشَايَعَ عَلَيْكَ وَمِنْ

جَمَعَ عَلَيْكَ وَمِمَّنْ سَمِعَ صَوْتَكَ وَلَمْ يُعِنِكَ يَا لَيْتَنِي كُنْتُ مَعَكُمْ فَأُفُوزَ فَوْزاً عَظِيماً.

التاسعة: روى سعدان بن مسلم عن بعض أصحابه عن الصادق (ع) قال: إذا أتيت القبر «يعني قبر الحسين (ع)» بدأت فأثنت على الله عز وجل وصليت على النبي (ص) واجتهدت في ذلك إن شاء الله ثم تقول: سَلَامُ اللَّهِ وَسَلَامُ مَلَائِكَتِهِ فِيمَا تَرُوحُ وَتَغْدُو وَالزَّائِكِيَّاتُ الطَّاهِرَاتُ لَكَ وَعَلَيْكَ سَلَامُ الْمَلَائِكَةِ الْمُقَرَّبِينَ وَالْمُسْلِمِينَ لَكَ بِقُلُوبِهِمْ وَالنَّاطِقِينَ بِفَضْلِكَ وَالشَّهَدَاءِ عَلَى أَنَّكَ صَادِقٌ وَصِدِّيقٌ صَدَقْتَ وَنَصَحْتَ فِيمَا أَتَيْتَ بِهِ وَأَنَّكَ ثَارُ اللَّهِ فِي الْأَرْضِ وَالْدَّمُ الَّذِي لَا يُدْرِكُ تَرْتَهُ أَحَدٌ مِنْ أَهْلِ الْأَرْضِ وَلَا يُدْرِكُهُ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ جِئْتُكَ يَا بَنَ رَسُولِ اللَّهِ وَافِداً إِلَيْكَ أَتَوَسَّلُ إِلَى اللَّهِ بِكَ فِي جَمِيعِ حَوَائِجِي مِنْ أَمْرِ آخِرَتِي وَدُنْيَايَ وَبِكَ يَتَوَسَّلُ الْمُتَوَسِّلُونَ إِلَى اللَّهِ فِي حَوَائِجِهِمْ وَبِكَ يُدْرِكُ أَهْلُ التَّرَاتِ مِنْ عِبَادِ اللَّهِ طَلِبَتُهُمْ، ثُمَّ امش قليلاً ثم قم مستقبل القبر فقل: الْحَمْدُ لِلَّهِ الْوَاحِدِ الْمُتَوَحِّدِ بِالْأُمُورِ كُلِّهَا خَالِقِ الْخَلْقِ فَلَمْ يَعْزُبْ عَنْهُ شَيْءٌ مِنْ أَمْرِهِمْ وَعَالِمِ كُلِّ شَيْءٍ بِغَيْرِ تَعْلِيمٍ ضَمَّنَ الْأَرْضَ وَمَنْ عَلَيْهَا دَمَكَ وَثَارَكَ يَا بَنَ رَسُولِ اللَّهِ أَشْهَدُ أَنَّ لَكَ مِنَ اللَّهِ مَا وَعَدَكَ مِنَ النَّصْرِ الْفَتْحِ وَأَنَّ لَكَ مِنَ اللَّهِ الْوَعْدَ الْحَقَّ فِي هَلَاكِ عَدُوِّكَ وَتَمَامِ مَوْعِدِهِ إِيَّاكَ أَشْهَدُ أَنَّهُ قَاتَلَ مَعَكَ رِبِّيُونَ كَثِيرٌ كَمَا قَالَ اللَّهُ وَكَأَيِّنْ مِنْ نَبِيٍّ قَاتَلَ مَعَهُ رِبِّيُونَ كَثِيرٌ فَمَا وَهَنُوا لِمَا أَصَابَهُمْ ثُمَّ كَبُرَ سَبْعَ تَكْبِيرَاتٍ ثُمَّ امش قليلاً واستقبل القبر ثم قل: الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَمْ يَتَّخِذْ صَاحِبَةً وَلَا وَلِداً وَلَمْ يَكُنْ لَهُ شَرِيكٌ فِي الْمُلْكِ وَخَلَقَ كُلَّ شَيْءٍ فَقْدَرَهُ تَقْدِيرًا أَشْهَدُ أَنَّكَ قَدْ بَلَغْتَ عَنِ اللَّهِ مَا أَمَرْتَ بِهِ وَوَفَّيْتَ بِعَهْدِ اللَّهِ وَتَمَّتْ بِكَ كَلِمَاتُهُ وَجَاهَدْتَ فِي سَبِيلِهِ حَتَّى أَتَاكَ الْيَقِينُ وَلَعَنَ اللَّهُ أُمَّةً قَتَلَتْكَ وَلَعَنَ اللَّهُ أُمَّةً ظَلَمَتْكَ وَلَعَنَ اللَّهُ أُمَّةً خَذَلَتْ عَنْكَ اللَّهُمَّ إِنِّي أَشْهَدُ بِالْوِلَايَةِ لِمَنْ وَالَيْتَ وَوَالَتِ رُسُلُكَ وَأَشْهَدُ بِالْبَرَاءَةِ مِمَّنْ تَبَرَّأْتَ مِنْهُ وَبَرَّئْتَ مِنْهُ رُسُلُكَ اللَّهُمَّ الْعَنِ الَّذِينَ كَذَّبُوا رُسُولَكَ وَهَدَمُوا كَعْبَتَكَ وَحَرَفُوا كِتَابَكَ وَسَفَكُوا دَمَ أَهْلِ بَيْتِ نَبِيِّكَ وَأَفْسَدُوا عِبَادَكَ وَاسْتَذَلُّوهُمْ اللَّهُمَّ ضَاعِفْ لَهُمْ

اللَّعْنَةُ فِيمَا جَرَتْ بِهِ سُنَّتِكَ فِي بَرِّكَ وَبَحْرِكَ اللَّهُمَّ الْعَنَّهُمْ فِي سَمَائِكَ وَأَرْضِكَ
 اللَّهُمَّ وَاجْعَلْ لِي لِسَانَ صِدْقٍ فِي أَوْلِيائِكَ وَحَبِّبْ إِلَيَّ مَشَاهِدَهُمْ حَتَّى تُلْحِقَنِي
 بِهِمْ وَتَجْعَلَنِي لَهُمْ تَبَعاً فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ ثُمَّ امشِ قَلِيلاً فَكَبِّرْ سَبْعاً وَهَلِّلْ سَبْعاً
 واحمد الله سبْعاً وَسَبِّحْ الله سَبْعاً وَأَجِبْهُ «أَيُّ قُلٍّ: لَبَّيْكَ» سَبْعاً تَقُولُ: لَبَّيْكَ دَاعِيَ اللهِ
 إِنْ كَانَ لَمْ يُجِبْكَ بَدَنِي فَقَدْ أَجَابَكَ قَلْبِي وَشَعْرِي وَبَشْرِي وَرَأْيِي وَهَوَايَ عَلَى
 التَّسْلِيمِ لِخَلْفِ النَّبِيِّ الْمُرْسَلِ وَالسَّبْطِ الْمُتَجَبِّ وَالِدَيْهِ الْعَالِمِ وَالْأَمِينِ
 الْمُسْتَخْرَجِ وَالْوَصِيِّ الْبَلِيعِ وَالْمَظْلُومِ الْمُهْتَظَمِ جِئْتُ انْقِطَاعاً إِلَيْكَ وَإِلَى وَلَدِكَ
 وَوَلَدِ وَلَدِكَ الْخَلْفِ مِنْ بَعْدِكَ عَلَى بَرَكَاتِ الْحَقِّ فَقَلْبِي لَكَ مُسَلِّمٌ وَأَمْرِي لَكَ مُتَّبِعٌ
 وَنُصْرَتِي لَكَ مُعَدَّةٌ حَتَّى يَحْكُمَ اللهُ وَهُوَ خَيْرُ الْحَاكِمِينَ وَيَعْنَتُكُمْ فَمَعَكُمْ مَعَكُمْ لَا
 مَعَ عَدُوِّكُمْ إِنِّي مِنَ الْمُؤْمِنِينَ بِرَجْعَتِكُمْ لَا أَنْكِرُ لِلَّهِ قُدْرَةً وَلَا أَكْذِبُ لَهُ مَشِيَّةً وَلَا
 أَرْعَمُ أَنْ مَا شَاءَ لَا يَكُونُ، ثُمَّ امشِ حَتَّى تَنْتَهِيَ إِلَى الْقَبْرِ فَقُلْ وَأَنْتَ قَائِمٌ: سُبْحَانَ
 اللهِ يُسَبِّحُ لِلَّهِ الْمُلْكُ وَالْمَلَكُوتُ وَيُقَدَّسُ بِأَسْمَائِهِ جَمِيعُ خَلْقِهِ سُبْحَانَ اللهِ
 الْمَلِكِ الْقُدُّوسِ رَبِّ الْمَلَائِكَةِ وَالرُّوحِ اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي فِي وَفْدِكَ إِلَى خَيْرِ بِقَاعِكَ
 وَخَيْرِ خَلْقِكَ اللَّهُمَّ الْعَنِ الْجَبْتَ وَالطَّاغُوتَ، ثُمَّ ارفع يديك حَتَّى تَضَعَهُمَا مَمْدَدَتَيْنِ
 عَلَى الْقَبْرِ ثُمَّ تَقُولُ: أَشْهَدُ أَنَّكَ طَهَّرَ طَاهِرٌ مِنْ طَهْرٍ طَاهِرٍ قَدْ طَهَّرْتَ بِكَ الْبِلَادَ
 وَطَهَّرْتَ أَرْضَ أَنْتَ فِيهَا وَأَنْتَ ثَارُ اللهِ فِي الْأَرْضِ حَتَّى يَسْتَشِيرَ لَكَ مِنْ جَمِيعِ
 خَلْقِهِ، ثُمَّ ضع يديك وخديك جميعاً على القبر ثُمَّ اجلس عند رأسه فاذا ذكر الله بما
 أَحَبَّبت وتوجَّه إليه واسأل الله حوائجك ثُمَّ ضع يديك وخديك عند رجليه وقل: صَلَّى
 اللهُ عَلَى رُوحِكَ وَبَدَنِكَ فَلَقَدْ صَبَرْتَ وَأَنْتَ الصَّادِقُ الْمُصَدَّقُ قَتَلَ اللهُ مَنْ قَتَلَكَ
 بِالْأَيْدِي وَالْأَلْسُنِ، ثُمَّ قم إلى قبر ولده فتشني عليهم بما أَحَبَّبت وتَسْأَلُ رَبَّكَ حوائجك
 وما بدا لك ثُمَّ تستقبل قبور الشهداء قائماً فتقول: السَّلَامُ عَلَيْكُمْ أَيُّهَا الرِّبَّانِيُّونَ أَنْتُمْ
 لَنَا فَرَطٌ وَنَحْنُ لَكُمْ تَبَعٌ وَأَنْصَارُ أَبْشِرُوا بِمَوْعِدِ اللهِ الَّذِي لَا خُلْفَ لَهُ وَأَنَّ اللهَ
 مُدْرِكُكُمْ بِكُمْ ثَارَكُمْ وَأَنْتُمْ سَادَةُ الشُّهَدَاءِ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، ثُمَّ اجعل القبر بين
 يديك وصلِّ ما بدا لك وكلِّمها دخلت الحير فسلم ثُمَّ امشِ حَتَّى تَضَعُ يديك وخديك
 جميعاً على القبر فإذا أردت أن تخرج فاصنع مثل ذلك ولا تقصِّر عنده من الصَّلَوَاتِ مَا

أَقَمْتُ فَإِذَا انصرفت من عنده فودّعه وقل: سَلَامُ اللَّهِ وَسَلَامُ مَلَائِكَتِهِ الْمُقَرَّبِينَ وَأَنْبِيَائِهِ الْمُرْسَلِينَ وَعِبَادِهِ الصَّالِحِينَ عَلَيْكَ يَا بَنَ رَسُولِ اللَّهِ وَعَلَى رُوحِكَ وَبَدَنِكَ وَذُرِّيَّتِكَ.

العاشرة: عن أبي باب قال سمعت أبا عبد الله (ع) وهو يقول من أتى قبر الحسين (ع) كتب الله له حجة وعمرة «أو عمرة وحجة» قال: قلت جعلت فداك فما أقول إذا أتيت قال تقول: السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أبا عَبْدِ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بَنَ رَسُولِ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَوْمَ وَلِدْتَ وَيَوْمَ تَمُوتُ وَيَوْمَ تُبْعَثُ حَيًّا أَشْهَدُ أَنَّكَ حَيٌّ شَهِيدٌ تُرَزَقُ عِنْدَ رَبِّكَ وَأَتَوَالِي وَلِيَّكَ وَأَبْرَأُ مِنْ عَدُوِّكَ وَأَشْهَدُ أَنَّ الَّذِينَ قَاتَلُوكَ وَانْتَهَكُوا حَرَمَكَ مَلْعُونُونَ عَلَى لِسَانِ النَّبِيِّ الْأُمِّيِّ أَشْهَدُ أَنَّكَ قَدْ أَقَمْتَ الصَّلَاةَ وَأَتَيْتَ الزَّكَاةَ وَأَمَرْتَ بِالْمَعْرُوفِ وَنَهَيْتَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَجَاهَدْتَ فِي سَبِيلِ رَبِّكَ بِالْحِكْمَةِ وَالْمَوْعِظَةِ الْحَسَنَةِ أَسْأَلُ اللَّهَ وَلِيَّكَ وَوَلِيَّنَا أَنْ يَجْعَلَ تُحَفَّتَنَا مِنْ زِيَارَتِكَ الصَّلَاةَ عَلَى نَبِيِّنَا وَالْمَغْفِرَةَ لِدُنُوبِنَا إِشْفَعْ لِي يَا بَنَ رَسُولِ اللَّهِ عِنْدَ رَبِّكَ.

الحادية عشرة: قال أبو الصَّبَّاحِ لأبي عبد الله (ع) كيف السَّلَامُ على الحسين بن عليّ عليهما السَّلَامُ قال تقول: السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أبا عَبْدِ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بَنَ رَسُولِ اللَّهِ لَعَنَ اللَّهُ مَنْ قَتَلَكَ وَلَعَنَ اللَّهُ مَنْ أَعَانَ عَلَيْكَ وَمَنْ بَلَغَهُ ذَلِكَ فَرَضِي بِهِ أَنَا إِلَى اللَّهِ مِنْهُمْ بَرِيءٌ.

الثانية عشرة: عن أبي همام عن أبي عبد الله (ع) قال: إذا أتيت قبر الحسين (ع) فقل: السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أبا عَبْدِ اللَّهِ لَعَنَ اللَّهُ مَنْ قَتَلَكَ وَمَنْ اشْتَرَكَ فِي دَمِكَ وَمَنْ بَلَغَهُ ذَلِكَ فَرَضِي بِهِ وَأَنَا إِلَى اللَّهِ مِنْهُمْ بَرِيءٌ.

الثالثة عشرة: روى ابن أرومة عن بعض أصحابنا عن أبي عبد الله (ع) قال: تقول عند قبر الحسين (ع): السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أبا عَبْدِ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا حُجَّةَ اللَّهِ فِي أَرْضِهِ وَشَاهِدَهُ عَلَى خَلْقِهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بَنَ رَسُولِ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بَنَ عَلِيِّ الْمُرْتَضَى السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بَنَ فَاطِمَةَ الزَّهْرَاءِ أَشْهَدُ أَنَّكَ قَدْ أَقَمْتَ الصَّلَاةَ وَأَتَيْتَ الزَّكَاةَ وَأَمَرْتَ بِالْمَعْرُوفِ وَنَهَيْتَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَجَاهَدْتَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ

حَتَّى أَتَاكَ الْيَقِينُ فَصَلَّى اللَّهُ عَلَيْكَ حَيًّا وَمَيِّتًا، ثُمَّ ضَعَّ خَدَّكَ الْأَيْمَنَ عَلَى الْقَبْرِ وَقَالَ: أَشْهَدُ أَنَّكَ عَلَى بَيِّنَةٍ مِنْ رَبِّكَ جِئْتُكَ مُقِرًّا بِالذُّنُوبِ لِتَشْفَعَ لِي عِنْدَ رَبِّكَ يَا بَنَ رَسُولِ اللَّهِ، ثُمَّ أَذَكَرُ الْأَئِمَّةَ عَلَيْهِمُ السَّلَامَ بِأَسْمَائِهِمْ وَاحِدًا وَاحِدًا وَقَالَ: أَشْهَدُ أَنَّكُمْ حُجَجُ اللَّهِ، ثُمَّ قَالَ: اكْتُبْ لِي عِنْدَكَ مِيثَاقًا وَعَهْدًا إِنِّي أَتَيْتُكَ مُجَدِّدًا الْمِيثَاقَ فَاشْهَدْ لِي عِنْدَ رَبِّكَ إِنَّكَ أَنْتَ الشَّاهِدُ.

الرَّابِعَةُ عَشْرَةَ: رَوَى الثَّمَالِيُّ عَنِ الصَّادِقِ (ع) قَالَ: إِذَا أَرَدْتَ الْمَسِيرَ إِلَى قَبْرِ الْحُسَيْنِ (ع) فَصُمْ يَوْمَ الْأَرْبَعَاءِ وَالْخَمِيسِ وَالْجُمُعَةِ فَإِذَا أَرَدْتَ الْخُرُوجَ فَاجْمَعْ أَهْلَكَ وَوَلَدَكَ وَادْعَ بِدَعَاءِ السَّفَرِ وَاغْتَسِلْ قَبْلَ خُرُوجِكَ وَقُلْ حِينَ تَغْتَسِلُ: اَللّٰهُمَّ طَهِّرْنِي وَطَهِّرْ قَلْبِي وَاشْرَحْ لِي صَدْرِي وَأَجِرْ عَلَيَّ لِسَانِي ذِكْرَكَ وَمِذْحَتَكَ وَالشَّاءَ عَلَيْكَ فَإِنَّهُ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِكَ وَقَدْ عَلِمْتُ أَنَّ قَوَامَ دِينِي التَّسْلِيمُ لِأَمْرِكَ وَالِاتِّبَاعُ لِسُنَّةِ نَبِيِّكَ وَالشَّهَادَةُ عَلَى أَنْبِيَائِكَ وَرُسُلِكَ إِلَى جَمِيعِ خَلْقِكَ اَللّٰهُمَّ اجْعَلْهُ نُورًا وَطَهُورًا وَجِرْزًا وَشِفَاءً مِنْ كُلِّ دَاءٍ وَسُقْمٍ وَآفَةٍ وَعَاهَةٍ وَمِنْ شَرِّ مَا أَخَافُ وَأُحْذَرُ، فَإِذَا خَرَجْتَ فَقُلْ: اَللّٰهُمَّ إِنِّي إِلَيْكَ وَجَّهْتُ وَجْهِي وَإِلَيْكَ فَوَضْتُ أَمْرِي وَإِلَيْكَ أَسَلَمْتُ نَفْسِي وَإِلَيْكَ أَلْبَسْتُ ظَهْرِي وَعَلَيْكَ تَوَكَّلْتُ لَا مَنَجِيَ وَلَا مَلْجَأَ إِلَّا إِلَيْكَ تَبَارَكْتَ وَتَعَالَيْتَ عَزَّ جَارُكَ وَجَلَّ ثَنَاؤُكَ، ثُمَّ قَالَ: بِسْمِ اللَّهِ وَبِاللَّهِ وَمِنَ اللَّهِ وَإِلَى اللَّهِ وَفِي سَبِيلِ اللَّهِ وَعَلَى مِلَّةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ عَلَى اللَّهِ تَوَكَّلْتُ وَإِلَيْهِ أُنِيبُ فَاطِرِ السَّمَوَاتِ السَّبْعِ وَالْأَرْضِينَ السَّبْعِ وَرَبِّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ. اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاحْفَظْنِي فِي سَفَرِي وَاخْلُفْنِي فِي أَهْلِي بِأَحْسَنِ الْخِلَافَةِ. اَللّٰهُمَّ إِلَيْكَ تَوَجَّهْتُ وَإِلَيْكَ خَرَجْتُ وَإِلَيْكَ وَفَدْتُ وَلِخَيْرِكَ تَعَرَّضْتُ وَبِزِيَارَةِ حَبِيبِ حَبِيبِكَ تَقَرَّبْتُ. اَللّٰهُمَّ لَا تَمْنَعْنِي مَا عِنْدَكَ بِشَرِّ مَا عِنْدِي اَللّٰهُمَّ اغْفِرْ لِي ذُنُوبِي وَكُفْرَ عَنِّي سَيِّئَاتِي وَحُطَّ عَنِّي خَطَايَايَ وَقَبِلْ مِنِّي حَسَنَاتِي، وَتَقُولُ: اَللّٰهُمَّ اجْعَلْنِي فِي دَرْعِكَ الْحَصِينَةِ الَّتِي تَجْعَلُ فِيهَا مَنْ تُرِيدُ، اَللّٰهُمَّ إِنِّي أَبْرَأُ إِلَيْكَ مِنَ الْحَوْلِ وَالْقُوَّةِ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، وَاقْرَأْ فَاتِحَةَ الْكِتَابِ وَالْمَعُودَتَيْنِ وَقُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ وَإِنَّا أَنْزَلْنَاهُ آيَةً الْكَرْسِيِّ وَسِوَا آخِرِ الْحَشْرِ: لَوْ أَنْزَلْنَا هَذَا الْقُرْآنَ عَلَى

جَبَلٍ لَرَأَيْتُهُ خَاشِعاً مُتَصَدِّعاً مِنْ خَشْيَةِ اللَّهِ وَتِلْكَ الْأَمْثَالُ نَضْرِبُهَا لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ
يَتَفَكَّرُونَ هُوَ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَالِمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ هُوَ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ
هُوَ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْمَلِكُ الْقُدُّوسُ السَّلَامُ الْمُؤْمِنُ الْمُهَيْمِنُ الْعَزِيزُ
الْجَبَّارُ الْمُتَكَبِّرُ سُبْحَانَ اللَّهِ عَمَّا يُشْرِكُونَ هُوَ اللَّهُ الْخَالِقُ الْبَارِئُ الْمُصَوِّرُ لَهُ
الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى يُسَبِّحُ لَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ، وَلَا
تَدْمَنُ وَلَا تَكْتَحِلْ حَتَّى تَأْتِيَ الْفَرَاتَ وَأَقْلَ مِنْ الْكَلَامِ وَالْمَزَاحِ وَأَكْثَرَ مِنْ ذِكْرِ اللَّهِ تَعَالَى
وِإِيَّاكَ وَالْمَزَاحِ وَالْخُصُومَةِ فَإِذَا كُنْتَ رَاكِباً أَوْ مَاشِياً فَقُلْ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ
سَطَوَاتِ النَّكَالِ وَعَوَاقِبِ الْوَبَالِ وَفِتْنَةِ الضَّلَالِ وَمِنْ أَنْ نُلْقَى بِمَكْرُوهِ وَأَعُوذُ
بِكَ مِنَ الْحَبْسِ وَاللَّبْسِ وَمِنْ وَسْوَسةِ الشَّيْطَانِ وَطَوَارِقِ السُّوءِ وَشَرِّ كُلِّ ذِي شَرٍّ
وَمِنْ شَرِّ شَيَاطِينِ الْجَنِّ وَالْإِنْسِ وَمِنْ شَرِّ مَنْ يَنْصِبُ لِأَوْلِيَاءِ اللَّهِ الْعَدَاوَةَ وَمِنْ أَنْ
يَفْرُطُوا عَلَيَّ أَوْ أَنْ يَطْفَعُوا وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ عُيُونِ الظُّلْمَةِ وَمِنْ شَرِّ الشَّرِّ وَشَرِّ
إِبْلِيسَ وَمَنْ يَرُدُّ عَنِ الْخَيْرَةِ بِاللِّسَانِ وَالْيَدِ، فَإِذَا خِفْتَ شَيْئاً فَقُلْ: لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ
إِلَّا بِاللَّهِ بِهِ اخْتَجَجْتُ وَبِهِ اعْتَصَمْتُ اللَّهُمَّ اغْصِنِي مِنْ شَرِّ خَلْقِكَ فَإِنَّمَا أَنَا بِكَ
وَأَنَا عَبْدُكَ، فَإِذَا أَتَيْتَ الْفَرَاتَ فَقُلْ قَبْلَ أَنْ تَعْبُرَهُ: اللَّهُمَّ أَنْتَ خَيْرُ مَنْ وَفَدَ إِلَيْهِ
الرَّحَالُ وَأَنْتَ يَا سَيِّدِي أَكْرَمُ مَا تَبَيَّ وَأَكْرَمُ مَزُورٍ وَقَدْ جَعَلْتَ لِكُلِّ زَائِرٍ كَرَامَةً وَلِكُلِّ
وَافِدٍ تَحْفَةً وَقَدْ أَتَيْتَكَ زَائِراً قَبْرَ ابْنِ نَبِيِّكَ صَلَوَاتُكَ عَلَيْهِ فَاجْعَلْ تُخَفَّتَكَ إِيَّايَ
فَكَأَنَّكَ رَقَبَتِي مِنَ النَّارِ وَتَقَبَّلْ مِنِّي عَمَلِي وَاشْكُرْ سَعْيِي وَارْحَمْ مَسِيرِي إِلَيْكَ بِغَيْرِ
مَنْ مِنِّي بَلْ لَكَ الْمَنْ عَلَيَّ إِذْ جَعَلْتَ لِي السَّبِيلَ إِلَى زِيَارَتِهِ وَعَرَّفْتَنِي فَضْلَهُ
وَحَفِظْتَنِي حَتَّى بَلَغْتَنِي قَبْرَ ابْنِ وَلِيِّكَ وَقَدْ رَجَوْتُكَ فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ
وَلَا تَقْطَعْ رَجَائِي وَقَدْ أَتَيْتُكَ فَلَا تُخَيِّبْ أَمَلِي وَاجْعَلْ هَذَا كَفَّارَةً لِمَا قَبْلَهُ مِنْ ذُنُوبِي
وَاجْعَلْنِي مِنْ أَنْصَارِهِ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ، ثُمَّ اعْبُرِ الْفَرَاتَ وَقُلْ: اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى
مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاجْعَلْ سَعْيِي مَشْكُوراً وَذَنْبِي مَغْفُوراً وَعَمَلِي مَقْبُولاً وَاغْسِلْنِي
مِنَ الْخَطَايَا وَالذُّنُوبِ وَطَهِّرْ قَلْبِي مِنْ كُلِّ آفَةٍ تَمَحِّقُ دِينِي أَوْ تُبْطِلُ عَمَلِي يَا أَرْحَمَ
الرَّاحِمِينَ، ثُمَّ تَأْتِي النِّيْوَى فَتَضَعُ رَحْلَكَ بِهَا وَلَا تَدْمَنُ وَلَا تَكْتَحِلْ وَلَا تَأْكُلِ اللَّحْمَ مَا
دَمْتَ مَقِيماً بِهَا ثُمَّ تَأْتِي الشَّطَّ بِحِذَاءِ نَخْلِ الْقَبْرِ فَاغْتَسِلْ وَعَلَيْكَ الْمِيزَرُ وَقُلْ وَأَنْتَ

تغتسل: اللَّهُمَّ طَهِّرْني وَطَهِّرْ قَلْبِي وَاشْرَحْ لِي صَدْرِي وَأَجِرْ عَلَيَّ لِسَانِي مَحَبَّتَكَ وَمِدْحَتَكَ وَالنَّشَاءَ عَلَيْكَ فَإِنَّهُ لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِكَ وَقَدْ عَلِمْتُ أَنَّ قَوَامَ دِينِي التَّسْلِيمُ لِأَمْرِكَ وَالشَّهَادَةُ عَلَى جَمِيعِ أَنْبِيَائِكَ وَرُسُلِكَ بِالْأُلْفَةِ بَيْنَهُمْ أَشْهَدُ أَنَّهُمْ أَنْبِيَائُكَ وَرُسُلُكَ إِلَى جَمِيعِ خَلْقِكَ اللَّهُمَّ اجْعَلْهُ نُورًا وَطَهُورًا وَحِرْزًا وَشِفَاءً مِنْ كُلِّ سُقْمٍ وَدَاءٍ وَمِنْ كُلِّ آفَةٍ وَعَاهَةٍ وَمِنْ شَرِّ مَا أَخَافُ وَأَحْذَرُ اللَّهُمَّ طَهِّرْ بِهِ جَوَارِحِي وَعِظَامِي وَلَحْمِي وَدَمِي وَشَعْرِي وَبَشَرِي وَمُخِي وَعَصْبِي وَمَا أَقَلَّتِ الْأَرْضُ مِنِّي وَاجْعَلْهُ لِي شَاهِدًا يَوْمَ فَقْرِي وَفَاقَتِي، ثُمَّ البس أظھر ثيابك فإذا لبستها فقل: اللَّهُ أَكْبَرُ ثلاثين مرةً وتقول: الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي إِلَيْهِ قَصَدْتُ فَبَلَّغَنِي وَإِيَّاهُ أَرَدْتُ فَقَبَّلَنِي وَلَمْ يَقْطَعْ بِي وَرَحْمَتُهُ ابْتَغَيْتُ فَسَلَّمَنِي اللَّهُمَّ أَنْتَ حِصْنِي وَكَهْفِي وَحِرْزِي وَرَجَائِي وَأَمَلِي لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ، فإذا أردت المشي فقل: اللَّهُمَّ إِنِّي أَرَدْتُكَ فَأَرِدْنِي وَإِنِّي أَقْبَلْتُ بِوَجْهِكَ إِلَيْكَ فَلَا تُعْرِضْ بِوَجْهِكَ عَنِّي فَإِنْ كُنْتُ عَلَى سَاحِطٍ فَتُبْ عَلَيَّ وَارْحَمْ مَسِيرِي إِلَى ابْنِ حَبِيبِكَ ابْتَغِي بِذَلِكَ رِضَاكَ عَنِّي فَارْضَ عَنِّي وَلَا تُخَيِّبْنِي يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ، ثُمَّ امش حافياً عليك السكينة والوقار بالتكبير والتهليل والتمجيد والتحميد والتعظيم لله ولرسوله والصلاة على محمد وآله وقل أيضاً: الْحَمْدُ لِلَّهِ الْوَاحِدِ الْمُتَوَحِّدِ بِالْأُمُورِ كُلِّهَا خَالِقِ الْخَلْقِ لَمْ يَغْرُبْ عَنْهُ شَيْءٌ مِنْ أُمُورِهِمْ وَعَلِمَ كُلَّ شَيْءٍ بِغَيْرِ تَعْلِيمٍ صَلَوَاتُ اللَّهِ وَسَلَامُ مَلَائِكَتِهِ الْمُقَرَّبِينَ وَأَنْبِيَائِهِ وَرُسُلِهِ أَجْمَعِينَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَأَهْلِ بَيْتِهِ الْأَوْصِيَاءِ، الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَنْعَمَ عَلَيَّ وَعَرَّفَنِي فَضْلَ مُحَمَّدٍ وَأَهْلِ بَيْتِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ، ثُمَّ تمشي قليلاً وقصر خطاك فإذا وقفت على التل واستقبلت القبر فقف وقل: اللَّهُ أَكْبَرُ، ثلاثين مرةً وتقول: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ فِي عِلْمِهِ مُتَّهَى عَلَيْهِ وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ بَعْدَ عِلْمِهِ مُتَّهَى عَلَيْهِ وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مَعَ عِلْمِهِ مُتَّهَى عَلَيْهِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ بَعْدَ عِلْمِهِ مُتَّهَى عَلَيْهِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ مَعَ عِلْمِهِ مُتَّهَى عَلَيْهِ وَسُبْحَانَ اللَّهِ فِي عِلْمِهِ مُتَّهَى عَلَيْهِ وَسُبْحَانَ اللَّهِ بَعْدَ عِلْمِهِ مُتَّهَى عَلَيْهِ وَسُبْحَانَ اللَّهِ مَعَ عِلْمِهِ مُتَّهَى عَلَيْهِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ بِجَمِيعِ مَحَامِدِهِ عَلَى جَمِيعِ نِعَمِهِ وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاللَّهُ أَكْبَرُ وَحَقُّ لَهُ ذَلِكَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْحَلِيمُ الْكَرِيمُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ نُورُ السَّمَوَاتِ السَّبْعِ وَنُورُ الْأَرْضِينَ

السُّبُّعِ وَنُورُ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا حُجَّةَ
 اللَّهِ وَابْنَ حُجَّتِهِ السَّلَامُ عَلَيْكُمْ يَا مَلَائِكَةَ اللَّهِ وَزُورَاقَ قَبْرِ ابْنِ نَبِيِّ اللَّهِ، ثُمَّ امش
 عشر خطوات وكبر ثلاثين تكبيرة وقل وأنت تمشي: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ تَهْلِيلًا لَا يُخَصِّصُهُ
 غَيْرُهُ قَبْلَ كُلِّ أَحَدٍ وَبَعْدَ كُلِّ أَحَدٍ وَمَعَ كُلِّ أَحَدٍ وَعَدَدَ كُلِّ أَحَدٍ وَسُبْحَانَ اللَّهِ
 تَسْبِيحًا لَا يُخَصِّصُهُ غَيْرُهُ قَبْلَ كُلِّ أَحَدٍ وَبَعْدَ كُلِّ أَحَدٍ وَمَعَ كُلِّ أَحَدٍ وَعَدَدَ كُلِّ أَحَدٍ
 وَسُبْحَانَ اللَّهِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاللَّهُ أَكْبَرُ قَبْلَ كُلِّ أَحَدٍ وَبَعْدَ كُلِّ أَحَدٍ
 وَمَعَ كُلِّ أَحَدٍ وَعَدَدَ كُلِّ أَحَدٍ وَعَدَدَ كُلِّ أَحَدٍ أَبَدًا أَبَدًا اللَّهُمَّ إِنِّي أَشْهَدُكَ
 وَكَفَى بِكَ شَهِيدًا فَاشْهَدْ لِي أَنِّي أَشْهَدُ أَنَّكَ حَقٌّ وَأَنَّ رَسُولَكَ حَقٌّ وَأَنَّ قَوْلَكَ حَقٌّ
 وَأَنَّ قَضَاءَكَ حَقٌّ وَأَنَّ قَدْرَكَ حَقٌّ وَأَنَّ فِعْلَكَ حَقٌّ وَأَنَّ جِتَّتَكَ حَقٌّ وَأَنَّ نَارَكَ حَقٌّ
 وَأَنَّكَ مُمِيتُ الْأَحْيَاءِ وَأَنَّكَ مُحْيِي الْمَوْتَى وَأَنَّكَ بَاعِثُ مَنْ فِي الْقُبُورِ وَأَنَّكَ جَامِعُ
 النَّاسِ لِيَوْمٍ لَا رَيْبَ فِيهِ وَأَنَّكَ لَا تُخَلِّفُ الْمِيعَادَ. السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا حُجَّةَ اللَّهِ
 وَابْنَ حُجَّتِهِ السَّلَامُ عَلَيْكُمْ يَا مَلَائِكَةَ اللَّهِ وَيَا زُورَاقَ قَبْرِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ.

ثُمَّ امش قليلاً وعليك السكينة والوقار بالتكبير والتهليل والتمجيد والتحميد
 والتعظيم لله ولرسوله (ص) وآله وقصر خطاك فإذا أتيت الباب الذي يلي المشرق فقف
 على الباب وقل: أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ وَأَمِينُ اللَّهِ عَلَى خَلْقِهِ وَأَنَّهُ سَيِّدُ الْأَوَّلِينَ
 وَالْآخِرِينَ وَأَنَّهُ سَيِّدُ الْأَنْبِيَاءِ وَالْمُرْسَلِينَ سَلَامٌ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ، الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي
 هَدَانَا لِهَذَا وَمَا كُنَّا لِنَهْتَدِيَ لَوْلَا أَنْ هَدَانَا اللَّهُ لَقَدْ جَاءَتْ رُسُلُ رَبِّنَا بِالْحَقِّ. اللَّهُمَّ
 إِنِّي أَشْهَدُ أَنَّ هَذَا قَبْرُ ابْنِ حَبِيبِكَ وَصَفْوَتِكَ مِنْ خَلْقِكَ وَأَنَّهُ الْفَائِزُ بِكَرَامَتِكَ
 أَكْرَمَتِهِ بِكِتَابِكَ وَخَصَصْتَهُ وَأَتَمَّمْتَهُ عَلَى وَحْيِكَ وَأَعْطَيْتَهُ مَوَارِيثَ الْأَنْبِيَاءِ وَجَعَلْتَهُ
 حُجَّةً عَلَى خَلْقِكَ فَأَعْذَرَ فِي الدَّعْوَةِ وَبَدَلَ مُهْجَتَهُ فَيْكَ لِيَسْتَنْقِذَ عِبَادَكَ مِنَ الضَّلَالَةِ
 وَالْجَهَالَةِ وَالْعَمَى وَالشُّكِّ وَالْإِرْتِيَابِ إِلَى بَابِ الرَّدَى وَأَنْتَ تَرَى وَلَا تُرَى وَأَنْتَ
 بِالْمَنْظَرِ الْأَعْلَى حَتَّى تَارَ عَلَيْهِ مِنْ خَلْقِكَ مَنْ غَرَّتْهُ الدُّنْيَا وَبَاعَ الْآخِرَةَ بِالشَّمَنِ
 الْأَوْكَسِ وَأَسْخَطَكَ وَأَسْخَطَ رَسُولَكَ وَأَطَاعَ مِنْ عَيْدِكَ مِنْ أَهْلِ النِّفَاقِ وَحَمَلَةَ

الْأَوْزَارِ مَنْ اسْتَوْجَبَ النَّارَ لَعَنَ اللَّهُ قَاتِلِي وَلَدِ رَسُولِكَ وَضَاعَفَ عَلَيْهِمُ الْعَذَابَ
 الْأَلِيمَ، ثُمَّ تَدْنُو قَلِيلاً وَقُلْ: أَلَسَّالَامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ آدَمَ صِفْوَةَ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا
 وَارِثَ نُوحٍ نَبِيِّ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلِ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا
 وَارِثَ مُوسَى كَلِيمِ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ عِيسَى رُوحِ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا
 وَارِثَ مُحَمَّدٍ حَبِيبِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ أَمِيرِ
 الْمُؤْمِنِينَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ وَصِيِّ رَسُولِ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ الْحَسَنِ بْنِ
 عَلِيِّ الزَّكِيِّ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ فَاطِمَةَ الصَّديقَةِ السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الصَّديقُ
 الشَّهِيدُ السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الْوَصِيُّ الرَّضِيُّ الْبَارُّ التَّقِيُّ أَشْهَدُ أَنَّكَ قَدْ أَقَمْتَ الصَّلَاةَ
 وَأَتَيْتَ الزَّكَاةَ وَأَمَرْتَ بِالْمَعْرُوفِ وَنَهَيْتَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَعَبَدْتَ اللَّهَ مُخْلِصاً حَتَّى
 أَتَاكَ الْيَقِينُ. أَلَسَّالَامُ عَلَيْكَ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ السَّلَامُ عَلَيْكَ
 وَعَلَى الْأَرْوَاحِ الَّتِي حَلَّتْ بِفَنَائِكَ وَأَنَاخَتْ بِرَحْلِكَ السَّلَامُ عَلَى مَلَائِكَةِ اللَّهِ
 الْمُخَدِّقِينَ بِكَ السَّلَامُ عَلَى مَلَائِكَةِ اللَّهِ وَزُورِ قَبْرِ ابْنِ نَبِيِّ اللَّهِ، ثُمَّ ادْخُلِ الْحِيرَ
 وَقُلْ حِينَ تَدْخُلُ: السَّلَامُ عَلَى مَلَائِكَةِ اللَّهِ الْمُقَرَّبِينَ السَّلَامُ عَلَى مَلَائِكَةِ اللَّهِ
 الْمُنْزَلِينَ السَّلَامُ عَلَى مَلَائِكَةِ اللَّهِ الْمُسَوِّمِينَ السَّلَامُ عَلَى مَلَائِكَةِ اللَّهِ الَّذِينَ هُمْ
 بِهَذَا الْحِيرِ يَعْمَلُونَ وَيُؤَذِّنُ اللَّهُ مُسَلِّمُونَ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بَنَ رَسُولِ اللَّهِ وَابْنَ أَمِينِ
 اللَّهِ وَابْنَ خَالِصَةِ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ مَا
 أَعْظَمَ مُصِيبَتَكَ عِنْدَ أَبِيكَ رَسُولِ اللَّهِ وَمَا أَعْظَمَ مُصِيبَتَكَ عِنْدَ مَنْ عَرَفَ اللَّهَ عَزَّ
 وَجَلَّ مُصِيبَتَكَ عِنْدَ الْمَلَائِكَةِ الْأَعْلَى وَعِنْدَ أَنْبِيَاءِ اللَّهِ وَعِنْدَ رُسُلِ اللَّهِ السَّلَامُ مِنِّي
 إِلَيْكَ وَالتَّحِيَّةُ مَعَ عَظِيمِ الرِّزْيَةِ، كُنْتُ نُوراً فِي الْأَضْلَابِ الشَّامِخَةِ وَنُوراً فِي
 ظُلُمَاتِ الْأَرْضِ وَنُوراً فِي الْهَوَاءِ وَنُوراً فِي السَّمَوَاتِ الْعُلَى كُنْتُ فِيهَا نُوراً
 سَاطِعاً لَا يُطْفِئُ وَأَنْتَ النَّاطِقُ بِالْهُدَى، ثُمَّ امْشِ قَلِيلاً وَقُلْ اللَّهُ أَكْبَرُ سَبْعَ مَرَّاتٍ
 وَهَلِّلَهُ سَبْعاً وَاحْمَدَهُ سَبْعاً وَسَبِّحْهُ سَبْعاً وَقُلْ: لَبَّيْكَ دَاعِيَ اللَّهِ سَبْعاً، وَقُلْ: إِنْ كَانَ لَمْ
 يُجِبْكَ بَدَنِي عِنْدَ اسْتِغَاثَتِكَ فَقَدْ أَجَابَكَ قَلْبِي وَسَمْعِي وَبَصَرِي وَرَأْيِي وَهَوَايَ عَلَى
 التَّسْلِيمِ لِخَلْفِ النَّبِيِّ الْمُرْسَلِ وَالسَّبْطِ الْمُتَجَبِّ وَالِدَيْلِ الْعَالِمِ وَالْأَمِينِ
 الْمُسْتَخْرَجِ وَالْمُؤَدِّي الْمُبْلَغِ وَالْمَظْلُومِ الْمُضْطَهَدِ جِثَّتْ أَنْقِطَاعاً إِلَيْكَ وَإِلَى

جَدَّكَ وَأَبِيكَ وَوَلَدَكَ الْخَلْفَ مِنْ بَعْدِكَ فَقَلْبِي لَكَ مُسَلِّمٌ وَرَأْيِي لَكَ مُتَّبِعٌ وَنُصْرَتِي
لَكَ مُعَدَّةٌ حَتَّى يَحْكُمَ اللَّهُ بِدِينِهِ وَيَتَعَنِّكَمُ وَأَشْهَدُ اللَّهُ أَنَّكُمْ الْحُجَّةُ وَبِكُمْ تُرْجَى
الرَّحْمَةُ فَمَعَكُمْ مَعَكُمْ لَا مَعَ عَدُوِّكُمْ إِنِّي بِكُمْ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ لَا أَنْكِرُ لِلَّهِ قُدْرَةً وَلَا
أَكْذِبُ مِنْهُ بِمَشِيئَةٍ، ثُمَّ امْشِ وَقْصِرْ خَطَاكَ حَتَّى تَسْتَقْبِلَ الْقَبْرَ وَاجْعَلِ الْقَبْلَةَ بَيْنَ كَتِفَيْكَ
وَاسْتَقْبِلْ وَجْهَهُ بِوَجْهِكَ وَقُلْ: السَّلَامُ مِنَ اللَّهِ وَالسَّلَامُ عَلَى مُحَمَّدٍ أَمِينِ اللَّهِ عَلَى
رُسُلِهِ وَعِزَائِمِ أَمْرِهِ الْخَاتِمِ لِمَا سَبَقَ وَالْفَاتِحِ لِمَا اسْتَقْبَلَ وَالْمُهَيِّمِ عَلَى ذَلِكَ
كُلِّهِ وَالسَّلَامُ عَلَيْكَ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ. اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ
صَاحِبِ مِيثَاقِكَ وَخَاتِمِ رُسُلِكَ وَسَيِّدِ عِبَادِكَ وَأَمِينِكَ فِي بِلَادِكَ وَخَيْرِ بَرِيَّتِكَ كَمَا
تَلَا كِتَابَكَ وَجَاهَدَ عَدُوَّكَ حَتَّى أَتَاهُ الْيَقِينُ. اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَبْدِكَ
وَأَخِي رَسُولِكَ الَّذِي انْتَجَبْتَهُ بِعِلْمِكَ وَجَعَلْتَهُ هَادِيًا لِمَنْ شِئْتَ مِنْ خَلْقِكَ وَالذَّلِيلَ
عَلَى مَنْ بَعَثْتَ بِرِسَالَتِكَ وَدَيَّانَ الدِّينِ بِعَذْلِكَ وَفَضْلَ قَضَائِكَ بَيْنَ خَلْقِكَ
وَالْمُهَيِّمِ عَلَى ذَلِكَ كُلِّهِ وَالسَّلَامُ عَلَيْهِ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ. اللَّهُمَّ أَتِمِّمْ بِهِ
كَلِمَاتِكَ وَأَنْجِزْ بِهِ وَعْدَكَ وَأَهْلِكَ بِهِ عَدُوَّكَ وَاكْتُبْنَا فِي أَوْلِيَائِهِ وَأَحِبَّائِهِ اللَّهُمَّ اجْعَلْنَا
شِيعَةً وَأَنْصَارًا وَأَعْوَانًا عَلَى طَاعَتِكَ وَطَاعَةِ رَسُولِكَ وَمَا وَكَّلْتَ بِهِ وَاسْتَخْلَفْتَ
عَلَيْهِ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ. اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى فَاطِمَةَ بِنْتِ نَبِيِّكَ وَزَوْجَةِ وَلِيِّكَ وَأُمِّ
السَّبْطَيْنِ الْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ الطَّاهِرَةِ الْمُطَهَّرَةِ الصُّدِيقَةِ الزَّكِيَّةِ سَيِّدَةِ نِسَاءِ أَهْلِ
الْجَنَّةِ أَجْمَعِينَ صَلَاةً لَا يَقْوَى عَلَى إِحْصَائِهَا غَيْرُكَ. اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى الْحَسَنِ بْنِ
عَلِيٍّ عَبْدِكَ وَابْنِ أَخِي رَسُولِكَ الَّذِي انْتَجَبْتَهُ بِعِلْمِكَ وَجَعَلْتَهُ هَادِيًا لِمَنْ شِئْتَ مِنْ
خَلْقِكَ وَالذَّلِيلَ عَلَى مَنْ بَعَثْتَ بِرِسَالَتِكَ وَدَيَّانَ الدِّينِ بِعَذْلِكَ وَفَضْلَ قَضَائِكَ بَيْنَ
خَلْقِكَ وَالْمُهَيِّمِ عَلَى ذَلِكَ كُلِّهِ وَالسَّلَامُ عَلَيْهِ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ. اللَّهُمَّ صَلِّ
عَلَى الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ عَبْدِكَ وَابْنِ أَخِي رَسُولِكَ الَّذِي انْتَجَبْتَهُ بِعِلْمِكَ وَجَعَلْتَهُ
هَادِيًا لِمَنْ شِئْتَ مِنْ خَلْقِكَ وَالذَّلِيلَ عَلَى مَنْ بَعَثْتَ بِرِسَالَتِكَ وَدَيَّانَ الدِّينِ
بِعَذْلِكَ وَفَضْلَ قَضَائِكَ بَيْنَ خَلْقِكَ وَالْمُهَيِّمِ عَلَى ذَلِكَ كُلِّهِ وَالسَّلَامُ عَلَيْهِ وَرَحْمَةُ
اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ، وَتَصَلِّيْ عَلَى الْأَئِمَّةِ كُلِّهِمْ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى الْحَسَنِ
وَالْحُسَيْنِ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ وَتَقُولُ: اللَّهُمَّ أَتِمِّمْ بِهِمْ كَلِمَاتِكَ وَأَنْجِزْ بِهِمْ وَعْدَكَ وَأَهْلِكَ

بِهِمْ عَدُوَّكَ وَعَدُوَّهُمْ مِنَ الْجِنَّ وَالْإِنْسِ أَجْمَعِينَ اللَّهُمَّ اجْزِهِمْ عَنَّا خَيْرَ مَا جَزَيْتَ
 نَذِيرًا عَن قَوْمِهِ اللَّهُمَّ اجْعَلْنَا لَهُمْ شِيعَةً وَأَنْصَارًا وَأَعْوَانًا عَلَى طَاعَتِكَ وَطَاعَةِ
 رَسُولِكَ اللَّهُمَّ اجْعَلْنَا مِمَّنْ يَتَّبِعُ النُّورَ الَّذِي أُنْزِلَ مَعَهُمْ وَأَخِينَا مَخِيَاهُمْ وَأَمْتَنَا
 مَمَاتَهُمْ وَأَشْهَدْنَا مَشَاهِدَهُمْ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ اللَّهُمَّ إِنَّ هَذَا مَقَامُ أَكْرَمَتِي بِهِ
 وَشَرَفْتِي بِهِ وَأَعْظَمْتِي فِيهِ رَغْبَةً عَلَى حَقِيقَةِ إِيْمَانِي بِكَ وَبِرَسُولِكَ، ثُمَّ تَدْنُو قَلِيلًا
 وَتَقُولُ: السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بَنَ رَسُولِ اللَّهِ وَسَلَامُ اللَّهِ وَسَلَامُ مَلَائِكَتِهِ الْمُقَرَّبِينَ
 وَأَنْبِيَائِهِ الْمُرْسَلِينَ كُلَّمَا تَرَوْحُ الرَّايِحَاتُ الطَّاهِرَاتُ لَكَ وَعَلَيْكَ سَلَامُ الْمُؤْمِنِينَ
 لَكَ بِقُلُوبِهِمُ النَّاطِقِينَ لَكَ بِفَضْلِكَ بِالسَّيِّئَةِ أَشْهَدُ أَنَّكَ صَادِقُ صَدِيقُ صَدَقْتَ
 فِيمَا دَعَوْتَ إِلَيْهِ وَصَدَقْتَ فِيمَا أَتَيْتَ بِهِ وَأَنَّكَ ثَارُ اللَّهِ فِي الْأَرْضِ اللَّهُمَّ ادْخُلْنِي
 فِي أَوْلِيَائِكَ وَحَبِّبْ إِلَيَّ شَهَادَتَهُمْ وَمَشَاهِدَهُمْ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ
 شَيْءٍ قَدِيرٌ، وَتَقُولُ: السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ رَحِمَكَ اللَّهُ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْكَ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا إِمَامَ الْهُدَى السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا عِلْمَ التَّقَى
 السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا حُجَّةَ اللَّهِ عَلَى أَهْلِ الدُّنْيَا السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا حُجَّةَ اللَّهِ وَابْنَ حُجَّتِهِ
 السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ثَارَ اللَّهِ وَابْنَ ثَارِهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَثَرَ اللَّهِ وَابْنَ وَثَرِهِ أَشْهَدُ أَنَّكَ
 قُتِلْتَ مَظْلُومًا وَأَنَّ قَاتِلَكَ فِي النَّارِ وَأَشْهَدُ أَنَّكَ جَاهَدْتَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ حَقَّ جِهَادِهِ
 لَمْ تَأْخُذْكَ فِي اللَّهِ لَوْمَةٌ لَا تَمُومُ وَأَنَّكَ عَبْدَتَهُ حَتَّى أَتَاكَ الْيَقِينُ أَشْهَدُ أَنَّكُمْ كَلِمَةُ
 التَّقْوَى وَبَابُ الْهُدَى وَالْحُجَّةُ عَلَى خَلْقِهِ أَشْهَدُ أَنَّ ذَلِكَ لَكُمْ سَابِقُ فِيمَا مَضَى
 وَفَاتِحُ فِيمَا بَقِيَ وَأَشْهَدُ أَنَّ أَرْوَاحَكُمْ وَطِبْتَكُمْ طِبَّةً طَيِّبَةً طَابَتْ وَطَهَّرَتْ بَعْضُهَا
 مِنْ بَعْضٍ مِنَ اللَّهِ وَمِنْ رَحْمَتِهِ فَأَشْهَدُ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى وَكَفَى بِهِ شَهِيدًا
 وَأَشْهَدُكُمْ أَنِّي بِكُمْ مُؤْمِنٌ وَلَكُمْ تَابِعٌ فِي ذَاتِ نَفْسِي وَشَرَاعٍ دِينِي وَخَاتِمَةٍ عَمَلِي
 وَمُنْقَلَبِي وَمُتَوَايَ فَأَسْأَلُ اللَّهَ الْبَارَّ الرَّحِيمَ أَنْ يَتِمَّ ذَلِكَ لِي أَشْهَدُ أَنَّكُمْ قَدْ بَلَّغْتُمْ
 وَنَصَحْتُمْ وَصَبَرْتُمْ وَقُتِلْتُمْ وَغُصِبْتُمْ وَأُسِيءَ إِلَيْكُمْ فَصَبَرْتُمْ لِعِنتِ أُمَّةٍ خَالَفَتْكُمْ وَأُمَّةٍ
 جَحَدَتْ وَلَا يَتَكُفُّ وَأُمَّةٍ تَظَاهَرَتْ عَلَيْكُمْ وَأُمَّةٍ شَهِدَتْ وَلَمْ تُسْتَشْهَدْ الْحَمْدُ لِلَّهِ
 الَّذِي جَعَلَ النَّارَ مَثْوَاهُمْ وَبِشَسِ الْوَرْدِ الْمَوْرُودُ وَبِشَسِ الرِّفْدِ الْمَرْفُودُ، وَتَقُولُ:
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْكَ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْكَ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْكَ يَا

أَبَا عَبْدِ اللَّهِ وَعَلَى رُوحِكَ وَبَدَنِكَ لَعَنَ اللَّهُ قَاتِلِيكَ وَلَعَنَ اللَّهُ سَالِيكَ وَلَعَنَ اللَّهُ خَاذِلِيكَ وَلَعَنَ اللَّهُ مَنْ شَايَعَ عَلَى قَتْلِكَ وَمَنْ أَمَرَ بِذَلِكَ وَشَارَكَ فِي دَمِكَ وَلَعَنَ اللَّهُ مَنْ بَلَغَهُ ذَلِكَ فَرَضِي بِهِ أَوْ سَلَّمَ إِلَيْهِ أَنَا أَبْرَأُ إِلَى اللَّهِ مِنْ وَلَايَتِهِمْ وَأَتَوَلَّى اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَآلَ رَسُولِهِ وَأَشْهَدُ أَنَّ الَّذِينَ اتَّهَكُوا حَرَمَكَ وَسَفَكُوا دَمَكَ مَلْعُونُونَ عَلَى لِسَانِ النَّبِيِّ الْأُمِّيِّ، اللَّهُمَّ الْعَنِ الَّذِينَ كَذَبُوا رُسْلَكَ وَسَفَكُوا دِمَاءَ أَهْلِ بَيْتِ نَبِيِّكَ صَلَوَاتِكَ عَلَيْهِمُ اللَّهُمَّ الْعَنِ قَتْلَةَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ وَضَاعِفِ عَلَيْهِمُ الْعَذَابَ الْأَلِيمَ اللَّهُمَّ الْعَنِ قَتْلَةَ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ وَقَتْلَةَ أَنْصَارِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ عَلَيْهِمُ السَّلَامَ وَاضْلِهِمْ حَرَّ نَارِكَ وَأَذِقْهُمْ بِأَسْكَ وَضَاعِفِ عَلَيْهِمْ عَذَابَكَ وَالْعَنُوهُمْ لَعْنًا وَبِيْلًا اللَّهُمَّ أَحْلِلْ بِهِمْ نِقْمَتَكَ وَآتِهِمْ مِنْ حَيْثُ لَا يَحْتَسِبُونَ وَخُذْهُمْ مِنْ حَيْثُ لَا يَشْعُرُونَ وَعَذِّبْهُمْ عَذَابًا نَكْرًا وَالْعَنِ أَعْدَاءَ نَبِيِّكَ وَأَعْدَاءَ آلِ نَبِيِّكَ لَعْنًا وَبِيْلًا اللَّهُمَّ الْعَنِ الْجَبْتَ وَالطَّاغُوتَ وَالْفَرَاغَةَ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، وتقول: يَا أَبِي أَنْتَ وَأُمِّي يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ إِلَيْكَ كَانَتْ رَحْلَتِي مَعَ بَعْدِ شُقَّتِي وَإِلَيْكَ كَانَ مَجِيئِي وَبِكَ اسْتَرْتُ مِنْ عَظِيمِ جُرْمِي أَتَيْتُكَ زَائِرًا وَافِدًا قَدْ أَوقَرْتُ ظَهْرِي بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي يَا سَيِّدِي بِكَتَيْتُكَ يَا خَيْرَةَ اللَّهِ وَابْنَ خَيْرَتِهِ وَلَكَ فَاضَتْ عِبْرَتِي وَعَلَيْكَ كَانَ أَسْفِي وَنَجِيي وَصُرَاخِي وَزَفَرْتِي وَشَهِيقِي وَحَقُّ لِي أَنْ أَبْكِيكَ وَقَدْ بَكَتِكَ السَّمَوَاتُ وَالْأَرْضُونَ وَالْجِبَالُ وَالْبَحَارُ فَمَا عُذْرِي إِنْ لَمْ أَبْكِكَ وَقَدْ بَكَكَ حَيْبُ رَبِّي وَبَكَتِكَ الْأَيُّمَةُ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِمْ وَبَكَكَ مَنْ دُونَ سِدْرَةِ الْمُتَهَيِّ إِلَى الشَّرِّ جَزَعًا عَلَيْكَ، ثُمَّ اسْتَلِمَ الْقَبْرَ وَقَالَ: السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ يَا حُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ يَا بَنَ رَسُولِ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا حُجَّةَ اللَّهِ وَابْنَ حُجَّتِهِ أَشْهَدُ أَنَّكَ عَبْدُ اللَّهِ وَأَمِينُهُ بَلَغْتَ نَاصِحًا وَأَدَيْتَ أَمِينًا وَقُلْتَ صَادِقًا وَقَتَلْتَ صَدِيقًا فَمَضَيْتَ عَلَى يَقِينٍ لَمْ تُؤْثِرْ عَمِي عَلَى هُدًى وَلَمْ تَمِلْ مِنْ حَقٍّ إِلَى بَاطِلٍ وَلَمْ تُحِبْ إِلَّا اللَّهَ وَخَدَهُ وَأَشْهَدُ أَنَّكَ كُنْتَ عَلَى بَيِّنَةٍ مِنْ رَبِّكَ بَلَغْتَ مَا أَمَرْتَ بِهِ وَقُمْتَ بِحَقِّهِ وَصَدَّقْتَ مَنْ كَانَ قَبْلَكَ غَيْرَ وَاهِنٍ وَلَا مُوَهِنٍ فَصَلَّى اللَّهُ عَلَيْكَ وَسَلَّمْ تَسْلِيمًا جَزَاكَ اللَّهُ مِنْ صَدِيقٍ خَيْرًا أَشْهَدُ أَنَّ الْجِهَادَ مَعَكَ جِهَادٌ وَأَنَّ الْحَقَّ مَعَكَ وَإِلَيْكَ وَأَنْتَ أَهْلُهُ وَمَعْدَنُهُ وَمِيرَاثُ النُّبُوَّةِ عِنْدَكَ وَعِنْدَ أَهْلِ بَيْتِكَ أَشْهَدُ أَنَّكَ قَدْ بَلَغْتَ وَنَصَحْتَ

وَوَفَّيْتُ وَجَاهَدْتُ فِي سَبِيلِ رَبِّكَ بِالْحِكْمَةِ وَالْمَوْعِظَةِ الْحَسَنَةِ وَمَضَيْتُ لِلَّذِي
 كُنْتُ عَلَيْهِ شَهِيداً وَمُسْتَشْهِداً وَمَشْهُوداً فَصَلَّى اللَّهُ عَلَيْكَ وَسَلَّمْ تَسْلِيماً أَشْهَدُ أَنَّكَ
 طَهَّرَ طَاهِرٌ مُطَهَّرٌ مِنْ طَهْرٍ طَاهِرٍ مُطَهَّرٍ طَهَّرْتَ وَطَهَّرْتَ أَرْضُ أَنْتَ بِهَا وَطَهَّرَ
 حَرَمُكَ أَشْهَدُ أَنَّكَ أَمَرْتَ بِالْقِسْطِ وَدَعَوْتَ إِلَيْهِ وَأَشْهَدُ أَنَّ أُمَّةً قَتَلَتْكَ أَشْرَارُ خَلْقِ
 اللَّهِ وَكَفَرَتْهُ وَإِنِّي أَسْتَشْفِعُ بِكَ إِلَى اللَّهِ رَبِّكَ وَرَبِّي مِنْ جَمِيعِ ذُنُوبِي وَأَتَوَجَّهُ بِكَ
 إِلَى اللَّهِ فِي حَوَائِجِي وَرَغْبَتِي فِي أَمْرِ آخِرَتِي وَدُنْيَايَ، ثُمَّ ضَعَّ خَدَّكَ الْأَيْمَنَ عَلَى
 الْقَبْرِ وَقَالَ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِحَقِّ هَذَا الْقَبْرِ وَمَنْ فِيهِ وَبِحَقِّ هَذِهِ الْقُبُورِ وَمَنْ
 أَسْكَنْتَهَا أَنْ تَكْتُبَ اسْمِي عِنْدَكَ فِي أَسْمَائِهِمْ حَتَّى تُورِدَنِي مَوَارِدَهُمْ وَتُصَدِّرَنِي
 مَصَادِرَهُمْ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ. وتقول: رَبِّ أَفْحَمْتَنِي ذُنُوبِي وَقَطَعْتَ مَقَالَتِي
 فَلَا حُجَّةَ لِي وَلَا عُذْرَ لِي فَأَنَا الْمُقِرُّ بِذُنُوبِي الْأَسِيرُ بِبِلَّتِي الْمُرْتَهَنُ بِعَمَلِي
 الْمُتَجَلِّدُ فِي خَطِيئَتِي الْمُتَحِيرُ عَنْ قَصْدِي الْمُنْقَطِعُ بِي قَدْ أَوْقَفْتُ يَا رَبِّ نَفْسِي
 مَوْقِفَ الْأَشْقِيَاءِ الْأَذْلَاءِ الْمُذْنِبِينَ الْمُجْتَرِئِينَ عَلَيْكَ بِوَعِيدِكَ يَا سُبْحَانَكَ أَيُّ جُرْأَةٍ
 اجْتَرَأْتُ عَلَيْكَ وَأَيُّ تَغْرِيرٍ غَرَرْتُ بِنَفْسِي وَأَيُّ سَكْرَةٍ أَوْبَقْتَنِي وَأَيُّ غَفْلَةٍ أَغْفَلْتَنِي
 مَا كَانَ أَقْبَحَ سُوءٍ نَظَرِي وَأَوْحَشَ فِعْلِي يَا سَيِّدِي فَارْحَمْ كَبُوتِي لِحُرِّ وَجْهِي وَزَلَّةَ
 قَدَمِي وَتَغْفِيرِي فِي التُّرَابِ خَدَي وَنَدَامَتِي عَلَى مَا فَرَطَ مِنِّي وَأَقْلَنِي عَثْرَتِي وَارْحَمْ
 صَرَخَتِي وَعَبْرَتِي وَأَقْبَلْ مَعْدِرَتِي وَعُدَّ بِحِلْمِكَ عَلَى جَهْلِي وَبِإِحْسَانِكَ عَلَى
 خَطِيئَاتِي وَبِعَفْوِكَ عَلَيَّ رَبِّ أَشْكُو إِلَيْكَ قَسَاوَةَ قَلْبِي وَضَعْفَ عَمَلِي فَارْتَحْ لِمَسْأَلَتِي
 فَأَنَا الْمُقِرُّ بِذُنُوبِي الْمُعْتَرِفُ بِخَطِيئَتِي وَمَا هَذِهِ يَدَي وَنَاصِيَتِي أَسْتَكِينُ لَكَ بِالْقُودِ مِنْ
 نَفْسِي فَاقْبَلْ تَوْبَتِي وَنَفْسَ كُرْبَتِي وَارْحَمْ خُشُوعِي وَخُضُوعِي وَانْقِطَاعِي إِلَيْكَ
 سَيِّدِي وَأَسْفِي عَلَى مَا كَانَ مِنِّي وَتَعَرُّغِي وَتَغْفِيرِي فِي تُرَابِ قَبْرِ ابْنِ نَبِيِّكَ بَيْنَ
 يَدَيْكَ فَأَنْتَ رَجَائِي وَمُعْتَمِدِي وَظَهْرِي وَعُدَّتِي لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ.

ثم كبر خمسة وثلاثين تكبيرة ثم ترفع يديك وتقول: إِلَيْكَ يَا رَبِّ صَمَدْتُ مِنْ
 أَرْضِي وَإِلَى ابْنِ نَبِيِّكَ قَطَعْتُ الْبِلَادَ رَجَاءً لِلْمَغْفِرَةِ فَكُنْ لِي يَا سَيِّدِي سَكَنًا
 وَشَفِيعًا وَكُنْ بِي رَحِيمًا وَكُنْ لِي مَنجَى يَوْمَ تَنْفَعُ الشَّفَاعَةُ عِنْدَهُ إِلَّا لِمَنْ ارْتَضَى

يَوْمَ لَا تَنْفَعُ شَفَاعَةُ الشَّافِعِينَ وَيَوْمَ يَقُولُ أَهْلُ الضَّلَالَةِ مَا لَنَا مِنْ شَافِعِينَ وَلَا صَدِيقٍ حَمِيمٍ فَكُنْ يَوْمَئِذٍ فِي مَقَامِي بَيْنَ يَدَي رَبِّي لِي مُنْقِذًا فَقَدْ عَظُمَ جُرْمِي إِذَا ارْتَعَدْتَ فَرَائِصِي وَأَخِذْ بِسَمْعِي وَأَنَا مُنْكَسِرُ رَأْسِي بِمَا قَدَّمْتُ مِنْ سُوءِ عَمَلِي وَأَنَا عَارٍ كَمَا وَلَدْتَنِي أُمِّي وَرَبِّي يَسْأَلُنِي فَكُنْ لِي يَوْمَئِذٍ شَافِعًا وَمُنْقِذًا فَقَدْ أَعْدَدْتُكَ لِيَوْمِ حَاجَتِي وَيَوْمِ فَقْرِي وَفَاقَتِي، ثُمَّ ضَعْ خَدَّكَ الْايسَرُ عَلَى الْقَبْرِ وَقُول: اَللّٰهُمَّ ارْحَمْ تَضَرُّعِي فِي تُرَابِ قَبْرِ ابْنِ نَبِيِّكَ فَإِنِّي مُوضِعُ رَحْمَةٍ يَا رَبِّ وَقُول: يَا أَبِي أَنْتَ وَأُمِّي يَا بَنَ رَسُولِ اللَّهِ إِنِّي أَبْرَأُ إِلَى اللَّهِ مِنْ قَاتِلِكَ وَمِنْ سَالِكَكَ يَا لَيْتَنِي كُنْتُ مَعَكَ فَأَفُوزَ فَوْزًا عَظِيمًا وَأَبْذُلَ مُهْجَتِي فِيكَ وَأَقِيكَ بِنَفْسِي وَكُنْتُ فِيمَنْ أَقَامَ بَيْنَ يَدَيْكَ حَتَّى يُسْفِكَ دَمِي مَعَكَ فَأُظْفِرَ مَعَكَ بِالسَّعَادَةِ وَالْفَوْزِ بِالْجَنَّةِ، وَقُول: لَعَنَ اللَّهُ مَنْ رَمَاكَ وَلَعَنَ اللَّهُ مَنْ طَعَنَكَ لَعَنَ اللَّهُ مَنْ احْتَرَزَ رَأْسَكَ لَعَنَ اللَّهُ مَنْ حَمَلَ رَأْسَكَ لَعَنَ اللَّهُ مَنْ نَكَتَ بِقَضِيصِهِ بَيْنَ ثَنَائِكَ لَعَنَ اللَّهُ مَنْ أَبْكَى نِسَاءَكَ لَعَنَ اللَّهُ مَنْ أَيْتَمَ أَوْلَادَكَ لَعَنَ اللَّهُ مَنْ أَعَانَ عَلَيْكَ لَعَنَ اللَّهُ مَنْ سَارَ إِلَيْكَ لَعَنَ اللَّهُ مَنْ مَنَعَ مَاءَ الْفُرَاتِ لَعَنَ اللَّهُ مَنْ غَشَّكَ وَخَلَاكَ لَعَنَ اللَّهُ مَنْ سَمِعَ صَوْتَكَ فَلَمْ يُجِبْكَ لَعَنَ اللَّهُ ابْنَ أَكَلَةِ الْأَكْبَادِ وَلَعَنَ اللَّهُ ابْنَهُ وَأَعْوَانَهُ وَاتَّبَاعَهُ وَأَنْصَارَهُ ابْنَ سُمِيَّةَ وَلَعَنَ اللَّهُ جَمِيعَ قَاتِلِيكَ وَقَاتِلِي أَبِيكَ وَمَنْ أَعَانَ عَلَى قَتْلِكُمْ وَحَسَا اللَّهُ أَجْوَاهَهُمْ وَبُطُونَهُمْ وَقُبُورَهُمْ نَارًا وَعَذَابَهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا، ثُمَّ تَسَبَّحْ عِنْدَ رَأْسِهِ أَلْفَ تَسْبِيحَةٍ مِنْ تَسْبِيحِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ (ع) فَإِنْ أَحْبَبْتَ تَحَوَّلْتَ إِلَى عِنْدِ رَجْلَيْهِ وَتَدْعُو بِمَا قَدْ فَسَرْتَ لَكَ ثُمَّ تَدُورُ مِنْ عِنْدِ رَجْلَيْهِ إِلَى عِنْدَ رَأْسِهِ فَإِذَا فَرَغْتَ مِنَ الصَّلَاةِ سَبَّحْتَ بِهَذِهِ التَّسْبِيحَاتِ: سُبْحَانَ مَنْ لَا تَبِيدُ مَعَالِمُهُ سُبْحَانَ مَنْ لَا تَنْقُصُ خَزَائِنُهُ سُبْحَانَ مَنْ لَا انْقِطَاعَ لِمُدَّتِهِ سُبْحَانَ مَنْ لَا يَنْقُذُ مَا عِنْدَهُ سُبْحَانَ مَنْ لَا اضْمِحْلَالَ لِفَخْرِهِ سُبْحَانَ مَنْ لَا يُشَاوِرُ أَحَدًا فِي أَمْرِهِ سُبْحَانَ مَنْ لَا إِلَهَ غَيْرُهُ، ثُمَّ تَحُولُ عِنْدَ رَجْلَيْهِ وَضَعْ يَدَكَ عَلَى الْقَبْرِ وَقُل: صَلِّ اللَّهُ عَلَيْكَ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ، ثَلَاثًا صَبْرَتْ وَأَنْتَ الصَّادِقُ الْمُصَدَّقُ قَتَلَ اللَّهُ مَنْ قَتَلَكَم بِالْأَيْدِي وَالْأَلْسُنِ، وَقُول: اَللّٰهُمَّ رَبَّ الْأَرْبَابِ صَرِيخَ الْأَخْيَارِ إِنِّي عُذْتُ مُعَاذًا فَفُكْ رَقَبَتِي مِنَ النَّارِ جِثَّتْكَ يَا بَنَ رَسُولِ اللَّهِ وَافِدًا إِلَيْكَ أَتَوْسَلُ إِلَى اللَّهِ فِي جَمِيعِ حَوَائِجِي مِنْ أَمْرِ آخِرَتِي وَدُنْيَايَ وَبِكَ

يَتَوَسَّلُ الْمُتَوَسِّلُونَ إِلَى اللَّهِ فِي جَمِيعِ حَوَائِجِهِمْ وَبِكَ يُدْرِكُ أَهْلُ الثَّوَابِ مِنْ عِبَادِ اللَّهِ طَلِبَتَهُمْ أَسْأَلُ وَلِيَّكَ وَوَلِيَّنَا أَنْ يَجْعَلَ حَظِّي مِنْ زِيَارَتِكَ الصَّلَاةَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَالْمَغْفِرَةَ لِذُنُوبِي، اللَّهُمَّ اجْعَلْنَا مِمَّنْ تَنْصُرُهُ وَتَنْتَصِرُ بِهِ لِدِينِكَ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، ثُمَّ تَضَعُ خَدَّكَ عَلَيْهِ وَتَقُولُ: اللَّهُمَّ رَبَّ الْحُسَيْنِ اشْفِ صَدْرَ الْحُسَيْنِ، اللَّهُمَّ رَبَّ الْحُسَيْنِ اطْلُبْ بِدَمِ الْحُسَيْنِ، اللَّهُمَّ رَبَّ الْحُسَيْنِ انْتَقِمْ مِمَّنْ رَضِيَ بِقَتْلِ الْحُسَيْنِ، اللَّهُمَّ رَبَّ الْحُسَيْنِ انْتَقِمْ مِمَّنْ خَالَفَ الْحُسَيْنِ اللَّهُمَّ رَبَّ الْحُسَيْنِ انْتَقِمْ مِمَّنْ فَرِحَ بِقَتْلِ الْحُسَيْنِ، وَتَبَهَّلَ فِي اللَّعْنَةِ عَلَى مَنْ قَتَلَ الْحُسَيْنَ وَآمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ وَتَسْبِيحٌ عِنْدَ رَجُلَيْهِ أَلْفَ تَسْبِيحَةٍ مِنْ تَسْبِيحِ فَاطِمَةَ عَلَيْهَا السَّلَامُ فَإِنْ لَمْ تَقْدِرْ فَمِائَةَ تَسْبِيحَةٍ وَتَقُولُ:

سُبْحَانَ ذِي الْعِزِّ الشَّامِخِ الْمُنِيفِ سُبْحَانَ ذِي الْجَلَالِ الْفَاخِرِ سُبْحَانَ ذِي الْمُلْكِ الْفَاخِرِ الْقَدِيمِ سُبْحَانَ ذِي الْمُلْكِ الْفَاخِرِ الْعَظِيمِ سُبْحَانَ مَنْ لَيْسَ الْعِزُّ وَالْجَمَالُ سُبْحَانَ مَنْ تَرَدَّى بِالنُّورِ وَالْوَقَارِ سُبْحَانَ مَنْ يَرَى أَثَرَ النَّمْلِ فِي الصَّفَا وَخَفَقَانَ الطَّيْرِ فِي الْهَوَاءِ سُبْحَانَ مَنْ هُوَ هَكَذَا وَلَا هَكَذَا غَيْرُهُ، ثُمَّ صَرَ إِلَى قَبْرِ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ فَهُوَ عِنْدَ رَجُلِي الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ فَإِذَا وَقَفْتَ عَلَيْهِ فَقُلْ: السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بَنَ رَسُولِ اللَّهِ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ وَابْنَ خَلِيفَةِ رَسُولِ اللَّهِ وَابْنَ بِنْتِ رَسُولِ اللَّهِ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ مُضَاعَفَةً كُلَّمَا طَلَعَتْ شَمْسٌ أَوْ غَرَبَتْ السَّلَامُ عَلَيْكَ وَعَلَى رُوحِكَ وَبَدَنِكَ بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي مِنْ مَذْبُوحٍ وَمَقْتُولٍ مِنْ غَيْرِ جُرْمٍ وَبِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي دَمُكَ الْمُرْتَقَى بِهِ إِلَى حَبِيبِ اللَّهِ وَبِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي مِنْ مُقَدَّمٍ بَيْنَ يَدَيِ أَبِيكَ يَحْتَسِبُكَ وَيَبْكِي عَلَيْكَ مُحْتَرِقًا عَلَيْكَ قَلْبُهُ يَرْفَعُ دَمَكَ بِكَفِّهِ إِلَى أَغْنَانِ السَّمَاءِ لَا تَرْجِعْ مِنْهُ قَطْرَةٌ وَلَا تَسْكُنْ عَلَيْكَ مِنْ أَبِيكَ زَفْرَةٌ وَدَعَاكَ لِلْفِرَاقِ فَمَكَانُكُمْ عِنْدَ اللَّهِ مَعَ آبَائِكَ الْمَاضِينَ وَمَعَ أُمَّهَاتِكَ فِي الْجَنَانِ مُنْعَمِينَ أَبْرَأُ إِلَى اللَّهِ مِمَّنْ قَتَلَكَ وَذَبَحَكَ، ثُمَّ انْكَبَّ عَلَى الْقَبْرِ وَضَعَ يَدَكَ عَلَيْهِ وَقُلْ: سَلَامٌ اللَّهُ وَسَلَامٌ مَلَائِكَتِهِ الْمُقَرَّبِينَ وَأَنْبِيَائِهِ الْمُرْسَلِينَ وَعِبَادِهِ الصَّالِحِينَ عَلَيْكَ يَا مَوْلَايَ وَابْنَ مَوْلَايَ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْكَ وَعَلَى عَشْرَتِكَ وَأَهْلِ بَيْتِكَ

وَأَبَائِكَ وَأَبْنَائِكَ وَأُمَّهَاتِكَ الْأَخْيَارِ الْأَبْرَارِ الَّذِينَ أَذْهَبَ اللَّهُ عَنْهُمْ الرُّجْسَ
وَطَهَّرَهُمْ تَطْهِيراً سَلَامٌ عَلَيْكَ يَا بَنَ رَسُولِ اللَّهِ وَابْنَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ وَابْنَ
الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ لَعَنَ اللَّهُ قَاتِلَكَ وَلَعَنَ اللَّهُ مَنْ اسْتَخَفَّ
بِحَقِّكَ وَقَتْلُكَ لَعَنَ اللَّهُ مَنْ بَقِيَ مِنْهُمْ وَمَنْ مَضَى نَفْسِي فِدَاؤُكُمْ وَلِمَضْجِعِكُمْ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْكُمْ وَسَلَّم تَسْلِيماً، ثُمَّ ضَعَّ خَدَّكَ عَلَى الْقَبْرِ وَقَالَ: صَلَّى اللَّهُ عَلَيْكَ يَا
أَبَا الْحَسَنِ ثَلَاثاً يَا بَابِي أَنْتَ وَأُمِّي أَتَيْتُكَ زَائِراً وَافِداً عَائِداً مِمَّا جَنَيْتُ عَلَى نَفْسِي
وَاحْتَطَبْتُ عَلَى ظَهْرِي وَأَسْأَلُ وَلِيَّكَ وَوَلِيَّيَّ أَنْ يَجْعَلَ حَظِّي مِنْ زِيَارَتِكَ عِتْقَ
رَقَبَتِي مِنَ النَّارِ، وَتَدْعُو بِمَا أَحْبَبْتَ ثُمَّ تَأْتِي قَبْرَ الْحُسَيْنِ (ع) ثُمَّ تَدُورُ مِنْ خَلْفِهِ إِلَى
عِنْدَ رَأْسِ الْحُسَيْنِ (ع) وَصَلَّ عِنْدَ رَأْسِهِ رَكَعَتَيْنِ تَقْرَأُ فِي الْأُولَى الْحَمْدَ وَفِي الثَّانِيَةِ
الْحَمْدَ وَالرَّحْمَنَ وَإِنْ شِئْتَ صَلَّيْتَ خَلْفَ الْقَبْرِ وَعِنْدَ رَأْسِهِ أَفْضَلَ فَإِذَا فَرَغْتَ فَصَلِّ مَا
أَحْبَبْتَ إِلَّا أَنْ الرِّكَعَتَيْنِ رَكَعَتِي الزِّيَارَةِ لَا بَدْءَ مِنْهُمَا عِنْدَ كُلِّ قَبْرِ فَإِذَا فَرَغْتَ مِنَ الصَّلَاةِ
فَارْفَعْ يَدَكَ وَقُلْ: اللَّهُمَّ إِنَّا أَتَيْنَاهُ مُؤْمِنِينَ بِهِ مُسْلِمِينَ لَهُ مُعْتَصِمِينَ بِحَبْلِهِ عَارِفِينَ
بِحَقِّهِ مُقَرَّرِينَ بِفَضْلِهِ مُسْتَبْصِرِينَ بِضَلَالَةِ مَنْ خَالَفَهُ عَارِفِينَ بِالْهُدَى الَّذِي هُوَ عَلَيْهِ
اللَّهُمَّ إِنِّي أَشْهَدُكَ وَأَشْهَدُ مَنْ حَضَرَنِي مِنْ مَلَائِكَتِكَ أَنِّي بِهِمْ مُؤْمِنٌ وَأَنِّي بِمَنْ
قَتَلَهُمْ كَافِرٌ اللَّهُمَّ اجْعَلْ لِمَا أَقُولُ إِيمَاناً حَقِيقَةً فِي قَلْبِي وَشَرِيعَةً فِي عَمَلِي اللَّهُمَّ
اجْعَلْنِي مِمَّنْ لَهُ مَعَ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ قَدَمٌ ثَابِتٌ وَأَثْبَتْنِي فِيمَنْ
اسْتَشْهَدَ مَعَهُ اللَّهُمَّ الْعَنِ الَّذِينَ بَدَّلُوا نِعْمَتَكَ كُفْراً سُبْحَانَكَ يَا حَلِيمٌ عَمَّا يَعْمَلُ
الظَّالِمُونَ فِي الْأَرْضِ تَبَارَكْتَ وَتَعَالَيْتَ يَا عَظِيمٌ تَرَى عَظِيمَ الْجُرْمِ مِنْ عِبَادِكَ فَلَا
تَعْجَلْ عَلَيْهِمْ تَعَالَيْتَ يَا كَرِيمٌ أَنْتَ شَاهِدٌ غَيْرُ غَائِبٍ وَعَالِمٌ بِمَا أَتَى إِلَى أَهْلِ
صِفْوَتِكَ وَأَحِبَّائِكَ مِنَ الْأَمْرِ الَّذِي لَا تَحْمِلُهُ سَمَاءٌ وَلَا أَرْضٌ وَلَوْ شِئْتَ لَانْتَقَمْتَ
مِنْهُمْ وَلَكِنَّكَ ذُو أَنْةٍ وَقَدْ أَمَهَلْتَ الَّذِينَ اجْتَرَأُوا عَلَيْكَ وَعَلَى رَسُولِكَ وَحَبِيبِكَ
فَأَسْكَنْتَهُمْ أَرْضَكَ وَغَدَوْتَهُمْ بِنِعْمَتِكَ إِلَى أَجَلٍ هُمْ بِالْغَوَةِ وَوَقْتٍ هُمْ صَائِرُونَ إِلَيْهِ
لِيَسْتَكْمِلُوا الْعَمَلَ الَّذِي قَدَّرْتَ وَالْأَجَلَ الَّذِي أَجَلْتَ لِتُخَلِّدَهُمْ فِي مَحَطٍّ وَوَثَاقٍ
وَنَارٍ وَحَمِيمٍ وَغَسَاقٍ وَالضَّرِيعِ وَالْإِخْرَاقِ وَالْأَغْلَالِ وَالْأَوْثَاقِ وَغَسْلِينَ وَزَقُومٍ
وَصَدِيدٍ مَعَ طُولِ الْمَقَامِ فِي أَيَّامٍ لَظَى فِي سَقَرِ النَّارِ لَا تَبْقَى وَلَا تَذَرُ وَفِي

الْحَمِيمِ وَالْجَعِيمِ ثُمَّ تَنْكَبُ عَلَى الْقَبْرِ وَتَقُولُ: يَا سَيِّدِي أَتَيْتُكَ زَائِرًا مُوقِرًا مِنْ
 الذُّنُوبِ أَتَقَرَّبُ إِلَى رَبِّي بِوُفُودِي إِلَيْكَ وَبُكَائِي عَلَيْكَ وَعَوِيلِي وَحَسْرَتِي وَأَسْفِي
 وَبُكَائِي وَمَا أَخَافُ عَلَى نَفْسِي رَجَاءً أَنْ تَكُونَ لِي حِجَابًا وَسَدًّا وَكَهْفًا وَحِرْزًا
 وَشَافِعًا وَوَقَايَةً مِنَ النَّارِ غَدًا وَأَنَا مِنْ مَوَالِيكُمْ الَّذِينَ أُعَادِي عَدُوَّكُمْ وَأُوَالِي وَلِيِّكُمْ
 عَلَى ذَلِكَ أَحْيَى وَعَلَيْهِ أَمُوتُ وَعَلَيْهِ أُبْعَثُ إِنْ شَاءَ اللَّهُ وَقَدْ أَشْخَصْتُ بَدَنِي
 وَوَدَّعْتُ أَهْلِي وَبَعَّدْتُ شُقَّتِي وَأَوَّمَلْتُ فِي قُرْبِكُمْ النِّجَاةَ وَأَرْجُو فِي إِيْتَانِكُمُ الْكَرَّةَ
 وَأَطْمَعُ فِي النَّظَرِ إِلَيْكُمْ وَإِلَى مَكَانِكُمْ غَدًا فِي جَنَانِ رَبِّي مَعَ آبَائِكُمُ الْمَاضِينَ
 وَتَقُولُ: يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ يَا حُسَيْنَ بْنَ رَسُولِ اللَّهِ جِئْتُكَ مُسْتَشْفِعًا بِكَ إِلَى اللَّهِ
 اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْتَشْفِعُ إِلَيْكَ بِوَلَدِ حَبِيبِكَ وَبِالْمَلَائِكَةِ الَّذِينَ يَضْجُونَ عَلَيْهِ وَيَتَكَلَّمُونَ
 وَيَضْرَحُونَ لَا يَفْتَرُونَ وَلَا يَسْأَمُونَ وَهُمْ مِنْ خَشِيَّتِكَ مُشْفِقُونَ وَمِنْ عَذَابِكَ
 حَذِرُونَ لَا تُغَيِّرُهُمُ الْأَيَّامُ وَلَا يَهْرَمُونَ فِي نَوَاجِي الْحَيْرِ يَشْهَقُونَ وَسَيِّدُهُمْ يَرَى مَا
 يَصْنَعُونَ وَمَا فِيهِ يَتَقَلَّبُونَ قَدْ انْهَمَلَتْ مِنْهُمْ الْعُيُونُ فَلَا تَرَقُّوا وَاشْتَدَّ مِنْهُمْ الْحُزْنُ
 بِحُرْقَةٍ لَا تُطْفَأُ، ثُمَّ تَرْفَعُ يَدَيْكَ وَتَقُولُ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مَسْأَلَةَ الْمُسْكِينِ
 الْمُسْتَكِينِ الذَّلِيلِ الَّذِي لَمْ يَرِدْ بِمُسْكَنَتِهِ غَيْرَكَ فَإِنْ لَمْ تُدْرِكْهُ رَحْمَتُكَ عَطَبَ
 أَسْأَلُكَ أَنْ تُدَارِكَنِي بِلُطْفٍ مِنْكَ فَأَنْتَ الَّذِي لَا تُخَيِّبُ سَائِلَكَ وَتُعْطِي الْمَغْفِرَةَ
 وَتَغْفِرُ الذُّنُوبَ فَلَا أَكُونَنَّ يَا سَيِّدِي أَنَا أَهْوَنَ خَلْقِكَ عَلَيْكَ وَلَا أَكُونُ أَهْوَنَ مَنْ
 وَفَدَ إِلَيْكَ بِابْنِ حَبِيبِكَ فَإِنِّي أَمَلْتُ وَرَجَوْتُ وَطَمِعْتُ وَزُرْتُ وَاعْتَرَبْتُ رَجَاءً لَكَ
 أَنْ تُكَافِئَنِي إِذَا أَخْرَجْتَنِي مِنْ رَحْلِي فَأَذِنْتَ لِي بِالْمَسِيرِ إِلَى هَذَا الْمَكَانِ رَحْمَةً مِنْكَ
 وَتَفَضُّلاً مِنْكَ يَا رَحْمَنُ يَا رَحِيمُ، واجتهد في الدعاء ما قدرت عليه وأكثر منه إن شاء
 الله ثُمَّ تَخْرُجُ مِنَ السَّقِيفَةِ وَتَقِفُ بِحِذَاءِ قُبُورِ الشَّهَدَاءِ وَتُؤْمِيءُ إِلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ وَتَقُولُ:
 السَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ السَّلَامُ عَلَيْكُمْ يَا أَهْلَ الْقُبُورِ مِنْ أَهْلِ دِيَارِ
 الْمُؤْمِنِينَ السَّلَامُ عَلَيْكُمْ بِمَا صَبَرْتُمْ فَنِعْمَ عُقْبَى الدَّارِ السَّلَامُ عَلَيْكُمْ يَا أَوْلِيَاءَ اللَّهِ
 السَّلَامُ عَلَيْكُمْ يَا أَنْصَارَ اللَّهِ وَأَنْصَارَ رَسُولِهِ وَأَنْصَارَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ وَأَنْصَارَ ابْنِ
 رَسُولِهِ وَأَنْصَارَ دِينِهِ أَشْهَدُ أَنَّكُمْ أَنْصَارُ اللَّهِ كَمَا قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ وَكَأَيُّنَ مِنْ نَبِيِّ
 قَاتَلَ مَعَهُ رِبِّيُونَ كَثِيرٌ فَمَا وَهَنُوا لِمَا أَصَابَهُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَمَا ضَعُفُوا وَمَا

اسْتَكَانُوا فَمَا ضَعُفْتُمْ وَمَا اسْتَكْتَمْتُمْ حَتَّى لَقِيتُمْ اللَّهَ عَلَى سَبِيلِ الْحَقِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْكُمْ وَعَلَى أَرْوَاحِكُمْ وَأَجْسَادِكُمْ أَبْشِرُوا بِمَوْعِدِ اللَّهِ الَّذِي لَا خُلْفَ لَهُ وَلَا تَبْدِيلَ إِنَّ اللَّهَ لَا يُخْلِفُ وَعْدَهُ وَاللَّهُ مُدْرِكُ بَكُمْ ثَارَ مَا وَعَدَكُمْ أَنْتُمْ خَاصَّةُ اللَّهِ اخْتَصَّكُمْ اللَّهُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنْتُمْ الشُّهَدَاءُ وَأَنْتُمْ السَّعْدَاءُ أَسْعِدْتُمْ عِنْدَ اللَّهِ وَفَرَزْتُمْ بِالدرجاتِ مِنْ جَنَّاتٍ لَا يَطْعُنُ أَهْلُهَا وَلَا يَهْرُمُونَ وَرَضُوا بِالْمَقَامِ فِي دَارِ السَّلَامِ مَعَ مَنْ نَصَرْتُمْ جَزَاكُمْ اللَّهُ خَيْرًا مِنْ أَعْوَانٍ جَزَاءَ مَنْ صَبَرَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ أَنْجَزَ اللَّهُ مَا وَعَدَكُمْ مِنَ الْكَرَامَةِ فِي جَوَارِهِ وَدَارِهِ مَعَ النَّبِيِّينَ وَالْمُرْسَلِينَ وَأَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ وَقَائِدِ الْغُرِّ الْمُحَجَّلِينَ أَسْأَلَ اللَّهُ الَّذِي حَمَلَنِي إِلَيْكُمْ حَتَّى أَرَانِي مَصَارِعَكُمْ أَنْ يُرِينِيكُمْ عَلَى الْحَوْضِ رِوَاءَ مَرْوِيِّينَ وَيُرِينِي أَعْدَاءَكُمْ فِي أَسْفَلِ دَرَكٍ مِنَ الْجَحِيمِ فَإِنَّهُمْ قَتَلُوكُمْ ظُلْمًا وَأَرَادُوا إِمَاتَةَ الْحَقِّ وَسَلْبُوكُمْ لِابْنِ سُمَيَّةَ وَابْنِ أَكَلَةَ الْأَكْبَادِ فَأَسْأَلَ اللَّهُ أَنْ يُرِينَهُمْ ظِمَاءً مُظْمِئِينَ مُسْلَسِلِينَ مُغْلَلِينَ يُسَاقُونَ إِلَى الْجَحِيمِ السَّلَامُ عَلَيْكُمْ يَا أَنْصَارَ ابْنِ رَسُولِ اللَّهِ مَنِّي مَا بَقِيَتْ وَالسَّلَامُ عَلَيْكُمْ دَائِمًا إِذَا فَنِيَتْ وَبَلِيَتْ لَهْفِي عَلَيْكُمْ أَيُّ مُصِيبَةٍ أَصَابَتْ كُلَّ مَوْلَى لِمُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ لَقَدْ عَظُمَتْ وَخُصَّتْ وَجَلَّتْ وَعَمَتْ مُصِيبَتُكُمْ أَنَا بِكُمْ لَجَزَعٌ وَأَنَا بِكُمْ لَمْوَجَعٌ مَحْزُونٌ وَأَنَا بِكُمْ لَمْصَابٌ مَلْهُوفٌ هَنِيئًا لَكُمْ مَا أُعْطِيتُمْ وَهَنِيئًا لَكُمْ مَا بِهِ حُيِّيتُمْ فَلَقَدْ بَكَتْكُمْ الْمَلَائِكَةُ وَحَفَّتْكُمْ وَسَكَنَتْ مُعْسَكَرَكُمْ وَحَلَّتْ مَصَارِعَكُمْ وَقَدَّسَتْ وَصَفَتْ بِأَجْنَحَتِهَا عَلَيْكُمْ وَلَيْسَ لَهَا عَنْكُمْ فِرَاقٌ إِلَى يَوْمِ التَّلَاقِ وَيَوْمَ الْمَحْشَرِ وَيَوْمَ الْمَنْشَرِ طَافَتْ عَلَيْكُمْ رَحْمَةٌ مِنَ اللَّهِ بَلَّغْتُمْ بِهَا شَرَفَ الْآخِرَةِ أَتَيْتُكُمْ شَوْقًا وَرَزَرْتُكُمْ خَوْفًا أَسْأَلَ اللَّهُ أَنْ يُرِينِيكُمْ عَلَى الْحَوْضِ وَفِي الْجَنَانِ مَعَ الْأَنْبِيَاءِ وَالْمُرْسَلِينَ وَالشُّهَدَاءِ وَالصَّالِحِينَ وَحَسَنَ أَوْلِيكَ رَفِيقًا.

ثم دُر في الحير وأنت تقول: يَا مَنْ إِلَيْهِ وَفَدْتُ وَإِلَيْهِ خَرَجْتُ وَبِهِ اسْتَجَرْتُ وَإِلَيْهِ قَصَدْتُ وَإِلَيْهِ بَابُنِ نَبِيِّهِ تَقَرَّبْتُ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَمَنْ عَلَى بِالْجَنَّةِ وَفَكَ رَقَبَتِي مِنَ النَّارِ اللَّهُمَّ ارْحَمْ غُرْبَتِي وَبُعْدَ دَارِي وَارْحَمْ مَسِيرِي إِلَيْكَ

وَإِلَى ابْنِ حَبِيبِكَ وَأَقْلِبْنِي مُفْلِحاً مُنْجِحاً قَدْ قَبِلْتَ مَعْذِرَتِي وَخُضُوعِي وَخُشُوعِي
عِنْدَ إِمَامِي وَسَيِّدِي وَمَوْلَايَ وَارْحَمْ صَرَخَتِي وَبُكَائِي وَهَمِّي وَجَزَعِي وَحُزْنِي وَمَا
قَدْ بَاشَرَ قَلْبِي مِنَ الْجَزَعِ عَلَيْهِ فَبِنِعْمَتِكَ عَلَيَّ وَلُطْفِكَ لِي خَرَجْتُ إِلَيْهِ وَبِتَقْوِيَّتِكَ
إِيَّايَ وَصَرَفِكَ الْمَحْذُورَ عَنِّي وَكِلَاتِكَ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ لِي وَبِحِفْظِكَ وَكَرَامَتِكَ لِي
وَكُلِّ بَحْرٍ قَطَعْتُهُ وَكُلِّ وَادٍ فَلَاةٍ سَلَكَتُهَا وَكُلِّ مَنْزِلٍ نَزَلْتُهُ فَأَنْتَ حَمَلْتَنِي فِي الْبَرِّ
وَالْبَحْرِ وَأَنْتَ الَّذِي بَلَّغْتَنِي وَوَفَّقْتَنِي وَكَفَيْتَنِي وَبِفَضْلِكَ مِنْكَ وَوِقَايَةِ بَلَّغْتَ وَكَانَتْ
الْمِنَّةُ لَكَ عَلَيَّ فِي ذَلِكَ كُلِّهِ وَأَثَرِي مَكْتُوبٌ عِنْدَكَ وَاسْمِي وَشَخْصِي فَلَكَ الْحَمْدُ
عَلَى مَا أَبْلَيْتَنِي وَاصْطَنَعْتَ عِنْدِي اللَّهُمَّ فَارْحَمْ فَرْقِي مِنْكَ وَمَقَامِي بَيْنَ يَدَيْكَ
وَتَمَلِّقِي وَأَقْبِلْ مِنِّي تَوَسَّلِي إِلَيْكَ بِابْنِ حَبِيبِكَ وَصِفْوَتِكَ وَخَيْرَتِكَ مِنْ خَلْقِكَ
وَتَوَجَّهِي إِلَيْكَ وَأَقْلِبْنِي عَثْرَتِي وَأَقْبِلْ عَظِيمَ مَا سَلَفَ مِنِّي وَلَا يَمْنَعُكَ مَا تَعْلَمُ مِنِّي
مِنَ الْعُيُوبِ وَالذُّنُوبِ وَالْإِسْرَافِ عَلَى نَفْسِي وَإِنْ كُنْتُ لِي مَاقِتًا فَارْضَ عَنِّي وَإِنْ
كُنْتُ عَلَيَّ سَاحِطًا فَتُبْ عَلَيَّ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي وَلِوَالِدَيَّ
وَارْحَمَهُمَا كَمَا رَبَّيَانِي صَغِيرًا وَاجْزِهِمَا عَنِّي خَيْرًا اللَّهُمَّ اجْزِهِمَا بِالْإِحْسَانِ
إِحْسَانًا وَبِالسَّيِّئَاتِ غُفْرَانًا اللَّهُمَّ أَدْخِلْهُمَا الْجَنَّةَ بِرَحْمَتِكَ وَحَرِّمْ وَجُوهَهُمَا عَنْ
عَذَابِكَ وَبَرِّدْ عَلَيْهِمَا مَضَاجِعَهُمَا وَافْتَحْ لَهُمَا فِي قَبْرَيْهِمَا وَعَرْفُنِيهِمَا فِي مُسْتَقَرٍّ مِنْ
رَحْمَتِكَ وَجَوَارِ حَبِيبِكَ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ.

الخامسة عشرة: قال صفوان استأذنت الصادق (ع) لزيارة مولاي الحسين (ع)
وسأله أن يعرفني ما أعمل عليه فقال يا صفوان صم ثلاثة أيام قبل خروجك واغتسل
في اليوم الثالث ثم اجمع إليك أهلك ثم قل: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْتَوْدِعُكَ الْيَوْمَ نَفْسِي
وَأَهْلِي وَمَالِي وَوَلَدِي وَمَنْ كَانَ مِنِّي بِسَبِيلِ الشَّاهِدِ مِنْهُمْ وَالْغَائِبِ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى
مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاحْفَظْنَا بِحِفْظِ الْإِيمَانِ وَاحْفَظْ عَلَيْنَا اللَّهُمَّ اجْعَلْنَا فِي حِرْزِكَ
وَلَا تَسْلُبْنَا نِعْمَتَكَ وَلَا تُغَيِّرْ مَا بَنَا مِنْ عَافِيَّتِكَ وَزِدْنَا مِنْ فَضْلِكَ إِنَّا إِلَيْكَ رَاغِبُونَ
اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ وَعْثَاءِ السَّفَرِ وَمِنْ كَاَبَةِ الْمُقَلَبِ وَمِنْ سُوءِ الْمَنْظَرِ فِي
النَّفْسِ وَالْأَهْلِ وَالْمَالِ وَالْوَلَدِ اللَّهُمَّ ارْزُقْنَا حَلَاوَةَ الْإِيمَانِ وَبَرْدَ الْمَغْفِرَةِ وَآمِنًا

مِنْ عَذَابِكَ إِنَّا إِلَيْكَ رَاغِبُونَ وَآتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ
 النَّارِ وَآتِنَا مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، فإذا أتيت الفرات يعني
 شريعة الصادق (ع) بالعلقي فقل: اللَّهُمَّ أَنْتَ خَيْرُ مَنْ وَفَدْتَ إِلَيْهِ الرِّجَالُ وَأَنْتَ
 سَيِّدِي أَكْرَمُ مَقْصُودٍ وَأَفْضَلُ مَزُورٍ وَقَدْ جَعَلْتَ لِكُلِّ زَائِرٍ كَرَامَةً وَلِكُلِّ وَافِدٍ تَخْفَةً
 فَأَسْأَلُكَ أَنْ تَجْعَلَ تَخَفَتَكَ إِيَّايَ فَكَأَنَّكَ رَقَبَتِي مِنَ النَّارِ وَقَدْ قَصَدْتُ وَلِيَّكَ وَابْنَ
 نَبِيِّكَ وَصَفِيَّكَ وَابْنَ صَفِيِّكَ وَنَجِيَّكَ وَابْنَ نَجِيِّكَ وَحَبِيبِكَ وَابْنَ حَبِيبِكَ اللَّهُمَّ
 فَاشْكُرْ سَعْيِي وَارْحَمْ مَسِيرِي إِلَيْكَ بِغَيْرِ مَنْ مَنِي عَلَيْكَ بَلْ لَكَ الْمَنْ عَلَى إِذْ
 جَعَلْتَ لِي السَّبِيلَ إِلَى زِيَارَتِهِ وَعَرَفْتَنِي فَضْلَهُ وَحَفِظْتَنِي فِي اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ حَتَّى
 بَلَغْتَنِي هَذَا الْمَكَانَ اللَّهُمَّ فَلَكَ الْحَمْدُ عَلَى نِعَمَائِكَ كُلِّهَا وَلَكَ الشُّكْرُ عَلَى مِتْنِكَ
 كُلِّهَا. ثُمَّ اغتسل من الفرات فإنَّ أَبِي حَدَّثَنِي عَنْ آبَائِهِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ قَالَ: قَالَ
 رَسُولُ اللَّهِ (ص): إِنَّ ابْنِي هَذَا الْحُسَيْنَ يَقْتُلُ بَعْدِي عَلَى شَاطِئِ الْفَرَاتِ فَمَنْ زَارَهُ
 وَاغْتَسَلَ مِنَ الْفَرَاتِ تَسَاقَطَتْ خَطَايَاهُ كَهَيْئَةِ يَوْمٍ وَلَدَتْهُ أُمُّهُ فَإِذَا اغْتَسَلْتَ فَقُلْ فِي غَسْلِكَ:
 بِسْمِ اللَّهِ وَبِاللَّهِ اللَّهُمَّ اجْعَلْهُ نُورًا وَطَهُورًا وَحِرْزًا وَشِفَاءً مِنْ كُلِّ دَاءٍ وَآفَةٍ
 وَسُقْمٍ وَعَاهَةٍ اللَّهُمَّ طَهِّرْ بِهِ قَلْبِي وَاشْرَحْ بِهِ صَدْرِي وَسَهِّلْ بِهِ أَمْرِي، فإذا فرغت
 من غسلك فالبس ثوبين طاهرين وصل ركعتين خارج المشرعة وهو المكان الذي قال
 الله تعالى: وَفِي الْأَرْضِ قِطْعٌ مُتَبَاوِرَاتٌ وَجَنَّاتٌ مِنْ أَعْنَابٍ وَزُرْعٌ وَنَخِيلٌ
 صِنَوَانٍ وَغَيْرِ صِنَوَانٍ يُسْقَى بِمَاءٍ وَاحِدٍ وَنُفَّضْلُ بَعْضُهَا عَلَى بَعْضٍ فِي الْأَكْلِ،
 فإذا فرغت من صلاتك فتوجه نحو الحائر وعليك السكينة والوقار وقصر خطاك فإنَّ الله
 تعالى يكتب لك بكل خطوة حجة وعمرة ومر خاشعاً قلبك باكية عينك وأكثر من التكبير
 والتهليل والثناء على الله عز وجل والصلاة على نبيه (ص) والصلاة على الحسين خاصة
 ولعن من قتله والبراءة ممن أسس ذلك عليه فإذا أتيت باب الحائر فقف وقل: اللَّهُ أَكْبَرُ
 كَبِيرًا وَالْحَمْدُ لِلَّهِ كَثِيرًا وَسُبْحَانَ اللَّهِ بُكْرَةً وَأَصِيلًا الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي هَدَانَا لِهَذَا
 وَمَا كُنَّا لِنَهْتَدِيَ لَوْلَا أَنْ هَدَانَا اللَّهُ لَقَدْ جَاءَتْ رُسُلٌ رَبَّنَا بِالْحَقِّ، ثُمَّ قل: السَّلَامُ
 عَلَيْكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا نَبِيَّ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا خَاتَمَ النَّبِيِّينَ السَّلَامُ
 عَلَيْكَ يَا سَيِّدَ الْمُرْسَلِينَ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا حَبِيبَ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَمِيرَ

الْمُؤْمِنِينَ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا سَيِّدَ الْوَصِيِّينَ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا قَائِدَ الْغُرِّ الْمُحَجَّلِينَ
 السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بَنَ فَاطِمَةَ سَيِّدَةَ نِسَاءِ الْعَالَمِينَ السَّلَامُ عَلَيْكَ وَعَلَى الْأَئِمَّةِ مِنْ
 وَلَدِكَ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَصِيَّ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الصَّدِّيقُ الشَّهِيدُ
 السَّلَامُ عَلَيْكُمْ يَا مَلَائِكَةَ اللَّهِ الْمُقِيمِينَ فِي هَذَا الْمَقَامِ الشَّرِيفِ السَّلَامُ عَلَيْكُمْ يَا
 مَلَائِكَةَ رَبِّي الْمُحَدِّقِينَ بِقَبْرِ الْحُسَيْنِ السَّلَامُ عَلَيْكُمْ مِنِّي أَبَدًا مَا بَقِيَتْ وَبَقِيَ اللَّيْلُ
 وَالنَّهَارُ، ثُمَّ تَقُولُ: السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بَنَ رَسُولِ اللَّهِ
 السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بَنَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَبْدُكَ وَابْنُ عَبْدِكَ وَابْنُ أُمَّتِكَ الْمُقَرَّبُ بِالرَّقِّ
 وَالتَّارِكُ لِلْخِلَافِ عَلَيْكُمْ وَالْمُوَالِي لِوَلِيِّكُمْ وَالْمُعَادِي لِعَدُوِّكُمْ قَصْدَ حَرَمِكَ
 وَاسْتِجَارَ بِمَشْهَدِكَ وَتَقَرَّبَ إِلَيْكَ بِقَصْدِكَ أَدْخُلْ يَا سَيِّدَ الْوَصِيِّينَ أَدْخُلْ يَا فَاطِمَةَ
 سَيِّدَةَ نِسَاءِ الْعَالَمِينَ أَدْخُلْ يَا مَوْلَايَ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ أَدْخُلْ يَا مَوْلَايَ يَا بَنَ رَسُولِ
 اللَّهِ، فَإِنْ خَشَعَ قَلْبُكَ وَدَمَعَتْ عَيْنُكَ فَهُوَ عِلَامَةُ الْإِذْنِ فَادْخُلْ ثُمَّ قُلْ: الْحَمْدُ لِلَّهِ
 الْوَاحِدِ الْأَحَدِ الْفَرْدِ الصَّمَدِ الَّذِي هَدَانِي لَوْلَايَتِكَ وَخَصَّنِي بِزِيَارَتِكَ وَسَهَّلَ لِي
 قَصْدَكَ، ثُمَّ تَأْتِي بَابَ الْقَبَةِ وَقِفْ مِنْ حَيْثُ يَلِي الرَّأْسَ وَقُلْ: السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ
 آدَمَ صَفْوَةَ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ نُوحٍ نَبِيِّ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ
 إِبْرَاهِيمَ خَلِيلِ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ مُوسَى كَلِيمِ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا
 وَارِثَ عِيسَى رُوحِ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ مُحَمَّدٍ حَبِيبِ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا
 وَارِثَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ وَلِيِّ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بَنَ مُحَمَّدٍ الْمُصْطَفَى السَّلَامُ عَلَيْكَ
 يَا بَنَ عَلِيِّ الْمُرْتَضَى السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بَنَ فَاطِمَةَ الزَّهْرَاءِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بَنَ خَدِيجَةَ
 الْكُبْرَى السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ثَارَ اللَّهِ وَابْنَ ثَارِهِ وَالْوَثَرَ الْمَوْتُورَ أَشْهَدُ أَنَّكَ قَدْ أَقَمْتَ
 الصَّلَاةَ وَآتَيْتَ الزَّكَاةَ وَأَمَرْتَ بِالْمَعْرُوفِ وَنَهَيْتَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَأَطَعْتَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ
 حَتَّى أَتَاكَ الْيَقِينُ فَلَعَنَ اللَّهُ أُمَّةً قَتَلَتْكَ وَلَعَنَ اللَّهُ أُمَّةً ظَلَمَتْكَ وَلَعَنَ اللَّهُ أُمَّةً
 سَمِعَتْ بِذَلِكَ فَرَضِيَتْ بِهِ يَا مَوْلَايَ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ أَشْهَدُ أَنَّكَ كُنْتَ نُورًا فِي
 الْأَصْلَابِ الشَّامِخَةِ وَالْأَرْحَامِ الْمُطَهَّرَةِ لَمْ تُنَجَّسْكَ الْجَاهِلِيَّةُ بِأَنْجَاسِهَا وَلَمْ
 تُلْبَسْكَ مِنْ مَذَلِّهَاتِ ثِيَابِهَا وَأَشْهَدُ أَنَّكَ مِنْ دَعَائِمِ الدِّينِ وَأَرْكَانِ الْمُؤْمِنِينَ
 وَأَشْهَدُ أَنَّكَ الْإِمَامُ الْبَرُّ التَّقِيُّ الرَّضِيُّ الزَّكِيُّ الْهَادِي الْمَهْدِيُّ وَأَشْهَدُ أَنَّ الْأَئِمَّةَ مِنْ

وَلَدِكَ كَلِمَةُ التَّقْوَى وَأَعْلَامُ الْهُدَى وَالْعُرْوَةُ الْوُثْقَى وَالْحُجَّةُ عَلَى أَهْلِ الدُّنْيَا
وَأَشْهَدُ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ وَأَنْبِيََاءَهُ وَرُسُلَهُ أَنِّي بِكُمْ مُؤْمِنٌ وَبِإِيَابِكُمْ مُوقِنٌ بِشَرَائِعِ دِينِي
وَحَوَائِيمِ عَمَلِي وَقَلْبِي لِقَلْبِكُمْ سِلْمٌ وَأَمْرِي لِأَمْرِكُمْ مُتَّبِعٌ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ
وَعَلَى أَرْوَاحِكُمْ وَعَلَى أَجْسَادِكُمْ وَعَلَى أَجْسَامِكُمْ وَعَلَى شَاهِدِكُمْ وَعَلَى غَائِبِكُمْ
وَعَلَى ظَاهِرِكُمْ وَعَلَى بَاطِنِكُمْ، ثُمَّ انْكَبَّ عَلَى الْقَبْرِ وَقَبْلَهُ وَقَالَ: يَا بَيْتِ أُمِّي يَا بَنَ
رَسُولِ اللَّهِ يَا بَيْتِ أُمِّي يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ لَقَدْ عَظُمَتِ الرَّزِيَّةُ وَجَلَّتِ الْمُصِيبَةُ بِكَ
عَلَيْنَا وَعَلَى جَمِيعِ أَهْلِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ فَلَعَنَ اللَّهُ أُمَّةً أَسْرَجَتْ وَالْجَمْتَ
وَتَهَيَّأتْ لِقِتَالِكَ يَا مَوْلَايَ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ قَصَدْتُ حَرَمَكَ وَأَتَيْتُ إِلَى مَشْهَدِكَ أَسْأَلُ
اللَّهَ بِالشَّيْءِ الَّذِي لَكَ عِنْدَهُ وَبِالْمَحَلِّ الَّذِي لَكَ لَدَيْهِ أَنْ يُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ
مُحَمَّدٍ وَأَنْ يَجْعَلَ لِي مَعَكُمْ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، ثُمَّ قَامَ فَصَلَّ رَكَعَتَيْنِ عِنْدَ الرَّأْسِ أَقْرَأَ
فِيهِمَا مَا أَحَبَّ فَإِذَا فَرَغْتَ مِنْ صَلَاتِكَ فَقُلْ: اللَّهُمَّ إِنِّي صَلَّيْتُ وَرَكَعْتُ وَسَجَدْتُ
لَكَ وَحَدَّكَ لَا شَرِيكَ لَكَ لَأَنَّ الصَّلَاةَ وَالرُّكُوعَ وَالسُّجُودَ لَا تَكُونُ إِلَّا لَكَ لِأَنَّكَ
أَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَبْلِغْهُمْ عَنِّي أَفْضَلَ
السَّلَامِ وَالتَّحِيَّةِ وَارْدُدْ عَلَيَّ مِنْهُمْ السَّلَامَ اللَّهُمَّ فَهَاتَانِ الرُّكْعَتَانِ هَدِيَّةٌ مِنِّي إِلَى
مَوْلَايَ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَتَقَبَّلْهَا مِنِّي
وَاجْرُنِي عَلَى ذَلِكَ بِأَفْضَلِ أَمَلِي وَرَجَائِي فِيكَ وَفِي وَلِيِّكَ يَا وَلِيَّ الْمُؤْمِنِينَ، ثُمَّ
قَامَ وَصَرَ إِلَى عِنْدِ رِجْلِي الْقَبْرِ وَقَفَ عِنْدَ رَأْسِ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ وَقَالَ:
السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بَنَ رَسُولِ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بَنَ نَبِيِّ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بَنَ أَمِيرِ
الْمُؤْمِنِينَ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بَنَ الْحُسَيْنِ الشَّهِيدِ السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الشَّهِيدُ وَابْنُ
الشَّهِيدِ السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الْمَظْلُومُ وَابْنُ الْمَظْلُومِ لَعَنَ اللَّهُ أُمَّةً قَتَلَتْكَ وَلَعَنَ اللَّهُ
أُمَّةً ظَلَمَتْكَ وَلَعَنَ اللَّهُ أُمَّةً سَمِعَتْ بِذَلِكَ فَارْضِيَتْ بِهِ، ثُمَّ انْكَبَّ عَلَى الْقَبْرِ وَقَبْلَهُ
وَقَالَ: السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَلِيَّ اللَّهِ وَابْنَ وَلِيِّهِ لَقَدْ عَظُمَتِ الْمُصِيبَةُ وَجَلَّتِ الرَّزِيَّةُ بِكَ
عَلَيْنَا وَعَلَى جَمِيعِ الْمُسْلِمِينَ فَلَعَنَ اللَّهُ أُمَّةً قَتَلَتْكَ وَأَبْرَأُ إِلَى اللَّهِ وَإِلَيْكَ مِنْهُمْ،
ثُمَّ أَخْرَجَ مِنَ الْبَابِ الَّذِي عِنْدَ رِجْلِي عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ ثُمَّ تَوَجَّهَ إِلَى
الشَّهَدَاءِ وَقَالَ: السَّلَامُ عَلَيْكُمْ يَا أَوْلِيَاءَ اللَّهِ وَأَجْبَاءَهُ السَّلَامُ عَلَيْكُمْ يَا أَصْفِيَاءَ اللَّهِ

وَأُودِئَهُ السَّلَامُ عَلَيْكُمْ يَا أَنْصَارَ دِينِ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكُمْ يَا أَنْصَارَ رَسُولِ اللَّهِ
السَّلَامُ عَلَيْكُمْ يَا أَنْصَارَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ السَّلَامُ عَلَيْكُمْ يَا أَنْصَارَ فَاطِمَةَ سَيِّدَةِ نِسَاءِ
الْعَالَمِينَ السَّلَامُ عَلَيْكُمْ يَا أَنْصَارَ أَبِي مُحَمَّدٍ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ الزَّكِيِّ النَّاصِحِ
السَّلَامُ عَلَيْكُمْ يَا أَنْصَارَ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ بِأَبِي أَنْتُمْ وَأُمِّي طِبْتُمْ وَطَابَتِ الْأَرْضُ الَّتِي
فِيهَا دُفِنْتُمْ وَفُزْتُمْ فَوْزاً عَظِيماً فَيَا لَيْتَنِي كُنْتُ مَعَكُمْ فَأَفُوزَ مَعَكُمْ، ثُمَّ عَدَّ إِلَى عِنْدَ
رَأْسِ الْحُسَيْنِ (ع) وَأَكْثَرَ مِنَ الدَّعَاءِ لَكَ وَلِأَهْلِكَ وَلِوَالِدَيْكَ وَلِإِخْوَانِكَ فَإِنَّ مَشْهَدَهُ لَا تَرَدُّ
فِيهِ دَعْوَةٌ دَاعٍ وَلَا سُؤَالَ سَائِلٍ فَإِذَا أُرِدْتَ الْخُرُوجَ فَانْكَبْ عَلَى الْقَبْرِ وَقُلْ: السَّلَامُ عَلَيْكَ
يَا مَوْلَايَ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا حُجَّةَ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا صَفْوَةَ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا
خَاصَّةَ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا خَالِصَةَ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَمِينَ اللَّهِ سَلَامٌ مُودَعٌ لَا
قَالَ وَلَا سَيِّمٍ فَإِنْ أَمَضَ فَلَا عَنْ مَلَالَةٍ وَإِنْ أَقِمَ فَلَا عَنْ سُوءِ ظَنٍّ بِمَا وَعَدَ اللَّهُ
الصَّابِرِينَ وَلَا جَعَلَهُ اللَّهُ يَا مَوْلَايَ آخِرَ الْعَهْدِ مِنِّي لِزِيَارَتِكَ وَرَزَقَنِي الْعُودَ إِلَى
مَشْهَدِكَ وَالْمَقَامَ فِي حَرَمِكَ وَإِيَّاهُ أَسْأَلُ أَنْ يُسَعِّدَنِي بِكَ وَبِالْأَيْمَةِ مِنْ وَلَدِكَ
وَيَجْعَلَنِي مَعَكُمْ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، ثُمَّ قَمَّ وَخَرَجَ وَلَا تَوَلَّى ظَهْرَكَ وَأَكْثَرَ مِنْ قَوْلٍ: إِنَّا
لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاغِبُونَ حَتَّى تَغِيبَ عَنِ الْقَبْرِ فَمَنْ زَارَ الْحُسَيْنَ (ع) بِهَذِهِ الزِّيَارَةِ كَتَبَ اللَّهُ
عَزَّ وَجَلَّ لَهُ بِكُلِّ خُطْوَةٍ مِائَةَ أَلْفِ حَسَنَةٍ وَمَحَا عَنْهُ مِائَةَ أَلْفِ سَيِّئَةٍ وَرَفَعَ لَهُ مِائَةَ أَلْفِ
دَرَجَةٍ وَقَضَى لَهُ مِائَةَ أَلْفِ حُجَّةٍ أَسْهَلَهَا أَنْ يَزْحَرْحَهُ عَنِ النَّارِ كَانَ كَمَنْ اسْتَشْهَدَ مَعَ
الْحُسَيْنِ (ع) حَتَّى يَشْرَكَهُمْ فِي دَرَجَاتِهِمْ.

السَّادَةُ عَشْرَةَ: رَوَى الْمَفِيدُ (رِه) وَمُؤَلَّفُ الْمَزَارِ الْكَبِيرِ زِيَارَةَ أُخْرَى بِرَوَايَةِ أُخْرَى
غَيْرَ مَقْيَدَةٍ بَوَقَّتْ مِنَ الْأَوْقَاتِ فَإِذَا وَرَدْتَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ أَرْضَ كَرْبَلَاءَ فَأَنْزِلْ مِنْهَا بِشَاطِئِ
الْعَلْقَمِيِّ ثُمَّ اخْلَعْ ثِيَابَ سَفَرِكَ وَاغْتَسِلْ غَسْلَ الزِّيَارَةِ مَنْدُوباً وَقُلْ وَأَنْتَ تَغْتَسِلُ: بِسْمِ
اللَّهِ وَبِاللَّهِ وَفِي سَبِيلِ اللَّهِ وَعَلَى مِلَّةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ اللَّهُمَّ صَلِّ
عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَطَهِّرْ قَلْبِي وَزَكِّ عَمَلِي وَنَوِّرْ بَصْرِي وَاجْعَلْ غُسْلِي هَذَا
طَهُوراً وَجَرِّزاً وَشِفَاءً مِنْ كُلِّ دَاءٍ وَسَقَمٍ وَآفَةٍ وَغَاهَةٍ وَمِنْ شَرِّ مَا أَحَازِرُ إِنَّكَ عَلَى
كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاغْسِلْنِي مِنَ الذُّنُوبِ كُلِّهَا

وَالْآثَامِ وَالْخَطَايَا وَطَهَّرَ جِسْمِي وَقَلْبِي مِنْ كُلِّ آفَةٍ تَمَحُّقُ بِهَا دِينِي وَاجْعَلْ عَمَلِي خَالِصاً لَوَجْهِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاجْعَلْهُ لِي شَهِيداً يَوْمَ حَاجَتِي وَفَقْرِي وَفَاقَتِي إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، واقرا إنا أنزلناه في لَيْلَةِ الْقَدْرِ، فإذا فرغت من الغسل فالبس ما طهر من ثيابك ثم توجه إلى المشهد على ساكنه السلام وعليك السكينة والوقار وأنت متحف خاضع ذليل تكبر الله وتحمده وتسبحه وتستغفره وتكثر من الصلاة على نبيه محمد وآله الطاهرين فإذا انتهيت إلى بابه فقف عليه وكبر أربعاً ثم قل: اللَّهُمَّ إِنَّ هَذَا مَقَامُ أَكْرَمَتِي بِهِ وَشَرَفْتِي اللَّهُمَّ فَأَعْطِنِي فِيهِ رَغْبَتِي عَلَى حَقِيقَةِ إِيْمَانِي بِكَ وَبِرَسُولِكَ عَلَيْهِ السَّلَامُ، ثم ادخل رجلك اليمنى قبل اليسرى وقل: بِسْمِ اللَّهِ وَبِاللَّهِ وَفِي سَبِيلِ اللَّهِ وَعَلَى مِلَّةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ اللَّهُمَّ أَنْزِلْنِي مَنْزِلاً مُبَارَكاً وَأَنْتَ خَيْرُ الْمُنْزِلِينَ ثم امش حتى تدخل الصحن فإذا دخلت فكبر أربعاً وتوجه إلى القبلة وارفع يديك وقل: اللَّهُمَّ إِنِّي إِلَيْكَ تَوَجَّهْتُ وَإِلَيْكَ خَرَجْتُ وَإِلَيْكَ وَفَدْتُ وَلِخَيْرِكَ تَعَرَّضْتُ وَبِزِيَارَةِ حَبِيبِ حَبِيبِكَ إِلَيْكَ تَقَرَّبْتُ اللَّهُمَّ فَلَا تَمْنَعْنِي خَيْرَ مَا عِنْدَكَ لِشَرِّ مَا عِنْدِي اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي ذُنُوبِي وَكَفِّرْ عَنِّي سَيِّئَاتِي وَحُطَّ عَنِّي خَطِيئَاتِي وَاقْبَلْ حَسَنَاتِي، ثم اقرا الحمد والمغوذتين وقل هو الله أحد وإنا أنزلناه في لَيْلَةِ الْقَدْرِ، وآية الكرسي وآخر الحشر: لَوْ أَنْزَلْنَا هَذَا الْقُرْآنَ عَلَى جَبَلٍ لَرَأَيْنَاهُ خَاشِعاً مُتَصَدِّعاً مِنْ خَشْيَةِ اللَّهِ وَتِلْكَ الْأَمْثَالُ نَضْرِبُهَا لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ هُوَ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَالِمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ هُوَ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ هُوَ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْمَلِكُ الْقُدُّوسُ السَّلَامُ الْمُؤْمِنُ الْمُهَيْمِنُ الْعَزِيزُ الْجَبَّارُ الْمُتَكَبِّرُ سُبْحَانَ اللَّهِ عَمَّا يُشْرِكُونَ هُوَ اللَّهُ الْخَالِقُ الْبَارِئُ الْمُصَوِّرُ لَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى يُسَبِّحُ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ، ثم صل ركعتين تحية المشهد فإذا فرغت منهما وسبحت فقل: الْحَمْدُ لِلَّهِ الْوَاحِدِ فِي الْأُمُورِ كُلِّهَا خَالِقِ الْخَلْقِ لَمْ يَغْرُبْ عَنْهُ شَيْءٌ مِنْ أُمُورِهِمْ عَالِمِ كُلِّ شَيْءٍ بِغَيْرِ تَعْلِيمٍ وَصَلَوَاتُ اللَّهِ وَصَلَوَاتُ مَلَائِكَتِهِ وَأَنْبِيَائِهِ وَرُسُلِهِ وَجَمِيعِ خَلْقِهِ عَلَى مُحَمَّدٍ الْمُصْطَفَى وَأَهْلِ بَيْتِهِ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي بِنِعْمَتِهِ تَتِمُّ الصَّالِحَاتُ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَنْعَمَ عَلَيَّ وَعَرَّفَنِي فَضْلَ أَهْلِ بَيْتِهِ صَلَّى اللَّهُ

عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ اللَّهُمَّ أَنْتَ خَيْرُ مَنْ وَفَدَ إِلَيْهِ الرِّجَالُ وَشُدَّتْ
إِلَيْهِ الرِّحَالُ وَأَنْتَ يَا سَيِّدِي أَكْرَمُ مَا تَبَيَّ وَأَكْرَمُ مَزُورٍ وَقَدْ جَعَلْتَ لِكُلِّ آتٍ تَخْفَةً
فَاجْعَلْ تَخْفَتِي بِزِيَارَةِ قَبْرِ وَلِيِّكَ وَابْنِ نَبِيِّكَ وَحُجَّتِكَ عَلَى خَلْقِكَ فَكَأَنَّ رَقَبَتِي مِنَ
النَّارِ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَتَقَبَّلْ عَمَلِي وَاشْكُرْ سَعْيِي وَارْحَمْ
مَسِيرِي مِنْ أَهْلِي بِغَيْرِ مَنْ اللَّهُمَّ مِنِّي عَلَيْكَ بَلْ لَكَ الْمَنْ عَمَلِي إِذْ جَعَلْتَ لِي
السَّبِيلَ إِلَى زِيَارَةِ وَلِيِّكَ وَعَرَفْتَنِي فَضْلَهُ وَحَفِظْتَنِي حَتَّى بَلَغْتَنِي اللَّهُمَّ وَقَدْ أَتَيْتُكَ
وَأَمَلْتُكَ فَلَا تُخَيِّبْ أَمَلِي وَلَا تَقْطَعْ رَجَائِي وَاجْعَلْ مَسِيرِي هَذَا كَفَّارَةً لِمَا قَبْلَهُ مِنْ
ذُنُوبِي وَرِضْوَانًا تُضَاعِفُ بِهِ حَسَنَاتِي وَسَيِّئًا لِنَجَاحِ طَلِبَاتِي وَطَرِيقًا لِقَضَاءِ حَوَائِجِي
يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاجْعَلْ سَعْيِي مَشْكُورًا
وَذَنْبِي مَغْفُورًا وَعَمَلِي مَقْبُولًا وَدُعَائِي مُسْتَجَابًا إِنَّكَ عَلَ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ اللَّهُمَّ إِنِّي
أَرَدْتُكَ فَأَرَدْنِي وَأَقْبَلْتُ بِوَجْهِهِ إِلَيْكَ فَلَا تُعْرِضْ عَنِّي وَقْصِدْتُكَ فَتَقَبَّلْ مِنِّي وَإِنْ
كُنْتُ لِي مَاقِتًا فَارْضَ عَنِّي وَارْحَمْ تَضَرُّعِي إِلَيْكَ وَلَا تُخَيِّبْنِي يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ .

ثم امش حتى تعاین الحدث فإذا عاينته فكبر أربعاً واستقبل وجهه بوجهك
واجعل القبلة بين كتفك وقل: اللَّهُمَّ أَنْتَ السَّلَامُ وَمِنْكَ السَّلَامُ وَإِلَيْكَ يَرْجِعُ
السَّلَامُ يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ السَّلَامُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ أَمِينِ اللَّهِ عَلَى وَحْيِهِ
وَعَزَائِمِ أَمْرِهِ الْخَاتِمِ لِمَا سَبَقَ وَالْفَاتِحِ لِمَا اسْتَقْبَلَ وَالْمُهَيِّمِ عَلَى ذَلِكَ كُلِّهِ
وَرَحْمَةِ اللَّهِ وَبَرَكَاتِهِ السَّلَامُ عَلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَبْدِ اللَّهِ وَأَخِي رَسُولِهِ الصَّدِيقِ
الْأَكْبَرِ وَالْفَارُوقِ الْأَعْظَمِ سَيِّدِ الْمُسْلِمِينَ وَإِمَامِ الْمُتَّقِينَ وَقَائِدِ الْغُرِّ الْمُحَجَّلِينَ
السَّلَامُ عَلَى الطَّاهِرَةِ الصَّدِيقَةِ فَاطِمَةَ سَيِّدَةِ نِسَاءِ الْعَالَمِينَ السَّلَامُ عَلَى مَلَائِكَةِ اللَّهِ
الْمُنْزَلِينَ السَّلَامُ عَلَى مَلَائِكَةِ اللَّهِ الْمُرْدِفِينَ السَّلَامُ عَلَى مَلَائِكَةِ اللَّهِ الْمُسَوِّمِينَ
السَّلَامُ عَلَى مَلَائِكَةِ اللَّهِ الزَّوَارِينَ السَّلَامُ عَلَى مَلَائِكَةِ اللَّهِ الَّذِينَ هُمْ فِي هَذَا
الْمَشْهَدِ بِإِذْنِ اللَّهِ مُقِيمُونَ، ثم امش حتى تقف عليه فإذا وقفت فاستقبله بوجهك
المرسوم لك عند المعاينة وقل: السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ آدَمَ صِفْوَةَ اللَّهِ السَّلَامُ
عَلَيْكَ يَا وَارِثَ نُوحٍ نَبِيِّ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلِ اللَّهِ السَّلَامُ

عَلَيْكَ يَا وَارِثَ مُوسَى كَلِيمِ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ عِيسَى رُوحِ اللَّهِ السَّلَامُ
عَلَيْكَ يَا وَارِثَ مُحَمَّدٍ حَبِيبِ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ وَصِيِّ رَسُولِ اللَّهِ
السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ الْحَسَنِ الرُّضِيِّ السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الشَّهِيدُ الصَّدِيقُ السَّلَامُ
عَلَيْكَ أَيُّهَا الْوَصِيُّ الْبَرُّ الثَّقِيُّ السَّلَامُ عَلَيْكَ وَعَلَى الْأَرْوَاحِ الَّتِي حَلَّتْ بِفَنَائِكَ
وَأَنَاخَتْ بِرَحْلِكَ السَّلَامُ عَلَى مَلَائِكَةِ اللَّهِ الْمُحَدِّقِينَ بِكَ أَشْهَدُ أَنَّكَ قَدْ أَقَمْتَ
الصَّلَاةَ وَآتَيْتَ الزَّكَاةَ وَأَمَرْتَ بِالْمَعْرُوفِ وَنَهَيْتَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَتَلَوْتَ الْكِتَابَ حَقَّ
تِلَاوَتِهِ وَجَاهَدْتَ فِي اللَّهِ حَقَّ جِهَادِهِ وَصَبَرْتَ عَلَى الْأَذَى فِي جَنْبِهِ وَعَبَدْتَهُ مُخْلِصاً
حَتَّى أَتَاكَ الْيَقِينُ لَعَنَ اللَّهُ أُمَّةً ظَلَمْتَكَ وَأُمَّةً قَاتَلَتْكَ وَأُمَّةً قَتَلَتْكَ وَأُمَّةً أَعَانَتْ عَلَيْكَ
وَأُمَّةً خَذَلَتْكَ وَأُمَّةً دَعَتْكَ فَلَمْ تُجِبْكَ وَأُمَّةً بَلَغَهَا ذَلِكَ فَارْضَيْتَ بِهِ وَالْحَقَّهُمُ اللَّهُ
بِدَرْكِ الْجَحِيمِ اللَّهُمَّ الْعَنِ الَّذِينَ كَذَّبُوا رُسُلَكَ وَهَدَمُوا كَعْبَتَكَ وَاسْتَحَلُّوا حَرَمَكَ
وَالْحَدُّوا فِي الْبَيْتِ الْحَرَامِ وَحَرَّفُوا كِتَابَكَ وَسَفَكُوا دِمَاءَ أَهْلِ بَيْتِ نَبِيِّكَ وَأَظْهَرُوا
الْفَسَادَ فِي أَرْضِكَ وَاسْتَذَلُّوا عِبَادَكَ الْمُؤْمِنِينَ اللَّهُمَّ ضَاعِفْ عَلَيْهِمُ الْعَذَابَ الْأَلِيمَ
وَاجْعَلْ لِي لِسَانَ صِدْقٍ فِي أَوْلِيَائِكَ الْمُصْطَفِينَ وَحَبِّبْ إِلَيَّ مَشَاهِدَهُمْ وَالْحَقِّقْنِي
بِهِمْ وَاجْعَلْنِي مَعَهُمْ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ، ثُمَّ ضَعْ يَدَكَ الْيَسْرَى
عَلَى الْقَبْرِ وَأَشْرَ بِيَدِكَ الْيُمْنَى وَقُلْ: السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بَنَ رَسُولِ اللَّهِ إِنْ لَمْ يَكُنْ
أَدْرَكَتْ نُصْرَتَكَ بِيَدِي فَهَآنَذَا وَافِدٌ إِلَيْكَ بِنُصْرِي قَدْ أَجَابَكَ سَمْعِي وَبَصْرِي
وَبَدَنِي وَرَأْيِي وَهَوَايَ عَلَى التَّسْلِيمِ لَكَ وَلِلْخَلْفِ الْبَاقِي مِنْ بَعْدِكَ وَالْأَدِلَاءُ عَلَى
اللَّهِ مِنْ وَلَدِكَ فَنُصْرَتِي لَكُمْ مُعَدَّةٌ حَتَّى يَحْكُمَ اللَّهُ وَهُوَ خَيْرُ الْحَاكِمِينَ، ثُمَّ ارْفَعْ
يَدَيْكَ إِلَى السَّمَاءِ وَقُلْ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَشْهَدُ أَنَّ هَذَا الْقَبْرَ قَبْرُ حَبِيبِكَ وَصِفْوَتِكَ مِنْ
خَلْقِكَ الْفَائِزِ بِكَرَامَتِكَ أَكْرَمَتُهُ بِالشَّهَادَةِ وَأَعْطَيْتَهُ مَوَارِيثَ الْأَنْبِيَاءِ وَجَعَلْتَهُ حُجَّةً لَكَ
عَلَى خَلْقِكَ فَأَعْذِرْ فِي الدَّعْوَةِ وَبَذَلْ مُهْجَتَهُ فِيكَ لِيَسْتَنْقِذَ عِبَادَكَ مِنَ الضَّلَالَةِ
وَالْجَهَالَةِ وَالْعَمَى وَالشُّكِّ وَالْإِرْتِيَابِ إِلَى بَابِ الْهُدَى وَالرَّشَادِ وَأَنْتَ يَا سَيِّدِي
بِالْمَنْظَرِ الْأَعْلَى تَرَى وَلَا تُرَى وَقَدْ تَوَازَرَ عَلَيْهِ فِي طَاعَتِكَ مِنْ خَلْقِكَ مَنْ غَرَّتْهُ
الدُّنْيَا وَبَاعَ آخِرَتَهُ بِالشَّمَنِ الْأَوْكَسِ وَأَسْخَطَكَ وَأَسْخَطَ رَسُولَكَ عَلَيْهِ السَّلَامُ
وَأَطَاعَ مِنْ عِبَادِكَ أَهْلَ الشَّقَاقِ وَالنَّفَاقِ وَحَمَلَةَ الْأَوْزَارِ الْمُسْتَوْجِبِينَ النَّارَ اللَّهُمَّ

الْعَنَهُمْ لَعْنًا وَبِيلًا وَعَذَّبَهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا، ثُمَّ حَطَّ يَدَكَ الْيَسْرَى وَأَشْرَ بِالْيَمْنَى مِنْهُمَا إِلَى الْقَبْرِ وَقُلْ: السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ الْأَنْبِيَاءِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَصِيَّ الْأَوْصِيَاءِ السَّلَامُ عَلَيْكَ وَعَلَى آلِكَ وَذُرِّيَّتِكَ الَّذِينَ حَبَاهُمُ اللَّهُ بِالْحُجَجِ الْبَالِغَةِ وَالنُّورِ وَالصَّرَاطِ الْمُسْتَقِيمِ بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي مَا أَجَلَ مُصِيبَتِكَ وَأَعْظَمَهَا عِنْدَ اللَّهِ وَمَا أَجَلَ مُصِيبَتِكَ وَأَعْظَمَهَا عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ وَمَا أَجَلَ مُصِيبَتِكَ وَأَعْظَمَهَا عِنْدَ شِيعَتِكَ خَاصَّةً بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي يَا بَنَ رَسُولِ اللَّهِ أَشْهَدُ أَنَّكَ كُنْتَ نُورًا فِي الظُّلُمَاتِ وَأَشْهَدُ أَنَّكَ أَمِينُ اللَّهِ وَحُجَّتُهُ وَخَازِنُ عِلْمِهِ وَوَصِيُّ نَبِيِّهِ وَأَشْهَدُ أَنَّكَ قَدْ بَلَغْتَ وَنَصَحْتَ وَصَبَرْتَ عَلَى الْأَذَى فِي جَنْبِهِ وَأَشْهَدُ أَنَّكَ قَدْ قُتِلْتَ وَحُرِمْتَ وَغُصِبْتَ وَظُلِمْتَ وَأَشْهَدُ أَنَّكَ قَدْ جُحِدْتَ وَاهْتَضَمْتَ وَصَبَرْتَ فِي ذَاتِ اللَّهِ وَأَنَّكَ قَدْ كُذِّبْتَ وَدُفِعْتَ عَنْ حَقِّكَ وَأُسِيءَ إِلَيْكَ وَاحْتَمَلْتَ وَأَشْهَدُ أَنَّكَ الْإِمَامُ الرَّاشِدُ وَالْهَادِي هَدَيْتَ وَقُمْتَ بِالْحَقِّ وَعَمِلْتَ بِهِ وَأَشْهَدُ أَنَّ طَاعَتَكَ مُفَرَّضَةٌ وَقَوْلُكَ الصَّدَقُ وَدَعْوَتُكَ الْحَقُّ وَأَنَّكَ دَعَوْتَ إِلَى الْحَقِّ وَإِلَى سَبِيلِ رَبِّكَ بِالْحِكْمَةِ وَالْمَوْعِظَةِ الْحَسَنَةِ فَلَمْ تُجَبْ وَأَمَرْتَ بِطَاعَةِ اللَّهِ لَمْ تُطَعْ وَأَشْهَدُ أَنَّكَ مِنْ دَعَائِمِ الدِّينِ وَعَمُودِهِ وَرُكْنِ الْأَرْضِ وَعِمَادِهَا وَأَشْهَدُ أَنَّكَ وَالْأَئِمَّةُ مِنْ أَهْلِ بَيْتِكَ كَلِمَةُ التَّقْوَى وَبَابُ الْهُدَى وَالْعُرْوَةُ الْوُثْقَى وَالْحُجَّةُ عَلَى أَهْلِ الدُّنْيَا وَأَشْهَدُ اللَّهُ وَمَلَائِكَتُهُ وَأَنْبِيََاءُهُ وَرُسُلُهُ وَأَشْهَدُكُمْ أَنِّي بِكُمْ مُؤْمِنٌ وَلَكُمْ تَابِعٌ فِي ذَاتِ نَفْسِي وَشَرَاعٍ دِينِي وَخَوَاتِيمَ عَمَلِي وَمُنْقَلَبِي إِلَى رَبِّي وَأَشْهَدُ أَنَّكَ قَدْ أَدَيْتَ عَنِ اللَّهِ وَعَنْ رَسُولِهِ صَادِقًا وَقُلْتَ أَمِينًا وَنَصَحْتَ لِلَّهِ وَرَسُولِهِ مُجْتَهِدًا وَمَضَيْتَ عَلَى يَقِينٍ لَمْ تُؤْثِرْ ضَلَالًا عَلَى هُدًى وَلَمْ تَمَلْ مِنْ حَقٍّ إِلَى بَاطِلٍ فَجَزَاكَ اللَّهُ عَنْ رَعِيَّتِهِ خَيْرًا وَصَلَّى اللَّهُ عَلَيْكَ صَلَاةً لَا يُخَصِّصُهَا غَيْرُهُ وَعَلَيْكَ السَّلَامُ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ اللَّهُمَّ إِنِّي أَصَلِّيُ عَلَيْهِ كَمَا صَلَّيْتَ عَلَيْهِ وَصَلَّى عَلَيْهِ مَلَائِكَتُكَ وَأَنْبِيََاؤُكَ وَرُسُلُكَ وَأَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ وَالْأَئِمَّةُ أَجْمَعُونَ صَلَاةً كَثِيرَةً مُتَابِعَةً مُتَرَادِفَةً يَتَّبِعُ بَعْضُهَا بَعْضًا فِي مُحَضَرِنَا هَذَا وَإِذَا غَبْنَا وَعَلَى كُلِّ حَالٍ صَلَاةً لَا انْقِطَاعَ لَهَا وَلَا نَفَادَ اللَّهُمَّ أْبْلِغْ رُوحَهُ وَجَسَدَهُ فِي سَاعَتِي هَذِهِ وَفِي كُلِّ سَاعَةٍ تَحِيَّةً مِنِّي كَثِيرَةً وَسَلَامًا آمِنًا بِاللَّهِ وَخَدَهُ وَاتَّبِعْنَا الرَّسُولَ فَاتَّبِعْنَا مَعَ الشَّاهِدِينَ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بَنَ رَسُولِ

اللَّهُ أَتَيْتُكَ بِأَبِي وَأُمِّي زَائِرًا وَافِدًا إِلَيْكَ مُتَوَجِّهًا بِكَ إِلَى رَبِّكَ وَرَبِّي لِيُنْجِحَ لِي بِكَ
 حَوَائِجِي وَيُعْطِيَنِي بِكَ سُؤْلِي فَاشْفَعْ لِي عِنْدَهُ وَكُنْ لِي شَفِيعًا فَقَدْ جِئْتُكَ هَارِبًا مِنْ
 ذُنُوبِي مُتَنَصِّلًا إِلَى رَبِّي مِنْ سَيِّئِ عَمَلِي رَاجِيًا فِي مَوْقِفِي هَذَا الْخَلَاصَ مِنْ
 عُقُوبَةِ رَبِّي طَامِعًا أَنْ يَسْتَقْذِنِي رَبِّي بِكَ مِنَ الرَّدَى أَتَيْتُكَ يَا مَوْلَايَ وَافِدًا إِلَيْكَ إِذْ
 رَغِبَ عَنْ زِيَارَتِكَ أَهْلُ الدُّنْيَا وَإِلَيْكَ كَانَتْ رِخْلَتِي وَلَكَ عِبْرَتِي وَصَرَخَتِي وَعَلَيْكَ
 أَسْفِي وَلَكَ نَحْيِي وَزَفَرَتِي وَعَلَيْكَ تَحِيَّتِي وَسَلَامِي أَلْقَيْتُ رِخْلِي بِفَنَائِكَ مُسْتَجِيرًا
 بِكَ وَبِقَبْرِكَ مِمَّا أَخَافُ مِنْ عَظِيمِ جُرْمِي وَأَتَيْتُكَ زَائِرًا أَلْتَمِسُ ثَبَاتَ الْقَدَمِ فِي
 الْهَجْرَةِ إِلَيْكَ وَقَدْ تَيَقَّنْتُ أَنَّ اللَّهَ جَلَّ ثَنَاؤُهُ بِكُمْ يُنْفُسُ الْهَمَّ وَبِكُمْ يَكْشِفُ الْكَرْبَ
 وَبِكُمْ يُبَاعِدُ نَائِبَاتِ الزَّمَانِ الْكَلْبَ وَبِكُمْ فَتَحَ اللَّهُ وَبِكُمْ يَخْتِمُ وَبِكُمْ يُنْزِلُ الْغَيْثَ
 وَبِكُمْ يُنْزِلُ الرَّحْمَةَ وَبِكُمْ يُمَسِّكُ الْأَرْضَ أَنْ تَسِيخَ بِأَهْلِهَا وَبِكُمْ يُثَبِّتُ اللَّهُ جِبَالَهَا
 عَلَى مَرَاسِيهَا وَقَدْ تَوَجَّهْتُ إِلَى رَبِّي بِكَ يَا سَيِّدِي فِي قَضَاءِ حَوَائِجِي وَمَغْفِرَةِ
 ذُنُوبِي فَلَا أُخَيِّرُ مِنْ بَيْنِ زُؤَارِكَ فَقَدْ خَشِيتُ ذَلِكَ إِنْ لَمْ تَشْفَعْ لِي وَلَا يَنْصَرِفَنَّ
 زُؤَارُكَ يَا مَوْلَايَ بِالْعَطَاءِ وَالْحَبَاءِ وَالْخَيْرِ وَالْجَزَاءِ وَالْمَغْفِرَةِ وَالرِّضَا وَأَنْصَرِفُ أَنَا
 مَجْبُوهًا بِذُنُوبِي مَرْدُودًا عَلَيَّ عَمَلِي قَدْ خُيِّتُ لِمَا سَلَفَ مِنِّي فَإِنْ كَانَتْ هَذِهِ حَالِي
 فَالْوَيْلُ لِي مَا أَشْقَانِي وَأَخْيَبَ سَعْيِي وَفِي حُسْنِ ظَنِّي بِرَبِّي وَبِنَبِيِّ وَبِكَ يَا مَوْلَايَ
 وَبِالْأَيْمَةِ مِنْ ذُرِّيَّتِكَ سَادَاتِي أَنْ لَا أُخَيَّبَ فَاشْفَعْ لِي إِلَى رَبِّي لِيُعْطِيَنِي أَفْضَلَ مَا
 أُعْطِيَ أَحَدًا مِنْ زُؤَارِكَ وَالْوَافِدِينَ إِلَيْكَ وَيَخْبُونِي وَيُكْرِمُنِي وَيُتَحَفُّنِي بِأَفْضَلِ مَا
 مِنْ بِهِ عَلَى أَحَدٍ مِنْ زُؤَارِكَ وَالْوَافِدِينَ إِلَيْكَ، ثُمَّ ارْفَعْ يَدَيْكَ إِلَى السَّمَاءِ وَقُلْ:
 اللَّهُمَّ قَدْ تَرَى مَكَانِي وَتَسْمَعُ كَلَامِي وَتَرَى مَكَانِي وَتَضَرُّعِي وَمَلَاذِي بِقَبْرِ وَلِيِّكَ
 وَحُجَّتِكَ وَابْنِ نَبِيِّكَ وَقَدْ عَلِمْتَ يَا سَيِّدِي حَوَائِجِي وَلَا يَخْفَى عَلَيْكَ حَالِي وَقَدْ
 تَوَجَّهْتُ إِلَيْكَ بِابْنِ رَسُولِكَ وَحُجَّتِكَ وَأَمِينِكَ وَقَدْ أَتَيْتُكَ مُتَقَرِّبًا بِهِ إِلَيْكَ وَإِلَى
 رَسُولِكَ فَاجْعَلْنِي بِهِ عِنْدَكَ وَجِيهًا فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَمِنْ الْمُقَرَّبِينَ وَأَعْطِنِي
 بِزِيَارَتِي أَمَلِي وَهَبْ لِي مُنَايَ وَتَفَضَّلْ عَلَيَّ بِشَهَوَاتِي وَرَغْبَتِي وَأَقْضِ لِي حَوَائِجِي
 وَلَا تَرُدَّنِي خَائِبًا وَلَا تَقْطَعْ رَجَائِي وَلَا تُخَيِّبْ دُعَائِي وَعَرِّفْنِي الْإِجَابَةَ فِي جَمِيعِ مَا
 دَعَوْتُكَ مِنْ أَمْرِ الدِّينِ وَالْدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَاجْعَلْنِي مِنْ عِبَادِكَ الَّذِينَ صَرَفَتْ عَنْهُمْ

الْبَلَايَا وَالْأَمْرَاضَ وَالْفِتَنَ وَالْأَعْرَاضَ مِنَ الَّذِينَ تُحْيِيهِمْ فِي عَافِيَةٍ وَتُمِيتُهُمْ فِي عَافِيَةٍ وَتُدْخِلُهُمُ الْجَنَّةَ فِي عَافِيَةٍ وَتُجِيرُهُمْ مِنَ النَّارِ فِي عَافِيَةٍ وَفَقُّ لِي بِمَنْ مِنْكَ صَلَاحٌ مَا أُؤَمِّلُ فِي نَفْسِي وَأَهْلِي وَوَلَدِي وَإِخْوَانِي وَمَالِي وَجَمِيعٍ مَا أَنْعَمْتَ بِهِ عَلَيَّ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ، ثُمَّ انكَبَ عَلَى الْقَبْرِ وَقَالَ: السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا حُجَّةَ اللَّهِ وَابْنَ حُجَّتِهِ أَشْهَدُ أَنَّكَ حُجَّةُ اللَّهِ وَأَمِينُهُ وَخَلِيفَتُهُ فِي عِبَادِهِ وَخَازِنُ عِلْمِهِ وَمُسْتَوْدَعُ سِرِّهِ بَلَّغْتَ عَنِ اللَّهِ مَا أَمَرْتَ بِهِ وَوَفَّيْتَ وَأَوْفَيْتَ وَمَضَيْتَ عَلَى يَقِينٍ شَهِيداً وَشَهِيداً وَمَشْهُوداً صَلَوَاتُ اللَّهِ وَرَحْمَتُهُ عَلَيْكَ أَنَا يَا مَوْلَايَ وَلِيُّكَ اللَّائِذُ بِكَ فِي طَاعَتِكَ أَلْتَمِسُ ثَبَاتَ الْقَدَمِ فِي الْهَجْرَةِ عِنْدَكَ وَكَمَالَ الْمَنْزِلَةِ فِي الْآخِرَةِ بِكَ أَتَيْتُكَ بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي وَنَفْسِي وَمَالِي وَوَلَدِي زَائِراً وَبِحَقِّكَ عَارِفاً مُتَبِعاً لِلْهُدَى الَّذِي أَنْتَ عَلَيْهِ مُوجِباً لِمُطَاعَتِكَ مُسْتَقِيناً فَضْلَكَ مُسْتَبْصِراً بِضَلَالَةِ مَنْ خَالَفَكَ عَالِماً بِهِ مُتَمَسِكاً بِوَلَايَتِكَ وَوَلَايَةِ آبَائِكَ وَذُرِّيَّتِكَ الطَّاهِرِينَ أَلَا لَعَنَ اللَّهُ أُمَّةً قَتَلَتْكُمْ وَخَالَفَتْكُمْ وَشَهِدَتْكُمْ فَلَمْ تُجَاهِدْ مَعَكُمْ وَغَضِبَتْكُمْ حَقَّكُمْ أَتَيْتُكَ يَا بَنَ رَسُولِ اللَّهِ مَكْرُوباً وَأَتَيْتُكَ مَغْمُوماً وَأَتَيْتُكَ مُفْتَقِراً إِلَى شِفَاعَتِكَ وَلِكُلِّ زَائِرٍ حَقٌّ عَلَى مَنْ أَنَا وَأَنَا زَائِرُكَ وَمَوْلَاكَ وَضَيْفُكَ النَّازِلُ بِكَ وَالْحَالُ بِفَنَائِكَ وَلِي حَوَائِجُ مِنْ حَوَائِجِ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ بِكَ أَتَوَجَّهُ إِلَى اللَّهِ فِي نُجْحِهَا وَقَضَائِهَا فَاشْفَعْ لِي عِنْدَ رَبِّكَ وَرَبِّي فِي قَضَاءِ حَوَائِجِي كُلِّهَا وَقَضَاءِ حَاجَتِي الْعُظْمَى الَّتِي إِنْ أَعْطَانِيهَا لَمْ يَضُرَّنِي مَا مَنَعَنِي وَإِنْ مَنَعَنِيهَا لَمْ يَنْفَعْنِي مَا أَعْطَانِي فَكَأَنَّكَ رَقَبَتِي مِنَ النَّارِ وَالْدَّرَجَاتِ الْعُلَى وَالْمِنَّةِ عَلَيَّ بِجَمِيعِ سُؤْلِي وَرَغْبَتِي وَشَهْوَتِي وَإِرَادَتِي وَمُنَايَ وَصَرَفِ جَمِيعِ الْمَكْرُوهِ وَالْمَحْذُورِ عَنِّي وَعَنْ أَهْلِي وَوَلَدِي وَإِخْوَانِي وَمَالِي وَجَمِيعٍ مَا أَنْعَمَ عَلَيَّ وَالسَّلَامُ عَلَيْكَ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ، ثُمَّ أَرَفَعَ رَأْسَهُ وَقَالَ: الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي جَعَلَنِي مِنْ زُورَارِ ابْنِ نَبِيِّهِ وَرَزَقَنِي مَعْرِفَةَ فَضْلِهِ وَالْإِقْرَارَ بِحَقِّهِ وَالشَّهَادَةَ بِطَاعَتِهِ رَبَّنَا آمَنَّا بِمَا أَنْزَلْتَ وَاتَّبَعْنَا الرَّسُولَ فَارْتَبْنَا مَعَ الشَّاهِدِينَ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بَنَ رَسُولِ اللَّهِ لَعَنَ اللَّهُ قَاتِلِيكَ وَلَعَنَ اللَّهُ خَاذِلِيكَ وَلَعَنَ اللَّهُ سَالِيكَ وَلَعَنَ اللَّهُ مَنْ رَمَاكَ وَلَعَنَ اللَّهُ مَنْ طَعَنَكَ وَلَعَنَ اللَّهُ الْمُعِينِينَ عَلَيْكَ وَلَعَنَ اللَّهُ السَّائِرِينَ إِلَيْكَ وَلَعَنَ اللَّهُ مَنْ مَنَعَكَ مِنْ شُرْبِ مَاءِ الْفُرَاتِ وَلَعَنَ اللَّهُ مَنْ دَعَاكَ وَغَشَّكَ وَخَذَلَكَ

وَلَعَنَ اللَّهُ ابْنَ أَكَلَةِ الْأَكْبَادِ وَلَعَنَ اللَّهُ ابْنَهُ الَّذِي وَتَرَكَ وَلَعَنَ اللَّهُ أَغْوَانَهُمْ وَاتَّبَاعَهُمْ
وَأَنْصَارَهُمْ وَمُحِبِّيَهُمْ وَمَنْ أَسَسَ لَهُمْ وَحْشًا اللَّهُ قُبُورَهُمْ نَارًا وَالسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بِي
أَنْتَ وَأُمِّي وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ، ثُمَّ انْحَرَفَ عَنِ الْقَبْرِ وَحَوْلَ وَجْهِكَ إِلَى الْقَبْلَةِ وَارْفَعْ
يَدَيْكَ إِلَى السَّمَاءِ وَقُلْ: اللَّهُمَّ مَنْ تَهَيَّأَ وَتَعَبَّأَ وَأَعَدَّ وَاسْتَعَدَّ لَوْفَادَةٍ إِلَى مَخْلُوقٍ رَجَاءَ
رِفْدِهِ وَجَائِزَتِهِ وَنَوَافِلِهِ وَفَوَاضِلِهِ وَعَطَايَاهُ فَإِلَيْكَ يَا رَبَّ كَانَتْ تَهَيَّيْتُ وَتَعَبَّيْتُ
وَإِعْدَادِي وَاسْتِعْدَادِي وَسَفَرِي وَإِلَى قَبْرِ وَلِيِّكَ وَفَدْتُ وَبِزِيَارَتِهِ إِلَيْكَ تَقَرَّبْتُ رَجَاءَ
رِفْدِكَ وَجَوَائِزِكَ وَنَوَافِلِكَ وَعَطَايَاكَ وَفَوَاضِلِكَ اللَّهُمَّ وَقَدْ رَجَوْتُ كَرِيمَ عَفْوِكَ
وَوَاسِعَ مَغْفِرَتِكَ فَلَا تُرَدِّدْنِي خَائِبًا فَإِلَيْكَ قَصَدْتُ وَمَا عِنْدَكَ أَرَدْتُ وَقَبْرَ إِمَامِي الَّذِي
أَوْجَبْتَ عَلَيَّ طَاعَتَهُ زُرْتُ فَاجْعَلْنِي بِهِ عِنْدَكَ وَجِيهًا فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَأَعْطِنِي بِهِ
جَمِيعَ سُؤْلِي وَأَقْضِ لِي بِهِ جَمِيعَ حَوَائِجِي وَلَا تَقْطَعْ رَجَائِي وَلَا تُخَيِّبْ دُعَائِي
وَارْحَمْ ضَعْفِي وَقِلَّةَ حِيلَتِي وَلَا تَكِلْنِي إِلَى نَفْسِي وَلَا إِلَى أَحَدٍ مِنْ خَلْقِكَ مَوْلَايَ
فَقَدْ أَفْحَمْتَنِي ذُنُوبِي وَقَطَعْتَ حُجَّتِي وَابْتَلَيْتَ بِخَطِيئَتِي وَارْتَهَنْتَ بِعَمَلِي وَأَوْبَقْتَ
نَفْسِي وَوَقَفْتَهَا مَوْقِفَ الْأَذْلَاءِ الْمُذْنِبِينَ الْمُجْتَرِّئِينَ عَلَيْكَ التَّارِكِينَ أَمْرَكَ الْمُغْتَرِّينَ
بِكَ الْمُسْتَخْفِينَ بِوَعْدِكَ وَقَدْ أَوْبَقْنِي مَا كَانَ مِنْ قَبِيحِ جُرْمِي وَسُوءِ نَظَرِي لِنَفْسِي
فَارْحَمْ تَضَرُّعِي وَنَدَامَتِي وَأَقْلَبْنِي عَشْرَتِي وَارْحَمْ غَبْرَتِي وَأَقْبَلْ مَعْذِرَتِي وَعُدَّ
بِحِلْمِكَ عَلَيَّ جَهْلِي وَبِإِحْسَانِكَ عَلَيَّ إِسَاءَتِي وَبِعَفْوِكَ عَلَيَّ جُرْمِي وَإِلَيْكَ أَشْكُو
ضَعْفَ عَمَلِي فَارْحَمْنِي يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي فَإِنِّي مُقِرٌّ بِذُنُوبِي مُعْتَرِفٌ
بِخَطِيئَتِي وَهَذِهِ يَدِي وَنَاصِيَّتِي أَسْتَكِينُ بِالْفَقْرِ مِنِّي يَا سَيِّدِي فَأَقْبَلْ تَوْبَتِي وَنَفْسَ
كَرْبِي وَارْحَمْ خُشُوعِي وَخُضُوعِي وَأَسْفِي عَلَيَّ مَا كَانَ مِنِّي وَوُقُوفِي عِنْدَ قَبْرِ
وَلِيِّكَ وَذُلِّي بَيْنَ يَدَيْكَ فَأَنْتَ رَجَائِي وَمُعْتَمِدِي وَظَهْرِي وَعُدَّتِي فَلَا تُرَدِّدْنِي خَائِبًا
وَتَقْبَلْ عَمَلِي وَاسْتُرْ عَوْرَتِي وَآمِنْ رَوْعَتِي وَلَا تُخَيِّبْنِي وَلَا تَقْطَعْ رَجَائِي مِنْ بَيْنِ
خَلْقِكَ يَا سَيِّدِي اللَّهُمَّ وَقَدْ قُلْتُ فِي كِتَابِكَ الْمُنْزَلِ عَلَى نَبِيِّكَ الْمُرْسَلِ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ أَذْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ إِنَّ الَّذِينَ يَسْتَكْبِرُونَ عَنْ عِبَادَتِي سَيَدْخُلُونَ
جَهَنَّمَ دَاخِرِينَ يَا رَبَّ وَقَوْلُكَ الْحَقُّ وَأَنْتَ الَّذِي لَا تُخْلِفُ الْمِيعَادَ فَاسْتَجِبْ لِي يَا
رَبِّ فَقَدْ سَأَلَكَ السَّائِلُونَ وَسَأَلْتُكَ وَطَلَبَ الطَّالِبُونَ وَطَلَبْتُ مِنْكَ وَرَغِبَ الرَّاعِبُونَ

وَرَغِبْتُ إِلَيْكَ وَأَنْتَ أَهْلُ أَنْ لَا تُخَيِّبَنِي وَلَا تَقْطَعَ رَجَائِي فَعَرَّفَنِي الْإِجَابَةَ يَا سَيِّدِي
وَاقْضِ لِي حَوَائِجَ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

ثم انحرف إلى عند الرأس فصل ركعتين تقرأ في الأولى منهما فاتحة الكتاب
وسورة يس وفي الثانية فاتحة الكتاب وسورة الرحمن فإذا سلّمت وسبّحت تسبيح
الزّهراء (ع) مجّد الله كثيراً واستغفر لذنبك وصلّ على رسول الله (ص) وآله ثم ارفع
يديك وقل: اللَّهُمَّ إِنَّا أَتَيْنَاهُ مُؤْمِنِينَ بِهِ مُسْلِمِينَ لَهُ مُعْتَصِمِينَ بِحَبْلِهِ عَارِفِينَ بِحَقِّهِ
مُقَرَّرِينَ بِفَضْلِهِ مُسْتَبْصِرِينَ بِضَلَالَةِ مَنْ خَالَفَهُ عَارِفِينَ بِالْهُدَى الَّذِي هُوَ عَلَيْهِ اللَّهُمَّ
إِنِّي أَشْهَدُكَ وَأَشْهَدُ مَنْ حَضَرَ مِنْ مَلَائِكَتِكَ أَنِّي بِهِمْ مُؤْمِنٌ وَبِمَنْ قَتَلَهُمْ كَافِرٌ
اللَّهُمَّ اجْعَلْ لِمَا أَقُولُ بِلِسَانِي حَقِيقَةً فِي قَلْبِي وَشَرِيعَةً فِي عَمَلِي اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي
مِمَّنْ لَهُ مَعَ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ قَدَمٌ ثَابِتٌ وَأَثْبَتْنِي فِيمَنْ اسْتَشْهَدَ مَعَهُ اللَّهُمَّ الْعَنِ
الَّذِينَ بَدَّلُوا نِعْمَتَكَ كُفْرًا سُبْحَانَكَ يَا حَلِيمٌ عَمَّا يَعْمَلُ الظَّالِمُونَ فِي الْأَرْضِ يَا
عَظِيمٌ تَرَى عَظِيمَ الْجُرْمِ مِنْ عِبَادِكَ فَلَا تَعْجَلْ عَلَيْهِمْ فَتَعَالَيْتَ عَمَّا يَقُولُ
الظَّالِمُونَ عُلُوءًا كَبِيرًا يَا كَرِيمٌ أَنْتَ شَاهِدٌ غَيْرُ غَائِبٍ وَعَالِمٌ بِمَا أَتَى إِلَى أَهْلِ
صَلَوَاتِكَ وَأَحِبَّائِكَ مِنَ الْأَمْرِ الَّذِي لَا تَحْمِلُهُ سَمَاءٌ وَلَا أَرْضٌ وَلَوْ شِئْتَ لَانْتَقَمْتَ
مِنْهُمْ وَلَكِنَّكَ ذُو أَنَاةٍ وَقَدْ أَهْمَلْتَ الَّذِينَ اجْتَرَأُوا عَلَيْكَ وَعَلَى رَسُولِكَ وَحَبِيبِكَ
فَأَسْكَنْتَهُمْ أَرْضَكَ وَغَذَوْتَهُمْ بِنِعْمَتِكَ إِلَى أَجَلٍ هُمْ بِالْغَوَةِ وَوَقْتُ هُمْ صَائِرُونَ إِلَيْهِ
لِيَسْتَكْمِلُوا الْعَمَلَ فِيهِ الَّذِي قَدَّرْتَ وَالْأَجَلَ الَّذِي أَجَلْتَ فِي عَذَابٍ وَوَثَاقٍ وَحَمِيمٍ
وَعَسَاقٍ وَالضَّرِيعِ وَالْإِخْرَاقِ وَالْأَغْلَالِ وَالْأَوْتَاقِ وَغَسْلِينَ وَزَقُومٍ وَصَدِيدٍ مَعَ
طُولِ الْمَقَامِ فِي أَيَّامٍ لَظَى وَفِي سَقَرٍ الَّتِي لَا تُبْقِي وَلَا تَذَرُ فِي الْحَمِيمِ
وَالْجَحِيمِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، ثم استغفر لذنبك وادع بما أحببت فإذا فرغت
من الدعاء فاسجد وقل في سجودك: اللَّهُمَّ إِنِّي أَشْهَدُكَ وَأَشْهَدُ مَلَائِكَتَكَ وَأَنْبِيََاءَكَ
وَرُسُلَكَ وَجَمِيعَ خَلْقِكَ إِنَّكَ أَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ رَبِّي وَالْإِسْلَامُ دِينِي وَمُحَمَّدٌ
نَبِيِّي وَأَنَّ عَلِيًّا وَالْحَسَنَ وَالْحُسَيْنَ وَعَلِيَّ بْنَ الْحُسَيْنِ وَمُحَمَّدَ بْنَ عَلِيٍّ وَجَعْفَرَ بْنَ
مُحَمَّدٍ وَمُوسَى بْنَ جَعْفَرٍ وَعَلِيَّ بْنَ مُوسَى وَمُحَمَّدَ بْنَ عَلِيٍّ وَعَلِيَّ بْنَ مُحَمَّدٍ

وَالْحَسَنَ بْنَ عَلِيٍّ وَالْخَلْفَ الْبَاقِي عَلَيْهِمْ أَفْضَلُ الصَّلَوَاتِ أُثْمِنِي بِهِمْ أَتَوَلَّى وَمِنْ
عَدُوِّهِمْ أَتَبَرَّأُ اللَّهُمَّ إِنِّي أُنشِدُكَ دَمَ الْمَظْلُومِ ثَلَاثًا، اللَّهُمَّ إِنِّي أُنشِدُكَ بِإِيوَاثِكَ عَلَى
نَفْسِكَ لِأَوْلِيَاثِكَ لَتُظْفِرَنَّهُمْ بِعَدُوِّكَ وَعَدُوِّهِمْ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى
الْمُسْتَحْفَظِينَ مِنْ آلِ مُحَمَّدٍ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الْيُسْرَ بَعْدَ الْعُسْرِ ثَلَاثًا، ثُمَّ ضَعَّ
خَدَّكَ الْأَيْمَنَ عَلَى الْأَرْضِ وَقَالَ: يَا كَهْفِي حِينَ تُعِينِي الْمَذَاهِبُ وَتَضِيقُ عَلَيَّ
الْأَرْضُ بِمَا رَحُبَتْ وَيَا بَارِيَّ خَلْقِي رَحْمَةً بِي وَقَدْ كَانَ عَنْ خَلْقِي غَنِيًّا صَلَّى عَلَى
مُحَمَّدٍ وَعَلَى الْمُسْتَحْفَظِينَ مِنْ آلِ مُحَمَّدٍ ثَلَاثًا، ثُمَّ ضَعَّ خَدَّكَ الْأَيْسَرَ عَلَى الْأَرْضِ
وَقَالَ: يَا مُذِلَّ كُلِّ جَبَّارٍ وَمُعِزَّ كُلِّ ذَلِيلٍ صَلَّى عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَفَرَّجَ عَنِّي،
ثُمَّ قَالَ: يَا حَنَّانُ يَا مَنَّانُ يَا كَاشِفَ الْكُرْبِ الْعِظَامِ، ثَلَاثًا، ثُمَّ عَدَّ إِلَى السَّجُودِ وَقَالَ:
شُكْرًا شُكْرًا مِائَةَ مَرَّةٍ وَاسْأَلْ حَاجَتَكَ ثُمَّ امْضُ إِلَى عِنْدِ الرَّجُلَيْنِ فَقَفَّ عَلَى رَأْسِ
عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ وَقَالَ:

سَلَامُ اللَّهِ وَسَلَامُ مَلَائِكَتِهِ الْمُقَرَّبِينَ وَأَنْبِيَائِهِ الْمُرْسَلِينَ وَعِبَادِهِ الصَّالِحِينَ
عَلَيْكَ يَا مَوْلَايَ وَابْنَ مَوْلَايَ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْكَ وَعَلَى أَهْلِ
بَيْتِكَ وَعَلَى عِتْرَةِ آبَائِكَ الْأَخْيَارِ الْأَبْرَارِ الَّذِينَ أَذْهَبَ اللَّهُ عَنْهُمْ الرَّجْسَ وَطَهَّرَهُمْ
تَطْهِيرًا وَعَذَّبَ اللَّهُ قَاتِلَكَ بِأَنْوَاعِ الْعَذَابِ وَالسَّلَامُ عَلَيْكَ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ،
ثُمَّ أَوْمَأَ إِلَى نَاحِيَةِ الرَّجُلَيْنِ بِالسَّلَامِ عَلَى الشَّهَدَاءِ فَإِنَّهُمْ هُنَاكَ وَقَالَ: السَّلَامُ عَلَيْكُمْ أَيُّهَا
الرَّبَّانِيُّونَ أَنْتُمْ لَنَا فَرَطٌ وَنَحْنُ لَكُمْ تَبَعٌ وَأَنْصَارُ أَشْهَدُ أَنَّكُمْ أَنْصَارُ اللَّهِ جَلَّ اسْمُهُ
وَسَادَةُ الشُّهَدَاءِ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ صَبَرْتُمْ وَاحْتَسَبْتُمْ وَلَمْ تَهِنُوا وَلَمْ تَضَعُفُوا وَلَمْ
تَسْتَكِينُوا حَتَّى لَقِيتُمْ اللَّهَ جَلَّ وَعَزَّ عَلَى سَبِيلِ الْحَقِّ وَنَصْرِهِ وَكَلِمَةِ اللَّهِ التَّامَّةِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَى أَرْوَاحِكُمْ وَأَبْدَانِكُمْ وَسَلَّمْ تَسْلِيمًا أَبْشِرُوا رِضْوَانُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ
بِمَوْعِدِ اللَّهِ الَّذِي لَا خُلْفَ لَهُ اللَّهُ تَعَالَى مُدْرِكٌ لَكُمْ بَارًا مَا وَعَدَكُمْ إِنَّهُ لَا يُخْلِفُ
الْمِيعَادَ أَشْهَدُ أَنَّكُمْ جَاهَدْتُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَقُتِلْتُمْ عَلَى مِنْهَاجِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَابْنِ رَسُولِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَجَزَاكُمْ اللَّهُ عَنِ الرَّسُولِ وَابْنِهِ وَذُرِّيَّتِهِ
أَفْضَلَ الْجَزَاءِ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي صَدَقَكُمْ وَعَدَهُ وَأَرَاكُمْ مَا تُحِبُّونَ، ثُمَّ امْشَ حَتَّى

تأتي مشهد العباس بن عليّ عليهما السلام فإذا أتيت فقف على باب السقيفة وقل :
 سَلَامُ اللَّهِ وَسَلَامُ مَلَائِكَتِهِ الْمُقَرَّبِينَ وَأَنْبِيَائِهِ الْمُرْسَلِينَ وَعِبَادِهِ الصَّالِحِينَ وَجَمِيعِ
 الشُّهَدَاءِ وَالصَّدِيقِينَ وَالزَّكَايَاتِ الطَّيِّبَاتِ فِيمَا تَغْتَدِي وَتَرْوَحُ عَلَيْكَ يَا بَنَ أَمِيرِ
 الْمُؤْمِنِينَ أَشْهَدُ لَكَ بِالتَّسْلِيمِ وَالتَّصَدِيقِ وَالْوَفَاءِ وَالنَّصِيحَةِ لِخَلْفِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَآلِهِ الْمُرْسَلِ وَالسَّبْطِ الْمُتَجَبِّ وَالذَّلِيلِ الْعَالِمِ الْوَصِيِّ الْمُبْلَغِ الْمُهِتَضَمِ
 فَجَزَاكَ اللَّهُ عَنْ رَسُولِهِ وَعَنْ فَاطِمَةَ وَعَنْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ وَعَنْ الْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ
 أَفْضَلَ الْجَزَاءِ بِمَا صَبَرْتَ وَاحْتَسَبْتَ وَأَعْنَتَ فَنِعْمَ عُقْبَى الدَّارِ لَعَنَ اللَّهُ مَنْ قَتَلَكَ
 وَلَعَنَ اللَّهُ مَنْ جَهِلَ حَقَّكَ وَاسْتَخَفَّ بِحُرْمَتِكَ وَلَعَنَ اللَّهُ مَنْ حَالَ بَيْنَكَ وَبَيْنَ مَاءِ
 الْفُرَاتِ أَشْهَدُ أَنَّكَ قُتِلْتَ مَظْلُومًا وَأَنَّ اللَّهَ مِنْجِزٌ لَكُمْ وَعَدَكُمْ جِثَّتْكَ يَا بَنَ أَمِيرِ
 الْمُؤْمِنِينَ وَافِدًا إِلَيْكُمْ وَقَلْبِي مُسَلِّمٌ لَكُمْ وَأَنَا لَكُمْ تَابِعٌ وَنُصْرَتِي لَكُمْ مُعَدَّةٌ حَتَّى
 يَحْكُمَ اللَّهُ وَهُوَ خَيْرُ الْحَاكِمِينَ فَمَعَكُمْ مَعَكُمْ لَا مَعَ عَدُوِّكُمْ إِنِّي بِكُمْ وَبِإِيَابِكُمْ
 مِنَ الْمُؤْمِنِينَ وَبِمَنْ خَالَفَكُمْ وَقَتَلَكُمْ مِنَ الْكَافِرِينَ لَعَنَ اللَّهُ أُمَّةً قَتَلَتْكُمْ بِالْأَيْدِي
 وَالْأَلْسُنِ، ثُمَّ ادْخُلْ وَانْكَبْ عَلَى الْقَبْرِ وَقُلْ : السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الْعَبْدُ الصَّالِحُ
 الْمُطِيعُ لِلَّهِ وَلِرَسُولِهِ وَلِأَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ وَالْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِمْ وَسَلَّم
 وَالسَّلَامُ عَلَيْكَ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ وَمَغْفِرَتُهُ وَعَلَى رُوحِكَ وَبَدَنِكَ أَشْهَدُ أَنَّكَ
 مَضَيْتَ عَلَى مَا مَضَى عَلَيْهِ الْبَذَرِيُّونَ وَالْمُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ الْمُنَاصِحُونَ لَهُ
 فِي جِهَادِ أَعْدَائِهِ الْمُبَالِغُونَ فِي نُصْرَةِ أَوْلِيَائِهِ الذَّابُّونَ عَنْ أَحِبَّائِهِ فَجَزَاكَ اللَّهُ
 أَفْضَلَ الْجَزَاءِ وَأَوْفَرَ جَزَاءِ أَحَدٍ مِمَّنْ وَفَى بِبَيْعَتِهِ وَاسْتَجَابَ لَهُ دَعْوَتُهُ وَأَطَاعَ وُلاَةَ
 أَمْرِهِ أَشْهَدُ أَنَّكَ قَدْ بَالِغْتَ فِي النَّصِيحَةِ وَأَعْطَيْتَ غَايَةَ الْمَجْهُودِ فَبَعَثَكَ اللَّهُ فِي
 الشُّهَدَاءِ وَجَعَلَ رُوحَكَ مَعَ أَرْوَاحِ السُّعَدَاءِ وَأَعْطَاكَ مِنْ جَنَانِهِ أَفْسَحَهَا مَنْزِلًا
 وَأَفْضَلَهَا غُرَفًا وَرَفَعَ ذِكْرَكَ فِي الْعَلِيِّينَ وَحَشَرَكَ مَعَ النَّبِيِّينَ وَالصَّدِيقِينَ وَالشُّهَدَاءِ
 وَالصَّالِحِينَ وَحَسَنَ أَوْلِيَّكَ رَفِيقًا أَشْهَدُ أَنَّكَ لَمْ تَهِنْ وَلَمْ تَنْكُلْ وَأَنَّكَ مَضَيْتَ عَلَى
 بَصِيرَةٍ مِنْ أَمْرِكَ مُقْتَدِيًا بِالصَّالِحِينَ وَمُتَّبِعًا لِلنَّبِيِّينَ فَجَمَعَ اللَّهُ بَيْنَنَا وَبَيْنَكَ وَبَيْنَ
 رَسُولِهِ وَأَوْلِيَائِهِ فِي مَنَازِلِ الْمُخْبِتِينَ فَإِنَّهُ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ، ثُمَّ انْحَرْفْ إِلَى عِنْدِ
 الرَّأْسِ فَصَلِّ رَكْعَتَيْنِ ثُمَّ صَلِّ بَعْدَهُمَا مَا بَدَا لَكَ وَادْعِ اللَّهَ كَثِيرًا وَقُلْ عَقِيبَ الرُّكْعَاتِ :

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَلَا تَدْعُ لِي فِي هَذَا الْمَكَانِ الْمَكْرُمِ
وَالْمَشْهَدِ الْمُعْظَمِ ذَنْبًا إِلَّا غَفَرْتَهُ وَلَا هَمًّا إِلَّا فَرَجْتَهُ وَلَا مَرَضًا إِلَّا شَفَيْتَهُ وَلَا عِيًّا
إِلَّا سَتَرْتَهُ وَلَا رِزْقًا إِلَّا بَسَطْتَهُ وَلَا خَوْفًا إِلَّا أَمَنْتَهُ وَلَا شَمْلًا إِلَّا جَمَعْتَهُ وَلَا غَائِبًا إِلَّا
حَفِظْتَهُ وَأَذْنَيْتَهُ وَلَا حَاجَةً مِنْ حَوَائِجِ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ لَكَ فِيهَا رِضَى وَلِي فِيهَا
صَلَاحٌ إِلَّا قَضَيْتَهَا يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ، ثُمَّ عُدْ إِلَى الضَّرِيحِ فَقِفْ عِنْدَ الرَّجُلَيْنِ وَقُلْ:
السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَبَا الْفَضْلِ الْعَبَّاسَ بْنَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بَنَ سَيِّدِ
الْوَصِيِّ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بَنَ أَوَّلِ الْقَوْمِ إِسْلَامًا وَأَقْدَمِهِمْ إِيْمَانًا وَأَقْوَمِهِمْ بِدِينِ
اللَّهِ وَأَخْوَطِهِمْ عَلَى الْإِسْلَامِ أَشْهَدُ لَقَدْ نَصَحْتَ لِلَّهِ وَلِرَسُولِهِ وَلَأَخِيكَ فَنِعْمَ الْأَخُ
الْمُوَاسِي فَلَعَنَ اللَّهُ أُمَّةً قَتَلَتْكَ وَلَعَنَ اللَّهُ أُمَّةً ظَلَمَتْكَ وَلَعَنَ اللَّهُ أُمَّةً اسْتَحَلَّتْ مِنْكَ
الْمَحَارِمَ وَانْتَهَكَتْ حُرْمَةَ الْإِسْلَامِ فَنِعْمَ الصَّابِرُ الْمُجَاهِدُ الْمُحَامِي النَّاصِرُ وَالْأَخُ
الدَّافِعُ عَنْ أَخِيهِ الْمُجِيبُ إِلَى طَاعَةِ رَبِّهِ الرَّاعِبُ فِيمَا زَهَدَ فِيهِ غَيْرُهُ مِنَ الثَّوَابِ
الْجَزِيلِ وَالثَّنَاءِ الْجَمِيلِ فَالْحَقَّكَ اللَّهُ بِدَرَجَةِ آبَائِكَ فِي دَارِ النِّعَمِ اللَّهُمَّ إِنِّي
تَعَرَّضْتُ لِزِيَارَةِ أَوْلِيَائِكَ رَغْبَةً فِي ثَوَابِكَ وَرَجَاءً لِمَغْفِرَتِكَ وَجَزِيلِ إِحْسَانِكَ
فَأَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ الطَّاهِرِينَ وَأَنْ تَجْعَلَ رِزْقِي بِهِمْ دَارًا وَعَيْشِي
بِهِمْ قَارًا وَزِيَارَتِي بِهِمْ مَقْبُولَةً وَحَيَاتِي بِهِمْ طَيِّبَةً وَأُدْرَجَنِي إِدْرَاجَ الْمُكْرَمِينَ
وَاجْعَلْنِي مِمَّنْ يَنْقَلِبُ مِنْ زِيَارَةِ مَشَاهِدِ أَحِبَّائِكَ مُنْجَحًا قَدْ اسْتَوْجَبَ غُفْرَانَ
الذُّنُوبِ وَسَتَرَ الْعُيُوبِ وَكَشَفَ الْكُرُوبِ إِنَّكَ أَهْلُ التَّقْوَى وَأَهْلُ الْمَغْفِرَةِ، فَإِذَا
أَرَدْتَ وَدَاعَهُ لِلْإِنْصِرَافِ فَقِفْ عِنْدَ الْقَبْرِ وَقُلْ: أَسْتَوْدِعُكَ اللَّهُ وَأَسْتَرْعِيكَ وَأَقْرَأُ عَلَيْكَ
السَّلَامَ آمَنًا بِاللَّهِ وَبِرَسُولِهِ وَبِكِتَابِهِ وَبِمَا جَاءَ بِهِ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ اللَّهُمَّ اكْتُبْنَا مَعَ
الشَّاهِدِينَ اللَّهُمَّ لَا تَجْعَلْهُ آخِرَ الْعَهْدِ مِنْ زِيَارَةِ قَبْرِ ابْنِ أَخِي رَسُولِكَ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَآلِهِ وَارْزُقْنِي زِيَارَتَهُ أَبَدًا مَا أَبْقَيْتَنِي وَاحْشُرْنِي مَعَهُ وَمَعَ آبَائِهِ فِي الْجَنَانِ
وَعَرَّفْ بَيْنِي وَبَيْنَهُ وَبَيْنَ رَسُولِكَ وَأَوْلِيَائِكَ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ
وَتَوَفَّنِي عَلَى الْإِيْمَانِ بِكَ وَالتَّصَدِيقِ بِرَسُولِكَ وَالْوِلَايَةِ لِعَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ وَالْأَئِمَّةِ
عَلَيْهِمُ السَّلَامُ وَالْبَرَاءَةِ مِنْ عَدُوِّهِمْ فَإِنِّي رَضِيتُ بِذَلِكَ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ
وَآلِ مُحَمَّدٍ، ثُمَّ ادْعَ لِنَفْسِكَ وَلِوَالِدَيْكَ وَلِلْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ وَتَخَيَّرْ مِنَ الدَّعَاءِ مَا

شئت ثم ارجع إلى مشهد الحسين (ع) وأكثر من الصلاة فيه والزيارة والدعاء وليكن رحلك بنينوى والغاضرية وخلوتك للنوم والطعام والشراب هناك وإذا أردت الرحيل فودّع الحسين (ع) بأن تأتي قبره الشريف وتقف عليه كوقوفك أول الزيارة وتستقبله بوجهك وتقول: السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَلِيَّ اللَّهِ، أقول: وذكروا زيارة الوداع والأدعية المتعلقة بها مثل ما مرّ في الزيارة السابقة سواء.

السابعة عشرة: روى الكفعمي عن الصادق (ع) أنه قال: إذا وصلت إلى الفرات فاغتسل والبس أنظف ثوب تقدر عليه ثم صر إلى القبر حافياً وعليك السكينة والوقار وقف بالباب وكبر أربعاً وثلاثين تكبيرة وقل: السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ آدَمَ فِطْرَةَ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ نُوحٍ صِفْوَةَ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلِ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ مُوسَى كَلِيمِ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ عِيسَى رُوحِ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ مُحَمَّدٍ حَبِيبِ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا حُسَيْنَ بْنَ عَلِيٍّ الرِّضِيِّ الزَّكِيِّ السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الْبَرُّ التَّقِيُّ السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الصَّدِيقُ الشَّهِيدُ السَّلَامُ عَلَى مَلَائِكَةِ اللَّهِ الْمُقَرَّبِينَ الَّذِينَ هُمْ بِكَ مُحَدِّقُونَ أَشْهَدُ أَنَّكَ أَقَمْتَ الصَّلَاةَ وَآتَيْتَ الزَّكَاةَ وَأَمَرْتَ بِالْمَعْرُوفِ وَنَهَيْتَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَعَبَدْتَ اللَّهَ حَتَّى أَتَاكَ الْيَقِينُ وَالسَّلَامُ عَلَيْكَ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ، ثم التزم القبر وقل: السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا حُجَّةَ اللَّهِ فِي لَرُضِهِ وَسَمَائِهِ، ثم انكب على القبر وقل: اللَّهُمَّ رَبَّ الْحُسَيْنِ اشْفِ صَدْرَ الْحُسَيْنِ وَاطْلُبْ بِنَارِهِ اللَّهُمَّ انْتَقِمْ مِمَّنْ قَتَلَهُ وَأَعَانَ عَلَيْهِ، ثم ارفع رأسك ويدك إلى السماء وقل: سَلَامُ اللَّهِ وَمَلَائِكَتِهِ وَأَنْبِيَائِهِ وَرُسُلِهِ وَالصَّالِحِينَ مِنْ عِبَادِهِ وَجَمِيعِ خَلْقِهِ وَرَحْمَتُهُ وَبَرَكَاتُهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَأَهْلِ بَيْتِهِ وَعَلَيْكَ يَا مَوْلَايَ الشَّهِيدَ الْمَظْلُومَ لَعَنَ اللَّهُ قَاتِلَكَ وَخَاذِلَكَ بِرِثْتُ إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ مِنْهُمْ وَمِنْ فِعَالِهِمْ وَمِمَّنْ شَايَعَ وَرَضِيَ بِهِ وَأَشْهَدُ أَنَّهُمْ كُفَّارُ مُشْرِكُونَ وَاللَّهُ وَرَسُولُهُ بُرَاءٌ مِنْهُمْ.

الثامنة عشرة: روى صفوان الجمال عن الصادق (ع) قال: إذا أردت زيارة الحسين بن عليّ عليهما السلام فصم قبل ذلك ثلاثة أيام واغتسل في اليوم الرابع،

واجمع إليك أهلك وولدك وقل قبل مسيرك: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْتَوِدُّكَ الْيَوْمَ نَفْسِي
 وَأَهْلِي وَمَالِي وَوُلْدِي وَمَنْ كَانَ مِنِّي بِسَبِيلِ الشَّاهِدِ مِنْهُمْ وَالْغَائِبِ اللَّهُمَّ اجْعَلْنَا
 مِنَ الْفَائِزِينَ وَاحْفَظْنَا بِحِفْظِ الْإِيمَانِ وَاحْفَظْ عَلَيْنَا اللَّهُمَّ اجْعَلْنَا فِي جَوَارِكَ
 وَحِفْظِكَ وَحِرْزِكَ وَلَا تُغَيِّرْ مَا بَنَا مِنْ نِعْمَتِكَ وَزِدْنَا مِنْ فَضْلِكَ إِنَّا إِلَيْكَ رَاغِبُونَ
 اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ وَعْثَاءِ السَّفَرِ وَكَآبَةِ الْمُنْقَلَبِ وَسُوءِ الْمُنْظَرِ فِي الْمَالِ
 وَالْأَهْلِ وَالْوَلَدِ اللَّهُمَّ ارْزُقْنَا حَلَاوَةَ الْإِيمَانِ وَبَرْدَ الْمَغْفِرَةِ وَأَمَانًا مِنْ عَذَابِكَ وَآتِنَا
 مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً إِنَّهُ لَا يَمْلِكُ ذَلِكَ غَيْرُكَ، فإذا أتيت الفرات فكبر الله مائة مرة وهلل
 مائة مرة وصل على النبي (ص) مائة مرة ثم قل بعد ذلك: اللَّهُمَّ أَنْتَ خَيْرُ مَنْ وَقَدَ
 إِلَيْهِ الرَّجَالُ وَأَنْتَ سَيِّدِي خَيْرُ مَقْصُودٍ وَقَدْ جَعَلْتَ لِكُلِّ زَائِرٍ كَرَامَةً وَلِكُلِّ وَافِدٍ
 تَخْفَةً فَأَسْأَلُكَ أَنْ تَجْعَلَ تَحْفَتَكَ إِيَّايَ فَكَأَنَّكَ رَقَبَتِي مِنَ النَّارِ وَأَشْكُرُ سَعْيِي وَارْحَمِ
 مَسِيرِي إِلَيْكَ مِنْ غَيْرِ مَنْ عَلَيْكَ بَلْ لَكَ الْمَنْ عَلَيَّ إِذْ جَعَلْتَ لِي السَّبِيلَ إِلَى
 زِيَارَتِهِ وَعَرَفْتَنِي فَضْلَهُ وَشَرَفَهُ اللَّهُمَّ فَاحْفَظْنِي بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ حَتَّى تُبَلِّغَنِي هَذَا
 الْمَكَانَ فَقَدْ رَجَوْتُكَ فَلَا تَقْطَعْ رَجَائِي وَقَدْ أَمَلْتُكَ فَلَا تُخَيِّبْ أَمَلِي وَاجْعَلْ مَسِيرِي
 هَذَا كَفَّارَةً لِدُنُوبِي يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ، فإذا أردت الغسل ندباً فقل: بِسْمِ اللَّهِ وَلَا
 حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ وَعَلَى مِلَّةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَعَلَى الْأَئِمَّةِ
 الصَّادِقِينَ اللَّهُمَّ طَهِّرْ بِهِ قَلْبِي وَاشْرَحْ بِهِ صَدْرِي وَنَوِّرْ بِهِ بَصْرِي اللَّهُمَّ اجْعَلْهُ
 نُورًا وَطَهُورًا وَخَيْرًا وَشِفَاءً مِنْ كُلِّ دَاءٍ وَسُقْمٍ وَعَافِيٍّ مِنْ كُلِّ مَا أَخَافُ وَأُحْذِرُ
 اللَّهُمَّ اجْعَلْهُ لِي شَاهِدًا يَوْمَ حَاجَتِي وَفَقْرِي وَفَاقَتِي إِلَيْكَ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ إِنَّكَ
 عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، فإذا فرغت من غسلك فالبس ثوبين طاهرين أو ثوباً وصل
 ركعتين ندباً خارج المشرعة وهو المكان الذي قال الله عز وجل: وَفِي الْأَرْضِ قِطْعٌ
 مُتَجَاوِرَاتٌ وَجَنَّاتٌ مِنْ أَعْنَابٍ وَزُرْعٌ وَنَخِيلٌ صِنْوَانٌ وَغَيْرُ صِنْوَانٍ يُسْقَى بِمَاءٍ
 وَاحِدٍ وَنُفُّصَلُ بَعْضُهَا عَلَى بَعْضٍ فِي الْأَكْلِ، واقرأ في أول ركعة فاتحة الكتاب
 وقل هو الله أحد، وفي الثانية فاتحة الكتاب وقل يا أيها الكافرون، فإذا سلّمت فكبر
 الله ما استطعت وقل: الْحَمْدُ لِلَّهِ الْوَاحِدِ الْمُتَوَحِّدِ فِي الْأُمُورِ كُلِّهَا الرَّحْمَنِ
 الرَّحِيمِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي هَدَانَا لِهَذَا وَمَا كُنَّا لِنَهْتَدِيَ لَوْلَا أَنْ هَدَانَا اللَّهُ لَقَدْ

جَاءَتْ رُسُلُ رَبِّنَا بِالْحَقِّ اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ حَمْدًا كَثِيرًا دَائِمًا سَرْمَدًا لَا يَنْقَطِعُ وَلَا يَفْنَى حَمْدًا يَرْضَى بِهِ عْنَا حَمْدًا يَتَّصِلُ أَوَّلُهُ وَلَا يَنْفَدُ آخِرُهُ حَمْدًا يَزِيدُ وَلَا يَنْقُصُ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَسَلَّمَ، فإذا توجهت إلى الحائر فقل: اللَّهُمَّ إِلَيْكَ قَصَدْتُ وَلِبَابِكَ قَرَعْتُ وَبِفَنَائِكَ نَزَلْتُ وَبِكَ اغْتَصَمْتُ وَلِرَحْمَتِكَ تَعَرَّضْتُ وَبِوَلِيكَ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ تَوَسَّلْتُ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَاجْعَلْ زِيَارَتِي مَبْرُورَةً وَدُعَائِي مَقْبُولًا، فإذا أتيت الباب فقف خارج القبة وأوم بطرفك نحو القبر وقل: يَا مَوْلَايَ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ يَا بَنَ رَسُولِ اللَّهِ عَبْدُكَ وَابْنُ عَبْدِكَ وَابْنُ أُمِّتِكَ الدَّلِيلُ بَيْنَ يَدَيْكَ الْمُقَصِّرُ فِي عُلُوِّ قَدْرِكَ الْمُعْتَرِفُ بِحَقِّكَ جَاءَكَ مُسْتَجِيرًا بِذِمَّتِكَ قَاصِدًا إِلَى حَرَمِكَ مُتَوَجِّهًا إِلَى مَقَامِكَ مُتَوَسِّلًا إِلَى اللَّهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى بِكَ الْأَدْخُلُ يَا مَوْلَايَ يَا حُجَّةَ اللَّهِ الْأَدْخُلُ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ الْأَدْخُلُ يَا وَلِيَّ اللَّهِ الْأَدْخُلُ يَا بَابَ اللَّهِ الْأَدْخُلُ يَا مَلَأَ نِكَةَ اللَّهِ الْأَدْخُلُ أَيُّهَا الْمَلَائِكَةُ الْمُحَدِّقُونَ بِهَذَا الْحَرَمِ الْمُقِيمُونَ بِهَذَا الْمَشْهَدِ، ثم ادخل رجلك اليمنى القبة وأخر اليسرى وقل: اللَّهُ أَكْبَرُ كَبِيرًا وَسُبْحَانَ اللَّهِ بُكْرَةً وَأَصِيلًا وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الْفَرْدِ الْأَحَدِ الصَّمَدِ الْوَاحِدِ الْمُتَفَضِّلِ الْمُتَطَوِّلِ الْجَبَّارِ الَّذِي بِطَوْلِهِ مَنْ عَلَى وَسَهْلَ زِيَارَةِ مَوْلَايَ وَلَمْ يَجْعَلْنِي مَمْنُوعًا وَعَنْ دِينِهِ مَذْفُوعًا بَلْ تَطَوَّلَ وَمَنْحَ فَلَهُ الْحَمْدُ، ثم ادخل الحائر وقم بحذائه بخشوع وقل: السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ آدَمَ صِفْوَةَ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ نُوحٍ نَبِيِّ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلِ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ مُوسَى كَلِيمِ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ عِيسَى رُوحِ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ مُحَمَّدٍ حَبِيبِ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ عَلِيِّ حُجَّةِ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ الْحَسَنِ الدَّاعِي إِلَى اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ نَبِيِّ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الصَّدِيقُ الشَّهِيدُ السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الْوَصِيُّ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ثَارَ اللَّهِ وَابْنَ ثَارِهِ وَالْوَثَرَ الْمَوْتُورَ أَشْهَدُ أَنَّكَ قَدْ أَقَمْتَ الصَّلَاةَ وَآتَيْتَ الزَّكَاةَ وَأَمَرْتَ بِالْمَعْرُوفِ وَنَهَيْتَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَعَبَدْتَ اللَّهَ مُخْلِصًا حَتَّى أَتَاكَ الْيَقِينُ.

ثم ادخل عند القبر وقم عند الرأس خاشعاً قلبك وقل: السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بَنَ

رَسُولِ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بَنَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ سَيِّدِ الْوَصِيِّينَ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بَنَ
فَاطِمَةَ الزَّهْرَاءِ سَيِّدَةِ نِسَاءِ الْعَالَمِينَ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا خَازِنَ الْكِتَابِ الْمَشْهُورِ
السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَسَّ الْإِسْلَامِ النَّاصِرَ لِدِينِ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا نِظَامَ الْمُسْلِمِينَ يَا
مَوْلَايَ أَشْهَدُ أَنَّكَ كُنْتَ نُورًا فِي الْأَضْلَابِ الشَّامِخَةِ وَالْأَرْحَامِ الْمُطَهَّرَةِ لَمْ
تُجْسَكَ الْجَاهِلِيَّةُ بِأَنْجَاسِهَا أَشْهَدُ أَنَّكَ يَا مَوْلَايَ مِنْ دَعَائِمِ الدِّينِ وَأَرْكَانِ
الْمُسْلِمِينَ وَمَعْقِلِ الْمُؤْمِنِينَ وَأَشْهَدُ أَنَّكَ الْإِمَامُ الْبَرُّ الْمُطَهَّرُ الرَّكْبِيُّ الْهَادِي
الْمَهْدِيُّ وَأَشْهَدُ أَنَّ الْأَئِمَّةَ مِنْ وَلَدِكَ كَلِمَةُ التَّقْوَى وَأَعْلَامُ الْهُدَى وَالْعُرْوَةُ الْوُثْقَى
وَالْحُجَّةُ عَلَى أَهْلِ الدُّنْيَا مِنْ أَوْلِيَائِكَ، ثُمَّ انْكَبَ عَلَى الْقَبْرِ وَقَالَ: إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ
رَاجِعُونَ يَا مَوْلَايَ أَنَا مُوَالٍ لَوْلِيكُمْ مُعَادٍ لِعَدُوِّكُمْ وَأَنَا بِكُمْ مُوقِنٌ بِشَرَائِعِ دِينِي
وَحَوَائِمِ عَمَلِي وَقَلْبِي لِقَلْبِكُمْ سَلَمٌ وَأَمْرِي لِأَمْرِكُمْ مُتَّبِعٌ يَا مَوْلَايَ آمَنْتُ بِسِرِّكُمْ
وَعَلَانِيَتِكُمْ وَظَاهِرِكُمْ وَبَاطِنِكُمْ وَأَوْلِيكُمْ وَآخِرِكُمْ يَا مَوْلَايَ أَتَيْتُكَ خَائِفًا فَأَمْنِي
وَأَتَيْتُكَ مُسْتَجِيرًا فَأَجْرَنِي يَا سَيِّدِي أَنْتَ وَلِيِّي وَمَوْلَايَ وَحُجَّةُ اللَّهِ عَلَى الْخَلْقِ
أَجْمَعِينَ آمَنْتُ بِسِرِّكُمْ وَعَلَانِيَتِكُمْ وَبِظَاهِرِكُمْ وَبِباطِنِكُمْ يَا مَوْلَايَ أَنْتَ السَّفِيرُ بَيْنَنَا
وَبَيْنَ اللَّهِ وَالِدَّاعِي إِلَى اللَّهِ بِالْحِكْمَةِ وَالْمَوْعِظَةُ الْحَسَنَةُ لَعَنَ اللَّهُ أُمَّةً سَمِعَتْ
بِذَلِكَ فَرَضِيَتْ، ثُمَّ صَلَّى عِنْدَ الرَّأْسِ رَكَعَتِي الزِّيَارَةِ نَدْبًا فَإِذَا سَلِمْتَ فَقُلْ بَعْدَ ذَلِكَ:
اللَّهُمَّ إِنِّي صَلَّيْتُ وَرَكَعْتُ وَسَجَدْتُ لَكَ وَخَدَعْتُ لَكَ شَرِيكَ لَكَ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى
مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَبَلِّغْهُمْ عَنِّي السَّلَامَ كَثِيرًا وَأَفْضَلَ التَّحِيَّةِ وَالسَّلَامِ وَارْزُقْ عَلَيَّ مِنْهُمْ
السَّلَامَ كَثِيرًا، ثُمَّ تَقُولُ: اللَّهُمَّ هَاتَانِ الرُّكْعَتَانِ هَدِيَّةٌ مِنِّي وَكَرَامَةٌ لِسَيِّدِي وَمَوْلَايَ
أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِمَا اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى
مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَتَقَبَّلْ مِنِّي وَأَجْرَنِي وَبَلِّغْنِي أَفْضَلَ أَمَلِي وَرَجَائِي فِيكَ وَفِي
وَلِيِّكَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ، ثُمَّ انْكَبَ عَلَى الْقَبْرِ ثَانِيَةً وَقَالَ: يَا مَوْلَايَ أَشْهَدُ
أَنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ مُنْجِزٌ لَكَ مَا وَعَدَكَ وَمُعَذِّبٌ مَنْ قَتَلَكَ عَلَيْهِ اللَّعْنَةُ إِلَى يَوْمِ
الدِّينِ، ثُمَّ تَأْتِي إِلَى قَبْرِ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ فَتَقْبَلُهُ وَتَقُولُ: السَّلَامُ عَلَيْكَ
يَا وَلِيَّ اللَّهِ وَابْنَ وَلِيِّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا حَبِيبَ اللَّهِ وَابْنَ حَبِيبِهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا
خَلِيلَ اللَّهِ وَابْنَ خَلِيلِهِ عِشْتَ سَعِيدًا وَمُتَّ فَقِيدًا وَقُتِلْتَ مَظْلُومًا يَا شَهِيدَ ابْنِ

الشَّهِيدَ عَلَيْكَ مِنَ اللَّهِ السَّلَامُ، ثُمَّ تَصَلِّي رَكَعَتَيْنِ وَتَكْثُرُ بَعْدَهُمَا مِنَ الصَّلَاةِ عَلَى النَّبِيِّ وَآلِهِ وَتَسْأَلُ حَاجَتَكَ ثُمَّ تَأْتِي إِلَى قَبْرِ الْعَبَّاسِ بْنِ عَلِيٍّ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ وَتَقُولُ: السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الْوَلِيُّ الصَّالِحُ النَّاصِحُ الصَّدِيقُ أَشْهَدُ أَنَّكَ آمَنْتَ بِاللَّهِ وَنَصَرْتَ ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَدَعَوْتَ إِلَى سَبِيلِ اللَّهِ وَوَأَسَيْتَ بِنَفْسِكَ وَبَذَلْتَ مُهْجَتَكَ فَعَلَيْكَ مِنَ اللَّهِ السَّلَامُ التَّامُّ، ثُمَّ تَنْكَبُ عَلَى الْقَبْرِ وَتَقْبَلُهُ وَتَقُولُ: يَا أَبِي وَأُمِّي يَا نَاصِرَ دِينِ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بَنَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا نَاصِرَ الْحُسَيْنِ الصَّدِيقِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا شَهِيدُ ابْنِ الشَّهِيدِ السَّلَامُ عَلَيْكَ مِنِّي أَبَدًا مَا بَقِيَتْ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَسَلَّمَ، وَتَخْرُجُ مِنْ عِنْدِهِ فَتَرْجِعُ إِلَى قَبْرِ الْحُسَيْنِ (ع) فَتَقِيمُ عِنْدَهُ مَا أَحْبَبْتَ وَلَا أَحَبَّ لَكَ أَنْ تَجْعَلَهُ مَبِيتَكَ فَإِذَا أَرَدْتَ الْوَدَاعَ فَقُمْ عِنْدَ الرَّأْسِ وَأَنْتِ تَبْكِي وَتَقُولُ: يَا مَوْلَايَ السَّلَامُ عَلَيْكَ سَلَامٌ مُودَعٍ لَا قَالَ وَلَا سَمِعَ فَإِنْ أَنْصَرَفَ يَا مَوْلَايَ فَلَا عَنْ مَلَالَةٍ وَإِنْ أَقِمَ فَلَا عَنْ سُوءِ ظَنٍّ بِمَا وَعَدَ اللَّهُ الصَّابِرِينَ يَا مَوْلَايَ لَا جَعَلَهُ اللَّهُ آخِرَ الْعَهْدِ مِنِّي مِنْ زِيَارَتِكَ وَتَقَبَّلَ مِنِّي وَرَزَقَنِي الْعَوْدَ إِلَيْكَ وَالْمَقَامَ فِي حَرَمِكَ وَالْكَوْنَ فِي مَشْهَدِكَ آمِينَ رَبَّ الْعَالَمِينَ، ثُمَّ تَقْبَلُهُ وَتَمُرُّ سَائِرَ بَدَنِكَ وَوَجْهَكَ عَلَى الْقَبْرِ فَإِنَّهُ أَمَانٌ وَحَرَزٌ مِنْ كُلِّ مَا تَخَافُ وَتَحْذَرُ بِإِذْنِ اللَّهِ وَتَمْشِي الْقَهْقَرَى وَتَقُولُ: السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا حُجَّةَ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بَابَ الْمَقَامِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا سَفِينَةَ النِّجَاةِ السَّلَامُ عَلَيْكُمْ يَا مَلَائِكَةَ رَبِّي الْمُقِيمِينَ فِي هَذَا الْحَرَمِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَوْلَايَ وَعَلَى الْمَلَائِكَةِ الْمُحَدِّقِينَ بِكَ السَّلَامُ عَلَيْكَ وَعَلَى الْأَرْوَاحِ الَّتِي حَلَّتْ بِفَنَائِكَ السَّلَامُ عَلَيْكَ أَبَدًا مِنِّي مَا بَقِيَتْ وَبَقِيَ اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ وَتَقُولُ: إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَسَلَّمَ تَسْلِيمًا كَثِيرًا كَثِيرًا.

التَّاسِعَةُ عَشْرَةَ: عَنْ عَامِرِ بْنِ جَذَاعَةَ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ (ع) يَقُولُ: إِذَا أَتَيْتَ الْحُسَيْنَ (ع) يَعْنِي قَبْرَهُ فَقُلْ: السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بَنَ رَسُولِ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ لَعَنَ اللَّهُ مَنْ قَتَلَكَ وَلَعَنَ اللَّهُ مَنْ بَلَغَهُ ذَلِكَ فَرَضِي بِهِ أَنَا إِلَى اللَّهِ مِنْهُمْ بَرِيءٌ.

فصل في أمور مرتبطة بزيارة الحسين عليه السلام

الأول: في زيارة الشهداء عليهم السلام بأسمائهم خرج من الناحية المقدسة على يد الشيخ محمد بن غالب: بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ إذا أردت زيارة الشهداء رضوان الله عليهم فقف عند رجلي الحسين (ع) وهو قبر علي بن الحسين عليهم السلام فاستقبل القبلة بوجهك فإن هناك حومة الشهداء وأوم وأشر إلى علي بن الحسين عليهما السلام وقل:

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَوَّلَ قَتِيلٍ مِنْ نَسْلِ خَيْرِ سَلِيلٍ مِنْ سُلَالَةِ إِبْرَاهِيمَ الْخَلِيلِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْكَ وَعَلَى أَبِيكَ إِذْ قَالَ فِيكَ قَتَلَ اللَّهُ قَوْمًا قَتَلُوكَ يَا بُنَيَّ مَا أَجْرَاهُمْ عَلَى الرَّحْمَنِ وَعَلَى انْتِهَاكَ حُرْمَةِ الرَّسُولِ عَلَى الدُّنْيَا بَعْدَكَ الْعَفَا كَأَنِّي بِكَ بَيْنَ يَدَيْهِ مَائِلًا وَلِلْكَافِرِينَ قَائِلًا أَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ نَحْنُ وَبَيْتُ اللَّهِ أَوْلَى بِالنَّبِيِّ أَطْعَمَكُمْ بِالرَّمْحِ حَتَّى يَنْشِي أَضْرِبُكُمْ بِالسَّيْفِ أَحْمِي عَنْ أَبِي ضَرْبَ غُلَامٍ هَاشِمِيٍّ عَرَبِيٍّ وَاللَّهِ لَا يَحْكُمُ فِينَا ابْنُ الدَّاعِي حَتَّى قَضَيْتَ نَجَبَكَ وَلَقَيْتَ رَبَّكَ أَشْهَدُ أَنَّكَ أَوْلَى بِاللَّهِ وَبِرَسُولِهِ وَأَنَّكَ ابْنُ رَسُولِهِ وَأَبْنُ حُجَّتِهِ وَأَمِينِهِ حَكَمَ اللَّهُ لَكَ عَلَى قَاتِلِكَ مُرَّةً بِنِ مُنْقِذِ بْنِ النُّعْمَانِ الْعَبْدِيِّ لَعَنَهُ اللَّهُ وَأَخْرَاهُ وَمَنْ شَرِكَهُ فِي قَتْلِكَ وَكَانُوا عَلَيْكَ ظَهِيرًا وَأَصْلَاهُمْ اللَّهُ جَهَنَّمَ وَسَاءَتْ مَصِيرًا وَجَعَلْنَا اللَّهُ مِنْ مُلَاقِيكَ وَمُرَافِقِيكَ وَمُرَافِقِي جَدِّكَ وَأَبِيكَ وَعَمِّكَ وَأَخِيكَ وَأُمَّكَ الْمَظْلُومَةَ وَأَبْرَأُ إِلَى اللَّهِ مِنْ قَاتِلِكَ وَأَسْأَلُ اللَّهَ مُرَافَقَتَكَ فِي دَارِ الْخُلُودِ وَأَبْرَأُ إِلَى اللَّهِ مِنْ أَعْدَائِكَ أُولِي الْجُحُودِ السَّلَامُ عَلَيْكَ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ السَّلَامُ عَلَى عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ الْحُسَيْنِ الطِّفْلِ الرَضِيعِ الْمَرْمِيِّ الصَّرِيعِ الْمُتَشَحِّطِ دَمًا الْمُصْعَدِ دَمُهُ فِي السَّمَاءِ الْمَذْبُوحِ بِالسَّهْمِ فِي حِجْرِ أَبِيهِ لَعَنَ اللَّهُ رَأْمِيَهُ حَرَمَلَةً بِنِ كَاهِلِ الْأَسَدِيِّ وَذَوِيهِ السَّلَامُ عَلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ مُبْلِيِ الْبَلَاءِ وَالْمُنَادِيِ بِالْوَلَاءِ فِي عَرَصَةِ كَرْبَلَاءِ الْمَضْرُوبِ مُقْبِلًا وَمُذْبِرًا لَعَنَ اللَّهُ قَاتِلَهُ هَانِيَّ بْنَ ثُبَيْتِ الْحَضْرَمِيِّ السَّلَامُ عَلَى الْعَبَّاسِ بْنِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ الْمُوَاسِيِ أَخَاهُ بِنَفْسِهِ الْآخِذِ لِعَدِهِ مِنْ أُمِّهِ الْفَادِيِ

لَهُ الْوَاقِي السَّاعِي إِلَيْهِ بِمَائِهِ الْمَقْطُوعَةِ يَدَاهُ لَعَنَ اللَّهُ قَاتِلِيهِ يَزِيدَ بْنَ وَقَادٍ
وَحَكِيمَ بْنَ الطُّفَيْلِ الطَّائِي السَّلَامُ عَلَى جَعْفَرِ بْنِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ الصَّابِرِ نَفْسَهُ
مُخْتَسِباً وَالنَّائِي عَنِ الْأَوْطَانِ مُغْتَرِباً الْمُسْتَسْلِمَ لِلْقِتَالِ الْمُسْتَقْدِمَ لِلنَّزَالِ الْمَكْثُورِ
بِالرَّجَالِ لَعَنَ اللَّهُ قَاتِلَهُ هَانِيَّ بْنَ ثُبَيْتِ الْحَضْرَمِيِّ السَّلَامُ عَلَى عُثْمَانَ بْنِ أَمِيرِ
الْمُؤْمِنِينَ سَمِيِّ عُثْمَانَ بْنِ مَظْعُونٍ لَعَنَ اللَّهُ رَامِيَهُ بِالسَّهْمِ خُولِيَّ بْنَ يَزِيدَ
الْأَصْبَحِيِّ الْأَيَادِيَّ وَالْأَبَانِيَّ الدَّارِمِيَّ السَّلَامُ عَلَى مُحَمَّدِ بْنِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ قَتِيلِ
الْأَبَانِيَّ الدَّارِمِيَّ لَعَنَهُ اللَّهُ وَضَاعَفَ عَلَيْهِ الْعَذَابَ الْأَلِيمَ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَيْكَ يَا
مُحَمَّدُ وَعَلَى أَهْلِ بَيْتِكَ الصَّابِرِينَ السَّلَامُ عَلَى أَبِي بَكْرٍ بْنِ الْحَسَنِ الزَّكِيِّ الْوَلِيِّ
الْعَرَمِيِّ بِالسَّهْمِ الرَّدِيِّ لَعَنَ اللَّهُ قَاتِلَهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُقْبَةَ الْغَنَوِيَّ السَّلَامُ عَلَى عَبْدِ
اللَّهِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ الزَّكِيِّ لَعَنَ اللَّهُ قَاتِلَهُ وَرَامِيَهُ حَرْمَلَةَ بْنَ كَاهِلِ الْأَسَدِيِّ
السَّلَامُ عَلَى الْقَاسِمِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ الْمَضْرُوبِ هَامَتُهُ الْمَسْلُوبِ لَامَتُهُ حِينَ
نَادَى الْحُسَيْنَ عَمَّهُ فَجَلَا عَلَيْهِ عَمُّهُ كَالصَّفْرِ وَهُوَ يَفْحَصُ بِرِجْلِهِ التُّرَابَ وَالْحُسَيْنُ
يَقُولُ بَعْدَ لِقَوْمٍ قَتَلُوكَ وَمَنْ خَصَمَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ جَدُّكَ وَأَبُوكَ ثُمَّ قَالَ عَزَّ وَاللَّهُ
عَلَى عَمِّكَ أَنْ تَدْعُوهُ فَلَا يُجِيبُكَ أَوْ يُجِيبُكَ وَأَنْتَ قَتِيلٌ جَدِيلٌ فَلَا يَنْفَعُكَ هَذَا
وَاللَّهُ يَوْمَ كَثُرَ وَاتَرَهُ وَقَلَّ نَاصِرُهُ جَعَلَنِي اللَّهُ مَعَكُمْ يَوْمَ جَمْعِكُمَا وَبَوَّأَنِي مَبَوءَاكُمَا
وَلَعَنَ اللَّهُ قَاتِلَكَ عَمْرَو بْنَ سَعْدِ بْنِ نَفِيلٍ الْأَزْدِيَّ وَأَصْلَاهُ جَحِيماً وَأَعَدَّ لَهُ عَذَاباً
أَلِيماً السَّلَامُ عَلَى عَوْنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرِ الطَّيَّارِ فِي الْجَنَانِ حَلِيفِ الْإِيمَانِ
وَمُنَازِلِ الْأَقْرَانِ النَّاصِحِ لِلرَّحْمَنِ التَّالِي لِلْمَثَانِي وَالْقُرْآنِ لَعَنَ اللَّهُ قَاتِلَهُ عَبْدُ اللَّهِ
بْنَ قُطَيْبَةَ النَّبْهَانِيَّ السَّلَامُ عَلَى مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرِ الشَّاهِدِ مَكَانَ أَبِيهِ
وَالتَّالِي لِأَخِيهِ وَوَاقِيهِ بِيَدِهِ لَعَنَ اللَّهُ قَاتِلَهُ عَامِرَ بْنَ نَهْشَلٍ التَّمِيمِيَّ السَّلَامُ عَلَى
جَعْفَرِ بْنِ عَقِيلٍ لَعَنَ اللَّهُ قَاتِلَهُ بِشَرِّ بْنِ حُوَطِ الْهَمْدَانِيِّ السَّلَامُ عَلَى عَبْدِ
الرَّحْمَنِ بْنِ عَقِيلٍ لَعَنَ اللَّهُ قَاتِلَهُ عَامِرَ بْنَ صَفْصَعَةَ وَقِيلَ أَسَدُ بْنُ مَالِكٍ السَّلَامُ
عَلَى أَبِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُسْلِمٍ بْنِ عَقِيلٍ وَلَعَنَ اللَّهُ رَامِيَهُ وَقَاتِلَهُ عَمْرُو بْنُ صَبِيحٍ
الصَّنِيدَاوِيَّ السَّلَامُ عَلَى مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ بْنِ عَقِيلٍ وَلَعَنَ اللَّهُ قَاتِلَهُ لَقِيطُ بْنُ
نَاشِرِ الْجُهَنِيِّ السَّلَامُ عَلَى سُلَيْمَانَ مَوْلَى الْحُسَيْنِ بْنِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ وَلَعَنَ اللَّهُ

قَاتِلَهُ سُلَيْمَانُ بْنُ عَوْفٍ الْحَضْرَمِيُّ السَّلَامُ عَلَى قَارِبِ مَوْلَى الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ
السَّلَامُ عَلَى مُنَجِّحِ مَوْلَى الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ السَّلَامُ عَلَى مُسْلِمِ بْنِ عَوْسَجَةَ
الْأَسَدِيِّ الْقَائِلِ لِلْحُسَيْنِ وَقَدْ أُذِنَ لَهُ فِي الْإِنْصِرَافِ أَنْخُنْ نُخْلِي عَنْكَ وَبِمِ نَعْتِدُ
إِلَى اللَّهِ مِنْ أَدَاءِ حَقِّكَ وَلَا وَاللَّهِ حَتَّى أَكْسِرَ فِي صُدُورِهِمْ رُمُحِي وَأَضْرِبَهُمْ
بِسَيْفِي مَا ثَبَتَ قَائِمُهُ فِي يَدِي وَلَا أَفَارِقُكَ وَلَوْ لَمْ يَكُنْ مَعِيَ سِلَاحٌ أَقَاتِلُهُمْ بِهِ
لَقَذَفْتُهُمْ بِالْحِجَارَةِ ثُمَّ لَمْ أَفَارِقُكَ حَتَّى أَمُوتَ مَعَكَ وَكُنْتُ أَوَّلَ مَنْ شَرَى نَفْسَهُ
وَأَوَّلَ شَهِيدٍ مِنْ شُهَدَاءِ اللَّهِ قَضَى نَحْبَهُ فَفُزْتُ وَرَبُّ الْكَعْبَةِ وَشَكَرَ اللَّهُ لَكَ
اسْتِقْدَامَكَ وَمَوَاسَاتِكَ إِمَامَكَ إِذْ مَشَى إِلَيْكَ وَأَنْتَ صَرِيحٌ فَقَالَ يَرْحَمُكَ اللَّهُ يَا
مُسْلِمَ بْنَ عَوْسَجَةَ وَقَرَأَ: فَمِنْهُمْ مَنْ قَضَى نَحْبَهُ وَمِنْهُمْ مَنْ يَنْتَظِرُ وَمَا بَدَلُوا تَبْدِيلًا
لَعَنَ اللَّهُ الْمُشْتَرِكِينَ فِي قَتْلِكَ عَبْدَ اللَّهِ الضَّبَائِدَانِي وَعَبْدَ اللَّهِ ابْنَ خَشْكَارَةَ
الْبَجَلِيِّ السَّلَامُ عَلَى سَعْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْحَنْفِيِّ الْقَائِلِ لِلْحُسَيْنِ وَقَدْ أُذِنَ لَهُ فِي
الْإِنْصِرَافِ لَا نُخْلِيكَ حَتَّى يَعْلَمَ اللَّهُ أَنَا قَدْ حَفِظْنَا غِيَّةَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَآلِهِ فِيكَ وَاللَّهِ لَوْ أَعْلَمْتُ أَنِّي أَقْتُلُ ثُمَّ أُحْيَى ثُمَّ أُحْرَقُ ثُمَّ أُذْرَى وَيُفْعَلُ ذَلِكَ
بِي سَبْعِينَ مَرَّةً مَا فَارَقْتُكَ حَتَّى أَلْقَى جَمَامِي دُونَكَ وَكَيْفَ لَا أَفْعَلُ ذَلِكَ وَإِنَّمَا هِيَ
مَوْتَةٌ أَوْ قَتْلَةٌ وَاحِدَةٌ ثُمَّ هِيَ الْكَرَامَةُ الَّتِي لَا انْقِضَاءَ لَهَا أَبَدًا فَقَدْ لَقِيتَ جَمَامَكَ
وَوَاسَيْتَ إِمَامَكَ وَلَقِيتَ مِنَ اللَّهِ الْكَرَامَةَ فِي دَارِ الْمُقَامَةِ حَشَرْنَا اللَّهُ مَعَكُمْ فِي
الْمُسْتَشْهَدِينَ وَرَزَقْنَا مُرَافَقَتَكُمْ فِي أَعْلَى عِلِّيِّينَ السَّلَامُ عَلَى بِشْرِ بْنِ عُمَرَ
الْحَضْرَمِيِّ شَكَرَ اللَّهُ لَكَ قَوْلَكَ لِلْحُسَيْنِ وَقَدْ أُذِنَ لَكَ فِي الْإِنْصِرَافِ أَكَلْتَنِي إِذَا
السَّبَاعُ حَيًّا إِذَا فَارَقْتُكَ وَأَسْأَلُ عَنْكَ الرُّكْبَانَ وَأَخَذُوكَ مَعَ قِلَّةِ الْأَعْوَانِ لَا يَكُونُ
هَذَا أَبَدًا السَّلَامُ عَلَى يَزِيدَ بْنِ حَصِينِ الْهَمْدَانِيِّ الْمَشْرِقِيِّ الْقَارِي الْمَجْدَلِ السَّلَامُ
عَلَى عِمْرَانَ بْنِ كَعْبِ الْأَنْصَارِيِّ السَّلَامُ عَلَى نَعِيمِ بْنِ عِجْلَانَ الْأَنْصَارِيِّ السَّلَامُ
عَلَى زُهَيْرِ بْنِ الْقَيْنِ الْبَجَلِيِّ الْقَائِلِ لِلْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَقَدْ أُذِنَ لَهُ فِي
الْإِنْصِرَافِ لَا وَاللَّهِ لَا يَكُونُ ذَلِكَ أَبَدًا أَتْرُكُ ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ
أَسِيرًا فِي يَدِ الْأَعْدَاءِ وَأَنْجُو أَنَا لَا أَرَانِي اللَّهُ ذَلِكَ الْيَوْمَ السَّلَامُ عَلَى عَمْرِو بْنِ
قُرْطَةَ الْأَنْصَارِيِّ السَّلَامُ عَلَى حَبِيبِ بْنِ مُظَاهِرِ الْأَسَدِيِّ السَّلَامُ عَلَى الْحَرِّ بْنِ يَزِيدَ

الرَّيَاحِي السَّلَامُ عَلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَيْرِ الْكَلْبِيِّ السَّلَامُ عَلَى نَافِعِ بْنِ هِلَالِ
 الْبَجَلِيِّ الْمُرَادِيِّ السَّلَامُ عَلَى أَنَسِ بْنِ كَاهِلِ الْأَسَدِيِّ السَّلَامُ عَلَى قَيْسِ بْنِ
 مُسَهَرِ الصَّنِداوِيِّ السَّلَامُ عَلَى عَبْدِ اللَّهِ وَعَبْدِ الرَّحْمَنِ ابْنَيْ عُرْوَةَ بْنِ حِرَاقِ
 الْغِفَارِيِّينَ السَّلَامُ عَلَى جَوْنِ مَوْلَى أَبِي ذَرٍّ الْغِفَارِيِّ السَّلَامُ عَلَى شَيْبِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ
 النَّهْشَلِيِّ السَّلَامُ عَلَى الْحَجَّاجِ بْنِ يَزِيدِ السَّعْدِيِّ السَّلَامُ عَلَى قَاسِطٍ وَكَرْشِ ابْنَيْ
 زُهَيْرِ الثَّغَلَبِيِّينَ السَّلَامُ عَلَى كِنَانَةَ بْنِ عَتِيقِ السَّلَامُ عَلَى ضَرَّغَامَةَ بْنِ مَالِكِ السَّلَامُ
 عَلَى جُوَيْنِ بْنِ مَالِكِ الضَّبْعِيِّ السَّلَامُ عَلَى عَمْرِو بْنِ ضُبَيْعَةَ الضَّبْعِيِّ السَّلَامُ عَلَى
 زَيْدِ بْنِ ثُبَيْتِ الْقَيْسِيِّ السَّلَامُ عَلَى عَبْدِ اللَّهِ وَعُبَيْدِ اللَّهِ ابْنَيْ يَزِيدِ بْنِ ثُبَيْتِ الْقَيْسِيِّ
 السَّلَامُ عَلَى عَامِرِ بْنِ مُسْلِمِ السَّلَامُ عَلَى قَعْنَبِ بْنِ عَمْرِو النَّدِيِّ السَّلَامُ عَلَى
 سَالِمِ مَوْلَى عَامِرِ بْنِ مُسْلِمِ السَّلَامُ عَلَى سَيْفِ بْنِ مَالِكِ السَّلَامُ عَلَى زُهَيْرِ بْنِ
 بِشْرِ الْخَثْعَمِيِّ السَّلَامُ عَلَى بَذْرِ بْنِ مَعْقِلِ الْجُعْفِيِّ السَّلَامُ عَلَى الْحَجَّاجِ بْنِ
 مَسْرُوقِ الْجُعْفِيِّ السَّلَامُ عَلَى مَسْعُودِ بْنِ الْحَجَّاجِ وَابْنِهِ السَّلَامُ عَلَى مَجْمَعِ
 بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْعَائِدِيِّ السَّلَامُ عَلَى عَمَّارِ بْنِ حَسَّانِ بْنِ شُرَيْحِ الطَّائِيِّ السَّلَامُ عَلَى
 حَيَّانِ بْنِ الْحَارِثِ السَّلْمَانِيِّ الْأَزْدِيِّ السَّلَامُ عَلَى جُنْدَبِ بْنِ حُجْرِ الْخَوْلَانِيِّ
 السَّلَامُ عَلَى عَمْرِ بْنِ خَالِدِ الصَّنِداوِيِّ السَّلَامُ عَلَى سَعِيدِ مَوْلَاهُ السَّلَامُ عَلَى
 يَزِيدِ بْنِ زِيَادِ بْنِ الْمُظَاهِرِ الْكِنْدِيِّ السَّلَامُ عَلَى زَاهِرِ مَوْلَى عَمْرِو بْنِ الْحَمَقِ
 الْخُزَاعِيِّ السَّلَامُ عَلَى جَبَلَةَ بْنِ عَلِيٍّ الشَّيْبَانِيِّ السَّلَامُ عَلَى سَالِمِ مَوْلَى بَنِي الْمَدِينَةِ
 الْكَلْبِيِّ السَّلَامُ عَلَى أَسْلَمِ بْنِ كَثِيرِ الْأَزْدِيِّ السَّلَامُ عَلَى قَاسِمِ بْنِ حَبِيبِ الْأَزْدِيِّ
 السَّلَامُ عَلَى عَمْرِ بْنِ الْأَخْذُوثِ الْخَضْرَمِيِّ السَّلَامُ عَلَى أَبِي تَمَامَةَ عَمْرِ بْنِ
 عَبْدِ اللَّهِ الصَّائِدِيِّ السَّلَامُ عَلَى حَنْظَلَةَ بْنِ أَسْعَدِ الشَّامِيِّ السَّلَامُ عَلَى
 عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْكَدَنِ الْأَرْحَبِيِّ السَّلَامُ عَلَى عَمَّارِ بْنِ أَبِي سَلَامَةَ
 الْهَمْدَانِيِّ السَّلَامُ عَلَى عَابِسِ بْنِ شَيْبِ الشَّاكِرِيِّ السَّلَامُ عَلَى شَوْذَبِ مَوْلَى شَاكِرِ
 السَّلَامُ عَلَى شَيْبِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ سَرِيعِ السَّلَامُ عَلَى مَالِكِ بْنِ عَبْدِ بْنِ سَرِيعِ
 السَّلَامُ عَلَى الْجَرِيحِ الْمَأْثُورِ سِوَارِ بْنِ أَبِي حَمِيرِ الْفَهْمِيِّ الْهَمْدَانِيِّ السَّلَامُ عَلَى
 الْمُرْتَثِ مَعَهُ عَمْرِو بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْجَنْدَعِيِّ السَّلَامُ عَلَيْكُمْ يَا خَيْرَ أَنْصَارِ السَّلَامِ

عَلَيْكُمْ بِمَا صَبَرْتُمْ فَنِعْمَ عُقْبَى الدَّارِ بَوَّأَكُمْ اللَّهُ مَبُوءَ الْأَبْرَارِ أَشْهَدُ لَقَدْ كَشَفَ اللَّهُ
لَكُمْ الْغِطَاءَ وَمَهَّدَ لَكُمْ الْوُطَاءَ وَأَجْزَلَ لَكُمْ الْعَطَاءَ وَكُنْتُمْ عَنِ الْحَقِّ غَيْرَ بَظَاءٍ
وَأَنْتُمْ لَنَا فَرَطٌ وَنَحْنُ لَكُمْ خُلَطَاءُ فِي دَارِ الْبَقَاءِ وَالسَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ
وَبَرَكَاتُهُ.

الثاني: في وداع الإمام الحسين (ع):

روى الثمالي عن أبي عبد الله (ع) قال إذا أردت الوداع بعد فراغك من
الزيارات فأكثر منها ما استطعت وليكن مقامك بالنيوى أو الغاضرية ومتى أردت الزيارة
فاغتسل وزر زورة الوداع فإذا فرغت من زيارتك فاستقبل وجهه بوجهك والتمس القبر
وقل: السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَلِيَّ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ أَنْتَ لِي جَنَّةٌ مِنَ
الْعَذَابِ وَهَذَا أَوْأَنُ انْصِرَافِي عَنْكَ غَيْرَ رَاغِبٍ عَنْكَ وَلَا مُسْتَبْدِلٍ بِكَ سِوَاكَ وَلَا
مُؤَثِّرٍ عَلَيْكَ غَيْرَكَ وَلَا زَاهِدٍ فِي قُرْبِكَ وَجُدْتُ بِنَفْسِي لِلْحَدَثَانِ وَتَرَكْتُ الْأَهْلَ
وَالْأَوْطَانَ فَكُنْ لِي يَوْمَ حَاجَتِي وَفَقْرِي وَفَاقَتِي وَيَوْمَ لَا يُغْنِي عَنِّي وَالِدِي وَوَلَدِي
وَلَا حَمِيمِي وَلَا قَرِيبِي أَسْأَلُ اللَّهَ الَّذِي قَدَّرَ وَخَلَقَ أَنْ يُنَفِّسَ بَكَ كَرِيبِي وَأَسْأَلُ اللَّهَ
الَّذِي قَدَّرَ عَلَيَّ فِرَاقَ مَكَانِكَ أَنْ لَا يَجْعَلَهُ آخِرَ الْعَهْدِ مِنِّي وَمِنْ رَجْعَتِي وَأَسْأَلُ
اللَّهَ الَّذِي أَبْكَى عَلَيْكَ عَيْنِي أَنْ يَجْعَلَهُ سَدًّا لِي وَأَسْأَلُ اللَّهَ الَّذِي نَقَلَنِي إِلَيْكَ مِنْ
رَحْلِي وَأَهْلِي أَنْ يَجْعَلَهُ ذُخْرًا لِي وَأَسْأَلُ اللَّهَ الَّذِي أَرَانِي مَكَانَكَ وَهَدَانِي لِلتَّسْلِيمِ
عَلَيْكَ وَلِزِيَارَتِي إِيَّاكَ أَنْ يُورِدَنِي حَوْضَكُمْ وَيَرْزُقَنِي مُرَافَقَتَكُمْ فِي الْجَنَانِ مَعَ
آبَائِكَ الصَّالِحِينَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا صَفْوَةَ اللَّهِ السَّلَامُ
عَلَى مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ حَبِيبِ اللَّهِ وَصِفْوَتِهِ وَأَمِينِهِ وَرَسُولِهِ وَسَيِّدِ النَّبِيِّينَ السَّلَامُ
عَلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ وَصِيِّ رَسُولِ اللَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ وَقَائِدِ الْغُرِّ الْمُحَجَّلِينَ السَّلَامُ
عَلَى الْأَئِمَّةِ الرَّاشِدِينَ الْمَهْدِيِّينَ السَّلَامُ عَلَى مَنْ فِي الْحَيْرِ مِنْكُمْ السَّلَامُ عَلَى
مَلَائِكَةِ اللَّهِ الْبَاقِينَ الْمُقِيمِينَ الْمُسَبِّحِينَ الَّذِينَ هُمْ بِأَمْرِ رَبِّهِمْ قَائِمُونَ السَّلَامُ عَلَيْنَا
وَعَلَى عِبَادِ اللَّهِ الصَّالِحِينَ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ وَتَقُولُ: سَلَامُ اللَّهِ وَسَلَامُ
مَلَائِكَتِهِ الْمُقَرَّبِينَ وَأَنْبِيَائِهِ الْمُرْسَلِينَ وَعِبَادِهِ الصَّالِحِينَ يَا بَنَ رَسُولِ اللَّهِ عَلَيْكَ

وَعَلَى رُوحِكَ وَبَدَنِكَ وَعَلَى ذُرِّيَّتِكَ وَمَنْ حَضَرَكَ مِنْ أَوْلِيَائِكَ أَسْتَوِدُّعُكَ اللَّهُ
وَأَسْتَرْعِيكَ وَأَقْرَأُ عَلَيْكَ السَّلَامَ آمَنًا بِاللَّهِ وَبِرَسُولِ اللَّهِ وَبِمَا جَاءَ بِهِ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ
اللَّهُمَّ اكْتُبْنَا مَعَ الشَّاهِدِينَ، وتقول: اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَلَا
تَجْعَلْهُ آخِرَ الْعَهْدِ مِنْ زِيَارَتِي ابْنَ رَسُولِكَ وَارْزُقْنِي زِيَارَتَهُ أَبَدًا مَا أَبْقَيْتَنِي اللَّهُمَّ
وَانْفَعْنِي بِحُبِّهِ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ اللَّهُمَّ ابْعَثْهُ مَقَامًا مَحْمُودًا إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ
اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بَعْدَ الصَّلَاةِ وَالتَّسْلِيمِ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ لَا
تَجْعَلْهُ آخِرَ الْعَهْدِ مِنْ زِيَارَتِي إِيَّاهُ فَإِنْ جَعَلْتَهُ يَا رَبَّ فَاحْشُرْنِي مَعَهُ وَمَعَ آبَائِهِ
وَأَوْلِيَائِهِ وَإِنْ أَبْقَيْتَنِي يَا رَبَّ فَارْزُقْنِي الْعَوْدَ إِلَيْهِ ثُمَّ الْعَوْدَ إِلَيْهِ بَعْدَ الْعَوْدِ بِرَحْمَتِكَ
يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ اللَّهُمَّ اجْعَلْ لِي لِسَانَ صِدْقٍ فِي أَوْلِيَائِكَ وَحَبِّبْ إِلَيَّ مَشَاهِدَهُمْ
اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَلَا تَجْعَلْنِي عَنْ ذِكْرِكَ بِإِكْثَارٍ عَلَيَّ مِنَ الدُّنْيَا
تُلْهِبُنِي عَجَائِبُ بَهْجَتِهَا وَتَفْتِنُنِي زَهْرَاتُ زِينَتِهَا وَلَا بِإِقْلَالٍ يُضِرُّ بِعَمَلِي كَدُّهُ وَيَمْلَأُ
صَدْرِي هَمُّهُ أَعْطِنِي مِنْ ذَلِكَ غِنًى عَنْ أَشْرَارِ خَلْقِكَ وَبَلَاغًا أَنَالُ بِهِ رِضَاكَ يَا
رَحْمَنُ السَّلَامَ عَلَيْكُمْ يَا مَلَائِكَةَ اللَّهِ وَزُورَاقِبِرِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ، ثُمَّ ضع خدك الأيمن
على القبر مرة والأيسر مرة وألح في الدعاء والمسألة فإذا خرجت فلا تول وجهك عن
القبر حتى تخرج، وقل في وداع قبور الشهداء ما ذكر المجلسي أنه يظهر من القرآن أنه
من تَمَّةِ رواية الثمالي: اللَّهُمَّ لَا تَجْعَلْهُ آخِرَ الْعَهْدِ مِنْ زِيَارَتِي إِيَّاهُمْ وَأَشْرِكْنِي
مَعَهُمْ فِي صَالِحِ مَا أَعْطَيْتَهُمْ عَلَى نَصْرِهِمْ ابْنَ نَبِيِّكَ وَحُجَّتِكَ عَلَى خَلْقِكَ
وَجِهَادِهِمْ فِي سَبِيلِكَ اللَّهُمَّ اجْمَعْنَا وَإِيَّاهُمْ فِي جَنَّتِكَ مَعَ الشُّهَدَاءِ وَالصَّالِحِينَ
وَحَسَنَ أَوْلِيَّكَ رَفِيقًا أَسْتَوِدُّعُكَمُ اللَّهُ وَأَقْرَأُ عَلَيْكُمْ السَّلَامَ اللَّهُمَّ ارْزُقْنِي الْعَوْدَ
إِلَيْهِمْ وَاحْشُرْنِي مَعَهُمْ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

وداع آخر: روى النكاسي عن الصادق (ع) قال: إذا أردت أن تودع الحسين بن
علي عليهما السلام فقل: السَّلَامُ عَلَيْكَ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ أَسْتَوِدُّعُكَ اللَّهُ وَأَقْرَأُ
عَلَيْكَ السَّلَامَ آمَنًا بِاللَّهِ وَبِالرَّسُولِ وَبِمَا جِئْتُ بِهِ وَدَلَّلْتُ عَلَيْهِ وَاتَّبَعْنَا الرَّسُولَ
فَاكْتُبْنَا مَعَ الشَّاهِدِينَ اللَّهُمَّ لَا تَجْعَلْهُ آخِرَ الْعَهْدِ مِنَّا وَمِنْهُ اللَّهُمَّ إِنَّا نَسْأَلُكَ أَنْ

تَنْفَعَنَا بِحُبِّهِ اللَّهُمَّ ابْعَثْهُ مَقَاماً مَحْمُوداً تَنْصُرُ بِهِ دِينَكَ وَتَقْتُلُ بِهِ عَدُوَّكَ وَتُبِيدُ بِهِ مَنْ
نَصَبَ حَرْباً لآلِ مُحَمَّدٍ فَإِنَّكَ وَعْدَتَهُ ذَلِكَ وَأَنْتَ لَا تُخْلِفُ الْمِيعَادَ السَّلَامُ عَلَيْكَ
وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ أَشْهَدُ أَنَّكُمْ شُهَدَاءُ نَجَبَاءُ جَاهَدْتُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَقُتِلْتُمْ عَلَى
مَنْهَاجِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَابْنِ رَسُولِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ أَنْتُمْ
السَّابِقُونَ وَالْمُهَاجِرُونَ وَالْأَنْصَارُ أَشْهَدُ أَنَّكُمْ أَنْصَارُ اللَّهِ وَأَنْصَارُ رَسُولِهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَآلِهِ فَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي صَدَقَكُمْ وَعْدَهُ وَأَرَاكُمْ مَا تُجِبُونَ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى
مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ اللَّهُمَّ لَا تَشْغَلْنِي فِي الدُّنْيَا عَنْ ذِكْرِ
نِعْمَتِكَ لَا بِإِكْثَارِ تُلْهِيَنِي عَجَائِبُ بَهْجَتِهَا وَتَفْشِيَنِي زَهْرَاتُ زِينَتِهَا وَلَا بِإِقْلَالِ يُضِرُّ
بِعَمَلِي كَدُّهُ وَيَمْلَأُ صَدْرِي هَمُّهُ أَعْطِنِي مِنْ ذَلِكَ غِنًى عَنْ شِرَارِ خَلْقِكَ وَبَلَاغاً
أُنَالُ بِهِ رِضَاكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى رَسُولِهِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ
وَعَلَى أَهْلِ بَيْتِهِ الطَّيِّبِينَ الْأَخْيَارِ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ.

الثالث: زيارته (ع) في حال التقيّة: قال ابن ظبيان لأبي عبد الله (ع) جعلت
فداك زيارة قبر الحسن (ع) في حال التقيّة قال: إذا أتيت الفرات فاغتسل ثم البس
ثوبيك الطاهرين ثم تمرّ بإزاء القبر ثم قل: صَلَّى اللَّهُ عَلَيْكَ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ثَلَاثاً وَقَدْ
تَمَّتْ زِيَارَتُكَ.

الرابع: قال الصادق (ع) لسدير: يا سدير ما عليك أن تزور قبر الحسين (ع) في
كلّ جمعة خمس مرّات وفي كلّ يوم مرّة قلت: جعلت فداك إنّ بيننا وبينه فراسخ كثيرة
فقال تصعد فوق سطحك ثم تلتفت يمنة ويسرة ثم ترفع رأسك إلى السماء ثم تحول
نحو قبر الحسين (ع) ثم تقول: السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ وَرَحْمَةُ
اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ، تكتب لك زورة والزّورة حجة وعمرة قال سدير فربما فعلته في النهار
أكثر من عشرين مرّة.

الخامس: عن الصادق (ع) قال: من خرج من مكّة والمدينة أو مسجد الكوفة أو
حائر الحسين (ع) قبل أن ينتظر الجمعة نادته الملائكة أين تذهب لا ردك الله.

في زيارات الحسين عليه السلام المخصوصة زيارته عليه السلام في شهر رجب

روى بشير عن جعفر بن محمد عليهما السلام قال: من زار قبر الحسين (ع) أول يوم من رجب غفر الله له البتة، وسئل البنزطي الإمام الرضا (ع) عن فضل زيارة النصف من رجب وشعبان فأورد من الثواب والأجر ما لا نهاية له ولا حد، أقول: حيث لم نجد زيارة خاصة مروية عن الإمام لهذا الوقت فلا بأس أن يزار (ع) بإحدى زياراته المطلقة وقد قال السيد أنه لم يجد زيارة خاصة بالنصف من رجب.

زيارته عليه السلام في النصف من شعبان

روى أبو بصير عن أبي عبد الله (ع) أنه قال: من أحب أن يضافحه مائة ألف نبي وعشرون ألف نبي فليزر قبر الحسين بن علي عليهما السلام في النصف من شعبان فإن أرواح النبيين تستأذن الله في زيارته فيؤذن لهم، وفي حديث آخر وأربعة وعشرون ألف مكان عشرين ألف.

وعن زيد الشحام عن أبي عبد الله (ع) قال: من زار قبر الحسين (ع) في النصف من شعبان غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر، وعنه (ع) قال من زار الحسين (ع) في النصف من شعبان كتب الله له عز وجل ألف حجة، وعن الباقر (ع) من زار الحسين (ع) في ليلة النصف من شعبان غفرت له ذنوبه.

روى الكفعمي عن الصادق (ع) في باب زيارته (ع) في النصف من شعبان هذه الزيارة: الْحَمْدُ لِلَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ وَالسَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الْعَبْدُ الصَّالِحُ الزَّكِيُّ أُوْدِعُكَ شَهَادَةً مِنِّي لَكَ تُقَرِّبُنِي إِلَيْكَ فِي يَوْمٍ شَفَاعَتِكَ أَشْهَدُ أَنَّكَ قُتِلْتَ وَلَمْ تَمُتْ بَلْ بِرَجَاءِ حَيَاتِكَ حَيَّتْ قُلُوبُ شِيعَتِكَ وَبِضِيَاءِ نُورِكَ اهْتَدَى الطَّالِبُونَ إِلَيْكَ وَأَشْهَدُ أَنَّكَ نُورُ اللَّهِ الَّذِي لَمْ يُظْفَأْ وَلَا يُظْفَأُ أَبَدًا وَأَنَّكَ وَجْهُ اللَّهِ الَّذِي لَمْ يَهْلِكْ وَلَا يَهْلِكْ أَبَدًا وَأَشْهَدُ أَنَّ هَذِهِ التُّرْبَةَ تُرْبَتُكَ وَهَذَا الْحَرَمَ حَرَمُكَ وَهَذَا الْمَضْرَعُ مَضْرَعُكَ لَا ذَلِيلَ وَاللَّهُ مُعِزُّكَ وَلَا مَغْلُوبَ وَاللَّهُ نَاصِرُكَ هَذِهِ شَهَادَةٌ لِي عِنْدَكَ

إِلَى يَوْمِ قَبْضِ رُوحِي بِحَضْرَتِكَ وَالسَّلَامُ عَلَيْكَ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ.

زيارته عليه السلام في شهر رمضان

يستحبّ زيارته (ع) بالخصوص في ستّ ليالٍ من شهر رمضان: الأولى والخامسة عشرة والأخيرة وليالي القدر الثلاث كما يستحبّ زيارته (ع) في شهر رمضان على الإطلاق، روى عبيد بن الفضل عن أبي عبد الله (ع) قال: من زار الحسين بن عليّ عليهما السّلام في شهر رمضان ومات في الطريق لم يعرّض ولم يحاسب وقيل له ادخل الجنة آمناً، وسئل الإمام الباقر (ع) عن زيارته (ع) في شهر رمضان فقال (ع) من جاءه خاشعاً محتسباً مستقيلاً مستغفراً فشهد قبره في إحدى ثلاث ليالٍ من شهر رمضان: أول ليلة من الشهر، وليلة النصف وآخر ليلة منه تساقطت عنه ذنوبه وخطاياها، وروى أبو الصباح عن الصادق (ع) أنّه قال إذا كان ليلة القدر يفرق الله فيها كلّ أمر حكيم نادى مناد من السّماء السّابعة من بطنان العرش أنّ الله قد غفر لمن أتى قبر الحسين (ع).

قال مؤلف المزار زيارة مختصرة يزار بها الحسين (ع) في ليلة القدر وفي العيدين بالإسناد عن أبي عبد الله الصادق جعفر بن محمد عليهما السّلام قال: إذا أردت زيارة أبي عبد الله (ع) فلتأت مشهده بعد أن تغسل وتلبس أطهر ثيابك فإذا وقفت على قبره فاستقبله بوجهك واجعل القبلة بين كتفيك وقل: السّلام عليك يابن رسول الله السّلام عليك يابن أمير المؤمنين السّلام عليك يابن الصّديقة الطّاهرة فاطمة سيّدة نساء العالمين السّلام عليك يا مولاي يا أبا عبد الله ورّحمته الله وبرّكاته أشهد أنّك أقمّت الصّلاة وآتيت الزّكاة وأمرت بالمعروف ونهيت عن المنكر وتلّوت الكتاب حقّ تلاوته وجاهدت في الله حقّ جهاده وصبرت على الأذى في جنبه محتسباً حتّى أتاك اليقين أشهد أنّ الذين خالفوك وحاربوك والذين خذلوك والذين قتلوك ملعونون على لسان النّبي الأميّ وقد خاب من افتري لعن الله الظّالمين لكم من الأوّلين والآخرين وضاعف عليهم العذاب الأليم أتيتك يا مولاي يابن رسول الله زائراً عارفاً بحقّك موالياً لأوليائك معادياً لأعدائك مستبصراً بالهدى الذي أنت عليه عارفاً بضلالة من خالفك فاشفع لي عند ربّك،

ثم انكب على القبر وضع خدك عليه وتحول إلى عند الرأس وقل: السَّلامُ عَلَيْكَ يَا حُجَّةَ اللَّهِ فِي أَرْضِهِ وَسَمَائِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَى رُوحِكَ الطَّيِّبِ وَجَسَدِكَ الطَّاهِرِ وَعَلَيْكَ السَّلامُ يَا مَوْلَايَ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ، ثم انكب على القبر وقبله وضع خدك عليه وانحرف إلى عند الرأس فصل ركعتين للزيارة وصل بعدهما ما تيسر ثم تحول إلى عند الرجلين وزر علي بن الحسين عليهما السلام وقل: السَّلامُ عَلَيْكَ يَا مَوْلَايَ وَابْنَ مَوْلَايَ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ لَعَنَ اللَّهُ مَنْ ظَلَمَكَ وَلَعَنَ اللَّهُ مَنْ قَتَلَكَ وَضَاعَفَ عَلَيْهِمُ الْعَذَابَ الْأَلِيمَ، وادع بما تريد ثم زر الشهداء منحرفاً من عند الرجلين إلى القبلة فقل: السَّلامُ عَلَيْكُمْ أَيُّهَا الصَّادِقُونَ السَّلامُ عَلَيْكُمْ أَيُّهَا الشُّهَدَاءُ الصَّابِرُونَ أَشْهَدُ أَنَّكُمْ جَاهَدْتُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَصَبَرْتُمْ عَلَى الْأَذَى فِي جَنْبِ اللَّهِ وَنَصَحْتُمْ لِلَّهِ وَلِرَسُولِهِ حَتَّى أَتَاكُمْ الْيَقِينُ أَشْهَدُ أَنَّكُمْ أَحْيَاءُ عِنْدَ رَبِّكُمْ تُرْزَقُونَ فَجَزَاكُمْ اللَّهُ عَنِ الْإِسْلَامِ وَأَهْلِهِ أَفْضَلَ جَزَاءِ الْمُحْسِنِينَ وَجَمَعَ اللَّهُ بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ فِي مَحَلِّ النِّعَمِ، ثم امض إلى مشهد العباس بن أمير المؤمنين عليهما السلام فإذا وقفت عليه قل: السَّلامُ عَلَيْكَ يَا بَنَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ السَّلامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الْعَبْدُ الصَّالِحُ الْمُطِيعُ لِلَّهِ وَلِرَسُولِهِ أَشْهَدُ أَنَّكَ قَدْ جَاهَدْتَ وَنَصَحْتَ وَصَبَرْتَ حَتَّى أَتَاكَ الْيَقِينُ لَعَنَ اللَّهُ الظَّالِمِينَ لَكُمْ مِنَ الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ وَالْحَقَّهُمْ بِدَرَكِ الْجَحِيمِ.

زيارته عليه السلام في عيدي الفطر والأضحى

روى عبد الرحمن بن الحجّاج قال: قال أبو عبد الله (ع) من زار قبر الحسين (ع) ليلة من ثلاث ليال غفر الله له ما تقدّم من ذنبه وما تأخر قلت: أي الليالي جعلت فداك قال (ع): ليلة الفطر وليلة الأضحى وليلة النصف من شعبان أقول: ويستحبّ زيارته (ع) في يوم العيد كما يأتي في خبر بشير، أقول: لم أجد زيارة مروية عن الأئمة عليهم السلام للعديد إلا الزيارة السابقة في ليالي القدر على ما تقدم.

زيارته عليه السلام في ليلة عرفة ويومها

روى بشير الدّهان قال: قلت لأبي عبد الله (ع) ربما فاتني الحج فاعرف عند قبر الحسين (ع) فقال: أحسنت يا بشير أيما مؤمن أتى قبر الحسين (ع) عارفاً بحقه في غير يوم عيد كتب الله له عشرين حجة وعشرين مبرورات مقبولات وعشرين حجة وعمر مع نبي مرسل أو إمام عادل من أتاه في يوم عيد كتب الله له مائة حجة ومائة عمرة ومائة غزوة مع نبي مرسل من الفرات ثم توجه إليه كتب الله له بكل خطوة حجة بمناسكها ولا أعلمه إلا قال وغزوة .

روى عبد الله بن مسكان عن أبي عبد الله (ع) أن الله تبارك وتعالى يتجلى لزوار قبر الحسين (ع) قبل أهل عرفات فيفعل ذلك بهم ويقضي حوائجهم ويغفر ذنوبهم ويشفعهم في مسائلهم ثم يثني بأهل عرفات يفعل ذلك بهم .

قال الشيخ المفيد والسيد والشهيد قدس الله أرواحهم إذا أردت زيارته (ع) في هذا اليوم فاغتسل من الفرات إن أمكنك وإلا فمن حيث أمكنك وألبس أطهر ثيابك واقصد حضرته الشريفة وأنت على سكينه ووقار فإذا بلغت باب الحائر فكبر الله تعالى وقل: اللَّهُ أَكْبَرُ كَبِيرًا وَالْحَمْدُ لِلَّهِ كَثِيرًا وَسُبْحَانَ اللَّهِ بُكْرَةً وَأَصِيلًا وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي هَدَانَا لِهَذَا وَمَا كُنَّا لِنَهْتَدِيَ لَوْلَا أَنْ هَدَانَا اللَّهُ لَقَدْ جَاءَتْ رَسُولُ رَبِّنَا بِالْحَقِّ السَّلَامُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ السَّلَامُ عَلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ السَّلَامُ عَلَى فَاطِمَةَ الزَّهْرَاءِ سَيِّدَةِ نِسَاءِ الْعَالَمِينَ السَّلَامُ عَلَى الْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ السَّلَامُ عَلَى عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ السَّلَامُ عَلَى مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ السَّلَامُ عَلَى جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ السَّلَامُ عَلَى مُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ السَّلَامُ عَلَى عَلِيِّ بْنِ مُوسَى السَّلَامُ عَلَى مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ السَّلَامُ عَلَى عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ السَّلَامُ عَلَى الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ السَّلَامُ عَلَى الْخَلَفِ الصَّالِحِ الْمُتَّظَرِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بْنَ رَسُولِ اللَّهِ عَبْدُكَ وَابْنُ عَبْدِكَ وَابْنُ أُمِّكَ الْمَوَالِي لَوْلِيكَ الْمُعَادِي لِعَدُوِّكَ اسْتَجَارَ بِمَشْهَدِكَ وَتَقَرَّبَ إِلَى اللَّهِ بِقُضْدِكَ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي هَدَانِي لَوْلَايَتِكَ وَخَصَّنِي بِزِيَارَتِكَ

وَسَهَّلْ لِي قَصْدَكَ، ثُمَّ ادْخُلْ فَقِفْ مَمَّا يَلِي الرَّأْسَ وَقُلْ: السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ آدَمَ
 صِفْوَةَ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ نُوحٍ نَبِيِّ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ إِبْرَاهِيمَ
 خَلِيلِ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ مُوسَى كَلِيمِ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ عِيسَى
 رُوحِ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ مُحَمَّدٍ حَبِيبِ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ أَمِيرِ
 الْمُؤْمِنِينَ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ فَاطِمَةَ الزَّهْرَاءِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ مُحَمَّدٍ
 الْمُصْطَفَى السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ عَلِيٍّ الْمُرْتَضَى السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ فَاطِمَةَ الزَّهْرَاءِ
 السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ خَدِيجَةَ الْكُبْرَى السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ثَارَ اللَّهِ وَابْنَ ثَارِهِ وَالْوَثَرَ
 الْمَوْتُورَ أَشْهَدُ أَنَّكَ قَدْ أَقَمْتَ الصَّلَاةَ وَآتَيْتَ الزَّكَاةَ وَأَمَرْتَ بِالْمَعْرُوفِ وَنَهَيْتَ عَنِ
 الْمُنْكَرِ وَأَطَعْتَ اللَّهَ حَتَّى أَتَاكَ الْيَقِينُ فَلَعَنَ اللَّهُ أُمَّةً قَتَلَتْكَ وَلَعَنَ اللَّهُ أُمَّةً ظَلَمَتْكَ
 وَلَعَنَ اللَّهُ أُمَّةً سَمِعَتْ بِذَلِكَ فَرَضِيَتْ بِهِ يَا مَوْلَايَ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ أَشْهَدُ اللَّهَ
 وَمَلَائِكَتَهُ وَأَنْبِيََاءَهُ وَرُسُلَهُ أَنِّي بِكُمْ مُؤْمِنٌ وَبِإِيَابِكُمْ مُوقِنٌ بِشَرَائِعِ دِينِي وَخَوَاتِيمِ
 عَمَلِي وَمُنْقَلَبِي إِلَى رَبِّي فَصَلِّوَاتُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَعَلَى أَرْوَاحِكُمْ وَعَلَى أَجْسَادِكُمْ
 وَعَلَى شَاهِدِكُمْ وَغَائِبِكُمْ وَظَاهِرِكُمْ وَبَاطِنِكُمْ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ خَاتَمِ النَّبِيِّينَ
 وَابْنَ سَيِّدِ الْوَصِيِّينَ وَابْنَ إِمَامِ الْمُتَّقِينَ وَابْنَ قَائِدِ الْغُرِّ الْمُحَجَّلِينَ إِلَى جَنَّاتِ
 النَّعِيمِ وَكَيْفَ لَا تَكُونُ كَذَلِكَ وَأَنْتَ بَابُ الْهُدَى وَإِمَامُ التَّقَى وَالْعُرْوَةُ الْوُثْقَى
 وَالْحُجَّةُ عَلَى أَهْلِ الدُّنْيَا وَخَامِسُ أَهْلِ الْكِسَاءِ غَدَّتْكَ يَدُ الرَّحْمَةِ وَرَضِعْتَ مِنْ
 ثَدْيِ الْإِيمَانِ وَرُبِّيتَ فِي حَجَرِ الْإِسْلَامِ فَالْنَفْسُ غَيْرُ رَاضِيَةٍ بِفِرَاقِكَ وَلَا شَاكَّةٌ فِي
 حَيَاتِكَ صَلِّوَاتُ اللَّهِ عَلَيْكَ وَعَلَى آبَائِكَ وَأَبْنَائِكَ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا صَرِيحَ الْعِبَرَةِ
 السَّابِكَةِ وَقَرِينَ الْمُصِيبَةِ الرَّائِيَةِ لَعَنَ اللَّهُ أُمَّةً اسْتَحَلَّتْ مِنْكَ الْمَحَارِمَ فَقَتَلَتْ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْكَ مَقْهُورًا وَأَصْبَحَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ بِكَ مَوْتُورًا وَأَصْبَحَ
 كِتَابُ اللَّهِ بِفَقْدِكَ مَهْجُورًا السَّلَامُ عَلَيْكَ وَعَلَى جَدِّكَ وَأَبِيكَ وَأُمِّكَ وَأَخِيكَ وَعَلَى
 الْأَئِمَّةِ مِنْ بَيْنِكَ وَعَلَى الْمُسْتَشْهِدِينَ مَعَكَ وَعَلَى الْمَلَائِكَةِ الْحَافِينَ بِقَبْرِكَ
 وَالشَّاهِدِينَ لِزُوَارِكَ الْمُؤْمِنِينَ بِالْقَبُولِ عَلَى دُعَاءِ شِيعَتِكَ وَالسَّلَامُ عَلَيْكَ وَرَحْمَةُ
 اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ يَا أَبَايَ أَنْتَ وَأُمِّي يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ يَا أَبَايَ أَنْتَ وَأُمِّي يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ لَقَدْ
 عَظُمَتِ الرِّزْيَةُ وَجَلَّتِ الْمُصِيبَةُ بِكَ عَلَيْنَا وَعَلَى جَمِيعِ أَهْلِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ

فَلَعَنَ اللَّهُ أُمَّةً أَسْرَجَتْ وَأَلْجَمَتْ وَتَهَيَّأتَ لِقِتَالِكَ يَا مَوْلَايَ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ قَصَدْتُ حَرَمَكَ وَأَتَيْتُ مَشْهَدَكَ أَسْأَلُ اللَّهَ بِالشَّانِ الَّذِي لَكَ عِنْدَهُ وَبِالْمَحَلِّ الَّذِي لَكَ لَدَيْهِ أَنْ يُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ يَجْعَلَ لِي مَعَكُمْ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ بِمَنْهُ وَجُودُهُ وَكَرَمُهُ .

ثم قبل الضريح وصل عند الرأس ركعتين تقرأ فيهما ما أحببت فإذا فرغت فقل :
 اللَّهُمَّ إِنِّي صَلَّيْتُ وَرَكَعْتُ وَسَجَدْتُ لَكَ وَخَدَّكَ لَا شَرِيكَ لَكَ لَأَنَّ الصَّلَاةَ وَالرُّكُوعَ وَالسُّجُودَ لَا تَكُونُ إِلَّا لَكَ لَأَنَّكَ أَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَبْلِغْهُمْ عَنِّي أَفْضَلَ التَّحِيَّةِ وَالسَّلَامِ وَارْدُدْ عَلَيَّ مِنْهُمْ التَّحِيَّةَ وَالسَّلَامَ اللَّهُمَّ وَهَاتَانِ الرُّكْعَتَانِ هَدِيَّةٌ مِنِّي إِلَى مَوْلَايَ وَسَيِّدِي وَإِمَامِي الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَتَقَبَّلْ ذَلِكَ مِنِّي وَأَجْرُنِي عَلَى ذَلِكَ أَفْضَلَ أُمَلِّي وَرَجَائِي فِيكَ وَفِي وَلِيِّكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ ،
 ثم صر إلى عند رجلي الحسين وزر علي بن الحسين عليهما السلام وقل : السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بَنَ رَسُولِ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بَنَ نَبِيِّ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بَنَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بَنَ الْحُسَيْنِ الشَّهِيدِ السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الشَّهِيدُ ابْنُ الشَّهِيدِ السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الْمَظْلُومُ لَعَنَ اللَّهُ أُمَّةً قَتَلَتْكَ وَلَعَنَ اللَّهُ أُمَّةً ظَلَمَتْكَ وَلَعَنَ اللَّهُ أُمَّةً سَمِعَتْ بِذَلِكَ فَرَضِيَتْ بِهِ السَّلَامَ عَلَيْكَ يَا وَلِيَّ اللَّهِ وَابْنَ وَلِيِّهِ لَقَدْ عَظُمَتِ الْمُصِيبَةُ وَجَلَّتِ الرَّزِيَّةُ بِكَ عَلَيْنَا وَعَلَى جَمِيعِ الْمُؤْمِنِينَ فَلَعَنَ اللَّهُ أُمَّةً قَتَلَتْكَ وَأَبْرَأُ إِلَى اللَّهِ وَإِلَيْكَ مِنْهُمْ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ ، ثم اخرج من الباب الذي عند رجل علي بن الحسين عليهما السلام فتوجه هناك إلى الشهداء وزرهم فقل :
 السَّلَامُ عَلَيْكُمْ يَا أَوْلِيَاءَ اللَّهِ وَأَحِبَّاءَهُ السَّلَامُ عَلَيْكُمْ يَا أَصْفِيَاءَ اللَّهِ وَأَوْدَاءَهُ السَّلَامُ عَلَيْكُمْ يَا أَنْصَارَ دِينِ اللَّهِ وَأَنْصَارَ نَبِيِّهِ وَأَنْصَارَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ وَأَنْصَارَ فَاطِمَةَ سَيِّدَةِ نِسَاءِ الْعَالَمِينَ السَّلَامُ عَلَيْكُمْ يَا أَنْصَارَ أَبِي مُحَمَّدٍ الْحَسَنِ الْوَلِيِّ النَّاصِحِ السَّلَامُ عَلَيْكُمْ يَا أَنْصَارَ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْحُسَيْنِ الشَّهِيدِ الْمَظْلُومِ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ يَا أَبِي أَنْتُمْ وَأُمِّي طِبْتُمْ وَطَابَتِ الْأَرْضُ الَّتِي فِيهَا دُفِنْتُمْ وَفُرِزْتُمْ وَاللَّهُ فَوْزاً

عَظِيمًا فَيَا لَيْتَنِي كُنْتُ مَعَكُمْ فَأَفُوزَ مَعَكُمْ فِي الْجَنَانِ مَعَ الشُّهَدَاءِ وَالصَّالِحِينَ
وَحَسَنَ أَوْلِيكَ رَفِيقًا وَالسَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ، ثُمَّ عَدَّ إِلَى عِنْدِ رَأْسِ
الْحُسَيْنِ (ع) وَأَكْثَرَ مِنَ الدَّعَاءِ لِنَفْسِكَ وَلِأَهْلِكَ وَلِإِخْوَانِكَ الْمُؤْمِنِينَ. وَقَالَ الْمَفِيدُ (رَه):
فَإِذَا أَرَدْتَ الْخُرُوجَ فَانْكَبْ عَلَى الْقَبْرِ وَقَبْلَهُ وَقُلْ: السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا حُجَّةَ اللَّهِ السَّلَامُ
عَلَيْكَ يَا صِفْوَةَ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا خَالِصَةَ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَمِينَ اللَّهِ سَلَامَ
مُودَعٍ لَا قَالٍ وَلَا سَتِيمٍ فَإِنْ أَمَضَ فَلَا عَنْ مَلَالَةٍ وَإِنْ أَقِمَ فَلَا عَنْ سُوءِ ظَنٍّ بِمَا
وَعَدَ اللَّهُ الصَّابِرِينَ لَا جَعَلَهُ اللَّهُ يَا مَوْلَايَ آخِرَ الْعَهْدِ لِزِيَارَتِكَ وَرَزَقَنِي الْعُودَ إِلَى
مَشْهَدِكَ وَالْمَقَامَ فِي حَرَمِكَ وَأَنْ يَجْعَلَنِي مَعَكُمْ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، ثُمَّ أَخْرَجَ وَلَا
تَوَلَّ ظَهْرَكَ وَأَكْثَرَ مِنْ قَوْلِ إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ ثُمَّ امْضَ إِلَى مَشْهَدِ الْعَبَّاسِ بْنِ عَلِيٍّ
عَلَيْهِمَا السَّلَامُ فَإِذَا أَتَيْتَ فَقِفْ عَلَيْهِ وَقُلْ: إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا
الْعَبْدُ الصَّالِحُ الْمُطِيعُ لِلَّهِ وَلِرَسُولِهِ وَلِأَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ وَالْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ عَلَيْهِمُ
السَّلَامُ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ وَمَغْفِرَتُهُ عَلَى رُوحِكَ وَبَدَنِكَ أَشْهَدُ اللَّهُ أَنَّكَ مَضَيْتَ
عَلَى مَا مَضَى الْبَذَرِيُّونَ الْمُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ الْمُنَاصِحُونَ فِي جِهَادِ أَعْدَائِهِ
الْمُبَالِغُونَ فِي نُصْرَةِ أَوْلِيَائِهِ فَجَزَاكَ اللَّهُ أَفْضَلَ الْجَزَاءِ وَأَوْفَرَ جَزَاءِ أَحَدٍ وَفِي بَيْعَتِهِ
وَاسْتِجَابَ لَهُ دَعْوَتُهُ وَحَشَرَكَ مَعَ النَّبِيِّينَ وَالشُّهَدَاءِ وَالصَّادِقِينَ وَحَسَنَ أَوْلِيكَ
رَفِيدًا ثُمَّ صَلِّ رَكْعَتَيْنِ عِنْدَ الرَّأْسِ وَادْعِ اللَّهَ بَعْدَهُمَا بِمَا أَحْبَبْتَ فَإِذَا أَرَدْتَ الْخُرُوجَ
فَوَدِّعْهُ وَقُلْ: أَسْتَوْدِعُكَ اللَّهُ وَأَسْتَرْعِيكَ وَأَقْرَأُ عَلَيْكَ السَّلَامَ آمَنًا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ
وَبِمَا جَاءَ بِهِ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ أَلَلَّهُمَّ اكْتُبْنَا مَعَ الشَّاهِدِينَ أَلَلَّهُمَّ لَا تَجْعَلْهُ آخِرَ الْعَهْدِ
مِنْ زِيَارَتِي قَبْرِ وَلِيِّكَ وَابْنِ أَخِي نَبِيِّكَ وَارْزُقْنِي زِيَارَتَهُ مَا أَبْقَيْتَنِي وَاحْشُرْنِي مَعَهُ
وَمَعَ آبَائِهِ فِي الْجَنَانِ، وَادْعِ لِنَفْسِكَ وَلِوَالِدَيْكَ وَلِإِخْوَانِكَ الْمُؤْمِنِينَ ثُمَّ تَرَجَّعْ إِلَى مَشْهَدِ
الْحُسَيْنِ (ع) لِلدَّوْعِ فَإِذَا أَرَدْتَ وَدَاعَهُ فَقِفْ عَلَيْهِ كَوَقُوفِكَ عَلَيْهِ أَوَّلَ مَرَّةٍ وَقُلْ: السَّلَامُ
عَلَيْكَ يَا وَلِيَّ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ أَنْتَ لِي جُنَّةٌ مِنَ الْعَذَابِ وَهَذَا
أَوْأَنُ انْصِرَافِي غَيْرَ رَاغِبٍ عَنْكَ وَلَا مُسْتَبَدِّلٍ بِكَ سِوَاكَ وَلَا مُؤَثِّرٍ عَلَيْكَ غَيْرَكَ وَلَا
زَاهِدٍ فِي قُرْبِكَ أَسْأَلُ اللَّهَ تَعَالَى أَنْ لَا يَجْعَلْهُ آخِرَ الْعَهْدِ مِنِّي وَمِنْ رُجُوعِي
وَأَسْأَلُ اللَّهَ الَّذِي أَرَانِي مَكَانَكَ وَهَدَانِي لِلتَّسْلِيمِ عَلَيْكَ وَلِزِيَارَتِي إِيَّاكَ أَنْ يُورِدَنِي

خَوْضَكُمْ وَيَرْزُقَنِي مُرَافَقَتَكُمْ فِي الْجَنَانِ مَعَ آبَائِكَ الصَّالِحِينَ .

ثم سلم على النبي والأئمة عليهم السلام واحداً واحداً وادع بما أحببت ثم حوّل وجهك إلى قبور الشهداء فودّعهم وقل: السَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ اللَّهُمَّ لَا تَجْعَلْهُ آخِرَ الْعَهْدِ مِنْ زِيَارَتِي إِيَّاهُمْ وَأَشْرِكْنِي مَعَهُمْ فِي صَالِحِ مَا أُعْطِيَتْهُمْ عَلَى نَصْرِهِمْ ابْنَ نَبِيِّكَ وَحُجَّتِكَ عَلَى خَلْقِكَ اللَّهُمَّ اجْعَلْنَا وَإِيَّاهُمْ فِي جَنَّتِكَ مَعَ الشُّهَدَاءِ وَالصَّالِحِينَ وَحَسُنَ أَوْلِيكَ رَفِيقًا أَسْتَوْدِعُكُمْ اللَّهُ وَأَقْرَأُ عَلَيْكُمْ السَّلَامَ اللَّهُمَّ ارْزُقْنِي الْعَوْدَ إِلَيْهِمْ وَاحْشُرْنِي مَعَهُمْ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ ، ثم اخرج ولا تولّ ظهرك عن القبر حتّى يغيب عن معاينتك وقف على الباب متوجّهاً إلى القبلة وادع بما أحببت وانصرف إن شاء الله تعالى .

قل المؤلف: ذكرنا هذه الزيارة تسامحاً .

زيارة الحسين عليه السلام

في يوم عاشوراء

عن زيد الشحام عن أبي عبد الله (ع) قال: من زار قبر أبي عبد الله (ع) في يوم عاشوراء عارفاً بحقه كان كمن زار الله في عرشه؛ وعن حريز عن أبي عبد الله (ع) قال: من زار الحسين (ع) في يوم عاشوراء وجبت له الجنة، وعن جابر عن أبي عبد الله (ع) قال: من بات عند قبر الحسين (ع) ليلة عاشوراء لقي الله يوم القيامة ملطخاً بدمه كأنما قتل معه في عرصة كربلاء، وقال (ع): من زار الحسين (ع) يوم عاشوراء وبات عنده كان كمن استشهد بين يديه، وعن عتبة عن أبي جعفر (ع) قال: من زار الحسين (ع) في يوم عاشوراء من المحرّم حتّى يظلّ عنده باكياً لقي الله عزّ وجلّ يوم يلقاه بثواب ألفي حجّة وألفي عمرة وألفي غزوة وثواب كلّ حجة وعمرة وغزوة كثواب من حجّ واعتمر وغزا مع رسول الله (ص) .

قال مالك الجهني لأبي جعفر (ع) في حديث زيارة الحسين (ع) يوم عاشوراء جعلت فداك فما لمن كان في بعد البلاد وأقاصيها ولم يمكنه المصير إليه في ذلك

اليوم قال إذا كان ذلك اليوم برز إلى الصَّحراء صعد سطحاً مرتفعاً في داره وأوماً إليه بالسَّلام واجتهد على قاتله بالدَّعاء وصلَّى بعده ركعتين يفعل ذلك في صدر النَّهار قبل الزَّوال ثمَّ ليندب الحسين (ع) ويبكيه ويأمر من في داره بالبكاء عليه ويقيم في داره مصيبتَه بإظهار الجزع عليه ويتلاقون بالبكاء بعضهم بعضاً بمصاب الحسين (ع) فأنا ضامن لهم إذا فعلوا ذلك على الله عزَّ وجلَّ جميع هذا الثَّواب فقلت جعلت فداك وأنت الضَّامن لهم إذا فعلوا ذلك والزَّعيم به قال: أنا الضَّامن لهم ذلك والزَّعيم لمن فعل ذلك قال: قلت فكيف يعزِّي بعضهم بعضاً قال: يقولون عَظَّمَ اللهُ أجورنا بمصابنا بالحسين (ع) وجعلنا وإياكم من الطَّالِبِينَ بشاره مع وليِّه الإمام المهديِّ من آل محمد عليهم السَّلام فإن استطعت أن لا تنتشر يومك فيه حاجة فافعل فإنَّه يوم نحس لا تقضي في حاجة مؤمن وإن قضيت لم يبارك له فيها ولم ير رشداً ولا تدخراً لمنزلك شيئاً فإنَّه من ادَّخر لمنزله شيئاً في ذلك اليوم لم يبارك له فيما يدَّخره ولا يبارك له في أهله فمن فعل ذلك كتب له ثواب ألف ألف حجَّة وألف ألف عمرة وألف ألف غزوة كلَّها مع رسول الله (ص) وكان له ثواب مصيبة كلِّ نبي ورسول وصديق وشهيد مات أو قتل منذ خلق الله الدُّنيا إلى أن تقوم السَّاعة، قال صاحب بن عقبة الجهنيَّ وسيف بن عميرة قال علقمة بن محمَّد الحضرميَّ فقلت لأبي جعفر (ع) علَّمني دعاءً أدعوه به في ذلك اليوم إذا أنا زرتَه من قريب ودعاءً أدعوه به إذا لم أزره من قريب وأومأت إليه من بعد البلاد ومن داري قال فقال يا علقمة إذا أنت صليت الرُّكعتين بعد أن تؤمِّي إليه بالسَّلام وقلت عند الإيماء إليه وبعد الرُّكعتين هذا القول فإنَّك إذا قلت ذلك فقد دعوت بما يدعوه به من زاره من الملائكة وكتب الله لك بها ألف ألف حسنة ومحا عنك ألف ألف سيئة ورفع لك مائة ألف ألف درجة وكنت كمن استشهد مع الحسين بن عليٍّ عليهما السَّلام حتَّى تشاركهم في درجاتهم لا تعرف إلَّا في الشَّهداء الَّذِينَ استشهدوا معه وكتب لك ثواب كلِّ نبيٍّ ورسول وزيارة كلِّ من زار الحسين بن عليٍّ عليهما السَّلام منذ يوم قتل صلوات الله عليه.

أَعَظَّمَ اللهُ أَجُورَنَا بِمُصَابِنَا بِالْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَجَعَلَنَا وَإِيَّاكُمْ مِنْ

الطَّالِبِينَ بِثَارِهِ مَعَ وَلِيِّهِ الْإِمَامِ الْمَهْدِيِّ مِنْ آلِ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ.

أقول: تأتي أولاً بالزيارة الآتية ثم صلاة الزيارة ركعتين ثم دعاء علقمة الآتي.

تقول: السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بْنَ رَسُولِ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا خَيْرَةَ اللَّهِ وَابْنَ خَيْرَتِهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بْنَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ وَابْنَ سَيِّدِ الْوَصِيِّينَ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بْنَ فَاطِمَةَ سَيِّدَةِ النِّسَاءِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ثَارَ اللَّهِ وَابْنَ ثَارِهِ وَالْوَثَرَ الْمَوْتُورَ السَّلَامُ عَلَيْكَ وَعَلَى الْأَرْوَاحِ الَّتِي حَلَّتْ بِفَنَائِكَ عَلَيْكُمْ مِنِّي جَمِيعاً سَلَامُ اللَّهِ أَبَداً مَا بَقِيَتْ وَبَقِيَ اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ لَقَدْ عَظُمَتِ الْمُصِيبَةُ بِكَ عَلَيْنَا وَعَلَى جَمِيعِ أَهْلِ السَّمَوَاتِ فَلَعَنَ اللَّهُ أُمَّةً أَكْسَتْ أَسَاسَ الظُّلْمِ وَالْجَوْرِ عَلَيْكُمْ أَهْلَ الْبَيْتِ وَلَعَنَ اللَّهُ أُمَّةً دَفَعَتْكُمْ عَنْ مَقَامِكُمْ وَأَزَالَتْكُمْ عَنْ مَرَاتِبِكُمْ الَّتِي رَتَّبَكُمْ اللَّهُ فِيهَا وَلَعَنَ اللَّهُ أُمَّةً قَتَلَتْكُمْ وَلَعَنَ اللَّهُ الْمُمَهِّدِينَ لَهُمْ بِالتَّمَكِينِ مِنْ قِتَالِكُمْ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ إِنِّي سَلِّمُ لِمَنْ سَالَمَكُمْ وَحَرَبُ لِمَنْ حَارَبَكُمْ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ فَلَعَنَ اللَّهُ آلَ زِيَادٍ وَآلَ مَرْوَانَ وَلَعَنَ اللَّهُ بَنِي أُمَيَّةَ قَاطِبَةً وَلَعَنَ اللَّهُ ابْنَ مَرْجَانَةَ وَلَعَنَ اللَّهُ عُمَرَ بْنَ سَعْدٍ وَلَعَنَ اللَّهُ شِمْرًا وَلَعَنَ اللَّهُ أُمَّةً أَسْرَجَتْ وَالْجَمْتَ وَتَهَيَّأتْ لِقِتَالِكَ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي لَقَدْ عَظُمَ مُصَابِي بِكَ فَأَسْأَلُ اللَّهَ الَّذِي أَكْرَمَ مَقَامَكَ أَنْ يُكْرِمَنِي بِكَ وَيَرْزُقَنِي طَلَبَ ثَارِكَ مَعَ إِمَامٍ مَنْصُورٍ مِنْ آلِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي وَجِيهاً بِالْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ عِنْدَكَ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ يَا سَيِّدِي يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ إِنِّي أَتَقَرَّبُ إِلَى اللَّهِ وَإِلَى رَسُولِهِ وَإِلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ وَإِلَى فَاطِمَةَ وَإِلَى الْحَسَنِ وَإِلَيْكَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْكَ وَسَلِّمَ بِمُؤَالَاتِكَ وَالْبَرَاءَةِ مِنْ قَاتِلِكَ وَنَصَبَ لَكَ الْحَرْبَ وَمِنْ جَمِيعِ أَعْدَائِكُمْ وَبِالْبَرَاءَةِ مِنْ أَسَسِ الْجَوْرِ وَبَنَى عَلَيْهِ بُنْيَانَهُ وَأَجْرَى ظُلْمَهُ وَجَوْرَهُ عَلَيْكُمْ وَعَلَى أَشْيَاعِكُمْ بَرِئْتُ إِلَى اللَّهِ وَإِلَيْكُمْ مِنْهُمْ وَأَتَقَرَّبُ إِلَى اللَّهِ ثُمَّ إِلَيْكُمْ بِمُؤَالَاتِكُمْ وَمُؤَالَاةِ وَلِيِّكُمْ وَالْبَرَاءَةِ مِنْ أَعْدَائِكُمْ وَمِنْ النَّاصِبِينَ لَكُمْ الْحَرْبَ وَالْبَرَاءَةَ مِنْ أَشْيَاعِهِمْ وَاتَّبَاعِهِمْ إِنِّي سَلِّمُ لِمَنْ سَالَمَكُمْ وَحَرَبُ لِمَنْ حَارَبَكُمْ مُوَالٍ لِمَنْ وَالَاكُمْ وَعَدُوٌّ لِمَنْ عَادَاكُمْ فَأَسْأَلُ اللَّهَ الَّذِي أَكْرَمَنِي بِمَعْرِفَتِكُمْ وَمَعْرِفَةِ أَوْلِيَائِكُمْ

وَرَزَقْنِي الْبَرَاءَةَ مِنْ أَعْدَائِكُمْ أَنْ يَجْعَلَنِي مَعَكُمْ فِي الدُّنْيَا الْآخِرَةِ وَأَسْأَلُهُ أَنْ يُبَلِّغَنِي
 الْمَقَامَ الْمَحْمُودَ لَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ وَأَنْ يَرْزُقَنِي طَلَبَ ثَارِكُمْ مَعَ إِمَامٍ مَهْدِيٍّ نَاطِقٍ لَكُمْ
 وَأَسْأَلُ اللَّهَ بِحَقِّكُمْ وَبِالشَّيْءِ الَّذِي لَكُمْ عِنْدَهُ أَنْ يُعْطِيَنِي بِمُصَابِي بِكُمْ أَفْضَلَ مَا
 أُعْطِيَ مُصَابَاً بِمُصِيبَةٍ أَقُولُ إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ يَا لَهَا مِنْ مُصِيبَةٍ مَا أَعْظَمَهَا
 وَأَعْظَمَ رَزِيَّتَهَا فِي الْإِسْلَامِ وَفِي جَمِيعِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِينَ اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي فِي
 مَقَامِي هَذَا مِمَّنْ تَنَالُهُ مِنْكَ صَلَوَاتُ وَرَحْمَةٌ وَمَغْفِرَةٌ اللَّهُمَّ اجْعَلْ مَحْيَايَ مَحْيَا
 مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَمَمَاتِي مَمَاتِ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ اللَّهُمَّ
 إِنَّ هَذَا يَوْمٌ تُنَزَّلُ فِيهِ اللَّعْنَةُ عَلَى آلِ زِيَادٍ وَآلِ أُمَيَّةٍ وَابْنِ أَكَلَةِ الْأَكْبَادِ اللَّعِينِ ابْنِ
 اللَّعِينِ عَلَى لِسَانِ نَبِيِّكَ فِي كُلِّ مَوْطِنٍ وَمَوْقِفٍ وَقَفَ فِيهِ نَبِيُّكَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَآلِهِ اللَّهُمَّ الْعَنُ أَبَا سُفْيَانَ وَمُعَاوِيَةَ وَعَلَى يَزِيدَ بْنِ مُعَاوِيَةَ اللَّعْنَةُ أَبَدَ الْأَبْدِينَ اللَّهُمَّ
 فَضَاعِفْ عَلَيْهِمُ اللَّعْنَةَ أَبَدًا لِقَتْلِهِمُ الْحُسَيْنَ اللَّهُمَّ إِنِّي أَتَقَرَّبُ إِلَيْكَ فِي هَذَا الْيَوْمِ
 وَفِي مَوْقِفِي هَذَا وَأَيَّامِ حَيَاتِي بِالْبَرَاءَةِ مِنْهُمْ وَبِاللَّعْنِ عَلَيْهِمْ وَبِالْمُؤَالَاةِ لِنَبِيِّكَ
 وَأَهْلِ بَيْتِ نَبِيِّكَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ، ثُمَّ تَقُولُ مِائَةَ مَرَّةٍ: اللَّهُمَّ الْعَنُ أَوَّلَ ظَالِمٍ
 ظَلَمَ حَقَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَآخِرَ تَابِعٍ لَهُ عَلَى ذَلِكَ اللَّهُمَّ الْعَنُ الْعِصَابَةَ الَّتِي
 حَارَبَتْ الْحُسَيْنَ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَشَايَعَتْ وَبَايَعَتْ عَلَى قَتْلِهِ وَقَتْلِ أَنْصَارِهِ اللَّهُمَّ
 الْعَنَّهُمْ جَمِيعًا، ثُمَّ قُلْ مِائَةَ مَرَّةٍ: السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ وَعَلَى الْأَرْوَاحِ الَّتِي
 حَلَّتْ بِفَنَائِكَ وَأَنَاخَتْ بِرَحْلِكَ عَلَيْكُمْ مِنِّي سَلَامُ اللَّهِ أَبَدًا مَا بَقِيَتْ وَبَقِيَ اللَّيْلُ
 وَالنَّهَارُ وَلَا جَعَلَهُ اللَّهُ آخِرَ الْعَهْدِ مِنْ زِيَارَتِكُمْ السَّلَامُ عَلَى الْحُسَيْنِ وَعَلَى
 عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ وَأَصْحَابِ الْحُسَيْنِ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ ثُمَّ تَقُولُ: اللَّهُمَّ
 خُصَّ أَنْتَ أَوَّلَ ظَالِمٍ بِاللَّعْنِ مِنِّي وَابْدَأْ بِهِ أَوَّلًا ثُمَّ الْعَنِ الثَّانِي وَالثَّلَاثَ وَالرَّابِعَ
 اللَّهُمَّ الْعَنُ يَزِيدَ خَاسِمًا وَالْعَنُ عُيَيْدَ اللَّهِ بْنِ زِيَادٍ وَابْنَ مَرْجَانَةَ وَعُمَرَ بْنَ سَعْدٍ
 وَشُمُرًا وَآلَ أَبِي سُفْيَانَ وَآلَ زِيَادٍ وَآلَ مَرْوَانَ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ، ثُمَّ تَسْجُدُ سَجْدَةً
 تَقُولُ فِيهَا: اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ حَمْدَ الشَّاكِرِينَ عَلَى مُصَابِهِمُ الْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى عَظِيمِ
 رَزِيَّتِي فِيهِمْ اللَّهُمَّ ارْزُقْنِي شَفَاعَةَ الْحُسَيْنِ يَوْمَ الْوُرُودِ وَثَبِّتْ لِي قَدَمَ صِدْقٍ عِنْدَكَ
 مَعَ الْحُسَيْنِ وَأَصْحَابِ الْحُسَيْنِ الَّذِينَ بَذَلُوا مُهْجَهُمْ دُونَ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ،

قال يا علقمة إن استطعت أن تزوره في كل يوم بهذه الزيارة من دهرك فافعل فلك ثواب جميع ذلك إن شاء الله تعالى .

روى صفوان أن الإمام الصادق (ع) زار بهذه الزيارة الإمام الحسين (ع) من عند رأس أمير المؤمنين (ع) ثم صلي ركعتين ثم أوماً إلى الحسين (ع) بالسلام منصرفاً بوجهه نحوه ودعا بهذا الدعاء : يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ ، يَا مُجِيبَ دَعْوَةِ الْمُضْطَرِّينَ يَا كَاشِفَ كَرْبِ الْمَكْرُوبِينَ يَا غِيَاثَ الْمُسْتَغِيثِينَ وَيَا صَرِيحَ الْمُسْتَصْرِخِينَ يَا مَنْ هُوَ أَقْرَبُ إِلَيَّ مِنْ حَبْلِ الْوَرِيدِ وَيَا مَنْ يَحُولُ بَيْنَ الْمَرءِ وَقَلْبِهِ يَا مَنْ هُوَ بِالْمَنْظَرِ الْأَعْلَى وَبِالْأَفْقِ الْمُبِينِ وَيَا مَنْ هُوَ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ عَلَى الْعَرْشِ اسْتَوَى وَيَا مَنْ يَعْلَمُ خَائِنَةَ الْأَعْيُنِ وَمَا تُخْفِي الصُّدُورُ وَيَا مَنْ لَا تَخْفَى عَلَيْهِ خَافِيَةٌ وَيَا مَنْ لَا تَشْتَبِهُ عَلَيْهِ الْأَصْوَاتُ وَيَا مَنْ لَا تَغْلُطُهُ الْحَاجَاتُ وَيَا مَنْ لَا يُبْرِمُهُ الْإِلْحَاحُ الْمُلْحِحِينَ يَا مُدْرِكَ كُلِّ فَوْتٍ وَيَا جَامِعَ كُلِّ شَمَلٍ وَيَا بَارِيَّ الْنُفُوسِ بَعْدَ الْمَوْتِ يَا مَنْ هُوَ كُلُّ يَوْمٍ فِي شَأْنٍ يَا قَاضِيَ الْحَاجَاتِ يَا مُنْقِصَ الْكُرْبَاتِ يَا مُعْطِيَ السُّؤَالَاتِ يَا وَلِيَّ الرَّغْبَاتِ يَا كَافِيَ الْمُهَمَّاتِ يَا مَنْ يَكْفِي مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَلَا يَكْفِي مِنْهُ شَيْءٌ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ أَسْأَلُكَ بِحَقِّ مُحَمَّدٍ وَعَلِيٍّ وَبِحَقِّ فَاطِمَةَ بِنْتِ نَبِيِّكَ وَبِحَقِّ الْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ فَإِنِّي بِهِمْ أَتَوَجَّهُ إِلَيْكَ فِي مَقَامِي هَذَا وَبِهِمْ أَتَوَسَّلُ وَبِهِمْ أَتَشْفَعُ إِلَيْكَ وَبِحَقِّهِمْ أَسْأَلُكَ وَأُقْسِمُ وَأُعْزِمُ عَلَيْكَ وَبِالشَّأْنِ الَّذِي لَهُمْ عِنْدَكَ وَبِالْقَدْرِ الَّذِي لَهُمْ عِنْدَكَ وَبِالَّذِي فَضَّلْتَهُمْ عَلَى الْعَالَمِينَ وَبِاسْمِكَ الَّذِي جَعَلْتَهُ عِنْدَهُمْ وَبِهِ خَصَصْتَهُمْ دُونَ الْعَالَمِينَ وَبِهِ أَبْتَنَّهُمْ وَأَبْنَتْ فَضْلَهُمْ مِنْ فَضْلِ الْعَالَمِينَ حَتَّى فَاقَ فَضْلُهُمْ فَضْلَ الْعَالَمِينَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تَكْشِفَ عَنِّي غَمِّي وَهَمِّي وَكَرْبِي وَتَكْفِينِي الْمُهَمَّ مِنْ أُمُورِي وَتَقْضِي عَنِّي دِينِي وَتُجِيرَنِي مِنَ الْفَقْرِ وَتُجِيرَنِي مِنَ الْفَاقَةِ وَتُغْنِيَنِي عَنِ الْمَسْأَلَةِ إِلَى الْمَخْلُوقِينَ وَتَكْفِينِي هَمَّ مَنْ أَخَافُ هَمَّهُ وَعُسْرَ مَنْ أَخَافُ عُسْرَهُ وَحُزُونََهُ مَنْ أَخَافُ حُزُونََهُ وَشَرَّ مَنْ أَخَافُ شَرَّهُ وَمَكْرَ مَا أَخَافُ مَكْرَهُ وَبَغْيَ مَا أَخَافُ بَغْيَهُ وَجَوْرَ مَا أَخَافُ جَوْرَهُ وَسُلْطَانَ مَا أَخَافُ سُلْطَانَهُ وَكَيْدَ مَنْ أَخَافُ كَيْدَهُ وَمَقْدَرَةَ مَنْ أَخَافُ بَلَاءَ مَقْدَرَتِهِ عَلَيَّ وَتَرُدَّ

عَنِّي كَيْدَ الْكَيْدَةِ وَمَكْرَ الْمَكْرَةِ اللَّهُمَّ مَنْ أَرَادَنِي فَأَرِدْهُ وَمَنْ كَادَنِي فَكِدْهُ وَاصْرِفْ
عَنِّي كَيْدَهُ وَمَكْرَهُ وَبَاسَهُ وَأَمَانِيَهُ وَأَمْنَعُهُ عَنِّي كَيْفَ شِئْتَ وَأَنْتَ شِئْتَ اللَّهُمَّ اشْغَلْهُ
عَنِّي بِفَقْرٍ لَا تَجْبِرُهُ وَبِإِلَاءٍ لَا تَسْتُرُهُ وَبِفَاقَةٍ لَا تَسُدُّهَا وَبِسُقْمٍ لَا تُعَافِيهِ وَذُلٍّ لَا
تُعِزُّهُ وَبِمَسْكَنَةٍ لَا تَجْبِرُهَا اللَّهُمَّ اضْرِبْ بِالذُّلِّ نَضَبَ عَيْنِيهِ وَأَدْخِلْ عَلَيْهِ الْفَقْرَ فِي
مَنْزِلِهِ وَالْعِلَّةَ وَالسُّقْمَ فِي بَدَنِهِ حَتَّى تَشْغَلَهُ عَنِّي بِشُغْلٍ شَاغِلٍ لَا فَرَاغَ لَهُ وَأَنْسِهِ
ذِكْرِي كَمَا أَنْسَيْتَهُ ذِكْرَكَ وَخُذْ عَنِّي بِسَمْعِهِ وَبَبْصَرِهِ وَلِسَانِهِ وَيَدِهِ وَرِجْلِهِ وَقَلْبِهِ
وَجَمِيعِ جَوَارِحِهِ وَأَدْخِلْ عَلَيْهِ فِي جَمِيعِ ذَلِكَ السُّقْمَ وَلَا تَشْفِهِ حَتَّى تَجْعَلَ ذَلِكَ
شُغْلًا شَاغِلًا بِهِ عَنِّي وَعَنْ ذِكْرِي وَاكْفِنِي يَا كَافِي مَا لَا يَكْفِي سِوَاكَ فَإِنَّكَ الْكَافِي
لَا كَافِي سِوَاكَ وَمُفَرِّجٌ لَا مُفَرِّجَ سِوَاكَ وَمُغِيثٌ لَا مُغِيثَ سِوَاكَ وَجَارٌ لَا جَارَ سِوَاكَ
خَابَ مَنْ كَانَ جَارُهُ سِوَاكَ وَمُغِيثُهُ سِوَاكَ وَمُفَرِّجُهُ إِلَى سِوَاكَ وَمَهْرَبُهُ وَمَلْجَأُهُ إِلَى
غَيْرِكَ وَمَنْجَاؤُهُ مِنْ مَخْلُوقٍ غَيْرِكَ فَأَنْتَ ثِقَتِي وَرَجَائِي وَمَفْزَعِي وَمَهْرَبِي وَمَلْجَأِي
وَمَنْجَايَ بِكَ أَسْتَفْتِحُ وَبِكَ أَسْتَنْجِحُ وَبِمُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ أَتَوَجَّهُ إِلَيْكَ وَأَتَوَسَّلُ
وَأَتَشَفَّعُ فَاسْأَلُكَ يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ فَلَكَ الْحَمْدُ وَلَكَ الشُّكْرُ وَإِلَيْكَ الْمُشْتَكَى
وَأَنْتَ الْمُسْتَعَانُ فَاسْأَلُكَ يَا اللَّهُ بِحَقِّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ
وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تَكْشِفَ عَنِّي غَمِّي وَهَمِّي وَكَرْبِي فِي مَقَامِي هَذَا كَمَا كَشَفْتَ عَنْ
نَبِيِّكَ هَمَّهُ وَغَمَّهُ وَكَرْبَهُ وَكَفَيْتَهُ هَوْلَ عَدُوِّهِ فَاكْشِفْ عَنِّي كَمَا كَشَفْتَ عَنْهُ وَفَرِّجْ
عَنِّي كَمَا فَرَّجْتَ عَنْهُ وَاكْفِنِي كَمَا كَفَيْتَهُ وَاصْرِفْ عَنِّي هَوْلَ مَا أَخَافُ هَوْلَهُ وَمُؤَنَّةَ
مَا أَخَافُ مُؤَنَّتَهُ وَهَمَّ مَا أَخَافُ هَمَّهُ بِمَا مُؤَنَّةٌ عَلَى نَفْسِي مِنْ ذَلِكَ وَاصْرِفْنِي بِقَضَاءِ
حَوَائِجِي وَكَفَايَةِ مَا أَهْمَنِي هَمُّهُ مِنْ أَمْرِ آخِرَتِي وَدُنْيَايَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْكَ
مِنِّي سَلَامٌ اللَّهُ أَبَدًا مَا بَقِيَ اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ وَلَا جَعَلَهُ اللَّهُ آخِرَ الْعَهْدِ مِنْ زِيَارَتِكَ مَا
وَلَا فَرَّقَ اللَّهُ بَيْنِي وَبَيْنُكَمَا اللَّهُمَّ أَحْيِي حَيَاةَ مُحَمَّدٍ وَذُرِّيَّتِهِ وَأَمْتِنِي مِمَّا تَهْتَمُّ وَتَوْفَّنِي
عَلَى مِلَّتِهِمْ وَاحْشُرْنِي فِي زُمْرَتِهِمْ وَلَا تَفَرِّقْ بَيْنِي وَبَيْنَهُمْ طَرَفَةً عَيْنٍ أَبَدًا فِي الدُّنْيَا
وَالْآخِرَةِ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ وَيَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ أَتَيْتُكُمْ زَائِرًا وَمَتَوَسَّلًا إِلَى اللَّهِ رَبِّي
وَرَبِّكُمْ مُتَوَجِّهًا إِلَيْهِ بِكُمْ وَمُسْتَشْفِعًا بِكُمْ إِلَى اللَّهِ فِي حَاجَتِي هَذِهِ فَاشْفَعَا لِي فَإِنَّ
لَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ الْمَقَامَ الْمَحْمُودَ وَالْجَاهَ الْوَجِيهَ وَالْمَنْزِلَ الرَّفِيعَ وَالْوَسِيلَةَ إِنِّي

أَنْقَلِبُ عَنْكُمَا مُنْتَظِرًا لِتَنْجِزِ الْحَاجَةِ وَقَضَائِهَا وَنَجَاحِهَا مِنَ اللَّهِ بِشَفَاعَتِكُمَا لِي إِلَى اللَّهِ فِي ذَلِكَ فَلَا أُخِيبُ وَلَا يَكُونُ مُنْقَلِبِي مُنْقَلِبًا خَائِبًا خَاسِرًا بَلْ يَكُونُ مُنْقَلِبِي مُنْقَلِبًا رَاجِحًا مُفْلِحًا مُنْجِحًا مُسْتَجَابًا لِي بِقَضَاءِ جَمِيعِ حَوَائِجِي وَتَشَفُّعًا لِي إِلَى اللَّهِ أَنْقَلِبُ عَلَى مَا شَاءَ اللَّهُ وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ مُفَوَّضًا أَمْرِي إِلَى اللَّهِ مُلْجَأًا ظَهَرِي إِلَى اللَّهِ وَمُتَوَكِّلًا عَلَى اللَّهِ وَأَقُولُ حَسْبِيَ اللَّهُ وَكَفَى سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ دَعَا لَيْسَ لِي وَرَاءَ اللَّهِ وَوَرَاءَكُمْ يَا سَادَتِي مُتَهَيَّ مَا شَاءَ رَبِّي كَانَ وَمَا لَمْ يَشَأْ لَمْ يَكُنْ وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ أَسْتَوِدُّعُكُمَا اللَّهُ وَلَا جَعَلَهُ اللَّهُ آخِرَ الْعَهْدِ مِنِّي إِلَيْكُمَا أَنْصَرَفْتُ يَا سَيِّدِي يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ وَمَوْلَايَ وَأَنْتَ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ يَا سَيِّدِي وَسَلَامِي عَلَيْكُمَا مُتَّصِلُ مَا اتَّصَلَ اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ وَاصِلُ ذَلِكَ إِلَيْكُمَا غَيْرُ مَحْجُوبٍ عَنْكُمَا سَلَامِي إِنْ شَاءَ اللَّهُ وَأَسْأَلُهُ بِحَقِّكُمَا أَنْ يَشَاءَ ذَلِكَ وَيَفْعَلَ فَإِنَّهُ حَمِيدٌ مَجِيدٌ أَنْقَلَبْتُ يَا سَيِّدِي عَنْكُمَا تَائِبًا حَامِدًا لِلَّهِ شَاكِرًا رَاجِحًا لِلْإِجَابَةِ غَيْرَ آسٍ وَلَا قَانِطٍ آيَا عَائِدًا رَاجِعًا إِلَى زِيَارَتِكُمَا غَيْرَ رَاغِبٍ عَنْكُمَا وَلَا مِنْ زِيَارَتِكُمَا بَلْ رَاجِعٌ عَائِدٌ إِنْ شَاءَ اللَّهُ وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ يَا سَادَتِي رَغِبْتُ إِلَيْكُمَا وَإِلَى زِيَارَتِكُمَا بَعْدَ أَنْ زَهَدَ فِيكُمَا وَفِي زِيَارَتِكُمَا أَهْلُ الدُّنْيَا فَلَا خِيَنِي اللَّهُ مِمَّا رَجَوْتُ وَمَا أَمَلْتُ فِي زِيَارَتِكُمَا إِنَّهُ قَرِيبٌ مُجِيبٌ.

قال سيف: فسألت صفوان فقلت له: إِنَّ عَلْقَمَةَ بْنِ مُحَمَّدٍ لَمْ يَأْتَنَا بِهِذَا عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ (ع) إِنَّمَا أَتَانَا بِدَعَاءِ الزَّيَارَةِ فَقَالَ صَفْوَانُ: وَرَدْتُ مَعَ سَيِّدِي أَبِي عَبْدِ اللَّهِ (ع) إِلَى هَذَا الْمَكَانِ فَفَعَلَ مِثْلَ الَّذِي فَعَلْنَاهُ فِي زِيَارَتِنَا وَدَعَا بِهِذَا الدَّعَاءَ عِنْدَ الْوَدَاعِ بَعْدَ أَنْ صَلَّى كَمَا صَلَّيْنَا وَوَدَّعَ كَمَا وَدَّعَانَا ثُمَّ قَالَ لِي صَفْوَانُ: قَالَ لِي أَبُو عَبْدِ اللَّهِ (ع): تَعَاهَدُ هَذِهِ الزَّيَارَةَ وَادَعُ بِهِذَا الدَّعَاءَ وَزُرْ بِهِ فَإِنِّي ضَامِنٌ عَلَى اللَّهِ تَعَالَى لِكُلِّ مَنْ زَارَ بِهِ هَذِهِ الزَّيَارَةَ وَدَعَا بِهِذَا الدَّعَاءَ مِنْ قَرَبٍ أَوْ بَعْدَ أَنْ زِيَارَتَهُ مَقْبُولَةٌ وَسَعِيهِ مَشْكُورٌ وَسَلَامُهُ وَاصِلٌ غَيْرُ مَحْجُوبٍ وَحَاجَتُهُ مَقْضِيَّةٌ مِنَ اللَّهِ تَعَالَى بِالْغَاثِ مَا بَلَغْتَ وَلَا يَخِيْبُهُ. يَا صَفْوَانُ وَجَدْتُ هَذِهِ الزَّيَارَةَ مَضمُونَةً بِهِذَا الضَّمَانِ عَنْ أَبِي وَأَبِي عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ مَضمُونًا بِهِذَا الضَّمَانِ عَنْ الْحُسَيْنِ (ع) وَالْحُسَيْنِ (ع) عَنْ أَخِيهِ الْحَسَنِ (ع) مَضمُونًا

بهذا الضمان والحسن (ع) عن أبيه أمير المؤمنين (ع) مضموناً بهذا الضمان وأمير المؤمنين (ع) عن رسول الله (ص) مضموناً بهذا الضمان ورسول الله (ص) عن جبرائيل (ع) مضموناً بهذا الضمان وجبرائيل (ع) عن الله عز وجل مضموناً بهذا الضمان وقد آلى الله على نفسه عز وجل أن من زار الحسين (ع) بهذه الزيارة من قرب أو بعد ودعا بهذا الدعاء قبلت منه زيارته وشفعته في مسألته بالغاً ما بلغت وأعطيته سؤله ثم لا ينقلب عني خائباً وأقلبه مسروراً قريراً عينه بقضاء حاجته والفوز بالجنة والعنق من النار وشفعته في كل من شفع خلا ناصب لنا أهل البيت إلى الله تعالى بذلك على نفسه واشهدنا بما شهدت به ملائكة ملكوته على ذلك، ثم قال جبرائيل (ع) يا رسول الله إن الله أرسلني إليك سروراً وبشراً لك وسروراً وبشراً لعلي بن أبي طالب (ع) وفاطمة والحسن والحسين وإلى الأئمة عليهم السلام من ولدك إلى يوم القيامة فدام يا محمد سرورك وسرور علي وفاطمة والحسن والحسين والأئمة عليهم السلام وشيعتكم إلى يوم البعث، ثم قال لي صفوان: قال لي أبو عبد الله (ع) يا صفوان إذا حدث لك حاجة فزر بهذه الزيارة من حيث كنت وادع بهذا الدعاء وسل ربك حاجتك تأتلك من الله والله غير مخلف وعده رسوله (ص) بمنه والحمد لله.

زيارة أخرى

روى عبد الله بن سنان قال: دخلت على سيدي أبي عبد الله جعفر بن محمد عليهما السلام في يوم عاشوراء فألفيته كاسف اللون ظاهر الحزن ودموعه تنحدر من عينيه كاللؤلؤ المتساقط فقلت يا بن رسول الله مم بكائك لا أبكي الله عينيك فقال لي: أو في غفلة أنت أما علمت أن الحسين بن علي عليهما السلام أصيب في مثل هذا اليوم قلت: يا سيدي فما قولك في صومه فقال لي صمه من غير تبييت وافطره من غير تسميت ولا تجعله يوم صوم كماً وليكن إفطارك بعد صلاة العصر بساعة على شربة من ماء فإنه في مثل ذلك الوقت من ذلك اليوم تجلت الهيجاء عن آل رسول الله (ص) وانكشفت الملحمة عنهم وفي الأرض منهم ثلاثون صريعاً من مواليتهم يعز علي رسول الله (ص) مصرعهم ولو كان في الدنيا يومئذ حياً لكان صلوات الله عليه وآله هو

المعزى بهم قال: وبكى أبو عبد الله (ع) حتى اخضلت لحيته بدموعه ثم قال: إن الله عز وجل لما خلق النور خلقه يوم الجمعة في تقديره في أول يوم من شهر رمضان وخلق الظلمة في يوم الأربعاء يوم عاشوراء في مثل ذلك اليوم يعني العاشر من شهر المحرم في تقديره وجعل لكل منهما شرعة ومنهاجاً يا عبد الله بن سنان إن أفضل ما تأتي به في هذا اليوم أن تعمد إلى ثياب طاهرة فتلبسها وتتسلب قال: وما التسلب قال: تحلل أزراك وتكشف عن ذراعيك كهيئة أصحاب المصائب ثم تخرج إلى أرض مقفرة أو مكان لا يراك به أحد وتعمد إلى منزل لك خال أو في خلوة منذ حين يرتفع النهار فتصلي أربع ركعات تحسن ركوعها وسجودها وتسلم بين كل ركعتين تقرأ في الركعة الأولى سورة الحمد وقُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ. وفي الثانية: الحمد وقُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ ثم تصلي ركعتين تقرأ في الركعة الأولى سورة الحمد وسورة الأحزاب وفي الثانية الحمد وسورة إذا جاءك المنافقون أو ما تيسر من القرآن ثم تسلم وتحول وجهك نحو قبر الحسين (ع) ومضجعه فتمثل لنفسك مصرعه ومن كان معه من ولده وأهله وتسلم وتصلي عليه وتلعن قاتليه فتبرأ من أفعالهم يرفع الله عز وجل لك بذلك في الجنة من الدرجات ويحط عنك من السيئات ثم تسعى من الموضع الذي أنت فيه إن كان صحراء أو فضاء أو أي شيء كان خطوات تقول في ذلك: إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ رضاً بقضائه وتسليماً لأمره وليكن عليك في ذلك الكآبة والحزن وأكثر من ذكر الله سبحانه والاسترجاع في ذلك فإذا فرغت من سعيك وفعلك هذا فقف في موضعك الذي صليت فيه ثم قل: اللَّهُمَّ عَذِّبِ الْفَجْرَةَ الَّذِينَ شَاقُّوا رَسُولَكَ وَحَارَبُوا أَوْلِيَاءَكَ وَعَبَدُوا غَيْرَكَ وَاسْتَحَلُّوا مَحَارِمَكَ وَالْعَنِ الْقَادَةَ وَالْأَتْبَاعَ وَمَنْ كَانَ مِنْهُمْ فَخَبَّ وَأَوْضَعَ مَعَهُمْ أَوْ رَضِيَ بِفِعْلِهِمْ لَعْنًا كَثِيرًا اللَّهُمَّ وَعَجَّلْ فَرَجَ آلِ مُحَمَّدٍ وَاجْعَلْ صَلَوَاتِكَ عَلَيْهِمْ وَاسْتَقِذْهُمْ مِنْ أَيْدِي الْمُنَافِقِينَ وَالْمُضِلِّينَ وَالْكَفَرَةَ الْجَاغِدِينَ وَافْتَحْ لَهُمْ فَتْحًا يَسِيرًا وَارْتِخْ لَهُمْ رَوْحًا وَفَرَجًا قَرِيبًا وَاجْعَلْ لَهُمْ مِنْ لَدُنْكَ عَلَى عَدُوِّكَ وَعَدُوِّهِمْ سُلْطَانًا نَصِيرًا.

ثم ارفع يديك واقنت بهذا الدعاء وقل وأنت توميء إلى أعداء آل محمد صلوات

اللَّهُ عَلَيْهِ: اللَّهُمَّ إِنَّ كَثِيرًا مِنَ الْأُمَّةِ نَاصَبَتِ الْمُسْتَحْفِظِينَ مِنَ الْأَئِمَّةِ وَكَفَرَتْ
 بِالْكَلِمَةِ وَعَكَفَتْ عَلَى الْقَادَةِ الظَّلَمَةِ وَهَجَرَتِ الْكِتَابَ وَالسُّنَّةَ وَعَدَلَتْ عَنِ الْحَبْلَيْنِ
 اللَّذَيْنِ أَمَرَتْ بِطَاعَتِهِمَا وَالتَّمَسُّكِ بِهِمَا فَأَمَاتَتِ الْحَقَّ وَحَادَتْ عَنِ الْقَصْدِ وَمَالَاتِ
 الْأَحْزَابَ وَحَرَفَتِ الْكِتَابَ وَكَفَرَتْ بِالْحَقِّ لَمَّا جَاءَهَا وَتَمَسَّكَتْ بِالْبَاطِلِ لَمَّا
 اغْتَرَضَهَا فَضَيَّعَتْ حَقَّكَ وَأَضَلَّتْ خَلْقَكَ وَقَتَلَتْ أَوْلَادَ نَبِيِّكَ وَخَيْرَةَ عِبَادِكَ وَحَمَلَةَ
 عِلْمِكَ وَوَرَثَةَ حِكْمَتِكَ وَوَحْيِكَ اللَّهُمَّ فَزَلْزِلْ أَقْدَامَ أَعْدَائِكَ وَأَعْدَاءِ رَسُولِكَ
 وَأَهْلِ بَيْتِ رَسُولِكَ اللَّهُمَّ وَأَخْرِبْ دِيَارَهُمْ وَأَقْلِلْ سِلَاحَهُمْ وَخَالَفَ بَيْنَ كَلِمَتِهِمْ
 وَفَتْ فِي أَعْضَادِهِمْ وَأَوْهِنْ كَيْدَهُمْ وَاضْرِبْهُمْ بِسَيْفِكَ الْقَاطِعِ وَأَوْمِهِمْ بِحَجَرِكَ
 الدَّامِغِ وَطُمِّهِمْ بِالْبَلَاءِ طُمًّا وَقُمَّهُمْ بِالْعَذَابِ قُمَّا وَعَذِّبْهُمْ عَذَابًا نَكْرًا وَخُذْهُمْ
 بِالسِّنِينَ وَالْمَثَلَاتِ الَّتِي أَهْلَكْتَ بِهَا أَعْدَاءَكَ إِنَّكَ ذُو نِقْمَةٍ مِنَ الْمُجْرِمِينَ اللَّهُمَّ إِنَّ
 سُنَّتَكَ ضَائِعَةٌ وَأَحْكَامَكَ مُعْطَلَةٌ وَعِثْرَةُ نَبِيِّكَ فِي الْأَرْضِ هَائِمَةٌ اللَّهُمَّ فَأَعِنِ الْحَقَّ
 وَأَهْلَهُ وَاقْطَعْ الْبَاطِلَ وَأَهْلَهُ وَمَنْ عَلَيْنَا بِالنَّجَاةِ وَاهْدِنَا إِلَى الْإِيمَانِ وَعَجِّلْ فَرَجَنَا
 وَانْظُمُ بَفَرَجِ أَوْلِيَائِكَ وَاجْعَلْهُمْ لَنَا وَدًّا وَاجْعَلْنَا لَهُمْ وَفْدًا اللَّهُمَّ وَأَهْلِكَ مَنْ جَعَلَ
 يَوْمَ قَتْلِ ابْنِ نَبِيِّكَ وَخَيْرَتِكَ عِيدًا وَاسْتَهْلُ بِهِ فَرَحًا وَمَرَحًا وَخُذْ آخِرَهُمْ كَمَا
 أَخَذْتَ أَوَّلَهُمْ وَأَضْعِفِ اللَّهُمَّ الْعَذَابَ وَالتَّنْكِيلَ عَلَى ظَالِمِي أَهْلِ بَيْتِ نَبِيِّكَ
 وَأَهْلِكَ أَشْيَاعَهُمْ وَقَادَتَهُمْ وَأَبْرَ حُمَاتِهِمْ وَجَمَاعَتَهُمْ اللَّهُمَّ وَضَاعِفِ صَلَوَاتِكَ
 وَرَحْمَتِكَ وَبَرَكَاتِكَ عَلَى عِثْرَةِ نَبِيِّكَ الْعِثْرَةِ الضَّائِعَةِ الْخَائِفَةِ الْمُسْتَذَلَّةِ بَقِيَّةٍ مِنَ
 الشَّجَرَةِ الطَّيِّبَةِ الزَّاكِيَةِ الْمُبَارَكَةِ وَأَعْلِ اللَّهُمَّ كَلِمَتَهُمْ وَأَفْلِحْ حُجَّتَهُمْ وَاكْشِفِ
 الْبَلَاءَ وَاللَّوَاءَ وَخَنَادِسَ الْأَبَاطِيلِ وَالْعَمَى عَنْهُمْ وَثَبِّتْ قُلُوبَ شِيعَتِهِمْ وَحِزْبِكَ
 عَلَى طَاعَتِكَ وَوَلَايَتِهِمْ وَنُصْرَتِهِمْ وَمُؤَالَاتِهِمْ وَأَعِزَّهُمْ وَأَمْنَحُهُمُ الصَّبْرَ عَلَى الْأَذَى
 فِيكَ وَاجْعَلْ لَهُمْ أَيَّامًا مَشْهُودَةً وَأَوْقَاتًا مَحْمُودَةً مَسْعُودَةً يُوشِكُ فِيهَا فَرَجُهُمْ
 وَتُوجِبُ فِيهَا تَمْكِينَهُمْ وَنُصْرَهُمْ كَمَا ضَمِنْتَ لِأَوْلِيَائِكَ فِي كِتَابِكَ الْمُنَزَّلِ فَإِنَّكَ
 قُلْتَ وَقَوْلُكَ الْحَقُّ وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ
 فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضَى لَهُمْ

وَلْيَبْدَلْنَهُمْ مِنْ بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْنًا يَغْبُذُونَنِي لَا يُشْرِكُونَ بِي شَيْئًا اللَّهُمَّ اكْشِفْ غَمَّهُمْ
يَا مَنْ لَا يَمْلِكُ كَشْفَ الضَّرِّ إِلَّا هُوَ يَا وَاحِدُ يَا أَحَدُ يَا حَيُّ يَا قَيُّومُ وَأَنَا يَا إِلَهِي
عَبْدُكَ الْخَائِفُ مِنْكَ وَالرَّاجِعُ إِلَيْكَ السَّائِلُ لَكَ الْمُقْبِلُ عَلَيْكَ اللَّاجِئُ إِلَى فَنَائِكَ
الْعَالِمُ بِأَنَّهُ لَا مَلْجَأَ مِنْكَ إِلَّا إِلَيْكَ فَتَقَبَّلِ اللَّهُمَّ دُعَائِي وَاسْتَمِعْ يَا إِلَهِي عِلَانِيَتِي
وَنَجْوَايَ وَاجْعَلْنِي مِمَّنْ رَضِيتَ عَمَلَهُ وَقَبِلْتَ نُسُكَهُ وَنَجَّيْتَهُ بِرَحْمَتِكَ إِنَّكَ أَنْتَ
الْعَزِيزُ الْكَرِيمُ اللَّهُمَّ وَصَلْ أَوَّلًا وَآخِرًا عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَبَارِكْ عَلَى
مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَارْحَمْ مُحَمَّدًا وَآلَ مُحَمَّدٍ بِأَكْمَلِ وَأَفْضَلِ مَا صَلَّيْتَ وَبَارَكْتَ
وَتَرَحَّمْتَ عَلَى أَنْبِيَائِكَ وَرُسُلِكَ وَمَلَائِكَتِكَ وَحَمَلَةِ عَرْشِكَ يَا إِلَهَ الْإِلَهِ أَنْتَ اللَّهُمَّ
وَلَا تُفَرِّقْ بَيْنِي وَبَيْنَ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ صَلَوَاتِكَ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمْ وَاجْعَلْنِي يَا مَوْلَايَ
مِنْ شِيعَةِ مُحَمَّدٍ وَعَلِيٍّ وَفَاطِمَةَ وَالْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ وَذُرِّيَّتِهِمُ الطَّاهِرَةِ الْمُتَجَبَّةِ
وَهَبْ لِي التَّمَسُّكَ بِحَبْلِهِمْ وَالرِّضَا بِسَبِيلِهِمْ وَالْأَخْذَ بِطَرِيقَتِهِمْ إِنَّكَ جَوَادُ كَرِيمٌ،
ثُمَّ عَفِّرْ وَجْهَكَ فِي الْأَرْضِ وَقُلْ: يَا مَنْ يَحْكُمُ مَا يَشَاءُ وَيَفْعَلُ مَا يُرِيدُ أَنْتَ حَكَمْتَ
فَلَكَ الْحَمْدُ مَحْمُودًا مَشْكُورًا فَعَجَّلْ يَا مَوْلَايَ فَرَجَهُمْ وَفَرَجَنَا بِهِمْ فَإِنَّكَ ضَمِنْتَ
إِعْرَازَهُمْ بَعْدَ الدَّلَّةِ وَتَكْثِيرَهُمْ بَعْدَ الْقِلَّةِ وَإِظْهَارَهُمْ بَعْدَ الْخُمُولِ يَا أَصْدَقَ
الصَّادِقِينَ وَيَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ فَاسْأَلُكَ يَا إِلَهِي وَسَيِّدِي مُتَضَرِّعًا إِلَيْكَ بِجُودِكَ
وَكَرَمِكَ بَسْطَ أَمْلِي وَالتَّجَاوَزَ عَنِّي وَقَبُولَ قَلِيلِ عَمَلِي وَكَثِيرِهِ وَالزِّيَادَةَ فِي أَيَّامِي
وَتَبْلِيغِي ذَلِكَ الْمَشْهَدَ وَأَنْ تَجْعَلَنِي مِمَّنْ يُدْعَى فَيُجِيبُ إِلَى طَاعَتِهِمْ وَمُؤَالَاتِهِمْ
وَنَصْرِهِمْ وَتُزَيِّنِي ذَلِكَ قَرِيبًا سَرِيعًا فِي عَافِيَةِ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، ثُمَّ ارْفَعْ
رَأْسَكَ إِلَى السَّمَاءِ وَقُلْ: أَعُوذُ بِكَ مِنْ أَنْ أَكُونَ مِنَ الَّذِينَ لَا يَرْجُونَ أَيَّامَكَ فَأَعَذَّنِي
يَا إِلَهِي بِرَحْمَتِكَ مِنْ ذَلِكَ. فَإِنَّ هَذَا أَفْضَلُ يَابْنَ سَنَانٍ مِنْ كَذَا وَكَذَا عَمْرَةَ تَطَوَّعَهَا
وَتَنَفَّقَ فِيهَا مَالُكَ وَتَنَصَّبَ فِيهَا بَدَنُكَ وَتَفَارَقَ فِيهَا أَهْلُكَ وَوَلَدَكَ وَاعْلَمْ أَنَّ اللَّهَ تَعَالَى
يُعْطِي مَنْ صَلَّى هَذِهِ الصَّلَاةَ فِي هَذَا الْيَوْمِ وَدَعَا بِهَذَا الدَّعَاءِ مُخْلِصًا وَعَمِلَ هَذَا الْعَمَلِ
مَوْقِنًا مُصَدِّقًا عَشْرَ خَصَالٍ، مِنْهَا أَنْ يَقِيَهُ اللَّهُ مِيتَةَ السَّوْءِ وَيُؤْمِنَهُ مِنَ الْمَكَارِهِ وَالْفَقْرِ، وَلَا
يُظْهِرَ عَلَيْهِ عَدُوًّا إِلَى أَنْ يَمُوتَ، وَيَقِيَهُ اللَّهُ مِنَ الْجُنُونِ وَالْجَذَامِ وَالْبَرَصِ فِي نَفْسِهِ وَوَلَدِهِ
إِلَى أَرْبَعَةِ أَعْقَابٍ لَهُ وَلَا يَجْعَلُ لِلشَّيْطَانِ وَلَا لِأَوْلِيَائِهِ عَلَيْهِ وَلَا عَلَى نَسْلِهِ إِلَى أَرْبَعَةِ

أعقاب سبيلاً قال ابن سنان: فانصرفت وأنا أقول: الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي مَنَّ عَلَيَّ بِمَعْرِفَتِكُمْ وَحُبِّكُمْ وَأَسْأَلُهُ الْمَعُونَةَ عَلَى الْمُفْتَرَضِ عَلَيَّ مِنْ طَاعَتِكُمْ بِمَنِّهِ وَرَحْمَتِهِ.

زيارة أخرى

خرج من الناحية المقدسة إلى أحد النَوَاب قال: تقف على قبره (ع) وتقول:
السَّلَامُ عَلَى آدَمَ صِفْوَةِ اللَّهِ مِنْ خَلِيقَتِهِ السَّلَامُ عَلَى شِيثَ وَلِيِّ اللَّهِ وَخَيْرَتِهِ السَّلَامُ
عَلَى إِدْرِيسَ الْقَائِمِ لِلَّهِ بِحُجَّتِهِ السَّلَامُ عَلَى نُوحٍ الْمُجَابِ فِي دَعْوَتِهِ السَّلَامُ عَلَى
هُودِ الْمَمْدُودِ مِنَ اللَّهِ بِمَعُونَتِهِ السَّلَامُ عَلَى صَالِحِ الَّذِي تَوَجَّهَ اللَّهُ بِكَرَامَتِهِ السَّلَامُ
عَلَى إِبْرَاهِيمَ الَّذِي حَبَّاهُ اللَّهُ بِخُلَّتِهِ السَّلَامُ عَلَى إِسْمَاعِيلَ الَّذِي فَدَاهُ اللَّهُ بِذَبْحِ
عَظِيمٍ مِنْ جَنَّتِهِ السَّلَامُ عَلَى إِسْحَاقَ الَّذِي جَعَلَ اللَّهُ النُّبُوَّةَ فِي ذُرِّيَّتِهِ السَّلَامُ عَلَى
يَعْقُوبَ الَّذِي رَدَّ اللَّهُ عَلَيْهِ بَصَرَهُ بِرَحْمَتِهِ السَّلَامُ عَلَى يُوسُفَ الَّذِي نَجَّاهُ اللَّهُ مِنْ
الْجُبِّ بِعَظَمَتِهِ السَّلَامُ عَلَى مُوسَى الَّذِي فَلَقَ اللَّهُ الْبَحْرَ لَهُ بِقُدْرَتِهِ السَّلَامُ عَلَى
هَارُونَ الَّذِي خَصَّهُ اللَّهُ بِنُبُوَّتِهِ السَّلَامُ عَلَى شُعَيْبَ الَّذِي نَصَرَهُ اللَّهُ عَلَى أُمَّتِهِ
السَّلَامُ عَلَى دَاوُدَ الَّذِي تَابَ اللَّهُ عَلَيْهِ مِنْ خَطِيئَتِهِ السَّلَامُ عَلَى سُلَيْمَانَ الَّذِي ذَلَّتْ
لَهُ الْجِنُّ بِعِزَّتِهِ السَّلَامُ عَلَى أَيُّوبَ الَّذِي شَفَاهُ اللَّهُ مِنْ عِلَّتِهِ السَّلَامُ عَلَى يُونُسَ
الَّذِي أَنْجَزَ اللَّهُ لَهُ مَضْمُونَ عِدَّتِهِ السَّلَامُ عَلَى عِزِّيرِ الَّذِي أَحْيَاهُ اللَّهُ بَعْدَ مِيتَتِهِ
السَّلَامُ عَلَى زَكَرِيَّا الصَّابِرِ فِي مِحْنَتِهِ السَّلَامُ عَلَى يَحْيَى الَّذِي أَرْزَلَهُ اللَّهُ بِشَهَادَتِهِ
السَّلَامُ عَلَى عِيسَى رُوحِ اللَّهِ وَكَلِمَتِهِ السَّلَامُ عَلَى مُحَمَّدٍ حَبِيبِ اللَّهِ وَصِفْوَتِهِ
السَّلَامُ عَلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ الْمَخْصُوصِ بِأَخَوْتِهِ السَّلَامُ عَلَى
فَاطِمَةَ الزَّهْرَاءِ ابْنَتِهِ السَّلَامُ عَلَى أَبِي مُحَمَّدٍ الْحَسَنِ وَصِيِّ أَبِيهِ وَخَلِيفَتِهِ السَّلَامُ
عَلَى الْجُسَيْنِ الَّذِي سَمَحَتْ نَفْسُهُ بِمُهْجَتِهِ السَّلَامُ عَلَى مَنْ أَطَاعَ اللَّهَ فِي سِرِّهِ
وَعَلَانِيَتِهِ السَّلَامُ عَلَى مَنْ جَعَلَ اللَّهُ الشِّفَاءَ فِي تَرْبِيَتِهِ السَّلَامُ عَلَى مَنْ الْإِجَابَةُ تَحْتَ
قُبَّتِهِ السَّلَامُ عَلَى مَنْ الْأَيْمَةُ مِنْ ذُرِّيَّتِهِ السَّلَامُ عَلَى ابْنِ خَاتَمِ الْأَنْبِيَاءِ السَّلَامُ عَلَى
ابْنِ سَيِّدِ الْأَوْصِيَاءِ السَّلَامُ عَلَى ابْنِ فَاطِمَةَ الزَّهْرَاءِ السَّلَامُ عَلَى ابْنِ خَدِيجَةَ

الْكُبْرَى السَّلَامُ عَلَى ابْنِ سِدْرَةِ الْمُتَهَيِّ السَّلَامُ عَلَى ابْنِ جَنَّةِ الْمَأْوَى السَّلَامُ عَلَى
 ابْنِ زَمْزَمَ وَالصَّفَا السَّلَامُ عَلَى الْمَرْمَلِ بِالدَّمَاءِ السَّلَامُ عَلَى الْمَهْتُوكِ الْخَبَاءِ السَّلَامُ
 عَلَى خَامِسِ أَصْحَابِ أَهْلِ الْكِسَاءِ السَّلَامُ عَلَى غَرِيبِ الْغُرَبَاءِ السَّلَامُ عَلَى شَهِيدِ
 الشُّهَدَاءِ السَّلَامُ عَلَى قَتِيلِ الْأَدْعِيَاءِ السَّلَامُ عَلَى سَاكِنِ كَرْبَلَاءِ السَّلَامُ عَلَى مَنْ
 بَكَتْهُ مَلَائِكَةُ السَّمَاءِ السَّلَامُ عَلَى مَنْ ذُرِّيَّتُهُ الْأَرْكَيَاءُ السَّلَامُ عَلَى يَغْسُوبِ الدِّينِ
 السَّلَامُ عَلَى مَنَازِلِ الْبَرَاهِينِ السَّلَامُ عَلَى الْأَيْمَةِ السَّادَاتِ السَّلَامُ عَلَى الْجُبُوبِ
 الْمُضَرَّجَاتِ السَّلَامُ عَلَى الشَّفَاءِ الذَّابِلَاتِ السَّلَامُ عَلَى النَّفُوسِ الْمُضْطَلَّمَاتِ
 السَّلَامُ عَلَى الْأَرْوَاحِ الْمُخْتَلَسَاتِ السَّلَامُ عَلَى الْأَجْسَادِ الْعَارِيَاتِ السَّلَامُ عَلَى
 الْجُسُومِ الشَّاجِبَاتِ السَّلَامُ عَلَى الدَّمَاءِ السَّائِلَاتِ السَّلَامُ عَلَى الْأَعْضَاءِ
 الْمُقَطَّعَاتِ السَّلَامُ عَلَى الرُّؤُوسِ الْمُشَالَاتِ السَّلَامُ عَلَى النَّسُوءِ الْبَارِزَاتِ السَّلَامُ
 عَلَى حُجَّةِ رَبِّ الْعَالَمِينَ السَّلَامُ عَلَيْكَ وَعَلَى آبَائِكَ الطَّاهِرِينَ السَّلَامُ عَلَيْكَ وَعَلَى
 أَبْنَائِكَ الْمُسْتَشْهِدِينَ السَّلَامُ عَلَيْكَ وَعَلَى ذُرِّيَّتِكَ النَّاصِرِينَ السَّلَامُ عَلَيْكَ وَعَلَى
 الْمَلَائِكَةِ الْمُضَاجِعِينَ السَّلَامُ عَلَى الْقَتِيلِ الْمَظْلُومِ السَّلَامُ عَلَى أَخِيهِ الْمَسْمُومِ
 السَّلَامُ عَلَى عَلِيِّ الْكَبِيرِ السَّلَامُ عَلَى الرُّضِيعِ الصَّغِيرِ السَّلَامُ عَلَى الْأَبْدَانِ السَّلْبِيَّةِ
 السَّلَامُ عَلَى الْعَتَرَةِ الْقَرِيبَةِ السَّلَامُ عَلَى الْمُجَدِّلِينَ فِي الْفَلَوَاتِ السَّلَامُ عَلَى
 النَّازِحِينَ عَنِ الْأَوْطَانِ السَّلَامُ عَلَى الْمَذْفُونِينَ بِلا أَكْفَانِ السَّلَامُ عَلَى الرُّؤُوسِ
 الْمُفَرَّقَةِ عَنِ الْأَبْدَانِ السَّلَامُ عَلَى الْمُحْتَسِبِ الصَّابِرِ السَّلَامُ عَلَى الْمَظْلُومِ بِلا
 نَاصِرِ السَّلَامُ عَلَى سَاكِنِ التُّرْبَةِ الزَّائِكَةِ السَّلَامُ عَلَى صَاحِبِ الْقَبَةِ السَّامِيَةِ السَّلَامُ
 عَلَى مَنْ طَهَّرَهُ الْجَلِيلُ السَّلَامُ عَلَى مَنْ افْتَخَرَ بِهِ جِبْرَائِيلُ السَّلَامُ عَلَى مَنْ نَاغَاهُ
 فِي الْمَهْدِ مِيكَائِيلُ السَّلَامُ عَلَى مَنْ نُكِّثَتْ ذِمَّتُهُ السَّلَامُ عَلَى مَنْ هُبَّتْ حُرْمَتُهُ
 السَّلَامُ عَلَى مَنْ أَرِيقَ بِالظُّلَمِ دَمُهُ السَّلَامُ عَلَى الْمُغْسَلِ بِدَمِ الْجِرَاحِ السَّلَامُ
 عَلَى الْمُجَرَّعِ بِكَاسَاتِ الرَّمَاكِ السَّلَامُ عَلَى الْمُضَامِ الْمُسْتَبَاحِ السَّلَامُ عَلَى
 الْمَنْحُورِ فِي الْوَرَى السَّلَامُ عَلَى مَنْ دَفَنَهُ أَهْلُ الْقُرَى السَّلَامُ عَلَى الْمَقْطُوعِ
 الْوَتِينِ السَّلَامُ عَلَى الْمُحَامِي بِلا مُعِينِ السَّلَامُ عَلَى الشَّيْبِ الْخَضِيبِ السَّلَامُ عَلَى
 الْخَدِّ التَّرِيبِ السَّلَامُ عَلَى الْبَدَنِ السَّلِيبِ السَّلَامُ عَلَى الثَّغْرِ الْمَقْرُوعِ بِالْقَضِيبِ

السَّلَامُ عَلَى الرَّأْسِ الْمَرْفُوعِ السَّلَامُ عَلَى الْأَجْسَامِ الْعَارِيَةِ فِي الْفَلَوَاتِ تَنْهَشُهَا
الذَّنَابُ الْعَادِيَاتُ وَتَخْتَلِفُ إِلَيْهَا السَّبَاعُ الضَّارِيَاتُ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَوْلَايَ وَعَلَى
الْمَلَائِكَةِ الْمَرْفُوفِينَ حَوْلَ قُبَّتِكَ الْحَافِينَ بِتُرْبَتِكَ الطَّائِفِينَ بِعَرْصَتِكَ الْوَارِدِينَ
لِزِيَارَتِكَ السَّلَامُ عَلَيْكَ فَإِنِّي قَصَدْتُ إِلَيْكَ وَرَجَوْتُ الْقُورَ لَدَيْكَ السَّلَامُ عَلَيْكَ
سَلَامُ الْعَارِفِ بِحُرْمَتِكَ الْمُخْلِصِ فِي وَلَايَتِكَ الْمُتَقَرِّبِ إِلَى اللَّهِ بِمَحَبَّتِكَ الْبَرِيِّ
مِنْ أَعْدَائِكَ سَلَامٌ مَنْ قَلْبُهُ بِمُصَابِكَ مَقْرُوحٌ وَدَمْعُهُ عِنْدَ ذِكْرِكَ مَسْفُوحٌ سَلَامٌ
الْمَفْجُوعِ الْحَزِينِ الْوَالِهِ الْمُسْتَكِينِ سَلَامٌ مَنْ لَوْ كَانَ مَعَكَ بِالْطُّفُوفِ لَوَقَاكَ بِنَفْسِهِ
حَدَّ السُّيُوفِ وَبَدَلَ حُشَاشَتَهُ دُونَكَ لِلْحُتُوفِ وَجَاهَدَ بَيْنَ يَدَيْكَ وَنَصَرَكَ عَلَى مَنْ
بَغَى عَلَيْكَ وَفَدَاكَ بِرُوحِهِ وَجَسَدِهِ وَمَالِهِ وَوَلَدِهِ وَرُوحَهُ لِرُوحِكَ فِدَاءً وَأَهْلُهُ
لَأَهْلِكَ وَقَاءً فَلَيْتَ أَخَّرْتَنِي الدُّهُورُ وَعَاقَنِي عَنْ نَصْرِكَ الْمَقْدُورُ لَمْ أَكُنْ لِمَنْ
حَارَبَكَ مُحَارِبًا وَلِمَنْ نَصَبَ لَكَ الْعَدَاوَةَ مُنَاصِبًا فَلَا تَذُنُّكَ صَبَاحًا وَمَسَاءً وَلَا بَكِينَ
لَكَ بَدَلَ الدَّمُوعِ دَمًا حَسْرَةً عَلَيْكَ وَتَأْسُفًا عَلَى مَا دَهَاكَ وَتَلَهُّفًا حَتَّى أُمُوتَ بِلَوْعَةِ
الْمُصَابِ وَغُصَّةِ الْإِكْتِثَابِ أَشْهَدُ أَنَّكَ قَدْ أَقَمْتَ الصَّلَاةَ وَآتَيْتَ الزَّكَاةَ وَأَمَرْتَ
بِالْمَعْرُوفِ وَنَهَيْتَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَالْعُدْوَانَ وَأَطَعْتَ اللَّهَ وَمَا عَصَيْتَهُ وَتَمَسَّكَتَ بِهِ
وَبِحَبْلِهِ فَأَرْضَيْتَهُ وَخَشِيتَهُ وَرَاقَبْتَهُ وَاسْتَجَبْتَهُ وَسَنَنْتَ السُّنْنَ وَأَطَقْتَ الْفِتْنَ وَدَعَوْتَ
إِلَى الرِّشَادِ وَأَوْضَحْتَ سُبُلَ السَّدَادِ وَجَاهَدْتَ فِي اللَّهِ حَقَّ الْجِهَادِ وَكُنْتَ لِلَّهِ طَائِعًا
وَلِجَدِّكَ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ تَابِعًا وَلِقَوْلِ أَيْبِكَ سَامِعًا وَإِلَى وَصِيَّةِ أَخِيكَ
مُسَارِعًا وَلِعِمَادِ الدِّينِ رَافِعًا وَلِلطُّغْيَانِ قَامِعًا وَلِلطُّغَاةِ مُقَارِعًا وَلِلْأَمَّةِ نَاصِحًا وَفِي
غَمَرَاتِ الْمَوْتِ سَابِحًا وَلِلْفُسَاقِ مُكَافِحًا وَبِحُجَجِ اللَّهِ قَائِمًا وَلِلْإِسْلَامِ
وَالْمُسْلِمِينَ رَاجِمًا وَلِلْحَقِّ نَاصِرًا وَعِنْدَ الْبَلَاءِ صَابِرًا وَلِلدِّينِ كَالِثًا وَعَنْ حُوزَتِهِ
مُرَابِيًا تَحُوطُ الْهُدَى وَتَنْصُرُهُ وَتَبْسُطُ الْعَدْلَ وَتَنْشُرُهُ وَتَنْصُرُ الدِّينَ وَتُظْهِرُهُ وَتَكْفُ
الْعَابِثَ وَتَرْجُرُهُ وَتَأْخُذُ لِلدِّينِ مِنَ الشَّرِيفِ وَتَسَاوِي فِي الْحُكْمِ بَيْنَ الْقَوِيِّ
وَالضَّعِيفِ كُنْتَ رَيْعَ الْإِيْتَامِ وَعِصْمَةَ الْأَنَامِ وَعِزَّ الْإِسْلَامِ وَمَعْدِنَ الْأَحْكَامِ
وَحَلِيفَ الْإِنْعَامِ سَالِكًا طَرِيقَ جَدِّكَ وَأَيْبِكَ مُشْبِهًا فِي الْوَصِيَّةِ لِأَخِيكَ وَفِي الذَّمِّ
رَضِي الشِّيمَ ظَاهِرَ الْكَرَمِ مُتَهَجِّدًا فِي الظُّلَمِ قَوِيمَ الطَّرَائِقِ كَرِيمَ الْخَلَائِقِ عَظِيمَ

السَّوَابِقِ شَرِيفِ النَّسَبِ مُنِيفِ الْحَسَبِ رَفِيعِ الرَّتَبِ كَثِيرِ الْمَنَاقِبِ مَحْمُودِ
الضَّرَائِبِ جَزِيلِ الْمَوَاهِبِ حَلِيمِ رَشِيدِ مُنِيبِ جَوَادِ عَلِيمِ شَدِيدِ إِمَامِ شَهِيدِ أَوَّاهِ
مُنِيبِ حَبِيبِ مُهَيَّبِ كُنْتُ لِلرَّسُولِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَلِدًا وَلِلْقُرْآنِ مُنْقِذًا
وِلِلْأُمَّةِ عَضُدًا وَفِي الطَّاعَةِ مُجْتَهِدًا حَافِظًا لِلْعَهْدِ وَالْمِيثَاقِ نَاكِبًا عَنْ سُبُلِ الْفُسَاقِ
وَبَادِلًا لِلْمَجْهُودِ طَوِيلِ الرُّكُوعِ وَالسُّجُودِ زَاهِدًا فِي الدُّنْيَا زُهْدَ الرَّاحِلِ عَنْهَا
نَاطِرًا إِلَيْهَا بَعِينَ الْمُسْتَوْحِشِينَ مِنْهَا آمَالِكَ عَنْهَا مَكْفُوفَةً وَهِمَّتِكَ عَنْ زِينَتِهَا
مَضْرُوفَةً وَالْحَاطِظَكَ عَنْ بَهْجَتِهَا مَطْرُوفَةً وَرَغْبَتِكَ فِي الْآخِرَةِ مَعْرُوفَةً حَتَّى إِذَا
الْجُورُ مَدَّ بَاعَهُ وَأَسْفَرَ الظُّلُمَ قِنَاعَهُ وَدَعَا الْغَيَّ أَتْبَاعَهُ وَأَنْتَ فِي حَرَمِ جَدِّكَ قَاطِنٌ
وِلِلظَّالِمِينَ مُبَايِنٌ جَلِيسُ الْبَيْتِ وَالْمِحْرَابِ مُعْتَزِلٌ عَنِ اللَّذَاتِ وَالشَّهَوَاتِ تُنْكِرُ
الْمُنْكَرَ بِقَلْبِكَ وَلِسَانِكَ عَلَى حَسَبِ طَاقَتِكَ وَإِمْكَانِكَ ثُمَّ اقْتَضَاكَ الْعِلْمُ لِلْإِنْكَارِ
وَلَزِمَكَ أَنْ تُجَاهِدَ الْفُجَّارَ فَسَرْتَ فِي أَوْلَادِكَ وَأَهَالِيكَ وَشِيعَتِكَ وَمَوَالِيكَ
وَصَدَعْتَ بِالْحَقِّ وَالْبَيِّنَةِ وَدَعَوْتَ إِلَى اللَّهِ بِالْحِكْمَةِ وَالْمَوْعِظَةِ الْحَسَنَةِ وَأَمَرْتَ
بِإِقَامَةِ الْحُدُودِ وَالطَّاعَةِ لِلْمَعْبُودِ وَنَهَيْتَ عَنِ الْخَبَائِثِ وَالطُّغْيَانِ وَوَاجَهُوكَ بِالظُّلْمِ
وَالْعُدْوَانِ فَجَاهَدْتَهُمْ بَعْدَ الْإِعَادِ لَهُمْ وَتَأَكِيدُ الْحُجَّةَ عَلَيْهِمْ فَكَثُّوا ذِمَامَكَ وَبَيْعَتَكَ
وَأَسْخَطُوا رَبَّكَ وَجَدَّكَ وَبَدَّأوكَ بِالْحَرْبِ فَبِتَ لِلطُّغْنِ وَالضَّرْبِ وَطَحَنْتَ جُنُودَ
الْفُجَّارِ وَاقْتَحَمْتَ فَسْطَلَ الْغُبَارِ مُجَالِدًا بِذِي الْفِقَارِ كَأَنَّكَ عَلَى الْمُخْتَارِ فَلَمَّا رَأَوْكَ
ثَابَتَ الْجَاشِ غَيْرَ خَائِفٍ وَلَا حَاشٍ نَصَبُوا لَكَ غَوَائِلَ مَكْرِهِمْ وَقَاتَلُوكَ بِكَيْدِهِمْ
وَشَرَّهِمْ وَأَمَرَ اللَّعِينُ جُنُودَهُ فَمَنَعُوكَ الْمَاءَ وَوَرُودَهُ وَنَاجَزُوكَ الْقِتَالَ وَعَاجَلُوكَ
النَّزَالَ وَرَشَقُوكَ بِالسَّهَامِ وَالنَّبَالِ وَبَسَطُوا إِلَيْكَ أَكْفَ الْإِضْطِلَامِ وَلَمْ يَرْعُوا لَكَ
ذِمَامًا وَلَا رَاقِبُوا فِيكَ آثَامًا فِي قَتْلِهِمْ أَوْلِيَاءَكَ وَنَهْبِهِمْ رِحَالَكَ وَأَنْتَ مُقَدِّمٌ فِي
الْهَبَوَاتِ وَمُحْتَمِلٌ لِلْأَذْيَاتِ قَدْ عَجِبْتَ مِنْ صَبْرِكَ مَلَائِكَةُ السَّمَوَاتِ فَأَحْدَقُوا بِكَ
مِنْ كُلِّ الْجِهَاتِ وَأَثَخْنُوكَ بِالْجِرَاحِ وَحَالُوا بَيْنَكَ وَبَيْنَ الرُّوْحِ وَلَمْ يَتَّقِ لَكَ نَاصِرٌ
وَأَنْتَ مُحْتَسِبٌ صَابِرٌ تَذُبُّ عَنْ نِسْوَتِكَ وَأَوْلَادِكَ حَتَّى نَكْسُوكَ عَنْ جَوَادِكَ فَهَوَيْتَ
إِلَى الْأَرْضِ جَرِيحًا تَطَاكَ الْخِيُولُ بِحَوَافِرِهَا وَتَعْلُوكَ الطُّغَاةُ بِبَوَاتِرِهَا قَدْ رَشَحَ
لِلْمَوْتِ جَيْشُكَ وَاخْتَلَفَتْ بِالْإِنْقِبَاضِ وَالْإِنْبِسَاطِ شِمَالُكَ وَيَمِينُكَ تُدِيرُ طَرْفًا خَفِيًّا

إِلَى رَحْلِكَ وَبَيْتِكَ وَقَدْ شُغِلْتَ بِنَفْسِكَ عَنْ وَلَدِكَ وَأَهَالِيكَ وَأَسْرَعَ فَرُسُكَ شَارِدًا
إِلَى خِيَامِكَ قَاصِدًا مُحْمِجًا بِأَكْيَا فَلَمَّا رَأَتْ النِّسَاءُ جَوَادَكَ مَحْزِيًا وَنَظَرْنَ
سَرَجَكَ عَلَيْهِ مَلُويًا بَرَزْنَ مِنَ الْخُدُورِ نَاشِرَاتِ الشُّعُورِ عَلَى الْخُدُودِ لَاطِمَاتِ
الْوُجُوهِ سَافِرَاتِ وَبِالْعَوِيلِ دَاعِيَاتِ وَبَعْدَ الْعِزِّ مُذَلَّلَاتِ وَإِلَى مِصْرَعِكَ مُبَادِرَاتِ
وَالشَّمْرُ جَالِسٌ عَلَى صَدْرِكَ وَمَوْلُغٌ سَيْفُهُ عَلَى نَحْرِكَ قَابِضٌ عَلَى شَيْبَتِكَ بِيَدِهِ
ذَابِحٌ لَكَ بِمُهَنْدِهِ قَدْ سَكَنْتَ حَوَاسِكَ وَخَفِيتَ أَنْفَاسِكَ وَرَفَعَ عَلَى الْقَنَاةِ رَأْسُكَ
وَسَبَى أَهْلَكَ كَالْعَبِيدِ وَصَفَّدُوا فِي الْحَدِيدِ فَوْقَ أَقْتَابِ الْمَطِيبَاتِ تَلْفَحُ وَجُوهَهُمْ
حَرُّ الْهَاجِرَاتِ يُسَاقُونَ فِي الْبَرَارِيِّ وَالْفَلَوَاتِ أَيْدِيَهُمْ مَغْلُولَةٌ إِلَى الْأَغْنَاقِ يُطَافُ
بِهِمْ فِي الْأَسْوَاقِ فَالْوَيْلُ لِلْعَصَاةِ الْفُسَّاقِ لَقَدْ قَتَلُوا بِقَتْلِكَ الْإِسْلَامَ وَعَطَّلُوا الصَّلَاةَ
وَالصِّيَامَ وَنَقَضُوا السُّنْنَ وَالْأَحْكَامَ وَهَدَمُوا قَوَاعِدَ الْإِيمَانِ وَحَرَّفُوا آيَاتِ الْقُرْآنِ
وَهَمَلُجُوا فِي الْبَغْيِ وَالْعُدْوَانِ لَقَدْ أَضْحَجَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ مَوْتُورًا
وَعَادَ كِتَابُ اللَّهِ عِزًّا وَجَلَّ مَهْجُورًا وَغَوَدَ الْحَقُّ إِذْ قُهِرَتْ مَقْهُورًا وَفَقِدَ بِفَقْدِكَ
التَّكْبِيرُ وَالتَّهْلِيلُ وَالتَّحْرِيمُ وَالتَّحْلِيلُ وَالتَّزْوِيلُ وَالتَّأْوِيلُ وَظَهَرَ بَعْدَكَ التَّغْيِيرُ
وَالْتَبْدِيلُ وَالْإِلْحَادُ وَالتَّعْطِيلُ وَالْأَهْوَاءُ وَالْأَضَالِيلُ وَالْفِتْنُ وَالْأَبَاطِيلُ فَقَامَ نَاعِيكَ
عِنْدَ قَبْرِ جَدِّكَ الرَّسُولِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ فَتَنَّاكَ إِلَيْهِ بِالذَّمِّ الْهَطُولِ قَائِلًا يَا
رَسُولَ اللَّهِ قُتِلَ سَبْطُكَ وَفَتَاكَ وَاسْتَبِيحَ أَهْلُكَ وَحِمَاكَ وَسُبِّتَ بَعْدَكَ ذَرَارِيكَ
وَوَقَعَ الْمَحْذُورُ بِعِثْرَتِكَ وَذَوِيكَ فَانْزَعَجَ الرَّسُولُ وَبَكَى قَلْبُهُ الْمَهُولُ وَعِزَّاهُ بِكَ
الْمَلَائِكَةُ وَالْأَنْبِيَاءُ وَفَجَعَتْ بِكَ أُمُّكَ الزَّهْرَاءُ وَاخْتَلَفَتْ جُنُودُ الْمَلَائِكَةِ الْمُقَرَّبِينَ
تُعْزِي أَبَاكَ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ وَأَقِيَمْتَ لَكَ الْمَآئِمَةَ فِي أَعْلَى عِلِّيْنِ وَلَطَمْتَ عَلَيْكَ
الْحُورُ الْعَيْنُ وَبَكَتِ السَّمَاءُ وَسُكَّانُهَا وَالْجَنَانُ وَخَزَائِنُهَا وَالْهَضَابُ وَأَقْطَارُهَا
وَالْبَحَارُ وَجِيتَانُهَا وَالْجَنَانُ وَوِلْدَانُهَا وَالْبَيْتُ وَالْمَقَامُ وَالْمَشْعَرُ الْحَرَامُ وَالْحِلُّ
وَالْإِحْرَامُ اللَّهُمَّ فَبُحْرَمَةِ هَذَا الْمَكَانِ الْمُئَيِّفِ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ
وَاحْشُرْنِي فِي زُمْرَتِهِمْ وَأَدْخِلْنِي الْجَنَّةَ بِشَفَاعَتِهِمْ اللَّهُمَّ إِنِّي أَتَوَسَّلُ إِلَيْكَ يَا أَسْرَعَ
الْحَاسِبِينَ وَيَا أَكْرَمَ الْأَكْرَمِينَ وَيَا أَحْكَمَ الْحَاكِمِينَ بِمُحَمَّدٍ خَاتَمِ النَّبِيِّينَ رَسُولِكَ
إِلَى الْعَالَمِينَ أَجْمَعِينَ وَبِأَخِيهِ وَابْنِ عَمِّهِ الْأَنْزَعِ الْبَطِينِ الْعَالِمِ الْمَكِينِ عَلِيِّ أَمِيرِ

الْمُؤْمِنِينَ وَبِفَاطِمَةَ سَيِّدَةِ نِسَاءِ الْعَالَمِينَ وَبِالْحَسَنِ الزُّكِيِّ عِصْمَةِ الْمُتَّقِينَ وَبِأَبِي
 عَبْدِ اللَّهِ الْحُسَيْنِ أَكْرَمِ الْمُسْتَشْهِدِينَ وَبِأَوْلَادِهِ الْمَقْتُولِينَ وَبِعَثْرَتِهِ الْمَظْلُومِينَ
 وَبِعَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ زَيْنِ الْعَابِدِينَ وَبِمُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ قِبْلَةِ الْأَوَّابِينَ وَجَعْفَرِ بْنِ
 مُحَمَّدٍ أَصْدَقِ الصَّادِقِينَ وَمُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ مُظْهِرِ الْبَرَاهِينِ وَعَلِيِّ بْنِ مُوسَى نَاصِرِ
 الدِّينِ وَمُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ قُدْوَةِ الْمُتَهِدِّينَ وَعَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ أَزْهَدِ الزَّاهِدِينَ
 وَالْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ وَارِثِ الْمُسْتَخْلَفِينَ وَالْحُجَّةِ عَلَى الْخَلْقِ أَجْمَعِينَ أَنْ تُصَلِّيَ
 عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ الصَّادِقِينَ الْأَبْرَارِ آلِ طَهٍ وَيَسَّ وَأَنْ تَجْعَلَنِي فِي الْقِيَامَةِ
 مِنَ الْأَمِينِ الْمُطْمَئِنِّينَ الْفَائِزِينَ الْفَرَجِينَ الْمُسْتَبْشِرِينَ اللَّهُمَّ اكْتُبْنِي فِي الْمُسْلِمِينَ
 وَالْحَقِّينَ بِالصَّالِحِينَ وَاجْعَلْ لِي لِسَانَ صِدْقٍ فِي الْآخِرِينَ وَانصُرْنِي عَلَى الْبَاغِينَ
 وَاكْفِنِي كَيْدَ الْحَاسِدِينَ وَاصْرِفْ عَنِّي مَكْرَ الْمَاكِرِينَ وَاقْبِضْ عَنِّي أَيْدِيَ الظَّالِمِينَ
 وَاجْمَعْ بَيْنِي وَبَيْنَ السَّادَةِ الْمَيَامِينِ فِي أَعْلَى عِلِّيِّينَ مَعَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ مِنْ
 النَّبِيِّينَ وَالصِّدِّيقِينَ وَالشُّهَدَاءِ وَالصَّالِحِينَ بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ اللَّهُمَّ إِنِّي
 أَقْسِمُ عَلَيْكَ بِنَبِيِّكَ الْمَعْصُومِ وَبِحُكْمِكَ الْمَخْتُومِ وَنَهْيِكَ الْمَكْتُومِ وَبِهَذَا الْقَبْرِ
 الْمَلُومِ الْمَوْسَدِ فِي كَنَفِهِ الْإِمَامَ الْمَعْصُومَ الْمَقْتُولَ الْمَظْلُومَ أَنْ تَكْشِفَ مَا بِي مِنْ
 الْغُيُومِ وَتَصْرِفَ عَنِّي شَرَّ الْقَدَرِ الْمَخْتُومِ وَتُجِيرَنِي مِنَ النَّارِ ذَاتِ السُّمُومِ اللَّهُمَّ
 جَلِّلْنِي بِنِعْمَتِكَ وَرَضِّنِي بِقِسْمِكَ وَتَغَمَّدْنِي بِجُودِكَ وَكَرَمِكَ وَبَاعِذْنِي مِنْ مَكْرِكَ
 وَنِقْمَتِكَ اللَّهُمَّ اغْصِنْنِي مِنَ الزَّلَلِ وَسَدِّدْنِي فِي الْقَوْلِ وَالْعَمَلِ وَافْسَحْ لِي فِي
 مُدَّةِ الْأَجَلِ وَأَغْنِنِي مِنَ الْأَوْجَاعِ وَالْعِلَلِ وَبَلِّغْنِي بِمَوَالِيٍّ وَبِفَضْلِكَ أَفْضَلَ
 الْأَمَلِ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاقْبَلْ تَوْبَتِي وَارْحَمْ عَثْرَتِي وَأَقْلَنْي
 عَثْرَتِي وَنَفْسَ كُرْبَتِي وَاعْفِرْ لِي خَطِيئَتِي وَأَصْلِحْ لِي فِي ذُرِّيَّتِي اللَّهُمَّ لَا تَدَعْ لِي
 فِي هَذَا الْمَشْهَدِ الْمُعْظَمِ وَالْمَحَلِّ الْمُكْرَمِ ذَنْبًا إِلَّا غَفَرْتَهُ وَلَا عَيْبًا إِلَّا سَتَرْتَهُ وَلَا
 غَمًّا إِلَّا كَشَفْتَهُ وَلَا رِزْقًا إِلَّا بَسَطْتَهُ وَلَا جَاهًا إِلَّا عَمَّرْتَهُ وَلَا فِسَادًا إِلَّا أَصْلَحْتَهُ وَلَا
 أَمَلًا إِلَّا بَلَّغْتَهُ وَلَا دُعَاءً إِلَّا أَجَبْتَهُ وَلَا مُضِيقًا إِلَّا فَرَّجْتَهُ وَلَا شَمَلًا إِلَّا جَمَعْتَهُ وَلَا
 أَمْرًا إِلَّا أَتَمَمْتَهُ وَلَا مَالًا إِلَّا كَثَّرْتَهُ وَلَا خُلُقًا إِلَّا حَسَّنْتَهُ وَلَا إِنْثِقَاقًا إِلَّا أَخْلَقْتَهُ وَلَا
 خَالًا إِلَّا عَمَّرْتَهُ وَلَا حُسُودًا إِلَّا قَمَعْتَهُ وَلَا عَدُوًّا إِلَّا أَرْدَيْتَهُ وَلَا شَرًّا إِلَّا كَفَيْتَهُ وَلَا

مَرْضَا إِلَّا شَفِيتَهُ وَلَا بَعِيدَا إِلَّا أَدْنَيْتَهُ وَلَا شَعْنَا إِلَّا لَمَمْتَهُ وَلَا سُؤَالَ إِلَّا أَعْطَيْتَهُ
 اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ خَيْرَ الْعَاجِلَةِ وَثَوَابَ الْآجِلَةِ اللَّهُمَّ أَغْنِنِي بِحَلَالِكَ عَنِ الْحَرَامِ
 وَبِفَضْلِكَ عَنْ جَمِيعِ الْآثَامِ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ عِلْمًا نَافِعًا وَقَلْبًا خَاشِعًا وَيَقِينًا شَافِيًا
 وَعَمَلًا زَاكِيًا وَصَبْرًا جَمِيلًا وَأَجْرًا جَزِيلًا اللَّهُمَّ ارْزُقْنِي شُكْرَ نِعْمَتِكَ عَلَيَّ وَرِزْدَ فِي
 إِحْسَانِكَ وَكَرَمِكَ إِلَيَّ وَاجْعَلْ قَوْلِي فِي النَّاسِ مَسْمُوعًا وَعَمَلِي عِنْدَكَ مَرْفُوعًا
 وَآثِرِي فِي الْخَيْرَاتِ مَتْبُوعًا وَعَدُوِّي مَقْمُوعًا اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ
 الْأَخْيَارِ فِي آثَاءِ اللَّيْلِ وَأَطْرَافِ النَّهَارِ وَاكْفِنِي شَرَّ الْأَشْرَارِ وَطَهِّرْنِي مِنَ الذُّنُوبِ
 وَالْأَوْزَارِ وَأَجِرْنِي مِنَ النَّارِ وَأَجِلْنِي دَارَ الْقَرَارِ وَاغْفِرْ لِي وَلِجَمِيعِ إِخْوَانِي فِيكَ
 وَأَخَوَاتِي الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

ثم توجه إلى القبلة وصل ركعتين واقرأ في الأولى سورة الأنبياء وفي الثانية الحشر
 واقت وقل: لا إله إلا الله الحليم الكريم لا إله إلا الله العلي العظيم لا إله إلا
 الله رب السموات السبع والأرضين السبع وما فيهن وما بينهن خلافا لأعدائه
 وتكذيباً لمن عدل به وإقراراً لربوبيته وخضوعاً لعزته الأول بغير أول والآخر
 إلى غير آخر الظاهر على كل شيء بقدرته الباطن دون كل شيء بعلمه ولطفه لا
 تقف العقول على كنه عظمته ولا تدرك الأوهام حقيقة ماهيته ولا تتصور الأنفس
 معاني كنهه مطلقاً على الضمائر عارفاً بالسرائر يعلم خائنة الأعين وما تخفي
 الصدور اللهم إني أشهدك على تصديقي رسولك صلى الله عليه وآله وإيماني به
 وعلمي بمنزله وإني أشهد أنه النبي الذي نطقت الحكمة بفضله وبشرت الأنبياء
 به ودعت إلى الإقرار بما جاء به وحثت على تصديقه بقوله تعالى الذي يحدونه
 مكتوباً عندهم في التوراة والإنجيل يأمرهم بالمعروف وينهاهم عن المنكر
 ويحل لهم الطيبات ويحرم عليهم الخبائث ويضع عنهم إصرهم والأغلال التي
 كانت عليهم فصل على محمد رسولك إلى الثقلين سيد الأنبياء المصطفين
 وعلى أخيه وابن عمه اللذين لم يشركا بك طرفة عين أبداً وعلى فاطمة الزهراء
 سيدة نساء العالمين وعلى سيدي شباب أهل الجنة الحسن والحسين صلاة خالدة

الدَّوَامِ عَدَدَ قَطْرِ الزَّهَامِ وَزِنَةَ الْجِبَالِ وَالْأَكَامِ مَا أَوْرَقَ السَّلَامُ وَاخْتَلَفَ الضِّيَاءُ
وَالظَّلَامُ وَعَلَى آلِهِ الطَّاهِرِينَ الْأَيُّمَةَ الْمُهْتَدِينَ الذَّائِدِينَ عَنِ الدِّينِ عَلِيٍّ وَمُحَمَّدٍ
وَجَعْفَرٍ وَمُوسَى وَعَلِيٍّ وَمُحَمَّدٍ وَعَلِيٍّ وَالْحَسَنِ وَالْحُجَّةَ الْقَوَامِ بِالْقِسْطِ وَسُلَالَةَ
السَّبْطِ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِحَقِّ هَذَا الْإِمَامِ فَرَجاً قَرِيباً وَصَبْراً جَمِيعاً وَنَصْراً عَزِيزاً
وَعِنِّي عَنِ الْخَلْقِ وَثَبَاتاً فِي الْهُدَى وَالتَّوْفِيقَ لِمَا تُحِبُّ وَتَرْضَى وَرِزْقاً وَاسِعاً حَلالاً
طَيِّباً مَرِيئاً دَاراً سَائِغاً فَاضِلاً مُفَضَّلاً صَباً صَباً مِنْ غَيْرِ كَدٍّ وَلَا نَكْدٍ وَلَا مِتَّةٍ مِنْ
أَحَدٍ وَعَافِيَةً مِنْ كُلِّ بَلَاءٍ وَسُقْمٍ وَمَرَضٍ وَالشُّكْرَ عَلَى الْعَافِيَةِ وَالنَّعْمَاءِ وَإِذَا جَاءَ
الْمَوْتُ فَاقْبِضْنَا عَلَى أَحْسَنِ مَا يَكُونُ لَكَ طَاعَةً عَلَى مَا أَمَرْتَنَا مُحَافِظِينَ حَتَّى
تُؤَدِّيَنَا إِلَى جَنَّاتِ النَّعِيمِ بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ
مُحَمَّدٍ وَأَوْحِشْنِي مِنَ الدُّنْيَا وَآنِسْنِي بِالْآخِرَةِ فَإِنَّهُ لَا يُوحِشُ مِنَ الدُّنْيَا إِلَّا خَوْفُكَ
وَلَا يُؤْنِسُ بِالْآخِرَةِ إِلَّا رَجَاؤُكَ اللَّهُمَّ لَكَ الْحُجَّةُ لَا عَلَيْكَ وَإِلَيْكَ الْمُشْتَكَى لَا
مِنْكَ فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَأَعِنِّي عَلَى نَفْسِي الظَّالِمَةِ الْعَاصِيَةِ وَشَهَوَاتِي الْغَالِبَةِ
وَاخْتِمْ لِي بِالْعَافِيَةِ اللَّهُمَّ إِنَّ اسْتِغْفَارِي إِيَّاكَ وَأَنَا مُصِرٌّ عَلَى مَا نَهَيْتَ قَلَّةً حَيَاءٍ
وَتَرْكِي الْإِسْتِغْفَارَ مَعَ عِلْمِي بِسَعَةِ حِلْمِكَ تَضِيعُ لِحَقِّ الرَّجَاءِ اللَّهُمَّ إِنَّ ذُنُوبِي
تُؤْسِنِي أَنْ أَرْجُوكَ وَإِنَّ عِلْمِي بِسَعَةِ رَحْمَتِكَ يَمْنَعُنِي أَنْ أَخْشَاكَ فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ
وَآلِ مُحَمَّدٍ وَصَدِّقْ رَجَائِي لَكَ وَكَذِّبْ خَوْفِي مِنْكَ وَكُنْ لِي عِنْدَ أَحْسَنِ ظَنِّي بِكَ
يَا أَكْرَمَ الْأَكْرَمِينَ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَيِّدْنِي بِالْعِصْمَةِ وَأَنْطِقْ
لِسَانِي بِالْحِكْمَةِ وَاجْعَلْنِي مِمَّنْ يَنْدُمُ عَلَى مَا ضَيَّعَهُ فِي أَمْسِهِ وَلَا يُغْنِي حَظَّهُ فِي
يَوْمِهِ وَلَا يَهْمُ لِرِزْقِ غَدِهِ اللَّهُمَّ إِنَّ الْغِنَى مِنْ اسْتِغْنَى بِكَ وَافْتَقَرُ إِلَيْكَ وَالْفَقِيرُ مَنْ
اسْتِغْنَى بِخَلْقِكَ عَنْكَ فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَغْنِنِي عَنْ خَلْقِكَ بِكَ
وَاجْعَلْنِي مِمَّنْ لَا يَسْطُ كُفّاً إِلَّا إِلَيْكَ اللَّهُمَّ إِنَّ الشَّقِيَّ مَنْ قَنَطَ وَأَمَامَهُ التَّوْبَةُ
وَوَرَاءَهُ الرَّحْمَةُ وَإِنْ كُنْتُ ضَعِيفَ الْعَمَلِ فَإِنِّي فِي رَحْمَتِكَ قَوِيٌّ الْأَمَلِ فَهَبْ لِي
ضَعْفَ عَمَلِي لِقُوَّةِ أَمَلِي اللَّهُمَّ إِنْ كُنْتُ تَعْلَمُ أَنَّ مَا فِي عِبَادِكَ مَنْ هُوَ أَقْسَى قَلْباً
مَنِي وَأَعْظَمُ مَنِي ذَنْباً فَإِنِّي أَعْلَمُ أَنَّهُ لَا مَوْلَى أَعْظَمُ مِنْكَ طَوْلاً وَأَوْسَعُ رَحْمَةً وَعَفْواً
فَيَا مَنْ هُوَ أَوْحَدٌ فِي رَحْمَتِهِ اغْفِرْ لِمَنْ لَيْسَ بِأَوْحَدٍ فِي خَطِيئَتِهِ اللَّهُمَّ إِنَّكَ أَمَرْتَنَا

فَعَصَيْنَا وَنَهَيْتَ فَمَا انْتَهَيْنَا وَذَكَّرْتَ فَتَنَاسَيْنَا وَبَصَّرْتَ فَتَعَامَيْنَا وَحَذَّرْتَ فَتَعَدَّيْنَا وَمَا كَانَ ذَلِكَ جَزَاءَ إِحْسَانِكَ إِلَيْنَا وَأَنْتَ أَعْلَمُ بِمَا أَعْلَنَّا وَأَخْفَيْنَا وَأَخْبِرُ بِمَا نَأْتِي وَمَا أَتَيْنَا فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَلَا تُؤَاخِذْنَا بِمَا أَخْطَأْنَا وَنَسِينَا وَهَبْ لَنَا حُقُوقَكَ لَدَيْنَا وَأَتِمِّ إِحْسَانَكَ إِلَيْنَا وَأَسْأَلُ رَحْمَتَكَ عَلَيْنَا اللَّهُمَّ إِنَّا نَتَوَسَّلُ إِلَيْكَ بِهَذَا الصَّدِيقِ الْإِمَامِ وَنَسْأَلُكَ بِالْحَقِّ الَّذِي جَعَلْتَهُ لَهُ وَلِجَدِّهِ رَسُولِكَ وَلَأَبَوَيْهِ عَلِيٍّ وَفَاطِمَةَ أَهْلِ بَيْتِ الرَّحْمَةِ إِذْ رَارَ الرِّزْقِ الَّذِي بِهِ قَوَامُ حَيَاتِنَا وَصَلَاحُ أَحْوَالِ عِيَالِنَا فَأَنْتَ الْكَرِيمُ الَّذِي تُعْطِي مِنْ سَعَةٍ وَتَمْنَعُ مِنْ قُدْرَةٍ وَنَحْنُ نَسْأَلُكَ مِنَ الرِّزْقِ مَا يَكُونُ صَلاَحًا لِلدُّنْيَا وَبَلَغًا لِلْآخِرَةِ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاغْفِرْ لَنَا وَلِوَالِدَيْنَا وَلِجَمِيعِ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ وَالْمُسْلِمِينَ وَالْمُسْلِمَاتِ الْأَحْيَاءِ مِنْهُمْ وَالْأَمْوَاتِ وَآتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ، ثُمَّ تَرُكِعُ وَتَسْجُدُ وَتَجْلِسُ وَتَتَشَهَّدُ وَتَسَلِّمُ فَإِذَا سَبَّحْتَ فَغَفَرَ خَدِيكَ وَقُلْ: سُبْحَانَ اللَّهِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاللَّهُ أَكْبَرُ أَرْبَعِينَ مَرَّةً وَاسْأَلِ اللَّهَ الْعِصْمَةَ وَالنَّجَاةَ وَالْمَغْفِرَةَ وَالتَّوْفِيقَ بِحَسَنِ الْعَمَلِ وَالْقَبُولَ لِمَا تَتَقَرَّبُ بِهِ إِلَيْهِ وَتَبْتَغِي بِهِ وَجْهَهُ وَقِفْ عِنْدَ الرَّأْسِ ثُمَّ صَلِّ رَكْعَتَيْنِ عَلَى مَا تَقْدِمُ ثُمَّ انْكِبْ عَلَى الْقَبْرِ وَقَبْلَهُ وَقُلْ: زَادَ اللَّهُ فِي شَرَفِكُمْ وَالسَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ، وَادْعَ لِنَفْسِكَ وَلِوَالِدَيْكَ وَلِمَنْ أَرَدْتَ.

زيارته عليه السلام في الأربعين

عن صفوان قال قال لي مولاي الصادق (ع) في زيارة الأربعين: تزور عند ارتفاع النهار وتقول: السَّلَامُ عَلَى وَلِيِّ اللَّهِ وَحَبِيبِهِ السَّلَامُ عَلَى خَلِيلِ اللَّهِ وَنَجِيِّهِ السَّلَامُ عَلَى صَفِيِّ اللَّهِ وَابْنِ صَفِيِّهِ السَّلَامُ عَلَى الْحُسَيْنِ الْمَظْلُومِ الشَّهِيدِ السَّلَامُ عَلَى أَسِيرِ الْكُرْبَاتِ وَقَتِيلِ الْعَبْرَاتِ اللَّهُمَّ إِنِّي أَشْهَدُ أَنَّهُ وَلِيُّكَ وَابْنُ وَلِيِّكَ وَصَفِيُّكَ وَابْنُ صَفِيِّكَ الْفَائِزُ بِكَرَامَتِكَ أَكْرَمَتُهُ بِالشَّهَادَةِ وَحَبُوتُهُ بِالسَّعَادَةِ وَاجْتِبَائُهُ بِطَيْبِ الْوِلَادَةِ وَجَعَلْتَهُ سَيِّدًا مِنَ السَّادَةِ وَقَائِدًا مِنَ الْقَادَةِ وَذَائِدًا مِنَ الذَّادَةِ وَأَعْطَيْتَهُ مَوَارِيثَ الْأَنْبِيَاءِ وَجَعَلْتَهُ حُجَّةً عَلَى خَلْقِكَ مِنَ الْأَوْصِيَاءِ فَأَعْذَرَ فِي الدُّعَاءِ وَمَنَحَ النَّصْحَ وَبَذَلَ مُهْجَتَهُ فَبِكَ لَيْسْتَ تَقْدَرُ عِبَادَكَ مِنَ الْجَهَالَةِ وَحَيْرَةِ الضَّلَالَةِ وَقَدْ تَوَارَرَ

عَلَيْهِ مَنْ غَرَّتْهُ الدُّنْيَا وَبَاعَ حَظَّهُ بِالْأَرْدَلِ الْأَذْنَى وَشَرَى آخِرَتَهُ بِالثَّمَنِ الْأَوْكَسِ
وَتَغَطَّرَسَ وَتَرَدَّى فِي هَوَاهُ وَأَسْخَطَكَ وَأَسْخَطَ نَبِيَّكَ وَأَطَاعَ مِنْ عِبَادِكَ أَهْلَ الشَّقَاقِ
وَالنَّفَاقِ وَحَمَلَةَ الْأَوْزَارِ الْمُسْتَوْجِبِينَ لِلنَّارِ فَجَاهَدَهُمْ فِيكَ صَابِرًا مُخْتَسِبًا حَتَّى
سُفِكَ فِي طَاعَتِكَ دَمُهُ وَاسْتَبِيحَ حَرِيمُهُ اللَّهُمَّ فَالْعَنُهُمْ لَعْنًا وَبِلَا وَعَذِّبُهُمْ عَذَابًا
أَلِيمًا السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بَنَ رَسُولِ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بَنَ سَيِّدِ الْأَوْصِيَاءِ أَشْهَدُ أَنَّكَ
أَمِينُ اللَّهِ وَابْنُ أَمِينِهِ عِشْتَ سَعِيدًا وَمَضَيْتَ حَمِيدًا وَمِتَّ فَقِيدًا مَظْلُومًا شَهِيدًا
وَأَشْهَدُ أَنَّ اللَّهَ مُنْجِزُ لَكَ مَا وَعَدَكَ وَمُهْلِكُ مَنْ خَذَلَكَ وَمُعَذِّبُ مَنْ قَتَلَكَ وَأَشْهَدُ
أَنَّكَ وَفَيْتَ بِعَهْدِ اللَّهِ وَجَاهَدْتَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ حَتَّى أَتَاكَ الْيَقِينُ فَلَعَنَ اللَّهُ مَنْ
قَتَلَكَ وَلَعَنَ اللَّهُ مَنْ ظَلَمَكَ وَلَعَنَ اللَّهُ أُمَّةً سَمِعَتْ بِذَلِكَ فَرَضِيَتْ بِهِ اللَّهُمَّ إِنِّي
أَشْهَدُكَ أَنِّي وَلِيُّ لِمَنْ وَالَاهُ وَعَدُوٌّ لِمَنْ عَادَاهُ بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي يَا بَنَ رَسُولِ اللَّهِ
أَشْهَدُ أَنَّكَ كُنْتَ نُورًا فِي الْأَصْلَابِ الشَّامِخَةِ وَالْأَرْحَامِ الْمُطَهَّرَةِ لَمْ تُنَجَّسْكَ
الْجَاهِلِيَّةُ بِأَنْجَاسِهَا وَلَمْ تُلْبَسْكَ مِنْ مُذْلِمَاتِ ثِيَابِهَا وَأَشْهَدُ أَنَّكَ مِنْ دَعَائِمِ الدِّينِ
وَأَرْكَانِ الْمُسْلِمِينَ وَمَعْقِلِ الْمُؤْمِنِينَ وَأَشْهَدُ أَنَّكَ الْإِمَامُ الْبَرُّ التَّقِيُّ الرَّضِيُّ الزَّكِيُّ
الْهَادِي الْمَهْدِيُّ وَأَشْهَدُ أَنَّ الْأَئِمَّةَ مِنْ وَلَدِكَ كَلِمَةُ التَّقْوَى وَأَعْلَامُ الْهُدَى وَالْعُرْوَةُ
الْوُثْقَى وَالْحُجَّةُ عَلَى أَهْلِ الدُّنْيَا وَأَشْهَدُ أَنِّي بِكُمْ مُؤْمِنٌ وَبِإِيَابِكُمْ مُوقِنٌ بِشَرَائِعِ
دِينِي وَخَوَاتِيمِ عَمَلِي وَقَلْبِي لِقَلْبِكُمْ سَلَمٌ وَأَمْرِي لِأَمْرِكُمْ مُتَّبِعٌ وَنُصْرَتِي لَكُمْ مُعَدَّةٌ
حَتَّى يَأْذَنَ اللَّهُ لَكُمْ فَمَعَكُمْ مَعَكُمْ لَا مَعَ عَدُوِّكُمْ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَعَلَى
أَرْوَاحِكُمْ وَأَجْسَادِكُمْ وَشَاهِدِكُمْ وَغَائِبِكُمْ وَظَاهِرِكُمْ وَبَاطِنِكُمْ آمِينَ رَبَّ الْعَالَمِينَ .

وتصلي ركعتين وتدعو بما أحببت وتنصرف .

وقال في المصباح وجدت لهذه الزيارة وداعاً يختص بها وهو أن تقف قدام
الضريح وتقول: السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بَنَ رَسُولِ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بَنَ عَلِيِّ الْمُرْتَضَى
وَصِيِّ رَسُولِ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بَنَ فَاطِمَةَ الزَّهْرَاءِ سَيِّدَةِ نِسَاءِ الْعَالَمِينَ السَّلَامُ
عَلَيْكَ يَا وَارِثَ الْحَسَنِ الزَّكِيِّ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا حُجَّةَ اللَّهِ فِي أَرْضِهِ وَشَاهِدَهُ عَلَى
خَلْقِهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ الشَّهِيدَ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَوْلَايَ وَابْنَ مَوْلَايَ

أَشْهَدُ أَنَّكَ قَدْ أَقَمْتَ الصَّلَاةَ وَآتَيْتَ الزَّكَاةَ وَأَمَرْتَ بِالْمَعْرُوفِ وَنَهَيْتَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَجَاهَدْتَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ حَتَّى أَتَاكَ الْيَقِينُ وَأَشْهَدُ أَنَّكَ عَلَى بَيْنَةٍ مِنْ رَبِّكَ أَتَيْتُكَ يَا مَوْلَايَ زَائِرًا وَافِدًا رَاغِبًا مُقِرًّا لَكَ بِالذُّنُوبِ هَارِبًا إِلَيْكَ مِنَ الْخَطَايَا لِتَشْفَعَ لِي عِنْدَ رَبِّكَ يَا بَنَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْكَ حَيًّا وَمَيِّتًا فَإِنَّ لَكَ عِنْدَ اللَّهِ مَقَامًا مَعْلُومًا وَشَفَاعَةً مَقْبُولَةً لَعَنَ اللَّهُ مَنْ ظَلَمَكَ لَعَنَ اللَّهُ مَنْ ظَلَمَكَ لَعَنَ اللَّهُ مَنْ ظَلَمَكَ لَعَنَ اللَّهُ مَنْ قَتَلَكَ وَلَعَنَ اللَّهُ مَنْ خَذَلَكَ وَلَعَنَ اللَّهُ مَنْ دَعَاكَ فَلَمْ يُجِبْكَ وَلَمْ يُعِنِكَ وَلَعَنَ اللَّهُ مَنْ مَنَعَكَ مِنْ حَرَمِ اللَّهِ وَحَرَمِ رَسُولِهِ وَحَرَمِ أَبِيكَ وَأَخِيكَ وَلَعَنَ اللَّهُ مَنْ مَنَعَكَ مِنْ شُرْبِ مَاءِ الْفَرَاتِ لَعْنًا كَثِيرًا يَتَّبِعُ بَعْضُهُ بَعْضًا اللَّهُمَّ فَاطِرَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ عَالِمِ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ أَنْتَ تَحْكُمُ بَيْنَ عِبَادِكَ فِيمَا كَانُوا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ وَسَيَعْلَمُ الَّذِينَ ظَلَمُوا أَيَّ مُنْقَلَبٍ يَنْقَلِبُونَ اللَّهُمَّ لَا تَجْعَلْهُ آخِرَ الْعَهْدِ مِنْ زِيَارَتِهِ وَارْزُقْنِيهِ أَبَدًا مَا بَقِيََتْ وَحْيَتُ يَا رَبِّ وَإِنْ مِتُّ فَاحْشُرْنِي فِي زُمْرَتِهِ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

في استحباب التبرك بتربة الحسين عليه السلام والاستشفاء بها

عن زيد الشَّحَّام عن الصادق (ع) قال: إن الله جعل تربة الحسين (ع) شفاءً من كلِّ داءٍ وأماناً من كلِّ خوفٍ فإذا أخذها أحدكم فليقبلها وليضعها على عينه وليمرها على سائر جسده وليقل: اللَّهُمَّ بِحَقِّ هَذِهِ التُّرْبَةِ وَبِحَقِّ مَنْ حَلَّ بِهَا وَثَوِيَ فِيهَا وَبِحَقِّ أَبِيهِ وَأُمِّهِ وَأَخِيهِ وَالْأَيْمَةِ مِنْ وَلَدِهِ وَبِحَقِّ الْمَلَائِكَةِ الْحَافِينَ بِهِ إِلَّا جَعَلْتُهَا شِفَاءً مِنْ كُلِّ دَاءٍ وَبُرْءٍ مِنْ كُلِّ مَرَضٍ وَنَجَاةً مِنْ كُلِّ آفَةٍ وَجِرْزاً مِمَّا أَخَافُ وَأُحْذَرُ، وروى سليمان عن أبي عبد الله (ع) قال: طين قبر الحسين (ع) الشفاء من كلِّ داءٍ وهو الدَّوَاءُ الْأَكْبَرُ.

قال الحسين بن أبي العلاء سمعت أبا عبد الله (ع) يقول: حنكوا أولادكم بتربة الحسين (ع) فإنها أمان.

روى الصدوق عن الصادق (ع) في باب طين القبر أنه قال إذا أكلته فقل: اللَّهُمَّ

رَبِّ هَذِهِ التُّرْبَةِ الْمُبَارَكَةِ وَرَبِّ الْوَصِيِّ الَّذِي وَارَتْهُ صَلَّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ
وَاجْعَلْهُ عِلْماً نَافِعاً وَرِزْقاً وَاسِعاً وَشِفَاءً مِنْ كُلِّ دَاءٍ.

قال المؤلف ويظهر من بعض الأحاديث الاستشفاء بمطلق تراب أضرحة الأئمة
الطاهرين عليهم السلام، فعن محمد بن مسلم أنه كان مريضاً فبعث إليه أبو عبد
الله (ع) بشراب فشربه فكأنما نشط من عقال فدخل عليه فقال (ع) كيف وجدت
الشَّراب فقال لقد كنت آيساً من نفسي فشربته فأقبلت إليه فكأنما نشطت من عقال
فقال (ع): يا محمد إنَّ الشَّراب الذي شربته كان فيه من طين قبور آبائي وهو أفضل ما
تستشفى به فإننا نسقيه صبياننا ونساءنا فنرى منه كلَّ خير.

وفي حديث في طين قبر الحسين (ع) أنه قيل لأبي عبد الله (ع) قد عرفت
الشَّفاء من كلِّ داء فكيف الأمان من كلِّ خوف فقال إذا خفت سلطاناً أو غير ذلك فلا
تخرج من منزلك إلا ومعهك من طين قبر الحسين (ع) وقل إذا أخذته: اللَّهُمَّ إِنَّ هَذِهِ
طِينُ قَبْرِ الْحُسَيْنِ وَلِيِّكَ وَابْنِ وَلِيِّكَ أَخَذْتُهَا جُرْزاً لِمَا أَخَافُ وَلِمَا لَا أَخَافُ فَإِنَّهُ
قد يرد عليك ما لا تخاف.

وفي حديث أن الرضا (ع) كان يضع التربة في كلِّ متاع يريد إرساله ويقول هو
أمان بإذن الله تعالى.

تَمَّة: في كربلاء المقدسة عددٌ من المزارات ومن قبور العلماء الأعلام كمزار
«حبيب بن المظاهر» و«السَّيد إبراهيم» و«الحرّ» و«العون» و«المخيم» و«ابن حمزة»
و«شريف العلماء» و«ابن فهد» و«البهبهاني» و«المجاهد» و«الشيرازي» و«صاحب
الضوابط» وغيرهم فينبغي للإنسان أن يزورها ويتبرَّك بها ومن الجدير أن يراجع الإنسان
كتاب منتخب التواريخ للإطلاع على المزارات في كربلاء وغير كربلاء ليستفيد منه.

زيارة الناحية المقدسة

في البحار نقلاً عن المفيد والمرتضى وابن طاووس وصاحب المزار الكبير
- قدس الله أرواحهم - زيارة للإمام الحسين (ع) خرجت من الناحية المقدسة لصاحب

الزّمان عَجَل الله تعالى فرجه الشريف - يزار بها يوم عاشوراء ثم قال العلامة المجلسي (ره): ويحتمل أن لا تكون مختصة بيوم عاشوراء كما فعله السيّد المرتضى:

السَّلَامُ عَلَى آدَمَ صِفْوَةِ اللَّهِ مِنْ خَلِيقَتِهِ السَّلَامُ عَلَى شَيْثٍ وَلِيِّ اللَّهِ وَخَيْرَتِهِ
السَّلَامُ عَلَى إِدْرِيسَ الْقَائِمِ لِلَّهِ بِحُجَّتِهِ السَّلَامُ عَلَى نُوحٍ الْمُجَابِ فِي دَعْوَتِهِ
السَّلَامُ عَلَى هُودٍ الْمَمْدُودِ مِنَ اللَّهِ بِمَعُونَتِهِ السَّلَامُ عَلَى صَالِحِ الَّذِي تَوَجَّهَ اللَّهُ
بِكِرَامَتِهِ السَّلَامُ عَلَى إِبْرَاهِيمَ الَّذِي حَبَّاهُ اللَّهُ بِخَلْقِهِ السَّلَامُ عَلَى إِسْمَاعِيلَ الَّذِي
فَدَاهُ اللَّهُ بِذَبْحٍ عَظِيمٍ مِنْ جَنَّتِهِ السَّلَامُ عَلَى إِسْحَاقَ الَّذِي جَعَلَ اللَّهُ النُّبُوَّةَ فِي
ذُرِّيَّتِهِ السَّلَامُ عَلَى يَعْقُوبَ الَّذِي رَدَّ اللَّهُ عَلَيْهِ بَصَرَهُ بِرَحْمَتِهِ السَّلَامُ عَلَى يُوسُفَ
الَّذِي نَجَّاهُ اللَّهُ مِنَ الْجُبِّ بِعَظَمَتِهِ السَّلَامُ عَلَى مُوسَى الَّذِي فَلَقَ اللَّهُ الْبَحْرَ لَهُ
بِقُدْرَتِهِ السَّلَامُ عَلَى هَارُونَ الَّذِي خَصَّهُ اللَّهُ بِنُبُوَّتِهِ السَّلَامُ عَلَى شُعَيْبٍ الَّذِي نَصَرَهُ
اللَّهُ عَلَى أُمَّتِهِ السَّلَامُ عَلَى دَاوُدَ الَّذِي تَابَ اللَّهُ عَلَيْهِ مِنْ خَطِيئَتِهِ السَّلَامُ عَلَى
سُلَيْمَانَ الَّذِي ذَلَّتْ لَهُ الْجِنُّ بِعِزَّتِهِ السَّلَامُ عَلَى أَيُّوبَ الَّذِي شَفَاهُ اللَّهُ مِنْ عِلَّتِهِ
السَّلَامُ عَلَى يُونُسَ الَّذِي أَنْجَزَ اللَّهُ مَضْمُونَ عِدَّتِهِ السَّلَامُ عَلَى عِزِّيرِ الَّذِي أَحْيَاهُ
اللَّهُ بَعْدَ مَيِّتِهِ السَّلَامُ عَلَى زَكَرِيَّا الصَّابِرِ فِي مُحْتَنِهِ السَّلَامُ عَلَى يَحْيَى الَّذِي أَرْزَقَهُ
اللَّهُ بِشَهَادَتِهِ السَّلَامُ عَلَى رُوحِ اللَّهِ وَكَلِمَتِهِ السَّلَامُ عَلَى مُحَمَّدٍ حَبِيبِ اللَّهِ
وَصَفْوَتِهِ السَّلَامُ عَلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ الْمَخْضُوصِ بِأَخُوَّتِهِ
السَّلَامُ عَلَى فَاطِمَةَ الزَّهْرَاءِ ابْنَتِهِ السَّلَامُ عَلَى أَبِي مُحَمَّدٍ الْحَسَنِ وَصِيِّ أَبِيهِ
وَخَلِيفَتِهِ السَّلَامُ عَلَى الْحُسَيْنِ الَّذِي سَمَحَتْ نَفْسُهُ بِمُهْجَتِهِ السَّلَامُ عَلَى مَنْ أَطَاعَ
اللَّهُ فِي سِرِّهِ وَعَلَانِيَتِهِ السَّلَامُ عَلَى مَنْ جَعَلَ اللَّهُ الشِّفَاءَ فِي تَرْبِيَتِهِ السَّلَامُ عَلَى
مَنْ الْإِجَابَةُ تَحْتَ قُبَّتِهِ السَّلَامُ عَلَى مَنْ الْأُئِمَّةُ مِنْ ذُرِّيَّتِهِ السَّلَامُ عَلَى ابْنِ خَاتَمِ
الْأَنْبِيَاءِ السَّلَامُ عَلَى ابْنِ سَيِّدِ الْأَوْصِيَاءِ السَّلَامُ عَلَى ابْنِ فَاطِمَةَ الزَّهْرَاءِ السَّلَامُ
عَلَى ابْنِ خَدِيجَةَ الْكُبْرَى السَّلَامُ عَلَى ابْنِ سِدْرَةِ الْمُنتَهَى السَّلَامُ عَلَى ابْنِ جَنَّةِ
الْمَأْوَى السَّلَامُ عَلَى ابْنِ زَمْزَمَ وَالصَّفَا السَّلَامُ عَلَى الْمُرْمَلِ بِالدَّمَاءِ السَّلَامُ عَلَى
الْمَهْتُوكِ الْخَبَاءِ السَّلَامُ عَلَى خَامِسِ أَصْحَابِ الْكِسَاءِ السَّلَامُ عَلَى غَرِيبِ الْغُرَبَاءِ

السَّلَامُ عَلَى شَهِيدِ الشَّهَدَاءِ السَّلَامُ عَلَى قَتِيلِ الْأَذْعِيَاءِ السَّلَامُ عَلَى سَاكِنِ كَرْبَلَاءِ
السَّلَامُ عَلَى مَنْ بَكَتُهُ مَلَائِكَةُ السَّمَاءِ السَّلَامُ عَلَى مَنْ ذُرِّيَّتُهُ الْأَزْكِيَاءُ السَّلَامُ عَلَى
يَعْسُوبِ الدِّينِ السَّلَامُ عَلَى مَنَازِلِ الْبَرَاهِينِ السَّلَامُ عَلَى الْأَيْمَةِ السَّادَاتِ السَّلَامُ
عَلَى الْجُيُوبِ الْمُضَرَّجَاتِ السَّلَامُ عَلَى الشِّفَاءِ الذَّابِلَاتِ السَّلَامُ عَلَى النُّفُوسِ
الْمُضْطَلَّمَاتِ السَّلَامُ عَلَى الْأَرْوَاحِ الْمُخْتَلَسَاتِ السَّلَامُ عَلَى الْأَجْسَادِ الْعَارِيَاتِ
السَّلَامُ عَلَى الْجُسُومِ الشَّاجِبَاتِ السَّلَامُ عَلَى الدِّمَاءِ السَّائِلَاتِ السَّلَامُ عَلَى
الْأَعْضَاءِ الْمُقَطَّعَاتِ السَّلَامُ عَلَى الرُّؤُوسِ الْمُشَالَاتِ السَّلَامُ عَلَى النُّسُوءِ
الْبَارِزَاتِ السَّلَامُ عَلَى حُجَّةِ رَبِّ الْعَالَمِينَ السَّلَامُ عَلَيْكَ وَعَلَى آبَائِكَ الطَّاهِرِينَ
السَّلَامُ عَلَيْكَ وَعَلَى أَبْنَائِكَ الْمُسْتَشْهِدِينَ السَّلَامُ عَلَيْكَ وَعَلَى ذُرِّيَّتِكَ
النَّاصِرِينَ السَّلَامُ عَلَيْكَ وَعَلَى الْمَلَائِكَةِ الْمُضَاجِعِينَ السَّلَامُ عَلَى الْقَتِيلِ الْمَظْلُومِ
السَّلَامُ عَلَى أَخِيهِ الْمَسْمُومِ السَّلَامُ عَلَى عَلِيِّ الْكَبِيرِ السَّلَامُ عَلَى الرُّضِيِّعِ الصَّغِيرِ
السَّلَامُ عَلَى الْأَبْدَانِ السَّلْبِيَّةِ السَّلَامُ عَلَى الْعِترَةِ الْقَرِيبَةِ السَّلَامُ عَلَى الْمُجَدِّلِينَ فِي
الْفَلَوَاتِ السَّلَامُ عَلَى النَّازِحِينَ عَنِ الْأَوْطَانِ السَّلَامُ عَلَى الْمَذْفُونِينَ بِلَا أَكْفَانِ
السَّلَامُ عَلَى الرُّؤُوسِ الْمَفْرَقَةِ عَنِ الْأَبْدَانِ السَّلَامُ عَلَى الْمُخْتَسِبِ الصَّابِرِ السَّلَامُ
عَلَى الْمَظْلُومِ بِلَا نَاصِرِ السَّلَامُ عَلَى سَاكِنِ الثَّرْبَةِ الزَّائِكَةِ السَّلَامُ عَلَى صَاحِبِ
الْقُبَّةِ السَّامِيَةِ السَّلَامُ عَلَى مَنْ طَهَّرَهُ الْجَلِيلُ السَّلَامُ عَلَى مَنْ افْتَخَرَ بِهِ جَبْرِئِيلُ
السَّلَامُ عَلَى مَنْ نَاغَاهُ فِي الْمَهْدِ مِيكَائِيلُ السَّلَامُ عَلَى مَنْ نُكِّثَتْ ذِمَّتُهُ السَّلَامُ عَلَى
مَنْ هُنِكَتْ حُرْمَتُهُ السَّلَامُ عَلَى الْمَغْسَلِ بِدَمِ الْجِرَاحِ السَّلَامُ عَلَى الْمَجْرَعِ
بِكَاسَاتِ الرِّمَامِ السَّلَامُ عَلَى الْمُضَامِ الْمُسْتَبَاحِ السَّلَامُ عَلَى الْمُنْحُورِ فِي الْوَرَى
السَّلَامُ عَلَى مَنْ دَفَنَتْهُ أَهْلُ الْقُرَى السَّلَامُ عَلَى الْمَقْطُوعِ الْوَتِينِ السَّلَامُ عَلَى
الْمُحَامِي بِلَا مُعِينِ السَّلَامُ عَلَى الشَّيْبِ الْخَضِيبِ السَّلَامُ عَلَى الْخَدِّ الثَّرِيبِ
السَّلَامُ عَلَى الْبَدَنِ السَّلِيبِ السَّلَامُ عَلَى الثَّغْرِ الْمَقْرُوعِ بِالْقَضِيبِ السَّلَامُ عَلَى
الرَّأْسِ الْمَرْفُوعِ السَّلَامُ عَلَى الْأَجْسَامِ الْعَارِيَةِ فِي الْفَلَوَاتِ تَنْهَشُهَا الذُّنَابُ
الْعَادِيَاتُ وَتَخْتَلِفُ إِلَيْهَا السَّبَاعُ الضَّارِيَاتُ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَوْلَايَ وَعَلَى الْمَلَائِكَةِ
الْمُرْفَرِّقِينَ حَوْلَ قُبَّتِكَ الْحَافِينَ بِتُرْبَتِكَ الطَّائِفِينَ بِعَرَصَتِكَ الْوَارِدِينَ لِزِيَارَتِكَ

السَّلَامُ عَلَيْكَ فَإِنِّي قَصَدْتُ إِلَيْكَ وَرَجَوْتُ الْفَوْزَ لَدَيْكَ السَّلَامُ عَلَيْكَ سَلَامُ
 الْعَارِفِ بِحُرْمَتِكَ الْمُخْلِصِ فِي وَلَايَتِكَ الْمُتَقَرِّبِ إِلَى اللَّهِ بِمَحَبَّتِكَ الْبَرَائِي مِنْ
 أَعْدَائِكَ سَلَامٌ مَنْ قَلْبُهُ بِمَصَابِكِ مَقْرُوحٌ وَدَمْعُهُ عِنْدَ ذِكْرِكَ مَسْفُوحٌ سَلَامُ
 الْمَفْجُوعِ الْمَحْزُونِ الْوَالِيهِ الْمُسْتَكِينِ سَلَامٌ مَنْ لَوْ كَانَ مَعَكَ فِي الطُّفُوفِ لَوْكَ
 بِنَفْسِهِ حَدُّ السُّيُوفِ وَبَذَلَ حُشَاشَتَهُ دُونَكَ لِلْحُتُوفِ وَجَاهَدَ بَيْنَ يَدَيْكَ وَنَصَرَكَ
 عَلَى مَنْ بَغَى عَلَيْكَ وَفَدَاكَ بِرُوحِهِ وَجَسَدِهِ وَمَالِهِ وَوَلَدِهِ وَرُوحَهُ لِرُوحِكَ فِدَاءً
 وَأَهْلَهُ لِأَهْلِكَ وَقَاءً فَلْتُنْ أَخْرَتِي الدُّهُورَ وَعَاقِبِي عَنْ نَصْرِكَ الْمَقْدُورُ وَلَمْ أَكُنْ
 لِمَنْ حَارَبَكَ مُحَارِبًا وَلِمَنْ نَصَبَ لَكَ الْعَدَاوَةَ مُنَاصِبًا فَلَا تُدْبِنَنَّ صَبَاحًا وَمَسَاءً
 وَلَا بُكَيْنًا لَكَ بَدَلَ الدَّمُوعِ دَمًا حَسْرَةً عَلَيْكَ وَتَأْسُفًا عَلَى مَا دَهَاكَ وَتَلَهْفًا حَتَّى
 أَمُوتَ بِلَوْعَةِ الْمُصَابِ وَغَضَبِ الْإِكْتِيَابِ أَشْهَدُ أَنَّكَ قَدْ أَقَمْتَ الصَّلَاةَ وَآتَيْتَ الزَّكَاةَ
 وَأَمَرْتَ بِالْمَعْرُوفِ وَنَهَيْتَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَالْعُدْوَانِ وَأَطَعْتَ اللَّهَ وَمَا عَصَيْتَهُ
 وَتَمَسَّكَتَ بِهِ وَبَجَلْتَهُ فَأَرْضَيْتَهُ وَخَشِيتَهُ وَرَاقَبْتَهُ وَاسْتَحْيَيْتَهُ وَسَنَنْتَ السَّنَنَ
 وَأَطَقْتَ الْفِتْنَ وَدَعَوْتَ إِلَى الرِّشَادِ وَأَوْضَحْتَ سُبُلَ السَّدَادِ وَجَاهَدْتَ فِي اللَّهِ حَقَّ
 الْجِهَادِ وَكُنْتَ لِلَّهِ طَائِعًا وَلِحَدِّكَ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ تَابِعًا وَلِقَوْلِ أَبِيكَ
 سَامِعًا وَإِلَى وَصِيَّةِ أَخِيكَ مُسَارِعًا وَلِعِمَادِ الدِّينِ رَافِعًا وَلِلطُّغْيَانِ قَامِعًا وَلِلطُّغَاةِ
 مُقَارِعًا وَلِلْأُمَّةِ نَاصِحًا وَفِي غَمَرَاتِ الْمَوْتِ سَابِحًا وَلِلْفُسَاقِ مُكَافِحًا وَبِحُجَجِ اللَّهِ
 قَائِمًا وَالْإِسْلَامِ وَلِلْمُسْلِمِينَ رَاحِمًا وَلِلْحَقِّ نَاصِرًا وَعِنْدَ الْبَلَاءِ صَابِرًا وَلِلدِّينِ كَالِتًا
 وَعَنْ حُوزَتِهِ مُرَامِيًا تَحُوطُ الْهُدَى وَتَنْصُرُهُ وَتَبْسُطُ الْعَدْلَ وَتَنْشُرُهُ وَتَنْصُرُ الدِّينَ
 وَتُظْهِرُهُ وَتَكْفُ الْعَايِثَ وَتَرْجُرُهُ وَتَأْخُذُ لِلدُّنْيَى مِنَ الشَّرِيفِ وَتُسَاوِي فِي الْحُكْمِ
 بَيْنَ الْقَوِيِّ وَالضَّعِيفِ كُنْتَ رَبِيعَ الْأَيْتَامِ وَعِصْمَةَ الْأَنَامِ
 وَعِزَّ الْإِسْلَامِ وَمَعْدِنَ الْأَحْكَامِ وَخَلِيفَ الْإِنْعَامِ سَالِكًا طَرَائِقَ جَدِّكَ وَأَبِيكَ مُشَبِّهًا
 فِي الْوَصِيَّةِ لِأَخِيكَ وَفِي الذَّمِّ رَضِي الشِّيمِ ظَاهِرَ الْكَرَمِ مُتَهَجِّدًا فِي الظُّلَمِ
 قَوِيمَ الطَّرَائِقِ كَرِيمَ الْخَلَائِقِ عَظِيمَ السَّوَابِقِ شَرِيفَ النَّسَبِ مُنِيفَ الْحَسَبِ رَفِيعَ
 الرُّتَبِ كَثِيرَ الْمَنَاقِبِ مَحْمُودَ الضَّرَائِبِ جَزِيلَ الْمَوَاهِبِ حَلِيمَ رَشِيدَ مُنِيبَ جَوَادَ
 عَلِيمَ شَدِيدَ إِمَامَ شَهِيدَ أَوَاهِ مُنِيبَ حَبِيبَ مُهَيِّبَ كُنْتَ لِلرُّسُولِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ

وَلَدًا وَلِلْقُرْآنِ سَنَدًا وَلِلْأُمَّةِ عَضُدًا وَفِي الطَّاعَةِ مُجْتَهِدًا حَافِظًا لِلْعَهْدِ وَالْمِيثَاقِ نَاكِبًا
عَنْ سُبُلِ الْفُسَاقِ بَازِلًا لِلْمَجْهُودِ طَوِيلَ الرُّكُوعِ وَالسُّجُودِ زَاهِدًا فِي الدُّنْيَا زُهْدَ
الرَّاحِلِ عَنْهَا نَاطِرًا إِلَيْهَا بَعِينَ الْمُسْتَوْحِشِينَ مِنْهَا آمَالُكَ عَنْهَا مَكْفُوفَةٌ وَهَمَّتُكَ
عَنْ زِينَتِهَا مَضْرُوفَةٌ وَالْحَاضِلُكَ عَنْ بَهْجَتِهَا مَطْرُوفَةٌ وَرَغْبَتُكَ فِي الْآخِرَةِ مَعْرُوفَةٌ
حَتَّى إِذَا الْجَوْرُ مَدَّ بَاعَهُ وَأَسْفَرَ الظُّلُمَ قِنَاعَهُ وَدَعَا الْغِيَّ أَتْبَاعَهُ وَأَنْتَ فِي حَرَمِ
جَدِّكَ قَاطِنٌ وَلِلظَّالِمِينَ مُبَايِنٌ جَلِيسُ الْبَيْتِ وَالْمِخْرَابِ مُعْتَزِلٌ عَنِ اللَّذَاتِ
وَالشَّهَوَاتِ تُنْكِرُ الْمُنْكَرَ بِقَلْبِكَ وَلِسَانِكَ عَلَى حَسْبِ طَاقَتِكَ وَإِمَّاكَانِكَ ثُمَّ اقْتَضَاكَ
الْعِلْمُ لِلْإِنْتِكَارِ وَلَزِمَكَ أَنْ تُجَاهِدَ الْفُجَّارَ فَسَرَتْ فِي أَوْلَادِكَ وَأَهَالِيكَ وَشِيعَتِكَ
وَمَوَالِيكَ وَصَدَعْتَ بِالْحَقِّ وَالْبَيِّنَةِ وَدَعَوْتَ إِلَى اللَّهِ بِالْحِكْمَةِ وَالْمَوْعِظَةِ الْحَسَنَةِ
وَأَمَرْتَ بِإِقَامَةِ الْحُدُودِ وَالطَّاعَةِ لِلْمَعْبُودِ وَنَهَيْتَ عَنِ الْخَبَائِثِ وَالطُّغْيَانِ وَوَاجَهُوكَ
بِالظُّلْمِ وَالْعُدْوَانِ فَجَاهَدْتَهُمْ بَعْدَ الْإِعَادِ إِلَيْهِمْ وَتَأَكِيدُ الْحُجَّةَ عَلَيْهِمْ فَنَكَشُوا
ذِمَامَكَ وَبَيَّعْتَكَ وَأَسْخَطُوا رَبَّكَ وَجَدَّكَ وَبَدَأَكَ بِالْحَرْبِ فَثَبَّتَ لِلطُّغْيَانِ وَالضَّرْبِ
وَطَحَنَتْ جُنُودَ الْفُجَّارِ وَاقْتَحَمَتْ قَسْطَلُ الْغُبَارِ مُجَالِدًا بِذِي الْفَقَارِ كَأَنَّكَ عَلِيٌّ
الْمُخْتَارُ فَلَمَّا رَأَوْكَ ثَابَتَ الْجَاشِ غَيْرَ خَائِفٍ وَلَا خَاشٍ نَصَبُوا لَكَ غَوَائِلَ
مَكْرِهِمْ وَقَاتَلُوكَ بِكَيْدِهِمْ وَشَرِّهِمْ وَأَمَرَ اللَّعِينُ جُنُودَهُ فَمَنَعُوكَ الْمَاءَ وَوَرُدَهُ
وَنَاجَزُوكَ الْقِتَالَ وَعَاجَلُوكَ النَّزَالَ وَرَشَقُوكَ بِالسَّهَامِ وَالنَّبَالِ وَبَسَطُوا إِلَيْكَ أَكْفَ
الْإِضْطِلَامِ وَلَمْ يَرْعَوْا لَكَ ذِمَامًا وَلَا رَاقِبُوا فِيكَ آثَامًا فِي قَتْلِهِمْ أَوْلِيَاءَكَ وَنَهَبِهِمْ
رِحَالَكَ وَأَنْتَ مُقَدَّمٌ فِي الْهَبَوَاتِ وَمُحْتَمِلٌ لِلْأَذْيَاتِ قَدْ عَجِبْتَ مِنْ صَبْرِكَ مَلَائِكَةُ
السَّمَوَاتِ فَأَحْدَقُوا بِكَ مِنْ كُلِّ الْجِهَاتِ وَأَثَخْنُوكَ بِالْجِرَاحِ وَحَالُوا بَيْنَكَ وَبَيْنَ
الرَّوَّاحِ وَلَمْ يَبْقَ لَكَ نَاصِرٌ وَأَنْتَ مُحْتَسِبٌ صَابِرٌ تَذُبُّ عَنْ نِسْوَتِكَ وَأَوْلَادِكَ حَتَّى
نَكْسُوكَ عَنْ جَوَادِكَ فَهَوَيْتَ إِلَى الْأَرْضِ جَرِيحًا تَطَاكَ الْخِيُولُ بِخَوَافِرِهَا وَتَعْلُوكَ
الطُّغَاةُ بِبَوَاتِرِهَا قَدْ رَشَحَ لِلْمَوْتِ جَيْنُكَ وَاخْتَلَفَتْ بِالْإِنْقِبَاضِ وَالْإِنْبِسَاطِ شِمَالُكَ
وَيَمِينُكَ تُدِيرُ طَرْفًا خَفِيًّا إِلَى رَحْلِكَ وَبَيْتِكَ وَقَدْ شَغِلَتْ بِنَفْسِكَ عَنْ وَلَدِكَ
وَأَهَالِيكَ وَأَسْرَعَ فَرَسُكَ شَارِدًا إِلَى خِيَامِكَ قَاصِدًا مُحْتَمِجًا بِأَكْبَا فَلَمَّا رَأَتْ
النِّسَاءُ جَوَادَكَ مَخْزِيًّا وَنَظَرْنَ سَرَجَكَ عَلَيْهِ مَلُوبِيًّا بَرَزْنَ مِنَ الْخُدُورِ نَاشِرَاتِ

الشُّعُورِ عَلَى الْخُدُودِ لِأَطْمَاتِ الْوُجُوهِ سَافِرَاتٍ وَبِالْعَوِيلِ دَاعِيَاتٍ وَبَعْدَ الْعِزِّ
 مُذَلَّلَاتٍ وَإِلَى مَضْرَعِكَ مُبَادِرَاتٍ وَالشَّمْرُ جَالِسٌ عَلَى صَدْرِكَ مُوَلِّغٌ سَيْفَهُ عَلَى
 نَحْرِكَ قَابِضٌ عَلَى شَيْبَتِكَ بِيَدِهِ ذَابِحٌ لَكَ بِمُهْنَدِهِ قَدْ سَكَنْتَ حَوَاسُكَ وَخَفَيْتَ
 أَنْفَاسُكَ وَرَفَعَ عَلَى الْقَنَا رَأْسُكَ وَسَبَّيْ أَهْلَكَ كَالْعَبِيدِ وَصَفَّدُوا فِي الْحَدِيدِ فَوْقَ
 أَقْتَابِ الْمَطِيَّاتِ تَلْفَحُ وَجُوهَهُمْ حَرُّ الْهَاجِرَاتِ يُسَاقُونَ فِي الْبَرَارِيِّ وَالْفَلَوَاتِ
 أَيْدِيَهُمْ مَغْلُولَةٌ إِلَى الْأَعْنَاقِ يُطَافُ بِهِمْ فِي الْأَسْوَاقِ فَالْوَيْلُ لِلْعَصَاةِ الْفُسَّاقِ لَقَدْ
 قَتَلُوا بِقِتْلِكَ الْإِسْلَامَ وَعَظَلُوا الصَّلَاةَ وَالصِّيَامَ وَنَقَضُوا السَّنَنَ وَالْأَحْكَامَ وَهَدَمُوا
 قَوَاعِدَ الْإِيمَانِ وَحَرَّفُوا آيَاتِ الْقُرْآنِ وَهَمَجُوا فِي الْبَغْيِ وَالْعُدْوَانِ لَقَدْ أَصْبَحَ
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ مِنْ أَجْلِكَ مَوْتُورًا وَعَادَ كِتَابُ اللَّهِ عِزًّا وَجَلَّ
 مَهْجُورًا وَغَوِيَرِ الْحَقُّ إِذْ قَهَرْتَ مَقْهُورًا وَفَقَدَ بِفَقْدِكَ التَّكْبِيرُ وَالتَّهْلِيلُ وَالتَّحْرِيمُ
 وَالتَّحْلِيلُ وَالتَّنْزِيلُ وَالتَّأْوِيلُ وَظَهَرَ بَعْدَكَ التَّغْيِيرُ وَالتَّبْدِيلُ وَالْإِلْحَادُ وَالتَّعْطِيلُ
 وَالْأَهْوَاءُ وَالْأَضَالِيلُ وَالْفِتْنُ وَالْأَبَاطِيلُ فَقَامَ نَاعِيكَ عِنْدَ قَبْرِ جَدِّكَ الرَّسُولِ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ فَتَنَّاكَ إِلَيْهِ بِالْذَّمِّ الْهَطُولُ قَائِلًا يَا رَسُولَ اللَّهِ قَتَلَ سِبْطُكَ وَفَتَاكَ
 وَاسْتَبِيحَ أَهْلُكَ وَحُمَاكَ وَسَيَّتَ بَعْدَكَ ذُرَارِيكَ وَوَقَعَ الْمَحْذُورُ بِعَثْرَتِكَ وَذَوِيكَ
 فَانْزَعَجَ الرَّسُولُ وَبَكَى قَلْبُهُ الْمَهُولُ وَعَزَّاهُ بِكَ الْمَلَائِكَةُ وَالْأَنْبِيَاءُ وَفُجِعَتْ بِكَ
 أُمُّكَ الزَّهْرَاءُ وَاخْتَلَفَتْ جُنُودُ الْمَلَائِكَةِ الْمُقَرَّبِينَ تُعْزِي أَبَاكَ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ
 وَأَقِيمَتْ لَكَ الْمَاتِمُ فِي أَعْلَى عَلِّيْنَ وَلَطَمَتْ عَلَيْكَ الْحُورُ الْعَيْنُ وَبَكَتِ السَّمَاءُ
 وَسُكَّانُهَا وَالْجَنَانُ وَخَزَائِنُهَا وَالْهَضَابُ وَأَقْطَارُهَا وَالْبَحَارُ وَحِيتَانُهَا وَمَكَّةُ وَبُنْيَانُهَا
 وَالْجَنَانُ وَوِلْدَانُهَا وَالْبَيْتُ وَالْمَقَامُ وَالْمَشْعَرُ الْحَرَامُ وَالْجَلُّ وَالْإِحْرَامُ اللَّهُمَّ فَبِحُرْمَةِ
 هَذَا الْمَكَانِ الْمُنِيفِ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاحْشُرْنِي فِي زُمْرَتِهِمْ وَأَدْخِلْنِي
 الْجَنَّةَ بِشَفَاعَتِهِمْ اللَّهُمَّ إِنِّي أَتَوَسَّلُ إِلَيْكَ يَا أَسْرَعَ الْحَاسِبِينَ وَيَا أَكْرَمَ الْأَكْرَمِينَ وَيَا
 أَحْكَمَ الْحَاكِمِينَ بِمُحَمَّدٍ خَاتَمِ النَّبِيِّينَ رَسُولِكَ إِلَى الْعَالَمِينَ أَجْمَعِينَ وَبِأَخِيهِ
 وَابْنِ عَمِّهِ الْأَنْزَعِ الْبَطِينِ الْعَالِمِ الْمَكِينِ عَلِيِّ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ وَبِفَاطِمَةَ سَيِّدَةِ نِسَاءِ
 الْعَالَمِينَ وَبِالْحَسَنِ الزَّكِيِّ عِصْمَةِ الْمُتَّقِينَ وَبِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْحُسَيْنِ أَكْرَمِ
 الْمُسْتَشْهِدِينَ وَبِأَوْلَادِهِ الْمَقْتُولِينَ وَبِعَثْرَتِهِ الْمَظْلُومِينَ وَبِعَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ زَيْنِ

الْعَابِدِينَ وَبِمُحَمَّدٍ بْنِ عَلِيٍّ قِبْلَةَ الْأَوَّلِينَ وَجَعْفَرٍ بْنِ مُحَمَّدٍ أَصْدَقِ الصَّادِقِينَ
 وَمُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ مُظْهِرِ الْبَرَاهِينِ وَعَلِيٍّ بْنِ مُوسَى نَاصِرِ الدِّينِ وَمُحَمَّدٍ بْنِ عَلِيٍّ
 قُدْوَةِ الْمُتَهْتِدِينَ وَعَلِيٍّ بْنِ مُحَمَّدٍ أَزْهَدِ الزَّاهِدِينَ وَالْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ وَارِثِ
 الْمُسْتَخْلَفِينَ وَالْحُجَّةِ عَلَى الْخَلْقِ أَجْمَعِينَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ
 الصَّادِقِينَ الْأَبْرَارِ آلِ طَهٍ وَيسَ وَأَنْ تَجْعَلَنِي فِي الْقِيَامَةِ مِنَ الْأَمِينِ الْمُطْمَئِنِّينَ
 الْفَائِزِينَ الْفَرَحِينَ الْمُسْتَبْشِرِينَ اللَّهُمَّ اكْتُبْنِي فِي الْمُسْلِمِينَ وَالْحَقْنِي بِالصَّالِحِينَ
 وَاجْعَلْ لِي لِسَانَ صِدْقٍ فِي الْآخِرِينَ وَانصُرْنِي عَلَى الْبَاغِينَ وَاكْفِنِي كَيْدَ
 الْحَاسِدِينَ وَاصْرِفْ عَنِّي مَكْرَ الْمَاكِرِينَ وَأَقْبِضْ عَنِّي أَيْدِيَ الظَّالِمِينَ وَاجْمَعْ بَيْنِي
 وَبَيْنَ السَّادَةِ الْمَيَامِينِ فِي أَعْلَى عِلِّيَّينَ مَعَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ مِنَ النَّبِيِّينَ
 وَالصَّدِيقِينَ وَالشُّهَدَاءِ وَالصَّالِحِينَ بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ . ثُمَّ اسْتَقْبَلَ الْقِبْلَةَ
 وَصَلَّ رَكَعَتَيْنِ تَقْرَأُ فِي الرُّكْعَةِ الْأُولَى بَعْدَ الْحَمْدِ سُورَةَ الْأَنْبِيَاءِ وَفِي الثَّانِيَةِ بَعْدَهُ الْحَمْدُ
 سُورَةَ الْحَشْرِ وَفِي قَنَوْتِهَا تَقْرَأُ هَذَا الدُّعَاءَ : لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْحَلِيمُ الْكَرِيمُ لَا إِلَهَ إِلَّا
 اللَّهُ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ رَبُّ السَّمَوَاتِ السَّبْعِ وَرَبُّ الْأَرْضِينَ السَّبْعِ
 وَمَا فِيهِنَّ وَمَا بَيْنَهُنَّ خِلَافًا لِأَعْدَائِهِ وَتَكْذِيبًا لِمَنْ عَدَلَ بِهِ وَإِقْرَارًا لِرُبُوبِيَّتِهِ
 وَخُضُوعًا لِعِزَّتِهِ الْأَوَّلُ بِغَيْرِ أَوَّلٍ وَالْآخِرُ إِلَى غَيْرِ آخِرٍ الظَّاهِرُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ
 بِقُدْرَتِهِ الْبَاطِنُ دُونَ كُلِّ شَيْءٍ بِعِلْمِهِ وَلُطْفِهِ لَا تَقِفُ الْعُقُولُ عَلَى كُنْهِ عَظَمَتِهِ وَلَا
 تَدْرِكُ الْأَوْهَامُ حَقِيقَةَ مَا هَيْتِهِ وَلَا تَتَصَوَّرُ الْأَنْفُسُ مَعَانِي كَيْفِيَّتِهِ مُطْلَعًا عَلَى الضَّمَائِرِ
 عَارِفًا بِالسَّرَائِرِ يَعْلَمُ خَائِنَةَ الْأَعْيُنِ وَمَا تُخْفِي الصُّدُورُ اللَّهُمَّ إِنِّي أَشْهَدُكَ عَلَى
 تَصَدِيقِي رَسُولِكَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَإِيمَانِي وَعِلْمِي بِمَنْزِلَتِهِ وَإِنِّي أَشْهَدُ أَنَّهُ
 النَّبِيُّ الَّذِي نَطَقَتِ الْحِكْمَةُ بِفَضْلِهِ وَبَشَّرَتِ الْأَنْبِيَاءُ بِهِ وَدَعَتْ إِلَى الْإِقْرَارِ بِمَا جَاءَ
 بِهِ وَحُثَّتْ عَلَى تَصَدِيقِهِ بِقَوْلِهِ تَعَالَى الَّذِي يَجِدُونَهُ مَكْتُوبًا عِنْدَهُمْ فِي التَّوْرَةِ
 وَالْإِنْجِيلِ يَأْمُرُهُمْ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَاهُمْ عَنِ الْمُنْكَرِ وَيُحِلُّ لَهُمُ الطَّيِّبَاتِ وَيُحَرِّمُ
 عَلَيْهِمُ الْخَبَائِثَ وَيَضَعُ عَنْهُمْ إِصْرَهُمْ وَالْأَغْلَالَ الَّتِي كَانَتْ عَلَيْهِمْ فَصَلِّ عَلَى
 مُحَمَّدٍ رَسُولِكَ إِلَى الثَّقَلَيْنِ وَسَيِّدِ الْأَنْبِيَاءِ الْمُصْطَفَيْنِ وَعَلَى أُخِيهِ وَابْنِ عَمِّهِ اللَّذَيْنِ
 لَمْ يُشْرِكَا بِكَ طَرْفَةَ عَيْنٍ أَبَدًا وَعَلَى فَاطِمَةَ الزَّهْرَاءِ سَيِّدَةِ نِسَاءِ الْعَالَمِينَ وَعَلَى

سَيِّدِي شَبَابِ أَهْلِ الْجَنَّةِ الْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ صَلَاةَ خَالِدَةِ الدَّوَامِ عَدَدَ قَطْرِ الرَّهَامِ
وَزِنَةَ الْجِبَالِ وَالْأَكَامِ مَا أُوْرَقَ السَّلَامُ وَاخْتَلَفَ الضِّيَاءُ وَالظَّلَامُ وَعَلَى آلِهِ
الطَّاهِرِينَ الْأَيِّمَةَ الْمُهْتَدِينَ الذَّائِدِينَ عَنِ الدِّينِ عَلَيَّ وَمُحَمَّدٍ وَجَعْفَرٍ وَمُوسَى
وَعَلَيَّ وَمُحَمَّدٍ وَعَلَيَّ وَالْحَسَنِ وَالْحُجَّةَ الْقَوَامِ بِالْقِسْطِ وَسُلَالَةَ السَّبْطِ اللَّهُمَّ إِنِّي
أَسْأَلُكَ بِحَقِّ هَذَا الْإِمَامِ فَرَجًا قَرِيبًا وَصَبْرًا جَمِيلًا وَنَصْرًا عَزِيزًا وَغِنًى عَنِ الْخَلْقِ
وَثَبَاتًا فِي الْهُدَى وَالتَّوْفِيقَ لِمَا تُحِبُّ وَتَرْضَى وَرِزْقًا وَاسِعًا حَلَالًا طَيِّبًا مَرِئًا دَارًا
سَائِغًا فَاضِلًا مُفَضَّلًا صَبًا صَبًا مِنْ غَيْرِ كَدٍّ وَلَا نَكْدٍ وَلَا مِنَّةٍ مِنْ أَحَدٍ وَعَافِيَةً مِنْ
كُلِّ بَلَاءٍ وَسُقْمٍ وَمَرَضٍ وَالشُّكْرِ عَلَى الْعَافِيَةِ وَالنِّعْمَاءِ وَإِذَا جَاءَ الْمَوْتُ فَأَقْبِضْنَا
عَلَى أَحْسَنِ مَا يَكُونُ لَكَ طَاعَةً عَلَى مَا أَمَرْتَنَا مُحَافِظِينَ حَتَّى تُؤَدِّبَنَا إِلَى جَنَّاتِ
النَّعِيمِ بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ
وَأَوْحِشْنِي مِنَ الدُّنْيَا وَآنِسْنِي بِالْآخِرَةِ وَإِنَّهُ لَا يُوحِشُ مِنَ الدُّنْيَا إِلَّا خَوْفُكَ وَلَا
يُؤْنِسُ بِالْآخِرَةِ إِلَّا رَجَاؤُكَ اللَّهُمَّ لَكَ الْحُجَّةُ لَا عَلَيْكَ وَإِلَيْكَ الْمُشْتَكَى لَا مِنْكَ
فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَأَعِنِّي عَلَى نَفْسِي الظَّالِمَةِ الْعَاصِيَةِ وَشَهْوَتِي الْغَالِبَةِ وَاخْتِمِ
لِي بِالْعَافِيَةِ اللَّهُمَّ إِنَّ اسْتِغْفَارِي إِيَّاكَ وَأَنَا مُصِرٌّ عَلَى مَا نَهَيْتَ قَلَّةَ حَيَاءٍ وَتَرْكِي
الْإِسْتِغْفَارَ مَعَ عِلْمِي بِسَعَةِ حِلْمِكَ تَضِيعُ لِحَقِّ الرَّجَاءِ اللَّهُمَّ إِنَّ ذُنُوبِي تُؤْيِسُنِي أَنْ
أَرْجُوكَ وَإِنْ عِلْمِي بِسَعَةِ رَحْمَتِكَ يَمْنَعُنِي أَنْ أَخْشَاكَ فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ
مُحَمَّدٍ وَصَدِّقْ رَجَائِي لَكَ وَكَذِّبْ خَوْفِي مِنْكَ وَكُنْ لِي عِنْدَ أَحْسَنِ ظَنِّي بِكَ يَا
أَكْرَمَ الْأَكْرَمِينَ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَيِّدْنِي بِالْعِصْمَةِ وَأَنْطِقْ لِسَانِي
بِالْحِكْمَةِ وَاجْعَلْنِي مِمَّنْ يَنْدُمُ عَلَى مَا ضَيَّعَهُ فِي أَمْسِهِ وَلَا يَغْنُ حَظَّهُ فِي يَوْمِهِ وَلَا
يَهْمُ لِرِزْقِ غَدِهِ اللَّهُمَّ إِنَّ الْغِنَى مِنْ اسْتِغْنَى بِكَ وَافْتَقَرَ إِلَيْكَ وَالْفَقِيرُ مِنْ اسْتِغْنَى
بِخَلْقِكَ عَنْكَ فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَغْنِنِي عَنْ خَلْقِكَ بِكَ وَاجْعَلْنِي
مِمَّنْ لَا يَسْطُ كُفًّا إِلَّا إِلَيْكَ اللَّهُمَّ إِنَّ الشَّقِيَّ مَنْ قَنَطَ وَأَمَامَهُ التَّوْبَةُ وَوَرَاءَهُ الرَّحْمَةُ
وَإِنْ كُنْتُ ضَعِيفَ الْعَمَلِ فَإِنِّي فِي رَحْمَتِكَ قَوِي الْأَمَلِ فَهَبْ لِي ضَعْفَ عَمَلِي
لِقُوَّةِ أَمَلِي اللَّهُمَّ إِنْ كُنْتُ تَعْلَمُ أَنَّ مَا فِي عِبَادِكَ مَنْ هُوَ أَقْسَى قَلْبًا مِنِّي وَأَعْظَمُ مِنِّي
ذَنْبًا فَإِنِّي أَعْلَمُ أَنَّهُ لَا مَوْلَى أَعْظَمُ مِنْكَ طَوْلًا وَأَوْسَعُ رَحْمَةً وَعَفْوًا فَيَا مَنْ هُوَ

أَوْحَدُ فِي رَحْمَتِهِ إِغْفِرْ لِمَنْ لَيْسَ بِأَوْحَدٍ فِي خَطِيئَتِهِ اللَّهُمَّ إِنَّكَ أَمَرْتَنَا فَعَصَيْنَا
وَنَهَيْتَ فَمَا انْتَهَيْنَا وَذَكَّرْتَ فَتَنَاسَيْنَا وَبَصَّرْتَ فَتَعَامَيْنَا وَحَذَّرْتَ فَتَعَدَّيْنَا وَمَا كَانَ
ذَلِكَ جَزَاءُ إِحْسَانِكَ إِلَيْنَا وَأَنْتَ أَعْلَمُ بِمَا أَعْلَنَّا وَأَخْفَيْنَا وَأَخْبَرُ بِمَا نَأْتِي وَمَا أَتَيْنَا
فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَلَا تُؤَاخِذْنَا بِمَا أَخْطَأْنَا وَنَسِينَا وَهَبْ لَنَا حُقُوقَكَ
لَدَيْنَا وَأَتِمِّ إِحْسَانَكَ إِلَيْنَا وَأَسْبِلْ رَحْمَتَكَ عَلَيْنَا اللَّهُمَّ إِنَّا نَتَوَسَّلُ إِلَيْكَ بِهَذَا الصَّدِيقِ
الإِمَامِ وَنَسْأَلُكَ بِالْحَقِّ الَّذِي جَعَلْتَهُ لَهُ وَلِجَدِّهِ رَسُولِكَ وَلِأَبَوَيْهِ عَلِيٍّ وَفَاطِمَةَ أَهْلِ
بَيْتِ الرَّحْمَةِ إِذْ رَارَ الرِّزْقُ الَّذِي بِهِ قَوَامُ حَيَاتِنَا وَصَلَاحُ أَحْوَالِ عِبَالِنَا فَأَنْتَ الْكَرِيمُ
الَّذِي تُعْطِي مَنْ سَعَةٍ وَتَمْنَعُ مَنْ قُدْرَةٍ وَنَحْنُ نَسْأَلُكَ مِنَ الرِّزْقِ مَا يَكُونُ صَلاَحًا
لِلدُّنْيَا وَبَلَاغًا لِلْآخِرَةِ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاغْفِرْ لَنَا وَلِوَالِدَيْنَا
وَلِجَمِيعِ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ وَالْمُسْلِمِينَ وَالْمُسْلِمَاتِ الْأَحْيَاءِ مِنْهُمْ وَالْأَمْوَاتِ
وَاتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا بِرَحْمَتِكَ عَذَابَ النَّارِ ثُمَّ تَرَكِعْ
وَتَسْجُدْ وَتَجْلِسْ وَتَشْهَدْ وَتَسْلِمَ فَإِذَا سَبَّحْتَ (أَي تَسْبِيحَ الزَّهْرَاءِ عَلَيْهَا السَّلَامُ) فَغْفِرْ
خَدِّكَ وَقُلْ أَرْبَعِينَ مَرَّةً «سُبْحَانَ اللَّهِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاللَّهُ أَكْبَرُ» وَاسْأَلْ
اللَّهَ الْعِصْمَةَ وَالنَّجَاةَ وَالْمَغْفِرَةَ وَالتَّوْفِيقَ بِحَسَنِ الْعَمَلِ وَالْقَبُولَ لِمَا تَقَرَّبَ بِهِ إِلَيْهِ وَتَبْتَغِي
بِهِ وَجْهَهُ وَقِفْ عِنْدَ الرَّأْسِ ثُمَّ صَلِّ رَكْعَتَيْنِ عَلَى مَا تَقَدَّمَ، ثُمَّ انْكَبَّ عَلَى الْقَبْرِ وَقَبْلَهُ
وَقُلْ «زَادَ اللَّهُ فِي شَرَفِكُمْ وَالسَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ» وَادْعَ لِنَفْسِكَ
وَلِوَالِدَيْكَ وَلِمَنْ أَرَدْتَ :

اللَّهُمَّ إِنِّي أَقْسِمُ عَلَيْكَ بِنَبِيِّكَ الْمَغْضُومِ وَبِحُكْمِكَ الْمَحْتُومِ وَنَهْيِكَ
الْمَكْتُومِ وَبِهَذَا الْقَبْرِ الْمَلُومِ الْمَوْسَدِ فِي كَنَفِهِ الإِمَامُ الْمَغْضُومُ الْمَقْتُولُ الْمَظْلُومُ
أَنْ تَكْشِفَ مَا بِي مِنَ الْغُومِ وَتَصْرِفَ عَنِّي شَرَّ الْقَدْرِ الْمَحْتُومِ وَتُجِيرَنِي مِنَ
النَّارِ ذَاتِ السَّمُومِ اللَّهُمَّ جَلِّلْنِي بِنِعْمَتِكَ وَرَضِّنِي بِقِسْمِكَ وَتَغَمَّدْنِي بِجُودِكَ
وَكَرِّمِكَ وَبَاعِدْنِي مِنْ مَكْرِكَ وَنِقْمِكَ اللَّهُمَّ اعْصِمْنِي مِنَ الزَّلَلِ وَسَدِّدْنِي فِي
الْقَوْلِ وَالْعَمَلِ وَافْسَحْ لِي فِي مُدَّةِ الْأَجَلِ وَاعْفِنِي مِنَ الْأَوْجَاعِ وَالْعِلَلِ وَبَلِّغْنِي
بِمَوَالِيٍّ وَبِفَضْلِكَ أَفْضَلَ الْأَمَلِ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاقْبَلْ تَوْبَتِي
وَارْحَمْ غَبْرَتِي وَأَقْلِنِي عَشْرَتِي وَنَفْسَ كُرْبَتِي وَاغْفِرْ لِي خَطِيئَتِي وَأَصْلِحْ لِي فِي

ذُرِّيَّتِي اللَّهُمَّ لَا تَدْعُ لِي فِي هَذَا الْمَشْهَدِ الْمُعْظَمِ وَالْمَحَلِّ الْمُكْرَمِ ذَنْبًا إِلَّا غَفَرْتَهُ وَلَا عَيْبًا إِلَّا سَتَرْتَهُ وَلَا غَمًّا إِلَّا كَشَفْتَهُ وَلَا رِزْقًا إِلَّا بَسَطْتَهُ وَلَا جَاهًا إِلَّا عَمَّرْتَهُ وَلَا فَسَادًا إِلَّا أَصْلَحْتَهُ وَلَا أَمَلًا إِلَّا بَلَّغْتَهُ وَلَا دُعَاءً إِلَّا أَجَبْتَهُ وَلَا مُضِيقًا إِلَّا فَرَّجْتَهُ وَلَا شَمَلًا إِلَّا جَمَعْتَهُ وَلَا أَمْرًا إِلَّا أَتَمَمْتَهُ وَلَا مَالًا إِلَّا كَثَّرْتَهُ وَلَا خُلُقًا إِلَّا حَسَّنْتَهُ وَلَا إِتْفَاقًا إِلَّا أَخْلَفْتَهُ وَلَا حَالًا إِلَّا عَمَّرْتَهُ وَلَا حُسُودًا إِلَّا قَمَعْتَهُ وَلَا عَدُوًّا إِلَّا أَرَدَيْتَهُ وَلَا شَرًّا إِلَّا كَفَيْتَهُ وَلَا مَرَضًا إِلَّا شَفَيْتَهُ وَلَا بَعِيدًا إِلَّا أَدْنَيْتَهُ وَلَا شَعْنًا إِلَّا لَمَمْتَهُ وَلَا سُؤَالَ إِلَّا أَعْطَيْتَهُ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ خَيْرَ الْعَاجِلَةِ وَثَوَابَ الْآجِلَةِ اللَّهُمَّ أَغْنِنِي بِحِلَالِكَ عَنِ الْحَرَامِ وَبِفَضْلِكَ عَنْ جَمِيعِ الْأَنَامِ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ عِلْمًا نَافِعًا وَقَلْبًا خَاشِعًا وَيَقِينًا صَادِقًا وَعَمَلًا زَاكِيًا وَصَبْرًا جَمِيلًا وَأَجْرًا جَزِيلًا اللَّهُمَّ ارْزُقْنِي شُكْرَ نِعْمَتِكَ عَلَيَّ وَزِدْ فِي إِحْسَانِكَ وَكَرَمِكَ إِلَيَّ وَاجْعَلْ قَوْلِي فِي النَّاسِ مَسْمُوعًا وَعَمَلِي عِنْدَكَ مَرْفُوعًا وَآثِرِي فِي الْخَيْرَاتِ مَتْبُوعًا وَعَدُوِّي مَقْمُوعًا اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ الْأَخْيَارِ فِي آثَاءِ اللَّيْلِ وَأَطْرَافِ النَّهَارِ وَاكْفِنِي شَرَّ الْأَشْرَارِ وَطَهِّرْنِي مِنَ الذُّنُوبِ وَالْأَوْزَارِ وَأَجِرْنِي مِنَ النَّارِ وَأَدْخِلْنِي دَارَ الْقَرَارِ وَاغْفِرْ لِي وَلِجَمِيعِ إِخْوَانِي فِيكَ وَأَخَوَاتِي الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

فصل في زيارة

الامامين الكاظمين عليهما السلام

قال الواسطي: سألت أبا الحسن الرضا (ع) ما لمن زار قبر أبيك قال: زره قلت: فأني شيء فيه من الفضل قال فيه من الفضل كفضل من زار قبر والده يعني رسول الله (ص) فقلت: إنني خفت فلم يمكنني أن أدخل داخلًا قال سلم من وراء الجسر، وقال الوشا قلت للرضا (ع) ما لمن أتى قبر أحد من الأئمة عليهم السلام قال له مثل ما لمن أتى قبر أبي عبد الله (ع) قلت: ما لمن زار قبر أبي الحسن (ع) قال مثل ما لمن زار قبر أبي عبد الله (ع)، وقال عبد الرحمن سألت أبا جعفر (ع) عمّن زار رسول الله (ص) قاصداً قال: له الجنة ومن زار قبر أبي الحسن (ع) فله الجنة، وقال

إبراهيم كتبت إلى أبي الحسن الثاني أسأله عن زيارة أبي عبد الله الحسين (ع) وعن زيارة أبي الحسن وأبي جعفر والأئمة عليهم السلام فكتب إليّ أبو عبد الله صلوات الله عليه المقدم وهذا أجمع وأعظم أجراً.

في كيفية زيارة الامامين عليهما السلام

الزيارة الأولى

قال الصدوق وغيره إذا أردت زيارتهما عليهما السلام فاغتسل وتنظف والبس ثوبك الطاهرين وزر قبريهما.

وروي عن الرضا (ع) أن تقول في زيارة كل واحد من الإمامين: السَّلامُ عَلَيْكَ يَا وَلِيَّ اللَّهِ السَّلامُ عَلَيْكَ يَا حُجَّةَ اللَّهِ السَّلامُ عَلَيْكَ يَا نُورَ اللَّهِ فِي ظُلُمَاتِ الْأَرْضِ السَّلامُ عَلَيْكَ يَا مَنْ بَدَأَ لِلَّهِ فِي شَأْنِهِ أَتَيْتَكَ زَائِراً عَارِفاً بِحَقِّكَ مُعَادِياً لِأَعْدَائِكَ فَاشْفَعْ لِي عِنْدَ رَبِّكَ يَا مَوْلَايَ، قال وادع الله واسأل حاجتك قال وسلم بهذا على أبي جعفر محمد بن عليّ عليهما السلام.

الزيارة الثانية

وقال الإمام (ع) قل إذا أردت زيارة موسى بن جعفر ومحمد بن عليّ عليهما السلام فاغتسل وتنظف والبس ثوبك الطاهرين وزر قبر أبي الحسن موسى بن جعفر ومحمد بن عليّ بن موسى عليهم السلام وقل حين تصير عند قبر أبي الحسن موسى بن جعفر عليهما السلام.

السَّلامُ عَلَيْكَ يَا وَلِيَّ اللَّهِ السَّلامُ عَلَيْكَ يَا حُجَّةَ اللَّهِ السَّلامُ عَلَيْكَ يَا نُورَ اللَّهِ فِي ظُلُمَاتِ الْأَرْضِ السَّلامُ عَلَيْكَ يَا مَنْ بَدَأَ لِلَّهِ فِي شَأْنِهِ أَتَيْتَكَ زَائِراً عَارِفاً بِحَقِّكَ مُعَادِياً لِأَعْدَائِكَ مُوَالِياً لِأَوْلِيائِكَ إِشْفَعْ لِي عِنْدَ رَبِّكَ يَا مَوْلَايَ، ثم سل حاجتك ثم سلم على أبي جعفر محمد بن عليّ عليهما السلام بهذه الأحرف وابدأ بالغسل وقل: اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ بْنِ عَلِيٍّ الْإِمَامِ الْبَرِّ الْتَقِيِّ الرَّضِيِّ وَحُجَّتِكَ عَلَى مَنْ فَوْقَ الْأَرْضِينَ وَمَنْ تَحْتَ الثَّرَى صَلَاةَ كَثِيرَةٍ نَامِيَةٍ زَاكِئَةٍ مُبَارَكَةٍ مُتَوَاصِلَةٍ مُتَرَادِفَةٍ كَأَفْضَلِ مَا صَلَّيْتَ عَلَى أَحَدٍ مِنْ أَوْلِيائِكَ السَّلامُ عَلَيْكَ يَا وَلِيَّ اللَّهِ السَّلامُ عَلَيْكَ يَا نُورَ اللَّهِ السَّلامُ عَلَيْكَ يَا حُجَّةَ اللَّهِ السَّلامُ عَلَيْكَ يَا إِمَامَ الْمُؤْمِنِينَ

وَوَارِثَ النَّبِيِّنَ وَسُلَالَةَ الْوَصِيِّينَ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا نُورَ اللَّهِ فِي ظُلُمَاتِ الْأَرْضِ
أَتَيْتُكَ زَائِراً عَارِفاً بِحَقِّكَ مُعَادِياً لِأَعْدَائِكَ مُوَالِياً لِأَوْلِيَائِكَ فَاشْفَعْ لِي عِنْدَ رَبِّكَ يَا
مَوْلَايَ، ثُمَّ سَلْ حَاجَتَكَ تَقْضَى إِنْ شَاءَ اللَّهُ.

الزيارة الثالثة

قال الإمام (ع) وتقول عند قبر أبي الحسن (ع) ببغداد ويجزي في المواطن كلها
أن تقول: السَّلَامُ عَلَى أَوْلِيَاءِ اللَّهِ وَأَصْفِيَائِهِ السَّلَامُ عَلَى أَمَنَاءِ اللَّهِ وَأَحِبَّائِهِ السَّلَامُ
عَلَى أَنْصَارِ اللَّهِ وَخُلَفَائِهِ السَّلَامُ عَلَى مَحَالِ مَعْرِفَةِ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَى مَسَاكِينِ ذِكْرِ
اللَّهِ السَّلَامُ عَلَى مَظَاهِرِ أَمْرِ اللَّهِ وَنَهْيِهِ السَّلَامُ عَلَى الدُّعَاةِ إِلَى اللَّهِ السَّلَامُ عَلَى
الْمُسْتَقِرِّينَ فِي مَرْضَاةِ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَى الْمُمَحْصِينَ فِي طَاعَةِ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَى
الْأِدْلَاءِ عَلَى اللَّهِ السَّلَامُ عَلَى الَّذِينَ مَنْ وَالَاهُمْ فَقَدْ وَالَى اللَّهُ وَمَنْ عَادَاهُمْ فَقَدْ
عَادَى اللَّهُ وَمَنْ عَرَفَهُمْ فَقَدْ عَرَفَ اللَّهُ وَمَنْ جَهِلَهُمْ فَقَدْ جَهِلَ اللَّهُ وَمَنْ اعْتَصَمَ
بِهِمْ فَقَدْ اعْتَصَمَ بِاللَّهِ وَمَنْ تَخَلَّى مِنْهُمْ فَقَدْ تَخَلَّى مِنَ اللَّهِ أَشْهَدُ اللَّهُ أَنِّي سَلِّمٌ
لِمَنْ سَالَمَكُمْ وَحَرْبٌ لِمَنْ حَارَبَكُمْ مُؤْمِنٌ بِسِرِّكُمْ وَعَلَانِيَتِكُمْ مُفَوِّضٌ فِي ذَلِكَ كُلِّهِ
إِلَيْكُمْ لَعَنَ اللَّهُ عَدُوَّ آلِ مُحَمَّدٍ مِنَ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ وَأَبْرَأُ إِلَى اللَّهِ مِنْهُمْ وَصَلَّى
اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، وهذا يجزي في زيارات المشاهد كلها وتكثر من الصلاة على
محمد وآله وتسمي واحداً واحداً بأسمائهم وتبرأ إلى الله من أعاديهم وتختار لنفسك من
الدعاء وللمؤمنين وللمؤمنات.

ثم تصلي صلاة الزيارة فإذا فرغت منها سبحت تسبيح الزهراء عليها السلام
وتقول: اللَّهُمَّ إِلَيْكَ نَصَبْتُ يَدِي وَفِيمَا عِنْدَكَ عَظُمْتُ رَغْبَتِي فَأَقْبَلْ يَا سَيِّدِي تَوْبَتِي
وَاعْفِرْ لِي وَارْحَمْنِي وَاجْعَلْ لِي فِي كُلِّ خَيْرٍ نَصيباً وَإِلَى كُلِّ خَيْرٍ سَبِيلاً اللَّهُمَّ صَلِّ
عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاسْمَعْ دُعَائِي وَارْحَمْ تَضَرُّعِي وَتَذَلُّلِي وَاسْتِكَانَتِي
وَتَوَكُّلِي عَلَيْكَ فَإِنَّا لَكَ سَلَمٌ لَا أَرْجُو نَجَاحاً وَلَا مُعَافَاةً وَلَا تَشْرِيفاً إِلَّا بِكَ وَمِنْكَ
فَأَمْنٌ عَلَيَّ بِتَبْلِيغِي هَذَا الْمَكَانَ الشَّرِيفَ مِنْ قَابِلٍ وَأَنَا مُعَافٍ مِنْ كُلِّ مَكْرُوهِ
وَمُخْذُورٍ وَأَعْنِي عَلَى طَاعَتِكَ وَطَاعَةِ أَوْلِيَائِكَ الَّذِينَ اصْطَفَيْتَهُمْ مِنْ خَلْقِكَ اللَّهُمَّ
صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَسَلِّمْ وَسَلِّمْ فِي دِينِي وَآمُدُّ لِي فِي عُمْرِي وَأُصَلِّحْ لِي

جِسْمِي يَا مَنْ رَحِمَنِي وَأَعْطَانِي وَبَفَضْلِهِ أَغْنَانِي اغْفِرْ لِي ذَنْبِي وَأَتِمِّمْ لِي نِعْمَتَكَ
فِيمَا بَقِيَ مِنْ عُمرِي حَتَّى تُوفِّيَنِي وَأَنْتَ عَنِّي رَاضٍ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ
مُحَمَّدٍ وَعَلِّمْنِي مَا يَنْفَعُنِي وَانْقُضْ عَنِّي بِمَا عَلَّمْتَنِي وَأَمْلَأْ قَلْبِي عِلْماً وَخَوْفاً مِنْ
سَطَوَاتِكَ وَنِعْمَاتِكَ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مَسْأَلَةَ الْمُضْطَرِّ إِلَيْكَ الْمُشْفِقِ مِنْ عَذَابِكَ
فَرِيضَتِكَ وَتُغْنِيَنِي بِفَضْلِكَ عَنْ سُؤَالِ أَحَدٍ مِنْ خَلْقِكَ وَتُجِيرَنِي مِنَ النَّارِ بِرَحْمَتِكَ
اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَعَجِّلْ فَرَجَ وَلِيِّكَ وَابْنِ وَلِيِّكَ وَافْتَحْ لَهُ فَتْحاً
يَسِيراً وَانصُرْهُ نَصراً عَزِيزاً اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَظْهِرْ حُجَّتَهُ
بِوَلِيِّكَ وَأَخِي سُنَّتَهُ بِظُهُورِهِ حَتَّى يَسْتَقِيمَ بِظُهُورِهِ جَمِيعُ عِبَادِكَ وَبِلَادِكَ وَلَا
يَسْتَخْفِي أَحَدٌ بِشَيْءٍ مِنَ الْحَقِّ اللَّهُمَّ إِنِّي أَرْغَبُ إِلَيْهِ فِي دَوْلَتِهِ الشَّرِيفَةِ الْكَرِيمَةِ
الَّتِي تُعَزِّزُ بِهَا الْإِسْلَامَ وَأَهْلَهُ وَتُذِلُّ بِهَا النِّفَاقَ وَأَهْلَهُ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ
مُحَمَّدٍ وَاجْعَلْنَا فِيهَا مِنَ الدَّاعِينَ إِلَى طَاعَتِكَ وَالْفَائِزِينَ فِي سَبِيلِكَ وَارزُقْنَا كَرَامَةَ
الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ اللَّهُمَّ مَا أَنْكَرْنَا مِنَ الْحَقِّ فَعَرَّفْنَاهُ وَمَا قَصُرْنَا عَنْهُ فَبَلَّغْنَاهُ اللَّهُمَّ صَلِّ
عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاسْتَجِبْ لَنَا جَمِيعَ مَا دَعَوْنَاكَ وَأَعْطِنَا جَمِيعَ مَا سَأَلْنَاكَ
وَاجْعَلْنَا لَأَنْعَمِكَ مِنَ الشَّاكِرِينَ وَالْأَلَايِكَ مِنَ الذَّاكِرِينَ وَاغْفِرْ لَنَا يَا خَيْرَ الْغَافِرِينَ
وَأَفْعَلْ بِنَا وَبِالْمُؤْمِنِينَ مَا أَنْتَ أَهْلُهُ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ، ثُمَّ اسْجُدْ وَعَفِّرْ خَدَيْكَ
وَامْضُ فِي دَعَا اللَّهِ.

الزيارة الرابعة

سئل ابن حسان عن الرضا (ع) عن إتيان قبر أبي الحسن (ع) فقال صلوا في
المساجد حوله ويجزي في المواضع كلها أن تقول: السَّلَامُ عَلَى أَوْلِيَاءِ اللَّهِ وَأَصْفِيَاءِهِ
السَّلَامُ عَلَى أَمَنَاءِ اللَّهِ وَأَحِبَّائِهِ السَّلَامُ عَلَى أَنْصَارِ اللَّهِ وَخُلَفَائِهِ السَّلَامُ عَلَى مَحَالِّ
مَعْرِفَةِ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَى مَسَاكِينِ ذِكْرِ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَى مَظَاهِرِ أَمْرِ اللَّهِ وَنَهْيِهِ السَّلَامُ
عَلَى الدُّعَاةِ إِلَى اللَّهِ السَّلَامُ عَلَى الْمُسْتَقِرِّينَ فِي مَرْضَاةِ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَى
الْمُمَحِّصِينَ فِي طَاعَةِ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَى الْأِدْلَاءِ عَلَى اللَّهِ السَّلَامُ عَلَى الَّذِينَ مَنْ
وَالَاهُمْ فَقَدْ وَالَى اللَّهُ وَمَنْ عَادَاهُمْ فَقَدْ عَادَى اللَّهُ وَمَنْ عَرَفَهُمْ فَقَدْ عَرَفَ اللَّهُ

وَمَنْ جَهِلَهُمْ فَقَدْ جَهِلَ اللَّهَ وَمَنْ اعْتَصَمَ بِهِمْ فَقَدْ اعْتَصَمَ بِاللَّهِ وَمَنْ تَخَلَّى مِنْهُمْ
فَقَدْ تَخَلَّى مِنَ اللَّهِ أَشْهَدُ اللَّهَ أَنِّي سِلْمٌ لِمَنْ سَالَمَكُمْ وَحَرْبٌ لِمَنْ حَارَبَكُمْ مُؤْمِنٌ
بِسِرِّكُمْ وَعَلَانِيَتُكُمْ مُفَوَّضٌ فِي ذَلِكَ كُلِّهِ إِلَيْكُمْ لَعَنَ اللَّهُ عَدُوَّ آلِ مُحَمَّدٍ مِنَ الْجِنِّ
وَالْإِنْسِ وَأَبْرَأُ إِلَى اللَّهِ مِنْهُمْ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، هذا يجزي في
الزيارات كلها وتكثر من الصلاة على محمد وآل محمد وتسمي واحداً واحداً بأسمائهم
وتبرأ إلى الله من أعدائهم وتختار لنفسك من الدعاء ما أحببت وللمؤمنين والمؤمنات.

الزيارة الخامسة

ذكرها المفيد والشَّهيد وصاحب المزار الكبير ولا يخفى أن ذكر أمثال هؤلاء
الأجلة مما يوجب الإطمئنان بوجود رواية بذلك وإن لم يذكروها قالوا إذا وردت بغداد
فاغتسل للزيارة واقصد المشهد وقف على الباب الشريف واستأذن ثم ادخل وأنت
تقول: بِسْمِ اللَّهِ وَبِاللَّهِ وَفِي سَبِيلِ اللَّهِ وَعَلَى مِلَّةِ رَسُولِ اللَّهِ وَالسَّلَامُ عَلَى
أَوْلِيَاءِ اللَّهِ، ثم امض حتى تقبل قبر موسى بن جعفر عليهما السلام فإذا وقفت عليه
قل: السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا نُورَ اللَّهِ فِي ظُلُمَاتِ الْأَرْضِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَلِيَّ اللَّهِ
السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بَابَ اللَّهِ أَشْهَدُ أَنَّكَ أَقَمْتَ الصَّلَاةَ وَأَتَيْتَ الزَّكَاةَ وَأَمَرْتَ
بِالْمَعْرُوفِ وَنَهَيْتَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَتَلَوْتَ الْكِتَابَ حَقَّ تِلَاوَتِهِ وَجَاهَدْتَ فِي اللَّهِ حَقَّ
جِهَادِهِ وَصَبَرْتَ عَلَى الْأَذَى فِي جَنْبِهِ مُحْتَسِباً وَعَبَدْتَهُ مُخْلِصاً حَتَّى أَتَاكَ الْيَقِينُ
أَشْهَدُ أَنَّكَ أَوْلَى بِاللَّهِ وَبِرَسُولِهِ وَأَنَّكَ ابْنُ رَسُولِ اللَّهِ حَقّاً أَبْرَأُ إِلَى اللَّهِ مِنْ
أَعْدَائِكَ وَأَتَقَرَّبُ إِلَى اللَّهِ بِمُؤَالَاتِكَ أَتَيْتُكَ يَا مَوْلَايَ عَارِفاً بِحَقِّكَ مُوَالِياً لِأَوْلِيَائِكَ
مُعَادِياً لِأَعْدَائِكَ فَاشْفَعْ لِي عِنْدَ رَبِّكَ، ثم انكب على القبر وقبله وضع خديك
وتحول إلى عند الرأس وقف وقل: السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بِنَ رَسُولِ اللَّهِ أَشْهَدُ أَنَّكَ
صَادِقٌ أَدَيْتَ نَاصِحاً وَقُلْتَ أَمِيناً وَمَضَيْتَ شَهِيداً لَمْ تُؤْثِرْ عَمِي عَلَى الْهُدَى وَلَمْ
تَمَلْ مِنْ حَقِّ إِلَى بَاطِلٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْكَ وَعَلَى آبَائِكَ وَأَبْنَائِكَ الطَّاهِرِينَ، ثم قبل
القبر وصل ركعتين وصل بعدهما ما أحببت واسجد وقل: اللَّهُمَّ إِلَيْكَ اعْتَمَدْتُ
وَإِلَيْكَ قَصَدْتُ وَلِفَضْلِكَ رَجَوْتُ وَقَبْرَ إِمَامِي الَّذِي أَوْجَبْتَ عَلَيَّ طَاعَتَهُ زُرْتُ وَبِهِ

إِلَيْكَ تَوَسَّلْتُ فَبِحَقِّهِمُ الَّذِي أَوْجَبْتَ عَلَى نَفْسِكَ اغْفِرْ لِي وَلِوَالِدَيَّ وَلِلْمُؤْمِنِينَ يَا كَرِيمُ، ثُمَّ اقْلَبْ خَدَّكَ الْيَمَنَ وَقُلْ: اَللّٰهُمَّ قَدْ عَلِمْتَ حَوَائِجِي فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاقْضِهَا.

ثُمَّ اقْلَبْ خَدَّكَ الْاَيْسَرَ وَقُلْ: اَللّٰهُمَّ قَدْ اخْصَيْتَ ذُنُوبِي فَبِحَقِّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاغْفِرْهَا وَتَصَدَّقْ عَلَيَّ بِمَا أَنْتَ أَهْلُهُ، ثُمَّ عُدْ إِلَى السَّجُودِ وَقُلْ: شُكْرًا شُكْرًا، مِائَةَ مَرَّةٍ ثُمَّ ارْفَعْ رَأْسَكَ وَادْعْ بِمَا شِئْتَ لِمَنْ شِئْتَ وَأَحْبَبْتَ ثُمَّ تَوَجَّهْ نَحْوَ قَبْرِ أَبِي جَعْفَرٍ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ الْجَوَادِ وَهُوَ بَظَهَرِ جَدِّهِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ فَإِذَا وَقَفْتَ عَلَيْهِ فَقُلْ:

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَلِيَّ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا حُجَّةَ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا نُورَ اللَّهِ فِي ظُلُمَاتِ الْأَرْضِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بِنَ رَسُولِ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ وَعَلَى آبَائِكَ السَّلَامُ عَلَيْكَ وَعَلَى أُنْبِيَائِكَ السَّلَامُ عَلَيْكَ وَعَلَى أَوْلِيَائِكَ أَشْهَدُ أَنَّكَ أَقَمْتَ الصَّلَاةَ وَأَتَيْتَ الزَّكَاةَ وَأَمَرْتَ بِالْمَعْرُوفِ وَنَهَيْتَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَتَلَوْتَ الْكِتَابَ حَقَّ تِلَاوَتِهِ وَجَاهَدْتَ فِي اللَّهِ حَقَّ جِهَادِهِ وَصَبَرْتَ عَلَى الْأَذَى فِي جَنْبِهِ حَتَّى أَتَاكَ الْيَقِينُ أَتَيْتَكَ زَائِرًا عَارِفًا بِحَقِّكَ مُوَالِيًا لِأَوْلِيَائِكَ مُعَادِيًا لِأَعْدَائِكَ فَاشْفَعْ لِي عِنْدَ رَبِّكَ، ثُمَّ قَبْلَ الْقَبْرِ وَضِعْ خَدَّكَ عَلَيْهِ ثُمَّ صَلِّ رَكَعَتَيْنِ لِلزِّيَارَةِ وَصَلِّ بَعْدَهُمَا مَا شِئْتَ ثُمَّ اسْجُدْ وَقُلْ: إِرْحَمْ مَنْ أَسَاءَ وَاقْتَرَفَ وَاسْتَكَانَ وَاعْتَرَفَ، ثُمَّ اقْلَبْ خَدَّكَ الْاَيْمَنَ وَقُلْ: إِنْ كُنْتُ بِشَيْءٍ الْعَبْدُ فَأَنْتَ نِعَمَ الرَّبِّ ثُمَّ اقْلَبْ خَدَّكَ الْاَيْسَرَ وَقُلْ: عَظُمَ الذَّنْبُ مِنْ عَبْدِكَ فَلْيُحْسِنِ الْعَفْوَ مِنْ عِنْدِكَ يَا كَرِيمُ، ثُمَّ عُدْ إِلَى السَّجُودِ وَقُلْ: شُكْرًا شُكْرًا مِائَةَ مَرَّةٍ ثُمَّ انْصَرَفْ إِنْ شَاءَ اللَّهُ.

الزيارة السادسة

قالوا زيارة أخرى لهما جميعاً، قل: السَّلَامُ عَلَيْكُمَا يَا وَلِيَّيَ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكُمَا يَا حُجَّتَيِ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكُمَا يَا نُورَيِ اللَّهِ فِي ظُلُمَاتِ الْأَرْضِ أَشْهَدُ أَنَّكُمَا قَدْ بَلَّغْتُمَا عَنِ اللَّهِ مَا حَمَلَكُمَا وَحَفِظْتُمَا مَا اسْتَوْدَعْتُمَا وَحَلَلْتُمَا خِلَالَ اللَّهِ

وَحَرَّمْتُمَا حَرَامَ اللَّهِ وَأَقَمْتُمَا حُدُودَ اللَّهِ وَتَلَوْتُمَا كِتَابَ اللَّهِ وَصَبَرْتُمَا عَلَى الْأَذَى فِي جَنْبِ اللَّهِ مُحْتَسِبِينَ حَتَّى أَتَاكُمَا الْيَقِينُ أَبْرَأُ إِلَى اللَّهِ مِنْ أَعْدَائِكُمَا وَأَتَقَرَّبُ إِلَى اللَّهِ بِوَلَايَتِكُمَا أَتَيْتُكُمَا زَائِرًا عَارِفًا بِحَقِّكُمَا مُوَالِيًا لِأَوْلِيَائِكُمَا مُعَادِيًا لِأَعْدَائِكُمَا مُسْتَبْصِرًا بِالْهُدَى الَّذِي أَنْتُمَا عَلَيْهِ عَارِفًا بِضَلَالَةِ مَنْ خَالَفَكُمَا فَاشْفَعَا لِي عِنْدَ رَبِّكُمَا فَإِنَّ لَكُمَا عِنْدَ اللَّهِ جَاهًا عَظِيمًا وَمَقَامًا مَحْمُودًا، ثُمَّ قَبْلَ التَّوْبَةِ وَضَعْتَ خَدَّكَ الْأَيْمَنَ عَلَيْهَا وَتَحَوَّلَ إِلَى عِنْدِ الرَّأْسِ فَقُلْ: السَّلَامُ عَلَيْكُمَا يَا حُجَّتَيَّ اللَّهَ فِي أَرْضِهِ وَسَمَائِهِ عَبْدُكُمَا وَوَلِيُّكُمَا زَائِرُكُمَا مُتَقَرِّبًا إِلَى اللَّهِ بِزِيَارَتِكُمَا اللَّهُمَّ اجْعَلْ لِي لِسَانَ صِدْقٍ فِي أَوْلِيَائِكَ الْمُصْطَفَيْنِ وَحَبِّبْ إِلَيَّ مَشَاهِدَهُمْ وَاجْعَلْنِي مَعَهُمْ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ، ثُمَّ صَلِّ لِكُلِّ إِمَامٍ رَكْعَتَيْنِ لِلزِّيَارَةِ وَادْعُ بِمَا أَحْبَبْتَ فَإِذَا أَرَدْتَ الْإِنْصِرَافَ فَوَدِّعْهُمَا عَلَيْهِمَا السَّلَامَ وَقُلْ بَعْدَ أَنْ تَقِفَ مِثْلَ مَا وَقَفْتَ أَوَّلًا: السَّلَامُ عَلَيْكُمَا يَا وَلِيَّيَ اللَّهِ أَسْتَوْدِعُكُمَا اللَّهَ وَأَقْرَأُ عَلَيْكُمَا السَّلَامَ آمَنَّا بِاللَّهِ وَبِالرَّسُولِ وَبِمَا جِئْتُمَا بِهِ وَدَلَّلْتُمَا عَلَيْهِ اللَّهُمَّ اكْتُبْنَا مَعَ الشَّاهِدِينَ اللَّهُمَّ لَا تَجْعَلْهُ آخِرَ الْعَهْدِ مِنْ زِيَارَتِي إِيَّاهُمَا وَارْزُقْنِي مُرَافَقَتَهُمَا وَاحْشُرْنِي مَعَهُمَا وَانْفَعْنِي بِحُبِّهِمَا وَالسَّلَامُ عَلَيْكُمَا وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ.

الزيارة السابعة

ذكرها العلماء تغتسل وتأتي المشهد المقدس وعليك السكينة والوقار فإذا أتيتَه فقف على بابه وقُلْ: اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاللَّهُ أَكْبَرُ الْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى هِدَايَتِهِ لِدِينِهِ وَالتَّوْفِيقِ لِمَا دَعَا إِلَيْهِ مِنْ سَبِيلِهِ اللَّهُمَّ إِنَّكَ أَكْرَمُ مَقْصُودٍ وَأَكْرَمُ مَأْتِيٍّ وَقَدْ أَتَيْتَكَ مُتَقَرِّبًا إِلَيْكَ يَا بَنِي بَنِيكَ صَلَوَاتُكَ عَلَيْهِ وَعَلَى آبَائِهِ الطَّاهِرِينَ وَأَبْنَائِهِ الطَّيِّبِينَ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَلَا تُخَيِّبْ سَعْيِي وَلَا تَقْطَعْ رَجَائِي وَاجْعَلْنِي بِهِمْ عِنْدَكَ وَجِيهًا فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَمِنْ الْمُقَرَّبِينَ، ثُمَّ تَقَدَّمْ رَجُلَكَ الْيَمْنَى عِنْدَ الدَّخُولِ وَتَقُولُ: بِسْمِ اللَّهِ وَبِاللَّهِ وَفِي سَبِيلِ اللَّهِ وَعَلَى مِلَّةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي وَلِوَالِدَيَّ وَلِجَمِيعِ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ، فَإِذَا وَصَلْتَ إِلَى بَابِ الْقَبَةِ فقف عليه واستأذن تقول: أَدْخُلْ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَدْخُلْ يَا

نَبِيَّ اللَّهِ أَدْخُلْ يَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ أَدْخُلْ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ أَدْخُلْ يَا أَبَا مُحَمَّدٍ
 الْحَسَنَ أَدْخُلْ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ الْحُسَيْنَ أَدْخُلْ يَا أَبَا مُحَمَّدٍ عَلِيَّ بْنَ الْحُسَيْنِ أَدْخُلْ
 يَا أَبَا جَعْفَرٍ مُحَمَّدَ بْنَ عَلِيٍّ أَدْخُلْ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ جَعْفَرَ بْنَ مُحَمَّدٍ أَدْخُلْ يَا مَوْلَايَ
 يَا أَبَا الْحَسَنِ مُوسَى بْنَ جَعْفَرٍ أَدْخُلْ يَا مَوْلَايَ يَا أَبَا جَعْفَرٍ أَدْخُلْ يَا مَوْلَايَ
 مُحَمَّدَ بْنَ عَلِيٍّ.

ثم ادخل وقف على الضريح وقل: السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَلِيَّ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا
 صِفْوَةَ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا حُجَّةَ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا نُورَ اللَّهِ فِي ظُلُمَاتِ
 الْأَرْضِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا إِمَامَ الْمُتَّقِينَ وَوَارِثَ عِلْمِ الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ السَّلَامُ
 عَلَيْكَ يَا سُلَالَةَ الْوَصِيِّينَ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا شَاهِدَ يَوْمِ الدِّينِ أَشْهَدُ أَنَّكَ وَأَبَاءَكَ
 الَّذِينَ كَانُوا مِنْ قَبْلِكَ وَأَبْنَائِكَ الَّذِينَ يَكُونُونَ مِنْ بَعْدِكَ مَوَالِيَّ وَأَوْلِيَائِي وَأَيْمَتِي
 وَقَادَتِي فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَأَشْهَدُ أَنَّكُمْ أَصْفِيَاءُ اللَّهِ وَخَيْرُهُ مِنْ خَلْقِهِ وَحُجَّتُهُ
 الْبَالِغَةُ انْتَجَبَكُمْ لِعِلْمِهِ وَجَعَلَكُمْ خَزَنَةَ لِسِرِّهِ وَأَرْكَانًا لِتَوْحِيدِهِ وَتَرَاجِمَةً لَوَحْيِهِ
 وَمَعَادِنَ لِكَلِمَاتِهِ وَشُهُودًا لَهُ عَلَى عِبَادِهِ وَاسْتَرْعَاكُمْ أَمْرَ خَلْقِهِ وَخَصَّكُمْ بِكَرَامٍ
 التَّزْيِيلِ وَأَعْطَاكُمْ التَّأْوِيلَ وَجَعَلَكُمْ أَبْوَابًا لِحِكْمَتِهِ وَمَنَارًا فِي بِلَادِهِ وَأَعْلَامًا لِعِبَادِهِ
 وَضَرَبَ لَكُمْ مَثَلًا مِنْ نُورِهِ وَعَصَمَكُمْ مِنَ الزَّلَلِ وَطَهَّرَكُمْ مِنَ الدَّنَسِ وَأَمَنَكُمْ
 مِنَ الْفِتَنِ فَبِكُمْ تَمَّتِ النِّعْمَةُ وَاجْتَمَعَتْ بِكُمْ الْفِرْقَةُ وَبِكُمْ انْتَضَمَتِ الْكَلِمَةُ وَلَكُمْ
 الطَّاعَةُ الْمُفْتَرَضَةُ وَالْمَوَدَّةُ الْوَاجِبَةُ الْمُوظَّفَةُ وَأَنْتُمْ أَوْلِيَاءُ اللَّهِ النَّجَبَاءُ أَحْيَا بِكُمْ
 الصَّدَقَ فَتَنَصَّحْتُمْ لِعِبَادِهِ وَدَعَوْتُمْ إِلَى كِتَابِ اللَّهِ وَطَاعَتِهِ وَنَهَيْتُمْ عَنْ مَعَاصِي اللَّهِ
 وَذَبَيْتُمْ عَنْ دِينِ اللَّهِ أَتَيْتُكَ يَا مَوْلَايَ يَا أَبَا إِبْرَاهِيمَ مُوسَى بْنَ جَعْفَرٍ يَا بَنَ خَاتَمِ
 النَّبِيِّينَ يَا بَنَ سَيِّدِ الْوَصِيِّينَ يَا بَنَ سَيِّدَةِ نِسَاءِ الْعَالَمِينَ عَارِفًا بِحَقِّكَ مُسْتَبْصِرًا
 بِشَأْنِكَ مُصَدِّقًا بِوَعْدِكَ مُوَالِيًّا لِأَوْلِيَائِكَ مُعَادِيًّا لِأَعْدَائِكَ فَعَلَيْكَ يَا مَوْلَايَ مِنِّي
 أَفْضَلُ التَّحِيَّةِ وَالسَّلَامِ ، ثُمَّ تَقُولُ: اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى حُجَّتِكَ مِنْ خَلْقِكَ وَأَمِينِكَ فِي
 بِلَادِكَ وَخَلِيفَتِكَ فِي عِبَادِكَ وَلِسَانِ حِكْمَتِكَ وَمَنْهَجِ حَقِّكَ وَمَقْصِدِ سَبِيلِكَ
 وَالسَّبَبِ إِلَى طَاعَتِكَ وَصِرَاطِكَ الْمُسْتَقِيمِ وَخَازِنِكَ وَالطَّرِيقِ إِلَيْكَ مُوسَى بْنَ

جَعْفَرٍ فَرَطِ أَنْبِيَائِكَ وَسُلَالَةِ أَصْفِيَائِكَ دَاعِي الْحِكْمَةِ وَخَازِنِ الْعِلْمِ وَكَأْظِمِ الْغَيْظِ
وَصَائِمِ الْقَيْظِ وَإِمَامِ الْمُؤْمِنِينَ وَزَيْنِ الْمُهْتَدِينَ الْحَاكِمِ الرَّضِيِّ وَالْإِمَامِ الزَّكِيِّ
الْوَفِيِّ الْوَصِيِّ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَيْهِ وَعَلَى الْأَئِمَّةِ مِنْ آبَائِهِ وَوُلْدِهِ وَآخِشُرْنِي فِي زُمْرَتِهِ
وَاجْعَلْنِي فِي حِزْبِهِ وَلَا تَحْرِمْنِي مُشَاهَدَتَهُ اللَّهُمَّ فَكَمَا مَنَنْتَ عَلَيَّ بِوِلَايَتِهِ وَبَصَرْتَنِي
طَاعَتَهُ وَهَدَيْتَنِي لِمُودَّتِهِ وَرَزَقْتَنِي الْبِرَاءَةَ مِنْ عَدُوِّهِ فَأَسْأَلُكَ أَنْ تَجْعَلَنِي مَعَهُ وَمَعَ
الْأَئِمَّةِ مِنْ آبَائِهِ وَوُلْدِهِ بِرَحْمَتِكَ وَمَعَ مَنْ ارْتَضَيْتَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ بِوِلَايَتِهِ يَا رَبَّ
الْعَالَمِينَ وَخَيْرِ النَّاصِرِينَ، ثُمَّ تَكَبَّ عَلَى الْقَبْرِ وَتَقَبَّلَهُ وَتَعَفَّرَ خَدَيْكَ عَلَيْهِ وَتَدْعُو بِمَا
تَرِيدُ ثُمَّ تَتَحَوَّلُ إِلَى الرَّأْسِ تَقُولُ: السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَوْلَايَ يَا مُوسَى بْنَ جَعْفَرٍ
وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ أَشْهَدُ أَنَّكَ الْإِمَامُ الْهَادِي وَالْوَلِيُّ الْمُرْشِدُ وَأَنَّكَ مَعْدِنُ
التَّنْزِيلِ وَصَاحِبُ التَّأْوِيلِ وَحَامِلُ التَّوْرَةِ وَالْإِنْجِيلِ وَالْعَالِمُ الْعَادِلُ وَالصَّادِقُ
الْعَامِلُ يَا مَوْلَايَ أَنَا أَبْرَأُ إِلَى اللَّهِ مِنْ أَعْدَائِكَ وَأَتَقَرَّبُ إِلَى اللَّهِ بِمَوْلَاتِكَ فَصَلِّ
اللَّهُ عَلَيْكَ وَعَلَى آبَائِكَ وَأَجْدَادِكَ وَأَبْنَائِكَ وَشِيعَتِكَ وَمُحِبِّكَ وَرَحْمَةُ اللَّهِ
وَبَرَكَاتُهُ، ثُمَّ تَصَلِّي رَكْعَتَيْنِ لِلزِّيَارَةِ تَقْرَأُ فِيهِمَا سُورَةَ يَسٍ وَالرَّحْمَنَ وَمَا تيسَّرَ مِنَ الْقُرْآنِ
ثُمَّ تَدْعُو بِمَا تَرِيدُ، ثُمَّ تَمْضِي وَتَقِفُ عِنْدَ رِجْلَيْهِ (ع) وَتَقُولُ: اللَّهُمَّ عَظَمَ الْبَلَاءُ وَبَرَأُ
الْخَفَاءُ وَانْكَشَفَ الْغَطَاءُ وَضَاقَتِ الْأَرْضُ وَمَنَعَتِ السَّمَاءُ وَأَنْتَ يَا رَبَّ الْمُسْتَعَانُ
وَإِلَيْكَ يَا رَبَّ الْمُشْتَكَى اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ الَّذِينَ فَرَضْتَ طَاعَتَهُمْ
وَعَرَفْتَنَا بِذَلِكَ مَنْزِلَتَهُمْ وَفَرَّجَ عَنَّا كَرْبَنَا قَرِيباً كُلَّمَحِ الْبَصَرِ أَوْ هُوَ أَقْرَبُ يَا أَبْصَرَ
النَّاظِرِينَ وَيَا أَسْمَعَ السَّامِعِينَ وَيَا أَسْرَعَ الْحَاسِبِينَ وَيَا أَحْكَمَ الْحَاكِمِينَ يَا مُحَمَّدُ
يَا عَلِيُّ يَا عَلِيُّ يَا مُحَمَّدُ يَا مُصْطَفَى يَا مُرْتَضَى يَا مُرْتَضَى يَا مُصْطَفَى أَنْصُرَانِي
فَإِنَّكُمَا نَاصِرَايَ وَكَافِيَايَ فَإِنَّكُمَا كَافِيَايَ يَا صَاحِبَ الزَّمَانِ الْغَوْثَ الْغَوْثَ الْغَوْثَ
أَدْرِكْنِي أَدْرِكْنِي أَدْرِكْنِي.

تقول ذلك حتى ينقطع النفس ثم تسأل حاجتك فإنها تقضى بإذن الله، ثم تقف
على قبر الجواد صلوات الله عليه وتقبله وتقول: السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَبَا جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ
عَلِيِّ الْبَرِّ التَّقِيِّ الْإِمَامِ الْوَفِيِّ السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الرَّضِيُّ الزَّكِيُّ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا

وَلِيَّ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا نَجِيَّ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا سَفِيرَ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا سِرَّ
 اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ضِيَاءَ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا سَنَاءَ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا كَلِمَةَ
 اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا رَحْمَةَ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا النُّورُ السَّاطِعُ السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا
 الْبَذْرُ الطَّالِعُ السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الطَّيِّبُ ابْنُ الطَّيِّبِينَ السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الطَّاهِرُ ابْنُ
 الْمُطَهَّرِينَ السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الْآيَةُ الْعُظْمَى السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الْحُجَّةُ الْكُبْرَى
 السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الْمُطَهَّرُ مِنَ الرِّلَّاتِ السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الْمُنَزَّهُ عَنِ الْمُغْضَلَاتِ
 السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الْعَلِيُّ عَنْ نَقْصِ الْأَوْصَافِ السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الرُّضِيُّ عِنْدَ
 الْأَشْرَافِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا عَمُودَ الدِّينِ أَشْهَدُ أَنَّكَ وَلِيُّ اللَّهِ وَحُجَّتُهُ فِي أَرْضِهِ
 وَأَنَّكَ جَنْبُ اللَّهِ وَخَيْرُهُ اللَّهُ وَمُسْتَوْدَعُ عِلْمِ اللَّهِ وَعِلْمِ الْأَنْبِيَاءِ وَرُكْنُ الْإِيمَانِ
 وَتَرْجَمَانُ الْقُرْآنِ وَأَشْهَدُ أَنَّ مَنْ اتَّبَعَكَ عَلَى الْحَقِّ وَالْهُدَى وَأَنَّ مَنْ أَنْكَرَكَ وَنَصَبَ
 لَكَ الْعَدَاوَةَ عَلَى الضَّلَالَةِ وَالرَّدَى أَبْرَأُ إِلَى اللَّهِ وَإِلَيْكَ مِنْهُمْ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَالسَّلَامُ
 عَلَيْكَ مَا بَقِيََتُ وَبَقِيَ اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ . ثُمَّ انْكَبَ عَلَى الْقَبْرِ
 وَقَالَ : اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَأَهْلِ بَيْتِهِ وَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ الزَّكِيِّ الْتَقِيِّ
 وَالْبَرِّ الْوَفِيِّ وَالْمُهَذَّبِ الصَّفِيِّ هَادِي الْأُمَّةِ وَوَارِثِ الْأَيْمَةِ وَخَازِنِ الرَّحْمَةِ وَيَنْبُوعِ
 الْحِكْمَةِ وَقَائِدِ الْبَرَكَةِ وَعَدِيلِ الْقُرْآنِ فِي الطَّاعَةِ وَوَاحِدِ الْأَوْصِيَاءِ فِي الْإِخْلَاصِ
 وَالْعِبَادَةِ وَحُجَّتِكَ الْعُلْيَا وَمَثَلِكَ الْأَعْلَى وَكَلِمَتِكَ الْحُسْنَى الدَّاعِي إِلَيْكَ وَالِدَالِ
 عَلَيْكَ الَّذِي نَصَبْتَهُ عَلِمًا لِعِبَادِكَ وَمُتَرَجِّمًا لِكِتَابِكَ وَصَادِعًا بِأَمْرِكَ وَنَاصِرًا لِدِينِكَ
 وَحُجَّةً عَلَى خَلْقِكَ وَنُورًا تُخْرِقُ بِهِ الظُّلُمَ وَقُدُوةً تُذَرِّكُ بِهِ الْهِدَايَةَ وَشَفِيعًا تُنَالُ بِهِ
 الْجَنَّةَ اللَّهُمَّ وَكَمَا أَخَذَ فِي خُشُوعِهِ لَكَ حَقَّهُ وَاسْتَوْفَى مِنْ خَشْيَتِكَ نَصِيْبَهُ فَصَلِّ
 عَلَيْهِ أَوْعَافَ مَا صَلَّيْتَ عَلَى وَلِيِّ ارْتَضَيْتَ طَاعَتَهُ وَقَبِلْتَ خِدْمَتَهُ وَبَلَّغَهُ مِنَّا تَحِيَّةً
 وَسَلَامًا وَآتِنَا فِي مَوَالِيَتِهِ مِنْ لَدُنْكَ فَضْلًا وَإِحْسَانًا وَمَغْفِرَةً وَرِضْوَانًا إِنَّكَ ذُو الْمَنِّ
 الْقَدِيمِ وَالصَّفْحِ الْجَمِيلِ ، ثُمَّ صَلَّى صَلَاةَ الزِّيَارَةِ فَبَازَ سَلَمْتَ فَقَالَ : اللَّهُمَّ أَنْتَ
 الرَّبُّ وَأَنَا الْمَرْبُوبُ وَأَنْتَ الْخَالِقُ وَأَنَا الْمَخْلُوقُ وَأَنْتَ الْمَالِكُ وَأَنَا الْمَمْلُوكُ
 وَأَنْتَ الْمُعْطِي وَأَنَا السَّائِلُ وَأَنْتَ الرَّازِقُ وَأَنَا الْمَرْزُوقُ وَأَنْتَ الْقَادِرُ وَأَنَا الْعَاجِزُ
 وَأَنْتَ الْقَوِيُّ وَأَنَا الضَّعِيفُ وَأَنْتَ الْمُغِيثُ وَأَنَا الْمُسْتَغِيثُ وَأَنْتَ الدَّائِمُ وَأَنَا الزَّائِلُ

وَأَنْتَ الْكَبِيرُ وَأَنَا الْحَقِيرُ وَأَنْتَ الْعَظِيمُ وَأَنَا الصَّغِيرُ وَأَنْتَ الْمَوْلَى وَأَنَا الْعَبْدُ وَأَنْتَ
الْعَزِيزُ وَأَنَا الدَّلِيلُ وَأَنْتَ الرَّفِيعُ وَأَنَا الْوَضِيعُ وَأَنْتَ الْمُدَبِّرُ وَأَنَا الْمُدَبَّرُ وَأَنْتَ
الْبَاقِي وَأَنَا الْفَانِي وَأَنْتَ الدَّيَّانُ وَأَنَا الْمُدَانُ وَأَنْتَ الْبَاعِثُ وَأَنَا الْمَبْعُوثُ وَأَنْتَ
الْغَنِيُّ وَأَنَا الْفَقِيرُ وَأَنْتَ الْحَيُّ وَأَنَا الْمَيِّتُ تَجِدُ مَنْ تُعَذِّبُ يَا رَبِّ غَيْرِي وَلَا أَجِدُ
مَنْ يَرْحَمُنِي غَيْرَكَ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَقَرِّبْ فَرَجَهُمْ وَارْحَمْ ذُلِّي
بَيْنَ يَدَيْكَ وَتَضَرَّعِي إِلَيْكَ وَوَحْشَتِي مِنَ النَّاسِ وَأُنْسِي بِكَ يَا كَرِيمُ تَصَدَّقْ عَلَيَّ
فِي هَذِهِ السَّاعَةِ بِرَحْمَةٍ مِنْ عِنْدِكَ تَهْدِي بِهَا قَلْبِي وَتَجْمَعُ بِهَا أُمْرِي وَتَلْمُ بِهَا
شُعْنِي وَتُبَيِّضُ بِهَا وَجْهِي وَتُكْرِمُ بِهَا مَقَامِي وَتَحُطُّ بِهَا عَنِّي وَزُرِّي وَتَغْفِرُ بِهَا مَا
مَضَى مِنْ ذُنُوبِي وَتَعْصِمُنِي فِيمَا بَقِيَ مِنْ عُمْرِي وَتَسْتَعْمِلُنِي فِي ذَلِكَ كُلِّهِ بِطَاعَتِكَ
وَمَا يُرْضِيكَ عَنِّي وَتَخْتِمَ عَمَلِي بِأَحْسَنِهِ وَتَجْعَلَ لِي ثَوَابَهُ الْجَنَّةَ وَتَسْلُكَ بِي سَبِيلَ
الصَّالِحِينَ وَتُعِينَنِي عَلَى صَالِحٍ مَا أُعْطَيْتَنِي كَمَا أَعْنَتِ الصَّالِحِينَ عَلَى صَالِحٍ مَا
أُعْطَيْتَهُمْ وَلَا تَنْزِعْ عَنِّي صَالِحاً أَبَداً وَلَا تَرُدَّنِي فِي سُوءٍ اسْتَنْقَذْتَنِي مِنْهُ أَبَداً وَلَا
تُشِمْتُ بِي عَدُوًّا وَلَا حَاسِداً أَبَداً وَلَا تَكِلْنِي إِلَى نَفْسِي طَرْفَةَ عَيْنٍ أَبَداً وَلَا أَقْلَ مِنْ
ذَلِكَ وَلَا أَكْثَرَ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَرِنِي الْحَقَّ
حَقًّا فَاتَّبِعْهُ وَالْبَاطِلَ بَاطِلًا فَاجْتَنِبْهُ وَلَا تَجْعَلْهُ عَلَيَّ مُتَشَابِهًا فَاتَّبِعْ هَوَايَ بِغَيْرِ هُدًى
مِنْكَ وَاجْعَلْ هَوَايَ تَبَعاً لِبَطَاعَتِكَ وَخُذْ رِضَا نَفْسِكَ مِنْ نَفْسِي وَاهْدِنِي لِمَا اخْتَلَفَ
فِيهِ مِنَ الْحَقِّ بِإِذْنِكَ إِنَّكَ تَهْدِي مَنْ تَشَاءُ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ، ثُمَّ ادْعَ بِمَا أَحْبَبْتَ .

فصل في فضل مسجد براءا

مسجد براءا واقع بين الكاظمية وبغداد وحيث اتصل البناء حالا فهو في وسط
العمارات وله فضل عظيم ولذا ينبغي للإنسان أن يقصده ويصلي فيه استحباباً حيث
تستحب الصلاة عند كل مسجد، روى جابر بن عبد الله الأنصاري أنه قال صلى بنا
علي (ع) براءا بعد رجوعه من قتال الشراة ونحن زهاء مائة ألف رجل فنزل نصراني
من صومعته فقال ابن عميد هذا الجيش قلنا هذا فأقبل إليه فسلم عليه ثم قال يا سيدي
أنت نبي قال: لا النبي سيدي قد مات قال فأنت وصي نبي قال: نعم ثم قال له اجلس

كيف سألت هذا فقال: إنما بنيت هذه الصّومعة من أجل هذا الموضع وهو براثا وقرأت في الكتب المنزلة أنه لا يصلي في هذا الموضع بهذا الجمع إلا نبي أو وصي نبي وقد جئت أسلم فأسلم وخرج معنا إلى الكوفة فقال له علي (ع) فمن صلى ههنا؟ قال صلى عيسى ابن مريم وأمه عليهما السلام فقال له علي (ع): فأخبرك من صلى هاهنا؟ قال: نعم قال: الخليل (ع).

قال المؤلف: وقد ذكر لهذا المسجد فضائل أخرى أشار إلى جملة منها المحدث القمي في المفاتيح ومما يجلب الإنتباه أن المحدث المذكور رحمه الله حيث لام الناس بترك زيارة هذا المسجد قيض الله سبحانه من الأخيار من قام بتعميره وأخذ الزوار يتوافدون عليه ليل نهار والحمد لله رب العالمين، لكن هناك مسجدان آخران لهما فضيلة وعظمة بقيا خرابين إلى هذا اليوم وهما مسجد الجمجمة في الحلة الفيحاء حيث أظهر الإمام أمير المؤمنين (ع) بقدرته الله إحياء جمجمة هناك ثم بنى مسجداً والآن خراب لا يقصد، ومسجد الإمام في البصرة الذي هو من المساجد الأربعة التي يصح فيها الاعتكاف وهو واقع بين مدينة البصرة والزبير فالمرجو من الأثرياء الأخيار أن يقدموا ببناء هذين المسجدين والله الموفق.

فصل في زيارة النواب الأربعة

لقد تعلقت إرادة الله سبحانه أن يغيب الإمام المهدي (ع) غيبتين الأولى: الغيبة الصغرى والثانية: الغيبة الكبرى وقد كان للإمام (ع) مدة الغيبة الصغرى أربعة نواب (١) عثمان بن سعيد الأسدي المكنى بأبي عمرو، (٢) ابنه محمد بن عثمان المكنى بأبي جعفر، (٣) حسين بن روح النوبختي المكنى بأبي القاسم، (٤) علي بن محمد السمرّي المكنى بأبي الحسن، كما أن للإمام (ع) في الغيبة الكبرى نواب هم الفقهاء لكن الفرق أن أولئك الأربعة كانوا نواباً بالخصوص بتصريح الإمام بأسمائهم والعلماء نواب بالعموم لقول الإمام (ع): أما الحوادث الواقعة فارجعوا فيها إلى رواة أحاديثنا فإنهم حجتي عليكم وأنا حجة الله والنواب الأربعة كانوا في بغداد وماتوا فيها ولهم مزار يقصد فينبغي للزائرين أن يزوروا مراقدهم بما سيأتي.

أما كيفية زيارتهم: فكما يأتي على ما ذكرها العلماء وهي منسوبة إلى الشيخ أبي القاسم الحسين بن روح النائب الجليل -القدر ولا يخفى أنا بسطنا ما أجمل من السلام على المعصومين توضيحاً للأمر على العوام.

السَّلَامُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ السَّلَامُ عَلَى الْإِمَامِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ السَّلَامُ عَلَى فَاطِمَةَ الزَّهْرَاءِ بِنْتِ رَسُولِ اللَّهِ سَيِّدَةِ نِسَاءِ الْعَالَمِينَ السَّلَامُ عَلَى الْإِمَامِ الْحَسَنِ الزُّكِّيِّ السَّلَامُ عَلَى الْإِمَامِ الْحُسَيْنِ الشَّهِيدِ السَّلَامُ عَلَى الْإِمَامِ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ زَيْنِ الْعَابِدِينَ السَّلَامُ عَلَى الْإِمَامِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ الْبَاقِرِ السَّلَامُ عَلَى الْإِمَامِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ الصَّادِقِ السَّلَامُ عَلَى الْإِمَامِ مُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ الْكَاظِمِ السَّلَامُ عَلَى الْإِمَامِ عَلِيِّ بْنِ مُوسَى الرِّضَا السَّلَامُ عَلَى الْإِمَامِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ الْجَوَادِ السَّلَامُ عَلَى الْإِمَامِ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ الْهَادِي السَّلَامُ عَلَى الْإِمَامِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ الْعَسْكَرِيِّ السَّلَامُ عَلَى الْإِمَامِ الْحُجَّةِ بْنِ الْحَسَنِ الْمَهْدِيِّ عَجَّلَ اللَّهُ تَعَالَى فَرَجَهُ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا حُسَيْنُ بْنُ رُوحٍ أَوْ «عُثْمَانُ بْنُ سَعِيدٍ» أَوْ «مُحَمَّدُ بْنُ عُثْمَانَ» أَوْ «عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ» أَشْهَدُ أَنَّكَ بَابُ الْوَلِيِّ أَدَّيْتَ عَنْهُ وَأَدَّيْتَ إِلَيْهِ مَا خَالَفْتَهُ وَلَا خَالَفْتَ عَلَيْهِ قُمتَ خَاصًّا وَانصَرَفْتَ سَابِقًا جِئْتِكَ عَارِفًا بِالْحَقِّ الَّذِي أَنْتَ عَلَيْهِ وَأَنَّكَ مَا خُنْتَ فِي التَّأْدِيَةِ وَالسَّفَارَةِ السَّلَامُ عَلَيْكَ مِنْ بَابِ مَا أَوْسَعَكَ وَمِنْ سَفِيرٍ مَا آمَنَكَ وَمِنْ ثِقَةٍ مَا أَمَكَنَكَ أَشْهَدُ أَنَّ اللَّهَ اخْتَصَّكَ بِنُورِهِ حَتَّى غَايَنْتَ الشَّخْصَ فَأَدَّيْتَ عَنْهُ وَأَدَّيْتَ إِلَيْهِ، ثُمَّ تَقُولُ: السَّلَامُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ السَّلَامُ عَلَى الْإِمَامِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ السَّلَامُ عَلَى فَاطِمَةَ الزَّهْرَاءِ بِنْتِ رَسُولِ اللَّهِ سَيِّدَةِ نِسَاءِ الْعَالَمِينَ السَّلَامُ عَلَى الْإِمَامِ الْحَسَنِ الزُّكِّيِّ السَّلَامُ عَلَى الْإِمَامِ الْحُسَيْنِ الشَّهِيدِ السَّلَامُ عَلَى الْإِمَامِ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ زَيْنِ الْعَابِدِينَ السَّلَامُ عَلَى الْإِمَامِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ الْبَاقِرِ السَّلَامُ عَلَى الْإِمَامِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ الصَّادِقِ السَّلَامُ عَلَى الْإِمَامِ مُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ الْكَاظِمِ السَّلَامُ عَلَى الْإِمَامِ عَلِيِّ بْنِ مُوسَى الرِّضَا السَّلَامُ عَلَى الْإِمَامِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ الْجَوَادِ السَّلَامُ عَلَى الْإِمَامِ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ الْهَادِي السَّلَامُ عَلَى الْإِمَامِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ الْعَسْكَرِيِّ السَّلَامُ عَلَى

الإمام الحُجَّة بن الحسن المَهْدِي عَجَّلَ اللَّهُ تَعَالَى فَرَجَهُ جِثَّتَكَ مُخْلِصاً بِتَوْجِيدِ
اللَّهِ وَمُؤَالَاةِ أَوْلِيَائِهِ وَالْبَرَاءَةِ مِنْ أَعْدَائِهِمْ وَمِنَ الَّذِينَ خَالَفُوكَ يَا حُجَّةَ الْمَوْلَى
وَبِكَ اللَّهُمَّ تَوَجَّهِي وَبِهِمْ إِلَيْكَ تَوْسِّلِي، ثُمَّ تَدْعُو وَتَسْأَلُ اللَّهَ مَا تَحِبُّ تُحِبُّ إِنْ شَاءَ
اللَّهُ تَعَالَى.

قال المؤلف: وينبغي أن يزار علماء الأمة في كاظمية بغداد كالشيخ المفيد
والشيخ نصير الدين الطوسي والسَّيِّدِينَ المرتضى والرَّضِيَّ والشيخ الكليني فإنَّ لهم حقاً
عظيماً على المسلمين عامة وعلى الشيعة خاصة وكذا يزار قبور سائر العلماء في
غيرهما من البلاد وقد ذكر جملة من مقابرهم العلامة الحاج الشيخ المولى هاشم في
المنتخب.

فصل في زيارة

سلمان الفارسي رحمه الله

قال السَّيِّد إِذْ أَرَدْتُ زِيَارَتَهُ تَقِفْ عَلَى قَبْرِهِ وَتَسْتَقْبِلِ الْقِبْلَةَ وَقُلْ: السَّلَامُ عَلَى
رَسُولِ اللَّهِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ خَاتَمِ النَّبِيِّينَ السَّلَامُ عَلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ وَسَيِّدِ
الْوَصِيِّينَ السَّلَامُ عَلَى الْأَئِمَّةِ الْمَعْصُومِينَ الرَّاشِدِينَ السَّلَامُ عَلَى الْمَلَائِكَةِ
الْمُقَرَّبِينَ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا صَاحِبَ رَسُولِ اللَّهِ الْأَمِينِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَلِيَّ أَمِيرِ
الْمُؤْمِنِينَ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مُودِعَ أَسْرَارِ السَّادَةِ الْمَيَامِينِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بَقِيَّةَ اللَّهِ
مِنَ الْبَرَّةِ الْمَاضِينَ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ أَشْهَدُ أَنَّكَ
أَطَعْتَ اللَّهَ كَمَا أَمَرَكَ وَاتَّبَعْتَ الرَّسُولَ كَمَا نَدَبَكَ وَتَوَلَّيْتَ خَلِيفَتَهُ كَمَا أَلَزَمَكَ
وَدَعَوْتَ إِلَى الْإِهْتِمَامِ بِذُرِّيَّتِهِ كَمَا وَقَفَكَ وَعَلِمْتَ الْحَقَّ يَقِيناً وَاعْتَمَدْتَهُ كَمَا أَمَرَكَ
وَأَعْتَقَدْتَهُ كَمَا أَلْهَمَكَ وَأَشْهَدُ أَنَّكَ بَابُ وَصِيِّ الْمُصْطَفَى وَطَرِيقُ حُجَّةِ اللَّهِ
الْمُرْتَضَى وَأَمِينُ اللَّهِ فِيمَا اسْتُودِعْتَ مِنْ عُلُومِ الْأَصْفِيَاءِ أَشْهَدُ أَنَّكَ مِنْ أَهْلِ بَيْتِ
النَّبِيِّ النَّجَبَاءِ الْمُخْتَارِينَ لِنُصْرَةِ الْوَصِيِّ أَشْهَدُ أَنَّكَ صَاحِبُ الْعَاشِرَةِ وَالْبَرَاهِينِ
وَالدَّلَائِلِ الْقَاهِرَةِ وَأَقَمْتَ الصَّلَاةَ وَآتَيْتَ الزَّكَاةَ وَأَمَرْتَ بِالْمَعْرُوفِ وَنَهَيْتَ عَنِ
الْمُنْكَرِ وَأَدَيْتَ الْأَمَانَةَ وَنَصَحْتَ لِلَّهِ وَلِرَسُولِهِ وَصَبَرْتَ عَلَى الْأَذَى فِي جَنْبِهِ حَتَّى

أَتَاكَ الْيَقِينُ لَعَنَ اللَّهُ مَنْ جَحَدَكَ حَقَّكَ وَحَطَّ مِنْ قَدْرِكَ لَعَنَ اللَّهُ مَنْ آذَاكَ فِي مَوَالِكَ لَعَنَ اللَّهُ مَنْ أَعْتَكَ فِي أَهْلِ نَبِيِّكَ لَعَنَ اللَّهُ مَنْ لَامَكَ فِي سَادَاتِكَ لَعَنَ اللَّهُ عَدُوَّ آلِ مُحَمَّدٍ مِنَ الْجَنِّ وَالْإِنْسِ مِنَ الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ وَضَاعَفَ عَلَيْهِمُ الْعَذَابَ الْأَلِيمَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْكَ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْكَ يَا صَاحِبَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَعَلَيْكَ يَا مَوْلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى رُوحِكَ الطَّيِّبَةِ وَجَسَدِكَ الطَّاهِرِ وَالْحَقَّنَا بِمَنِّهِ وَرَأْفَتِهِ إِذَا تَوَفَّانَا بِكَ وَبِمَحَلِّ السَّادَةِ الْمَيَامِينِ وَجَمَعَنَا مَعَهُمْ بِجَوَارِهِمْ فِي جَنَّاتِ النَّعِيمِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْكَ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى إِخْوَانِكَ الشَّيْعَةِ الْبَرَّةِ مِنَ السَّلَفِ الْمَيَامِينِ وَأَدْخَلَ الرُّوحَ وَالرِّضْوَانَ عَلَى الْخَلْفِ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْحَقَّنَا وَإِيَّاهُمْ بِمَنْ تَوَلَّاهُ مِنَ الْعِتْرَةِ الطَّاهِرِينَ وَعَلَيْكَ وَعَلَيْهِمُ السَّلَامُ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ، ثُمَّ اقْرَأْ إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ سَبْعَ مَرَّاتٍ ثُمَّ صَلِّ مُنْدُوباً مَا بَدَا لَكَ فَإِذَا أُرِدْتَ وَدَاعَهُ رَحْمَةُ اللَّهِ عَلَيْهِ فَقُلْ: السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ أَنْتَ بَابُ اللَّهِ الْمُؤْتَى مِنْهُ وَالْمَأْخُوذُ عَنْهُ أَشْهَدُ أَنَّكَ قُلْتَ صِدْقاً وَدَعَوْتَ إِلَى مَوْلَايَ وَمَوْلَاكَ عِلَانِيَةً وَسِرّاً أَتَيْتُكَ زَائِراً وَحَاجَّائِي لَكَ مُسْتَوْدِعاً وَهَآنَذَا مُودِّعَكَ أَسْتَوْدِعُكَ دِينِي وَأَمَانَتِي وَخَوَاتِيمَ عَمَلِي وَجَوَامِعَ أَمَلِي إِلَى مُنْتَهَى أَجَلِي وَالسَّلَامُ عَلَيْكَ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ الْأَخْيَارِ، ثُمَّ ادْعُ كَثِيراً وَانصَرَفَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى.

قال المؤلف: ثم تذهب إلى طاق كسرى وتصلّي هناك كما صلّى الإمام أمير المؤمنين (ع) وتذكّر عبرة الدهر كيف أباد أولئك الأقوام ولم يبق منهم إلا هذا الأثر.

فصل في زيارة الامام الرضا عليه السلام

روي عن الإمام الصادق (ع) عن آبائه عليهم السلام قال: قال رسول الله (ص): ستدفن بضعة مني بأرض خراسان لا يزورها مؤمن إلا أوجب الله عز وجل له الجنة وحرّم جسده على النار، وقال الهروي سمعت الرضا (ع) يقول والله ما منا إلا مقتول شهيد فقل له فمن يقتلك يا بن رسول الله قال: شرّ خلق الله في زمانى يقتلني بالسّم ثم

يدفني في دار مضيعة وبلاد غربة ألا فمن زراني في غربتي كتب الله عز وجل له أجر
مائة ألف شهيد ومائة ألف صديق ومائة ألف حاج ومعتمر ومائة ألف مجاهد وحشر في
زمرتنا وجعل في الدرجات العلى من الجنة رفيقنا.

أقول: إنما عبر (ع) بالمضيعة لبعده (ع) عن أهله ومهبط الوحي، وعن الديوانية
قال: قال الرضا (ع) من زرني على بعد داري أتيت يوم القيامة في ثلاثة مواطن حتى
أخلصه من أهوالها إذا تطايرت الكتب يمينا وشمالا وعند الصراط وعند الميزان، وقال
الإمام الجواد (ع): من زار قبر أبي بطوس غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر فإذا
كان يوم القيامة نصب له منبر بحذاء منبر رسول الله (ص) حتى يفرغ الله من حساب
عباده، وقال (ع) ما زار أبي أحد فأصابه أذى من مطر أو برد أو حر إلا حرم الله جسده
على النار، وقال موسى بن جعفر عليهما السلام أن ابني عليا مقتول بالسهم ظلما
ومدفون إلى جانب هرون بطوس من زاره كمن زار رسول الله (ص)، وكتب الإمام
الرضا (ع) إلى البنظري أبلغ شيعتي أن زيارتي تعدل عند الله عز وجل ألف حجة قال:
فقلت لأبي جعفر (ع) ألف حجة قال (ع) أي والله ألف ألف حجة لمن زاره عارفاً
بحقه، وقد فسر في بعض الأحاديث «عارفاً بحقه» بأن يعرفه إماماً مفترض الطاعة.

وأما كيفية زيارته عليه السلام فعلى أنحاء

الزيارة الأولى

روي أنه إذا أردت زيارة الرضا (ع) بطوس فاغتسل عند خروجك من منزلك وقل
حين تغتسل: اللَّهُمَّ طَهِّرْ لِي قَلْبِي وَاشْرَحْ لِي صَدْرِي وَأَجِرْ عَلَيَّ لِسَانِي
مِدْحَتَكَ وَالثَّنَاءَ عَلَيْكَ فَإِنَّهُ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِكَ اللَّهُمَّ اجْعَلْهُ لِي طَهُوراً وَشَفَاءً، وتقول
حين تخرج: بِسْمِ اللَّهِ وَبِاللَّهِ وَإِلَى اللَّهِ وَإِلَى ابْنِ رَسُولِ اللَّهِ حَسْبِيَ اللَّهُ تَوَكَّلْتُ
عَلَى اللَّهِ اللَّهُمَّ إِلَيْكَ تَوَجَّهْتُ وَإِلَيْكَ قَصَدْتُ وَمَا عِنْدَكَ أَرَدْتُ فإذا خرجت فقف
على باب دارك وقل: اللَّهُمَّ إِلَيْكَ وَجَّهْتُ وَجْهِي وَعَلَيْكَ خَلَفْتُ أَهْلِي وَمَالِي وَمَا
خَوَّلْتَنِي وَبِكَ وَثِقْتُ فَلَا تُخَيِّبْنِي يَا مَنْ لَا يُخَيِّبُ مَنْ أَرَادَهُ وَلَا يُضَيِّعُ مَنْ حَفِظَهُ
صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاحْفَظْنِي بِحِفْظِكَ فَإِنَّهُ لَا يُضَيِّعُ مَنْ حَفِظْتَ، فإذا

وافيت سالماً فاغتسل وقل حين تغتسل :

اللَّهُمَّ طَهِّرْني وَطَهِّرْ قَلْبِي وَاشْرَحْ لِي صَدْرِي وَأَجِرْ عَلَيَّ لِسَانِي مَذْحَتَكَ
وَمَحَبَّتَكَ وَالشَّاءَ عَلَيْكَ فَإِنَّهُ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِكَ وَقَدْ عَلِمْتُ أَنَّ قُوَّةَ دِينِي التَّسْلِيمُ لِأَمْرِكَ
وَالِاتِّبَاعُ لِسُنَّةِ نَبِيِّكَ وَالشَّهَادَةُ عَلَى جَمِيعِ خَلْقِكَ اللَّهُمَّ اجْعَلْهُ لِي شِفَاءً وَنُوراً إِنَّكَ
عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، والبس أطهر ثيابك وامش حافياً وعليك السكينة والوقار بالتكبير
والتهليل والتسبيح والتمجيد وقصر خطاك وقل حين تدخل : بِسْمِ اللَّهِ وَبِاللَّهِ وَعَلَى
مِلَّةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ
وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ وَأَشْهَدُ أَنَّ عَلِيًّا وَلِيُّ اللَّهِ، وسر حتى تقف على
قبره وتستقبل وجهه بوجهك واجعل القبلة بين كتفك وقل : أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ
وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ وَأَنَّهُ سَيِّدُ الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ
وَأَنَّهُ سَيِّدُ الْأَنْبِيَاءِ وَالْمُرْسَلِينَ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ وَنَبِيِّكَ وَسَيِّدِ
خَلْقِكَ أَجْمَعِينَ صَلَاةً لَا يَقْوَى عَلَى إِحْصَائِهَا غَيْرُكَ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى أَمِيرِ
الْمُؤْمِنِينَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عَبْدِكَ وَأَخِي رَسُولِكَ الَّذِي انْتَجَبْتَهُ بِعِلْمِكَ وَجَعَلْتَهُ
هَادِيًا لِمَنْ شِئْتَ مِنْ خَلْقِكَ وَالِدَّلِيلَ عَلَى مَنْ بَعَثْتَهُ بِرِسَالَتِكَ وَدَيَّانَ الدِّينِ بِعَدْلِكَ
وَفَضْلٍ قَضَائِكَ بَيْنَ خَلْقِكَ وَالْمُهَيِّمَ عَلَى ذَلِكَ كُلِّهِ وَالسَّلَامَ عَلَيْهِ وَرَحْمَةَ اللَّهِ
وَبَرَكَاتُهُ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى فَاطِمَةَ بِنْتِ نَبِيِّكَ وَرَوْحَةَ وَلِيِّكَ وَأُمِّ السَّبْطَيْنِ الْحَسَنِ
وَالْحُسَيْنِ سَيِّدَي شَبَابِ أَهْلِ الْجَنَّةِ الطَّاهِرَةِ الْمُطَهَّرَةِ النَّقِيَّةِ الرَّضِيَّةِ
الزَّكِيَّةِ سَيِّدَةِ نِسَاءِ الْعَالَمِينَ وَأَهْلِ الْجَنَّةِ أَجْمَعِينَ صَلَاةً لَا يَقْوَى عَلَى إِحْصَائِهَا
غَيْرُكَ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى الْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ سِبْطَي نَبِيِّكَ وَسَيِّدَي شَبَابِ أَهْلِ الْجَنَّةِ
الْقَائِمِينَ فِي خَلْقِكَ وَالِدَّلِيلَيْنِ عَلَى مَنْ بَعَثْتَ بِرِسَالَاتِكَ وَدَيَّانِي الدِّينِ بِعَدْلِكَ
وَفَضْلِي قَضَائِكَ مِنْ خَلْقِكَ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ عَبْدِكَ الْقَائِمِ فِي
خَلْقِكَ وَالِدَّلِيلِ عَلَى مَنْ بَعَثْتَ بِرِسَالَتِكَ وَدَيَّانِ الدِّينِ بِعَدْلِكَ وَفَضْلٍ قَضَائِكَ بَيْنَ
خَلْقِكَ سَيِّدِ الْعَابِدِينَ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ عَبْدِكَ وَخَلِيفَتِكَ فِي أَرْضِكَ
بَاقِرِ عِلْمِ النَّبِيِّينَ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ الصَّادِقِ عَبْدِكَ وَوَلِيِّ دِينِكَ

وَحُجَّتِكَ عَلَى خَلْقِكَ أَجْمَعِينَ الصَّادِقِ الْبَارِ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ
عَبْدِكَ الصَّالِحِ وَلِسَانِكَ فِي خَلْقِكَ النَّاطِقِ بِعِلْمِكَ وَالْحُجَّةِ عَلَى بَرِيَّتِكَ اللَّهُمَّ
صَلِّ عَلَى عَلِيِّ بْنِ مُوسَى الرُّضَا الْمُرْتَضَى عَبْدِكَ وَوَلِيِّ دِينِكَ الْقَائِمِ بِعَذْلِكَ
وَالدَّاعِي إِلَى دِينِكَ وَدَيْنِ آبَائِهِ الصَّادِقِينَ صَلَاةً لَا يَقْوَى عَلَى إِحْصَائِهَا غَيْرُكَ
اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ بْنِ عَلِيٍّ عَبْدِكَ وَوَلِيِّكَ الْقَائِمِ بِأَمْرِكَ وَالِدَّاعِي إِلَى سَبِيلِكَ
اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَوَلِيِّ دِينِكَ وَحُجَّتِكَ عَلَى خَلْقِكَ أَجْمَعِينَ
اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ الْعَامِلِ بِأَمْرِكَ الْقَائِمِ فِي خَلْقِكَ وَحُجَّتِكَ
الْمُؤَدِّي عَنْ نَبِيِّكَ وَشَاهِدِكَ عَلَى خَلْقِكَ الْمَخْصُوصِ بِكَرَامَتِكَ الدَّاعِي إِلَى
طَاعَتِكَ وَطَاعَةِ رَسُولِكَ صَلَوَاتِكَ عَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى حُجَّتِكَ وَوَلِيِّكَ
الْقَائِمِ فِي خَلْقِكَ صَلَاةً تَامَّةً نَامِيَةً بَاقِيَةً تُعَجِّلُ بِهَا فَرَجَهُ وَتَنْصُرُهُ بِهَا وَتَجْعَلُنَا مَعَهُ
فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ اللَّهُمَّ إِنِّي أَتَقَرَّبُ إِلَيْكَ بِحُبِّهِمْ وَأَوَالِي وَلِيَّهُمْ وَأَعَادِي عَدُوَّهُمْ
فَارْزُقْنِي بِهِمْ خَيْرَ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَاصْرِفْ عَنِّي بِهِمْ شَرَّ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَأَهْوَالَ
يَوْمِ الْقِيَامَةِ، ثُمَّ تَجْلِسُ عِنْدَ رَأْسِهِ وَتَقُولُ: السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَلِيَّ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ
يَا حُجَّةَ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا نُورَ اللَّهِ فِي ظُلُمَاتِ الْأَرْضِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا عَمُودَ
الدِّينِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ آدَمَ صَفِيِّ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ نُوحٍ نَبِيِّ اللَّهِ
السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلِ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ إِسْمَاعِيلَ ذَبِيحِ
اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ مُوسَى كَلِيمِ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ عِيسَى رُوحِ
اللَّهِ رَسُولِ اللَّهِ يَا وَارِثَ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ خَاتَمِ النَّبِيِّينَ وَحَبِيبِ رَبِّ الْعَالَمِينَ
رَسُولِ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ وَلِيِّ اللَّهِ
السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ فَاطِمَةَ الزَّهْرَاءِ سَيِّدَةِ نِسَاءِ الْعَالَمِينَ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ
أَبِي مُحَمَّدٍ الْحَسَنِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْحُسَيْنِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا
وَارِثَ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ سَيِّدِ الْعَابِدِينَ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ مُحَمَّدٍ بْنِ عَلِيٍّ بَاقِرِ
عِلْمِ الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ الصَّادِقِ الْبَارِ
الْأَمِينِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ أَبِي الْحَسَنِ مُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ الْكَاسِمِ الْحَلِيمِ
السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الشَّهِيدُ السَّعِيدُ الْمَظْلُومُ الْمَقْتُولُ السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الصَّدِيقُ

الْوَصِيُّ الْبَارُّ التَّقِيُّ أَشْهَدُ أَنَّكَ قَدْ أَقَمْتَ الصَّلَاةَ وَآتَيْتَ الزَّكَاةَ وَأَمَرْتَ بِالْمَعْرُوفِ وَنَهَيْتَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَعَبَدْتَ اللَّهَ مُخْلِصاً حَتَّى أَتَاكَ الْيَقِينُ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَبَا الْحَسَنِ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ إِنَّهُ حَمِيدٌ مَجِيدٌ لَعَنَ اللَّهُ أُمَّةً قَتَلَتْكَ لَعَنَ اللَّهُ أُمَّةً ظَلَمَتْكَ لَعَنَ اللَّهُ أُمَّةً أُسِّسَتْ أَسَاسَ الظُّلْمِ وَالْجَوْرِ وَالْبِدْعَةِ عَلَيْكُمْ أَهْلَ الْبَيْتِ، ثُمَّ تَنَكَّبَ عَلَى الْقَبْرِ وَتَقُولُ: اللَّهُمَّ إِلَيْكَ صَمَدْتُ مِنْ أَرْضِي وَقَطَعْتُ الْبِلَادَ رَجَاءً رَحْمَتِكَ فَلَا تُخَيِّبْنِي وَلَا تَرُدَّنِي بِغَيْرِ قَضَاءٍ حَوَائِجِي وَارْحَمْ تَقْلِي عَلَى قَبْرِ ابْنِ أَخِي رَسُولِكَ صَلَوَاتِكَ عَلَيْهِ وَآلِهِ بِأَيِّ أَنْتَ وَأُمِّي أَتَيْتُكَ زَائِراً وَافِداً عَائِداً مِمَّا جَنَيْتُ عَلَى نَفْسِي وَاخْتَطَبْتُ عَلَى ظَهْرِي فَكُنْ لِي شَافِعاً إِلَى اللَّهِ تَعَالَى يَوْمَ حَاجَتِي وَفَقْرِي وَفَاقَتِي فَلَكَ عِنْدَ اللَّهِ مَقَامٌ مَحْمُودٌ وَأَنْتَ عِنْدَ اللَّهِ وَجِيهٌ، ثُمَّ تَرْفَعُ يَدَكَ الْيُمْنَى وَتَبْسُطُ الْيَسْرَى عَلَى الْقَبْرِ وَتَقُولُ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَتَقَرَّبُ إِلَيْكَ بِحُبِّهِمْ وَوِلَايَتِهِمْ أَتَوَلَّى آخِرَهُمْ بِمَا تَوَلَّيْتُ بِهِ أَوَّلَهُمْ وَأَبْرَأُ مِنْ كُلِّ وَلِيَجَةِ دُونَهُمْ اللَّهُمَّ الْعَنِ الَّذِينَ بَدَّلُوا نِعَمَتَكَ وَاتَّهَمُوا نَبِيَّكَ وَجَحَدُوا آيَاتِكَ وَسَخَرُوا بِإِمَامِكَ وَحَمَلُوا النَّاسَ عَلَى أَكْتَاافِ آلِ مُحَمَّدٍ اللَّهُمَّ إِنِّي أَتَقَرَّبُ إِلَيْكَ بِاللَّعْنَةِ عَلَيْهِمْ وَالْبَرَاءَةِ مِنْهُمْ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ يَا رَحْمَنُ، ثُمَّ تَحُولُ عِنْدَ رَجْلَيْهِ وَتَقُولُ: صَلَّى اللَّهُ عَلَيْكَ يَا أَبَا الْحَسَنِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْكَ وَعَلَى رُوحِكَ وَيَدْنِكَ صَبَرْتَ عَلَى الْأَذَى وَأَنْتَ الصَّادِقُ الْمُصَدَّقُ قَتَلَ اللَّهُ مَنْ قَتَلَكَ بِالْأَيْدِي وَالْأَلْسُنِ، ثُمَّ ابْتَهِلَ فِي اللَّعْنَةِ عَلَى قَاتِلِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ (ع) وَعَلَى قَتْلَةِ الْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ وَعَلَى جَمِيعِ قَتْلَةِ أَهْلِ بَيْتِ رَسُولِ اللَّهِ (ص) ثُمَّ تَحُولُ عِنْدَ رَأْسِهِ مِنْ خَلْفِهِ وَصَلَّ رَكْعَتَيْنِ تَقْرَأُ فِي إِحْدَاهُمَا يَسَّ وَفِي الْآخَرَى الرَّحْمَنَ وَتَجْتَهِدُ فِي الدَّعَاءِ وَالتَّضَرُّعِ وَأَكْثَرُ مِنَ الدَّعَاءِ لِنَفْسِكَ وَلِوَالِدَيْكَ وَلِجَمِيعِ إِخْوَانِكَ وَأَقِمْ عِنْدَ رَأْسِهِ مَا شِئْتَ وَلِتَكُنْ صَلَاتُكَ عِنْدَ الْقَبْرِ.

أقول: قال الإمام الرضا (ع) في حديث: من زارني وهو على غسل خرج من ذنوبه كيوم ولدته أمه. وقال صقر سمعت سيدي علي بن محمد بن علي الرضا عليهما السلام يقول من كانت له إلى الله حاجة فليزر قبر جدي الرضا (ع) بطوس وهو على غسل وليصل عند رأسه ركعتين وليسأل الله تعالى حاجته في قنوته فإنه يستجيب له ما

لم يسأل في مائمه أو قطيعة رحم فإن موضع قبره لبقة من بقاع الجنة لا يزورها مؤمن إلا اعتقه الله تعالى من النار وأدخله دار القرار.

الزيارة الثانية

روى بعض أصحابنا عنه (ع) قال: إذا أتيت الرضا علي بن موسى عليهما السلام فقل: اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى عَلِيِّ بْنِ مُوسَى الرُّضَا الْمُرْتَضَى الْإِمَامِ التَّقِيِّ النَّقِيِّ وَحُجَّتِكَ عَلَى مَنْ فَوْقَ الْأَرْضِ وَمَنْ تَحْتَ الثَّرَى الصَّدِيقِ الشَّهِيدِ صَلَاةً كَثِيرَةً تَامَةً زَاكِةً مُتَوَاصِلَةً مُتَوَاتِرَةً مُتَرَادِفَةً كَأَفْضَلِ مَا صَلَّيْتَ عَلَى أَحَدٍ مِنْ أَوْلِيَائِكَ.

الزيارة الثالثة

السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الْعَلَمُ الْهَادِي السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الْوَصِيُّ الزَّكِيُّ السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الْإِمَامُ الْبَرُّ التَّقِيُّ السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الْعَلَمُ الْمُطَهَّرُ مِنَ الذُّنُوبِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَعَاءَ حُكْمِ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا عِيَّةَ سِرِّ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الْحَافِظُ لِوَحْيِ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الْمُسْتَوْفِي فِي طَاعَةِ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الْمُتَرْجِمُ لِكِتَابِ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الدَّاعِي إِلَى تَوْجِيدِ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الْمُعَبِّرُ لِمُرَادِ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الْمُحَلِّلُ لِحَلَالِ اللَّهِ وَالْمُحَرِّمُ لِحَرَامِ اللَّهِ وَالِدَّاعِي إِلَى دِينِ اللَّهِ وَالْمُعَلِّنُ لِأَحْكَامِ اللَّهِ وَالْفَاحِصُ عَنْ مَعْرِفَةِ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَبَا الْحَسَنِ أَشْهَدُ يَا مَوْلَايَ أَنَّكَ حُجَّةُ اللَّهِ وَأَمِينُهُ وَصِفْوَةُ اللَّهِ وَحَبِيبُهُ وَخَيْرُهُ اللَّهُ مِنْ خَلْقِهِ وَحُجَّتُهُ عَلَى عِبَادِهِ أَشْهَدُ أَنَّهُ مَنْ وَالَاكَ فَقَدْ وَالَى اللَّهَ وَمَنْ عَادَاكَ فَقَدْ عَادَى اللَّهَ وَمَنْ اسْتَمْسَكَ بِكَ وَبِالْأَيْمَةِ مِنْ آبَائِكَ وَوُلَدِكَ فَقَدْ اسْتَمْسَكَ بِالْعُرْوَةِ الْوُثْقَى وَأَشْهَدُ أَنَّكُمْ كَلِمَةُ التَّقْوَى وَأَعْلَامُ الْهُدَى وَنُورُ لِسَانِ الْوَرَى، ثُمَّ تَنَكَّبَ عَلَى قَبْرِهِ وَتَقَبَّلَهُ وَتَقُولُ: يَا أَبَايَ أَنْتَ وَأُمِّي أَيُّهَا الصَّدِيقُ الشَّهِيدُ يَا أَبَايَ أَنْتَ وَأُمِّي يَا بَنَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ وَسَيِّدِ الْوَصِيِّينَ وَإِمَامِ الْمُسْلِمِينَ وَحُجَّةَ اللَّهِ عَلَى الْخَلْقِ أَجْمَعِينَ، وَتَصَلِّيَ عِنْدَهُ رَكَعَتَيْنِ فَإِذَا فَرَغْتَ وَأَرَدْتَ الْوَدَاعَ فَقُلْ: يَا مَوْلَايَ يَا أَبَا الْحَسَنِ يَا مَوْلَايَ أَيُّهَا الرُّضَا أَتَيْتُكَ زَائِراً وَأَشْهَدُ أَنَّكَ خَيْرُ مَزُورٍ بَعْدَ آبَائِكَ وَأَفْضَلُ مَقْصُودٍ وَأَشْهَدُ

أَنْ مَنْ زَارَكَ فَقَدْ وَصَلَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَأُبْهِجَ فَاطِمَةَ سَيِّدَةَ نِسَاءِ
الْعَالَمِينَ عَلَيْهَا السَّلَامُ وَنَالَ مِنَ اللَّهِ الْفَوْزَ الْعَظِيمَ فَلَا جَعْلَ لَهُ اللَّهُ آخِرَ الْعَهْدِ مِنْ
زِيَارَتِكَ وَإِتْيَانِ مَشْهَدِكَ وَرَزَقَنِي الْعَوْدَ ثُمَّ الْعَوْدَ إِلَيْكَ آمِينَ رَبَّ الْعَالَمِينَ.

الزيارة الرابعة

تغتسل وتقف على قبره وتقول: السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَلِيَّ اللَّهِ وَابْنَ وَلِيِّهِ السَّلَامُ
عَلَيْكَ يَا حُجَّةَ اللَّهِ وَابْنَ حُجَّتِهِ وَأَبَا حُجَّجِهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا إِمَامَ الْهُدَى وَالْعُرْوَةَ
الْوُثْقَى وَرَحْمَةَ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ أَشْهَدُ أَنَّكَ مَضَيْتَ عَلَى مَا مَضَى عَلَيْهِ آبَاؤُكَ
الطَّاهِرُونَ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ لَمْ تُؤْثِرْ عَمِيَّ عَلَى هُدًى وَلَمْ تَمَلْ مِنْ حَقِّ إِلَى بَاطِلٍ
وَأَنَّكَ قَدْ نَصَحْتَ لِلَّهِ وَلِرَسُولِهِ وَأَدَيْتَ الْأَمَانَةَ فَجَزَاكَ اللَّهُ عَنِ الْإِسْلَامِ وَأَهْلِهِ
خَيْرَ الْجَزَاءِ أَتَيْتُكَ يَا أَبِي وَأُمِّي زَائِرٌ عَارِفًا بِحَقِّكَ مُوَالِيًا لِأَوْلِيَائِكَ مُعَادِيًا لِأَعْدَائِكَ
فَاشْفَعْ لِي عِنْدَ رَبِّكَ جَلَّ وَعَزَّ.

الزيارة الخامسة

في البحار بعض مؤلفات قدماء أصحابنا قال زيارة مولانا وسيدنا أبي الحسن
الرضا (ع) كل الأوقات صالحة لزيارته وأفضلها في شهر رجب روي ذلك عن ولده أبي
جعفر الجواد صلوات الله وسلامه عليه وهي هذه: السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَلِيَّ اللَّهِ السَّلَامُ
عَلَيْكَ يَا حُجَّةَ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا نُورَ اللَّهِ فِي ظُلُمَاتِ الْأَرْضِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا
عَمُودَ الدِّينِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ آدَمَ صِفْوَةَ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ إِبْرَاهِيمَ
خَلِيلِ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ مُوسَى كَلِيمِ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ عِيسَى
رُوحِ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ مُحَمَّدٍ رَسُولِ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ أَمِيرِ
الْمُؤْمِنِينَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ الْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ سَيِّدَي
شَبَابِ أَهْلِ الْجَنَّةِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ سَيِّدِ الْعَابِدِينَ السَّلَامُ
عَلَيْكَ يَا وَارِثَ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ بَاقِرِ عِلْمِ الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا
وَارِثَ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ الصَّادِقِ الْبَرِّ التَّقِيِّ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ مُوسَى بْنِ جَعْفَرِ

العالم الحفي السلام عليك أيها الصديق الشهيد السلام عليك أيها الوصي البر
 التقي أشهد أنك قد أقمّت الصلاة وآتيت الزكاة وأمرت بالمعروف ونهيت عن
 المنكر وعبدت الله حتى أتاك اليقين السلام عليك من إمام عصيب وإمام نجيب
 وبعيد قريب ومسئوم غريب السلام عليك أيها العالم النبيه والقدر الوجيه
 النازح عن تربة جده وأبيه السلام على من أمر أولاده وعياله بالنياحة عليه قبل
 وصول القتل إليه السلام على دياركم الموحشات كما استوحشت منكم مني
 وعرفات السلام على سادات العبيد وعدة الوعيد والبشر المعطلة والقصر المشيد
 السلام على غوث اللهفان ومن صارت به أرض خراسان خراسان السلام على
 قليل الزائرين وقرة عين فاطمة سيّدة نساء العالمين السلام على البهجة
 الرضوية والأخلاق الرضية والغصون المتفرعة عن الشجرة الأحمدية السلام
 على من انتهت إليه رئاسة الملك الأعظم وعلم كل شيء إتمام الأمر المحكم
 السلام على من أسماؤهم وسيلة السائلين وهياكلهم أمان المخلوقين وحججهم
 إبطال شبه الملحدين السلام على من كسرت له وسادة والده أمير المؤمنين حتى
 خصم أهل الكتب وثبت قواعد الدين السلام على علم الأعلام ومن كسر قلوب
 شيعته بغرته إلى يوم القيامة السلام على السراج الوهاج والبحر العجاج الذي
 صارت تربته مهبط الأملاك والمعراج السلام على أمراء الإسلام وملوك الأديان
 وطاهري الولادة ومن أطلعهم الله على علم الغيب والشهادة وجعلهم أهل
 السادة السلام على كهوف الكائنات وظلّها ومن ابتهجّت به معالم طوس حيث
 حلّ بربعها.

شعر

طابت بقاعك في الدنيا وطاب بها	في رحمة الله مغمور ومغموس
فخراً بأنك مغبوط بجثته	فربعه أهل منكم ومائوس
غابت ثمانية منكم وأربعة	فالحق في غيركم داج ومطموس
يا قبر طوس سقاك الله رحمته	شخص ثوى بسنا باد مرْمُوس

يَا قَبْرَهُ أَنْتَ قَبْرٌ قَدْ تَضَمَّنَهُ وَيَا مَلَأَتْكَ الْأَطْهَارِ مَحْرُوسُ
أَمْسَتْ نُجُومُ سَمَاءِ الدِّينِ أَفْلَةً تُرْجَى مَطَالِعُهَا مَا حَنْتِ الْعَيْسُ
حَتَّى مَتَى يُزْهَرُ الْحَقُّ الْمُنِيرُ بِكُمْ وَظَلُّ أَسَدُ الثَّرَى قَدْ ضَمَّهَا الْخَيْسُ
فِي كُلِّ عَصْرِ لَنَا مِنْكُمْ إِمَامٌ هُدًى حِلْمٌ وَعِلْمٌ وَتَطْهِيرٌ وَتَقْدِيسُ
شَخْصٌ عَزِيزٌ عَلَى الْإِسْلَامِ مَضْرَعُهُ مَاذَا ضَمِنَتْ مِنَ الْخَيْرَاتِ يَا طُوسُ

السَّلَامُ عَلَى مُفْتَخِرِ الْأَبْرَارِ وَنَائِي الْمَزَارِ وَشَرِطِ دُخُولِ الْجَنَّةِ أَوْ النَّارِ
السَّلَامُ عَلَى مَنْ لَمْ يَقْطَعْ اللَّهُ عَنْهُمْ صَلَاتَهُ فِي آنَاءِ السَّاعَاتِ وَبِهِمْ سَكَنَتْ
السَّوَاكِينُ وَتَحَرَّكَتِ الْمُتَحَرِّكَاتُ السَّلَامُ عَلَى مَنْ جَعَلَ اللَّهُ إِمَامَتَهُمْ مُمَيَّزَةً بَيْنَ
الْفَرِيقَيْنِ كَمَا تَعَبَّدَ بِوَلَايَتِهِمْ أَهْلُ الْخَافِقِينَ السَّلَامُ عَلَى مَنْ أَحْيَى اللَّهُ بِهِ دَارِسَ
حُكْمِ النَّبِيِّينَ وَتَعَبَّدَهُمْ بِوَلَايَتِهِ لِتَمَامِ كَلِمَةِ اللَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ السَّلَامُ عَلَى شُهُورِ
الْحَوْلِ وَعَدَدِ السَّاعَاتِ وَحُرُوفِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ فِي الرُّقُومِ الْمُسَطَّرَاتِ السَّلَامُ
عَلَى إِقْبَالِ الدُّنْيَا وَسُغُودِهَا وَمَنْ سُئِلُوا عَنْ كَلِمَةِ التَّوْحِيدِ فَقَالُوا نَحْنُ وَاللَّهِ مِنْ
شُرُوطِهَا السَّلَامُ عَلَى مَنْ يُعَلِّلُ وَجُودَ كُلِّ مَخْلُوقٍ بِوَلَايَتِهِ وَمَنْ خَطَبَتْ لَهُمُ
الْخُطَبَاءُ بِسَبْعَةِ آبَائِهِمْ مَا هُمْ هُمْ أَفْضَلُ مَنْ يَشْرِبُ صَوْبَ الْغَمَامِ السَّلَامُ عَلَى
مَجْدِهِمْ وَبَنَائِهِمْ وَمَنْ أُنْشِدَ فِي فَخْرِهِمْ وَعَلَانِيَتِهِمْ بِوُجُوبِ الصَّلَاةِ عَلَيْهِمْ وَطَهَارَةِ
ثِيَابِهِمْ السَّلَامُ عَلَى قَمَرِ الْأَقْمَارِ الْمُتَكَلِّمِ مَعَ كُلِّ لُغَةٍ بِلِسَانِهِمُ الْقَائِلِ لِشَيْعَتِهِ مَا
كَانَ اللَّهُ لِيُؤَلِّيَ إِمَامًا عَلَى أُمَّةٍ حَتَّى يُعْرِفَهُ بِلُغَاتِهِمُ السَّلَامُ عَلَى فَرَحَةِ الْقُلُوبِ
وَفَرَجِ الْمَكْرُوبِ وَشَرِيفِ الْأَشْرَافِ وَمَفْخَرِ عَبْدٍ مَنَافٍ يَا لَيْتَنِي مِنَ الطَّائِفِينَ
بِعَرْضَتِهِ وَحَضْرَتِهِ مُسْتَشْهِدًا لِبَهْجَةِ مُؤَانَسَتِهِ أَطُوفُ بِبَابِكُمْ فِي كُلِّ حِينٍ كَأَنَّ بِيَابِكُمْ
جُعِلَ الطَّوَافُ السَّلَامُ عَلَى الْإِمَامِ الرَّؤُوفِ الَّذِي هَبَّجَ أَحْزَانَ يَوْمِ الطُّفُوفِ بِاللَّهِ
أَقْسِمُ وَبِأَبَائِكَ الْأَطْهَارِ وَبِأَبْنَائِكَ الْمُتَجَبِّينَ الْأَبْرَارِ لَوْلَا بَعْدُ الشُّقَّةِ حَيْثُ شَطَّتْ
بِكُمْ الدَّارُ لَقَضَيْتُ بَعْضَ وَاجِبِكُمْ بِتَكَرُّرِ الْمَزَارِ وَالسَّلَامِ عَلَيْكُمْ يَا حُمَاةَ الدِّينِ
وَأَوْلَادَ النَّبِيِّينَ وَسَادَةَ الْمَخْلُوقِينَ وَرَحْمَةَ اللَّهِ وَبَرَكَاتِهِ، ثُمَّ صَلِّ صَلَاةَ الزِّيَارَةِ وَسَبِّحْ
وَاهْمَدِهَا إِلَيْهِ صَلَوَاتِ اللَّهِ عَلَيْهِ ثُمَّ قُلْ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ يَا اللَّهُ الدَّائِمُ فِي مُلْكِهِ

القائم في عزه المطاع في سلطانه المتفرد في كبريائه المتوحد في ديموميه بقائه
العادل في بريته العالم في قضيته الكريم في تأخير عقوبته إلهي حاجاتي مضرقة
إليك وآمالي موقوفة لديك وكلما وفقتني بخير فانت دليلي عليه وطريقي إليه يا
قديراً لا تؤدّه المطالب يا ملياً يلجأ إليه كل راغب ما زلت مضحوباً منك بالنعم
جارياً على عادات الإحسان والكرم أسألك بالقدرة النافذة في جميع الأشياء
وقضائك المبرم الذي تحجبه بأيسر الدعاء وبالنظرة التي نظرت بها إلى الجبال
فتسامخت وإلى الأرضين فتسطخت وإلى السموات فارتفعت وإلى البحار
تفجرت يا من جل عن أدوات لحظات البشر ولطف عن دقائق خطرات الفكر لا
تحمد يا سيدي إلا بتوفيق منك يقتضي حمداً ولا تشكر على أصغر منه إلا
استوجب بها شكراً فمتى تخصني نعمائك يا إلهي وتجازي الأوك يا مولاي
وتكافأ صنائعك يا سيدي ومن نعمك يحمد الحامدون ومن شكرك يشكر
الشاكرون وانت المعتمد للذنوب في عفوك والناشر على الخاطئين جناح سترك
وانت الكاشف للضرر بيدك فكم من سيئة أخفاها حلمك حتى دخلت وحسنه
ضاعفها فضلك حتى عظمت عليها مجازاتك جللت أن يخاف منك إلا العدل
وأن يرجي منك إلا الإحسان والفضل فامنن علي بما أوجبته فضلك ولا تخذلني
بما يحكم به عدلك سيدي لو علمت الأرض بذنوبي لساخت بي أو الجبال
لهدّتي أو السموات لاخطفتني أو البحار لأغرقني سيدي سيدي مولاي
مولاي مولاي قد تكرّر وقوفي لضيافتك فلا تحرمني ما وعدت المتعرضين
لمسألتك يا معروف العارفين يا معبود العابدين يا مشكور الشاكرين يا جليس
الذاكرين يا محمود من حمده يا موجود من طلبه يا موصوف من وحده يا
محبوب من أحبه يا غوث من أراده يا مقصود من أناب إليه يا من لا يعلم الغيب
إلا هو يا من لا يضرِفُ السوء إلا هو يا من لا يدبر الأمر إلا هو يا من لا يغفر
الذنوب إلا هو يا من لا يخلق الخلق إلا هو يا من لا ينزل الغيث إلا هو صل
على محمد وآل محمد واغفر لي يا خير الغافرين ربّ إنّي أستغفرك استغفار
حياءٍ وأستغفرك استغفار رجاءٍ وأستغفرك استغفار إنابةٍ وأستغفرك استغفار رغبةٍ

وَأَسْتَغْفِرُكَ اسْتَغْفَارَ رَهْبَةٍ وَأَسْتَغْفِرُكَ اسْتَغْفَارَ طَاعَةٍ وَأَسْتَغْفِرُكَ اسْتَغْفَارَ إِيْمَانٍ
وَأَسْتَغْفِرُكَ اسْتَغْفَارَ إِقْرَارٍ وَأَسْتَغْفِرُكَ اسْتَغْفَارَ إِخْلَاصٍ وَأَسْتَغْفِرُكَ اسْتَغْفَارَ تَقْوَى
وَأَسْتَغْفِرُكَ اسْتَغْفَارَ تَوَكُّلٍ وَأَسْتَغْفِرُكَ اسْتَغْفَارَ ذِلَّةٍ وَأَسْتَغْفِرُكَ اسْتَغْفَارَ عَامِلٍ لَكَ
هَارِبٍ مِنْكَ إِلَيْكَ فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَتُبْ عَلَيَّ وَعَلَى وَالِدَيَّ بِمَا تُبْتُ
وَتَتُوبُ عَلَيَّ جَمِيعَ خَلْقِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ يَا مَنْ تَسْمَى بِالْغُفُورِ الرَّحِيمِ يَا مَنْ
تَسْمَى بِالْغُفُورِ الرَّحِيمِ يَا مَنْ تَسْمَى بِالْغُفُورِ الرَّحِيمِ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ
مُحَمَّدٍ وَاقْبَلْ تَوْبَتِي وَزَكَ عَمَلِي وَاشْكُرْ سَعْيِي وَارْحَمْ ضَرَاعَتِي وَلَا تَحْجُبْ
صَوْتِي وَلَا تُخَيِّبْ مَسْأَلَتِي يَا غَوْثَ الْمُسْتَغِيثِينَ وَأَبْلِغْ أَيْمَتِي سَلَامِي وَدُعَائِي
وَشَفَعَتَهُمْ فِي جَمِيعِ مَا سَأَلْتُكَ وَأَوْصِلْ هَدْيَتِي إِلَيْهِمْ كَمَا يَنْبَغِي لَهُمْ وَزِدْهُمْ مِنْ
ذَلِكَ مَا يَنْبَغِي لَكَ بِأَضْعَافٍ لَا يُحْصِيهَا غَيْرُكَ وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ
الْعَظِيمِ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى طَيْبِ الْمُرْسَلِينَ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ الطَّاهِرِينَ.

الوداع

قال بعض العلماء إذا أردت وداع الإمام (ع) فقل: السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَوْلَايَ
وَابْنَ مَوْلَايَ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ أَنْتَ لَنَا جُنَّةٌ مِنَ الْعَذَابِ وَهَذَا أَوَانُ انْصِرَافِي
عَنْكَ إِنْ كُنْتُ أَذْنَتْ لِي غَيْرَ رَاغِبٍ عَنْكَ وَلَا مُسْتَبْدِلٍ بِكَ وَلَا مُؤَثِّرٍ عَلَيْكَ وَلَا
زَاهِدٍ فِي قُرْبِكَ وَقَدْ جُدْتُ بِنَفْسِي لِلْحَدَثَانِ وَتَرَكْتُ الْأَهْلَ وَالْأَوْلَادَ وَالْأَوْطَانَ
فَكُنْ لِي شَافِعاً يَوْمَ حَاجَتِي وَفَقْرِي وَفَاقَتِي يَوْمَ لَا يُغْنِي عَنِّي وَالِدِي وَلَا وَلَدِي
أَسْأَلُ اللَّهَ الَّذِي قَدَّرَ عَلَيَّ رِخْلَتِي إِلَيْكَ أَنْ يُنَفِّسَ بِكَ كُرْبَتِي وَأَسْأَلُ اللَّهَ الَّذِي قَدَّرَ
عَلَيَّ فِرَاقَ مَكَانِكَ أَنْ لَا يَجْعَلَهُ آخِرَ الْعَهْدِ مِنْ رُجُوعِي إِلَيْكَ وَأَسْأَلُ اللَّهَ الَّذِي
أَبْكَى عَلَيْكَ عَيْنِي أَنْ يَجْعَلَهُ سَبَباً وَذُخْراً وَأَسْأَلُ اللَّهَ الَّذِي أَرَانِي مَكَانَكَ وَهَدَانِي
لِلتَّسْلِيمِ عَلَيْكَ وَزِيَارَتِي إِيَّاكَ أَنْ يُورِدَنِي حَوْضَكُمْ وَيَرْزُقَنِي مُرَافَقَتَكُمْ فِي الْجَنَّةِ
السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا صِفْوَةَ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ وَوَصِيِّ رَسُولِ رَبِّ
الْعَالَمِينَ وَقَائِدِ الْغُرِّ الْمُحَجَّلِينَ السَّلَامُ عَلَى الْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ سَيِّدَي شَبَابِ أَهْلِ
الْجَنَّةِ السَّلَامُ عَلَى الْأَيْمَةِ، وَتَسْمِيهِمْ وَاحِداً وَاحِداً عَلَيْهِمُ السَّلَامُ وَرَحْمَةُ اللَّهِ

وَبَرَكَاتُهُ السَّلَامُ عَلَى مَلَائِكَةِ اللَّهِ الْبَاقِينَ السَّلَامُ عَلَى الْمَلَائِكَةِ الْمُقِيمِينَ الْمُسَبِّحِينَ
الَّذِينَ بِأَمْرِهِ يَعْمَلُونَ السَّلَامُ عَلَيْنَا وَعَلَى عِبَادِ اللَّهِ الصَّالِحِينَ اللَّهُمَّ لَا تَجْعَلْهُ آخِرَ
العَهْدِ مِنْ زِيَارَتِي إِيَّاهُ فَإِنْ جَعَلْتَهُ فَاحْشُرْنِي مَعَهُ وَمَعَ آبَائِهِ الْمَاضِينَ وَإِنْ أَبْقَيْتَنِي يَا
رَبِّ فَارْزُقْنِي زِيَارَتِهِ أَبَدًا مَا أَبْقَيْتَنِي إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، وتقول: أَسْتَوْدِعُكَ
اللَّهُ وَأُسْتَرْعِيكَ وَأَقْرَأُ عَلَيْكَ السَّلَامَ آمَنَّا بِاللَّهِ وَبِمَا دَعَوْتَ إِلَيْهِ فَانْكُتِبْنَا مَعَ
الشَّاهِدِينَ اللَّهُمَّ فَارْزُقْنِي حُبَّهُمْ وَمَوَدَّتَهُمْ أَبَدًا مَا أَبْقَيْتَنِي السَّلَامُ مِنِّي أَبَدًا مَا بَقِيَتْ
وَدَائِمًا إِذَا فَنِيَتْ السَّلَامُ عَلَيْنَا وَعَلَى عِبَادِ اللَّهِ الصَّالِحِينَ.

وإذا خرجت من القبة فلا تول وجهك عنه حتى تغيب عن بصرك إن شاء الله تعالى.

قال المؤلف: لا يخفى أنا في باب الزيارات عملنا بالتسامح خلافاً لعادتنا في الكتاب.

فصل في زيارة السيد محمد عليه السلام

ذكر السيّد ابن طاووس (ره) في باب زيارة أولاد الأئمة عليهم السلام: تقف
على قبره الشريف وتقول: السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا السَّيِّدُ الزَّكِيُّ الطَّاهِرُ الْوَلِيُّ وَالِدَّاعِي
الْحَفِيُّ أَشْهَدُ أَنَّكَ قُلْتَ حَقًّا وَنَطَقْتَ حَقًّا وَصِدَقْتَ إِلَى مَوْلَايَ وَمَوْلَاكَ
عَلَانِيَةً وَسِرًّا فَارْ مُتَّبِعُكَ وَنَجَا مُصَدِّقُكَ وَخَابَ وَخَسِرَ مُكَذِّبُكَ وَالْمُتَخَلِّفُ عَنْكَ
إِشْهَدْ لِي بِهَذِهِ الشَّهَادَةِ لِأَكُونَ مِنَ الْفَائِزِينَ بِمَعْرِفَتِكَ وَطَاعَتِكَ وَتَصَدِيقِكَ
وَاتِّبَاعِكَ وَالسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا سَيِّدِي وَابْنَ سَيِّدِي أَنْتَ يَا بَابُ اللَّهِ الْمُؤْتَى مِنْهُ
وَالْمَأْخُودُ عَنْهُ أَتَيْتُكَ زَائِرًا وَحَاجَاتِي لَكَ مُسْتَوْدِعًا وَهَآنَذَا أَسْتَوْدِعُكَ دِينِي وَأَمَانَتِي
وَحَوَائِمَ عَمَلِي وَجَوَامِعَ أَمَلِي إِلَى مُتَهَيِّ أَجَلِي وَالسَّلَامُ عَلَيْكَ وَرَحْمَةُ اللَّهِ
وَبَرَكَاتُهُ.

قال المؤلف: حيث أن هذه الزيارة للرجال نذكر نحن الصبيغة التي تلائم بنات
الأئمة عليهم السلام وهذا تسامح في تسامح: السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا السَّيِّدَةُ الزَّكِيَّةُ
الطَّاهِرَةُ الْوَلِيَّةُ وَالِدَّاعِيَةُ الْحَفِيَّةُ أَشْهَدُ أَنَّكَ قُلْتَ حَقًّا وَنَطَقْتَ صِدَقًا وَدَعَوْتَ إِلَى

مَوْلَايَ وَمَوْلَاكَ عَلَانِيَةً وَسِرًّا فَارْ مُتَّبِعُكَ وَنَجَا مُصَدِّقُكَ وَخَابَ وَخَسِرَ مُكَذِّبُكَ
وَالْمُتَخَلِّفُ عَنْكَ إِشْهَدِي لِي بِهَذِهِ الشَّهَادَةِ لِأَكُونَ مِنَ الْفَائِزِينَ بِمَعْرِفَتِكَ وَطَاعَتِكَ
وَتَصَدِيقِكَ وَاتِّبَاعِكَ وَالسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا سَيِّدَتِي وَابْنَةَ سَيِّدِي أَنْتِ بَابُ اللَّهِ الْمُؤْتَى
مِنْهُ وَالْمَأْخُوذُ عَنْهُ أَتَيْتُكَ زَائِرًا وَحَاجَاتِي لَكَ مُسْتَوْدَعًا وَهَآنَذَا أُسْتَوْدَعُكَ دِينِي
وَأَمَانَتِي وَخَوَاتِيمَ عَمَلِي وَجَوَامِعَ أَمَلِي إِلَى مُنْتَهَى أَجَلِي وَالسَّلَامُ عَلَيْكَ وَرَحْمَةُ
اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ.

فصل في زيارة الامامين علي الهادي والحسن العسكري عليهما السلام

روى الجعفري قال: قال لي أبو محمد الحسن بن عليّ عليهما السلام: قبري
بسرّ من رأى أمان لأهل الجانبين، وقال زيد الشحام لأبي عبد الله (ع) ما لمن زار
واحداً منكم قال: كمن زار رسول الله (ص).

أما كيفية زيارتهما عليهما السلام فهي كما يأتي:

الزيارة الأولى

روي عن بعضهم صلوات الله عليهم أنه قال إذا أردت زيارة قبر أبي الحسن
عليّ بن محمد وأبي محمد الحسن بن عليّ عليهما السلام تقول بعد الغسل إن وصلت
إلى قبريهما وإلا أومأت بالسّلام من عند الباب الذي على الشارع الشباك تقول:
السَّلَامُ عَلَيْكُمَا يَا وَلِيَّيَ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكُمَا يَا حُجَّتَيِ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكُمَا يَا نُورَيِ
اللَّهِ فِي ظُلُمَاتِ الْأَرْضِ السَّلَامُ عَلَيْكُمَا يَا مَنْ بَدَأَ لِلَّهِ فِي شَأْنِكُمَا أَتَيْتُكُمَا زَائِرًا
عَارِفًا بِحَقِّكُمَا مُعَادِيًا لِأَعْدَائِكُمَا مُوَالِيًا لِأَوْلِيَائِكُمَا مُؤْمِنًا بِمَا آمَنْتُ بِهِ كَافِرًا بِمَا
كَفَرْتُ بِهِ مُحَقِّقًا لِمَا حَقَّقْتُمَا مُبْطِلًا لِمَا أَبْطَلْتُمَا أَسْأَلُ اللَّهَ رَبِّي وَرَبَّكُمَا أَنْ يَجْعَلَ
حَظِّي مِنْ زِيَارَتِكُمَا الصَّلَاةَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَأَنْ يَرْزُقَنِي مُرَافَقَتِكُمَا فِي الْجَنَانِ
مَعَ آبَائِكُمَا الصَّالِحِينَ وَأَسْأَلُهُ أَنْ يَغْفِرَ رَقَبَتِي مِنَ النَّارِ وَيَرْزُقَنِي شِفَاعَتِكُمَا
وَمُصَاحَبَتِكُمَا وَيُعَرِّفَ بَيْنِي وَبَيْنَكُمَا وَلَا يَسْلُبْنِي حُبَّكُمَا وَحُبَّ آبَائِكُمَا الصَّالِحِينَ

وَأَنْ لَا يَجْعَلَهُ آخِرَ الْعَهْدِ مِنْ زِيَارَتِكُمَا وَيَخْشُرَنِي مَعَكُمْ فِي الْجَنَّةِ بِرَحْمَتِهِ اللَّهُمَّ ارْزُقْنِي حُبَّهُمَا وَتَوَفَّنِي عَلَى مِلَّتِهِمَا اللَّهُمَّ الْعَن ظَالِمِي آلِ مُحَمَّدٍ حَقَّهُمْ وَانْتَقِمْ مِنْهُمْ اللَّهُمَّ الْعَن الْأَوَّلِينَ مِنْهُمْ وَالْآخِرِينَ وَضَاعِفِ عَلَيْهِمُ الْعَذَابَ وَأَبْلِغْ بِهِمْ وَبِأَشْيَاعِهِمْ وَمُحِبِّيهِمْ وَمُتَّبِعِيهِمْ أَسْفَلَ دَرَكٍ مِنَ الْجَحِيمِ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ اللَّهُمَّ عَجِّلْ فَرَجَ وَلِيِّكَ وَابْنِ وَلِيِّكَ وَاجْعَلْ فَرَجَنَا مَعَ فَرَجِهِمْ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ، وتجتهد في الدعاء لنفسك ولوالديك وتخیر من الدعاء فإن وصلت إليهما صلوات الله عليهما فصل عند قبريهما ركعتين وإذا دخلت المسجد وصلت دعوت الله بما أحببت إنه قريب مجيب وهذا المسجد إلى جانب الدار وفيه كانا يصليان عليهما السلام.

الزيارة الثانية

إذا وصلت إلى محلة الشريف بسر من رأى فاغتسل عند وصولك غسل الزيارة والبس أطهر ثيابك وامش على سكينه ووقار إلى أن تصل الباب الشريف فإذا بلغته فاستأذن وقل: أَدْخُلْ يَا نَبِيَّ اللَّهِ أَدْخُلْ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ أَدْخُلْ يَا فَاطِمَةَ الزَّهْرَاءِ سَيِّدَةَ نِسَاءِ الْعَالَمِينَ أَدْخُلْ يَا مَوْلَايَ الْحَسَنَ بْنَ عَلِيٍّ أَدْخُلْ يَا مَوْلَايَ الْحُسَيْنَ بْنَ عَلِيٍّ أَدْخُلْ يَا مَوْلَايَ عَلِيٍّ بْنَ الْحُسَيْنِ أَدْخُلْ يَا مَوْلَايَ مُحَمَّدَ بْنَ عَلِيٍّ أَدْخُلْ يَا مَوْلَايَ جَعْفَرَ بْنَ مُحَمَّدٍ أَدْخُلْ يَا مَوْلَايَ مُوسَى بْنَ جَعْفَرٍ أَدْخُلْ يَا مَوْلَايَ عَلِيٍّ بْنَ مُوسَى أَدْخُلْ يَا مَوْلَايَ مُحَمَّدَ بْنَ عَلِيٍّ أَدْخُلْ يَا مَوْلَايَ أَبَا الْحَسَنِ عَلِيٍّ بْنَ مُحَمَّدٍ أَدْخُلْ يَا مَوْلَايَ أَبَا مُحَمَّدٍ الْحَسَنَ بْنَ عَلِيٍّ أَدْخُلْ يَا مَلَائِكَةَ اللَّهِ الْمُوَكَّلِينَ بِهَذَا الْحَرَمِ الشَّرِيفِ، ثم تدخل مقدماً رجلك اليمنى وتقف على ضريح الإمام أبي الحسن الهادي (ع) مستقبل القبر ومستدبر القبلة وتكبر الله مائة تكبيرة وتقول: السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَبَا الْحَسَنِ عَلِيٍّ بْنَ مُحَمَّدٍ الزَّكِيَّ الرَّاشِدَ النُّورَ الثَّاقِبَ وَرَحْمَةَ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا صَفِيَّ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا سِرَّ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا حَبْلَ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا خَيْرَةَ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا صِفْوَةَ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَمِينَ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا حَقَّ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا حَبِيبَ اللَّهِ السَّلَامُ

عَلَيْكَ يَا نُورَ الْأَنْوَارِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا زَيْنَ الْأَبْرَارِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا سَلِيلَ الْأَخْيَارِ
السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا غُنْصَرَ الْأَطْهَارِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا حُجَّةَ الرَّحْمَنِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا
رُكْنَ الْإِيمَانِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَوْلَى الْمُؤْمِنِينَ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَلِيَّ الصَّالِحِينَ
السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا عِلْمَ الْهُدَى السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا حَلِيفَ التَّقَى السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا عُمُودَ
الدِّينِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بَنَ خَاتَمِ النَّبِيِّينَ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بَنَ سَيِّدِ الْوَصِيِّينَ السَّلَامُ
عَلَيْكَ يَا بَنَ فَاطِمَةَ سَيِّدَةِ نِسَاءِ الْعَالَمِينَ السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الْأَمِينُ الْوَفِيُّ السَّلَامُ
عَلَيْكَ أَيُّهَا الْعِلْمُ الرَّضِيُّ السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الزَّاهِدُ التَّقِيُّ السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا
الْحُجَّةُ عَلَى الْخَلْقِ أَجْمَعِينَ السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا التَّالِي لِلْقُرْآنِ السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا
الْمُبَيِّنُ لِلْحَلَالِ مِنَ الْحَرَامِ السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الْوَلِيُّ النَّاصِحُ السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا
الطَّرِيقُ الْوَاضِعُ السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا النَّجْمُ اللَّائِحُ أَشْهَدُ يَا مَوْلَايَ يَا أَبَا الْحَسَنِ
أَنَّكَ حُجَّةُ اللَّهِ عَلَى خَلْقِهِ وَخَلِيفَتُهُ فِي بَرِّيَّتِهِ وَأَمِينُهُ فِي بِلَادِهِ وَشَاهدُهُ عَلَى عِبَادِهِ
وَأَشْهَدُ أَنَّكَ كَلِمَةُ التَّقْوَى وَبَابُ الْهُدَى وَالْعُرْوَةُ الْوُثْقَى وَالْحُجَّةُ عَلَى مَنْ فَوْقَ
الْأَرْضِ وَمَنْ تَحْتَ الثَّرَى وَأَشْهَدُ أَنَّكَ الْمُطَهَّرُ مِنَ الذُّنُوبِ الْمُبْرَأُ مِنَ الْعُيُوبِ
وَالْمُخْتَصَرُ بِكَرَامَةِ اللَّهِ وَالْمَحْبُوبُ بِحُجَّةِ اللَّهِ وَالْمَوْهُوبُ لَهُ كَلِمَةُ اللَّهِ وَالرُّكْنُ الَّذِي
يَلْجَأُ إِلَيْهِ الْعِبَادُ وَتُحْيَى بِهِ الْبِلَادُ وَأَشْهَدُ يَا مَوْلَايَ أَنِّي بِكَ وَبِأَبَائِكَ مُوقِنٌ مُقَرَّرٌ
وَلَكُمْ تَابِعٌ فِي ذَاتِ نَفْسِي وَشَرَائِعِ دِينِي وَخَاتِمَةٌ عَمَلِي وَمُنْقَلَبِي وَمَشَوَايَ وَإِنِّي
وَلِيٌّ لِمَنْ وَالَاكُمْ عَدُوٌّ لِمَنْ عَادَاكُمْ مُؤْمِنٌ بِسِرِّكُمْ وَعَلَانِيَتِكُمْ وَأَوْلَكُمْ وَأَخْرِكُمْ
بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي وَالسَّلَامُ عَلَيْكَ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ ثُمَّ قَبْلَ ضَرْيَحِهِ وَضَعُ خَدِّكَ
الْأَيْمَنِ عَلَيْهِ ثُمَّ الْأَيْسَرِ وَقُلْ: اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَصَلِّ عَلَى
حُجَّتِكَ الْوَفِيِّ وَوَلِيِّكَ الزَّكِيِّ وَأَمِينِكَ الْمُتَرْضَى وَصَفِيِّكَ الْهَادِي وَصِرَاطِكَ
الْمُسْتَقِيمِ وَالْجَادَّةِ الْعُظْمَى وَالطَّرِيقَةِ الْوُسْطَى وَنُورِ قُلُوبِ الْمُؤْمِنِينَ وَوَلِيِّ
الْمُتَّقِينَ وَصَاحِبِ الْمُخْلِصِينَ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَأَهْلِ بَيْتِهِ وَصَلِّ عَلَى
عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ الرَّاشِدِ الْمَعْصُومِ مِنَ الزَّلَلِ وَالطَّاهِرِ مِنَ الْخَلَلِ وَالْمُنْقَطِعِ إِلَيْكَ
بِالْأَمَلِ الْمَبْلُوءِ بِالْفِتَنِ وَالْمُخْتَبَرِ بِالْمِحَنِ وَالْمُمْتَحَنِ بِحُسْنِ الْبَلَوَى وَصَبْرِ الشَّكْوَى
مُرْشِدِ عِبَادِكَ وَبَرَكَتِ بِلَادِكَ وَمَحَلِّ رَحْمَتِكَ وَمُسْتَوْدَعِ حِكْمَتِكَ وَالْقَائِدِ إِلَى جَنَّتِكَ

العالم في برّيتك والهادي في خليقتك الذي ارتضىته وانتجته واخترته لمقام
رسولك في أمته والزمته حفظ شريعته فاستقل بأعباء الوصية ناهضاً بها ومضطجعاً
بحملها لم يعثر في مشكل ولا هفا في معضل بل كشف الغمة وسد الفرجة
وأدى المفترض اللهم فكما أقررت ناظر نبيك به فرقه درجته وأجزل لديك
مثوبته وصل عليه وبلغه منا تحية وسلاماً وآتانا من لدنك في موالاته فضلاً
وإحساناً ومغفرة ورضواناً إنك ذو الفضل العظيم ، ثم تصلي صلاة الزيارة فإذا
سلمت قل: اللهم يا ذا القدرة الجامعة والرحمة الواسعة والمِن المتابعة
والآلاء المتواترة والأيدى الجليلة والمواهب الجزيلة صل على محمد وآل
محمد الصادقين وأعطني سؤلي واجمع شغلي ولم شغبي وزك عملي ولا ترغ
قلبي بعد إذ هديتني ولا تزل قدمي ولا تكلني إلى نفسي طرفة عين أبداً ولا
تخب طمعي ولا تبد عورتي ولا تهتك سري ولا توحشني ولا تؤسني وكن لي
رؤوفاً رحيماً واهدني وزكني وطهرني وصفي واصطفي وخلصني واستخلصني
واصنني واصطنعني وقربني إليك ولا تباعدني منك والطف بي ولا تخفني
وأكرمني ولا تهني وما أسألك فلا تحرمني وما أسألك فاجمعه لي برحمتك يا
أرحم الراحمين وأسألك بحرمة وجهك الكريم وبحرمة نبيك محمد صلواتك
عليه وآله وبحرمة أهل بيت رسولك أمير المؤمنين والحسن والحسين وعلي
ومحمد وجعفر وموسى وعلي ومحمد وعلي والحسن والخلف الباقي صلواتك
وبركاتك عليهم أن تصلي عليهم أجمعين وتعجل فرج قائمهم بأمرك وتنصره
وتنصر به لدينك وتجعلني في جملة الناجين به والمخلصين في طاعته وأسألك
بحقهم لما استجبت لي دعوتي وقضيت حاجتي وأعطيتني سؤلي وأمنيتني وكفيتني
ما أهتمني من أمر دنيائي وآخرتي يا أرحم الراحمين يا نور يا برهان يا منير يا
مبين يا رب اكفني شر الشرور وآفات الدهور وأسألك النجاة يوم ينفخ في
الصور، وادع بما شئت وأكثر من قولك: يا عددي عند العدد ويا رجائي والمُعتمد
ويا كهفي والسند يا واحد يا أحد ويا قل هو الله أحد أسألك اللهم بحق من
خلقت من خلقك ولم تجعل في خلقك مثلهم أحداً صل على جماعتهم وافعل

ي كَذَا وَكَذَا، واذكر حاجتك.

فقد روي عنه صلوات الله عليه أنه قال إنني دعوت الله عز وجل ألا يخيب من دعا به في مشهدي بعدي ثم قال رضي الله عنه فإذا أردت زيارة أبي محمد الحسن العسكري صلوات الله عليه فليكن بعد عمل جميع ما قدمناه في زيارة أبيه الهادي (ع) ثم قف على ضريحه (ع) وقل: السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَوْلَايَ يَا أَبَا مُحَمَّدٍ الْحَسَنِ الْعَسْكَرِيَّ بْنَ عَلِيٍّ الْهَادِي الْمُهْتَدِي وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَلِيَّ اللَّهِ وَابْنَ أَوْلِيَائِهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا حُجَّةَ اللَّهِ وَابْنَ حُجَجِهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا صَفِيَّ اللَّهِ وَابْنَ أَصْفِيَائِهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا خَلِيفَةَ اللَّهِ وَابْنَ خُلَفَائِهِ وَأَبَا خَلِيفَتِهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بَنَ خَاتَمِ النَّبِيِّينَ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بَنَ خَاتَمِ الْوَصِيِّينَ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بَنَ سَيِّدِ الْمُرْسَلِينَ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بَنَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بَنَ سَيِّدِ الْوَصِيِّينَ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بَنَ سَيِّدَةِ نِسَاءِ الْعَالَمِينَ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بَنَ الْأَئِمَّةِ الْهَادِينَ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بَنَ الْأَوْصِيَاءِ الرَّاشِدِينَ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا عِصْمَةَ الْمُتَّقِينَ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا إِمَامَ الْفَائِزِينَ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا رُكْنَ الْمُؤْمِنِينَ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا فَرَجَ الْمَلْهُوفِينَ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ الْأَنْبِيَاءِ الْمُتَجَبِّينَ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا خَازِنَ عِلْمٍ وَصِيَّ رَسُولِ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الدَّاعِي بِحُكْمِ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا النَّاطِقُ بِكِتَابِ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا حُجَّةَ الْحُجَجِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا هَادِيَ الْأُمَمِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَلِيَّ النِّعَمِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا عِيَّةَ الْعِلْمِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا سَفِينَةَ الْجَلَمِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَبَا الْإِمَامِ الْمُنتَظَرِ الظَّاهِرَةَ لِلْعَاقِلِ حُجَّتُهُ وَالثَّابِتَةَ فِي الْيَقِينِ مَعْرِفَتُهُ الْمُحْتَجَّبِ عَنْ أَغْيُنِ الظَّالِمِينَ وَالْمُغَيَّبِ عَنْ دَوْلَةِ الْفَاسِقِينَ وَالْمُعِيدِ رَبَّنَا بِهِ الْإِسْلَامُ جَدِيداً بَعْدَ الْإِنْطِمَاسِ وَالْقُرْآنُ غَضاً بَعْدَ الْإِنْدِرَاسِ أَشْهَدُ يَا مَوْلَايَ أَنَّكَ أَقَمْتَ الصَّلَاةَ وَآتَيْتَ الزَّكَاةَ وَأَمَرْتَ بِالْمَعْرُوفِ وَنَهَيْتَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَدَعَوْتَ إِلَى سَبِيلِ رَبِّكَ بِالْحِكْمَةِ وَالْمَوْعِظَةِ الْحَسَنَةِ وَعَبَدْتَ اللَّهَ مُخْلِصاً حَتَّى أَتَاكَ الْيَقِينُ أَسْأَلُ اللَّهَ بِالشَّانِ الَّذِي لَكُمْ عِنْدَهُ أَنْ يَقْبَلَ زِيَارَتِي لَكُمْ وَيَشْكُرَ سَعْيِي إِلَيْكُمْ وَيَسْتَجِيبَ دُعَائِي بِكُمْ وَيَجْعَلَنِي مِنْ أَنْصَارِ الْحَقِّ وَاتَّبَاعِهِ وَأَشْيَاعِهِ وَمَوَالِيهِ

زيارة أم القائم عليهما السلام

وقبرها خلف ضريح مولانا الحسن العسكري (ع) فتقول: السَّلامُ عَلَى رَسُولِ
 اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ الصَّادِقِ الْأَمِينِ السَّلامُ عَلَى مَوْلَانَا أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ السَّلامُ
 عَلَى الْأَئِمَّةِ الطَّاهِرِينَ الْحُجَجِ الْمَيَامِينَ السَّلامُ عَلَى وَالِدَةِ الْإِمَامِ وَالْمُودَعَةِ
 أَسْرَارِ الْمَلِكِ الْعَلَامِ وَالْحَامِلَةِ لِأَشْرَفِ الْأَنَامِ السَّلامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الصَّدِيقَةُ
 الْمَرْضِيَّةُ السَّلامُ عَلَيْكَ يَا شَبِيهَةَ أُمِّ مُوسَى وَابْنَةَ حَوَارِيِّ عِيسَى السَّلامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا
 التَّقِيَّةُ النَّقِيَّةُ السَّلامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الرِّضِيَّةُ الْمَرْضِيَّةُ السَّلامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الْمَنْعُوتَةُ فِي
 الْإِنْجِيلِ الْمَخْطُوبَةُ مِنْ رُوحِ اللَّهِ الْأَمِينِ وَمَنْ رَغِبَ فِي وَضَلَتِهَا مُحَمَّدٌ سَيِّدُ
 الْمُرْسَلِينَ وَالْمُسْتَوْدَعَةُ سُرَارِ رَبِّ الْعَالَمِينَ السَّلامُ عَلَيْكَ وَعَلَى آبَائِكَ الْحَوَارِيِّينَ
 السَّلامُ عَلَيْكَ وَعَلَى بَعْلِكَ وَوَلَدِكَ السَّلامُ عَلَيْكَ وَعَلَى رُوحِكَ وَبَدَنِكَ الطَّاهِرِ
 أَشْهَدُ أَنَّكَ أَحْسَنْتِ الْكِفَالَهَ وَأَدَيْتِ الْأَمَانَةَ وَاجْتَهَدْتِ فِي مَرْضَاةِ اللَّهِ وَصَبَرْتِ فِي
 ذَاتِ اللَّهِ وَحَفِظْتِ سِرَّ اللَّهِ وَحَمَلْتِ وَلِيَّ اللَّهِ وَبَالَغْتِ فِي حِفْظِ حُجَّةِ اللَّهِ
 وَرَغِبْتِ فِي وَضَلَةِ أَبْنَاءِ رَسُولِ اللَّهِ عَارِفَةً بِحَقِّهِمْ مُؤْمِنَةً بِصِدْقِهِمْ مُعْتَرِفَةً
 بِمَنْزِلَتِهِمْ مُسْتَبْصِرَةً بِأَمْرِهِمْ مُشْفِقَةً عَلَيْهِمْ مُؤَثِّرَةً هَوَاهُمْ وَأَشْهَدُ أَنَّكَ مَضَيْتِ عَلَى
 بَصِيرَةٍ مِنْ أَمْرِكَ مُقْتَدِيَةً بِالصَّالِحِينَ رَاضِيَةً مَرْضِيَّةً تَقِيَّةً نَقِيَّةً زَكِيَّةً فَرَضِي اللَّهُ
 عَنْكَ وَأَرْضَاكَ وَجَعَلَ الْجَنَّةَ مَنْزِلَكَ وَمَأْوَاكَ فَلَقَدْ أَوْلَاكَ مِنَ الْخَيْرَاتِ مَا أَوْلَاكَ
 وَأَعْطَاكَ مِنَ الشَّرَفِ مَا بِهِ أَغْنَاكَ فَهَنَّاكَ اللَّهُ بِمَا مَنَحَكَ مِنَ الْكَرَامَةِ وَأَمْرَاكَ، ثُمَّ
 تَرَفَّعَ رَأْسُكَ وَقَوْلُكَ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَعْتَمَدْتُ وَلِرِضَاكَ طَلَبْتُ وَبِأَوْلِيائِكَ إِلَيْكَ تَوَسَّلْتُ
 وَعَلَى غُفْرَانِكَ وَحِلْمِكَ أَتَكَلَّمْتُ وَبِكَ اعْتَصَمْتُ وَبِقَبْرِ أُمِّ وَلِيِّكَ لَذْتُ فَصَلَّ عَلَى
 مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَانْفَعْنِي بِزِيَارَتِهَا وَثَبِّتْنِي عَلَى مَحَبَّتِهَا وَلَا تَحْرِمْنِي شَفَاعَتَهَا
 وَشَفَاعَةَ وَلَدِهَا وَارْزُقْنِي مُرَافَقَتَهَا وَاحْشُرْنِي مَعَهَا وَمَعَ وَلَدِهَا كَمَا وَفَّقْتَنِي لِمُزَارَعَةِ
 وَلَدِهَا وَزِيَارَتِهَا اللَّهُمَّ إِنِّي أَتَوَجَّهُ إِلَيْكَ بِالْأَئِمَّةِ الطَّاهِرِينَ وَأَتَوَسَّلُ إِلَيْكَ بِالْحُجَجِ
 الْمَيَامِينَ مِنْ آلِ طِهٍ وَيَسَّ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ الطَّيِّبِينَ وَأَنْ تَجْعَلَنِي
 مِنَ الْمُطْمَئِنِّينَ الْفَائِزِينَ الْفَرِحِينَ الْمُسْتَبَشِّرِينَ الَّذِينَ لَا خَوْفَ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ

يَحْزَنُونَ وَاجْعَلْنِي مِمَّنْ قَبِلَتْ سَعْيُهُ وَيَسَّرَتْ أَمْرَهُ وَكَشَفَتْ ضُرَّهُ وَلَنْتْ خَوْفَهُ اللَّهُمَّ
بِحَقِّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَعَجِّلْ لَهُمْ بِإِنْتِقَامِكَ وَلَا
تَجْعَلْهُ آخِرَ الْعَهْدِ مِنْ زِيَارَتِي إِيَّاهَا وَارْزُقْنِي الْعُودَ إِلَيْهَا أَبَدًا مَا أَبْقَيْتَنِي وَإِذَا
تَوَفَّيْتَنِي فَاحْشُرْنِي فِي زُمْرَتِهَا وَأَدْخِلْنِي فِي شَفَاعَةِ وَلَدِهَا وَشَفَاعَتِهَا وَاعْفِرْ لِي
وَلِوَالِدَيَّ وَلِلْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ وَآتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا
بِرَحْمَتِكَ عَذَابَ النَّارِ وَالسَّلَامُ عَلَيْكُمْ يَا سَادَتِي وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ.

زيارة السيدة حكيمة (ع)

لم ترد لها زيارة خاصة وإنما تزار بزيارة أولاد الأئمة عليهم السلام كما مر،
وبعض يزورها بزيارة السيدة المعصومة فاطمة بنت الإمام موسى بن جعفر عليهم
السلام الآتية .

الزيارة الثالثة للإمامين العسكريين

تدخل مقدماً رجلك اليمنى فإذا وقفت على قبريهما صلوات الله عليهما فقف
عندهما واجعل القبلة بين كتفيك وكبر الله مائة تكبيرة وقل: السَّلَامُ عَلَيْكُمَا يَا وَلِيَّ
اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكُمَا يَا حَبِيبِي اللَّهُ السَّلَامُ عَلَيْكُمَا يَا حُجَّتِي اللَّهُ السَّلَامُ عَلَيْكُمَا يَا
نُورِي اللَّهُ فِي ظُلُمَاتِ الْأَرْضِ السَّلَامُ عَلَيْكُمَا يَا أَمِينِي اللَّهُ السَّلَامُ عَلَيْكُمَا يَا
سَيِّدِي الْأُمَّةِ السَّلَامُ عَلَيْكُمَا يَا حَافِظِي الشَّرِيعَةِ السَّلَامُ عَلَيْكُمَا يَا تَالِيَّ كِتَابِ اللَّهِ
السَّلَامُ عَلَيْكُمَا يَا وَارِثِي الْأَنْبِيَاءِ السَّلَامُ عَلَيْكُمَا يَا خَازِنِي عِلْمِ الْأَوْصِيَاءِ السَّلَامُ
عَلَيْكُمَا يَا عَلَمِي الْهُدَى السَّلَامُ عَلَيْكُمَا يَا مَنْارِي الثَّقَى السَّلَامُ عَلَيْكُمَا يَا عُزُوتِي
اللَّهُ الْوُثْقَى السَّلَامُ عَلَيْكُمَا يَا مَحَلِّي مَعْرِفَةِ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكُمَا يَا مَسْكَنِي ذِكْرِ اللَّهِ
السَّلَامُ عَلَيْكُمَا يَا حَامِلِي سِرِّ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكُمَا يَا مَعْدِنِي كَلِمَةِ اللَّهِ السَّلَامُ
عَلَيْكُمَا يَا بَنِي رَسُولِ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكُمَا يَا بَنِي وَصِيِّ رَسُولِ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكُمَا
يَا قُرَّتِي عَيْنِ فَاطِمَةَ سَيِّدَةِ النِّسَاءِ السَّلَامُ عَلَيْكُمَا يَا بَنِي الْأَئِمَّةِ الْمَعْصُومِينَ السَّلَامُ
عَلَيْكُمَا وَعَلَى آبَائِكُمَا الطَّاهِرِينَ السَّلَامُ عَلَيْكُمَا وَعَلَى وَلَدِكُمَا الْحُجَّةِ عَلَى الْخَلْقِ

أَجْمَعِينَ السَّلَامَ عَلَيْكُمَا وَعَلَى أَرْوَاحِكُمَا وَأَجْسَادِكُمَا وَأَبْدَانِكُمَا وَرَحْمَةِ اللَّهِ
وَبَرَكَاتِهِ يَا بَيْيَ اُنْتُمَا وَأُمِّي وَأَهْلِي وَمَالِي وَوَلَدِي يَا بَنِي رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَالِهِ أَتَيْتُكُمَا زَائِرًا لَكُمَا عَارِفًا بِحَقِّكُمَا مُؤْمِنًا بِمَا آمَنْتُمَا بِهِ كَافِرًا بِمَا كَفَرْتُمَا بِهِ
مُحَقِّقًا لِمَا حَقَّقْتُمَا مُبْطِلًا لِمَا أَبْطَلْتُمَا مُوَالِيًا لَكُمَا مُعَادِيًا لِأَعْدَائِكُمَا وَمُبْغِضًا لَهُمْ
سِلْمًا لِمَنْ سَالَمْتُمَا مُحَارِبًا لِمَنْ حَارَبْتُمَا عَارِفًا بِفَضْلِكُمَا مُخْتِمًا لِعِلْمِكُمَا مُخْتَجِبًا
بِذِمَّتِكُمَا مُؤْمِنًا بِآبَائِكُمَا مُصَدِّقًا بِدَوْلَتِكُمَا مُرْتَقِبًا لِأَمْرِكُمَا مُعْتَرِفًا بِشَأْنِكُمَا وَبِالْهُدَى
الَّذِي اُنْتُمَا عَلَيْهِ مُسْتَبْصِرًا بِضَلَالَةِ مَنْ خَالَفَكُمَا وَبِالْعَمَى الَّذِي هُمْ عَلَيْهِ أَسْأَلُ اللَّهَ
رَبِّي وَرَبَّكُمَا أَنْ يَجْعَلَ حَظِّي مِنْ زِيَارَتِي إِيَّاكُمَا الصَّلَاةَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَأَنْ
يَرْزُقَنِي شِفَاعَتِكُمَا وَلَا يُفَرِّقَ بَيْنِي وَبَيْنَكُمَا وَلَا يَسْلُبَنِي حُبَّكُمَا وَحُبَّ آبَائِكُمَا
الصَّالِحِينَ وَأَنْ يَخْشُرَنِي مَعَكُمْ وَيَجْمَعَ بَيْنِي وَبَيْنَكُمَا فِي جَنَّةٍ بِرَحْمَتِهِ وَفَضْلِهِ،
ثُمَّ تَنَكَّبَ عَلَى قَبْرِ كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا فَتَقَبَّلَهُ وَتَضَعُ خَدَّكَ الْيَمَنَ عَلَيْهِ وَالْأَيْسَرَ ثُمَّ تَرْفَعُ
رَأْسَكَ وَتَقُولُ: اللَّهُمَّ ارْزُقْنِي حُبَّهُمْ وَتَوَفَّنِي عَلَى وَلَايَتِهِمُ اللَّهُمَّ الْعَن ظَالِمِي آلِ
مُحَمَّدٍ حَقَّهُمْ وَانْتَقِمْ مِنْهُمْ اللَّهُمَّ الْعَن الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ مِنْهُمْ وَضَاعِفْ عَلَيْهِمُ
الْعَذَابَ الْأَلِيمَ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ اللَّهُمَّ عَجِّلْ فَرَجَ وَلِيِّكَ وَابْنِ نَبِيِّكَ
وَاجْعَلْ فَرَجَنَا مَقْرُونًا بِفَرَجِهِمْ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ اللَّهُمَّ إِنِّي قَدْ أَتَيْتُ لِرِيزَارَةِ
هَؤُلَاءِ الْأَئِمَّةِ الْمَعْصُومِينَ رَجَاءً لِجَزِيلِ الثَّوَابِ وَفِرَارًا مِنْ سُوءِ الْحِسَابِ اللَّهُمَّ
إِنِّي أَتَوَجَّهُ إِلَيْكَ يَا أَوْلِيَاءَكَ الدَّالِّينَ عَلَيْكَ فِي غُفْرَانِ ذُنُوبِي وَحَطِّ سَيِّئَاتِي وَأَتَوَسَّلُ
إِلَيْكَ فِي هَذِهِ السَّاعَةِ عِنْدَ أَهْلِ بَيْتِ نَبِيِّكَ فِي هَذِهِ الْبُقْعَةِ الْمُبَارَكَةِ الشَّرِيفَةِ اللَّهُمَّ
فَتَقَبَّلْ مِنِّي وَجَارِزْنِي عَلَى حُسْنِ نِيَّتِي وَصَالِحِ عَقِيدَتِي وَصِحَّةِ مُوَالَاتِي أَفْضَلَ مَا
جَازَيْتَ أَحَدًا مِنْ عِبِيدِكَ الْمُؤْمِنِينَ وَأَدِّمْ لِي مَا خَوَّلْتَنِي وَاسْتَعْمَلْنِي صَالِحًا فِيمَا
آتَيْتَنِي وَلَا تَجْعَلْنِي أَخْسَرَ وَارِدِ إِلَيْهِمْ وَأَعْتِقْ رَقَبَتِي مِنَ النَّارِ وَأَوْسِعْ عَلَيَّ مِنْ
رِزْقِكَ الْحَلَالِ الطَّيِّبِ وَاجْعَلْنِي مِنْ رُفَقَاءِ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَحُلِّ بَيْنِي وَبَيْنَ
مَعَاصِيكَ حَتَّى لَا أَغْصِيكَ وَأَعْنِي عَلَى طَاعَتِكَ وَطَاعَةِ أَوْلِيَائِكَ حَتَّى لَا تَفْقِدَنِي
حَيْثُ أَمَرْتَنِي وَلَا تَرَانِي حَيْثُ نَهَيْتَنِي اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاغْفِرْ
لِي وَارْحَمْنِي وَاعْفُ عَنِّي وَعَنْ جَمِيعِ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى

مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَعِزَّنِي مِنْ هَوْلِ الْمَطْلَعِ وَمِنْ فَرْعِ يَوْمِ الْقِيَامَةِ وَمِنْ شَرِّ
الْمُنْقَلَبِ وَمِنْ ظُلْمَةِ الْقَبْرِ وَوَحْشَتِهِ وَمِنْ مَوَاقِفِ الْخِزْيِ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ اللَّهُمَّ
صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاجْعَلْ جَائِزَتِي فِي مَوْقِفِي هَذَا غُفْرَانَكَ وَتُحْفَتَكَ
فِي مَقَامِي هَذَا عِنْدَ أَيْمَتِي وَمَوَالِي صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِمْ أَنْ تُقِيلَ عَثْرَتِي وَتَقْبَلَ
مَعْدِرَتِي وَتَتَجَاوَزَ عَنِّي خَطِيئَتِي وَتَجْعَلَ التَّقْوَى زَادِي وَمَا عِنْدَكَ خَيْرًا لِي فِي
مَعَادِي وَتُخَشِّرَنِي فِي زُمْرَةِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَتَغْفِرَ لِي وَلِوَالِدَيَّ فَإِنَّكَ
خَيْرُ مَرْغُوبٍ إِلَيْهِ وَأَكْرَمُ مَسْئُولٍ اعْتَمِدَ عَلَيْهِ وَلِكُلِّ وَافِدٍ كَرَامَةً وَلِكُلِّ زَائِرٍ جَائِزَةً
فَاجْعَلْ جَائِزَتِي فِي مَوْقِفِي هَذَا غُفْرَانَكَ وَالْجَنَّةَ لِي وَلِجَمِيعِ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ
اللَّهُمَّ وَأَنَا عَبْدُكَ الْخَاطِئُ الْمَذْنِبُ الْمُقِرُّ بِذُنُوبِهِ فَاسْأَلُكَ يَا اللَّهُ يَا كَرِيمُ بِحَقِّ
مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ أَنْ لَا تَحْرِمَنِي الْأَجْرَ وَالثَّوَابَ مِنْ فَضْلِ عَطَائِكَ وَكَرِيمِ
تَفَضُّلِكَ يَا مَوْلَايَ يَا أَبَا الْحَسَنِ عَلِيَّ بْنَ مُحَمَّدٍ وَيَا مَوْلَايَ يَا أَبَا مُحَمَّدٍ الْحَسَنَ بْنَ
عَلِيٍّ أَتَيْتُكُمَا زَائِرًا لَكُمَا أَتَقَرَّبُ إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَإِلَى رَسُولِهِ وَإِلَيْكُمَا وَإِلَى
أَيْبِكُمَا وَإِلَى أُمَّكُمَا بِذَلِكَ أَرْجُو بِيَارَتِكُمَا فَكَأَنَّ رَقَبَتِي مِنَ النَّارِ فَاشْفَعَا لِي عِنْدَ
رَبِّكُمَا فِي إِجَابَةِ دُعَائِي وَغُفْرَانِ ذُنُوبِي وَذُنُوبِ وَالِدَيَّ وَإِخْوَانِي الْمُؤْمِنِينَ
وَأَخَوَاتِي الْمُؤْمِنَاتِ يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ يَا رَحْمَنُ يَا رَحْمَنُ يَا رَحْمَنُ يَا
رَحْمَنُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْحَلِيمُ الْكَرِيمُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ سُبْحَانَ اللَّهِ
رَبِّ السَّمَوَاتِ السَّبْعِ وَرَبِّ الْأَرْضِينَ السَّبْعِ وَمَا فِيهِنَّ وَمَا بَيْنَهُنَّ وَمَا تَحْتَهُنَّ
وَرَبِّ الْعَرْشِ وَسَلَامٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ وَالصَّلَاةُ عَلَى
مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ وَآلِهِ الطَّاهِرِينَ وَسَلَامٌ تَسْلِيمًا كَثِيرًا.

فإذا فرغت رفعت يديك إلى السماء وقلت:

اللَّهُمَّ أَنْتَ الرَّبُّ وَأَنَا الْمَرْبُوبُ وَأَنْتَ الْخَالِقُ وَأَنَا الْمَخْلُوقُ وَأَنْتَ الْمَالِكُ
وَأَنَا الْمَمْلُوكُ وَأَنْتَ الْمُعْطِي وَأَنَا السَّائِلُ وَأَنْتَ الرَّازِقُ وَأَنَا الْمَرْزُوقُ وَأَنْتَ الْقَادِرُ
وَأَنَا الْعَاجِزُ وَأَنْتَ الْقَوِيُّ وَأَنَا الضَّعِيفُ وَأَنْتَ الْمُغِيثُ وَأَنَا الْمُسْتَغِيثُ وَأَنْتَ الدَّائِمُ
وَأَنَا الزَّائِلُ وَأَنْتَ الْكَبِيرُ وَأَنَا الْحَقِيرُ وَأَنْتَ الْعَظِيمُ وَأَنَا الصَّغِيرُ وَأَنْتَ الْعَزِيزُ وَأَنَا

وَمُجِيبِهِ وَالسَّلَامُ عَلَيْكَ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ، ثُمَّ قَبْلَ ضَرْبِهِ وَضَعْ خَدَّكَ الْيَمِينَ عَلَيْهِ ثُمَّ الْإِسْرَ وَقُلْ: اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَأَهْلِ بَيْتِهِ وَصَلِّ عَلَى الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ الْهَادِي إِلَى دِينِكَ وَالِدَاعِي إِلَى سَبِيلِكَ عِلْمَ الْهُدَى وَمَنَارِ التَّقَى وَمَعْدِنِ الْحَجَى وَمَأْوَى النَّهْيِ وَغَيْثِ الْوَرَى وَسَحَابِ الْحِكْمَةِ وَبَحْرِ الْمَوْعِظَةِ وَوَارِثِ الْأَيْمَةِ وَالشَّهِيدِ عَلَى الْأُمَّةِ الْمَعْصُومِ الْمُهَذَّبِ وَالْفَاضِلِ الْمُقَرَّبِ وَالْمُطَهَّرِ مِنَ الرَّجْسِ الَّذِي وَرَّثَهُ عِلْمَ الْكِتَابِ وَالْهَمَّتَهُ فَضْلَ الْخِطَابِ وَنَصَبَتْهُ عِلْمًا لِأَهْلِ قِبْلَتِكَ وَقَرَنْتَ طَاعَتَهُ بِطَاعَتِكَ وَفَرَضْتَ مَوَدَّتَهُ عَلَى جَمِيعِ خَلْقِكَ اللَّهُمَّ فَكَمَا أَنَابَ بِحُسْنِ الْإِخْلَاصِ فِي تَوْحِيدِكَ وَأَرْدَى مَنْ خَاضَ فِي تَشْبِيهِكَ وَحَامَى عَنْ أَهْلِ الْإِيمَانِ بِكَ فَصَلِّ يَا رَبِّ عَلَيْهِ صَلَاةً يَلْحَقُ بِهَا مَحَلُّ الْخَاشِعِينَ وَيَعْلُو فِي الْجَنَّةِ بِدَرَجَةِ جَدِّهِ خَاتَمِ النَّبِيِّينَ وَبَلِّغْهُ مِنَّا تَحِيَّةً وَسَلَامًا وَآتِنَا مِنْ لَدُنْكَ فِي مُوَالَاتِهِ فَضْلًا وَإِحْسَانًا وَمَغْفِرَةً وَرِضْوَانًا إِنَّكَ ذُو فَضْلٍ عَظِيمٍ وَمَنْ جَسِيمٌ، ثُمَّ تَصَلِّي صَلَاةَ الزِّيَارَةِ فَإِذَا فَرَعْتَ فَقُلْ: يَا دَائِمُ يَا دَائِمُومُ يَا حَيُّ يَا قَيُّومُ يَا كَاشِفَ الْكَرْبِ وَالْهَمِّ وَيَا فَارِجَ الْغَمِّ وَيَا بَاعِثَ الرُّسُلِ وَيَا صَادِقَ الْوَعْدِ وَيَا حَيُّ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ أَتَوَسَّلُ إِلَيْكَ بِحَبِيبِكَ مُحَمَّدٍ وَوَصِيِّهِ عَلِيِّ ابْنِ عَمِّهِ وَصِهْرِهِ عَلَى ابْنَتِهِ الَّذِي خَتَمْتَ بِهِمَا الشَّرَائِعَ وَفَتَحْتَ التَّأْوِيلَ وَالطَّلَائِعَ فَصَلِّ عَلَيْهِمَا صَلَاةً يَشْهَدُ بِهَا الْأَوَّلُونَ وَالْآخِرُونَ وَيَنْجُو بِهَا الْأَوْلِيَاءُ وَالصَّالِحُونَ وَأَتَوَسَّلُ إِلَيْكَ بِفَاطِمَةَ الزَّهْرَاءِ وَالِدَةِ الْأَيْمَةِ الْمَهْدِيِّينَ وَسَيِّدَةِ نِسَاءِ الْعَالَمِينَ الْمُشَفَّعَةِ فِي شِيعَةِ أَوْلَادِهَا الطَّيِّبِينَ فَصَلِّ عَلَيْهِمَا صَلَاةً دَائِمَةً أَبَدَ الْأَبْدِينَ وَدَهْرَ الدَّاهِرِينَ وَأَتَوَسَّلُ إِلَيْكَ بِالْحَسَنِ الرِّضِيِّ الطَّاهِرِ الزَّكِيِّ وَالْحُسَيْنِ الْمَظْلُومِ الْمَرْضِيِّ الْبَرِّ التَّقِيِّ سَيِّدِي شَبَابِ أَهْلِ الْجَنَّةِ الْإِمَامِينَ الْخَيْرِينَ الطَّيِّبِينَ التَّقِيِّينَ الطَّاهِرِينَ الشَّهِيدِينَ الْمَظْلُومِينَ الْمُقْتُولِينَ فَصَلِّ عَلَيْهِمَا مَا طَلَعَتْ شَمْسٌ وَمَا غَرَبَتْ صَلَاةً مُتَوَالِيَةً مُتَالِيَةً وَأَتَوَسَّلُ إِلَيْكَ بِعَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ سَيِّدِ الْعَابِدِينَ الْمَحْجُوبِ مِنْ خَوْفِ الظَّالِمِينَ وَبِمُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ الْبَاقِرِ الطَّاهِرِ النُّورِ الزَّاهِرِ الْإِمَامِينَ السَّيِّدِينَ مُفْتَاحِي الْبَرَكَاتِ وَمُضْبَاحِي الظُّلُمَاتِ فَصَلِّ عَلَيْهِمَا مَا سَرَى لَيْلٌ وَمَا أَضَاءَ نَهَارٌ صَلَاةً تَغْدُو وَتَرُوحُ وَأَتَوَسَّلُ إِلَيْكَ بِجَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ الصَّادِقِ عَنِ اللَّهِ وَالنَّاطِقِ فِي عِلْمِ

اللَّهُ وَبِمُوسَى بْنِ جَعْفَرِ الْعَبْدِ الصَّالِحِ فِي نَفْسِهِ وَالْوَصِيِّ النَّاصِحِ الْإِمَامَيْنِ
 الْهَادِيَيْنِ الْمَهْدِيَيْنِ الْوَافِيَيْنِ الْكَافِيَيْنِ فَصَلِّ عَلَيْهِمَا مَا سَبَّحَ لَكَ مَلَكٌ وَتَحَرَّكَ لَكَ
 فَلَكَ صَلَاةٌ تَنْمَى وَتَزِيدُ وَلَا تَقْنَى وَلَا تَبِيدُ وَأَتَوَسَّلُ إِلَيْكَ بِعَلِيِّ بْنِ مُوسَى الرِّضَا
 وَبِمُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ الْمُرْتَضَى الْإِمَامَيْنِ الْمُطَهَّرَيْنِ الْمُتَجَبِّينِ فَصَلِّ عَلَيْهِمَا مَا أَضَاءَ
 صُبْحٌ وَدَامَ صَلَاةٌ تُرَقِّيهُمَا إِلَى رِضْوَانِكَ فِي الْعَلِيِّينَ مِنْ جَنَانِكَ وَأَتَوَسَّلُ إِلَيْكَ
 بِعَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ الرَّاشِدِ وَالْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ الْهَادِي الْقَائِمِينَ بِأَمْرِ عِبَادِكَ الْمُخْتَبَرِينَ
 بِالْمَحَنِ الْهَائِلَةِ وَالصَّابِرِينَ فِي الْإِحْنِ الْمَائِلَةِ فَصَلِّ عَلَيْهِمَا كِفَاءً أَجْرَ الصَّابِرِينَ
 وَإِزَاءَ ثَوَابِ الْفَائِزِينَ صَلَاةً تُمَهِّدُهَا الرِّفْعَةُ وَأَتَوَسَّلُ إِلَيْكَ يَا رَبِّ بِإِمَامِنَا وَمُحَقِّقِ
 زَمَانِنَا الْيَوْمِ الْمَوْعُودِ وَالشَّاهِدِ الْمَشْهُودِ وَالنُّورِ الْأَزْهَرِ وَالضِّيَاءِ الْأَنُورِ وَالْمَنْصُورِ
 بِالرُّعْبِ وَالْمُظْفَرِ بِالسَّعَادَةِ فَصَلِّ عَلَيْهِ عَدَدَ الثَّمَرِ وَأُورَاقِ الشَّجَرِ وَأَجْزَاءِ الْمَدَرِ
 وَعَدَدَ الشَّعْرِ وَالْوَبَرِ وَعَدَدَ مَا أَحَاطَ بِهِ عِلْمُكَ وَأَحْصَاهُ كِتَابُكَ صَلَاةً يَغِطُّهُ بِهَا
 الْأَوَّلُونَ وَالْآخِرُونَ اللَّهُمَّ وَاحْشُرْنَا فِي زُمْرَتِهِ وَاحْفَظْنَا عَلَى طَاعَتِهِ وَاحْرُسْنَا
 بِدَوْلَتِهِ وَاتَّحِفْنَا بِوَلَايَتِهِ وَانْصُرْنَا عَلَى أَعْدَائِنَا بِعِزَّتِهِ وَاجْعَلْنَا يَا رَبِّ مِنَ التَّوَابِينَ يَا
 أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ اللَّهُمَّ وَإِنَّ إِبْلِيسَ الْمُتَمَرِّدَ اللَّعِينِ قَدْ اسْتَنْظَرَكَ لِإِغْوَاءِ خَلْقِكَ
 فَأَنْظَرْتَهُ وَاسْتَمَهَلَكَ لِإِضْلَالِ عِبِيدِكَ فَأَمَهَلْتَهُ بِسَاقِ عِلْمِكَ فِيهِ وَقَدْ عَشَّشَ وَكَثُرَتْ
 جُنُودُهُ وَازْدَحَمَتْ جُيُوشُهُ وَانْتَشَرَتْ دُعَاتُهُ فِي أَقْطَارِ الْأَرْضِ فَأُضْلُوا عِبَادَكَ
 وَأَفْسَدُوا دِينَكَ وَحَرَّفُوا الْكَلِمَ عَنْ مَوَاضِعِهِ وَجَعَلُوا عِبَادَكَ شِيعاً مُتَفَرِّقِينَ وَأَحْزَاباً
 مُتَمَرِّدِينَ وَقَدْ وَعَدْتَ نَقُوضَ بُنْيَانِهِ وَتَمْزِيقَ شَأْنِهِ فَأَهْلِكَ أَوْلَادَهُ وَجُيُوشَهُ وَطَهَّرْ
 بِلَادَكَ مِنْ إِخْتِرَاعَاتِهِ وَاخْتِلَافَاتِهِ وَأَرْحِ عِبَادَكَ مِنْ مَذَاهِبِهِ وَقِيَاسَاتِهِ وَاجْعَلْ دَائِرَةَ
 السُّوءِ عَلَيْهِمْ وَابْسُطْ عَذْلَكَ وَأَظْهَرِ دِينَكَ وَقَوِّ أَوْلِيَاءَكَ وَأَوْهِنْ أَعْدَاءَكَ وَأَوْرِثْ
 دِيَارَ إِبْلِيسَ وَدِيَارَ أَوْلِيَائِهِ أَوْلِيَاءَكَ وَخَلِّدْهُمْ فِي الْجَحِيمِ وَأَذِقْهُمْ مِنَ الْعَذَابِ
 الْأَلِيمِ وَاجْعَلْ لِعَائِنِكَ الْمُسْتَوْدَعَةَ فِي مَنَاحِسِ الْخَلْقَةِ وَمَشَاوِيهِ الْفِطْرَةِ دَائِرَةً
 عَلَيْهِمْ وَمُوكَلَّةً بِهِمْ وَجَارِيَةً فِيهِمْ كُلَّ مَسَاءٍ وَصَبَاحٍ وَغَدُوٍّ وَرَوَاحٍ رَبَّنَا آتِنَا فِي
 الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا بِرَحْمَتِكَ عَذَابَ النَّارِ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ، ثُمَّ
 ادْعُ بِمَا تَحِبُّ لِنَفْسِكَ وَإِلْخَوَانِكَ.

الذليل وَأَنْتَ الرَّفِيعُ وَأَنَا الْوَضِيعُ وَأَنْتَ الْمُدَبِّرُ وَأَنَا الْمُدَبَّرُ وَأَنْتَ الْبَاقِي وَأَنَا الْفَانِي وَأَنْتَ الدَّيَّانُ وَأَنَا الْمُدَانُ وَأَنْتَ الْبَاعِثُ وَأَنَا الْمَبْعُوثُ وَأَنْتَ الْغَنِيُّ وَأَنَا الْفَقِيرُ وَأَنْتَ الْحَيُّ وَأَنَا الْمَيِّتُ تَجِدُ مَنْ تُعَذِّبُ يَا رَبِّ غَيْرِي وَلَا أَجِدُ مَنْ يَرْحَمُنِي غَيْرَكَ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِحُرْمَةِ مَنْ عَاذَ بِذِمَّتِكَ وَلَجَأَ إِلَى عِزِّكَ وَاسْتَظَلَّ بِفَيْتِكَ وَاعْتَصَمَ بِحَبْلِكَ وَلَمْ يَثِقْ إِلَّا بِكَ يَا جَزِيلَ الْعَطَايَا يَا فَكَكَ الْأَسَارَى يَا مَنْ سَمَى نَفْسَهُ مِنْ جُودِهِ الْوَهَّابِ أَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَلَا تُرَدِّدَنِي مِنْ هَذَا الْمَقَامِ خَائِبًا فَإِنَّ هَذَا مَقَامٌ تُغْفَرُ فِيهِ الذُّنُوبُ الْعِظَامُ وَتُرْجَى فِيهِ الرَّحْمَةُ مِنَ الْكَرِيمِ الْعَلَامِ مَقَامٌ لَا يَخِيبُ فِيهِ السَّائِلُونَ وَلَا يُرَدُّ فِيهِ الرَّاعِبُونَ مَقَامٌ مَنْ لَازَ بِمَوْلَاهُ رَغْبَةً وَتَبَتَّلَ إِلَيْهِ رَهْبَةً مَقَامُ الْخَائِفِ مِنْ يَوْمٍ يَقُومُ فِيهِ النَّاسُ لِرَبِّ الْعَالَمِينَ وَلَا تَنْفَعُ فِيهِ شَفَاعَةُ الشَّافِعِينَ إِلَّا مَنْ أَدِنَ لَهُ الرَّحْمَنُ وَكَانَ مِنَ الْفَائِزِينَ ذَلِكَ يَوْمٌ لَا يَنْفَعُ فِيهِ مَالٌ وَلَا بَنُونَ إِلَّا مَنْ أَتَى اللَّهَ بِقَلْبٍ سَلِيمٍ وَأُزِلَّتِ الْجَنَّةُ لِلْمُتَّقِينَ وَقِيلَ لَهُمْ هَذَا مَا كُنتُمْ تُوْعَدُونَ لِكُلِّ أَوَّابٍ حَفِيزٍ مَنْ خَشِيَ الرَّحْمَنَ الْغَيْبَ وَجَاءَ بِقَلْبٍ مُنِيبٍ اللَّهُمَّ فَاجْعَلْنِي مِنَ الْمُخْلِصِينَ الْفَائِزِينَ وَاجْعَلْنِي مِنْ وَرَثَةِ جَنَّةِ النَّعِيمِ وَاعْفِرْ لِي وَلِوَالِدَيَّ وَلِلْمُؤْمِنِينَ يَوْمَ الدِّينِ وَالْحَقْنِي بِالصَّالِحِينَ وَاخْلُفْ عَلَيَّ أَهْلِي وَوُلْدِي فِي الْغَابِرِينَ وَاجْمَعْ بَيْنَنَا جَمِيعًا فِي مُسْتَقَرٍّ مِنْ رَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ وَسَلِّمْ عَلَيَّ مِنْ أَهْوَالِ مَا بَيْنِي وَبَيْنَ لِقَائِكَ حَتَّى تُبَلِّغَنِي الدَّرَجَةَ الَّتِي فِيهَا مُرَافَقَةُ أَوْلِيَائِكَ وَأَجْبَائِكَ الَّذِينَ عَلَيْهِمْ دَلَّتْ وَبِالْإِقْتِدَاءِ بِهِمْ أَمَرْتُ وَاسْقِنِي مِنْ حَوْضِهِمْ مَشْرَبًا رَوِيًّا لَا ظَمَأَ بَعْدَهُ أَبَدًا وَاحْشُرْنِي فِي زُمْرَتِهِمْ وَتَوَفَّنِي عَلَى مِلَّتِهِمْ وَاجْعَلْنِي فِي حِزْبِهِمْ وَعَرَّفْنِي وَجُوهَهُمْ فِي رِضْوَانِكَ وَالْجَنَّةِ فَإِنِّي رَضِيتُ بِهِمْ أَئِمَّةً وَهَدَاةً وَوَلَاةً فَاجْعَلْهُمْ أَيْمَتِي وَهَدَاتِي فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَلَا تَفَرِّقْ بَيْنِي وَبَيْنَهُمْ طَرْفَةَ عَيْنٍ أَبَدًا يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَارْحَمْ ذُلِّي بَيْنَ يَدَيْكَ وَتَضَرُّعِي إِلَيْكَ وَوَحْشَتِي مِنَ النَّاسِ وَأُنْسِي بِكَ يَا كَرِيمُ تَصَدَّقْ عَلَيَّ فِي هَذِهِ السَّاعَةِ بِرَحْمَةٍ مِنْ عِنْدِكَ تَهْدِي بِهَا قَلْبِي وَتَجْمَعُ بِهَا أَمْرِي وَتَلُمُ بِهَا شَعْبِي وَتُبَيِّضُ بِهَا وَجْهِي وَتَكْرُمُ بِهَا مَقَامِي وَتَحُطُّ بِهَا عَنِّي وَزُرِّي وَتَغْفِرُ بِهَا مَا مَضَى مِنْ ذُنُوبِي وَتَعْصِمُنِي بِهَا فِيمَا بَقِيَ مِنْ عُمْرِي وَتُوسِّعُ لِي بِهَا

فِي رِزْقِي وَتَمُدُّ بِهَا فِي أَجَلِي وَتَسْتَعْمِلْنِي فِي ذَلِكَ كُلِّهِ بِطَاعَتِكَ وَمَا يُرْضِيكَ عَنِّي
وَتَخْتِمَ لِي عَمَلِي بِأَحْسَنِهِ وَتَجْعَلَ لِي ثَوَابَهُ الْجَنَّةَ وَتَسْلُكَ بِي سَبِيلَ الصَّالِحِينَ
وَتُعِينَنِي عَلَى صَالِحٍ مَا أُعْطَيْتَنِي كَمَا أَعْنَتَ الصَّالِحِينَ عَلَى صَالِحٍ مَا أُعْطَيْتَهُمْ
وَلَا تَنْزِعْ مِنِّي صَالِحٍ مَا أُعْطَيْتَنِيهِ أَبَدًا وَلَا تَرُدَّنِي فِي سُوءٍ اسْتَقْدَنْتَنِي مِنْهُ أَبَدًا وَلَا
تَكُنِّي إِلَى نَفْسِي طَرْفَةً عَيْنٍ أَبَدًا وَلَا أَقَلَّ مِنْ ذَلِكَ وَلَا أَكْثَرَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ
اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَرِنِي الْحَقَّ حَقًّا فَاتَّبِعُهُ وَالْبَاطِلَ بَاطِلًا فَاجْتَنِبُهُ
وَلَا تَجْعَلْهُ عَلَيَّ مُتَشَابِهًا فَاتَّبِعْ هَوَايَ بِغَيْرِ هُدًى مِنْكَ وَاجْعَلْ هَوَايَ مُتَّبِعًا لِرِضَاكَ
وَطَاعَتِكَ وَخُذْ رِضَا نَفْسِكَ مِنْ نَفْسِي وَاهْدِنِي لِمَا اخْتَلَفَ فِيهِ مِنَ الْحَقِّ بِإِذْنِكَ
إِنَّكَ تَهْدِي مَنْ تَشَاءُ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ .

الزيارة الرابعة

تقف عليهما وأنت على غسل وتقول: السَّلَامُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَى
مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ السَّلَامُ عَلَى
الْأَئِمَّةِ الْمَعْصُومِينَ مِنْ وَلَدِهِ الْمَهْدِيِّينَ الَّذِينَ أَمَرُوا بِطَاعَةِ اللَّهِ وَقَرَّبُوا أَوْلِيَاءَ اللَّهِ
وَاجْتَنَبُوا مَعْصِيَةَ اللَّهِ وَجَاهَدُوا أَعْدَاءَهُ وَدَحَضُوا حِزْبَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ وَهَدُّوا
إِلَى الصِّرَاطِ الْمُسْتَقِيمِ السَّلَامُ عَلَيْكُمَا أَيُّهَا الْإِمَامَانِ الطَّاهِرَانِ الصَّدِيقَانِ اللَّذَانِ
اسْتَقْدَا الْمُؤْمِنِينَ مِنْ مُخَالَطَةِ الْفَاسِقِينَ وَحَقَّنَا دِمَاءَ الْمُحِبِّينَ بِمُدَارَاةِ الْمُبْغِضِينَ
أَشْهَدُ أَنَّكُمَا حُجَّتَا اللَّهِ عَلَى عِبَادِهِ وَسِرَاجَا أَرْضِهِ وَبِلَادِهِ تَجَرَّعْتُمَا فِي رَبِّكُمَا
غَيْظَ الظَّالِمِينَ وَصَبَرْتُمَا فِي مَرْضَاتِهِ عَلَى عِنَادِ الْمُعَانِدِينَ حَتَّى أَقْمَتُمَا مَنَارَ الدِّينِ
وَأَبْتَمَتُمَا الشُّكَّ مِنَ الْيَقِينِ فَلَعَنَ اللَّهُ مَانِعَكُمَا الْحَقِّ وَالْبَاغِي عَلَيْكُمَا مِنَ الْخَلْقِ، ثُمَّ
ضَعَّ خَدَّكَ الْأَيْمَنَ عَلَى الْقَبْرِ وَقَالَ: اللَّهُمَّ إِنَّ هَذَيْنِ الْإِمَامَيْنِ قَائِدَايَ وَبَيَّاتِيهِمَا
أَرْجُو الزُّلْفَةَ لَدَيْكَ يَوْمَ قُدُومِي عَلَيْكَ اللَّهُمَّ إِنِّي أَشْهَدُكَ وَمَنْ حَضَرَ مِنْ مَلَائِكَتِكَ
أَنَّهُمَا عَبْدَانِ لَكَ اصْطَفَيْتَهُمَا وَفَضَّلْتَهُمَا وَتَعَبَّدْتَ خَلْقَكَ بِمَوَالِيَتِهِمَا وَأَذَقْتَهُمَا الْمَنِيَّةَ
الَّتِي كَتَبْتَ عَلَيْهِمَا وَمَا ذَاقَا فِيكَ أَعْظَمَ مِمَّا ذَاقَا مِنْكَ وَجَمَعْتَنِي وَإِيَّاهُمَا فِي الدُّنْيَا
عَلَى صِحَّةِ الْإِعْتِقَادِ فِي طَاعَتِكَ فَاجْمَعْنِي وَإِيَّاهُمَا فِي جَنَّتِكَ يَا مَنْ حَفِظَ الْكَتْرَ

بِإِقَامَةِ الْجِدَارِ وَحَرَمِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ بِالْغَارِ وَنَجَى إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ
السَّلَامُ مِنَ النَّارِ اللَّهُمَّ إِنِّي أَبْرَأُ إِلَيْكَ مِمَّنْ اعْتَقَدَ فِيهِمَا اللَّاهُوتَ وَقَدَّمَ عَلَيْهِمَا
الطَّاغُوتَ اللَّهُمَّ الْعَنِ النَّاصِبَةَ الْجَاوِدِينَ وَالْمُسْرِفِينَ الْغَالِينَ وَالشَّاكِينَ الْمُقْصِرِينَ
وَالْمُفَوِّضِينَ اللَّهُمَّ إِنَّكَ تَسْمَعُ كَلَامِي وَتَرَى مَقَامِي وَعِلْمُكَ مُحِيطٌ بِمَا خَلْفِي
وَأَمَامِي فَأَجِرْنِي مِنْ كُلِّ سُوءٍ يُخْرِجُ دِينِي وَانْكُفْنِي كُلَّ شُبْهَةٍ تُشَكُّكَ يَقِينِي وَأَشْرِكْ
فِي دُعَائِي إِخْوَانِي وَمَنْ أَمَرَهُ يَغْنِينِي اللَّهُمَّ إِنَّ هَذَا مَوْقِفٌ خُضْتُ إِلَيْهِ الْمَتَالِفَ
وَقَطَعْتُ دُونَهُ الْمَخَافَوفَ طَلَبًا أَنْ تَسْتَجِيبَ فِيهِ دُعَائِي وَأَنْ تُضَاعِفَ فِيهِ حَسَنَاتِي
وَأَنْ تَمَحُوَ فِيهِ سَيِّئَاتِي اللَّهُمَّ وَأَعْطِنِي فِيهِ وَإِخْوَانِي مِنْ آلِ مُحَمَّدٍ وَشِيعَتِهِمْ وَأَهْلَ
حُزَانَتِي وَأَوْلَادِي وَقَرَابَاتِي مِنْ كُلِّ خَيْرٍ مُزْلِفٍ فِي الدُّنْيَا وَمُخْطٍ فِي الْآخِرَةِ
وَاصْرِفْ عَنَّا جَمْعَنَا كُلَّ شَرٍّ يُورِثُ فِي الدُّنْيَا عَذَابًا وَيَخْجُبُ غَيْثَ السَّمَاءِ وَيُعْقِبُ
فِي الْآخِرَةِ نَذْمًا اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاسْتَجِبْ وَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ
وَآلِ مُحَمَّدٍ.

الوداع

إذا أردت وداع الإمامين فقف على ضريحهما وقل: السَّلَامُ عَلَيْكُمَا يَا وَلِيَّيَ
اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكُمَا يَا حُجَّتَيِ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكُمَا يَا نُورَيِ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكُمَا
وَعَلَى آبَائِكُمَا وَعَلَى أَجْدَادِكُمَا وَأَوْلَادِكُمَا السَّلَامُ عَلَيْكُمَا وَعَلَى أَرْوَاحِكُمَا
وَأَجْسَادِكُمَا السَّلَامُ عَلَيْكُمَا سَلَامٌ مُودِعٍ لَا سَمِّمْ وَلَا قَالٍ وَلَا مَالٍ وَرَحْمَةُ اللَّهِ
وَبَرَكَاتُهُ السَّلَامُ عَلَيْكُمَا سَلَامٌ وَلِيٍّ غَيْرِ رَاغِبٍ عَنْكُمَا وَلَا مُسْتَبَدِّلٍ بِكُمَا غَيْرُكُمَا
وَلَا مُؤَثِّرٍ عَلَيْكُمَا يَا بَنِي رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ اسْتَوْدِعُكُمَا اللَّهُ
وَأَسْتَزِعِكُمَا وَأَقْرَأُ عَلَيْكُمَا السَّلَامَ آمَنْتُ بِاللَّهِ وَبِالرُّسُولِ وَبِمَا جَاءَ بِهِ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ
اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاكْتُبْنَا مَعَ الشَّاهِدِينَ اللَّهُمَّ لَا تَجْعَلْهُ آخِرَ
العَهْدِ مِنِّي وَارْزُقْنِي الْعَوْدَ ثُمَّ الْعَوْدَ إِلَيْهِمَا مَا أَبْقَيْتَنِي فَإِنْ تَوَفَّيْتَنِي
فَاخْشُرْنِي مَعَهُمَا وَمَعَ آبَائِهِمَا الْأَئِمَّةِ الرَّاشِدِينَ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ
وَتَقَبَّلْ عَمَلِي وَاشْكُرْ سَعْيِي وَعَرِّفْنِي الْإِجَابَةَ فِي دُعَائِي وَلَا تُخَيِّبْ سَعْيِي وَلَا

تَجْعَلُهُ آخِرَ الْعَهْدِ مِنِّي وَارْزُدْنِي إِلَيْهِمَا بِبِرٍّ وَتَقْوَى وَعَرِّفْنِي بَرَكَةَ زِيَارَتِهِمَا فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَلَا تَرُدَّنِي خَائِباً وَلَا خَاسِراً وَارْزُدْنِي مُفْلِحاً مُنْجِحاً مُسْتَجَاباً دُعَائِي مَرْحُوماً صَوْتِي مَقْضِيَةً حَوَائِجِي وَاحْفَظْنِي مِنْ بَيْنِ يَدَيَّ وَمِنْ خَلْفِي وَعَنْ يَمِينِي وَعَنْ شِمَالِي وَاصْرِفْ عَنِّي شَرَّ كُلِّ ذِي شَرٍّ وَشَرَّ كُلِّ دَابَّةٍ أَنْتَ آخِذٌ بِنَاصِيَتِهَا إِنَّ رَبِّي عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ثُمَّ انصرف مرحوماً إن شاء الله .

فصل في زيارة الامام المهدي عجل الله تعالى فرجه الشريف

اعلم أنَّ الإمام الحجة حيث أنَّه الإمام الحي الحاضر المفترض طاعته والاعتقاد بإمامته على جميع البشر الذي يمينه قامت السموات والأرضون يلزم على الإنسان أن يقوم تجاهه بأدب الرعية أمام السلطان ومن جملة ذلك التوسل إليه وجعله واسطة بينه وبين الله سبحانه وزيارته عن قريب أو بعيد وانتظار فرجه ولو وفق الإنسان أن ينخرط في سلك جنوده وأن يكون من الداعين إليه (ع) حاز سعادة الدنيا والآخرة وقد مرَّ أنَّ ثواب زيارة أحد الأئمة كثواب زيارة رسول الله (ص) وقد ورد في بعض الأحاديث أنَّ الإمام المهدي أفضل من آبائه الثمانية الذين هم قبله ولالإمام (ع) زيارات نذكر جملة منها:

الزيارة الأولى

ذكر العلماء أنه إذا فرغت من زيارة العسكريين عليهما السلام فامض إلى السرداب المقدس وقف على بابه وقل: إِلَهِي إِنِّي قَدْ وَقَفْتُ عَلَى بَابِ بَيْتٍ مِنْ بُيُوتِ نَبِيِّكَ مُحَمَّدٍ صَلَوَاتُكَ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَقَدْ مَنَعْتَ النَّاسَ مِنَ الدُّخُولِ إِلَى بُيُوتِهِ إِلَّا بِإِذْنِهِ فَقُلْتُ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَدْخُلُوا بُيُوتَ النَّبِيِّ إِلَّا أَنْ يُؤْذَنَ لَكُمْ اللَّهُمَّ وَإِنِّي أَعْتَقِدُ حُرْمَةَ نَبِيِّكَ فِي غَيْبِهِ كَمَا أَعْتَقِدُ فِي حُضْرِهِ وَأَعْلَمُ أَنَّ رُسُلَكَ وَخُلَفَاءَكَ أَحْيَاءُ عِنْدَكَ يُرْزَقُونَ فَرَحِينَ يَرَوْنَ مَكَانِي وَيَسْمَعُونَ كَلَامِي وَيَرُدُّونَ سَلَامِي عَلَيَّ وَأَنَّكَ حَجَبْتَ عَنِّي سَمْعِي كَلَامَهُمْ وَفَتَحْتَ بَابَ فَهْمِي بِلَذِيذِ

مُنَاجَاتِهِمْ فَإِنِّي أَسْتَأْذِنُكَ يَا رَبِّ أَوَّلًا وَأَسْتَأْذِنُ رَسُولَكَ صَلَوَاتِكَ عَلَيْهِ وَآلِهِ ثَانِيًا
وَأَسْتَأْذِنُ خَلِيفَتَكَ الْإِمَامَ الْمُفْتَرَضَ عَلَيَّ طَاعَتَهُ فِي الدُّخُولِ فِي سَاعَتِي هَذِهِ إِلَى
بَيْتِهِ وَأَسْتَأْذِنُ مَلَائِكَتَكَ الْمُؤَكِّلِينَ بِهَذِهِ الْبُقْعَةِ الْمُبَارَكَةِ الْمُطِيعَةَ لَكَ السَّامِعَةَ السَّلَامَ
عَلَيْكُمْ أَيُّهَا الْمَلَائِكَةُ الْمُؤَكَّلُونَ بِهَذَا الْمَشْهَدِ الشَّرِيفِ الْمُبَارَكِ وَرَحْمَةُ اللَّهِ
وَبَرَكَاتُهُ بِإِذْنِ اللَّهِ وَإِذْنِ رَسُولِهِ وَإِذْنِ خُلَفَائِهِ وَإِذْنِ هَذَا الْإِمَامِ وَبِإِذْنِكُمْ صَلَوَاتُ
اللَّهِ عَلَيْكُمْ أَجْمَعِينَ أَدْخُلْ هَذَا الْبَيْتَ مُتَقَرِّبًا إِلَى اللَّهِ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ
الطَّاهِرِينَ فَكُونُوا مَلَائِكَةَ اللَّهِ أَعْوَانِي وَكُونُوا أَنْصَارِي حَتَّى أَدْخُلَ هَذَا الْبَيْتَ
وَأَدْعُو اللَّهَ بِفُنُونِ الدَّعَوَاتِ وَأُعْتَرِفَ لِلَّهِ بِالْعُبُودِيَّةِ وَلِهَذَا الْإِمَامِ وَآبَائِهِ صَلَوَاتُ
اللَّهِ عَلَيْهِمْ بِالطَّاعَةِ، ثُمَّ تَنْزِلُ مُقَدِّمًا رِجْلَكَ الْيَمْنَى وَتَقُولُ: بِسْمِ اللَّهِ وَبِاللَّهِ وَفِي
سَبِيلِ اللَّهِ وَعَلَى مِلَّةِ رَسُولِ اللَّهِ أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ
وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، وَكَبَّرَ اللَّهُ وَاحْمَدَهُ وَسَبَّحَهُ وَهَلَّلَهُ فَإِذَا اسْتَقَرَّتْ فِيهِ
فَقَفَ مُسْتَقْبِلَ الْقِبْلَةِ وَقَالَ: سَلَامٌ اللَّهُ وَبَرَكَاتُهُ وَتَحِيَّاتُهُ وَصَلَوَاتُهُ عَلَى مَوْلَايَ صَاحِبِ
الزَّمَانِ صَاحِبِ الضِّيَاءِ وَالنُّورِ وَالَّذِينَ الْمَأْثُورِ وَاللَّوَاءِ الْمَشْهُورِ وَالْكِتَابِ الْمَنْشُورِ
وَصَاحِبِ الدُّهُورِ وَالْعُصُورِ وَخَلَفِ الْحَسَنِ الْإِمَامِ الْمُؤْتَمَنِ وَالْقَائِمِ الْمُعْتَمَدِ
وَالْمَنْصُورِ الْمُؤَيَّدِ وَالْكَهْفِ وَالْعُضْدِ وَعِمَادِ الْإِسْلَامِ وَرُكْنِ الْأَنْامِ وَمِفْتَاحِ
الْكَلَامِ وَوَلِيِّ الْأَحْكَامِ وَشَمْسِ الظَّلَامِ وَبَذْرِ التَّمَامِ وَنَضْرَةِ الْأَيَّامِ وَصَاحِبِ
الصَّمْصَامِ وَفَلَاقِ الْهَامِ وَالْبَحْرِ الْقَمَقَامِ وَالسَّيِّدِ الْهُمَامِ وَحُجَّةِ الْخِصَامِ وَبَابِ
الْمُقَامِ لِيَوْمِ الْقِيَامِ وَالسَّلَامُ عَلَى مُفَرِّجِ الْكُرْبَاتِ وَخَوَاضِ الْغَمَرَاتِ وَمُنْفَسِ
الْحَسَرَاتِ وَبَقِيَّةِ اللَّهِ فِي أَرْضِهِ وَصَاحِبِ فَرَضِهِ وَحُجَّتِهِ عَلَى خَلْقِهِ وَعَيْنِهِ عَلَيْهِ
وَمَوْضِعِ صِدْقِهِ وَالْمُنْتَهَى إِلَيْهِ مَوَارِيثُ الْأَنْبِيَاءِ وَلَدَيْهِ مَوْجُودُ أَثَارِ الْأَوْصِيَاءِ وَحُجَّةِ
اللَّهِ وَابْنِ رَسُولِهِ وَالْقِيمِ مَقَامَهُ وَوَلِيِّ أَمْرِ اللَّهِ وَرَحْمَةِ اللَّهِ وَبَرَكَاتِهِ اللَّهُمَّ كَمَا
انْتَجَبْتَهُ لِعِلْمِكَ وَاصْطَفَيْتَهُ لِحُكْمِكَ وَخَصَصْتَهُ بِمَعْرِفَتِكَ وَجَلَّلْتَهُ بِكَرَامَتِكَ وَغَشَّيْتَهُ
بِرَحْمَتِكَ وَرَبَّيْتَهُ بِنِعْمَتِكَ وَغَذَّيْتَهُ بِحِكْمَتِكَ وَاخْتَرْتَهُ لِنَفْسِكَ وَاجْتَبَيْتَهُ لِبَاسِكَ
وَارْتَضَيْتَهُ لِقُدْسِكَ وَجَعَلْتَهُ هَادِيًا لِمَنْ شِئْتَ مِنْ خَلْقِكَ وَدَيَّانَ الدِّينِ بِعَذْلِكَ وَفَضْلِ
الْقَضَايَا بَيْنَ عِبَادِكَ وَوَعَدْتَهُ أَنْ تَجْمَعَ بِهِ الْكَلِمَ وَتُفَرِّجَ بِهِ عَنِ الْأُمَمِ وَتُبَيِّرَ بِعَذْلِهِ

الظلم وتُطْفِئ به نيران الظلم وتَقْمَع به حرَّ الكُفْرِ وآثَارَهُ وتُطَهِّر به بِلَادَكَ
وتُشْفِي به صُدُورَ عِبَادِكَ وتَجْمَع به المَمَالِك كُلَّهَا قَرِيبَهَا وَبَعِيدَهَا عَزِيزَهَا وَذَلِيلَهَا
شَرْقَهَا وَغَرْبَهَا سَهْلَهَا وَجَبَلَهَا صَبَاها وَدُبُورَهَا شِمَالَهَا وَجُنُوبَهَا بَرَّهَا وَبَحْرَهَا
حَزُونَهَا وَوُغُورَهَا يَمَلَأها قِسْطاً وَعَدلاً كَمَا مُلِثَ ظُلماً وَجَوَراً وَتُمْكِّن لَهُ فِيهَا
وَتُنْجِزَ بِهِ وَعْدَ الْمُؤْمِنِينَ حَتَّى لَا يُشْرِكَ بِكَ شَيْئاً وَحَتَّى لَا يَبْقَى حَقٌّ إِلَّا ظَهَرَ وَلَا
عَدْلٌ إِلَّا زَهَرَ وَحَتَّى لَا يَسْتَخْفِيَ شَيْءٌ مِنَ الْحَقِّ مَخَافَةَ أَحَدٍ مِنَ الْخَلْقِ اللَّهُمَّ
صَلِّ عَلَيْهِ صَلَاةً تُظْهِرُ بِهَا حُجَّتَهُ وَتُوضِحُ بِهَا بَهْجَتَهُ وَتَرْفَعُ بِهَا دَرَجَتَهُ وَتُوَيِّدُ بِهَا
سُلْطَانَهُ وَتُعْظِّمُ بِهَا بُرْهَانَهُ وَتُشَرِّفُ بِهَا مَكَانَهُ وَتُعْلِي بِهَا بُنْيَانَهُ وَتُعِزُّ بِهَا نَصْرَهُ
وَتَرْفَعُ بِهَا قَدْرَهُ وَتُسَمِّي بِهَا ذِكْرَهُ وَتُظْهِرُ بِهَا كَلِمَتَهُ وَتُكَثِّرُ بِهَا نَصْرَتَهُ وَتُعِزُّ بِهَا
دَعْوَتَهُ وَتَزِيدُهُ بِهَا إِكْرَاماً وَتَجْعَلُهُ لِلْمُتَّقِينَ إِمَاماً وَتُبَلِّغُهُ فِي هَذَا الْمَكَانِ مِثْلَ هَذَا
الْأَوَانِ وَفِي كُلِّ مَكَانٍ وَأَوَانٍ مِمَّا تَحِيَّةً وَسَلَاماً لَا يَبْلَى جَدِيدُهُ وَلَا يَفْنَى عَدِيدُهُ
السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بَقِيَّةَ اللَّهِ فِي أَرْضِهِ وَبِلَادِهِ وَحُجَّتَهُ عَلَى عِبَادِهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا
خَلَفَ السَّلَفِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا صَاحِبَ الشَّرَفِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا حُجَّةَ الْمَعْبُودِ
السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا كَلِمَةَ الْمَحْمُودِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا شَمْسَ الشُّمُوسِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا
مَهْدِيَّ الْأَرْضِ وَعَيْنَ الْفَرَضِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَوْلَايَ يَا صَاحِبَ الزَّمَانِ وَالْعَالِي
الشَّانِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا خَاتَمَ الْأَوْصِيَاءِ وَابْنَ خَاتَمِ الْأَنْبِيَاءِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مُعِزَّ
الْأَوْلِيَاءِ وَمُذِلَّ الْأَعْدَاءِ السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الْإِمَامُ الْوَحِيدُ وَالْقَائِمُ الرَّشِيدُ السَّلَامُ
عَلَيْكَ أَيُّهَا الْإِمَامُ الْفَرِيدُ السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الْإِمَامُ الْمُتَنَزِّهُ وَالْحَقُّ الْمُشْتَهَرُ السَّلَامُ
عَلَيْكَ أَيُّهَا الْإِمَامُ الْوَلِيُّ الْمُجْتَبَى وَالْحَقُّ الْمُتَهَيَّ السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الْإِمَامُ
الْمُرْتَجَى لِإِزَالَةِ الْجَوْرِ وَالْعُدْوَانِ السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الْإِمَامُ الْمُبِيدُ لِأَهْلِ الْفُسُوقِ
وَالطُّغْيَانِ السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الْإِمَامُ الْهَادِمُ لِبُنْيَانِ الشُّرْكِ وَالنِّفَاقِ وَالْحَاصِدُ فُرُوعَ
الغِيِّ وَالشَّقَاقِ السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الْمُدْخِرُ لِتَجْدِيدِ الْفَرَائِضِ وَالسَّنَنِ السَّلَامُ عَلَيْكَ
يَا طَامِسَ آثَارِ الزَّيْغِ وَالْأَهْوَاءِ وَقَاطِعَ حَبَائِلِ الْكِذْبِ وَالْفِتَنِ وَالْإِمْتِرَاءِ السَّلَامُ
عَلَيْكَ أَيُّهَا الْمُؤَمِّلُ لِأَحْيَاءِ الدَّوْلَةِ الشَّرِيفَةِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا جَامِعَ الْكَلِمَةِ عَلَى
التَّقْوَى السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بَابَ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ثَارَ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مُحْيِيَ

مَعَالِمِ الدِّينِ وَأَهْلِهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا قَاصِمَ شَوْكَةِ الْمُعْتَدِينَ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَجْهَ
 اللَّهِ الَّذِي لَا يَهْلِكُ وَلَا يَبْلَى إِلَى يَوْمِ الدِّينِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا رُكْنَ الْإِيمَانِ السَّلَامُ
 عَلَيْكَ أَيُّهَا السَّبَبُ الْمُتَّصِلُ بَيْنَ الْأَرْضِ وَالسَّمَاءِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا صَاحِبَ الْفَتْحِ
 وَنَاشِرَ رَايَةِ الْهُدَى السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مُؤَلِّفَ شَمْلِ الصَّلَاحِ وَالرُّضَا السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا
 طَالِبَ ثَارِ الْأَنْبِيَاءِ وَأَبْنَاءِ الْأَنْبِيَاءِ وَالثَّائِرَ بِدَمِ الْمَقْتُولِ بِكَرْبَلَاءِ السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا
 الْمَنْصُورُ عَلَى مَنْ اغْتَدَى السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الْمُتَنَظِّرُ الْمُجَابُ إِذَا دَعَا السَّلَامُ
 عَلَيْكَ يَا بَقِيَّةَ الْخَلَائِفِ الْبَرِّ التَّقِيِّ الْبَاقِي لِإِزَالَةِ الْجَوْرِ وَالْعُدْوَانِ السَّلَامُ عَلَيْكَ
 يَا بَنَ النَّبِيِّ الْمُصْطَفَى السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بَنَ عَلِيٍّ الْمُرْتَضَى السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بَنَ فَاطِمَةَ
 الزَّهْرَاءِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بَنَ خَدِيجَةَ الْكُبْرَى وَابْنَ السَّادَةِ الْمُقَرَّبِينَ وَالْقَادَةَ الْمُتَّقِينَ
 السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بَنَ النَّجَبَاءِ الْأَكْرَمِينَ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بَنَ الْأَصْفِيَاءِ الْمُهْتَدِينَ السَّلَامُ
 عَلَيْكَ يَا بَنَ الْهُدَاةِ الْمَهْدِيِّينَ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بَنَ خَيْرَةِ الْخَيْرِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بَنَ
 سَادَةِ الْبَشَرِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بَنَ الْغَطَارِفَةِ الْأَكْرَمِينَ وَالْأَطَائِبِ الْمُطَهَّرِينَ السَّلَامُ
 عَلَيْكَ يَا بَنَ الشُّهْبِ الثَّاقِبَةِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بَنَ قَوَاعِدِ الْعِلْمِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بَنَ
 مَعَادِنِ الْجِلْمِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بَنَ الْكَوَاكِبِ الزَّاهِرَةِ وَالنُّجُومِ الْبَاهِرَةِ السَّلَامُ
 عَلَيْكَ يَا بَنَ الشُّمُوسِ الطَّالِعَةِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بَنَ الْأَقْمَارِ السَّاطِعَةِ السَّلَامُ عَلَيْكَ
 يَا بَنَ السُّبُلِ الْوَاضِحَةِ وَالْأَعْلَامِ اللَّائِحَةِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بَنَ السَّنَنِ الْمَشْهُورَةِ
 السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بَنَ الْمَعَالِمِ الْمَأْثُورَةِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بَنَ الشَّوَاهِدِ الْمَشْهُودَةِ
 وَالْمُعْجَزَاتِ الْمَوْجُودَةِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بَنَ الصَّرَاطِ الْمُسْتَقِيمِ وَالنَّبَا الْعَظِيمِ
 السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بَنَ الْآيَاتِ الْبَيِّنَاتِ وَالْدَّلَائِلِ الظَّاهِرَاتِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بَنَ
 الْبَرَاهِينِ الْوَاضِحَاتِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بَنَ الْحُجَجِ الْبَالِغَاتِ وَالنَّعَمِ السَّابِغَاتِ
 السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بَنَ طَهٍ وَالْمُحْكَمَاتِ وَيَسَ وَالذَّارِيَّاتِ وَالطُّورِ وَالْعَادِيَّاتِ
 السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بَنَ مَنْ دَنَا فَتَدَلَّى فَكَانَ قَابَ قَوْسَيْنِ أَوْ أَدْنَى وَاقْتَرَبَ مِنَ
 الْعَلِيِّ الْأَعْلَى لَيْتَ شِعْرِي أَيْنَ اسْتَقَرَّتْ بِكَ النَّوَى بَلْ أَيُّ أَرْضٍ تُقَلِّكَ
 أَوْ تَرَى أَرْضِي أَوْ غَيْرَهَا أَمْ أَنْتَ بِوَادِي طَوًى عَزِيزٍ عَلَيَّ أَنْ تَرَى
 الْخَلْقَ وَلَا تُرَى وَلَا يُسْمَعُ لَكَ حَسِيسٌ وَلَا نَجْوَى عَزِيزٌ عَلَيَّ أَنْ يُرَى الْخَلْقُ وَلَا

تُرَى عَزِيزٌ عَلَيَّ أَنْ تُحِيطَ بِكَ الْأَعْدَاءُ بِنَفْسِي أَنْتَ مِنْ مُغِيبٍ مَا غَابَ عَنَّا بِنَفْسِي
 أَنْتَ مِنْ نَارِحٍ مَا نَزَحَ عَنَّا وَنَحْنُ نَقُولُ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَيَّ
 مُحَمَّدٍ وَآلِهِ أَجْمَعِينَ، ثُمَّ تَرَفَعَ يَدَيْكَ وَقَالَ: اللَّهُمَّ أَنْتَ كَاشِفُ الْكَرْبِ وَالْبَلَوَى
 وَإِلَيْكَ نَشْكُو فَقَدْ نَبِئْنَا وَغِيْبَةَ إِمَامِنَا وَابْنَ بِنْتِ نَبِيِّنَا اللَّهُمَّ وَأَمْلَأْ بِهِ الْأَرْضَ قِسْطًا
 وَعَدْلًا كَمَا مُلِثْتَ ظُلْمًا وَجَوْرًا اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَأَهْلِ بَيْتِهِ وَأَرِنَا سَيِّدَنَا
 وَصَاحِبَنَا وَإِمَامَنَا وَمَوْلَانَا صَاحِبَ الزَّمَانِ وَمَلْجَأَ أَهْلِ عَصْرِنَا وَمُنْجَى أَهْلِ دَهْرِنَا
 ظَاهِرَ الْمَقَالَةِ وَاضِحَ الدَّلَالَةِ هَادِيًا مِنَ الضَّلَالَةِ مُنْقِذًا مِنَ الْجَهَالَةِ وَأُظْهِرْ مَعَالِمَهُ
 وَثَبِّتْ قَوَاعِدَهُ وَعَظِّمْ إِكْرَامَهُ وَأَعِزِّ بِهِ الْمُؤْمِنِينَ وَأَخِي بِهِ سُنَنَ الْمُرْسَلِينَ وَأَذِلَّ بِهِ
 الْمُنَافِقِينَ وَأَهْلِكَ بِهِ الْجَبَّارِينَ وَانْكِفِ بِنَفْسِي الْحَاسِدِينَ وَأَعِذْهُ مِنْ شَرِّ الْكَائِدِينَ
 وَارْجُرْ عَنْهُ إِرَادَةَ الظَّالِمِينَ وَأَيِّدْهُ بِجُنُودٍ مِنَ الْمَلَائِكَةِ مُسَوِّمِينَ وَسَلِّطْهُ عَلَى أَعْدَاءِ
 دِينِكَ أَجْمَعِينَ وَأَقْصِمْ بِهِ كُلَّ جَبَّارٍ عَنِيدٍ وَأَخْمِدْ بِسَيْفِهِ كُلَّ نَارٍ وَقِيدٍ وَأَنْفِذْ حُكْمَهُ
 فِي كُلِّ مَكَانٍ وَأَقِمْ بِسُلْطَانِهِ كُلَّ سُلْطَانٍ وَأَقِمِّعْ بِهِ عَبْدَةَ الْأَوْثَانِ وَشَرِّفْ بِهِ أَهْلَ
 الْقُرْآنِ وَالْإِيمَانِ أَظْهِرْهُ عَلَى كُلِّ الْأَذْيَانِ وَانْكِبْ مَنْ عَادَاهُ وَأَذِلَّ مَنْ نَاوَاهُ
 وَاسْتَأْصِلْ مَنْ جَحَدَ حَقَّهُ وَانْكُرْ صِدْقَهُ وَاسْتَهَانَ بِأَمْرِهِ وَأَرَادَ إِخْمَادَ ذِكْرِهِ وَسَعَى
 فِي إِظْفَاءِ نُورِهِ اللَّهُمَّ نَوِّرْ بِنُورِهِ كُلَّ ظُلْمَةٍ وَانْكُشِفْ بِهِ كُلَّ غُمَّةٍ وَقَدِّمْ أَمَامَهُ الرُّغْبَ
 وَثَبِّتْ بِهِ الْقَلْبَ وَأَقِمْ بِهِ نُصْرَةَ الْحَرْبِ وَاجْعَلْهُ الْقَائِمَ الْمُؤَمَّلَ وَالْوَصِيَّ الْمُفْضَّلَ
 وَالْإِمَامَ الْمُتَنْظَرَ وَالْعَدْلَ الْمُخْتَبَرَ وَأَمْلَأْ بِهِ الْأَرْضَ عَدْلًا وَقِسْطًا كَمَا مُلِثْتَ جَوْرًا
 وَظُلْمًا وَأَعِزَّهُ عَلَى مَا وَلَّيْتَهُ وَاسْتَخْلَفْتَهُ وَاسْتَرْعَيْتَهُ حَتَّى يُجْرِيَ حُكْمَهُ عَلَى كُلِّ
 حُكْمٍ وَيَهْدِي بِحَقِّهِ كُلَّ ضَلَالَةٍ وَآخِرُسُهُ اللَّهُمَّ بِعَيْنِكَ الَّتِي لَا تَنَامُ وَانْكُفْ بِرُكْنِكَ
 الَّذِي لَا يُرَامُ وَأَعِزَّهُ بِعِزِّكَ الَّذِي لَا يُضَامُ وَاجْعَلْنِي يَا إِلَهِي مِنْ عَدَدِهِ وَمَدَدِهِ
 وَأَنْصَارِهِ وَأَعْوَانِهِ وَأَرْكَانِهِ وَأَشْيَاعِهِ وَاتَّبَاعِهِ وَأَذْقِنِي طَعْمَ فَرَحَتِهِ وَالْبُسْنِي ثَوْبَ
 نَهْجَتِهِ وَأَخْضِرْنِي مَعَهُ لِبَيْعَتِهِ وَتَأْكِيدِ عَقْدِهِ بَيْنَ الرُّكْنِ وَالْمَقَامِ عِنْدَ بَيْتِكَ الْحَرَامِ
 وَوَفَّقْنِي يَا رَبِّ لِلْقِيَامِ بِطَاعَتِهِ وَالْمَشْوَى فِي خِدْمَتِهِ وَالْمَكْثِ فِي دَوْلَتِهِ وَاجْتِنَابِ
 مَعْصِيَتِهِ فَإِنْ تَوَفَّقْتَنِي اللَّهُمَّ قَبْلَ ذَلِكَ فَاجْعَلْنِي يَا رَبِّ فِي مَنْ يَكْرُ فِي رَجْعَتِهِ
 وَيُمْلِكُ فِي دَوْلَتِهِ وَيَتِمَكَّنُ فِي أَيَّامِهِ وَيَسْتَظِلُّ تَحْتَ أَعْلَامِهِ وَيُخْشَرُ فِي زُمْرَتِهِ وَتَقَرُّ

عَيْنُهُ بِرُؤْيَيْهِ بِفَضْلِكَ وَإِحْسَانِكَ وَكَرَمِكَ وَامْتِنَانِكَ إِنَّكَ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ وَالْمَنْ الْقَدِيمِ وَالْإِحْسَانِ الْكَرِيمِ .

ثم صل في مكانك اثنتي عشرة ركعة واقرا فيها ما شئت واهدما له (ع) فإذا سلمت في كل ركعتين فسبح تسبيح الزهراء (ع) وقل: اللَّهُمَّ أَنْتَ السَّلَامُ وَمِنْكَ السَّلَامُ وَإِلَيْكَ يَعُودُ السَّلَامُ حِينَا رَبَّنَا مِنْكَ بِالسَّلَامِ اللَّهُمَّ إِنَّ هَذِهِ الرُّكْعَاتِ هَدِيَّةٌ مِنِّي إِلَيْكَ وَإِنِّي وَلِيُّكَ وَإِنِّي أَوْلِيَايَكَ الْإِمَامِ ابْنِ الْأَيْمَةِ الْخَلْفِ الصَّالِحِ الْحُجَّةِ صَاحِبِ الزَّمَانِ فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَبَلِّغْهُ إِيَّاهَا وَأَعْطِنِي أَفْضَلَ أَمَلِي وَرَجَائِي فِيكَ وَفِي رَسُولِكَ صَلَوَاتِكَ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ أَجْمَعِينَ، فإذا فرغت من الصلاة فادع بهذا الدعاء وهو دعاء مشهور يدعى به في غيبة القائم (ع) وهو: اللَّهُمَّ عَرِّفْنِي نَفْسَكَ فَإِنَّكَ إِنْ لَمْ تُعَرِّفْنِي نَفْسَكَ لَمْ أَعْرِفْ رَسُولَكَ اللَّهُمَّ عَرِّفْنِي رَسُولَكَ فَإِنَّكَ إِنْ لَمْ تُعَرِّفْنِي رَسُولَكَ لَمْ أَعْرِفْ حُجَّتَكَ اللَّهُمَّ عَرِّفْنِي حُجَّتَكَ فَإِنَّكَ إِنْ لَمْ تُعَرِّفْنِي حُجَّتَكَ ضَلَلْتُ عَنْ دِينِي اللَّهُمَّ لَا تُمَتِّنِي مِتَّةَ جَاهِلِيَّةٍ وَلَا تُزِغْ قَلْبِي بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَنِي اللَّهُمَّ فَكَمَا هَدَيْتَنِي بِوَلَايَةِ مَنْ فَرَضْتَ عَلَيَّ طَاعَتَهُ مِنْ وَلَاةِ أَمْرِكَ بَعْدَ رَسُولِكَ صَلَوَاتِكَ عَلَيْهِ وَآلِهِ حَتَّى وَآلَيْتُ وَلَاةَ أَمْرِكَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ وَالْحَسَنِ وَالْحُسَيْنَ وَعَلِيًّا وَمُحَمَّدًا وَجَعْفَرًا وَمُوسَى وَعَلِيًّا وَمُحَمَّدًا وَعَلِيًّا وَالْحَسَنَ وَالْحُجَّةَ الْقَائِمَ الْمَهْدِيَّ صَلَوَاتِكَ عَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ اللَّهُمَّ قَبِّتْنِي عَلَى دِينِكَ وَاسْتَعْمِلْنِي بِطَاعَتِكَ وَلِيَّنْ قَلْبِي لَوْلِيٍّ أَمْرِكَ وَعَافِنِي مِمَّا امْتَحَنْتَ بِهِ خَلْقَكَ وَثَبِّتْنِي عَلَى طَاعَةِ وَلِيِّ أَمْرِكَ الَّذِي سَتَرْتَهُ عَنْ خَلْقِكَ وَبِإِذْنِكَ غَابَ عَنْ بَرِيَّتِكَ وَأَمْرِكَ يَنْتَظَرُ وَأَنْتَ الْعَالِمُ غَيْرُ الْمَعْلَمِ بِالْوَقْتِ الَّذِي فِيهِ صَلَاحُ أَمْرِ وَلِيِّكَ فِي الْإِذْنِ لَهُ بِإِظْهَارِ أَمْرِهِ وَكَشْفِ سَرِّهِ فَصَبِّرْنِي عَلَى ذَلِكَ حَتَّى لَا أَحِبَّ تَعْجِيلَ مَا أَخَّرْتَ وَلَا تَأْخِيرَ مَا عَجَّلْتَ وَلَا كَشْفَ مَا سَتَرْتَ وَلَا الْبَحْثَ عَمَّا كَتَمْتَ وَلَا أَنْزِعَكَ فِي تَذْيِيرِكَ وَلَا أَقُولَ لِمَ وَكَيْفَ وَلَا مَا بَالُ وَلِيِّ الْأَمْرِ لَا يَظْهَرُ وَقَدْ امْتَلَأَتِ الْأَرْضُ مِنَ الْجَوْرِ وَأَفْوَضُ أُمُورِي كُلَّهَا إِلَيْكَ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ أَنْ تُرِينِي وَلِيَّ أَمْرِكَ ظَاهِرًا نَافِذَ الْأَمْرِ مَعَ عِلْمِي بِأَنَّ لَكَ السُّلْطَانَ وَالْقُدْرَةَ وَالْبُرْهَانَ وَالْحُجَّةَ وَالْمَشِيَّةَ وَالْحَوْلَ وَالْقُوَّةَ فَافْعَلْ بِي ذَلِكَ وَبِجَمِيعِ الْمُؤْمِنِينَ حَتَّى نَنْظُرَ

إِلَى وَلِيِّ أَمْرِكَ صَلَوَاتِكَ عَلَيْهِ وَآلِهِ ظَاهِرِ الْمَقَالَةِ وَاضِحِ الدَّلَالَةِ هَادِيًا مِنَ الضَّلَالَةِ
شَافِيًا مِنَ الْجَهَالَةِ أَبرِزْ يَا رَبِّ مُشَاهِدَهُ وَثَبِّتْ قَوَاعِدَهُ وَاجْعَلْنَا مِمَّنْ تَقَرُّ عَيْنُهُ بِرُؤْيَيْهِ
وَأَقِمْنَا بِخِدْمَتِهِ وَتَوَفَّنَا عَلَى مِلَّتِهِ وَاحْشُرْنَا فِي زُمْرَتِهِ اللَّهُمَّ أَعِزَّهُ مِنْ شَرِّ جَمِيعِ مَا
خَلَقْتَ وَذَرَأْتَ وَبَرَأْتَ وَأَنْشَأْتَ وَصَوَّرْتَ وَاحْفَظْهُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَمِنْ خَلْفِهِ وَعَنْ
يَمِينِهِ وَعَنْ شِمَالِهِ بِحِفْظِكَ الَّذِي لَا يَضِيعُ مَنْ حَفِظْتَهُ بِهِ وَاحْفَظْ فِيهِ رَسُولَكَ
وَوَصِيَّ رَسُولِكَ عَلَيْهِ وَآلِهِ السَّلَامُ وَمُدَّ عُمُرَهُ وَزِدْ فِي أَجَلِهِ وَأَعِنِّهِ عَلَى مَا وَلَّيْتَهُ
وَاسْتَرْعَيْتَهُ وَزِدْ فِي كَرَامَتِكَ لَهُ فَإِنَّهُ الْهَادِي الْمَهْدِي وَالْقَائِمُ الْمُهْتَدِي وَالطَّاهِرُ
التَّقِيُّ الزَكِيُّ النَّقِيُّ الرَّضِيُّ الْمَرْضِيُّ الصَّابِرُ الشَّكُورُ الْمُجْتَهِدُ اللَّهُمَّ وَلَا تَسْلُبْنَا
الْيَقِينَ لِطَوْلِ الْأَمَدِ فِي غَيْبَتِهِ وَانْقِطَاعِ خَبَرِهِ عَنَّا وَلَا تُنْسِنَا ذِكْرَهُ وَانْتِظَارَهُ وَالْإِيمَانَ
بِهِ وَقُوَّةَ الْيَقِينِ فِي ظُهُورِهِ وَالِدُّعَاءَ لَهُ وَالصَّلَاةَ عَلَيْهِ حَتَّى لَا يُقْنَطَنَا غَيْبَتُهُ مِنْ قِيَامِهِ
وَيَكُونَ يَقِينًا فِي ذَلِكَ كَيَقِينَتِنَا فِي قِيَامِ رَسُولِكَ صَلَوَاتِكَ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَمَا جَاءَ بِهِ مِنْ
وَحْيِكَ وَتَنْزِيلِكَ فَقَوِّ قُلُوبَنَا عَلَى الْإِيمَانِ بِهِ حَتَّى تَسْلُكَ بِنَا عَلَى يَدَيْهِ مِنْهَاجَ الْهُدَى
وَالْمَحَجَّةَ الْعُظْمَى وَالطَّرِيقَةَ الْوَسْطَى وَقَوْنَا عَلَى طَاعَتِهِ وَثَبَّتْنَا عَلَى مُتَابَعَتِهِ وَاجْعَلْنَا
فِي حِزْبِهِ وَأَعْوَانِهِ وَأَنْصَارِهِ وَالرَّاضِينَ بِفِعْلِهِ وَلَا تَسْلُبْنَا ذَلِكَ فِي حَيَاتِنَا وَلَا عِنْدَ
وَفَاتِنَا حَتَّى تَتَوَفَّانَا وَنَحْنُ عَلَى ذَلِكَ لَا شَاكِينَ وَلَا نَاكِثِينَ وَلَا مُرْتَابِينَ وَلَا مُكَذِّبِينَ
اللَّهُمَّ عَجِّلْ فَرَجَهُ وَأَيِّدْهُ بِالنَّصْرِ وَانْصُرْ نَاصِرِيهِ وَاخْذُلْ خَاذِلِيهِ وَدَمِّمْ عَلَى مَنْ
نَصَبَ لَهُ وَكَذَّبَ بِهِ وَأَظْهَرْ بِهِ الْحَقَّ وَأَمِتْ بِهِ الْجَوْرَ وَاسْتَنْقِذْ بِهِ عِبَادَكَ الْمُؤْمِنِينَ
مِنَ الذُّلِّ وَانْعِشْ بِهِ الْبِلَادَ وَاقْتُلْ بِهِ الْجَبَابِرَةَ وَالْكَفَرَةَ وَأَقْصِمْ بِهِ رُؤُوسَ الضَّلَالَةِ
وَذَلِّلْ بِهِ الْجَبَّارِينَ وَالْكَافِرِينَ وَأَبْرِ بِهِ الْمُنَافِقِينَ وَالنَّاكِثِينَ وَجَمِيعَ الْمُخَالِفِينَ
وَالْمُلْحِدِينَ فِي مَشَارِقِ الْأَرْضِ وَمَغَارِبِهَا وَبَرِّهَا وَبَحْرِهَا وَسَهْلِهَا وَجَبَلِهَا حَتَّى لَا
تَدَعَ مِنْهُمْ دِيَارًا وَلَا تُبْقِيَ لَهُمْ آثَارًا طَهَّرْ مِنْهُمْ بِلَادَكَ وَاشْفِ مِنْهُمْ صُدُورَ عِبَادِكَ
وَجَدِّدْ بِهِ مَا امْتَحَى مِنْ دِينِكَ وَأَصْلِحْ بِهِ مَا بَدَّلَ مِنْ حُكْمِكَ وَغَيِّرْ مِنْ سُنَّتِكَ حَتَّى
يَعُودَ دِينُكَ بِهِ وَعَلَى يَدَيْهِ غَضًا جَدِيدًا صَحِيحًا لَا عِوَجَ فِيهِ وَلَا بِدْعَةَ مَعَهُ حَتَّى
تُطْفِئَ بِعَذْلِهِ نِيرَانَ الْكَافِرِينَ فَإِنَّهُ عَبْدُكَ الَّذِي اسْتَخْلَصْتَهُ لِنَفْسِكَ وَارْتَضَيْتَهُ لِنَصْرِ
دِينِكَ وَاضْطَفَيْتَهُ بِعِلْمِكَ وَعَصَمْتَهُ مِنَ الذُّنُوبِ وَبَرَأْتَهُ مِنَ الْعُيُوبِ وَأَطْلَعْتَهُ عَلَى

الْغُيُوبِ وَأَنْعَمْتَ عَلَيْهِ وَطَهَرْتَهُ مِنَ الرَّجْسِ وَنَقَيْتَهُ مِنَ الدَّنَسِ اللَّهُمَّ فَصِّلْ عَلَيْهِ
وَأَبَائِهِ الْأَيْمَةَ الطَّاهِرِينَ وَعَلَى شَيْعَتِهِ الْمُتَجَبِّينَ وَبَلِّغْهُمْ مِنْ أَيْامِهِمْ مَا يَأْمُلُونَ
وَاجْعَلْ ذَلِكَ مِنَّا خَالِصًا مِنْ كُلِّ شَكٍّ وَشُبْهَةٍ وَرِيَاءٍ وَسُمْعَةٍ حَتَّى لَا تُرِيدَ بِهِ غَيْرَكَ
وَلَا تَطْلُبَ بِهِ إِلَّا وَجْهَكَ اللَّهُمَّ إِنَّا نَشْكُو إِلَيْكَ فَقَدْ نَبِينَا وَغَيَّبَ إِمَامِنَا وَشَدَّ الزَّمَانَ
عَلَيْنَا وَوَقَّوعَ الْفِتَنِ بَيْنَنَا وَتَظَاهَرَ الْأَعْدَاءُ وَكَثُرَ عَدُوْنَا وَقَلَّ عَدِدُنَا اللَّهُمَّ فَافْرُجْ ذَلِكَ
عَنَّا بِفَتْحٍ مِنْكَ تُعَجِّلُهُ وَنُضْرٍ مِنْكَ تُعِزُّهُ وَإِمَامٍ عَدْلٍ تُظْهِرُهُ إِلَهُ الْحَقِّ آمِينَ اللَّهُمَّ
إِنَّا نَسْأَلُكَ أَنْ تَأْذَنَ لَوْلِيكَ فِي إِظْهَارِ عَدْلِكَ فِي عِبَادِكَ وَقَتْلِ أَعْدَائِكَ فِي بِلَادِكَ
حَتَّى لَا تَدْعَ لِلْجَوْرِ يَا رَبِّ دِعَامَةً إِلَّا قَضَمْتَهَا وَلَا بَقِيَّةً إِلَّا أَفْنَيْتَهَا وَلَا قُوَّةً إِلَّا
أَوْهَمْتَهَا وَلَا رُكْنًا إِلَّا هَدَمْتَهُ وَلَا حَدًّا إِلَّا قَلَلْتَهُ وَلَا سِلَاحًا إِلَّا أَذَلَلْتَهُ وَلَا رَايَةً إِلَّا
نَكَسْتَهَا وَلَا شَجَاعًا إِلَّا قَتَلْتَهُ وَلَا جَيْشًا إِلَّا خَذَلْتَهُ وَارْمِهِمْ يَا رَبِّ بِحَجَرِكَ الدَّامِغِ
وَاضْرِبْهُمْ بِسَيْفِكَ الْقَاطِعِ وَبِأَسْكَ الَّذِي لَا تُرَدُّ عَنِ الْقَوْمِ الْمُجْرِمِينَ وَعَذِّبْ
أَعْدَاءَكَ وَأَعْدَاءَ وَلِيِّكَ وَأَعْدَاءَ رَسُولِكَ صَلَوَاتِكَ عَلَيْهِ وَآلِهِ بِيدِ وَلِيِّكَ وَأَيْدِي
عِبَادِكَ الْمُؤْمِنِينَ اللَّهُمَّ اكْفِ وَلِيِّكَ وَحُجَّتَكَ فِي أَرْضِكَ هَوْلَ عَدُوِّهِ وَكَيْدَ مَنْ
أَرَادَهُ وَامْكُرْ بِمَنْ مَكَرَ بِهِ وَاجْعَلْ دَائِرَةَ السُّوءِ عَلَى مَنْ أَرَادَ بِهِ سُوءًا وَقَطِّعْ عَنْهُ
مَادَّتَهُمْ وَارْعِبْ لَهُ قُلُوبَهُمْ وَزَلْزِلْ أَقْدَامَهُمْ وَخُذْهُمْ جَهْرَةً وَبَغْتَةً وَشَدِّدْ عَلَيْهِمْ
عَذَابَكَ وَأَخْرِجْهُمْ فِي عِبَادِكَ وَالْعَنَّهُمْ فِي بِلَادِكَ وَأَسْكِنْهُمْ أَسْفَلَ نَارِكَ وَأَحِطْ بِهِمْ
أَشَدَّ عَذَابِكَ وَأَضْلِهِمْ نَارًا وَاحْشُ قُبُورَ مَوْتَاهُمْ نَارًا وَأَضْلِهِمْ حَرَّ نَارِكَ فَإِنَّهُمْ
أَضَاعُوا الصَّلَاةَ وَاتَّبَعُوا الشَّهَوَاتِ وَأَضَلُّوا عِبَادَكَ وَأَخْرَبُوا بِلَادَكَ اللَّهُمَّ وَأَخِي
بَوْلِيِّكَ الْقُرْآنَ وَأَرِنَا نُورَهُ سَرْمَدًا لَا لَيْلَ فِيهِ وَأَخِي بِهِ الْقُلُوبَ الْمَيِّتَةَ وَاشْفِ بِهِ
الصُّدُورَ الْوُغْرَةَ وَاجْمَعْ بِهِ الْأَهْوَاءَ الْمُخْتَلِفَةَ عَلَى الْحَقِّ وَأَقِمْ بِهِ الْحُدُودَ الْمُعْطَلَةَ
وَالْأَحْكَامَ الْمُهْمَلَةَ حَتَّى لَا يَبْقَى حَقٌّ إِلَّا ظَهَرَ وَلَا عَدْلٌ إِلَّا زَهَرَ وَاجْعَلْنَا يَا رَبِّ
مِنْ أَعْوَانِهِ وَمُقَوِّيَةِ سُلْطَانِهِ وَالْمُؤْتِمِرِينَ لِأَمْرِهِ وَالرَّاضِينَ بِفِعْلِهِ وَالْمُسْلِمِينَ
لْأَحْكَامِهِ وَمِمَّنْ لَا حَاجَةَ بِهِ إِلَى التَّقِيَّةِ مِنْ خَلْقِكَ وَأَنْتَ يَا رَبِّ الَّذِي تَكْشِفُ الضُّرَّ
وَتُجِيبُ الْمُضْطَرَّ إِذَا دَعَاكَ وَتُنْجِي مِنَ الْكَرْبِ الْعَظِيمِ فَانْكَشِفِ الضُّرَّ عَنْ وَلِيِّكَ
وَاجْعَلْهُ خَلِيفَةً فِي أَرْضِكَ كَمَا ضَمِنْتَ لَهُ اللَّهُمَّ لَا تَجْعَلْنِي مِنْ خُصَمَاءِ آلِ مُحَمَّدٍ

عَلَيْهِمُ السَّلَامُ وَلَا تَجْعَلْنِي مِنْ أَعْدَاءِ آلِ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ وَلَا تَجْعَلْنِي مِنْ
أَهْلِ الْحَقِّ وَالْفَيْضِ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ فَإِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ
ذَلِكَ فَأَعِزَّنِي وَأَسْتَجِيرُ بِكَ فَأَجِرْنِي اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاجْعَلْنِي
بِهِمْ عِنْدَكَ فَائِزاً فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَمِنَ الْمُقَرَّبِينَ آمِينَ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ.

الزيارة الثانية

خرج من الناحية المقدسة إلى محمد الحميري بعد الجواب عن المسائل التي
سألها.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ لَا لِأَمْرِهِ تَعْقِلُونَ وَلَا مِنْ أَوْلِيَائِهِ تَقْبَلُونَ حِكْمَةً بِالْغَةِ فَمَا
تَغْنِي النَّذْرَ عَنْ قَوْمٍ لَا يُؤْمِنُونَ السَّلَامَ عَلَيْنَا وَعَلَى عِبَادِ اللَّهِ الصَّالِحِينَ، إِذَا أَرَدْتُمْ التَّوَجُّهَ
بِنَا إِلَى اللَّهِ تَعَالَى وَإِلَيْنَا فَقُولُوا كَمَا قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: سَلَامٌ عَلَى آلِ يَاسِينَ السَّلَامُ عَلَيْكَ
يَا دَاعِيَ اللَّهِ وَرَبَّانِي آيَاتِهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بَابَ اللَّهِ وَدِيَانَ دِينِهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا
خَلِيفَةَ اللَّهِ وَنَاصِرَ حَقِّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا حُجَّةَ اللَّهِ وَدَلِيلَ إِرَادَتِهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا
نَالِي كِتَابِ اللَّهِ وَتَرْجُمَانَهُ السَّلَامُ عَلَيْكَ فِي آثَاءِ لَيْلِكَ وَأَطْرَافِ نَهَارِكَ السَّلَامُ
عَلَيْكَ يَا بَقِيَّةَ اللَّهِ فِي أَرْضِهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مِيثَاقَ اللَّهِ الَّذِي أَخَذَهُ وَوَكَّدَهُ السَّلَامُ
عَلَيْكَ يَا وَعْدَ اللَّهِ الَّذِي ضَمِنَهُ السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الْعَلَمُ الْمَنْصُوبُ وَالْعِلْمُ
الْمَضْبُوبُ وَالْفَوْثُ وَالرَّحْمَةُ الْوَاسِعَةُ وَعَدَاً غَيْرَ مَكْذُوبٍ السَّلَامُ عَلَيْكَ حِينَ تَقُومُ
السَّلَامُ عَلَيْكَ حِينَ تَقْعُدُ السَّلَامُ عَلَيْكَ حِينَ تَقْرَأُ وَتُبَيِّنُ السَّلَامُ عَلَيْكَ حِينَ تُصَلِّي
وَتَقْنُتُ السَّلَامُ عَلَيْكَ حِينَ تَرْكَعُ وَتَسْجُدُ السَّلَامُ عَلَيْكَ حِينَ تُهَلِّلُ وَتُكَبِّرُ السَّلَامُ
عَلَيْكَ حِينَ تَحْمَدُ وَتَسْتَغْفِرُ السَّلَامُ عَلَيْكَ حِينَ تُصْبِحُ وَتُمْسِي السَّلَامُ عَلَيْكَ فِي
اللَّيْلِ إِذَا يَغْشَى وَالنَّهَارِ إِذَا تَجَلَّى السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الْإِمَامُ الْمَأْمُونُ السَّلَامُ عَلَيْكَ
أَيُّهَا الْمُقَدَّمُ الْمَأْمُولُ السَّلَامُ عَلَيْكَ بِجَوَامِعِ السَّلَامِ أَشْهَدُكَ يَا مَوْلَايَ أَنِّي أَشْهَدُ
أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ لَا حَبِيبَ إِلَّا هُوَ
وَأَهْلُهُ وَأَشْهَدُكَ يَا مَوْلَايَ أَنْ عَلِيًّا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ حُجَّتُهُ وَالْحَسَنُ حُجَّتُهُ وَالْحُسَيْنُ
حُجَّتُهُ وَعَلِيٌّ بْنُ الْحُسَيْنِ حُجَّتُهُ وَمُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ حُجَّتُهُ وَجَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ حُجَّتُهُ

وَمُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ حُجَّتُهُ وَعَلِيِّ بْنِ مُوسَى حُجَّتُهُ وَمُحَمَّدَ بْنِ عَلِيٍّ حُجَّتُهُ وَعَلِيٍّ بْنِ
 مُحَمَّدٍ حُجَّتُهُ وَالْحَسَنَ بْنَ عَلِيٍّ حُجَّتُهُ وَأَشْهَدُ أَنَّكَ حُجَّةُ اللَّهِ أَنتُمْ الْأَوَّلُ وَالْآخِرُ
 وَأَنْ رَجَعْتُمْ حَقٌّ لَا رَيْبَ فِيهَا يَوْمَ لَا يَنْفَعُ نَفْسًا إِيْمَانُهَا لَمْ تَكُنْ آمَنَتْ مِنْ قَبْلُ
 أَوْ كَسَبَتْ فِي إِيْمَانِهَا خَيْرًا وَأَنَّ الْمَوْتَ حَقٌّ وَأَنَّ نَاكِرًا وَنَكِيرًا حَقٌّ وَأَشْهَدُ أَنَّ
 النَّشْرَ وَالْبَعْثَ حَقٌّ وَأَنَّ الصُّرَاطَ حَقٌّ وَالْمِرْصَادَ حَقٌّ وَالْمِيزَانَ حَقٌّ وَالْحَشَرَ حَقٌّ
 وَالْحِسَابَ حَقٌّ وَالْجَنَّةَ وَالنَّارَ حَقٌّ وَالْوَعْدَ وَالْوَعِيدَ بِهِمَا حَقٌّ يَا مَوْلَايَ شَقِيٌّ مَنْ
 خَالَفَكُمْ وَسَعِدَ مَنْ أَطَاعَكُمْ فَاشْهَدْ عَلَيَّ مَا أَشْهَدُكَ عَلَيْهِ وَأَنَا وَلِيُّ لَكَ بَرِيءٌ مِنْ
 عَدُوِّكَ فَالْحَقُّ مَا رَضَيْتُمُوهُ وَالْبَاطِلُ مَا سَخَطْتُمُوهُ وَالْمَعْرُوفُ مَا أَمَرْتُمْ بِهِ وَالْمُنْكَرُ
 مَا نَهَيْتُمْ عَنْهُ فَتَنْفِسِي مُؤْمِنَةً بِاللَّهِ وَخَدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ وَبِرَسُولِهِ وَبِأَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ
 وَبِكُمْ يَا مَوْلَايَ أُولَكُمْ وَآخِرَكُمْ وَنُصْرَتِي مُعَدَّةٌ لَكُمْ وَمَوَدَّتِي خَالِصَةٌ لَكُمْ آمِينَ
 آمِينَ.

الدَّعَاءُ عَقِيبُ هَذَا الْقَوْلِ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ نَبِيٍّ
 رَحِمْتِكَ وَكَلِمَةٍ تُورِكَ وَأَنْ تَمْلَأَ قَلْبِي نُورَ الْيَقِينِ وَصَدْرِي نُورَ الْإِيْمَانِ وَفِكْرِي
 نُورَ النَّيِّاتِ وَعَزْمِي نُورَ الْعِلْمِ وَقُوَّتِي نُورَ الْعَمَلِ وَلِسَانِي نُورَ الصُّدُقِ وَدِينِي نُورَ
 الْبَصَائِرِ مِنْ عِنْدِكَ وَبَصَرِي نُورَ الضِّيَاءِ وَسَمْعِي نُورَ الْحِكْمَةِ وَمَوَدَّتِي نُورَ الْمَوَالَةِ
 لِمُحَمَّدٍ وَآلِهِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ حَتَّى الْقَاكَ وَقَدْ وَقِفْتُ بِعَهْدِكَ وَمِيشَاكَ فَتَغَشَّنِي
 رَحْمَتُكَ يَا وَلِيُّ يَا حَمِيدُ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ حُجَّتِكَ فِي أَرْضِكَ وَخَلِيفَتِكَ فِي
 بِلَادِكَ وَالِدَاعِي إِلَى سَبِيلِكَ وَالْقَائِمِ بِقِسْطِكَ وَالثَّائِرِ بِأَمْرِكَ وَلِيِّ الْمُؤْمِنِينَ وَبَوَارِ
 الْكَافِرِينَ وَمُجَلِّي الظُّلْمَةِ وَمُنِيرِ الْحَقِّ وَالنَّاطِقِ بِالْحِكْمَةِ وَالصُّدُقِ وَكَلِمَتِكَ التَّامَّةِ
 فِي أَرْضِكَ الْمُرْتَقِبِ الْخَائِفِ وَالْوَلِيِّ النَّاصِحِ سَفِينَةِ النُّجَاةِ وَعِلْمِ الْهُدَى وَنُورِ
 أَبْصَارِ الْوَرَى وَخَيْرِ مَنْ تَقَمَّصَ وَارْتَدَى وَمُجَلِّي الْعَمَى الَّذِي يَمْلَأُ الْأَرْضَ عَدْلًا
 وَقِسْطًا كَمَا مِلْتُمْ ظُلْمًا وَجَوْرًا إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى وَلِيِّكَ
 وَابْنِ أَوْلِيَائِكَ الَّذِينَ فَرَضْتَ طَاعَتَهُمْ وَأَوْجَبْتَ حَقَّهُمْ وَأَذْهَبْتَ عَنْهُمْ الرُّجْسَ
 وَطَهَّرْتَهُمْ تَطْهِيرًا اللَّهُمَّ انصُرْهُ وَانصُرْ بِهِ لِدِينِكَ وَانصُرْ بِهِ أَوْلِيَاءَكَ وَأَوْلِيَاءَهُ

وَشِيعَتَهُ وَأَنْصَارَهُ وَاجْعَلْنَا مِنْهُمْ أَعْدَهُ مِنْ شَرِّ كُلِّ بَاغٍ وَطَاغٍ وَمِنْ شَرِّ جَمِيعِ خَلْقِكَ وَأَحْفَظْهُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَمِنْ خَلْفِهِ وَعَنْ يَمِينِهِ وَعَنْ شِمَالِهِ وَأَحْرُسْهُ وَامْنَعْهُ مِنْ أَنْ يُوْصَلَ إِلَيْهِ بِسُوءٍ وَأَحْفَظْ فِيهِ رَسُولَكَ وَآلَ رَسُولِكَ وَأَظْهَرْ بِهِ الْعَدْلَ وَأَيِّدْهُ بِالنَّصْرِ وَأَنْصُرْ نَاصِرِيهِ وَاخْذُلْ خَاذِلِيهِ وَأَقْصِمْ قَاصِمِيهِ وَأَقْصِمْ بِهِ جَبَابِرَةَ الْكُفْرِ وَاقْتُلْ بِهِ الْكُفَّارَ وَالْمُنَافِقِينَ وَجَمِيعَ الْمُلْحِدِينَ حَيْثُ كَانُوا مِنْ مَشَارِقِ الْأَرْضِ وَمَغَارِبِهَا وَبَرِّهَا وَبَحْرِهَا وَأَمْلَأْ بِهِ الْأَرْضَ عَدْلًا وَأَظْهَرْ بِهِ دِينَ نَبِيِّكَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَاجْعَلْنِي اللَّهُمَّ مِنْ أَنْصَارِهِ وَأَعْوَانِهِ وَاتَّبَاعِهِ وَشِيعَتِهِ وَأَرِنِي فِي آلِ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ مَا يَأْمَلُونَ وَفِي عَدُوِّهِمْ مَا يَحْذَرُونَ إِلَهَ الْحَقِّ آمِينَ يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

الزيارة الثالثة

وهي المعروف بالنسبة خرجت من الناحية المحفوفة بالقدس إلى أبي جعفر محمد بن عبد الله الحميري رحمه الله وأمر أن تتلى في السرداب المقدس وهي بعد أن صُدرت بكلمة عتابية.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ لَا لِأَمْرِ اللَّهِ تَعْقُلُونَ وَلَا مِنْ أَوْلِيَائِهِ تَقْبَلُونَ حِكْمَةً بِالْفِعْلِ فَمَا تُغْنِي الْآيَاتُ وَالنُّذُرُ عَنْ قَوْمٍ لَا يُؤْمِنُونَ السَّلَامَ عَلَيْنَا وَعَلَى عِبَادِ اللَّهِ الصَّالِحِينَ.

هذا أول الزيارة: سَلَامٌ عَلَى آلِ يَاسِينَ ذَلِكَ هُوَ الْفَضْلُ الْمُبِينُ وَاللَّهُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ لِمَنْ يَهْدِيهِ صِرَاطُهُ الْمُسْتَقِيمَ قَدْ أَتَاكُمْ اللَّهُ يَا آلَ يَاسِينَ خَلِيقَتَهُ وَعَلِمَ مَجَارِي أَمْرِهِ فِيمَا قَضَاهُ وَدَبَّرَهُ وَرَبَّاهُ وَأَرَادَهُ فِي مَلَكُوتِهِ فَكَشَفَ لَكُمْ الْغِطَاءَ وَأَنْتُمْ خَزَنَتُهُ وَشُهَدَاؤُهُ وَعُلَمَاؤُهُ وَأَمَنَّاؤُهُ وَسَاسَةُ الْعِبَادِ وَأَرْكَانُ الْبِلَادِ وَقُضَاةُ الْأَحْكَامِ وَأَبْوَابُ الْإِيمَانِ وَسُلَالَةُ النَّبِيِّينَ وَصِفْوَةُ الْمُرْسَلِينَ وَعِثْرَةُ خَيْرَةِ رَبِّ الْعَالَمِينَ وَمِنْ تَقْدِيرِهِ مَنَاحِجُ الْعَطَاءِ بِكُمْ إِنْفَادُهُ مَحْتُومًا مَقْرُونًا فَمَا شَيْءٌ مِنَّا إِلَّا وَأَنْتُمْ لَهُ السَّبَبُ وَإِلَيْهِ السَّبِيلُ خِيَارُهُ لَوْلِيَّتُكُمْ نِعْمَةٌ وَانْتِقَامُهُ مِنْ عَدُوِّكُمْ سُخْطَةٌ فَلَا

نَجَاةً وَلَا مَفْزَعَ إِلَّا أَنْتُمْ وَلَا مَذْهَبَ عَنْكُمْ يَا أَعْيُنَ اللَّهِ النَّاطِرَةَ وَحَمَلَةَ مَعْرِفَتِهِ
وَمَسَاكِينَ تَوْحِيدِهِ فِي أَرْضِهِ وَسَمَائِهِ وَأَنْتَ يَا مَوْلَايَ وَيَا حُجَّةَ اللَّهِ وَبَقِيَّتَهُ كَمَالُ
نِعْمَتِهِ وَوَارِثُ أَنْبِيَائِهِ وَخُلَفَائِهِ مَا بَلَغْنَاهُ مِنْ دَهْرِنَا وَصَاحِبُ الرَّجْعَةِ لِوَعْدِ رَبِّنَا
الَّتِي فِيهَا دَوْلَةُ الْحَقِّ وَفَرَجُنَا وَنَضْرُ اللَّهُ لَنَا وَعِزُّنَا السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الْعَلَمُ
الْمَنْصُوبُ وَالْعَلَمُ الْمَضْبُوبُ وَالْفَوْثُ وَالرَّحْمَةُ الْوَاسِعَةُ وَغَدَاً غَيْرَ مَكْذُوبِ
السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا صَاحِبَ الْمَرَأَى وَالْمَسْمَعِ الَّذِي بَعَيْنِ اللَّهُ مَوَائِقَهُ وَيَبِيدِ اللَّهُ
عُهُودَهُ وَبِقُدْرَةِ اللَّهِ سُلْطَانُهُ أَنْتَ الْحَكِيمُ الَّذِي لَا تُعَجِّلُهُ الْغَضَبَةُ وَالكَرِيمُ الَّذِي لَا
تُبْجَلُهُ الْجَفِيفَةُ وَالْعَالِمُ الَّذِي لَا تُجْهَلُهُ الْحَمِيَّةُ مُجَاهَدَتِكَ فِي اللَّهِ ذَاتُ مَشِيَّةِ اللَّهِ
وَمُقَارَعَتِكَ فِي اللَّهِ ذَاتُ انْتِقَامٍ وَصَبْرِكَ فِي اللَّهِ ذُو أُنَاةِ اللَّهِ وَشُكْرِكَ لِلَّهِ ذُو مَزِيدِ
اللَّهُ وَرَحْمَتِهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَحْفُوظًا بِاللَّهِ اللَّهُ نَوْرَ أَمَامِهِ وَوَرَاءَهُ وَيَمِينُهُ وَشِمَالُهُ
وَفَوْقَهُ وَتَحْتَهُ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَخْزُونًا فِي قُدْرَةِ اللَّهِ نَوْرَ سَمْعِهِ وَبَصَرِهِ السَّلَامُ
عَلَيْكَ يَا وَعْدَ اللَّهِ الَّذِي ضَمِنَهُ وَيَا مِيثَاقَ اللَّهِ الَّذِي أَخَذَهُ وَوَكَّدَهُ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا
دَاعِيَ اللَّهِ وَدَيَّانَ دِينِهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا خَلِيفَةَ اللَّهِ وَنَاصِرَ حَقِّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا
حُجَّةَ اللَّهِ وَدَلِيلَ إِرَادَتِهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا تَالِي كِتَابِ اللَّهِ وَتَرْجُمَانَهُ السَّلَامُ عَلَيْكَ
فِي أَنْاءِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بَقِيَّةَ اللَّهِ فِي أَرْضِهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ حِينَ تَقُومُ
السَّلَامُ عَلَيْكَ حِينَ تَقْعُدُ السَّلَامُ عَلَيْكَ حِينَ تَقْرَأُ وَتُسَبِّحُ السَّلَامُ عَلَيْكَ حِينَ
تُهَلِّلُ وَتُكَبِّرُ السَّلَامُ عَلَيْكَ حِينَ تَحْمَدُ وَتَسْتَغْفِرُ السَّلَامُ عَلَيْكَ حِينَ تُمَجِّدُ وَتَمْدَحُ
السَّلَامُ عَلَيْكَ حِينَ تُمَسِّي وَتُصْبِحُ السَّلَامُ عَلَيْكَ فِي اللَّيْلِ إِذَا يَغْشَى وَالنَّهَارَ إِذَا
تَجَلَّى السَّلَامُ عَلَيْكَ فِي الْآخِرَةِ وَالْأُولَى السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا حُجَجَ اللَّهِ وَدُعَاتِنَا
وَهَدَاتِنَا وَرُعَاتِنَا وَقَادَتِنَا وَأَيْمَتِنَا وَسَادَاتِنَا وَمَوَالِينَا السَّلَامُ عَلَيْكُمْ أَنْتُمْ نُورُنَا وَأَنْتُمْ
جَاهُنَا أَوْقَاتَ صَلَوَاتِنَا وَعِصْمَتِنَا بِكُمْ لِدُعَائِنَا وَصَلَاتِنَا وَصِيَامِنَا وَاسْتِغْفَارِنَا وَسَائِرِ
أَعْمَالِنَا السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الْإِمَامُ الْمَأْمُونُ السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الْإِمَامُ الْمَأْمُولُ السَّلَامُ
عَلَيْكَ بِجَوَامِعِ السَّلَامِ أَشْهَدُ يَا مَوْلَايَ أَنِّي أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا
شَرِيكَ لَهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ لَا حَبِيبَ إِلَّا هُوَ وَأَهْلُهُ وَأَنَّ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ
حُجَّتَهُ وَأَنَّ الْحَسَنَ حُجَّتَهُ وَأَنَّ الْحُسَيْنَ حُجَّتَهُ وَأَنَّ عَلِيَّ بْنَ الْحُسَيْنِ حُجَّتَهُ وَأَنَّ

مُحَمَّدٌ بْنُ عَلِيٍّ حُجَّتُهُ وَأَنَّ جَعْفَرَ بْنَ مُحَمَّدٍ حُجَّتُهُ وَأَنَّ مُوسَى بْنَ جَعْفَرٍ حُجَّتُهُ وَأَنَّ
 عَلِيَّ بْنَ مُوسَى حُجَّتُهُ وَأَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ عَلِيٍّ حُجَّتُهُ وَأَنَّ عَلِيَّ بْنَ مُحَمَّدٍ حُجَّتُهُ وَأَنَّ
 الْحَسَنَ بْنَ عَلِيٍّ حُجَّتُهُ وَأَنَّتَ حُجَّتُهُ وَأَنَّ الْأَنْبِيَاءَ دُعَاةُ وَهْدَاةُ رُشْدِكُمْ أَنْتُمْ الْأَوَّلُ
 وَالْآخِرُ وَخَاتِمَتُهُ وَأَنَّ رَجَعْتَكُمْ حَقٌّ لَا شَكَّ فِيهَا وَلَا يَنْفَعُ نَفْسًا إِيْمَانُهَا لَمْ تَكُنْ
 آمَنَتْ مِنْ قَبْلُ أَوْ كَسَبَتْ فِي إِيْمَانِهَا خَيْرًا وَأَنَّ الْمَوْتَ حَقٌّ وَأَنَّ مُنْكَرًا وَنَكِيرًا حَقٌّ
 وَأَنَّ النَّشْرَ حَقٌّ وَالْبَعْثَ حَقٌّ وَأَنَّ الصِّرَاطَ حَقٌّ وَأَنَّ الْمِرْصَادَ حَقٌّ وَأَنَّ الْمِيزَانَ حَقٌّ
 وَالْحِسَابَ حَقٌّ وَأَنَّ الْجَنَّةَ حَقٌّ وَالنَّارَ حَقٌّ وَالْجَزَاءَ بِهِمَا لِلْوَعْدِ وَالْوَعِيدِ حَقٌّ
 وَأَنْتُمْ لِلشَّفَاعَةِ حَقٌّ لَا تُرَدُّونَ وَلَا تُسَبِّقُونَ بِمَشِيئَةِ اللَّهِ وَبِأَمْرِهِ تَعْمَلُونَ وَلِلَّهِ
 الرَّحْمَةُ وَالْكَلِمَةُ الْعُلْيَا وَيَدِهِ الْحُسْنَى وَحُجَّةِ اللَّهِ النُّعْمَى خَلَقَ الْجَنِّ وَالْإِنْسَ
 لِعِبَادَتِهِ أَرَادَ مِنْ عِبَادِهِ وَعِبَادَتَهُ فَشَقِيٍّ وَسَعِيدٌ قَدْ شَقِيَ مَنْ خَالَفَكُمْ وَسَعِدَ مَنْ
 أَطَاعَكُمْ يَا مَوْلَايَ فَاشْهَدْ بِمَا أَشْهَدُكَ عَلَيْهِ تَخَزُّنُهُ وَتَحْفَظُهُ لِي عِنْدَكَ أَمُوتُ عَلَيْهِ
 وَأُنْشَرُ عَلَيْهِ وَأَقِفُ بِهِ وَلِيَا لَكَ بَرِيئًا مِنْ عَدُوِّكَ مَا قِتَالًا لِمَنْ أَبْغَضَكُمْ وَأَدَاً لِمَنْ أَحَبَّكُمْ
 فَالْحَقُّ مَا رَضِيتُمُوهُ وَالْبَاطِلُ مَا سَخِطْتُمُوهُ وَالْمَعْرُوفُ مَا أَمَرْتُمْ بِهِ وَالْمُنْكَرُ مَا
 نَهَيْتُمْ عَنْهُ وَالْقَضَاءُ الْمُثَبَّتُ مَا اسْتَأْثَرْتُ بِهِ مَشِيتُكُمْ وَالْمَمْحُومُ مَا لَا اسْتَأْثَرْتُ بِهِ
 سُنَّتُكُمْ فَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ وَمُحَمَّدٌ عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ عَلِيُّ أَمِيرُ
 الْمُؤْمِنِينَ حُجَّتُهُ الْحَسَنُ حُجَّتُهُ وَالْحُسَيْنُ حُجَّتُهُ عَلِيُّ حُجَّتُهُ مُحَمَّدٌ حُجَّتُهُ جَعْفَرُ
 حُجَّتُهُ مُوسَى حُجَّتُهُ عَلِيُّ حُجَّتُهُ مُحَمَّدٌ حُجَّتُهُ عَلِيُّ حُجَّتُهُ الْحَسَنُ حُجَّتُهُ وَأَنَّتَ
 حُجَّتُهُ وَأَنْتُمْ حُجَجُهُ وَبَرَاهِينُهُ أَنَا يَا مَوْلَايَ مُسْتَبْشِرُ بِالْبَيْعَةِ الَّتِي أَخَذَ اللَّهُ عَلَيَّ
 شَرْطَهُ قِتَالًا فِي سَبِيلِهِ اشْتَرَى بِهِ أَنْفُسَ الْمُؤْمِنِينَ فَنَفْسِي مُؤْمِنَةٌ بِاللَّهِ وَحْدَهُ لَا
 شَرِيكَ لَهُ وَبِرَسُولِهِ وَبِأَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ وَبِكُمْ يَا مَوْلَايَ أَوْلِيَّكُمْ وَأَخْرِكُمْ وَنُصْرَتِي لَكُمْ
 مُعَدَّةٌ وَمَوَدَّتِي خَالِصَةٌ لَكُمْ وَبِرَاءَتِي مِنْ أَعْدَائِكُمْ أَهْلِ الْحَرْبَةِ وَالْجِدَالِ ثَابِتَةٌ
 لِشَارِكُمْ أَنَا وَلِيٌّ وَحِيدٌ وَاللَّهُ إِلَهُ الْحَقِّ جَعَلَنِي بِذَلِكَ آمِينَ آمِينَ مَنْ لِي إِلَّا أَنْتَ
 فِيمَا دَنْتُ وَاعْتَصَمْتُ بِكَ فِيهِ تَحْرُسُنِي فِيمَا تَقَرَّبْتُ بِهِ إِلَيْكَ يَا وَقَايَةَ اللَّهِ وَسِتْرَهُ
 وَبَرَكَتَهُ أَغْنِي أَدْنِي أَدْرِكُنِي صَلِّنِي بِكَ وَلَا تَقْطَعْنِي اللَّهُمَّ بِهِمْ إِلَيْكَ تَوَسَّلِي
 وَتَقَرُّبِي اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَصَلِّنِي بِهِمْ وَلَا تَقْطَعْنِي بِحُجَّتِكَ

اغصنني وسلامك على آل يس مولاي أنت الجاه عند الله ربك وربّي إنه حميدٌ
مجيدُ اللهم إني أسألك باسمك الذي خلقتَه من ذلك واستقرّ فيك فلا يخرجُ
منك إلى شيء أبداً يا كينونُ يا ملونُ يا متعالُ أيا مقدّسُ أيا مترحمُ أيا مترتّبُ أيا
متحننُ أسألك كما خلقتَه غصّاً أن تُصليَ على مُحَمَّدٍ نبيّ رحمتك وكلمة نورك
ووالدِ هداة رحمتك وأملاً قلبي نور اليقين وصدري نور الإيمان وفكري نور
الثبات وعزمي نور التوفيق وذكائي نور العلم وقوتي نور العمل ولساني نور
الصّدق وديني نور البصائر من عندك وبصري نور الضياء وسمعي نور وعي
الحكمة ومودّتي نور الموالاة لمحمد وآله عليهم السلام ونفسي نور قوة البراءة
من أعداء محمد وأعداء آل محمد حتى ألقاك وقد وفيت بعهدك وميثاقك
فلتسغني رحمتك يا وليّ يا حميدُ بمرأى آل محمد ومسمعك يا حجة الله دعائي
فوفني منجزات إجابتي اعتصم بك معك معك معك سمعي ورضاي يا كريم.

الزيارة الرابعة

تصلي صلاة الزيارة ركعتين تقرأ في أولهما بالفاتحة ﴿وإنّا فتحنّا﴾ وفي الثانية
بالفاتحة و﴿إذا جاء نصر الله﴾ ثم تقول: سلام الله الكامل التام الشامل العام وصلواته
وبركاته الدائمة على حجة الله ووليّه في أرضه وبلاده وخليفته في خلقه وعباده
وسلالة النبوة وبقية العترة والصفوة صاحب الزمان ومظهر الإيمان ومعلن
أحكام القرآن ومطهر الأرض وناشر العدل في الطول والعرض والحجة
القائم المهدي الإمام المنتظر المرضي الطاهر ابن الأئمة المعصومين السلام
عليك يا وارث علم النبيين ومستودع حكم الوصيين السلام عليك يا عظمة
الدين السلام عليك يا معز المؤمنين المستضعفين السلام عليك يا مدل الكافرين
المتكبرين السلام عليك يا مولاي صاحب الزمان يابن رسول الله السلام عليك
يابن أمير المؤمنين السلام عليك يابن فاطمة الزهراء سيّدة نساء العالمين السلام
عليك يابن الأئمة الحجج على الخلق أجمعين السلام عليك يا مولاي سلام
مخلص لك في الولاء أشهد أنّك الإمام المهدي قولاً وفِعلاً وأنك الذي تملاً

الْأَرْضَ قِسْطًا وَعَدْلًا عَجَّلَ اللَّهُ فَرْجَكَ وَسَهَّلَ مَخْرَجَكَ وَقَرَّبَ زَمَانَكَ وَكَثَّرَ
 أَنْصَارَكَ وَأَعْوَانَكَ وَأَنْجَزَ لَكَ وَعْدَكَ فَهُوَ أَصْدَقُ الْقَائِلِينَ وَنُرِيدُ أَنْ نَمُنَّ عَلَى
 الَّذِينَ اسْتُضِعُوا فِي الْأَرْضِ وَنَجْعَلَهُمْ أَئِمَّةً وَنَجْعَلَهُمُ الْوَارِثِينَ يَا مَوْلَايَ حَاجَتِي
 كَذَا وَكَذَا، وتذكر حاجتك: فاشْفَعْ لِي إِلَى رَبِّكَ فِي نَجَاحِهَا، وادع بما أحببت
 وتنصرف ولا تحول وجهك حتى تخرج من الباب.

الزيارة الخامسة

تستأذن بما تقدم في الزيارة الأولى «إِلَهِي إِنِّي قَدْ وَقَفْتُ» فإذا دخلت تقول:
 السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا خَلِيفَةَ اللَّهِ فِي أَرْضِهِ وَخَلِيفَةَ رَسُولِهِ وَآبَاءِهِ الْأَئِمَّةِ الْمَعْصُومِينَ
 الْمَهْدِيِّينَ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا حَافِظَ أَسْرَارِ رَبِّ الْعَالَمِينَ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ عِلْمِ
 الْمُرْسَلِينَ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بَقِيَّةَ اللَّهِ مِنَ الصَّفْوَةِ الْمُتَجَبِّينَ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بِنْنَ الْأَنْوَارِ
 الزَّاهِرَةِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بِنْنَ الْأَعْلَامِ الْبَاهِرَةِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بِنْنَ الصُّورِ النَّيِّرَةِ الطَّاهِرَةِ
 السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بَابَ اللَّهِ الَّذِي لَا يُوتَى إِلَّا مِنْهُ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا سَبِيلَ اللَّهِ الَّذِي مَنْ
 سَلَكَ غَيْرَهُ هَلَكَ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا حِجَابَ اللَّهِ الْأَزَلِيِّ الْقَدِيمِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بِنْنَ
 شَجَرَةِ طُوبَى وَسِدْرَةِ الْمُتَهَيِّ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا نُورَ اللَّهِ الَّذِي لَا يُطْفِئُ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا
 حُجَّةَ اللَّهِ الَّتِي لَا تَخْفَى السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا لِسَانَ اللَّهِ الْمُعَبَّرَ عَنْهُ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا
 وَجْهَ اللَّهِ الْمُتَقَلَّبَ بَيْنَ أَظْهَرِ عِبَادِهِ سَلَامٌ مَنْ عَرَفَكَ بِمَا تَعَرَّفَتْ بِهِ إِلَيْهِ وَنَعَتَكَ
 بِبَعْضِ نَعَوَتِكَ الَّتِي أَنْتَ أَهْلُهَا وَفَوْقَهَا أَشْهَدُ أَنَّكَ الْحُجَّةُ عَلَى مَنْ مَضَى وَمَنْ بَقِيَ
 وَأَنَّ جِزْبَكَ هُمُ الْغَالِبُونَ وَأَوْلِيَائِكَ هُمُ الْفَائِزُونَ وَأَعْدَاءُكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ وَأَنَّكَ
 حَائِزُ كُلِّ عِلْمٍ وَفَاتِقُ كُلِّ رَتَقٍ وَمُحَقِّقُ كُلِّ حَقٍّ وَمُبْطِلُ كُلِّ بَاطِلٍ وَسَابِقُ لَا يُلْحَقُ
 رَضِيتُ بِكَ يَا مَوْلَايَ إِمَامًا وَهَادِيًا وَوَلِيًّا وَمُرْشِدًا لَا أَبْتغِي بِكَ بَدَلًا وَلَا أَتَّخِذُ مِنْ
 دُونِكَ وَلِيًّا وَأَنَّكَ الْحَقُّ الثَّابِتُ الَّذِي لَا رَيْبَ فِيهِ لَا أَرْتَابُ وَلَا أَغْتَابُ لَأَمَدِ الْغَيْبَةِ
 وَلَا أَتَحِيرُ لِطُولِ الْمُدَّةِ وَأَنَّ وَعْدَ اللَّهِ بِكَ حَقٌّ وَنُصْرَتُهُ لِدِينِهِ بِكَ صِدْقٌ طُوبَى

لِمَنْ سَعِدَ بِوَلَايَتِكَ وَوَيْلٌ لِمَنْ شَقِيَ بِجُحُودِكَ وَأَنْتَ الشَّافِعُ الْمُطَاعُ الَّذِي لَا يُدَافِعُ ذَخْرَكَ اللَّهُ سُبْحَانَهُ لِنُصْرَةِ الدِّينِ وَإِعْزَازِ الْمُؤْمِنِينَ وَالْإِنْتِقَامِ مِنَ الْجَا حِدِينَ الْأَعْمَالِ مَوْقُوفَةٌ عَلَى وَلَايَتِكَ وَالْأَقْوَالُ مُعْتَبَرَةٌ بِإِمَامَتِكَ مَنْ جَاءَ بِوَلَايَتِكَ وَاعْتَرَفَ بِإِمَامَتِكَ قَبِلَتْ أَعْمَالُهُ وَصُدِّقَتْ أَقْوَالُهُ تَضَاعَفَ لَهُ الْحَسَنَاتُ وَتُمَحَّى عَنْهُ السَّيِّئَاتُ وَمَنْ زَلَّ عَنْ مَعْرِفَتِكَ وَاسْتَبَدَلَ بِكَ غَيْرَكَ أَكَبَّهُ اللَّهُ عَلَى مِنْخَرِهِ فِي النَّارِ وَلَمْ يَقْبَلْ لَهُ عَمَلًا وَلَمْ يُقَمِّمْ لَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَزَنَا أَشْهَدُ يَا مَوْلَايَ أَنَّ مَقَالِي ظَاهِرُهُ كِبَاطِيهِ وَسِرُّهُ كَعَلَانِيَتِهِ وَأَنْتَ الشَّاهِدُ عَلَى بِذَلِكَ وَهُوَ عَهْدِي إِلَيْكَ وَمِيثَاقِي الْمَعْهُودُ لَدَيْكَ إِذْ أَنْتَ نِظَامُ الدِّينِ وَعِزُّ الْمُوحِدِينَ وَيَعْسُوبُ الْمُتَّقِينَ وَبِذَلِكَ أَمَرَنِي فِيكَ رَبُّ الْعَالَمِينَ فَلَوْ تَطَاوَلَتِ الدُّهُورُ وَتَمَادَتِ الْأَعْصَارُ لَمْ أَرْدَدْ بِكَ إِلَّا يَقِينًا وَلَكَ إِلَّا حُبًّا وَعَلَيْكَ إِلَّا اعْتِمَادًا وَلِظُهُورِكَ إِلَّا تَوَقُّعًا وَمُرَابَطَةً بِنَفْسِي وَمَالِي وَجَمِيعِ مَا أَنْعَمَ بِهِ عَلَيَّ رَبِّي فَإِنْ أَدْرَكْتُ أَيَّامَكَ الزَّاهِرَةَ وَأَعْلَامَكَ الظَّاهِرَةَ وَدَوْلَتَكَ الْقَاهِرَةَ فَعَبْدٌ مِنْ عِبِيدِكَ مُعْتَرِفٌ بِحَقِّكَ مُتَصَرِّفٌ بَيْنَ أَمْرِكَ وَنَهْيِكَ أَرْجُو بِطَاعَتِكَ الشَّهَادَةَ بَيْنَ يَدَيْكَ وَبِوَلَايَتِكَ السَّعَادَةَ فِيمَا لَدَيْكَ وَإِنْ أَدْرَكَنِي الْمَوْتُ قَبْلَ ظُهُورِكَ فَاتَوَسَّلْ بِكَ إِلَى اللَّهِ سُبْحَانَهُ أَنْ يُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ يَجْعَلَ لِي كَرَّةً فِي ظُهُورِكَ وَرَجْعَةً فِي أَيَّامِكَ لِأُبْلُغَ مِنْ طَاعَتِكَ مُرَادِي وَأَشْفِي مِنْ أَعْدَائِكَ فُوَادِي يَا مَوْلَايَ وَقَفْتُ فِي زِيَارَتِي إِيَّاكَ مَوْقِفَ الْخَاطِئِينَ الْمُسْتَغْفِرِينَ النَّادِمِينَ أَقُولُ عَمِلْتُ سُوءًا وَظَلَمْتُ نَفْسِي وَعَلَى شَفَاعَتِكَ يَا مَوْلَايَ مُتَكَلِّي وَمُعُولِي وَأَنْتَ رُكْنِي وَثِقَتِي وَوَسِيلَتِي إِلَى رَبِّي وَحَسْبِي بِكَ وَلِيًّا وَمَوْلَى وَشَفِيعًا وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي هَدَانِي لِبِوَلَايَتِكَ وَمَا كُنْتُ لِاهْتِدَائِي لَوْلَا أَنْ هَدَانِي اللَّهُ حَمْدًا يَقْتَضِي ثَبَاتَ النِّعْمَةِ وَشُكْرًا يُوجِبُ الْمَزِيدَ مِنْ فَضْلِهِ وَالسَّلَامَ عَلَيْكَ يَا مَوْلَايَ وَعَلَى آبَائِكَ مَوَالِي الْأَئِمَّةِ الْمُهْتَدِينَ وَرَحْمَةِ اللَّهِ وَبَرَكَاتِهِ وَعَلَيَّ مِنْكُمْ السَّلَامُ.

ثم صل صلاة الزيارة وقد تقدّم بيانها في الزيارة الرابعة فإذا فرغت منها فقل :
 اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَأَهْلِ بَيْتِهِ الْهَادِينَ الْمَهْدِيِّينَ الْعُلَمَاءِ الصَّادِقِينَ الْأَوْصِيَاءِ
 الْمَرْضِيِّينَ دَعَائِمِ دِينِكَ وَأَرْكَانِ تَوْحِيدِكَ وَتَرَاجِمَةِ وَحْيِكَ وَحُجَجِكَ عَلَى خَلْقِكَ

وْخُلَفَائِكَ فِي أَرْضِكَ فَهُمْ الَّذِينَ اخْتَرْتَهُمْ لِنَفْسِكَ وَاصْطَفَيْتَهُمْ عَلَى عِبَادِكَ
وَارْتَضَيْتَهُمْ لِدِينِكَ وَخَصَصْتَهُمْ بِمَعْرِفَتِكَ وَجَلَّلْتَهُمْ بِكَرَامَتِكَ وَغَذَّيْتَهُمْ بِحُكْمَتِكَ
وَعَشَّيْتَهُمْ بِرَحْمَتِكَ وَزَيَّنْتَهُمْ بِنِعْمَتِكَ وَالْبَسْتَهُمْ مِنْ نُورِكَ وَرَفَعْتَهُمْ فِي مَلَكُوتِكَ
وَحَفَظْتَهُمْ بِمَلَائِكَتِكَ وَعَشَّيْتَهُمْ بِرَحْمَتِكَ وَزَيَّنْتَهُمْ بِنِعْمَتِكَ وَالْبَسْتَهُمْ مِنْ نُورِكَ
وَشَرَفْتَهُمْ بِنَبِيِّكَ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَيْهِمْ صَلَاةً زَاكِئَةً كَثِيرَةً طَيِّبَةً دَائِمَةً لَا
يُحِيطُ بِهَا إِلَّا أَنْتَ وَلَا يَسْعَاهَا إِلَّا عِلْمُكَ وَلَا يُخَصِّيْهَا أَحَدٌ غَيْرُكَ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى
وَلِيِّكَ الْمُحْيِي لِسُنَّتِكَ الْقَائِمِ بِأَمْرِكَ الدَّاعِي إِلَيْكَ الدَّلِيلِ عَلَيْكَ وَحُجَّتِكَ عَلَى
خَلْقِكَ وَخَلِيفَتِكَ فِي أَرْضِكَ وَشَهِيدِكَ عَلَى عِبَادِكَ اللَّهُمَّ أَعِزَّ نَصْرَهُ وَامْدُدْ فِي
عُمُرِهِ وَزَيِّنِ الْأَرْضَ بِطَوْلِ بَقَائِهِ اللَّهُمَّ اكْفِهِ بَغْيَ الْحَاسِدِينَ وَأَعِذْهُ مِنْ شَرِّ
الكَائِدِينَ وَارْجُرْ عَنْهُ إِرَادَةَ الظَّالِمِينَ وَخَلِّصْهُ مِنْ أَيْدِي الْجَبَّارِينَ اللَّهُمَّ أَعْطِهِ فِي
نَفْسِهِ وَذُرِّيَّتِهِ وَشِيعَتِهِ وَرَعِيَّتِهِ وَخَاصَّتِهِ وَعَامَّتِهِ وَمِنْ جَمِيعِ أَهْلِ الدُّنْيَا مَا تَقَرُّ بِهِ
عَيْنُهُ وَتَسُرُّ بِهِ نَفْسُهُ وَبَلِّغْهُ أَفْضَلَ أَمَلِهِ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ
قَدِيرٌ، ثُمَّ ادْعُ اللَّهَ بِمَا أَحْبَبْتَ.

الزيارة السادسة

السَّلَامُ عَلَى الْحَقِّ الْجَدِيدِ وَالْعَالِمِ الَّذِي عِلْمُهُ لَا يَبِيدُ السَّلَامُ عَلَى مُحْيِي
الْمُؤْمِنِينَ وَمُبِيرِ الْكَافِرِينَ السَّلَامُ عَلَى مَهْدِيِّ الْأُمَمِ وَجَامِعِ الْكَلِمِ السَّلَامُ عَلَى
خَلْفِ السَّلَفِ وَصَاحِبِ الشَّرَفِ السَّلَامُ عَلَى حُجَّةِ الْمَعْبُودِ وَكَلِمَةِ الْمَحْمُودِ
السَّلَامُ عَلَى مُعِزِّ الْأَوْلِيَاءِ وَمُذِلِّ الْأَعْدَاءِ السَّلَامُ عَلَى وَارِثِ الْأَنْبِيَاءِ وَخَاتَمِ
الْأَوْصِيَاءِ السَّلَامُ عَلَى الْقَائِمِ الْمُتَنَظَّرِ وَالْعَدْلِ الْمُشْتَهَرِ السَّلَامُ عَلَى السَّيْفِ
الشَّاهِرِ وَالْقَمَرِ الزَّاهِرِ وَالنُّورِ الْبَاهِرِ السَّلَامُ عَلَى شَمْسِ الظَّلَامِ وَبَذْرِ التَّمَامِ
السَّلَامُ عَلَى رَبِيعِ الْأَنَامِ وَنَضْرَةِ الْأَيَّامِ السَّلَامُ عَلَى صَاحِبِ الصَّمْصَامِ وَفَلَّاقِ
الْهَامِ السَّلَامُ عَلَى صَاحِبِ الدِّينِ الْمَأْثُورِ وَالْكِتَابِ الْمَسْطُورِ السَّلَامُ عَلَى بَقِيَّةِ اللَّهِ
فِي بِلَادِهِ وَحُجَّتِهِ عَلَى عِبَادِهِ الْمُتَنَهِّي إِلَيْهِ مَوَارِيثُ الْأَنْبِيَاءِ وَلَدَيْهِ مَوْجُودُ أَثَارِ
الْأَصْفِيَاءِ الْمُؤْتَمَنِ عَلَى السَّرِّ وَالْوَلِيِّ لِلْأَمْرِ السَّلَامُ عَلَى الْمَهْدِيِّ الَّذِي وَعَدَ اللَّهُ

عَزَّ وَجَلَّ بِهِ الْأَمَمُ أَنْ يَجْمَعَ بِهِ الْكَلِمَ وَيَلْمَ بِهِ الشُّعْثَ وَيَمْلَأَ بِهِ الْأَرْضَ قِسْطاً
وَعَدلاً وَيُمْكِّنَ لَهُ وَيُنْجِزَ بِهِ وَعَدَ الْمُؤْمِنِينَ أَشْهَدُ يَا مَوْلَايَ أَنْكَ وَالْأَئِمَّةُ مِنْ آبَائِكَ
أَيْمَتِي وَمَوَالِي فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَيَوْمَ يَقُومُ الْأَشْهَادُ أَسْأَلُكَ يَا مَوْلَايَ أَنْ تَسْأَلَ اللَّهَ
تَبَارَكَ وَتَعَالَى فِي صَلَاحِ شَأْنِي وَقَضَاءِ حَوَائِجِي وَغُفْرَانِ ذُنُوبِي وَالْأَخْذِ بِيَدِي فِي
دِينِي وَدُنْيَايَ وَآخِرَتِي لِي وَإِخْوَانِي وَأَخَوَاتِي الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ كَأَفَّةً إِنَّهُ غَفُورٌ
رَحِيمٌ، ثُمَّ صَلِّ صَلَاةَ الزِّيَارَةِ بِمَا قَدَمْنَاهُ فَإِذَا فَرَغْتَ فَقُلْ: اَللّهُمَّ صَلِّ عَلَى حُجَّتِكَ
فِي أَرْضِكَ وَخَلِيفَتِكَ فِي بِلَادِكَ الدَّاعِي إِلَى سَبِيلِكَ وَالْقَائِمِ بِقِسْطِكَ وَالْفَائِزِ
بِأَمْرِكَ وَلِيِّ الْمُؤْمِنِينَ وَمُبِيرِ الْكَافِرِينَ وَمُجَلِّي الظُّلْمَةِ وَمُنِيرِ الْحَقِّ وَالصَّادِعِ
بِالْحِكْمَةِ وَالْمَوْعِظَةِ الْحَسَنَةِ وَالصَّدِّقِ وَكَلِمَتِكَ وَعَيْنِكَ وَغَيْنِكَ فِي أَرْضِكَ
الْمُتَرَقِّبِ الْخَائِفِ الْوَلِيِّ النَّاصِحِ سَفِينَةِ النِّجَاةِ وَعِلْمِ الْهُدَى وَنُورِ أَبْصَارِ الْوَرَى
وْخَيْرِ مَنْ تَقَمَّصَ وَارْتَدَّى وَالْوَثَرِ الْمُتَوَثِّرِ وَمُفْرِجِ الْكَرْبِ وَمُزِيلِ الْهَمِّ وَكَاشِفِ
الْبَلَوَى صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ وَعَلَى آبَائِهِ الْأَئِمَّةِ الْهَادِينَ وَالْقَادَةِ الْمِيَامِينَ مَا طَلَعَتْ
كَوَاكِبُ الْأَسْحَارِ وَأَوْرَقَتِ الْأَشْجَارُ وَأَيْبَعَتِ الْأَنْمَارُ وَاخْتَلَفَ اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ
وَعَرَّدَتِ الْأَطْيَارُ اَللّهُمَّ انْفَعْنَا بِحُبِّهِ وَاحْشُرْنَا فِي زُمْرَتِهِ وَتَحْتَ لَوَائِهِ إِلَهَ الْحَقِّ آمِينَ
رَبِّ الْعَالَمِينَ الصَّلَاةُ عَلَيْهِ اَللّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَأَهْلِ بَيْتِهِ
وَصَلِّ عَلَى وَلِيِّ الْحَسَنِ وَوَصِيِّهِ وَوَارِثِهِ الْقَائِمِ بِأَمْرِكَ وَالْفَائِزِ فِي خَلْقِكَ
وَالْمُنْتَظَرِ لِإِذْنِكَ اَللّهُمَّ صَلِّ عَلَيْهِ وَقَرِّبْ بُعْدَهُ وَأَنْجِزْ وَعْدَهُ وَأَوْفِ عَهْدَهُ وَانْكَشِفْ
عَنْ بَاسِهِ حِجَابَ الْغَيْبِ وَأَظْهِرْ بَظُهُورِهِ صَحَائِفَ الْمِحْنَةِ وَقَدِّمِ أَمَامَهُ الرُّعْبَ وَثَبِّتْ
بِهِ الْقَلْبَ وَأَقِمْ بِهِ الْحَرْبَ وَأَيِّدْهُ بِجُنْدٍ مِنَ الْمَلَائِكَةِ مُسَوِّمِينَ وَسَلِّطْهُ عَلَى أَعْدَاءِ
دِينِكَ أَجْمَعِينَ وَالْهَمُّ أَنْ لَا يَدَعَ مِنْهُمْ رُكْنًا إِلَّا هَدَّهَ وَلَا هَامًا إِلَّا قَدَّهَ وَلَا كَيْدًا إِلَّا
رَدَّهَ وَلَا فَاسِقًا إِلَّا حَدَّهَ وَلَا فِرْعَوْنَ إِلَّا أَهْلَكَهَ وَلَا سِرًّا إِلَّا هَتَكَهَ وَلَا عِلْمًا إِلَّا نَكَّسَهُ
وَلَا سُلْطَانًا إِلَّا كَسَبَهُ وَلَا رُمْحًا إِلَّا قَصَفَهُ وَلَا مِطْرَدًا إِلَّا خَرَّقَهُ وَلَا جُنْدًا إِلَّا فَرَّقَهُ
وَلَا مِئْبَرًا إِلَّا أَحْرَقَهُ وَلَا سَيْفًا إِلَّا كَسَرَهُ وَلَا صَنْمًا إِلَّا رَضَّهَ وَلَا دِمًّا إِلَّا أَرَاقَهُ وَلَا
جَوْرًا إِلَّا أَبَادَهُ وَلَا حِضْنَ إِلَّا هَدَمَهُ وَلَا بَابًا إِلَّا رَدَّمَهُ وَلَا قَصْرًا إِلَّا أَخْرَبَهُ وَلَا
مَسْكَنًا إِلَّا فَتَشَهُ وَلَا سَهْلًا إِلَّا أَوْطَنَهُ وَلَا جَبَلًا إِلَّا صَعَدَهُ وَلَا كَنْزًا إِلَّا أَخْرَجَهُ

بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ .

الزيارة السابعة

إذا زرت العسكريين صلوات الله عليهما فأت إلى السرداب وقف ماسكاً جانب الباب كالمستأذن وسم وانزل عليك السكينة والوقار وصل ركعتين في عرصة السرداب وقل: اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاللَّهُ أَكْبَرُ وَلِلَّهِ الْحَمْدُ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي هَدَانَا لِهَذَا وَعَرَّفَنَا أَوْلِيَاءَهُ وَأَعْدَاءَهُ وَوَفَّقَنَا لَزِيَارَةِ أَيْمَتِنَا وَلَمْ يَجْعَلْنَا مِنَ الْمُعَانِدِينَ النَّاصِبِينَ وَلَا مِنَ الْغَلَاةِ الْمُفَوِّضِينَ وَلَا مِنَ الْمُرْتَابِينَ الْمُقْصِرِينَ السَّلَامُ عَلَى وَلِيِّ اللَّهِ وَابْنِ أَوْلِيَائِهِ السَّلَامُ عَلَى الْمُدَّخِرِ لِكِرَامَةِ اللَّهِ وَبَوَارِ أَعْدَائِهِ السَّلَامُ عَلَى النُّورِ الَّذِي أَرَادَ أَهْلُ الْكُفْرِ إطفاءَهُ فَأَبَى اللَّهُ إِلَّا أَنْ يُتِمَّ نُورُهُ بِكَرَاهِهِمْ وَأَيَّدَهُ بِالحَيَاةِ حَتَّى يُظْهِرَ عَلَى يَدِهِ الْحَقَّ بِرَغْمِهِمْ أَشْهَدُ أَنَّ اللَّهَ اضْطَفَاكَ صَغِيراً وَأَكْمَلَ لَكَ عُلُومَهُ كَبِيراً وَأَنَّكَ حَيٌّ لَا تَمُوتُ حَتَّى تُبْطِلَ الْجَبْتَ وَالطَّاغُوتَ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَيْهِ وَعَلَى خُدَّامِهِ وَأَعْوَانِهِ عَلَى غِيَّتِهِ وَنَايِهِ وَاسْتُرْهُ سِتْراً عَزِيزاً وَاجْعَلْ لَهُ مَعْقِلاً حَرِيزاً وَاشْدُدِ اللَّهُمَّ وَطَأَتَكَ عَلَى مُعَانِدِيهِ وَاحْرُسْ مَوَالِيَهُ وَزَائِرِيهِ اللَّهُمَّ كَمَا جَعَلْتَ قَلْبِي بِذِكْرِهِ مَعْمُوراً فَاجْعَلْ سِلَاحِي بِنُصْرَتِهِ مَشْهُوراً وَإِنْ حَالَ بَيْنِي وَبَيْنَ لِقَائِهِ الْمَوْتُ الَّذِي جَعَلْتَهُ عَلَى عِبَادِكَ حَتْماً وَأَقْدَرْتَ بِهِ عَلَى خَلِيقَتِكَ رَغْماً فَابْعَثْنِي عِنْدَ خُرُوجِهِ ظَاهِراً مِنْ حُفْرَتِي مُؤْتِزِراً كَفَيْتَنِي حَتَّى أَجَاهِدَ بَيْنَ يَدَيْهِ فِي الصِّفِّ الَّذِي أَثْنَيْتَ عَلَى أَهْلِهِ فِي كِتَابِكَ فَقُلْتُ كَأَنَّهُمْ بُنْيَانُ مَرْصُوصِ اللَّهِ طَالَ الْإِنْتِظَارُ وَشِمْتُ بِنَا الْفُجَّارُ وَصَعِبَ عَلَيْنَا الْإِنْتِظَارُ اللَّهُمَّ أَرِنَا وَجْهَ وَلِيِّكَ الْمَيْمُونِ فِي حَيَاتِنَا وَبَعْدَ الْمَنُونِ اللَّهُمَّ إِنِّي أَدِينُ لَكَ بِالرَّجْعَةِ بَيْنَ يَدَيِ صَاحِبِ هَذِهِ الْبُقْعَةِ الْغَوُثِ الْغَوُثِ يَا صَاحِبَ الزَّمَانِ قَطَعْتُ فِي وَصْلَتِكَ الْخُلَّانَ وَهَجَرْتُ لَزِيَارَتِكَ الْأَوْطَانَ وَأَخْفَيْتُ أَمْرِي عَنْ أَهْلِ الْبُلْدَانِ لِتَكُونَ شَفِيعاً عِنْدَ رَبِّكَ وَرَبِّي وَإِلَى آبَائِكَ وَمَوَالِيٍّ فِي حُسْنِ التَّوْفِيقِ لِي وَإِسْبَاغِ النِّعْمَةِ عَلَيَّ وَسَوْقِ الْإِحْسَانِ إِلَيَّ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ أَصْحَابِ الْحَقِّ وَقَادَةِ الْخَلْقِ وَاسْتَجِبْ مِنِّي مَا دَعَوْتُكَ وَأَعْطِنِي مَا لَمْ أَنْطِقْ بِهِ فِي دُعَائِي مِنْ صَلَاحِ دِينِي وَدُنْيَايَ إِنَّكَ

حَمِيدٌ مَجِيدٌ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ الطَّاهِرِينَ، ثُمَّ ادْخُلِ الصَّفَّةَ فَصَلِّ رَكَعَتَيْنِ وَقُلْ: اللَّهُمَّ عَبْدُكَ الزَّائِرُ فِي فَنَاءٍ وَلَيْكَ الْمَرْوَرُ الَّذِي فَرَضْتَ طَاعَتَهُ عَلَى الْعَبِيدِ وَالْأَحْرَارِ وَأَنْقَذْتَ بِهِ أَوْلِيَائِكَ مِنْ عَذَابِ النَّارِ اللَّهُمَّ اجْعَلْهَا زِيَارَةً مَقْبُولَةً ذَاتَ دُعَاءٍ مُسْتَجَابٍ مِنْ مُصَدِّقِ بَوْلِيكَ غَيْرِ مُرْتَابٍ اللَّهُمَّ لَا تَجْعَلْهُ آخِرَ الْعَهْدِ بِهِ وَلَا بِزِيَارَتِهِ وَلَا تَقْطَعْ أَثَرِي مِنْ مَشْهَدِهِ وَزِيَارَةِ أَبِيهِ وَجَدِّهِ اللَّهُمَّ اخْلُفْ عَلَيَّ نَفَقَتِي وَانْفَعْنِي بِمَا رَزَقْتَنِي فِي دُنْيَايَ وَآخِرَتِي لِي وَلِإِخْوَانِي وَأَبَوَيَّ وَجَمِيعِ عِثْرَتِي أَسْتَوْدِعُكَ اللَّهُ أَيُّهَا الْإِمَامُ الَّذِي يَفُوزُ بِهِ الْمُؤْمِنُونَ وَيَهْلِكُ عَلَى يَدَيْهِ الْكَافِرُونَ الْمُكَذَّبُونَ يَا مَوْلَايَ يَا بَنَ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ جِثَّتْ زَائِرًا لَكَ وَلَا يَبُكُ وَجَدَّكَ مُتَقِنًا الْفَوْزَ بِكُمْ مُعْتَقِدًا إِمَامَتَكُمْ اللَّهُمَّ اكْتُبْ هَذِهِ الشَّهَادَةَ وَالزِّيَارَةَ لِي عِنْدَكَ فِي عِلَّيْنِ وَبَلِّغْنِي بِلَاغَ الصَّالِحِينَ وَانْفَعْنِي بِحُبِّهِمْ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ.

الوداع

فإذا أردت الإنصراف من حرمة الشريف فعد إلى السرداب المنيف وصل فيه ما شئت ثم قم مستقبل القبلة وقل: اللَّهُمَّ ادْفَعْ عَنِّي وَلَيْكَ وَخَلِيفَتِكَ وَحُجَّتِكَ عَلَى خَلْقِكَ وَلِسَانِكَ الْمُعْبَرِ عَنْكَ وَالنَّاطِقِ بِحُكْمَتِكَ وَعَيْنِكَ النَّاطِرَةِ بِإِذْنِكَ وَشَاهِدِكَ عَلَى عِبَادِكَ الْجَحْجَاحِ الْمُجَاهِدِ الْعَائِدِ بِكَ الْعَائِدِ عِنْدَكَ وَأَعِذْهُ مِنْ شَرِّ جَمِيعِ مَا خَلَقْتَ وَبَرَأْتَ وَأَنْشَأْتَ وَصَوَّرْتَ وَاحْفَظْهُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَمِنْ خَلْفِهِ وَعَنْ يَمِينِهِ وَعَنْ شِمَالِهِ وَمِنْ فَوْقِهِ وَمِنْ تَحْتِهِ بِحِفْظِكَ الَّذِي لَا يَضِيعُ مَنْ حَفِظْتَهُ بِهِ وَاحْفَظْ فِيهِ رَسُولَكَ وَأَبَاءَهُ السَّادَةَ أَئِمَّتَكَ وَدَعَائِمَ دِينِكَ وَاجْعَلْهُ فِي وَدِيعَتِكَ الَّتِي لَا تَضِيعُ وَفِي جَوَارِكَ الَّذِي لَا يُخْفَرُ وَفِي مَنَعِكَ وَعِزِّكَ الَّذِي لَا يُقْهَرُ وَأَمْنَهُ بِأَمَانِكَ الْوَثِيقِ الَّذِي لَا يُخْذَلُ مَنْ آمَنَتْهُ بِهِ وَاجْعَلْهُ فِي كَنَفِكَ الَّذِي لَا يُرَامُ مَنْ كَانَ فِيهِ وَانْصُرْهُ بِنَصْرِكَ الْعَزِيزِ وَأَيِّدْهُ بِجُنْدِكَ الْغَالِبِ وَقُوِّهِ بِقُوَّتِكَ وَأَرْدِفْهُ بِمَلَائِكَتِكَ وَوَالِ مَنْ وَالَهِ وَالَاهُ وَعَادِ مَنْ عَادَاهُ وَالْبَسْهُ دِرْعَكَ الْحَصِينَةَ وَحِفَّهُ بِالمَلَائِكَةِ حَفًّا اللَّهُمَّ اشْعَبْ بِهِ الصَّدْعَ وَارْتُقْ بِهِ الْفَتْقَ وَأَمِتْ بِهِ الْجَوْرَ وَأَظْهِرْ بِهِ الْعَدْلَ وَزَيِّنْ بِطَوْلِ بَقَائِهِ الْأَرْضَ وَأَيِّدْهُ بِالنَّصْرِ وَانْصُرْهُ بِالرُّعْبِ وَقُوِّ نَاصِرِيهِ وَاخْذُلْ خَاذِلِيهِ وَدَمِّمْ عَلَى مَنْ

نَصَبَ لَهُ وَدَمَّرَ عَلَى مَنْ غَشَّهَ وَقَتْلَ بِهِ جَبَابِرَةَ الْكُفْرِ وَعُمُدَهُ وَدَعَائِمَهُ وَأَقْصَمَ بِهِ
 رُؤُوسَ الضَّلَالَةِ وَشَارِعَةَ الْبِدْعِ وَمُمِيتَةَ السُّنَّةِ وَمُقَوِّبَةَ الْبَاطِلِ وَذَلَّلَ بِهِ الْجَبَّارِينَ
 وَأَبْرَأَ بِهِ الْكَافِرِينَ وَجَمِيعَ الْمُلْحِدِينَ فِي مَشَارِقِ الْأَرْضِ وَمَغَارِبِهَا وَبَرِّهَا وَبَحْرِهَا
 وَسَهْلِهَا وَجَبَلِهَا حَتَّى لَا تَدَعَ مِنْهُمْ دَيَّاراً وَلَا تُبْقِيَ لَهُمْ آثَراً اللَّهُمَّ طَهِّرْ بِهِ بِلَادَكَ
 وَاشْفِ مِنْهُمْ عِبَادَكَ وَأَعِزِّ بِهِ الْمُؤْمِنِينَ وَأَخِي بِهِ سُنَنَ الْمُرْسَلِينَ وَدَارِسَ حُكْمِ
 النَّبِيِّنَ وَجَدِّدْ بِهِ مَا امْتَحَى مِنْ دِينِكَ وَبُدِّلْ مِنْ حُكْمِكَ حَتَّى تُعِيدَ دِينَكَ بِهِ وَعَلَى
 يَدَيْهِ جَدِيداً غَضاً مُحَضّاً صَاحِحاً لَا عِوَجَ فِيهِ وَلَا بِدْعَةَ مَعَهُ وَحَتَّى تُنِيرَ بِعَدْلِهِ ظُلْمَ
 الْجَوْرِ وَتُطْفِئَ بِهِ نِيرَانَ الْكُفْرِ وَتُوضِحَ بِهِ مَعَاقِدَ الْحَقِّ وَمَجْهُولَ الْعَدْلِ فَإِنَّهُ
 عَبْدُكَ الَّذِي اسْتَخْلَصْتَهُ لِنَفْسِكَ وَاضْطَفَيْتَهُ عَلَى غَيْبِكَ وَعَصَمْتَهُ مِنَ الذُّنُوبِ
 وَبَرَّأْتَهُ مِنَ الْعُيُوبِ وَطَهَّرْتَهُ مِنَ الرَّجَسِ وَسَلَّمْتَهُ مِنَ الدَّنَسِ اللَّهُمَّ فَإِنَّا نَشْهَدُ لَهُ
 يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَيَوْمَ حُلُولِ الطَّامَةِ أَنَّهُ لَمْ يُذْنِبْ ذَنْباً وَلَا أَتَى حَوْباً وَلَمْ يَرْتَكِبْ مَعْصِيَةً
 وَلَمْ يُضَيِّعْ لَكَ طَاعَةً وَلَمْ يَهْتِكْ لَكَ حُرْمَةً وَلَمْ يُدِلَّ لَكَ فَرِيضَةً وَلَمْ يُغَيِّرْ لَكَ
 شَرِيعَةً وَأَنَّهُ الْهَادِي الْمُهْتَدِي الطَّاهِرُ النَّقِيُّ الرَّضِيُّ الْمَرْضِيُّ الزَّكِيُّ اللَّهُمَّ
 أَعْطِهِ فِي نَفْسِهِ وَأَهْلِهِ وَذُرِّيَّتِهِ وَأُمَّتِهِ وَجَمِيعِ رَعِيَّتِهِ مَا تُقَرُّ بِهِ عَيْنُهُ وَتُسَرُّ بِهِ نَفْسُهُ
 وَتَجْمَعُ لَهُ مُلْكُ الْمَمَالِكِ قَرِيبُهَا وَبَعِيدُهَا وَعَزِيزُهَا وَذَلِيلُهَا حَتَّى يَجْرِيَ حُكْمُهُ
 عَلَى كُلِّ حُكْمٍ وَيَغْلِبَ بِحَقِّهِ عَلَى كُلِّ بَاطِلٍ اللَّهُمَّ أَسْأَلُكَ بِمَا عَلَى يَدَيْهِ مِنْهَاجَ
 الْهُدَى وَالْمَحَبَّةِ الْعُظْمَى وَالطَّرِيقَةَ الْوُسْطَى يَرْجِعُ إِلَيْهَا الْعَالِي وَيُلْحَقُ بِهَا التَّالِي
 وَقَوْنَا عَلَى طَاعَتِهِ وَتَبَتْنَا عَلَى مُتَابَعَتِهِ وَآمَنَّا بِمُبَايَعَتِهِ وَاجْعَلْنَا فِي حِزْبِهِ
 الْقَوَّامِينَ بِأَمْرِهِ الصَّابِرِينَ مَعَهُ الطَّالِبِينَ رِضَاكَ بِمُنَاصَحَتِهِ حَتَّى تَحْشُرَنَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ
 فِي أَنْصَارِهِ وَأَعْوَانِهِ وَمُقَوِّبَةِ سُلْطَانِهِ وَاجْعَلْ ذَلِكَ خَالِصاً مِنْ كُلِّ شَكٍّ وَشُبْهَةٍ
 وَرِبَاءٍ وَسُمْعَةٍ حَتَّى لَا نَعْتَمِدَ بِهِ غَيْرَكَ وَلَا نَطْلُبَ بِهِ إِلَّا وَجْهَكَ وَحَتَّى تُحِلَّنَا مَجْلَهُ
 وَتَجْعَلَنَا فِي الْجَنَّةِ مَعَهُ وَأَعِزَّنَا مِنَ السَّأَمَةِ وَالْكَسَلِ وَالْفَتْرَةِ وَاجْعَلْنَا مِمَّنْ تَنْتَصِرُ بِهِ
 لِدِينِكَ وَتُعِزُّ بِهِ نَصْرَ وَلِيِّكَ وَلَا تَسْتَبْدِلْ بِمَا غَيْرَنَا فَإِنَّ اسْتِبْدَالَكَ بِمَا غَيْرَنَا عَلَيْكَ
 يَسِيرٌ وَهُوَ عَلَيْنَا كَبِيرٌ اللَّهُمَّ نَوِّرْ بِهِ كُلَّ ظُلْمَةٍ وَهْدِّ بِرُكْنِهِ كُلَّ بِدْعَةٍ وَاهْدِمْ بِعِزِّهِ كُلَّ
 ضَلَالَةٍ وَأَقْصِمْ بِهِ كُلَّ جَبَّارٍ وَأَخْمِدْ بِسَيْفِهِ كُلَّ نَارٍ وَأَهْلِكْ بِعَدْلِهِ جَوْرَ كُلِّ جَائِرٍ

وَأَجِرْ حُكْمَهُ عَلَى كُلِّ حَاكِمٍ وَأَذِلَّ بِسُلْطَانِهِ كُلَّ سُلْطَانٍ اللَّهُمَّ أَذِلَّ كُلَّ مَنْ نَاوَاهُ وَأَهْلِكَ كُلَّ مَنْ عَادَاهُ وَأَمَكُرْ بِمَنْ كَادَهُ وَاسْتَأْصِلْ مَنْ جَحَدَ حَقَّهُ وَاسْتَبَانَ بِأَمْرِهِ وَسَعَى فِي إِطْفَاءِ نُورِهِ وَإِخْمَادِ ذِكْرِهِ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ الْمُصْطَفَى وَعَلَى الْمُرْتَضَى وَفَاطِمَةَ الزَّهْرَاءِ وَالْحَسَنِ الرُّضِيِّ وَالْحُسَيْنِ الْمُصْطَفَى وَجَمِيعِ الْأَوْصِيَاءِ مَصَابِيحِ الدُّجَى وَأَعْلَامِ الْهُدَى وَمَنَارِ الثَّقَى وَالْعُرْوَةِ الْوُثْقَى وَالْحَبْلِ الْمَتِينِ وَالصِّرَاطِ الْمُسْتَقِيمِ وَصَلِّ عَلَى وَلِيِّكَ وَوَلَاةِ عَهْدِكَ وَالْأَيْمَةِ مِنْ وَلَدِهِ وَمُدِّ فِي أَعْمَارِهِمْ وَزِدْ فِي آجَالِهِمْ وَبَلِّغْهُمْ أَقْصَى آمَالِهِمْ دِينًا وَدُنْيَا وَآخِرَةً إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ثُمَّ ادْعُ اللَّهَ كَثِيرًا وَانصرف مسعوداً إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى .

فصل في زيارته عليه السلام

كل يوم بعد صلاة الصبح

اللَّهُمَّ بَلِّغْ مَوْلَايَ صَاحِبَ الزَّمَانِ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ عَنْ جَمِيعِ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ فِي مَشَارِقِ الْأَرْضِ وَمَغَارِبِهَا وَبَرِّهَا وَبَحْرِهَا وَسَهْلِهَا وَجَبَلِهَا حَيْثُمْ وَمَيَّتِهِمْ وَعَنْ وَالِدَيَّ وَوُلْدِي وَعَنْيَ مِنَ الصَّلَوَاتِ وَالتَّحِيَّاتِ زِنَةَ عَرْشِ اللَّهِ وَمِدَادَ كَلِمَاتِهِ وَمُنْتَهَى رِضَاهِ وَعَدَدَ مَا أَحْصَاهُ كِتَابُهُ وَأَحَاطَ بِهِ عِلْمُهُ اللَّهُمَّ أَجِدِّدْ لَهُ فِي هَذَا الْيَوْمِ وَفِي كُلِّ يَوْمٍ عَهْداً أَوْ عَقْداً وَبَيْعَةً لَهُ فِي رَقَبَتِي اللَّهُمَّ فَكَمَا شَرَّفْتَنِي بِهَذَا التَّشْرِيفِ وَفَضَّلْتَنِي بِهَذِهِ الْفَضِيلَةِ وَخَصَصْتَنِي بِهَذِهِ النِّعْمَةِ فَصَلِّ عَلَى مَوْلَايَ وَسَيِّدِي صَاحِبِ الزَّمَانِ وَاجْعَلْنِي مِنْ أَنْصَارِهِ وَأَشْيَاعِهِ الدَّائِمِينَ عَنْهُ وَاجْعَلْنِي مِنَ الْمُسْتَشْهِدِينَ بَيْنَ يَدَيْهِ طَائِعاً غَيْرَ مُكْرَهٍ فِي الصِّفِّ الَّذِي نَعَتْ أَهْلَهُ فِي كِتَابِكَ فَقُلْتَ صَفًّا كَانَتْهُمْ بُنْيَانٌ مَرْصُوصٌ عَلَى طَاعَتِكَ وَطَاعَةِ رَسُولِكَ وَآلِهِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ اللَّهُمَّ هَذِهِ بَيْعَةٌ لَهُ فِي عُقْبِي إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ .

أقول: قال المجلسي رحمه الله عليه وجدت في بعض الكتب القديمة بعد ذلك

ويصفق بيده اليمنى على اليسرى وكأنه علامة البيعة .

في دعاء العهد

روي عن جعفر بن محمد الصادق (ع) أنه قال: من دعا إلى الله تعالى أربعين صباحاً بهذا العهد كان من أنصار قائمنا فإن مات قبله أخرجه الله تعالى من قبره وأعطاه بكل كلمة ألف حسنة ومحا عنه ألف سيئة وهو هذا: اللَّهُمَّ رَبَّ النُّورِ الْعَظِيمِ وَرَبَّ الْكُرْسِيِّ الرَّفِيعِ وَرَبَّ الْبَحْرِ الْمَسْجُورِ وَمُنْزِلَ التَّوْرَةِ وَالْإِنْجِيلِ وَالزَّبُورِ وَرَبَّ الظِّلِّ وَالْحُرُورِ وَمُنْزِلَ الْقُرْآنِ الْعَظِيمِ وَرَبَّ الْمَلَائِكَةِ الْمُقَرَّبِينَ وَالْأَنْبِيَاءِ الْمُرْسَلِينَ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِوَجْهِكَ الْكَرِيمِ وَبِنُورِ وَجْهِكَ الْمُنِيرِ وَمُلْكِكَ الْقَدِيمِ يَا حَيُّ يَا قَيُّومُ أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي أَشْرَقَتْ بِهِ السَّمَوَاتُ وَالْأَرْضُونَ وَبِاسْمِكَ الَّذِي يَصْلُحُ بِهِ الْأَوَّلُونَ وَالْآخِرُونَ يَا حَيُّ قَبْلَ كُلِّ حَيٍّ يَا حَيُّ بَعْدَ كُلِّ حَيٍّ وَحِينَ لَا حَيٍّ يَا مُحْيِيَ الْمَوْتَى وَمُمِيتَ الْأَحْيَاءِ يَا حَيُّ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ اللَّهُمَّ بَلِّغْ مَوْلَانَا الْإِمَامَ الْهَادِيَ الْمَهْدِيَّ الْقَائِمَ بِأَمْرِكَ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ وَعَلَى آبَائِهِ الطَّاهِرِينَ عَنْ جَمِيعِ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ فِي مَشَارِقِ الْأَرْضِ وَمَغَارِبِهَا سَهْلِهَا وَجَبَلِهَا وَبَرِّهَا وَبَحْرِهَا وَعَنِّي وَعَنْ وَالِدَيَّ مِنَ الصَّلَوَاتِ زَنَةَ عَرْشِ اللَّهِ وَمِدَادِ كَلِمَاتِهِ وَمَا أَحْصَاهُ عِلْمُهُ وَأَحَاطَ بِهِ كِتَابُهُ اللَّهُمَّ إِنِّي أَجِدُّ لَهُ فِي صَبِيحَةِ يَوْمِي هَذَا وَمَا عِشْتُ مِنْ أَيَّامِي عَهْداً وَعَقْداً وَبَيْعَةً لَهُ فِي عُنُقِي لَا أَحُولُ عَنْهَا وَلَا أَرْوُلُ أَبَداً اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي مِنْ أَنْصَارِهِ وَأَعْوَانِهِ وَالذَّابِّينَ عَنْهُ وَالْمُسَارِعِينَ إِلَيْهِ فِي قَضَاءِ حَوَائِجِهِ وَالْمُحَامِلِينَ عَنْهُ وَالسَّابِقِينَ إِلَى إِرَادَتِهِ وَالْمُسْتَشْهِدِينَ بَيْنَ يَدَيْهِ اللَّهُمَّ إِنْ حَالَ بَيْنِي وَبَيْنَهُ الْمَوْتُ الَّذِي جَعَلْتَهُ عَلَى عِبَادِكَ حَتماً مَقْضِياً فَأَخْرِجْنِي مِنْ قَبْرِي مُؤْتِزراً كَفَنِي شَاهِراً سَيْفِي مُجَرِّداً قَنَاتِي مُلَبِّياً دَعْوَةَ الدَّاعِي فِي الْحَاضِرِ وَالْبَادِي اللَّهُمَّ أَرِنِي الطَّلْعَةَ الرَّشِيدَةَ وَالغُرَّةَ الْحَمِيدَةَ وَاكْحِلْ نَازِرِي بِنَظَرَةٍ مِنِّي إِلَيْهِ وَعَجِّلْ فَرَجَهُ وَسَهِّلْ مَخْرَجَهُ وَأَوْسِعْ مِنْهَجَهُ وَأَسْأَلُكَ بِبِي مَحَبَّتِهِ وَأَتَقَدَّرُ أَمْرَهُ وَأَشْدُّدُ أَرْزَهُ وَأَعْمُرُ اللَّهُمَّ بِهِ بِلَادَكَ وَأُحْيِي بِهِ عِبَادَكَ فَإِنَّكَ قُلْتَ وَقَوْلُكَ الْحَقُّ ظَهَرَ الْفَسَادُ فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ بِمَا كَسَبَتْ أَيْدِي النَّاسِ فَأُظْهِرِ اللَّهُمَّ لَنَا وَلِيكَ وَابْنَ بِنْتِ نَبِيِّكَ الْمُسَمَّى بِاسْمِ رَسُولِكَ حَتَّى لَا يَظْفَرَ بِشَيْءٍ مِنَ الْبَاطِلِ إِلَّا مَرْقَهُ وَيُحَقِّقَ الْحَقُّ

وَيُحَقِّقْهُ وَاجْعَلْهُ اللَّهُمَّ مَفْرَعًا لِمَظْلُومٍ عِبَادِكَ وَنَاصِرًا لِمَنْ لَا يَجِدُ لَهُ نَاصِرًا غَيْرَكَ
وَمُجَدِّدًا لِمَا عُطِّلَ مِنْ أَحْكَامِ كِتَابِكَ وَمُشِيدًا لِمَا وَرَدَ مِنْ أَعْلَامِ دِينِكَ وَسُنَنِ
نَبِيِّكَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَاجْعَلْهُ اللَّهُمَّ مِمَّنْ حَصَّنَتْهُ مِنْ بَأْسِ الْمُعْتَدِينَ اللَّهُمَّ
وَسِرُّ نَبِيِّكَ مُحَمَّدًا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ بِرُؤْيَيْتِهِ وَمَنْ تَبِعَهُ عَلَى دَعْوَتِهِ وَارْحَمِ
اسْتِكَانَتَنَا بَعْدَهُ اللَّهُمَّ اكْشِفْ هَذِهِ الْغُمَّةَ عَنْ هَذِهِ الْأُمَّةِ بِحُضُورِهِ وَعَجِّلْ لَنَا ظُهُورَهُ
إِنَّهُمْ يَرَوْنَهُ بَعِيدًا وَنَرَاهُ قَرِيبًا بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ. ثُمَّ تَضْرِبُ عَلَى فَخْذِكَ
الْأَيْمَنِ بِيَدِكَ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ وَتَقُولُ: الْعَجَلُ الْعَجَلُ يَا مَوْلَايَ يَا صَاحِبَ الزَّمَانِ ثَلَاثًا.

فصل في الزيارات الجامعة التي يزار بها كل امام

الزيارة الأولى

قال النخعي قلت لعلي بن محمد بن علي بن موسى بن جعفر بن محمد بن
علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب صلوات الله وسلامه عليهم: علمني يا ابن
رسول الله قولاً أقوله بليغاً كاملاً إذا زرت واحداً منكم فقال إذا صرت إلى الباب فقف
واشهد الشهادتين وأنت على غسل فإذا دخلت ورأيت القبر فقف وقل: اللَّهُ أَكْبَرُ ثلاثين
مرة ثم امش قليلاً وعليك السكينة والوقار وقارب بين خطاك ثم قف وكبر الله عز وجل
ثلاثين مرة ثم ادن من القبر وكبر الله أربعين مرة تمام مائة تكبيرة ثم قل: السَّلَامُ
عَلَيْكُمْ يَا أَهْلَ بَيْتِ النَّبُوَّةِ وَمَوْضِعِ الرُّسَالَةِ وَمُخْتَلَفِ الْمَلَائِكَةِ وَمَنْهَبِ الْوَحْيِ
وَمَعْدِنِ الرَّحْمَةِ وَخُزَّانِ الْعِلْمِ وَمُنْتَهَى الْجَلَمِ وَأُصُولِ الْكَرَمِ وَقَادَةَ الْأُمَمِ وَأَوْلِيَاءِ
النَّعَمِ وَعُنَاصِرِ الْأَبْرَارِ وَدَعَائِمِ الْأَخْيَارِ وَسَاسَةِ الْعِبَادِ وَأَرْكَانِ الْبِلَادِ وَأَبْوَابِ
الْإِيمَانِ وَأَمْنَاءِ الرَّحْمَنِ وَسُلَالَةِ النَّبِيِّينَ وَصَفْوَةِ الْمُرْسَلِينَ وَعِشْرَةِ خَيْرَةِ رَبِّ
الْعَالَمِينَ وَرَحْمَةِ اللَّهِ وَبَرَكَاتِهِ السَّلَامُ عَلَى أئِمَّةِ الْهُدَى وَمَصَابِيحِ الدُّجَى وَأَعْلَامِ
التَّقَى وَذَوِي النَّهْيِ وَأَوْلِي الْحُجَى وَكُهَفِ الْوَرَى وَوَرَثَةِ الْأَنْبِيَاءِ وَالْمَثَلِ الْأَعْلَى
وَالدَّعْوَةِ الْحُسْنَى وَحُجَجِ اللَّهِ عَلَى أَهْلِ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَالْأُولَى وَرَحْمَةِ اللَّهِ
وَبَرَكَاتِهِ السَّلَامُ عَلَى مَحَالِّ مَعْرِفَةِ اللَّهِ وَمَسَاكِينِ بَرَكَاتِهِ اللَّهِ وَمَعَادِنِ حِكْمَةِ اللَّهِ
وَحَفَظَةِ سِرِّ اللَّهِ وَحَمَلَةِ كِتَابِ اللَّهِ وَأَوْصِيَاءِ نَبِيِّ اللَّهِ وَذُرِّيَّةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ

عَلَيْهِ وَآلِهِ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ السَّلَامُ عَلَى الدُّعَاةِ إِلَى اللَّهِ وَالْإِدْلَاءِ عَلَى مَرْضَاةِ
 اللَّهِ وَالْمُسْتَقَرِّينَ فِي أَمْرِ اللَّهِ وَالتَّامِينَ فِي مَحَبَّةِ اللَّهِ وَالْمُخْلِصِينَ فِي تَوْحِيدِ اللَّهِ
 وَالْمُظْهِرِينَ لِأَمْرِ اللَّهِ وَنَهْيِهِ وَعِبَادِهِ الْمُكْرَمِينَ الَّذِينَ لَا يَسْبِقُونَهُ بِالْقَوْلِ وَهُمْ بِأَمْرِهِ
 يَعْمَلُونَ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ السَّلَامُ عَلَى الْأَئِمَّةِ الدُّعَاةِ وَالْقَادَةِ الْهُدَاةِ وَالسَّادَةِ
 الْوَلَاةِ وَالذَّادَةِ الْحُمَاةِ وَأَهْلِ الذِّكْرِ وَأُولِي الْأَمْرِ وَبَقِيَّةِ اللَّهِ وَخَيْرَتِهِ وَحِزْبِهِ وَعَيْبَةِ
 عِلْمِهِ وَحُجَّتِهِ وَصِرَاطِهِ وَنُورِهِ وَبُرْهَانِهِ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا
 اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ كَمَا شَهِدَ اللَّهُ لِنَفْسِهِ وَشَهِدَتْ لَهُ مَلَائِكَتُهُ وَأَوَّلُو الْعِلْمِ مِنْ
 خَلْقِهِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ الْمُتَجَبُّ وَرَسُولُهُ
 الْمُرْتَضَى أَرْسَلَهُ بِالْهُدَى وَدِينِ الْحَقِّ لِيُظْهِرَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ وَلَوْ كَرِهَ الْمُشْرِكُونَ
 وَأَشْهَدُ أَنَّكُمْ الْأَئِمَّةَ الرَّاشِدُونَ الْمَهْدِيُّونَ الْمَعْصُومُونَ الْمُكْرَمُونَ الْمُقَرَّبُونَ
 الْمُتَّقُونَ الصَّادِقُونَ الْمُصْطَفَوْنَ الْمُطِيعُونَ لِلَّهِ الْقَوَّامُونَ بِأَمْرِهِ الْعَامِلُونَ بِإِرَادَتِهِ
 الْفَائِزُونَ بِكَرَامَتِهِ اضْطَفَاكُمْ بِعِلْمِهِ وَارْتَضَاكُمْ لِنَفْسِهِ وَاخْتَارَكُمْ لِسِرِّهِ وَاجْتَبَاكُمْ
 بِقُدْرَتِهِ وَأَعَزَّكُمْ بِهُدَاهُ وَخَصَّكُمْ بِبُرْهَانِهِ وَانْتَجَبَكُمْ لِنُورِهِ وَأَيَّدَكُمْ بِرُوحِهِ وَرَضِيَكُمْ
 خُلَفَاءَ فِي أَرْضِهِ وَحُجَجًا عَلَى بَرِيَّتِهِ وَأَنْصَارًا لِدِينِهِ وَحَفَظَةً لِسِرِّهِ وَخَزَنَةً لِعِلْمِهِ
 وَمُسْتَوْدَعًا لِحُكْمَتِهِ وَتَرَاجِمَةً لَوْحِهِ وَأَرْكَانًا لِتَوْحِيدِهِ وَشُهَدَاءَ عَلَى خَلْقِهِ وَأَعْلَامًا
 لِعِبَادِهِ وَمَنَارًا فِي بِلَادِهِ وَأِدْلَاءَ عَلَى صِرَاطِهِ عَصَمَكُمْ اللَّهُ مِنَ الزَّلَلِ وَأَمَنَكُمْ مِنَ
 الْفِتَنِ وَطَهَّرَكُمْ مِنَ الدَّنَسِ وَأَذْهَبَ عَنْكُمْ الرَّجْسَ وَطَهَّرَكُمْ تَطْهِيرًا فَعَظَّمْتُمْ جَلَالَهُ
 وَأَكْبَرْتُمْ شَأْنَهُ وَمَجَّدْتُمْ كَرَمَهُ وَأَدْمَنْتُمْ ذِكْرَهُ وَوَكَّدْتُمْ مِثْقَالَهُ وَأَحْكَمْتُمْ عَقْدَ طَاعَتِهِ
 وَنَصَحْتُمْ لَهُ فِي السِّرِّ وَالْعَلَانِيَةِ وَدَعَوْتُمْ إِلَى سَبِيلِهِ بِالْحِكْمَةِ وَالْمَوْعِظَةِ الْحَسَنَةِ
 وَبَدَلْتُمْ أَنْفُسَكُمْ فِي مَرْضَاتِهِ وَصَبَرْتُمْ عَلَى مَا أَصَابَكُمْ فِي جَنْبِهِ وَأَقَمْتُمْ الصَّلَاةَ
 وَآتَيْتُمْ الزَّكَاةَ وَأَمَرْتُمْ بِالْمَعْرُوفِ وَنَهَيْتُمْ عَنِ الْمُنْكَرِ وَجَاهَدْتُمْ فِي اللَّهِ حَقَّ جِهَادِهِ
 حَتَّى أَعْلَنْتُمْ دَعْوَتَهُ وَبَيَّنْتُمْ فَرَائِضَهُ وَأَقَمْتُمْ حُدُودَهُ وَنَشَرْتُمْ شَرَائِعَ أَحْكَامِهِ وَسَنَنْتُمْ
 سُنَّتَهُ وَصِرْتُمْ فِي ذَلِكَ مِنْهُ إِلَى الرِّضَا وَسَلَّمْتُمْ لَهُ الْقَضَاءَ وَصَدَّقْتُمْ مِنْ رُسُلِهِ مَنْ
 مَضَى فَالرَّاعِبُ عَنْكُمْ مَارِقٌ وَاللَّازِمُ لَكُمْ لَاحِقٌ وَالْمُقَصِّرُ فِي حَقِّكُمْ زَاهِقٌ وَالْحَقُّ
 مَعَكُمْ وَفِيكُمْ وَمِنْكُمْ وَإِلَيْكُمْ وَأَنْتُمْ أَهْلُهُ وَمَعْدِنُهُ وَمِيرَاثُ النُّبُوَّةِ عِنْدَكُمْ وَإِيَابُ

الْخَلْقِ إِلَيْكُمْ وَحِسَابُهُمْ عَلَيْكُمْ وَفَضْلُ الْخِطَابِ عِنْدَكُمْ وَآيَاتُ اللَّهِ لَدَيْكُمْ وَعَزَائِمُهُ فِيكُمْ وَنُورُهُ وَبُرْهَانُهُ عِنْدَكُمْ وَأَمْرُهُ إِلَيْكُمْ مَنْ وَالَاكُمْ فَقَدْ وَالَى اللَّهَ وَمَنْ عَادَاكُمْ فَقَدْ عَادَى اللَّهَ وَمَنْ أَحْبَبَكُمْ فَقَدْ أَحَبَّ اللَّهُ وَمَنْ أَبْغَضَكُمْ فَقَدْ أَبْغَضَ اللَّهُ وَمَنْ اغْتَصَمَ بِكُمْ فَقَدْ اغْتَصَمَ بِاللَّهِ أَنْتُمْ السَّبِيلُ الْأَعْظَمُ وَالصِّرَاطُ الْأَقْوَمُ وَشُهَدَاءُ دَارِ الْفَنَاءِ وَشُفَعَاءُ دَارِ الْبَقَاءِ وَالرَّحْمَةُ الْمَوْصُولَةُ وَالْآيَةُ الْمَخْرُوجَةُ وَالْأَمَانَةُ الْمَحْفُوظَةُ وَالْبَابُ الْمُبْتَلَى بِهِ النَّاسُ مَنْ أَتَاكُمْ نَجَا وَمَنْ لَمْ يَأْتِكُمْ هَلَكَ إِلَى اللَّهِ تَدْعُونَ وَعَلَيْهِ تَدْلُونَ وَبِهِ تَوَكِّلُونَ وَلَهُ تُسَلِّمُونَ وَبِأَمْرِهِ تَعْمَلُونَ وَإِلَى سَبِيلِهِ تُرْشِدُونَ وَبِقَوْلِهِ تَحْكُمُونَ سَعِيدٌ مَنْ وَالَاكُمْ وَهَلَكَ مَنْ عَادَاكُمْ وَخَابَ مَنْ جَحَدَكُمْ وَضَلَّ مَنْ فَارَقَكُمْ وَفَازَ مَنْ تَمَسَّكَ بِكُمْ وَأَمِنَ مَنْ لَجَأَ إِلَيْكُمْ وَسَلِمَ مَنْ صَدَّقَكُمْ وَهُدِيَ مَنْ اغْتَصَمَ بِكُمْ مَنْ اتَّبَعَكُمْ فَالْجَنَّةُ مَأْوَاهُ وَمَنْ خَالَفَكُمْ فَالنَّارُ مَثْوَاهُ وَمَنْ جَحَدَكُمْ كَافِرٌ وَمَنْ حَارَبَكُمْ مُشْرِكٌ وَمَنْ رَدَّ عَلَيْكُمْ فِي أَسْفَلِ دَرَكٍ مِنَ الْجَحِيمِ أَشْهَدُ أَنَّ هَذَا سَابِقُ لَكُمْ فِيمَا مَضَى وَجَارٍ لَكُمْ فِيمَا بَقِيَ وَأَنَّ أَرْوَاحَكُمْ وَنُورَكُمْ وَطَبِيتَكُمْ وَاحِدَةٌ طَابَتْ وَطَهَّرَتْ بَعْضُهَا مِنْ بَعْضٍ خَلَقَكُمْ اللَّهُ أَنْوَاراً فَجَعَلَ لَكُمْ بَعْرَ شَيْءٍ مُخَدِّقِينَ حَتَّى مَنْ عَلَيْنَا بِكُمْ فَجَعَلَكُمْ فِي بُيُوتٍ أَذِنَ اللَّهُ أَنْ تُرْفَعَ وَيُذْكَرَ فِيهَا اسْمُهُ وَجَعَلَ صَلَوَاتِنَا عَلَيْكُمْ وَمَا خَصَّنَا بِهِ مِنْ وَلَايَتِكُمْ طَبِياً لِخَلْقِنَا وَطَهَارَةً لَأَنْفُسِنَا وَتَرْكِيبَةً لَنَا وَكَفَّارَةً لِدُنُوبِنَا فَكُنَّا عِنْدَهُ مُسْلِمِينَ بِفَضْلِكُمْ وَمَعْرُوفِينَ بِتَضَدِّيقِنَا إِيَّاكُمْ فَبَلَغَ اللَّهُ بِكُمْ أَشْرَفَ مَحَلِّ الْمُكْرَمِينَ وَأَعْلَى مَنَازِلِ الْمُقَرَّبِينَ وَأَرْفَعَ دَرَجَاتِ الْمُرْسَلِينَ حَيْثُ لَا يَلْحَقُهُ لَاحِقٌ وَلَا يَفُوقُهُ فَائِقٌ وَلَا يَسْبِقُهُ سَابِقٌ وَلَا يَطْمَعُ فِي إِدْرَاكِهِ طَامِعٌ حَتَّى لَا يَبْقَى مَلَكٌ مُقَرَّبٌ وَلَا نَبِيٌّ مُرْسَلٌ وَلَا صَدِيقٌ وَلَا شَهِيدٌ وَلَا عَالِمٌ وَلَا جَاهِلٌ وَلَا دَنِيٌّ وَلَا فَاضِلٌ وَلَا مُؤْمِنٌ صَالِحٌ وَلَا فَاجِرٌ طَالِحٌ وَلَا جَبَّارٌ عَنِيدٌ وَلَا شَيْطَانٌ مَرِيدٌ وَلَا خَلْقٌ فِيمَا بَيْنَ ذَلِكَ شَهِيدٌ إِلَّا عَرَفَهُمْ جَلَالَةُ أَمْرِكُمْ وَعِظَمُ خَطَرِكُمْ وَكِبَرُ شَأْنِكُمْ وَتَمَامُ نُورِكُمْ وَصِدْقُ مَقَاعِدِكُمْ وَثَبَاتُ مَقَامِكُمْ وَشَرَفُ مَحَلِّكُمْ وَمَنْزِلَتِكُمْ عِنْدَهُ وَكَرَامَتِكُمْ عَلَيْهِ وَخَاصَّتِكُمْ لَدَيْهِ وَقُرْبُ مَنْزِلَتِكُمْ مِنْهُ بِأَبِي أَنْتُمْ وَأُمِّي وَأَهْلِي وَمَالِي وَأُسْرَتِي أَشْهَدُ اللَّهُ وَأَشْهَدُكُمْ أَنِّي مُؤْمِنٌ بِكُمْ وَبِمَا آمَنْتُمْ بِهِ كَافِرٌ بِعَدُوِّكُمْ وَبِمَا كَفَرْتُمْ بِهِ مُسْتَبْصِرٌ بِشَأْنِكُمْ وَبِضَلَالَةٍ مَنْ

خَالَفَكُمْ مُوَالٍ لَكُمْ وَلَاوِيَاكُمْ مُبْغِضٌ لِأَعْدَائِكُمْ وَمُعَادٍ لَهُمْ سَلِمَ لِمَنْ سَالَمَكُمْ
 حَرْبٌ لِمَنْ حَارَبَكُمْ مُحَقَّقٌ لِمَا حَقَّقْتُمْ مُبْطَلٌ لِمَا أَبْطَلْتُمْ مُطِيعٌ لَكُمْ عَارِفٌ بِحَقِّكُمْ
 مُقَرَّبٌ بِفَضْلِكُمْ مُخْتَمِلٌ لِعِلْمِكُمْ مُخْتَجِبٌ بِذِمَّتِكُمْ مُعْتَرِفٌ بِكُمْ مُؤْمِنٌ بِإِيَابِكُمْ
 مُصَدِّقٌ بِرَجْعَتِكُمْ مُتَّظِرٌ لِأَمْرِكُمْ مُرْتَقِبٌ لِدَوْلَتِكُمْ آخِذٌ بِقَوْلِكُمْ عَامِلٌ بِأَمْرِكُمْ
 مُسْتَجِيرٌ بِكُمْ زَائِرٌ لَكُمْ عَائِدٌ بِكُمْ لَا يَذُّ بِقُبُورِكُمْ مُسْتَشْفِعٌ إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ بِكُمْ
 وَمُتَقَرِّبٌ بِكُمْ إِلَيْهِ وَمُقَدِّمُكُمْ أَمَامَ طَلِبَتِي وَحَوَائِجِي وَإِرَادَتِي فِي كُلِّ أَحْوَالِي
 وَأُمُورِي مُؤْمِنٌ بِسِرِّكُمْ وَعَلَانِيَتِكُمْ وَشَاهِدُكُمْ وَغَائِبِكُمْ وَأَوَّلِكُمْ وَآخِرِكُمْ وَمُفَوَّضٌ
 فِي ذَلِكَ كُلِّهِ إِلَيْكُمْ وَمُسَلِّمٌ فِيهِ مَعَكُمْ وَقَلْبِي لَكُمْ مُسَلِّمٌ وَرَأْيِي لَكُمْ تَبِعٌ وَنُصْرَتِي
 لَكُمْ مُعَدَّةٌ حَتَّى يُحْيِيَ اللَّهُ تَعَالَى دِينَهُ بِكُمْ وَيَرُدَّكُمْ فِي أَيَّامِهِ وَيُظْهِرَكُمْ لِعَدْلِهِ
 وَيُمَكِّنَكُمْ فِي أَرْضِهِ فَمَعَكُمْ مَعَكُمْ لَا مَعَ عَدُوِّكُمْ آمَنْتُ بِكُمْ وَتَوَلَّيْتُ آخِرَكُمْ بِمَا
 تَوَلَّيْتُ بِهِ أَوَّلَكُمْ وَبَرَّيْتُ إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ مِنْ أَعْدَائِكُمْ وَمِنْ الْجَبْتِ وَالطَّاغُوتِ
 وَالشَّيَاطِينِ وَحَزْبِهِمُ الظَّالِمِينَ لَكُمْ وَالْجَاحِدِينَ لِحَقِّكُمْ وَالْمَارِقِينَ مِنْ وَلَايَتِكُمْ
 وَالْغَاصِبِينَ لِأَرْثِكُمْ وَالشَّاكِينَ فِيكُمْ وَالْمُنْحَرِفِينَ عَنْكُمْ وَمِنْ كُلِّ وَلِيَّةٍ دُونَكُمْ
 وَكُلِّ مُطَاعٍ سِوَاكُمْ وَمِنْ الْأَئِمَّةِ الَّذِينَ يَدْعُونَ إِلَى النَّارِ فَتَبَتْنِي اللَّهُ أَبَدًا مَا حَيَّتْ
 عَلَى مُوَالَاتِكُمْ وَمَحَبَّتِكُمْ وَدِينِكُمْ وَوَفَّقْنِي لِطَاعَتِكُمْ وَرَزَقْنِي شَفَاعَتَكُمْ وَجَعَلْنِي مِنْ
 خِيَارِ مُوَالِيكُمْ وَالتَّابِعِينَ لِمَا دَعَوْتُمْ إِلَيْهِ وَجَعَلْنِي مِمَّنْ يَقْتَضِ أَثَارَكُمْ وَيَسْلُكُ
 سَبِيلَكُمْ وَيَهْتَدِي بِهَذَاكُمْ وَيُخْشَرُ فِي زُمْرَتِكُمْ وَيَكْرُ فِي رَجْعَتِكُمْ وَيُمْلِكُ فِي
 دَوْلَتِكُمْ وَيُسَرِّفُ فِي عَافِيَتِكُمْ وَيُمْكِنُ فِي أَيَّامِكُمْ وَتَقَرُّ عَيْنُهُ غَدًا بِرُؤْيِيَتِكُمْ بِأَبِي أَنْتُمْ
 وَأُمِّي وَنَفْسِي وَأَهْلِي وَمَالِي مَنْ أَرَادَ اللَّهُ بَدَأَ بِكُمْ وَمَنْ وَحَدَهُ قَبْلَ عَنْكُمْ وَمَنْ
 قَصَدَهُ تَوَجَّهَ بِكُمْ مُوَالِيٌّ لَا أَحْصِي ثَنَاءَكُمْ وَلَا أَبْلُغُ مِنَ الْمَدْحِ كُنْهَكُمْ وَمِنْ
 الْوَصْفِ قَدْرَكُمْ وَأَنْتُمْ نُورُ الْأَخْيَارِ وَهُدَاةُ الْأَبْرَارِ وَحُجَجُ الْجَبَّارِ بِكُمْ فَتَحَ اللَّهُ
 وَبِكُمْ يَخْتِمُ وَبِكُمْ يُنْزَلُ الْغَيْثُ وَبِكُمْ يُمَسِكُ السَّمَاءُ أَنْ تَقَعَ عَلَى الْأَرْضِ إِلَّا
 بِإِذْنِهِ وَبِكُمْ يُنْفَسُ الِهَمُّ وَبِكُمْ يَكْشِفُ الضُّرَّ وَعِنْدَكُمْ مَا نَزَلَتْ بِهِ رُسُلُهُ وَهَبِطَتْ بِهِ
 مَلَائِكَتُهُ وَإِلَى جَدِّكُمْ بُعِثَ الرُّوحُ الْأَمِينُ، وَإِنْ كَانَتِ الزِّيَارَةُ لِأَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ (ع)
 فَقُلْ: وَإِلَى أَخِيكَ بُعِثَ الرُّوحُ الْأَمِينُ عَوْضُ «وَإِلَى جَدِّكُمْ الْخ» أَتَاكُمْ اللَّهُ مَا لَمْ

يُؤْتِ أَحَدًا مِنَ الْعَالَمِينَ طَاطًا كُلَّ شَرِيفٍ لِّشَرَفِكُمْ وَيَبْخَعُ كُلُّ مُتَكَبِّرٍ لِّطَاعَتِكُمْ
وَيَخْضَعُ كُلُّ جَبَّارٍ لِّفَضْلِكُمْ وَذَلَّ كُلُّ شَيْءٍ لَّكُمْ وَأَشْرَقَتِ الْأَرْضُ بِنُورِكُمْ وَفَازَ
الْفَائِزُونَ بِوِلَايَتِكُمْ بِكُمْ يُسَلِّكُ إِلَى الرِّضْوَانِ وَعَلَى مَنْ جَحَدَ وَلَايَتَكُمْ غَضَبُ
الرَّحْمَنِ بِأَيِّ أَنْتُمْ وَأُمِّي وَنَفْسِي وَأَهْلِي وَمَالِي ذَكَرُكُمْ فِي الذَّاكِرِينَ وَأَسْمَاؤُكُمْ فِي
الْأَسْمَاءِ وَأَجْسَادُكُمْ فِي الْأَجْسَادِ وَأَرْوَاحُكُمْ فِي الْأَرْوَاحِ وَأَنْفُسُكُمْ فِي النَّفُوسِ
وَأَنَارُكُمْ فِي الْأَنَارِ وَقُبُورُكُمْ فِي الْقُبُورِ فَمَا أَحْلَى أَسْمَاءَكُمْ وَأَكْرَمَ أَنْفُسَكُمْ وَأَعْظَمَ
شَأْنَكُمْ وَأَجَلَ خَطَرِكُمْ وَأَوْفَى عَهْدِكُمْ وَأَصْدَقَ وَعْدِكُمْ كَلَامُكُمْ نُورٌ وَأَمْرُكُمْ رُشْدٌ
وَوَصِيَّتُكُمْ تَقْوَى وَفِعْلُكُمْ خَيْرٌ وَعَادَتُكُمْ إِحْسَانٌ وَسَجِيَّتُكُمْ كَرَمٌ وَشَأْنُكُمْ
الْحَقُّ وَالصَّدَقُ وَالرَّفْقُ وَقَوْلُكُمْ حُكْمٌ وَحَتْمٌ وَرَأْيُكُمْ عِلْمٌ وَجِلْمٌ وَحَزْمٌ إِنْ ذَكَرَ
الْخَيْرُ كُنْتُمْ أَوَّلَهُ وَأَضْلَهُ وَفَرَعَهُ وَمَعْدِنَهُ وَمَأْوَاهُ وَمُنْتَهَاهُ بِأَيِّ أَنْتُمْ وَأُمِّي وَنَفْسِي كَيْفَ
أَصِفُ حُسْنَ ثَنَائِكُمْ وَأَحْصِي جَمِيلَ بَلَائِكُمْ وَبِكُمْ أَخْرَجَنَا اللَّهُ مِنَ الذُّلِّ وَفَرَّجَ عَنَّا
غَمْرَاتِ الْكُرُوبِ وَأَنْقَذَنَا بِكُمْ مِنْ شَفَا جُرُفِ الْهَلَكَاتِ وَمِنْ النَّارِ بِأَيِّ أَنْتُمْ وَأُمِّي
وَنَفْسِي بِمُؤَالَاتِكُمْ عَلَّمَنَا اللَّهُ مَعَالِمَ دِينِنَا وَأَصْلَحَ مَا كَانَ فَسَدَ مِنْ دُنْيَانَا
وَبِمُؤَالَاتِكُمْ تَمَّتِ الْكَلِمَةُ وَعَظُمَتِ النِّعْمَةُ وَاتَّسَلَفَتِ الْفُرْقَةُ وَبِمُؤَالَاتِكُمْ تَقْبَلُ الطَّاعَةُ
الْمُقْتَرَضَةُ وَلَكُمْ الْمَوَدَّةُ الْوَاجِبَةُ وَالذَّرَجَاتُ الرَّفِيعَةُ وَالْمَقَامُ الْمَحْمُودُ وَالْمَكَانُ
الْمَعْلُومُ عِنْدَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَالْجَاهُ الْعَظِيمُ وَالشَّانُ الْكَبِيرُ وَالشَّفَاعَةُ الْمَقْبُولَةُ رَبَّنَا
آمَنَّا بِمَا أَنْزَلْتَ وَاتَّبَعْنَا الرَّسُولَ فَاكْتُبْنَا مَعَ الشَّاهِدِينَ رَبَّنَا لَا تُزِغْ قُلُوبَنَا بَعْدَ إِذْ
هَدَيْتَنَا وَهَبْ لَنَا مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً إِنَّكَ أَنْتَ الْوَهَّابُ سُبْحَانَ رَبَّنَا إِنْ كَانَ وَعْدُ رَبَّنَا
لَمَفْعُولًا يَا وَلِيَّ اللَّهِ إِنْ بَيْنِي وَبَيْنَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ ذُنُوبًا لَا يَأْتِي عَلَيْهَا إِلَّا رِضَاكُمْ
فَبِحَقِّ مَنْ ائْتَمَنَكُمْ عَلَى سِرِّهِ وَاسْتَرْعَاكُمْ أَمْرَ خَلْقِهِ وَقَرْنَ طَاعَتَكُمْ بِطَاعَتِهِ لَمَّا
اسْتَوْهَبْتُمْ ذُنُوبِي وَكُنْتُمْ شُفَعَائِي فَإِنِّي لَكُمْ مُطِيعٌ مَنْ أَطَاعَكُمْ فَقَدْ أَطَاعَ اللَّهَ وَمَنْ
عَصَاكُمْ فَقَدْ عَصَى اللَّهَ وَمَنْ أَحْبَبَّكُمْ فَقَدْ أَحَبَّ اللَّهَ وَمَنْ أَبْغَضَكُمْ فَقَدْ أَبْغَضَ اللَّهَ
اللَّهُمَّ إِنِّي لَوْ وَجَدْتُ شُفَعَاءَ أَقْرَبَ إِلَيْكَ مِنْ مُحَمَّدٍ وَأَهْلِ بَيْتِهِ الْأَخْيَارِ الْأَئِمَّةِ
الْأَبْرَارِ لَجَعَلْتُهُمْ شُفَعَائِي فَبِحَقِّهِمْ الَّذِي أَوْجِبَتْ لَهُمْ عَلَيْكَ أَسْأَلُكَ أَنْ تُدْخِلَنِي فِي
جُمْلَةِ الْعَارِفِينَ بِهِمْ وَبِحَقِّهِمْ وَفِي زُمَرَةِ الْمَرْحُومِينَ بِشَفَاعَتِهِمْ إِنَّكَ أَرْحَمُ

الرَّاحِمِينَ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ الطَّاهِرِينَ وَسَلِّمْ تَسْلِيمًا كَثِيرًا وَحَسْبُنَا اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ.

الوداع

فإذا أردت الإنصراف فقل: السَّلَامُ عَلَيْكُمْ سَلَامَ مُودِّعٍ لَا سِيَمٍ وَلَا قَالَ وَلَا مَالٍ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ عَلَيْكُمْ يَا أَهْلَ النُّبُوَّةِ إِنَّهُ حَمِيدٌ مَجِيدٌ سَلَامٌ وَلِيٍّ غَيْرِ رَاغِبٍ عَنْكُمْ وَلَا مُسْتَبَدِّلٍ بِكُمْ وَلَا مُؤَثِّرٍ عَلَيْكُمْ وَلَا مُنْحَرِفٍ عَنْكُمْ وَلَا زَاهِدٍ فِي قُرْبِكُمْ لَا جَعَلَهُ اللَّهُ آخِرَ الْعَهْدِ مِنْ زِيَارَةِ قُبُورِكُمْ وَإِتْيَانِ مُشَاهِدِكُمْ وَالسَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَحَشَرَنِي اللَّهُ فِي زُمْرَتِكُمْ وَأَوْرَدَنِي فِي حَوْضِكُمْ وَجَعَلَنِي مِنْ حِزْبِكُمْ وَأَرْضَاكُمْ عَنِّي وَمَكَّنَّنِي مِنْ دَوْلَتِكُمْ وَأَخْيَانِي فِي رَجْعَتِكُمْ وَمَلَكَّنِي فِي أَيَّامِكُمْ وَشَكَرَ سَعْيِي بِكُمْ وَغَفَرَ ذَنْبِي بِشَفَاعَتِكُمْ وَأَقَالَ عَشْرَتِي بِمَحَبَّتِكُمْ وَأَعْلَى كَفْيِي بِمُؤَالَاتِكُمْ وَشَرَّفَنِي بِطَاعَتِكُمْ وَأَعَزَّنِي بِهَذَاكُمْ وَجَعَلَنِي مِمَّنْ انْقَلَبَ مُفْلِحًا مُنْجَحًا غَانِمًا سَالِمًا مُعَافًى غَنِيًّا فَائِزًا بِرِضْوَانِ اللَّهِ وَفَضْلِهِ وَكَفَايَتِهِ بِأَفْضَلِ مَا يَنْقَلِبُ بِهِ أَحَدٌ مِنْ زُوَارِكُمْ وَمَوَالِيكُمْ وَمُحِبِّكُمْ وَشَيْعَتِكُمْ وَرَزَقَنِي اللَّهُ الْعُودَ ثُمَّ الْعُودَ أَبَدًا مَا أَبْقَانِي رَبِّي بِنِيَّةٍ صَادِقَةٍ وَإِيمَانٍ وَتَقْوَى وَإِخْبَاتٍ وَرِزْقٍ وَاسِعٍ حَلَالٍ طَيِّبٍ اللَّهُمَّ لَا تَجْعَلْهُ آخِرَ الْعَهْدِ مِنْ زِيَارَتِهِمْ وَذِكْرِهِمْ وَالصَّلَاةِ عَلَيْهِمْ وَأَوْجِبْ لِي الْمَغْفِرَةَ وَالرَّحْمَةَ وَالْخَيْرَ وَالْبَرَكَاتِ وَالتَّقْوَى وَالْفُوزَ وَالنُّورَ وَالْإِيمَانَ وَحُسْنَ الْإِجَابَةِ كَمَا أَوْجَبْتَ لِأَوْلِيَائِكَ الْعَارِفِينَ بِحَقِّهِمُ الْمُوجِبِينَ طَاعَتَهُمُ وَالرَّاعِبِينَ فِي زِيَارَتِهِمُ الْمُتَقَرِّبِينَ إِلَيْكَ وَإِلَيْهِمْ بِأَبِي أَنْتُمْ وَأُمِّي وَنَفْسِي وَأَهْلِي وَمَالِي اجْعَلُونِي فِي هَمِّكُمْ وَصَيْرُونِي فِي حِزْبِكُمْ وَأَدْخِلُونِي فِي شَفَاعَتِكُمْ وَادْكُرُونِي عِنْدَ رَبِّكُمْ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَبْلِغْ أَرْوَاحَهُمْ وَأَجْسَادَهُمْ مِنِّي السَّلَامَ وَالسَّلَامَ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَسَلِّمْ كَثِيرًا وَحَسْبُنَا اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ.

الزيارة الثانية

تقف على الضريح المقدس وتقول: الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ الرَّحْمَنِ
الرَّحِيمِ الَّذِي لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْمَلِكُ الْحَقُّ
الْمُبِينُ وَسُبْحَانَ اللَّهِ رَبِّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ صَلَوَاتُ اللَّهِ وَتَحِيَّاتُهُ وَرَأْفَتُهُ وَمَغْفِرَتُهُ
وَرِضْوَانُهُ وَفَضْلُهُ وَكَرَامَتُهُ وَرَحْمَتُهُ وَبَرَكَاتُهُ وَصَلَوَاتُ مَلَائِكَتِهِ الْمُقَرَّبِينَ وَأَنْبِيَائِهِ
الْمُرْسَلِينَ وَالشُّهَدَاءِ وَالصَّادِقِينَ وَعِبَادِهِ الصَّالِحِينَ وَمَنْ سَبَّحَ لِرَبِّ الْعَالَمِينَ مِنْ
الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ مِلْءَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِينَ وَمِلْءَ كُلِّ شَيْءٍ وَزِنَةَ كُلِّ شَيْءٍ
وَمِثْلَ الْأَبَدِ وَبَعْدَ الْأَبَدِ مِثْلَ الْأَبَدِ وَأَضْعَافَ ذَلِكَ كُلِّهِ فِي مِثْلِ ذَلِكَ كُلِّهِ سَرْمَدًا
دَائِمًا مَعَ دَوَامِ مُلْكِ اللَّهِ وَبَقَاءِ وَجْهِهِ الْكَرِيمِ عَلَى سَيِّدِ الْمُرْسَلِينَ وَخَاتَمِ النَّبِيِّينَ
وَأِمَامِ الْمُتَّقِينَ وَوَلِيِّ الْمُؤْمِنِينَ وَمَلَاذِ الْعَالَمِينَ وَسِرَاجِ النَّاطِرِينَ وَأَمَانَ الْخَائِفِينَ
وَتَالِيِ الْإِيمَانِ وَصَاحِبِ الْقُرْآنِ وَنُورِ الْأَنْوَارِ وَهَادِي الْأَبْرَارِ وَدِعَامَةِ الْجَبَّارِ وَحُجَّتِهِ
عَلَى الْعَالَمِينَ وَخَيْرَتِهِ مِنَ الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ نَبِيِّهِ وَرَسُولِهِ
وَحَبِيبِهِ وَصَفِيِّهِ وَخَاصَّتِهِ وَخَالِصَتِهِ وَرَحْمَتِهِ وَنُورِهِ وَسَفِيرِهِ وَأَمِينِهِ وَحِجَابِهِ وَعَيْنِهِ
وَذِكْرِهِ وَوَلِيِّهِ وَجَنِّهِ وَصِرَاطِهِ وَغُرُوتِهِ الْوُثْقَى وَحَبْلِهِ الْمَتِينِ وَبُرْهَانِهِ الْمُبِينِ وَمَثَلِهِ
الْأَعْلَى وَدَعْوَتِهِ الْحُسْنَى وَآيَتِهِ الْكُبْرَى وَحُجَّتِهِ الْعُظْمَى وَرَسُولِهِ الْكَرِيمِ الرَّؤُوفِ
الرَّحِيمِ الْقَوِيَّ الْعَزِيزِ الشَّفِيعِ الْمُطَاعِ وَعَلَى الْأَئِمَّةِ عَلَيْهِمْ جَمِيعًا السَّلَامُ أَمِيرِ
الْمُؤْمِنِينَ عَلِيٍّ وَالْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ وَعَلِيٍّ وَمُحَمَّدٍ وَجَعْفَرٍ وَمُوسَى وَعَلِيٍّ وَمُحَمَّدٍ
وَعَلِيٍّ وَالْحَسَنِ وَالْخَلْفِ الْمَهْدِيِّ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمْ جَمِيعًا السَّلَامُ وَالرَّحْمَةُ الطَّيِّبِينَ
الظَّاهِرِينَ الْمُطِيعِينَ الْمُقَرَّبِينَ وَعَلَيْهِ وَعَلَيْهِمْ أَفْضَلُ سَلَامٍ اللَّهُ وَأَوْفَرُ رَحْمَتِهِ
وَأَزْكَى تَحِيَّاتِهِ وَأَشْرَفُ صَلَوَاتِهِ وَأَعْظَمُ بَرَكَاتِهِ أَبَدًا مِنْ جَمِيعِ الْمُؤْمِنِينَ
وَالْمُؤْمِنَاتِ الْأَحْيَاءِ مِنْهُمْ وَالْأَمْوَاتِ وَمَنِّي وَمِنْ وَالِدِي وَأَهْلِي وَوُلْدِي وَإِخْوَتِي
وَأَخَوَاتِي وَأَهْلِي وَقَرَابَاتِي فِي حَيَاتِي مَا بَقِيَتْ وَبَعْدَ وَفَاتِي مَا طَلَعَتْ شَمْسٌ أَوْ
غَرَبَتْ عَلَيْهِمْ سَلَامُ اللَّهِ فِي الْأَوَّلِينَ وَعَلَيْهِمْ سَلَامُ اللَّهِ فِي الْآخِرِينَ وَعَلَيْهِمْ سَلَامُ
اللَّهِ يَوْمَ يَقُومُ النَّاسُ لِرَبِّ الْعَالَمِينَ سَلَامٌ عَلَيْكَ أَيُّهَا النَّبِيُّ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ

سَلَامٌ عَلَيْكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ سَلَامٌ عَلَيْكَ يَا خَيْرَةَ اللَّهِ مِنْ خَلْقِهِ وَصِفْوَتُهُ مِنْ بَرِيَّتِهِ
السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَمِينَ اللَّهِ عَلَى رِسَالَتِهِ وَعَزَائِمِ أَمْرِهِ الْخَاتِمِ لِمَا سَبَقَ وَالْفَاتِحِ
لِمَا غَلَقَ وَالْمُهَيِّمِ عَلَى ذَلِكَ كُلِّهِ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا سَيِّدَ
الْمُرْسَلِينَ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا خَاتَمَ النَّبِيِّينَ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا إِمَامَ الْمُتَّقِينَ السَّلَامُ
عَلَيْكَ يَا وَلِيَّ الْمُؤْمِنِينَ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَوْلَى الْمُسْلِمِينَ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا حُجَّةَ
اللَّهِ عَلَى الْعَالَمِينَ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا خَالِصَةَ اللَّهِ وَخَلِيلَهُ وَحَبِيبَهُ وَصَفِيَّهُ مِنَ الْأَوَّلِينَ
وَالْآخِرِينَ السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الْبَشِيرُ النَّذِيرُ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مُحَمَّدَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ
السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَبَا الْقَاسِمِ وَعَلَى آلِكَ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ السَّلَامُ عَلَيْكُمْ يَا
أَهْلَ بَيْتِ النَّبُوَّةِ وَمَوْضِعِ الرِّسَالَةِ وَمُخْتَلَفِ الْمَلَائِكَةِ وَمَهْبِطِ الْوَحْيِ وَمَعْدِنِ
الرَّحْمَةِ وَمَأْوَى السَّكِينَةِ وَخَزَائِنِ الْعِلْمِ وَمُنْتَهَى الْجَلَمِ وَأُصُولِ الْكَرَمِ وَقَادَةَ
الْأُمَمِ وَأَوْلِيَاءِ النُّعْمِ وَعُنَاصِرِ الْأَبْرَارِ وَدَعَائِمِ الْجَبَّارِ وَسَاسَةِ الْعِبَادِ وَأَرْكَانِ الْبِلَادِ
وَأَبْوَابِ الْإِيمَانِ وَأَمْنَاءِ الرَّحْمَنِ وَسُلَالَةَ النَّبِيِّينَ وَصَفْوَةَ الْمُرْسَلِينَ وَآلَ يَسَّ وَعِترَةَ
خَيْرَةِ رَبِّ الْعَالَمِينَ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ السَّلَامُ عَلَيْكُمْ أَئِمَّةَ الْهُدَى وَمَصَابِيحِ
الدِّجَى وَأَهْلَ التَّقْوَى وَأَعْلَامَ التَّقَى وَذَوِي النُّهَى وَأَوْلِيَّ الْحُجَى وَسَادَةَ الْوَرَى
وَبُدُورَ الدُّنْيَا وَوَرَثَةَ الْأَنْبِيَاءِ وَالْمَثَلَ الْأَعْلَى وَالِدَّعْوَةَ الْحُسْنَى وَالْحُجَّةَ عَلَى مَنْ فِي
الْأَرْضِ وَالسَّمَاءِ وَالْآخِرَةِ وَالْأُولَى وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ السَّلَامُ عَلَى مَحَالِّ مَعْرِفَةِ
اللَّهِ وَمَسَاكِينِ بَرَكَاتِهِ اللَّهِ وَمَعَادِنِ حِكْمَةِ اللَّهِ وَخَزَنَةِ عِلْمِ اللَّهِ وَحَفَظَةِ سِرِّ اللَّهِ
وَحَمَلَةِ كِتَابِ اللَّهِ وَوَرَثَةِ رَسُولِ اللَّهِ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ السَّلَامُ عَلَى الدُّعَاةِ إِلَى
اللَّهِ وَالْأَدِلَاءِ عَلَى اللَّهِ وَالْمُؤَذِّنِينَ عَنِ اللَّهِ وَالْقَائِمِينَ بِحَقِّ اللَّهِ وَالنَّاطِقِينَ عَنِ اللَّهِ
وَالْمُسْتَقَرِّينَ فِي أَمْرِ اللَّهِ وَالْمُخْلِصِينَ فِي طَاعَةِ اللَّهِ وَالصَّادِعِينَ بِدِينِ اللَّهِ
وَالتَّامِينَ فِي مَحَبَّةِ اللَّهِ وَعِبَادِهِ الْمُكْرَمِينَ الَّذِينَ لَا يَسْبِقُونَهُ بِالْقَوْلِ وَهُمْ بِأَمْرِهِ
يَعْمَلُونَ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ السَّلَامُ عَلَى الْأَئِمَّةِ الدُّعَاةِ وَالْقَادَةِ الْهُدَاةِ وَالسَّادَةِ
الْوَلَاةِ وَالذَّادَةِ الْحُمَاةِ وَالْأَسَادِ السُّقَاةِ وَأَهْلِ الذِّكْرِ وَأَوْلِي الْأَمْرِ وَبَقِيَّةِ اللَّهِ وَخَيْرَتِهِ
وَصَفْوَتِهِ وَحُزْبِهِ وَعَيْنِهِ وَحُجَّتِهِ وَجَنِّهِ وَصِرَاطِهِ وَنُورِهِ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ أَشْهَدُ
أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ كَمَا شَهِدَ اللَّهُ لِنَفْسِهِ وَشَهِدَتْ لَهُ مَلَائِكَتُهُ

وَأُولُوا الْعِلْمِ مِنْ خَلْقِهِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ وَأَنْ مُحَمَّدًا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَالْآلِ عِبْدُهُ وَرَسُولُهُ الْمُجْتَبَى وَنَبِيُّهُ الْمُرْتَجَى وَحَبِيبُهُ الْمُصْطَفَى وَأَمِينُهُ الْمُرْتَضَى
أَرْسَلَهُ نَذِيرًا فِي الْأَوَّلِينَ وَرَسُولًا فِي الْآخِرِينَ بِالْهُدَى وَدِينِ الْحَقِّ لِيُظْهِرَهُ عَلَى
الدِّينِ كُلِّهِ وَلَوْ كَرِهَ الْمُشْرِكُونَ فَصَدَعَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ بِمَا أَمَرَ بِهِ وَبَلَغَ مَا
حُمِّلَ وَنَصَحَ لَأُمَّتِهِ وَجَاهَدَ فِي سَبِيلِ رَبِّهِ وَدَعَا إِلَيْهِ بِالْحِكْمَةِ وَالْمَوْعِظَةِ الْحَسَنَةِ
وَصَبَرَ عَلَى مَا أَصَابَهُ فِي جَنْبِهِ وَعَبْدَهُ صَادِقًا مُصَدِّقًا صَابِرًا مُحْتَسِبًا لَا وَايَا وَلَا
مُقَصِّرًا حَتَّى أَتَاهُ الْيَقِينُ وَأَشْهَدُ أَنَّ الدِّينَ كَمَا شَرَعَ وَالكِتَابَ كَمَا تَلَا وَالْحَلَالَ مَا
أَحَلَّ وَالْحَرَامَ مَا حَرَّمَ وَالْفَضْلَ مَا قَضَى وَالْحَقَّ مَا قَالَ وَالرُّشْدَ مَا أَمَرَ وَأَنَّ الَّذِينَ
كَذَّبُوهُ وَخَالَفُوهُ وَكَذَّبُوا عَلَيْهِ وَجَحَدُوا حَقَّهُ وَأَنْكَرُوا فَضْلَهُ وَاتَّهَمُوهُ وَظَلَمُوا وَصِيَّهُ
فَاعْتَدُوا عَلَيْهِ وَغَضَبُوهُ خِلَافَتَهُ وَنَقَضُوا عَهْدَهُ فِيهِ وَحَلَلُوا عُقْدَةَ لَهُ وَأَسَّسُوا الْجَوْرَ
وَالظُّلْمَ وَالْعُدْوَانَ عَلَى آلِهِ وَقَتَلُوهُمْ وَتَوَلَّوْا غَيْرَهُمْ ذَائِقُوا الْعَذَابَ الْأَلِيمَ فِي
أَسْفَلِ دَرَكٍ مِنَ الْجَحِيمِ لَا يُخَفَّفُ عَنْهُمْ مِنْ عَذَابِهَا وَهُمْ فِيهِ مُبْلِسُونَ مَلْعُونُونَ
نَاكِسُوا رُؤُوسِهِمْ فَعَايَنُوا النَّدَامَةَ وَالْخِزْيَ الطَّوِيلَ مَعَ الْأَرْذَلِينَ الْأَشْرَارِ قَدْ كَبُوا
عَلَى وُجُوهِهِمْ فِي النَّارِ وَأَنَّ الَّذِينَ آمَنُوا بِهِ وَصَدَّقُوهُ وَنَصَرُوهُ وَوَقَرُوهُ وَأَجَابُوهُ
وَعَزَّزُوهُ وَاتَّبَعُوهُ وَاتَّبَعُوا النُّورَ الَّذِي أُنْزِلَ مَعَهُ أُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ فِي جَنَّاتِ
النَّعِيمِ وَالْفُورِ الْعَظِيمِ وَالْغِبْطَةِ وَالسُّرُورِ وَالْمُلْكِ الْكَبِيرِ وَالشَّوَابِ الْمُقِيمِ فِي
الْمَقَامِ الْكَرِيمِ فَجَزَاهُ اللَّهُ عَنَّا أَحْسَنَ الْجَزَاءِ وَخَيْرَ مَا جَزَى نَبِيًّا عَنْ أُمَّتِهِ وَرَسُولًا
عَمَّنْ أُرْسِلَ إِلَيْهِ وَخَصَّهُ بِأَفْضَلِ قِسْمِ الْفَضَائِلِ وَبَلَغَهُ أَعْلَى شَرَفِ الْمُكْرَمِينَ مِنْ
الدَّرَجَاتِ الْعُلَى فِي أَعْلَى عِلِّيِّينَ فِي جَنَّاتٍ وَنَهَرٍ فِي مَقْعَدِ صِدْقٍ عِنْدَ مَلِكٍ مُقْتَدِرٍ
وَأَعْطَاهُ حَتَّى يَرْضَى وَزَادَهُ بَعْدَ الرِّضَا وَجَعَلَهُ أَقْرَبَ الْخَلْقِ مِنْهُ مَجْلِسًا وَأَذْنَاهُمْ
إِلَيْهِ مَنْزِلًا وَأَعْظَمَهُمْ عِنْدَهُ جَاهًا وَأَعْلَاهُمْ لَدَيْهِ كَعْبًا وَأَحْسَنَهُمْ عَلَيْهِ ثَنَاءً وَأَوَّلَ
الْمُتَكَلِّمِينَ كَلَامًا وَأَكْثَرَ النَّبِيِّينَ أَتْبَاعًا وَأَوْفَرَ الْخَلْقِ نَصِيبًا وَأَجْزَلَهُمْ حَظًّا فِي كُلِّ
خَيْرٍ هُوَ قَاسِمُهُ بَيْنَهُمْ وَأَحْسَنَ جَزَاءَهُ عَنْ جَمِيعِ الْمُؤْمِنِينَ مِنَ الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ
وَأَشْهَدُ أَنَّكُمْ الْأَئِمَّةَ الرَّاشِدُونَ الْمَهْدِيُّونَ الْمَعْصُومُونَ الْمُكْرَمُونَ الْمُقَرَّبُونَ
الْمُتَّقُونَ الْمُصْطَفَوْنَ الْمُطِيعُونَ لِلَّهِ الْقَوَّامُونَ بِأَمْرِهِ الْعَامِلُونَ بِإِرَادَتِهِ الْفَائِزُونَ

بِكِرَامَتِهِ وَاضْطَفَاكُمْ بِعِلْمِهِ وَاضْطَنَعَكُمْ لِنَفْسِهِ وَارْتَضَاكُمْ لِنَفْسِهِ وَاخْتَارَكُمْ لِسِرِّهِ
وَاجْتَبَاكُمْ بِقُدْرَتِهِ وَأَعَزَّكُمْ بِهُدَاهُ وَخَصَّكُمْ بِبِرَاهِينِهِ وَانْتَجَبَكُمْ لِنُورِهِ وَأَيَّدَكُمْ بِرُوحِهِ
وَرَضِيَكُمْ خُلَفَاءَ فِي أَرْضِهِ وَجَعَلَكُمْ حُجَجاً عَلَى بَرِيَّتِهِ وَأَنْصَاراً لِدِينِهِ وَحَفَظَةً
لِحُكْمِهِ وَخَزَنَةً لِعِلْمِهِ وَمُسْتَوْدِعاً لِحِكْمَتِهِ وَتَرَاجِمَةً لَوْحِيهِ وَأَرْكَاناً لِتَوْحِيدِهِ وَسُفَرَاءَ
عَنْهُ وَشُهَدَاءَ عَلَى خَلْقِهِ وَأَسْبَاباً إِلَيْهِ، وَأَعْلَاماً لِعِبَادِهِ وَمَنَاراً فِي بِلَادِهِ وَسُبُلًا إِلَى
جَنَّتِهِ وَأَدِلَاءَ عَلَى صِرَاطِهِ عَصَمَكُمْ اللَّهُ مِنَ الذُّنُوبِ وَبَرَأَكُمْ مِنَ الْعُيُوبِ وَأَطْلَعَكُمْ
عَلَى الْغُيُوبِ وَجَنَّبَكُمْ الْآفَاتِ وَوَقَّكُمْ السَّيِّئَاتِ وَطَهَّرَكُمْ مِنَ الدَّنَسِ وَالزَّيْغِ
وَنَزَّهَكُمْ مِنَ الزَّلَلِ وَالْخَطَايَا وَأَذْهَبَ عَنْكُمْ الرَّجْسَ وَأَمَنَكُمْ مِنَ الْفِتَنِ وَاسْتَرْعَاكُمْ
الْأَنَامَ وَفَوَّضَ إِلَيْكُمْ الْأُمُورَ وَجَعَلَ لَكُمْ التَّنْذِيرَ وَعَرَّفَكُمْ الْأَسْبَابَ وَأَوْرَثَكُمْ
الْكِتَابَ وَأَعْطَاكُمْ الْمَقَالِيدَ وَسَخَّرَ لَكُمْ مَا خَلَقَ فَعَظَّمْتُمْ جَلَالَهُ وَأكْبَرْتُمْ شَأْنَهُ
وَهَبْتُمْ عَظَمَتَهُ وَمَجَّدْتُمْ كَرَمَهُ وَأَدْمَنْتُمْ ذِكْرَهُ وَوَكَّدْتُمْ مِيثَاقَهُ وَأَحْكَمْتُمْ عَقْدَ عُرَى
طَاعَتِهِ وَنَصَحْتُمْ لَهُ فِي السِّرِّ وَالْعَلَانِيَةِ وَدَعَوْتُمْ إِلَى سَبِيلِهِ بِالْحِكْمَةِ وَالْمَوْعِظَةِ
الْحَسَنَةِ وَبَدَلْتُمْ أَنْفُسَكُمْ فِي مَرْضَاتِهِ وَصَبَرْتُمْ عَلَى مَا أَصَابَكُمْ فِي جَنْبِهِ وَصَدَعْتُمْ
بِأَمْرِهِ وَتَلَوْتُمْ كِتَابَهُ وَحَذَرْتُمْ بَأْسَهُ وَذَكَّرْتُمْ أَيَّامَهُ وَوَفَيْتُمْ بِعَهْدِهِ وَأَقَمْتُمْ الصَّلَاةَ
وَأَتَيْتُمْ الزَّكَاةَ وَأَمَرْتُمْ بِالْمَعْرُوفِ وَنَهَيْتُمْ عَنِ الْمُنْكَرِ وَجَاهَدْتُمْ فِي اللَّهِ حَقَّ جِهَادِهِ
وَجَادَلْتُمْ بِالتِّي هِيَ أَحْسَنُ حَتَّى أَغْلَسْتُمْ دَعْوَتَهُ وَقَمَعْتُمْ عَدُوَّهُ وَأَظْهَرْتُمْ دِينَهُ وَبَيَّنْتُمْ
فَرَائِضَهُ وَأَقَمْتُمْ حُدُودَهُ وَشَرَعْتُمْ أَحْكَامَهُ وَسَنَنْتُمْ سُنَّتَهُ وَصِرْتُمْ فِي ذَلِكَ مِنْهُ إِلَى
الرِّضَا وَسَلَّمْتُمْ لَهُ الْقَضَاءَ وَصَدَقْتُمْ مِنْ رُسُلِهِ مَنْ مَضَى الرَّأْيُ عَنْكُمْ مَارِقٌ
وَاللَّازِمُ لَكُمْ لِاحِقٌ وَالْمُقَصَّرُ عَنْكُمْ زَاهِقٌ وَالْحَقُّ مَعَكُمْ وَفِيكُمْ وَمِنْكُمْ وَإِلَيْكُمْ
وَأَنْتُمْ أَهْلُهُ وَمَعْدِنُهُ وَمِيرَاثُ النُّبُوَّةِ عِنْدَكُمْ وَإِيَابُ الْخَلْقِ إِلَيْكُمْ وَحِسَابُهُمْ عَلَيْكُمْ
وَفَضْلُ الْخِطَابِ عِنْدَكُمْ وَأَيَّاتُهُ لَدَيْكُمْ وَعَزَائِمُهُ فِيكُمْ وَنُورُهُ مَعَكُمْ وَبُرْهَانُهُ مِنْكُمْ
وَأَمْرُهُ إِلَيْكُمْ مَنْ وَالَاكُمْ فَقَدْ وَالَى اللَّهَ وَمَنْ أَطَاعَكُمْ فَقَدْ أَطَاعَ اللَّهَ وَمَنْ أَحْبَبَكُمْ
فَقَدْ أَحَبَّ اللَّهَ وَمَنْ اعْتَصَمَ بِكُمْ فَقَدْ اعْتَصَمَ بِاللَّهِ أَنْتُمْ يَا مَوَالِيَّ وَنِعَمَ الْمَوَالِي
السَّبِيلُ الْأَعْظَمُ وَالصِّرَاطُ الْأَقْوَمُ وَشُهَدَاءُ دَارِ الْفَنَاءِ وَشُفَعَاءُ دَارِ الْبَقَاءِ وَالرَّحْمَةُ
الْمَوْصُولَةُ وَالْآيَةُ الْمَخْزُونَةُ وَالْأَمَانَةُ الْمَحْفُوظَةُ وَالْبَابُ الْمُبْتَلَى بِهِ النَّاسُ مَنْ أَتَاكُمْ

نَجَا وَمَنْ أَبَاكُمْ هَوَىٰ إِلَى اللَّهِ تَدْعُونَ بِهِ تُؤْمِنُونَ وَلَهُ تُسَلِّمُونَ وَبِأَمْرِهِ تَعْمَلُونَ
وَالِى سَبِيلِهِ تُرْشِدُونَ وَبِقَوْلِهِ تَحْكُمُونَ وَإِلَيْهِ تُنِيبُونَ وَإِيَّاهُ تَعْظُمُونَ سَعِدَ مَنْ
وَالَاكُمْ وَهَلَكَ مَنْ عَادَاكُمْ وَخَابَ مَنْ جَهِلَكُمْ وَضَلَّ مَنْ فَارَقَكُمْ وَفَارَ مَنْ تَمَسَّكَ
بِكُمْ وَأَمِنَ مَنْ لَجَا إِلَيْكُمْ وَسَلِمَ مَنْ صَدَّقَكُمْ وَهُدِيَ مَنْ اغْتَصَمَ بِكُمْ مَنِ اتَّبَعَكُمْ
فَالْجَنَّةُ مَأْوَاهُ وَمَنْ خَالَفَكُمْ فَالنَّارُ مَثْوَاهُ وَمَنْ جَحَدَكُمْ كَافِرٌ وَمَنْ حَارَبَكُمْ مُشْرِكٌ
وَمَنْ رَدَّ عَلَيْكُمْ فَفِي أَسْفَلِ دَرَكِ الْجَحِيمِ أَشْهَدُ أَنَّ هَذَا سَابِقٌ لَكُمْ فِيمَا مَضَىٰ
وَجَارٍ لَكُمْ فِيمَا بَقِيَ وَأَنَّ أَنْوَارَكُمْ وَأَجْسَادَكُمْ وَأَسْبَاحَكُمْ وَظِلَالَكُمْ وَأَرْوَاحَكُمْ
وَطِبَنَتَكُمْ وَاحِدَةٌ جَلَّتْ وَعَظُمَتْ وَبُورِكَتْ وَقُدِّسَتْ وَطَابَتْ وَطَهِّرَتْ بَعْضًا مِنْ
بَعْضٍ لَمْ تَزَالُوا بِعَيْنِ اللَّهِ وَعِنْدَهُ وَفِي مَلَكُوتِهِ تَأْمُرُونَ وَلَهُ تَخْلُقُونَ وَإِيَّاهُ تُسَبِّحُونَ
وَبِعَرْشِهِ مُخَدِّقُونَ وَبِهِ حَافُونَ حَتَّىٰ مَرَّ بِكُمْ عَلَيْنَا فَجَعَلَكُمْ فِي بُيُوتِ أَذْنِ اللَّهِ أَنْ
تُرْفَعَ وَيُذَكَّرَ فِيهَا اسْمُهُ يُسَبِّحُ لَهُ فِيهَا بِالْغُدُوِّ وَالْآصَالِ مَحَالٌ تَوَلَّىٰ عَزَّ ذِكْرُهُ
تَطْهِيرَهَا وَأَمَرَ خَلْقَهُ بِتَعْظِيمِهَا فَرَفَعَهَا عَلَىٰ كُلِّ بَيْتٍ قَدَّسَهُ فِي الْأَرْضِ وَأَعْلَاهَا
عَلَىٰ كُلِّ بَيْتٍ طَهَّرَهُ فِي السَّمَاءِ لَا يُوَارِيهَا خَطَرٌ وَلَا يَسْمُو إِلَىٰ سَمَكِهَا الْبَصَرُ وَلَا
يَطْمَعُ إِلَىٰ أَرْضِهَا النَّظَرُ وَلَا يَقَعُ عَلَىٰ كُنْهَيْهَا الْفِكْرُ وَلَا يُعَادِلُ سُكَّانَهَا الْبَشَرُ يَتَمَنَّىٰ
كُلُّ أَحَدٍ أَنَّهُ مِنْكُمْ وَلَا تَتَمَنَّىٰ أَنْتُمْ مِنْ غَيْرِكُمْ إِلَيْكُمْ انْتَهَتْ الْمَكَارِمُ وَالشَّرَفُ
وَمِنْكُمْ اسْتَقَرَّتِ الْأَنْوَارُ وَالْعِزَّةُ وَالْمَجْدُ وَالسُّودُذُ فَمَا فَوْقَكُمْ أَحَدٌ إِلَّا اللَّهُ الْكَبِيرُ
الْمُتَعَالُ وَلَا أَقْرَبَ إِلَيْهِ وَلَا أَخَصَّ لَدَيْهِ وَلَا أَكْرَمَ عَلَيْهِ مِنْكُمْ أَنْتُمْ سَكَنُ الْبِلَادِ وَنُورُ
الْعِبَادِ وَعَلَيْكُمْ الْإِعْتِمَادُ يَوْمَ التَّنَادِ كُلُّ مَا غَابَ مِنْكُمْ حُجَّةٌ أَوْ أَقْلٌ مِنْكُمْ نَجْمٌ أَطْلَعَ
اللَّهُ لِيَخْلُقَ عَقِبَهُ خَلَفًا إِمَامًا هَادِيًا وَبُرْهَانًا مُبِينًا وَعَلَمًا نِيرًا وَاعٍ عَنِ وَاعٍ وَهَادٍ بَعْدَ
هَادٍ خَزَنَةٌ حَفِظَةٌ لَا يَغِيضُ عَنْكُمْ عَزْرُهُ وَلَا يَنْقَطِعُ مَوَادُّهُ وَلَا يُسَلِّبُ مِنْكُمْ إِرْثُهُ سَبِيًّا
مَوْصُولًا مِنَ اللَّهِ إِلَيْكُمْ وَرَحْمَةً مِنْهُ عَلَيْنَا وَنُورًا مِنْهُ لَنَا وَحُجَّةً مِنْهُ عَلَيْنَا تُرْشِدُونَنَا
إِلَيْهِ وَتُقَرِّبُونَنَا مِنْهُ وَتُزِيلُونَنَا لَدَيْهِ وَجَعَلَ صَلَوَاتِنَا عَلَيْكُمْ وَذِكْرَنَا لَكُمْ وَخَصَّنَا بِهِ مِنْ
وَلَايَتِكُمْ وَعَرَّفَنَا مِنْ فَضْلِكُمْ طَيِّبًا لِيَخْلُقَنَا وَطَهَارَةً لِنَنْفُسِنَا وَبِرَكَّةٍ فِينَا إِذْ كُنَّا عِنْدَهُ
مَوْسُومِينَ مُعْتَرِفِينَ بِفَضْلِكُمْ مَعْرُوفِينَ بِتَضَدِّيقِنَا إِيَّاكُمْ مَذْكُورِينَ بِطَاعَتِنَا لَكُمْ
مُشْفَعِينَ بِإِيمَانِنَا بِكُمْ فَلْيَفِ اللَّهُ بِكُمْ أَفْضَلَ شَرَفٍ مَحَلِّ الْمُكْرَمِينَ وَأَعْلَىٰ

مَنَازِلِ الْمُقَرَّبِينَ وَأَرْفَعَ دَرَجَاتِ الْمُرْسَلِينَ حَيْثُ لَا يَلْحَقُهُ لَاحِقٌ وَلَا يَفُوقُهُ فَائِقٌ وَلَا يَسْبِقُهُ سَابِقٌ وَلَا يَطْمَعُ فِي إِدْرَاكِهِ طَامِعٌ حَتَّى لَا يَبْقَى مَلَكٌ مُقَرَّبٌ وَلَا نَبِيٌّ مُرْسَلٌ وَلَا صَدِيقٌ وَلَا شَهِيدٌ وَلَا عَالِمٌ وَلَا جَاهِلٌ وَلَا دَنِيٌّ وَلَا فَاضِلٌ وَلَا مُؤْمِنٌ صَالِحٌ وَلَا فَاجِرٌ طَالِحٌ وَلَا جَبَّارٌ عَنِيدٌ وَلَا شَيْطَانٌ مَرِيدٌ وَلَا خَلْقٌ فِيمَا بَيْنَ ذَلِكَ شَاهِدٌ مَا هُنَالِكَ إِلَّا عَرَفَهُ جَلَالَةُ أَمْرِكُمْ وَعِظَمَ خَطَرِكُمْ وَكِبِيرَ شَأْنِكُمْ وَجَلَالَةَ قَدْرِكُمْ وَتَمَامَ نُورِكُمْ وَصِدْقَ مَقْعَدِكُمْ وَثَبَاتَ مَقَامِكُمْ وَشَرَفَ مَحَلَّتِكُمْ وَمَنْزِلَتِكُمْ عِنْدَهُ وَكَرَامَتِكُمْ عَلَيْهِ وَخَاصَّتِكُمْ لَدَيْهِ وَقُرْبَ مَجْلِسِكُمْ مِنْهُ ثُمَّ جَعَلَ خَاصَّةَ الصَّلَوَاتِ وَأَفْضَلَهَا وَنَامِيَ الْبَرَكَاتِ وَأَشْرَفَهَا وَزَاكِيَ التَّحِيَّاتِ وَأَتَمَّهَا مِنْهُ وَمِنْ مَلَائِكَتِهِ الْمُقَرَّبِينَ وَرُسُلِهِ وَأَنْبِيَائِهِ الْمُتَجَبِّينَ وَالشَّهَدَاءِ وَالصَّالِحِينَ مِنْ عِبَادِهِ الْمُخْلِصِينَ كَمَا هُوَ أَهْلُهُ وَأَنْتُمْ أَهْلُهُ أَبَدًا عَلَيْكُمْ أَجْمَعِينَ أَشْهَدُ اللَّهَ وَأَشْهَدُكُمْ يَا مَوَالِيَّ بِأَبِي أَنْتُمْ وَأُمِّي وَنَفْسِي أَنِّي عَبْدُكُمْ وَطُوبَى لِي إِنْ قَبِلْتُمُونِي عَبْدًا وَإِنِّي مُؤْمِنٌ بِكُمْ وَبِمَا آمَنْتُمْ بِهِ كَافِرٌ بِعَدُوِّكُمْ وَبِمَا كَفَرْتُمْ بِهِ مُسْتَبْصِرٌ بِشَأْنِكُمْ وَبِضَلَالَةِ مَنْ خَالَفَكُمْ مَوَالٍ لَكُمْ مُحِبٌّ لِأَوْلِيَائِكُمْ وَمُعَادٍ لِأَعْدَائِكُمْ لَا عِنْ لَهُمْ مُتَبَرِّءٌ مِنْهُمْ مُبْغِضٌ سِلْمٌ لِمَنْ سَالَمَكُمْ حَرْبٌ لِمَنْ حَارَبَكُمْ مُحَقِّقٌ لِمَا حَقَّقْتُمْ مُبْطِلٌ لِمَا أَبْطَلْتُمْ مُطِيعٌ لَكُمْ عَارِفٌ بِحَقِّكُمْ مُقَرِّرٌ بِفَضْلِكُمْ مُقْتَدٍ بِكُمْ مُسَلِّمٌ لِقَوْلِكُمْ مُحْتَمِلٌ لِعِلْمِكُمْ مُحْتَجِبٌ بِذِمَّتِكُمْ مُوقِنٌ بِإِيَابِكُمْ مُصَدِّقٌ بِرَجْعَتِكُمْ مُنْتَظِرٌ لِأَيَّامِكُمْ مُرْتَقِبٌ لِدَوْلَتِكُمْ آخِذٌ بِقَوْلِكُمْ عَامِلٌ بِأَمْرِكُمْ مُسْتَجِيرٌ بِكُمْ مُعْتَصِمٌ بِحَبْلِكُمْ مُحْتَرِسٌ بِكُمْ زَائِرٌ لَكُمْ لَائِذْ بِقُبُورِكُمْ عَائِذٌ بِكُمْ مُسْتَشْفِعٌ إِلَى اللَّهِ بِكُمْ وَمُتَوَسِّلٌ بِكُمْ إِلَيْهِ وَأَنْتُمْ عِدَّتِي لِلِقَائِهِ وَحَسْبِي بِكُمْ وَمُتَقَرَّبٌ بِكُمْ إِلَيْهِ وَمُقَدِّمُكُمْ أَمَامَ طَلِبَتِي وَخَوَائِجِي وَإِرَادَتِي فِي كُلِّ أَمُورِي وَأَحْوَالِي فِي دُنْيَايَ وَدِينِي وَآخِرَتِي وَمُنْقَلَبِي وَمَشْوَايَ وَمُؤْمِنٌ بِسِرِّكُمْ وَعَلَانِيَتِكُمْ وَشَاهِدُكُمْ وَغَائِبُكُمْ وَأَوَّلُكُمْ وَآخِرُكُمْ وَمُفَوَّضٌ فِي ذَلِكَ كُلِّهِ إِلَيْكُمْ وَمُسَلِّمٌ فِيهِ لَكُمْ وَرَأْيِي لَكُمْ مُتَّبِعٌ وَنُصْرَتِي لَكُمْ مُعَدَّةٌ حَتَّى يُخَيِّ اللَّهُ دِينَهُ بِكُمْ وَيُظْهِرَكُمْ لِعَدْلِهِ فَيَرُدَّكُمْ فِي أَيَّامِهِ وَيُقِيمَكُمْ لِحَلْقِهِ ثُمَّ يُمَلِّكُكُمْ فِي أَرْضِهِ فَمَعَكُمْ مَعَكُمْ لَا مَعَ غَيْرِكُمْ وَإِلَيْكُمْ إِلَيْكُمْ لَا إِلَى عَدُوِّكُمْ آمَنْتُ بِكُمْ وَتَوَلَّيْتُ آخِرَكُمْ بِمَا تَوَلَّيْتُ بِهِ أَوَّلَكُمْ وَبَرِئْتُ إِلَى اللَّهِ مِنْ أَعْدَائِكُمْ وَمِنْ الْحَبِئِ وَالطَّاغُوتِ

وَالْأَبَالِسَةَ وَالشَّيَاطِينَ وَمِنْ حَزْبِهِمْ وَاتَّبَاعِهِمْ وَمُحِبِّيهِمْ وَذَوِيهِمْ وَالرَّاضِينَ بِهِمْ
وَبِفَعْلِهِمُ الصَّادِينَ عَنْكُمْ الظَّالِمِينَ لَكُمْ الْجَاحِدِينَ حَقُّكُمْ الْمَفَارِقِينَ لَكُمْ
الْفَاصِبِينَ إِرْثَكُمْ وَالشَّاقِينَ فِيكُمْ وَالْمُنْحَرِفِينَ عَنْكُمْ وَمِنْ كُلِّ وَلِيَّةٍ دُونَكُمْ وَتُبَّتِي
اللَّهُ أَبَدًا مَا حَيْتُ وَبَعْدَ وَفَاتِي عَلَى مَوَالِيَتِكُمْ وَمَحَبَّتِكُمْ وَدِينِكُمْ وَوَفَّقَنِي لِمَطَاعَتِكُمْ
وَرَزَقَنِي شَفَاعَتَكُمْ وَجَعَلَنِي مِنْ خِيَارِ مَوَالِيَكُمُ وَالتَّابِعِينَ مَا دَعَوْتُمْ إِلَيْهِ مِمَّنْ يَقْفُو
آثَارَكُمْ وَيَسْلُكُ سَبِيلَكُمْ وَيَقْتَدِي بِهَدَاكُمْ وَيَقْتَصِّرُ مِنْهَا جُكُمَ وَيَكُونُ مِنْ حَزْبِكُمْ
وَيَتَعَلَّقُ بِحُجْرَتِكُمْ وَيُخْشِرُ فِي زَمَرَتِكُمْ وَيَكْرُ فِي رَجْعَتِكُمْ وَيُمْلِكُ فِي دَوْلَتِكُمْ
وَيُشْرِفُ فِي عَافِيَتِكُمْ وَيُمْكِنُ فِي أَيَّامِكُمْ وَتَقَرُّ عَيْنُهُ غَدًا بِرُؤْيَاكُمْ بِأَبِي أَنْتُمْ وَأُمِّي
وَنَفْسِي وَأَهْلِي وَمَالِي مَنْ أَرَادَ اللَّهُ بَدَأَ بِكُمْ وَمَنْ أَحَبَّهُ اتَّبَعَكُمْ وَمَنْ وَحَدَهُ قَبِلَ
عَنْكُمْ وَمَنْ قَصَدَهُ تَوَجَّهَ بِكُمْ لَا أَحْصِي يَا مَوَالِي فَضْلَكُمْ وَلَا أَعْدُ ثَنَاءَكُمْ وَلَا أَبْلُغُ
مِنَ الْمَدْحِ كُنْهَكُمْ وَمِنَ الْوَصْفِ قَدْرَكُمْ أَنْتُمْ نُورُ الْأَنْوَارِ وَهَدَاةُ الْأَبْرَارِ وَأَيُّمَةُ
الْأَخْيَارِ وَأَضْفِيَاءُ الْجَبَّارِ بِكُمْ فَتَحَ اللَّهُ وَبِكُمْ يَخْتِمُ وَبِكُمْ يُعْمِسُ السَّمَاءُ أَنْ تَقَعَ
عَلَى الْأَرْضِ إِلَّا بِإِذْنِهِ وَبِكُمْ يُنْزَلُ الْغَيْثُ وَيُنْفَسُ الْهَمُّ وَيَكْشَفُ السُّوءُ وَيُدْفَعُ
الضَّرُّ وَيُغْنِي الْعَدِيمُ وَيَشْفِي السَّقِيمَ بِمَنْطِقِكُمْ نَطَقَ كُلُّ لِسَانٍ وَبِكُمْ سُبِّحَ السُّبُوحُ
الْقُدُّوسُ وَبِتَسْبِيحِكُمْ جَرَّتِ الْأَلْسُنُ بِالتَّسْبِيحِ فِيكُمْ نَزَلَتْ رُسُلُهُ وَعَلَيْكُمْ هَبَطَتْ
مَلَائِكَتُهُ وَإِلَيْكُمْ بُعِثَ الرُّوحُ الْأَمِينُ وَأَنَاكُمْ اللَّهُ مَا لَمْ يُؤْتِ أَحَدًا مِنَ الْعَالَمِينَ
طَاطًا كُلُّ شَرِيفٍ لِشَرَفِكُمْ وَبَخَعَ كُلُّ مُتَكَبِّرٍ لِمَطَاعَتِكُمْ وَخَضَعَ كُلُّ جَبَّارٍ لِفَضْلِكُمْ
وَذَلَّ كُلُّ شَيْءٍ لَكُمْ وَأَشْرَقَتِ الْأَرْضُ بِنُورِكُمْ فَفَارَ الْفَائِزُونَ بِكُمْ وَبِكُمْ يُسَلَّكُ إِلَى
الرِّضْوَانِ وَعَلَى مَنْ يَجْهَدُ وَلَا يَتَيْكُمْ يَغْضِبُ الرَّحْمَنُ بِأَبِي أَنْتُمْ وَأُمِّي وَنَفْسِي
وَأَهْلِي وَمَالِي ذِكْرُكُمْ فِي الذَّاكِرِينَ وَأَسْمَاؤُكُمْ فِي الْأَسْمَاءِ وَأَجْسَادُكُمْ فِي الْأَجْسَادِ
وَأَرْوَاحُكُمْ فِي الْأَرْوَاحِ وَأَنْفُسُكُمْ فِي النَّفُوسِ فَمَا أَخْلَى أَسْمَاءَكُمْ وَأَكْرَمَ
نَفُوسَكُمْ وَأَعْظَمَ شَأْنَكُمْ وَأَجَلَ أَخْطَارِكُمْ وَأَعْلَى أَقْدَارِكُمْ وَأَوْفَى عَهْدِكُمْ وَأَصْدَقَ
وَعْدِكُمْ كَلَامُكُمْ نُورٌ وَأَمْرُكُمْ رُشْدٌ وَوَصِيَّتُكُمْ تَقْوَى وَفِعْلُكُمْ خَيْرٌ وَعَادَتُكُمْ
الْإِحْسَانُ وَسَجِيَّتُكُمْ الْكَرَمُ وَشَأْنُكُمْ الْحَقُّ وَرَأْيُكُمْ عِلْمٌ وَحَزْمٌ إِنْ ذَكَرَ الْخَيْرُ كُتِّمَ
أَوَّلُهُ وَأَصْلُهُ وَفَرْعُهُ وَمَعْدَنُهُ وَمَأْوَاهُ وَمُتَنَاهُ بِأَبِي أَنْتُمْ وَأُمِّي وَنَفْسِي كَيْفَ أَصِفُ

حُسْنِ ثَنَائِكُمْ وَأُخْصِي جَمِيلَ بَلَائِكُمْ وَبِكُمْ أَخْرَجَنَا اللَّهُ مِنَ الذُّلِّ وَأَطْلَقَ عَنَّا
رَهَائِنَ الْغُلِّ وَوَضَعَ عَنَّا الْأَصَارَ وَفَرَّجَ عَنَّا غَمَرَاتِ الْكُرُوبِ وَأَنْقَذَنَا مِنْ شَفَا حُفْرَةٍ
مِنَ النَّارِ بِمُؤَالَاتِكُمْ أَظْهَرَ اللَّهُ مَعَالِمَ دِينِنَا وَأَصْلَحَ مَا كَانَ فَسَدَ مِنْ دُنْيَانَا
وَبِمُؤَالَاتِكُمْ تُقْبَلُ الطَّاعَةُ الْمُفْتَرَضَةُ وَأَعْظَمُ بِهَا طَاعَةٌ وَلَكُمْ الْمَوَدَّةُ الْوَاجِبَةُ وَأَكْرَمُ
بِهَا مَوَدَّةٌ لَكُمْ الدَّرَجَاتُ الرَّفِيعَةُ وَالْأَنْوَارُ الزَّاهِرَةُ وَالْمَقَامُ الْمَعْلُومُ عِنْدَ اللَّهِ
وَالْبَهَاءُ الْعَظِيمُ وَالْقَدْرُ الْجَلِيلُ وَالشَّأْنُ الْكَبِيرُ وَالشَّفَاعَةُ الْمَقْبُولَةُ رَبَّنَا آمَنَّا بِمَا
أَنْزَلْتَ وَاتَّبَعْنَا الرَّسُولَ فَكُتِبْنَا مَعَ الشَّاهِدِينَ رَبَّنَا لَا تُزِغْ قُلُوبَنَا بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَنَا وَهَبْ
لَنَا مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً إِنَّكَ أَنْتَ الْوَهَّابُ رَبَّنَا إِنَّا سَمِعْنَا مُنَادِيًا يُنَادِي لِلْإِيمَانِ أَنْ
آمِنُوا بِرَبِّكُمْ فَآمَنَّا لَبَّيْكَ اللَّهُمَّ لَبَّيْكَ مُجَابًا وَمُسْمِعًا جَلِيلًا وَمُنَادِيًا عَظِيمًا لَبَّيْكَ
وَسَعْدَيْكَ تَبَارَكْتَ وَتَعَالَيْتَ وَتَجَالَلْتَ وَتَكَبَّرْتَ وَتَعَظَّمْتَ وَتَقَدَّسْتَ لَبَّيْكَ رَبَّنَا
وَسَعْدَيْكَ إِقْرَارًا بِرُبُوبِيَّتِكَ وَإِقَانًا بِكَ وَتَضَدِيقًا بِكِتَابِكَ وَوَفَاءً بِعَهْدِكَ هَآنَذَا عَبْدُكَ
بَيْنَ يَدَيْكَ لَبَّيْكَ اللَّهُمَّ لَبَّيْكَ تَلْبِيَةَ الْخَائِفِ مِنْكَ الرَّاجِي لَكَ الْمُسْتَجِيرِ بِكَ رَضِينَا
وَأَحْبَبْنَا وَسَمِعْنَا وَأَطَعْنَا غُفْرَانَكَ رَبَّنَا وَإِلَيْكَ الْمَصِيرُ وَأَنْتَ إِلَهُنَا وَمَوْلَانَا لَبَّيْكَ
دَاعِي اللَّهِ إِنْ كَانَ لَمْ يُجِبْكَ بَدَنِي وَلَمْ أُدْرِكْ نُصْرَتَكَ فَهَآنَذَا عَبْدُكَ وَزَائِرُكَ وَزَائِرُ
آلِكَ وَعِترَتِكَ وَالْمُحِلُّ بِسَاحَتِكُمْ قَدْ أَجَابَكُمْ قَلْبِي وَنَفْسِي وَرُوحِي وَسَمْعِي
وَبَصْرِي بِالتَّسْلِيمِ وَالْإِيمَانِ بِكَ وَبِأَخِيكَ وَوَصِيِّكَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ وَسَيِّدِ الْوَصِيِّينَ
وَابْنَتِكَ فَاطِمَةَ سَيِّدَةَ نِسَاءِ الْعَالَمِينَ وَسِبْطِيكَ الْحَسَنَ وَالْحُسَيْنَ سَيِّدَي شَبَابِ أَهْلِ
الْجَنَانِ وَبِالْأَدْلَاءِ عَلَى اللَّهِ الْأَيْمَةِ مِنْ عِترَتِكَ وَذُرِّيَّتِكَ الطَّاهِرِينَ وَنُصْرَتِي لَكُمْ
مُعَدَّةٌ حَتَّى يَحْكُمَ اللَّهُ بِإِذْنِهِ وَهُوَ خَيْرُ الْحَاكِمِينَ لَبَّيْكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ سَعْيًا إِلَيْكَ
وَإِقْبَالًا لَبَّيْكَ يَا نَبِيَّ اللَّهِ تَعَلَّقًا بِحَبْلِكَ وَاعْتِصَامًا لَبَّيْكَ يَا حَبِيبَ اللَّهِ تَعَوُّذًا بِكَ
وَلِوَاذًا لَبَّيْكَ يَا نُورَ اللَّهِ يَا مُحَمَّدَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَا خَيْرَةَ اللَّهِ يَا أَبَا الْقَاسِمِ تَذَلُّلاً
لِعِزَّتِكَ وَطَاعَةً لِأَمْرِكَ وَقَبُولًا لِقَوْلِكَ وَدُخُولًا فِي نُورِكَ وَإِيمَانًا بِكَ وَبِأَخِيكَ
وَوَصِيِّكَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ وَآلِكَ وَعِترَتِكَ الطَّاهِرِينَ وَتَضَدِيقًا بِمَا جِئْنَا بِهِ مِنْ عِنْدِ
رَبِّكَ رَبَّنَا فَاغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا وَكُفْرَ عَنَّا سَيِّئَاتِنَا وَتَوَفَّنَا مَعَ الْأَبْرَارِ رَبَّنَا وَآتِنَا مَا وَعَدْتَنَا
عَلَى رُسُلِكَ وَلَا تُخْزِنَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِنَّكَ لَا تُخْلِفُ الْمِيعَادَ رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً

وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةٌ وَقَدْ بَرَّحَمَتِكَ عَذَابَ النَّارِ سُبْحَانَ رَبَّنَا إِنْ كَانَ وَعْدُ رَبَّنَا لَمَفْعُولًا سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ وَسَلَامٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ اللَّهُمَّ إِنِّي أَشْهَدُكَ أَنَّ هَذِهِ قُبُورُ أَوْلِيَايَكَ وَمَشَاهِدُهُمْ وَأَنَارُهُمْ وَمُنِيِّهُمْ وَمَعَارِجُهُمْ الْفَائِزِينَ بِكَرَامَتِكَ الْمُفْضِلِينَ عَلَى خَلْقِكَ وَالَّذِينَ عَرَفْتَهُمْ تَبَيَّنَ كُلُّ شَيْءٍ وَحَبُوتَهُمْ بِمَوَارِيثِ الْأَنْبِيَاءِ وَجَعَلْتَهُمْ حُجَجَكَ عَلَى بَرِيَّتِكَ وَأَمْنَاءَكَ عَلَى وَحْيِكَ وَخُزَّانَكَ عَلَى وَحْيِكَ اللَّهُمَّ فَبَلِّغْ أَرْوَاحَهُمْ وَأَجْسَادَهُمْ فِي هَذِهِ السَّاعَةِ وَفِي كُلِّ وَقْتٍ وَأَوَانٍ وَجَيْنَ وَزَمَانٍ مِنَ السَّلَامِ وَارْدُدْ عَلَيْنَا مِنْهُمْ السَّلَامَ وَالسَّلَامَ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ أَشْهَدُ أَنَّكُمْ تَسْمَعُونَ الْكَلَامَ وَتَرُدُّونَ السَّلَامَ اللَّهُمَّ إِنَّكَ قُلْتَ عَلَى لِسَانِ نَبِيِّكَ صَلَوَاتِكَ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَقَوْلِكَ الْحَقُّ فَبَشِّرِ الَّذِينَ آمَنُوا أَنَّ لَهُمْ قَدَمَ صِدْقٍ عِنْدَ رَبِّهِمْ اللَّهُمَّ إِنِّي قَدْ آمَنْتُ بِكَ وَبِهِمْ صَدَقْتُ وَسَمِعْتُ وَأَطَعْتُ وَأَسْلَمْتُ فَلَا تُوقِفْنِي أَبَدًا مَوَاقِفَ الْخِزْيِ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَأَعْطِنِي سُؤْلِي وَاجْعَلْ صَلَوَاتِي بِهِمْ مَقْبُولَةً وَدُعَائِي بِهِمْ مُسْتَجَابًا وَسَعْيِي بِهِمْ مَشْكُورًا وَذَنْبِي بِهِمْ مَغْفُورًا وَذِكْرِي بِهِمْ رَفِيعًا وَكَعْبِي بِهِمْ عَلِيًّا وَيَقِينِي بِهِمْ ثَابِتًا وَرُوحِي بِهِمْ سَلِيمَةً وَجِسْمِي بِهِمْ مُعَانًا مَرْزُوقًا سَعِيدًا رَشِيدًا تَقِيًّا عَالِمًا زَاهِدًا مُتَوَاضِعًا حَافِظًا زَكِيًّا فَقِيهَا مُوَفَّقًا مَعْصُومًا مُؤَيَّدًا قَوِيًّا عَزِيزًا وَلَا تَقْطَعْ بِي عَنْهُمْ وَلَا تَفَرِّقْ بَيْنِي وَبَيْنَهُمْ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ آمِينَ رَبَّ الْعَالَمِينَ.

الوداع

فإذا أردت وداعهم فقل: سَلَامُ اللَّهِ وَتَحِيَّاتُهُ وَرَحْمَتُهُ وَبَرَكَاتُهُ عَلَى خَيْرَةِ اللَّهِ وَأَصْفِيَّائِهِ وَأَحِبَّائِهِ وَحُجَجِهِ وَأَوْلِيَّائِهِ مُحَمَّدٍ رَسُولِهِ وَآلِهِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيِّ الْحَسَنِ الْحُسَيْنِ عَلِيِّ مُحَمَّدٍ جَعْفَرٍ مُوسَى عَلِيِّ مُحَمَّدٍ عَلِيِّ الْحَسَنِ الْخَلْفِ الصَّالِحِ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمْ جَمِيعًا السَّلَامُ وَالرَّحْمَةُ السَّلَامُ عَلَى خَالِصَةِ اللَّهِ مِنْ خَلْقِهِ وَصَفْوَتِهِ مِنْ بَرِيَّتِهِ وَأَمْنَائِهِ عَلَى وَحْيِهِ وَحُجَجِهِ عَلَى عِبَادِهِ وَخُزَّانِهِ عَلَى عِلْمِهِ وَعَلَيْهِمْ مِنَ اللَّهِ دَائِمُ الصَّلَوَاتِ وَزَاكِي الْبَرَكَاتِ وَنَامِي التَّحِيَّاتِ السَّلَامُ عَلَيْكُمْ مَوَالِيَّ أُمَمِي وَقَادَتِي وَنِعَمَ الْمَوَالِي وَالْأَيُّمَةَ وَالْقَادَةَ أَنْتُمْ وَالسَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَالسَّلَامُ لَكُمْ مِنِّي قَلِيلٌ

السَّلَامُ عَلَيْكُمْ آلَ يَاسِينَ سَلَامًا كَثِيرًا طَيِّبًا مُبَارَكًا مُتَابِعًا سَرْمَدًا دَائِمًا أَبَدًا كَمَا أَنْتُمْ أَهْلُهُ مِنِّي وَمِنْ وَالِدَيَّ وَأَهْلِي وَوُلْدِي وَإِخْوَتِي وَأَخَوَاتِي وَمِنْ جَمِيعِ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ الْأَحْيَاءِ مِنْهُمْ وَالْأَمْوَاتِ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ السَّلَامُ عَلَيْكُمْ سَلَامٌ مُودَعٌ لَا سِتْمَ وَلَا قَالٍ وَلَا غَالٍ وَلَا مَالٍ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ عَلَيْكُمْ أَهْلَ الْبَيْتِ إِنَّهُ حَمِيدٌ مَجِيدٌ غَيْرَ رَاغِبٍ عَنْكُمْ وَلَا مُنْحَرِفٍ عَنْكُمْ وَلَا مُؤَثِّرٍ عَلَيْكُمْ وَلَا زَاهِدٍ فِي قُرْبِكُمْ وَلَا أُتْبَغِي بِكُمْ بَدَلًا وَلَا عَنْكُمْ حَوْلًا وَلَا اتَّخِذُ بَيْنَكُمْ سُبُلًا وَلَا أَشْتَرِي بِكُمْ ثَمَنًا وَلَا جَعَلَهُ اللَّهُ آخِرَ الْعَهْدِ مِنْ زِيَارَتِكُمْ وَتَعْظِيمِ ذِكْرِكُمْ وَتَفْخِيمِ أَسْمَائِكُمْ وَإِتْيَانِ مَشَاهِدِكُمْ وَأَثَارِكُمْ وَالصَّلَاةَ لَكُمْ وَالتَّسْلِيمَ عَلَيْكُمْ بَلْ جَعَلَهُ اللَّهُ مَثَابَةً لَنَا وَأَمْنًا فِي دُنْيَانَا وَآخِرَتِنَا وَذِكْرًا وَنُورًا لِمَعَادِنَا وَأَهْلَانَا وَإِيمَانًا بِمُنْقَلِبِنَا وَمَثْوَانَا وَجَعَلَنِي اللَّهُ مِنْ أُنْقَلَبَ عَنْ زِيَارَتِكُمْ وَذِكْرِكُمْ وَالصَّلَاةَ لَكُمْ وَالتَّسْلِيمَ عَلَيْكُمْ مُفْلِحًا مُنْجِحًا غَانِمًا سَالِمًا مُعَافًى غَنِيًّا فَائِزًا بِرِضْوَانِ اللَّهِ وَرَحْمَتِهِ وَفَضْلِهِ وَكِفَايَتِهِ وَنَصْرِهِ وَأَمْنِهِ وَمَغْفِرَتِهِ وَنُورِهِ وَهُدَاهُ وَحِفْظِهِ وَكَلَامَتِهِ وَتَوْفِيقِهِ وَعِصْمَتِهِ وَرِزْقِي الْعُودَ ثُمَّ الْعُودَ أَبَدًا مَا أَنْتَهَانِي رَبِّي إِلَيْكُمْ بِنِيَّةٍ وَإِيمَانٍ وَتَقْوَى وَإِخْبَاتٍ وَنُورٍ وَإِقْبَانٍ وَأَرْزَاقٍ مِنْ فَضْلِهِ وَاسِعَةٍ طَيِّبَةٍ دَارَةٍ هَنِئْةٍ مَرِيئَةٍ سَلِيمَةٍ مِنْ غَيْرِ كَدٍّ وَلَا مَنْ مِنْ أَحَدٍ وَنِعْمَةٍ سَابِغَةٍ وَعَافِيَةٍ سَالِمَةٍ وَأَوْجِبَ لِي مِنَ الْحَيَاةِ وَالْكَرَامَةِ وَالْبَرَكَةِ وَالصَّلَاحِ وَالْإِيمَانِ وَالْمَغْفِرَةِ وَالرِّضْوَانِ مِثْلَ مَا أُوجِبَ لِأَوْلِيَائِهِ وَصَالِحِي عِبَادِهِ مِنْ زُوَارِهِمْ وَوَأَفْدِيهِمْ وَمَوَالِيهِمْ وَمُحِبِّيهِمْ وَحَزْبِهِمْ وَشِيعَتِهِمْ وَالْعَارِفِينَ حَقَّهُمُ الْمُوجِبِينَ طَاعَتَهُمُ الْمُذْمِنِينَ ذِكْرَهُمُ الرَّاغِبِينَ فِي زِيَارَتِهِمْ وَالْمُنْتَظِرِينَ أَيَّامَهُمُ الْمُطِيعِينَ لَهُمُ الْمُتَقَرِّبِينَ بِذَلِكَ إِلَيْكَ وَإِلَيْهِمُ اللَّهُمَّ أَنْتَ خَيْرُ مَنْ وَفَدَتْ إِلَيْهِ الرِّجَالُ وَشُدَّتْ إِلَيْهِ الرِّحَالُ وَصُرِفَتْ نَحْوُهُ الْأَمَالُ وَارْتَجَى لِلرَّغَائِبِ وَالْإِفْضَالِ وَأَنْتَ يَا سَيِّدِي أَكْرَمُ مَا تَبَيَّ وَأَكْرَمُ مَزُورٍ وَقَدْ جَعَلْتَ لِكُلِّ زَائِرٍ كَرَامَةً وَلِكُلِّ وَافِدٍ تَخَفَةً وَلِكُلِّ سَائِلٍ عَطِيَّةً وَلِكُلِّ رَاجٍ ثَوَابًا وَلِكُلِّ مُلْتَمِسٍ مَا عِنْدَكَ جَزَاءً وَلِكُلِّ رَاغِبٍ إِلَيْكَ هَبَّةً وَلِكُلِّ مَنْ فَزَعَ إِلَيْكَ رَحْمَةً وَلِكُلِّ مُتَضَرِّعٍ إِلَيْكَ إِجَابَةً وَلِكُلِّ مُتَوَسِّلٍ إِلَيْكَ عَفْوًا وَقَدْ جِئْتُكَ زَائِرًا بِقُبُورِ أَجْبَائِكَ وَأَوْلِيَائِكَ وَخَيْرَتِكَ مِنْ عِبَادِكَ وَافِدًا إِلَيْهِمْ نَازِلًا بِفِنَائِهِمْ قَاصِدًا لِحَرَمِهِمْ رَاغِبًا فِي شَفَاعَتِهِمْ مُلْتَمِسًا مَا عِنْدَهُمْ

رَاجِيًا لَهُمْ مُتَوَسِّلًا إِلَيْكَ بِهِمْ وَحَقُّ عَلَيْكَ أَنْ لَا تُخَيِّبَ سَائِلَهُمْ وَوَافِدَهُمْ وَالنَّازِلَ
 بِفَنَائِهِمْ وَالْمُنِيخَ بِسَاحَتِهِمْ مِنْ حَزْبِهِمْ وَأَشْيَاعِهِمْ وَوَقَفْتُ بِهَذَا الْمَقَامِ الشَّرِيفِ
 رَجَاءَ مَا عِنْدَكَ لِزُورِهِمْ وَالْمُطِيعِينَ لَهُمْ مِنَ الرَّحْمَةِ وَالْمَغْفِرَةِ وَالْفَضْلِ وَالْإِنْعَامِ
 فَلَا تَجْعَلْنِي مِنْ أَخْيَبِ وَفِدِكَ وَوَفْدِهِمْ وَأَكْرَمَنِي بِالْجَنَّةِ وَمَنْ عَلَيَّ بِالْمَغْفِرَةِ
 وَجَمَّلْنِي بِالْعَافِيَةِ وَأَجِرْنِي بِالْعِتْقِ مِنَ النَّارِ وَأَوْسِعْ عَلَيَّ رِزْقَكَ الْحَلَالَ وَفَضْلَكَ
 الْوَاسِعَ الْجَزِيلَ وَادْرَأْ عَنِّي أَبَدًا شَرَّ كُلِّ ذِي شَرٍّ مِنَ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ بِأَبِي أَنْتُمْ
 وَأُمِّي يَا سَادَتِي أَتَقَرَّبُ بِكُمْ إِلَى اللَّهِ وَأَتَوَجَّهُ بِكُمْ إِلَى اللَّهِ وَأَطْلُبُ بِكُمْ حَاجَتِي مِنَ
 اللَّهِ جَعَلَنِي اللَّهُ بِكُمْ وَجِيهًا فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَمِنَ الْمُقَرَّبِينَ بِأَبِي أَنْتُمْ وَأُمِّي
 وَنَفْسِي تَحْتُوا عَلَيَّ وَارْحَمُونِي وَاجْعَلُونِي مِنْ هَمِّكُمْ وَادْكُرُونِي عِنْدَ رَبِّكُمْ وَكُونُوا
 عِصْمَتِي وَصَيِّرُونِي مِنْ حَزْبِكُمْ وَشَرِّفُونِي بِشَفَاعَتِكُمْ وَمَكِّنُونِي فِي دَوْلَتِكُمْ
 وَاخْشَرُونِي فِي زُمْرَتِكُمْ وَأُورِدُونِي حَوْضَكُمْ وَأَكْرِمُونِي بِرِضَاكُمْ وَأَسْعِدُونِي
 بِطَاعَتِكُمْ وَخُصُونِي بِفَضْلِكُمْ وَاحْفَظُونِي مِنْ مَكَارِهِ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَشَرِّ الْإِنْسِ
 وَالْجِنِّ وَكُلِّ ذِي شَرٍّ بِقُدْرَتِكُمْ فَبِذَمَّةِ اللَّهِ وَذِمَّتِكُمْ وَجَلَالِ اللَّهِ وَكِبَرِيَاءِ اللَّهِ وَمُلْكِ
 اللَّهِ وَسُلْطَانِ اللَّهِ وَعَظَمَةِ اللَّهِ وَعِزِّ اللَّهِ وَكَلِمَاتِهِ الْمُبَارَكَاتِ أُمْنِيْعٌ وَأَخْتَرِسُ
 وَأَسْتَجِيرُ وَأَسْتَفِيْتُ وَأَخْتَرِرُ وَأَهْلِي وَوُلْدِي وَمَالِي وَإِخْوَانِي الْمُؤْمِنِينَ أَبَدًا فِي
 الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ مِنْ كُلِّ سُوءٍ وَبِكُمْ أَرْجُو النَّجَاةَ وَأَطْلُبُ الصَّلَاحَ وَأَمْلُ النَّجَاحَ
 وَأَسْتَشْفِي مِنْ كُلِّ دَاءٍ وَسُقْمٍ وَإِلَيْكُمْ مَفْرِي مِنْ كُلِّ خَوْفٍ وَعَلَيْكُمْ مُعَوَّلِي عِنْدَ
 كُلِّ شِدَّةٍ وَرَخَاءٍ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ كَمَا أَنْتَ وَهُمْ أَهْلُهُ
 وَأَدْخِلْنِي فِي كُلِّ خَيْرٍ دَعَا إِلَيْهِ وَدَلُّوا عَلَيْهِ وَأَمَرُوا بِهِ وَرَضُوا بِهِ قَوْلًا وَفِعْلًا
 وَنَجِّنِي بِهِمْ مِنْ كُلِّ مَكْرُوهِ وَأَخْرِجْنِي مِنْ كُلِّ سُوءٍ وَاعْصِمْنِي مِنْ كُلِّ مَا نَهَوْا عَنْهُ
 وَأَنْكَرُوهُ وَخَوْفُوا مِنْهُ وَحَذَرُوهُ وَعَجَّلْ فَرَجَهُمْ وَفَرَجْنَا بِهِمْ وَأَهْلِكَ عَدُوَّهُمْ مِنَ
 الْإِنْسِ وَالْجِنِّ وَبَلِّغْ أَرْوَاحَهُمْ وَأَجْسَادَهُمْ أَبَدًا مِنِّي السَّلَامَ وَارْدُدْ عَلَيْنَا مِنْهُمْ
 السَّلَامَ وَالسَّلَامَ عَلَيْهِمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ.

الزيارة الثالثة

عن أبي عبد الله (ع) قال: تقول إذا أتيت قبر الحسين بن علي عليهما السلام
ويجزيك عند قبر كل إمام (ع): السَّلَامُ عَلَيْكَ مِنَ اللَّهِ وَالسَّلَامُ عَلَى مُحَمَّدٍ أَمِينِ
اللَّهُ عَلَى رُسُلِهِ وَعَزَائِمِ أَمْرِهِ الْخَاتِمِ لِمَا سَبَقَ وَالْفَاتِحِ لِمَا اسْتَقْبَلَ اللَّهُمَّ صَلِّ
عَلَى مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ الَّذِي انْتَجَبْتَهُ بِعِلْمِكَ وَجَعَلْتَهُ هَادِيًا لِمَنْ شِئْتَ مِنْ
خَلْقِكَ وَالذَّلِيلَ عَلَى مَنْ بَعَثْتَ بِرِسَالَاتِكَ وَكُتِبَكَ وَدَيَانَ الدِّينِ بِعَدْلِكَ وَفَضْلِ
قَضَائِكَ بَيْنَ خَلْقِكَ وَالْمُهَيِّمِ عَلَى ذَلِكَ كُلِّهِ وَالسَّلَامُ عَلَيْهِ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ،
وتقول في زيارة أمير المؤمنين (ع): اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى عَلِيِّ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَبْدِكَ وَأَخِي
رَسُولِكَ، إِلَى آخِرِهِ، وفي زيارة فاطمة (ع): أَمَتِكَ وَبِنْتَ رَسُولِكَ إِلَى آخِرِهِ، وفي
زيارة سائر الأئمة عليهم السلام: أَبْنَاءَ رَسُولِكَ عَلَى مَا قُلْتَ فِي زيارَةِ النَّبِيِّ (ص) فِي
أَوَّلِ مَرَّةٍ حَتَّى تَنْتَهِيَ إِلَى صَاحِبِكَ ثُمَّ تَقُولُ: أَشْهَدُ أَنَّكُمْ كَلِمَةُ التَّقْوَى وَبَابُ الْهُدَى
وَالْعُرْوَةُ الْوُثْقَى وَالْحُجَّةُ الْبَالِغَةُ عَلَى مَنْ فِيهَا وَمَنْ تَحْتَ الثَّرَى وَأَشْهَدُ أَنَّ
أَرْوَاحَكُمْ وَطِبْتَكُمْ مِنْ طِينَةِ وَاحِدَةٍ طَابَتْ وَطَهَّرَتْ مِنْ نُورِ اللَّهِ وَمِنْ رَحْمَتِهِ
وَأَشْهَدُ اللَّهُ وَأَشْهَدُكُمْ أَنِّي لَكُمْ تَبَعٌ بِذَاتِ نَفْسِي وَشَرَائِعِ دِينِي وَخَوَاتِيمِ عَمَلِي
اللَّهُمَّ فَاتِمِّمْ لِي ذَلِكَ بِرَحْمَتِكَ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ أَشْهَدُ أَنَّكَ قَدْ بَلَغْتَ
عَنِ اللَّهِ مَا أَمَرْتَ بِهِ وَقُمْتَ بِحَقِّهِ غَيْرَ وَاهٍ وَلَا مُوهِنٍ فَجَزَاكَ اللَّهُ مِنْ صَدِيقٍ
خَيْرًا عَنْ رَعِيَّتِكَ أَشْهَدُ أَنَّ الْجِهَادَ مَعَكَ جِهَادٌ وَأَنَّ الْحَقَّ مَعَكَ وَلَكَ وَأَنْتَ مَعْدِنُهُ
وَمِيرَاثُ النُّبُوَّةِ عِنْدَكَ وَعِنْدَ أَهْلِ بَيْتِكَ أَشْهَدُ أَنَّكَ قَدْ أَقَمْتَ الصَّلَاةَ وَأَتَيْتَ الزَّكَاةَ
وَأَمَرْتَ بِالْمَعْرُوفِ وَنَهَيْتَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَدَعَوْتَ إِلَى سَبِيلِ رَبِّكَ بِالْحِكْمَةِ
وَالْمَوْعِظَةِ الْحَسَنَةِ وَعَبَدْتَ رَبَّكَ حَتَّى أَتَاكَ الْيَقِينُ، وتقول: السَّلَامُ عَلَى مَلَائِكَةِ
اللَّهِ الْمُسَوِّمِينَ السَّلَامُ عَلَى مَلَائِكَةِ اللَّهِ الْمُنْزِلِينَ السَّلَامُ عَلَى مَلَائِكَةِ اللَّهِ
الْمُرْدِفِينَ السَّلَامُ عَلَى مَلَائِكَةِ اللَّهِ الَّذِينَ هُمْ فِي هَذَا الْحَرَمِ بِإِذْنِ اللَّهِ مُقِيمُونَ،
ثم تقول: اللَّهُمَّ الْعَنِ الَّذِينَ بَدَّلَا نِعْمَتَكَ وَخَالَفَا كِتَابَكَ وَجَحَدَا آيَاتَكَ وَاتَّهَمَا
رَسُولَكَ أَخْشُ قُبُورَهُمَا وَأَجْوَفَهُمَا نَارًا وَأَعَدَّ لَهُمَا عَذَابًا أَلِيمًا وَاحْشُرْهُمَا

وَأَشْيَاعُهُمَا إِلَى جَهَنَّمَ زُرْقاً أَحْشَرُهُمَا وَأَشْيَاعُهُمَا وَاتَّبَاعُهُمَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَلَى
وُجُوهِهِمْ غُمياً وَبُكْماً وَصُماً مَاوَاهُمْ جَهَنَّمَ كُلَّمَا خَبَتْ زِدْنَاهُمْ سَعيراً اللَّهُمَّ لَا
تَجْعَلْهُ آخِرَ الْعَهْدِ مِنْ زِيَارَةِ قَبْرِ ابْنِ نَبِيِّكَ وَابْعَثْهُ مَقاماً مَحْموداً تَنْتَصِرُ بِهِ لِدِينِكَ
وَتَقْتُلُ بِهِ عَدُوَّكَ فَإِنَّكَ وَعْدَتُهُ وَأَنْتَ الرَّبُّ الَّذِي لَا تُخْلِفُ الْمِيعَادَ.

الزيارة الرابعة

وكذلك تقول عند قبور كل الأئمة عليهم السلام وتقول عند كل إمام زرتته إن شاء
الله تعالى: السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَلِيَّ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا حُجَّةَ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا
نُورَ اللَّهِ فِي ظُلُمَاتِ الْأَرْضِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا إِمَامَ الْمُؤْمِنِينَ وَوَارِثَ عِلْمِ النَّبِيِّينَ
وَسُلَالَةَ الْوَصِيِّينَ وَالشَّهِيدَ يَوْمَ الدِّينِ أَشْهَدُ أَنَّكَ وَأَبَاءَكَ الَّذِينَ كَانُوا مِنْ قَبْلِكَ
وَأَبْنَاءَكَ الَّذِينَ مِنْ بَعْدِكَ مَوَالِيَّ وَأَوْلِيَائِي وَأَنْتُمُي وَأَشْهَدُ أَنَّكُمْ أَصْفِيَاءُ اللَّهِ وَخَزَنَتُهُ
وَحُجَّتُهُ الْبَالِغَةُ انْتَجَبَكُمْ بِعِلْمِهِ أَنْصَاراً لِدِينِهِ وَقَوَّاماً بِأَمْرِهِ وَخُرَّاناً لِعِلْمِهِ وَحَفَظَةً
لِسِرِّهِ وَتَرَاجِمَةً لَوَحْيِهِ وَمَعْدِناً لِكَلِمَاتِهِ وَأَرْكَاناً لِتَوْحِيدِهِ وَشُهُوداً عَلَى عِبَادِهِ
اسْتَوْدَعَكُمْ خَلْقَهُ وَأَوْرَثَكُمْ كِتَابَهُ وَخَصَّكُمْ بِكَرَائِمِ التَّنْزِيلِ وَأَعْطَى بِكُمْ التَّأْوِيلَ
وَجَعَلَكُمْ تَابُوتَ حِكْمَتِهِ وَمَنَاراً فِي بِلَادِهِ وَضَرْبَ لَكُمْ مَثَلاً مِنْ نُورِهِ وَأَجْرِي فِيكُمْ
مِنْ عِلْمِهِ وَعَصَمَكُمْ مِنَ الزَّلَلِ وَطَهَّرَكُمْ مِنَ الدَّنَسِ وَأَذْهَبَ عَنْكُمْ الرَّجْسَ فِيكُمْ
تَمَّتِ النِّعْمَةُ وَاجْتَمَعَتِ الْفُرْقَةُ وَائْتَلَفَتِ الْكَلِمَةُ وَلَزِمَتِ الطَّاعَةُ الْمُفْتَرَضَةُ وَالْمُودَّةُ
الْوَاجِبَةُ وَأَنْتُمْ أَوْلِيَاؤُهُ النُّجَبَاءُ وَعِبَادُهُ الْمُكْرَمُونَ أَتَيْتُكَ يَا بَنَ رَسُولِ اللَّهِ عَارِفاً
بِحَقِّكَ مُسْتَبْصِراً بِشَأْنِكَ مُعَادِياً لِأَعْدَائِكَ مُوَالِياً لِأَوْلِيَائِكَ يَا أَبِي أَنْتَ وَأُمِّي صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْكَ وَسَلَّمْ تَسْلِيماً أَتَيْتُكَ وَافِداً زائِراً عَائِداً مُسْتَحِيراً مِمَّا جَنَيْتُ عَلَى نَفْسِي
وَاحْتَطَبْتُ عَلَى ظَهْرِي فَكُنْ لِي شَفِيعاً فَإِنَّ لَكَ عِنْدَ اللَّهِ مَقاماً مَعْلوماً وَأَنْتَ عِنْدَ
اللَّهِ وَجِيهٌ آمَنُتُ بِاللَّهِ وَبِمَا أَنْزَلَ عَلَيْكُمْ وَأَتَوَلَّى آخِرَكُمْ بِمَا تَوَلَّيْتُ بِهِ أَوْلَكُمْ وَأَبْرَأُ
مِنْ كُلِّ وَلِيَجَةٍ دُونَكُمْ وَكَفَرْتُ بِالْحَبِيبِ وَالطَّاغُوتِ وَاللَّاتِ وَالْعُزَّى.

الزيارة الخامسة

روى عن الأئمة عليهم السلام قالوا: إذا أردت ذلك فليكن من قولك عند العقد على العزم والنية: **اللَّهُمَّ صَلِّ عَزْمِي بِالتَّحْقِيقِ وَنِيَّتِي بِالتَّوْفِيقِ وَرَجَائِي بِالتَّصَدِيقِ وَتَوَلَّ أُمْرِي وَلَا تَكِلْنِي إِلَى نَفْسِي فَأَحُلَّ عُقْدَةَ الْخَيْرَةِ وَأَتَخَلَّفَ عَنْ حُضُورِ الْمَشَاهِدِ الْمُقَدَّسَةِ، وَصَلِّ رَكَعَتَيْنِ قَبْلَ خُرُوجِكَ وَقَلْ بَعْقَهُمَا: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْتَوِدُّكَ دِينِي وَنَفْسِي وَجَمِيعَ حُزَانَتِي اللَّهُمَّ أَنْتَ الصَّاحِبُ فِي السَّفَرِ وَالْخَلِيفَةُ فِي الْأَهْلِ وَالْمَالِ وَالْوَلَدِ اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ سُوءِ الصُّحْبَةِ وَإِخْفَاقِ الْأُوبَةِ اللَّهُمَّ سَهِّلْ لَنَا حَزْنَ مَا نَتَعَوَّلُ وَيَسِّرْ عَلَيْنَا مُسْتَغْفِرَ مَا نَرُوحُ وَنَغْدُو لَهُ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، وَإِذَا سَلَكَ طَرِيقَكَ فَلْيَكُنْ هَمُّكَ لِمَا سَلَكَتَ لَهُ وَلِتَقَلَّ مِنْ حَالِ تَغَضُّبِكَ مِنْكَ وَلِتَحْسَنِ الصُّحْبَةَ لِمَنْ صَحَبَكَ وَأَكْثَرَ مِنَ الثَّنَاءِ عَلَى اللَّهِ تَعَالَى ذَكَرَهُ وَالصَّلَاةِ عَلَى رَسُولِهِ** فإذا أردت الغسل للزيارة فقل وأنت تغتسل:

بِسْمِ اللَّهِ وَبِاللَّهِ وَفِي سَبِيلِ اللَّهِ وَعَلَى مِلَّةِ رَسُولِ اللَّهِ اللَّهُمَّ اغْسِلْ عَنِّي دَرَنَ الذُّنُوبِ وَوَسَخَ الْعُيُوبِ وَطَهِّرْنِي بِمَاءِ التَّوْبَةِ وَالْبِسْنِي رِدَاءَ الْعِصْمَةِ وَأَيِّدْنِي بِلُطْفٍ مِنْكَ يُوقِّفُنِي لِصَالِحِ الْأَعْمَالِ إِنَّكَ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ، فإذا دنوت من باب المشهد فقل: **الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي وَفَّقَنِي لِقَصْدِ وَلِيِّهِ وَزِيَارَةِ حُجَّتِهِ وَأَوْرَدَنِي حَرَمَهُ وَلَمْ يَخْشِنِي حَظِّي مِنْ زِيَارَةِ قَبْرِهِ وَالنُّزُولِ بِعَفْوِهِ مُغِيْبِهِ وَسَاحَةِ تَرْبَتِهِ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَمْ يَسْمَنْ بِحَرَمَانٍ مَا أَمَلْتُهُ وَلَا صَرَفَ عَنِّي مَا رَجَوْتُهُ وَلَا قَطَعَ رَجَائِي فِيمَا تَوَقَّعْتُهُ بَلْ الْبَسْنِي عَافِيَتَهُ وَأَفَادَنِي نِعْمَتَهُ وَأَتَانِي كَرَامَتَهُ،** فإذا دخلت المشهد فقف على الضريح الطاهر وقل: **السَّلَامُ عَلَيْكُمْ أَئِمَّةَ الْمُؤْمِنِينَ وَسَادَةَ الْمُتَّقِينَ وَكُبَرَاءَ الصَّدِّيقِينَ وَأُمَرَاءَ الصَّالِحِينَ وَقَادَةَ الْمُحْسِنِينَ وَأَعْلَامَ الْمُهْتَدِينَ وَأَنْوَارَ الْعَارِفِينَ وَوَرَثَةَ الْأَنْبِيَاءِ وَصِفْوَةَ الْأَوْصِيَاءِ وَشُمُوسَ الْأَتْقِيَاءِ وَبُدُورَ الْخُلَفَاءِ وَعِبَادَ الرَّحْمَنِ وَشُرَكَاءَ الْقُرْآنِ وَمَنْهَجَ الْإِيمَانِ وَمَعَادِنَ الْحَقَائِقِ وَشُفَعَاءَ الْخَلَائِقِ وَرَحْمَةَ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ أَشْهَدُ أَنَّكُمْ أَبْوَابُ اللَّهِ وَمَفَاتِيحُ رَحْمَتِهِ وَمَقَالِيدُ مَغْفِرَتِهِ وَسَحَائِبُ رِضْوَانِهِ وَمَصَابِيحُ جَنَانِهِ وَحَمَلَةُ فُرْقَانِهِ وَخَزَنَةُ عِلْمِهِ وَحَفَظَةُ سِرِّهِ وَمَهْبِطُ وَحْيِهِ وَأَمَانَاتُ**

النُّبُوَّةَ وَوَدَائِعَ الرِّسَالَةِ أَنْتُمْ أَمْنَاءُ اللَّهِ وَأَجْبَاؤُهُ وَعِبَادُهُ وَأَصْفِيَاؤُهُ وَأَنْصَارُ تَوْحِيدِهِ
وَأَرْكَانُ تَمْجِيدِهِ وَدُعَاتُهُ إِلَى كُتُبِهِ وَحَرَسَةُ خَلَائِقِهِ وَحَفَظَةُ وَدَائِعِهِ لَا يَسْبِقُكُمْ ثَنَاءُ
الْمَلَائِكَةِ فِي الْإِخْلَاصِ وَالْخُشُوعِ وَلَا يُضَادُّكُمْ ذُو ابْتِهَالٍ وَخُضُوعٍ أَنِّي وَلَكُمْ
الْقُلُوبُ الَّتِي تَوَلَّى اللَّهُ رِيَاضَتَهَا بِالْخَوْفِ وَالرَّجَاءِ وَجَعَلَهَا أَوْعِيَةً لِلشُّكْرِ وَالثَّنَاءِ
وَأَمْنَهَا مِنْ عَوَارِضِ الْغَفْلَةِ وَصَفَّاهَا مِنْ شَوَاغِلِ الْفِتْرَةِ بَلْ يَتَقَرَّبُ أَهْلُ السَّمَاءِ
بِحُبِّكُمْ وَبِالْبَرَاءَةِ مِنْ أَعْدَائِكُمْ وَتَوَاتُرِ الْبُكَاءِ عَلَى مُصَابِكُمْ وَالِاسْتِغْفَارِ لِشَيْعَتِكُمْ
وَمُحِبِّيكُمْ فَأَنَا أَشْهَدُ اللَّهَ خَالِقِي وَأَشْهَدُ مَلَائِكَتَهُ وَأَنْبِيََاءَهُ وَأَشْهَدُكُمْ يَا مَوَالِيَّ أَنِّي
مُؤْمِنٌ بِوَلَايَتِكُمْ مُعْتَقِدٌ لِإِمَامَتِكُمْ مُقِرٌّ بِخِلَافَتِكُمْ عَارِفٌ بِمَنْزِلَتِكُمْ مُوقِنٌ بِعِصْمَتِكُمْ
خَاضِعٌ لِوَلَايَتِكُمْ مُتَقَرِّبٌ إِلَى اللَّهِ بِحُبِّكُمْ وَبِالْبَرَاءَةِ مِنْ أَعْدَائِكُمْ عَالِمٌ بِأَنَّ اللَّهَ قَدْ
طَهَّرَكُمْ مِنَ الْفَوَاحِشِ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَنَ وَمِنْ كُلِّ رِيْبَةٍ وَنَجَاسَةٍ وَدَنِيَّةٍ
وَرَجَاسَةٍ وَمَنْحَكُمْ رَايَةَ الْحَقِّ الَّتِي مَنْ تَقَدَّمَهَا ضَلَّ وَمَنْ تَأَخَّرَ عَنْهَا زَلَّ وَفَرَضَ
طَاعَتَكُمْ عَلَى كُلِّ أَسْوَدٍ وَأَبْيَضٍ وَأَشْهَدُ أَنَّكُمْ قَدْ وَفَيْتُمْ بِعَهْدِ اللَّهِ وَذِمَّتِهِ وَبِكُلِّ مَا
اشْتَرَطَ عَلَيْكُمْ فِي كِتَابِهِ وَدَعَاؤِهِ إِلَى سَبِيلِهِ وَأَنْفَذْتُمْ طَاقَتَكُمْ فِي مَرْضَاتِهِ وَحَمَلْتُمْ
الْخَلَائِقَ عَلَى مِنْهَاجِ النُّبُوَّةِ وَمَسَالِكِ الرِّسَالَةِ وَسِرَّتُمْ فِيهِ بِسِيرَةَ الْأَنْبِيَاءِ وَمَذَاهِبِ
الْأَوْصِيَاءِ فَلَمْ يُطْعَ لَكُمْ أَمْرٌ وَلَمْ يُضْغَ إِلَيْكُمْ أَذْنٌ فَصَلَّوَاتُ اللَّهِ عَلَى أَرْوَاحِكُمْ
وَأَجْسَادِكُمْ، ثُمَّ تَنَكَّبَ عَلَى الْقَبْرِ وَقَوْل: يَا أَبِي أَنْتَ وَأُمِّي يَا حُجَّةَ اللَّهِ لَقَدْ أَرْضِضْتَ
بِنَذِي الْإِيمَانَ وَفُطِمْتَ بِنُورِ الْإِسْلَامِ وَغُذِّيتَ بِبَرْدِ الْيَقِينِ وَأُلْبِسْتَ حُلَّ الْعِصْمَةِ
وَاصْطُفِيتَ وَوَرِثْتَ عِلْمَ الْكِتَابِ وَلَقِّنْتَ فَضْلَ الْخُطَابِ وَأَوْضَحْتَ بِمَكَانِكَ مَعَارِفَ
التَّنْزِيلِ وَغَوَامِضَ التَّأْوِيلِ وَسَلَّمْتَ إِلَيْكَ رَايَةَ الْحَقِّ وَكُلِّفْتَ هِدَايَةَ الْخَلْقِ وَبُنِيَ
إِلَيْكَ عَهْدُ الْإِمَامَةِ وَالزِّمْتُ حِفْظَ الشَّرِيعَةِ وَأَشْهَدُ يَا مَوْلَايَ أَنَّكَ وَفَيْتَ بِشَرَائِطِ
الْوَصِيَّةِ وَقَضَيْتَ مَا لَزِمَكَ مِنْ حَدِّ الطَّاعَةِ وَنَهَضْتَ بِأَعْبَاءِ الْإِمَامَةِ وَاخْتَذَيْتَ مِثَالَ
النُّبُوَّةِ فِي الصَّبْرِ وَالْإِجْتِهَادِ وَالنَّصِيحَةِ لِلْعِبَادِ وَكَظُمَ الْغَيْظَ وَالْعَفْوَ عَنِ النَّاسِ
وَعَزَمْتَ عَلَى الْعَدْلِ فِي الْبَرِيَّةِ وَالنَّصِفَةَ فِي الْقَضِيَّةِ وَوَكَّدْتَ الْحُجَجَ عَلَى الْأُمَّةِ
بِالدَّلَائِلِ الصَّادِقَةِ وَالشَّوَاهِدِ النَّاطِقَةِ وَدَعَوْتَ إِلَى اللَّهِ بِالْحِكْمَةِ الْبَالِغَةِ وَالْمَوْعِظَةِ
الْحَسَنَةِ فَمُنِعْتَ مِنَ تَقْوِيمِ الزَّيْغِ وَسَدَّ الثَّلَمِ وَإِصْلَاحِ الْفَاسِدِ وَكَسْرِ الْمُعَانِدِ

وَإِحْيَاءِ السَّنَنِ وَإِمَانَةِ الْبَدَعِ حَتَّى فَارَقْتَ الدُّنْيَا وَأَنْتَ شَهِيدٌ وَلَقِيتَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَأَنْتَ حَمِيدٌ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْكَ تَرَادَفٌ وَتَزِيدٌ.

ثم صر إلى عند الرجلين وقل: يَا سَادَتِي يَا آلَ رَسُولِ اللَّهِ إِنِّي بِكُمْ أَتَقَرَّبُ إِلَى اللَّهِ جَلَّ وَعَلَا بِالْخِلَافِ عَلَى الَّذِينَ غَدَرُوا بِكُمْ وَنَكَشُوا بَيْعَتَكُمْ وَجَحَدُوا وَلَايَتَكُمْ وَأَنْكَرُوا مَنْزِلَتَكُمْ وَخَلَعُوا رِبْقَةَ طَاعَتِكُمْ وَهَجَرُوا أَسْبَابَ مَوَدَّتِكُمْ وَتَقَرَّبُوا إِلَى فِرَاعِيَّتِهِمْ بِالْبَرَاءَةِ مِنْكُمْ وَالْإِعْرَاضِ عَنْكُمْ وَمَنْعُوكُمْ مِنْ إِقَامَةِ الْحُدُودِ وَاسْتِثْصَالِ الْجُحُودِ وَشَغَبِ الصَّدْعِ وَلَمَّ الشَّعْبِ وَسَدَّ الْخَلَلِ وَتَثْقِيفِ الْإَوْدِ وَإِمْضَاءِ الْأَحْكَامِ وَتَهْذِيبِ الْإِسْلَامِ وَقَمْعِ الْأَثَامِ وَأَذْهَجُوا عَلَيْكُمْ نَفْعَ الْحُرُوبِ وَالْفِتَنِ وَأَنْحَوْا عَلَيْكُمْ سُيُوفَ الْأَحْقَادِ وَهَتَكُوا مِنْكُمْ السُّتُورَ وَابْتَاَعُوا بِخُمْسِكُمُ الْخُمُورَ وَصَرَفُوا صَدَقَاتِ الْمَسَاكِينِ إِلَى الْمُضْجِحِينَ وَالسَّاخِرِينَ وَذَلِكَ بِمَا طَرَقَتْ لَهُمُ الْفَسَقَةُ الْغَوَاةُ الْحَسَدَةُ الْبُغَاةُ أَهْلُ النَّكَثِ وَالْغَدْرِ وَالْخِلَافِ وَالْمَكْرِ وَالْقُلُوبِ الْمُتَنِّتَةِ مِنْ قَدَرِ الشَّرِّكَ وَالْأَجْسَادِ الْمُشْحَنَةِ مِنْ دَرَنِ الْكُفْرِ الَّذِينَ أَضَبُوا عَلَى النَّفَاقِ وَأَكْبُوا عَلَى عِلَاقِ الشَّقَاقِ فَلَمَّا مَضَى الْمُصْطَفَى صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ وَآلِهِ اخْتَطَفُوا الْعِزَّةَ وَانْتَهَزُوا الْفُرْصَةَ وَانْتَهَكُوا الْحُرْمَةَ وَغَادَرُوهُ عَلَى فِرَاشِ الْوَفَاةِ وَأَسْرَعُوا لِنَقْضِ الْبَيْعَةِ وَمُخَالَفَةِ الْمَوَاقِيقِ الْمُؤَكَّدَةِ وَخِيَانَةِ الْأَمَانَةِ الْمَعْرُوضَةِ عَلَى الْجِبَالِ الرَّاسِيَةِ وَأَبَتْ أَنْ تَحْمِلَهَا وَحَمَلَهَا الْإِنْسَانُ الظُّلُومُ الْجَهُولُ ذُو الشَّقَاقِ وَالْعِزَّةُ بِالْأَثَامِ الْمُؤَلِمَةِ وَالْأَنْفَةِ عَنِ الْإِنْقِيَادِ لِحَمِيدِ الْعَاقِبَةِ فَحُشِرَ سِفْلَةُ الْأَعْرَابِ وَبَقَايَا الْأَحْزَابِ إِلَى دَارِ النُّبُوَّةِ وَالرَّسَالَةِ وَمَهَبَطِ الْوَحْيِ وَالْمَلَائِكَةِ وَمُسْتَقَرِّ سُلْطَانِ الْوِلَايَةِ وَمَعْدَنِ الْوَصِيَّةِ وَالْخِلَافَةِ وَالْإِمَامَةِ حَتَّى نَقَضُوا عَهْدَ الْمُصْطَفَى وَأَخِيهِ عِلْمِ الْهُدَى وَالْمُبِينِ طَرِيقَ النِّجَاةِ مِنْ طُرُقِ الرَّدَى وَجَرَحُوا كَبِدَ خَيْرِ الْوَرَى فِي ظُلْمِ ابْنَتِهِ وَاضْطَهَادِ حَبِيبَتِهِ وَاهْتِضَامِ عَزِيزَتِهِ بِضَعَةِ لَحْمِهِ وَفِلَذَةِ كَبِدِهِ وَخَذَلُوا بَعْلَهَا وَصَغَرُوا قَدْرَهُ وَاسْتَحَلُّوا مَحَارِمَهُ وَقَطَعُوا رَحِمَهُ وَأَنْكَرُوا أُخُوَّتَهُ وَهَجَرُوا مَوَدَّتَهُ وَنَقَضُوا طَاعَتَهُ وَجَحَدُوا وِلَايَتَهُ وَأَطْمَعُوا الْعَبِيدَ فِي خِلَافَتِهِ وَقَادُوهُ إِلَى بَيْعَتِهِمْ مُضِلَّةً سَيُوفَهَا مُفْذَعَةً أَسْتَتَهَا وَهُوَ سَاخِطُ الْقَلْبِ هَيَّجُ الْغَضَبِ شَدِيدُ الصَّبْرِ كَاطِمُ

الغَيْظِ يَدْعُوهُ إِلَى بَيْعَتِهِمُ الَّتِي عَمَّ شَوْمُهَا الْإِسْلَامَ وَزَرَعَتْ فِي قُلُوبِ أَهْلِهَا الْآثَامَ
وَعَقَّتْ سَلْمَانَهَا وَطَرَدَتْ مِقْدَادَهَا وَنَفَتْ جُنْدَبَهَا وَفَتَقَتْ بَطْنَ عَمَارِهَا وَحَرَفَتْ
الْقُرْآنَ وَبَدَّلَتْ الْأَحْكَامَ وَغَيَّرَتْ الْمَقَامَ وَأَبَاحَتْ الْخُمْسَ لِلطُّلُقَاءِ وَسَلَّطَتْ أَوْلَادَ
اللُّعْنَاءِ عَلَى الْفُرُوجِ وَخَلَطَتْ الْحَلَالَ بِالْحَرَامِ وَاسْتَخَفَّتْ بِالْإِيمَانِ وَالْإِسْلَامَ
وَهَدَمَتْ الْكَعْبَةَ وَأَغَارَتْ عَلَى دَارِ الْهَجْرَةِ يَوْمَ الْحُسْرَةِ وَأَبْرَزَتْ بَنَاتِ الْمُهَاجِرِينَ
وَالْأَنْصَارِ لِلنَّكَالِ وَالسَّوْرَةِ وَالْبَسْتَهْنَ ثَوْبَ الْعَارِ وَالْفَضِيحَةَ وَرَخَّصَتْ لِأَهْلِ
الشُّبْهَةِ فِي قَتْلِ أَهْلِ بَيْتِ الصَّفْوَةِ وَإِبَادَةِ نَسْلِهِ وَاسْتِثْصَالَ شَأْفَتِهِ وَسَبِي حَرَمِهِ
وَقَتْلِ أَنْصَارِهِ وَكَسْرِ مَنَبَرِهِ وَقَلْبِ مَفْخَرِهِ وَإِخْفَاءِ دِينِهِ وَقَطْعِ ذِكْرِهِ يَا مَوَالِي فَلَوْ
عَايَنَكُمُ الْمُصْطَفَى وَسِيَّهَامُ الْأُمَّةِ مُعْرِقَةً فِي أَكْبَادِكُمْ وَرِمَاحُهُمْ مُشْرِعَةً فِي نُحُورِكُمْ
وَسُيُوفُهَا مُوَلِّغَةً فِي دِمَائِكُمْ يَشْفَى أَبْنَاءَ الْعَوَاهِرِ غَلِيلَ الْفِسْقِ مِنْ وَرَعِكُمْ وَغَيْظَ
الْكُفْرِ مِنْ إِيْمَانِكُمْ وَأَنْتُمْ بَيْنَ صَرِيحٍ فِي الْمِحْرَابِ قَدْ فَلَقَ السَّيْفُ هَامَتَهُ وَشَهِدَ
فَوْقَ الْجَنَازَةِ قَدْ شَكَّتْ أَكْفَانُهُ بِالسَّهَامِ وَقَتِيلٍ بِالْعَرَاءِ قَدْ رُفِعَ فَوْقَ الْقَنَاةِ رَأْسُهُ
وَمُكْبَلٍ فِي السَّجْنِ قَدْ رُضَّتْ بِالْحَدِيدِ أَعْضَاؤُهُ وَمَسْمُومٍ قَدْ قُطِعَتْ بِجُرْعِ السَّمِّ
أَمْعَاؤُهُ وَشَمَلَكُمُ عِبَادِيدُ تُغْنِيهِمُ الْعَبِيدُ وَأَبْنَاءُ الْعَبِيدِ فَهَلِ الْمَحَنُ يَا سَادَتِي إِلَّا الَّتِي
لَزِمَتْكُمْ وَالْمَصَائِبُ إِلَّا الَّتِي عَمَّتْكُمْ وَالْفَجَائِعُ إِلَّا الَّتِي خَصَّتْكُمْ وَالْقَوَارِعُ إِلَّا الَّتِي
طَرَّقَتْكُمْ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَعَلَى أَرْوَاحِكُمْ وَأَجْسَادِكُمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ.

ثُمَّ قَبْلَهُ وَقَالَ: يَا أَبِي وَأُمِّي يَا آلَ الْمُصْطَفَى إِنَّا لَا نَمْلِكُ إِلَّا أَنْ نَطُوفَ حَوْلَ
مَشَاهِدِكُمْ وَنُعَزِّي فِيهَا أَرْوَاحَكُمْ عَلَى هَذِهِ الْمَصَائِبِ الْعَظِيمَةِ الْحَالَةِ بِفَنَائِكُمْ
وَالرَّزَايَا الْجَلِيلَةَ النَّازِلَةَ بِسَاحَتِكُمْ الَّتِي أَثْبَتَتْ فِي قُلُوبِ شِيَعَتِكُمُ الْقُرُوحَ وَأَوْرَثَتْ
أَكْبَادَهُمُ الْجُرُوحَ وَزَرَعَتْ فِي صُدُورِهِمُ الْغُصَصَ فَنَحْنُ نُشْهَدُ اللَّهَ أَنَّا قَدْ شَارَكْنَا
أَوْلِيَاءَكُمْ وَأَنْصَارَكُمْ الْمُتَقَدِّمِينَ فِي إِرَاقَةِ دِمَاءِ النَّاكِثِينَ وَالْقَاسِطِينَ وَالْمَارِقِينَ
وَقَتْلَةِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ سَيِّدِ شَبَابِ أَهْلِ الْجَنَّةِ يَوْمَ كَرْبَلَا بِالنِّيَّاتِ وَالْقُلُوبِ وَالتَّأْسُفِ
عَلَى فَوْتِ تِلْكَ الْمَوَاقِفِ الَّتِي حَضَرُوا لِتَنْصُرَتِكُمْ وَعَلَيْكُمْ مِنَّا السَّلَامُ وَرَحْمَةُ اللَّهِ
وَبَرَكَاتُهُ.

ثُمَّ اجْعَلِ الْقَبْرَ بَيْنَكَ وَبَيْنَ الْقَبْلَةِ وَقُلْ: اَللّٰهُمَّ يَا ذَا الْقُدْرَةِ الَّتِي صَدَرَ عَنْهَا
 الْعَالَمُ مُكَوَّنًا مَبْرُوءًا عَلَيْهَا مَفْطُورًا تَحْتَ ظِلِّ الْعَظَمَةِ فَتَنَطَّقَتْ شَوَاهِدُ صُنْعِكَ فِيهِ
 بِأَنَّكَ أَنْتَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ مُكَوَّنُهُ وَبَارِئُهُ وَفَاطِرُهُ ابْتَدَعْتَهُ لَا مِنْ شَيْءٍ وَلَا عَلَى شَيْءٍ
 وَلَا فِي شَيْءٍ وَلَا لَوْحَشَةٍ دَخَلْتَ عَلَيْكَ إِذْ لَا غَيْرُكَ وَلَا حَاجَةَ بَدَتْ لَكَ فِي تَكْوِينِهِ
 وَلَا لِاسْتِعَانَةٍ مِنْكَ عَلَى مَا تَخْلُقُ بَعْدَهُ بَلْ أَنْشَأْتَهُ لِيَكُونَ دَلِيلًا عَلَيْكَ بِأَنَّكَ بَائِزٌ مِنَ
 الصُّنْعِ فَلَا يُطِيقُ الْمُنْصِيفُ لِعَقْلِهِ انْكَارَكَ وَالْمَوْسُومُ بِصِحَّةِ الْمَعْرِفَةِ جُحُودَكَ
 أَسْأَلُكَ بِشَرَفِ الْإِخْلَاصِ فِي تَوْحِيدِكَ وَحُرْمَةِ التَّعَلُّقِ بِكِتَابِكَ وَأَهْلِ بَيْتِ نَبِيِّكَ
 أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى آدَمَ بَدِيعِ فِطْرَتِكَ وَبِكْرِ حُجَّتِكَ وَلِسَانِ قُدْرَتِكَ وَالْخَلِيفَةِ فِي
 بَسِيطَتِكَ وَعَلَى مُحَمَّدٍ الْخَالِصِ مِنْ صَفَوَتِكَ وَالْفَاحِصِ عَنْ مَعْرِفَتِكَ وَالْغَائِصِ
 الْمَأْمُونِ عَلَى مَكُونِ سَرِيرَتِكَ بِمَا أَوْلَيْتَهُ مِنْ نِعْمَتِكَ بِمَعُونَتِكَ وَعَلَى مَنْ بَيْنَهُمَا
 مِنَ النَّبِيِّينَ وَالْمُكْرَمِينَ وَالْأَوْصِيَاءِ وَالصَّدِيقِينَ وَأَنْ تَهْبِيَنِي لِإِمَامِي هَذَا، وَضَعْ خَدَّكَ
 عَلَى سَطْحِ الْقَبْرِ وَقُلْ: اَللّٰهُمَّ بِمَحَلِّ هَذَا السَّيِّدِ مِنْ طَاعَتِكَ وَبِمَنْزِلَتِهِ عِنْدَكَ لَا
 تُمَتِّنِي فُجَاءَةً وَلَا تَحْرِمْنِي تَوْبَةً وَارْزُقْنِي الْوَرَعَ عَنْ مَحَارِمِكَ دِينًا وَدُنْيَا وَاشْغَلْنِي
 بِالْآخِرَةِ عَنْ طَلَبِ الْأُولَى وَوَفَّقْنِي لِمَا تُحِبُّ وَتَرْضَى وَجَنِّبْنِي إِتِّبَاعَ الْهَوَى
 وَالْإِغْتِرَارَ بِالْأَبَاطِيلِ وَالْمُنَى اَللّٰهُمَّ اجْعَلِ السَّدَادَ فِي قَوْلِي وَالصَّوَابَ فِي فِعْلِي
 وَالصَّدْقَ وَالْوَفَاءَ فِي ضَمَانِي وَوَعْدِي وَالْحِفْظَ وَالْإِيْنَاسَ مَقْرُوبِينَ بِعَهْدِي وَعَقْدِي
 وَالْبِرَّ وَالْإِحْسَانَ مِنْ شَأْنِي وَخُلُقِي وَاجْعَلِ السَّلَامَةَ لِي شَامِلَةً وَالْعَافِيَةَ بِي مُحِيطَةً
 مُلْتَفَةً وَلَطِيفَ صُنْعِكَ وَعَوْنِكَ مَصْرُوفًا إِلَيَّ وَحُسْنَ تَوْفِيقِكَ وَيُسْرَكَ مَوْفُورًا عَلَيَّ
 وَأَخِينِي يَا رَبِّ سَعِيدًا وَتَوَفَّنِي شَهِيدًا وَطَهِّرْنِي لِلْمَوْتِ وَمَا بَعْدَهُ اَللّٰهُمَّ وَاجْعَلِ
 الصَّحَّةَ وَالنُّورَ فِي سَمْعِي وَبَصَرِي وَالْجِدَّةَ وَالْخَيْرَ فِي طُرُقِي وَالْهُدَى وَالْبَصِيرَةَ
 فِي دِينِي وَمَذْهَبِي وَالْمِيزَانَ أَبَدًا نَضْبَ عَيْنِي وَالذِّكْرَ وَالْمَوْعِظَةَ شِعَارِي وَدِثَارِي
 وَالْفِكْرَةَ وَالْعِبْرَةَ أَنْسِي وَعِمَادِي وَمَكْنَ الْيَقِينَ فِي قَلْبِي وَاجْعَلْهُ أَوْثَقَ الْأَشْيَاءِ فِي
 نَفْسِي وَأَغْلِبْهُ عَلَى رَأْيِي وَعَزِّمِي وَاجْعَلِ الْإِرْشَادَ فِي عَمَلِي وَالتَّسْلِيمَ لِأَمْرِكَ
 مِهَادِي وَسَنْدِي وَالرِّضَا بِقَضَائِكَ وَقَدْرَكَ أَقْصَى عَزْمِي وَنَهَائِي وَأَبْعَدَ هَمِّي وَغَايَتِي
 حَتَّى لَا أَتَقِيَ أَحَدًا مِنْ خَلْقِكَ بِدِينِي وَلَا أَطْلُبَ بِهِ غَيْرَ آخِرَتِي وَلَا أَسْتَدْعِي مِنْهُ

إِطْرَائِي وَمَذْجِي وَاجْعَلْ خَيْرَ الْعَوَاقِبِ عَاقِبَتِي وَخَيْرَ الْمَصَائِرِ مَصِيرِي وَأَنْعَمَ
 الْعَيْشِ عَيْشِي وَأَفْضَلَ الْهُدَى هُدَايَ وَأَوْفَرَ الْحُظُوظِ حَظِّي وَأَجْزَلَ الْأَقْسَامِ
 قِسْمِي وَنَصِيبِي وَكُنْ لِي يَا رَبِّ مِنْ كُلِّ سُوءٍ وَلِيًّا وَإِلَى كُلِّ خَيْرٍ دَلِيلًا وَقَائِدًا مِنْ
 كُلِّ بَاغٍ وَحَسُودٍ وَظَهِيرًا وَمَانِعًا اللَّهُمَّ بِكَ اعْتِدَادِي وَعِصْمَتِي وَتَوْفِيقِي وَثِقَتِي
 وَحَوْلِي وَقُوَّتِي وَلَكَ مَحْيَايَ وَمَمَاتِي وَفِي قَبْضَتِكَ سُكُونِي وَحَرَكَتِي وَإِنَّ بِعُرْوَتِكَ
 الْوُثْقَى اسْتِمْسَاكِي وَوُضْلَتِي وَعَلَيْكَ فِي الْأُمُورِ كُلِّهَا اعْتِمَادِي وَتَوَكُّلِي وَمِنْ عَذَابِ
 جَهَنَّمَ وَمَسِّ سَقَرِ نَجَاتِي وَخَلَاصِي وَفِي دَارِ أَمْنِكَ وَكَرَامَتِكَ مَثْوَايَ وَمُنْقَلَبِي وَعَلَى
 أَيْدِي سَادَاتِي وَمَوَالِي آلِ الْمُصْطَفَى فَوْزِي وَفَرَجِي اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ
 مُحَمَّدٍ وَاغْفِرْ لِلْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ وَالْمُسْلِمِينَ وَالْمُسْلِمَاتِ وَاغْفِرْ لِي وَلِوَالِدَيَّ
 وَمَا وَلَدَا وَأَهْلَ بَيْتِي وَجِيرَانِي وَلِكُلِّ مَنْ قَلَّدَنِي يَدًا مِنَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ إِنَّكَ
 ذُو فَضْلٍ عَظِيمٍ وَالسَّلَامُ عَلَيْكَ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ.

الزيارة السادسة

روي عن أبي الحسن الثالث (ع) تدخل مقدماً رجلك اليمنى على اليسرى
 وتقول: بِسْمِ اللَّهِ وَبِاللَّهِ وَعَلَى مِلَّةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ أَشْهَدُ أَنْ لَا
 إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَآلِهِ وَسَلَّمَ تَسْلِيمًا، ثُمَّ تَسْتَقْبِلُ الضَّرِيحَ بِوَجْهِكَ وَتَجْعَلُ الْقِبْلَةَ خَلْفَكَ وَتَكْبِرُ اللَّهَ مِائَةَ
 نَكْبِيرَةٍ وَتَقُولُ: بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ
 لَهُ كَمَا شَهِدَ اللَّهُ لِنَفْسِهِ وَشَهِدَتْ لَهُ مَلَائِكَتُهُ وَأَوَّلُوا الْعِلْمَ مِنْ خَلْقِهِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ
 الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ الْمُتَجَبُّ وَرَسُولُهُ الْمُرْتَضَى أَرْسَلَهُ
 بِالْهُدَى وَدِينِ الْحَقِّ لِيُظْهِرَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ وَلَوْ كَرِهَ الْمُشْرِكُونَ اللَّهُمَّ اجْعَلْ
 أَفْضَلَ صَلَوَاتِكَ وَأَكْمَلَهَا وَأَنْمِ بَرَكَاتِكَ وَأَعْمَهَا وَأَزْكِي تَجِيَّاتِكَ وَأَتَمِّهَا عَلَى سَيِّدِنَا
 مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ وَنَجِيِّكَ وَوَلِيِّكَ وَرَضِيِّكَ وَصَفِيِّكَ وَخَيْرَتِكَ وَخَاصَّتِكَ
 وَخَالِصَتِكَ وَأَمِينِكَ الشَّاهِدِ لَكَ وَالِدَّالِّ عَلَيْكَ وَالصَّادِعِ بِأَمْرِكَ وَالنَّاصِحِ لَكَ
 الْمُجَاهِدِ فِي سَبِيلِكَ وَالذَّابُّ عَنْ دِينِكَ وَالْمُوضِحِ لِبِرَاهِينِكَ وَالْمَهْدِيَّ إِلَى

طَاعَتِكَ وَالْمُرْشِدِ إِلَى مَرْضَاتِكَ وَالْوَاعِي لَوَحْيِكَ وَالْحَافِظَ لِعَهْدِكَ وَالْمَاضِي عَلَى
 إِتْفَادِ أَمْرِكَ الْمُؤَيَّدَ بِالنُّورِ الْمُضِيءِ وَالْمُسَدَّدَ بِالأَمْرِ الْمَرْضِيِّ الْمَعْصُومَ مِنْ كُلِّ
 خَطَأٍ وَزَلَلٍ الْمُنَزَّهُ مِنْ كُلِّ دَنْسٍ وَخَطَلٍ وَالْمَبْعُوثَ بِخَيْرِ الأَذْيَانِ وَالْمِلَلِ مُقَوِّمَ
 الْمِيلِ وَالْعَوَجِ وَمُقِيمَ الْبَيِّنَاتِ وَالْحُجَجِ الْمَخْصُوصِ بِظُهُورِ الْقَلَجِ وَإِضَاحِ
 الْمُنْهَجِ الْمُظْهِرِ مِنْ تَوْحِيدِكَ مَا اسْتَرَّ وَالْمُخَيِّ مِنْ عِبَادَتِكَ مَا دَثَرَ وَالْخَاتِمِ لِمَا
 سَبَقَ وَالْفَاتِحِ لِمَا انْفَلَقَ الْمُجْتَبَى مِنْ خَلَائِقِكَ وَالْمُعْتَمِ لِكَشْفِ حَقَائِقِكَ
 وَالْمَوْضَحَةِ بِهِ أَشْرَاطُ الْهُدَى وَالْمَجْلُوبُ بِهِ غَرْيِبُ الْعَمَى دَامِغَ جَيْشَاتِ الْآبَاطِيلِ
 وَدَافِعَ صَوْلَاتِ الْأَضَالِيلِ الْمُخْتَارِ مِنْ طِينَةِ الْكَرَمِ وَسُلَالَةِ الْمَجْدِ الْأَقْدَمِ
 وَمُفَرِّسِ الْفَخَارِ الْمُعْرِقِ وَفَرْعِ الْعَلَاءِ الْمُثِيرِ الْمُورِقِ الْمُتَجَبِّ مِنْ شَجَرَةِ
 الْأَصْفِيَاءِ وَمِشْكَاتِ الضِّيَاءِ وَذَوَابَةِ الْعَلْيَاءِ وَسُرَّةِ الْبَطْحَاءِ بَعِيثِكَ بِالْحَقِّ وَبُرْهَانِكَ
 عَلَى جَمِيعِ الْخَلْقِ خَاتِمِ أَنْبِيَائِكَ وَحُجَّتِكَ الْبَالِغَةِ فِي أَرْضِكَ وَسَمَائِكَ اللَّهُمَّ
 صَلِّ عَلَيْهِ صَلَاةً يَنْغِمِرُ فِي جَنْبِ انْتِفَاعِهِ بِهَا قَدْرُ الْإِنْتِفَاعِ وَيَحُوزُ مِنْ بَرَكَاتِ التَّعَلُّقِ
 بِسَيِّبِهَا مَا يَفُوقُ قَدْرَ الْمُتَعَلِّقِينَ بِسَيِّبِهِ وَزِدْهُ بَعْدَ ذَلِكَ مِنَ الْإِكْرَامِ وَالْإِجْلَالِ مَا
 يَتَقَاصَرُ عَنْهُ فَسِيحُ الْأَمَالِ حَتَّى يَغْلُوَ مِنْ كَرَمِكَ أَعْلَى مَحَالِّ الْمَرَاتِبِ وَيَرْقَى مِنْ
 نِعَمِكَ أَسْنَى مَنَازِلِ الْمَوَاهِبِ وَخُذْ لَهُ اللَّهُمَّ بِحَقِّهِ وَوَاجِبِهِ مِنْ ظَالِمِيهِ وَظَالِمِي
 الصَّفْوَةِ مِنْ أَقَارِبِهِ اللَّهُمَّ وَصَلِّ عَلَى وَلِيِّكَ وَدَيَّانِ دِينِكَ الْقَائِمِ بِالْقِسْطِ مِنْ بَعْدِ
 نَبِيِّكَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ وَإِمَامِ الْمُتَّقِينَ وَسَيِّدِ الْوَصِيِّينَ وَيَعْسُوبِ
 الدِّينِ وَقَائِدِ الْغُرِّ الْمُحَجَّلِينَ وَقِبْلَةِ الْعَارِفِينَ وَعِلْمِ الْمُهْتَدِينَ وَعُرْوَتِكَ الْوُثْقَى
 وَحَبْلِكَ الْمَتِينِ وَخَلِيفَةِ رَسُولِكَ عَلَى النَّاسِ أَجْمَعِينَ وَوَصِيِّهِ فِي الدُّنْيَا وَالدِّينِ
 الصَّدِّيقِ الْأَكْبَرِ فِي الْأَنَامِ وَالْفَارُوقِ الْأَزْهَرِ بَيْنَ الْحَلَالِ وَالْحَرَامِ نَاصِرِ الْإِسْلَامِ
 وَمُكَسِّرِ الْأَصْنَامِ مُعِزِّ الدِّينِ وَحَامِيهِ وَوَاقِي الرُّسُولِ وَكَفَايِهِ الْمَخْصُوصِ
 بِمُوَاخَاتِهِ يَوْمَ الْإِخَاءِ وَمَنْ هُوَ مِنْهُ بِمَنْزِلَةِ هَارُونَ مِنْ مُوسَى خَامِسِ أَصْحَابِ
 الْكِسَاءِ وَبَعْلِ سَيِّدَةِ النَّسَاءِ الْمُؤَثِّرِ بِالْقُوَّةِ بَعْدَ ضَرِّ الطَّوَيْ وَالْمَشْكُورِ سَعْيُهُ فِي
 هَلْ أَتَى مُصْبِحَ الْهُدَى وَمَاوَى التَّقَى وَمَحَلَّ الْحَجَى وَطَوْدَ النَّهْيِ الدَّاعِي إِلَى
 الْمَحَبَّةِ الْعُظْمَى وَالطَّاعِنِ إِلَى الْغَايَةِ الْقُضْوَى وَالسَّامِي إِلَى الْمَجْدِ وَالْعُلَى

وَالْعَالِمِ بِالتَّوْبِيلِ وَالذِّكْرِ الَّذِي أَخْدَمْتَهُ خَوَاصُّ مَلَائِكَتِكَ بِالطَّاسِ وَالْمُنْدِيلِ
حَتَّى تَوْضَأَ وَرَدَدْتَ عَلَيْهِ الشَّمْسَ بَعْدَ دُنُوِّ غُرُوبِهَا حَتَّى أَدَى فِي أَوَّلِ الْوَقْتِ لَكَ
فَرْضاً وَأَطْعَمْتَهُ مِنْ طَعَامِ أَهْلِ الْجَنَّةِ حِينَ مَنَحَ الْمِقْدَادَ قَرْضاً وَبَاهَيْتَ بِهِ خَوَاصُّ
مَلَائِكَتِكَ إِذْ شَرَى نَفْسَهُ ابْتِغَاءَ مَرْضَاتِكَ لِتَرْضَى وَجَعَلْتَ وَلَايَتَهُ إِحْدَى فَرَائِضِكَ
فَالشَّقِيُّ مَنْ أَقْرَبَ بِنَفْسِهِ وَأَنْكَرَ بِنَفْسِهِ غَضَبَ الْأَبْرَارِ وَمَعْدِنِ الْفَخَارِ وَقَسِيمِ الْجَنَّةِ
وَالنَّارِ صَاحِبِ الْأَعْرَافِ وَأَبِي الْأَئِمَّةِ الْأَشْرَافِ الْمَظْلُومِ الْمُفْتَضَّبِ وَالصَّابِرِ
الْمُخْتَسِبِ وَالْمَوْتُورِ فِي نَفْسِهِ وَعِزَّتِهِ الْمَقْصُودِ فِي رَهْطِهِ وَأَعِزَّتِهِ صَلَاةَ لَا انْقِطَاعَ
لِمَزِيدِهَا وَلَا انْقِصَاعَ لِمَشِيدِهَا اللَّهُمَّ الْبِسْهُ حُلَّ الْإِنْعَامِ وَتَوَجُّهُ تَاجِ الْإِكْرَامِ
وَارْفَعُهُ إِلَى أَعْلَى مَرْتَبَةٍ وَمَقَامٍ حَتَّى يَلْحَقَ نَبِيُّكَ عَلَيْهِ وَآلِهِ السَّلَامُ وَاحْكُمْ لَهُ اللَّهُمَّ
عَلَى ظَالِمِيهِ إِنَّكَ الْعَدْلُ فِيمَا تَقْضِيهِ اللَّهُمَّ وَصَلِّ عَلَى الطَّاهِرَةِ الْبَتُولِ الزَّهْرَاءِ ابْنَةِ
الرَّسُولِ أُمِّ الْأَئِمَّةِ الْهَادِيْنَ سَيِّدَةِ نِسَاءِ الْعَالَمِينَ وَارِثَةِ خَيْرِ الْأَنْبِيَاءِ وَقَرِينَةِ خَيْرِ
الْأَوْصِيَاءِ الْقَادِمَةِ عَلَيْكَ مُتَأَلِّمَةً مِنْ مُصَابِهَا بِأُيُهَا مُتَظَلِّمَةً مِمَّا حَلَّ بِهَا مِنْ غَاصِبِيهَا
سَاحِطَةً عَلَى أُمَّةٍ لَمْ تَرَ حَقَّكَ فِي نُصْرَتِهَا بِدَلِيلٍ دَفِنَهَا لَيْلاً فِي حُفْرَتِهَا الْمَغْصَبَةِ
حَقَّهَا وَالْمَغْصَصَةِ بِرَيْقِهَا صَلَاةَ لَا غَايَةَ لَأَمَدِهَا وَلَا نِهَايَةَ لِمَدَدِهَا وَلَا انْقِضَاءَ
لِعَدَدِهَا اللَّهُمَّ فَتَكْفَلْ لَهَا عَنْ مَكَارِهِ دَارِ الْفَنَاءِ فِي دَارِ الْبَقَاءِ بِأَنْفُسِ الْأَعْوَاضِ
وَأَنْلِهَا مِنْ عَائِدِهَا نِهَايَةَ الْأَمَالِ وَغَايَةَ الْأَغْرَاضِ حَتَّى لَا يَبْقَى لَهَا وَلِيٌّ سَاحِطٌ
لِسَخِطِهَا إِلَّا وَهُوَ رَاضٍ إِنَّكَ أَعَزُّ مَنْ أَجَارَ الْمَظْلُومِينَ وَأَعْدَلَ قَاضٍ اللَّهُمَّ
الْحَقِّهَا فِي الْإِكْرَامِ بِبَعْلِهَا وَأُيُهَا وَخُذْ لَهَا الْحَقَّ مِنْ ظَالِمِيهَا اللَّهُمَّ وَصَلِّ عَلَى
الْأَئِمَّةِ الرَّاشِدِينَ وَالْقَادَةِ الْهَادِيْنَ وَالسَّادَةِ الْمَغْصُومِينَ الْأَتْقِيَاءِ الْأَبْرَارِ مَاوِي
السَّكِينَةِ وَالْوَقَارِ وَخُزَّانِ الْعِلْمِ وَمُنْتَهَى الْجِلْمِ وَالْفَخَارِ سَاسَةِ الْعِبَادِ وَأَرْكَانِ الْبِلَادِ
وَأَدْلَةَ الرَّشَادِ الْأَلْبَاءِ الْأَمْجَادِ الْعُلَمَاءِ بِشَرْعِكَ الزُّهَادِ وَمَصَابِيحِ الظُّلَمِ وَيَتَابِعِ
الْحُكْمِ وَأَوْلِيَاءِ النِّعَمِ وَعِصْمِ الْأُمَمِ قُرْنَاءِ التَّنْزِيلِ وَآيَاتِهِ وَأَمْنَاءِ التَّوْبِيلِ
وَوَلَادَتِهِ وَتَرَاجِمَةِ الْوَحْيِ وَدَلَالَاتِهِ أَيْمَةَ الْهُدَى وَمَنَارِ الدُّجَى وَأَعْلَامِ الثَّقَى
وَكُتُوفِ الْوَرَى وَحَفَظَةِ الْإِسْلَامِ وَحُجَجِكَ عَلَى جَمِيعِ الْأَنَامِ الْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ
سَيِّدِي شَبَابِ أَهْلِ الْجَنَّةِ وَسِبْطِي نَبِيِّ الرَّحْمَةِ وَعَلِيَّ بْنِ الْحُسَيْنِ السَّجَّادِ زَيْنِ

الْعَابِدِينَ وَمُحَمَّدَ بْنَ عَلِيٍّ بَاقِرِ عِلْمِ الدِّينِ وَجَعْفَرَ بْنَ مُحَمَّدٍ الصَّادِقِ الْأَمِينِ
 وَمُوسَى بْنَ جَعْفَرٍ الْكَاظِمِ الْحَلِيمِ وَعَلِيَّ بْنَ مُوسَى الرِّضَا الْوَفِيِّ وَمُحَمَّدَ بْنَ عَلِيٍّ
 الْبَرِّ التَّقِيِّ وَعَلِيَّ بْنَ مُحَمَّدٍ الْمُتَجَبِّ الزَّكِيِّ وَالْحَسَنَ بْنَ عَلِيٍّ الْهَادِي الرِّضِيِّ
 وَالْحُجَّةَ بْنَ الْحَسَنِ صَاحِبَ الْعَصْرِ وَالزَّمَانِ وَصِيَّ الْأَوْصِيَاءِ وَبَقِيَّةِ الْأَنْبِيَاءِ
 الْمُسْتَرِّ عَنْ خَلْقِكَ وَالْمُؤَمَّلِ لِإِظْهَارِ حَقِّكَ الْمَهْدِيِّ الْمُتَنْظَرِ وَالْقَائِمِ الَّذِي بِهِ
 يُتَصَرُّ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ صَلَاةً بَاقِيَةً فِي الْعَالَمِينَ تَبْلُغُهُمْ بِهَا أَفْضَلَ مَحَلٍّ
 الْمُكْرَمِينَ اللَّهُمَّ الْحَقُّهُمْ فِي الْإِكْرَامِ بِجَدِّهِمْ وَأَبِيهِمْ وَخُذْ لَهُمُ الْحَقَّ مِنْ ظَالِمِيهِمْ
 أَشْهَدُ يَا مَوْلَايَ أَنَّكُمْ الْمُطِيعُونَ لِلَّهِ الْقَوَامُونَ بِأَمْرِهِ الْعَامِلُونَ بِإِرَادَتِهِ الْفَائِزُونَ
 بِكَرَامَتِهِ اضْطَفَاكُمْ بِعِلْمِهِ وَاجْتَبَاكُمْ لِنَبِيِّهِ وَاجْتَارَكُمْ بِسِرِّهِ وَأَعَزَّكُمْ بِهَدَاةِ وَخَصَّكُمْ
 بِبِرَاهِينِهِ وَأَيَّدَكُمْ بِرُوحِهِ وَرَضِيَكُمْ خُلَفَاءَ فِي أَرْضِهِ وَدُعَاةً إِلَى حَقِّهِ وَشُهَدَاءَ عَلَى
 خَلْقِهِ وَأَنْصَارًا لِدِينِهِ وَحُجَجًا عَلَى بَرِيَّتِهِ وَتَرَاجِمَةً لِرُوحِهِ وَخَزَنَةً لِعِلْمِهِ وَمُسْتَوْدَعًا
 لِحُكْمَتِهِ عَصَمَكُمْ اللَّهُ مِنَ الذُّنُوبِ وَبَرَأَكُمْ مِنَ الْعُيُوبِ ائْتَمَنَكُمْ عَلَى الْغُيُوبِ
 زُرْتَكُمْ يَا مَوْلَايَ عَارِفًا بِحَقِّكُمْ مُسْتَبْصِرًا بِشَأْنِكُمْ مُهْتَدِيًا بِهَدَاكُمْ مُقْتَفِيًا لِأَثَرِكُمْ
 مُتَّبِعًا لِسُنَّتِكُمْ مُتَمَسِّكًا بِوَلَايَتِكُمْ مُتَعَصِّمًا بِحَبْلِكُمْ مُطِيعًا لِأَمْرِكُمْ مُوَالِيًا لِأَوْلِيَائِكُمْ
 مُعَادِيًا لِأَعْدَائِكُمْ عَالِمًا بِأَنَّ الْحَقَّ فِيكُمْ وَمَعَكُمْ مُتَوَسِّلًا إِلَى اللَّهِ بِكُمْ مُسْتَشْفِعًا إِلَيْهِ
 بِجَاهِكُمْ وَحَقٌّ عَلَيْهِ أَنْ لَا يُخَيِّبَ سَائِلُهُ وَالرَّاجِي مَا عِنْدَهُ لِرُؤُوسِكُمُ الْمُطِيعِينَ
 لِأَمْرِكُمْ اللَّهُمَّ فَكَمَا وَفَّقْتَنِي لِلْإِيمَانِ بِنَبِيِّكَ وَالتَّصَدِيقِ لِدَعْوَتِهِ وَمَنْتَ عَلَيَّ بِطَاعَتِهِ
 وَاتَّبَاعِ مِلَّتِهِ وَهَدَيْتَنِي إِلَى مَعْرِفَتِهِ وَمَعْرِفَةِ الْأَئِمَّةِ مِنْ ذُرِّيَّتِهِ وَأَكْمَلْتَ بِمَعْرِفَتِهِمُ
 الْإِيمَانَ وَقَبِلْتَ بِوَلَايَتِهِمْ وَطَاعَتِهِمُ الْأَعْمَالَ وَاسْتَعْبَدْتَ بِالصَّلَاةِ عَلَيْهِمْ عِبَادَكَ
 وَجَعَلْتَهُمْ مِفْتَاحًا لِلدُّعَاءِ وَسَبَبًا لِلْإِجَابَةِ فَصَلِّ عَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ وَاجْعَلْنِي بِهِمْ عِنْدَكَ
 وَجِيهًا فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَمِنْ الْمُقَرَّبِينَ اللَّهُمَّ اجْعَلْ ذُنُوبَنَا بِهِمْ مَغْفُورَةً وَعُيُوبَنَا
 مَسْتُورَةً وَفَرَائِضَنَا مَشْكُورَةً وَنَوَافِلَنَا مَبْرُورَةً وَقُلُوبَنَا بِذِكْرِكَ مَعْمُورَةً وَأَنْفُسَنَا
 بِطَاعَتِكَ مَسْرُورَةً وَجَوَارِحَنَا عَلَى خِدْمَتِكَ مَقْهُورَةً وَأَسْمَاءَنَا فِي خَوَاصِّكَ مَشْهُورَةً
 وَأَرْزَاقَنَا مِنْ لَدُنْكَ مَذْرُورَةً وَخَوَائِجَنَا لَدَيْكَ مَيْسُورَةً بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ
 اللَّهُمَّ أَنْجِزْ لَهُمْ وَعْدَكَ وَطَهِّرْ بِسَيْفِ قَائِمِهِمْ أَرْضَكَ وَأَقِمْ بِهِ حُدُودَكَ الْمُعْظَلَةَ

وَاجْمَعْ بِهِ الْأَهْوَاءَ الْمُتَفَرِّقَةَ وَاجْلُ بِهِ صَدَأَ الْجَوْرِ عَنْ طَرِيقَتِكَ حَتَّى يَظْهَرَ الْحَقُّ عَلَى يَدَيْهِ فِي أَحْسَنِ صُورَتِهِ وَيَهْلِكَ الْبَاطِلُ وَأَهْلُهُ بِنُورِ دَوْلَتِهِ وَلَا يُسْتَخْفَى بِشَيْءٍ مِنَ الْحَقِّ مَخَافَةً أَحَدٍ مِنَ الْخَلْقِ اللَّهُمَّ عَجِّلْ فَرَجَهُمْ وَأَظْهِرْ فَلَاجَهُمْ وَاسْلُكْ بِنَا مَنَهِجَهُمْ وَأَمِتْنَا عَلَى وَلَايَتِهِمْ وَاحْشُرْنَا فِي زُمْرَتِهِمْ وَتَحْتَ لِوَائِهِمْ وَأُورِدْنَا حَوْضَهُمْ وَاسْقِنَا بِكَاسِهِمْ وَلَا تُفَرِّقْ بَيْنَنَا وَبَيْنَهُمْ وَلَا تَحْرِمْنا شَفَاعَتَهُمْ حَتَّى نَظْفِرَ بِعَفْوِكَ وَغُفْرَانِكَ وَنَصِيرَ إِلَى رَحْمَتِكَ وَرِضْوَانِكَ إِلَهَ الْحَقِّ رَبِّ الْعَالَمِينَ يَا قَرِيبَ الرَّحْمَةِ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ وَنَحْنُ أَوْلَيْكَ حَقًّا لَا ارْتِيَابًا يَا مَنْ إِذَا أَوْحَشْنَا التَّعَرُّضَ لِعُضْبِهِ آتَيْنَا حُسْنَ الظَّنِّ بِهِ فَتَحْنُ وَانْقُورَ بَيْنَ رَغْبَةٍ وَرَهْبَةٍ قَدْ أَقْبَلْنَا لِعَفْوِكَ وَمَغْفِرَتِكَ طُلَابًا فَأَذِلَّلْنَا لِقُدْرَتِكَ وَعِزَّتِكَ رِقَابًا فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ الطَّاهِرِينَ وَاجْعَلْ دُعَاءَنَا بِهِمْ مُسْتَجَابًا وَوَلَاءَنَا لَهُمْ مِنَ النَّارِ حِجَابًا اللَّهُمَّ بَصِّرْنَا قَصْدَ السَّبِيلِ لِنَعْتَمِدَهُ وَمُورِدَ الرُّشْدِ لِنُرْدَهُ وَبَدِّلْ خَطَايَانَا صَوَابًا وَلَا تُزِغْ قُلُوبَنَا بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَنَا وَهَبْ لَنَا مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً يَا مَنْ تَسْمَى مِنْ جُودِهِ وَكَرَمِهِ وَهَابًا وَآتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ إِنْ حَقَّتْ عَلَيْنَا الْكَتَابَةُ بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

ثم تعود وتقف عند الضريح وتقول: يَا وَلِيَّ اللَّهِ إِنْ بَيْنِي وَبَيْنَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ ذُنُوبًا لَا يَأْتِي عَلَيْهَا إِلَّا رِضَاؤُهُ فَبِحَقِّ مَنْ ائْتَمَنَكَ عَلَى سِرِّهِ وَاسْتَرْعَاكَ أَمْرَ خَلْقِهِ وَقَرْنَ طَاعَتِكَ بِطَاعَتِهِ وَمُؤَالَاتِكَ بِمُؤَالَاتِهِ تَوَلَّ صَلَاحَ حَالِي مَعَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَاجْعَلْ حَظِّي مِنْ زِيَارَتِكَ تَخْلِيْطِي بِخَالِصِي زُؤَارِكَ الَّذِينَ تَسْأَلُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ فِي عِتْقِ رِقَابِهِمْ وَتَرْغَبُ إِلَيْهِمْ فِي حُسْنِ ثَوَابِهِمْ وَهَآنَا الْيَوْمَ بِقَبْرِكَ لَائِذْ وَبِحُسْنِ دِفَاعِكَ عَنِّي عَائِذُ فَتَلَاْفَنِي يَا مَوْلَايَ وَأَذْرِكْنِي وَاسْأَلِ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ فِي أَمْرِي فَإِنَّ لَكَ عِنْدَ اللَّهِ مَقَامًا كَرِيمًا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْكَ وَسَلَّم تَسْلِيمًا.

ثم قبل الضريح وتوجه إلى القبلة وارفع يديك وقل: اللَّهُمَّ إِنَّكَ لَمَّا فَرَضْتَ عَلَيَّ طَاعَتَهُ وَأَكْرَمْتَنِي بِمُؤَالَاتِهِ عَلِمْتُ أَنَّ ذَلِكَ لِجَلِيلِ مَرْتَبَتِهِ عِنْدَكَ وَنَفِيسِ حَظِّهِ لَدُنْكَ وَلِقَرَبِ مَنْزِلَتِهِ مِنْكَ فَلِذَلِكَ لُذْتُ بِقَبْرِهِ لِيُوَاذَ مَنْ يَعْلَمُ أَنَّكَ لَا تَرُدُّ لَهُ شَفَاعَةً

فَبَقْدِيمِ عِلْمِكَ فِيهِ وَحُسْنِ رِضَاكَ عَنْهُ أَرْضَ عَنِّي وَعَنْ وَالدِّيَّ وَلَا تَجْعَلْ لِلنَّارِ
عَلَيَّ سَبِيلًا وَلَا سُلْطَانًا بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ ، ثُمَّ تَحَوَّلَ مِنْ مَوْضِعِكَ وَتَقَفَ
وَرَاءَ الْقَبْرِ فَاجْعَلْهُ بَيْنَ يَدَيْكَ وَارْفَعْ يَدَيْكَ وَقُلْ : اَللّٰهُمَّ لَوْ وَجَدْتُ شَفِيعًا أَقْرَبَ إِلَيْكَ
مِنْ مُحَمَّدٍ وَأَهْلِ بَيْتِهِ الْأَخْيَارِ الْأَتْقِيَاءِ الْأَبْرَارِ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمُ السَّلَامُ لَأَسْتَشْفَعْتُ
بِهِمْ إِلَيْكَ وَهَذَا قَبْرُ وَلِيِّ مِنْ أَوْلِيَائِكَ وَسَيِّدٍ مِنْ أَصْفِيَائِكَ وَمَنْ فَرَضْتَ عَلَى
الْخَلْقِ طَاعَتَهُ قَدْ جَعَلْتَهُ بَيْنَ يَدَيَّ أَسْأَلُكَ يَا رَبِّ بِحُرْمَتِهِ عِنْدَكَ وَبِحَقِّهِ عَلَيْكَ لَمَّا
نَظَرْتَ إِلَيَّ نَظْرَةً رَحِيمَةً مِنْ نَظَرَاتِكَ تَلُمُ بِهَا شَعْبِي وَتُصْلِحُ بِهَا حَالِي فِي الدُّنْيَا
وَالْآخِرَةِ فَإِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ اَللّٰهُمَّ إِنَّ دُنُوبِي لَمَّا قَاتَبَ الْعَدَدَ وَجَارَتْ الْأَمَدُ
عَلِمْتُ أَنَّ شَفَاعَةَ كُلِّ شَافِعٍ دُونَ أَوْلِيَائِكَ تَقْصُرُ عَنْهَا فَوَصَلْتُ الْمَسِيرَ مِنْ بَلَدِي
قَاصِدًا وَإِلَيْكَ بِالْبُشْرَى وَمُتَعَلِّقًا مِنْهُ بِالْعُرْوَةِ الْوُثْقَى وَهَآنَا يَا مَوْلَايَ قَدْ اسْتَشْفَعْتُ
بِهِ إِلَيْكَ وَأَقْسَمْتُ بِهِ فَأَرْحَمَ غُرَبَائِي وَأَقْبَلَ تَوْبَتِي اَللّٰهُمَّ إِنِّي لَا أُعَوِّلُ عَلَى صَالِحَةٍ
سَلَفْتُ مِنِّي وَلَا أَتَّقِي بِحَسَنَةٍ تَقُومُ بِالْحُجَّةِ عَنِّي وَلَوْ أَنِّي قَدَّمْتُ حَسَنَاتِ جَمِيعِ
خَلْقِكَ ثُمَّ خَالَفْتُ طَاعَةَ أَوْلِيَائِكَ لَكَانَتْ تِلْكَ الْحَسَنَاتُ مُزْعِجَةً لِي عَنْ جَوَارِكَ
غَيْرِ حَائِلَةٍ بَيْنِي وَبَيْنَ نَارِكَ فَلِذَلِكَ عَلِمْتُ أَنَّ أَفْضَلَ طَاعَتِكَ طَاعَةُ أَوْلِيَائِكَ اَللّٰهُمَّ
أَرْحَمِ تَوَجُّهِي بِمَنْ تَوَجَّهْتُ بِهِ إِلَيْكَ فَلَقَدْ عَلِمْتُ أَنِّي غَيْرُ وَاجِدٍ أَعْظَمَ مِقْدَارًا
مِنْهُمْ لِمَكَانِهِمْ مِنْكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ اَللّٰهُمَّ إِنَّكَ بِالْإِنْعَامِ مَوْصُوفٌ وَوَلِيكَ
بِالشَّفَاعَةِ لِمَنْ أَتَاهُ مَعْرُوفٌ فَإِذَا شَفَعَ فِي مُتَفَضِّلًا كَانَ وَجْهَكَ عَلَيَّ مُقْبِلًا أَصَبْتُ
مِنَ الْجَنَّةِ مَنْزِلًا اَللّٰهُمَّ فَكَمَا أَتَوَسَّلُ بِهِ إِلَيْكَ أَنْ تَمُنَّ عَلَيَّ بِالرِّضَا وَالنِّعَمِ اَللّٰهُمَّ
أَرْضِهِ عَنَّا وَلَا تُسَخِّطْهُ عَلَيْنَا وَاهْدِنَا بِهِ وَلَا تُضِلَّنَا فِيهِ وَاجْعَلْنَا فِيهِ عَلَى السَّبِيلِ
الَّذِي تَخْتَارُهُ وَأَضِفْ طَاعَتِي إِلَى خَالِصِ نِيَّتِي فِي تَعَجُّبِي يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ اَللّٰهُمَّ
صَلِّ عَلَى خِيَارِ خَلْقِكَ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ كَمَا أَنْتَجِبْتَهُمْ عَلَى الْعَالَمِينَ وَاخْتَرْتَهُمْ عَلَى
عِلْمٍ مِنَ الْأَوَّلِينَ اَللّٰهُمَّ وَصَلِّ عَلَى حُجَّتِكَ وَصِفْوَتِكَ مِنْ بَرِيَّتِكَ التَّالِي لِنَبِيِّكَ
الْمُقِيمِ بِأَمْرِكَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ وَصَلِّ عَلَى فَاطِمَةَ الزَّهْرَاءِ سَيِّدَةِ نِسَاءِ الْعَالَمِينَ
وَصَلِّ عَلَى الْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ شَفْعِي عَرْشِكَ وَدَلِيلِي خَلْقِكَ عَلَيْكَ وَدُعَائِهِمْ إِلَيْكَ
اَللّٰهُمَّ وَصَلِّ عَلَى عَلِيٍّ وَمُحَمَّدٍ وَجَعْفَرٍ وَمُوسَى وَعَلِيٍّ وَمُحَمَّدٍ وَعَلِيٍّ وَالْحَسَنِ

وَالْخَلْفِ الصَّالِحِ الْبَاقِي مَصَابِيحِ الظَّلَامِ وَحُجَجِكَ عَلَى جَمِيعِ الْأَنَامِ خَزَنَةِ الْعِلْمِ أَنْ يَغْدُمَ وَحَمَاةِ الدِّينِ أَنْ يَسْقَمَ صَلَاةُ يَكُونُ الْجَزَاءُ عَلَيْهَا أَنْتُمْ رِضْوَانِكَ وَنَوَامِي بَرَكَاتِكَ وَكَرَائِمِ إِحْسَانِكَ اللَّهُمَّ الْعَنِ أَعْدَاءَهُمْ مِنَ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ أَجْمَعِينَ وَضَاعِفِ عَلَيْهِمُ الْعَذَابَ الْأَلِيمَ وَالسَّلَامَ عَلَيْكَ وَرَحْمَةَ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ، ثُمَّ تَدْعُو فِيهَا بِدَعَاءِ الْعَهْدِ الْمَأْمُورِ بِهِ فِي حَالِ الْغِيبةِ وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي زِيَارَةِ الْقَائِمِ (ع) ثُمَّ تَقُولُ أَيْضًا: اللَّهُمَّ اجْعَلْ نَفْسِي مُطْمَئِنَّةً بِقُدْرِكَ رَاضِيَةً بِقَضَائِكَ مُوَلَّعةً بِذِكْرِكَ وَدُعَائِكَ مُجَبَّةً لِصَفْوَةِ أَوْلِيَائِكَ مَحْبُوبَةً فِي أَرْضِكَ وَسَمَائِكَ صَابِرَةً عَلَى نُزُولِ بَلَائِكَ مُشْتَاقَةً إِلَى فَرَحِهِ لِقَائِكَ مُتَزَوِّدةً التَّقْوَى لِيَوْمِ جَزَائِكَ مُسْتَنَّةً بِسُنَنِ أَوْلِيَائِكَ مُفَارِقَةً لِأَخْلَاقِ أَعْدَائِكَ مَشْغُولَةً عَنِ الدُّنْيَا بِحَمْدِكَ وَثَنَائِكَ.

الزيارة السابعة

روى عن الإمام الرضا (ع) إذا أردت زيارة أحدهم فقف على ضريحه وقل:

السَّلَامُ عَلَى الْقَائِمِينَ مَقَامَ الْأَنْبِيَاءِ الْوَارِثِينَ عُلُومِ الْأَصْفِيَاءِ السَّلَامُ عَلَى خُلَفَاءِ اللَّهِ وَخُلَفَاءِ رَسُولِهِ السَّلَامُ عَلَيْكُمْ يَا مَنْ هُمْ زِمَامُ الدِّينِ وَنِظَامُ الْمُسْلِمِينَ وَصَلَاةُ الدُّنْيَا وَعُدَّةُ الْمُؤْمِنِينَ السَّلَامُ عَلَيْكُمْ يَا أَصْلَ الْإِسْلَامِ النَّامِي وَفَرْعَهُ السَّامِي السَّلَامُ عَلَيْكُمْ يَا مَنْ بِهِمْ تَمَامُ الصَّلَاةِ وَالزَّكَاةِ وَالصِّيَامِ وَالْحَجِّ وَالْجِهَادِ وَتَوْفُرُ الْفِيءِ وَالصَّدَقَاتِ وَإِمَاضَاءُ الْحُدُودِ الْمُسَمِّيَاتِ وَالْأَحْكَامِ الْمُبَيِّنَاتِ السَّلَامُ عَلَيْكُمْ يَا مَنْ بِهِمْ تُمْنَعُ الثُّغُورُ وَالْأَطْرَافُ وَتَجْرِي أُمُورُ الْخَلْقِ بِإِمَامَتِهِمْ عَلَى الْقَضْدِ وَالْإِنْصَافِ السَّلَامُ عَلَيْكُمْ أَيُّهَا الْمُحَلَّلُونَ حَلَالَ اللَّهِ وَالْمُحَرَّمُونَ حَرَامَ اللَّهِ وَالْمُقِيمُونَ حُدُودَ اللَّهِ وَالذَّابُّونَ عَنِ دِينِ اللَّهِ وَالِدَّاعُونَ إِلَى سَبِيلِ اللَّهِ بِالْحِكْمَةِ وَالْمَوْعِظَةِ الْحَسَنَةِ وَالْحُجَّةِ الْبَالِغَةِ السَّلَامُ عَلَيْكُمْ يَا مَنْ فَضْلُهُمْ كَالشَّمْسِ الْمُضِيئَةِ الطَّالِعَةِ الْمُجَلَّلَةِ بِنُورِهَا الْعَالَمَ وَهِيَ فِي الْأَفْقِ بِحَيْثُ لَا تَنَالُهُ الْأَيْدِي وَالْأَبْصَارُ السَّلَامُ عَلَيْكُمْ أَيُّهَا الْبُدُورُ الْمُبِيرَةُ وَالشَّرُجُ الزَّاهِرَةُ وَالْأَنْوَارُ السَّاطِعَةُ وَالنُّجُومُ الْهَادِيَةُ فِي غِيَابِ الدُّجَى وَطُرُقِ الْبَلَدِ الْقَفْرِ وَلَجَجِ الْبَحَارِ السَّلَامُ عَلَيْكُمْ يَا مَنْ حُبُّهُمْ كَالْمَاءِ الْعَذْبِ عَلَى الظَّمَا وَالْغِذَاءُ الْمَرِيءِ النَّافِعِ عَلَى الطَّوْنِ

الذَّالُّونَ عَلَى الْهُدَى وَالْمُنْجُونَ مِنَ الرَّدَى وَالنَّارَ عَلَى الْيَفَاعِ لِمَنِ اهْتَدَى
وَاضْطَلَى السَّلَامُ عَلَى الْأِدْلَاءِ فِي الْمَهَالِكِ الْمُفَارِقِ لَهُمْ هَالِكٌ وَاللَّازِمُ لَهُمْ لَاحِقٌ
السَّلَامُ عَلَى مَنْ عَلُوهُمْ كَالسَّحَابِ الْهَاطِلِ وَالغَيْثِ الْمَاطِرِ وَالسَّمَاءِ الظَّلِيلَةِ
وَالْأَرْضِ الْبَسِيطَةِ وَالْعَيْنِ الْغَزِيرَةِ وَالْغَدِيرِ وَالرَّوْضَةِ السَّلَامُ عَلَيْكُمْ يَا مَنْ هُمْ
كَالْأَمِينِ الرَّفِيقِ وَوَالِدِ الشَّفِيقِ وَالْأُمِّ الْبَرَّةِ بِالْوَلَدِ الصَّغِيرِ السَّلَامُ عَلَيْكُمْ يَا فَرَحَ
الْعِبَادِ فِي الدَّاهِيَةِ وَحُجَّتَهُمُ الْوَاضِحَةَ الشَّافِيَةَ السَّلَامُ عَلَيْكُمْ يَا أَمْنَاءَ اللَّهِ فِي خَلْقِهِ
وَحُجَّتَهُ عَلَى عِبَادِهِ وَخُلَفَاءَهُ فِي أَرْضِهِ السَّلَامُ عَلَيْكُمْ أَيُّهَا الدُّعَاةُ إِلَى اللَّهِ الذَّابُّونَ
عَنْ حَرِيمِ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَى الْمُطَهَّرِينَ مِنَ الذُّنُوبِ الْمُبَرِّتِينَ مِنَ الْعُيُوبِ السَّلَامُ
عَلَى الْمَخْصُوصِينَ بِالْعِلْمِ وَالْجِلْمِ الْمَعْلُومِ وَالْفَضْلِ كُلِّهِ وَأَهْلِ الْخَيْرِ وَالْبَذْلِ
السَّلَامُ عَلَيْكُمْ يَا نِظَامَ الدِّينِ وَعِزَّ الْمُسْلِمِينَ وَغَيْظَ الْمُنَافِقِينَ وَبَوَارَ الْكَافِرِينَ
السَّلَامُ عَلَى مَنْ لَا يُدَانِيهِمْ فِي فَضْلِهِمْ أَحَدٌ وَلَا يُوجَدُ فِي وَلَايَتِهِمْ بَدَلُ السَّلَامُ
عَلَى السَّادَةِ الْمَيَامِينِ وَمَنْ عَجَزَتْ عَنْ ذِكْرِ فَضْلِهِمُ الْبُلْغَاءُ وَقَصُرَتْ عَنْ إِدْرَاكِهِمُ
الْفُصَحَاءُ وَتَحَيَّرَتْ فِي نَعْتِ فَضْلِهِمُ الْخُطَبَاءُ وَلَمْ تَنْتَهِ إِلَيْهِ الْحُكَمَاءُ وَتَصَاغَرَتْ
عَنْ قَدْرِهِمُ الْعُظَمَاءُ السَّلَامُ عَلَى مَنْ هُمْ كَالنُّجُومِ مِنْ يَدِ الْمُتَنَاولِ السَّلَامُ عَلَى
الْعُلَمَاءِ الَّذِينَ لَا يَجْهَلُونَ وَالدُّعَاةَ الَّذِينَ لَا يَنْكُلُونَ السَّلَامُ عَلَى مَعْدِنِ الْقُدْسِ
وَالطَّهَارَةِ وَالنُّسْكِ وَالزَّهَادَةِ وَالْعِلْمِ وَالْعِبَادَةِ السَّلَامُ عَلَى الْمَخْصُوصِينَ بِدَعْوَةِ
الرُّسُولِ وَنَسْلِ الطُّهْرِ الْبَتُولِ السَّلَامُ عَلَى مَنْ لَا يَسْقُطُهُمْ أَحَدٌ فِي نَسَبٍ وَلَا
يُدَانِيهِمْ فِي حَسَبِ الْبَيْتِ مِنْ قُرَيْشٍ وَالذُّرَّةِ مِنْ هَاشِمٍ وَالْعِثْرَةِ مِنَ الرُّسُولِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ وَالرِّضَا مِنْ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ شَرَفِ الْأَشْرَافِ وَالْفِرْعَ مِنْ
بَنِي عَبْدِ مَنَافٍ السَّلَامُ عَلَى الْمُصْطَفَيْنِ بِالإِمَامَةِ الْعُلَمَاءِ بِالسِّيَاسَةِ الْمُفْتَرَضِينَ
الطَّاعَةَ السَّلَامُ عَلَى مَنْ اخْتَارَهُمُ اللَّهُ تَعَالَى لِلْإِمَامَةِ وَشَرَحَ صُدُورَهُمْ لِذَلِكَ
وَأَوْدَعَ قُلُوبَهُمْ يَنَابِيعَ الْحِكْمَةِ فَلَمْ يَغِيُوا بِجَوَابٍ وَلَمْ يَقْصُرُوا عَنْ صَوَابِ السَّلَامِ
عَلَيْكُمْ أَيُّهَا السَّادَةُ الْمَعْصُومُونَ الْمُؤَيَّدُونَ الْمُوَفَّقُونَ الْمُسَدَّدُونَ السَّلَامُ عَلَيْكُمْ يَا
مَنْ أَمِنُوا الْعِثَارَ وَالزَّلَلَ وَالْخَطَاءَ وَالْخَطَلَ الشُّهَدَاءُ عَلَى الْخَلْقِ وَالْأَمْنَاءُ عَلَى الْحَقِّ
السَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَعَلَى آبَائِكُمُ الْأَكْرَمِينَ الَّذِينَ آتَاهُمُ اللَّهُ فَضْلَهُ وَهَدَى بِهِمْ سُبُلَهُ

وَأَوْضَحَ بِهِمْ مِنَ الدِّينِ مَنَهِجَهُ وَافْتَتَحَ بِهِمْ مُقَفَّلَهُ وَمُرْتَجَهُ ذَلِكَ فَضَّلَ اللَّهُ يُؤْتِيهِ مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ، ثُمَّ قَبْلَ الضَّرِيحِ وَصَلْ صَلَاةَ الزِّيَارَةِ وَمَا بَدَأَ لَكَ مِنَ الصَّلَوَاتِ ثُمَّ ادْعُ اللَّهَ بِمَا أَحْبَبْتَ وَقُلْ: يَا شَامِخًا فِي بُعْدِهِ يَا رُؤُوفًا فِي رَحْمَتِهِ يَا مُخْرِجَ النَّبَاتِ يَا مُخَيِّ الْأَمْوَاتِ يَا ظَهَرَ اللَّاجِينَ يَا جَارَ الْمُسْتَجِيرِينَ يَا أَسْمَعَ السَّامِعِينَ يَا أَبْصَرَ النَّاطِرِينَ يَا صَرِيخَ الْمُسْتَضْرَجِينَ يَا عِمَادَ مَنْ لَا عِمَادَ لَهُ يَا سَنَدَ مَنْ لَا سَنَدَ لَهُ يَا دُخْرَ مَنْ لَا دُخْرَ لَهُ يَا حِرْزَ مَنْ لَا حِرْزَ لَهُ يَا كَنْزَ الْفُقَرَاءِ يَا عَظِيمَ الرَّجَاءِ يَا مُنْقِذَ الْغَرَقَى يَا مُخَيِّ الْمَوْتَى يَا أَمَانَ الْخَائِفِينَ يَا إِلَهَ الْعَالَمِينَ يَا صَانِعَ كُلِّ مَصْنُوعٍ يَا جَابِرَ كُلِّ كَسِيرٍ يَا صَاحِبَ كُلِّ غَرِيبٍ يَا مُؤْنِسَ كُلِّ وَحِيدٍ يَا قَرِيبًا غَيْرَ بَعِيدٍ يَا شَاهِدَ كُلِّ غَائِبٍ يَا غَالِبًا غَيْرَ مَغْلُوبٍ يَا حَيَّ حِينَ لَا حَيَّ يَا مُخَيِّ الْمَوْتَى يَا حَيَّ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ بَدِيعُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ أَنْتَ الْقَائِمُ عَلَى كُلِّ نَفْسٍ بِمَا كَسَبَتْ، ثُمَّ ادْعُ بِمَا شِئْتَ.

ذكر الوداع

تقف كوقوفك في الزيارة وتقول: السَّلَامُ عَلَيْكُمْ يَا أَمَنَاءَ اللَّهِ فِي أَرْضِهِ وَحُجَجَهُ عَلَى خَلْقِهِ وَخُزَّانَ عِلْمِهِ وَمَوْضِعَ سِرِّهِ وَبَابَ نَهْيِهِ وَأَمْرِهِ وَصِرَاطَهُ الْمُسْتَقِيمِ سَلَامٌ مُودَّعٍ لَا سِيَمٍ وَلَا قَالٍ وَلَا مَالٍ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاجْعَلْ غَدُونَنَا إِلَيْكَ مَقْرُونًا بِتَوَكُّلٍ عَلَيْكَ وَرَوَاحُنَا عَنْكَ مَوْضُوعًا بِالنَّجَاحِ مِنْكَ وَدُعَاءَنَا لَكَ مَقْرُونًا بِحُسْنِ الْإِجَابَةِ وَخُضُوعَنَا بَيْنَ يَدَيْكَ دَاعِيًا إِلَى رَحْمَتِكَ وَاعْتِرَافَنَا بِذُنُوبِنَا شَفِيعًا إِلَى عَفْوِكَ وَانْقِطَاعَنَا إِلَيْكَ سَيِّئًا إِلَى غُفْرَانِكَ وَزِيَارَتَنَا لِأَوْلِيَائِكَ مَشْفُوعَةً بِالْقَبُولِ مِنْكَ وَمَرْجَعَنَا مِنْ هَذَا الْحَرَمِ الشَّرِيفِ إِلَى خَيْرِ مَرْجِعٍ إِلَى جَنَابِ مُرْعٍ وَسَعَةٍ وَدَعَةٍ وَحِفْظٍ وَأَمَانٍ وَسَلَامَةٍ شَامِلَةٍ لِلنَّفْسِ وَالْأَهْلِ وَالْمَالِ وَالْوَلَدِ وَالْدِّينِ وَالْإِخْوَانِ اللَّهُمَّ لَا تَجْعَلْهُ آخِرَ الْعَهْدِ مِنَّا لِزِيَارَةِ سَادَاتِنَا وَأَيْمَتِنَا الْمَفْرُوضِ عَلَيْنَا طَاعَتُهُمْ وَمَعْرِفَتُهُمْ وَالرُّجُوعِ إِلَيْهِمْ وَالْكُونِ مَعَهُمْ اللَّهُمَّ فَاشْهَدْ بَأَنَّا قَدْ أَجَبْنَا دَاعِيكَ وَلَبَّيْنَا مُنَادِيكَ وَامْتَلَأْنَا أَمْرَهُ وَاقْتَفَيْنَا أَثَرَهُ اللَّهُمَّ فَارْتَبْنَا مَعَ الشَّاهِدِينَ اللَّهُمَّ لَا تَجْعَلْهُ آخِرَ الْعَهْدِ مِنَّا لِزِيَارَتِهِمْ

وَذَكَرِهِمْ وَالصَّلَاةِ عَلَيْهِمْ وَارْزُقْنَا ذَلِكَ أَغْوَاماً كَثِيراً فَإِذَا تَوَفَّيْتَنَا فَاشْهَدْ بَأْنَا
 سَامِعُونَ مُطِيعُونَ مُؤْمِنُونَ مُصَدِّقُونَ غَيْرُ مُكَذِّبِينَ مُقَرُّونَ غَيْرُ جَا حِدِينَ وَلَا مُرْكَ
 مُسَلِّمُونَ وَبِحَبْلِكَ مُعْتَصِمُونَ وَلَا ئِمَّتِنَا طَائِعُونَ وَلَا مُرْهِمَ وَحُكْمِهِمْ خَاضِعُونَ لَا
 مُسْتَكْبِرِينَ وَلَا مُتَكَبِّرِينَ وَبِمَا رَضِيتَ لَنَا رَاضُونَ وَلِمَا أَعْطَيْتَنَا آخِذُونَ وَلَا نُنْعِمُكَ
 شَاكِرُونَ وَزِدْنَا مِنْ فَضْلِكَ إِلَيْنَا وَاللَّهِمَّ شُكْرَكَ لِمَا أَنْعَمْتَ بِهِ عَلَيْنَا آمِينَ رَبَّ
 الْعَالَمِينَ وَالصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَيْكُمْ أَهْلَ الْبَيْتِ إِنَّهُ حَمِيدٌ مَجِيدٌ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ
 وَتَجِيَّاتُهُ مَا هَظَلَ غَمَامٌ وَهَتَفَ حَمَامٌ وَتَعَاقَبَتِ اللَّيَالِي وَالْأَيَّامُ. ثُمَّ ادْعَ كَثِيراً وَانصَرَفَ
 مَرْحُوماً إِنْ شَاءَ اللَّهُ.

الزيارة الثامنة

تقف على ضريح الإمام (ع) وتقول: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ يَا رَافِعَ السَّمَوَاتِ
 الْمَبْنِيَّاتِ وَيَا سَاطِعَ الْأَرْضِينَ الْمَذْخَوَاتِ وَيَا مُمَكِّنَ الْجِبَالِ الرَّاسِيَّاتِ يَا مُخْرِجَ
 النَّبَاتِ يَا مَنْ لَا تَشَابَهُ عَلَيْهِ الْأَصْوَاتُ أَنْ تُبَلِّغَ اللَّهُمَّ سَلَامِي إِلَى النُّورِ الْمُخْتَرَعِ
 مِنَ الْأَنْوَارِ وَالْمُبْتَدِعِ مِنْ شُعَاعِ عَنَاصِرِ الْأَبْرَارِ وَمَالِكِ الْجَنَّةِ وَالنَّارِ مُحَمَّدِ
 الرَّسُولِ الْمُخْتَارِ سَيِّدِ مُضَرٍ وَنَزَارٍ وَصَاحِبِ الْفَضَائِلِ وَالْمَنَاقِبِ وَالْفَخَارِ وَمَنْ
 انْتَجَبَهُ وَاصْطَفَاهُ عَالِمُ الْعِلَاقَةِ وَالْأَسْرَارِ سُلَالَةِ إِبْرَاهِيمَ الْخَلِيلِ وَعُنْصُرِ الذَّبِيحِ
 إِسْمَاعِيلَ الْمَخْدُومِ بِجِبْرَائِيلِ صَاحِبِ الْآيَاتِ فِي الْآفَاقِ الْمَحْمُولِ عَلَى الْبَرَاقِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ السَّلَامُ عَلَى الْإِمَامِ الْعَادِلِ وَالصِّبِّ الْهَاطِلِ صَاحِبِ
 الْمُعْجَزَاتِ وَالْفَضَائِلِ وَالْبَرَاهِينِ وَالِدَلَائِلِ السَّيِّدِ الْحُلَاحِلِ وَالْبَظَلِ الْمُنَازِلِ
 وَالْيَغْسُوبِ لِلدِّينِ وَمَنْ هُوَ لِلْأَحْكَامِ فَاصِلٌ وَلِلرُّكُوعِ مُوَاصِلٌ وَلِلْمَارِقَةِ مِنَ الدِّينِ
 قَاتِلُ الْإِمَامِ الْبَاطِنِ الْأَضْلَعِ وَالْبَظَلِ الْأَوْرَعِ وَالْهَمَامِ الْمُشَفَّعِ الَّذِي هُوَ عَنِ
 الشَّرِّ أَنْزَعُ صَاحِبِ أَحَدٍ وَحْنَيْنٍ وَأَبِي شَبَرٍ وَشَبِيرِ الْمُهَذَّبِ الْأَنْسَابِ الَّذِي لَمْ
 يَلْحَقْهُ عَمَهُ الْجَاهِلِيَّةُ وَلَمْ يُطْعَنْ فِي صَمِيمِهِ بِشَائِبَةٍ مُشَابِ حَلِيفِ الْمُخْرَابِ
 الْمُكْنَى بِأَبِي تُرَابِ الْمُودَعِ بِأَرْضِ النَّجَفِ الْعَالِي النَّسَبِ وَالشَّرَفِ مَوْلَايَ أَمِيرِ
 الْمُؤْمِنِينَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِ مِنِّي أَفْضَلُ السَّلَامِ السَّلَامُ عَلَى الطَّاهِرَةِ

الْحَمِيدَةُ وَالْبَرَّةُ التَّقِيَّةُ الرَّشِيدَةُ النَّقِيَّةُ مِنَ الْأَرْجَاسِ الْمُبْرَأَةُ مِنَ الْأَذْنَانِ الزَّائِكَةِ
 الْمُفَضَّلَةُ عَلَى نِسَاءِ الْعَالَمِينَ السَّعِيدَةُ الْمَطْلُوبَةُ بِالْأَحْقَادِ الْمَفْجُوعَةِ بِالْأَوْلَادِ
 الْحُورِيَّةِ الزَّهْرَاءِ الْمُهَذَّبَةِ مِنَ الْخَنَاءِ الْمُشَفَّعَةِ يَوْمَ الْلِقَاءِ ابْنَةِ نَيْكَ وَزَوْجَةِ وَلِيِّكَ
 وَأُمِّ شَهِيدِكَ فَاطِمَةَ الْإِنْفِطَامِ مُرَبِّيَّةَ الْإِيْتَامِ الْعَارِفَةَ بِالشَّرَائِعِ وَالْأَحْكَامِ عَلَيْهَا مِنْ
 وَلِيِّهَا أَفْضَلُ السَّلَامِ. السَّلَامُ عَلَى الْإِمَامِ الْمَعْصُومِ وَالسَّبْطِ الْمَظْلُومِ الْمُضْطَهَدِ
 الْمَسْمُومِ بِذَرِ النُّجُومِ وَالْمُودِعِ بِالْبَقِيْعِ ذِي الشَّرَفِ الرَّفِيعِ السَّيِّدِ الزُّكِّيِّ
 وَالْمُهَذَّبِ التَّقِيِّ أَبِي مُحَمَّدٍ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ. السَّلَامُ عَلَى الْإِمَامِ
 الْقَتِيلِ وَالسَّيِّدِ النَّبِيلِ الَّذِي هُوَ لِلرُّسُولِ نَجَلٌ وَسَلِيلٌ وَالَّذِي طَهَّرَهُ الْجَلِيلُ
 وَالَّذِي نَطَقَ بِفَضْلِهِ التَّنْزِيلُ وَنَاغَاهُ جَبْرَائِيلُ سَيِّدُ كُلِّ قَتِيلٍ الَّذِي فَتَدَهُ أَهْلُ
 التَّحْرِيفِ وَالتَّبْدِيلِ الَّذِينَ زَخَرَفُوا دِينَهُمْ بِالْأَبَاطِيلِ وَلَمْ يَفْرُقُوا بَيْنَ التَّحْرِيمِ
 وَالتَّحْلِيلِ أَشْبَاهُ أَهْلِ الْفِيلِ عَلَيْهِمْ لَعْنَتُ اللَّهِ جِيلًا بَعْدَ جِيلٍ وَقَبِيلًا بَعْدَ قَبِيلٍ
 قَتِيلِ الطُّغَاةِ وَجَدِيلِ الْغَوَاةِ الظُّلْمَةِ النُّعَاةِ الْمُسْتَوْدَعِ بِأَرْضِ كَرْبَلَاءِ الَّذِي صَلَّتْ
 عَلَيْهِ وَتَوَلَّتْ دَفْنَهُ مَلَائِكَةُ السَّمَاءِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ السَّلَامُ عَلَى
 النُّورِ السَّاطِعِ وَالْبَرْقِ اللَّامِعِ وَالْعَالِمِ الْبَارِعِ سَلِيلِ النُّبُوَّةِ وَفَطِيمِ الْوَصِيَّةِ خَدَنِ
 التَّأْوِيلِ وَالزَّنَادِ الْقَادِحِ وَالضِّيَاءِ اللَّائِحِ وَالْمُتَجَرِّ الرَّابِحِ وَبُرْجِ الْبُرُوجِ ذِي
 الثَّفَنَاتِ رَاهِبِ الْعَرَبِ السَّجَّادِ زَيْنِ الْعَابِدِينَ الْبَكَّاءِ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِمَا
 السَّلَامُ السَّلَامُ عَلَى الْإِمَامِ الصَّادِقِ الْمَقَالِ الْمُتَكَرِّمِ الْمِفْضَالِ الْمُجِيبِ عَنْ كُلِّ
 سُؤَالٍ الْمُخْبِرِ عَنِ اللَّهِ بِالْأَرْزَاقِ وَالْأَجَالِ الَّذِي لَا يَعْرِفُ الْكَذِبَ وَالْإِنْتِحَالَ
 الْبَعِيدِ التَّشْبِيهِ وَالْمِثَالِ الْإِمَامِ الْمَعْصُومِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ بَاقِرِ الْعُلُومِ عَلَيْهِمَا
 السَّلَامُ السَّلَامُ عَلَى الْإِمَامِ الصَّادِقِ مُبَيِّنِ الْمَشْكَلَاتِ وَمُظْهِرِ الْحَقَائِقِ الْمُفْجَمِ
 بِحُجَّتِهِ كُلِّ نَاطِقٍ مُخْرَسٍ أَلْسِنَةِ أَهْلِ الْجِدَالِ مُسَكِّنِ الشَّقَاشِقِ الْعَلِيمِ عِنْدَ أَهْلِ
 الْمَغَارِبِ وَالْمَشَارِقِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ الصَّادِقِ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ السَّلَامُ عَلَى الْإِمَامِ
 التَّقِيِّ وَالْمُخْلِصِ الصَّفِيِّ وَالنُّورِ الْأَحْمَدِيِّ وَالشَّهَابِ الْمُضِيءِ عُرْوَةِ اللَّهِ الْوُثْقَى
 الَّتِي مَنْ تَمَسَّكَ بِهَا نَجَا وَمَنْ تَخَلَّفَ عَنْهَا هَوَى النُّورِ الْأَنْوَرِ وَالضِّيَاءِ الْأَزْهَرِ
 مُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ السَّلَامُ عَلَى الْإِمَامِ الرَّضِيِّ وَالشَّيْخِ الْعَلَوِيِّ

الْمُحْكَمِ فِي إِمْضَاءِ حُكْمِهِ فِي النُّفُوسِ الْمُسْتَوْدَعِ بِأَرْضِ طُوسَ عَلِيِّ بْنِ مُوسَى
الرِّضَا عَلَيْهِمَا السَّلَامُ عَلَى الْبَابِ الْأَقْصَدِ وَالطَّرِيقِ الْأَرْشَدِ وَالْعَالِمِ الْمُؤَيَّدِ
يَنْبُوعِ الْحِكْمِ وَمِصْبَاحِ الظُّلَمِ سَيِّدِ الْعَرَبِ وَالْعَجَمِ الْهَادِي إِلَى الرَّشَادِ الْمُوَفَّقِ
بِالتَّايِيدِ وَالسَّدَادِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ الْجَوَادِ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ عَلَى الْإِمَامِ مِنْحَةِ
الْجَبَّارِ الْمُخْتَارِ مِنَ الْمَهْدِيِّينَ الْأَبْرَارِ الْمُخْبِرِ عَمَّا غَبَرَ مِنَ الْأَخْبَارِ الَّذِي كَانَ لَهُ
الْقُرْآنُ دِثَارًا وَشِعَارًا سَيِّدِ الْوَرَى عَلِيٍّ بْنِ مُحَمَّدٍ الْمَوْلُودِ بِالْعَسْكَرِ الَّذِي حَذَرَ
بِمَوَاعِظِهِ وَأَنْذَرَ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَلَى الْإِمَامِ الْمُنَزَّهِ عَنِ الْمَائِمِ الْمُطَهَّرِ مِنَ
الْمَظَالِمِ الْجَبْرِ الْعَالِمِ الَّذِي لَمْ تَأْخُذْهُ فِي اللَّهِ لَوْمَةٌ لَائِمٌ الْعَالِمِ بِالْأَحْكَامِ
الْمُغِيبِ وَلَدُهُ عَنْ عُيُونِ الْأَنَامِ الْبَذْرِ التَّمَامِ النَّقِيِّ الطَّاهِرِ الزَّكِيِّ أَبِي مُحَمَّدٍ
الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ الْعَسْكَرِيِّ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ عَلَى الْإِمَامِ الْعَالِمِ الْغَائِبِ عَنِ
الْأَبْصَارِ وَالْحَاضِرِ فِي الْأَمْصَارِ وَالْغَائِبِ عَنِ الْعُيُونِ وَالْحَاضِرِ فِي الْأَفْكَارِ بَقِيَّةُ
الْأَخْيَارِ الْوَارِثِ ذَا الْفَقَارِ الَّذِي يُظْهَرُ فِي بَيْتِ اللَّهِ الْحَرَامِ ذِي الْأُسْتَارِ وَيُنَادِي
بِشِعَارِ يَا ثَارَاتِ الْحُسَيْنِ أَنَا الطَّالِبُ بِالْأَوْتَارِ أَنَا قَاصِمُ كُلِّ جَبَّارٍ الْقَائِمِ الْمُتَنْظَرِ
ابْنِ الْحَسَنِ عَلَيْهِ وَآلِهِ أَفْضَلُ السَّلَامِ اللَّهُمَّ عَجِّلْ فَرَجَهُ وَسَهِّلْ مَخْرَجَهُ وَأَوْسِعْ
مَنْهَجَهُ وَاجْعَلْنَا مِنْ أَنْصَارِهِ وَأَعْوَانِهِ الذَّابِّينَ عَنْهُ الْمُجَاهِدِينَ فِي سَبِيلِهِ
وَالْمُسْتَشْهِدِينَ بَيْنَ يَدَيْهِ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَتَقَبَّلْ مِنَّا الْأَعْمَالَ
وَبَلِّغْنَا بِرَحْمَتِكَ جَمِيعَ الْأَمَالِ وَافْتَحِ الْآجَالَ اللَّهُمَّ إِنَّا نَسْأَلُكَ الرِّضَا وَالْعَفْوَ عَمَّا
مَضَى وَالتَّوْفِيقَ لِمَا تُحِبُّ وَتَرْضَى، ثُمَّ تَقَبَّلِ التَّوْبَةَ وَتَنْصَرِفْ مَغْبُوطًا إِنْ شَاءَ اللَّهُ
تَعَالَى.

الزيارة التاسعة

روى غير واحد في كيفية زيارتهم عليهم السلام ما يسمى بزيارة المصافقة وهي
هذه: جِئْتُكَ يَا مَوْلَايَ زَائِرًا لَكَ وَمُسَلِّمًا عَلَيْكَ وَلَائِدًا بِكَ وَقَاصِدًا إِلَيْكَ أَجَدُّ مَا
أَخَذَهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ لَكُمْ فِي رَقَبَتِي مِنَ الْعَهْدِ وَالْبَيْعَةِ وَالْمِيثَاقِ بِالْوِلَايَةِ لَكُمْ
وَالْبَرَاءَةِ مِنْ أَعْدَائِكُمْ مُعْتَرِفًا بِالْمَفْرُوضِ مِنْ طَاعَتِكُمْ، ثُمَّ تَضَعُ يَدَكَ اليمنى على

القبر وتقول: هَذِهِ يَدَي مُصَافِقَةٍ لَكَ عَلَى الْبَيْعَةِ الْوَاجِبَةِ عَلَيْنَا فَأَقْبَلْ ذَلِكَ مِنِّي يَا إِمَامِي فَقَدْ زُرْتُكَ وَأَنَا مُعْتَرِفٌ بِحَقِّكَ مَعَ مَا أَلْزَمَ اللَّهُ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى مِنْ نُصْرَتِكَ وَهَذِهِ يَدَي عَلَى مَا أَمَرَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ بِهِ مِنْ مُوَالَاتِكُمْ وَالْإِقْرَارِ بِالْمُقْتَرَضِ مِنْ طَاعَتِكُمْ وَالْبَرَاءَةِ مِنْ أَعْدَائِكُمْ وَالسَّلَامِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ، ثُمَّ قَبْل الضَّرِيحِ الشَّرِيفِ وَقُل: يَا سَيِّدِي وَمَوْلَايَ وَإِمَامِي وَالْمُقْتَرَضُ عَلَيَّ طَاعَتُهُ أَشْهَدُ أَنَّكَ بَقِيتَ عَلَى الْوَفَاءِ بِالْوَعْدِ وَالِدَّوَامِ عَلَى الْعَهْدِ وَقَدْ سَلَفَ مِنْ جَمِيلِ وَعْدِكَ لِمَنْ زَارَ قَبْرَكَ مَا أَنْتَ الْمَرْجُوُّ لِلْوَفَاءِ بِهِ وَالْمُؤْمَلُ لِتِمَامِهِ وَقَدْ قَصَدْتُكَ مِنْ بَلَدِي وَجَعَلْتُكَ عِنْدَ اللَّهِ مُعْتَمِدِي فَحَقَّقْ ظَنِّي وَمُخَيِّلِي فِيكَ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْكَ وَسَلَامُ تَسْلِيمًا كَثِيرًا اللَّهُمَّ إِنِّي أَتَقَرَّبُ إِلَيْكَ بِزِيَارَتِي إِيَّاهُ وَأَرْجُو مِنْكَ النِّجَاةَ مِنَ النَّارِ وَبَابَائِهِ وَأَبْنَائِهِ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِمْ رَضِينَا بِهِمْ أَئِمَّةً وَسَادَةً وَقَادَةً اللَّهُمَّ أَدْخِلْنِي فِي كُلِّ خَيْرٍ أَدْخَلْتَهُمْ فِيهِ وَأَخْرِجْنِي مِنْ كُلِّ سُوءٍ أَخْرَجْتَهُمْ مِنْهُ وَاجْعَلْنِي مَعَهُمْ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ. ثُمَّ تَصَلِّي رَكَعَاتِ الزِّيَارَةِ عِنْدَ كُلِّ إِمَامٍ رَكَعَتَيْنِ وَتَنْصَرِفُ فَإِذَا فَعَلْتَ ذَلِكَ كَانَتِ الزِّيَارَةُ مِثْلَ الْعَهْدِ الْمَجْدَدِ.

فصل دعاء يدعى به

عقيب زيارة الأئمة عليهم السلام

اللَّهُمَّ إِنِّي زُرْتُ هَذَا الْإِمَامَ مُقَرَّأً بِإِمَامَتِهِ مُعْتَقِداً لِفَرْضِ طَاعَتِهِ فَقَصَدْتُ مَشْهَدَهُ بِذُنُوبِي وَعُيُوبِي وَمُوبِقَاتِ آثَامِي وَكَثْرَةِ سَيِّئَاتِي وَخَطَايَايَ وَمَا تَعَرَّفُهُ مِنِّي مُسْتَجِيرًا بِعَفْوِكَ مُسْتَعِيدًا بِحِلْمِكَ رَاجِيًا رَحْمَتَكَ لَاجِئًا إِلَى رُكْنِكَ عَائِداً بِرَأْفَتِكَ مُسْتَشْفِعًا بِوَلِيِّكَ وَابْنِ أَوْلِيَائِكَ وَصَفِيِّكَ وَابْنِ أَصْفِيَائِكَ وَأَمِينِكَ وَابْنِ أَمَنَائِكَ وَخَلِيفَتِكَ وَابْنِ خُلَفَائِكَ الَّذِينَ جَعَلْتَهُمُ الْوَسِيلَةَ إِلَى رَحْمَتِكَ وَرِضْوَانِكَ وَالذَّرِيعَةَ إِلَى رَأْفَتِكَ وَغُفْرَانِكَ اللَّهُمَّ وَأَوَّلُ حَاجَتِي إِلَيْكَ أَنْ تَغْفِرَ لِي مَا سَلَفَ مِنْ ذُنُوبِي عَلَى كَثَرَتِهَا وَتَعْصِمَنِي فِيمَا بَقِيَ مِنْ عُمْرِي وَتُطَهِّرَ دِينِي مِمَّا يَدْنُسُهُ وَيَشِينُهُ وَيُزِرِّي بِهِ وَتَحْمِيَهُ مِنَ الرَّيْبِ وَالشُّكِّ وَالْفَسَادِ وَالشَّرِّكَ وَتُثَبِّتَنِي عَلَى طَاعَتِكَ وَطَاعَةِ رَسُولِكَ وَذُرِّيَّتِهِ النُّجَبَاءِ السُّعَدَاءِ صَلَوَاتُكَ عَلَيْهِمْ وَرَحْمَتُكَ وَسَلَامُكَ وَبَرَكَاتُكَ

وَتُخَيِّنِي مَا أُخَيِّتَنِي عَلَى طَاعَتِهِمْ وَتُمِيتَنِي إِذَا أُمِتَّنِي عَلَى طَاعَتِهِمْ وَأَنْ لَا تَمْحُو
 مِنْ قَلْبِي مَوَدَّتَهُمْ وَمَحَبَّتَهُمْ وَبُغْضَ أَعْدَائِهِمْ وَمُرَافَقَةَ أَوْلِيَائِهِمْ وَبِرَّهُمْ وَأَسْأَلُكَ يَا
 رَبَّ أَنْ تَقْبَلَ ذَلِكَ مِنِّي وَتُحِبَّ إِلَيَّ عِبَادَتَكَ وَالْمُوَظَبَةَ عَلَيْهَا وَتُنَشِّطَنِي لَهَا وَتُبْغِضَ
 إِلَيَّ مَعَاصِيكَ وَمَحَارِمَكَ وَتَدْفَعَنِي عَنْهَا وَتُجَنِّبَنِي التَّقْصِيرَ فِي صَلَوَاتِي وَالِاسْتِهَانَةَ
 بِهَا وَالتَّرَاجِي عَنْهَا وَتُوفِّقَنِي لِتَأْدِيتِهَا كَمَا فَرَضْتَ وَأَمَرْتَ بِهِ عَلَى سُنَّةِ رَسُولِكَ
 صَلَوَاتُكَ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَرَحْمَتُكَ وَبَرَكَاتُكَ خُضُوعاً وَخُشُوعاً وَتَشْرَحَ صَدْرِي لِإِتْيَاءِ
 الزَّكَاةِ وَإِعْطَاءِ الصَّدَقَاتِ وَبَذْلِ الْمَعْرُوفِ وَالْإِحْسَانِ إِلَى شِيعَةِ آلِ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِمُ
 السَّلَامُ وَمَوَاسَاتِهِمْ وَلَا تَتَوَفَّانِي إِلَّا بَعْدَ أَنْ تَرْزُقَنِي حَجَّ بَيْتِكَ الْحَرَامِ وَزِيَارَةَ قَبْرِ
 نَبِيِّكَ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَقُبُورِ الْأَئِمَّةِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ وَأَسْأَلُكَ يَا رَبَّ تَوْبَةَ نَصُوحاً
 تَرْضَاهَا وَنِيَّةً تَحْمَدُهَا وَعَمَلاً صَالِحاً تَقْبَلُهُ وَأَنْ تَغْفِرَ لِي وَتَرْحَمَنِي إِذَا تَوَفَّيْتَنِي
 وَتَهَوَّنَ عَلَيَّ سَكَرَاتِ الْمَوْتِ وَتَحْشُرَنِي فِي زُمْرَةِ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ
 وَعَلَيْهِمْ وَتَدْخِلَنِي الْجَنَّةَ بِرَحْمَتِكَ وَتَجْعَلَ دَمْعِي غَزِيراً فِي طَاعَتِكَ وَعَبْرَتِي جَارِيَةً
 فِيمَا يُقَرِّبُنِي مِنْكَ وَقَلْبِي عَطُوفاً عَلَى أَوْلِيَائِكَ وَتُصَوِّنِي فِي هَذِهِ الدُّنْيَا مِنَ الْعَاهَاتِ
 وَالْآفَاتِ وَالْأَمْرَاضِ الشَّدِيدَةِ وَالْأَسْقَامِ الْمُزْمِنَةِ وَجَمِيعِ أَنْوَاعِ الْبَلَاءِ وَالْحَوَادِثِ
 وَتَصْرِفَ قَلْبِي عَنِ الْحَرَامِ وَتُبْغِضَ إِلَيَّ مَعَاصِيكَ وَتُحِبَّ إِلَيَّ الْحَلَالَ وَتَفْتَحَ إِلَيَّ
 أَبْوَابَهُ وَتُثَبِّتَ نَيْتِي وَفِعْلِي عَلَيْهِ وَتَمُدَّ فِي عُمْرِي وَتَغْلِقَ أَبْوَابَ الْمِحَنِ عَنِّي وَلَا
 تَسْلُبْنِي مَا مَنَنْتَ بِهِ عَلَيَّ وَلَا تَسْتَرِدَّ شَيْئاً مِنِّي أَحْسَنْتَ بِهِ إِلَيَّ وَلَا تَنْزِعْ مِنِّي النِّعَمَ
 الَّتِي أَنْعَمْتَ بِهَا عَلَيَّ وَتَزِيدَ فِيمَا خَوَّلْتَنِي وَتُضَاعِفَهُ أَضْعَافاً مُضَاعِفَةً وَتَرْزُقَنِي مَالاً
 كَثِيراً وَاسِعاً سَائِغاً هَنِئاً نَاصِياً وَعِزّاً بَاقِياً كَافِياً وَجَاهاً عَرِيضاً مَنِعاً وَافِياً وَنِعْمَةً
 سَابِغَةً غَامَةً وَتُغْنِيَنِي بِذَلِكَ عَنِ الْمَطَالِبِ الْمُتَنَكِّدَةِ وَالْمَوَارِدِ الصَّعْبَةِ وَتُخَلِّصَنِي مِنْهَا
 مُعَافِئاً فِي دِينِي وَنَفْسِي وَوُلْدِي وَمَا أُعْطِيتَنِي وَمَنْحَتَنِي وَتَحْفَظَ عَلَيَّ مَالِي وَجَمِيعَ
 مَا خَوَّلْتَنِي وَتَقْبِضَ عَنِّي أَيْدِي الْجَبَابِرَةِ وَتَرُدَّنِي إِلَى وَطَنِي وَتُبَلِّغَنِي نَهَايَةَ أَمَلِي فِي
 دُنْيَايَ وَآخِرَتِي وَتَجْعَلَ عَاقِبَةَ أَمْرِي مَحْمُودَةً حَسَنَةً سَلِيمَةً وَتَجْعَلَ لِي رَحِيبَ الصَّدْرِ
 وَاسِعَ الْحَالِ حَسَنَ الْخُلُقِ بَعِيدَ الْبُخْلِ وَالْمَنَعَ وَالنِّفَاقِ وَالْكَذِبِ وَالْبُهْتِ وَقَوْلِ
 الزُّورِ وَتُرْسِخَ فِي قَلْبِي مَحَبَّةَ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَشِيعَتِهِمْ وَتَحْرُسَنِي يَا رَبَّ فِي

نَفْسِي وَأَهْلِي وَمَالِي وَوَلَدِي وَأَهْلَ حُزَانِي وَإِخْوَانِي وَأَهْلَ مَوَدَّتِي وَذُرِّيَّتِي
 بِرَحْمَتِكَ وَجُودِكَ اللَّهُمَّ هَذِهِ حَاجَاتِي عِنْدَكَ قَدْ اسْتَكْشَرْتُهَا لِلْأُيُومِي وَشَحِي وَهِيَ
 عِنْدَكَ صَغِيرَةٌ خَفِيرَةٌ وَعَلَيْكَ سَهْلَةٌ يَسِيرَةٌ فَأَسْأَلُكَ بِجَاهِ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِ
 وَعَلَيْهِمُ السَّلَامُ عِنْدَكَ وَبِحَقِّهِمْ عَلَيْكَ وَبِمَا أَوْجَبْتَ لَهُمْ وَبِسَائِرِ أَنْبِيَائِكَ وَرُسُلِكَ
 وَأَصْفِيَائِكَ وَأَوْلِيَائِكَ الْمُخْلِصِينَ مِنْ عِبَادِكَ وَبِاسْمِكَ الْأَعْظَمِ لِمَا
 قَضَيْتَهَا كُلَّهَا وَأَسْغَفْتَنِي بِهَا وَلَمْ تُخَيِّبْ أَمْلِي وَرَجَائِي وَشَفَّعْ صَاحِبَ هَذَا الْقَبْرِ فِيَّ
 يَا سَيِّدِي يَا وَلِيَّ اللَّهِ يَا أَمِينَ اللَّهِ أَسْأَلُكَ أَنْ تَشْفَعَ لِي إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ فِي هَذِهِ
 الْحَاجَاتِ كُلِّهَا بِحَقِّ آبَائِكَ الطَّاهِرِينَ وَبِحَقِّ أَوْلَادِكَ الْمُتَجَبِّينَ فَإِنَّ لَكَ عِنْدَ اللَّهِ
 تَقَدَّسَتْ أَسْمَاؤُهُ الْمَنْزِلَةَ الشَّرِيفَةَ وَالْمَرْتَبَةَ الْجَلِيلَةَ وَالْجَاهُ الْعَرِيزُ اللَّهُمَّ لَوْ عَرَفْتُ
 مَنْ هُوَ أَوْجَهُ عِنْدَكَ مِنْ هَذَا الْإِمَامِ وَمِنْ آبَائِهِ وَأَبْنَائِهِ الطَّاهِرِينَ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ
 وَالصَّلَاةُ لَجَعَلْتُهُمْ شُفَعَائِي وَقَدَّمْتُهُمْ أَمَامَ حَاجَتِي وَطَلِبَاتِي هَذِهِ فَاسْمَعْ مِنِّي
 وَاسْتَجِبْ لِي وَافْعَلْ بِي مَا أَنْتَ أَهْلُهُ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ اللَّهُمَّ وَمَا قَصُرَتْ عَنْهُ
 مَسْأَلَتِي وَلَمْ تَبْلُغْهُ فِطْنَتِي مِنْ صَالِحِ دِينِي وَدُنْيَايَ وَآخِرَتِي فَاثْمُنْ بِهِ عَلَيَّ وَاحْفَظْنِي
 وَاحْرُسْنِي وَهَبْ لِي وَاعْفِرْ لِي وَمَنْ أَرَادَنِي بِسُوءٍ أَوْ مَكْرُوهِ مِنْ شَيْطَانٍ مَرِيدٍ أَوْ
 سُلْطَانٍ عَنِيدٍ أَوْ مُخَالِفٍ فِي دِينٍ أَوْ مُنَازِعٍ فِي دُنْيَا أَوْ حَاسِدٍ عَلَيَّ نِعْمَةً أَوْ ظَالِمٍ
 أَوْ بَاغٍ فَاقْبِضْ عَنِّي يَدَهُ وَاصْرِفْ عَنِّي كَيْدَهُ وَاشْغَلْهُ بِنَفْسِهِ وَاكْفِنِي شَرَّهُ وَشَرَّ
 أَتْبَاعِهِ وَشَيَاطِينِهِ وَأَجِرْنِي مِنْ كُلِّ مَا يَضُرُّنِي وَيُجْحِفُ بِي وَأَعْطِنِي جَمِيعَ الْخَيْرِ
 كُلِّهِ مِمَّا أَعْلَمُ وَمِمَّا لَا أَعْلَمُ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاعْفِرْ لِي
 وَلِوَالِدَيَّ وَلِإِخْوَانِي وَأَخَوَاتِي وَأَعْمَامِي وَعَمَّاتِي وَأَخَوَالِي وَخَالَاتِي وَأَجْدَادِي
 وَجَدَّاتِي وَأَوْلَادِهِمْ وَذُرَارِيهِمْ وَأَزْوَاجِي وَذُرِّيَّاتِي وَأَقْرَبَائِي وَأَصْدِقَائِي وَجِيرَانِي
 وَإِخْوَانِي فِيكَ مِنْ أَهْلِ الشَّرْقِ وَالْغَرْبِ وَلِجَمِيعِ أَهْلِ مَوَدَّتِي مِنَ الْمُؤْمِنِينَ
 وَالْمُؤْمِنَاتِ الْأَحْيَاءِ مِنْهُمْ وَالْأَمْوَاتِ وَلِجَمِيعِ مَنْ عَلَّمَنِي خَيْرًا وَتَعَلَّمْتُ مِنْهُ عِلْمًا
 اللَّهُمَّ أَشْرِكْهُمْ فِي صَالِحِ دُعَائِي وَزِيَارَتِي لِمَشْهَدِ حُجَّتِكَ وَوَلِيِّكَ وَأَشْرِكْنِي فِي
 صَالِحِ أَدْعِيَّتِهِمْ بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ وَبَلِّغْ وَلِيَّكَ مِنْهُمْ السَّلَامَ وَالسَّلَامُ
 عَلَيْكَ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ يَا سَيِّدِي وَمَوْلَايَ يَا فَلَانَ ابْنَ فَلَانٍ، وتذكر اسم

الإمام وأبيه صَلَّى اللَّهُ عَلَيْكَ وَعَلَى رُوحِكَ وَبَدَنِكَ أَنْتَ وَسَيِّدِي إِلَى اللَّهِ
وَذَرِيعَتِي إِلَيْهِ وَلِي حَقُّ مُوَالَاتِي وَتَأْمِيلِي فَكُنْ شَفِيعِي إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ فِي
الْوُقُوفِ عَلَى قِصَّتِي هَذِهِ وَصَرَفِي عَنْ مَوْقِفِي هَذَا بِالنَّجْحِ وَبِمَا سَأَلْتُهُ كُلَّهُ بِرَحْمَتِهِ
وَقُدْرَتِهِ اللَّهُمَّ ارْزُقْنِي عَقْلاً كَامِلاً وَلُبّاً رَاجِحاً وَعِزّاً بَاقِياً وَقَلْباً زَكِياً وَعَمَلاً كَثِيراً
وَأَدَباً بَارِعاً وَاجْعَلْ ذَلِكَ كُلَّهُ لِي وَلَا تَجْعَلْهُ عَلَيَّ بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ .

دعاء آخر

يدعى به عقيب زيارة الأئمة عليهم السلام : اللَّهُمَّ إِنْ كَانَتْ ذُنُوبِي قَدْ أَخْلَقَتْ
وَجْهِي عِنْدَكَ وَحَجَبَتْ دُعَائِي عَنْكَ وَحَالَتْ بَيْنِي وَبَيْنَكَ فَأَسْأَلُكَ أَنْ تُقْبَلَ عَلَيَّ
بِوَجْهِكَ الْكَرِيمِ وَتَنْشُرَ عَلَيَّ رَحْمَتَكَ وَتَنْزِلَ عَلَيَّ بَرَكَاتِكَ وَإِنْ كَانَتْ قَدْ مَنَعَتْ أَنْ
تَرْفَعَ لِي إِلَيْكَ صَوْتاً أَوْ تَغْفِرَ لِي ذَنْباً أَوْ تَتَجَاوَزَ عَنِّي خَطِيئَةً مُهْلِكَةً فَهَآنَذَا مُسْتَجِيرُ
بِكَرَمِ وَجْهِكَ وَعِزِّ جَلَالِكَ مُتَوَسِّلُ إِلَيْكَ مُتَقَرِّبُ إِلَيْكَ بِأَحَبِّ خَلْقِكَ إِلَيْكَ
وَأَكْرَمِهِمْ عَلَيْكَ وَأَوْلَاهُمْ بِكَ وَأَطْوَعِهِمْ لَكَ وَأَعْظَمِهِمْ مَنَزَلَةً وَمَكَاناً عِنْدَكَ مُحَمَّدٍ
وَبِعِزَّتِهِ الطَّاهِرِينَ الْأَئِمَّةِ الْهَدَاةِ الْمُهْدِيِّينَ الَّذِينَ فَرَضْتَ عَلَى خَلْقِكَ طَاعَتَهُمْ
وَأَمَرْتَ بِمُودَّتِهِمْ وَجَعَلْتَهُمْ وُلاةَ الْأَمْرِ مِنْ بَعْدِ رَسُولِكَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ يَا
مُذِلَّ كُلِّ جَبَّارٍ عِنْدِي وَيَا مُعِزَّ الْمُؤْمِنِينَ بَلِّغْ مَجْهُودِي فَهَبْ لِي نَفْسِي السَّاعَةَ
وَرَحْمَةً مِنْكَ تَمُنُّ بِهَا عَلَيَّ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ ، ثُمَّ قَبْلَ الضَّرِيحِ وَمَرَّغِ خَدَيْكَ عَلَيْهِ
وَقَالَ : اللَّهُمَّ إِنَّ هَذَا مَشْهَدٌ لَا يَرْجُو مَنْ فَاتَتْهُ فِيهِ رَحْمَتُكَ أَنْ يَنَالَهَا فِي غَيْرِهِ وَلَا
أَحَدٌ أَشَقَى مِنْ أَمْرِي قَصْدُهُ مُؤَمَّلاً فَآبَ عَنْهُ خَائِباً اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ
الْإِيَابِ وَخِيَةِ الْمُتَقَلِّبِ وَالْمُنَاقَشَةِ عِنْدَ الْحِسَابِ وَحَاشَاكَ يَا رَبِّ أَنْ تَقْرَنَ طَاعَةَ
وَلِيِّكَ بِطَاعَتِكَ وَمُوَالَاتِهِ بِمُوَالَاتِكَ وَمَعْصِيَتِهِ بِمَعْصِيَتِكَ ثُمَّ تُؤَيِّسُ زَائِرَهُ وَالْمُتَحَمِّلُ
مَنْ بَعْدَ الْبِلَادِ إِلَى قَبْرِهِ وَعِزَّتِكَ يَا رَبِّ لَا يَنْعَقِدُ عَلَى ذَلِكَ ضَمِيرِي إِذْ كَانَتْ الْقُلُوبُ أَلَيْكَ
بِالْجَمِيلِ تُشِيرُ .

فصل في زيارة المعصومين عليهم السلام في أيام الأسبوع

عن الصّقر بن أبي دلف قال لَمَّا حمل المتوكّل سيّدنا أبا الحسن (ص) جثت أسأل عن خبره قال فنظر الزّراقيّ إليّ وكان حاجباً للمتوكّل فأمر أن أدخل إليه فأدخلت إليه فقال يا صقر ما شأنك فقلت خير أيّها الأستاذ فقال اقعد قال فأخذ في ما تقدّم وما تأخّر وقلت أخطأت في المجيء قال فزجر الناس عنه ثمّ قال لي ما شأنك وفيّ جثت قلت لخير ما قال لعلّك جثت تسأل عن خبر مولاك فقلت له ومن مولاي؟ مولاي أمير المؤمنين قال اسكت مولاك هو الحقّ لا تحتشميني فإنّي على مذهبك فقلت الحمد لله فقال أتحبّ أن تراه قلت نعم قال اجلس حتّى يخرج صاحب البريد من عنده قال فجلست فلمّا خرج قال لغلام له خذ بيد الصّقر وأدخله إلى الحجرة وأوماً إلى بيت فدخلت فإذا هو (ع) لجالس على صدر حصير وبحذائه قبر محفور قال فسلمت فردّ ثمّ أمرني بالجلوس ثمّ قال لي يا صقر فما أتى بك قلت جثت أتعرف خبرك قال ثمّ نظرت إلى القبر فبكيت فنظر إليّ فقال يا صقر لا عليك لن يصلوا بسوءٍ فقلت الحمد لله ثمّ قلت يا سيّدي حديث يروى عن النّبيّ (ص) لا أعرف معناه قال وما هو قلت قوله لا تعادوا الأيام فتعاديكم ما معناه فقال نعم الأيام نحن ما قامت السّموات والأرض.

فالسّبت: اسم رسول الله (ص)، والأحد: أمير المؤمنين (ع)، والإثنين: الحسن والحسين عليهما السّلام، والثلاثاء: عليّ بن الحسين ومحمّد بن عليّ وجعفر بن محمّد (ع)، والأربعاء: موسى بن جعفر وعليّ بن موسى ومحمّد بن عليّ عليهما السّلام وأنا، والخميس: ابني الحسن، والجمعة: ابن ابني وإليه تجمع عصابات الحقّ فهذا معنى الأيام فلا تعادوهم في الدّنيا فيعاديكم في الآخرة ثمّ قال ودّع واخرج فلا آمن عليك.

ذكر زيارة النّبي صلى الله عليه وآله

في يومه وهو يوم السّبت: أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ وَأَشْهَدُ

أَنَّكَ رَسُولُهُ وَأَنَّكَ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ وَأَشْهَدُ أَنَّكَ قَدْ بَلَغْتَ رِسَالَاتِ رَبِّكَ
وَنَصَحْتَ لَأَمَّتِكَ وَجَاهَدْتَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ بِالْحِكْمَةِ وَالْمَوْعِظَةِ الْحَسَنَةِ وَأَدَّيْتَ
الَّذِي عَلَيْكَ مِنَ الْحَقِّ وَأَنَّكَ قَدْ رَوَّفْتَ بِالْمُؤْمِنِينَ وَغَلَّظْتَ عَلَى الْكَافِرِينَ وَعَبَدْتَ
اللَّهَ مُخْلِصاً حَتَّى أَتَاكَ الْيَقِينُ فَبَلَغَ اللَّهُ بِكَ أَشْرَفَ مَحَلِّ الْمُكْرَمِينَ الْحَمْدُ لِلَّهِ
الَّذِي اسْتَقْدَنَا بِكَ مِنَ الشُّرْكِ وَالضَّلَالِ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَاجْعَلْ
صَلَوَاتِكَ وَصَلَوَاتِ مَلَائِكَتِكَ وَأَنْبِيَائِكَ وَالْمُرْسَلِينَ وَعِبَادِكَ الصَّالِحِينَ وَأَهْلِ
السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِينَ وَمَنْ نَسَّحَ لَكَ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ مِنَ الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ عَلَى
مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ وَنَبِيِّكَ وَأَمِينِكَ وَنَحِيْبِكَ وَحَبِيْبِكَ وَصَفِيْكَ وَصِفْوَتِكَ
وَخَاصَّتِكَ وَخَالِصَتِكَ وَخَيْرَتِكَ مِنْ خَلْقِكَ وَأَعْطِهِ الْفَضْلَ وَالْفَضِيلَةَ وَالْوَسِيلَةَ
وَالدَّرَجَةَ الرَّفِيعَةَ وَابْعَثْهُ مَقَاماً مَحْمُوداً يَغِيْظُهُ بِهِ الْأَوَّلُونَ وَالْآخِرُونَ اللَّهُمَّ إِنَّكَ
قُلْتَ وَلَوْ أَنَّهُمْ إِذْ ظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ جَاءُوكَ فَاسْتَغْفَرُوا اللَّهَ وَاسْتَغْفَرَ لَهُمُ الرَّسُولُ
لَوَجَدُوا اللَّهَ تَوَّاباً رَحِيماً إِلَهِي فَقَدْ أَتَيْتُ نَبِيَّكَ مُسْتَغْفِراً تَائِباً مِنْ ذُنُوبِي فَصَلِّ عَلَى
مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَاغْفِرْهَا لِي يَا سَيِّدَنَا أَتَوَجَّهُ بِكَ وَبِأَهْلِ بَيْتِكَ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى رَبِّكَ
وَرَبِّي لِيَغْفِرَ لِي، ثُمَّ ارْجِعْ ثَلَاثاً وَقُلْ: إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ فَقُلْ: أَصْبَنَا بِكَ يَا
حَبِيبَ قُلُوبِنَا فَمَا أَعْظَمَ الْمُصِيبَةَ بِكَ حَيْثُ انْقَطَعَ عَنَّا الْوَحْيُ وَحَيْثُ فَقَدْنَاكَ فَإِنَّا
لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ يَا سَيِّدَنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْكَ وَعَلَى آلِ بَيْتِكَ
الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ هَذَا يَوْمُ السَّبْتِ وَهُوَ يَوْمُكَ وَأَنَا فِيهِ ضَيْفُكَ وَجَارُكَ فَاضْفِنِي
وَأَجِرْنِي فَإِنَّكَ كَرِيمٌ تُحِبُّ الضِّيَافَةَ وَمَأْمُورٌ بِالْإِجَارَةِ فَاضْفِنِي وَأُحْسِنْ ضِيَافَتِي
وَأَجِرْنَا وَأُحْسِنْ إِجَارَتَنَا بِمَنْزِلَةِ اللَّهِ عِنْدَكَ وَعِنْدَ آلِ بَيْتِكَ وَبِمَنْزِلَتِكُمْ عِنْدَهُ وَبِمَا
اسْتَوْدَعَكُمْ مِنْ عِلْمِهِ فَإِنَّهُ أَكْرَمُ الْأَكْرَمِينَ.

زيارة أمير المؤمنين عليه السلام

برواية من شاهد صاحب الزمان (ع) وهو يزور بها في اليقظة لا في النوم يوم
الأحد وهو يوم أمير المؤمنين عليه الصلاة والسلام: السَّلَامُ عَلَى الشَّجَرَةِ النَّبَوِيَّةِ
وَالدُّوْحَةِ الْهَاشِمِيَّةِ الْمُضِيئَةِ الْمُشْعِرَةِ بِالنُّبُوَّةِ الْمُوثِقَةِ بِالْإِمَامَةِ وَعَلَى ضُجَيْعِكَ آدَمَ

وَنُوحٍ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ عَلَيْكَ وَعَلَى أَهْلِ بَيْتِكَ الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ السَّلَامُ عَلَيْكَ وَعَلَى الْمَلَائِكَةِ الْمُحَدِّقِينَ بِكَ وَالْحَافِظِينَ بِقَبْرِكَ يَا مَوْلَايَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ هَذَا يَوْمُ الْأَحَدِ وَهُوَ يَوْمُكَ وَبِاسْمِكَ وَأَنَا ضَيْفُكَ فِيهِ وَجَارُكَ فَأُضِيفُ يَا مَوْلَايَ وَأَجْرُنِي فَإِنَّكَ كَرِيمٌ تُحِبُّ الضِّيَافَةَ وَمَأْمُورٌ بِالْإِجَارَةِ فَأَفْعَلْ مَا رَغِبْتُ إِلَيْكَ فِيهِ وَرَجَوْتُهُ مِنْكَ بِمَنْزِلَتِكَ وَآلِ بَيْتِكَ عِنْدَ اللَّهِ وَمَنْزِلَتِهِ عِنْدَكُمْ وَبِحَقِّ ابْنِ عَمِّكَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ وَعَلَيْهِمْ وَعَلَيْكُمْ أَجْمَعِينَ.

زيارة الزهراء عليها السلام

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مُنْتَحَنَةً امْتَحَنَكَ الَّذِي خَلَقَكَ فَوَجَدَكَ لِمَا امْتَحَنَكَ صَابِرَةً أَنَا لَكَ مُصَدِّقٌ صَابِرٌ عَلَى مَا أَتَى بِهِ أَبُوكَ وَوَصِيَّهُ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِمَا وَأَنَا أَسْأَلُكَ إِنْ كُنْتُ صَدَقْتُكَ إِلَّا الْحَقِّنِي بِتَضَدِّيقِي لَهُمَا لَتُسَرَّ نَفْسِي فَاشْهَدِي أَنِّي ظَاهِرٌ بِوَلَايَتِكَ وَوَلَايَةِ آلِ بَيْتِكَ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ.

أيضاً زيارة لها عليها السلام برواية أخرى

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مُنْتَحَنَةً امْتَحَنَكَ الَّذِي خَلَقَكَ قَبْلَ أَنْ يَخْلُقَكَ وَكُنْتُ لِمَا امْتَحَنَكَ بِهِ صَابِرَةً وَنَحْنُ لَكَ أَوْلِيَاءُ مُصَدِّقُونَ وَلِكُلِّ مَا أَتَى بِهِ أَبُوكَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ وَأَتَى بِهِ وَصِيَّهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ مُسَلِّمُونَ وَنَحْنُ نَسْأَلُكَ اللَّهُمَّ إِذْ كُنَّا مُصَدِّقِينَ لَهُمْ أَنْ تُلْحِقَنَا بِتَضَدِّيقِنَا بِالدرَجَةِ الْعَالِيَةِ لِنُبَشِّرَ أَنْفُسَنَا بِأَنَّا قَدْ طَهَّرْنَا بِوَلَايَتِهِمْ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ.

يوم الإثنين: وهو باسم الحسن والحسين صلوات الله عليهما تقول في زيارة الإمام الحسن (ع): السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بَنَ رَسُولِ رَبِّ الْعَالَمِينَ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بَنَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بَنَ فَاطِمَةَ الزَّهْرَاءِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا حَبِيبَ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا صِفْوَةَ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَمِينَ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا حُجَّةَ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا نُورَ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا صِرَاطَ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بَيَانَ حُكْمِ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا نَاصِرَ دِينِ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا السَّيِّدُ الزَّكِيُّ السَّلَامُ عَلَيْكَ

أَيُّهَا الْبَرُّ الْوَفِيُّ السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الْقَائِمُ الْأَمِينُ السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الْعَالِمُ بِالتَّوْبِيلِ
السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الْهَادِي الْمَهْدِيُّ السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الطَّاهِرُ الزَّكِيُّ السَّلَامُ عَلَيْكَ
أَيُّهَا النَّقِيُّ النَّقِيُّ السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الْحَقُّ الْحَقِيقُ السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الشَّهِيدُ
الصَّدِيقُ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَبَا مُحَمَّدٍ الْحَسَنَ بْنَ عَلِيٍّ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ.

زيارة الحسين بن علي (ع)

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بْنَ رَسُولِ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بْنَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ السَّلَامُ
عَلَيْكَ يَا بْنَ سَيِّدَةِ نِسَاءِ الْعَالَمِينَ أَشْهَدُ أَنَّكَ أَقَمْتَ الصَّلَاةَ وَآتَيْتَ الزَّكَاةَ وَأَمَرْتَ
بِالْمَعْرُوفِ وَنَهَيْتَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَعَبَدْتَ اللَّهَ مُخْلِصاً وَجَاهِذْتَ فِي اللَّهِ حَقَّ جِهَادِهِ
حَتَّى أَتَاكَ الْيَقِينُ فَعَلَيْكَ السَّلَامُ مِنِّي مَا بَقِيَْتُ وَبَقِيَ اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ وَعَلَى آلِ بَيْتِكَ
الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ أَنَا يَا مَوْلَايَ مَوْلَى لَكَ وَلِآلِ بَيْتِكَ سَلَامٌ لِمَنْ سَالَمَكُمْ وَحَرْبٌ
لِمَنْ حَارَبَكُمْ مُؤْمِنٌ بِسِرِّكُمْ وَجَهْرُكُمْ وَظَاهِرُكُمْ وَبَاطِنُكُمْ لَعَنَ اللَّهُ أَعْدَاءَكُمْ مِنَ
الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ وَأَنَا أَبْرَأُ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى مِنْهُمْ يَا مَوْلَايَ يَا أَبَا مُحَمَّدٍ يَا مَوْلَايَ يَا
أَبَا عَبْدِ اللَّهِ هَذَا يَوْمُ الْإِثْنَيْنِ وَهُوَ يَوْمُكُمْ وَبِاسْمِكُمْ وَأَنَا فِيهِ ضَيْفُكُمْ فَأُضِيفَانِي
وَأَحْسِنَا ضَيْفَاتِي فَنِعْمَ مَنْ اسْتُضِيفَ بِهِ أَنْتُمْ وَأَنَا فِيهِ مِنْ جَوَارِكُمْ فَأَجِيرَانِي فَإِنَّكُمْ
مَأْمُورَانِ بِالضِّيَافَةِ وَالْإِجَارَةِ فَصَلَّى اللَّهُ عَلَيْكُمْ وَالْكَمَّ الطَّيِّبِينَ.

يوم الثلاثاء: وهو باسم علي بن الحسين ومحمد بن علي وجعفر بن محمد
صلوات الله عليهم أجمعين وزيارتهم عليهم السلام هذه: السَّلَامُ عَلَيْكُمْ يَا خُزَّانَ
عِلْمِ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكُمْ يَا تَرَاجِمَةَ وَحْيِ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكُمْ يَا أَيْمَةَ الْهُدَى
السَّلَامُ عَلَيْكُمْ يَا أَعْلَامَ الثَّقَى السَّلَامُ عَلَيْكُمْ يَا أَوْلَادَ رَسُولِ اللَّهِ أَنَا عَارِفٌ
بِحَقِّكُمْ مُسْتَبْصِرٌ بِشَأْنِكُمْ مُعَادٍ لِأَعْدَائِكُمْ مُوَالٍ لِأَوْلِيَائِكُمْ بِأَبِي أَنْتُمْ وَأُمِّي صَلَوَاتُ
اللَّهِ عَلَيْكُمْ اللَّهُمَّ إِنِّي أَتَوَالِي آخِرَهُمْ كَمَا تَوَالَيْتُ أَوَّلَهُمْ وَأَبْرَأُ مِنْ كُلِّ وَلِيَجَةٍ
دُونَهُمْ وَأَكْفُرُ بِالْجَبْتِ وَالطَّاغُوتِ وَاللَّاتِ وَالْعُزَّى صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ يَا مَوَالِي
وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا سَيِّدَ الْعَابِدِينَ وَسُلَالَهَ الْوَصِيِّينَ السَّلَامُ عَلَيْكَ

يَا بَاقِرَ عِلْمِ النَّبِيِّينَ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا صَادِقًا مُصَدِّقًا فِي الْقَوْلِ وَالْفِعْلِ يَا مَوْلِيَّ هَذَا يَوْمُكُمْ وَهُوَ يَوْمُ الثَّلَاثَاءِ وَأَنَا فِيهِ ضَيْفٌ لَكُمْ وَمُسْتَجِيرٌ بِكُمْ فَأُضِيفُونِي وَأَجِيرُونِي بِمَنْزِلَةِ اللَّهِ عِنْدَكُمْ وَآلِ بَيْتِكُمُ الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ.

يوم الأربعاء: وهو باسم موسى بن جعفر وعلي بن موسى ومحمد بن علي وعلي بن محمد صلوات الله عليهم أجمعين وزيارتهم عليهم السلام هذه: السَّلَامُ عَلَيْكُمْ يَا أَوْلِيَاءَ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكُمْ يَا حُجَجَ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكُمْ يَا نُورَ اللَّهِ فِي ظُلُمَاتِ الْأَرْضِ السَّلَامُ عَلَيْكُمْ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَعَلَى آلِ بَيْتِكُمُ الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ يَا بِي أَنتُمْ وَأُمِّي لَقَدْ عَبْدْتُمُ اللَّهَ مُخْلِصِينَ وَجَاهِدْتُمْ فِي اللَّهِ حَقَّ جِهَادِهِ حَتَّى أَتَاكُمْ الْيَقِينُ فَلَعَنَ اللَّهُ أَعْدَاءَكُمْ مِنَ الْجِنَّ وَالْإِنْسِ أَجْمَعِينَ وَأَنَا أَبْرَأُ إِلَى اللَّهِ وَإِلَيْكُمْ مِنْهُمْ يَا مَوْلَايَ يَا أَبَا إِبْرَاهِيمَ مُوسَى بْنُ جَعْفَرٍ يَا مَوْلَايَ يَا أَبَا الْحَسَنِ عَلِيَّ بْنَ مُوسَى يَا مَوْلَايَ يَا أَبَا جَعْفَرٍ مُحَمَّدَ بْنَ عَلِيٍّ يَا مَوْلَايَ يَا أَبَا الْحَسَنِ عَلِيَّ بْنَ مُحَمَّدٍ أَنَا مَوْلَى لَكُمْ مُؤْمِنٌ بِسِرِّكُمْ وَجَهْرُكُمْ مُتَضَيِّفٌ بِكُمْ فِي يَوْمِكُمْ هَذَا وَهُوَ يَوْمُ الْأَرْبَعَاءِ وَمُسْتَجِيرٌ بِكُمْ فَأُضِيفُونِي وَأَجِيرُونِي بِآلِ بَيْتِكُمُ الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ.

يوم الخميس: وهو يوم الحسن بن علي صاحب العسكر صلوات الله وسلامه عليه وقل في زيارته (ع): السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَلِيَّ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا حُجَّةَ اللَّهِ وَخَالِصَتَهُ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا إِمَامَ الْمُؤْمِنِينَ وَوَارِثَ الْمُرْسَلِينَ وَحُجَّةَ رَبِّ الْعَالَمِينَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْكَ وَعَلَى آلِ بَيْتِكَ الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ يَا مَوْلَايَ يَا أَبَا مُحَمَّدٍ الْحَسَنَ بْنَ عَلِيٍّ أَنَا مَوْلَى لَكَ وَلِآلِ بَيْتِكَ وَهَذَا يَوْمُكَ وَهُوَ يَوْمُ الْخَمِيسِ وَأَنَا ضَيْفُكَ فِيهِ وَمُسْتَجِيرٌ بِكَ فِيهِ فَأُخْسِنُ ضِيَافَتِي وَإِجَارَتِي بِحَقِّ آلِ بَيْتِكَ الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ.

يوم الجمعة: وهو يوم صاحب الزمان صلوات الله عليه وباسمه وهو اليوم الذي يظهر فيه عجل الله فرجه وهذه زيارته (ع): السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا حُجَّةَ اللَّهِ فِي أَرْضِهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا عَيْنَ اللَّهِ فِي خَلْقِهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا نُورَ اللَّهِ الَّذِي يَهْتَدِي بِهِ

المُهْتَدُونَ وَيُفَرِّجُ بِهِ عَنِ الْمُؤْمِنِينَ السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الْمُهَذَّبُ الْخَائِفُ السَّلَامُ
عَلَيْكَ أَيُّهَا الْوَلِيُّ النَّاصِحُ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا سَفِينَةَ النِّجَاةِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا عَيْنَ
الْحَيَاةِ السَّلَامُ عَلَيْكَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْكَ وَعَلَى آلِ بَيْتِكَ الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ السَّلَامُ
عَلَيْكَ عَجَّلَ اللَّهُ لَكَ مَا وَعَدَكَ مِنَ النُّصْرِ وَظُهُورِ الْأَمْرِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَوْلَايَ أَنَا
مَوْلَاكَ عَارِفٌ بِأَوْلَاكَ وَأَخْرَاكَ أَتَقَرَّبُ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى بِكَ وَبِآلِ بَيْتِكَ وَأَنْتَظِرُ
ظُهُورَكَ وَظُهُورَ الْحَقِّ عَلَى يَدَيْكَ وَأَسْأَلُ اللَّهَ أَنْ يُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ
وَأَنْ يَجْعَلَنِي مِنَ الْمُتَشَظِّرِينَ لَكَ وَالتَّابِعِينَ وَالنَّاصِرِينَ لَكَ عَلَى أَعْدَائِكَ
وَالْمُسْتَشْهِدِينَ بَيْنَ يَدَيْكَ فِي جُمْلَةِ أَوْلِيَائِكَ يَا مَوْلَايَ يَا صَاحِبَ الزَّمَانِ صَلَوَاتُ
اللَّهِ عَلَيْكَ وَعَلَى آلِ بَيْتِكَ هَذَا يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَهُوَ يَوْمُكَ الْمَتَوَقَّعُ فِيهِ ظُهُورُكَ
وَالْفَرَجُ فِيهِ لِلْمُؤْمِنِينَ عَلَى يَدَيْكَ وَقَتْلُ الْكَافِرِينَ بِسَيْفِكَ وَأَنَا يَا مَوْلَايَ فِيهِ ضَيْفُكَ
وَجَارُكَ وَأَنْتَ يَا مَوْلَايَ كَرِيمٌ مِنْ أَوْلَادِ الْكِرَامِ وَمَأْمُورٌ بِالضِّيَافَةِ وَالْإِجَارَةِ فَأُضِيفُ
وَأُجْرَنِي صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْكَ وَعَلَى أَهْلِ بَيْتِكَ الطَّاهِرِينَ.

فصل في الزيارة بالنيابة عن الغير

ذكر الشيخ في التهذيب أنه يقول الزائر إذا ناب عن غيره: اللَّهُمَّ إِنْ فَلَانَ ابْنُ
فُلَانٍ وَاسْمِي الْمُنُوبُ عَنْهُ وَأَبَاهُ: أَوْفَدَنِي إِلَى مَوَالِيهِ وَمَوَالِيٍّ لَأَزُورَ عَنْهُ رَجَاءً
لِجَزِيلِ الثَّوَابِ وَفِرَاراً مِنْ سُوءِ الْحِسَابِ اللَّهُمَّ إِنَّهُ يَتَوَجَّهُ إِلَيْكَ بِأَوْلِيَائِكَ الدَّالِّينَ
عَلَيْكَ إِلَى غُفْرَانِكَ ذُنُوبَهُ وَحَطَّ سَيِّئَاتِهِ وَيَتَوَسَّلُ إِلَيْكَ بِهِمْ عِنْدَ مَشْهَدِ إِمَامِهِ
صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ اللَّهُمَّ فَتَقَبَّلْ مِنْهُ وَاقْبَلْ شَفَاعَةَ أَوْلِيَائِهِ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِمْ فِيهِ
اللَّهُمَّ جَاذِبْهُ عَلَى حُسْنِ نِيَّتِهِ وَصَحِيحِ عَقِيدَتِهِ وَصِحَّةِ مَوَالَاتِهِ أَحْسَنَ مَا جَاذِبْتَ
أَحَدًا مِنْ عِبِيدِكَ الْمُؤْمِنِينَ وَأَدِمْ لَهُ مَا خَوَّلْتَهُ وَاسْتَعْمِلْهُ صَالِحاً فِيمَا آتَيْتَهُ وَلَا
تَجْعَلْنِي آخِرَ وَافِدٍ لَهُ يُوفِدُهُ اللَّهُمَّ أَعْتِقْ رَقَبَتَهُ مِنَ النَّارِ وَأَوْسِعْ عَلَيْهِ مِنْ رِزْقِكَ
الْحَلَالَ الطَّيِّبِ وَاجْعَلْهُ مِنْ رُفَقَاءِ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَبَارِكْ لَهُ فِي وَلَدِهِ وَأَهْلِهِ
وَمَالِهِ وَمَا مَلَكَتْ يَمِينُهُ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَحُلْ بَيْنَهُ وَبَيْنَ
مَعَاصِيكَ حَتَّى لَا يَفْصِيكَ وَأَعِنِّهِ عَلَى طَاعَتِكَ وَطَاعَةِ أَوْلِيَائِكَ حَتَّى لَا تَفْقِدَهُ حَيْثُ

أَمْرَتَهُ وَلَا تَرَاهُ حَيْثُ نَهَيْتَهُ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاعْفِرْ لَهُ وَارْحَمَهُ
وَاعْفُ عَنْهُ وَعَنْ جَمِيعِ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ
وَاعِزَّهُ مِنْ هَوْلِ الْمُطَّلَعِ وَمِنْ فَزَعِ يَوْمِ الْقِيَامَةِ وَسُوءِ الْمُنْقَلَبِ وَمِنْ ظُلْمَةِ الْقَبْرِ
وَوَحْشَتِهِ وَمِنْ مَوَاقِفِ الْخِزْيِ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ
مُحَمَّدٍ وَاجْعَلْ جَائِزَتَهُ فِي مَوْقِفِي هَذَا غُفْرَانِكَ وَتُخَفَّتَهُ فِي مَقَامِي هَذَا عِنْدَ إِمَامِي
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ فِي مَعَادِهِ وَتَحْشُرَهُ فِي زُمْرَةِ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَآلِهِ وَتَغْفِرْ لَهُ وَلِوَالِدَيْهِ فَإِنَّكَ خَيْرُ مَرْغُوبٍ إِلَيْهِ وَأَكْرَمُ مَسْئُولٍ اعْتَمَدَ الْعِبَادُ
عَلَيْهِ اللَّهُمَّ وَلِكُلِّ مُوفِدٍ جَائِزَةٌ وَلِكُلِّ زَائِرٍ كَرَامَةٌ فَاجْعَلْ جَائِزَتَهُ فِي مَوْقِفِي هَذَا
غُفْرَانِكَ وَالْجَنَّةَ لَهُ وَلِيَّ وَلِجَمِيعِ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ اللَّهُمَّ وَأَنَا عَبْدُكَ الْخَاطِئُ
الْمُذْنِبُ الْمُقِرُّ بِذُنُوبِهِ فَاسْأَلُكَ يَا اللَّهُ بِحَقِّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ أَنْ لَا تَحْرِمَنِي بَعْدَ
ذَلِكَ الْأَجْرِ وَالْثَوَابِ مِنْ فَضْلِ عَطَائِكَ وَكَرَمِ تَفَضُّلِكَ، ثُمَّ تَرْفَعُ يَدَيْكَ إِلَى السَّمَاءِ
مُسْتَقْبِلَ الْقِبْلَةِ عِنْدَ الْمَشْهَدِ وَتَقُولُ: يَا مَوْلَايَ يَا إِمَامِي عَبْدُكَ فَلَانُ ابْنُ فَلَانٍ أَوْفَدَنِي
زَائِرًا لِمَشْهَدِكَ يَتَقَرَّبُ إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ بِذَلِكَ وَإِلَى رَسُولِهِ وَإِلَيْكَ يَرْجُو بِذَلِكَ
فَكَأَنَّ رَقَبَتَهُ مِنَ النَّارِ مِنَ الْعُقُوبَةِ فَاعْفِرْ لَهُ وَلِجَمِيعِ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ يَا اللَّهُ يَا
اللَّهُ يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْحَلِيمُ الْكَرِيمُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ
الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ أَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَتَسْتَجِيبَ لِي فِيهِ وَفِي
جَمِيعِ إِخْوَانِي وَأَخَوَاتِي وَوَلَدِي وَأَهْلِي بِجُودِكَ وَكَرَمِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

فصل في زيارة السيدة

الجليلة زينب الكبرى (ع)

ذكر بعض المطلعين أنه كان للإمام أمير المؤمنين (ع) ثلاث بنات كلها يسمين
بزينب ويلقبن بأم كلثوم الكبرى دفنت في الشام والوسطى دفنت في مصر والصغرى
دفنت في المدينة وقد توفيت في زمان الإمام الحسين (ع) ومن الجدير زيارة كل واحدة
منهن وإن كان قبر الثالثة مجهولاً وكيفية زيارتهن كما تقدم في زيارة السيدة حكيمة (ع)
وكذلك ينبغي زيارة قبر بعض بنات الإمام الحسين (ع) في الشام وقبر السيد الجليل

محسن ابن الإمام الحسين (ع) في حلب بما تقدّم في زيارة حضرة السيّد محمد (ع).

فصل في زيارة بيت المقدس

روي عن الرّضا عن آبائه عن أمير المؤمنين عليهم السّلام قال أربعة من قصور الجنّة في الدّنيا: المسجد الحرام ومسجد الرّسول (ص) وبيت المقدس ومسجد الكوفة. وروي عن الصادق عن آبائه عن عليّ عليهم السّلام قال: صلاة في بيت المقدس ألف صلاة.

فصل في زيارة الأنبياء عليهم السلام

لا يبعد استحباب أن تزار مراقد الأنبياء عليهم السّلام بما تقدّم في الزيارة الثانية للكاظمين عليهما السّلام ولعلّ ذكر العلماء لهذه الزيارة لمشهد يونس النّبيّ (ع) في الكوفة يشهد بذلك.

فصل في زيارة أولاد الأئمة عليهم السلام

يستحبّ زيارة أولاد الأئمة عليهم السّلام بما تقدّم في زيارة حضرة السيّد محمد.

قال المؤلف: وحيث لم أجد للسيّد الجليل عبد العظيم بن عبد الله الحسيني (ع) زيارة مروية أو مذكورة في كتب قدماء الأصحاب لم أتعرّض لزيارة خاصّة له فينبغي زيارته بما ذكر في زيارة أولاد الأئمة عليهم السّلام.

فصل في زيارة السيدة الجليلة فاطمة بنت الامام موسى بن جعفر

عليهما السلام بقم المشرفة

قال سعد سألت أبا الحسين الرّضا (ع) عن فاطمة بنت موسى بن جعفر (ع) فقال: من زارها فله الجنّة، وفي حديث آخر عن الرّضا (ع) قال: إذا أتيت القبر فقم عند رأسها مستقبل القبلة وكبر أربعاً وثلاثين تكبيرة وسبح ثلاثاً وثلاثين تسبيحة واحمد الله ثلاثاً وثلاثين تحميدة ثم قل: السّلام على آدم صفوّة الله السّلام على نوح نبيّ

اللَّهُ السَّلَامُ عَلَى إِبْرَاهِيمَ خَلِيلِ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَى مُوسَى كَلِيمِ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَى
 عِيسَى رُوحِ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا خَيْرَ خَلْقِ اللَّهِ
 السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا صَفِيَّ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مُحَمَّدَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ خَاتَمَ النَّبِيِّينَ
 السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ وَصِيَّ رَسُولِ اللَّهِ السَّلَامُ
 عَلَيْكَ يَا فَاطِمَةَ سَيِّدَةَ نِسَاءِ الْعَالَمِينَ السَّلَامُ عَلَيْكُمَا يَا سِبْطِي نَبِيَّ الرَّحْمَةِ وَسَيِّدِي
 شَبَابِ أَهْلِ الْجَنَّةِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا عَلِيَّ بْنَ الْحُسَيْنِ سَيِّدَ الْعَابِدِينَ وَقُرَّةَ عَيْنِ
 النَّاطِرِينَ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مُحَمَّدَ بْنَ عَلِيٍّ بَاقِرَ الْعِلْمِ بَعْدَ النَّبِيِّ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا
 جَعْفَرَ بْنَ مُحَمَّدٍ الصَّادِقَ الْبَارَّ الْأَمِينَ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مُوسَى بْنَ جَعْفَرٍ الطَّاهِرَ
 الطَّهْرَ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا عَلِيَّ بْنَ مُوسَى الرِّضَا الْمُرْتَضَى السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مُحَمَّدَ بْنَ
 عَلِيٍّ التَّقِيِّ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا عَلِيَّ بْنَ مُحَمَّدٍ النَّقِيِّ النَّاصِحِ الْأَمِينَ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا
 حَسَنَ بْنَ عَلِيٍّ السَّلَامُ عَلَى الْوَصِيِّ مِنْ بَعْدِهِ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى نُورِكَ وَسِرَاجِكَ
 وَوَلِيِّ وَلِيِّكَ وَوَصِيِّ وَصِيِّكَ وَحُجَّتِكَ عَلَى خَلْقِكَ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بِنْتَ
 رَسُولِ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بِنْتَ فَاطِمَةَ وَخَدِيجَةَ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بِنْتَ أَمِيرِ
 الْمُؤْمِنِينَ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بِنْتَ الْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بِنْتَ وَلِيِّ اللَّهِ
 السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أُخْتَ وَلِيِّ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا عَمَّةَ وَلِيِّ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا
 بِنْتَ مُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ وَرَحْمَةَ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ السَّلَامُ عَلَيْكَ عَرَفَ اللَّهُ بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ
 فِي الْجَنَّةِ وَحَشَرَنَا فِي زُمْرَتِكُمْ وَأَوْرَدَنَا حَوْضَ نَبِيِّكُمْ وَسَقَانَا بِكَأْسِ جَدِّكُمْ مِنْ يَدِ
 عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ أَسْأَلُ اللَّهَ أَنْ يُرِينَا فِيكُمْ السُّرُورَ وَالْفَرَجَ
 وَأَنْ يَجْمَعَنَا وَإِيَّاكُمْ فِي زُمْرَةِ جَدِّكُمْ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَأَنْ لَا يَسْلُبَنَا
 مَعْرِفَتَكُمْ إِنَّهُ وَلِيُّ قَدِيرٍ أَتَقَرَّبُ إِلَى اللَّهِ بِحُبِّكُمْ وَالْبَرَاءَةِ مِنْ أَعْدَائِكُمْ وَالتَّسْلِيمِ
 إِلَى اللَّهِ رَاضِيًا بِهِ غَيْرَ مُنْكَرٍ وَلَا مُسْتَكْبِرٍ وَعَلَى يَقِينٍ مَا أَتَى بِهِ مُحَمَّدٌ وَبِهِ رَاضٍ
 نَطْلُبُ بِذَلِكَ وَجْهَكَ يَا سَيِّدِي اللَّهُمَّ وَرِضَاكَ وَالْدَّارَ الْآخِرَةَ يَا فَاطِمَةَ اشْفِعي لي
 فِي الْجَنَّةِ فَإِنَّ لَكَ عِنْدَ اللَّهِ شَأْنًا مِنَ الشَّأْنِ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ أَنْ تَخْتِمَ لِي بِالسَّعَادَةِ
 فَلَا تَسْلُبَ مِنِّي مَا أَنَا فِيهِ وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ اللَّهُمَّ اسْتَجِبْ
 لَنَا وَتَقَبَّلْ بِكَرَمِكَ وَعِزَّتِكَ وَبِرَحْمَتِكَ وَعَافِيَتِكَ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ

أَجْمَعِينَ وَسَلِّمْ تَسْلِيمًا يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ .

فصل في زيارة العلماء

في كتاب عمدة الزائر نقلاً عن كتاب المزار للمفيد (ره) في زيارة قبور العلماء
قل عند قبورهم رضوان الله عليهم: السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بَحْرَ الْعُلُومِ وَكَنْزَهَا وَمُحْيِي
الرُّسُومِ وَمُرَوِّجَهَا السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا حَافِظَ الدِّينِ وَعَوْنَ الْمُؤْمِنِينَ وَمُرَوِّجَ شِيعَةِ
سَيِّدِ الْمُرْسَلِينَ وَآلِهِ الْأَيْمَةِ الْمَعْصُومِينَ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمْ أَفْضَلُ صَلَاةِ الْمُصَلِّينَ
السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الشَّيْخُ الْعَالِمُ الْعَامِلُ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا عَضُدَ الْإِسْلَامِ فَقِيهَ أَهْلِ
الْبَيْتِ عَلَيْهِمْ أَفْضَلُ الصَّلَاةِ وَالسَّلَامِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَيُّهَا الْعَارِفُ الْمُؤَيَّدُ وَالْعَابِدُ
الْمُسَدَّدُ أَشْهَدُ أَنَّكَ الْأَمِينُ عَلَى الدِّينِ وَالْدُنْيَا وَأَنَّكَ قَدْ بَالِغْتَ سُنَنِ الْأَبْرَارِ
وَرَوَيْتَ عَنْهُمْ الْأَخْبَارَ وَعَمِلْتَ بِمَا رَوَيْتَ وَأَشْهَدُ أَنَّكَ أَظْهَرْتَ الْحَقَّ وَأَبْطَلْتَ
الْبَاطِلَ وَسَهَّلْتَ السَّبِيلَ وَأَوْضَحْتَ الطَّرِيقَ وَنَصَرْتَ الْمُؤْمِنِينَ فَجَزَاكَ اللَّهُ عَنِ
الْإِيمَانِ وَأَهْلِهِ أَفْضَلُ جَزَاءِ التَّابِعِينَ وَحَشْرَكَ مَعَ النَّبِيِّينَ وَالْوَصِيِّينَ وَالشَّهَدَاءِ
وَالصَّالِحِينَ وَحَسُنَ أَوْلَئِكَ رَفِيقًا اللَّهُمَّ املأ قبره نوراً وروحاً وريحاناً وأسكنه في
بُحْبُوحَةِ جَنَّةِ النَّعِيمِ بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ .

فصل في زيارة قبور المؤمنين

روى عن الإمام الرضا (ع) قال من أتى قبر أخيه المؤمن ثم وضع يده على القبر
وقرأ: إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ سبع مرّات أمن يوم الفزع الأكبر، وروى صفوان
الجمّال قال: سمعت أبا عبد الله (ع) يقول كان رسول الله (ص) يخرج في ملا من
الناس من أصحابه كلّ عشية خميس إلى بقيع المدنيين فيقول: السَّلَامُ عَلَيْكُمْ أَهْلَ
الدِّيَارِ ثَلَاثًا رَحِمَكُمُ اللَّهُ ثَلَاثًا، وروى عن الصادق عن آبائه عليهم السّلام قال دخل
عليّ أمير المؤمنين (ع) مقبرة ومعه أصحابه فنادى: يَا أَهْلَ التُّرْبَةِ وَيَا أَهْلَ الْغُرْبَةِ وَيَا
أَهْلَ الْخُمُودِ وَيَا أَهْلَ الْهُمُودِ أَمَّا أَخْبَارُ مَا عِنْدَنَا فَأَمْوَالُكُمْ قَدْ قُسِّمَتْ وَنِسَائُكُمْ قَدْ
نُكِحَتْ وَدُورُكُمْ قَدْ سُكِنَتْ فَمَا خَبَرُ مَا عِنْدَكُمْ، ثم التفت إلى أصحابه فقال أما

والله لو يؤذن لهم في الكلام قالوا لم يتزوّد مثل التقوى زاد. وروي عن علي بن الحسين عليهما السلام قال من دخل المقابر فقال: **اللَّهُمَّ رَبِّ هَذِهِ الْأَرْوَاحِ الْفَانِيَةِ وَالْأَجْسَادِ الْبَالِيَةِ وَالْعِظَامِ النَّخِرَةِ الَّتِي خَرَجَتْ مِنَ الدُّنْيَا وَهِيَ بِكَ مُؤَمِّنَةٌ أَدْخِلْ عَلَيْهِمْ رَوْحاً مِنْكَ وَسَلَاماً مِنِّي** كتب الله له بعد الخلق من لدن آدم إلى أن تقوم الساعة حسنات. قال علي (ع) **إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ (ص) يَقُولُ مَنْ قَرَأَ هَذَا الدَّعَاءَ** أعطاه الله سبحانه وتعالى ثواب خمسين سنة وكفر عنه سيئات خمسين سنة ولأبويه أيضاً والدعاء هذا:

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ السَّلَامُ عَلَى أَهْلِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مِنْ أَهْلِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ يَا أَهْلَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ بِحَقِّ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ كَيْفَ وَجَدْتُمْ قَوْلَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مِنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ يَا لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ بِحَقِّ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ اغْفِرْ لِمَنْ قَالَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاحْشُرْنَا فِي زُمْرَةِ مَنْ قَالَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ عَلِيُّ وَلِيُّ اللَّهِ.

فصل في حديث الكساء

رواه والدي (ره) في مجموعة له بسند متصل: عَنْ فَاطِمَةَ الزَّهْرَاءِ عَلَيْهَا السَّلَامُ بِنْتُ رَسُولِ اللَّهِ عَلَيْهِ وَآلِهِ أَنَّهَا قَالَتْ دَخَلَ عَلَيَّ أَبِي رَسُولُ اللَّهِ (ص) فِي بَعْضِ الْأَيَّامِ فَقَالَ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا فَاطِمَةُ فَقُلْتُ عَلَيْكَ السَّلَامُ قَالَ إِنِّي أَجِدُ فِي بَدَنِي ضَعْفًا فَقُلْتُ لَهُ أَعِيذُكَ بِاللَّهِ يَا أَبَتَاهُ مِنَ الضُّعْفِ فَقَالَ يَا فَاطِمَةُ إِيْتِنِي بِالْكِسَاءِ الْيَمَانِيِّ فَعَطِّينِي بِهِ فَاتَيْتُهُ بِالْكِسَاءِ الْيَمَانِيِّ فَعَطَّيْتُهُ بِهِ وَصِرْتُ أَنْظُرُ إِلَيْهِ وَإِذَا وَجْهُهُ يَتَلَأَلُ كَأَنَّهُ الْبَدْرُ فِي لَيْلَةٍ تَمَامِهِ وَكَمَالِهِ فَمَا كَانَتْ إِلَّا سَاعَتُهَا وَإِذَا بَوْلَدِي الْحَسَنُ قَدْ أَقْبَلَ وَقَالَ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أُمَّاهُ فَقُلْتُ وَعَلَيْكَ السَّلَامُ يَا قُرَّةَ عَيْنِي وَثَمَرَةَ فُؤَادِي فَقَالَ يَا أُمَّاهُ إِنِّي أَشَمُّ عِنْدَكَ رَائِحَةً طَيِّبَةً كَأَنَّهَا رَائِحَةُ جَدِّي رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ فَقُلْتُ نَعَمْ إِنَّ جَدَّكَ تَحْتَ الْكِسَاءِ فَأَقْبَلَ الْحَسَنُ نَحْوَ الْكِسَاءِ وَقَالَ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا جَدَّاهُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَتَأْذُنُ لِي أَنْ أَدْخُلَ مَعَكَ تَحْتَ الْكِسَاءِ فَقَالَ وَعَلَيْكَ السَّلَامُ يَا وَلَدِي وَيَا صَاحِبَ حَوْضِي قَدْ أَذِنْتُ لَكَ فَدَخَلَ مَعَهُ تَحْتَ الْكِسَاءِ فَمَا كَانَتْ إِلَّا سَاعَةً وَإِذَا بَوْلَدِي الْحُسَيْنُ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَدْ أَقْبَلَ وَقَالَ السَّلَامُ

عَلَيْكَ يَا أُمّاهُ فَقُلْتُ وَعَلَيْكَ السَّلَامُ يَا وَلَدِي وَيَا قُرَّةَ عَيْنِي وَثَمَرَةَ فُؤَادِي فَقَالَ لِي يَا أُمّاهُ إِنِّي أَشْمُ عِنْدَكَ رَائِحَةً طَيِّبَةً كَأَنَّهَا رَائِحَةُ جَدِّي رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ فَقُلْتُ نَعَمْ إِنَّ جَدَّكَ وَأَخَاكَ تَحْتَ الْكِسَاءِ فَدَنَا الْحُسَيْنُ عَلَيْهِ السَّلَامُ نَحْوَ الْكِسَاءِ وَقَالَ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا جَدّاهُ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَنْ اخْتَارَهُ اللَّهُ أَتَأْذُنُ لِي أَنْ أَكُونَ مَعَكُمْ تَحْتَ الْكِسَاءِ فَقَالَ وَعَلَيْكَ السَّلَامُ يَا وَلَدِي وَيَا شَافِعَ أُمِّي قَدْ أَذِنْتُ لَكَ فَدَخَلَ مَعَهُمَا تَحْتَ الْكِسَاءِ فَأَقْبَلَ عِنْدَ ذَلِكَ أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَقَالَ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بِنْتَ رَسُولِ اللَّهِ فَقُلْتُ وَعَلَيْكَ السَّلَامُ يَا أَبَا الْحَسَنِ وَيَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ فَقَالَ يَا فَاطِمَةُ إِنِّي أَشْمُ عِنْدَكَ رَائِحَةً طَيِّبَةً كَأَنَّهَا رَائِحَةُ أَخِي وَابْنِ عَمِّي رَسُولِ اللَّهِ فَقُلْتُ نَعَمْ هَا هُوَ مَعَ وَلَدِكَ تَحْتَ الْكِسَاءِ فَأَقْبَلَ عَلِيٌّ نَحْوَ الْكِسَاءِ وَقَالَ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَتَأْذُنُ لِي أَنْ أَكُونَ مَعَكُمْ تَحْتَ الْكِسَاءِ قَالَ لَهُ وَعَلَيْكَ السَّلَامُ يَا أَخِي وَيَا وَصِيَّ وَخَلِيفَتِي وَصَاحِبَ لِقَائِي قَدْ أَذِنْتُ لَكَ فَدَخَلَ عَلِيٌّ تَحْتَ الْكِسَاءِ ثُمَّ أَتَيْتُ نَحْوَ الْكِسَاءِ وَقُلْتُ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَبَتَاهُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَتَأْذُنُ لِي أَنْ أَكُونَ مَعَكُمْ تَحْتَ الْكِسَاءِ قَالَ وَعَلَيْكَ السَّلَامُ يَا بِنْتِي وَيَا بَضْعَتِي قَدْ أَذِنْتُ لَكَ فَدَخَلْتُ تَحْتَ الْكِسَاءِ فَلَمَّا اكْتَمَلْنَا جَمِيعاً تَحْتَ الْكِسَاءِ أَخَذَ أَبِي رَسُولُ اللَّهِ بِطَرْفِي الْكِسَاءِ وَأَوْمَأَ بِيَدِهِ الْيُمْنَى إِلَى السَّمَاءِ وَقَالَ اللَّهُمَّ إِنَّ هَؤُلَاءِ أَهْلُ بَيْتِي وَخَاصَّتِي وَحَامَتِي لِحُمَّتِهِمْ لَحْمِي وَدَمُهُمْ دَمِي يُؤَلِّمُنِي مَا يُؤَلِّمُهُمْ وَيَحْزُنُنِي مَا يَحْزُنُهُمْ أَنَا حَرْبٌ لِمَنْ حَارَبَهُمْ وَسَلَمٌ لِمَنْ سَالَمَهُمْ وَعَدُوٌّ لِمَنْ عَادَاهُمْ وَمُحِبٌّ لِمَنْ أَحَبَّهُمْ إِنَّهُمْ مِنِّي وَأَنَا مِنْهُمْ فَاجْعَلْ صَلَوَاتِكَ وَبَرَكَاتِكَ وَرَحْمَتِكَ وَغُفْرَانِكَ وَرِضْوَانِكَ عَلَيَّ وَعَلَيْهِمْ وَأَذْهَبْ عَنْهُمْ الرَّجْسَ وَطَهِّرْهُمْ تَطْهِيراً فَقَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ يَا مَلَائِكَتِي وَيَا سُكَّانَ سَمَوَاتِي إِنِّي مَا خَلَقْتُ سَمَاءً مَبْنِيَّةً وَلَا أَرْضاً مَذْجِيَّةً وَلَا قَمَراً مُنِيراً وَلَا شَمْساً مُضِيَّةً وَلَا فَلَكَاً يَدُورُ وَلَا بَحْراً يَجْرِي وَلَا فَلَكَاً يَسْرِي إِلَّا فِي مَحَبَّةٍ هَؤُلَاءِ الْخَمْسَةِ الَّذِينَ هُمْ تَحْتَ الْكِسَاءِ فَقَالَ الْأَمِينُ جِبْرَائِيلُ يَا رَبِّ وَمَنْ تَحْتَ الْكِسَاءِ فَقَالَ عَزَّ وَجَلَّ هُمْ أَهْلُ بَيْتِ النَّبِوَةِ وَمَعْدِنُ الرِّسَالَةِ هُمْ فَاطِمَةُ وَأَبُوهَا وَبَعْلُهَا وَبَنُوهَا فَقَالَ جِبْرَائِيلُ يَا رَبِّ أَتَأْذُنُ لِي أَنْ أَهْبِطَ إِلَى الْأَرْضِ لَأَكُونَ مَعَهُمْ سَادِساً فَقَالَ اللَّهُ نَعَمْ قَدْ أَذِنْتُ لَكَ فَهَبَطَ الْأَمِينُ

جِبْرَائِيلُ وَقَالَ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ الْعَلِيُّ الْأَعْلَى يُقَرِّتُكَ السَّلَامُ وَيَخْصُصُكَ
بِالتَّحِيَّةِ وَالْإِكْرَامِ وَيَقُولُ لَكَ وَعِزَّتِي وَجَلَالِي إِنِّي مَا خَلَقْتُ سَمَاءً مَبْنِيَّةً وَلَا أَرْضاً
مَدْحِيَّةً وَلَا قَمَراً مُنِيراً وَلَا شَمْساً مُضِيئةً وَلَا فَلْكَأَ يَدُورُ وَلَا بَحْراً يَجْرِي وَلَا فُلْكَأَ
يَسْرِي إِلَّا لِأَجْلِكُمْ وَمَحَبَّتِكُمْ وَقَدْ أَذِنَ لِي أَنْ أَدْخُلَ مَعَكُمْ فَهَلْ تَأْذَنُ لِي يَا رَسُولَ
اللَّهِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَعَلَيْكَ السَّلَامُ يَا أَمِينَ وَخِي اللَّهُ إِنَّهُ
نَعَمْ قَدْ أَذِنْتُ لَكَ فَدَخَلَ جِبْرَائِيلُ مَعَنَا تَحْتَ الْكِسَاءِ فَقَالَ لِأَبِي إِنَّ اللَّهَ قَدْ أَوْحَى
إِلَيْكُمْ يَقُولُ إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيراً
فَقَالَ عَلِيُّ عَلَيْهِ السَّلَامُ لِأَبِي يَا رَسُولَ اللَّهِ أَخْبِرْنِي مَا لِيَجْلُوسِنَا هَذَا تَحْتَ الْكِسَاءِ
مِنَ الْفَضْلِ عِنْدَ اللَّهِ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَالَّذِي بَعَثَنِي بِالْحَقِّ نَبِيّاً
وَاصْطَفَانِي بِالرَّسَالَةِ نَجِيّاً مَا ذُكِرَ خَيْرُنَا هَذَا فِي مَحْفَلٍ مِنْ مَحَافِلِ أَهْلِ الْأَرْضِ
وَفِيهِ جَمْعٌ مِنْ شِيعَتِنَا وَمُحِبِّينَا إِلَّا وَنَزَلَتْ عَلَيْهِمُ الرَّحْمَةُ وَحَفَّتْ بِهِمُ الْمَلَائِكَةُ
وَاسْتَغْفَرَتْ لَهُمْ إِلَى أَنْ يَتَفَرَّقُوا فَقَالَ عَلِيُّ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِذَا وَاللَّهِ فُرْنَا وَفَارَزَ شِيعَتُنَا
وَرَبَّ الْكَعْبَةِ فَقَالَ أَبِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ يَا عَلِيُّ وَالَّذِي بَعَثَنِي
بِالْحَقِّ نَبِيّاً وَاصْطَفَانِي بِالرَّسَالَةِ نَجِيّاً مَا ذُكِرَ خَيْرُنَا هَذَا فِي مَحْفَلٍ مِنْ مَحَافِلِ
أَهْلِ الْأَرْضِ وَفِيهِ جَمْعٌ مِنْ شِيعَتِنَا وَمُحِبِّينَا وَفِيهِمْ مَهْمُومٌ إِلَّا وَفَرَّجَ اللَّهُ هَمَّهُ وَلَا
مَهْمُومٌ إِلَّا وَكَشَفَ اللَّهُ غَمَّهُ وَلَا طَالِبُ حَاجَةٍ إِلَّا وَقَضَى اللَّهُ حَاجَتَهُ فَقَالَ عَلِيُّ
عَلَيْهِ السَّلَامُ إِذَا وَاللَّهِ فُرْنَا وَسُعِدْنَا وَكَذَلِكَ شِيعَتُنَا فَارُوزُوا وَسُعِدُوا فِي الدُّنْيَا
وَالْآخِرَةِ وَرَبَّ الْكَعْبَةِ.

فصل في رقاء الحاجة

الأولى: روي عن الصادق (ع): إذا كان لك حاجة إلى الله تعالى أو خفت شيئاً
فاكتب في بياض بعد البسملة: اللَّهُمَّ إِنِّي أَتَوَجَّهُ إِلَيْكَ بِأَحَبِّ الْأَسْمَاءِ إِلَيْكَ
وَأَعْظَمِهَا لَدَيْكَ وَأَتَقَرَّبُ وَأَتَوَسَّلُ إِلَيْكَ بِمَنْ أَوْجَبَتْ حَقُّهُ عَلَيْكَ بِمُحَمَّدٍ وَعَلِيٍّ
وَفَاطِمَةَ وَالْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ وَالْأَئِمَّةِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ وَتَسْمِيَهُمْ أَكْفَى كَذَا وَكَذَا، ثم
تطوي الرقعة وتجعلها في بندقة طين وتطرحها في ماء جار أو بشر فإنه تعالى يفرج

عنك .

الثانية: عن الصادق (ع) أنه قال من عليه رزقه أو ضاقت معيشته أو كانت له حاجة مهمة من أمر دنياه وآخرته فليكتب في رقعة بيضاء ويطرحها في الماء الجاري عند طلوع الشمس وتكون الأسماء في سطر واحد:

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ الْمَلِكِ الْحَقِّ الْمُبِينِ مِنَ الْعَبْدِ الذَّلِيلِ إِلَى
الْمَوْلَى الْجَلِيلِ سَلَامٌ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلِيٍّ وَفَاطِمَةَ وَالْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ وَعَلِيٍّ
وَمُحَمَّدٍ وَجَعْفَرٍ وَمُوسَى وَعَلِيٍّ وَمُحَمَّدٍ وَعَلِيٍّ وَالْحَسَنِ وَالْقَائِمِ سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا
صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ رَبِّ مَسْنِي الضَّرِّ وَالْخَوْفِ فَاكْشِفْ ضُرِّي وَآمِنْ
خَوْفِي بِحَقِّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَسْأَلُكَ بِكُلِّ نَبِيٍّ وَوَصِيِّ وَصِدِّيقٍ وَشَهِيدٍ أَنْ
تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ اشفِّعُوا لي يا ساداتي بالشَّانِ الَّذِي لَكُمْ عِنْدَ
اللَّهِ فَإِنَّ لَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ شَأْنًا مِنَ الشَّانِ فَقَدْ مَسَّنِي الضَّرُّ يَا سَادَاتِي وَاللَّهُ أَرْحَمُ
الرَّاحِمِينَ فَافْعَلْ بِي يَا رَبِّ كَذَا وَكَذَا.

الثالثة: يروى عن عبد الله بن جعفر الحميري قال كنت عند مولاي أبي محمد
الحسن بن علي العسكري صلوات الله عليه إذ وردت إليه رقعة من الحبس من بعض
مواليه يذكر فيها ثقل الحديد وسوء الحال وتحامل السلطان فكتب إليه يا عبد الله إن
الله عز وجل يمتحن عباده ليختبر صبرهم فيشبههم على ذلك ثواب الصالحين فعليك
بالصبر واكتب إلى الله عز وجل رقعة وانفذها إلى مشهد الحسين بن علي صلوات الله
عليه وارفعها عنده إلى الله عز وجل وادفعها حيث لا يراك أحد واكتب في الرقعة . إلى
اللَّهِ الْمَلِكِ الدِّيَّانِ الْمُتَحَنِّنِ الْمَنَّانِ ذِي الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ وَذِي الْمِنَّةِ الْعِظَامِ
وَالْأَيَادِي الْجَسَامِ وَعَالِمِ الْخَفِيَّاتِ وَمُجِيبِ الدَّعَوَاتِ وَرَاحِمِ الْعِبْرَاتِ الَّذِي لَا
تَشْغَلُهُ اللَّغَاتُ وَلَا تُخَيِّرُهُ الْأَصْوَاتُ وَلَا تَأْخُذُهُ السَّنَاتُ مِنْ عَبْدِهِ الذَّلِيلِ الْبَائِسِ
الْفَقِيرِ الْمِسْكِينِ الضَّعِيفِ الْمُسْتَجِيرِ اللَّهُمَّ أَنْتَ السَّلَامُ وَمِنْكَ السَّلَامُ وَإِلَيْكَ
يَرْجِعُ السَّلَامُ تَبَارَكْتَ وَتَعَالَيْتَ يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ وَالْمِنَّةِ الْعِظَامِ وَالْأَيَادِي
الْجَسَامِ إِلَهِي مَسْنِي الضَّرِّ وَأَنْتَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ وَأَرَأَيْتَ الْأَرَأَيْنِ وَأَجُودُ

الْأَجُودِينَ وَأَحْكُمُ الْحَاكِمِينَ وَأَعْدِلُ الْفَاصِلِينَ اللَّهُمَّ إِنِّي قَصَدْتُ بِابِكَ وَنَزَلْتُ
بِفَنَائِكَ وَاعْتَصَمْتُ بِحَبْلِكَ وَاسْتَعِثْتُ بِكَ وَاسْتَجَرْتُ بِكَ يَا غِيَاثَ الْمُسْتَغِيثِينَ
أَغْنِنِي يَا جَارَ الْمُسْتَجِيرِينَ أَجْرِنِي يَا إِلَهَ الْعَالَمِينَ خُذْ بِيَدِي إِنَّهُ قَدْ عَلَا الْجَبَابِرَةُ
فِي أَرْضِكَ وَظَهَرُوا فِي بِلَادِكَ وَاتَّخَذُوا أَهْلَ دِينِكَ حَوْلًا وَاسْتَأْثَرُوا بِفِيءِ
الْمُسْلِمِينَ وَمَنَعُوا ذَوِي الْحُقُوقِ حُقُوقَهُمُ الَّتِي جَعَلْتَهَا لَهُمْ وَصَرَفُوهَا فِي الْمَلَاهِي
وَالْمَعَارِفِ وَاسْتَصَفَرُوا آلَاءَكَ وَكَذَّبُوا أَوْلِيَاءَكَ وَتَسَلَّطُوا بِجَبَرِيَّتِهِمْ لِيُعْزُوا مَنْ
أَذَلَّتْ وَيُذِلُّوا مَنْ أَعَزَّزْتَ وَاحْتَجَبُوا عَنْ مَنْ يَسْأَلُهُمْ حَاجَةً أَوْ مَنْ يَشْتَجِعُ مِنْهُمْ
فَائِدَةً وَأَنْتَ مَوْلَايَ سَامِعُ كُلِّ دَعْوَةٍ وَرَاحِمُ كُلِّ عَبْرَةٍ وَمُقِيلُ كُلِّ عَثْرَةٍ سَامِعُ كُلِّ
نَجْوَى وَمَوْضِعُ كُلِّ شَكْوَى لَا يَخْفَى عَلَيْكَ مَا فِي السَّمَوَاتِ الْعُلَى وَالْأَرْضِينَ
السُّفْلَى وَمَا بَيْنَهُمَا وَمَا تَحْتَ الثَّرَى اللَّهُمَّ إِنِّي عَبْدُكَ ابْنُ أَمَتِكَ ذَلِيلٌ بَيْنَ بَرِيَّتِكَ
مُسْرِعٌ إِلَى رَحْمَتِكَ رَاجٍ لِثَوَابِكَ اللَّهُمَّ إِنَّ كُلَّ مَنْ أَتَيْتُهُ فَعَلَيْكَ يَدُّنِي وَإِلَيْكَ
يُرْشِدُنِي وَفِيمَا عِنْدَكَ يُرْغَبُنِي مَوْلَايَ وَقَدْ أَتَيْتَكَ رَاجِيًا سَيِّدِي وَقَدْ قَصَدْتُكَ مُؤْمِلًا
يَا خَيْرَ مَأْمُولٍ وَيَا أَكْرَمَ مَقْصُودٍ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ وَلَا تُخَيِّبْ
أَمَلِي وَلَا تَقْطَعْ رَجَائِي وَاسْتَجِبْ دُعَائِي وَارْحَمْ تَضَرُّعِي يَا غِيَاثَ الْمُسْتَغِيثِينَ
أَغْنِنِي يَا جَارَ الْمُسْتَجِيرِينَ أَجْرِنِي يَا إِلَهَ الْعَالَمِينَ خُذْ بِيَدِي أَنْقِذْنِي وَاسْتَقِذْنِي
وَوَفِّقْنِي وَاكْفِنِي اللَّهُمَّ إِنِّي قَصَدْتُكَ بِأَمَلٍ فَسِيحٍ وَأَمَلْتُكَ بِرَجَاءٍ مُنْبَسِطٍ فَلَا تُخَيِّبْ
أَمَلِي وَلَا تَقْطَعْ رَجَائِي اللَّهُمَّ إِنَّهُ لَا يَخَيِّبُ مِنْكَ سَائِلٌ وَلَا يَنْقُصُكَ نَائِلٌ يَا رَبَّاهُ يَا
سَيِّدَاهُ يَا مَوْلَاهُ يَا عِمَادَاهُ يَا كَهْفَاهُ يَا حِصْنَاهُ يَا جِرْزَاهُ يَا لِحَاءَاهُ اللَّهُمَّ إِيَّاكَ أَمَلْتُ يَا
سَيِّدِي وَلَكَ أَسْأَلُكَ مَوْلَايَ وَلِيَابِكَ قَرَعْتُ فَصَلَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَلَا
تَرُدَّنِي بِالْخَيْبَةِ مَحْزُونًا وَاجْعَلْنِي مِمَّنْ تَفَضَّلْتَ عَلَيْهِ بِإِحْسَانِكَ وَأَنْعَمْتَ عَلَيْهِ
بِتَفَضُّلِكَ وَجُدْتَ عَلَيْهِ بِنِعْمَتِكَ وَأَسْبَغْتَ عَلَيْهِ آلَاءَكَ اللَّهُمَّ أَنْتَ غِيَاثِي وَعِمَادِي
وَأَنْتَ عِصْمَتِي وَرَجَائِي مَا لِي أَمَلُ سِوَاكَ وَرَجَاءُ غَيْرِكَ اللَّهُمَّ فَصَلَ عَلَى مُحَمَّدٍ
وَآلِ مُحَمَّدٍ وَجُدْ عَلَيَّ بِفَضْلِكَ وَآمِنْ عَلَيَّ بِإِحْسَانِكَ وَافْعَلْ بِي مَا أَنْتَ أَهْلُهُ وَلَا
تَفْعَلْ بِي مَا أَنَا أَهْلُهُ يَا أَهْلَ التَّقْوَى وَأَهْلَ الْمَغْفِرَةِ وَأَنْتَ خَيْرُ لِي مِنْ أَبِي وَأُمِّي
وَمِنْ الْخَلْقِ أَجْمَعِينَ اللَّهُمَّ إِنَّ هَذِهِ قِصَّتِي إِلَيْكَ لَا إِلَى الْمَخْلُوقِينَ وَمَسْأَلَتِي لَكَ

إِذْ كُنْتُ خَيْرَ مَسْئُولٍ وَأَعَزَّ مَأْمُولٍ اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَتَعَطَّفْ عَلَيَّ بِإِحْسَانِكَ وَمُنَّ عَلَيَّ بِعَفْوِكَ وَعَافِيَتِكَ وَحَصِّنْ دِينِي بِالْغِنَى وَأُخْرِزْ أَمَانَتِي بِالْكَفَايَةِ وَأَشْغِلْ قَلْبِي بِطَاعَتِكَ وَلِسَانِي بِذِكْرِكَ وَجَوَارِحِي بِمَا يُقَرِّبُنِي مِنْكَ اَللّٰهُمَّ ارْزُقْنِي قَلْبًا خَاشِعًا وَلِسَانًا ذَاكِرًا وَطَرْفًا غَاضًا وَيَقِينًا صَحِيحًا حَتَّى لَا أُحِبَّ تَعْجِيلَ مَا أَخَّرْتَ وَلَا تَقْدِيمَ مَا أَجَلْتَ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ وَيَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاسْتَجِبْ دُعَائِي وَارْحَمْ تَضَرُّعِي وَكُفِّ عَنِّي الْبَلَاءَ وَلَا تُشِمِّتْ بِي الْأَعْدَاءَ وَلَا حَاسِدًا وَلَا تَسْلُبْنِي نِعْمَةَ الْبَسْتَنِهَا وَلَا تَكِلْنِي إِلَى نَفْسِي طَرْفَةَ عَيْنٍ أَبَدًا يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ وَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ وَآلِهِ وَسَلِّمْ تَسْلِيمًا.

الرَّابِعَةُ: استغاثة إلى المهدي (ع) تكتب ما سذكركه في رقعة وتطرحها على قبر من قبور الأئمة عليهم السَّلام أو فشدَّها واختتمها واعجن طيناً نظيفاً واجعلها فيه واطرحها في نهر أو بئر عميقة أو غدير ماءٍ فإنَّها تصل إلى صاحب الأمر عليه السَّلام وهو يتولَّى قضاء حاجتك بنفسه تكتب:

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ كَتَبْتُ يَا مَوْلَايَ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْكَ مُسْتَعِثًا وَشَكَوْتُ مَا نَزَلَ بِي مُسْتَجِيرًا بِاللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ ثُمَّ بِكَ مِنْ أَمْرِ دَهْمَنِي وَأَشْغَلَ قَلْبِي وَأَطَالَ فِكْرِي وَسَلَّبَنِي بَعْضَ لُبِّي وَغَيْرَ خَطِيرِ نِعْمَةِ اللَّهِ عِنْدِي أَسْلَمَنِي عِنْدَ تَخِيلِ وَرُودِهِ الْخَلِيلِ وَتَبَرَّأَ مِنِّي عِنْدَ تَرَائِي إِقْبَالِهِ إِلَيَّ الْحَمِيمِ وَعَجَزَتْ عَن دِفَاعِهِ حِيلَتِي وَخَانَنِي فِي تَحْمِلِهِ صَبْرِي وَقُوَّتِي فَلَجَأْتُ فِيهِ إِلَيْكَ وَتَوَكَّلْتُ فِي الْمَسْأَلَةِ لِلَّهِ جَلَّ ثَنَاؤُهُ عَلَيْهِ وَعَلَيْكَ فِي دِفَاعِهِ عَنِّي عِلْمًا بِمَكَانِكَ مِنَ اللَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ وَلِيَّ التَّدْبِيرِ وَمَالِكِ الْأُمُورِ وَاثِقًا بِكَ فِي الْمُسَارَعَةِ فِي الشَّفَاعَةِ إِلَيْهِ جَلَّ ثَنَاؤُهُ فِي أَمْرِي مُتَقِنًا لِجَابِتِهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى إِسَّاكَ بِإِعْطَاءِ سُؤْلِي وَأَنْتَ يَا مَوْلَايَ جَدِيرٌ بِتَحْقِيقِ ظَنِّي وَتَصْدِيقِ أَمَلِي فِيكَ وَمِنْ أَمْرِي كَذَا كَذَا، وتذكر حاجتك. فِيمَا لَا طَاقَةَ لِي بِحَمْلِهِ وَلَا صَبْرَ لِي عَلَيْهِ وَإِنْ كُنْتُ مُسْتَحِقَّالَهُ وَلَا ضَعَافِهِ بِقَبِيحِ أَفْعَالِي وَتَفَرِيطِي فِي الْوَاجِبَاتِ الَّتِي لِلَّهِ عَزَّ وَجَلَّ فَأَغْثَنِي يَا مَوْلَايَ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْكَ عِنْدَ اللَّهْفِ وَقَدَمِ الْمَسْأَلَةِ لِلَّهِ عَزَّ وَجَلَّ فِي أَمْرِي قَبْلَ حُلُولِ التَّلَفِ وَشِمَاتَةِ الْأَعْدَاءِ فِيكَ بَسَطْتَ النُّعْمَةَ عَلَيَّ وَاسْأَلْ

اللَّهُ جَلَّ جَلَالُهُ لِي نَصْرًا عَزِيزًا وَفَتْحًا قَرِيبًا فِيهِ بُلُوغُ الْأَمَالِ وَخَيْرُ الْمَبَادِي وَخَوَاتِيمِ الْأَعْمَالِ وَالْأَمْنُ مِنَ الْمَخَافِ كُلِّهَا فِي كُلِّ حَالٍ إِنَّهُ جَلَّ ثَنَاؤُهُ لِمَا يَشَاءُ فَعَالَ وَهُوَ حَسْبِي وَنِعْمَ الْوَكِيلُ فِي الْمَبْدِ وَالْمَالِ ، ثُمَّ تَضَعِدُ النَّهْرَ أَوِ الْغَدِيرَ وَتَعْتَمِدُ بَعْضُ الْأَبْوَابِ أَمَا عُثْمَانُ بْنُ سَعِيدٍ الْعَمْرَوِيُّ أَوْ وَلَدُهُ مُحَمَّدُ بْنُ عُثْمَانَ أَوِ الْحُسَيْنُ بْنُ رُوحٍ أَوْ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ السَّمَرِيُّ فَهَؤُلَاءِ كَانُوا أَبْوَابَ الْمَهْدِيِّ (ع) فَتَنَادِي بِأَحَدِهِمْ : يَا فُلَانُ ابْنُ فُلَانٍ : سَلَامٌ عَلَيْكَ أَشْهَدُ أَنَّ وَفَاتَكَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَأَنَّكَ حَيٌّ عِنْدَ اللَّهِ مَرْزُوقٌ وَقَدْ خَاطَبْتُكَ فِي حَيَاتِكَ الَّتِي لَكَ عِنْدَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَهَذِهِ رُقْعَتِي وَحَاجَتِي إِلَى مَوْلَانَا عَلَيْهِ السَّلَامُ فَسَلِّمْهَا إِلَيْهِ فَأَنْتَ الثَّقَةُ الْأَمِينُ ، ثُمَّ أَرْمِهَا فِي النَّهْرِ أَوِ الْبُشْرِ أَوِ الْغَدِيرِ تَقْضَى حَاجَتُكَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ .

هذا آخر ما أريد إيراده في هذا الكتاب والله الموفق للصواب .

سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ وَسَلَامٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ
وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ وَصَلَّى اللَّهُ
عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ

ليلة ٦ رمضان المبارك محمد بن المهدي الحسيني الشيرازي

سنة ١٣٧٥ هجرية ، كربلاء المقدسة

الفهرس

الموضوع	الصفحة	الموضوع	الصفحة
مقدمة الناشر	٥	سورة العاديات	٤٧
سورة الفاتحة	٧	سورة الكافرون	٤٨
سورة يس	٨	سورة النصر	٤٨
سورة العنكبوت	١٣	سورة الإخلاص	٤٩
سورة الروم	٢٠	سورة الفلق	٥٠
سورة السجدة	٢٦	سورة الناس	٥٠
سورة الدخان	٢٩	مقدمة المؤلف	٥١
سورة الرحمن	٢٩		
سورة الواقعة	٣٥	الفصل الأول	
سورة الجمعة	٣٨	في الأدعية والصلوات	٥٢
سورة الملك	٤٠	الباب الأول	
سورة النبأ	٤٢	في التعقيبات المشتركة	٥٤
سورة الأعلى	٤٤	الباب الثاني	
سورة الشمس	٤٥	في التعقيبات المختصة	٦٢
سورة القدر	٤٦	تعقيبات صلاة الظهر	٦٢
سورة الزلزلة	٤٦	تعقيبات صلاة العصر	٦٣

الموضوع	الصفحة	الموضوع	الصفحة
تعقيبات صلاة المغرب	٦٥	دعاء الإمام السجاد (ع) يوم الأحد	٩١
تعقيبات صلاة العشاء	٦٧	دعاء الإمام السجاد (ع) يوم الإثنين	٩٢
تعقيبات صلاة الصبح	٦٨	دعاء الإمام السجاد (ع) يوم الثلاثاء	٩٣
الباب الثالث		دعاء الإمام السجاد (ع) يوم الأربعاء	٩٣
في أدعية الصباح والمساء	٧٢	دعاء الإمام السجاد (ع) يوم الخميس	٩٤
دعاء الإمام السجاد (ع) في كل صباح ومساء	٧٦	دعاء السجاد (ع) يوم الجمعة ...	٩٤
دعاء ثان للإمام السجاد (ع) في كل صباح ومساء	٨٠	الباب السادس	
دعاء ثالث للإمام السجاد (ع) في كل صباح ومساء	٨٤	في فضل ليلة الجمعة ويومها وأعمالهما	٩٦
الباب الرابع		فضل ليلة الجمعة	٩٦
في أدعية اليوم والليلة	٨٦	أعمال ليلة الجمعة	٩٨
الباب الخامس		أعمال يوم الجمعة	١٠٠
في أدعية أيام الأسبوع	٨٩	دعاء الحجة (عج) عصر الجمعة ..	١٠٥
دعاء يوم السبت	٨٩	دعاء السجاد (ع) عصر الجمعة ..	١٠٧
دعاء يوم الأحد	٨٩	الباب السابع	
دعاء يوم الإثنين	٩٠	في النوافل اليومية وصلاة النبي (ص) والأئمة (ع) وجملة من الصلوات المستحبة	١١٢
دعاء يوم الثلاثاء	٩٠	النوافل اليومية	١١٢
دعاء يوم الأربعاء	٩٠	نوافل الزوال	١١٣
دعاء يوم يوم الخميس	٩٠	نوافل العصر	١١٥
دعاء يوم الجمعة	٩٠	نوافل صلاة المغرب	١١٥
دعاء الإمام السجاد (ع) يوم السبت	٩١		

الموضوع	الصفحة	الموضوع	الصفحة
صلاة الغفيلة	١١٦	صلاة في كل يوم	١٣٦
صلوات أخرى بعد صلاة المغرب	١١٧	صلاة النبي (ص)	١٣٦
صلاة الوتيرة	١١٨	صلاة أمير المؤمنين (ع)	١٣٧
صلوات أخرى بعد صلاة العشاء ..	١١٩	صلاة فاطمة الزهراء (ع)	١٣٩
في آداب النوم	١١٩	صلاة الإمام الحسن (ع)	١٣٩
فضل قيام الليل	١٢١	صلاة الإمام الحسين (ع)	١٣٩
كيفية صلاة الليل	١٢٣	صلاة الإمام زين العابدين (ع)	١٤١
دعاء السجاد (ع) بعد صلاة الليل	١٢٦	صلاة الإمام الباقر (ع)	١٤١
نافلة الصبح	١٢٩	صلاة الإمام الصادق (ع)	١٤١
نوافل يوم الجمعة	١٢٩	صلاة الإمام الكاظم (ع)	١٤١
صلوات مستحبة يوم الجمعة	١٢٩	صلاة الإمام الرضا (ع)	١٤١
صلاة الأعرابي	١٣١	صلاة الإمام الجواد (ع)	١٤١
صلوات للحاجة يوم الجمعة	١٣٢	صلاة الإمام الهادي (ع)	١٤١
صلوات ليالي الأسبوع وأيامه	١٣٤	صلاة الإمام الحسن العسكري (ع)	١٤١
صلاة ليلة السبت	١٣٤	صلاة الحجة القائم (عج)	١٤٢
صلاة يوم السبت	١٣٤	صلاة جعفر بن أبي طالب (ع)	١٤٢
صلاة ليلة الأحد	١٣٤	صلاة الميت	١٤٣
صلاة يوم الأحد	١٣٤	صلاة عن الولد والوالدين	١٤٤
صلاة ليلة الإثنين	١٣٤	صلاة الوالده لولدها	١٤٤
صلاة يوم الإثنين	١٣٥	صلوات للحاجة	١٤٤
صلاة ليلة الثلاثاء	١٣٥	صلاة الرزق	١٤٦
صلاة يوم الثلاثاء	١٣٥	صلاة لطلب الولد	١٤٦
صلاة ليلة الأربعاء	١٣٥	صلاة للجائع	١٤٦
صلاة يوم الأربعاء	١٣٥		
صلاة ليلة الخميس	١٣٦		
صلاة يوم الخميس	١٣٦		

الباب الثامن

في جملة من الأدعية	١٤٧
دعاء الصباح	١٤٧

الموضوع	الصفحة	الموضوع	الصفحة
دعاء كميل بن زياد رحمه الله	١٤٩	الصلاة على علي بن الحسين (ع)	٢٢٨
دعاء العشرات الأول	١٥٤	الصلاة على محمد الباقر (ع)	٢٢٨
دعاء العشرات الثاني	١٥٨	الصلاة على جعفر الصادق (ع)	٢٢٨
دعاء الإحتجاب	١٦٠	الصلاة على موسى الكاظم (ع)	٢٢٩
دعاء السمات	١٦١	الصلاة على علي رضا (ع)	٢٢٩
الصلاة على النبي بعد عصر		الصلاة على محمد الجواد (ع)	٢٢٩
الجمعة	١٦٥	الصلاة على علي النقي (ع)	٢٣٠
دعاء الإعتقاد	١٧٠	الصلاة على الحسن	
دعاء الحريق	١٧٢	العسكري (ع)	٢٣٠
دعاء العلوي المصري	١٧٨	الصلاة على ولي الأمر (عج)	٢٣٠
دعاء المشلول	١٨٨	الصلاة على النبي (ص)	٢٣١
دعاء اليستشير	١٩١	المناجاة بالإستخارة	٢٣٢
دعاء الحرز اليماني «السيفي»	١٩٣	المناجاة بالإستقالة	٢٣٢
دعاء المجير	١٩٧	المناجاة بالسفر	٢٣٣
دعاء الجوشن الكبير	٢٠١	المناجاة بطلب الرزق	٢٣٤
دعاء الجوشن الصغير	٢١٥	المناجاة بالإستعاذات	٢٣٤
دعاء مكارم الأخلاق	٢٢١	المناجاة بطلب التوبة	٢٣٥
دعاء الإستعاذة من مساوئ		المناجاة بطلب الحج	٢٣٦
الأخلاق	٢٢٤	المناجاة بكشف الظلم	٢٣٦
دعاء سهولة قبض الروح	٢٢٥	المناجاة بالشكر لله تعالى	٢٣٧
تمجيد الله سبحانه	٢٢٥	المناجاة بطلب الحاجة	٢٣٧
الصلاة على النبي (ص)	٢٢٦	مناجاة أمير المؤمنين (ع)	٢٣٨
الصلاة على أمير المؤمنين (ع)	٢٢٦	دعاء مختصر عن النبي (ص)	٢٤٠
الصلاة على فاطمة الزهراء (ع)	٢٢٧	دعاء أمير المؤمنين المختصر (ع)	٢٤٠
الصلاة على الحسن		دعاء الزهراء (ع) المختصر	٢٤٠
والحسين (ع)	٢٢٧	دعاء الحسن المجتبي (ع)	

الموضوع	الصفحة	الموضوع	الصفحة
المختصر	٢٤٠	صلاة السجاد (ع) على	
دعاء الحسين الشهيد (ع)		الني (ص)	٢٥٣
المختصر	٢٤١	دعاء السجاد (ع) لإتباع الرسل ..	٢٥٥
دعاء علي زين العابدين (ع)		الباب التاسع	
المختصر	٢٤١	في أدعية الحوائج المختلفة ..	٢٥٧
دعاء الإمام الصادق (ع) المختصر	٢٤١	دعاء السل	٢٥٧
دعاء الإمام الكاظم (ع) المختصر	٢٤٢	دعاء الصداق	٢٥٧
دعاء الإمام الرضا (ع) المختصر	٢٤٢	دعاء للشقيقة	٢٥٧
دعاء الإمام الجواد (ع) المختصر	٢٤٢	دعاء لمطلق الآلام	٢٥٨
دعاء الإمام الهادي (ع) المختصر	٢٤٢	دعاء آخر	٢٥٨
دعاء الإمام العسكري (ع)		دعاء لوجع الأذن	٢٥٨
المختصر	٢٤٢	دعاء لوجع الضرس	٢٥٨
دعاء الإمام المهدي (عج)		دعاء لوجع العين	٢٥٨
المختصر	٢٤٢	دعاء لوجع البطن	٢٥٩
دعاء الفرج للصادق (ع)	٢٤٣	دعاء لوجع الظهر	٢٥٩
دعاء الشروع في الحاجة من سفر		دعاء لوجع السرة	٢٥٩
وغيره	٢٤٣	دعاء لوجع الركبتين	٢٥٩
دعاء للحوائج	٢٤٤	دعاء لوجع الفرج	٢٥٩
دعاء ثاني للحوائج	٢٤٤	دعاء لعسر الولادة	٢٦٠
دعاء ثالث للحوائج	٢٤٦	دعاء رد الضالة والابق	٢٦٠
دعاء الإمام الهادي (ع) على		دعاء لدفع السحر	٢٦٠
المتوكل (لعه الله)	٢٤٧	دعاء لدفع العين	٢٦٠
دعاء المستصعب عليه شيء	٢٥٠	دعاء لدفع وسوسة الشيطان	٢٦٠
دعاء السجاد (ع) عند الإبتداء		دعاء لإطفاء الحريق	٢٦١
بالدعاء	٢٥١	دعاء لدفع العقرب	٢٦١
		دعاء للصرع	٢٦١

الباب الأول

الموضوع	الصفحة	الموضوع	الصفحة
عمل الليلة الحادية والعشرين	٣٠٣	عمل الليلة الثامنة	٣٢٤
عمل الليلة الثانية والعشرين	٣٠٤	عمل الليلة التاسعة	٣٢٤
عمل الليلة الثالثة والعشرين	٣٠٤	عمل الليلة العاشرة	٣٢٤
عمل الليلة الرابعة والعشرين	٣٠٤	عمل الليلة الحادية عشرة	٣٢٤
عمل الليلة الخامسة والعشرين	٣٠٤	عمل الليلة الثانية عشرة	٣٢٥
عمل الليلة السادسة والعشرين	٣٠٤	عمل الليلة الثالثة عشرة	٣٢٥
عمل الليلة السابعة والعشرين	٣٠٥	عمل الليلة الرابعة عشرة	٣٢٥
أعمال اليوم السابع والعشرين	٣٠٦	أعمال ليلة الخامسة عشرة	٣٢٥
عمل الليلة الثامنة والعشرين	٣٠٨	أعمال يوم النصف من شعبان	٣٣٤
عمل الليلة الثلاثين	٣٠٨	عمل الليلة السادسة عشرة	٣٣٤
أعمال اليوم الأخير	٣٠٨	عمل الليلة السابعة عشرة	٣٣٤
الباب الثاني		عمل الليلة الثامنة عشرة	٣٣٥
في أعمال شهر شعبان	٣١٠	عمل الليلة التاسعة عشرة	٣٣٥
فضل شهر شعبان	٣١٠	عمل الليلة العشرون	٣٣٥
الأعمال المشتركة لشهر شعبان	٣١١	عمل الليلة الحادية والعشرين	٣٣٥
الأعمال المختصة لشهر شعبان	٣١٤	عمل الليلة الثانية والعشرين	٣٣٦
عمل الليلة الأولى	٣١٤	عمل الليلة الثالثة والعشرين	٣٣٦
عمل اليوم الأول	٣١٤	عمل الليلة الرابعة والعشرين	٣٣٦
عمل الليلة الثانية	٣٢١	عمل الليلة الخامسة والعشرين	٣٣٦
عمل الليلة الثالثة	٣٢١	عمل الليلة السادسة والعشرين	٣٣٦
عمل اليوم الثالث	٣٢٢	الباب الثالث	
عمل الليلة الرابعة	٣٢٣	في أعمال شهر رمضان	٣٣٨
عمل الليلة الخامسة	٣٢٣	فضل شهر رمضان	٣٣٨
عمل الليلة السادسة	٣٢٣	الأعمال المشتركة لشهر رمضان	٣٤٠
عمل الليلة السابعة	٣٢٣	دعاء الإفتاح	٣٤٥

الموضوع	الصفحة	الموضوع	الصفحة
أدعية السحر	٣٥١	دعاء اليوم السابع	٣٩٠
دعاء المباهلة	٣٥١	أعمال الليلة الثامنة	٣٩٠
دعاء أبو حمزة الثمالي	٣٥٢	دعاء اليوم الثامن	٣٩١
دعاء السجاد في كل يوم من شهر		أعمال الليلة التاسعة	٣٩١
رمضان	٣٦٤	دعاء اليوم التاسع	٣٩١
تسبيحات في كل يوم من الشهر ..	٣٦٨	أعمال الليلة العاشرة	٣٩٢
دعاء السجاد (ع) عند ختم القرآن	٣٧٤	دعاء اليوم العاشر	٣٩٢
الأعمال المختصة في شهر رمضان	٣٧٧	أعمال الليلة الحادية عشرة	٣٩٢
أعمال الليلة الأولى	٣٧٧	دعاء اليوم الحادي عشر	٣٩٣
دعاء السجاد (ع) عند رؤية هلال		دعاء الليلة الثانية عشرة	٣٩٣
الشهر	٣٧٨	دعاء اليوم الثاني عشر	٣٩٣
دعاء السجاد (ع) عند دخول		أعمال الليلة الثالثة عشرة	٣٩٣
الشهر	٣٧٩	أعمال اليوم الثالث عشر	٣٩٤
أعمال دخول شهر رمضان	٣٨١	أعمال الليلة الرابعة عشرة	٣٩٦
أعمال اليوم الأول	٣٨٦	أعمال اليوم الرابع عشر	٣٩٧
أعمال الليلة الثانية	٣٨٦	أعمال الليلة الخامسة عشرة	٣٩٨
دعاء اليوم الثاني	٣٨٦	أعمال اليوم الخامس عشر	٣٩٩
أعمال الليلة الثالثة	٣٨٧	أعمال الليلة السادسة عشرة	٤٠٠
دعاء اليوم الثالث	٣٨٧	أعمال اليوم السادس عشر	٤٠١
أعمال الليلة الرابعة	٣٨٧	أعمال الليلة السابعة عشرة	٤٠٢
دعاء اليوم الرابع	٣٨٧	أعمال اليوم السابع عشر	٤٠٣
أعمال الليلة الخامسة	٣٨٨	أعمال الليلة الثامنة عشرة	٤٠٥
دعاء اليوم الخامس	٣٨٨	أعمال الليلة التاسعة عشرة	٤٠٦
أعمال الليلة السادسة	٣٨٩	أعمال اليوم التاسع عشر	٤١٠
أعمال اليوم السادس	٣٨٩	أعمال الليلة العشرين	٤١١
أعمال الليلة السابعة	٣٨٩	أعمال اليوم العشرين	٤١٢

الموضوع	الصفحة	الموضوع	الصفحة
أعمال الليلة الواحدة والعشرين ..	٤١٣	باب الرابع	
أعمال العشر الأواخر	٤١٥	في أعمال شهر شوال	٤٤٦
أعمال اليوم الحادي والعشرين ...	٤١٧	أعمال الليلة الأولى	٤٤٦
أعمال الليلة الثانية والعشرين	٤١٩	أعمال اليوم الأول	٤٤٨
أعمال اليوم الثاني والعشرين	٤٢٠	دعاء السجاد (ع) يوم الفطر	٤٥٠
أعمال الليلة الثالثة والعشرين ...	٤٢٠	دعاء الحجّة (عج) يوم الفطر	٤٥٢
أعمال اليوم الثالث والعشرين	٤٢٢	دعاء آخر للسجاد (ع) يوم الفطر ..	٤٥٦
أعمال الليلة الرابعة والعشرين ...	٤٢٤	خطبة أمير المؤمنين (ع) يوم الفطر	٤٥٧
أعمال اليوم الرابع والعشرين	٤٢٤	دعاء الصّادق (ع) يوم الفطر	٤٦٠
أعمال الليلة الخامسة والعشرين .	٤٢٥	باب الخامس	
أعمال اليوم الخامس والعشرين ..	٤٢٦	في أعمال شهر ذي القعدة	٤٦٧
أعمال الليلة السادسة والعشرين	٤٢٧	فضل شهر ذي القعدة	٤٦٧
أعمال اليوم السادس والعشرين ..	٤٢٧	الليلة الخامسة عشرة من شهر ذي	
أعمال الليلة السابعة والعشرين ..	٤٢٩	القعدة	٤٦٨
أعمال اليوم السابع والعشرين	٤٣٠	أعمال الليلة الخامسة والعشرين	
أعمال الليلة الثامنة والعشرين	٤٣١	ويومها	٤٦٨
أعمال اليوم الثامن والعشرين	٤٣٢	أعمال اليوم التاسع والعشرين	٤٧٠
أعمال الليلة التاسعة والعشرين	٤٣٣	باب السادس	
أعمال اليوم التاسع والعشرين	٤٣٤	في أعمال ذي الحجة	٤٧١
أعمال الليلة الثلاثين	٤٣٥	فضل شهر ذي الحجة	٤٧١
عمل آخر جمعه من شهر رمضان	٤٣٧	أعمال اليوم الأول من الشهر	٤٧٤
أعمال اليوم الأخير	٤٣٧	أعمال اليوم الثامن	٤٧٤
دعاء الصّادق (ع) في وداع شهر		أعمال ليلة عرفة	٤٧٥
رمضان	٤٤٠	دعاء الصّادق (ع) ليلة عرفة	٤٧٥
دعاء السجاد (ع) في وداع شهر			
رمضان	٤٤١		

الموضوع	الصفحة	الموضوع	الصفحة
أعمال يوم عرفة	٤٧٩	أعمال الليلة الأولى	٥٦٤
دعاء الحسين (ع) يوم عرفة	٤٨٠	أعمال اليوم الأول	٥٦٤
دعاء السجاد (ع) يوم عرفة	٤٩١	عمل اليوم الثالث	٥٦٥
دعاء آخر للسجاد (ع) للموقف	٤٩٩	عمل اليوم التاسع	٥٦٥
دعاء ثالث للسجاد (ع) يوم عرفة	٥٠٥	أعمال ليلة عاشوراء	٥٦٥
دعاء الصادق (ع) عند زوال شمس		أعمال يوم عاشوراء	٥٦٦
يوم عرفة	٥٠٨	عمل اليوم الخامس والعشرين	٥٧٠
دعاء آخر للصادق (ع) يوم عرفة	٥٢٤	أعمال شهر صفر الخير	٥٧٠
دعاء ثالث للصادق (ع) يوم عرفة	٥٣٠	عمل اليوم العشرين منه	٥٧١
أعمال ليلة العيد	٥٣٤	عمل يوم الثامن والعشرين منه	٥٧١
أعمال يوم العيد	٥٣٥	في أعمال شهر ربيع الأول	٥٧٢
دعاء السجاد (ع) يوم العيد ويوم		أعمال اليوم السابع عشر	٥٧٢
الجمعة	٥٣٦	في أعمال يوم النيروز	٥٧٤
أعمال يوم الغدير	٥٣٨	عمل ماء مطر شهر نيسان	٥٧٥
دعاء الصادق (ع) يوم الغدير	٥٤٠	في آداب السفر	٥٧٥
دعاء الندبة	٥٤٦	في آداب الزيارة	٥٨٠
أعمال يوم المباهلة	٥٥١	زيارات الرسول الأعظم (ص)	٥٨٢
دعاء الرسول (ص) في يوم		الزيارة الأولى	٥٨٢
المباهلة	٥٥٤	الزيارة الثانية	٥٨٣
دعاء أمير المؤمنين (ع) يوم		الزيارة الثالثة	٥٨٤
المباهلة	٥٥٦	الزيارة الرابعة	٥٨٤
ليلة الخامس والعشرين من ذي		ملحقات زيارة النبي (ص)	٥٨٥
الحجة	٥٦٢	زيارة السيدة الزهراء (ع)	٥٨٨
أعمال اليوم الأخير من ذي الحجة	٥٦٢	زيارة أئمة البقيع	٥٨٩
في أعمال شهر المحرم	٥٦٣	في زيارات المدينة المنورة	٥٩٠
أعمال العشرة الأوائل	٥٦٣	زيارات الإمام علي (ع)	٥٩٤

الموضوع	الصفحة	الموضوع	الصفحة
زيارات أمير المؤمنين (ع)	٥٩٥	مقام جبرائيل والإمام الحسن (ع)	٦٥٤
المطلقة	٥٩٥	مقام الإمام زين العابدين (ع)	٦٥٥
الزيارة الأولى : زيارة أمين الله ..	٥٩٥	مقام نوح (ع)	٦٥٦
الزيارة الثانية	٥٩٦	محراب أمير المؤمنين (ع)	٦٥٦
الزيارة الثالثة	٥٩٦	دعاء الأمان لأمر المؤمنين (ع)	٦٥٧
الزيارة الرابعة	٥٩٩	مقام الإمام الصادق (ع)	٦٥٨
الزيارة الخامسة	٦٠٤	صلاة الحاجة	٦٥٩
الزيارة السادسة	٦٠٨	زيارة مسلم بن عقيل (ع)	٦٥٩
الزيارة السابعة	٦١٣	زيارة هاني بن عروة (ع)	٦٦١
الزيارة الثامنة	٦٢٤	في أعمال مسجد السهلة	٦٦٢
الزيارة التاسعة	٦٢٧	دخول المسجد	٦٦٣
وداع أمير المؤمنين (ع)	٦٢٧	عمل مسجد زيد	٦٦٥
دعاء عند قبر أمير المؤمنين (ع)	٦٢٨	عمل مسجد صعصعة	٦٦٥
زيارات أمير المؤمنين (ع)		عمل مسجد الجعفي	٦٦٦
المخصصة	٦٢٩	عمل مسجد بني كاهل	٦٦٨
زيارته (ع) يوم وفاته	٦٢٩	عمل مسجد غني	٦٦٨
زيارته (ع) يوم الغدير	٦٣١	زيارات الإمام الحسين (ع)	٦٦٩
زيارته (ع) يوم المولد النبوي	٦٤٠	زيارات الإمام الحسين (ع)	
زيارته (ع) يوم المبعث	٦٤٤	المطلقة	٦٧٠
أعمال مسجد الكوفة	٦٤٩	الزيارة الأولى	٦٧٠
باب الثعبان «باب الفيل»	٦٥٠	الزيارة الثانية	٦٧٢
مقام إبراهيم (ع)	٦٥١	الزيارة الثالثة	٦٧٣
دكة القضاء	٦٥٢	الزيارة الرابعة	٦٧٦
بيت الطشت	٦٥٢	الزيارة الخامسة	٦٧٦
مقام النبي (ص) وسط المسجد	٦٥٣	الزيارة السادسة	٦٧٧
مقام آدم (ع)	٦٥٤	الزيارة السابعة	٦٧٧

الموضوع	الصفحة	الموضوع	الصفحة
الزيارة الثامنة	٦٧٧	زيارة ثالثة يوم عاشوراء	٧٤١
الزيارة التاسعة	٦٧٨	زيارته (ع) يوم الأربعاء	٧٤٩
الزيارة العاشرة	٦٨٠	إستحباب التبرك بتربة الحسين (ع)	٧٥١
الزيارة الحادية عشرة	٦٨٠	زيارة الناحية المقدسة	٧٥٢
الزيارة الثانية عشرة	٦٨٠	زيارات الإمامين الكاظمين (ع)	٧٦١
الزيارة الثالثة عشرة	٦٨٠	الزيارة الأولى	٧٦٢
الزيارة الرابعة عشرة	٦٨١	الزيارة الثانية	٧٦٢
الزيارة الخامسة عشرة «زيارة وارث»	٦٩٥	الزيارة الثالثة	٧٦٣
الزيارة السادسة عشرة	٦٩٩	الزيارة الرابعة	٧٦٤
الزيارة السابعة عشرة	٧١١	الزيارة الخامسة	٧٦٥
الزيارة الثامنة عشرة	٧١١	الزيارة السادسة	٧٦٦
الزيارة التاسعة عشرة	٧١٥	الزيارة السابعة	٧٦٧
ملحقات زيارة الإمام الحسين (ع)	٧١٦	فضل مسجد براكا	٧٧١
زيارة الشهداء بأسمائهم	٧١٦	زيارة النواب الأربعة	٧٧٢
وداع الإمام الحسين (ع)	٧٢٠	زيارة سلمان الفارسي (ره)	٧٧٤
زيارات الإمام الحسين (ع)		زيارات الإمام الرضا (ع)	٧٧٥
المخصوصة	٧٢٣	الزيارة الأولى	٧٧٦
زيارته (ع) في شهر رجب	٧٢٣	الزيارة الثانية	٧٨٠
زيارته (ع) في النصف من شعبان	٧٢٣	الزيارة الثالثة	٧٨٠
زيارته (ع) في شهر رمضان	٧٢٤	الزيارة الرابعة	٧٨١
زيارته (ع) في عيدي الفطر والأضحى	٧٢٥	الزيارة الخامسة	٧٨١
زيارته (ع) في ليلة عرفة ويومها	٧٢٦	وداع الإمام الرضا (ع)	٧٨٥
زيارته (ع) يوم عاشوراء	٧٣٠	زيارة السيد محمد (ع)	٨٧٦
زيارة أخرى يوم عاشوراء	٧٣٧	زيارات الإمامين علي الهادي	

الموضوع	الصفحة	الموضوع	الصفحة
والحسن العسكري (ع)	٧٨٧	الزيارة الثالثة	٨٤١
الزيارة الأولى	٧٨٧	الزيارة الرابعة	٨٤٢
الزيارة الثانية	٧٨٨	الزيارة الخامسة	٨٤٣
زيارة السيدة حكيمه	٧٩٥	الزيارة السادسة	٨٤٨
الزيارة الثالثة للإمامين	٧٩٥	الزيارة السابعة	٨٥٤
العسكريين (ع)	٧٩٩	الوداع	٨٥٦
الزيارة الرابعة	٨٠٠	الزيارة الثامنة	٨٥٧
الوداع	٨٠١	الزيارة التاسعة	٨٥٩
زيارات الإمام المهدي (عج)	٨٠١	دعاء بعد زيارة الأئمة (ع)	٨٦٠
الزيارة الأولى	٨٠٩	دعاء آخر	٨٦٣
الزيارة الثانية	٨١١	زيارة المعصومين (ع) أيام	
الزيارة الثالثة	٨١٤	الأسبوع	٨٦٤
الزيارة الرابعة	٨١٥	زيارة النبي (ص) يوم السبت	٨٦٥
الزيارة الخامسة	٨١٧	زيارة الإمام علي (ع) يوم الأحد	٨٦٥
الزيارة السادسة	٨١٩	زيارة الزهراء (ع)	٨٦٦
الزيارة السابعة	٨٢٠	زيارة الحسن (ع) يوم الإثنين	٨٦٧
الوداع		زيارة الحسين (ع) يوم الإثنين	٨٦٧
في زيارة الحجة (عج) كل صباح		زيارة السجاد والباقر والصادق (ع)	
بعد الفريضة	٨٢٢	يوم الثلاثاء	٨٦٧
دعاء العهد	٨٢٣	زيارة الكاظم والرضا والجواد (ع)	
الزيارة الجامعة لكل		يوم الأربعاء	٨٦٨
الأئمة (ع)	٨٢٤	زيارة الحسن العسكري (ع) يوم	
الزيارة الأولى	٨٢٩	الخميس	٨٦٨
الوداع	٨٣٠	زيارة الحجة (عج) يوم الجمعة	٨٦٨
الزيارة الثانية	٨٣٨	الزيارة بالنيابة عن الغير	٨٦٩
الوداع		زيارة السيدة زينب الكبرى (ع)	٨٧٠

الموضوع	الصفحة	الموضوع	الصفحة
زيارة بيت المقدس	٨٧١	زيارة قبور المؤمنين	٨٧٣
زيارة الأنبياء (ع)	٨٧١	حديث الكساء	٨٧٤
زيارة أولاد الأئمة (ع)	٨٧١	في رفاع الحاجة	٨٧٦
زيارة السيدة معصومة (ع)	٨٧١	الفهرس	٨٨١
زيارة العلماء	٨٧٣		